كتاب

جَمْهَرَةُ اللُّغَة

لأبي بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد
المتوفى سنة ٣٢١ هـ

حقّقه وقدّم له
الدكتور رمزي منير بعلبكي
أستاذ اللغة في الدائرة العربية
في الجامعة الأميركية ببيروت

دار العلم للملايين

كتاب

جَمْهَرَةُ اللُّغَة

لأبي بكر مُحمّد بن الحسن بن دُرَيْد
المتوفى سنة ٣٢١ هـ

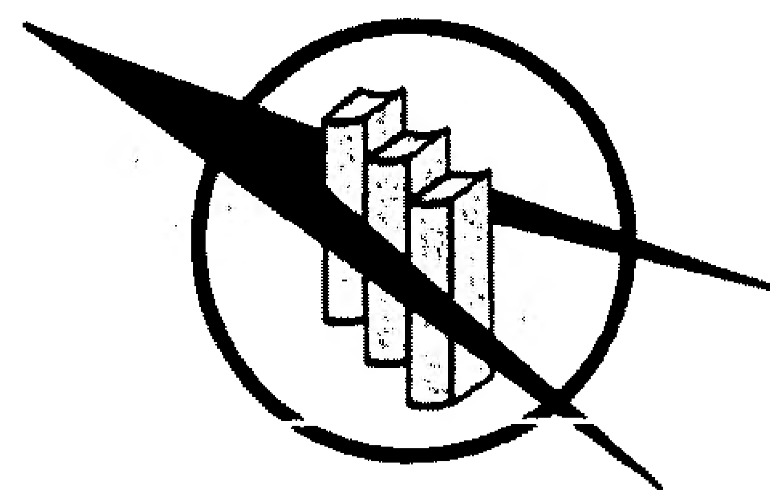
حقّقه وقدّم له

الدكتور رمزي مُنير بعلبكي
أستاذ اللغة في الدائرة العربيّة
في الجامعة الأميركية ببيروت

الجزء الأوّل

دار العلم للملايين

دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس - خلف ثكنة الحلو
ص.ب ١٠٨٥ - تلفون : ٣٠٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩
برقياً : ملايين - تلكس : ٢٣١٦٦ ملايين
بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧

كتاب

جَمْهَرَةُ اللُّغَة

الى والدي

مقدمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

ابن دريد

ترجم لابن دريد كثيرٌ من المؤلفين القدماء، كما عُني بعض المحدثين بأخباره ومكانته ومؤلفاته. ولسنا نقصد هنا إلى وضع ترجمة له مطوّلة منقولة عن المصادر؛ فأحسن من ذلك أن نذكر مصادر ترجمته، ثم نعرض بإيجاز شديد إلى ملامح من حياته العلمية مع حصر مؤلفاته المطبوعة وغير المطبوعة، قبل أن نفرغ إلى الكلام على الجمهرة نفسها.

وفيما يلي ثبت لأهمّ المصادر التي ترجمت لابن دريد مرتّبة ترتيباً تاريخياً بحسب وفيات مؤلفيها. (انظر تفاصيل الطبعات في ثبت مصادر التحقيق في آخر الكتاب):

١ ـ مروج الذهب للمسعودي (٣٤٦)، ٤/٣٢٠ ـ ٣٢١.

٢ ـ مراتب النحويين لأبي الطيّب اللغوي (٣٥١)، ١٣٥ ـ ١٣٦.

٣ ـ تهذيب اللغة للأزهري (٣٧٠)، ١/٣١.

٤ ـ طبقات النحويين واللغويين للزُّبيدي (٣٧٩)، ١٨٣ ـ ١٨٤.

٥ ـ الفهرست لابن النديم (٣٨٠)، ٦٧.

٦ ـ معجم الشعراء للمرزباني (٣٨٤)، ٤٢٥ ـ ٤٢٦.

٧ ـ نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني (٣٨٤) باختصار اليغموري (٦٧٣)، ٣٤٢ ـ ٣٤٤.

٨ ـ تاريخ العلماء النحويين للمفضّل بن محمد التنوخي (٤٤٢)، ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

٩ ـ جمهرة أنساب العرب لابن حزم (٤٥٦)، ٣٨١.

١٠ ـ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٤٦٣)، ٢/١٩٥ ـ ١٩٧.

١١ ـ الإكمال لابن ماكولا (٤٧٥)، ٣/٣٨٨.

١٢ ـ الأنساب للسمعاني (٥٦٢)، ٥/٣٤٢ ـ ٣٤٤.

١٣ ـ نزهة الألبّاء لابن الأنباري (٥٧٧)، ١٩١ ـ ١٩٤.

١٤ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي (٥٩٧)، ٢٦١/٦ ـ ٢٦٢.
١٥ ـ معجم الأدباء لياقوت (٦٢٦)، ١٢٧/١٨ ـ ١٤٣.
١٦ ـ الكامل في التاريخ لعزّ الدين بن الأثير (٦٣٠)، ٢٣٤/٦.
١٧ ـ اللباب في تهذيب الأنساب لعزّ الدين بن الأثير (٦٣٠)، ٤٩٩/١ ـ ٥٠٠.
١٨ ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي (٦٤٦)، ٩٢/٣ ـ ١٠٠.
١٩ ـ المحمدون من الشعراء وأشعارهم للقفطي (٦٤٦)، ٢٧٩ ـ ٢٨٣.
٢٠ ـ وفيات الأعيان لابن خلّكان (٦٨١)، ٣٢٣/٤ ـ ٣٢٩.
٢١ ـ تاريخ الإسلام للذهبي (٧٤٨)، وفيات ٣٢١.
٢٢ ـ تذكرة الحفّاظ للذهبي (٧٤٨)، ٨١٠/٣.
٢٣ ـ العبر في خبر من غبر للذهبي (٧٤٨)، ١٨٧/٢.
٢٤ ـ ميزان الاعتدال للذهبي (٧٤٨)، ٥٢٠/٣.
٢٥ ـ الوافي بالوفيات للصفدي (٧٦٤)، ٣٣٩/٢ ـ ٣٤٣.
٢٦ ـ مرآة الجنان لليافعي (٧٦٨)، ٢٨٢/٢ ـ ٢٨٤.
٢٧ ـ طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (٧٧١)، ١٣٨/٣ ـ ١٤٢.
٢٨ ـ البداية والنهاية لابن كثير (٧٧٤)، ١٧٦/١١.
٢٩ ـ البُلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروزابادي (٨١٧)، ٢١٦.
٣٠ ـ الفلاكة والمفلوكون للدُّلجي (٨٣٨)، ٧٣.
٣١ ـ طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شُهبة (٨٥١)، ٧٣ ـ ٨٦.
٣٢ ـ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٨٧٤)، ٢٤٠/٣ ـ ٢٤٢.
٣٣ ـ بغية الوعاة للسيوطي (٩١١)، ٧٦/١ ـ ٨١.
٣٤ ـ طبقات المفسّرين للداودي (٩٤٥)، ١١٩/٢ ـ ١٢٣.
٣٥ ـ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي (١٠٨٩)، ٢٨٩/٢ ـ ٢٩١.
٣٦ ـ خزانة الأدب للبغدادي (١٠٩٣)، ٤٩٠/١ ـ ٤٩١.
٣٧ ـ روضات الجنّات للخوانساري (١٣١٣)، ٣٠٣/٧ ـ ٣٠٨.

وُلد ابن دريد بالبصرة في سكّة صالح سنة ٢٢٣ (٨٣٨ م)، «ونشأ بعُمان وتنقّل في الجزائر البحرية ما بين البصرة وفارس»[١]، وكانت وفاته في بغداد سنة ٣٢١ (٩٣٣ م)، كما أجمعت المصادر.

حدّث ابن دريد عن عبد الرحمن بن أخي الأصمعي، وأبي حاتم السجستاني، وأبي الفضل الرياشي، وأبي عثمان الأُشنانْداني، وغيرهم. وقد أحصى محقّق الاشتقاق تسعة عشر شيخاً من شيوخه[٢].

---

(١) إنباه الرواة ٩٣/٣.
(٢) مقدمة الاشتقاق ٥ ـ ٦.

أما تلاميذه فكُثُر، وقد أحصى منهم محقق الاشتقاق خمسةً وأربعين تلميذاً[1]، من أشهرهم أبو سعيد السيرافي، وأبو علي القالي، وأبو الفرج الإصبهاني، وأبو الحسن الرمّاني، وابن خالويه، وأبو القاسم الزجّاجي، وأبو عبيد الله المرزباني، وأبو علي محمد بن علي بن مقلة، وأبو القاسم الآمدي، وأبو الحسن المسعودي، ومبرمان، وأبو بكر بن السرّاج.

وقد قدّم ابن دريد للمكتبة العربية مؤلّفات حسنة في اللغة والأدب، وقد طُبع منها ما يلي:

١ ـ الاشتقاق، أو كتاب إشتقاق أسماء القبائل، كما سمّاه ياقوت[2]. وقد نشره وستنفلد (جوتا، ١٨٥٤)، ثم حققه عبد السلام هارون (القاهرة، ١٩٥٨).

٢ ـ الجمهرة، وسيأتي الكلام عليه مفصّلاً.

٣ ـ ديوان شعره، وقد نشره محمد بدر الدين العلوي (القاهرة، ١٩٦٤)، ثم نشره عمر بن سالم (تونس، ١٩٧٣).

٤ ـ روّاد العرب، وهو منشور بعنوان « صفة السحاب والغيث وأخبار الروّاد وما حمِدوا من الكلأ » ضمن مجموعة « جُزرة الحاطب وتُحفة الطالب » بتحقيق وليام رايت (ليدن، ١٨٥٩). وكذلك نشره عز الدين التنوخي (دمشق، ١٩٦٣) بعنوان « كتاب وصف المطر والسحاب وما نعتته العرب الروّاد من البقاع ».

٥ ـ السَّرج واللجام، أو صفة السَّرج واللجام كما في نشرة رايت المذكورة أعلاه (ليدن، ١٨٥٩).

٦ ـ المجتنى، وقد نشره كرنكو (حيدر أباد، ١٣٤٢). وهو يشتمل، كما جاء في مقدّمته على « فنون شتى من الأخبار المونقة والألفاظ المسترشقة، والأشعار الرائعة، والمعاني الفخمة، والحِكم المتناهية، والأحاديث المنتخبة ».

٧ ـ المقصورة، وهي قصيدة من حوالي ٢٥٠ بيتاً نظمها في مديح ابنَي ميكال. وقد ذكر ياقوت والسيوطي من بين مؤلفات ابن دريد: المقصور والممدود، ولعل الإشارة إلى المقصورة نفسها. وقد طارت للمقصورة شهرة يعزّ نظيرها. وانظر ما وُضع لها من شروح ومعارضات وتخميسات وترجمات في مقدّمة أحمد عبد الغفور عطّار على شرح ابن هشام على المقصورة (بيروت، ١٩٨٠).

٨ ـ الملاحن، وقد نشره رايت (ليدن، ١٨٥٩)، ثم ثوربكه (جوتا، ١٨٨٢)، ثم أبو إسحاق إبراهيم اطفَيِّش الجزائري (القاهرة، ١٣٤٧). وفي مقدمة ابن دريد على الملاحن: « هذا كتاب ألّفناه ليفزع إليه المجبرُ المضطهَدُ على اليمين المكرَه عليها فيعارِض بما رسمناه ويُضمر خلاف ما يُظهر ليسلم من عادية الظالم ويتخلّص من حيف الغاشم »[3]. ومن ذلك ما جاء في موضع آخر: « وتقول: والله ما رأيت فلاناً قطّ ولا كلمته؛ فمعنى ما رأيته، أي ما ضربت رئته، ومعنى كلمته: جرحته »[4].

---

(١) نفسه ٦ ـ ٨.
(٢) معجم الأدباء ١٨/١٣٦.
(٣) الملاحن ٣.
(٤) نفسه ٨.

ومن كتب ابن دريد المذكورة في مصادر ترجمته ما يلي:

١ - أدب الكاتب، وأول من ذكره ابن النديم.

٢ - الأمالي، ذكره ياقوت والسيوطي (وفي فهارس المزهر[1] أنه ذُكر فيه عشر مرّات). وفي الأعلام[2] أنه في خزانة الرباط، وهو مكتوب في دمشق سنة ٦٤١ بخط علي بن أبي طالب الحسيني.

٣ - الأنباز، وله ذكر في الجمهرة (دعو).

٤ - الأنواء، وأول من ذكره ابن النديم.

٥ - البنين والبنات، وقد أشار إليه العلوي في مقدمة ديوان ابن دريد[3]، ونقله عنه محقق الاشتقاق[4]، وسندهما في ذلك ما جاء في المزهر للسيوطي ١/٥١٨ - ٥٢٨. والذي في ذلك الموضع من المزهر نُقول عن الجمهرة وغيرها، وفيه فصلان: «في الأبناء»، و«في البنات»، ولا دليل على أن لابن دريد كتاباً بهذا العنوان، كما أن السيوطي نفسه لم يذكره بين مؤلفات ابن دريد في ترجمته له في البغية.

٦ - تقويم اللسان، وهو «على مثال كتاب ابن قتيبة [في أدب الكاتب] ولم يجرّده من المسوّدة فلم يخرج منه شيء يعوَّل عليه»، كما جاء في الفهرست ومعجم الأدباء[5].

٧ - التوسّط، وأول من ذكره ابن النديم. ويبدو أن أبا حفص عمر بن حفص المعروف بابن شاهين هو الذي جمعه وترجمه بهذا الاسم، من تعليقات ابن دريد على ردّ المفضّل بن سلمة على الخليل في العين.

٨ - الخيل الصغير.

٩ - الخيل الكبير. وفي أواخر الجمهرة باب عنوانه: «باب ما وصفوا به الخيل في السرعة».

١٠ - السلاح.

١١ - غريب القرآن. وفي الفهرست: «لم يتمّه».

١٢ - فعلتُ وأفعلتُ، وأول من ذكره ابن النديم.

١٣ - لغات القرآن، وقد ذكره ابن دريد نفسه في الجمهرة ص ٧٨٥ و ٨٨٨ وفي الجمهرة ص ١٠٦٤ كتاب القرآن، ولعله هو. والذي في الاشتقاق ٨٠: اللغات في القرآن.

١٤ - ما سئل عنه لفظاً فأجاب حفظاً، وقد ذكره ابن النديم وقال: «جمعه علي بن إسماعيل بن حرب عنه». وفي الإنباه: فأجاب عنه حفظاً.

---

(١) ص ٦٣٩.
(٢) الأعلام ٦/٨٠.
(٣) ص ٢٦.
(٤) مقدمة الاشتقاق ١٦.
(٥) الفهرست ٦٧، ومعجم الأدباء ١٨/١٣٦.

١٥ ـ المتناهي في اللغة، وقد ذكره القالي مرة واحدة في أماليه ٢/٤٤.

١٦ ـ المطر، وقد ذكره ياقوت والسيوطي. وقد يكون عنواناً آخر لكتاب السحاب والغيث الذي سبق ذكره[1].

١٧ ـ المقتبس، وأول من ذكره ابن النديم.

١٨ ـ المقتنى، ذكره ابن النديم أيضاً. وليس اللفظ تحريفاً للمجتنى، فقد ذكرهما معاً ابنُ النديم.

١٩ ـ الوشاح، ذكره ابن النديم أيضاً، وقال عنه ياقوت إنه «على حَذْو المحبَّر لابن حبيب»[2].

---

(١) انظر مقدمة المحقّق على الاشتقاق ١٧ و٢٠.

(٢) معجم الأدباء ١٨/١٣٦.

كتاب الجمهرة

وضع الخليل أساساً متيناً للتأليف المعجمي العربي وخطّ نهجاً لا يمكن أن يغفله من يتصدّى بعده لوضع معجم. ولعل أهمّ ما عملَ الخليل أنه ابتدع، في العربية، طريقة تحصر اللغة وتستوعبها جميعاً. فمعجمات المعاني، القائمة على موضوعات مستقلّة، أي المؤلفات التي يقول عنها ابن سيدة إنها مبوّبة لا مجنّسة[1]، لا يمكنها أن تحيط باللغة وتنتظمها مهما سعت إلى ذلك لأنها غير قائمة على خطة صوتية محكمة تجمع بين النظري والمستعمل من موادّ اللغة. ولأنّ بين هذين النوعين المعجميين فرقاً في الفائدة ـ فالباحث في معجمات الألفاظ يعرف اللفظ ويبحث عن معناه وشواهده ومواطن استعماله، والباحث في معجمات المعاني يعرف المعنى العامّ أو الباب ويطلب مفرداته وتراكيبه ـ فإن النوعين استمرّا في الوجود جنباً إلى جنب؛ غير أن المعجم اللفظي، الذي أرساه الخليل، كان هو الغالب، وعليه وحده يجب أن يُطلق مصطلح « معجم » حقيقةً لا مجازاً.

ولنبيّنَ صنيع ابن دريد في الجمهرة وإسهامه في التأليف المعجمي العربي، يحسن بنا أن نقف عند صنيع الخليل في العين، لنحدّد بعد ذلك، المواطنَ التي اتّبع فيها ابنُ دريد الخليلَ، والمواطن التي فارقه فيها، في التبويب والمادّة والشرح الخ. . .

تقوم خُطّة الخليل في حصر اللغة على مبادىء ثلاثة، أولها أن الحروف محدودة، وقد جعلها تسعة وعشرين[2] إذ عدّ الألف اللينة والهمزة كلًّا على حدة فزاد على الثمانية والعشرين المعهودة[3]. والمبدأ الثاني أن الحروف والأفعال والأسماء إنما تكون من أصول محدودة، فأقلّها ثنائي وأكثرها خماسي، كما زعم[4]. وعلى ذلك قسم الخليل الأبنية كما يلي:

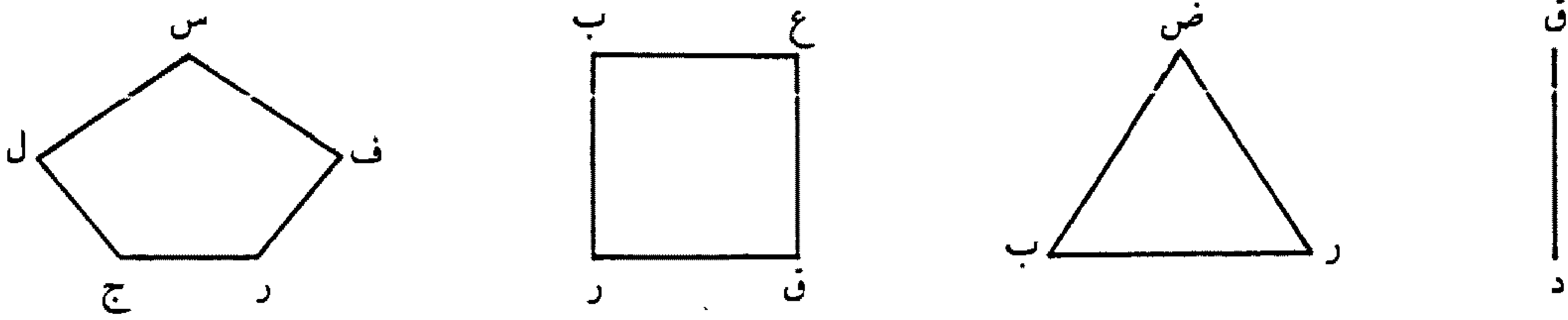
(أ) الثنائي الصحيح، أي ما كان على حرفين صحيحين، نحو قد، وكذلك ما شُدّد ثانيه، نحو

(١) المخصَّص ١/١٠.
(٢) العين ١/٥٧.
(٣) نفسه ١/٤٨.
(٤) نفسه ١/٤٨ ـ ٤٩.

عزّ، وما كُرّر أوله وثانيه، نحو زعزع، وكذلك الثنائي المضاعف الفاء واللام، نحو كعك.

(ب) الثلاثي الصحيح، أي ما كان على ثلاثة أحرف صحيحة.
(ج) الثلاثي المعتلّ، ويشمل ما يُعرف بالمثال والأجوف والناقص.
(د) الثلاثي اللفيف، أي ما كان فيه حرفا علّة في أي موضع منه.
(هـ) الرباعي الصحيح، أي ما كان على أربعة أحرف صحيحة.
(و) الخماسي الصحيح، أي ما كان على خمسة أحرف صحيحة.
(ز) الرباعي والخماسي المعتلّان، أي ما كان فيهما حرف معتلّ أو أكثر.

أما المبدأ الثالث الذي استند إليه الخليل في حصر اللغة فهو المكمِّل لما سبق تكميلاً يصل به إلى الغاية. فقد حصر الخليل التقليبات التي بها ينكشف عدد الأصول الممكنة في كل باب، المستعمل والمهمل منها سواء. يقول: «اعلم أن الكلمة الثنائية تتصرّف على وجهين نحو: قد، دق، شد، دش. والكلمة الثلاثية تتصرّف على ستة أوجه، وتسمّى مسدوسة، وهي نحو: ضرب ضبر، برض بضر، رضب ربض. والكلمة الرباعية تتصرّف على أربعة وعشرين وجهاً... والكلمة الخماسية تتصرّف على مئة وعشرين وجهاً... يُستعمل أقلّه ويُلغى أكثره»[1]. ويمكن رسم هذه التقاليب على شكل خط في الثنائي، ومثلّث في الثلاثي، ومربّع في الرباعي، ومخمّس في الخماسي:



أما تقسيم الخليل للحروف فهو كالتالي[2]:

(أ) خمسة أحرف حلقية لأن مبدأها من الحلق: ع ح هـ خ غ.
(ب) حرفان لهويّان لأن مبدأهما من اللهاة: ق ك.
(ج) ثلاثة أحرف شَجْرية لأن مبدأها من شَجْر الفم أي مفرج الفم: ج ش ض.
(د) ثلاثة أحرف أَسَلية لأن مبدأها من أَسَلة اللسان أي مستدَقّ طرفه: ص س ز.
(هـ) ثلاثة أحرف نِطعية لأن مبدأها من نِطع الغار الأعلى: ط ت د[3].
(و) ثلاثة أحرف لِثوية لأن مبدأها من اللثة: ظ ذ ث[4].
(ز) ثلاثة أحرف ذَلَقية لأن مبدأها من ذَلَق اللسان وهو تحديد طرفي ذلق اللسان: ر ل ن.

---

(١) نفسه ١/٥٩.
(٢) نفسه ١/٥٧ ـ ٥٨.
(٣) ط د ت في ١/٤٨.
(٤) ظ ث ذ في ١/٤٨.

(ح) ثلاثة أحرف شفوية لأن مبدأها من الشفة: ف ب م.

(ط) أربعة أحرف هوائية لأنها لا يتعلّق بها شيء: و ا ي ء.

بعد وضع هذا المنهج الذي يستوعب اللغة جميعاً، أضحى كل ما يقع تحته لا يخرج عن أن يكون فرعياً وثانوياً، وفيه كان التمايز بين المعجميين. ولعل في قول ابن دريد في مقدّمته إن الخليل «ألّف كتابه مُشاكلاً لثقوب فهمه وذكاء فطنته وحدّة أذهان أهل دهره» (ص ٤٠) إشارة إلى ما اجترحه الخليل، إذ إن كلّ من ألّف معجماً بعده إنما على نهجه العامّ يسير، ولا يفارقه إلا فيما هو فرعي وثانوي. فمهما بلغ التفريع على الخليل، ومهما أُدخل على المعجم من تغيير وترتيب، فالأصل له والفرع لغيره.

وأبرز ما خالف به ابنُ دريد الخليلَ تأليفه الجمهرة على الحروف المعجمة، «إذ كانت بالقلوب أعبق وفي الأسماع أنفذ، وكان علم العامّة بها كعلم الخاصّة، وطالبها من هذه الجهة بعيداً من الحيرة مشفياً على المراد» (ص ٤٠). وكأن هذا نقد مهذّب لطريقة الخليل، فهي طريقة متعبة لا يتمّ بها الاهتداءُ إلى مظانّ الألفاظ إلا بعد جهد. ولئن كان ابن دريد قد اتّبع طريقة أسهل في ترتيب الحروف، فإن في تقسيمه موادّ معجمه على النحو الذي سنبيّنه ما يفوّت علينا الاستفادة من التسهيل الحاصل بهذا الترتيب. فالأبواب الرئيسية التي يتألف منها الكتاب هي التالية:

(أ) الثنائي الصحيح، وهو «لا يكون حرفين البتة إلا والثاني ثقيل، حتى يصير ثلاثة أحرف؛ اللفظ ثنائي والمعنى ثلاثي. وإنما سُمّي ثنائياً للفظه وصورته، فإذا صرت إلى المعنى والحقيقة كان الحرف الأول أحدَ الحروف المعجمة، والثاني حرفين مثلين أحدهما مدغم في الآخر نحو بتَّ يَبُتّ بتّاً» (ص ٥٣).

(ب) الثنائي الملحق ببناء الرباعي المكرّر (ص ١٧٣)، نحو بجبج وبحبح. وأفرد بعده ابن دريد باباً صغيراً للرباعي المكرّر المهموز (ص ٢٢٦)، نحو بأبأ وتأتأ.

(ج) الثنائي المعتلّ وما تشعّب منه (ص ٢٢٩)، نحو تَوَى وأتى، ومعه ذكر ابن دريد ما كان منتهياً بالهمز، نحو بوأ ووثأ.

(د) الثلاثي الصحيح وما تشعّب منه (ص ٢٥٢)، وهو يشغل ما يقرب من ثلثي المعجم.

(هـ) الثلاثي يجتمع فيه حرفان مثلان في موضع الفاء والعين أو العين واللام أو الفاء واللام (ص ٩٩٩)، نحو بلل ولبب.

(و) الثلاثي الذي عين الفعل منه أحد حروف اللين (ص ١٠١٥)، نحو باب وبَيّب وسوس، ومنه ما هو مهموز أيضاً نحو خبأ وأبد.

(ز) باب النوادر في الهمز (ص ١٠٨٦)، وألحق به باب اللفيف في الهمز، والمقصور في الهمز (ص ١١٠٦).

(ح) الرباعي الصحيح (ص ١١١٠).

(ط) الرباعي المعتلّ (ص ١١٦٢)، وذكر تحته أشياء غير معتلّة من الرباعي، كالرباعي الذي فيه حرفان مثلان، نحو دَرْدَق وكُرْكُم، والثلاثي المضعّف الآخر، نحو عِكَبّ وخِدَبّ.

(ي) الخماسي، وما لحق به من الحروف الزوائد (ص ١١٨٤).

(ك) أبواب لغوية متفرّقة، منها ألفاظ يجمعها وزن ما، وألفاظ يجمعها موضوع ما، وألفاظ تمثّل ظاهرة لغوية ما، كالإتباع والاستعارة (من ص ١٢٤٧ حتى آخر الكتاب).

ولئن كان الخليل قد بوّب معجمه على الحروف بدءاً بالعين، فجعل لكل حرف باباً يقع تحته الثنائي فالثلاثي فالرباعي فالخماسي، فإن ابن دريد بنى معجمه على أساسٍ من الأبنية يقع تحت كل منها الحروفُ على الألفباء، على أن تجيء كل مادة مع تقليباتها المستعملة. وقد أفضى هذا المنهج إلى شيء من التعقيد زاده أن المؤلف أملى كتابه إملاءً ولم يسلم من التكرار، كما سنبيّن. وقد اقتضى نظامُ التقاليب ابنَ دريد أن يبدأ في كل باب بالحرف الذي يلي الحرف المخصَّص له الباب؛ ففي حرف الخاء مثلاً، يبدأ بالخاء والدال، فالخاء والذال، فالخاء والراء، الخ لأن الخاء والأحرف التي تسبقها كان قد مرّ ذكرها في الأبواب السابقة، وهكذا يجب على طالب المادة أن ينظر في أول حروفها ترتيباً، سواءٌ أكان ذلك الحرف في أول المادة أم في وسطها أم في آخرها. فمادة «ر ج ع» تُطلب في الجيم لأن الجيم أسبق من الراء في الترتيب الألفبائي.

ولا يخفى أن المنهج الذي اتّبعه ابن دريد أكثر تعقيداً من منهج الخليل، غير أن في هذا دليلاً واضحاً على تفرّد ابن دريد وعدم التزامه التزامَ تسليم بصنيع الخليل. ولظنّنا أن ابن دريد صدر في كتابه عن خطّة متقنة إجمالاً من أجل ضبط الأبواب وتمايزها، فإننا نعزو ما وقع فيه من اضطرابٍ إلى أنه إملاء. فقد ذكر ابن دريد في المقدمة أن الكتاب أُملي إملاءً (وأملينا هذا الكتاب والنقص في الناس فاشٍ... ص ٤٠)، كما قال في آخر الثلاثي: «وإنما أملينا هذا الكتاب ارتجالاً لا عن نسخة ولا تخليد في كتاب قبله، فمن نظر فيه فليخاصم نفسه بذلك فيعذر إن كان فيه تقصير أو تكرير إن شاء الله» (ص ١٠٨٥). وكأنه استشعر بأكثر من ذلك في خاتمة الكتاب فقال: «فإن كنّا أغفلنا من ذلك شيئاً لم يُنكر علينا إغفاله لأنّا أمليناه حفظاً، والشذوذ مع الإملاء لا يُدفع» (ص ١٣٣٩). فمن مظاهر الاضطراب في الأبواب أنه خلط بين المعتلّ الواوي والمعتلّ اليائي في المثنى، وأنه خلط بين الثلاثي الصحيح والمعتلّ ثم أفرد باباً للمعتلّ والمهموز من الثلاثي، وأنه لم يلتزم ترتيباً دقيقاً في إيراد التقاليب، ولا سيما في الرباعي.

غير أن كثيراً مما قيل إنه من مظاهر اضطراب الجمهرة له ما يسوّغه، ولا نراه إلا ناشئاً عن قصد. من ذلك ذكره بعض الألفاظ الثلاثية المختومة بتاء التأنيث في الرباعي، فإنّا لا نخاله لبُعد واضعه عن معرفة هذا الأمر كما زعم ابن جني في قوله في «باب في سقطات العلماء»: «وأما كتاب الجمهرة ففيه أيضاً من اضطراب التصنيف وفساد التصريف ما أعذرُ واضعه فيه لبُعده عن معرفة هذا الأمر. ولمّا كتبتُه وقّعت في متونه وحواشيه جميعاً من التنبيه على هذه المواضع ما استحييتُ من كثرته، ثم إنه لمّا طال عليّ

أومأتُ إلى بعضه وأضربت ألبتّة عن بعضه »[1]. وأن تكون التاء زائدة أمر لا يخفى على المبتدىء، فكيف يخفى على لغوي كابن دريد؟ لقد نبّه ابنُ دريد نفسه على هذا الأمر فأغنانا عن التنقيب والاعتذار، فهو يورد هذه الألفاظ في الرباعي لأن التاء لازمة فيها لا تفارقها، إذ ليس لهذه الألفاظ من مذكّر. ودليل ذلك الشواهد المختارة التالية:

(أ) « والقِرِبة: معروفة، وليس لها ذَكَر، ولذلك أدخلناها في الرباعي مع هاء التأنيث »(ص١١٢٤).

(ب) « والجَحْمَة: العين، لغة يمانية. قال أبو بكر: وإنما أدخلناها في هذا الباب لأنه لا مذكر لها، فالهاء كالحرف اللازم » (ص ١١٣٥).

(ج) « وحَرْدَة: اسم موضع، وهذه هاء التأنيث وليس له مذكر في معناه فاستجزنا إدخاله في هذا الباب » (ص ١١٤٠).

(د) « والحَسَكَة والحَسِيكة: الحقد في القلب؛ وأدخلناه في هذا الباب لأنه لا مذكر له من لفظه، إلاّ أن تقول حَسَك، تريد جمع حَسَكَة » (ص ١١٤٢).

ويؤيّد هذا أن الأمر غير مقصور على الرباعي؛ فقد ذكر ابن دريد في الثلاثي الصحيح ألفاظاً ثنائية مضعّفة منتهية بتاء التأنيث، نحو « الغُصَّة: اسم الغَصَص » ونبّه أنه مرّ في الثنائي (ص ٨٩٠). وفي مثل هذا أيضاً ذكر ابنُ دريد السبب ذكراً صريحاً فقال: « الصُّفّة: صُفّة البيت وصُفّة السَّرج. قال أبو بكر: وإنما أدخلناها في هذا الباب لأنه لا مذكر لها، والهاء تقوم مقام حرف ثالث » (ص ٨٩٣). ولذلك نرى أن رأي كرنكو قريب من الصواب إذ يقول إن ابن دريد أدرج الثلاثيَّ المنتهيَ بتاء التأنيث في باب الرباعي عن قصد، وكأنه يفعل ذلك ليُسعف طالب المادة الذي لا يتقن التصريف[2].

وأما إفراده باباً للثلاثي يجتمع فيه حرفان مثلان في موضع الفاء والعين أو العين واللام أو الفاء واللام من الأسماء والمصادر (ص ٩٩٩) وإلحاقه إيّاه بالثلاثي الصحيح، وإن كان ثنائياً، نحو التَّبَب والبَجَج والحِباب، فلأن الألفاظ التي اقتصر عليها فيه غير مدغمة، في حين أنه ذكر المدغم في الثنائي. ولذلك نراه يذكر (جوو) في الثنائي ثم يهمله في باب الملحق بالثلاثي لأنه مدغم، وكذلك (خمم) فقد ذكرها في الثنائي وأهملها في الموضع الآخر للسبب عينه، وكذلك (ودد) فقد ذكرها في الثنائي ولم يذكر من تقاليبها في الملحق بالثلاثي إلا الدُّود لأنه غير مدغم. وهنا أيضاً لا ننسب هذه التفرقة إلى جهل بمثل هذا الأمر البسيط، بل ننسبها إلى خُطّة ابن دريد نفسها، وإلى ما ذكرناه عن الاضطراب الذي أورثه الإملاء. وقد أدرك أحمد فارس الشدياق أن الإملاء لا يحسن في اللغة لما يؤول إليه من تداخل

---

(١) الخصائص ٢٨٨/٣. وقارن شرح السيوطي لهذه العبارة في المزهر ٩٣/١: « يعني أن ابن دريد قصير الباع في التصريف وإن كان طويل الباع في اللغة. وكان ابن جني في التصريف إماماً لا يُشَقّ غباره، فلذا قال ذلك ». وقد عثر محقّق الاشتقاق على مواضع جانب فيها ابنُ دريد صوابَ التصريف، وبعضها مذكور في ص ١٤ من مقدّمة التحقيق.

(٢) انظر: «The Beginnings of Arabic Lexicography till the Time of Jauhari, with Special Reference to the Work of Ibn Duraid,» in *JRAS*, Cent. Supp., 1924, pp.254 ff.

واضطراب فقال: « وربما يُعتذر لابن دريد بأن يقال إنه أملى كتاب الجمهرة إملاءً من حِفظه، غير أن الإملاء إنما يحسن في نوادر الأدب لا في اللغة»[١]. وإلى ذلك فالإملاء، كما ذكر السيوطي، أفضى إلى اختلاف نُسخ الجمهرة: « وقال بعضهم: أملى ابن دريد الجمهرة في فارس، ثم أملاها بالبصرة وببغداد من حِفظه، ولم يستعن عليها بالنظر في شيء من الكتب إلّا في الهمزة واللفيف، فلذلك تختلف النسخ »[٢]. ورغم ذلك كله تبقى الجمهرة في إملائها شاهداً على سعة مؤلِّفها وصحّة علمه، حتى إننا نجد تطابقاً في الشروح والشواهد في المواطن المكرّرة ولا نكاد نقع على تضارب أو تناقض. فمادة (ش أ و ي) بتقاليبها المحتملة جاءت ص ٢٣٩ و٨٨٣ وفي الموضعين تطابق عجيب في الشروح والشواهد، وكذلك في سائر المعتلّ والمهموز مما كُرّر في الثنائي والثلاثي. ولا عجب لهذا أن نرى ياقوت الحمويّ[٣] يجعل إملاء ابن دريد دون الاستعانة بالكتب إلا في باب الهمزة واللفيف شاهداً على أن الرجل متمكن « من علمه كلَّ التمكن »[٤].

ومع هذا التمكن، لم يسلم ابن دريد من الألسن كما لاحظ ياقوت، ولا سيما في هجاء نفطويه له إذ قال[٥]:

ابن دريد بَقَرَهْ وفيه عِيٌّ وشَرَهْ
ويدّعي من حُمْقه وَضْعَ كتاب الجمهرهْ
وهو كتاب العين إلا أنه قد غيّرهْ

وهذا الكلام لا يُمكن حمله إلا على المنافرة بين الرجلين، فلابن دريد فيه هجاء إذ يقول[٦]:

لو أُنزلَ الوحيُ على نِفطويه لكان ذاك الوحي سُخطاً عليهْ
وشاعرٍ يُدعى بنصف اسمه مستأهلٌ للصفع في أخدعيه
أحرقه الله بنصف اسمه وصيَّر الباقي صُراخاً عليه

وقد نبّه السيوطي على أنه « قد تقرّر في علم الحديث أن كلام الأقران في بعضهم لا يقدح ». غير أن التهمة التي تضمّنها هجاء نفطويه ابنَ دريد ظلّت تلاحقه حتى عصرنا هذا، فقد وهم بعض المحدثين أن مقولة نفطويه صحيحة. ففي إحدى حواشي المعرّب بتحقيق أحمد محمد شاكر: « والعبارة الآتية ذكرها ابن دريد بنصّها في الجمهرة ونسبها للخليل. وكتاب الجمهرة مقتبس من كتاب العين، أو هو كما قال بعضهم: وهو كتاب العين إلا/أنه قد غيّره »[٧]. ويقول آخر في كلام له عن التقليد في تصنيف المعاجم

---

(١) الجاسوس على القاموس ٥٢١.
(٢) المزهر ٩٤/١.
(٣) معجم الأدباء ١٣٨/١٨؛ وهو النص الذي أخذ عنه السيوطي.
(٤) يُذكر أيضاً أن ما ينقله ابن دريد عن أبي عُبيدة في مجاز القرآن ـ وهو معتمَده في التفسير ـ يطابق إجمالاً ما في المجاز، وفي هذا دليل على ما نحن فيه. وقد نبّهنا في هوامش التحقيق على جميع المواضع التي أخذ منها ابن دريد عن مجاز أبي عبيدة.
(٥) معجم الأدباء ١٣٨/١٨، والمزهر ٩٤/١.
(٦) المزهر ٩٣/١ ـ ٩٤.
(٧) المعرّب ٢٨٨، الحاشية الأولى.

العربية: «وعندما أراد أحد علماء اللغة في عصره، وهو نفطويه، أن يهجوه لمنافرة بينهما أثبت عليه أن كتاب الجمهرة معتمد على كتاب العين. . .»[1]. ولعل طبيعة العلاقة بين العين والجمهرة إنما يحسن أن تنكشف من خلال الجمهرة نفسها لا اعتماداً على آراء القدماء أو المحدَثين، ولذلك يتعيّن البحث عن هذه العلاقة في شواهد بعينها، كما سنبيِّن. وسنقسم هذه المسألة ثلاثة أقسام كالتالي:

(أ) مقدّمة الكتابين.

(ب) مواضع ذِكر الخليل في الجمهرة.

(ج) الشروح والشواهد.

لعل الموضع الذي تأثر فيه ابن دريد بالخليل تأثراً أوضح من سائر المواضع هو مقدمة الجمهرة. فهذه المقدمة، إذا استثنينا بعض جزئياتها ولا سيّما أوائلها المسجّعة وإهداءها، لا تتعدى الموضوعات التي ذكرها الخليل في مقدمة العين، كالأصوات العربية ومخارجها، وأقسامها، وائتلافها، والتفرقة بين العربي والأعجمي، والأبنية الناشئة عن الأصوات ومبلغ أصولها في الصيغ، ومعرفة الزوائد ومواقعها. ومع هذا نجد أن ترتيب ابن دريد لمخارج الأصوات يخالف ما ذكره الخليل في مقدمة العين[2]. فقد ذكر ابن دريد نوعين من الترتيب أولهما التالي:

(أ) المصمتة:

١ ـ حروف الحلق: الهمزة والهاء والحاء والعين والخاء والغين.

٢ ـ حروف أقصى الفم من أسفل اللسان: القاف والكاف والجيم والشين.

٣ ـ حروف وسط اللسان مما هو منخفض: السين والزاي والصاد.

٤ ـ حروف أدنى الفم: التاء والطاء والدال.

٥ ـ حروف أدنى من سابقتها، مما هو شاخص إلى الغار الأعلى: الظاء والثاء والذال والضاد.

(ب) المذلقة:

١ ـ حروف الشفة: الفاء والميم والباء.

٢ ـ حروف مما بين أسفل أسَلة اللسان إلى مقدَّم الغار الأعلى: الراء والنون واللام.

أما الترتيب الآخر الذي يذكره ابن دريد فعن قوم من النحويين، وفيه ستة عشر مخرجاً تقسيمها كالتالي:

١ ـ الهاء والهمزة والألف.

٢ ـ العين والحاء.

٣ ـ الغين والخاء.

٤ ـ القاف والكاف.

---

(١) المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث لمحمد أحمد أبو الفرج، ٢٧.

(٢) راجع ما سبق ص ١٧.

٥ ـ الجيم والشين.
٦ ـ الياء.
٧ ـ السين والصاد والزاي.
٨ ـ النون.
٩ ـ اللام.
١٠ ـ الراء.
١١ ـ التاء والدال والطاء.
١٢ ـ الفاء.
١٣ ـ الواو والباء والميم.
١٤ ـ النون الخفيفة (الخيشومية).
١٥ ـ الظاء والذال والثاء.
١٦ ـ الضاد.

وهكذا يظهر الفرق بين المقدمتين من حيث ترتيب المخارج. ويحسن التنبيه إلى أن لترتيب المخارج علاقة وثيقة بترتيب كتاب العين، فذكرُها في مقدمة العين كالتمهيد للكتاب. أما في الجمهرة فالأمر مختلف إذ لا علاقة البتّة بين ترتيب المخارج وخطّة الكتاب القائمة على الترتيب الألفبائي. ويبدو أن ابن دريد ذكر المخارج في مقدمته على نحو اتّباعي، أو أنه جعلها جزءاً مما يجب معرفته للتمييز بين ما هو عربي وما ليس بعربي.

الأمر الثاني في مسألة العلاقة بين العين والجمهرة هو البحث في المواضع التي يذكر فيها ابنُ دريد الخليلَ. إن الفهارس التي أعددناها تبيّن هذه المواضع، غير أننا لا نريد النظر هنا في المواضع التي ينقل ابن دريد فيها عن الخليل نقولاً نجدها في العين (وقد التزمنا في الهوامش أن نذكر هذه المواضع من كتاب العين)، أو المواضع التي ينصّ فيها ابن دريد على أن الخليل أهمل ذكر لفظ ما، ولا نقع عليه في العين[1]، بل إننا سننظر في مظاهر أخرى من ذِكر الخليل في الجمهرة، ونقسمها كما يلي:

(أ) أن ابن دريد قد ينصّ على ذِكر الخليل لفظةً ما، وهذه اللفظة ليست في العين، أو قل إنها ليست في النسخ التي وصلتنا من العين. من ذلك قوله: « وعرف الخليل ندِلت يدُه تندَل نَدَلاً، إذا غمِرت، ومنه اشتقاق المِنديل، زعم أنه مفعيل من ذلك » (ص ٦٨٢)؛ وليس في العين (ندل) ٨/٤١ شيء من هذا. ومنه أيضاً قوله: « والمَشْع: لغة يمانية جاء بها الخليل » (ص ٨٧٠)؛ ولم نجد في العين (مشع) ١/٢٦٧ ذكراً لهذا. ومنه أيضاً قوله: « والطَّعْس: كلمة يُكنى بها عن النِّكاح، أحسب الخليل قد ذكرها وتُقلب فيقال: الطَّسْع، وربما قُلبت السين زاياً فقيل: الطَّعْز » (ص ٨٣٤)؛ وليس في العين شيء

(١) من ذلك قول ابن دريد (١٢٦/٣) إن الخليل لم يذكر الفَكَع؛ وهذا اللفظ غير مذكور في تقاليب العين والكاف والفاء في كتاب العين ٢٠٥/١.

من هذا، فالطعس مهمل في العين (١/٣١٩)، وأما الطسع[1] والطَّزع فقد ذكر الخليل أنه « الرجل الذي لا غيرة له » (١/٣٢١ و١/٣٥١). وكأن ابن دريد في الشاهد الأخير قد أخطأ في الرواية أو حرّفها فتغيّر المعنى وبقي منه أنه في علاقة بين رجل وامرأة وأن اللفظ يحتمل الإبدال. وإن صح هذا التفسير فهو دليل آخر على ما أورثه الإملاءُ هذا المؤلَّف.

(ب) أن ابن دريد قد يهمل قولاً للخليل، وهو موجود في العين. من ذلك ما جاء في (ص٣٦٥): « والكَبْع ذكر الخليل أنه المنع؛ كبعتُه عن كذا وكذا أكبَعه كبعاً، إذا منعتَه عنه »، وليس في (كبع) في كتاب العين (١/٢٠٨) ذكرٌ لهذا المعنى، بل فيه أن الكَبْع « نقد الدراهم ووزنها »، وهذا المعنى لم يذكره ابن دريد! وشبيه بهذا من وجه أن ابن دريد قد يُنكر معرفته بلفظ ما، وأنت تجده في العين؛ كأن يقول: « فأما الفُقّاع المشروب فلا أدري ممّا اشتقاقه وما صحته » (ص ٩٣٦)، في حين أن اللفظ مذكور ومشروح في العين ١/١٧٦: « والفُقّاع: شراب يُتّخذ من الشعير سُمّي به للزَّبَد الذي يعلوه ».

(ج) أن ابن دريد قد ينقل عن الخليل رأياً نقع على نقيضه، أو على ما يخالفه، في العين. فمما جاء نقيضه في العين قول ابن دريد إن الخليل زعم أن الشعوذة عربية (ص ٦٩٦)، وتعقيبه بالقول: « ولا أدري ما صحّتها ». والذي في العين: « والشَّعوذيّ: كلمة ليست من كلام العرب، وهي كلمة عالية » (١/٢٤٤). ومما نقع على خلافه قول ابن دريد: « قال الخليل وأبو مالك؛ شِواء معلوس، إذا أُكل بالسَّمن » (ص ٨٤١)، وقوله: « والعَلَس: شِواء مسمون، وهو الذي يؤكل بالسَّمن؛ هكذا يقول الخليل، رحمه الله » (ص ١٢٧٠). وفي العين ١/٣٣٣: « والعَلْس [بالتسكين]: الشواء السَّمين ». ولسنا ندري أهذا الخلاف ناتج عن خطأ في حفظ ابن دريد، فجعل السِّمَن سَمْناً، أم عن غير ذلك.

(د) أن ابن دريد قد يشكّ في صحّة ما ذكره الخليل. فهو يذكر في مادة (عدس) أن الخليل كان « يزعم أن عَدَساً كان رجلاً عنيفاً بالبغال في أيام سليمان بن داود عليهما السلام، فالبغال إذا قيل لها: عدَس، انزعجت؛ وهذا ما لا تُعرف حقيقته في اللغة » (ص ٦٤٥). وفي العين ١/٣٢١ ما يشبه هذا كثيراً: « عَدَسَ: زجر للبغال، وناس يقولون: حَدَس. ويقال: إن حدساً كانوا بغّالين على عهد سليمان. . . » الخ. ومثل هذا قول ابن دريد: « والعَمْص ذكره الخليل فزعم أنه ضرب من الطعام، ولا أقف على حقيقته » (ص ٨٨٧). وفي العين ١/٣١٥: « عَمَصْتُ العامصَ، وأَمَصْتُ الآمصَ، أي الخاميز، معرَّبة »، والخاميز ضرب من الطعام.

(هـ) أن ابن دريد قد ينسب الخطأ في العين إلى الليث فينزّه الخليل عنه. وهذا أمر درج عليه الأقدمون عند طعنهم على العين، وهو أمر مرتبط بنسبة الكتاب إلى الخليل فهل وضعه برمّته أم وضع أوله فأكمله الليث أم وضع رسمه فحشاه الليث. ولسنا في مجال هذا البحث[2]، وحسبنا أن نلاحظ هنا أن ابن

(١) بلا ضبط في النصّ المحقَّق!

(٢) راجع ما نقله السيوطي عن المصادر في هذا الموضوع، في المزهر ١/٧٧ وما بعدها.

دريد كان قد امتدح في مقدمته الخليل واعترف بفضله وفطنته، وهذا يوافق نهجه في نسبة الخطأ إلى الليث لا إلى الخليل نفسه. ومن الأمثلة على ذلك قول ابن دريد: «ولا تنظرنّ إلى ما جاء به الليث عن الخليل في كتاب العين في باب السين فقال: سَدَفَ في معنى شَدَفَ، فإنما ذلك غلط من الليث على الخليل» (ص ٦٥١؛ وليس في العين، شدف، ٢٤٤/٦، ولا سدف، ٢٣٠/٧، شيء من هذا). ومن هذه الظاهرة أيضاً قول ابن دريد (ص ٢٦٠) أنْ ليس صحيحاً عن الخليل ما ذُكر من قوله؛ يوم بُغاث، بالغين المعجمة، والمعروف يوم بُعاث، بالمهملة. وبُغاث مذكور في العين (٤٠٢/٤)، ويبدو أن ابن دريد يعني الليث دون أن يسمّيه؛ ويقوي هذا الاحتمال قول ابن منظور في اللسان (بعث): «وذكر ابنُ المظفَّر هذا في كتاب العين، فجعله يومَ بُغاث وصحّفه، وما كان الخليل، رحمه الله، ليَخفى عليه يومُ بُعاث، لأنه من مشاهير أيام العرب، وإنما صحّفه الليث وعزاه إلى الخليل نفسه، وهو لسانه».

هذا في المواضع التي ذكر فيها ابنُ دريد الخليلَ. أما موضوع القسم الثالث من العلاقة بين العين والجمهرة فأوسع من ذلك، ونعني به مجمل الشروح والشواهد لا مواطن محدَّدة بعينها. فالناظر في الكتابين يرى فرقاً أساسياً في التنظيم الداخلي للشرح. وقد كشف حسين نصار عن هذا الفرق حيث يقول: «فالخليل يجمع كل الصيغ التي تُشتقّ من مادة واحدة تحت مادّتها، ويميل إلى نوع من الانتظام في معالجة هذه الصيغ، فإذا كانت اسماً ذكر مفرده وجمعه، وإن كانت فعلاً قدّم ماضيه فمضارعه فمصدره، ثم الصفة منه في كثير من الأحيان، وقدّم الثلاثي اللازم منه ثم المتعدي ثم الصيغ غير الثلاثية على قدر الإمكان، ويميل إلى الربط بين الصيغ الأصلية والفرعية... أما ابن دريد فيوزّع صيغ المادة الواحدة على أبواب متباعدة، ويحاول أحياناً أن يربط بين الصيغ الفرعية والأصلية فيخلط بينها، ولا نجد عنده الانتظام الداخلي في الموادّ أو الميل إلى الانتظام الذي عند الخليل»[1]. أما قول نصّار بعد ذلك إن الجمهرة لا يصل في تفسيراته إلى الدقة التي وصل إليها سابقه، فدعوى تحتاج إلى بيّنة ودليل؛ ونحن نجد ابن دريد في مجمل كتابه دقيق الشرح حسن التفصيل منبِّهاً في مواطن كثيرة على الفروق الدقيقة في المعاني. وأما أن يقول: معروف، أو: لا أدري ما صحّته، فأمر مألوف في المعجمات كلها، وليس وقفاً على الجمهرة.

وفيما يتعلّق بالشواهد نجد خلافاً كبيراً بين الكتابين، فمعظم شواهد كلٍّ ليس من شواهد الآخر. وقد حرصنا على استقصاء الشواهد المشتركة فنبّهنا إلى مواضع ورودها جميعاً في كتاب العين في تخريج الأبيات. والناظر في التخريج يجد أن شواهد الجمهرة التي في العين قليلة نسبياً وأنه قد تمرّ موادُّ بأسرها ليس بين الكتابين فيها شاهد واحد مشترك. ويذكر لنا القفطي والسيوطي[2] أن الإمام أبا غالب تمّام بن غالب المعروف بابن التَّياني المتوفى عام ٤٣٦ هـ وضع كتاباً اسمه الموعَب أتى فيه بما في العين من صحيح اللغة وطرح فيه من الشواهد المختلفة، وزاد ما زاده ابن دريد في الجمهرة. ومن جهة أخرى نجد

(١) المعجم العربي: نشأته وتطوّره ٤٢٧.
(٢) الإنباه ٢٥٩/١، والمزهر ٨٨/١.

أن في العين كثيراً من الشواهد التي لم يذكرها ابن دريد، وبالتالي لم يجد كثير منها طريقه إلى المعجمات المتأخرة.

ومن مظاهر تفرّد الجمهرة عن العين أن ابن دريد أورد موادّ أهملها الخليل ـ مثل مادة «معس» (ص ٨٤٣)، وهي من المهمل في العين (٣٤٦/١) ـ كما أن موعَب ابن التيّاني المذكور فيه زيادات من ابن دريد، ولم تحدّد المصادر أنها زيادات في الشواهد فقط، فالأرجح أنها في الشواهد والشروح والموادّ جميعاً. وإلى ذلك تجد لابن دريد آراء في منع أشياء نجد الخيل قد أجازها؛ من ذلك قول ابن دريد: «ويقال: مرّ الفرسُ يُرْكَض، ولا يقال: يَرْكُض» (ص ٧٥٠)، في حين أن الخليل يقول: «وفلان يَرْكُض دابّته يضرب جنبيها برجليه، ثم استعملوه في الدوابّ لكثرته على ألسنتهم. فقالوا: هي تَرْكُض، كأن الركض منها» (٣٠١/٥).

ولعل في الشواهد السابقة دليلاً قوياً وواضحاً على أن ابن دريد، وإن أفاد الخطّة من الخليل واعترف بفضله، ألّف كتاباً متفرّداً له «شخصية» خاصة به، وأنه جاء بشواهد وآراء وشروح لا نجدها في العين. وأحسن ما يُستدلّ به على ذلك أخيراً قول تلميذه المسعودي عنه: «وكان ممن قد برع في زمننا هذا في الشعر، وانتهى في اللغة، وقام مقام الخليل بن أحمد فيها، وأورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين»[1].

ولم يسلم ابن دريد، بعد التُّهمة التي جاء بها نفطويه، من تهم أخرى أشدَّ قسوةً وأدهى مضموناً؛ ونعني التُّهَم التي صدّر بها الأزهري تهذيبه، حيث يقول: «وممّن ألّف في عصرنا الكتب فوُسم بافتعال العربية وتوليد الألفاظ التي ليس لها أصول، وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامهم أبو بكر محمد ابن الحسن بن دريد الأزدي صاحب كتاب الجمهرة، وكتاب اشتقاق الأسماء، وكتاب الملاحن»[2]. وكذلك رماه الأزهري بالتصحيف: «وتصفّحت كتاب الجمهرة فلم أره دالاًّ على معرفة ثاقبة، وعثرتُ منه على حروف كثيرة أزالها عن وجوهها»[3]. ويقول الأزهري في بعض الرباعي مما أورده ابن دريد: «هذه حروف لا أثق بها لأني لم أحفظها لغيره، وهو غير ثقة، وجمعتُها في موضع واحد لأفتّش عنها فما صحّ منها لإمام ثقة أو في شعر يُحتجّ به فهو صحيح، وما لم يصحّ تُوُقِّفَ عنه إن شاء الله»[4].

وفي كلام الأزهري كثير من التجنّي والتحامل، ويكفي أن نعلم، كما صرّح هو في مقدّمته، أنه سأل نفطويه عنه فاستخفّ به لم يوثّقه في روايته! وكأن نفطويه شاهد عدل في هذه المسألة! أما شرب ابن دريد للخمر فيما صرّح الأزهري[5] وفيما رُوي عنه[6]، فمبلغ الظن فيه «أنه كان يشرب النبيذ على

(١) مروج الذهب ٣٢٠/٤.
(٢) تهذيب اللغة ٣١/١.
(٣) نفسه ٣١/١.
(٤) نفسه ٣٣٤/٥ ـ ٣٣٥.
(٥) في التهذيب ٣١/١: «ودخلتُ عليه يوماً فوجدتُه سكران لا يكاد يستمرّ لسانُه على الكلام، من غلبة السكر عليه».
(٦) في معجم الأدباء ١٣١/١٨: «وقال أبو ذرّ الهَرَوي: سمعتُ أبا منصور الأزهري يقول: دخلتُ على ابن دريد فرأيته سكران فلم =

مذهب أهل العراق »، كما يقول هارون[1]، وفي المصادر القديمة روايات كثيرة تدلّ على صحة رواية ابن دريد وسعة حفظه؛ وهذا لا يتفق وما ذُكر عن سكره[2]. وقد روى الخطيب البغدادي عن أبي الحسن أحمد بن يوسف الأزرق قوله: « وكان أبو بكر واسع الحفظ جداً ما رأيت أحفظ منه؛ كان يُقرأ عليه دواوين العرب كلّها أو أكثرها فيسابق إلى إتمامها ويحفظها، وما رأيته قطّ قُرئ عليه ديوان شاعر إلاّ وهو يسابق إلى روايته لحفظه له »[3]. ونحن أمْيَلُ إلى أن نردّ ما انفرد به ابن دريد من الألفاظ الرباعية وغيرها إلى سعة الحفظ وكثرة الأخذ عن العرب، وهذا يفسّر أيضاً ما انفرد به من نقل للغات أزدية ويمانية. وإلى سعة الحفظ، نرى أن في تكرار ابن دريد في الجمهرة لعبارات من مثل: « لا أدري ما حقيقته »، و« ليس بثَبْت »، و« لا أُحُقّه »، و« كذا زعموا » دليلاً على تحرّي الضبط وتقصّي الصحّة. ومن المواضع اللافتة في هذا الأمر قوله: « ولا تلتفتنّ إلى قول الراجز:

بصريةٍ تزوّجت بصريّا
يُطعمها المالح والطريّا

فإنه مولّد لا يؤخذ بلغته » (ص ٥٦٨)؛ وقوله معلّقاً على من ادّعى أن اشتقاق مَنْشم من « مَن شمّ »: « وهذا هذيان » (ص ٧٥٤)؛ وعدم أخذه باشتقاق الظليم، أي الذّكر من النعام، من ظُلم الأرض لأنه يدحّي في غير موضع يدحّى به (ص ٩٣٤)!

وغاية القول إن الطعن على من وضع معجماً كالجمهرة أمر له أكثر من داع ، ولذلك لا ينبغي الأخذ به أخذَ تسليم لما في المؤلّف نفسه من دلائل تنفي المطاعن، ولأنّ بإزاء من طَعَنَ شهاداتٍ لعلماء مدقّقين أنصفوا ابن دريد دون أن يكون لهم غرض في شهادتهم. يقول أبو الطيب: « فهو الذي انتهى إليه علم لغة البصريين، وكان أحفظَ الناس وأوسعهم علماً، وأقدرهم على شعر؛ وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ازدحامهما في صدر خلف الأحمر وأبي بكر بن دريد »[4].

وقد كان للجمهرة أثر بارز في التأليف المعجمي واللغوي، ونستطيع أن نحدّد ثلاثة معالم لهذا الأثر، أولها ما تناقله عنه المصنّفون من الغريب (وإن كان صرّح في مقدمته بأنه اختار الجمهور من

= أُعِد إليه ». ومثله في معجم الأدباء ١٨/١٣٠: « وقال أبو ذرّ عبد الله بن أحمد الهَرَوي: سمعت ابن شاهين يقول: كنّا ندخل على ابن دريد ونستحيي منه لِما نرى من العيدان المعلّقة، والشرابُ المصفّى موضوع، وقد جاوز التسعين سنة ».

(١) مقدمة الاشتقاق ١٤.

(٢) إلى هذا نجد في ابن دريد ورعاً شديداً عندما تصادفه كلمة قرآنية أو معنى ديني. ففي اللات يقول إنه لا يحبّ الكلام على اشتقاقها (٨٢؛ وقارن الاشتقاق ١١ لاسم الجلالة)؛ وفي لفظة الخليل يقول: « ولا أزيد فيه شيئاً لأنه في القرآن » (١٠٨)؛ وفي قوله تعالى: ﴿ سُجِّرت ﴾ يقول: « وزعموا أنه من الأضداد، ولا أحبّ أن أتكلم فيه » (٤٥٧)؛ وفي الرحيق يقول: « وخلّط فيه أبو عبيدة فلا أحبّ أن أتكلم فيه » (٥١٩)؛ وفي الرُّوح يقول: « وأما الرُّوح فلا ينبغي لأحد أن يُقدم على تفسيره » (٥٢٦)؛ وفي اللوح المحفوظ يقول: « فهذا ما لا نقف على كُنه صفته ولا نستجيز الكلام فيه إلاّ التسليم للقرآن واللغة. والألواح في قصة موسى عليه السلام، ولا أقدم على القول فيه، والله أعلم ما هي » (٥٧١). وكذلك لا يحبّ أن يتكلم في الإثم (١٠٣٦)، ومعنى المسيح (٣٥٣)، الخ.

(٣) تاريخ بغداد ٢/١٩٦.

(٤) مراتب النحويين ١٣٦.

كلام العرب، لا الوحشيِّ المستنكر)؛ وثانيها ما أخذوه عنه من عنايته بالمعرَّب، حتى ليكاد يكون الجواليقي ومن جاء بعده عالةً عليه في جُلِّ ما صنّفوا؛ وثالثها ما قبسوه عنه من اشتقاق الأعلام، وفي الجمهرة عناية كبيرة بإيرادها وشرحها[1]. وكثير من كلام ابن دريد وشروحه منقول عنه مباشرة أو بالواسطة في المعجمات اللاحقة كلّها؛ فهذا ابنُ فارس مثلاً يعدّه من الكتب الخمسة التي اعتمدها فيما استنبطه من مقاييس اللغة، «وما بعد هذه الكتب فمحمولٌ عليها وراجعٌ إليها»[2]. وليس أدلّ على أن مادة الجمهرة مبثوثة في المعجمات اللاحقة من أن ابن حجر العسقلاني أخطأ في عدّ المصادر التي اعتمد عليها ابن منظور، فقال: جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح والجمهرة»[3]، فجعل الجمهرة واحداً منها. ونحن نعلم أنه ليس كذلك؛ غير أن كثرة النقول عن ابن دريد في مراجع ابن منظور أوحت لابن حجر بأن الجمهرة من مراجعه. وأعجبُ من هذا أن الزَّبيدي، صاحب التاج، عدّ مصادر ابن منظور الخمسة وسَدَسَها بذكر الجمهرة: «ولسان العرب... التزم فيه الصحاح والتهذيب والمحكم والنهاية وحواشي ابن برّي والجمهرة لابن دريد»[4].

---

(١) ويبدو أن ابن دريد كان يؤلف الاشتقاق والجمهرة في وقت واحد، لأن في كلٍّ إشارة إلى الآخر (انظر مقدّمة الاشتقاق ٣٤ ـ ٣٥). ومن الملاحظ أن بعض إشارات ابن دريد في الجمهرة إلى الاشتقاق غير موجود في الاشتقاق، نحو المرضّ (٧٥٢)، وأروى (٨٠٩)، ومغازلة النساء (٨١٩)، وزيفن (٨٢١)، والعَيْبة (١٠٢٥). ومما لم يذكر هارون ما يقابله في الاشتقاق: النديم والندمان (٦٨٤)، والقفيز (٨٤٤)، فقد ذكر ابنُ دريد الكلمتين الأوليين عَرَضاً في الاشتقاق ٥٨: «قال أبو عبيدة: رحمان فعلان من الرحمة، ورحيم فعيل منها، مثل ندمان ونديم»، وذكر القفيز عَرَضاً أيضاً في الاشتقاق ١٥١: «فنظر إلى قفيزهم الذي يسمّى القَنْقَل فقال: إنه لقُباع، فلُقِّب بذلك».

(٢) مقدّمة المقاييس ١/٥.

(٣) الدرر الكامنة ٤/٢٦٣.

(٤) مقدّمة التاج ١/٣.

تحقيق الكتاب

عندما أقدمتُ على تحقيق جمهرة ابن دريد كنت أعلم أن التصدّي لمثل هذا المؤلَّف عملٌ صعب، وإن كان قد فاتني تقدير مبلغ الصعوبة حقَّ التقدير، ولا سيّما لأنني ألزمت نفسي بمنهج صارم في التحقيق وتخريج الشواهد ومقارنة المواد بنظائرها في المعجمات.

وقد طُبعت الجمهرة في حيدر أباد الدَّكن ١٣٤٤ ـ ١٣٥١ في ثلاثة أجزاء بعناية الشيخ محمد السورتي والمستشرق الألماني فريتس كرنكو (سالم الكرنكوي)، وذُيّلت بجزء رابع معظمه فهارس للألفاظ. وإن مجرّد نشر الجمهرة عمل جدير بالثناء والتقدير، غير أنه لا يخفى أن تلك النشرة لا تستكمل شروط التحقيق العلمي الدقيق، وأنها ليست لائقة بمكانة هذا المؤلَّف في تاريخ التأليف المعجمي العربي. فنصُّ المطبوعة مليء بالتحريف وأخطاء الضبط (وقد نبّه الدكتور حسين نصار إلى شيء من هذا في كتابه)[١]، ولا يغني عن ذلك شيئاً ثبتُ الأخطاء في آخر الجزء الثاني. وإلى ذلك تكاد تلك النشرة تخلو خلوًّا تامًّا من تخريج الشواهد، وهذا عيبها الأكبر. ثم إن المحقق زاد في مواضع كثيرة أسماء الشعراء قبل الشاهد مباشرة فالتبس الأصل بالزيادة حتى ليظنُّ القارىء أن ابن دريد نصَّ على نسبتها، وهو خلاف ما في النسخ. ولا يكفي لرفع اللبس هذا أن يضع المحقق خطاً فاصلاً ليدل على أنه مزيد[٢] ! والدليل أنك تجد في هوامش كتب التراث المحققة إشارات إلى نسبة ابن دريد لشواهده، ولا وجود للنسبة في النسخ في كثير من الأحيان.

أما فهارس المطبوعة، وإن كانت تيسّر الرجوع إلى الكتاب إلا أن القسم المتعلّق بالألفاظ منها مضخّم إلى أبعد الحدود، وذلك أن صانعها لم يكتف بالإشارة إلى موضع ورود المادّة، بل ذكر موضع مشتقّاتها جميعاً فأفضى ذلك إلى زيادة غير ذات فائدة لأن هذه المشتقّات، بغالبيتها العظمى، تأتي في موضع ورود الجذر، أو مواضع وروده، لا في موادّ أخرى. فمادة (عبر) مثلاً جاءت في موضعين من

---

(١) المعجم العربي: نشأته وتطوره، ٤٣٣ مثلاً.
(٢) مقدمة المطبوعة ١٩/١.

المطبوعة هما ١/٢٦٦ و٣/٤٦٦، وكان يكفي القارىء أن يُذكر الموضعان في الفهارس، إذ لا حاجة إلى إثبات موضع كل لفظة (في حوالى ٢٠ مَدخلاً) وكلها محصورة في هذين الموضعين. وإلى ذلك، فإن العيبَ الكبير الثاني في الفهارس عدم تضمّنها قسماً للشواهد، ولا سيما الشعرية منها، علماً أن حواشي الأجزاء الثلاثة الأولى تخلو تماماً من أي تحويل إلى مواضع الشواهد المكررة، وما أكثرها.

لهذا أيقنتُ أن من الواجب إعادة تحقيق الجمهرة تحقيقاً يليق بها. وقد حاولت أن أستدرك كل العيوب التي وقعت في النشرة الأولى فأعفيتُ المتن من أسماء الشعراء إلّا ما ورد منها في الأصول، خلافاً للنشرة السابقة، وضبطتُ النصَّ ضبطاً دقيقاً ضمن قواعد ألزمتُ نفسي بها لتجيء متّسقة إلى الغاية. وأفرغتُ جهدي الأكبر في تخريج الشواهد الشعرية في مظانّها ليكون في الهوامش التي صنعتُها غَناءٌ للباحث المدقِّق، كما ذكرتُ في الحواشي المصادرَ التي استقى منها ابنُ دريد (كالعين للخليل، ومجاز القرآن لأبي عُبيدة، وفعل وأفعل للأصمعي الخ)، وأشرتُ إلى مظانّ كثير من المسائل الصوتية والصرفية والنحوية والأمثال والأضداد الخ، كما علّقت على أصول بعض الكلمات التي ذكر ابن دريد أنها معرَّبة وبيَّنتُ صوابها. وإلى ذلك أثبتُّ الخلافات بين النُسخ المعتمدة في التحقيق، وكنت أعتزم إفرادها بهامش خاصّ في كل صفحة، إلا أنني أدمجتُها بالهوامش الأخرى لئلا ينشأ هامشان فاضطرَّ إلى ترقيم السطور في جانبي الصفحة لتكون أساساً لأحد الهامشين، لأني أفدتُ من جانبي كل صفحة لأضع جذر المادة المشروحة في كل موضع.

وقد نحوتُ في الهوامش منحيين اثنين؛ ففي حين استوفيتُ ذكر مصادر التخريج، عمدتُ إلى التخفيف عن الهوامش بالاكتفاء بالضروري من خلافات النسخ دون النصّ على التقديم والتأخير بالنسبة للأصل، وإلا لاستغرق ذلك وحده هامشاً برأسه. ورغم استيفاء مصادر التخريج، فقد خفّفت عن الهوامش باعتماد أربعة معجمات فحسب ألزمتُ نفسي بالإشارة إليها في جميع الحالات، وهي العين والمقاييس والصحاح واللسان، ولم أشِر في التخريج إلى معجمات أخرى إلا نادراً ولضرورة ما، كأن يكون فيها تعليق مفيد، أو نسبة الشاهد إلى قائل آخر، أو أن تكون مصادر الشاهد الأخرى قليلة جدًّا فاستحسنتُ النصَّ على تلك المعجمات في تلك المواضع دون غيرها. وكذلك خفّفت عن الهوامش بالاكتفاء في تخريج الأبيات المأخوذة من المعلّقات بذكر موقعها في الديوان أو شرح المعلقات فحسب، وذلك لشهرة هذه الأبيات. ورتّبتُ مصادر الشواهد ترتيباً تاريخياً، غير أني أخّرت ذكر المعجمات إلى ما بعد المصادر الأخرى لتكون على حدة، وفصلت بين المجموعتين بعلامة (؛) في حين أن العلامة (،) تفصل بين المصادر في كل مجموعة. وكذلك التزمتُ بذكر المواضع التي ترد فيها الشواهد المكرّرة في الكتاب ليسهل بذلك الرجوع إليها، ولا سيما لأن هذه الشواهد تكون غالباً مكرّرة مع الموادّ التي ذُكرت فيها فيكون ذكرها أوجب. وإلى ذلك أضفتُ أوزان الأبيات جميعاً ووضعتها بين أقواس، كما أضفتُ إلى جانبي الصفحة جذر المادّة المشروحة (باستثناء الجذر الذي تقع تحته التقاليب، لأنه مذكور في رأس المادّة)، ليسهُل على القارىء وِجدان ضالّته، فإن كان في المادّة ذكرٌ لما ليس من جذرها (كأن يذكر ابن دريد «آس» في «أسس»، و«طحا» في «حطط») لم نلتزم ذكره في جانبي الصفحة، واكتفينا

بالإشارة إليه في الهامش، فإن لم نُشِر إليه لشدّة جلائه، فهو في جميع الأحوال مذكور في فهارس الموادّ اللغويّة. وننبِّه إلى أننا لم نلتزم، في جانبي الصفحة، ذكر الرباعي في الموادّ الثلاثية (نحو « صنبر » في « صبر »)، ففي الفهارس ما يُغني عن إثقال جانبي الصفحة بمثل هذا.

أما الفهارس فقد انتهجتُ فيها خطّة تجمع بين الاستيعاب وعدم التكرار، فباينتْ في ذلك فهارس المطبوعة، وذلك أني اعتمدت أمرين، أولهما الاكتفاء في فهارس الألفاظ بمواضع ورود الموادّ لا مشتقّاتها، إلا إذا وردت إحدى مشتقاتها في غير بابها. والواقع أن التحويلات الكثيرة في الهوامش على المتن أغنتني عن كثير من التكرار؛ وبذلك تحقّق لي (في الفهارس الخاصّة بالألفاظ) ألّا تندّ عني لفظة واحدة دون أن يصل عدد صفحات فهارس الألفاظ وحدها إلى ٧٣٤ كما في المطبوعة ! والأمر الثاني أني أضفت أنماطاً جديدة من الفهارس الفنيّة، على رأسها فهارس الشعر والرجز، وغيرُها كثير. ثم زوّدت الفهارس بمقابلة بين صفحات تحقيقنا وصفحات النشرة الأولى.

أما النُّسخ المعتمدة في هذا التحقيق فهي التالية:

١ ـ النسخة المحفوظة في مكتبة ليدن تحت رقم Or 321a. وهذه النسخة في ثلاثة أجزاء، وهي التي جعلناها أصلاً للتحقيق لأنها في غاية الصحة وتكاد تخلو من التحريف، وهي نسخة قديمة وكاملة، كما جاء في مقدمة المصحّح الثاني للمطبوعة، كرنكو[1]. والقسمان الثاني والثالث من هذه النسخة برواية أبي سعيد السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨، وله تعليقات أثبتناها في الحواشي. وقد وصف كرنكو هذه النسخة، فأثبتنا صورة لما كتب بخطّه تجدها مع نماذج المخطوطة. والقسم الأخير من الجزء الأول لهذه النسخة (من الورقة ٢٤٧ حتى الورقة ٣٢٦؛ أي من مادة « تغف » حتى آخر حرف الجيم) مكتوب بخطّ مغاير لما قبله، وفيه بعض الخطأ. إلا أن سائر النسخة في غاية الصحة والضبط. وفي آخر النسخة: « وفرغ من كَتْبه الفقير إلى الله تعالى محمد بن ميكائيل أحمد الموصلي رحمه الله، وذلك في يوم الثلاثاء العاشر من جُمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وستمائة ». وقد رمزنا لهذه النسخة بالحرف (ل).

٢ ـ النسخة المحفوظة في المتحف البريطاني في لندن تحت رقم Or 5811. وهي ناقصة تنتهي في وسط مادة (خرس)، فهي جزءان من السبعة الأجزاء الكاملة. وتُقسم هذه النسخة، من حيث الخطّ، ثلاثة أقسام أولها مغربي قديم ينتهي في الورقة ١٦٦ (مادة رعرع)، والثاني عراقي ينتهي في الورقة ٣٢٢ (مادة تعي)، والثالث يعود إلى القرن الرابع أو أوائل القرن الخامس كما قدّره المصحّح الثاني للمطبوعة (ص ١٧). والقسم الأول هو من رواية أبي علي القالي المتوفى سنة ٣٥٦، وهو تلميذ ابن دريد، وأما القسم الثاني فأقل صحّة من القسمين الآخرين. وتمتاز هذه المخطوطة بأن روايتها أقصر من غيرها، ولا سيما في الشواهد الشعرية، ولكن فيها زيادات قليلة في بعض المواضع، وروايات مختلفة أفدنا منها ونبّهنا عليها. ورمز هذه النسخة (م).

---

(١) المقدمة ١/١٧.

٣ ـ قطعة صغيرة في المتحف البريطاني أيضاً خطّها قديم، وقد وصفه المحقق الثاني للمطبوعة[1] بأنه «من عهد المؤلف»، أي من القرن الرابع، وهذا ممكن. وعلى حواشي هذه القطعة تعليقات لغلام ثعلب، أبي عمر الزاهد المتوفى سنة ٣٤٥. وقد أثبتنا هذه التعليقات في الهوامش. وتقع هذه القطعة في أواخر الكتاب، من «باب ما جاء على فِعِلّى» حتى أواسط «باب من النوادر في صفة النعل» (الصفحات ١٢٢٧ ـ ١٢٨٢). ورمز هذه النسخة (ع).

٤ ـ نسخة المكتبة الآصفية، وهي النسخة التي اعتُمدت أصلاً للمطبوعة. وهي من نسخة قرئت على ابن خالويه وأبي العلاء المعرّي، ولهما حواشٍ عليها. وفي هذه النسخة زيادات على سائر النسخ، ولا سيما في الشواهد الشعرية؛ فأنت تجد البيت الشاهد في ل م وتجد قبله أو بعده بيتاً أو أكثر في هذه النسخة، وكأنها زيادات لاحقة من النسّاخ، ويرجع زمن الفراغ من كتابتها إلى ١٠٧٨. وقد رمزنا إلى هذه النسخة بالحرف (ط)، أي المطبوعة لأنها أصلها، وأثبتنا ما فيها من زيادات شعرية على النسخ الأخرى بين الحاصرتين [ ] لأنها قد تكون مزيدة على الأصل كما ألمحنا.

وبعدُ فإني أسجّل شكري لكل من أعانني على إنجاز هذا التحقيق، ولا سيما والدي، الأستاذ منير البعلبكي، الذي قرأ النصّ وأبدى عليه ملاحظات مفيدة وأعانني على حلّ كثير مما استغلق وأشكل. وأشكر للدكتور K. Versteegh مساعدته لي في الحصول على نسخة الأصل، كما أشكر للأستاذ J. Kinnier-Wilson تلطّفه في الحصول على نسخة المعهد البريطاني. ولا يفوتني أن أشكر كذلك كلية الآداب والعلوم في الجامعة الأميركية ببيروت لدعمها هذا المشروع بمنحة سخيّة أعانت على تغطية بعض جوانب المرحلة السابقة على طبع الكتاب.

والله المسؤول أن يتقبّل هذا العمل لوجهه خالصاً

رمزي منير بعلبكي
الجامعة الأميركية في بيروت
١٧ حزيران ١٩٨٧

(١) المقدمة ١٨/١.

طريقة الكشف عن الكلمات

ذكرنا في المقدمة الأبوابَ التي ينقسم إليها الكتاب؛ وتسهيلاً، نجعلها هنا أقلّ عدداً وذلك بذكر ملحقات كل باب مع ذلك الباب نفسه. فالكتاب يقع في خمسة أبواب رئيسية الأربعة الأولى منها للأبنية من الثنائي إلى الخماسي، والخامس فصول في النوادر والموضوعات المتفرقة؛ وقد وضعنا بعد ذلك فهارس مفصَّلة.

على طالب الكلمة أن يحصر بحثه في الأبواب الأربعة الأولى لأن الباب الخامس من صنف معجم المعاني لا معجم الألفاظ، وبعد تحديد الباب تُنظر الكلمة تحت الحرف الأسبق من جذرها ألفبائياً (مثلاً: «سلب» تُنظر في الباء، و«علم» في العين، وهكذا) لأن الكتاب قائم على نظام التقاليب. ونضع هنا الهيكل العام للكتاب مع صفحات كل باب منه ليُقتدى به عند الحاجة.

١ ـ الثنائي الصحيح (٥٣ ـ ١٧٢)، ويلحق به الثنائي المكرّر، نحو بجبج (١٧٣ ـ ٢٢٥)، فالمهموز والمعتلّ (٢٢٦ ـ ٢٥١).

٢ ـ الثلاثي الصحيح (٢٥٢ ـ ٩٩٨)، ويلحق به ما كان فيه حرفان مثلان، نحو بلل ولبب (٩٩٩ ـ ١٠١٤)، والمعتلّ الوسط فالمهموز (١٠١٥ ـ ١١٠٩).

٣ ـ الرباعي الصحيح (١١١٠ ـ ١١٦١)، ويلحق به المعتلّ (١١٦٢ ـ ١١٨٣).

٤ ـ الخماسي وما لحق به (١١٨٤ ـ ١٢٤٧).

والألفاظ الواردة في هذه الأبواب جميعاً، مع الألفاظ الواردة في الباب الخامس، مفهرسة جميعاً في آخر الكتاب فليُرجع إلى ذلك القسم من الفهارس عند الحاجة؛ كما أن في هوامش التحقيق نفسها إحالاتٍ كثيرةً إلى نصّ الجمهرة في مواضع تكرار اللفظ أو الشاهد أو المثل الخ.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه

الحمد لله الحكيم بلا روية الخبير بلا استفادة الأول القديم بلا ابتداء الباقي الدائم
بلا انتهاء منشئ خلقه على إرادته ومجريهم على مشيئته بلا استعانة إلى مؤازر ولا
عوز إلى مؤيد ولا اختلال إلى مدبر ولا تكلفة لغوب ولا فترة كلال ولا تفاوت في صنعه
ولا تناقض في فطرته ولا إحالة في تكونه بل بالإتقان المحكم والأمر المبرم حكمة حارت
في نهاية العقول البارعة وقدرة لطفت عن إدراك الفطن الثاقبة أحمده على الآية وهو
الموفق للحمد الموجب به المزيد وأستوهبه رشدا إلى الصواب وقصدا إلى السداد
وعصمة من الزيغ وإيثارا للحكمة وأعوذ به من العي والحصر والعجب والبطر وأسأله أن
يصلي على محمد نبي رحمته ونذير عقابه قال أبو بكر محمد بن الحسن بن
دريد إني لما رأيت زهد أهل هذا العصر في الأدب وتثاقلهم عن الطلب وعداوتهم
لما يجهلون وتضييعهم لما يعلمون ورأيت أكرم مواهب الله عز وجل لعبده سعة في
الفهم وسلطانا يملك به نفسه وقلبا يقمع به هواه ورأيت ذا السن من أهل دهرنا لغلبة
الغباوة عليه وملكة الجهل لقياده مضيعا لما استودعته الأيام مقصرا في النظر فيما يجب
عليه حتى كأنه ابن يومه ونتيج ساعته ورأيت الناشئ المستقبل ذا الكفاية والجدة مؤثرا
للشهوات صدفا عن سبل الخيرات جعل العلم خسرا على من حل به من فضل إذاعته وحلته
سترا مع فرط بصيرتي بما في إظهاره من حسن الأحدوثة الباقية على الزمن فعاشرت العلماء
كالمسترشد وذاكرت الجهال كالعيي منافسة في العلم أن أبثه في غير أهله أو أصطنعه حيث
لا يعرف كنه قدره حتى شاهدت من الخلال المحمودة أبي العباس إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن
ميكال أيده الله بتوفيقه فعاشرت منه شهما ذاكيا وشابا فهما مبرزا وحكيما متناهيا
وعالما متقنا يستنبط الحكمة بتعظيم أهلها ويرتبط العلم بتقريب حملته ويتحرى الأدب
بالبحث عن مظانه لم يطمح به خيلاء الملك ولم تستفزه نشوة الشباب فبذلت له مصون ما
اكتنزت وأبديت مستور ما أخفيت وسمحت بما كنت به ضنينا وبذلت ما كنت عليه شحيحا
إذ رأيت لسوق العلم عنده نفاقا ولأهله لديه مزية وإنما يدخر النفيس في أحرز أماكنه
ويودع الزرع أخصب البقاع للنفع فأملت الكتاب المنسوب إلى جمهرة اللغة وابتدأت فيه
بذكر الحروف المعجمة التي هي أصل تفرع منه جميع الكلام وعليها مدار تأليفه وإليها مآل
أبنيته وبها معرفة متقاربه من متباينه ومنقاده من جامحه ولم أجر في إنشاء هذا الكتاب

أجزء ... ال

الورقة الأولى من المخطوط ل

الورقة الأخيرة من المخطوط ل

الورقة الأولى من المخطوط م

221 folio. Aug, 1900

الورقة الأخيرة من المخطوط م

كتاب الجمهرة في اللغة لابي بكر بن دريد

[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible], lines 25 [illegible] 23 [illegible]
number of [illegible] in [illegible]
compared with the [illegible]. The
differs from the [illegible]. The
supplements & [illegible] [illegible]
occasionally it has additions not
in the Brockelmann manuscript and
not found in the [illegible] nor
nor in that of the British Museum
(Or 4081) The older portion is
very correct, the newer leaves 134-
[illegible] contains many errors, some
corrected by an European hand
in the margin, but not always rightly.
This latter portion is of very
doubtful value for correcting
the edition & deviations from
the other manuscripts, are
generally very strange, contra-
dicted by the other [illegible] [illegible]

F. Krenkow

وصف كرنكو لمخطوطات الجمهرة،

مقدِّمة المؤلِّف

بسم الله الرحمٰن الرحيم

وبه نستعين وصلواته على سيّدنا محمد وآله وسلامه

قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد رحمه الله تعالى: الحمد لله الحكيم بلا رويّة، الخبير بلا استفادة، الأول القديم بلا ابتداء، الباقي الدائم بلا انتهاء، مُنشىء خلقه على إرادته، ومُجريهم على مشيئته بلا استعانة إلى مؤزر ولا عَوَز إلى مؤيد، ولا اختلالٍ إلى مدبِّر ولا تكلفةٍ[1] لُغوب، ولا فترةِ كلال، ولا تفاوت صنعة، ولا تناقض فطرة، ولا إجالة فكرة، بل بالإتقان المُحْكَم، والأمر المُبْرَم؛ حكمةٌ جاوزت نهايةَ العقول البارعة، وقدرةٌ لطُفت عن إدراك الفِطَن الثاقبة. أحمده على آلائه، وهو الموفِّق للحمد الموجب به المزيدَ، وأستوهبه رشداً إلى الصواب، وقصداً إلى السَّداد، وعصمةً من الزَّيْغ، وإيثاراً للحكمة، وأعوذ به من العيّ والحَصَر، والعُجب والبَطَر، وأسأله أن يصلّيَ على محمدٍ بشير رحمته ونذير عقابه.

قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد: إني لما رأيتُ زهد أهل هذا العصر في الأدب، وتثاقلهم عن الطلب، وعداوتهم لما يجهلون، وتضييعهم لما يعلّمون، ورأيتُ أكرم مواهب الله لعبده سعةً في الفهم وسلطاناً يملك به نفسه ولُبّاً يقمع به هواه، ورأيتُ ذا السنِّ من أهل دهرنا لغَلَبَة الغباوة عليه ومَلَكَة الجهل لقياده[2]، مضيّعاً لما استودعته الأيام مقصِّراً في النظر فيما يجب عليه حتى كأنه ابن يومه ونتيج ساعته، ورأيت الناشىء المستقبل ذا الكفاية والجدَّة مؤثراً للشهوات صادفاً عن سبل الخيرات، حبوتُ العلمَ خزناً على معرفتي بفضل إذاعته وجلّلته ستراً مع فرط بصيرتي بما في إظهاره من حُسن الأُحدوثة الباقية على الدهر، فعاشرتُ[3] العقلاء كالمسترشد، ودامجتُ الجهّال كالغبيِّ، نفاسةً في العلم[4] أن أبثّه في غير أهله أو أضعه حيث[5] لا يُعرف كنهُ قدره، حتى تناهت بي الحالُ إلى صحبة[6] أبي العبّاس

(١) م: «ولا كلفة».
(٢) م: «وملكة الجهل في يديه».
(٣) م: «ومارست».
(٤) م ط: «بالعلم».
(٥) ط: «وأضعه بحيث».
(٦) «صحبة»: سقط من ط.

إسمٰعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال[1]، أيَّده الله بتوفيقه، فعاشرت منه شهاباً ذاكياً وسبّاقاً[2] مبرِّزاً وحكيماً متناهياً وعالماً متقناً، يستنبط الحكمة بتعظيم أهلها، ويرتبط العلم بتقريب حَمَلته، ويستجرّ الأدب بالبحث عن مظانّه، لم تطمح به خُيَلاءُ المُلْك ولم تستفزَّه شِرَّةُ الشباب، فبذلتُ له مصونَ ما أكننت، وأبديتُ مستورَ ما أخفيت، وسمحتُ بما كنتُ به ضنيناً، ومذلتُ بما كنت عليه شحيحاً، إذ رأيت لسوق العلم عنده نَفاقاً ولأهله لديه مَزيّة، وإنما يُدَّخر النفيسُ في أحرز أماكنه، ويُودع الزرعُ أَخْيَل البقاع للنفع، فارتجلتُ الكتابَ المنسوب إلى **جمهرة اللغة**، وابتدأتُ فيه بذكر الحروف المعجمة التي هي أصلٌ تفرّع منه جميعُ كلام العرب، وعليها مدار تأليفه وإليها مآل أبنيته، وبها معرفة متقاربه من متباينه ومنقاده من جامحه[3]. ولم أُجْرِ في إنشاء هذا الكتاب إلى الإزراء بعلمائنا ولا الطعنِ على[4] أسلافنا، وأنّى يكون ذلك؟ وإنما على مثالهم نحتذي، وبسُبُلهم نقتدي، وعلى ما أصَّلوا نبتني. وقد[5] ألّف أبو عبد الرحمن الخليلُ بن أحمد الفرهودي، رضوان الله عليه، كتاب العين، فأتعب مَن تصدّى لغايته، وعنّى مَن سما إلى نهايته، فالمنصفُ له بالغَلَب معترف، والمعاند متكلّف، وكلُّ مَن بعدَه له تَبَعٌ أقرَّ بذلك أم جَحَد، ولكنه رحمه الله ألّف كتابه مُشاكلاً[6] لثقوب فهمه وذكاء فطنته وحدّة أذهان أهل دهره.

وأملينا هذا الكتابَ والنقصُ في الناس فاشٍ والعجزُ لهم شامل، إلا خصائصَ كدراريّ النجوم في أطراف الأفق، فسهّلنا وعرَه[7] ووطّأنا شأزَه، وأجريناه على تأليف الحروف المعجمة إذ كانت بالقلوب أعبق[8] وفي الأسماع أنفذ، وكان عِلْمُ العامّة بها كعلم الخاصة، وطالبُها من هذه الجهة بعيداً من الحيرة مشفياً على المراد.

فمن نظر في كتابنا هذا فآثر التماس حرف ثنائيّ فليبدأ بالهمزة والباء إن كان الثاني باءً ثقيلة، أو الهمزة والتاء إن كان الثاني تاءً، وكذلك إلى آخر الحروف. وأما **الثلاثي** فإنّا بدأنا بالسالم، فمن أحبَّ أن يعرف حرفاً من أبنيته مما جاء على فَعْلٍ وفُعْلٍ وفِعْلٍ وفُعَلٍ وفِعَلٍ وفُعُلٍ وفَعُلٍ وفَعِلٍ وفَعَلٍ وفِعِلٍ فَلْيَبْغ ذلك في جمهور أبواب الثلاثي السالم. ومن أراد بناءً يلحق بالثلاثي بحرف من الحروف الزوائد فإنّا قد أفردنا له باباً في آخر الثلاثي تقف عليه إن شاء الله مع المعتلّ. فأما **الرباعي** فإن أبوابه مجمهرةٌ على حِدَتها، نحو فَعْلَل مثل جَعْفَر، وفُعْلُل مثل بُرْثُن، وفِعْلِل مثل عِظْلِم، وفِعْلَل مثل هِجْرَع، وفِعَلٍّ مثل سِبَطْر[9]. ثم جعلنا ما لحق بالرباعي بحرف من الزوائد[10] أبواباً مثل فَوْعَل نحو كَوْثَر، وفَعْوَل نحو جَهْوَر، وفَيْعَل نحو خَيْعَل وبَيْطَر، وفِعْيَل[11] نحو حِذْيَم. وليس في كلامهم فَعْيَلٌ إلا مصنوعاً، كذا قال

---

(١) ترجمته في معجم الأدباء ٥/٧، والوافي بالوفيات ١٤٨/٩. وفي عبد الله وابنه أبي العبّاس قال ابن دريد مقصورته.
(٢) م ط: «وسابقاً».
(٣) م: «متوحّشه».
(٤) م ط: «في».
(٥) من هنا ما نقله في المزهر ٩٢/١.
(٦) م ط: «مشكلاً».
(٧) م: «فسهّلنا وعرفنا»؛ وهو تحريف.
(٨) م: «أعلق».
(٩) م: «قِمَطْر».
(١٠) ط: «من حروف الزوائد».
(١١) ط: «فِيعَل»!

الخليل[1]؛ فهذا سبيل الرباعي في الأسماء والصفات. وأما **الخماسي** فنبوّب له أبواباً لم نُحْوِج فيه إلى طلب لقرب تناولها، وكذلك الملحق **بالسداسي** بحرف من الزوائد. فإن عَسُر مَطْلَبُ حرفٍ من هذا فليُطلب في اللفيف، فإنه يوجد إن شاء الله تعالى. وجَمَعْنا النوادرَ في باب اشتمل عليها وسمّيناه **النوادر** لقلة ما جاء على وزن ألفاظها نحو قَهَوْباة، وطُوْبالة، وقَلَنْسُوة[2]، وقَرَعْبَلانة، وما أشبه ذلك. على أنّا ألغينا المستنكَر، واستعملنا المعروف. والله الموفِّق.

بسم الله الرحمٰن الرحيم

وهذا كتاب جمهرة الكلام واللغة ومعرفة جُمل منها تؤدّي الناظرَ فيها إلى معظمها إن شاء الله تعالى.

قال أبو بكر: وإنما أعرناه هذا الاسمَ لأنّا اخترنا له الجمهورَ من كلام العرب وأرجأنا الوحشيّ المستنكَر، والله المرشد للصواب.

فأول ما يحتاج إليه الناظرُ في هذا الكتاب ليحيطَ علمُه بمبلغ عدد أبنيتهم المستعملة والمهملة أن يعرف الحروفَ المعجَمة التي هي قطب الكلام ومُخْرَنْجَمُه بمخارجها ومدارجها وتباعدها وتقاربها وما يأتلف منها وما لا يأتلف، وعلة امتناع ما امتنع من الائتلاف، وإمكان ما أمكن، وأنا مفسِّرٌ لك إن شاء الله تعالى ألفاظَ الحروف المعجمة بمخارجها ومدارجها وتقاربها وتباعدها وما يأتلف منها وما لا يأتلف بعللها فتفهم ذلك إن شاء الله.

اعلم أن الحروف التي استعملتها العرب في كلامها في الأسماء والأفعال والحركات والأصوات تسعة وعشرون حرفاً[3] مرجعهنّ إلى ثمانية وعشرين حرفاً، منها حرفان مختصٌّ بهما العرب دون الخلق، وهما الظاء والحاء، وزعم آخرون أن الحاء في السريانية والعبرانية والحبشية كثيرة، وأن الظاء وحدها مقصورة على العرب. ومنها ستة أحرف للعرب ولقليل من العجم، وهنّ العين والصاد والضاد والقاف والطاء والثاء، والباقي[4] فللخلق كلّهم من العرب والعجم إلا الهمزة فإنها ليست[5] من كلام العجم إلا في الابتداء. وهذه الحروف تزيد على هذا العدد إذا استُعملت فيها حروفٌ لا تتكلم بها العربُ إلا ضرورةً، فإذا اضطروا إليها حوّلوها عند التكلُّم بها إلى أقرب الحروف من مخارجها. فمن تلك الحروف الحرفُ

---

(١) في العين ٢/٢٨٣: «ضَهْيَد كلمة مولَّدة لأنها على بناء فَعْيَل، وليس فَعْيَل من بناء كلام العرب». وذكر هذا أيضاً في العين ٢/١٧٠ (هيع)، وكذلك في الجمهرة ٩٥٤. انظر أيضاً الجمهرة ٦٥٩ و١١٦٨ و١١٧٣. وانظر البلدان (ضَهيد) ٣/٤٣٦ و(ضَهْيَد) ٣/٤٦٤. وفي ليس لابن خالويه ٢٩٣: «ليس في كلام العرب فَعْيَل إلا حرفين؛ ضَهْيَد: الرجل الصلب، وضَهْيَد: موضع. وإنما يجيء فَيْعَل، الياء قبل العين، مثل صَيْقَل وصَيْرَف».

(٢) «قلنسوة»: سقطت من ط، وجاء في موضعها في م: «قَرْطَعْبَة».

(٣) في الكتاب ٢/٤٠٤: «فأصل حروف العربية تسعة وعشرون حرفاً... وتكون خمسة وثلاثين حرفاً بحروف هن فروع وأصلها من التسعة والعشرين وهي كثيرة يؤخذ بها وتُستحسن في قراءة القرآن والأشعار... وتكون اثنين وأربعين حرفاً بحروف غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من تُرتضى عربيته، ولا تُستحسن في قراءة القرآن ولا في الشعر».

(٤) م ط: «وما سوى ذلك».

(٥) م ط: «فإنها لم تأتِ».

الذي بين الباء والفاء، مثل پور إذا اضطُرّوا إليه قالوا: فور[1]، ومثل الحرف الذي بين القاف والكاف والجيم والكاف[2]، وهي لغة سائرة في اليمن مثل جمل إذا اضطروا قالوا: كمل، بين الجيم والكاف[3]، ومثل الحرف الذي بين الياء والجيم وبين الياء والشين مثل غلامي فإذا اضطُرّوا قالوا غلامج، فإذا اضطر المتكلِّم قال غلامش[4]، وكذلك ما أشبه هذا من الحروف المرغوب عنها. فأما بنو تميم فإنهم يُلحقون القافَ باللهاة[5] فتغلظ جداً، فيقولون للقوم: الكوم[6]، فتكون القاف بين الكاف والقاف وهذه لغة معروفة في بني تميم؛ قال الشاعر (بسيط)[7]:

ولا أكول لِكِدْرِ الكوم كد نَضِجَتْ ... ولا أكـول لبـاب الـدار مكفـولُ

وكذلك الحرف الذي بين الياء والجيم إذا اضطروا قالوا: غلامج أي غلامي[8]، وكذلك الياء المشدَّدة تُحَوَّل جيماً فيقولون بصرجّ وكوفجّ كما قال الراجز[9]:

خـالـي عُـوَيـفٌ وأبـو عَـلِجِّ
المُـطعِمـان اللحمَ[10] بـالعَشِـجِّ
وبـالـغـداة فِلَقَ الـبَـرْنِـجِّ

وكذلك ياء النسبة يجعلونها جيماً فيقولون: غلامجّ، فإذا اضطروا قالوا: غلامش، فيجعلونها بين الشين والجيم، وكذلك ما يشبه هذا من الحروف المرغوب عنها[11]، وهذه اللغة تُعرف في كاف مخاطبة المؤنث، يقولون: غلامِش، أي غلامك يا امرأة، إذا خاطبوا المرأة؛ قال راجزهم[12]:

[تضحـكُ منّي أنْ رأتني أَحْتَـرِشْ]

---

(١) قارن الصاحبي لابن فارس ٥٤. و« پور » في الفارسية: ابن.
(٢) « والجيم والكاف »: سقط من ل.
(٣) « بين الجيم والكاف »: سقط من ل.
(٤) « ومثل الحرف... غلامش »: سقط من م.
(٥) م ط: « بالكاف ».
(٦) م ط: « فيقولون الكُوم يريدون القوم ».
(٧) البيت في ديوان أبي الأسود الدؤلي ٣٥٣، والمنصف ٦٠/٣، وإصلاح المنطق ١٩٠، والصاحبي ٥٤، والصحاح واللسان (غلق) و (غلا). والرواية في الديوان والمصادر: مغلوقٌ. وقد أثبتنا ألفاظه بالكاف على ما يقتضي الموضعُ وقولُه: « فيقولون للقوم: الكوم »، وهو في م بالقاف وفوقها الكاف.
(٨) « وقالوا... غلامي »: سقط من ل.
(٩) الرجز في كتاب العين (كتل) ٣٣٧/٥، وسيبويه ٢٨٨/٢، والمنصف ١٧٨/٢ و٧٩/٣، والصاحبي ٥٥، وسرّ صناعة الإعراب ١٩٣/١، والإبدال لأبي الطيّب ٢٥٧/١، وأمالي القالي ٧٧/٢، وشرح المفصّل ٧٤/٩ و٥٠/١٠، وشرح شواهد الشافية ٢١٢، والصحاح (برن)، واللسان (عجج، شجر، كتل، برن). وسيرد مع رابع في الجمهرة ٢٤٢؛ وهو في الأمالي برواية: عمّي، وفي العين: المطعمون؛ ويُروى أيضاً: كِتَل البَرْنجّ، كما في العين واللسان (كتل).
(١٠) م: « الشحم ».
(١١) « وكذلك ما يشبه... عنها »: سقط من ل.
(١٢) الأول والثاني في الاشتقاق ٢٥٧. وانظر: كتاب العين (عن) ٩١/١، وقارن (قنفرش) ٢٦٦/٥ و(كش) ٢٦٩/٥، وملحقات أمالي الزجاجي ٢٣٥، والإبدال لأبي الطيّب ٢٣١/٢، وشرح شواهد الشافية ٤١٩، والخزانة ٥٩٤/٤، واللسان (حرش، قنفرش، كشش). والأول برواية: قد ضحكتْ لمّا رأتني، في الاشتقاق.

ولـو حَـرَشْتِ لكشفتِ عن جِـرِشْ
عن واسـعٍ يغـرق فيـه القَنْفَـرِشْ

أي عن جِرِكِ، فجعل كافَ المخاطبة شيناً. وأنشد أبو بكر لمجنون ليلى (طويل)[1]:

فعيناشِ عيناهـا وجِيدُشِ جِيـدُها سوى عنّ عظمَ الساق منشِ دقيقُ[2]

أراد عيناكِ وجِيدكِ ومنكِ وأنْ، وإذا اضطر هذا الذي هذه لغتُه قال: جِيدش وغلامش[3]، بين الجيم والشين، لم يتهيّأ له أن يفرده، وكذلك ما أشبه هذا من الحروف المرغوب عنها[4].

باب صفة الحروف وأجناسها

الحروف سبعة أجناس يجمعهنّ لقبان: **المُصْمَتَة والمُذْلَقَة**، فالمذلقة ستة أحرف، والمصمتة اثنان وعشرون حرفاً ثلاثة منها معتلّات وتسعة عشر حرفاً صحاح[5]. فمن **المصمتة الصحاح حروف الحلق**، وهي الهمزة والهاء والحاء والعين والغين والخاء مأخذهنّ من أقصى الحلق إلى أدناه. أما الهمزة منهن فمن مُخرج أقصى الأصوات، والهاء تليها وهي من موضع النَّفَس، والحاء أرفع وهي أقرب حرف يليها، ألا ترى أنها في كلام كثيرٍ من الناس مغلوطٌ بها حتى تصير الهاءُ حاءً والحاء هاءً. قال رؤبة (رجز)[6]:

لله درُّ الـغـانيـات الـمُـدَّهِ
[سَبَّحْنَ واسترجعن من تألُّهي]

ويُروى: المُزَّهِ[7]، أراد المُزَّح؛ ومن روى المُدَّه أراد المُدَّح. وقال النُّعمان بن المنذر لرجل ذكر عنده رجلًا؛ أردتَ كيما تَذِيمَه فمدهته، أراد: تعيبه فمدحته. وأنشدَنا الأُشْنانْدانيّ عن التَّوَّزيّ عن أبي عُبيدة لرجل من بني سعد، جاهلي (رجز)[8]:

حَسْبُكِ[9] بعضَ القول لا تَمَدَّهي

---

(١) ديوان المجنون ٢٠٧، والكامل ١٣٣/٣، والخصائص ٤٦٠/٢، والإبدال لأبي الطيّب ٢٣١/٢، والخزانة ٥٩٥/٤، واللسان (كشش، روع، سوق). وسينشده أيضاً في الجمهرة ٢٩٢. وفي الكامل: رقيقُ.
(٢) م: « مُدَقَّق ».
(٣) ل: « قال وجيدك قال غلامش ».
(٤) « المرغوب عنها »: سقط من ل.
(٥) جعل ابن دريد القسمة الرئيسية للحروف قسمتها إلى مُصمتة ومُذْلقة يقع تحتها الترتيب على المخارج، وهو غيْر ما في الكتاب ٤٠٥/٢، وكتاب العين ٥٧/١.
(٦) الرجز في كتاب العين (مده) ٣٢/٤ و(أله) ٩٠/٤، والهمز لأبي زيد ٧٠٢، ونوادر أبي مسحل ٢٩٦، والكامل ١٤٧/٣، والإبدال لأبي الطيّب ٣١٨/١، والإبدال لابن السكّيت ٩١، وأمالي القالي ٩٧/٢، والأزمنة والأمكنة ١٢٦/١، والمخصَّص ١٩١/١٢ و١٣٦/١٧، والسِّمط ٧٣١، والأمالي الشجرية ١٥/٢، وشرح ابن يعيش ٣/١؛ ومن المعجمات: مقاييس اللغة (أله) ١٢٧/١، والصحاح (أله)، واللسان (سبح، أله، سمه). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٦٨٥ و ٨٢٩.
(٧) م: « وقالوا: المُزَّه، فمن قال المُزَّه بالزاي »؛ وفي ل: « ويروى المُزَّه، أراد المُدَّح والمُزَّح ».
(٨) الإبدال لأبي الطيّب ٣١٦/١، والصحاح واللسان (برزغ).
(٩) م: « سعيك ».

غَـرَّكِ بِـرْزاغُ الشَّبَـابِ المُـزْدهي

يقال: شِبابٌ[1] بُرْزُغ وبِرْزاغ وبُرْزوغ إذا تمّ. والهمزة تدخل على الهاء كثيراً وتدخل الهاء عليها كقولهم أيهات وهيهات وآزيد وها زيد في الدعاء. والعين تتلو الحاء في المدرج والارتفاع، فلذلك قال قوم من العرب: مَحَهُم يريدون معهم، وإذا أدغم قيل مَحُّم[2]. والخاء أرفع منها وهي تلي العين والغين على مدرج الخاء إلا أنها أسفل منها[3]. فهذا جنس حروف الحلق.

وأما جنس حروف أقصى الفم من أسفل اللسان، فهن القاف والكاف ثم الجيم ثم الشين، فلذلك لم تأتلف الكاف والقاف في كلمة واحدة إلا بحواجز: ليس في كلامهم قك ولا كق، وكذلك حالهما مع الجيم، ليس في كلامهم جك ولا كج[4]. إلا أنها قد دخلت على الشين لتفشّي الشين وقُربها من عُكْدَة اللسان بل هي مجاوزة للعُكدة إلى الفم، فقد جاء في كلامهم قَشٌّ، والقَشّ: مصدر قَشَشْتُ الشيءَ أَقُشُّه قَشًّا، إذا استوعبتَه؛ ويقال: قَشَشْتُ الشيءَ بيدي قَشًّا، إذا حككته بيدك حتى يتحاتّ. وألحقوا هذه الكلمة ببناء جَعْفَر فقالوا: قَشْقَش، وقالوا: تَقَشْقَشَت القرحةُ، إذا جفَّت وبرأت. وكانت ﴿ قُلْ يا أيُّها الكافرون ﴾[5] و﴿ قُلْ هو الله أحَد ﴾[6] تسمَّيان في صدر الإسلام: « المُقَشْقِشَتَيْن »، لأنهما أبرأتا من النِّفاق. وقد جمعوا بين الشين والكاف فقالوا: شُكَّ في الأمر، وكَشَّ البعيرُ إذا هدر هديراً خفيفاً. قال رؤبة (رجز)[7]:

[إنّي إذا حَمَّشَني تحميشي]
يوماً وجِدَّ الأَمْر ذو تكميشِ]
هَدَرْتُ هدراً ليس بالكشيشِ

وقد جمعوا بين الشين والجيم في الشجّ والجشّ.

جنس حروف وسط اللسان[8] مما هو منخفض: السين والزاي والصاد.

جنس حروف أدنى الفم[9]: ومن جنس حروف أدنى الفم التاء والطاء والدال، وأدنى منها أيضاً مما هو شاخصٌ إلى الغار الأعلى: الظاء والثاء والذال والضاد[10].

---

(١) ط: « شابٌ ».
(٢) « وإذا... مَحّم »: سقط من ل.
(٣) ترتيبها في كتاب العين ٤٨/١ و٥٧: ع، ح، هـ، خ، غ. وفي الكتاب ٤٠٥/٢ « فللحلق منها ثلاثة، فأقصاها مخرجاً الهمزة والهاء والألف، ومن أوسط الحلق مخرج العين والحاء، وأدناها مخرجاً من الفم الغين والخاء ».
(٤) في الاشتقاق ٤٢٩: « وقلّ ما يجيء في كلام العرب كلمة فيها جيم وقاف، إلا كلماتٌ سبع أو ثمانٍ ».
(٥) الكافرون: ١.
(٦) الإخلاص: ١.
(٧) ديوانه ٧٧، والمقاييس (حمش) ١٠٤/٢، والصحاح (كشش)، واللسان (حمش، كشش)، والمخصّص ٧٧/٧. وسينشد الشطر الثالث ص ١٣٩.
(٨) ل: « حروف اللسان ».
(٩) ل م: « جنس أدنى الفم ».
(١٠) جعلها الخليل في حيّز الجيم والشين (العين ٥٨/١).

الحـروف المُذْلَقـة

أما **المذلقة** من الحروف فهي ستة ولها جنسان: **جنس الشفة**، وهي الفاء والميم والباء؛ لا عمل للسان في هذه الأحرف الثلاثة، وإنما عملهنّ في التقاء الشفتين، وأسفلهن الفاء ثم الباء ثم الميم. والجنس الثاني من المذلقة بين **أَسَلة اللسان إلى مقدَّم الغار الأعلى**، وهي: الراء والنون واللام، وهنّ ممتزجات بصوت الغُنَّة لأن الغُنَّة صوتٌ من أصوات الخيشوم، والخيشومُ مركّب فوق الغار الأعلى وإليه يسمو هذا الصوت[1]. وسمعتُ الأُشْنانْدانيّ يقول: سمعت الأخفش يقول: سُمِّيت الحروفُ مُذْلَقَةً لأن عملها في طرف اللسان، وطرفُ كل شيء ذَلْقُه، وهي أخفّ الحروف وأحسنها امتزاجاً بغيرها، وسُمِّيت الأُخَر مُصْمَتَةً لأنها أُصمتت أن تختصَّ بالبناء إذا كثرت حروفُه لاعتياصها على اللسان. وأما الحرف التاسع والعشرون فجَرْس بلا صرف، يريد أنه ساكن لا يتصرّف في الإعراب، وهو الألف الساكنة، وذلك أنه لا يكون إلا ساكناً أبداً، فمن أجل ذلك لم يبدأوا به، فإذا احتجتَ أن تحرِّكه تحوِّله إلى لفظ أحد الحروف المعتلّات: الياء والواو والهمزة، فمن ثَمَّ لم يُعَدَّ في الحروف المعجمة حين وجدوه راجعاً إلى الثمانية والعشرين، فإن اللسان ممتنع من أن يبتدىء بساكن أو يقف على متحرّك، فإذا كانت كلمةٌ أوّلها أَلِفٌ صارت همزةً لحركتها وانتقالها إلى حال الهمزة، فلذلك قالوا في الألف ما قالوا[2]. ومن جنس الفم أيضاً ما مُخرجه إلى الهواء من الشفتين: الواو والياء، وهما إلى الثنيّة اليمنى. وهذه جملة مخارج الحروف وأجناسها، وأنا مبيّنٌ لك بعد هذا وجوهَ ائتلافها إن شاء الله. وقد فسّر النحويون مخارجَ الحروف وأجناسها تفسيراً آخر، وقد أثبتّه لك وإن كان فيه طولٌ لتقف على ألقاب الحروف ومخارجها.

باب مخارج الحروف وأجناسها

ذكر قوم من النحويين أن هذه التسعة والعشرين حرفاً لها ستةَ عشْرَ مجرًى، للحلق منها ثلاثة، فأقصاها الهاء وهي أخت الهمزة والألف، والثاني العين والحاء، والثالث، وهو أدناها إلى الفم، الغين والخاء، فهذه ثلاثة مجارٍ[3]. ثم حروف الفم، فأدناها إلى الحلق القافُ ثم الكاف أسفل منها قليلاً، ثم الجيم والشين من اللهاة، والياء من وسط اللسان بينه وبين ما حاذاه من الحنك الأعلى، ثم السين والصاد والزاي بجنب اللسان الأيمن من أصول الأضراس إلى أصول الثنايا العليا، ثم النون تحت حافة اللسان اليمنى[4]، واللام قريبة من ذلك، والراء[5]، إلا أن الراء أُدْخَلُ منه بطرف اللسان في الفم؛ ثم التاء والدال والطاء من طرف اللسان وأصول الثنايا، ثم الفاء وهي من باطن الشفة السفلى وأطرافِ الثنايا العليا، ثم الواو والباء والميم، وهي من بين الشفتين، ثم النون الخفيفة، وهي من الخياشيم لا عملَ

---

(١) في ل بعد هذا عبارة نرجّح أنها مُقحمة على النصّ الأصلي: «الخيشوم: قال أبو بكر: الخيشوم الذي بين الفم والأنف يخرج فيه النَّفس، فسُمّي الأنف كله خيشوماً».

(٢) «فإن اللسان ممتنع... ما قالوا»: سقط من ل.

(٣) «فهذه ثلاثة مجارٍ»: سقط من ل.

(٤) م ط: «تحت حافة اللسان من الشق الأيمن».

(٥) ط: «والراء أدخل بطرف إلا أن...»!

للّسان فيها[1]، ثم الظاء والثاء والذال، بطرف اللسان وأطراف الثنايا، ثم الضاد، من وسط اللسان مما يليه إلى الحافة اليمنى. وإنما خالف بين هذه الحروف المتقاربة حتى اختلفت أصواتها الهمسُ، والجهرُ، والشدةُ، والرخاوةُ، والمدُّ، واللينُ، والإطباقُ. **فالحروف المهموسة**: الهاء والحاء والكاف والخاء والسين والشين والثاء والصاد والتاء والفاء؛ وإنما سُمِّيت مهموسةً لأنه اتّسع لها المخرجُ فخرجت كأنها متفشِّية. **والمجهورة**: الهمزة والألف والعين والغين والقاف والجيم والياء والضاد واللام والنون والراء والزاي والدال والذال والظاء والطاء والباء والواو والميم[2]؛ سُمِّيت مجهورةً لأن مخرجها لم يتّسع فلم تسمع لها صوتاً. **والحروف الرِّخوة**: الهاء والحاء والكاف والخاء والسين والشين والعين والغين[3] والصاد والضاد والظاء والذال والثاء والفاء والزاي؛ سُمِّيت رِخوةً لأنها تسترخي في المجاري.

واعلم أن هذه الحروف ربما كانت مهموسةً رِخوةً[4] وفيها بعض ما في غيرها فلذلك كرّرتها. وأما **حروف المدّ واللين** فثلاثة لا غير: الواو والياء والألف، وإنما سُمِّيت ليّنةً لأن الصوت يمتدّ فيها فيقع عليها الترنّم في القوافي وغير ذلك، وإنما احتملت المدَّ لأنها سواكنُ اتّسعت مخارجُها حتى جرى فيها الصوتُ. **والحروف المطبقة**: الصاد والضاد والطاء والظاء لأنك إذا لفظت بها أطبقتَ عليها حتى تمنع النَّفَس أن يجريَ معها. **والحروف الشديدة**: الطاء والشين[5] والجيم وغير ذلك مما تقدر أن تشدّدَه إذا لفظتَ به. فهذا جميع مجاري الحروف ومدارجها فانظر فيها نظراً غيرَ كليل وأَجِلْ فيها فكراً ثاقباً تظفرْ بمرادك إن شاء الله. وإنما عرّفتك المجاريَ لتعرف ما يأتلف منها ممّا لا يأتلف فإذا جاءتك كلمة مبنيّة من حروف لا تؤلّف مثلها العرب عرفت موضع الدَّخْل منها فرددتها غيرَ هائب لها.

واعلم أن الحروف إذا تقاربت مخارجُها كانت أثقلَ على اللسان منها إذا تباعدت، لأنك إذا استعملتَ اللسان في حروف الحلق دون حروف الفم ودون حروف الذلاقة كلَّفْتَه جَرْساً واحداً وحركاتٍ مختلفةً؛ ألا ترى أنك لو ألَّفت بين الهمزة والهاء والحاء فأمكن لوجدتَ الهمزة تتحوّل هاءً في بعض اللغات لقربها منها نحو قولهم في «أم والله»: «هم والله»[6]، وكما قالوا في «أراقَ»: «هراقَ الماءَ»؛ ولوجدت الحاء في بعض الألسنة تتحوّل هاءً، وقد ذكرتُ هذا آنفاً، وإذا تباعدت مخارجُ الحروف حَسُنَ وجهُ التأليف، وأنا واصفٌ لك هذا في موضعه إن شاء الله تعالى.

واعلم أنه لا يكاد يجيء في الكلام ثلاثة أحرف من جنس واحد في كلمة واحدة لصعوبة ذلك عليهم، وأصعبها حروف الحلق، فأما حرفان فقد اجتمعا في كلمة مثل أخ بلا فاصلة، واجتمعا في مثل أُحُد[7] وأهل وعَهْد[8] ونَخْع، غير أن من شأنهم إذا أرادوا هذا أن يبدأوا بالأقوى من الحرفين ويؤخّروا

---

(١) زاد في م بعد هذا: «قال أبو بكر: الخيشوم: الخرق الذي بين الفم والأنف، منه يخرج النَّفَس فسُمّي الأنف كله خيشوماً».
(٢) ط: «والواو والجيم»؛ وهو تحريف لأن الثاني مكرَّر.
(٣) «والعين والغين»: سقط من ل م.
(٤) ل: «مهموسة رخوة ومهموسة».
(٥) ط: «والسين».
(٦) قارن الإبدال لأبي الطيّب ٢/٥٥٠.
(٧) ل: «أخ وأُحُد».
(٨) وفي مادة (عهد) في الجمهرة ص ٦٦٨ «واجتماع الهاء والعين في كلمة واحدة قليل في كلام العرب».

الأَلْيَنَ، كما قالوا: وَرَل ووَتِد، فبدأوا بالتاء على الدال وبالراء على اللام[1]، فَذُقِ التاء والدال فإنك تجد التاء تنقطع بجَرْس قويّ وتجد الدال تنقطع بجرس ليِّن، وكذلك الراءُ تنقطع بجَرْس قوي وتجد اللام تنقطع بغُنَّة، ويدلُّك على ذلك أيضاً أن اعتياصَ اللام على الألسن أقلُّ من اعتياص الراء، وذلك للِين اللام، فافهم.

قال الخليل[2]: لولا بُحَّة في الحاء لأشبهت العينَ فلذلك لم تأتلفا في كلمة واحدة وكذلك الهاء ولكنهما يجتمعان في كلمتين لكل واحدة منهما معنى على حدة[3]، نحو قولهم: حَيَّ هَل، وكقول الآخر: هِيهاؤه، وحَيْهَله، فحيَّ كلمة معناها هَلُمَّ وهَلاَ حثيثاً، وكذلك في الحديث: « فحَيَّ هَلاً بعُمَر ». وقال الخليل: سمعنا كلمة شنعاء: الهُعْخُع، فأنكرنا تأليفها[4]؛ وسئل أعرابي عن ناقته فقال: تركتها ترعى الهُعْخُعَ، فسألنا الثقات من علمائهم[5] فأنكروا ذلك وقالوا: نعرف الخُعْخُع، فهذا أقرب إلى التأليف.

واعلم أنه لا يستغني الناظرُ في هذا الكتاب عن معرفة الزوائد لأنها كثيرة الدخول في الأبنية قَلَّ ما يمتنع منها الرباعيُّ والخماسيُّ والملحقُ بالسداسي من البناء، فإذا عرفتَ مواقع الزوائد في الأبنية كان ذلك حريًّا ألاّ تشذَّ على الناظر فيها إن شاء الله تعالى. والزوائد عند بعض النحويين عشرة أحرف وقال بعضهم تسعة؛ تجمع هذه العشرةَ الأحرف كلمتان، وهما[6]: « اليومَ تنساه »، وهذا عمله أبو عثمان المازني[7].

باب معرفة الزوائد ومواقعها

وهي الهمزة والألف[8] والياء والواو والميم والنون والتاء واللام والسين والهاء. فزيادة الهمزة أن تقع أوّلاً فيما عدده أربعة أحرف فصاعداً نحو: أسْوَد وأحْمَر وأخْضَر وأصْفَر لأنها من السواد والحُمرة والصُّفرة والخُضرة، فإذا كانت الثلاثة كلُّها من الحروف التي لا تكون زوائدَ والهمزةُ أوّلاً فلا يجوز إلا أن تكون زائدة، وإن كان معها غيرُها من الحروف الزوائد لم يُحكم على واحدة منها بالزيادة إلاّ بالاشتقاق. والميم توضع زيادتُها أوّلاً في موضع الهمزة ممّا عدده أربعة أحرف فصاعداً، نحو مضروب ومقتول ومَرمِيّ ومَقْضِيّ وكذلك مُستخرج وما أشبهه، فإن وجدت حرفاً من حروف الزوائد في غير موضعه لم تحكم عليه

(١) م ط: « بالتاء مع الدال وبالراء مع اللام ».
(٢) في كتاب العين ١/٥٧: « ولولا بحّة في الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها من العين، ثم الهاء، ولولا هتّة في الهاء، وقال مرة: «ههّة » لأشبهت الحاء لقرب مخرج الهاء من الحاء ».
(٣) العين ١/٦٠: « إن العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقُرب مخرجيهما، إلاّ أن يُشتقّ فعل من جمع بين كلمتين، مثل: حَيَّ على ».
(٤) العين ١/٥٥: « . . . لمّا كان الهُعْخُع، فيما ذكر بعضهم، اسماً خاصاً، ولم يكن بالمعروف عند أكثرهم وعند أهل البصر والعلم منهم، رُدَّ ولم يُقبل ».
(٥) ط: « علمائنا ».
(٦) م ط: « وهي قوله ».
(٧) انظر بيان ذلك في المنصف ١/٩٨.
(٨) ط: « وألف »؛ وهو تحريف.

بالزيادة إلّا أن يوضحه الاشتقاقُ. وقد تزاد الميم آخراً في أحرف ستراها إن شاء الله وقد أفردنا لها باباً في آخر الكتاب[1]. ومحالٌ أن تزاد الألف أوّلاً لأنه لا يُبتدأ بساكن، والألف لا تكون إلا ساكنة، ولكن تزاد ثانيةً وثالثةً ورابعةً وخامسةً وسادسةً، فهي ثانية في ضارب وقاتل، وثالثة في ذهاب وكتاب، ورابعة في حُبلى ومعزى، وخامسة في حَبَنْطى وحَبَرْكى، والحَبَنْطى: العظيم البطن، والحَبَرْكى: القصير اليدين والرجلين الطويل الظهر[2]، وسادسة في قَبَعْثَرَى.

واعلم أن الألف والياء والواو أُمّهات الزوائد لأنهن حروف المدّ واللين ومنهن الحركات فلا تخلو الكلمة من بعضهن في الخماسي والملحق بالسداسي خاصّةً وفي كثير من الرباعي. والواو لا تزاد أوّلاً البتَّة ولكن تزاد ثانيةً في كَوْثَر، وثالثةً في عَجُوز، ورابعة في تَرْقُوَة، وخامسة في قَلَنْسُوَة. والياء تزاد أوّلاً في يَضْرِبُ ويَرْمَعٍ ويَرْبُوع، وثانية في زَيْنَب وحَيْدَر، وثالثة في رَغيف، ورابعة في قِنْديل، وخامسة في مِنْجَنيق، ولا تكون الواو ولا الياء أصلاً في ذوات الأربعة إلا في شَيءٍ من التكرير، وستراه إن شاء الله. والنون تزاد أوّلاً في نَضْرِبُ، وثانية في جُنْدَب، وثالثة في حَبَنْطَى وجَحَنْفَل، ورابعة في ضَيْفَن ورَعْشَن، وخامسة في عَطْشان وعُثْمان، وسادسة في زَعْفَران وعُقْرُبان[3]؛ وتزاد علامةً للصرف في كل اسم ينصرف، وتزاد في الأفعال ثقيلةً وخفيفةً، وتزاد في التثنية نحو قولك: مسلمان، وفي الجمع نحو قولك: مسلمون، وفي أفعال جماعة النساء[4] نحو: يضربنَ وتضربنَ وضربنَ. والتاء تزاد أوّلاً في المذكر للمخاطب نحو: أنت تَفْعَلُ للرجل وتَفْعَلِيْنَ للمرأة[5]، وتلحق الأسماء المفردة وهي التي تُبدل في الوقف هاءً، نحو طَلْحَة وحَمْزَة، وهي في فعل المؤنث نحو ذَهَبَتْ وأفْسَدَتْ وآنْطَلَقَتْ، وفي جماعة النساء نحو ذاهِبات ومنطلِقات، وتلحق في مَلَكُوت وعَنْكَبُوت، وتلحق في باب افتعل، وتلحق مع السين في استفعل وما تصرّف منه. وأما اللام فليست زيادتها موجودةً إلا في أحرف نحو ذلك وأولالك وعَبْدَل وخَفْجَل وهو من الخَفَج والخَفَج شبيه بالعَرَج. وجعلوا الهاء من حروف الزوائد لأنها تلحق في الوقف لبيان الحركة نحو قوله تبارك وتعالى: ﴿ فبِهُداهُمُ ٱقْتَدِهْ ﴾[6] ونحو ﴿ كِتابِيَهْ ﴾[7] و﴿ حِسابِيَهْ ﴾[8]، وفي إرْمِه، فإذا وُصِلَتْ سقطتْ.

بـاب الأمثلـة

اعلم أن الأمثلة التي أصّلها النحويون واصطلح عليها أهل اللغة ثلاثية ورباعية وخماسية. فالثلاثية عشرة أمثلة، وهي فَعْل مثل سَعْد، وفُعْل مثل قُفْل، وفِعْل مثل جِذْع، وفَعَل مثل جَمَل، وفُعُل مثل طُنُب،

---

(١) الجمهرة ص ١٣٣٢.

(٢) «والحبنطى... الظهر»: سقط من ل.

(٣) بفتح العين والراء في ط!

(٤) م: «جماعة النساء»؛ ط: جماعة أفعال النساء!

(٥) «نحو أنت... للمرأة»: سقط من ل؛ وفيه: للمخاطب بتفعل.

(٦) الأنعام: ٩٠.

(٧) الحاقة: ١٩ و ٢٥.

(٨) الحاقة: ٢٠ و ٢٦.

وفِعِل مثل إبِل، وفَعُل مثل رَجُل، وفَعِل مثل فَخِذ، وفُعَل مثل جُرَذ، وفِعَل مثل ضِلَع. وفي هذه الأمثلة سالم ومعتلّ وستراه إن شاء الله.

[و] الرباعية، وهي خمسة أمثلة، وقال الأخفش: هي ستّة: فَعْلَل مثل جَعْفَر، وفِعْلَل مثل دِرْهَم، وفُعْلُل مثل بُرْثُن، وفِعْلِل مثل زِبْرِج، وفِعَلّ مثل سِبَطْر؛ وقال الأخفش: فُعْلَل مثل جُخْدَب. وأبى ذلك سائرُ النحويين، وقالوا جُخْدُب. وقد لحق بالرباعي ما جاء على وزن فَوْعَل، نحو كَوْثَر، وفَعْوَل نحو جَهْوَر، وفَيْعَل نحو صَيْقَل، وفِعْيَل نحو حِذْيَم[1].

والأمثلة الخماسية أربعة: فَعَلَّل نحو سَفَرجَل، وفَعْلَلِل[2] نحو قَهْبَلِس[3]، وفِعْلَلّ نحو جِرْدَحْل، وفُعَلِّل نحو خُزَعْبِل، الخُزَعْبِل: اللهو والخرافات وما يُضحك منه. قال أبو بكر: أخبرني أبو حاتم قال: رأيت مع أم الهيثم أعرابية في وجهها صُفرة فقلت: ما لك، قالت: كنتُ وَحْمَى بِدِكَّةٍ فحضرتُ مأدبة فأكلتُ خَيْزَبَة من فِراصٍ هِلَّعَة[4] فاعترتني زُلَّخَة، فضحكت أم الهيثم وقالت: إنك لَذاتُ خُزَعْبِلات أي لهو[5]. وأنشد (رجز)[6]:

كـأنّ مَتْنَي أخـذتـه زُلَّخـهْ
من طول جذبي بالفَرِيّ المِفْضَخَهْ

واعلم أن أحسن الأبنية عندهم أن يبنوا بامتزاج الحروف المتباعدة؛ ألا ترى أنك لا تجد بناء رباعياً مُصْمَتَ الحروف لا مِزاج له من حروف الذَّلاقة إلّا بناءً يجيئك بالسين، وهو قليل جداً، مثل عَسْجَد، وذلك أن السين ليّنة وجرسُها من جوهر الغُنَّة فلذلك جاءت في هذا البناء.

فأما الخماسي مثل فَرَزْدَق وسَفَرجَل وشَمَرْدَل فإنك لست تجد واحدة إلا بحرف وحرفين من حروف الذلاقة من مخرج الشفتين أو أَسَلَة اللسان، فإن جاءك بناء يخالف ما رسمتُه لك مثل دَعْشَق وضَعْثَج وحُضافِج وصَفَعْهَج، أو مثل عَقْجَش وشَعْفَج، فإنه ليس من كلام العرب فاردده فإن قوماً يفتعلون هذه الأسماء بالحروف المُصْمتة ولا يمزجونها بحروف الذلاقة[7] فلا تقبل ذلك كما لا يُقبل من الشعر المستقيم الأجزاء إلا ما وافق أبنية[8] العرب من العَروض الذي أُسِّس على شعر الجاهلية. فأما الثلاثي من الأسماء والثنائي فقد يجوز بالحروف المُصْمتة بلا مزاج من حروف الذَّلاقة مثل خُدَع، وهو حَسَنٌ

---

(١) كتب فوقه في ل: اسم رجل.
(٢) ط: «فعلل»؛ وهو تحريف.
(٣) كتب فوقه في ل: تمرة عظيمة.
(٤) ط: «صلعة»؛ تحريف، والهِلَّع الجدي، والهِلَّعة العَناق (اللسان، هلع).
(٥) قارن المزهر ٢/٥٣٩. وسيأتي الخبر ص ٢٨٨ أيضاً.
(٦) الرجز في تهذيب الألفاظ ٥٧٣، والمخصَّص ١٢/١٨ و١٨١، واللسان (زلخ، فضخ). وسيرد أيضاً ص ٥٩٥ و٦٣٤ وفيهما: كأن ظهري. ورواية المخصَّص واللسان (زلخ): لمّا تمطّى، ورواية اللسان (فضخ): ممّا تمطّى.
(٧) هذا شبيه بقول الخليل في مقدّمة العين ١/٥٣: «فإن النحارير ربما أدخلوا على الناس ما ليس من كلام العرب إرادة اللَّبس والتعنيت».
(٨) م ط: «ما بنته».

لفصل ما بين الخاء والعين بالدال، فإن قلبت الحروف قَبُحَ، فعلى هذا القياس فألِّفْ ما جاءك منه وتدبَّر فإنه أكثر من أن يُحْصَى.

واعلمْ أن أكثر الحروف استعمالاً عند العرب الواو والياء والهمزة، وأقلّ ما يستعملون لثقلها[1] على ألسنتهم الظاء ثم الذال ثم الثاء ثم الشين ثم القاف ثم الخاء ثم العين[2] ثم الغين ثم النون ثم اللام[3] ثم الراء ثم الباء ثم الميم، فأخفّ هذه الحروف كلّها ما استعملته العرب في أصول أبنيتهم من الزوائد لاختلاف المعنى، وقد تقدم ذكرها وتفسير مواقعها. ومما يدُلُّك أنهم لا يؤلّفون[4] الحروفَ المتقاربة المخارج أنه ربما لزمهم ذلك من كلمتين أو من حرف زائد فيحوّلون أحد الحرفين حتى يصيّروا الأقوى منهما مبتدأً على الكره منهم، وربما فعلوا ذلك في البناء الأصلي.

فأما ما فعلوه من بنائين فمثل قوله تعالى جل ثناؤه: ﴿ كلّا بل رانَ على قُلوبهم ما كانوا يَكْسِبون ﴾[5] لا يبيّنون اللام ويبدلونها راءً لأنه ليس في كلامهم لرّ، إلّا أنهم قد قالوا: وَرَل، وهو دُوَيْبّة صغيرة أصغر من الضبّ، وأُرُل، وهو جَبَل معروف، لمّا جاءت الهمزة والواو قبل الراء. وأنشدوا (بسيط)[6]:

وهبَّتِ الريحُ من تِلقاءِ ذي أُرُلٍ ... تُزجي سحاباً قليلاً ماؤُه شَبِما

فلما كان كذلك أبدلوا اللام فصارت مثل الراء. ومثله: ﴿ الرَّحْمٰن الرَّحيم ﴾ لا تستبين اللام عند الراء. وكذلك فعلهم فيما أُدخل عليه حرف زائد وأُبدل، فتاءُ الافتعال عند الطاء والظاء والزاي والضاد[7] وأخواتها تحوَّل إلى الحرف الذي يليه حتى يبدأوا بالأقوى فيصيرا[8] في لفظ واحد وقوة واحدة.

فأما ما فعلوه في بناء واحد وقوة واحدة فمثل السين عند القاف والطاء يُبدلونها صاداً، لأن السين إذا اجتمعت في كلمة مع الطاء أو مع القاف أو مع الحاء فأنت مخيَّر إن شئت جعلتها صاداً وإن شئت جعلتها سيناً، وليس هذا في كل الكلام؛ قالوا: سراط وصراط، وسقر وصقر، وسَبْخَة وصَبْخَة، وسَوِيق وصَوِيق، ولم يقولوا الصُّوق بدل السُّوق، إلا أن يونس بن حبيب ذكر أنه سمع من العرب الصُّوق بالصاد. والغين إذا اجتمعت مع السين في كلمة فربما جعلوا السينَ صاداً والصادَ سيناً؛ قالوا: سَوَّغْتُه وصَوَّغْتُه، وقالوا: أصبغ الله عليه النِعمة وأسبَغَها، ولم يقولوا: سبغتُ الثوب في معنى صبغتُ لأن السين من وسط الفم مطمئنَّةٌ

---

(١) ل: « لقلّتها ».

(٢) « ثم العين »: سقط من م ط.

(٣) « ثم اللام »: سقط من ل.

(٤) ل: « يقولون ».

(٥) المطفّفين: ١٤.

(٦) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٦٣. وانظر: كتاب العين (صرم) ١٢١/٧، والمقاييس (صرم) ٣٤٥/٣، والصحاح (صرم)، واللسان (أرل، صرم)، ومعجم البلدان (أُرُل) ١٥٤/١. وسيأتي البيت أيضاً ص ١٠٦٨ برواية:

* تزجي مع الليل من صُرّادها صِرما *

وهي رواية الديوان. أما العجز الذي هنا فللبيت الذي يليه في الديوان.

(٧) م ط: « والصاد ».

(٨) م: « أو يُصيّروا »؛ ط: « فيصير ».

على ظهر اللسان، والقاف والطاء شاخصتان إلى الغار الأعلى، فاستثقلوا أن يقع اللسان عليها ثم يرتفع إلى الطاء والقاف فأبدلوا السين صاداً لأنها أقرب الحروف إليها لقرب المخرج[1]، ووجدوا الصاد أشد ارتفاعاً وأقرب إلى القاف والطاء، وإن كان استعمالُهم اللسانَ في الصاد مع القاف أيسرَ من استعمالهم إياه مع السين، فمن ثمَّ قالوا: صقر، والأصل السين، وقالوا: قَصْط، وإنما هو قَسْط. وكذلك إن أدخلوا بين السين والطاء والقاف حرفاً خاجزاً أو حرفين لم يكترثوا وتوهّموا المجاورة في البناء فأبدلوا، ألا تراهم قالوا: صِبْط، وقالوا في السَّبْق: الصَّبْق، وقالوا في السَّوِيق: الصَّوِيق. وكذلك إذا جاورت الصادُ الدالَ والصادُ متقدِّمة، فإذا أُسكنت الصادُ ضَعُفَت فيحوّلونها في بعض اللغات زاياً، فإذا تحرّكت ردّوها إلى لفظها مثل قولهم: فلان يَزْدُقُ في قوله[2]، فإذا قالوا: صَدَقَ قالوها بالصاد لتحرُّكها، وقد قُرِىء: ﴿ حتّى يَزْدُرَ الرِّعاءُ ﴾[3]، بالزاي. فما جاءك من الحروف في البناء مغيَّراً عن لفظه فلا يخلو من أن تكون علّته داخلةً في بعض ما فسَّرتُ لك من علل تقارب المخارج.

واعلم أن الثلاثي أكثر ما يكون من الأبنية، فمن الثلاثي ما هو في الكتاب وفي السمع على لفظ الثنائي وهو ثلاثي لأنه مبنيّ على ثلاثة أحرف: أوسطه ساكن وعينه ولامه حرفان مثلان، فأدغموا الساكنَ في المتحرّك فصار حرفاً ثقيلاً، وكلُّ حرفٍ ثقيلٍ فهو يقوم مقام حرفين في وزن الشِّعر وغيره.

---

(١) « لقرب المخرج »: سقط من ل.

(٢) م ط: « في كلامه ».

(٣) القصص: ٢٣، وقُرِىء بفتح الياء وضمّها. والزاي قراءة حمزة والكسائي، وذلك في اثني عشر موضعاً من كتاب الله جاءت فيها الصاد ساكنة وبعدها الدال؛ انظر الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكّي بن أبي طالب ٣٩٣/١.

باب الثنائي الصحيح

ما جاء على بناء فَعْل وفُعْل وفِعْل من الأسماء والمصادر[1]. والثنائي الصحيح لا يكون حرفين إلاّ والثاني ثقيل حتى يصير ثلاثة أحرف: اللفظ ثنائي والمعنى ثلاثي. وإنما سُمّي ثنائياً[2] للفظه وصُورته، فإذا صرتَ إلى المعنى والحقيقة كان الحرفُ الأول أحدَ الحروف المعجمة والثاني حرفين مثلين أحدهما مدغم في الآخر نحو: بَتَّ يَبُتُّ بَتًّا، في معنى قطع، وكان أصله بَتَتَ، فأدغموا التاء في التاء فقالوا: بَتَّ، وأصل وزن الكلمة فَعَلَ، وهو ثلاثة أحرف، فلما مازجها الإدغام رجعتْ إلى حرفين في اللفظ، فقالوا: بَتَّ، فأُدغمت إحدى التائين في الأخرى؛ وكذلك كل ما أشبهها من الحروف المعجمة.

أ ب ب

أَبٌّ، والأَبّ: المَرْعى. قال الله عزَّ وجلَّ: ﴿وفاكِهَةً وأبًّا﴾[3]. قال الشاعر (رمل)[4]:

جِذْمُنا قيسٌ ونجدٌ دارُنا
ولنا الأَبُّ بها والمَكْرَعُ

والمَكْرَع: الذي تكرع فيه الماشية مثل ماء السماء؛ يقال: كَرَعَ في الماء، إذا غابت فيه أكارعُه؛ وكذلك نخل كوارع، إذا كانت أصولها في الماء[5].

وأبَّ أبًّا للشيء، إذا تهيّأ له أو همّ به. قال الأعشى (طويل)[6]:

[صَرَمْتُ ولم أصرِمكُمُ وكصارمٍ]
أخٌ قد طوى كَشْحاً وأبَّ ليذهبا

والأبّ: النِّزاع إلى الوطن. قال هشام بن عُقْبة أخو ذي الرُّمّة (بسيط)[7]:

وأبَّ ذو المَحْضَرِ البادي إبابتَهُ
وقوَّضَتْ نِيَّةٌ أطنابَ تَخييمِ

قال أبو بكر: وكان الذي يجب في هذه الأبنية أن نسوق معكوسها فنجعله باباً واحداً، فكرهنا التطويل فجمعناه في باب الهمزة وستَراه إن شاء الله تعالى.

فأما الأبُ، الوالد، فناقص وليس من هذا؛ قالوا: أبٌ، فلما ثَنَّوا قالوا: أَبَوان. وكذلك أخ وأَخَوان[8]. وللناقص باب في آخر الكتاب مُجمل مفسَّر ستقف عليه إن شاء الله وبه العون.

وأبَّ الرجلُ إلى سيفه، إذا ردّ يدَه إليه ليستلَّه.

(1) «ما جاء... والمصادر»: سقط من ل.
(2) ل: «ثلاثياً»، وهو خطأ.
(3) عبس: ٣١.
(4) المقاييس (أبّ) ٦/١، واللسان (أب). وفيهما: به.
(5) «والمكرع... الماء»: سقط من ل.
(6) ديوان الأعشى ١١٥، والمعاني الكبير ٨٥٤ و١١٣٢، والمخصَّص ٣٦/١٢ و١٢٧/١٥، وشرح شواهد الشافية ٤٣٦؛ ومن المعجمات: المقاييس (أب) ٧/١ و(كشح) ١٨٣/٥، والصحاح (أبب)، واللسان (أبب، كشح). وسيكرر إنشاده ص ٥٣٨.
(7) الشعر والشعراء ٤٤١ (برواية: وآب... إيابته)، والمقاييس (أبّ) ٧/١، واللسان (أبب).
(8) «قالوا أب... وأخوان»: سقط من ل.

أ ت ت

أتَه يَؤُتُه أتّاً في بعض اللغات، مثل غَتَّه[1]، إذا غَتَّه بالكلام أو كَبَتَه بالحُجَّة.

أ ث ث

أثَّ النَبتُ يَئِثُّ ويؤثّ أثّاً، إذا كثر والتفّ؛ ويئثّ أكثر من يؤثّ.

والنبت أثيث، والشَّعر أثيث أيضاً.

وكل شيء وطّأته ووثّرته من فراش أو بساط فقد أثّثته تأثيثاً. والأثاث، أثاث البيت، من هذا. قال الراجز في النبت[2]:

يَخبِطْنَ منه نَبْتَةُ الأثيثا
حتّى ترى قائمَه جَثيثا

أي مجثوثاً مقلوعاً. وقال الله تبارك وتعالى: ﴿أثاثاً ورئياً﴾[3]؛ وقال أبو عبيدة: مَتاع[4] البيت: وقال النُميري الثّقفي ـ وإنما قيل له النُميري لأن اسمه محمد بن عبد الله بن نُمير بن أبي نُمير (وافر)[5]:

أهاجَتْكَ[6] الظعائنُ يومَ بانُوا
بذي الزِّيِّ الجميلِ من الأثاثِ

وأحسب أن اشتقاق أثاثة من هذا.

وقال رؤبة (رجز)[7]:

ومن هَوايَ الرُجُحُ الأثائثُ
تُميلُها أعجازُها الأواعِثُ

الأثائث: الوثيرات الكثيرات اللحم.

وقد جمعوا أثيثة إثاثاً، ووثيرة وِثاراً[8]، وبه سُمّي الرجل أُثاثة[9].

أ ج ج

أجَّ الظليم يَئِجُّ، وقالوا يَؤجّ أجّاً، إذا سمعتَ حفيفَه في عَدْوه.

وكذلك: أجيج الكِير من حفيف النار. وقال الشاعر يصف ناقة (طويل)[10]:

فراحتْ وأطرافُ الصُّوى محزئلّةٌ
تَئِجُّ كما أجَّ الظَّليمُ المفزَّعُ

وقال الآخر (متقارب)[11]:

كأنَّ تردُّدَ أنفاسِهِ
أجيجُ ضِرامٍ زَفَتْهُ الشَّمالُ

يصف فرساً واسع المَنْخِر.

والماء الأُجاج: المِلْح.

ويقال: سمعت أجَّةَ القوم، يعني حفيف مشيهم أو اختلاط كلامهم.

وأجَّ القومُ يَئِجّون أجّاً، إذا سمعتَ لهم حفيفاً عند مشيهم.

والأجّة: شدّة الحرّ.

وأجّة كل شيء: أعظمه وأشدّه[12].

أ ح ح

أحّ: حكاية تنحنح أو توجّع.

وأحَّ الرجلُ، إذا ردّد التنحنحَ في حلقه.

وسمعتُ لفُلان[13] أحّةً وأُحاحاً وأحيحاً، إذا رأيتَه يتوجّع من غيظ أو حزن. وفي قلبه أُحاح وأحيح. والأُحّةُ أيضاً كذلك. ومنه اشتقاق أُحَيْحَة[14]. قال الراجز[15]:

يَطْوي الحيازيمَ على أُحاحِ

وأُحَيْحَة: أحد رجالهم من الأوس، وهو أُحيحة بن الجُلاح الشاعر، كان رئيس القوم في الجاهلية[16].

---

(1) «في... غتّه»: سقط من ل.

(2) المقاييس (أثّ) ٨/١.

(3) مريم: ٧٤.

(4) ل م: «قال أبو عبيدة: قال النّميري».

(5) البيت مطلع قصيدة في الأغاني ٢٧/٦، وقد أنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ٨٦. وانظر: مجاز القرآن ٣٦٥/١، والكامل ٢٣٩/٢ والمقاييس (أث) ٨/١، والصحاح واللسان (رأى)، ومعجم البلدان (نَقْب) ٢٩٨/٥. وفي اللسان: بذي الرِّئْي.

(6) م ط: «أشاقتك»؛ ثم قال: «ويروى أهاجتك».

(7) ديوان رؤبة ٢٩، والمقاييس (أث) ٨/١ و (رجح) ٤٨٩/٢، والصحاح (أثث، رجح)، واللسان (أثث، عثث، رجح). وسينشدهما ابن دريد أيضاً ص ٤٣٧.

(8) ط: «أثيثة وإثاثاً ووثيرة ووِثاراً»!

(9) في الاشتقاق ٨٦: «وأثاثة فُعالة إمّا من أثّ النبتُ يئثّ أثّاً إذا كثُفت أغصانه، أو من أثاث البيت وهو متاعه من فُرُش أو غير ذلك». وانظر أيضاً: الاشتقاق ٢٠٤.

(10) المقاييس ٨/١ (أج)، والصحاح (أجج)، واللسان (أجج، حزل). وفي اللسان (حزل): فمرّت وأطراف...

(11) المقاييس (أج) ٩/١، واللسان (أجج)، والسمط ٨١.

(12) «وأجّ القوم... وأشدّه»: سقط من ل.

(13) ط: «بفلان».

(14) قارن الاشتقاق ٧٨ و٤٤١.

(15) المقاييس (أح) ٩/١، واللسان (أحح).

(16) «وأحيحة... الجاهلية»: سقط من ل.

أ خ خ

أَخْ: كلمة تقال عند التأوّه، وأحسبها مُحْدَثة.

فأما قولهم للجمل: إخْ ليبرك فمعروف، ولا يقولون: أخَخْتُ الجملَ، وإنما يقولون: أنخْتُه.

والأخّ اسمٌ ناقص. وزعم قوم أن بعض العرب يقولون: أخٌّ وأخّة، مثقّل، ذكره ابن الكلبي ولا أدري ما صحّة ذلك.

والأخيخة: دقيق يُصبّ عليه ماء ويُبَرَّق بزيت أو سمن ويُشرب ولا يكون إلّا رقيقاً؛ ومعنى يُبَرَّق: يُصَبّ؛ يقال: بَرَقْتُ الزيتَ، أي صببته. قال الراجز[1]:

تَضْفِرُ في أعْظُمِهِ المَخيخَهْ
تَجَشُّؤَ الشَّيخِ عن الأخيخَهْ

شبّه صوتَ مصّه العظامَ التي فيها المخُّ بجُشاءِ الشيخ لأنه مسترخي الحَنَك واللَّهَوات فليس لجُشائه صوت.

ويقال: عظمٌ مَخِيخٌ[2]، ومُمِخٌّ، كما يقال مكانٌ جَدِيبٌ ومُجْدِبٌ.

أ د د

أُدّ، هو اسم رجل: أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر. وأحسب أنّ الهمزة في أُدّ واو لأنه من الودّ أي الحبّ، فقلبوا الواوَ همزةً لانضمامها، نحو: ﴿أُقِّتَتْ﴾[3] وأُرِّخ الكتابُ؛ الأصل وُرِّخ ووُقِّتت. قال الشاعر[4] (كامل):

أُدُّ بن طابخةٍ أبونا فانسبوا
يومَ الفِخارِ أباً كأُدٍّ تُنْفَروا

والفِخار المصدر، والفَخار الاسم[5]. يقال: نَسَبَ يَنْسِبُ في الشعر إذا شبّب به، ونَسَبَ يَنْسُبُ من النَّسَب. وتنفروا من قولهم: نافَرَ فلانٌ فلاناً فنُفِر فلانٌ عليه، إذا حُكم له بالغَلَبة.

والإدُّ: الأمر[6] العظيم الفظيع. وفي التنزيل العزيز: ﴿لَقَدْ جِئْتُم شيئاً إدًّا﴾[7]، والله أعلم بكتابه. قالت جارية من العرب (رجز)[8]:

يا أُمَّتا ركِبْتُ شيئاً إدّا[9]
رأيتُ مشبوحَ اليدين[10] نَهْدا
أبْيَضَ وَضّاحَ الجَبينِ جَعْدا
فنِلْتُ منه رَشَفاً وبَرْدا

مشبوح: عريض الساعدين والذراعين، ومنه قيل: شَبَحَه، إذا مدَّ يده فضربه، ومنه انشبح[11] الحِرْباءُ، إذا امتدّ. وأنشد[12]:

لمّا رأيتُ الأمرَ أمراً إدّا
ولم أجِدْ من الفِرار بُدّا
مَلأتُ لحمي وعظامي شَدّا[13]

والأدُّ والأيْدُ والآدُ: القوة. يقال: رجل ذو آدٍ وذو أدٍّ وذو أيدٍ. قال الراجز[14]:

أبْرَحَ أدُّ الصُّلَتانِ آدا
إذ رَكِبَتْ أعوادُهم أعوادا

وفي التنزيل: ﴿والسَّماءَ بَنَيْناها بأيْدٍ﴾[15]، أي بقوة، والله أعلم.

وقال الراجز في الأدّ، وهي القوّة[16]:

نَضَوْنَ عنّي شِدّةً وأدّا
من بعدما كنتُ صُمُلّاً نَهْدا[17]

ويقال: أبْرَحَ الرجلُ، إذا جاء بالداهية. والبُرَحاء: الأمر العظيم. قال الشاعر ـ الأعشى (متقارب)[18]:

(١) المقاييس (أخ) ١/١١، واللسان (أخخ)، والمخصّص ٤/١٤٧. وفي اللسان: على الأحيخة.
(٢) من (مخخ). ل: «أخيخ»؛ ولعله تحريف.
(٣) المرسلات: ١١.
(٤) اللسان والتاج (أدد).
(٥) م: «والفِخار بالكسر المصدر والفَخار بالفتح الاسم».
(٦) م ط: «والإدّ من الأمر...».
(٧) مريم: ٨٩.
(٨) عن ابن دريد في المقاييس (أد) ١/١١، وفي اللسان (أدد).
(٩) م ط واللسان والمقاييس: «أمراً إدّا».
(١٠) م: «الذراعين»؛ ط واللسان: «الذراع».
(١١) م: «شبح».
(١٢) الأول والثاني، مع آخر، في الاقتضاب ١٢٧، والأول فيه برواية: إني إذا ما الأمر كان جِدّا، والثاني برواية: من اقتحام بُدّا. وينشد ابن دريد الأبيات الثلاثة ص ١٠٨٧؛ وفي الثالث: ملأت جلدي.
(١٣) «مشبوح... شدّا»: سقط من ل.
(١٤) البيتان في الاشتقاق ١٦٨.
(١٥) الذاريات: ٤٧.
(١٦) المقاييس (أد) ١/١٢، والصحاح واللسان (أدد)، والمخصّص ٢/٩٠. وفي اللسان والمخصّص: شِدّة.
(١٧) «وقال الراجز... نهدا»: جاء في م في آخر المادة.
(١٨) ديوانه ٤٩، وكتاب سيبويه ١/٢٩٩، ونوادر أبي زيد ٢٥٢، والسمط ٣٨٨، والخزانة ١/٥٧٥؛ ومن المعجمات: العين (برح) ٣/٢١٦، والمقاييس (برح) ١/٢٤٠، والصحاح واللسان (برح). وينشده ابن دريد أيضاً ص ٢٧٥ برواية: تقول ابنتي حين جدّ الرحيل، وهي كرواية الديوان.

[أقــولُ لــهــا حــيــنَ جَــدَّ الــرَّحــيــ
ــلُ]: أبــرَحْــتِ رَبًّــا وأبْــرَحْــتِ جــارا

أعوادهم: أي وقع السهمُ على القوس فهي الأعواد على الأعواد[1].

وأَدَّت الإبلُ تَئِدُّ[2] أَدًّا، إذا حنَّت إلى أوطانها فرجَّعت الحنينَ في أجوافها.

وأَدَّت الإبلُ تَئِدُّ أَدًّا، إذا نَدَّت[3].

أ ذ ذ

إذ: كلمةٌ لِما قد مضى، تقول: إذ كان كذا أو كذا. وليست من الثلاثي لأنها حرفان، ولكنهم قد قالوا: أَذَّ يَؤُذُّ أَذًّا، إذا قطع، مثل: هذَّ يَهُذُّ هذًّا، سواءٌ، فقلبوا الهاء همزةً.

وشفرةٌ هَذُوذٌ وأَذُوذٌ، إذا كانت قاطعةً. وأنشدَنا أبو حاتم عن أبي زيد عن المفضَّل (رجز)[4]:

يَــؤُذُّ بــالــشــفــرةِ أيَّ أَذِّ
مــن قَــمَــعٍ ومَــأْنَــةٍ وفِــلْذِ

الفِلذة: القطعة من الكبد، والقَمَع: طرف السَّنام، والمَأْنة: بيت اللَّبن، وقالوا الشحم الذي في باطن الخاصرة[5]. قال الشاعر (وافر)[6]:

إذا استَهْــديتِ مِن لحــمٍ فــأَهْــدِي
مِــنَ الــمــأْنــاتِ أو طَــرَفِ الــسَّــنــامِ
ولا تُــهْــدِي الأمــرَّ ومــا يَــلِــيــه
ولا تُــهْــدِنَّ مَــعْــروقَ الــعــظامِ

والفِلْذ: القطعة من الكبد. قال الشاعر، وهو أعشى باهلة (بسيط)[7]:

تــكــفــيــه حُــزَّةُ فِلْذٍ إن أَلَــمَّ بــهــا
مــن الشِّــواء ويُــرْوِي شُــرْبَــه الــغُــمَــرُ

والغُمَر: قَدَحٌ صغير. قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هَلُمُّوا غُمَري»[8]، وأخذ من التغمير وهو الشرب دون الرِّي.

أ ر ر

أَرَّ الرجلُ المرأةَ يَؤُرُّها أَرًّا، إذا جامعها.

والرجل مِئَرّ، إذا كان كثير الجماع. قالت ليلى بنت الحُمارِس أو الأغلب العجلي (رجز)[9]:

بَــلَّتْ بــه عُــلابِــطاً مِئَــرّا
ضَــخْــمَ الــكَــراديس وَأَى زِبِــرّا

الوَأَى: الشديد، وكذلك الزِّبِرّ: الصلب الشديد، وأحسبه أيضاً مِن زَبْرِ البئرِ وهو أن تطويَها بالحجارة، وهو فِعِلّ من زبرتُ البئرَ أَزْبُرها زَبْراً وزِبِرًّا، بكسر الباء والزاي. والعُلابط: العريض[10]. مِئَرّ: مِفْعَل من أَرَّ يؤرّ أَرًّا، وهو آرّ. وفي الحديث: «الفقير الذي لا زَبْرَ له»، أي: لا معتمَدَ له.

أ ز ز

أَزَّ يؤزُّ أَزًّا، والأَزّ: الحركة الشديدة.

وأَزَّتِ القِدْرُ، إذا اشتدّ غليانُها.

وفي كتاب الله تعالى: ﴿تَؤُزُّهم أَزًّا﴾[11].

والمصدر الأَزّ والأَزيز والأُزاز. قال رؤبة (رجز)[12]:

لا يَــأْخُــذُ الــتــأفــيــكُ والــتَّــحَــزِّي
فــيــنــا ولا طَــيْــخُ الــعِــدى ذو الأَزِّ

التأفيك من قولهم: أَفِكَ الرجلُ عنِ الطريق، إذا ضلَّ عنه. وفي القرآن العزيز: ﴿يُؤْفَكُ عنه مَنْ أُفِك﴾[13]. قال: يُصرف

---

(1) «ويقال أبرح... الأعواد»: سقط من ل.

(2) «تؤِدّ» في الصحاح واللسان؛ والوجهان مذكوران في القاموس.

(3) زاد في م: «وآيدت الرجل تأييداً إذا قوّيته وثبّته، وكذلك أيّد فلان فلاناً إذا أعانه وقوّاه».

(4) المقاييس (أذ) 1/12، واللسان (أذذ).

(5) «بيت اللبن... الخاصرة»: سقط من م، وجاء في موضعه: «والمأنة التي تسمّى اللبن وهي الأمعاء المتلاصقة بالشحم، وقال قوم: هي الحوايا، واحدها حَويّة». ومن قوله: «باطن الخاصرة» الى آخر المادة: سقط من ل.

(6) الاشتقاق 23، والمقاييس (مأن) 5/292، واللسان (مأن). وسينشدهما ابن دريد أيضاً ص 1104 وفي اللسان: إذا ما كنتِ مُهْدِيةً... أو قِطَع السَّنام.

(7) ديوان أعشى باهلة 268، والاشتقاق 486، والأصمعيات 91، وجمهرة أشعار العرب 137، ونوادر أبي مسحل 146، وإصلاح المنطق 4 و85 و285، وتهذيب الألفاظ 607، والمعاني الكبير 1109، والكامل 1/356 و4/65، ومختارات ابن الشجري 1/9، والخزانة 1/96؛ ومن المعجمات: العين (غمر) 4/416، والمقاييس (غمر) 4/394، والصحاح (غمر)، واللسان (فلذ، غمر). وسينشده ابن دريد أيضاً ص 96 و510 و699 و781. وفي الاشتقاق: تُغنيه.

(8) سيجيء أيضاً ص 781.

(9) المقاييس (أرّ) 1/12، واللسان (أرر).

(10) م ط: «الغليظ الشديد».

(11) مريم: 83.

(12) ديوانه 64، واللسان (أزز، حزا)، وفي الديوان: ولا طيخ! وفي اللسان (أزز): ولا قول.

(13) الذاريات: 9.

عنه، وقوله عزّ وجلّ: ﴿فأنّى يُؤْفكون﴾[1]، أي يُصرفون، والله أعلم. والتحزّي: التكهُّن؛ والحازي: الكاهن؛ والطَّيْخ: التكبُّر والانهماك في الأباطيل؛ يقول: إنّا لا نُستضعف[2].

ويقال: بيتٌ أَزَزٌ، إذا امتلأ ناساً[3].

أ س س

الأُسُّ: أُسُّ البناء؛ أُسُّه[4] يؤسّه أسّاً. وأصْلُ الرجل: أُسّه أيضاً. وقالوا: الأَسّ أيضاً.

ومثل من أمثالهم: «ألصِقوا الحَسَّ بالأَسّ»[5]. والحَسّ في هذا الموضع: الشرّ. يقول: ألحقوا الشرَّ بأصولِ مَن عاديتم. قال الراجز في أُسّ البناء - وأحسبه لكذّاب بني الحِرْماز[6]:

وأُسُّ مَجْدٍ ثابتٌ وطيدُ
نالَ السَّماءَ فرعُه المديدُ

فأما الآسُ[7] المشموم فأحسبه دخيلاً، على أن العرب قد تكلّمت به وجاء في الشعر الفصيح.

والآس: باقي العسل في موضع النحل، كما سُمّي باقي التمر في الجُلّة قَوْساً وباقي السمن في النِّحْي كَعْباً. وقال الهذلي، وهو مالك بن خالد الخُناعي (بسيط)[8]:

[تاللهِ يبقى على الأيّام ذو حِيَدٍ
بمُشْمَخِرٍّ] به الظَّيّانُ والآسُ

الظَّيّان: شجر. قال قوم: هو ذَرْق[9] النَّحل؛ وقال أبو حاتم: هو البَهْرامَج؛ وقالوا: هو الياسمين البرّي.

والآس: بقيّة الرماد بين الأثافي.

وأَسَّ أَسَّ[10]: مِن زَجْرِ الضأن؛ يقال: أسَّها أسّاً.

أ ش ش

أَشَّ القومُ يَؤشّون[11] أشّاً، وتأشّشوا، إذا قام بعضهم إلى بعض وتحرّكوا، وهذا القيام للشرّ لا للخير.

وأحسب إن شاء الله أنهم قد قالوا: أشَّ على غنمه يَؤشّ أشّاً، مثل هشَّ سواء، ولا أقف على حقيقته.

أ ص ص

الأَصُّ والأُصُّ واحد، وجمعه آصاص، وهو الأصل. قال الراجز[12]:

قِلالُ مَجْدٍ فَرَعَتْ آصاصا
وعِزَّةٌ قَعْساءُ لن تُناصَى

تُناصَى: أي تُفاعَلُ من ناصيتُه، أي جاذبتُ ناصيته؛ ويقال: تناصى الرَّجلان، إذا أخذ كلُّ واحد منهما بناصية صاحبه. قعساء: ثابتة لا توهن.

أ ض ض

يقال: أضَّني إلى كذا وكذا يَؤُضُّني أضّاً، إذا اضطَرّني إليه. وقالوا: يأتضُّني ويَئِضُّني. قال الراجز[13]:

[دايَنْتُ أَرْوَى والدُّيونُ تُقْضَى
فمَطَلَتْ بعضاً وأدَّتْ بعضا]
وهي تَرى ذا حاجةٍ مُؤْتَضّا

والأَضّ أيضاً: الكسر، مثل الهضّ سواء؛ يقال: أضَّه مثل هَضَّه.

---

(1) العنكبوت: ٦١، والزخرف: ٨٧.
(2) «التأنيك... نستضعف»: سقط من ل.
(3) في اللسان (أزز): وليس له جمع ولا فعل.
(4) «أسّه»: سقط من ط.
(5) المستقصى ٣٢٨/١.
(6) المحتسب ٣٠٤/١ والمقاييس (أس) ١٤/١، واللسان (أسس).
(7) من (أوس). ل: «الأسُّ»؛ ولعله تحريف.
(8) تُنسب القصيدة التي فيها البيت إلى مالك بن خالد، وأبي ذؤيب، وأميّة بن أبي عائذ، وعبد مناف، وهي لمالك في ديوان الهذليين ٢/٣. وانظر أيضاً: كتاب سيبويه ١٤٤/٢، والملاحن ٣٩، والمقتضب ٣٢٤/٢، وأمالي الشجري ٣٦٩/١، والمخصَّص ١١١/١٣، وشرح المفصّل ٩٨/٩، والمغني ٢١٤، والهمع ٣٢/٢ و٣٩، والخزانة ٣٦١/٢ و٢٣١/٤؛ ومن المعجمات: العين (آس) ٣٣١/٧، والصحاح (حيد، شمخر، ظيا)، واللسان (حيد، شمخر، أوس، قربس، ظين، ظيا). وهو شاهد، عند سيبويه، على دخول اللام على لفظ الجلالة في القَسَم بمعنى التعجّب، وروايته عنده: لله يبقى... وسينشده ابن دريد ص ٢٣٨ أيضاً.
(9) ط: «زرق»!
(10) في اللسان (أسس): إسْ إسْ، وإسُّ إسُّ.
(11) ط: «يئشّون».
(12) أمالي القالي ١٦/٢، والسمط ٦٤٧، والمقاييس (أص) ١٥/١ و(قعس) ١١٠/٥، واللسان (أصص، نصا). وسيرد الثاني في الجمهرة ص ٨٦٤. وفي اللسان: وعزّةٌ قعساءَ، بالنصب.
(13) الرجز لرؤبة في ديوانه ٧٩. وانظر: كتاب سيبويه ٣٠٠/٢ والمعاني الكبير ٤٩٩، والأغاني ٨٤/٢١، والخصائص ٩٦/٢، وأمالي القالي ٦٥/١، والسمط ٢٣١، والمخصّص ١٥٥/١٧، والعيني ١٣٩/٣؛ ومن المعجمات: العين (مطل) ٤٣٤/٧، والمقاييس (دين) ٣٢٠/٢، والصحاح (أضض)، واللسان (أضض، دين). وسيرد الثالث أيضاً في الجمهرة ص ٩٠٤. والشاهد فيه عند سيبويه إثبات الألف في «تُقضى» كما تثبت في «بعضا» لأنها عوض من تنوين النصب.

فأما قولهم: آضَ يَئِيض أيضاً فهو في معنى رجع؛ يقال: آضَ فلانٌ إلى أهله، أي رجع إليهم. ومنه قولهم: فعلتُ كذا وكذا أيضاً، أي رجعتُ إليه.

أ ط ط

أطَّ يَئِطّ أطًّا وأطيطاً. والأطيط: صوتُ الرَّحْل الجديدِ أو النِّسع إذا سمعت له صريراً. وكلُّ صوتٍ يشبه ذلك فهو أطيط. وفي الحديث: «حتى يُسْمَع له أطيطٌ من الزِّحام»، يعني باب الجنّة. قال الراجز[1]:

يَـطْحَرْنَ سـاعـاتِ إِنَى الغَبـوقِ
مِـن كِـظَّةِ الأطَّـاطـةِ السُّـبـوقِ

يصف إبلاً امتلأت بطونُها. يَطْحَرْنَ: يتنفَّسنَ تنفُّساً شديداً شبيهاً بالأنين. والإِنَى: وقت الشرب بالعَشيّ. والأطَّاطة: التي تسمع لها صوتاً وأطيطاً.

وقد سمَّوا أطيطاً، وأحسب أن اشتقاقه من ذلك إن شاء الله.

أُهملت الهمزة مع الظاء والعين والغين في الثنائي الصحيح، ولها مواضع في المعتلّ تراها إن شاء الله تعالى.

أ ف ف

أفّ يئفّ[2] أفًّا، وقالوا يؤفّ أيضاً، إذا تأفّف من كَرْبٍ أو ضَجَر.

ويقال: رجلٌ أفّافٌ: كثير التأفُّف. وفي التنزيل: ﴿فلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ﴾[3].

ويقال: أتانا على أُفِّ ذلك وأُفَفِهِ وإِفّانِهِ، أي إبّانه.

وتقول: أُفٌّ لك يا رجل، إذا تضجَّرت منه.

وذكر أبو زيد أن قولهم: أُفٌّ وتُفٌّ؛ قال: الأُفُّ: الأظفار، والتُّفُّ: وسخ الأظفار.

أُهملت الهمزة مع القاف في الثنائي الصحيح.

أ ك ك

أكَّ يومُنا يَؤُكُّ أكًّا، إذا اشتدّ حرُّه[4] وسكنت ريحُه.

ويومٌ عَكٌّ أكٌّ، وعَكيكٌ أكيكٌ. قال الراجز[5]:

إذا الـشَّـريـبُ أخَـذَتْـهُ أكَّـهْ
فَـخَـلِّهِ حـتَّـى يَـبُـكَّ بَـكَّـهْ

أي خَلِّه حتى يورد إبلَه الحوضَ حتى تَباكَّ عليه فتزدحم[6]. الشريب: الذي يسقي إبله مع إبلك. يقول: فخلِّه حتى يورد إبلَه فتَباكَّ عليه، أي تزدحم، فيسقي إبله سقيةً. وكان بعض أهل اللغة يقول: سُمِّيت مَكَّةُ: بَكَّة، لأن الناس يتباكُّون فيها، أي يزدحمون. وكل شيء تراكب[7] فقد تَباكَّ.

أ ل ل

ألَّ الشيءُ يَئِلُّ ألًّا وأليلاً، إذا برق ولمع. وبه سُمّيت الحَرْبَة أَلَّةً للمعانها.

ويقال: ألَّهُ يَؤُلُّهُ ألًّا، إذا طعنه بالألَّة، وهي الحَرْبَة.

وألَّ الفَرَسُ يَئِلُّ ويَؤُلُّ ألًّا، إذا اضطرب في مشيه؛ وألَّت فرائصُه، إذا لمعت في عَدْوِه. وقال الشاعر يصف فرساً (كامل)[8]:

حتى رَمَيْتُ بهـا يَئِـلُّ فـريصُهـا
وكـأنَّ صَهْـوَتَهـا مَـداكُ رُخـامِ

المَـداك: الصَّلاءة، ويقـال الصَّلايـة، وبـالهمـز أجـود. وصَهْوَتُها: أعلاها؛ وصَهـوة كلِّ شيء: أعـلاه؛ والصَّهوة: منخفض من الأرض يُنبت السِّدْرَ وربّما وقعت فيـه ضَوالُّ الإبل. والرُّخام: حجر أبيض.

والإِلُّ: العهد فيما ذكر أبو عبيدة في قول الله عزّ وجلّ: ﴿لا يَرْقُبون في مُؤمنٍ إلًّا ولا ذِمَّةً﴾[9].

وألَّ الرَّجلُ في مشيه، إذا اهتزّ.

---

(١) المقاييس (أط) ١٦/١، واللسان (أطط). والثاني صوابه: السُّنوق، كما جاء في حاشية المقاييس.

(٢) العبارة في م ط: «أفّ يؤفّ».

(٣) الإسراء: ٢٣.

(٤) م ط: «اشتدّت حرارته».

(٥) الرجز لعامان بن كعب التميمي، كما جاء في ط. وهو، غيرَ منسوب، في نوادر أبي زيد ٣٨٩، وإبدال أبي الطيّب ١٤/١، وأضداد أبي الطيّب ١٧١ و٣٨٦، والأزمنة والأمكنة ٢٣/٢، والخزانة ٣٦/١؛ ومن المعجمات: المقاييس (أك) ١٨/١ و(بك) ١٨٦/١، والصحاح واللسان (شرب، أكك، بكك). وسيردان في الجمهرة أيضاً ص ٧٤ و٣١١.

(٦) م ط: «أي تزدحم».

(٧) م ط: «تراكم».

(٨) المقاييس (أل) ١٨/١، واللسان (ألل).

(٩) التوبة: ١٠.

والأَلُّ: الأوّل في بعض اللغات. قال امرؤ القيس (هزج)[1]:

لِمَنْ زُحلوقةٌ زُلُّ
بها العينان تَنْهَلُّ
يُنادي الآخِرَ الأَلُّ
ألا حُلُّوا ألا حُلُّوا

يقال: زُحلوقة وزُحلوفة، والجمع الزحاليق والزحاليف.

وقال ابن الكلبي: كل اسم في العرب آخره إلّ أو إيلٌ فهو مضاف إلى الله عزّ وجلّ[2]، نحو شُرَحْبيل وعبدِ يالِيل وشَراحيل وشِهْمِيل وما أشبه هذا، إلّا قولهم زِنْجيل؛ يقال: رجل زِنجيل، إذا كان ضئيل الخَلْق[3]. قال الشاعر (رجز)[4]:

لمّا رأت بُعَيْلَها زِنْجيلا
[طَفَنْشَلاً لا يمنع الفصيلا
مُـزَوَّلاً من دونها ترويلا
قالت له مقالة تَرْسيلا
لَيْتَكَ كنتَ حَيْضَةً تمصيلا]

وقد كانت العرب ربما تجيء بالإلّ في معنى اسم الله جلّ وعزّ. قال أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه لمّا تُلي عليه سَجْعُ مُسَيلمةَ: إن هذا شيء ما جاء من إلٍّ ولا بِرٍّ فأين ذُهب بكم؟

وقد خفّفت العرب الإلّ أيضاً، كما قال الأعشى (منسرح)[5]:

أبيضُ لا يَرْهَبُ الهُزالَ ولا
يَقْطَع رِحْماً ولا يَخُون إلا

والإلُّ: الوحي، وكان أهل الجاهلية يزعمون أنه يوحَى إلى كهّانهم[6]. وقال أُحيحة في تثقيل الإلّ وهو الوحي (وافر)[7]:

فمَن شا كاهناً أو ذا إلٍه
إذا ما حان من إلٍّ نزولُ[8]
يراهنُني فيَرْهَنُني بَنيه
وأرْهَنُهُ بَنيّ بما أقولُ
فما يدري الفقيرُ متى غِناهُ
وما يدري الغنيُّ متى يَعِيلُ

العَيْلة: الفقر؛ يقال: عال يَعيل، إذا افتقر. يقول: من شاء من الكهّان وعَبَدَة الأصنام أن يراهنني أنّ كلّ شيء لله عزّ وجلّ ليس لغيره، راهنته. يقال: عال يَعيل، وعال يَعول، إذا جار. وأعال يُعيل، إذا كثر عيالُه. وأخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال: خرجتْ نائحةٌ خلف جِنازة عُمَر بن عُبيد الله ابن مَعْمَر[9] القرشي التيمي وهي تقول (متقارب)[10]:

ألا هَلَكَ الجُودُ والنائلُ
ومن كان يعتمدُ السائلُ
ومن كان يطمعُ في ماله
غنيُّ العشيرةِ والعائلُ

فقال الناس: صَدَقتِ صَدَقتِ.

أ م م

أمَّ يَؤُمُّ أمًّا، إذا قصد للشيء.

وأمَّ رأسَه بالعصا يَؤُمُّه، إذا أصاب أُمَّ رأسِه، وهي أُمّ الدِّماغ وهي مجتمَعه[11]، فهو أميمٌ ومَأمومٌ، والشَّجّة آمّةٌ. يقال: أمَمْتُ الرجلَ، إذا شججته؛ وأممته، إذا قصدته[12].

والأَمَةُ: الوليدة.

والإمّة: النِّعمة. يقال: كان بنو فلان في إمّة، أي في نعمة.

والأُمّةُ: العيب في الإنسان. قال النابغة (كامل)[13]:

---

(1) البيت في ملحقات ديوان امرىء القيس ٤٧٣. وانظر: إبدال أبي الطيب ٢/٣٣٧، وأمالي الشجري ١/١٢١، وأمالي القالي ١/٤٢، والسمط ١٧٢ و٢٦٨، والهمع ١/٥٠، والصحاح (زلل)، واللسان (ألل، زلل). ويُروى: ألا خلُّوا.

(2) ولفظ (إل) في كثير من اللغات السامية معناه الربّ أو الإله. وقارن بالاشتقاق ١٥٧ و٣٠١ و٣٦٣ و٤٨٢.

(3) م ط: «إلا زنجيل، وهو الرجل النحيف».

(4) تهذيب الألفاظ ١٤٢، واللسان (رول، زأجل، طفنشل). والثاني برواية: لا يملك. في التهذيب، والرابع فيه برواية: تفصيلا.

(5) ديوانه ٢٣٥، والمقاييس (أل) ١/٢١ و(ألوى) ١/١٢٩، واللسان (ألل، ألا).

(6) ط: «أصنامهم».

(7) الأبيات من ضمن قصيدة في جمهرة القرشي ١٢٥. وانظر: مجاز القرآن ١/٢٥٥، والصحاح واللسان (عيل). ويرد الثالث في الجمهرة ص٥٧١ و٩٥٢.

(8) من هنا إلى آخر المادة: سقط من ل.

(9) ط: «جنازة عبيد الله بن معمر».

(10) البيتان في الاشتقاق ١٤٦؛ والأول فيه برواية: ألا ذهبَ... وينشدهما ابن دريد أيضاً ص ٩٥٢.

(11) من هنا إلى قوله: والأم معروفة: سقط من ل.

(12) ط: «نصلته».

(13) عجزه:

أَشْجَيْنَهُنَّ مَظِنَّةَ الإعذارِ

والبيت في ديوان النابغة الذبياني ٦٠، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٩٦، والمعاني الكبير ٥١٠ و٩١٩، والاشتقاق ٣٣٦. وينشده ابن دريد أيضاً ص ١٢٦٣ برواية: قُسِين أبكاراً.

فـأخِـذْنَ أبـكـاراً وهُـنّ بـأُمَّـةٍ

يريد أنهن سُبين قبل أن يُخْتَنّ فجعل ذلك عيباً.

والأَمّ: معروفة، وقد سمَّت العرب في بعض اللغات الأمَّ إمَّا في معنى أَمّ، وللنحويين فيه كلام[1] ليس هذا موضعه.

وأُمُّ الكتاب: سورة الحمد لأنه يُبتدأ بها في كل صلاة؛ هكذا يقول أبو عبيدة.

وأُمُّ القُرَى: مكّة، سُمّيت بذلك لأنها توسطت الأرض زعموا، والله أعلم[2].

وأُمُّ النجوم: المَجَرَّة؛ هكذا جاءت في شعر ذي الرُّمَّة، لأنها مجتمع النجوم. قال أبو عثمان الأُشْنانْداني: سمعت الأخفش يقول: كل شيء انضمّت إليه أشياءُ فهو أمّ.

وأُمُّ الرأس: الجلدة التي تجمع الدماغ. وبذلك سُمّي رئيس القوم أُمًّا لهم[3]. قال الشنفرى يعني تأبّط شراً (طويل)[4]:

وأُمِّ عيـالٍ قـد شهـدتُ تَـقُـوتُـهـم
إذا أَحْـتَـرَتْـهُـمْ أَوْتَـحَـتْ وأَقَـلَّـتِ

الحَتْر: الإعطاء قليلاً، والحَتْر أيضاً: الضّيق، وهو مأخوذ من الحَتار وهو موضع انضمام السَّرج، وذلك أنه كان[5] يَقوت عليهم الزاد في غزوهم لئلا ينفد؛ يعني تأبّط شراً، وكان رئيسَهم إذا غَزَوا. يقال: أَحْتَرَه، إذا أعطاه عطاءً نزراً قليلاً شيئاً بعد شيء.

وسُمِّيت السماءُ: أُمّ النجوم، لأنها تجمع النجوم؛ وقال قوم: يريد المجرَّة. قال ذو الرُّمَّة (طويل)[6]:

[وشُعْثٍ يَشُجُّـونَ الفَـلا في رؤوسِـهِ
إذا حَـوَّلَـتْ] أُمُّ النجـوم الشـوابِـكِ

والأُمَّة لها مواضع، فالأُمَّة: القَرْنُ من الناس من قوله: ﴿ أُمَّةً وَسَطاً ﴾[7]، وقوله: ﴿ إنّ إبراهيمَ كانَ أُمَّةً ﴾[8]، أي إماماً. والأُمَّةُ: الإمام. والأُمَّةُ: قامة الإنسان. والأُمَّةُ: الطول. والأُمَّةُ: المِلَّة، ﴿ وإنَّ هذه أُمَّتُكُمْ أُمَّةً واحدةً ﴾[9].

وأُمُّ مَثْوَى الرَّجل[10]: صاحبةُ منزله الذي ينزله. وفي الحديث: أن رجلاً قيل له: متى عهدك بالنساء؟ قال: البارحة، وقيل له: بمن؟ قال: بأمّ مثواي. فقيل له: هلكتَ[11]، أوَما علمت أن الله قد حرَّم الزِّنا؟ فقال: والله ما علمت. وأحسب أن في الحديث أنه جيء به إلى عمرَ، نضّر الله وجهه، فقال: استحلفوه بين القبر والمِنْبَر أو عند القبر أنه ما علم فإن حلفَ فخلُّوا سبيله. وقال الراجز[12]:

وأُمُّ مـثـواي تُـدَرّي لِـمّـتـي
وتَـغْـمِـزُ الـقَـنْـفـاء ذاتَ الـفَـرْوَةِ

أصل القَنَف لصوق الأذنين بالرأس وارتفاعهما. ويعني بالقَنْفاء في هذا الموضع: الحَشَفَة من الذَّكَر. تُدرّي[13]، أي تسرّح. ذات الفروة: الشَّعر الذي على العانة، وهو هاهنا الفَيْشَة. وأنشد في «تُدرّي» (طويل):

وقـد أشهـد الخيـلَ المغيـرةَ بـالضُّحى
وأنـتَ تُـدَرّي في الـبـيـوت وتُـفَـرَّقُ

وسُمّي «مَفروقاً» بهذا[14]. وتُفْرَق: يُجعل له فَرْق.

وأخبرَنا أبو حاتم عن أبي عبيدة في قوله تعالى: ﴿ وإنه في أُمّ الكِتابِ لَدَيْنا لَعَليٌّ حكيمٌ ﴾[15]؛ قال: اللوح المحفوظ.

وأُمُّ أوعالٍ: هضبة معروفة. وأنشد (رجز)[16]:

---

(1) انظر خلاصة الأقوال في هذه اللفظة في شرح المفصّل ٣/١٠ وما بعدها.

(2) قارن مجاز القرآن ٢٠/١.

(3) م ط: «وأمّ القوم: رئيسهم الذي يجمع أمرهم».

(4) البيت من المفضلية ٢٠ ص ١١٠. وانظر: تهذيب الألفاظ ٧٢ و٥١٨ و٥٦٥، والأغاني ١٣٩/٢١، وإبدال أبي الطيّب ٣٠٥/١، والمخصّص ١٣/٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (أمّ) ٣١/١، و(حتر) ١٣٤/٢، والصحاح (حتر)، واللسان (حتر، أمم). وهو برواية: إذا أطعمتهم، في المفضليات والأغاني. وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٣٨٥.

(5) ل: «أنه كان رئيسهم في الغزو، وكان يقوت... ينفد». ثم سقط حتى قوله: «أمةً واحدةً».

(6) ديوان ذي الرُّمّة ٤٢٢، والاشتقاق ٤٤٤، والأزمنة والأمكنة ١٠/٢، والمقاييس (أمّ) ٢٤/١، واللسان (حول). وفي المقاييس: بشُعْثٍ.

(7) البقرة: ١٤٣.

(8) النحل: ١٢٠.

(9) المؤمنون: ٥٢.

(10) م ط: «ويقال هذه أمّ مثوى فلان إذا كانت...».

(11) ط: «هلكت وأهلكت».

(12) الصحاح (قنف)، واللسان (قنف، أمم).

(13) من هنا إلى آخر المادة: سقط من ل.

(14) أي سُمّي الرجل بهذا المعنى.

(15) الزخرف: ٤.

(16) الرجز في ملحقات ديوان العجّاج ٧٤، وكتاب سيبويه ٣٩٢/١، ومعجم البلدان (أم أوعال) ٢٤٩/١، وشرح المفصّل ١٦/٨ و٤٢ و٤٤، وشرح شواهد الشافية ٣٤٥، والخزانة ٢٧٧/٤، والمقاصد النحوية ٢٥٣/٣، وشرح ابن عقيل ١٣/٢؛ ومن المعجمات: المقاييس (أم) ٢٥/١، والصحاح واللسان (وعل). والشاهد فيه عند النحويين إدخال الكاف على المضمر على التشبيه بمثل.

[خـلَّى الـذُّنـابـاتِ شِـمـالاً كَـثَـبـا]
وأمَّ أوعـالٍ كَـهَـا أو أقْـرَبـا

وأمُّ خِنَّوْر[1]: الضَّبُع.

أ ن ن

أنَّ الرجلُ يَئِنُّ أنًّا وأنِيناً، إذا تأوَّه.

وأنْ وإنَّ: حرفان مستعملان خفيفين وثقيلين.

ويقال: أنَّ الماءَ يَؤُنُّه أنًّا، إذا صبَّه. وفي كلام للقمان بن عاد: أُنَّ ماءً وغَلِّه، أي صُبَّ ماءً وأغْلِه[2]. وكان ابن الكلبي يقول: أُزَّ ماء، ويزعم أنّ أُنَّ تصحيف.

وإنَّ في معنى نعم. وأنشد (مجزوء الكامل المرفَّل)[3]:

[بَكَـرَ الـعـواذلُ فـي الـصَّـبُـو
حِ يَـلُـمْـنَـنـي وألـومـهـنَّـهْ]
ويَـقُـلْـنَ شَـيْـبٌ قـد عـلا
كَ وقـد كَـبِـرْتَ فـقـلتُ إنَّـهْ

أ و و

أُهملت.

أ هـ هـ[4]

لها في الثلاثي مواضع تراها إن شاء الله.

أ ي ي

لم يجىء إلا في قولهم «أيّ» في الاستفهام[5].

---

(١) وفي اللسان أيضاً: أم خَنُّور.

(٢) ل: «وغلّه».

(٣) البيتان لعُبيد الله بن قيس الرُّقَيّات في ديوانه ٦٦. وانظر: كتاب سيبويه ١/٤٧٥ و٢/٢٧٩، والبيان والتبيين ٢/٢٧٩، والحجّة لابن خالويه ٢٤٣، والأغاني ٤/٧١، والسمط ٩٣٩، والخزانة ٤/٤٨٥، والمغني ٣٨ و٦٤٩؛ ومن المعجمات: الصحاح (أنن)، واللسان (بيد، أنن). ورواية الأول في الديوان:

بـكـرت عـلـيّ عـواذلـي
يـلـحـيـنـنـي والـومـهـنّـهْ

(٤) ل: «أُهملت».

(٥) م: «أيّ كلمة تُستعمل في الاستفهام». وزاد في ط: «ولم تجىء إلا في الاستفهام».

باب الباء

وما يتصل بها من الحروف في الثنائي الصحيح

ب ت ت

بَتَّ الشيءَ يَبُتُّه بتًّا، إذا قطعه قَطْعاً. قال الشاعر[1] (طويل):

فبَتَّ حبالَ الوصلِ بيني وبينَها
أزَبُّ ظهورِ الساعدَيْنِ عَذَوَّرُ

العَذَوَّر: السيِّء الخُلق. قال مُتَمِّم بن نُوَيْرَةَ اليربوعي يرثي أخاه مالكاً (كامل)[2]:

لا يُضْمِرُ الفحشاءَ تحت ثيابه
حُلْوٌ حلالُ الماءِ غيرُ عَذَوَّرِ

وقال آخر ـ أخت يزيد بن الطَّثْرِيَّة ترثي أخاها، وهي زينب (طويل)[3]:

إذا نَزَلَ الأضيافُ كان عَذَوَّراً
على الأهلِ حتى تَسْتَقِلَّ مراجلُهْ[4]

والبَتّ: كساء من وَبَرٍ وصوفٍ. قال الراجز[5]:

مَن كان ذا بتٍّ فهذا بَتِّي
مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّي
تَخِذْتُه من نَعَجاتٍ سِتِّ
سُودٍ سِمانٍ من بناتِ الدُّشْتِ

ويُروى: من نعجات شَتِّ، أي متفرقة[6].

ويقال: حلف على يمين بَتَّةً بَتْلَةً[7]، أي قطعها، والمعنى في اللفظين واحد. ومنه قولهم: طلَّق امرأته ثلاثاً بتًّا. وكلُّ منقطعٍ مُنْبَتٌّ.

ومن معكوسه: تَبَّتْ يداه تَبًّا وتَباباً، أي خَسِرت. وكأنَّ التَّبابَ الاسمُ والتَّبُّ المصدرُ. قال الراجز[8]: [تبب]

أخْسِرْ بها من صَفقةٍ لم تُسْتَقَلْ
تَبَّتْ يدا صافِقِها ماذا فَعَلْ

هذا مَثَلٌ؛ قيل ذلك في مُشتري الفَسْو[9]، وإنما اشتراه رجلٌ من عبد القيس يقال له بيدرة[10]، من إياد. وفيه يقول الراجز[11]:

(1) اللسان والتاج (بتت).

(2) البيت في ديوان متمّم ٩٢. وانظر: الكامل ٧٨/٤، وعجزه فيه:

حلوٌ شمائلُه عفيفُ المئزرِ

والأغاني ٦٩/١٤، وشرح التبريزي ١٥٠/٢، والخزانة ٢٣٧/١، واللسان (عذر). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٦٩٣ و١١١٨.

(3) الشعر والشعراء ٣٤٠، والأغاني ١٢٣/٧ و١٥٣/١١، وأمالي القالي ٨٥/٢، والخصائص ١٢٠/٢، وشرح المرزوقي ١٠٤٧، وشرح التبريزي ١٩٤/٢، والصحاح واللسان (عذر). ويُروى أيضاً: على الحيّ.

(4) « العذوّر... مراجله »: سقط من ل. وفي ط: « مراحله »، بالحاء المهملة؛ وهو تحريف.

(5) الرجز في ملحقات ديوان رؤبة ١٨٩. واستشهد سيبويه ٢٥٨/١ برواية الرفع في « مقيّظ » وما بعده على الخبر. وانظر: معاني القرآن للفرّاء ١٧/٣، ومجاز القرآن ٢٤٧/٢، والأمالي الشجرية ٢٥٥/٢، والمقاصد النحوية ٥٦١/١، وشرح ابن عقيل ٢٥٧/١، والهمع ١٠٨/١ و٦٧/٢؛ ومن المعجمات: الصحاح واللسان (بتت، دشت، قيظ، صيف، شتا).

(6) م: « متفرقات ».

(7) قارن الجمهرة ص ٢٥٦.

(8) اللسان والتاج (تبب).

(9) من هنا إلى آخر المادة: سقط من ل.

(10) بالذال المعجمة في القاموس (بذر).

(11) المستقصى ٨٢/١، واللسان (فسا). والرواية في المستقصى:

يا من رأى كصفقة ابن بيذره
من صفقة خاسرة مخسّره
المشتري العار ببردي حبره
شلت يمين صافق ما أخسره

وسيكرر ابن دريد إنشاد الأبيات ص ٢٧٥.

يا بَيْدَرَهْ يا بيدره يا بيدرَهْ
يا مشتري الفَسْو ببُرْدَيْ حِبَرَهْ
شَلَّت يدا صافِقِها ما أخسرَهْ

وحبلٌ بَتٌّ، إذا كان طاقاً واحداً.

ب ث ث

بَثَّ الخيلَ يَبُثُّها بثًّا، إذا فرّقها. وكل شيء فرّقته فقد بَثَثْته. وانبَثَّ الجرادُ في الأرض، أي تفرّق. وفي التنزيل: ﴿ كالفَراش المبثوث ﴾[1].

ويقال: تَمْرٌ بَثٌّ، إذا لم يَجُدْ كَنْزُه حتى يتفرق.

وتقول: بَثَثْتُه سرّي وأبثثْته، إذا أطلعته عليه.

والبَثّ: ما يجده الرجل في نفسه من كَرْب أو غمّ. ومنه قول الله عزّ وجلّ: ﴿ إنما أشكو بثّي وحُزْني إلى الله ﴾[2].

ب ج ج

بَجَّ القَرحةَ يَبُجُّها بجًّا، إذا شقّها؛ وكل شَقٍّ بَجٌّ. قال الراجز[3]:

بَجَّ المزادِ موكَراً موفورا

موكَراً: ممتلئاً. يقال: أوكرتُ القِرْبَةَ أوكرها إيكاراً، فهي مُوكَرة[4].

[جبب] واستُعمل من معكوسه: جَبَّ السَّنامَ يَجُبُّه جَبًّا، إذا قطعه. وكلُّ شيء قطعتَه فقد جببتَه[5]. وناقة جَبّاء، وبعيرٌ أَجَبُّ. وجَبَّ الخَصِيَّ يَجُبُّه جَبًّا، إذا استأصل[6] مذاكيره من أصلها.

وجَبَّتِ المرأةُ النساءَ تَجُبُّهُنَّ جَبًّا، إذا غلبتهنّ من حُسنها. وأنشدنا أبو عثمان الأُشْنانْداني (رجز)[7]:

جَبَّتْ نساءَ العالمين بالسَّبَبْ
[فهنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كالمُحِبّْ]

أي قدّرت عَجيزتها بخيط، وهو السَّبَب، ثم أَلقته إلى النساء ليفعلن كما فعلتْ فغلبتهنّ. قالت امرأة من قُريش (مجزوء الرجز)[8]:

[والله رَبِّ الكعبهْ]
لأُنْكِحَنَّ بَبَّهْ
جاريةً خِدَبَّهْ
[مُكْرَمَةً مُحَبَّهْ
تُجِبُّ مَن أَحَبَّهْ]
تَجُبُّ أهلَ الكعبهْ

بَبَّه: اسم ابنها، وهو لقب، واسمه عبد الله بن الحارث النوفلي؛ أي تغلب نساء قريش لحُسنها.

والجُبُّ: البئر العميقة التي لا طيَّ لها، الكثيرةُ الماء، البعيدةُ القَعْر، وهو مذكر. قال أبو عبيدة: لا يكون جُبًّا حتى يكون مما وُجد محفوراً إلا ممّا حفره الناس. وأنشد للراجز[9]:

فَصَبَّحَتْ بين المَلا وثَبْرَهْ
جُبًّا ترى جِمامَهُ مُخْضَرَّهْ
فبَرَدَتْ منهُ لِهابَ الحَرَّهْ

ويقال: بردتُ الماءَ وأبردتُه، وليس أبردتُه بقوي. فأما المَلا وثَبْرَة فموضعان. والحَرَّة: العَطَش. يصفُ إبلاً وردت هذا الموضع. جِمام الماء واحدها جُمَّة، وهي مجتمَع الماء ومعظمه. واللِّهاب: العَطَش. ومثل من أمثالهم: « رماه الله بالحَرَّة تحت القِرَّة ».

فأما قولهم رجلٌ جُبَّأ، مهموز مقصور في معنى الجبان، فإنك تراه في الهمز إن شاء الله تعالى[10].

والجُبُّ: ماء معروف لبني ضَبِينة.

ب ح ح

بَحَّ الرجلُ يَبَحُّ بَحًّا وبُحوحةً.

(١) القارعة: ٤.
(٢) يوسف: ٨٦.
(٣) تهذيب الألفاظ ٥٢٧، واللسان (بجج). ورواية التهذيب: بجّ المزادِ مُفْرَطاً توكيرا.
(٤) م ط: « يقال أوكرته إذا ملأته، وسقاء موكر أي مملوء ».
(٥) م: « وكل شيء مقطوع فهو مجبوب ».
(٦) م ط: « قطع ».
(٧) عن ابن دريد في أمالي القالي ١٩/٢، والسمط ٦٥٣. وانظر: المقاييس (جب) ٤٢٣/١ و(حب) ٢٦/٢، والصحاح (جبب)، واللسان (جبب، حبب، سبب).
(٨) هي هند بنت أبي سفيان، وقد أنشد ابن دريد الثاني والثالث والخامس في الاشتقاق ٧٠. وانظر: ليس ٣٦، والمنصف ١٨٢/٢، والخصائص ٢١٧/٢، والسمط ٦٥٣، وشرح المفصّل ٣٢/١ والمقاصد النحوية ٤٠٣/١، والهمع ٧٢/١؛ ومن المعجمات: الصحاح (ببب)، واللسان (ببب، خدب).
(٩) الرجز في اللسان (جبب).
(١٠) ذكر مادة (ج ب أ) في الجمهرة ص١٠٩٥، ولم يذكر هذا اللفظ بعينه فيها.

والبُحُّ: جمعُ أبَحّ.

والبُحُّ: القِداح. قال الشاعر (وافر)[1]:

إذا الحسناءُ[2] لم تَرْحِض يديها
ولم يُقْصَرْ لها بَصَرٌ بِسِتْرِ
قَرَوْا أضيافَهم رَبَحاً بِبُحٍّ
يعيشُ بفضلهنَّ الحيُّ سُمْرِ

قال أبو بكر: رَحَضَ يَرْحَضُ ورَحَضَ يَرْحِضُ؛ لغة هذا الشاعر يرحِض بالكسر، وهي لغة أهل العالية. والرُّبَحُ: ما يربحون من قِداحهم. والرُّبَح: الفِصال. والبُحّ: القِداح. سُمْر: يعني القِداح. والبُحّ: التي لا يجيء لها صوتٌ صافٍ من القِداح لأنها تُمسح بالأرض قبل أن يُضرب بها فتخشن. يعني أن هؤلاء القوم يَقْرُون أضيافَهم وينحرون الجزور في وقت الجَدْب والبرد، فهذه الحسناء لا ترحض يديها، أي لا تغسل، لعجلتها، وذلك من شدة الجوع والقرّ.

ويقال: رجلٌ أبحُّ وامرأةٌ بحّاءُ، إذا كانت البحوحة خَلْقاً.

[حبب] واستُعمل من معكوسه: الحُبّ[3]. والحِبّ: الحبيب. وكان زيد بن حارثة الكلبي يسمَّى حِبَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

والحِباب: الحِبّ بعينه. وأنشد (طويل)[4]:

أداءٌ عَراني من حِبابِكِ أم سِحْرُ[5]

أراد: من حُبّكِ.

والحِبُّ: القُرْطُ؛ وكذلك فسَّروا بيت الراعي يصف صائداً (وافر)[6]:

تَبيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ منه
مكانَ الحِبِّ يستمعُ السِّرارا

قال أبو بكر: النَّضناض: التي تحرّك لسانها. وقال يونس: الحِبُّ هو القرط.

والحُبُّ: ضد البغض. وأما الحُبُّ الذي يُجعل فيه الماء فهو فارسي معرَّب[7]، وهو مولّد. قال أبو حاتم: أصله خُنْب فعُرِّب فقلبوا الخاء حاءً وحذفوا النون فقيل: حُبّ. ومنه سمّي الرجل خُنْبِيًّا لأنهم كانوا يَنْبِذون في الأخناب[8]. قال أبو بكر: القُرْطُ الذي يعلَّق في شحمة الأذن، والشُّنف يعلَّق في حَتار الأذن من أعلى، يقال له: شَنف وشُنوف وقِرط وقُروط وقِرَطَة وأقراط. قال طرفة (هزج)[9]:

ألا يا أيُّها الظَّبيُ الـ
ذي يَبْرُقُ شَنْفاهُ
ولولا المَلِكُ القاعِـ
دُ قد ألْثَمَني فاهُ

هذان البيتان قالهما طرفة في امرأة عمرو بن هند[10].

فأما قولهم: أحَبَّ البعيرُ فالمصدر الإحباب، وهو أن يبركَ فلا يثور. ولا يقال ذلك للناقة بل يقال لها خَلَأَت خِلاءً، إذا فعلت ذلك. وأنشد (وافر)[11]:

بآرزة الفَقارةِ لم يَخُنْها
قِطافٌ في الرِّكاب ولا خِلاءُ

يريد أنها لا تَحْرُنُ ولا تَقْطِفُ.

والإحباب في الإبل كالحِران في الخيل. قال أبو عبيدة: ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿إني أحْبَبْتُ حُبَّ الخَيْرِ عن ذِكْرِ ربّي﴾[12]، أي لَصِقْتُ بالأرض لحُبِّ الخيل حتى فاتتني الصلاةُ، والله أعلم.

(1) البيتان لخُفاف بن نَدْبة في ديوانه ٥٢، ومعاني الشعر (بيروت) ١٠٧، والأغاني ١٤٠/١٣، وشرح ديوان لبيد ٥٠، والمخصَّص ٢١/١٣. ومن المعجمات: المقاييس (بح) ١٧٤/١ و(ربح) ٤٧٤/٢، والصحاح (بحح)، واللسان (بحح، ربح). ورواية الثاني في الديوان: تجيء بعبقريّ الوَدْق سُمْر. وسينشد ابن دريد البيت الأول ص ٤١٦، والثاني ص ٢٧٦. أيضاً.

(2) ط: «إذ الحسناء»؛ وهو تحريف.

(3) م ط: «الحِبّ وهو الحبيب».

(4) صدره في الصحاح واللسان (حبب):

فوالله ما أدري وإني لصادقٌ

ونسبه ابن منظور إلى أبي عطاء السِّندي مولى بني أسد.

(5) م: «أو سِحْرُ».

(6) البيت للراعي في ديوانه ١٤٩، وأنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ٣٨ و٣٠٨. وانظر: طبقات فحول الشعراء ٢٣١، والحيوان ٢١٥/٤، والمعاني الكبير ٦٦٥، وإبدال أبي الطيّب ٢٤٥/٢، وأمالي القالي ٢٣/٢، والسِّمط ٦٥٧، والمخصَّص ٤٣/٤ و١١٠/٨؛ ومن المعجمات: العين (حب) ٣١/٣، واللسان (حبب، نضض). وروايته في الديوان: يبيت.

(7) المعرَّب ١٢٠.

(8) ط: «الأحباب».

(9) ديوانه ٤٨، والشعر والشعراء ١٢٠.

(10) «قال أبو بكر... هند»: سقط من ل.

(11) البيت لزهير في ديوانه ٦٣. وانظر: الهمز لأبي زيد ٨٤٣، والحيوان ٣٩٨/٤، والخصائص ١٥١/٢، والمخصَّص ١٦٢/٧؛ ومن المعجمات: العين (أرز) ٣٨٣/٧، والمقاييس (أرز) ٧٩/١، والصحاح واللسان (خلأ، أرز، قطف). وسيكرر ابن دريد إنشاده ص ١٠٥٦ و١٠٩٦.

(12) صٓ: ٣٢.

يقال: بعير مُحِبٌّ، إذا برك فلم يَثُر. قال الراجز[1]:

حُلْتَ عليه بالقطيع ضَرْبا
ضَرْبَ بعيرِ السَّوءِ إذ أحَبّا

والحَبُّ: واحده حَبّة، وهي الواحدة من حَبّ البُرّ والشعير وما أشبهه.

والحِبّةُ: ما كان من بذر العُشب، والجمع حِبَب. قال الراجز[2]:

[تَبَقَّلَتْ في أوّل التبقُّلِ]
في حِبّةٍ جَرْفٍ وحَمْضٍ هيكلِ

وفي الحديث: «كالحِبّة في حَمِيل السَّيل».

وقد سمَّت العرب[3] حبيباً، ومحبوباً، وحُبَيّاً، وحِبّاناً: إن كان مشتقًّا من الحُبّ فالنون فيه زائدة، وإن كان من الحَبَن فهي أصلية، وهو عِظَم البطن.

ب خ خ

بَخْ: كلمة تقال عند ذِكر الفخر. وقد خُفِّفت فأُلحقت بالرباعي فقالوا: بَخْ بَخْ. قال الشاعر (كامل)[4]:

بين الأشجّ وبين قيسٍ بيتُهُ
بَخْ بَخْ لوالده وللمولودِ

البيت لأعشى همدان فأُسر فلمّا رآه الحجّاج قال له:

بين الأشجّ وبين قيسٍ بيتُهُ
بَخْ بَخْ لوالده وللمولودِ

والله لا بخبختَ لأحدٍ بعده، ثم قتله. الأشجُّ: الأشعثُ بن قيس بن معديكرب.

وقد قالوا: بَخٍ بَخٍ، فأخرجوها مُخرج غاقٍ غاقٍ وأشباهها.

واستُعمل من معكوسها: خَبَّ الرجلُ خَبًّا، إذا كان غاشًّا [خبب]
مُنْكَرا. وأنشد (طويل)[5]:

وما أنا بالخَبّ الخَتُورِ ولا الذي
إذا استُودِع الأسرارَ يوماً أذاعها

وخِبُّ البحر: هيجانه.

والخُبُّ: الغامض من الأرض، والجمع خُبُوب وأخباب.

والخبيبة[6]: الخُصلة من اللحم المستطيلة يخلطها عصبٌ.

وخَبَّ الفرسُ يَخُبُّ خَبًّا وخَبَباً وخبيباً، وأخببتُه أنا إخباباً.

ب د د

بَدَّه يَبُدُّه بَدًّا، إذا تجافى به.

والبَدَدُ: تباعُدُ بين الفخذين إذا كثر لحمهما[7].

والبادّانِ: لحمُ باطنِ الفخذين.

وكل مَن فرَّج رجليه فقد بَدَّهما. ومنه اشتقاق بِداد السَّرج وبِداد القَتَب[8]. وأنشد (رجز)[9]:

جاريةٌ أعْظَمُها أجَمُّها
قد سَمَّنَتْها بالسَّويق أُمُّها
فَبَدَّتِ الرِّجلَ فما تَضُمُّها

وبُدٌّ، من قولهم: لا بُدَّ منه. فأما البُدُّ الذي يُسمَّى به الصَّنَم الذي يُعبد فلا أصل له في اللغة.

وأبدَّه بصرَه، إذا أتبعه إياه.

وتبادّ القوم، إذا مرّوا اثنين اثنين يُبِدُّ كلُّ واحد منهما صاحبَه.

ومرّتِ الخيل بَدادِ، إذا تبادّوا[10] اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة.

---

(1) الرجز لأبي محمّد الفقعسي، وهو في الأصمعيات ١٦٣، وأنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ٣٩، والملاحن ٢٢. وانظر: الأمالي الشجرية ١/٥٨، وشرح المفصّل ٤/٨٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (حب) ٢/٢٧، والصحاح واللسان (حب، ترشب، تفل). والأوّل في الأصمعيات:

* قمتُ إليه بالقفيل ضربا *

(2) من أرجوزة أبي النجم اللامية (الثاني في: أمّ الرجز ٤٧٥)، وأنشد ابن دريد البيت الثاني أيضاً في الاشتقاق ٣٩. وانظر: طبقات ابن سلّام ٥٧٦، وإصلاح المنطق ٣٦٦، والأغاني ٩/٧٨، والمخصّص ١٠/١٧٤ و١٩٤ و٢٠١، والسمط ٥٨١ و٨٥٧، وشرح المفصّل ٤/١٥٥، وشرح شواهد المغني ٤٤٩، ومعاهد التنصيص ١/٢٠، والخزانة ١/٤٠١ و٤٠٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (بقل) ١/٢٧٤، والصحاح (بقل)، واللسان (حب، جرف، بقل).

(3) قارن الاشتقاق ٣٨، ٩٦، ٢٧٣، ٣٠٨.

(4) البيت في شعر أعشى همدان الذي نشره جاير مع ديوان أعشى قيس، ٣٢٣. وفي أساس البلاغة أنه يقوله في عبد الرحمن بن الأشعث، وفي المطبوعة أنه في مدح محمد بن الأشعث بن قيس. وانظر: الإبدال لأبي الطيّب ١/٣٤٩، والأزمنة والأمكنة ١/٢٥١، والأمالي الشجرية ١/٣٩٠، وشرح المفصّل ٤/٧٨؛ ومن المعجمات: المقاييس (بخ) ١/١٧٥، والصحاح واللسان (بخخ). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٨٩.

(5) اللسان والتاج (خبب)؛ وفيهما: وما أنت.

(6) ط: «والخبية»؛ وهو تحريف.

(7) انظر أيضاً: الجمهرة ص ٥٩٢ و١٠٥١.

(8) في حاشية م: «وفرسٌ أبدُّ، إذا كان مسترخي الأذنين». وكتب فوقه: «ليس من أصل الكتاب».

(9) المعاني الكبير ٥١٠، والمخصّص ٢/٤٠، واللسان (بدد). وفي اللسان: جاريةٌ يُبَدّها؛ وفي المخصّص: بالجريش أمُّها.

(10) ل: «تبدّدت».

قال الشاعر (كامل)[1]:

وذكـرتَ مـن لـبَـن الـمـحـلّقِ شَـربـةً
والـخـيـلُ تـعـدو بـالـصـعـيـد بَـدادِ

[دبب] واستُعمل من معكوسه: دَبَّ يَدِبُّ دَبًّا ودبيباً.

ومثلٌ من أمثالهم: « أعْيَيْتني من شُبَّ إلى دُبَّ »[2]، أي من لَدُن أن شببتَ إلى أن دببتَ على العصا. قال أبو بكر: المثل على مخاطبة التأنيث، ولك أن تفتح على مخاطبة التذكير.

والدُّبّ هذه الدّابّة المعروفة، عربية صحيحة.

وفي بني شيبان بطنٌ يقال له دُبّ، وهو دُبّ بن مُرّة بن شيبان، وهم قَوْمُ دَرِمٍ الذي يُضرب به المثل فيقال: « أَوْدَى دَرِمٌ »[3]. وقد سمَّى وَبَرَةُ بن تغلب بن حَيدان أبو كلب بن وَبَرَة ابناً له دُبًّا.

ب ذ ذ

بَذَّه يَبُذُّه بذًّا، إذا غلبه. وكلُّ غالبٍ باذٌّ.

وبذَّت هَيئتُه بذاذةً وبُذوذةً. وفي الحديث: « البذاذة من الإيمان ». وفي حديث أبي ذرّ، حدثنا به الغَنَوي أو غيره قال: قعد أبو الدّرداء رحمه الله سنةً عن الغزو[4] فأخذ نفقته فجعلها في صُرّة ودفعها إلى رجل وقال: اعترضِ الجيشَ فإذا رأيت رجلاً في هيئته بذاذةٌ يمشي حَجْزَةً فادفعها إليه ففعل الرجل ذلك ودفعها إلى شاب يمشي حَجزة، فلما أخذها رفع رأسه إلى السماء وقال: لم تنس[5] حُديراً، فاجعل حُديراً لا ينساك. فرجع الرجل إلى أبي الدّرداء[6] فأخبره فقال: ولّى النعمةَ ربُّها.

[ذبب] ومن معكوسه: ذَبَّ عن الشيء يَذُبُّ ذبًّا، إذا مَنع عنه.

وفي الحديث عن عُمَرَ: « إنّ النساء لَحْمٌ على وَضَمٍ إلّا ما ذُبَّ عنه ».

والذَّبُّ: الثور الوحشي، ويسمَّى ذَبَّ الرِّياد لأنه يرود، أي يجيء ويذهب ولا يثبت في موضع واحد. قال ابن مُقبل (طويل)[7]:

يُـمَـشّـي بـهـا ذَبُّ الـرِّيـاد كـأنّـه
فتًـى فـارسـيٌّ فـي سـراويـلَ رامِـحُ

قال أبو بكر: وليس في كلام العرب اسم على فعاويل إلّا سراويل، وهو معرَّب[8].

ويقال: ذَبَت شفتُه إذا ذبلتْ من العطش. قال الراجز[9]:

هُـمْ سَـقَـونـي عـلَـلاً بـعـد نَـهَـلْ
مِـن بـعـد مـا ذَبَّ الـلـسـانُ وذَبَـلْ

وقال أبو عثمان الأُشْنانْداني: يقال: ذَبَتْ شفتُه كما يقال ذَبُلَتْ، ولم أسمعها من غيره فإنْ كان هذا الكلامُ محفوظاً فمنه اشتقاق ذُبيان إن شاء الله[10]. قال أبو بكر: ذُبيان وذِبيان، وسُفيان وسِفيان.

وذَبَّ الرجلُ عن حريمه، إذا منع عنه. قال الراجز ـ هو عَلْقَمَة بن سيّار، يومَ ذي قار لما لقوا الفُرْس، وكانت العرب تزعم أن الفُرس لا يموتون، فحمل رجلٌ من بكر بن وائل فطعن رجلاً من الفرس فصرعه وصاح بقومه: ويلكم إنهم يموتون، فقال (رجز)[11]:

مَـن ذَبَّ مـنكم ذَبَّ عـن حَـريـمِـهِ[12]
أو فَـرَّ مـنـكـم فَـرَّ عـن حَـمِـيـمِـهِ[13]
أنـا ابـنُ سـيّـارٍ عـلـى شَـكِـيـمِـهِ
إنَّ الـشِّـراكَ قُـدَّ مِـن أديـمِـهِ

(١) البيت لعوف بن عطيّة بن عمرو الملقّب بالخَرِع، كما في النقائض ٢٢٨، وطبقات ابن سلّام ١٣٩، والأغاني ١٠/٣٣. ويُنسب أيضاً إلى النابغة الجعدي، وهو في ملحقات ديوانه ٢٤١، وبهذه النسبة في الكتاب ٢/٣٩، والمخصَّص ٧/١٥٦ و١٧/٦٤. وانظر أيضاً: المقتضب ٣/٣٧١، ومجالس ثعلب ٤٥٩، وأضداد أبي الطيّب ٢٠١، والأمالي الشجرية ٢/١١٣، وشرح المفصّل ٤/٥٤، والهمع ١/٢٩، والصحاح واللسان (بدد، حلق). وانظر ص ٩٩٩.

(٢) المستقصى ١/٢٥٧. وانظر: الاشتقاق ٩٨.

(٣) « لودى كما أودى دَرِم »، في المستقصى ١/٤٢٩.

(٤) م: « أنه قعد سنة عن الغزو، فأعطى نفقته رجلاً فقال له ».

(٥) م: « فإذا رأيت رجلاً يمشي حجزة في هيئته بذاذة، فادفع إليه هذه الدنانير. قال: فرأى رجلاً رثَّ الهيئة فدفعها إليه فسمعه يقول: ربِّ لم تَنْس... ».

(٦) م: « أبي ذرّ ».

(٧) ديوانه ٤١. ونسبه العسكري في ديوان المعاني إلى الراعي، وهو في ملحقات ديوانه ٣٠٣. وانظر: أمالي القالي ٢/١٦٤، والمخصَّص ٨/٣٩ و١٢/١٢ و١٥/١٧٠، وشرح المفصّل ٤/٦١، والخزانة ١/١١١؛ ومن المعجمات: المقاييس (ذب) ٢/٣٤٩، والصحاح (سرل)، واللسان (ذبب، رود، سرل).

(٨) م ط: « ليس في كلام العرب على وزن سراويل إلا جمع، فأما واحد فلا ». وانظر: المعرّب ١٩٦.

(٩) الرجز في إبدال أبي الطيب ١/٩٢، والمقاييس (ذب) ٢/٣٤٩، والصحاح واللسان (ذبب). وفي الصحاح: وهُمْ سقوني.

(١٠) في الاشتقاق ٢٧٥: « فأما ذبيان ففُعلان أو فِعلان من قولهم: ذَبى الشيءُ يَذبي ذَبياً، إذا لان واسترخى. ويقال للغصن إذا ذبل: ذَبى مثل ذوى. وذِبيان بكسر أوله وبضمّ، وسُفيان وسِفيان ».

(١١) اللسان (ذبب، شكم)؛ والرابع مثل، انظر: المستقصى ١/٤٠٥.

(١٢) م ط: « عن حميمه ».

(١٣) م ط: « عن حريمه ».

ب ر ر

البَرُّ: خِلاف البحر.

والبِرُّ: ضد العقوق. ورجلٌ بَرٌّ وبارٌّ. وبَرَّت يمينه بِرًّا، إذا لم يَحْنَث.

وبَرَّ حَجُّه وبُرَّ حَجُّه لغتان.

والبُرُّ المعروف أفصح من قولهم القمح والحنطة. قال الشاعر ـ هو المُتَنَخِّل (بسيط)[1]:

لا دَرَّ دَرِّيَ إن أطعمتُ رائدَهم
قِرْفَ الحَتِيِّ وعندي البُرُّ مَكنوزُ

القِرْفُ: القِشْر. وقِرْفُ كلِّ شيء: قِشْرُه. والحَتِيُّ: رديء المُقْل خاصَّة.

ومثلٌ من أمثالهم: «لا يعرف الهِرَّ من البِرِّ». وقد كثر الكلام في هذا المثل فذكر أبو عثمان الأُشْنانْداني أن الهِرَّ السِّنَّوْرُ والبِرَّ الفأرةُ في بعض اللغات أو دُوَيْبَّة تشبهها. وقال آخرون: لا يعرف من يَهِرُّ عليه ممّن يَبِرُّهُ.

[ربب] واستُعمل من معكوسه: الرَّبّ: الله تبارك وتعالى. وربُّ كل شيء: مالكه.

ورَبَّ الرجلُ النعمةَ يَرُبُّها ربًّا، وقالوا: رِبابة أيضاً، إذا تمّمها.

ورَبَّ بالمكان وأَرَبَّ، إذا أقام به.

ورُبُّ السمنِ والزيتِ: ثُفْلُه الأسودُ. ورَبَبْتُ الأديم: دهنته بالرُّبِّ. قال الشاعر ـ هو عمرو (طويل)[2]:

فإن كنتِ منّي أو تُريدين صُحبتي
فكوني له كالسَّمن رُبَّ له الأَدَمْ

وسِقاءٌ مربوبٌ، إذا أُصلح بالرُّبّ. قال الراجز ـ أبو النجم العِجلي[3]:

كَشائط الرُّبِّ عليه الأَشْكَلِ

الشائط: الذي قد شَيَّطَتْه النار. والأشكل: الذي فيه شُكْلة، وهي بياض يضرب إلى[4] حُمرة وكُدرة، وهو من صفة الرُّبّ.

والرِّبابة: العهد، والمعاهدون أَرِبَّة. قال الهذلي ـ أبو ذؤيب (بسيط)[5]:

كانت أَرِبَّتَهم بَهْزٌ وغرَّهُمُ
عَقْدُ الجِوار وكانوا مَعْشَراً غُدُرا

ويُروى: فغيّرهم عَهْدُ الجوار. وقال آخر، وهو علقمة بن عَبَدَة (طويل)[6]:

وكنتَ امرأً أفضت إليك رِبابتي
وقبلَك رَبَّتْني، فضِعْتُ، رُبوبُ

ويُروى: رَبوبُ.

والرِّبابة: قطعة من أَدَم تُجمع فيها القِداح. قال أبو ذؤيب (كامل)[7]:

فكأنّهنّ رِبابةٌ وكأنّه
يَسَرٌ يُفيضُ على القِداح ويَصْدَعُ

أي يقضي أَمْرَه.

والرِّبَّة: ضربٌ من الشجر أو النبت.

ورُبَّ: كلمة، وتخفَّف في بعض اللغات[8]، يقولون: رُبَما كان كذا وكذا. قال الهذلي (كامل)[9]:

---

(١) ديوان الهذليين ٢/١٥؛ ويُنسب إلى المتلمّس، وهو في ملحقات ديوانه ٢٩١. واستشهد به سيبويه على رفع مكنوز خبراً عن البُرّ على إلغاء الظرف. وانظر: البيان والتبيين ١/١٧، والحيوان ٥/٢٨٥، والمعاني الكبير ٣٨٤، والسِّمط ١٥٧، والمقاييس (حتو) ٢/١٣٦، والصحاح (حتا)، واللسان (برر، درر، كنز، حتا). وانظر ص ٣٨٨ أيضاً.

(٢) البيت في ديوان عمرو بن شأس ٧١. وانظر: الشعر والشعراء ٣٣٨، وأمالي القالي ٢/١٨٩، والسِّمط ٨٠٣، والمرزوقي ٢٨٠، والتبريزي ١/١٤٩، والصحاح واللسان (ربب). وفي الديوان: رُبَّتْ له.

(٣) من لامية أبي النجم (أم الرجز ٤٧٤). وانظر: العين (شيط) ٦/٢٧٦، واللسان (ربب، شيط، شكل). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٨٦٧ و٨٦٨ و٨٧٧.

(٤) م ط: «تخلطها».

(٥) ديوان الهذليين ١/٤٤، والمعاني الكبير ٤٤٠، والمقاييس (ربب) ٢/٣٨٣، والصحاح (ربب)، واللسان (ربب، بهز).

(٦) ديوان علقمة ٤٣، والمفضليات ٣٩٤، وأضداد ابن الأنباري ١٤٣، والمخصَّص ١٧/١٥٤؛ ومن المعجمات: المقاييس (رب) ٢/٣٨٣، والصحاح واللسان (ربب). وفي الديوان: وأنت امرؤ... أمانتي.

(٧) ديوان الهذليين ١/٦، والمفضليات ٤٢٤، وجمهرة أشعار العرب ١٣٠، والسيرة ١/٢٦٣، والمعاني الكبير ١١٧١، وأدب الكاتب ٤١٠، وشرح المرزوقي ١٥٩٤، والمخصَّص ١٣/٢١ و١٤/٦٨، والاقتضاب ٢٥٤، وشرح أدب الكاتب ٣٧١، والأمالي الشجرية ٢/٢٦٩؛ ومن المعجمات: العين (صدع) ١/٢٩١، والمقاييس (رب) ٢/٣٨٣ و(فيض) ٤/٤٦٥، والصحاح واللسان (ربب، يسر، صدع، فيض). وسيرد أيضاً في الجمهرة ص ١٣١٤.

(٨) م ط: «كلمة يخفّفها بعض العرب».

(٩) البيت لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين ٢/٨٩. وهو من شواهد النحو على تخفيف ربّ ودلالتها على التكثير؛ انظر: تهذيب الألفاظ ٤٣، والأمالي الشجرية ٢/٤، ٣٠٢، وشرح المفصّل ٥/١١٩ و٨/٣١، والمقاصد النحوية ٣/٥٤، والخزانة ٤/١٦٥؛ ومن المعجمات: العين (مصع) ١/٣١٧ و(هضل) ٣/٤٠٧، واللسان (مصع، هضل). وسيرد أيضاً في الجمهرة ص ٩١١ و١١٧٠. وفي العين: كم هيضلٍ مَصِعٍ.

[أزُهيـرُ إنْ يَـشِبِ القَـذالُ فـإنـني]
رُبَّ هَـيْضَـلٍ لَـجِبٍ لَفَفْتُ بِهَـيْضَـلِ

الهَيْضلُ: الجماعة من الناس. زُهيرة: ابنته فرخَّم.

وربما قالوا: رُبَّتَ، في معنى رُبَّ. قال الآخر، وهو ابن أحمر (وافر)[1]:

ورُبَّـتَ سَـائـلٍ عـنّـي حَـفِـيٍّ
أعـارَتْ عَـيـنُـه أم لـم تَـعـارا

تَعارا، مكسورة التاء. قال أبو بكر: هكذا لغته، أي صارت عوراء، ويقال: عُرْتُ العينَ وعَوَّرْتُها.

ب ز ز

بَزَّ الشيءَ يَبُزُّه بَزًّا، إذا اغتصبه. والمثل السائر: «مَن عزَّ بَزَّ»[2]، أي مَن قَهَرَ سَلَب[3].

وبَزَّ ثوبَه عنه إذا نَزَعَه.

والبَزُّ: السِّلاح، يدخل فيه الدرع والمِغْفَر والسيف. قال الشاعر في السَّيف[4] (طويل)[5]:

ولا بِـكَـهـامٍ بَـزُّه عـن عـدوِّه
إذا هـو لاقـى حـاسِـراً أو مـقـنَّـعـا

وقـال الآخر في الـدرع ـ هو قيس بن خُويلد الهُذلي المعروف بابن عَيْزارة الهذلي (طويل)[6]:

سَـرَى ثـابتٌ بَـزِّي ذميمـاً ولم أكـن
سـلبْتُ عليـه شُـلَّ مـني الأصـابـعُ
[فيـا حسـرتـا إذ لم أقـاتـل ولم أرَعْ
من القـوم حتى شُـدَّ مني الأشـاجـعُ]

فَـوَيـلُ آمِّ بَـزٍّ جَـرَّ شَـعْـلٌ على الحَصَى
ووُقِّـرَ بَـزٌّ مـا هـنـالـك ضـائـعُ

وقوله: فويل آمِّ بَزٍّ: كأنه تلهَّفَ على سلاحه إذ سلبه شَعْلٌ لما أسره[7]، ثم قال: ووُقِّر بزٌّ ما هنالك ضائع، أي أُكْرِمْ بذلك البَزّ. وما: لَغْو. وشَعْل: لقب تأبّطَ شرًّا، وكان قائل هذين البيتين أسره تأبّطَ شرًّا[8] وسلبه سلاحَه ودرعَه، وكان تأبط شرًّا قصيراً فلما لبس الدرع طالت عليه فسحبها على الحصى وكذلك السيف لما تقلَّده طال عليه فسحبه؛ وهذا يعني السِّلاحُ كلُّه.

ورجلٌ حسنُ البِزَّة، إذا كان حسن الثياب والهيئة.

والبَزُّ: مَتاع البيت من الثياب خاصة. قال الراجز[9]:

أحْـسَـنُ بَـيْـتٍ أهَـراً وبَـزّا
كـأنـمـا لُـزَّ بِـصَـخْـرٍ لَـزّا

الأهَرُ: مَتاع البيت من غير الثياب. يقـال: بيتٌ حسنُ الأَهَرَة والظَّهَرَة، إذا كان حسنَ الهيئة والبِزَّة؛ والظَّهَرَة: ما يظهر منه.

[زبب] واستُعمل من معكوسه: الزَّبَب. يقال: بعيرٌ أزَبُّ، إذا كان كثيرَ شعر الوجه والعُثْنون. ومن أمثالهم: «كلُّ أزَبَّ نفورٌ». وأزَبُّ لا ينصرف. ورجلٌ أزَبُّ: كثير الشعر. قال الشاعر (وافر)[10]:

أزَبُّ الـحـاجـبـين بـعَـوْفِ سَـوْءٍ
مِـن الـنَّـفَـرِ الَّـذيـنَ بـأزْقَـبـانِ

أزْقبان: موضع، وهو أزْقَباذ[11]، فلم يستقم له الشعرُ. وقال آخر (طويل)[12]:

(١) ديوانه ٧٦، وفعل وأفعل للأصمعي ٥٢٠، والمنصف ١/٢٦٠ و٣/٤٢، ومعاني الشعر ١٠٦، وأضداد أبي الطيّب ٥٠٨، والمخصَّص ١/١٠٣، والاقتضاب ٤٣٤، والأمالي الشجرية ٢/٢٠٣، وشرح أدب الكاتب ٣٥٥، وشرح المفصَّل ١٠/٧٤ و٧٥؛ ومن المعجمات: العين (عور) ٢/٢٣٥ و(صيد) ٧/١٤٤، والصحاح (عور)، واللسان (عور، غور). وسيرد البيت أيضاً في الجمهرة ص ٧٧٥ و١٠٦٦. ويُروى الصدر: وسائلةٍ بظهر الغيب عني، كما يُروى: تُسائلُ بابن أحمر من رآه.

(٢) المستقصى ٢/٣٥٧.

(٣) م ط: «من قهر اغتصب».

(٤) ط: «قال الشاعر متمم بن نويرة اليربوعي في أخيه مالك يرثيه». وفي م بعد البيت: فهذا يدلّ على أنه السيف.

(٥) البيت لمتمِّم بن نُويرة اليربوعي في ديوانه ١٠٨، والمفضليات ٢٦٦، وجمهرة أشعار العرب ١٤٢؛ وأنشده ابن دريد أيضاً في الملاحن ١٤. وانظر: اللسان (بزز).

(٦) الأبيات في ديوان الهذليين ٣/٧٧ ـ ٧٨. وانظر: المعاني الكبير ١٠٣٧، وشرح المرزوقي ١٤١ و٣٩٠ و١٤٢١، والثالث في اللسان (بزز).

(٧) ل: «ابتزه»؛ ولعله تحريف.

(٨) ل: «أسر هذا الهذلي».

(٩) سيردان أيضاً في الجمهرة ص ١٣٠، ومع ثلاثة أبيات أخرى ص ٧١٠، والتخريج في الموضع الأخير. والرجز لأبي مهديّة الأعرابي.

(١٠) البيت للأخطل في ديوانه ٥١٥ برواية:

* من الحيِّ الذين على تَنان *

وانظر: تهذيب الألفاظ ٥٨٠، والمخصَّص ١٢/١٨٨، ومعجم البلدان (أزقبان) ١/١٦٨، واللسان (زبب، زقب، عوف).

(١١) ل: «أبْزَقباذ»؛ ولعله تحريف.

(١٢) اللسان والتاج (زبب).

أَزَبُّ القَفا والمنكِبَيْنِ كأنّه
من الصَّرصرّانيّات عَوْدٌ موقَّعُ

الصرصرانيات منسوبة إلى موضع.

قال أبو بكر: الزُّبُّ في لغة أهل اليمن: اللحية، والزُّبُّ: ذَكَرُ الإنسان، عربي[1] صحيح، وأنشد (رجز)[2]:

قد حلفَتْ بالله لا أُحِبُّهْ
إن طال خُصْيَاه وقَصُرَ زُبُّهْ

أراد: وقَصُر، وتلك لغته.

ب س س

بَسَّ السَّويقَ يَبُسُّه بَسًّا، إذا لَتّه بسَمْنٍ أو زيت أو نحوه. وذكر أبو عبيدة أن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وبُسَّتِ الجبالُ بَسًّا﴾ أي صارت تراباً تَرِبًا. قال الراجز ـ هذا رجل استاق إبلَ قوم فهو يستعجل أصحابه (رجز)[3]:

لا تَخْبِزا خَبْزاً وبُسّا بَسّا
[مَلْساً بذودِ الحُمَسِيِّ مَلْسا]

يقول: لا تخبزا فتبطئا بل بُسّا الدقيقَ بالماء وكُلاه.

وبَسَّ بالناقة وأبَسَّ بها، إذا دعاها للحَلَب. ومثلٌ من أمثالهم: لا أفعل ذلك ما أبَسَّ عبدٌ بناقة، أي ما دعاها للحَلَب. قال الشاعر (خفيف)[4]:

فلحا الله طالبَ الصُّلح منّا
ما أطاف المُبِسُّ بالدَّهْماءِ

والبغداديون يفسّرون هذا البيت بغير هذا.

وبَسْبَسْتُ بالغنم، إذا دعوتها فقلت لها: بُسْ بُسْ[5].

والناقةُ البَسُوسُ: التي تدرُّ على الإبساس.

والبَسيسة: خبز يجفَّف فيُدَقّ فيُشرب كما يُشرب السَّويق، وأحسبه الذي يسمّى الفَتُوت. وانبَسَّتِ الحيّاتُ في الأرض، مثل انبثّت. قال أبو النجم (رجز)[6]:

وانبَسَّ حيّاتُ الكثيبِ الأهْيَلِ

وذلك عند إقبال الصيف لأنها تكثر وتتفرّق.

والبَسُّ: ضرب من مشي الإبل، كذلك حكاه أبو زيد.

واستُعمل من معكوسه: سَبَّ يَسُبُّ سبًّا. وأصل السَّبِّ القطعُ ثم صار السَّبُّ شتماً لأن السَّبَّ خَرْق الأعراض. قال الشاعر (متقارب)[7]: [سبب]

فما كان ذَنْبُ بني مالكٍ
بأن سُبَّ منهم غلامٌ فَسَبْ

أي شُتم فقطع. ويُروى: لأن سبّ[8].

بأبيضَ ذي شُطَبٍ صارمٍ
يَقُطُّ العظامَ ويَبْري العَصَبْ

ويُروى: باترٍ[9]. يريد معاقرة غالب بن صَعصعة أبي الفرزدق وسُحيم بن وَثيل الرِّياحي لمّا تعاقرا بصَوْأر، فعقر سُحيم خمساً ثم بدا له، وعقر غالب مائةً ولم يكن يملك غيرها. وأنشد (طويل)[10]:

ألَمْ تعلما يا ابنَ المُجَشَّرِ أنها
إلى السيف تستبكي إذا لم تُعَقَّرِ
مناعيشُ للمولى مراتيبُ للثَّأى
معاقيرُ في يوم الشتاء المذكَّرِ
وما جُبِرَتْ إلا على عَتَمٍ يُرى
عراقيبُها مذ عُقِّرَتْ يومَ صَوْأرِ

قوله: سُبَّ، أي شُتم. وقوله: فَسَبّ، أي قطعَ، كأنّه جعل

(1) زاد بعد هذا في م: «والصُّرصرانيّ ولدُ البُخْتيّة ولا يكون إلا ضعيفاً ولا يُنجب».

(2) اللسان والتاج (زبب).

(3) نسبهما المرزباني في معجم الشعراء ٤٧٥ إلى الهَفَوان العقيلي أحد بني المنتفق وأحد اللصوص. وانظر: مجاز القرآن ٢/٢٤٨، ونوادر أبي زيد ١٦١، وتهذيب الألفاظ ٦٣٦، والحيوان ٤/٤٩٠، والمخصّص ٧/١٠٤ و١٢٧، والمقاييس (بس) ١/١٨١ و(خبز) ٢/٢٨٠، والصحاح (خبز، بسس)، واللسان (خبز، بسس، حمس). ورواية الجاحظ: بذود الخَلَسيّ.

(4) البيت لأبي زُبيد الطائي في ديوانه ٣٢. وانظر: حماسة البحتري ٣٥، والمقاييس (بس) ١/١٨، وأمالي القالي ١/٢٣٢، والسمط ٥٢٨، والخزانة ٢/١٥٤، والمقاصد النحوية ٢/١٥٨.

(5) بُسْ بُسْ هي الرواية في ل. وفي م: «بُسْ بُسْ». وروى في اللسان: بَسْ بَسْ وبِسْ بِسْ.

(6) انظر: أرجوزة أبي النجم اللامية (أم الرجز ٤٧٥)، والحيوان ٤/٢٥٦، والمقاييس (بس) ١/١٨١، واللسان (بسس).

(7) البيتان لذي الخِرَق الطُّهَوي كما جاء في ذيل الأمالي ٥٤، وأنشدهما ابن دريد أيضاً في الملاحن ٢٦. وانظر: المعاني الكبير ١٠٨٧، والمؤتلف والمختلف ١٧٢، والمخصّص ١٣/٣٤ ـ ٣٥؛ ومن المعجمات: المقاييس (سب) ٣/٦٣، والصحاح واللسان (سبب). وصدر الثاني في ذيل الأمالي والمؤتلف:
بأبيض يهتزّ في كفّه
وفي الملاحن: يقدّ العظام.

(8) هذه العبارة من ل وحدها.

(9) م: «ويروى صارم». ورواية م في البيت: «باتر».

(10) ديوان الفرزدق ٤٧٨، والنقائض ٩٥٢.

القطعَ سبًّا، إذ كان مكافأة للسَّبِّ.

ويقال: رجلٌ سِبٌّ، إذا كان كثير السِّباب[1]. وفلانٌ سِبُّ فلانٍ، أي نظيرُه. وأنشد (خفيف)[2]:

لا تَسُبَّنَّني فلستَ بسِبِّي
إنّ سِبِّي من الرجال الكريمُ

والسِّبُّ: الشُّقَّة البيضاء من الثياب، وهي السَّبيبة أيضاً. قال الشاعر (طويل)[3]:

فَهُمْ أَهَلاتٌ حولَ قيسِ بن عاصمٍ
يَحُجّون سِبَّ الزِّبْرِقانِ المزعفَرا

قال أبو بكر: روى قومٌ: سَبَّ الزبرقان بفتح السين ونسبوا الزبرقان إلى الأُبْنَة. يريد العِمامة هاهنا، وكانت سادات العرب تصبُغ العمائم بالزعفران[4]. وقد فسَّر قومٌ هذا البيت بغير هذا التفسير بما لا يُذكر.

ويقال: مضت سَبَّة من الدهر وسَنْبَة من الدّهر، أي مُلاوة ومَلاوة أيضاً. قال الراجز ـ هو الأغلب العجلي[5]:

رَأَتْ غُلاماً قد صَرَى في فِقْرَتِهْ
ماءَ الشبابِ عُنفوانَ سَنْبَتِهْ

صرى: جَمَعَ وقَدُم عهده. والمُصَرّاة من الإبل والغنم: التي قد اجتمع اللبن في ضَرعها. وفي الحديث: «من اشترى مُصَرّاةً فهو بخير النَّظَرين إن شاء رَدَّها ورَدَّ معها صاعاً من تمر لِما قد أخذ من لبنها»[6].

والسَّبَّة: الدُّبُر. وسأل النعمان بن المنذر رجلاً طعن رجلاً فقال: كيف صنعت[7]؟ قال: طعنته في الكَبَّة طعناً في السَّبَّة فأنفذتُها من اللَّبَّة. قال أبو بكر: فقلت لأبي حاتم: كيف طعنه في السَّبَّة وهو فارس؟ فضحك وقال: انهزم فاتَّبعه فلما رَهِقَه أكبَّ ليأخذَ بمَعْرَفَة فرسه فطعنه في سَبَّته، أي في دُبره.

والسِّبُّ بلغة هذيل: الحَبْل. وقال أبو ذؤيب (طويل)[8]:

تَدلَّى عليها بين سِبٍّ وخَيْطَةٍ
شديدُ الوَصاةِ نابلٌ وابنُ نابلِ

قيل إنه يريد بالسِّبّ والخَيطة الحبلَ والوَتِدَ في هذا البيت. يصف الذي يشتار العسلَ فيتدلّى بالحبل إلى موضع العسل[9]. وقال أبو عبيدة: الخيطة في هذا البيت: الحَبْل، والسِّبُّ: الوَتِد، وإنما يصف مُشتاراً يشتار العسل.

ب ش ش

بَشَّ به بَشًّا وبَشاشةً، إذا ضحك إليه ولَقِيَه لقاءً جميلاً. وأنشد (رجز)[10]:

لا يَعْدَمُ السائلُ منه وَفْرا
وقَبْلَه بَشاشةً وبِشْرا

وبنو بَشَّة: بطن من العرب من بني العَنْبَر.

واستُعمل من معكوسها: شَبَّ الغلامُ شباباً. [شبب]

(1) م ط: «سبّاباً للناس».

(2) البيت لحسّان بن ثابت في ديوانه ٨٩؛ ونُسب إلى عبد الرحمن بن حسّان، وهو في ديوانه ٥١. وانظر: السيرة ٨٩، وإصلاح المنطق ١٤، والمخصّص ١٢/١٧٥، والمقاييس (سب) ٣/٦٣، والصحاح واللسان (سبب).

(3) البيت للمخبّل السعدي، كما جاء في أربعة مواضع من اللسان (وانظر ديوانه ١٢٥). وأنشده ابن دريد في الاشتقاق ١٢٣ و٢٥٤، وهو في الموضع الأول من بيتين:

فهم أهلاتٌ حول قيس بن عاصم
إذا أدلجوا بالليل يدعون كوثرا
وأشهد من عوفٍ حلولاً كثيرة
يحجّون سِبَّ الزِّبرقان المزعفرا

وانظر أيضاً: إصلاح المنطق ٣٧٢، وتهذيب الألفاظ ٥٦٣، والمعاني الكبير ٤٧٨، والمخصّص ٢/٤٦ و٣/١٢٨ و١٢/٣٠٢ و١٣/١٧٩ و١٤/١١٩، والسِّمط ١٩١، وشرح المفصّل ٥/٣٣، والخزانة ٣/٤٢٧؛ ومن المعجمات: المقاييس (حج) ٢/٩٢، والصحاح (سبب، حجج، زبرق)، واللسان (سبب، حجج، زبرق، أهل). وقارن برواية سيبويه ٢/١٩١. وسيجيء البيت أيضاً في الجمهرة ص ٨٦ و١٢٥٧.

(4) زاد في ط: «لا يلبس ذلك غيرهم».

(5) الرجز للأغلب العجلي، كما جاء في اللسان (صري)، ونسب في هامش المطبوعة إلى أبي محمد الفقعسي. وانظر: أضداد الأصمعي ١٢، وأضداد ابن السكيت ١٧٢، وأضداد ابن الأنباري ٩، وأضداد أبي الطيّب ٤٤٢، والمحتسب ١/١٣٦، والأزمنة والأمكنة ١/٢٩٧؛ ومن المعجمات: المقاييس (رد) ٢/٣٨٧ و(صرى) ٣/٣٤٦، والصحاح (صري)، واللسان (سنب، عنف، صري). وسيجيء أيضاً في الجمهرة ص ٣٤١ و٧٤٦.

(6) «صرى... لبنها»: سقط من ل.

(7) م ط: «طعنت».

(8) هذا البيت مزيج من بيتين لأبي ذؤيب في الديوان ١/٧٩ و١/١٤٢، وهما:

تدلّى عليها بين سِبٍّ وخيطةٍ
بجرداء مثل الوَكْف يكبو غرابُها
تدلّى عليها بالحبال موثّقاً
شديد الوصاة نابل وابن نابلِ

وعجز الثاني في الاشتقاق ٣٩٥. وانظر أيضاً: المعاني الكبير ٥٩٨ و٦٢٧، وأضداد أبي الطيّب ٢٩٣، وأمالي القالي ٢/٢٥٩، والخزانة ٢/٤٩٢؛ ومن المعجمات: المقاييس (خيط) ٢/٢٣٤ و(سب) ٣/٦٤ و(نبل) ٥/٣٨٣، والصحاح (سبب، خيط، وكف)، واللسان (سبب، خيط، وكف، نبل). وسينشده ابن دريد أيضاً في ص ٣٧٩ و٦١١ و١٠٥٥.

(9) «وقيل إنه... العسل»: سقط من ل.

(10) المقاييس (بش) ١/١٨٢، واللسان (بشش). وفي اللسان: منه وِترا.

وأشَبَّ الرجلُ، إذا كان له بنون.
وأشَبَّ الثورُ، إذا كَمَلَ سِنُّه.
وشَبَّ الفرسُ شِباباً. وشَبَّت النارُ شُبوباً وشَبّاً. وأشببتُها أنا إشباباً.
وقد مضى المثل: من شُبَّ إلى دُبَّ[1].
والشَّبُّ: ضربٌ من الدواء معروف عند العرب. وأنشد (طويل)[2]:

ألا ليتَ عمّي يومَ فُرِّق بيننا
سُقَى السُّمَّ ممزوجاً بشَبٍّ يمانِي

سُقى لغته. قال أبو بكر: سُقَى في لغة طيء وغيرها بمعنى سُقِي.
ورأيت شَبَّة النارَ: اشتعالها. وبه سُمّي الرجلُ شَبَّة.
ويقال: فلانة يَشُبُّها فرعُها[3]، إذا أظهر بياضُ وجهها سوادَ شعرها. وقال رجل من طيِّىء - جاهلي (سريع)[4]:

مُعْلَنْكِسٌ شَبَّ لها لونَها
كما يَشُبُّ البَدْرَ لونُ الظَّلامْ

يقول: كما يَظْهَر لونُ البدر في الليلة المظلمة.
ويقال: رجلٌ مشبوبٌ، إذا كان جميلاً. قال الراجز[5]:

[تَهْدي قُداماه عَرانينُ مُضَرْ]
ومِن قريشٍ كلُّ مشبوبٍ أغَرّْ

وثورٌ مُشِبٌّ وشبوبٌ وشَبَبٌ، إذا تمّ سنُّه وذكاؤه.
وسمّوا شَبيباً، وأحسبه في معنى مشبوب من قولهم: شُبَّت النارُ.

ب ص ص

بَصَّ الشيءُ يَبِصُّ بَصِيصاً وبَصّاً، إذا أضاء.
والعينُ في بعض اللغات تسمّى: البصّاصة.
فأما بَصْبَصَ فإنك ستراه في بابه مفسَّراً إن شاء الله[6]. قال الراجز[7]:

يَبِصُّ منها لِيطُها الدُّلامِصُ

كدُرَّة البحر زَهاها الغائصُ

زَهاها: رفعها وأخرجها.
ومن معكوسه: صَبَّ الماءَ وغيرَه صبّاً، وصَبَّ في الوادي، إذا انحدر فيه. [صبب]
ورجلٌ صَبٌّ: بَيِّن الصَّبابة. والصَّبابة: رقّة الشوق[8].
والصُّبَّة: كل ما صببتَه من طعام أو غيره مجتمعاً، وربّما سُمّي الصُّبَّ بغير هاء.
والصُّبَّة: القطعة من الخيل، نحو السُّرْبَة، ومن الغنم أيضاً. قال الشاعر (خفيف)[9]:

صُبَّةٌ كاليَمام تَهْوي سِراعاً
وعَدِيٌّ كمثل سَيْلِ المَفيقِ

اليمام: ضرب من الطَّير. شبّه الخيلَ بها لسرعتها.
والعَدِيّ: الرَّجّالة الذين يَعْدُون.
والصُّبابة من الشيء: باقيه. وفي الحديث: «صُبابةٌ كصُبابة الإناء».
والصَّبيب: صِبْغٌ أحمر.
والصَّبا: معروف، وستراه[10] في بابه إن شاء الله.

ب ض ض

بَضَّ الماءُ يَبِضُّ بضّاً وبُضُوضاً، إذا رَشَحَ من صخرة أو أرض. ومثلٌ من أمثالهم: «فلان لا يَبِضُّ حَجَرُه»، أي لا يُنال منه خيرٌ.
ورَكِيٌّ بَضوض: قليلة الماء. ولا يقال: بضَّ السِّقاءُ ولا القِرْبَةُ، وإنما ذلك الرَّشْح أو النَّتْح، فإذا كان دُهْناً أو سَمْناً فهو النَّثُّ والمَثُّ. وفي حديث عمر: «تَنِثُّ نَثَّ الحَمِيت»، وقالوا: تَمِثُّ.
ويقال: رجلٌ بَضٌّ بَيِّنُ البَضاضة والبُضوضة، إذا كان ناصع البياض في سِمَنٍ. قال الشاعر، وهو أوس بن حَجَر (متقارب)[11]:

---

(1) ص ٦٦.
(2) الصحاح واللسان (شبب).
(3) ط: «شعرها».
(4) اللسان والتاج (شبب).
(5) الرجز للعجّاج في ديوانه ٣١ - ٣٢. وانظر: السمط ٦٢١، واللسان (عرن).
(6) ص ١٧٥.
(7) المقاييس (بص) ١٨٢/١، واللسان (بصص).
(8) م ط: «رقّة الشوق».
(9) اللسان (صبب)، برواية: كمثل شبه المفيق.
(10) م ط: «والصِّبا والصَّبا جميعاً ستراه...».
(11) ديوان أوس ٣٠؛ وأنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ٢٧٠. وانظر: شرح المفضليات ٥٧ و٦٣٤، والحيوان ٥٨٢/٥، ومعاني الشعر ٩٠، وأضداد أبي الطيّب ١٣، والمقاييس (بض)، واللسان (بضض، ضبن). وفي الديوان: وأحمرَ جعداً. وسيجيء في الجمهرة ص ٣٥٦.

وأبْـيَضُ بَضٌّ عـليـه الـنُّـسـور
وفي ضِـبْـنِـهِ ثـعـلبٌ مُـنْـكَـسِـرْ

الضِّبن: الجَنْب[1]. وقال أبو زُبيد الطائي في بَضّ الماء (كامل)[2]:

يـا عُـثْـمَ أدرِكْـنـي فـإنَّ رَكِـيَّـتـي
صَـلِدَتْ فـأَعْيَـتْ أن تَبِضَّ بـمـائـهـا

[ضبب] واستُعمل من معكوسه: ضَبَّتْ لِثَتُه، تَضِبُّ ضَبًّا، إذا تحلَّب ريقُها. قال الشاعر ـ يخاطب قوماً ويقول: نمتنع من إرادتكم ونقاتلكم حتى لا تحوزوا السَّبي[3] (طويل)[4]:

أبَيْـنـا أبَيْـنـا أن تَـضِبَّ لِـثـاتُـكـم
عـلى خُـرَّدٍ مـثـل الـظـبـاء وجـامـلِ

والضَّبُّ: هذه الدابّة المعروفة، والأنثى ضَبَّة.

وضَبَّبْت على الضبّ تضبيباً، إذا حرَّشته فخرج إليك مذنِّباً فأخذت بذنَبه.

وضبة الحديد: التي تجمع بين الشيئين.

وأرضٌ مَضَبَّة[5]: ذات ضِباب، ومُضِبَّة، مثل فَئِرَة من الفأر، وجَرِذَة من الجرذان.

وأضَبَّت أرضُ بني فلان، إذا كثر ضِبابها.

والضَّبّ: موضع.

والضَّبّ: وَرَم يكون في صدر البعير ويقال في خُفّه، فإذا أصاب ذلك البعيرَ فالبعيرُ أسَرُّ والناقةُ سَرّاء. قال الشاعر (كامل)[6]:

وأبِـيـتُ كـالـسَّـرّاءِ يـربـو ضَـبُّـهـا
فـإذا تَـحَـزْحَـزُ عـن عِـداءٍ ضَـجَّـتِ

ويُروى: تزحزح[7]. يقال: أسَرُّ بيِّن السَّرَر، وهو داء يصيب البعير في صدره، فإذا بركَ تجافى. قال الأصمعي: السَّرَر: ورم يصيب البعيرَ في صدره. والضُّبُّ: داء يصيبه في خُفّه، فإذا بركَ البعير وبه السَّرَر والضبّ تجافى في مبركه، فشبّه تجافيه عن فراشه بتجافي هذا البعير في مَبْركه.

والضَّبُّ: الحِقد. قال كثيِّر عَزّة (وافر)[8]:

فمـا زالت رُقـاكَ تَـسُـلُّ ضِغْـني
وتُخْـرِجُ من مَكـامنهـا ضِبـابي

والضَّبُّ: أن يجمع الحالبُ خِلْفَي الناقة في كفّيه. قال الشاعر (طويل)[9]:

جَمَعْتُ لـه كفَّيَّ بـالـرُّمـح طـاعِنـاً
كمـا جمـع الخِلْفينِ في الضَّبِّ حـالِبُ

وأضَبَّ الرجلُ على الشيء يُضِبُّ إضباباً، إذا لزمه لزوماً شديداً فلم يفارقه.

والضُّبَيب: فرسٌ من خيل العرب معروف وله حديث.

ويقال للطَّلْعَة قبل أن تنفلق: ضَبَّة، والجمع ضِباب، وإنما يقال ذلك لطلعة الفُحّال خاصة. قال الشاعر (طويل)[10]:

يُـطِفْـنَ بفُحّـالٍ كـأن ضِبـابَـه
بطونُ المَـوالي يـومَ عيـدٍ تَغَـدَّتِ

الفُحّال: فُحّال النخل، وهو ذكرُها، فأما للحيوان ففحل، خفيف، وإذا خرج طَلْعُها تامًّا فهو ضِبابها. هذا عن أبي مالك من النوادر.

وقد سمَّت العرب[11] ضَبَّة وضَبًّا. وبنو ضَبَّة: بطن منهم، وكذلك الضِّباب: بطن أيضاً.

وضَبّ: اسم الجبل الذي مسجدُ الخَيْفِ في أصله.

والضَّباب: السحاب الرقيق، معروف ستراه في بابه إن شاء الله[12].

(١) هذه العبارة من م وحده.

(٢) ديوان أبي زبيد ٣٣. وانظر: البئر لابن الأعرابي ٥٦، والمقاييس (بض) ١/١٨٤، واللسان (بضض).

(٣) «يخاطب... السبي»: سقط من ل، وهو في ط بعد البيت، وفيه: «حتى لا تحوضوا السبي».

(٤) اللسان والتاج (ضبب).

(٥) كذا في ل م. وسقط الكلام من ل حتى قوله: «إذا كثر ضبابها». وفي م: «مُضِبَّة مثل فئرة»، وعنه الضبط. أما الذي في ط فهو: «وأرضٌ ضَبِيَّة: ذات ضِباب، وضَبِيَّة مثل فَئِرَة...».

(٦) الاشتقاق ١٩٠، واللسان (ضبب، سرر). وسيجيء في الجمهرة ص ١٢١.

(٧) وهي رواية م.

(٨) ديوان كثيّر ٢٨٠، وطبقات فحول الشعراء ٤٦٤، والمعاني الكبير ٦٤٤، والحيوان ٤/٢٥٠، ٣٠٣ و٦/١٠١، والسِّمط ٦٢، واللسان (ضبب).

(٩) الاشتقاق ١٩٠، واللسان (حلب، ضبب). وسيرد البيت في الجمهرة ص ١٤٦ أيضاً.

(١٠) البيت للبُطين التيمي، كما جاء في اللسان. وانظر: إصلاح المنطق ٢٨٩، والكامل ١/٢٤١، والمخصَّص ١١/١١٠؛ ومن المعجمات: المقاييس (ضب) ٣/٣٥٨، والصحاح واللسان (ضبب، فحل). وسيرد البيت ص ١٣٠٠ أيضاً.

(١١) في الاشتقاق ١٨٩: «اشتقاق ضبّة من شيئين: إما من الضَّبَّة الأنثى، أو من الضَّبّة الحديد».

(١٢) ص ١٠٠٠.

ب ط ط

بَطَّ الجُرْحَ يَبُطُّه بَطًّا، إذا شقّه.

فأما الطائر الذي يسمّى البَطَّ، فهو أعجمي معرَّب معروف[1]. والبَطُّ عند العرب صغاره وكباره: الإِوَزُّ.

والبَطيط: العَجَب. قال الشاعر (وافر)[2]:

ألـمّـا تـعـجـبـي وتَـرَيْ بَـطـيـطاً
من اللاّئينَ في الحِجَجِ الخوالي

ويُروى: في الحِقَب.

[طبب] ومن معكوسه: رجل طَبٌّ بالشيء: حاذق به. ومنه اشتقاق الطبيب. ومن أمثالهم: «من أَحَبَّ طَبَّ»[3]، أي تأتَّى لأموره وتَلَطَّف لها.

وفحلٌ طَبٌّ: إذا كان بصيراً بالضوابع من الأوابي.

والطِّبُّ: السِّحر. قال ابن الأسلت (وافر)[4]:

ألا مَـن مُـبـلِـغٌ حسّـانَ عـنـي
أَطِـبٌّ كـان داؤك أم جـنـونُ

وفي الحديث: طُبَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أي سُحر. ورجلٌ مطبوبٌ، أي مسحور.

والطُّبَّة، وقالوا: الطِّبَّة، وهي القطعة من الأَدَم المربَّعة أو المستديرة، وستراها في بابها إن شاء الله[5]. وربما سمّيت القطعة من الأَدَم التي في حاشية السُّفرة أو حرفِ الدلو: الطِّبَّة، والجمع الطِّباب. وقال الشاعر ـ هو أسامة بن الحارث الهذلي[6] (طويل)[7]:

أَرَتْـه من الجَـرْبـاء في كـل مـوقِفٍ
طِـبـابـاً فمـأواه، النـهـارَ، المَـراكـدُ

يصف حمار وحش خاف الطُّراد فلجأ إلى جبل فصار في بعض شِعابه فهو يرى السماء مستطيلة. وقال الآخر (طويل)[8]:

وسـدَّ السـمـاءَ السِّجنُ إلاّ طِـبـابـةً
كـتُـرْسِ المُـرامي مُسْتَكِفّـاً جُنـوبُـهـا

فذاك رأى السماء مستطيلة لأنه في شِعب جبل، وهذا رآها مستديرة أو مربَّعة[9] لأنه في السجن.

ب ظ ظ

أُهملت.

ب ع ع

[عبب] استُعمل من معكوسها: عَبَّ في الإناء: يَعُبُّ عَبًّا، وهو تتابع الجَرْع. قال الراجز[10]:

يَـكْـرَعُ فـيـهـا ويَـعُـبُّ عـبّـا
مُـجَـبِّـيـاً في مـائـهـا مُـنـكَـبّـا

أي: مُنْكَبّاً رأسَه رافعاً عَجُزَه.

وفي الحديث: «مُصّوا الماءَ مَصًّا ولا تَعُبّوه عبًّا فإن الكُباد من العبّ».

والعَبِيبة: ضربٌ من الطعام.

وللعين والباء مواضع في التكرير ستراها إن شاء الله[11].

ب غ غ

[غبب] استُعمل من معكوسها: غَبَّ الطعامُ يَغِبُّ غبًّا. والاسم: الغِبُّ، والطعام: غابٌّ كما ترى، وهو أن تتغير رائحته.

والغِبُّ من أوراد الإبل: أن ترعى يوماً وتَرِدَ يوماً من الغد، وبذلك سُمِّيت الحُمَّى: الغِبَّ، لأنها تأخذ يوماً وتُرَفِّهُ يوماً. قال أبو بكر: قال أبو مالك: سألتُ العرب عن الغِبّ فقالوا: أن تشرب يوماً وتَرِدَ بعده بيوم، فيكون وِرْدُها الماءَ يوماً واحداً، وكان ينبغي أن يُسمَّى ثِلْثاً؛ والرِّبع: أن يفوتها الماءُ يومين؛ والخِمْس: أن يفوتها الماءُ ثلاثة أيام، ثم كذلك إلى العشرة، وإنما سُمّي: عِشْراً لأنها تشرب يوماً ثم ترعى ثمانية

(١) المعرَّب ٦٤.
(٢) البيت للكميت في ديوانه، ج٢، ق١، ص٦٧. وانظر: المقاييس (بط) ١/١٨٤، واللسان (بطط). وسيرد البيت ص ١٣٠٤ أيضاً.
(٣) في المستقصى ٢/٣٥٤: من حبّ طبّ.
(٤) ديوان أبي قيس بن الأسلت ٩١. واستشهد به سيبويه ١/٢٣ على جعل اسم كان نكرة وخبرها معرفة ضرورةً، وهو فيه برواية: أسحرٌ كان طِبُّك. وانظر: الخزانة ٤/٦٦ و٦٨، واللسان (طبب).
(٥) ص ٣٦٣ و١٠٠٠.
(٦) في م: «هو أسامة بن الحارث الهذلي».
(٧) ديوان الهذليين ٢/٢٠٣. وأنشده ابن دريد في صفة السرج واللجام ٤. وانظر: الأزمنة والأمكنة ٢/٥، والمخصَّص ٩/٦، والمقاييس (جرب) ١/٤٤٩، والصحاح (ركد)، واللسان (جرب، طبب، ركد). وسيرد أيضاً ص ٦٣٧. وفي الديوان: في كل منظر طباباً فمثواه.
(٨) اللسان (طبب). وسيرد أيضاً في الجمهرة ص ٦٣٧. وفي اللسان: مستكنّاً جنوبها.
(٩) م ط: «مربّعة ومدوّرة».
(١٠) اللسان والتاج (عبب). ويُروى: محبّياً، بالحاء المهملة، في اللسان.
(١١) ص ١٧٦.

أيام وتَرِدُ في اليوم العاشر[1].

وفي الحديث: «ادْهِنوا غِبًّا». والمثل السائر: «زُر غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا»[2].

والغُبُّ: الغامضُ من الأرض، والجمع أغباب وغُبوب. قال الراجز[3]:

كـأنَّهـا في الغُبِّ ذي الـغِيـطانِ
ذِئـابُ دَجْـنٍ دائـمِ الـتَّهْـتـانِ

الدَّجْن: إلباسُ الغيمِ السماءَ؛ يومُ دَجْنٍ وأيامُ دَجْنٍ وليالي دَجْنٍ.

والغُبُّ: الضارب من البحر حتى يُمْعِن في البرّ.

وللباء والغين مواضع في التكرير ستراها إن شاء الله[4].

ب ف ف

أُهملت.

ب ق ق

بَقَّ يَبُقُّ بقًّا، إذا أوسع من العطيّة. وكذلك بَقَّتِ السماء بقًّا، إذا جادت[5] بمطر شديد. قال الراجز ـ هو عُوَيْف القوافي[6]:

وبَـسَطَ الـخـيـرَ لـنـا وبَـقَّـهْ
فـالخَلْقُ طُـرًّا يـطلبـون[7] رِزْقَـه

وبَقَّ فلانٌ علينا كلامَه، إذا أكثره.

وتجيء في التكرير لها أخوات[8].

والبَقُّ: البَعوض، معروف.

ورجلٌ بَقَاق: كثير الكلام. قال الراجز[9]:

[وقـد أقُـودُ بـالـدُّوى المـزمَّـلِ]
أخرسَ في السَّفْر بَقَاقَ المَنزلِ

(1) «قال أبو بكر... العاشر»: سقط من ل.
(2) المستقصى ٢/١٠٩.
(3) الرجز في اللسان والتاج (غبب).
(4) ص ١٧٦.
(5) م ط: «جاءت».
(6) لعله من الأرجوزة المذكورة في الأغاني ١٧/١١٨، وأقرب ما فيها إلى هذا:
«وجـحـدَ الـخـيـرَ الـذي قـد بـقَّـهْ»
وانظر: المقاييس (بق) ١/١٨٥، واللسان (بقق).
(7) م ط: «يأكلون».
(8) ص ١٧٦

ومن معكوسه: قَبَّ نابُ الفحل قبيباً وقبًّا، إذا سمعتَ [قبب] صوته. قال الراجز[10]:

ذو كِـدْنَـةٍ لِـنـابِـهِ قَـبِـيـبُ

يقال: بعيرٌ ذو كِدْنَة، إذا كان عظيمَ السَّنام.

والقَبُّ: القطع. يقال: ضرب يدَه فقبَّها، كما يقولون: ضربها فترَّها.

قببتُه أقُبُّه قبًّا، إذا قطعته.

وقَبَّ النبتُ يَقُبُّ ويَقِبُّ قبًّا، إذا يبس، وهو القبيب مثل القفيف سواء.

والقَبُّ: قَبُّ المَحالة، وهي الخشبة المثقوبة التي تدور في المِحْوَر.

وقَبَّ بطنُ الفرس، إذا لحقت خاصرتاها بحالبيها، والفرسُ أقَبُّ والأنثى قَبّاء.

ومثل من أمثالهم تمثّل به عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه «خِبَقَّةْ خِبَقَّهْ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ». يقال هذا للرجل إذا تكبّر وأعجبته نفسه ليتواضع؛ قالها عليّ عليه السلام وهو يصعد المنبر كأنه يأمر نفسه بالتواضع[11].

وكل شيء جمعت أطرافه فقد قبّبتَه؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة. فإن كان هذا صحيحاً فمنه اشتقاق القُبَّة، إن شاء الله.

ب ك ك

بكَّ الشيءَ يَبُكُّه بَكًّا، إذا خرّقه أو فرّقه.

والبَكُّ: الازدحام، وكأنه من الأضداد عندهم، من قولهم: تَباكَّ القومُ، إذا ازدحموا وركب بعضهم بعضاً. قال الراجز[12]:

إذا الـشَّـرِيـبُ أخـذَتْـه أكَّـهْ
فـخَـلِّه حـتـى يَـبُـكَّ بَـكَّـهْ

(9) البيتان منسوبان في المطبوعة والمعاني الكبير إلى أبي النجم العجلي، وليسا في أرجوزته اللامية (أمّ الرجز). وانظر: المخصّص ٢/١٢٦ و١٥/١٢٨، والمقاييس (بق) ١/١٨٦ و(دوى) ٢/٣٠٩، والصحاح واللسان (بقق، دوا). وسيكررهما ابن دريد ص ١٧٦ و٢٣٣ و١٠٠١ و١٠٦٢.
(10) اللسان (قبب)، وروايته فيه مضطربة:
«أرى ذو كـدنـةٍ لـنـابـه قـبـيـبُ»
(11) «ومثل... بالتواضع»: سقط من ل. وموضعه في ط قبل الذي هنا، أي قبل قوله: «ورجل بَقاق....».
(12) سبق إنشادهما ص ٥٨، وسيردان ص ٣١١.

الشَّريب: الذي يورد إبلَه مع إبلك. قال أبو بكر: الأَكَّة: الحرّ الشديد مع سكون الريح. يقول: فخلّه حتى يورد إبله حتى يتباكَ على الحوض، أي يزدحم.

وسُمِّيت مكَّةُ بكَّةَ لازدحام الناس بها[1]، والله أعلم.

[كبب] واستُعمل من معكوسه: كَبَبْتُ الشيءَ أَكُبُّه كبًّا، إذا قَلَبْتَه. يقال: طعنه فكبَّه لوجهه. قال أبو النجم (رجز)[2]:

فكَبَّـهُ بـالـرمـح فـي دِمـائـهِ

وأَكَبَّ الرجلُ على الشيء، إذا عكف عليه، فهو مُكِبٌّ إكباباً. ويقال: أكببتُ على الشيء، إذا تجانأت عليه. وهذا من نوادر الكلام أن يقولوا أَفْعَلْتُ أنا وفَعَلْتُ غيري.

والكَبَّة: الحملة في الحروب، وقد تقدّم كلام فيه[3].

ونَعمٌ كُبَابٌ، أي كثير مجتمع[4].

والكُبُّ: الشيء المجتمع من تراب وغيره، وبه سُمِّيت كُبَّةُ الغَزْل.

وفي كلام بعضهم لبعض الملوك: طعنته في الكَبَّة طعنةً في السُّبَّة فأخرجتها من اللَّبَّة.

والكُبُّ والكُبَّةُ: ضربٌ من النبت.

ب ل ل

بَلَّ الشيءَ يَبُلُّه بلًّا بالماء وغيره.

وبَلَّ من مرضه بَلًّا وبُلولاً، إذا برأ. وكذلك أَبَلَّ واستَبَلَّ. قال الشاعر (طويل)[5]:

إذا بَـلَّ مـن داءٍ بـه ظَـنَّ أنّـه
نـجـا وبـه الـداءُ الـذي هـو قـاتِلُهْ

يُروى: بَرا ونَجا جميعاً؛ ويُروى: إذا بَلَّ من داء به خال أنّه. وقال الرِّياشي: ومما يشبه هذا في المعنى قول الشاعر (كامل)[6]:

كـانـت قَـنـاتـي لا تَـلـيـنُ لِـغـامِـزٍ
فـألانَـهـا الإصـبـاحُ والإمـسـاءُ
ودعـوتُ ربّـي بـالـسـلامـة جـاهـداً
لـيُـصِـحَّـنـي فـإذا الـسَّـلامـة داءُ

وقال الرِّياشي: ومثله قول النَّمِر بن تَوْلَب العُكْلِيّ (طويل)[7]:

يَـوَدُّ الفتى طـولَ الـسَّـلامـةِ والـغِنى
فكيف تـرى طـولَ الـسـلامـةِ يـفعـلُ

وبُلَّة الشباب: طَراءته.

ويقال: طويتُ فلاناً على بُلَلَتِه وبُلالته وبُلَّته، إذا طويتَه على ما فيه من عيب. قال الشاعر - القتّال الكِلابي، ويقال الحَضْرَمي بن عامر الأسدي (كامل)[8]:

ولـقـد طَـويـتُكُم عـلى بُلَلاتِـكم
وعـرفـتُ مـا فـيكم مـن الأذرابِ

وقال الشاعر (طويل)[9]:

طـوينـا بني بِشْـرٍ على بُلَلاتـهم
وذلـك خيرٌ من لِقـاء بني بِشْـرِ

ويقال: في الثوب بِلَّةٌ، أي رطوبة.

والبِلَّة: داء يصيب الإنسان في جسمه.

وأَبَلَّ الرجلُ إبلالاً، إذا كان خبيثاً. ورجلٌ أَبَلُّ[10]. قال الشاعر (طويل)[11]:

ألا تـتَّـقـون الله يـا آل عـامـرٍ
وهـل يتّقي الله الأَبَـلُّ المُـصَمِّـمُ

وقولهم: حِلٌّ وبِلٌّ؛ قال قوم من أهل اللغة: بِلٌّ هاهنا إتباع؛ وقال قوم: بل البِلُّ المُباح، لغة يمانية. وقال

---

(١) في مجاز القرآن ١/٩٧ في شرح بكّة: «هي اسم لبطن مكة، وذلك لأنهم يتباكّون فيها ويزدحمون».

(٢) اللسان والتاج (كبب).

(٣) لم يسبق في الجمهرة.

(٤) م ط: «كثير متراكب».

(٥) إصلاح المنطق ١٩٠، وتهذيب الألفاظ ١١٧، والمخصّص ١٤/٢٢٩، والمقاييس (بل) ١/١٨٩، والصحاح واللسان (بلل). وفي إصلاح المنطق: خالَ أنه.

(٦) البيتان في ملحقات ديوان لبيد ٣٦١. وانظر: عيون الأخبار ٢/٣٢٢، والكامل ١/٢١٨، والخزانة ١/٣٢٤. وسيجيء الأوّل أيضاً ص ٢٧٩.

(٧) ديوان النّمر ٨٧، وجمهرة القرشي ١١٠، والبيان والتبين ١/١٥٤، والحيوان ٦/٥٠٣، والمعاني الكبير ١٢١٧، وعيون الأخبار ٢/٣٢١، والكامل ١/٢١٦، والأغاني ١٩/١٥٩، وديوان المعاني ٢/١٨٣، والسّمط ٥٣٢، والخزانة ١/٣٢٣. وفي الكامل: يسرّ الفتى... والبقا.

(٨) البيت في ملحقات ديوان القتّال ١٠١، وفصل المقال ٢٣١، وشرح التبريزي ١/١٢٤، والمقاييس (بل) ١/١٨٨، والصحاح (ذرب)، واللسان (ذرب، بلل).

(٩) الصحاح واللسان (بلل).

(١٠) النص في ل: «ورجلٌ أبَلّ: إذا كان خبيثاً. قال الشاعر...»

(١١) البيت في شعر المسيّب الذي نشره جاير مع ديوان أعشى قيس، ٣٥٩؛ وأنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ٣٤٤. وانظر: مجاز القرآن ١/٧١، والسّمط ٩٥٩، والخزانة ٤/٢٢٦؛ ومن المعجمات: المقاييس (بل) ١/١٩٠، والصحاح واللسان (بلل).

عبد المطَّلب في زَمْزَم: لا أُحِلُّها لمغتسِل وهي لشارب حِلٌّ وبِلٌّ.

[لبب] واستُعمل من معكوسه: لَبَّ بالمكان وألَبَّ به لَبًّا وإلباباً، إذا أقام به.

ولَبَّ الرجل، إذا صار لبيباً. قالت صفيَّة بنت عبد المطَّلب (مجزوء الرجز)[1]:

أضـربُـه لـكـي يَـلَبْ
وكـي يقـودَ ذا الـلُّجَـبْ

وذا اللُّجَب: يعني الجيش.

واللُّبُّ: العقل، ولُبُّ كل شيء: خالصُه، وربما سُمِّي سُمُّ الحيَّة لُبًّا.

ب م م

أُهملت في الثنائي الصحيح إلّا في قولهم: البِمَّة: الدُّبُر[2].

ب ن ن

بَنَّ بالمكان وأَبَنَّ بنًّا وإبناناً[3]، إذا أقام به، وأبى الأصمعي إلّا أبَنَّ.

والبِنَّة: الرائحة الطيِّبة. وربما سُمِّيت مرابض الغنم: بِنَّة[4]. وأنشدَنا عبد الرحمن عن عمّه الأصمعي (وافر)[5]:

وَعِـيـدٌ تَـخْـدِجُ الآرآمُ مـنـه
وتَـكْـرَهُ بِنَّـةَ الـغَـنَـم الـذِّئـابُ

يريد: وعيدٌ يُلهي الذئاب عن رائحة الغنم.

واستُعمل من معكوسه: نَبَّ التيسُ نَبًّا ونَبيباً، وهو صوته عند القِراع. [نبب]

ب و و

البَوُّ: جِلْد الحُوار يُملأ تبناً أو حشيشاً ويقرَّب إلى أُمّه لتَرْأمَه فتَدُرَّ عليه.

ب هـ هـ

[هبب] استُعمل من معكوسها: هَبَّ التيسُ يَهُبُّ هَبًّا وهَبيباً.

وهَبَّت الريحُ تَهُبُّ هُبوباً، وقالوا هَبًّا، وليس بالعالي في اللغة.

وهَبَّ السيفُ هَبًّا وهَبَّةً، إذا اهتزّ.

وهَبَّت الناقةُ هِباباً من النشاط.

وهبَّ النائمُ هبًّا، إذا انتبه من رقدته.

ب ي ي

أُهملت في الوجوه إلا في قولهم: هَيُّ بن بيٍّ، مثلٌ لمن لا يُعْرَف[6].

وقالوا: هَيّان بن بَيّان: اسمان لمن لم يُعرف ولم يُعرف أبوه. وأنشد (وافر)[7]:

لئـامٌ مـن بنـي هَـيٍّ بـن بَـيٍّ
وأنـذالُ الـمـوالي والـعـبـيـدِ

---

(1) الرجز مع مناسبته في الإصابة ١/٥٤٥، وهو فيه مسدَّس:

مـن قـال إنـي أبـغـضـه فـقـد كَـذَبْ
وإنـمـا أضـربـه لـكـي يَـلَبْ
ويـهـزم الـجـيـش ويـأتـي بـالـسَّـلَبْ

وانظر: السمط ١١٨.

(2) تنتهي المادة في نص ل بقوله: الصحيح. وفي الهامش: «في غير هذه النسخة: البِمَّة: اسم من أسماء الدُّبُر. والبَمّ: الصوت».

(3) م ط: «بنّ بالمكان بنًّا، وأبنّ به إبناناً».

(4) م: «ويقال لرائحة مرابض الغنم البِنّة خاصة».

(5) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ٢٩٤؛ وأنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ١٠٧. والبيت أيضاً في أضداد أبي الطيّب ٥٩، والصحاح واللسان (بنن). وسيكرره ابن دريد في الجمهرة ص ٣٨٢.

(6) من هنا إلى آخر المادة: سقط من ل. وبعد قوله: «اسمان» إلى آخر المادة: سقط من م.

(7) البيت لابن أبي عُيينة في المخصّص ١٣/٢٠٤، واللسان (هيا).

حرف التاء وما بعده من الحروف في الثنائي الصحيح

ت ث ث

أُهملت.

ت ج ج

أُهملت.

ت ح ح

[حتت] استُعمل من معكوسها: حَتَّ الشَّيءَ يَحُتُّه حَتًّا، كانحتات الورق عن الغصن.

وحَتَّ الله مالَه حَتًّا، إذا أفقره.

والحَتُّ: قبيلة من كِنْدَة يُنسبون إلى بلد ليس بأُمّ ولا أب.

والحَتُّ: البعير السريع السير، الخفيف. وكذلك الفَرَس؛ يقال: فَرَسٌ حَتٌّ. قال الشاعر يصف ظليماً (وافر)[1]:

على حَتِّ البُرايةِ زَمْخَرِيِّ الـ
ـسواعدِ ظَلَّ في شَرْيٍ طِوالِ

والزَّمخريّ: الأجوف. والسَّواعد: مَجاري المخّ في العظام في هذا الموضع. وإنما أراد حَتًّا عند البُراية، أي سريع عندما يَبْريه السَّفَر[2]. وخالف قوم من غير البصريين في تفسير هذا البيت فقالوا: يعني بعيراً. قال الأصمعي: كيف يكون ذلك وهو يقول قبله[3]:

كأنَّ مُلاءَتَيَّ على هِجَفٍّ
يَعِنُّ[4] مع العَشِيَّةِ للرِّئالِ

يقال: جمل ذو بُراية، إذا كان قويًّا على السير. والشَّري[5]: شجر الحنظل. وطِوال: من صفة الشَّرْي. والهِجَفّ: الظليم[6]. ويَعِنّ: يعترض، يقال: عَنّ يَعُنّ، إذا اعترض، وعَنَّ الرجلُ الفرسَ، إذا حبسه بعِنانه يَعِنُّه، بالكسر. والرِّئال: أولاد النعام، واحدها رَأْل.

ت خ خ

تَخَّ العجينُ تَخًّا وأتخختُه أنا، إذا أكثرتَ ماءَه حتى يلين. وكذلك الطين إذا أفرطتَ في كثرة مائه حتى لا يمكن أن يطيَّن به. وقد قالوا أيضاً: ثَخَّ بالثاء، والأولى أعلى[7].

[ختت] ومن معكوسه: خَتٌّ، وهو موضع.

ت د د

أُهملت.

ت ذ ذ

أُهملت.

(١) البيت للأعلم الهُذلي في ديوان الهذليين ٨٤/٢. وانظر: المعاني الكبير ٣٣٤ و٣٦٤، والمقاييس (بروى) ٢٣٣/١ و(حت) ٢٨/٢، والصحاح واللسان (حتت، زمخر، بري، شري)، واللسان (سعد). وسيكرره ابن دريد ص ١١٤٥ و١٢٠٩.

(٢) ط: «أي سريعاً عندما يبريه من السَّفر».

(٣) انظره، إلى ما ذُكر أعلاه: اللسان (عنن).

(٤) بضم العين وكسرها في الأصل.

(٥) ط: «من صفة الشجر».

(٦) من هنا إلى آخر المادة: سقط من م. وتنتهي المادة في ل ببيت الشعر.

(٧) في هامش ل: «الصّواب عن الشيخ أبي أسامة: تخّ بمعنى حَمُض».

ت ر ر

تَرَّ العظمَ يَتُرُّه تَرًّا، إذا قطعه. وكذلك كل عضو إذا قطعه[1]، وكذلك كل عضو انقطع بضربة فقد تُرَّ تَرًّا. قال الشاعر ـ هو طرفة بن العبد (طويل)[2]:

تقول[3] وقد تَرَّ الوظيفَ وساقَها
ألستَ ترى أنْ قد أتيتَ بمُؤيِدِ

ويُروى: تَرَّ الوظيفُ وساقُها بالرفع، أي امتلأ.

وتَرَّ الرجلُ تَرارةً، إذا امتلأ بدنُه شحماً. وأنشد أبو حاتم عن الأصمعي (وافر)[4]:

ونُصْبِحُ بالغَداة أتَرَّ شيء
ونُمسي بالعَشِيّ طَلَنْفَحِينا

وقال أبو بكر: يعني قوماً أُسَراء فهم مسترخون من الإعياء.

قال الأصمعي: التُّرّ: الخيط الذي يُمَدُّ على البناء فيُبنى عليه، وهو عندهم معرَّب واسمه بالعربية الإمام. وأنشد (طويل)[5]:

وخَلَّقْتُه حتى إذا تَمَّ واستوى
كَمُخَّة ساقٍ أو كمَتْنِ إمامِ

يصف وتراً، وقال قوم: يصف سهماً[6]، ويدلُّك على ذلك قوله:

قَرَنْتُ بحِقْويه ثَلاثاً فلم تَزِغْ
عن القَصد حتى بُصِّرَتْ بدِمامِ

قوله خَلَّقته: مَلَّسته وسَوَّيته. وبُصِّرت: دُمِّيَت. وحِقْو السهم: مستدَقُّه.

[رتت] واستُعمل من معكوسه: الرَّتّ، والجمع رُتوت، وهي الخنازير الذكور، زعموا، ولم يجيء به أحد غير الخليل[7].

والأرَتّ[8]: الذي في لسانه حُبْسَة؛ يقال: رجلٌ أرتُّ، والاسم الرُّتَت، وبه سُمّي الأرَتّ.

ت ز ز

أُهملت.

ت س س

أُهملت.

ت ش ش

[شتت] استُعمل من معكوسها: شَتَّ يَشِتُّ شَتاتاً، وهو التفرُّق، والاسم الشَّتّ، والجمع أشتات.

ت ص ص

[صتت] استُعمل من معكوسها: الصَّتُّ، وهو الضرب باليد والدفع. قال رؤبة (رجز)[9]:

[وطامِحِ النَّخْوَةِ مُستَكِتِّ
طَأْطَأَ مِن شَيطانِه التَّعَتّي]
صَكّي عرانينَ العِدَى وصَتّي

وصَتِيت من الناس، أي فِرقة.

ت ض ض

أُهملت.

ت ط ط

أُهملت.

ت ظ ظ

أُهملت.

---

(1) «وكذلك... قطعه»: العبارة من ل وحده.

(2) البيت من معلّقة طرفة، في ديوانه ٣٨. وسيرد أيضاً في الجمهرة ص ٢٣٤.

(3) م ط: «يقول».

(4) نسبه أبو زيد في نوادره ٤٨٢ إلى رجل من بلحرماز (بني الجرماز). وانظر: تهذيب الألفاظ ٦٣٣، والمعاني الكبير ٤٢٤ و١٠٢٨، والمخصّص ٣٤/٥، والمقاييس (تر) ٣٣٧/١، والصحاح واللسان (طلفح، قرر). وسيرد أيضاً في الجمهرة ص ١١٨٦.

(5) البيت مع الذي يليه في المعاني الكبير ١٠٦٧، ومعاني الشعر ٧٤، وأمالي القالي ١٢١/٢، والسمط ٧٤٨، والصحاح واللسان (خلق، أمم، دمم). وسيرد الأول ص ٦١٨ أيضاً.

(6) م: «وقال قومٌ: وتراً».

(7) في العين (رت) ١٠٦/٨: «والرُّت: شي يشبه بالخنزير البرّيّ، والجمع الرُّتوت». وقارن الاشتقاق ٣٩٨: «ولا أعلم صحّته».

(8) من هنا إلى آخر المادة: من م وحده. والذي نقله في حاشية المطبوعة عن م خلاف الذي في النصّ. وفي حاشية ل: «وفي بعض النُّسخ. الرُّتُّ: المنظور إليه، وجمعه رُتوت»؛ وفي اللسان: «الرُّتّ: الرئيس من الرجال في الشَّرَف والعطاء».

(9) الرجز في ديوانه ٢٤، وأمالي القالي ٦٤/١، والسمط ٢٣٠، والثاني والثالث في اللسان (صتت).

ت ع ع

يقال: تَعَّ تَعًّا وتَعَّةً، إذا قاء، مثل قولهم: قاء يقيء قَيْئاً فهو قاءٍ كما ترى.

وفي الحديث: «فَتَعَّ تَعَّةً»، إذا قاء، وقالوا: تَعَّ تُعَّةً، أيضاً.

وأما تَعْتَعه، فتلحق هذه بنظائرها.

[عتت] استُعمل من معكوسها: عَتَّه بالكلام يَعُتُّه عَتًّا، إذا وبَّخه ووَقَمه. قال أبو بكر: عَتَّ وعَثَّ بالتاء والثاء جميعاً.

ت غ غ

[غتت] استُعمل من معكوسها: غَتَّه في الماء يَغُتُّه غتًّا، إذا غطَّه فيه.

ت ف ف

تُفٌّ: التُّفُّ، زعموا، ما يجتمع تحت الظفر من الوسخ.

والتُّفَّةُ: دُوَيْبَّة شبيهة بالفأرة.

ومثل من أمثالهم: «استغنت التُّفَّةُ عن الرُّفَّةِ»[1]، والرُّفَّةُ: دُقاق التِّبن؛ وقد قالوا: التُّفَةُ عن الرُّفَةِ، بالتخفيف. قال الأصمعي: التُّفَّة دُوَيْبَّة مثل جرو الكلب، وقد رأيتها. وأنكر أن تكون فأرةً.

[فتت] واستُعمل من معكوسه: فَتَّ الشيءَ يفُتُّه فَتًّا، إذا كسره بإصبعه. ومن أمثالهم (كامل)[2]:

كَفًّا مطلَّقةٍ تَفُتُّ اليَرْمَعا[3]

واليَرْمَع: حجارة بِيضٌ دِقاق تلمع في الشمس[4] تتفتَّتُ باليد.

ويقال: كلَّم فلانٌ فلاناً بشيء فَفَتَّ في ساعده، أي أضعفه وأوهنه.

ت ق ق

تَقَّ تَقًّا، ثم أُميت هذا الفعل، ورُدَّ إلى بناء جَعْفَر في الرُّباعي، فقالوا: تَقْتَقَ وقالوا: تَقْتَقَ الرجلُ إذا انحدر يهوي من الجبل حتى يوافيَ الأرضَ على غير طريق.

(١) المستقصى ١/٢٦٤.

(٢) الشطر في المنصف ٣/١٦، والمستقصى ٢/٢٢٠، ومجمع الأمثال ٢/١٤٠، واللسان (رمع). وسيجيء أيضاً في الجمهرة ص ٧٧٢ و١٢٤٥.

(٣) في ط: «اليَرْمَع»!

(٤) تلمع في الشمس: من ل وحده.

[قتت] واستُعمل من معكوسها: القَتُّ، معروف. قال الراجز[5]:

بنى السُّويقُ لَحْمَها واللَّتُّ
كما بنى بُخْتَ العراقِ القَتُّ

والقَتُّ: مصدر قَتَّ بين القوم قَتًّا، إذا مشى بينهم بالنميمة، وهو القَتّات. وأصله من قولهم: تَقَتَّتَ هذا الحديثَ، إذا تَسَمَّعه.

وقَتَّ[6] الشيءَ، إذا جمعَه قليلاً قليلاً.

ت ك ك

تَكَّ الشيءَ يتُكُّه تَكًّا، إذا وطئه حتى يَشْدَخَه، ولا يكون إلاّ من شيء لَيِّن، نحو الرُّطَب والبِطّيخ وما أشبه ذلك.

والتِّكَّة[7] لا أحسبها عربية محضة ولا أحسبها إلاّ دخيلاً، وإن كانوا قد تكلّموا بها قديماً.

[كتت] واستُعمل من معكوسها: كَتَّ النبيذُ وغيرُه كَتًّا وكَتِيتاً، إذا ابتدأ غليانُه قبل أن يشتدّ.

وكَتَتُّ القومَ أكُتُّهم كَتًّا، إذا عددتهم حتى تعرف إحصائهم. قال الشاعر ـ هو رُبَيِّعة الأسدي والد ذؤاب قاتل عُتيبة بن الحارث بن شهاب (كامل)[8]:

إلاّ بجيشٍ لا يُكَتُّ عَديدُه
سُودِ الوجوه من الحديد غِضابِ

أي: لبسوا الحديدَ فصدِئت أبدانُهم.

وكَتَّتِ الجَرَّةُ الجديدةُ، إذا سمعت لها صوتاً عند صبِّك الماءَ فيها.

وكَتَّ الفحلُ، إذا سمعت له هديراً.

وكَتَّ الله أنفه، إذا أرغمه.

ومثلٌ من أمثالهم: «لا تَكُتُّها أو تَكُتُّ النجومَ»[9]، أي لا تَعُدُّها.

ت ل ل

تَلَّه يَتُلُّه تَلًّا، إذا صرعه. وكذلك فُسِّر في التنزيل: ﴿وتَلَّهُ

(٥) أنشدهما ابن دريد أيضاً ص ٢٥٢.

(٦) كذا في ل م. وفي ط: «وقتُّ».

(٧) المعرَّب ٩٠. والتِّكّة: رباط السراويل.

(٨) الحيوان ٣/٤٢٦، وأمالي القالي ٢/٧٢، واللسان (كتت).

(٩) في المستقصى ٢/٢٥٨: لا تكتُّه أو تكتُّ النجوم.

للجَبين ﴾[1]، والله أعلم بكتابه.

وزعم بعض أهل العلم أن قولهم: رُمْحٌ مِتَلٌّ، إنما هو مِفْعَل من الصَّرْع؛ يُتَلُّ به، أي يُصرع به. وقال الأصمعي: المِتَلّ: الغليظ. قال الشاعر - هي دَخْتَنُوس بنت لقيط بن زُرارة (مجزوء الكامل)[2]:

فَـرَّ ابـنُ قَـهْـوَسٍ الـشّـجـا ... ع بـكَـفِّـه رُمْـحٌ مِـتَـلُّ
يـنجـو بـه خـاظـي الـبَـضِـيـ ... ع كـأنّـه سِـمْـعٌ أزَلُّ

ويقال: هو بِتِلَّة سَوْء، أي حال سَوْء.

وكل شيء ألقيته على الأرض ممّا له جُثّة فقد تَلَلْتَه. وبه سُمِّي التَّلّ من التراب.

[لتت] واستُعمل من معكوسه: لَتَّ السويقَ وغيرَه يَلُتّه لَتًّا، إذا بَسَّهُ بالماء أو غيره. وزعم قوم من أهل اللغة أن اللات التي كانت تُعبد في الجاهلية صخرة كان عندها رجل يَلُتُّ السُّويق وغيره للحاجّ، فلما مات عُبدت ولا أدري ما صحة ذلك لأنه لو كان كذلك كان يكون: «اللاّتّ» بتثقيل التاء لأنها تاءان. وقد قرىء في التنزيل: ﴿أفرأيتُم اللاّتَّ والعُزَّى﴾[3]، بالتثقيل والتخفيف. ولم يجىء في الشعر اللاّت إلا بالتخفيف. قال زيد بن عمرو بن نُفَيْل (وافر)[4]:

تـركت الـلاّتَ والعُـزّى جميعـاً ... كـذلـك يفعـلُ الجَلْد الصَّبـورُ

وقد سَمَّوا في الجاهلية: زيد اللات، بالتخفيف لا غير. وقد جاء في التنزيل بالتخفيف، وقد قرىء بالتثقيل، والله أعلم[5]. وإن حُملت هذه الكلمة على الاشتقاق لم أُحِبَّ أن أتكلّم فيها[6].

ت م م

تَمَّ الشيءُ يَتِمُّ تَماماً. وامرأةٌ حُبلى مُتِمٌّ. ووُلِدَ الغلامُ لِتِمٍّ وتِمامٍ بالكسر.

ويدرُ تِمامٍ بالكسر، وكذلك ليلُ تِمامٍ، وكل شيء بعد هذا تَمامٌ بفتح التاء.

[متت] واستُعمل من معكوسه: مَتَّ يمُتُّ مَتًّا. مَتَّ فلانٌ إلى فلان بنَسَب أو رَحِم، إذا اتّصل بها إليه.

وقالوا: تَمَتَّى في الحبل، إذا اعتمد فيه ليقطعه أو يَمُدَّه.

وتَمَتَّى[7]: في معنى تمطّى، في بعض اللغات.

والمَتُّ والمَدُّ والمَطُّ متقاربة في المعنى[8].

ت ن ن

أُهملت إلا في قولهم: فلانٌ تِنُّ فلان، أي مِثْله وقِرْنُه وسِنُّه[9].

وقد سمَّت العرب تِنًّا.

ت و و

جاء فلانٌ تَوًّا، إذا جاء فَرْداً. وجاء زَوًّا، إذا جاء ومعه صاحب. وأنشد لأبي غزالة الكِنْدي (بسيط):

بَـقِـيـتُ بـعـدَهُـمُ تَـوًّا إذا ذُكِـروا ... فـالـعينُ تـاركـةٌ إنسـانَـهـا غَـرِقـا

ت هـ هـ

[هتت] استُعمل من معكوسه: هَتَّ الشيءَ يَهُتُّه هتًّا، إذا وطئه وطأً شديداً حتى يكسره.

ومن كلامهم: تركتهم هَتًّا بَتًّا، أي كسرتهم وقطعتهم.

وسمعت هَتَّ قوائم البعير على الأرض، إذا سمعت وَقْعَها.

والشيءُ المهتوت والهتيت: المكسور.

ت ي ي

أُهملت التاء والياء في الثنائي الصحيح.

---

(1) الصافّات: ١٠٣.

(2) أنشد ابن دريد البيت الأول أيضاً في الاشتقاق ١٨٦. وانظر: الأغاني ١٠/٣٥، والنقائض ٦٥٦، وفصل المقال ٤٠٢، والأمالي ٢/٤١٢، والسمط ٨٣٥، واللسان (خظا). وسيردان في الجمهرة أيضاً ص ٨٥٣ و١١٧٨.

(3) النجم: ١٩. والتشديد قراءة ابن عبّاس ومجاهد وغيرهما، كما في البحر المحيط ٨/١٦٠.

(4) البيت مع أبيات أخرى في الأصنام ١٤، والسيرة ١/٢٢٦، والأغاني ٣/١٥.

(5) «وقد جاء... أعلم»: من ل وحده.

(6) في الاشتقاق ١١: «فأما اشتقاق اسم الله عزّ وجلّ فقد أقدم قوم على تفسيره، ولا أحبّ أن أقول فيه شيئاً».

(7) هو من المعتلّ، كما لا يخفى.

(8) الإبدال لأبي الطيّب ١/١٠٢ و١/١٢٦.

(9) ط: «كما يقال: قِرْنُ فلان وسِنُّ فلان».

حرف الثاء وما بعدها من سائر الحروف في الثنائي الصحيح

ث ج ج

ثججتُ الماءَ أثُجُّهُ ثَجًّا، إذا صببته صبًّا كثيراً. وكذلك فُسِّر في التنزيل في قوله جلَّ وعزَّ: ﴿ماءً ثَجَّاجاً﴾(١). وهذا مما جاء في لفظ فاعل والموضع مفعول لأن السحاب يَثُجُّ الماءَ فهو مثجوج.

وقال بعض أهل اللغة: ثجحت الماءَ وثجَّ الماءُ وانثجَّ الماءُ كما قالوا: ذَرَفَتِ العينُ الدمعَ، وذَرَفَ الدمعُ، فهو ذارف ومذروف. قال الراجز(٢):

حتّى رأيتُ العَلَقَ الثُّجّاجا
قد أخْضَلَ النُّحورَ والأوداجا

وفي الحديث: «تمامُ الحجِّ العَجُّ والثَّجُّ». فالعجُّ: العجيج في الدعاء، والثَّجُّ: سفك دماء البُدْن وغيرها.

[جثث] واستُعمل من معكوسه: جثثتُ الشجرةَ وغيرها جَثًّا، إذا انتزعتها من أصلها. وفُسِّر قوله جَلَّ ثناؤه: ﴿اجتُثَّتْ مِن فوقِ الأرضِ ما لها مِن قَرارٍ﴾(٣) من هذا، والله أعلم.

والمِجَثَّة والمِجْثاث: حديدةٌ يقطع(٤) بها الفَسيل، والفسيلة جَثيثة. قال الراجز في النخل(٥):

أقسمتُ لا يذهب عنّي بَعْلُها
أو يستوي جَثيثُها وجَعْلُها

البَعْل من النَّخل: ما اكتفى بماء السماء. والجَعْل: ما نالته اليدُ. وفي كتاب النبيّ صلَّى الله عليه وآله وسلَّم لأُكَيْدِر بن عبد الملك صاحب دُومَة الجَنْدَل: «لكم الضّامِنَةُ من النَّخل ولنا الضّاحِيَةُ من البَعْل». الضامنة: ما أطاف به سُور المدينة، والضاحية: ما كان خارجاً.

والجُثّ: ما ارتفع من الأرض حتى يكون له شخص مثل الأُكَيْمَة الصغيرة ونحوها.

وأحسب أنّ جُثَّة الرَّجل من هذا اشتقاقها. وقال قوم من أهل اللغة: لا تُسَمَّى جُثَّة إلا أن يكون قاعداً أو نائماً، فأما القائم فلا يقال: جُثَّته، إنما يقال: قِمَّته. وزعموا أن أبا الخطّاب الأخفش كان يقول: لا أقول: جُثَّة الرجل إلا لشخصه على سَرْج أو رَحْل ويكون مُعْتَمًّا؛ ولم يُسمع عن غيره.

قال الشاعر في الجُثّ الذي تقدّم (طويل)(٦):

فأوفى على جُثٍّ ولِلَّيلِ طُرَّةٌ
على الأُفْق لم يَهْتِكْ جَوانِبَها الفَجْرُ

ث ح ح

[حثث] استُعمل من معكوسه: حَثَّ يَحُثُّ حثًّا، إذا استَعجل.

والحُثّ: حُطام التِّبن.

والحُثُّ أيضاً: من الرمل، اليابس الخشن. أنشدَنا عبد الرحمن بن عبد الله عن عمّه الأصمعي لراجز دعا على أرض ألّا يصيبها مطرٌ، ثم ذكر اليُبْس(٧):

(١) النبأ: ١٤.
(٢) اللسان والتاج (ثجج).
(٣) إبراهيم: ٢٦.
(٤) م ط: «يُقلع».
(٥) الرجز في أضداد أبي الطيِّب، والمقاييس (جعل) ١/٤٦٠، والصحاح (جعل)، واللسان (جثث، بعل، جعل). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٤٨٢.
(٦) اللسان والتاج (جثث).
(٧) المقاييس (حث) ٢/٢٩، واللسان (حثث، رغث).

حتّى يُرى في يابس الثّرياء حُثّْ
يَعْجِزُ عن رِيِّ الطُّلَيِّ المُرْتَغِثْ

الطُّلَيُّ: تصغير طَلاً. والمُرتغث: الذي يَرْغَث أمَّه، يَرضعها. والثَّرياء: الثَّرى.

وتَمرٌ[1] حُثٌّ: لا يَلْزَق بعضُه ببعض.

والحُثُّ: الطعام غيرَ مأدوم.

ث خ خ

[خثث] استُعمل من معكوسه: الخُثُّ[2]: غُثاء السَّيل، إذا خَلَّفه ونَضَبَ عنه حتى يَجِفَّ، وكذلك الطُّحْلُبُ إذا يَبِسَ وقَدُمَ عهدُه حتى يسوادّ.

والخُثَّة[3]: طين يُعجن برَوْث أو بَعْر ثم يُتَّخذ منه الذِّيار، وهو الطين الذي تُصَرُّ به الناقة على أخلافها. يقال: هو خُثٌّ، ما دام رَطْباً، فإذا جَفَّ فهو ذِيار.

ث د د

[دثث] استُعمل من معكوسه: الدَّثُّ، والجمع الدِّثاث. وهو أضعف المطر. أنشدَنا عبدُ الرحمن عن عمه لراجز يصف أرضاً وماشية وظباءً ترعاها[4]:

قِلْفِعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدِّثاثا
مُنْبَثَّةً نُفَّزُها انبثاثا

النُّفَّزُ: الغِزلان، من قولهم نَفَزَ يَنفِزُ نَفْزاً ونَفَزاناً، إذا وثب. يقال: نَفَزَت الظبيةُ، إذا وثبت. والقِلْفِعُ: الطين الذي إذا نَضَبَ عنه الماءُ يَبِسَ وتشقّق.

ويقال: أرضٌ مدثوثةٌ، إذا أصابها الدَّثُّ.

ث ذ ذ

أُهملت.

ث ر ر

ثررتُ الشيءَ أثُرُّه ثَرّاً، إذا بدَّدته.

وناقةٌ ثَرَّةٌ: غزيرة اللبن.

وعينٌ ثَرَّةٌ: كثيرة الدموع.

وطعنةٌ ثَرَّةٌ: كثيرة الدم تشبيهاً بالعين لكثرة دمعها[5]. والمصدر الثرارة والثُّرورة. قال الراجز[6]:

يا مَن لعينٍ ثَرَّةِ المَدامعِ
يَحْفِشُها الوجدُ بماءٍ هامعِ

يحفِشها: يستخرج كلَّ ما فيها.

والثَّرثار: نهرٌ معروف.

ورجلٌ ثَرثارٌ: كثير الكلام.

وأنشد[7] لعنترة بن شدّاد العبسيّ (كامل)[8]:

جادتْ عليه كلُّ عينٍ ثَرَّةٍ
فتركْنَ كُلَّ قرارةٍ كالدِّرهمِ

وفي الحديث أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «ألا أُخبركم بأبغضكم إليّ؟ الثرثارون المُتَفَيْهِقون». وأصل هذا كله من العين الثَّرَّة الكثيرة الماء.

واستُعمل من معكوسه: رَثَّ الثوبُ وأَرَثَّ، إذا أخْلَق. وكلُّ شيء أخلقَ فقد رَثَّ وأَرَثَّ. وأجاز أبو زيد رَثَّ وأَرَثَّ وأبى الأصمعيّ إلّا رَثَّ. وقال أبو حاتم: ثم رجع الأصمعي بعد ذلك فأجاز رَثَّ وأَرَثَّ رَثاثةً ورُثوثةً[9]. [رثث]

ورَثُّ كل شيء: خسيسه. وأكثر ما يُستعمل[10] فيما يُلبس أو يُفْتَرَش.

ث ز ز

أُهملت الثاء مع الزاي والسين.

ث ش ش

استُعمل من معكوسها: الشَّثُّ، وهو ضرب من الشجر. [شثث] قال الشاعر (طويل)[11]:

(١) وتمرٌ... آخر المادة: من ط وحده.

(٢) ط: «الخَثّ»، وهو خطأ.

(٣) انظر أيضاً ص ٤١٨.

(٤) اللسان (دثث، قلفع)، وفي الموضعين أنه يروى: شربتْ دِثاثا، وفي الأوّل: يَفْزَها، وفي الثاني: تَفْزُه.

(٥) م ط: «لكثرة دمها».

(٦) أمالي القالي ٢/٢٩٦، والسمط ٩٤٤، واللسان (ثرر، حفش). وفي اللسان (ثرر): بدمع طامع.

(٧) وأنشد... آخر بيت عنترة: عن ط.

(٨) البيت من المعلّقة الشهيرة، في الديوان ١٩٦. وسيكرره ابن دريد ص ٩٧ و ٤٢٥.

(٩) انظر فعل وأفعل ٥١٠.

(١٠) م: «وأكثر ما تستعمل العرب ذلك».

(١١) البيت ليعلى الأحول الأزدي في الأغاني ١١٢/١٩، والخزانة ٤٠٤/٢. ونسبه في المطبوعة إلى امرىء القيس، وليس في ديوانه. وانظر: العين (شبه) ٤٠٤/٣، والصحاح (شبه)، واللسان (شثث، شبه)، وهو في الثاني منسوب لرجل من عبد القيس. وسينشده ابن دريد أيضاً ص ١٢٣٦.

بـوادٍ يَمـانٍ يُنْبِـتُ الـشَّـثَّ فَـرْعُـهُ
وأسـفـلُه بـالـمَـرْخِ والـشَّـبَـهـانِ

الشَّبَهان: الثُّمام، لغة يمانية.

ث ص ص

أُهملت الثاء مع الصاد والضاد.

ث ط ط

رَجلٌ ثَطٌّ: بَيِّنُ الثَّطاطة والثُّطوطة من قوم ثِطاط. والمصدر الثَّطَط، وهو خِفَّة اللحية من العارضين. ولا يقال: أثَطُّ، وإن كانت العامة قد أولعت به. قال الراجز[1]:

كـلحيـةِ الـشيـخ اليمـانـيِّ الثَّطّ

قال أبو حاتم: قال أبو زيد مَرَّةً: أَثَطُّ، فقلت له: أتقول أثَطُّ؟ فقال: سمعتُها.

[طثث] ومن معكوسه: الطَّثُّ. والطَّثُّ: ضربك الشيءَ برجلك أو بباطن[2] كفِّك حتى تُزيله عن موضعه؛ طَثَثْته أَطُثُّه طَثًّا.

والمِطَثَّةُ: خشبةٌ عريضة يُدَقُّ أحد طرفيها[3] يلعب بها الصبيان، نحو القُلَة. قال الراجز، يصف صقراً انقضَّ على طير[4]:

يَـطُثُّـهـا طَـوْراً وطَـوْراً صَـكّـا
حتى يُـزيـلَ، أو يكـاد، الفَكّـا

يريد به فَكَّ الفم.

ث ظ ظ

أُهملت الثاء مع الظاء في جميع الوجوه.

ث ع ع

ثَعَّ ثَعَّةً، مثل تَعَّ تَعَّةً سواء، إذا قاء.

[عثث] ومن معكوسها: امرأةٌ عَثَّةٌ: ضئيلة الجسم. ورجلٌ عَثٌّ: ضئيل الجسم. قال الشاعر يصف امرأة جسيمة (طويل)[5]:

عَميمـةُ ضـاحي الجسم ليـست بـعَثَّـةٍ
ولا دِفْنِسٍ يَـطْبي الكِـلابَ خِمـارُهـا

قوله: يَطْبي الكلابَ خِمارُها: يريد أنها لا تتوقّى على خِمارها من الدَّسَم فهو زَهِمٌ؛ ويقال: نَمِس ونَسِم أيضاً، فإذا طرَحتْه اطَّبَى الكلبَ يقال: طَبَاه يَطبيه واطَّباه يَطَّبيه - وهو الأعلى - برائحته، أي دعاه. والدِّفْنِس: البلهاء[6].

والعُثُّ[7]: دوابُّ تقع في الصوف. وسُئل أعرابيّ عن ابنه فقال: أعطيه من مالي في كل يوم دانِقاً وإنه لأَسْرَعُ فيه من العُثّ في الصوف في الصيف.

ث غ غ

[غثث] استُعمل من معكوسه: الغَثُّ: لحمٌ غَثٌّ: بَيِّنُ الغَثاثة والغثوثة، وهو المهزول.

وكلامٌ غَثٌّ: إذا لم تكن عليه طَلاوة. وأحسب أن غَثيثةَ الجُرْح من هذا اشتقاقها.

وقال ابن الزُّبير للأعراب: «والله إنّ كلامكم لَغَثٌّ وإنّ سلاحكم لَرَثٌّ، وإنكم لَعيـالٌ في الجَدْب أعـداءٌ في الخِصْب»[8]. قال أبو بكر: يقال: خَصْبٌ وخِصْبٌ، وكَسْبٌ وكِسْبٌ؛ لغتان جيّدتان.

ث ف ف

[فثث] استُعمل من معكوسه: الفَثُّ، وهو نَبْتٌ يُختبز حَبُّه ويؤكل في الجَدْب. قال أبو دَهْبَل (سريع)[9]:

جِـرْمِيَّـةٌ لـم يَـخْـتَـبِـزْ أهـلُهـا
فَـثًّـا ولـم تَـسـتَـضـرِمِ العَـرْفَـجـا

ث ق ق

[قثث] استُعمل من معكوسه: القَثُّ، وهو جمعُك الشيءَ بكثرة. يقال: جاءنا بالدنيا يَقُثُّها قَثًّا، إذا جاء بالمال الكثير.

والمِقَثَّة: خشبة مستديرة يلعب بها الصبيان على قَدْر القُرْص تشبه الخرّارة.

فأما القِثّاء والقُثّاء فستراه في موضعه إن شاء الله.

---

(1) البيت لأبي النجم العِجليّ في الأغاني ٩/٧٩، والاقتضاب ٤١٥، واللسان (ثطط). وفي الأغاني والاقتضاب: كهامة الشيخ.

(2) ط: «وباطن».

(3) م ط: «أحد رأسيها».

(4) م ط: على سرب من الطير. والرجز في اللسان والتاج (طثث).

(5) اللسان والتاج (عثث، دفنس)؛ وفيهما في (عثث): ضاحي الجلد.

(6) ط: «البلهاء الرعناء».

(7) م: «العَثّ» (بالفتح)!

(8) كذا ضبطه بالفتح والكسر في م؛ وهو بالكسر في ل.

(9) ديوان أبي دهبل ٧٣، والصحاح (فثث)، واللسان (فثث، ضرم).

ث ك ك

[كثث] استُعمل من معكوسها: لِحْيَةٌ كَثَّةٌ: كثيرة النبات. والمصدر الكَثاثة والكُثوثة. وكذلك الجُمَّة. وجمع الكَثَّة كِثاث. وأنشدنا عبد الرحمن عن عمّه (رجز)(1):

بحيثُ ناصَى اللِّمَمَ الكِثاثا
مَوْرُ الكَثِيب فَجَرَى وحاثا

المَوْر(2): التراب الذي يدور على الأرض. وحاثَ، يقال: حاثَ الأرض، إذا نَبَثَها. وناصَى: واصلَ.

ث ل ل

ثَلَّ البيتَ يَثُلُّه ثَلًّا، إذا هدمه.

وثُلَّ عَرْشُ الرجل، وذلك إذا تضعضعتْ حالُه. والمصدر: الثَّلُّ والثُّلَلُ. قال الشاعر ـ هو زهير (طويل)(3):

تداركتُما(4) الأحلافَ قد ثُلَّ عَرْشُها
وذبيانَ قد زلَّت بأقدامها النَّعْلُ

يصف قوماً أصابتهم نكبةٌ.

وربما قيل: ثُلَّ عَرْشُ فلان وعُرْشُه إذا قُتل؛ هكذا قال الأصمعي. قال الشاعر ـ هو ذو الرُّمَّة (طويل)(5):

وعبدُ يغوثٍ تَحْجُلُ الطيرُ حولَه
وقد ثَلَّ عُرْشَيه الحُسامُ المذكَّرُ

فإذا أردت القتل فليس إلا بالضمّ، والجيّد عَرْشه(6). فأما في بيت ذي الرُّمَّة فبالضمّ لا غير. والعُرْشان في هذا الموضع: مَغْرِز العُنُق في الكاهل. وكذلك عُرْشا الفرس: آخر مَنْبِت قَذاله من عُنُقه.

والثَّلّ والثُّلَل: الهلاك. قال الراجز(7):

إن يَثْقَفوكم يُلْحِقوكم بالثُّلَلْ

أي الهلاك. وقال لبيد (رمل)(8):

[فَصَلَقْنا في مُرادٍ صَلْقَةً]
وصُداءٍ ألحقتْهم بالثُّلَلْ

والثَّلَّة(9): الصوف. قال الراجز(10):

قد قَرَنوني بامرئٍ عِثْوَلِّ
رِخْوٍ كحَبْلِ الثَّلَّة المُبْتَلِّ

ويُروى: قِثْوَلّ.

وقال أبو زيد. الثَّلَّة: القطيع من الضَّأن خاصَّةً.

والثُّلَّة: الجماعة من الناس. وكذلك قد فُسِّر في التنزيل(11)، والله أعلم.

والثَّلَّة: تراب البئر.

[لثث] واستُعمل من معكوسه: اللَّثُّ: شجرٌ ملثوث، إذا أصابه النَّدى. ويقال للنَّدى: اللَّثَى. وقد قيل للصَّمغ: اللَّثَى.

ويقال: ألَثَّ السَّحابُ إلثاثاً، وهو دوامه بالمكان لا يكاد يبرح. قال الشاعر (متقارب)(12):

فما رَوضةٌ مِن رياض القَطا
ألَثَّ بها عارِضٌ مُمْطِرُ

اللِّثَة: معروفة، والجمع لِثات.

فأما اللَّثى واللِّثَة فستراه في بابه إن شاء الله(13).

ث م م

ثَمَمْتُ الشيء أثُمُّه ثَمَّةً وثَمًّا إذا جمعته؛ وأكثر ما يُستعمل في الحشيش.

---

(1) اللسان والتاج (حوث، كثث).

(2) من هنا إلى آخر المادّة: سقط من ل.

(3) ديوان زهير 109، وأضداد ابن الأنباري 387، وأضداد أبي الطيّب 137، والأغاني 151/9، والمخصَّص 8/6، ومختارات ابن الشجري 15/2؛ ومن المعجمات: المقاييس (عرش) 265/4 و(ثل) 369/1، والصحاح واللسان (عرش، ثلل).

(4) م: «تداركتم».

(5) ديوان ذي الرُّمّة 236، وخلق الإنسان لثابت 202، وأضداد أبي الطيّب 138، والفرق لابن فارس 57، وشرح المرزوقي 845؛ ومن المعجمات: العين (عرش) 250/1 و(حز) 16/3 و(هذ) 350/3، والمقاييس (ثل) 369/1 و(عرش) 267/4، والصحاح واللسان (هذذ، عرش)، واللسان (ثلل). وسيكرره ابن دريد ص 433 و694 و728. وفي الديوان: قد احتزّ عرشَيه.

(6) ط: «عرشيه».

(7) اللسان (ثلل). وسيكرر ابن دريد إنشاده ص 1002.

(8) ديوان لبيد 193، والاشتقاق 477، والمعاني الكبير 93/3، والخصائص 396/2، ومعجم البلدان (المرقوب) 108/4؛ ومن المعجمات: العين (صلق) 63/5 و(ثل) 216/8، والمقاييس (ثل) 369/1 و(صلق) 306/3، والصحاح واللسان (صلق، ثلل)، واللسان (صدا). وسيجيء أيضاً في الجمهرة ص 894.

(9) ط: «والثُّلَّة» (بالضمّ)!

(10) المخصّص 50/3، والمقاييس (ثل) 368/1، والصحاح واللسان (ثلل، قثل). وسيجيئان أيضاً في الجمهرة 432. وروايته في المخصَّص:

• لا تجعلنّي كفتًى قِثْوَلِّ •

(11) الواقعة: 13، 39، 40.

(12) العجز في العين (لث) 213/8.

(13) ص 433 و1036

والثُّمَّة: القبضة بالأصابع من الحشيش.

وثَمَمْتُ يدي بالأرض أو بالحشيش، إذا مسحتها به.

ووَطْبٌ مثموم، إذا غُطِّي بالثُّمام. وسترى الثُّمام في بابه[1].

وثَمَّ: كلمة يشار بها إلى المكان[2].

وثُمَّ: كلمة تُستعمل في العطف.

[مثث] ومن معكوسه: مَثَثْتُ يدي مَثًّا، إذا مسحتها، وأحسبها مقلوباً عن ثَمَمْتُ.

ومَثَّ شاربَه يَمُثُّ مَثًّا، إذا أكل دَسَماً فبقي عليه. وأحسب أنّ مَثَّ ونَثَّ بمعنى واحد. وفي حديث عمر تَنِثُّ نَثَّ الحَمِيت، وهو زِقُّ سمنٍ أو دُهْن. وأنشد عبد الرحمن عن عمّه (رجز)[3]:

أَرْغَلَ مجّاجَ النّدى مَثّاثا
فدَمُّها نَثًّا وما ألاثا

الأرْغَل: الطويل، يعني: النبتُ سَمَّنَ الغنمَ. تقول: دَمَمْتُ الشيءَ، إذا طليته بشحم. والنَّيُّ: الشَّحْم. وما ألاث: أي ما احتبس.

ث ن ن

الثِّنّ: حُطام اليبيس. وأنشد (رجز)[4]:

فَظِلْنَ يَخْلِطْنَ هشيمَ الثِّنِّ
بعد عميمِ الرَّوضة المُغِنِّ

وأنشد أيضاً (رجز)[5]:

يكفي الفصيلَ أكلةٌ من ثِنِّ

والثُّنَّة: شَعَرات على رُسْغ الدابّة. والثُّنَّة أيضاً: ما دون السُّرَّة من أسفل البطن.

[نثث] ومن معكوسه: نَثَّ يَنِثُّ نثيثاً، إذا عرِقَ من سِمَنه.

والنَّثُّ من قولهم: نَثَثْتُ الحديثَ أنُثُّه نَثًّا، إذا أظهرته وكشفته.

ث و و

لها مواضع في الرباعي والمكرَّر تراها إن شاء الله تعالى[6].

ث هـ هـ

[هثث] استُعمل من معكوسه: الهَثُّ ثم أُمِيتَ وأُلحق بالرباعي في الهَثْهَثة، وهو اختلاط الصوت في الحرب أو في صَخَب. قال الراجز[7]:

وهَثْهَثُوا فكَثُرَ الهَثْهاتُ

قال أبو حاتم: أصل الهَثّ خَلْطُ الشيء بعضه ببعض.

ث ي ي

أُهملت في الوجوه كلها.

---

(1) ص ١٠٠٢.

(2) م ط: «وثَمّ: موضع يشار إليه».

(3) اللسان (مثث، رغل).

(4) المقاييس (ثن) ١/٣٧٠، واللسان (ثنن).

(5) المعاني الكبير (مع آخرين) ٤٠٥ و١٢٣٢، والصحاح واللسان (ثنن). والرواية في المصادر: يكفي اللقوحَ.

(6) ص ١٨١

(7) نسبه الخليل في العين (هث) ٣/٣٥٠ إلى العجّاج، وهو في ملحقات ديوانه (ليزيج) ٧٥. وانظر: المقاييس (هث) ٦/٦، واللسان (هثث). وسيجيء أيضاً ص ١٨١.

حرف الجيم في الثنائي الصحيح وما بعده

ج ح ح

جَحَّ الشيء يَجُحُّه جَحًّا، إذا سحبه، لغة يمانية. وكل شجر انبسط على وجه الأرض فهو عندهم الجُحُّ، كأنهم يريدون أنه انجَحَّ على الأرض إذا انسحب. فأما أهل نجد فيسمّون البِطّيخ الأصفر الرُّخو جُحًّا. ويسمّون صغار البِطّيخ قبل نضجه: الجُحّ. وكذلك الحَنْظَل الذي يسميه أهل نجد الحَدَج قبل أن يصفرّ. وأنشد (رجز)[1]:

فَياشِلٌ كالحَدَجِ المُنْدالِ
يَدْوَنَ من مُدَّرِعِي أَسْمالِ

ويقال: أَجَحَّتِ السبعةُ والكلبةُ، إذا أثقلت فهي مُجِحٌّ، والجمع مَجاحُّ.

[حجج] ومن معكوسه: حَجَّ يَحُجُّ حَجًّا. وأصل الحَجّ القَصْد. قال الشاعر ـ هو المُخَبَّل السَّعدي (طويل)[2]:

فَهُمْ أَهْلاتٌ حولَ قيس بن عاصمٍ
يَحُجُّون سِبَّ الزِّبْرِقانِ المزعفَرا.

وحَجَّ العظمَ يَحُجُّه حجًّا، إذا قطعه من الجُرْح فاستخرجه. قال الهذلي (طويل)[3]:

[وصُبَّ عليها الطِّيبُ حتّى كأنّها]
أَسِيٌّ على أُمِّ الدِّماغ حَجِيجُ

وقال الآخر (بسيط)[4]:

يَحُجُّ مأمومةً في قَعْرها لَجَفٌ
فاسْتُ الطبيب قَذاها كالمغاريدِ[5]

يصف طبيباً داوى جِراحاً بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من آسته كالمغاريد، وهي الكَمْأة الصِّغار السُّود، الواحد مُغرود. قال أبو بكر: وليس في كلامهم فُعْلُولٌ موضع الفاء منه ميم إلا هذا الحرف[6]؛ مُغْرود ومُغفور، وهو صَمْغٌ يسقط من الشجر حُلْوٌ يُنقع، ويُشرب ماؤه حلواً. والمأمومة: التي قد بلغت إلى أُم الدماغ. واللَّجَفُ شبيه بالكهف يكون في أسفل الآبار من أكل الماء. وشبَّه هذه الشُّجَّة بتلجُّف البئر. ولجَّفَ القومُ مكيالَهم، إذا وسّعوه.

والحَجُّ: مصدر حَجَّ البيتَ يَحُجُّ حَجًّا.

والحِجُّ بكسر الحاء: الحُجّاج، لغة نجدية. قال جرير (كامل)[7]:

[وكأنَّ عافيةَ النُّسُور عليهمُ]
حِجٌّ بأسفَلِ ذي المجازِ نُزولُ

---

(1) اللسان (حدج، دول).

(2) سبق إنشاده ص ٧٠.

(3) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهُذليين ٥٨/١. وانظر: المخصَّص ١٨٢/١٣، والمقاييس (حج) ٣٠/٢، والصحاح (أسا)، واللسان (حجج، أسا). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٢٣٧.

(4) نسبه في اللسان (حجج) و(لجف) إلى عِذار بن دُرَّة الطائي، وهو غير منسوب في (غرد). ونسبه في المطبوعة إلى «عِياض بن دُرَّة الطائي ـ ويقال عِذار». وانظر: المعاني الكبير ٩٧٧، والحيوان ٤٢٥/٣، والكامل ١١٠/١ و٧٩/٢، والمخصَّص ١٨٢/١٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (أم) ٢٣/١ و(حج) ٣٠/٢ و(لجف) ٢٣٥/٥، والصحاح (حجج، لجف). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٦٣٣ و١٢٣٤.

(5) تأخّر البيت في (ل) إلى ما بعد قوله: ويُشرب ماؤه حلواً. وآثرنا إثباته قبل الشرح كما في سائر الأصول، وعلى ما درج عليه المؤلف. وبدلاً من الشرح الذي أثبتناه جاء في م: «المُغرود: ضرب من الكمأة. يقول: إن الطبيب لمّا نظر إلى الشُّجَّة جزع من هولها، فخرج من استه وجيع يُشبه المغاريد».

(6) قارن ص ٦٣٣. وفي ليس لابن خالويه ذكرٌ للمُعلوق والمُنخور وغيرهما.

(7) ديوانه ١٠٤، وعجزه في الاشتقاق ١٢٣. وانظر: المخصَّص ٩١/١٣، والمقاييس (حج) ٣٠/٢، والصحاح واللسان (حجج).

وقال آخر (رجز)[1]:

كـأنمـا أصـواتُهـا فـي الـوادي
أصواتُ حِجٍّ من عُمـانَ غـادي

والحِجَّةُ: السَّنَةُ.

والحُجَّة: معروفة.

والحِجَّةُ: خَرَزَة أو لؤلؤة تعلّق في الأذن. وقال قوم: شحمة الأذن التي يُعلَّق فيها القُرْط يقال لها: الحِجّة. ويسمّي الكوفيون الخَرَزَة جاجَةً بجيمين[2]، وهو غلط، وإنما سُمِّيت الخرزةُ حاجَةً بأسم الموضع، وربما سُمِّيت حاجّة. وأنشدوا (طويل)[3]:

يَـرُضْنَ صِعابَ الـدُّرِّ في كـلّ حِجَّـةٍ
وإن لـم تـكـن أعـنـاقُـهُـنَّ عـواطـلا

ج خ خ

جَخَّ برجله وجَخا بها، إذا نسف بها الترابَ في مشيه. وربما قالوا: خَجَّ بها - بالخاء قبل الجيم - وخجا بها، يخجو.

وجَخَّ ببوله وجَخا به جَخًّا، إذا رغّى به حتى يَخُدَّ به الأرضَ خَدًّا.

ج د د

جَدَّ الشيءَ يَجُدُّه جَدًّا، إذا قطعه.

والجدُّ: أبو الأب.

والجَدُّ، لله تبارك وتعالى: العَظَمةُ. ومنه حديث أَنَس: «كان الرجل منّا إذا حفظ البقرةَ وآلَ عمران جَدَّ فينا»، أي عَظُمَ في أعيننا.

والجَدُّ، للناس: الحَظُّ. فلان ذو جَدٍّ في كذا وكذا، أي ذو حَظٍّ فيه.

والجِدُّ: ضدُّ الهَزْل.

والجُدُّ: الرَّكِيُّ الجيّدة الموضع من الكلأ. قال الأعشى (سريع)[4]:

مـا يُجْعَلُ الجُـدُّ الـظَّنُـونُ[5] الـذي
جُـنِّـبَ صَـوْبَ الـلَّجِـبِ الـمـاطـرِ
مِـثْـلَ الـفُـراتـيِّ إذا مـا طـمـا
يـقـذِفُ بـالـبُـوصـيِّ والـمـاهـرِ

قال أبو بكر: البُوصيُّ: السفينة، وكانت بالفارسية بالزاي فقلبتها العرب صاداً. والماهر: السابح. والظَّنون: الذي لا يوثق بما عنده، وكذلك في الرَّكِيّ، أي لا يوثق بمائها.

والجُدَّة: شاطىء النهر.

واستُعمل من معكوسه: دَجَّ القومُ دَجًّا، إذا مشوا مشياً رُويداً في تقارب خَطْو. ومنه قولهم: أقبل الحاجُّ والداجُّ، فالحاجُّ: الذين يحُجّون، والدَّاجُّ: الذين يَدِبّون في آثار الحاجّ من التجّار وغيرهم. وفي كلام بعضهم: أمّا وحَواجِّ بيت الله[6] ودواجِّه لأفْعَلَنَّ كذا وكذا. [دجج]

وذكر أبو حاتم أنه يقال: دَجْدَجَ الدُّجاجُ، إذا عدا. وهذا تراه في بابه مستقصًى إن شاء الله[7].

ج ذ ذ

جَذَّ الشيءَ يَجُذُّه جذًّا إذا استأصله قطعاً. قال أبو عبيدة في قوله جَلَّ وعَزَّ: ﴿عَطاءً غيرَ مجذوذٍ﴾[8]: أي غير منتقَص؛ هكذا فسّره وإلى هذا يَرْجِع إن شاء الله.

ج ر ر

جَرَّ الشيءَ يَجُرُّه جَرًّا، إذا سحبه.

وأُجِرَّ الفصيلُ، إذا ثُقب لسانه وأُدخل فيه خيطٌ من شَعَرٍ ليمنعه أن يرضع أمّه فيجهدَها. قال امرؤ القيس (طويل)[9]:

أَجَـرَّ لـسـاني يـومَ ذلِكُمْ مُـجِـرُّ

وأجررته الرمح، إذا طعنته. وأنشد (رجز)[10]:

(1) اللسان (حجج)، وفيه: هكذا أنشده ابن دريد بكسر الحاء.

(2) «جاجة بجيمين»: هذا من ط، وبه يستقيم النصّ.

(3) البيت للبيد في ديوانه ٢٤٣. وانظر: المخصّص ٤٢/٤، والمقاييس (حج) ٣١/٢ و(عطل) ٣٥٢/٤، والصحاح واللسان (حجج).

(4) ديوانه ١٤١، والأول في الاشتقاق ٥٠٢. وانظر: المعرب ٥٥، والخزانة ٤٢/٢ - ٤٣؛ ومن المعجمات: العين (مهر) ٥١/٤، والمقاييس (جد) ٤٠٧/١ و(ظن) ٤٦٣/٣، والصحاح واللسان (جدد، بوص، ظنن).

(5) ضبطه في م: «يَجعل الجدُّ الظنونَ».

(6) م ط: «حواجِّ الله».

(7) ذكرَ المادّةَ ص ١٨٢. ولم يذكر فيها هذا المعنى.

(8) هود: ١٠٨.

(9) ديوانه ١١٢، وصدره فيه:

● وغيرُ الشُّقاءِ المستبين فليتني ●

(10) أنشده أيضاً في الاشتقاق ٢٣١، وقبله:

● رَبُّـهـا فِـداءٌ لـكَ يـا فَـضـالَـهْ ●

وانظر: المنقوص والممدود للفرّاء ٢٦، ونوادر أبي زيد ١٦٣، والمقتضب ١٦٨/٣، وشرح المفضليات ٥٧ و٣١٣ و٦٣٨ و٧١٦، والتنبيهات ٨٣، وسر الصناعة ٩٢/١، وشرح المرزوقي ١٦٢ و٤٢٠، والاقتضاب ٣٤٥، وشرح المفصّل ٧٢/٤ و٢٩/٩، والخزانة ٨/٣، واللسان (هول، ربه، فدى).

أجـرُّهُ الـرُّمْـحَ ولا تِـهـالَـهْ

كذا سُمع من العرب[1].

والجَرُّ: سَفْحُ الجبل حيث علا من السَّهل إلى الغِلَظ. قال الشاعر - عبد الله بن الزِّبَعْرَى (رمل)[2]:

كم تـرى بـالجَـرِّ من جُمجمـةٍ
وأكُـفٍّ قـد أُتِـرَّتْ وجِـرَلْ

وقال الراجز[3]:

وقـد قَـطَعْـتُ وادِيـاً وَجـرّاً

والجَرّ: الذي جاء فيه النهيُ عن نبيذ الجَرِّ. والمعروف في الجَرّ عند العرب ما اتُّخذ من الطين كالفَخّار ونحوه.

والجِرَّة: ما يجترُّه البعير من كَرِشه. ومثلٌ من أمثالهم: «ما اختلفت الدُّرَّة والجِرَّة»[4].

وأما الجرير فله موضع تراه فيه مع نظائره إن شاء الله[5].

ومثلٌ من أمثالهم: «نَاوَصَ الجُرَّةَ ثم سالَمها»[6]. يقال ذلك للذي يخالف القوم على رأيهم ثم يرجع إلى أقوالهم. والجُرَّة: خشبة نحو الذراع يُجعل في رأسها كِفَّة وفي وسطها حبل، فإذا نشِب فيه الظبيُ ناوصها ساعةً واضطرب فيها فإذا غلبته استقرّ فيها فتلك المسالمة.

[رجج] ومن معكوسه: رَجَّ الشيءُ يَرُجُّ رَجًّا، إذا ترجرجَ، وهو راجٌّ.

وقيل لابنة الخُسّ: بمَ تعرفين لَقاح ناقتك؟ فقالت: «أرى العينَ هَاجًّا والسَّنامَ راجًّا وأراها تَفاجُّ ولا تبول»[7]؛ وذكّرتِ العينَ هاهنا تريد بها الناظر. وهَجَّجَتْ: غارت، وهَجَتْ مخفَّف.

وسمعتُ رَجَّةَ القوم، أي أصواتهم. وكذلك رَجَّة الرعد، أي صوته. وفي التنزيل: ﴿إذا رُجَّتِ الأرْضُ رَجًّا﴾[8]، يعني يوم القيامة.

ج ز ز

جَزُّ الصوفَ وغيره يَجُزُّه جَزًّا.

واسمُ الصوف المجزوز: الجِزَّة. وقال أبو حاتم: الجِزَّة: صوف كَبْش أو نعجة إذا جُزَّ فلم يخالطه فيه غيره.

وجُزازُ كل شيء: ما اجتززته منه.

وجاء زمان الجَزاز، أي الحصاد. وأنشدَنا أبو حاتم بيتاً للفرزدق (وافر)[9]:

فـنِـعْـمَ الأيـرُ أيْـرُكَ يـا ابـنَ كـوزٍ
يُـقِـلُّ جُـفـالَـةَ الـكَبْشِ الـجَـزِيـزِ

الجُفَالة: الصوف والشَّعر المكتنز.

[زجج] ومن معكوسه: زججتُ الشيءَ[10] من يدي زجًّا، إذا رميت به. وزَجَجْتُه بالرُّمح، إذا نَجَلْتَه به وزرَقْته.

والزُّجُّ: معروف، والجمع زِجاج وأَزِجَّة وزِجَجَة.

وأزْجَجْتُ الرُّمْحَ إزجاجاً، وزَجَّجْتُه تزجيجاً، إذا جعلت له زُجًّا، وكذلك أزْجَجْتُه إزجاجاً، فهو مُزَجٌّ ومُزَجَّج. قال أوس ابن حَجَر (طويل)[11]:

أَصَـمُّ[12] رُدَيْـنِـيًّـا كـأنّ كُـعُـوبَـهُ
نَـوى القَسْب عَـرّاصـاً مُـزَجًّـا مُنصُـلا

والزُّجاج: معروف.

والزَّجَجُ من قولهم: حاجبٌ أزَجُّ، وهو السابغ الطويل في دِقَّة.

وظليمٌ أَزَجُّ ونعامةٌ زَجّاءُ، إذا كانا طويلي الرجلين.

ورجلٌ أزَجُّ، والجمع زُجٌّ، وهو بعيد الخَطْو. قال ذو الرُّمّة (طويل)[13]:

[جُـمـالِـيَّـةٌ حَـرْفٌ سِـنـادٌ يَـشُـلُّهـا]
أَزَجُّ بـعيـدُ الـخَـطْوِ ظـمـآنُ سَـهْـوَقُ

ج س س

جَسَّ الشيءَ يَجُسُّه جَسًّا، إذا لمسه بيده.

(1) يعني كسر تاء الفعل.

(2) البيت من قصيدة في السيرة ١٣٦/٢. وأنشده ابن دريد أيضاً في الملاحن ٢٧. وانظر: اللسان (جرر).

(3) المقاييس (جر) ٤١٠/١، والصحاح واللسان (جرر).

(4) في المستقصى ٢٤٥/٢: لا أفعل ذلك ما اختلفت الدِّرّة والجِرّة.

(5) لم يرد هذا اللفظ في موضع آخر من الجمهرة.

(6) المستقصى ٣٦٥/٢، ومجمع الأمثال ٢٤٧/٢.

(7) هذه رواية المصادر جميعاً. والرواية التي نسبها في حاشية المطبوعة إلى (ل) ليست فيه!

(8) الواقعة: ٤.

(9) ديوانه ٤٨٢، والنقائض ١٠٤٤.

(10) م ط: «زججت بالشيء».

(11) ديوانه ٨٣، والسمط ٥١٠، وشرح شواهد المغني ٤٠٠، واللسان (زجج). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٧٣٧. وفي اللسان: نوى القَضْب عَرّاضاً...

(12) ط: «أزجُّ».

(13) ديوانه ٣٩٥، والمخصص ٧٣/٧، والصحاح واللسان (زجج، سند)، واللسان (ذكر). ورواية الديوان: وظيفُ أزجُّ الخَطْو...

ومَجَسُّ الشيء ومَجَسَّتُه: الموضع الذي تقع عليه يدك منه إذا جَسَسْتَه. وقد يكون الجَسُّ بالعين أيضاً. يقال: جَسَّ الشخصَ بعينه، إذا أَحَدَّ النظرَ إليه ليستثبت. قال الشاعر (بسيط)[1]:

وفتيةٍ كالذِّئابِ الطُّلْسِ قلتُ لهم
إنّي أرى شَبَحاً قد زال أو حالا
فاعصَوْصَبوا ثم جَسُّوه بأعيُنِهم
ثم اختفَوْه وقَرْنُ الشمسِ قد زالا

اختفوه: أظهروه، ويقال خَفَيْتُ الشيءَ إذا أظهرته، واختفى: افتعل من ذلك.

وجَسْ: زجرٌ للبعير، لا يتصرف له[2] فعل.

[سجج] واستُعمل من معكوسه: سجَّ الحائطَ يَسُجُّه سَجًّا، إذا مسحه بالطين الرقيق فلاطه به.

والمِسَجَّة: الخشبة التي يُطلى بها الحائط، لغة يمانية، وهي التي تسمّى بالفارسية: المالَجَة[3]. قال أبو بكر: وأهل نجد يسمون المالَجَةَ المِسْيَعَة.

ج ش ش

جَشَّ الحَبَّ يَجُشُّه جَشًّا، إذا طحنه طحناً جريشاً. والحَبُّ جَشِيش ومجشوش. قال رؤبة (رجز)[4]:

[يا عجباً والدهرُ ذو تخويشِ
لا يُتَّقى بالدَّرَقِ المَجروشِ]
لَفْظَ الزُّؤانِ مِطْحَرُ الجَشيشِ

الزُّؤان: حَبٌّ يكون في البُرّ.

وجَشَّ الرَّكِيَّ يَجُشُّها، إذا استخرج ماءها وحمأتَها. قال أبو ذؤيب (طويل)[5]:

يقولون لمّا جُشَّتِ البئرُ أَوْرِدوا
وليس بها أدنى ذِبابٍ لِواردِ

الذِّبَاب: الماء القليل[6].

وفرسٌ أَجَشُّ: غليظ الصهيل، وهو مما يُحمد في الخيل. قال النجاشي (طويل)[7]:

ونَجّى ابنَ حربٍ سابِحٌ ذو عُلالةٍ
أَجَشُّ هَزيمٌ والرِّماحُ دَواني

قوله ذو علالة: أراد جرياً بعد جري مثل عَلَل الماء شيئاً بعد شيء وشرباً بعد شرب، الأول النَّهَل والثاني العَلَل. وقوله هزيم: أي تُسمع له هَزْمَةٌ مثل هزمة الرعد.

وجُشُّ أعيارٍ: موضع.

وسمعت[8] في حلقه جُشَّةً، أي غِلَظاً، وهو مثل الجُشْرة.

والجَشَّة والجُشَّة: لغتان، وهم الجماعة من الناس يُقبلون معاً في نهضة وثورة. قال العجّاج (رجز)[9]:

بجَشَّةٍ جَشُّوا بها ممّن نَفَرْ
محمِّلين في الأزِمَّاتِ النُّخَرْ

ومن معكوسه: شَجَجْت الرجلَ أَشُجُّه شَجًّا، إذا كسرت رأسه. [شجج]

وشَجَّ الخمرَ بالماء يَشُجُّها شَجًّا، إذا مزجها.

وشجَّ الأرضَ براحلته، إذا سار بها سيراً شديداً.

وأَشَجُّ، «أَفْعَل» من الشَّجّ: اسم رجل. وأنشد لأعشى همدان (كامل)[10]:

بينَ الأشَجِّ وبينَ قيسٍ بيتُه
بَخْ بَخْ لِوالدِه وللمولودِ

ج ص ص

الجِصّ: معروف، وليس بعربي صحيح[11].

---

(1) صدر الثاني في المقاييس (جس) 1/414، والثاني في الصحاح (جسس)، والبيتان في اللسان (جسس).

(2) ط: «لا يتصرف منه».

(3) مالِش في الفارسية: المَسْح، أو الصَّقْل.

(4) الديوان 77، واللسان (جشش، خوش). وفي اللسان: بالدُّرَق المحروش، وفي الديوان: مرُّ الزُّؤان مِطْحَنُ الجشيش.

(5) ديوان الهذليين 1/123، وتهذيب الألفاظ 170، وأمالي القالي 1/76، والمخصَّص 9/134 و10/45؛ ومن المعجمات: المقاييس (جش) 1/415، و(ذف) 2/345، والصحاح واللسان (جشش، ذفف)، واللسان (ورد). وفي الديوان: ذِفاف لوارِدِ.

(6) ل م: «الماء القليلة».

(7) شعر النجاشي الحارثي 107، وأنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق 294. وانظر: الشعر والشعراء 249، ومعاني الشعر 126، والأغاني 12/73 و76، وحماسة ابن الشجري 34، واللسان (جشش، علل، هزم).

(8) من هنا وحتى آخر (ج ش ش): من ل وحده.

(9) ديوان العجّاج 30 ـ 31، والمخصَّص 3/126، واللسان (جشش).

(10) سبق إنشاده ص 65.

(11) قارن: المعرَّب 95.

ج ض ض

[ضجج] استُعمل من معكوسه: ضَجَّ ضَجيجاً، والاسم: الضَّجَّة. والضَّجَاج: القَسْر. قال الراجز يصف حرباً[1]:

وأغْشَتِ الناسَ الضَّجاجَ الأضْجَجا
وصاحَ خاشي شـرِّها وهَجْهَجـا

والضَّجَاج: ثمرُ نبتٍ أو صَمْغٌ تغسل به النساءُ رؤوسهن؛ لغة يمانية.

ج ط ط

أُهملت الجيم مع الطاء والظاء في الوجوه الثنائية.

ج ع ع

الجَعُّ: أُميت فأُلحق بالرباعي في «جعجع». والجَعْجَعَة: القعود على غير طمأنينة. ومنه قول أبي قيس بن الأسْلَت (سريع)[2]:

مَـن يَـذُقِ الحـربَ يَجِـدْ طَعْـمَهـا
مُـرًّا وتَـتْـرُكْـه بِـجَـعْـجَـاعِ

ومن أمثالهم: «أَسْمَعُ جَعْجَعَةً ولا أرى طِحْناً»[3].
الطِّحْن: الشيء المَطحون. والطَّحن: المصدر. وكتب ابن زياد إلى ابن سعد: «جَعْجِع بالحُسين»، أي أزْعِجْه.
والجعجعة: الصوت[4].

[عجج] ومن معكوسه: عَجَّ يَعِجُّ عَجًّا وعَجيجاً، إذا صاح.
وسمعت عَجَّةَ القوم وعَجِيجَهم، أي أصواتهم.
والعُجَّة: ضرب من الطعام، لا أدري ما حدُّها.
ونهر عجّاج: كثير الماء.
والعَجَاجُ: الغُبار.
وسُمِّي العَجّاج عَجّاجاً بقوله (رجز)[5]:

حتى يَعُـجَّ ثَخَنـاً مَـن عَجْعَجَـا
ويُـودِيَ المُـودي ويَنجـو مَـن نجـا

ثَخن: مبني من أثخنه، إذا بالغ في ضربه[6].
وأُلحق العَجُّ بالرباعي، فقالوا: عجعج.

ج غ غ

أُهملت الجيم والغين مع وجوه الثنائي.

ج ف ف

جَفَّ الشيءُ يَجِفُّ جفوفاً بعد رطوبته.
والجُفُّ: الجمع الكثير من الناس. قال النابغة (كامل)[7]:

[مَن مُبْـلِغٌ عَمْـرَو بـنَ هنـدٍ آيـةً
ومـن النَّـصـيـحـة كـثـرةُ الإنـذارِ
لا أَعْـرِفَـنَّـكَ عـارضـاً لـرمـاحِنـا]
فـي جُـفِّ ثـعـلـبَ واردِي الأمْـرارِ

يعني ثعلبة بن عوف بن سعد بن ذُبيان. وروى الكوفيون: في جُفِّ تغلبَ، وهذا خطأ، لأن تغلب في الجزيرة وثعلبة[8] في الحجاز. وأمرار: موضع.

وجُفُّ الطَّلْعة: وعاؤها إذا جَفَّتْ. وفي الحديث: طُبَّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فجُعل سِحْرُه في جُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ.

والجُفُّ أيضاً: نصفُ قربةٍ تُقطع من أسفلها وتُجعل دلواً. قال الراجز[9]:

رُبَّ عجـوزٍ رأسُهـا كـالـكِفَّـهْ
تَحمِلُ جُفًّـا معهـا هِـرْشَفَّـهْ

قوله كالكِفَّة: يعني من الكِبَر ككِفَّة الحائل، وهو الصائد.
والهِرْشَفَّة: خِرْقَة يُنشَّف بها الماء من الأرض.

---

(1) البيت للعجّاج في ديوانه ٣٨٢. وهو غير منسوب في اللسان (ضجج)، وفيه: وأغشبَ الناسُ الضُّجاجَ؛ وهو تحريف.
(2) ديوانه ٧٨، والمفضّليات ٢٨٤، وجمهرة القرشي ١٢٦، والمعاني الكبير ٣٩٤ و١٢٥١، والأغاني ١٥/١٦٠، والخزانة ٢/٤٧؛ ومن المعجمات: المقاييس (جع) ١/٤١٦، والصحاح واللسان (جعع). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ١٨٣. وفي المفضليات: وتحبسه؛ وفي اللسان: وتُبركه.
(3) المستقصى ١/١٧٢.
(4) «والجعجعة: الصوت»: من ل وحده.
(5) البيت الأوّل في ديوانه ٣ و٣٤٨ و٣٩٠، والثاني فيه ٣٩١. وأنشدهما ابن دريد في الاشتقاق ٢٦٠. وانظر: المقاصد النحوية ١/٣٠، والمزهر ٢/٤٤٢؛ ومن المعجمات: العين (عج) ١/٦٧، والصحاح (عجج)، واللسان (عجج، ثخن). وسيجيء أيضاً ص ١٨٤. وفي الديوان: فيودي.
(6) «ثخن... ضربه»: من ل فقط.
(7) ديوانه ١٦٨، وتهذيب الألفاظ ٤٢ ـ ٤٣، والمعاني الكبير ٩٢٠، والمقاييس (جف) ١/٤١٦، والصحاح واللسان (مرر، جفف).
(8) ل: «ثعلب».
(9) المعاني الكبير ٥٦٦، والمخصّص ٩/١٦٤؛ ومن المعجمات: العين (هرشف) ٤/١١٨ و(قف) ٥/٢٨، والصحاح واللسان (جفف، هرشف)، واللسان (قفف). وسيجيء أيضاً ص ١١٥٢. وفي الموضعين من العين: كل عجوز، وفي (قف): كالقِفَّة.

وأما الجَفْجَف فهو الغِلَظ من الأرض، وقد أفردنا لهذا المكرَّر باباً تراه إن شاء الله[1].

[نجج] ومن معكوسه: فَجٌّ، والجمع فِجاج، وهو الطريق الواسع في الجبل، أوسع من الشِّعب.

وفَجَّ الرجلُ رجليه، إذا باعد بينهما، وكذلك الدابّة.

ويقال أيضاً: أَفَجَّ فهو مُفِجٌّ، إذا عدا عدواً شديداً.

وقوس فَجّاءُ، إذا ارتفعت سِيَتُها، فبانَ وتَرُها عن عِجْسِها. يقال: عُجْسُها وعِجْسُها وعَجْسُها، ثلاث لغات، وهو المَقْبِض.

ج ق ق

أُهملت الجيم مع القاف والكاف في وجوه الثنائي.

ج ل ل

جُلُّ الشيء: معظمه.

وجُلُّ الدابة وجَلُّها، لغة تميمية معروفة. ويقال: أخذت جُلَّ هذا الشيء وجَلَّه، إذا تَجَلَّلته، وأخذت جُلالَه وجِلَّه.

ويقال: قوم جِلَّةٌ: ذوو أخطار.

والجَلَّة البَعَر.

والجليل: الثُّمام.

ونُهي عن أكل لحم الجَلّالات، وهي التي تأكل البَعَر والرَّجيع.

والجُلَّة من جِلال التمر: عربية معروفة، والجمع جُلَل. قال الشاعر، هو الأعشى (منسرح)[2]:

يَنْضِحُ بالبول والغبارِ على
فخذيه نضحَ العبديَّة الجُلَلا

وأنشدني أبو عثمان الأُشْنانداني قال: أنشدني الأصمعي قال: أنشدني الأخفش (طويل)[3]:

باتوا يُعَشُّون القُطَيْعاءَ ضيفَهم
وعندهمُ البَرْنيُّ في جُلَلٍ ثُجْلِ

فما أطعموه الأُوتَكى من سَماحةٍ
ولا مَنَعوا البَرْنيَّ إلّا من البُخْلِ

الأُوتَكى: ضرب من التمر. والقُطَيْعاء: تمرٌ صِغار يشبه الشِّهْرِيز. وقال الراجز[4]:

إذا ضربتَ مُوقَراً فابْطُنْ لَهْ
فوقَ قُصَيْراه وتحتَ الجُلَّهْ

يعني جملاً عليه جُلَّة.

والمَجَلَّة: الصحيفة. وكذلك رُوي بيت النابغة (طويل)[5]:

مَجَلَّتُهم ذاتُ الإله ودينُهم
قويمٌ فما يَرْجُون غيرَ العواقبِ

يريد الصحيفة لأنهم كانوا نصارى، فأراد الإنجيل. ومن روى: مَحَلَّتهم، بالحاء، أراد الشام الأرض المقدّسة.

[لجج] ومن معكوسه: لَجَّ يَلَجُّ لَجاجاً، إذا مَحِكَ في الأمر.

وسمعت لَجَّة القوم، أي أصواتهم.

واللُّجَّة: لُجَّة البحر، والجمع لُجٌّ ولُجَجٌ.

وفي حديث الزُّبير: أُدخِلتُ الحَشُّ ووضعوا اللُّجَّ على قَفَيَّ. قالوا: يعني السيف، شبّه بريقَه بلُجَّة البحر، والله أعلم.

ج م م

جَمَّ الفرسُ يَجِمُّ جَماماً[6] ويَجُمُّ أيضاً، إذا عَفا من التعب ولم يُركب. وكذلك جَمامه إذا ترك الضِّراب. ويقال: أعطني جَمام فرسك.

وجَمَّت البئر تَجُمُّ جمًّا وجُموماً، إذا تراجع ماؤها. وضمُّ الجيم في البئر أكثر من كسرها في المستقبل[7].

وجَمَّةُ الرَّكِيّ: معظم مائها إذا ثاب، والجمع جِمام.

وكذلك جَمَّة المركب البحري، عربية صحيحة محضة، وهو الموضع الذي يجتمع فيه الماءُ الراشح من خُروزه.

---

(1) ص ١٨٤.

(2) ديوانه ٢٣٥، واللسان (نضح، جلل). وسينشده أيضاً ص ٥٤٨ و٦٠٨.

(3) نسبه في اللسان (وتك) إلى «السواديّ»، وهو أيضاً في اللسان (ثجل، جلل). وانظر: المقاييس (ثجل) ٣٧١/١ و(قطع) ١٠٣/٥، والصحاح (ثجل)، والمعرّب ١٩٩. والبيتان سيردان أيضاً ص ٤١٥، والأول وحده ص ٩١٥. ويُروى: فما أطعمونا الأوتكى عن...

(4) أنشدهما ابن دريد أيضاً في الملاحن ٨. وانظر: الإصلاح ٣٧٠، والمقاييس (بطن) ٢٥٩/١، واللسان والتاج (بطن). وسيجيئان أيضاً في الجمهرة ص ٣٦١. وفي الملاحن: ودون الجُلَّة.

(5) ديوانه ٤٧؛ وأنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ٣١٤، وانظر: المعاني الكبير ٥٤٩، وأضداد أبي الطيّب ٢٩٦، والصحاح واللسان (جلل). وسيجيء أيضاً ص ٤٩٢. وفي الديوان: محلّتهم.

(6) م: «جَماماً وجُموماً».

(7) «في المستقبل»: من ل وحده. ويعني به عين المضارع.

والجُمَّة: الشعر الكثير، وهي أكثر من اللِّمَّة، والجمع جُمَم وجِمام.

والجُمَّة: القوم يسألون في الدِّيات. وأنشد (رجز)[1]:

وجُـمَّـةٍ تـسـألـنـي أعـطـيـتُ
وسـائـلٍ عـن خَـبَـرٍ لَـوَيْـتُ
فـقـلـتُ لا أدري وقـد دَرَيْـتُ

والجَمُّ: الكثير من كل شيء. قال الراجز[2]:

إن تَـغْـفِـرِ الـلهـمَّ تَـغْـفِـرْ جَـمّـا
وأيُّ عـبـدٍ لـك لا أَلَـمّـا

أي لم يُلِمَّ بالذنب ولم يقارف. وكذلك فسّره أبو عبيدة. وكذلك فسِّر في التنزيل[3]، والله أعلم.

والجُمّ، زعموا: صَدَفٌ من صَدَف البحر لا أعرف حقيقته.

وأَجَمَّتِ الحاجة، إذا حانت. قال زهير (طويل)[4]:

وكنتُ إذا مـا جئـتُ يـومـاً لحـاجـةٍ
مَضَتْ وأجمَّت حـاجـةُ الغـد مـا تخلو

[مجج] ومن معكوسه: مَجَّ الماءَ يَمُجُّه مَجًّا، إذا مجّه من فيه بمرّة واحدة، أي أخرجه. وهو المُجاج. ومُجاجُ المُزْنِ: مَطَره. ومُجاجُ النَّحلِ: عَسَله. وأنشد (طويل)[5]:

ويـدعـو بـبَـرْد الـمـاء وهـو بـلاؤه
وإمّـا سَـقَـوْه الـمـاءَ مَـجَّ وغَـرْغَـرا

هذا يصف رجلاً به الكَلَب، والكَلِبُ إذا نظر إلى الماء تَخَيَّل له فيه ما يكرهه فلا يشربه.

والمُجُّ والبُجُّ، زعموا: فَرْخ الحمام، ولا أعرف ما صحته.

والمَجُّ: اسم سيفٍ من سيوف العرب، وقد ذكره ابن الكلبي.

وأمَجَّ الفرسُ إمجاجاً، إذا جرى جرياً شديداً. قال الراجز[6]:

كـأنّـمـا يَـسْـتَـضْـرِمـان الـعَـرْفَـجـا
فـوق الـجَـلاذِيّ إذا مـا أَمْـجَـجـا

يريد: أَمَجّا. قال: يصف حماراً وأتاناً، شبّه ما تنفيه حوافرهما من الحصى وقدحَ النار بضرام العرفج. يريد أمجّ، فأظهر التضعيف اضطراراً[7]. والجَلاذي جمع جَلْذَاة، وهي الأرض الغليظة وفيها ارتفاع.

ج ن ن

جُنَّ الرَّجلُ جُنوناً. وجُنَّ النبتُ، إذا غَلُظ واكتهل.

والجِنُّ: خلاف الإنس.

وجِنُّ الشباب: حدّته ونشاطه. ويقال: فلان في جِنّ شبابه، أي في أوله. وقال حسّان (خفيف)[8]:

إنَّ شَـرْخَ الـشـبـابِ والـشَّـعَـرَ الأسْـ
وَدَ مـا لـم يُعـاصَ كـان جُـنـونـا

وجِنُّ الليل: اختلاط ظلامه. قال الشاعر ـ هو المتنخِّل (بسيط)[9]:

حتـى يـجـيءَ وجِـنُّ الـلـيـل يُـوغِـلُـهُ
والشَّـوكُ في وَضَـح الـرِّجلين مـركـوزُ

(١) الرجز منسوب إلى أبي محمد الفقعسي في اللسان (جمم). وانظر أيضاً: أمالي القالي ١/٥٢، والسمط ٢٠٠، ومجالس الزجّاجي ١٨٤، والمقاييس (جم) ١/٤٢٠، والصحاح (جمم). وسيجيء الأخيران ص ١٢٦٧، والأول برواية مختلفة.

(٢) نسبه في المطبوعة إلى أبي خراش الهذلي، وهو في ملحق شعره في شرح أشعار الهذليين ١٣٤٦. ونُسب في الأغاني ٣/١٩٠ إلى أميّة بن أبي الصلت، وهو في ملحقات ديوانه ٤٩١. وانظر: طبقات فحول الشعراء ٢٢٤، والاقتضاب ٤٤٢، وأمالي ابن الشجري ١/١٤٤ و٢/٩٤ و٢/٢٢٨، والإنصاف ٧٦، والمقاصد النحوية ٤/٢١٦، والمغني ٢٤٤، والخزانة ١/٣٥٨ و٢/٧٦ و٣/٢٢٩، والعين (لم) ٨/٣٢١ و(لا) ٨/٣٥٠، والصحاح (لمم)، واللسان (لمم، لا).

(٣) الفجر: ٢٠. وفي مجاز القرآن ٢/٢٩٨: «حبًّا جمًّا: كثيراً شديداً».

(٤) ديوانه ٩٧، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٧٨، والإبدال لأبي الطيّب ١/٢٠٧، والأغاني ٩/١٥٣، والمخصّص ١٤/٢٣٢، ومختارات ابن الشجري ٢/١٣، واللسان (جمم). ويرد عجزه أيضاً ص ١٢٦٢.

(٥) البيت للحارث بن توأم اليشكري في المعمَّرين لأبي حاتم ٩٩، والمخصّص ٦/١١٥، واللسان (مجج). ويرد أيضاً ص ١٩٧. وفي المعمّرين: وهو قُصاره فإذا...

(٦) الرجز للعجّاج في ديوانه ٣٧٦ ـ ٣٧٧. وانظر: المعاني الكبير ١٨، ومجالس الزجاجي ٢٨٤، واللسان (مجج). والأول أيضاً في الجمهرة ١٣٢٩. وفي الديوان والمجالس: أمججا.

(٧) «يريد... اضطراراً»: من ل وحده.

(٨) ديوانه ٢٨٢؛ ونُسب أيضاً إلى عبد الرحمن بن حسّان، وهو في ديوانه ٦٣. وانظر: مجاز القرآن ١/٢٥٨ و٢/٢٢ و٢/١٦١، والكامل ٣/١١٣، والحيوان ٣/١٠٨ و٦/٢٤٤، وأمالي ابن الشجري ١/٣٠٩، والمقاييس (شرخ) ٣/٢٦٩، والصحاح واللسان (شرخ). ويُنشده أيضاً ص ٥٨٥.

(٩) ديوان الهذليين ٢/١٦، ونسبه في اللسان (وضح) إلى الجُميح، وهو في اللسان أيضاً (وغل، جنن)، منسوباً في الأوّل إلى المتنخّل. وسيكرره ابن دريد ص ٩٦١.

ويقال: جُنون الليل، وجَنانُ الليلِ. قال الشاعر ـ دريد بن الصِّمَّة الجُشَميّ (طويل)[1]:

فلَولا[2] جُنونُ الليلِ أدرك رَكْضُنا
بذي الرِّمث والأرْطى عِياضَ بنَ ناشبِ

ويقال: جَنَّه الليلُ وأجَنَّه وجَنَّ عليه، إذا سَتَرَه وغطّاه، في معنى واحد. وكل شيء استتر عنك فقد جُنَّ عنك. ويقال: جَنانُ الرجل، وبه سُمِّيت الجِنُّ. وكان أهل الجاهلية يسمّون الملائكة: جِنَّةً لاستتارهم عن العيون. والجِنُّ والجِنَّة واحد.

والجُنَّة: ما واراك من السلاح.

والجَنَّة: الأرض ذات الشجر والنخل. ولا تسمَّى جَنَّةً حتى يُجِنَّها الشجرُ، أي يسترها؛ هكذا قال أبو عبيدة.

وسُمِّي التُّرسُ مِجَنًّا لستره صاحبَه.

وسُمِّي القبرُ جَنَنًا من هذا.

والطفل ما دام في بطن أمه فهو جَنين.

والجَنين: المدفون. قال الشاعر في جَنين القبر ـ هو عمرو ابن كلثوم التغلبي (وافر)[3]:

ولا شَمْطاءَ لم يَتْرُكْ شَقاها
لها من تسعةٍ إلاّ جَنينا

أي مدفوناً؛ أي قد ماتوا كلُّهم[4]. قال: ومنه كلام ابن الحنفيّة: « رحِمك الله مِن مُجَنٍّ في جَنَنٍ ومُدْرَجٍ في كَفَنٍ »؛ يقوله للحسن رحمة الله عليه.

وجَنان الناس: معظمهم. قال الشاعر (وافر)[5]:

جَنانُ المسلمين أوَدُّ مَسًّا[6]
وإنْ جاوَرتُ أسْلَمَ أو غِفارا

وربما سُمِّيت الروح جَناناً لأن الجسم يُجِنُّها؛ هكذا قال بعضهم.

[نجج] ومن معكوسه: نَجَّ الجُرْحُ يَنِجُّ نَجًّا، إذا رشحَ منه القيحُ أو غسَق به. وزعموا أن غَسّاق[7] من هذا اشتُقّ. يقال: غسَق الليلُ يغسِق، وغسَق الجرحُ يغسِق. قال الشاعر (وافر)[8]:

فإن تَكُ قُرْحَةٌ خَبُثت ونجَّت
فإن الله يَشفي مَن يشاءُ

ج و و

جَوُّ السماء: معروف، وهو الهواء. ورووْا بيت ذي الرُّمَّة (بسيط)[9]:

وظَلَّ للأعْيَسِ المُزْجي نَواهِضَه
في نَفْنَفِ الجَوِّ تصويبٌ وتصعيدُ

ورُوي: في نفنف اللُّوح[10].

وجوّ البيت: داخلُه؛ لغة شامية.

وكانت العرب تسمّي اليمامة في الجاهلية جَوًّا. قال الشاعر ـ هو الأعشى (بسيط)[11]:

فاستنزَلوا أهلَ جَوٍّ من منازلهم
وهَدَّموا شامخَ[12] البُنيانِ فاتَّضعا

[وجج] ومن معكوسه: وَجٌّ، وهو الطائف. قال الشاعر (طويل)[13]:

صَبَحْتُ بها وَجًّا فكانت صبيحةً
على أهل وَجٍّ مثلَ راغيةِ البَكْرِ

ج هـ هـ

ألحق جَهٌ بالرباعي فقيل: جَهْجَهَ. يقال: جَهْجَهْتُ بالسَّبُع

(1) البيت في ديوانه ٢٩، وهو من الأصمعية ٢٩، ص١١٢، وهو لدريد أيضاً في مجاز القرآن ١/١٩٨، والأغاني ٩/٦. ونُسب أيضاً إلى خُفاف بن نَدْبة (ديوانه ١٣٠). وانظر أيضاً: إصلاح المنطق ٢٩٥، وأضداد أبي الطيّب ٧٠٦، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٢٩، وحماسة ابن الشجري ١٣، ومعجم البلدان (الرِّمث) ٣/٦٨؛ ومن المعجمات: المقاييس (جن) ١/٤٢٢، والصحاح واللسان (جنن). وفي الأغاني: ولولا سواد الليل؛ وفي الديوان: ولولا جَنان الليل.

(2) ط: « ولولا ».

(3) من معلّقته المعروفة؛ وانظر: شرح الزوزني ١٢٢.

(4) م ط: « قال أبو بكر: إلا جنيناً، إلا مدفوناً، في هذا الموضع ».

(5) البيت لابن أحمر في ديوانه ٧٦. ونسبه في م إلى الكميت بن زيد، وليس في ديوانه. وانظر: مجاز القرآن ١/١٩٩، والأزمنة والأمكنة ١/٣٣٠، واللسان (جنن). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٣٣٧.

(6) ط: « أمسُّ وُدًّا ».

(7) « الغسّاق: ما يغسِق ويسيل من جلود أهل النار وصديدهم من قيح ونحوه » (اللسان: غسق).

(8) نسبه ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ١٠٦ إلى القَطِران. وانظر: المخصَّص ٥/٩١، والصحاح واللسان (نجج). وفي التهذيب: يفعل ما يشاء. ونسبه في الخصائص إلى جرير، وليس في ديوانه.

(9) ديوانه ١٣٧، والمعاني الكبير ٢٩٥، واللسان (جوا). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٢١٩ و٥٧١.

(10) وهي رواية الديوان.

(11) ديوانه ١٠٣، واللسان (جوا).

(12) م ط: « شاخص ».

(13) اللسان (وجج).

وهَجْهَجْتُ به، إذا زجرته. قال الراجز ـ هو رؤبة[1]:

[وكَـيْـدِ مَـطَّالٍ وخـصـمٍ مِـبْـدَهِ
يَنـوي اشتقـاقـاً في الضَّـلال المِتْيَـهِ]
جَـهْـجَـهْـتُ فـارتَـدَّ ارتـداد الأكْـمَـهِ

وقال الشاعر ـ هو مالك بن الرَّيب المازني (بسيط)[2]:

جـرَّدتُ سيفي فـمـا أدري أذا لِبَـدٍ
يَغْشَى المُهَجْهَجَ حَدُّ السيف أم رَجُلا

ويقال: جَهجهتُ بالإبل وهَجهجتُ بها، إذا زجرتَها.

ويومُ جُهْجُوه: يوم من أيامهم؛ له حديث.

ومن معكوسه: هَجَّتِ النارُ تَهجُّ هَجًّا وهَجيجاً، إذا سمعتَ صوت اشتعالها. [هجج]

والهَجيج: وادٍ عميق؛ لغة يمانية. ويقـال: هَجيج وأهْجيج.

وظليمٌ هَجْهاج: كثير الصوت. ويومٌ هَجْهاج: كثير الريح شديد الصوت. ورجلٌ هَجْهاج: كثير الصوت أيضاً.

وهجَّجت عينُه، إذا غارت.

ج ي ي

أُهملت الجيم والياء في الثنائي.

(1) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٦٦. وأنشد ابن دريد الثالث أيضاً في الاشتقاق ٣٢٢. وانظر: مجاز القرآن ٩٣/١، وشرح ديوان العجّاج ٣٨٢، والصحاح واللسان (هرج، بله، كمه)، واللسان (تيه، جهه). وانظر أيضاً: ص ١٨٥ و ٤٦٩ و ٩٨٤. وفي الديوان والاشتقاق: هرَّجتُ فارتدُّ... وفي مجاز القرآن: وخصمٍ مبده.

(2) ديوانه ٨٨، ونوادر أبي زيد ٢٨٥ ـ وليس البيت في الأغاني ضمن القصيدة المثبتة في ١٦٥/١٩ ـ واللسان (جهجه). وسيرد أيضاً ص ١٨٥، وضبط العجز فيه مختلف، والروايتان جائزتان. وفي النوادر واللسان: عضُّ السيف.

باب حرف الحاء وما بعده

ح خ خ

أهملت الحاء والخاء في الوجوه كلها.

ح د د

حَدُّ السِّكِّين وغيره: معروف. وحَدَدْت السِّكِّين وغيرَه أَحُدُّه حَدًّا، إذا مسحته بحجر أو مِبْرَد؛ يقال: حددت السِّكِّين وغيره أَحُدُّه، وأَحَدَّها يُحِدُّها إحداداً. وسِكِّين حديدٌ وحُدادٌ.

ورجلٌ حَدٌّ[1] ومحدود، إذا كان محروماً لا ينال خيراً.

وأحددتِ إليك النظر أُحِدُّه إحداداً.

والحَدُّ بين الشيئين: الفَرْق بينهما لئلاّ يعتدي أحدُهما على الآخر.

وحَدَدْت على الرجل أَحِدُّ حِدَّة، إذا غضبت عليه.

وحَدُّ الدار: معروف.

وحَدُّ السارق وغيرِه: الفعل الذي يمنعه من المعاودة ويحُدّه عنه، ويمنع غيره أيضاً.

وأصل الحَدّ: المنع. يقال: حَدّني عن كذا وكذا، إذا منعني عنه. وبه سُمِّي السَّجّان حَدّاداً لمنعه كأنه يمنع من الحركة. قال الشاعر (طويل)[2]:

يقـول ليَ الحـدّادُ وهـو يقـودنـي
إلى السِّجن لا تَجْزَع فما بك من باسِ

وسمّى الأعشى الخمّار حدّاداً، لأنه يحبس الخمر عنده فقال (متقارب)[3]:

فقُمنـا ولمّـا يَصِـحْ ديكُنـا
إلـى جَـونـةٍ عـنـد حـدّادهـا

يذهب بوصفها إلى السواد، وإلى وعاء الخمر، وهو الزِّقّ[4].

وحَدَّتِ المرأةُ وأَحَدّت، إذا تركَتِ الطِّيب والزينة بعد زوجها. وأبى الأصمعي إلاّ أَحَدّت فهي مُحِدٌّ ولم يعرف حدّت[5].

ويقال: هذا أمر حَدَدٌ، أي ممتنع.

ودعوةٌ حَدَدٌ، أي مردودة لا تُجاب.

وقد أفردنا لهذا باباً في آخر الكتاب فيما جاء فيه حرفان مِثْلان في موضع عين الفعل ولامه[6].

وبنو حُدّاد: بطن من العرب، من طيّء. وبنو حِدّان[7] من بني سعد. وحُدّان[8] من الأزد.

واستُعمل من معكوسه: دَحَّ في قفاه يَدُحُّ دَحًّا ودُحُوحاً مثل دَعَّ سواء. قال الشاعر (وافر)[9]: [دحح]

قبيـحٌ بـالعَجـوز إذا تغـدَّتْ
من البَـرْنيّ واللَّبَـنِ الصَّـريـحِ

(١) كذا في ل م. وفي ط واللسان: «حُدٌّ».

(٢) البيت في الملاحن ٤٧، والاقتضاب ٣٣١، والصحاح واللسان (حدد)، والمحكم (حد) ٢/٣٥٤. وفي المحكم واللسان: لا تفزع.

(٣) ديوان الأعشى ٦٩، والملاحن ٤٧، والمعاني الكبير ٤٣٨، والمخصص ١٠٣/١٢، والاقتضاب ٩ و٣١١، والمقاييس (حد) ٣/٢، والصحاح واللسان (حدد، جون).

(٤) ط: «الجونة: الوعاء الذي يُجعل فيه الخمر، وهو الزقّ؛ يذهب بوصفها إلى السواد».

(٥) فعل وأفعل للأصمعي ٤٩٤.

(٦) ص ٩٩٩.

(٧) في اللسان: حَدّاد. وفي الاشتقاق ٤٧٠: «وبنو حُداد من بني كنانة».

(٨) م ط: «والحُدّان».

(٩) الإبدال لأبي الطيّب ٢٩٦/١، واللسان والتاج (دحح).

تَبْغِيهَا الرِّجَالَ وفي صَلاهَا
مَواقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُوحِ

ح ذ ذ

حَذَّ الشيءَ يَحُذُّه حَذًّا، إذا قطعه قطعاً سريعاً.

والحُذَّة: القطعة من اللحم، وهي الفِلذة. قال الشاعر - هو أعشى باهلة (بسيط)[1]:

تُغْنِيهِ حُذَّةُ فِلذٍ إن أَلَمَّ بها
من الشِّواءِ ويُروِي شُرْبَه الغُمَرُ

ويُروى: حُزَّة.

والحَذَذُ: خفّة وسرعة. وقَطاةٌ حذّاء: سريعة الطيران. وناقةٌ حذّاء: سريعة خفيفة.

وفي خطبة عُتْبَة بن غَزْوان: «إن الدنيا قد أدبرت حذّاءَ»، أي سريعةَ الإدبار.

وقالوا: قطاةٌ حَذّاءُ: قليلة ريش الذَّنَب. قال الشاعر - هو النابغة الذبياني (بسيط)[2]:

حَذّاءُ مُدبِرَةً سَكّاءُ مُقْبِلَةً
للماءِ في النحر منها نَوطةٌ عَجَبُ

السَّكَك: لصوق الأذن بالرأس. يريد أنه لا أذن لها إلا السِّمَّان[3]. والحَذّاء: الناقة السريعة.

وللحاء والذال مواضع تراها في المعتلّ إن شاء الله تعالى[4].

ح ر ر

حَرَّ يومُنا يَحَرُّ - بفتح الحاء وكسرها والفتح أكثر - حَرًّا.

وزعم قوم من أهل اللغة أنه يُجمع الحَرُّ أحارِر، ولا أعرف ما صحّته.

والحُرُّ: خلاف العبد، وعبدٌ مُعتق، وفي التنزيل: ﴿ نَذَرْتُ لكَ ما في بَطني مُحَرَّراً ﴾[5]؛ يقال، والله أعلم، إنها أرادت أنه خادم لك وهو حُرّ.

والحَروريّة: الذين خرجوا على أمير المؤمنين عليّ عليه السلام؛ نُسبوا إلى حَرُوراء، موضع اجتمعوا فيه.

والحُرُّ: العتيق من الخيل وغيرها. ويقال: حُرٌّ بيِّن الحُرِّيَّة.

والحُرُّ: الحمامة الذَّكَر الذي يسمَّى ساق حُرّ. قال الشاعر (طويل):

دَعَتْ ساقَ حُرٍّ فوقَ ساقٍ كأنها
شَرِيبُ نَدامى هَزَّ أعطافَه السُّكْرُ

والحُرّ: ضرب من الحيات.

والحُرّ أيضاً: طائر صغير.

والحِرَّة: حرارة العطش والتهابه. ومن دعائهم: «رماه الله بالحِرَّة تحت القِرَّة»، أي العطش والبرد.

والحَرَّة: أرض غليظة تركبها حجارة سود، والجمع حِرار وحَرُّون وإحَرُّون. وللعرب حِرار معروفةٌ: حرَّةُ بني سُلَيم، وحرّة لَيْلَى، وحرّة راجل، وحرّة واقم بالمدينة، وحَرَّة النار لبني عبس.

قال أبو بكر: قال أبو حاتم: قال الأصمعي: سألت غَنَوياً عن جمع حَرَّة فقال: إحَرُّون، وسألت قيسياً فقال: حَرُّون. وأنشد للراجز[6]:

لا خِمْسَ إلا جَنْدَلُ الإحَرِّينْ
والخِمْسُ قد أَجْشَمْنَكَ[7] الأمَرِّينْ

يقال لليلة التي تُزَفّ فيها العروس إلى زوجها فلا يقدر على افتضاضها: ليلةُ حُرَّةٍ. قال النابغة (كامل)[8]:

شُمُسٌ موانعُ كلِّ ليلةِ حُرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحشِ المِغْيارِ

وحُرَّة الوجه[9]: ما بدا لك من الوجه.

---

(١) سبق إنشاده ص ٥٦.

(٢) ديوانه ١٧٧. ونسبه في الأغاني ١٦٠/٧ إلى العبّاس بن يزيد بن الأسود أو بعض بني مُرّة. وانظر أيضاً: أمالي القالي ١٧/١، والسمط ٧٨، والمخصّص ١٨٥/١؛ ومن المعجمات: العين (حذ) ٢٣/٣، والمقاييس (حذ) ٥/٢، والصحاح (نوط)، واللسان (حذذ، نوط). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ١٠٤٨ و١٠٧٣.

(٣) مثل السَّمّ، أي الثقب.

(٤) ص ١٠٤٨.

(٥) آل عمران: ٣٥.

(٦) الرجز لزيد بن عتاهية التيمي، كما جاء في اللسان (حرر)، وهو من ضمن أبيات أنشدها ابن دريد في الاشتقاق ١٣٦. وانظر: الصحاح (حرر). والأوّل يجيء أيضاً ص ١٣٣٤. وفي الإحرّين، انظر: سيبويه ١٩١/٢.

(٧) ط: «اشحمنك»!

(٨) ديوانه ٥٨، والمعاني الكبير ٥٠٨ و٩١٩، والمقاييس (حر) ٦/٢، و(شمس) ٢١٣/٣، والصحاح (حر)، واللسان (حر، غير، شمس). وسيجيء أيضاً ص ١٠٢٣.

(٩) وحُرّة الوجه إلى آخر (ح ر ر): زدناه من حاشية ل وحده.

وحُرَّة الذِّفرى: موضعُ مَجال القُرط. قال ذو الرُّمَّة (بسيط)[1]:

والقُرط في حُرَّة الذِّفرى معلَّقةً
تَباعَدَ الحَبْلُ منها فهو يضطربُ

وقال العجّاج (رجز)[2]:

في خُشَشاوَيْ حُرَّةِ التحريرِ

والحُرّ والحُرَّة: الرَّمل والرَّملة الطيِّبة. قال الأعشى يصف الثور (طويل)[3]:

وأدبرَ كالشِّعْرَى وضوحاً ونُقْبَةً
يُواعسُ من حُرِّ الصَّريمة مُعْظَما

وسحابةٌ حُرَّة: كثيرة المطر. قال عنترة (كامل)[4]:

جادت عليه كلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ
فتركن كلَّ قرارةٍ كالدِّرهمِ

والحُرّ: الفعل الحسن، في قول طرفة (رمل)[5]:

لا يَكُنْ حبُّكِ داءً قاتلاً
ليس هذا منكِ، ماوِيَّ، بِحُرّ

أي بفعل حسن.

[رحح] ومن معكوسه: الرُّحّ، جمع أَرَحّ، والأَرَحّ: العريض الحافر من الخيل في رقّة، وهو عيب. قال الراجز ـ هو حُميد الأرقط[6]:

لا رَحَحٌ فيها ولا اصطِرارُ
ولم يقلِّب أرضَها بَيْطارُ
ولا لحَبْلَيْه بها حَبارُ

الحَبار: الأثر؛ والاصطرار عيب، وهو ضِيق الحافر.

ح ز ز

حَزُّ الشيءَ يَحُزُّه حَزًّا، إذا أثَّر فيه بسِكِّين أو غير ذلك.

وهذا يُستقصى في المكرَّر إن شاء الله.

والحَزُّ: الغامض من الأرض ينقاد بين جبلين غليظين[7].

والحَزُّ: موضع بالسَّراة.

والحَزيز: غِلَظ من الأرض.

والحَزازُ: الهِبْرِية التي تكون في الرأس.

والحَزُّ: الفَرْض الذي في الزَّند.

والحُزَّة: قطعة من اللحم والكَبِد.

[زحح] ومن معكوسه: زَحَّه يَزُحُّه زَحًّا، إذا نحّاه عن موضعه. وقد ألحقوه بالرباعي فقالوا: زَحْزَحَهُ.

ح س س

حَسُّ الشيءَ يَحُسُّ حَسًّا، وأَحَسَّ أيضاً، من قولهم: حَسَسْتُ بالشيء وأحْسَسْتُه وأحْسَسْتُ به. والمصدر الحَسّ والحَسِيس. وقد قالوا: حَسِيتُ بالشيء، في هذا المعنى، وأحَسْتُ به. قال أبو زُبيد (وافر)[8]:

سِوى أنّ العِتاق من المطايا
حَسِينَ به فهنَّ إليه شُوسُ

يصف إبلاً أبصرت أسداً فهي تنظر إليه شَزْراً.

والاسم الحِسُّ. وما سمعت له حِسًّا ولا جِرْساً. قال أبو بكر: إذا أفردوا قالوا: ما سمعت له جَرْساً. فإذا قالوا: ما سمعت له حِسًّا ولا جِرْساً، كسروا الجيم على الإتباع.

والحِسُّ: وجع يصيب المرأة بعد ولادتها.

والحَسُّ: القتل المستأصِل الكثير. وكذلك فُسِّر في التنزيل، والله أعلم، في قوله جلّ وعزّ: ﴿ إذ تَحُسُّونَهم بإذْنِه ﴾[9].

وفلان يَحِسُّ لفلان حَسًّا، أي يرقّ له، إذا عطفتْه عليه

---

(1) ديوانه ٦، والاشتقاق ٥١، والمقاييس (حر) ٦/٢ و (ذفر) ٣٥٦/٢، واللسان (حبل). وفي الاشتقاق: في واضح الذِّفرى، وفي المقاييس: مضطربُ.

(2) ديوانه ٢٤٤.

(3) ديوانه ٢٩٧.

(4) سبق إنشاده ص ٨٢.

(5) ديوانه ٥٠، والمقاييس (حرر) ٧/٢، والصحاح واللسان (حرر).

(6) تهذيب الألفاظ ١٠٨، والمعاني الكبير ١٥٥، وإصلاح المنطق ٧٣ و٢٥٢ و٣١٨، والكامل ١١٠/٣، وليس ٢٤٠، والمخصَّص ١٦٧/٧، والسِّمط ٩١٥، والاقتضاب ١٤٠ و٣١٢؛ ومن المعجمات: العين (أرض) ٥٦/٧، والمقاييس (حبر) ١٢٧/٢ و (قلب) ١٧/٥، والصحاح واللسان (قلب، حبر، أرض)، واللسان (رحح، صرر). وانظر أيضاً: ص ٢٧٥ و ٤٣٩ و ١٠٢٩.

(7) ل: « بين جبلين أو غليظين ».

(8) ديوانه ٩٦، ومجاز القرآن ٢٨/٢ و٣٥ و١٣٧، والمقتضب ٢٤٥/١، ومجالس ثعلب ٤١٨، وجمل الزجاجي ٣٨١، والمنصف ٨٤/٣، والخصائص ٤٣٨/٢، وأمالي القالي ١٧٦/١، والسِّمط ٤٣٨، والاقتضاب ١٣٨ و٢٩٩، وأمالي ابن الشجري ٩٧/١، ومعجم الأدباء ١٩٨/١٠؛ ومن المعجمات: المقاييس (حسى) ٥٩/٢، والصحاح واللسان (حس، حسا). وفي الديوان: خلا أن... حسن به.

(9) آل عمران: ١٥٢.

الرَّحِمُ. ومنه قولهم: «إن العامريَّ لَيَحِسُّ للسَّعْديّ» لما بينهما من الرَّحِم. يقال: إن صعصعة هو ابن سعد، إنه ناقلةٌ في قيس، على ما ذكر أبو عبيدة وابن الكلبي[1].

وحَسَسْتُ الدّابّةَ[2] حَسًّا.

وحَسَّ البردُ النبتَ حَسًّا، إذا حرقه. والبرد مَحَسَّةٌ للنبت، بفتح الميم، ومِحَسَّةُ الدابّة، بكسرها.

وحَسِّ، بكسر السين: كلمة تقال عند الألم. قال العجّاج (رجز)[3]:

فما أراهم جَزِعاً بِحَسِّ
عَطْفَ البلايا المَسَّ بعد المَسِّ

والحُساسُ: سمكٌ جافٌّ صِغار، لغة عبدية.

والحِسُّ: مَسُّ الحُمَّى أول ما تبدو.

وانحَسَّتْ أسنانُه، إذا تساقطت. قال العجّاج (رجز)[4]:

في مَعْدِنِ المُلْكِ القديم الكِرْسِ
ليس بمقلوعٍ ولا مُنْحَسِّ

وللحاء والسين مواضع في المعتلّ ستراها إن شاء الله[5].

[سحح] ومن معكوسه: سَحَّ الماءَ يَسُحُّه سَحًّا، إذا صَبَّه صَبًّا كثيراً. وكل شيء صببْتَه صَبًّا متتابعاً فقد سَحَحْتَه. قال الشاعر (وافر)[6]:

ورُبَّتَ غارةٍ أَوْضَعْتُ فيها
كسَحِّ الهاجريِّ جَرِيمَ تَمْرِ

والسُّحُّ: تمر يابسٌ لا يُكتنز؛ لغة يمانية.

ح ش ش

الحَشُّ والحُشُّ: النخل المجتمع، والجمع الحِشّان[7]. وبه سُمِّي الحَشُّ الذي تعرفه العامّة، لأنهم كانوا يقضون الحاجة في النخل المجتمع، فسُمِّي الحَشُّ بذلك. ويسمَّى الحائش أيضاً. وأنشد (رجز)[8]:

فقلتُ أثْلٌ زال عن حُلاجِلِ
ومُشْمِرٌ من حائشٍ حوامِلِ

والحَشُّ: مصدر حششتُ النارَ أَحُشُّها حَشًّا، إذا أوقدتها.

وفلان مِحَشُّ حرب، إذا كان يَسْعَرُها لشجاعته. وفي الحديث أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال لأبي جَنْدَل بن سُهيل: «وَيْلُ أمّه مِحَشُّ حربٍ لو كان معه رجال».

وحَشَّ النابلُ السهمَ يَحُشُّه حَشًّا، إذا ركَّب عليه قُذَذاً.

وحُشَّ الفَرَسُ بجنبين عظيمين، إذا كان مُجْفَراً.

وحشَّت يدُه وأحَشَّها الله، إذا يَبِسَتْ[9].

والحشيش لا يكون إلّا يابساً. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: فسألت أبا عبيدة فقال: يكون يابساً ويكون رَطْباً.

وحُشُّ كوكبٍ[10]: موضع بالمدينة معروف[11].

[شحح] ومن معكوسه: الشُّحُّ والشِّحُّ، لغتان، وهو معروف، وهما مصدر شَحَّ يَشُحُّ شَحًّا فهو شَحيح.

ح ص ص

حَصَّ شعرَه يَحُصُّه حَصًّا، إذا جَرَدَه؛ وانحَصَّ، إذا انجرد. وقال قوم من أهل اللغة: حُصَّ شعرُه فهو محصوص، إذا حَصَّه غيرُه. قال الشاعر - هو أبو قيس بن الأسْلَت (سريع)[12]:

قد حَصَّتِ البَيْضَةُ رأسي فما
أَطْعَمُ نوماً غيرَ تَهْجاعِ

وفرسٌ حَصِيص، إذا قلَّ شعرُ ثُنَنِه، وهو عيب. والشَّعر حَصِيص[13] ومَحْصوص.

(١) «يقال... الكلبي»: زيد من ل وحده.

(٢) ط: «الناقة».

(٣) ديوانه ٤٨٤، وأمالي القالي ١٧٦/١، والسِّمط ٤٣٨، واللسان (حسس). وفي الديوان: وما أراهم.

(٤) ديوانه ٤٨٧، والمقاييس (حس) ١٠/٢، والصحاح واللسان (حسس، كرس). وفي الديوان: بمعدن؛ وفي اللسان (حسس): الكريم الكِرْس.

(٥) ص ١٠٤٩.

(٦) البيت لدريد بن الصِّمّة في ديوانه ٧٠، والمعاني الكبير ٥٣. وانظر: الإبدال لأبي الطيّب ٢٣٠/١، وأمالي القالي ١٧٤/١، والسِّمط ٤٣٥، وديوان المعاني ٥٠/٢، والصحاح واللسان (سحح). وانظر ص ٤٦٥ أيضاً.

(٧) كذا ضبطه في ل م. وهو في ط بالضمّ. والوجهان مذكوران في اللسان وسائر المعجمات.

(٨) سينشدهما أيضاً ص ١٨٤ برواية: جُلاجِل. والموضع مذكور في معجم البلدان في الجيم المعجمة والحاء المهملة.

(٩) م: «قال أبو بكر: قال أبو حاتم: قال أبو زيد: حشَّت يدُه وأحشَّت، إذا يبست».

(١٠) ط: «حَشّ كوكب».

(١١) زاد في هامش م: «وفيه دُفن أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه».

(١٢) ديوانه ٧٨، والمفضليات ٢٨٤، وجمهرة القرشي ١٢٦، وحماسة البحتري ٤٠/١، والأغاني ١٦٠/١٥، والخزانة ٤٨/٢ و٥٣٣، والمخصّص ٧٠/١، والمقاييس (حص) ١٢/٢، والصحاح واللسان (حصص، هجع).

(١٣) كذا في ل، وهو موافق للسان. وفي م ط: «حُصيص».

وبنو حَصِيص: بطن من العرب من عبد القيس.

والأحَصّ: ماء معروف.

والحُصّ: الوَرْس. قال الشاعر ـ هو عمرو بن كلثوم التغلبي (وافر)[1]:

مُشعشعةً كأنَّ الحُصَّ فيها　　إذا ما الماء خالطها سَخِينا

وأخذت حصّتي من كذا وكذا، أي نصيبي.

وحاصَصْتُ فلاناً مُحاصَّةً وحِصاصاً، إذا قاسمته فأخذت حِصَّتَك وأعطيته حِصَّتَه.

[صحح] ومن معكوسه: الصِّحَّة، ضد السُّقْم. قال أبو عبيدة: يقال: كان ذلك في صُحِّه وسُقْمِه.

والصِّحاح: جمع الصحيح. والصَّحاح، بفتح الصاد، جمع الصِّحَّة بعينها. وفي كلام بعضهم: «ما أقْرَبَ الصَّحاحَ من السُّقَم»، والسَّقام أيضاً. قال الشاعر (رجز):

قد خُطَّ أيّامُ الصَّحاحِ والسَّقَمْ

ح ض ض

حَضَضْتُ الرَّجُلَ على الشيء أحُضُّه حَضًّا، أي حرَّضته. والاسم الحُضّ، مثل الضُّعف. ويقال: حَضّ وحُضّ مثل ضَعْف وضُعْف.

والحُضَض والحُضُض: دواء معروف. وذكروا أن الخليل كان يقول: الحُضَظ، بالضاد والظاء[2]، ولم يعرفه أصحابنا.

[ضحح] ومن معكوسه: الضِّحّ، وهي الشمس. وأحسب أن قولهم جاء بالضِّحّ والرِّيح من هذا، إذا جاء بالشيء الكثير. والعامّة يقولون: «جاء بالضِّيح والرِّيح»، وهذا ما لا يُعرف.

ح ط ط

حَطَّ الحملَ عن الجمل يَحُطُّه حَطًّا. وكل شيء أنزلته عن ظهر أو غيره فقد حَطَطْتَه.

والحَطُّ: حَطُّ الأديم بالمِحَطّ، وهي خشبة يُصقل بها الأديم أو يُنقش ويملَّس. قال الشاعر ـ هو النَّمِر بن تَوْلَب (طويل)[3]:

كأنَّ مِحَطًّا في يَدَيْ حارِثيّةٍ　　صَناعٍ عَلَتْ مني به الجِلْدَ من عَلُ

حَطَّ الأديمَ يَحُطُّه حَطًّا، إذا نقشه أو ملَّسه.

وحَطَّ الله وِزْرَه حَطًّا.

والحَطاطُ، واحدتها حَطاطَة، وهو بَثْرٌ صِغار أبيض يظهر في الوجوه. ومن ذلك قولهم للشيء إذا استصغروه: حَطاطَة. قال أبو حاتم: هو عربي معروف مستعمل.

والحَطُوطُ: الأكَمَة الصَّعبة الانحدار.

ومن معكوسه: طَحَحْتُ الشيءَ أطُحُّه طَحًّا، إذا بسطته. [طحح] قال الراجز[4]:

قد رَكِبَتْ منبسطاً مُنطَحّا　　تَحْسِبُه تحتَ السَّراب المِلْحا

ويقال:[5] طَحا فلانٌ يَطْحُو طُحُوًّا، إذا بَعُدَ، فهو طاحٍ، وبه سُمّي طاحية، أبو هذا البطن من الأزد.

والطَّحُّ: أن يضع الرجلُ عَقِبَه على الشيء ثم يَسْحَجه بها. والمِطَحَّة[6] من الشاة: مؤخَّر ظِلفها. والمِطَحَّة: عُظيم كالفَلْكة.

وكذا طحا قلبُه. وأنشد (طويل)[7]:

طحا بك قلبٌ في الحِسان طَروبُ

ح ظ ظ

الحَظّ: معروف، يُجمع حُظوظاً، وقالوا أحاظٍ. قال الشاعر (طويل)[8]:

---

(١) من معلّقته الشهيرة؛ وانظر: شرح الزوزني ١١٨.

(٢) في العين (حضظ) ٣/١٠١: «الحُضَظ لغة في الحُضَض: [دواء يُتّخذ من أبوال الإبل]».

(٣) ديوانه ٨٥، وجمهرة القرشي ١٠٩، والحيوان ٥/٤٨، والخزانة ٤/١٣٤، والمعاني الكبير ١٢٢٣، والعيني ٢/٣٩٥، والصحاح واللسان (حطط).

(٤) اللسان والتاج (طحح).

(٥) زاد في هامش ب: «وطحا بمعنى بسط. قال الله عزّ وجلّ: ﴿والأرض وما طحاها﴾. ودحا بمعنى طحا أيضاً، وتقول: طحا بك همُّك إذا ذهب بك في مذهب بعيد، يطحى طَحْواً وطَحْياً» (وبعد ذاك شطر علقمة)، والمادة ليست ثنائية.

(٦) من هنا إلى آخر المادة: من ل وحده.

(٧) مطلع قصيدة علقمة بن عبدة الثانية في ديوانه ٣٣، وعجزه:

● بُعيد الشباب عصرَ حان مشيبُ ●

وانظر: شرح المفضليّات ٧٦٥، والأغاني ١٤/٢، وأضداد السجستاني ١٤٩، وأضداد الأنباري ٣٩٤، وأضداد أبي الطيّب ٤٦١، والأمالي الشجرية ٢/٢٦٧، والمقاصد النحوية ٣/١٦ و٤/١٠٥؛ ومن المعجمات: المقاييس (طحو) ٣/٤٤٥، والصحاح واللسان (طحا).

(٨) نسبه ابن قتيبة في عيون الأخبار ١/٢٤٧ و٣/١٨٩ إلى المَعْلوط (القُريعي)؛ وفي اللسان (حظظ): أنشد ابن دريد لسُويد بن خذّاق العبدي، ويُروى للمَعْلوط بن بَذْل القُريعي. ونسبه في الخزانة ١/٥٣٧ إلى المخبَّل السعدي. وانظر: شرح المرزوقي ١١٤٨، وشرح التبريزي ٣/٨٨، والصحاح (حظظ).

[وليس الغنى والفقـرُ من حيلة الفتى]
ولـكـنْ أحـاظٍ قُـسِّـمَـت وجُـدودُ

ورجلٌ حَظِيظٌ: ذو حَظٍّ.

وقد سمَّوا حُظَيًّا، وستراه في بابه إن شاء الله.

والحِظاء: سِهام صِغار يُتعلَّم بها الرمي.

ومثل من أمثالهم: «إحدى حُظَيّات لقمان»؛ للشيء الذي تستهين به وهو مَخُوف.

ح ع ع

أهملت الحاء مع العين والغين في الثنائي الصحيح.

ح ف ف

حَفَّ القومُ بالرجلِ وغيره حَفًّا، إذا أطافوا به.

وحَفَفْتُ الشيء حَفًّا، إذا قشرته. ومنه حَفَّتِ المرأةُ وجهَها، إذا أخذت عنه الشَّعَر.

والحُفافة: ما سقط من الشَّعَر المحفوف وغيره.

والحَفَف: الضِّيق في المعاش والفقر، وأصله من القَشْر. وفي كلام بعضهم: «خرجَ زوجي ويَتِمَ ولدي فما أصابهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ». فالحَفَف: الضيق، والضَفَف: أن يَقِلَّ الطعامُ ويكثر آكلوه.

وحَفُّ النَّسّاج: معروف.

والمِحَفَّة سُمِّيت بهذا لأن خشبها يَحُفُّ بالقاعد فيها.

ويقال: أغار فلانٌ على بني فلان فاستَحَفَّ أموالهم، أي أخذها بأسْرها.

وحَفَّ رأسُ الرجل من الدُّهن يَحِفُّ حُفوفاً وأحْفَفْتُه أنا إحفافاً[1].

[فحح] ومن معكوسه: فَحَّتِ الأفعى فَحًّا وفَحيحاً، وهو تحكُّك جِلدها بعضِه ببعض. وقال قوم: بل فَحِيحُها نفخها مِن فيها، وصوت تحكُّك جلدها: كشيشُها. قال الراجز[2]:

يـا حَـيُّ لا أَرْهَـبُ أن تَـفِـحِّـي
أو أن تُـرَحِّـي[3] كَـرَحَى الـمُـرَحِّي

قال أبو بكر: يخاطب رجلاً شبَّهه بالحَيَّة، أراد حَيَّة فرخَّم.

وقوله: كرحى المُرَحِّي، أي تستدير.

وفَحَّ الرجلُ في نومه، إذا نفخ، تشبيهاً بذلك.

ح ق ق

الحَقُّ: ضد الباطل.

والحِقُّ من الإبل، قال الأصمعي: إذا استحقّت أمُّه الحملَ من العام المقبل وهو الثالث سُمِّي الذكر حِقًّا والأنثى حِقَّةً وهو حينئذ ابن ثلاث سنين. وقال آخرون: إذا استحقّ أن يُحمل عليه، واستحقّت الأنثى أن يُحمل عليها. قال الراجز[4]:

إذا سهـيـلٌ مَـغْـرِبَ الـشَّـمس طَـلَعْ
فـابنُ اللَّبـونِ الحِـقُّ والحِـقُّ جَـذَعْ

ويقال: أتت الناقةُ على حِقِّها، إذا جاوزت وقت أيام نتاجها. قال الشاعر ـ وهو ذو الرُّمَّة (طويل)[5]:

أفـانـينُ مكـتـوبٌ لـهـا دونَ حِـقِّـهـا
إذا حَمْلُهـا راشَ الحِجـاجَيْن بـالثُّكْـلِ

قوله: راش الحِجاجَيْن، أي إذا نبت الشعر على ولدها ألقته ميتاً[6].

وحَقَّ الأمرُ يَحِقُّ، وقال قوم: يَحُقُّ حَقًّا، إذا وَضَحَ فلم يكن فيه شك، وأحققته إحقاقاً. والحِقاق مصدر المُحاقَّة؛ حاققت فلاناً في كذا وكذا مُحاقَّةً وحِقاقاً.

وحقَّقت الشيء تحقيقاً، إذا صدَّقت قائلَه. حَقَقْتُ أنا الشيءَ أحُقُّه حَقًّا.

والحُقّ الذي يسمِّيه الناس الحُقَّة، عربي معروف[7]، وقد

---

(1) في هامش م: «والحَفاف: البُلغة من العيش».

(2) الرجز لرؤبة في ديوانه ٣٦ ـ ٣٧، واللسان (رحا)، وهو غير منسوب في اللسان (فحح). وفي الديوان: لا أفرق... أو أن تحِفّي.

(3) كذا في الأصول جميعاً. والذي في اللسان: تَرَحَّي (بحذف التاء)، وهو حسن، وفي حاشية ل: «تُرَحِّي، أي تستديري».

(4) الأزمنة والأمكنة ٣٨٢/٢، والمخصَّص ١٦/٩، واللسان (حقق). وسينشدهما أيضاً ص ٤٥٣.

(5) ديوانه ٤٨٩، وأساس البلاغة (ريش)، واللسان (حقق).

(6) «قوله... ميتاً»: من ط وحده. وفي حاشية ل: «واش، أي نبت عليه الشَّعَر».

(7) في هامش ب: «الحُقَّة معروفة كمرتبان الحُقّ، ولا أدري معنى قوله: الذي يسميه الناس الحُقَّة، فكلٌّ فصيح. قال امرؤ القيس:

وريـحَ سَـنـاً فـي حُـقَّـةٍ حِـمْـيَـرِيَّـةٍ
تُـخَـصُّ بـمـفـروكٍ مـن الـمِـسـكِ أذفـرا

وقد ذكره صاحب العين فقال: «والحُقَّة من خشب، والجمع حُقّ وحُقَق. قال رؤبة:

* سوّى مساحيهنّ تقطيطَ الحُقَقْ *

يعني حوافر حُمُر الوحش».

(انظر بيت امرىء القيس في ديوان ص ٥٩، وبيت رؤبة في ديوانه ص ١٠٦. وانظر أيضاً: العين ٨/٣، حقق، وفيه: جمع الحُقَّة من الخَشَب: حُقَق، قال رؤبة...).

جاء في الشعر الفصيح. قال عمرو بن كلثوم (وافر)[1]:

وثـديـاً مـثـلَ حُـقِّ الـعـاجِ رَخْـصـاً
حَـصـانـاً مـن أكُـفِّ الـلامـسـيـنـا

والحُقّ: رأس العَضُد الذي فيه الوابلة.

والحُقّ: أصل الوَرِك الذي فيه عظمُ رأس الفَخِذ.

والأحَقّ من الخيل: الذي يضع حافر رجله في موضع حافر يده، وذلك عيب. قال الشاعر (وافر)[2]:

بـأجْـرَدَ مـن عِـتـاقِ الـخـيـلِ نَـهْـدٍ
جَـوادٍ لا أحَـقَّ ولا شَـئـيـتِ

ويروى: بأقْدَرَ، وللأقدر موضعان: فمنه قِصَرُ العُنُق، وهو عيب، والأقدر: الذي يجوز موقعُ حافري رجله موقعَ حافري يديه في عَنَقه[3]. والشَّئيت: الذي يقصُر موقعُ حافر رجله عن موقع حافر يده، وذلك عيب أيضاً.

[قحح] ومن معكوسه: القَحُّ، وقد أُميت فأُلحق بالرباعي، فقيل: القَحْقَح والقُحْقُح، وهو العظم الذي فوق الدُّبُر الذي فيه عَجْبُ الذنب المُشْرِفُ على الدُّبُر.

واستُعمل منه القَحَةُ. وفرسٌ وَقاحٌ: بيِّن القَحَة، بفتح القاف، هكذا يقول الأصمعي، إذا كان صُلب الحافر. وناقةٌ وَقاحٌ، إذا كانت صُلبة الخُفّ. ومن هذا قولهم: رجلٌ واقحُ الوجهِ، ووَقاحُ الوجه.

وأعرابيٌّ قُحٌّ، أي خالص لم يدخل الأمصار.

ويقال: عربيٌّ قُحٌّ، أي مَحْض، وقُحاح أيضاً، وهو الذي لم يدخل الأمصار ولم يختلط بأهلها. وقال قوم: بل هو الصميم الخالص.

ح ك ك

حَكَّ الشيءَ بيده يَحُكُّه حَكّاً. قال الأصمعي: دخل أعرابي البصرة فآذاه البراغيث، فأنشأ يقول (رجز)[4]:

لـيـلةُ حَـكٍّ لـيـس فـيـهـا شَـكُّ
أحُـكُّ حـتـى سـاعـدي مُـنْـفَـكُّ
أسْـهَـرَنـي الأُسَـيْـوِدُ الأسَـكُّ

ويقال: ما حَكَّ هذا الأمرُ في صدري، ولا يقال: أحاكَ.

ويقال: ما أحاك فيه السِّلاح، أي لم يعمل فيه.

وفرسٌ حكيكٌ، إذا انحتَّ حافرُه من أكل الأرض إياه حتى يَرِقَّ.

والحُكاك: ما حككت من شيء على شيء فخرجتْ منه حُكاكة.

[كحح] واستُعمل من معكوسه: الكُحُّ. وأُميت فأُلحق بالرباعي فقيل: كُحْكُح. والناقة الكُحْكُحُ: الهَرِمَة التي لا تحبس لُعابها.

وله في التكرير مواضع ستراها إن شاء الله.

ح ل ل

حَلَّ العقدَ يَحُلُّه حلاًّ، وكل جامد أذَبْته فقد حَلَلْته.

وحَلَّ بالمكان حُلولاً، إذا نزل به.

وحَلَّ الدَّينُ مَحِلاًّ. وقالوا: حَلَّ من إحرامه وأحلَّ من إحرامه إحلالاً.

ومَحَلُّ القوم ومَحَلَّتهم: موضع حلولهم.

ويقال: فعل ذلك في حُلِّه وحِلِّه جميعاً، وفي حُرْمه، أي في وقت إحلاله وإحرامه.

والحِلّ: ضدّ الحِرْم.

والحِلّ: الحلال. ومنه قولهم: هذا لك حِلٌّ وبِلٌّ. وقال بعض أهل اللغة: بِلٌّ إتباع؛ وقال آخرون: البِلُّ: المباح، لغة حِميرية.

[لحح] ومن معكوسه: لَحَّتْ عينُه ولَحِحَتْ لَحَحاً ولَحًّا، إذا غَلُظَتْ أجفانُها وتراكبت أشفارُها لكثرة الدمع. ومنه قولهم: هو ابن عمّه لَحًّا، إذا لَصِقَ نَسَبُه بنَسَبه، أي هو مُلزم به لا يدفعه عنه أحد[5].

---

(١) من معلّقته الشهيرة؛ وانظر: الزوزني ١٣١.

(٢) نسبه في اللسان إلى عديّ بن خَرَشة الخَطْميّ، وأنشده في الاشتقاق ٣٢٣. وانظر: الخيل لأبي عُبيدة ١٢٦، والمعاني الكبير ١٦٢، والمقاييس (حق) ١٧/٢ و(شأت) ٢٣٧/٣ و(قدر) ٦٣/٥، والصحاح واللسان (شأت، قدر، حقق). وسيرد أيضاً في الجمهرة ٤٠٠ و٦٣٦ وهو مكسور الرويّ في الأصول، مضمومها في بعض المصادر، ولعل فيه إقواء إذا كان من القصيدة التي ذكر منها المرزباني بيتين في معجم الشعراء ٨٥، وهي مضمومة التاء. والرواية في معظم المصادر: وأقدرَ مشرف الصهوات ساطٍ.

(٣) م ط بعد قوله: وهو عيب: «والآخر أن يجاوز حافر رجليه مواقع يديه، وهذا مدح».

(٤) الرجز في كتاب الحيوان ٣٩١/٥ بترتيب مخالف وزيادة بيت. وانظر: أضداد أبي الطيّب، واللسان (حكك، سكك). وفي الحيوان: حتى منكبي؛ وفيه: أرّقني الأسيود.

(٥) «أي هو... أحد»: من م وحده.

وألَحَّ فلانٌ في الشيء إلحاحاً، إذا كثُر سؤاله إيّاه، كاللاصق به.

والقَتَبُ المِلحاحُ، وكذلك السَّرْجُ، إذا لَصِقَ بالظهر وعَضَّه.

ح م م

حَمَّ الله له كذا وكذا، إذا قضاه له، وأحَمَّه أيضاً. قال الشاعر ـ هو عمرو ذو الكلب الهُذَلي (وافر)[1]:

أحَــمَّ الله ذلــك مــن لــقــاءٍ
أُحــادَ أُحــادَ فــي الــشــهــر الــحَــلالِ

أي قضاه الله.

وفرس أحَمُّ: بَيِّنُ الحُمَّة، وهي بين السواد[2] والكُمْتَة.

والحَمُّ: الذي يبقى من الشحم المُذاب[3]. فما بقي منه فهو حَمَّة.

فأما الحُمَةُ فهي مخففة، وهي حِدَّة السَّمّ، وليس بإبرة العقرب. وليست من هذا، وستراها في بابها إن شاء الله[4].

وحُمَّ الرجلُ من الحُمّى، فهو محموم. وكل شيء سخَّنته فقد حمَّمته تحميماً. ويقال: حَمَمْتُ التَّنُّورَ، إذا سَجَرْتَه.

وحَمَّم الفَرْخُ، إذا نبت زَغَبُه، وكذلك حَمَّمَ الرأسُ، إذا حُلِق ثم نبت شعره.

والحَمَّة: عين حارَّة تنبع من الأرض، ولا يجوز أن تكون باردة.

والحُمام: عَرَق الخيل إذا حُمَّت.

[محح] ومن معكوسه: مَحَّ الثوبُ يَمَحُّ ويَمِحّ مُحُوحاً، إذا أخلق. وقالوا: أمَحَّ أيضاً فهو مُمِحّ.

ومُحَّة البَيْضة: صُفرتها.

وخالص كل شيء: مُحُّه.

والمُحاح في بعض اللغات: الجوع، ولا أدري ما صِحَّتُه.

ورَجل مَحّاح: كذّاب، زعموا، وأحسبهم رووها عن أبي الخطّاب الأخفش.

ح ن ن

حَنَّ يَحِنّ حَنيناً، إذا اشتاق. وحَنَّتِ الناقة، إذا نزعتْ إلى وطنها أو ولدها. وكذلك البعير إلى وطنه.

ويقال: حَنَنْتُ عن فلان، إذا حَلُمْت عنه أو تكلّم فلم تُجِبْه.

وسمع النبي صلّى الله عليه وسلّم بِلالاً ينشد (طويل)[5]:

ألا لـيـتَ شِـعـري هـل أبِـيـتَـنَّ لـيـلةً
بــوادٍ وحَــولـي إذْخِـرٌ وجَـلـيـلُ
وهـل أرِدَنْ يـومـاً مـيـاهَ مَـجَـنَّـةٍ
وهـل يَـبْـدُوَنْ لـي شـامـةٌ وطَـفِـيـلُ

فقال: حَنَنْتَ يا ابنَ السوداء.

وبنو حُنٍّ: بطن من بني عُذْرَة. قال الشاعر (طويل)[6]:

تَـجَـنَّـبْ بَـنـي حُـنٍّ فـإنَّ لِـقـاءهـم
كَـريـهٌ وإن لـم تَـلْقَ إلّا بـصـابـرِ

والحِنُّ، زعموا: ضربٌ من الجنّ. قال الراجز[7]:

[أبِيتُ أهـوي في شـيـاطـيـنَ تُـرِنّْ]
يـلعبـن أحـواليَّ مـن حِـنٍّ وجِـنّْ

قال أبو بكر: أحواليّ جمع حَوْلِيّ.

ح و و

يقال: فلان لا يعرف الحَوَّ من اللَّوِّ، أي لا يعرف ما حَوَى مما لَوَى.

والحُوَّة: سُمْرَة تُستحسن في الشَّفتين.

والحُوَّة: من ألوان الخيل بين الكُمتة والدُّهمة، من قولهم:

---

(١) البيت لعمرو ذي الكَلب بن العجلان الهُذَلي في ديوان الهذليين ٣/١١٧؛ ونسبه أبو عبيدة في المجاز ١/١١٥ إلى صخر الغيّ. وانظر: فعل وأفعل للأصمعي ٤٧٨، والإبل للأصمعي ٧٩، والمعاني الكبير ٨٤٠، والمقتضب ٣/٣٨١، والإبدال لأبي الطيّب ١/٢٠٨، والمخصّص ١٧/١٢٤، والسِّمط ٧٤٩، وشرح المفصّل ١/٦٢، والهمع ١/٢٦، واللسان (حمم، مني). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٥٠٧ و١٠٤٧. ورواية الصدر في الديوان: تَمَنَّ لكَ أن تلاقيني المنايا.

(٢) م ط: «بين الدُّهمة».

(٣) م ط: «والحَمّ: الشحم المذاب».

(٤) ص ٥٧٤.

(٥) البيتان في السيرة ١/٥٨٩، والأزمنة والأمكنة ٢/١٣٨، ومعجم البلدان (شامة) ٣/٣١٥، و(مجنّة) ٥/٥٩. وانظر: المقاييس (جل) ١/٤١٩، والصحاح واللسان (جلل، طفل)، واللسان (حنن). وسيرد الثاني أيضاً ص ٩١٩ و٩٦٦. ويُروى: بفجّ وحولي؛ وكذلك: بمكّة حولي.

(٦) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٩٨، والاشتقاق ٥٤٧، واللسان (حنن).

(٧) الصحاح واللسان (حنن)، والثاني في اللسان بروايتين، إحداهما:

* مختلف نجواهمُ جِنٌّ وحِنّْ *

وهو منسوب في اللسان إلى مُهاصِر بن المُحِلّ.

فرس أحْوَى. ولها مواضع في التكرير والمعتلّ ستراها إن شاء الله[1].

ح هـ هـ

أُهملت الحاء والهاء.

ح ي ي

الحَيُّ: ضد المَيْت.

والحَيُّ: حَيٌّ من العرب.

وزعموا أنّ الحِيُّ: الحياة. قال العجّاج (رجز)[2]:

كُنّا بها[3] إذِ الحياةُ حِيُّ

وإذ زمانُ النّاس دَغْفَليُّ

ويُروى: وقد نرى إذا الحياةُ حِيُّ. قال أبو بكر: يقول: إذِ الحياة حياة، كما يقال: إذِ الزمان زمان. وقال قوم إنه أراد بقوله: الحِيّ، جمع حَيّ.

وبنو حَيّ: بطن من العرب. وكذلك بنو حُيَيّ. وحُيَيّ: اسم رجل[4]. قال الشاعر (وافر)[5]:

ولكنّي خَشِيتُ على حُيَيٍّ
جَريرةَ رُمْحِه في كُلِّ حَيِّ

ويقال[6]: حَيِيتُ عن فلان، إذا استحيّيت عنه، أو تكلّم فلم تُجِبْه.

(١) ص ٢٣١.

(٢) ديوانه ٣١٣، ومجاز القرآن ٢/١١٧، وتهذيب الألفاظ ٧ و٦٥٤، والعين (دغفل) ٤/٤٦٦ (في آخر الجزء الثامن)، والصحاح واللسان (دغفل، حيا، يدي). وسينشدهما ابن دريد أيضاً ص ٢٣٢ و١٠٥٣.

(٣) م: «وقد نرى إذ».

(٤) «وحييّ اسم رجل»: من ل وحده.

(٥) البيت في ملحقات ديوان كعب بن زهير ٢٥٥، والكامل ٤/٣١، والبلدان (السُّلَيّ) ٣/٢٤٥، واللسان (سلا). وسيرد مع آخر ص ٢٣٢.

(٦) هذه العبارة من ط وحده، وقد مرّ نحوُها في (حنن) أعلاه.

حرف الخاء وما بعده

خ د د

الخَدُّ: معروف[1]، وهما خَدّان يكتنفان الأنفَ من عن يمين وشمال، وهو ما انحدر عن الوَجنة في الوجه فصار فيه مَسيل الدمع.

والخَدُّ والأُخْدُودُ: شَقّانِ مستطيلان غامضان في الأرض، هكذا فسَّره أبو عبيدة في التنزيل، والله أعلم، في قوله تعالى: ﴿ قُتِلَ أصحابُ الأُخْدُودِ ﴾[2].

والمِخَدَّة: مِفْعَلَة من الخَدّ، لأن الخَدُّ يوضع عليها.

والمِخَدَّة أيضاً: حديدة تُخَدُّ بها الأرض.

والاسم: خُدٌّ، والمصدر: خَدَدْتُ أَخُدُّ خَدًّا. وجمع خَدّ الإنسان: خُدُود.

وقد قيل للخَدّ في الأرض أيضاً: خُدَّة.

[دخخ] واستُعمل من معكوسه: الدُّخُّ، وهو الدُّخَان. قال الراجز[3]:

وسالَ غَرْبُ عَيْنِه فَلَخّا
تحتَ رُواقِ البيتِ يغشى الدُّخّا

وقد أُلحق هذا الفعل بالرباعي فقيل: دُخْدُخّ. ويُروى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم في حديث ابن صائد: إنّي خبأتُ لك خَبيئاً. قال: فما هو؟ قال: دُخٌّ. أراد: دُخَان، فقطع الكلمة عليه، فزجره النبي عليه السّلام.

خ ذ ذ

أُهملت في الثنائي إلّا في قولهم: خُذْ، وهو ناقص محذوف، ليس من هذا[4].

خ ر ر

خَرَّ يَخِرُّ خَرًّا، إذا هَوَى من عُلْوٍ إلى سُفْل. وكل واقع كذلك فقد خَرَّ.

وخرَّ الحائط وما أشبهه، وكذلك الرجل، إذا سقط وهو قائم على وجهه. وفي الحديث: «أنْ لا أَخِرَّ إلّا قائماً أو غيرَ مُدْبِرٍ»؛ كذا فسَّره أبو عبيدة.

والخُرّ: أصل الأُذُن في بعض اللغات. يقال: ضربه على خُرِّ أُذُنه.

والخُرّ: مَسيل غامض في الأرض[5].

واستُعمل من معكوسه: رَخَّ العجينُ يَرِخُّ رَخًّا، إذا كثر ماؤه. وأرْخَخْتُه أنا إرخاخاً، وكذلك الطين. ويقال: رَخَّه يَرُخُّه رَخًّا، إذا شدخه. [رخخ]

وللخاء والراء مواضع في التكرير والمعتلّ تراها إن شاء الله[6].

---

(1) بعده في ل: «وجمعه خدود»؛ ثم ضرب عليه.

(2) البروج: ٤.

(3) الأوّل أيضاً ص ١٠٨ مع آخر، وتخريج الأبيات الثلاثة هنا، والرجز للعجّاج في ملحقات ديوانه ٧٦. وانظر: مجالس ثعلب ٣٨٣، وأمالي الزجاجي ١٢١، وإبدال أبي الطيّب ٢٧٢/١، وليس ٨١، والخزانة ١٠٤/٣؛ ومن المعجمات: العين (طلخ) ٢١٨/٤، والمقاييس (لخ) ٢٠٣/٥، والصحاح (لخخ)، واللسان (جلخ، دخخ، لخخ). وفي العين: فاطلخّا.

(4) م ط: «أُهملت، فأما قولهم خُذْ، فليس من هذا».

(5) في هامش م: «والخرير: صوت الماء».

(6) ص ١٨٩ و١٠٥٣.

خ ز ز

الخَزُّ: معروف عربي صحيح، قد جاء في الشعر الفصيح[1].

[زخخ] واستعمل من معكوسه: الزَّخّ، وهو الدفع؛ يقال: زَخَّه يَزُخُّه زَخًّا، إذا دفعه.

وزَخَّ في قَفاه، أي دفع. وكل دَفْعٍ زَخٌّ. وربما كُنِيَ به عن النِّكاح. ورُوي عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب كرّم الله وجهه أنه قال (رجز)[2]:

أَفْلَحَ مَنْ كانت له مِزَخَّهْ
يَزُخُّها ثُمَّ يَنامُ الفَخَّهْ

والفَخَّة: أن ينفخ في نومه، ولا أدري ما صِحَّته، وهذا شيء لا أُقدم على الكلام فيه.

والزُّخَّة: الغيظ، ذكره الأصمعي، وزعم أنه لم يسمعه إلاّ في شعر هذيل. وأنشد لبعضهم (متقارب)[3]:

فلا تَقْعُدَنَّ على زَخَّةٍ
وتُضْمِرَ في القلب وَجْداً وخِيفا

والزَّخيخ: النار، لغة يمانية، تراها مع نظائرها إن شاء الله.

خ س س

خَسَّ الشيءُ خَساسةً وخِسَّةً، إذا رَذُلَ.

والخُسُّ: اسم رجل من إيادٍ معروف، وهو أبو ابنة الخُسّ.

والعرب تسمّي النجوم التي لا تغرب، نحو بنات نَعْش والفَرْقَدَيْن والجَدْي والقطب وما أشبه ذلك: الخُنَّس.

خ ش ش

خَشَّ في الشيء يَخُشُّ خَشًّا، إذا دخل فيه، وانخشَّ انخشاشاً، وبه سُمّي الرجل مِخَشًّا.

والخِشاش[4]: خشبة تُجعل في أنف البعير[5].

وخَشاش الأرض: هَوامُّها.

ورجلٌ خَشَاشٌ، إذا كان سريع الحركة.

وخَشَف الخلال[6] الذي يفتّ باليد يسمّى: الخُشَاش، الواحدة خُشَاشة.

والخُشَشاء: العظم الناشز خلفَ الأذن، وهو الخُشّاء أيضاً.

والخَشِيُّ: ما تكسّر من الحُلَى من ذهب وفضة.

وأرض خَشّاء: صُلبة لا تبلغ أن تكون حَجَراً.

[شخخ] واستعمل من معكوسه: الشَّخُّ، وهو صوت الشُّخب إذا خرج من الضرع؛ تقول: سمعت صوت شَخِّ اللبن.

خ ص ص

خَصَّه بالشيء يَخُصُّه خَصًّا وخُصوصاً وخُصوصية، إذا فَضَّله به. وخَصَّه بالوُدّ كذلك.

وخُصّان الرجل: من يَختصُّه من إخوانه.

والخُصّ: بيت من قصب أو شجر، وإنما سُمّي خُصًّا لأنه يُرى ما فيه من خَصاصه. والخَصاص: الفُرَج.

والخَصاصة: الحاجة.

[صخخ] ومن معكوسه: الصَّخُّ. وسمعت صَخَّ الصخرة وصَخيخها، إذا ضربتها بحجر أو غيره فسمعتَ لها صوتاً.

وكلُّ صوتٍ شديدٍ نحو وَقْع الصخرة على الصخر وما أشبهه: صَخٌّ.

وفسّر أبو عبيدة قوله جلّ وعزّ: ﴿الصَّاخَّةُ﴾[7] نحو ما أنبأتك.

خ ض ض

أُهملت ولها مواضع في الاعتلال والتكرير تراها إن شاء الله[8].

خ ط ط

خَطَّ الشيء بيده يَخُطُّه خَطًّا، إذا خَطَّه بقلم أو غيره.

---

(1) في هامش م: «قال الأعشى:

تَرى الخَزَّ تَلْبَسُه ظاهراً
ونُبْطِن من دون ذاك الحريرا»

(وانظر: ديوان الأعشى، ص٩٥).

(2) السمط ٥٠٢، والاقتضاب ٣٨٣، والمخصّص ١١٢/٥، والمزهر ٣٢٨/٢، والصحاح واللسان (زخخ، فخخ)، وليس البيتان في ديوان الإمام عليّ. ويُروى: طوبى لمن...

(3) البيت لصخر الغيّ في ديوان الهذليين ٧٤/٢. وانظر: إصلاح المنطق ١٥، وأمالي القالي ٢١٢/١، والسمط ٥٠١، والمخصّص ١٢٨/١٣، ومعجم البلدان (زخّة) ١٣٤/٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (خيف) ٢٣٥/٢ و(زخ) ٧/٣، والصحاح واللسان (زخخ، خوف). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٦١٨.

(4) والخشاش... إلى آخر (خ ش ش) بون مقلوبه: من م وحده.

(5) شاهده ص ٩٥٧.

(6) ط: «وخشب الخلال»؛ وفيه تحريف في الأوّل وخطأ في ضبط الثاني.

(7) عبس: ٣٣. ولم أجد في مجاز القرآن شرحاً للكلمة.

(8) ص ١٩٠ و١٠٥٤.

والخَطُّ: سِيف البحرين وعُمان، وإليه يُنسب القنا الخَطّيّ[1]. وقال بعض أهل اللغة: بل كل سِيفٍ خَطٌّ.

ويقال: في رأس فلان خُطّةٌ، أي جهل وإقدام على الأمور. وسُمْتَني خُطَّةَ سَوْءٍ.

والخِطُّ: المكان الذي يَخُطّه الإنسان لنفسه أو يختطّه.

وكل شيء حظرتَه فقد خَطَطْتَ عليه.

وهذا خِطُّ بني فلان وخِطّتُهم.

والخطيطة: أرض لم يُصِبْها مطرٌ بين أرضين ممطورتين.

[طخخ] ومن معكوسه: الطَّخُّ، مصدر طَخَّ الشيء يَطُخُّه طَخًّا، إذا ألقاه من يده فأبعده.

والمِطَخّة: خشبة عريضة يدقّق أحد طرفيها يلعب بها الصبيان نحو القُلَة وما أشبهها.

وربّما كُنِيَ بالطَّخّ عن النِّكاح. يقال: طَخَّ المرأةَ يَطُخُّها طَخًّا، إذا جامعها. ورُوي عن يحيى بن يَعْمَر أنه اشترى جاريةً خراسانية ضخمة، فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال: نِعْمَ المِطَخّة.

وقد أُلحق الطَّخُّ بالرباعي فقيل: طَخْطَخَ الليلُ بَصَرَه، إذا حَجَبَتْه الظُّلمة عن انفساح البصر.

خ ظ ظ

أُهملت الخاء والظاء والعين والغين في الوجوه كلها.

خ ف ف

خُفُّ البعير وخُفُّ النعامة: معروفان. وليس في الحيوان شيء له خُفٌّ إلا البعير والنَّعامة.

والخُفُّ الملبوس: معروف.

وخَفَّ الضَّبُعُ خَفًّا، إذا صاح.

وقد أُلحق هذا بالرباعي فقيل: خَفْخَفَتِ الضَّبُعُ، وهو صوتها.

وذُكر عن أبي الخطّاب الأخفش أنه قال: الخُفْخُوف: طائر، وما أدري ما صِحّته، ولم يذكره أحد من أصحابنا غيره.

والخِفُّ: الخَفيف من كل شيء. قال امرؤ القيس (طويل)[2]:

يُطير الغلامَ الخِفَّ عن صَهَواته ... ويُلوي بأثواب العنيف المثقَّلِ

وخِفُّ المتاع: خفيفه.

وخَفَّ الشيءُ خَفًّا وخِفّةً، فهو خفيف وخُفاف.

وخَفَّ القومُ عن منزلهم خُفوفاً، إذا ارتحلوا عنه.

واستُعمل من معكوسه: الفَخّ الذي يُصطاد به، عربيّ معروف. [فخخ]

وفَخّ: موضع بمكة.

والفَخّة قد مضى ذكرها في البَخّة[3]، وهو أن ينام الرجل فينفخ في نومه.

خ ق ق

خَقَّ القِدْرُ وما أشبهه خَقًّا وخَقيقاً، إذا غلا فسمعتَ له صوتاً.

وخَقَّ فَرْجُ المرأة، إذا سُمع له صوت عند الجماع. ومنه امرأة خَقُوق وخَقّاقة[4]، وهو نعت مكروه؛ وكذلك غَقَّ غَقًّا وغَقيقاً، والمرأة غَقُوق وغَقّاقة.

والخَقّ: الغدير إذا جفّ وتَقَلْفَعَ. قال الراجز[5]:

كأنما يَمْشِين في خَقٍّ يَبَسْ

واليَبَس: الأرض التي كانت نديّة فيَبِسَتْ.

وقال قوم من أهل اللغة: إن الخُقَّ حفرة غامضة في الأرض مثل اللُّخْقُوق والأُخْقُوق. وما أدري ما صِحّته. واللُّخْقُوق: جُحْر غامض يدخل فيه رِجْل الفرس.

وكتب عبد الملك إلى الحجّاج: لا تَدَعَنَّ خُقًّا ولا لُقًّا[6] إلاّ زرعته. والخُقُّ: الحفرة الغامضة في الأرض. واللُّقّ: الشّقّ المستطيل.

---

(1) في حاشية م: «القنا الخَطّي والخِطّي، بالفتح والكسر، فمن فتحها فعلى النَّسب إلى الخطّ، ومن كسر جعله اسماً لها. وقيل: بل هو نسب إلى الخطّ، وهو المكان المحظر عليه، فكأنها لشرفها قد حُظر عليها».

(2) البيت من معلّقته الشهيرة؛ ديوانه ٢٠.

(3) بل ذكرها في (زخخ)، ص ١٠٥.

(4) في حاشية م: «ذكره يعقوب في الألفاظ، وقال: الخَقوق التي يصوت فرجها عند الجماع». (ولم أجده في تهذيب الألفاظ لابن السِّكّيت).

(5) المقاييس (خق) ٢/١٥٥، والصحاح واللسان (خقق).

(6) بضم الخاء واللام في الكلمتين في ل م. وهو بالفتح فيهما في ط.

خ ك ك

[كخخ] أهملت إلاّ في قولهم: كَخَّ يكِخُّ كَخًّا وكَخِيخاً، إذا نام فغَطَّ[1].

خ ل ل

الخَلّ: معروف عربي صحيح. وفي الحديث: «نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ».

والخَلّ: الرجل الخفيف النحيف الجسم. وقد رُوي البيت المنسوب إلى الشنفرى أو إلى تأبّط شرًّا (مديد)[2]:

سَقِّنِيهـا يـا سـوادَ بـنَ عـمـرٍو
إنّ جـسـمـي بـعـدَ خـالـي لَـخَـلُّ

والخَلّ: الطريق في الرَّمْل[3]. قال العجّاج (رجز)[4]:

[في طُـرُقٍ تعلو خَليفـاً مَنْهَجـا]
من خَـلِّ ضَمْـرٍ حين هـابـا وَدَجـا

هابا من الهَيْبَة. قال أبو بكر: يعني حماراً و أتاناً أخذا في خلِّ ضمرٍ حين هابا من الخوف. ووَدَج وضَمْر: موضعان.

والخَلّ: عِرق في العُنُق. قال الراجز ـ جَنْدَل بن المثنّى الطُّهَوي[5]:

نَـمَّ[6] إلى صُـلْـبٍ شـديـد الـخَـلِّ
[وعُـنُـقٍ أتْـلَعَ مُـتْـمَـهِـلِّ]

ويُروى: ثَمّ إلى هادٍ.

والخِلّ والخَليل واحد، وكذلك الخُلَّة[7] أيضاً. قال الشاعر ـ هو أوْفَى بن مَطَر المازني (متقارب)[8]:

ألا أبـلِغـا خُـلّـتـي جـابـراً
بـأنّ خـلـيـلَك لـم يُـقْـتَـلِ

ويقال[9]: الخِلّ والخِلّة، في المذكَّر المؤنَّث.

والخُلَّة: المودّة. قال الشاعر (رمل)[10]:

[حـالَفَ الفَرْقَـدَ شِـرْكـاً في السُّرى]
خُـلَّـةً بـاقـيـةً دون الـخُـلَلْ

والخَـلّ: مصدر خَلَلْتُ الشيءَ أخُلُّه خَلًّا، إذا جمعت سجوفه وأطرافه بخِلال. وخَلَلْتُ[11] الخِباء أخُلُّه خَلًّا، إذا جمعت سُجوفَه وأطرافه بالأخِلّة. قال الشاعر (وافر)[12]:

سَـمِـعْـنَ بـيـومـه فـظَلِلْنَ نَـوْحـاً
قِـيـامـاً مـا يُـخَـلُّ لـهـنَّ عُـودُ

أي قد هتكن بيوتَهنّ وهنّ قيام يَنُحْنَ. وقد رُوي هذا البيت: ما يُحَلُّ لهنّ عُود، وهو خلاف المعنى الذي أراد الشاعر.

وأخْلَلْتُ بالرَّجل، إذا خذلته في وقت حاجته.

والخِلَّة، والجمع خِلَل: بطائن كانت تُغَشَّى بها أجفان السيوف، تُنقش بالذهب وغيره. وأنشد (رمل)[13]:

لابـنـة الـجِـنّـي بـالـجَـوّ طَـلَلْ
دارسُ الآيـات عـافٍ كـالـخِـلَلْ

والخَلَّة: الخَصْلة الحسنة. يقال: في فلان خِلال جميلة، أي خِصال.

والخَلَّة: الحاجة. والرجل أخَلُّ ومُخْتَلٌّ. وفي بعض الكتب، كتبِ صَدَقات السَّلَف: «لِلأخَلِّ الأقرب».

والخليل: المحتاج. وكذلك فُسِّر بيت زهير (بسيط)[14]:

(1) في حاشية م: «في الحديث أن الحسن أو الحسين رضي الله عنهما أدخل في فمه وهو غلام تمرة من الصَّدقة، فادخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إصبعه في شدقة وقال: كَخْ كَخْ، فاستخرج التمرة من فيه وردّها في جلمة التمر، وهذا الكلام رواه البخاري رحمه الله».

(2) البيت في ديوان تأبّط شرًّا ٢٥٠، كما يُنسب إلى خلف الأحمر، والشنفرى (انظر: مقدمة الديوان ٤٢ ـ ٤٤). وانظر أيضاً: الحيوان ٣/٧٠، وأضداد أبي الطيّب ٢٥٤، والأمالي ٢/٢٧٧، والسمط ٩١٩، وشرح المرزوقي ٨٣٨، وشرح التبريزي ٢/١٦١، والمقاييس (خل) ٢/١٥٦، والصحاح واللسان (خلل). وفي الحيوان وغيره: فاسقنيها.

(3) في حاشية م: «الخَلّ واحدتها خَلّة».

(4) ديوانه ٣٧٩، واللسان (خلل). وسينشدهما أيضاً ص ٤٥٢.

(5) لم ينسبه الجوهري ولا ابن منظور في الصحاح (خلل)، واللسان (خلل، مهل). وفي اللسان: إلى هادٍ... وعنق في الجذع...

(6) ضبطه في م بضم الثاء.

(7) ط: «وكذلك الخِلّة والخُلّة».

(8) مجاز القرآن ١/٧٨، والأمالي ١/١٩٢، وذيل الأمالي ٩١، والسمط ٤٦٥، والصحاح واللسان (خطأ، خلل).

(9) من هنا إلى آخر بيت لبيد: سقط من ل.

(10) البيت للبيد في ديوانه ١٧٦، واللسان (فرقد).

(11) «وخللت... بالأخلّة»: من م وحده.

(12) من المفضلية ٦٩، ص ٢٧٤ منسوباً لامرأة من بني حنيفة. وانظر: مجالس ثعلب ٢٤٨، واللسان (خلل). وسينشده ابن دريد أيضاً في ص ٦٦٢. وفي اللسان: سمعن بموته نظهرن...

(13) البيت لعامر بن المجنون الحرمي مدرج الريح، كما في الأغاني ٣/١٧.

(14) ديوانه ١٥٣، والكتاب ١/٤٣٦، والمعاني الكبير ٥٤١، والمقتضب ٢/٧٠، وأمالي القالي ٢/٢٧٧، والسمط ٩٢١، والإنصاف ٦٢٥، وشرح المفصّل ٨/١٥٧، وشرح ابن عقيل ٢/٣٧٣، والمقاصد النحوية ٤/٤٢٩، والهمع ٢/٦٠؛ ومن المعجمات: المقاييس (خل) ٢/٥٦، والصحاح واللسان (خلل، حرم).

وإن أتــاه خــليــلٌ يــومَ مــســألــةٍ
يــقــولُ لا غــائــبٌ مــالــي ولا حَــرِمُ

والخليل هاهنا، قالوا: فَعِيل من الخَلَّة.

والخُلَّة: ضد الحَمْض. وإذا رعت الإبلُ الخُلَّة فأهلها مُخِلُّون. قال الراجز ـ هو العجّاج[1]:

جــاءوا مُــخِـلِّــيـن فــلاقَــوْا حَــمْــضــا
[طــاغِين لا يَــزْجُــرُ بعضٌ بعضــا]

وقال الآخر (رجز)[2]:

[مَــن يــتــســخّط فــالإلــه راضــي
عنــكَ ومَن لم يَــرْضَ في مَضمــاضِ
قــد ذاق أكــحــالاً مــن الــمَضــاضِ
ومَــن تَــشَــكّــى مَــغْــلَةَ الإرمــاضِ]
وخُــلَّةٌ داويــتَ[3] بــالإحــمــاضِ

ومثل من أمثالهم إذا جاء الرجل متهدِّداً قالوا له: «أنت مُخْتَلٌ فتَحَمَّضْ»[4].

والخَلَّة: الخمر الحامضة أو المتغير طعمُها. قال الشاعر ـ هو أبو ذؤيب (طويل)[5]:

فجــاء بهــا صفــراءَ ليست بخَمْــطَةٍ
ولا خَــلَّةٍ يكــوي الشُّــروبَ شِهــابُهــا

والخِلال: مصدر خاللته مُخالَّةً وخِلالاً. وقال الشاعر (وافر)[6]:

فــأُعْلِمُــه مكــانَ النُّــون مــنّي
ومــا أُعــطِيتُــه عَــرَقَ الــخِــلالِ

قال أبو بكر: أراد بالنون ذا النون، وهو اسم سيف مالك ابن زهير. قال: وقوله: ما أُعطِيتُه عَرَقَ الخِلالِ، أي وما أُعطيته لخِلال من المودّة إنما أخذه غصباً. وعرق الخِلال من قولهم: ما عرق له بشيء، أي ما نَدِيَ له به[7].

فأما الخليل فالذي سمعتُ فيه أن معناه أصفى المودّة وأصحُّها، ولا أزيد فيه شيئاً لأنه في القرآن.

[لخخ] واستُعمل من معكوسه: لَخَّتْ عينه تَلِخُّ لَخًّا ولخيخاً، إذا كثُر دمعها وغلُظت أجفانها. قال الراجز[8]:

لا خيــرَ في الشيــخ إذا مــا أجلَخّــا
وســال غَــرْبُ عيــنــه فــلَخّــا

وربما قيل: لَحَّت ولَجِحَتْ عينه، مثل لَخَّت سواء.

خ م م

خَمَّ اللحمُ وأَخَمَّ خَمًّا وخُموماً وإخماماً، إذا أنْتَنَ. وخَمَّ خُموماً أكثر استعمالاً. قال الراجز[9]:

[إلــيــك أشــكــو جَــنَــفَ الــخُــصــومِ]
وشَــمَّــةٍ مــن شــارفٍ مَــزكــومِ
قــد خَــمَّ أو زاد عــلى الــخُــمــومِ

وصف شيخاً قَبَّلَ امرأة. وأكثر ما يُستعمل في المطبوخ والمشتوَى. يقال: شويت اللحم واشتويته فانشوى. فأما النِّيء فيقال: صَلَّ وأصَلَّ. وقال الراجز في صَلَّ[10]:

إذا تَــعَــشَّــوْا بَــصَــلاً وخَــلّا
وكَــنْــعَــداً وجُــوفِــيــاً قــد صَــلّا

وخَمَمْتُ البيتَ أَخُمُّه خَمًّا، إذا كسحته. والمِخَمَّة: المِكْسَحَة. والخُمامة: الكُساحة.

وخُمامٌ: أبو بطن من العرب، وإليه يُنسب بنو خُمَام.

وخُمٌّ: غديرٌ معروف، وهو الموضع الذي قام فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطيباً يفضل أمير المؤمنين علي بن

(1) ديوانه ٨٩، والأول في الاشتقاق ١٣٣. وانظر: المخصّص ١١/١٧١، وأمالي القالي ١/١٩٣، والسِّمط ٧٤ و٤٦٧؛ ومن المعجمات: العين (خل) ٤/١٤١، واللسان (خلل، حمض). وسيجيء أيضاً ص ٥٤٧.

(2) الرجز لرؤبة في ديوانه ٨٢ ـ ٨٣، والرابع والخامس في العين (ومض) ٧/٣٩، وفي اللسان (رمض)، والأول والثاني والثالث في اللسان (مضض)، والخامس في المستقصى ١/٣٨١.

(3) ط: «أو خُلّة أعركت».

(4) المستقصى ١/٣٨٠.

(5) ديوان الهذليين ١/٧٢، والمعاني الكبير ٤٣٩، والمخصّص ١١/٨، والاقتضاب ٣٤٩، والصحاح (خلل)، واللسان (نيا، خمط، خلل). وفي الديوان: عُقار كماء النيء؛ وفي اللسان: يكوي الوجوه.

(6) نسبه في الأغاني ١٦/٣٢ إلى الحارث بن زهير العبسي. وانظر: مجاز القرآن ١/٣٤١، والمخصّص ١٢/٢٤٤، والسِّمط ٥٨٣، والمقاييس (عرق) ٤/٢٨٤، والصحاح واللسان (عرق، نون). وفي الأغاني: ويخبرهم مكان...

(7) ل: «ما بدا له». وزاد بعده في م: «وإنما أخذه غصباً».

(8) التخريج ص ١٠٤.

(9) نسبها في اللسان (خمم) إلى ذِروة بن خَجْفَة الصُّموتي (وفي المطبوعة: خَجْفَة)، وقبله:

• يــا ابــن هــشــامٍ عَــصَــرَ الــمظلومِ •

وفيه: «وأنشده ابن دريد بجرّ شَمَّةٍ، والمعروف: وشَمَّةٌ لقوله: إليك أشكو». والثاني غير منسوب في المخصّص ١٦/١٢٦.

(10) سينشدهما ابن دريد أيضاً ص ١٠٤٣، ومع آخرين ص ٤٨٩ وفيه (التخريج)؛ والرجز لقتادة بن مُغْرِب، كما في الاشتقاق ٣٤٢. وفي الجمهرة ص ٤٨٩: وجوفِيًا محسنًا.

أبي طالب عليه السلام.

وخَمّانٌ: موضع.

وخَمّان الناس: جَماعَتهم[1].

وخَمّـان البيت: رديء متاعـه؛ هكـذا رُوي عن أبي الخطّاب.

والخُمُّ: القَوْصَرَّة التي يُجعـل فيهـا التبن لتبيض فيـه الدجاجة.

[مخخ] واستُعمل من معكوسه: المُخّ، وهو ما أُخرج من عظم. والمُخاخة: ما اجتذبه الماصُّ من المُخّ. ويسمّى الدماغ مُخّاً. قال الشاعر ـ النجاشي الحارثي (طويل)[2]:

ولا يســرِقُ الكَلْبُ السَّـرُوُّ نِعـالَنـا
ولا نَنْتَقي المُـخَّ الـذي في الجَمـاجمِ

ويُروى: السَّرُوق، والسَّروق من السَّرَق، والسَّرُوُّ من سُرَى الليل، وهو فَعول منه، وهي الرواية الصحيحة. وكانـوا يتكرّمون عن أكل الدماغ ويرون ذلك نَهماً. وصف بذلك قوماً فذكر أنهم كرام لا يلبسون من النعال إلاّ المدبوغة، فالكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجماجم لأن العرب تُعَيِّر بأكل الدماغ كأنّه عندهم شَرَهٌ أن يستخرج الإنسانُ مُخّاً من عظم.

وخالص كل شيء مُخُّه.

خ ن ن

الخُنَّة من الخُنان، وهي أشدُّ من الغُنَّة وأقبح؛ رجلٌ أَخَنُّ وامرأةٌ خَنّاءُ.

وزمن الخُنان: زمن معروف عند العرب قد ذكروه في أشعارهم، ولم أسمع له من علمائنا تفسيراً شافياً. قال النابغة الجعدي (وافر)[3]:

فـمـن يَـكُ سـائـلاً عـنّـي فـإنّـي
مـن الـفـتـيـان أعـوامَ الـخُـنـانِ

ويقال: خُنَّ الرَّجُلُ فهو مخنون، إذا ضاقت خياشيمه وانسدّت[4] حتى يخرج كلامه غليظاً لا يكاد يُفهم.

والخُنان: داءٌ يعتري العينَ. قال جرير (وافر)[5]:

[وأشـفـي مـن تـخـلُّجِ كـل جِـنٍّ]
وأكـوي الـنـاظِـرَيْن مـن الـخُـنـانِ

ويقال: وطىء فلانٌ مَخَنَّةَ بني فلان ومِخَنَّتَهم، إذا وطىء حريمهم. قال أبو بكر: مَخَنَّة بالفتح أجود[6].

خ و و

خَوٌّ: كثيب معروف بنجد.

ويومُ خَوّ: قُتل فيه عُتيبة بن الحارث بن شهاب، قتله ذُؤابُ ابن رُبَيِّعة[7].

خ هـ هـ

أُهملت الخاء مع الهاء في الوجوه كلها، وكذلك مع الياء.

---

(1) ط: «وخمّان الناس: جَفّتهم».

(2) ليس البيت في شعر النجاشي الحارثي الذي جمعه سليم النعيمي. وانظر: البيان والتبيين ١٠٩/٢، والمعاني الكبير ٤٨٧، والمخصّص ٧٣/١٣، والخزانة ١٤٧/٤؛ ومن المعجمات: المقاييس (مخ) ٢٦٩/٥، والصحاح (مخخ)، واللسان (مخخ، سرق، نقا). وفي البيان والتبيين: ولا يأكل الكلب.

(3) البيت مطلع قصيدة في ديوانه ١٦٠. وانظر: طبقات فحول الشعراء ١٠٣، والشعر والشعراء ٢١٢، والأغاني ١٢٩/٤، والأزمنة والأمكنة ٢٢٩/١ و٢٦٩/٢، والاقتضاب ١٠٢، وشرح شواهد المغني ٦١٤، والخزانة ٥١٣/١، واللسان (خنن). وروايته في الشعر والشعراء:

ومـن يـحـرص عـلـى كـبـري فـإنـي
مـن الـشُـبّـان أزمـانَ الـخُـنـانِ

(4) ط: «واشتدت»!

(5) ديوانه ٥٩٠، وإصلاح المنطق ٣٩٨، والصحاح (نظر)، واللسان (خلج، نظر، خنن). وفي اللسان: كل داءٍ.

(6) «قال... أجود»: من م وحده.

(7) م ط: «يوم لبني أسد على بني يربوع، قتل فيه ذؤابُ بن ربيّعة عتيبةَ بن الحارث بن شهاب اليربوعي».

حرف الدال وما بعده

د ذ ذ

أُهملت.

د ر ر

دَرَّ الضَّرْعُ يَدِرُّ ويَدُرُّ درًّا ودُرُوراً. والدَّرُّ: اللبن بعينه. وفسَّر بعض العلماء باللغة قولهم: لله دَرُّك، قال: أرادوا لله صالحُ عملك، لأنّ الدَّرَّ أفضل ما يُحتلب. قال أبو حاتم: وأحسبهم خصُّوا اللبنَ لأنهم كانوا يفصِدون الناقة فيشربون دمها ويَفتَظُّونها فيشربون ماء كَرِشها[1]، فكان اللبن أفضل ما يحتلبون.

ويقال: دَرَّت عينه بالدمع، ودَرَّ السحاب بالمطر درًّا ودُرُوراً.

ومثل من أمثالهم: «ما اختلفت الدِّرَّة والجِرَّة»[2].

ودرَّ الفرس دريراً، إذا عدا عدواً شديداً سهلاً. قال امرؤ القيس (طويل)[3]:

دَرِيرٍ كخُذْرُوفِ الوليدِ أمَرَّهُ
تتابُعُ كفَّيهِ بخيطٍ موصَّلِ

والدِّرَّة التي يضرب بها: عربية معروفة.

وقولهم: لا دَرَّ دَرُّه، أي لا زَكا عملُه.

ودَرَّ الخراجُ وأدَرَّه عمّالُه، إذا كثر إتاؤه.

وأدَرَّت المرأةُ المِغْزَلَ، إذا فتلته فتلاً شديداً، فهي مُدِرّ، والمِغْزَل مُدَرّ، إذا رأيته كأنه واقف لا يتحرّك من شدّة دورانه.

والدُّرَّة: معروف، وهو ما عظم من اللُّؤلؤ.

واستُعمل من معكوسه: رَدَدْتُ الشيءَ أرُدُّه ردًّا فهو مردود. [ردد]

وفي وجه الرجل رَدَّةٌ، إذا كان قبيحاً.

والرِّدَّة: الرجوع عن الشيء، ومنه الرِّدَّة عن الإسلام.

وأرَدَّت الناقة، إذا وَرِمَت أرفاغها وحَياؤها من كثرة شرب الماء، فهي مُرِدّ، والاسم الرُّدَّة. وناقة مُرِدٌّ أيضاً، إذا بركت على ندى فانتفخ ضَرْعُها وحَياؤها. قال الراجز، وهو أبو النجم (رجز)[4]:

تمشي من الرِّدَّة مَشْيَ الحُفَّلِ
مَشْيَ الروايا بالمَزاد الأثْجَلِ

ويُروى: الأثقل[5]. يقال: ناقةٌ حافِلٌ ونُوقٌ حُفَّلٌ، إذا اجتمعت ألبانها في ضروعها. ويقال: جاء فلان مُرِدَّ الوجه، إذا جاء غضبان أو وَرِمَ وجهُه من بكاء.

وأرَدَّ البحرُ، إذا كثرت أمواجه وهاج.

د ز ز

أُهملت إلاّ في قولهم: زِذْ، وليس هذا موضعه.

---

(1) في هامش م: «افتظَّ الرجل وهو أن يسقي بعيره ثم يشد فمه لئلا يجترّ، فإذا أصابه عطشٌ شقّ بطنَه فعصر فَرْثَه وشربَه».

(2) في هامش م: «الدِّرَّة: المضغة التي تراها ترتفع من الكرش على الحلقوم إلى فم البعير أو غيره من كل ما يجترّ من البهائم. والجِرَّة: المضغة التي يجترّها ثم يزدردها فتراها هابطة على الحلقوم إلى الكرش». وسبق المثل ص ٨٨.

(3) البيت من معلّقته الشهيرة؛ ديوانه ٢١.

(4) من أرجوزته اللامية (أمّ الرجز) ٤٧٨ - ٤٧٩. وانظر: الإصلاح ٣٣١، والمخصّص ٧/١٤ و٩/١٦٢، والأمالي الشجرية ٢/٤٥، وشرح شواهد المغني ٤٥٠، والخزانة ١/٤٠١؛ ومن المعجمات: المقاييس (ثجل) ١/٣٧١، والصحاح واللسان (ثجل). وسينشدهما ابن دريد أيضاً ص ٤١٥ و٤٩٢. وفي الموضع الثاني: بالمزاد الأنجل.

(5) وهي رواية م.

د س س

دَسَّ الشيءَ في الشيء يَدُسُّه دَسًّا.

والدَّسّ: أن لا يبالغ الطالي في هِناء البعير.

ومثلٌ من أمثالهم: «ليس الهِناءُ بالدَّسّ»[1].

والدَّسّاس: ضربٌ من الحيّات.

والدَّسِيسُ: شبيه بالمُتَحَسِّس عن الشيء.

وجاءت الخيل دَواسَّ، إذا جاء بعضها في إثْر بعض.

[سدد] ومن معكوسه: سَدَّ يَسُدُّ سَدًّا، والاسم السُّدّ[2]. وقد قُرِىء: ﴿على أن تَجْعَلَ بيننا وبينهم سَدًّا﴾[3] وسُدًّا.

والسُّدُّ: الجراد يملأ الأفق. قال الراجز[4]:

[وإن عَلَوْا وَعْـراً وقـد خـافـوا الـوَعَـرْ
لـيـلاً يُغَـشِّي صَـعْبَـه ومـا اختَـصَـرْ]
سـيـلَ الجَـرادِ الـسُّـدُّ يـرتـادُ الخُضَـرْ

والسُّدُّ[5]: السحاب الذي يَسُدُّ الأفق. وفي كلام بعضهم يصف سحاباً: استَقَلَّ سُدٌّ مع انتشار الطَّفَل.

والسُّدَّة: ظُلَّة على باب وما أشبهه لِتَقِيَ الباب من المطر. وفي الحديث: «من يَغْشَ سُدَدَ السلطان يَقُمْ ويَقْعُدْ»، يريد الأبواب.

وإسمعيل السُّدّيّ نُسب إلى سُدَّة مسجد الكوفة، كان يبيع الخُمُر، خُمُرَ النساء، في السُّدّة.

وامرٌ سَدِيدٌ وأَسَدُّ، أي قاصدٌ. وكذلك رجلٌ سَدِيدٌ، من السَّداد وقَصْد الطريقة.

والمَسَدّ: موضع يقرب من مَكَّةَ عند بستان ابن عامر.

والسُّدَاد: داء يأخذ بالأنف[6].

د ش ش

[شدد] استُعمل من معكوسه: شَدَّ يَشُدُّ شَدًّا، إذا شَدَّ الحبلَ أو غيره.

وشَدَّ على العدوّ يَشُدُّ شَدًّا وشُدوداً، إذا حمل عليه.

والشِّدَّة: القوة في الجسم. والشِّدَّة: صعوبة الزمن.

وبلغ الرجل أَشُدَّه؛ قال أبو عبيدة: الواحد شُدٌّ.

وبنو الأَشَدّ: بطنٌ من العرب.

وقد سَمَّوا شدّاداً، وهو فَعّالٌ من الشَّدّ[7].

ورُوي عن أبي عبيدة أنه قال: رُؤي فارسٌ يوم الكُلاب من بني الحارث يَشُدُّ على القوم فيردّهم ويقول: أنا أبو شدّاد، فإذا كرُّوا عليه ردَّهم ويقول: أنا أبو ردّاد.

د ص ص

[صدد] استُعمل من معكوسه: صَدَّ يَصُدُّ صَدًّا وصُدُوداً، إذا صدف عن الشيء أو أعرض عنه. وأَصْدَدْتُه عن ذلك الأمر، إذا صرفتَه عنه. قال الشاعر ـ هو امرؤ القيس (وافر)[8]:

أَصُـدُّ نَـشـاصَ ذي الـقَـرنَـيـن حـتّـى
تـولّـى عـارِضُ الـمَـلِكِ الـهُـمـامِ

ذو القرنين: المنذر بن امرىء القيس جَدُّ النعمان بن المنذر[9]. يعني بالنَّشاص جيشاً، وأصله السَّحاب المنتصب في السماء. وقد قُرِىء: ﴿إذا قَوْمُكَ منه يَصُدُّون﴾[10] ويَصِدُّون. قال أبو عبيدة: يَصُدُّون: يُعرضون، ويَصِدُّون: يَضِجُّون، والله أعلم.

والصُّدّان: ناحيتا الشِّعب أو الوادي، الواحد صُدٌّ، وهما الصُّدُفان[11] أيضاً.

والصُّدّاد: الوَزَغُ، كذا يقول أبو زيد، والجمع صَداديد. قال أبو زيد: يُجمع صدائد على غير القياس.

وصـدّاء: ماء معروف. ومثلٌ من أمثالهم: «ماءٌ ولا كصَدّاءَ، ومَرْعًى ولا كالسَّعْدان»[12].

---

(١) المستقصى ١/٣٠٤.

(٢) م: «والاسم: السَّدّ».

(٣) الكهف: ٩٤. والضمّ قراءة نافع وابن عامر وأبي بكر (الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/٧٥).

(٤) الرجز للعجّاج في ديوانه ٥٢؛ والثالث في الصحاح (سدد) منسوباً للعجّاج، وبغير نسبة في اللسان (سدد). وفي الديوان: ليلاً تَغَشَّى.

(٥) م: «والسَّدّ».

(٦) في هامش ب: «يقال سُدٌّ وسُدَدٌ وصُدٌّ وصُدَدٌ».

(٧) في الاشتقاق ١٧٢: «وشَدّاد: فَعّال من قولهم: شددتُ على القوم في الحرب أشدّ شدًّا».

(٨) ديوانه ١٤٠، والمقاييس (نشص) ٥/٤٢٦، واللسان (صدد، قرن). وفي اللسان (قرن): أشذُّ. وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٧٩٤.

(٩) م ط: «بن المنذر بن المنذر».

(١٠) الزخرف: ٥٧. وقراءة نافع وابن عامر والكسائي بضمّ الصاد، وقرأ الباقون بالكسر (الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/٢٦٠). وفي مجاز القرآن ٢/٢٠٥: «من كسر الصاد فمجازها يضجّون، ومن ضمّها فمجازها يعدلون».

(١١) م: «الصَّدَفان».

(١٢) المستقصى ٢/٣٣٩ و٣٤٤ (وهما فيه مثلان اثنان). وفي الاشتقاق ١٨٠: «كصَيْداء، وقال قوم: كصدّاء»؛ وفي المستقصى: كصُدْءاء. وانظر أيضاً: ص ٦٥٨.

د ض ض

[ضدد] استُعمل من معكوسه: ضدّ الشيء: خلافه.

وبنو ضِدٍّ: قبيلة من عادٍ. قال الشاعر ـ عمرو بن مَعْدِيكَرِب الزُّبيدي يصف سيفاً اسمه ذو النون فاحتاج في الشعر إلى تثنيته فَثنّاه (وافر)[1]:

وذو النـونيـن مـن عـهـد ابـن ضِـدٍّ
تَـخَـيَّـره الـفـتـى مـن قـوم عـادِ

د ط ط

أُهملت إلاّ في قولهم: طِدِ الشيءَ في الأرض، بمعنى الأمر، أي اغْمِزْ في الأرض؛ وليس هذا موضعه[2].

د ظ ظ

أُهملت إلاّ في قولهم: دَظَّه يَدُظُّه دظًّا، إذا دفعه دفعاً عنيفاً، زعموا[3].

د ع ع

دَعَّه يَدُعُّه دَعًّا، إذا دفعه دفعاً عنيفاً. وكذلك قال أبو عبيدة في التنزيل: ﴿يَدُعُّ الْيَتِيمَ﴾[4]، والله أعلم.

وقد أُلحق بالرباعي فقيل: دَعْدَعَ الإناءَ، إذا ملأه. قال الشاعر (منسرح)[5]:

فَـدَعْـدَعـا[6] سُـرَّةَ الـرُّكـاء كـمـا
دَعْـدَعَ سـاقـي الأعـاجِـم الـغَـرَبـا

الرُّكاءُ: وادٍ معروف. وقال الآخر، وهو لبيد بن ربيعة (رجز)[7]:

[نـحـنُ بـنـو أُمِّ الـبَـنـيـنَ الأربـعـهْ]

الـمُـطْعِمُـونَ الـجَفْـنَـةَ الـمُـدَعْـدَعَـهْ

أي المَلأى.

ويقال للعاثر: دَعْدَعٍ في معنى اسلم[8].

والدُّعاع[9]: حبّة تُختبز وتؤكل.

والدُّعاعة[10]: نملة سوداء ذات جناحين.

ومن معكوسه: عَدَّ يَعُدُّ عَدًّا، في معنى الإحصاء. [عدد]

وعِدَّة القوم: مبلغ عددهم.

وعِدَّة المرأة: معروفة.

والعُدّة من السلاح: ما اعتددته.

والعِدّ من الماء: القديم الذي لا يُنتزح. ومن ذلك قولهم: حَسَبٌ عِدٌّ، أي قديم.

د غ غ

[غدد] استُعمل من معكوسه: أَغَدَّ البعيرُ يُغِدُّ إغداداً فهو مُغِدٌّ، ولا يقال مغدود، إذا أصابته الغُدَّة، وهو داء.

وكل عقدة في جسد الإنسان أطاف بها شحمٌ فهي غُدَدَة وغُدَّة، والجمع غُدَد.

ولها نظائر في المعتلّ تراها إن شاء الله تعالى[11].

د ف ف

دَفَّ الطائرُ يَدِفُّ دَفًّا ودفيفاً، إذا ضرب بجناحيه وحرّكهما[12].

وأجاز أبو زيد دَفَّ وأَدَفَّ، ولم يعرف الأصمعي إلاّ دَفَّ[13]. وفي كلام بعضهم في التوحيد: ويسمع حركة الطير صافّها ودافّها. فالصّافُّ: الذي قد بسط جناحيه لا يحركهما، والدّافُّ: الذي خبّرتك به.

والدُّفُّ: الذي يُضرب به، والدَّفُّ أيضاً.

---

(١) ديوانه ٦٣، والاشتقاق ٥٣١، والأغاني ٣٤/١٤، وحماسة ابن الشجري ١١، واللسان (ضدد). وصدره في الديوان والاشتقاق: وسيفٌ لابن ذي قَيفان عندي؛ وفي الأغاني وابن الشجري: وسيفي كان مذ عهد...

(٢) انظر: (وطد) ص ٦٦٠.

(٣) «إلاّ في... زعموا»: من ط وحده.

(٤) الماعون: ٢. وفي مجاز القرآن ٣١٣/٢: «دعتُه: دفعتُه».

(٥) البيت للبيد في ديوانه ٣٢. وانظر: تهذيب الألفاظ ٢٢٠ و٥٢٩، والمخصّص ١٣/١٠، والمقاييس (غرب) ٤٢١/٤، والصحاح واللسان (غرب، دعع)، واللسان (ركا). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ١٩٢.

(٦) ل: «دعدعا»؛ وهو تحريف.

(٧) ديوانه ٣٤١ و٣٤٢؛ واستشهد سيبويه بالأوّل على رفع «بنو» خبراً لا نصبها على الاختصاص. وانظر: مجالس ثعلب ٣٧٤ و٣٨١، والأغاني ٩٥/١٤، والسِّمط ١٩١، والمقاصد النحوية ٦٨/٢، والخزانة ١٧١/٤؛ ومن المعجمات: العين (دع) ٨١/١ و(خضع) ١١٣/١، واللسان (خضع). وسينشدهما ابن دريد ص ١٩٢، والأوّل مع آخر ص ٣٥٣.

(٨) م: «أي قم فانتعش واسلم».

(٩) م: «والدُّعادع».

(١٠) م: «والدّعدعة».

(١١) ص ١٠٠٥ و١٠٥٩.

(١٢) م ط: «إذا ضرب بجناحيه دَفَّيه».

(١٣) ليس في فعل وأفعل للأصمعي.

والدَّفُّ: صفحة الجنب.

ودَفَّفَ على الجريح وذَفَّفَ عليه، إذا أجهزَ عليه، أي قتله، بالدّال والذّال. لغتان معروفتان، والذّال أعلى[1]. قال أبو بكر: جاء قوم بأسير إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو يُرْعَدُ فقال: أَدْفُوهُ، فقتلوه. أراد عليه السلام: أدفِئُوه، ولغته ترك الهمز، وذهبوا هم إلى لغتهم: أَدْفُوه، أي اقتلوه.

ودَفَّت دافَّةٌ من الناس، يقال للجماعة تُقْبِل من بلد إلى بلد[2].

[فدد] واستُعمل من معكوسه: فَدَّ يَفِدُّ فدًّا وفَدِيداً، وهو شدّة الوَطء على الأرض من نشاط ومن مَرَح.

وفي الحديث: «قد كنتَ تمشي فوقي فَدَاداً»، أي شديد الوطء. قال الشاعر (طويل)[3]:

أعــاذلُ مــا يُــدريــكَ أنْ رُبَّ هَجْمــةٍ
لأخــفــافِــهــا فــوقَ الــفــلاة فَــديــدُ

ويُروى: وئيد، والمعنيان متقاربان. والهجمة: القطعة من الإبل. وفديد، يقول: وطؤها شديد.

والفُدَادَةُ، زعموا: ضربٌ من الطير.

د ق ق

دَقَّ الشيءَ يَدُقُّه دَقًّا، إذا كسره أو ضربه بشيء حتى يَهْشِمه.

ودِقُّ كـلّ شيء دون جِلّه، وهو صِغاره ورديئه. ودِقُّ الشجر: خَسيسه. وقالوا: دِقُّـه: صغاره[4]. وأنشـدوا بيت جُبَيْهاء (طويل)[5]:

ولــو أنهــا طــافت بـنبتٍ مُشَــرْشَــرٍ
نفى الــدِّقَّ عنه جَـدْبُه فهــو كـالِـحُ

لجــاءت كــأنَّ القَسْــوَرَ الجَــوْنَ بَجَّهــا
عَســالـيـجُــه والـثّــامـرُ الـمـتـنــاوحُ

قال أبو بكر: مُشَرْشَر: مأكول. يقال: شَرْشَرَتْه الماشية، إذا أكلته. يصف في هذا البيت شاةً.

والدُّقَّة: التوابل من الأبزار مثل القِزْح وما أشْبَهَه. القِزح: الكُزْبَرَة اليابسة. وقال قوم: الدُّقَّة: الملح وما خُلط به من أبزار.

والمُدُقّ والمِدَقّ: ما دققت به. وأنشد (رجز)[6]:

يـرمي الجـلاميـدَ بجُلمـودٍ مِـدَقّ[7]
[مُمَــاتِنٍ غــايتَهــا بعــدَ النَــزَقْ]

[قدد] ومن معكوسه: قَدَّ الشيءَ يَقُدُّه قـدًّا، إذا قطعه قَطْعاً مستطيلاً. وبه سُمّي القِدُّ الذي يُقَدّ من الأديم الفطير.

والقَدُّ: خلاف القَطّ، لأن القَدَّ طولاً والقَطُّ عرضاً[8]. وفي الحديث أن علياً عليه السلام كان إذا اعتلى قَدَّ وإذا اعترض قَطَّ.

وأما قولهم: قَدِي من كذا وكذا في معنى حَسْبي، فليس هذا موضعه[9]. ويقولون: قَدِي وقَدْني.

والقِدُّ: سيور تُقَدُّ من جلدٍ فطير تُشَدُّ بها الأقتاب والمحامل وغيرها.

والقَدُّ: المَسْك الصغير. ومثل من أمثالهم: «ما جعل[10] قَدَّك إلى أديمك»[11].

والقِدُّ: الشيء المقدود بعينه.

والقَدُّ: مصدر قَدَدْت الشيءَ.

والمِقَدَّة: الحديدة التي يُقَدُّ بها.

وغلام حسن القَدّ، أي حسن الاعتدال والجسم.

وقِدَة: موضع، وهي ناقصة. وقد أفردنا لها ولنظائرها باباً[12]. وقِدَة: هذا الموضع الذي يُسمّى الكُلاب.

---

(١) م: «والذال أعلى». وفي ط بعده: «يقال: أجهز عليه وأجاز عليه، إذا قتله».

(٢) «ودفّت... بلد»: جاء في ل قبل قوله: قال أبو بكر.

(٣) البيت للمَعْلوط بن بَدَل القُريعي في تهذيب الألفاظ ٦٠ و٦١، والسمط ٤٣٤، واللسان (هجم)، وهو غير منسوب في اللسان (فدد). ولم يذكره صاحب الخزانة ضمن الأبيات التي نسبها إلى المخبَّل السعدي في ١/٥٣٧. وفي السمط: لها فوق أصواء المتان فديدُ.

(٤) م ط: «صغار ورقه».

(٥) البيتان من المفضلية ٣٣، ص١٦٨. وانظر: تهذيب الألفاظ ١٠٣، وأضداد أبي الطيّب ١٥٩، والمؤتلف والمختلف ١٠٥، والمخصص ٥/١٠١ و١٠/٢٢١، والاقتضاب ٢٨٧، واللسان (طب، بجج، شرر، قسر، دقق). وفي المفضليات: بِطِنْبٍ معجَمٍ نفى الرِّقّ.

(٦) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٠٦، وأمالي القالي ١/١٩٠، والسمط ٤٦١، واللسان (دقق، ملق).

(٧) ل: «ترمي». وضبطه في ط: «مُدَقّ»!

(٨) م: «لأن القدّ طول والقطّ عرض».

(٩) ص ٦٧٧.

(١٠) م: «ما يجعل».

(١١) المستقصى ٢/٣٣٥.

(١٢) ذكرها ص ٦٧٨ وقال: «وهذا ناقص وله باب تراه فيه»، ولم يذكرها في أي موضع آخر.

والمَقَدُّ: ضرب من الشراب يُسَمَّى المَقَدِّي، يُتَّخذ من العسل. قال عمرو بن مَعْدِيكَرِب الزُّبيدي (وافر)[1]:

[وهم تركوا ابنَ كَبْشَةَ مُسْلَحِبًّا]
وهم منعوكَ[2] من شُرْب المَقَدِّي

والقُدَاد: داء يصيب الإنسان في بطنه؛ قُدَّ الرَّجل فهو مقدود.

د ك ك

دَكَّ الأرضَ يَدُكُّها دكًّا، إذا سوّى ارتفاعها وهبوطها للزرع أو غيره. وكذا فُسِّر قوله عزّ وجلّ: ﴿ جَعَلَهُ دَكَّاءَ ﴾[3]، والله أعلم.

واندَكَّ سَنامُ البعير، إذا افترش في ظهره. وهو أَدَكُّ، والأنثى دَكّاءُ.

وأَكَمَةٌ دَكّاءُ، إذا اتّسع أعلاها، والجمع دَكّاوات.

والدُّكَّة: بناء يسطَّحُ أعلاه، ومنه اشتقاق الدُّكّان كأنه فُعْلانٌ من ذلك، إن شاء الله.

[كدد] ومن معكوسه: كَدَدْتُ الدابةَ أَكُدُّها كَدًّا، إذا أتعبتها، وكذلك الإنسان وغيره. ومثلٌ من أمثالهم: « بجَدِّك[4] لا بكَدِّك ».

والكُدَّة: الأرض الغليظة لأنها تَكُدُّ الماشيَ فيها؛ هكذا رُوي عن أبي مالك.

وكثر الكدُّ في كلامهم حتى قالوا: كدَّ لسانَه بالكلام وقلبَه بالفكر. ومنه اشتقاق الكَدِيد، وهو الموضع الغليظ. ورجلٌ كَدِيدٌ ومَكدودٌ.

والكَدِيد: موضع. والكَدِيد: الأرض الصلبة أيضاً.

د ل ل

الدَّلُّ، من قولهم: امرأةٌ ذاتُ دَلٍّ، أي شِكْل.
وأَدَلَّ الرَّجُلُ إدلالاً، إذا وثق بمحبة صاحبه فأفرط عليه.

ومثلٌ من أمثالهم: « أَدَلَّ فأَمَلَّ ».

والدَّلالة: حِرفة الدَّلّال. والدِّلالة[5] من الدليل. ودليل بَيِّنُ الدِّلالة.

ودَلَّة: اسم امرأة.

والدِّلِّيلَى مثل الخِصِّيصَى وما أشبهه، وقد أفردنا لهذا باباً تراه فيه إن شاء الله[6].

ومن معكوسه: لدَّه يَلُدُّه لدًّا، إذا أَوْجَرَه في أحد شِقَّي فيه. [لدد]

واللَّدُودُ: الدواء الذي يُلَدُّ به الرَّجُلُ. وفي الحديث: لُدَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ولَدِيدُ الوادي: أحد جانبيه، وهما لديدان. قال الشاعر (كامل)[7]:

يَرْعَونَ مُنْخَرَقَ اللَّدِيدِ كأنهم
في العِزِّ أُسْرَةُ حاجبٍ وشهابِ

واللَّدَد: شدة الخصومة. والرَّجل أَلَدُّ، والقوم لُدٌّ. وكذا فُسِّر في التنزيل[8]، والله أعلم.

ولُدٌّ: موضع بفلسطين. وجاء في الحديث أن الدَّجّال يقتله المسيح بباب لُدٍّ.

وبه سُمِّي الرَّجل مِلَدًّا، وهو مِفْعَل من هذا.

د م م

دَمَّ الشيءَ يَدُمُّه دَمًّا، إذا طلاه. ومن ذلك دَمَمْت القِدْرَ بالطِّحال أو بالدَّم دَمًّا، إذا طَلَيتها لتُصلحَها به. ويقال: دابّةٌ مَدمومةٌ بالشَّحم، كأنّها قد طُلِيَتْ به، إذا تناهى سِمَنُها[9]. وكل ما دمَمْتَ به فهو دِمامٌ للشيء المدموم به.

والدِمَّة: القَمْلَة أو النَّملة الصغيرة. وأحسب أن منه اشتقاق رجل دَميم، بَيِّن الدَّمامة.

واستُعمل من معكوسه: مَدَّ النهرُ، وأَمَدَّ أجازها قومٌ. وأَمَدَّ [مدد] الجُرْحُ. وأَمَدَّ الأميرُ الجيشَ بمَدَد[10].

---

(١) ديوانه ٧٨، والتنبيهات ١٦٠، وذيل الأمالي ١٤٩، والاقتضاب ١٤٨، والبلدان (مقد) ٥/١٦٥، واللسان (مقد). وفي المصادر: شغلوه عن. وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٦٧٦.

(٢) م ط: « منعوه ».

(٣) الكهف: ٩٨.

(٤) م: « عِش بجدّك... ».

(٥) م: « والدِّلالة: حرفة الدلّال ». وقد نص ابن منظور في اللسان (دلل) على أن ابن دريد ذكره بالفتح.

(٦) ص ١٢٢٧.

(٧) البيت للبيد في ديوانه ٢٣، والنقائض ٣٠٠، والحيوان ٥/١٧٢، وبلا نسبة في اللسان (لدد). وفي النقائض: منعرج اللديد؛ وفي الحيوان: منخرق القُديد.

(٨) ﴿ وتنذرَ به قوماً لُدًّا ﴾؛ مريم: ٩٧.

(٩) ل: « تناهى سِمَناً ».

(١٠) م: « الجيش بحيش ».

وأمددت الدواةَ، إذا زدت في مائها ونقْسها.
والمَدَّة: استمدادك من الدَّواة مَدَّةً واحدة.
ومددت الحبلَ أمُدُّه مَدًّا.
وأمْدَدْتُ لك في الأجَل: أنسأتُك فيه.
والمُدّ: مِكيال معروف، والجمع مِدادٌ. قال الراجز[1]:

كأنما يَبْرُدْنَ بالغَبُوقِ
كَيْلَ مِدادٍ من فَحاً مَدْقوقِ

قال[2]: كأنهن قد أكلن فحاً فهن يُبرِّدنه من حرارته ويشربن ماءً كثيراً. والفَحا: الأبازير. والمُدَّة: الأجَل.

د ن ن

الدَّن: معروف، عربي صحيح. قال الشاعر - هو الأعشى (متقارب)[3]:

[وقابَلَها الرِّيحُ في دَنِّها]
وصلَّى على دَنِّها وارتَسَمْ

ارتسم وارتشم جميعاً. وصلَّى: دعا.
والدَّانَان: جبلان معروفان.
والدُّنَّة: دُوَيْبَّة، زعموا، شبيهة بالنملة.
والدَّنَن؛ فرس أدَنُّ، والأنثى دَنَّاء، بَيِّن الدَّنَن، إذا قَرُبَ صدرُه من الأرض، وكذلك هو في كل ذي أربع. وكان الأصمعي يقول: لم يَسْبِق أدَنُّ قطُّ إلاّ أدَنُّ بني يَربوع.

[ندد] ومن معكوسه: نَدَّ البعيرُ نَدًّا ونُدُوداً، إذا ذهب على وجهه شارداً.

والنَّدّ: التلّ المرتفع في السماء؛ لغة يمانية.
والنِّدّ: المِثْل، وكذلك النَّديد والنَّديدة. قال الشاعر - هو لبيد بن ربيعة (طويل)[4]:

لكيلا يكونَ السَّنْدَريُّ نَديدتي
وأشْتِمَ أعماماً عُموماً عَماعِما

(١) اللسان (مدد، فحا). وفي (فحا): كلّ مداد.
(٢) من هنا إلى آخر المادّة: من ط وحده.
(٣) ديوانه ٣٥، والمقاييس (صلى) ٣/٣٠٠، والصحاح واللسان (رسم، صلا)، واللسان (دنن).
(٤) ديوانه ٢٨٦، ومجالس ثعلب ٥٦٧، وأضداد الأنباري ٢٤، والأغاني ١٥/٥٦، والمقاييس (ند) ٥/٣٥٥، والصحاح واللسان (ندد، عمم)، والصحاح (سدر)، واللسان (سندر). وفي الديوان: لكيما... وأجعل أقواماً.
(٥) ديوانه ١٤٨، والكامل ١/٥١، واللسان (دوا). وفي الديوان: وهي نائية بقُلّة الحَزْن...

فأما النَّدّ المستعمل من الطِّيب فلا أحسبه عربياً صحيحاً.

د و و

الدَّوّ: القَفْر من الأرض.
والدَّوّ أيضاً: بلد لبني تميم. قال ذو الرُّمَّة (بسيط)[5]:

حتّى نساءُ تميمٍ وهي نازحةٌ
بباحَةِ الدَّوِّ فالصَّمَّانِ فالعَقِدِ

والدَّوَّة: موضع معروف.

[ودد] ومن معكوسه: الوَدّ، لغة تميمية، وهو الوَتِد. قال امرؤ القيس (رمل)[6]:

تُظْهِرُ الوَدَّ إذا ما أشْجَذَتْ
وتُواريه إذا ما تَشْتَكِرْ

قال أبو بكر: تعتكر. أشجذت: سكن مطرُها؛ وأشكرت السحابةُ، إذا اشتدّ مطرُها؛ واشتكر الضَّرْعُ، إذا امتلأ لبناً[7].

والوَدّ: جبل معروف.
ووَدّ: صنم، هكذا فُسِّر في التنزيل[8]. وقد قالوا: وُدّ أيضاً.
والوُدّ من الوداد، وقالوا الوِدّ أيضاً. وقد قُرِىء: ﴿سيجعلُ لهم الرَّحْمٰنُ وُدًّا﴾[9] ووِدًّا.
وواحد الأوُدّ: وُدّ، وهم الأوِدّاء، كما أن واحد الأشُدّ شُدّ؛ هكذا قال أبو عبيدة. قال الشاعر، وهو النابغة (بسيط)[10]:

إنّي كأنّي لدى النعمان خَبَّره
بعضُ الأوُدِّ حديثاً غيرَ مكذوبِ

ووَدّانُ: وادٍ معروف. ولهذا باب تراه فيه إن شاء الله[11].

د هـ هـ

[هدد] استُعمل من معكوسه: هَدَّ يَهُدُّ هَدًّا، من قولهم: هَدَدْتُ الحائطَ، إذا هدمته.

(٦) ديوانه ١٤٤، والمقاييس (شجذ) ٣/٢٤٥، والصحاح واللسان (ودد، شجذ). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٤٥٣. وفي الديوان: تُخرج الودّ؛ وفي اللسان (ودد): تعتكر.
(٧) «قال أبو بكر... لبناً»: من ط وحده.
(٨) نوح: ٢٣.
(٩) مريم: ٩٦. وفي البحر المحيط ٦/٢٢١: «وقرأ الجمهور وُدًّا بضمّ الواو، وقرأ أبو الحارث الحنفي بفتحها، وقرأ جناح بن حبيش وِدًّا بكسر الواو».
(١٠) ديوان النابغة الذبياني ٤٩، واللسان (ودد).
(١١) يعني باب فَعْلان ص ١٢٤٠، وليس وَدّان فيه أو في أيّ موضع آخر من الجمهرة.

وما سمعنا العام هَادَّة، أي ما سمعنا رعداً. وسمعنا هَدَّةً مُنْكرةً، أي صوتاً.

وفلان يَهُدُّ الأرضَ في مشيه، إذا جاء يطأ وطأً شديداً.

ورجلٌ هَدٌّ: جَبان.

وأَكَمَةٌ هَدُودٌ: صعبة المنحدِر، وربما تردّت الإبل منها.

ويقال: رجلٌ هَدٌّ وأَهَدُّ، بمعنى الجبن والضعف. وهَدَّك فلانٌ من رَجُلٍ، أي حَسْبُك به.

د ي ي

استُعمل من معكوسه: اليَد، وهي ناقصة، وليس هذا موضعها[1].

(1) ص ٢٣٤ و ١٠٦٢. وفي هامش ل أن في نسخة أخرى: «وقال الشاعر في اليد (كامل):

قد أقسموا لا يمنحونك طاعةً
حتى تمدّ إليهم كفَّ اليدِ

وقال آخر (كامل):

* يديان بيضاوان عند مُجاشع *

قال أبو بكر: يد إذا صغّرتها قلت: يُدَيّة».

والبيت الأوّل سيجيء في متن الجمهرة ص ١٣٠٧ برواية: كفّ اليدا، والتخريج هناك.

حرف الذال وما بعده

ذ ر ر

ذَرَّ الشيءَ يَذُرُّه ذَرًّا، إذا فرَّقه، وذَرَّ الحَبَّ وذَرّاه أيضاً، إذا بذره في الأرض.

والذَّرّ، جمع ذَرَّة: معروف.

وذَرَّتِ الشَّمْسُ ذُروراً، إذا طلعت. قال الراجز - أبو النجم[1]:

كالشَّمْسِ لم تَعْدُ سِوى ذُرورِها

وذَرّ عينَه بالدواء يَذُرُّها ذرًّا، والاسم الذَّرُور.

[رذذ] ومن معكوسه في الثلاثي: أَرَذَّت السماءُ من الرَّذاذ إرذاذاً، وستراه في موضعه إن شاء الله[2].

ذ ز ز

أُهملت الذال مع الزاي والسين.

ذ ش ش

[شذذ] استُعمل من معكوسه: شَذَّ يَشُذُّ شذًّا وشُذوذاً، إذا تفرّق. وشَذَّذْته أنا وأشذذته، ولم يُجِزِ الأصمعيُّ شَذَذْت[3]، وقال: لا أعرف إلا شاذًّا أي متفرِّقاً.

وشَذَّ عنّي الشيء شَذًّا، إذا أُنسيته.

وشُذّاذ الناس: فِرَقُهم. قال الراجز[4]:

يَضُمُّ شُذّاذاً إلى شُذّاذِ
[مِنَ الرِّبابِ دائمَ التَّلْواذِ]

ذ ص ص

أُهملت الذال مع الصاد والضاد والطاء والظاء.

ذ ع ع

استُعمل منه في التكرير: ذَعْذَعَ الشيءَ، إذا فرَّقه؛ وكان الأصل: ذَعَّه ذَعًّا، ثم أُميتَ هذا الفعل وأُلحق بالرباعي في ذعذع.

ذ غ غ

[غذذ] استُعمل من معكوسه: غَذَّ العِرْقُ يَغِذُّ غذًّا، إذا لم يرقأ. وأغذَّ الرجل في السَّير إغذاذاً، إذا جدَّ فيه.

فأما غذَّى ببوله، إذا خَذَّ به في الأرض، فموضعه غير هذا[5].

ذ ف ف

ذَفَّفَ على الرجل وذَفَّ عليه، إذا أجهز عليه، وقد قيل بالدال، وهو الأصل.

فأما الذَّفُّ فهو السرعة في كل ما أَخَذَ فيه؛ ذَفَّ في أمره وذَفَّفَ فيه. وأحسب أن اشتقاق ذُفافة من هذا.

(1) أضداد السجستاني ١٢٣، وأضداد أبي الطيّب ٣٥٧. وهو برواية مشابهة في هامش ل (انظر ص ٧٣١).

(2) ص ١٩٥.

(3) ليس في فعل وأفعل للأصمعي.

(4) من الأرجوزة نفسها ثلاثة أبيات ص ٨٧٩، وهي لعمرو بن حميل أو أبي محمد الفقعسي.

(5) انظر ص ١٠٦٣.

[فذذ] ومن معكوسه: الفَذّ، وهو الفرد. قال الشاعر ـ هو ذو الرُّمّة (بسيط)[1]:

[كأن أُدْمانها والشمسُ جانحةٌ]
وَدْعٌ بأرجائها فَذٌّ ومنظومُ

والفَذّ من القِداح: الأول، وله نصيب واحد.

ذ ق ق

[قذذ] استُعمل من معكوسه: قَذَّ السهمَ وأقَذَّه قَذّاً، إذا جعل له قُذَاذاً، وهو الرِّيش، والواحدة قُذَّة. وأجاز أبو زيد قَذَّ السهمَ وأقَذَّه، إذا جعل له قُذَذاً، وأبى ذلك الأصمعي.

وكل شيء سوَّيته وحسّنته فقد قَذَّذته، وبه قيل: رَجُلٌ مُقَذَّذٌ ومقذوذ، إذا كان يُصلح نفسه ويقوم عليها.

والسَّهم الأقَذّ: الذي لا قُذَذَ له، أي لا ريش له.

ومن أمثالهم: «ما أصبتُ منه أَقَذَّ ولا مَرِيشاً»[2].

ولعبة لهم: شعاريرُ وقُذَّة[3].

يقال: قَذَّ الشيءَ، إذا قطعه.

والقَذّ: أطراف الريش على مثال الحذّ والتحذيف، وكذلك كل قَطْع.

والقُذَّة: الريشة يُراش بها السَّهم.

والقُذاذات: ما قُطع من أطراف الذهب، والجُذاذات من الفضة.

والقِذّان: البراغيث. قال الشاعر (طويل)[4]:

يُؤرِّقُني قِذّانها وبَعوضُها

والتقذقذ: أن يركب الرجلُ رأسَه في الأرض وحدَه، ويقعَ في الرَّكِيَّة. تقول: قد تقذقذ في مَهْواةٍ فهلك.

ذ ك ك

[كذذ] أُهملت في الثنائي خاصّةً إلّا في قولهم: كَذّ، وهو أصل بناء الكذّان، وستراه في موضعه إن شاء الله[5].

(١) ديوانه ٥٧٧، والتاج (ودع). وفيهما: فَضٌّ ومنظومُ.

(٢) في المستقصى ٢/٣٣٠: «ما له أقذّ ولا مَريش».

(٣) م: «شعارير بقذّة»؛ ط: «شعارير قذّة». ومن بعد هذا إلى آخر المادة: من ط وحده.

(٤) العين (قذ)، وأضداد أبي الطيّب ٥٩٣، واللسان (قذذ).

(٥) لم يذكره ابن دريد في موضع آخر، وذكره ابن منظور في (كذذ) و(كذن).

ذ ل ل

ذَلّ يَذِلُّ ذُلّاً بعد عِزّ، وذَلّت الدابّة بعد شِماس وتصعُّب ذِلّاً، والرجل ذَليل، والدابّة ذَلول.

والذِّلّة: مصدر في الذليل أيضاً. ويقولون: ما به من الذُّلّ والقُلّ، أي ما به من الذِّلّة والقِلّة.

والذِّلّ، والجمع أذلال، من قولهم: إن الأمور تجري على أذلالها، أي على مسالكها وطُرُقها.

وقوله جَلّ وعلا: ﴿فاسْلُكي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً﴾[6]، أي على قصدها، والله أعلم.

[لذذ] واستُعمل من معكوسه: لَذَّ الطعامُ وغيره، إذا كان لذيذاً؛ ولَذَّ[7] الرجلُ الطعامَ والشرابَ، إذا وجده لذيذاً، واستلذّه استلذاذاً.

وجمع لَذّ: لِذاذ. وطعامٌ لَذٌّ ولذيذٌ. قال الراجز:

مِلاوَةً في الأعْصُر اللِّذاذِ

قال أبو بكر: يقال مِلاوة ومَلاوة ومُلاوة. والمُلاوة: القطعة من الدهر. وهو مثل قولك: حينٌ من الدهر. ويمكن أن يكون لِذاذ جمع لَذيذ مثل سَمين وسِمان وما أشبهه.

ذ م م

ذَمَمْتُ الشيءَ أَذُمُّه ذَمّاً. والذَّمّ: خلاف المدح[8]. والمَذَمّة: مَفْعَلَة من ذلك. والمَذِمّة: مَفْعِلَة من الذِّمام، من قولهم: رَعَيْتُ ذِمامَ فلان وذِمَّتَه.

والذِّمّة: العهد.

واستذمّ إلى فلان، أي فعل ما يَذُمُّه عليه.

وبئرٌ ذَمّةٌ: قليلة الماء. وفي الحديث أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مَرّ ببئر ذَمّة. قال الشاعر (وافر)[9]:

يُزجّي نائلاً من سَيْب رَبٍّ
له نُعْمى وذَمَّتُه سِجالُ

يريد أنّ قليله كثير.

(٦) النحل: ٦٩.

(٧) ط: «والَذّ الرجلُ الطعامَ...».

(٨) م ط: «الحمد».

(٩) من ضمن مقطوعة لجابر بن قَطَن النهشلي ذكرها أبو زيد في النوادر ١٨١. وانظر: المخصّص ١٠/٣٩، واللسان (سجل، ذمم). وفي النوادر: يرجّي من نوائب سَيْب ربٍّ.

ورَجُلٌ ذَمِيمٌ: فَعِيل من الذَّمّ، معدول عن مفعول.

والذَّميم: بَثْرٌ يظهر في الوجه من حَرّ الشمس أو سَفْع العَجَاج في الحرب. قال الشاعر (كامل)[1]:

وتـرى الـذَّمـيمَ على مَـراسنـهم
غِبَّ العَـجَـاج كمـازنِ الـجَثْـلِ

المازن: بَيْض النمل. والجَثْلَة: الكبيرة من النمل. وقالوا: الجَفْلَة أيضاً. والذميم أيضاً: ما انتضح من أخلاف النوق على أفخاذها من اللبن، وهو أيضاً ندًى يسقط من السماء على الشجر فيصيبه الترابُ فيصير كمثل قِطَع الطين. قال الشاعر (بسيط)[2]:

تـرى لأخـلافهـا مِن خَـلْفِهـا نَسَـلا
مثـلَ الـذَّميم على قُـزْمِ اليعـاميـرِ

اليعامير: ضربٌ من الشجر، الواحدة يَعمورة. وقُزمه: صغاره.

وأذَمَّت راحلةُ الرجل، إذا أُعْيَت فلم يكن بها حَراكٌ. قال الشاعر (منسرح)[3]:

قَـوْمٌ أذَمَّـتْ بـهـم رواحِـلُهـم
فـاستبـدلـوا مُخْلِقَ النِّعـالِ بهـا

النِّقال: ما أَخْلَقَ من النِّعال.

ذ ن ن

الذَّنَن: سيلان العين بالدموع. وكل شيء سال فقد ذَنَّ يَذِنُّ ذنيناً. وكذلك سيلان الأنف أيضاً. وفسَّروا بيت الشَّمّاخ (وافر)[4]:

[تُـوائـلُ من مِصَـكٍّ أنْصَبَتْـهُ]
حَـوالبُ أسْهَـرَيْـه بـالـذَّنـينِ

وقال الأصمعي: حوالبُ أسهرية بالذَّنين[5]. وقال: الأسهران: عِرْقان في العنق، وقال الآخرون: بل عرقان في الحالبين يكتنفان الغُرْمُول.

ذ و و

أُهملت في الثنائي ولها مواضع في المكرر[6].

ذ هـ هـ

استُعمل من معكوسه: هَذَّ الشيءَ يَهُذُّه هَذًّا، إذا قطعه قطعاً سريعاً. ومنه هَذَّ القرآنَ يَهُذُّه، إذا أسرع قراءته.

وسيفٌ هَذَاذٌ وهَذُوذٌ وأَذُوذٌ، إذا كان صارماً. [هذذ]

ذ ي ي

أُهملت الذال مع الياء في الثنائي.

(١) البيت في ملحقات ديوان الحادرة ١٠٤، والاشتقاق ١٨١، والإبدال لأبي الطيّب ١/١٩٦، والمخصَّص ٢/٥٦؛ والعين (ذم) ٨/١٧٩، والصحاح (ذمم)، واللسان (جثل، ذمم، مزن). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٤١٥ و٨٢٨ و١٢٠٠. ويُروى: وترى الذَّنين.

(٢) البيت لأبي زُبيد الطائي في ديوانه ٨٩. وانظر: المخصَّص ٧/٤٠ و١٨٧، ويفعول ٢٧؛ ومن المعجمات: المقاييس (دم) ٢/٣٤٧، والصحاح واللسان (عمر، ذمم). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ١٢٠٠. وفي اللسان (ذمم): ترى لأخفافها.

(٣) المخصَّص ١٢/٣٩، واللسان (ذمم). وفي اللسان: رواحلهم.

(٤) ديوانه ٣٢٦، والاشتقاق ٦٧ و٣١٧، والمخصَّص ١/١٣٤ و٢/٣٥، والخزانة ٢/٢٢٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (ذن) ٢/٣٤٨ و(سهر) ٣/١٠٩، والصحاح واللسان (سهر، ذنن)، واللسان (حلب). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٧٢٣.

(٥) في ط جاء «أسهريه الذّنين» في الرجز، و«أسهرته بالذُّنين» في كلام الأصمعي!

(٦) ص ١٩٥.

حرف الراء وما بعده

ر ز ز

رَزَّ الجرادُ يَرِزُّ[1] رَزًّا، إذا غَرَّزَ أذنابه في الأرض ليبيض. ورَزَّة الباب من هذا اشتقاقها.

والرِّزُّ: الصوت. سمعت رِزَّ الرعد، ورِزَّ القوم، إذا سمعت أصواتهم. وفي الحديث: «من وَجَدَ في بطنه رِزًّا وهو في الصلاة فليقطع الصلاة وليتوضأ». وسمعت رِزَّ الفحل، إذا سمعت هديره.

[زرر] ومن معكوسه: الزَّرّ، وهو العَضّ. زَرَّ الحمارُ آتُنَه، إذا عضَّها وطردها. قال الشاعر (طويل):

بِلِيتَيْـهِ من زَرِّ الـفُحـولِ كُـدُوحُ

وزِرُّ السيفِ: حَدّاه. قال هِجْرِس بن كُلَيب في كلامه: «أما وسيفي وزِرَّيه، ورمحي ونصليه، وفرسي وأذنيه، لا يَدَعُ الرجلُ قاتلَ أبيه، وهو ينظر إليه»، ثم قتل جسّاساً.

والزِّرّ، زِرّ القميص: معروف. وزَرَرْتُ القميصَ وأَزْرَرْتُه زَرًّا وإزراراً، لغتان فصيحتان ذكرهما أبو عبيدة وأجازهما أبو زيد. وأحسبه مشتقاً من الضِّيق كأنه يَزُرُّ على العنق أي يَعَضُّها.

والزُّرّ: أثر عضّ الحمار في آتُنه.

(١) ط: «يَزُرُّ»؛ والوجهان صحيحان.

(٢) الفرقان: ٣٨، وق: ١٢. وفي مجاز القرآن ٢/٧٥: «أي المَعدن».

(٣) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ٨٢. وانظر: مجاز القرآن ٢/٧٥، وأضداد السجستاني ٩٩، وأضداد أبي الطيّب ٦٤٢، وشرح المفضليات ٢٦٩، واللسان (رسس).

(٤) م ط: «تنابلةٌ» (بالرفع)؛ والرفع رواية اللسان أيضاً. أما النصب ففي ل والديوان.

ر س س

الرَّسّ: الرَّكِيُّ القديمة أو المَعْدِن، وكذا فسّره أبو عبيدة في القرآن[2]، والله أعلم.

والرَّسّ والرَّسِيس: واديان بنجد أو موضعان. واحتج أبو عبيدة في قوله جَلَّ وعَزَّ في أصحاب الرَّسّ بقول الشاعر (متقارب):[3]

[سَبَقْتُ إلى فَرَطٍ ناهلٍ]
تَنابلةً[4] يَحْفِرون الرِّساسا

التِّنبال: الزَّرِيّ القصير.

ورَسُّ الهوى في قلبه رَسيساً، وأحسبهم قد أجازوا أَرَسَّ أيضاً، وهو بقيّة الهوى في القلب أو السقم في البدن. قال الشاعر[5]:

وقد رأت رَسيسَ الهوى
قد كاد بالجسم[6] يَبْرَحُ

قال أبو زيد: رَسُّ الهوى وأُرَسُّ، إذا ثبت في القلب.

والرَّسّ: أرضٌ بيضاء صلبة، قد جاءت في الشعر الفصيح.

ويقول الرجل للرجل إذا سأله عن شيء: أَلْقِ لي رَسًّا من هذا، أي شيئاً أبني عليه.

ويقال: بقي في قلبه رَسٌّ من حُبّ أو مرض، أي بقيّة[7].

(٥) كذا جاء في الأصول، وهو واضح الاضطراب. والبيت لذي الرُّمّة، وصواب إنشاده:

إذا غيّر النأيُ المحبّين لم يكد
رسيسُ الهوى من حبِّ ميّةَ يَبْرَحُ

وانظر: الأغاني ١٦/١٢٢، وشرح المفصّل ٧/١٢٤ و١٢٥، والخزانة ٤/٧، واللسان (رسس).

(٦) ط: «بالقلب».

(٧) «ويقول الرجل... بقية»: تأخّر موضعه في ل إلى ما قبل (ر ش ش).

[سرر] ومن معكوسه: السِّرّ: خلاف العَلانِيَة.

وسِرُّ كلِّ شيء: خالصه؛ فلان في سِرّ قومه، أي في صَميمهم وشرفهم. وسِرّ الوادي وسَراره: أطيبه تراباً.

والسُّرَّة في البطن: موضع السُّرَر الذي يُقطع من الصبيّ.

والسُّرّ: ضد الضُّرّ. وقال قوم: السُّرّ والسرور واحد.

والسِّرُّ: النِّكاح، هكذا فسّره أبو عبيدة[1] واحتجّ بقول الشاعر - امرىء القيس بن حُجْر الكندي (طويل)[2]:

ألا زَعَمَتْ بَسْباسَةُ اليومَ أنّني
كَبِرْتُ وأنْ لا يُحْسِنُ السِّرَّ أمثالي

والسَّرَر: داء يصيب الإبل في صدورها؛ بعير أَسَرُّ وناقة سَرّاءُ. وأنشد أبو حاتم عن الأصمعي (كامل)[3]:

وأبِيتُ كالسَّرّاء يربو ضَبُّها
فإذا تَحَزْحَزَ عن عِداءٍ ضَجَّتِ

ويقال[4]: أسْرَرْتُ الشيءَ، أي أظهرته، وكتمته أيضاً. قال الفرزدق (طويل)[5]:

أَسَرَّ الحَرُوريُّ الذي كان أَضْمَرا[6]

والسِّرار: يوم يَستتر فيه[7] الهلال، وهو آخر يوم من الشهر أو قبل ذلك يوماً.

وأَسِرَّةُ الكَفّ: معروفة، والواحدة سِرَر وسِرار، وأسرار جمع، والسُّرَر أيضاً.

ر ش ش

الرَّشّ من قولهم: رَشَشْتُ الماءَ أَرُشُّه رَشّاً، إذا نَضَحْتَه. ويقال: رَشَّتِ السماءُ وأَرَشَّتْ. والاسم الرَّشاش.

[شرر] ومن معكوسه: الشَّرّ، وهو ضدّ الخير. ورجلٌ شِرِّيرٌ: كثير الشَّرّ. وزعم بعض أهل اللغة أنَّ الشَّرَّ يُجمع شُرُوراً.

(١) ﴿ولكن لا تواعدوهنّ سرًّا﴾؛ البقرة: ٢٣٥. وفي مجاز القرآن ٧٥/١: «السِّرّ: الإفضاء بالنكاح».

(٢) ديوانه ٢٨، ومجاز القرآن ٧٦/١، وإصلاح المنطق ٢١، والخصائص ٤٢٣/٢، وأمالي ابن الشجري ٣٨٩/١، والخزانة ٣١/١. وفي الديوان: لا يُحسن اللهوَ.

(٣) سبق إنشاده ص ٧٢.

(٤) من هنا حتى آخر المادّة: سقط من ل.

(٥) البيت للفرزدق، كما في أضداد الأصمعي ٢١، وأضداد السجستاني ١١٥، وأضداد ابن السكيت ١٧٧، وأضداد الأنباري ٤٦، واللسان (سرر)؛ وليس في ديوانه. وهو غير منسوب في أضداد أبي الطيّب ٣٥٣.

(٦) ط: «كان يكتم».

(٧) ب: «يستسرّ فيه».

فأما شَرار النار فيقال: شَرَرَة وشَرارة. فمن قال: شَرَرَة، قال في الجمع: شَرَر. وكذلك جاء في التنزيل[8]، والله أعلم. ومن قال شَرارة قال: شَرار، في الجمع.

ويقال: شَرَرْتُ اللحمَ والثوبَ وأَشْرَرْتُه، إذا بَسَطْتَه ليَجِفّ فهو مُشَرّ ومَشْرور.

وشِرَّة الشَّباب: نشاطه، ولهذا باب تراه إن شاء الله[9].

ر ص ص

رَصَّ بناءه يَرُصُّه رَصّاً، إذا أَحْكَمَ عملَه. والبناء مَرْصوص ورَصِيص. وكل شيء أُحْكِمَ فقد رُصَّ. وأحسب أن اشتقاق الرَّصاص من هذا لتداخل أجزائه، وهو عربي صحيح. قال الراجز[10]:

أنا ابنُ عمرٍو ذي السَّنا الوَبّاصِ
وابنُ أبيه مُسْعِطِ الرَّصاصِ

وأول من أُسْعِطَ بالرَّصاص من ملوك العرب: ثعلبة بن امرىء القيس بن مازن من الأَزْد[11].

[صرر] ومن معكوسه: صَرَّ الجُنْدُبُ وغيرُه من الطير. والمثل السائر: «عَلِقَتْ مَعالِقَها وصَرَّ الجُنْدُبُ»[12].

وقد ألحقوا هذا بالرباعي فقالوا: صَرْصَرَ، في كل ما صَرَّ من البازي وما أشبهه. قال الشاعر - هو جرير (بسيط)[13]:

ذاكُمْ سَوادَةُ يَجْلُو مُقْلَتَيْ لَحِمٍ
بازٍ يُصَرْصِرُ فوقَ المَرْبَأِ العالي

وريحٌ صِرٌّ: باردة، هكذا فُسِّر[14]، والله أعلم.

وصَرَرْتُ الشيءَ أَصُرُّه صَرّاً.

وصَرَّ الفَرَسُ بأذنيه وأَصَرَّ أذنيه، إذا ضمَّهما إلى رأسه، وكذا الحمار.

(٨) ﴿إنها ترمي بشَرَرٍ كالقَصْر﴾؛ المرسلات: ٣٢.

(٩) لا أعرف إلى أي باب يشير، إلا أن يكون قد قصد المعنى السابق، أي فعل وافعل، وقد ذكر من هذا الباب نُتَفاً (ص ١٢٥٧ وما بعدها) من بينها شرّ وأشرّ (ص ١٢٥٩).

(١٠) اللسان والتاج (رصص).

(١١) ل: «بن الأزد».

(١٢) المستقصى ١٦٧/٢.

(١٣) ديوانه ٥٨٤، وطبقات ابن سلّام ٣٩٢ و٣٩٥، والكامل ٢٢١/١، والأغاني ٤١/٧، والصحاح واللسان (صرر). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ١٩٦. وفي الديوان: لكن سوادة... المرقب العالي. وفي ط أيضاً: المرقب العالي.

(١٤) ﴿كمثل ريح فيها صِرٌّ﴾؛ آل عمران: ١١٧.

وأَضَرَّ الرَّجلُ على الذَّنْب إصراراً، وهو مُصِرٌّ لا غير. وسمعتُ صَرَّةَ القوم، أي ضَجَّتَهم[1].

ر ض ض

رَضَّ الشيءَ يَرُضُّه رَضًّا، إذا دَقَّه ولم يُنْعِم دَقَّه؛ والشيء رَضِيض ومَرضوض.

والمُرِضَّة: لبن خاثر يُحْلَب بعضه على بعض، شديد الحموضة. قال الشاعر ـ هو ابن أحمر (وافر)[2]:

إذا شَرِبَ المُرِضَّةَ قال أَوْكي
على ما في سِقائكِ قد رَوِينا

ورُضاضُ كل شيء: ما رُضَّ منه.

[ضرر] ومن معكوسه: الضُّرّ: ضدّ النفع. والضُّرّ: المرض؛ ضُرَّ فهو مَضْرور وضَرِير.

والضِّرّ: الضَّرَّة؛ تزوّج فلان فلانةً على ضِرٍّ.

والعرب تقول: لا يَضُرُّكَ هذا الأمرُ ضَرًّا ولا يَضِيرُكَ ضَيْراً.

والضَّرورَة والضّارورة واحد، وهو الاضطرار إلى الشيء.

وفي الحديث: «يكْفي مِن الضَّرُورَة أو الضّارُورة صَبُوحٌ أو غَبُوقٌ»، أي الميتة إذا أصابها وهو مضطرٌ إليها.

والمُضْطَر: مُفْتَعَل من الضُّرّ[3].

والضَّرَّة: أصل الضَّرع الذي لا يخلو من اللبن.

والضَّرَّة: أصل الإبهام. قال أبو بكر: الضَّرَّة تُقابل أصل الإبهام، وأصل الإبهام يقال له الأَلْيَة.

والضُّرّ: الهُزال بعينه.

وضَرِيرا الوادي: جانباه. قال الشاعر ـ هو أوس بن حَجَر (بسيط)[4]:

وما خَليجٌ مِنَ المَرُّوتِ ذو حَدَبٍ
يَرمي الضَّريرَ بخُشْبِ الأَيْكِ والضالِ

وكل شيء دنا منك حتى يَزحمك فقد أَضَرَّ بك. قال الشاعر (وافر)[5]:

لِأُمِّ الأرض ويلٌ ما أَجَنَّتْ
بحيثُ أَضَرَّ بالحَسَنِ السَّبِيلُ

والحَسَن: جبل رمل في بلاد بني ضَبَّة، عليه قُتل بِسْطام. وهذا الشعر لعبد الله بن عَنَمة الشيباني يرثي بسطاماً، وابن عَنَمة يُعرف بالشيباني، وهو ضَبّيّ وكان أولاً في بني شيبان، وإنما قال هذا يرثي بِسْطاماً خوفاً من بني شيبان أن يقتلوه. وقال الهذلي ـ هو أبو ذؤيب، يصف سحاباً قد أَضَرَّ بالأرض، أي دنا منها. (طويل)[6]:

غَداةَ المُلَيْحِ يومَ نحن كأنّنا
غَواشي مُضِرٌّ تحتَ رِيحٍ ووابِلِ

ر ط ط

[طرر] استُعمل من معكوسه: طَرَّ شاربُ الغلام يَطُرُّ طُروراً وطَرًّا، إذا بدا فهو طارٌّ.

وطَرُّ وَبَرِ البعير، إذا نبت بعد سقوطه[7]، طَرًّا وطُروراً.

وطُرَّة كل شيء: حَرْفه. وطُرَّة الثوب: موضع هُدْبه.

وأطرار الطريق: نواحيه، الواحد: طِرّ. والمثل السّائر: «أَطِرّي فإنّكِ ناعِلة»[8]، أي اركبي أطرار الطريق، وهو أغلظه. وقال قوم: بل رُدّي الإبلَ من أطرارها، أي من نواحيها. وقال قوم: أَظِرّي، بالظاء المعجمة، أي اركبي الظُّرَر، وهي الحجارة المحدَّدة التي يصعب المشيُ عليها.

ويقال: شابٌّ طَرِيرٌ، أي مستقبِلُ الشبابَ، والجمع أطرار. وسِنانٌ طَرِيرٌ، أي محدَّد.

وبَدَتْ طُرَّةُ الفجر. ويُجمع الطُرَّة أُطِرَّةً وطُرراً. والطَّرير يُجمع أَطِرَّةً. قال عدي بن زيد العبادي[9] ـ جاهلي (خفيف)[10]:

(1) في هامش ل: «الصَّرَّة: الضجّة والصيحة. والصَّرَّة: الجماعة. والصَّرَّة: الشدّة من كرب وغيره».

(2) ديوانه ١٦١، والكامل ١١٩/٢، وأمالي القالي ٣٠٣/٢، والسِّمط ٩٥٣، وشرح التبريزي ١٨٤/١، والمقاييس (رض) ٣٧٥/٢، والصحاح واللسان (رضض). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٧٥٢.

(3) «والعرب تقول... من الضُّرّ»: سقط من ل.

(4) ديوانه ١٠٥، والمخصَّص ١٠٦/٨ و٣١/١٠ و١٠٥، والصحاح (ضرر)، واللسان (مرت، ضرر). وفي الديوان: بخُشب الطَّلح.

(5) مطلع الأصمعية ٨، ص٢٦، لعبد الله بن عَنَمة، وقد أنشده ابن دريد أيضاً في الملاحن ٣٦ و٥٢، والاشتقاق ٢٠٠. وانظر: شرح ديوان الحماسة ٢٤٨، والنقائض ١٩٢ و٢٣٥، والبلدان (الحَسَنان) ٢٦٠/٢، والمقاييس (حسن) ٥٨/٢، والصحاح واللسان (ضرر، حسن). وسيجيء أيضاً ص ٥٣٥. وفي الأصمعيات: غداةَ أضرّ.

(6) ديوان الهذليين ٨٤/١، والملاحن ٥٢، والاشتقاق ٤٥، والبلدان (مُليح) ١٩٦/٥.

(7) م ط: «إذا تساقط ثم نبت».

(8) في سيبويه ١٤٧/١: «أطِرّي إنك ناعلة واجمعي؛ أي أنتِ عندي بمنزلة التي يقال لها هذا». وانظر: المستقصى ٢٢١/١.

(9) بيتا عديّ وكثيّر من ط وحده.

(10) ديوانه ٦٦.

شَدَّتِ الحربُ شَدَّةً فَحَشْتُهُ
لَهْذَماً ذا سَفاسِقٍ مَطْرورا

وأنشد أيضاً لكُثَيِّر عَزَّةَ (وافر)[1]:

ويُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فتَبْتَلِيهِ
فيُخْلِفُ ظَنَّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وأَطَرَّ الغضبُ، إذا جاوز المقدار. وأنشد (طويل)[2]:

غضبتُم علينا أن ثَأَرْنا بخالدٍ
بني عمِّنا ها إنَّ ذا غَضَبٌ مُطِرّْ

البيت للحطيئة.

ر ظ ظ

[ظرر] استُعمل من معكوسه: الظُّرَر، والجمع: أظرار، وهي الحجارة المحدَّدة، الواحد ظِرّ، ويقال ظِرّان للجمع. قال الشاعر ـ البيت لامرىء القيس (طويل)[3]:

تُفَرِّقُ ظِرّانَ الحَصَى بمناسمٍ
صِلابِ العُجى ملثومُها غيرُ أمْعَرا

ويقال: ظِرّان وظُرّان.

ر ع ع

[عرر] استُعمل من معكوسه: العَرّ، وهو الجَرَب. والعُرّ: داء يصيب الإبل فتُكوى الصحاح منها لئلاّ تُعْدِيَها المِراض، فذلك عنى النابغة (طويل)[4]:

أكَلَّفْتَني ذنبَ امرىءٍ وتركتَه
كذي العُرِّ يُكْوَى غيرُه وهو راتعُ

ومن رواه: كذي العَرّ، فهو خطأ، لأن الجَرَب لا يُكوى منه.

والرجل المعرور بالشرّ: المعروف به.

وجمَلٌ أعَرُّ وناقةٌ عَرّاءُ، وهما اللذان قد كثر الدَّبَرُ في ظهورهما حتى جُبَّتْ أسْنِمَتُهما[5].

والعُرَّة: البَعَر وما أشبهه مما تسمَّد به الأرض. وفي الحديث: «إنَّ سعداً كان يحمل إلى أرضه العُرَّةَ»، يعني السَّماد. وجعل الطِّرِمّاح ذَرْقَ الطائر عُرَّةً، فقال (مديد)[6]:

في شَناظي أُقَنٍ بينها
عُرَّةُ الطير كَصَوْمِ النَّعامْ

الشَّناظي: جمع شُنْظُوَة، وهي الشظايا في رؤوس الجبال. وأُقَن: جمع أُقْنَة، وهي الشُّعَب[7] في رؤوس الجبال.

والعَرّ: مصدر عَرَرْتُه بالشرّ أعُرُّه عَرًّا، إذا لطخته[8]. ويقال: شرٌّ وعَرٌّ.

وعَرَّ الظَّليمُ يَعِرُّ عِراراً، إذا صاح. قال الطِّرِمّاح (كامل)[9]:

يدعو العِرارَ بها الزِّمارُ كما اشتكى
أَلِمٌ تُجاوِبُه النِّساءُ العُوَّدُ

يريد عِرارَ النَّعام، وهو صوت الظَّليم خاصة. والزِّمار: صوت الأنثى.

وللعين والراء مواضع في التكرير ستراها إن شاء الله[10].

ر غ غ

أُلحق بالرباعي فقيل: الرَّغْرَغَة: ظِمْءٌ من أظماء الإبل.

[غرر] ومن معكوسه: غَرَّ الطيرُ فَرْخَه يَغُرُّه غَرًّا، إذا زَقَّه. والغُرْغُرَة: الحَوْصَلَة.

---

(1) ديوانه ٥٢٩؛ ويُنسب إلى العبّاس بن مرداس، وهو في ديوانه ٥٩، كما يُنسب إلى المتلمّس، وهو في ديوانه ٢٨٦. وانظر: مجالس ثعلب ١١٣، وأمالي القالي ٤٧/١، وشرح المرزوقي ١١٥٣، وشرح شواهد المغني ٦٧، والمقاييس (طر) ٤٠٩/٣، والصحاح واللسان (طرر).

(2) البيت للحطيئة في ديوانه ١٠١. وانظر: إصلاح المنطق ٢٨٨، والمعاني الكبير ١٠٢٥، والمخصّص ١٢١/١٣، والمقاييس (طر) ٤٠٩/٣، والصحاح واللسان (طرر). وفي الديوان والمقاييس والصحاح واللسان: أن قتلنا بخالد بني مالك، وفي الإصلاح: بمالك بني عامر، وفي المعاني الكبير: بمالك بني مالك. وسيجيء أيضاً ص ٧٦٠.

(3) ديوانه ٦٤، والمعاني الكبير ١٦٥، والمقاييس (شذ) ١٨٠/٣، والصحاح واللسان (شذذ). وفي المصادر: شُذّان الحصى. وسيجيء أيضاً ص ١٠٤٣.

(4) ديوان النابغة الذبياني ٣٧؛ وعجزه في الاشتقاق ٤٢٧. وانظر: الشعر والشعراء ٩٥، والمعاني الكبير ٩٢٩، والصحاح واللسان (عرر). وفي الديوان: لكلّفتني.

(5) في هامش ب: «وحمارٌ أعَرُّ، أي يابس الكَفَل».

(6) ديوانه ٣٩٥، والمعاني الكبير ٧٠٥، والمخصّص ١٢٩/٨؛ ومن المعجمات: العين (عر) ٨٥/١ و(أقن) ٢٢١/٥ و(صدم) ١٧٢/٧، والمقاييس (أقن) ١٢٢/١ و(عر) ٣٤/٤، والصحاح واللسان (شنظ، أقن)، واللسان (قنا). وسينشده ابن دريد أيضاً في ص ٨٦٩ و٨٩٩ و٩٧٩. ويروى: دونها عُرَّة...

(7) ل: «والشُّعُث».

(8) من هنا إلى آخر المادة: من ط وحده.

(9) ديوانه ١٤٣، والحيوان ٣٨٥/٣، والمعاني الكبير ٣٤٣. وفي الديوان: يدعو العرارَ بها الزِّمارَ.

(10) ص ١٩٧.

وغَرَّ الرجلُ الرجلَ يَغُرُّه غَرًّا، إذا أوطاه عِشْوَةً أو خبَّره بكذب.

ورجلٌ غِرٌّ، إذا لم يجرِّب الأمور، وكذلك المرأة أيضاً، لا تدخلها الهاء: امرأةٌ غِرٌّ.

والغَرير والمَغْرور واحد.

وفعلت هذا الأمر على غِرَّة، إذا فعلته وأنت غيرُ عالم به.

وغُرَّة الفَرَس: معروفة. وغُرَّة القوم: سيِّدهم. وكلّ شيء بدا لك من ضوء أو صبح فقد بدت لك غُرَّتُه.

وثلاث ليال لأول الشهر يُسمَّيْنَ: الغُرَر، لطلوع القمر في أوّلهن.

وفي الحديث: «في الجنين غُرَّة»، يعني عبداً أو أَمَةً. قال الراجز ـ هو مهلهل[1]:

كـلُّ قـتـيـلٍ فـي كُـلَـيْـبٍ غُـرَّهْ
حـتَّـى يـنـالَ الـقـتـلُ آلَ مُـرَّهْ

والغَرُّ: غَرُّ الثوبِ، وهو أثر تكسُّر الطَّيِّ فيه. وكذلك تكسُّر الجلد في الإنسان والفرس وغير ذلك. يقال: اطْوِ الثوبَ على غَرِّه. أي على آثار طَيِّه. اشترى أعرابي ثوباً فلما أراد أن يأخذه قال التاجر: اطْوِه على غَرِّه، أي على طَيِّه.

ر ف ف

رَفَّ الرجلُ المرأةَ يَرُفُّها رَفًّا، إذا قبَّلها بأطراف شفتيه. وفي الحديث: «إنّي لأَرُفُّها وأنا صائمٌ».

ورَفَّ الشجرُ يَرِفُّ رَفًّا ورَفيفاً، إذا اهتزَّ من نَضارته. وكذلك وَرَفَ يَرِفُ وَرْفاً فهو وارف. قال الراجز[2]:

في ظِـلِّ أَحْـوى الـظلِّ رَفّـافِ الـوَرَقْ

وقال الأعشى (خفيف)[3]:

وصَـبَـحْـنـا مـن آل جَـفْـنَـةَ أَمْـلا
كـاً كِـرامـاً بـالـشّـام ذاتِ الـرَّفيـفِ

يريد أنها غَضَّة ناعمة.

والرَّفّ: القطعة العظيمة من الإبل.

والرَّفّ: مصدر رفَفْتُ الرجلَ أَرُفُّه رَفًّا، إذا أحسنتَ إليه أو أسديتَ إليه يَداً. ومثل من أمثالهم: «من حَفَّنا أو رَفَّنا فَلْيَتْزِلْ»[4].

والرَّفّ المستعمل في البيوت: عربي معروف، وهو مأخوذ من رَفِّ الطائر، غير أن رَفَّ الطائرُ فعل مُمات أُلحق بالرباعي، فقيل رَفْرَفَ إذا بَسَطَ جَناحيه.

والرُّفَة: حُطام التِّبن أو التِّبن بعينه. ومثل من أمثالهم: «استغنَتِ التُّفَّةُ عن الرُّفَّة»[5]. وقالوا التُّفَة عن الرُّفَة، مخفَّف، والتُّفَة: دُوَيْبَّة شبيهة بالفأرة[6].

[فرر] ومن معكوسه: فَرَّ يَفِرُّ فِراراً. والرجل الفَرُّ: الفَارُّ من القوم. وفي الحديث أن سُراقةَ بن مالك بن جُعْشُم المُدْلِجيَّ تبعَ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم وهو يريد الهِجرة، وكانت قريش قد جعلت فيه مائةً من الإبل لمن رَدّه، فقال: هذا فَرُّ قريش، ألا أَرُدُّ على قريش فَرَّها. وقال أبو ذؤيب (كامل)[7]:

فـرمـى لـيُـنْـفِـذَ فَـرَّهـا فَـهَـوَى لـه
سَـهْـمٌ فـأَنْـفـذَ طُـرَّتَـيْـه الـمِـنْـزَعُ

ويُروى: لِيُنْقِذَ. قال أبو بكر: يعني أنه رمى الثورَ الوحشيَّ لينقذ الذي فَرَّ من الكلاب. وطُرَّتاه: جنباه. والمِنْزَع: السهم.

ويقال: فَرَرْتُ الدّابَّةَ أَفُرُّها فَرًّا، إذا فتحتَ فاه لتعرف سنَّه، وذلك في الخُفّ والحافر والظِّلف.

ويقال: فُرَّ الأمرُ جَذَعاً، إذا رجع عودُه على بدئه. قال الشاعر (بسيط)[8]:

ومـا ارتَـقَـيْـتُ عـلى أكـتـاد مَـهْـلَـكَـةٍ
إلاّ مُـنِـيْـتُ بـأمـرٍ فُـرَّ لـي جَـذَعـا

والفَرير والفُرار: ولد البقرة الوحشية، وكذلك[9] ولد الحمار. والجَذَعُ من الظباء: فَرِيرٌ وفُرار.

وقد قُرِىء: ﴿أين المَفِرُّ﴾[10]، والمَفِرّ: الموضع الذي تَفِرُّ إليه.

---

(1) ذكرهما ابن دريد بروايتين أخرين ص ٥٦٦ و١٢٣٢ ، وتخريجهما في ٥٦٦. وانظر أيضاً: العين (غر) ٣٤٧/٤، والأغاني ١٤٥/٤.

(2) عن ابن دريد في التاج (رفف).

(3) ديوانه ٣١٥؛ وفيه: وصَبَحنا.

(4) المستقصى ٣٥٤/٢. وفي هامش ل: «فليقصد»؛ ولعله: فليقتصد.

(5) سبق ص ٧٩.

(6) في اللسان (تفف) عن الأصمعي: «هذا غلط، إنما هو دُوَيْبَّة على شكل جرو الكلب يقال لها: عَناق الأرض».

(7) ديوان الهذليين ١٥/١، والمفضليات ٤٢٧، وجمهرة القرشي ١٣٢، والصحاح (نزع)، واللسان (طرر، فرر، نزع). وسيجيء بعض عجزه ص ٨٩٠: «فانفذ طُرّتيه المِضْدَعُ».

(8) اللسان والتاج (فرر). وفي اللسان: على أرجاء...

(9) من هنا إلى آخر المادة: سقط من ل.

(10) القيامة: ١٠. وفي البحر المحيط ٣٨٦/٨ ذكرٌ لنفر كثير ممن قرأ بالكسر.

وبنو قُرير[1]: بطنٌ من طيّىء.

وزعم قوم من أهل اللغة أن القُرَّ نهر دقيق في الأرض.

ر ق ق

الرَّقّ: الجلد الذي يُكتب فيه. وكذا فُسِّر في التنزيل، والله أعلم.

والرِّقُّ: ضربٌ من دوابّ البحر إما السُّلَحْفاة أو ما أشبهها.

والرِّقّ: رِقّ العبد.

ورَقَّ فلانٌ، أي صار عبداً. وفي حديث علي رضوان الله عليه: يُحَطُّ منه[2] بقَدْر ما أُعْتِق ويُستَسْعَى العبدُ فيما رَقّ منه.

والرُّقّ: الماء القليل في البحر أو الوادي لا غُزْر له.

والرَّقَّة: أرض يعلوها الماء القليل ثم ينضب عنها. وأحسب أن اشتقاق الرَّقَّة، البلد المعروف، من هذا إن شاء الله.

والرِّقَّة: مصدرُ رقيق بيِّن الرِّقَّة، خلاف الصَّفيق.

والرِّقَّة: الرحمة في القلب.

ويقال: ثوبٌ رقيقٌ ورُقارِق ورُقاق، وشرابٌ رَقراقٌ، وهذا تراه في بابه إن شاء الله[3].

فأما الرِّقَة ويعنون الفِضَّة فمنقوصٌ تراه في بابه إن شاء الله تعالى[4]، والجمع رِقِينَ. ومثل من أمثالهم: «وِجْدان الرِّقِينَ يُغَطِّي أَفْنَ الأَفِين»[5]؛ أي حمقَ الأحمق. وأنشد (طويل)[6]:

وكم من قليل اللُّبِّ يَسْحَب ذيلَه
نَفَى عنه وِجدانُ الرِّقِينَ البَجاريا

البَجارِيّ: الدواهي، واحدها بُجْرِيّ.

[قرر] واستُعمل من معكوسه: القُرّ، وهو البرد؛ يومٌ قَرٌّ وليلةٌ قَرَّةٌ وغداةٌ قَرَّةٌ.

والقِرَّة[7]: ما يصيب [الرجل] من القُرّ. ورجلٌ مقرور.

وطعامٌ قارٌّ. ومثل من أمثالهم: «وَلِّ حارَّها من تَولَّى قارَّها»[8].

والقِرَّة: العيب. تقول: هذا قِرَّةٌ عليَّ، أي عيب.

والقَرار: المستقِرّ من الأرض.

والإقرار: فِعْلُك به إذا أقررته في مَقَرّ ليستقرّ. وفلان قارٌّ: ساكن. وما يَتقارُّ في مكانه.

والإقرار: الاعتراف بالشيء.

والقَرارة: القاعُ المستديرة.

والقُرَّة: الضِّفْدَع في بعض اللغات.

والقُرَّة: ما بقي في أسفل القِدْر من المرق اليابس أو المحترق. [يقال]: أقبل الصبيانُ على القِدْر يَتقرَّرونها، إذا أكلوا ذلك.

وكلمة لهم إذا وُضع الشيءُ في موضعه أو وقع موقعه قالوا: صابَتْ بقُرّ. قال الشاعر - هو طرفة (رمل)[9]:

[سادراً أَحْسِبُ غَيِّي رَشَدا]
فتناهَيْتُ وقد صابَتْ بقُرّ

ويقال: قَرَّ عليه دلواً من ماء، إذا صَبَّها عليه.

وتقرَّر، إذا اغتسل بالماء البارد.

وقُرَّة العين: ما قَرَّت به عينُك من شيء تُسَرُّ به. وكان بعض أهل اللغة يقول: قَرَّت عينُه بالسُّرور كما تَسْخُن بالحُزن كأنَّها بَرَدَتْ وجَفَّ دمعُها.

والقَرُّ: الهَوْدَج. قال الراجز:

كأنَّ قَرًّا فوقَه مخدَّرا
يعلو جَنابَيْه إذا تَبَخْتَرا

ويوم القَرّ، بعد يوم النَّحر: يومَ يَقِرُّ الناس بمِنًى.

ومَقَرُّ الشيء: الموضع الذي يَقِرُّ فيه. وفي كلام أمير المؤمنين عليّ عليه السلام: «الدنيا دارُ مَمَرٍّ لا دارُ مَقَرٍّ»[10].

ر ك ك

الرَّكّ: المطر الضعيف. وأرضٌ مُرَكٌّ عليها، إذا أصابها الرَّكُّ[11].

ورجلٌ رَكيكٌ: بَيِّنُ الرَّكاكة، يوصف بالضَّعف والوَهَن. وأحسب اشتقاقه من الرَّكّ.

ويقال: رَكَكْتُ الشيء بيدي، إذا غمزته غمزةً خفيفةً لتعرف

---

(1) قارن الاشتقاق ٣٨٧ و٥٥٠.

(2) ط: «ويُحَطّ عنه».

(3) ص ١٩٨.

(4) ذكره أيضاً ص ٧٩٧. وقال أيضاً: «وستراه في بابه»، ولم يذكره في موضع آخر.

(5) المستقصى ٣٧٢/٢.

(6) نسبه إلى ثُمامة السدوسي في المستقصى ٣٧٢/٢، وروايته فيه:

ألا رُبَّ ملتاثٍ يجرّ كساءه
نفى عنه وجدانُ الرِّقين العطائما

(7) «ومن هنا... القاع المستديرة»: من ط وحده.

(8) المستقصى ٣٨١/٢، ومجمع الأمثال ٢٧١/٢ (وفيه. وليّ).

(9) ديوانه ٥٩، ومختارات ابن الشجري ٣٩/١، والمقاييس (سدر) ١٤٨/٣، و(صوب) ٣١٨/٣، واللسان (سدر).

(10) م: «تؤدّي إلى دار مقرّ».

(11) ضبطه في ط بفتح الراء!

حجمه، فهو مَرْكوك ورَكيك.

[كرر] ومن معكوسه: كرَّ يَكُرُّ كَرًّا، إذا رجع بعد فِرار وبعد ذهاب، وهو معنى قول الشاعر ـ هو امرؤ القيس (طويل)[1]:

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معاً
كجُلمودِ صخرٍ حَطَّه السَّيْلُ من عَلِ

أي يصلح للكرّ والفرّ، ولم يُرِد أنه يكُرّ ويَفِرُّ في حالة واحدة.

والكَرّ: حبل شديد الفتل. قال الراجز ـ هو العجّاج[2]:

[لأياً يُثانِيها عن الجُؤورِ]
جَذْبَ الصَّرارِيِّين بالكُرورِ

والصراريّون: ملّاحو البحر، واحدهم صراريّ.
وربما سُمّي الحبل الذي تُرتقى به النخلةُ كَرًّا.
والكُرّ: غديرٌ كثير الماء. ووادٍ ذو كِرارٍ، إذا كانت فيه مستنقعات ماء.

والكُرَة: البَعَر يُحَرَّق ويُنثر على الدرع لكيلا تَصْدَأ. قال الشاعر ـ هو النابغة الذبياني (طويل)[3]:

عُلِينَ بكِدْيَوْنٍ وأُشْعِرْنَ كُرَّةً
فهنَّ إضاءُ صافياتُ الغلائلِ

واختلفوا في قوله: صافيات الغلائل، فقال قوم: أراد غلائلَها التي تُلبس تحتها لأن الدرع لا صَدأ عليها. وقال آخرون: بل الغلائل: المسامير التي تُغَلْغِلُ في الحلق.

والكُرّ الذي يكال به: عربي صحيح[4].
فأما الكُرَة التي يُلعب بها فليس هذا موضعها، وستراها في المنقوص إن شاء الله تعالى[5].

ر ل ل

أُهملت الراء واللام في الثنائي.

(١) من معلّقته المشهورة.
(٢) ديوانه ٢٨٨، وإصلاح المنطق ١٢٩، والخزانة ١/٨٠ و٩٩، والتنبيهات ٢١٥ و٢٣٧، والاقتضاب ١٥٣، والمخصّص ٨/٧٩ و٩/١٧١ و١٠/٢٥ و٢٨ و١٤/١١٨، والصحاح واللسان (صرر، كرر).
(٣) ديوانه ١٤٧، والمعاني الكبير ١٠٣٣ و١٠٣٦، والمخصّص ٦/٧٢ و١٥/١٥٣، والاقتضاب ١٩٣، والمعرّب ٢٨٥، وأمالي ابن الشجري ١/١٥٧، وشرح المفصّل ٥/٢٢، والخزانة ١/٥١٢، والصحاح (كدن)، واللسان (وضا، كرر، غلل، كدن، أضا). وفي الديوان: «وأُبْطِنَّ كرّةً فهنّ وضاء...».
(٤) «واختلفوا... صحيح»: من ط وحده.
(٥) ص ٨٠٠.

ر م م

رَمَّ العظمُ يَرِمُّ رَمًّا ورَميماً، إذا نَخِرَ وبَلِيَ. والرِّمَّة: العظم البالي. قال الشاعر (بسيط)[6]:

والنِّيبُ إن تَعْرُمَنّي رِمَّةً خَلَقاً
بعدَ المماتِ فإني كنتُ أَتَّئِرُ

ويُروى: إن تَعْرُ مِنّي، بكسر الميم، وليس بشيء. والنِّيب: جمع ناب، وهي المُسِنَّة من الإبل، وهي تأكل الرِّمَم، وهي عظام الموتى، تتملّح بها إذا لم تجد سَبْخَةً ولا مِلْحاً. يقول: فإن تأكل هذه النِّيبُ عظامي وأنا مَيِّتٌ فقد كنت أَتَّئِر منها بنحرها وأنا حيّ. أَتَّئِر: من الثأر.

والرُّمَّة: القِطعة من الحبل. وسُمّي ذو الرُّمَّة بقوله (رجز)[7]:

[لم يَبْقَ غيرُ مُثَّلٍ رُكُودِ
غيرُ ثلاثٍ باقياتٍ سُودِ
وغيرُ باقي مَلْعَبِ الوَليدِ
وغيرُ مَرْضوخِ القَفا مَوْتُودِ]
أَشْعَثَ باقي رُمَّةِ التقليدِ

يعني وَتِداً.

وقولهم: خذ هذا برُمَّته، أي اقْتَدْه بحبله.

والرُّمَّة في بعض اللغات: الأَرَضة.

ويقال: رَمَمْتُ الشيء أَرُمُّه رَمًّا، إذا أصلحته.

«وجاء بالطِّمّ والرِّمّ»[8]، فأحسن ما قالوا فيه أن الطِّمّ ما حمله الماءُ والرِّمّ ما حملته الريحُ.

والرُّمَّة: قاع عظيم بنجد تنصبُّ فيه جماعةُ أودية. وقالوا: الرُّمَة فخفّفوا.

وقال الأصمعي: تقول العرب عن لسان الرُّمَّة: «كلُّ بَنِيَّ

(٦) البيت للبيد في ديوانه ٦٣، والنقائض ٤٢٣، والمعاني الكبير ١٢٠٢، وأضداد الأنباري ١٤٦، وأضداد أبي الطيّب ٣٢١، وإبدال أبي الطيّب ٢/٣٦٧، والسمط ٣١٦؛ ومن المعجمات: المقاييس (ثأر) ١/٣٩٧، والصحاح واللسان (ثأر، عرا)، واللسان (خلق، رمم).
(٧) الرجز في ديوانه ١٥٥، وطبقات فحول الشعراء ٤٨٢، والأغاني ١٦/١١٠، والسمط ٨٢، والاقتضاب ٢٩٤ ـ ٢٩٥، والخزانة ١/٥١، والمزهر ٢/٤٤٠؛ ومن المعجمات: المقاييس (رمم) ٢/٣٧٩، والصحاح واللسان (رمم). والخامس سيجيء في الجمهرة ص ٨٠٣. ورواية الثالث في الديوان: على ثلاث.
(٨) المستقصى ٢/٣٩.

يُحْسِيني إلا الجَريبَ فإنه يُرْويني »[1]. والجريب: وادٍ يَنْصَبُّ في الرُّمَّة. ومن روى: الجُرَيْب، فهو خطأ. قال الراجز[2]:

حَلَّت سُليمى جانبَ الجَريبِ
بأَجْلَى[3] مَحَلَّةَ الغَريبِ

[مرر] ومن معكوسه: مَرَّ يَمُرُّ مَرًّا، وجئتك مَرًّا أو مَرَّين، تريد مَرَّة أو مَرَّتين. قال ذو الرُّمَّة (بسيط)[4]:

لا بل هو الشوق من دارٍ تَخَوَّنها
مَرًّا سَحابٌ ومَرًّا بارِحٌ تَرِبُ[5]

والمُرّ: ضد الحلو.

والمُرَّة: شجرة معروفة.

والمِرَّة: القُوَّة من قُوَى الحبل، والجمع مِرَر.

ورجلٌ ذو مِرَّة، إذا كان سليم الأعضاء صحيحَها. وفي الحديث: « لا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ ولا لذي مِرَّة سَوِيٍّ ».

والمِرَّة: أحد أمشاج البدن.

والمِرّ والمَرّ: الحبل. وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد (رجز)[6]:

زَوْجُكِ يا ذاتَ الثَّنايا الغُرِّ
والرَّبِلاتِ والجَبينِ الحُرِّ
أَعْيا فَنُطْناه مَناطَ الجَرِّ
بين وِعاءَيْ بازِلٍ جِوَرِّ
ثُمَّ رَبَطْنا فوقَه بِمَرِّ

وهذا الباب مستقصًى وما تفرَّع منه في كتاب الاشتقاق[7].

ر ن ن

رَنَّ وأَرَنَّ يُرِنُّ إرناناً، إذا صاح، والرَّنين شبيه بالحنين أيضاً. قال الشاعر ـ هو امرؤ القيس (طويل)[8]:

أَرَنَّ على حُقْبٍ حِيالٍ طَرُوقةٍ
كَذَوْدِ الأجيرِ الأربَعِ الأَشِراتِ

وقد قالوا في بيتٍ رَوَوْه وزعم الأصمعي أنه تصحيف (رجز)[9]:

نَبِّهْتُ ميموناً لها فأنّا
وقام يشكو عَصَباً قد رَنّا

قال الأصمعي: إنما هو قد زَنّا، أي تقبَّض ويَبِسَ. وليس في كلامهم نونٌ بعدها راءٌ بغير حاجز. فأما نَرْجِس فأعجمي معرَّب[10].

ر و و

أُهملت الراء والواو في الثنائي.

ر هـ هـ

[هرر] استُعمل من معكوسه: هَرَّ الكلبُ يَهِرُّ هَريراً وهَرًّا وكذلك الذِّئبُ، إذا كشَّر.

وهَرَّ الرَّجُلُ الشيءَ، إذا كَرِهَه. قال الشاعر ـ عنترة بن شدّاد العبسي (طويل)[11]:

[حَلَفْنا لهم والخيلُ تَرْدي بنا معاً]
ونَطعنُكم حتّى تَهِرُّوا العَواليا

أي تكرهونها.

والهِرّ: السِّنَّوْر، معروف. وقولهم: « لا يعرف الهِرَّ من البِرِّ »[12]؛ زعم قوم أن البِرَّ الفارة، ولا أعرف صحَّة ذلك. وأخبرني حامد بن طرفة عن بعض علماء الكوفيين أنه فَسَّر هذا

---

(1) في معجم البلدان (الجريب) ١٣١/٢: كل بني إنه يحسيني إلا الجريب إنه يرويني.
(2) المقاييس (أجل) ٦٥/١، والصحاح واللسان (أجل)، ومعجم البلدان (أَجَلى) ١٠٢/١. ويُروى: حلّت سليمى ساحة القَليبِ. وينشده ابن دريد أيضاً ص ٢٦٦ و٨٠٣ و١١٨٠.
(3) في هامش ل: « بأَجَلى على وزن فَعَلى ».
(4) ديوانه ٢، والخزانة ٣٨٠/١، والمقاييس (برح) ٢٤١/١ و(ترب) ٣٤٦/١ و(خون) ٢٣١/٢، والصحاح واللسان (مرر، خون)، واللسان (ترب، برح).
(5) ط: « طَرِبُ ».
(6) الأبيات الخمسة في الاشتقاق ٢٣. وانظر: المقاييس (جر) ٤١٣/١ و(حش) ١٠/٣، والصحاح واللسان (جور، مرر)، واللسان (جرر، حشش). ويرد الثالث والرابع أيضاً ص ١١٦٥. ويُروى الرابع: بين جِناشَيْ...
(7) الاشتقاق ٢٣ ـ ٢٥.
(8) ديوانه ٧٩.
(9) أنشدهما ابن دريد أيضاً في الملاحن ٣٧. وانظر: أضداد أبي الطيّب ٦٣، وإبدال أبي الطيّب ٣٠/٢، واللسان (زنن). وفي الملاحن: دعيتُ ميموناً... قد زَنّا.
(10) قارن: العين ٥٣/١، والصاحبي ١١٦، والمعرَّب ١١ و٣٣١، والمزهر ٢٧٠/١. وانظر أيضاً: ص ٧١١ و٧٣٥ و١١٨٣.
(11) ديوانه ٢٢٤، والمعاني الكبير ٩٩٥، والكامل ٣١٠/١، والاقتضاب ٣٨٦، وحماسة ابن الشجري ٩، والصحاح واللسان (هرر). وفي الديوان: نزايلكم حتى؛ وفي الكامل: نفارقهم.
(12) في المستقصى ٣٣٧/٢: « ما يعرف هِرًّا من بِرّ ».

فقال: لا يعرف من يَهِرُّ عليه ممن يَبَرُّهُ.

هُرّت الإبل هَرًّا، إذا أكثرت من الحمض فلانت بطونُها عليه.

والهُرُّ: الماء الكثير، وهو الهُرْهُور.

والهُرَار: سُلاح الإبل. فأما أهل اليمن فيسمُّون ما تساقط من العنب قبل أن يُدرك: هُرَاراً.

ر ي ي

الرِّيّ: مصدر رَوِي يَرْوَى رِيًّا. وأحد هاتين اليائين واو قُلبت ياء للكسرة التي قبلها.

حرف الزاي وما بعده

ز س س

أُهملت الزاي مع السين والشين والصاد والضاد في الثنائي.

ز ط ط

الزُّطّ: هذا الجيل، وليس بعربي محض، وقد تكلّمت به العرب. قال الشاعر (طويل)[1]:

فجئنا بحَيَّيْ وائلٍ وبِلِفِّها
وجاءت تميمٌ زُطُّها والأساوِرُ

ز ظ ظ

أُهملت في الثنائي.

ز ع ع

[عزز] استُعمل من معكوسها: عَزَّ يَعِزُّ عِزَّةً وعِزًّا، إذا صار عزيزاً. وعَزَّ يَعُزُّ عَزًّا، إذا قَهَرَ. والمثل السائر: «مَن عَزَّ بَزَّ»، قد مضى تفسيره[2]. قال زهير (طويل)[3]:

تَميمٌ فَلَوْناه فأكْمِلَ خَلْقُهُ
فَتَمَّ وعَزَّتْه يداه وكاهِلُهْ

وكلّ شيء صَلُبَ فقد استَعَزَّ، وبه سُمّي العَزَازُ من الأرض، وهو الطين الصُّلب الذي لا يبلغ أن يكون حجارة.

(١) اللسان والتاج (زطط).

(٢) ص ٦٨.

(٣) ديوانه ١٣٠، والمعاني الكبير ٨٣ و١٣٤، والاشتقاق ٢٠١. ورواية الديوان:
تميمٌ علفناه فأكمل صنعه.

ز غ غ

[غزز] استُعمل من معكوسها: الغُزّان، الواحد غُزّ، وهما الشِّدقان في بعض اللغات.

وغَزَّة: موضع بالشام قد ذكره المَطْرُود بن كعب الخُزاعي في شعره[4]، وفيها قبر هاشم بن عبد مَناف.

ز ف ف

زَفَّ الطائرُ يَزِفُّ زَفًّا وزَفِيفاً، إذا بَسَطَ جناحيه وقَرُبَ من الأرض.

والزَّفيف: ضربٌ من مشي الإبل، وهو مشيٌ فيه سرعة، والزَّفّ أيضاً مثله. قال الراجز:

فطالما سُقْنا المَطِيَّ زَفّا
ليلاً وأنتِ تَفْرَعِينَ الدُّفّا

وزَفَفْتُ العروسَ أزُفُّها زفًّا. والمصدر: الزِّفاف. والنساء اللواتي يَزْفُفْنها: الزَّوافُّ، بفتح الزاي.

والزِّفّ: ريش صِغار كالزَّغَب. قال بعض أهل اللغة: لا يكون الزِّفُّ إلا للنَّعام.

ويقال: جئتك زَفَّةً أو زَفَّتين، أي مَرَّةً أو مرَّتين.

[فزز] ومن معكوسه: فَزَّه يَفُزُّه فَزًّا، وأفَزَّه إفزازاً، إذا أزعجه. وقولهم استفزَّه: استفعله من الفَزّ.

(٤) من قصيدة طويلة في السيرة ١/١٣٩ - ١٤٢، وفيها قوله (١/١٤٠):
وهاشم في ضريحٍ فوق بلقعةٍ
تَسْفي الرياحُ عليه بين غَزّاتِ

والقَزّ: ولد البقرة الوحشية. قال الشاعر ـ هو زهير (بسيط)[1]:

كما استغاث بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العيونَ فلم يُنظر به الحَشَكُ

الحَشَك: امتلاء الضَّرع، أراد الحَشْكَ فحرَّك الشين للضرورة.

ز ق ق

زَقَّ الطائرُ فِراخَه يَزُقُّها زَقًّا، إذا غَرَّها؛ والمرَّة الواحدة زَقَّة.

والزِّقُّ: معروف. وقال قوم: لا يُسمَّى زِقًّا حتى يُسْلَخَ من عنقه لأنهم يقولون: زَقَّقْتُ المَسْكَ تزقيقاً، إذا سلخته من عنقه.

[قزز] ومن معكوسه: القَزُّ الملبوس، عربي صحيح. وأُخْبِر عن الخليل أنه قال: سمعت أبا الدُّقَيْش يقول في كلامه: بُزُوزُ العراق من قُزُوزها وخُزُوزها[2].

ورجلٌ قَزٌّ، وهو أصل بناء المُتَقَزِّز.

والقَزَّة: الوثبة. وفي الحديث: «إن إبليس لَيَقُزُّ القَزَّة من المَشْرق إلى المَغْرِب».

وقَزَّت نفسي عن الشيء، إذا أبَتْه، لغة يمانية. وأكثر ما يُستعمل في معنى عِفْتُ الشيءَ وقَزِزْته أقُزُّه قزًّا.

ز ك ك

زَكَّ يَزِكُّ زَكًّا وزَكِيكاً، إذا مشى مشياً متقارباً فيه ضعف. قال الراجز[3]:

فهو يَزِكُّ دائمَ التزغُّمِ
مثلَ زَكيكِ الناهضِ المحمِّمِ

المحمِّم: الفَرْخ الذي قد بدا ريشُه. يقال: حَمَّمَ الفرخُ تحميماً.

[كزز] ومن معكوسه: رجلٌ كَزٌّ: بَيِّنُ الكَزازة، إذا كان متقبِّضاً. والكَزّ: ضد السَّبْط، ويُستعمل ذلك للبخيل فيقال: كَزّ اليدين. والمصدر الكَزازة والكُزوزة.

والكُزَّار: الرِّعدة من برد أو حُمَّى.

والكُزاز: داء يصيب الإنسان فيُرْعَد حتى يموت.

ز ل ل

زَلَّ الشيءُ عن الشيء، إذا دَحَضَ عنه، يَزِلُّ زَلاًّ وزليلاً. وزَلَّ الرَّجُلُ زَلَّةً قبيحةً، إذا وقع في أمر مكروه أو أخطأ خطأً فاحشاً. ومنه قولهم: نعوذ بالله من زَلَّة العالِم.

والمَزَلَّة: المَدْحَضَة، نحو الصخرة المَلْساء وما أشبهها. قال الشاعر ـ هو المسيَّب (كامل)[4]:

دونَ السَّماء يَزِلُّ بالغُفْرِ

وأزْلَلْتُ إلى الرجل نعمةً، مثل أهديت. وفي الحديث: «من أَزْلَلْتَ إليه نعمةً».

[لزز] ومن معكوسه: لَزُّ الشيء بالشيء، إذا قُرن به لَزًّا. ومنه قولهم: قد لُزِزْتَ بي يا فلان، إذا سَدِكَ به لا يفارقه.

وكل شيء دانيتَ بينه وقرنتَه فقد لَزَزْتَه. قال الراجز ـ هو أبو مهدية الأعرابي[5]:

[أحْسَنُ بيتٍ أهَراً وبَزّا]
كأنّما لُزَّ بصخرٍ لَزّا

وقال الشاعر ـ جرير بن الخَطَفَى (بسيط)[6]:

وابنُ اللَّبون إذا ما لُزَّ في قَرَنٍ
لم يستطع صَوْلَةَ البُزْلِ القناعيسِ

وأجاز قوم من أهل اللغة: لززتُ الشيء بالشيء وألززتُه، ولم يجزها البصريون. وأجاز الأصمعي لازَزْته مُلازَّة ولِزازاً، إذا قاربته[7].

(1) ديوانه ٥٠، وأنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ١٢٠. وانظر: شرح ديوان العجّاج ٣٥٢، والمعاني الكبير ٣٠٩ و٨٦٠، والشعر والشعراء ٨٢، ومعاني الشعر ١١١، وأمالي القالي ٧٧/١، والسِّمط ٢٦٠، والمخصَّص ٣٩/٧ و١٣٥/٨ ومن المعجمات: (غطل) ٣٨٦/٤، و(سيأ) ٣٢٥/٧ و(فز) ٣٥٢/٧، والمقاييس (فز) ٤٤٠/٤، والصحاح واللسان (سيأ، فزز، غطل)، واللسان (حشك). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٢٣٩ و٥٣٨ و٥٨٨ و٦١٤ و٩١٨ و١١٨٦.

(2) لم يذكر الخليل هنا في (خز) و(قز) و(بز).

(3) الإبل ٧٥، وخلق الإنسان لثابت ٢١، وتهذيب الألفاظ، والمخصَّص ١٠٣/٣، والصحاح (زكك)، واللسان (زكك، حمم). وسينشدهما ابن دريد أيضاً في ٨١٩ و١٠٠٨. وفي اللسان أن الرجز لعمر بن لجأ، وانظر ديوانه ١٦٠.

(4) الشطر في شعر المسيَّب الذي نشره جاير مع ديوان أعشى قيس، ٣٥٣؛ ونسبه في ط إلى الأعشى، وليس في ديوانه. والبيت من قصيدة ذكرها البغدادي في الخزانة ٥٤٤/١. وانظر ص ٧٧٩ أيضاً.

(5) سبق البيتان ص ٦٨، وسيجيئان مع ثلاثة أبيات أخرى ص ٧١٠. والتخريج في ٧١٠.

(6) ديوانه ١٢٨. وانظر: سيبويه ٢٦٥/١، وطبقات فحول الشعراء ٣٢٥ و٣٥٤، والمقتضب ٤٦/٤ و٣٢٠، والجمل ١٩٢، وشرح المفصَّل ٣٥/١، ومغني اللبيب ٤٥٢؛ ومن المعجمات: العين (قعس) ٢٩٢/٢، والصحاح (لبن)، واللسان (لزز، قعس، قعنس، لبن).

(7) م ط: «قارنته».

ز م م

زَمّ: موضع معروف. قال الشاعر - هو الأعشى (متقارب)(1):

ونظرةَ عَيْنٍ على غِرَّةٍ
مَحَلَّ الخليطِ بصحراءِ زَمّْ

وزَمَمْتُ البعيرَ أَزُمُّه زَمًّا، إذا جعلت له الزِّمام في بُرَته أو خِشاشه. قال أبو بكر: الخِشاش بكسر الخاء أجود من فتحها.

[مزز] ومن معكوسه: المُزّ: بيِّنَ الحلاوة والحموضة. وتسمَّى الخمر المُزَّةَ والمزّاء. قال الشاعر (بسيط)(2):

بِئسَ الصُّحاةُ وبِئسَ الشَّرْبُ شَرْبُهُمُ
إذا مَشَتْ فيهِمُ المُزّاءُ والسُّكَرُ

وكان بعض أهل اللغة يُنكر أن تكون الخمر سمِّيت مُزَّة من هذه الجهة ويقول: إنما سميت بذلك من قولهم هذا أمَزُّ من هذا، أي أفضل منه. قال الراجز - هو رؤبة(3):

[ذا مَيْعَةٍ يهتزُّ عند الهَزِّ]
يقتحم الدُّقَّةَ للأمزِّ
[إذا أقلَّ الخيرَ كلُّ لَحْزِ]

ويقال: هذا أمرٌ أمَزُّ ومَزيزٌ، أي صعب. وأخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي، قال: قال أعرابي لرجل: هب لي درهماً، قال: لقد سألت مَزيزاً، الدرهم عُشْر العشرة والعشرة عُشْر المائة والمائة عُشْر الألف والألف عُشْر دِيَتِكَ.

ز ن ن

زَنَّ عَصَبُه، إذا يَبِسَ؛ هكذا يقول الأصمعي، وقد مَرَّ ذكره.

ويقال: زَنَنْتُه بخير أو شرّ، إذا ظننته به؛ وأزْنَنْتُه أيضاً، لغتان فصيحتان. قال الشاعر - هو الأعشى (متقارب)(4):

وأقررتُ عيني من الغانيا
تِ إمّا نِكاحاً وإمّا أُزَنّْ

أي يُظَنّ بي ذلك. فأما قولهم: زَنَأ في الجبل، فمهموز، وستراه في موضعه إن شاء الله(5).

[نزز] ومن معكوسه: النَّزّ، وهو ما اجتمع من رشح الأرض حتى يستنقع فيصير ماءً. ووصف أعرابي الأجام فقال: مناقعُ نَزّ، ومَراعي إوَزّ، ونبتُها يهتزّ، وقَصبها لا يُجَزّ.

والنَّزّ: الظليم الخفيف الكثير الحركة. قال الراجز - هو رؤبة(6):

[عاليتُ أنساعي وكُورَ الغَرْزِ
على خَزابيٍّ جُلالٍ وَجْزِ]
أو بَشَكَى وَخْدَ الظليمِ النَّزِّ

يقال: ناقة بَشَكَى، أي سريعة. وهو من قولهم: ابتَشَكَ، إذا اختلقه في سرعة.

وكل شيء كثرت حركتُه فهو مِنَزٌّ ونَزٌّ. وبذلك سُمِّيَ المَهْد مِنَزًّا لكثرة ما يُحَرَّك.

ز و و

أُهملت إلا في قولهم: الزَّوّ، وهما القرينان من السُّفُن وغيرها. يقال: جاء فلان زَوًّا، إذا جاء هو وصاحبه.

[وزز] والإوَزّ: البَطّ.

ز هـ هـ

[هزز] استُعمل من معكوسه: هَزَزْت السيفَ أَهُزُّه هَزًّا.

وأخذتْ فلاناً هِزَّةٌ، إذا مُدح فأخذتْه أَرْيَحيَّةٌ.

وسمعت هِزَّةَ الموكب، إذا سمعت حفيفه. قال الشاعر (بسيط)(7):

[ما إنْ رأيتُ وصَرْفُ الدهر ذو عجبٍ]
كاليومِ هِزَّةَ أجمالٍ بأظعانِ

وكذلك اهتزّ الموكب. قال الشاعر (مجزوء الوافر)(8):

---

(1) ديوانه 35، والصحاح واللسان (زمم).

(2) البيت للأخطل في ديوانه 178، والصحاح واللسان (مزز)، وهو غير منسوب في المخصَّص 11/76 و16/19.

(3) ديوانه 65، واللسان (لحز).

(4) ديوانه 17، وفعل وأفعل للأصمعي 478، والكامل 2/130.

(5) ص 830.

(6) ديوانه 65، وتهذيب الألفاظ 162، والخصائص 2/153، والمخصَّص 3/24.

وستجيء الأبيات الثلاثة ص 344، والثالث ص 1180 أيضاً.

(7) البيت لأبي قلابة الطابخي من قصيدة في ديوان الهذليين 3/36، وبقية أشعار الهذليين 13 - 14، وانظر: الكنز اللغوي 125 و148.

(8) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيّات في ديوانه 121. وانظر: تهذيب الألفاظ 681، والمعاني الكبير 484 و1175، والكامل 2/257، وشرح المفضليات 464، والأغاني 21/72، والمؤتلف والمختلف 303. وسينشده ابن دريد أيضاً في 378.

الا هَـزِئَـتْ بـنـا قُـرَشِـ
ـيَّـةٌ يـهـتـزُّ مَـوْكِـبُـهـا

البيت لابن قيس الرُّقَيات.

ويقال: ماء هُزْهُزٌ وهُزاهِزٌ وهَزْهازٌ، وكذلك يقال للسيف أيضاً. قال الراجز[1]:

قـد وَرَدَتْ مثـلَ اليمـاني الهَـزهـازْ
تَـدْفَـعُ عن أعنـاقـهـا بـالأعجـازْ

يريد أنها كثيرة الألبان قد دفعت بألبانها عن نحرها.

ز ي ي

أُهملت في الثنائي، إلاّ في قولهم: هذا زِيٌّ حَسَنٌ وهي الشّارَة والهيئة. وأخبرَنا أبو حاتم عن أبي عبيدة، قال: دخل بعض الرُّجّاز البصرة فلما نظر إلى بِزَّة أهلها وهيئتهم قال[2]:

مـا أنـا بـالبصـرة بـالبَصْـريِّ
ولا شـبـيـهٌ زِيُّـهـم بـزِيِّـي

(١) أنشدهما ابن دريد الاشتقاق ٣٢١، والجمهرة ٢٠٢ و١٢١١. وانظر اللسان (هزز)، والتاج (هزهز).

(٢) اللسان (زوي).

حرف السين وما بعده

س ش ش

[شس] استُعمل من معكوسه: الشَّسّ، وهو المكان الغليظ. قال الشاعر - المَرّار (رمل)[1]:

هـل عـرفـتَ الـدارَ أم أنكـرتَـهـا
بـيـن تِـبْـراكٍ فَـشَـسَّـي عَـبَـقُـرْ

وهذا من قولهم: شَئِسَ المكان وشئز، إذا غَلُظَ، فخففوا الهمزة، وبه سُمِّي شَاس.

س ص ص

أُهملت السين والشين والصاد والضاد والطاء، إلا أنهم استعملوا من معكوسها:

[طس] الطَّسّ، وهو أعجمي معرَّب[2]، ويُجمع طِساساً وطُسُوساً. قال الراجز - هو رؤبة[3]:

[يَستمعُ الساري به الجُرُوسا
هَماهِماً يُسْهِرْنَ أو رَسِيسا]
ضربَ يد اللَّعّابة الطُّسُوسا

س ظ ظ

أُهملت.

س ع ع

سَعْ: زَجْرٌ من زجر الإبل، كأنهم قالوا: سَعْ يا جَمَلُ، في معنى اتَّسِعْ في خطوك ومشيك.

وقالوا فيما ألحقوه بالرباعي من ذلك: تسعسع الشيخُ، إذا اضطرب من الكبر. وأنشد (رجز)[4]:

قـالت ولـم تَـأْلُ بـه أن يـسـمـعـا
يـا هـنـدُ مـا أَسْـرَعَ مـا تَـسَعْـسَعـا

[عس] ومن معكوسه: عسَّ يَعُسُّ عسًّا.

والعَسّ: طلب الشيء بالليل. ومنه اشتقاق العَسَس.

ومن أمثالهم: «كلبٌ اعتسَّ خيرٌ من كلبٍ رَبَضَ»؛ اعتسَّ: افتعل من العَسّ.

والعُسُّ: قدح عظيم من خشب أو غيره.

س غ غ

[غس] استُعمل من معكوسه الغُسّ، وهو الضعيف. قال الشاعر (طويل)[5]:

فلم أَرْقِهِ إن يَنْجُ منها وإن يَمُتْ
فَطَعْنَةُ لا غُسٍّ ولا بِمُغَمَّرِ

---

(١) البيت من المفضلية ١٦ للمرّار بن منقذ، ص٨٨. وانظر: الشعر والشعراء ٥٨٦، والخصائص ١/٢٨١ و٢/٣٣٩، ومعجم البلدان (عبقر) ٤/٧٩، والصحاح (عقر)؛ واللسان (عبقر، شس). وسيجيء البيت ص ٣٢٥، وعجزه ص ١١٤٤ أيضاً.

(٢) وهو لغة في الطَّست؛ المعرَّب ٢٢١.

(٣) ديوانه ٧١، والثالث في إبدال أبي الطيب ١/١٢٠، والخصائص ٢/٩٤، واللسان (طس). وانظر ص ٣٩٨ أيضاً.

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ٨٨. وانظر: العين (سع) ١/٧٥، والمقاييس (سع) ٣/٥٧، والصحاح واللسان (سعع). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٢٠٣ وفي الديوان: ولا تألو.

(٥) نسبه أبو زيد، مع بيت آخر، إلى زهير بن مسعود في النوادر ٢٨٣. وانظر: تهذيب الألفاظ ١٤٣، والخصائص ٢/٣٨٨، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٥٥، والإنصاف ٦٢٦، واللسان (غس).

قال أبو بكر: فلم أَرْقِهِ، يريد من الرُّقْيَة. يقول: طعنته فإن عُوفي فليس برُقية وإن مات فبطعني.

ومن روى بيت أوس (بسيط)[1]:

مُـخَلَّفـون ويـقـضـي الـنـاسُ أمـرهُـمُ
غُـسُّ الأمـانـة صُـنْـبُـورٌ فـصـنـبـورُ[2]

أراد ضعيفي الأمانة. ومن قال: غَشُّوا الأمانةَ[3]، أراد الغِشَّ.

س ف ف

سَفَّ الدواءَ وغيره يَسَفُّه[4] سَفًّا، إذا قَمِحَه.

والسَّفّ: الحيَّة، وربما خُصَّ به الأرْقَم. قال الشاعر (طويل)[5]:

[جـواداً إذا مـا الـنـاسُ قَـلَّ جـوادُهم]
وسِفًّـا إذا مـا صَـرَّح الموتُ أقـرعـا

ويُروى: صادَفَ الموتَ أقرعا.

والسُّفَّة: العَرَقة من الخُوص المُسِفّ. ويقال: أسففتُ الخُوصَ لا غير.

وأَسَفَّ الطائرُ إسفافاً، إذا طار على وجه الأرض.

وأَسَفَّ السحابُ، إذا دنا من الأرض. قـال عَبِيـد[6] (بسيط)[7]:

دانٍ مُـسِـفٌّ فُـوَيْـقَ الأرض هَـيْـدَبُـهُ
يـكـاد يـدفـعـه مَـن قـامَ بـالـراحِ

وأَسَفَّ الرَّجُلُ، إذا طلب الأمور الدنيئة.

س ق ق

[قسس] استُعمل من معكوسه: قَسُّ النصارى، معروف. وقد تكلَّمت به العرب.

وقُسُّ النَّاطِف: موضع.

وقُسُّ بن ساعِدةَ الإيادي: أحد حكماء العرب، وله أحاديث، وقد ذكره النبي صلَّى الله عليه وسلَّم.

وقَسَسْتُ ما على العظم، إذا أكلت ما عليه من اللحم أو امتخخته، لغة يمانية.

والقَسّ في بعض اللغات: النميمة. والقَسّاس: النَّمّام.

وقسَسْتُ[8] الإبلَ، إذا أحسنتَ رَعْيَها. قال الطِّرِمّاح (طويل)[9]:

فيـا هندُ لا تَخْشَي بكـرمانَ أن أُرى
أقُـسُّ أعـجـازَ الـسُّـوام الـمـروَّحِ

وللقاف والسين مواضع في التكرير ستراها في بابه إن شاء الله تعالى[10].

س ك ك

يقال: دِرْعٌ سُكٌّ وسَكّاء، إذا كانت ضيِّقة الحَلَق. وبئرٌ سُكٌّ، إذا كانت ضيِّقة. قال الراجز[11]:

صَبَّحْنَ مِن وَشْحَى قَلِيباً سُكّا
[يَـطْمي إذا الوِردُ عليه التَكّا]

وركايا سُكٌّ.

وظليمٌ أَسَكُّ، أي مُصْطَلِمُ الأذنين. وكل الطير سُكٌّ. ويقال للصغير الأذنين من الناس: أَسَكُّ، والأنثى سكّاء، وكذلك النعامة والظليم. قال الراجز[12]:

أَسَـكُّ صَـعْـلٌ كـالـظليم الآئبِ

أي الراجع. وسَكَّه يَسُكُّه سَكًّا، إذا اصطلمَ أذنيه. والسكّاء من الدواب: الصغيرة الأذنين.

والسَّكَك: اجتماع الخَلْق، لغة يمانية.

---

(1) ديوانه ٤٥، والمخصَّص ٢/٩٩، وشرح التبريزي ٢/٩٤، ودرّة الغوّاص ١٨١، والمقاييس (غس) ٤/٣٨٢، والصحاح (غسس)، واللسان (صبر، غسس، غشش).

(2) ل: «صنبورٌ لصنبورِ».

(3) م: «غُشُّ الأمانة».

(4) م: «يَسُفُّه».

(5) للمعطَّل الهُذلي في ديوان الهذليين ٣/٤١، واللسان (سفف).

(6) م: «هو أوس بن حجر».

(7) ديوانه ٧٥؛ ويُنسب إلى أوس، في ديوانه ١٥. وانظر: فعل وأفعل للأصمعي ٥٠١، وطبقات ابن سلّام ٧٦، والشعر والشعراء ١٣٦، والخصائص ٢/١٢٦، والأغاني ١٠/٦، وأمالي القالي ١/١٧٧، والسمط ٤٤١، والمخصَّص ٢/١٠٦ و٩/١٠٣ و١٦/١٠٠، وحماسة ابن الشجري ٢٢٥، ومختاراته ١/٩٤، ومعجم البلدان (شطب) ٣/٣٤٣؛ ومن المعجمات: العين (سف) ٧/٢٠١، والمقاييس (سف) ٣/٥٨، والصحاح واللسان (هدب، سفف)، واللسان (حبا).

(8) من هنا إلى آخر البيت: من ط وحده.

(9) ديوانه ١٠٠، والمخصَّص ١٢/١٣. وسيجيء أيضاً ص ١٣٠٣ وفيه وفي الديوان: فيا سَلْمُ... أعراج السُّوام.

(10) ص ٢٠٣.

(11) الأوّل في كتاب البئر لابن الأعرابي ٦٢، والبيتان في نوادر أبي مِسْحَل ٢١٩، والصحاح واللسان (ورد، لكك)، واللسان (وشح). وفي المصادر: يطمو. وسينشدهما ابن دريد ص ٥٤٠.

(12) سيجيء أيضاً ص ١٠٠٨.

[كس] والسُّكّ الذي يُتطيّب به: عربي معروف. قال الراجز[1]:

كأنَّ بينَ فكِّها والفكِّ
فأرةَ مِسْكٍ ذُبحتْ في سُكِّ

ذُبحت أي شُقّت.

ومن معكوسه: كَسَسْتُ الشيءَ أكُسُّه كَسًّا، إذا دققته دقًّا شديداً.

والكَسيس: لحم يجفَّف على الحجارة وإذا يَبِسَ دُقَّ حتى يصير كالسَّويق يُتزوَّد في الأسفار.

والكَسَس: صِغَر الأسنان ولصوقها بسُنُوخها. قال الشاعر (وافر)[2]:

فِداءٌ خالتي لبَني حُيَيٍّ
خُصوصاً يومَ كُسُّ القومِ رُوقُ

أي يَكْشِرون عن أسنانهم من شدّة الحرب. ويُستحبّ الأكَسُّ، وهو الصغير الأسنان. والرُّوق: الطوال الأسنان. قال الآخر (بسيط)[3]:

[والخيلُ تعلم أني كنتُ فارسَها]
حينَ الأكَسُّ به من نَجدةٍ رَوَقُ

س ل ل

سَلَّ السيفَ وغيره يَسُلُّه سَلًّا، إذا انتضاه.

وفي بني فلان سَلَّةٌ، أي سرقة.

فأما السَّلّة التي تعرفها العامة فلا أحسبها عربية.

والسِّلّ: داء معروف.

وسُلالةُ الرَّجل: ولدُه.

والسَّلّة أن يَخرِزَ الخارزُ فيُدخل سَيْرَيْن في خَرْزَة واحدة.

والسَّلّة أن يكون عيبٌ في حوض الإبل أو في الجابية التي يُجمع فيها الماء.

[لس] ومن معكوسه: لَسَّ البعيرُ النبتَ يَلُسُّه، إذا أخذه بمِشْفَره.

(1) الرجز لمنظور بن مَرْثَد الأسدي، كما جاء في الخزانة ٣٤٣/٣. وانظر: إصلاح المنطق ٧، والمخصَّص ٢٠٠/١١ و٣٩/١٣، وأمالي ابن الشجري ١٠/١، وأسرار العربية ٤٧، وشرح المفصَّل ١٣٨/٤ و٩١/٨.

(2) البيت للمفضَّل النُّكْريّ من الأصمعية ٦٩، ص ٢٠٠. وأنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ٣٣١. وانظر: المعاني الكبير ٩٠٥، والمخصَّص ١٥٠/١، والسِّمط ١٢٥، وديوان المعاني ٤٩/٢، واللسان (كسس، روق). وسيجيء أيضاً في ٧٩٥ و١٠٠٨.

(3) البيت لزيد الخيل (النبهاني) في ديوان المعاني ٤٩/٢؛ وفيه: يوم الأكسُّ. ومن القصيدة أبيات في حماسة ابن الشجري ١٨.

قال زهير (طويل)[4]:

ثلاثٌ كأقواس السَّراءِ وناشِطٌ
قدِ اخضرَّ مِن لَسِّ الغميرِ جَحافِلُهْ

س م م

السَّمّ: معروف، وربّما قيل: سُمّ.

وسُمُوم الإنسان، واحدها سُمّ وسَمّ جميعاً، وهي الخُروق في البدن مثل المَنْخِرين والأذنين وغير ذلك. وقد قُرِىء: ﴿في سَمِّ الخياط﴾ و﴿في سُمِّ الخِياط﴾[5].

[مس] ومن معكوسه: المَسّ باليد؛ مَسِسْتُه أمَسُّه مَسًّا.

وبفلان مَسٌّ من جنون، وكذا فُسِّر في التنزيل، والله أعلم.

فأما تسميتُهم النُّحاس بالمَسّ[6]، فلا أدري أعربي هو أم لا[7].

س ن ن

سَنَّ الحديدَ بالمِسَنّ يَسُنُّه سَنًّا، إذا مسحه بالمِسَنّ.

وسَنَّ الماءَ يَسُنُّه سنًّا، إذا صَبَّه حتى يفيض[8]. وفسَّر أبو عبيدة قوله جلّ وعزّ: ﴿مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾[9]، أي سائل، والله أعلم.

والسُّنّة: معروفة. وسَنَّ فلانٌ سُنّةً حسنةً أو قبيحةً يَسُنُّها سَنًّا.

وسُنّة الخدّ: صَفْحَته، ومن ذلك قيل: خدٌّ مسنونٌ، أي سهل.

والسِّنّ: واحد الأسنان للإنسان وغيره. وحَطَمَتْ فلاناً السِّنُّ، إذا أضعفه الكِبَر.

فأما السَّنَة من السنين فناقصة ليس هذا موضعها، وكذلك السِّنَة من النُّعاس.

[نس] ومن معكوسه: نَسَّتِ الخبزةُ تَنِسُّ نَسًّا، إذا يَبِسَتْ.

ونَسَّتِ الجُمّةُ، إذا شَعِثَتْ.

(4) ديوانه ١٣١، والمخصَّص ٢٨/٥ و١٨٥/١٠ و٢٠٣ و٢٠٤، والمقاييس (لس) ٢٠٥/٥، والصحاح واللسان (غمر، لسس، سرا).

(5) الأعراف: ٤٠. وانظر: البحر المحيط ٢٩٧/٤ ففيه ذكر من قرأ بالضم وبالكسر أيضاً.

(6) م: «بالمِسّ» (بكسر الميم).

(7) قارن: فرانكل ١٥٢.

(8) م: «حتى يجري ويفيض».

(9) الحجر: ٢٦، ٢٨، ٣٣. وفي مجاز القرآن ٣٥١/١: «أي من طين متغيّر، وهو جميع حمأة؛ مسنون، أي مصبوب».

ونَسَّ فلانٌ إبلَه يَنُسُّها نَسًّا، إذا ساقها. والمِنْساة، غير مهموز، مِفْعَلَةٌ من هذا.

س و و

رجلٌ سَوْءٍ.

س هـ هـ

[هسس] من معكوسه: هَسَّ يَهُسُّ هَسًّا، إذا حَدَّث نفسه.

والهَساهِس: حديث النفس.

وهُسْ[1]: زجرٌ من زجر الغنم، ولا يقال: هِسْ، بالكسر.

ويقال: هسَّ الشيءَ إذا فَتَّه وكسره. والهَسِيس مثل الفَتِيت.

س ي ي

السِّيّ: الفضاء من الأرض الواسع. قال الشاعر (طويل)[2]:

كأنّ نَعامَ السِّيِّ باضَ عليهمُ
إذا جَعجعوا بين الإناخة والحَبْسِ

والسِّيّ: المِثْل من قولهم سِيّان، أي مِثْلان. ويقال: جاء فلان بسِيِّ رأسه من المال، أي ما يوازي رأسَه.

(١) ب: «هُسّ» (بالتشديد والكسر).
(٢) البيت لأوس بن حَجَر في ديوانه ٥١، وفي السِّمط أنه يُنسب إلى عمرو بن معديكرب، وهو في ديوانه ١١٩. وانظر: فصل المقال ٤٨١، وأمالي القالي ١/١١٥، والمخصّص ١٠/٦٨، والمقاييس (جعجع) ١/٤١٦، واللسان (جعع). وسيأتي عجزه أيضاً ص ١٠٥٧. وصدره في ديواني أوس وعمرو: كأن جلود النمر جيبت عليهمُ.

حرف الشين وما بعده

ش ص ص[1]

استُعمل من وجوهها: شَصَصْتُ الرجلَ عن الشيء وأشْصَصْتُه إشصاصاً، إذا منعته. قال الشاعر (بسيط)[2]:

أشُصُّ عنه أخو ضِدٍّ كتائبَهُ
مِن بعد ما رُمِّلوا من أجله بدَمِ

والشَّصَاص: غِلَظ العيش. وهو الشُّصاصاء يا هذا. ولا أحسب هذا الذي يسمَّى شِصًّا عربياً صحيحاً[3].

ش ض ض

أُهملت.

ش ط ط

شَطَّ المنزلُ يَشُطُّ شَطًّا، إذا بَعُدَ. وكل بعيد شاطٌّ. قال عدي بن زيد العبادي (خفيف)[4]:

شَطَّ وصلُ الذي تُريدين منّي
وصغيرُ الأمور يَجني الكبيرا

ومنه قيل: شَطَّ فلان في حُكمه وأَشَطَّ، واشتَطَّ[5]: افتعل. ومعناه تباعد عن الحقّ وجار.

والشَّطَاط: حُسْن القَوام.

وشَطَّا السَّنام: ناحيتاه. قال الراجز[6]:

شَطٌّ أُمِرَّ فوقه بشَطِّ
لم يَنْزُ في البطن ولم ينحطِّ

ومن معكوسه: الطَّشّ: طَشَّت السماءُ طَشًّا، وأرض [طشش] مَطْشوشة، وهو مطرٌ فوق الرِّكّ ودون القِطْقِط.

ش ظ ظ

شَظَّ وأَشَظَّ، إذا أَنْعَظَ. قال الشاعر - وهو زهير (وافر)[7]:

إذا جَنَحَتْ نساؤهمُ إليه
أَشَظَّ كأنّه مَسَدٌ مُغارُ

وللشين والظاء مواضع في التكرير ستراها إن شاء الله[8].

ش ع ع

أُميت شَعَّ يَشَعُّ، وأُلحق بالرباعي، وستراه في بابه إن شاء الله[9].

---

(١) أثبتنا هذه المادة من م، وهي موافقة للمطبوعة. والذي في ل: «أُهملت في الثنائي، ولا أحسب هذا الذي يسمّى شِصًّا عربياً صحيحاً. ويقال: أشصّ فلان فلاناً، إذا ردّه عن الشيء».

(٢) نسبه في المطبوعة إلى جَزْء بن إساف، ويقال: جُوَيْن بن قَطَن؛ وهو غير منسوب في المخصَّص ١١١/١٢، والتاج (شصص). وسيجيء أيضاً ص ١٢٩٣. وفي التاج: أُرملوا.

(٣) المعرَّب ٢٠٩.

(٤) ديوانه ٦٤؛ وفصل المقال ٢٢١ و٢٣٢، والخزانة ١٨٣/١.

(٥) ل: ومنه قيل: «أشطّ فلان في حكمه واشتطّ».

(٦) من ضمن أبيات لأبي النجم العجلي ذكرها في الأغاني ٧٩/٩. وانظر: الاقتضاب ٢٣٥ و٤١٥، والمخصَّص ١٣٥/٤؛ ومن المعجمات: العين (عط) ٧٨/١، والمقاييس (شط) ١٦٦/٣ و(عط) ٥٢/٤، والصحاح واللسان (شطط، عطط) ويروى: رميتَ فوقه.

(٧) ديوانه ٣٠١، والأغاني ١٥٥/٩، والمخصَّص ٢٤٢/١٤، واللسان (شظظ). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ١٠٠٩ و١٠٧٥.

(٨) ص ٢٠٦.

(٩) ص ٢٠٦.

[عشش] ومن معكوسه: عُشُّ الطائر، وهو ما جمعه من حُطام الشجر وباضَ فيه.

ونخلةٌ عَشَّةٌ، إذا عطشتْ وضعفتْ فقصر سَعَفُها.

وسُئل رجل من العرب عن نخل فقال: عَشَّشَ من أعاليه وصَنْبَرَ من أسافله. وشُبِّه بذلك فقيل: امرأةٌ عَشَّةٌ، إذا كانت ضئيلةَ الجسم.

ش غ غ

أُميتَ شغَّ، أي دقَّ، وأُلحق بالرباعي.

[غشش] ومن معكوسه: غَشَّ يَغُشُّ غَشًّا، والاسم الغِشّ. وفي الحديث: «ليس منّا من غَشَّنا»[1].

ش ف ف

شَفَّه الحُبُّ يَشُفُّه شَفًّا، إذا لَذَعَ قلبَه.

وشَفَّ الماءَ يَشُفُّه شَفًّا، إذا استقصى شربَه، كقولهم: ارتشفه ارتشافاً.

ومثل من أمثالهم: «ليس الرِّيُّ عن التَّشافّ»[2]، أي ليس يَرْوَى باشتفافه كلَّ ما في الإناء. وأوصى رجل من العرب ولده فقال: إذا شربتم فأَسْئِروا فإنه أجمل؛ أي أبقوا في الإناء من الماء إذا شربتم، وهو من السُّؤْر.

والشَّفّ: الثوب الرقيق الذي يُستشفّ ما وراءه.

والشُّفّ: الزيادة. يقال: هذا أشَفُّ من هذا، أي أكثر منه. قال الحطيئة (طويل)[3]:

[وهـل يُخْلِدنْ ابنَيْ جُـلالـةَ مـالُـهُمْ]
وجـرْضُهمـا عنـد البِيـاع على الشُّفّ

أي على الزيادة.

والشَّفَة تراها في بابها إن شاء الله[4].

والشَّفيف: شِدَّة الحرّ، وقال قوم: بل شدة لذع البرد. قال الشاعر (وافر)[5]:

ونـقـري الضَّـيْفَ من لحـمٍ غَـريضٍ
إذا مـا الـكَـلْبُ ألـجـأه الـشَّـفيـفُ

وبقي في الإناء شُفافة، إذا بقي فيه الشيء القليل.

[فشش] ومن معكوسه: فَشَّ الوَطْبَ يَفُشُّه فَشًّا، إذا استخرج منه الريحَ بعد نفخه. ويقال للرجل الغضبان: لأَفُشَّنَّكَ فَشَّ الوَطْب؛ أي لأُخرِجَنّ غَضَبَك.

وفَشِيشة: لقب حي من العرب[6]. قال الشاعر (كامل)[7]:

ذهبت فـشيـشـةُ بـالأبـاعـر حـولنـا
سَـرَقـاً فصُبَّ على فشيشـةَ أَبْـجَـرُ

قال أبو بكر: يريد أبجر بن جابر العِجْليّ أبا حَجّار بن أبجر.

وامرأةٌ فَشُوشٌ: نعت مكروه، إذا كان يخرج منها ريحٌ عند الجماع. قال الراجز ـ هو رؤبة[8]:

مهـلاً بني النَّجـاخَـةِ الفَشُـوشِ
[من مسمهِـرٍّ ليس بـالفَيُـوشِ]

النَّجّاخة: التي يَنْجَخ منها الماء عند الجماع. والناجخة: صوت جري الماء. ويُروى: وازجر بني النَّجّاخة.

وللفاء والشين مواضع في المكرَّر تراها إن شاء الله[9].

ش ق ق

شَقَقْت الشيءَ أشُقُّه شَقًّا. وكل قطعة منه شِقَّة، يجمع ذلك الثوبَ والخشبةَ وما أشبههما.

وجئتك على شِقٍّ، أي على مَشَقَّة. وكذلك فُسِّر في التنزيل والله أعلم، وهو قوله جَلّ وعَزّ: ﴿إلّا بِشِقِّ الأَنْفُسِ﴾[10].

والشُّقَّة: البُعد.

والشُّقَّة: السبيبة من الثياب المستطيلة.

والمُشاقّة: العداوة[11].

وفرسٌ أَشَقُّ والأنثى شَقّاء، وهي البعيدة ما بين الفروج.

---

(1) م: «من غشّنا فليس منّا».
(2) المستقصى ٢/٣٠٤.
(3) ديوانه ١٣٢.
(4) بابه ص ٨٧٥ و ١٠٧٥. ولم يذكر الشفة فيه. وقارن ٨٧٥ الحاشية (٥).
(5) البيت في أضداد أبي الطيّب ٤١٥، والصحاح واللسان (شفف).
(6) م ط: «نَبْزٌ لحيّ من العرب».
(7) من أبيات نسبها صاحب الخزانة ٣/٨٤ إلى أبي المهوِّش الأسدي. وانظر: النقائض ٣١١، واللسان (فشش).
(8) ديوانه ٧٧، وأضداد أبي الطيّب ٣٣٣؛ ومن المعجمات: العين (شفي) ٦/٢٩٠، واللسان (فشش، فيش). وسيجيء الرجز أيضاً ص ٤٤٥ وفي الديوان: وازجر بني النَّجّاخة.
(9) ص ٢٠٦.
(10) النحل: ٧.
(11) العبارة من م وحده.

ووصفت امرأة من العرب فرساً فقالت: شَقَّاء مَقَّاء طويلة الأنقاء.

والشُّقيق: الشور الفتي السِّنّ إذا تم شبابه. وأنشد (طويل)[1]:

أبوك شَقيقٌ ذو صَياصٍ مذرَّبٌ
وإنَّك عِجْلٌ في المواطن أبْلَقُ

وشِقٌّ الكاهن: رجل معروف.

والشِّقاق: المعاداة والمغالظة؛ شاقَقْتُه مُشاقَّةً وشِقاقاً.

وشقيق الرَّجل: أخوه، كأنه شُقَّ نسبُه من نسبِه.

وللشين والقاف مواضع في التكرير والاعتلال تراها إن شاء الله[2].

[قشش] ومن معكوسه: قششت الشيء أقُشُّه قَشًّا، إذا جمعته. وقَشَّ الرجلُ ما على الخُوان، إذا أكله كلَّه أجمعَ.

والقَشّ والتقشيش[3]: أن تطلب الأكل من هاهنا وهاهنا.

والقِشَّة: ولد القرد الأنثى، لغة يمانية، والذكر الرُّبّاح.

والقَشّ: رديء النخل، نحو الدَّقَل وما أشبهه، لغة يمانية.

ش ك ك

شَكَّ يَشُكُّ شَكًّا. والشَّكّ: ضد اليقين.

وشككت الصَّيد وغيرَه بالسهم أو بالرُّمح، إذا انتظمته. قال الشاعر ـ هو عنترة (كامل)[4]:

فَشَكَكْتُ بالرُّمح الطويل ثيابه
ليس الكريمُ على القَنا بمحرَّمِ

وقال قوم: لا يكون الشَّكُّ إلاّ أن يجمع بين شيئين بسهم أو رمح. ولا أحسب هذا ثَبْتاً.

والشَّكّ: وجع، وهو لُصوق العَضُد بالجَنْب. قال الشاعر ـ هو ذو الرُّمّة (بسيط)[5]:

[وثْبَ المُسَحَّج من عانات مَعْقُلَةٍ]
كأنَّه مستَبانُ الشَّكِّ أو جَنِبُ

والجَنِب: الذي يشتكي جنبَه.

والشكائك: جمع شَكِيكةٍ من قولهم: دعه على شَكِيكته، أي على طريقته.

[كشش] ومن معكوسه: كَشَّ البَكْرُ يَكِشُّ كشًّا وكَشيشاً، وهو دون الهدر؛ والكشّ لأفتاء الإبل[6]. قال الراجز ـ وهو رؤبة[7]:

هَدَرْتُ هدراً ليس بالكشيشِ

وكشَّت الأفعى كشًّا وكَشيشاً، إذا حكَّت جلدها بعضه ببعض. قال الراجز[8]:

كأنَّ بين خِلْفِها والخِلْفِ
كَشَّةَ أفعى في يَبيسٍ قَفِّ

أي يابس. ومن زعم أن الكشيش صوتها مِن فِيها فهو خطأ، فإن ذلك الفحيح من كل حيَّة. والكشيش للأفعى خاصَّةً.

والكُشَّة: الناصية في بعض اللغات أو الخُصْلَة من الشَّعَر.

والكُشْيَة: شحم الضَّبّ، والجمع كُشًى، وليس هذا بابه[9].

ش ل ل

شلَّ القومَ يَشُلُّهم شَلًّا، إذا طردهم طرداً. وشلّ الحمارُ أتُنَه، وشَلَّ الراعي إبله، إذا طردها.

وشَلَّت يدُه شَلًّا وشُلولاً، إذا يبِسَتْ، وأشَلَّها الله إشلالاً. ويقال للرجل إذا عمل عملاً فأحسن: لا شَلَلاً. والشُّلُول أيضاً: مصدر الشَّلّ.

ويقال: شَوَّلَتْ بالقوم نِيَّةٌ، وشالت، إذا استخَفَّتْهم، أي ارتحلوا.

والشُّلَّة: النِّيَّة حيث انتوى القوم. قال الشاعر ـ هو أبو ذؤيب (وافر)[10]:

[فقلتُ تَجَنَّبَنْ سُخْطَ ابن عمٍّ]
مواقِعَ شُلَّةٍ وهي الطَّرُوحُ

وحمارٌ مِشَلٌّ: كثير الطرد، وكذلك الرجل.

---

(١) لم ينسبه ابن دريد في الاشتقاق ٤٢، وفيه: ذو صياصي مذرَّبٌ.

(٢) ص ٢٠٧ و ١٠٧٥.

(٣) ط: «والقشّ والقشيش».

(٤) من معلّقته الشهيرة؛ ديوانه ٢١٠.

(٥) ديوانه ١٠، وأمالي القالي ٢/٢٦٠، والمخصَّص ٧/١٦٨، والمقاييس (جنب) ١/٤٨٣ و (شك) ٣/١٧٣، والصحاح واللسان (جنب، شكك).

(٦) ط: «لإقبال الإبل»!

(٧) سبق إنشاده ص ٤٤.

(٨) الثاني في الأزمنة والأمكنة ٢/١١٨؛ وانظر: التاج (كشش، قفف). وسيأتيان ص ١٦١، والثاني ص ١٠٥٤. وفي التاج: كأن صوت، وفي الاقتضاب: كشيش أفعى.

(٩) ص ٨٧٩.

(١٠) ديوان الهذليين ١/٦٩، والخزانة ٣/١٥٠؛ ومن المعجمات: المقاييس (شل) ٣/١٧٤، والصحاح واللسان (شلل). وفي الديوان: ومطلب شلّة ونوى طروحُ.

وللشين واللام مواضع ستراها إن شاء الله[1].

ش م م[2]

شَمَّ يَشَمُّ[3] شَمًّا وشميماً.

ورجلٌ أَشَمُّ: بَيِّنُ الشَّمَم، وهو الذي تعتدل قَصَبَة أنفه وتُشرف أرْنَبَتُه، والجمع شُمٌّ. وإذا وصف الشاعرُ فقال أشَمُّ، فإنما يعني سيِّداً ذا أَنَفَة.

وشَمَام: جبل معروف.

[مشش] ومن معكوسه: مَشَّ الشيء يَمُشُّه مَشًّا، إذا دافَهُ في ماء حتى يذوب.

ومَشَّ يدَه بالمنديل يَمُشُّها مَشًّا، إذا مسحها به؛ والمنديلُ المَشُوشُ. قال الشاعر ـ هو امرؤ القيس (طويل)[4]:

نَـمُشُّ بـأعـراف الـجِـيـاد أكُـفَّـنـا
إذا نـحن قُـمْنـا عـن شِـواءٍ مُـضَـهَّـبِ

أي لم يستحكم نُضْجُه.

والمَشَش: داء يصيب الدوابَّ. يقال: مَشِشَتِ الدابّةُ. وليس يجيء على وزن فَعِلَ من المضاعف ظاهرَ الحرفين إلاّ أحرف هذا أحدها[5].

وكل عظم أمكن مضغُه فهو مُشاش. وتمشَّش الرجل العظم تَمَشُّشاً.

والمُشاشة: أرضٌ رِخوة لا تبلغ أن تكون حجراً يجتمع فيها ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء. وتمنع المُشاشة الماءَ أن يتسرّب في الأرض فكلما استقيتَ منها دلواً جَمَّت أخرى.

ورجلٌ هَشُّ المُشاش، إذا كان رخو المَغْمَز، وهو ذمٌّ.

وللشين والميم مواضع في التكرير تراها إن شاء الله[6].

قال أبو حاتم: مات ابنٌ لأمّ الهيثم فسألناها عن علّته فقالت: ما زلت أَمُشُّ له الأشْفِيَة أَلُدّه تارةً وأُوجِرُه أخرى، فأبى قضاءُ الله.

ش ن ن

شَنَّ الماءَ يَشُنُّه شَنًّا، إذا صَبَّه عليه.

وشَنَّ عليه الغارَة يَشُنُّها شَنًّا، إذا صَبَّها.

وكل وعاء من أَدَم إذا أُخْلِقَ وجَفَّ نحو السِّقاء[7] والقِرْبة والدَّلو فهو شَنّ، والجمع شِنان.

وشَنّ: بطن من عبد القيس. والمثل السائر: «وافقَ شَنٌّ طَبَقاً»[8]. قال ابن الكلبي: طبق: بطن من إياد، وكانت فيهم عَرامةٌ فأغارت عليهم شَنٌّ فاستباحتهم، فقالت العرب: وافقَ شَنٌّ طَبَقاً، فأجْرَوه مثلاً.

وللشين والميم مواضع في التكرير تراها إن شاء الله[9].

[نشش] ومن معكوسه: نَشَّ اللحمُ يَنِشُّ نَشًّا ونَشِيشاً، إذا سمعت صوته على مَقْلى أو في قِدْر. وكذلك كل ما سمعت له كَتِيتاً كالنبيذ وما أشبهه.

ويقال: سَبْخَةٌ نَشّاشةٌ. قال أبو بكر: قال الأصمعي، أحسبه يرويه عن يونس، قال: سألت بعض العرب عن السَّبخة النشّاشة فوصفها ثم ظن أني لم أفهم فقال: التي لا يَجِفُّ ثراها ولا ينبت مرعاها.

والنَّشّ: وزنٌ كان في الجاهلية يتعاملون به، يقولون: أُوقيَّة ونَشّ. وفُسِّر النَّشُّ وزن نواة من ذهب. وقال قوم: النَّشّ: ربع الأُوقيّة، والأُوقيّة وزن أربعين درهماً.

وقد أُلحق النَّشّ بالرباعي فقالوا: نَشْنَشَةٌ، وهي نحو الخَشْخَشَة. قال الراجز[10]:

عَـنْـشَـنْـشٌ تعـدو بـه عَـنْـشَـنَـشَـهْ
لـلـدِّرع فـوقَ مَـنْـكِـبَـيـه نَـشْـنَـشَـهْ

---

(1) ص ٢٠٧ و ٨٧٩.

(2) جاءت المادة في (ل) بعد (ش ن ن)، وقد أثبتناها في موضعها الصحيح.

(3) ط: «يَشُمُّ» (بضم الشين).

(4) ديوانه ٥٤، وإصلاح المنطق ٤٢٤، وتهذيب الألفاظ، والمعاني الكبير ١٠١٨، والكامل ١٤٧/٢، والأمالي ١٥/١، والسِّمط ٦٨؛ ومن المعجمات: العين (مش) ٢٢٥/٦، و(مث) ٢١٧/٨، والمقاييس (ضهب) ٣٧٤/٣، والصحاح واللسان (ضهب، مشش)، واللسان (مث). وسيرد أيضاً ص ٣٥٦.

(5) ذكرها ابن خالويه في ليس ٥٣. وقارن الجمهرة ص ١٠٣٢.

(6) ص ٢٠٧.

(7) ط: «نحو السِّقاية»!

(8) المستقصى ٤٣٢/١: أوفقُ للشيء من شَنٍّ لطبقِهِ.

(9) ص ٢٠٧.

(10) نسبهما في تهذيب الألفاظ ٢٤١ إلى الأجلح بن قاسط الضِّبابي؛ وهما منسوبان في المطبوعة إلى غيلان بن حُريث الرُّبعي. وانظر: المخصَّص ٦٧/٢ و٧٦/٦ و١٧٢؛ ومن المعجمات: العين (عنش) ٢٥٩/١، واللسان (عنش، نشش). ورواية التهذيب: تحمله عنشنشه... فوق ساعديه. وسينشدهما ابن دريد في ص ١٨٩ و ١١٨٦ أيضاً.

ويروى: خَشْخَشَه.

وأبو النَّشْناش: أحد شعراء لصوص العرب، وهو الذي يقول (طويل)[1]:

[ونـائيـةِ الأرجـاء طـامســةِ الصُّــوَى]
هَــوَتْ بـأبي النَّشْنـاشِ فيهـا رَكـائِبُـهْ

هكذا يرويه الأصمعي، وغيره يقول: النَّشّاش.

ش و و

أُهملت الشين والواو.

ش هـ هـ

[هشش] استُعمل من معكوسه: هَشَّ يَهِشُّ هَشًّا وهَشـاشةً، إذا استبشر.

ويقال: رجلٌ هَشٌّ، إذا كان بُهْلُولاً ضحّاكاً. ومنه قولهم: ما به من الهَشاشة والبَشاشة.

وهَشَّ على غنمه يَهُشُّ هَشًّا، إذا نفض لها وَرَقَ الشَّجر لتأكله. وكذلك فُسِّر في التنزيل، والله أعلم: ﴿وأَهُشُّ بها على غنمي﴾[2].

ويقال: خُبْزَةٌ هَشَّةٌ، إذا كانت رِخوة المَكْسِر، وكذلك مُشاشةٌ هَشَّةٌ.

ش ي ي

شِيٌّ، بكسر الشين، موضع معروف.

---

(١) من الأصمعية ٣٢، ص١١٨، وروايته فيه:

وداويـةٍ يَـهـمـاة يُـخـشـى بـهـا الـرَّدى
سَـرَت بـأبـي الـنـشـنـاش فـيـهـا ركـائـبُـهْ

والقصيدة في الأغاني ١١/٤٥: وانظر: شرح المرزوقي ٣١٨، وشرح التبريزي ١/١٦٧، واللسان (نشش).

(٢) طه: ١٨.

حرف الصاد وما بعده

ص ض ض

أهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء

ص ع ع

استُعمل في المكرر منها: الصَّعْصَعَة، وهو اضطراب القوم في الحرب وغيرها. وتصعصع القوم، إذا اضطربوا.

[عصص] واستُعمل من معكوسه: عَصَّ يَعَصُّ عَصًّا، إذا صَلُبَ واشتدّ.

وللعين والصاد مواضع تراها في أبوابها إن شاء الله[1].

ص غ غ

[غصص] استُعمل من معكوسه: غَصَّ يَغَصُّ غَصًّا، إذا شَرِقَ بالماء وغيره. قال أبو بكر: الغَصَصُ بالريق والشَّرَق بالماء، فإذا كان من مرض وضعف فهو جَرَضٌ، وإذا كان من كرب أو بكاء فهو جَأْزٌ؛ يقال: جَئِزَ يَجْأَزُ جَأْزاً.

وغَصَّ الموضع بالقوم، إذا امتلأ بهم.

والغُصَّة: ما اعترض في الحلق فأَشْرَق.

وذو الغُصَّة: لقب رجل من فرسان العرب[2].

ص ف ف

صَفَّ القومُ صَفًّا، إذا امتدّوا رَزْدَقاً واحداً في صلاة أو حرب.

وصَفَّ الطائرُ، إذا بسط جناحيه في طيرانه.

وكل شيء مددته سطراً فهو صَفٌّ.

وصُفَّة السَّرج والرَّحل: ما غُشي به بين القَرَبوس والشَّرْخين. وصُفَّة البيت: معروفة.

والصَّفيف من اللحم: ما جُفِّف في الشمس.

وللصاد والفاء في التكرير والاعتلال مواضع تراها إن شاء الله[3].

[فصص] ومن معكوسه: فَصُّ الخاتم: معروف.

وفُصُوص الخيل وغيرها: مفاصلها. والاسم: فَصٌّ أيضاً.

وأتيتك بالأمر من فَصِّه، أي من حقيقته ووجهه، وأحسب أن ذلك من فَصّ الخاتم أيضاً.

ص ق ق

[قصص] استُعمل من معكوسه: قَصَّ الشيء بالمِقَصَّين يَقُصُّه قَصًّا. وقَصَّ الحديثَ يَقُصُّه قَصَصاً، وكذلك اقتفاء الأثر قَصَصٌ أيضاً. قال الله عزّ وجلّ: ﴿ فارتَدّا على آثارهما قَصَصاً ﴾[4].

والقَصّ: عظم الصدر من الناس وغيرهم، وهو القَصَص أيضاً. ومثل من أمثالهم: «هو أَلْصَقُ بك من شَعَرات قَصِّك»[5].

والقُصَّة: الخُصْلَة من الشَّعَر. وربما قالوا لناصية الفرس: قُصَّة.

والقِصَّة من القِصَص: معروفة.

(1) ص ٢٠٩ و ٨٨٥ و ١٠٧٦.

(2) في الاشتقاق ٤٠٢: «وسُمّي ذا الغُصّة لأنه كان يغتصّ إذا تكلّم، يصعب عليه الكلام». وقارن ص ٨٩٠.

(3) ص ٢٠٩ و ١٠٧٦.

(4) الكهف: ٦٤.

(5) في المستقصى ٣٢٤/١: ألزق من شعرات القصّ؛ وفي الميداني ٢٥٠/٢: ألزم...

والقَصَّة[1]: الجِصّ. وبيتٌ مقصَّصٌ، أي مجصَّص. وفي الحديث: «بيضاء مثل القَصَّة».

ص ك ك

صَكَّ الشيءَ يَصُكُّه صَكًّا، إذا ضربه بيده أو بحجر. وفي التنزيل: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾[2]، أي ضربت وجهها بيدها.

وصكَّ البازي والصَّقْرُ صَيْدَه أيضاً صكًّا، إذا ضربه فحطّه. قال الشاعر (وافر)[3]:

[إذا اجتمعوا عليَّ فخلِّ عنّي]
وعن بازٍ يَصُكُّ حُبارَياتِ

ومثل من أمثالهم: «جئته صَكَّةَ عُمَيٍّ»[4]، وقد قيل: صَكَّةَ أعمى، إذا جئته في وقت الظهيرة. وكان ابن الكلبي يقول: عُمَيٌّ هذا رجل من العماليق أغار على قوم في وقت الظهيرة فاجتاحهم فجرى به المثل لكل من جاء في وقت الهاجرة لأنه مُنْكَر. وفرسٌ أصَكُّ: بيِّنُ الصَّكَكِ، إذا احتكَّ عُرْقُوباه.

[كصص] واستُعمل من معكوسه: كَصَّ يَكِصُّ كَصًّا وكَصِيصاً، وهو الصوت الدقيق الضعيف. وربّما قالوا: كَصَّ من الفزع كَصِيصاً، إذا استَخْذَأ[5] وضعُف صوته.

ص ل ل

صَلَّ المسمارُ يَصِلُّ صَلِيلاً، إذا ضُرب وأُكره أن يدخل في الشيء فسمعت صوته. قال الشاعر - هو لبيد (رمل)[6]:

أحْكَمَ الجُنْثِيُّ من صَنْعَتِها
كلَّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِهَ صَلّ

الجُنْثيُّ بالنصب والرفع، ولكلٍّ معنى، فمن قال: الجِنْثيَّ، جعله الحدّادَ أو الزَّرّادَ، أي أحكم صنعةَ هذه الدِّرع. ومن قال: الجِنْثيُّ، جعله السيف، فيقول: هذه الدرع لإحكام صنعتها تمنع السيفَ أن يمضيَ فيها. وكل شيء أحكمتَه فقد منعته. وكان الأصمعي يقول: من ذلك حَكَمَةُ الدّابةِ، وكان يُخبر أنه وجد في بعض كتب الخلفاء الأُوَل: فأحْكِمْ بني فلان عن كذا، أي امنَعْهم.

ويقال صَلَّتْ أجوافُ الإبل من العطش إذا يَبِسَت ثم شربتْ فسمعتَ للماء في أجوافها صليلاً، أي صوتاً. قال الشاعر - هو الراعي (كامل)[7]:

فَسَقَوْا صواديَ يَسْمعون عَشِيَّةً
للماء في أجوافهنَّ صَليلا

وقال آخر (طويل)[8]:

رَجَعْتُ بصدرٍ مثل جرَّةِ حَنْتَمٍ
إذا قُرِعَتْ صِفْراً من الماء صَلَّتِ

ويقال: سمعت صَليلَ الحديد، إذا سمعت وَقْعَ بعضه ببعض.

وكل شيء جَفَّ من طين أو فَخّار فقد صَلَّ صَليلاً.

والصُّلصال: الحمار الوحشي الحادّ الصوت.

وأنشد في صلصلة الحديد (وافر)[9]:

لَصَلْصَلَةُ اللِّجام برأس طِرْفٍ
أحَبُّ إليَّ من أن تَنْكِحيني

وصَلَّ اللحمُ يَصِلُّ صُلولاً، إذا تغيّرت رائحتُه، ولا يُستعمل ذلك إلا في اللحم النِّيّ، فأما القَدير والشِّواء فيقال: خَمَّ وأخَمَّ، لغتان فصيحتان. ولم يُجز الأصمعي أخَمَّ[10]، وأجازه أبو زيد.

ويقال: صَلَّ اللحمُ وأصَلَّ صُلولاً وإصلالاً، لغتان. قال الشاعر - هو الحطيئة (سريع)[11]:

---

(1) ط: «والقِصّة» (وكلاهما صحيح).

(2) الذاريات: ٢٩.

(3) البيت لجرير في ديوانه ٨٢٧، والنقائض ٧٧٥، والخصائص ٧/١. وفيها جميعاً: فخلّ عنهم.

(4) في المستقصى ٢٨٧/٢: لقيتُه صكة عُمَيّ.

(5) م: «استخذى».

(6) ديوانه ١٩٢، وشرح ديوان العجّاج ٤٠، والمعاني الكبير ١٠٣٠، والمخصّص ٢٤٠/١٢، والاقتضاب ٤١٩؛ ومن المعجمات: العين (حرب) ٢١٥/٣، والمقاييس (جنث) ٤٨٤/١، والصحاح واللسان (حرب، جنث، صلل)، واللسان (حكم، قردم). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ١٣٢٢. ورواية الديوان: من عوراتها.

(7) ديوانه ٢٢٣، والحيوان ٤١٨/٤، وشرح المفضليات ٤٢٤، وأمالي القالي ١٣٤/٢، والاقتضاب ٤٥٥، واللسان (صلل). وسينشده ابن دريد ص ١٣٢١ أيضاً.

(8) البيت لعمرو بن شأس الأسدي في ديوانه ٧٩. وانظر: الأغاني ٦٤/١٠، والمخصّص ١٦/١٧، واللسان (حنتم). ورواية الديوان: رجعت إلى صدر كجرّة حَنْتَم؛ ويُروى: كَعُلْبَة حَنْتَم.

(9) البيت لعمرو بن مَعْديكرب في ديوانه ١٧٣. وانظر: المخصّص ١٤٦/٢، والخزانة ٤٤٥/٢، والصحاح واللسان (نكح). وسيرد أيضاً ص ٢١٠.

(10) في فعل وأفعل للأصمعي ٤٩١: «ويقال: أخَمّ اللحمُ، ولم أسمع غيره».

(11) ديوانه ١٧٦، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٩٠، وتهذيب الألفاظ ٤٩٨، والمعاني الكبير ٨٤٧ و١١٤٢، والمحتسب ١٧٤/٢، وشرح المفصّل ٤٤٩/٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (صل) ٢٧٧/٣، والصحاح واللسان (صلل). وسيرد أيضاً ص ١٢٦٠. وفي الديوان ومعظم المصادر: ذاك فتى يبذل ذا قِدْره.

هو الفتى كلُّ الفتى فاعلمي
لا يُفسِدُ اللحمَ لديه الصُّلولْ

وقال الآخر ـ هو زهير (وافر)[1]:

يُلجلج مُضغةً فيها أنيضٌ
أصَلَّتْ فهي تحت الكَشْحِ داءُ

وقد قُرىء: ﴿ أئذا صَلَلْنَا في الأرضِ ﴾[2]، والله جلّ وعزّ أعلم بكتابه.

والصَّلَّة: أرضٌ ممطورة بين أرْضِين لم يُمْطَرْنَ، والجمع صِلال. قال الشاعر ـ هو الراعي (وافر)[3]:

سيَكفيكَ الإلهُ ومُسْنَماتٌ
كجَنْدَلِ لُبْنَ تطَّرد الصِّلالا

لُبْن: جبل معروف.

ويقال: أرضٌ صَلَّةٌ، أي يابسة.

والصِّلَّة: الجلد الذي قد يَبِسَ قبل دِباغه.

ويقال: صَلَّ الشرابَ وغيرَه يَصُلُّه صَلًّا، إذا صَفّاه.

والمِصَلَّة: إناء يصفَّى فيه الخمرُ وغيرُها، لغة يمانية.

ويقال: خُفٌّ جيِّدُ الصَّلَّة، إذا كان جيِّد النعلِ صلبها.

ويقال: رجلٌ صِلٌّ، إذا كان داهياً. وإنه لصِلُّ أصْلال.

[لصص] ومن معكوسه: لِصّ ولَصّ[4] بَيِّنُ اللُّصوصيَّة، والجمع لُصُوص. وفي بعض اللغات: لَصْت، والجمع لُصوت، لغة طائية. قال الشاعر (كامل)[5]:

فتركنَ جَرْماً عُيَّلاً أبناؤها
وبَني كِنانةَ كاللُّصوتِ المُرَّدِ

ص م م

صَمَّ يَصَمُّ صَمماً وصَمًّا. وصَمَمْتُ رأسَ القارورة أصُمُّها صَمًّا لا غير، والاسم الصِّمام.

والصِّمَّة: اسم من أسماء الأسد.

وصَمِّي صَمامِ: اسم من أسماء الداهية. قال الشاعر (كامل)[6]:

فَرّت يهودُ وأسْلَمَتْ جيرانَها
صَمِّي بما لقيت يهودُ صَمامِ

ويقال: « صَمِّي ابنةَ الجبل ». ومثل من أمثالهم: « صَمَّتْ حَصاةٌ بدَمٍ »[7]. ولكل واحدة من هذه تفسير، فأمّا قولهم: صَمِّي ابنةَ الجبل، يريد الصَّدَى الذي يُسمع في الجبل. وإنما يقال هذا أن يسمع الرجلُ الشيءَ الفظيع الذي يخافه فيقول: صَمِّي ابنةَ الجبل، أي لا أسمع. وقولهم: صَمَّتْ حصاةٌ بدمٍ، يريدون كَثْرَ الدَّمُ، فلو وقعت حصاةٌ فيه لم تَسمع لها صوتاً.

[مصص] ومن معكوسه: مَصَّ يَمَصُّ مَصًّا. وقولهم: فلانٌ مَصّان، وهو الذي تسمّيه العامة: ماصّان. قال الشاعر (طويل)[8]:

فإن تكنِ الموسى جَرَتْ فوق بَظْرِها
فما خُتِنَتْ إلا ومَصّانُ قاعدُ

ص ن ن

الصِّنّ: زَبيل[9] كبير معروف، عربي صحيح، وقد ابتذلته العامّة.

والصِّنّ: بول الوبر يَخْثُرُ فيُستعمل في الأدوية، ويقال له: صِنُّ الوَبْر.

وأصَنَّتِ المرأةُ فهي مُصِنَّة، ورجلٌ مُصِنٌّ. وله موضعان، فالمُصِنّ: المتكبِّر في بعض المواضع[10]؛ والمُصِنَّة: العجوز، وفيها بقية. ويوم من أيام العجوز يقال له صِنٌّ. وأيام العجوز[11] ليس من كلام العرب في الجاهلية، وإنما وُلِّدَ في الإسلام.

(١) ديوانه ٨٢، وفعل وأفعل ٤٩١، والمعاني الكبير ٨٤٧، و١١٤١، والكامل ١٤/١، والمحتسب ١٧٤/٢؛ ومن المعجمات: العين (لح) ٢٠/٦ و(أنض) ٦٢/٧، والمقاييس (أنض) ١٤٥/١ و(لج) ٢٠١/٥، والصحاح (أنض)، واللسان (لجج، أنض، صل). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ١٨٤ و ١٢٦٠. وفي الديوان: تلجلج.

(٢) السجدة: ١٠. وذكر ابن حيّان في البحر المحيط ٢٠٠/٧ قراءة الصاد.

(٣) ديوانه ٢٤٥، والخصائص ٩٦/١، والمخصّص ١٧٧/١٠ و٢٠٩ و٤٨/١٧، والمقاييس (صل) ٢٧٧/٣، واللسان (طرد، لبن، صلل)، ومعجم البلدان (لُبن) ١٢/٥. وسينشده أيضاً ص ٣٧٩ و ٨٩٨.

(٤) م: « لِصّ ولُصّ ». وقد نُقل عن ابن دريد بالتثليث، كما في اللسان (لصص).

(٥) البيت لعبد الأسود الطائي، وقد جاء في الإبدال لأبي الطيِّب ١٢٣/١ (وانظر حواشيه)، وسرّ الصناعة ١٧٣، وشرح المفصَّل ٣٦/١٠ و٤١، وشرح شواهد الشافية ٤٧٥، واللسان (لصت، عيل). وسينشده أيضاً ص ٤٠٠.

(٦) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ٣٠٩. وانظر: مجالس ثعلب ٥٢١، والمخصّص ١٠٢/١٦، والمقاصد النحوية ١١٢/٤، واللسان (هود، صمم). ورواية الديوان: وغزا اليهودَ فأسلموا أبناءهم...

(٧) كلاهما في المستقصى ١٤٢/٢.

(٨) نسبه في المطبوعة إلى أعشى همدان، وليس في شعره الذي نشره جاير مع ديوانه أعشى قيس؛ ونسبه في اللسان (مصص) إلى زياد الأعجم، كما نسبه في حواشي المطبوعة إلى الفرزدق، وليس في ديوانه. وانظر: إصلاح المنطق ٢٩٦، والاقتضاب ٣٩٠، والصحاح (مصص). ويروى: فما خُفِضَت.

(٩) ط: « الصِّن: زنبيل... ».

(١٠) م: « في بعض اللغات ».

(١١) م: « وأيام العَزْبُوز »!

واستُعمل من معكوسه: النَّصّ؛ نَصَصْتُ الحديثَ أنُصُّه نَصًّا، إذا أظهرته. ونَصَصْتُ العروسَ نَصًّا، إذا أظهرتها.

[نصص] ونَصَصْتُ البعيرَ في السير أنُصُّه نَصًّا، إذا رفعته.

وقالوا: نَصَصْتُ الحديثَ، إذا عزوته إلى محدِّثك به.

ونَصَصْتُ العروسَ نصًّا، إذا أقعدتها على المِنَصَّة. وكل شيء أظهرته فقد نَصَصْتَه.

ونُصَّةُ المرأةِ: الشَّعَرُ الذي يقع على وجهها من مقدَّم رأسها. وقال قوم: النُّصَّة والقُصَّة واحد.

ص و و

أُهملت في الثنائي، وستراها في موضعها إن شاء الله[1].

ص هـ هـ

أما قولهم: صَهٍ يا هذا، في معنى اسكت، فليس من هذا الباب، وقد قالوا: صَهٍ وصَهْ وصَهٍ. وكان الأصمعي يعيب ذا الرُّمَّة في بيته الذي يقول فيه (طويل)[2]:

إذا قال حادِينا لِتَرْنيم نَبْأةٍ
صَهٍ لم يكن إلاّ دَوِيُّ المَسامِعِ

[همص] ومن معكوسه: هَصَّ الشيءَ يَهُصُّه هَصًّا، إذا وطئه فشدخه، فهو هَصِيص ومَهْصوص. وبه سُمِّي الرجلُ هُصَيْصاً.

ص ي ي

أُهملت الصاد والياء في الثنائي ولها مواضع تراها إن شاء الله[3].

(١) ص ٩٠٠.
(٢) ديوانه ٣٦٠، والحيوان ٢٤٨/٦، والعين (صه) ٣٤٥/٣، واللسان (صهصه).
وفيها جميعاً: لتشبيه نبأة.
(٣) ص ٢١٠ و٢٤١.

حرف الضاد وما بعده

ض ط ط

أُهملت الضاد مع الطاء والظاء.

ض ع ع

أُلحقت بالرباعي في الضَّعْضَعَة، وستراه في موضعه إن شاء الله تعالى[1].

[عضض] ومن معكوسه: عَضَّ يَعَضُّ عَضًّا وعَضِيضاً. والعِضاض مصدر المُعَاضَّة؛ تَعاضّا عِضاضاً.

والعُضّ: عَلَف الأمصار، نحو الخَبَط والنَّوى وما أشبهه. قال الشاعر ـ هو الأعشى (خفيف)[2]:

[من سَراة الهِجان] صَلَّبها العُضْ
ضُ ورِعْيُ الحِمَى وطُولُ الحِيالِ

والعِضّ: الرَّجل المُنْكَر الداهية. قال الشاعر (طويل)[3]:

أحاديث عن أنباء[4] عادٍ وجُرْهُمٍ
يُثَوِّرُها العِضّانِ زَيْدٌ ودَغْفَلُ

ويُروى: أحاديث من عاد وجُرْهُمَ جَمَّةُ. زيد بن الكَيِّس النَّمَري، ودَغْفَل بن حَنظلة أحد بني شَيْبان.

ض غ غ

الضَّغْ أُميت وأُلحق بالرباعي في الضَّغْضَغَة، وستراه في موضعه إن شاء الله[5].

[غضض] واستُعمل من معكوسه: غَضَّ بصرَه يَغُضُّه غَضًّا، إذا أطرق وضَمَّ أجفانه.

وشجرٌ غضٌّ بَيِّنُ الغُضُوضة والغَضَاضة، إذا كان ناضراً. وكلُّ شيء ناضرٍ غَضٌّ، مثل الشباب وغيره.

وليس عليك من هذا الأمر غَضاضَةٌ، أي ما تَغُضُّ له طَرْفَك.

والطَّلْعُ يسمَّى الغَضِيضَ في بعض اللغات، وربّما سُمّي الغِيضَ أيضاً، وهي لغة يمانية.

والغُضَاض في بعض اللغات: العِرْنين وما والاه من الوجه. وقال قوم: بل الغُضَاض مقدَّم الرأس وما يليه من الوجه، وهذا يُذكر عن أبي مالك الأنصاري.

ض ف ف

الضَّفّ: جَمْعُك خِلْفَي الناقة بيديك إذا حَلَبْتَ. قال الشاعر (طويل)[6]:

جمعتُ له كَفَّيَّ بالرُّمح طاعناً
كما جَمَعَ الخِلْفَين في الضَّفِّ حالِبُ

ويُروى: في الضَّبِّ.

وضَفَّة النهر[7] والوادي: أحدُ جانبيه[8].

(1) ص ٢١١.

(2) ديوانه ٥، والمقاييس (عض) ٤/٥٠، واللسان (عضض، حيل). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٧٧٦.

(3) البيت للقطامي في ديوانه ٦٧. وانظر: المخصّص ٢١/٣، والمقاييس (عض) ٤٩/٤، والصحاح (عضض)، واللسان (ثور، عضض). ورواية الديوان: أحاديث عن عادٍ وجرهمَ جمّةً.

(4) ط: من أبناء.

(5) ص ٢١١.

(6) سبق إنشاده ص ٧٢، وروايته فيه: في الضّبّ.

(7) في هامش م: «يقال ضَفّة الوادي وضِفّته، بالفتح والكسر».

(8) ط م: «أحد ناحيتيه».

وجئتك في ضَفَّة الناس، أي في جماعتهم، مثل الجُفَّة سواء، إلا أنهم قالوا الجَفَّة والجُفَّة، ولم يقولوا الضُفَّة بالضمّ.

[فضض] ومن معكوسه: فَضَضْتُ الشيءَ أفُضُّه فَضًّا، إذا كسرتَه أو فَرَّقْتَه، ولا يكون إلاّ الكسرَ بالتفرقة، نحو: فَضَضْتُ الخِتام وما أشبهه.

والانفضاض: التفرق، وانْفَضَّ القومُ وارْفَضُّوا، إذا تفرقوا.

والفِضَّة: معروفة.

وكل شيء تفرَّقَ من شيء تكسَّر فهو فُضاضة. قال الشاعر ـ هو النابغة الذُّبياني (طويل)[1]:

يَطيرُ فُضاضاً بينهم كُلُّ قَوْنَسٍ
ويَتْبَعُها منهم فَراشُ الحواجِبِ

وفي الحديث أنه قيل لفلان: إن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لَعَنَ أباك وأنت في صُلْبه فأنت فَضَضٌ من لعنة الله[2].

ض ق ق

[قضض] استُعمل من معكوسه: قَضَّ الطعامُ يَقَضُّ قَضًّا وقَضِيضاً وأَقَضَّ، إذا كان فيه حَصًى صِغار.

وقَضَّ عليه مَضْجَعُه وأَقَضَّ، إذا خَشُنَ.

وقَضِضْتُ أنا أَقَضُّ قَضَضاً، إذا أكلت طعاماً فيه قَضَض، وهو الحصى الصِّغار.

والقِضَّة: أرض ذات حَصًى. قال الراجز[3]:

قد وقعتْ في قِضَّةٍ من شَرْجِ
ثم استقلَّتْ مثلَ شِدْقِ العِلْجِ

يصف دلواً. والعِلْج هاهنا: الحمار الوحشي. قال أبو بكر: شَرْج: بئر معروفة؛ وشَرْج: موضع معروف. يعني دلواً وقعت في ماء قليل يجري على حصى فلم تمتلىء واستقلّت كأنها شِدْق حمار.

وقِضَّة[4]: موضع كانت فيه وقعة بين بكر وتغلب سُمّي يوم قِضَّة.

والقَضَاض[5]: صخر يركب بعضه بعضاً مثل الرِّضام.

ض ك ك

ضَكَّه يَضُكُّه ضَكًّا، إذا غمزه غمزاً شديداً. وضَكَّه بالحُجَّة، إذا قهره بها. وضَكَّه الأمرُ، إذا كَرَبَه وضاق عليه. وأصل الضَّكّ الضِّيق.

ض ل ل

ضَلَّ يَضِلُّ ضَلالاً، والضَّلال ضدُّ الهدى. وضَلَّ في الأمر ضَلالاً، إذا لم يهتدِ له. وضَلَّ في الأرض ضَلالاً، إذا لم يهتدِ للسبيل.

ويقال: فلان ضُلُّ بنُ ضُلٍّ، إذا كان منهمكاً في الضلال. ومثل من أمثالهم: «يا ضُلَّ ما تجري به العصا»[6]؛ والعصا: فرس.

ويقال: فعل ذاك ضَلَّةً، أي في ضلال.

وذهب فلان ضَلَّةً، إذا لم يُدْرَ أين ذهب. وكذلك: ذهب دَمُه ضَلَّةً، إذا لم يُثأر به. قال الراجز (مشطور المديد)[7]:

ليتَ شِعري ضَلَّةً
أيُّ شيءٍ قَتَلَكْ

قال ابن الكلبي: قُتل ابنا الحارث بن أبي شَمِر جميعاً يومَ عين أُبَاغ، وقُتل المنذر يومئذ، فحُملا على بعير وعُولي بالمنذر فقال الناس: لم نر كاليوم عِكْمَيْ بعير، فقال الحارث: «وما العِلاوةُ بأَضَلَّ»؛ أي ليس بدونهما.

وضَلَّ الشيء إذا خفي وغاب. وكذلك فُسِّر قوله جلّ وعزّ: ﴿ أئذا ضَلَلْنا في الأرض ﴾[8]، أي خَفِينا وغِبنا، والله أعلم.

وضَلَلْتُ الشيءَ: أُنْسِيتُه. وكذلك فُسِّر: ﴿ وأنا من الضَّالِّين ﴾[9]: أي من الناسين، والله أعلم.

---

(١) ديوانه ٤٤، والشعر والشعراء ١٠٣، والمعاني الكبير ١٠٨٠، والخصائص ٢/٢٧٠، واللسان (فرش، فضض). وسيجيء أيضاً ص ٧٢٩.

(٢) ط: «فَضَضٌ من لعنة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم».

(٣) المخصّص ١٠/٩٣، والبلدان (قِضّة) ٤/٣٦٨، والصحاح (قضض)، واللسان (شرج، قضض). وسيُنشدهما ابن دريد أيضاً ص ٤٥٨ و ٩١٠.

(٤) بتخفيف الضاد في البلدان ٤/٣٦٨.

(٥) بكسر أوله في القاموس.

(٦) المستقصى ٢/٤٠٦.

(٧) نسبه التبريزي في شرحه ٢/١٩١ إلى أمّ تأبط شرًّا أو أمّ السُّليك بن السُّلَكة، وجعله من مشطور المديد، وقال: «قال أبو العلاء: هذا الوزن لم يذكره الخليل ولا سعيد بن مسعدة وذكره الزجّاج وجعله سابعاً للرمل، وقد يحتمل أن يكون مشطوراً للمديد». وانظر: دلائل الإعجاز ٢٠٩، وشرح المرزوقي ٩١٤، والمخصّص ١٣/٧٥. وسينشد ابن دريد شواهد أخرى من هذه القصيدة في ص ٦٢٩.

(٨) السجدة: ١٠.

(٩) الشعراء: ٢٠.

ض م م

ضَمَّ الشيءَ يَضُمُّه ضَمًّا، إذا جمعه إليه. وفُسِّر قوله جَلّ ثناؤه: ﴿وآضْمُمْ إليكَ جَناحَكَ﴾[1] من هذا، والله أعلم.

والمَضَمّ: الموضع الذي يَضُمُّ الشيء. قال الراجز:

والله لولا شُعْبَةٌ من الكَرَمْ
ونَسَبٌ في الحيّ من خالٍ وعَمّْ
لَضَمَّني السَّيرُ[2] إلى شَرِّ مَضَمّْ

وهذه الأبيات تُروى لعمر، رحمه الله، في الجاهلية، والله أعلم.

وضَمَّ كفَّه ضَمًّا، إذا جمعها.

وضَمَّ عليه ثيابَه، إذا تَلَبَّب.

[مضض] ومن معكوسه: مَضَّه الشيءُ يَمُضُّه مَضًّا وأَمَضَّه إمضاضاً، إذا بلغ من قلبه، فهو ماضٌّ ومُمِضٌّ. قال: وكان أبو عمرو بن العلاء يقول: مَضَّني: كلام قديم قد تُرك، وكأنه أراد أن أَمَضَّني هو المستعمل.

وكذلك مَضَّ الخلُّ فاهُ، إذا أحرقه.

وتقول[3] العرب إذا أَقَرَّ الرَّجُلُ بحقّ عليه: مِضٍّ، أي قد أَقْرَرْتَ. فمِضٍّ كلمةٌ تقال عند الإقرار. قال أبو بكر: قال أبو زيد: إذا سأل الرَّجُلُ الرَّجُلَ الحاجةَ فقال المسؤول: مِضٍّ فكأنه قد ضمن قضاءها فيقول: «إن في مِضٍّ لمَقْنَعاً»[4].

ض ن ن

ضَنَّ بالشيء يَضِنُّ ضَنًّا، إذا بَخِلَ به وشَحَّ عليه. والضَّنين: البخيل. وقد قُرىء: ﴿وما هو على الغَيْبِ بِضَنِين﴾[5] وبِظَنِين، فالضَّنين: ما أخبرتك به، والظَّنين: المتَّهم.

وقد سمَّت العرب ضِنَّة[6]. وبنو ضِنَّة: بطنان، منهم ضِنَّة ابن عبد الله بن نُمير، وضِنَّة بن عُبيد[7] بن كَبير بن عُذرة.

[نضض] ومن معكوسه: نَضَّ الشيءُ يَنِضُّ نَضًّا وهو ناضٌّ، وهو أن يُمْكِنَك بعضُه. وقولهم: هذا أمرٌ ناضٌّ، أي ممكن. وأكثر ما يُستعمل أن يقال: ما نَضَّ لي منه إلا اليسير، ولا يُوماً بذلك إلى الكثير.

والنُّضاضة: آخِرُ ولد المرأة والرجل.

ض و و

أُهملت في الثنائي.

ض هـ هـ

[هضض] استُعمل من معكوسه: هَضَّه يَهُضُّه هَضًّا، إذا كسره. والفحل من الإبل يَهُضُّ البعيرَ أو الرَّجُلَ، إذا صرعهما ثم اعتمد عليهما بكَلْكَله. والشيء هَضِيض ومَهْضوض.

وقد سَمَّت العرب هَضّاضاً ومِهَضًّا.

ض ي ي

أُهملت في الثنائي.

---

(١) القصص: ٣٢.

(٢) هذه رواية ل، وفوق «السَّير» جاءت كلمة «الشرّ»، ومعها خاءٌ، يعني أنها في نسخة.

(٣) من هنا حتى آخر المادة: سقط من ل.

(٤) ط: «لمطمعاً». وهنا آخر المادّة في م. وفي المستقصى ٤١٣/١: لَطِمَعاً.

(٥) التكوير: ٢٤. وبالظاء قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي (الكشف عن وجوه القراءات السبع ٣٦٤/٢).

(٦) في الاشتقاق ٢٩٤: «واشتقاق ضِنّة من قولهم: ضَنِنْتُ بالشيء أَضَنّ به ضِنًّا».

(٧) كذا في م، وهو في ط: «بن عبد». ورواية ل: «وضِنّة بن كبير بن عُذرة».

حرف الطاء وما بعده من الحروف

أُهملت الطاء والظاء.

ط ع ع

[عطط] استُعمل من معكوسه: العَطّ؛ عَطَّ الشيءَ يَعُطُّه عَطًّا، إذا شَقَّه من ثوب أو غيره فهو عَطِيط ومَعْطوط.

وألحقوه بالرباعي فقالوا: العَطْعَطَة، وهي تتابع الأصوات في الحرب وغيرها.

ط غ غ

[غطط] استُعمل من معكوسه: غَطَّه يَغُطُّه في الماء غَطًّا، إذا غَوَّصه فيه.

وغَطَّ النائمُ يَغِطُّ غَطيطاً وغَطًّا، وهو أعلى من النَّخير، وكذلك المخنوق والمذبوح. قال الشاعر - هو امرؤ القيس (طويل)[1]:

يَغِطُّ غَطِيطَ البَكْرِ شُدَّ خِناقُه
لِيَقْتُلَني والمرءُ ليس بقَتَّالِ

قال أبو بكر: يَغِطُّ غيظاً، وإنما خَصَّ البكرَ لأنه أشد غطيطاً. وقوله: ليس بقَتّال، أي يضعف عن قتلي.

والغُطَاط: من قولهم أتيتك بالغُطَاط، وهو اختلاط ظلام آخر الليل بضياء أول النهار.

والغَطَاط: ضربٌ من الطير، الواحدة غَطَاطة. ويقال إنه ضربٌ من القطا. ورووا بيت الهُذَلي - هو أبو كبير (كامل)[2]:

يتعطَّفون على المُضاف ولو رأوا
أُولَى الوَعاوِع كالغُطَاط المُقبِلِ

فمن روى: الغَطَاط، بفتح الغين، أراد أن عَدِيَّ القوم يُسرعون إلى الحرب ويَهْوُون هَوِيَّ الغَطَاط. ومن روى: الغُطَاط، بضم الغين، أراد أنهم كسَواد السَّدَف.

والغَطْغَطَة: صوت غليان القِدر وما أشبهه.

ط ف ف

الطُّفْطُفَة: اللحم الرَّخص من مَرَاقّ البطن. قال الشاعر - هو أوس بن حَجَر (طويل)[3]:

مُعاوِدُ قَتْلِ الهادياتِ شِواؤُهُ
من الوحش قُصْرَى رَخْصَةٌ وطَفاطِفُ

والطَّفّ: ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق. وقال الأصمعي: إنما سُمّي طَفًّا لأنه دنا من الرِّيف، من قولهم: أخذتُ من مَتاعي ما خَفَّ وطَفَّ، أي ما قَرُبَ مني.

وكل شيء أدْنَيْتَه من شيء فقد أطْفَفْتَه منه. قال الشاعر - هو عديّ بن زيد (وافر)[4]:

أَطَفَّ لأنفه المُوسَى قَصيرٌ
وكان بأنفه حَجِئاً ضَنينا

---

(١) ديوانه ٣٣، ودلائل الإعجاز ١٨١، والسِّمط ٤٨٨.

(٢) ديوان الهذليين ٢/٩١، والمخصَّص ٨/١٥٨، والصحاح (غطط)، واللسان (غطط، وعع). وسينشده أيضاً ص ٢١٦. وفي الديوان: لا يُجفلون عن المضاف.

(٣) ديوانه ٧٠، وأضداد أبي الطيب ٦٠٤، وشرح شواهد المغني ١١٣، واللسان (قصر، طفطف). وسينشده أيضاً ص ٢١٣. ورواية الديوان: من اللحم قُصرى بادنٍ وطفاطفُ.

(٤) ديوانه ١٨٣، وفصل المقال ٣٤٣، والشعر والشعراء ١٥٢، والمقاصد النحوية ٤/٥٧٦، ومعاهد التنصيص ١/٣١٢، واللسان (حجأ).

ويُروى: ليجدعه وكان به ضَنينا[1]. ويقال: حَجِئْتُ بالشيء، إذا ضَنِنْتَ به.

ويقال: خذ ما دَفَّ واستَطَفَّ، أي ما دنا وأمكن.

قال أبو بكر: قال أبو حاتم: قال أبو زيد: يقال: ما يُطِفُّ له شيءٌ إلاّ أخذه، أي ما يرتفع. قال علقمة (بسيط)[2]:

وما استَطَفَّ من التَّنُّوم مَحْذُومُ

ويقال: هذا طِفَافُ الإناء والمَكُّوك وغيرهما، إذا قارب أن يمتلىء.

والطُّفافة: ما قَصُرَ عن ملء الإناء من شراب وغيره. ومنه التَّطفيف في الكيل، وهو النُّقصان. وكذلك فُسِّر قوله جلّ وعزّ: ﴿ وَيْلٌ لِلمطفِّفين ﴾[3]، والله أعلم.

وطَفَفْتُ الشيءَ برجلي أطُفُّه طَفًّا، إذا دَفَعْتَه.

ط ق ق

طَقْ[4]: حكاية صوت، وقد ألحقوه بالرباعي وقالوا: طَقْطَقَةٌ. وسمعتُ طقطقةَ الحجارة، أي وَقْعِ بعضِها على بعض إذا تَدَهْدَهَتْ من جبلٍ، مثل الدَّقدقة سَواءً[5].

ومن معكوسه: قَطَّ الشيءَ يَقُطُّه قَطًّا، إذا قطعَه معترضاً. [قطط]

والقِطّ: السِّنَّور في بعض اللغات، ولا أحسبها عربية صحيحة.

والقِطّ: الكتاب أو النَّصيب، هكذا فسّر أبو عبيدة في قوله جلّ وعزّ: ﴿ عَجِّلْ لنا قِطَّنا قبلَ يوم الحِساب ﴾[6]، واحتجّ بقول الأعشى (طويل)[7]:

ولا المَلِكُ النُّعمانُ يومَ لَقِيتُهُ
بإمَّتِه يُعطي القُطوطَ ويَأْفِقُ

قال: يَكتب في الجوائز. ويأفِق: يُفْضِل.

وقَطُّ: اسم يدل على ما مضى من الدهر؛ يقولون: لم أفعلْه قَطُّ، ولا يكون إلا لما مضى، لا يقولون: أفعلُه قَطُّ ولا نعلتُه. ويقال: ما فعلت ذاك قَطُّ ولا قُطُّ، لغتان فصيحتان.

وأما قولهم: قَطْ من كذا وكذا في معنى حَسْبُ، فليس هذا موضعه.

وأُلحق بالرباعي فقيل: القِطْقِط، وهو ضربٌ من المطر.

وقالوا: جَعْدٌ قَطَطٌ، وهو أشد الجعودة، والمُقْلَعِطّ أشد منه.

وقد قالوا: قَطَاطِ، في معنى حَسْب أيضاً.

وأنشد[8] لعمرو بن مَعْدِيكَرِب الزُّبيدي (وافر)[9]:

أَطَلْتُ فِراطَهم حتى إذا ما
قتلتُ سَراتَهم كانوا قَطاطِ

ط ك ك

أُهملت الطاء والكاف.

ط ل ل

الطَّلّ: النَّدى. وقال قوم: بل هو أكثر من النَّدى وأقلّ من المطر؛ هكذا فسَّره أبو عبيدة في قوله جَلّ وعزّ: ﴿ فإنْ لم يُصِبْها وابِلٌ فَطَلٌّ ﴾[10].

ويقال: طُلَّت ليلتُنا فهي طَلَّة ومَطْلولة. وروضة طَلَّة: نَديَّة.

ويقال لكل شيء نَدٍ: طَلٌّ. وأنشد (طويل)[11]:

كأنّ الخُزامَى طَلَّةٌ في ثيابِها

أي نَديَّة.

ويقال: ما بالناقة طُلٌّ[12]، أي ما بها طِرْقٌ.

ويقال: طُلَّ دمُه يُطَلُّ طَلاًّ وطُلولاً، إذا لم يُثأر به، فالدم

---

(1) وهي رواية المصادر المذكورة أعلاه جميعاً، باستثناء اللسان.

(2) البيت في ديوانه ٥٨؛ وصدره فيه:

* يظلّ في الحنظل الخُطبانِ ينقُفُه *

وانظر: المفضليات ٣٩٩، والحيوان ٣٦٦/٤، واللسان (طفف).

(3) المطفِّفين: ١.

(4) في اللسان: طَقْ.

(5) ط: «مثل الدقة سواء»؛ تحريف.

(6) صٓ: ١٦. وفي مجاز القرآن ١٧٩/٢: «القِطّ: الكتاب».

(7) ديوانه ٢١٩، ومجاز القرآن ١٧٩/٢، والمخصَّص ١٠٢/٤، والعين (أفق) ٢٢٧/٥، والمقاييس (أفق) ١١٦/١ و(قط) ١٣/٥، والصحاح واللسان (قطط، أفق). وفي المخصَّص والمقاييس والصحاح واللسان: بغبطته يعطي...

(8) من هنا إلى آخر البيت: من ط وحده.

(9) ديوانه ١٢٧، والأغاني ٣٥/١٤، وذيل الأمالي ١٩١، وشرح ابن يعيش ٥٨/٤ و٦١، والخزانة ٧٥/٣، والصحاح (قطط)، واللسان (فرط، قطط). وفي الأغاني: أطلتُ فراطكم... فتلت سراتكم كانت قطاطِ.

(10) البقرة: ٢٦٥. والذي شرحه أبو عُبيدة من هذه الآية قوله تعالى: ﴿ بربوة ﴾؛ مجاز القرآن ٨٢/١.

(11) اللسان (طلل)؛ وفيه:

بريح خُزامى طَلَّةٍ من ثيابها
ومن أرَجٍ من جيِّد المسك ثاقبِ

(12) ط م: «طَلٌّ».

مَطْلول وطَليل. وقد قالوا: أُطِلَّ دمُه فهو مُطَلٌّ، ولم يعرفها الأصمعي[1].

وألحقوها بالتكرير فقالوا: الطُّلَطِلَة والطُّلاطِلَة، وهو داءٌ.

وطَلَّةُ الرَّجُل: امرأته.

[لطط] ومن معكوسه: اللَّطّ. يقال: لَطَّ فلانٌ على حقّ فلان وألَطّ، إذا جَحَدَه. والرجل مُلِطٌّ ولاطٌّ.

وكل شيء سترتَ دونه فقد لَطَطْتَه. قال الشاعر (بسيط)[2]:

[وتُلْحِفُ النارُ جَزْلاً وهي بارزةٌ]
ولا نَلِطُّ[3] وراء النار بالسُّتُرِ

أي لا نسترها. قال أبو بكر: وراء هاهنا: قُدّام[4].

ولَطَّت الناقةُ بذنبها، إذا جعلته بين فخذيها في عَدْوها.

واللِّطّ: قِلادة من حنظل، والجمع لِطاط. وأنشد[5] (طويل)[6]:

جَوارٍ يُحَلَّيْنَ اللِّطاطَ وفوقها[7]
سَرائحُ أحوافٍ من الأَدَمِ الصِّرْفِ

قال أبو بكر: الأحوف جمع حوفٍ، وهو شبيه بالمئزر يُتَّخذ للصبيان من أَدَم ويُشَقّ من أسافله ليُمْكِنَ المشيُ فيه، وهو الذي يسمّى الرَّهْط، تَلْبَسه الحُيَّض.

وأُلحق بالرباعي فقيل: ناقةٌ لِطْلِط، وهي المُسِنَّة التي قد تساقطت أسنانها.

فأما قولهم: لاطٌّ مُلِطٌّ فهو مثل قولهم: خبيثٌ ومُخْبِثٌ، أي له أصحاب خُبثاء.

ط م م

طَمَّ الماءُ يَطُمُّ طَمًّا وطُموماً، إذا ارتفع. وكلّ شيء أفرط في ارتفاع فقد طَمَّ.

وطَمَّ الفَرَسُ طَميماً، إذا عَدا عَدْواً سهلاً.

وطَمَّ شَعَرَه طَمًّا، إذا أخذ منه.

(١) لم يذكره عنه أبو حاتم في فعل وأفعل.

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ٩٠، والأساس (لحف). وفي الديوان: ونلحف... فلا نلطّ...

(٣) ط: «فلا نلطّ». وفي الشرح جاء: «لا تسترها».

(٤) قارن ص ٢٣٦ و١٠٦٩.

(٥) من هنا... الحُيَّض: سقط من ل.

(٦) اللسان (لطط، حوف).

والطِّمّ: ما جاء على وجه الماء، وقد مرّ ذِكره[8].

والطُّمَّة: القطعة من اليَبيس. ويقال: بأرض بني فلان[9] طُمَّة من الكَلأ، وأكثر ما يوصف بذلك اليَبيسُ.

وكل شيء تجاوز القَدْر فقد طَمَّ، وهو طامٌّ كما ترى، ومنه قيل: الطّامَّة الكبرى.

[مطط] ومن معكوسه: مطَّ الشيءَ يَمُطُّه مَطًّا، إذا مَدَّه، ومنه قولهم: مَطَّ الرجل حاجبَيه وخدَّه، إذا تكبَّر. وكذلك مَطَّ أصابعه، إذا مدَّها وخاطب بها. وأحسب أن التمطّي من هذا، وكان أصله التمطُّط، فقالوا التمطّي كما قالوا تَقَضّي البازي وما أشبهه.

ومنه المِشْيَة المُطَيْطَى[10]، ممدود غير مهموز؛ هكذا يقول الأصمعي، وهي مِشْيَة في استرخاء. قال أبو عبيدة في قوله جلّ وعزّ: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إلى أهلِهِ يَتَمَطَّى﴾[11] إنه من هذا، والله أعلم.

ط ن ن

طَنَّ البَعُوضُ طَنًّا وطَنيناً. والطَّنين: حكاية صوته، وكذلك حكاية ما أشبه ذلك مثل الطَّسْت وغيرها. فأما الطُّنّ من القصب فلا أحسبه عربياً صحيحاً، وهي الحُزمة.

وكذلك قول العامّة: قامَ بِطُنِّ نفسِه، أي كفى نفسَه.

والطُّنّ: الطُّول. ويقال: رَجُلٌ عظيمُ الطُّنِّ، إذا كان تامًّا جسيماً طويلاً، عربي صحيح. قال الشاعر (رجز):

عَبْلُ الذِّراعَين عظيمُ الطُّنِّ

[نطط] ومن معكوسه: النَّطّ؛ نَطَطْتُ الشيء أنُطُّه نَطًّا، إذا مَدَدْتَه، وهو المَطّ. وأرضٌ نَطيطَة، أي بعيدة.

ولهذا مواضع في التكرير تراها إن شاء الله[12].

ط و و

الطُّوُّ: موضع. ومن لم يهمز طيًّا القبيلة قال: هذه طيٌّ كما ترى.

(٧) ط واللسان: «يزيِّنُها».

(٨) ص ١٢٦.

(٩) م: «بأرض فلان».

(١٠) ط: «المُطيطاء» (وصوابه ما أثبتناه لأنه نصّ على أنه غير مهموز).

(١١) القيامة: ٣٣. وفي مجاز القرآن ٢/٢٧٨: «جاء يمشي المُطَيْطا، وهو أن يلقي بيديه ويتكفّأ».

(١٢) ص ٢١٤.

وله في التكرير والمعتلّ مواقع تراها إن شاء الله[1].

ط هـ هـ

لها وجهان مُماتان أُلحقا بالرباعي، فقالوا: فَرَسٌ طَهْطاهٌ، وهو المُطَهَّم التامّ الخَلْق.

[هطط] والهَطْهَطَة[2]: السرعة في المشي وما أُخذ فيه من عمل. وستراهما إن شاء الله[3].

ط ي ي

قال الخليل رحمه الله[4]: اشتقاق طَيِّىء من طاء وهمزة وياء[5]، وكأنَّ إحدى اليائَين محوَّلة عنده عن الواو. وكان ابن الكلبي يقول: سُمِّي طيئاً لأنه أول من طوى المَناهلَ؛ وهذا شيء لا يُعرف. وقال قوم[6]: إن أصل بنائه من طاء وألف وهمزة. ويقال: طَوَيْتُ الثوبَ أطويه طَيًّا. وكان الأصل طَوْياً، مثل قولهم: لَوَيْتُ الحبلَ لَيًّا، فقلبوا الواو ياءً وأدغموا الياء في الياء، وصارت ياءً ثقيلة، فقالوا: طَيًّا ولَيًّا. ومن لم يهمز طيًّا عنى القبيلة. فأما أبو زيد فإنه كان يقول: طويت الأرضَ في معنى قَرَوْتها سواءً كأنك تخرج من موضع إلى موضع مثل طَيِّ الثوب.

---

(١) ص ٢١٤ و٢٤٢ و ٩٢٩.

(٢) ل: «والطُّهْطُهَة»!

(٣) ص ٢١٤.

(٤) في العين ٤٦٧/٧: «وطَيِّىء: قبيلة بوزن فَيْعِل، والهمزة فيها أصلية، والنسبة إليها طائي».

(٥) ط: «من الطاء وواو وهمزة وياء وهمزة».

(٦) «وقال قوم... القبيلة»: من ل وحده.

حرف الظاء وما بعده

ظ ع ع

أُهملت الظاء والعين والغين في الثنائي.

ظ ف ف

[فظظ] استُعمل من معكوسه: رجلٌ فَظٌّ بَيِّنُ الفَظاظة والفِظاظ.

والفَظّ: ماء الكَرِش يُعتصر ويُشرب في المفاوز عند الحاجة. يقال: افتَظَظْتُ الكَرِشَ وفَظَظْتُها، إذا فعلت بها ذلك.

والفَظِيظ، زعم قوم أنه ماء الفحل أو ماء المرأة، وليس بثَبْت. قال الشاعر في افتظاظ الكَرِش (طويل)[1]:

وكان لهم إذ يعصِرون فُظوظَها
بدَجْلَةَ أو فَيْضِ الأُبُلَّةِ مَوْرِدُ

ويُروى: أو فيض الخُرَيْبة. قال أبو بكر: الخُرَيْبة: أعلى البصرة.

ظ ق ق

أُهملت ولها مواضع في المعتلّ تراها إن شاء الله[2].

ظ ك ك

[كظظ] استُعمل من معكوسه: كَظَّني الأمرُ كظًّا وكَظاظةً وكِظاظاً، إذا بَهَظَني. ويقال: كَظَّهُ الشبعُ، إذا امتلأ حتى ما يُطيق النَّفَس.

وتكاظَّ القومُ كِظاظاً، إذا تجاوزوا القَدْر في العداوة. قال الراجز[3]:

[إنّا أُناسٌ نَلْزَمُ الحِفاظا]
إذ سَئِمَتْ ربيعةُ الكِظاظا
لأُواءَها والأَزْلَ والمِظاظا

ظ ل ل

الظِّلّ: معروف، وهو في أول النهار، فإذا نَسَخَته الشمسُ ثم رجع فهو فيء حينئذٍ.

والظِّلّ: المَنَعَة والعزّ. يقال: فلان في ظِلّ فلان، أي في عزّه. قال الشاعر ـ الفرزدق (طويل)[4]:

فلو كُنْتَ مولَى الظِّلِّ أو في ظِلالِه
ظَلَمْتَ ولكن لا يَدَيْ لك بالظُّلْمِ

أي لو كنت ذا عزٍّ أو في ظلال ذي عزّ.

والظُّلَّة: ما استظللتَ به من شيء، شجرة أو غيرها.

وظَلَّ فلانٌ يفعل كذا، إذا عمله نهاراً، فأما الليل فلا يقال: ظَلَّ يفعل.

---

(١) البيت لمالك بن نويرة من الأصمعية ٦٧، ص١٩٥؛ وهو في ديوان مالك ٦٤. وانظر: السِّمط ٣٤٧، واللسان (فظظ، بول). والرواية في الأصمعيات: كأنهمْ إذ يعصرون... فيض الخُريبة.

(٢) ص ٩٣٣.

(٣) الرجز في ملحقات ديوان العجّاج ٨١ ـ ٨٢، وترتيبه فيه: الثاني فالثالث فالأوّل. وانظر: أمالي القالي ٢/٢٥٦، والسِّمط ٨٥١ و٨٩٢، والاقتضاب ٣٨٩، والعين (كظ) ٥/٢٧٥، والمقاييس (كظ) ٥/١٢٩، والصحاح (كظظ)، واللسان (حفظ، كظظ، مظظ). وفي العين: قد كرهت ربيعة. وبعض الأرجوزة الظائية مما يُنسب إلى رؤبة أيضاً.

(٤) ديوانه ٨٢٥، والخصائص ١/٣٣٩، والمحتسب ٢/٢٧٩. وفي الديوان: ولو كنت مولى العزّ.

والمِظَلَّة مِفْعَلَة، وهو ما استُظِلَّ به أيضاً.

[لظظ] ومن معكوسه: لَظَّ به لَظًّا، وأَلَظَّ به إلظاظاً، إذا لزمه. وفي الحديث: «أَلِظُّوا بيا ذا الجَلالِ والإكرامِ»؛ أي الزموا هذه الدَّعوة.

وتَلاظَّ القوم لِظاظاً ومُلاظَّةً، إذا لزِم بعضُهم بعضاً فلم يفترقوا في حرب أو غيرها. قال الراجز[1]:

والجِدُّ يَحْدُو قَدَراً مِلْظاظا

والجِدّ هاهنا ضِدُّ الهَزْل. ويُروى: والجَدُّ يحدو قَدَراً، من قولهم: لفلان جَدٌّ في هذا الأمر، أي حَظٌّ.

ظ م م

[مظظ] استُعمل من معكوسه: المَظّ، وهو رُمّان ينبت في جبال السَّراة لا يَحْمِل. قال الشاعر ـ هو أبو ذُؤيب (طويل)[2]:

يَمانِيَةٌ أحيا لها مَظَّ مَأْبِدٍ
وآلَ قُراسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ

وأَرْمِيَة: جمع رَمِيّ، وهو ضرب من السَّحاب. وقد رَوَوا: أَجْنَى لها. ومَأْبِد: موضع. وآل قُراس: جبال بالسَّراة باردة. ورواية الأصمعي: أحيا لها. وأَرْمِيَة، واحدها رَمِيّ: سحاب عظيم القطر مستطيل في السماء. وروى الأصمعي: أَسْقِيَة، جمع سَقِيّ، والسَّقِيّ مثل الرَّمِيّ.

ظ ن ن

الظَّنّ: معروف؛ ظَنَّ يَظُنُّ ظَنًّا. والظِّنَّة: التُّهَمَة. وفلانٌ ظَنِين، أي متَّهم. وكذلك فُسِّر في التنزيل، في قراءة من قرأ: ﴿وما هو على الغَيْبِ بِظَنِينٍ﴾[3]، والله أعلم.

ظ و و

أُهملت الظاء مع الواو والهاء والياء.

---

(1) نسبه في المطبوعة إلى رؤبة، وليس في ديوانه ولا في ملحقات ديوان العجّاج من الظائية. وسينشده أيضاً ص ٢دد.

(2) ديوان الهذليين ١/٤٢، والمعاني الكبير ٦١٩، والمخصَّص ٩/٧٤، ومعجم البلدان: (آل قراس) ١/٥٥، و(قراس) ٤/٣١٦ و(مأبد) ٥/٣١ و(مابد) ٥/٥٠، والصحاح واللسان (ميد، قرس، مظظ، رمى، سقى). وسينشده أيضاً ص ٧١٨. ورواية الديوان: يمانيةٍ، بالكسر.

(3) التكوير: ٢٤، وقارن ص ١٤٨.

حرف العين وما بعده

ع غ غ

أهملت.

ع ف ف

عَفَّ الرجلُ يَعِفُّ عَفًّا وعفَافاً وعِفَّةً وعَفافةً. ورجلٌ عَفٌّ بَيِّنُ العَفاف، وعَفيف بَيِّنُ العَفافةِ.

والعُفَّة والعُفافة: ما يجتمع في الضَّرع من اللبن بعد الحلب. يقال: عَفَّ اللبنُ يَعِفُّ عَفًّا، إذا اجتمع في الضَّرع، والاسم العُفافة.

والتعفُّف: تفعُّلٌ من العَفاف. والتعفُّف أيضاً: شُرْبُ العُفافة. قال الأعشى (خفيف)[1]:

ما تَجافَى عنه النَّهارُ ولا تَعْـ
جوه إلاّ عُفافةٌ أو فُواقُ

[فعم] وقد أُلحق بعض هذا بالرباعي، فقيل في معكوسه: فَعْفَعَ الراعي بالغنم، إذا جمعها وزجرها. قال الراجز[2]:

مِثْليَ لا يُحْسِنُ قولاً فَعْفَعِ
والشَّاةُ لا تَمشي على الهَمَلَّعِ[3]

الهَمَلَّع: الذِّئب. تمشي: تَنْمَي، من قوله تعالى: ﴿ أنِ امشُوا وآصبِرُوا على آلِهَتِكم ﴾[4].

ورجلٌ فَعْفَعانيٌّ: حلو الكلام، رطب اللسان.

وأُلحق معكوسه بالتكرير، وستراه إن شاء الله.

ع ق ق

عَقَّ الأرضَ يعُقُّها عَقًّا، إذا شَقَّها. ومنه العَقِيق، الوادي المعروف بالمدينة. وكل شيء شَقَقْتَه في الأرض فهو عَقِيق ومَعْقوق.

وعَقَّ الرجلُ والديه عَقًّا وعُقُوقاً، وهو خلاف البِرّ.

والعِقّ: حَفْر في الأرض مستطيل.

والعُقَّة[5]: الحُفرة في الأرض[6].

والعَقِيقة: البَرْقة تستطيل في عُرْض السَّحاب، وهي العَقَّة أيضاً، وبذلك شُبِّهت السيوف.

وقالت ابنة مُعَقِّر بن حمار البارقيّ لأبيها وقد سألها عن السَّحاب: أراها حَمّاءَ عَقّاقة كأنها حُوَلاءُ ناقة. تريد أن البرق ينشقّ عَقائقَ.

وماءٌ عُقٌّ وعُقاقٌ، إذا اشتدّت مرارتُه. قال الراجز ـ هو عُوَيْف القوافي[7]:

---

(١) ديوانه ٢١١، والمقاييس (عف) ٤/٣ و(عحى) ٢٤٢/٤، والصحاح واللسان (عفف، عدا)، واللسان (عحا). وفي الديوان: ما تعادى عنه.

(٢) أنشدهما أبو الطيّب كرواية الجمهرة في الإبدال ٢١٢/٢، وانظر: المعاني الكبير ١٩٨ و٦٨٥، وأمالي القالي ٢١٨/٢، والسمط ٨٣٩، والمخصّص ١٠/٨ و٣٨/١٤، واللسان (هملع). ويُروى الأوّل: مثلي لا يحسن قول فعفع (كما في المخصّص)، ويروى: إني لا أحسن قيلاً فع فع (كما في الأمالي والسمط)؛ ورواية الثاني في المعاني الكبير: فالجين لا تمشي مع الهملّع. وسينشدهما أيضاً ص ١٢١٥.

(٣) ضبطه في ط بسكون العين في «فعفع» و«الهملع»، وهو بالكسر في سائر الأصول.

(٤) ص: ٦.

(٥) بفتح العين في ص ٩٤٥ واللسان والقاموس.

(٦) ط: «والعِقّ والعُقّ والعُقّة: الحفرة في الأرض».

(٧) من قصيدة لعُويف في الأغاني ١١٨/١٧. والبيت في ملحقات ديوان الجعدي ٢٤٨، والكامل ٢٧٩/٢، واللسان (عقق). وفي الأغاني: ربّك والمحروم؛ وفي اللسان: بحر الماء.

بَـحْـرُكَ عَـذْبُ الـمـاءِ مـا أَعَـقَّـهْ
رَبُّـكَ والـمـحـرومُ مَـنْ لـم يُـسْـقَـهْ

والعقيقة: شعر المولود الذي يولد معه. ولذلك قيل: عَقَّ الرجلُ عن المولود، إذا ذَبَحَ عنه عند حلق العَقيقة. وفي حديث المغازي أن رجلاً من بني أُميّة[1] مرّ بحمزة رضي الله عنه وهو مقتول فطعن بالرمح في شِدْقه وقال: ذُقْ عُقَقْ، وقالوا: عُقَقْ، أي عاقّ.

[قعع] ومن معكوسه: ماءٌ قُعٌّ وقُعاعٌ، مثل العُقّ سَواءً.

وأُلحق بالرباعي فقيل: سمعت قَعْقَعَةَ السِّلاح. والقَعْقاع: طائر، زعموا. فأما العَقْعَق فطائر معروف.

وقُعَيْقِعان: موضع بمكة زعم ابن الكلبي وغيره من أصحاب الأخبار أنه سُمّي بذلك لأن جُرْهُمَ وقَطُوراء لمّا تحاربوا بمكّة قَعْقَعَتِ السِّلاح في ذلك الموضع، فسُمّي قُعَيْقِعان.

وقد سمّت العرب قَعْقاعاً، وأحسب أن اشتقاقه من هذا، وستراه إن شاء الله[2].

ع ك ك

عكّه بالحُجّة يَعُكّه بها عَكّاً، إذا قهره بها.

وعكّ يومُنا، إذا سكنت ريحُه واشتدّ حَرُّه. وهي أيام العِكاك.

واشتقاق عكّ، وهو اسم أبي قبيلة[3]، من أحد هذين، إمّا من عكّه بالحُجّة، وإمّا من قولهم: عَكَّ يومُنا.

ويقال: يومٌ عكيكٌ، إذا اشتدّ حَرُّه. قال الراجز[4]:

يـومٌ عَـكِيـكٌ يَـعْـصِـرُ الـجُـلُودا
يَـتْـرُكُ حُـمْـرانَ الـرِّجـالِ سُـودا

والعُكّة: مَسْكٌ صغير شبيه بالنِّحي للسمن خاصةً. ويوصف السمين فيقال: كأنّه عُكّة.

ويقال للرَّجل إذا وجد عُرَواء الحُمّى: عُكَّ فهو مَعْكوك، والاسم العَكّة.

وأيام العِكاك معتذِلاتُ سُهَيلٍ، بالدال والذال جميعاً، ثلاثةَ عشرَ يوماً كأنّه يَعْذِل بعضُها بعضاً من شدة الحرّ من أول ما يطلع. هكذا قال الأصمعي بالذال المعجمة؛ وقال غيره: معتدلاتٌ، بالدّال غيرَ مُعْجَمة، أي اعتدلن في الحرّ. منها سبعةٌ قبل طلوع سُهيل، وستةٌ بعده، وفيها طلوع العُذْرة.

[كعع] ومن معكوسه: كَعَّ عن الشيء فهو يَكَعُّ كُعُوعاً، إذا ارتدَّ عنه هيبةً. ولا يقال كاعَ، وإن كانت العامّة قد أُولعت به. قال الشاعر (طويل)[5]:

[تَـكـارَهَ أعـداءُ الـعـشـيـرة رُؤيـتـي]
وبـالـكَفِّ من لَمْسِ الخِشْـاشِ كُعـوعُ

الخِشاش[6] هاهنا: حية معروفة بهذا الاسم.

ع ل ل

عَلَّ يَعُلُّ[7] عَلاًّ وعَلَلاً، إذا شرب شرباً بعد شرب. يقال: سقى إبله عَلَلاً ونَهَلاً[8]، إذا سقاها سَقية بعد سَقية.

والعَلُّ: أن تَعْرِض الإبل على الماء بعد السَّقية الأولى، فإن شربت فهي عالّة[9]، وإن أبَتْ فهي قاصِبة.

ومن أمثالهم: «سُمْتَني سَوْمَ العالّة»[10]، أي لم تبالغ في العرض عليّ.

والعَلّة: الضَّرّة، وبنو العَلاّت: بنو الضرائر. قال الشاعر - هو أوس بن حجر (طويل)[11]:

وهـم لـمُـقِـلّ الـمـال أولادُ عَـلّةٍ
وإن كـان محضاً في العشيـرة مُخْوِلا

والعِلّة من المرض، والعِلّة من الاعتلال؛ جاء بِعِلّة، وجمعها العِلَل.

والعَلّ: الضيئل الجسم، وإن كان كبير السن. وبذلك سُمّي القُراد عَلاًّ. قال الشاعر (طويل)[12]:

(1) م ط: «أن أبا سفيان».

(2) في الاشتقاق ٢٣٧: «واشتقاق قعقاع من قعقعة السّلاح». وانظر: الجمهرة ص ٢١٥.

(3) ل: «وهو قبيلة».

(4) الاشتقاق ٤٨٩، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٣.

(5) البيت للطرمّاح في ديوانه ٣١٦، وأساس البلاغة (كره)، وهو غير منسوب في الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٢٤. وفي الديوان: وبالكفّ عن لمس الخِشاش كُنوعُ.

(6) ل: «الخَشاش». وما أثبتناه موافق للديوان.

(7) م ط: «يَعِلّ». وكلاهما جائز.

(8) م ط: «عَلَلاً بعد نَهَل».

(9) ويقال: إبل عَالّة (اللسان، غلل).

(10) في المستقصى ٢/١٥٩: عرضَ عليّ الأمرَ سومَ عالّة.

(11) نسبه في المطبوعة إلى جابر بن الثعلب الطائيّ. والبيت في ديوان أوس ٩١ و١٣٦، والشعر والشعراء، وشرح المرزوقي ٢٩٦، وشرح شواهد المغني ٤٠، ومعاهد التنصيص ١/١٣٥، واللسان (علل). وفي الديوان ٩١: في العمومة.

(12) البيت للممزّق العبدي من الأصمعية ٥٨، ص ١٦٥، والحيوان ٥/٤٤١. وفيهما: تُتاح طليحاً ما تراع...

[ظَلِلْتُ ثـلاثـاً لا نُـراعُ من الـشَّـذا]
ولـو ظـلَّ في أوصـالهـا العَـلُّ يـرتقي

وقال بعض أهل اللغة: العَلُّ مثل الزِّير الذي يحب حديث النساء، ولا أدري ما صحّته.

وعَلَّ في معنى لَعلَّ، تُنصب بها الأسماء وتُرفع الأخبار(١).
وللعين واللام مواضعُ في الاعتلال تراها إن شاء الله(٢).

[لعع] ومن معكوسه: لَعَّ، أُميت، وأُلحق بالرباعي، فقيل: لَعْلَع، وهو اسم موضع.

وتَلَعْلَعَ من العطش، إذا اضطرب منه، وكذلك لَعْلَعَ لسانَه، إذا حرّكه في فيه مثل النَّضْنَضَة، وستراه في بابه إن شاء الله(٣).

وقال أبو مالك: جاريةٌ لَعَّةٌ: خفيفة الحركة مليحة، ولم يجيء بها غيره.

فأما اللُّعاع وما أشبهه فستراه في موضعه مع نظائره إن شاء الله(٤). قال الشاعر(٥) ـ ابن مقبل العجلاني(٦):

كـادَ اللُّعَـاعُ من الحَـوذَانِ يَسحَـطُهـا
ورِجـرِجٌ بيـن لَـحْـيَيْـهـا خَـنـاطـيـلُ

ع م م

العَمّ: أخو الأب، معروف.
وعَمَمْتُ القومَ بالشيء أعُمُّهم عَمًّا، إذا سَوَّيْتَ بينهم.
والعَمّ: الجَمْع الكثير. قال الراجز ـ هو لبيد(٧):

يـا عـامـرَ بـن مـالـكٍ يـا عَـمّـا
أفْـنَـيْـتَ عَـمًّـا وأعَـشْـتَ(٨) عَـمّـا

فالعَمّ الأول أراد يا عَمّاه، والعَمّ الثاني أراد الجمع الكثير؛ أراد: أفنيتَ جمعاً وجبرتَ آخرين.

(١) «وقال... الأخبار»: من ط وحده.
(٢) ص ٩٧٢ و ١٠٨٠.
(٣) ص ٢١٦.
(٤) لم يذكره في أي موضع آخر من الجمهرة.
(٥) من هنا إلى آخر المادة: من ط وحده.
(٦) ديوانه ٣٨٧. ويُنسب إلى جِران العَود أيضاً، وهو في ديوانه ٤٢. وانظر: الإبدال لابن السكّيت ٦٣، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٨٧، والخصائص ٢/٩١، وأمالي القالي ١/٢٥٧ و٢/٤١، والسمط ٤٤٧ و٥٧٣ و٦٧٧؛ ومن المعجمات: المقاييس (رج) ٢/٣٨٥، والصحاح واللسان (وجح، لعع)، واللسان (سحط، خنطل). وسيجيء أيضاً ص ٥٣١.

ورجلٌ مُعَمٌّ(٩) مُخْوَلٌ: كريم الأعمام والأخوال.
والعامّة: خلاف الخاصّة.
وعامّة الرجل: جثته وقامته.
ونخلٌ عُمٌّ: عِظام طِوال، الذَّكر أعَمُّ والأنثى عَمّاءُ. وقالوا: عَميم وعَميمة. وكل شيء كثر واجتمع فهو عَميم وعَمَم. وأنشد (طويل)(١٠):

[وإنّ عِـراراً إن يـكن غـيـرَ واضـحٍ]
فـإني أُحِبُّ الجَـوْنَ ذا المَنْكِبِ العَمَمْ

وفلانٌ حسن العِمّة، أي التعمُّم.
ومن معكوسه: مَع، كلمة يُقرن بها الشيء إلى الشيء، [معع] ولها مواضع تراها إن شاء الله تعالى(١١).

ع ن ن

عَنَّ يَعِنُّ عَنًّا وعُنوناً، إذا اعترض. يقال: عنَّ لي الأمرُ، وقد عَنَّ هذا بفكري، أي اعترض.
والمِعَنُّ من الرجال: العَريض.
ويقال: فلانةٌ مِعَنَّةٌ مِفَنَّةٌ، إذا كانت تَعْتَنُّ في الأمور وتَفْتَنُّ. قال الراجز(١٢):

إنَّ لـنـا لَـكَـنَّـهْ
مِـعَـنَّـةٌ مِـفَـنَّـهْ
[سِـمْـعَـنَّـةٌ نِـظْرَنَّـهْ]
كـالـرِّيـحِ حَـوْلَ الـقُـنَّـهْ
إنْ لا تَـرَهْ تَـظُنَّـهْ

وعَنَنْتُ الفرسَ وأعْنَنْتُه، إذا حبسته بعِنانه، فإن حبسته بمِقْوَده فليس بمُعَنّ.
وفَرَسٌ مِعَنٌّ، إذا كان يعترض في جريه.
والعُنَّة: خيمة تُتّخذ من أغصان الشجر، وأكثر ما يُتّخذ ذلك

(٧) ديوانه ٣٤٥، وفيه: أهلكت عمًّا.
(٨) م وهامش ل: «وَجَبَرْتَ».
(٩) في القاموس (عمم): بضمّ الميم وكسرها.
(١٠) البيت لعمرو بن شأس الأسدي في ديوانه ٧٠. وانظر: الشعر والشعراء ٣٣٨، والكامل ١/٢٧٣، والأغاني ١٠/٦٥، ومعجم الشعراء ٢٢، وشرح المرزوقي ٢٨٢، وشرح التبريزي ١٥٠، والإصابة ٢/٥٤٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (عم) ٤/١٥، والصحاح (عمم)، واللسان (ربب، عمم). وسينشده أيضاً ص ١٠١٢. منسوباً إلى عمرو.
(١١) ص ١٣١٨.
(١٢) المخصّص ٣/٧١ و٤/١٦، والمزهر ٢/٢٦٠، والمقاييس (كن) ٥/١٢٣، والصحاح (سمع)، واللسان (سمع، عنن). والثاني والثالث ص ١٦٤.

من الثُّمام لأنه أبرد ظِلًّا من غيره، والجمع: العُنَن. قال الشاعر (متقارب)[1]:

تـرى الـلحـمَ مـن ذابـلٍ قـد ذَوَى
ورَطْـبٍ يـرفَّـع فـوق الـعُـنَـنْ

والعَنان: السَّحاب، وستراه في بابه إن شاء الله[2].

والأعنان: النواحي في السماء.

والعَنَن: الاعتراض في الأمور. قال الشاعر ـ الحارث بن حِلِّزة اليشكري (خفيف)[3]:

عَـنَـنـاً بـاطـلاً وظُـلـمـاً كـمـا تُـعْـ
ـتَـرُ عـن حَـجْـرَةِ الـرَّبـيضِ الـظِّـبـاءُ

ع و و

العُوَّة: الدُّبُر. ولها مواضع تراها في التكرير إن شاء الله[4].

ع هـ هـ

[هعع] من معكوسه: هَعَّ يَهَعُّ، إذا قاءَ.

ورجلٌ[5] هاعٌ لاعٌ، وهائعٌ ولائعٌ، إذا كان جَباناً. قال أبو قيس بن الأسْلَت الأوسي (سريع)[6]:

الـحـزمُ والـقـوَّةُ خـيـرٌ مـن الإ
دْهـان والـفَـكَّـة والـهـاعِ

وقال الأعشى (خفيف)[7]:

مُـلْـمِـعٍ لاعَـةِ الـفـؤاد إلـى جَـحْـ
ـشٍ فَـلاهُ عـنـهـا فـبئسَ الـفـالـي

ع ي ي

عَيَّ بالشيء عِيًّا، إذا لم يُطِقه.

والعِيّ: ضد البلاغة.

فأما من قرأ: ﴿ أَفَعَيِّنا بـالخَلْقِ الأوَّلِ ﴾[8]، وإنما هو أَفَعَيِينا، فأدغمت الياء في الياء فثُقِّلَتْ.

وللعين والياء مواضع تراها في التكرير إن شاء الله.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ٢١، وأنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ٢١. وانظر: المخصَّص ١٣٦/٥، والمقاييس (عنن) ٢١/٤، والصحاح واللسان (عنن). وسينشده أيضاً ص ٩٥٥.
(٢) لم يذكره في أي موضع آخر من الجمهرة.
(٣) من معلَّقته الشهيرة؛ الزوزني ١٦٧. وانظر ص ٣٩٢ أيضاً.
(٤) مكرَّرة ص ٢١٦.
(٥) من هنا إلى آخر المادة: من ط وحده.
(٦) ديوانه ٧٩، وهو من المفضلية ٧٥، ص ٢٨٥، وجمهرة أشعار العرب ١٢٧، والبيان والتبيين ٢٤١/١، والحيوان ٤٦/٣، وأمالي القالي ٢١٥/٢، والسمط ٨٣٧، والمخصَّص ١٢٢/٢ و٥٢/٣ و٦٥/٣؛ ومن المعجمات: العين (هيع) ١٧٠/٢، والصحاح واللسان (فكك). وسينشده أيضاً ص ١٦١ و ٩٧٠.
(٧) ديوانه ٧، والعين (فلو) ٣٣٣/٨، والمقاييس (لمع) ٢١١/٥، والصحاح (لوع)، واللسان (لوع، فلا).
(٨) قٓ: ١٥. وفي م: وقوله تبارك وتعالى. وفي هامش م: «ولم يقرأ أحد من القرَّاء السبعة بتثقيل العين؛ كتبه إبراهيم الرقِّي». وقراءة التشديد مذكورة في البحر المحيط ١٢٣/٨.

حرف الغين وما بعده

غ ف ف

الغُفَّة: القليل من القُوت الذي يُتماسك به. قال الشاعر ـ هو طُفيل الغَنَوي (طويل)[1]:

وكُنّا إذا ما اغتَفَتِ الخيلُ غُفَّةً
تَجَرَّدَ طَلّابُ التِّراتِ مُطلَّبُ

أي هو طالب مطلوب.

قال: وإنما سُمِّيت الفأرةُ غُفَّةً لأنها قُوت السِّنَّور؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة. وأنشد هذا البيت عن يونس ولا أدري ما صحته (متقارب)[2]:

يُديرُ النَّهارَ بخَشْرٍ له
كما عالجَ الغُفَّةَ الخَيْطَلُ

النَّهار هاهنا: ولد الحُبارى. والخَيطل: السِّنَّور. قال أبو بكر: وهذا البيت مما يُعايا به، يصف صبياً يدير نهاراً بخَشْرٍ في يده، وهو سهم خفيف أو عُصَيَّة صغيرة. والغُفَّة: الفأرة.

غ ق ق

غَقَّ القِدْرُ وما أشبهه يَغِقُّ غَقًّا وغَقيقاً، إذا غلى فسمعتَ صوتَه.

وامرأة غَقّاقة: عيب مذموم، إذا سمعتَ لها[3] صوتاً عند الجماع.

وسمعت غَقَّ الماء وغَقِيقَه، إذا جرى فخرج من ضِيق إلى سعة أو من سعة إلى ضِيق.

وغَقّ الغُدافُ: حكايةٌ لغِلَظ صوته.

غ ك ك

أُهملت الغين والكاف في الثنائي.

غ ل ل

غَلَّ يَغُلُّ غَلًّا، إذا خان. وكذلك فسَّره أبو عُبيدة في قوله تعالى: ﴿وما كان لِنَبيٍّ أن يَغُلَّ﴾ وأن يُغَلَّ[4].

والغُلّ المعروف من حديد أو قِدٍّ. والمثل السائر: «كالغُلِّ القَمِلِ»[5]، وذلك أنهم كانوا يَغُلُّون الأسيرَ بالقِدِّ فيجتمع القملُ في غُلّه فيشتدُّ أذاه له.

والغِلّ: الحقد.

والغُلَّة والغَليل: حرارة العطش. وربما سُمِّيت حرارة الحب أو الحزن غَليلاً أيضاً.

والغَلَّة من غلَّة الدار وما أشبهها: عربية صحيحة معروفة. قال الشاعر ـ هو زهير (طويل)[6]:

فتُغْلِلْ لكم ما لا تُغِلُّ لأهلها
قُرًى بالعراق من قَفيزٍ ودرهمِ

---

(١) ديوانه ٢٦، والإبدال لابن السكّيت ١٢٥، والإبدال للحلبي ١٨١/١، وأمالي القالي ٣٤/٢، والسِّمط ٦٦٥، والمخصَّص ١٦٧/١٠ و٢٨٦/١٣، والمقاييس (غفف) ٣٧٥/٤، والصحاح واللسان (غفف). وسينشده أيضاً ص ٩٥٩.

(٢) في المطبوعة أنه يُنحل الأخطلَ، وليس في ديوانه. والبيت في الإبدال لأبي الطيّب ١٨٢/١، واللسان (غفف، خطل). وسينشده أيضاً ص ٩٥٩. وفي اللسان (خطل): يداري النهارَ بسهمٍ له.

(٣) م ط: «لفرجها».

(٤) آل عمران: ١٦١. وفي مجاز القرآن لأبي عُبيدة ١٠٧/١: أن يُخان.

(٥) في حديث عمر: «منهنّ غلٌّ قَمِلٌ»؛ النهاية ٣٨١/٣.

(٦) ديوانه ١٢١ وهو من المعلَّقة. وانظر ص ٩٦٢.

وقال الراجز[1]:

أَقْبَلَ سَيْلٌ جاءَ مِن أمرِ اللهْ
يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ

يَحْرِد: يَقْصِد.

والغالَّة: ماء ينقطع من ماء البحر فيجتمع في موضعٍ من[2] الساحل.

وأغللتُ في الإهاب، إذا سلختَه وتركت فيه لحماً.

وتقول العرب: من الكِباش ما يُغِلُّ، ومنها ما يَستشْمِذُ[3]. فالمُغِلُّ: الذي يُدخل قضيبَه تحت أَلْيَة النعجة فيَقْرعها؛ والمُستشمِذ[4]: الذي لا يصل إليها حتى ترفع أَلْيَتَها.

وأَغَلَّ فلانٌ إبلَه، إذا أساء سَقْيَها.

غ م م

الغَمّ: ضِدُّ الفَرَج.

والغُمَّة: الغِطاء على القلب من الهمّ.

والغُمَّة: الضِّيْقَة. يقال: اللهم آخِر عنّا هذه الغُمَّة، أي الضِّيْقَة.

وغُمَّ الهلالُ، إذا غطّاه الغيم. وكل شيء غطَّيتَه فقد غَمَمْتَه. وبذلك سُمّي الرُّطَب المَغْموم، وهو الذي يُجعل في جرّةٍ وهو بُسْرٌ، ثم يُغطّى حتى يُرْطِب. قال الهُذلي - هو أبو خِراش (طويل)[5]:

كأنَّ الغلامَ الحنظليَّ أجارَه
عُمانيّةٌ[6] قد غَمَّ مَفْرِقَها القَمْلُ

أي كَثُر فيه. والغَمام من هذا اشتقاقه لأنه يُغطّي السماء، والله أعلم.

والغِمامة التي تُجعل على خَطْم البعير من ذلك. والغِمامة أيضاً: أن يُشَدَّ على خَطْم الناقة السَّلُوب كساءٌ وتُدْخَل في حَيائها دُرْجَة، وهي خِرَقٌ تُلَفّ، فإذا أكْرَبَها ذلك حُلَّت الغَمامة عنها واستُخرجت الدُّرْجَة، فطُلي ما كان عليها على حُوارٍ آخرَ ثمّ أُدْني منها فتَشَمُّه فتَرأَمُه.

وكُراع الغَميم: موضع معروف.

ورجلٌ أغَمُّ وامرأةٌ غَمّاء، إذا دنا قُصاصُ الشَّعَر من حاجبيه حتى يغطّي الجبهة، وكذلك هو في القفا أيضاً. قال الشاعر - هو هُدْبَة بن خَشْرَم (طويل)[7]:

فلا تَنْكِحي إن فَرَّق الدَّهْرُ بيننا
أغَمَّ القَفا والوجهِ ليس بأنْزَعا

غ ن ن

غَنَّ الوادي وأَغَنَّ، ولم يعرف الأصمعي إلّا أَغَنَّ[8]، إذا كَثُر شجرُه ودَغَلُه.

ويقال: وادٍ أَغَنُّ ومُغِنٌّ أيضاً، وقريةٌ غَنّاء، إذا كَثُر أهلُها.

والغُنَّة: صوت يخرج من الخياشيم. والظَّباء غُنٌّ لأن في نَزيبها غُنَّةً. والغُنَّة أيضاً: ما يعتري الغلامَ عند بلوغه، إذا غَلُظَ صوتُه.

أُهملت الغين مع الواو والهاء

غ ي ي

الغَيُّ: ضِدُّ الرُّشْد.

(1) في السمط ٣١: «وقال أبو حاتم: هذا البيت مصنوع، صنعه من لا أحسنَ الله ذِكره، يعني قطرباً»، وانظر: حواشي السمط في نسبته إلى حنظلة بن مصبّح وحسّان. والرجز في معاني القرآن للفرّاء ١٧٦/٣، ومجاز القرآن ٢٦٦/٢، وإصلاح المنطق ٤٧ و٢٦٦، والكامل ٥٣/١ و٨٦/٢، وأمالي القالي ٧/١، وأمالي ابن الشجري ١٦/٢، والخزانة ٣٤١/٤؛ ومن المعجمات: العين (حرد) ١٨١/٣، والمقاييس (حرد) ٥١/٢، والصحاح واللسان (حرد، غلل)، واللسان (أله). وسينشده أيضاً ص ٥٠١ و٩٦٢.

(2) من هنا إلى آخر المادة: سقط من ل.

(3) ط: «يشتمذ».

(4) ط: «والمشتمذ».

(5) ديوان الهذليين ١٦٤/٢.

(6) م: «عمانيةٌ».

(7) ديوانه ١٠٥. ونُسب أيضاً إلى عبد الرحمن بن حسّان، وهو في ديوانه ٣١. والبيت في المحبَّر ٣٩٧، وإصلاح المنطق ٦٠، والبيان والتبيين ١٠/٤، والحيوان ١٥٧/٧، والكامل ٨٦/٤، والأغاني ٢٧٣/٢١، والاقتضاب ٣٤٣، والخزانة ١٨٦/٤؛ ومن المعجمات: المقاييس (غم) ٣٧٨/٤، والصحاح (غمم)، واللسان (نزع، غمم). وسينشده أيضاً ص ٨٤١.

(8) ليس في فعل وأفعل للأصمعي.

حرف الفاء وما بعده

ف ق ق

يقال: فَقَقْتُ الشيءَ، إذا فتحته.

وفَقَقْتُ النخلةَ، إذا فَرَّجْت سَعَفَها لتصلَ إلى طَلْعها فتُلْقِحَها.

ورجل فَقَاقٌ، إذا كان كثيرَ الكلام قليلَ الغَناء.

والفَقفقة: حكاية صوت. [يقال]: سمعتُ فَقفقة الماء، إذا سمعت تداركَ قَطْرِه أو سيلانه. وتراها في المكرَّر[1].

[قفف] ومن معكوسه: قَفَّ النَّبْتُ يَقِفُّ، إذا يَبِسَ. وكل ما يَبِسَ فقد قَفَّ. قال الراجز[2]:

كأنَّ صوتَ خِلْفِها والخِلْفِ
كَشَّةُ أفعى في يَبيسٍ قَفِّ

وفي بعض أخبار معاوية أنه نزل بامرأة من كِنانة كلبٍ فقالت له: أُعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن تنزل وادياً فتَدَعَ أولَه يَرِفُّ وآخرَه يَقِفُّ.

والقُفّ: الغليظ[3] المرتفع من الأرض، لا يبلغ أن يكون جبلاً. قال الشاعر (طويل)[4]:

وأَخْلَقَنا أن يدخلَ البيتَ بآسْتِهِ
إذا القُفُّ أبدى من مخارمه رَكْبا

قال أبو بكر: يصف في هذا البيت رجلاً رأى رَكْباً قد طلع من القُفّ، فزحف على آسته إلى خَلف، فدخل بيته لئلّا يُرى[5] فيستضاف.

وجمع القُفّ: قِفاف. والقُفَّة: وعاء تتّخذه المرأة تجعل فيه غَزْلها وما أشبه ذلك؛ عربي معروف.

ف ك ك

فَكُّ الإنسانِ والدابّة: معروف.

والفَكَّة: الضَّعْف والوَهْن. قال الشاعر ـ وهو أبو قيس بن الأسْلَت (سريع)[6]:

الحزمُ والقوّةُ خيرٌ من الإ
دْهان والفَكَّةِ والهاعِ

الهاع: الجُبْن.

وفَكَكْتُ يدَ الرجل وغيرَها أفُكُّها فَكًّا، إذا فتحتها عمّا فيها.

وتقول: هَلُمَّ فَكَاكَ[7] رقبتِك، وكذلك فَكَاكُ الرُّهن.

والفَكَّة: كواكب مجتمعة قريبة من بنات نَعْش.

وكل شيء أطلقته من رِباط أو إسار فقد فَكَكْتَه. وفسَّر أبو عبيدة في قوله جلّ ثناؤه: ﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴾[8]، أي إطلاقها من الرِّقّ بالعِتْق.

وأَفَكَّت حِبالةُ الصّائد، أي انقطعت.

[كفف] ومن معكوسه: الكفّ في اليد: معروفة.

---

(١) ص ٢١٨.

(٢) سبقا ص ١٣٩، والثاني ص ١٠٥٤

(٣) م ط: «الغلظ».

(٤) البيت للمغيرة بن حَبْناء في الأغاني ١١/١٦٨، والشعر والشعراء ٣١٩، والسمط ٧١٦؛ ونسبه في الكامل ١/٢١١ ليزيد بن حبناء أو لصخر بن حبناء. وفي الشعر والشعراء والأغاني: إذا القُفُّ دلّى.

(٥) ط: «لئلا يؤوى»!

(٦) سبق إنشاده ص ١٥٨ وسيجيء أيضاً ص ٩٧٠.

(٧) ط: «فِكاك» (بالكسر)؛ والوجهان جائزان.

(٨) البلد: ١٣. وليس في مجاز القرآن ٢/٢٩٩ شرح لمعنى الفكّ.

وكَفَفْتُ عن الشيء كَفًّا، إذا امتنعتَ عنه[1].

وكَفُّ الطائرِ أيضاً، لأنه يَكُفّ بها على ما أخذ.

وكل شيء جمعته فقد كَفَفْته. ومنه حديث الحَسَن أن رجلاً كانت به جِراحة، فسأله كيف يتوضّأ فقال: كُفَّهُ بخرقةٍ، أي اجعلها حوله. ومنه قول امرىء القيس (طويل)[2]:

[كـأنّ على لَبّـاتِها جَمْـرَ مُصْـطَلٍ]
أصـاب غَضًى جَـزْلاً وكُفَّ بـأجـذالِ

والأجذال: أصول الشجر. أي أُحيط الجمرُ بأجذال من أجذال الشجر، لئلاّ تَنْسِفَه الريحُ.

وكِفّةُ الميزان والمنجنيق، بكسر الكاف، وكُفّةُ الثوب بضمّها. وكل مستطيلٍ كُفّةٌ، بضمّ الكاف، وكل مستديرٍ كِفّةٌ، بكسر الكاف.

ف ل ل

فَلَلْتُ السيفَ فَلاًّ، إذا ثَلَمْتَ حدَّه. وكل شيء رَدَدْت حدَّه أو ثَلَمْته فقد فَلَلْته.

والفَلّ: القوم المنهزمون.

والفِلّ: الأرض القَفْر. قال الراجز:

قَـطَعْتُ بـالعِيسِ على كَـلالِـهـا
مجهـولَهـا والغُفْـلَ من أفـلالِهـا

الغُفْل: ما لم يكن له عَلَمٌ. وناقةٌ غُفْلٌ: إذا لم يكن عليها وَسْمٌ[3].

[لفف] ومن معكوسه: لَفَّ الشيءَ يَلُفُّه لَفًّا، إذا خلطه وطواه. ومنه قولهم: لَفَفْتُ الكتيبةَ بالأخرى، إذا خَلَطْتَ بينهما في الحرب. قال الشاعر (كامل)[4]:

ولَكَمْ لَفَفْـتُ كـتـيبـةً بـكـتـيبـةٍ
ولَكَمْ كَمِيٍّ قـد تـركـتُ مـعـفَّـرا

ومنه اللفيف في الناس، وهم المختلطون، لتداخل بعضهم في بعض.

ولِفُّ القومِ: جماعتهم. قال الشاعر (طويل)[5]:

سيـكـفيـهـمُ[6] أوْداً ومـن لَـفَّ لِـفَّـهـا
فـوارسُ من جَـرْمِ بنِ رَبّـانَ كـالأُسْـدِ

ورجلٌ أَلَفُّ، وهو الضعيفُ الواهِنُ البَطْشِ. قال الشاعر (طويل)[7]:

رأيتُكـمـا يـا ابنَـي عِيـاذٍ عَـدَوْتُـمـا
على مـالِ أَلْـوَى لا سَنِيـدٍ ولا أَلَفْ
ولا مـالَ لـي إلاّ عِـطافٌ ومِـدْرَعٌ
لكم طَـرَفٌ منه حـديـدٌ ولي طَـرَفْ

سَنِيد يعني دَعِيّ. قال أبو بكر: أراد هاهنا السيف؛ يقول: لكم ظُبَتُه التي أضربكم بها ولي قائمُه الذي أُمسكه.

ويقال: امرأةٌ لَفّاءُ: غليظة الفخذين[8].

ف م م

الفم ناقص، وليس هذا موضعه، وستراه في بابه مشروحاً إن شاء الله[9].

ف ن ن

فَنٌّ من الفنون، أي ضربٌ من الضروب. ويُجمع فَنّ أفناناً، ويقال: أُفنون، والجمع أفانين.

ف و و

أُهملت[10].

ف هـ هـ

رجلٌ فَهٌّ بَيِّنُ الفَهاهة، إذا كان عَيِيًّا. ويقال: لقد فَهَهْتَ يا

---

(1) ط: «إذا منعت عنه».

(2) ديوانه ٢٩. والكلمتان الأخيرتان منه في ٦٥١ أيضاً.

(3) «الغُفل... وَسْمٌ»: من ط وحده.

(4) عن ابن دريد في التاج (لفف).

(5) عن ابن دريد أيضاً في التاج (لفف).

(6) م ط: «سيكفيكم».

(7) البيتان في مراتب النحويين لأبي الطيّب ٨٨، والسِّمط ٩٠٥، والأول في أمالي القالي ٢/٢٦٦، والثاني في المخصَّص ٦/١٦. وانظر: اللسان (عطف، جبل). وسينشدهما أيضاً في ٦٤٩ والثاني في ٩١٤.

(8) في هامش ب: «قال الشاعر (منسرح):

لا مـال إلاّ الـعِـطافُ تُـؤزِرُه
بـنـت ثـمـانـيـن وابـنـة الـجـبـلِ

بنت ثمانين: الجُعبة. وابنة الجبل: القوس، وهي أيضاً اسم من أسماء الداهية في غير هذا الموضع وهي الصَّدى الذي يجيبك إذا ناديت من الجبل وغيره». (وانظر: الشاهد في اللسان عطف، جبل).

(9) انظر: (فوه) ص ٩٧٣.

(10) في هامش ب: «لم يذكر الفَوّة، وهي معروفة».

رجلٌ تَفَهٌ فَهًا وفَهاهةً.

[هفف] ومن معكوسه: هَفَّتِ الريحُ تَهِفُّ هَفًّا وهَفيفاً، إذا سمعت صوتَ هبوبها.

وسحابةٌ هِفَّةٌ وهِفٌّ: لا ماء فيها، وكذلك شُهْدَةٌ هِفٌّ: لا عَسَلَ فيها. قال الراجز:

لا رَعْـيَ إلا فـي يـبـيـسٍ قَـفٍّ
تـحـت سَـمـاحـيـقَ وجِـلْـبٍ هِـفٍّ

وللفاء والهاء مواضع في التكرير تراها.

أُهملت الفاء والياء

حرف القاف وما بعده

ق ك ك

أُهملت القاف والكاف في الوجوه كلِّها.

ق ل ل

القُلّ: القليل. ومن كلامهم: رماه الله بالقُلّ والذُّلّ، أي بالقِلَّة والذِّلَّة.

والقُلَّة: قُلَّة الجبل، وهي القطعة تستدير في أعلاه، وهي القُنَّة أيضاً.

فأما القُلَة التي يلعب بها الصِّبيان فناقصة تراها في موضعها إن شاء الله.

والقُلَّة التي جاءت في الحديث: «مِثْلُ قِلالِ هَجَرَ» هي، زعموا، جِرارٌ عِظامٌ.

والقِلّ[1]: الرِّعدة والانتفاض. يقال: أخذ فلاناً القِلُّ، إذا أخذته رِعدةٌ مِن فَزَعٍ أو زَمَعٍ. قال أبو بكر: ولما وَدَّع عمر ابن الخطّاب رضي الله عنه زيد بن الخطّاب حين خرج إلى اليمامة قال له: ما هذا القِلّ الذي أراه بك؟

ق م م

قَمَمْتُ البيتَ أَقُمُّه قَمًّا، إذا كَسَحْتَه. والمِقَمَّة: المِكْسَحة. والقُمام والقُمامة: الكُساحة، والجمع القُمام.

وقَمَّتِ الشاةُ تَقُمُّ قَمًّا، إذا ارتمت من الأرض.

والمِقَمَّة والمِرَمَّة بمعنى واحد: ما اقتَمَّت به من الأرض، وهو فم[2] الشاة وما حولها.

والقِمَّة قِمَّة الرأس، وهي أعلاه[3]، وقِمَّة كل شيء: أعلاه. وقِمَّة النخلة: أعلاها. قال ذو الرُّمَّة (طويل)[4]:

وَرَدْتُ اعتسافاً والثريّا كأنّها
على قِمّة الرأس ابنُ ماءٍ محلِّقُ

وقَمَّ الرجلُ ما على المائدة يَقُمُّه قَمًّا، إذا أكل ما عليها.
وأَقَمَّ الفحلُ شَوْلَه، إذا ضربها بأَسْرِها.
ومن معكوسه: مَقَقْتُ الشيء أَمُقُّه مَقًّا، إذا فتحته. وكذلك [مقق]
مَقَقْتُ الطَّلْعَةَ، إذا شَقَقْتَها للإبار.

ورجلٌ أَمَقُّ: طويل. وفرسٌ أَمَقُّ: بعيدُ ما بين الفُرُوج. وأرضٌ مَقّاءُ: بعيدة الأرجاء. وفي كلام بعضهم يصف فرساً: شَقّاءُ مَقّاءُ طويلة الأَنْقاء.

ق ن ن

عبدٌ قِنٌّ، إذا كان أبواه مملوكين.
وقُنَّة الجبل: مثل قُلَّته سَواءً. قال الراجز[5]:

سِمْعَنَّةٌ نِظْرَنَّهْ
كالرِّيحِ حَوْلَ القُنَّهْ

وقال بعض أهل اللغة: عبدٌ قِنٌّ، وعبيدٌ قِنٌّ، الواحد والجمع فيه سواءٌ. وقال قوم: عبيدٌ أقنانٌ، جمع قِنٍّ.

---

(١) من هنا إلى آخر المادّة: سقط من ل.

(٢) ط: «وهو فم الشاة»! وفي م: «وهما الشفتان من فم الشاة».

(٣) م ط: «وأعلى كل شيء قمته».

(٤) ديوانه ٤٠١، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٩٧، وأضداد السجستاني ١٥٤، وأدب الكاتب ١٦٤، وأضداد الأنباري ٤٢٢، والكامل ٣٤/٣، والمخصّص ١٥٣/٨ و١١/٩ و٢٠٤/١٥، والمقاييس (بنى) ٣٠٣/١، واللسان (عسف، لحق، قمم). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٩٧٨.

(٥) سبق إنشادهما ص ١٥٧.

[نقق] ومن معكوسه: نَقَّ الظليمُ والضِّفْدَع نَقيقاً ونَقًّا. وتسمّى الضِّفدعة في بعض اللغات: النَّقّاقة.

والنِّقْنِق: الظَّليم بعينه، وستراه في بابه إن شاء الله[1].

ق و و

قَوٌ: موضع أو جبل.

ق هـ هـ

القَهُّ أُميت فأُلحق بالرباعي فقيل: قَهْقَهَ.

ق ي ي

القِيُّ: القَفْر من الأرض. قال الراجز[2]:

[موصولة وَصْلاً بها الفُلِيُّ]
القِيُّ ثم القِيُّ ثم القِيُّ

(١) ص ٢٢٠.

(٢) الصحاح واللسان (فلا).

حرف الكاف وما بعده

ك ل ل

كَلَّ السيفُ والشَّفرةُ كَلًّا وكُلُولاً. وكَلَّ الرَّجُلُ والدابَّةُ كَلالاً. وكَلَّ البصرُ كَلَّةً.

وألقى فلانٌ كَلَّه على فلان، أي ثِقله.

والكُلّ: كلمة يُجمع بها.

والكِلَّة: معروفة عربية صحيحة.

واختلفوا في تفسير الكَلالة فقال قوم: هي مَن تكلَّلَ نَسَبُه بنَسَبِك، كابن العَمّ ومن أشبهه، وقال آخرون: هم الإخوة للأمّ، وهو المستعمل اليوم.

[لكك] ومن معكوسه: لَكَكْتُ اللحمَ أَلُكُّه لَكًّا، إذا فصلته عن العظام.

واللُّكّ واللَّكِيك: اللحم بعينه، إذا كان مكتنزاً.

فأما اللُّكّ الذي يُصبغ به فليس بعربي.

ولَكَّ البعيرُ، إذا كان غليظَ اللحم مكتنزاً.

ولهذا مواضع تراها في التكرير إن شاء الله[1].

ك م م

الكُمّ: الرُّدْن، عربي صحيح. قال العَجّاج[2]:

وقــد أَرَى واســعَ جَـيْـبِ الـكُـمِّ

والكُمَّة[3]: معروفة. وكل ما غطيته فقد كَمَمْتَه.

والنخل المُكَمَّم: الذي قد نُضِدَت عذوقُه بعضُها على بعض.

[مكك] ومن معكوسه: مَكَّ الصبيُّ ثديَ أمِّه، يَمُكُّه مَكًّا، إذا استقصى مَصَّه. وكذلك كلُّ راضِعٍ. وذكر بعض أهل اللغة أن مَكَّة من هذا اشتقاقها لقلَّة الماء بها، لأنهم كانوا يَمْتَكُّون الماءَ، أي يستخرجونه. وقال آخرون: سُمِّيت مَكَّةَ لأنها كانت تَمُكُّ مَن ظَلَمَ فيها، أي تَنْقُصُه وتُهْلِكُه.

ك ن ن

كَنَنْتُ الشيءَ، إذا خَبَأْتَه وسَتَرْتَه، أَكُنُّه كَنًّا وكُنُوناً، فهو مَكْنون. وكل شيء سترت به شيئاً فهو كِنانٌ له. وأنشد الأصمعي (مجزوء الخفيف)[4]:

أيُـنـا بـاتَ لـيـلةً تـحـتَ غُـصْـنَـيـنِ يُـوبَـلُ

تـحـتَ عـيـنٍ كِـنـانُـنـا فَـضْـلُ بُـرْدٍ مُـهَـلْهَـلُ[5]

العين: السحابة؛ أراد: تحت المطر.

وأجاز أبو زيد كَنَنْتُ الشيءَ وأَكْنَنْتُه بمعنى واحد. ولم يتكلّم فيه الأصمعي[6].

وقال بعض أهل اللغة: كَنَنْتُ الشيءَ: سَتَرْتُه، وأَكْنَنْتُه في صدري. واحتجّوا بقوله جلّ وعزّ: ﴿ كأنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ﴾[7]، وبقوله: ﴿ ما تُكِنُّ صُدُورُهُم ﴾[8]. وهذا من

(١) ص ٢٢٢.

(٢) البيت لرؤبة، لا للعجّاج، في ديوانه ١٤٣. وانظر: المعاني الكبير ٤٨١، والمحتسب ١٣٠/٢، والمخصّص ١٣٥/١٣.

(٣) وهي القلنسوة المدوّرة لأنها تغطي الرأس؛ الصحاح (كمم).

(٤) نسبتُهما في الصحاح واللسان (كنن) إلى عمر بن أبي ربيعة، وليسا في ديوانه.

وفي المصدرين: ظِلُّ بُرْدٍ مرحَّلُ؛ وفي اللسان عن ابن برّي: بُرْدُ عَصْبٍ مرحَّلُ.

(٥) م: «يُهلّلُ».

(٦) قارن فعل وأفعل ٤٦٩.

(٧) الصافّات: ٤٩.

(٨) النمل: ٧٤، والقصص: ٦٩.

أكْنَنْتُ، والأول من كَنَنْتُ. والشيء مَكْنونٌ، والحديث مُكَنٌّ.

والكِنّ: الذَّرَى؛ يقال: أنا في كِنّ فلان، أي في ذَراه.

والكُنَّة: مِخْدَعٌ أو رَفٌّ في البيت، والجمع كُنَن.

وبنو كُنَّة: بطن من العرب[1] يُنسبون إلى أمّهم.

وكَنَّة الرجل: امرأة أخيه أو ابنه. قال الشاعر ـ هو فقيد ثقيف (مجزوء الخفيف)[2]:

هـي مـا كَـنَّـتـي وتَـزْ ... عُـمُ[3] أنّـي لـهـا حَـمُـو

قال أبو بكر: يقال: حَماها وحَمُوها وحَمْؤها.

ك و و

الكَوّ: جمع كَوَّة. والكَوَّة: معروفة عربية صحيحة.

قال أبو بكر: الكَوّ للواحدة، ويُجمع كِوًى بالقصر، وأما كُوَّة فليس يُعرف.

وللكاف والواو مواضع في التكرير[4].

ك هـ هـ

رجلٌ كَهْكاهٌ: ضعيف. وتَكَهْكَهَ عن الشيء، إذا ضعف عنه.

ومن معكوسه: هَكَكْتُ الشيءَ أهُكُّه هَكًّا، إذا سحقته، فهو [هكك] مَهْكوك وهَكِيك.

ك ي ي

الكَيّ: مصدر كَوَيْتُ الجرحَ وغيرَه أكويه كَيًّا. والمثل السائر: «آخرُ الدّاءِ الكَيُّ»[5]. وكان بعض أهل اللغة يردّ هذا ويقول: إنما هو: «آخرُ الدَّواءِ الكَيُّ».

ومن أمثالهم: «مِن أبعدِ أدوائها تُكوى الإبل»[6].

(1) الاشتقاق ٢٨: بطن من ثقيف.

(2) أنشده أيضاً في الاشتقاق ٢٨. وانظر: شرح المرزوقي ٥٠٩، وأمالي الشجري ٣٧/٢، والصحاح واللسان (حمو). وسينشده ص ٥٧٣ و٩٨٥. أيضاً.

(3) م ط: «وازعم».

(4) ص ٢٢٢.

(5) المستقصى ٣/١.

(6) المستقصى ٣٤٩/٢. وفي ط: من بعض أدوائها.

حرف اللام وما بعده

ل م م

لَمَمْتُ الشيء أَلُمُّه لَمًّا، إذا جمعته.

فأما اللُّمَة، وهي الجماعة من الناس، فهو ناقص وستراه في بابه إن شاء الله[1].

واللِّمَّة: الشَّعَر، إذا جاوز شحمةَ الأذنين، فهي لِمَّة والجمع لِمَم ولِمَام، فإذا بَلَغَتِ المَنْكِبين فهي جُمَّة.

وقالوا: لمَّ به وأَلَمَّ به بمعنى. ودفع ذلك الأصمعي ولم يُجز إلا أَلَمَّ به إلماماً فهو مُلِمّ[2]. وكان يُنشد (وافر)[3]:

وزيدٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبارى
إذا غابت قريبةُ أو مُلِمُّ

قال أبو بكر: تقول العرب إن الحُبارَى يتأخّر إلقاؤها لريشها بعد إلقاء الطَّير، فإذا نبت ريشُ الطَّير بقيتْ بعده فتكمَد، فربما رامت النهوض مع الطَّير فلم تقدر فماتت كَمَداً. يقال: ماتَ كَمَدَ الحُبارَى، لأن الحُبارَى يتساقط ريشها. يقول: فزيدٌ هذا إذا رحلت قريبة، وهي امرأة، يموت كَمَداً أو يُلِمُّ بالموت[4].

[ملل] ومن معكوسه: مَلِلْتُ الشيءَ أَمَلُّه مَلالاً ومَلالةً ومَلَّه مَلَلاً، إذا سئمه.

ومَلَل: موضع معروف.

ومثل من أمثالهم: أَدَلَّ فأَمَلَّ.

ومَلَلْتُ الخبزةَ أَمُلُّها مَلاًّ، إذا دفنتها في الجمر. والجمرُ بعينه المَلَّة.

والمِلَّة: النِّحلة التي ينتحِلها الإنسان من الدِّين.

ووجدَ فُلانٌ مَلَّةً ومُلالاً، وهو عُرَواء الحُمَّى.

وللميم واللام مواضع في التكرير[5].

(١) ص ٩٨٧.

(٢) ليس في نعل وأنعل للأصمعي.

(٣) البيت لأبي الأسود الدؤلي في ديوانه ١٦١ و٣٠٥ و٤٤٨، والحيوان ٤٤٥/٥ و٦٠/٧، والمعاني الكبير ٢٩٢، والأغاني ١٢٢/١١، والمستقصى ٢٩٧/١، والمقاييس (حبر) ١٢٨/٢، واللسان (حبر).

(٤) «قال أبو بكر... بالموت»: سقط من ل.

(٥) ص ٢٢٣.

(٦) لم أجده في أيّ موضع آخر من الجمهرة.

ل ن ن

أُهملت اللام والنون إلاّ في قولهم: لن يفعل. ولهذا بابٌ تراه إن شاء الله[6].

ل و و

لو: حرف يُتمنَّى به[7]، وليس هذا موضعه[8]. وربما شُدِّدت وأُعربت. قال الشاعر (خفيف)[9]:

[ليت شِعري وأين منّيَ لَيْتٌ]
إنَّ لَوًّا وإنَّ لَيْتاً عَناءُ

(٧) ط: «يتمنى بها».

(٨) هذا أيضاً لم يرد في موضع آخر.

(٩) البيت لأبي زُبيد في ديوانه ٢٤. واستشهد به سيبويه في الكتاب ٣٢/٢ على تضعيف «لو» لما جعلها اسماً وأخبر عنها لتكون كالأسماء المتمكّنة. وأنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ٦١. وانظر: الشعر والشعراء ٢٢٢، والمقتضب ٢٣٥/١ و٣٢/٤ و٤٣، والأغاني ١٨٤/٤، والمنصف ١٥٣/٢، والمخصّص ٩٦/١٤، والخزانة ٢٨٢/٣؛ ومن المعجمات: مقدمة العين ٥٠/١، والمقاييس (لو) ١٩٩/٥، واللسان (إمّا لا). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٤١٠ و٨٤٩.

ل هـ هـ

[هلل] من معكوسه: هَلَّ الهِلالُ وأَهَلَّ هَلًّا وإهلالاً، ودفع الأصمعي هَلَّ وقال: لا يقال إلا أَهَلَّ[1]. وأَهْلَلْنا نحن، إذا رأينا الهلال. وأجاز أبو زيد هَلَّ الهِلالُ وأَهَلَّ.

وثوبٌ هَلٌّ، إذا كان رقيقاً.

وامرأةٌ هِلٌّ، إذا تفضَّلَتْ في ثوب واحد في بيتها. وقال الشاعر (طويل)[2]:

أنـاةٌ تَـزِيـنُ البـيـتَ إمّـا تـلبَّـسَـتْ
وإن قَعَـدَتْ هِـلاً فـأحْسِنْ بهـا هِـلاّ

وهَلَّ السحابُ، إذا أمطر.

وأَهَلَّ للجَمْع[3].

وللام والهاء مواضع في التكرير والاعتلال[4].

ل ي ي

لَوَيْت الشيءَ أَلْوِيه لَيًّا. وهذه الياء واو قُلبت ياءً.

ولَوَيْتُ غريمي لَيًّا ولَيّاناً، إذا مَطَلْتَه. وقد رُوي في الحديث: «لَيُّ الواجِدِ ظُلْمٌ». قال الشاعر[5] ـ هو ذو الرُّمَّة (طويل)[6]:

تُـطِيـلِيـنَ لَـيّـانـي وأنـتِ مَـلِيَّـةٌ
وأُحْسِنُ يـا ذاتَ الوِشـاحِ التَّقـاضيـا

وأَلْوَى بهم الدَّهْرُ، إذا ذهب بهم.

[يلل] ومن معكوسه: يَلِلَ الرجلُ يَيْلَلُ يَلَلاً ويَلًّا. ورجلٌ أَيَلُّ وامرأةٌ يَلّاءُ، وهو القصير الأسنان، وهو شبيه بالكَسَس. قال الشاعر ـ وهو لبيد بن ربيعة (رمل)[7]:

رَقَـمِـيّـاتٌ عـلـيـهـا نـاهِضٌ
تُـكْلِحُ الأَرْوَقَ مـنـهـم والأَيَـلّ

(1) ليس في فعل وأفعل للأصمعي.

(2) المخصَّص ٤/٤٠، واللسان (هلل).

(3) يعني أهلَّ المعتمر، إذا رفع صوته بالتلبية. والجَمْع: المزدلفة.

(4) ص ٢٢٣ و٩٨٩ و٩٩١ و١٠٨٤.

(5) ط: «أبو حيّة النميري، وهو ذو الرُّمَّة».

(6) ديوانه ٦٥١، والاشتقاق ٢٥، والمخصَّص ١٤/٨٦، وشرح المفضَّل ٣٦/٤ و٤٥/٦؛ والعين (لوي) ٨/٣٦٣، والمقاييس (لوى) ٥/٢١٨، والصحاح واللسان (لوى). وسينشده أيضاً ص ٢٤٦ و٩٨٩.

(7) ديوانه ١٩٥، والمعاني الكبير ٩٠٥ و١٠٤٧، والمخصَّص ١/١٤٩ و١٢/٣١٦، والعين (يلل) ٨/٣٦٢، والمقاييس (يل) ٦/١٥٢، والصحاح واللسان (روق، يلل، رقم)، واللسان (كلح، نهض). وسينشده أيضاً ص ٥٦٣.

حرف الميم وما بعده

م ن ن

مَنَّ يَمُنُّ مَنًّا، إذا اعتقد مِنَّةً. ومَنَّ عليه بيدٍ أسْداها إليه، إذا قَرَّعه بها.

والمَنّ في التنزيل، زعم أبو عبيدة[1] أنه كالطَّلّ يسقط على الشجر فيجتنونه حلواً، والله أعلم.

والمَنِين: الغبار الدقيق. قال الحارث بن حِلِّزة (خفيف)[2]:

فترى خَلْفَهُنَّ من سرعة الرَّجْـ
ـعِ مَنِيناً كأنّهُ أهْباءُ

الرَّجْع: رَجْع قوائمها.

وكل ضعيف مَنِينٌ، وهو في معنى مَمْنون، وهو الذي ذهبت مُنّته. وقيل: حبلٌ مَنِينٌ، إذا أخلق.

ورجلٌ ضعيفُ المُنَّةِ، إذا كان ضعيف البِنْيَة والقوّة.

ومَنَّةُ: اسم من أسماء النساء عربي[3]. قال: وأما تسميتهم الأنثى من القرود مَنَّةَ فمولَّد.

ومَن ومِن: كلمتان وليس هذا موضعهما[4].

فأما المَنا الذي يوزن به فناقص تراه في بابه إن شاء الله[5].

(١) في مجاز القرآن ٤١/١ (البقرة: ٥٧): «المَنّ: شيء كان يسقط في السَّحَر على شجرهم فيجتنونه حلواً يأكلونه».

(٢) من معلّقته الشهيرة؛ الزوزني ١٥٧.

(٣) ط: «عربية».

(٤) ولم يذكرهما في موضع آخر من الكتاب.

(٥) لم يذكره في (منو) ص ٩٩٢.

(٦) لم يذكره في (مهه) ص ١٠١٣.

وذكروا أن قوماً من العرب يقولون: مَنٌّ ومَنّان، وليس بالمأخوذ به.

ومن معكوسه: نَمَّ يَنُمُّ نمًّا ونَميمةً. ورجلٌ نَمّامٌ، وهو القَتّات. ورجلٌ نَمٌّ أيضاً. [نمم]

وسمعت نَمَّةَ الشيء ونَميمتَه، إذا سمعت حِسَّه.

والنملة الصغيرة في بعض اللغات تسمَّى النُّمَّة.

أُهملت الميم مع الواو، وكذلك سبيلها مع الهاء. فأما مَهْ في معنى النَّهي فستراه في نظائره إن شاء الله[6].

ومن معكوسه: هَمَّ بالشيء يَهُمُّ هَمًّا، إذا عزم عليه أو حَدَّثَ به نفسَه. وكذلك فسَّره أبو عُبيدة، والله أعلم[7]. [همم]

وهَمَّه الحزنُ والمرضُ، إذا أذابَه. وهو من قولهم: هَمَمْتُ الشَّحمةَ في النار، إذا أذَبْتَها، فما خرج منها فهو الهامُوم. قال الراجز - هو العجّاج[8]:

وانْهَمَّ هامومُ السَّديفِ الواري
[عن جَرَزٍ منه وجَوْزٍ عاري]

وأنشد (رجز)[9]:

(٧) لم أجده في مجاز القرآن.

(٨) ديوانه ٧٦، وإصلاح المنطق ٢٥٥، ومجالس الزجّاجي ١٤٨، والمخصَّص ١٣٦/٤، والعين (هم) ٣٥٨/٣، والصحاح واللسان (همم، وري)، واللسان (جرز). وانظر ص ٢٣٦ و ١٢٠٧.

(٩) الرجز في ملحقات ديوان العجّاج ٨٧، وإصلاح المنطق ٢٥٥، والمخصَّص ١١٩/٩، والمغني ١٨٠؛ والعين (غرضف) ٤٦١/٤ (في آخر الجزء الثامن)، والصحاح واللسان (همم). وفي المصادر كلها: يضحكن عن... وفي العين: تحت غراضيف الأنوف.

[بِيضٌ ثلاثٌ كنِعاجٍ جُمٍّ]
تَبْسِمُ عن كالبَرَد المُنْهَمِّ
[تحت عرانين أنوفٍ شُمِّ]

ومن ذلك قولهم للشيخ هِمٌّ، كأنَّهم أرادوا نحولَه من الكِبر. وأَهَمَّني الشيءُ يُهِمُّني، إذا أحزنني، فأنا مُهَمٌّ والشيء مُهِمٌّ.

ويقال لما ذاب من البَرَد: الهُمام، وستراه في بابه إن شاء الله[1].

فأما الهِمَّة التي يجبلها الإنسان في خَلَده وهو اتساع هَمِّه ويَبْعُدُ موقعه فمن[2] هذا اشتقاقها، إن شاء الله.

م ي ي

مَيٌّ: اسم قد تُكُلِّم به. وقال قوم: مَيٌّ ترخيم مَيَّة. واشتقاق هذا الاسم مشروح في كتاب الاشتقاق[3].

ومن معكوسه: اليَمّ، فسروه في التنزيل: البحر. وزعم قوم [يمم] أنها لغة سريانية[4]، والله أعلم.

واليَمَّة: موضع معروف.

(١) لم يذكره في أي موضع آخر من الكتاب.
(٢) في الأصول: «من».
(٣) لم أجد له شرحاً في الاشتقاق.
(٤) قارن المعرّب ٣٥٥، و Fraenkel ٢٣١.

حرف النون وما بعده

ن و و

النَّوْء مهموز وغير مهموز: واحد الأنواء. وإنما يستحقّ هذا الاسمَ إذا ناء من المشرق وانحطَّ رَقيبُه في المغرب، فهو حينئذٍ نَوْءٌ، والأصل الهمزة.

[ونن] ومن معكوسه: الوَنُّ، وهو العود أو المِعْزَفة، فارسي معرَّب قد تكلَّمت به العرب(1).

ن هـ هـ

[هنن] من معكوسه: الهَنَّة والهَنّانة(2)، وهي شحمة في باطن العين تحت المُقلة. ويقولون: ما بالبعير هانَّةٌ(3)، أي ما به طِرْقٌ.

وهَنٌ كلمة يخاطِبون بها، وستراه في بابه إن شاء الله(4).

ن ي ي

النِّيّ: الشَّحْم، غير مهموز. والنِّيء: اللحم الذي لم يُطبخ، مهموز.

والنِّيَّة: الموضع الذي ينويه الإنسان، ولهذا باب تراه فيه إن شاء الله(5).

حرف الواو وما بعده

و هـ هـ

[هوو] من معكوسه: الهَوّ: الهِمَّة، يُهمز ولا يُهمز. قال الراجز(6) - هو يزيد بن معاوية:

[وظاهِرِ الإرسالَ واكْتُبْ بالقَلَمْ
إلى ابن حربٍ لا تَجِدْه كالبَرَمْ]
لا عاجزَ الهَوِّ ولا جَعْدَ القَدَمْ

قال أبو بكر: العربُ تَعيب بكَزازة القدم.

فأما قولهم: هاءَ الرجلُ بنفسه إلى المعالي، فستراها مفسَّرة في الهمز إن شاء الله(7).

و ي ي

أُهملت إلّا في قولهم: وَيْ عند التعجُّب أو النهي.

حرف الهاء وما بعده

هـ ي ي

أُهملت إلّا في قولهم: هَيُّ بنُ بَيٍّ، كلمة تقال لمن لا يُعرف. ومثله هَيّان بن بَيّان. ويقال: ما هَيّانُكَ، أي شأنُك(8).

انقضت أبواب الثنائي الصحيح المدغم

والحمد لله ربّ العالمين

---

(1) المعرَّب ٣٤٤.

(2) في الصحاح واللسان والقاموس: هُنانة.

(3) ط: «هنّانة».

(4) لم يذكره في أي موضع آخر من الكتاب.

(5) ذكر النوى بمعنى النيّة ص ٢٤٩.

(6) كذا نسبه في م، والرجز للعجّاج في ديوانه ٢٨٠. وانظر: الهمز لأبي زيد ٩٠٨، واللسان (هوأ). وفي المصادر جميعاً: لا عاجز الهَوْء. وسينشد ابن دريد البيت الثالث أيضاً ص ٢٥١ و١١٠٦.

(7) ص ١١٠٦.

(8) «ومثله... شأنك»: من ط وحده.

أبواب الثنائي الملحق ببناء الرباعي المكرر

ب ت ب ت

أُهملت.

ب ث ب ث

بَثْبَثْتُ الترابَ ونحوه، إذا استرته، بَثْبَثَةً.

ب ج ب ج

البَجْبَجَة من قولهم: بَدَنٌ بَجْباجٌ، وهو الممتلىء شحماً. قال الراجز:

بَجباجةً في بُدْنِها البَجباجِ

[جبجب] ومن معكوسه: الجَبْجَبَة، وقالوا الجُبْجُبَة، وهي إهالة تذاب وتُحقن في كَرِش. قال الشاعر (طويل)[1]:

أفي أنْ سَرَى كلبٌ فبيَّت مَذْقَةً
وجُبْجُبَةً للوَطْبِ ليلى تُطَلَّقُ

الوَطْبُ هاهنا: اسم رجل.

وجُبْجُبٌ: ماء معروف. قال الراجز[2]:

يا دارَ سلمى بجنوبِ يَثْرِبِ
بجُبْجُبٍ وعن يمينِ جُبْجُبِ

يَثْرِب: موضع قريب من اليمامة. وكان أبو عبيدة يُنشد « بيَتْرَب » (طويل)[3]:

[وَعَدْتَ وكان الخُلْفُ منك سَجِيَّةً]
مواعيدَ عُرقوبٍ أخاه بيَثْرَبِ

ويقول: يثرب خطأ. قال[4] أبو بكر: اختلفوا في عُرْقُوب، فقال قوم: هو من الأوس. وقال قوم: هو من العماليق. فمن قال إنه من الأوس قال « بيثرب »، ومن قال إنه من العماليق قال « بيترب »، لأن بلاد العماليق كانت باليمامة إلى وَبار، مما قرب منها، ويَترب هناك، وقد كانت العماليق أيضاً بالمدينة.

ب ح ب ح

بَحْبَحَ الرَّجُلُ وتَبَحْبَحَ، إذا اتَّسع. والبَحْبَحَة: الاتساع. ومنه قولهم: بُحْبُوحَة الدار، أي ساحتها، ولفلان دارٌ يتَبَحْبَح فيها.

ومن معكوسه: الحَبْحَبَة والحَبْحَب، وهو جري الماء قليلاً قليلاً. [حبحب]

ورجلٌ حَبْحابٌ: قصير متداخل العظام، وبه سُمّي الرجل حَبْحاباً.

والحَبْحَبيّ من الإبل: الضئيل الجسم. قال الشاعر (وافر)[5]:

---

(١) اللسان (جب)؛ وفيه: فبيّتَ جُلّةً. وسينشده ابن دريد أيضاً ص ١٢١٣.

(٢) معجم البلدان (جبجب) ١٠١/٢، والتاج (جبب).

(٣) نسب في المطبوعة إلى جُبيهاء الأسدي؛ وهو منسوب ص ١١٢٣ إلى علقمة، والذي في ديوانه ٨٢:

وقد وعدتْكَ موعداً لو وَفَتْ به
كموعود عرقوبٍ أخاه بيثرب

وشرحه سيبويه في كتابه ١٣٧/١ بقوله: « كأنه قال واعدتني مواعيدَ عرقوبٍ أخاه ولكنه ترك واعدتّني استغناء بما هو فيه من ذكر الخُلف واكتفاءً بعلم من يعني بما كان بينهما قبل ذلك ». وانظر: المستقصى ١٠٨/١، ومعجم البلدان (يترب) ٤٢٩/٥، وشرح المفصّل ١١٣/١، والخزانة ٢٧/١، والهمع ٩٢/٢، والصحاح واللسان (ترب، عرقب). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٢٥٣ و١١٢٣ و١١٩٨.

(٤) من هنا إلى آخر المادّة: سقط من ل.

(٥) البيت لابن أحمر في ديوانه ٤٧، وهو في إبل الأصمعي ٩٣ أيضاً.

فـصـدِّقْ مـا أقـول[1] بـخَـبْـخَـبـيّ
كَفَـرْخِ الصَّعْـوِ في العـام الجَـديـبِ

واختلفوا في نار الحُباحِب، فقال ابن الكلبي: كان أبو حُباحِب رجلاً من مُحارِبِ خَصَفَة، وكان بخيلاً، وكان لا يوقد ناره إلا بالحطب الشَّخْتِ لئلّا يُرى ضوءُها. وقال قوم: بل الحُباحِب ذُبابٌ يطير بالليل في أذنابه كشَرار النار. وكذا فسَّر الأصمعي بيتَ النابغة الذبياني (طويل)[2]:

[تَقُـدُّ السَّـلُوقيَّ المُضـاعَفَ نَسْجُـهُ]
وتُـوقِـد بـالصُّفّـاح نـارَ الحُبـاحِبِ

وهذا من الإفراط؛ أراد أن السيف يَقُدُّ الدِّرْعَ حتى يصلَ إلى الأرض فيوقد النار.

ب خ ب خ

بَخْبَخْ: كلمة تُستعمل عند الفخر.

والبَخْبَخة: حكاية الفحل الهائج. قال الراجز:

مـا زال مـنّـا مُـقْـرَمٌ بَـذّاخْ
يَـصْـعَـقُـهـم هـديـرُه الـبَـخْـبـاخْ
عـنـد الـتـلاقـي لـهـمُ فـنـاخـوا

[خبخب] ومن معكوسه: الخَبْخَبَة؛ يقال: تَخَبْخَبَ بَدَنُ الرجل وغيرِه، إذا سَمِنَ ثم هُزِل حتى يسترخيَ جِلْدُه.

ب د ب د

بَدْبَد: موضع.

[دبدب] ومن معكوسه: الدَّبْدَبَة: حكاية صوت، عربي صحيح. وأنشد عن أبي زيد (رجز)[3]:

نـحن شَـهِـدْنـا لـيلةَ الـسّـاهـورِ
دَبْـدَبَـةَ الخيـل عـلى الجُـسـورِ

وكل صوت أشبه وقعَ الحوافر على الأرض الصلبة فهو دَبْدَبَة.

ب ذ ب ذ

من معكوسه: الذَّبْذَبَة، وهي الاضطراب. قال الشاعر - هو النابغة الذبياني (طويل)[4]: [ذبذب]

وذلـك أنّ الله أعـطـاكَ سُـورةً
تـرى كـل مَـلْكٍ دونـهـا يـتـذبـذبُ

وقال الراجز[5]:

لـو أبْصَـرَتْني والنُّعـاسُ غـالبـي
خـلفَ الـرُّكـاب نـائـمـاً ذَبـاذبـي
إذاً لـقـالـت لـيس ذا بـصـاحبـي

أنشدَناه أبو حاتم عن أبي زيد.

وفي الحديث: «من كُفِيَ شَرَّ لَقْلَقه وقَبْقَبه وذَبْذَبه فقد وُقِيَ». اللَّقْلَق: اللِسان؛ والقَبْقَب: البطن؛ والذَّبْذَب: الفَرْج.

ب ر ب ر

البَرْبَرة: كثرة الكلام. وبه سُمِّي هذا الجيل البَرْبَرَ؛ كان إفْرِيقِسُ أبو يَلْمَقَة[6] التي تسمَّى بِلْقيس افتتحها فقال: ما أكثر بَرْبَرَتَهم فسُمُّوا بذلك. وأقام بالبربر بطنان من حِمْيَر: صِنْهاجة وكُتامة، فهم على نسبهم، زعموا، إلى اليوم. وبإفْرِيقِسَ سُمِّيت إفْرِيقِيَّة.

ومن معكوسه: الرُّبْرَب، وهو القطيع من الظِّباء. وقال الراجز[7]: [ربرب]

قُـلْ لأمـيـر المؤمنين الـواهـبِ
أوانـسـاً كـالـرُّبْـرَبِ الـرَّبـائبِ

ب ز ب ز

البَزْبَزَة: كثيرة الحركة والاضطراب. وفي الحديث عن الأعشى أنه تعرَّى بإزاء بيت قوم وسمَّى فَرْجَه البَزْباز ورجز بهم فقال[8]:

---

(١) ل: يقول. وكتب فوقه: «أقول»، وبعدها علامة (خ)، أي أنه في نسخة. والرواية التي بصيغة المتكلم تناسب سياق القصيدة في الديوان.

(٢) ديوانه ٤٦، والمعاني الكبير ١٠٨٠، والشعر والشعراء، والعين (سلق) ٥/٧٧، والمقاييس (حب) ١/٢٨ و(صفح) ٣/٢٩٣، والصحاح (حبب)، واللسان (حبحب، صفح، سلق). وسينشده أيضاً ص ٨٥١.

(٣) في الصحاح واللسان (دبب) لأبي مَهْديّ (مهديّة؟):

عـاثـورُ شـرٍّ أيـمـا عـاثـورِ
دبـدبـةَ الـخـيـل عـلى الـجـسـورِ

(٤) ديوانه ٧٣، ومجاز القرآن ١/١٩٦، وديوان المعاني ١/١٥، والصحاح واللسان (سور). وسينشده أيضاً ص ٧٢٣.

(٥) الأبيات في المخصَّص ٢/٣٥.

(٦) ل: «يلقمة».

(٧) أيضاً الجمهرة ٧٣٩ مع بيت ثالث، و١٢٦٨ مع بيت رابع.

(٨) ديوانه ٢٦٩؛ وفيه: إن لدينا حَلَقاً كِنازا؛ واللسان (بزز).

وَبِهـا خُثَيْمُ حَـرِّكِ البَـزْبـازا
إنَّ لـنـا مَـجـالـسـاً كِـنـازا

والبُزابِز: الرَّجُلُ الخفيف الجسم والحركة.

ب س ب س

البَسْبَس والسَّبْسَب: الفضاء القَفْر الواسع، يُجمع بَسابِس وسَبَاسِب. [ببس/سبب]

والمثل السائر: «تُرَّهاتُ البَسابِسِ». وكان الأصمعي يقول: واحد التُّرَّهات: تُرَّهة، وهي الطُّرُق الصِّغار تتشعب عن الطريق الأعظم ثم تعود إليه.

والبَسْباس: شجر معروف أو قُوَّةٌ من أفواه الطِّيب.

ب ش ب ش

أُهملت إلّا ما لا يؤخذ به من البَشْبَشَة، وليس له أصل في كلامهم.

ب ص ب ص

البَصْبَصَة من قولهم: بَصْبَصَ الكلبُ أو الفحل، إذا حرَّك ذَنَبَه خوفاً أو أَنَساً. قال الراجز:

بَصْبَصْنَ بـالأذنـاب إذ حُـدِيـنـا

وخِمْسٌ بَصْباصٌ: بعيد.

والبَصْبَصَة أيضاً: نَظَرُ جِرْوِ الكلبِ قبل أن تنفتح عينُه، وهي الصَّأْصَأَة أيضاً. يقال: صَأْصَأَ الجِرْوُ، مثل بَصْبَصَ، سَواءً. وكان عبدُ الله بن جَحْش هاجر إلى الحبشة ثم تنصَّر فكان يمرّ بالمسلمين فيقول: فَقَّحْنا[1] وصَأْصَأْتُم، أي أبصرنا وأنتم تلتمسون البَصَرَ. وتراه في بابه مشروحاً إن شاء الله[2].

والبَصْبَصَة: تحريكُ الظِّباء أذنابها. قال الشاعر ـ هو أبو دُواد (مجزوء الكامل المرفَّل)[3]:

ولـقـد ذَعَـرْتُ بـنـاتِ عَـمِّ
الـمُـرشِـقـاتِ لـهـا بَـصـابِصْ

(١) م: «فتّحا».
(٢) ص ٢٢٧.
(٣) ديوان أبي دُواد الإيادي ٣٢٢، والمعاني الكبير ١ و٧١٩، والمخصّص ٢١٢/١٣، والمقاييس (بص) ١٨٣/١، واللسان (بصص، مصص، رشق).
(٤) ديوانه ٧.
(٥) ديوانه ٤٩ وفيه: وأهلاب.
(٦) المخصّص ١٥٦/٩، واللسان (طبب).

وإنما أراد بقر الوحش فلم يستقم له الشِّعر فجعلها بنات عَمّ الظباء.

ومن معكوسه: بعيرٌ صَبْصَبٌ وصُباصِبٌ، إذا كان غليظاً شديداً. قال الراجز: [صبصب]

أَعْيَسُ مَضْبورُ القَـرا صُبـاصِبُ

وخِمْسٌ صَبصاب. قال رؤبة (رجز)[4]:

من غَـوْلِ مَخْشِيِّ المهـاوي صَبْصـابْ

ب ض ب ض

من معكوسه: رَجلٌ ضُباضِبٌ: جَلْدٌ شديد، وربما استُعمل ذلك في البعير. وقال رؤبة في صفة الأسد (رجز)[5]: [ضبضب]

ضُـبـاضِـبٌ ذو لِـبَـدٍ وأَصْـلابْ

ب ط ب ط

استُعمل من معكوسه: الطَّبْطَبَة، وهو صوت تلاطم السيل. قال الراجز[6]: [طبطب]

[كـأنَّ صـوتَ الـمـاءِ في أمعـائهـا
طَـبْـطَـبَـةُ الـمِـيـثِ إلـى جِـوائـهـا]

الميث جمع مَيْثاء[7].

ب ظ ب ظ

استُعمل من معكوسه: الظَّبْظاب، وهو من قولهم رجل ليس به ظَبْظابٌ، أي ليس به داءٌ. وسألت أبا حاتم عن الظَّبْظاب فلم يعرف فيه حجةً جاهليةً إلّا أنه قال: فيه بيتٌ لبشّار وليس بحجّة، وأنشد (رجز)[8]: [ظبظب]

بُنَيَّـتـي لـيـس بـهـا ظَـبْـظابُ

وقال[9] بعد ذلك: هو صحيح؛ وأنشدني لرؤبة (رجز)[10]:

كـأن بـي سِـلّاً ومـا بـي ظَـبْـظابْ
[بـي والبِلى أَنْكَـرُ تِيـكَ الأوصـابْ]

(٧) في هامش ب: «المَيْثاء: الأرض السهلة».
(٨) ليس في ديوان بشّار، إن كان المقصود أنه له؛ وهو في إصلاح المنطق ٣٨٥، والمقاييس (ظب) ٤٦٣/٣، واللسان (ظبظب).
(٩) من هنا إلى آخر المادة: سقط من ل. وفي ط: «قال أبو بكر: ثم وقع لي بعد ذلك بيت لرؤبة بن العجّاج».
(١٠) ديوانه ٥، وتهذيب الألفاظ ٤٩١، والمخصّص ٢٥٦/١٣، واللسان (ظبظب، وصب).

ب ع ب ع

البَعْبعة: تتابع الكلام في عجلة.

[عبعب] ومن معكوسه: العَبْعَب، وهو كِساء غليظ كثير الغَزْل. قال الراجز[1]:

تَخَلُّجَ المجنونِ جَرَّ العَبْعَبا

والعَبْعَب: صنم معروف كانت تعبده قُضاعة ومَن داناها. ويقال في الصنم: الغَبْغَب، بالغين معجمةً[2]. وسمعت أبا حاتم يقول: سمعت الأصمعي يقول: شابٌّ عَبْعَبٌ: ممتلىء الشباب. وقال مرة أخرى: العَبْعَب: نعمة الشباب.

وعُبابُ كلِّ شيء: أوله. وجاء بنو فلان يَعُبُّ عُبابُهم، أي جاءوا بكثرتهم. قالت دَخْتَنُوس بنت لَقِيط بن زُرارة (طويل):

فلو شَهِدَ الزيدانِ زيدُ بنُ مالكٍ
وزيدُ مَناةٍ حين عَبَّ عُبابُها

أي بأجمعها وكثرتها.

ب غ ب غ

البَغْبَغ، وتصغيرها بُغَيْبِغ، هكذا يُتكلَّم بها، وهي الرَّكيّ القريبة المَنْزِع. قال الراجز[3]:

يا رُبَّ ماءٍ لكَ بالأجبالِ
بُغَيْبِغٌ يُنْزَعُ بالعِقالِ

وقال الآخر (رجز):

قد وردتْ بُغَيْبِغاً لا تُنزَفُ[4]
كأنَّ من أثباج بحرٍ تُغرَفُ

[غبغب] والغَبْغَب: صنم كانت تعبده قُضاعة في الجاهلية؛ بالعين والغين جميعاً.

والغَبْغَب والغَبَب واحد: غَبَبُ الثور وغَبْغَبُه[5].

ب ف ب ف

أُهملت.

(١) اللسان والتاج (عبب).

(٢) في الأصنام لابن الكلبي ١٣: «وكان لها (قريش) مَنْحَرٌ ينحرون فيه هداياها، يقال له الغَبْغَب».

(٣) سينشدهما ابن دريد مع ثالث ص ٦٨٣، والتخريج هناك.

(٤) ط: «يُنزف».

ب ق ب ق

البَقْبَقَة: كثرة الكلام. ويقال: رجلٌ بَقْباقٌ وبَقَاقٌ، مخفَّف. قال الراجز[6]:

وقد أقود بالدَّوى المزمَّلِ
أخرسَ في السَّفْرِ بَقَاقَ المَنْزِلِ

الدَّوَى: الرجلُ الثقيلُ الوَخِمُ. والمزمَّل[7]: المتلفِّف. أخرس في السفر من كسله، بَقَاقٌ في المَحَلِّ من غير غَناء.

ويقال: سمعت بَقْبَقَة الماء، إذا سمعت حركته.

وبَقْبَقَتِ القِدْرُ، إذا غَلَتْ.

[قبقب] ومن معكوسه: القَبْقَبَة، وهو صوت هدير الفحل. وقال قوم: بل القبقبة اضطرابُ لَحْيَيْه إذا هَدَرَ، وهو فحلٌ قَبْقابٌ. قال زهير (وافر)[8]:

يُبَرْبِرُ حين تدنو من بعيدٍ
إليه وهو قَبْقابٌ قُطارُ

فُعالٌ من القَطْر. وأنشدَنا أبو حاتم لجارية من العرب تخاطب أباها (مجزوء الرجز)[9]:

يا أبتا ويا أبَهْ
حَسَّنْتُ إلا الرَّقَبَهْ
فَحَسِّنَنْها يا أبَهْ
كيما تجيءَ الخَطَبَهْ
بإبِلٍ مُقَرَّبَهْ
للفحل فيها قَبْقَبَهْ

والقِبْقِب: ضربٌ من صدف البحر فيه لحم يؤكل.

وفَرْجٌ قَبْقابٌ، إذا كان واسعاً.

ويقال: العامُ، وعامٌ قابِلٌ، وقُباقِب للعام الثالث، ومُقَبْقِب للرابع.

ب ك ب ك

البَكْبَكَة: الازدحام؛ تَبَكْبَكَ القومُ على الشيء، إذا ازدحموا عليه. وجَمْعٌ بَكْباكٌ: كثير. ورجلٌ بَكْباكٌ: غليظ.

(٥) وهو الجلد الذي تحت الحَنَك (اللسان، غبب).

(٦) هو أبو النجم العِجْليّ، وسبق إنشادهما ص ٧٤، وسيجيئان أيضاً ص ٢٣٣ و١٠٠١ و١٠٦٢.

(٧) م: «والمتزمِّل».

(٨) ديوانه ٣٠٢؛ وفيه: حين يعدو. وسيرد البيت أيضاً ص ١٠٠٩.

(٩) الشطران الأوّلان في شرح المفصّل ١٢/٢.

[كبكب] ومن معكوسه: الكَبْكَبَة؛ كَبْكَبْت الشيء، إذا ألقيت بعضه على بعض. قال حسّان (وافر)[1]:

يُنـاديـهـم رسـولُ الله لـمّـا
طـرحنـاهم كَبـاكِبَ فـي القَـليبِ

والكُبْكُبَة: الجماعة من الناس تحمل في الحرب.

وكَبْكَب: جبل معروف، وقالوا: ثَنِيَّة. وأنشد للأعشى (طويل)[2]:

وتُـدْفَنُ منـه الصّـالحـاتُ وإن يُسِيء
يَكُن مـا أساءَ النـارَ في رأس كَبْكَبـا

قال أبو حاتم: يدلّ على أنها ثنيّة أنه لم يصرفها[3].

ونَعَمٌ كُبابٌ[4] وكُباكِبٌ، أي كثير.

ب ل ب ل

البَلْبَلَة: الحركة والاضطراب؛ تَبَلْبَلَ القوم بَلْبَلَةً وبَلْبالاً وبِلْبالاً.

والبَلْبَلَة أيضاً: ما يَجِدُه الإنسانُ في قلبه من حركة حزن وهو البِلْبال أيضاً.

والبُلْبُل: الرجل الخفيف فيما أخذ فيه من عملٍ أو غيره. قال الشاعر (طويل)[5]:

سيُـدْرِكُ مـا تحـوي الجِمـارةُ وابنُهـا
قَـلائصُ رَسْـلاتٌ وشُـعْـثٌ بَـلابـلُ

الجمارة هاهنا: اسم حَرَّةٍ.

والبُلْبُل: لحم صدفة؛ لغة يمانية، وهو القِبقِب واللُّعاع أيضاً[6].

وهذا الطائر الذي يُسَمّى البُلْبُل شُبِّه بالرجل الخفيف، والعرب تسمّيه الكُعَيْت.

[لبلب] ومن معكوسه: اللَّبْلَبَة، حكاية صوت التيس عند السِّفاد، وربما قيل ذلك للظبي أيضاً.

ب م ب م

لم تجتمع الباء والميم مكرّرة في كلمة إلاّ في يَبَمْبَم، وهو جبل أو موضع.

ب ن ب ن

[نبنب] من معكوسه: النَّبْنَبَة، من قولهم: نَبَّ التَّيْسُ يَنِبُّ نَبِيباً ونَبْنَبَةً، وهو صوته إذا نزا.

ب و ب و

فلان من بُؤْبُؤِ صِدْقٍ، أي من أصل صِدْقٍ، يُهمز ولا يُهمز، والهمز الأصل. وستراه في باب الهمز.

ب هـ ب هـ

البَهْبَهَة: حكاية هدير الفحل؛ بَهْبَهَ يُبَهْبِهُ بَهْبَهَةً.

[هبهب] ومن معكوسه: الهَبْهَبَة، وهي السرعة والخفّة. يقال: جملٌ هَبْهَبِيّ، إذا كان كذلك. قال الراجز[7]:

كم قـد وَصَلْنـا هَـوْجَـلاً بهَـوْجَـلِ
بـالـهَبْهَبِيّـاتِ العِتـاقِ الـذُّبَّـلِ[8]

أُهملت الباء والياء في التكرير

---

(1) ديوانه ١٣٥، والسيرة ١/٦٤٠؛ وفيهما: قذفناهم.

(2) ديوانه ١١٣. واستشهد به سيبويه ١/٤٤٩ على نصب وتدفنَ (وهو في الأصول والديوان بالضمّ) على إضمار أنْ. وانظر: معاني القرآن للفرّاء ٢/٢٩٠، والمقتضب ٢/٢٢، والمخصّص ١٧/٤٨، والصحاح واللسان (كبب).

(3) م: «يصرف كبكب».

(4) «كُباب»: ليس في ل م.

(5) نسبه في اللسان (بلل) إلى كثيِّر بن مزرِّد. وانظر: تهذيب الألفاظ ١٦٥، والإبدال لأبي الطيّب ١/٧ و١٠، والمخصّص ١٣/٢٠٣، والمقاييس (بل) ١/١٩١، والصحاح (بلل). وفي المقاييس: ستدرك ما يحمي عمارةُ وابنُه. وسيرد البيت ص ٥٢٣ و١٢١١ أيضاً.

(6) كذا في م، وهو ساقط من ل. وفي ط: «القبقب واللُّقاع». واللُّقاع: الذُّباب الأخضر، واللُّعاع: أوّل النبت (اللسان).

(7) اللسان (هبب)؛ وفيه: الزُّمّل.

(8) م ط: «الذُّمّل».

حرف التاء وما بعده

ت ث ت ث

أُهملت وكذلك حالها مع الجيم في المكرَّر.

ت ح ت ح

التَّحْتَحَة: الحركة؛ ما يَتَحْتَحُ من مكانه، أي ما يتحرَّك.

ومن معكوسه: الحَتْحَتَة؛ وهي السرعة؛ بعيرٌ حَتٌّ وحَتْحَتٌ، إذا كان سريعاً.

وربما قالوا: تَحَتْحَتَ ورقُ الشَّجر، بمعنى تَحاتَّ.

ت خ ت خ

التَّخْتَخَة: اللُّكْنَة؛ رجلٌ تَخْتاخٌ وتَخْتَخانيٌّ، وهو اللَّخْلَخانيّ، إلاّ أن اللَّخْلَخانيَّ الحَضَريُّ المُتَجَهْوِرُ المتشبِّهُ بالأعراب في كلامه.

ت د ت د

أُهملت وكذلك حالها مع الذال أيضاً.

ت ر ت ر

التَّرْتَرَة: الحركة الشديدة، وجاء في الحديث في الرجل الذي يُظَنُّ أنه شرب الخمر: «تَرْتِروه ومَزْمِزوه»، أي حرِّكوه لتَسْتَنْكِهوه.

ت ز ت ز

أُهملت في التكرير، مع الزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

ت ع ت ع

التَّعْتَعَة: الحركة العنيفة أيضاً؛ يقال: تَعْتَعَهُ، إذا عَنُفَ به.

ويُستعمل التَّعْتَعَة في غير هذا؛ يقال: تكلَّم فما تَتَعْتَعَ، أي لم يَعْيَ في كلامه.

ومن معكوسه: العُتْعُت، وهو الرجل الطويل التامّ. وقال [عتعت] قوم: بل الطويل المضطرب. قال الراجز[1]:

لـمّـا رَأتـه مُـؤْدَنـاً عِـظْيَـرّا
قـالـت أُريـدُ العُـتْعُـتَ الـذِّفِـرّا

المُؤْدَن: الناقص الخَلْق. والعِظْيَرّ: القصير المتقارب الأعضاء. وقد تقدم القول في العُتْعُت. والذِّفِرّ: الشابّ الجَلْد.

ت غ ت غ

التَّغْتَغَة: رُتَّةٌ في اللسان وثِقَلٌ؛ يقال: تَغْتَغَ في كلامه، إذا رَدَّده ولم يُبَيِّنه.

ت ف ت ف

أُهملت في التكرير.

ت ق ت ق

التَّقْتَقَة: الانحدار من جبل أو من عُلْوٍ على غير طريق فكأنه

(١) نسبهما في اللسان (أدن) إلى رِبْعيّ الدُّبيريّ، وهما غير منسوبين في (عتت). وانظر: الإبدال لأبي الطيّب ١٢٧/١، والمقاييس (عت) ٢٦/٤، والمخصّص ٦٩/٢.

يهوي على وجهه. يقال: تَتَفْتَقَ من الجبل، إذا انحدر منه كذلك.

ت ك ت ك

[كتكت] استُعمل من معكوسه: الكَتْكَتَة، وهو تقارب الخَطْو في سرعة؛ مَرَّ يَتَكَتْكَتُ، إذا فعل ذلك.

ت ل ت ل

التَّلْتَلَة: الحركة؛ مَرَّ فلانٌ يُتَلْتِلُ فلاناً، إذا عَنُفَ بسَوْقه[1]. وقال الأصمعي: ويلقَى الرجلُ الرجلَ فيقول: كيف كنت في هذه التَّلاتل، أي في الشدائد.

ت م ت م

التَّمْتَمَة أن تَثْقُل التاءُ على المتكلم؛ رجلٌ تَمْتامٌ، إذا كان كذلك.

ت ن ت ن

أُهملت في التكرير.

ت و ت و

أُهملت.

ت هـ ت هـ

[هتهت] استُعمل من معكوسها: الهَتْهَتَة، وهو الوَطء الشديد أو الكثير؛ هَتْهَتَهُ، إذا وَطِئه[2].

ت ي ت ي

أُهملت.

(١) ط م: «إذا عَنُف به بسوقه».

(٢) ط: «وهي الوطء الشديد أو الكسر؛ هتهته، إذا وطئه أو كسره».

حرف الثاء وما بعده في المكرر

ث ج ث ج

تَثَجْثَجَ الماءُ، إذا سال.

[جثجث] ومن معكوسه: الجَثْجَث؛ تَجَثْجَثَ الشَّعَرُ، إذا كثر نَبْتُه.

والجَثْجاث: ضربٌ من النبت. قال الشاعر ـ وهو كُثَيِّر (طويل)[1]:

فمـا رَوْضَـةٌ[2] بـالحَـزْن طَيِّبَـةُ الثَّـرى
يَمُـجُّ النَّـدَى جَثْجـاثُـهـا وعَـرارُهـا
[بـأطـيـبَ مـن أردان عَـزَّةَ مَـوْهِـنـاً
وقـد أُوقِـدَتْ بـالمَنْـدَل الـرَّطْب نـارُهـا]

ويُروى: جِنزابُها وعَرارها.

ث ح ث ح

[حثحث] من معكوسه: الحَثْحَثَة، وهي الحركة المتداركة؛ حَثْحَثْتُ المِيل في العين، إذا حرَّكته فيها.

والرجل الحُثْحُوث: الداعي بسرعة وانزعاج. قال الشاعر (طويل)[3]:

نَحُـلُّ البقـاعَ الحُـوَّ لم تُـرْعَ قَبْـلَنـا
لنـا الصّـارخُ الحُثْحُـوثُ والنَّعَمُ الكُـدْرُ

ث خ ث خ

أُهملت الثاء مع الخاء والدال والذال في التكرير.

ث ر ث ر

ثَرْثَرْتُ الشيءَ من يدي، إذا بَذَرْتَه.

والثَّرثار: نهر أو وادٍ معروف.

ورجل ثَرْثار، أي كثير الكلام. وفي الحديث: «إنّ أبْغَضَكم إليّ الثَّرثارون المُتَفَيْهِقُون».

ث ز ث ز

أُهملت، وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد.

ث ط ث ط

[طثطث] استُعمل من معكوسه: الطَّثْطَثَة؛ طَثْطَثْتُ الشيءَ، إذا طرحته من يدك قذفاً مثل الكرة وما أشبهها.

ث ظ ث ظ

أُهملت.

ث ع ث ع

الثَّعْثَعَة: حكاية صوت القالِس؛ يقال: تَثَعْثَعَ بقَيْئه ونَعْثَعَ قَيْئَه، كل ذلك يقال. وقال قوم: بل الثَّعْثَعَة متابعة القيء.

[عثعث] ومن معكوسه: العَثْعَث، وهو الرَّمل السهل ينعقد ويتداخل

---

(1) ديوانه ٤٢٩، والشعر والشعراء ٤١٥، والكامل ١١٥/٣، والأغاني ١٣٩/٧ و٥٩/١٤، والخصائص ٢٨١/٣، وحماسة ابن الشجري ١٩٤، واللسان (حثث، ندل). وانظر ص ١١١٨ أيضاً.

(٢) م: «ما روضة».

(٣) البيت للبُريق الهُذلي في ديوان الهذليين ٦٠/٣، وروايته فيه: بِشَقِّ البهاد الحُوِّ. وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٧٧٠ برواية: نَحُلّ التِّلاع... والنَّكَرُ الدُّثْر.

بعضُه في بعض. وكثيبٌ عَثْعَثٌ: متعقِّد. وبه سُمِّي الرجل عَثْعَثاً[1]. وبنو عَثْعَث: بُطَيْنٌ من خَثْعَم.

قال الراجز ـ وهو رؤبة ـ في العَثْعَث[2]:

أَقْفَرَتِ الوَعْسَاءُ والعَثَاعِثُ
مِن أهلِها والبُرَقُ البَرَارِثُ

ث غ ث غ

الثَّغْثَغَة: الكلام الذي لا نظامَ به. قال الراجز ـ هو رؤبة[3]:

ولا بِقِيلِ الكَذِبِ المُثَغْثَغِ

ث ف ث ف

أُهملت.

ث ق ث ق

[قثقث] استُعمل من معكوسه: القَثْقَثَة؛ قَثْقَثْتُ الوَتِدَ، إذا أَرْغْتَه لتنزعه. وكذلك كلُّ شيء فعلتَ به ذلك فقد قَثْقَثْتَه.

ث ك ث ك

[كثكث] استُعمل من معكوسه: الكَثْكَث: التراب؛ يقال: بِفِيهِ الكَثْكَثُ. قال أبو بكر: لم أسمع الكِثْكِث بكسر الكاف.

ث ل ث ل

الثَّلْثَلَة؛ ثَلْثَلْتُ الترابَ المجتمعَ، إذا حرَّكته بيدكَ أو كسرته من أحد جوانبه.

[لثلث] ومن معكوسه: اللَّثْلَثَة، وهو الضَّعْف؛ يقال: رجلٌ لَثْلاثٌ. ولَثْلَثَ كلامَه، إذا لم يبيِّنه.

ث م ث م

تَمْثَمَ الرجلُ عن الشيء، إذا توقَّف عنه. وتكلَّم فما تَمْثَمَ ولا تلعثمَ بمعنى. قال الراجز:

ولا أُجِلُّ كَلِماً أُثَمْثِمُهْ
أَعْكِسُهُ طَوراً وطَوراً أُثْلِمُهْ

[مثمث] ومن معكوسه: المَثْمَثَة، وهو الرَّشْحُ من زِقٍّ أو نِحْيٍ. يقال: تَمَثْمَثَ السِّقاءُ ومَثْمَثَ، إذا رَشَحَ.

ث ن ث ن

[نثنث] من معكوسه: النَّثْنَثَة، وهي مثل المَثْمَثَة[4]، سواء.

ث و ث و

[وثوث] من معكوسه: الوَثْوَثَة، وهي الضَّعف والعَجْز. قال الراجز[5]:

ليس بِوَثْواثٍ العزيمِ عاجِزِ
ولا بِنَوّامِ العَشِيِّ كارِزِ

كارز: متقبِّض.

ث هـ ث هـ

[هثهث] استُعمل من معكوسه: الهَثْهَثَة، وهو اختلاط الأصوات واختلافها[6] في الحرب وغيرها. قال الراجز[7]:

فَهَثْهَثوا فكَثُرَ الهَثاهِثُ

ث ي ث ي

أُهملت.

---

(١) في الاشتقاق ٥٢٣: «واشتقاق عثعث من الرمل؛ يقال: كثيب عثعث، إذا كان يشُقّ على الماشي فيه».

(٢) مطلع أرجوزة في ديوانه ٢٩. وانظر: الشعر والشعراء ٤٩٩، والمخصَّص ١٢٦/١٠، والصحاح (عثث)، واللسان (برث، عرث).

(٣) البيت غير منسوب في الإبدال لأبي الطيِّب ١٧٩/١. أما البيت الذي فيه هذه الكلمة في ديوان رؤبة فهو:

* وعضُّ عضٍّ الأدرد المثغثغِ *

ومثله في الصحاح واللسان (ثغثغ).

(٤) ل: «الثمثمة».

(٥) كلاهما في الإبدال لأبي الطيِّب ٤١٥/٢.

(٦) ط م: «اختلاف الأصوات واختلاطها».

(٧) البيت في ملحقات ديوان العجّاج، كما سبق ص ٨٥.

حرف الجيم وما بعده

ج ح ج ح

رجلٌ جَحْجَحٌ وجَحْجاحٌ، وهو السيِّد. قال الراجز[1]:

نحن قَتَلْنـا المَلِكَ الجَحْـجـاحـا
ولـم نَـدَعْ لِـسـارِحٍ مُـراحـا

[حجحج] ومن معكوسه: الحَجْحَجَة؛ يقال: تَحَجْحَجَ القومُ بالمكان، إذا أقاموا فيه[2]. وقال قوم: بل الحَجْحَجَة التوقف عن الشيء والارتداع عنه. قال الراجز[3]:

حتى رأى رائيهمُ فحَجْحَجا
[بحيثُ كان الواديان شَرَجا]

أي تَرَادُّ.

والحَجْحَجَة: مواربتُك الأمرَ وكتمانُه.

وقال قوم: حَجْحَجَ: صاح.

ج خ ج خ

الجَخْجَخَة: صوت جري الماء وتكسيره[4].

[خجخج] ومن معكوسه: الخَجْخَجَة: كلمة يُكنى بها عن النِّكاح.

ج د ج د

الجَدْجَد: الأرض الصلبة. قال الشاعر (كامل)[5]:

[يخدي بأوظفةٍ شِدادٍ أسْرُها]
صُمِّ السَّنابكِ لا تَقي بالجَدْجَدِ

والجُدْجُد: حَنَش من أحناش الأرض أو من حشراتها، وهو الذي يسمَّى الصُّرْصُر، يقرض الأَسْقِية. قال الشاعر (كامل):

فاحْفَظْ حَمِيتَك لا أبا لك واحْذَرَنْ
لا تَخْرِبنَّكَ فأرةٌ أو جُدْجُدُ

[دجدج] ومن معكوسه: الدَّجْدَجَة؛ تَدَجْدَجَ الليلُ، إذا أظلم. قال الراجز[6]:

حتى إذا ما ليلُه تَدَجْدَجا
وانجابَ[7] لونُ الأفقِ اليَرَنْدَجا

ج ذ ج ذ

أُهملت في التكرير، ولها مواضع في المعتلّ تراها إن شاء الله[8].

ج ر ج ر

جَرْجَرَ الفحلُ يُجرجِر جرجرةً، إذا تضوَّر وتشكَّى. قال الراجز:

---

(١) البيتان في ملحقات ديوان رؤبة ١٧٢. وهما منسوبان في نوادر أبي زيد ٢٣٩ وتهذيب الألفاظ إلى أبي حرب بن الأعلم من بني عُقيل. وانظر: أضداد أبي الطيّب ١٨١، والمخصَّص ٩٥/٦، والمقاصد النحويّة ٤٢٧/١، والخزانة ٥٠٧/٢، والصحاح (فوح)، واللسان (فيح).

(٢) زاد بعده في ط: «يقال: حَجْحَجَ الرجلُ بالمكان إذا أقام به، وحجا وتحجّى مثله».

(٣) البيتان للعجّاج في ديوانه ٣٨٩. والأول في العين (حج) ١٠/٣، والثاني فيه (شرج) ٣٤/٦، واللسان (شرج). وفي الديوان: فحيث.

(٤) م ط: «صوت تكسُّر جري الماء».

(٥) البيت لابن أحمر في ديوانه ٥٦، والحيوان ٥٢٣/٣، والصحاح (جدد)، واللسان (جدد، وقي). ورواية الديوان: يخدي بأوظفة.

(٦) البيتان في الأزمنة والأمكنة ٢٢٥/٢؛ وفيه: ليلة تدحرجا.

(٧) م: «واجتابَ».

(٨) ص ٤٥٥ و١٠٣٨.

جَـرْجَـرَ لـمَّـا عَـضَّـه الكَـلُوبُ

وفحلٌ جُراجِرٌ: كثير الجَرْجَرَة.

والجَرْجار: نبت تأكله الدوابّ. قال الشاعر ـ هو النابغة الذبياني (كامل)[1]:

يتحلَّب اليَعضيـدُ من أشـداقـهـا
صُفْـراً مَناخـرُها من الجَـرجـارِ

والجُرْجُور: القطعة من الإبل العظيمة. قال النابغة (بسيط)[2]:

الـواهبُ المـائـةَ الجُـرْجُـورَ زَيَّنـهـا
سَعْـدانُ تُوضِـحَ في أوبـارهـا اللِّبَـدِ

هكذا رواه الأصمعي.

والجِرْجِير، وهو الأَيْهُقان: نبت معروف.

وجَرْجَرَ الرجلُ الشرابَ في جوفه، إذا جَرِعَه جرعاً متدارِكاً حتى تسمع صوتَ جَرْعه. وفي الحديث: «من شرب في آنية الذهب والفضة فكأنما يُجَرْجِرُ في جوفه نارَ جهنَّم».

والجَراجِر[3]: الحُلُوق. قالت ليلى الأخيَلِيّة (طويل)[4]:

وكـانـت كـذات البَـوِّ تـضـربُ دونَـه
سِبـاعـاً وقـد أُلْقِيْنَـه فـي الجَـراجِـرِ

ويُروى: في الحناجر.

[رجرج] ومن معكوسه: كتيبةٌ رَجْراجَةٌ، إذا كانت تَرَجْرَجُ من كثرة أهلها.

وامرأةٌ رَجْراجَةٌ، إذا كان بَدَنُها يترجرج من نعمتها. قال الشاعر (بسيط):

رَجْـراجَـةُ البُـدْن مِـلءُ الـدِّرْعِ خَـرْعَبَـةٌ
كـأنَّـهـا رَشَـأٌ ظـمـآنُ مـذعـورُ

والرَّجْرِجَة: ما بقي في حوض الإبل من الماء الذي تُثَوِّره فيَخْثُر. قال الراجز[5]:

فـأسْأَرَتْ في الحـوض حِضْجاً حاضِجـا
تـتـركـه أنـفـاسُـهـا رَجـارِجـا

ج ز ج ز

الجَزْجَزَة: خُصلة من صوف تعلَّق بالهودج يزيَّن بها[6]، والجمع جَزاجِز. قال الراجز[7]:

كـالقُـرِّ نـاسَتْ حـولَـه الجَـزاجِـزُ

ج س ج س

[سجسج] من معكوسه: السَّجْسَج، وهي أرض ليست بالسهلة ولا الصلبة. قال الشاعر ـ هو الحارث بن حِلِّزة (كامل)[8]:

أنَّـى اهـتَـدَيـتِ وكـنـتِ غـيـرَ رَجِـيـلَةٍ
والقـومُ قـد قـطـعـوا مِتـانَ السَّجْسَـجِ

وفي الحديث: «نهارُ أهل الجنّة سَجْسَجٌ»، لا حَرٌّ ولا قُرٌّ؛ وقالوا: لا ظلمة ولا شمس.

ج ش ج ش

الجَشْجَشَة: استخراجك ما في البئر من تراب وغيره؛ جَشْشْتُ البئرَ وجَشْجَشْتُها، إذا نقَّيتها.

ج ص ج ص

أُهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء.

ج ع ج ع

الجَعْجَعَة: النزول على غير طمأنينة؛ نزلنا بجَعْجَاعٍ من الأرض، أي بغِلَظٍ لا يُطمأَنُّ عليه. قال الشاعر ـ هو أبو قيس ابن الأسْلَت (سريع)[9]:

مـن يَـذُقِ الحَـرْبَ يَـجِـدْ طعـمَـهـا
مُـرًّا وتـتـركْـه بـجَـعْـجـاعِ

---

(١) ديوانه ٦٠، واللسان (عضد، جرجر). وسيجيء أيضاً ص ٦٥٨ و١٢١٦. وفي الديوان واللسان: صفراً.

(٢) ديوانه ٢٢، واللسان (سعد). وفي الديوان: المائة المعكاء؛ وفي اللسان: المائة الأبكار.

(٣) من هنا إلى آخر المادة: من ط وحده.

(٤) ديوانها ٨٣، والأغاني ٧٦/١٠. وفي الديوان: وكان كذات البوّ؛ وفي الأغاني: فكان.

(٥) الرجز لهميان بن قُحافة السعدي في تهذيب الألفاظ ٥٢٣، والمؤتلف والمختلف ٣٠٥، وأمالي القالي ٢٥٧/١، والسمط ٥٧٢ و٧١٢ والمخصص ١٤١/٩ و١٨٧/١٠. وهو في العين (حضج) ٦٩/٣، والصحاح (حضج)، واللسان (حضج، رجج). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٤٣٩.

(٦) ل: «يُزيَّن به».

(٧) الصحاح واللسان (جزز)؛ وفيهما: فوقه الجزاجزُ.

(٨) ديوانه ٦٩٨، والمفضليات ٢٥٥، والمعاني الكبير ٣٦، والسمط ٤٩١؛ والمقاييس (سج) ٦٥/٣، والصحاح واللسان (سجج، متن)، واللسان (رجل).

(٩) سبق إنشاده ص ٩٠.

وكتب ابن زياد إلى ابن سعد: «جَعْجِعْ بالحُسين»، أي أزْعِجْه.

والجَعْجَعَة أيضاً: صوتٌ متدارِكٌ فيه غِلَظ كصوت الرَّحَى.

ومن أمثالهم: «أَسْمَعُ جَعْجَعَةً ولا أرى طِحْناً»[1].

[عجعج] ومن معكوسه: العَجْعَجَة؛ يقال: عَجْعَجَ البعيرُ، إذا ضُرب فرغا، أو حُمل عليه حملٌ ثقيل.

وسُمِّي العَجّاجُ بقوله (رجز)[2]:

حتى يَعِجَّ ثَخَناً مَن عَجْعَجا
ويُودِيَ المُودي وينجو من نَجا

وقال آخر (رجز):

أغْيَسُ إن عَجْعَجْنَ لم يُعَجْعِجِ

ومن هذا قولهم: نهرٌ عَجّاجٌ، يُسمع لمائه عَجْعَجَةٌ.

ج غ ج غ

أُهملت في الوجوه.

ج ف ج ف

الجَفْجَف: الغليظ من الأرض. قال الراجز:

كم وصلتْ من جَفْجَفٍ بجَفْجَفِ
وصَفْصَفٍ تطويه بعد صَفْصَفِ

ويقال: تَجَفْجَفَ الثوبُ، بمعنى جَفَّ. وكذلك الشيء الذي لم يَستحكم جُفوفُه فهو متجفجِف.

وسمعت جَفْجَفَةَ الموكب، إذا سمعت هزيزَه وحفيفَه من السير[3].

[فجفج] ومن معكوسه: فَجْفَجٌ وفُجافِجٌ، وهو الكثير الكلام المتشبِّع بما ليس عنده. قال الراجز:

حيث ترى الكُنابِتَ الفُجافِجا
يَلْغَطُ أحياناً وحيناً نابِجا

ج ق ج ق

أُهملت في المكرَّر، وكذلك حالها مع الكاف.

ج ل ج ل

جَلْجَلْتَ الشيء، إذا حرَّكته بيدك. وكل شيء خلطتَ بعضَه ببعض قد جَلْجَلْتَه. قال الشاعر - هو أوس بن حَجَر (طويل)[4]:

فجَلْجَلَها طَورين ثم أمَرَّها
كما أمضيتَ مَخشوبةً لم تُقَرَّمِ

يعني القِداح. لم تُقَرَّم: لم تُعَضّ؛ يقال: قَرَمَه، إذا عَضَّه بمقدَّم فيه.

والجُلْجُل: معروف[5].

ودارةُ جُلْجُلٍ: موضع.

وجُلاجِلٌ: موضع. قال الراجز[6]:

فقلتَ أثْلٌ زال من جُلاجِلِ
أو حائشٌ من سُحُقٍ حوامِلِ

[لجلج] ومن معكوسه: لَجْلَجَ الرجلُ لَجْلَجَةً، إذا لم يُبِنْ كلامَه. ورجلٌ لَجْلاجٌ، إذا كان كذلك أيضاً. قال الشاعر (طويل)[7]:

ألم تَرَ أنَّ الحقَّ تَلْقاه أبْلَجا
وأنَّك تَلْقى باطلَ القول لَجْلَجا

ويقال: لَجْلَجَ اللقمةَ في فيه، إذا أدارها ولم يُسِغْها. قال الشاعر - هو زهير (وافر)[8]:

يُلجلج مُضْغَةً فيها أنيضٌ
أصَلَّتْ فهي تحت الكَشْحِ داءُ

ج م ج م

جَمْجَمَ في صدره شيئاً، إذا أخفاه ولم يُبْدِه.

والجُمْجُمَة: جمجمة الرأس، وهي مستقَرُّ الدِّماغ.

---

(١) مرّ ص ٩٠.

(٢) سبق إنشادهما ص ٩٠.

(٣) م ط: «في السير».

(٤) ديوانه ١١٩، والمعاني الكبير ١١٧٢، والمقاييس (جل) ٤١٨/١، واللسان (خشب). وروايته في الديوان:

يجلجلها طورين ثم يفيضها
كما أرسلتْ مخشوبةً لم تقوَّمِ

(٥) هو الجَرَس الصغير.

(٦) سبق إنشادهما ص ٩٨. برواية: زال عن خُلاحلٍ، وسُمُرٌ من حائشٍ حواملِ.

(٧) أنشده أيضاً في الاشتقاق ٢٦٠، والمقاييس (بلج) ٢٩٦/١. وانظر ص ٢٦٩.

(٨) سبق إنشاده ص ١٤٤.

وجَماجم العرب: القبائل التي تحمع البطونَ، فيُنسب[1] إليها دونهم، نحو كلب بن وَبَرَة، إذا قلت: كَلْبِيٌّ، استغنيتَ أن تنسب إلى شيء من بطونه، وكذلك ما أشبهه.

[مجمج] ومن معكوسه: المَجْمَجَة؛ مَجْمَجْتُ الكتابَ، إذا ضربت عليه بالقلم أو غيره؛ كتابٌ مُمَجْمَجٌ.

ج ن ج ن

الجَنْجَن، والجمع جَناجن، وهي عظام الصدر. ويقال: جِنْجِن، بالكسر، وهو الأغلب. قال كُثَيِّر (طويل)[2]:

رأت رجلاً أَوْدَى السِّفارُ بجسمه
فلم يَبْقَ إلا مَنْطِقٌ وجَناجنُ

وأحسب أنّ أبا مالك قال: واحد الجَناجن جُنْجُون. وهذا شيء لا يُعرف.

[نجنج] ومن معكوسه: النَّجْنَجَة. وهو المنع عن الشيء. يقال: نَجْنَجْتُ الرجلَ عن الأمر، إذا دفعته عنه. قال (طويل)[3]:

فنَجْنَجَها عن ماء حَلْيَةَ بعدما
بدا حاجبُ الإصباح[4] أو كاد يُشْرِقُ

ج و ج و

الجُؤْجُؤ، يُهمز ولا يُهمز، ويُجمع جَآجِيء، وهو الصَّدر.

ج هـ ج هـ

جَهْجَهْتُ بالسَّبُع، وهَجْهَجْتُ به، إذا زجرته. قال الراجز - هو رؤبة[5]:

جَهْجَهْتُ فارْتَدَّ ارتدادَ الأَكْمَهِ

وقال الشاعر - هو مالك بن الرَّيب (بسيط)[6]:

جَرَّدْتُ سيفي فما أدري أذا لِبَدٍ
يُغْشَى المُهَجْهِجُ حَدَّ السيفِ أم رَجُلا

ويومُ جُهْجُوه: يوم لبني تميم معروف[7].

[هجهج] والهَجْهاج: اسم رجل.

والجَهْجاه: اسم رجل أيضاً.

ومن معكوسه: ظَليمٌ هَجْهاجٌ، كثير الصياح.

ج ي ج ي

أُهملت.

(1) ط: «تنتسب».

(2) ديوانه ٣٨٠، والأغاني ١٤/٥٩. وفي الأغاني: بوجهه... إلا منظر.

(3) اللسان (نجح).

(4) م ط: «حاجب الإشراق».

(5) سبق إنشاده ص ٩٤، وسينشده أيضاً ص ٤٦٩ و٩٨٤.

(6) سبق إنشاده ص ٩٤؛ وفيه: يغشى المهجهجَ حدُّ السيف...

(7) جاءت هذه العبارة في ل بعد ذكره معكوس المادة، وأثبتناها في موضعها الصحيح.

حرف الحاء وما بعده في المكرر

ح خ ح خ

أُهملت في الوجوه.

ح د ح د

[دحدح] من معكوسه: رجلٌ دَحْداحٌ ودَحْدَحٌ، وهو القصير. وأما قولهم: دِحِنْدِحٌ، فستراه في بابه مفسَّراً إن شاء الله[1].

ح ذ ح ذ

خِمْسٌ حَذْحاذٌ، إذا كان بعيداً صعب المطلب. وحُذاحِذ مثله.

[ذحذح] ومن معكوسه: الذَّحْذَحَة؛ ذَحْذَحَتِ الريحُ الترابَ، إذا سَفَتْه.

ح ر ح ر

[رحرح] استُعمل من معكوسه: إناءٌ رَحْرَحٌ ورَحْراحٌ، إذا كان واسعاً قصير الجدار.

ورَحْرَحانُ: موضع.

ح ز ح ز

وَجَدَ في صدره حَزْحَزَةً، وهو الألم من خوف أو حزن. قال الشاعر ـ هو الشَّمّاخ (طويل)[2]:

وصَدَّتْ صُدوداً عن شريعة عَثْلَبٍ
ولابْنَي عِياذٍ في القلوب حَزاحِزُ

ومن معكوسه: ما تزحزح من مكانه، إذا لم يَزُل. [زحزح]

ح س ح س

حَسْحَسْتُ اللحم على الجمر، إذا قَلَّبْتَه عليه.

ورَجلٌ حَسْحاسٌ: خفيف الحركة، وبه سُمِّي الرجل حَسْحاساً[3].

[سحسح] ومن معكوسه: السَّحْسَح؛ مطرٌ سَحْسَحٌ وسَحْساحٌ، وهو الشديد الذي يَقْشِرُ وجهَ الأرض.

وقالوا: أرضٌ سَحْسَحٌ، يريدون الواسعة، ولا أدري ما صحّته.

ح ش ح ش

الحَشْحَشة: الحركة ودخول القوم بعضهم في بعض.

ومن معكوسه: رجلٌ شَحْشَحٌ وشَحْشاحٌ، إذا كان مُقْدِماً. [شحشح]

وأنشدوا لرجلٍ من قُضاعة (رجز):

إنـي إذا ما سُبِيَ الأرواحُ
واستبسلَ المُدَجَّجُ الشَّحْشاحُ
أُقْدِمُ حيث تُقْصَفُ الرِّماحُ

مَشَيْتُ الشيء، إذا سَلَلْته.

ح ص ح ص

حَصْحَصَ الشيءُ، إذا وَضَحَ وظهر[4]. ومنه قوله تعالى:

(1) ص ١٢٨٣.

(2) ديوانه ١٨٦، وجمهرة أشعار العرب ١٥٥، واللسان (عثلب).

(3) في الاشتقاق ٤٥١: «والحسحاس مشتق من قولهم: حسحستُ اللحمَ على النار، إذا قلّبتَه عليها».

(4) ل: «وقع وظهر».

﴿ الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ ﴾[1].

وقالوا: وِرْدٌ حَصْحاصٌ[2]، إذا كان بعيداً.

والحَصْحاص: موضع معروف.

وقالوا: بِفِيه الحِصْحِصُ[3]، يعنون التراب، كما قالوا: الأَثْلَب والكَثْكَث.

ويقال: حصحص البعيرُ بصدره الأرضَ، إذا فحص الحصى بجرانه حتى يلين ما تحته.

[صحصح] ومن معكوسه: الصَّحْصَح والصَّحْصاح والصَّحْصَحان، وهو الفضاء الواسع. قال الراجز:

كأنَّنا فوقَ الفضاء الصَّحْصَحِ
نرمي المَوامي بنجومٍ لُمَّحِ

قال أبو بكر: الموامي جمع مَوْماة[4]، وهي القفر من الأرض. وشَبَّه الإبل بالنجوم لبياضها. وقال الآخر (رجز)[5]:

[وكم قطعنا من قِفافٍ حُمْسِ
غُبْرِ الرِّعانِ ورمالٍ دُهْسِ]
وصَحْصَحانٍ قُذُفٍ كالتُّرسِ
[يَقْذِفُنا بالقَرْسِ بعد القَرْسِ]

وقال لبيد (رجز)[6]:

تركتُه للقَدَرِ المُتاحِ
مجدَّلاً بالصَّفْصَفِ الصَّحْصاحِ

ح ض ح ض

الحُضْحُض: ضرب من النبت، عن أبي مالك، ولم يجيء به غيره.

[ضحضح] ومن معكوسه: الضَّحْضَح والضَّحْضاح والضُّحاضِح[7]، وهو الماء المترقرِقُ على وجه الأرض. قال الراجز:

يَجري بها الآلُ كمتنِ الضَّحْضَحِ
حينَ[8] يَسِيح في سواءِ الأَبْطَحِ

ح ط ح ط

الحَطْحَطَةُ: السرعة؛ حَطْحَطَ في مشيه[9]، إذا أسرعَ. وكل شيء أخذتَ فيه من عمل أو مشي فأسرعتَ فيه فقد حَطْحَطْتَ.

والحَطَاط، واحدها حَطَاطة، وهو بَثْرٌ صِغارٌ أبيضُ يظهر في الوجوه. ومن ذلك قولهم للشيء إذا استصغروه: حَطَاطة. وقال أبو حاتم: هو عربي مستعمل.

[طحطح] واستُعمل من معكوسه: الطَّحْطَحَة؛ طَحْطَحَ الشيءَ، إذا أهلكه وأتلفه. ومنه طَحْطَحَ مالَه، إذا فرَّقه.

ح ظ ح ظ

أُهملت في التكرير، وكذلك حالها مع العين والغين.

ح ف ح ف

الحَفْحَفَة: حفيف جناحي الطير. ويقال: سمعت حفحفةَ الضَّبُع وخفخفتَها، بالحاء والخاء، أي صوتها.

[فحفح] ومن معكوسه: الفَحْفَحَة، وهو تردّد الصوت في الحلق شبيه بالبُحَّة. ويقال: فحفح النائمُ، إذا نفخ في نومه، بالحاء والخاء.

ح ق ح ق

الحَقْحَقَة: شدة السَّير وإتعاب الدابَّة. وفي الحديث: «خيرُ الأمور أوساطُها وشَرُّ السَّيرِ الحَقْحَقَةُ».

ويقال: سيرٌ حَقحاقٌ، أي شديد؛ وخِمْسٌ حَقحاقٌ، زعموا.

[قحقح] ومن معكوسه: القُحْقُح، وهو عظم العُصْعُص الذي يسمَّى عَجْب الذَّنَب.

ح ك ح ك

[كحكح] من معكوسه: الكُحْكُح؛ ناقةٌ كُحْكُحٌ، إذا هَرِمَتْ فتحاتَّتْ أسنانُها.

(1) يوسف: 51.
(2) م: «خِمْسٌ حصحاص».
(3) بالكسرتين في م، وهو يوافق ما في المعجمات، ونصّ على ضبطه الفيروزابادي. وهو بضمّتين في ل ط.
(4) م: «المرامي جمع مرملة»؛ وفي البيت نفسه جاء المرامي، بالراء.
(5) الرجز للعجّاج في ديوانه 476 ـ 478. وانظر: الكامل 81/1، والعين (صح) 15/3، والصحاح (حمس)، واللسان (حمس، ترس). والثالث سيجيء أيضاً ص 1229. وفي الديوان: يَنضحنا بالقَرْس.
(6) الرجز للبيد في ديوانه 334. والثاني سيجيء أيضاً ص 209.
(7) «الضُّحاضح»: من ط وحده.
(8) كذا في ل وهامش م؛ وفي ط ومتن م: «حتى».
(9) ط: «مشيته».

ح ل ح ل

حَلْحَل: اسم موضع.

وحَلْحَلَة[1]: اسم رجل.

ومَلِكٌ حُلاحِلٌ: رَكينٌ رزينٌ.

وما تَحَلْحَلَ فلانٌ عن مجلسه، إذا لم يتحرَّك. قال الشاعر (كامل)[2]:

[فـارفـع بـكَفِّـكَ إن أردتَ بنـاءنـا]
ثَهْـلانُ ذو الهَضَبـاتِ[3] هـل يَتَحَلْحَـلُ

[لحلح] ومن معكوسه: خبزةٌ لَحْلَحَةٌ، أي يابسة. قال الراجز[4]:

حتى اتَّـقَتْـنـا بقُـرَيصٍ لَـحْـلَحِ
ومَـذْقَـةٍ كقُـرْبِ كَبْشٍ أمْـلَحِ

القُرْب: الخَصْر.

ح م ح م

حَمْحَمَ الفَرَسُ حَمْحَمَةً، إذا رَدَّدَ الصوتَ ولم يَصْهَل كالمُتنحنِح.

وأَسْوَدُ حِمْحِمٌ: شديد السواد، وحُماحِم أيضاً.

والحُمَحِم: طائر.

والحِمْحِم: نبت.

[محمح] ومن معكوسه: المَحْمَح؛ رجلٌ مَحْمَحٌ، قالوا: خفيف نَزِق، وقالوا: ضَيِّق بخيل. وقد قيل: هذا رجلٌ مَحْماحٌ، يوصف به البخيل.

والمَحّاح: الكذّاب، زعموا.

ح ن ح ن

[نحنح] من معكوسه: النَّحْنَحَة، عربية صحيحة. أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال: خُوطِرَ رجل من الأعراب أن يشرب علبة لبن حليب ولا يتنحنح، فلمّا شرب بعضها جَهَدَه فقال: كَبْشٌ أَمْلَحُ، وشدَّد الحاء، فقالوا: تَنَحْنَحْتَ. فقال: من تَنَحْنَحْ فلا أَفْلَحْ[5].

ح و ح و

[وحوح] استُعمل من معكوسه: الوَحْوَحَة؛ يقال: وَحْوَحَ الرجلُ من البرد، إذا ردَّد نَفَسَه في حلقه حتى يُسمع له صوت. ويقال للمرأة إذا طُلِّقَتْ: تركتُها تَوَحْوَحُ بين القوابل.

وذكر قوم أن الوَحْوَح ضربٌ من الطير، ولا أدري ما صحّته.

ح هـ ح هـ

أُهملت في الوجوه إلا أن تكون في كلمتين مثل حَهْ حَهْ[6]. وما أقلَّ ما تجيء!

ح ي ح ي

أُهملت.

---

(١) في الاشتقاق ٢٨٤: «واشتقاق حلحلة من الحركة. يقال: ما تحلحلَ وما تلحلحَ، في معنى واحد».

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه ٧١٧، واللسان (حلل)، وهو غير منسوب في الصحاح (حلل). وفي الديوان: فادفع بكفّك... هل يتحلحل.

(٣) «ثهلانُ ذو الهضبات»: كذا في الأصول واللسان والصحاح. وفي اللسان عن ابن بري أن صوابه: «ثهلانَ ذا الهضبات»؛ وهي رواية ط والديوان. وفي ط م: «ما يتحلحل».

(٤) اللسان والتاج (لحح)؛ وفي التاج: حتى أتتنا.

(٥) في الأصول: «تنحنحْ... أفلحْ»؛ وقد أثبتناه بالسكون لأن به شاهد الرواية. وفي الخصائص ٥٨/١: «فنطق بالحاءات كلها سواكنَ غير متحرّكة، ليكون ما يتبعها من ذلك الصُّويت عوناً له على ما كدّه وتكاءده». وانظر أيضاً: الخصائص ٢٧٥/٣.

(٦) «مثل حَهْ حَهْ»: من ط وحده.

حرف الخاء وما بعده

خ د خ د

الخُدْخُد والدُّخْدُخ: دُوَيْبَّة.

[دخدخ] ومن معكوسه: تَدَخْدَخَ الرجلُ، إذا تَقَبَّضَ[1]، وهي لغة مرغوب عنها.

ورجلٌ دُخْدُخٌ ودُخادِخٌ، إذا كان قصيراً ضخماً.

فأما الدُّخْدُخ والدُّخْدُوخ فكلمة لهم، إذا أرادوا أن يَقْذَعوا[2] الرجلَ أو يَرُدُّوا كلامه في فيه قالوا له: دُخْدُوخْ، أي اسكت.

خ ذ خ ذ

أهملت في التكرير.

خ ر خ ر

الخَرْخَرَة: تردُّد النَّفَس في الصدر، وكذلك صوت جري الماء في مَضِيق.

[رخرخ] ومن معكوسه: الرَّخْرَخَة؛ طينٌ رَخْرَخٌ، إذا كان رقيقاً، وكذلك العجين.

خ ز خ ز

رجلٌ خُزْخُزٌ وخُزَخِزٌ وخُزاخِزٌ، وهو الغليظ الكثير العَضَل. قال الراجز:

قد قَرَنوني بمِصَكٍّ ذي جَرَزْ
ضخمِ الكراديسِ جُلالٍ خُزَخِزْ

ومن معكوسه: الزَّخْزَخَة: كنايةٌ عن النِّكاح؛ زَخَّها [زخزخ] وزَخْزَخَها.

خ س خ س

أُهملت في التكرير.

خ ش خ ش

الخَشْخَشَة: الدخول في الشيء؛ تَخَشْخَشَ في الشَّجَر، إذا دخل فيه حتى يغيب.

والخَشْخَشَة: حكاية صوت الشيء اليابس، إذا حَكَّ بعضُه بعضاً. قال الراجز[3]:

عَنَشْنَشٌ تعدو به عَنَشْنَشَهْ
للدِّرع فوق مَنْكِبيه خَشْخَشَهْ

وأحسب أن اشتقاق اسم خَشْخاش من الدخول في الشيء[4]. قال أبو بكر: خَشْخاش بن جَنَاب من بني العَنْبَر، وقد رَوى عن النبي، صلّى الله عليه وسلّم، هو وأبوه.

فأما الخَشْخاش وهو الحَبُّ المعروف فذكر الخليلُ أنه عربي صحيح[5].

والخَشْخاش[6]: الخفيف السريع؛ يقال: سمعت خَشْخَشَة الحصى والخَرَز في الحُقَّة، إذا حرَّكتها.

---

(١) ط: «إذا انقبض».
(٢) م: «يقدعوا».
(٣) للأجلح من قاسط أو غيلان بن حُريث الرُّبعي، كما سبق ص ١٤٠، وفيه: فوق منكبيه نشنشة.
(٤) في الاشتقاق ٢١٥: «واشتقاق الخشخاش من الخفّة والسرعة».
(٥) لم ينصّ في العين ١٣٣/٤ على أنه عربي.
(٦) من هنا إلى آخر المادة: من ط وحده.

خ ص خ ص

أُهملت في التكرير.

خ ض خ ض

الخَضْخَضَة: صوت الماء القليل في الإناء إذا حرَّكته.

والخَضْخاض: القَطِران أو شيء يشبهه تُهْنَأ به الإبل.

والخَضْخَضَة المَنْهيّ عنها في الحديث، وهو أن يُوثِيَ الرجلُ ذَكَرَه حتى يَمنِيَ أو يَمذِيَ.

ومكان خَضْخاض[1]: كثير الماء والشجر. قال الشاعر - حاجز بن عَوْف، وهو أحد الرُّجْليين ممن كان يغزو[2] على رجليه، جاهلي (متقارب)[3]:

خُضاخِضَةٌ بخَضيع السيو
ل قد بلغ الماءُ جِذْفارَها

خ ط خ ط

[طخطخ] من معكوسه: الطَّخْطَخَة؛ طَخْطَخَ الليلُ بَصَرَه، إذا منعه من النظر. قال الشاعر - هو ذو الرُّمَّة (بسيط)[4]:

أغباشَ[5] ليلِ تِمامٍ كان طارِقَه
تَطَخْطُخُ الغيمِ حتى ما له جُوَبُ

خ ظ خ ظ

أُهملت.

خ ع خ ع

أُهملت إلّا في قولهم: خُعْخُع: ضربٌ من النبت، وليس بثَبْت.

خ غ خ غ

أُهملت.

خ ف خ ف

الخَفْخَفَة: صوت الضَّبُع. يقال: سمعت خفخفةَ الضَّبُع وحفحفتَها أيضاً.

خ ق خ ق

أُهملت في التكرير، وكذلك حال الخاء والكاف.

خ ل خ ل

خَلْخَلْتُ العظامَ، إذا أخذت ما عليها من اللحم.

والخَلْخال المعروف من الحُليّ.

والخَلْخال: الرَّمل الذي فيه خشونة. قال الراجز[6]:

من ساهِكاتٍ دُقَقٍ وخَلْخالْ

قال أبو بكر: وروى الكوفيون: وجَلْجالْ[7].

وقد قيل في الخَلْخال الذي من الحُليّ: خَلْخال وخَلْخَل. قال الراجز:

بَرّاقةُ الجِيد صَمُوتُ الخَلْخَلِ

ومن معكوسه: اللَّخْلَخَة، وهي ضرب من الطِّيب: عربي معروف. [لخلخ]

ورجلٌ لَخْلَخانيٌّ، إذا كانت فيه لُكْنَة ويتشبَّه بالأعراب.

خ م خ م

الخَمْخَمَة: أن يتكلَّم الرجلُ كأنه مخنون تكبُّراً. وبه سُمّي الخَمْخام، رجلٌ من بني سَدوس.

والخِمْخِم: ضربٌ من النبت له حَبٌّ يؤكل.

ومن معكوسه: المَخْمَخَة؛ مَخْمَخْتُ ما في العظم وتَمَخْمَخْتُه، إذا استخرجته. [مخمخ]

خ ن خ ن

الخَنْخَنَة شبيه بالخَمْخَمة، إلا أنها تخرج من الخياشيم.

---

(١) م: «خُضاخضة»؛ ط: «خَضاخض».

(٢) ط م: «يعدو»؛ وما أثبتناه من ل أصوب، وهو موافق لما في الاشتقاق، ص ٥١٤. وفي ل: على رجله.

(٣) الصحاح واللسان (خضض)، والمخصَّص ٦٢/١٣. والعجز ص ١١٤٠ أيضاً.

(٤) ديوانه ٢٢، والإبدال لأبي الطيِّب ١٥٥/٢، والأزمنة والأمكنة ٢٢٣/٢؛ والمقاييس (غبش) ٤١٠/٤، والصحاح واللسان (غبش، طرق)، واللسان (فلق).

(٥) ل: «أُغباشُ» (بالضم)؛ وما أثبتناه هو الصواب كما في الديوان. وكتب في م فوق «جُوَب»: «انجياب».

(٦) أنشده ابن دريد ولم ينسبه في الملاحن ٤١. وفي ط أنه لرؤبة، وليس في ديوانه، ولم يذكر أنه لرؤبة إلا الخليل في العين (جل) ١٩/٦، وأهمل نسبته في العين (سهك) ٣٧٤/٣. وهو غير منسوب في اللسان (دقق، سهك، خلخل).

(٧) «قال... جلجال»: من ط وحده.

[نخنخ] ومن معكوسه: تَنَخْنَخَ البعيرُ، إذا بَرَكَ ثم مكَّن لثَفِناته من الأرض.

خ و خ و

[وخوخ] استُعمل من معكوسه: الوَخْوَخَة، وهي استرخاء اللحم والجلد؛ رجلٌ وخواخٌ: رِخو اللحم. وكذلك تمرٌ وَخْواخٌ: رِخو اللُّحاء. وكل مسترخٍ وَخْواخٌ. قال الراجز:

[ليثٌ إذا طاخَ امرُؤٌ نفّاخُ
صَدْقٌ إذا ما كَذَبَ الوَخْواخُ]

خ هـ خ هـ

أُهملت.

خ ي خ ي

أُهملت.

حرف الدال وما بعده

أُهملت الدال والذال في الوجوه.

د ر د ر

الدُرْدُر: مراكز سُنوخ الأسنان.

ومثل من أمثالهم: «أَعْيَيْتِني بأُشُرٍ فكيف بدُرْدُرٍ»[1]، والمخاطَبة بهذا أنثى، أي أعييتني صغيرةً[2] بأُشر أسنانكِ، وهو التحزُّز الذي يكون في أطرافها، وإنما ذلك للشباب، فكيف بدُرْدُر، أي نكيف بكِ وقد عَضِضْتِ على دُرْدُرِكِ.

والدَّرْدَرَة: حكاية صوت الماء في بطون الأودية وغيرها إذا تدافع فسمعت له صوتاً.

د ز د ز

أُهملت الدال مع الزاي في الوجوه، وكذلك حالها مع السين والشين في التكرير.

د ص د ص

أُهملت ولها مواضع في المعتل تراها إن شاء الله، وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء.

د ع د ع

دَعْدَعْتُ الإناءَ دَعْدَعةً، إذا ملأته. قال الشاعر (منسرح)[3]:

فدَعْدَعا سُرَّةَ الرُّكاءِ كما　　دَعْدَعَ ساقي الأعاجمِ الغَرَبا

الرُّكاء[4]، مفتوح الأول: وادٍ معروف. والغَرَب هاهنا: إناء من فضة أو خشب. قال (متقارب)[5]:

إذا انكَبَّ أَزْهَرُ بينَ السُّقاةِ　　تَرامَوْا به غَرَباً أو نُضارا

وقال آخر (رجز)[6]:

نحن بنو أُمِّ البنينَ الأربعهْ
المطعمون الجَفْنَةَ المُدَعْدَعهْ

أي الملأى.

ودَعْ دَعْ: كلمة تقال للعاثر في معنى اسْلَمْ. قال الحادرة (كامل)[7]:

ومَطِيَّةٍ كَلَّفْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ　　حَرِجٍ يَتِمُّ[8] من العِثارِ بدَعْدَعِ

ومن معكوسه: العَدْعَدَة، وهي السُّرعة في مشي[9] أو [عدعد]

---

(1) المستقصى ١/٢٥٧.

(2) م ط: «أعييتني صغيراً».

(3) البيت للبيد، وقد سبق إنشاده ص ١١٢.

(4) من هنا حتى معكوس المادة: سقط من ل؛ وسقط من م إلى قوله: «أي الملأى».

(5) البيت للأعشى في ديوانه ٤٧، والمعاني الكبير ٤٦١، والمخصَّص ١٢/٢٤، واللسان (غرب، نضر).

(6) الرجز للبيد، كما مرّ ص ١١٢. وانظر أيضاً: ص ٣٥٣.

(7) ديوانه ٦٢، والمفضليات ٤٧، والحيوان ٦/٣٥٨. وفي المفضليات والحيوان: ومطيةٍ حمَّلتُ.

(8) «يَتِمُّ»: كذا رواية م؛ والذي في ط: «يَنِمُّ». وفي الديوان: «تَتِمُّ»، وفي الحيوان والمفضليات: «تَتِمُّ».

(9) ط: «وهي السرعة في شيء...»؛ وهو تحريف.

غيره؛ غَذْغَذ في عمله، إذا أسرع فيه.

د غ د غ

الدَّغْدَغة مستعملة وأحسبها عربية، وهي شبيهة بالقرص بأطراف الأصابع.

د ف د ف

[فدفد] من معكوسه: الفَدْفَد، وهي الأرض الغليظة المرتفعة ذات الحصى فلا تزال الشمس تَبْرُقُ فيها، فلذلك خصّوا بالتشبيه بها الرجال في الحرب إذا برقت بينهم السيوفُ.

د ق د ق

الدَّقْدَقَة: العَدْوُ الشديد؛ دَقْدَقَ الرجلُ، إذا رَكِبَ رأسَه في عَدْوِه كأنه يَهوي. قال الراجز[1]:

دَقْـدَقَـةَ البِـرْذَونِ في أُخـرى الـجَلَبْ

د ك د ك

الدَّكْدَك والدَّكْدِك: أرض فيها غِلَظ وانبساط. وكذلك الدَّكداك[2] والجمع الدَّكادِك. ومنه اشتقاق ناقةٌ دَكّاءُ، إذا كانت مفترِشةَ السَّنامِ في ظهرها أو مَجْبوبةً. وقال أبو عثمان: سمعت الأخفش يقول: اشتقاق الدُّكّان من هذا.

د ل د ل

الدُّلْدُل، زعم قوم أنه الشَّيْهَم، وهو هذا القُنْفُذ الطَّويلُ الشوكِ، العظيمُ. وكانت بغلةُ النبي، صلّى الله عليه وسلّم، تُسمَّى الدُّلْدُلَ.

والدَّلْدَلَة: تحريك الرجل رأسَه وأعضاءه في المشي. والدَّلْدَلَة: تحريك الشيء المَنُوط. وقال أبو حاتم: الدَّلْدَلَة والنَّوْدَلَة واحد. يقال: مَرَّ يُدَلْدِلُ ويُنَوْدِلُ، إذا مرَّ يضطرب في مشيه.

د م د م

الدَّمْدَمَة: الاستئصال؛ وهكذا فسَّره أبو عبيدة في التنزيل، والله أعلم[3].

د ن د ن

الدِّنْدِن: حُطام البَيِيس[4]. قال الشاعر ـ هو حسّان (بسيط)[5]:

والمالُ يَغْشَى رجالاً لا خَلاقَ لهم
كالسَّيلِ يَغْشَى أصولَ الدِّنْدِنِ البالي

قال أبو بكر: العُشب إذا جَفَّ في أوّل سنة فهو البَيِيس والقَفيف، فإذا حالَ عليه الحولُ في السنة الثانية فهو الدَّرِين، فإذا حالَ عليه الحولُ الثالث وفَسَدَ فهو دِنْدِن.

والدَّنْدَنَة نحو الهَيْنَمَة والهَتْمَلَة، وهو الكلام يردِّده الإنسان في صدره ولا يُفهم عنه. وفي الحديث: «فأمّا دندنَتُك ودندنةُ مُعاذ فلا نُحْسِنُها»، فقال النبي، صلّى الله عليه وسلّم: «حولَهما نُدَنْدِنُ».

د و د و

أُهملت في التكرير.

د هـ د هـ

دَهْدَهْتُ الشيءَ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ، إذا دفعتَه؛ وهَدْهَدْتُ.

والدَّهْداه: حواشي الإبل، أي صغارها أو خِساسها. قال الراجز[6]:

قـد جَعَـلَ الـدَّهْـداهُ منهـا يَـرْكَبُـهْ
وجَـعَـلَـتْ جِـلَّـتُـهـا تَـجَـنَّـبُـهْ

[هدهد] ومن معكوسه: الهَدْهَدَة، وهو صوت الحَمام؛ يقال: هَدْهَدَ

(١) سينشد أيضاً ص ٢٧٠.

(٢) ط: «الدُّكادك». وفي م: «والجمع الدكاديك».

(٣) ﴿فدمدمَ عليهم ربُّهم بذنبهم فسوّاها﴾ الشمس: ١٤. ولم يذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢/٣٠٠.

(٤) ط: «اليبيس البالي». وبعد قوله «اليبيس» جاء في ل: «والعشب إذا جف في أوّل سنة فهو اليبيس والقفيف، فإذا حال عليه الحول الثالث وفسد فهو الدِّنْدِن»، والذي في م ط أوفى فأثبتناه.

(٥) ديوانه ١٤٧. وفي اللسان (طخ) أن هذا البيت جاء أيضاً في شعر لحيّة بن خلف الطائي. وانظر: عيون الأخبار ١/٢٤٧، والمعاني الكبير ٢/٥٠٢، والاشتقاق ٤٧٥، والأزمنة والأمكنة ٢/١١٩، وشرح المرزوقي ١٦٨٩، والصحاح واللسان (طخ، دندن). وفي الديوان والمصادر: لا طُباخ لهم.

(٦) سينشدهما أيضاً ص ١٢٣٩.

الحَمامُ هَدْهَدَةً، وحَمامٌ هُداهِدٌ. قال الشاعر ـ هو الراعي (كامل)[1]:

كُهداهِدٍ كَسَرَ الرُّماةُ جناحَه
يدعو بقارعة الطريق هَديلا

والهُدْهُد الطائر المعروف سُمِّي بذلك لهَدْهَدَته في صوته. وقد سمَّوا هَدْهاداً وهَدّاداً[2].

د ي د ي

أُهملت في التكرير.

(1) ديوانه ٢٣٨، وجمهرة أشعار العرب ١٧٥، والحيوان ٣/٢٤٣، وشرح المفضليات ٥٤٧، وليس ٧٥، والخصائص ٢/٩٥، والمخصَّص ٨/١٣٤ و١٥٩؛ والعين (هد) ٣/٣٤٧، والصحاح واللسان (هدد). وسنشده ابن دريد أيضاً ص ٦٨٣ و ١٢١١.

(2) بالتشديد في الأصول، وبالتخفيف في الاشتقاق ٤٨٤.

حرف الذال وما بعده

ذ ر ذ ر

استُعمل من وجوهها: ذَرْذار، وهو لقب رجل من العرب؛ وأحسب أن اشتقاقه من الذَّرْذَرَة[1]، وهو تفريقك الشيء وتبديدك إياه؛ ذَرْذَرْتُه من يدي، إذا فعلتَ به ذلك.

والرَّذاذ: ضرب من المطر، ولهذا باب تراه فيه إن شاء الله[2].

ذ ز ذ ز

أُهملت الذال مع الزاي، وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير.

ذ ع ذ ع

ذَعْذَعَتِ الرِّيحُ الشجرَ، إذا حرَّكته تحريكاً شديداً. والذَّعذعة والزَّعزعة في هذا الموضع بمعنى، إلاّ أن الذَّعذعة تُستعمل في تفريق الأشياء؛ يقال: ذَعْذَعَ مالَه، إذا فرَّقه، ولا يقال: زَعْزَعَ مالَه، إذا فرَّقه. و[يقال]: تذعذعَ القومُ، وذَعْذَعَهم الدَّهرُ. وذَعْذَعَ سِرَّه، إذا أذاعه.

ذ غ ذ غ

أُهملت في التكرير.

ذ ف ذ ف

أُهملت في التكرير إلاّ في قولهم: ذَفْذَفَ عليه، إذا أَجْهَزَ عليه، مثل ذَفَّفَ، سواءً.

ذ ق ذ ق

أُهملت الذال مع القاف، وكذلك حالها مع الكاف في التكرير.

(١) في الاشتقاق ٣٦٤: «والذَّرذار من الخفّة وسرعة الحركة».

(٢) سبق ذكره ص ١١٧، ولن يرد في موضع آخر.

(٣) نسب في المطبوعة إلى الخَزْرَج بن عوف الخفاجي.

ذ ل ذ ل

الذُّلْذُل: ذيل القميص، والجمع ذَلاذِل. قال الشاعر (كامل)[3]:

فخرجتُ أُحْضِرُ في ذَلاذِلِ جُبَّتي
لولا الحَياءُ أَطَرْتُها إحضارا

ومن معكوسه: اللَّذْلَذَة، وهي السرعة والخفَّة. وبه سُمِّي [اللذلذ] الذئبُ لَذْلاذاً. ورجلٌ لَذْلاذٌ، إذا كان سريعاً في عمله.

ذ م ذ م

أُهملت في التكرير، ولها مواضع في المعتلّ[4].

ذ ن ذ ن

أُهملت في التكرير.

ذ و ذ و

استُعمل من معكوسه: الوَذْوَذَة. وهو رجلٌ وَذْواذ: سريع المشي. ومرَّ الذئبُ يُوَذْوِذُ وَذْواذاً، إذا مرَّ مسرعاً.

ذ هـ ذ هـ

استُعمل من معكوسه: الهَذْهَذَة؛ سيفٌ هَذْهاذٌ[5] وهُذاهِذٌ، [هذهذ] إذا كان صارماً.

ذ ي ذ ي

أُهملت.

(٤) ص ٧٠٣ و١٠٦٤.

(٥) بعده في ط: «وهُذْهِذ»؛ وليس في المعجمات.

حرف الراء وما بعده

ر ز ر ز

[زرزر] استُعمل من معكوسه: الزَّرْزَرَة، وهي حكاية صوت الزُّرزور.

والزُّرْزار: الخفيف السريع.

ر س ر س

رَسْرَسَ البعيرُ رَسْرَسَةً، إذا بركَ ثم فحصَ الأرضَ بصدره ليتمكَّن.

ر ش ر ش

الرَّشْرَشَة: الرخاوة؛ عظمٌ رَشْراش، إذا كان رِخواً، وكذلك: خبزةٌ رَشْرَشَةٌ ورَشْراشَةٌ، إذا كانت يابسة رِخوة.

[شرشر] ومن معكوسه: الشُّرْشِر، وهو نبت. والشُّرْشُور: طائر. والشَّرْشَرَة: أن يَحُكَّ سكيناً على حجر حتى يَخْشُن حدُّها. وأخبرنا أبو حاتم قال: أخبرنا الأصمعي قال: قال أعرابي لابنه: أريد أن أَخْتُنَك. قال: وما الخِتان؟ قال: سُنَّة العرب. قال: فأخذ شفرةً فشَرْشَرَها على صخرة ثم أنْحَى على غُلْفتي فقلت: أَسْحِت أَسْحِت، أي استأصِل.

ويقال: ألقى فلانٌ على فلان شَراشِرَه[1]. إذا حماه وحفظه؛ وألقى عليه شَراشِرَه، إذا ألقى عليه ثِقَله. قال الشاعر (وافر)[2]:

إذا ما الدَّهرُ جَرَّ على أُناسٍ
شَراشِرَهُ أناخَ بآخَرِينا
[فقلْ للشامتِين بنا أفيقوا
سيَلْقَى الشامِتون كما لَقِينا]

وقد سمَّت العرب شَرْشَرَة وشُراشِراً وشَرْشاراً.

ر ص ر ص

رَصَّ البناءَ ورَصْرَصَه، إذا أحكمه وسَدَّ خَلَلَه. وبناءٌ رَصيص ومرصوص.

[صرصر] ومن معكوسه: الصُّرْصُر: دُوَيْبَّة. والصَّرْصَرَة: صوت صَرَّ الجُنْدَب والبازي؛ صرَّ صَرًّا وصَرْصَرَ يُصَرْصِرُ صَرْصَرَةً. قال الشاعر - جرير (بسيط)[3]:

ذاكُمْ سَوادةُ يَجْلو مُقْلَتَي لَحِمٍ
بازٍ يُصَرْصِرُ فوق المَرْبَأ العالي

والصُّرْصُور: البُخْتيّ من الإبل ووَلَدُ البُخْتيّ، بالصاد والسين.

وريحٌ صِرٌّ وصَرْصَرٌ: باردة.

ر ض ر ض

الرَّضْرَضَة: كَسْرُك الشيءَ. والرَّضْراض: الحَصَى، وأكثر ما يُستعمل في الحصى الذي يجري عليه الماء. يقال: نهرٌ ذو

---

(1) م: «وللشراشر موضعان، يقال...».

(2) نسب في المطبوعة إلى فَرْوة بن مُسَيْك المرادي. والمشهور قول فروة، وهو من وزنه وقافيته:

وما إنْ طِبُّنا جبنٌ ولكنْ
منايانا ودولةُ آخرينا

(3) سبق إنشاده ص ١٢١

سِهْلَة وذو رَضْراض؛ فأما السِّهْلَة فهو رمل القنا الذي يجري عليه الماءُ.

وكل شيء كسرته فقد رَضْرَضْته. قال الراجز[1]:

يَتْرُكْنَ صَوّان الصُّوَى رَضْراضا

ر ط ر ط

ذُكر عن أبي مالك أنه قال: الرَّطراط: الماء الذي أسْأرَتْه الإبل في الحِياض، نحو الرَّجْرِج، ولم يعرفه أصحابنا.

[طرطر] ومن معكوسه: الطَّرْطَرَة، وهي كلمة عربية وإن كانت مبتذَلةً. قال أبو حاتم: هي شبيهة بالطَّرْمَذَة. يقال: رجلٌ مُطَرْطِرٌ، إذا كان كذلك مع كثرة كلام.

وطَرْطَر: موضع بالشام ذكره امرؤ القيس (طويل)[2]:

[ألا رُبَّ يومٍ صالحٍ قد شَهِدْتُهُ]
بتاذِفَ ذاتِ التَّلِّ من فوق طَرْطَرا

ر ظ ر ظ

أُهملت في التكرير.

ر ع ر ع

غلامٌ رَعْرَعٌ ورَعْراعٌ لليَفَع، ولا يكون ذلك إلاّ مع حُسن الشباب.

والرَّعْرَعَة: اضطراب الماء الصافي على الأرض. وربما قيل: تَرَعْرَع السَّرابُ أيضاً، إذا اضطرب على الأرض.

[عرعر] ومن معكوسه: العَرْعَر، وهو ضرب من الشجر. قال أبو حاتم: يقول بعض الناس إنه السَّرْوُ[3].

وعُرْعُرَة الجبل: أعلاه. وكذلك عُرْعُرَة الثور[4]: سَنامه. وفي بعض كتب الأوائل: إنّا ألجأنا العدوَّ إلى عُرْعُرَة الجبل ونحن بحَضيضه[5].

وعَراعِر القوم: سادتُهم، الواحد عُراعِر. قال الشاعر (كامل)[6]:

خَلَعَ المُلوكَ وسارَ تحتَ لوائِهِ
شَجَرُ العُرَى وعَراعِرُ الأقوامِ

ويُروى: عُراعِرُ.

ويقال: سمعت عَرْعارَ الصِّبيان، إذا سمعت اختلاط أصواتهم. قال الشاعر (كامل)[7]:

مُتَكَنِّفَيْ جَنْبَي عُكاظَ كليهما
يدعو وَليدُهُمُ بها عَرعارِ

عرعارِ: مبنيّ على الكسر. وقال الآخر (رجز)[8]:

[حتى إذا كان على مُطارِ
يُمْناهُ واليُسْرى على الثَّرْثارِ]
قالت له ريحُ الصَّبا عَرْعارِ

ويُروى: قَرْقارِ.

وعُراعِر: موضع مشهور.

ر غ ر غ

الرَّغْرَغَة: وِرْدٌ من أوراد الإبل؛ سقى إبلَه الرَّغْرَغَةَ[9]، وهو أن يسقيَها في كل يوم مرةً. وذُكر عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال: الرَّغرغة أن يسقيَها يوماً بالغَداة ويوماً بالعَشيّ، فإذا سقاها في كل يوم إذا انتصف النهار فذلك الظِّمءُ: الظاهِرةُ.

[غرغر] ومن معكوسه: الغَرْغَرَة، وهو أن يردِّد الإنسانُ الماءَ في حلقه فلا يَمُجُّه ولا يُسيغه. وكذلك الغَرْغَرَة بالدواء أيضاً. قال (طويل)[10]:

ويدعو بِبَرْدِ الماءِ وهو بَلاؤه
وإمّا سقاه الماءَ مَجَّ وغَرْغَرا

---

(١) الصحاح واللسان (رضرض)، وفيهما: صَوّان الحصى.

(٢) ديوانه ٧٠، ومعجم البلدان (تاذف) ٦/٢ و(طرطر) ٢٩/٤، واللسان (طرر).

(٣) ط: «إنه السَّرو بالفارسية».

(٤) ط: «عُرْعُرَة البعير».

(٥) هو من كتاب يزيد بن المهلَّب إلى الحجّاج، وكان الحجّاج قد نفى يحيى بن يعمر إلى خراسان، فكان يزيد قد تمثّل بيحيى في تقعّره فقال: «إنا لقينا العدوّ نفعلنا واضطررناهم إلى عُرْعُرة الجبل ونحن بحضيضه». وانظر: أخبار النحويين البصريين للسيرافي ٢٣.

(٦) نسبه الخليل في العين (عر) ٨٦/١ إلى الكميت، وهو في ديوانه، الجزء الثالث، القسم الثاني، ٣٦. ونُسب في معظم المصادر إلى مهلهل، وفي اللسان (عرا) عن ابن برّي أنه يُروى لشُرَحْبيل بن مالك. وانظر: المعاني الكبير ٩٦٧، والكامل ٢٧٤/١، والاشتقاق ٩٤، و٢١٩، والمحتسب ٢٢٤/١، وأمالي القالي ١١٤/١، والسمط ٣٤١، والمخصَّص ١٦٤/٢ و١٧٧/١٥، والمقاييس (عر) ٣٧/٤ و(عروى) ٢٩٥/٤، والصحاح واللسان (عرر، عرا). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٧٧٥ و١٢١٣.

(٧) البيت للنابغة في ديوانه ٥٦، وشرح المفصَّل ٢٥/٤، والخزانة ٦٠/٣، والصحاح واللسان (عرر).

(٨) الرجز لأبي النجم العِجْلي، وقد استشهد سيبويه بالبيت الثالث على قرقار وهو اسم لقوله قَرْقِرْ. وانظر: المخصَّص ١٠٥/٩ و١٩/١٣ و٦٥/١٧، وشرح المفصَّل ٥١/٤، والخزانة ٥٨/٣، والصحاح (قرر)، واللسان (طير، قرر، مطر).

(٩) ط: «سقى إبله الرَّغْرَغ».

(١٠) سبق إنشاده ص ٩٢، وفيه: وإمّا سقوه...

وكثر ذلك حتى قالوا: غَرْغَرَه بالسِّكِّين، إذا ذبحه، وغَرْغَرَه بالسِّنان، إذا طعنه في حلقه.

وتغَرْغَرَت عينُه، إذا تَردَّد فيها الدَّمع.

وغُرْغُرَة الطائر: حَوْصَلَتُه.

ر ف ر ف

الرَّفْرَفَة: رَفرفة الطائر، وهو أن يُرَفْرِفَ بجناحيه ولا يبرح كأنّه يحوم على الشيء.

ورَفْرَفَ الرجلُ على القوم، إذا تحنَّن عليهم.

والرَّفْرَف: الثوب[1] من الدِّيباج وغيره إذا كان رقيقاً حسن الصنعة؛ وكذلك فسَّره أبو عبيدة والله أعلم[2].

ورَفْرَفُ الدِّرْعِ: زَرَدٌ يُشَدُّ بالبيضة فيطرحه الرجلُ على ظهره. وأُرى أن من ذلك رَفْرَفَ الفُسْطاطِ.

وزعموا أن الرُّفْراف طائر أيضاً[3].

[فرفر] ومن معكوسه: الفَرْفَرَةُ؛ فَرْفَرَ الفرسُ اللِّجام[4] في فيه، إذا حرَّكه. قال الشاعر (طويل)[5]:

إذا راعَه مِن جانبيه كليهما
مَشْيُ الهَيْذَبَى في دَفِّه ثمّ فَرْفَرا

ويُروى: الهَرْبَذَى[6]، وهو ضرب من المشي.

والفَرفار: ضرب من الشجر تُتَّخذ منه العِساسُ والقِصاع. قال أبو حاتم: وهو الذي يسمَّى بالفارسية زَرِّين دِرَخْت[7].

والفُرْفُور والفُرافِر: سَوِيقٌ يُتَّخذ من ثمر اليَنْبُوت، ويقال: هو الفُرافِل أيضاً.

وفَرْفَرَ الرجلُ، إذا نفض جسدَه.

(١) م: «الثوب الرقيق».
(٢) ﴿متَّكئين على رفرف خُضْر﴾ الرّحمن: ٧٦. وفي مجاز القرآن ٢٤٦/٢: «رفرف خُضر: فُرُش، والبُسُط أيضاً رَفارف».
(٣) انظر أيضاً: مادة (زفزف) ص ٢٠١ لأن فيها كلاماً أصله بالراء لا بالزاي.
(٤) م: «فَرْفَر الدابةُ فأسَ اللجام».
(٥) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٦٧. وانظر: المعاني الكبير ٢٨، والمعرَّب ٣٥١، واللسان (هذب، فرر). وينشد ابن دريد عجزه أيضاً ص ٣٠٣، وفيه: مشي الهيذَبَى، بالدال. وفي الديوان: إذا زُعْتَه.
(٦) م: «ويروى الهربذى وكذلك الهيدبى»؛ (بالدال المهملة، وكذا في البيت نفسه).
(٧) ضبطه في ل بفتح الدال؛ وأثبتنا رواية م لأنها توافق اللفظ الفارسي؛ ومعناه: شجرة، وزرِّين أي مذهَّب.

ر ق ر ق

الرَّقْرَقَة: تَرَقْرَقَ الماءُ على الأرض، إذا جرى جرياً سهلاً.

ومنه: تَرَقْرَقَ الدمعُ في العين؛ ورَقْرَقَ الخمر، إذا مزجها.

ورَقْراق السَّراب: ما اضطرب منه.

وسيفٌ رُقارِقٌ ورَقْراقٌ: كثير الماء.

[قرقر] ومن معكوسه: القَرْقَرَة، وهو أحسنُ الهدير[8] وأصفاه.

وقَرْقَرَ الحادي، إذا طرَّب في حِدائه. قال الراجز[9]:

أبْكَمَ لا يكلِّم المطيّا
وكان حَدْاءً قُراقِريّا

وقال الآخر (رجز)[10]:

رُبَّ عجوزٍ من أُناسٍ شَهْبَرَهْ
علَّمتُها الإنقاضَ بعد القَرْقَرَهْ

قال أبو بكر: يقول: أغْرَتُ عليها فسلبتُها الإبلَ التي كانت ترعاها فتسمع قرقرةَ الفحول فصارت ترعى الغنمَ فتُنْقِض بهنّ. والإنقاض: الدعاء بالغنم[11]. قال: وهو صوت يخرج من باطن اللسان وأعلى الحَنَك.

وقاعٌ قَرْقَرٌ: مستوٍ. وكذلك فُسِّر في الحديث: «يُبْطَحُ لها يومَ القيامة بقاعٍ قَرْقَرٍ».

وقَرْقَرَ الحمامُ قَرْقَرَةً وقَرْقِيراً. قال بِشْر بن أبي خازم (طويل)[12]:

إذا قَرْقَرَتْ في بطن وادٍ حَمامةٌ
دعا بابن ضَبّاء الحَمامُ المُقَرْقِرُ

قال أبو بكر: ابن ضَبّاء رجلٌ من بني أَسَد كان جاراً في بني عامر فقتلوه فعيَّرهم بِشْر بن أبي خازم بذلك. قال أبو بكر: لم يأتِ مصدر على فَعْلَلَ فَعْلَليلاً إلا قَرْقِيراً وحرفاً[13] آخر وهو غَطْمَطِيط[14].

(٨) م: «من أحسن الهدير».
(٩) البيتان في المنصف ١٧٩/٢، والخصائص ١٠٥/٣ و٢٠٥، والمخصَّص ١١١/٧، والصحاح واللسان (قرر). وسيجيئان أيضاً ص ١٢١١ و١٢٥٦.
(١٠) نسبهما في اللسان (شهبر، قرر، نقض) إلى شِظاظ اللصّ. وأنشدهما ابن دريد بلا نسبة أيضاً في الاشتقاق ٥٤٤. وانظر: المعاني الكبير ٥٦٥، والعين (شهبر) ١١٨/٤، والمقاييس (نقض) ٤٧١/٥، والصحاح (شهبر، قرر، نقض). وسيجيئان أيضاً ص ١١٢١.
(١١) م: «دعاء الإنسان بالغنم».
(١٢) ليس البيت في ديوان بشر في القصيدة التي يذكر فيها ابن ضبّاء ص ٨٠.
(١٣) كذا بالنصب.
(١٤) ذكر ابن خالويه في ليس ٢٧٧ حرفاً ثالثاً هو مَرْمَرِير.

والقُرْقُور: ضرب من السفن، عربي معروف. قال الراجز[1]:

قُرْقُورُ ساجٍ ساجُهُ مُطْلِيُّ
بالقِيرِ والضَّبّاتِ زَنْبَرِيُّ

والقَرْقَرَة: حكاية الضَّحك إذا استغرب فيه الرجلُ.

وقُراقِر: موضع. قال الراجز[2]:

[لله دَرُّ رافعٍ أنَّى اهتدَى]
فَوَّزَ من قُراقِرٍ إلى سُوَى

سُوَى: موضع. وكان ابن الكلبي يقول: سَوَى، بفتح السين: موضع بناحية السَّماوَة.

وقَرْقَرَ الرجلُ الشرابَ في حلقه، إذا سمعتَ له صوتاً.

ر ك ر ك

الرَّكْرَكَة: الضعف. ومنه سُمّي المطرُ رِكًّا إذا كان ليِّناً ضعيفاً. ورجلٌ رَكِيكٌ: بَيِّنُ الرَّكْرَكَة والرَّكاكة. وكذلك رجلٌ أرَكُّ، وهو ضعيف النَّحيزة[3]. وقد مرَّ في الثنائي[4].

ومن معكوسه: الكَرْكَرَة، وهو الضحك؛ كَرْكَرَ، إذا ضحك. [كركر]

والكَرْكَرَة: الارتداد عن الشيء؛ دفعه عن ذلك وكَرْكَرَه عنه.

وتَكَرْكَرَ السحابُ، إذا تَرادَّ في الهواء.

وكِرْكِرَة البعير: السَّعْدانة[5] التي تصيب الأرض من صدره إذا برك. قال الراجز[6]:

خَوَّى على مُسْتَوِياتٍ خَمْسِ
كِرْكِرَةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ

والكُرْكُور: وادٍ بعيد القعر يتكركر فيه الماءُ، أي يَتَرادُّ؛ لغة يمانية.

والكَراكِر: الجماعات من الناس.

ر ل ر ل

أُهملت.

ر م ر م

كلَّمته فما تَرَمْرَمَ، أي ما ردَّ جواباً. قال الشاعر (طويل)[7]:

فقاءوا ولو أسطو على أُمِّ بعضهم
أساخَ فلم يَنْطِقْ ولم يَتَرَمْرَمِ

وضربه فما تَرَمْرَمَ من مكانه، أي ما تَنَحَّى.

والرِّمْرام: ضرب من الحَمْض.

ومن معكوسه: المَرْمَر: ضرب من الحجارة أبيض صافٍ معروف. [مرمر]

وامرأة مَرْمارَة ومُرْمُورَة: ناعمة الجسم كأنَّها تَرَجْرَجُ من نعمتها.

والمَرْمَر أيضاً: نعمة الجسم وتَرَجْرُجُه. قال ذو الرُّمَّة (طويل)[8]:

تَرى خَلْقَها نصفاً قناةً قويمةً
ونصفاً نقاً يَرْتَجُّ أو يَتَمَرْمَرُ

وجسمٌ مَرْمارٌ ومُرامِرٌ ومُرْمُورٌ، إذا كان ناعماً.

ر ن ر ن

أُهملت في التكرير.

ر و ر و

من معكوسه: الوَرْوَرَة؛ وَرْوَرَ بعينه، إذا نظر نظراً حادًّا وأدار عينه. [ورور]

---

(١) هو العجّاج؛ انظر: ديوانه ٣٢٠، والمعرَّب ٢٧١. وسيرد البيتان ص ١١٩٦ أيضاً.

(٢) قاله أحد شعراء المسلمين لمّا قصد خالد بن الوليد من العراق إلى الشام ومعه دليله رافع الطائيّ. وأنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ٣٨٩. وانظر: الطبري ٤١٦/٣، وأضداد أبي الطيّب ٥٥٨، والأزمنة والأمكنة ٢١٦/٢، ومعجم البلدان (سوى) ٢٧١/٣ و (قراقر) ٣١٨/٤، وتبصير المنتبه ٢٨٤؛ ومن المعجمات (فوز) ٣٨٩/٧، والمقاييس (فوز) ٤٥٩/٤، والصحاح واللسان (فوز، سوا). وسيجيء الثاني مع آخرين ص ١٢١٠.

(٣) ط: «وهو الضعيف التخيّل. وقد مرّ في الثنائي. والركركة: ضعف النحيزة».

(٤) ص ١٢٥.

(٥) م: «وهي المستديرة التي تصيب الأرض».

(٦) الرجز للعجّاج في ديوانه ٤٧٥ ـ ٤٧٦. واستشهد به سيبويه ٢١٥/١ على «جر الكركرة وما بعدها تبيأ لما قبلها على البدل أو عطف البيان لقائم مقام النعت» كما في شرح الأعلم. وانظر: المعاني الكبير ١١٩٤، وأضداد أبي الطيّب ١٢٨؛ والعين (خوي) ٣١٨/٤، والمقاييس (ثفن) ٣٨١/١، والصحاح واللسان (ثفن). وينظر ص ٢٣٢ و ٤٢٩ ...

(٧) البيت لأوس بن حَجَر في ديوانه ١٢٣، واللسان (سطا)، وفيهما: أساخ... ولم يتكلّم.

(٨) ديوانه ٢٢٦. وفيه عند سيبويه شاهد على رفع نصف وما بعده على القطع والابتداء. وانظر: الخصائص ٣٠١/١، والخزانة ٤٨٠/٢. وسينشده أيضاً في ١٣٣١.

ر هـ ر هـ

يقال: تَرَهْرَهَ الجسمُ، إذا ابيضَّ من النعمة، فهو رَهْراهٌ ورُهْروهٌ.

وماءٌ رَهْراهٌ ورُهْرُوهٌ، إذا كان صافياً.

[هرهر] ومن معكوسه: الهَرْهَرَة، حكاية صوت الأسد؛ يقال: سمعت هَرْهَرَةَ الأسد، إذا ردَّد زئيرَه.

وماءٌ هُرْهورٌ وهُراهِرٌ، إذا كان كثيراً.

والهُرْهُور: ما تساقطَ من حَمْلِ الكَرْم قبل إدراكه؛ لغة يمانية.

وشاةٌ هُرْهُورٌ وهُرْهُرٌ: هَرِمَةٌ[1].

ر ي ر ي

أُهملت في التكرير.

(١) سقطت العبارة من ل م. وهُرْهُر بالضم في ط، وبالكسر في القاموس.

حرف الزاي وما بعده

ز س ز س

أُهملت الزاي مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء في التكرير.

ز ع ز ع

الزَّعْزَعَة: ريحٌ زَعْزَعٌ: عاصفٌ تُزعزع كلَّ شيء. وكذلك ريحٌ زَعْزاعٌ.

والزَّعازع: الشَّدائد من الدهر. يقال: كيف كنت في هذه الزعازع؟

ز غ ز غ

الزَّغْزَغة: الخفَّة والنَّزَق؛ رجلٌ زَغْزَغٌ، إذا كان كذلك[1].

والزُّغْزُغ: ضرب من الطير، زعموا، ولا أعرف ما صحَّته.

[غزغز] ومن معكوسه: الغُزْغُز، وهو الشِّدق في بعض اللغات.

ز ف ز ف

الزَّفْزَفَة: صوتُ حفيفِ الريح؛ ريحٌ زَفْزَفٌ وزَفْزافَةٌ، إذا كانت شديدةَ الهبوب دائمته[2]. وكذلك ريحٌ زَفْزافٌ.

وسمعت زَفْزَفَةَ الموكب، إذا سمعت هَزِيزَه.

والزَّفْزَف[3]: نبت أخضر مسترخٍ ناعم. قال الهُذلي (طويل)[4]:

لـه أيكـةٌ لا يـأمَنُ النـاسُ غَيْبَهـا
حَمَى زَفْـزَفـاً منهـا سِباطـاً وخِرْوعـا

أي له غَيْضَة لا يأمن الناسُ أن يكون فيها ما يكرهون.

ز ق ز ق

زَقَّ الطائرُ فَرْخَه وزَقْزَقَه، إذا مَجَّ في فيه. وكذلك زَقْزَقَ بِذَرْقِه، إذا ألقاه.

ز ك ز ك

زَكَّ الفَرْخُ والرجلُ وزَكْزَكَ[5]، إذا خطا خَطْواً متقارباً ضعيفاً.

ز ل ز ل

الزَّلْزَلَة: الاضطراب؛ أُخذ من زُلْزِلَتِ الأرضُ زِلزالاً.

وزَلازل الدهر: شدائده.

وماءٌ زُلالٌ وزُلازِلٌ، إذا كان ينساغ بلا كُلفة من صفائه.

ز م ز م

الزَّمْزَمَة: زمزمة المَجُوس. وأصل الزَّمزمة الكلام الذي لا يُفهم.

والزَّمْزَمَة: القطعة من السِّباع أو الجنّ فيما تزعم العرب، والجمع زَمازِم. قال الراجز:

هَـمـاهِـمٌ مـن خـابـلٍ زَمـازِمِ

---

(١) م: «إذا كان خفيفاً».

(٢) ط: «دائمة».

(٣) في المعجمات وديوان الهذليين: الزَّفرف.

(٤) البيت للمعطَّل الهذلي في ديوان الهذليين ٣/٢٤، واللسان (رفف).

(٥) م: «والرجل زكزكةً».

مثـلُ زَفيـفِ الـريـح في الـحَنـاتـمِ

قال أبو بكر: الهَماهم: أصوات مختلِطة[1]. والخابل: الجنّ. والحَناتم: الجِرار الكبار المزفَّتة، واحدها حَنْتَمَة، واسم أمّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه حَنْتَمَة.

وزَمْزَمُ: معروفة، يزعم بعض أهل العلم أنه اسم لها خاصّ، وذلك أن عبد المطلب أُري في منامه: احْفِرْ زَمْزَمَ إنك إن حفرتَها لم تندم.

وسمعت زمزمةَ الرُّعد، وهو تتابع صوته.

وماءٌ زَمْزَمٌ وزُمْزومٌ وزَمْزامٌ وزُمازِمٌ: كثير[2]؛ فيقول بعض أهل اللغة: من هذا اشتقاق زَمْزَمَ، والله أعلم.

والزِّمْزِيم: المسمار الذي يتحرَّك في الجَرَس أو الجُلْجُل وتسمع له صوتاً.

[مزمز] ومن معكوسه: المَزْمَزَة؛ مَزْمَزَه، إذا حرَّكه. وفي الحديث: «مَزْمِزُوه»[3] أي حرِّكوه ليُسْتَنْكَهَ.

ز ن ز ن

أُهملت في التكرير.

ز و ز و

[وزوز] استُعمل من معكوسه: الوَزْوَزَة وهي الخِفَّة والسُّرعة.

وأحسب أن الوَزْواز اسم طائر أيضاً.

ورجلٌ وَزْوازٌ، إذا كان خفيفاً كثيرَ الحركة.

ز هـ ز هـ

[هزهز] استُعمل من معكوسه: الهَزْهَزَة؛ سيفٌ هُزَهِزٌ وهَزْهازٌ وهُزاهِز[4]، إذا كان صافياً. قال الراجز[5]:

قـد وَرَدَتْ مثـلَ اليمـاني الـهَـزْهـازْ
تَـدْفَـعُ عـن أعنـاقِـهـا بـالأعـجـازْ

قال[6] أبو بكر: شبَّه الماء بالسيف اليماني لصفائه، أي يستقي أهلُ الماء من ألبانها حتى يدَعوها تشرب فكأنها تدفع عن أعناقها بأعجازها.

وماءٌ هُزَهِزٌ وهُزاهِزٌ، إذا كان صافياً.

ز ي ز ي

أُهملت.

(1) ط: «صوت مختلط».
(2) م: «إذا كان كثيراً».
(3) مرّ ص ١٧٨.

(٤) زاد في ط: «وهُزْهُز»؛ والذي في القاموس: «كهُدْهُد».
(٥) سبق البيان ص ١٣٢، وسيجيئان ص ١٢١١.
(٦) من هنا حتى قوله بأعجازها: سقط من ل.

حرف السين وما بعده

س ش س ش

أُهملت في التكرير، وكذلك حالها مع الصاد والضاد والطاء والظاء.

س ع س ع

السَّعْسَعَة: اضطراب الجسم من مرض أو كِبَر. قال الراجز[1]:

قـالـت ولـم تَـأْلُ بـه أن يـسـمـعـا
يـا هـنـدُ مـا أسْـرَعَ مـا تَـسَعْـسَعـا

والسَّعْسَعَة: زجرُ الضأنِ؛ يقال: سَعْسَعَ سَعْسَعَةً بالنَّعجة أو الكَبْش، إذا قال له: سَعْ سَعْ.

[عسعس] ومن معكوسه: العَسْعَسَة. واختلفوا فيها، فقال قوم: عَسْعَسَ الليلُ عَسْعَسَةً، إذا اعتكر ظلامه. وقال قوم: بل العَسْعَسَة إدبارُ الليل إذا استرقَّ ظلامه.

وعَسْعَسُ: موضع. قال امرؤ القيس (طويل)[2]:

ألم تَسْألِ الرَّبْعَ القديم بعَسْعَسا
كأني أُنادي أو أُكلِّم أخْرَسا

وعَسْعَسَت[3] السحابةُ، إذا دَنَتْ من الأرض ليلاً.

والعَسْعَس: اسم من أسماء الذئب.

(١) سبق إنشادهما ص ١٣٣.

(٢) ديوانه ١٠٥، والبلدان (عسعس) ٤/١٢١، والمقاييس (عس) ٤/٤٤، واللسان (عس). وفي الديوان: ألمّا على الربع؛ وفي المقاييس: ألم ترم الدار الكثيب!

س غ س غ

السَّغْسَغَة: الاضطراب؛ سَغْسَغْتُ الشيء، إذا حرَّكته من موضعه مثل الوَتِد وما أشبهه. ويقال: تَسَغْسَغَتْ ثَنِيَّتُه، إذا تحرَّكت.

س ف س ف

سَفْسَفَ عملَه، إذا لم يبالغ في إحكامه؛ عملٌ سَفْسافٌ، إذا كان كذلك. وكل سَفْساف فهو دون الإحكام. وفي الحديث: «إنَّ الله يحبُّ معاليَ الأمور ويكره سَفْسافَها».

والسَّفْسَف: ضرب من النبت؛ لغة يمانية، وهو الذي يسمِّيه أهل نجد العَنْقَز، وهو المَرْزَنْجُوش[4]، فارسي.

س ق س ق

من معكوسه: القَسْقَسَة؛ يقال: قَسْقَسْتُ ما على العظم من اللحم، إذا أكلته. وكذلك قَسْقَسْتُ ما على المائدة، إذا أكلت كل ما عليها. [قسقس]

وسيفٌ قَسقاسٌ، أي كَهامٌ.

والقَسْقاس: شدَّة الجوع والبرد.

والقَسْقاس: سير الليل. زعم قوم أنه لا يستحق اسم القَسْقَسَة حتى يكون سير الليل مع الجوع. قال الشاعر (طويل):

أتانا به القَسْقَاسُ يَرْعَشُ[5] خابِطاً
ولليلِ أسْجافٌ على البِيد تُسْبَلُ

(٣) من هنا إلى آخر المادة: سقط من ل.

(٤) م ط: «المرزجوش». وانظر: المعرّب ٣٠٩.

(٥) ضُبط في ل: «يَرْعَش». وأثبتنا ما في ب لأنه موافق لتعليق ابن دريد بعد الشاهد؛ وقد سقط هذا التعليق من ل.

قال ابن دريد: يقال: رَعَشَ يَرْعَشُ فهو أَرْعَشُ، ولا يجوز يُرْعَشُ.

وقَرَبٌ قَسْقاسٌ: بعيد المطلب، مثل حَصْحاص وبَصْباص وحَذْحاد وخَذْحاذ وحَلْحال.

س ك س ك

السَّكْسَكَة: الضُّعف.

والسَّكاسِك[1]: حيّ من العرب أبوهم سَكْسَكُ بن أَشْرَس ابن عُفير بن كِنْدِيّ، وهو كِندة. وأخو السَّكْسَكِ السَّكُونُ، وهو حيّ أيضاً.

والسَّكْسِكَة: ضرب من التضرُّع.

سكس] ومن معكوسه: الكَسْكَسَة؛ كَسْكَسْتُ الخبزةَ، إذا كسرتها. وخبزٌ كَسِيس[2] ومَكْسوس.

والكَسِيس: لحم يجفَّف ثم يُدَقُّ كالسَّويق فيُتزوَّد به في الأسفار.

س ل س ل

السَّلْسَلَة: اتصال الشيء بالشيء. وبه سميت سِلْسِلَة الحديد، وسِلْسِلَة الرَّمل.

والسِّلْسِلَة من البرق: المستطيلة في عُرْض السحاب. قال الراجز:

تَـرَبَّعَتْ والـدَّهـرُ عنهـا غـافـلُ
آثـارَ أَحْـوَى بَـرْقُـه سَـلاسِـلُ

يعني سحاباً أحوى أسودَ. وآثاره: عُشبه.

وماءٌ سَلْسَلٌ وسَلْسالٌ وسُلاسِلٌ، إذا كان صافياً. قال الشاعر (طويل)[3]:

[فـشَـرَّجَـهـا مـن نُـطْفَـةٍ رَجَـبِـيَّـةٍ]
سُـلاسِلَةٍ من مـاءِ لِصْـبٍ سُـلاسِـلِ

الشِّعْب أوسع الطرق في الجبل، ومن دونه اللِّهْب ثم اللِّصْب ثم الشُّقْب ثم الشِّيق وهو أضيقها[4].

وبنو سِلْسِلَة[5]: بطن من طَيِّىء.

ويُقلب فيقال: ماءٌ لَسْلَسٌ، ولا يكادون يقولون لُسالِسٌ كما يقولون سُلاسِلٌ.

ومن معكوسه: اللَّسْلَسَة؛ لَسَّ الوحشيُّ البقلَ ولَسْلَسَه، إذا أخذه بمقدَّم فيه. [لسلس

س م س م

السَّمْسَمَة: خِفَّة المشي[6]. وبه سُمِّي الذِّئبُ سَمْسَماً وسَمْساماً.

وسَمْسَم: موضع معروف. قال الراجز ـ العجّاج[7]:

يـا دارَ سَلْمَى يـا اسْلَمي ثم اسْلَمي
بِسَـمْـسَـمٍ أو عـن يـمـيـنِ سَـمْـسَـمِ

والسُّمْسُمَة[8]: النملة الحمراء، والجمع سَماسم.

والحَبَّة التي تُسمَّى السِّمْسِم: عربية صحيحة. وتسمّيه أهل الحجاز: الجُلْجُلان.

س ن س ن

السِّنْسِن، والجمع سَناسن: أطراف فَقار الظهر. قال الراجز[9]:

[وكُنَّ بعـد الضَّـرَحِ والتـمـرُّنِ]
يَنْقَعْنَ بـالعَـذْبِ مُشـاشَ السِّنْسِنِ

والسَّناسِن: رياح تَسْتَنُّ، أي تمرُّ، واحدها سَنْسَنٌ. قال الهُذَلي (طويل)[10]:

أَبَيْنـا[11] الـدِّيـانَ غيـرَ بِيضٍ كـأنَّهـا
فُـضـولُ رِجـاعٍ زَفْـزَفَـتْـهـا السَّنـاسِنُ

(1) في الاشتقاق ٣٦٨: «والسكاسك من قولهم: تسكسك الرجلُ، كأنه ضرب من التضرُّع».

(2) ل: «والخبزة كسيس...».

(3) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١٤٣/١. وانظر: المخصَّص ٨٨/١١، والخزانة ٤٩٢/٢، واللسان (رجب، شرج، سلسل).

(4) زاد بعده في م: «وأوسعها الفجّ. وفي ط بعده: ثم اللُّخج».

(5) قارن: الاشتقاق ١٥١.

(6) م: «السرعة والخفة».

(7) ديوانه ٢٨٩، وملحقات ديوان رؤبة ١٨٣. وانظر: الإبدال لأبي الطيِّب ٥٤٧/٢، والخصائص ١٩٦/٢ و٢٧٩، والسِّمط ٤٥٧، والإنصاف ١٠٢، وشرح ابن يعيش ١٢/١٠ و١٣، وشرح شواهد الشافية ٤٢٨، والصحاح (علم)، واللسان (سمم، علم). وانظر أيضاً ص ٦٤٩.

(8) ضُبطه في ط بفتح السين. وصوابه بالضمّ كما في الأصول، وفي القاموس: «بالضم وقد يُكسر، أو غلط الجوهري في كسره: نمل حمر، الواحدة بهاء».

(9) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٦١، واللسان (سنن).

(10) هو المعطَّل الهذلي في ديوان الهذليين ٤٧/٣، ومالك بن خالد في العين (سن) ١٩٨/٧. وفي الديوان: رفرفتها السُّنائن؛ وفي العين: رقرقتها السُّنائن.

(11) ط: «أبينَ».

الرِّجاع: الغُدران، واحدها رَجْع.

[نسنس] ومن معكوسه: النَّسْنَسَة[1]؛ يقال: نَسَّ الإبلَ يَنُسُّها نَسًّا ونَسْنَسَها نَسْنَسَةً، إذا ساقها سوقاً شديداً.

والنَّسْنَسَة: الضُّعف. وأحسب أن اشتقاق النَّسْناس منه لضُعْفِ خَلْقِهم.

س و س و

[وسوس] من معكوسه: الوَسْوَسَة؛ سمعت وَسْوَسَةَ الشيء، إذا سمعت حركته. قال الراجز[2]:

تسمع للحَلْي إذا ما وَسْوَسا
زَفْزَفَةَ الرِّيح الحَصادَ اليَبَسا

والوَسْوَسَة: ما جاء في التنزيل، وهو ما يلقيه الشيطانُ في القلب. هكذا يقول أبو عبيدة، والله أعلم[3].

س هـ س هـ

استُعمل من معكوسه: الهَسْهَسَة، وهو حديث النَّفْس. [هسهس] والجمع هَساهِس.

ويقال: سمعت هَساهِسَ الجنّ، إذا سمعت عَزيفهم بالليل في القَفْر.

س ي س ي

أُهملت في التكرير.

(1) م ط: «النِّسنسة» (بكسر النون).

(2) الرجز في ديوان العجّاج ١٢٧، والاقتضاب ٤٦١، والعين (جرس) ٦/٥٢ و(زف) ٣٥١/٧، والمقاييس (جرس) ١/٤٤٢، والصحاح (جرس)، واللسان (جرس، زفف).

(3) لم أجده في مواضعه المختلفة في مجاز القرآن.

حرف الشين وما بعده في المكرر

أُهملت الشين والصاد والضاد في المكرَّر، ولها مواضع في الثلاثي كثيرة، وكذلك حالها مع الطاء إلاّ في قولهم: الشُّطْشاط، زعموا أنه طائر، وليس بثَبْت.

ش ظ ش ظ

أُهملت في التكرير إلاّ في قولهم: الشُّظاظان، خشبتان في عُرَى الجَواليق[1].

ش ع ش ع

شَعْشَعْتُ الخمر، إذا مزجتها فهي مُشَعْشَعَة.

ورجلٌ شَعْشاعٌ: طويل، من قوم شَعاشِع. وقالوا: رجلٌ شَعْشَعانيّ وشَعْشَعان أيضاً.

وشَعْشَعَ اللبنَ، إذا مزجه.

وشَعْشَعَ الظِّلُّ، إذا لم يُكثفه. قال أبو كبير الهذلي (كامل)[2]:

قَصَعَ[3] النَّعاماتِ الرجالُ بِرَيْدِها
يُرْفَعْنَ بين مُشَعْشَعٍ ومُظَلَّلِ

النَّعامات: عروش تُبنى للرُّقَباء.

ش غ ش غ

الشَّغْشَغَة من قولهم: شَغْشَغَ السِّنانَ في الطعنة، إذا حرَّكه ليتمكَّن. قال الشاعر (بسيط)[4]:

فالطعنُ شغشغةٌ والضربُ هَيْقَعَةٌ
ضَرْبَ المعوِّل تحت الدِّيمة العَضَدا

قال أبو بكر: الهيقة: صوت كصوت الحديد على الحديد. والمُعَوِّل: الذي يقطع أغصان شجرة فيطرحها على أخرى ليَكْتَنَّ بها من المطر يتَّخذ عالةً وهي الظُّلَّة.

ويقال: شَغْشَغْتُ الإناءَ، إذا صببت فيه ماءً أو غيره ولم تملأه.

ش ف ش ف

من معكوسه: فَشْفَشَ ببوله، إذا نَضَحه؛ مأخوذ من قولهم: امرأةٌ فَشُوشٌ، عَيَّبٌ، وقد مرّ ذِكره[5]. [فشفش]

والفَشْفاش: كساء رقيق غليظ الغَزْل، وهو الذي تسمّيه العامّة فَشّاشاً.

وفي بعض اللغات: فَشْفَشَ الرجلُ، إذا أفرط في الكذب.

---

(1) «إلا... الجواليق»: سقط من ل م.

(2) ديوان الهذليين ٩٧/٢، والاشتقاق ١٣٧، والمخصَّص ١٣٥/٥. وعجزه في الديوان:

* من بين مُشَعْشَعٍ وبين مُظَلَّلِ *

وفي الاشتقاق: من بين مخفوضٍ... وسينشده ابن دريد ص ٩٥٣ وصدره ص ١٢٧٨.

(3) م ط: «وضع».

(4) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلي في ديوان الهذليين ٤٠/٢. وانظر: مجاز القرآن ٣٣١، والمعاني الكبير ٩٧٦، والحيوان ٤٠٦/٤، وشرح المرزوقي ٣٧ و٣٨٤، وشرح التبريزي ١٣٧/١، والمخصَّص ١٣٥/٥ و٩٠/٦، والاقتضاب ٤٠٣، والخزانة ١٧٢/٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (شغ) ١٦٩/٣ و(عضد) ٣٥٠/٤، والصحاح واللسان (عضد، هقع، شغشغ، عول). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٩٤٤ و١١٧٢.

(5) ص ١٣٨.

ش ق ش ق

الشِّقْشِقَة التي يخرجها البعير من فيه إذا هاجَ، وهي شبيهة بالجلدة الرَّقيقة تَحْدُث عند نفخ البعير إذا هاج؛ يكون في العِراب ولا يكون في البُخْت، ولا يُعرف موضعُها منه في غير تلك الحال. قال الراجز[1]:

وهــو إذا جَــرْجَــرَ بــعــد الــهَــبِّ
جَــرْجَــرَ فــي شِقْــشِقَــةٍ كــالــحُــبِّ
وهــامــةٍ كــالــمِــرْجَــلِ الــمُــنــكَــبِّ

وسُمّي الرجالُ الخطباءُ: الشَّقاشِقَ، من هذا. قال الشاعر (بسيط)[2]:

تــبــدَّلَتْ بــعــدَهــم حَــيًّــا وكــان بــهــا
هُــرْتُ الــشَّــقــاشــق ظَــلّامــون للجُــزُرِ

هُرْتُ الشَّقاشق، يعني خطباء. وظَلّامون للجُزُر، أي يظلمونها بالنَّحر في كل وقت وعلى كل حال.

[قشقش] ومن معكوسه: القَشْقَشَة، وهو أن تَقْشِرَ القرحةَ. وقد مرّ ذكرها في الثنائي[3].

ش ك ش ك

[كشكش] من معكوسه: الكَشْكَشَة؛ يقال: سمعت كَشْكَشَةَ البَكْر وكَشِيشَه، وهو دون الهدير.

ويقال: بحرٌ لا يُكَشْكَشُ ولا يُنْكَشُ، أي لا يُنْزَح.

وكَشْكَشَةُ بكرٍ: لغة لهم يجعلون كاف المخاطبة شيناً؛ يقولون: عَلَيْشِ وإلَيْشِ، يريدون عليكِ وإليكِ. وأنشد[4]...

ش ل ش ل

الشُّلْشُل: الرجل الخفيف فيما أخذ فيه من عمل أو غيره. قال الشاعر (بسيط)[5]:

[وقــد غــدوتُ إلى الحــانــوت يَتْبعني]
شــاوٍ مِــشَــلٌّ شَــلُولٌ شُــلْشُــلٌ شَــوِلُ

وشَلْشَلَ ببوله، إذا فرَّقه.

وماءٌ شُلْشُلٌ وشَلْشالٌ، إذا تَشَلْشَلَ قَطْرُه بعضُه في أثر بعض[6]. وقال الأصمعي، فيما زعموا: قيل لنُصَيْب: ما الشَّلْشال في بيتٍ قاله[7]؟ فقال: لا أدري، سمعتُه يقال فقلتُه[8].

ش م ش م

[مشمش] من معكوسه: مَشْمَشْتُ الدَّواءَ في الإناء ومَشْمَشْتُه، إذا أَنْقَعْتَه فيه ومَرَسْتَه.

وأحسب أن هذا المِشْمِش عربي، ولا أدري ما صحّته، إلا أنهم قد سمَّوا الرجل مِشْماشاً، وهو مشتقٌ من المَشْمَشَة، وهي السُّرعة والخفَّة.

ش ن ش ن

اختلفوا في المثل السائر: «شِنْشِنَةٌ أعرِفُها من أَخْزَم»[9]؛ فقال ابن الكلبي: أَخْزَم بن أبي أَخْزَم جدُّ حاتم طيِّىء، وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج بن أَخْزَم. وكان أخزم جواداً فلما نشأ حاتم وعرف جودَه قال: الناس شِنْشِنَةٌ من أَخْزَم، أي قطرةٌ من نُطفة أَخْزَم. وقال قوم: الشِّنْشِنَة: الغريزة والطبيعة. وقال آخرون: بل هو ما شَنْشَنَه أَخْزَمُ من نُطفته، أي أنك من ولد أخزم، يشبِّه به.

ومن معكوسه: نَشْنَشَ الرجلُ المرأةَ، كنايةٌ عن النِّكاح. [نشنش]

والنَّشْنَشَة، يقال: سمعتُ نَشْنَشَةَ اللحم ونَشِيشَه في القِدر وغيرها، إذا سمعت حركتَه.

وأرضٌ نَشّاشَةٌ ونَشْناشَةٌ، إذا كانت مِلْحاً[10] سَبْخَة لا تُنبت

---

(١) الرجز للأغلب العجلي في العين (جع) ٨٦/١، والمقاييس (جر) ٤١٣/١، والصحاح واللسان (جرر)، وهو غير منسوب في اللسان (جعع). وفي التاج (جع) أنه لدكين بن رجاء. وسينشد ابن دريد الأول والثاني ص ٧٣٠.

(٢) البيت لابن مقبل في ديوانه ٨١. وانظر: الحيوان ٣٣١/١، وأمالي القالي ١٠١/٢، والسِّمط ٣٢؛ والمقاييس (ظلم) ٤٦٩/٣، والصحاح (ظلم)، واللسان (دور، ظلم). وصدره في الديوان وسائر المصادر المذكورة: عاد الإذلَّةُ في دار وكان بها.

(٣) لم يذكره فيما سبق.

(٤) بعده بياض في الأصول، وقد مرّ في المقدّمة ص ٥ بيت للمجنون شاهداً على الكشكشة.

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ٥٩، والمعاني الكبير ٣٧٩، والشعر والشعراء ١٨٥، والخصائص ٥١/٣. وسيجيء ص ٨٨٠ أيضاً.

(٦) ط: «بعضه على بعض».

(٧) لم أجد هذا اللفظ في ديوانه، وفيه (أوشال) ٥٩، و(المشلل) ١١٧.

(٨) بعده في المطبوعة عن مختصر الجمهرة: «وماء شلشلٌ، إذا جرى على الأرض كدراً».

(٩) سينشده ابن دريد مع بيتين آخرين في رجز لابن عُلّفة ص ٥٩٥؛ وانظر ص ٨٠١. والمثل في المستقصى ١٣٤/٢.

(١٠) ط: «ملحاء».

كأنها تَنِشُّ.. وقال الأصمعي ـ أحسبه عن أبي مهدية أو عن يونس ـ قال: سألته عن الأرض النَّشّاشة فوصفها لي، فلما ظَنَّ أني لم أفهم قال: التي لا يَجِفُّ ثَراها ولا يَنْبُت مرعاها.

وقد سمَّت العرب نَشْناشاً.

ش و ش و

[وشوش] من معكوسه: الوَشْوَشة؛ تَوشوَش القومُ، إذا تحرَّكوا وهَمِشَ بعضُهم إلى بعض.

ورجلٌ وَشْواشٌ: سريع خفيف فيما أُخذ فيه.

وسمعت وَشاوِشَ القوم، أي حركتَهم.

ش هـ ش هـ

من معكوسه: الهَشْهَشة: الحركة؛ سمعت هَشاهِشَ[1] القوم، وهو تحرُّك واضطراب. [هشهش]

ش ي ش ي

أُهملت الشين والياء في التكرير.

---

(١) ط: «هَشهاش».

حرف الصاد وما بعده

أهملت الصاد مع الضاد والطاء والظاء في الوجوه كلّها.

ص ع ص ع

الصَّعْصَعَة: الاضطراب، وبه سُمّي الرجل صَعْصَعَةَ.

وتَصَعْصَعَتْ صفوفُ القوم في الحرب، إذا زالت عن مواقفها.

وذهبتِ الإبلُ صَعاصِعَ، أي متفرّقةً.

[عصعص] ومن معكوسه: العُصْعُص، وهو عَظْمُ عَجْبِ الذَّنَب. وهو من الإنسان: العُظَيم الذي بين أَلْيَتَيْه.

ص غ ص غ

[غصغص] استُعمل من معكوسه: الغَصْغَص. ذُكر عن أبي مالك أنه قال: هو ضربٌ من النبت، ولم يعرفه أصحابنا.

ص ف ص ف

الصَّفْصَف: أرضٌ ملساءُ صلبةٌ. قال الراجز[1]:

مجدَّلاً بالصَّفْصَفِ الصَّحْصاحِ

وكذلك فسّره أبو عبيدة في التنزيل[2]، والله أعلم.

والصُّفْصُف: العُصفور في بعض اللغات.

والصَّفْصاف[3]: الشجر الذي يُسمّى الخِلاف؛ لغة شامية.

[فصفص] ومن معكوسه: الفِصْفِص، فارسية معربة، وهي القَتُّ الرَّطْب. قال الشاعر (بسيط)[4]:

وقارفتْ وهي لم تَجْرَبْ وباعَ لها
من الفَصافص بالنُّمِّيِّ سِفسيرُ

السِّفْسِير: خادم أو فَيْج. وقوله قارفتْ: قاربتْ أن تَجْرَبَ.

والنُّمِّيّ: فلوس من رصاص كانت تُستعمل بالحِيرة في أيّام المنذر[5].

ص ق ص ق

[قصقص] من معكوسه: القَصْقَص. يقال: قَصُّ الشاةِ وقَصْقَصُها وقَصَصُها، وهو ما أصابَ الأرضَ من صدرها إذا رَبَضَتْ. وكذلك هو من الإنسان وغيره.

ويقال: قَصْقَصَ الشيءَ، إذا كسره، وبه سُمّي الأسد قُصاقِصاً.

ص ك ص ك

أُهملت.

ص ل ص ل

سمعت صَلْصَلَةَ الحديد، إذا سمعت قَرْعَ بعضه بعضاً.

---

(١) البيت للبيد، وقد مرّ مع آخر ص ١٨٧.

(٢) في مجاز القرآن ٢/٢٩، طه: ١٠٦. «﴿فيَذَرُها قاعاً صَفْصَفاً﴾، أي مستوياً أملس».

(٣) م: «شجر يقال إنه الخِلاف».

(٤) نسبه ابن دريد ص ١١٩٠ إلى أوس بن حجر، وهو في ديوانه ٤١؛ كما يُنسب للنابغة، وهو في ديوانه ١٥٧. وانظر: تهذيب الألفاظ ٤٨٠، وأدب الكاتب ٣٨٧، والشعر والشعراء ١٣٥، والمخصّص ١٢/٢٨ و١٤/٤١، والاقتضاب ٤٢٢، والمعرَّب ١٨٥ و٢٤٠ و٣٣٠؛ ومن كتب الأضداد: الأصمعي ٣٠، وابن السكّيت ١٨٤، والأنباري ٧٥، وأبي الطيّب ٤٤؛ ومن المعجمات: الصحاح واللسان (سفسر، نمم)، واللسان (فصص، قرف).

(٥) م ط: «هي الحيرة أيام مُلك بني المنذر».

قال الشاعر (وافر)[1]:

لَـصَـلْصَـلَةُ اللّجـام[2] بـرأس طِـرْفٍ
أَحَـبُّ إليَّ مِـن أن تَـنْـكِـحـيـنـي

وتَصَلْصَلَ الغديرُ، إذا جَفَّت حَمْأَتُه، والحمأةُ اليابسةُ الصَّلْصالُ حينئذٍ.

وبقيتْ من الماء في الإناء صُلْصُلَةٌ، إذا بقي فيه ماء قليل.

والصُّلْصُل: طائر معروف.

والصُّلْصُل: بياض في أطراف شعر مَعْرَفَة الفرس[3]، وهي من الشِّيات.

والصُّلْصُل أيضاً: البياض في ظهر الدابة من السَّرج، زعموا.

وحمارٌ مُصَلْصِلٌ، إذا كان شديد النُّهاق.

[لصلص] ومن معكوسه: اللَّصْلَصَة؛ لَصْلَصْتُ الوَتِدَ وغيرَه، إذا حرّكته لتنتزعه، وكذلك السِّنانُ من رأس الرمح، والضِّرسُ من الفم.

ص م ص م

الصَّمْصَمة؛ رجلٌ صِمْصِمٌ وصَمْصامٌ[4] وصُماصِمٌ، إذا كان ماضياً جَلْداً.

وصَمْصَمَ السيفُ وصَمَّم، إذا مضى في الضريبة. وبه سُمِّي الصَّمْصام[5]، وهو سيف معروف.

[مصمص] ومن معكوسه: المَصْمَصَة؛ يقال: مَصْمَصْتُ الإناءَ ومَصْتُه، إذا غسلته، وكذلك الثوب.

ص ن ص ن

[نصنص] من معكوسه: نَصْنَصَ الرجلُ في مشيه، إذا اهتزّ منتصِباً. ونَصْنَصَ البعيرُ، إذا فحص بصدره الأرضَ لبُروكه.

ص و ص و

[وصوص] من معكوسه: الوَصْوَصَة، وهو أن يصغِّر الرجلُ عينَه ليتثبت النظر وينظر من خَلَل أجفانه. ومنه سُمِّي البُرْقُع الصغير العين وَصْواصاً. قال الشاعر (طويل)[6]:

غَـنِيـنـا بمَـنْجـول الـبـراقـعِ حِقْـبَـةً
فمـا بـالُ دهـرٍ غـالَـنـا بـالـوَصـاوِصِ

يقول إنه كان يتحدث في شبابه إلى جوارٍ شَوابَّ يَنْجُلْن أعين براقعهن لتبدو محاسنُهن، فلما أسنَّ صار يتحدَّث إلى عجائز يُوَصْوِصْنَ براقعَهنّ ليخفَى تغضُّنُ وجوههنّ[7].

ص هـ ص هـ

أُهملت في التكرير، وقد تقدَّم ذكر ما فيه في الثنائي[8].

ص ي ص ي[9]

الصِّيصِيَة: خشبة النَّسّاج التي يُمِرُّها على الثوب.

والصِّيصِيَة: قرن الثور.

والصِّيصِيَة: صِيصِيَة الديك، معروفة.

والصِّيصِيَة: الخشبة التي يُقلع بها التمر.

والصَّياصي فسِّرت في التنزيل[10]: الحصون.

---

(١) هو عمرو بن مَعْديكرب، كما سبق ص ١٤٣.

(٢) ط: «لصلصلة الحديد».

(٣) ل: «في أطراف معرفة شعر الفرس».

(٤) وصمصام: «زيادة من ط».

(٥) ط: «الصمصامة». وهو بالتاء أيضاً في ديوان عمرو بن معديكرب ـ وهو سيفه ـ ٣٥ و١٦٢.

(٦) معاني الشعر ١٣٤.

(٧) ط: «ليخفى بعض وجوههن».

(٨) ص ١٤٥.

(٩) م: «أُهملت». ل: «أُهملت في التكرير إلا في الصِّيصِية، غير مهموز».

(١٠) ﴿وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم﴾؛ الأحزاب: ٣٣.

حرف الضاد وما بعده في المكرر

أُهملت الضاد مع الطاء والظاء في المكرَّر.

ض ع ض ع

تَضَعْضَعَ الرجلُ، إذا ضعف وخفّ جسمُه من مرض أو حزن. وكذلك تَضَعْضَعَ مالُه، إذا قلّ. وتَضَعْضَعَ، إذا ذَلَّ.

ض غ ض غ

الضَّغْضَغَة: أن يتكلّم الرجل فلا يَبين كلامُه.

وضَغْضَغَ اللحمَ في فيه، إذا لم يُحكم مضغَه.

[غضغض] ومن معكوسه: الغَضْغَضَة؛ بحرٌ لا يغضغَض، أي لا يُنزح.

والغَضْغاض والغَضاض في بعض اللغات: بين العِرْنين وقُصاص الشَّعَر، وهو موضع الجبهة. وقال قوم: بل هو الغُضاض.

ض ف ض ف

الضَّفْضَفَة، وهي السرعة.

[فضفض] ومن معكوسه: الفَضْفَضَة، وهي السَّعَة؛ دِرْعٌ فَضْفاضة وفَضْفاض وفُضافِضة. وثوبٌ فَضْفاض: واسع. وكثر في كلامهم حتى قالوا: عيشٌ فَضْفاض، أي واسع.

ض ق ض ق

[قضقض] استُعمل من معكوسه: القَضْقَضَة، وهو الكسر. وبه سُمّي الأسد قَضْقاضاً لكسره عظام فريسته. وقَضْقَضْتُ العظامَ، إذا كسرتها.

وزعموا أن كل ما خبث من حَيَّة أو سَبُع يقال له: قُضْقاض، بضمّ القاف وفتحها. ولم يجيء[1] مثله على فُعلال في المكرَّر إلا هذا.

ض ك ض ك

الضَّكْضَكَة: الضغط الشديد. يقال: ضَكَّه وضَكْضَكَه. وقالوا: رجلٌ ضكضاك، قصير غليظ الجسم.

ض ل ض ل

الضُّلَضُلَة والضُّلَضِلَة[2]: أرض صلبة ذات حجارة. قال الراجز[3]:

ألستَ أيامَ حضَرْنا الأعْزَلَهْ
وقبلُ إذ نحن على الضُّلَضِلَهْ[4]

ض م ض م

ضَمْضَم: اسم من أسماء الأسد. والضَّمْضَم: الرجل الجريء الماضي، وكذلك الضُّماضِم. وبه سُمّي الرجل ضَمْضَماً[5].

(١) ل: «ولم يجيء في كلامهم فعلان...».

(٢) أوجُهُها في القاموس (ضلل): «أرض ضَلَضِلة وضَلَضِل بفتحتين فيهما، وكعُلَبِطة وعُلَبِط وعُلابط وقُنْفُذة».

(٣) ليس الرجز في ديوان الهذليين، وهو في الصحاح واللسان (ضلل)؛ وفيهما: وبعدُ إذ. وفي اللسان أنه لصخر الغيّ الهذلي.

(٤) سقط البيتان من ل م.

(٥) الاشتقاق ٢٢٨.

[مضمض] ومن معكوسه: مَضْمَضَ الماءَ في فيه، إذا حرَّكه. ومَضْمَضَ النعاسُ في عينه، إذا دَبَّ فيها. قال الراجز[1]:

وصاحبٍ نَبَّهْتُه لينهضا
إذا الكَرَى في عينه تَمَضْمَضا

ض ن ض ن

[نضنض] من معكوسه: النَّضْنَضَة. يقال: نَضْنَضَ الحيةُ لسانَه في فيه، إذا حرَّكه. وبه سُمِّي الحية نَضْناضاً. وذكر الأصمعي عن عيسى بن عمر قال: سألت ذا الرُّمَّة عن النَّضْناض فلم يَزِدْني على أن حرَّك لسانَه في فيه.

ض و ض و

أُهملت في التكرير. وذكر قوم من أهل اللغة أن الضُّوْضُوَ هذا الطائرُ الذي يسمَّى الأَخْيَلَ، ولا أدري ما صحّته.

ض هـ ض هـ

[هضهض] استُعمل من معكوسه: الهَضْهَضَة؛ هَضْهَضْتُ الشيءَ، إذا كسرته.

ض ي ض ي

أُهملت في التكرير إلاّ في قولهم: فلان من ضِئْضِيءِ صدقٍ. وقد أتينا به في الهمز[2].

---

(١) نسبهما في المطبوعة إلى الركّاض الدُّبيري، وهما في المقاييس لرجل من بني سعد. والرجز غير منسوب في نوادر أبي زيد ٤٦٦، والكامل ١٤٧/١، والمخصَّص ١٥٨/١٠؛ والمقاييس (أرض) ٨١/١، والصحاح واللسان (أرض، مضض). وسيجيئان مع بيتين آخرين ص ١٢٨٤.

(٢) «إلا... الهمز»: سقط من ل م.

حرف الطاء وما بعده في المكرر

ط ظ ط ظ

أُهملت.

ط ع ط ع

[عطعط] استُعمل من معكوسه: العَطْعَطَة، وهي تتابع الأصوات واختلاطها في الحرب وغيرها.

ط غ ط غ

[غطغط] استُعمل من معكوسه: الغَطْغَطَة؛ سمعت غَطْغَطَة القِدْر، إذا سمعت صوت غليانها.

فأما الغَطاط والغُطاط فقد مرَّ ذكره في الثنائي[1].

ط ف ط ف

الطُّفْطُفَة: اللحم الرَّخص من مَراقّ البطن. قال الشاعر (طويل)[2]:

مُـعـاوِدُ قـتـلِ الـهـاديـاتِ شِـواؤُه
من الـوحش قُصْـرَى رَخْصَـةٌ وطَفـاطِفُ

ط ق ط ق

الطَّقْطَقَة: حكاية صوت تساقط الحجارة بعضها على بعض. وربما قيل لصوت وقع الحوافر على الأرض: طَقْطَقَة أيضاً.

ومن معكوسه: القِطْقِط، وهو ضرب من المطر. [قطقط]

ط ك ط ك

أُهملت في الوجوه.

ط ل ط ل

الطُّلَطِلَة والطُّلاطِلَة: داء يصيب الإنسانَ في بطنه، وربما أصاب الدوابَّ أيضاً[3].

ومن معكوسه: اللَّطْلَطَة؛ ناقةٌ لِطْلِط، إذا تحاتَّتْ أسنانُها من الهرم. [لطلط]

ط م ط م

الطِّمْطِم: الأعجم. قال عنترة (كامل)[4]:

يـأوي إلى قُلُصِ النَّعـامِ كـمـا أوَتْ
حِـزَقٌ يـمـانـيـةٌ لأعْـجَـمَ طِـمْـطِمِ

حِزَق: جمع حِزْقة، وهي القطيع.

والطِّمْطِم: ضرب من الضَّأْن لها آذان صغار وأغباب كأغباب البقر تكون بناحية اليمن.

ورجلٌ طِمْطِم وطُماطِم وطُمْطُمانيّ، يوصف به الأعجم الذي لا يُفصِح.

ومن معكوسه: المَطْمَطَة؛ مَطْمَطَ الرجلُ في كلامه ومَطَّطَه، إذا مَدَّه وطَوَّله. [مطمط]

---

(1) ص ١٤٩.

(2) لأوس بن حَجَر، كما سبق ص ١٤٩.

(3) بعده في ط عن مختصر الجمهرة: «ومنه: رماه الله بالطُّلاطِلة والحُمَّى المماطِلة»؛ وهو مثل، انظر: المستقصى ٢/١٠٢.

(4) البيت من معلّقته. انظر: ديوانه ٢٠٠، واللسان (قلص، حزق، طمم). ويرد أيضاً ص ٨٩٤. ويُروى: إلى حِزَق النعام.

ط ن ط ن

الطَّنْطَنَة: حكاية صوت الطُّنبور وما أشبهه. وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: طَنْطَنَ البعوضُ وطَنْطَنَ الذُّبابُ، إذا سمعت له طنيناً.

[نطنط] ومن معكوسه: النَّطْنَطَة. يقال: تَنَطْنَطَ الشيءُ، إذا تباعد. ونَطْنطتِ الأرضُ عنّا، إذا بَعُدَتْ؛ وانتاطتِ الأرضُ أيضاً.

ط و ط و

[وطوط] من معكوسه: الوَطْوَطَة، وهي الضعف في الجسم. وكل ضعيفٍ وَطْواطٌ.

والوَطْواط: طير صغير معروف. قال الراجز[1]:

قد تَخِذَتْ سلمى بقَوٍّ حائطا
واستأجرتْ مُكَرْنِفاً ولاقِطا
وطارداً يطارِدُ الوَطاوِطا

الكرانيف: واحدتها كِرْنافة، وهو أصلُ السَّعَفةِ العَريضُ النابتُ من النخلة[2].

ط هـ ط هـ

استُعمل منه: فَرَسٌ طَهْطاهٌ، وهو التامّ الخَلْقِ الرائعُ المُطَهَّمُ. وأنشد أبو بكر (وافر):

إذا الطَّهْطاهُ ذو النُّزُلِ اشْتَماها
تَكَفَّرَ يركبُ الأفْراطَ رالُ

[هطهط] ومن معكوسه: الهَطْهَطَة: السرعة في المشي، زعموا، وما أُخذ فيه من عمل.

ط ي ط ي

أُهملت في التكرير.

حرف الظاء وما بعده في المكرر

ظ ع ظ ع

[عظعظ] من معكوسه: العَظْعَظَة، وهو الاضطراب والتراجع من هيبة. قال الراجز[3]:

حتى إذا مَيَّثَ منها الرَّيُّ
وشاعَ فيها السُّكَرُ السُّكْرِيُّ
وعَظْعَظَ الجبانُ والزُّنْنيُّ

الزُّنْنيّ: الكلب الصِّينيّ[4]. وقال آخر (رجز)[5]:

لمّا رَمَوْنا عَظْعَظَتْ عِظْعاظا
نَبْلُهم فصدَّقوا الوُعّاظا

ظ غ ظ غ

أُهملت في التكرير، وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو الهاء والياء في التكرير.

---

(١) الأول والثاني في اللسان (كرنف)، والثلاثة في التاج (كرنف)، وفيهما: بقَرْنٍ حائطا.

(٢) «الكرانيف... النخلة»: سقط من ل.

(٣) الرجز للعجّاج في ديوانه ٣٣٤. والأوّل والثالث في المعاني الكبير ٢٢٩، والأول فيه ٧٦٨. والثالث في العين (عط) ٨٣/١، والمقاييس (عظ) ٥٣/٤، واللسان (عظظ). وليس الرجز في ل م.

(٤) م ط: «الزُّنْنيّ هو الكلب الصغير». وفي اللسان: «وحكى ثعلب: كلبٌ زُنْنيٌّ، بالهمز، قصير، ولا تقل صينيّ».

(٥) البيتان في ملحقات ديوان العجّاج ٨١، وتُنسب الثانية إلى رؤبة أيضاً، واللسان (عظظ)، وفيهما: وصدّقوا.

حرف العين وما بعده في المكرر

ع غ ع غ

أهملت في الوجوه.

ع ف ع ف

العَفْعَف: ضرب من ثمر العِضاه.

[فعفع] واستُعمل من معكوسه: الفَعْفَعَة، وهو زجر من زجر الغنم. قال الراجز[1]:

مِثْلِيَ لا يُحْسِنُ[2] قولاً فَعْفَعِ
والشاةُ لا تمشي على الهَمَلَّعِ

الهَمَلَّع: الذئب. وقوله: لا تمشي، أي لا تَنْمي مع الذئب. يقال: مشى الرجلُ وأمشى، إذا كثرت ماشيتُه، لغتان فصيحتان. وفي التنزيل: ﴿أَنِ آمْشُوا وآصْبِروا على آلهتكم﴾[3]، كأنه دعاء لهم بالنَّماء، والله أعلم. قال الشاعر (وافر)[4]:

وكلُّ فتًى وإن أثْرَى وأمْشَى
ستَخْلِجُه عن الدُّنيا مَنُونُ

ورجلٌ فَعْفَع وفَعْفَعان وفَعْفَعانيّ: حديد اللسان.
والفَعْفَعانيّ: القصّاب في لغة هذيل.
وفَعْفَعَ القصَّابُ جلدَ الشاة، إذا أساء سَلْخَها[5].

(١) سبق إنشادهما ص ١٥٥.
(٢) م: «يحسبن»؛ تحريف.
(٣) ص: ٦.
(٤) البيت للنابغة في ديوانه ٢١٨، والمعاني الكبير ١٩٨ و٦٨٥، واللسان (مشي)، وهو غير منسوب في الصحاح (مشي). وفي الديوان: أمشى وأثرى.
(٥) «والفعفعاني... سلخها»: سقط من ل م.

ع ق ع ق

العَقْعَق: طائر معروف.

ومن معكوسه: القُعْقُع، طائر أيضاً، معروف. [قعقع]

وسمعت قَعْقَعَة السِّلاح، يريد صوت اضطراب الحديد بعضه على بعض.

وقُعَيْقِعان: موضع بمكّة زعم ابن الكلبي وغيره من أصحاب الأخبار أنه سُمّي بذلك لأن جُرْهُم وقَطوراً لما تحاربوا بمكّة تقعقع السلاح في ذلك المكان فسُمّي قُعَيْقِعان[6].

وقد سَمَّوا قَعْقاعاً، وأحسب أن اشتقاقه من هذا[7].

وسمعت قَعْقَعَة الرَّعد، أي صوته.

ع ك ع ك

من معكوسه: الكَعْكَعَة؛ كَعْكَعْتُ الرجلَ عن الشيء، إذا [كعكع] منعته ورددته عنه. قال الشاعر (بسيط)[8]:

فكَعْكَعُوهُنَّ في ضَيقٍ وفي دَهَشٍ
يَنْزُون من[9] بين مَأْبُوضٍ ومهجورِ

المأبوض: المشدود بالإباض. والإباض: حبل يُشَدّ في رُسْغ يد البعير ثم يُشَدّ في ذراعه حتى يرفع يده[10] عن

(٦) «بمكة... قيقعان»: من ل وحده.
(٧) قارن ص ١٥٦. فيما سبق.
(٨) البيت لأبي زُبيد الطائي في ديوانه ٨٢، وقد أنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ١٠٠، والملاحن ٥٠. وانظر: شرح ديوان العجّاج ٢٣٥، والمعاني الكبير ٢٤٦، وأضداد أبي الطيّب ٦٨٤، وأمالي القالي ١٩٣/٢، والسِّمط ٨١١. وسيجيء أيضاً ص ٤٦٨.
(٩) ط: «ينزون ما».
(١٠) ط: «حتى ترتفع يداه».

الأرض. والمهجور: المشدود بالهِجار. والهِجار: حبلٌ يُشدّ في حَقْو البعير ثم يُشدّ إلى أحد رُسْغي يديه أو رجليه[1].

ع ل ع ل

العُلْعُل: طائر يقال إنه القُنْبر الذَّكَر، ويسمَّى العَلْعال أيضاً.

والعُلْعُل، زعموا: الجُرْدانُ إذا أَنْعَظ فلم يشتدّ.

[لعلع] ومن معكوسه: لَعْلَع، وهو اسم موضع.

تَلَعْلَعَ الرجلُ، إذا ضعف من مرض أو تعب.

وتَلَعْلَعَ، إذا دَلَعَ لسانَه من العطش. يُستعمل ذلك في الإنسان والسَّبُع. وكذلك لَعْلَعَ لسانَه، إذا حرَّكه في فيه مثل النَّضْنَضَة؛ يُستعمل في الإنسان والسَّبُع.

واللُّعْلُع: السراب.

ع م ع م

[معمع] من معكوسه: المَعْمَعَة، وهو اختلاط الأصوات في الحرب، وكذلك صوت التهاب النار في الحَلْفاء والقَصْباء وما أشبه ذلك.

ومَعْمَعان الصيف: شدَّة حَرِّه.

ع ن ع ن

العَنْعَنَة: حكاية كلام، نحو قولهم: عنعنةُ تميمٍ لأنهم يجعلون الهمزة عيناً.

[نعنع] ومن معكوسه: النُّعْنُع[2]، وهو الرجل الطويل المضطرب. فأما هذا البقل الذي يسمَّى النُّعْنُع فأحسبه عربياً لأنها كلمة تشبه كلامهم.

ع و ع و

[وعوع] من معكوسه: الوَعْوَعَة؛ سمعت وَعْوَعَةَ القوم ووَعْواعَهم، وهو اختلاط أصواتهم.

ويسمَّى ابن آوى الوَعْوَع.

وربما سُمِّي الجبانُ وَعْوعاً[3]، والجمع الوَعاوِع. قال أبو كبير الهُذَلي (كامل)[4]:

لا يَـخْفِـلون عـن الـمـضـاف وإن رأوا
أُولَى الـوَعـاوعِ كـالـغَـطاطِ المُقْبِـلِ

والوَعْوَعَة: صوت الديك إذا داركه. وكذلك الذئب في عدوه. وأنشد لامرىء القيس (متقارب)[5]:

كـأنَّ خَـضـيـعـةَ بـطنِ الـجَـوا
دِ وَعْـوَعَـةُ الـذئب في الـفَـدْفَـدِ

وخطيبٌ وَعْواع، إذا دارك كلامَه. ورجلٌ وعواع، إذا هَذَرَ بلا فائدة. وأنشد (رجز)[6]:

نِـكْـسٌ مـن الأقـوام وَعْـوَاعٌ وَعِـيّْ

ع هـ ع هـ

أُهملت في التكرير.

ع ي ع ي

استُعمل من معكوسه: اليَعْيَعَة، وهو حكاية أصوات القوم [يعيع] إذا تداعَوا فقالوا: يَعْياع[7]. وربما قالوا: ياعِ ياعِ وياعِ ياعِ. ويقال: هو يُعاعِي بالغنم ويُحاجِي بها، وهو زَجْرُهُ إيّاها. وأنشد للفرزدق (طويل)[8]:

وإنَّ ثـيـابـي مـن ثـيـاب مـحـرِّقٍ
ولـم أَسْتَعِـرْهـا مـن مُـعـاعٍ ونـاعقِ

يقول: ثيابي ثياب الملوك كَسَوني إياها ولم أستعرْها من راعٍ. يقول: إنَّ أباك كان راعياً. والناعق: الذي ينعق بالضأن. قال الأخطل (كامل)[9]:

فـأنْعِقْ بضـأنـكَ يـا جـريـرُ فـإنمـا
[مَنَّـتْـكَ نفسُـك في الخَـلاء ضَـلالا]

---

(1) «أو رجليه»: زيادة من م.

(2) ضبطه في ط بفتحتين. وصوابه ما أثبتناه عن ل م. وفي القاموس المحيط أنه كالهُدْهُد.

(3) م: «وَعْوَعاً ووَعْواعاً». وبه تنتهي المادّة في م.

(4) سبق إنشاده ص ١٤٩ بـرواية: يتعطّفون على المُضاف... ولو رأوا؛ وفي الديوان: لا يُجْفِلون.

(5) البيت في ملحقات ديوان امرىء القيس ٤٥٩، ومجالس ثعلب ٣٨١، والمقاييس (خضع) ١١٩/٢، والصحاح واللسان (خضع). وسيورده ابن دريد أيضاً في ٦٠٦.

(6) البيت في العين (وعي) ٢٧٣/٢، واللسان والتاج (وعع).

(7) م: «يعياع يعياع».

(8) ديوانه ٥٩٥، والنقائض ٧٨٦، والمقاييس (عوى) ١٧٩/٤، واللسان (عوى).

(9) ديوان الأخطل ٤٢، والصحاح واللسان (نعق).

حرف الغين وما بعده في المكرر

أُهملت الغين في التكرير مع الفاء والقاف والكاف.

غ ل غ ل

الغَلْغَلَة: دخول الشيء في الشيء حتى يخالطه. غَلْغَلَ في الشيء، وتَغَلْغَلَ في الشجر[1]، إذا دخل في أغصانه. وبه سمِّيت الرسالة مُغَلْغَلَةً لأنها تَتَغلغَلُ[2] إلى الإنسان حتى تصل إليه على بُعد. ويقال: تَغَلْغَلَ بالغالية وتَغَلَّل بها؛ فأما قول العامة: تَغَلَّفَ بها، فخطأ.

[لغلغ] ومن معكوسه: اللُّغْلُغ، وهو طائر، زعموا، ولا أحسبه عربياً صحيحاً.

غ م غ م

الغَمْغَمَة، مثل الهَمْهَمَة: كلام لا يُفهم. قال الشاعر (كامل)[3]:

كغَمـاغـمِ الـثِّيـران بيـنـهـمُ
ضـربٌ تُـغـمِّضُ دونـه الـحَـدَقُ

قال الأصمعي: أراد ثيران الوحش إذا تناطحت سمعتَ لها أصواتاً. وقال غيره: الثِّيران الأهليَّة[4].

ومن معكوسه: المَغْمَغَة؛ مَغْمَغَ الرجلُ اللحمَ في فيه، إذا مضغه ولم يُحكم مضغَه. وكذلك مَغْمَغَ كلامَه، إذا لم يبيِّنه. [مغمغ]

غ ن غ ن

من معكوسه: النُّغْنُغ والنُّغْنُغَة: لحمة متعلقة إلى جنب اللَّهاة في أصل الأذن من باطن، والجمع نَغانِغ. قال جرير (كامل)[5]: [نغنغ]

غَمَـزَ ابنُ مُـرَّةَ[6] يـا فـرزدقُ كَيْنَهـا
غَـمْـزَ الـطبيـبِ نغـانـغَ المعـذورِ[7]

الكَيْن: لحم بـاطن الفرج؛ والعُـذرة: وجع يـأخذ في الحلق[8].

غ و غ و

أُهملت في التكرير وكذلك حالها مع الهاء والياء.

---

(1) ط: «تغلغل الماء في الشجر».

(2) م: «لأنها تُغلغل».

(3) البيت في ديوان المسيِّب بن عَلَس الذي نشره جاير مع شعر الأعشين ٣٥٧، والمعاني الكبير ٩٧٦.

(4) «قال الأصمعي... الأهليّة»: سقط من ل.

(5) ديوانه ٨٥٨، والنقائض ٩٣٧، ونوادر أبي زيد ٥٧٣، والاشتقاق ٥٣٩، والاقتضاب ٣٤١؛ والعين (عذر) ٢/٩٥ و(نغ) ٤/٣٤٩ و(كين) ٥/٤١٢، والمقاييس (دغر) ٢/٢٨٥ و(عذر) ٤/٢٥٦ و(كين) ٥/١٥١ و(نغ) ٥/٣٥٨، والصحاح واللسان (عذر، نغغ، كين). وينشده ابن دريد أيضاً في ٦٩٢ و٩٨٥ و١٠٢٧.

(6) م: «غمزات مرّة»؛ وهو تحريف.

(7) في ل تحت «المعذور»: يعني الذي يتشكّى حلقه.

(8) «الكين... الحلق»: زيادة من م.

حرف الفاء وما بعده في التكرير

ف ق ف ق

الفَقْفَقَة من قولهم: تَفَقْفَقَ الرجلُ في كلامه وفَقْفَقَ فيه، إذا تقعَّر، وهو نحو الفَيْهَقَة.

[قفقف] ومن معكوسه: القَفْقَفَة؛ تَقَفْقَفَ من البرد، إذا ارتعد. قال الشاعر (منسرح)[1]:

يَـعْـمَ ضـجـيـعُ الـفـتـى إذا بَـرَدَ الـلـ
يـلُ سُـحَـيـراً وقَـفْـقَـفَ الـصَّـرِدُ

وتَقَفْقَفَ النبتُ وقَفْقَفَ، إذا يَبِس، فهو قَفقاف.

والقَفْقَفَة: حكاية صوت؛ سمعت قَفقفةَ الماء، يعني تداركَ قطره.

ف ك ف ك

[كفكف] من معكوسه: الكَفْكَفَة؛ يقال: كَفْكَفْتُ الشيءَ، إذا دفعته ورددته. وكذلك كفكفتُ الدمعَ، إذا رددته بيدك في جفونك. وربما قالوا: تَكَفْكَفَ الدمعُ فجعلوا الفعل له.

ف ل ف ل

الفُلْفُـل: معروف. وتَفَلْفَـلَ شَعَرُ الأسـود، إذا اشتـدَّت جعودته. وربما سمَّوا ثمر البَرْوَق فُلفُلاً تشبيهاً بـه. قال الراجز[2]:

وانـحَـتَّ مـن حَـرْشَـاءِ فَـلْـجٍ خَـرْدَلُـهْ
وانـتـفـضَ الـبَـرْوَقُ سُـوداً فُـلْـفُـلُهْ
وأقـبـلَ الـنـمـلُ قِـطـاراً يَـنْـقُـلُهْ
بـيـنَ الـقُـرى مُـدْبِـرُه ومُـقْـبِـلُهْ

الحَرْشاء: ضرب من النبت له حَبٌّ يشبَّه بالخَرْدَل. والبَرْوَق: شجر. ومن روى: سُوداً قِلْقِلُهْ فقد أخطأ لأن القِلْقِل ثمر شجر من العِضاه. وأهل اليمن يسمّون ثمر الغافِ قِلْقِلاً، وهو شبيه باللُّوبياء يُدبغ به وتأكله الإبل. وربما سُمِّي ثمر القَرَظ[3] قِلْقِلاً، والأول أعلى.

ومن معكوسه: اللَّفْلَفَة؛ يقال: رجلٌ لَفْلَف ولَفْلاف، إذا كان عَيِيًّا ضعيفاً. [لفلف]

ف م ف م

أُهملت في التكرير.

ف ن ف ن

استُعمل من معكوسه: النَّفْنَف، وهو الهواء بين السماء والأرض. وكل هواء بين شيئين فهو نَفْنَف. قال الشاعر (بسيط)[4]: [نفنف]

(١) البيت لعمر في ديوانه ١١٧. وانظر: تهذيب الألفاظ ١٢١، وعيون الأخبار ٩٥/٣، والكامل ٢٣٩/١، والمخصَّص ٧١/٥، والمقاييس (صرد) ٣٤٨/٣ و(قف) ١٥/٥، واللسان (قفف). وفي الديوان: نعم شِعارُ الفتى.

(٢) الرجز لأبي النجم العِجْلي كما في المصادر، وقد أنشد ابن دريد الأبيات الثلاثة الأولى في الاشتقاق ٢٩٨، والبيتين الثالث والرابع في الملاحن ٢٧. وانظر: المعاني الكبير ٦٣٦، والحيوان ١١/٤ - ١٢، والمقاييس (حرش) ٣٩/٢، والصحاح واللسان (قطر، حرش)، واللسان (فلل). ويُروى: واختلف النملُ، كما في المعاني الكبير والحيوان. وسيورد ابن دريد البيتين الثاني والثالث في ٥١٣ د أيضاً.

(٣) ط: «ثمر القَوص»!

(٤) البيت لذي الرُّمَّة، كما سبق ص ٩٣، وفيه: في نفنف الجوّ. وسينشده ابن دريد ص ٥٧١ د أيضاً.

وظَـلَّ لـلأعيسِ المُـزْجي نَـواهِضَـه
فـي نَفْـنَفِ الـلُّوح تصـويبٌ وتصعيـدُ

اللُّوح هـاهنا: الهـواء[1] بين السماء والأرض. واللُّوح: العطش. واللُّوح أيضاً: تغيّر الوجه من حر أو تعب. ومنه: ﴿لَوّاحةٌ للبَشَر﴾[2]، ولاحَتْه السَّمُومُ.

ونَفْنَف: موضع أيضاً. قال الشاعر (طويل)[3]:

عـفـا بَـرِدٌ مـن أمّ عَـمْـرٍو فـنَـفْـنَـفُ

ف و ف و

أُهملت في التكرير.

ف هـ ف هـ

الفَهْفَهَة: العِيّ[4]؛ رجلٌ فَهٌّ وفَهْفَه، زعموا.

ومن معكوسه: الهَفْهَفَة، وهي الخفّة والسرعة. [هفهف

وسمعتُ هفهفةَ الريح وهَفْهـافها، إذا سمعت حفيف هبوبها.

ورجلٌ هَفْهاف ومُهَفْهَف، إذا كان خميصاً خفيف الجسم. وكذلك ريحٌ هَفّافة وهَفْهافة.

ف ي ف ي

أُهملت.

(1) ل: «وهو بالفتح العطش».

(2) المدّثر: ٢٩.

(3) البيت لجميل في ديوانه ١٣١، برواية: فلفلف، وعجزه فيه:

«فـأُدمـانُ مـنـهـا فـالـصـرائمُ فـألـفُ»

وصدره بلا نسبه في معجم البلدان (نفف) ٥/٢٩٦.

(4) م: «الغيّ».

حرف القاف وما بعده

ق ك ق ك

أُهملت في الوجوه.

ق ل ق ل

القُلْقُل: الخفيف من الرجال؛ رجلٌ قُلْقُل من قوم قَلاقِلَ.

والقَلْقَلَة: القَلَق؛ تَقَلْقَلَ الرجلُ، إذا تحرّك من جزع أو فزع. وقلقل الحزنُ قلبَه مثل ذلك. وقد مرّ ذكر القِلْقِل، وهو ثمر نبت[1].

[لقلق] ومن معكوسه: اللَّقْلَقَة: رفع النساء أصواتهن في بكاء نحو الوَلْوَلَة. وفي الحديث: «ما لم يكن نَقْعٌ ولا لَقْلَقَةٌ». النقع: رفع الصوت بالبكاء؛ والنقع في غير هذا: الغبار.

واللَّقْلَق: اللسان، وكذلك فسِّر في الحديث، والله أعلم. فأما هذا الطائر الذي يسمّى اللَّقْلَق[2] فلا أدري ما صحّته.

ق م ق م

القُمْقُم. قال الأصمعي: هو روميّ معرَّب[3]، وقد تكلّمت به العرب في الشعر الفصيح. قال الشاعر (كامل)[4]:

وكأنّ رُبًّا أو كُحَيْلاً مُعْقَداً
حَشَّ الوَقودُ به جوانبَ قُمْقُمِ

وقد قالوا في الدعاء: قَمْقَمَ الله عَصَبَه.

وقال قوم من أهل اللغة: قَمْقَمَه: قبضه وجمعه.

ورجلٌ قَمْقام، وهو السيِّد، وأحسب أن اشتقاقه من قولهم: بحرٌ قَمْقام: كثير الماء. وكذلك رجلٌ قُماقِمٌ، وعددٌ قُماقِمٌ وقَمْقامٌ وقُمْقُمٌ[5] وقُمْقُمانٌ، وكذلك الحَسَب، أي كثير. قال الراجز ـ العَجّاج[6]:

فاجتمع الخِضَمُّ والخِضَمُّ
وقُمْقُمانٌ عَدَدٌ قُمْقُمُّ

ومن معكوسه: مَقْمَقَ الحُوارُ خِلْفَ أُمّه، إذا مصّه مصًّا شديداً. [مقمق]

ق ن ق ن

القِنْقِن والقُناقِن: الذي يعرف مقدار الماء في باطن الأرض فيحفر عنه. قال الأصمعي: هو فارسي معرَّب[7]. قال أبو حاتم: هو مشتقّ من الحفر، من قولك بالفارسية: بِكَنْ[8]، أي احْفِر.

والقِنْقِن: ضرب من دوابّ البحر شبيه بالصَّدَف[9].

ومن معكوسه: النَّقْنَقَة؛ نَقْنَقَ الظليمُ، إذا صاح، ونَقْنَقَتِ النعامةُ. ويسمّى الظليمُ نِقْنِقاً، وربما قيل لأصوات الضفادع والدَّجاج: نَقْنَقَة. [نقنق]

(١) لم يسبق ذكره.
(٢) بالفتح والكسر معاً في ل.
(٣) المعرَّب ٢٦٠.
(٤) البيت من المعلّقة. وانظر: ديوانه ٢٠٤؛ وفيه: حشّ القِيانُ.
(٥) من هنا إلى ما قبل المعكوس: عن ط.
(٦) ديوانه ٤٢٥ و٤٢٦، والمقاييس (خضم) ٢/١٩٣، والصحاح (خضم)، واللسان (خضم، قمم). وسيجيء الأول أيضاً ص ٦٠٨.
(٧) المعرَّب ٢٦١.
(٨) الباء سابقة تدلّ على الأمر، و«كن» من فعل كَنْدن الدالّ على الحَفْر.
(٩) ل: «ضربٌ من صدف البحر».

ق و ق و

قَوْقَى الديكُ والدَّجاجةُ يُقَوْقي قَوْقاةً[1]، غير مهموز، وهو الصوت وربما خُصَّت به الدجاجة عند البَيْض.

[وقوق] ومن معكوسه: الوَقْوَقَة؛ سمعتُ وَقْوَقَةَ الطير، وهو اختلاط أصواتها. وقال قوم: الوَقْواق طائر بعينه؛ وليس بثَبْت.

ق هـ ق هـ

القَهْقَهَة: حكاية استغراب الضحك.

ومن معكوسه: الهَقْهَقَة، وهو مثل الحَقْحَقَة سواء، وهي [هقهق] شدَّة السير وإتعاب الدابّة.

ق ي ق ي

أُهملت في التكرير، إلا في القِيقاة، وهي الأرض الصلبة.

(١) ط: «قوقاة وقوقاء، غير مهموز»!

حرف الكاف وما بعده في التكرير

ك ل ك ل

الكَلْكَل: الصَّدر، وربما قالوا الكَلْكال في الشعر. وأنشدَنا أبو حاتم عن أبي زيد (رجز)[1]:

أقولُ إذ خرَّتْ على الكَلْكالِ
يا ناقتا[2] ما جُلْتِ من مجالِ

ورجلٌ كُلْكُل وكُلاكِل، وهو القصير المجتمع الخَلْق.

ك م ك م

الكَمْكَمَة: التغطّي بالثوب. وتكَمْكَمَ في ثيابه، إذا تغطّى بها.

[مكمك] ومن معكوسه: المَكْمَكَة؛ يقال: مَكْمَكَ الفصيلُ ما في ضَرع أمّه، إذا شربه أجمع.

ك ن ك ن

أُهملت.

ك و ك و

[وكوك] استُعمل من معكوسه: الوَكْوَكَة؛ سمعت وَكْوَكَة الحَمام في الوُكون، وهو هديره. قال الشاعر (وافر)[3]:

[وتسمعُ للذُّباب إذا تَغَنَّى]
كَوَكْوَكة الحمائم في الوُكونِ

ك هـ ك هـ

الكَهْكَهَة؛ يقال: سمعت كَهْكَهَة البعير، وهو حكاية صوته إذا ردَّد الهديرَ.

ورجلٌ كَهْكاه: ضعيف.

ك ي ك ي

أُهملت. وزعم بعض أهل اللغة أن البيضة تسمّى كَيْكَة، ولا أعرف غيره[4].

(١) نسبها في المطبوعة إلى دُكَيْن، وهما غير منسوبين في اللسان (كلكل)، وفي إحدى روايتين ذكرهما ابن منظور: قلتُ وقد خرَّت. وانظر: المحتسب ١/١٦٦، والإنصاف ٢٥ و٤٧٩.

(٢) ط: يا ناقتي.

(٣) البيت للمثقّب العَبْدي في ديوانه ١٨٢، وهو من المفضلية ٧٦، ص ٢٩١. وانظر: الحيوان ٣/٣٨٨، والمقاييس (ذبب) ٢/٣٤٩، والصحاح واللسان (ذبب). وفي الديوان والمفضليات: كتغريد الحمام على الوُكون؛ وفي الحيوان: على الغصون.

(٤) «زعم... غيره»: ليس في ل م.

حرف اللام وما بعده

ل م ل م

اللَّمْلَمَة: جمعُك الشيءَ؛ لَمْلَمْتُ الشيءَ، إذا جمعته ولمته.

وكل شيءٍ مجتمعٍ: مُلَمْلَمٌ.

وجبلٌ مُلَمْلَم، إذا استدار واستطال.

وكتيبةٌ مُلَمْلَمَة: مجتمعة.

ويَلَمْلَم: موضع معروف.

والمُلَمْلَم: الأملس.

[ململ] ومن معكوسه: المَلْمَلَة، وهي الانزعاج والاضطراب؛ يقال: تركت فلاناً مُتَمَلْمِلاً، وهو التحرُّك من حزن. وأحسب أن اشتقاقه من تململَ اللحمُ على النار، إذا تحرَّك.

ويسمَّى المِيل الذي يُكتحل به: المُلْمُول.

ومُلْمُول الثعلب: قضيبه.

ل ن ل ن

أُهملت في التكرير.

ل و ل و

لُؤلُؤ: جمع لُؤلُؤة، معروف. واللؤلؤان ذكره ابن أحمر في شعره[1].

[ولول] ومن معكوسها: الوَلْوَلَة، وقد مرّ تفسيرها[2]. وكان سيف عبد الرحمن بن عتّاب بن أَسِيد يسمَّى وَلْوَلاً. وارتجز يومَ الجمل فقال[3]:

أنـا ابـن عـتّـاب وسـيـفـي وَلْـوَلْ
والمـوتُ دونَ الجَـمَـلِ المُـجَـلَّلْ

وهو الذي وقف عليه عليّ عليه السلام يوم الجمل، وقال: هذا يَعْسُوب قريش[4].

وقال قوم من أهل اللغة: الوَلْوال مثل البَلْبال.

ل هـ ل هـ

اللَّهْلَه: الأرض القفر التي يَتَلَهْلَه فيها السرابُ، أي يلمع فيها، والجمع لَهالِه.

[هلهل] ومن معكوسه: الهَلْهَلَة، وهو ترك إحكام الصنعة؛ ثوبٌ هَلْهَل وهَلْهال وهُلاهِل، إذا كان رقيقاً.

وذو هُلاهِلَة: قَيْلٌ من أقيال حِمْيَر.

وقال قوم: سمِّي المهلهلُ الشاعر لأنه كان يهلهل الشعرَ[5]، أي لا يُحكمه، وهذا خلاف الصواب لأن مهلهلاً أحد شعراء العرب. قال ابن الكلبي: سمِّي مهلهلاً ببيت قاله (كامل)[6]:

لمّـا تـوقَّـلَ في الـكُـراع هجـينُـهم
هـلهلتُ أثْـأرُ مـالـكـاً أو صِـنْـبِـلا

والهَلْهَلَة: التوقف عن الشيء والرجوع عنه. هَلَّلَ عن الشيء وهَلْهَلَ بمعنى.

ل ي ل ي

[يليل] من معكوسه: يَلْيَل: موضع، وهو موقف من مواقف الحجّ.

(1) البيت الذي يعنيه هو (بسيط):
مـاريّـةٌ لـؤلـؤانُ الـلونِ أوْدَهـا
طـلٌّ وبَـنَّـسَ عـنـهـا فـرقـدٌ خَصِرُ

(2) لم يرد ذكره فيما سبق من الكتاب.

(3) اللسان والتاج (ولول).

(4) «وهو... قريش»: ليس في ل م.

(5) في الاشتقاق ٦١: «لاضطراب شعره».

(6) الاشتقاق ٦١، وأمالي القالي ١٩١/٢، والسمط ١١٢، والمؤتلف والمختلف ٧، والمخصّص ٢١/٣، والمزهر ٤٣٤/٢؛ ومن المعجمات: المقاييس (كرع) ١٧١/٥ و(هل) ١٢/٦، والصحاح (هلل)، واللسان (صنبل، هلل). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ١٠١٣ و ١١٢٦. ويُروى: لمّا توعّر، ولمّا توغّل.

حرف الميم وما بعده

م ن م ن

[نمنم] من معكوسه: النَّمْنَمَة، وهو النقش أو الخط الدقيق؛ نَمْنَمَ كتابه، إذا قرمطه[1]؛ يقال: كتابٌ مُنَمْنَم، إذا كان قد قُرْمِطَ خطُّه. وثوبٌ مُنَمْنَم، أي منقوش.

ونَمْنَمَتِ الريحُ الأرض، إذا هَبَّتْ على الرمل فتعرَّج كالنقش، وهو النَّمْنَم والنَّمْنِيم. قال الشاعر (بسيط)[2]:

[والرَّكب تعلو بهم صُهْبٌ يمانيةٌ]
نَيْفاً عليه لِذَيْلِ الريحِ نِمْنِيمُ

والنَّمانِم: البياض الذي يظهر في أظفار الأحداث، والواحد منه نِمْنِم.

م و م و

أُهملت.

م هـ م هـ

المَهْمَه: القفر من الأرض، والجمع مَهامِه.

[همهم] ومن معكوسه: الهَمْهَمَة: الكلام الذي لا يُفهم.

وهَمْهَمَ[3] الرعدُ، إذا سمعت له دَوِيًّا. وهَمْهَمَ الأسدُ كذلك.

وهَماهِم الصدر: خواطره، والهَمْهَمَة والهَتْمَلَة والدَّنْدَنَة قريب بعضه من بعض في هذا المعنى. قال رجل يوم الفتح يخاطب امرأته (رجز)[4]:

إنَّكِ لو شهدتِنا بالخَنْدَمَهْ[5]
إذ فرَّ صفوانُ وفرَّ عِكْرِمَهْ
وأبو يزيدٍ قائمٌ كالمُؤْتَمَهْ
واستقبلتْهم بالسيوف المُسْلِمَهْ
يَقْطَعنَ كلَّ ساعدٍ وجُمْجُمَهْ
ضرباً فلا تسمعُ إلاّ غَمْغَمَهْ
لهم نَهِيتٌ خلفنا وهَمْهَمَهْ
لم تَنْطِقي في اللَّوم أدنى كَلِمَهْ

واشتقاق أبي هَمْهَمَة عامر بن عبد العُزّى من هذا. قال أبو بكر: صفوان[6] بن أمية بن خَلَف الجُمَحي وعِكْرِمَة بن أبي جهل المخزومي وأبو يزيد سهيل بن عمرو المخزومي. وخَنْدَمَة: جبل بمكة. والرجز لراهش أحد بني صاهلة من هُذيل كان أتى للغنيمة. وفي لغة بعض العرب ـ وهم قوم من قيس، هكذا يقول أبو زيد ـ إذا سئل أحدهم: هل بقي عندك من طعامك شيء؟ فيقول: هَمْهامْ، معناه لم يبق شيء.

وزعم قوم من أهل اللغة أن الهَمْهامة والمُهَمْهُومة القطعة من الأرض، وليست بثَبْت[7].

وأخبرنا أبو حاتم عن عبد الرحمن عن عمه قال: سمعت أعرابية تقول لابنتها: هَمْهِمي أصابعكِ في رأسي، أي حَرِّكي أصابعك فيه.

م ي م ي

أُهملت في التكرير.

---

(1) م ط: «قرمط خطَّه».

(2) البيت لذي الرُّمّة في ديوانه ٥٧٧، والعين (نيف) ٤٠٨/٨، واللسان (نيف، نيم).

(3) من هنا حتى قوله: كان أتى للغنيمة: سقط من م.

(4) الرجز في شرح السكري لشعر الرُّعاش الهذلي (بالسين المهملة، ويقال: الرُّعاش، والراعش، وراهش) ٧٨٧ و٧٨٨. ويُنسب إلى جاس بن قيس بن خالد: السيرة ٤٠٨/٢، والكامل ٢٢٤/٢، والبلدان (خندمة) ٣٩٣/٢. ورواية الأوّل في شرح السكري: إنك لو أبصرتِنا؛ والخامس: يقطع. والبيت السابع سيجيء ص ٤١٢ أيضاً.

(5) ط: «إنك لو شهدت يوم الخندمة».

(6) ط: «كان صفوان...»؛ ثم لم يأت خبر كان!

(7) م: «وزعم قوم: الهمهامة والمهمومة والهميمة: القطعة العظيمة من الإبل». وفي النصّ نقص ظاهر؛ وفي ل: «القطعة العظيمة من الإبل»، ثم كتب فوق «الإبل»: «الأرض»!

حرف النون وما بعده في المكرر

أُهملت النون والواو في التكرير.

ن هـ ن هـ

نَهْنَهْتُ الرجلَ عن الشيء، إذا كففته عنه. ونَهْنَهْتُ الدمع، إذا كَفْكَفْتَه.

ن ي ن ي

أهملت.

حرف الواو وما بعده في المكرر

و هـ و هـ

الوَهْوَهَة؛ فرسٌ وَهْواه، إذا كان نشيطاً حديد النَّفْس.

ويقال: وَهْوَهَ الفرسُ، وهو حكاية صهيله إذا ردَّده في صوته وغلظ، وهو محمود.

ووَهْوَهَة الكلب: نُباحه إذا ردَّده.

و ي و ي

من معكوسه: اليُؤيُؤ: طائر يصاد به العصافير، معروف. [يأيأ]

حرف الهاء وما بعده في المكرر

هـ ي هـ ي

[يهيه] من معكوسه: اليَهْيَهَة، من قولهم للرجل: يَهْياهِ، مبني على الكسر، كأنه يدعوه إذا يَهْيَهَ به، أي صاحَ به.

انقضت أبواب الثنائي الملحق بالرباعي في التكرير

والحمد لله أولاً وآخراً، وصلَّى الله على محمد النبي وآله وسلَّم تسليماً.

باب الهمزة
وما يتصل به من الحروف في المكرر

ب أ ب أ

بأبأتُ بالصبي، إذا قلت له: بأبي. قال الراجز[1]:

وأن يُـبـأبـأنَ وأن يُـفَـدَّيْـنْ

ت أ ت أ

تأتأتُ بالتيس، إذا قلت له: تَأ تَأ لينزوَ.

ث أ ث أ

ثأثأتُ الرجلَ عن موضعه، إذا أزلته عنه.

ج أ ج أ

جأجأتُ بالإبل، إذا قلت لها: جيء جيء لتشرب. قال الراجز:

جَـأْجَـأْتُـهـا فـأقـبـلـتْ لا تـأتـلي
كـالجَفْـلِ تَـزْفِيـه صـدورُ الشَّـمـألِ

الجفل: السحاب الذي قد هَراق ماءه. تَزْفِيه: تطرده وتستخفُّه.

ح أ ح أ[2]

استُعمل منها: حاحَيْتُ بالغنم، إذا صِحْتَ بها مثل العِيعاء وهو الجيحاء.

خ أ خ أ

أُهملت.

د أ د أ

الدَّأْدَأة: شدة السير، مثل الدَّعْدَعَة، وهو من أرفع عَدْو الإبل، والمصدر الدَّئْداء. قال الشاعر (بسيط)[3]:

وأعْـرَوْرَتِ العُلُطَ العُـرْضيَّ تَـرْكُضُـهُ
أُمُّ الـفـوارس بـالـدِّئـداءِ والـرَّبَعَـةْ

قال أبو بكر: اعرَوْرَيْتُ الفرسَ والبعيرَ، إذا ركبته عُرْياً. وليس في كلامهم افعَوْعَل متعدياً إلاّ اعرَوْرَى؛ هكذا قال سيبويه[4]. والعُرْضيّ: الذي لم يُرَضْ ورُكِبَ. والعُلُط: الذي لا خِطام عليه، وكذلك العُطُل.

والدَّأْداء: آخر ليلة من الشهر الحرام، وهي ثلاث دَآديء في كل شهر. قال الشاعر (طويل)[5]:

(١) البيت في المخصص ١٧٩/١٣، والإنصاف ٢٨٢. وسينشده ابن دريد أيضاً في ص ١١٠٧. وفي الإنصاف: وأن تُبَابَأنَ وأن تُفَدَّيْنْ.

(٢) ل م: «أُهملت في التكرير».

(٣) البيت في اللسان لأبي دواد الرؤاسي؛ وانظر: تهذيب الألفاظ ٦٨٠، والمعاني الكبير ٩٥٢، والمنصف ٨٢/١ و٨٧/٣، وأمالي القالي ١٤٥/١، والسمط ٣٩٣، والأزمنة والأمكنة ٢٨٤/١. وانظر من المعجمات: العين (ربع) ١٣٤/٢، والمقاييس (عروى) ٢٩٧/٤، والصحاح واللسان (دأدأ، علط، ربع)، واللسان (عرض، عرا). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٣١٨ و٩١٦ و١٢٣٤ و١٢٥٥.

(٤) ذكر ابن خالويه في ليس ٣٦٠: «احلوليتُ الرجلَ واحلولاني». والذي جاء في كتاب سيبويه: «واعروريتُ الفَلُوَّ، إذا ركبته عُرْياً، وكذلك البعير» (٢٤٢/٢)، و«قالوا: اعروريتُ الفَلُوَّ، واعروريت منّي أمراً قبيحاً، كما قالوا: احلولى ذلك. فذلك في موضع المفعول» (٢٤٣/٢).

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ٢٠٣، وقد نسبه ابن سلاّم في طبقاته ٦٢ إلى دريد بن الصِّمّة، وهو في ملحقات ديوانه ١١٥. وانظر: إصلاح المنطق ٢٢٨، وتهذيب الألفاظ ٤٠٠، وليس ١٨٠، والأزمنة والأمكنة ٥٤/٢ و٥٩، والمقاييس (نصل) ٤٣٣/٥، والصحاح واللسان (دأدأ، أثل، نصل). وسيورده ابن دريد أيضاً في ٨٩٧.

تَـدارَكَـه فـي مُنْصِـلِ الألِّ بـعـدمـا
مـضى غـيـرَ دَأْداءٍ وقـد كـاد يَعْـطَبُ

والدَّأْداء: الفضاء من الأرض، عن أبي مالك.

وتَدَأْدَأَ القومُ، إذا ازدحموا.

ذ أ ذ أ

الذَّأْذَأَة[1]: الاضطراب في المشي؛ مرّ يَتَذَأْذَأُ، إذا مشى كذلك.

ر أ ر أ

الرَّأْرَأَة: حِدَّة[2] النظر بإدارة العين؛ يقال: رَأْرَأَ الرجل ورَأْرَأَتِ المرأةُ.

وأما الرَّأْراء بنتُ مُرّ أخت تميم بن مُرّ، فممدود.

ز أ ز أ

الزَّأْزَأَة؛ تَزَأْزَأَتِ المرأة إذا مَشَتْ وحرَّكت أعطافَها كمِشية القِصار.

وزَأْزَأَ الظليمُ، إذا مشى مسرعاً ورفع قُطْرَيْه: صدرَه وعَجُزَه. قال الراجز[3]:

[وهَـدَجـانـاً لـم يكن من مِشيتي
كـهَـدَجـان الـرَّأْلِ خَلْفَ الهَـيْـقَـتِ]
مُـزَوْزِنـاً لـمّـا رآهـا زَوْزَتِ

س أ س أ

سَأْسَأْتُ بالحمار، إذا دعوته ليشرب. ومثل من أمثالهم: «قِفْ بالحمار[4] على الرَّدْهَة ولا تَقُلْ له سَأْسَأْ»[5]؛ والرَّدْهَة: نُقْرة في صخرة[6].

ش أ ش أ

شَأْشَأْتُ بالغنم، إذا قلت لها: تُشُؤْ تُشُؤْ، كأنه دعاها لتأكل أو تشرب.

ص أ ص أ

صَأْصَأَ الجِرْوُ والدِّرْصُ ـ وهو ولد الفأرة ـ إذا فتح عينيه حين يولد ولمّا يَقْوَ بصرُه. وكان بعض مُهاجرة الحبشة ارتدَّ عن الإسلام فكان يمرّ بالمهاجرين فيقول: فَقَّحنا وصَأْصَأْتُم[7]، أي أبصرنا وأنتم تلتمسون البصر.

ض أ ض أ

أُهملت إلّا في قولهم: الضِّئْضِيء والضُّؤْضُؤ، وهو الأصل والمَعْدِن. يقال: هو من ضِئْضِيءِ صِدْقٍ وضُؤْضُؤِ صِدْقٍ.

ط أ ط أ

طَأْطَأَ رأسه، وكل شيء حَطَطْته فقد طَأْطَأْته. قال امرؤ القيس (طويل)[8]:

كـأنّي بفَـتْـخـاء الـجَـنـاحـين لِـقْـوَةٍ
صَـيُـودٍ من العِقبـان طـأطـأتُ شِـمـلالي

ويُروى: لَقوة[9]، بالفتح، وهو أفصح. قال أبو بكر: من قال لَقوة، بالفتح، أراد العُقاب السريعة الانحطاط من الهواء، ومن قال لِقوة، بالكسر، أراد القبول لماء الفحل[10]. وروى الأصمعي: شيمالي، أي شِمالي.

والطَّأْطاء: منخفض من الأرض حتى يَسْتُرَ من فيه[11]. قال الشاعر (بسيط)[12]:

---

(١) م: «مقصورة».

(٢) م ط: «شدّة النظر».

(٣) من رجز نسبه أبو زيد في نوادره ٥٩٨ ـ ٦٠٠ إلى ابن عِلْقة التيميّ، وهو في الشعر والشعراء ٥٧٨ منسوب إلى أبي الزَّحْف الراجز ابن عمّ جرير. وانظر أيضاً: تهذيب الألفاظ ٢٨٦، والحيوان ٣٥٧/٤، والمؤتلف والمختلف ٢٤٠، والمنصف ٨١/٣، وأمالي القالي ١٨٩/١، والسمط ٤٥٩، واللسان (هدج، هيق). وسيورد ابن دريد البيتين الأول والثاني ص ٤٥٢، والثالث في ٢٣٧.

(٤) م ط: «قف الحمارَ». وبعد المثل في م: «سَأْ مثل سَعْ».

(٥) المستقصى ١٩٧/٢.

(٦) م ط: «نقرة في الصخرة يجتمع فيها ماء».

(٧) مرّ ص ١٧٥.

(٨) ديوانه ٣٨، وشرح ديوان العجّاج للأصمعي ٤٩٩، وطبقات فحول الشعراء ٦٧، والمعاني الكبير ٣٧ و٢٧٩، والخصائص ١١/١ و١٤٥/٣، والمخصّص ١٢٤/٧، والإنصاف ٢٨، والهمع ١٥٦/٢، والصحاح واللسان (دفف، شمل)، واللسان (فتخ). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ١١٠١. ويُروى: طأطأت شِيمالي.

(٩) م: «لِقوة والفتح أفصح» (وضبطه بالفتح في البيت).

(١٠) «قال أبو بكر... الفحل»: سقط من ل م.

(١١) م ط: «المطمئن من الأرض حتى يستر من كان فيه».

(١٢) البيتان للكميت في ديوانه، الجزء الثاني، القسم الأول، ٢١ ـ ٢٢. وانظر: المعاني الكبير ٧٥٢، والمقاييس (طأ) ٤٠٧/٣، واللسان والتاج (طأطأ). وسينشد ابن دريد البيت الثاني ص ١١٠١.

ذو أربعٍ رَكِبَتْ في الرأس تَكْلَؤُهُ
مما يَخاف ودون الكالِىء الأجَلُ
منها اثنتانِ لِما الطَّأطاءُ يَحْجُبُهُ
والأخرَيانِ لِما يبدو به القَبَلُ

قال أبو بكر: منها اثنتان، يريد الأذنين، والأخريان: يريد العينين. والقَبَل: كل ما قابلك من شيء مرتفع. يصف وحشياً يقول إن أذنيه قد حُجبتا وعينيه يبصر بهما[1]. قال أبو بكر: الشِّمْلال: الناقة السريعة.

ظ أ ظ أ

أُهملت، وكذلك حالها مع العين والغين.

ف أ ف أ

الفَأفَأة: الحُبْسَة في اللسان، عربي معروف. قال الشاعر (طويل)[2]:

يقولون فَأفاءٌ فلا تَنْكِحِنَّه
ولستُ بفأفاءٍ ولا بجبانِ

ق أ ق أ

أُهملت في التكرير. وقد مرّ قولهم: قاءَ يقيء قَيْئاً في موضعه[3].

ك أ ك أ

تَكَأكَأ القوم على الشيء، إذا ازدحموا عليه. قال الراجز:

إذا تَكَأكَأْنَ على النَّضيحِ

النَّضيح: الحوض الصغير[4] يُحفر للإبل قصير الجدار.

ل أ ل أ

اللألأة؛ يقال: لألأتِ الظباءُ بأذنابها، إذا حرّكتها. ومثل من أمثالهم: «لا أفعل ذلك ما لألأتِ الفُور»[5]. والفُور: الظباء، لا واحد له من لفظه[6]. قال الشاعر (خفيف):

فعليك السَّلامُ ما لألأ الفُو
رُ وما دَبَّ في الثَّرى عِرْقُ ساقِ

ويقال: تلألأ النجمُ تلألؤاً، إذا لمع. والاسم اللألأة.

م أ م أ

المَأمَأة: حكاية صوت الشاة أو الظبي؛ مَأمَأتِ الشاةُ، إذا واصلت صوتها فقالت: مَأْ مَأْ[7].

ن أ ن أ

النَّأنَأة: الضعف. ومنه قول أبي بكر الصِّدِّيق رحمه الله، «ليتني مِتُّ في النأنأة»، أي في ابتداء الإسلام قبل أن يستحكم. وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لسليمان بن صُرَد: «تَنَأنَأتَ وتربَّصتَ فكيف رأيتَ الله فعل»[8]، في حديث يطول.

و أ و أ

أُهملت في الوجوه.

هـ أ هـ أ

هَأهَأتُ بالقوم، إذا دعوتهم، وبالإبل إذا زجرتها فقلت: هَأْ هَأْ[9]، والمصدر الهِيهاء.

ي أ ي أ

أُهملت إلّا في قولهم: يَأيَأتُ بالقوم، إذا دعوتهم ليجتمعوا فقلت: يَأْ يَأْ، مهموز.

(1) «يصف... بهما»: سقط من ل م.
(2) أورده أيضاً ص ١١٠٢.
(3) ص ٢٤٥ و١٠٨٣ و١١٠٣.
(4) م: «حُويض».
(5) المستقصى ٢/٢٥٠.
(6) وفي اللسان والقاموس أن واحده فائر.
(7) م ط: «بيء بيء».
(8) م: «فعل بك».
(9) م: «هاها مقصور».

باب الثنائي في المعتل وما تشعب منه

ب أ و ي

[بوأ] باءَ بإثمه يبوء به بَوْءاً وبَواءً إذا رجع به.

وباءَ فلانٌ بفلان يبوء به، إذا قُتل به بَواءً.

وأَبأْته أنا به أُبيئه إباءةً، إذا قتلته به. قالت ليلى الأَخْيَليّة (طويل)[1]:

فـإن تَكُـنِ القتـلى بَـواءً فـإنّكـم
فتًى مـا قتلتـم آلَ عَـوْفِ بنِ عـامـرِ

والمَباءة: المَرْجِع إلى الشيء.

ومَباءة البئر لها موضعان: فأحدهما موضع وقوف سائق السّانية، والآخر مَباءة الماء إلى جَمّها. جَمُّ البئر: مجتمع مائها، فإذا نُزحت رجع الماء إلى حاله الأولى، فتلك الجُمّة. ومن ذلك الباءة التي يحسبه العامةُ النِّكاح[2]، وإنما هو من الرجوع إلى الشيء.

[أوب] ويقال: آبَ الرجلُ يَؤوب إياباً، إذا رجع إلى مستقَرّه. والمآب: المَرْجِع. والأَوْب: الرجوع. وآب الهَمُّ إياباً. وكل راجعٍ مع الليل فهو آئب. قال الشاعر ـ وهو كعب بن سعد الغَنَوي يرثي أبا المِغوار الباهلي (طويل)[3]:

هَـوَتْ أُمُّـه مـا يبعثُ الصبحُ غـاديـاً
ومـاذا يَـرُدُّ الـليـلُ حـيـنَ يـؤوبُ

ومنه قول النابغة (طويل)[4]:

[تـطاولَ حتى قـلـتُ لـيـس بـمُـنْـقَضٍ]
ولـيـس الـذي يَـرْعَى الـنجـومَ بـآئـبِ

أي لا يؤوب إلى أهله كما يؤوب الراعي.

ويقال: جاء القوم مِن كلِّ أَوْبٍ، أي من كل ناحية[5].

[أبا] والأَباء، ممدود: جِمْل القَصَب وليس بالأَجَمَة بعينها. قال الشاعر (كامل)[6]:

من سـرَّه ضـربٌ يُـرَعْبِـلُ بَعْضُـه
بـعضـاً كـمعمعـة الأبـاء الـمُـحْـرَقِ
[فـليـأتِ مَـأسَـدَةً تُـسَـنُّ سـيـوفُـهـا
بـين الـمَـذاد وبـين جَـزْعِ الـخَـنْـدَقِ]

والأَبا، مقصور: داء يصيب الغنم في رؤوسها؛ يقال منه: أَبِيَتِ الشاةُ تَأْبَى أَباً شديداً، إذا أصابها هذا الداء في رأسها. وشاة أَبْواءُ، إذا أصابها ذلك.

[بأي] والبَأْو: الكِبْر؛ ويقال البَأْواء أيضاً، ولا أدري ما صحته.

[بأبأ] ويقال: فلان من بُؤْبُؤِ صِدْقٍ، أي من أصلِ صِدْقٍ.

ت أ و ي

[توي] تَوِيَ الشيءُ يَتْوَى تَوًى، إذا تَلِفَ، مقصور غير مهموز، وهو تَوٍ كما ترى وتاوٍ.

---

(1) ديوانها ٧٩، والكامل ٢٣١/٢، والأغاني ٧٥/١٠، وأمالي القالي ١٣١/٢، والسّمط ٧٥٧، والصحاح (بوأ)، واللسان (بوأ، فتا). وسينشده أيضاً في ١٠٢٩ و ١٠٣٠.

(2) ط: «والتي تحسبها العامّة النكاح من رجوع الماء».

(3) من الأصمعية ٢٥، ص ٩٥، وجمهرة أشعار العرب ١٣٣، ومختارات ابن الشجري. والبيت في تهذيب الألفاظ ٥٧٦، والمخصّص ١٨٢/١٢، والسّمط ٧٧٣، والصحاح واللسان (هوا). وفي الأصمعيات: .وماذا يؤدّي.

(4) ديوانه ٤٠، ومعاني الشعر ٨٨، والأغاني ١٦٧/٩. وسينشده ابن دريد أيضاً في ١٠٢٩.

(5) ط: «من كل وجه».

(6) البيتان لكعب بن مالك الأنصاري، وسيرد الأوّل ص١٠٢٩ و ١٠٣٠، والثاني في ١١٤٤، وتخريج كلٍّ في موضعه.

[أتي] وأتى يأتي أَتْياً ويأتو أَتْواً حَسَناً. وأنشد (رجز)[1]:

يــا قــوم مــا لــي وأبــا ذُؤيــبِ
كــنــتُ إذا أَتَــوْتُــهُ مــن غَــيْــبِ
يَــشَــمُّ عِــطفــي ويَــمَسُّ ثــوبــي
كــأنّــنــي أَرَبْــتُــه بــرَيْــبِ

قال أبو بكر: هكذا لغة هُذيل، أتا يأتو أتواً.

ويقال: ما أَحْسَنَ أَتْوَ قوائم الناقة وأَتْيَها في السير.

والأَتيّ: السيل بعينه يأتيك من بلدٍ مُطِرَ من غير بلدك.

ويقال: أَتِّ لمائك، أي سهِّل له سبيلاً يجري فيه. وذلك السبيل: الأَتيّ.

ورجلٌ أتيّ وأَتاوِيّ، وهو الغريب.

وآتى يؤتي إيتاءً في معنى أعطى[2].

والإتاوةُ: الخَراج[3] أو الجِزية يؤدّيه القومُ إلى الملك.

ويقال: ما أَحْسَنَ أتاءَ[4] هذا النخل، أي ما أحسنَ ثمرَه، وكذلك الزرعُ.

ث أ و ي

[ثوي] ثَوَى يَثْوِي ثُوِيًّا، إذا أقام بالمكان، والاسم الثَّواء، ممدود. قال الشاعر (بسيط)[5]:

طـالَ الـثَّـواءُ عـلى رَسْـمٍ بـيَـمْـؤودِ
أَوْدَى وكــلُّ جــديــدٍ مَــرَّةً مُــودي

والثَّوِيَّة: اسم موضع معروف قريب من الكوفة فيه قبرُ زياد ابن أبيه[6].

والثُّوَّة مثل الصُّوَّة: خِرقة تُطرح تحت الوَطْب إذا مُخِضَ تقيه عن[7] الأرض.

والثَّاية، غير مهموز: ظُلَّة يتّخذها الراعي من أغصان الشّجر.

ثَوَى بالمكان وأثوى؛ أجاز ذلك أبو زيد، وأباه الأصمعي ثم أجازه[8].

والمَثْوَى: الموضع الذي يثوي فيه الرجل، وهو مقصور.

وأُمّ مَثْوَى الرَّجُل: صاحبة منزله الذي ينزله.

[وثأ] ويقال: وُثِئَتْ يدُ الرجل، فهي موثوءة. والمصدر الوَثْء، مهموز. ووَثَأْتُها أنا أَثَؤها وَثْأً.

[ثأي] والثَّأى: الفساد. ومنه قولهم: اللهمَّ ارْأَبْ ثَأَنا، أي أصْلِحْ فسادَنا.

[أثا] وأثا الرجلُ بصاحبه، إذا سَبَعَه عند السلطان خاصة، يَأْثو أَثْواً ويَأْثي أَثْياً.

ج أ و ي

[جوا] الجِواء: البطن من الأرض.

والجِواء: موضع بعينه.

والجَوَى، مقصور، وهو ألم يجده الإنسان في قلبه من مرض أو غمّ؛ جَوِيَ يَجْوَى جَوًى شديداً. قال الأصمعي: بل الجَوَى طول الضَّنَى.

والجُوَّة: قطعة من الأرض تغلظ، وقد تُهمز.

[جأي] والجُؤْوَة، في وزن الجُعْوَة: لون من ألوان الخيل، وهي أكدر من الصُّدْأة؛ فرسٌ أَجْأَى والأنثى جأواء، وكذلك قيل: كتيبة جَأْواء لصدأ الحديد عليها.

والجِئاوة، مثل الجِعاوة: الوعاء الذي يُجعل فيه القِدْر، والجمع جِآءٌ مثل جِعاء.

وبنو جِئاوة[9]: بطن من العرب.

[جوأ] والجُوءة مثل الجُوعَة، نَقْرٌ في الحَرَّة يجتمع فيه ماء السماء.

---

(١) الرجز لخالد بن زهير الهُذلي في ديوان الهذليين ١/١٦٥. ومن مصادره: السيرة ١/٥٣٠، وفعل وأفعل للأصمعي ٥٠٥، وإصلاح المنطق ١٤٢، ومجالس ثعلب ١٦٢ ـ ١٦٣، والأضداد لأبي الطيّب ٣٠٣، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٤٩٧، وأمالي القالي ٢/٢٠٨، والسمط ٨٢٧، والمخصّص ١٢/٣٠٣ و١٤/٢٤ و٢٨؛ ومن المعجمات: العين (بز) ٧/٣٥٤، و(أتو) ٨/١٤٥، والمقاييس (أتو) ١/٤٩، والصحاح واللسان (ريب، بزز، أتي). وسترد الأبيات أيضاً في ٣٣٢، والثالث والرابع في ١٠٢١، ورواية الديوان: يا قوم ما بال أبي ذؤيب... كأنني قد ربتُه بريب.

(٢) م: «أعطى يُعطي إعطاء».

(٣) ط: «الخرج»، وهو تحريف.

(٤) في اللسان (أتي): «والإتاء: الغلّة وحمل النخل، تقول منه: أتت الشجرة والنخلة تأتو أتواً وإتاءً، بالكسر».

(٥) البيت للشمّاخ في ديوانه ١١١. وانظر: تهذيب الألفاظ ٦٥٥، وشرح أدب الكاتب ٣٤٥، والكامل ٣/١٧٣، وأضداد أبي الطيّب ٦٧١، ومعجم ما استعجم (يمؤود) ١٤٠٠، ومعجم البلدان (يمؤود) ٥/٤٤٩، وكتاب يفعول ٢٨. وسينشده ابن دريد أيضاً ص ١٢٠٠.

(٦) م: «زياد بن أمية».

(٧) ط: «من الأرض».

(٨) الذي نقله السجستاني عنه هو المنع؛ انظر: فعل وأفعل ٥٠٩.

(٩) قارن الاشتقاق ٢٧١.

[وجأ] ويقال: وجأت الرجل بالسكين وغيره أجَؤُه وَجْأً.

والوجاء: أن تُربط خُصيتا الحمل أو الجدي ثم تُرَضَّ بين حَجَرين؛ كَبْشٌ مَوْجوء. وفي الحديث: «فعليه[1] بالصَّوم فإنه وِجاءٌ»، أي يمنع من الشهوة.

[جيأ] وجاء فلان يجيء جَيْئَةً على فَعْلَة، إذا جاء مرةً واحدة. وجاء فلان يجيء جِيئَةً حسنةً. وما أَحْسَنَ جِيئَتَه، وإنه لَجَيَّاءٌ بالخير، مثل جَعَّاع.

[جيا] والجِيَّة، غير مهموز: حفرة تتَّسع ويجتمع فيها ماء السماء والأقذاء.

ح أ و ي

[وحي] الوَحاء: السرعة، من قولهم: الوَحاءَ الوحاءَ.

والوَحْي من الله عزّ وجلّ ثناؤه نَبَأٌ وإلهام، ورمز الناس إشارة. قال الله جلّ ثناؤه: ﴿وأَوْحَى رَبُّكَ إلى النَّحْل﴾[2]. وقال في قصة زكريّا: ﴿فأَوْحَى إليهم أنْ سَبِّحوا بُكْرةً وعَشِيًّا﴾[3].

ويقال: وَحَى وَحْياً، إذا كتب، ووحى في الحجر، إذا كتب فيه. قال الراجز[4]:

[لقد نَحاهم جَدُّنا والنّاحي]
لِقَدَرٍ كان وَحاه الواحي

أي الكاتب، والله أعلم. قال الشاعر (كامل)[5]:

فمَدافِعُ الرَّيّانِ عُرِّيَ رَسْمُها
خَلَقاً كما ضَمِنَ الوُحِيَّ سِلامُها

وأصل الوُحِيّ: الكتابة في الحجارة. قال أبو زيد: وَحَى وأَوْحَى بمعنى، ولم يتكلّم فيه الأصمعي لأنه في القرآن وكان لا يتكلّم في مثله[6].

(1) ل: «عليكم بالصوم». وفي النهاية ١٥٢/٥: «فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وِجاء».

(2) النحل: ٦٨.

(3) مريم: ١١.

(4) الرجز للعجّاج في ديوانه ٤٣٩، وفعل وأفعل ٤٩٠، والعين (وحي) ٣٢٠/٣، واللسان (ثرمد، وحي)، وهو غير منسوب في الصحاح (وحي). وانظر أيضاً: ص ٥٧٦ و١٠٥٣ و١٢٥٩.

(5) البيت للبيد في ديوانه ٢٩٧، وهو في فعل وأفعل ٤٩٠، والأغاني ٩٣/١٤، والخصائص ٢٩٦/١، والاقتضاب ٩٥، وشرح المفضليات ٧٤٣، والبلدان (ريّان) ١١٠/٣؛ ومن المعجمات: الصحاح واللسان (روي، وحي)، واللسان (سلم).

وحِواءُ القوم: مجتمَعهم، والجمع أَحْوِية.

[حوي] والحَوِيَّة: مَرْكب من مراكب النساء ليس بحِدْجٍ ولا هَوْدَج.

والحُوَّة: شِيَةٌ من شِيات الخيل، وهي بين الدُّهْمَة والكُمْتَة. وكثر هذا في كلامهم حتى سمَّوا كل أسودَ أحوَى، فقالوا: ليلٌ أَحْوَى وشَعر أَحْوَى، والاسم الحُوَّة؛ يقال: حَوِيَ الفرسُ واحواوى احوِيواءً، إذا صار أحوى.

ويقال: احتوى فلان على كذا وكذا، إذا استولى عليه.

والحاوية والحاوياء: الأمعاء التي تُسمَّى بنات اللَّبَن.

والحَوايا جمع حاوية، وحَوِيَّة: مثله. قال الراجز[7]:

أَضْرِبُهم ولا أرى مُعاوِيَهْ
الجاحظَ العينِ العظيمَ الحاوِيَهْ

وفي التنزيل: ﴿أو الحَوايا أو ما اختلط بعظم﴾[8].

والحَوِيَّة: شبيهة بالمِحَفَّة تركبها النساء.

والحُوّاء: ضرب من البقل يشبَّه وَرَقُه بنِصال السِّهام. قال الشاعر (طويل)[9]:

كبادِرَةِ الحُوّاءِ وهو وَقيعُ

أي حادٌّ. أراد النصل بقوله: وهو وقيع[10]. فأما حَوّاء فهي فيما تسوِّغه اللغة أنثى أَحْوَى، والله أعلم.

وبنو حاء[11]، ممدود: بطن من العرب. وهم بنو حاء بن جُشَم بن مَعَدّ وهم حُلفاء لبني الحَكَم بن سعد العشيرة. وفي الحديث: «يَبْلُغُ شفاعتي حاءٌ وحَكَمٌ».

[حيا] والحَيَّة أصلها من الواويّ، وقد سمِّيت الحَيُّوت. قال الأصمعي: هو ذكر الحَيّات، وأنشد (رجز)[12]:

وتأكل الحَيَّةَ والحَيُّوتا
[وتخنُق العجوزَ أو تَموتا]

(6) ذكره أبو حاتم فيما سأل الأصمعيَّ عنه في فعل وأفعل ٤٩٠.

(7) الرجز منسوب في الاشتقاق إلى الأخنس، وفي العين (حوي) ٣١٨/٣، واللسان (حوا) إلى الإمام عليّ، وهو في ديوانه ١٣٢. ولم ينسبه في المخصّص ٢٣/٢.

(8) الأنعام: ١٤٦.

(9) البيت غير معزوّ في المعاني ١٠٦٣، وهو في ذكر ذئب، وصدره فيه:
﴿دفعت إليه سَنحم النحي نُعْلُه﴾

(10) «أراد... وقيع»: زيادة من ض.

(11) تأخّرت هذه الفقرة في م إلى آخر المادّة.

(12) الخصائص ٢٠٧/٣، والمخصّص ١٠٦/٨ و١٠٧/١٦، والصحاح واللسان (دقق، حيا). ويرد الأول أيضاً ص ٥٧٦ و١٢١٤.

وحياة الإنسان: معروفة. والحَيّ: ضدّ الميت؛ حَيِيَ يَحْيَى حياة طيبة.

والحَيا: المطر العامّ، مقصور.

وبنو الحَيا: بطن من العرب.

والحَياء المعروف ممدود؛ حَيِيَ يَحْيَى حَياءً شديداً. وحَيِيتُ من هذا الأمر واستحيَيْت منه.

وحَياء الناقة، ممدود. قال الراجز[1]:

ما بين رُفْغَيها إلى حَيائها
أقْمَرُ قد نِيط إلى أحشائها

والحِيّ: الحياة. قال العَجّاج (رجز)[2]:

وقد نرى إذ الحياةُ حِيُّ
وإذ زمانُ الناس دَغْفَليُّ

وبنو حَيّ: بطن من العرب.

وحُيَيّ: أحد فرسانهم. قال الشاعر (وافر)[3]:

لعمرك ما خشيتُ على حُيَيٍّ
مَتالِفَ بينَ قَوٍّ والسُّلَيِّ
ولكنّي خشيتُ على حُيَيٍّ
جَريرةَ رُمحه في كل حَيِّ

خ أ و ي

[خوي] خوِيَ الموضعُ يَخْوَى خَواءً، ممدود، وخُوِيًّا، إذا خَلا. وخَوِيَ جوفُه يَخْوَى خَوًى، مقصور. وخَوَى النَّوْءُ خُوِيًّا، إذا أخلف مطرُه. قال الشاعر (كامل)[4]:

قومٌ إذا خَوَتِ النجومُ فإنّهم
للطارقِين النازلين مَقاري

رجلٌ مِقْرًى والجمع مَقارٍ.

والخَواء: الهواء بين كل شيئين. قال الراجز[5]:

يبدو خَواءُ الأرض من خَوائهِ

وخَوَّى البعير، إذا برك متجافياً على يديه ورجليه وصدره. قال الراجز[6]:

خَوَّى على مستوياتٍ خَمْسِ
كِرْكِرَةٍ وثَفِناتٍ مُلْسِ

وخَوٌ وخُوَيّ: موضعان.

[خوخ] والخُوَيْخِيَة: الداهية. قال لبيد (طويل)[7]:

وكلُّ أُناسٍ سوف تدخل بينهم
خُوَيْخِيَةٌ تصفرُّ[8] منها الأناملُ

والثمر الذي يسمى الخَوْخ، عربي[9] معروف يسمّيه أهل الحجاز: الفِرْسِك.

والخَوْخَة: كُوَّة في البيت تؤدِّي إليه الضوءَ.

[خوي] ويومُ خُوَيّ[10] يوم معروف، وهو يومٌ قُتل فيه ذُؤاب بن رُبَيِّعة الأسدي عُتيبةَ بن الحارث بن شهاب اليربوعي.

[وخخ] والوَخْواخ: المسترخي اللحم؛ يقال: رجل وَخْواخ وامرأة وَخْواخة.

[وخي] والوَخْي: الطريق القاصد المستوي. ومنه قولهم: وَخَيْتُ وتوخَّيتُ بمعنًى، إذا قصدت للأمر. قال الراجز[11]:

قالت ولم تَقْصِد له ولم تَخِهْ
ولم تُقارف مَأْثماً فتَمَّخِهْ[12]
[ما بالُ شيخٍ آضَ مِن تشيُّخِهْ]
كالكُرَّزِ المربوط بين أفْرُخِهْ

د أ و ي

[دوي] الدُّوداة، والجمع الدَّوادِي، وهي الأراجيح؛ وربما جعلوا

---

(١) سيكرّر إنشادهما ص ١٠٥٣.

(٢) سبق إنشادهما ص ١٠٣، وفيه: كنّا بها.

(٣) سبق الثاني ص ١٠٣، والتخريج فيه؛ وكلاهما في ملحق ديوان كعب بن زهير ٢٥٥.

(٤) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ٢٨، والسيرة ٢/٥١٥، وتهذيب الألفاظ ٢٥، واللسان (خوي). وفي الديوان: وهمُ إذا... للطائفين.

(٥) نسبه في اللسان (خوا) لأبي النجم، وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٣٦٣ و ١٠٥٧.

(٦) الرجز للعجّاج، كما سبق ص ١٩٩. وانظر أيضاً: ص ٤٢٩.

(٧) ديوانه ٢٥٦، والمعاني الكبير ٨٥٩ و١٢٠٦، وديوان المعاني ١/١١٨، والأمالي الشجرية ١/٢٥ و٢/٤٩ و١٣١، والإنصاف ١٣٩، وشرح المفصّل ٥/١١٤، والمقاصد النحوية ١/٨ و٤/٥٣٥، والهمع ٢/١٨٥، والخزانة ١/٣٤٠ و٢/٥٦١، ومن المعجمات: المقاييس (خوخ) ٢/٢٥٣، والصحاح واللسان (خوخ). ويُروى: دُوَيْهِيَة. وفيه عند النحويين شاهد على ما سمّوه تصغير التعظيم.

(٨) ط: «يصفرّ».

(٩) وهو، عند Fraenkel ١٤٢، من السريانية.

(١٠) م: «ويومُ خَوٍّ».

(١١) المقاييس (مخى) ٥/٣٠٤، والصحاح (مخا)، واللسان (مخا، وخي)؛ وفيها جميعاً: ولم تراقب... وفيها: من ظُلم شيخٍ.

(١٢) ط: «فتتخه».

ذلك آثار الأراجيح في ملاعب الصبيان.

والداء والدَّواء، ممدودان.

والدَّوَى، مقصور: الرجل الفَدْم الثقيل. قال الراجز[1]:

وقد أقودُ بالدَّوَى المزمَّلِ
أخْرَسَ في السَّفْر بَقاقَ المَنْزِلِ

والدَّوَى، مقصور: مصدر دَوِيَ يَدْوَى دَوًى شديداً.

وداويتُ الفرسَ، إذا أضمرتَه. قال الشاعر (طويل)[2]:

فداويتُها حتى شَتَتْ حَبَشِيَّةً
كأنَّ عليها سُنْدُساً وسُدُوساً

السُّنْدُس: ضرب من الثياب. والسُّدُوس: الطيلسان.

والدَّوَى: جمع دَواة، مثل نَواة ونَوى، وقد جمعوا دُوِيًّا.

والدُّواية، غير مهموزة: قشرة رقيقة تركب اللبن أو المَرَق إذا سَكَنَ. وكذلك الريق، إذا عَصَبَ على الفم من عطش أو تعب، دوايةٌ أيضاً. قال الراجز[3]:

أنا سُحَيْمٌ ومعي مِدْرايهْ
أعددتُها لِفيكَ ذي الدُّوايهْ
والحجرُ الأخشنُ والثِّنايهْ

ويقال: أقبل الصبيان على الحَفْنَة يَدُّوونها، إذا قشروا الدُّواية عنها. قال الشاعر (طويل)[4]:

[بدا منكَ داءٌ طالما قد كتمتُه]
كما كَتَمَتْ داءَ ابنِها أمُّ مُدَّوِي

وروى أبو عبيدة: رَأْيَ ابنِها. والأصل في هذا أن صبياً قال لأمّه: آدَّوي؟ وعندها أمّ خِطْبه، فقالت: اللِّجام بعمود البيت، تُوَرِّي عنهم أنه يطلب اللِّجام ليركب الفرس.

ويقال: دَوَّى الرعدُ يُدَوِّي، إذا سمعت له دَوِيًّا، والرعد مُدَوٍّ.

ويقـال: دَوَّى في الأرض، إذا دار فيها، ودَوَّم في السماء[5].

والوَدِيّ: الفَسيل، والواحد وَدِيَّة. [ودي]

والوَدْي: مصدر وَدَى الدابةُ والرجلُ يَدِي وَدْياً، وهو الماء الرقيق الذي يخرج مع البول لا يجب منه الغُسْل. قال الشاعر (طويل)[6]:

ترى ابنَ أُبَيْرٍ خلفَ قيسٍ كأنّه
حمارٌ وَدَى خلفَ آسْتِ آخَرَ قائمِ

والوادي: معروف، وأحسبه راجعاً إلى هذا لسيلان الماء فيه، إن شاء الله.

ويقال: آدَني الأمر يؤودني أَوْداً، إذا بَهَظَني، وكذلك فُسِّر قوله جلّ ثناؤه: ﴿ولا يؤودُهُ حِفْظُهما﴾[7]، والله أعلم. [أود]

ووَدَيْتُ القتيلَ أدِيه دِيَةً، إذا أعطيتَ دِيَتَه. [ودي]

ووأدتُ الموءودة أئِدُها وَأْداً فهي وَئيد[8] ووَئيدة وموءودة. قال الشاعر (المتقارب)[9]: [وأد]

[ومنّا الذي مَنَعَ الوائداتِ]
وأحيا الوَئيدَ فلم يُوأَدِ

في وزن يُوعد.

والوَئيد: صوت وطء قوائم الإبل على الأرض؛ سمعت وَأْدَها ووَئيدَها.

وأودى الشيءُ يُودي إيداءً، إذا تلف وأَوْدَى به الدهرُ. [ودي]

وآدَتِ الإبل، إذا حنَّت. [أود/أيد]

قال أبو بكر: وفي العرب إيادان: إياد بن نزار، وإياد بن سُود[10] في الأزد، إياد بن سُود بن الحَجْر بن عمرو بن مُزَيْقِياء بن عامر ماء السماء.

وآدَ الشيءُ يَؤود، إذا رجع، فهو آئد أي راجع. قال

(1) يُنسب الرجز إلى أبي النجم، كما مرّ ص ٧٤.

(2) من المفضلية ٧٩، ص ٢٩٧، ليزيد بن الخَذّاق؛ وكذلك لم ينسبه ابن دريد في الاشتقاق ٣٥١. وانظر: الخيل لأبي عُبيدة، والمعاني الكبير ٨٧، والسِّمط ٥٣، والاقتضاب ٤٠٠، والصحاح واللسان (سدس).

(3) هو سُحيم بن وَثيل؛ وانظر هذه الأبيات الثلاثة في اللسان (ثني)، وبعضها في المقاييس (ثنى) ١/٣٩١ و(خشن) ٢/١٨٤، والصحاح (ثني)، واللسان (خشن، دوي). وانظر أيضاً: ص ٤٣٤ و٦٠٣ و١٠٣٧ و١٠٦٢

(4) من قصيدة ليزيد بن الحكم في الأغاني ١١/١٠٥، وأمالي القالي ١/٦٨، وأمالي ابن الشجري (وليس البيت فيما نقله)، والخزانة ١/٤٩٧. وانظر: المعاني الكبير ٤٠٢، والمنصف ١/٧٦، والمخصَّص ١٥/١٢٨؛ والمقاييس (دوى) ٢/٣١٠، والصحاح واللسان (دوى). وسيورده ابن دريد أيضاً في ١٠٦٢.

(5) م: «والأصل دوّى في الأرض».

(6) البيت لمالك بن نويرة في ديوانه ٧٩، وهو غير منسوب في الاشتقاق ٢٢٠. وسيورده ابن دريد أيضاً في ٢٣٤ و٦٨٩ و١٠٦٢.

(7) البقرة: ٢٥٥.

(8) وئيد: «ليس في ل م».

(9) البيت للفرزدق في ديوانه ٢٠٣، والأغاني ١٩/٤، والكامل ٢/٧٥، والعين (وأد) ٨/٩٦، والصحاح واللسان (وأد)، وهو غير منسوب في المقاييس (وأد) ٦/٧٨. وفي الديوان: وجدّي الذي.

(10) ل: «إياد بن سور» (مرّتين).

الهُذلي (وافر)[1]:

ظَـلِلْتَ بـه نـهـارَ الـصـيـفِ حـتَّـى
رأيـتَ ظـلالَ آخـره تَـئـودُ

أي ترجع.

وبنو أَوْد[2]: بطن من العرب.

وإياد: قبيلة أيضاً.

والمُؤْيِد: الداهية. قال طرفة (طويل)[3]:

[يقـول وقـد تَـرَّ الـوَظيفُ وسـاقُهـا]
ألـسـتَ تَـرى أن قـد أتيـتَ بـمُـؤْيِـدِ

وأيَّدتُ الرجل[4] تأييداً، إذا قوّيته وأسعدته.

والآد والأَيْد: القوّة.

والأَوَد: العَوَج؛ أوِدَ يأْوَد أَوَداً.

وأَود، مثل عُود: وادٍ معروف.

والإياد: ما حبا من الرمل وارتفع. وبه سُمّي حَبِيُّ السَّحاب لإشرافه على الأفق.

[أدا] ورجلٌ مُؤْدٍ: حسن الأداة تامُّها.

وأداة الرَّحل: سُيوره ونُسوعه، وكذلك أداة السَّرج.

[يدي] وعيشٌ يَدِيٌّ: واسع.

وأَيْدَيْتُ إلى الرَّجل يَداً، إذا أسديتها إليه.

ويَدَيْتُ الرجل، إذا ضربت يدَه. ومثله رَأَسْتُه، إذا ضربت رأسَه؛ وبَطَنْتُه، إذا ضربت بطنَه؛ ورَأَيْتُه، إذا ضربت رِئَتَه.

ذ أ و ي

[ذوي] ذَوَى العُودُ يَذوي ذَيًّا وذُوِيًّا.

[ذأي] وذَأَى الفرس يَذْأَى ذَأْياً مثل سَعَى يَسْعَى سَعْياً، إذا مرَّ مرًّا سريعاً. وفرسٌ مِذْأًى مثل مِذْعًى. قال الراجز[5]:

[غَـمْـرَ الأجـاريِّ مِسَـحًـا مِـمْـعَـجـا]
مِـذْأًى مِخَـذًّا في الـرِّقـاق مِـهْـرَجـا

قال أبو بكر: مِهْرَج: شديد العَدْو. والمِخَذّ: الذي يَخُدُّ الأرضَ. والرِّقاق: الأرض السهلة.

وقوم من العرب يقولون: ذَأَى العُودُ، وليس باللغة العالية. وينشدون بيت ذي الرُّمَّة (طويل)[6]:

أقـامت بـه حتى ذَأَى العـودُ والتـوى
وسـاقَ الثُّـريَّـا في مُـلاءتـه الـفَـجْـرُ

وكان الأصمعي يقول: ذَوَى العُودُ.

[وذي] ووَذَى الحمارُ وغيره وَذْياً، إذا سال مَنِيُّه. ووَذَى، إذا انتشر ولم يستحكم. قال الشاعر (طويل)[7]:

تَـرى ٱبنَ أُبَيْـرٍ خلفَ قيسٍ كـأنَّـه
حمـارٌ وَذَى خلفَ آسْتِ آخَـرَ قـائمِ

وهو مثل وَدَى بالدال، ووَدَى أكثر وأعلى.

[أذي] والأذى، مقصور: معروف. وأَذِيتُ بالشيء آذَى أَذًى شديداً. قال الشاعر (طويل)[8]:

أَغَـرُّ مـن البُـلْق العِـتـاق يَشُـفُّـه
أذى البَقِّ إلا مـا احتَمَى[9] بـالقـوائم

يصف ثياباً نُصبت على رماح وسيوف لِيُستظلَّ بها فشبَّهها بفرسٍ أبلقَ لاختلاف ألوانها والريحُ تحرِّكها، فكأنها فرسٌ أبلقُ قد آذاه البقُّ فهو يحتمي بقوائمه.

والآذِيّ: المَوْج.

[ذوي] والأذواء من مَقاوِل حِمْيَر نحو ذي يَزَنٍ وذي جَدَنٍ ومن أشبههما؛ والمَقاوِل دون الملوك، يُجمع أذوالاً وأقيالاً.

ر أ و ي

[رأي/روي/ ريا] رأيتُ الشيءَ، مهموز، وتركت العرب الهمز في مستقبل رأيت لكثرته في كلامهم، وربما احتاجوا إلى همزه فهمزوه. قال الشاعر (طويل)[10]:

(١) لساعدة بن العجلان الهذلي في ديوان الهذليين ١٠٩/٣. وانظر: إصلاح المنطق ٦١، والصحاح واللسان (أود). وفي الديوان: أنمت به.

(٢) في الاشتقاق ٢٧١: «وأود من قولهم: آدني الشيءُ يَؤودني أوداً، إذا غلبني».

(٣) سبق إنشاده ص ٧٨. وفيه: وقد تَرَّ الوظيفَ وساقَها، بالنصب.

(٤) ط: «وآيدت الشيء».

(٥) الرجز في ديوان العجّاج ٣٨٥، ورواية الثاني فيه:

بُعَيدَ نَضْح الماء مِذأًى مِهْزَجا

ومثله في الجمهرة ٤٦٩، والأول في ٤٨٦ أيضاً. وانظر: الخصائص ١٧٠/٦، والعين (معج) ٢٤١/١، واللسان (معج، هرج، جرا، ذأى).

(٦) ديوانه ٢٠٧، والأغاني ٤٠/٥، والمقاصد النحوية ٧/٢. وينشده أيضاً في ٧٠٣ و ١٠٩٧. وفي المصادر: أقامت بها حتى ذوى العودُ في الثرى.

(٧) سبق إنشاده ص ٢٣٣، وهو لمالك بن نويرة.

(٨) البيت لجرير في ديوانه ٩٩٤، والنقائض ٧٥٦، ومجالس ثعلب ٥٧، وحماسة ابن الشجري ٢٠٣.

(٩) م: «احتوى».

(١٠) نسبه أبو زيد في نوادره إلى الأعلم بن جرادة السَّعدي ٤٩٧. وانظر: أمالي الزجّاجي ٨٨، وسرّ صناعة الإعراب ٨٧/١، والصحاح واللسان (رأى).

[ألم تَرَ ما لاقيتُ والدهرُ أعصُرٌ]
ومن يَتَمَلَّ العيشَ يَرأْ ويَسْمَعُ

وقال آخر (وافر)[1]:

أري عينيَّ ما لم تَرْأياهُ
كِلانا عالمٌ بالتُّرَّهاتِ

والرَّأي مهموز، من قولهم: رأيت رأياً حسناً. وفي التنزيل: ﴿ بادِيَ الرَّأْيِ ﴾[2]، والله أعلم. والرَّأي: منتهى البصر؛ رأيُ العين: منتهى بصرها، والرؤية: رؤية العين.

والرَّوِيَّة: ما أَجَلْتَه في صدرك من الرأي.

ورجلٌ حسنُ الرُّواء، أي حسن المنظر.

ورَوِي من الماء يروَى رِيًّا. وسقيته رَيًّا ورِيًّا.

وعينٌ رَيَّةٌ: كثيرة الماء.

ورَوَيْتُ للقوم أروي لهم، إذا استقيت لهم.

والبعير الذي يُحمل عليه الماء: الرَّاوِيَة. وكثر ذلك حتى سمَّوا المَزادة راوية.

ورويت الحديث والشعر أرويه رِواية. ورجلٌ راوٍ للشعر وراويةٌ، الهاء للمبالغة.

والرَّوِيّ: عقد القوافي بآخر حرف في البيت؛ يقال: هذا حرفُ رَوِيِّ هذه القصيدة، لآخر حرف في القصيدة. وذكر أبو عبيدة، وأحسب الأصمعي قد ذكره أيضاً؛ قال: لَقِيَتِ السِّعْلاةُ حسّان بن ثابت في بعض طُرُقات المدينة وهو غلامٌ قبل أن يقول الشعر، فبركت على صدره وقالت: أأنت الذي يرجو قومك أن تكون شاعرَهم؟ قال: نعم. قالت: فأنشِدني ثلاثة أبيات على رَوِيٍّ واحد وإلا قتلتُك. فقال (متقارب)[3]:

إذا ما تَرَعْرَعَ فينا الغلامُ
فما إن يقال له مَن هُوَهْ

إذا لم يَسُدْ قبل شدِّ الإزارِ
فذلك فينا الذي لا هُوَهْ

ولي صاحبٌ من بني الشَّيْصَبانِ
فحيناً أقول وحيناً هُوَهْ

فخلَّت سبيله فقالت: أَوْلَى لك. وبنو الشَّيْصَبان: قوم من الجنّ.

ورَوَيْتُ على الرجل، إذا شددته بالرِّواء[4] لئلّا يسقط عن البعير من النُّعاس. قال الراجز[5]:

إنّي على ما بيَ من تخدُّدي
ودِقَّةٍ في عَظْمِ ساقي ويدي
أَرْوي على ذي العُكَنِ الضِّفَنْدَدِ

الضِّفندد: الغليظ الكثير اللحم[6]، أي أشُدُّه بالرِّواء، وهو الحبل الذي يُشَدُّ به الحِمْل[7] على الجمل، والجمع أروية.

وقال الآخر (رجز)[8]:

إنّي إذا ما القومُ كانوا أَنْجِيَهْ
واضطربَ القومُ اضطرابَ الأرْشِيَهْ
وشُدَّ فوق بعضهم بالأرْوِيَهْ
هناك أوصيني ولا توصي بِيَهْ

وماءٌ رِوًى، مقصور مكسور الأول. قال الراجز[9]:

[حتى إذا ما الصَّيفُ كان أَمَجا
وفَرَغا من رَعْيِ ما تلزَّجا
ورَهِبا من حَنْذِهِ أن يَهْرَجا]
فصَبَّحا ماءً رِوًى وفَلَجا

يعني حماراً وأتاناً. والفَلَج: النهر الصغير.

وماءٌ رَواءٌ، ممدود مفتوح الأوّل. قال الراجز[10]:

من كان ذا شَكٍّ فهذا فَلَجُ
ماءٌ رَواءٌ وطريقٌ نَهَجُ

---

(١) البيت لسُراقة البارقي في ديوانه ٧٨، ونوادر أبي زيد ٤٩٦، والمحتسب ١/١٢٨، والخصائص ٣/١٥٣، وأمالي ابن الشجري ٢/٢٠ و٢٠٠، وشرح المفصَّل ٩/١١٠، ومغني اللبيب ٢٧٧، والصحاح واللسان (رأي). والبيت كذلك في ملحقات ديوان عُبيد الله بن قيس الرقيّات ١٧٨.

(٢) هود: ٢٧.

(٣) الأبيات في ملحق ديوان حسّان ٣٩٧، والخزانة ١/٤١٨، والمزهر ٢/٤٩٢، واللسان (شصب)؛ والثالث في الصحاح (شصب)، وسينشده أيضاً في ١٢٣٥. ويُروى: نطوراً أقول وطوراً هُوَه.

(٤) م: «وهو حبل يشدّ به المتاع على البعير».

(٥) أنشد الأبيات الثلاثة أيضاً في الملاحن ٢٨، وهي في الصحاح واللسان (روي). وسيوردها أيضاً ص ١١٨٦.

(٦) ط: «الكثير اللجم»؛ وهو تحريف.

(٧) ط: «يُشد به الرجل».

(٨) نسبها في اللسان (نجا) إلى سُحيم بن وَثيل اليربوعي. وانظر: نوادر أبي زيد ١٥٩، وشرح المرزوقي ٦٥٦، والأزمنة والأمكنة ٢/١٥٦، وأمالي ابن الشجري ٢/٢٥، ومغني اللبيب ٥٨٥؛ ومن المعجمات: العين (نحو) ٦/١٨٧ و(رشو) ٦/٢٨١، والمقاييس (نجو) ٥/٣٩٩، والصحاح (نجا)، واللسان (روي، نجا، نحا). وسيورد ابن دريد الأبيات الأول والثالث والرابع في ٨٠٩. ورواية اللسان (نحا): كانوا أنحية؛ وفيه: «أي انتحوا عن عمل يعملونه».

(٩) الرجز للعجّاج في ديوانه ٣٧٤ ـ ٣٧٥. وانظر: الصحاح واللسان (أمج، فلج، حنذ). وفي الديوان: تذكّرا عينا رِوًى.

(١٠) البيتان في المقتضب ٣/٣٥٩، ومعجم ما استعجم ١٠٢٧، واللسان (روي).

ويقال: فلان حسنُ الرُّواء وحسنُ الرِّيّ؛ كذلك يقول أبو عبيدة في قوله جلّ وعزّ: ﴿ أَحْسَنُ أثاثاً ورِئياً ﴾[1]، والله أعلم بكتابه.

ورَأَيْتُ الرجلَ والدابة، إذا ضربت رِئتَه، فهو مَرْئيٌّ مثل مَرْعيّ.

والرِّياء: مصدر المُراءاة من قوله جلّ ثناؤه: ﴿ رِئاءَ النّاس ﴾[2].

والرّاءُ: ضرب من النبت، الواحدة راءة.

والرّاية: عربية معروفة، بغير همز، والجمع رايٌ وراياتٌ. وكل عَلَمٍ نصبته فهو رايةٌ، نحو راية البَيْطار والخَمّار. وكانت البغايا في الجاهلية ينصبنَ الرّايات على أبوابهن أعلاماً لهن فهن ذوات الرّايات.

والرُّيَّة: الشَّربة من الماء حتى يَروي.

[ورأ] والوَراء: الخلف، والوَراء: القُدّام، وهو من الأضداد. وفي التنزيل: ﴿ وكانَ وَراءهم مَلِكٌ ﴾[3]. قال أبو عبيدة: أمامهم؛ والله أعلم. قال الشاعر (طويل)[4]:

أيرجو بنو مروانَ سَمْعي وطاعتي
وقومي تميمٌ والفَلاةُ ورائيا

أي أمامي. وفسر المفسِّرون في الوراء أنه ولد الولد، في قوله عزّ وجلّ: ﴿ ومن وَراءِ إسحاقَ يعقوبَ ﴾[5].

[أرو] والأُرْوِيَّة: الأنثى من الأوعال. والجمع أُرْوَى، على غير القياس. والقياس أراوَى. قال الشاعر (طويل)[6]:

فما لكِ من أُرْوَى تعاديتِ بالعمى
ولاقيتِ كَلّاباً مُطِلّاً وراميا

[وري] ويقال: وُرِي جوفُ فلان فهو مَوْرِيٌّ، إذا فسد من داء يصيبه. وفي الحديث: «لأن يمتلىء جوفُ أحدكم قَيْحاً حتى يَرِيَه خيرٌ له من أن يمتلىء شِعراً». واسم الداء الوَرْيُ. قال الراجز[7]:

قالت له وَرْياً إذا تَنَحْنَحْ
يا ليته يُسْقَى من الذُّرَحْرَحْ

دَعَتْ عليه بالوَرْي.

ووَرَى الزَّنْدُ يَرِي وَرْياً، إذا خرجت منه النار فهو وارٍ، وأَوْرَيْتُه أنا إيراءً.

ويقول الرجل للرجل: وَرَتْ بك زِنادي، إذا أنجده وأعانه.

وناقة وارية، بغير همز: سمينة. قال الراجز[8]:

يأكُلْنَ من شحم السَّديفِ الواري

السَّديف: شحم السَّنام خاصّةً.

[وأر] ووَأَرْتُ الرجلَ أَئِرُه وَأْراً، إذا أفزعتَه، واستوأرَ فهو مُسْتَوْئِرٌ. قال الشاعر (رمل)[9]:

تَسْلُبُ الكانسَ لم يُوأَرْ بها
شُعْبَةَ الساقِ إذا الظِّلُّ عَقَلْ[10]

يصف ناقة، يقول: ركبَها في الهاجرة فتَزْحَمُ أغصانَ الشجر فينتحي ظِلُّها عن الظبي الكانس الذي قد دخل في كِناسِه لم يُوأَرْ، أي لم يُفزع. يعني إذا قَصُرَ الظلُّ حتى يصير بمنزلة العِقال؛ يقال: عَقَلَ الظلُّ، إذا أقام في قائم الظهيرة، مثل قوله (رجز)[11]:

وانتعَلَ الظلُّ فصار جَوْرَبا

[أور] وأُوار النار: حَرُّها. وأُوارة: موضع معروف.

[أري] والإِرَة: حُفرة توقد فيها النار يُختبز فيها ويُشتوى، والجمع إِرِين، ويقال: إِرُون. والإِرَة أيضاً: شحم السَّنام. قال الراجز[12]:

وَغْدٌ كشحم الإِرَةِ المُسَرْهَدِ

(1) مريم: ٧٤. وفي مجاز القرآن لأبي عبيدة ٢/١٠: «أثاثاً: أي متاعاً، وهو جيِّد المتاع. ورئياً: وهو ما ظهر عليه ورأيته عليه».
(2) البقرة: ٢٦٤.
(3) الكهف: ٧٩. والذي في مجاز القرآن: «أي بين أيديهم وأمامهم».
(4) نسبه ابن دريد ص ١٣١٨ إلى الفرزدق، وليس في ديوانه، وهو من أبيات لسوّار ابن مضرِّب في نوادر أبي زيد ٢٣٣ - ٢٣٤. وانظر: مجاز القرآن ١/٣٣٧ و٤١٢ و٢/٢٨٠، وأضداد الأصمعي ٢٠، وأضداد ابن السكّيت ١٧٦، وأضداد أبي الطيّب ٦٥٩، وأمالي ابن الشجري ٥٥، والخزانة ٣/١٧٦ و٤/٣٩٣. وينشده ابن دريد أيضاً ص ١٠٧٠ و١٣١٨.
(5) هود: ٧١.
(6) البيت لابن أحمر في ديوانه ١٧٣. وانظر: الهمز ٩١١، والصحاح (عدا)، واللسان (أري، عدا). ويورده ابن دريد مع بيتين آخرين ص ١١١٢-١١١٣.

(7) الرجز غير منسوب في شرح الأصمعي في ديوان العجّاج ٤٥، وتهذيب الألفاظ ٥٧٥، والصحاح واللسان (ذرح، وري). ويورده أيضاً ص ٥٠٨ و٨٠٩.
(8) في اللسان: كذا أورده الجوهري؛ قال ابن برّي: والذي في شعر العجّاج:
* وانهمّ هامومُ السديفِ الواري *
(وقد مرّ بهذه الرواية ص ١٧٠).
(9) البيت للبيد في ديوانه ١٧٥، والمعاني الكبير ٧٩٢، والمخصّص ١٤/١٠. وانظر: الصحاح واللسان (وأر، أري)، واللسان (ورأ، شعب، أور، وري). وينشده أيضاً ص ١١٠٥.
(10) في م بعد الشاهد: «يعني ساق الشجرة».
(11) البيت في اللسان (ظلل، نعل).
(12) الأول في اللسان (أري). وينشد ابن دريد البيتين ص ١٠٧٠ أيضاً.

ولا يـجـيءُ دَسَـمٌ عـلـى الـيـدِ

والإرَة أيضاً: لحم يُطبخ في كَرِش. وفي حديث المغازي أن النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم لمّا هاجر مرَّ ببُرَيدةَ الأَسْلَميّ فأهدى له إرَةً؛ أي لحماً في كَرِش.

وإرَة القوم: مُعْتَرَكهم في صِراع أو حرب.

[أرر] ورجلٌ مِئَرٌّ: كثير النِّكاح.

[أير] وإير: جبل معروف. والإير والهِير: اسم من أسماء الرِّيح الصَّبا؛ والأَيِّر والهَيِّر أيضاً[1].

ز أ و ي

[أزا] رجل إزاءُ مالٍ، إذا كان حسنَ القيام عليه. وفلان بإزاءِ فلانٍ، إذا حاذاه.

[وزي] ورجلٌ وَزًى، إذا كان قصيراً.

[أوز] والإوَزّ: معروف، وهو هذا الطائر الذي يسمَّى البَطّ. ورجل إوَزّ، وامرأة إوَزّة، وهو الضخم القصير.

[زوي] وزَوَيْتُ الشيءَ أَزْويه زَيًّا وزُوِيًّا، إذا جمعته.

وزَوَى الرجل وجهه، إذا قبضه. قال الشاعر (طويل)[2]:

يـزيـدُ يَـغُضُّ الـطرفَ دوني كـأنَّـمـا
زَوَى بـين عـيـنـيـه عـليَّ الـمَحـاجِـمُ

وفي حديث النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: «زُوِيَتْ ليَ الأرضُ» كأنّها جُمعت، والله أعلم.

وانزَوَتِ الجلدة في النار، إذا تقبَّضتْ ودنا بعضها من بعض. ومنه اشتقاق زاوية البيت.

[زيز] وزَوْزَى الظليمُ يُزَوْزي، إذا ارتفع في سيره. قال الراجز[3]:

مُـزَوْزِيـاً لـمّـا رآهـا زَوْزَتِ

والزِّيزاء، ممدود: الغِلَظ من الأرض في ارتفاع.

[زوو] وجاء فلان زَوًّا، إذا جاء ومعه آخر. وجاء تَوًّا، إذا جاء وحده.

س أ و ي

ساءَهُ يَسُوءه سَوْءاً وسُوءاً ومَساءةً. ورجلُ سَوْءٍ، مهموز وغير مهموز. [سوأ/سوا]

وللسَّواء مواضع: فيكون السَّواء في موضع مفتوح السين ممدوداً في معنى غير، فإذا كسرتَ السينَ قَصَرْتَ، وهو أيضاً في معنى غير.

وسَواء الشيء: وسطه؛ وكذلك فُسِّر في قوله جلّ وعزّ: ﴿في سَواء الجَحِيم﴾[4].

ووضعتُ الشيءَ في سَواء كُمّي، أي في وسطه.

وسِوى الشيء: الشيء بعينه. يقال: هذا سِوى فلانٍ، أي فلان بعينه. قال حسان (طويل)[5]:

أتـانـا[6] فـلم نَـعْـدِل سِـواه بـغـيـره
نبيٌّ أتى مِن عنـدِ ذي العَـرْش هـادِيـا

يريد لم نَعْدِلْه بغيره. وهي عندهم من الأضداد.

والسُّوَى[7] عندهم: العَدْل؛ وكذلك فسِّر في قوله جلّ وعزّ: ﴿مَكاناً سِوًى﴾[8]، والله أعلم، أي عَدْلاً بيننا.

والسَّواء من المُساواة؛ تقول: بنو فلانٍ سَواءٌ، إذا استَوَوا في خير أو شرّ، فإذا قلت سَواسِيَة لم يكن إلا في شَرّ. قال الشاعر (وافر)[9]:

سَـواسِـيَـةٌ كـأسنـان الخـمـارِ

وامرأةٌ سَوْآءُ: قبيحة. وفي الحديث: «سَوْآءُ وَلُودٌ خيرٌ من حسناءَ عَقيم».

وجاء فلان بالسُّوءة السَّوْءاء، أي بالأمر القبيح.

والسَّوْءة كناية عن العَوْرة[10].

وأَسَوْتُ الرجل آسوه أَسْواً، إذا داويته، فأنا آسٍ والرجل أسِيٌّ ومَأسُوٌّ. قال الشاعر (طويل)[11]: [أسا]

أسِـيٌّ عـلى أُمِّ الـدِّمـاغ حَـجِـيـجُ

---

(١) «وإرة القوم... أيضاً»: ليس في ل.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ٧٩ وهو في العين (زوي) ٧/٣٩٦، والمقاييس (زوى) ٣/٣٤، والصحاح واللسان (زوي). وفي العين: عنّي كانما؛ وفي اللسان: عندي.

(٣) سبق ص ٢٢٧، وهو يُنسب إلى ابن علْقة وإلى أبي الزّحف.

(٤) الصّافّات: ٥٥.

(٥) البيت في ملحق ديوان حسّان ٣٩٧، ومغني اللبيب ١٦٠، والمزهر ١/٥٨٢. وفي ملحق الديوان: أتى في ظلمة الليل.

(٦) ط: «أتاهم».

(٧) ط: «والسُّوى» (بالضمّ).

(٨) طه: ٥٨.

(٩) نسب في اللسان (سوا) إلى الفرزدق، وصدره فيه:

* شَـبـابُـهُـمُ وشِـيـبـهُـمُ سَـواءٌ *

وليس في ديوان الفرزدق. وانظر: المخصّص ١٥/١٢٦، والمستقصى ٢/١٢٣.

(١٠) م: «كأنه من العورة».

(١١) الشطر لأبي ذؤيب، وقد سبق إنشاده ص ٨٦.

أي شجيج[1]. الحجيج، يقال: حُجَّ العظمُ من الجراحة، إذا قُطع فأُخرج.

[سوا] والسَّوِيَّة: كِساء يُلَفُّ ويُجعل شبيهاً بالحَوِيَّة يُلقى على سَنام البعير تركبه النساء.

[أسا] وآسيتُ الرَّجلَ وواسيته مُواساةً، وأَسِيَ الرجل يَأْسَى أَسًى شديداً، فهو أَسْيانُ، إذا حزن. قال الشاعر (طويل):

وذي إبِلٍ فَجَّعْتُه بخِيارِها
فأصبح منها وهو أَسْيانُ آيِسُ

وأَسَّيْتُ الرجلَ أُؤَسِّيه تَأْسِيَةً؛ ويقال أيضاً: وَسَّيْتُه أُوَسِّيه تأسِيَةً وتَوْسِيَةً، إذا عزَّيته، وتَأَسَّى الرَّجُلُ تَأَسِّياً، إذا تعزَّى. والاسم الأُسْوَة، والجمع الأُسى.

[أوس] وأُسْتُ الرجلَ أَؤُوسُه أَوْساً، إذا أعطيته وأفضلت عليه. وبه سُمِّي الرجلُ أَوْساً[2].

وأُوَيْس من أسماء الذئب. قال الراجز[3]:

يا ليت شِعري عنكَ والأَمرُ أَمَمْ
ما فَعَلَ اليومَ أُوَيْسٌ في الغَنَمْ

والمستئيس: المستعطي، والمستآس: المستعطَى. قال الشاعر (متقارب)[4]:

ثلاثةُ أَهْلِينَ صاحبْتُهم
وكان الإلهُ هو المستآسا

[سوس] والسُّوس: هذه الدابّة المعروفة. وساس الطعامُ يَساس، إذا وقع فيه السُّوس. وقال أبو زيد: يقال: ساسَ الطعامُ وأَساسَ بمعنى واحد. وأبَى الأصمعي إلاّ ساسَ[5]. ويقال: سِيسَ الطعامُ فهو مَسُوس، إذا وقع فيه السُّوس، وكذلك سَوَّسَ تسويساً.

والسَّوَس: داء يُصيب الخيلَ في أعجازها.

وهذا مِن سُوسِ فلانٍ، أي من طَبْعِه. ويقال: هذا من سُوسِ صِدْقٍ وتُوسِ صِدْقٍ، أي من أَصْلِ صِدْقٍ.

وسُسْتُ القومَ أَسُوسهم سِياسةً، وكذلك الدوابّ.

[سيس] والسِّيساء: منتظَم فَقار الظَّهر. قال الشاعر (طويل)[6]:

لقد حَمَلَتْ قيسَ بنَ عَيْلانَ حَرْبُنا
على يابسِ السِّيساءِ محدودبِ الظَّهْرِ

أي حملته على أمر صعب.

[سوس] وسَواس: جبل أو موضع.

[أوس] والآس: معروف. وزعم قوم أن بعض العرب يسمُّونه السُّمْسِق، ولا أدري ما صحَّة ذلك. وفسَّر قومٌ بيت الهذلي (بسيط)[7]:

تاللهِ يَبْقَى على الأيّام ذو حِيَدٍ
بمُشْمَخِرٍّ به الظَّيّانُ والآسُ

فزعموا أن الآس في هذا الموضع باقي العسل في موضع النَّحل.

والآس: باقي الرَّماد بين الأثافيّ[8].

[أسس] وأُسُّ البناء، والجمع آساس: معروف.

[يأس] واليَأْس، ضِدّ الرجاء: معروف؛ أَيِسَ يَأْيَس يَأْساً، ويَئِسَ يَيْأَس[9] يَأْساً أيضاً.

واليأسُ بنُ مُضَرَ، زعم قوم من أهل اللغة أن اسمه يَأْسٌ وأُدخلت الألفُ واللام للتعريف[10]. فأما تسميتهم إلْيَاس[11]

(١) ط: «ويروى شجيج».

(٢) في الاشتقاق ١٣٣: «واشتقاق أوس من قولهم: أُسْتُه أؤوسه أوساً، إذا أعطيته».

(٣) هو رجل من هذيل، كما في ديوان الهذليين ٩٦/٣؛ ويُروى لعمرو ذي الكلب ولأبي خراش، كما في شرح السكري ٢٣٩. وأنشده ابن دريد أيضاً في الملاحن ٦١، والاشتقاق ١٣٤. وانظر: أضداد السجستاني ٨٥، وأضداد الأنباري ١٢٤، وأضداد أبي الطيّب ٧، والحيوان ١٩٨/١، والخصائص ٧٣/٢، والمخصَّص ٦٦/٨؛ ومن المعجمات: العين (أوس) ٣٣٠/٧، والمقاييس (أوس) ١٥٧/١، والصحاح (أوس)، واللسان (مرخ، أوس، حشك، رخم، عمم). ويُروى: والأمر عَمَم.

(٤) هو النابغة الجعدي، والبيت في ديوانه ٧٨، والمعمَّرين ٦٥، وتهذيب الألفاظ ٥١٧، والشعر والشعراء ٢١٤، والمعاني الكبير ١٢٠٩، والأغاني ١٣٠/٤، والاشتقاق ١٣٣، والمخصَّص ٢٢٧/١٢، والسِّمط ٢٤٨، والخزانة ٥١٢/١؛ ومن المعجمات: المقاييس (أهل) ١٥٠/١ و(أوس) ١٥٦/١، والصحاح واللسان (أوس). وسيجيء ص ١١٠٩ أيضاً.

(٥) في فعل وأفعل برواية أبي حاتم عن الأصمعي ٤٧٥: «قال الأصمعي: يقال: ساس الطعامُ وأساس، قال: فلا أدري المعنى واحد أم بينهما شيء، ولا أدري أيّهما أكثر في كلام العرب».

(٦) البيت للأخطل في ديوانه ١٥١. وانظر: شرح ديوان العجّاج للأصمعي ٢٥، والمعاني الكبير ٨٨٢، والصحاح واللسان (سيس). وسينشده ابن دريد أيضاً في ٢٧٣ و١٢٣٤.

(٧) سبق إنشاده ص ٥٧، مع ذكر الخلاف في نسبته.

(٨) ليست هذه العبارة في ل م.

(٩) ط: «يَيْئِس». والوجهان جائزان. والمصدران بتقديم الياء في الأصول.

(١٠) بعده في م: «كذا قال بكسر الألف».

(١١) في الاشتقاق ٣٠: «يمكن أن يكون اشتقاق الياس من قولهم: يئس ييئس يأساً، ثم أدخلوا على اليأس الألف واللام. ويمكن أن يكون من قولهم: رجل أَلْيَسُ من قوم لِيسٍ، أي شجاع، وهو غاية ما يوصف به الشجاع. هذا لمن يهمز إلياس. والتفسير الأوّل أحبّ إليّ».

فهو اسم نبي، زعموا، والله أعلم.

[أيس] وقد سمَّت العرب إياساً، وهو مشتقّ من أَسْتُه، إذا عَوَّضْته.

[سأو] والسَّأْوُ: الهِمَّة. قال ذو الرُّمَّة (بسيط)[1]:

كأنني من هوى خرقاءَ مُطَّرَفٌ
دامي الأَظَلِّ بعيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ

[سيأ] والسَّيْءُ: باقي اللبن في الضَّرع. قال زهير (بسيط)[2]:

كما استغاثَ بسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العيونَ فلم يُنظر به الحَشَكُ

قال أبو بكر: الفَزّ: ولد البقرة. والغَيْطَلَة: الأَجَمَة. وقالوا: الغيطلة: البقرة نفسها، فيقول إن ولد البقرة استغاث ببقية اللبن في الضَّرع ولم ينتظر به أن يَكْثُرَ ويَدُرَّ.

[سوا] والسِّيّ: الفضاء الواسع من الأرض.

وجاء فلان بِسِيِّ رأسه من المال، أي بما يوازي رأسَه.

والسِّيّ: المِثْل، من قولهم: هما سِيَّان، أي مِثْلان.

وسِيَة الأسد: عِرِّيسه.

وسِيَة القوس، مخفَّفة: طَرَفها، والجمع سِيات.

ش أ و ي

[وشي] وَشَى الرجلُ بالرجل يَشي وَشْياً، وهو واشٍ، إذا سعى به أو ذكره بقبيح.

ووَشَّيْتُ الثوبَ، إذا رَقَمْتَه، فأنت مُوَشٍّ والثوب مُوَشًّى، والرجل وشّاء. ويقال: وَشَيْتُ الثوب، بالتخفيف، فهو مَوْشِيّ. قال النابغة (بسيط)[3]:

من وَحْشِ وَجْرةَ مَوْشِيٍّ أكارعُهُ
طاوي المصير كسَيف الصَّيْقَلِ الفَرَدِ

ويقال: الفَرِد أيضاً. وقال العَجّاج يصف داراً خَلَتْ من أهلها (رجز)[4]:

يَشْبَعْنَ ذَيّالاً مُوَشًّى هَبْرَجا
فهنّ يَعْكُفْنَ به إذا حَجا

يعني ثوراً طويل الذَّنَب. والهَبْرَج: السريع. ويقال: المُسِنّ.

[شوه] والشاء: معروفة، وصاحبها شاوِيّ، مثقّل[5]. قال الراجز[6]:

لا ينفع الشاويَّ فيها شاتُهْ
ولا حماراهُ ولا عَلاتُهْ

يعني المفاوز. والحماران: حجران يُنصبان وتُبطح صفاة رقيقة يجفَّف عليها الأقِط، والرقيقة: العَلاة، يعني في المفاوز[7].

[أشا] والأشاء: الفَسِيل، ممدود، والواحدة أشاءة. وأهل نجد يسمّون الفَسِيل الذي ينبت من النوى أشاءً، وغيرهم يجعله الفَسِيل بعينه.

[شوي] وشَوَيْتُ اللحم فانشَوَى، وأنا شاوٍ كما ترى، بغير همز. قال الراجز[8]:

كأنّها في القُمُصِ الرِّقاقِ
مُخَّةُ ساقٍ بين كَفَّيْ ناقِي
أعجلَها الشاوي عن الإحراقِ

ورَمَيْتُ الصَّيْدَ فأشْوَيْتُه، إذا أصبتَ شَواه، وهي أطرافه وأخطأتَ المَقْتَل.

والشَّوِيّ: الشاءُ، كما يقال: المَعيز والضَّئين. قال الراجز[9]:

أربابُ خيلٍ وشَوِيٍّ ونَعَمْ

والشَّوايا: بقيّة قوم هلكوا، الواحدة شَوِيَّة. قال الشاعر (وافر)[10]:

فهم شرُّ الشَّوايا من ثَمُودٍ
وعوفٌ شَرُّ منتعِلٍ وحافي

---

(1) ديوانه ٥٦٩، والمخصَّص ١٦٤/٢؛ والعين (سأو) ٣٢٩/٧ و(طرف) ٤١٧/٧، و(ظل) ١٥٠/٨، والمقاييس (سأو) ١٢٤/٣، والصحاح واللسان (طرف، سأي)، واللسان (ظلل). وسيأتي بعض عجزه ص ١١٠٧.

(2) سبق إنشاده وتخريجه ص ١٣٠.

(3) ديوانه ١٧، والشعر والشعراء ١٠٣، والمعاني الكبير ٧٣٢ و٧٧٠ و١٠٨٠، والأغاني ١٧٤/٩. وسينشده ص ٦٣٥ أيضاً.

(4) ديوانه ٣٥٤، والإبدال لأبي الطيِّب ٢٩٠/١، والاقتضاب ٤٢١، والمقاييس (عكف) ١٠٨/٤، والصحاح واللسان (عكف، حجا)، واللسان (هرج). وانظر أيضاً: ١١٣٨ مع التحريج.

(5) ظ: «شاوِيٌّ وشَوِيٌّ».

(6) الرجز لمبشِّر بن هذيل الشَّمخي، كما ذكر ابن منظور في اللسان (حمر، شوه، شوا). وأنشده ابن دريد في الملاحن ١٥ مع بيت ثالث. وانظر: المنصف ١٤٦/٢ و٧١/٣، والمخصَّص ٢٥٨/١٢ و١١٩/١٥، وشرح المفصَّل ١٥٦/٥؛ ومن المعجمات: المقاييس (حمر) ١٠٣/٢، والصحاح (حمر، شوه، شوا). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٥٢٢ و٨٨٣

(7) «يعني المفاوز... المفاوز»: زيادة من م.

(8) اللسان والتاج (نوق). وسينشد ابن دريد البيتين الثاني والثالث في ٨٨٣، وكلها ص ١٣٣٢.

(9) الاشتقاق ١٣٧، والمخصَّص ٣٦/٨، واللسان (خزم). وسيورده ص ٥٩٦ أيضاً. وفي المصادر جميعاً: وخزومٍ ونَعَمْ.

(10) أمالي القالي ٢٠٩/٢، والسِّمط ٨٢٨، والمخصَّص ٢٩/١٤، والصحاح واللسان (شها). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٨٨٤ و١٢٨٨

والشَّوَى: الأطراف، مقصور. ويقال لجلدة الرأس: الشَّواة، والجمع الشَّوَى. وكذلك فُسِّر الشَّوَى في التنزيل في قوله جلّ وعزّ: ﴿نَزَّاعَةً للشَّوَى﴾(1)، والله أعلم. فإذا وُصف الفرس فقيل: عَبْلُ الشَّوَى، فإنما يُراد به القوائم لا الرأس، لأن وصف الفرس بعَبالة الرأس هُجْنَة. فأما قول الهُذلي (طويل)(2):

إذا هي قامت تَقْشَعِرُّ شَواتُها
وتُشْرِقُ بينَ اللِّيتِ منها إلى الصُّقْلِ

يصف ظبية تَمَطَّتْ فانتفش شَعَرُها وظهر بياضُها، فإنما أراد ظاهر الجلد كلّه. ويدلّك على ذلك قوله: بين اللِّيت منها إلى الصُّقل، أراد من أصل الأذن إلى الخاصرة، وجعل بين هاهنا اسماً للموضع(3).

والشَّوَى: خَسيس المال ورديُّه، مقصور. قال الشاعر (طويل)(4):

أكلنا الشَّوى حتى إذا لم نجد شَوًى
أشرنا إلى خيراتها بالأصابعِ

أراد: أكلنا الرَّدِيَّ ولم يبقَ إلا خِيارُها فأشرنا إليها أن تُنحر.

[شأي] ويقال: شَآني الوجل، إذا سبقني.

والشَّأْو: الطَّلَق في العدو. ويقال: جَرَى الفرسُ شَأْواً أو شَأْوَين، أي طلقاً أو طلقين.

والشأو: الغاية. بلغ شَأْوَه، أي غايته.

[شيأ] وشاءَني الشيءُ مثل شاعَني، إذا شاقَني. قال الشاعر (كامل)(5):

بانَ الحُدوجُ فما شَأَوْنَكَ نَقرةً
ولقد أراكَ تُشاءُ بالأظعانِ

قال أبو بكر(6): فجاء فيه الشاعر باللغتين جميعاً.

ورجل مُشَيَّأ الخَلْقِ: قبيح المنظر. قال الراجز(7):

إنّ بني فَزارةَ بن ذُبيانْ
قد طَرَّقَتْ ناقتُهم بإنسانْ
مُشَيَّإٍ سبحانَ وجهِ الرَّحمٰنْ(8)

يعيِّرهم بأنهم كانوا يَنْزُون على نُوقهم. وهو مثل قول الآخر (بسيط)(9):

لا تَأْمَنَنَّ فَزاريًّا خَلَوْتَ به
على قَلُوصِكَ واكْتُبْها بأسيارِ

[وشي] وشِيَة الفرس: لونه، والجمع شِيات.

[شوي] وشِيٌّ: اسم موضع.

[شوه] ورجلٌ أشْوَهُ من قوم شُوهٍ، أي قِباح، والأنثى شَوْهاء. فأما قولهم: فرس شوهاءُ فهي الواسعة الفم. قال الشاعر (خفيف)(10):

فهي شَوْهاءُ كالجُوالق فُوها
مستجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكيمُ

ومن القبح قولهم: شاهتِ الوجوهُ، أي قَبُحَتْ. ويُروى عن عليّ رضي الله عنه أنه قال يومَ الجمل: «شاهَتِ الوجوهُ حَم لا يُبْصِرون»(11)، أي قبحت.

---

(1) المعارج: 16.

(2) هو أبو ذؤيب، في ديوان الهذليين 35/1. وانظر: الكنز اللغوي 214، والمعاني الكبير 723، وأضداد الأنباري 229، ومجالس الزجاجي 143، والمخصَّص 55/1، والمقاصد النحوية 455/1، واللسان (بين، شوا). وسينشده أيضاً في ص 883.

(3) ط: «وهذا بَيِّنٌ هاهنا».

(4) نسبه أبو زيد مع بيت آخر في نوادره 499 إلى أبي يزيد يحيى العُقيلي. والبيت في المعاني الكبير 397، والبيان والتبيين 342/3، وأمالي القالي 209/2، والسِّمط 827 و885، والمخصَّص 29/14 و166/15؛ والمقاييس (شوى) 224/3، واللسان (شوا). وسينشده أيضاً في ص 883 و1253.

(5) البيت للحارث بن خالد المخزومي في ديوانه 107. وانظر: نوادر أبي زيد 224، والمعاني الكبير 70، والإبدال لأبي الطيِّب 500/2، والمنصف 77/3، والمخصَّص 27/14، والمزهر 479/1. وسيرد البيت ص 1099 أيضاً.

(6) قوله هذا ليس في ل م.

(7) الرجز من أبيات لسالم بن دارة الغطفاني في الخزانة 293/1 و88/2. وانظر: المعاني الكبير 579، والخصائص 91/3، والسِّمط 862، والمقاييس (شيأ) 233/3، واللسان (حدب، أين). وسينشده أيضاً ص 1099 برواية: قد طرّقت قلوصُهم.

(8) م ط: أُعجِب بخلق الرحمنْ؛ وكذا ص 1099.

(9) أنشده ابن دريد بلا عزو في الملاحن 12، والبيت لسالم بن دارة في الشعر والشعراء 315، والمعاني الكبير 579، والكامل 86/3، والسِّمط 862، والاقتضاب 494، وشرح التبريزي 205/1، والمقاصد النحوية 186/3، والإصابة 108/2، وخزانة الأدب 557/1؛ ومن المعجمات: العين (كتب) 341/5، واللسان (كتب). والبيت أيضاً في ديوان عامر بن الطفيل 124. وسينشده ابن دريد أيضاً ص 256 و724.

(10) البيت لأبي دواد الإيادي في ديوانه 343. وانظر: أضداد الأصمعي 32، وأضداد ابن السِّكّيت 187، وأضداد الأنباري 285، وأضداد أبي الطيِّب 409؛ ومن مصادره أيضاً: أدب الكاتب 91، والاقتضاب 326، وشرح أدب الكاتب 201، والصحاح واللسان (جوف، شكم، شوه). وسينشده ابن دريد أيضاً في ص 883 و973.

(11) ط: «لا يُنصرون».

[أشا] وأُشَيّ: موضع. قال المَرّار بن مُنقذ (بسيط)[1]:

يـا حبّذا حين تُمسي الـريـحُ بـاردةً
وادي أُشَـيٍّ وفِـتـيـانٌ بـه هُـضُـمُ

أُشَيّ[2]: اسم وادٍ.

[شوي] ويقال: أَشْوَيْتُ القومَ: أعطيتُهم شاةً يَشْوُونها. قال الأسود ابن يَعْفُر (كامل)[3]:

يُشْـوي لنا الـوَحَـدَ الـمُـدِلَّ حِضـارُه
بـشَـريـجٍ بـيـنَ الـشَّـدِّ والإرواد

[شأو] والشَّأو: ما يخرج من تراب البئر إذا نُقِّيَتْ أخرجتَ منها شأواً أو شأوين.

ص أ و ي

[أصص] الأَصِيص: البناء المُحْكَم، مثل الرَّصِيص[4] سواء.

[أصا] والآصية: ضرب من الطَّعام يُتَّخذ من اللبن والدقيق والتمر.

[وصي] وتَواصَى القومُ، إذا تواصلوا. وكل شيء تَواصل فقد تَواصَى. يقال: تَواصى النبتُ إذا اتصل تواصياً، فهو نبتٌ واصٍ ومُتَواصٍ، أي متّصل.

[صأي] وصَأَى الفرخُ يَصْأَى صُئِيًّا، إذا صَوّت[5]. قال الراجز[6]:

مـا لـيَ إذ أَجْـذِبُـهـا صَـأَيْـتُ[7]
أَكِـبَـرٌ قـد غـالَـنـي أم بَـيْـتُ

أي سمعتُ لي صُئِيًّا لثقلها، يعني دلواً. وكذلك يقال لصوت الفيل والخنزير الصُّئِيّ، إذا صاحا. قال: وكذلك كل ما كان دقيقَ الصوت.

[صيأ] والصَّاءة: القذى الذي يخرج بعد المَشِيمة؛ يقال: ألقت الناقة والشاة صاءتَها.

وصَيًّا الرجلُ رأسَه، إذا غسله فلم يُنَقِّه وبقي الوسخُ فيه لَزِجاً؛ والاسم الصِّيئة. وأهل اليمن يقولون: صَئِيَ الثوبُ، مثل فَعِلَ، إذا اتسخ.

[وصي] والوَصِيَّة والوَصاة واحد. ويقال: أوصيته إيصاءً وتوصيةً ووصيَّةً. والوَصِيّ: المُوصِي والمُوصَى إليه جميعاً. قال الراجز[8]:

قـالـت لـه وقـولُـهـا مَـرْعِـيُّ
إن الـشِّـواءَ خَـيْـرُه الـطَّـرِيُّ
وكـلَّ ذاك يـفـعـل الـوَصِـيُّ

يعني المُوصَى إليه، أي يفعل ولا يفعل. ومنه حديث عليّ رضي الله عنه حين دخل على عثمان رضي الله عنه فقال: أبأمرك هذا؟ قال: كلّ ذاك. أي بعضه بأمري وبعضه بغير أمري.

ومثل من أمثالهم: «إن المُوَصَّيْن بنو سهوانَ»[9]؛ يقوله الرجل للرجل إذا أوصاه فخاف أن ينسى.

والوَصَى واحدتها وَصاة، مثل نَوى ونَواة، وهو جَريدُ الفَسِيل الصِّغارُ الذي يُشَقّ ويُربط به القَتُّ وما أشبهه؛ لغة يمانية، وقد تكلّم بها أهل نجد.

[صوي] ويقال: صَوِيَ العُود يَصْوَى مثل قَوِيَ يَقْوَى فهو صَوٍ وصاوٍ وصَوِيٌّ، إذا يَبِس.

وصَوَّيتُ للإبل فحلاً، إذا اخترته لها. قال الراجز[10]:

صَـوَّى لـهـا ذا كِـدْنَـةٍ جُـلاعِـدا
[لـم يَـرْعَ بـالأصـيـافِ إلّا فـارِدا]

جملٌ ذو كِدنة، إذا كان غليظاً، وكذلك الإنسان. والجُلاعِد: الشديد الجسم.

[صيص] وصِيصِيَة الديك، معروفة: شوكته، وكذلك صِيصِيَة الثور: قرنه. وكل شيء احتَمَيْتَ به فهو صِيصِيَة، وبه سُمِّيت

(1) نسبه المرزوقي في شرحه ١٣٨٩ إلى زياد بن حَمَل أو زياد بن منقذ؛ وانظر في نسبه حاشية السمط ٧٠. والبيت أيضاً في الشعر والشعراء ٥٨٦، والمنصف ٢/٩٩، والمخصّص ٢٠٣/١٥، وشرح التبريزي ١٨١/٣، ومعجم البلدان (أُشَيّ) ٢٠٣/١ و(صنعاء) ٤٢٧/٣، والخزانة ٣٩٣/٢، والصحاح (أشي)، واللسان (هضم، أشي).

(2) من هنا حتى آخر المادّة: سقط من ل.

(3) البيت في ديوانه (أعشى نهشل) ٢٩٧، وهو من المفضلية ٤٤ ص ٢٢٠؛ وانظر: اللسان (شرج). وسينشده أيضاً ص ١٣٠١.

(4) م: «الوصيص»؛ وهو تحريف.

(5) م: «إذا صوّت صوتاً دقيقاً، وكذلك الحمل والفيل».

(6) الرجز في ملحقات ديوان رؤبة، والهمز ٧٥٥، والملاحن ١٣، وأمالي القالي ٢٠/١، والسمط ٩٧، والصحاح واللسان (بيت، صأى). وسينشده أيضاً في ص ٢٥٧ و ٩٠١ وفي ملحقات الديوان: قد عالني.

(7) م: «أحذتها صئيت، أكبرٌ غيّرني».

(8) الرجز للعجّاج في ديوانه ٣٢٩، والثالث فيه قبل الثاني. وسينشده أيضاً في ص ٩٠١. وفي الديوان: قال لها وقولها مَرْعِيٌّ.

(9) المستقصى ٤١٠/١.

(10) نسبها في المطبوعة إلى أبي محمد الفقعسي. ولأبي محمد في الجمهرة ص ٦١٨ و ٩٠١ بيت يشبهه، وهو:

* صوَّى لها ذا كِدنةٍ جُلْذِيّا *

وانظر: المخصّص ٨٧/٧، والمقاييس (عصد) ٣٥٠/٤، والصحاح واللسان (جلعد). وسيجيء بهذه الرواية ص ١٢١٢.

الحصونُ الصَّياصي. وكـذلـك فُسِّر في التنـزيـل: ﴿من صَياصِيهم﴾[1]، والله أعلم.

وصِيصِيَة الحائك: الشوكة التي يَمُدُّ بها على الثوب. قال الشاعر (طويل)[2]:

فـجئـتُ إلـيـه والـرِّمـاحُ تَـنُـوشُـهُ
كـوَقْـعِ الصَّياصي في النسيج المـمـدَّدِ

وقال الراجز في الصِّيصِيَة ـ القرن الذي يُقلع به التمر ـ رواه أبو حاتم عن أبي زيد[3]:

خـالـي لَـقِـيطٌ وأبـو عَـلِجِّ
المُـطْعِمـان اللَّحْمَ بـالـعَـشِـجِّ
وبـالـغَـداة فِـلَقَ الـبَـرْنِـجِّ
تُـنْـزَعُ بـالقَـرْن وبـالـصِّـيصِـجِّ

والصِّيصاء: الذي تسميه العامة الشِّيص، وهو البُسْر الفاسد الصِّغار الذي لا نوَى له. يقال: صاصَتِ النخلُ تُصاصي صِيصاءً. قال الراجز[4]:

يمتسكـون مـن جِـذار الإلقـاءْ[5]
بـتَـلِعـاتٍ كـجُـذوع الـصِّـيـصـاءْ

يصف قوماً قد تعلَّقوا بأعناق خيلهم مخافةَ أن يُصرعوا فشبَّه أعناق الخيل بجذوع النَّخل المُصاصِية.

ض أ و ي

[ضوأ] الضَّوء: معروف؛ أضاءَ الصُّبْحُ يُضيىء إضاءةً وضاءَ يَضوء ضَوْءاً. والضَّوء والضُّوء واحد.

[وضأ] ورجل وَضِيٌّ: بَيِّنُ الوَضاءةِ من قوم وِضاءٍ، وهو الجميل الوجه.

ووَضُؤَ الرجلُ وَضـاءةً، إذا صار وَضِيئاً. ومنه تـوضَّأتُ بالماء، إذا تطهَّرتَ به. والوَضوء: الماء نفسه، والوُضُـوء الفِعل.

[ضوا] والضَّوَى: صِغَر جسم المولود لتقارب نَسَب أبويه، فهو ضاوِيّ. قال الشاعر (طويل)[6]:

أخوهـا أبـوهـا والضَّـوى لا يَضيـرُهـا
وسـاقُ أبيهـا أُمُّهـا عُـقِـرَتْ عَـقْـرا

يعني الزَّنْد والزَّنْدة من شجرة واحدةٍ.

ويقال: فلان تُضْوَى إليه أخبار الناس، أي تُضَمُّ إليه.

والضُّوَّة[7] في بعض اللغات: الأرض ذات الحجارة، نحو الجَرْوَل.

[أضا] والأضاة، والجمع الأضا، مثل قَناه وقَنا: الغدير في الغِلَظ من الأرض. ويقال أيضاً: أضاة وإضاء، ممدود.

[ضوا] وضَوْضَا القومُ ضَوْضَاةً وضَوْضاءً، إذا سمعت لهم صوتاً. قال الشاعر (خفيف)[8]:

أجْـمَعـوا أمْـرَهـم عِشـاءً فلمّـا
أصبَحـوا أصبحتْ لهم ضَـوْضـاءُ

ط أ و ي

[طوي] طوَى الأرضَ يَطويها طَيًّا، إذا قطعها؛ وكذلك الثوبَ إذا ثنى بعضَه على بعض. وطَوَى السِّرَّ دوني، إذا كتمه. وطَوَى الرَّكِيَّ بالحجارة. ومصدرها كلِّها الطَّيّ. ولا يسمَّى الرَّكِيُّ طَوِيًّا حتى تُطوى بالحجارة.

ورجل طاوي البطن شديد الطَّوَى، إذا ضَمَرَ بطنُه من الجوع. ورجل طَيّان، إذا كان طاويَ البطن من خِلقة.

[وطأ] ومكان وَطِيىء: بَيِّنُ الوَطاءة والطَّاءة.

ووطِىءَ الأرضَ يَطَأها وَطْأً، والموضع المَوْطِىء.

[طوي] والطَّاية، غير مهموز: السطح، والجمع طايات. وبه سُمِّي الدُّكان طايةً.

---

(1) الأحزاب: ٢٦.

(2) البيت لدريد بن الصِّمَّة في ديوانه ٤٨، والأصمعيات ١١٠. وانظر: السيرة ٢/٢٥٠، ومجاز القرآن ٢/١٣٦، والشعر والشعراء ٦٣٦، والأغاني ٩/٥، والمنصف ٣/٧٨، وشرح المرزوقي ٨١٦، وديوان المعاني ٢/٥٨، والمقاصد النحوية ٢/١٢٢، والخزانة ٤/٥١٣؛ ومن المعجمات: العين (صيص) ٧/١٧٦، والصحاح (صيص)، واللسان (نوش، صيص). وروايته في الأصمعيات: غداةَ دعاني والرماحُ يَنُشْنَه.

(3) سبق إنشاد الأبيات الثلاثة الأولى في المقدمة ص ٤٢، والأوّل فيها برواية: خالي عُويفٌ.

(4) نسبه في اللسان (تلع) إلى غيلان الرَّبَعي. وانظر: إبدال أبي الطيِّب ٢/٢٢٠، وأضداده ١٠٩، والمنصف ٢/١٨١، والخصائص ١/٢٨٠، والمعرَّب ٢١٧. وسينشده أيضاً ص ٨٦٦ و١٢٣٤. ويُروى: يستمسكون. وفي الخصائص: «تطَّرد قوافيها كلّها على الجرّ إلا بيتاً واحداً»، وهي عنده من مشطور السريع. والتسكين الذي أثبتناه يناسب الرجز.

(5) ل: «الإلغاء». وأثبتنا الرواية الأشهر، وهي موافقة لرواية م ط، حذرَ أن تكون رواية ل محرَّفة.

(6) البيت لذي الرُّمَّة في ديوانه ١٧٥، والمقاييس (ضوى) ٣/٣٧٦، والصحاح واللسان (ضوا). وسينشده ص ٩١٣ أيضاً.

(7) بفتح الضاد في اللسان.

(8) من معلَّقته الشهيرة؛ وانظر: الزوزني ١٥٨.

والطِّيَّة: النِّيَّة للسفر وغيره. وفلانٌ حسنُ الطِّيَّة والطَّوِيَّة، إذا كان حسنَ السريرة.

وثوبٌ حسنُ الطِّيَّة.

والوَطيئة: تَمْرٌ يُخْرَج نواه ويُعجن باللبن.

[وطأ] ووَطِىءَ الرجلُ المرأةَ، كناية عن النِّكاح.

[طوط] والطُّوط: القطن. وقال قوم: بل الطُّوط قطن البَرْدِيّ. قال الشاعر (بسيط)[1]:

[محبوكةٌ حُبِكَتْ منها نمائمُها]
من المُدَمْقَس أو من فاخرِ الطُّوطِ

وطاط الفحلُ إذا هاجَ، فهو فحلٌ طاطٌ وطائطٌ. قال الراجز[2]:

لو أنَّها لاقت غلاماً طائطا
ألقى عليها كَلْكَلاً عُلابِطا

ظ أ و ي

أُهملت.

ع أ و ي

[وعي] وَعى العلمَ يَعِيه وَعْياً. وفي التنزيل: ﴿ وتَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ ﴾[3].

وأوعى المتاعَ يُوعِيه إيعاءً، إذا جمعه في وِعاء. وفي التنزيل: ﴿ وجَمَعَ فأَوْعى ﴾[4].

وسمعت واعيةَ القومِ، أي أصواتهم. وكذلك وَعاهم.

وجَبَر العظمُ[5] على وَعْي، إذا لم يَسْتَوِ جَبْرُه. قال أبو زُبيد (طويل)[6]:

[خُبَعْثِنَةٌ في ساعدَيه تزايُلُ]
تقول وَعَى من بعد ما قد تَكَسَّرا

والمصدر الوَعْي.

وتقول: لا وَعْيَ لي عن كذا وكذا، أي لا ارتدادَ لي عنه.

وعَوَى الكلبُ يَعْوي عُواءً، إذا مَدَّ صوتَه، وكذلك الذئب. [عوي]

وربَّما سُمِّي رُغاء الفَصيل إذا كان ضعيفاً: عُواء. قال الشاعر (طويل)[7]:

بها الذئبُ محزوناً كأنَّ عُواءَهُ
عُواءُ فصيلٍ آخِرَ الليلِ مُحْثَلِ

المُحْثَل: السَّيِّىء الغذاء.

وعَوَيْتُ الحبلَ أَعْويه عَيًّا، إذا لَوَيْتَه، فهو مَعْوِيّ، كما تقول: حبل مَلْوِيّ.

والعُوَّة: الدُّبُر، والجمع عُوَّات[8].

والعَوّا: نجم من منازل القمر يُمَدُّ ويُقصر، والقصر أكثر وأفصح.

والعُوَّة[9] مثل الصُّوَّة، وهو عَلَمٌ يُنصب من حجارة على غِلَظ من الأرض يُهتدى به.

وعَوَّهَ بالمكان تعويهاً، إذا أقام به. قال رؤبة (رجز)[10]: [عوه]

[يَكِلُّ وَفْدُ الريحِ من حيثُ انخرَقْ]
شأْزٍ[11] بمن عَوَّهَ جَدْبِ المنطلَقْ

وبنو عَوْهى[12]: بطن من العرب.

[عيي] وأَعْيا من المشي إعياءً، وعَيَّ في الكلام عِيًّا.

[عيه] وعَيِهَ الرجلُ فهو مَعِيهٌ ومَعُوهٌ، إذا أصابته عاهة. وربما استحقَّ هذا الاسمَ إذا أصابت إبلَه العاهةُ. ولو قال قائل: أعاه الرجلُ يُعِيه، إذا أصابت إبلَه العاهةُ فهو مُعِيهٌ لكان قياساً، مثل أَجْرَبَ[13] إذا أصابَ إبلَه الجربُ.

---

(1) البيت في ملحقات ديوان المتلمِّس الضُّبَعي ٣٠٣، والمخصَّص ٧٣/٤، والصحاح (طيط)، واللسان (طوط، تحم). وسيورده ابن دريد ص ١٠١٥ أيضاً. ورواية المخصَّص:

• صفراءُ متحمةٌ حيكت نمائمُها •

(2) الرجز منسوب في المطبوعة إلى الأغلب العجلي، وهو بلا نسبة في نوادر أبي مِسْحل ٢٠١، والمخصَّص ٢١/٢، والصحاح (طيط)، واللسان (طوط). وسيورده ابن دريد ص ١١٢٧ و ١٢١١.

(3) الحاقّة: ١٢.

(4) المعارج: ١٨.

(5) ضبطه في م: «جُبِر العظمُ»، على المبني للمجهول؛ وكلاهما صحيح.

(6) ديوانه ٧٤، والمعاني الكبير ٢٤٩، والسِّمط، واللسان (وعي). وسيرد العجز ص ٩٥٧ أيضاً. ويُروى: قد تجبّرا.

(7) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٥١٥، واللسان (حثل)، وهو غير منسوب في الصحاح (حثل)، واللسان (عوي). وسينشده ص ٩٥٧ أيضاً.

(8) ط: «عُوّان وعُوّات».

(9) بفتح أوله في اللسان.

(10) ديوانه ١٠٤، والاشتقاق ٤٠١، والمخصَّص ٢٨/١٠ و٩١/١٦؛ والعين (عوه) ١٦٩/٢، والمقاييس (شأز) ٢٣٧/٣، والصحاح واللسان (شأز، عوه)، واللسان (خرق). وسيجيء الثاني ص ٩٥٦ أيضاً.

(11) م: «سارٍ».

(12) الاشتقاق ١٨٥.

(13) م ط: «مثل قولهم رجل مُجْرِب».

غ أ و ي

[غوي] غَوَى الرجلُ يَغْوِي غَيًّا من الغَيّ، وهو خلاف الرُّشْد. وفي التنزيل: ﴿ وعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فغَوَى ﴾[1].

وغَوِيَ الفصيلُ يَغْوَى غَوًى، إذا بَشِمَ عن اللبن.

[وغي] والوَغَى: اختلاف الأصوات في الحرب. وكثر ذلك حتى سُمِّيت الحرب: الوَغَى، وكذلك الواغية.

[غوغ] والغاغة: ضرب من النبت. قال أبو حاتم: هو الحَبَق وهو الفُوذَنَج[2].

والغَوْغاء من الناس: الذين لا نظامَ لهم، معروف، وأخذ من غَوْغاء الدَّبَى، وهو إذا ماجَ بعضُه في بعض قبل أن يطير، واحدته غَوْغاءة.

[غوي/ غيا] والغَواية والغَيّ واحد.

وأرضٌ مَغْواة: مَضِلَّة.

والمُغَوَّاة: حفرة تُحفر للذِّئب مثل الزُّبْيَة للأسد، ويقال مُغْوَاة بمعناها[3]. ومثل من أمثالهم: «من حفر مُغَوَّاةً لأخيه وقع فيها»[4].

وفلان وَلَدُ غَيَّةٍ، وقالوا ولد غِيَّةٍ، أي لِزِنْيَة.

والغَيابة: السَّحابة. وفي الحديث: «فإذا غَيايةٌ تَرَهْيَأ»، أي تذهب وتجيء. وقالوا: عَنانة.

وغاية كل شيء: منتهاه.

والغاية: القَصَبَة التي يصاد بها العصافير بالرَّبَق.

وغاية الخَمّار: رايته. وكان بعض أهل اللغة يقول: كل راية غاية.

ورجل غَيّان في معنى غاوٍ. وسأل النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم قوماً من العرب وفدوا إليه فقال: من أنتم؟ فقالوا: نحن بنو غَيّان. فقال: بل أنتم بنو رِشْدان[5].

وقد سمّت العرب غُوَيَّة وغُوَيًّا.

ف أ و ي

وَفَى الرجلُ يَفِي وَفاءً، وأوفى يُوفي إيفاءً، لغتان فصيحتان. [وفي]

قال الشاعر (وافر)[6]:

وفـاءٌ مـا مُـعَـيَّـةُ مِـن أبـيـه
لِـمَـن أوفَـى بـعـهـدٍ أو بـعَـقْـدِ

ومُعَيَّة بن الصِّمَّة أخو دُريد بن الصِّمَّة. وكان الصِّمَّة قُتل في جوار بَيْبَة بن سُفيان بن مُجاشِع. وكان مُعَيَّة أسيراً في أيديهم فقال الصِّمَّة وهو يكيد بنفسه - أي يجود بها - هذه الكلمة يقول: أما إذ قد غَدرتُم فأطلِقوا عن ابني مُعَيَّة فإن فيه وفاءً مني.

ومثل من أمثالهم: «لم أرَ كاليوم قَفا وافٍ»[7]. وهذا رجل كان وَفَى لقوم وكان ضئيلَ الجسم دميماً فأدبر فنظرت امرأة منهم إلى قفاه فقالت: لم أر كاليوم قَفا وافٍ. فقال الرجل: هي قفا غادرٍ شَرٌّ. يقول: لو غَدرتُ لكان شرًّا.

ويقال: أوفَى الرجلُ على الجبل أو العَلَم، إذا فَرَعَه، أي صار في فَرْعه.

وضربه ففأى رأسَه يفأه فَأْواً، إذا شقّه. [فأو]

والفَأْو: قطعة من الأرض تُطيف بها الجبال. قال الشاعر (بسيط)[8]:

لـم يَـرْعَـهـا أحـدٌ واكـتـمْ رَوْضَـتَـهـا
فَـأْوٌ مـن الأرض مَـحـفـوفٌ بـأعـلامِ

وقال الآخر (بسيط)[9]:

[راحت من الخَرْج تهجيراً فما وَقَعَتْ]
حتّى انفأى الفَأْوُ عن أعناقها سَحَرا

وفاءَ الرجلُ يَفيء، إذا رجع فَيْئَةً. [فيأ]

وأفاء الله عليهم فَيْئاً كثيراً.

والفَيء: ما نَسَخه الظِّلّ.

وتفيّأتِ الشجرةُ، إذا كثر فَيْئها. وفي التنزيل العزيز:

---

(1) طه: ١٢١.

(2) أثبتنا هذا الوجه، وهو يوافق ط. والذي في ل: «الفَوْتَنَج»، وفي م: «الفُوتَنج». وضبطه صاحب القاموس بضم الفاء وقال: «دواء، معرّب بُوتَنك». وأما الفوذنج الذي أثبتناه فنبتٌ، معرّب كما في القاموس.

(3) م: «والمغوّاة حفرة للذئب أو للأسد نحو الزُّبية».

(4) المستقصى ١/٣٥٤.

(5) وبفتح الراء أيضاً كما في المنصف ١/١٣٤. وقد ذكر ابن جني هذه التسمية في الخصائص ١/٢٥٠ وقال: «فهل هذا إلا كقول أهل الصناعة إن الألف والنون

زائدتان؟».

(6) نسبه ص ١٢٥٧ إلى دريد بن الصِّمّة، وليس في ديوانه وهو غير منسوب في الاشتقاق ١٨٨، وشرح المفصّل ٥/١٢٦، وشرح شواهد الشافية ٩٧.

(7) أيضاً ص ١٢٥٧.

(8) البيت للنَّمِر بن تولب في ديوانه ١١١، والتشبيهات ٣٠٠، وديوان المعاني ٢/١٣، واللسان (فأي). وسينشده ص ١١٠١ أيضاً.

(9) لذي الرُّمّة، وهو في ديوانه ١٨٩، والمخصّص ١٠/١٣١، والمقاييس (فأو) ٤/٤٦٨، والصحاح واللسان (فأي). وسيجيء العجز ص ١١٠١.

﴿يَتَفَيَّئوا ظِلالُه... ﴾[1].

وتَفَيَّأَ الرجلُ، إذا صار في ظل شجرة أو غيرها.

والفِئة: الجماعة من الناس يَفيئون إلى الرئيس، أي يرجعون إليه.

[فوه] وفُوَّهَة النهر: الموضع الذي يخرج منه ماؤه. وكذلك فُوَّهَة الوادي.

[فيأ] والفَيء: القطعة من الطير. قال الراعي (طويل)[2]:

كأنَّ على أعجازها حين أبْصَرَتْ
سَمامَتَه فَيْئاً من الطَّير وُقَّعا

ويُروى: سَماوته[3]. سمامته وسماوته: شخصه.

[فوه] وأفواه الطيب واحدها فُوهٌ.

[فيف] والفَيْف والفَيْفاء: القَفْر من الأرض، والجمع الفَيافي.

وفَيْفُ الريحِ: موضع كانت فيه وقعةٌ معروفة.

[فوف] والفُوف: الثوب الرقيق.

والفُوفَة: القشرة على النَّواة.

وثوب مفوَّف: مُوَشّى، فيه رقة.

والفُوف: البياض الذي يخرج على أظفار الصِّبيان.

ق أ و ي

[قيأ] قاءَ يَقيء قَيْئاً، إذا قَلَسَ. واستقاءَ يستقيء استقاءةً[4]، وهو في موضع استفعل من القَيء.

وثوب يَقيء الصِّبْغَ، إذا كان مُشْبَعاً.

[وقي] ووقاه الله يَقِيه وَقْياً. وجعل الله فُلاناً وِقاءَ فلان. وكل شيء وَقَيْتَ به شيئاً فهو وِقاء له ووِقاية له. وبه سُمِّيت وِقايَة المرأة، وهي الخرقة التي بين جلبابها وشعرها. والواقية: ما وقاكَ الله من شيء. تقول العرب: «على فلان واقية كواقية الكِلاب»؛ مثل لهم.

[أوق] والأَوْق: الثِّقَل. قال الراجز[5]:

عَزَّ على عَمِّكِ أن تَأوَّقي
أو أن تُرَيْ كَأْباءَ لم تَبْرَنْشِقي
وأن تَنامي لَيلة لم تُغْبَقي

كأباء من الكآبة. وتبرنشقي: تُسَرّي.

والأُوقِيَّة: معروف، والجمع أواقٍ كما ترى.

[قيق] والقِيقاء من الأرض، والجمع قَياقِيّ وقَياقٍ، وهي أرض غليظة فيها ارتفاع. قال الراجز[6]:

إذا تَبارَيْنَ على القَياقي
لاقَيْنَ منه أُذُنَي عَناقِ

أُذني عناق من أسماء الداهية. ورُوي عن بعض أهل اللغة أنه كان يروي: أُرَبَى عَناقِ، وهذا خلاف ما رواه أهل اللغة. ويقال: داهيةٌ عَناقٌ كأنها معدولة عن العَنَق.

والقَواء من الأرض: القَفْر.

والقُوَّة: ضدّ الضَّعف.

[قوي] وقُوى الحبل، وقالوا قِوَى الحبل، واحدها قُوَّة.

ورجل مُقْوٍ، إذا كان ذا ظهر وذا مال.

والمُقْوِي أيضاً: الذي لا مالَ له، مأخوذ من قَواء الأرض.

والإقواء في الشعر: مخالفة إعراب الرَّوِيّ، مأخوذ من قُوى الحبل.

[أوق] والأُوقَة[7]: حفرة يجتمع فيها الماء، والجمع أُوَق.

[أيق] والأَيْق: عَظْم الوَظِيف.

[ووق] والواق: طائر معروف. وقال قوم: بل الواق الصُّرَد. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفّل)[8]:

ولقد غَدَوْتُ وكُنْتُ لا
أَغدو على واقٍ وحاتِمْ

قالوا: الواق في هذا البيت الصُّرَد. والحاتم: الغراب. قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة: سُمِّي حاتماً لأنه يَحْتِم بالفراق.

---

(1) النحل: ٤٨. وفي الأصول جميعاً: «يتفيّأ».

(2) ديوانه ١٧٢، والنقائض ٥٢١، وخلق الإنسان لثابت ٣٦؛ ومن المعجمات: العين (وقع) ١٧٦/٢، واللسان (سما). وفي الديوان: كلّما رأت.

(3) ط: «ويُروى سمادته»؛ وجاء في البيت: «سمادته».

(4) ل ط: استقاة.

(5) هو جندل بن المثنّى، كما ذكر ابن منظور. والرجز في العين (أوق) ٢٤١/٥، والصحاح واللسان (كأب، أوق، برشق)، والمخصّص ٢٤/٥. ويُروى: أن تُؤَوَّقي؛ ويُروى أيضاً: أو أن تبيتي ليلةً. وانظر أيضاً: ص ٩٨٠ و١٢١٧.

(6) إصلاح المنطق ١٨٢، والمعاني الكبير ٨٦٨ و١١٤٤، والإبدال لأبي الطيّب ١٤٢/٢، والمنصف ٨٠/٣، والمخصّص ١٤٥/١٢ و٦٤/١٦، والمقاييس (عنق) ١٦٤/٤، والصحاح واللسان (عنق، قيق). والبيتان في ٩٤٢ أيضاً، ورواية الأول: إذا ترامين. ويُروى الأول أيضاً: إذا تمطّين.

(7) ضبطه في ل بالفتح. أما رواية الضم فهي في م والمصادر.

(8) هو للمرقِّش (الأصغر) في عيون الأخبار ١٤٥/١ والحيوان ٤٣٦/٣ و٤٤٩، ويُنسب إلى المرقِّم الدّهلي (خُزَز بن لَوذان)، في حماسة البحتري ٢٥٥، والمعاني الكبير ٢٦٢ و١١٨٧، والمؤتلف والمختلف ١٤٣، والأزمنة والأمكنة ٣٥٢/٢. وانظر: ذيل الأمالي ١٠٦/٣، والمخصّص ١٥١/٨؛ والمقاييس (حتم) ١٣٥/٢ و(وأق) ٧٩/٦، والصحاح واللسان (حتم، يمن).

وقال الأصمعي[1] مرةً: الحاتم: الأسود، وأنشد (طويل)[2]:

إذا ما رأت عَبْسٌ من الطير حاتماً
شـديـدَ سـواد الـزِّفِّ ظَـلَّتْ تَـفَـزَّعُ

ك أ و ي

[كيا] كاءَ الرجلُ عن الشيء يَكِيءُ كَيْأً، مثل كاعَ يَكِيعُ كَيْعاً، إذا عجز عنه[3].

[كوي] وكَواه يَكويه كَيًّا بالنار، وكَوَى الحزنُ قلبَه تشبيهاً بذلك. والكَيَّة: الموضع الذي يُكْوَى بالمِيسم. ورجل كَوّاء: خبيث اللسان شتّام للناس.

[وكي] والوِكاء: الحبل الذي يُشَدّ به السِّقاء وغيرُه. وأَوْكَيْتُ السِّقاء وغيرَه فهو مُوكًى؛ وقال قوم: وَكَيْتُه فهو مَوْكيّ، والأول أعلى.

[كوي] وتكوَّى الرجلُ، إذا دخل في موضعٍ ضَيِّقٍ فتقبَّض فيه. ومنه اشتقاق الكُوَّة.

وكُوَيّ، زعموا: نجم من الأنواء، وليس بثَبْت. وقالوا: هو النسر الواقع، لغة يمانية.

[كيك] وكان أبو حاتم يقول: سمعت بعض من أثق به يقول: الكَيْكَة: البيضة؛ ولم يُسمع من غيره.

[مكا] والمَكْو والمَكا، مقصوران: جُحْر الحيَّة أو الحَنَش من أحناش الأرض. قال الشاعر (متقارب)[4]:

وكـم دونَ بيـتِـك من صَـفْـصَـفٍ
ومـن حَـنَشٍ جـاحـرٍ فـي مَـكـا

ل أ و ي

[لأي] اللَّأْواء: الشدَّة والبؤس، وهي اللَّوْلاء أيضاً.

[لوي] ورجل أَلْوَى، إذا كان خصيماً.

ولَوَى الحبلَ يَلويه لَيًّا.

ولَوَى الغريمَ يَلويه لَيًّا ولَيّاناً، إذا مَطَلَه بحقّه. قال ذو الرُّمَّة (طويل)[5]:

تُـطيـلـيـن لَـيّـانـي وأنـتِ مـليـئـةٌ
وأُحْسِنُ يـا ذات الـوِشـاحِ التَّقـاضيـا

قال أبو بكر[6]: الخَصْم الفاعل والخَصِيم المفعول به، يتصرَّف على وجهين.

ولِواء الجيش: معروف. قال الشاعر (كامل)[7]:

حـتـى إذا رُفِـعَ الـلِّواءُ رأيـتَـه
تـحتَ الـلِّواء على الـخَـمـيس زَعِـيـمـا

واللَّوَى، مفتوح الأول مقصور: داء يصيب الإنسان في بطنه؛ لَوِيَ يَلْوَى لَوًى شديداً.

ولِوَى الرمل: مُسْتَرَقُّه.

واللَّوى أيضاً مقصور مفتوح الأول: عيب من عيوب الخيل، وهو التواءٌ في ظهر الفرس.

واللَّوِيَّة: ما ادخرته المرأةُ لِتُتحِفَ به زائراً أو ولداً.

ولاوَتِ الحَيَّةُ الحَيَّةَ، إذا التَوَتْ عليها.

[ولي] والوِلاء: مصدر والَيْتُ بين الشيئين مُوالاةً ووِلاءً.

والوَلاء: مصدر مَوْلًى بَيِّن الوَلاء.

والوِلاية: الإمارة.

والوَليّ: خلاف العَدُوّ.

والوليّ: المطرة بعد الوَسْميّ؛ وُلِيَتِ الأرضُ فهي مَوْلِيَّة، إذا أصابَها الوليّ. قال الشاعر (طويل)[8]:

لِـئِـن وَلْـيَـةٌ تُـمْـرِعْ جَـنـابـي فـإنّـنـي
لِـمـا نِلْتُ من وَسْمِيِّ نُعْـمـاكَ شـاكـرُ

والوَلِيَّة شبيهة بالبَرْذَعَة، تُطرح على ظهر البعير تلي سَنامَه. والجمع وَلايا.

ودارُ فلانٍ وَلْيُ دارِ فلانٍ، إذا كانت تليها؛ والدار وَلْيَة، أي قريبة.

[ألا] والأَلِيَّة: اليمين. والجمع ألايا. وربما قالوا الأَلْوَة[9] في معنى الأَلِيَّة. ويقال: آلَى الرجلُ يُؤْلي إيلاءً، إذا حَلَفَ.

---

(١) م: «قال أبو حاتم: قال الأصمعي...».

(٢) أنشده بدون نسبة أيضاً في الاشتقاق ٢٧٣.

(٣) م ط: «وجزع منه».

(٤) المخصَّص ١٥/١٧٣، والاقتضاب ١٥٠، واللسان (مكا). وسينشده أيضاً في ٩٨٤ و ١٠٨٤. وفي اللسان من مهمهٍ.

(٥) سبق إنشاده ص ١٦٩.

(٦) قول أبي بكر سقط من ل م.

(٧) نسبه في المطبوعة إلى ليلى الأخيلية، وهو في ديوانها ١١٠، كما يُنسب إلى حُميد بن ثور، وهو في ديوانه ١٣١. والبيت أيضاً في العين (زعم) ١/٣٦٤، والبيان والتبيين ١/٢٣١، والشعر والشعراء ٣٦٢ و٥٩٣، والمعاني الكبير ٨٥، وعيون الأخبار ١/٢٧٨، وشرح المفضليات ٥٥٥، وأمالي القالي ١/٢٤٨، والسِّمط ٤٣، وديوان المعاني ١/١٣٨، وشرح المرزوقي ١٦٠٩، وشرح التبريزي ٤/٧٧، والمخصَّص ١٥/١٣٨، والمَقاصد النحوية ٢/٤٧.

(٨) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٢٥٥، واللسان (ولي). وسينشده أيضاً في ص ٩٩١.

(٩) ط: «الأَلْوَة». ل: «الأُلُوَّة». والذي أثبتناه هو ما في م، وهو موافق للمصادر. والكلمة مثلّثة.

والألُوَّة: العود الذي يُتبخَّر به، فارسي معرب. ويقال: ألُوَّة، بالفتح أيضاً. وأخبرني الغَنَوِي بإسناده قال: مرَّ أعرابي بالنبي صلّى الله عليه وسلّم وهو يُدْفَن فقال (بسيط)[1]:

ألاّ جعلتم رسولَ الله في سَفَطٍ
مِن الألُوَّة أحْوَى مُلْبَساً ذَهَبا

ويقال: فلان لا يألو أن يفعل كذا وكذا، أي لا يقصِّر. وفي لغة هذيل: لا يألو، أي لا يَغْدِر[2].

[وأل] ووَأَلَ الرجلُ يَئِلُ وَأْلاً، إذا نجا. ومنه اشتقاق اسم وائل[3]. وواءَلَ إلى المكان مُواءلةً ووِئالاً، إذا بادر إليه. ووَأَلَ يَئِلُ وَأْلاً، إذا لجأ إلى مَوْئل، وهو اللَّجَأ والمَلْجَأ. والوَأْلَة: الدِّمْنَة والبَعْرَة.

[أول] ويقال: قد آل القَطِرانُ أو العسلُ، إذا أُعْقِد بالنار، يؤول أوْلاً.

[ألا] وألْيَةُ الشاةِ: معروفة. وكَبْشٌ أليان، إذا كان عظيم الألْيَة، وكذلك الرجل، ولا يقال للمرأة ذلك، وإنما يقال عَجْزاءُ. ويقال: هذه ألْيَة وهاتان ألْيانِ. قال الراجز[4]:

[كأنَّما عطيَّةُ بنُ كَعْبِ
ظَعينةٌ واقفةٌ في رَكْبِ]
تَرْتَجُّ ألْياه ارتجاجَ الوَطْبِ

وجمع ألْيَة ألَيات. وأنشد (رجز)[5]:

وقد فتحنا ثَمَّ ما لا يُفْتَحُ
من ألَياتٍ وخُصًى تَرَجَّحُ

[لأي] ولأْيٌ: اسم. ويقولون: بعدَ لأْيٍ ما عرفته، أي بعد بُطء. واللأَى مثل اللَّعَى: الثور الوحشي، والأنثى لأَة مثل لَعَاة. واختلفوا في اسم لُؤَيّ[6]، فقال قوم: هو تصغير لأًى، وقال قوم: هو تصغير اللِّوَى؛ إما لِوَى الرمل، مقصور، وإما لِواء الجيش، ممدود.

والألاء، مثل العَلاء: ضرب من الشجر، الواحدة ألاءة، ممدودة. قال الشاعر (وافر)[7]: [ألا]

فخرٌّ على الألاءة لم يوسَّدْ
كأنَّ جبينَه سيفٌ صقيلُ

والألالاء، مثل العَلالاع: ضرب من الشجر، والواحدة ألالاة، مقصور، تقول العرب إن الجن تستظل تحته.

واللُّوْلاء، شبيهة باللأواء. ويقال: تركتُ القومَ في لَوْلاءَ مُنْكَرةٍ.

[ليل] والليل: ضدّ النهار.
والليل: فَرْخُ الحُبارى.
وليلةٌ لَيْلاءُ، ممدودة، أي صعبة، وكذلك ليلٌ ألْيَلُ. وقال بعض أهل اللغة: ليلةُ لَيْلَى، مقصور، وهي أشد ليلة في الشهر ظلمةً، وآخر ليلة فيه. قال: وبه سمِّيت لَيْلَى[8].

[ألل] وسمعت ألِيل الماءِ، أي صوت جريه.
والألِيلة: الثُّكْل. قال الشاعر (كامل)[9]:

فهي الألِيلةُ إن قَتَلْتُ خُؤولتي
وهي الألِيلةُ إن هُمُ لم يُقتلوا

والإلّ: جبل رمل يقوم عليه الإمام بعَرَفَة. قال الشاعر (طويل)[10]:

[حَلَفْتُ فلم أترك لنفسك رِيبةً
وهل يأْثَمَنْ ذو أُمَّةٍ وهو طائعُ
بمصطحبات من لَصافٍ وثَبْرَةٍ]
يَزُرْنَ إلالاً سَيْرُهُنَّ التدافعُ

[أول] والآل: السراب.
وآل كل شيء: شخصُه.
وآلُ الرجل: أهلُه وقرابته. قال الشاعر (طويل)[11]:

---

(1) اللسان والتاج (ألا). وسيجيء ص ٨٣٥ أيضاً. وفي اللسان والتاج: أحوى ملبساً ذهبا.

(2) م ط: « لا يقدر ».

(3) جاء بعده في ل، وهو مكرّر: « وآلى الرجل إيلاء، إذا حلف. وعليه أَلِيَّة وأَلْوَة، أي يمين ».

(4) لم أقف على قائل هذا الرجز، وهو في نوادر أبي زيد ٣٩٣، والمقتضب ٤١/٣، والمنصف ١٣١/٢، والاقتضاب ٤٩٤، والأمالي الشجرية ٢٠/١، وشرح أدب الكاتب ٣٠٠، وشرح المفصّل ١٤٣/٤ و١٤٥، والخزانة ٣٦٦/٣، والصحاح واللسان (ألي). وسيورده ابن دريد ص ٩٩١ أيضاً؛ وفيه: ظعينة قائمة؛ وفي اللسان: واقفة.

(5) ٩٩١ أيضاً.

(6) في الاشتقاق ٢٤: « واشتقاق لؤيّ من أشياء، إما تصغير لواء الجيش، وهو ممدود، أو تصغير لوى الرمل، وهو مقصور، أو تصغير لأى تقديره لعًى، وهو الثور الوحشي، وهو مقصور مهموز ».

(7) البيت لعبد الله بن عَنَمة الضبّي من الأصمعية الثامنة، ص ٣٧. والبيت في النقائض ١٩٢ و٢٣٦، والكامل ٢٢٩/١، والإصابة ٩٣/٣. وسيرد أيضاً في ص ١١٠٩. وفي الأصمعيات: وخرّ.

(8) قارن الاشتقاق ٤١.

(9) المقاييس (أل) ٢٠/١، واللسان (ألل). وفي اللسان: ولي الأليلةُ (في شطريه).

(10) البيتان للنابغة الذبياني، وهما في ديوانه ٣٥ - ٣٦. وانظر: المقاييس (أم) ٢٨/١، والصحاح (أمم)، واللسان (لصف، أمم، ألل)، ومعجم البلدان (لصاف) ١٧/٥.

(11) البيت للحطيئة في ديوانه ١٦٣.

ولا تَبْكِ مَيْتاً بعد مَيْتٍ أَجَنَّهُ
عليٌّ وعَبّاسٌ وآلُ أبي بكرِ

[ألل] والأَلَّة: الحَرْبَة، أُخذت من أَلَّ الشيءُ يَئِلُّ، إذا لمع.

[أول] والآلة: الحالة. قالت الخنساء (متقارب)[1]:

سأَحملُ نفسي على آلةٍ
فإمّا عليها وإمّا لها

ويُروى: على أَلَّةٍ.

م أ و ي

[موه] الماء: معروف، وأصله الهاء مكان الهمزة كأنه ماهٌ. تقول: ماهَتِ الرَّكِيُّ، إذا كثر ماؤها. ويُجمع الماء أمواهاً وأمواءً. وأنشد (رجز)[2]:

وبلدةٍ قالِصَةٍ أمواؤُها
[مُسْتَنّةٍ رَأْدَ الضُّحى أفياؤُها]

وامواهها أيضاً.

[موأ] ويقال: ماءَتِ السِّنَّوْرُ تَمُوءُ مَوْءاً، إذا صاحت.

[أما] والأَمَة: معروفة، تصغيرها أُمَيَّة، وتُجمع أَمَة إماءً وآمٍ وإمْواناً. قال الشاعر (بسيط)[3]:

أمّا الإماءُ فلا يدعونني ولداً
إذا ترامى بنو الإموان بالعارِ

وقال الآخر (طويل):

مَحَلَّةُ سَوْءٍ أَهْلَكَ الدَّهْرُ أهلَها
فلم يبقَ منهم غيرُ آمٍ وأعْبُدِ

وبنو أَمَةَ: بُطين من بني نصر بن معاوية، يُنسب إليهم أَمَوِيّ بفتح الهمزة. وأُميَّة في قريش، يُنسب إليهم أُمَوِيّ[4]

[موا] والماوِيَّة: المرآة.

[أيم] وآمَ الرجلُ يَئِيمُ أَيْمَةً وإيمةً، إذا ماتت امرأتُه. وتأيَّمَتِ المرأةُ، إذا لم تتزوج بعد موت زوجها. والرجل أَيْمانُ. والمرأة أَيْمَى وأَيِّم، والنساء أيامى. ورجل عَيْمانُ أَيْمانُ.

والأَيْم: ضرب من الحيّات. ويقال له: الأَيِّم، بالتثقيل أيضاً، وهو الأصل[5]. قال الهُذلي (كامل)[6]:

إلّا عواسِرُ كالمِراطِ مُعِيدةٌ
بالليل مَوْرِدَ أَيِّمٍ متغضِّفِ

[أوم] والأُوام: العطش.

[ومأ] وأَوْمَأْتُ إلى الرجل إيماءً، مهموز.

[موم] والمَوْماة: الأرض القَفْر، والجمع المَوامي.

والمُوم: الشمع، عربي معروف[7]. قال حسان (بسيط)[8]:

[أَسْلَمْتُموها فباتَتْ غيرَ طاهرةٍ]
ماءُ الرِّجالِ على الفَخْذَين كالمُومِ

والمُوم: البِرْسام.

[أمم] وقد سمَّوا أُمامَة ومامَة.

[يمم] واليَمام: ضرب من الطير، الواحدة يَمامة. وسمِّيت اليمامة بامرأة كان لها حديث.

[أيم] والإِيام: الدُّخان. قال أبو ذؤيب الهُذلي يصف نحلاً (طويل)[9]:

فلمّا جَلاها بالإِيام تحيَّزَتْ
ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابُها

[يمم] ويقال: يَمَمْتُ الرجلَ، إذا قصدته.

---

(١) ديوانها ١٢١، والكامل ١/١٨٩، والأغاني ١٣/١٣٨ و١٤٢، والخصائص ١٧١/٢، والعين (أيل) ٨/٣٥٩، والمقاييس (أول) ١٦٢/١، واللسان (فوق).

(٢) الأوّل في الاشتقاق ٣١٦. وانظر: المنصف ١٥١/٢، والمخصَّص ١٠٦/١٥، وشرح المفصَّل ١٥/١٠، وشرح شواهد الشافية ٤٣٧، واللسان (موه). وفي المنصف: ماصحةٍ رأدَ؛ وفي اللسان: تستنّ في.

(٣) البيت للقتّال الكلابي في ديوانه ٥٤. واستشهد به سيبويه ٩٩/٢ و١٩٢ على جمعه أمة على إموان. وانظر: نوادر أبي زيد ١٨٩، وتهذيب الألفاظ ٤٧٧، والكامل ٥٤/١، وشرح المفضليات ٤١٢، وأمالي القالي ٢٢٥/٢، وأمالي ابن الشجري ٥٣/٢، والصحاح واللسان (أما). وسينشده ابن دريد ص١٣٠٢ أيضاً. ويُروى صدره، كما في الكامل والأمالي: أنا ابن أسماء أعمامي لها وأبي.

(٤) قارن الاشتقاق ٥٤.

(٥) ط: «وهو الأصل، وأصله التثقيل»!

(٦) هو أبو كبير الهذلي في ديوان الهذليين ١٠٥/٢. وانظر: الحيوان ٢٥٤/٤، والمعاني الكبير ١٨٥، وإبدال أبي الطيّب ٤٣٤/٢، وأمالي القالي ٨٩/٢، والمقاييس (أيم) ١٦٦/١، واللسان (عود، عسر، عبس، مرط، صيف، غضف). وفي الديوان: إلا عواسلُ.

(٧) في هامش ل بخط مختلف: «قف على أن الموم عربي وهو الشمع».

(٨) ديوان حسّان ١٧٧، والخصائص ٣٣٦/٢. وفي الديوان: غير ظاهرة؛ وفي الخصائص: مُنِيُّ الرجال.

(٩) ديوان الهذليين ٧٩/١، وفعل وأفعل للأصمعي ٥١٤، والخصائص ٣٠٤/٣، والمنصف ٢٦٢/١ و٦٣/٣، والمخصَّص ١٨٢/٨ و٤٠/١١ و٢٣١/١٤، و١٢٣/١٥، والاقتضاب ٤٠٣، وشرح المفصَّل ٤٤/٥ ومن المعجمات: العين (وأم) ٤٢٥/٨، والمقاييس (أيم) ١٦٦/١ و(جلو) ٤٦٩/١، والصحاح (أيم)، واللسان (أيم، جلا). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ١٣٣٤.

[أمم] ويمِّتُ أمامَ الرجلِ وأَمَامَتَه ويَمامَتَه. وأنشد (طويل)[1]:

فقــلْ جَــابَتي لَبَّيْــكَ وآسْــعَ يَمــامَتي
وأَلْـيِنْ فِـراشـي إن كَبِـرْتُ ومَـطْعَمـي

[أوي] ومَأوان: موضع معروف يُهمز ولا يُهمز.

[وأم] والوِئام: مصدر واءمتُه مُواءمةً ووِئاماً، إذا فعلت كما يفعل غيرك. ومن أمثالهم: «لولا الوِئامُ هَلَكَ اللّئامُ»[2]، إنما يراد أنه لولا أن اللئام يَرَوْن من يفعل فعلاً حسناً مثل فعله لما فعلوا حسناً.

وهذا أمرٌ مُواءَمٌ، مثل مُضارَب.

[يوم] وبنو يام: بطن من هَمْدان، منهم زُبيد اليامي وطلحة بن مُصَرِّف، منسوبان إلى يام بن أَصْبَى.

ن أ و ي

[نأي] نأى يَنْأى نَأياً، إذا بَعُدَ. والنَّأْيُ: البُعد. والنّائي: البعيد.

[نوأ] وناءَ يَنُوء نَوْءاً، إذا تحامل لينهضَ مُثْقَلاً. ومنه أنواء السَّحاب[3]، الواحد نَوْء، مهموز.

[نأي] والنُّؤْي: حاجز من التراب يُطيف بالبيت ليمنع الماءَ أن يدخله. والجمع أُناء[4].

[نوي] وللنَّوَى مواضع: فالنَّوى: الدار؛ يقال: شَطَّت نَواهم، أي بَعُدَتْ دارُهم. والنَّوَى: النِّيَّة حيث انتوَوا في الأرض، من قولهم: نَوًى شَطُونٌ، أي بعيدة. وربما سُمِّي البعد النَّوى بعينه.

والنَّوَى[5]: البَيْن. قال الشاعر (طويل)[6]:

فمـا للنَّـوَى لا بـارَكَ الله في النَّـوى
وهَـمٌّ لنـا منهـا كَـهـمِّ الـمُـراهِـنِ

[أون/أين] والأَوْنانِ: العِدْلانِ، الواحد أَوْن.

وشربَ حتى أَوَّنَ، إذا انتفخ جنباه.

والأَوْن: الرِّفق في السَّير. قال الراجز[7]:

[غَـيَّـرَ يـا بِـنْـتَ الـحُـلَيْسِ لَـوني
كَـرُّ الـلـيـالـي واخـتـلافُ الـجَـوْنِ]
وسَـفَـرٌ كـان قـلـيـلَ الأَوْنِ

وأَنَا: فَعَلْنا من الأَيْن، وهو التَّعب. وأنشدَنا أبو عمران الكِلابي لرجل من خَثْعَم (سريع)[8]:

أُونُـوا فقـد إنّـا على الـطُّلَّح[9]
أَيْنـاً كـأَيْنِ الحـافـرِ المُـوكِـحِ

المُوكِح: الذي يحفر بئراً أو غيرَها حتى يبلغ إلى موضع لا يُمكنه الحفرُ.

وآنَ يَئِينُ أَيْناً، إذا أعيا. وإِنْتَ يا فلانُ، أي أَعْيَيْتَ. قال الراجز[10]:

أقـولُ لـلضَّحّـاكِ والـمُـهـاجِـرِ
إنّـا وربِّ الـقُـلُصِ الـضَّـوامِـرِ

أي أَعْيَيْنا.

وأوان الشيء: حِينه. وفعلتُ الشيءَ آونةً، أي في كل حين.

فأما الإيوان فأعجمي معرَّب، وقال قوم من أهل اللغة: بل هو إوان بالتخفيف[11].

[نوي] والنَّوَى: عَجَمُ التمر، واحدتها عَجَمَة، بفتح الجيم.

[وني] والوَنَى: الإعياء؛ يقال وَنِيَ الرجلُ وَنًى شديداً، والمصدر الوُنِيّ. قال الشاعر (طويل)[12]:

[فأيُّ مَزُورٍ أشْعَثِ الـرأسِ هـاجِـعٍ]
إلى جَنْبِ هَـوْجـاءَ الـوُنِيُّ عِقـالُهـا

أي عِقالُها الوُنِيّ.

[أنا] ويقال: آن لك أن تفعل كذا وكذا، وأَنَى لك أن تفعل كذا وكذا، أي حان لك.

وبلغ الشيءُ إناه، مقصور، أي منتهاه. وكذلك فُسِّر في

---

(1) البيت في المقاييس (أم) ٢٩/١، واللسان (يمم). وسيجيء ص ١٠١٧ و١٢٥١. وفي المقاييس واللسان: واسمع يمامتي.

(2) المستقصى ٢٩٩/٢: لهلك الأنام.

(3) ط: «أنواء النجوم».

(4) ط: «والجمع نُؤِيّ وأناء». وفي المعجمات: نُؤِيّ ونِئِيّ.

(5) من هنا إلى آخر البيت: تأخر في ل إلى آخر المادة، وموضعه الصحيح ما أثبتنا.

(6) البيت في المخصَّص ١١/١٧.

(7) الرجز في أضداد الأصمعي ٣٦، وابن السكّيت ١٩٠، والأنباري ١١٣، وأبي الطيّب ٢٢، و١٥٥؛ وفي إصلاح المنطق ٣٦٣، ومجالس ثعلب ٣٠٦، وأمالي القالي ٩/١، والسِّمط ٤٢، والمخصَّص ٢٦١/١٣؛ والمقاييس (أون) ١٦٢/١، والصحاح واللسان (أون، جون). وسينشده ابن دريد أيضاً في ص ١٠٩١. ويُروى: مَرُّ الليالي؛ وطولُ الليالي.

(8) أضداد أبي الطيّب ٢٢. وسيجيء البيت ص ٥٦٥ أيضاً.

(9) ل: «على ذي الطُّلَّح». وهو لا يناسب البيت الذي يليه. وفي م: «على طُلَّح».

(10) الخصائص ١٦٨/٣، واللسان (أين). وسينشده أيضاً ص ١٠٩١.

(11) المعرَّب ١٩.

(12) البيت لذي الرُّمّة في ديوانه ٥٢٦؛ ونقله عن ابن دريد في التاج (وني). وفي الديوان: إلى دفّ هوجاء.

التنزيل: ﴿غيرَ ناظِرينَ إناهُ﴾[1]، أي منتهاه وإدراكه، والله أعلم.

وآنَيْت، إذا أبطأت. قال الحطيئة (وافر)[2]:

وآنيتُ العَشاءَ إلى سُهيلٍ
أو الشِّعرى فطالَ بيَ الأناءُ

والإناء واحد الآنية، ممدود: الذي يُجعل فيه الطعام وغيرُه، مثل رِداء وأرْدِيَة.

والإيناء: الانتظار، وهو مصدر آنَى يُؤْني إيناءً. قال الشاعر (بسيط)[3]:

وقد نَظَرْتُكُمُ إيناءَ صادرةٍ
للوِرْدِ طالَ بها حَوْزي وتَنْساسي

والأناء: الانتظار، ممدود أيضاً.

[نيأ] واللَّحم النِّيءُ: خلاف النَّضيج. قال الشاعر (طويل)[4]:

وإني لأغلي اللحمَ نِيئاً وإنّني
لَمِمَّن يُهينُ اللَّحمَ وهو نَضيجُ

[نوأ] والمُناواة: أن يفعل الرجلُ كما تفعل[5]. والمصدر النِّواء يا هذا.

وإبلٌ نِواءٌ، وهي السِّمان، والواحدة ناوية، وهي مأخوذة من النَّيّ أيضاً، غير مهموز، وهو الشَّحم.

[أني] وآناء الليل: واحدها إنْي، وهي الساعة من الليل. قال الشاعر (بسيط)[6]:

[حُلْوٌ ومُرٌّ كعَطْفِ القِدْحِ مِرَّتُه]
بكلِّ إنْيٍ قضاه الليلُ يَنتعلُ

أي قدَّره الليل.

و أ و ي

[وأي] الوَأى: الفرس الصُّلب، وكذلك الحمار الوحشي؛ فرس وَأًى مثل وَعًى، وفرس وَآةٌ مثل وَعاة[7].

ووَأَيْتُ وَأْياً، إذا وعدت وعداً.

[أوا] وأَوَيْتُ إلى فلان وأواني[8] هو.

وأَوَيْتُ للرجل، إذا رحمته.

وأوى الرجلُ إلى الموضع يَأوي أُوِيًّا، وآوَيْتُه إلى نفسي إيواءً. ومصدر أوَى يأوي أُوِيًّا وآوَيْتُ إيواءً.

[أوأ] والآءُ، مثل العَاع: ضرب من الشجر، الواحدة آءَةٌ مثل عَاعَة. قال الشاعر (وافر)[9]:

أَصَكُّ مصلَّمِ الأذنين أجْنَى
له بالسِّيِّ تَنُّومٌ وآءُ

[أيا] والآية: العلامة. قال الشاعر (وافر)[10]:

بآيةِ يُقْدِمون الخيلَ زُوراً
كأنَّ على سَنابِكِها مُداما

وقال الآخر (وافر)[11]:

ألا مَن مُبْلِغٌ عني تميماً
بآيةِ ما يُحِبُّون الطَّعاما

وجمع آية: آي وآيات. والآية في القرآن الكريم كأنها

---

(١) الأحزاب: ٥٣.

(٢) ديوانه ٥٤، وإصلاح المنطق ٢٤٣، والأزمنة والأمكنة ١/٦٤ و٢/٧٠ و٧٣، والمخصَّص ١٣/٢٦٤، ومختارات ابن الشجري ٣/١٠؛ والعين (أن) ٨/٤٠٢، والمقاييس (أنى) ١/١٤١ و(كرى) ٥/١٧٤، والصحاح واللسان (أني، كرا). ومجيء ص ١٠٧٥ أيضاً. وفي الديوان: فطال بي العشاءُ.

(٣) البيت للحطيئة أيضاً في ديوانه ١٠٦، وفعل وأفعل للأصمعي ٥٢١، والمخصَّص ٧/١٠٣، ومختارات ابن الشجري ٣/٧، والصحاح (نس)، واللسان (جوز، نس). ويُروى: للخِمْس.

(٤) البيت من المفضلية ٣٥، ص ١٧٢، لشَبيب بن البَرْصاء، ونوادر أبي زيد ٤٨٨، وطبقات ابن سلّام ٥٦٨، والمعاني الكبير ٣٨٧، والكامل ١/١٤٧، والسِّمط ٤٩٣، واللسان (غلا). وسينشده ابن دريد ص ٤٨٠ و١٣١٧.

(٥) م: «كما يفعل الآخر». والمناوأة أصلها بالهمز.

(٦) البيت للمتنخِّل الهُذلي، وهو في ديوان الهُذليين ٢/٣٥، ومجاز القرآن ١/١٠٢، والشعر والشعراء ٥٥٣، والأغاني ٢٠/١٤٦، والمنصف ٢/١٠٧، والأزمنة والأمكنة ١/٣٢٦، والصحاح واللسان (أني). وعجزه سيجيء ص ١٣٣٥.

(٧) ط: «مثل وَعاة، إذا كان شديداً صلباً».

(٨) ط: «وآواني».

(٩) هو زهير بن أبي سلمى، والبيت في ديوانه ١٩٢، والمعاني الكبير ٣٣٧، والحيوان ٤/٣٩٥ و٣٩٨، والمنصف ٣/٨٤، والمخصَّص ١١/٧؛ والمقاييس (أيّ) ١/٣٣، والصحاح واللسان (أوأ، تنم)، واللسان (سكك، صلم). ويُروى: أسَكُّ.

(١٠) نسبه في الخزانة ٣/١٣٥، واللسان (سلم) إلى الأعشى، وليس في ديوانه. واستشهد به سيبويه على إضافة آية إلى الفعل على تأويل المصدر، في الكتاب ١/٤٦٠. وانظر: الكامل ٣/٤٠٨، والتنبيهات ٣٠٩، وشرح المفصَّل ٣/١٨، ومغني اللبيب ٤٢٠ و٦٣٨، والهمع ٢/٥١.

(١١) هو ليزيد بن عمرو بن الصَّعِق، كما جاء في الكتاب ١/٤٦٠؛ والشاهد فيه كشاهد بيت الأعشى أعلاه. وانظر: طبقات ابن سلام ١٤٠، والشعر والشعراء ٥٣١، والكامل ١/١٧١، وليس ٢٤٩، والتنبيهات ٣٠٩، ومعجم الشعراء ٤٨٠، والاشتقاق ٢٩٧، والاقتضاب ٤٨، وشرح المفصَّل ٣/١٨، والخزانة ٣/١٣٨، ومغني اللبيب ٤٢٠ و٦٣٨، والهمع ٢/٥١؛ ومن المعجمات: المقاييس (أبى) ١/١٦٨.

علامة شيء ثم يُخرج منها إلى غيرها؛ هكذا يقول أبو عبيدة[1].

ويقال: تأيّا بالمكان يَتأيّا تأيِّياً، إذا أقام به.
وتأيّا في هذا الأمر تَئِيَّةً، أي نظر.
وتأيّا بالسلاح، إذا تعمّده. قال الشاعر (رمل)[2]:

فتأيّا بطرير مُرْهَف
جُفْرَةَ المَحْزِمِ منه فسَعَلْ

هـ أ و ي

[وهي] وَهَى الشيءُ يَهِي وَهْياً، إذا ضَعُفَ. ووَهَى البناءُ مثله.
[هوأ] والهَوْء: الهِمَّة. قال الراجز[3]:

لا عاجزَ الهَوْءِ ولا جَعْدَ القَدَمْ

وفلان يَهُوء بنفسه إلى مَعالي الأمور، أي يرفعها.
[هوي] والهُوَّة من الأرض: حُفرة غامضة، والجمع هُوًى.
وهَوى النفس مقصور، وهَواء الجوّ ممدود.
وهَوَى الشيءُ يَهْوِي هَوِيًّا وهُوِيًّا، إذا خَرَّ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ.

ومَرَّ هَوِيٌّ من الليل، أي قطعة منه. وكذلك تَهْواء[4] من الليل.

[هيأ] والهيئة: الحالة الجميلة والشارَة.
وتهيّأتُ للأمر، إذا استعددتَ له.

[هيت] وتقول للرجل: هَيتَ[5] لك، أي أسْرِعْ. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفّل)[6]:

إنّ العِراقَ وأهْلَهُ
سَلَمٌ إليك فهَيتَ هَيتا

[ها] وتقول: ها يا رجلُ بغير همز، إذا ناولته الشيء. وتقول: هاءَ يا رجل، وهاءا يا رجلان، وهائي يا امرأة. قال علي بن أبي طالب، رضي الله عنه (طويل)[7]:

أفاطمَ هائي السيفَ غيرَ ذميمٍ
فلستُ برِعْديدٍ ولا بلئيمِ

وهاؤُمُ يا قوم؛ وفي التنزيل: ﴿ هاؤُمُ اقْرَأوا كِتابِيَهْ ﴾[8]. وهاءا يا امرأتان، وهاؤنَّ يا نساء.

[هوأ] وهِئتُ إلى الشيء، إذا اشتقتَ إليه، أهاءُ هِيئةً.

انقضى الثنائي المعتلّ

(1) في مجاز القرآن ١/٥: «إنما سمّيت آية لأنها كلام متصل إلى انقطاعه، وانقطاع معناه قصة ثم قصة».
(2) البيت للبيد في ديوانه ٢٠٠؛ ونسبه في الصحاح واللسان (جفر) إلى النابغة الجعدي، وهو في ديوانه ٨٩. وانظر: الأزمنة والأمكنة ٢/٢٧٨، والمخصص ٥/٧٥، واللسان (سعل، أيا). وسينشده ص ٨٤١ أيضاً.
(3) هو العجّاج؛ وقد سبق إنشاده ص ١٧٢ وروايته فيه: لا عاجز الهوّ.
(4) بفتح التاء في م؛ وبكسرها في ل. وهو بالفتح في المعجمات.
(5) ضبطه في ل بالضم والكسر معاً. والوجهان مذكوران في المصادر.
(6) في العين (هيت) ٤/٨١ أن رجلاً قاله لعليّ عليه السلام؛ وانظر: المخصص ١٧/٤٨. وسينشده ص ٤٤٠ أيضاً.
(7) ديوان الإمام علي ١١٥، ومعجم المرزباني ١٣٠، وشرح المفصّل ٤/٤٤. ط: غير مذمَّم.
(8) الحاقة: ١٩.

أبواب الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

حرف الباء وما يتصل به في الثلاثي الصحيح

ب ت ث

[ثبت] ثَبَتَ الشيءُ[1] يَثْبُت ثَباتاً وثُبُوتاً فهو ثابت. ورجل ثَبْتُ المقامِ وثَبِيتُ المقامِ، إذا كان شجاعاً لا يبرح موقفَه. قال الشاعر (مديد)[2]:

الـهَـبِـيـتُ لا فُـؤادَ لـه
والـثَّـبِـيـتُ قَـلْـبُـه قِـيَـمُـهْ

أي قِوامه. والهَبِيت[3]: الجبان الأَبْلَه.

ورجلٌ ثابت أيضاً، إذا ثَبَتَ. ويقال: ثابت الجَنان، إذا كان ثبتَ الفؤاد.

وقد سمَّت العرب ثابتاً.

وأَثْبَتُّه نظراً، إذا تبيَّنته؛ وثَبَّتُّه، إذا وَقَّفْتَه.

ب ت ج

[جبت] الجِبت: كل ما عُبِدَ من دون الله من صنم وغيره؛ هكذا يقول أبو عُبيدة[4].

ب ت ح

[بحت] البَحْت: الخالص الذي لا يخالطه شيءٌ. من ذلك قولهم: أكل الخبزَ بَحْتاً، إذا أكله بلا إدام.

وباحَتَ الرجلُ الرجلَ، إذا كاشفه الأمرَ. ويقال: باحَتَه الوُدَّ، إذا أخلصه له.

ب ت خ

[خبت] الخَبْت: الفضاء من الأرض.

[بخت] والبَخْت: فارسي معرَّب[5]، وقد تكلمت به العرب، وهو الجَدّ.

[خبت] وأَخْبَتَ الرجلُ إخباتاً فهو مُخْبِت، وهو المتألِّه المتوقِّي للمآثم. وجمع خَبْت: خُبوت وأخبات.

[بخت] والبُخْت: جمع بُخْتِيّ، عربي صحيح. قال الشاعر (خفيف)[6]:

[يَـهَـبُ الأَلْـفَ والـخُـيـولَ ويَـسْـقـي]
لَـبَنَ الـبُـخْـتِ فـي قِـصـاعِ الـخَـلَـنْـجِ

وقال الراجز[7]:

بَـنَـى الـسُّـوَيـقُ لـحـمَـهـا والـلَّـتُّ
كـمـا بَـنَـى بُـخْـتَ الـعـراقِ الـقَـتُّ

وتُجمع البُخْت بَخاتيَّ وبخاتيَ وبَخاتٍ، والذكر بُخْتِيّ، والأنثى بُخْتِيَّة.

---

(1) م: «ثبت بالمكان».

(2) البيت لطرفة، وهو في ديوانه ٨٦، وأمالي القالي ١/١٠٤، والسمط ٣١٨، والخزانة ٣/١٦٢، والصحاح واللسان (ثبت، هبت). وفي الديوان: فالهبيت؛ وفي الأمالي: ثَبْتُه نَهِمُه.

(3) والهبيت... آخر المادة: سقط من ل م.

(4) في مجاز القرآن ١/١٢٩: «﴿ بالجِبْت والطاغوت ﴾ كل معبود من حجر أو مَدَر أو صورة أو شيطان فهو جبت وطاغوت» (النساء: ٥١).

(5) المعرَّب ٥٧.

(6) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات في ديوانه ١٨١؛ وروايته فيه:

يَـلْـبِـسُ الـجـيـشَ بـالـجـيـوش ويـسـقـي
لـبَـنَ الـبُـخْـتِ فـي عِـسـاس الـخَـلَـنْـج

وانظر: طبقات ابن سلام ٥٣٢، والأغاني ١٧/١٦٧ و٢٠/١١٨، والمعرَّب ١٣٦، والبلدان (زرنج) ٣/١٣٨؛ والمقاييس (بخت) ١/٢٠٨، والصحاح (بخت، خلج)، واللسان (بخت، خلنج).

(7) سبق إنشادهما ص ٧٩.

وقد قالوا: رجل بَخِيت: ذو جَدّ. ولا أحسبه فصيحاً.
أُهملت الباء والتاء مع الدال والذال في الثلاثي.

ب ت ر

بَتَرَ الشيءَ يَبْتُرُه بَتْراً، إذا قطعه؛ وكل قَطْعٍ بَتْرٌ. ومنه سيفٌ باتِرٌ وبَتّارٌ وبَتُورٌ، أي قاطع، والجمع بَواتر وبِتار.

وحمارٌ أَبْتَرُ، والجمع بُتر، إذا كان مقطوعَ الذَّنَب، وكذلك ما سواه من البهائم. وكل ما بُتر عن شيء فهو أَبْتَر.

[تبر] والتِّبْر: الذهب. وقال قوم: هو الذهب المستخرَج من المعادن قبل أن يُصاغ. وقال قوم: بل الذهب كله تِبْر.

والتَّبار: الهلاك. تَبَّرَه الله تتبيراً، إذا أهلكه ومَحَقَه؛ هكذا فسَّره أبو عبيدة في التنزيل في قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿مُتَبَّرٌ ما هُم فيه﴾[1]، أي مُهْلَك، والله أعلم.

[برت] والبُرْت: الدَّليل. رجل بُرْت، إذا كان دَليلاً. قال الشاعر (كامل)[2]:

[أذْأَبْتُه بِمَهامِهٍ مجهولةٍ]
لا يهتدي بُرْتٌ بها أن يَقْصِدا

وقال آخر (رجز)[3]:

وماصِحٍ تَتْلَهُ في مُغْبَرَّهْ
عَيْنُ الدليلِ البُرْتِ عن ذي شَرَّهْ

تَتْلَه: تحيِّر. والماصح: المندرس. والبرت: الدليل الماهر، عن الأصمعي. وعن ذي شَرِّه، أي عن قبيح أمره.

وكل حديدة يُقطع بها النخل أو الشجر فهي بُرْت.

[رتب] والرَّتْب: الفَوْت بين الخِنْصِر والبِنْصِر، وكذلك بين البِنْصِر والوسطى.

والرُّتْبة المنزلة وكذلك المَرْتَبة. وبعض العرب يسمّي عَتَبات الدَّرَج رُتَباً.

ورَتَبَ الشيءُ يَرْتُبُ رُتوباً، إذا ثبت فلم يتحرَّك. قال الشاعر (كامل)[4]:

[وإذا يَهُبُّ من المنام رأيتَهُ]
كرُتُوبِ كعبِ الساقِ ليس بزُمَّلِ

والتُّرْتُب: الثابت الذي لا يزول. قال الشاعر (متقارب):

بنى اللؤمُ بيتاً على مَذْحِجٍ
وأضحى على مَذْحِجٍ تُرْتُبا

أي لا يبرح[5]. يقال: لا يزال هذا الشيءُ على بني فلان تُرْتُباً، أي دائماً.

ويقال: فلان في رَتَب من عيشه، إذا كان في غِلَظ.

[ترب] والتَّرْبَة: ضرب من النبت.

والتَّريبة: مَجال القِلادة في الصَّدر، والجمع التَّرائب.

والتِّرْب: اللِّدَة الذي ينشأ معك، والجمع أتراب.

وتَرِبَ الرجلُ، إذا افتقر؛ وأَتْرَبَ، إذا استغنى. والمَتْرَبَة: الفقر؛ وكذلك فُسِّر في التنزيل[6].

ويَتْرَب: موضع قريب من اليَمامة. وكان ابن الكلبي يقول (طويل)[7]:

مواعيدَ عُرقوبٍ أخاه بيَتْرَبِ

ويُنكر بيثرب لأن عرقوباً عنده من العماليق، وغيره يقول: من الأوس. وقال بعض النُّسّاب: عُرقوب بن مَعْبَد[8] أحد بني عَبْشَمْس بن سعد.

وتُرْبَة الأرض: ظاهر ترابها.

وتُرْبَة المَيْت: رَمْسُه، وتُجمع التُّربة تُرَباً.

وتُرْبَة: موضع، لا تدخله الألف واللام.

والتُّراب والتَّيْرَب والتَّوْرَب كله من أسماء التراب. وقد قالوا: التُّرْباء والتَّرْباء، في وزن فُعَلاء وفَعْلاء.

وتُرْبان: موضع معروف.

[سبت] أُهملت الباء والتاء مع الزاي والسين، إلا في قولهم السَّبت. والسَّبْت: الدهر. والسِّبت: الأديم المدبوغ[9]. وغلامٌ

(1) الأعراف: ١٣٩. وقال أبو عُبيدة في شرحه في مجاز القرآن ٢٢٧/١: «أي ميِّت ومُهْلَك».

(2) البيت للأعشى في ديوانه ٢٢٩، واللسان (برت)، وهو بلا نسبة في الصحاح (برت). وفي الديوان: أذهبتُه.

(3) روايته في الأزمنة والأمكنة ٢١٤/٢:

ومهمهٍ طعنتُ في مغبرَّةْ
تله عين البرت من ذي شرَّةْ

ولعل صوابه: تتله.

(4) البيت لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين ٩٤/٢. وانظر: المعاني الكبير ٥٥٠، والشعر والشعراء ٥٦٢، وشرح المرزوقي ٩٠، والمخصّص ٥٦/٢، والمقاصد النحوية ٣٦١/٣، والخزانة ٤٦٧/٣، واللسان (رتب).

(5) «والتُّرتب... يبرح»: سقط من م.

(6) ﴿أو مسكيناً ذا متربة﴾؛ البلد: ١٦.

(7) سبق إنشاده ص١٧٣، وهو لعلقمة أو جُبيهاء الأسدي.

(8) ط: «بن معبد أو معيد». وانظر ص١١٢٣.

(9) «والسبت: الأديم المدبوغ»: زيادة من م.

سَبْتٌ، أي جريء عارم. وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد (رجز)[1]:

لأنتَ خيرٌ من غلامٍ أَبْتا
يُصْبِحُ سكرانَ ويُمسي سَبْتا

الأَبْت: الغلام الحارّ الرأس. ويومٌ آبتٌ، أي حارّ؛ أي جريئاً على الناس يؤذيهم، مأخوذ من السَّبْتَى.

وسمّي السبتُ سَبْتاً لأنّهم كانوا يَدَعُون العلم فيه فيَسْبُتون، أي ينامون وتسكن حركاتُهم. وأصل السُّبات السُّكون. ورجل مَسْبُوتٌ، وبه سُبات. وسُبِتوا، إذا استرخوا؛ وسَبَتوا، بفتح السين، إذا تركوا العمل يوم السَّبت.

وانسَبَتَتِ البُسْرَة، إذا لانَتْ.

وسَبَتَ الشيءَ، إذا قطعه. وسَبَتَ أنفَه، إذا اصطلمه بالسيف. وسَبَتَ رأسَه، إذا حلقه[2].

والسَّبْت: ضرب من سير الإبل. قال الشاعر (طويل)[3]:

بمُقْوَرَّةِ الألياطِ أمّا نَهارُها
فسَبْتٌ وأمّا ليلُها فذَمِيلُ

ويُروى: وأما ليلها فهي تَنْعَبُ. والنَّعب: ضرب من السَّير. والذَّميل: ضرب من السَّير أيضاً[4].

والسِّبت: نبت يشبه الخِطْميّ، زعموا.

والسِّبت: الأديم المدبوغ بالقَرَظ تُتَّخذ منه النِّعال. ورأى النبي صلّى الله عليه وسلّم رَجُلاً يمشي بين القبور في نعلين فقال: «يا صاحبَ السِّبْتيّتين، اخلَعْ سِبْتِيَّيْك».

أُهملت الباء والتاء مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

ب ت ع[5]

البَتَع: شدة العُنُق؛ رجل ابتع وامرأة بتعاء. وكذلك هو في غير الإنسان. قال الشاعر (رجز):

كلُّ علاةٍ بَتَعٌ تَليلُها

والبِتْع: نبيذ يُتَّخذ من عسل النَّحل، وقد جاء فيه النهيُ.

تَبَعُ الرَّجل: الذين يتبعونه. وتَبَعُ المرأة: الذي لا يفارقها، يتبعها حيث كانت مثل الطِّلْب؛ رجل أَتْبَعُ وامرأة تَبْعاءُ. [تبع]

وتَبِعْتُ الرجلَ واتَّبعته، وبينهما فرق في اللغة؛ هكذا يقول أبو عبيدة: تبِعت الرجلَ، إذا مَشَيْت معه، واتَّبعته، إذا مَشَيْت خلفَه لتلحقَه.

وبقرة مُتْبِع، إذا كان ولدها يَتْبَعها؛ والولد تَبِيعٌ.

والتَّبابعة سُمُّوا بذلك لاتّباع بعضهم في الملك بعضاً.

وسمّي الظل تُبَّعاً لاتّباعه الشمسَ. قالت سلمى الجُهَنية[6] تصف رجلاً هذه صفته (كامل)[7]:

يَرِدُ المياهَ حَضيرةً ونَفيضةً
وِرْدَ القَطاةِ إذا اسمَألَّ التُّبَّعُ

أي إذا نقص الظلُّ. يقال: اسْمَأَلَّ الرجل، إذا نحل جسمُه. والحَضيرة: ما بين السبعة إلى العشرة يُغزى بهم. والنَّفيضة: الذين يتقدَّمون الجيشَ فيَنْفِضون الأرضَ نحو الطليعة. فهي تقول إن هذا الرجل ربّما غزا في نفيضة وربما غزا في حضيرة.

ويقال: ليس عليك من هذا الأمر تَبِيعةٌ وتَباعَة وتَبِعَة، وهي أعلى، أي لا يلحقك منه شيء تكرهه.

وأَتْبَعْتُ[8] القومَ بصري، إذا أتبعتَ النظرَ في آثارهم. قال الشاعر (بسيط)[9]:

(١) نسبهما في العين (سبت) ٢٣٩/٧ إلى ابن أحمر، وليسا في ديوانه، وهما بلا نسبة في المقاييس (سبت) ١٣٤/٣، واللسان (سبت). وفي العين: تصبح... وتمسي؛ وفي اللسان: يصبح مخموراً.

(٢) «وسبت رأسه إذا حلقه»: زيادة من ط، وجاء في موضعه في م: «وكذلك كل شيء قطعه».

(٣) البيت لحُميد بن ثور في ديوانه ١١٦. وانظر: إصلاح المنطق ١٠، والأغاني ٩٨/٤، والمخصّص ١٠٧/٧، والمقاييس (سبت) ١٢٤/٣، والصحاح واللسان (سبت). وسينشده في ص ٣٦٨ أيضاً، وفيه: وأما ليلها فهي تنعب. وفي الديوان: ومطويّة الأقراب.

(٤) ل: «والنعب: ضرب من السّير أيضاً». ولعل مرد السّقط تكرار لفظة «السير».

(٥) تأخرت مادة (ب ت ع) في م ط إلى ما بعد (ت ب ع).

(٦) ط: «ترثي أخاها أسعد».

(٧) هي سُعدى بنت الشَّمَرْدَل الجُهنية في الأصمعيات ١٠٣. وفي العين (تبع) ٧٩/٢ أنه للفرزدق ـ وليس في ديوانه ـ وروايته فيه: ترد المياه قديمة وحديثة؛ ونسبه له أيضاً في (نفض) ٤٧/٧ برواية كرواية الجمهرة. وانظر: الهمز لأبي زيد ٩٠٨، ونوادر أبي مِسْحل ٢٤٩، وإصلاح المنطق ٣٥٥، وتهذيب الألفاظ ٤٢، والاشتقاق ٢٠٧، والأزمنة والأمكنة ٢٠٧، والحماسة الشجرية ١٨٢؛ ومن المعجمات: المقاييس (تبع) ٣٦٣/١ و(حضر) ٧٦/٢، و(نفض) ٤٦٢/٥، والصحاح واللسان (حضر، نفض، تبع، سمأل). وسينشده ابن دريد ص ٥١٥ و٩٠٨ أيضاً.

(٨) من هنا حتى مادة (ت ع ب): سقط من ل؛ والبيت من ط وحده.

(٩) نسبه الطوسي في شرح ديوان لبيد ٨٤ إلى الكميت، وهو في ديوانه (الجزء الأول، القسم الأول ١٧٦). وانظر: الكامل ٢٤٦/١، والمقاييس (تأر) ٣٦١/١، واللسان (تأر). وسينشده أيضاً ص ١٠٣١ و١٠٩٢؛ وفيهما: أتأرتُهم بصري.

أتْبَعْتُهم بَصَري والآلُ يرفعهم
حتّى اسْمَدَرَّ بطرف العين إتآري

[تعب] وتَعِبَ الرجلُ يَتْعَب تَعَباً، إذا أعيا من مشي أو عمل؛ والرجل تَعِبٌ، وأتْعَبَه غيرُه.

[عتب] والعَتْب من قولهم: عَتَبْتُ على الرجل عَتْباً ومَعْتِبَةً، إذا وَجَدْتَ عليه مَوْجِدَةً. والرجل عاتب. قال الشاعر (متقارب)[1]:

تَبيتُ الملوكُ على عَتْبها
وشَيْبانُ إن غَضِبَتْ تُعْتَبُ

وأعْتَبْتُ الرجلَ إعتاباً، إذا عاتبك فأرْضَيته.
وعَتَبَ البعيرُ عَتَباناً، إذا ظَلَعَ[2] ومشى على ثلاث.
والعَتَب: الغِلَظ من الأرض. قال الراجز:

من عَتَبِ الأرضِ ومن وُعُورِها

وعَتَبة الباب: أُسْكُفَّته. وقال قوم: بل العَتَبَة العليا والأُسْكُفَّة السُّفلى.

ويقول الرجل للرجل: لك العُتْبى، أي لك الرِّضا.
والعِتاب: معروف، وهو تعاتُبُ الرجلين.
وقد سمَّت العرب عُتْبة وعُتَيْبَة وعَتّاباً ومعتِّباً وعِتْبانَ[3] وعَتيباً، وهو أبو بطن منهم[4].

ب ت غ

[بغت] البَغْت: المفاجأة. قال الشاعر (طويل)[5]:

[ولكنّهم بانُوا ولم أدرِ بَغْتَةً]
وأنْكَأُ شيء حين يَفْجَؤك البَغْتُ

وباغَتَه الأمرُ مُباغتةً وبِغاتاً وبَغْتَةً، إذا فاجأه.
فأما الباغُوت فأعجمي معرَّب، وهو عيد للنَّصارى.

ب ت ف

أُهملت.

(1) البيت للمسيَّب بن عَلَس في ديوانه (مع الأعشين) ٣٥١.

(2) م: «طلع».

(3) ل م: «وعِتْباناً».

(4) في الاشتقاق ٦٨: «واشتقاق هذه الأسماء كلّها من العَتْب، من قولهم: عاتبت فلاناً فأعتبني، أي استرضيته فأرضاني». وفي الاشتقاق ١٥٣: «واشتقاق عُتبة من شيئين: إمّا من الغِلَظ، من قولهم: عَتَبُ الأرض، وهو غِلَظ فيها. أو يكون من العِتاب. وإن قيل من عَتَبان البعير، إذا مشى على ثلاث، فهو وجه».

ب ت ق

[قتب] القَتَب: قَتَب البعير، والجمع أقتاب، إذا كان مما يُحمل عليه، فإذا كان من آلة السّانية فهو قِتْب.

والقِتْب: المِعَى، بكسر القاف، والجمع أقتاب. وجاء في الحديث: «يَسحب أقتاب بطنه في النار»، أي أمعاءه، والله أعلم.

وقِتْب البطن، مؤنَّثة تصغيرها قُتَيْبَة؛ وبها سمِّي الرجل قُتَيْبَة.

والقِتْب: بعض آلة السَّانية في قول بعضهم، مثل أعلاقها وحبالها. وقال آخرون: بل القِتْب قِتْب صغير يُجعل على ظهر السانية مثل أعلاق الحبال التي تعلَّق بها الدلوُ وتُشَدُّ على البعير. ويقال: ما له قَتُوبَةٌ، أي بعير يصلح للقَتَب.

ب ت ك

بَتَكَ الشيءَ يَبْتُكه بَتْكاً، إذا قطعه.

وسيف باتِك وبَتوك، إذا كان صارماً. وفي التنزيل: ﴿ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذانَ الأنعام ﴾[6].

والبِتْكَة: القِطعة من كل شيء، والجمع بِتَك. قال زهير (بسيط)[7]:

[حتّى إذا ما هَوَتْ كَفُّ الوليد لها]
طارت وفي كَفّه من ريشها بِتَكُ

[كبت] وكَبَتَ الله أعداءه كَبْتاً، إذا ردَّهم بغيظهم. والعدوّ مَكبوت، والفاعل كابِت.

[كتب] وقد كتَبَ الكتابَ يكتبه كَتْباً، إذا جمع حروفَه. وأصل الكتب ضَمُّكَ الشيء إلى الشيء.

وكتبتُ المَزادةَ وغيرَها أكْتُبُها كَتْباً، إذا خَرَزْتها. والخُرْزَة[8]: الكُتْبَة، والجمع الكُتَب.

(5) البيت منسوب في اللسان (بغت) إلى يزيد بن ضَبّة الثَّقفي؛ وهو أيضاً في المصون ٥٣، والمقاييس (بغت) ٢٧٢/١، والصحاح (بغت). وفي اللسان: وأفظع شيء؛ وفي الصحاح: وأعظم شيء. وسينشده ابن دريد أيضاً في ص١٠٤٣؛ وفيه: وأفزع شيء.

(6) النساء: ١١٩.

(7) البيت لزهير في ديوانه ١٧٥، والمقاييس (بتك) ١٩٥/١، واللسان (بتك). وهو غير منسوب في الصحاح (بتك). وفي الديوان: كفّ الغلام.

(8) ضبطه في ل بفتح الخاء، وأثبتنا رواية م وهي موافقة للمعجمات.

وكتبتُ البغلة أكتِبها وأكتُبها، إذا ضَمَمْتَ أشْعَرَيْها[1] بحَلْقَة. قال الشاعر (بسيط)[2]:

لا تَـأْمَـنَـنَّ فَـزاريـاً خَـلَوْتَ بـه
عـلى قَـلُوصـك وٱكْتُبْـهـا بـأسـيـارِ

وكتَّبت الكتيبةَ، إذا ضَمَمْتَ بعضَ أهلها إلى بعض.

ويقال: رجل حسن الكِتْبَة والكِتابة.

والمُكْتِب: الذي يعلِّم الكتابة.

والمُكاتَب: الذي يشتري نفسَه ويكاتِب عليها.

وبنو كَتْب: حيّ من العرب.

والكُتّاب: سهم صغير يتعلّم به الصِّبيان. قال: والكُتّاب بالتاء والثاء.

[بكت] وبَكَّتُ الرجلَ تبكيتاً[3]، إذا وبَّخته.

ب ت ل

بَتَلْتُ الشيءَ أبْتُلُه وأبْتِلُه بَتْلاً، إذا قطعته. قال الشاعر (طويل)[4]:

كـأنَّ لـهـا في الأرض نِـسْيـاً تَـقُصُّـهُ
عـلى أُمِّهـا وإن تُـكَـلِّمْـكَ تَـبْـلِتِ

تَبْلِت، أي تنقطع فلا تطيق الكلام إذا تحدَّثتْ وتكلَّمتْ، ولكنها جاءت بالمعنى في كلمة واحدة. قال الراجز[5]:

[وصـاحـبٍ صـاحـبْتُـهُ زَمِـيـتِ]
مُـقَـرْطِسٍ فـي قـولـه بَـلِـيـتِ
[لـيـس على الـزّادِ بِـمُسْتَـمِيـتِ]

والنِّسي: ما يُنسى من شيء. يقول: إذا مَشَت نظرت إلى الأرض كأنّها تطلب شيئاً سقط منها. وعلى أُمِّها، أي على قصدها وطريقها، أي تقطِّع كلامَها رويداً رويداً؛ وهو مقلوب من البَتْل.

وحَلَفَ على يمينٍ بَتَّةً بَتْلَةً، أي قَطَعَها قَطْعاً.

وسُمِّيت مريم عليها السلام البَتُولَ لانقطاعها عن الناس.

والراهب المتبتِّل: المنقطع عن الناس. وفي التنزيل: ﴿ وتَبَتَّلْ إليه تَبْتيلاً ﴾[6]، أي انقطِعْ إليه انقطاعاً؛ هكذا يقول أبو عُبيدة، والله أعلم.

وانبتلتِ الفَسِيلةُ عن أمها، إذا انقطعت عنها، فالنَّخلة مُبْتِلَة والفَسِيلة بَتِيلة. قال الشاعر (سريع)[7]:

ذلـك مـا دِيـنُـكَ إذ جُـنِّـبَـتْ
أحـمـالُـهـا كـالـبُكُـرِ الـمُـبْـتِـلِ

ما: لَغْوٌ، أي ذلك دَأْبُك. ويُروى: أجمالُها بالجيم، شبَّه الجمال بالنخل المنبتِل، وهو الذي يتفرّق عنها فسيلُها. والبُكُر: جمع بَكُور، وهي النخلة التي تَعْجَل ثمرتُها.

ويَتِيل اليمامة: جبل منقطع عن الجبال.

[تبل] والتَّبْل: الوَغْم في القلب. يقال: تَبَلَتْ فلانةُ فلاناً، إذا هيَّمته كأنها أصابت قلبَه بتَبْلٍ.

وتَبالة: موضع معروف.

والتّابِل: الأبزار، والجمع التَّوابل.

[لتب] ولَتَبَ في سَبَلَة الناقة، إذا نَحَرَها، يَلْتِب[8] لَتْباً وهو لاتِب. قال: وأحسب أن بني لُتْب بطن من العرب، منهم ابن اللُّتْبِيَّة من الأزد له صُحبة. ولَتَبَ بالمكان، إذا أقام به. ولَتَبَ الجُلَّ عن الدّابّة، إذا تركه أياماً وألْبَبَه.

ب ت م

أُهملت.

ب ت ن

[تبن] تَبِنَ تَبانةً، إذا فطن للشيء.

والتَّبانة: الفِطْنَة. ورجل تَبِن: فَطِن.

والتِّبْن: معروف.

والتِّبْن: العُسّ العظيم من الخشب يُحلب فيه. وقال بعض أهل اللغة: بل التِّبْن الذي لا تُحكم صنعتُه فهو غليظ.

[نبت] ونَبَتَ الشيءُ نَباتاً ونَبْتاً وأنْبَتَه الله إنباتاً.

---

(1) م ط: «شفريها».

(2) لسالم بن دارة، كما مرّ في تخريجه ص ٢٤٠.

(3) ط: «تكبيتاً»!

(4) البيت للشنفرى الأزدي من المفضلية ٢٠، ص١٠٩. وانظر: مجاز القرآن ٢/٤، وتهذيب الألفاظ ٥٠٨، ومجالس ثعلب ٣٥٣، والأغاني ٢١/١٣٩، والمخصَّص ١٤/٢٧، والاقتضاب ٤١٧؛ ومن المعجمات: المقاييس (بلت) ١/٢٩٥ و(نسي) ٥/٤٢٢، والصحاح واللسان (بلت، نسي). وفي الأغاني: وإن تحدّثك.

(5) اللسان والتاج (بلت)، وفيهما: مِيمَنٍ في قوله.

(6) المزّمّل: ٨. ولم أجد في مجاز القرآن (سورة المزّمّل، ٢/٢٧٣) شرحاً للفظ.

(7) البيت للمتنخِّل الهذلي، وهو في ديوانه ٢/٣، وتهذيب الألفاظ ٥٠٧، والمخصَّص ١١/١٠٤ و١١٨؛ والمقاييس (بتل) ١/١٩٦ و(بكر) ١/٢٨٨، والصحاح (بتل)، واللسان (بكر، بتل). وفي المعجمات الثلاثة: أجمالها، وفي الديوان بالحاء المهملة.

(8) بالكسر في الأصول، وهو بالضم في المعجمات.

وكأن النَّبات جمع نَبْت. وقال قوم من أهل اللغة: بل النَّبات والنبت واحد.

وقد سمت العرب نابتاً ونَبْتاً ونَبِيتاً ونُباتةَ. وبنو النَّبت[1]: حيٌّ منهم.

وما أحسنَ نِبْتَةَ هذه الشجرة والشَّعر.

والرجل في مَنْبِتِ صِدْقٍ، أي في أصل كريم.

وقالوا: أَنْبَتَ البَقْلُ، في معنى نَبَتَ. وأنكر الأصمعي ذلك وقال: لا أعرف إلاّ نَبَتَ البقلُ وأَنْبَتَه الله نَباتاً، وكان يطعن في بيت زهير (طويل)[2]:

رأيتُ ذوي الحاجاتِ حولَ بيوتهم
قَطيناً بها حتى إذا أنبتَ البَقْلُ

ويقول: لا يقول عربي أَنْبَتَ في معنى نَبَتَ.

وأَنْبَتَ الغلامُ، إذا راهق واستبانَ شعرُ عانته.

والتَّنْبيت: كل ما نَبَتَ على الأرض من النبات. قال الراجز[3]:

مَرْتٍ يُناصي خَرْقَها مُرُوتُ
بَيْداءَ لم يَنْبُتْ بها تَنْبيتُ

فأما اليَنْبوت فشجر معروف، وستراه في موضعه إن شاء الله[4].

ب ت و

[توب] والتَّوْب: مصدر تابَ يَتوب تَوْباً[5]، ومواضعها في المعتلّ كثيرة تراها إن شاء الله[6].

[بوت] البُوت: ثمر شجر.

ب ت هـ

[هبت] هَبَتُّ الرجل أَهْبِتُه هَبْتاً، إذا ذَلَّلْتَه. ورجل هَبيت ومَهْبُوت، إذا كان ضعيفاً جباناً. وبه هَبْتَةٌ، أي ضعف.

قال أبو حاتم[7]: المَهْبُوت: الطائر يُرسل على غير هداية. وأحسبها مولَّدة.

[بهت] وبَهَتُّ الرجل أَبْهَتُه بَهْتاً، إذا واجَهْتَه بما لم يَقُل. ولا يكون البَهْتُ إلا مواجهة الرجل بالكذب عليه. وفي حديث النبي صلّى الله عليه وسلّم: «اليهود قومٌ بُهُتٌ».

وبُهِتَ الرجل فهو مَبْهُوت، إذا استولت عليه الحُجَّة. وفي التنزيل: ﴿فبُهِتَ الذي كَفَرَ﴾[8].

وتقول العرب: إذا استعظمتِ الأمرَ: يا لِلْبَهيتة. والرجل باهِت وبَهّات ومُباهِت وبَهُوت.

والبُهْتان: فُعْلان من البَهْت، كما قالوا: عُثْمان من العَثْم، ودُهْمان من الدَّهْم، وهو الجمع الكثير.

ب ت ي

[بيت] البيت: معروف.

وبَيَّتُّ الأمرَ تبييتاً، إذا عملته بالليل.

وكل كلام لَخَّصْتَه أو رأيٍ أَجْلْتَه بالليل فهو مُبَيَّت.

وماءٌ بَيُّوتٌ، إذا بات ليلةً في إنائه.

وبَيَّتُّ القومَ، إذا أوقعت بهم ليلاً. والمصدر التَّبييت، والاسم البَيات. وفي التنزيل: ﴿أَفَأَمِنَ أهلُ القُرى أن يأتِيَهُم بأسُنا بَياتاً وهم نائمون﴾[9].

والمَبيت: الموضع الذي يُبات فيه. وسُمِّي البيت من الشِّعر بيتاً لِضمِّه الحروف والكلام كما يَضُمُّ البيتُ أهلَه.

وامرأة الرجل: بيته. قال الراجز[10]:

ما لي إذا أَجْذِبُها صَأَيْتُ
أَكِبَرٌ قد غالني أم بَيْتُ

يريد بالبيت المرأة، لأن العَزَب أقوى وأشدّ. وهذا الرجل يصف دلواً. صَأيت: من قولهم صَأَى الفَرْخ، إذا سمعت له صوتاً ضعيفاً، وإنما يريد أنينَه من ثِقَل الدلو. ولا يقال: أَعْزَبُ البَتَّةَ، إنما يقال: رجلٌ عَزَبٌ، وامرأة عَزَب.

(١) كذا في الأصول، ولعله النَّبيت.

(٢) ديوانه ١١١، والمعاني الكبير ٥٣٩، والمحتسب ٨٩/٢، ومختارات ابن الشجري ١٦/٢، ومغني اللبيب ١٠٢، والصحاح واللسان (نبت). وسيجيء ص ١٢٦٢ أيضاً. وليس في فعل وأفعل للأصمعي ذكرٌ لنَبَتَ وأنبتَ.

(٣) البيتان للعجاج في ديوانه ٤٦٥، كما جاءا في ديوان رؤبة ٢٥. وسيجيء الثاني منهما ص ١١٩٠ أيضاً. (وانظر فيه تعليقنا على تنبيت). وانظر أيضاً: العين (مرت) ١١٩/٨، و(نبت) ١٣٠/٨، واللسان (مرت، نبت). وفي ديوان العجّاج: يناصي خَرْقَها.

(٤) ص ١٢٠١.

(٥) «والتوب... توباً»: سقط من ل م.

(٦) ص ١٠١٦.

(٧) م ط: «قال الأصمعي».

(٨) البقرة: ٢٥٨.

(٩) الأعراف: ٩٧.

(١٠) يُنسب الرجز إلى رؤبة، كما مرّ في تخريجه ص ٢٤١.

والبيت: القبر. قال الشاعر (طويل)[1]:

[وصاحبُ مَلْحُوبٍ فُجِعْنا بيومه]
وعند الرِّداع[2] بَيْتُ آخرَ كَوْثَرِ

وقد سمَّى الله عزَّ وجلَّ بَيْتَ العنكبوت بيتاً، وذلك قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الذين اتَّخَذوا من دُونِ الله أولياءَ كَمَثَلِ العنكبوتِ اتَّخذَتْ بيتاً وإنَّ أَوْهَنَ البُيوتِ لَبَيْتُ العنكبوت﴾[3].

والبيت من بيوتات العرب: الذي يجمع شرفَ القبيلة كآل حصن الفَزاريِّين، وآل ذي الجَدَّين الشَّيبانيين، وآل عبد المَدان[4] الحارثيين. وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيوت أعلى بيوت العرب.

باب الباء والثاء مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ث ج[*]

[ثبج] ثَبَجُ كل شيء: وَسَطه، وجمعه أثباج وثُبُوج.

ورجل أَثْبَجُ وامرأة ثَبْجاءُ، إذا كان عظيم الجوف. وكذلك فرس أَثْبَجُ: واسع الجوف وعظيمه. وقوم ثُبْج: جمع أَثْبَج.

وثَبَجَ الرجلُ ثُبوجاً، إذا أَقْعَى على أطراف قدميه كأنه يستنجي وَتَراً؛ ومعنى يستنجي وَتَراً: يقوم على أطراف قدميه يقطع الوتر من جلده[6]؛ يقال: استنجيتُ من هذه الشجرة غصناً، إذا أخذته منها، ومن متن البعير وَتَراً. وكل شيء أخذته من شيء فقد استنجيته منه. قال الراجز[7]:

إذا الكُماةُ جثموا على الرُّكَبْ
ثَبَجْتَ يا عمرُو ثُبوجَ المحتطِبْ

وثَبَّجْتُ الكلامَ تثبيجاً، إذا لم تأتِ به على وجهه.

وتَثَبَّجَ الرجل بالعصا، إذا جعلها على ظهره وجعل يديه من ورائها.

وثَبَج الرمل: معظمه، وكذلك ثَبَج البحر وثَبَج كلِّ شيء.

ب ث ح

[بحث] بحثتُ عن الشيء أبحث بَحْثاً، إذا كشفت عنه؛ وكأنَّ أصل ذلك ابتحاثك التراب عن الشيء المدفون فيه.

وفي مثل من أمثالهم: «كباحثةٍ عن حَتْفِها بظِلْفِها»[8]، وذلك أن شاة بَحثت عن سِكِّين مدفون بظلفها فذُبحت به.

وكل شيء بحثتَ عنه فقد كشفتَ عنه. ثم كثر ذلك حتى قالوا: بحثتُ عن الكلام والسِّرّ[9] وما أشبه ذلك.

ويقال: «تركته بمَباحث البَقَر»[10]، أي بحيث لا يُدرى أين هو.

ب ث خ

[خبث] خَبَثُ الحديد والفِضَّة: ما نفاه الكِير.

ورجل خبيث: رديء المذهب. وخَبُثَ الرجلُ خُبْثاً، إذا صار خبيثاً.

والمُخْبِث: الذي له أصحاب خُبَثاء.

والخِبْثَة: الفجور. وفلان لخِبْثَةٍ كما يقال لزِنْيَةٍ ولغِيَّةٍ، بالفتح والكسر من الغَيّ؛ وأما الزِّنية فليس إلا بالكسر.

ويكنَّى عن ذي البطن فيسمَّى خَبَثاً.

وطعام مَخْبَثَة، إذا كان من غير حِلِّه.

والخبيث: ضد الطيِّب من الرِّزق والولد.

ويقال للأَمَة: يا خَباثِ أَقْبِلي، معدول عن الخُبْث.

ونزل به الأَخْبَثانِ: الرَّجيع والبَوْل. وفي حديث النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: «لا يُصَلِّ[11] أحدُكم وهو يدافع الأَخْبَثَيْن». وذهب منه الأطيبان: الشَّبابُ والنِّكاح، وبقي منه الأَخْبَثان.

ويسمَّى الرجل مَخْبَثان اشتقاقاً من الخُبْث.

أُهملت الباء والثاء مع الدال والذال.

ب ث ر

ماءٌ بَثْرٌ، أي كثير؛ والبَثْر: القليل. قال أبو عبيدة: البَثْر من

---

(١) البيت للبيد في ديوانه ٥٢، وقد أنشده ابن دريد أيضاً في الملاحن ١٣. وانظر: السيرة ٣٩٤/١، والمخصص ١٥٩/٢، ومعجم البلدان (رداع) ٣٩/٣، واللسان (بيت، ردع).

(٢) م: «عند الوداع».

(٣) العنكبوت: ٤١.

(٤) ل: «وآل ذي المَدان». والوجه الذي أثبتنا عن سائر النسخ موافق للاشتقاق، ص ٣٩٩.

(٥) في هذا الباب تقديم وتأخير في م.

(٦) «ومعنى... جلده»: زيادة من م.

(٧) المقاييس (ثبج) ٤٠٠/١، والصحاح واللسان (ثبج).

(٨) في الميداني ١٥٧/٢: كالباحث عن المُدْية، ويُروى: عن الشَّفْرة.

(٩) م: «عن الشيء من كلام أو سرّ».

(١٠) في المستقصى ٢٥/٢: تركتُه بملاحس البقر.

(١١) ط: «لا يُصَلِّيَنَّ...»، وكذا في النهاية لابن الأثير.

الأضداد؛ يقال: ماءٌ بَثْرٌ: كثير، وماءٌ بَثْرٌ: قليل.

والبَثْر الذي يظهر[1] على البدن: عربي معروف.

والبَثْرَة: الأرض السهلة الرِّخْوَة.

[ثبر] وثَبْرَة: موضع معروف. قال الراجز[2]:

نَجَيْتُ نفسي وتركتُ حَزْرَهْ
نِعْمَ الفتى غادرْتُه بثَبْرَهْ
لن يُسْلِمَ الحُرُّ الكريمُ بِكْرَهْ

قال أبو بكر: حَزْرَة ابنه، وكان بِكْرَه. والشِّعر لعُتيبة بن الحارث بن شِهاب، وهو من الفرسان المعدودين، ففرَّ عن ابنه يوم ثَبْرَة، فقتله بنو تغلب فقال ما قال.

والثَّبْرَة: تراب شبيه بالنُّورَة يكون بين ظهري الأرض فإذا بلغ عِرْقُ النَّخلة إليه وقف، فيقولون: بلغت النَّخلةُ ثَبْرَةً من الأرض.

ورجل مَثْبور: مُهْلَك.

وثَبِير: جبل معروف، وهي أربعة أَثْبِرَة كلُّها بالحجاز. وكانوا يقولون في الجاهلية إذا وقفوا بعَرَفَة: أَشْرِقْ ثَبِيرْ كيما نُغِيرْ.

ومَثْبِر الناقة: الموضع الذي تطرح فيه ولدَها وما يخرج معه.

وثَبَرَ البحرُ، إذا جَزَرَ.

وتثابرتِ الرجالُ في الحرب، إذا تواثبت.

والمُثابِر على الشيء: المواظِب عليه.

والثُّبور: الويل والهلاك؛ وكذلك فسِّر في التنزيل: ﴿ دَعَوْا هنالك ثُبوراً ﴾[3]، أي ويلاً، والله أعلم.

[برث] والبَرْث: الأرض السهلة، والجمع بِراث وأبراث وبُرُوث. وفي الحديث: «ما كان من حَرْثٍ أو بَرْثٍ»، فالحرث: الزرع، والبرث: البَراح الذي لا زرعَ فيه.

[ربث] وتقول: رَبَثْتُ الرجلَ عن الأمر ورَبَّثْتُه، إذا حبسته عنه وصرفته.

والرَّبائث: الأمور تَرْبُثُ عن الحركة. وفي الحديث: «تعترض الشياطينُ الناسَ يوم الجمعة بالرَّبائث»، أي بما يُرَبِّثهم عن الصلاة، والله أعلم.

والرَّبْث من قولهم: رَبَثَني عن كذا وكذا رَبْثاً، إذا حبسني عنه. ورَبَّث فلان فلاناً، إذا حبسه عن الشيء. ولي عن هذا الأمر رَبيثٌ، أي تحبُّس.

[ثرب] والثَّرْب: الشَّحم الذي على الكَرِش.

والتَّثريب: الأخذ على الذَّنْب.

وأثارِب: موضع بالشام.

أُهملت الباء والثاء مع الزاي والسين.

ب ث ش

[شبث] الشَّبَث: دُوَيْبَّة من أحناش الأرض، والجمع الشِّبْثان.

وتشبَّثت بالشيء، إذا تعلَّقت به.

وشُبَيْث: ماء معروف.

واشتقاق شَبَث من هذا، وهو اسم رجل[4].

أُهملت الباء والثاء مع الصاد.

ب ث ض

[ضبث] ضَبَثَ على الشيء، إذا قبض عليه قبضاً شديداً، يَضْبِث ضَبْثاً. ومَضابِث الأسد: مخالبه، وبه سمِّي الأسد ضُباثاً لشدَّة قبضه.

ب ث ط

[ثبط] استُعمل من وجوهها: الثَّبْط؛ ثَبَطْتُ الرجل عن الشيء وثَبَّطْتُه عنه، إذا رَبَّثْته تثبيطاً وثَبْطاً. والرجل مثبَّط ومَثْبوط، إذا أراد شيئاً فرَدَدْتَه عنه وصَدَدْتَه. والفاعل مُثَبِّط وثابط.

وفي بعض اللغات: ثَبِطَتْ شفةُ الإنسان ثَبَطاً، إذا وَرِمَتْ، وليس بالثَّبْت.

ب ث ظ

أُهملت.

ب ث ع

بَثِعَتْ شفةُ فلان تَبْثَع بَثَعاً، والشفة باثِعة، إذا غَلُظَ لحمُها وظهر دمُها. والرجل أَبْثَعُ والمرأة بَثْعاءُ، وهو مستقبَح.

[بعث] وبَعَثْتُ الرجلَ في الحاجة أبعَثه بَعْثاً، وبعثتُه على الشيء، إذا أَرْغَتُه[5] أن يفعله.

(١) م: «يخرج».
(٢) المقاييس (ثبر) ٤٠٠/١، واللسان (ثبر)، ومعجم البلدان (ثبرة) ٧٢/٢. وفي اللسان: «بثَبْرَة»، عن ابن دريد، وفيه: إنما أراد بثبرة فزاد راء ثانية للوزن.

(٣) الفرقان: ١٣.
(٤) قارن الاشتقاق ٢٢٣.
(٥) م: «إذا أرغمته».

والبَعْث[1]: الجند يُبعثون في الأمر.

ويوم البَعْث: يوم القيامة لأن الناس يُبعثون من أجداثهم.

ويومُ بُعاثٍ: يوم معروف من أيام الأوس والخَزْرَج في الجاهلية؛ سمعناه من علمائنا بالعين وضمّ الباء، وذُكر عن الخليل بالغين معجمةً، ولم يُسمع من غيره. قال أبو بكر: وليس هذا صحيحاً عن الخليل أيضاً[2].

وانبعثَ القومُ في الخير والشر انبعاثاً، إذا تتابعوا.

وقد سمَّت العرب باعثاً وبَعيثاً.

[عبث] والعَبَث من قولهم: عَبِثْت بالشيء أعْبَث عَبَثاً.

والعَبيثة: سَمْنٌ يُلَتُّ بأَقِطٍ. قال رؤبة (رجز)[3]:

[فقلت إذ أعيا امتِياثاً مائثُ]
وطاحتِ الألبانُ والعَبائثُ
[إنّك يا حارثُ نِعْمَ الحارثُ]

[ثعب] والثَّعْب: انثعاب الماء. وماء مُثْعَب وأُثْعُوب[4]، إذا سال.

والثُّعبان: ضرب من الحيّات. قال أبو حاتم: زعموا أنها حيّاتٌ عظام تكون بناحية مصرَ. وقد جاء في التنزيل[5].

والثُّعَبة: دابّة أغلظ من الوَزَغَة لها عينان جاحظتان خضراوان، تلسع وربما قتلت.

ومثل يتداوله أهل اليمن بينهم: «ما الخَوافي كالقِلَبَة ولا الخُنّاز[6] كالثُّعَبَة»[7]، فالخَوافي: سَعَف النَّخل الذي دون القِلَبَة، والخُنّاز: الوَزَغَة.

ب ث غ

[ثغب] الثَّغْب والثَّغَب، وفتح الغين أكثر: الغدير في غِلَظ من الأرض. وقال قوم: بل كل غدير يستنقع فيه الماء ثَغَب، والجمع ثِغاب وأثغاب. قال عنترة[8]، ويقال عَبيد بن الأبرص (كامل)[9]:

ولقد نَحِلُّ بها كأنَّ مُجاجَها
ثَغَبٌ يُصَفَّقُ صَفْوُه بمُدامِ

وقال ذو الرُّمّة (طويل)[10]:

فما ثَغَبٌ باتت تُصَفِّقُه الصَّبا
قَرارةَ نِهْيٍ أتأقَتْهُ الرَّوائحُ

[بغث] والبُغْثَة: كُدرة في وُرقة، وهو لون الأبْغَث[11] من الطير وغيرها؛ عنز بَغْثاءُ، إذا كانت كذلك.

وبُغاثُ الطير: شِرارها وما لا يصيد منها. قال أبو عبيدة: يقال: بَغاثَة وبَغاث، مثل نَعامة ونَعام، والجمع: بِغْثان. قال الشاعر (وافر)[12]:

بُغاثُ الطيرِ أكثرُها فِراخاً
وأُمُّ البازِ مِقْلاتٌ نَزُورُ

ب ث ف

أُهملت.

ب ث ق[13]

انبثقَ الماءُ وبَثَقَ، إذا انفجر من حوض أو سِكْر، والماء بائِق ومنبثِق.

[ثقب] وثَقَبَت النارُ تَثْقُب ثُقوباً، إذا أضاءت، وكذلك النجم إذا أضاء، والنجم ثاقب.

والثِّقاب: كل ما ثُقِبَتْ به النار من حُرّاق أو غيره، وهو الثُّقوب أيضاً. قال الشاعر (طويل)[14]:

أذاعَ به في الناس حتى كأنّه
بعَلْياءَ نارٌ أُوقِدَت بثُقوبِ

---

(1) في القاموس: «والبَعْث، ويحرّك: الجيش».

(2) يعني ابن دريد أن مثل هذا تصحيف، ولا يجوز ردّه إلى الخليل. والذي في العين (بغث) ٤٠٢/٤: «ويوم بُغاث: وقعة كانت بين الأوس والخزرج».

(3) ديوانه ٢٩، وقد أنشد ابن دريد البيت الثاني في الملاحن ٣٣، والثالث في الاشتقاق ٢٠٩. وانظر: الصحاح (عبث)، واللسان (عبث، ميث)، والهمع ١٤٧/١. وسيرد الأول والثاني ص ٤٣٤ أيضاً.

(4) م: «منبعث وأثعوب»!

(5) ﴿فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين﴾؛ الأعراف: ١٠٧، والشعراء ٣٢.

(6) ل: «ولا الخُنّار».

(7) المستقصى ٣١٣/٢. وفي اللسان (ثعب): «ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح موثوق بها ما صورته: قال أبو سهل... والذي قرأته على شيخي في الجمهرة، بفتح العين».

(8) هذا البيت والذي يليه بنسبتهما: من ط وحده.

(9) البيت لعبيد في ديوانه ٢٠، والمقاييس (ثغب) ٣٧٨/١، واللسان (ثغب). وفي الديوان: ولقد تحلّ.

(10) ديوانه ٩٦، واللسان (ثغب). وفي الديوان: قرارةُ، بالضمّ.

(11) ط: «كدرة في زرقة ويقولون للأبغث».

(12) من قصيدة للعبّاس بن مرداس في شرح المرزوقي ١١٥٤، وهو في ديوانه ٥٩. وهو أيضاً في ملحق ديوان كثيّر عزّة ٥٣٠. وانظر: المخصّص ١٤٤/٨؛ ومن المعجمات: العين (قلت) ١٢٨/٥ و(نزر) ٣٦٠/٧، والمقاييس (نزر) ٤١٩/٥، والصحاح (نزر)، واللسان (قلت، بغث، نزر). ويروى: خِشاش الطير، كما في الديوان وفي الجمهرة ص ٧١١. ويُروى أيضاً: وأمّ الصقر، كما في الديوان والعين.

(13) في الأصول تقديم وتأخير في أجزاء هذا الباب، وأثبتنا ما في ل.

(14) البيت لأبي الأسود الدؤلي، وهو في ديوانه ٤٥، والحيوان ٦٠١/٥، وأضداد الأنباري ٢١٤، والخزانة ١٣٧/١. وفي الديوان: لثقوب.

يُروى بفتح الثاء وضمّها؛ واللغة الفصيحة: أثقَبْتُ النارَ إثقاباً فثقَبَت. قال الأسْعَر الجُعْفي (طويل)[1]:

فـلا يَـدْعُني قـومي لكعبِ بن مـالـكٍ
لئن أنـا لم أُسْعِـرْ عليهم وأُثْقِبِ

فسمِّي الأسْعَر.

ورجل ثاقِب الرأي، إذا كان جزلاً نَظّاراً.

وثَقَبْت الشيء أثْقُبه ثَقْباً، إذا أنفذته. ولا يكون الثَّقْب إلا نافذاً.

وصناعة الثاقب: الثِّقابة.

وسمِّي المُثَقِّب الشاعر بقوله (وافر)[2]:

أرَيْـنَ محـاسِـنـاً وكَـنَنَّ أخـرى
وثَـقَّـبْـنَ الـوصـاوصَ للعُـيـونِ

وكل حديدة ثَقَبْتَ بها فهي مِثْقَب.

وربما سُمِّي الرجل الجيِّد الرأي مِثْقَباً.

والمَثْقَب: طريق في حَرّة أو غِلَظ، وكان فيما مضى طريق بين اليمامة والكوفة يسمّى مَثْقَباً.

والثُّقاب: رَكايا تُحفر في بطن الأرض ينفذ بعضُها إلى بعض. وزعم قوم أن الثُّقاب الهواء، والفُقُر التي يجري فيها الماء تحت الأرض.

والأُثْقوب: الرجل الدخّال في الأمور.

ومِثْقَب: طريق بين الشام والكوفة كان يُسلك في أيام بني أميّة.

[قبث] وقد سمّت العرب قَباثاً، ولا أدري مِمّا اشتقاقه[3]، وسألت أبا حاتم عنه فلم يعرفه.

ب ث ك

[كثب] كَثَبْت الشيءَ أكثِبُه وأكثُبُه كَثْباً، إذا جمعته، فهو مَكثوب.

ومنه اشتقاق الكَثِيب من الرَّمل.

والكُثْبَة: كل شيء جمعته من طعام وغيره.

ويقال: نَعَمٌ كُثاب، إذا كان كثيراً.

والكُثّاب: سهم صغير يتعلّم به الصبيان.

ويقال: ارْمِ الصيدَ فقد أكْثَبَك، أي دنا منك. وقال بعض أهل اللغة: معنى أكْثَبَكَ، أي أمْكَنَك من كاثِبته.

والكاثِبة: موضع يد الفارس برمحه أو بعِنانه. قال الشاعر (طويل)[4]:

[لَهُنَّ عليهم عـادةٌ قـد عَـرَفْـنَـهـا]
إذا عُـرِّض الخَـطِّيُّ فـوق الكَـواثِـبِ

قال أبو بكر: وهذا كما قالوا: أفْقَرَكَ، أي أمْكَنَك من فَقاره.

ثم كثر في كلامهم حتى صار كلُّ قريبٍ مُكْثِباً؛ والاسم الكَثَب.

والكاثِب: جبل معروف. قال الشاعر (متقارب)[5]:

[لأصبـحَ رَتْمـاً دُقـاقَ الحَصَـى]
مـكـانَ الـنَّـبِيِّ مـن الكـاثِـبِ

والنَّبِيّ: ما ارتفع من الأرض، غير مهموز.

وكَثَب: موضع، زعموا.

[كبث] والكَباث: ثمر الأراك، والواحدة كَباثة.

ويقال: تَكَبْثَبَ الرجلُ، إذا تداخل بعضُه في بعض. ورجل كُنْبُث وكُنابِث والجمع كَنابِث، إذا كان كذلك. والنون فيه زائدة.

ب ث ل

[لبث] لَبِثَ بالمكان يَلْبَثُ لَبْثاً ولَبَثاً ولِباثاً ولَبَاثاناً، وهو لابِث؛ وألْبَثْتُه إلباثاً. ولي لُبَثَة[6] على هذا الأمر، أي توقُّف.

---

(١) أنشده أيضاً في الاشتقاق ٤٠٨، وفيه: لسعد بن مالك. وانظر: المؤتلف والمختلف ٥٩، والسِّمط ٩٤، والمزهر ٢/٤٣٨؛ ومن المعجمات: المقاييس (سعر) ٣/٧٦، والصحاح واللسان (سعر). وانظر ص ٧١٤.

(٢) ديوانه ١٥٦. والذي جاء في الجمهرة هنا هو صدر البيت الثالث عشر من المفضلية ٧٦ ص ٢٨٩ مع عجز البيت الحادي عشر؛ وعجز البيت الحادي عشر مع صدر غريب في الجمهرة ص ١٢٩٨. وجاء عجزه في الاشتقاق ٣٢٩. وانظر أيضاً: طبقات فحول الشعراء ٢٢٩، والشعر والشعراء ٣١١، والسِّمط ١١٣، والاقتضاب ٤٢٦، والصحاح واللسان (ثقب، وصوص). وفي الديوان.

• ظَهَرْنَ بِكِلَّةٍ وسَدَلْنَ أُخرى •

(٣) في الاشتقاق ٥٦١: قُباث، بالضمّ، وفيه: «وهو من القَبْث، وهو أن يتضامّ بعضه إلى بعض».

(٤) البيت للنابغة في ديوانه ٤٣، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٩٤ و٥١٨، والمعاني الكبير ١٣٣ و٢٨٤ و٩١٣، والمقاييس (عرض) ٤/٢٧٠ و(كثب) ٥/١٦٣، واللسان (كثب، عرض).

(٥) البيت لأوس في ديوانه ١١. وانظر: إصلاح المنطق ٥٨، والمعاني الكبير ١٢٣٠، والاشتقاق ٤٦٢، وأمالي القالي ٢/٢٧، والسِّمط ٦٦١، ومعجم البلدان (كاثب) ٤/٢٦ و(نبي) ٥/٢٥٩؛ والمقاييس (كثب) ٥/١٦٣ و(نبو) ٥/٣٨٥، والصحاح واللسان (كثب، رتم، نبا). وسينشده أيضاً ص ٣٤٩ و٣٩٥ و١٠٢٨. وفي الديوان: كمتن النَّبيّ.

(٦) كذا في ل، وهو بكسر اللام في م، وبفتحها في ط. وهو مضموم اللام في القاموس.

[ثلب] وثَلَبَ الرجلَ يَثْلُبه ويَثْلِبه، إذا ذكر قبائحَه، فهو ثالِب والرجل مَثلوب.

والمَثْلَبَة والمَثْلُبَة: العيب الذي يُذكر به الرجل. وقال قوم من أهل اللغة: لا يجوز إلّا مَثْلَبَة، بفتح اللام.

والثِّلْب: البعير المُسِنّ، ولا يقال للأنثى. قال الشاعر (طويل)[1]:

ألم تَرَ أنَّ النابَ تُحْلَبُ عُلْبَةً
ويُترك ثِلْبٌ لا ضِرابٌ ولا ظَهْرُ

أي لا ينزو ولا يُركب.

ويقال: ثَلَبْتُ الشيءَ، في معنى ثَلَمْته.

ويقال: تَثَلَّبَ الإناءُ، مثل تَثَلَّمَ سواء؛ وليس هذا بأصل، إنما هو قلب الباء ميماً.

وثَلَبْتُ الشيء، إذا قلبتَه.

وثَلَبَ خُفُّ البعير، إذا انقلب.

والأَثْلَب: التراب؛ يقال: بِفيكَ الأَثْلَبُ، أي التراب.

والثِّلِبّ[2]: لقب رجل من العرب. قال الراجز[3]:

يا رَبِّ إن كان بنو عَميرَهْ
رَهْطَ الثِّلِبِّ هذه مَقْصورَهْ

ب ث م

أُهملت.

ب ث ن

البَثْنَة: الأرض السهلة. وبه سُمِّيت المرأةُ بُثَيْنَةَ، ويقال بِثْنَة أيضاً، والفتح أفصح.

وفي الحديث[4]: «فلما ألقى الشامُ بَوانِيَهُ وصار بَثْنِيَّةً وعسلاً عَزَلني». فسّروه أنه بُرٌّ[5] يُنسب إلى مدينة يقال لها بَثْنِيَّة. وألقى الرجل بَوانِيَه بموضع كذا وكذا، إذا استقرّ به.

[نبث] والنَّبْث: مصدر نَبَثْتُ التُّرابَ أَنْبُثُه نَبْثاً، فهو مَنبوث ونَبيث، إذا استخرجته من بئر أو نهر.

والنّابِثُ: الحافر، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: فلان يَنْبِث[6] عن عيوب الناس، أي يتتبَّعها ويُظهرها.

ونَبَثَتِ الضَّبُعُ الترابَ بقوائمها في مشيها، إذا استثارَتْه.

والأُنْبوثة: لعبة يلعب بها الصِّبيان، يحفرون حَفيراً ويدفنون فيه شيئاً فمن استخرجه فقد غَلَب.

[ثبن] والثِّبْن: اتخاذك حُجْزَةً في إزارك تجعل فيه ما اجتنيته من رُطَب وغيره. وفي الحديث: «ولا تتَّخذ ثِباناً»، أي لا تجعل حُجْزَةً.

والمَثْبَنَة: كيس تتَّخذ فيه المرأةُ مِرآتَها وأداتَها؛ لغة يمانية[7].

ب ث و

[بوث] باثَ الشيءَ يَبوثه بَوْثاً، إذا بحثه، وأباثه يُبيثه إباثةً كذلك، إذا حرّكه؛ والشيء مَبوثٌ ومُباث.

ويقال: جيء به من حَوْثَ وبَوْثَ، وحَوْثُ وبَوْثُ، وحَوْثاً وبَوْثاً، ثلاث لغات، أي من حيثُ كان ولم يكن[8]. ويقال: جاء فلان بحَوْثَ بَوْثَ[9]، إذا جاء بالشيء الكثير. ويقال: تركتُ[10] القوم حَوْثَ بَوْثَ، إذا لم يُدْرَ أين هم. وأغار فلان على بني فلان فتركهم حَوْثاً بَوْثاً، إذا تركهم متفرِّقين، أي فرّقهم وبدَّدهم.

[ثوب] وثابَ يَثوب ثَوْباً وثُؤُوباً، إذا رجع، وكل راجعٍ ثائبٌ.

والمَثابة لها موضعان: مثابة البئر: مبلغ جُموم مائها؛ يقال: ثاب الماءُ إذا بلغ إلى حاله الأولى بعد ما يُستقى. والمَثابة: موقف السّانية في أعلى البئر.

وأعطيت فلاناً ثوابَه، أي جزاء ما عمل.

وأثاب الله العبادَ يُثيبهم إثابةً وثَواباً، إذا جازاهم بأعمالهم.

والمَثُوبة مثل المَعُوضة؛ ثَوَّبْتُ فلاناً من كذا وكذا، مثل عَوَّضته.

[ثأب] والثُّؤَباء: معروف، وهو التثاؤب. وأصله من ثُئِبَ الرجلُ،

---

(١) نسبه في المطبوعة إلى امرأة جران العَوْد. والبيت في الكامل ٣١٢/١ لامرأة شيخ من الأعراب أنشدها شعراً وهي عجوز تتصنّع.

(٢) بالثاء المثلّثة في مصادر الرجز التالي.

(٣) من أبيات للكذّاب الجرمازي في البيان والتبيين ٢٧٦/٣. وانظر: المعرَّب ٣٤٢، واللسان والتاج (ثلب). وفي البيان: وهط الثلبّ دعوةً مستورة؛ وفي البيان والتبيين واللسان والتاج: لا هُمَّ إن.. وفيهما وفي المعرَّب: هؤلا مقصورة.

(٤) حديث خالد بن الوليد؛ انظر: الاشتقاق ٤٢٦، والنهاية ١٦٤/١.

(٥) م: «بَرٌّ»!

(٦) في اللسان: ينْبُث، بالضمّ.

(٧) بعده في ط: «وثِبان أسعد: ملك من ملوك حمير، وهو ثِبان أسعد بن ملكي كرب». وهو ليس في ل م؛ والصواب أن اسمه بالتاء المثنّاة.

(٨) ط: «من حيث كان وإن لم يكن»!

(٩) مبني على فتح الجزءين لأنه مركّب؛ وفي ط: «بحوثَ وبوثَ»!

(١٠) ط: «ويقال ركب القوم».

إذا استرخى وكَسِلَ، فهو مَثؤوب.

ومثل من أمثالهم: «أعْدَى من الثُّؤباء»(1).

[أثب] والأَثْأَب: ضرب من الشجر.

[ثوب] والتَّثويب: الدعاء للصلاة وغيرها. وأصله أن الرجل كان إذا جاء فَزِعاً أو مستصرخاً لَوَّح بثوبه فكان ذلك كالدعاء والإنذار. ثم كثر ذلك حتى صار يسمّى الدُّعاء تثويباً.

والوَثْب: الطَّفْر؛ وَثَبَ يَثِبُ وَثْباً ووُثُوباً.

[وثب] والوَثْب، بلغة حمير: القعود؛ يسمّون السرير وِثاباً، ويسمون الملك الذي يلزم السريرَ ولا يغزو: مَوْثَبان(2).

ب ث هـ

[هبث] الهَبْث: التبذير؛ هَبَثَ ماله يَهْبِثه(3) هَبْثاً، إذا بذّره وفرّقه.

والهَنابِث: الدواهي، الواحدة هَنْبَثَة، وهي الداهية. ويُروى بيت زعموا أنه لصفيَّة بنت عبد المطلب، ويزعمون أن فاطمة، عليها السلام، تمثّلت به (بسيط)(4):

قد كان بعدك أنباءٌ وهَنْبَثَةٌ
لو كنتَ شاهدَها لم تَكْثُرِ الخُطَبُ

[بهث] وبنو بُهْثة: بطنان من العرب: بُهْثة من بني سُليم، وبُهْثة من بني ضُبيعة بن ربيعة. واشتقاقه من البَهْث(5)، والبَهْث: البِشر وحُسن اللقاء. ويقال: لَقِيَه فتباهَثَ إليه وبَهَثَ إليه كأنه أبدى سروراً وبِشراً.

وقال قوم: البُهْثة: ولد الغيَّة، ولا أدري ما صحّته.

ب ث ي

[ثيب] أُهملت إلا في قولهم ثَيِّب(6)، وليس هذا موضعه.

باب الباء والجيم مع سائر الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب ج ح

بَجَحْتُ بالشيء أَبْجَح وبَجِحْتُ أيضاً، إذا فرحت به، وأَبْجَحَني، إذا أفرحني.

(1) المستقصى ٢٣٧/١.
(2) والجذر لذلك من الأضداد، ويذكره أصحاب الأضداد نحو ابن الأنباري ٩١. ويقابله في العبرية الفعل yāšab الذي يدلّ على الجلوس.
(3) بضمّ الباء في اللسان.
(4) الإبدال لأبي الطيّب ١٦٤/١، واللسان والتاج (هنبث).

[جبح] والجِبْح، والجمع أجباح، وهو موضع النحل.

[حبج] وحَبِجَ الرجلُ يَحْبَج حَبَجاً وحُباجاً وحُبِجَ فهو حَبِجٌ ومَحبوج، إذا أُطِم عليه، أي حُبس نَجْوُه فوَرِمَ بطنُه، أي احتبس بطنه. والحُباج أيضاً: انتفاخ البطن.

وقالوا: حَبَجَ وخَبَجَ، إذا ضَرَطَ.

والحَوْبَجَة، زعموا: ورم يصيب الإنسان في بدنه؛ لغة يمانية لا أدري ما صحّتها.

[حجب] وحَجَبْتُ الشيءَ أَحْجُبه حَجْباً، إذا سترته. والحِجاب: السِّتر. وكذلك فُسِّر في التنزيل: ﴿حجاباً مَستوراً﴾(7)، أي ساتراً، والله أعلم. وكل شيء حَجَبَك فقد سَتَرَك. واحتجبتِ الشمسُ في السحاب، إذا استترت فيه.

وحاجب كل شيء: حَرْفه. ذُكر عن الأصمعي أن امرأة قدّمت إلى رجل خُبزةً أو قُرْصاً فجعل يأكل في وسطه، فقالت: كُلْ من حَواجبه، أي من نواحيه.

ويقال: بدا حاجب من الشمس، أي بدت ناحية منها. قال الشاعر (طويل)(8):

تبدّت(9) لنا كالشمس تحت غمامةٍ
بدا حاجبٌ منها وضنّت بحاجبِ

أي ناحية. وقال آخر (طويل)(10):

وبِكْرٌ لها بَرُّ العراق وإن تَخَفْ
يَحُلْ دونها من اليمامة حاجبُ

وحاجب العين من هذا اشتقاقه لأنه يحجُب عنها شُعاع الشمس.

وقد سمّت العرب حاجِباً(11).

والحَجيب(12): الأَجَمَة. قال الأَفْوَهُ (وافر)(13):

(5) قارن الاشتقاق ٣٠٧.
(6) م: «ثِيْبٌ»؛ تحريف.
(7) الإسراء: ٤٥.
(8) البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه ٧٩، وجمهرة أشعار العرب ١٢٣، وديوان المعاني ٢٢٩/١، والاشتقاق ٢٣٥، واللسان (حجب). ويُروى: تراءت لنا.
(9) م: «تراءت».
(10) البيت للأخنس بن شهاب التغلبي من المفضلية ٤١، ص ٢٠٥؛ ومعجم البلدان (بَقّة) ٣٦٩/٤. وفي المفضليات: لها ظهر العراق.
(11) الاشتقاق ٢٣٥.
(12) من هنا حتى آخر المادة: سقط من ل.
(13) ديوان الأفوه الأودي ٨، ومعجم البلدان (الحجيب) ٢٢٦/٢، واللسان (حجب). وفي الديوان: كآساد العرينة.

فـلـمـا أن رأوهـا فـي وغـاهـا
كـأسـاد الـغـريـفـة والـحـجـيـبِ

الغَريف: الشجر الملتفّ. قال الشاعر (كامل)[1]:

أم مَنْ يـطالِعُـه يَقُـلْ لـصـحـابـه
إن الـغَـريـفَ يُـجِـنُّ ذاتَ الـقِـنْـطِرِ

القِنْطِر: من أسماء الداهية.

ب ج خ

[خبج] خَبَجَ يَخْبِجُ[2] خَبْجاً وخُباجاً، وهو ضراط الإبل خاصةً، وربما استُعمل لغيرها. وفي الحديث: «يَخرج الشيطانُ من البيت الذي يُقرأ فيه القرآنُ وله خَبَجٌ»، أي ضُراط.

[جبخ] والجَبْخ، مثل الجَمْخ، وهو التكبُّر والفخر. ورجل جامِخ وجابِخ، وقالوا: جِمِّيخ في وزن فِعِّيل.

وجَبَخَ الصِّبيان بالكِعاب وجَمَخوا، إذا طرحوها ليلعبوا بها.

[خمج] ويقال: خمِجَ اللحمُ، إذا تغيَّر، يَخْمَج.

ب ج د

بَجَدَ بالمكان يَبْجُد بُجوداً، إذا أقام به، فهو باجِد.

والبِجاد: كساء مخطَّط، والجمع بُجُد.

ويقال: فلان ابن بَجْدَة هذا البلد، إذا كان عالماً به.

[جدب] والجَدْب: ضد الخِصْب. وأرَضُون جُدُوبٌ. وأجْدَبَ المكانُ إجداباً فهو مُجْدِب وجَديب.

وجَدَبْتُ الرجل، إذا عِبْتَه. وفي الحديث: «إن عُمَرُ جَدَبَ السَّمَرَ بعد عَتمة»، أي عابه. قال الشاعر (طويل)[3]:

فيـا لـك من وجـهٍ جميـلٍ ومَـنْـطِقٍ
رخـيـمٍ ومـن خَـلْقٍ تَـعَـلَّلَ جـادِبُـهْ

أي عائبه. يريد أن العائب له يأتي بالعلل فلا يصدّق.

[دجب] والدَّجوب، بفتح الدال: الوِعاء أو الغِرارة يُجعل فيها الطعام. قال الراجز[4]:

هـل فـي دَجُـوبِ الـحُـرَّةِ الـمَـخِـيطِ
وَذِيـلَـةٌ تَـشْـفـي مـن الأطِـيطِ

الوَذيلة هاهنا: القطعة من السَّنام، شبَّهها بسبيكة الفضّة[5]. والأطيط، أراد أطيط أمعائه من الجوع، وهو صوتها كما يَئِطُّ النِّسْعُ.

[دبج] والدَّبْج: النقش، أصله فارسيّ معرَّب، مأخوذ من الدِّيباج[6].

ودَبَجَ المطرُ الأرضَ، إذا رَوَّضها، يدبِجها دَبْجاً.

وقد جمعوا دِيباجاً دَبابيج، في لغة من جمع ديواناً دَياوِين. وأنشد الأصمعي عن أبي عمرو عن يونس (وافر)[7]:

عَـدانـي أن أزورَكِ أمُّ بَـكْـرٍ
دَيـاويـنٌ تُـشَـقَّـقُ بـالـمِـدادِ

يريد تشقيق الكلام. عَداني: صَرَفني؛ وعَدِّ عن هذا، أي اَصْرِفْ هَمَّك عنه[8].

ب ج ذ

جَبَذَ الشيءَ يَجْبِذه[9] جَبْذاً، مثل جَذَبَ سواء.

[جبذ] وتسمّى المَنِيَّة جَبازِ، معدول عن الجَذب.

[جذب] وأهل العراق يسمّون الجُمار الجَذَب، كأنه جُذب من النخل.

وناقة جاذِب، إذا قلَّ لبنُها، والجمع جواذب. قال الشاعر (طويل)[10]:

[كـأنَّ قُـتـودي فـوق جـأبٍ مُـطَرَّدٍ
من الحُقْب] لاحَتْـه الجِـذابُ الغَـوارزُ

---

(1) البيت لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين ١٠٤/٢، والاشتقاق ١٠٤، والصحاح (قطر)، واللسان (قطر). وسينشده أيضاً ص ٢٩٥ و٧٧٩ و١١٥٣. وفي الديوان: تُجِنّ؛ وفي الاشتقاق: يَجِنّ.

(2) في اللسان: «يخبَج». ولم ينصّ عليه الجوهري والفيروزابادي.

(3) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٤٣، وتهذيب الألفاظ ٢٦٦، ومجالس ثعلب ٢٢٨، والأغاني ١٣٠/١٦، وديوان المعاني ٢٣٣/١، وأمالي القالي ٩٥/١، وذيل الأمالي ١٢٤ و١٦٣، والسمط ٢٩٨، والمخصص ١٧٢/١٢؛ ومن المعجمات: العين (جدب) ٨٧/٦، والمقاييس (جدب) ٤٣٥/١، والصحاح واللسان (جدب). وفي الديوان: من خدّ أسيل.

(4) الاشتقاق ٢٥، والمخصص ١٣٦/٤ و١٣/٦، واللسان (دجب، أطط، وذل). وفي الاشتقاق: لويَّةٌ تَشفي. والبيتان في ص ٦١٢ أيضاً.

(5) ط: «بسبيكة الذهب».

(6) المعرَّب ١٤٣.

(7) ليس ١١١، والخصائص ١٥٨/٣، والمنصف ٣٢/٢، واللسان (دون). وفي اللسان: تُنَقُّ بالمداد.

(8) «عداني... عنه»: سقط من ل م.

(9) ط: «يجبُذه»! وهو بالكسر في النسخ والمعجمات.

(10) ديوان الشمّاخ ١٧٥، وجمهرة القرشي ١٥٤، واللسان (جدد). وانظر ص ٧٠٦.

ويُروى: الجِداد. وقال آخر (طويل)[1]:

[بطعنٍ كرمحِ الشَّول أمست غَوارزاً]
جــواذِبُـهـا تــأبَـى عــلى الـمــتـغـبِّــرِ

[بذج] والبَذَج، بفتح الباء والذال: الحَمَل؛ فارسي معرب، وقد تكلَّمت به العرب[2]. وفي الحديث: «فيخرج رجلٌ من النّار كأنّه بَذَجٌ من الذُّل تُرْعَد أوصالُه».

ب ج ر

[جبر] جَبَرَ العظمُ جُبوراً وجَبَرَه الله جَبْراً، وهذا من أحد ما جاء على فَعَلْتُه ففَعَلَ. قال الراجز[3]:

قَــد جَـبَـرَ الـدِّيـنَ الإلـهُ فـجَـبَـرْ
[وعَـوَّر الـرَّحـمـنُ من ولَّى العَـوَرْ]

والمصدر الجُبور. قال الشاعر (طويل)[4]:

فِـراقٌ كقَيْصِ السِّنِّ فـالـصبـرَ إنّـه
لـكـلِّ أنـاسٍ عَـثْـرَةٌ وجُـبُـورُ

ويُروى: كقَيض، بالضاد المعجمة. قال أبو بكر: من رواه بالصاد أراد الانصداع، ومن رواه بالضاد المعجمة أراد الانكسار، والقَيض[5] أجود. وهذا البيت في كتاب خلق الإنسان عن الأصمعي[6]، وهو لأبي ذؤيب، يرويه فِراقاً كقيص السِّنّ، وهو حُجَّة للانقياص، وهو أن تَنْشَقَّ السِّنُّ طولاً فيسقط نصفُها. يقال: انقاصَتْ سِنُّه انقياصاً.

والجِبارة: واحدة الجَبائر، وهو الخشب الذي يُشَدُّ على العضو المكسور.

والجِبارة أيضاً: الدُّمْلُوج، وكذلك الجَبيرة؛ وبه سمِّيت المرأة جَبيرة[7]. قال الأعشى (مجزوء الكامل المرفَّل)[8]:

وتُــرِيــكَ كـفًّـا في الـخِـضــا
بِ ومِـعْـصَـمـاً مِـلْءَ الـجِـبـارَهْ

وقد سمَّت العرب جبيرة، واشتقاقها من الدُّملوج.

والجُبار: الذي لا أَرْشَ له[9]. وفي الحديث: «العَجْماءُ جُبارٌ».

وجُبار: اسم يوم الثُّلثاء عند العرب.

وأجبرتُ الرجلَ على كذا وكذا فهو مُجْبَر، إذا أكرهته عليه.

والجَبْر: المَلِك. قال الشاعر (كامل)[10]:

[وأَسْـلَمْ بـراووقٍ حَـبِـيـتَ بـه]
وأَنْـعَـمْ صـبـاحـاً أيُّـهـا الـجَـبْـرُ

وقد سمَّت العرب جَبْراً وجُبيراً وجابراً.

والجَبّار من النخل: الذي قد فات اليدَ. وأنشد (وافر)[11]:

أبـعـدَ عَـطِـيَّـتـي ألـفـاً تَـمـامـاً
مـن الـجَـبّـار آزَرَهـا الـهِـراءُ

أذُمُّـكَ مـا تَـرَقْـرَقَ مـاءُ عـيـنـي
عـلـيَّ إذاً مـن الله الـعَـفـاءُ

والهِراء، بلغة أهل نجد: الفسيل بعينه. وأهل البحرين زعموا أن الهِراء الطَّلْع؛ والفسيل أولى بأن يكون في هذا البيت.

والبُرْج من بروج الحِصن أو القصر: عربي معروف[12]. [برج]

والبُرج من بروج السماء لم تعرفه العرب إنما كانت تعرف منازل القمر وقد جاء في كلامهم.

والبَرَج: نَقاء بياض العين وصَفاء سوادها. وقال قوم: بل البَرَج والنَّجَل متقاربان في الصفة؛ رجل أَبْرَجُ وامرأة برجاءُ.

وتبرَّجتِ المرأةُ، إذا أظهرت محاسنَها.

ورَجَبت الرجل أرجُبه رَجْباً، إذا أكرمته وعظَّمته. وبه سُمِّي [رجب]

(1) البيت لأبي جُنْدَب الهُذلي في ديوان الهذليين ٩٤/٣، والمعاني الكبير ٩٧٥، والصحاح واللسان (جذب، رمح).

(2) المعرَّب ٥٨. وبأنه في الفارسية: قطيع من البقر أو غيره.

(3) مطلع أرجوزة شهيرة في ديوان العجّاج ٤. وانظر: فعل وأفعل للأصمعي ٤٧٧، ومجاز القرآن ٢٢٨/٢، وإصلاح المنطق ٢٢٨، والمعاني الكبير ٧٦٩ و٨٦٥، والاشتقاق ١٠٥، والخصائص ٢٦٣/٢، والاقتضاب ٤٠٧، ومعاهد التنصيص ١٦/١ و٢٠؛ ومن المعجمات: العين (جبر) ١١٦/٦، والمقاييس (جبر) ٥٠١/١، والصحاح واللسان (جبر، عور).

(4) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١٣٨/١. وانظر: أضداد الأصمعي ١٤، وأضداد ابن السكّيت ١٧١، وأضداد الأنباري ١٧٢، وأضداد أبي الطيّب ٦٠٣؛ وإبدال أبي الطيّب ٦٠٣، وأمالي القالي ٢٣/٢، والسِّمط ٦٥٦، والمحتسب ٣١/٢، والمخصَّص ١٥٣/١، والصحاح واللسان (قيص، قيض). وسيرد البيت ص ٨٩٦ أيضاً.

(5) «والقيض... انقياصاً»: ليس من ل م، وكأنه زيادة من النسّاخ.

(6) الكنز اللغوي ١٩٢.

(7) في الاشتقاق ٤٤٤: «والجبيرة: المِعْضد يكون في يد المرأة من فضة وغيرها».

(8) ديوانه ١٥٣، والمخصَّص ٤٩/٤؛ والمقاييس (جبر) ٥٠١/١، واللسان (جبر).

(9) أي لا دِيَةَ له.

(10) البيت لابن أحمر في ديوانه ٩٤، وعجزه في الاشتقاق ٢٥٩ و٤٣٩. وانظر: أضداد الأنباري ٣٩٥، والمحتسب ٩٧/١، والخصائص ٢١/٢، واللسان (جبر). وفي معظم المصادر: حُيِّيتَ به.

(11) البيتان في المخصَّص ١٠٣/١١، والهُراءُ بضمّ الهمزة في ل، وهو الرواية كما ذكر ابن سيدة.

(12) والصحيح أن أصله يوناني؛ فرانكل ٢٣٥.

رَجَب لتعظيمهم إياه.

والرُّجْبة: شيء تُسند به النَّخلة إذا مالت وكَرُمَت على أهلها؛ والنَّخلة مُرَجَّبة. قال الشاعر (طويل)[1]:

لـيـسـت بـسَـنْـهـاءٍ ولا رُجَـبِـيَّـةٍ
ولكنْ عَـرايـا في السِّنين الجَـوائـحِ

والعَرايا واحدتها عَرِيَّة، وهي النَّخلة التي تَهَبُ حملَها لزائر أو ضعيف. وقال الحُباب بن المنذر: «أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ وعُذَيْقُها المُرَجَّبُ».

والرَّاجِبة: أحد فصوص الأصابع، والجمع رَواجِب. قال الراجز:

يَدْفَعُها بالرَّاحِ والرَّواجِبِ

[جرب] والجَرَب: داء معروف في الناس والإبل وغيرها؛ جَمَل أجْرَبُ وجَرِب، والجمع جَرْبَى وجُرْب وجِراب. قال الشاعر (كامل)[2]:

جـانِبـكَ مـن يـجـني عـلـيـكَ وقـد
يُعـدي الصِّحـاحَ مَـبـارِكُ الجُـرْبِ

أنشدَناه أبو حاتم عن الأصمعي، وقال: أراد يُعدي الصِّحاحَ مَباركاً الجُرْبُ. ووجه الكلام: تُعدي الجُرْبُ الصِّحاحَ مَباركَ، أي في مَباركها.

وجَرَبَ السيفُ، إذا أكله الصَّدأ حتى يؤثر فيه، مهموز مقصور[3].

وجِراب الرَّكِيّ: ما حولها من أعلاها إلى أسفلها.

والجَريب: موضع معروف بناحية نجد. أنشدني عبد الرحمن عن عمه (رجز)[4]:

حَلَّت سُليمى جـانـبَ الجَـريـبِ
بـأجَـلَى مَـحَـلَّةَ الـغَـريـبِ

قال أبو بكر[5]: أَجَلَى مثل جَمَزَى.

فأما الجَريب من الأرض فأحسبه معرَّباً[6].

والجِرْبَة: القَراح.

وقد سُمِّيت السماء جِرْبَة، وجاء ذلك في الشعر القديم.

والجَرَبَّة: العانة من الحمير. وربما سُمّي الأقوياء من الناس إذا اجتمعوا جَرَبَّة. قال الراجز[7]:

لـيـس بـنـا فـقْـرٌ إلى الـتَّـشَـكّـي
جَـرَبَّـةٌ كـحُـمُـرِ الأبَـكِّ

والجَرْباء: السماء، ذكر بعض أهل اللغة أنها سُمِّيت بذلك لموضع المَجَرَّة.

قال الشاعر (بسيط)[8]:

[وفي عِضـادتـه اليمنى بنـو أسَـدٍ]
والأجْـرَبـان بـنـو عَـبْسٍ وذُبْـيـانِ

والأنْكَدان[9]: مازن ويربوع. والأجارب: حيّ من بني سعد.

وجَرَبَ السيفُ، إذا كان قد أكله الصَّدأ حتى يؤثّر فيه.

والجِرْبِياء: ريح، قالوا هي الشَّمال. قال الشاعر (وافر)[10]:

[بـهَجْـلٍ مـن قَـسـا ذَفِـرِ الخُـزامَى]
تَـداعَى الجِـرْبِـيـاءُ بـه الحَـنـيـنـا

وجِربّان الدِّرع وجُرُبّانها: جيبها، وأحسبه معرَّباً[11]. وقال أبو حاتم: هو گِريبان بالفارسية. يقال: استخرج فلانٌ سيفَه من جُرُبّانه، أي من قِرابه، والقِراب غير الغِمد، وهو وعاء من

(١) البيت لسُويد بن صامت الأنصاري (ومن القصيدة نفسها أبيات في الإصابة ٩٩/٢). وانظر: تهذيب الألفاظ ٥٢٠، ومجالس ثعلب ٧٦، وأضداد أبي الطيّب ٦٩٤، وأمالي القالي ١٢١/١، والأزمنة والأمكنة ٢٤٦/١، والمخصّص ١٠٩/١١، والسِّمط ٣٦١؛ والمقاييس (عروى) ٢٩٩/٤، والصحاح واللسان (وجب، سنه، عرا)، واللسان (قرح).

(٢) نسبه في المطبوعة إلى عوف بن عطيّة بن الخَرِع التيمي، والذي في الاشتقاق ٢٠٢ أنه من أبيات قديمة لذؤيب بن كعب بن عمرو؛ وفيه إقواء لأن القصيدة على الضمّ، كما في الاشتقاق وحواشيه.

(٣) «وجرب... مقصور»: ليس في ل م.

(٤) سبق إنشادهما ص١٢٧.

(٥) قول أبي بكر هذا ليس في ل م.

(٦) المعرّب ١١١.

(٧) الرجز منسوب في الأغاني ١٣٤/١ إلى قُطَيّة بنت بِشر. وانظر: أضداد الأنباري ٢١٠، وأضداد أبي الطيّب ١٧٠، وأمالي القالي ١٩٤/٢، والسِّمط ٨١٣، والمخصّص ٤٤/١١، والبلدان (الأبَكّ) ٧٤/١؛ ومن المعجمات: المقاييس (بك) ١٨٧/١ و(جرب) ٤٥٠/١، والصحاح واللسان (جرب، بكك)، واللسان (صلم). وسيرد الثاني مع آخر ص٧٠١. وفي الأغاني: جونيّة؛ ويُروى أيضاً: صَلامة.

(٨) البيت للعبّاس بن مرداس في ديوانه ١٠٧، والسيرة ٤٤١/٢، وإصلاح المنطق ٤٠٥، والصحاح واللسان (جرب).

(٩) م ط: «والأجربان».

(١٠) البيت لابن أحمر، وهو في ديوانه ١٥٩، وإصلاح المنطق ٣٣٧، والبيان والتبيين ٢٢٣/٣، والكامل ٥٩/٣، والخصائص ٢٥٤/١، والأزمنة والأمكنة ٧٧/٢، والمخصّص ٢٠٧/١١ و٢٠١/١٥، والصحاح (جرب)، واللسان (قفا، قسا، جرب، هجل). وسينشده مع آخر ص٢٨٩.

(١١) المعرّب ٩٩.

أُدم يكون فيه السيف بغِمْده وحمائله.

وجرَّبت الأمورَ تجربةً، والجمع التجارب. ورجل مجرِّب للأمور، إذا قاساها وعرفها. قال الشاعر (وافر):

وحَسْبُـكَ بـالمُجَـرِّب من عَليـمِ

وقال الشاعر (طويل):

وحَسْبُكَ مني بالتَّجارب من عِلْمِ

[بجر] والبَجَرَة[1] والبُجْرَة: السُّرَّة الناتئة. وكل عقدة في الجسد فهي عُجْرَة، فإذا كانت في البطن فهي بُجْرَة.

ومثل من أمثالهم: «عُيَّرَ بُجَيْرٌ بَجَرَه، نَسِيَ بُجَيْرٌ خَبَرَه»[2].

فأما حديث علي رضي الله عنه: «إلى الله أشكو عُجَري وبُجَري»، أي ما أكتمه وأخفيه؛ وهذا مثل.

وباجَرُ: صنم كان للأزد في الجاهلية ومَن جاورهم من طيِّىء وقُضاعة. وربما قالوا: باجِر، بكسر الجيم[3].

ويقال: هذا أمر بُجْرِيٌّ، أي عظيم، والجمع البَجارِيّ، وهي الدَّواهي العظام. قال رجل من أهل الرِّدَّة (رجز)[4]:

إنّـا أتـانـا خـبـرٌ بُـجْـرِيُّ
ظـلـمٌ لَـعَـمْـرُ الله عـبـقـريُّ
قـالـت قـريشٌ كـلُّنـا بـنـيُّ

وجمع بُجْرِيّ: بَجارِيّ.

[ربج] ويقال: رجل رَباجِيٌّ، إذا كان يفخر بأكثر من فعله. قال الشاعر (وافر)[5]:

وتـلـقـاه رَبـاجِـيًّـا فَـجـورا
فَعُولاً من الكَذِب.

ب ج ز

[جبز] الجِبْز: الضعيف.

[زجب] ويقال: ما سمعت لفلان زُجْبَةً ولا زُجْمَةً، أي كلمة.

(١) زاد في ط: «والبُجْرة».

(٢) المستقصى ٢/١٧٥.

(٣) قارن الأصنام ٣٩.

(٤) ص ١١٢٢ أيضاً.

(٥) الخصائص ٢/١٣٦، واللسان والتاج (ربج)؛ وفيها جميعاً: فخورا.

(٦) الأعراف: ١٦٠.

(٧) ديوانه ٤٨٠؛ وفيه: فثارت.

ب ج س

بَجَسْت الشيءَ أبْجِسه وأبجُسه، إذا شققته. وانبجسَ الشيءُ من ذاته. وكذلك فُسِّر في التنزيل: ﴿فانبجَسَتْ منه﴾[6]، وكأن الانبجاس الانفطار.

وماء بجيس، أي كثير. قال العجّاج (رجز)[7]:

وفـاضَـتِ الـعـيـنُ بـمـاءٍ بَـجْـسِ
[مـاءِ نَشـاصٍ هـاجَ بعـد اليـأسِ]

وماء باجِس. قال أبو الزُّحْف (رجز):

أسـقـاك ربي كـلَّ غـيـثٍ راجِسِ[8]
مُـنـهـمِـرِ الـوَدْقِ بـمـاءٍ بـاجِسِ

[جبس] والجِبْس من الرجال: الثقيل الوَخْم، والجمع أجباس وجُبوس.

والمَجبوس: الذي يؤتَى طائعاً، يُكْنَى به عن ذلك الفعل، وهذا شيء لم يُعرف في الجاهلية إلّا في نُفَير. قال أبو عبيدة: منهم أبو جهل عمرو بن هشام ـ ولذلك قال له عُتبة بن ربيعة: «سيَعلم المُصَفِّرُ اَسْتَه[9] مَن المنتفخُ سَحْرُه» ـ وقابوس ابن المنذر عمّ النعمان بن المنذر بن المنذر وكان يلقَّب جيب العروس، وطُفيل بن مالك.

[سبج] والسُّبيجة: بُرْدة من صوف فيها سواد وبياض. وتسبَّج الرجلُ، إذا لبس السُّبيجة. قال الراجز[10]:

كـالـحـبـشـيِّ الـتَـفَّ أو تَـسَـبَّـجـا
فـي شَـمْـلـةٍ أو ذاتَ زِفٍّ عَـوْهَـجـا

وجمع سبيجة سَبائج وسِباج. وزعم قوم من أهل اللغة أن السُّبيجة القميص بعينه، فارسيّ معرَّب، أي «شَبِي».

والسَّبَج: خَرَز أسود معروف، عربي صحيح[11].

ب ج ش

[جشب] طعام جَشِب، إذا كان غليظاً خَشِناً.

(٨) ط: «أسأل ربي كل عين».

(٩) ط: «استه غدا...».

(١٠) للعجّاج في ديوانه ٣٥١. وانظر: أدب الكاتب ٣٨٥، وإبدال أبي الطيّب ٢/١٣٨، والمخصَّص ١٤/٤٢، والاقتضاب ٤٢٠، والسِّمط ١٥٥، والمعرَّب ١٨٣؛ ومن المعجمات: العين (عهج) ١/٩٨ و(سبج) ٦/٥٩، والصحاح (سبج)، واللسان (سبج، عهج). وانظر أيضاً فيما يلي ص ٨٧٩ و١٣٢٢.

(١١) المعرَّب ١٨٢.

وكل بَثِيع فهو جَثِيب.

وأهل اليمن يسمُّون قشورَ الرُّمَّان الجُشْب، بضمّ الجيم.

وبنو جَثِيب: بطن من العرب.

[شجب] والشُّجْب: تداخل الشيء في الشيء؛ تَشاجبَ القومُ، في معنى تشاجروا. والشِّجاب والمِشْجَب واحد، ويقال الشُّجُب أيضاً.

ويسمُّون الثلاث الخَشَبات التي يعلِّق عليها الراعي سِقاءه ودلوَه: الشُّجُب؛ وقد تُسمَّى: الجِمار.

ويقال: شَجِبَ الرجل يَشْجَب، إذا هلك.

ويَشْجُب: أبو حيّ من العرب عظيم[1].

ب ج ص

أُهملت.

ب ج ض

[ضبج] استُعمل منها، زعموا: ضَبَجَ ضَبْجاً، إذا ألقى نفسه بالأرض من كلال أو ضرب، وليس بثَبْت.

أُهملت الباء والجيم مع الطاء والظاء.

ب ج ع

[بعج] بَعَجَ بطنَه يَبعجُه فهو بَعيج ومَبعوج، إذا بَقَرَه. وقال أسامة ابن الحارث الهُذلي (وافر)[2]:

وُيهْلِكُ نفسَه إن لم يَنَلْها
فُحُقَّ له سَحيرٌ أو بَعيجُ

أي إن لم يَنَل الصيدَ، وهو حُقّ له أن يصيب سَحْرَه؛ والسَّحْر: الرئة. قال الهُذلي (طويل)[3]:

وذلك أعلى[4] منك فَقْداً لأنه
كريمٌ وبطني بالكِرام بَعيجُ

وكل شيء اتَّسع[5] فقد انبعج.

وانبعجت السماءُ بالمطر، تشبيهاً بانبعاج البطن.

والباعجة: أرض سهلة تُنبت النَّصِيَّ، وهو نبت تأكله الإبل فإذا يبس فهو حَلِيّ.

وباعجة القِرْدان: موضع معروف.

وبنو بَعْجة: بطن من العرب[6].

[جعب] والجَعْبة للنُّشّاب[7] والنَّبْل جميعاً، وهي للنُّشّاب أعْرَفُ. وأصل الجَعْب الجمع؛ يقال: جَعَبْت الشيءَ جَعْباً، إذا جمعته، وإنما يُومَأ به إلى الشيء اليسير. وفي كلام بعضهم: أعطِني منه ولو جَعْبٌ[8]، فإنما أريد تَسْمِعَته. فقال له الآخر: من تَسْمِعَتِه أفِرُّ.

والجَعْب في هذا الموضع: الكُثْبة من البَعَر. وأهل السراة يسمّون البَعَر بعينه جَعْباً، إذا كان مجتمعاً. وتقول العرب: لا أعطيه جَعْباً، إذا أومؤوا إلى الشيء اليسير.

والجِعْبِيّ، مقصور: اسم يُخَصُّ به الدُّبُر.

[عجب] والعَجَب من الشيء: معروف. وأمر عَجيب وعُجاب: واحد.

وناقة عَجْباء: غليظة عَجْب الذَّنَب. وعَجْب الذَّنَب: العظم الذي ينبت عليه شعر الذَّنَب[9].

ورجل مُعْجَب: يُعجب بما يكون منه وإن كان قبيحاً.

ورأيت أُعْجُوبة وأعاجيبَ كثيرة.

والعَجائب: جمع عَجيبة.

وبنو أُعْجَبَ: بطن من العرب[10].

ب ج غ

[غبج] غَبَجَ الماءَ يَغبِجه ويَغمِجه سواء، إذا جرعه جَرْعاً متداركاً، وهي الغُبْجة[11] والغُمْجة، يريدون الجُرْعة.

[جغب] والجَغْب من قولهم: رجل شَغِبٌ جَغِبٌ، وجَغِب إتباع لا يُتكلَّم به على الانفراد، كما قالوا: عَطشان نَطشان.

(١) في الاشتقاق ٣٦١: «يَشْجُب: يَفْعُل إمّا من قولهم: شَجِبَ الرجلُ يشجُب، إذا هلك؛ أو من قولهم: تشاجبَ الأمرُ، إذا اختلط ودخل بعضُه في بعض».

(٢) في ديوان الهذليين ٢/١٠٠ أنه لعمرو بن الداخل؛ وهو لرجل من هذيل في المعاني الكبير ٧٧٩ - ٧٨٠.

(٣) لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١/٦١، والمقاييس (بعج) ١/٢٦٧، والصحاح (بعج)، واللسان (بعج، عول).

(٤) م: «أغلى».

(٥) م: «وكل شي اتّسع».

(٦) في الاشتقاق ٤٨٠: «فَعْلة من قولهم: بعجتُ بطنه...».

(٧) ط: «للنُّشّاف».

(٨) كذا بالرفع في الأصول!

(٩) بعده في ل: «والأنثى عجباء»؛ وبعده في م: «وهو العصب».

(١٠) م ط: «وبنو عجيب». وفي الاشتقاق ٢٨٥: «واشتقاق أعجب إما من قولهم: اعجبني الشيءُ يعجبني إعجاباً، أو من قولهم: دابّة أعجبُ، أي غليظ الذنب». وانظر أيضاً: الاشتقاق ٥٤٣.

(١١) ط: «الغَبجة»!

ب ج ف

أُهملت، وكذلك حالها مع القاف والكاف. ولم تجمع العرب الجيم والكاف[1] إلا في كلمات خمس أو ست تراهنّ في اللفيف إن شاء الله.

ب ج ل

بَجَلْ: في معنى حَسْبُ. قال الراجز[2]:

نحن بني ضَبَّةَ أصحابُ الجملْ
رُدُّوا علينا شيخَنا ثُمَّ بَجَلْ

ورجل بجيل: غليظ الجسم. وكل ما غَلُظَ فهو بَجيل، نحو الحبل والثوب الغليظ. وكثر حتى قالوا: شَرٌّ بجيلٌ، أي شديد.

والأَبْجَل: عِرْق غليظ في الرِّجل. وكل غليظ بجيل.

وبنو بَجْلَة: بطن من العرب. قال الشاعر (وافر)[3]:

وآخر منهمُ أجْرَرْتُ رُمحي
وفي البَجْليِّ مِعْبَلةٌ وَقيعُ

وهذا مما خُطِّىء فيه الأصمعي. قال: بَجَليّ. قال أبو بكر: أراد الأصمعي بَجَليّ من بَجِيلة، وعنى الشاعرُ بني بَجْلة من بني سُليم[4].

وبنو بَجالة: بطن من بني ضَبَّة.

وبَجِيلة: حَيّ من اليمن.

ورجل بَجَال، إذا كان شيخاً وفيه بقيّة؛ وامرأة بَجَالة.

وبجَّلت الرجلَ، إذا عظَّمته.

[بلج] والبَلَج: ابيضاض ما بين الحاجبين ونقاؤه؛ رجل أَبْلَجُ وامرأة بَلجاءُ، والاسم البُلْجة.

وكل ما وضحَ فقد ابلاجَّ ابليجاجاً. قال الشاعر (طويل)[5]:

ألم تَرَ أنّ الحقَّ تَلْقاه أَبْلَجا
وأنّك تَلْقَى باطلَ القولِ لَجْلَجا

وقد سمَّت العرب بَلْجاً وبَلّاجاً[6].

وانبلجَ الصبحُ وبَلَج، إذا أضاء. ورأيت بُلْجَةَ الصُّبح، إذا رأيت ضوءه.

وتبلَّج الرجل إلى الرجل، إذا ضحك إليه وهشَّ له.

[جبل] والجَبَل: معروف.

ورجل ذو جَبْلَة[7]، إذا كان غليظ الجسم. وكذلك رجل مجبول، إذا كان غليظاً.

والجِبِلَّة: الأمّة من الناس، وكذلك الجُبُلَّة. وقد قُرىء بهما قوله جلَّ وعزَّ: ﴿ولقد أضَلَّ منكم جِبِلًّا كثيراً﴾[8].

وأَجْبَلَ الحافرُ، إذا أفضى إلى جبل[9] لا يمكنه الحفرُ فيه.

وأَجْبَلَ الشاعرُ، إذا صعب عليه القول.

والجِبِلَّة: الفِطرة. جَبَلَ الله عزَّ وجلَّ الخَلْقَ يَجْبِلهم ويَجْبُلهم. وهذه جِبِلَّة فلان أي خليقته التي خُلق عليها.

وقد سمّت العرب جَبَلاً وجُبيلاً وجَبَلَة[10].

ويقال: جاء بمالٍ جِبْلٍ، أي كثير.

والجِبْلُ من الناس: الجماعة. قال الهُذلي (طويل)[11]:

منايا يُقرِّبْن الحُتوفَ لأهلها
جهاراً ويستمتعن بالأَنَسِ الجِبْلِ

وكذلك الجُبْل والجُبُل والجِبِلّ. وقد قرىء بهما: قرأ أبو عمرو: ﴿جُبْلًا كثيراً﴾[12].

ويوم جَبَلَة: يوم معروف.

وجَبَلَة: موضع معروف بنجد.

وقد جمعوا جَبَلاً جِبالاً وأجبالاً.

[جلب] والجَلَب الذي نُهي عنه، وفي الحديث: «نهى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم عن الجَلَب والجَنَب»؛ فالجَلَب أن يركب الرجلُ فرساً فيتبع فرسَه في الرهان فيُجْلِب عليه أي يصيح به، فيعرف فرسُه صوتَه فيزداد في عَدْوِه.

(1) م: الجيم والقاف.

(2) من أبيات للأعرج المعنيّ أوردها المرزوقي في شرح الحماسة ٢٩١، والتبريزي في شرحه ١/١٥٥. وانظر: الكامل ١/١١٢ و٣٩٤، وشرح ابن يعيش ٤/٨٩، وشذور الذهب ٢١٩، والهمع ١/١٧١؛ ومن المعجمات: العين (بجل) ٦/١٣٤، واللسان (بجل).

(3) البيت لعنترة في ديوانه ٢٨٥، والمعاني الكبير ١٠٩٦، والاشتقاق ٥١٦، والمخصَّص ٦/٦١، والصحاح (بجل)، واللسان (بجل، عجل).

(4) «وهذا... سليم»: سقط من ل.

(5) سبق إنشاده ص ١٨٤.

(6) الاشتقاق ٢٦٠.

(7) كذا بفتح الجيم في الأصول؛ وهو بكسرها في الصحاح والقاموس واللسان.

(8) يس: ٦٢. وانظر البحر المحيط ٧/٣٤٣ - ٣٤٤.

(9) ط: «إلى موضع».

(10) الاشتقاق ٣٦٣ و٥٦٦

(11) هو أبو ذؤيب في ديوان الهذليين ١/٣٨، ومجاز القرآن ٢/٩١، والصحاح (جبل)، واللسان (أنس، متع، جبل، منى).

(12) قارن الحجّة لابن خالويه ٢٩٩.

وجَلبتُ الإبلَ من البَدْو إلى المِصْر جَلْباً. قال الشاعر (بسيط)[1]:

كأنّها إبلٌ ينجو بها نَفَرٌ
من آخرين أغاروا غارةً جَلَبُ

أي كأنها إبلٌ جَلَبٌ ينجو بها نفرٌ من آخرين.

وأجْلَبَ الجرحُ وجَلَبَ، إذا ركبته جُلْبَةٌ، وهي قِشرة تركب الجرح عند البُرْء. والجرح جالِب ومُجْلِب.

والجُلْب والجِلْب: خشب الرحل بلا كُسْوة. قال الراجز[2]:

كأنَّ أنساعي وجِلْبَ الكُورِ
[على سَراةِ رائحٍ مَمطورِ]

والجَلِيب والمَجلوب: الأعجمي يُجلب من بلده إلى بلد الإسلام.

والجَلَبَة: اختلاط الأصوات.

والجُلْب والجِلْب: السَّحاب الذي لا ماء فيه. قال الشاعر (طويل)[3]:

ولست بجِلْبٍ جِلْبِ غيمٍ وقِرَّةٍ
ولا بصفاً صَلْدٍ عن الخير مَعْزِلِ

والجُلْبة لغة يمانية، وهي الرُّوبة التي تُصَبّ على اللبن الحليب لِيَروبَ.

وكل شيء جلبتَه من إبل أو خيل وسائر ذلك من الحيوان للتجارة فهو جَلَب. قال الراجز[4]:

دَقْدَقَةَ البِرْذَوْنِ في أُخرى الجَلَبْ

وجمع جَلَب: أجلاب. وعبد جَلِيب ومَجْلوب.

وناقة جَلِبَة: لا لبنَ لها، والجمع جِلاب.

والجُلْبَة: السنة الشديدة. يقال: أصابت الناسَ جُلْبةٌ، أي أزْمة. قال الهُذلي (بسيط)[5]:

كأنّما بين لَحْيَيْه ولَبَّتِه
من جُلْبَة الجوع جَيّارٌ وإرْزِيزُ

ويقال: لَبَجَ[6] البعيرُ بنفسه، إذا وقع على الأرض. وقالوا: لُبِجَ بالرجل أو البعير، إذا ألقى نفسه من مرض أو إعياء. قال الشاعر (طويل)[7]: [لبج]

كأنّ ثِقالَ المُزْنِ بين تُضارعٍ
وشابةَ بَرْكٌ من جُذامَ لَبِيجُ

واللَّبَجة، وقالوا اللُّبْجة: حديدة تكون فيها خمسة كَلاليب تنضمّ وتنفتح، ويُجعل فيها لحم وتُنصب للذئب، فإذا أكله اجتمعت الحدائد على خَطْمه فنشِبت فيه.

واللَّجَب: اختلاط الأصوات. ويقال: سمعت لَجَبَ القوم، أي أصواتهم. وجيش ذو لَجَب، أي ذو صوت عالٍ مختلِط. وكذلك البحر، إذا سمعت اضطراب أمواجه. وكل صوتٍ يعلو ويختلط فهو لَجَبٌ. [لجب]

وعَنْز لَجْبة، والجمع لِجاب، وهي التي ارتفع لبنُها وقلَّ. قال الشاعر (رمل)[8]:

عَجِبَتْ أبناؤنا من فِعْلِنا
إذ نبيعُ الخيلَ بالمِعْزَى اللِّجابِ

المِعزى لا واحد لها من لفظها، فأما مَعَز فواحدها ماعِز. قال الله عزّ وجلّ: ﴿ ومن المَعز اثنَين ﴾[9].

ب ج م

بَجَمَ الرجلُ يَبْجُم[10] بَجْماً وبُجوماً، إذا سكت من عِيّ أو هيبة، فهو باجِم.

ب ج ن

جَبُنَ الرجلُ جُبْناً فهو جَبان، يحرَّك المصدرُ فيه ويسكَّن: [جبن]

(١) البيت لذي الرمّة في ديوانه ١٣.

(٢) الرجز للعجّاج في ديوانه ٢٢٩؛ وانظر: إصلاح المنطق ١٤٥، والصحاح (جلب)، واللسان (جلب، نسع). وكرّره ابن دريد ص ٣٩٠، وفيه: كان أنتادي؛ وفي الديوان: بل خِلْتُ أعلاقي.

(٣) البيت لتأبط شرًا، وهو في ديوانه ١٧٤، وإصلاح المنطق ٣٦، والمخصّص ١٠١/٩ و٧٧/١٥، والمقاييس (جلب) ٤٧٠/١، والصحاح واللسان (جلب، عزل). ويُروى: جِلْبِ ليلٍ؛ وجِلْبِ ريحٍ.

(٤) سبق إنشاده ص ١٩٣.

(٥) هو المتنخّل، والبيت في ديوان الهذليين ١٦/٢، والمعاني الكبير ٣٩٠، والمخصّص ١٤٦/٢ و٧٥/٥. وسينشده أيضاً ص ١١١٤ و١١٩٣.

(٦) ط: ولَبِجَ؛!

(٧) هو أبو ذؤيب، والبيت في ديوان الهذليين ٥٥/١، وتهذيب الألفاظ ٦٣، والمخصّص ١٣٠/٧، ومعجم البلدان (تضارع) ٣٢/٢ و(شابة) ٣١٥/٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (لبج) ٢٢٨/٥، والصحاح واللسان (لبج، ضرع)، واللسان (شبب، برك، جذم).

(٨) نسبه في الاشتقاق ٣٥٤ إلى مهلهل. وانظر: المقاييس (لجب) ٢٣٦/٥، والصحاح واللسان (لجب). وسيجيء ص ٧٣٨ منسوباً إلى مهلهل. وفي الاشتقاق: هزئت أبناؤنا.

(٩) الأنعام: ١٤٣. وهو بفتح العين في الأصول؛ وقد قُرئ بفتح العين وإسكانها كما جاء في الحجّة ١٥٢.

(١٠) بضمّ الجيم في الأصول؛ وهو بكسرها في القاموس واللسان، وأهمله الجوهري.

جُبْناً وجُبُناً. قال الشاعر (بسيط)[1]:

جَهْلاً علينا وجبناً عن عدوِّهِمُ
وبئستِ الخَلَّتانِ الجهلُ والجُبُنُ

فأما الجُبُنُّ المأكول فمثقَّل، وقد خفِّف أيضاً. وفي حديث علي رضي الله عنه بالتخفيف.

ومن هذا الباب: الجَبين، جَبين الإنسان؛ وللإنسان جَبينان يَكتنفان جَبهتَه. وكذلك فسَّره أبو عبيدة في التنزيل، والله أعلم، في قوله جلّ ثناؤه: ﴿ فلما أسلما وتَلَّهُ للجبين ﴾[2].

[جنب] وتقول: رجل جُنُب من قوم أجناب، إذا كان غريباً. وكذلك فُسِّر في التنزيل: ﴿ والجارِ الجُنُبِ ﴾[3].

ورجلٌ جانِبٌ، غير مهموز: غريب.

فأما الجَأْنَب بالهمز فالقصير المجتمع الخَلْق. قال الشاعر (طويل)[4]:

[عَقيلةُ أخدانٍ لها لا ذَميمةٌ]
ولا ذاتُ خَلْقٍ إن تأمَّلتَ جَأْنَبِ

ويقال: جار أَجْنَب وجُنُب وأجنبيّ.

وجَنَبْتُ الدابَّة أجنُبها جَنْباً وجَنَباً، إذا قدتها إلى جانبك. وكذلك جَنَبْت الأسيرَ.

ورجل جُنُب وامرأة جُنُب من قوم جُنُب - هذا أعلى اللغات، المذكر والمؤنث والجمع والواحد فيه سواء - إذا أصابته جَنابة. وقد أجنَبَ الرجل، إذا أصابته الجنابةُ.

وجنَّبَ الرجلُ، إذا قلّت ألبانُ إبله، فهو مجنِّب والقوم مجنِّبون.

والجِناب: مصدر جانبتُه مُجانبةً وجِناباً، وهو من المباعدة. وكذلك تجنَّبته تجنُّباً.

والجَناب: موضع معروف؛ فلان من أهل الجَناب، ورجل رحب الجَناب، إذا كان واسع الرَّحل.

والجَنْبَة: ضرب من النبت. ويقال: قعد فلان جَنْبَةً، إذا اعتزل عن الناس. وفي حديث عمر رضي الله عنه: « عليكم بالجَنْبَة فإنها عَفاف. إن النساء لحمٌ على وَضَمٍ إلا ما ذُبَّ عنه ».

والجُنَّاب: القرين. ويقال: فلان جُنَّاب فلان، أي إلى جانبه.

ويقول الرجل للرجل: أعطني جَنْبَةً فيعطيه جِلْدَ جَنْبِ بعيرٍ فيتَّخذ منه عُلْبَةً.

وجَنْب[5]: بطن من العرب وليس بأب ولا أمّ، وإنما هو لقب لهم.

وجَنْب الإنسان والدابة: معروف.

وجَنِبَ الرجلُ، إذا اشتكى جنبَه.

وجَنْبتا البعير: ما حُمل على جَنْبَيه من حِمله.

والجَنوب: ريح معروفة.

وجُنِّب الرجلُ الخيرَ تجنيباً، إذا حُرِمه.

ويقال: إن عند فلان لخيراً مَجْنَبَةً ومَجْنَباً وشرًّا مَجْنَباً، أي كثيراً.

والمِجْنَب: التُّرس. ويقال المُجْنَب. قال ساعدة بن جُؤيّة (كامل)[6]:

صَبَّ اللَّهيفُ لها السُّبوبَ بطَغْيَةٍ
تُنبي العُقابَ كما يُلَطُّ المِجْنَبُ

الطَّغْيَة: شِمْراخ من شَماريخ الجبل.

والمِجْنَب: السِّتر أيضاً. قال الشاعر[7]:

كلَطِّ المِجْنَبِ

[نجب] وقشر كل شيء: نَجَبُه. ونَجَبُ الشجر: لِحاؤه. وأديم مَنجوب، إذا دُبِغ بالنَّجَب، وهو لِحاء الشجر. وعود مَنجوب، إذا قُشرت عنها لِحاؤه.

ورجل نَجيب - وما أبينَ النجابةَ في بني فلان - وكذلك الفرس والبعير، إذا كان كريماً.

والمنتجَب: المختار من كل شيء.

والمِنْجاب: النَّصل الضعيف من نِصال السهام.

ورجل مُنْجِب، إذا ولدَ النُّجَباء، والمصدر النَّجابة وقد سمّت العرب نَجَبَة ومِنْجاباً[8]

(١) البيت لقَعْنَب بن أمّ صاحب من قصيدة منسوبة إليه في شرح التبريزي ٤/١٢، ومختارات ابن الشجري ١/٨؛ وهو بهذه النسبة في السمط ٣٦٢، وبلا نسبة في المرزوقي ١٤٥٠. وفي المصادر جميعاً: لبئست، وكذلك في م.

(٢) الصافّات: ١٠٣. وفي مجاز القرآن ٢/١٧١: « وللوجه جبينان والجبهة بينهما ».

(٣) النساء: ٣٦.

(٤) هو امرؤ القيس في ديوانه ٤١، والمقاييس (عقل) ٤/٧٣، واللسان (جنب). وفي الديوان: عقيلة أترابٍ لها لا ذميمةٌ.

(٥) الاشتقاق ٢١٢.

(٦) ديوان الهذليين ١/١٨١، والمعاني الكبير، وأمالي القالي ٢/٢٥٩، والسمط ٨٩٥، والصحاح واللسان (جنب، سبب، طغي)، واللسان (لطط، لهف، نبا).

(٧) لم أهتدِ إلى البيت الذي أخذ منه.

(٨) في الاشتقاق ١٩٣: « منجاب، وهو مِفعال من النَّجابة »، وفيه ٢٨١: « ونَجَبة اشتقاقه من النَّجَب، وهو لِحاء الشجر ».

[نبج] ومَنْبِج: موضع، أعجمي[1]، وقد تكلَّمت به العرب ونسبوا إليه الثياب المَنْبِجانيَّة.

والنَّباج: موضع؛ وهما نِباجان: نِباج ثَيْتَل ونِباج ابن عامر. وأصل النَّبج الصوت الشديد؛ رجل نَبّاج إذا كان صَيِّتاً.

ب ج و

[بوج] باجَت عليهم بائجةٌ من بَوائج الدهر، وهي الشدائد، تَبوج بَوْجاً، وانباجَتْ انبياجاً، وهي الدواهي. قال الشاعر (طويل)[2]:

قَضَيْتَ أموراً ثم غادَرْتَ بعدَها
بَوائجَ في أكمامها لم تُفَتَّقِ

وهذا تراه في موضعه مستقصًى في المعتلّ إن شاء الله[3].

[جوب] والجَوْب: التُّرْس. ويقال: جُبْتُ الشيءَ أَجُوبه، إذا قطعته، جَوْباً. وكذلك فسِّر في التنزيل، والله أعلم، في قوله جلَّ وعزَّ: ﴿وثَمودَ الَّذينَ جابُوا الصخرَ بالواد﴾[4].

[وجب] ووَجَبَ الشيءُ يَجِب وُجوباً، من قولهم: وَجَبَ عليه الحقُّ. ووَجَبَ البَيع كذلك.

وسمعت وَجْبَةَ الشيء، إذا سمعت هدَّة وَقْعه. وكذلك فسَّر أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿فإذا وَجَبَتْ جُنوبُها﴾[5].

وكل ساقطٍ واجبٌ. ووَجَبَتِ الشمسُ، إذا سقطت في المغرب.

وفلان يُوجب نفسه، أي يأكل الوَجْبة، وهو أن يأكل في كل يوم مرّة.

ووَجَبَ قلبُ الرجل وَجيباً، إذا خفق من فزع.

ب ج هـ

[بهج] للبَهجة موضعان، فمنها أن تقول: هذا شيء ليس عليه بَهجة، أي ليس عليه طُلاوة. ومنهما قولهم: أَبْهَجَني هذا الأمر وبَهَجَني، إذا سَرَّك. وأَبْهَجَني أكثر وأعلى.

ورجل ذو بَهْجة، أي ذو جَمال.

وأبهجني الأمر، إذا أفرحني. وبهجني: فرّحني.

وأمر بَهيج: حَسَن.

[جبه] وجَبْهة الرجل: معروفة، والجمع جِباه.

وجَبهة القوم: سيدهم.

ورجل أَجْبَهُ: عريض الجَبهة، والأنثى جَبْهاء. وفي الحديث: «ليس في الجبهة صَدَقة»، يريد الخيل، والله أعلم.

والجابِه: الذي يلقاك بوجهه من الطير والوحش يُتشاءم به، وهو الناطح أيضاً.

والسّانح والبارح والجابِه والقَعيد؛ فالسّانح يتيمَّن به أهل نجد ويتشاءمون بالبارح، ويخالفهم أهل العالية فيتشاءمون بالسّانح ويتيمَّنون بالبارح. قال الهُذلي (طويل)[6]:

زَجَـرْتُ لها طيرَ السَّنيح فإن تكن
هَواكَ الذي تهوى يُصِبْكَ اجتنابُها

فالسّانح: الذي يلقاك ومَيامنه تِلقاء مَيامِنك. والبارح: الذي يلقاك وشمائلُه عن شمائلك. والجابِه والناطح: اللذان يَلقيانك مواجهَين لك. والقَعيد: الذي يأتيك من ورائك.

وجَبَهْت الرجل بالكلام، إذا واجهته بما يكرهه، ولا يكون إلا بقبيح.

[هبج] والتهبُّج: انتفاخ الوجه وتَغَضُّنه؛ هَبِجَ وجهُه وتَهَبَّجَ.

والهَبيج: الذي له جُدَّتان في جنبيه من شَعَر بطنه وظهره مستطيلان؛ والجُدَّة: الخطُّ الذي في بطنه يخالف لونه.

ب ج ي

[جيب] جيب القميص: معروف. وأصله الواو، وستراه في موضعه إن شاء الله[7].

باب الباء والحاء وما بعدهما في الثلاثي الصحيح

أُهملت الباء مع الحاء والخاء في الثلاثي الصحيح.

(1) المعرّب ٣٢٥.
(2) نسب في الاشتقاق ١٩٩ إلى الشمّاخ يرثي عمر بن الخطّاب (ر)، وهو في ملحق ديوان الشمّاخ ٤٤٩. ويُنسب إلى المزرِّد بن ضِرار أخي الشمّاخ، وليس في ديوانه (وفي الجمهرة ٧٥٧ بيت من القصيدة نفسها منسوب للمزرِّد). وانظر: طبقات ابن سلّام ١١١، والبيان والتبيين ٣/٣٦٤، وإبدال أبي الطيّب ١/٢٤١، والأغاني ٨/١٠٢، وشرح المرزوقي ١٠٩٠، والوافي ٢٢/٤٦٥، والصحاح واللسان (بوج، كمم). وسينشده ص ١٠١٧ أيضاً.
(3) ص ١٠١٦ - ١٠١٧.
(4) الفجر: ٩.
(5) الحج: ٣٦. وانظر: مجاز القرآن ٢/٥١.
(6) هو أبو ذؤيب، والبيت في ديوان الهذليين ١/٧٠، والمعاني الكبير ٢٧٣، والسمط ٨٦٦، والمقاييس (عن) ٤/٢٣، والصحاح واللسان (طير، هوا). وفي الديوان: فإن تُصِبْ.
(7) ص ١٠١٧.

ب ح د

[بدح] البِدْح: الفضاء الواسع؛ والجمع البِداح والبُدوح.

والتَّدبيح الذي نُهي عنه: أن يُدَبِّح الرجلُ في الصلاة، وهو أن يطأطِىء رأسَه ويرفع عَجُزَه كما يُدَبِّح الحمار.

[دحب] والدَّحْب، يقال: دَحَبْتُ الرجلَ أدْحَبه، إذا دفعته.

وبات الرجل يَدْحَب المرأة، كناية عن النكاح؛ والاسم الدُّحاب.

ودُحَيبة: اسم امرأة.

[حدب] والحَدَب: معروف؛ حَدِبَ يَحْدَب حَدَباً.

والحَدَب: الغِلَظ من الأرض في ارتفاع. وكذلك فُسِّر في التنزيل، والله أعلم، في قوله جلّ وعزّ: ﴿ وهم من كلّ حَدَبٍ يَنْسِلُون ﴾[1]. وجمع الحَدَب: أحداب وحِداب.

وكل متعطِّفٍ متحدِّبٌ. ويقال: حَدِبَ الرجلُ على الرجل، إذا تعطَّف عليه ورَحِمَه. وتحدَّبتِ المرأةُ على ولدها، إذا أشْبَلَت عليه ولم تَزَوَّج.

ورأيت للماء حَدَباً، إذا تراكب في جَرْيه.

واحدَوْدَبَ الرملُ احديداباً، إذا احقَوْقَف وتقوَّس. وكل غليظ من الأرض مُحْدَوْدِب. قال الشاعر (طويل)[2]:

لقد حَمَلَتْ قيسَ بنَ عيلانَ حَرْبُنا
على يابسِ السِّيساءِ محدودبِ الظَّهْرِ

السِّيساء: فَقار الظهر. وهذا البيت مثل، يزعم أنّها حملتهم على مركب صعب.

وقال في التعطُّف (كامل)[3]:

ومُجَلْجِلٌ دانٍ زَبَرْجَدُه
حَدِبٌ كما يتحدَّبُ الدَّبْرُ

الدَّبْر: النَّحل. يقال: دَبْرة ودَبْر للجمع، ونَحْلة ونَحْل.

وحَدَبُ السيلِ والماء: تراكُب موجِه. ومنه قيل: نهر ذو حَدَبٍ، إذا كان كذلك.

والحَدَبْدَبَى: لُعبة يلعب بها النَّبيط. قال الشاعر (طويل)[4]:

كأنّ النَّبيطَ يلعبون الحَدَبْدَبَى
على موضعِ الأحلاس[5] من دَبَراتِها

ب ح ذ

[ذبح] الذَّبح: مصدر ذبحتُه أذبَحه ذبحاً. والذِّبح: المذبوح. وأصل الذَّبح الشَّقّ؛ ذَبَحْتُ المسك، إذا فَتَقْتَ عنه نوافجه، فهو ذَبيح ومَذبوح. وكذلك فُسِّر في التنزيل: ﴿ وفَدَيناهُ بِذِبْحٍ عظيم ﴾[6].

والتقى بنو فلان وبنو فلان فأجْلَوا عن ذِبح، أي عن قتيل.

والذُّباح والذُّبَحة، بفتح الباء وتسكينها: داء يصيب الإنسان في حلقه.

وتقول العرب: حيّا الله هذه الذُّبَحة، أي هذه الطَّلعة.

والذُّبَاح: الشُّقوق في الرِّجل؛ أصابه ذُبَاح في رجله. ويقال: حاصَ ذُبَاحاً في رجله، إذا خاطه.

والذُّبَح: نَوْر أحمر. قال الشاعر (رمل)[7]:

وشَمولٍ تَحْسِبُ العينُ إذا
صُفِّقَتْ جُنْدُعَها نَوْرَ الذُّبَحْ

قال أبو بكر[8]: الجُنْدُع: ما يفور منها عند المزاج. والجَنادِع: خنافِس صغار تكون في مواضع الأفاعي والضِّباب تُعرف بها مواضعها. وكثر ذلك حتى قالوا: بَدَتْ جنادعُ الشَّرّ، أي أوائلُه وعلاماتُه.

وسَعْد الذّابح: نجم معروف.

ب ح ر

البَحْر: معروف. والعرب تسمي الماءَ المِلْحَ والعذبَ بحراً إذا كثر. وفي التنزيل: ﴿ مَرَجَ البحرينِ يلتقيانِ ﴾[9]، يعني المِلْح والعَذب، والله أعلم.

وتبحَّر الرجل في المال والعِلم، إذا اتّسع فيهما.

والناقة البَحيرة: التي تُشَقّ أُذُنها بنصفين، فهذا تفسير بعض أهل اللغة، وقال آخرون: بل البَحيرة أن تُنْتَج الشاة عشرةَ أبْطُن فإذا استكملت ذلك شَقّوا أُذُنها وتركوها ترعى وتَرِدُ الماءَ وحرَّموا لحمها إذا ماتت على نسائهم وأكَلَها الرجالُ دون

(1) الأنبياء: ٩٦.
(2) هو الأخطل، كما سبق ص ٢٣٨.
(3) البيت لابن أحمر في ديوانه ٩٢. وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٢٩٦.
(4) أيضاً ص ١٢٢٨.
(5) ظ: الصُّفْحات (بسكون الفاء للوزن)؛ وليس العجز في ل، والذي أثبتناه من م.

(6) الصافّات: ١٠٧.
(7) البيت للأعشى في ديوانه ٢٤١، واللسان (ذبح، صنق). وفي الديوان: صفّقت وَرْدَتَها.
(8) م: «الجُندع: ما يحركه المزاج منها إذا صفقت».
(9) الرحمن: ١٩.

النساء. وفي البَحيرة كلام كثير يؤتى عليه في كتاب الاشتقاق إن شاء الله[1].

وقد سمَّت العرب بَجيراً وبُحَيْراً وبَحْراً.

وبنو بَحْريّ: بطن منهم.

وأحسب موضعاً بنجد يسمَّى بِحاراً، وقالوا: بَحارَى[2].

وقد سمَّت العرب بَيْحَرَة، الياء زائدة، وهو مأخوذ من السَّعة[3].

ودَمٌ باحريّ وبَحْرانيّ، إذا كان خالص الحُمْرَة من دم الجوف.

والأطبّاء تسمّي التغيُّر الذي يحدث للعليل دفعةً في الأمراض الحادَة: بُحْراناً. يقولون: هذا يوم بُحْرانٍ، بالإضافة، ويومٌ باحُوريّ، على غير قياس، فكأنه منسوب إلى باحُور وباحُوراء مثل عاشور وعاشوراء، وهي شدَّة الحرّ في تمّوز. وجميع ذلك مولَّد.

[برح] والبَرْح من قولهم: جاء فلان بالبَرْح، إذا جاء بالأمر العظيم.

وبناتُ بَرْحٍ: الدواهي. ومثل للعرب إذا استعظموا الشيء قالوا: «إحدى بنات بَرْحٍ شَرُّكِ على رأسكِ». وقال الأصمعي: «بنتُ طَبَقٍ شَرُّكِ على رأسكِ»[4].

وبَرَّح بي هذا الأمرُ، إذا غلظ عليَّ واشتدَّ.

والتَّبريح والتَّباريح مأخوذ من البَرْح أيضاً.

وقد سمَّت العرب بِيْرَحاً، وهو من البَرْح، والياء زائدة أيضاً.

والبُرَحاء من قولهم: جاء بالبُرَحاء، إذا جاء بالداهية. وجاء بالبَرَحين والبُرَحين والبِرْحين، في معنى البُرَحاء[5].

والبارح: الريح الشديدة التي تَهيج الغبارَ، وهي أنواء معروفة. قال الشاعر (طويل):

فيا بارِحَ الجوزاءِ ما لكَ لا تُرَى
عِيالُكَ قد أمسوا مَراميلَ جُوَّعا[6]

قال أبو بكر: هذا رجل إما أن يريد أن يلقط التمر إذا نَفَضَتْه البوارحُ من النَّخل، وإما أن يكون لِصًّا يريد أن يطرد طريدةً فيطلب الرِّيح لتُعَفّي أثرَه.

والبَراح: الأرض المنكشِفة الظاهرة. ومن ذلك قولهم: «بَرَحَ الخَفاءُ»[7]، أي ظهر - وأول من قاله شِقُّ الكاهن، وله حديث - ويقال بَرِحَ أيضاً، فمن قال: بَرَحَ الخَفاءُ، بفتح الراء، فإنه أراد الانكشاف، ومن قال: بَرِحَ، بكسر الراء، فإنه أراد زالَ الخَفاء من قولهم: ما بَرِحْت من مكاني، أي ما زُلت عنه. وأكثر ما يُستعمل في النفي: ما بَرِحْت ولا أَبْرَح، ولا يقولون: بَرِحْت أمسِ وبَرِحْت اليومَ، إلا أنهم قد قالوا: أَبْرَحَ[8] كذا وكذا، أي زال.

وتسمَّى الشمسُ بَراحِ، معدول عن البَرْح. قال الشاعر يصف رجلاً استقى للإبل إلى أن غابت الشمس، واسمه رَباح (رجز)[9]:

هذا مُقامُ قَدَمَيْ رَباحِ
غُدْوَةً حتى دَلَكَتْ بَراحِ

يريد: مالت للدُّلوك، وهو الغروب، ففتح الباء. ويُروى للشمس حتى دَلَكَت بِراحِ، يريد أنها تدلَّت في المغرب فهو يحجُبها عن عينه براحته. ومن قال بَراحِ أراد الشمسَ بعينها إذا دَلَكَت فمالت. والدُّلوك عندهم: المَيل من المشرق إلى المغرب. ومن قال بِراحِ أراد أنه رَدَّها براحته، كما قال الآخر (رجز)[10]:

والشمسُ قد كادت تكون دَنَفا
أدفعُها بالرّاح كي تَزَحْلَفا

ويسمَّى الأسد: حَبِيل بَراحٍ، وكذلك الرجل الشجاع أيضاً، أي كأنّه قد شُدَّ بالحبال فلا يَبرح.

والبارِحة: اللَّيلة الماضية. قال الشاعر - طرفة بن العبد

---

(1) الاشتقاق ٩٣.

(2) الضبط عن م، وهو بكسر الباء في ط. وقد سقطت اللفظة من ل.

(3) «وقد سمّت... السّعة»: ورد في ل في موضعين، أوّلهما بعد قوله: «إذا اتّسع فيهما». وأثبتناه في موضعه الثاني لموافقته سائر الأصول.

(4) المستقصى ١٥/٢. وفي الأصول: بنتُ بالضمّ، لا على النداء.

(5) جاء بعده في ط: «قال الشيخ أبو بكر: والبِرحين لا أعرفها في معنى البُرَحاء».

(6) في ط بالمؤنث: «ما لك لا تُرَي عيالكِ». وفي م: «مذ أمسوا».

(7) المستقصى ٧/٢. ومن آخر المثل... أي زال: سقط من م.

(8) ط: «بَرِح».

(9) الرجز في مجاز القرآن ٣٨٧/١، ونوادر أبي مِسْحل ٦٢، ونوادر أبي زيد ٣١٥، وتهذيب الألفاظ ٣٩٣، ومجالس ثعلب ٣٠٨، والأزمنة والأمكنة ٦٢/١ و٢٠٧ و٣٣٥ و٤٠/٢، والمخصَّص ٢٥/٩، وشرح المفصَّل ٦٠/٤، والصحاح واللسان (برح، ربح، دلك)، واللسان (قوم). وسينشده ص ٦٧٩ أيضاً.

(10) الرجز للعجّاج، في ديوانه ٤٩٣ و٤٩٤، ومجاز القرآن ٣٨٨/١، وتهذيب الألفاظ ٣٩٣، والمعاني الكبير ٢٠٦، والخصائص ١١٩/٢، والأزمنة والأمكنة ٣٧٧/١ و٤٠/٢، والمخصَّص ٢٥/٩ و٣١/١٧؛ ومن المعجمات: العين (شفو) ٢٨٨/٦ و(دنف) ٤٨/٨، والمقاييس (دنف) ٣٠٤/٢، والصحاح واللسان (دنف، زحلف). وسينشده ص ٦٧٩ أيضاً.

البكري (سريع)[1]:

كـلُّهُـمُ أَرْوَغُ مـن ثـعـلـبٍ
مـا أَشْبَـهَ الـلـيـلةَ بـالـبـارحَـهْ

وقد مرّ ذكر البارح. فأما قول الأعشى (متقارب)[2]:

تـقـول ابـنـتـي حـيـن جَـدَّ الـرحـيـلُ
فـأبْـرَحْـتَ رَبًّـا وأبـرحـتَ جـارا

أي أكرمتَ وعُظِّمتَ.

وتقول: ما بَرِحْت من المكان بَراحاً وبُروحاً، أي ما زُلْت. وبَرِحْت أفعل كذا وكذا، أي زُلْت. قال الشاعر (وافر)[3]:

وأَبْـرَحُ مـا أدام الله قـومـي
بـحـمـد الله مـنـتـطِـقـاً مُـجـيـدا

وللعرب كلمتان عند الرمي، إذا أصاب قالوا: مَرْحَى، وإذا أخطأ قالوا: بَرْحَى، في وزن فَعْلَى.

[حبر] والحَبْر: العالِم.

والحُبور: السرور. وكذلك الحَبْرة. ومن أمثالهم: «كلُّ حَبْرَةٍ تُعْقِبُها عَبرةٌ»[4]. وأحبرَني الأمرُ إحباراً، إذا سَرَّك.

وبُرْدٌ حِبَرَةٍ، وبُرْدٌ حِبَرَةٌ من هذا، وهو الحَبير أيضاً. قال الشاعر (مجزوء الكامل المُذال)[5]:

ولـقـد غـزاهـا تُـبَّـعٌ
فـكـسـا بَـنِـيَّـتَـهـا الـحَـبِـيـرْ

البَنِيَّة: الكعبة. وقال آخر في الحِبَرة (رجز)[6]:

يـا بَـيْـذَرَهْ يـا بـيـذرهْ يـا بـيـذرهْ
يـا مـشـتـري الـفَـسْـوِ بِـبُـرْدَيْ حِـبَـرَهْ
شَـلَّت يـمـيـنُ صـافِـقٍ مـا أَخْـسَـرَهْ

ويقال: حَبِرَتْ أسنانُه، إذا اصفرَّت صُفرةً غليظةً. قال أبو الزَّحْف الكُلَيبيّ[7] (رجز):

تـضـحـك عـن أبـيضَ لـم يُـثَـلَّـمِ
صـافٍ من الحَـبْـر لـذيـذِ المَبْـسَـمِ

وقال يونس: من هذا اشتقاق الحِبْر الذي يُكتب به، وأنشد (طويل)[8]:

ولـسـتُ بِـسَـعْـديٍّ عـلى فـيـه حَـبْـرَةٌ
[ولـسـتُ بـعَـبْـديٍّ حَـقـيـبـتُـه الـتَّـمْـرُ]

ويقال: ذهب حَبْرُ الرجل وسَبْرُه، وقالوا حِبْرُه وسِبْرُه، وهو أعلى، إذا تغيَّرت هيئتُه وذهب جمالُه. وفي الحديث: «يخرج من النار رجلٌ قد ذهب حِبْرُه وسِبْرُه»، أي بهاؤه وحُسنه. وقالوا: حَبْرُه وسَبْرُه.

وحِبِرّ: موضع. قال عَبيد (مخلَّع البسيط)[9]:

فـعَـرْدَةٌ[10] فـقَـفـا حِـبِـرٍّ
لـيـس بـه مـن أهـلـه عَـريـبُ

وحَبار كل شيء: أثره. قال الراجز[11]:

ولـم يـقـلِّـبْ أرضَـهـا بَـيْـطـارُ
ولا لـحَـبْـلَـيْـه بـهـا حَـبـارُ

واليَحْبُور: ضرب من الطير، والجمع يَحابِر. وبه سمِّي يَحابر أبو مراد، حيٌّ من اليمن[12].

والحُبارى: معروفة، وستراها في بابها إن شاء الله[13].

والحَرْب: معروفة، واشتقاقها من الحَرَب، وهو الهلاك. [حرب]

ورجل حَريب ومَحروب، إذا حُرِبَ مالَه.

والحَرْبة: الآلة، والجمع حِراب.

ورجل مِحْرَب ومِحْراب، إذا كان صاحبَ حرب.

ومِحْراب البيت: صدره وأكرم موضع فيه. وبه سُمِّي

(1) ديوانه ١٥، والشعر والشعراء ١٢٥، وعيون الأخبار ٣/٢، والحيوان ٣٠٢/٦، والمستقصى ٣١٢/٢، ومجمع الأمثال ٢٧٥/٢، والعين (روغ) ٤٤٥/٤ (في آخر الجزء الثامن)، واللسان (وضح).

(2) سبق إنشاده ص٥٦.

(3) البيت لخداش بن زهير العبسي في المعاني الكبير ٨٢، والمقاصد النحوية ٦٤/٢. وانظر: شرح ابن عقيل ٢٦٤/١، والهمع ١١١/١؛ ومن المعجمات: المقاييس (برح) ٢٣٨/١ و(نطق) ٤٤١/٥، والصحاح واللسان (نطق). ويُروى: على الأعداء منتطقاً مُجيداً.

(4) أقرب الذي وجدته إلى هذا ما ذكره أبو عبيدة في مجاز القرآن ١٢٠/٢: «مُلِئَتْ بيوتُهم حَبْرَة فهم ينتظرون العَبْرَة».

(5) البيت من قصيدة لسُبيعة بنت الأحبّ في السيرة ٢٦/١.

(6) سبق إنشاد الأبيات ص٦٣. ورواية الثالث هناك: شلَّت يدا صافقها؛ وفيه بيدره، بالدال المهملة.

(7) ل: «الكلبي»، وبالباء صوابه.

(8) الكامل ٨١/٢، والمخصَّص ١٥٢/١.

(9) ديوانه ٥، وجمهرة أشعار العرب ١٠٠، وأمالي القالي ٢٥٠/١، والسِّمط ٥٦٥، ومعجم البلدان (حبر) ٢١٢/٢، والصحاح واللسان (حبر). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ١١٦٤. والعجز كذا في الأصول، ولا يستقيم، وفي المصادر: ليس لها منهمُ عَريبُ.

(10) م: «فعودة»؛ تحريف.

(11) هو حُميد الأرقط، كما سبق ص٩٧.

(12) في الاشتقاق ٤١٢: «جمع يَحبورة، وهو ضرب من الطير».

(13) ص١٢١٣.

مِحْراب المسجد. والمِحراب أيضاً: الغُرفة، من قولهم «مَحاريب غُمْدان»، يريدون الغُرَف. وأنشدَنا أبو حاتم عن الأصمعي لوضّاح اليَمَن (سريع)[1]:

رَبّــةَ مِـحـراب إذا جِئْتُـهـا
لـم أدْنُ حتـى أرتـقـي سُـلَّمـا

وحَرَّبت الرجلَ، إذا أغضبته، وكذلك الأسد فهو محرَّب.

وحَرَّبت السِّنان، إذا حدَّدْته.

والحارث الحرّاب: ملك من ملوك كِندة. قال الشاعر (كامل)[2]:

والحـارثُ الحَـرّابُ حَـلَّ بعـاقِـلٍ
جَـدَثـاً[3] أقـامَ بـه ولـم يتـحـوَّلِ

وقد سمّت العرب محارِباً وحَرّاباً وحَرْباً[4].

وحَرْبة: موضع، غير مصروف.

والحِرْباء: دُوَيْبّة.

وحارِب: موضع بالشام.

وحَريبة الرجل: مالُه إذا حَرِبَه؛ يقال: أخذت حريبتَه، أي مالَه.

[ربح] والرِّبح: ضد الخُسْران؛ وهو من قولهم: رَبِحَ فلانٌ في تجارته يربَح رِبْحاً ورَباحاً. والمَتْجَر الرّابح والرَّبيح: الذي يُربح فيه.

والرُّبّاح: ولد القرد، والجمع رَبابيح.

والرُّبَح، زعموا: الشَّحم. وأنشدوا لخُفاف بن نَدْبَة (وافر)[5]:

قَـرَوْا أضـيـافَـهـم رَبَـحـاً بِـبُـحٍّ
يـعـيش بـفـضـلهـنَّ الـحَـيُّ سُـمْـرِ

البُحّ: القِداح. ويُروى: يجيء بفضلهن المسُّ. والمسّ: المَسْح؛ يَمَسُّه: يمسحه.

ورَبّاح: اسم عربي صحيح. قال الشاعر (وافر):

تـفـرَّقتِ الـقـبـائـلُ عـن رَبـاحٍ
تَـفَـرُّقَ بيـضـةٍ عن ذي جنـاحِ

والمكان الرَّحْب: الواسع، وكذلك الرَّحيب. [رحب]

والرَّحبة؛ بتسكين الحاء وفتحها: الفَجوة الواسعة بين دُور وغيرها.

وقولهم: بالرُّحب والسَّعة، هما شيء واحد، ولكنه لما اختلف اللفظ حَسُنَ التكرير. فأما قولهم للرجل: مَرحباً وسهلاً، أي لقيت سَعَةً وسهولةً.

وبنو رَحْبة: بطن من حِمير.

وقد سمَّت العرب مَرْحَباً، وهو مَفْعَل من ذلك.

وبنو أرْحَب[6]: بطن من همدان.

والرُّحابة[7]: أُطُم بالمدينة.

والإبل الأرْحَبيَّة منسوبة إلى أرْحَب، رجل من هَمْدان معروف.

والرُّحَبْياوان[8]: الواحدة رُحَبياء، وهو من الفَرَس أعلى الكَشْحَين. ويقال[9] لها: الرُّحْبَيان، الواحدة - أحسبه - رُحْبَى، مقصور. وكذلك من الإنس، وهي أواخر الأضلاع. وأنشد (وافر):

شَـكَـكْـتُ بـه مَـجـامـعَ رُحْـبَـيَـيْـه
كـأنَّ رداءه سـهـمٌ طَـمِـيـلُ

الطُّميل: قطعة كساء يُشَدُّ بها الغَرَض.

ب ح ز

حِزْبُ الرجلِ: الذين يميلون إليه، والجمع الأحزاب. [حزب] وتَحازبَ القومُ، إذا مالأ بعضُهم بعضاً. وفي التنزيل العزيز: ﴿ألا إنَّ حِزْبَ الله هُمُ المُفلحون﴾[10]. وقال الراجز[11]:

[أَلْقَيْتُ أقوالَ رجالِ الكُذْبِ]
وكيف أضْوَى وبلالٌ حِزْبي

أي رُكني الذي ألجأ إليه.

وحَزَبني الأمرُ، إذا اشتدّ عليَّ؛ والاسم الحُزابة. وأمر حازِب وحَزيب، إذا كان شديداً.

(١) مجاز القرآن ٢/١٤٤، والأغاني ٦/٤٥، والمقاييس (حرب) ٢/٤٩، والصحاح واللسان (حرب). وفي المصادر: لم ألقها أو أرتقي سلّما.

(٢) للبيد في ديوانه ٢٧٥، وحماسة البحتري ١١٨، واللسان (حرب). وفي الديوان: داراً أقام بها ولم يتنقّل.

(٣) م: «حرباً»؛ تحريف.

(٤) قارن الاشتقاق ٧٥.

(٥) سبق إنشاده مع بيت آخر ص ٦٤.

(٦) الاشتقاق ٤٣٠.

(٧) بفتح الراء في ل. وأثبتناه بالضمّ كما في م ط، وهو موافق للمعجمات وياقوت.

(٨) ل: «والرُّحَبياوات».

(٩) من هنا حتى آخر المادة: سقط من ل م.

(١٠) المجادلة: ٢٢.

(١١) الرجز لرؤبة، وهو في ديوانه ١٦، ومجاز القرآن ١/١٦٩ و٢/١٣٥، والمقاييس (ضوى) ٣/٣٧٦. وفي الديوان: أقوال الرجال... ولست أضوى.

[زحب] والزَّحْب: الدُّنُوّ من الشيء؛ زَحَبْتُ إلى فلان وزَحَبَ إليَّ، إذا تَدانيا.

ب ح س

[حبس] حَبَسْت الشيءَ أحبِسه حَبْساً، إذا منعته عن الحركة. وأحْبَسْت الدابَّةَ إحباساً، إذا جعلته حَبيساً، فهو مُحْبَس وحَبيس. وهذا أحد ما جاء على فَعيل من أَفْعَلَ.

والمِحْبَس[1]: الموضع الذي تُحبس فيه الدابَّةُ وربما سُمّي العَلَف مِحْبَساً.

والمِحْبَس: ثوب يُطرح على ظهر الفِراش.

وفي لسان فلان حُبْسة، إذا كان فيه ثِقَل.

وقد سمَّت العرب حابِساً وحُبيساً.

والحُبْس: موضع.

[حسب] وحَسَبْت الحِسابَ أحسُبه حَسْباً من الحِساب. وحَسِبْت الشيء أحسِبه حِسْباناً من قولهم: حَسِبْت كذا، في معنى ظننت. وكذلك حَسِبْته مَحْسَبَةً ومَحْسِبَةً، والكسر أجود.

والحُسبة: غُبرة في كُدرة؛ جمل أَحْسَبُ وناقة حَسباءُ، وهو دون الوُرقة. وشَعَر أَحْسَبُ: فيه سواد تعلوه غُبرة. قال امرؤ القيس (متقارب)[2]:

أيا هندُ لا تَنْكِحي بُوهَةً
عليه عَقيقتُه أحْسَبا

يصفه باللؤم والشُّحّ.

والمِحْسَبة: وِسادة من أدَم؛ تَحَسَّبَ الرجلُ، إذا توسَّد المِحسبة. قال الراجز[3]:

حَسَّبَه من اللَّبَنْ
أنْ رَاهُ قد مَلَّ ورَنْ

قوله: حَسَّبَه، أي وضع تحت رأسه المِحسبة. واللَّبَن: وجع العنق من الوسادة. يقال لَبِنَ الرجل لَبَناً، إذا اشتكى عنقه من الوسادة.

وحَسَبُ الرجل: مآثر آبائه وأجداده. وكذا هو عند أهل اللغة. وقال قوم: حَسَبُه: دينه.

وحَسْبي كذا وكذا، أي يكفيني.

وأحْسَبَني الشيءُ: كفاني.

وأحسبتُ الرجلَ، إذا أعطيته ما يكفيه.

وتقول: افعلْ ذلك بحَسَب ما أوليتني، مفتوح السين. وسكَّنها قوم.

والحِساب: معروف، وهو مصدر المحاسبة: حاسَبْته مُحاسبةً وحِساباً.

وقد سمَّت العرب حَسيباً وحُسيباً.

واحتسبَ[4] فلانٌ على فلان: أنكر عليه قبيحاً عَمِلَه.

واحتسبَ فلانٌ عند الله خيراً، إذا قدَّمه. وعلى الله حُسْباني، أي حِسابي. وقال أبو عبيدة في قوله جلّ ثناؤه: ﴿عَطاءً حِساباً﴾[5] قولين، قال: حِساباً مما هو حَسْبُهم؛ وقال: حساباً لا يُحاسَب به آخرُ فيُنقص واحد ويُزاد آخر. وسمعت أبا حاتم يقول: عطاءً حِساباً: كافياً، وهو نحو قول أبي عبيدة.

فأما الحُسْبان الذي يُرمى به، هذه السِّهام الصِّغار، فمولَّد.

وقد جاء في التنزيل: ﴿حُسْباناً مِن السَّماء﴾[6]. قال أبو عبيدة: عذاباً؛ ولا أدري ما أقول في هذا.

[سحب] وسَحَبْتُ الشيءَ أسحَبه سَحْباً، إذا جَرَرْته. وكل مُنْجَرٍّ منسحِبٌ. ومنه اشتقاق السَّحاب لانسحابه في الهواء.

يقال: ما زلتُ أفعل ذلك سحابةَ يومي، أي طولَ يومي.

وسَحْبان[7]: اسم الذي يُضرب به المثل، فيقال: «أَخْطَبُ من سَحْبانِ وائلٍ».

[سبح] وسَبَحَ الرجلُ وغيرُه في الماء سَبْحاً وسِباحة. وقد جاء في التنزيل: ﴿في فَلَكٍ يَسبحون﴾[8]، والله أعلم بكتابه.

وسَبَّحَ الرجلُ تسبيحاً، إذا عَظَّم الله ومجَّده.

ولِسُبْحان في اللغة مواضع: سُبْحان: تنزيه وتبرئة. قال

---

(١) كذا في ل م. وفي اللسان: «الحَبْس والمَحْبَسة والمَحْبَس».

(٢) ديوانه ١٢٨، والمعاني الكبير ٢٨٩ و٥٦٣، ومجالس ثعلب ٨٢، والمؤتلف والمختلف ٩، والمخصص ١٦١/٨؛ ومن المعجمات: العين (عق) ٦٢/١ و(حسب) ١٥٠/٣ و(بوه) ٩٨/٤، والصحاح واللسان (حسب، بوه)، واللسان (عقق). وسينشده ابن دريد أيضاً ص٣٨٣.

(٣) الملاحن ٣٧. واللسان (زنن). وفي اللسان: وزنّ.

(٤) م: «وأحسبت».

(٥) النبأ: ٣٦. وفي مجاز القرآن ٢٨٣/٢: «أي جزاء، ويجيء: حساباً كافياً. يقال: أعطاني ما أحسبني، أي كفاني».

(٦) الكهف: ٤٠. وفي مجاز القرآن: «مجازها: مَرامي، وواحدتها حُسبانة، أي ناراً تحرقها».

(٧) الاشتقاق ٢٧٤.

(٨) الأنبياء: ٣٣.

الأعشى (سريع)[1]:

أقـول لـمّـا جـاءنـي فـخْـرُهُ
سُبْحـانَ مِـن عَلْقمـةَ الفـاخـرِ

أي براءةٌ من فخرِ علقمةَ. وأنشدونا عن أبي زيد الأنصاري (رجز):

سُـبْـحـانَ مِـن فِـعْـلِكِ يـا قَـطام
بـالـرُّكْـبِ تـحـت غَـسَـقِ الـظَّلام
أمَـا لـمـن ضـافَـكِ[2] مـن ذِمـام

فهذا تعجُّب. ومثله قول الآخر (رجز):

سُـبْـحـانَ مـن مـنـتـطِقِ الـمـأثـورِ
جَـهْـلاً لـدى سُـرادِقِ الـحَـصـيـرِ
وَسْط لُـمـات الـمَـلأ الـحُـضُورِ
إنَّ الـسِّـبـابَ وَغَـرُ الـصُّـدورِ

الحصير: المَلِك. واللُّمات: الجماعات، الواحدة لُمَة.

والسُّبْحة: الصلاة؛ يقال[3]: فرَغ من سُبْحته، إذا فرَغ من صلاته.

وسبَّح الرجلُ تسبيحاً، إذا فرَغ من سُبْحته.

وفي الحديث: « إنَّ سُبُحاتِ وجهه »، وفسَّروه: نُور وجهه، والله أعلم.

ويقال: فرسٌ سَبوحٌ، إذا كان يَسبح بيديه في سيره، وهو مدح. قال الشاعر (بسيط)[4]:

فـاليَدُ سـابحـةٌ والـرِّجـلُ ضـارحـةٌ
والـعـيـنُ قـادِحـةٌ والـلونُ غِـرْبِـيـبُ
والـمـاءُ مـنـهـمِـرٌ والـشـدُّ مـنـحـدِرٌ
والقُصْـبُ مضـطمِـرٌ والـمتـنُ مَلحـوبُ

ضارحة: تَضْرَح الحصى، أي تدفعه. وملحوب: قليل اللحم كأنه قد لُحِبَ أي قُشِرَ.

قال أبو بكر: قال أبو حاتم: قال الأصمعي: السُّبْحة: قميص يُعمل للصِّبيان من جلودٍ ومُسْلُفٍ[5] رقيق، والجمع سِباح. وأنشد للهُذلي (وافر)[6]:

وسَـبَّـاحٌ ومَـنَّـاحٌ ومُـعْـطٍ
إذا عـاد الـمَـسـارحُ كـالـسِّـبـاحِ

ب ح ش

حَبَشْتُ الشيءَ أحبِشه حَبْشاً، إذا جمعته. والمجموع: الحُباشة. وحبَّشته تحبيشاً كذلك. قال الراجز[7]: [حبش]

أولاكَ حَـبَّـشْـتُ لـهـم تَـحـبـيـشـي
[فَـرْضي ومـا جَمَّعْتُ من خُـروشي]

والأحابيش: حُلَفاء قريش، تحالفوا تحت جبل يسمّى حَبْشِيًّا فسُمُّوا الأحابيش.

والحَبَش: الجيل المعروف، والجمع أحْبُوش. فأما قولهم الحَبَشة فعلى غير قياس. وقد جمعوا الحَبَش حُبْشاناً، وقالوا: الأحْبُش، بمعنى الحَبَش. قال الراجز[8]:

سُـوداً تَـغـادَى أحْبُـشـاً وزَنْـجـا

والشَّبْح والشَّبَح واحد، وهو الشَّخص تراه من بعيد. [شبح]

ورجلٌ مشبوحُ العظام: عريضها.

وشَبَحْتُ الرجلَ، إذا مددتَه كالمصلوب.

والحِرْباء يَشْبَح على العود، أي يمتدّ عليه.

وشَحَبَ الرجلُ، إذا تغيّر لونُه وهُزل. والشُّحوب عند بعض العرب: الهُزال بعينه. قال الشاعر (طويل)[9]: [شحب]

وفي جـسـم راعيـهـا شُحـوبٌ كـأنّـه
هُـزالٌ ومـا مـن قِلّة الـلحـم يُـهْـزَلُ

---

(١) ديوانه ١٤٣، وكتاب سيبويه ١٦٣/١ (وهو شاهد على نصب سبحان على المصدر وحذف التنوين منه)، ومجاز القرآن ٣٦/١ و١٢٣/٢، والمقتضب ٢١٨/٣، ومجالس ثعلب ٢١٦، والخصائص ١٩٧/٢ و٤٣٥ و٣٢/٣، والمخصَّص ١٨٧/١٥ و١٦٣/١٧، والسِّمط ٥٥٥، وأمالي ابن الشجري ٣٤٧/١ و٢٥٠/٢، وشرح المفصَّل ٣٧/١ و١٠٢/١، والخزانة ٨٩/١ و٤١/٢ و٢٥١/٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (سبح) ١٢٥/٣، والصحاح واللسان (سبح).

(٢) ط: « لمن خالطَ ».

(٣) ولسبحان في اللغة... يقال: سقط من م.

(٤) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٢٢٦، ورواية الأوّل فيه:

والـعـيـن قـادحـةٌ والـيـدُ سـابـحـةٌ
والـرِّجـل طـامـحـةٌ والـلون غِـربـيـبُ

والخيل لأبي عُبيدة ١٦٠ ـ ١٦١، والسِّمط ١٥٥، واللسان (قصب، لحب). وسيرد البيت ص ٥٠٤ و٥١٦ بروايتين مختلفتين.

(٥) كذا بضم الميم في الأصول، وهو بفتحها في المعجمات؛ وهو الأديم الذي لم يُحكم دبغه.

(٦) البيت لمالك بن خالد في ديوان الهذليين ٦/٣، والمخصَّص ٧٩/٤، واللسان (سبح، سرح). وفي الديوان: وضَبّاح.

(٧) الرجز لرؤبة، وهو في ديوانه، والإبدال لأبي الطيّب ٦٦/١، والعين (حبش) ٩٨/٣، واللسان (حبش، خرش). وسينشده ابن دريد أيضاً ص ٣٤٧ و ٥٣٩. وفي الديوان: حفَشت لهم تحفيشي.

(٨) عن ابن دريد في التاج (حبش)؛ وروايته فيه: سوداً تعادي أحْبُشاً أو زَنْجا.

(٩) البيت للنَّبر بن تَوْلَب في ديوانه ٩٢، وجمهرة أشعار العرب ١١١، والمعاني الكبير ٤٠٥، والصحاح واللسان (شحب). وفي جمهرة أشعار العرب: ففي جسم راعيها هُزال وشحبة وضُرٌّ...

وتقول: شَحَبْتُ الأرضَ أشْحَبها شَحْباً، إذا قشرت وجهها بمسحاة وغيرها؛ لغة يمانية.

ب ح ص

[حبص] الحَبَص: السرعة؛ حَبِصَ يحبَص حَبَصاً، إذا عدا عدواً شديداً.

[حصب] والحَصَب من قولهم: حَصَبْتُ النارَ أحصُبها حَصْباً، إذا ألقيت فيها حَطَباً. وقال أبو عبيدة: كل شيء ألقيته في النار ليتَّقد فهو حَصَبٌ لها. وكذلك فسِّر في قوله جلَّ ثناؤه: ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ أنتم لها وارِدون ﴾[1].

وقد سمَّت العرب حُصيباً ومُحْصِباً.

والمُحَصَّب بمكة: الموضع الذي يُحصب فيه. قال الشاعر (طويل)[2]:

عَفـا بَـطِحـانٌ من قُـريشٍ فـيَـثْـرِبُ
فمَلْقَى الـرِّحـال من مِنًى فـالمُحَـصَّبُ

والحَصِبَة: داء يصيب الناسَ معروف، وهو بَثْر يخرج على الإنسان شبيه بالجُدَريّ.

والحَصْباء: الحَصَى الصِّغار.

وحَصَبْتُ الموضعَ، إذا ألقيت فيه الحَصَى الصِّغار.

وتحاصبَ القومُ، إذا تقاذفوا بالحَصَى.

وريحٌ حاصِبٌ: تَقْشِر الحَصَى عن وجه الأرض.

[صبح] والصُّبح: معروف.

والصَّبَحُ: بريق الحديد وغيره.

والصُّبْحة: لون بين الحُمرة والغُبرة؛ أسد أصْبَحُ والأنثى صَبحاءُ.

وقد سمَّت العرب[3] صُبْحاً وصَبَاحاً وصَبيحاً ومُصَبِّحاً وصُباحاً.

وبنو صُباح: بطون من العرب: بطن في بني ضَبَّة، وبطن في عبد القيس، وبطن في غَنيّ.

وقال بعض أهل اللغة: الصُّباح: السِّراج بعينه.

والمِصباح: المِسْرَجة.

ورجل صَبيح الوجهَ: جميله.

والإصباح: مصدر أصبح إصباحاً، مثل قولهم أمسى إمساءً. قال الشاعر (كامل)[4]:

كـانت قنـاتي لا تلين لغـامـزٍ
فـألانَـهـا الإصبـاحُ والإمـسـاءُ

والمُمْسَى والمُصْبَح أخرجوهما على مُخرج مُفْعَل.

وصَبيحة اليوم: أوله. والصَّبيحة من كل يوم: أول النهار.

والصَّبوح: الأكل والشرب في أول النهار.

وصَبَحْتُ الإبل، إذا سقيتَها في أول النهار، فأنا صابحٌ، والإبل مصبوحة، والقوم صابحون. قال الشاعر (خفيف)[5]:

أيُّ سـاعٍ سَعَى ليقـطعَ شِـرْبي
حين لاحتْ للصَّـابـح الجَـوزاءُ

وفي الحديث: «يكفي من الضرورة أو الضارورة صَبوحٌ أو غَبوقٌ».

ومثل من أمثالهم: «أكذب من الأخيذ الصُّبْحان»[6]، يعنون الأسير. وأصل هذا أن قوماً من العرب غزَوا فلقوا شيخاً فسألوه عن الحيّ فكَذَبَهم وأومأ إلى بُعْدِ شُقَّةٍ فقتلوه، فسبق اللبنُ الدَّمَ.

والصُّبْحة: النوم بالغداة.

والصُّبْحة: كل شيء تعلَّلتَ به قبل الصَّبوح.

والصُّباحِيّة: الأسِنَّة العِراض، لا أدري إلى ما نُسبت.

والأصْبحيّة: السِّياط من القِدّ، نُسبت إلى ذي أصْبَحَ الحميري[7]. قال الشاعر (كامل)[8]:

أخذوا العريفَ فقطَّعوا حَيْزُومَه
بـالأصبحيَّـة قـائمـاً مَـغلولا

وناقة مِصباحٌ، والجمع مَصابيح، وهي التي تُصبِح في مَبْرَكها. قال الشاعر (وافر)[9]:

وجـدتَ الـمُـنْـدِيـات أقـلَّ رُزْءٍ
عليـكَ من المصـابيـح الجِـلادِ

المُنْدِيات: الدواهي التي يشيع أمرُها.

---

(1) الأنبياء: ٩٨. وفي مجاز القرآن ٢/٤٢: «كل شيء ألقيته في نار فقد حصبتها، ويقال: حصب في الأرض، أي ذهب فيها».

(2) البيت مطلع قصيدة لابن مقبل في ديوانه ١١؛ وانظر: البلدان (بطحان) ١/٤٤٧ و(الصِّفاح) ٣/٤١٢.

(3) الاشتقاق ٦٦ و١٩٨.

(4) سبق إنشاده مع آخر ص ٧٥. وهو منسوب للبيد.

(5) البيت لأبي زُبيد الطائي في ديوانه ٢٤، والحيوان ٥/٢٣١ و٥٥٧ و٦/١٢٤، والشعر والشعراء ٢٢٢، والاشتقاق ٦٦ و١٩٨، والأغاني ٤/١٨٤، والخزانة ٣/٢٨٣.

(6) المستقصى ١/٢٩٠.

(7) وهو قَيْل من أقيال حمير، واسمه الحارث بن مالك (الاشتقاق ٦٦ و٥٢٨).

(8) البيت للراعي النميري في ديوانه ٢٣٦، والكامل ١/١٩٨ و٣/١٨٤، والسِّمط ٢٦٦. وسيرد أيضاً ص ٧٧٨ مع آخر.

(9) سيذكره مع مناسبته ص ١٠٦٢ و١٢٦٩.

[صحب] والصَّحْب والصِّحاب والأصحاب والصَّحابة واحد؛ فإذا قالوا صِحابة فهم الأصحاب، وإذا قالوا صَحابة فهم القوم الذين يصحبونه. وربما كانت الصَّحابة مصدراً، يقولون: فلان حسنُ الصَّحابة، أي الصُّحبة.

وبنو صَحْب: بطنان من العرب، واحد في باهِلة، وآخر في كَلْب. فالذي في كلب يقال لهم بنو صُحْب، والذي في باهلة يقال لهم بنو صَحْب(1).

ويقال: صَحِبَه الله وأصحبَه وصاحَبَه، أي حفظَه. وقال أبو عبيدة: وقوله جلّ ثناؤه: ﴿ولا هم منّا يُصْحَبون﴾(2)، أي لا يُحفظون، والله أعلم. وأنشد (بسيط)(3):

جاري ومولايَ لا يُزْزَى حريمُهما
وصاحبي من دواعي الشرِّ مصطحَبُ

أي محفوظ. ومنه قولهم: لا صَحِبَه الله، أي لا حفظَه. ويقال: بأهله صُحْبة الله وصاحِبُه، أي حِفْظه.

وتقول: أصْحبتُ الرجلَ إذا اتَّبعته منقاداً، فانا مُصْحِب والرجل مُصْحَب. وصاحَبْتُه، إذا رافقته فهو مصحوب.

وصَحَبْتُ المذبوحَ، إذا سلختَه وأبقيت على الجلد صوفاً أو شَعَراً في بعض اللغات.

وأديم مُصْحَب، إذا دبغتَه وتركتَ عليه بعضَ الصّوف أو الشَّعَر.

ب ح ض

[حبض] حَبَضَ السهمُ يَحْبِض حَبْضاً وحَبَضاً، إذا وقع بين يدي الرامي؛ والسهم حابِض. وأحْبَضَه صاحبه فهو مُحْبِض؛ والسهم مُحْبَض.

وتقول العرب: ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ، يريدون ما به قوة أن يَحْبِضَ أو يَنْبِضَ. وأصل ذلك أن يَحْبِض السهمُ فيقع بين يديه لضعفه، أو يَنْبِض بالوتر، وهو أن يأخذَه بإصبعيه ثم يُطلقه من يده فيقع على عِجْس القوس فتسمع له صوتاً.

والحُباض: الضعف.

وأحْبَضْتُ حقَّه: أبطلته.

[حضب] والحَضَب مثل الحَصَب. وقد قرىء: ﴿حَضَبُ جَهَنَّمَ﴾(4) وحَضَبُ جهنم.

والحِضْب: ضرب من الحيّات. قال الأصمعي: لا أعرف صفته.

[ضبح] والضَّبْح والضُّباح: صوت الثعلب. وربما استُعمل ذلك للبُوم والصَّدى. قال ذو الرُّمَّة(5):

والبُومُ يَضْبَحُ

وقال مُلَيح الهُذلي ـ وهو إسلامي ـ فجعل الضُّباح للذئب (طويل)(6):

وقد صَرَّع القومَ الكَرَى بعدما مَضَى
هَزيعٌ وسِرْحانُ المفازةِ يَضْبَحُ

وقال الشاعر (بسيط):

إلّا السِّباعُ بهِ يَضْبَحْنَ والهامُ

واختلفوا في الضَّبْح في قول الله جلَّ ثناؤه: ﴿والعادِياتِ ضَبْحاً﴾(7). فقال أبو عبيدة: الضَّبْح مثل الضَّبْع سواء. يقال: ضَبَحَ الفرسُ وضَبَعَ، إذا حرّك ضَبْعَيْه في مشيه. وقال قوم: بل الضَّبْح الخَضيعة التي تُسمع من جوف الفرس. وقال قوم: الضَّبْح: صوت أرفع من النَّفَس يخرج من حُلوقها، والله أعلم.

ويقال: قِدْحٌ ضَبيح ومَضبوح، إذا قُوِّم بالنار فأثّرت فيه. وقد سمَّت العرب ضُبيحاً.

ب ح ط

[بطح] البَطْح: الانبساط، وبه سمِّيت البَطيحة لانبساطها على وجه الأرض، وكذلك الأبْطَح والبَطْحاء.

والبِطاح: الرمل المنبسط على وجه الأرض.

وقُريش البِطاح: الذين ينزلون بَطْحاء مكّة. وقريش الظواهر: الذين ينزلون ما حول مكّة. قال الشاعر (طويل)(8):

(1) ط: «فالذي في باهلة يقال لهم بنو صَحب والذي في كلب بنو صُحبة».

(2) الأنبياء: 43. وليس في مجاز القرآن ذكر للآية.

(3) اللسان (صحب، بزا)؛ وفي (صحب): لا يزني حريمهما. وسينشده ابن دريد أيضاً ص 335 و1021.

(4) الأنبياء: 98. وقراءة الصاد قراءة الجمهور، أما قراءة الضاد المفتوحة فلابن عبّاس، وبتسكينها قرأ كثيّر عزّة (البحر المحيط 6/340).

(5) لم أجده في ديوانه ولا في المصادر.

(6) شرح السكري 1041.

(7) العاديات: 1. وفي مجاز القرآن 2/307: «ضَبْحاً: أي ضَبْعاً؛ ضَبَحْتُ وضَبَعْتُ واحد».

(8) نُسب في معجم البلدان (البطاح) 1/444 إلى ذكوان مولى مالك الدار. وهو غير منسوب في المقاييس (بطح) 1/261 و(ظهر) 3/472، واللسان (بطح).

فلو شَهِدَتْني من قريشٍ عِصابةٌ
قريشِ البِطاحِ لا قريشِ الظواهرِ

وبُطاح: موضع من بلاد تميم، ويقال بِطاح أيضاً، وهو الموضع الذي قاتل فيه خالدُ بن الوليد أهلَ الرِّدَّة.

[حبط] ويقال: حَبِطَ عملُ الرجل يَحْبَط حَبَطاً وحُبوطاً، وأحبطَه الله إحباطاً، وقالوا حَبْطاً، إذا انحطّ.

والحَبَط: أن تأكل الماشيةُ الكلأ حتى تنتفخ بطونُها، وهو الحُباط إذا أصابها ذلك. وفي حديث النبي صلّى الله عليه وسلّم: «إنّ مما يُنبت الربيعُ لَما يقتل حَبَطاً أو يُلِمُّ»؛ يُلِمُّ: يُدني من الموت.

والحَبِط: الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وهو أبو الحَبَطات، بطن من بني تميم[1]. وإنما فتحوا كراهيةً لتوالي الكسرات، كما قالوا في النسبة إلى النَّمِر نَمَريّ، بفتح الميم، وهي في الاسم مكسورة، وكما قالوا في تَغْلِب بكسر اللام في النسبة تَغْلَبيّ.

فأما ما جاء في الحديث: «فيظلُّ مُحْبَنْطِئاً على باب الجنّة» فستراه في موضعه مفسَّراً، إن شاء الله.

[حطب] والحَطَب: معروف. والحاطِب والمحتطِب سواء. ومثل من أمثالهم: «المُسْهَب كحاطب الليل»، فالمُسْهَب: الذي يتجاوز في كثرة الكلام حتى يكثر خطأه؛ يقول: فهو كحاطب الليل لأن حاطبَ الليل لا يَعْدَم أن يهجم على حيَّة أو سَبُع. قال ابن دريد: المُسْهَب بفتح الهاء. قال: والعرب جعلت مُفْعِلاً مُفْعَلاً في ثلاثة مواضع: أَحْصَنَ فهو مُحْصَن، وأَلْفَجَ فهو مُلْفَج إذا أفلس، وأَسْهَبَ فهو مُسْهَب[2].

ووادٍ حَطِيب: كثير الحطب.

وقد سمَّت العرب حاطِباً وحُوَيْطِباً.

وبنو حاطبة: بطن منهم. وحويطِب بن عبد العُزّى من قريش.

ب ح ظ

[حظب] رجلٌ حُظُبٌّ[3]، وهو الجافي الغليظ، وقالوا: البخيل. ووترٌ حُظُبٌّ: غليظ، واشتقاقه من حَظَبَ يَحظِب ويحظُب، وهو

(١) الاشتقاق ٢٠٢.

(٢) في ليس ٥٠: «وقال ثعلب: أسهب فهو مسهَب في الكلام، وأسهب فهو مسهِب إذا حفر بئراً فبلغ الماء. ووجدت حرفاً رابعاً: اجرأشّت الإبل فهي مجرأشّة، بفتح الهمزة، إذا سمنت وامتلأت بطونها».

(٣) م: «حُظُبٌّ على وزن فُعُل».

فعل مُمات. وسترى هذه الأبنية مفسَّرة في مواضعها إن شاء الله[4].

ب ح ع

أُهملت الباء والحاء مع العين والغين والفاء في الثلاثي الصحيح خاصّة.

ب ح ق

[حبق] حَبَقَ يَحبِق حَبْقاً وحُباقاً. والحَبْقة: الضُّرَيْطة. وأكثر ما يُستعمل ذلك في الإبل والغنم، وربما استُعمل في الناس أيضاً فقيل: حَبَقَ الغلامُ يَحبِق حَبْقاً وحُباقاً.

وربَّما قالوا للأمَة: يا حَباقِ، معدول، كما يقولون: يا دَفارِ.

وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عُبيدة قال: لما قُتل عثمان، رضي الله عنه، قال عديّ بن حاتم: «لا تَحْبِقُ فيه عَنْزٌ»، فأُصيبت عينه يوم صِفِّين وقُتل ابنه طَريف فدخل على معاوية بعد قتل علي، رضي الله عنه فقال له: هل حَبَقَتِ العنزُ في قتل عثمان فقال: إي والله، والتيسُ الأعظم.

والحُباق: الضُّراط بعينه. وفي بعض كلامهم: «فيخرج الشيطان وله حُباق»[5]، وقالوا: حُباج.

والحَبَق: ضرب من النَّبت.

والحِباق[6]: لقب لبطن من بني تميم. قال أبو العَرَنْدَس العَوْذي (متقارب)[7]:

يُنادي الحِباقَ وحِمّانَها
وقد شَيَّطوا رأسَه فالتَهَبْ

[حقب] والحَقَب: النِّسعة أو الحبل يُشَدُّ على حَقْو البعير على حقيبته. والحقيبة: الرِّفادة في مؤخَّر القَتَب. وكل شيء شددتَه في مؤخرة رحلك أو قَتَبك فقد احتقبتَه. وكثر ذلك حتى قالوا: احتقبَ فلانٌ خيراً أو شراً، إذا ادّخره.

وحَقِبَ البعيرُ يَحْقَبُ حَقَباً، إذا وقع حَقَبُه على ثِيله فامتنع من البول فربما قتله ذلك. ويقال: حَقِبَ عامُنا، إذا قلَّ مطرُه.

والحِقاب: خيط فيه خَرَز يُشَدُّ في حَقْو الصَّبي تُدفع به العين، والأعراب تفعله إلى اليوم.

(٤) ص ١١٦٤.

(٥) قارن الحديث الذي سبق ص ٢٦٤.

(٦) في القاموس أنه ككِتاب وغُراب.

(٧) الاشتقاق ٢٥٢، واللسان (حبق)؛ وفي الاشتقاق ٢٥٢: وقد حَرَّقوا.

والجِقاب: جبل معروف. قال الراجز[1]:

[قد قلتُ لمّا جَدَّتِ العُقابُ
وضَمَّها والبَدَنَ الحِقابُ
جِدّي، لكلِّ عاملٍ ثَوابُ
الرأسُ والأكْرُعُ والإهابُ]

البَدَن: الوَعِل المُسِنّ. فقال لكلبته، واسمها عُقاب: جِدّي حتى أُطعمَكِ الأكْرُعَ والرأسَ والإهابَ.

وأتان حَقْباءُ وحمار أحْقَبُ، وهو الذي في حَقْوه بَياض. قال رؤبة (رجز)[2]:

كأنَّها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَقْ
[أو جادِرُ اللِّيتَيْن مَطْويُّ الحَنَقْ]

والأحْقَب، زعموا: اسم بعض الجن الذين جاءوا يستمعون القرآنَ من النبي، صلّى الله عليه وسلّم. وللأحْقَب حديث في المغازي في غزوة تبوك، وهو أحد النَّفَر الذين جاءوا إلى النبي، صلّى الله عليه وسلّم. وقالوا: خمسة من نَصِيبين واثنان من الأردنّ لم يعرف أسماءهما ابنُ الكلبي. وأسماؤهم خَسا وبَسا[3] وشاصِر وباصِر والأحْقَب.

والحِقْبة: السَّنة، والجمع حِقَب. يقال: حَقِبَتِ السَّنةُ، وهي التي لا مطرَ فيها.

ومرَّت حِقبةٌ من الدهر، والجمع أحقاب وحُقوب.

والحُقْبة: سكون الريح، لغة يمانية. يقال: أصابتنا حُقبة في يومنا.

[قبح] والقُبح: ضد الحُسن. والرجل قبيح والمصدر القُبح والقُباح.

ويقال: رجل قبيح وقُباح من قوم قِباح وقَباحَى. والقَباحة مصدر القُبح. وقَبَّح الله الرجلَ تقبيحاً وقَبَحَه قَبْحاً فهو مَقبوح، في معنى الدعاء عليه.

والقَباح والقبيح: مَغْرِز[4] طَرَف عظم الساعد في المرافق.

قال الراجز[5]:

حيث تُواصي الإبرةُ القَبيحا

تواصي: تواصل. والإبرة: عظم المِرْفَق.

[قحب] والقَحب والقُحاب: سعال الخيل؛ فرس به قُحاب. وربما استُعمل للإبل أيضاً. وأصل القُحاب فساد الجوف. وأحسب أن القَحْبة من ذلك. ويقال بالدابّة قُحْبة أيضاً، أي سُعال. فأما أهل اليمن فجعلوا القُحاب للناس وغيرهم.

[حقب] والأحْقَب: حمار الوحش[6].

ب ح ك

[كبح] كَبَحه باللِّجام كَبْحاً وكَمَحه، إذا ردَّه به.

[حبك] والحَبْك: مصدر حَبَكَه يَحْبِكه ويَحْبُكه حَبْكاً، وهو أثر حُسن الصنعة في الشيء واستوائها. وكذلك فسَّر أبو عُبيدة في قوله تعالى: ﴿ والسَّماءِ ذاتِ الحُبُكِ ﴾[7]، أي الاستواء وحُسن الصنعة.

وفرس مَحبوك الظهر، إذا استبان فيه الصِّقالُ وحُسن الصنعة.

والحِباك: أن يُجمع خَشَبٌ كالحظيرة ثم يُشَدُّ في وسطه حبلٌ يجمعه، فذلك الحبل الحِباك.

وتحبَّكتِ المرأةُ بنطاقها، إذا شدَّته في وسطها. وكذلك تحبَّكَ الرجلُ بثيابه، إذا تلبَّبَ بها. واحتبكتُ إزاري، إذا شددتَه عليك.

وحَبَكَه بالسيف يحبُكه ويحبِكه، إذا ضربه على وسطه. وقال قوم من أهل اللغة: بل حَبَكَه بالسيف، إذا قطع اللَّحم دون العظم. وكذلك حَبَكَ عروشَ الكَرْم، إذا قطعها.

والحَبيكة: كل طريقة من خُصَل الشَّعَر. وكذلك جاء في صفة الدَّجّال «إن شعره حُبُكٌ»، والله أعلم.

وطرائق آثار الريح في الرمل: الحَبائك. وحُبُك بَيضة الحديد: الطرائق التي تراها فيها. وكذلك حُبُكُ الماءِ إذا

(١) الثاني في الاشتقاق ٣٤٠. وانظر أيضاً: أمالي القالي ٢/٢٩٤، والسِّمط ٩٣٩، ومعجم البلدان (الجِقاب) ٢/٢٧٨؛ ومن المعجمات: المقاييس (بدن) ١/٢١١ و(حقب) ٢/٨٩، والصحاح واللسان (حقب، بدن). وانظر أيضاً فيما يلي ص ٣٠٢. وفي المقاييس: قد ضمَّها.

(٢) ديوانه ١٠٤، والمخصَّص ٦/١٤٣؛ ومن المعجمات: العين (حقب) ٣/٥٢، والمقاييس (جدر) ١/٤٣٢ و(حقب) ٢/٨٩ و(زلق) ٣/٢٢، والصحاح واللسان (حقب، جدر، زلق).

(٣) ط: «خسا وشصا».

(٤) ل: «منغرز»؛ وما أثبتناه عن سائر الأصول هو الصواب.

(٥) هو أبو النجم كما في اللسان (قبح)، وهو غير منسوب في اللسان (أبر). وانظر: الملاحن ٣٥، والمخصَّص ١/١٦٦؛ والعين (قبح) ٣/٥٤ و(أبر) ٨/٢٩١، والمقاييس (أبر) ١/٣٥، واللسان (قبح، أبر). وفي المصادر: حيث تلاقي.

(٦) هذه العبارة زيادة من م.

(٧) الذاريات: ٧. وفي مجاز القرآن ٢/٢٢٥: «والسماء ذات الحُبُك: الطرائق، ومنها سُمّي حِباك الحائط الإطار، وحِباك الحَمام طرائق على جناحيه، وطرائق الماء حُبُكه».

جرت عليه الريح. قال زهير (بسيط)[1]:

مُكَلَّلٌ بأُصول النبت تَنْسُجه
ريحٌ خَريقٌ لِضاحي مائه حُبُكُ

ويُروى: مكلَّل بأصول النجم. وتنسجه: تمرُّ فوقه كما تَنْسُج الرِّيحُ الرَّملَ. والخَريق: اللَّيِّنة، وقالوا: الشديدة أيضاً[2].

ويقال: ما ذُقْتُ حَبَكَةً ولا لَبَكَةً، وقالوا عَبَكَةً؛ فالحَبَكَة: ما سَفِفْتَه من السَّويق وما أشبهه، واللَّبَكَة: اللقمة من الثَّريد.

[كحب] والكَحْب لغة يمانية، الواحدة كَحْبة، وهو الحِصْرِم.

ب ح ل

[بلح] البَلَح: الخَلال الصغار قبل أن يستدير ويتمكَّن في ثفاريقه، الواحدة بَلَحَة.

وبَلَّحَ الرجلُ تبليحاً، إذا أعيا أو ضَعُفَ من مرض أو تعب، وبَلَحَ بُلوحاً.

وضرب من الطير يسمَّى البُلَح[3]، شبيه بالنَّسر أو أكبر منه[4].

[حبل] ويقال لكل أنثى حَبِلَتْ من الإنس وغيرهم: حَبِلَتْ تَحْبَل حَبَلاً، ويُجمع الحَبَل أحبالاً. وربما سمِّي ما في البطن بعينه حَبَلاً، والجمع أحْبال. قال الشاعر (متقارب)[5]:

وداهيةٍ جَرَّها جارمٌ
تُبيل الحَواصنَ أحْبالَها

والمَحْبَل: وقت الحَبَل؛ كان ذلك في مَحْبَل فلانة، أي في وقت حَبَلها.

وشَعَر محبَّل: مضفور.

والحَبْل: معروف.

وبنو الحُبْلى: بطن من العرب.

والحَبْل: العهد، والحَبْل: الأمان. وأخذت بحَبْل من فلان، أي عهداً وأماناً. قال الأعشى يصف ما يأخذ من الأمان في سفره من جوار الأحياء (كامل)[6]:

وإذا أُجَوِّزُها حِبالَ قبيلةٍ
أَخَذَتْ من الأخرى إليك حِبالَها

وحَبْل الذراع: معروف. ويقال: هذا الأمر على حبل ذِراعك، أي ممكن لك.

والحِبالة: شَرَك الصائد، والجمع الحبائل.

والصيد مَحبول ومُحتَبَل، إذا وقع في الحِبالة. قال لبيد بن ربيعة يصف فرساً طويل الأرساغ (رمل)[7]:

ولقد أغدو وما يُعْدِمني
صاحبٌ غيرُ طويل المحتَبَلْ

أراد غير طويل الأرساغ.

ويقال: رجلٌ حَبيلُ بَراحٍ، إذا كان شجاعاً. ويسمَّى به الأسد أيضاً.

وحَبْل العاتق: عَصَبتاه.

والحابُول: الكَرّ الذي يُصعد به إلى النخل؛ ويسمَّى بالفارسية بَرْوَنْد[8]، وبالنبطية البُبْليا.

والحَبْلة[9]: الكَرْم.

والحُبْلة: ضرب يصاغ من الحَلْي.

وفي الحديث: «نُهِيَ عن حَبَل الحَبَلة»، وهو أن يُباع ما يكون في بطن الناقة التي هي في بطن أمها.

والحُبَل: موضع.

والأَحْبَل[10] الذي يسمَّى اللُّوبياء، لغة يمانية، ويسمِّيه أهل الحجاز الدُّجْر.

والحِبْل: الداهية، والجمع حُبول.

قال أبو عبيدة: الحَبْل موقف خيل الحَلْبة قبل أن تُطلق. يقال: الخيل واقفة في الحَبْل، أي في الموضع الذي توقف فيه. وبه سمِّي حَبْل البصرة، وهو رأس مَيدان زياد.

---

(١) ديوانه ١٧٦، ومجاز القرآن ٢/٢٢٥، والمحتسب ٢/٢٨٧، والمخصَّص ٩/١٤٩، والسِّمط ٢٦٠، والصحاح واللسان (خرق، حبك). وفي الديوان: بأصول النجم؛ وفي اللسان: بعميم النبت.

(٢) «ويروى... أيضاً»: من ط وحده.

(٣) ل: «البُلَح»؛ وأثبتناه بالضمّ كما في م والمعجمات.

(٤) ط م: «أصغر منه».

(٥) البيت للخنساء في ديوانها ١٢٢، وعجزه بلا نسبة في الاشتقاق ٨٥. وانظر: الأغاني ١٣/١٤٣، والمخصَّص ١/١٨، واللسان (حصن). وفي الديوان: أحمالها. وسيرد عجزه أيضاً ص ٥٤٣.

(٦) ديوان الأعشى ٢٩، والمقاييس (حبل) ٢/١٣١، والصحاح واللسان (حبل). وفي الديوان: فإذا تُجوّزها.

(٧) ديوانه ١٨٦، وفعل وأفعل للأصمعي ٥١٦، وتهذيب الألفاظ ٥١٩، والمعاني الكبير ١٦٥، والمخصَّص ١٢/٢٣٤، ومعجم البلدان (تُبَل) ٢/١٤؛ والمقاييس (حبل) ٢/١٣١، والصحاح واللسان (حبل، عدم). وسينشده ص ٦٦٤ أيضاً. وفي المخصَّص: المختتل.

(٨) م: «فروند»؛ ط: «أفروند، وبالنبطية: التُبليا».

(٩) ط: «والحَبَل».

(١٠) م: «والإحْبِل». (وهو في القاموس كإثْمِد وأحمد).

ومثل من أمثالهم: «أنا بين حابلٍ ونابل»[1]، يضربه الرجل إذا كان في دار مَخافة يخاف من أقطارها.

والمَحْبِل: الكتاب. قال الهذلي (سريع)[2]:

[لا تَقِهِ الموتَ وقِيّاتُه]
خُطَّ له ذلك في المَحْبِلِ

فمن كسر الباء عنى به الكتاب، ومن لم يكسر الباء فإنه يريد: وأمّه حُبلى.

[حلب] والحَلَب[3]: مصدر حلَبت الشيء، أحلُبه حَلْباً.

ومن أمثالهم: «إنك لتَحْلُبُ حَلَباً لك شَطْرُه».

والحِلاب: ما حُلب من اللبن. ويُروى هذا البيت (خفيف)[4]:

صاحِ أبصرتَ أو سمعتَ براعٍ
رَدَّ في الضَّرع ما قَرَى في الحِلابِ

ويُروى: في العِلاب. قَرَى[5]: جَمَعَ. قال أبو بكر: وقول الآخر - عمرو بن كُلثوم التغلبي (وافر)[6]:

ذراعَيْ عَيْطَلٍ أدْماءَ بِكْرٍ
هِجانِ اللون لم تَقرأ جَنينا

أي لم تجمع في رَحِمها ماءَ الفحل.

والحُلْبة: حَبّة معروفة.

والحِلْبلاب: ضرب من النبت.

وما له حَلُوبة ولا رَكُوبة، أي ما يُحلب وما يُركب.

والحُلَّب: ضرب من النبت.

وحلائب الرَّجل: أنصاره من بني عمه خاصّةً؛ هكذا يقول الأصمعي، فإذا كانوا من غير بني عمه فليسوا بحلائب. قال الشاعر (طويل)[7]:

ونحن غداةَ العين لمّا دَعَوْتَنا
منعناكَ إذ ثابَتْ عليكَ الحَلائبُ

والحَلْبة: حَلْبة الخيل، وهي الدُّفعة في الرهان خاصّةً.

والمَحْلَب: الحَبّ الذي يُتطيّب به.

والمِحْلَب: الإناء الذي يُحلب فيه.

ويقال: ناقة حَلوب رَكوب، إذا كانت تُحلب وتُركب. وأنشد (رجز)[8]:

حَلْبانةٍ رَكْبانةٍ صَفُوفِ
تَخْلِطُ بين وَبَرٍ وصُوفِ

فالحَلْبانة: التي تُحلب مِحْلَبَين؛ شبَّه سرعةَ يديها بسرعة ناسِجة تخلط بين وبر وصوف[9].

ومَحْلَبة: موضع معروف.

[لحب] ويقال: لَحَبْتُ اللحمَ عن العظم ألحَبه لَحْباً، إذا قشرته. وكل شيء قشرتَه فقد لحبتَه، العود وما أشبهه.

ولَحِبَ لحمُ الرجل، إذا أنحله الكِبَرُ. قال الشاعر (طويل)[10]:

عَجوزٌ تُرَجّي أن تكون[11] فَتِيَّةً
وقد لَحِبَ الجَنْبان واحدودبَ الظَّهْرُ

وطريق لاحِب: مُسْتوٍ واضح، كأنّه لَحَبَ الأرضَ، أي قشَرَها.

ومَلحوب: موضع معروف. قال عَبيد بن الأبرص (مخلّع البسيط)[12]:

أقْفَرَ من أهله مَلحوبُ
فالقُطَبِيّاتُ فالذُّنوبُ

ب ح م

أُهملت في الثلاثي الصحيح.

ب ح ن

[حبن] حَبِن الرجلُ يَحْبَنُ حَبَناً، إذا انتفخ بطنُه، فهو حَبِنٌ والمرأة حَبْناءُ. وحُبِنَ الرجلُ يُحْبَنُ حَبْناً وحَبَناً، فهو مَحبون، وهو داء

(١) في المستقصى ٩٤/١: اختلط الحابل بالنابل.

(٢) هو المتنخّل الهذلي، كما في ديوان الهذليين ١٤/٢. وانظر: تهذيب الألفاظ ٢٢٣، والمعاني الكبير ١١٩٨، والمخصّص ٣٩/٢، واللسان (حبل، وقي).

(٣) م ط: «والحَلَب... حَلْباً».

(٤) سينشده ابن دريد مع بيت آخر ص ٣٦٦ منسوباً للربيع بن ضَبُع الفزاري. وتخريج البيتين ونسبتهما في حواشي تلك الصفحة.

(٥) «قرى... ماء الفحل»: من ط وحده، بما فيه البيت ونسبته.

(٦) من المعلّقة؛ انظر: الزوزني ١٢٠.

(٧) البيت للحارث بن حِلّزة ٦٩٨، واللسان (حلب)؛ وهو بلا نسبة في المخصّص ١٢٩/٣.

(٨) الصحاح واللسان (حلب، صفف)، واللسان (ضفف). وسينشدهما في ص ٣٢٧ أيضاً. ويُروى: ضفوف.

(٩) «ويقال ناقة... وصوف»: سقط من م.

(١٠) نسبه في المطبوعة إلى جِران العَوْد، وليس في ديوانه؛ وهو غير منسوب في الكامل ٣١٢/١، والصحاح واللسان (لحب).

(١١) م: «أن تعود».

(١٢) هو مطلع قصيدته المشهورة في ديوانه ٥، وهي معدودة في المعلّقات العشر. وانظر أيضاً: جمهرة القرشي ١٠٠، وطبقات ابن سلّام ١١٦، والسمط ٥٦٥.

يصيب الإنسان في بطنه فيَرِمُ منه.

والجِبْن: معروف، وهو الدُّمَّل، يخفَّف ويثقَّل. قال أبو النجم (رجز)(1):

[وقـام جِـنِّيُّ الـسَّـنام الأمْـيَـلِ]
وامتَهَـدَ الغـاربُ فِعْـلَ الـدُّمَّـلِ

والحَبَن(2): الدِّفْلَى، لغة يمانية.

[بحن] والبَحَن: فعل ممات، ومنه اشتقاق البَحْوَن وهو الرَّمل المتراكب. قال الراجز(3):

من رَمْـلِ تُرْنَى ذي الـرُّكـام البَحْـوَنِ
[أثْـبَـجَ أو ذي جُـدَدٍ مُـفَـنَّـنِ]

ويُروى: من رمل حَوْضَى.

والبَحْوَن: العظيم البطن، وبه سمِّي الرجل بَحْوَنة.

والبَحْوَن، زعموا: ضرب من التمر، ولا أدري ما حقيقته.

[حنب] والحَنَب والتَّحنيب: احْدِيداب في وَظيفي يدي الفرس وهو مستحسَن؛ فرس مُحَنَّب والأنثى مُحَنَّبة.

[نحب] والنَّحْب: النَّذْر؛ قضى فلان نَحْبَه، أي نَذْرَه، وقالوا: قضى نَحْبَه، إذا مات.

والنَّحْب: الخطر العظيم. قال الشاعر (طويل)(4):

بِـطِخْفَـةَ جـالَـدْنـا المـلوكَ وخيـلُنـا
عَـشِيَّـةَ بِـسْـطامٍ جَـرَيْنَ عـلى نَـحْـبِ

أي على خطر وغَرَر.

ورجل مُناحِب، كأنه مُخاطِر على الشيء. ناحبَ الرجلُ الرجلَ، إذا خاطرَه.

والنَّحيب: تردُّد البكاء في الصدر.

والنَّحْب يقال لأطول يوم في السنة يشتدّ فيه الحَرُّ، زعموا، وهو السابع عشر من حَزيران. وليل التَّمام أطول ليلة في السنة، وهو السابع عشر من كانون الأول. ويقال: ليل التَّمام: ليل الغُموم(5).

[نبح] والنَّبح: مصدر نَبَحَ الكلبُ نَبْحاً ونُباحاً. والنَّوابح: الكلاب. قال الشاعر (طويل)(6):

فـقُـل للحَـواريّـات يَبكيـن غيـرَنـا
ولا يَـبْـكِـنـا إلّا الـكـلابُ الـنـوابـحُ

الحواريات: النساء الحَضَريات؛ سُمِّين بذلك لنقائهنّ وبياضهنّ.

والنُّبوح: الجماعة الكثيرة من الناس لا واحد لها من لفظها. قال الأخطل (كامل)(7):

إن الـعَـرارةَ والـنُّـبـوحَ لِـدارِمٍ
والـمستـخِـفُّ أخـوهـمُ الأثـقـالا

العَرارة: السُّؤدَد. والنُّبوح: العدد. يعني أن أخاه الذي يتحمَّل الدِّيات.

والنَّبّاح(8): صَدَف من صَدَف البحر يعلَّق على الصبيان تُدفع به العين، زعموا.

ب ح و

[بوح] باحَ بسرِّه يَبوح بَوْحاً، إذا أظهره.

وباحة الدار: وسَطها. وجمع باحة بُوح، مثل ساحة وسُوح.

ومثل من أمثالهم: «ابنُك ابن بُوحِك يشرب من صَبوحك»(9).

[بيح] وبَيْحان: اسم رجل تُنسب إليه الإبل البَيْحانيَّة.

وهذا البِياح من الحِيتان عربي صحيح.

[حوب] والحَوْب: الجمل. ثم كثر ذلك حتى صار زجراً للجمل. قال الشاعر في أن الحَوب الجمل بعينه (طويل)(10):

(1) من أرجوزته اللامية الشهيرة (أم الرجز ٤٧٣). وانظر: نوادر أبي مِسْحل ٣٧٩، والحيوان ١٨٥/٦؛ ومن المعجمات: العين (مهد) ٣٢/٤ و(دمل) ١٣٤/٨، والمقاييس (دمل) ٣٠٣/٢ و(أسهدّ) ١٥٩/٣ و(مهد) ٢٨٠/٥، والصحاح (مهد)، واللسان (مهد، دمل). وسيجيء الثاني ص ١١٦٦ أيضاً.

(2) في اللسان والقاموس: الحَبْن.

(3) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٦٢، وفيه: ذي الرُّكام الأعكن. وسيورد ابن دريد البيت الأوّل ص ١١١٦ و ١١٧٩.

(4) البيت لجرير، وهو في ديوانه ٦٣٢، والنقائض ٣١٦، ومجاز القرآن ١٣٥/٢، واللسان (نحب، طخف).

(5) «والنَّحب... الغموم»: من ط وحده.

(6) البيت لأبي جَلدة اليشكري من ضمن أبيات ذكرها الآمدي في المؤتلف والمختلف ١٠٦ - ١٠٧. وانظر: مجاز القرآن ٩٥/١، وحماسة ابن الشجري ٦٥، والمقاييس (حور) ١١٦/٢، والصحاح واللسان (حور). وسينشده أيضاً ص ٥٢٥. وفي المؤتلف: فقل لنساء المِصْر يبكين غيرَنا.

(7) ديوانه ٣٩٣، والنقائض ٤٩٦، والمعاني الكبير ٥٣٦، والمخصَّص ٩٠/٢ و١٢١/٣، وأمالي ابن الشجري ١٨٩/١، والمقاييس (عر) ٣٧/٤، والصحاح واللسان (نبح، عرر). وفي إحدى روايتي اللسان (عرر): والعزّ عند تكامل الأحساب.

(8) م: «والنُّباح».

(9) المستقصى ٢٩/١: «على خطاب المؤنث».

(10) معاني الشعر ٥٣، واللسان (حوب، حبا).

هي ابنة حَوْبٍ أُمُّ تسعين آزرَتْ
أخا ثقة تَمري جَباها ذَوائبُه

يعني كِنانة عُملت من جلد بعير وفيها تسعون سهماً، فجعلها أُمًّا للسهام لأنها قد جُمعت السهام فيها. وقوله: أخا ثقة، يعني السيف. جَباها: حَرْفُها. وذوائبه: الهاء راجعة إلى السيف، يريد أنه تقلَّد السيفَ ثم تقلَّد بعده الكِنانة، فذوائب السيف تمري حَرْفَها، يريد حرفَ الكِنانة. والمَرْيُ: المسح.

وقال بعضهم في كلام له: «حَوْبٌ حَوْبٌ، إنه يوم دَعْقٍ وشَوْبٍ، لا لَعاً لبني الصُّوبْ»[1]. الدَّعْق: الوطء الشديد. دَعَقْتُ الأرضَ دَعْقاً شديداً، إذا وَطِئتَها وطأً شديداً. والشَّوب: الاختلاط، يريد أنه يومُ شرٍّ. وقوله: لا لعاً لبني الصُّوب، دعاء عليهم، ويقال للرجل إذا عثر: لَعاً، أي اسْلَمْ.

والحُوب والحَوب: الإثم. وقد قُرىء: ﴿إنه كان حَوْباً كبيراً﴾[2] وحُوباً.

والحَوْبَة: الحزن. يقال: بات فلانٌ بحَوْبة سَوْءٍ وجِيبة سَوْءٍ.

وفي دعاء النبيّ صلَّى الله عليه وسلَّم: «اللَّهمَّ اقْبَل توبتي وارْحَم حَوْبتي»[3].

وحَوبة الرجل: حَريبته وأهله.

والمتحوِّب: المتحزِّن من شكوى. قال طفيل الغنوي (طويل)[4]:

فذوقوا كما ذُقنا غداةَ محجَّرٍ
من الغيظ في أكبادنا والتحوُّبِ

وتحوَّبَ الرجل من الشيء، إذا تأثَّم منه.

والحَوْباء: النَّفس.

والحَوْأَبَة: الدلو العظيمة. قال الراجز[5]:

بئسَ مَقامُ العَزَبِ المَربوعِ
حَوْأَبَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلوعِ

أي تسمع لأضلاعه نقيضاً، أي صوتاً[6]. المَربوع: الذي تأخذه حمَّى الرِّبْع. يقال: رُبِعَ الرَّجُلُ وأُرْبِعَ. قال الهذلي (متقارب)[7]:

من المُرْبَعين ومن آزِلٍ
إذا جَنَّه الليلُ كالناحطِ

الآزِل: المضيَّق عليه في العيش، من الأَزْل، وهو الضِّيق. والناحِط: الذي يردِّد البكاء في صدره؛ نَحَط يَنْحِط نَحْطاً[8].

والحَوْأَب: موضع قريب من البصرة، وهو الذي جاء في حديث عائشة، رضي الله عنها. وهذا الموضع منسوب إلى الحَوْأَب أو مسمًّى بها، وهي ابنة كَلْب بن وَبْرَة.

[حبو] وحَبا الصبي يحبو حَبْواً، إذا مشى على اسْتِه وأشرف بصدره. وبه سمِّي حَبِيُّ السحاب، وهو الذي يشرف من الأفق على الأرض فكأنه قد دنا إليها.

وحَبا البعيرُ حَبْواً، إذا كُلِّف الصعودَ في الرَّمل فبرك ثم زحف من الإعياء، قال الراجز[9]:

أَوْدَيْتُ إن لم تَحْبُ حَبْوَ المُعْتَنِكْ
[فالذِّكْرُ منه عندنا والأَجْرُ لَكْ]

والمعتنِك: الذي يحبو في العانِك، وهو الكثيب من الرمل.

وكل شيء دنا إليك فقد حَبا لك؛ وبه سمِّي الحَبِيُّ من السحاب لدنوِّه من الأرض. والحَبِيّ سمِّي بذلك لانتصابه في الأرض فكأنه مشرف عليك[10].

وحَبَوْت الرجل أَحْبُوه حِباءً، إذا أعطيته.

وأحباء المَلِك: جُلَساؤه.

والحِبْوة: اسم الاحتباء؛ تقول: ما أحسنَ حِبْوةَ فلان.

والحُبْوة: ما حَبَوْتَه من شيء.

(١) أيضاً ص ٣٥١ و١٠١٨.

(٢) النساء: ٢. وانظر البحر المحيط ٣/١٥٠.

(٣) أيضاً ص ١٠١٨، وفيه: تقبَّل.

(٤) ديوانه ١٤، وأضداد الأنباري ١٧٠، والأغاني ١٤/٨٩، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٣٩، والمقاييس (حوب) ٢/١١٣، والصحاح (حوب)، واللسان (حوب، حجر، ذوق). وسينشده ابن دريد ص١٠١٨ أيضاً. وفي الديوان: في أجوافنا.

(٥) مجاز القرآن ٢/٤٩، والاشتقاق ٣١٢، والمخصّص ٩/١٦٦، واللسان (حأب). وفي اللسان أن الجوهري ذكر الثاني في (حوب) وصوابه (حأب)، ولم أجده في الصحاح. وسينشدهما أيضاً ص ٣١٧ و١٠١٨.

(٦) ط: «يريد أنها ثقيلة إذا جذبها سمعت لأضلاعه نقيضاً».

(٧) البيت لأسامة بن حبيب في ديوان الهذليين ٢/١٩٦. وانظر: تهذيب الألفاظ ٤٤٩، وإصلاح المنطق ٧ و٢٦٢، وأمالي القالي ١/١٤٥، والسِّمط ٣٩٢، والأزمنة والأمكنة ٢/٦٧، والمقاصد النحوية ٣/٩٤؛ ومن المعجمات: المقاييس (أزل) ١/٩٦، والصحاح واللسان (نحط، ربع). وسينشده أيضاً في ص ٣١٧ و٥٥٢.

(٨) «والأزل... نحطاً»: من ط وحده.

(٩) الرجز لرؤبة في ديوانه ١١٨، والخصائص ٢/٣٨٩ و٣/٣٣١ و٣٣٢، والإنصاف ٦٢٨ والمقاييس (عنك) ٤/١٦٥، والصحاح (عنك)، واللسان (عنك، حبا). وفي الديوان: فالذكر منها.

(١٠) «وكل شيء... عليك»: من ط وحده.

ويقال[1] في قوله تعالى: ﴿إنّي أحْبَبْتُ حُبَّ الخير﴾[2] فسرُّوه: إني لَصِقْتُ بالأرض لحُبّي للخير كما يُحِبُّ البعير. قال الشاعر (طويل)[3]:

دعتني إليهـا مُقْلَتـاهـا وجيـدُهـا
فمِلْتُ كمـا مـال المُحِبُّ على عَمْـدِ

يعني البعيرَ الذي قد أحَبَّ.

ب ح هـ

[حبب] الحَبَّة: واحد الحَبّ. والحِبَّة: جمع ما يحمله البقلُ من ثمره.

[بحح] والبُحّة: ما يجده الرجل في حلقه من خشونة، وقد مرَّ هذا مستقصًى في الثنائي[4].

ب ح ي

لها مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله[5].

باب الباء والخاء مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب خ د

[خدب] الخَدَب: الهَوَج؛ رجل أخْدَبُ وامرأة خدباءُ. ويقال: ضربة خَدْباء، إذا هَجَمَتْ على الجوف.

والخِدَبّ: البعير الشديد الصُّلب. وستراه في باب فِعَلّ إن شاء الله[6].

[بخد/ خبد] والبَخَنْداة والخَبَنْداة: المرأة الثقيلة الأوراك العظيمة الساقين. وستراه في بابه إن شاء الله[7].

(١) ويقال... إلى آخر المادة: من ط وحده.

(٢) صٓ: ٣٢.

(٣) نسبه إلى الهُذلي في السِّمط ٦٥٣، وليس في ديوان الهذليين. وهو غير منسوب في فعل وأفعل للأصمعي ٤٧٤، وفيه: دعتك إليها؛ وفي السِّمط: دعاك.

(٤) ص ٦٤.

(٥) ص ١٠١٧ - ١٠١٨.

(٦) ص ١١٦٤.

(٧) ص ١١١٦ و١٢١٥.

(٨) ديوان العجّاج ٤٦٣، والمعرَّب ٨٢؛ والعين (برخ) ٤/٢٧٥، والمقاييس (دنح) ٢/٣٠٤، واللسان (برخ، بزخ، دنخ). وفي الديوان: ولو أقول؛ وفي

ب خ ذ

[بذخ] بَذَخَ الرجلُ يَبْذَخُ بَذْخاً، وقالوا يَبْذُخ، وليس بعال، وهو باذِخ وبَذّاخ، إذا تكبَّر.

والبَيْذَخ: نخلة معروفة بهذا الاسم، الياء زائدة.

ب خ ر

البَخَر: رائحة متغيرة من الفم. وكل رائحة ساطعة فهي بَخَر، مأخوذ من بُخار القِدر وبخار الدخان. وهذا البَخُور الذي يُتبخَّر به من ذلك.

[برخ] والبَرْخ: الكثير الرخيص، لغة يمانية. وأحسب أصلها عِبرانيًّا أو سُريانيًّا، وهو من البَرَكة والنَّماء. قال العجّاج (رجز)[8]:

[ولـو رآني الشُّعـراءُ دُيِّخـوا]
ولـو تقـول بَـرِّخـوا لَبَـرَّخـوا
[لِمـارَ سَرْجِيسَ وقـد تَـدَخْـدَخـوا]

[خبر] والخَبَر: معروف؛ أخبَرتُ بكذا وكذا وأُخبرتُ به، فأنا مُخبِر ومُخْبَر.

وتقول العرب: «هل من جائبةِ خَبَرٍ»[9]، أي هل من خبر يَجوب البلادَ فيجيء من مكان بعيد. وأنشد (كامل)[10]:

عَـهـدي بهـم كعَـصَـى وهـم بـتَنُـوفـةٍ
يـتـنـازعـون جَـوائـبَ الأمـثـالِ

وهو مثل قولهم: «هل من مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ».

ولي بفلان خِبْرة وخَبْرة وخُبْرة، والكسر أعلى، فأنا به خابر وخَبير.

ويقال: فلان حَسَنُ المَخْبَر.

والخَبار: الأرض السهلة فيها جِحَرة وجِفار. ومن أمثالهم: «من تجنَّبَ الخَبارَ أَمِنَ العِثار»[11].

والخَبْراء: الأرض السَّهلة المنخفِضة يجتمع فيها ماءُ السماء

إحدى روايتي اللسان: برّخوا لبرّخوا. ويحسُن التنبيه إلى أن كاف الجذر (برك) يقابلها خاءٌ في العبرية والسُّريانية.

(٩) المستقصى ٢/٣٩٠.

(١٠) البيت لابن مقبل في ديوانه ٢٦١. وانظر: أضداد الأصمعي ٣٥، والسجستاني ٩٥، وابن السكّيت ١٨٨، والأنباري ٢٣، وأبي الطيِّب ٤٦٨؛ والمخصَّص ١٣/٢٦٢، والخزانة ٤/٧٦؛ ومن المعجمات: العين (جوب) ٦/١٩٣، والصحاح (عسى)، واللسان (جوز، ظنن، عسا). وفي الديوان: ظنّي بهم. وسينشده ابن دريد ص ٨٤٥ أيضاً.

(١١) مجمع الأمثال ٢/٣٠٦.

وتُنبت السِّدْرَ، وتُجمع خَبْراوات. ويقال لها أيضاً: الخَبِرة، وتُجمع على خَبِر[1].

والخابور: نهر، أحسبه.

وتَخَبَّرَ القوم بينهم خُبْرَةً، إذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها، والشاة خَبيرة.

والخَبير: الزَّبَد الذي يلقيه البعير مِن فيه، وما أشبهه.

والخُبْر: المَزادة العظيمة، والجمع خُبور. وبذلك سمِّيت الناقة الغزيرة خَبْراً.

[خرب] والخَرَب: ذَكَر الحُبارى، والجمع خِرْبان.

والخُرْبة: عُرْوة المَزادة، وجمع خُرْبة خُرَب.

والخُرْبة: خَرْق في الوَرِك في العظم يلبسه اللحم والجلد ينفذ إلى الجوف.

والخُـرْبة: الثُّقب في أُذن الأخـرَب، والجمع خُـرَب. والأخْرَب: المثقوب الأذن[2]، وهو مثل الأخْرَم.

وأُخْرَب: اسم موضع.

والخَرُّوب: نبت معروف.

والخَرْب: دائرة في أعلى كَشْح الفرس.

والخَراب: ضدّ العَمارة. ويقال: خَرِبَ المكان خراباً.

والخِرابة: سَرِقة الإبل خاصةً، كذا قال الأصمعي. ولا يكادون يسمُّون الخاربَ إلا سارقَ الإبل، والفاعل خارِب وخَرّاب، وقال غيره: بل اللصّ خارِب. وأنشد أبو بكر (رجز)[3]:

[خَـلِّ الـطريقَ واجتَنِبْ أَرْمـامـا]
إنَّ بـهـا أكْـتَـلَ أو رِزامـا
خُـوَيْـرِبـانِ يَـنْـقُـفـان آلـهـامـا

أكْتَل ورِزام: لِصّان من بني تميم.

وقد سمَّوا مَخْرَبَة.

[ربخ] وبنو رُبَخَة: بطن من العرب اشتقاقه من الرَّبْخ، وهو الاسترخاء؛ مَشَى حتى تربَّخ، أي استرخى. فأما تَرَيَّخ، بالياء، فهو الذُّل. يقال: رَيَّخْتُه تَرْييخاً، أي ذلَّلتُه. وأنشد للعجّاج (رجز)[4]:

بمثلهم يُـرَيَّـخُ المُـرَيَّـخُ

وليس هذا موضعه.

والرَّبُوخ: نعت توصف به المرأة عند النِّكاح، عربيّ معروف.

وأحسب أن رابخاً اسم موضع بنجد.

ومُرْبِخ: أحد كُثبان الرمل بنجد[5]. قال الراجز[6]:

أيـنَ جِـذار مُـرْبِـخٍ تَـمَـطِّيـنْ
لا بُـدَّ مـنـه فـانْـحَـدِرَنْ وارْقَـيْـنْ

ب خ ز

[بزخ] البَزَخ: خروج الصدر ودخول الظهر؛ رجل أَبْزَخُ وامرأة بَزْخاءُ.

ويقال: تبازختِ المرأةُ، إذا حرَّكت عَجُزَها في مِشيتها.

وبُزاخة: موضع.

[خزب] والخَزَب: ضِيق أحاليل الشاة والناقة من وَرَمٍ أو كثرة لحم، والناقة: خَزِبَة.

ولحم خَزِبٌ، إذا كان رَخْصاً لَيِّناً.

والخَيْزَبَة والخَيْزُبَة، بفتح الزاي وضمّها: اللحمة الرَّخْصة اللَّيِّنة. وفي كلام بعضهم[7]: «فأكلت خَيْزَبَة من فِراص هِلَّعَة»، الفِراص: جمع فريصة، وهي لحمة في الكتفين. وهِلَّعة: عَناقٌ جَذَعَةٌ[8].

والخَزَب: الخَزَف المعروف في بعض اللغات.

[خبز] والخَبْز: ضرب البعير بيده الأرضَ في مشيه. وبه سُمِّي الخُبز لضربهم إياه بأيديهم.

والخُبْزَة: القُرْص أو الرغيف.

والخِبازة: حِرفة الخَبّاز.

والخُبّازَى: ضرب من النبت.

والخازِباز: ورمٌ يحدث في الوجه.

[خزبز] والخِزْباز والخازِباز: ذباب العشب؛ ويقال: ضرب من

(١) ط: «الخبيرة وتجمع على خبير».

(٢) ط: «السِّندي المثقوب الأذن».

(٣) الأول والثاني منسوبان في الكتاب ٢٨٧/١ إلى راجز من بني أسد، والشاهد نصب خويربين على الذمّ (ورواية ل بالرفع، وفي ط بالنصب). وانظر: مجاز القرآن ١٧٥/٢، والكامل ٤٣/٣، وأمالي ابن الشجري ٣١٨/٢، ومغني اللبيب ٦٣؛ ومن المعجمات: العين (خرب) ٢٥٦/٤ و(كتل) ٣٣٨/٥، واللسان (خرب، كتل، أوا).

(٤) ديوانه ٤٦١، والإبدال لأبي الطيِّب ٥/٢ و٤٦٠؛ والعين (ريخ) ٣٠٠/٤، واللسان (ريخ). وفي الديوان: بوقعها. وسيرد البيت ص ٥٩٤ أيضاً.

(٥) ط: «ومُرْبِخ جبل من جبال زَرُود». وتنتهي المادة في ل بقوله: «موضع بنجد».

(٦) العين (ربخ) ٢٥٧/٤، واللسان (ربخ)، ومعجم البلدان (مربخ) ٩٧/٥ و(منجخ) ٢٠٨/٥؛ وفي العين واللسان: أينَ جبال؛ وفي البلدان: أينْ جبال. وسينشدهما ص ٤٤٥ أيضاً.

(٧) هي أم الهيثم، كما جاء ص ٤٩، وفي ذيل الأمالي ٦٩، والمزهر ٥٣٩/٢.

(٨) «والفِراص... جَذَعة»: من ط وحده.

العُشب. قال ابن أحمر (وافر)[1]:

بهَجْلٍ من قَسا ذَفِرِ الخُزامى
تَداعى الجِرْبِياءُ به حَنينا
تَفَقَّأ فوقه القَلَعُ السَّواري
وجُنَّ الخازِبازِ به جُنونا

وقال آخر (كامل)[2]:

[مثل الكلاب تَهِرُّ عند درابِها]
وَرِمَتْ وجوهُهُمُ من الخِزْبازِ[3]

وقال آخر (رجز)[4]:

يا خازِبازُ أرْسِلِ اللَّهازِما
إني أخاف أن تكون لازِما

ويقال: الخازِبازِ والخازِبازُ والخِزْباز والخِزْباء.

[زخب] والزُّخْب يُكنى به عن النِّكاح، أحسب.

ب خ س

بَخَسْتُه حقَّه، إذا ظلمتَه إياه.

ومن أمثالهم: «تَحْسِبُها حَمقاءَ وهي باخِسٌ»[5]، وقالوا: باخسة.

وقوله جلَّ وعزَّ: ﴿وشَرَوْه بثَمَنٍ بَخْسٍ﴾[6]، أي ناقص، والله أعلم.

وتَباخسَ القومُ في البيع، إذا تغابنوا.

[خبس] والخُباسة: المَغْنَم. قال الشاعر (طويل)[7]:

فلم أرَ مثلَها خُباسةَ واحدٍ
ونَهْنَهْتُ نفسي بعدما كِدْتُ أفعلَهْ

هكذا لغة طيّىء، يقولون: كِدْتُ أضربَه، إذا عنوا المؤنث إذا أرادوا أن يقولوا كِدْتُ أضربُها. أراد: أفعلها.

واختَبَسَ الرجلُ الشيءَ، إذا أخذه مغالَبةً.

وأسد خَبُوس: يختبس الفريسة فيَغلب عليها.

والسَّبْخة: أرض مَلِحة، والجمع سِباخ.

[سبخ] وسَبَّخَ الله عنه الحُمَّى، أي خفَّفها عنه. وفي الحديث: «لا تُسَبِّخي عنه بدعائك»[8].

والسَّبيخة: الخُصلة من القطن، والجمع سَبائخ. قال الشاعر (بسيط)[9]:

فأرْسَلوهنَّ يُذْرِينَ الترابَ كما
يَنفي سَبائخَ قُطْنٍ نَدْفُ أوتارِ

[سخب] والسِّخاب: قلادة من قرنفل أو غيره، والجمع سُخُب، مثل رُسُل وكُتُب، كما قالوا: كتاب وكُتُب وكُتْب.

ب خ ش

[خبش] الخَبْش: مثل الهَبْش سواء، وهو جمع الشيء. واشتقاق اسم خُبَيْش من هذا، النون زائدة.

[خشب] والخَشَب: معروف، ومثله الخُشُب، وهو جمع خَشَبة. قال امرؤ القيس (سريع)[10]:

حتى تركناهم لدى مَعْرَكٍ
أرجُلُهم كالخُشُبِ الشّائلِ

قال[11] أبو بكر: الشائل: المرتفع. شالَ هو إذا ارتفع، وأشَلْتُه أنا إذا رفعته. قال الأخطل يهجو جريراً (كامل)[12]:

وإذا جعلتَ أباكَ في مِيزانهم
رَجَحوا وشالَ أبوك في الميزانِ

(١) سبق الأول ص ٢٦٦، أما الثاني فهو في الديوان ١٥٩، وكتاب سيبويه ٥٢/٢، ومعاني القرآن للفرّاء ٤٦٨/١، وإصلاح المنطق ٤٤، والحيوان ١٠٨/٣ - ١٠٩ و١٨٦/٦، والبيان والتبيين ٢٢٣/٣، والإتباع والمزاوجة لابن فارس ١٢، والمخصّص ٩٦/١٤، والإنصاف ٣١٣، وشرح المفصّل ١٢١/٤، والخزانة ١٠٩/٣؛ ومن المعجمات: العين (قلع) ١٦٦/١ و(خزب) ٢١٠/٤ المقاييس (قلع) ٢٢/٥، والصحاح واللسان (فقأ، حوز، قلع).

(٢) سيبويه ٥١/٢، والخصائص ٢٢٨/٣، والمخصّص ٩٧/١٤، والإنصاف ٣١٥، وشرح المفصّل ١٢٢/٤، والصحاح (خوز)، واللسان (درب، خزبز، خوز).

(٣) هنا تنتهي المادة في م؛ وكذا في ل باستثناء قوله: «والزُّخب... أحسب».

(٤) نوادر أبي زيد ٥٤٩ و٥٧٠، وإصلاح المنطق ٤٤، والإنصاف ٣١٥، وشرح المفصّل ١٢٢/٤، والخزانة ١٠٩/٣؛ ومن المعجمات: العين (خزب) ٢١١/٤، والمقاييس ٢٥٤/٢، والصحاح واللسان (خرز).

(٥) المستقصى ٢١/٢.

(٦) يوسف: ٢٠.

(٧) البيت لعامر بن جُوين الطائي، كما جاء في كتاب سيبويه ١٥٥/١ (والشاهد فيه نصب أفعله بأنْ مضمرة)، والأغاني ٧١/٨ في أخبار امرىء القيس (والبيت في ملحقات ديوان امرىء القيس ٤٧٢). ونسبه ابن الأنباري في الإنصاف ٥٦١ إلى عامر بن الطفيل. وانظر: المخصّص ١٨٢/١٥، ومغني اللبيب ٦٤٠، والمقاصد النحوية ٤٠١/٤، والهمع ٥٨/١، واللسان (خبس).

(٨) م: «لا تسبّخي عنه، أي لا تخففي عنه بدعائك».

(٩) البيت للأخطل، كما نسبه ابن دريد ص ٦٧٣، وهو في ديوانه ٧٨، والعين (سبخ) ٢٠٤/٤، والمقاييس (سبخ) ١٢٦/٣، واللسان (سبخ). وفي الديوان: يُذري.

(١٠) ديوانه ١٢١، والاشتقاق ٤٣١. وسينشده ص ٨٨٠ أيضاً.

(١١) من هنا إلى آخر بيت جرير: من ط وحده.

(١٢) ديوانه ٣٩٦، والنقائض ٤٩٥، وطبقات ابن سلّام ٤٠٩، والاشتقاق ٤٣١، والأغاني ١٨٦/٨، واللسان (شول). وسينشده ص ٨٨٠ أيضاً. وفي الطبقات: وإذا جعلتَ.

وفي التنزيل: ﴿خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾[1]، والله أعلم بكتابه.

وسيف مَخشوب وخَشيب: حديث الصَّنعة.

وجادَ ما قَتَقَ الصَّيْقَلُ خَشِيبَةَ السيف، يعني جادَ ما طَبَعَه.

والأَخْشَب: الأرض الغليظة، وجمعه أخاشِب.

وقد سمَّوا خُشبان، ومن هذا اشتقاقه.

وأَخْشَبا مَكَّة: جَبلاها.

وأَخْشَبا المدينة: حَرَّتاها المكتنفتان لها.

وجمل خَشِبٌ، إذا كان غليظاً. قال ذو الرُّمَّة (بسيط)[2]:

شَخْتُ الجُزارة مثلُ البيت سائرُهُ
مِن المُسوح خِدَبٌّ شَوْقَبٌ خَشِبُ

وصف ظليماً شختَ الجُزارةِ، أي دقيق القوائم مثل البيت، يريد مثل البيت من الشعر. وسائره، أي سائر الظليم من المُسُوح، أي أنه أسوَد. والخِدَبّ: الضَّخم. والشَّوْقَب: الطويل. والخَشِب: الغليظ الجافي.

والخِشاب: بطون من بني تميم، لقبٌ لهم. قال جرير (وافر)[3]:

أثَعْلَبَةَ الفوارسِ أم رِياحا
عَدَلْتَ بهم طُهَيَّةَ والخِشابا

[شخب] والشَّخْب والشُّخْب: ما خرج من الضَّرع من اللبن إذا احتلبتَه، كأن الشَّخْب المصدر والشُّخْب الاسم.

والشُّخْبَة: الدُّفْعَة من اللبن تخرج من الضَّرع، والجمع شُخَب.

والشُّخاب: اللبن، لغة يمانية لأهل الجوف.

ويقال: تشخَّبَ الرجل بدمه. وكلّ شيء سال فقد شَخَبَ الدَّمُ منه وما أشبهه. وربما سُمِّي الدم شَخْباً.

ب خ ص

البَخَص: لحم العين. يقال: بَخَصَ عينَه، إذا أصاب بَخَصَتَها. وبَخَصُ القدم: لحم أَخْمَصِها.

[خبص] والخَبْص: خلطك الشيءَ بالشيء. وبه سُمِّي الخَبِيص، إن شاء الله. يقال: خَبَصْتُ الدقيقَ وغيرَه بالماء، إذا خلطته.

[خصب] والخِصاب: نخل الدَّقَل بلغة أهل نجد.

والخِصْب: ضد الجَدْب؛ مكان مُخْصِب وخَصيب.

والخَصيب: لقب رجل من العرب.

ورجل خَصيب الجَناب، إذا كان واسع الرَّحْل.

[صبخ] والصَّبَخَة: لغة في السَّبَخَة، والسين أعلى.

[صخب] والصَّخَب: اختلاط الأصوات؛ يقال: سمعت اصطخابَ الطير، أي اختلاط أصواتها.

ورجل صُخُبٌ وامرأة صُخُبَةٌ، إذا كانا شديدي الصَّخَب.

ويقال: حمار صَخِب الشَّوارب، أي يردِّد نُهاقَه في شواربه، والشَّوارب: مجاري الماء في الحلق. قال أبو ذؤيب الهُذلي (كامل)[4]:

صَخِبُ الشَّوارب لا يزال كأنه
عَبْدٌ لآل أبي رَبيعةَ مُسْبَعُ

وللمُسْبَع مواضع: المُسْبَع: الذي قد أُهمل حتى صار كأنه سَبُعٌ. والمُسْبَع: الذي قد وقع السَّبُعُ في غنمه. والمُسْبَع: الدَّعِيّ. قال الراجز[5]:

إنّ تميماً لم يُراضِع مُسْبَعا
[ولم تَلِدْه أُمُّه مُقَنَّعا]

ب خ ض

[خضب] خَضَبَ الشَّجرُ يَخْضِب وخَضِبَ يَخْضَب، ويَخْضِب أعلى، إذا كان أخضر. واخضوضَبَ كذلك. قال أبو حاتم: خَضِبَ يَخْضَب وخَضَبَ يَخْضِب لغتان جيدتان. قال أبو بكر: وأخضَبَ الشجرُ أيضاً، وأنشد (رجز)[6]:

تَشْمَع منها في السَّليقِ الأَشْهَبِ

(١) المنافقون: ٤.

(٢) ديوانه ٢٨، والحيوان ٣١١/٤، والمعاني الكبير ٣٤٦، والكامل ٣٥/٣، وأضداد أبي الطيّب ٢٥٧؛ ومن المعجمات: العين (هقب) ٣٧٠/٣ و(شخت) ١٦٧/٤ و(شقب) ٤٦/٥ و(جزر) ٦٢/٦، واللسان (هقب، شخت، جزر). وسينشده أيضاً ص٣٨٨. ويُروى: من المُسوح هِقَبٌّ.

(٣) ديوانه ٨١٤، والنقائض ٤٣٤، وكتاب سيبويه ٥٢/١ و٤٨٩ ومجاز القرآن ١٤٨/٢ و١٧٥ و٢٢٧، وأمالي ابن الشجري ٣٣١/١ و٣١٧/٢، والمقاصد النحوية ٥٣٣/٢، والصحاح واللسان (خشب، طها). وفي الديوان: أو رِياحاً؛ وقد جاء «أم» في سيبويه ٥٢/١، و«أو» في ٤٨٩/١.

(٤) ديوان الهذليين ٤/١، والمفضليات ٤٢٢، وجمهرة القرشي ١٢٩، وشرح ديوان العجّاج للأصمعي ٣٧٩، وإصلاح المنطق ٢٤٧، والأغاني ٣١/١، والمخصَّص ٨٥/٧؛ والمقاييس (سبع) ١٢٨/٣، والصحاح (سبع)، واللسان (شرب، صخب، ربع، سبع). وسينشده أيضاً ص٣١١ و٣٣٧.

(٥) الرجز لرؤبة في ديوانه ٩٢. وانظر: إصلاح المنطق ٢٤٧، والمعاني الكبير ٥٢٠، والمخصَّص ٢٩/١ و٩٨/٣؛ ومن المعجمات: العين (سبع) ٣٤٤/١، والصحاح واللسان (رضع، سبع). وسينشده أيضاً ص٣٣٧.

(٦) الأوّل والثاني في الاشتقاق ٤٧٧. وانظر: الخصائص ١١٧/٢، والمقاييس (سلق) ٩٦/٣، والصحاح واللسان (سلق). وفي الاشتقاق: في الصليق الأشهب. وانظر ص ٨٥٠ أيضاً.

العــارِدِ الشَّـوكِ الـذي لـم يُـخْـضِـبِ
مُـعْـمَـعَـةً مـثـلَ الـحـريـقِ الـمُـلْـهَـبِ

وخَضَبَ الظليمُ فهو خاضِب، إذا احمرَّت ساقاه وأطراف ريشه من أكل العُشب. وكان أبو مالك، زعموا، يقول: خَضَبَ الظليمُ، إذا أكل اليَساريع فاحمرَّت قوادمه وساقاه[1].

والخِضاب من هذا اشتقاقه. والخُضَبَة: المرأة الكثيرة الاختضاب. وكَفٌّ خَضيبٌ ومَخضوبة.

والكفُّ الخَضيب: نجم معروف. وكان الأصمعي يقول في بيت الأعشى (طويل)[2]:

أرى رجـلاً مـنـهـم أسِـيـفـاً كـأنّـمـا
يَـضُـمُّ إلـى كَشْـحـيـه كَـفّـاً مُـخَـضَّـبـا

يريد: كأنّ يده قُطعت فقد ضمَّها إلى كشحيه؛ وذكّر الكَفَّ على تذكير العضو من الأعضاء.

والمِخْضَب في بعض اللغات: إناء يُتوضّأ فيه من حجارة.

ب خ ط

[خبط] خَبَط البعيرُ الأرضَ بيديه، إذا ضربها. وكل شيء ضربته بيدك فقد خَبَطْتَه وتخبَّطْتَه. وفي التنزيل: ﴿يتخبَّطُه الشَّيطانُ من المَسّ﴾[3]، فسَّره أبو عبيدة: يتخبَّطه كما يتخبَّطه البعير.

قال أبو حاتم: الخُباط: داء كالجنون.

والخَبَط: ورق يُخبط من الشجر ويُلجَن[4] تُعْلَفُه الإبل، وهو الخَبيط أيضاً. ويقال: في أرض بني فلان خَبْطَةٌ من الكلأ، أي شيء يسير.

وأخبطَ الرجلُ إبلَه، إذا أعلفَها الخَبَطَ.

ويقال: اختَبط فلانٌ فلاناً، إذا طلب معروفَه. قال الشاعر (بسيط)[5]:

وليس مـانـعَ ذي قُـرْبَـى ولا نَـسَـبٍ
يـومـاً[6] ولا مـانـعـاً من خـابـطٍ وَرَقـا

ويقال: ما بقي في الإناء إلّا خِبْطَةٌ من طعام أو غيره. وربما سمِّيت المَطيطة من الماء الباقية في الحوض خِبْطَةً.

والخُباط: داء يأخذ الرجلَ كالجنون[7].

[خطب] وخَطَبَ الرجلُ خِطابةً فهو خَطيب بَيِّنُ الخَطابة[8]. واسم الكلام: الخُطْبة.

وخِطْبة النِّساء بالكسر، وكذلك هو في التنزيل: ﴿ولا جُناحَ عليكم فيما عَرَّضْتُم به من خِطْبَةِ النِّساء﴾[9]، والله أعلم.

ويقال: خَطَبَ الرجلُ المرأةَ يَخْطُبها، فالمرأة خِطْبٌ وكذلك الرجل. وكذلك خِطِّيبَى أيضاً. قال الشاعر (وافر)[10]:

لِخِـطِّـيبَى الـتـي غـدرتْ وخـانـت
وهـنَّ ذواتُ غـائـلـةٍ لُـحِـيـنـا

وأُمّ خارجة: امرأة قد وَلَدَتْ قبائلَ من العرب، كان يأتيها الرجل فيقول: خِطْبٌ، فتقول: نِكْحٌ. وقالوا: خِطِبْ فتقول نِكِحْ، فضُرب بها المثل فيقال: «أسْرَعُ من نِكاح أُمّ خارجةَ»[11].

والخِطاب: مصدر خاطبته مخاطبةً وخِطاباً.

والخَطْب: الأمر العظيم، والجمع خُطوب.

والخُطْبة: غُبْرة تَرْهَقُها خُضْرَةٌ؛ حمارٌ أخْطَبُ وأتان خَطْباءُ.

والأخْطَب: طائر، وهو مأخوذ من الخُطْبة، وهي هذا اللون.

وإذا اشتدَّت خُضرة الحَنظل حتى يستحيلَ إلى الغُبرة فهو خُطْبان. قال أبو حاتم: قالت أم الهيثم: الخُطْبان من الحنظل: الذي فيه خطوط سُود.

[طبخ] وطَبَخْتُ الشيءَ أطبُخه وأطبَخه طَبْخاً، والشيء طَبيخ ومَطبوخ.

وطَبَخَتْه الهواجرُ، إذا لَوَّحَتْه.

والطِّباخة: صِناعة الطَّبّاخ.

---

(1) بعده في ط: «واحدها يُسْرُوع وأُسْرُوع وهي دود كبار يشبَّه به الأصابع».

(2) ديوانه ١١٥، ومعاني القرآن للفرّاء ١/١٢٧، والمخصّص ١٦/١٨٧، وأمالي ابن الشجري ١/١٥٨، والإنصاف ٧٧٦، والخزانة ٣/١٥٦؛ والمقاييس (أسف) ١/١٠٣، واللسان (خضب، أسف، كفف، كشح). وفي الديوان: رجلاً منكم.

(3) البقرة: ٢٧٥. وليس ما ذكره ابن دريد في موضع شرح الآية في مجاز القرآن ١/٨٣.

(4) م: «يُلْجَن: يُنقع في الماء».

(5) البيت لزهير في ديوانه ٥٣، وعجزه غير منسوب في الاشتقاق ١٦٤. وانظر: المعاني الكبير ٥٣٩، والكامل ١/٣٨٩، وأضداد أبي الطيّب ٢٦١، ومختارات ابن الشجري ٢/٥. وفي الديوان: يوماً ولا مانعاً.

(6) ط: «ذي قربى ولا رحم منه».

(7) العبارة مكرّرة في ل.

(8) ضبط الخاء بالفتح والكسر معاً في ل.

(9) البقرة: ٢٣٥.

(10) البيت لعديّ بن زيد في ديوانه ١٨٢، وسيرد بهذه النسبة ص ١٢٢٧ أيضاً. وانظر: أضداد أبي الطيّب ٢٥٩؛ والعين (خطب) ٤/٢٢٢، والصحاح واللسان (خطب). وفي الديوان: لخُطبته؛ وفي العين: دُهينا.

(11) المستقصى ١/١٦٦.

والمِطْبَخ: الإناء الذي يُطبخ فيه، القِدر وما أشبهها.

والمَطْبَخ: الموضع الذي يُطبخ فيه.

والطُّبَاخة: ما فار من رُغوة القِدر إذا طُبخ فيها. وهي الطُّفَاحة والفُوَارة.

والطِّبِّيخ والبِطِّيخ لغتان.

[بطخ] والمَبْطَخة[1]: موضع نبات البِطِّيخ، والجمع مَباطِخ.

وفي الحديث: «كان النبي صلّى الله عليه وسلّم يُعجِبه الطِّبِّيخ بالرُّطَب»[2].

وأجاز أبو زيد والكوفيون مَبْطَخة ومَبْطُخة ومَبْقَلة ومَبْقُلة ومَقْبَرة ومَقْبُرة.

ب خ ظ

أُهملت في الثلاثي الصحيح.

ب خ ع

بَخَعَ نفسَه يَبْخَعها بُخوعاً وبَخْعاً، لم يتكلّم فيه الأصمعي، وهو باخِع، إذا قتلها غمًّا.

وبَخَعَ بالحقّ، إذا اعترف به.

[خبع] وخَبَعَ الرجلُ في المكان، إذا دخل فيه. وأحسب أن العين همزة لأن بني تميم يخفّفون الهمزة فيجعلونها عيناً فيقولون: هذا خِباعُنا، يريدون خِباؤنا. ويقولون: فعلتُ كذا وكذا عَنْ فعلتَ كذا وكذا، يريدون أَنْ فعلتَ. وأنشدوا (بسيط)[3]:

أعَنْ تَـرَسَّمْتَ من خَـرْقـاءَ مَـنْـزِلـةً
[مـاءُ الصَّبـابـة من عَينيـك مَسجـومُ]

يريدون: أأن تَرَسَّمْتَ. وأنشد أبو حاتم لرجل من أهل اليمامة (طويل)[4]:

فَعيناشِ عَيناهـا وجِيـدُشِ جِيـدُهـا
سِـوى عَنَّ عـظمَ السـاقِ مِنْشِ دقيـقُ

وجارية خُبَعَة طُلَعَة، أي تستتر[5] تارةً وتبدو أُخرى.

ب خ غ

أُهملت في الوجوه كلها وكذلك حالها مع الفاء.

ب خ ق

بَخِقَتْ عينُه تَبْخَق بَخَقاً، إذا انخسَفَتْ، والعين باخِقة، والرجل أَبْخَقُ والأنثى بَخْقاءُ. قال الراجز[6]:

كُـسِّـرَ من عـينـيـه تـقـويـمُ الـفُـوَقْ
ومـا بـعـيـنـيـه عَـواويـرُ الـبَـخَـقْ

العُوّار: الرَّمَص.

[خبق] وامرأة خَبُوق: نعت مذموم، وهو أن يُسمع لها خَبَقٌ عند النِّكاح، أي صوت مما هناك.

وفرسٌ خِبَقٌّ وخِبِقٌّ، وهو السريع.

وفي ترقيص النبي صلّى الله عليه وسلّم للحسين بن علي رضي الله عنهما: «خِبِقَّةٌ خِبِقَّهْ تَرَقَّ عين بَقَّـهْ»، بالخـاء المعجمة، وأصحاب الحديث يروون بالحاء.

ب خ ك

أُهملت في الوجوه.

ب خ ل

البُخل والبَخَل لغتان. ورجل باخِل وبخيل. والمَبْخَلة: الشيء الذي يحملك على البخل. وفي حديث النبي صلّى الله عليه وسلّم: «الوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْهَلَةٌ مَجْبَنَةٌ». وجمع بخيل بُخَلاء، وجمع باخِل بُخّال.

[بلخ] ورجلٌ أبلَخُ، وهو المتكبّر. قال أبو زيد: لم أسمعه في المؤنّث. قال الراجز:

بـــاميـــاتٍ لـقُـــرومِ الـبُـــذَّخِ[7]
بــكــلِّ قَــرْمٍ لـلقُــرومِ مِـضْـمَـخِ
أبْـلَخَ لا بَـنْ هـو فـوقَ الأبْـلَخِ

لا بل ولا بن واحد. وأنشد (رجز)[8]:

---

(1) م: «والمبطَخة والمبطُخة».

(2) ط: «البطِّيخ بالرُّطَب».

(3) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٥٦٧. وانظر: طبقات فحول الشعراء ٤٧٨، ومجالس ثعلب ٨١، والأغاني ١١٨/١٦، والخصائص ١١/٢، وشرح المفصَّل ٧٩/٨ و١٤٩ و١٦/١٠، ومغني اللبيب ١٤٩، والخزانة ٣١٤/٣ و٤٩٥. وسينشده ابن دريد ص ٧٢٠ و٨٨٦.

(٤) سبقت نسبته إلى المجنون ص ٤٣.

(٥) ط: «أن تختبيء».

(٦) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٠٧. وانظر: إصلاح المنطق ٤٦، والإبدال لأبي الطيّب ٦٨/١، والمنصف ١٥٠/٣؛ ومن المعجمات: العين (بخق) ١٥٥/٤ و(فوق) ٢٢٥/٥، واللسان (فوق).

(٧) ط: «من قروم بُذَّخ». وقد سقط الرجز من م وحتى قوله: بني إسرائيل.

(٨) الرواية المعروفة في كتب النحو: قالت وكنت رجلاً فطينا... وهو شاهد عندهم على إعمال قال عمل ظنّ. وانظر: الإبدال لابن السكّيت ٦٨، والمعاني الكبير ٦٤٦، والإبدال لأبي الطيّب ٤٠٢/٢، وأمالي القالي ٤٤/٢، والسِّمط ٦٨١، وليس ٢٠٤، والمخصَّص ٢٨٢/١٣، والمعرَّب ١٤ وشرح ابن عقيل ٤٥٠/١، والمقاصد النحوية ٤٢٥/٢، والهمع ١٥٧/١، واللسان (فطن، بمن).

يقـول أهـلُ السُّـوق لـمّـا جِـيـنـا
هـذا وعَـهْـدِ الله إسـرائـيـنـا

أراد إسرائيل لأنه جاء بضَبّ يبيعه فقيل: هذا قد مُسخ من بني إسرائيل.

والبَليخ: موضع، ولا أحسبه عربياً صحيحاً[1].

[خبل] والخَبْل والخَبَل أصله من الجنون لأن الجنّ يسمّون الخابل، ثم سَمّوا العاشق مَخبولاً تشبيهاً بذلك.

والخَبال أصله النقصان مثل التَّباب، ثم صار الهلاك خَبالاً. وزعم المفسِّرون في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿لو خَرَجوا فيكم ما زادوكم إلاّ خَبالاً﴾[2]، أي وَهْناً؛ هكذا قال أبو عُبيدة. وقال آخرون: إن طِينَةَ الخَبال موضع في جهنَّم، والله أعلم.

ورجل مخبول ومختبَل[3].

والخَبال: داء يصيب الإنسان تسترخي منه مَفاصلُه.

وأخْبَلْتُ الرجلَ، إذا أعطيته عن غير سؤال. قال زهير (طويل)[4]:

هنـالـك إن يُستخبَلوا المـالَ يُخْبِلوا
وإن يُسْـألوا يُعْـطُوا وإن يَيْسِروا يُغْلُوا

أي يشترون بالغَلاء.

وأهل اليمن يقولون للرجل إذا رَثَوا له من عيب فيه: خَبالَيْهِ من كذا وكذا، أخرجوها مُخْرَجَ حَنانَيْه وهَذاذَيْه وما أشبه ذلك.

[خلب] والخِلْب: غِشاء القلب؛ هكذا يقول بعضهم. وقال آخرون: بل الخِلْب لحمة لاصقة بالكبِد أو قريبة منه، فلذلك قالوا: خَلَبَه الحُبُّ، إذا بلغ إلى ذلك الموضع منه. قال الراجز[5]:

يـا بِكْـرَ بِكْـرَيْـن ويـا خِلْبَ الكَبِـدْ
أصبحتَ منـي كـذراعٍ مـن عَـضُـدْ

ومِخْلَب الطائر والسَّبُع: معروف، لأنه يَخْلُب به أي ينتزع به. وكان أبو عُبيدة يقول: خَلَبَ يَخْلُب ويَخْلِب، وبذلك سُمّي المِنْجَل مِخْلَباً.

والخُلْبة: الخُصْلة من اللِّيف، والجمع الخُلُب. قال الشاعر يصف ثوراً طردته الكِلاب وزعمت عبد القيس أنها لها وادَّعتها الأزْد (سريع)[6]:

غُـبـارُه فـي إثْـرِه سـاطـعٌ
مـثـلُ رِشـاء الـخُـلُـبِ الأجْـرَدِ

وكان الأصمعي يقول: أنشدني أبو عمرو بن العلاء هذه القصيدة، وقال: هو أحسن شيء قيل في الغُبار.

والخِلابة: الخَديعة. ومنه حديث النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: «لا خِلابَةَ».

ورجل خَلَبُوتٌ[7]، الذكر والأنثى فيه سواء. قال الشاعر (طويل)[8]:

[مَلَكْتُم فلمّا أن مَلَكْتُم خَلَبْتُمُ]
وشـرُّ الـرجـال الـخـالبُ الـخَـلَـبُـوتُ

ومن أمثالهم: «إذا لم تَغْلِب فاَخْلِبْ»[9]، أي فاخدَعْ.

والبَرق الخُلَّب من هذا اشتقاقه، كأنه يخدع ولا مطرَ فيه.

وامرأة خالِبة وخَلاَّبة: خَدّاعة حلوة الكلام. قال الشاعر (بسيط)[10]:

بـان الشَّبـابُ وحُبُّ الخـالبِ الخَلَبَـهْ
وقـد بَـرِئتُ فمـا بـالنفس من قَلَبَـهْ

أي من علَّة.

[لبخ] وامرأة لُباخِيَّة: تامّة الخَلْق والجسم. وأصل هذا الفعل مُمات.

---

(1) المعرَّب ٨٢.
(2) التوبة: ٤٧. والذي في مجاز القرآن ١/٢٦١: «الخَبال: الفساد».
(3) م: «مُخْتَبَل».
(4) ديوانه ١١٢، ومجاز القرآن ١٨٨ - ١٨٩، والخصائص ١/٩٨، والمخصَّص ٧/١٥٩ و١٢/٢٣٤، والسِّمط ٤٩٣، ومختارات ابن الشجري ٢/١٦؛ ومن المعجمات: العين (خبل) ٤/٢٧٣، والمقاييس (خبل) ٢/٢٤٣. والصحاح واللسان (خبل، خول). ورواية الخصائص وغيره:
* هنالك إن يُستخوَلوا المالَ يُخْوِلوا *
(5) اللسان (خلب)، وفيه:
* يا هندُ هندُ بين خِلْبٍ وكَبِدْ *
(6) البيت للمثقِّب العبدي في ديوانه ٤٧، وفيه:
* يتبعه في إثره واصلٌ *
(7) ل: ورجل خَلوب؛ وهو لا يناسب الشاهد الذي يليه.
(8) إصلاح المنطق ٤١٩، والعين (خلب) ٤/٢٧١، والصحاح واللسان (خلب). والثاني في ١٢٣٩ أيضاً. ويُروى: وشرّ الملوك؛ ويُروى أيضاً: الغادر الخَلُوت.
(9) في المستقصى ١/٣٧٥: «ويروى بكسر اللام (في: فاخلب) للازدواج، كقولهم: ما قَدُمَ وما حَدُثَ».
(10) البيت مطلع قصيدة في ديوان النَّمِر بن تولب ٣٧. وانظر: نوادر أبي مِسْحل ٤٧١، والمعاني الكبير ١٢١٢، وشرح المفضليات ٧٥٤، والاشتقاق ٣٠٠ و٣١٩، وأمالي القالي ١/٢٢٣، والصحاح واللسان (خلب، قلب)، واللسان (خبل). وسينشده أيضاً ص ١٠٥٦ و١٣١٩. وفي الموضعين: وحبّ الخالة.

ب خ م

أُهملت.

ب خ ن

رجل بَخْن ومَخْن، وهو الطويل.

[خبن] وخَبَنْتُ الثوبَ أخْبِنه خَبْناً، إذا كسرته ثم خِطْتَه ليَقْصُر. وكل ما قبضتَه إليك فقد خَبَنْتَه.

والخُبْنة: الحُجْزة يتّخذها الرجل في إزاره فيحمل فيها الشيء.

[خنب] والخَنَب: من قولهم: خَنِبَ يَخْنَب خَنَباً، وهو شبيه بالخُنان في الأنف.

والأخناب: الفُروج بين الأضلاع، الواحد خِنْب.

والأخناب واحدها خِنْب، وهو باطن الرُّكبة.

والخِنّابتان: ما يكون عن يمين الأرْنَبَة وشمالها.

وفرسٌ خِنّابٌ: طويل. وقال تأبّط شرًّا (كامل)[1]:

لـمّـا رأيـتُ بـنـي نُـفـاثـةَ أقـبـلوا
يُـشْـلُون كـلَّ مُـقَـلِّصٍ خِـنّـابِ

يُشْلُون أي يُزعِجون. والمُقلِّص: الفَرَس.

وأخْنَبَ القوم فهم مُخنِبون، إذا هَلكوا.

[نخب] ورجلٌ نَخْب ونَخيب[2] ومَنخوب، إذا كان ضعيف القلب.

وكلّمته فنَخِبَ عنّي، إذا كلَّ عن جوابك.

والنَّخْب: كناية عن النكاح.

وانتَخبتُ الشيء انتخاباً، إذا اخترته. واسم ما تنتخِبه: النُّخْبة، نحو النُّصيَّة والعِيمَة وما أشبهها.

والنُّخْبة: الدُّبُر في بعض اللغات.

[نبخ] والنَّبخ: جُدَري الغنم، الواحدة نَبْخة. قال الشاعر (طويل)[3]:

تحـطَّم عنـهـا قَيْضُها عن خَـراطمٍ
وعـن حَـدَقٍ كـالـنَّـبْـخ لم يتـفـتَّـقِ

القَيض: البَيض الذي ينكسر عمّا فيه[4]. وصف نعاماً صغاراً.

والنَّبخ: نبت يستعمله البحريون في سُفنهم، ولا أدري أعربّي هو أم معرَّب[5].

ب خ و

البَخْو: الرِّخو في بعض اللغات، وإذا كانت التمرة خاوية سمّاها أهل اليمن بَخْوَة.

[خبو] وخَبَتِ النارُ تخبو خُبُوًّا، إذا خَمَدَتْ.

وللباء والخاء والهاء والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله[6].

باب الباء والدال مع الحروف التي تليها في الثلاثي الصحيح

ب د ذ

أُهملت.

ب د ر

غلام بَدْر، إذا تمَّ شبابُه. وسمّي القمر بَدْراً لتمامه. فأما من قال إنه يبادر الشمس، فهذا لا أدري ما هو.

والبَدْرَة مَسْكُ السَّخلة، وبه سمِّيت بَدْرَة المال.

وبَدْر: ماء معروف.

وعين حَدْرَة بَدْرَة: حادَّة النظر.

وبادرة السيف: شَباتُه.

وبادرة الرجل: إقدامه وما بَدَرَ منه من قول أو فعل فعجِل به.

وبَدَرْتُ إلى الرجل: تقدَّمت إليه، وكذلك بادَرتُ إليه.

وبادَرتُ الشيءَ مبادرةً وبِداراً، أي عاجَلْتُه.

[برد] والبَرْد: ضدّ الحرّ.

ولي على فلان ألفٌ باردٌ، أي ثابت لا يزول. ومنه قول الراجز[7]:

الـيـومُ يـومٌ بـاردٌ سَـمُـومُـهُ
مَـن عَـجِـزَ الـيـومَ فـلا نَـلومُـهُ

(1) ديوان تأبّط شرًّا ٢٣٥، كما يروى لأبي خراش في ديوان الهذليين ١٦٨/٢. ونسبه الآمدي في المؤتلف والمختلف ١٣٢ للأعلم الهذلي.

(2) ط: «نَخْب ونَجِب».

(3) هو زهير، في ديوانه ٢٤٩. ونسبته في الصحاح واللسان (نبخ) إلى كعب بن زهير، وليس في ديوانه. وفي الديوان واللسان: لم تفتّق.

(4) ط: «الذي ينكسر عن الفرخ، أي بيض كان». يعني بهذا البيت النعام الصغار».

(5) عن ابن دريد في المعرَّب ٣٤١.

(6) ص ١٠١٨.

(7) أضداد الأنباري ٦٥، والمخصَّص ٢٣/١٧، والسمط ٢٥٤؛ والمقاييس (برد) ٢٤٣/١، والصحاح واللسان (برد). وفي المصادر جميعاً باستثناء الأضداد: من جَزِعَ اليومَ؛ وفي السمط: فلا ألومه.

أراد أن سَمومَه ثابت لا يزول.

والبَرْد: النوم؛ هكذا يقول أبو عُبيدة في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿لا يذوقون فيها بَرْداً ولا شَراباً﴾[1]. وأنشد قول الشاعر (كامل)[2]:

بَـرَدَتْ مَـراشِفُهـا عليَّ فصـدَّني
عنهـا وعـن قُبُـلاتـهـا البَـرْدُ

يعني أنها كانت نائمةً فسكنتْ مَراشفُها فامتنع من أن يقبِّلها كراهةَ أن ينبِّهها.

وبَرَدَ الشيءُ والحيُّ، إذا مات كأنه عَدِمَ حرارة الرُّوح.

والبَرود: كل ما بَرَدْتَ به شيئاً مثل بَرود العين ونحوه.

وبَرَدْتُ الشيءَ أَبْرُدُه بَرْداً وبرَّدته تبريداً، إذا صيَّرته بارداً، ولا يقال أَبْرَدْتُه. قال الشاعر (طويل)[3]:

وعَـطِّلْ قَلوصي في الـرِّكـاب فـإنهـا
سـتَبْـرُدُ أكـبـاداً وتُـبـكي بَـواكِـيـا

وقال الحارث بن حِلِّزَة (خفيف)[4]:

[ثـم فـاءوا منهـم بـقـاصـمـةِ الـظّهـ
ـرِ] ولا يَـبْـرُدُ الـغَـلـيـلَ الـمـاءُ

وقد جاء في الشعر أَبْرَدْتُه أيضاً، وليس بالمأخوذ به.

والبَرَدَة: التُّخَمَة؛ وكذلك فسِّر في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أي من داء البَرَدَة.

والإبْرِدَة، في وزن إفْعِلَة: برد يجده الرجل في جوفه أو في بعض أعضائه.

والبُرْد: الواحد من البُرود.

وبَرَدْت الحديد أَبْرُده بَرْداً، إذا حَكَكْته بالمِبْرَد. وما يسقط منه: البُرادة.

والبَرْديّ: نبت يشبه القَصَب، عربي معروف. قال الأعشى (متقارب)[5]:

كبَـرْدِيَّـة الغَيْـل وَسْطَ الـغَـرِيـ
ـفِ سـاقَ الـرِّصـافُ إليها غَـديرا

الغَيْـل: الماء بين الحجارة. والغيل: ماء يجري بين الشَّجر. والغَريف أيضـاً: شجر بعينـه. قـال الهـذلي (كامل)[6]:

أَمِـن يُـطالِـعُـه يَـقُـلْ لـصِحـابـه
إن الـغَـريـفَ يُـجِنُّ ذات الـقِنْـطِرِ

والقِنْطِر: الداهية. والرُّصاف: صخر ينضمّ بعضُه إلى بعض فيجري عليه الماء.

والبَريد: عربي معروف[7]. قال امرؤ القيس (طويل)[8]:

على كـل مَقصـوص الـذُّنـابَى مُعـاوِدٍ
بَـريـدَ الـسُّرَى بـالليـل من خيـل بَرْبَـرا

والأبْرَدان: طرفا النهار. قال الشاعر (وافر)[9]:

إذا الأَرْطَـى تَـوَسَّـدَ أَبْـرَدَيْـه
خُـدودُ جَـوازِئٍ بـالـرَّمـل عِينِ

يصف بقرة وحشيّة، يريد أنها تتوسّد بالغداة غصونَ الأرْطَى التي تلي المغرب، فإذا دارت الشمس دارت معها إلى ناحية المشرق فتوسَّدت الغصونَ التي قد مالت الشمسُ عنها.

والثور الأَبْرَد: الذي فيه لُمَع بياض وسواد، لغة يمانية. فإذا كان البياض في ذَنَبه فهو أَغْصَن بلُغتِهم.

والبَرَدان: موضع معروف.

والبَرَد: ما يسقط من السماء.

وسحابٌ بَرِدٌ وأَبْرَدُ. قال الشاعر (طويل)[10]:

كـأنـهـمُ الـمَـعْـزاءُ فـي وَقْـعِ أَبْـرَدا

شبَّه اضطرابهم في الحرب واختلاط أصواتهم بوقع البَرَد

---

(1) النبأ: ٢٤. وقارن مجاز القرآن ٢/ ٢٨٢.

(2) البيت بلا نسبة في الاشتقاق ٤٧٨، والأزمنة والأمكنة ٢/ ١٥.

(3) البيت لمالك بن الرَّيب في ديوانه ٩٥، وجمهرة القرشي ١٤٥، والأغاني ١١/ ١٤٨، وذيل الأمالي ١٣٨، والخزانة ١/ ٣١٩؛ ومن المعجمات: المقاييس (برد) ١/ ٢٤٢، والصحاح واللسان (برد). وفي ذيل الأمالي: وعرِّ قلوصي؛ وفيه وفي الخزانة: ستفلق أكباداً.

(4) من معلَّقته؛ وانظر الزوزني ١٦٩.

(5) البيت مركَّب من بيتين اثنين في ديوان الأعشى ٩٣:

كـبـرديّـة الـغيـل وسط الـغريـف
إذا خـالط الـمـاءُ منـهـا الـسـرورا

واسـفـنط عـانـةَ بـعـد الـرُّقـا
دِ سـاقَ الـرِّصـافُ إلـيـهـا غـديـرا

انظر: المقاييس (سر) ٣/ ٦٩، واللسان (سرر).

(6) هو أبو كبير، كما سبق ص ٢٦٤.

(7) وفي الفارسية: بُريده دُم: الحيوان مقطوع الذنب.

(8) ديوانه ٦٦، والمعاني الكبير ١٥٠، والكامل ٢/ ٨٠، والاشتقاق ٢٢١ و٤٧٨، والصحاح واللسان (برد).

(9) هو الشمّاخ في ديوانه ٣٣١، والشعر والشعراء ٤١٠، والاشتقاق ١١٦ و٤٧٩، والأغاني ٨/ ١٠٧، وشرح المرزوقي ١٣٥٦، والمخصَّص ٩/ ٧٤، والاقتضاب ٢٩٦، والأمالي الشجرية ١/ ٢٤؛ ومن المعجمات: المقاييس (برد) ١/ ٢٤٢، والصحاح واللسان (جزأ، برد).

(10) الصحاح واللسان (برد).

على المَعْزاء، وهي الأرض تركبها حجارةٌ صِغار وكِبار.

والبُرْد، جمع بُرْدَة: ضرب من الثياب فيه خطوط. قال الشاعر (بسيط)[1]:

فسمعتْ نَبْأةً منها فآسَدَها
كأنهنّ لدى أنسائه البُرَدُ[2]

والتَّبريد[3]: اسم. وقد سمَّت العرب[4] أَبْرَدَ وبُرَيداً وبُرَيدة. وأحسب بني بُريد بطناً من العرب.

[دبر] والدُّبُر: ضد القُبُل. والإدبار: خلاف الإقبال.

وأمسِ الدّابرُ: الذّاهب. وأنشد الأصمعي عن عيسى بن عمر (كامل)[5]:

وأبي الذي ترك الملوكَ وجَمْعَهم
بصُهابَ هامدةً كأمسِ الدّابرِ

صُهاب: قرية بفارس.

ودَبَرَ السهمُ الهَدَفَ يَدْبُره دَبْراً ودُبوراً، إذا سقط وراءه. وقد قُرئ: ﴿وإِدبارَ السُّجود﴾[6] وأدبارَ السُّجود؛ فمن قرأ بالكسر، فهو مصدر أَدْبَر يُدْبِر إدباراً، ومن قرأ أدبار فهو جمع دُبُر، والله أعلم.

والدَّبْر: النَّحْل، الواحدة دَبْرَة. قال الشاعر (كامل)[7]:

ومُجَلْجِلٌ دانٍ زَبَرْجَدُهُ
خَدِبٌ كما يتحدَّبُ الدَّبْرُ

والدِّبار واحدها دِبارة، وهي التي تسمَّى بالفارسية الكُرْدَ[8]، وهي المَشارات بالنبطية. قال عوف بن الخَرِع (متقارب)[9]:

يَشُقُّ الأجِزَّةَ سُلّافُنا
كما شَقَّقَ الهاجِريُّ الدِّبارا

ويقال: «ما يعرف فلان قَبيلَهُ من دَبيره»[10]. قال الأصمعي: القَبيل: ما فتلته إلى قُدّام، والدَّبير: ما فتلته إلى خلف.

ورجل مُقابَلٌ مُدابَرٌ، إذا كان كريم النَّسَب من قِبَل أبويه.

وشاة مقابَلة مدابَرة، فالمقابَلة: التي تُشَقُّ أذنها من قِبَل وجهها، والمدابَرة: التي تُشَقُّ أذنها من قِبَل قفاها، وكذلك هي من النُّوق.

والدابِرة: دابِرة النَّسر وما أشبهه من الطير، وهي الإصبع التي في مؤخَّر رجله، والجمع دَوابر.

ودابِرة الإنسان: عُرْقوبه. قال الشاعر (طويل)[11]:

فِدًى لكما رجلَيَّ أُمّي وخالتي
غداةَ الكُلاب إذ تُحَزُّ الدَّوابرُ

ويقال: جاء فلان بمالٍ دَبْرٍ ودِبْرٍ، إذا جاء بمال كثير.

ويقال: اجعلْ هذا الأمرَ دَبْرَ أُذنك، أي خلف أذنك.

والدَّبْر: قِطعة تغلظ في البحر كالجزيرة يعلوها الماءُ ويَنْضُب[12] عنها.

والدَّبَرَة في ظهر البعير وغيره: معروفة، والجمع دَبَر؛ بعير أَدْبَرُ ودَبِرٌ، كما قالوا: أَجْرَبُ وجَرِبٌ.

وتقول العرب: «أَدْبَرُ يَنِجُّ ظهرُه»، إذا كثر الدَّبَر على ظهره.

ودُبار: اسم يوم أحسبه يوم الأربعاء.

والدَّبُور: الريح المعروفة، وسمِّيت دَبوراً لأنها تجيء من دُبُر الكعبة؛ هكذا يقول الأصمعي. وقال: يقال: دَبَرَتِ الريحُ تَدْبُر دُبوراً، إذا صارت دَبوراً.

وبنو دُبَيْر: حي من العرب.

وعَدِيّ الأَدْبَر: رجل من سادات العرب. وحُجْر بن عَدِيّ الأَدْبَر[13]: الذي قتله معاوية، وسمِّي الأَدْبَر لأنه طُعن مُوَلِّياً، وله حديث.

ويقولون: على فلان الدَّبارُ، كما يقولون العَفاء، أي انقطاع الأثر.

---

(١) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١/١٢٧، والمعاني الكبير ٧٢٤، والبلدان (حربة) ٢/٢٣٧ واللسان (حرب، برد).

(٢) رواية ط والديوان:

في ربرب يَلَقٍ حور مدامعها
كأنهن بجنبي حَرْبَةَ البُرَدُ

(٣) كذا في ل؛ وفي ط: «تبريد».

(٤) قارن الاشتقاق ٢٢١ و٤٧٨.

(٥) الخصائص ٢/٢٦٧، والمخصص ١٤/٣٤، والبلدان (صُهاب) ٣/٤٣٤، واللسان (صهب، دبر).

(٦) ق: ٤٠. قرأه الحرميّان وحمزة بكسر الهمزة، وقرأ الباقون بالفتح (الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/٢٨٥).

(٧) البيت لابن أحمر، كما سبق ص ٢٧٣.

(٨) في ل: «الكُرْد». وما أثبتناه من م موافق للمعجمات. وقوله: وهي «المَشارات بالنبطية» زيادة من م؛ وفي الصحاح: «وهي المشارة في المزرعة».

(٩) من المفضلية ١٢٤، ص ٤١٦، وفيه: تَشُقُّ الإحزةَ سُلّافُنا.

(١٠) في المستقصى ٢/٣٣٧: ما يعرف قَبِيلاً من دَبير.

(١١) مطلع المفضلية ٣٢ ص ١٦٥ للحارث بن وعلة، وقيل لأبيه وعلة. وانظر: المعاني الكبير ٩٦٧، والأغاني ١٩/١٤٠، والخزانة ١/١٩٩؛ والمقاييس (فدى) ٤/٤٨٣، واللسان (دبر).

(١٢) ط: «وينصبّ».

(١٣) الاشتقاق ٣٦٤.

وتَدابرَ القومُ، إذا تقاطعوا وتَعادَوا. قال أبو عُبيدة: لا يقال ذاك إلّا في بني الأب خاصّةً.

والدَّبَران، وهو الذي يقال له حادي النجم: معروف، وهو من النُّحوس عندهم. وإنما سُمّي الدَّبَران لأنه يَدْبُر الثُّرَيّا، ويسمَّى المِجْدَح أيضاً.

وعبدٌ مُدَبَّر، معروف، إذا قيل له: إذا مِتُّ فأنتَ حُرّ.

[درب] ورجلٌ مُدَرَّب: بصير بالأمور مجرِّب لها.

والدُّرْبَة: العادة.

والدَّرْب: الباب، عربيّ معروف.

[ربد] والرُّبْدَة: لون أكدر من الوُرْقة؛ نَعامة رَبْداءُ وظليمٌ أَرْبَدُ. قال الأعشى (كامل)[1]:

أو صَعْلَةٌ بالقارَتَين تَروَّحَتْ
رَبْداءُ تَتْبَعُ الظليمَ الأَرْبَدا

وتَربَّد وجه الرجل، إذا احمارَّ حُمرةً فيها سواد عند الغضب.

ورُبَدُ السيف: فِرِنْدُه. وسيف ذو رُبَدٍ، إذا كنت ترى فيه شبه غُبار أو مَدِبِّ نمل أو أثراً.

والتّمر الرَّبيد: الذي قد نُضِدَ في جَرّته ونُضِحَ عليه الماء.

والمِرْبَد: الموضع الذي تُحبس فيه الإبل وغيرها، واشتقاقه من قولهم: رَبَدَ بالمكان، إذا أقام به. قال الشاعر (طويل)[2]:

عَواصِيَ إلّا ما جعلتَ[3] وراءها
عَصا مِرْبَدٍ تَغْشَى نُحوراً وأَذْرُعا

وقال قوم: بل المِرْبَد الخشبة أو العصا التي تعترض صدورَ الإبل فتمنعها من الخروج.

والمِرْبَد: فَضاء وراء البيوت يُرتفق به.

ومِرْبَد البصرة من ذلك سمّي لأنهم كانوا يحبسون فيه الإبل.

وأهل المدينة يسمّون الموضع الذي يُجفَّف فيه التمر مِرْبَداً، وهو المِسْطَح في لغة أهل نجد.

[ردب] والإرْدَبّ: مِكيال، زعموا، بمصر، عربي معروف.

(١) ديوانه ٢٢٩.

(٢) البيت لسويد بن كُراع في البيان والتبيين ١٢/٢، والشعر والشعراء ٥٣٠، والمقاييس (ربد) ٤٧٦/٢، والصحاح واللسان (ربد).

(٣) كذا بصيغة المخاطب، وسياق القصيدة يقتضي صيغة المتكلم.

(٤) في الاشتقاق ٣٨٦: «وزُبيد: تصغير زُبْد. والزُّبْد: العطاء». وانظر ٤١١ أيضاً.

ويقال للقناة التي يجري فيها الماءُ في بطن الأرض: إرْدَبّ، وما أدري ما صحّته.

ب د ز

[زبد] الزَّبَد: زَبَدُ البحرِ وزَبَدُ البعيرِ وغيره.

والزَّبّاد: ضرب من النبت.

والزُّبْد: معروف.

وزَبَدْتُ الرجلَ أَزْبِده زَبْداً، إذا رَضَخْتَ له من مال أو غنيمة.

وبنو زُبيد[4]: بطن من العرب منهم عمرو بن مَعْدِيكَرِب، وإنما سُمّي زُبيداً لأنه قال: «من يَزْبِدني رِفْدَه»، أي من يحالفني؛ واسمه عُضْم.

وزَبِيد: موضع باليمن.

وزُبَيدان: موضع.

وقد سمّت العرب زَبْداً وزُبَيداً وزابداً ومُزَبِّداً. وأنشد لراجز[5]:

لا تَيْأَسَنْ إن قُرِنَتْ بِزَبْدِ
لَيس بآكالٍ كأكلِ العَبْدِ
ولا بِنَوّامٍ كنومِ الفَهْدِ

وزَبَّدَتِ المرأة القطنَ، إذا نفشته.

والزَّبّادة: الدابّة التي يُحلب منها هذا الطِّيبُ، أحسبه عربياً إن شاء الله.

ب د س

[دبس] الدِّبْس والدِّبِس جميعاً، وهو عسل التمر. يقال: دِبْس ودِبِس، ويسمّيه أهل المدينة الصَّقْر، وربما سُمّي عسلُ النحل دِبساً، بكسر الدال والباء.

والدُّبّاساء، فِعّالاء: الإناث من الجَراد، الواحدة دِبّاساءة. قال الراجز[6]:

أقسمتُ لا أجعل فيها حُنْظُبا
إلّا دِبّاساءَ تُوَفّي المِقْنَبا

(٥) الثاني والثالث في المستقصى ٤٢٦/١. وانظر ص ٦٧٤ أيضاً.

(٦) الاشتقاق ١٢٠، والإبدال لأبي الطيّب ٢٩٨/١، واللسان (قنب). وفي الاشتقاق: آليتُ لا أجعل؛ وفي اللسان: أنشدتُ لا أصطاد منها عُنْظُبا. وسينشدهما ابن دريد ص١١٢٧ و١٢٣٠ أيضاً.

قال أبو بكر: المِقْنَب هاهنا: الكِساء الذي يُجعل فيه الجَراد.

والدُّبْسَة: حُمرة كَدِرَة أقل سواداً من الطُّحلة.

وعَنْزٌ دَبْساءُ وتَيْسٌ أَدْبَسُ، وهو يُستعمل في شِيات الخيل أيضاً.

والدُّبْسِيّ: طائر من الحمام الوُرْق، معروف.

ويقال: ما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ، فالسَّبَد: الشَّعر، واللَّبَد: الصوف؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة.

[سبد] ويقال: فلان سِبْدُ أَسْبادٍ، إذا كان داهيةَ الدواهي.

والسَّبَنْدَى، مقصورة: النَّمِر، وإنما سُمي بذلك لجرأته ـ ويقال: سَبَنْتى، بالتاء أيضاً ـ النون والألف زائدتان، وإنما أُخذ من السِّبْد، وهو الداهية.

وسَبَّدَ الرجلُ رأسَه، إذا استقصى طَمَّه.

وسَبَّدَ الفَرْخُ، إذا بدا ريشُه وشوكُه.

والسُّبْدَة[١]: العانَة يُكنى بها عنها.

والسُّبَد: طائر ليِّن الريش، فإذا أصابه أدنى ندًى قَطَرَ ريشُه ماءً. قال الراجز[٢]:

أكُلَّ يومٍ عَرْشُها مَقِيلي
حتى ترى المئزر ذا الفُضُولِ
مِثْلَ جَناح السُّبَدِ الغَسِيلِ

ب د ش

[دبش] أرض مَدبوشة، إذا أكل الدَّبا والجرادُ نبتَها. قال الراجز[٣]:

جاءوا بأُخْراهم على خُنْشُوشِ
في مُهْوَأَنٍّ بالدَّبا مَدْبُوشِ

قال أبو بكر[٤]: الجراد أول ما يكون دَباً، فإذا نَزا فهو كُتْفان، فإذا تَلَوَّن وصار فيه لونان فهو خَيْفان، فإذا اصفرَّت الذكور واحمرَّت الإناث فهو الجَراد.

ب د ص

أُهملت.

(١) بكسر أوّله في ل، وبضمّها في اللسان.

(٢) البئر لابن الأعرابي ٦٨، والصحاح واللسان (سبد)؛ وفيها جميعاً: أكلَّ يومٍ، ورواية المطبوعة: في كل يوم.

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ٧٨. وانظر: العين (دبش) ٦/٢٤٤، والمقاييس (دبش) ٢/٣٢٦، والصحاح (دبش)، واللسان (خنش، دبش، هأن).

ب د ض

الضَّبَد: لغة في الضَّمَد؛ ضَبَّدتُ الرجل تضبيداً، إذا [ضبد] ذَكَّرْتَه[٥] بما يُغضبه.

ب د ط

أُهملت في الثلاثي وكذلك الظاء.

ب د ع

بَدَعْتُ الشيءَ، إذا أنشأته. والله عزَّ وجلَّ بَديع السموات والأرض، أي مُنشئها.

وبَدَعْتُ الرَّكِيَّ، إذا استنبطتها. وركيٌّ بَديعٌ: حديثة الحفر.

وتقول العرب: لست بِبِدْعٍ في كذا وكذا، أي لست بأول من أصابه هذا؛ وهو من قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ قُلْ ما كُنْتُ بِدْعاً من الرُّسُل ﴾[٦]، والله أعلم بكتابه.

وكل من أحدث شيئاً فقد ابتدعه، والاسم البِدْعَة، والجمع البِدَع.

ويقال: أُبْدِعَ بالرَّجل، إذا كَلَّت راحلتُه وانقُطع به. وفي الحديث: «إن صاحباً لنا أُبْدِع به».

والبُعْد: ضد القُرْب. وبَعْدُ: ضدّ قَبْلُ. وتقول العرب: [بعد] فلان غير بعيد وغير بَعَدٍ، سمعها أبو زيد من العرب. وبَعُدَ الرجلُ يَبْعُد بُعْداً من النَّأْي، فإذا أمرتَ قلتَ: ابْعُدْ. وبَعِدَ يَبْعَد بَعَداً من قولهم: أَبْعَدَه الله، فإذا أمرتَ قلتَ: ابْعَدْ. قال الشاعر (طويل)[٧]:

صَبا ما صَبا حتى علا الشَّيْبُ رأسَه
فلمّا علاه قال للباطل ابْعَدِ

والبِعاد: مصدر باعَدْتُه مُباعَدةً وبِعاداً.

والدَّعْب: الدَّفْع، وربما كُني به عن النِّكاح فقيل: دَعَبَها [دعب] يَدْعَبها دَعْباً.

والدَّعْب والدُّعابة من المِزاح: معروف.

والدُّعْبُب: ثمر نبت، وستراه في موضعه.

(٤) من هنا حتى آخر المادّة: سقط من ل.

(٥) كذا في الأصول، أي أنه من الذِّكر لا التذكير. وفي القاموس: «أَذْكَرْتَه».

(٦) الأحقاف: ٩.

(٧) البيت لدريد بن الصِّمّة في ديوانه ٥٠، والأصمعيات ١٠٨، والشعر والشعراء ٦٣٧، وشرح المرزوقي ٨٢١.

وطريقٌ دُعْبُوبٌ[1]: سهل. قال (بسيط)[2]:

كلُّ امرئٍ بطَوال العَيش مكذوبُ
وكلُّ مَن غالَبَ الأيّامَ مَغلوبُ
وكلُّ حَيٍّ وإن طالَت سلامتُهم
يوماً طريقُهُمُ في الشَّرِّ دُعْبُوبُ

والدُّعْبُوب: ضرب من النمل أسود.

والدُّعْبُوب: حَبٌّ يُختبز ويؤكل.

ويقال: فرس دُعْبُوب، إذا كان نشيطاً مَرِحاً، عن أبي زيد.

[عبد] والعَبْد: ضد الحُرّ. وأصل العبد من قولهم طريق معبَّد أي مذلَّل، وقد استقصينا شرح هذا في كتاب الاشتقاق[3].

والعَبْد: وادٍ معروف في جبال طَيِّئ.

وجمل معبَّد: مَطْليٌّ بالقَطِران.

والتعبيد له موضعان، يقال: عَبَّدْتُ الرجلَ، إذا ذلَّلته حتى يعمل عملَ العبد وهو حرّ؛ وعَبَّدْتُ القومَ: اتَّخذتهم عبيداً، وهكذا فسَّره أبو عبيدة في قوله جلّ ثناؤه: ﴿ أنْ عَبَّدْتَ بني إسرائيل ﴾[4]، أي اتّخذتهم عبيداً. والمعبَّد في موضع آخر: المكرَّم والمعظَّم، كأنه يُعبد. قال الشاعر (طويل)[5]:

تقول ألا يا آمْسِك عليكَ فإنني
أرى المالَ عند الباخِلين معبَّدا

أي مكرَّماً.

والعَبَدَة: صَلاءَة الطِّيب.

والعِبِدَّى، يُمدّ ويُقصر: جمع العبيد.

والعِباد: قوم من قبائل شتى من العرب اجتمعوا على النَّصرانية فأنِفوا أن يتسمَّوا بالعبيد، فقالوا: نحن العِباد.

والعَبَد: الأَنَفَة؛ عَبِد الرجل من كذا وكذا، إذا أَنِفَ منه.

وفي كلام أمير المؤمنين عليّ رضي الله عنه: «عَبِدْتُ فصَمَتُّ»، أي أنِفْتُ فسَكَتُّ. وفسَّر أبو عُبيدة قولَه جلَّ ثناؤه: ﴿ فأنا أوَّلُ العابِدينَ ﴾[6] أي الآنفين الجاحدين. ومنه قول الشاعر (طويل)[7]:

أولئك قومٌ إن هَجَوْني هجوتُهم
وأعْبَدُ أن تُهْجَى كُلَيبٌ بدارِمِ

وقد سَمَّت العرب أعْبَد ومَعْبَداً وعُبَيْدة وعَبْداً وعُبادة وعَبّاداً وعُباداً[8]. وكل هذا مشتقّ من التذلّل إلّا عُبادة فإنه مشتقّ من الأَنَفَة[9].

وتعبَّدت للرجل، إذا تذلَّلت له.

وعَبُّود: موضع أو اسم رجل.

وعَبْدان[10]: اسم رجل. قال الشاعر (خفيف)[11]:

يا بني المنذر بن عَبْدانَ والبِطْ
نَةُ مما تُسَفِّهُ الأحلاما

وعُبيدان: ماء معروف بناحية اليمن. قال النابغة (طويل)[12]:

[فهل كُنتُ إلا نائياً إذ دعوتَني]
كماء عُبَيْدانَ المُحَلَّأَ باقِرُهْ

وهو ماء كان للعماليق وعادٍ أو بعض عادٍ، وله حديث طويل.

وقد سمَّوا عِبديداً، وليس من هذا، عِبْدِيد: فِعليل من العبد.

[عدب] والعَداب: الأرض السهلة القليلة التراب يخلطها رملةٌ، الواحد والجمع سواء؛ يقال: أرض عَدابٌ وأَرَضون عَدابٌ.

(١) جاء شرح «دعبوب» في ل في آخر مادة عبد، وأثبتناه في موضعه الصحيح.

(٢) البيتان لجنوب أخت عمرو ذي الكلب الهذلي، وهو في ديوان الهذليين ٣/١٢٤، وحماسة البحتري ٤٢٩، والأغاني ٢٠/٢٣، وأمالي القالي ٣/٢٠٨، والخزانة ٤/٣٥٦، واللسان (دعب، سما). وبعض عجز الثاني سيجيء في ١١٩٦ أيضاً.

(٣) الاشتقاق ١٠.

(٤) الشعراء ٢٢. وانظر: مجاز القرآن ٢/٨٥.

(٥) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ٤٠، وأضداد ابن السكيت ٢٠٩، وأضداد الأنباري ٣٥، وأضداد أبي الطيّب ٤٩٥، والمخصّص ١٢/١٩٣، والمقاصد النحوية ١/٣٧٠، واللسان (عبد). وفي الديوان: ألا أَمْسِك... عند الممسكين.

(٦) الزخرف: ٨١. وفي مجاز القرآن ٢/٢٠٧: «فأنا أوّل العابدين، أي الكافرين بذلك والجاحدين لما قلتم».

(٧) البيت منسوب للفرزدق في إصلاح المنطق ٥٠، والصحاح واللسان (عبد)؛ ولم أجده في ديوانه. وهو غير منسوب في المقاييس (عبد) ٤/٢٠٧، والإنصاف ٦٣٧ وفي حواشي المقاييس والإنصاف ذكر لأبيات للفرزدق تقرب أن تكون كهذا البيت. وصدره في الإصلاح: أولئك أحلاسي فجئني بمثلهم.

(٨) «وعُباداً... تذللت له»: من ط وحده.

(٩) في الاشتقاق ١١: «ويمكن أن يكون اشتقاق عُبيدة ومَعْبد من العَبَد وهو الأنف».

(١٠) ل: «وعِبدان»؛ ورواية الفتح في سائر الأصول والمصادر.

(١١) البيت للأعشى في ديوانه ٢٤٧، واللسان (بطن). وسيرد أيضاً ص ٣٦١. وفي الديوان: والبطنةُ يوماً قد تأفن الأحلاما.

(١٢) العجز في الاشتقاق ١١ منسوب إلى الحطيئة، وهو في ديوانه ٢١، وروايته: منائى عُبيدان... وأما نسبته إلى النابغة فغير صحيحة، والذي في ديوان النابغة ١٥٤ بالراء المفتوحة، وتمامه:

لِيَهْنِئْ، لكم أن قد نفيتم بيوتنا
مُنَدَّى عُبَيْدانَ المحلِّئِ باقرهْ

وانظر: الصحاح واللسان (عبد).

وأنشد (طويل)[1]:

إذا ما قطعنا رَمْلَةً وعَدابَها
فإنَّ لنا أمراً أحَذَّ غَمُوسا

[عبد] وعِبْديد الفَرَساني: رجل من فَرَسان، وفَرَسان بطون تحالفت أن تُنسب إلى هذا الاسم ورضوا به كما تَراضت تَنُوخُ بهذا الاسم، وهي قبائل شَتَّى.

ب د غ

البِدْغ من قولهم: بَدِغَ الرجلُ يَبْدَغ بَدَغاً، إذا تلطَّخ بشَرٍّ. قال الراجز[2]:

[والمِلْغُ يَلْكَى بالكلام الأمْلَغِ]
لولا دَبوقاءُ آسْتِهِ لم يَبْدَغِ

يعني قيس بن عاصم.

وكان لقبُ رجل من سادات العرب البِدْغَ لغدره.

والأَبْدَغ: أحسبه موضعاً.

[غدب] والغُدْبَة: لحمة غليظة شبيهة بالغُدَّة في غَلْصَمَة الدابّة. ورجل غُدُبٌّ، إذا كان جافياً غليظاً.

والغُنْدُبَتان: لحمتان في باطن الأذن، النون زائدة[3].

[دبغ] والدِّبغ: معروف. قالوا: دَبَغَ يَدْبَغ دَبْغاً، وقالوا: يَدْبُغ. والمسك دَبيغ ومدبوغ، والصِّناعة الدِّباغة، والدَّبّاغ فَعّال.

وقد سمَّت العرب دابغاً. قال الشاعر (طويل)[4]:

وإنَّ امرأً يهجو الكرام ولم يَنَلْ
من الثأر إلا دابغاً لَلَئيمُ

وهو رجل معروف من ربيعة.

والمَدْبَغة والمَدْبُغة: موضع الدَّبغ أيضاً.

ب د ف

أُهملت.

ب د ق

[دبق] الدِّبْق: معروف، يصاد به الطير. وقالوا الطِّبْق في بعض اللغات. وكل ما تمطَّط وامتدَّ فهو دَبوقاء، ممدود. قال الراجز[5]:

لولا دَبوقاءُ آسْتِهِ لم يَبْدَغِ

ب د ك

[كبد] الكَبِد: معروفة، ويقال: كِبْد أيضاً. والكَبَد مصدرُ كَبِدَ يَكْبَد كَبَداً، إذا اشتكى كَبِدَه.

والأكْبَد أيضاً: الواسع الجوف؛ فرس أكْبَدُ والأنثى كَبْداءُ، وقوسٌ كَبْداءُ: يملأ عِجْسُها كفَّ الرامي إذا قبض عليه.

والكُبَاد: وجع الكَبِد. وفي الحديث: «لا تَعُبُّوا[6] عَبًّا فإنه يُورث الكُبادَ».

وكابَدْتُ الشيءَ مُكابدةً وكِباداً، وهو مقاساتك إيّاه في مشقّة.

والكَبَد: الشِّدَّة والمشقّة؛ هكذا فسَّره أبو عُبيدة في التنزيل في قوله جلّ وعزّ: ﴿لقد خَلَقْنا الإنسانَ في كَبَدٍ﴾[7]، أي في شِدَّة.

وتكبَّدَ اللَّبَنُ وغيرُه من الشراب، إذا غَلُظَ وخَثُرَ.

وتكبَّدتِ الشمسُ في السماء، إذا توسَّطتْها. وكل شيء توسَّط شيئاً فقد تكبَّده.

ب د ل

بَدَلُ الشيء: غيره، وكذلك بَديله.

والأبدال، زعموا، واحدهم بَديل؛ وهو أحد ما جاء على فَعيل وأفعال، وليس في كلامهم فَعيل وأفعال من السالم إلا أحرف: شريف وأشراف، وفَنيق وأفناق، وبَديل وأبدال، ويَتيم وأيتام، ونَصير وأنصار، وشَهيد وأشهاد. فأما الأبدال فزعموا أنهم سبعون رجلاً في الدنيا لا تخلو منهم، أربعون رجلاً في الشام وثلاثون في سائر الأرض. وإنما سُمُّوا أبدالاً لأنه إذا مات الواحد منهم أبدلَ الله مكانَه آخرَ.

وبادلتُ الرجلَ مُبادلةً وبِدالاً، إذا أعطيته شَرْوَى ما تأخذ منه.

---

(١) البيت ليزيد بن الخذّاق من المفضلية ٧٩، ص٢٩٨. وهو غير منسوب في المقاييس (حذ) ٥/٢.

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ٩٨، والمعاني الكبير ٧٩٦، والإبدال لأبي الطيّب ٣٧٢/١، وأمالي القالي ٢٠٦/١، والسِّمط ٤٩١ و٧٧٨، والمخصّص ٦١/٥ و٢٨١/١٣ و٧٣/١٦؛ ومن المعجمات: العين (بدغ) ٣٩٤/٤. الصحاح واللسان (بطغ، دبق، لكي)، واللسان (بدغ). ويُروى: لم يبطغ.

(٣) بعده في ط: «ويقال: الغُدُبّة لحمة».

(٤) البيت ومناسبته في الأغاني ١٢/٢٠.

(٥) سبق إنشاده في (ب د غ).

(٦) م ط: «تعبّوه».

(٧) البلد: ٤. وانظر: مجاز القرآن ٢٩٩/٢.

[بلد] والبَلَد: معروف، والبلدة أيضاً. والبِلاد: جمع بَلَد.

[بدل] والبـآدِل: لحم الصدر، واحدتها بَـأْدَلة. قـال الشـاعـر (طويل)[1]:

[فتًى قُـدَّ قَـدَّ السيفِ لا متضـائـلٌ]
ولا رَهِـلٌ لَـبّـاتُـه وبَـآدِلُـهْ

ومشت المرأة البَأْدَلَة، إذا مشت فحرَّكت أعطافها كمشي القِصار إذا أَسْرَعْنَ.

[بلد] وبَلْدَة النَّحر: وسطه، وربّما سمّيت البُلْجَة بَلْدَة.

والبَلْدَة: منزل من مَنازل القمر.

وتبلَّدَ الرجلُ من هذا، إذا لحقته حيرةٌ فضرب بيده على بَلْدة نَحْرِه.

والبَلَد: الأَثَر في البدن وغيره، والجمع أبلاد.

ورجل بَليد بَيِّنُ البَلادة، ضد النِّحْرير. وكان الأصمعي يقول: النِّحْرير ليس من كلام العرب، وهي كلمة مولَّدة[2].

ورجل أَبْلَدُ: غليظ الخَلْق.

وأَبْلَدَ الرجلُ إبلاداً، مثل تبلَّدَ سواء.

[دبل] ودَبَلَ الشيءَ يَدْبُله ويَدْبِله دَبْلاً، إذا جمعه.

ودَبَلَ اللقمةَ من الثَّريد وغيره، إذا جمعها بأصابعه ليأكلها.

والدَّوْبَل: الحمار الصغير. وكان لقبُ الأخطل دَوْبَلاً. قال جرير (طويل)[3]:

بـكـى دَوْبَـلٌ لا يُـرْقِـئُ الله دمعَـه
ألا إنـمـا يـبـكـي مـن الـذُّلِّ دَوْبَـلُ

ودَبِيل: موضع، ويُجمع دُبُلاً. قال الراجز[4]:

[أَذاكَ أم مُـوَلَّـع مَـوْشِـيُّ]
جـادَ لـه[5] بـالـدُّبُـلِ الـوَسْـمِـيُّ

وقالوا: دَبِيل هاهنا: نبت.

والدَّبْلة[6] والدُّبَيْلة: داء يجتمع في الجوف، واشتقاقه من دَبَلْتُ الشيءَ، إذا جمعته.

[دلب] والدُّلْب: خشب معروف، عربي؛ ويسمّى العَيْثام أيضاً.

[لبد] واللِّبْد: معروف.

ولَبَدَ الرجلُ وأَلْبَدَ، إذا لصِق بالأرض من فزع.

وطير يسمى اللُّبَدَ لأنه يلصق بالأرض فيخفى.

وأسد ذو لِبَدٍ، إذا تكاثف وَبَرُه على مَنْكِبيه.

ولُبَد، معروف: اسم آخر نُسور لُقمان. ومن أمثالهم: «طال الأَبَد على لُبَد»[7].

وكل شيء تَراكم فقد تلبَّد.

واللِّبِد: بطون من بني تميم، لقبٌ لهم لأنهم تحالفوا على بني أبيهم فتلبَّدوا عليهم.

واللُّبادى: ضرب من النبت.

وتلبَّد[8] الرجلُ في بني فلان، إذا أقام فيهم.

وقد سمّت العرب[9] لَبِيداً ولُبيداً ولابِداً. قال[10] أبو عُبيدة: اشتقاق اسم لَبِيد من جُوالق، والجُوالق يسمَّى أيضاً لَبِيداً، وكذلك الخُرْج. وفي الحديث أن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه قال للبيد: «يا جُوالِقُ أنت قاتِلُ أخي»، قال: «نعم يا أمير المؤمنين»[11].

ولِبـدة الأسد: زُبْرَته. ويقـولون: «هـو أَمْنَعُ من لِبْـدَة الأَسَد»[12]، وهي الزُّبْرَة من الشَّعَر المتراكم بين كتفيه.

واللِّبَد: كل ما لَصِقَ وتراكبَ بعضُه على بعض. ومنه قوله عزّ وجلّ: ﴿كادوا يكونـون عليه لِبَـداً﴾[13]، أي مُتراكِب بعضُهم على بعض من الازدحام، والله أعلم.

والتَّلبيد: شيء كان يفعله الحاجّ في الجاهلية، وقد فُعل في الإسلام، وهو أن يعمد الرجل إلى صَمْغ أو شيء لَزِج فيلبِّد به شعره إذا لم يُرِدْ أن يحلِقه للإحرام.

---

(١) نسبه في المطبوعة إلى زينب بنت الطَّثرية ترثي أخاها؛ وهو منسوب في اللسان (أزف) إلى العُجير السَّلولي. وفي نسبته انظر السمط ٦٠٨ و٧١٨. وانظر أيضاً: نوادر أبي مسحل ٢٦٤، والخصائص ١/٧٩، والإبدال لأبي الطيِّب ٢/٣٥٢، والأغاني ٧/١٢٣، وأمالي القالي ٢/٨٥، وشرح المرزوقي ١٠٤٧، وشرح التبريزي ٢/١٩٤؛ ومن المعجمات: العين (أزف) ٧/٣٩١، و(بدل) ٨/٤٥، والمقاييس (أزف) ١/٩٥ و(رهل) ٢/٤٥٢، واللسان (أزف، بدل، رهل).

(٢) المعرَّب ٣٣١.

(٣) ديوانه ١٤١، ونقائض جرير والأخطل ٦٦، وطبقات فحول الشعراء ٤١٣، وديوان المعاني ١/١٧٣، والاقتضاب ١٢٥، ومعجم البلدان (المحازة) ٥/٥٦؛ ومن المعجمات: العين (رقأ) ٥/٢١١، والصحاح واللسان (دبل). وسيذكر ابن دريد مناسته ص ١١٧٥ أيضاً.

(٤) الرجز للعجّاج في ديوانه ٣٢٢، واللسان (دبل).

(٥) ل: «جاد لها».

(٦) هو بضم الدال في المعجمات.

(٧) مجمع الأمثال ١/٤٢٩.

(٨) ل: «وبلّد».

(٩) قارن الاشتقاق ٣٦ و١١٤.

(١٠) «قال... جُوالق»: من ط وحده.

(١١) بعده في ل: «وأسد ذو لِبَد، إذا تراكب وبره على منكبيه»؛ وهو مكرَّر.

(١٢) ويقال: من أنف الأسد، ومن لهاة الأسد (المستقصى ١/٣٦٨ و٣٦٩).

(١٣) الجنّ: ١٩.

ب د م

أُهملت في الثلاثي.

ب د ن

البَدَن: بَدَنُ الإنسان، وهو جسمه.

والبَدَن: الدِّرع القصيرة. قال الشاعر (طويل)[1]:

تَخَشْخَشُ أبدانُ الحديدِ عليهمُ
كما خَشْخَشَتْ يُبْسَ الحَصادِ جَنوبُ

وكان أبو عبيدة يفسِّر قوله عزّ وجلّ: ﴿فاليومَ نُنَجِّيك بِبَدَنِكَ﴾[2]، أي نُلقيك بنَجوة من الأرض، وعليك بَدَنُك، أي دِرْعُك لتُعرف بها.

والبَدَن: الوَعِل المُسِنّ. قال الراجز، وهو يعني كلبةً[3]:

وضَمُّها والبَدَنَ الحِقابُ
جَدِّي، لكلِّ عاملٍ ثَوابُ
الرأسُ والأكْرُعُ والإهابُ

الحِقاب: جبل.

وبَدُنَ الرجلُ، إذا سَمِن.

وبَدَّن، إذا ثَقُلَ عن سِنّ. وفي حديث النبي صلّى الله عليه وسلّم: «فإني قد بَدَّنْتُ»، أي ثَقُلْتُ. قال الراجز[4]:

وكنتُ خِلْتُ الشَّيْبَ والتَّبْدينا
والهَمَّ مما يُذْهِلُ القَرينا

وأصحاب الحديث يقولون: فإني قد بَدُنْتُ، وليس ذلك بشيء لأنه ليس من صفته أنه، عليه السلام، كان سميناً.

والبَدَنَة من الإبل مثل الأُضْحِيّة من الغنم، والجمع البُدْن والبُدُن، وقد قرىء بهما جميعاً[5].

وامرأة بَادِن، أي سمينة.

[بند] فأما البَنْد الذي يُراد به علم الجيش، فليس بالعربي الصحيح، وقد استعمله المولَّدون[6].

(١) هو علقمة بن عَبَدَة في ديوانه ٤٥، والمفضليات ٢٩٥، وأدب الكاتب ٤٢٢، والاقتضاب ٤٦٠، والصحاح واللسان (يبس، خشخش).

(٢) يونس: ٩٢. وقارن: مجاز القرآن ٢٨١/١.

(٣) سبق إنشاد الأبيات الثلاثة ص ٢٨٢.

(٤) الرجز منسوب في الصحاح واللسان (بدن) إلى حُميد الأرقط، وكذلك في الاقتضاب ٣٧٤. وهو بلا نسبة في إصلاح المنطق ٣٣٠، وأضداد أبي الطيّب ٢٢٨، والمقاييس (بدن) ٢١٢/١.

(٥) ﴿والبدنَ جعلناها لكم من شعائر الله﴾؛ الحجّ ٣٦.

(٦) المعرَّب ٧٧.

والنَّدَب: الأثر في الجلد؛ نَدِبَ يَنْدَبُ نَدَباً. قال الشاعر [ندب] (بسيط)[7]:

[تُريكَ سُنَّةَ وجهٍ غيرَ مُقْرِفَةٍ]
مَلْساءَ ليس بها خالٌ ولا نَدَبُ

وجمع النَّدَب أنداب ونُدوب. قال الشاعر (مخلَّع البسيط)[8]:

كأنَّها من حَميرِ غابٍ
جَوْنٌ بصَفْحَتِه نُدوبُ

وهو جمع نَدَب.

والنَّدَب: قبيلة من العرب.

ورجل نَدْبٌ، إذا كان مِعواناً مُنجِداً يَنتدب للأمور، إذا نُدب إليها.

والنُّدْبة من قولهم: نَدَبْت الرجلَ أندُبه نَدْباً، إذا قلت له يا فُلاناه[9]. وبه سمِّيت الباكية نادبة.

ويقال: رجلٌ نَدْبٌ وامرأةٌ نَدْبَةٌ، إذا كانا سريعي النهوض في الأمور. ومنه اشتقاق نَدْبَة[10]، وهي أم خُفاف بن نَدْبَة أحد سُودان العرب وفرسانها.

وإذا رمى المتناضِلان قالوا: نَدَبُنا يومَ كذا وكذا، أي يوم انتدابنا للرمي.

وتكلَّم فلانٌ فانتَدب له فلانٌ، إذا عارَضه.

ب د و

البَدْوُ: خلاف الحَضَر.

وبَدَوْتُ أبدو، إذا ظهرتَ. وبَدا لي الشيءُ بَدْواً وبُدُوًّا، إذا ظهر لك. وكل شيء ظهر لك فقد بدا لك. قال الشاعر (كامل)[11]:

قد كُنَّ يَخْبَأْنَ الوجوهَ تَسَتُّراً
فالآنَ حينَ بَدَوْنَ للنُّظّارِ

(٧) البيت لذي الرُّمَّة في ديوانه ٤، وعجزه في الاشتقاق ٣١٠. وانظر: الأغاني ١٧٧/٢، والمعاني الكبير ٥٣٣، وأضداد الأنباري ٣٩٩، والخزانة ٣٢٤/٢، والصحاح (سنن)، واللسان (قرف، سنن).

(٨) البيت لعَبيد بن الأبرص في ديوانه ٩، وجمهرة القرشي ١٠١.

(٩) ل: «يا فلان».

(١٠) قارن الاشتقاق ٣١٠.

(١١) البيت لربيع بن زياد العبسي في الأغاني ٢٨/١٦، والخصائص ٣٠٠/٣، وشرح المرزوقي ٩٩٦، وشرح التبريزي ٢٦/٣. وسينشده ص ١٠١٩ أيضاً.

وبدا لي في الأمر، إذا أضربتَ عنه، بَدْواً وبَداءً.

والدَّوب: مصدر دابَ يَدُوب دَوْباً، في لغة من خفَّف الهمز، ومن همز قال: دَأَبَ يَدْأَب دَأْباً.

[وبد] والوَبْد: شدَّة المَعاش وغِلَظُه. قال الشاعر (بسيط):

بيضاءُ لم يَغْذُها بؤسٌ ولا وَبَدُ

والأَوْبَد: مكان، وهذا الباب مستقصًى في الاعتلال تراه إن شاء الله.

ب د هـ

بَدَهه يَبْدَهه بَدْهاً، وهي المُبادَهة والبَديهة، وهو أن يَفْجَأك أمرٌ أو تُنشيء كلاماً لم تستعدَّ له. والبُداهة مثل البديهة أيضاً.

[بهد] وذو بَهْدَى: موضع.

[هبد] والهَبْد: استخراج الهَبِيد، وهو حَبّ الحنظل يُصْلَح حتى تخرج منه مرارتُه فيؤكل. يقال: خرج الناس يَتَهَبَّدون، إذا خرجوا يفعلون ذلك. وفي حديث عمر رضي الله عنه: «فتَملأ لها يُمَيْنَتَيْها من الهَبِيد»[1].

[هدب] والهَدَب: كل شجر دقيق الوَرَق نحو الأَثْل والطَّرْفاء وما أشبههما.

وهُدْب العين: الشَّعَر النابت على الشُّفْر، والشُّفْر: حرف الجَفْن؛ رجل أَهْدَبُ: سابغ هُدْب العين، وكذلك نسر أَهْدَبُ: سابغ الرِّيش. ويقال للشجر أيضاً أَهْدَبُ، إذا دقَّ ورقُه[2].

وهُدْب الثوب: خيوطه في أطرافه، الواحدة هُدْبَة.

وقد سمَّت العرب[3] هُدْبَة وهَدّاباً. وابن هَيْدابة الكندي: أحد الشعراء الفرسان الغِرْبان، وأمه هَيْدابة سوداء.

والهَيْدَب: المتدلّي من السَّحاب كأنه يَمَسُّ الأرض.

والهَيْدَبى: ضرب من مشي الخيل. قال امرؤ القيس (طويل)[4]:

مشى الهَيْدَبى في دَفِّه ثم فَرْفَرا

فَرْفَرَ، بالفاء: حَرَّك فأسَ اللِّجام في فيه.

[هدبد] والهُدَبِدُ: العَشَى في العين؛ وهو[5] الذي لا يُبصر ليلاً. قال الراجز[6]:

إنَّه لا يُبْرِئُ داءَ الهُدَبِدْ
مِثْلُ القَلايا من سَنامٍ وكَبِدْ

والهُدَبِد: اللبن الخاثر. وسترى فُعَلِل مجموعاً إن شاء الله[7].

ب د ي

أُهملت.

باب الباء والذال مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ب ذ ر

البَذْر: بَذْرُ النبات.

وبذَّر الرجلُ مالَه تبذيراً، إذا فرَّقه. وبذَّر الله الخَلْقَ: فرَّقهم في الأرض.

وبَذَّر: موضع معروف. قال الشاعر (طويل)[8]:

سَقَى الله أَمْواهاً عَرَفْتُ مكانَها
جُراباً ومَلْكُوماً وبَذَّرَ والغَمْرا

ورجل بَيْذَرَةٌ وبَيْذارَةٌ، إذا كان كثيرَ الكلام[9].

[ذبر] وذَبرت الكتاب أَذْبِره ذَبْراً، إذا كتبته، مثل زَبَرْتُه سواء؛

---

(1) في هامش م: «قال في الفائق في (هلل): عمر أتاه سائل فقال له: هَلَكْتُ وأهلكتُ، فقال عمر: أهلكتَ وأنت تنثُّ نَثيث الحَميت، وروى: تمثّ، ثم قال: أعطوه رُبَعَة من الصَّدقة، فخرجت يتبعها ظِئراها، ثم أنشأ يحدّث أصحابه عن نفسه فقال: لقد رأيتُني أنا وأختاً لي نرعى أبوينا ناضحاً لنا قد ألبستنا أُمّنا نُقْبَتَها وزوّدتنا يُمَيْنَتَيها من الهَبيد، فنخرج بناضحنا، فإذا طلعت الشمس ألقيتُ النُّقبَةَ إلى أختي وخرجتُ أسعى عُرياناً، فنرجع إلى أمّنا، وقد جعلت لنا لَفيتةً من ذلك الهَبيد، فيا خصباه... واليُمَيْنَة: تصغير اليمين على الترخيم». (والنصّ بحرفيه في الفائق في غريب الحديث للزمخشري، مادة هلل، ٣/٢١٠-٢١١).

(2) م ط: «إذا كثر ورقه».

(3) الاشتقاق ٢٠٦.

(4) سبق إنشاده ص ١٩٨، وصدره فيه:

* إذا راعه من جانبيه كليهما *

(5) يعني بالضمير هنا: الهُدَبِد، لا العَشَى.

(6) الصحاح واللسان (هدبد)، والمزهر ٢/١٣٤. والرجز سيجيء ص ١١٦٧ أيضاً. وفي الصحاح أن «أنه» بضمة مختلسة؛ وفيه: إلا القلايا.

(7) ص ١١٦٧.

(8) البيت في ملحقات ديوان كثيّر عزّة ٥٠٣، والسيرة ١/١٤٨، وكتاب سيبويه ٢/٧ (والشاهد منع بذّر لأنها بوزن الفعل)، والمنصف ٢/١٥٠ و٣/١٢١، وليس ٢٨٩، ومعجم البلدان (بذّر) ١/٣٦١ و(جراب) ٢/١١٦ و(ملكوم) ٥/١٩٤، وشرح المفصّل ١/٦١، وخزانة الأدب ١/٣٨٥؛ ومن المعجمات: المقاييس (بذر) ١/٢١٦، والصحاح واللسان (بذر). وسيأتيه أيضاً في ١١٦٧.

(9) «ورجل... الكلام»: من ل وحده.

هكذا في بعض اللغات. وهُذَيل تجعل الزَّبْرَ الكتابة والذَّبْرَ القراءة. قال أبو ذؤيب (متقارب)[1]:

عَـرَفْـتُ الـديـارَ كـرَقْـمِ الـدَّوا
ةِ يَـذْبِـرُهـا الـكـاتـبُ الـحِـمْـيَـرِيُّ

ويُروى: يَزْبِرُها.

[ذرب] ورجل ذَرِبٌ بَيِّنُ الذَّرابةِ والذَّرَبِ، إذا كان حادَّ اللسان.
وكل شيء حَدَدْتَه فقد ذَرَّبْتَه.
والذَّرابة والذُّربة سواء.
وذَرِبَت المَعِدةُ، إذا فسدت.

[ربذ] والرَّبْذَة: خِرْقة يُهنأ بها البعير، والجمع رِباذ وأرباذ. وتسمَّى خِرقة الحَيض رِبْذَةً تشبيهاً بذلك.
والرَّبَذَة: موضع.

[ذرب] والذُّرَبِياء[2]: اسم من أسماء الداهية.

ب ذ ز

أهملت، وكذلك حالها مع السين. فأما هذه البَقْلة [سذب] المعروفة بالسَّذاب فمعرَّبة، ولا أعلم للسَّذاب اسماً بالعربية، إلا أن أهل اليمن يسمُّونه الخُتْف[3].

[بسذ] وكذلك الخَرَز الذي يسمَّى البُسَّذ، ليس له أصل في العربية.

[سبذ] والوِعاء الذي يسمَّى السَّبَذَة دخيل أيضاً.

ب ذ ش

[شذب] شَذَبْتُ العودَ أَشْذِبه شَذْباً، إذا ألقيت ما عليه من الأغصان حتى يبدوَ.
وشَذَبْتُ الجِذْع، إذا ألقيت ما عليه من الكَرَب[4].
والمِشْذَب: المِنْجَل لأنه يُشَذَّب به.
وشذَّبت[5] الشيء تشذيباً: فرّقته.
ورجل مشذَّب: طويل، وكذلك الفرس؛ وكل طويل مُشَذَّبٌ.

وتشذَّب القومُ، إذا تفرّقوا.

ب ذ ص

أُهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء.

ب ذ ع

[عذب] عَذُب الماءُ وغيرُه، إذا استساغ. والعَذْب: ضد المِلْح، وكلُّ مستسيغٍ من طعام أو شراب، وجمعه عِذاب.
والأَعْذَبان: الرِّيق والخمر.
والعُذَيب: موضع.
وعَذَبَة الرُّمح: الخِرْقة التي تُشَدُّ على رأسه.
وعَذَبَة اللِّسان: طَرَفه.
وعذَّبتُ الرجلَ وغيرَه تعذيباً، والاسم العَذاب.
وبات الرجلُ عاذِباً وعَذُوباً، إذا كان ممتنعاً عن النوم جائعاً.
وأَعْذَبَ عن الشيء، إذا امتنع عنه. وفي الحديث: «فاعذِبوا عن النِّساء»؛ أي امتنعوا عن ذِكرهن.

ب ذ غ

أُهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الفاء والقاف. فأما [بذق] البَيْذَق فليس بعربي[6].

ب ذ ك

[كذب] الكَذِب: ضد الصِّدْق. ورجل كَذّاب وكَذُوب وكُذُبْذُب وكُذُبْذَب وكَيْذُبان وكَيْذَبان[7]، كل ذلك في معنى الكذّاب.
قال الشاعر (كامل)[8]:

وإذا سمعتَ بأنّني قد بعتُها
بوِصالِ غانيةٍ فقلْ كُذُبْذُبُ

وكَذَّبْتُ بالحديث كِذّاباً وتكذيباً. والكِذّاب مصدر كاذبتُه مُكاذبةً وكِذَاباً.

(١) ديوان الهذليين ١/٦٤، ومجاز القرآن ١/٣٥٩، وتهذيب الألفاظ ٣٢٩، والاشتقاق ٤٨، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٧، والاقتضاب ٩٢، و٣٧٦، وشرح ابن يعيش ١/٣١، والمقاصد النحوية ١/٣٩٨، والخزانة ٣/٢٩١؛ ومن المعجمات: العين (دور) ٤/٩٤، والمقاييس (دوى) ٢/٣٠٩، والصحاح واللسان (ذبر، دوا). وفي الديوان: يزبرها.

(٢) كذا في الأصول؛ وهو في المعجمات: «الذَّرَبيّا». وبعده في ط: «والذَّرْبة»! ولم أجده في المعجمات بهذا المعنى.

(٣) ل ط: «الخُتف»؛ م: «الخَفْت»؛ والتصويب عن المعرَّب ٢٤٢.

(٤) في هامش م: «وهو كل ما كان مثل كعوب القنا والقَصَب عليه نابتاً».

(٥) في هامش م: «ويعرف من تعبير القاموس أنه بتشديد الذّال، لكن في النسخة المنقول عنها وجدته بالتخفيف، والله أعلم بالصواب».

(٦) المعرَّب ٨٢.

(٧) زاد في ط: «كُذُبْذ... وكيذوب»! وليست في الأصول والمعجمات.

(٨) نسبه في اللسان (كذب) إلى جُرَيْبة بن الأشْيَم، وهو بلا نسبة في إصلاح المنطق ١٨٩، وتهذيب الألفاظ ٢٦٢، والصحاح واللسان (كذب). وفي إصلاح المنطق: تقولُ كُذُبْذُبُ.

وكَذَبَ الوحشيُّ، إذا جرى شوطاً ثم وقف لينظر ما وراءه.

وحملَ فلانٌ على فلانٍ فما كذَّب حتى طَعَنَ أو ضَرَبَ، أي ما وقف.

والأكاذيب: أحاديث الباطل، الواحدة أُكذوبة.

والكَذُوب: النفس. قال الشاعر (وافر):

وأبجـرَ قـد دَعَـوْتُ فلم يُـجِبـني
وأصْـدُقُـه وتَـكْـذِبُـه الـكَـذُوبُ

أي النفس.

ويقول الرجل للرجل: لا مَكْذَبَةَ أي لا أكذِبك. وقُرِىء: ﴿ فإنَّهم لا يُكذِّبونَكَ ﴾[1]، أي لا يقولون إنّك كذاب، ولا يُكْذِبونكَ، أي لا يُصادِفونك كاذباً. وفي الحديث: «المَعاذِرُ مَكاذِبُ»، أي لا بدَّ أن يخالطها الكَذِبُ.

وكذّابُ بني الجِرماز: راجز معروف.

والكذّابان: مُسيلمة الحنفي والأسْوَد العَنْسي.

وكذلك يقال: كَذَبَ عليك كذا وكذا، في معنى الإغراء، أي عليك به، وقال يونس: مرَّ أعرابي برجل يعلف شاةً فقال: كَذَبَ عليك البِزْرُ والنَّوَى. وشكا عمرو بن مَعْدِيكَرِب إلى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه المَعَصَ فقال: «كَذَبَ عليك العَسَلُ»[2]. والمَعَص: أن تشتكيَ العَصَبَ من كثرة المشي. والعَسَل أن تمشيَ مشياً سريعاً شبيهاً بالعَدْو، وهو من مشي الذئب؛ [يقال]: عَسَلَ الذئبُ يَعْسِل عَسَلاً وعَسَلاناً. قال الشاعر (وافر)[3]:

وذُبيـانـيَّـةٍ أوْصَـت بَـنـيـهـا
بـأنْ كَـذَبَ القَـراطفُ والقُـروفُ[4]

وقال (رمل)[5]:

عَسَـلانَ الـذئبِ أمسـى قـارِبـاً
بَـرَدَ الـليـلُ عـليـه فـنَـسَـلْ

ب ذ ل

بَذَلْتُ الشيءَ أَبْذِله وأَبْذُله بَذْلاً، إذا سمحتَ به.

وابتذلت الشيءَ، إذا امتهنته.

والابتذال: ضدّ الصِّيانة.

ورجل باذلٌ لماله، أي سخيّ به، وبذّال لماله.

والبِذْلة: ضدّ الصِّيانة.

وبَذَلَ عِرْضَه، إذا لم يَقِهِ المدانسَ.

وتبذَّلَ، إذا امتهنَ نفسَه.

والمِبْذَل: ثوب تلبسه المرأة في بيتها تتبذَّل فيه، والجمع مَباذل. وقد سمّت العرب بَذّالاً[6].

وذَبَلَ العودُ وغيرُه ذُبولاً وذَبْلاً، وذَبَلَت شفةُ الرجل ولسانُه من عطش أو كَرْب، إذا يَبِسَتْ. [ذبل]

والرِّماح الذّوابل سمِّيت بذلك ليُبسها ولصوق لِيطها.

والذَّبْل: عظام ظهر دابّة من دوابّ البحر تتَّخذ منه النساء مَسَكاً[7]. قال الشاعر (طويل)[8]:

تـرى العَبَسَ الحوليَّ جَـوناً بِكُـوعها
لهـا مَسَكـاً من غيـر عـاجٍ ولا ذَبْـلِ

والكوع: طرف الرُّسغ مما يلي الإبهام؛ يصف جارية خادمة[9].

والعَبَس: آثار البَعَر والبول على أعجاز الإبل من خَطْرها.

والذُّبالة: الفَتيلة، والجمع ذُبال وذُبُل.

ولَذَبَ بالمكان لُذوباً، إذا أقام به، ولا أدري ما صحّته. [الذب]

ب ذ م

رجلٌ ذو بُذْمٍ، إذا كان قوياً شديداً. وثوبٌ ذو بُذْمٍ، إذا كان كثير الغزل بجيلاً أي غليظاً.

---

(١) الأنعام: ٣٣.

(٢) أيضاً ص ٨٤١ و٨٨٨.

(٣) البيت لمعقِّر بن حمار البارقي، ومن مصادره: نوادر أبي مِسحل ١١٠، وإصلاح المنطق ١٥ و٦٦ و٢٩٣، والمعاني الكبير ٣٨١ و٨٠٤، والسِّمط ٤٨٤، وأمالي ابن الشجري ١/٢٦٠، والخزانة ٢/٢٨٩ و٣/١٥؛ ومن المعجمات: المقاييس (قرف) ٥/٧٤ و(كذب) ٥/١٦٨، والصحاح (قرف)، واللسان (كذب، قرف، وقرطف)، وسينشده أيضاً ص ٧٨٦. ويُروى: وصّت بنيها.

(٤) هنا تنتهي المادة في ل.

(٥) البيت للبيد في ديوانه ٢٠٠؛ ويروى للنابغة الجعدي أيضاً، وهو في ديوانه ٩٠. وانظر: مجاز القرآن ٢/٤٢، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٧٦، والكامل ١/٣٦٩، وشرح المفضليات ٧٥٥، والاشتقاق ٢٢٧، وأضداد الأنباري ٢٧١، والإبدال لابن الطيّب ٢/٣٢٠، وأمالي القالي ١/١٥٥، والخصائص ٢/٤٨، والمخصَّص ٧/١٢٦ و٨/٦٨؛ ومن المعجمات: العين (عسل) ١/٣٣٣ و(نسل) ٧/٢٥٧، والمقاييس (عسل) ٤/٣١٤، والصحاح (عسل)، واللسان (عسل، نسل). وسينشده أيضاً ص ٨٤٢.

(٦) وفي الاشتقاق ٤٥١ شرح لتسميتهم «منذول».

(٧) م ط: «أسْوِرة». وفي ١٠٤٢ أن الذُّبل جلود سلاحف البحر.

(٨) البيت لجرير في ديوانه ٩٥١، والنقائض ١٦٤، والاشتقاق ٤٥ و٢٧٥، والمقاييس (عبس) ٤/٢١١ و(مسك) ٥/٣٢١، والصحاح واللسان (عبس، مسك، ذبل). وسينشده أيضاً ص ٣٣٨ و٨٥٥ و١٠٤٢. وفي هذه المواضع جميعاً وفي الاشتقاق: لها مَسَكٌ.

(٩) والكوع... خادمة: ليس في ل م.

ب ذ ن

[ذنب] الذَّنْب: معروف؛ أَذْنَبَ يُذْنِب إذناباً.

وذَنَبُ الدّابةِ: معروف. وقال قوم: الذُّنابَى والذَّنَب واحد. وقال آخرون: بل الذُّنابَى: مَنْبِت الذنب؛ والأول أعلى. قال أبو بكر: يقال: ذَنَبُ الطائرِ وذُناباه وذَنَبُ الفرسِ وذُناباه، والذَّنَب في الفرس أكثر، والذُّنابَى في الطائر أكثر. قال النَّمِر ابن تَوْلَب (وافر)[1]:

جَمُـومُ الشَّـدِّ شـائلةُ الـذُّنـابَى
تَخـال بيـاضَ غُـرَّتِهـا سِـراجـا

وأذناب الناس: رُذالهم.

وذَنَبَة الوادي والنهر: آخره، وكذلك ذُنابته.

والمِذْنَب، والجمع مَذانب: مَجاري الماء من الغِلَظ إلى الرياض.

والمذانب أيضاً: المَغارِف، والواحدة مِذْنَب ومِذْنَبَة. قال أبو ذؤيب (طويل)[2]:

وسـودٌ مـن الصِّـيـدان فيـهـا مَـذانِـبُ
نُـضـارٌ إذا لم نسـتـفِـدْهـا نُـعـارُهـا

والذَّنائب: موضع بنجد. قال مهلهل (وافر)[3]:

فـلو نُـبِشَ الـمـقـابـرُ عـن كُـلـيـبٍ
لأُخـبِـرَ بـالـذَّنـائـب أيُّ زِيـرِ[4]

والذِّناب: خيط يُشَدُّ به ذَنَبُ البعير إلى حَقَبه لئلا يَخْطِر فيملأ راكبَه.

والذَّنوب: الدَّلو. قال الراجز[5]:

لـنـا ذَنُـوبٌ ولـكـم ذَنُـوبُ
فـإن أبَـيْـتُـمْ فلنـا الـقَـلِـيـبُ

والذَّنُوب في التنزيل[6]، قال أبو عُبيدة: هو النصيب ـ والله أعلم ـ واحتجَّ بقول الشاعر (طويل)[7]:

وفي كـلِّ حَيٍّ قـد خَبَـطْتَ[8] بنعمـةٍ
فـحُـقَّ لـشَـأْسٍ مـن نَـداكَ ذَنُـوبُ

وذَنَّب الجرادُ، إذا غَرَّز لِيبيضَ.

وذَنَّب الضَّبُّ، إذا خرج بذنبه من جُحْره مُوَلِّياً. وذَنَّبَ البُسْر وأَذْنَب، إذا أَرْطَبَ ممّا يلي أقماعه، وهو التَّذْنوب. قال الراجز[9]:

فـعَـلِّقِ الـنَّـوْطَ أبـا مـحـبـوبِ
إنَّ الـغَـضـا لـيـس بـذي تَـذْنُـوبِ

النَّوط: الوعاء الذي يُجعل فيه التمر كالجُلَّة الصغيرة، أي احْمِلْ معك تمراً فإن الباديةَ ليس بها تمر.

والذَّنَبانُ: ضرب من النَّبت.

ونَبَذْتُ الشيءَ أَنْبِذه نَبْذاً، إذا ألقيتَه من يدك. وبه سُمِّي النبيذ لأن التمرَ كان يُلقى في الجَرّ وفي غيره. [نبذ]

والصَّبِيّ المنبوذ: الذي تُلقيه أمُّه. وفي الحديث: « إن رجلاً جاء إلى عمرَ بمَنبوذ ».

ويقال: في أرض بني فلان نَبْذٌ من بني فلان، أي فِرَق يسيرة. وفي رأسه نَبْذٌ من الشَّيب، أي شيء يسير. وأصابَ الأرضَ نَبْذٌ من مطر، أي قليل.

ونابَذَ فلانٌ فلاناً، إذا فارَقه عن قِلًى.

---

(1) ديوانه ٤٨، والحيوان ٣٠٦/٢، والمعاني الكبير ١٤٨، والمخصَّص ١٤٨/١٦، والاقتضاب ٣٣١؛ والمقاييس (جم) ٤٢٠/١، والصحاح واللسان (شول، جمم).

(2) ديوان الهذليين ٣٧/١، والمعاني الكبير ٣٦٥، وشرح أدب الكاتب ٣٨٤، والصحاح واللسان (ذنب، صيد)، واللسان (صدن).

(3) في الأصمعية ٥٣، ص ١٥٤، ونوادر أبي مِسْحل ١١٥، وتهذيب الألفاظ ٣٥٤ و٥٣٩، والكامل ٢٠٤/٢، والاشتقاق ٣٢٨، والأغاني ١٤٢/٤ و١٤٧، وأمالي القالي ٢٤/١ و١٣١/٢، والسِّمط ١١٢، والبلدان (الذنائب) ٨/٣، ومغني اللبيب ٢٦٧، والمقاصد النحوية ٤٦٣/٤، وشرح الاشموني ٣٢/٤، واللسان (ذنب)، وسينشده أيضاً ص ٧١٢ و١٠٦٤.

(4) بعده في ط عبارة لم ترد في غيره: « البيت لمهلهل التغلبي، وكان أخوه كليب يسمِّيه زيرَ نساء ـ وهو الذي يخالطهن كثيراً ـ يقول ليس عنده غَناء فلما قُتل كليب طلبَ المهلهل بثأره فقال فيما يفتخر هذه القصيدة ».

(5) روايته في الإبدال لأبي الطيِّب ١٥/١:

إنـي إذا شـارَبَـنـي شَـريـبٌ
فـلي ذَنـوبٌ ولـه ذَنـوبُ
فـإن أبـى كـان لـي الـقَـلـيـبُ

وانظر: أضداد أبي الطيِّب ٣٨٦، والمخصَّص ١٨/١٧، والعين (ذنب) ١٩٠/٨، واللسان (ذنب).

(6) الذاريات ٥٩. وانظر: مجاز القرآن ٢٢٨/٢.

(7) البيت لعلقمة بن عَبَدَة ٤٨، والمفضليات ٣٩٦، وكتاب سيبويه ٤٢٣/٢ (وفيه شاهد على إبدال التاء من خبطت طاءً لمجاورتها الطاء)، ومجاز القرآن ٢٢٨/٢، ومجالس ثعلب ٧٨، والمنصف ٣٣٢/٢، والمخصَّص ١٦٤/٩ و٢٢٠/١٢ و١٤٠/١٦ و١٩/١٧، وأمالي ابن الشجري ١٨١/٢، وشرح المفصَّل ٤٨/٥ و٤٨/١٠ و١٥١، والصحاح واللسان (شأس، خبط)، واللسان (حبب).

(8) في م: « خبأت ». وفي هامشه: « الشعر لعلقمة بن عَبَدَة، والرواية الصحيحة: قد خبطتَ بنعمة لا غير ».

(9) اللسان والتاج (ذنب). وسينشدهما أيضاً ص ٩٢٨ و١٢٤٦.

ب ذ و[1]

[ذوب] ذابَ السَّمْنُ يذوب ذَوْباً وذَوَباناً. وكذلك كل جامدٍ ذاب حتى سال. وسترى هذا الباب مفسَّراً في المعتلّ إن شاء الله[2].

والذَّوْب: العَسَل بعينه.

وذُوَاب، خفيف غير مهموز: اسم رجل.

ب ذ هـ

[هبذ] الهَبْذ: سرعة في المشي؛ مرَّ يَهْبِذ هَبْذاً ويهتبِذ اهتباذاً ويهتذِب اهتذاباً.

[ذهب] وذهَبَ يذهَب ذَهاباً وذُهوباً. وضاقت عليه مَذاهبُه: أي طُرُقُه.

والذِّهاب: مطر خفيف قليل.

ومَذْهَب الرجل: مَمْشاه لقضاء الحاجة.

وفلان حسن المذهب وقبيح المذهب، أي الطريقة.

والذَّهَب: معروف. والمُذْهَب: كل شيء عُلَ بماء الذهب قال الأخطل (كامل)[3]:

لبّاسُ أرديةِ الملوكِ كأنما
عُلَّتْ ترائبُه بماءِ المُذْهَبِ

وبماءٍ مُذْهَب.

فأما هذا الداء الذي يسمَّى المُذْهَب[4] فما أحسبه عربياً صحيحاً.

ويقال: ذَهِبَ الرجلُ، إذا رأى الذهبَ الكثيرَ فأفزعه، كما يقولون: بَعِلَ وبقِر وبحِر وذئِب، إذا فزع من الذئب.

والذَّهَب: مكيال باليمن، والجمع أذهاب.

والذُّهُوب: اسم امرأة.

والذِّهاب: موضع.

وذَهْبان: أبو بطن من العرب.

[هذب] وهَذَبْتُ الشيءَ أَهْذِبه هَذْباً، إذا خلَّصته ونقَّيته، وكذلك هذَّبته تهذيباً.

وهَذَبْت النخلةَ، إذا نقّيتها من اللِّيف.

ورجلٌ مُهَذَّب من العيوب: نقيٌّ منها. ومثل من أمثالهم: «أيُّ الرِّجال المُهَذَّبُ»[5]. وقد جاء في الشعر؛ قال النابغة (طويل)[6]:

ولستَ بمُستَبْقٍ أخاً لا تَلُمُّهُ
على شَعَثٍ أيُّ الرِّجالِ المُهَذَّبُ

وقالوا: هَذَبْتُ الشيء، في معنى قطعته.

وأَهْذَبَ الفرسُ إهذاباً، إذا أسرع في جريه، وهو مُهْذِب.

ب ذ ي

مواضعها في الاعتلال[7].

باب الباء والراء وما يتّصل بهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ر ز

بَرَزَ يَبْرُز بُروزاً، إذا ظهر.

وتَبارز القِرْنان، إذا ظهر بعضهما لبعض. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[8]:

ولقد سئمتُ من النِّدا
ءِ لجَمْعِهم هل من مُبارِزْ

والبَراز: الفضاء من الأرض.

ورجلٌ بَرْزٌ وامرأةٌ بَرْزَةٌ، يوصفان بالجَهارة والعقل.

[بزر] والبِزْر: معروف. وأما قول العامَّة: بُزور البَقْل فخطأ، إنما هو بِزْرٌ.

وبنو البَزَرَى: بطن من العرب يُنسبون إلى أُمِّهم.

---

(1) جاء في ترجمة المادة في م: «لها مواضع في الاعتلال»، ولم يزد عليه.

(2) ص ١٠١٩.

(3) البيت مركّب من بيتين في الديوان ٣٢٨:

لَذٌّ تقبّله النعيمُ كأنما
مُسِحَتْ ترائبُه بماءٍ مُذْهَبِ
لبّاسِ أرديةِ الملوكِ يَروقه
من كلِّ مرتقَبٍ عيونُ الرَّبْرَبِ

(4) كذا في م؛ ل: «المَذْهَب»! وفي الصحاح (ذهب): «وقولهم به مُذْهِب يعنون به الوسوسةَ في الماء وكثرة استعماله في الوضوء»، ولعله المقصود هنا.

(5) المستقصى ٤٤٩/١.

(6) ديوانه ٧٤، وتهذيب الألفاظ ٥٠٩، والشعر والشعراء ١٠٥، والمعاني الكبير ١٢٥٥، والأغاني ٥٨/٢ و١٦٢/٩ و١٧٠، ومعاهد التنصيص ٣٥٨/١؛ ومن المعجمات: المقاييس (بقى) ٢٧٧/١، واللسان (شعث، بقي).

(7) ص ١٠١٩ - ١٠٢٠.

(8) البيت لعمرو بن عبد وُدّ العامري من أبيات له في زهر الآداب ٤٢/١؛ وهو غير منسوب في العين (خزل) ٢٠٨/٤، والمقاييس (بح) ١٧٤/١. ويروى: ولقد بححتُ.

[زرب] والزَّرْب: كَنِيف يُحْظَر على الغنم، والجمع الزُّروب. قال الراجز[1]:

مَحَلُّها إن عَكَفَ الشَّفِيفُ
الزَّرْبُ والـمُـثَّـةُ والكَـنِـيفُ

ويسمّى الزَّرْبُ الزَّرِيبةَ أيضاً. وربما سُمّيت قُتْرة الصائد زَرِيبة.

والزَّرابيُّ، واحدها زِرْبِيَّة، وهي النَّمارق والوسائد. وذكروا عن أبي مالك أنه كان يقول: أَزْرَبَ البَقْلُ، إذا كان فيه يَبِيس فتلوّن بصُفرة وخُضرة، وكأنهم شبّهوه بالزَّرابيّ.

[زبر] وزَبَرْتُ الرَّجلَ، إذا انتهرته.

وزَبَرْتُ الكتابَ، إذا كتبته، فهو مَزبور. وأصل ذلك النَّقر في الصخر. وأهل اليمن يسمُّون كل كتاب زَبْراً. قال الشاعر (كامل):

أو زَبْرَ حِمْيَرَ بينها أخبارَها
بالحِمْيَرِيَّةِ في عَسِيبٍ ذابلِ

وكانوا يكتبون في عَسيب النخل. وأحسب أن اشتقاق الزَّبور من الكتاب، إن شاء الله.

وزَبَرْتُ البئرَ، إذا طويتها بالحجارة. وفي الحديث: «الفقير الذي لا زَبْرَ له»، أي ليس له ما يعتمد عليه.

وزُبْرَة الأسد: الشَّعَر النابت على كَتِدِه. وأسدٌ أَزْبَرُ: عظيم الزُّبْرَة، وأسدٌ مَزْبَرانيٌّ: عظيم الزُّبرة أيضاً. وأنشد (بسيط)[2]:

[لَيْثٌ عليه من البَرْدِيِّ هِبْرِيَةٌ]
كالمَزْبَرانيِّ عَيَّالٌ بآصالِ

واشتقاق الزُّبير من الزَّبْر، إما من زَبْر الكتابِ وإما من زَبْرِ البئر.

والزِّبير: الحَمْأة. قال الشاعر (متقارب)[3]:

وقد جَرَّبَ الناسُ آل الزُّبَيْرِ
فلاقَوْا من آل الزُّبَيْرِ الزِّبيرا

أي الكَدَر.

وقد سمّت العرب زَبيراً[4].

[رزب] ويقال: رَكَبٌ إِرْزَبٌّ: كثير اللحم. قال الراجز[5]:

إن لها لَرَكَباً إِرْزَبّا
كأنه جبهةُ ذَرَّى حَبّا

ذَرّى حَبّاً: لقبُ رجل.

والمِرْزَبَّة: معروفة، وأحسب أن اشتقاقها من هذا. وقالوا إِرْزَبَّة أيضاً.

ب ر س[6]

البِرْسُ: القُطْن، أو شبيه بالقطن، قال الشاعر (وافر):

كأنَّ لُغامَها بِرْسٌ نَدِيفُ

ويقال: بِرْسٌ وبُرْسٌ للقطن.

والبُرْنُس، إن كانت النون زائدة فهو من البِرْس، وإن كانت أصلية فهو من قولهم: ما أدري أيّ بَرْنَساء هو، أي: أيّ الناس هو[7].

وبُرْسان[8]: قبيلة من العرب.

[بسر] والبُسْر: الغضّ من كل شيء، وبه سُمّي الرَّجل بُسْراً[9]، وكذلك بُسْر النخل.

وماء بُسْر: قريب عهد بالسحاب.

ويقال: امرأة بُسْرة وغُلام بُسْر، إذا كانا شابّين طريّين.

والبُسُور: العُبوس، وفي التنزيل: ﴿عَبَس وبَسَرَ﴾[10].

ورَجُلٌ بَسْر: كريه الوجه والمنظر، وكذلك بَسُور.

فأما الداء الذي يُسمّى الباسُور فقد تكلّمت به العرب، وأحسب أن أصله معرَّب[11].

---

(1) نسبهما في المطبوعة إلى سلمة بن الأكوع، ومن الأرجوزة نفسها بيتان سيجيئان ص ٤٨٢ .

(2) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٠٥، وبعض عجزه في الاشتقاق ١٣٤. وانظر: المعاني الكبير ٢٥١، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٧٥ و٥٦٨، والمخصّص ٦١/٨، والمعرّب ٣١٨، واللسان (رزب، زبر، عير، هبر، عيل). وسينشده ابن دريد ص ٩٥٢ أيضاً. وفي الديوان: عيّال بأصال، وكذا في ط.

(3) نسب في التاج إلى عبد الله بن همّام السَّلولي، وهو منسوب إلى أيمن بن خُريم الأسدي في نوادر أبي مسحل ١٠٨. والبيت غير منسوب في الاشتقاق ٤٨، واللسان (زبر). وهمزة آل (في العَجُز) للوصل.

(4) قارن الاشتقاق ٤٨.

(5) استشهد بهما سيبويه في ٦٤/٢ (وفيه أنهما لشاعر من بني طُهيّة) على ترك «ذرّى حبّا» على لفظة محكيًّا. وانظر: المقتضب ٩/٤، وشرح المفصّل ٢٨/١؛ والمقاييس (رزب) ٣٩١/٢، واللسان (حبب، رزب). وفي الكتاب: مركّناً إرزبّا.

(6) في هذه المادة تقديم وتأخير في المصادر، وقد أثبتنا ترتيب ل.

(7) المعرّب ٤٥. وبعده في م ط: «قال أبو بكر: قولهم أيّ برنساء هو أي أيّ الناس هو». وزاد في ط: «معرّب لأن البرّ بالنبطية ابن، ونسا إنسان».

(8) في الاشتقاق ٥١٤: «وبُرْسان: فُعلان إمّا من البُرْس وهو القطن؛ وإمّا من قولهم: بَرَسَ الموضعَ، إذا ليّنه وسهّله».

(9) قارن الاشتقاق ١١٦.

(10) المدّثّر: ٢٢.

(11) المعرّب ٥٨.

وبَسَرْتُ الناقةَ، إذا حملتَ عليها من غير ضَبَعة، قال الشاعر (بسيط)[1]:

طـافَت بـه العُجْمُ حتى بَـذّ نـاهِضَهـا
عُـمٌّ لُقِـحْـنَ لِـقـاحـاً غـيـرَ مُبْتَسَـرِ

فإنما يصف نخلاً فشبَّهها بالإبل.

[ربس] والرَّبْس من قولهم: داهية رَبْساء، أي شديدة. وأصل الرَّبْس الضرب باليدين؛ رَبَسه بيديه، إذا ضربه بهما. والرَّبيس: المضروب أو المُصاب بمال أو غيره.

[رسب] ورَسَبَ الشيءُ يَرْسُب رُسُوباً في الماء، إذا غاص. وقد قيل: جبلٌ راسب، أي ثابت في الأرض. وسيف رسوب، إذا غَمَضَ في ضريبته. قال الشاعر (طويل)[2]:

مُـظَاهـر سِـرْبـالَيْ حـديـدٍ عليـهـمـا
عـقـيـلا سـيـوفٍ مِـخْـذَمٌ ورَسُـوبُ

وفي العرب حيّان يُنسبان إلى راسب[3]: حيّ في قضاعة، وحيّ في الأزد الذين منهم عبد الله بن وهب الراسبي[4]، زعموا.

[سرب] والسَّرَب: معروف.

وسَرَبُ الثعلبِ وسَرَبُ الضَّبُع: الجُحْر الذي يأويه ويأوي إليه. ويقال: انسرب الوحشي إذا دخل في سَرَبه.

والسَّرَب: الماء الذي يُصبّ في السِّقاء البديع لتغلُظَ سُيُوره في خُروزه. قال ذو الرُّمَّة (بسيط)[5]:

مـا بـالُ عيـنِـك منهـا المـاءُ ينـسكِبُ
كـأنـه مـن كُـلَى مَـفْـرِيَّـةٍ سَـرَبُ

هكذا الرواية الصحيحة، بفتح الراء، وكسرُها خطأ. قال الراجز[6]:

يَـنْـضِـحْـنَ مـاءَ الـبَـدَنِ الـمُـسَـرَّا
نَـضْـحَ الـبـديـعِ الـسَّـرَبَ المُصْفَـرّا

يقال: سَرِّب قِرْبَتَك، أي اجعلْ فيها الماءَ حتى تنتفخ سُيُور الخَرْز.

ويقال: سَرَبَ الماءُ، إذا جرى على الأرض. وربما قالوا: سَرَبَ الماءُ، إذا غاض.

وسَرَبَ فلان في حاجته، إذا مضى فيها؛ وكل ماضٍ بنهار في حاجة فهو سارِبٌ. وفي التنزيل: ﴿وسارِبٌ بالنَّهار﴾[7]، والله أعلم. وذكر أبو عبيدة[8] أن السّارب يكون بالليل والنهار واحتج بقول قيس بن الخَطيم (كامل)[9]:

أنّـى سَـرَبْـتِ وكـنـتِ غـيـرَ سَـرُوبِ
وتُـقَـرِّبُ الأحـلامُ غـيـرَ قـريـبِ

وسَرَبَ الفحلُ يَسْرُب، إذا سار في الأرض وذهب. قال الأخنس بن شهاب التَّغْلبي (طويل)[10]:

وكُـلُّ أنـاسٍ قـاربـوا قَـيْـدَ فَحْلِهـم
ونـحـن خلعـنـا قَـيْـدَه فـهـو سـارِبُ

ويقال: فلان آمنٌ في سِرْبه، أي في نفسه.
ويقال: فلان واسعُ السِّرْب، أي رَخِيُّ البال.
ويقال: خَلِّ سَرْبَ فُلانٍ، أي خَلِّ وُجْهَتَه.
ويقال: هذا سَرْب بني فلان أي نَعَمُهُم. قال الراجز:

يـا نُـكْـلَهـا قـد ثَـكِـلَتْـه أرْوَعـا
أبيضَ يـحـمـي الـسَّـرْب أن يُـفَـزَّعـا

ويُروى: السِّرْب أيضاً.

وكان الرجل في الجاهلية يقول لامرأته: اذهبي فلا أَنْدَهُ سِرْبَكِ، فتَطْلُق بهذه الكلمة.

ويقال: مَرَّ بنا سِرْبٌ من قطاً، وسِربٌ من ظِباء، وسِرْبٌ من

(1) البيت لابن مقبل في ديوانه ٩٢، والبلدان (جيلان) ٢٠١/٢، واللسان (بسر، فرس). وفي الديوان: طافت به الفُرْسُ.

(2) البيت لعلقمة بن عَبَدَة في ديوانه ٤٤، والمفضليات ٣٩٤، والأصنام ٩، ومعجم البلدان (مناة) ٢٠٥/٥، واللسان (خذم).

(3) قارن الاشتقاق ٥١٥ و٥٤٥.

(4) م ط: صاحب الخوارج يوم النَّهْرَوان.

(5) هو مطلع بائيته الشهيرة، في ديوانه ١، والكامل ١٠٦/٣ و٢٢/٤، وأضداد الأنباري ١٥٨، وأضداد أبي الطيّب ٥٦١، والأغاني ١٢٥/١٥ و١١٨/١٦، وأمالي القالي ٢٤٣/٢، والسِّمط ٨٦٩، والمخصَّص ١٢٨/٧، والخزانة ٣٧٩/١ و٢٨٧/٢؛ ومن المعجمات: المقاييس (سرب) ١٥٥/٣، والصحاح واللسان (سرب، غرف)، واللسان (كلا).

(6) نسبهما ابن دريد ص ١٣٠٠ إلى رؤبة، وليسا في ديوانه أو ملحقاته، ولم ينسبهما في الملاحن ٣١؛ ونسبهما ابن منظور في اللسان (بدع) إلى أبي محمد الفقعسي، وانظر أيضاً: اللسان (صفق، سرا). وانظر أيضاً ص ٨٩٠ و١٣٠٠.

(7) الرعد: ١٠.

(8) لم يذكر أبو عبيدة في المجاز ٣٢٣/٢ أن السارب يكون بالليل والنهار، وليس بيت قيس فيه.

(9) ديوانه ٥٥، وديوان المعاني ٢٧٦/١، وأضداد الأنباري ٧٧، وأمالي القالي ٢٧٣/٢، والسِّمط ٥٢٤، وحماسة ابن الشجري ١٨٩؛ والمقاييس (سرب) ١٥٦/٣، والصحاح واللسان (سرب).

(10) من المفضلية ٤٢، ص ٢٠٨. وانظر: إصلاح المنطق ٢٠١، والمعاني الكبير ٥٥١، وأمالي القالي ٢٤٣/٢، والسِّمط ٨٦٨، وشرح المفصّل ٥٨/٨، والصحاح واللسان (سرب). وفي المفضليات: وأرى كلَّ قومٍ قاربوا.

نساء، وهو القطيع. قال الشاعر (طويل)[1]:

فلم تَرَ عَيْني مِثْلَ سِرْبٍ رَأَيتُه
خَرَجْن من التَّنعيم مُعْتَجِراتِ

والسُّرْبَة: القطعة من الخيل والحُمُر والظِّباء ما بين العشرة إلى العشرين. ويُقال: سَرِّبْ على الإبل، أي أرْسِلْها قطعةً قطعةً.

والسَّراب: معروف.

والمَسْرُبَة: الشَّعَر المستطيل من الصَّدر إلى العانة. قال الشاعر (كامل)[2]:

الآنَ لمَّا ابيضَّ مَسْرُبَتي
وعَضِضْتُ من نابي على جِذْمِ

أصل كل شيء جِذْمُه.

والمَسْرَب: المَرْعَى، والجمع المَسارب.

وسرَبَتِ النَّعَمُ وغيرها، إذا رَعَت.

وسرَّبتُ الماء تسريباً، إذا أتيتَ له.

[سبر] وسَبَرْتُ الجُرْحَ أَسْبُرُه وأَسْبِرُه سَبْراً، إذا قدَّرت قعره للقِصاص أو للدواء.

والمِسبار: المِيل الذي يقدَّر به الجرح.

وسبَرْتُ الرَّجُل، إذا بَلَوْتَه.

والسَّبْرَة: الغداة الباردة. قال الشاعر (طويل)[3]:

عِظامُ مَقيلِ الهامِ غُلْبٌ رِقابُها
يُباكِرنَ بَرْدَ الماءِ بالسَّبَراتِ[4]

وثوب سابريٌّ: رقيق؛ وكذلك كل رقيق من الثياب البيض عندهم سابريٌّ، وهو منسوب إلى سابور، فثقل عليهم أن يقولوا سابُوري، فقالوا سابِريٌّ. وقالوا أيضاً: درع سابريَّةٌ، إذا كانت رقيقة سهلة.

ويقال: ذهبَ حَبْرُ فلان وسَبْرُه، وقالوا: حِبْرُه وسِبْرُه، وهي أعلى، أي نُضرته.

ب ر ش

البَرَش، وهو لُمَعٌ بياض في لون الفَرَس من أيّ لون كان إلاّ الشُّهبة؛ فرس أَبْرَشُ وفرس بَرْشاءُ.

وبنو البَرْشاء: قبيلة من العرب سمَّوا بذلك لبَرَشٍ أصاب أمَّهم، ولها حديث.

وجَذِيمة الأَبْرَش بن مالك بن فَهم الأزدي: بعض ملوك العرب، وكان أَبْرَصَ فهابت العربُ أن تقول أبرصَ، فقالوا أبرشَ، وقالوا الوضّاح.

[بشر] والبِشْر: طلاقة الوجه؛ فلان حَسَنُ البِشْر[5].

والبِشر: موضع معروف. قال الأخطل (طويل)[6]:

لقد أوقعَ الجَحّافُ بالبِشْرِ وقعةً
إلى الله منها المشتكَى والمُعَوَّلُ

والبَشَرَة: ظاهر الجلد؛ عِنان مُبْشَر، إذا أُخرج ظاهرُ جلده، ومن ذلك قولهم: باشرَ الرجلُ المرأةَ، إذا ألصقَ بَشَرَتَه ببَشَرَتها. وبَشَرْتُ الأديمَ، إذا قَشَرْتَ بَشَرَتَه. وبُشارة الأديم: ما سقط منه.

والبَشَر: اسم يقع على الناس، أسودهم وأحمرهم. يقال: هذا بَشَرٌ للرجل وهما بَشَران للرجلين. وفي التنزيل: ﴿ أنؤمِنُ لِبَشَرَيْن مِثْلِنا ﴾[7] ولم يقولوا ثلاثة بَشَر.

وبَشَرْتُ الرجل وبشَّرته بما يُسَرّ به. وقد قُرِىء: ﴿ أن الله يَبْشُرُكِ ﴾[8] ويُبَشِّرُكِ، مثقّل ومخفّف. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: بَشَرْتُ الرجلَ وأبشرْتُه وبشَّرتُه في معنى. وقرأ أبو عمرو ومجاهد: ﴿ ذلك الذي يَبْشُر الله عبادَه ﴾[9]. وأنشد لخُفاف (بسيط)[10]:

وقد غَدَوْتُ إلى الحانات أَبْشُرُه
بالرُّحل تحتي على العَيرانة الأُجُدِ

---

(١) نسبه في المطبوعة إلى محمد بن عبد الله النُّميري الثّقفي، وانظر القصيدة التي منها البيت في الأغاني ٦/٢٦، ورواية البيت فيه:
يخمِّرن أطرافَ البنان من التُّقى
ويخرجن جنحَ الليل معتجراتِ
والبيت أيضاً في الكامل ٢/١٠٣ و٢٠٦ و٢٢٧.

(٢) أمالي القالي ٢/٦٩ و٢/٢٤٣، والسِّمط ١٠٥ و٧٠٤ و٨٦٩، والصحاح واللسان (سرب، جذم).

(٣) البيت للحطيئة في ديوانه ١١٤، واللسان (سبر). وفي اللسان: حدّ الماء.

(٤) م: «في السَّبرات».

(٥) ل: «حسن البِشْرَة».

(٦) ديوانه ٢٧١، والنقائض ٤٠١ و٥٠٨، ونقائض جرير والأخطل ٦٣، وشرح ديوان جرير ١٤١، وطبقات ابن سلّام ٤١٢، والاشتقاق ٣٠٨، والاقتضاب ١٢٥، واللسان (عول). وسيرد أيضاً ص ١١٧٥.

(٧) المؤمنون: ٤٧.

(٨) آل عمران: ٣٩ و٤٥. وقارن الكشف عن وجوه القراءات السبع ١/٣٩؛ والتخفيف قراءة حمزة في كل القرآن إلا موضعاً واحداً.

(٩) الشورى: ٢٣.

(١٠) ليس في ديوان خُفاف، وفيه ص ٨٦ بيت شبيه به (من المنسرح):
وقد أُغادي الحانوت أنشُره
بالرُّحل فوق العَيْرانة الأُجُد

والبُشْرى والبِشارة: اسم لما بُشِّرْتَ به.

والبَشارة: الجمال وحُسن الهيئة، وهي مصدر. يقال: رجل بَشير بَيِّنُ البَشارة وامرأة بَشيرة. وأنشد للأعشى (مجزوء الكامل المرفَّل)[1]:

ورأتْ بأنَّ الشيبَ جا
نَبَه البشاشةُ والبَشارهْ

وقد سمّت العرب[2] بِشراً ومبشِّراً وبَشيراً وبُشيراً.

وتباشير الصبح: أوله، وكذلك تباشير النَّخل: أول ما يُرْطِب. ويقال: رأى الناسُ التباشيرَ في النخل، إذا رأوا الحُمرة والصُّفرة.

[شبر] والشِّبْر: معروف، وهو ما بين طَرَف الإبهام إلى طَرَف الخِنْصِر.

ورجل قصير الشِّبر، إذا كان متقاربَ الخَلْق. قالت الخنساء (وافر)[3]:

معاذَ الله يَنْكَحُني حَبَرْكى
قصيرُ الشِّبْرِ من جُشَمِ بنِ بَكْرِ

ويقال: أعطاه الله الشَّبَرَ، إذا أعطاه الخيرَ. قال الراجز[4]:

الحمد لله الذي أعطى الشَّبَرْ
مَواليَ الحقِّ إنِ المَوْلى شَكَرْ

ويقال: شَبَرَ فلانٌ فتشبَّر، إذا عُظِّم فتعظَّم. ويقال: أَشْبَرْتُ فلاناً كذا وكذا، إذا خَصَصْتَه به. قال أوس بن حَجَر يصف سيفاً (طويل)[5]:

وأَشْبَرَنيه الهالكيُّ كأنّه
غديرٌ جَرَتْ في مَتْنه الريحُ سَلْسَلُ[6]

والمَشابر واحدها مَشْبَر، ومَشْبَرة لغة لعبد القيس، وهي أَنْهاء[7] تنخفض فيتأدّى إليها ما يغيض[8] عن الأرَضِين.

[شرب] والشُّرْب مصدر شَرِبَ الرجلُ شُرْباً. والشَّرْب: القوم يشربون؛ شارِب وشَرْب، مثل صاحِب وصَحْب.

والشِّرب: الحظّ من الماء، وكذلك فُسِّر في التنزيل، والله أعلم.

والشَّريب: الذي يسقي إبله مع إبلك. قال الراجز[9]:

إذا الشَّريبُ أخَذَتْهُ أَكَّهْ
فخَلِّه حتى يَبُكَّ بَكَّهْ

والشَّرْبَة من الدواء وغيره: الجُرْعة أو النُّغَّة.

والشَّرَبة: طين يدار حول النخلة كالحوض تشرب فيه. وفي الحديث أن النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم مر بشَرَبَة فتَوَضَّأ منها. وجمع شَرَبة شَرَبات.

والشَّراب: ما شُرب من ماء أو غيره.

والشِّراب: مصدر المُشاربة؛ يقال: شاربتُه مُشاربةً وشِراباً.

والشَّرَبَّة: موضع.

والشارب: الشَّعَر على الشفة العليا.

والشوارب: عروق في باطن الحلق، وهي مجاري الماء. قال الشاعر (طويل)[10]:

صَخِبُ الشَّوارِبِ لا يزال كأنه
عَبْدٌ لآلِ أبي رَبيعةَ مُسْبَعُ

ويقال: أشربتُ الدّابةَ أو البعيرَ، إذا وضعت في عنقه حبلاً. قال الراجز[11]:

يا آلَ وزْرٍ أَشْرِبوها الأَقْرانْ

أي ضعوا في أعناقها الحبال.

وثوب مُشْرَب: بين الحُمرة والبياض.

وأُشْرِبَ قلبُ فُلان خيراً أو شرًّا، إذا خالطَ قلبَه.

واشْرَأَبَّ الرجلُ للشيء، إذا أشرف عليه يَشْرَئِبُّ اشرِئباباً. وكذلك اشْرَأَبَّ للخبر: بُشِّر به وسُرّ به.

ب ر ص

البَرَص: بياض يقع في الجلد، معروف.

وحَيَّة بَرْصاءُ: في جلدها لُمَعُ بياض.

(١) ديوانه ١٥٥، والمخصَّص ٢/١٥٣؛ ومن المعجمات: العين (بشر) ٦/٢٥٩، والمقاييس (بشر) ١/٢٥١، والصحاح واللسان (بشر).

(٢) قارن الاشتقاق ٧٧.

(٣) ديوانها ٧٧، وتهذيب الألفاظ ٢٤٥، والأغاني ١٣/١٣٦، وأمالي القالي ٢/١٦١، والسِّمط ٧٨٢، واللسان (شبر، حبرك).

(٤) الرجز للعجاج في ديوانه ٤، وإصلاح المنطق ٩٧، والمخصَّص ١٥/٨٠ و١٣/١٣٤؛ ومن كتب الأضداد: أضداد الأصمعي ٢٥، وابن السكّيت ١٨٠، والأنباري ٤٧، وأبي الطيّب ٦٦١؛ ومن المعجمات: الصحاح واللسان (حبر، شكر).

(٥) ديوانه ٩٦، وإصلاح المنطق ٩٧، وأسرار البلاغة ١٩٠، والصحاح واللسان (شبر، سلل).

(٦) رواية العجز في م: «شهاب بدا في ظلمة يتألّل».

(٧) م: «أنهار».

(٨) م ط: «يفيض».

(٩) سبق إنشادهما ص ٥٨ و٧٤.

(١٠) البيت لأبي ذؤيب، كما سبق ص ٢٩٠.

(١١) المخصَّص ٧/١٥١، واللسان (شرب)؛ ووزر بفتح الواو في المصدرين، وكذلك في م أيضاً.

وسامُّ أَبْرَصَ: معروف. قال أبو حاتم: يُجمع أبارِصَ على غير قياس. وأنشد (رجز)[1]:

والله لـو كُـنْـتُ لـهـذا خـالـصـا
لـكُـنـتُ عـبـداً يـأكـل الأبـارِصـا

خاطب أباه فقال: لو كنتُ أصلح لهذا العمل الذي تأخذني به لكنتُ عبداً آكل الأبارص.

وبنو الأَبْرَص: بنو يَرْبوع بن حَنظلة. قال الشاعر (سريع):

كـان بـنـو الأبـرص أقـرانَـهـا
فـأدركـوا الأَحْـدَثَ والأَقْـدَمـا

والبَرِيص: موضع، قالوا، بدمشق؛ وليس بعربي صحيح[2]، وقد تكلّمت به العرب، وأحسبه روميّ الأصل. قال الشاعر ـ حسّان (كامل)[3]:

يَـسْـقُـون مَـن وَرَدَ الـبَـرِيصَ عـلـيـهـمُ
بَـرَدَى يُـصَـفَّـقُ بـالـرَّحـيـق الـسَّـلْـسَـلِ

بَرَدَى فَعَلَى، وهو نهر بدمشق.

[بصر] والبَصَر: معروف؛ أَبْصَرَ يُبْصِر إبصاراً، فهو مُبْصِر وبَصير. ويقال: لقيت من فلان لَمْحاً باصِراً، أي أمراً واضحاً. وفلان حَسَنُ البصيرة، إذا كان مُستبصِراً في دينه.

والبَصيرة: القطعة من الدم تستدير على الأرض أو على الثوب كالتُّرس الصغير. وأنشدوا بيت الأَسْعَر الجُعفي (كامل)[4]:

جـاءوا بـصـائـرُهـم عـلـى أكـتـافـهـم
وبـصـيـرتـي يـعـدو بـهـا عَـتَـدٌ وَأَى

وَأَى مثل وَعى؛ ويُروى: راحوا، أيضاً؛ وقال قوم: هو الدم.

والبَصْرَة: حِجارة رِخوة. وبه سُمّيت البصرة لأن أرضها التي بين العَقيق وأعلى المِرْبَد كذلك، وهو الموضع الذي يسمّى الحَزيز. قال الشاعر (طويل)[5]:

[تَـداعَيْن بـاسـم الشَّيب في مـتـثلَّمٍ]
جـوانـبُـه مـن بَـصْـرةٍ وسِـلامِ

السِّلام جمع سَلِمَة، وهي الحِجارة. ومن هذا أُخذ «استلمتُ الحَجَرَ». والسَّلَمَة، بالفتح: ضرب من الشجر، والجمع سَلَم[6].

وبُصْر كل شيء: جلده الظاهر. وثوب ذو بُصْرٍ، إذا كان غليظاً وثيجاً.

وقد سمّت العرب بَصيراً، ويَكْنون الضريرَ أبا بَصير تفاؤلاً.

والبِنْصِر: إصبع معروفة، النون فيها زائدة؛ هكذا يقول أبو زيد.

والأباصِر: موضع معروف.

وبُصْرَى: موضع بالشام وقد تكلّمت به العرب، وأحسبه دخيلاً[7]، ونسبوا إليه السيوف فقالوا: سيف بُصْرِيّ.

[ربص] وتربَّصتُ بالشيء تربُّصاً ورَبَصْت به رَبْصاً، وهو انتظارك بالرجل خيراً أو شرّاً يحلّ به. وقد جاء في التنزيل: ﴿ فتربَّصوا به حتّى حين ﴾[8].

ويقال: ما لي على هذا الأمر رُبْصَةٌ، أي تلبُّث. قال الشاعر (طويل)[9]:

تَـرَبَّـصْ بـهـا رَيْبَ الـمـنـونِ لـعـلَّـهـا
تَـطلَّق يـومـاً أو يـمـوت حـلـيـلُـهـا

[صبر] والصَّبر: ضد الجزع.

والصَّبِر: هذا الدواء المعروف، الواحدة صَبِرَة. وبه سمّي الرجل صَبِرَة.

واشتريت الشيء صُبْرَةً، إذا اشتريته بلا كيل ولا وزن.

وقَتْلُ الصَّبْرِ[10]: أن يُحبس الرجل حتى يُقتل. وفي

---

(١) الحيوان ٣٠٠/٤، وأدب الكاتب ١٦٦، والمنصف ٢٣٢/٢، والمخصّص ١٠١/٨، والاقتضاب ٣٥٥؛ والمقاييس (برص) ٢١٩/١، والصحاح واللسان (برص). وفي المصادر جميعاً إلا المقاييس: آكل الأبارصا.

(٢) المعرَّب ٥٨.

(٣) ديوانه ١٢٢، والشعر والشعراء ٢٢٤، والاشتقاق ٤٧٩، والأغاني ١٦٩/٨ و٢/١٤ و١٨/١٦، والمعرَّب ٥٩، ومعجم البلدان (البريص) ٤٠٧/١، وشرح المفصَّل ٢٥/٣ و١٣٣/٦، والهمع ٥١/٢، والمزهر ٥٨/١، والخزانة ٢٣٦/٢ و٢٤١؛ ومن المعجمات: العين (برد) ٣٠/٨، واللسان (برد، برص، صفق، سلسل).

(٤) البيت من الأصمعية ٤٤، ص١٤١، وهو في الخيل لأبي عبيدة ١١٩، ومجاز القرآن ٢٣٨/١، والمعاني الكبير ١٠١٣، والمخصّص ٩٣/٦ و١٦٠ و١٣١/١٥، والصحاح واللسان (بصر، وأي)، واللسان (عتد)، وسينشده ابن دريد ص ١١٠٥ أيضاً.

(٥) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٦٠٩، وهو في إصلاح المنطق ٢٩، والاشتقاق ٣٥، وشرح المفصَّل ١٤/٣ و٨٥/٤، والخزانة ٥٠/١ و٢٢٠/٢ و٨٩/٣، والصحاح واللسان (شيب، بصر)، واللسان (سلم). وسينشده ابن دريد ص ٨٥٨ أيضاً.

(٦) «السِّلام... سَلَم»: سقط من ل.

(٧) المعرَّب ٥٩.

(٨) المؤمنون: ٢٥.

(٩) اللسان والتاج (ربص).

(١٠) ل: «وقيل إن الصبر»؛ ولعله تحريف.

الحديث: «اقتُلوا القاتلَ واَصْبِروا الصابرَ». وأصل ذلك أن رجلاً أمسكَ رجلاً لآخر حتى قتله آخر فحُكم أن يُحبس المسِك ويُقتل القاتل.

والصَّبير: الكفيل؛ فلان صَبير فلانٍ، أي كفيله.

والصَّبير: السحاب إذا تكاثف وفيه بياض، فإذا اسودَّ فليس بصَبير؛ هكذا قال أبو حاتم.

والصِّنَّبر والصِّنَّبْر أيضاً: سحاب فيه بَرْد[1]، أصله من صَنابِر الشتاء، شدة برده.

ويوم من أيام العَجوز يسمَّى الصِّنَّبْر.

وصَنْبَرَ النخلُ، إذا دَقَّت أسافلُه.

وصُنْبُور الحوض: مَخْرَج الماء من أسفله، وكذلك صُنبور الإداوة: المِبْزَل الذي يخرج منه الماء.

فأما هذا الصَّنَوْبر فاحسبه معرَّباً، وقد تكلّمت به العرب[2]. قال الشاعر (طويل)[3]:

[كأنَّ بذِفْراها مناديلَ قارَفَتْ]
أكُفَّ رجالٍ يَعصِرون الصَّنوبرا

والصُّبَارة: قطعة من حديد أو حجر. قال عمرو بن مِلْقَط الطائي يحرِّض عمرو بن هند على تميم لما قتلوا أخاه أسعدَ (مجزوء الكامل المرفَّل)[4]:

مَن مُبْلِغٌ عمراً بأنَّ
المَرْءَ لم يُخلق صُبارَهْ
وحوادثُ الأيام لا
تُبْقَى لها إلا الحجارَهْ

والكوفيون يروون هذا البيت: لم يُخلق صِيارة؛ والصِّيارة: حظيرةٌ تتّخذ للبَهْم من حجارة.

وأصبار كل شيء: أعاليه. قال الشاعر (كامل)[5]:

[عَزَبَتْ وباكَرَها الشَّتِيُّ بديمةٍ]
وَطْفاءَ تملأها إلى أصبارِها

والصَّرْب والصَّرَب: الصَّمْغ؛ يقال: تركته على مثال مَقْلَع الصَّرَبة. ويُنشد هذا البيت (بسيط)[6]: [صرب]

أرضٌ من الجَور والسُّنطان نائيةٌ
والأطْيَبان بها الطُّرْثوثُ والصَّرَبُ

وربما رُوي الضَّرَب بالضاد، وهو اللبن الغليظ الخاثر، ومن روى الصَّرَب بالصاد أراد الصَّمغ.

ويقال: صَرَبَ الصبيُّ ليسمن، إذا احتبس نَجْوُه لينعقد الشَّحم في بطنه، فهو صَرِب.

والصَّرَب[7] أيضاً: لبن يُحلب على لبن حتى يَخْثُر.

ويقال: اصرأبَّ الشيء، إذا املاسَّ. ومن روى بيتَ امرىء القيس (طويل)[8]:

[كأنَّ سراته لدى البيت قائماً
مَداكُ عَروسٍ] أو صَرابةُ حنظلِ

أراد الملوسة والصفاء. ومن روى: أو صَراية، أراد نقيعَ ماء الحنظل وهو أحمر صافٍ.

ب ر ض

ماء بَرْضٌ، والجمع بِراض، وهو القليل.

والبُرْضَة ما تبرَّضْتَ من الماء القليل. وبه سمِّي الرجل بَرّاضاً. وجمع البَرْض بِراض وبُروض وأبراض[9].

وتبرَّض الرجلُ حاجتَه، إذا أخذها قليلاً قليلاً.

والبارِض من البُهْمَى: أول ما ينبت منه. قال الشاعر (طويل)[10]:

رَعَى بارِضَ البُهْمَى جميماً وبُسْرَةً
وصَمْعاءَ حتى آنَفَتْه نِصالُها

أي أصابت أنْفَه؛ يعني حمارة وحش.

(١) م: «بَرَد».

(٢) المعرَّب ٢١٢.

(٣) البيت للشمّاخ في ديوانه ١٣٧، والكامل ١٠٣/٣ و١٠٤، ولحن العوامّ ١٣٢، وديوان المعاني ١٢٥/٢، والسمط ٧١١، والمعرَّب ٢١٢، واللسان (قطر).

(٤) الأغاني ١٢٩/١٩، والاشتقاق ٣٨٥، والمخصّص ١١/٨ و٩٥/١٠، والاقتضاب ٤٧، والخزانة ١٤١/٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (أور) ١٥٥/١، والصحاح واللسان والتاج (صبر)، والتاج (صير). وسينشدهما أيضاً ص ٧٤٥.

(٥) البيت للنَّمِر بن تولب في ديوانه ٦٠. وانظر: تهذيب الألفاظ ٢٢١، والاشتقاق ١٢٦، وشرح المفضّليات ١٤٤، والصحاح (شتا)، واللسان (صبر، شتا).

وسينشده أيضاً ص ٩٢١.

(٦) البيت في إصلاح المنطق ٣٩، والمعاني الكبير ٤٢٥، والمقاييس (صرب) ٣٤٧/٣، والصحاح (صرب)، واللسان (صرب، طرث). وسينشده أيضاً ص ٤٢١.

(٧) م: «الصُّرب»؛ وكلا الوجهين مذكور في المعجمات.

(٨) من معلّقته الشهيرة.

(٩) «وأبراض»: ليس في ل م.

(١٠) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٥٢٩. وانظر: المخصّص ١٨٦/١٠ و١٥/١٢؛ ومن المعجمات: المقاييس (برض) ٢٢١/١ و(حم) ٤٢٠/١، والصحاح واللسان (بسر، جمم)، واللسان (صمع، أنف، بهم). وفي الديوان: رعت؛ وهو الصواب.

[ربض] ورَبَضَتِ الشاةُ وغيرُها من الدّوابّ تَربِضُ رَبْضاً ورُبوضاً. ورَضَبَتِ الشاةُ لغة مرغوب عنها. وقد يقال لذوات الحافر: رَبَضَت أيضاً، وربما قيل للسِّباع، فأما المعروف للسباع فجَثَمَ.

وربَّض الرجل الأمرَ إذا وطَّأه.

ورَبَضُ الرجلِ: أهله ومنزله. قال الأصمعي: وبه سُمّي رَبَضُ المدينة. وأنشد (بسيط)[1]:

جاء الشتاءُ ولمّا أتَّخِذْ رَبَضاً
يا ويحَ كَفّيَّ من حَفْرِ القَراميصِ

وهي حَفيرة يحفرها الرجل في الأرض ليستكنّ بها من البرد، واحدها قُرْمُوص.

ورَبَضُ البطنِ: أمعاؤه، والجمع أرباض.

والرُّبْضَة: القطعة العظيمة من الثَّريد. ويقال: جاءنا بثريد كأنه رِبْضَةُ أرْنَبٍ، بكسر الراء، أي كأنه جُثَّة أرنبٍ جاثمةٍ.

والرَّبيض: الجماعة من الغنم، الضَّأن والمَعَز فيه واحد؛ يقال: هذا رَبيض بني فلان، أي جماعة غنمهم.

ومَرابض الغنم: مواضع رُبوضها. ونُهي عن الصلاة في مَبارك الإبل، وجاءَت الرُّخصة في مَرابض الغنم.

وقد سمّت العرب رِباضاً ومُرَبِّضاً.

[رضب] والرُّضاب: تقطُّع الرِّيق في الفم، وكثر ذلك حتى قالوا: رُضاب المُزْن ورُضاب النَّحل.

والرجل يترضَّب المرأةَ، إذا ارتشف ريقَها.

ويومٌ راضب، إذا كان دائم المطر.

[ضرب] والضَّرب[2]: معروف، للسيف وغيره، وهو مصدر ضربه يضرِبه ضَرْباً.

والضَّريبة: الشيء المضروب مثل الرَّمِيَّة للشيء المرميّ. قال الشاعر (وافر)[3]:

إذا مسَّ الضَّريبةَ شَفْرتاه
كفاكَ من الضَّريبة ما استطاعا

وربّما سُمّي السيف ضريبة؛ يقال: ما أحسن ما فَتَقَ الصَّيْقَلُ هذه الضريبةَ، يعنون السيف[4].

والضَّريبة: وظيفة أو إتاوة يأخذها الملكُ ممّن هو دونه.

والضَّريبة[5]: اسم رجل من العرب معروف.

والضَّريبة: الطبيعة؛ يُقال: فلانٌ كريم الضرائب، أي الخِصال.

وليس لفلان ضَريب، إذا كان معدومَ الشَّبيه. وفلان ضَريب فلان، إذا كان شبيهاً به.

والضَّريب: اللَّبَن الخاثِر. قال الشاعر (طويل)[6]:

وما كنتُ أخشى أن تكون منيَّتي
ضريبَ جِلاد الشَّوك خَمْطاً وصافيا

والضَّريب: الجليد الذي يسقط من السماء نحو السَّقيط.

ومَضْرِبُ السيفِ: ظُبَتُه، بكسر الراء.

والمَضْرَب: المكان الذي يُضرب فيه الإنسان وغيرُه.

والمَضْرَب: الفُسطاط العظيم.

والضَّرْب من الرجال: الخفيف اللحم.

والضَّرْب: المطر اللّيِّن.

وهذا ضرب من المتاع، أي نوع منه.

والضَّرَب: العَسَل الصُّلْب؛ يقال: أتانا بضَرَبٍ من العسل أي صُلبٍ؛ قد استضرَبَ العسلُ أي اشتدّ.

والضّارب: قطعة من الأرض غليظة تستطيل في السَّهل.

وضَرَب فلان في الأرض، إذا خرج فيها تاجراً أو غازياً، ضَرْباً وضَرَباناً. وفي التنزيل: ﴿وإذا ضَرَبْتُم في الأرض﴾[7].

وضرب العِرق ضَرَباناً.

وضَرَب الدَّهْرُ بهم ضَرَباناً، إذا تصرَّف بهم.

وضَرَبَتْ فلانةٌ في بني فلان بعرقٍ ذي أَشَبٍ، إذا أفسدت نَسَبَهم بولادتها فيهم.

وضربَ الفحلُ الناقة ضِراباً، وأضربتُه أنا إيّاها إضراباً. واستضربتِ الناقة، إذا أرادت الفحلَ، فإذا ضربها فهي تِضْراب، وهذا أحد ما جاء على تِفعال.

وأضرب الرجلُ عن الأمر إضراباً.

(1) أنشده أيضاً في الاشتقاق ٤١٤ ولم ينسبه. وانظر: تهذيب الألفاظ ٤٨٣، والأزمنة والأمكنة ١٧/٢، والمقاييس (ربض) ٤٧٨/٢ و(لجأ) ٢٣٦/٥، والصحاح واللسان (قرمص، ربض). وسيجيء ص ١٢٠١ أيضاً.

(2) في هذه المادة تقديم وتأخير في الأصول، وقد اعتمدنا فيه ترتيب (ل) وهو يخالف ترتيب المطبوعة مخالفة كبيرة.

(3) البيت لجُنادة بن عامر الهذلي في ديوان الهذليين ٣١/٣، والمعاني الكبير ١٠٧٢.

(4) «السيف»: سقط من ل.

(5) في الاشتقاق ٤٧٢: «ومنهم: بنو الضَّريبة بن عمرو بن الجزْمر، لهم شرف».

(6) البيت لابن أحمر في ديوانه ١٦٧. وانظر: النقائض ٩٢١، والمخصَّص ٤٤/٥، والصحاح (ضرب)، واللسان (ضرب، خمط).

(7) النساء ١٠١.

وضارب فلان لفلان في ماله، إذا تَجَرَ فيه.

وتضارب القوم مُضارَبةً وضِراباً.

[ضبر] والضَّبْر: الوثب؛ ضَبَر الرجل يَضْبِر ضَبْراً. وبه سُمّي الرجل ضَبَّاراً. وفَرَسٌ ضِبِرٌّ، فِعِلٌّ من ذلك.

وضَبَّرْتُ الكتبَ وغيرها تضبيراً، إذا جمعتها. والاسم الإضْبارة.

وفلان ابن ضَبَارة، بفتح الضاد، وهو اسم من أسماء الأسد.

وناقة مضبَّرة: شديدة الخَلْق.

وضَباريّ[1]: اسم رجل، وهو أبو بطن من العرب.

وضَنْبَر: اسم، النون زائدة، وهو من الضَّبْر، وهو الوَثْب.

والضِّبْر: الجماعة من الناس.

والضَّبْر: ضرب من الشجر يقال إنه الرُّمّان الجبليّ.

ب ر ط

[بطر] البَطْر: الشَّقّ في جلد أو غيره؛ بَطَرْت الجرحَ أبطُره بَطْراً وأبطِره، وهو أصل بناء البَيْطار. وقالوا: رجل بَيْطَر وبَيْطَر ومُبَيْطِر، وكلّه راجع إلى ذلك. وكل مشقوق فهو مَبطور وبَطير.

والبَطَر: إفراط الأشَر؛ بَطِرَ يَبْطَر بَطَراً.

[ربط] وربطتُ الشيءَ أربِطه وأربُطه رَبْطاً، إذا شددته.

وربما سمِّيت جُملة الخيل رباطاً. قال الشاعر (طويل)[2]:

فإن الرِّباطَ النُّكْدَ من آل داحسٍ
نَكِدْنَ فلم يُفْلِحْنَ يومَ رِهانِ[3]

والرِّباط: الحبل الذي يُربط به.

والفَرَس الرَّبيط: المربوط الذي لا يَرود[4]. ونِعْمَ الرَّبيطُ هذا الفرسُ.

ومن أمثالهم: « أكْرَمْتَ فارتبِط »، أي أصبتَ فرساً كريماً فارتبِطه.

والرِّباط: المُقام في الثغور، وهي المرابَطة.

والمرابطة: القوم المرابطون.

وذكر قوم من أهل العلم أن قوله جلّ وعزّ: ﴿ ورابطوا ﴾[5]، أي اصبروا على الطاعة، والله أعلم.

ومَرْبِط الفرس: موضعه الذي يُربط فيه، بكسر الباء.

ويُروى (خفيف)[6]:

قَرِّبا مَرْبَطَ النَّعامة مني
لَقِحَتْ حربُ وائلٍ عن حِيالِ

والكلام الصحيح كسر الباء.

وفلان رابط الجأش، إذا كان ثابت القلب عند الفزع.

وتمرٌ رَبيط، وهو أن يعبَّأ في إناء ويُنضح عليه الماء حتى يبقى كالرُّطَب.

[رطب] والرَّطْب: ضدّ اليابس.

والرُّطْب: الكلأ ما دام رطباً.

والرُّطَب: معروف. وأرطب النخلُ إرطاباً ورطَّب ترطيباً.

والرِّطاب جمع رُطَبَة، وهو ما اقتُضب من القَضْب رطباً فأكلته الماشية.

والغصن الرَّطيب: اللَّدْن اللَّيِّن.

ورطَّبت الثوبَ وغيره ترطيباً، إذا بللتَه.

ويقال للمرأة: يا رَطابِ، شيء تُعاب به.

[طرب] والطَّرَب: أن يستخفَّك الفرحُ أو الحزنُ[7]. قال الشاعر (رمل)[8]:

وأراني طَرِباً في إثرهم
طَرَبَ الوالهِ أو كالمختَبَلْ

ورجل طَروب ومِطراب، إذا كان كثير الطرب.

ومثل من أمثالهم: « الكريم طَروب »[9].

وإبلٌ طِراب: تَنْزِع إلى أوطانها.

والمطرِّب: الذي يمدُّ صوتَه بقراءة أو غناء. قال الشاعر (طويل)[10]:

---

(١) الاشتقاق ٣٥٢؛ وذكر ضُبارة في ٢٩٠.

(٢) نسبه في اللسان (ربط) إلى بُشَير بن أبي جمام العَبْسيّ، وهو غير منسوب في الصحاح (ربط). وسينشده مع بيت آخر ص ١٣٠٤.

(٣) بعده في ط: « ويروى كَبَوْنَ، في رواية بَطِرْنَ ».

(٤) ل: « لا يردد ».

(٥) آل عمران: ٢٠٠.

(٦) البيت من الأصمعية ١٧ للحارث بن عُباد، ص ٧٠، وهو في الحيوان ٢٢/١ و٢٨٤/٣ و٣٦١/٤، وحماسة البحتري ٣٨، والكامل ٢٣١/٢، والأغاني ١٥٠/٤، والمنصف ٥٩/٣، والسمط ٧٥٧، وأمالي الشجري ٢٧٠/٢، والخزانة ٢٢٦/١.

(٧) م: « أو الجنون ».

(٨) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ٩٣. وانظر: الاقتضاب ٢٩١، والمقاييس (طرب) ٤٥٤/٣، والصحاح (طرب)، واللسان (طرب، خبل).

(٩) في المستقصى ٣٤١/١: « يراد أن الأريحيّة تهزّه، وليس كاللئيم الذي تمكّنت القساوة والجفاء من طبعه ».

(١٠) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٤٥، والصحاح (غرد)، واللسان (طرب، غرد). وسينشده أيضاً ص ٧٤د منسوباً إلى امرىء القيس.

يغـرِّد بـالأسحـارِ فـي كـل سُـدْفَـةٍ
تَـغَـرُّدَ مـيَّـاح الـنَّـدامى الـمـطرِّبِ

والمَطارِب: طرق متفرقة.

ب ر ظ

[بظر] استُعمل منه البَظْر، وهو معروف. وكانت العرب تسمّي الخَتّانة: المبظِّرة.

وبُظارة الشاة: الهُنَيَّة في طرف حَيائها.

والبُظارة: اللحمة في الشفة العليا إذا عظمت قليلاً. قال علي رضي الله عنه لشُريح: «فما تقول أنت أيها العبدُ الأبْظَرُ».

[ظرب] والظَّرِب: جبل منبسط، والجمع ظِراب، وكذلك فسِّر في الحديث: «الشمس على الظِّراب».

وأظراب اللجام: العُقَد التي في أطراف الحديد. قال الشاعر (كامل)[1]:

ومقـطَّع حَلَقَ الرِّحـالـة سـامِحٍ
بـادٍ نَـواجِـذُه عـلى الأظـرابِ

والـظَّرِبـان: دُوَيْبّـة منتنـة الـرائحـة، وجمعهـا الـظَّرْبَى والظِّرْبان[2].

ب ر ع[3]

بَرَعَ[4] الرجل براعةً إذا تمَّ في جمال أو علم، فهو بارع، والمرأة بارعة، والاسم البَراعة. ويقال: هذا أبرعُ من هذا، أي أتمّ وأحسن، وكل شيء تناهى في جمال ونضارة وغيرها من محاسن الأمور فقد بَرَعَ.

ويَرْوع: اسم من أسماء النساء، الواو زائدة، وهو من البراعة. ويقول قوم: يِرْوَع، وهو خطأ؛ ليس في كلامهم فِعْوَل إلاّ حرفان: خِرْوَع، وهو كل نبت، وعِتْوَد، وهو وادٍ أو موضع.

[بعر] والبَعْر والبَعَر: لغتان معروفتان للظِّلف والخُفّ، والجمع أبعار. وربما قيل للبعير ثَلَطَ وللبقر أيضاً.

ومَبْعَر الشاة وغيرها: ما اجتمع فيه البَعَر من أمعائها.

والبعير: اسم يجمع الذكر والأنثى. ورووا عن الأصمعي أنه سمع أعرابياً يقول: صرعَتْني بعير لي، فقلت: ما هي؟ فقال: ناقة. وجمع البعير في أدنى العدد أَبْعِرَة، وأباعِر في الكثير. قال الشاعر (طويل):

تـرى إبِـلاً مـا لم تحـرِّك رؤوسَـهـا
وهـنَّ إذا حُـرِّكْـنَ غـيـرُ الأبـاعـرِ

كأنها إذا فزعتْ اشتدَّ سَيرها فكأنها غير الأباعر، أي هنَّ أسرعُ منها. ويقال بُعران أيضاً. قال الشاعر (طويل)[5]:

[وأن أسـألَ العبـدَ اللَّئيمَ بَعيـرَه]
وبُـعْـرانُ ربِّـي فـي الـبـلاد كـثـيـرُ

وبنو بُعْران: حيّ من العرب.

والبَعّار: لقب رجل معروف.

والبَيْعَر: موضع، زعموا[6].

[ربع] ورَبَعَ الرجلُ بالمكان يَرْبَعُ رَبْعاً، إذا أقام به. ورَبَعْنا في موضع كذا، إذا أقمنا به.

والمَرْبَع: المنزل في الربيع.

ورَبَع فلان الحجرَ وغيره، إذا ارْدَمَلَه بيده.

ورَبَع فلانٌ يَرْبَع، إذا أخذ المِرْباع، وهو ربع الغنيمة. ويقال: ربَع فلانٌ بالجاهلية وخَمَس في الإسلام.

ورَبَع وَتَرَه، إذا جعله على أربع قُوًى.

وربَع القومَ، إذا صار رابعَهم.

والربيع: جزء من أجزاء السنة، شتاء وربيع وصيف وخريف. وللربيع مواضع؛ وربما سُمِّي الغيث ربيعاً وربما سُمِّي الكلأ ربيعاً، وربما سُمِّي الوقت ربيعاً. وربما سُمِّي الحظّ من الماء للأرض رُبع يوم أو رُبع ليلة: ربيعاً؛ يقال: لفلان في هذا الماء ربيع. وربما سُمِّي النهر ربيعاً في بعض اللغات.

ويقال: تربَّعْنا العامَ؛ بموضع كذا، إذا كنّا به في الربيع.

ورُبِعْنا، إذا أصابنا الربيع، وهو المطر.

وأربعْنا إبلَنا، إذا رعيناها في الربيع.

---

(١) البيت للبيد في ديوانه ٢٢، والمعاني الكبير، ٩ و١٣٩؛ وهو منسوب إلى عامر ابن الطُّفيل في الصحاح واللسان (ظرب)، وانظر: حواشي ديوان عامر ١٥٤. والبيت غير منسوب في الاشتقاق ٨٩ و٢٦٨، والمقاييس (ظرب) ٤٧٥/٣، والمخصّص ١٨٨/٦. وفي ديوان لبيد: سابحٍ بادٍ...

(٢) ط: «والظَّربان والظَّرباء».

(٣) في هذه المادّة تقديم وتأخير في الأصول، وقد اعتمدنا ترتيب (ل).

(٤) بفتح الراء في الأصول، وهي مثلّثة في المصادر.

(٥) البيت للأحيمر السَّعدي في الشعر والشعراء ٦٧٢، وعيون الأخبار ٢٣٧/١، والسِّمط ١٩٦. وفي السمط: الجِبْسَ اللئيم.

(٦) ط: «والبيعر: موضع؛ والبعّار: موضع زعموا».

وأربعَ فلانٌ فهو مُرْبِع، إذا وُلد له في شبابه، وولده رِبْعيّونْ. وأنشد (رجز)[1]:

إنّ بَنيَّ صِبْيَةٌ صَيْفيّونْ
أفلحَ من كان له رِبْعيّونْ

وناقة مُرْبِع: تُنْتَج في أول الربيع وولدها رُبَع، وجمع الناقة المُرْبِع: مَرابع. فإذا كان ذلك من عادتها فهي مِرْباع.

ويقولون: ما له هُبَعٌ ولا رُبَعٌ، فالرُّبَع الذي تقدّم ذِكره، والهُبَع الذي يُنْتَج في الصيفية. فإذا مشى الهُبَع مع الرُّبَع أبطره الرُّبَعُ ذَرْعاً، أي غلبه بقوّته فهَبَع بعُنُقه كأنه يستعين في مشيه.

ورجل مَربوع ومرتَبِع ورَبْع ورَبْعة، إذا كان مُعتدل الخلق وَسَطاً من الرجال. قال العجّاج (رجز)[2]:

رَباعِياً مُرْتَبِعاً أو شَوْقَبا

والمرابيع من الخيل: المجتمعة الخُلْق. وسئلت بنو عَبْس عن أيّ الخيل وجدوا أصبرَ، فقالوا: الكُمْتُ المرابيع.

ورجل مَربوع ومُرْبَع، إذا أخذته حُمّى الرِّبع، وهو أن تأخذه يوماً وتُرَفِّهَه يومين. قال الراجز[3]:

بئسَ مَقامُ العَزَب المَرْبوعِ
حَوْأَبَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلوعِ

وقال الشاعر (متقارب)[4]:

من المُرْبَعين ومن آزِلٍ
إذا جَنَّه الليلُ كالنّاحِطِ

الآزِل من الأَزْل.

وأخذت حُمّى الرِّبع من أوراد الإبل، وهي أن ترد يوماً وترعى يومين وترد في اليوم الرابع، وأصحابها مربعون.

والمَرْبَع: المنزل في الربيع خاصّةً.

والمِرْبَعة: عصا قصيرة يأخذ الرجلان بطرفيها فيُحمل بها العِكْم على ظهر الدابة. قال الراجز[5]:

هاتِ الشَّظاظَيْن وهاتِ المِرْبَعَهْ
وهاتِ وَسْقَ الناقةِ الجَلَنْفَعَهْ

الجَلَنْفعة: الجافية الغليظة. والوَسْق: وزن خمسمائة رطل.

وبنو فلان على رِباعتهم، أي على مواضعهم في الجاهلية.

وما في بني فلان أحدٌ يُغني رِباعتَه ورَباعتَه إلاّ فلان، أي قومه. قال الشاعر (بسيط)[6]:

ما في مَعَدٍّ فتًى يُغْني رِباعتَه
إذا يَهُمُّ بأمرٍ صالحٍ فَعَلا

ويُروى: إذا المنون أُمِرَّت فوقه حَمَلا.

والرَّباعي من الدوابّ في الحافر والظِّلف والخُفّ، وهو الذي سقطت رَباعِيَتاه. والذكر رَبَاعٍ[7]، والأنثى رباعِيَة، مخفّف. وأنشد (رجز)[8]:

رباعياً مُرْتبعاً أو شوقبا

ورَباعِيَة الإنسان: معروفة، وله أربع رَباعيات بعد الثّنايا من فوقُ وأسفلُ.

والأربِعاء: معروف، بكسر الباء؛ وزعم قوم أنهم سمعوا الأربَعاء بفتح الباء. وأخبرنا أبو عثمان عن التَّوَّزيّ عن أبي عُبيدة: الأربُعاء[9]، وزعم أنها فصيحة.

والأربَعاء، بفتح الباء: موضع.

وأربعة: ضرب من العدد.

ورُبْع المال: جزء من أربعة. وقد قيل: رَبيع المال أيضاً. قال الشاعر (وافر)[10]:

ومِثْلُ سَراةِ قومك لن يُجارَوا
إلى رُبْعِ الرِّهان ولا الثَّمينِ

---

(1) الرجز منسوب في اللسان (صيف) إلى أكثم بن صيفي أو سعد بن مالك بن ضُبيعة... وانظر: نوادر أبي مِسْحل ٣٠٠، ونوادر أبي زيد ٣١٣، وإصلاح المنطق ٢٦٢ و ٤٢٤، والحيوان ١/١٠٩، والمعاني الكبير ٣١١، والاشتقاق ٦٩ و١٦٤، والمخصَّص ١/٣٠، والخزانة ٢/٢٦٠؛ ومن المعجمات: المقاييس (صيف) ٣/٣٢٦، والصحاح واللسان (ربع، صيف).

(2) ملحقات ديوانه ٧٤، والاشتقاق ٦٨، وأمالي القالي ١/١٤٥، والسِّمط ٣٩٥، والاقتضاب ٣٦٥، والصحاح واللسان (ربع).

(3) سبق إنشادهما ص ٢٨٦.

(4) البيت لأسامة بن حبيب الهُذَلي، كما سبق ص ٢٨٦.

(5) الاشتقاق ٦٧ و٣١٢، والمخصَّص ٧/٥٩؛ ومن المعجمات: العين (ربع) ٢/١٣٤، و(شظ) ٦/٢١٥، والمقاييس (ربع) ٢/٤٨١ و(شظ) ٣/١٦٧ و(طبع) ٣/٤٣٩، والصحاح واللسان (شظظ، ربع، طبع)، واللسان (جلفع). وفي مواضعه الثلاثة في المقاييس: الناقة المطبَّعة؛ وفي معظم المصادر: أين، بدلاً من هات. وسينشدهما أيضاً ص ١١٨٤.

(6) البيت للأخطل في ديوانه ٣٥١، والصحاح واللسان (ربع).

(7) في هامش م: «محذوف الياء بالتنوين، وتقول مع اللام: الرباعي».

(8) البيت للعجّاج، كما مرّ في هذه المادّة نفسها.

(9) ط: «الأربِعاء».

(10) البيت للشمّاخ في ديوانه ٣٤٠، والكامل ١/١٢٩؛ وانظر من المعجمات: العين (هجن) ٣/٣٩٢، والمقاييس (ثمن) ١/٣٨٧، واللسان (هجن)، وسينشده ص ٤٣٣ أيضاً.

ولم تُجاوز العرب في هذا المعنى الثمينَ؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة. وقال بعضهم: بل قد قيل التَّسيع والعشير، كما قيل الثمين. والكلام الأول أعلى.

والرَّبيعة: الصخرة العظيمة.

وتُسمَّى بيضة الحديد: ربيعة أيضاً لاجتماعها.

وربيعة: اسم، زعم قوم أن اشتقاقه من الصَّخرة العظيمة[1].

وقد سمَّت العرب رَبيعة ورَبيعاً ورُبَيْعاً، وهو أبو بطن منهم، ومِرْبَعاً.

والرَّبائع: بطون من بني تميم.

وربيعة بن مالك أخو حَنْظَلَة بن مالك وهم ربيعة الجُوع، وربيعة بن حنظلة الذين منهم أبو بلال مِرداس وابن حَبْناء الشاعر، وربيعة بن مالك بن حنظلة رهط الحَنْتَف بن السِّجف التميمي.

والرَّبَعَة: المسافة بين أثافي القِدْر التي يجتمع فيها الجَمْر. وذكروا عن الخليل أنه قال: كان معنا أعرابي على الخِوان فقلنا: ما الرَّبَعَة؟ فأدخل يدَه تحت الخِوان فقال: بين هذه القوائم رَبَعَة.

ويقال: ارتبع البعير ارتباعاً ورَبَعةً، وهو أشدّ العَدْو. قال الشاعر (بسيط)[2]:

وأعْـرَوْرَتِ العُلُطَ العُـرْضِيَّ تَـرْكُضُـهُ
أُمُّ الـفـوارس بـالـدِّئـداء والـرَّبَـعَـهْ

والرَّبْعة: حيّ من الأزد.

والرَّبْعة: طَبْلة يُجعل فيها الطِّيب ونحوه.

والرُّوَيْع: الرجل الضعيف. قال الراجز[3]:

ومـن هَـمَـزْنـا عِـزَّه[4] تَـبَـرْكَـعـا
عـلـى آسـتِـه رَوْبَـعَـةً أو رَوْبَـعـا

والرِّبْع: ما يُنخل من الحُوّارى.

[رعب] والرُّعْب: الفَزَع. رُعِب الرجل يُرْعَب رُعْباً فهو مَرعوب. ورَعَبْتُه أنا أرْعَبُه، فأنا راعب له.

والرَّعَب: رُقْية من السِّحْر، وهو شيء تفعله العرب، كلام تسجع فيه يَرْعَبون به السِّحر، وفاعل ذلك راعب ورعّاب؛ يقال: رَعَبَ الرّاقي يَرْعَب رَعْباً، إذا فعل ذلك.

فأما قولهم: رَعَبَ الوادي بجَنْبَيه، إذا امتلأ ماءً، فقد قالوا: زَغَبَ، بالزاي والراء، والزاي أكثر.

والتَّرعيب: شطائب السَّنام، إذا قُطعت مستطيلةً.

والتَّرْعاب: مصدر رعّبته ترعيباً وتَرْعاباً.

وأحسِب أن الرُّعْباء موضع.

[عبر] والعِبر: شاطىء النَّهر، وهما عِبران.

وناقة عُبْرُ سَفَر، إذا كانت قوية عليه. وقد قالوا: عَبْرٌ؛ وأبى الأصمعي إلا الضَّمَّ.

وعَبَرْتُ النهر أعبُره عَبْراً، وكذلك عَبَرْت الرُّؤيا أعْبُرُها وعَبَّرتها تعبيراً، والاسم العِبارة. وفي التنزيل: ﴿للرُّؤيا تَعْبُرون﴾[5].

ورجل حَسَنُ العِبارة، إذا كان حسنَ الأداء لما يُسمع.

ومجلسٌ عَبْرٌ: كثير الأهل.

والعَبْرة: تردُّد البكاء في الصدر. وربُما قيل لتردُّد الدمع في العين: عَبْرة.

وامرأة عابر، إذا تهيأت للبكاء، ومنه قيل للرجل: أمُّك عابر، في معنى ثاكل. وقد قالوا: عَبْرى، كما قالوا ثَكْلى.

والشِّعْرى: العَبُور. قال قوم: سمِّيت بذلك لأنها عبرت المَجَرَّة. فأما حديث الأعراب فإنهم يزعمون أن الشِّعرى العَبُور والغُمَيصاء أُختا سهيل. والعَبُور تراه إذا طلع فهي مستعبِرة، والغُميصاء لا تراه فقد غَمِصَت من البكاء.

والعَبُور في بعض اللغات: الجَذَعة من الغنم أو أصغر منها.

والعِبْرة: ما اعتبرت به من الآيات. يقال: لك في هذا الأمر عِبْرة ومعتَبَر. وفي بعض كلامهم: «إن لم تُناجِكَ إخباراً ناجتك اعتباراً».

وبنو عَبْرَة[6]: قبيلة من العرب.

وعابر بن أرْفَخْشَد بن سام بن نوح، إليه اجتماع نسبة العرب وبني إسرائيل ومن شاركهم في نسبهم، والله أعلم.

(1) قارن الاشتقاق ٦٧ و٣١٢.

(2) البيت لأبي دُواد الرُّؤاسيّ، كما مرّ ص ٢٢٦.

(3) الرجز لرؤبة في ديوانه ٩٣. وانظر: مجالس ثعلب ٦٤، والاشتقاق ٣١٢، وأمالي القالي ١/١٠٥، والسِّمط ٣٢١، والصحاح واللسان (همز، بركع، زبع)، واللسان (ربع). وسينشده ابن دريد ص ١١٧٧ أيضاً. وفي الديوان: ومن أبّحْنا عزّه؛ وفي العين: ولو أرادوا غيره. وعن ابن برّي في اللسان أن ابن دريد ذكره زوبعة بالزاي!

(4) ضبطه في م: «عَزِه»؛ وبه ينكسر الوزن. وفي هامش م: «رجلٌ عِزهاةٌ وعَزِةٌ: ضعيف لا يقدر على وصول النساء».

(5) يوسف: ٤٣.

(6) وفي الاشتقاق ٤٩٦ ذكرٌ لاشتقاق «عُبرة» بالضمّ.

والعبير: ضرب من الطِّيب، واختلف فيه أهل اللغة، فقال قوم: هو الزَّعْفَران بعينه، وقال آخرون: بل هو أنواع من الطِّيب تُخلط.

والعُبْرِيّ: السِّدر الذي ينبت على شاطىء الأنهار. والضّال: ما نبت في السفوح وغيرها.

والعبرانية: لغة معدولة عن السُّريانية.

وكَبْشٌ مُعْبَرٌ، إذا لم يُجَزَّ صوفُه ليُستفحل.

وغلامٌ مُعْبَرٌ: لم يُخْتن. قال الراجز[1]:

فهو يُلوّي باللِّحاء الأَقْشَرِ
تَلْوِيَةَ الخاتنِ زُبَّ المُعْبَرِ

[عرب] والعَرَب: ضد العَجم، وكذلك العُرْب والعُجْم، كما قالوا عَرَب وعَجَم. وسُمِّي يَعْرُب بن قَحطان لأنه أول من انعدل لسانه عن السريانية إلى العربية. وقال بعض النسّابين إن هُود ابن عابر بن قَحطان مِن ولده، وهو أبو قحطان كما يقول بعض النُّسّاب. فأما من نسب قحطان إلى إسمعيل فإنه يقول: قحطان بن الهَمَيْسَع بن التَّيْمَن بن قَيْنان بن نابت بن إسمعيل صلوات الله عليه[2].

وعَريب: اسم، وهو عَريب بن زيد بن كَهْلان.

ويقال: ما بالدار عَريب، أي ما بها أحد.

والعرب العاربة: سبع[3] قبائل: عاد وثمود وعمليق[4] وطَسْم وجَديس وأُميم وجاسِم، وقد انقرضوا كلُّهم إلّا بقايا متفرِّقين في القبائل. وقال صلَّى الله عليه وسلَّم لما انتهى إلى مَعَدّ بن عدنان: « كَذَبَ النَّسّابون ». قال الله وتعالى: ﴿ وقُروناً بينَ ذلك كثيراً ﴾[5].

والعِرْب: يبيس البُهْمَى.

وأعرب الرجلُ بحُجَّته، إذا أفصح عنها. وفي الحديث: « الثَّيِّب تُعرب عن نفسها ».

وعَرِبَت المعدةُ، إذا فسدت.

وإعراب الكلام: إيضاح فصيحه. ورجل مُعْرِب، إذا كان فصيحاً.

ورجل مُعْرِب: له خيل عِراب. قال الشاعر (متقارب)[6]:

ويَصْهَلُ في مثل جوف الطَّوِيِّ
صَهيلاً يُبَيِّنُ للمُعْرِبِ

يقول: إذا سمع صهيلَه رجلٌ له خيلٌ عِراب عرف أنه عربي.

وتسمِّي حِمْيَرُ اللغةَ: العربية، فيقولون: هذه عربيتنا، أي لغتنا.

ويقال: عرَّبت على الرجل، إذا رددت عليه قولَه. وفي الحديث: « إذا سمعتم الرجلَ يعيب أعراض الناس فعرِّبوا عليه قولَه »، أي رُدّوا عليه قولَه.

والعَرَبَة: النهر الشديد الجري. ومنه اشتقاق عَرابة، اسم، وهو عَرابة الأوسي الذي مدحه الشمّاخ بن ضِرار فقال فيه (وافر)[7]:

إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لمجدٍ
تَلَقّاها عَرابةُ باليمينِ

والعُرْبان والعُرْبون: الذي تسمّيه العامة الرُّبُون.

ويوم عَروبة: يوم الجمعة؛ معرفة لا تدخلها الألف واللام في اللغة الفصيحة. قال الشاعر (كامل)[8]:

[وإذا رأى الرُّوّادَ ظَلَّ بأَسْقُفٍ]
يوماً كيوم عَروبةَ المتطاوِلِ

وقد جاء في الشعر الفصيح بالألف واللام أيضاً. قال الشاعر (طويل):

يُوائمُ رَهْطاً للعَروبة صُيَّما

(1) فعل وأفعل للأصمعي ٤٩٦، والاشتقاق ٥٣٨، وأضداد أبي الطيّب ٧١٦، وإبدال أبي الطيّب ١/٢٣٧؛ ومن المعجمات: العين (عذر) ٢/٩٥ و(نشر) ٤/٣٦، واللسان (عذر). وانظر أيضاً ص ٣٩٠ و٦٩٢ و١٢٦٣.
ويُروى الثاني: المُعْذَرِ، كما في سائر مواضع وروده في الجمهرة؛ ويُروى أيضاً: باللُّحاء الأغبرِ.

(2) « وقال بعض... عليه »: سقط من م.

(3) ل م: « ست قبائل ».

(4) تحرّف في المطبوعة إلى: « وعميق ».

(5) الفرقان: ٣٨.

(6) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ٢٣. وانظر: المعاني الكبير ١٠٣، ومعاني الشعر ١٢٦، والخصائص ١/٣٦، والحمل ٢٦٢، والمخصَّص ٦/١٧٧، والسِّمط ٤١٤، والاقتضاب ٣٣٠.

(7) ديوانه ٣٣٦، والشعر والشعراء ٢٣٥، والكامل ١/١٢٨ و٢/٢٦٨، والأغاني ٨/١٠٦، وأمالي القالي ١/٢٧٤، والخصائص ٣/٢٤٩، والأزمنة والأمكنة ١/٩٩، وأسرار البلاغة ٣٣٢، والأمالي الشجرية ٢/١٦٥، وشرح المفصَّل ٢/٣١، والخزانة ١/٢٥٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (يمن) ٦/١٥٨، والصحاح واللسان (عرب). وفي الصحاح أنه للحطيئة، وليس في ديوانه. وسينشده ابن دريد ص ٩٩٤ أيضاً.

(8) البيت لابن مقبل في ديوانه ٢٢١، والبلدان (أسقف) ١/١٨١؛ وهو غير منسوب في الأزمنة والأمكنة ١/٢٧١. وسينشده أيضاً ص ١٣١١. وفي البلدان: وإذا رأى الورّاد.

يوائم: يفعل كما يفعلون، وصيَّم: قُيَّام. وقال آخر (بسيط)[1]:

نفسي الفداءُ لأقوامٍ همُ خلطوا
يومَ العَروبةِ أوراداً بأورادِ

وعرَّبْتُ الفرسَ تعريباً، إذا بَزَغْتَه.

وإعراب الكلام: إيضاح فصيحه. وقد جُمع الإعراب أعاريب في الشعر الفصيح.

والعَروب من النساء: المُحبَّة لزوجها، المُظهرة له ذلك. وكذلك فسَّره أبو عُبيدة في التنزيل، والله أعلم، في قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ عُرُباً أتراباً ﴾[2].

ب ر غ

البَرْغ: لغة في المَرْغ، والمرغ: اللعاب. وتقول العرب: أحمقُ لا يَجْأَى مَرْغَه، أي لا يحبس رِيقه.

[بغر] والبَغْرَة: الدُّفعة الشديدة من المطر؛ بَغَرَتِ السماءُ تَبْغَر بَغْراً وبَغْرَةً شديدةً. قال الراجز[3]:

[وزَفَرَتْ فيه السواقي وزَفَرْ]
بَغْرَةَ نجمٍ هاج ليلاً فانكَدَرْ

الدَّفعة: ما دفعته بيدك، بالفتح، والدُّفعة من المطر لا غير.

والبَغْر: كثرة شرب الماء؛ بَغِرَ يَبْغَر بَغْراً.

[ربغ] والرَّبْغ: التراب المدقَّق، مثل الرَّفْغ سواء.

ويَرْبَغ: موضع معروف.

والأَرْبَغ: الكثير من كل شيء، والاسم الرَّباغة.

[رغب] والرَّغْبَة من قولهم: رَغِبْتُ في الشيء رَغْباً ورَغْبَةً ورُغْبَى، إذا ملت إليه. ورغبتُ عنه، إذا صددتَ عنه، وأنا راغب، فيهما جميعاً. والشيء مرغوب عنه: مكروه؛ ومرغوب فيه: مُراد.

ولي في ذلك رَغْبَة ورُغْبَى، ولي عنه مَرْغَب.

ورجل رَغيب: نَهِمٌ شديد الأكل.

وفرس رَغيب الشَّحْوَة: كثير الأخذ بقوائمه من الأرض.

وموضع رَغيب: واسع، ومواضع رِغاب.

والمِرْغاب: موضع، من هذا اشتقاقه.

والرَّغيبة: العطاء الكثير الذي يُرغب في مثله، والجمع رغائب. قال الشاعر (كامل)[4]:

ومتى تُصِبْك خصاصةٌ فارْجُ الغِنَى
وإلى الذي يُعطي الرَّغائب فارْغَبِ

وقد سمَّوا راغباً ورُغيباً ورَغْبان.

والرَّغْب والرَّهْب والرُّغْب والرُّهْب والرَّهْبة واحد، ورَهَبُوت ورَغَبُوت ورَهَبُوتَى ورَغَبُوتَى.

[غبر] وغُبْر كل شيء: باقيه، وكذلك غُبَّره. وغُبَّر الحَيْض: باقيه قبل الطُّهر. قال الشاعر (كامل)[5]:

ومُبَرَّأٍ من كل غُبَّرِ حَيْضَةٍ
وفسادِ مُرضِعَةٍ وداءٍ مُغْيِلِ

والغُبْر: باقي اللبن في الضَّرع، والجمع أغبار. قال الشاعر (سريع)[6]:

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغبارها
إنك لا تدري مَن النَّاتجُ

وتزوّج رجل من العرب امرأة قد أسنَّت، فقيل له في ذلك، فقال: لعلّي أتغبّر منها ولداً فولدت له غُبَّرَ، أبا حيّ من العرب، وهو غُبَر بن غَنْم بن يَشْكُر بن بكر بن وائل[7].

والغابر: الماضي، والغابر: الباقي؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة، وكأنه عندهم من الأضداد. وفسَّر أبو عبيدة قوله تعالى: ﴿ إلاّ عَجوزاً في الغابرين ﴾[8] في الباقين، والله أعلم.

ويقال: غَبَرَ الدهرُ غبورَه، أي مضى مُضِيَّه.

---

(١) البيت للقطامي في ديوانه ٨٨، والأزمنة والأمكنة ٢٧١/١، والمعرَّب ٢٣٤؛ وهو غير منسوب في المقاييس (عرب) ٣٠١/٤. وسينشده أيضاً ص ١٣١١

(٢) الواقعة: ٣٧. وفي مجاز القرآن ٢٥١/٢: «عُرُباً: واحد عَروب، وهي الحسنة التبعُّل».

(٣) الرجز للعجّاج في ديوانه ١٩، وشرح المفصّل ١١٨/٤، وهو غير منسوب في اللسان (بغر). وفي الديوان: هاج ليلاً فَبَغَرْ.

(٤) البيت للنَّمر بن تولب، وهو في ديوانه ٤٤، وطبقات فحول الشعراء ١٣٤، والشعر والشعراء ٢٢٨، وعيون الأخبار ١٨٦/٣، والأغاني ١٦١/١٩، والخزانة ١٥٦/١؛ ومن المعجمات: المقاييس (رغب) ٤١٦/٢، والصحاح واللسان (رغب).

(٥) البيت لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين ٩٣/٢. وانظر: إصلاح المنطق ٢٥٣، والشعر والشعراء ٥٦٢، وعيون الأخبار ٦٤/٢، والمعاني الكبير ٥١٩، والاشتقاق ٣٤١، وأضداد أبي الطيّب ٥٢٨، والمنصف ٤٦/٣، وحماسة المرزوقي ٨٦، والخزانة ٤٦٦/٣. وسينشده أيضاً ص ١١٦٥.

(٦) البيت في ديوان الحارث بن حلِّزة ٦٩٧، وطبقات فحول الشعراء ١٢٨، والكامل ٣٧٧/١، وأمالي القالي ٧/٢، والسمط ٦٣٨، والأزمنة والأمكنة ٢٠٧/٢، والمخصَّص ٣٨/٧؛ ومن المعجمات: العين (كسع) ١٩٢/١ و (غبر) ٤١٣/٤، والمقاييس (كسع) ١٧٧/٥، والصحاح (كسع)، واللسان (نتج، غبر، كسع). وسينشده أيضاً ص ٨٤١.

(٧) قارن الاشتقاق ٣٤١. وانظر ص ٩٤٢ أيضاً.

(٨) الشعراء: ١٧١، والصافّات: ١٣٥؛ وقارن مجاز القرآن ٨٩/٢.

والغُبار: معروف، ومثله الغَبَرَة.

ويقولون: ما أقلَّت الغَبْراءُ مثلَ فلان، يعنون الأرض.

وبنو غَبْراء: قوم يجتمعون على الشراب عن غير تعارف.

والغَبْراء والغُبَيْراء: نبت تأكله الغنم. فأما هذا الشر الذي يُسمّى الغُبيراء فدخيل في كلامهم.

والغُبْرَة[1]: أرض تركبها الشجر.

والتغبير: صوت يردَّد بقراءة وغيرها.

[غرب] والغَرْب: دلو عظيمة.

والغَرْب: خلاف الشرق.

والغَرْب: بَثْرة تكون في العين تُغَذّي[2] ولا تَرْقَأ.

وغَرْب كل شيء: حدّه، وكذلك غُراب كل شيء.

وغَرْب الدمع: مَسيله.

وأتاه سهمٌ غَرْبٌ وغَرَبٌ[3]، إذا جاءه من حيث لا يدري به.

وغَرَبَت الشّمسُ غُروباً.

والمَشْرِق والمَغْرِب: معروفان. والمَشْرِقان والمَغْرِبان: مشرقا الصيف والشتاء ومغرباهما. والمَشارق والمَغارب: مَشارق الشمس ومَغاربها لأنها كلَّ يوم تشرق من موضع وتغرب في موضع انقضاء السنة.

ويقال: غرَّب الرجلُ تغريباً، إذا بَعُدَ، ومنه قولهم: اغْرُبْ عني، أي ابْعُدْ. ويقال: «هل من مُغَرِّبَةِ خَبَرٍ»، أي هل من خبر جاء من بُعدٍ. وأحسب أن اشتقاق الغَريب من هذا، والمصدر الغُرْبَة.

وغاربُ البعير: ما انحدر من سَنامه إلى عُنُقه.

وغارب كل شيء: أعلاه.

والغُراب: الطائر المعروف، والجمع غِرْبان وأَغْرُب وغُرْب وأَغْرِبة. قال الشاعر (طويل)[4]:

[مـا لكمُ لم تُـدْركـوا رِجْـلَ شَـنفـرى]
وأنتم خِفـافٌ مثـلُ أجنحـة الغُـرْبِ

والغُراب: حدّ السكّين والفأس. وغُراب كل شيء حدُّه. قال الشَّمّاخ (طويل)[5]:

فـأنـحى عـليهـا ذات حَـدٍّ غُـرابُـهـا
عَـدُوٌّ لأوسـاط الـعِـضـاهِ مُـشـارِزُ

والمُشارَزة: المعاداة والمخاشَنة.

وغُرابا الفرس والبعير: حَرْفا الوَرِكين المشرفان على الخاصرتين. قال الشاعر (طويل)[6]:

[وقَـرَّبْنَ بـالـزُّرْق الجمائـلَ بعـدمـا]
تقـوَّبَ عن غِـرْبـان أوراكهـا الخَـطْرُ

تقوَّب: تقشَّر. والقُوباء من هذا.

ويسمّى البَرَد غُراباً لبياضه، وهو مأخوذ من المُغْرَب.

والفرس المُغْرَب تتّسع غرَّته في وجهه حتى تُجاوز عينيه وتبيضّ أشفارُه. وقيل للصبح مُغْرَب من هذا. والرجل المُغْرَب: الذي يبياضّ شعر رأسه ولحيته من خِلْقَة لا من كِبَر.

والغِرْبيب: الأسود، وأحسب أن اشتقاقه من الغُراب إن شاء الله.

وعَنْقاءُ مُغْرِبٍ: طائر، وليس بثَبْتٍ، غير أنهم يسمّون الداهية عنقاء مغرب. قال الشاعر (طويل)[7]:

ولـولا سليمـانُ الـخليفـةُ حَـلَّقَـتْ
بـه من يـد الحَجّـاج عَنْقـاءُ مُغْـرِبِ

والغَرَب: إناء من فضّة.

والغَرَب: شجرة.

ب ر ف

أُهملت في الثلاثي.

ب ر ق

البَرْق: معروف، والجمع البُروق. والسحابة بارقة، والجمع بوارق. وسُمّيت السيوف بارقةً وبوارقَ تشبيهاً بالبرق.

وأَبْرَقْنا نحن وأَرْعَدْنا، إذا رأينا البَرْقَ وسمعنا الرعدَ. ويقال: بَرَقَ الرجل بَرْقاً، إذا تهدّد. وإنك لتَبْرُق لي وتَرْعُد،

(١) كذا في الأصول. وفي المعجمات: الغَبْراء والغَبَرَة.
(٢) يقال: البرق يغذو ويغذّي، أي يسيل.
(٣) في الصحاح (غرب) أنه يضاف ولا يضاف.
(٤) البيت لظالم العامريّ كما ذكر الإصبهاني في الأغاني ١٣٨/٢١، والمناسبة فيه. وانظر: المخصَّص ١٥١/٨، واللسان (غرب).
(٥) ديوانه ١٨٥، وجمهرة القرشي ١٥٦، والحيوان ٤٣٠/٣؛ ومن المعجمات: العين (غرب) ٤١٣/٤، والصحاح واللسان (غرب، شرز).
(٦) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٢٠٩، والحيوان ٤٣٠/٣، والكامل ٤٣/١، والمخصَّص ٢٣/٧ و١١٧/١٤، والصحاح واللسان (غرب، خطر، زرق). وسيرد البيت أيضاً ص ٥٨٧ و ١٢٥٦.
(٧) للفرزدق في ديوانه ١٩، وهو غير منسوب في اللسان والتاج (عنق). وفي الديوان: أظفارُ مُغرب.

إذا جاء متهدداً. وأنشد الأصمعي (طويل)[1]:

إذا جــاوَزَتْ مــن ذاتِ عِــرْقٍ ثَنِيـَّـةً
فقُــل لأبي قـابـوسَ ما شئت فـأرْعُـدِ

وبَرِقَ الرجلُ يَبْرَق بَرَقاً، إذا شَخَصَ بطَرْفه مِن فَزَعٍ أو عَجَب. قال الشاعر (طويل)[2]:

ولــو أن لُـقمــانَ الـحكيـمَ تعــرَّضَـتْ
لـعينيــه مَـيٌّ سـافِـراً كـاد يَبْــرَقُ

وفي التنزيل: ﴿فإذا بَرِقَ البصرُ﴾[3].

وبَـرَقَ الشيءُ بريقـاً وبَرَقـاناً، إذا لمع. قـال الشـاعـر (وافر)[4]:

كـأنَّ بَــريـقَــه بَــرَقــانُ سَحْــلٍ
جَـلا عـنْ مَتْنِـه حُــرُضٌ ومـاءُ

السَّحْل: الثوب الأبيض.

والأَبْـرَق والبُرْقـة والبَرْقـاء واحد، وهي آكـام فيها طين وحجارة.

وجمع أَبْرَق أبارِق، وجمع بَرْقاء بَرْقاوات وجمع بُرْقَة بُرَق.

وجَبَلٌ أَبْرَقُ[5]، إذا كان ذا لونين، سواد وبياض أو غير ذلك.

ورجل بُرْقان[6]، إذا كان برّاق البَدَن.

والبَرَق: الحَمَل، أعجمي معرَّب[7].

وبنو بارق: قبيلة من العرب.

وبارِق: موضع بالسَّواد قريب من الكوفة.

وقد سمَّت العرب بارقاً وبُريقاً وبُرْقاناً.

وناقة بَروق، وهي التي تَشُول بذنَبها، وليست بلاقح. ومثل من أمثالهم: « ما أطيق تَكْذابَك وتَأثامَك تَشُول بلسانك شَوَلان البَروق ». قال الشاعر (بسيط)[8]:

أم كيف يَنْفَـعُ مـا تُعـطي البَـروقُ بـه
رِئـمــانَ أنـفٍ إذا مــا ضُـنَّ بــالـلَّبَــنِ

ويُروى: العَلوق به.

والبَرْوَق: نبت ضعيف يُغنيه اليسير من ندى الليل فينبت. ومثل من أمثالهم: « أَشْكَرُ من بَرْوَقَة »[9].

والبُراق: الدابّة التي حُمل عليها النبي صلّى الله عليه وسلّم. اشتقاقها من البَرْق إن شاء الله.

وبَرّاقة: اسم.

وامرأة بَـرّاقـة الجسم، أي صـافيتـه. قـال الشـاعـر (بسيط)[10]:

بـرّاقــةُ الـجِيــد والـلَّبّــاتِ واضحــةٌ
كـأنـهـا ظَبيــةٌ أَفْضَى بـهـا لَـبَـبُ

والبُرْقان من الجراد: التي تستبين فيه خطوطٌ سود وحمر.

والبَقَر: معروفة، من الأهلي والوحشي. وجمع البَقَر باقِر وبَقير وبَيْقُور. قال الشاعر (كامل)[11]: [بقر]

[مـا لي رأيتـك بعــد أهلِكَ مُـوحِشــاً]
قَفْــراً[12] كحــوض البــاقِـر المتهــدِّمِ

وقال آخر (خفيف)[13]:

عُــشَــرٌ مّــا ومـثـلـه سَــلَـعٌ مّــا
عــائــلٌ مّــا وعــالَــتِ البَيْـقُــورا

قال أبو بكر: « ما » في هذا البيت صلة، وهي لغة ثَقَفيّة، وقد تكلّم بها غيرهم. والسَّلَع: نبت؛ وعائل من قولهم: عالَني، أي أثقلَني. وقوله : عالت البيقورا، أي أثقلت هذه

---

(1) البيت في ملحقات ديوان المتلمِّس الضُّبَعيّ ٢٨٠، وفعل وأفعل للأصمعي ٥٠٧، والكامل ٣٠٩/٣، والاشتقاق ٤٤٧، وأمالي القالي ٩٦/١، والسِّمط ٣٠١، والخصائص ٢٩٤/٣، ومجالس الزجّاجي ١٤٢، والمخصَّص ٢٢٨/١٤، وفصل المقال ٤٤٩، والمزهر ٣٤٠/٢. وسينشده أيضاً ص ٦٣٢.

(2) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٣٩٢، والمخصَّص ١٢٤/١٦، والاقتضاب ١٧١، والمقاصد النحويّة ٥٧٨/١، والصحاح واللسان (برق).

(3) القيامة: ٧.

(4) البيت لزهير في ديوانه ٧١. وسينشده ص ٥٣٣ أيضاً.

(5) م ط: « وجَبْل أبرق ».

(6) في ل من هنا وحتى آخر تقاليب (ب ر ق) اختلاط وتكرار، وقد ردّنا العادّة على سائر الأصول.

(7) المعرَّب ٤٥.

(8) البيت من المفضلية ٦٦، لأفنون التغلبي، ص ٢٦٣؛ وهو في الكامل ١٠٧/١، والاشتقاق ٢٥٩، ومجالس الزجّاجي ٤٢، وأماليه ٥١، والخصائص ١٨٤/٢، وأمالي القالي ٥١/٢، وشرح المرزوقي ٤١٨، وأمالي ابن الشجري ٣٧/١، وشرح المفصَّل ١٨/٤، والمغني ٤٥، والهمع ١٣٣/٢، والخزانة ٤٥٥/٤ و٥١٩؛ ومن المعجمات: العين (علق) ١٦٢/١، والمقاييس (علق) ١٣٠/٤، واللسان (علق، رأم). ورواية المفضليات: العلوقُ به. والبيت ساقط في ل م.

(9) المستقصى ١٩٦/١.

(10) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٣. وانظر: المعاني الكبير ٧٠٤، والمخصَّص ٢٠/٢؛ ومن المعجمات: المقاييس (لب) ٢٠٠/٥، والصحاح واللسان (لبب).

(11) البيت للحارث بن خالد المخزومي في ديوانه ٩٧، والأغاني ١١١/٣ و١٣٤/١٥. وفي الديوان والأغاني: خَلَقاً كحوض...

(12) ل م: « قفرٌ »؛ والصواب النصب.

(13) البيت لأميّة في ديوانه ٣٩٩، والحيوان ٤٦٧ (وفيه ذكرٌ لتصحيف الأصمعي وقد أنشد: البيقورا)، والأزمنة والأمكنة ١٢٤/٢، وأمالي ابن الشجري ٢٤٦/٢، ومعجم البلدان (سَلَع) ٢٣٧/٣، والمغني ٣١٤، والصحاح واللسان (عول، علو)، واللسان (بقر، سلع). وفي الديوان: سَلَعٌ مّا ومثله عُشَرٌ مّا.

السنةُ البيقورَ بالهُزال والضُّرّ.

وقد قُرِىء: ﴿إنَّ البَقِر تَشابَهَ علينا﴾[1] وإن الباقِر تَشابَهَ علينا.

وبَقِرَ الرجلُ، إذا فزع فلم يبرح.

وبَقَرْتُ البطنَ أبقُره بقراً، إذا شققته، فهو بَقير ومَبقور.

والبَقيرة: خِرقة يُجعل لها جيب يلبسُها الصِّبيان، فكأنها قد بُقرت، أي شُقَّت.

وتبقَّر الرجلُ في المال، إذا اتَّسع فيه، مثل تبحَّر.

ولعِب الصِّبيانُ البُقَيْرَى[2]، وهي لعبة، يبقرون الأرضَ ويجعلون فيها خبيئاً، وهو التبقير، ولاعبها المُبَقِّر. قال الشاعر (طويل)[3]:

أَبَنَّتْ فما تنفكُّ حول مُتالِعٍ
لها مثلُ آثار المُبَقِّرِ مَلْعَبُ[4]

أَبَنَّت: أقامت، ومُتالِع: جبل، وبَيْقَر: موضع، الياء فيه زائدة، هو مأخوذ من البَقْر، أي الشَّق.

والبَيْقَران: نبت ذكره أبو مالك، لا أدري ما صحَّته.

وذكر بعض أهل اللغة أنه كان يقال فيما مضى: بَيْقَرَ الرجلُ، إذا خرج من الشام إلى العراق: وأنشدوا (طويل)[5]:

[ألا هل أتاها والحوادثُ جَمَّةٌ]
بأنَّ امرأَ القيس بن تَمْلِكَ بَيْقَرا

وبَيْقَرَ الرجلُ، إذا عدا منكِّساً رأسَه خاضعاً. قال الشاعر (سريع)[6]:

فباتَ يَجتابُ شُقارَى كما
بَيْقَرَ مَن يمشي إلى الجَلْسَدِ

والجَلْسَد: صنم كان في الجاهلية.

[ربق] والرِّبْقُ: حُبيل يشدّ في عُنُق الحَمَل أو البَهْمَة، والجمع أرباق، ويقال له الرِّبْقَة أيضاً. وبَهْمٌ مُرَبَّق، إذا قُرن بالأرباق، والشاة مَربوق ورَبيق. وفي الحديث عن عمر: «حُجّوا بالذُّرِّيَّة لا تأكلوا أرزاقَها وتتركوا أرباقَها في أعناقها».

وقطعت رِبْقَةَ فلان، إذا كان في همّ ففرَّجت عنه.

وأخرج فلان رِبْقَةَ الإسلام من عُنُقه، إذا فارق الجماعةَ.

[رقب] والرِّقْبَة: معروفة.

ورَقَبْتُ الرجلَ أرْقُبُه رِقْبَةً وارتقبته ارتقاباً، إذا انتظرته.

وأعتقَ فلانٌ رقبةً، إذا أعتقَ نسمة.

ورقبتُ الرجلَ والدابَّة، إذا طرحتَ في رقبته حبلاً.

وأعطى من رَقَبَة ماله، أي من خالصه.

وفككتُ رقبةَ فلان، إذا أطلقتَه من أَسْره.

والرُّقْبَى، مقصور في وزن فُعْلَى: أن يعطيَ الرجلُ داراً أو أرضاً رجلاً فإن مات قبله رجعتْ إلى وَرَثَته، وإنما سُمِّيت رُقْبَى لأن كل واحد منهما يراقب موتَ صاحبه.

والمَراقب واحدها مَرْقَب، وهي المَرابي واحدها مَرْبَأ، وهو موضع الرَّبيئة. والمَرْقَب من الجبل: الموضع الذي يقعد فيه الرَّبيئة، وجمعه مَراقب.

والرُّقبية: كل ما استترتَ به لترميَ صيداً.

ورجلٌ رَقَبان ورَقَبانيّ: غليظ الرَّقَبة. والأرْقَب: الغليظ الرَّقَبة من الأُسْد والرِّجال؛ رجل أرْقَبُ وامرأة رَقْباءُ.

والرَّقيب: النجم الذي ينوء من المشرق فيغيب رَقيبُه في المغرب.

والرَّقيب: الرجل المشرف على أصحاب المَيْسِر. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[7]:

كمقاعد الرُّقَباء للـ
ضُّرَباء أيديهم نَواهِدْ

ويُروى: كمجالس الرُّقَباء. ويقال: نَهَدَ بيده، إذا تناول بها.

---

(١) البقرة: ٧٠. وبعده في ط: «قرأ به محمد ذو الشامة من آل أبي مُعَيط ﴿إن البقر تشابه﴾».

(٢) كذا بتخفيف القاف في الأصول، وهي مشدَّدة في الصحاح والقاموس واللسان. وهو بالتشديد أيضاً في باب فُعَّيْلَى ص ١٢٤٥.

(٣) البيت لطُفَيل في ديوانه ٢٢، والمقاييس (بقر) ١/٢٧٩، والصحاح واللسان (بقر). وفي المقاييس: وبِلْنَ فما تنفكّ.

(٤) ط: «مَلعب»!

(٥) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٣٩٢، وتهذيب الألفاظ ٤٨، والمعاني الكبير ٨٧٥، والأغاني ٨/٦٣، والخصائص ١/٣٣٥، والمنصف ١/٨٤، والمخصّص ٣/١١٣ و١٢/٣٧، والسمط ٤٠، والاقتضاب ٢٧٧، والإنصاف ١٧١، وشرح ابن يعيش ٨/٢٣ و٢٤، والخزانة ٤/١٦١؛ ومن المعجمات: المقاييس (بقر) ١/٢٨٠، والصحاح واللسان (بقر).

(٦) ديوان المثقِّب العبدي ٧، وملحقاته ٢٧٠؛ وقد نسب في اللسان (بقر) إلى المثقِّب أو عديّ بن وَداع، وفي اللسان (جلسد) إلى المثقِّب العبدي أو عديّ ابن الرِّقاع. وانظر: المخصّص ١٢/٣٧، والبلدان (جلسد) ٢/١٥٢؛ ومن المعجمات: المقاييس (بقر) ١/٢٨٠ و(جلسد) ١/٥١٣، والصحاح (بقر، جلسد). وسينشده أيضاً ص١١٣٦.

(٧) البيت لأبي دُواد الإيادي في ديوانه ٣٠٧. وانظر: مجاز القرآن ١/١١٣ و٢/١٤٠، وتهذيب الألفاظ ٤٧٥، والمعاني الكبير ١١٤٨، والميسر والقِداح ١٣٣، والاشتقاق ٤٧٢، والأغاني ١٥/٩٨، واللسان (رقب). وسينشده أيضاً ص ٦٦٢ و٦٨٧.

وإنما سُمِّي العَيُّوق رَقيب الثُّرَيَّا تشبيهاً برقيب المَيْسِر.

وذو الرُّقَيبة: أحد فرسان العرب.

وأشْعَرُ الرُّقْبان: لقب رجل من العرب.

والمرأة الرَّقوب: التي لا يعيش لها ولد. قال الشاعر (مخلَّع البسيط)[1]:

[بــاتَــتْ عــلى إرَمٍ عَــذوبــاً]
كــأنَّــهــا شــيــخــةٌ رَقــوبٌ

[قبر] والقبر: معروف؛ قبرت الرجلَ، إذا دفنته؛ وأقبرته، إذا أعَنْتَ على دفنه أو جعلتَ له موضعَ قبر. كذا فسَّر أبو عبيدة في قوله جلَّ ثناؤه: ﴿ثُمَّ أماتَهُ فأَقْبَرَه﴾[2]، يريد أنه ألهمَ تبارك وتعالى كيف يُدفن الميت ببعث الغراب إلى ابن آدم الذي قتل أخاه. قالت بنو تميم للحَجّاج، وكان قتل صالحاً وصلبه: «أقْبِرْنا صالحاً»، فقال: «دونَكُموه»، أرادوا: إيذَنْ لنا أن نقبره. هذا صالح بن عبد الرحمن مولى لبني سعد ثم لبني الذَّيّال، وبنو الذَّيّال: البطن الذي منهم عمرو بن جُزْموز، وهو الذي نقل ديوان العراق من الفارسية إلى العربية[3].

وأرضٌ قَبورٌ: غامضة.

ونخلةٌ قَبورٌ وكَبوس: التي يكون حملُها في سَعَفها.

والمَقْبَرة والمَقْبُرة والمَقْبَر: موضع القبور، والجمع مَقابر.

[قرب] وقَرُبَ الشيء قُرباً: ضد البعد. ويقال: قَرُبْتُ من فلان قُرباً، وتقرّبت تِقِرّاباً وتَقَرُّباً.

وقريب الرجل: مُدانيه مِن نَسَب أمّ أو أب، والجمع قَرابة وقُرَباء وأقْرِباء.

ومثل من أمثالهم: «دون كل قُرَيْبَى قُرَيْبَى»[4].

وقَرابين الملك: خاصّته، الواحد قُرْبان. قال الشاعر (وافر)[5]:

ومــا لــي لا أحِــبُّــهــمُ ومــنــهــم
قَــرابِــيــنُ الإلــه بــنــو قُــصَــيٍّ

أي أنهم أولياء الله تبارك وتعالى.

والقِرْبة: معروفة.

وقِراب السَّيف: جِلد يكون فيه وليس بالغِمد، والجمع قُرُب. قال الشاعر (بسيط)[6]:

يــا رَبَّــةَ البيتِ قُــومي غيــرَ صــاغِــرةٍ
ضُمّي إليــك رِحــالَ القــوم والقُــرُبــا

وقَرَبَتْ[7] الإبلُ الماءَ، إذا طلبتْه، فهي قَوارب وأهلها مُقْرِبون[8].

وليلة القَرَب: ليلة طلب الماء. قال الشاعر (طويل)[9]:

يقــاسون جيشَ الهُرْمُزان كــأنهم
قَــواربُ أحواضِ الكُــلابِ تَلوبُ

أي تحوم على الماء؛ لاب يلوب وحام يحوم، إذا دار حول الماء.

وشاة مُقْرِب، إذا دنا وِلادُها.

وفرس مُقْرَبة والجمع مُقْرَبات، وهي التي تُدنَى وتُقرب ولا تُترك أن ترود، وإنما يُفعل ذلك بالإناث خاصةً لئلّا يَقْرَعَها فحلٌ لئيم.

وقرّب الفرسُ تقريباً، وهو تقريبان: التقريب الأدنى، وهو الإرخاء؛ والتقريب الأعلى، وهو الثَّعْلَبِيَّة. وقرَّب الفرس تقريباً، وهو دون الحُضْر. وقالت هند بنت عُتْبة (مجزوء الرجز)[10]:

لَــنَــهْــبِــطَــنَّ يَــثْــرِبَــهْ
بــغــارةٍ مــنــشــعِــبَــهْ
فــيــهــا الــخــيــولُ الــمُــقْــرَبَــهْ
كــلُّ جــوادٍ سَــلْــهَــبَــهْ

والمُقْرَبَة: المُكْرَمَة.

وقُرْب الفرس: كَشْحُه، وهو الخَصْر، والجمع أقراب.

وتقول: هذه الدراهم قُراب مائة.

(١) البيت لعَبيد بن الأبرص في ديوانه ١٠، وجمهرة القرشي ١٠١، والمخصَّص ٩٩/١٦، وأمالي الشجري ٢٨٧/٢، والصحاح واللسان (رقب، شيخ). وسيأتي منسوباً إلى عَبيد ص ٦٠٣.

(٢) عبس: ٢١. وفي مجاز القرآن ٢٨٦/٢: «ثم أماته فأقبره: أمر بأن يُقبر. قالت بنو تميم لعُمر بن هُبيرة لمّا قتل صالح بن عبد الرحمن: أقبِرنا صالحاً، قال: دونكموه».

(٣) «هذا صالح... العربية»: من ط وحده.

(٤) في مجمع الأمثال ٢٧٠/١: «دون كل قُرَيْبَى قُرَيْبَى».

(٥) نسبه في المطبوعة إلى الحارث بن ظالم المرّي، ولم أقع عليه.

(٦) البيت لمُرّة بن مَحْكان السَّعدي في الحيوان ٣٥٢/٢، والأغاني ١٠/٢٠، ومعجم الشعراء ٢٩٥، شرح المرزوقي ١٥٦٢، وشرح المفصَّل ٤١/٦؛ وهو غير منسوب في المقاييس (قرب) ٨٢/٥. وفي المرزوقي: حُطّي إليك.

(٧) في المعجمات: «قربت»، بالكسر.

(٨) في هامش م: «وأقربَ القومُ، إذا كانت إبلهم قواربَ، فهم قاربون، ولا يقال: مُقْرِبون. قال أبو عُبيد: وهذا الحرف شاذّ».

(٩) البيت للمخبَّل السعدي في ديوانه ١٢٣، والأغاني ٤١/١٢؛ وهو عن ابن دريد في أمالي القالي ٢٤٣/٢، والسمط ٨٦٩. وفي الشعر والشعراء ٣٣٣ أبيات من القصيدة نفسها. وانظر ص ٣٨٠ أيضاً.

(١٠) من ضمن أبيات في السيرة ٤٠/٢؛ وفيها: فيها الخيول مقربَهْ.

وإناء قَرْبان، إذا قاربَ أن يمتلىء.

وما له عند الله قُرْبَة، أي شيء يقرِّبه منه.

والقُرْبان: الأضاحيّ. وكل ما تُقرِّبُ إلى الله فهو قُرْبان.

وقاربُ السفينة: معروف، وهو الصغير الذي يتبعها.

وقُرْبان الملك: قَرابته، والجمع قَرابين. قال الأعشى (طويل)[1]:

كأنّك لم تشهد قرابينَ جَمّةً
تَعيثُ ضِباعٌ فيهمُ وعَواسلُ

وقُراب كل شيء: ما قارب الامتلاء. وفي الحديث: « يقول الله تعالى: لو أتاني ابنُ آدمَ بقُراب الأرض خطايا تلقَّيتُه بقُرابها مَغْفِرَةً ما لم يُشرك بي شيئاً ».

والمَقْرَبة[2]: القَرابة؛ هكذا قال أبو عُبيدة[3].

ب ر ك

البَرْك: إبل الحيّ بالغاً ما بلغت. قال الشاعر (طويل)[4]:

[إذا شارفٌ منهنّ قامت فرَجَّعتْ
أنيناً] فأبكى شَجْوُها البَرْكَ أجمعا

والبُرَك: طائر. قال الشاعر (بسيط)[5]:

حتى استغاثتْ بماءٍ لا رِشاءَ له
من الأباطح في حافاته البُرَكُ

يعني ضرباً من الطير استغاثت من الصَّقر فجاءت إلى ماء مُلتجئاتٍ إليه.

والبَرْك: الصَّدر، فإذا أدخلت فيه الهاء كسرتَ الباء فقلت: بِرْكَة. قال الشاعر (هزج)[6]:

بذي البِرْكة كالتابو
تِ والمَحْزِم كالقَرِّ

وكان أهل الكوفة يلقّبون زياداً: أشْعَرَ بَرْكاً[7].

والبَرَكة: معروف. ويقال: لا بارك الله فيه، أي لا نَمّاه. فأما قولهم: بارَكَ الله لنا في الموت فمعناه: بارك الله لنا فيما يؤدِّينا إليه الموت. وقد تكلَّم قوم في قولهم: « تباركَ الله » ففسَّروه العُلُوّ لأن البَرَكة في الشيء النَّماء بعد النُّقصان، وهذه صفة منفيّة عن الله عزّ وجلّ؛ وقال آخرون: « تبارك الله » كأنه تَفاعَلَ من البَرَكة وليس من النماء، وإنما هو راجع إلى الجلال والعظمة. « وتبارك » لا يوصف به إلا الله تبارك وتعالى، ولا يقال: تبارك فلان في معنى جلَّ وعَظُمَ؛ هذه صفة لا تنبغي إلاّ لله عزّ وجلّ. وذكر أبو زيد أنه سمع أعراب قيس يقولون: ما أبركَ هذا الطعامَ، أي ما أنماه. وذكر أبو مالك أنه سمع: طعام بَريك، في معنى مبارك.

وبَرَكَ البعيرُ يَبْرُك بُروكاً، وهو أن يُلْصِق بَرْكَه بالأرض.

والبَراكاء: الثَّبات في الحرب، كأنهم بركوا فيها. قال الشاعر (وافر)[8]:

ولا يُنْجي من الغَمَرات إلاّ
بَراكاءُ القتال أو الفِرارُ

ويقال في الحرب: بَراكِ بَراكِ، أي ابْرُكْ.

وتِبْراك: موضع، بكسر التاء لأنه اسم ليس بمصدر[9]. قال مرّار (رمل)[10]:

أعرفتَ الدار أم أنكرتَها
بين تِبْراكٍ فشَسَّيْ عَبَقُرّْ

وابتركَ الدابَّةُ، إذا انتحى على أحد شِقَّيه في عَدْوه.

وابترك الصَّيقلُ، إذا مال على المِدْوَس في أحد شِقَّيه.

والبُرَيْكان: أخوان من فرسان العرب؛ قال أبو عبيدة: هما بارِكٌ وبُرَيكٌ.

والبُرَك الصُّرَيميّ: الذي أراد أن يقتل معاويةَ.

وعوف البُرَك: أحد فرسان العرب وهو الذي يقال له: « لا حُرَّ بوادي عَوْف ».

والبَكْر: الفتيّ من الإبل، والأنثى بَكْرَة، والجمع بَكْرات [بكر]

(١) ديوانه ١٨٣.

(٢) هذه العبارة من م، والراء فيها غير مضبوطة، وهي في المعجمات بضمها وفتحها.

(٣) لم أجده في مجاز القرآن.

(٤) البيت لمتمِّم بن نُويرة، وهو في ديوانه ١١٧، والمفضليات ٢٧٠، وجمهرة القرشي ١٤٣، وتهذيب الألفاظ ٦٣، وشرح شواهد المغني ٥٦٥/٢ و٥٦٧، والصحاح واللسان (برك).

(٥) البيت لزهير في ديوانه ١٧٥، والمعاني الكبير ٣٠٩، والمخصّص ١٤٩/٩، والسِّمط ٢٦٠، والصّحاح واللسان (برك). وسينشده أيضاً ص١٣١٢.

(٦) نسبه في الحيوان ٢٩/٤ إلى ابن ضَبَّة؛ وسيرد ص ٥٥ د. بيت من القصيدة نفسها. وفي الحيوان: وذي البِركة.

(٧) في الاشتقاق ٢٤٧: « لكثرة شعر صدره ».

(٨) البيت لِبشر بن أبي خازم الأسدي في ديوانه ٧٩، وهو من المفضلية ٩٩، ص٣٤٥. وانظر: النقائض ٤٢٣، والاشتقاق ٢٤٧، والأغاني ١٤٣/١٣، وشرح ابن يعيش ٥٠/٤، والخزانة ٣٥٩/٣؛ ومن المعجمات: العين (برك) ٣٦٧/٥، والمقاييس (برك) ٢٩٠/١، والصحاح واللسان (برك). وسينشده في ١٢٢٩ أيضاً.

(٩) يعني أن تَفعالاً المصدر بفتح التاء؛ انظر هذا الوزن في الكتاب ٢٤٥/٢.

(١٠) سبق إنشاده ص١٣٣.

وبِكار وبِكارة، وقد يُجمع البَكْرة من الإبل: بَكَرات.

وجارية بِكر من جوارٍ أبكار.

وبَكَّر الرجلُ في حاجته تبكيراً وأبكر إبكاراً وبَكَرَ بُكوراً. قال الشاعر (طويل)[1]:

أمِن آل نُعْمٍ أنتَ غادٍ فمُبْكِرُ
غَداةَ غدٍ أم رائحٌ فمهجِّرُ

وقال آخر (سريع)[2]:

يا عمرُو جيرانُكم باكِرُ
فالقلبُ لا لاهٍ ولا صابرُ

وصف الجمع بواحد.

والباكورة: النخلة المعجِّلة، وكذلك سائر الشجر.

ويُجمع البَكْر من الإبل في أدنى العدد أَبْكُراً وبُكْراناً.

والبَكْرَة: المَحالة الصغيرة، وبه سُمِّي أبو بَكْرَة لأنه انخرط عن بَكْرَة من سور الطائف فجاء إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فكُني أبا بَكْرَة.

وقد سمَّت العرب[3] بَكْراً ومبكِّراً وبُكَيراً.

وفي العرب أحياء يُنسبون إلى بكر: بكر بن وائل، وبكر ابن سَعد بن ضَبَّة وغيرهما.

[ربك] ويقال: رَبَكْتُ الطعامَ أربُكه رَبْكاً، إذا خلطته؛ وكذلك لَبَكْتُه لَبْكاً سواء. ومثل من أمثالهم: « غَرْثانُ فَارْبُكوا له »[4]، وقالوا أيضاً: فَالْبُكوا له.

ورَبَكَ[5] الرجلُ وارتبك، إذا اختلط عليه أمرُه.

ويقال: رمى فلانٌ فلاناً بربيكة، أي بأمر ارتبكَ عليه، أي اختلط. والجمع الرَّبائك.

ورجل رَبِكٌ: ضعيف الحيلة.

والرَّبيك: أول جُرعة يشربها المولود[6].

والرَّبيك: سَمْنٌ وتمرٌ يُمرسان بخبز فيُطعَمهما الصبيُّ إذا قلَّ لبن أمِّه. قال أبو الدُّهيم العَنْبَري (وافر)[7]:

فإن تَجْزَعْ فغيرُ مَلُومِ فِعْلٍ
وإن تصبِرْ فمِن حُبُكِ الرَّبيكِ

ويروى: فمن حبِّ الرَّبيك؛ أراد بقوله « حُبُك » ما تَحَبَّكَ من الشحم في بطنه[8]، أي ما عقده الرَّبيكُ في بطنك من الشحم.

والرَّبيكة واللَّبيكة: دقيق يُخلط بأَقِطٍ وسمن.

[ركب] ويقال: ركب الرجلُ يركب رُكوباً.

والرِّكاب: المطيّ، لا واحد لها من لفظها.

وما لفلان حَمولة ولا رَكوبة، أي ما يَحْمِل عليه وما يركبه.

ورَكوبة: ثنيَّة معروفة صعبة سلكها النبيّ صلّى الله عليه وسلّم. ومن ذلك قولهم: كَرٌّ في رَكوبة، أي عَسِرٌ.

والرَّكْب: القوم الرُّكْبان، والجمع الرُّكوب، مثل شَرْب وشُروب.

والأُرْكوب أيضاً: القوم الرُّكّاب، والجمع أراكيب. قال أبو مالك[9]: لا يقال أُرْكوب إلا في رُكبان الإبل خاصةً، والجمع أراكب.

ورِكاب السَّرْج: معروف.

ومَركوب: موضع معروف بالحجاز قريب من الطائف. قال الشاعر (بسيط)[10]:

[أَبلِغْ بني كاهلٍ عني مُغَلْغَلَةً]
والقومُ من دونهم سعيا ومركوبُ

والرُّكبة: معروفة.

ورَكَبْتُ الرجلَ أرْكُبُه، إذا ضربته بركبتك.

والرَّكَبان: أصلا الفَخِذين اللذان عليهما لحم الفَرْج من الرجل والمرأة.

وكل شيء أثبتَّه في شيء فقد ركَّبته، نحو السِّنان في الرمح وغيره.

وفرسٌ أرْكَبُ والأنثى رَكْباءُ، إذا عظُمت رُكبتُهما، وهو عيب.

ورَكيب الرجل: الذي يركب معه، مثل أكيله وشَريبه.

(1) مطلع قصيدة عمر بن أبي ربيعة الرائية، في ديوانه ٩٢. وسيجيء صدره أيضاً ص ١٢٦٥.

(2) الاشتقاق ٤٩، واللسان (بكر). وسينشده ص ١٢٦٥ أيضاً.

(3) في الاشتقاق ٤٩: « واشتقاق بَكْر من البَكْر، وهو الفتيّ من الإبل ».

(4) المستقصى ٢/١٧٦. وانظر ص ٣٧٦.

(5) كذا بالفتح في اللسان أيضاً، وفي القاموس أنه كفرح.

(6) ط: « والرُّبيكة زعم أبو مالك أنها أول مصّة يمصّها المولود من أمه أو غيرها، وقد جاء في الشعر الفصيح ».

(7) نسبه في اللسان (ربك) إلى أبي الرُّقَيْم العنبري.

(8) « ويُروى... بطنه »: من ط وحده.

(9) قول أبي مالك من ط وحده.

(10) البيت لجنوب أخت عمرو ذي الكلب الهذلي في ديوان الهذليين ٣/١٢٥. وأنشده ابن دريد بلا نسبة في الملاحن ٣٠. وانظر: البلدان (سعيا) ٣/٢٢٢، واللسان (ركب، سعا).

وناقة رَكْبانةٌ حَلْبانةٌ: تصلح للركوب والحلب. قال الراجز[1]:

رَكْبانةٍ حَلْبانةٍ صَفُوفِ
تَخْلِطُ بينَ وَبَرٍ وصُوفِ

الصَفوف، بالصاد، تملأ المِحْلَبين، وضَفوف، بالضاد المعجمة، أراد أنها تُحلب ضَفًّا باليدين.

وأرْكَبَ المُهْرُ إركاباً، إذا أمكن أن يُركب.

ورجل مركِّب[2]، إذا استعار فرساً يقاتل عليه فيكون نصف الغنيمة له ونصفها لصاحب الفرس.

وقد جُمع راكب رُكباناً مثل صاحب وصُحبان، وراكب ورُكّاب مثل عامل وعُمّال.

والرّاكبة: فَسيلة تتعلّق بالنخلة لا تبلغ الأرض، والجمع رَواكب. فأما قول العامة رَكّابة فخطأ.

[كبر] والكِبَر ضد الصِّغَر. كَبِرَ يَكْبُرُ كِبَراً إذا أسن؛ وتكبّر إذا تعظم.

وكُبْر الشيء: معظمه. وقد قُرِئ قوله جلّ وعزّ: ﴿ والذي تولّى كُبْرَه منهم له عذابٌ عظيم ﴾[3].

ورجل كبير وكُبار، كما قالوا طويل وطُوال. قال الشاعر (مخلّع البسيط)[4]:

كحَلْفةٍ من أبي رِياحٍ
يَسمعُها لاهُهُ[5] الكُبارُ

وكُبّار في وزن فُعّال، وهي لغة يمانية: أهل اليمن يسمّون الرجل الكبير كُبّاراً. وذو كُبّار[6]: رجل منهم. قال: وسمعت رجلاً يقول: أم شَيْخ أم كُبّار[7] ضَرَبَ رأسَه بالعَصْو، أي بالعصا.

وأكبرتُ الشيءَ أُكبره إكباراً، إذا عظُم في صدرك وعجبت منه. وكذا فُسِّر في التنزيل: ﴿ فلمّا رأينَه أكْبَرْنَه ﴾[8]، فهذا معنى الإعظام، والله أعلم. قال أبو بكر: قال بعض المفسرين: أي حِضْنَ، وهذا شيء لا يُعرف في اللغة. وقوله جلّ ثناؤه: ﴿ لَخَلْقُ السَّمٰواتِ والأرضِ أكبرُ من خَلْق الناس ﴾[9]، أي أعْجَبُ إن شاء الله.

والكُبْرى أنثى أكبر، وجمع الكُبْرى الكُبَر، وجمع الأكبر أكابر.

والتكبير في الصلاة وغيرها: تَفعيل من قولهم: الله أكبر.

وبلغ فلانٌ الكِبَرَ في السِّن، وعَلَتْه كَبْرَةٌ؛ بفتح الكاف.

والكَبيرة من الذنوب، والجمع كبائر، من قوله جلّ وعزّ: ﴿ إن تجتنبوا كبائرَ ما تُنْهَون عنه ﴾[10].

[كرب] والكَرْب: الغمّ، معروف. وكَرَبني الأمرُ، أي بَهَظني، وكأن الكَرْب أشدُّ من الغمّ.

وكَرَبْتُ الدلوَ أكرُبها كَرْباً وأكربتها إكراباً فهي مُكْرَبة، إذا شددت بها الكَرَب، وهو أن تشدّ طرف الرِّشاء بالعِناج. والعِناج: الحبل الذي يُشدّ في العَراقي فيكون أخذُها للماء أقلَّ. وزعموا من ذلك عَنَجْتُ البعيرَ، إذا عطفت عليه رأسَه إليك بخَطامه. قال الشاعر (بسيط)[11]:

قومٌ إذا عَقَدوا عَقْداً لجارهمُ
شَدُّوا العِناجَ وشَدُّوا فوقه الكَرَبا

والكَرَبُ: كَرَب النَّخل، وهو أصول السَّعَف الذي يسمّى بالفارسية دُفُوج.

والكُرابة: التمر الذي يُلتقط من أصول الكَرَب بعد الجَداد.

والكَريب: الكعب من القَصَب أو القنا. ويقال: وظيفٌ مُكْرَب، إذا امتلأ عَصَباً.

وكَرَبَ الأمرُ فهو كارب، إذا قَرُبَ. قال الشاعر (كامل)[12]:

(١) سبق إنشادهما ص ٢٨٤.
(٢) ل: «مُرْكَب». والذي أثبتناه من م يوافق ما في المعجمات.
(٣) النور: ١١. وفي ط: «﴿ والذي تولّى كُبره ﴾ وكِبره، والذي قرأ كُبره حميد بن قيس».
(٤) البيت للأعشى في ديوانه ٢٨٣. وانظر: معاني القرآن للفرّاء ٢/٣٩٨، وأمالي ابن الشجري ٢/١٥، وشرح المفصّل ١/٣، والمقاصد النحوية ٤/٢٣٨، والهمع ١/١٧٨، والخزانة ١/٣٤٥، واللسان (أله).
(٥) ل: «اللاهه»؛ تحريف.
(٦) بتشديد الباء في الأصل. وفي القاموس: «ذو كُبار كغُراب: محدِّث، ويكسر الكاف: قَيْلٌ».
(٧) يعني: الشيخ الكبار، يريد أنّ (أم) في العربية الجنوبية تقابل لام التعريف في الفصحى.
(٨) يوسف: ٣١.
(٩) غافر: ٥٧.
(١٠) النساء: ٣١.
(١١) البيت للحطيئة في ديوانه ١٦. وانظر: مجاز القرآن ١/١٤٥، وإصلاح المنطق ٣٨، والمعاني الكبير ١١٠٦ و١١١٤، ومختارات ابن الشجري ٣/١٨؛ ومن المعجمات: العين (عنج) ١/٢٣٠، والمقاييس (عنج) ٤/١٥١ و(كرب) ٥/١٧٤، والصحاح (عنج)، واللسان (كرب، عنج). وسينشده أيضاً في ٤٨٥.
(١٢) البيت مطلع أصمعية ومفضّلية، وهو لعبد قيس بن خُفاف البُرْجُميّ. انظر: الأصمعيات ٢٢٩، والمفضّليات ٣٨٤، ونوادر أبي زيد ٣٦٢، وأمالي القالي ٢/٢٩٢، والسمط ٩٣٧، وحماسة ابن الشجري ١٣٥، وشرح شواهد المغني ٢٧٢، والمقاصد النحوية ٢/٢٠٢، والصحاح واللسان (كرب).

أُجَــبَــيْــلُ إنّ أبــاك كــارِبُ يــومِــه
فــإذا دُعيتَ إلى العظائم[1] فــاْعْجَــلِ

وأنشد الأصمعي: كارِبُ يومِه، ويُروى: كارَبَ يومَه، أي قارَبَه. قال أبو بكر: يخاطب رجلاً اسمه جُبيل أو امرأة يقال لها جُبيلة.

ويقال: كَرَبْتُ بين وظيفي الحمار أو الجمل، إذا دانيت بينهما بحبل أو قيد. قال الشاعر (بسيط)[2]:

فــاْزْجُرْ حمــارَكَ لا يَــرْتَــعْ بــرَوضتنــا
إذاً يُــرَدُّ وقَــيْــدُ الــعَــيْــرِ مَــكــروبُ

وأبو كَرِب: ملك من ملوك حِمير، وكذلك مَلْكِي كَرِب، وقد فسَّرناه في كتاب الاشتقاق[3]. وقد سمّت العرب كَرِباً. قال الشاعر (كامل)[4]:

كَــرِبُ بن صفــوانَ بن شِجْنَــةَ لم يَــدَعْ
مــن مــالــكٍ أحــداً ولا من نَــهْــشَــلِ

وسمَوا كُرَيباً ومَعْدِيكَرِب.

وكَرَبْتُ الأرضَ أكرُبها كَرْباً وكِراباً، إذا أثَرْتَها للزرع.

وقد اختُلف في المثل الذي يقال فيه: «الكِرابُ على البقر»[5]، فقالوا: إنما هو الكلاب على البقر، ولا أدري ما صحّته.

ويقال: كَرَبْتُ أفعل كذا وكذا.

ويقال: هذه الغنم قُراب[6] مائة وكُراب مائة. فأما قَرْبان وكَرْبان فهو ما قارب الامتلاء.

ب ر ل

بَرْأَلَ الحُبارَى، إذا نشر برائلَه لفزع أو لقتال. وبَرائله: الريش الذي في عنقه، وكذلك هو من الديك أيضاً.

[ربل] ورَبَلَتِ المرأةُ، إذا كثُر لحمُها وغلُظ، وكذلك رَبَلَ بنو فلان، إذا كثروا.

والرُّبْلَة والرَّبَلَة: كل لحمة غليظة. قال المستوغر بن ربيعة، وبذلك سُمّي المستوغرُ مستوغراً (وافر)[7]:

يَنِشُّ المــاءُ في الــرَّبَــلات منــهــا
نَــشِيشَ الــرَّضْــف في الــلبن الــوَغيــرِ

الرَّضْف: الحجارة التي تُحمى وتُلقى في اللبن. و[الوغير] هو الذي قد طُرح فيه حجارة مُحْماة، مأخوذ من وَغَر الهاجرة[8]، أي من شدة حَرّها.

وتَرَبَّل الشجرُ، إذا تفطّر بورق أخضر في آخر الصيف ببرد الليل، واسم ذلك الورق الرِّبْل. ويقال: خرج الناس يتربّلون، إذا خرجوا يَرْعَون ذلك. ويُجمع الرِّبْل رُبولاً. ورَبَلَت الأرضُ وأربلت، إذا أنبتت الرِّبْل.

وقال بعضُ أهل العلم: إنما سُمّي الأسد رِئبالاً لتربُّل لحمه وغِلَظه، والياء فيه زائدة. وقال آخرون: بل الرِّئبال الذي تلده أمُّه وحده، وبه سُمّيت رَبائل العرب الذين كانوا يَغْزُون على أرجلهم وحدَهم، نحو أوْفَى بن مَطَر وسُلَيْك بن السُّلَكَة وتأبّط شراً والشَّنفرى بن مالك ونظرائهم؛ كذا قال أبو عُبيدة.

وقد سمّت العرب رَبالاً، وهو مشتقّ من الرِّبْل.

ب ر م

البَرَم: الذي لا يأخذ في الميسر، والجمع الأبرام، وهو عيب.

والبَرَم: ثمر العُلَّف، والعُلَّف: ضرب من شجر العِضاه.

والبَرَم أيضاً: الذي يتبرّم بالناس؛ رجل بَرَم ورجال أبرام، وضدّه يَسَر ورجل أيسار. قال الشاعر (وافر)[9]:

وأيــســارٌ إذا الأبــرامُ أمــسَــوا
لــتَغْــشــانِ الــدُّواخــن آلِــفــيــنــا

(1) م: «الطعام»! ط: «المكارم».

(2) البيت من الأصمعية ٨٦ لعبد الله بن عَنَمة الضبّي، ص٢٢٨، وهي المفضلية ١١٥ ص٣٨٣. وانظر: كتاب سيبويه ٤١١/١ (وفيه: إذاً يُرَدَّ، بنصب الفعل بعد إذاً، وهو موضع الشاهد فيه)، والمعاني الكبير ٧٩٣، والمقتضب ١٠/٢، وشرح المرزوقي ٥٨٦، وشرح المفصّل ١٦/٧، والخزانة ٥٧٦/٣، والصحاح واللسان (كرب).

(3) في الاشتقاق ٣٢٨: «وكَرِبٌ فَعِل إمّا من الكَرْب كَرْب الهمّ؛ وإما من قولهم: كَرَبَ هذا الأمرُ، إذا دنا، فهو كارب».

(4) نسبه ابن دريد في الاشتقاق ٢٥٧ إلى دَخْتَنوس، وهو منسوب في الأغاني ٣٨/١٠ إليها أو إلى رجل من بني يربوع. والبيت غير منسوب في الصحاح واللسان (شجن). وسينشده ابن دريد ص٤٧٨ أيضاً. ورواية الاشتقاق: من دارم.

(5) ويروى: الكلاب/الظّباء على البقر؛ انظر المستقصى ٣٣٠/١ و٣٤١.

(6) ط: «قِراب مائة وكِراب مائة».

(7) الأصنام ١٩، والمعاني الكبير ٩، والشعر والشعراء ٣٠٠، والاشتقاق ٢٥٢، والمزهر ٤٣٥/٢، والصحاح واللسان (وغر، ربل). وسينشده أيضاً ص ٥١٤ و ٧٤٩ و ٧٨٣.

(8) ط: «وغر الحجارة»؛ تحريف.

(9) البيت للكميت في ديوانه، الجزء الثاني، القسم الأول، ١٠٩. وفي الديوان: لغشيان الدواخن.

والبُرام: القُراد. قال كعب بن زهير (متقارب)[1]:

فصادَفَ ذا سَلوةٍ لاصقاً
لُصوقَ البُرام يظنُّ الظُّنونا

والبُرْمة والجمع بُرْم وبُرَم وبِرام: قدور من حجارة معروفة. قال الشاعر (كامل)[2]:

ألْقَوا إليك بكلّ أرملةٍ
شمطاءَ تحمل مِنْقَعَ البُرَمِ

المِنْقَع: تَوْرٌ من الحجارة.

وأبْرَمْتُ الأمرَ[3] إبراماً، إذا أحكمته. وأُبْرِمْتُ الأمرَ فهو مُبْرَم. والإبرام: خلاف النَّقض. وفي التنزيل: ﴿أم أبْرَموا أمراً فإنّا مُبْرِمون﴾[4].

والبَريم: خيط يُفتل من صوف أبيض وأسود يُشَدّ على أحْقِي الصِّبيان يُدفع به العين.

وتبرَّمت بالشيء تبرُّماً، إذا استثقلته. والرَّجل المُبْرِم: الذي يثقل على قلبك، وهو مأخوذ من إبرام الحبل أيضاً، كأنه قد ضيَّق عليك.

وقطيعٌ بَريم، إذا كان فيه خِلْطان[5]: ضأن ومِعْزى. وكل لونين اجتمعا فهو بَريم مثل البياض والسَّواد وما أشبههما. قالت ليلى الأخْيَلِيّة (كامل)[6]:

يا أيها السَّدِمُ المُلَوِّي رأسَه
ليقودَ من آل الحِجاز بَريما

ب ر ن

[رنب] الأرنب: معروفة.

وأرنبة الأنف: طرفه.

والمَرْنَب[7]: فأرة في عِظَم اليربوع قصيرة الذَّنَب.

والثياب المَرْنَبانية: أكسِية تُصنع بالشام. وقد رُوي بيت النابغة (طويل)[8]:

[تَراهنَّ خلفَ القوم خُزْراً عيونُها]
جلوسَ الشُّيوخ في مُسوك الأرانبِ

ويُروى: ثياب المَرانب.

[ربن] فأما الرُّبْنُ فلا أعرف منه إلا الرُّبّان. ورُبّان كل شيء: أوله. قال الشاعر (سريع)[9]:

وإنما العيشُ برُبّانه
وأنتَ من أفنانه مُقتفِرْ

أي من أوله. فأما قول رؤبة (رجز)[10]:

مُسَرْوَلٍ في آلِهِ مُرَبَّنِ

ويُروى مُرَوْبَن، فإنما هو فارسيّ معرَّب؛ أراد الرّابِنان[11]، وأحسبه الذي يسمى الرّان.

والرُّبّان: صاحب سُكّان المَرْكَب البحري، ولا أدري مما أخذ إلا أنه قد تُكلِّم به.

[نبر] والنَّبْر: ارتفاع الشيء عن الأرض؛ يقال: نَبَرْتُه أنْبِره نَبْراً، أي رفعته. ومنه اشتقاق المِنْبَر. وسُمِّي الهمز في الكلام نَبْراً لعلوّه على سائر الكلام.

فأما الأنبار من الطعام ففارسي معرَّب، وإن كان لفظه دانياً من لفظ النَّبر.

والنِّبْر: ضرب من الذّباب يلسع الإبل فيتبر[12] موضعُ لسعه، والجمع الأنبار[13]. قال الراجز[14]:

(1) ديوانه ص ١٠٦. وفي المطبوعة أنه لزهير، وليس في ديوانه. ورواية الديوان: نصادفن ذا حنقٍ لاصقٍ؛ وروايته في الاقتضاب ٣٠٢: نصادفن ذا حنقٍ لاطئاً.
(2) البيت لطرفة في ديوانه ٨٨، والمعاني الكبير ٤١٢ و١٢٤٨، واللسان (نقع، برم). وسينشده أيضاً ص ٩٤٤؛ وفيه: جاءوا إليك.
(3) ط: «وأبرمت الحبل».
(4) الزخرف: ٧٩.
(5) في الأصول: «خِلطين، بالنصب».
(6) ديوانها ١٠٨؛ ويُروى لحُميد بن ثور، وهو في ديوانه ١٢٩. وانظر: أمالي القالي ٢٤٨/١، والسِّمط ٥٦١، وشرح المرزوقي ١٦٠٧، وشرح التبريزي ٧٦/٤، والمخصَّص ١٧٧/٩، والمقاصد النحوية ٤٤٧/٢؛ ومن المعجمات: المقاييس (برم) ٢٣٢/١، والصحاح واللسان (برم). وسينشده ابن دريد ص ٦٤٨ أيضاً.
(7) في هامش م: «في القاموس: والأرنب جُرَذ قصير الذنب كاليربب».
(8) ديوان النابغة الذبياني ٤٣، والمعاني الكبير ٢٨٣ و٤٧٧ و٩١٣. ورواية الديوان: في ثياب المَرانب.
(9) البيت لابن أحمر في ديوانه ٦١. وانظر: إصلاح المنطق ٤٠٧، والخصائص ٢٣/٢، وأمالي القالي ٢٤٢/١، والسِّمط ٥٥٥، والمخصَّص ٢٣٢/١٢؛ والمقاييس (ربن) ٤٨٣/٢ و(عصر) ٣٤٤/٤. واللسان (ربب، عصر). ورواية المقاييس، والصحاح، واللسان (عصر)، والمخصَّص: معتصر.
(10) البيت في ملحقات ديوانه ١٨٧، والمعرَّب ١٥٩ و٣١٣.
(11) في الأصول: «الرانبان؛ تصحيف». وانظر: المعرَّب ص ١٥٩.
(12) ط: «فينتر»؛ تصحيف.
(13) ط: «وربما قتل».
(14) نسبه في مواضع وروده في اللسان (باستثناء وقر) إلى شبيب بن البرصاء. والبيت في إصلاح المنطق ١٦، والحيوان ٢٢/٦، والمعاني الكبير ٦٧٧، والمقاييس (نبر) ٣٨٠/٥، والصحاح واللسان (ذرب، نبر، عرم، مدن)، واللسان (وقر). وفي المقاييس: من سِمَنٍ واستيفار؛ ويروى: ذَرِبات الأنبار؛ وعَرِمات الأنبار.

[كـأنَّـهـا مـن بُـدُنٍ واسـتِـيـفـارْ]
جَـرَتْ عـلـيـهـا دارجـاتُ الأنـبـارْ

[نرب] ورجل ذو نَيْرَب، أي ذو نميمة، وأصله فيما يزعم بعض أهل اللغة من النَّرب، والياء فيه زائدة. وربّما سُمّيت الداهية نَيْرَباً.

ب ر و

بَرَوْتُ العودَ والقلمَ بَرْواً وبَرَيْتُه بَرْياً، والياء أعلى.

[برأ] وبَرَأ من المرض بُرْأً، وقد قالوا بَرِيءَ بُرْأً أيضاً، والمصدر فيهما البُرْء سواء.

[بور] والبَوْر: مصدر بار الشيءُ يَبور بَوْراً، إذا هلك. والرجل بُور، أي هالك، الواحد والجمع فيه سواء. وفي التنزيل: ﴿ وكُنتم قوماً بُوراً ﴾[1]. ودار البَوار: دارُ الهلاك. قال الشاعر (خفيف)[2]:

يـا رسـولَ الـمَـلـيـك إنّ لـسـانـي
راتِـقٌ مـا فَـتَـقْـتُ إذ أنـا بُـورُ

أي فاسدٌ هالك، يعني أن لسانه يُصلح ما أفسد، وكان هجا رسولَ الله صلّى الله عليه وسلَّم، فلما أسلم اعتذر إليه.

ويقال: حائر بائر دائر[3].

ويقال: بارت السُّوق، إذا أفرط رُخصُ سِلعها.

ويقال: بُرْتُ الناقةَ على الفحل أبورها بَوْراً، إذا عرضتها عليه لتعلم ألاقحٌ هي أم حائل[4]. قال الشاعر (طويل)[5]:

بـضـربٍ كـآذان الـفِـراء فُـضـولُـه
وطـعنٍ كـإيـزاغ الـمَخـاض تَـبـورُهـا

ويُروى: فُصوله. والفِراء: حمير الوحش، الواحد فَرَأ، مهموز مقصور، والجمع ممدود.

[ربو] والرُّبو: مصدر ربا الشيءُ يربو رُبُواً، إذا ارتفع. وكذلك ربا جِلده رَبْواً، إذا ورم وأصابه ربوٌ من مشي أو عَدْو إذا علت أنفاسُه.

والرَّبْو والرَّبْوَة والرَّباوة واحد، وهو العلوّ من الأرض. وقد قالوا رِبوة ورُبوة. وقد قُرِىء: ﴿ إلى رِبوة ﴾[6] وإلى رُبوة؛ فأمّا رُبوة فقرأ به ابن عبّاس، وأمّا رَبوة فلا أدري قُرِىء به أم لا. وقال بعد ذلك:- قد قُرئت بثلاثة أوجه.

[روب] والرَّوب: مصدر راب اللبنُ يَروب روباً ورُؤوباً ورَوَباناً، إذا خَثُر.

والرُّوبة: القطعة من الأرض، غير مهموز.

والرُّوبة: جِمام الفحل.

والرُّوبة: الحاجة. يقال: قضيت رُوبة أهلي.

والرُّؤبة مهموز، تراه في موضعه إن شاء الله[7].

[وبر] والوَبَر: وَبَر البعير.

والوَبْر[8]: دُوَيْبَّة أصغر من السُّنُور طَحلاء اللون لا ذَنَبَ لها تَرْجُن في البيوت، وتُجمع على وَبْر ووِبار.

ووَبارِ، مبني على الكسر: موضع قد غلبت عليه الجنّ؛ هكذا تقول العرب. قال الراجز[9]:

حَـذارِ مـن أرمـاحـنـا حَـذارِ
أو تـجـعـلوا مـن دونـكـم وَبـارِ[10]

وبَنات أَوْبَرَ: ضرب من الكَمْأة صِغار رديء. قال الشاعر (كامل)[11]:

(١) الفتح: ١٢.

(٢) من أبيات لعبد الله بن الزِّبَعْرَى يقولها حين أسلم، وهي في السيرة ٢/٤١٩. وانظر: مجاز القرآن ١/٣٤٠ و٢/٢٦٣، وطبقات فحول الشعراء ٢٠٢، وأمالي القالي ٢/٢١٣، والسِّمط ٣٨٨ و٨٣٣، والمخصَّص ٣/٤٨ و١٤/٣٣ و١٧/٣٠ و٣١، والاقتضاب ١١؛ ومن المعجمات: المقاييس (بور) ١/٣١٦، والصحاح واللسان (بور). وسينشده أيضاً ص ١٠٢٠. ويُروى: يا رسول الإله.

(٣) «دائر»: زيادة من ط.

(٤) م: «حامل».

(٥) البيت لمالك بن زُغْبَة كما في اللسان (فرأ، بور، وزغ). وانظر: الحيوان ٢/٢٥٦، والمعاني الكبير ٩٧٩، والكامل ١/٣٢٠، والاشتقاق ٢١٠، ومجالس الزجّاجي ٢٠٣، والخصائص ٣/٢٩٧، وديوان المعاني ٢/٧٣، والمخصَّص ٨/٤٦ و١٥/١٤٤؛ ومن المعجمات: المقاييس (بور) ١/٣١٧ و(فرى) ٤/٤٩٨، والصحاح (فرأ، بور، وزغ). وسينشده ابن دريد ص ١٠٦٧ أيضاً.

(٦) المؤمنون: ٥٠. وقد قُرئت بالأوجه الثلاثة، الضم والفتح والكسر، وكذلك رباوة بتثليث الراء (البحر المحيط ٦/٤٠٨).

(٧) ص ١٠٢١.

(٨) م: «والوَبْرة»؛ ط: «والوَبْر الواحدة وَبْرة».

(٩) نسبهما في الاشتقاق ١٣٣ إلى أبي النجم؛ والأول في ملحقات ديوان رؤبة ١٧٤. وانظر: كتاب سيبويه ٢/٣٧، والمقتضب ٣/٣٧٠، ومجالس ثعلب ٥٨٣، والمخصَّص ١٧/٦٦، وأمالي ابن الشجري ٢/١١٠، والإنصاف ٥٣٩، وشرح شذور الذهب ٩٠؛ ومن المعجمات: العين (حذر) ٣/١٩٩، والمقاييس (حذر) ٢/٣٧، والصحاح واللسان (حذر). وسينشده ص ٥٠٧ أيضاً.

(١٠) ط: «أو تجعلوا دونكم وبارِ» (ويستقيم بضمّ الميم).

(١١) هو شاهد للنحويين على زيادة الألف واللام (في بنات الأوبر) اضطراراً. وانظر: المقتضب ٤/٤٨، ومجالس ثعلب ٥٥٦، والاشتقاق ٤٠٢، والخصائص ٣/٥٨، والمنصف ٣/١٣٤، والمخصَّص ١/١٦٨ و١١/١٢٦ و٢٢٠ و١٣/٢١٥ و٢٤/٢٢٠، والإنصاف ٣١٩ و٧٢٦، والمغني ٥٢ و٢٢٠، وشرح ابن عقيل ١/١٨١، والمقاصد النحوية ١/٤٩٨؛ ومن المعجمات: العين (عقل) ٢/٢٩٠، والصحاح واللسان (وبر، عقل)، واللسان (حجر، سور).

ولقد جَنيتكَ أكْمؤاً وعَساقلاً
ولقد نهيتكَ عن بناتِ الأوْبَرِ

جنيتكَ[1]: يعني جنيت لك. والعساقل: ضرب من الكَمْأة.

والوَبْر: أحد الأيّام السبعة التي ذكرتها العرب في آخر أيام الشتاء. قال الشاعر (كامل)[2]:

كُسِعَ الشتاءُ بسبعةٍ غُبْرِ
أيّامِ شَهْلَتِنا من الشَّهْرِ
فبآمرٍ وأخيه مؤتَمِرٍ
ومُعلِّلٍ وبمُطفىءِ الجَمْرِ
فإذا مضتْ أيّام شَهلَتِنا
بالصِّنِّ والصِّنَّبْرِ والوَبْرِ
ذهب الشتاءُ مودِّعاً هَرَباً
وأتتك واقدةٌ من الجَمْرِ

وليس أسماء أيام العجوز من كلام العرب وإنما هو مولَّد.

وقد سمَّت العرب وَبْراً ووَبْرَة.

ويقال: ما بالدار وابرٌ، أي ما بها أحد.

ووَبَّرَتِ الأرنبُ توبيراً، إذا مشت على شعر قوائمها لئلا يُقَصّ أثرُها[3].

[ورب] وورِب جوفُ الرجل يَوْرَب وَرَباً، إذا فَسَدَ من داء يصيبه، والجوف وَرِبٌ يا هذا، والاسم الوَرْب[4] ويُجمع أوراباً.

والأوراب: الفُروج بين الضّلوع، الواحد وَرْب؛ عن أبي مالك.

والمواربة: المكاتمة والمخادعة؛ وارَبَه موارَبةً ووِراباً. ومثل من أمثالهم: « موارَبة الأريب عناء ».

ب ر هـ

مرَّت بُرْهَةٌ من الدهر، والجمع بُرْهات وبُرَه.

[برا] والبُرَة: الحلقة التي تُجعل في جِنار أنف البعير، والجمع بُرًى وبُرِين وبِرين. وكل حلقة بُرَة، مثل الخَلخال والسُّوار. فأما حَلَقُ الدِّرع وما أشبهها فلا يقال لها بُرين.

والبُرْأة، بالهمز: ناموس الصائد، والجمع بُرَأ، مهموز مقصور. قال الشاعر (طويل)[5]: [برأ]

[فأوْرَدَها عَيناً من السيف رَيَّةً]
به بُرَأٌ مثلُ الفَسِيلِ المكمَّمِ

وأبْرَهَة: اسم أعجمي[6]، وقد سمَّت به العرب. [بره]

[بهر] وبَهَرَه الأمرُ يبهَره بَهْراً، إذا غلبه. ومن ذلك قيل: بَهَرَ القمرُ النجومَ، إذا غلبها بنوره، والقمر باهر.

ويقول الرجل للرجل: بَهْراً لك، كأنه يدعو عليه بالغَلَبَة. قال عمر بن أبي ربيعة (خفيف)[7]:

ثمَّ قالوا تُحِبُّها قلتُ بَهْراً
عَدَدَ القَطْرِ والحصى والتُّرابِ

قال الأصمعي: كنت أحسب أن قوله بهراً من الدعاء عليه، فسمعت رجلاً من أهل مكة يقول: معنى قوله بهراً أي جَهْراً لا أكاتم.

وبُهِرَ الرجلُ فهو مبهور، إذا أصابه البُهْرُ، وهو تنفُّس في عَقِب عَدْوٍ، والرجل بَهير ومبهور. قال الأعشى (متقارب)[8]:

[إذا ما تأبَّى تريدُ القِيامَ]
تَهادَى كما قد رأيتَ البَهيرا

والبُهار: اسم واقع على شيء يوزن به نحو الوَسْق وما أشبهه، وهو معرَّب، وقد تكلَّمت به العرب. قال الشاعر (وافر)[9]:

[بمُرتجِزٍ كأنَّ على ذُراه]
رِكابَ الشامِ يَحْملن البُهارا

والأبْهَران: عِرْقان في الظهر. وفي الحديث عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: « ما زالت أُكْلَة خيبر تُعاذُّني فالآن أوان

(١) من هنا... إنما هو مولَّد: سقط من م.

(٢) نسبه في التاج (أمر) إلى أبي شِبل الأعرابي. وانظر: الصحاح (أمر)، واللسان والتاج (أمر، صنبر)، واللسان (علل)، والأزمنة والأمكنة ٢٧٣/١. وفي المصادر: ومعلِّل وبمطفىء الجمر؛ وفي اللسان والأزمنة: ذهب الشتاء مولِّياً.

(٣) « ووبّرت... أثرها »: ليس في ل ط.

(٤) ضبطه بالسكون والفتح في الأصل، وهو بالسكون في اللسان.

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ١٢١، وسيجيء العجز ص ١٠٢٠. وانظر الاشتقاق ٤٦٤، والمخصَّص ٨٨/٨ و١٣/١٦، والمقاييس (برأ) ٢٣٧/١، والصحاح واللسان (برأ، روي). وفي الديوان: بها بُرًا.

(٦) في الاشتقاق ٥٣٢: « وأبرهة: اسم حبشيّ ».

(٧) ديوانه ٦٠، وكتاب سيبويه ١٥٧/١، والكامل ٢٤١/٢، والأغاني ٦١/١، والخصائص ٢٨١/٢، وأمالي ابن الشجري ٢٦٦/١، وشرح المفصَّل ١٢١/١، ومغني اللبيب ١٥، والهمع ١٨٨/١؛ ومن المعجمات: المقاييس (بهر) ٣٠٨/١، والصحاح واللسان (بهر). وفي الديوان: عدد النجم.

(٨) ديوانه ٩٣، والمنصف ٦٥/٣، وأمالي القالي ٤٢/١، والسِّمط ١٧٦، والمخصَّص ١٠٢/٣ و١١٧، واللسان (بهر). وفي الديوان: وإن هي ناءت تريد القيام؛ وفي اللسان: إذا ما تأتَّى.

(٩) البيت للبُريق الهذلي في ديوان الهذليين ٦٢/٣، والمعرَّب ٦٢، ومعجم البلدان (سَلْع) ٢٣٧/٣ و(شِمْر) ٣٤٩/٣، واللسان (بهر).

انقطاع أَبْهَري ». قال أبو بكر: تعادُّني من العِداد، وهو مثل عِداد الملدوغ الذي يعاوده مرض في كل سنة من اللَّدغ. يقال: عادَّه الداءُ[1] معادَّةً وعِداداً. قال الشاعر (وافر)[2]:

ألاقــي مِــن تــذكُّــرِ آل لــيــلى
كــمــا يَلْقَــى الــسَّــلــيــمُ مــن الــعِــدادِ

ويقال رجل شديد الأَبْهَر، إذا كان شديد الظهر.

وبَهْراء: قبيلة من العرب ممدود، النسب إليه بَهْرانيّ، وإن شئت قلت: بَهْراويّ.

وبُهْرَة كل شيء: وسطه؛ فرس عظيم البُهْرَة، إذا كان عظيم المَحْزِم. وبُهْرَة الوادي: وسطه.

[رهب] ورَهِبَ الرجلُ يرهَب رَهْباً ورَهَباً، إذا خاف، ومنه اشتقاق الرّاهب. والاسم الرُّهْبَة. ومثل من أمثالهم: « رَهَبُوتٌ خيرٌ من رَحَمُوتٍ »، أي تُرهب خير من أن تُرحم. ويقال في هذا أيضاً: « رَهَبُوتَى خير من رَحَمُوتَى »[3].

والرُّهابة: عَظْم الصدر الذي تقع عليه القِلادة، والجمع الرُّهاب[4].

وقد سمَّت العرب مُرْهِباً من قولهم: رَهِبَ الرجلُ وأرهبتُه أنا.

وبعير رَهْبٌ: عريض العظام مشبوح الخَلْق. قال الشاعر[5] (طويل)[6]:

ورَهْــبٌ كبُنيــان الــشــآميّ أخْــلَقُ

ورَهْبَى: اسم موضع. قال الشاعر (طويل)[7]:

فَقَــوٌّ فــرَهْــبَــى فــالــسُّــلَيــلُ فعــاذِبٌ
مَــطافِــلُ عُــوذِ الــوَحْشِ فيــه عــواطفُ

[هبر] وهَبَرْتُ اللحمَ أهبِره هَبْراً، إذا قطعته قِطَعاً كباراً، والواحدة هَبْرَة. ومنه سُمّي الرجل هُبَيرة، كأنه تصغير هَبْرَة.

وسيف هبّارٌ وهابرٌ: ينتسف القطعةَ من اللحم فيطرحها.

والهِبْرِيَة: ما سقط من الرأس إذا سُرِّح، وهو الذي يسمّى الحَزاز.

وأُذُنٌ مُهَوْبِرة، إذا كان عليها شَعَر أو وَبَر. وبه سمّي الرجل هَوْبَراً.

والهَبْر: مُشاقة الكَتّان في بعض اللغات.

والهَبِير: ما انخفض من الأرض واتّسع.

والهَبِير أيضاً: موضع.

وقد سمَّت العرب هَبّاراً وهابراً وهُبيرة[8].

[هرب] والهَرَب: معروف؛ هَرَب الرجلُ يهرُب هَرَباً، وهو الفِرار بعينه.

والهُرْب لغة يمانية؛ يقولون: ضربه فبدا هُرْب بطنه، أي ثَرْبُه. قال ابن دريد: الثَّرب ما كان على كَرِش الشاة من الشحم، ومن الإنسان شحم بطنه.

وقد سمَّت العرب مُهْرِباً وهرّاباً.

ب ر ي

البَرْيُ، بَرْيُ العود: معروف؛ بَرَى العودَ يَبريه بَرْياً.

[ريب] والرَّيب: الشكّ، من قوله جلَّ وعزَّ: ﴿ لا رَيبَ فيه ﴾[9]. والرَّيب: التُّهمة. رابني يَريبني رَيْباً وأرابني يُريبني، وقد فصل قومٌ بين هاتين اللغتين فقالوا: أرابني إذا علمت منه الرِّيبة، وأرابني إذا ظننت ذلك به. قال خالد بن زهير (رجز)[10]:

يــا قَــوْمِ مــا بــالُ أبــي ذؤيــبِ
كــنــتُ إذا أتَــوْتُــه مــن غــيــبِ
يَــشَــمُّ عِــطفــي ويَــمَسُّ ثــوبــي
كــأنّــنــي أرَبْــتُــه بــرَيْــبِ

ورَيْبُ الدَّهر: صَرْفه.

وللباء والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله.

باب الباء والزاي مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ز س

[شزب] أُهملت، وكذلك حالهما مع الشين إلاّ في قولهم: شَزَبَ الدابّةُ شزوباً، إذا ضَمَر، وهو دابّة شازِبٌ. والشُّنْزُب: الصُّلب

(١) ط: « عادّه الله الداء ».

(٢) البيت في تهذيب الألفاظ ١١٨، وأضداد السجستاني ١١٤، وأضداد الأنباري ١٠٦، وأضداد أبي الطيّب ٣٥٢، والأزمنة والأمكنة ٦٥/٢، والمخصّص ٨٨/٥؛ ومن المعجمات: العين (عد) ٨٠/١، والصحاح واللسان (عدد). وفي العين والمخصّص واللسان: يلاقي بن تذكّر آل سلمى.

(٣) المستقصى ١٠٧/٢. وقارن الاشتقاق ٤٣١.

(٤) ل: « رهاب »؛ والذي أثبتناه من سائر الأصول موافق للمعجمات.

(٥) في الأصول: « قال الراجز ».

(٦) اللسان والتاج (رهب)؛ وفيهما: رهبٌ (بلا واو).

(٧) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٦٣. ومعجم ما استعجم (برك). وقد سقط البيت من ل م.

(٨) قارن الاشتقاق ٩٥ و١٥٢.

(٩) البقرة: ٢.

(١٠) سبق هذا الرجز في ٢٣٠؛ وفيه: يا قومُ ما لي وأبا ذؤيب.

الشديد من الدوابّ خاصةً، النون فيه زائدة[1]. وكذلك حالها
[شصب] مع الصاد والضاد والطاء والظاء، إلاّ في قولهم شَصَبَ[2]، إذا يَبِسَ. والشَّصائب: الشدائد، الواحد شَصِيبة.

ب ز ع

رجلٌ بَزِيع ظاهر البَزاعة، إذا كان خفيفاً لَبِقاً، ولا يوصف بذلك إلا الأحداث.

[زبع] والزَّبْع: أصل بِنية التزبُّع، وهو سوء الخُلق وقلّة الاستقامة. ومنه قيل: رجل متزبِّع: سيّىء الخُلق. قال الشاعر (طويل)[3]:

وإن تَلْقَهُ في الشُّرب لا تَلْقَ مالِكاً
على الكأس ذا قاذورةٍ متزبِّعا

وأحسب أن الزوبعة اشتقاقها من هذا، وهي ريح تدور في الأرض لا تقصد وجهاً واحداً وتحمل الغبار. ومنه اشتقاق زِنْباع، النون زائدة.

[زعب] وزَعَبَ الوادي بالسيل، إذا امتلأ حتى يتدافع فيه.

والزَّعْب: الدَّفع.

والرمح الزاعبيّ: الذي إذا هُزّ اضطرب من أوله إلى آخره كأنه يَزْعَب.

وفي الحديث: «وأَزْعَبُ[4] لك زَعْبَةً من المال»، أي دُفعة.

وزَعَبَ الرجلُ فَرْجَ المرأة، إذا ملأه ماءً.

وذَكَرٌ أَزْعَبُ، إذا كان غليظاً.

وقد سمّت العرب زُعَيباً.

[عزب] ورجل عَزَبٌ وامرأة عَزَبٌ: التي لا زوجَ لها والذي لا امرأة له، الرجل والمرأة في ذلك سواء. والاسم من العَزَب العُزْبة.

وتعزَّب الرجلُ تعزُّباً، إذا ترك النكاح، وكذلك المرأة.

وأعزبَ الرجلُ إبلَه، إذا أبعدَها في المرعى، وعَزَبَتِ الإبلُ فهي عَوازب، وصاحبها مُعْزِب. وكل شيء بَعُدَ عنك فقد عَزَبَ. ويقال للرجل: «أين عَزَبَ حِلْمُك». والإبل العوازب تسمّى العَزِيب.

وهِراوة الأعزاب: فرس كانت معروفة في الجاهلية.

[زعب] والأَزْعَب من الأوتار: الغليظ.

ب ز غ

بَزَغَتِ الشمسُ تَبْزُغ بُزوغاً وبَزْغاً، إذا شَرَقَت.

وبزَّغ البَيْطارُ الدابَّةَ، إذا شَرَطَ قوائمَه. والحديدة التي يُفعل بها ذلك: المِبْزَغ.

وبَزِيغ: اسم فرس معروف من خيل العرب.

ويقال: نجوم بوازغ، من قولهم: بَزَغَ النجمُ، إذا طلع[5].

[بغز] والبَغْز: أصل بِنية الباغز، وهو المُقْدِم على الفجور، زعموا، ولا أُحقُّه.

والباغِز: موضع بعينه تُنسب إليه الأَكْسِية والثياب، ولا أعرف ما صحَّته.

وقال قوم من أهل اللغة: الباغز: الراكب رأسه. وقال قوم: البَغْز: النشاط، وهو في الإبل خاصةً. قال ابن مقبل (بسيط)[6]:

واستحملَ الشوقَ مني عِرْمِسٌ سُرُحٌ
تَخالُ باغِزَها بالليل مجنونا

[زغب] والزَّغَب: الريش الذي ينبت على الفَرْخ قبل ريشه. والشَّعَر الضعيف زَغَبٌ أيضاً، والواحدة زَغَبَة.

والزُّغْبة: دُوَيْبَّة صغيرة شبيهة بالفأرة.

وقد سمّت العرب زُغْبَة وزُغَيباً[7].

ويقال: ما أصابنا من فلان زُغابة، والزُّغابة أصغر الزَّغَب.

ب ز ف

أُهملت في الثلاثي.

ب ز ق

بَزَقَ: لغة في بَصَقَ، وهو البُزاق والبُصاق[8].

---

(1) «والشنزب... زائدة»: زيادة من ط.

(2) سيذكره في (شب) ١/٢٨٣، و(شصب) ١/٢٩١. وقد مرّ ذكر الشِّصبان في ٢٣٥.

(3) البيت لمتمِّم بن نويرة في ديوانه ١٠٨، والمفضليات ٢٦٦. وانظر: الاشتقاق ٢٧٨ و٣٧٦، والمخصّص ١١/٩٩، والخزانة ٣/٤٠٦؛ ومن المعجمات: المقاييس (زبع) ٣/٤٧، والصحاح واللسان (قذر، زبع). وفي المفضليات والاشتقاق: لا تلقَ فاحشاً.

(4) صوابه بالنصب لأن تمامه: «إني أرسلتُ إليك لأبعثك في وجهٍ يسلّمك الله ويُغنمك، وأزعبَ لك زعبةً من المال» (النهاية ٢/٣٠٢).

(5) وردت هذه العبارة في ل في آخر (زغب)، وجعلناها في بابها.

(6) ديوانه ٣٢٣، وجمهرة القرشي ١٦١، والمقاييس (بغز) ١/٢٧٣، واللسان (بغز). وفي اللسان: واستحمل السَّيْرَ منّي عِرْمِساً أُجُداً.

(7) قارن الاشتقاق ٤٤٤.

(8) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٣٣.

[زبق] وزَبَقَ الرجلُ لحيتَه يَزْبُقها ويَزْبِقها زَبْقاً، إذا نتفها، واللحية زَبيقة ومَزبوقة.

وزابوقة البيت: زاويته.

والزابوقة: موضع قريب من البصرة كانت فيه الوقعة يوم الجمل أوّلَ النهار.

والزِّئْبَق: معروف، وهو الزاووق، وهو معرَّب[1]؛ ودرهمٌ مُزَأْبَق.

[زقب] وطريق زَقَب: ضيِّق، الواحد والجمع فيه سواء؛ طريق زَقَب وطُرُق زَقَب. قال الشاعر (بسيط)[2]:

ومَتْلَفٍ مثلِ فَرْقِ الرأس تَخْلِجُه
مَطاربٌ زَقَبٌ أميالُها فِيحُ

وقال آخر (كامل)[3]:

زَقَبٌ يَظلُّ الذئبُ يتبع ظِلَّه
من ضِيقِ مورده استنانَ الأَخْلَفِ[4]

[قزب] والقَزْب: الصَّلابة والشِّدَّة؛ قَزِبَ الشيءُ يَقْزَب قَزَباً، إذا صلب واشتدّ، لغة يمانية.

ب ز ك

أُهملت في الثلاثي.

ب ز ل

بَزَلَ البعيرُ يَبْزُل بَزْلاً وبُزولاً، إذا فَطَرَ نابُه في تاسع سِنيه، والذكر بازل والأنثى بازل لا تدخلها الهاء. قال الشاعر (طويل)[5]:

قَصَرْنا عليها بالمَقيظ لِقاحَنا
رَباعِيَةً وبازلاً وسَديسا

ويقولون: كان ذلك عند بُزوله وعند بَزْله.

(١) المعرَّب ١٧٠.

(٢) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهُذليين ١/١١٠. وانظر: المنصف ٣/٥١، والمخصَّص ١٢/٤٤، والصحاح واللسان (زقب، طرب)، واللسان (تلف، فرق).

(٣) البيت لأبي كبير في ديوان الهُذليين ٢/١٠٦، والمعاني الكبير ١٨٦، واللسان (خلف).

(٤) ل: « استنانُ الأخلفُ »؛ ط: « ضيق موارده... ».

(٥) البيت من المفضلية ٧٩ ليزيد بن الخذّاق، ص٢٩٧، والخيل لأبي عبيدة ١٣.

(٦) في هامش م: « قال الجوهري: إذا فطر نابُه أي انشقّ فهو بازل، ذكراً كان أو أنثى، وذلك في السنة السادسة، وربما بزل في السنة الثامنة ». والنص في الصحاح (بزل)، وفيه: وذلك في السنة التاسعة.

وقالوا: ناقة بزول، بمعنى بازل، وكذلك الجمل[6].

وبَزَلْتُ الخمرَ وغيرَها بَزْلاً، إذا ثقبت إناءها واستخرجتها.

والبِزال: الموضع الذي يخرج منه الشيء المبزول.

ويقال: رجل بازل، إذا احتنك، تشبيهاً بالبعير البازل.

والبَزْلاء: الداهية. ويقولون: فلان نهّاض ببَزْلاء، إذا كان مُطيقاً للشدائد ضابطاً لها[7].

وتبزَّل الجسدُ، إذا تفطَّر بالدم. قال الشاعر (طويل)[8]:

سَعى ساعيا غَيْظِ بن مُرَّةَ بعدما
تَبَزَّلَ ما بين العشيرة بالدمِ

والزِّبْل: الرَّوث. وزَبَلْتُ الزرعَ أزبِله زَبْلاً، إذا سمَّدته. [زبل]

والمَزْبَلة: الموضع الذي يُطرح فيه الزِّبل.

والزَّبيل من هذا اشتقاقه، كأنه فعيل معدول عن مفعول، كأنه جُعل فيه الزِّبل.

وزُبالة: موضع بين مكّة والكوفة.

ويقال: ما أصبت من فلان زِبالاً ولا زُبالاً، أي لم أُصب منه طائلاً. قال ابن مُقبل (متقارب)[9]:

كريمُ النِّجارِ حَمَى ظَهْرَه
ولم يُرتزأ بركوبٍ زِبالا

أي لم يُركب.

والزُّبال: ما تحمله النملة بفيها[10].

ولَبَزَ البعيرُ الأرضَ بيده لَبْزاً، إذا ضرب بها الأرضَ. [لبز]

ولَبَزْتُ الرجلَ، إذا ضربت ظهرَه بيدك.

ولَبَزْتُ الرجلَ، إذا لقّبته، مثل نَبَزْتُه، سواء.

واللَّزَب: الضِّيق. عامٌ لَزْبٌ ولَزِبٌ؛ وماء لَزِبٌ: قليل، ومياه لِزاب؛ وكذلك عيش لَزِبٌ، أي ضيِّق. [لزب]

واللَّزْبة: السنة الضيقة، والجمع اللَّزَبات.

واللازب واللازم سواء، وكل شيء تداخل بعضه في بعض واختلط فقد لَزِبَ[11] لَزَباً ولُزوباً. ومنه الطين اللازب، والله

(٧) في هامش م: « قال في الصحاح. فلان نهّاض بِبَزْلاء، إذا كان ممن يقوم بالأمور العظام، قال الشاعر:
إنّي إذا شَغَلَتْ قوماً فُروجهمُ
رَحْبُ المَسالك نهّاضٌ ببَزْلاء ».

(٨) البيت من معلّقة زهير، في ديوانه ١٤.

(٩) ديوانه ٢٣٧، والحيوان ٤/١٣، والمخصَّص ٨/١٢٠، والصحاح واللسان (زبل). وفي الديوان: ولم يُنتقص.

(١٠) هذه العبارة من ط وحده.

(١١) كذا بالكسر في الأصول، ولم تجيء هذه الصيغة في الصحاح والقاموس واللسان.

أعلم، من قوله جلّ وعزّ: ﴿مِن طِينٍ لازِبٍ﴾[1].

ويقال: ضربةُ لازبٍ ولازمٍ.

ب ز م

بَزَمْتُ الشيءَ أَبْزِمه بَزْماً، إذا عضضته بأطراف أسنانك.

والبَزيم: ما يبقى من المَرَق في أسفل القِدْر إذا لم يكن فيها لحم، فإذا كان فيه لحم فهو الثُّرْتُم. وقال قوم: بل هو الوزيم. وقالوا: البزيم: الخُوصة التي يُشَدُّ بها البقل. وأنشد في الوزيم (سريع)[2]:

يَجْمَعُ في الوَكْرِ وَزِيماً كما
يَجْمَعُ ذو الوَفْضَةِ في المِزْوَدِ

ويروى بَزيماً. الوفضة[3]: الخريطة، والوزيم: ما تجمعه العُقاب في وَكْرها. وقال آخر في الوزيم، باقي المَرَق (وافر)[4]:

فَتُشْبِعُ مَجْلِسَ الحَيَّيْن لحماً
ويُخْبَأُ للإماء من الوَزيمِ

وقالوا: من البزيم.

ب ز ن

[نبز] نَبَزْتُ الرجلَ نَبْزاً، إذا لقّبته أو عِبْته. وتنابزَ القومُ، إذا تعايروا ولقّب بعضُهم بعضاً. وقد جاء فيه النهي في التنزيل، في قوله جلّ وعزّ: ﴿ولا تَنابَزوا بالألقاب﴾[5]، والله أعلم.

[زبن] والزُّبانَى: قرن العقرب، ولها زُبانيان.

والزَّبْن: الدَّفْع؛ ناقة زَبون، إذا زَبَنَت حالبَها فدفعته برجلها. ومن ذلك: حرب زَبونٌ تشبيهاً بالناقة. وتزابن القوم، إذا تدافعوا.

وزعموا أن من هذا اشتقاق الزَّبانِيَة، والله أعلم، الواحد زِبْنِيَة.

وحلَّ فلان زَبْناً عن قومه وزَبْناً، إذا تباعد عن بيوتهم.

وقد سمّت العرب[6] زَبْناً ومُزابِناً. وقد سمّت زَبّاناً، فإن كان الزَّبّان من الزَّبْن فالنون غير زائدة، وإن كان من قولهم جملٌ أزَبُّ فالنون زائدة. وزَبّان وزِبّان، بفتح الزاي وكسرها: اسمان.

وبنو زَبِينة: بطن من العرب.

[نزب] ونَزَبَ الظبيُ يَنْزِب نَزْباً ونَزيباً ونُزاباً، إذا صاح، وهو صوت الذَّكر خاصّة، والظِّباء نَوازِب.

[زنب] واسم[7] زَيْنَب مشتق من زَنَبْتُ الشيءَ، إذا نَحَتَّه بيدك، فَيْعَلٌ منه. وأتت امرأةٌ النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم فقالت: «إن زينبَ أرسلتني»، فقال صلّى الله عليه وسلّم: «أيّ الزَّيانب»؟

ب ز و

البَزْوُ من قولهم: رجل أَبْزَى وامرأة بَزْواء، وهو دخول الظَّهر وخروج أسفل البطن. وأماتوا البَزْوَ، وقالوا: بَزا يَبْزو.

ويقال: بَزَوْتُ الرَّجلَ، إذا قهرته. قال الشاعر (بسيط)[8]:

جاري ومولاي لا يُبْزَى حريمُهما
وصاحبي من دواعي الشرِّ مصطحَبُ

أي محفوظ.

وبَزْوان: اسم رجل[9].

ب ز هـ

[بهز] البَهْز: الضرب باليد أو بالرِّجل. وقال قوم: بل بكلتا[10] اليدين. وبه سُمّي الرجل بَهْزاً[11]، وهو أبو بطن من العرب.

[هزب] والهَوْزَب[12]: الجمل المُسِنّ، الواو زائدة.

ب ز ي

لها مواضع في المعتلّ كثيرة تراها إن شاء الله تعالى.

(١) الصافّات: ١١.

(٢) البيت للمثقّب العبدي في ديوانه ٥٥ وانظر: المعجم في بقية الأشياء ١٥٧. وسينشده أيضاً ص ٨٢٩.

(٣) من هنا إلى آخر المادة: من ط وحده.

(٤) من قصيدة لخالد بن الصُّقْعَب النَّهدي في حماسة ابن الشجرى ٢٩١. وانظر: تهذيب الألفاظ ٦٠٦، والمعاني الكبير ٦٥، والإبدال لأبي الطيّب ٨٤/١، والمخصّص ١٢٥/٤، واللسان (وزم، حيا). وسيرد عجزه ص ٨٢٨ ـ ٨٢٩.

(٥) الحُجُرات: ١١.

(٦) قارن مشتقّات (زبن) من الأسماء في الاشتقاق ٢٠٤، و٢٠٥.

(٧) من هنا إلى آخر المادة: من ط وحده.

(٨) سبق إنشاده ص ٢٨٠.

(٩) في الاشتقاق ٤٢٠: «وأبزَى والأنثى بَزْواء، وهو الذي يطمئنّ صُلاه ـ أي العظم المتعلّق على الأليتين ـ ويندر أصل إبطه».

(١٠) ل: «بكلتي».

(١١) في الاشتقاق ٣٠٧: «وبَهْز من قولهم: بَهَزَ في صدره، إذا دفعه».

(١٢) هذه العبارة من ط وحده.

بـاب البـاء والسين مـع باقي الحـروف في الثلاثي الصحيح

ب س ش

[شسب] أُهملت إلاّ في قولهم: شَسَبَ مثل شَزَبَ. وكذلك سبيلها [شصب] مع الصاد والضاد إلاّ في قولهم: شَصَبَ وشاصِب؛ والشَّصائب: الشدائد، الواحدة شَصيبة. ويقال: شَصَبْتُ الشاةَ، إذا سلختها. قال الشاعر (متقارب)[1]:

لَحـا الله قـومـاً شَـوَوْا جـارَهـم
والـشَّـاةُ بـالـدِّرهـمـيـن الـشَّـصِـبْ

هكذا يُروى هذا البيت، والشِّعر: ولا الشّاة بالدرهمين الشَّصِبْ.

وشَصِبَ، إذا يَبِسَ.

ب س ط

بَسَطْتُ الشيءَ أبسُطه بَسْطاً، إذا مددته على الأرض.

وتبسَّط الرجل على الأرض، إذا استلقى وامتدّ.

والبِساط، بكسر الباء: ما بسطته.

والبَساط، بفتح الباء: الأرض الواسعة.

والبَسيطة: الأرض بعينها. يقال: ما على البسيطة مثل فلان.

ويقال: فلان أبسطُ قومه باعاً بالمعروف، إذا كان أوسعهم رَحْلاً.

وناقة بِسْط والجمع أبْساط، وهي التي معها ولدها. قال الراجز[2]:

يَـدْفَـعُ عنهـا الجـوعَ كـلُّ مَـدْفَـعِ
خـمـسـون بِـسْـطاً في خـلايـا أربـعِ

الخَلِيَّة: التي عطفوا ولدَها على غيرها وتخلّى أهل البيت بلبنها.

ويقال: ضربه حتى انبسط، أي تمدَّد.

[سبط] ورجل سِبْط الشَّعَر وسَبْط الشَّعَر: خلاف الجَعْد بيِّن السَّباطة والسُّبوطة من قوم سِباط.

ورجل سَبْط اليدين وسَبِط اليدين، إذا كان جواداً.

وامرأة سَبْطة الخَلْق وسَبِطة، إذا كانت رخصةً لينة.

والسِّبط: واحد الأسباط، وهم أولاد إسرائيل، اثنا عشر سبطاً كلّ سِبْط قبيلة. هكذا فُسِّر في التنزيل، والله أعلم.

وغلط العجاجُ أو رؤبة فقال (رجز)[3]:

[فبـاتَ وهـو ثـابت الـرِّبـاطِ]
كـأنّـه سِـبْطٌ مـن الأسـبـاطِ
[بين حَـوامي هَيْـدَبٍ سَقّـاطِ]

أراد رجلاً، وهذا غلط.

وقالوا: الحسن والحسين رضوان الله عليهما سِبْطا رسول الله صلّى عليه وسلّم، أي وَلَدُ وَلَدِه[4].

والسَّبَط: ضرب من الشجر.

والسُّباطة: الكُناسة. وفي الحديث أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم مال إلى سُباطة قوم.

وقد سمّت العرب سابطاً وسُبيطاً.

والسُّباطة: ما سقط من الشَّعَر إذا سرَّحته.

ويقال: أخذتْ فلاناً سَباطِ، بكسر الطاء بلا ألف ولا لام، إذا أخذته الحمَّى، مثل حَذامِ وقَطامِ ورَقاشِ. قال الشاعر (وافر)[5]:

[أَجَـزْتُ بفتيـةٍ بيضٍ خِفـافٍ]
كـأنـهـمُ تَـمُـلُّهُـمُ سَـبـاطِ

وسُوَيْبِط[6]: رجل شهد بدراً مع النبي صلّى الله عليه وسلّم.

[طبس] والطَّبَس: موضع بخُراسان، فارسي معرَّب، وقد جاء في الشعر. قال ابن أحمر (كامل)[7]:

(1) البيت للمَرَنْدَس المَوْذيّ في البيان والتبيين ٢٣٧/٢، ومعجم الشعراء ١٧٢؛ وهو غير منسوب في الإبدال لأبي الطيّب ١٧٢/٢. وسينشده ابن دريد أيضاً في ص٣٤٢ و١٢٨٩. ورواية العجز في معجم الشعراء:

* بـاخـدوذَ فـيـه الـغُـثـا والـخَـشَـبْ *

(2) الرجز لأبي النجم في المخصّص ١٦٢/١٦، واللسان (بسط، فيا)، وهو غير منسوب في ليس ١٥٣. وسيورد ابن دريد البيت الثاني ص١٣١٥.

(3) الرجز في ديوان العجّاج ٢٥٢، وهو منسوب إلى رؤبة في الاشتقاق ١٣٢.

وانظر: اللسان (ربط، سبط، سقط)، والمزهر ٥٠١/٢. وسيجيء البيت الثاني ص١٣٢٨ أيضاً.

(4) ل: «أي ولده»؛ م: «أي ولداه».

(5) البيت للمتنخّل الهذلي في ديوان الهذليين ٢٩/٢. وانظر: جمهرة أشعار العرب ١٢١، والمعاني الكبير ٥٤٣، والمخصّص ٧١/٥ و٩/١٧، وشرح المفضّل ٦٠/٤، واللسان (سبط).

(6) في الاشتقاق ١٦٢: «وسُويبط: تصغير سابط، واشتقاقه من السّبوطة والسُّباط، من قولهم: رجل سَبْط الأنامل، إذا كان جوداً».

(7) ديوانه ٥٥، والمعرَّب ٢٢٩، ومعجم البلدان (ألالة) ٢٤٣/١.

لـو كـنـتُ بـالـطَّبَسَيْـن أو بـأُلالـةٍ
أو بَـرْبَـعِـيصَ مـع الـجَـنـان الأسـودِ

الجَنان هاهنا: كثرة الناس. يقول: أدْخُلُ في سواد الناس. وأنشد (وافر)[1]:

جَـنـان الـمـسـلـمـيـن أوَدُّ مَـسّـاً
وإن جـاوَزْتَ أَسْـلَمَ أو غِـفـارا

ب س ظ

أُهملت.

ب س ع

[سبع] السَّبُع: اسم يجمع السِّباع أسودَها وذئابَها وغير ذلك؛ وربما خُصَّ به الأسد. والجمع سِباع وأَسْبُع في أدنى العدد. ويقال للذكر من السِّباع سَبْع وسَبُع، والأنثى سَبْعة وسَبُعة.

وسَبَعْتُ الرجلَ عند السُّلطان وغيره أَسْبَعُه سَبْعاً، إذا طعنت فيه.

والسَّبْع من العدد: معروف. وكان القوم ستّة فسبعتُهم أي صرت سابعهم، وكذلك سَدَسْتُهم أَسْدُسهم وخَمستُهم أَخمِسهم ورَبعتُهم أَرْبَعهم وثَلثتُهم أَثْلِثهم.

وسُبْع الشيء: واحد من سبعة.

والأسبوع: معروف. وطُفْتُ بالبيت سَبْعاً وسُبوعاً، وجمع أسبوع أسابيع.

ورجل مُسْبِع، إذا عاث السَّبُع في غنمه.

وغلام مُسْبَع، إذا أُهمل حتى صار كأنه سَبُع، وذلك عنى الهذلي بقوله (كامل)[2]:

صَـخِـبُ الـشَّـوارب لا يـزالُ كـأنَّـه
عَـبْـدٌ لآل أبـي ربـيـعـةَ مُـسْـبَـعُ

والمُسْبَع: الدَّعيّ. قال الراجز[3]:

إنَّ تـمـيـمـاً لـم تُـراضِـعْ مُـسْـبَـعـا
[ولـم تَـلِـدْه أُمُّـه مـقـنَّـعـا]

وأرضٌ مَسْبَعَة: ذات سِباع.

وبنو السَّبيع: بطن من العرب. وقد سمَّت العرب سُبيعاً وسِباعاً[4].

ومثل من أمثالهم: «لأفعلنَّ بك فِعْلَ سَبْعَة»، بسكون الباء؛ قال ابن الكلبي: كان سَبْعَةُ رجلاً مارداً من العرب فأخذه بعضُ ملوكهم فنكَّل به، فصار مثلاً.

وسُبِع المولودُ، إذا حُلق رأسه لسبعة أيام وذُبح عنه.

وسَبَعْتُ الإناء، إذا غسلته سبع مرّات.

قال أبو ذؤيب (طويل)[5]:

[فـإنـك مـنـهـا والـتـعـذُّرَ بـعـدمـا
لَجَجْتَ وشَـطَّتْ من فُـطيمـةَ دارُهـا]
لَـنَـعْـتُ التي قـامت تـسـبِّـع سُـؤْرَهـا
وقـالـت حـرامٌ أن يـرجَّـلَ جـارُهـا

وأعطى رجلٌ أعرابياً صلةً فقال: «سَبَّعَ الله لك»، أي أعطاك أجركَ سبعَ مرّات. وذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ في كل سُنْبُلَةٍ مائةُ حَبَّةٍ﴾[6].

وسُبيعة بن غَزال: رجل من العرب له حديث، وَفَدَ على النبي صلّى الله عليه وسلّم وعلى أبي بكر رضي الله عنه[7].

[سعب] والسُّعْب: كل ما تسعَّب من الشراب وغيره، وهو أن يتمطَّط.

والسَّعابيب من قولهم: سالت سَعابيب فيه، وهو الرِّيق الذي يخرج من فم الصبي متمطِّطاً. وواحد السَّعابيب سُعْبوب.

[عبس] وعَبَس الرجلُ يَعْبِس عَبْساً وعُبوساً، إذا قطَّب وجهه؛ وعبَّس تعبيساً مثل عَبَسَ سواء. قال الشاعر (طويل)[8]:

يُـحَـيَّـون بَـسّـامِـيـن طَـوراً وتـارةً
يُحَيَّون عبّاسِين شُـوسَ الحـواجبِ

قوله[9] «شُوس» من الشَّوَس، وهو النظر بمؤْخِر العين نَظَرَ الغضبان.

وقد سمَّت العرب[10] عبّاساً وعابساً وعَبْساً وعُبيساً[11].

وبنو عَبْس: قبيلة منهم.

(1) البيت لابن أحمر، كما سبق ص ٩٣ وفيه: وإن جاورت.
(2) البيت لأبي ذؤيب، كما سبق ص ٢٩٠.
(3) لرؤبة، كما سبق ص ٢٩٠.
(4) قارن مشتقّات (سبع) في الاشتقاق ١٩٦ و٤٢٧ و٥٣٧.
(5) ديوان الهذليين ٢٦/١، والمعاني الكبير ٤٨٣، واللسان (عذر، سبع). وفي الديوان: كنعت التي.

(6) البقرة: ٢٦١.
(7) قارن الاشتقاق ٥٠١.
(8) البيت لنُصيب في ديوانه ٧١، والكامل ١٨٢/١، وشرح المرزوقي ٦٣٣.
(9) «قوله... الغضبان»: من ط وحده.
(10) قارن مشتقّات (عبس) في الاشتقاق ٢٨٦.
(11) وعُبيساً؛ في ط: «وعُباساً».

والعَبَس: ضرب من النبت. قال أبو حاتم: يسمّى بالفارسية شابابَك[1]، وعنه أيضاً: السِّيسَنْبَر.

والعَنْبَس: اسم من أسماء الأسد، والنون زائدة فيه، وهو من تقطيب الوجه.

والعَبَس: ما لصق بأوراك الإبل من خَطْرها بأذنابها. قال جرير يصف امرأة راعية يقول إنه قد صار على يديها شبيه بالمَسَك من الوسخ من الخَطْر (طويل)[2]:

تـرى العَبَسَ الحَوْليَّ جَـوْناً بِكُـوعِـها
لهـا مَسَـكٌ من غيـر عاجٍ ولا ذَبْـلِ

[عسب] والعَسْب: عَسْبُ الفحلِ، يقال: أعطني عَسْبَ فحلك أي ماءَهُ. وفي الحديث «نَهَى عن عَسْب الفحل»، أي لا يؤخذ لضِرابه كِراء؛ هذا وجه الكلام. قال زهير (وافر)[3]:

ولـولا عَـسْبُـه لَـرَدَدْتـمـوه
وشَـرُّ مـنـيـحـةٍ أيـرٌ مُـعـارُ

والعَسيب: عَسيب النَّخل، وهو السَّعَف قبل أن ييبس. ولا يسمّى عسيباً حتى يُجْرَد عنه الخُوص.

وعَسيب الفرس: فَقار ذَنَبه التي عليها منابتُ الهُلْب، والهُلْب: شعر الذَّنَب. وكان الأصمعي يقول: العَسيب: فِقْرَة من فِقَر الظهر فبذاك يُستدلّ على شدّة متن الفرس أن يتمطّى الرجل في عَسيبه فيجتذبه.

وعَسيب: جبل معروف. قال الشاعر (طويل)[4]:

أجـارتَـنـا إنَّ الـخُـطوبَ تـنـوبُ
وإنـي مُـقـيـمٌ مـا أقـام عَـسـيـبُ

ب س غ

[سغب] سَغِبَ الرجلُ يَسْغَب سَغَباً، إذا جاع. وقال بعض أهل اللغة: لا يكون السَّغَب إلا الجوع مع التعب، وربّما سُمّي العطش سَغَباً وليس بمستعمل؛ والمصدر السَّغابة والسُّغوب والسَّغَب.

[غبس] والغَبَس: لون بين الطُّلسة والغُبرة؛ ذئب أغبسُ، والأنثى غَبساء، والجميع غُبْس.

[سبغ] وأسبغَ الله عليه النِّعمة وأصبغَها إسباغاً بالسين والصاد، والسين أعلى وأكثر[5].

وكل ضافٍ سابغٌ: ثوب سابغ، وشعر سابغ، ولذلك سُمِّيت الدروع سَوابغَ.

[بغس] والبَغْس لغة يمانية، وهو السَّواد؛ ذكر ذلك أبو مالك، وليس بمعروف.

[سبغ] وسَبَّغت الناقةُ تسبيغاً، إذا ألقت ولدَها حين يُشْعِر، وهي مُسَبِّغ، إذا كان ذلك من عادتها.

ب س ف

أُهملت في الثلاثي.

ب س ق

بَسَقَ النبتُ بُسوقاً، إذا ارتفع وتمّ. وكل شيء تمَّ طولُه فقد بَسَق، ومنه بَسَقَتِ النخلةُ، وكثر ذلك حتى قالوا: بَسَق فلان على قومه، إذا علاهم كَرَماً.

وأتان مُبْسِق، إذا أشرق ضَرْعُها واستبان حَمْلُها.

وكل شيء ظهر وبرق فقد بَسَق.

ويقال: حَسَبٌ باسِق، إذا كان عالياً مرتفعاً.

[سبق] وسَبَق يسبِق سَبْقاً. والسَّبَق: الرهن؛ فاز فلان بسَبَقه وسَبْقه. والسِّباق: مصدر المسابقة.

وقد سمَّت العرب سابقاً وسبّاقاً.

[سقب] والسَّقَب: القُرْب؛ يقال: دار فلان بسَقَب دار فلان، أي بقرب منها. وأبيات القوم متساقبة، أي متقاربة. وفي الحديث: «الجار أَحَقُّ بسَقَبه»، أي بقربه في الشُّفْعَة. ويقال: سَقِبَت[6] الدارُ وأسقبت، وهما لغتان فصيحتان، والمنزل سَقَب ومُسْقِب.

والسَّقْب، بالسين والصاد: حُوار الناقة، وبالسين أكثر. والصَّقب، بالصاد: عمود من عُمُد البيت[7].

[قبس] والقَبَس: الشُّعلة من النار.

---

(١) م: «شاباناك». و«بانگه» في الفارسية شجرة حبّ البان، فلعل هذا الوجه هو الصحيح.

(٢) سبق إنشاده ص ٣٠٥ برواية: لها مَسَكاً.

(٣) ديوانه ٣٠١، والعين (عسب) ١/٣٤٢، والمقاييس (عسب) ٤/٣١٧، والصحاح واللسان (عسب). وسيورده ابن دريد ص ١٠٠٩ أيضاً.

(٤) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٣٥٧، والشعر والشعراء ٦٣، ومجالس ثعلب ٤٧٢، والأغاني ٨/٧٣، والبلدان (عسيب) ٤/١٢٤، والمغني ٣٠٤، والمقاييس (عسب) ٤/٣١٨، والصحاح واللسان (عسب).

(٥) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٨٣.

(٦) كذا بالفتح في الأصول والقاموس؛ ونصّ ابن منظور على أنه بالكسر.

(٧) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٨١.

والقابس: الذي يَقْبِس النار، أي يأخذ منها قَبَساً.

والمِقْبَس والمِقْباس نحو القَبَس؛ يقال: قَبَسْت من فلان ناراً أو خيراً، واقتبست منه علماً، وأقبسني فلانٌ إذا أعطاك قَبَساً.

فأما تسميتهم قابوس فهو اسم أعجمي[1]؛ كاوُس، اسم ملك من ملوك العجم، فأعرب فقيل: قابوس، فوافق العربيةَ.

وقد احتاجوا في الشعر فقالوا: أبو قُبيس، يريدون أبا قابوس.

ويقال: فحل قَبيس: سريع الإلقاح. ومثل من أمثالهم: «كانت لِقْوَةٌ لاقت قَبيساً»[2].

وقد سمَّت العرب قابساً وقُبَيْساً.

والقَيْسَب: ضرب من النبت، الياء زائدة، وتراه في بابه إن شاء الله.

والقَسيب: رجل طويل.

[قسب] والقَسْب: البُسْر اليابس الذي تسمّيه العامة: القَصْب، وهو بالصاد خطأ.

وسمعت قَسيبَ الماء، أي صوت جَرْيه.

وقَيْسَبَة: ضرب من الشجر.

ب س ك

[سبك] سَبَكْتُ الفضَّةَ وغيرها أسبُكها سَبْكاً، إذا أذبتها. والمصدر السَّبْك، والجمع سَبائك، والشيء سَبيك ومسبوك. والسَّبيكة: القطعة من الفضّة وغيرها إذا استطالت.

[سكب] والسَّكْب من المطر: الهَطَلان الدائم.

وفرسٌ سَكْبٌ، إذا كان جواداً سهل الجري.

وانسكب الشيءُ انسكاباً كالدمع وغيره، وسكبتِ العينُ دمعَها. وماء مسكوب، إذا جعلته مفعولاً، وساكب ومسكوب، إذا جعلته فاعلاً. وقالوا: ماء أُسْكوب، كما قالوا: أُثعوب، أي منسكب.

والأُسْكوب والأُسْكاب في بعض اللغات: الإسكاف أو القَين.

وقالوا: أُسْكُبَّة الباب وأُسْكُفَّة الباب، بمعنى.

والسُّكْبَة في بعض اللغات: الهِبْرِية التي تسقط من الرأس.

[كبس] والكَبْس: كَبْسُكَ الشيءَ بتراب أو غيره.

والكُباس: الرجل العظيم الرأس.

وقد قالوا: فَيْشَة كُباس، إذا كانت عظيمة. وقد قالوا: رجل أكبَسُ، بمعنى كُباس.

والكِباسة: العِذْق، وربما سُمّي هذا الذي يقع على النائم الكابوس، وأحسبه مولَّداً، والكابس.

وقد سمَّت العرب[3] كابساً وكَبْساً وكُبيساً وكُباساً[4].

[كسب] ويقال: كَسَبْتُ الشيءَ أكسِبه كَسْباً، واكتسبته اكتساباً.

ويقال: كَسَبْتُ الرجلَ مالاً فكَسَبَه، وهذا أحد ما جاء على فَعَلْتُه ففَعَلَ، وأكسبتُه خطأ.

وكَساب: اسم كلب، معدول عن الكَسْب.

وكَيْسَبَة: اسم، الياء فيه زائدة.

وكُسَيب: اسم رجل، وهو جد العجّاج من قِبَل أمّه. قال الراجز[5]:

يا ابنَ كُسَيبٍ ما علينا مَبْذَخُ
قد غلبتْكَ كاعِبٌ تَضَمَّخُ[6]
[ثمّ أتتْ بابَ الأمير تَصْرُخُ]

[بكس] وفي بعض اللغات، البِكسة: النخلة الفتيّة. وأنشد (طويل):

جُلَيْدُ الذي أعطى البِكاسَ بحَمْلها
مسحَّرةً من بين فَرْضٍ وبَلْعَقِ

فَرْض وبَلْعَق: ضربان من التمر. والمسحَّرة: التي تُشَدّ عذوقُها حولها. والبِكاس: الأقناء من النخل، وهو الصغار.

ب س ل

البَسْل: الحرام [والحلال]، وهو من الأضداد.

وأبسلَ الرجلُ ولدَه وغيرَهم، إذا رهنهم أو عرَّضهم لهَلَكة. قال الشاعر (وافر)[7]:

وإبسالي بَنيّ بغير جُرْمٍ
بَعَوْناه ولا بدمٍ مُراقِ

بَعَوناه: جنيناه[8].

ورجل باسل وبَسول، إذا كان شجاعاً. وما أبينَ البسالةَ في وجه فلان، أي الشجاعة.

(١) المعرَّب ٢٥٩. وقارن الاشتقاق ٣٦٦.

(٢) المستقصى ٢/٢١٢.

(٣) قارن الاشتقاق ٣٦٥.

(٤) «وكُباساً»: من ط وحده.

(٥) الرجز لجرير في ديوانه ٧١٣، واللسان (كسب). وفي الديوان: فيلقٌ تَفَشَّخ.

(٦) هنا تنتهي المادة في ب.

(٧) البيت لعوف بن الأحوص الكلابي، وسيرد مع آخر في ص ٣٦٨ والتخريج فيه.

(٨) في هامش م: «وكان حمل عن غنيّ لبني قُشير دمَ ابني السَّجفيّة فقالوا: لا نرضى بك، فرهنهم بنيه طلباً للصلح»؛ ولعله منقول عن الصحاح (بسل).

ولغة لقوم من أهل نجد يقولون: أبسلتُ البُسْرَ، إذا طبختَه وجفَّفته فهو مُبْسَل.

قال يونس: يقال بَسْلٌ، بمعنى آمين؛ يحلف الرجل ويقول: بَسْلٌ. وربما قالوا بَلَسْ في معنى أَجَلْ: فيقال في معكوسه بَسَلْ، أي أَجَلْ، أي هو كما تقول.

[بلس] والبُلُس: جمع بِلاس، وهو فارسي معرَّب[1]، وهي المُسوح، وقد تكلَّمت به العرب قديماً، وأهل المدينة يتكلَّمون به إلى اليوم.

والبُلْسُن: حَبٌّ شِبه العَدَس أو العَدَس بعينه؛ يمكن أن تكون النون فيه زائدة، لغة لأهل الشام.

وأبلسَ الرجلُ إبلاساً، فهو مُبْلِس، إذا يئس. وزعم قوم من أهل اللغة أن اشتقاق إبليس من الإبلاس كأنه أبلس، أي يئس من رحمة الله، والله أعلم. قال الراجز[2]:

وجُمِعَتْ يومَ الخميسِ الأخماسْ
وفي وجوهٍ صُفْرَةٌ وإبلاسْ

[سبل] والسَّبَل: المطر.

وسَبَل: اسم فرس قديمة من خيل العرب. قال الراجز[3]:

هو الجَوادُ ابن الجَوادِ ابنُ سَبَلْ
إن دَيَّموا جادَ وإن جادوا وَبَلْ

والسَّبَلَة، سَبَلَة الرجل: معروفة؛ فمن العرب من يجعلها طرف اللحية فيقولون: رجلٌ أَسْبَلُ وسَبَلانيٌّ، إذا كان طويل اللحية، ومنهم من يجعل السَّبَلَة ما أَسْبَلَ من شعر الشارب في اللحية. والرجل الأسبل: ذو السَّبَلَة. وامرأة سَبْلاء، إذا كان لها شَعَرٌ في موضع شاربها.

ويقال: لَبَّبَ في سَبَل الناقة، إذا طعن في ثُغْرة نَحْرِها لينحرَها.

وأسبلت السترَ إسبالاً، إذا أرخيته.

وأسبلَ الرجلُ إزارَه، إذا أرخاه من الخُيَلاء. قال الشاعر (بسيط)[4]:

[فاشرَبْ هنيئاً عليك التاجُ مرتفِقاً
في رأس غُمْدانَ داراً منك مِحلالا
واشرَبْ هنيئاً فقد شالت نَعامتُهم]
وأَسْبِلِ اليومَ في بُرديْك إسبالا

والسَّبيل: معروف، تذكَّر وتؤنَّث، والجمع سُبُل، وهي الطُّرُق. والسَّابلة هم الذين يسلكون السُّبُل.

وبنو سُبالة[5]: قبيلة من العرب.

وأسبل الزرعُ وسَنْبَلَ، إذا صار فيه السُّنْبُل.

وإشبيل: موضع معروف.

[سلب] وسلبتُ الرجلَ وغيرَه أسلُبه سَلَباً، وقالوا سَلْباً، فهو سَليب ومسلوب. وقال قومٌ من أهل اللغة: السَّلْب مصدر، والسَّلَب ما يؤخذ من المسلوب.

والسُّلَبَة: خيط يُشَدّ على خَطم البعير دون الخِطام.

والسِّلاب: الثياب السود تلبسها النساء في المأتم. يقال: تَسَلَّبَ النساءُ، إذا فعلنَ ذلك. قال الراجز[6]:

في السُّلُب السود وفي الأمساحِ

والمرأة مُسَلِّبة.

ورجل سَلِب، أي طويل، وكذلك الرمح إذا كان طويلاً.

وناقة سَلوب، إذا فقدت ولدها بنحر أو بموت. قال: والجمع السلائب.

وأنف فلان في أُسْلوب، إذا كان متكبراً. قال الراجز[7]:

[يا عَجَباً للعَجَبِ العجيبِ
إن بني قِلابةَ القَلُّوبِ]
أُنوفُهم مِلْفَخْرِ في أُسْلُوبِ
وشَعَرُ الأستاهِ بالجَبُوبِ

(1) في الفارسية «پلاس» بمعنى الخرقة من القماش.

(2) نسبه في المطبوعة إلى العجّاج، وليس له بل لرؤبة في ديوانه ٦٧، ومجاز القرآن ١٩٢/١؛ وهو غير منسوب في المقاييس (بلسم) ٣٣٤/١، واللسان (بلس). وفي الديوان: وعرفتْ يوم...؛ وفي المصادر جميعاً: وفي الوجوه. وقد سقط الرجز من ل.

(3) الرجز في الخصائص ٣٥٥/١، والمحتسب ٣٥٨/٢، والأزمنة والأمكنة ٨٨/٢، والمخصَّص ١١٤/٩، والاقتضاب ٣٢١، والمقاييس (وبل) ٨٢/٦، والصحاح واللسان (سبل). وسينشد ابن دريد البيتين أيضاً ص ٣٨٠.

(4) البيتان في ديوان أميّة ٤٥٨ ـ ٤٥٩، والسيرة ٦٦/١، وطبقات فحول الشعراء ٢١٩، والشعر والشعراء ٣٧٢، وحماسة البحتري ١٢، والأغاني ٧٦/١٦، والأزمنة والأمكنة ٣/١، وأمالي ابن الشجري ١٦٢/١ و١٦٩، والبلدان (غُمدان) ٢١٠/٤، واللسان (غمد، رفق، نعم).

(5) في الاشتقاق ٥١٤: «واشتقاق سُبالة من السَّبَل، وهو المطر؛ أو السَّبلة، وهي طرف اللّحية في بعض اللغات. رجل أسبلُ، وامرأة سبلاء». وفي اللسان والقاموس: سَبالة بالفتح.

(6) الرجز للبيد في ديوانه ٣٣٢، والمحبَّر ٤٧٣، والاشتقاق ٣٥٤، والمقاييس (سلب) ٩٣/٣، والصحاح واللسان (سلب، ومح). وسيكرره ص ٥٣٦.

(7) الرجز في شعر أعشى قيس ٢٦٥، يهجو وائل بن شرحبيل بن عمرو بن مرثد. والثالث والرابع في المعاني الكبير ٥٦٥، واللسان (سلب)، وسيردان في الجمهرة ص ١١٩٤ أيضاً. ويُروى: الم ترَوا للعجب العُجاب؛ ويُروى أيضاً: أنوفهمُ بالفخر...

الجَبوب: وجه الأرض الغليظ[1].

والأسلوب: الطريق، والجمع أساليب. ويقال: أخذ فلان في أساليبَ من القول، أي فنونٍ منه.

[لبس] ولَبِسْتُ الثوبَ أَلْبَسه لُبْساً. وثوبٌ لبيسٌ: قد لُبس فأخلق. واللِّبوس من كل شيء: ما لبسته من ثوب أو غيره. واللَّبوس: ما تحصّنت به من درع أو غيرها، وكذلك فُسّر في التنزيل: ﴿ وعلّمناه صَنْعَةَ لَبوسٍ لكم ﴾[2]، والله أعلم.

ولَبَسْتُ الأمر على فلان أَلْبِسه لَبْساً ولبَّسته تلبيساً، إذا عمّيته عليه. وكذلك فُسّر في التنزيل: ﴿ ولَلَبَسْنا عليهم ما يَلْبِسون ﴾[3].

وفي أمر فلان لُبْسَة، أي ليس بواضح.

ويقال: لابستُ الرجلَ ملابسةً، إذا عرفت دِخْلته.

والمَلابس جمع مَلْبَس. وفي فلان مَلْبَس، إذا كان فيه مستمتَع. قال الشاعر (طويل)[4]:

ألا إنّ بَعْدَ الفقر للمرء قِنْوَةً
وبعد المَشيب طولَ عُمْرٍ ومَلْبَسا

[لسب] ولَسِبْتُ العسلَ أَلْسَبه لَسْباً، إذا لَعِقْتَه.

ولَسَبَتْه العقربُ تلسِبه لَسْباً، إذا لسعته.

ب س م

بَسَمَ الرجلُ يَبْسِم، وتبسَّم تبسُّماً؛ ورجل بسّام. وبه سُمّي الرجلُ بسّاماً.

ب س ن

[سبن] ضربٌ من الثياب يسمَّى السَّبَنِيَّة، ولا أدري إلى ما نُسبت، إلّا أنها بِيض.

[نبس] ويقال: كلّمته فما نَبَسَ، أي لم ينطق. قال الشاعر (كامل)[5]:

[أُجُدٌ إذا ضمرتْ تعزّز لَحْمُها]
وإذا تُشَدّ بِرَحْلها لا تَنْبِسُ

وما سمعت للقوم نَبْساً ولا نَبْسة.

[نسب] والنَّسَب: معروف؛ نسبتُه أَنْسُبه نَسَباً ونِسْبة، والاسم النَّسَب. وانتسب الرجلُ، أي ذكر نَسَبَه؛ وربما قيل نَسَبْتُ في معنى استنسبته. قال الشاعر (كامل)[6]:

كَعْبُ بنُ سَعْدٍ لا ككعب بني الـ
ـعَنقاء والنَّسَبان في النَّسَبِ

وجمع النَّسَب أنساب. ونِسْبة الرجل: نَسَبُه.

ونَسَبْتُ في الشعر نِسْبة ونَسِيباً، وهو التشبيب. والنَّسيب والمَنْسَب واحد، وكذلك المَنْسَبة. وأكثر ما تُستعمل النِّسبة في الشعر.

والنَّيْسَب: الطريق الواضح، ويقال لطريق النمل: نَيْسَب.

ب س و

[وسب] يقال: كَبْش مُوَسَّب[7]: كثير الصوف.

والوَسْب في بعض اللغات: خشب يُجعل في أسفل البئر إذا كان مُنهالاً، والجمع وُسوب.

ب س هـ[8]

[سبب/ سبت] السُّبَّة: الدهر، والسَّنْبَة أيضاً. قال الراجز[9]:

رَأت غلاماً قد صَرَى في فِقْرته
ماءَ الشَّباب عُنفوانَ سَنْبَتِهْ

والسُّبَّة: الدُّبُر بعينها.

والسُّبَّة من السَّبّ؛ يقال: هذا سُبَّة على فلان، أي شيء يُسَبُّ به.

ويقال: رجل سَبَهٌ وسَباهٍ وسَباهيةٌ، إذا كان متكبراً.

[سهب] والسَّهْب: الفضاء البعيد من الأرض. ويقال: أسهبَ الرجلُ في كلامه، إذا أكثر.

وأُسهِبَ من لدغ الحية فهو مُسْهَب، إذا ذهب عقله.

---

(1) ط: «يعني وجه الأرض إذا كان غليظاً. يقول: يتكبّرون، وهو كما يقال: أنفٌ في السماء وأستٌ في الماء».

(2) الأنبياء: ٨٠.

(3) الأنعام: ٩.

(4) البيت لامرىء القيس في ديوانه ١٠٨؛ وهو غير منسوب في المقاييس (لبس) ٢٣٠/٥، واللسان (لبس). وفي الديوان: بعد العُدْم.

(5) البيت للمتلمّس الضُّبعي في ديوانه ١٨٠، والأغاني ١٩٤/٢١ و١٩٥، والصحاح واللسان (عزز). وفي الديوان: عُرُس إذا... تُشَدّ بنسعها.

(6) البيت لحارث بن طُفيل بن عمرو الدَّوسي من ضمن قصيدة له في الأغاني ٥٦/١٢. والقصيدة من الكامل لا من السريع كما قد يوحي هذا البيت؛ وما قبل الباء ساكن.

(7) في القاموس: مُوسِب كمُوسِر.

(8) في هامش ب، عن الصحاح (سبه): «والسَّبَه: ذهاب العقل من هَرَم. ورجل مسبوه ومُسَبَّه». وكذلك فيه مادة (سنب) منقولة بأكملها عن الصحاح.

(9) للأغلب العِجلي أو لأبي محمد الفقعسي، كما مرّ في حواشي ص ٧٠.

وليس في كلامهم أَفْعَلَ فهو مُفْعَل إلا ثلاثة هذا أحدها، ويقال: ألفجَ[1] فهو مُلْفَج إذا قلّ ماله، وأحصنَ فهو مُحْصَن[2]. قال الراجز[3]:

فمات عطشانَ وعاش مُسْهَبا

[بهس] والبَهْس: الجرأة. ومنه اشتقاق بَيْهَس، وهي صفة من صفات الأسد، والياء زائدة. ويقال: مرّ فلان يتبهنَسُ في مِشيته، إذا مرّ يتبختر، النون زائدة.

ب س ي

[يبس] أرضٌ يَبْسٌ، إذا يَبِسَ نبتُها.

وأرضٌ يَبَسٌ: صُلبة شديدة.

واليابس ضد الرَّطْب، واليَبيس ضد الرُّطْب.

والأَيْبَسان: ما ظهر من عَظْمَي وَظيف الفرس وغيره.

[سيب] والسَّيْب: سَيْبُ الله عزّ وجلّ، وهو فضله وعطاؤه، ثم كثر حتى سُمِّيت الكنوز سُيوباً. ويقال لما تخرجه المعادن أيضاً: سُيُوب. وفي حديث النبي صلّى الله عليه وسلّم في كتابه لوائل بن حُجْر. «وفي السُّيوب الخُمُسُ».

وقد سمَّت العرب سائباً، وهو مِن ساب يَسيب، إذا مشى مسرعاً[4].

ويقولون: ساب الماءُ على الأرض يَسيب، إذا جرى.

[بأس] وبئسَ ضد نِعْمَ، وهذا باب تراه في المعتلّ تامًّا، إن شاء الله تعالى[5].

[سيب] والسِّياب: البلح، الواحدة سَيابة. وقال قوم: بل السِّياب البلح الذي قد ذَبَلَ وريحه يُستطاب.

باب الباء والشين وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ش ص

[شصب] الشَّصَب والشُّصْب: اليُبْس. شَصِبَ يَشْصَب شَصَباً.

والشَّصَب[6]: الضُّر، ومنه اشتقاق الشَّصائب. يقال: أصابهم شَصائبُ الدّهر، أي شدائده.

وشَصَبْتُ الشاةَ، إذا سلختها. قال الشاعر (متقارب)[7]:

لحا الله قوماً شَوَوْا جارَهم
ولا الشاةُ بالدِّرهمين الشَّصِبْ

وقالوا: الشَّصِب هاهنا: المسلوخ.

[شبص] والشَّبَص: الخشونة وتداخُل شوك الشجر بعضِه في بعض. يقال: تشبَّص الشجر وشبِّص، إذا دخل بعضه في بعض؛ لغة يمانية.

ب ش ض

أُهملت.

ب ش ط

[بطش] بَطَشَ يبطُش بَطْشاً، وهو الأخذ الشديد. وفي التنزيل: ﴿ولقد أنذَرهم بَطْشَتَنا فتماروا بالنُّذُرِ﴾[8]. ورجل شديد البطش.

وقد سمّت العرب بطاشاً ومُباطِشاً.

[شطب] والشَّطْب: شَطْبُ النخل، وهو الجَريد الرَّطْب.

والشَّواطب: اللواتي يشقّقن الشَّطْبَ ويتخذن منه الحُصُر. قال الشاعر (طويل)[9]:

[ترى قِصَدَ المُرّانِ فيها كأنها]
تَذَرُّعُ خِرْصانٍ بأيدي الشَّواطبِ

الخِرْصان: جمع خُرْص، وهي في غير هذا الموضع: الرماح، وهي هاهنا: الشَّطب[10].

والشَّطيبة: القطعة من السَّنام إذا كانت مستطيلة، والجمع الشَّطائب.

وجارية شَطْبَة[11]، إذا كانت غضّة. وفرس شَطْبة: سَبطة اللحم.

---

(1) ط: «أفلج»؛ تحريف.

(2) فاون ص ٢٨١. وليس في كتاب ليس ٥٠.

(3) اللسان والتاج (سهب)؛ وفيهما: نبات... وبات...

(4) كذا أيضاً في الاشتقاق ٨٧؛ وفي الاشتقاق ١٢٢: «واشتقاق السائب من قولهم: ساب يسيب، إذا جاد وأنال من النَّيل».

(5) لم يذكرها في موضع آخر من الجمهرة.

(6) في اللسان: «والشُّصْب».

(7) للعَرَنْدَس (أو أبي العَرَنْدَس) العَوْذيّ، كما سبق ص ٣٣٦، وفيه تعليق لابن دريد على رواية العجز.

(8) القمر: ٣٦.

(9) البيت لقيس بن الخَطيم في ديوانه ٨٥، وجمهرة أشعار العرب ١٢٤، ونوادر أبي مِسْحل ٤٠٦، والمعاني الكبير ١١٠١؛ ومن المعجمات: المقاييس (خرص) ١٦٩/٢ و(شطب) ١٨٦/٣، والصحاح واللسان (شطب، خرص، ذرع)، واللسان (قصد). وفي الديوان: تهوي كأنها؛ وانظر ص ٥٨٥ أيضاً.

(10) «الخرصان... الشطب»: زيادة من ط.

(11) ضبطه في م: «شُطبة»، بالضم، وكذلك في الفَرَس. والكلمة بفتح الأول أو كسره في المعجمات.

ورجل شاطِبُ المحلّ، أي بعيد شاطٌّ، مثل شاطِن سواء.
وسيف مشطَّب: فيه شُطوب، أي طرائق.
وشَطِب: اسم جبل معروف. قال الشاعر (بسيط)[1]:

[كـأنَّ أقـرابَـه لـمّـا عَـلا شَـطِبـاً]
أقـرابُ أبْلَقَ يـنـفـي الـخـيـلَ رَمّـاحِ

[طبش] والطِّبْش: لغة في الطِّمْش[2]، وهم الناس. يقولون: ما في الطِّمْش مثله ولا في الطِّبْش.

ب ش ظ

أُهملت.

ب ش ع

البَشَع: تضايق الحلق بطعام خَشِن. وطعامٌ بَشِعٌ، أي خشن.
ويقال: بَشِعَ الوادي يَبْشَع بَشَعاً، إذا تضايق بالماء.
وبشِعتُ بهذا الأمر أبشَع بَشَعاً، أي ضقت به ذَرْعاً.
والكلام البَشِع: الخَشِن، من هذا أُخذ.

[شبع] وشَبِعَ الرجلُ يشبَع شِبْعاً وشِبَعاً، والمثل السائر (طويل)[3]:

وشِبَـعُ الفتى لـؤمٌ إذا جـاعَ صـاحبُـهْ

وقد قالوا: رجل شبعانُ وامرأة شَبْعَى. وقالوا: شابع، في الشعر، في معنى شبعان، ولا يجوز في الكلام. ورجل متشبِّع بما ليس عنده. وأشبعت الثوبَ صِبغاً. وامرأة شَبْعَى الخَلخال والسِّوار، إذا ملأتهما مِن سِمَن.

[شعب] والشَّعْب: الافتراق، والشَّعب: الاجتماع، وليس من الأضداد، إنما هي لغة لقوم.
ويقال: شَعَبْت الإناء أشعَبه شَعْباً، إذا لأمته.

والمِشْعَب: المِثْقَب الذي يُشعب به.
وشعَّبت الشيءَ تشعيباً، إذا فرَّقته.
وتشعَّب القوم، إذا تفرَّقوا.
وتشعَّبت الشجرةُ، إذا تفرّقت أغصانُها.
وشُعَب الغصن وما أشبهه: أطرافه المتفرقة. والظَّبي الأشعب: الذي تباعد طَرَفا قرنيه، والأنثى شَعْباء.
وشَعوب: اسم من أسماء المنيّة. لا تدخلها الألف واللام.
قال عَبيد بن الأبرص (مخلَّع البسيط)[4]:

أرضٌ تَـوارَثُـهـا شَـعـوبُ
فـكـلُّ مـن حَـلَّهـا مَـحـروبُ

أي توارثها المنيّة.
والشَّعْب: الحي العظيم من الناس نحو حِمير وقُضاعة وجُرْهُم ومن أشبههم، والجمع الشعوب. وفي التنزيل: ﴿شعوباً وقبائلَ﴾[5]؛ القبيلة دون الشَّعب. قال الشاعر (طويل)[6]:

رأيـت سُـعـوداً من شعـوب كـثـيـرة
فلم أرَ سَعْـداً مثـلَ سَعْـد بن مالـكِ

والشِّعْب: الفَجّ في الجبل يتّسع ويضيق.
والشَّعيب: المَزادة الصغيرة. قال الشاعر (رجز)[7]:

مـا بـال عـيـنـك كـالـشعـيب الـعَيَّـنِ
[وبعضُ أعـراض الشجـون الـشُّجَّـنِ
دارٌ كـرَقْـمِ الـكـاتـب الـمـرقَّـنِ]

وشُعَبَى: موضع مقصور، وهو أحد ما جاء على فُعَلى مقصوراً.
وشُعيب: اسم عربي يمكن أن يكون تصغير شِعْب أو تصغير أشْعَب، كما قالوا في تصغير أسود سُويد وما أشبهه.

(١) من قصيدة لعَبيد بن الأبرص في مختارات ابن الشجري ٢/٤٨، وكذا يُنسب أيضاً في معجم البلدان (شطب) ٣/٣٤٣؛ والبيت في ديوان عبيد ٧٦. وهو منسوب إلى أوس في ديوان المعاني ٢/٧، والخزانة ١/٧٦، وانظر ديوانه ١٥. وفي الديوانين: كأنَّ ريّقه.

(٢) قارن الإبدال لأبي الطيّب ١/٦٥؛ وفي المستقصى ٢/٣١٠: ما أدري أيّ الطِّمْش هو.

(٣) الشطر من بيت لبِشر بن المغيرة في المستقصى ٢/٣٧٥، واللسان (سغب)؛ وصدره فيهما:

* وكلُّهمُ قد نال شِبْعاً لبطنه *

(٤) ديوانه ٦، وجمهرة أشعار العرب ١٠٠. وفي الديوان: وكلُّ من...

(٥) الحُجُرات: ١٣.

(٦) البيت لطرفة في ديوانه ٧٢. وقد استشهد به سيبويه على جمع سعد مكسّراً على سُعود. وانظر: المقتضب ٢/٢٢٢، والاشتقاق ٥٧، وأضداد أبي الطيّب ٤٠٤، والمخصّص ١٧/٨١، والصحاح واللسان (سعد). وسينشده ابن دريد أيضاً في ٦٤٤.

(٧) الرجز لرؤبة، وهو في ديوانه ١٦٠؛ والأوّل من شواهد النحويين واللغويين (في بناء العَيِّن على فيْعَل بفتح العين، وهو شاذّ في المعتلّ)، وانظر: كتاب سيبويه ٢/٣٧٢، وأضداد أبي الطيّب ٤٩٩، والخصائص ٢/٤٨٥ و٣/٢١٤، والمخصّص ١٦/١٦٤ و١٧/٥، والاقتضاب ٤٧٢، والإنصاف ٨٠١، وشرح المفصّل ١٠/٩٥؛ ومن المعجمات: العين (رقن) ٥/١٤٣، والمقاييس (شعب) ٣/١٩٢ و(عين) ٤/٢٠١، والصحاح (عين)، واللسان (رقن، عين). وانظر أيضاً: الجمهرة ص ٧٩٣ و٩٥٦. ورواية الديوان: ما بال عيني.

وهذا باب يسمّيه النحويون ترخيم التصغير.

وقد سُمّي شَعبان لتشعّبهم فيه، أي تفرّقهم في طلب المياه.

وبنو شَعبان: بطن من حِمير منهم الشَّعْبي الفقيه[1]، وهو عامر بن شَراحيل أبو عمرو.

وقد سمَّت العرب شُعْبَة وأَشْعَب.

وأشعبَ الرجلُ، إذا هلك. وأنشد (كامل)[2]:

وإذا رأيتَ المرءَ يَشْعَبُ أمرَه
شَعْبَ العَصا ويَلَجُّ في العصيانِ

وأشعبَ مالُ الرجل، إذا هلك.

[عبش] والعَبْش: الغباوة، ومنه قيل: رجل به عُبْشة[3]، عربي صحيح.

[عشب] والعُشب: معروف؛ مكان مُعْشِب وعَشيب وعاشِب، وجمع عُشب أعشاب.

ب ش غ

[بغش] البَغْش: المطر الضعيف؛ بُغِشَت الأرضُ فهي مبغوشة، وأصابتنا بَغْشَةٌ من المطر. وقد جاء في الشعر: مطر باغش، إذا بغش الأرضَ.

[شغب] والشَّغَب من قولهم: رجل ذو شَغَب ومشاغِب. ويقولون: شَغِبٌ جَغِبٌ، وجَغِب إتباع لا يُفرد.

[غبش] والغَبَش: الظلمة؛ وليلٌ أغبشُ.

وغَبِشَ وغَبَشَ الرجلُ صاحبَه، إذا خدعه.

وقد سمَّت العرب غُبْشان[4]. والغَشْب: لغة في الغَشْم.

[غشب] وأحسب أن الغَشْب موضع لأنهم قد سموا غَشْبِيًّا[5] فيمكن أن يكون منسوباً إلى الغَشْب.

ب ش ف

أُهملت.

ب ش ق

[بقش] البَقْش، وليس من كلام العرب الصحيح.

وشَبِقَ الرجلُ شَبَقاً، لشهوة النِّكاح. [شبق]

والشِّقْب: صَدْع في الجبل ضيِّق، وربما مشى فيه الرجل منحرفاً، والجمع شُقوب وشِقاب وشِقَبَة. [شقب]

وقال أبو مالك: الشُّنْقاب[6] طائر، ولم يجيء به غيره، فإن كان هذا صحيحاً فإن اشتقاقه من الشَّقْب، والنون والألف زائدتان.

[قشب] والقَشْب من قولهم: ثوب قشيب، أي جديد.

والقِشْبَة: الخسيس من الناس؛ لغة يمانية. ويقال: فلان قِشْبَة من القِشَب، أي سِفْلة.

وسَمٌّ مقشَّب، وهي أخلاط تُخلط للنَّسر فيأكلها فيموت ليؤخذ ريشه.

وزعم بعض أهل اللغة أن القِشبة ولد القرد، ولا أدري ما صحّته.

[بشق] والباشِق: معروف، وهو هذا الطائر المعروف.

[شقب] وكذلك الشُّقَبان، أحسبه نبطياً معرَّباً.

ب ش ك

البَشْك من قولهم: ناقة بَشَكَى للسريعة. قال الراجز[7]:

[عسالَيتُ أنساعي وكُورَ الغَرْزِ
على حَزابِيٍّ جُلالٍ وَجْزِ]
أو بَشَكَى وَخْدَ الظليمِ النَّزِّ

والنَّزّ: الكثير الحركة.

ويقال: ابتشك فلان كلاماً، إذا اختلقه، والمصدر الابتشاك.

[شبك] والشَّبْك[8]: تشابُك الأمر وتداخله، ومنه اشتقاق الشَّبَكَة التي يصطاد بها.

وربما سمَّت العربُ الدِّرْعَ شُبّاكاً. وقالوا: جاء في شُبّاك الحديد.

وكل متداخل فهو متشابك، ومنه قيل: شبّك بين أصابعه.

والشُّباك والشُّبَيْكة: موضعان بين البصرة والبحرين.

---

(1) قارن الاشتقاق ٥٢٤.

(٢) نسبه في اللسان (شعب) إلى عليّ بن غَدير الغَنَوي، وهو غير منسوب في المخصَّص ٦/١٢١ و١٣/٢٦١.

(٣) كذا أيضاً في اللسان؛ وفي القاموس: عَبْشة وعَبَشة.

(٤) في الاشتقاق ٤٧٠: «وغُبْشان: فُعْلان من الغَبَش. والغَبَش: باقي ظلمة الليل، والجمع أغباش».

(٥) ل: «غَبْشِياً»، وهو خطأ.

(٦) في القاموس: كقُنْفُذ وقِنطار.

(٧) الرجز لرؤبة، كما سبق ص ١٣١.

(٨) في المعجمات: الشَّبْك.

وكان الأصمعي يقول: إذا كثرت الآبار في الأرض فهي شَبَكَة.

وبنو شِبْك: بطن من العرب.

ويقال: أشْباكَ بفلان، كما يقال: حَسْبُك به. قال الشاعر (هزج)[1]:

وذو الـرُمـحـيـن أشـبـاكَ
مـن الـقـوَّة والـحَـزْمِ

والشَّبَكة: الأرض الكثيرة الجِحَرَة[2].

والشُّباك: الدروع. وأنشد (طويل):

عـلى كـل جَـرْداءِ الـسَّـراة وسـابـحٍ
ذواتِ بـشُـبَّـاك الـحـديـد زَوافـرِ

ذوات مضاف إلى زوافر، والزوافر من الاحتمال والقوة؛ يقال: جادَ ما ازْدَفَرَ حِمْلَه، أي نهض به. أي ذوات زوافر بالدروع.

[كشب] وكَشَب: جبل معروف.

[كبش] والكَبْش: معروف.

وكَبْش الكتيبة: رئيسها.

وقد سمَّت العرب كَبْشَة وكُبَيْشَة.

[شكب] والشُّكْب: لغة في الشُّكْم، وهو العطاء.

ب ش ل

[شبل] الشِّبْل: جِرْوُ الأسد، والجمع أشبال وشُبول.

ولَبُؤَة مُشْبِل: معها أشبالها.

وأشبلتِ المرأةُ على ولدها، إذا صبرت عليهم ولم تتزوج. وأشبلَ الرجل على أولاده، إذا تحنَّن عليهم. وكل متعطِّف على شيء أو متحنِّن عليه فهو مُشْبِل.

ب ش م

بَشِمَ يَبْشَم بَشَماً، وأصل البَشَم التُّخَمة للبهائم خاصةً ثمّ كثر حتى استُعمل في الناس.

والبَشام: ضرب من الشجر طيِّب الريح. قال الشاعر (طويل)[3]:

[من السَّمْن رِبْعيٌّ يكون خِلاصُه]
بـأبعـار صِيـرانٍ وَعُـودِ بَـشـامِ

[شبم] والشَّبَم: البَرْد؛ يوم شَبِمٌ وغداة شَبِمَة. وقيل لرجل من العرب: صِف لنا أطيبَ الطعام فقال: جَزورٌ سَنِمَة[4] وموسى خَذِمَة في غداة شَبِمَة في قدورٍ هَزِمَة.

والشِّبام: خشبة تُعْرَض في فم الجدي وتُشَدّ في قفاه بخيط لئلّا يرضع.

والشِّبامان: خيطان في البُرْقُع تشدّهما المرأة في قفاها. ومثل من أمثالهم: « تَفْرَقُ من صوت الغراب وتُقدم على الأسد المُشَبَّم »[5]، وهو الذي قد عُكِم فوه بخشبة، هكذا قال الأصمعي.

وشِبام: قبيلة من العرب[6]. كان ابن الكلبي يقول: هم منسوبون إلى جبل وليس بأمّ ولا أب.

ب ش ن

[شنب] الشَّنَب: رقَّة الثغر وصفاؤه؛ ويقال: بَرْدُ الريق. قال الراجز[7]:

يـا بـأبـي أنـتِ وفـوكِ الأشْـنَـبُ
كـأنـمـا ذُرَّ عـلـيـه زَرْنَـبُ[8]
أو زَنْـجـبـيـلٌ عـاتـقٌ مـطـيَّـبُ[9]

والزَّرنب: ضرب من الطِّيب.

وشَنِبَ يومُنا فهو شانب وشَنِب، إذا برد.

[نبش] والنَّبْش: استخراجك الشيء المدفون. ومنه سُمِّي النَّبّاش.

والأُنبوشة: الشجرة تقتلعها بأصلها وعروقها، والجمع

(١) البيت لعبد الله بن الزِّبَعْرى، كما جاء في طبقات ابن سلّام ٢٠١، والاشتقاق ٩٩ و١٢٢، والأغاني ١/٣٠ و٣٢، وذيل الأمالي ١٩٦. وفي الأغاني: على القوّة.

(٢) ط: « والكُشبة: الأرض الكثيرة الحُمرة ». وبعد هذا في ل اختلاط في المادة وتداخل، وما أثبتناه مأخوذ من سائر الأصول. وفي القاموس: « الكثيرة الآبار ».

(٣) ذكره في اللسان (خلص) مع بيت قبله وآخر بعده، ونسبها جميعاً للفرزدق، وليس منها في ديوانه ٧٧٠ إلا البيت الذي قبله في اللسان، وهو:

لَعَمري لَنِعْمَ النَّحْيُ كان لقومه
عشيَّةَ غِبَّ البيعِ نِحْيُ خِمامِ

وهذا البيت والبيت الشاهد هنا سيجيئان أيضاً في الجمهرة ١٢٧٦. وعجز البيت الشاهد في الاشتقاق ٢١٢.

(٤) ل: « جزور شبمة »! تصحيف.

(٥) المستقصى ٢/٣٠. وفي ل: الأسد والمشْبِم.

(٦) قارن الاشتقاق ٤٢٠.

(٧) الرجز في المقاييس (شنب) ٣/٢١٧، والصحاح (زرنب)، واللسان (زرنب، زنجبيل)، ومغني اللبيب ٣٦٩، والمقاصد النحوية ٤/٣١٠، والهمع ٢/١٠٦. والرجز في ١٢١٨ أيضاً.

(٨) ط: « الزرنبُ ».

(٩) م: « مُرَبَّبُ ».

أنابيش. قال الشاعر (طويل)[1]:

[كأنّ السّباعَ فيه غَرْقَى غُدَيّةً]
بأرجائه القُصوى أنابيشُ عُنْصُلِ

وقد سمّت العرب[2] نُباشة ونابشاً ونُبَيْشة[3].

ونُبيشة بن حَبيب[4]: أحد فرسانهم المذكورين.

[نشب] ونَشِبَ الشيءُ في الشيء يَنْشَب نَشَباً ونُشوباً ونشاباً.

ونَشَبُ الرجل: ماله؛ اسم يجمع الصامتَ والناطقَ.

ونُشيبة: اسم[5].

والمَنْشَبَة: المال؛ هكذا قال أبو زيد ولم يقله غيره.

والنُّشّاب: معروف، مأخوذ من قولهم: نَشِبَ الشيء في الشيء، إذا التبس به.

وبين فلان وفلان نِشْبَةٌ، أي علاقة.

والنّاشِب: صاحب النُّشّاب، كما قالوا: رامح ودارع.

ونَشِبَ الرجلُ في الشجر والشوك، إذا وقع فيها ولم يتخلّص منها إلا متخدِّشاً.

ب ش و

[بوش] البَوْش: الجمع الكثير إذا كان من أخلاط الناس. ولا يقال لبني الأب إذا اجتمعوا بَوْش. ويقال رجل عليه بَوْش، أي عيال كثير.

وتبوّش القومُ تبوُّشاً، وهو اختلاط بعضهم ببعض. ومن كلامهم: تركت القومَ هَوْشاً بَوْشاً، أي مختلطين.

[شبو] والشَّبْوَة: العقرب الصغيرة. قال الراجز[6]:

قد بَكَرَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ
تكسو آسْتَها لحماً وتَقْمَطِرُّ

وجارية شَبْوَة: جريئة كثيرة الحركة.

[شوب] والشَّوب: مصدر شُبْتُ الشيءَ أشوبه شَوْباً، إذا خلطته. قال ابن مُقبل (بسيط)[7]:

يا حُرَّ إنّ سوادَ الرأس خالَطَه
شيبُ القَذالِ اختلاطَ الصَّفْوِ بالكَدَرِ

ويقولون: سقاه الذَّوْبَ بالشَّوْب؛ فالذَّوْب: العسل، والشَّوْب: ما شُبْتَه به من ماء أو لبن. وفي التنزيل: ﴿لَشَوْباً من حَميم﴾[8].

والشَّوْب: القطعة من العجين؛ ويقال: هي الفَرزدقة، وهي الخبزة العظيمة.

[وبش] والوَبْش: واحد الأوباش، وهم الأخلاط من الناس السَّفِلَة.

وبنو وابِش[9]: بطن من العرب.

ويقال: وَبَشَ إليَّ بكلام، إذا ألقاه إليَّ.

وقالوا: وَبَشَ الشيءَ، إذا جمعه.

[وشب] والوَشْبُ من قولهم: تمرة وَشْبَة، غليظة اللِّحاء؛ لغة يمانية.

[بوش] وقال بعضهم: البَوْش طعام، وهو حِنطة وعدس وجُلُبّان يُجمع في جَرَّة ويُجعل في التَّنور.

ب ش هـ

[بهش] بَهَشَ إلي الرجلُ وبَهَشْتُ إليه، إذا تهيّأت للبكاء وتهيّأ له. قال أبو زيد: وهو مثل التهانف. وقال أبو حاتم: هو أن يتهيّأ للبكاء أو للضحك جميعاً. قال أبو زيد: هو للبكاء وحده.

ويقال: بَهَشْتُ إلى الشيء بيدي، إذا مددتها إليه لتناوله. قال عمرو بن مَعْديكَرِب (كامل)[10]:

أرأيت إن بَهَشَتْ إليكَ يدي
بمهنَّدٍ يهتزُّ في العَظْمِ
هل يَمنعنَّكَ إن هَمَمْتَ به
عبداك من نَهْدٍ ومن جَرْمِ

[شبه] والشِّبْه والشَّبيه والشَّبه واحد.

والشَّبَهان: ضرب من الشَّجر يقال إنه الثُّمام.

[شهب] والشِّهاب من النار، والجمع شُهُب.

والشُّهْبَة: لون من شِيات الخيل.

---

(1) البيت من معلّقته الشهيرة؛ وانظر الديوان ٢٦. وسينشده أيضاً في ص ١١٩٤.

(2) في الاشتقاق ٣١١: «ونُبَيشة: تصغير نَبْشة. وكل شيء كشفت عنه الترابَ فقد نبشتَه... » ثم ذكر بيت امرىء القيس.

(3) ط: «ونَبْشَة».

(4) م: «ونَبْشة بن حبيب».

(5) في الاشتقاق ٢٦٠: «واشتقاق نُشْبة من قولهم: نَشِب الشيء في الشيء، إذا التبَس به».

(6) الرجز في المقاييس (شبو) ٣/٢٤٣، والصحاح (شبا)، واللسان (قمطر، شبا). وانظر أيضاً: الجمهرة ١٠٢٣. وفي المصادر: قد جعلت؛ وفي اللسان (شبا): لحماً وتقشمرّ.

(7) ديوانه ٧٣، والاشتقاق ١٢، وفيهما: يا حُرُّ أمسى. وفي ذيل ديوان سلامة بن جندل ٢٤٢ أن البيت نُسب إلى سلامة خطأً.

(8) الصافّات: ٦٧.

(9) في الاشتقاق ٢٦٧: «ووابِش من قولهم: وَبَشَ إليّ بكلام، أي ألقاه إليّ».

(10) ديوانه ١٦٤، وحماسة ابن الشجري ١١، ومعجم ما استعجم ٤٤٢/١؛ وفيها جميعاً: إن سبقت إليك.

وسنة شَهباء: مُمْحِلة.

وكانت العرب تسمّي بني المنذر: الملوكَ الأشاهِب، لجمالهم.

وقد سمَّت العرب[1] شِهاباً وأَشْهَبَ وشَهْبان.

[هبش] وهَبَشْتُ الشيءَ أهبِشه هَبْشاً، إذا جمعته. وكذلك اهتبشْتُ اهتباشاً، والاسم الهُباشة. قال الراجز[2]:

أُولاكَ حَبَّشْتُ لهم تحبيشي
كسبي وما هَبَّشْتُ من تهبيشي

وقد سمَّت العرب هُباشاً[3] وهابِشاً.

ب ش ي

[بيش] بَيْش: موضع. وبيشة: موضع.

[شيب] والشَّيب: مصدر شابَ يشيب شَيباً.

وشِيب السَّوط: معروف، عربية معروفة صحيحة.

والشِّيب: جبل معروف.

ورجل أَشْيَبُ، والجمع شِيب، إذا وَخَطَه الشَّيبُ.

باب الباء والصاد وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ص ض

أُهملت في الثلاثي، وكذلك حالها مع الطاء إلّا ما شارك السين، مثل قولهم بَسط وبَصط وسَبط وصَبط.

ب ص ظ

أُهملت.

ب ص ع

بَصَعَ العَرَقُ، إذا رشح. وكان الخليل ينشد (كامل)[4]:

تأبى بِدِرَّتها إذا ما استُكْرِهت
إلا الحَميمَ فإنه يتبضَّعُ

وغيره ينشد: يتبصَّع. والبَصيع: العَرَق بعينه إذا رَشَح.

[بعص] والبَعْص: الاضطراب؛ ضربه حتى تبعَّص وتَبَعْرَصَ، بمعنى واحد.

[صبع] والصَّبْع: إراقتك في الإناء بين أصابعك؛ صَبَعْتُ الإناءَ أصبَعه صَبْعاً، إذا فعلت به ذلك.

والإِصْبَع: معروفة. وفي بعض اللغات أُصْبُع وأُصْبَع.

ولفلان على ماله إِصْبَع حسنة، أي أثر جميل. قال الشاعر (كامل)[5]:

حدَّثتَ نفسَك بالوفاء ولم تكن
للغدر خائنةً مُغِلَّ الإصبعِ

وقال الآخر (رجز)[6]:

من يجعل الله عليه إِصْبَعا
في الخير أو في الشرّ يَلْقَهُ معا

ويُروى: من يبسط الله.

وفي الحديث: «قُلوب العِباد بين إصبعين من أصابع الله». وأصل ذلك، إن شاء الله، تقلُّب القلوب بين حسن آثاره وصنعه تبارك وتعالى.

[صعب] والصَّعب: خلاف السهل؛ والاسم الصعوبة.

والبعير الصَّعب والمُصْعَب: الفحل الذي لم يذلَّل. وبه سُمِّي الرجل مُصْعَباً.

وجمع مُصْعَب من الإبل مَصاعب، وجمع صعب صِعاب.

وقد سمَّت العرب صَعْباً ومُصْعَباً.

وبنو مُصْعَب: بطن منهم[7].

[عصب] والعَصْب: معروف. وكل شيء أحكمت فَتْلَه فقد عصبته.

---

(1) قارن الاشتقاق ١٨٧ و١٨٨.

(2) سبق إنشادهما ص ٢٧٨، وهما لرؤبة؛ ورواية الثاني فيه:

* تَرْضى وما جَمَّعْتُ من خُروشي *

(3) م: «هُباشة». وفي ط بعده: «وهباشاً وهبوشاً».

(4) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهُذليين ١/١٧؛ والذي نسب للخليل مذكور في العين (بضع) ١/٣١١. وانظر: المفضليات ٤٢٨، وجمهرة أشعار العرب ١٣٢، والمعاني الكبير ١١، والاشتقاق ٣٦٧، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٢٥٠، وأضداده ٢٠٨، وأمالي القالي ٢/٢١٧، والسمط ٤٤٩، والمخصَّص ١٤/٣٧؛ ومن المعجمات: المقاييس (بصع) ١/٢٥٢ و(حم) ٢/٢٣، والصحاح (بضع)، واللسان (بصع، بضع، حمم). ورواية المفضليات: إذا ما استُغضبت.

(5) البيت منسوب للكلابي في مجاز القرآن ١/١٥٨، والكامل ١/٣٥٩، واللسان (خون). وهو غير منسوب في إصلاح المنطق ٢٦٦، والملاحن ٥٣، والمخصَّص ٢/٤، واللسان (صبع، غلل).

(6) الرجز للبيد في ديوانه ٣٣٧، والمعاني الكبير ١٢٨، والملاحن ٥٣، وليس ٤٦، واللسان (صبع). وفي الديوان: من يَبْسُط؛ وفي المعاني الكبير: ومن يَمْدُد؛ ورواية الثاني في الديوان: بالخير والشرّ بأيٍّ أولعا.

(7) في الاشتقاق ٤٦: «واشتقاق مُصعب من الفحل من الإبل يُترك للضِّراب ولا يُستعمل»؛ وقارن الاشتقاق ١٥٦.

ورجل معصوب: صلب اللحم غير مسترخٍ.

والعَصْب: بُرود من بُرود اليمن معروفة كانت الملوك تلبسها. قال الشاعر (طويل):

أتجعل أجلافاً عليها عَباؤها
ككِنْدَة تَرْدي في المطارف والعَصْبِ

ويوم عصيب: شديد، في الشرّ خاصةً.

وألحقوه بالخماسي فقالوا: عَصَبْصَب.

والعِصابة: العِمامة. قال الشاعر (طويل):

ألا لا مَقيلَ اليومَ إلا ظِلالُها
ولا ظِلَّ إلا ما تُكِنُّ العَصائبُ

وعَصَبَ الريقُ بفيه عَصْباً، إذا يَبِسَ عليه من عطش أو تعب. قال الشاعر (طويل)[1]:

[يصلّي على من مات منا عَريفُنا
ويقرأ] حتى يَعْصَبَ الريقُ بالفمِ

وقالوا: يَعْصِب.

وعَصَبَ الغبارُ[2] بالجبل وغيره، إذا أطاف به.

والعُصْبَة من الناس: ما بين العشرة إلى الأربعين؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة.

وعصبت الناقةَ أعصِبها عَصْباً، إذا شددت فخذيها لتَدُرّ. قال الشاعر (طويل)[3]:

تَدُرُّون إن شُدَّ العِصابُ عليكمُ
ونأبى إذا شُدَّ العِصابُ فلا نَدُرّْ

وإنما هذا مثل. يُقال للرجل إنه ليعطي على العَصْب، إذا أعطى على القهر. والناقة العَصوب: التي تَدُرُّ على العَصْب.

وعَصَبْتُ الشجرةَ، إذا شددت أغصانها لتَعْضِدَها. وقال الحجّاج في كلامه: «ولأعْصِبَنَّكم عصب السَّلَمة». والسَّلَمة: واحدة السَّلَم، وهو ضرب من العِضاهِ. والسِّلِمة: الواحدة من السِّلام، وهي حجارة.

والمعصَّب: الصُّعلوك.

وعِصابة من الطير، ويُجمع عصائب. قال الشاعر (طويل)[4]:

[إذا ما غزوا بالجيش حَلَّقَ فوقهم]
عَصائبُ طيرٍ تهتدي بعصائبِ

والمعصوب في لغة هذيل: الجائع.

ب ص غ

صَبَغْتُ الشيءَ أصبُغه صَبْغاً، والصِّبغ الاسم. وقالوا: صَبَغَه يصبَغه ويصبُغه. وكل شيء اصطبغت به من أُدْم فهو صِباغ، بالصاد والسين[5]. [صبغ]

وأسبغَ الله عليه النعمةَ وأصبغَها.

وصِبْغَة الله: فِطرة الله، هكذا يقال، والله أعلم، بالصاد لا غير.

وفرس أَصْبَغُ والأنثى صَبغاءُ، إذا كان في طرف ذنبه شعرات بِيض. والصَّبَغ أقلّ من الشَّعَل.

وقد سمّت العرب صَبيغاً وأَصْبَغ[6].

والغَبَص: لغة في الغَمَص[7]؛ غَبِصَت عينُه وغَمِصَت، إذا كثر الرَّمَصُ فيها وغارت من إدامة البكاء. والرَّمَص والغَمَص واحد، وبه سمِّيت الشِّعْرى الغُمَيْصاء. وتزعم العرب في أخبارها أن الشِّعْرَيَيْن أُختا سُهيل، والعَبور تراه إذا طلع تستعبر، والغُميصاء لا تراه فقد بكت حتى غمِصت. [غبص]

ويقال: غَصَبْتُ الرجلَ على الشيء أغصِبه غَصْباً، فأنا غاصِب وهو مغصوب، إذا أخذته منه قهراً. [غصب]

ب ص ف

أُهملت.

ب ص ق

بَصَقَ يبصُق بَصْقاً من البُصاق، معروف.

وبُصاق: موضع قريب من مكّة، لا تدخله الألف واللام.

والبُصاق: خيار الإبل، الواحد والجمع فيه سواء.

وصَقَبْتُ الشيءَ، إذا رفعته نحو البناء وغيره. [صقب]

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ١٥٢، وإصلاح المنطق ٣٩، وخلق الإنسان لثابت ١٦٢، والصحاح واللسان (عصب).

(٢) ط: «التراب».

(٣) البيت للحطيئة في ديوانه ١٠٢، واللسان (عصب)؛ وهو غير منسوب في أضداد أبي الطيّب ٥٠٢.

(٤) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٤٢، والشعر والشعراء ١٠٣، والمعاني الكبير ٢٨٣، والمقاييس (حلق) ٢/٩٩ و(عصب) ٤/٣٣٩، واللسان (عصب، حلق).

(٥) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٨٣.

(٦) قارن الاشتقاق ٧٨ و٢٢٨ و٢٤٣.

(٧) الإبدال لأبي الطيّب ١/٥٢ و٦٥.

والصَّقْب: عَمود من عُمُد الخِباء بالصاد لا غير. قال الشاعر (بسيط)[1]:

كأنّ رِجليه مِسماكانِ من عُشَرٍ
صَقْبان لم يتقشَّر عنهما النَّجَبُ

والصاقِب: جبل معروف. قال الشاعر (متقارب)[2]:

على السَّيِّد النَّدْب[3] لو أنه
يقوم على ذِروة الصّاقبِ
لأصبحَ رَتْماً دُقاقَ الحَصى
مكانَ النبيِّ من الكاثبِ

النَّبِيّ، غير مهموز: ما نبا من الأرض فارتفع. والرَّتْم[4] الكسر؛ رَتَمْتُ الشيءَ، إذا كسرته. والكاثب: جبل. يرثي رجلاً يقول: لو قام على الصّاقب لأصبح رتماً حتى يكون نبيًّا.

[قبص] ويقال: قَبَصْتُ قبصةً من الأرض، وهو أخذك الشيء بأطراف أصابعك، وبه سُمِّي قَبيصة. وقد قرىء: ﴿ فقَبَصْتُ قَبْصَةً ﴾[5] وقبضتُ قبضةً، والله أعلم.

والقِبْص: العدد الكثير.

[قصب] وقَصَبْتُ الإنسانَ أو الدابّةَ أقصِبه قَصْباً، إذا قطعت عليه شربه قبل أن يروى. وأنشدني أبو حاتم عن الأصمعي (رجز):

وهُنّ مثلُ القاصِباتِ اللُّمَّحِ

والقَصْب: القَطْع، ومنه سُمِّي القصّاب لقصبه اللحم، أي لقطعه.

ويقال: قَصَبْتُ الرجلَ أقصِبه قَصْباً، إذا عِبْتَه.

والقاصب: النافخ في القَصَب التي يُزمر فيها. قال الشاعر (بسيط)[6]:

وقاصِبون لها فيها وسُمّارُ

وقصَّبت المرأةُ شعرَها، إذا فتلته كالقصب؛ وشعر مقصَّب، إذا كان كذلك. وفي الحديث في صفة الدجّال: «له قَصائب»، أي ذوائب من شعر. وربّما سُمّيت الخُصلة من الشعر إذا فُتلت قُصّابة.

ب ص ك

أُهملت.

ب ص ل

البَصَل: عربي معروف، وقد جاء في التنزيل والشعر الفصيح. قال الشاعر (رمل)[7]:

فخمةٌ ذَفراءُ تُرْتَى بالعُرَى
قُرْدُمانِيًّا وتَرْكاً كالبَصَلْ

تُرْتَى: تُشَمَّر. والقُرْدُمانيّ: الدروع، فارسي معرَّب. والتَّرْك: البَيْض، شُبِّه بقَيْض بَيْض النعام إذا خرج ما فيه وتُرك في الأُدْحِيّ.

[بلص] ويقال: بَلأَصَ[8] في وزن بَلْعَصَ، إذا عدا[9] من فزع. وترى هذا في باب الهمز إن شاء الله[10].

[صلب] والصُّلْب: ضدّ اللَّيِّن.

وصُلْب الإنسان: معروف. وبنو تميم يسمون الصُّلْب الصَّلَب. قال الراجز[11]:

ما زِلتُ يومَ البَيْنِ أَلْوي صَلَبي
والرأسَ حتى صِرتُ مثلَ الأَغْلَبِ

والصَّليب: الوَدَك، وبه سُمِّي المصلوب لأنه نُصب حتى سال وَدَكُه. قال الشاعر يصف طريقاً (طويل)[12]:

---

(١) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٢٨، والنقائض ١٨٢، والحيوان ٣١٢/٤، والمخصّص ٧/٦؛ والمقاييس (سمك) ١٠٢/٣، والصحاح (سمك)، واللسان (سقب، سمك). وسينشده ابن دريد ص ٨٥٥ أيضاً. ويُروى: كان رجليه سَقبان.

(٢) البيتان لأوس بن حجر في ديوانه ١١، وقد سبق الأول ص ٢٦١، وتخريجهما فيه.

(٣) ط: «الضخم».

(٤) «والرتم... نبياً»: من ط وحده.

(٥) طه: ٩٦. وفي قراءة الضاد والصاد، انظر البحر المحيط ٢٧٣/٦.

(٦) اللسان والتاج (قصب)؛ وفيهما وفي م ط: وقاصبون لنا؛ وأثبتنا ما في ل، أي الأصل.

(٧) البيت للبيد في ديوانه ١٩١. وانظر: المفضليات ١٨٩، ونوادر أبي مسحل ٢٢٨، وتهذيب الألفاظ ٤٩٤، وإصلاح المنطق ٤٩٤، والمعاني الكبير ٨٧٤، والمخصّص ٤٧/٦ و٣٠/١٣ و٤١/١٤، والاقتضاب ٢١٥ و٤١٩؛ ومن كتب الأضداد: أضداد الأصمعي ٤٢، وابن السكّيت ١٩٦، والأنباري ٨٩، وأبي الطيّب ٢٧٩؛ ومن المعجمات: العين (قردم) ٢٦٠/٥ و(بصل) ١٢٩/٧، والمقاييس (بصل) ٢٥٣/١ و(ترك) ٣٤٥/١ و(عروى) ٢٩٥/٤، واللسان (ذفر، ترك، بصل، قردم، وتا). وسينشده ابن دريد ص ٣٩٦ أيضاً.

(٨) ل: «تلأص»؛ تصحيف.

(٩) م ط: «إذا سعى».

(١٠) ص ١١١٤ و١١٢٦.

(١١) الرجز منسوب في المطبوعة إلى الأغلب العجلي، وسيكرره في ٣٦٩.

(١٢) البيت لعلقمة بن عبدة في ديوانه ٤٠، والمفضليات ٣٩٤، وكتاب سيبويه ١٠٧/١ (والشاهد فيه وضع الجلد موضع الجلود لأنه اسم جنس)، والملاحن ٢٥ (غير منسوب)، والخزانة ٣٧٩/٣.

بهـا جِيَفُ الحَسْرَى فـأمـا عـظامُهـا
فـبِـيضٌ وأمـا جِـلْدُهـا فـصَـلِـيـبُ

أي باقي الوَدَك.

ويقال: اصطلب الرجلُ، إذا أغلى العظامَ ليستخرج ما فيها من الصليب.

وبعير مصلوب، إذا كان بِيَسْمُه صَليباً.

والصَّلَبَة جمع الصُّلْب من الأرض، وهو غِلَظ لا يبلغ أن يكون حَزْناً.

ويقال: أخذته الحُمَّى بصالبٍ و[حُمَّى] صالبٌ، وبنافضٍ و[حُمَّى] نافضٌ، والأول أفصح.

والصَّليب: أربعة أنجم معروفة تسمَّى الصليب تتبع النَّسر الطائر.

لصب] واللِّصْب: شَقٌّ في الجبل أضيق من اللِّهْب وأوسع من الشِّقْب.

ولَصِبَ السيفُ يلصَب لَصَباً، إذا نَشِبَ في جفنه فلم يخرج.

ولَصِبَ جلدُ الرجل على عظمه، إذا يبس.

ب ص م

يقال: ثوب له بُصْمٌ، إذا كان كثيفاً كثيرَ الغَزْل.

ورجل ذو بُصْمٍ، إذا كان غليظاً.

والبُصْم: الفَوْت ما بين الخِنْصِر والبِنْصِر عن أبي مالك، ولم يجيء به غيره.

ب ص ن

صنب] الصِّناب: زبيب يُتخذ صِباغاً يُخلط بخردل، ومنه اشتقاق شِيَة الفرس الصِّنابي لاختلاط بياض الشعر في كُمتته أو دُهمته. وفي حديث عمر رضي الله عنه: «لو شئتُ لأمرتُ بصَلائقَ وصِنابٍ». فالصلائق: الشِّواء، في هذا الموضع.

وقال قوم: بل الصلائق هاهنا الخبز المرقَّق. قال الشاعر (وافر)[1]:

تـكـلِّـفـني مـعـيـشـةَ آل زيـدٍ
ومن لي بـالـمُـرقَّقِ[2] والـصِّـنـابِ

والصَّلائق في موضع آخر: الخبز المرقَّق.

والنَّبْص من قولهم: ما سمعت لهم نَبْصَةً، أي كلمة. وما يَنْبِص، أي ما يتكلَّم. [نبص]

والنَّصب من قولهم: نَصَبَ القومُ السَّيرَ نَصْباً، إذا رفعوه. وكل شيء رفعتَه فقد نصبتَه. [نصب]

والنَّصَب: تغيُّر الحال من مرض أو تعب؛ يقال: أنصبَه المرضُ ونَصَّبَه، لغتان ـ وأنصبَه أعلى ـ وكذلك الحزن إذا أثَّر فيه. قال الشاعر (طويل)[3]:

تَـعَنَّـاك نَـصْـبٌ من عُـمَـيْـرَةَ مُـنْـصِـبُ
[وجـاء من الأخبـار مـا لا يـكـذَّبُ]

فهذه اللغة العالية. وقال آخر (طويل)[4]:

كِلِيني لـهـمٍّ يـا أُمـيـمـةُ نـاصِـبِ
[ولـيـلٍ أقـاسـيـه بَـطـيءِ الـكـواكـبِ]

فأخرجه مُخرج تامِرٍ ولابِنٍ، أي ذو تمرٍ وذو لبنٍ، فكأنه أراد ذا نَصَب.

والنُّصُب جمعه أنصاب، وهي حجارة كانت تُنصب في الجاهلية ويطاف بها ويُتقرَّب عندها، وهي التي ذكرها الله تعالى في التنزيل[5].

وأنصاب الحَرَم: حجارة تُنصب لتُعرف حدوده بها.

ونِصاب السِّكِّين وغيرها: معروف.

ورجل في نِصابِ صدقٍ، أي في حَسَبٍ ثابتٍ.

والنصيب: معروف، والجمع أنصباء وأنصِبة.

والنُّصْبَة: السارية في بعض اللغات.

والمَناصب: مواضع معروفة.

---

(١) البيت لجرير في ديوانه ٨١٢، والنقائض ٨٣٩، وطبقات فحول الشعراء ٣٣٢، والكامل ١/١٥٥؛ ومن المعجمات: العين (صلق) ٥/٦٣ والصحاح (صنب)، واللسان (صنب، صلق).

(٢) ط: «بالصُّلاتق».

(٣) نسبه في المطبوعة إلى بشر بن أبي خازم الأسدي؛ وصدره مطلع قصيدة لبشر في ديوانه ٧:

تـعـنَّـاك نَـصْـبٌ مـن أُمـيـمـةَ مُـنْـصِـبُ
كـذي الـشـوق لـمَّـا يَـسْـلُهُ وسـيـذهـبُ

ولطُفيل الغنوي بيت شبيه به في ديوانه ١٧، والأغاني ١٤/٩٠، واللسان (عقب):

تـأوَّبـنـي هـمٌّ مـع الـلـيـل مُـنْـصِـبُ
وجـاء مـن الأخـبـار مـا لا أكـذِّبُ

(٤) مطلع قصيدة النابغة البائية المشهورة، في ديوانه ٤٠. وفي البيت عند سيبويه (١/٣١٥) شاهد على «إقحام الهاء بعد حذفها للترخيم ضرورةً، والقياس البناء على الضمّ» كما يقول الأعلم. ويورد ابن دريد البيت ص ٩٨٢ أيضاً.

(٥) المائدة: ٩٠.

والمَنْصَبة من قولهم: عيش ذو مَنْصَبة، أي ذو كدّ وتعب.

والمِنْصَب: شيء من حديد تُنصب عليه القِدْر.

ب ص و[1]

البَصْوُ من قولهم: ما في الرَّماد بَصْوَة، أي ما فيه شَرَرَة ولا جَمْرَة.

[بوص] والبَوْص: مصدر باصَهُ يَبوصُهُ بَوْصاً، إذا سبقه وتقدّمه، والسابق بائص. قال ذو الرمّة (طويل)[2]:

[على رَعْلَةٍ صُهْبِ الـذَّفـارَى كـأنَّهـا]
قَـطاً بـاصَ أسـرابَ القَـطا المتـواتـرِ

ويقال: خِمْسٌ بائصٌ وبَصْباص، إذا كان بعيداً.

والبَوْص: اللون؛ يقال: أصبح فلانٌ حسنَ البَوْص، أي حسن اللون.

والبُوص[3]: العَجُز؛ يقال: امرأة بَوْصاء: عظيمة العَجُز، ولا يقال ذلك للرجل.

والبُـوصِيّ: السفينـة، فـارسي معرَّب[4]. قـال طرفـة (طويل)[5]:

وأَتْلَعَ نهّـاضٍ إذا صَعِـدَت بـه
كسُكّـان بُـوصِيٍّ بـدَجْلَةَ مُصْعِـدِ

والبَوْصاء: لعبة يلعب بها الصِّبيان، يأخذون عوداً في رأسه نار فيُديرونه على رؤوسهم؛ يقال: لعب الصِّبيانُ البَوْصاء يا هذا.

[صبو] والصَّبْو: مصدر صبا يصبو صَبْواً وصُبُوًّا أيضاً، قد قالوا: من الصَّبوة.

[صوب/ صأب] والصَّوْب: ماء الغَمام؛ صاب يصوب صَوْباً. قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة: أصاب من الصواب إصابةً، وصاب صَواباً، والمعنى فيه واحد، وصابَ إذا تدلّى لا غير. وأنشد (وافر)[6]:

ذريـنـي إنـمـا خـطاي وصَـوْبـي

إلى آخر البيت.

والصَّوْب: لقب لرجل من العرب، وهو أبو قبيلة منهم.

قال رجل منهم في كلامه كأنه يخاطب بعيرَه: حَوْب حَوْب، إنه يومُ دَغْتٍ وشَوْب، لا لَعاً لبني الصَّوْب.

والصُّؤابة: واحدة الصِّئبان، وستراها في الهمز إن شاء الله.

والصَّوب والصَّواب واحد. قال الشاعر (وافر):

ذَريـنـي إنـمـا خَـطَاي وصَـوْبـي
عـليَّ وإنَّ مـا أهـلكـتُ مـالُ[7]

يريد أن الذي أهلكته مالٌ لا عِرْضٌ، والقصيدة مرفوعة لأن أوّلها:

ألا قـالـت أُمـامـة يـومَ غَـوْلٍ
تَـقَـطَّعَ بـآبـن غَـلْفـاءَ الـحِـبـالُ

وبه سمّي الحَبَشيّ صُؤاباً، وهو الذي رفع اللواء لقريش يوم أُحُد، وكان عبداً لعبد الدار.

[وبص] والوَبْص من قولهم: رأيت وَبيصَ القمر، أي بَريقه. والوَبيص: باقي ضوء النار في الجمر؛ وَبَصَت النارُ تَبِصُ وَبيصاً. قال أبو النجم (رجز)[8]:

[إن يُمْسِ رأسي أَشْمَطَ العَنـاصـي
كـأنـمـا فَـرْقُـه مُـنـاصـي]
فـي هـامـةٍ كـالـقـمـر الـوَبّـاصِ

ووَبيص كل شيء: بَريقه.

وقد سمَّت العرب وابصاً ووابِصة.

[وصب] والوَصَب: نحول الجسم؛ يقال: وَصِب الرجلُ يَوْصَب وَصَباً، وهو وَصِبٌ كما ترى، وقد قالوا: مَوصوب.

والـواصب: الـدائم. وفي التـنـزيـل: ﴿ولـه الـدين واصِباً﴾[9]، أي دائماً، والله أعلم.

---

(1) في ل بعض الاختلاط في تقاليب المواد قوّمناه من سائر الأصول.
(2) ديوانه ٢٨٩، والمخصّص ٤٢/٨، واللسان (بوص). وسيكرره ص ١٣١٧.
(3) في المعجمات: « البَوْص والبُوص ».
(4) المعرّب ٥٤.
(5) من المعلّقة؛ وانظر الديوان ٢٦.
(6) البيت لأوس بن غَلْفاء من أبيات أنشدها أبو زيد في النوادر ٢٣٦. وانظر فيه وفي مطلع القصيدة التي سيذكرها ابن دريد: طبقات ابن سلّام ١٤٠، والشعر والشعراء ٥٣١، والحجّة لابن خالويه ٢٨٠، ومجالس الزجّاجي ٦١، والمحتسب ٢٠/٢، والمقاصد النحوية ٢٤٩/٤، والهمع ٥٣/٢، والخزانة ٥١٥/٣؛ والصحاح واللسان (صوب). وسينشده أيضاً ص ١٣١١؛ وفيه: دعيني.
(7) ط: « أنفقت ».
(8) الأول والثالث في الاشتقاق ١٥١، ورواية الأوّل فيه:
• أصبح رأسي أزهرَ العَناصي •
والأبيات في اللسان (عنص)، والأول والثالث في (نصا)، والثالث في (وبص). وقارن الرجز الذي نسبه ابن دريد للأغلب ص ٧٢٥. وانظر أيضاً: خلق الإنسان للأصمعي (ضمن الكنز اللغوي) ١٧٣، ونوادر أبي زيد ٤١٨، والعين (نصو) ١٥٩/٧، والمقاييس (عنص) ١٥٧/٤، والصحاح (عنص).
(9) النحل: ٥٢.

ب ص هـ

[صبب] الصُّبَّة: الكُثْبَة من الطعام وغيره.

والصُّبَّة: القطعة من الغنم.

[صهب] والصُّهْبَة: لون معروف، وهي من ألوان الإبل: بياض يعلوه شبيه بالصُّفرة. وبه سُمِّيت الخمر صَهْباء.

[هبص] والهَبْص: مِشية سريعة. يقال: هَبَصَ يهبِص هَبْصاً؛ ويقال: مشى الهَبَصَى، إذا أسرع. قال الراجز[1]:

فَـرَّ وأعـطانـي رِشـاءً مَـلِصـا
كـذَنَب الـذئب يعـدّي الهَبَصَى

يُمال على وزن فَعْلى.

ب ص ي

[بيص] يقال: وقع فلان في حَيْصَ بَيْصَ وفي حِيصَ بِيصَ وفي حَيْصٍ بَيْصٍ وفي حَيْصٍ بَيْصٍ أيضاً، ولا يُفرد، إذا وقع في ضيق أو فيما لا يُتخلَّص منه.

وللباء والصاد والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى[2].

باب الباء والضاد وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ض ط

[ضبط] ضَبَطَ الرجلُ الشيء يضبِطه ضَبْطاً، إذا أخذه أخذاً شديداً.

والرجل الضابط: الشديد الأَيْد. ويقال: رجل أَضْبَطُ، ولا نعلم له فعلاً يتصرّف، وهو الذي يعمل بيديه جميعاً. وكان عمر رضي الله عنه أَضْبَطَ يعمل بكلتا يديه. وأخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال: أخبرني من حضر جَنازة رَوْح بن حاتم وباكيته تقول (مجزوء الرَّمل)[3]:

أَسَـدٌ أَضْـبَطُ يـمـشـي
بـيـن طَـرْفـاءَ وغِـيـلِ

لُـبْـسُـه مِـن نـسـج داو
دَ كـضَـحْـضـاحِ الـمَـسـيـلِ

وبنو الأَضْبَط: بطن من بني كِلاب.

ب ض ظ

أُهملت الباء والضاد مع الظاء.

ب ض ع

البَضْعَة: القِطعة من اللحم.

وفلان بَضْعَة من فلان، إذا أشبهه.

والبِضاعة: القِطعة من المال.

والبَضيع: اللحم. قال الراجز[4]:

خـاظي البَـضيـعِ لحمُـه خَـظا بَـظا
يـمـشـي عـلى قـوائمٍ لـه زَكـا

أي غليظ.

والبَضيع: الجزيرة في البحر تنقطع من الأرض. قال الشاعر (كامل)[5]:

سَئِـدٌ تَـجَـرَّم في الـبَضيـع ثمـانيـاً
يَـلوي بعَـيقـاتِ[6] الـبحـورِ ويُـجْـنَـبُ

سَئِدٌ أي دائم، من قولهم: أَسْأَدَ يُسئد، إذا دام، فأراد أن يقول مُسْئِد مُفْعِل، فحوّل مُفْعِلاً إلى فاعِل، فصار سائد، فهمزه.

والباضِعة: الشَّجَّة التي تَبضع اللحمَ.

وباضِع: موضع بساحل الحجاز[7].

والمِبضـع: الحديـدة التي يُبضع بهـا اللحم، يستعملها البَيْطار.

ومَلَكَ فلانٌ بُضْعَ فلانة، وهو النِّكاح.

والبِضْع، من الثلاث إلى العشر، فإذا جاوزت العشر ذهب البِضْعُ.

والبَضَعَة: السيوف. ويقال: الخَضَعَة والبَضَعَة، فالخَضَعَة:

---

(1) إصلاح المنطق ٤١٦، والمخصَّص ١٩٦/١٥، والمقاييس (ملص) ٣٥٠/٥ و(هبص) ٣٠/٦، والصحاح واللسان (ملص، هبص). وفي الإصلاح: فرّ وأنطاني. وانظر ص ١١٢٦ و١١٨٠.

(2) ص ١٠٢٣ - ١٠٢٤.

(3) الأول في اللسان (ضبط، غيل). وفي اللسان (ضبط) أن البيت لمؤنّة رَوح ابن زِنباع؛ وفيه: بين قَضْباءٍ وغِيلِ.

(4) الرجز منسوب في اللسان (حنزب، بظا، خظا) إلى الأغلب العجلي، وهو غير منسوب في (بضع). وانظر: طبقات ابن سلّام ٥٧٤، والمقاييس (بضع) ٢٥٥/١، والأغاني ١٦٥/١٨، والمخصَّص ١٦١/١٥. وانظر أيضاً ما سيأتي في الجمهرة ص ٦١٢ و١٠٢٤.

(5) نسبه في المطبوعة إلى أبي خِراش الهُذلي، وهو منسوب في ديوان الهذليين ١٧٢/١ إلى ساعدة بن جؤيّة. وانظر: المقاييس (عيق) ١٩٧/٤، واللسان (جنب، ساد، بضع، عيق، سدا، لوي)، ومعجم البلدان (عَمْق) ١٥٦/٤. وفي الديوان: سادٍ.

(6) ل: «بخيقات»؛ ولعله تحريف. والذي أثبتناه من م موافق للمصادر.

(7) ط: «بساحل البحر».

السِّياط، والبَضَعَة: السيوف، في قول بعض أهل اللغة. وقال قوم: بل الخَضَعَة: السيوف، والبَضَعَة: السِّياط. ورووا بيت لبيد (رجز)[1]:

[المطعِمون الجَفْنَةَ المُدَعْدَعَهْ]
والضاربون الهامَ تحت الخَضَعَهْ

وقال آخرون: بل هو الخَيْضعة، وهو اختلاط الأصوات في الحرب.

والبُضَيع: موضع.

[بعض] وبَعْض الشيء: معروف. وقال أبو عبيدة[2]: بَعْض الشيء: كُلُّه، واحتجّ ببيت لبيد (كامل)[3]:

[تَرّاكُ أمكنةٍ إذا لم أرْضَها]
أو يَعْتَلِقْ بعضَ النفوسِ حِمامُها

فالموت لا يأخذ البعض ويدع البعض؛ هذا كلام أبي عُبيدة[4].

وقد قالوا: تبعَّض الشيءُ وبعَّضته، أي فرَّقته، ولا أحسبها عالية.

[ضبع] والضَّبُع: اسم لهذا السَّبُع المعروف، والأنثى ضَبُعة والذكر ضِبْعان، فإذا جمعت قلت: ضِباع. غلب التأنيثُ التذكيرَ في هذا الحرف.

والضَّبُع: السَّنة المُجدبة. قال الشاعر (بسيط)[5]:

أبا خُراشةَ إمّا كنتَ ذا نَفَرٍ
فإن قوميَ لم تأكلهم الضَّبُعُ

أي لم تَجْهَدْهم السَّنةُ.

ويقال: أصابنا مطرٌ جارُ الضَّبُعِ، وهو أشدّ ما يوصف به المطر، كأنه يستخرج الضَّبُعَ من وِجارها.

والضَّبْعان: رأسا المَنْكِبين، الواحد ضَبْع بإسكان الباء. ورفع فلان بضَبْع فلان، إذا أنهضه.

واضطبَع[6] فلانٌ بثوبه، إذا اشتمل به وجعل أحد طُرَّتيه تحت إبطه وردّ طرفيه على ضَبْعه الآخر، وهو الاضطباع.

والضِّباع: رفعُ اليدين في الدعاء إذا رفع يديه بضَبْعيه. قال الشاعر (طويل):

نَجائبُ عَبْدِيٌّ يكون نكيرُها
ضِباعاً وقد جاوزنَ عُرْضَ الشَّقائقِ

الشُّقيقة من الأرض: بين الرملتين. يقول: ليس له نَكير إلا أن يدعو على سارقها.

وضَبَعَ البعيرُ يضبَع ضَبْعاً، إذا مشى فحرّك ضَبْعيه. قال الشاعر (طويل)[7]:

فليت لهم أجري جميعاً وأصبحتْ
بيَ البازلُ الوَجناءُ في الرَّمل تَضْبَعُ

وضَبِعَتِ الناقةُ تَضْبَع ضَبَعاً وضَبَعَةً فهي ضَبِعَة كما ترى، إذا أرادت الفحلَ، وهي ضابعٌ في مَشيها.

والضِّبْعانُ[8]: موضع يُنسب إليه ضِبْعاني، كما يُنسب إلى البحرين بَحْراني. ويقال: فلان من أهل الضِّبْعان، كما يقال: من أهل البحرين.

وقد سمّت العرب ضُباعة وضُبيعة.

وفي العرب قبائل تُنسب إلى ضُبيعة: ضُبيعة بن ربيعة بن نزار، وضُبيعة بن أسد بن ربيعة، وهي ضُبيعة أَضْجَمَ[9] ـ قال أبو بكر: الضَّجَم: التواء أحد الشِّدقين، وإنما كان ضُرب على وجهه وضَجِمَ شِدْقُه، أي اعوجَّ فسُمّي أَضْجَمَ ـ وضُبيعة

(١) سبق الأول في ص١١٢ و١٩٢، وسيرد الثاني ص٦٠٦ أيضاً، وهو في الديوان ٣٤٢. وانظر: فعل وأفعل للأصمعي ٥١٧، والمعاني الكبير ١٠٣٥، والمقاييس (خضع) ١٩١/٢، والمخصَّص ٧٣/٦.

(٢) في مجاز القرآن ٩٤/١: «بعض يكون شيئاً من الشيء، ويكون كل الشيء»؛ وقارن المجاز ٢٠٥/٢.

(٣) ديوانه ٣١٣، ومجاز القرآن ٩٤/١، ومجالس ثعلب ٥٠ و٣٦٨ و٣٦٩، وأضداد الأنباري ١٨١، والخصائص ٧٤/١ و٣١٧/٢ و٣٤١، وشرح المرزوقي ٧٧٢، واللسان (بعض).

(٤) في هامش م: «قوله: هذا كلام أبي عُبيدة تلويح إلى أنه غير مقبول لأنه استدلال ضعيف، فإن من المعلوم بداهةً أن الحِمام لا يأخذ كل النفوس في وقت واحد، وإنما الحاضر بعض النفوس، فتأمّل».

(٥) البيت للعبّاس بن مرداس في ديوانه ١٢٨، وقد استشهد به سيبويه (١٤٨/١) على إضمار كان في رواية: أمّا أنت ذا نفرٍ، والتقدير: لأن كنت ذا نفر، و«ما» عوض منها؛ أما رواية الجمهرة فلا شاهد فيها، وكذا في الاشتقاق ٣١٣. وانظر: الخصائص ٣٨١/٢، وأمالي ابن الشجري ٣٤/١ و٣٥٣/١ و٣٥٠/٢، وشرح المفصَّل ٩٩/٢ و١٣٢/٨، والمقاصد النحوية ٥٥/٢، والخزانة ٨٠/٢ و٤٢١/٤.

(٦) ل: «واضبع»؛ تحريف.

(٧) البيت منسوب في الحيوان ٢٦٢/١ إلى الجَذليّ، ونسب ياقوت أبياتاً من القصيدة نفسها في معجم البلدان (الجوسق) ١٨٤/٢ إلى الغَطَمّش الضبيّ؛ وهو غير منسوب في التاج (ضبع). وفي الحيوان: وكان لهم أجري. وسيرد البيت ص١٢٦٤ أيضاً.

(٨) م ط: «والضِبعانِ (بكسر النون)... من أهل الضِبعين».

(٩) قارن الاشتقاق ٣١٣.

ابن قيس بن ثعلبة، وضُبيعة بن عِجْل بن لُجَيْم. قال الشاعر (طويل)[1]:

قتلتُ به خيرَ الضُّبيعاتِ كلِّها
ضُبيعةَ قيسٍ لا ضُبيعةَ أضْجَما

[عضب] وسيفٌ عَضْبٌ، إذا كان صارماً؛ وكذلك لسانٌ عَضْبٌ، إذا كان خطيباً بليغاً.

وعَضَبْتُ الرجلَ بلساني، إذا تناولته به وشتمته. ورجل عضّاب، إذا كان شتّاماً.

وظبي أعضبُ، إذا انكسر أحد قرنيه، والأنثى عَضباءُ، وهو يُتشاءم به. قال الشاعر (كامل)[2]:

إن السيوفَ غُدُوَّها ورَواحَها
تَرَكَتْ هوازنَ مثلَ قَرْنِ الأعْضَبِ

وكانت ناقة النبي صلّى الله عليه وسلّم تسمّى: العَضْباء، اسم لها. قال الشاعر (طويل)[3]:

غُرابٌ وظبيٌ أعْضَبُ القرنِ خَبَّرا
ببينٍ وصِرْدانُ العَشِيِّ تصيحُ[4]

ب ض غ

[بغض] البُغض: ضد الحب؛ أبغضته أُبغضه إبغاضاً وبِغْضَةً وبَغاضةً، لغة يمانية ليست بالعالية.

وقد سمّت العرب بَغيضاً، وهو أبو قبيلة منهم.

وأهل اليمن يقولون للرجل: بَغُضَ جَدُّك، إذا شتموه، كما يقولون: عَثَرَ جَدُّك.

[غضب] والغَضَب: ضد الرِّضا.

ورجل غُضُبَّة، إذا كان كثير الغَضَب.

ورجل غُضابٌ، إذا كان غليظ الجلد.

وغَضَبَتْ عينُ الرجل، وقالوا: غَضِبَت، إذا وَرِمَ ما حولها، وقال قوم: غَضِبَتْ تَغْضَب، والأول أعلى[5]. ورجل به غَضْبٌ، إذا وَرِمَ ما تحت عينه.

وقد سمّت العرب[6] غَضبانَ وغاضباً ومُغاضِباً.

وبنو غَضوبة: بطن منهم.

ورجلٌ غَضْبٌ، إذا كان أحمر غليظاً.

والغَضْبة: صخرة مستديرة. قال الراجز[7]:

[أَشْرَبَةٌ في قريةٍ ما أَشْفَعا]
أو غَضْبَةٌ في هَضبة ما أَرْفَعا

وقال آخر (وافر)[8]:

كأن يديه حين يقال سِيروا
على أقصى التَّنوفة غَضْبتانِ

ورُوي: غَضْبَيان، تثنية غَضْبى، كأنها غَضْبى على الأرض من شدة ضربها بيديها.

ويسمّى جلد السُّلَحْفاة: الغَضْب. وليس في كلام العرب إلّا هاتان الكلمتان[9]: سُلَحْفَى وجُلَنْدَى. وجُلَنْدى يُمَدّ ويُقصر. قال الأعشى في الجُلنداء الممدود (خفيف)[10]:

وجُلَنْداء في عُمانَ مُقيماً
ثم قيساً في حضرمَوتَ المُنيفِ

وقال المتلمِّس (طويل)[11]:

إلى ابن الجُلَنْدَى صاحبِ الخيلِ جَيْفَرِ

والغَضْبة: قِطعة من جلد البعير يُطوى بعضُها على بعض، ويُجعل شبيهاً بالدَّرَقة.

ب ض ف

أُهملت.

ب ض ق

[قبض] قَبضتُ الشيءَ وقَبضتُ عليه بيدي، وقد صار هذا الشيء في قَبْضك وقَبْضَتك، إذا صار في ملكك. فأما القَبَض، بفتح

(١) نسبه في الكامل ٢/٨٠، مع بيت آخر، إلى حاجب بن زُرارة. وسيورده ابن دريد في ٤٨٠ أيضاً.
(٢) البيت للأخطل في ديوانه ٣٢٩، ومجاز القرآن ٢/٢٢، والكامل ٣/١٩، والخزانة ٢/٣٧٢، والصحاح واللسان (عضب).
(٣) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عُتبة في الأغاني ٨/٩٧؛ وفيه: ناديا بصرمٍ.
(٤) سقط البيت من ل م.
(٥) في القاموس أنه كسَمِعَ وعُنِيَ.
(٦) ذكر في الاشتقاق ٤٦١ بني « الغَضْب بن جُشم؛ والغَضْب: الأحمر الغليظ ».
(٧) الرجز لرؤبة في ديوانه ٩٢، والمعاني الكبير ٥٢٠؛ وهو غير منسوب في المخصَّص ١٠/٧٤، واللسان (غضب). وفي الديوان: وغضبةٌ... ما أمنعا
(٨) من أصمعية لسوّار بن المضرَّب ٢٤١. وانظر: نوادر أبي زيد ٢٣١، والمخصَّص ١٠/٧٤ و٩٦. وفي الأصمعيات: على متن التنوفة؛ وفي النوادر: غَضْبَيان.
(٩) ل: « على هذه الكلمتين »؛ ط: « إلا هذين الكلمتين ».
(١٠) ديوانه ٣١٥، والمعرَّب ١٠٧، واللسان والتاج (جلد). وسينشده ص ١٢٢٨ أيضاً.
(١١) ديوانه ٢٨٨. ونسبه في المعاني ٨٠١ و١١٧٨ إلى المسيَّب، وصدره فيه:
* إنّي امرؤٌ مُهْدٍ بغَيبٍ تحيّةً *
والبيت في ديوان المسيَّب ٣٥١.

الباء، فهو ما قبضته من مال أو غيره.

ورجل قابض وقبيض، إذا كان منكمشاً في أموره، أو سريعاً في مشيته.

وفرس قبيض الشَّد، إذا كان جواداً.

وراعٍ قُبَضَة، إذا كان منقبضاً لا ينفسح في رعي غنمه.

ويقال: تقبَّض الرجل على الأمر، إذا توقَّف عليه، وتقبَّض عنه، إذا اشمأزّ.

وقُبِضَ الإنسانُ، إذا مات.

ومَقْبِض السيف: قائمه.

وهذا مَقْبِضنا، أي الموضع الذي قبضنا فيه أموالَنا.

وقبَّضت الرجلَ كذا وكذا، إذا أعطيته إياه في غير نِحْلة.

وقبَّضت الطائرَ، إذا جمعته في قبضتك.

والقابض: السائق السريع السَّوق. قال الراجز[1]:

هـل لـكِ والعـائضُ منـكِ عـائضُ
في مـائـةٍ[2] يُغْـدِر منهـا القـابضُ

يقول: هذه المائة عائض من نفسكِ. العائض: الذي يعتاض من الشيء. وقوله يُغْدر؛ يقول: يدع بعضها ولا يضبط سَوْقها من كثرتها. والقابض: السريع السَّوق، من قولهم: قَبِيض الشَّدّ. وروى الأصمعي:

هـل لـكِ والعـارضُ منـكِ عـارضُ

من العُراضة، وهو ما يعطيه من شيء، كما قال الشاعر (رجز)[3]:

[يَقْـدُمُها كـلُّ عَـلاةٍ عَلْيـانْ]
حمـراءُ[4] من معرِّضـات الغِربـانْ

يقول: هذه ناقة تتقدَّم وعليها التمر، فالحادي لا يلحقها وكأنها تعرِّض للغِربان تطعمهم العُراضة، وهو ما يُتْحِف به الرجلُ أصحابَه وجيرانَه إذا جاءت عِيره.

وقَضَبْت الشيء أقضِبه قَضْباً، إذا قطعته؛ وانقضب، إذا انقطع؛ والسيف قاضِب وقَضّاب ومِقْضَب، إذا كان قاطعاً. [قضب]

ويقال: سيف قَضّابة، مثل قَضّاب سواء. قال الشاعر (هزج)[5]:

مـعـي قَـضّـابـةٌ كـالـمِـلْـ
حِ فـي مَـتْـنَـيْـه كـالـذَّرّ

ورجل قَضّاب وقَضّابة: قطّاع للأمور مقتدر عليها.

ويقال: اقتضبتُ من الشجرة غصناً، إذا قطعته.

وقُضابة الشجر: ما قضبته فتساقط من أطراف العيدان.

والقَضْب: كل نبت اقتُضب فأُكل رَطْباً.

والقضيب: كل غصن[6] من الأغصان التي تُقطع.

والمقاضيب والمقاضب: أَرَضُون تُنبت القَضْب.

وناقة قضيب، إذا اقتُضبت فرُكبت قبل أن تُستتَمّ رياضتُها.

وأنشد أبو حاتم عن الأصمعي (طويل)[7]:

ورَوْحَـةِ دُنيـا بيـن حَـيَّيْـنِ رُحْتُـهـا
أُسِيـرُ عَـروضـاً أو قَضيـباً أُرُوضُـهـا

وكل من كلَّفته عملاً قبل أن يُحْسنه فهو مُقْتَضَب فيه ومقتضَب.

وقَضيب: وادٍ معروف[8]، لا تدخله الألف واللام.

ب ض ك

أُهملت إلّا في قولهم: ضَبَكْتُ الرجلَ وضبَّكته، إذا غمزت يديه، لغة يمانية. [ضبك]

والضُّبيك: أول مصَّة يَمَصُّها الصبيُّ من ثدي أمّه. قال (وافر):

---

(١) الرجز لأبي محمد الفقعسي، كما جاء في اللسان (عرض، عوض، قبض). وانظر: تهذيب الألفاظ ٦٤، وأضداد أبي الطيّب ٥٨٦، والمخصّص ١٢/٢٥١؛ ومن المعجمات: العين (عوض) ١/٢٧١ و(قبض) ٥/٥٣ و(سار) ٧/٢٩٣، والمقاييس (عوض) ٤/١٨٨ و(عرض) ٤/٢٧١، والصحاح واللسان (عرض، عوض)، واللسان (قبض). وسيجيء البيتان ص ١٣٢٠ أيضاً، وفيه: والعارض منكِ عائض.

(٢) ط: «في هجمة».

(٣) نسبه في اللسان (عرض، علا) إلى الأجلح بن قاسط؛ وهو منسوب في آخر ديوان الشمّاخ ٤١٦ إلى الجُليح بن شُميذ. وانظر: الحيوان ٣/٤٢٠، والمعاني الكبير ٢٥٩، وأمالي القالي ١/١٢٠، والسِّمط ٣٥٥، والمخصَّص ٤/١٧ و٧/١٣٧؛ والمقاييس (عرض) ٤/٢٧٩ و(علو) ٤/١١٨، والصحاح (عرض، علا). وانظر أيضاً الجمهرة ص ٧٤٨ و ١٣٢٠.

(٤) يُروى أيضاً: حمراءَ.

(٥) من ضمن أربعة أبيات منسوبة لابن ضَبّة في الحيوان ٤/٣٠، وقد سبق في الجمهرة ٣٢٥ بيت من القصيدة نفسها. وانظر أيضاً: الإبدال لأبي الطيّب ٢٥١، واللسان (ترر).

(٦) م ط: «نبت».

(٧) البيت لابن أحمر في ديوانه ١٢٠، والخزانة ٤/٣١، والصحاح (عرض)، واللسان (عسر، عرض). وسيرد العجز ص ١٢٧٠ والبيت ص ١٣٢٠. وفي الديوان: أسير عسيراً أو عروضاً أروضُها.

(٨) ط: «باليمن».

أســاءَ بـك الــزمــانُ فجئتَ شَخْــطاً[1]
حَـمَـتْـهُ الأمُّ راشـحـةَ الـضَّـبـيـكِ

وقد سمّوا ضُباكاً.

ب ض ل

أُهملت في الثلاثي.

ب ض م

أُهملت.

ب ض ن

[نبض] نَبَضَ العِرْقُ يَنبِض نَبْضاً، إذا تحرّك. ويقال: ما يَنبِض له عِرْقٌ.

ونَبَضَ الرجلُ بطرَف لسانه، إذا نَقَرَه به. وقال آخرون: النَّقْر بطرف اللسان، والنَّبْضة بالشفة.

وأنبضَ الرجلُ بالوتر، إذا أخذه بأطراف إصبعيه ثم أطلقه حتى يقع على عِجْس القوس فتسمع له صوتاً.

[ضبن] والضِّبْن: الخاصرة وما يليها من رأس الوَرِك. قال الشاعر (متقارب)[2]:

وأبـيضَ جَـعْـداً عـلـيـه الـنُّـسـورُ
وفـي ضِـبْـنِـه ثـعـلبٌ مُـنـكـسِـرْ

يعني ثعلبَ الرُّمح.

وضِبْنة[3] الرجل: حاشيته ومن يلزمه أمرُهم.

وفلان في ضِبْن فلان وفي ضِبْنته، أي في ناحيته.

وقد سمّت العرب ضَبِينة[4]، وهو أبو بطن منهم. وكذلك بنو ضابِن وبنو مُضابِن، ولا أحسبهم نسبوا إلى ضابِن ومُضابِن ولكن ضَبِينة قد نُسب إليه.

[نضب] ونَضَبَ الماءُ يَنْضُب نُضوباً، إذا غار من العين ونحوها.

ونَضَبَ الرجلُ عنّا، إذا بَعُدَ. وكل بعيدٍ ناضبٌ. أنشدني أبو حاتم عن أبي زيد (رجز)[5]:

يُـومِـضْـنَ بـالأعـيـنِ والـحـواجـبِ
إيـمـاضَ بَـرْقٍ فـي عَـمـاءٍ نـاضـبِ

ب ض و

أُهملت في الثلاثي.

ب ض هـ

[ضبب] الضَّبَّة: ضَبَّة الحديد، معروفة.

والضَّبَّة: الأنثى من الضِّباب.

[هضب] والهَضْبَة: القطعة المرتفعة من أعلى الجبل.

وأصابتنا هَضْبَةٌ من المطر، أي دُفعة. وكان الأصمعي يقول: هَضَبَ القومُ في الحديث، إذا خاضوا فيه دُفعة بعد دُفعة؛ مأخوذ من هَضْب المطرِ.

[ضهب] ولحم مضهَّب، إذا شُوي ولم يبلغ نُضجه. قال امرؤ القيس (طويل)[6]:

نَـمُشُّ بـأعـراف الـجـيـاد أكُـفَّـنـا
إذا نـحـن قُـمـنـا عـن شِـواءٍ مـضـهَّـبِ

ب ض ي

[بيض] البَيْض: معروف، جمع بيضة.

والبَيْض: داء يصيب الخيل في قوائمها.

والبِيضة: الأرض البيضاء الملساء.

والأبيض: عِرْق في حالب البعير[7]. قال الراجز[8]:

كـأنـما يَـيْـجَـعُ عِـرْقَـي أَبْـيَـضِـهْ
ومـلـتـقَـى فـائـلِـه وأُبْـضِـهْ

ويُروى: مَأْبِضِه؛ الفائل: عِرق في الفخذ، والأُبْض هو المَأْبِض وهو باطن الرُّكبة.

وللباء والضاد والياء مواضع في المعتلّ ستراها إن شاء الله[9].

(١) كذا في ل ط، وليس البيت في م؛ ولعله: شخصاً.

(٢) البيت لأوس، كما سبق في ص ٧٢، وفيه: وأبيضُ بضٌ.

(٣) ط: «ضَبنة»؛ وفي المعجمات بالكسر والضم.

(٤) في الاشتقاق ٢٧٠: «وضَبِينة: فعيلة من اضطبنت الشيء، إذا احتضنته».

(٥) اللسان والتاج (نضب)؛ وفيهما: إيماءَ برقٍ. وقبلهما في اللسان والتاج:

* إذا رأيـن غـفـلـةً مـن راقـب *

(٦) لامرىء القيس، كما سبق ص ١٤٠ .

(٧) ط: «والإنسان».

(٨) البيتان لهميان بن قُحافة، وسيردان مع ثالث ص ٥٤٧، وتخريجها جميعاً فيه.

(٩) ص ١٠٢٤ .

باب الباء والطاء وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ط ظ

أُهملت في الثلاثي.

ب ط ع

[طبع] الطَّبع، من قولهم: طُبع الرجل على الشيء طَبْعاً، إذا جُبل عليه. والطبيعة: الخليقة التي جُبل عليها.

وطبعت الكتابَ، إذا ختمته، والخاتَم: الطابَع.

وطَبَعْت الدَّلو طَبْعاً، إذا ملأتها، وطبّعتها تطبيعاً كذلك.

والطِّبع: النهر المملوء ماءً، بتسكين الباء، والجمع أطباع. قال لبيد (رمل)[1]:

فتولّوا فاتراً مشيُهُمُ
كرَوايا الطِّبع همَّت بالوَحَلْ

وناقة مطبَّعة: مُثْقَلة بحملها.

والطَّبَع: الصَّدأ؛ طَبِعَ السيفُ طَبَعاً، إذا صدىء.

ومثل من أمثالهم: «الطَّمَع طَبَع». وفسَّر أبو عبيدة قوله جلّ وعزّ: ﴿وطُبِعَ على قُلوبهم﴾[2]، أي غطّاها، والله أعلم.

[عبط] ويقال: عَبَطْت الجَزورَ وغيرها، إذا نحرتها أو ذبحتها من غير عِلّة، واعتبطتها اعتباطاً. ولحمٌ عَبيطٌ، إذا كان طريًّا، وكذلك دمٌ عَبيط. والعرب تقول: «أَلَحْمُ عَبيطٍ أم لَحْمُ عارضةٍ»، والعبيط: الذي يُنحر لغير علّة، والعارضة: التي تُنحر لعلّة، إمّا لكسر وإمّا لمرض. قال الشاعر (طويل)[3]:

فلو أن أشياخاً ببدرٍ شُهودُهُ
لَبَلَّ نُحورَ القوم معتبَطٌ وَرْدُ

واعتُبط الرجلُ، إذا مات في شبابه. قال الشاعر، أميَّة (منسرح)[4]:

من لم يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَماً
الموتُ كأسٌ والمرءُ ذائقُها

ويقال: عَبَطَه يَعبِطه عَبْطاً، إذا قطعه بالسيف. قال الهذلي (طويل)[5]:

ولما ظننتُ أنه متعبِّطٌ
دعوتُ بني زيد وألحفتُه بُردي

قال أبو بكر: يقول: لما علمت أنه يقطَّع بالسيوف ألقيت عليه ثوبي لأقِيَه، لأؤْمِنَه.

والعَوْبَط: العقرب[6].

[عطب] والعَطَب: الهلاك؛ عَطِبَ يَعْطَب عَطَباً، وليس قولهم عَطْباً من كلام العرب.

والعُطْبَة: القطن، لغة يمانية. والعُطْب: القطن أيضاً.

والعَوْطب[7]: الداهية، وهو العوبط أيضاً.

والعَوْطَب: أيضاً: لُجَّة البحر. قال الهُذلي (سريع)[8]:

تختصمُ اللُّجَّةُ شَطْرَين في الـ
ـعَوْطَبِ ذي التَّيّار والجُلْجُلِ

ب ط غ

[غبط] غَبَطْتُ الرجلَ أغبِطه غَبْطاً، إذا حسدته على الشيء. قال الراجز[9]:

فالناسُ بين شامتٍ وغُبَّطِ

وغَبَطْتُ الناقة وغيرَها، إذا جَسَسْتها بيدك لتنظر أبها طِرْقٌ أم لا. والطِّرْق: الشحم، من قوله (بسيط)[10]:

---

(١) ديوانه ١٩٦، وإصلاح المنطق ٨، والمعاني الكبير ٤٦٧، والشعر والشعراء ٢٠٣، والمخصّص ١٠/٣٠، والاقتضاب ٣٨٤؛ ومن المعجمات: المقاييس (طبع) ٣/٤٣٩، والصحاح (طبع)، واللسان (طبع، وحل، روي).

(٢) التوبة: ٨٧. وفي مجاز القرآن: «وطُبِعَ على قلوبهم: أي خُتم؛ ومنه قولهم: ضع عليه طابعاً، أي خاتماً».

(٣) البيت لحسّان في ديوانه ٣٥٥، والسيرة ١/٤١٤؛ وفيهما: ببدرٍ تشاهدوا؛ وفي السيرة: لبلّ نعالَ القوم.

(٤) ديوانه ٤٢١، والكامل ١/٣٤٣، والمنصف ٣/٦٧، والمخصّص ١١/٨٠، وشرح المفصّل ٢/٢١، والمقاصد النحوية ٢/١٨٨، والخزانة ١/٤٥٧؛ ومن المعجمات: المقاييس (عبط) ٤/٢١٢، والصحاح واللسان (كأس، عبط).

(٥) في شرح السكري ٧٥٤ أنه للبُريق يقوله في رجل من بني سليم ثم أحد بني رفاعة كان أطلقه.

(٦) هذه العبارة من م، وقد جاءت في (ع ط ب) فقدّمناها إلى هنا.

(٧) في هامش م: «وسيجيء في باب فَوْعَل. قال أبو بكر: قال الأصمعي: العَوْطَب: لُجَّة البحر، وقد جاء في الشعر الفصيح. وهو عند الأصمعي من العَطَب، الواو زائدة. وقال أبو عبيدة: العَوْطَب والعَوْبَط: اسمان من أسماء الداهية، كأنه مقلوب عنده».

(٨) لم أقف عليه في المظانّ.

(٩) البيت لرؤبة في ديوانه ٨٤، واللسان (غبط)؛ ورواية الديوان:
• مكانها من شامتٍ وغُبَّطِ •

(١٠) نسبه في اللسان (غبط) إلى رجل من بني عمرو بن عامر، ولم ينسبه في (أتي). وهو منسوب في المطبوعة إلى الأخطل، وليس في ديوانه. وانظر: إصلاح المنطق ٢٣٩، والحيوان ٢/١٦٩، والمعاني الكبير ٢٤٣، والمقاييس (أتي) ١/٥٠ و(غبط) ٤/٤١٠، والمخصّص ٤/٨ و١٤/١٣٣.

إني وأتّي ابنَ غَلاّقٍ ليَقْرِيَني
كغابط الكلب يبغي الطِّرْقَ في الذَّنَبِ

وأغبطَتِ السماءُ إغباطاً، إذا دام مطرُها.

وأغبطَتِ الحُمّى، إذا دامت.

وأغبطتُ الرَّحْلَ على ظهر البعير، إذا تركته أياماً. قال الراجز[1]:

[وانتسفَ الجالبَ من أندابِهِ]
إغباطُنا المَيْسَ على أصلابِهِ

المَيْس هاهنا: الرِّحال، وهو في الأصل ضرب من الشجر تُتّخذ منه الرِّحال.

والغَبيط: قَتَب الهودج، والجمع غُبُط. قال الشاعر (بسيط)[2]:

أم هل تركتُ نساءَ الحيّ ضاحيةً
في ساحة الدار يَستوقِدْنَ بالغُبُطِ

جمع غَبيط.

والغَبيط أيضاً: القاع من الأرض يطمئنّ وترتفع جوانبه. قال أوس بن حجر (طويل)[3]:

[ويَخْلِجْنَهم من كلِّ صَمْدٍ ورِجْلَةٍ]
وكلِّ غَبيطٍ بالمُغيرةِ مُفْعَمِ

المُغيرة هاهنا: الخيل التي تُغير.

واغتبط فلانٌ بالأمر، إذا سُرَّ به، والاسم الغِبْطة.

ب ط ف

أُهملت في الثلاثي.

ب ط ق

[قبط] القَبْط: جمعُك الشيءَ بيدك؛ قبطتُه أقبِطه قَبْطاً. وبه سمّي القُباط، هذا الناطف المعروف، وهو عربي صحيح.

والقِبْط: جيل من الناس معروف.

والثياب القُبْطيّة: البِيض. قال الشاعر (بسيط)[4]:

[ليأتينَّكَ منّي مَنْطِقٌ قَذِعٌ
باقٍ] كما دَنَّسَ القُبطيَّةَ الوَدَكُ

وجمع قُبطيّة: قَباطيُّ.

ويقال: مرّ طَبَقٌ من الليل ومن النهار أيضاً، أي معظمُ منه. [طبق] قال الشاعر (كامل)[5]:

وتواهقتْ أخفافُها طَبَقاً
والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ

تَواهقت: تسابقت. لم يَفْضُل: لم يَزِدْ. لم يُكْرِ: لم يَنْقُص.

وكل فِقرة من فَقار الظهر طَبَق. قال الشاعر (كامل):

وترى خِلافَ مكانِ عَيْبَتِها
وشَليلِها طَبَقاً من الظَّهْرِ

الشَّليل: المِسح الذي يُلقى على ظهر البعير تحت الرَّحل.

وكل شيء طُوبِقَ بعضُه على بعض، فالأعلى طَبَقٌ للأسفل. ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عن طَبَقٍ﴾[6]، والله أعلم، كأنها منزلة فوق منزلة، والسماوات الطِّباق بعضهن فوق بعض، والله أعلم.

وطَبَق الجَنْب: صفحته.

والطَّبَق: معروف.

والمطبَّق: ما أطبقته على الشيء.

وطَبِقَتْ يدُ البعير أو الإنسان، إذا لصقت بجنبه.

وطابقَ فلانٌ فلاناً على الأمر، إذا مالأه عليه.

والطَّبَقة: القوم المتشابهون. والناس طَبَقات بعضهم أفضل من بعض.

وطابقَ البعيرُ وغيرُه، إذا وضع خُفَّي رجليه في موضع خُفَّي يديه، وكذلك كل ذي أربع، فهو مطابِق إذا فعل ذلك، والمصدر الطِّباق. قال الشاعر (متقارب)[7]:

---

(1) الرجز لحُميد الأرقط في الإصلاح ٩٦ و٢٣٨، واللسان (صلب، غبط، نسف).

(2) البيت لوعلة الجرمي، كما نصّ صاحب الأغاني ١٤٠/١٩. وانظر: الكامل ٢٧٤/١، والسِّمط ٧٥٠، والمقاييس (غبط) ٤١٠/٤، واللسان (غبط). وفي رواية الأغاني: حتى تركتُ؛ وفي الكامل والسِّمط: وهل تركتُ؛ وفي المقاييس: في قاعة الدار.

(3) ديوانه ١٢٠، وتهذيب الألفاظ ٥٢٨، والسِّمط ٤٦٠.

(4) البيت لزهير في ديوانه ١٨٣، والأغاني ١٥٥/٩؛ ومن المعجمات: المقاييس (قبط) ٥١/٥، والصحاح واللسان (قبط، قذع).

(5) البيت لابن أحمر في ديوانه ١١٣، وإصلاح المنطق ٢٤٣، وهو غير منسوب في الملاحن ٢٣. وانظر: الصحاح واللسان (طبق، وهق، كرا).

(6) الانشقاق: ١٩.

(7) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ٧٩. وانظر: الخيل لأبي عبيدة ١٢٦، والشعر والشعراء ٢١٤، والمعاني الكبير ٤٤٦؛ ومن المعجمات: المقاييس (طبق) ٤٤٠/٣ و(هرس) ٤٦/٦، والصحاح (هرس)، واللسان (هرس، طبق). وسينشده ابن دريد أيضاً ص٧٢٤. وفي الديوان: وشعثٍ يطابقن؛ ويُروى: وخيلٍ تَكَدَّسُ.

[وخـيـلٍ يُـطابِقْـنَ بـالـدّارِعِـيـنَ]
طِـبـاقَ الـكـلاب يَـطَأْنَ الـهَـراسـا

الهَراس: نبت له شوك. وبه سُمّي الرجل هَراسة.

ومثل من أمثالهم: «وافق شَنٌّ طَبَقاً»[1]؛ هكذا المثل، وذكر ابن الكلبي أنه شَنّ بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى. وطَبَق: بطنٌ من إياد، ولهم حديث، وذلك أنهم تحاربوا فتكافأوا، فجرى هذا المثل. فمن قال «طَبَقَهُ»، فالهاء لِشَنّ[2].

وبِنْتُ الطَّبَق: الداهية. ومثل من أمثالهم: «إحدى بنات طَبَقٍ شَرُّكِ على رَأسِكِ»، يقول ذلك الرجلُ إذا رأى ما يكرهه.

ورجل يُطَبِّقُ المَفْصِلَ، إذا أصاب الحجّة ببلاغته. وإنما أُخذ من الجزّار الحاذق إذا وضع السّكّين على المَفْصِل نفصله.

والطُّبّاق: ضرب من النبت.

والطُّبْن، في بعض اللغات: الدِّبق الذي يُصطاد به.

[بقط] وبَقَطَ الرجلُ مَتاعَه، إذا فرّقه.

[قطب] وقَطَبَ الرجلُ يَقطِب قَطْباً وقُطوباً، وقطَّب تقطيباً، إذا جمع بين حاجبيه.

وقَطَبْتُ الخمرَ بالماء، إذا مزجتها، فالماء قِطابها.

وقَطَبْتُ الشيءَ أقطِبه[3] قطباً، إذا قطعته.

والقَطِيب[4]: فرس معروف من خيل العرب.

وقولهم: جاء القوم قاطبةً، أي بأجمعهم.

والقُطْبَة: نصلٌ صغير في رأس سهم يُرمى به في الأهداف.

وقُطْب السماء: نجم يدور عليه الفَلَك، والله أعلم، يقال إنه لا يزول عن موضعه.

وقُطْب الرَّحى: الحديدة التي تدور فيها.

وفلان قُطْب بني فلان، أي سيّدهم الذي يلوذون به.

وقُطْب رَحى الحرب: رئيسها.

وقد سمّت العرب قُطْبة وقُطَيبة[5].

(١) سبق ذكره ص ١٤٠.

(٢) يعني أن الضمير في «طبقه» يرجع إلى «شنّ».

(٣) ل: «أقطُبه». والكسر في سائر الأصول والمعجمات.

(٤) في المعجمات أنه فرس سابق بن صُرَد، وقد جاء في بعضها بضم أوله.

(٥) قارن الاشتقاق ٢١٠ (قُطية) و٢٨٣ (قُطبة).

(٦) ديوانه ١٩٧، والبلدان (بُلطة) ١/٤٨٥، والمقاييس (بلط) ١/٣٠١، واللسان

ب ط ك

أُهملت.

ب ط ل

بَطَلَ الشيءُ يَبْطُل بُطولاً، إذا تلِف، وأبطلته إبطالاً.

وبَطُلَ الرجلُ بطولةً، إذا صار بطلاً. ويقال رجل بَطَل، ولا يقال امرأة بَطَلة؛ عن أبي زيد.

وبَطِلَ الرجلُ بَطالةً، إذا هَزَلَ وكان بَطّالاً.

والبُطْلان: مصدر بَطَلَ الشيءُ بُطْلاناً.

والبُطْل والباطل واحد.

والأباطيل: جمع إبْطالة وأُبْطولة. ويقال: جاء فلان بالأباطيل.

[بلط] والبَلْط من قولهم: بَلَطْتُ الحائطَ بالطِّين بَلْطاً، وبلَّطته تبليطاً.

والبَلاط: أرض مستوية. كل أرض فُرشت بحجارة أو آجُرّ فهي بَلاط أيضاً.

وبالطَ الرجلُ في أمره، إذا اجتهد فيه؛ وكذلك بالطَ السابحُ، إذا اجتهد فهو مبالِط. قال امرؤ القيس (طويل)[6]:

نَـزَلْتُ على عَمْـرِو بن دَرْمـاءَ بُـلْطَةً[7]
فيـا كَرْمَ مـا جارٍ ويـا حُسْنَ مـا فَعَـلْ

كما قال الآخر: يا ضُلَّ ما جاء به. قال قوم في بُلْطَة: إنه دهر من الدُّهور، وقال آخرون: هو موضع.

[طبل] والطَّبل الذي يُضرب به: معروف، والجمع طُبول وأطبال. وحِرفة الطَّبّال: الطِّبالة.

والطَّبْلة: شيء تتّخذه النساءُ من خشب يكون فيه أطيابُهنّ، عربي صحيح.

والطَّبْل: الناس. يقال: ما أدري أيُّ الطبل هو. قال الراجز[8]:

ثـمّ جَـرَيْـتُ بـانـطلاق[9] رِسْـلي
قـد عَـلِمـوا أنّـا خِـيـارُ الـطَّبْـلِ

(بلط). وفي الديوان: ويا حسن ما محل.

(٧) ل: «بَلطة» (بالفتح).

(٨) نسبهما في المطبوعة إلى رؤبة، وليسا في ديوانه. وهما في ديوان لبيد ٣٤٤ برواية:

* سيعلمون نحن خيار الطَّبْل *

وهو للبيد أيضاً في النقائض ١٣٤، والصحاح واللسان (طبل).

(٩) م: «لانطلاق».

والطِّبْل: ضرب من الثياب. قال نُصَيْب (طويل)[1]:

[وأَبْقَى طَوالُ الدهرِ من عَرَصاتها
بقيَّةَ أَرْمَامٍ] كأرديةِ الطِّبْلِ

والطُّوبالة: النَّعجة، تراها في باب اللفيف إن شاء الله[2].

[طلب] والطَّلَب: مصدر من قولهم طَلَبْتُ الشيءَ أطلبه طَلَباً.

والمَطالب: مواضع الطَّلَب، ويجوز أن تكون واحدة المطالب مَطْلَبَة.

ولي عند فلان طَلِبة، أي شيء أطلبه منه.

وطالبت الرجلَ مطالبةً وطِلاباً.

وفلانة طِلْبُ فلان، إذا كان يطلبها ويهواها.

والطَّلَب: القوم الطالبون؛ يقال: أدركهم الطَّلَبُ، إذا كانوا فارّين.

وماء مُطْلِبٌ: بعيد.

والكلأ المُطْلِب: الذي لا يوصل إليه إلا بمشقّة. وقال الأصمعي: كلأ مُطْلِبٌ، إذا عنّى طالبَه. قال الشاعر (بسيط)[3]:

أَضَلَّهُ راعِيَا كَلْبِيَّةٍ صَدَرا
عن مُطْلِبٍ وطُلَى الأعناقِ تضطربُ

وقد سمّت العرب[4] طالباً ومطَّلِباً وطُلَيباً وطَلّاباً.

[لبط] واللَّبْط مثل الخبط، واللبط باليد والخبط بالرجل؛ هكذا قال قوم من أهل اللغة.

وبه سُمّي الرجل لَبَطة.

وتلبَّط على الرجل أمورُه[5]، إذا اختلطت عليه وصعبت.

وتلابط القومُ بالسيوف، إذا تضاربوا بها.

ب ط م

البُطْم: معروف. وأهل اليمن يسمون البُطْم شجر الضَّرْو، وكذلك يسمّيه أهل العالية. قال أبو بكر: والبُطْم حبَّة الخضراء[6]، ولذلك سمَّى أهل اللغة البُطْمَ الصُّفرة[7].

ب ط ن

البَطْن: خلاف الظهر.

والبطن: الغامض من الأرض.

والبطن من العرب: دون القبيلة.

وأفرشَني فلانٌ بطنَ أمره وظهرَه، أي سرَّه وعلانيته.

والباطن: خلاف الظاهر.

ورجل بَطِينٌ، أي عظيم البطن، وكذلك المِبْطان.

ورجل مبطَّن[8]: خميص البطن. قال متمِّم بن نُويرة (طويل)[9]:

لقد كَفَّنَ المِنهالُ تحت ردائه
فتًى غيرَ مِبطانِ العَشيّاتِ أَرْوَعا

وقال أبو كبير الهُذلي (كامل)[10]:

فأتتْ به حُوشَ الجَنانِ مبطَّناً
سُهُداً إذا ما نام ليلُ الهَوْجَلِ

الهَوْجَل: الثقيل الجسم؛ وحُوشُ الجَنان، أي وحشيّ الفؤاد[11].

والبُطْنان: بُطنان القُذَذ إذا التفَّت[12]، وهو مكروه، والظُّهران ظُهرانها إذا التفّت، وهو محمود.

---

(1) ليس البيت في ديوان نُصيب، ونسبه في اللسان (طبل) للبعيث، وهو ضمن قصيدة للبعيث في النقائض ١٣٣.

(2) ص ١٢٤٤.

(3) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٣٠. وانظر من كتب الأضداد: أضداد الأصمعي ٥٦، وابن السكيت ٢٠٨، والسجستاني ١٢٢، والأنباري ٨٥، وأبي الطيّب ٤٥٧؛ وليس ١٥٦، وأمالي القالي ٢/٢٤٠، والمخصّص ١٣/٢٦٣، واللسان (طلب). وعجزه في اللسان:

* عن مُطْلِبٍ قاربٍ وُرّادُهُ عُصَبُ *

(4) قارن الاشتقاق ١١ -١٢.

(5) م ط: «وتلبَّط الرجل في أموره».

(6) أصله الحبّة الخضراء، كما قالوا: حبّة الحمقاء.

(7) «قال... الصفرة»: من ط وحده.

(8) في هامش م عن الصحاح: والمرأة مبطَّنة. قال ذو الرُّمّة:

رخيمات الكلام مبطَّنات
جواعلُ في البُرَى قَصَباً خِدالا

(انظر ديوان ذي الرُّمَّة، ص ٤٣٣).

(9) البيت لمتمِّم بن نُويرة في ديوانه ١٠٦، والمفضليات ٢٦٥، والنقائض ٧٦٢، وجمهرة القرشي ١٤١، وتهذيب الألفاظ ٤٣٩، والكامل ٣/١٥٣ و٤/٧٣، والسمط ٨٧، واللسان (بطن، نهل).

(10) ديوان الهذليين ٢/٩٢، وتهذيب الألفاظ ٦٣٠، والشعر والشعراء ٥٦٢، والمعاني الكبير ٥١٩، وعيون الأخبار ٢/٦٥، والكامل ١/١٣٢، وأمالي القالي ٢/٣٢٠، والسمط ٩٦٣، وشرح المرزوقي ٨٨ و١٥٣٥، والمخصّص ٣/٤٣ ومغني اللبيب ٥١١، والمقاصد النحوية ٣/٣٦١، والخزانة ٣/٤٦٦؛ ومن المعجمات: المقاييس (سهد) ٣/١٠٨ و(هجل) ٦/٣٧، والصحاح واللسان (سهد، حوش، هجل)، واللسان (حيا). وسينشده ابن دريد ص ١١٧٦ أيضاً.

(11) «الهوجل... الفؤاد»: من ط وحده.

(12) م ط: «التفت». وفي هامش م عن الصحاح: «يقال: التقت حَلَقتا البِطان، للأمر إذا اشتدّ».

وفلان بِطانتي دون إخواني، أي الذي أبطنته أمري. وفي التنزيل: ﴿لا تتَّخذوا بطانةً مِن دونكم﴾(١).

وبطّنت ثوبي بثوبٍ آخرَ، إذا جعلته تحته.

واستبطنت أمرَ فلان، إذا وقفت على دِخْلته.

والبِطْنة: كثرة الأكل وإفراط الشِّبَع. قال الشاعر (خفيف)(٢):

يا بني المنذر بن عَبْدانَ والبِطْـ
ـنَةُ مما تُسَفِّهُ الأحلاما

ومثل من أمثالهم: «البِطْنَةُ تُذْهِبُ الفِطْنَة»(٣). ومن أمثالهم: «لا بدَّ للبِطْنَة من خَمْصَة»(٤).

وبَطِنَ الرجلُ، إذا أشِرَ.

وبَطُنَ بَطَناً، إذا عَظُمَ بطنُه، ويقال ذلك في كل شيء. قال القُلاخ (رجز)(٥):

ولم تَضَعْ أولادَها من البَطَنْ
ولم تُصِبْهُ نَعْسَةٌ على غَدَنْ

وبَطَنَ الشيءُ بُطوناً، إذا غَمَضَ.

وبَطَنْتُ البعيرَ، إذا ضربت بطنه. قال الراجز(٦):

إذا ضَربتَ مُوقَراً فابْطُنْ لَهْ
فوق قُصيراه وتحتَ الجُلَّهْ

والبِطان: حِزام الرَّحل، وأكثر ما يُستعمل للقَتَب.

والأبْطَنان: عِرْقان يكتنفان البطنَ.

ورجل مبطون: في بطنه داء.

والبُطَين: نجم من نجوم السماء، وهو بطن الحَمَل فيما يقال، والله أعلم. والعرب تزعم أن البُطَين لا نَوْءَ له إلاّ الرِّيح.

والبُطَين(٧): فرس معروف من خيل العرب، وكذلك البِطان، وهو أبو البُطَين(٨).

والبَطين(٩): رجل من الخوارج معروف. قال الشيباني (طويل)(١٠):

فمنا يَزيدُ والبَطينُ وقَعْنَبٌ
ومنّا أميرُ المؤمنين شَبيبُ

يعني شَبيب بن يزيد الخارجي.

وعدا فلان شأواً بَطيناً، أي بعيداً. قال الشاعر (متقارب)(١١):

وبَصبصنَ بين أداني الغَضا
وبين عُنيزةَ شأواً بَطينا

وطَبِنَ(١٢) الرجلُ طَبانة، إذا فَطِنَ فطانة. ورجل طَبِنٌ فَطِنٌ. [طبن]

ورجل طُبُنَّة: فَطِنٌ.

وطَبَنْتُ النارَ، إذا دفنتها لكيلا تَطْفأ؛ لغة يمانية.

والطابون: الموضع الذي تُدفن فيه النار.

والطُّبْن: لعبة يُلعب بها. قال الشاعر (كامل)(١٣):

[أعني الخُؤولةَ والعمومَ فهُمْ]
كالطُّبْن ليس لبيته حَوَلُ

وهو الذي يسمَّى سِدَرْك(١٤)؛ فارسي معرَّب.

والطُّنُب: طُنُب الخِباء وغيره، وهو الحبل الذي يُشدّ إلى الوَتِد، والجمع أطناب. [طنب]

وطنَّبت الخِباءَ تطنيباً، إذا مددته بأطنابه.

والإطنابة: سَيْرٌ يُشدّ في طرف وتر القوس العربية.

والإطنابة أيضاً: سَيْرٌ يُشدّ في طرف سَيْر الحِزام يكون عوناً لسيره إذا قلق. قال الشاعر (بسيط)(١٥).

[حتى استغاثت بأهل المِلْح ضاحيةً]
يَرْكُضْنَ قد قَلِقَتْ عَقْدُ الأطانيبِ

وقد سمَّت العرب إطنابة(١٦)، وهي أم عمرو بن الإطنابة

---

(١) آل عمران: ١١٨.

(٢) البيت للأعشى، كما سبق ص ٢٩٩.

(٣) المستقصى ١/٣٠٤.

(٤) المستقصى ٢/٢٥٢.

(٥) الاشتقاق ٢٢٩، والمنصف ٣/٣٠، والصحاح واللسان (بطن، غدن).

(٦) سبق إنشادهما ص ٩١.

(٧) في القاموس واللسان: «البَطين»، بالفتح.

(٨) كذا في ل والقاموس؛ وفي م ط واللسان: «ابن البطين».

(٩) ل: «والبُطين».

(١٠) البيت لعتبان بن أصيلة الشيباني، من أبيات في شعر الخوارج ١٨٢ -١٨٣، وانظر التخريج فيه..

(١١) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ١٠٢، والاقتضاب ٣٠٢، واللسان (بصبص، بطن).

(١٢) ط: «طَبُنَ»؛ وهو بالكسر في سائر الأصول والمعجمات.

(١٣) البيت للمتلمّس في ديوانه ٤٨، والأغاني ٢١/٢٠٧.

(١٤) ط: «سدُرك». وفي اللسان (طبن): «سِدَرَّة».

(١٥) نسبه في المطبوعة إلى سلامة بن جندل، وهو في ملحقات ديوانه ٢٣٥، وفيه أنه للنابغة الذبياني؛ والذي في ديوان النابغة ٥٠:

حتى استغاثت بأهل الملح ما طَعِمَتْ
في منزل طعمَ نومٍ غيرَ تأويبِ

(١٦) في الاشتقاق ٤٥٣: «والإطنابة: سَير يُشدّ في وتر القوس العربية لتُحزق به؛ والجمع أطانيب».

الشاعر، فارس من فرسان الأنصار في الجاهلية قبل أن يسمَّوا الأنصار.

والطَّنَب: مصدر طَنِبَ الفرسُ يَطْنَب طَنَباً، إذا طال ظهره؛ والفرس أَطْنَبُ والأنثى طَنْباءُ.

وأطنب الرجلُ في المدح والذمّ، إذا بالغ فيهما.

[نبط] والنَّبَط: جيل معروف، وهم النَّبيط والأنباط.

وفرس أَنْبَطُ بَيِّنُ النَّبَط، إذا كان في بطنه بياض وفي كشحيه يتصاعد[1]. قال ذو الرمّة (طويل)[2]:

كلون الحصان الأَنْبَطِ البطنِ قائماً
تمايلَ عنه الجُلُّ واللون أشقرُ

ونَبَطْتُ البئرَ وأنبطتها، إذا استخرجت ماءها. وكل شيء أظهرته بعد خفائه فقد أنبطته واستنبطته.

واستنبطت من فلان علماً أو خبراً أو مالاً، إذا استخرجته منه.

والنُّبطة: الماء المستخرج.

والنَّبَط: أوّل ما يظهر من ماء البئر إذا حفرتها.

واستنبطتُ هذا الأمر، إذا فكّرت فيه فأظهرته.

ورجل لا يُنال له نَبَطٌ، إذا كان داهياً لا يُدْرَك غَوْرُه. قال كعب بن سعد الغنوي[3] (طويل)[4]:

قريبٌ ثراه لا يَنال عَدُوُّه
له نَبَطاً عند الهوان قَطوبُ

[نطب] والنَّطْب: ضربُك بإصبعك أُذُنَ الرجل؛ نَطَبْتُه أنطبه نَطْباً.

ويقال للرجل الأحمق: مِنْطَبة.

وزعموا أن المَنْطَبة المِصفاة يصفَّى فيها الخمرُ، ولا أدري ما صحّته.

وقالوا: النُّطْب: السَّبِسْتانُ[5].

(١) ط: «بياض فاشٍ يتصاعد في كشحه».

(٢) ديوانه ٢٢٧، والصحاح واللسان (نبط). وفي اللسان وحده: كمثل الحصان.

(٣) ل: «كعب بن أوس».

(٤) من أبيات نسبها الأصمعي إلى غُريقة بن مسافع العبسي (الأصمعيات ٩٨ - ١٠٠)، وفي هامشه أن الأصمعي أخطأ أو وهم وأن الشعر لكعب بن سعد الغَنَوي. وانظر: أمالي القالي ١/١١٥، والسِّمط ٣٤٢، والمخصَّص ٣/٨٣ و١٥/١٣٠، والصحاح واللسان (نبط). وسينشده في ص ١٢٨٨ أيضاً.

(٥) في المعجم الفارسي «فرهنگ معين» أن سپستان شجر ذو أوراق عريضة تشبه ألسنة البقر؛ وفي حاشيته أن اسمه العلمي *Cordia myxa* .

(٦) في اللسان: «يريدون الطِّيِّب في المعنى دون اللفظ».

ب ط و

[وبط] وَبَطْتُ حظَّ الرجل أَبِطُه وَبْطاً، إذا أخْسَسْته أو وضعت من قَدْره. ومن دعاء النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «اللهمَّ لا تَبِطْني بعدَ إذ رفعتَني».

ورجل وابطٌ، إذا كان خسيساً.

[طوب] وكلمة للعرب يقولون للداخل أو للقادم: «أَوْبَةٌ وطَوْبَةٌ»، يريدون الطِّيب[6]، وأصل الطِّيب من الواو، وقُلبت الواو ياءً لكسر ما قبلها لأنهم يقولون: طوبَى له، فهو من ذلك، والله أعلم.

والطُّوبة: الآجُرَّة: لغة شامية، وأحسبها رومية[7].

[وطب] والوَطْب: سِقاء اللبن خاصّة، والجمع وِطاب وأوطاب. قال امرؤ القيس (وافر)[8]:

وأَفْلَتَهُنَّ عِلْباءٌ جَريضاً
ولو أدرَكْنَه صَفِرَ الوِطابُ

صَفِرَ: خلا. يعني خيلاً، يقول: لو أدركنه لقتلنَه فخلت الوِطاب من اللبن، أي كان يُقتل ويساق المال[9]. والجَرَض: الغَصَص. قال الشاعر (طويل)[10]:

كأنّ الفتى لم يَغْنَ في الناس ليلةً
إذا ما التقى اللَّحيانِ عند الجَريضِ

ويقال للمرأة العظيمة الثديينْ: وَطْباء، تشبيهاً بالوَطْب.

ب ط هـ

البَطَّة هذا الطائر: ليس بعربي محض.

[بطط] والبَطَّة: إناء كالقارورة، عربي صحيح، أحسبها لغة شامية[11]. وخبَّروا عن رَجاء بن حَيْوَة أنه قال: كنت مع عمر ابن عبد العزيز فضعف السِّراجُ فقال: يا رجاء، أما ترى؟ فقلت: أقوم فأصلحه. فقال: إنه لَلؤمٌ بالرجل أن يستخدم ضيفَه. فقام فأخذ البطَّة فزاد في دُهن السِّراج، ثم رجع وقال:

(٧) المعرَّب ٢٢٩.

(٨) ديوانه ١٣٨، والأصمعيات ١٣١، وطبقات ابن سلّام ٤٤، وتهذيب الألفاظ ٤٥٧، والشعر والشعراء ٥٨، وشرح المفضليات ٣٩، وأضداد الأنباري ٣٤٠ و٤٠٩، وأضداد أبي الطيّب ٤٣٣، والأغاني ٨/٦٩، والمخصَّص ٦/١٢٥، والسِّمط ٢٨٤، والصحاح واللسان (علب، وطب، جرض)، واللسان (صفر). وسينشده ابن دريد ص ٧٤٠ أيضاً.

(٩) «صفر... المال»: من ط وحده.

(١٠) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٧٧، واللسان (جرض)؛ وهو غير منسوب في المقاييس (جرض) ١/٤٤٣ والصحاح (جرض). وسيرد أيضاً ص ٤٥٩. ويُروى: إذا اختلف اللَّحيان.

(١١) المعرَّب ٦٤.

قمتُ وأنا عمر بن عبدالعزيز ورجعتُ وأنا عمر بن عبد العزيز.

[طبب] والطُّبَّة، والجمع طِباب: قطعة من أدم مستطيلة، وربما سمِّيت الجلدة التي تُخرز على فم الدَّلو طِبَّة، وتُجمع طِباباً وطِبَباً.

[هبط] ويقال: هَبَطَ الشيءُ يهبِط هُبوطاً، إذا انحدر، فهو هابط. والهُبوط: ضد الارتفاع. وهَبَطْتُ الشيءَ وأهبطته، لغتان فصيحتان. قال الراجز[1]:

ما راعني إلاّ جَناحٌ هابطا
على البيوت قَوْطَهُ العُلابِطا

جَناح: اسم رجل؛ والقَوْط: القطيع من الغنم؛ والعُلابِط: الكثير.

ب ط ي

[طبي] الطُّبْيُ والطِّبْيُ، والجمع أطْباء: ضَرْع الفرس وغيرها من الحافر، وكذلك هو للسباع أيضاً. قال الشاعر (وافر)[2]:

نَسوفٌ للحِزام بمِرْفَقيها
يَسُدُّ خَواءَ طُبْيَيْها الغُبارُ

يقال: نَسَفَه، إذا نحّاه. والخَواء: الهواء بين الشيئين هاهنا. قال الشاعر (رجز)[3]:

يبدو خَواءُ الأرض من خَوائه

الهاء فيه للظليم[4].

[طيب] والطِّيب: معروف.

والطَّيِّب: خلاف الخبيث. وأصله الواو، وقد مرّ ذكره[5].

والمدينة تسمّى طَيْبَة، سمّاها بذلك النبي صلّى الله عليه وسلّم.

وللباء والياء والطاء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله[6].

(١) نوادر أبي زيد ٤٧٥، وفعل أفعل للأصمعي ٤٩٤، والخصائص ٢/٢١١، والمنصف ١/٢٧، والمحتسب ١/٩٢؛ والصحاح واللسان (علبط، قوط)؛ واللسان (جنح، لعط، هبط). وانظر أيضاً: ٤٠٣ و٩٢٥ و١١٢٦ و١٢٦٢.

(٢) البيت لبِشر بن أبي خازم الأسدي، وهو في ديوانه ٧٤، والمفضليات ٣٤٣، وشرح ديوان العجّاج للأصمعي ٤٧٥، ونقائض أبي تمّام ٣٧، والمعاني الكبير ١٥٨، والصحاح واللسان (نسف). وسيرد أيضاً ص ٨٤٨.

(٣) سبق إنشاده ص ٢٣٢؛ ؛ وهو لأبي النجم، كما جاء في اللسان (خوا).

(٤) «يقال نسفه... للظليم»: من ط وحده.

باب الباء والظاء وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ظ ع

أُهملت في الثلاثي وكذلك حالها مع الغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو.

ب ظ هـ

[بهظ] استُعمل من وجهوها: بهظني الأمرُ بَهْظاً، إذا غلبني، والأمر باهظ، والمفعول به مبهوظ.

[ظبا] والظُّبَة ظُبَة السيف، منقوص، تراها في بابها إن شاء الله[7].

ب ظ ي

[بيظ] البَيظ، زعموا، مستعمل، وهو ماء الفحل، ولا أدري ما صحّته، وقال قوم: هو ماء المرأة[8].

[ظبي] والظَّبية: فَرْج الفرس.

والظَّبي: واحدة الظِّباء.

والظَّبي: كثيب رمل معروف. قال امرؤ القيس (طويل)[9]:

[وتعطو برَخْص غيرِ شَثْنٍ كأنّه]
أساريعُ ظَبيٍ أو مساويكُ إسْحِلِ

والظَّبي: جراب من جلد ظبي. قال الهذلي (متقارب)[10]:

له ظَبيةٌ وله وَفضةٌ
إذا أنفضَ القومُ لم يُنْفِضِ

والظبية: خريطة يجعل الراعي فيها أداته. وقال آخر، وهو هذلي (وافر)[11]:

(٥) ص ٣٦٢.

(٦) ص ١٠٢٤.

(٧) لم ترد في موضع آخر من الكتاب!

(٨) هنا تنتهي المائة في م.

(٩) من المعلّقة؛ انظر ديوانه ١٧، واللسان (سرع، شثن، سحل، ظبي). وسيرد أيضاً ص ٥٣٤.

(١٠) هو أبو المثلّم الخُناعي، كما جاء في شرح السكري ٣٠٥، واللسان (نقض)؛ وفيهما: له عكّة.

(١١) هو الأعلم الهذلي في ديوان الهذليين ٢/٨٣.

ويَـحْسِـبُ نفـسَـه مَـلِكـاً إذا مـا
تَــوسَّــد ظـبـيــةَ الأَقِطِ الـجُــلالِ

والظَّبي: مِيسم يسمَّى الظَّبي، هكذا قال الأصمعي وأنشد لعنترة (كامل)[1]:

[عمـرَو بن أسودَ فـا زَبّـاءَ قـارِبـةٍ]
مـاءَ الكُـلاب عليهـا الـظبيُ مِعنـاقِ

باب الباء والعين مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ع غ

أُهملت.

ب ع ف

أُهملت.

ب ع ق

انبعقَ المطرُ انبعاقاً، إذا اشتدّ، وهو البُعاق والبِعاق[2]. وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: انبعق فلانٌ علينا بكلام كثير.

[بقع] والبَقَع: سواد وبياض في ألوان الكلاب وغيرها.

والبَقيع: موضع.

والبُقعة من الأرض: القطعة منها، والجمع بِقاع. ومثل من أمثالهم: «يُدال من البقاع كما يُدال من الرجال»[3].

ورجل باقعة، إذا كان داهياً.

وهاربة البَقْعاء: بطن من العرب، وهم إخوة بني ذُبيان.

وبَقْعاء: موضع، معرفة لا يدخلها الألف واللام.

[عبق] وعَبِقَ الطِّيبُ بالثوب وغيره، إذا لَصِقَت رائحتُه به. ومن ذلك قولهم: عَبِقَ هذا الكلامُ بقلبي.

[عقب] ويقال: جاء فلان على عَقِب فلان، إذا جاء على أثره.

وجئتك في عَقْب رمضانَ. وقال أبو عثمان المازني: يقال: جئتك في عَقِب رمضان، إذا جئت وقد بقيتْ منه بقيةٌ، وفي عَقْب رمضانَ، إذا جئت وقد مضى.

وعَقْب الإنسان: معروف؛ يحرَّك ويسكَّن فيقال: عَقْب وعَقِب. ويقال: وطىء الرجالُ عَقْبَ فلانٍ، إذا مشوا في أثره.

وعَقَب الإنسان والدابّة: معروف، في معنى العَصَب.

وأعقب الله فُلاناً عُقْبَى نافعةً، وعاقبه الله عِقاباً ومعاقبة وعقوبة.

وتعاقب الرَّجلان، إذا ركب أحدُهما ونزل الآخر، فكل واحد منهما عَقيب لصاحبه، والموضع الذي يُركب منه: عُقبة.

والعاقب: الذي يجيء في أثر صاحبه. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: «أنا العاقِبُ»، لأنه ختمَ الأنبياءَ.

والمُعْقِب والمعقِّب: الذي يجيء مرّة بعد أخرى. قال امرؤ القيس (طويل)[4]:

[ويَـخْفِـد في الآريِّ حتى كـأنمـا]
بـه جِنَّـةٌ من طـائـفٍ غيـرِ مُعْـقِبِ

أي لا يُفَتِّره[5]. وقال الآخر (كامل)[6]:

[حتى تَـهَجَّـر في الـرَّواح وهـاجَـهُ]
طَـلَـبُ الـمـعقِّـبِ حَقَّـه الـمـظلومُ

ويقال: عقَّب الغازي، إذا قفل ثم رجع ولم يُقِمْ في أهله.

والعَقَبَة: المَصْعَد في الجبل، والجمع عِقاب.

والعُقاب: الطائر المعروف. وسمِّيت الراية عُقاباً تشبيهاً بالطائر.

والعُقاب: حجر يُخرج من طيّ البئر يقف عليه المشرف فيها.

والعُقاب: خيط صغير يُدخل في خُرْتَي حَلْقة القُرْط يشدّ به، فالقُرْط معقوب إذا فُعل به ذلك.

وعُقْبَة الطائر: مسافة ما بين ارتفاعه وانحطاطه. وتقول العرب: عُقْبَة العُقاب ثمانون فرسخاً.

والعُقَيب: طائر معروف.

والعُقَيب: موضع معروف.

[قبع] والقَبْع والقَبَع من قولهم: قَبَعَ الخِنزيرُ، إذا أدخل رأسه في

---

(١) ديوانه ٢٨٦، واللسان (ظبا).

(٢) م: «البِعاق والبُعاق». ط: «البَعاق والبِعاق». وفي القاموس أنها مثلثة.

(٣) المستقصى ٤١١/٢.

(٤) ديوانه ٤٩، والصحاح واللسان (عقب، خفد)؛ وفيها جميعاً: به عُرَّةٌ.

(٥) م: «لا يغيّره».

(٦) البيت للبيد في ديوانه ١٢٨. وانظر: شرح المفضليات ٣٢٠، والمخصّص ٥٦/٢ و٣٦/٤ و٨١/٦ و١٦٣/١٦، وأمالي الشجري ٢٨٨/١ و٣٢/٢، وشرح المفصّل ٢٤/٢ و٦٦/٦، والهمع ١٤٥/٢، والخزانة ٣٣٥/١ و٤٤١/٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (عقب) ٨٢/٤، والصحاح واللسان (عقب).

عنقه، وكذلك القُنْفُذ، قَبْعاً وقُبوعاً.

وجارية قُبَعَة طُلَعَة، إذا تخبَّأت مرّة وظهرت أخرى.

والقُبَّعة: خِرقة تخاط كالبُرْنُس يلبسها الصِّبيان، تسميها العامة القُنْبَعة.

والقَوْبعة: دُوَيْبَّة صغيرة.

والقُبَاع: مِكيال واسع. وكان ابن الزُّبير ولّى رجلاً من بني مخزوم البصرةَ فنظر إلى مكيالهم الذي يقال له القَنْقَل، فقال: إنه لقُباع، فلُقِّب القُباع.

وقَبيعة السيف: الحديدة التي على طرف قائمه، تكون من حديد أو فضّة.

ويقال للمرأة الواسع الفَرْج: قُبَاع.

[قعب] والقَعْب: معروف، وهو القَدَح من الخشب، والجمع قِعاب.

والقَعْبَة: إناء يُستعمل.

وحافر مقعَّب: مشبَّه بالقَعْب.

ب ع ك

البَعْك: الغِلَظ والكَزازة في الجسم.

وبُعْكوكة الناس: مجتمعهم. ومنه اشتقاق بَعْكَك[1]، وهو اسم رجل من قُريش، وهو أبو أبي السنابل بن بَعْكَك. ويقال: دخل في بُعْكوكة القوم، أي جماعتهم. وتبعكك القومُ، إذا ازدحموا.

[بكع] والبَكْع: القطع؛ بَكَعْتُه بالسيف وبكَّعته[2]، إذا ضربت أطرافه.

[عبك] والعَبْك: خلطُك الشيءَ بالشيء؛ عَبَكْتُه عَبْكاً.

ويقال: ما ذقت عنده عَبَكَةً ولا لَبَكَةً، فالعَبَكة: ملءُ الكفّ من السَّويق أو القطعة من الحَيْس، واللَّبَكة: اللقمة من الثريد.

[عكب] والعَكَب: غِلَظ الشفتين؛ أَمَةٌ عَكْباءُ. وبه سمّي الرجل عِكَبًّا[3].

وعَكِبَ الرجلُ، إذا غلظت شفتُه.

وعَكَبَ يومُنا، إذا كثر غبارُه.

والعِكَبّ، زعموا: الذي لأمه زوج، ولا أعرف ما صحّة ذلك.

والعَكوب: الغُبار. ومنه اشتقاق عُكابة، وهو اسم.

[كبع] والكَبْع ذكر الخليل[4] أنه المنع؛ كَبَعْتُه عن كذا وكذا أكبَعه كَبْعاً، إذا منعته عنه.

والكُبَع[5]، زعموا: دابّة من دوابّ البحر، وليس بثَبْت.

[كعب] والكَعْب: معروف، كعب الإنسان وكعب الدابة، والجمع كِعاب وكُعوب، وكذلك كعب القناة.

وجارية كَعاب وكاعِب، إذا كَعَّبَ ثدياها، والتكعيب: أن يصير له حجم؛ والجمع كواعب.

والكَعْب: القليل من رُبّ السَّمن يبقى في أسفل النِّحْي.

والكَعْبة: معروفة، سمِّيت بذلك لتكعيبها أي لتربيعها، من قولهم: كَعَّبْتُ الثوب، إذا طويته مربَّعاً.

وذو الكَعَبات: بيت كانت تحجّه ربيعة في الجاهلية. وأنشد (كامل)[6]:

أهلِ الخَوَرْنَقِ والسَّديرِ وبارِقٍ
والبيتِ ذي الكَعَباتِ من سِنْدادِ

هكذا رواه أبو عبيدة. ورواه الأصمعي: والبيتِ ذي الشُّرُفات.

ب ع ل

البَعْل: الزوج. وبَعْلُ الشيء: رَبُّه ومالكه. وقال بعض أهل التفسير في قول الله عز وجل: ﴿أَتَدْعون بَعْلاً وَتَذَرون أحسنَ الخالقين﴾[7]، أي ربًّا. وذكر أبو عبيدة[8] أنه صنم. قال ابن عباس، رضي الله عنه: لم أدرِ ما البعلُ في القرآن حتى رأيت أعرابياً فقلت: لمن هذه الناقة؟ فقال: أنا بَعْلُها؛ أي ربّها.

والبعل: النخل الذي يشرب بعروقه ويستغني عن المطر. وأنشد (وافر)[9]:

---

(١) قارن الاشتقاق ٣١٤.

(٢) ل: «بكعه بالسيف وبكّعته»؛ تحريف.

(٣) في الاشتقاق ٣١٤: «وعِكَبّ: فِعَلّ إمّا من الغُبار، وهو العَكُوب، ومنه اشتقاق عُكابة؛ أو من قوله: أَمَة عَكْباء: غليظة الشفتين».

(٤) لم يأت هذا المعنى في العين (كبع) ١/٢٠٨.

(٥) العبارة من ط وحده.

(٦) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ٢٩٦، والمفضليات، والشعر والشعراء ١٧٦؛ ومن المعجمات: العين (كعب) ١/٢٠٧، واللسان (كعب). وفي الديوان: ذي الشُّرُفات؛ وفي المفضليات: والقصر ذي الشُّرُفات.

(٧) الصافّات: ١٢٥.

(٨) في مجاز القرآن ٢/١٧٢: «أتدعون بعلاً، أي ربًّا».

(٩) البيت لعبد الله بن رَواحة الأنصاري في اللسان (بعل، أتى، سقى). وانظر: إصلاح المنطق ٥٢، وأضداد الأنباري ٢٢٦، وأضداد أبي الطيّب ٧١، والمقاييس (أتى) ١/٥٢ و(بعل) ١/٢٦٥، والصحاح (بعل، أتي).

هنـالـك لا أبـالي نـخـلَ سَقْـيٍ
ولا بَـعْـلٍ وَإن عَـظُمَ الإتـاءُ

وفي حديث النبي صلّى الله عليه وسلّم لأكيدر بن عبد الملك: «لكم الضّامنةُ من النّخل، ولنا الضّاحيةُ من البَعْل، لا تُردّ قاصيتُكم، ولا تُعدّ فاردتُكم».

واستبعلَ النخلُ، إذا صار بَعْلاً.

وامرأة حسنة البِعال والمباعَلة والتبعّل، إذا كانت حسنةَ الطّاعة لزوجها. وفي الحديث: «إنّها أيامُ نُعْمٍ وطُعْمٍ وبعالٍ»، يعني أيام التّشريق؛ ويقال: أيام أكل وشرب وبعال.

وبَعِلَ الرجلُ بالأمر، إذا ضاق به ذَرْعاً.

وأصبح فلان بَعْلاً على أهله، أي ثِقْلاً عليهم.

وبَعِلَ الرجلُ في الشيء يبعَل بَعَلاً، إذا تحيّر فيه، مفتوح العين.

وبَعِلَ الرجلُ، إذا خَرِقَ من فزعٍ فلم يتحرّك.

وبَلِعْتُ الشيءَ أبلَعه بَلْعاً وابتلعته ابتلاعاً.

[بلع] والبلُوعة: حفرة في الأرض تبتلع الماء.

ورجل بُلَعٌ: كثير الأكل، وكذلك امرأة بُلَعَة.

وسعْدُ بُلَعَ: نجم من نجوم السماء.

وبنو بُلَعَ: بطن[1] من قُضاعة.

وبَلْعاء بن قيس الكِناني: اسم رجل من سادات العرب[2].

[عبل] ورجل عَبْلٌ، إذا كان غليظاً. وكذلك كل غليظ من الدوابّ. والمصدر العَبالة والعُبولة.

وألقى فلانٌ على فلان عَبالته، أي ثِقْله.

والعَبَل: تساقُط ورق الشجر من الهَدَب خاصّة، نحو الأثْل والطَّرفاء والمَرْخ. وربما قيل: أعبلَ الشجرُ يُعبِل إعبالاً، إذا أورق، فهو مُعْبِل. قال الشاعر (طويل)[3]:

إذا امتـدَّت الشمسُ اتّقى صَقَـراتِـهـا
بـأفنـانِ مَـربـوعِ الصَّـريمـةِ مُعْبِـلِ

الصَّقَرة: شدّة وقع الشمس على الرأس.

والأعبل: حجر عظيم أبيض لا يكون إلّا كذلك.

والعَبْلاء: صخرة عظيمة. قال الحارث بن حِلِّزة يصف رئيسي حَيَّيْن (خفيف)[4]:

حـولَ قَيـسٍ مستلئمين بكَبْشٍ
قَـرَظِـيٍّ كـأنـه عَـبْـلاءُ

منسوب إلى القَرَظ، أراد أن ينسبه إلى بلد بعينه فقال: قَرَظيٌّ، فنسبه إلى وادٍ بعينه باليمن كثير القَرَظ.

والعَبْلاء: موضع معروف.

والعَبَلات: بطن من بني أميّة الصغرى من قريش، وإنما نُسبوا إلى أُمّهم عَبْلة، إحدى نساء بني تميم.

وبنو عَبيل: قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا. وكان ابن الكلبي يقول: عَبيل أخو عاد، وهو عاد بن إرَم.

[علب] والعَلْب: الأثر في الجسد وغيره، والجمع عُلوب. قال الشاعر (طويل)[5]:

إليـكَ هَـداني الـفـرقـدانِ ولاحِبٌ
لـه فـوق أجـواز الـمِـتـان عُـلوبُ

ونظر أعرابي إلى رجل قد أثّر السجود في جبهته فقال: علامَ تَعْلُبُ صورتَك؟

والعُلْبة: وعاء من جلدِ جَنبِ بعيرٍ يُتّخذ كالعُسّ يُحتلب فيه، والجمع عِلاب وعُلَب. قال الشاعر - وأحسبه للربيع بن ضَبُع الفزاري (خفيف)[6]:

صـاحِ أبصـرتَ أو سمـعـتَ بـراعٍ
رَدَّ في الضَّـرع ما قَـرَى في العِلابِ

انـقَـضَـتْ شِـرَّتي وأقـصـر جهـلي
واسـتـراحـت عـواذلـي من عـتـابي

ويقال: استعلبَ الجلدُ، إذا غلُظ.

والعِلباوان: عَصَبتان تكتنفان العُنُق، فإذا قصدت العِلباء بعينه فهو مذكّر والجمع علابيّ.

(١) ط: «بُطين».

(٢) في الاشتقاق ١٧١: «واشتقاق بَلْعاء من قولهم: بئر بَلْعاء: واسعة؛ وقد مرّ تفسير بَلْعاء في الجمهرة».

(٣) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٥٠٤، وبعض عجزه في الاشتقاق ٨٣. وانظر: إصلاح المنطق ٥٢، وأضداد الأنباري ٤٠٠، وأضداد أبي الطيّب ٤٩٧، وأمالي القالي ١٤٤/١، والسِّمط ٣٩٢، والمنصف ٩٢/٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (ذوب) ٣٦٤/٢ و(صقر) ٢٩٧/٣، والصحاح واللسان (ذوب، صقر، ربع، عبل). وفي الديوان: إذا ذابت.

(٤) من المعلّقة؛ وانظر الزوزني ١٦٤. وأنشده ابن دريد في الاشتقاق ٨٣.

(٥) البيت لعلقمة بن عَبَدة في ديوانه ٤٠، والمفضليات ٣٩٣، وهو غير منسوب في الاشتقاق ٣٣٢؛ وفي الديوان والمفضليات: هداني إليك... أصواء المِتان.

(٦) سبق الأول ص ٢٨٤، وهو في ذلك الموضع منسوب في المطبوعة إلى الحارث بن مُضاض الجرهمي. ويُنسب البيتان إلى إسماعيل بن يسار أيضاً، كما في الأغاني ١٢٠/٤. وانظر: العين (حلب) ٢٣٧/٣، واللسان (حلب، علب)، والمخصّص ١٧/١٤، وشرح شواهد الشافية ٣١٦.

وعَلَبْتُ الرُّمْحَ فهو معلوب، وعلَّبته فهو معلَّب، إذا عصبته بالعِلْبَاءِ. قال الشاعر (بسيط)[1]:

منه وُلِدتُ ولم يُوشَب به حَسَبي
لَيّاً كما عُصِبَ العِلباء بالعُودِ

وسيف معلوب: مثلَّم. وكان سيف الحارث بن ظالم يسمَّى المعلوب، اسم له لازم. وقال الحارث (رجز)[2]:

أنا أبو ليلى وسيفي المعلوبْ
هل يُنْجِيَنْ ذَوْدَكَ ضربٌ تشذيبْ

والعِلْبَة، بكسر العين، والجمع عِلَبٌ: غصن عظيم من شجرة تُتَّخذ منه مِقْطرة؛ لغة أزدية. قال رجل من طاحِية يصف رجلاً جعل رجله في المِقْطرة (بسيط)[3]:

في رجله عِلْبَةٌ خشناءُ من قَرَظٍ
قد تَيَّمَتْهُ فبالُ المرء متبولُ

أي ضعيف.

[لعب] واللَّعِب: ضد الجِدّ؛ لَعِبَ الصِّبيانُ لَعِباً؛ وكذلك كل هازلٍ لاعبٌ.

وطائر مُلاعب ظِلّه.

واللُّعْبة: ضرب من اللَّعِب يلعب به الناس. يقال: لَعِبَ الصِّبيان لُعبةَ كذا وكذا. ورجل لُعْبَة: يُلعب به. ولُعَبَة: كثير اللعب.

واللَّعْباء: موضع. قال الشاعر (وافر)[4]:

رَحَلْناها من اللَّعْباء قَصْراً
فأعجَلْنا إلاهةَ أن تَؤُوبا

قَصْراً، أي عشِيًّا؛ القَصر والعَصر واحد، يقال: صلاة العصر وصلاة القصر[5]؛ إلاهة: يعني الشمس.

ومصدر لعبت لَعِباً تِلِعّاباً[6].

واللُّعاب: ما يسيل من فم الصبي من ريقه. يقال: لِعب الصبيُّ ولَعَب، إذا سال لُعابُه. وينشد بيت لبيد (طويل)[7]:

لَعِبْتُ على أكتافهم وحُجورهم
صغيراً وسمَّوني مُفيداً وعاصِما

ويُروى: لَعَبْتُ، أي سال لُعابي عليهم.

ولُعاب الحية: سُمّها.

ولُعاب الشمس: ما تراه كأنه ينحدر من السماء إذا حَمِيَت الشمسُ وقام قائمُ الظهيرة.

ويقال: لعبتِ الريحُ بالمنزل، إذا درسَتْه.

ومَلاعب الريح: مَدارجها. ويقال: تركته في مَلاعب الجن، أي حيث لا يُدرى أين هو.

وسمِّي عامر بن مالك: مُلاعِب الأسِنَّة، قال قوم: يومَ السُّوبان، وقال آخرون: يومَ السُّلّان، سمّاه بذلك ضِرار بن عمرو الضَّبِّي. قال أوس بن حجر (طويل)[8]:

فَرَدَّ أبو ليلى طُفيلُ بن مالكٍ
بمنعرَج السُّوبان لو يتقصَّعُ
[يلاعب أطرافَ الأسنة عامرٌ
وصار له حَظُّ الكتيبة أجمعُ]

أي يدخل القاصِعاء ـ وهذه إحدى جِحَرَة اليَربوع ـ من الخوف.

واللَّعّاب: فرس من خيل العرب، معروف.

ب ع م

[عبم] أُهملت في الثلاثي إلاّ في قولهم: رجل عَبام، وهو الثقيل من الرِّجال، وستراه في بابه إن شاء الله[9].

ب ع ن

[عبن] يقال: بعير عَبَنًّى: غليظ شديد، وناقة عَبَنَّاة.

[عنب] والعِنَب: معروف.

(1) البيت للشمّاخ، وهو في ديوانه ١٢٠، والمعاني الكبير ٥٢٣ و٥٢٤، وأضداد أبي الطيّب ٧٢٣، والمنصف ٨١/٣، والصاحبي ٢٠٢. و«يُوشَب» بتسهيل الهمز؛ ويُروى: به نَسَبي.

(2) الأغاني ٢٢/١٠، واللسان (شذب، علب).

(3) اللسان والتاج (علب).

(4) البيت منسوب في المطبوعة إلى ميّة بنت عُتيبة بن الحارث بن شهاب، وكذلك في اللسان (أله)، وفيه: وقيل لبنت عبد الحارث اليَرْبوعي، وهو غير منسوب في اللسان (لعب). وانظر: تهذيب الألفاظ ٣٨٧، والمحتسب ١٢٣/٢، والأزمنة والأمكنة ٣٠٧/٢، والمخصّص ١٩/٩ و٩٧/١٣ و١٣٧/١٧، والبلدان (لعباء) ١٨/٥؛ والمقاييس (أله) ١٢٧/١، والصحاح (أله). وسيرد أيضاً في ٩٩١، وفيه: تروّحنا من اللَّعْباء. وفي المقاييس: فبادرنا إلاهة.

(5) «قصراً... القصر»: سقط من ل. وانظر الإبدال لأبي الطيّب ٣١٠/٢.

(6) كذا، وليس في المصادر ولا القياس يجيزه. والتِّلِعّاب: كثير اللعب.

(7) ديوانه ٢٨٧، وإصلاح المنطق ١٨٨، ومجالس ثعلب ٥٦٨، والملاحن ٣٢، والأغاني ٥٦/١٥، وشرح أدب الكاتب ٩٤، والصحاح واللسان (لعب). وفي الديوان والملاحن: وليداً وسمّوني؛ وفي ط: صبيًّا.

(8) ديوانه ٥٨، والحيوان ٢٧٦/٥، والأغاني ٩٣/١٤، ومعجم ما استعجم (السوبان) ٧٠٩، والخزانة ٣٣٨/١.

(9) ذكره عرضاً في شرح «عَباء» ص ١٠٢٥.

والعِنَبَة: بَثْرة تخرج بالإنسان تُعدي، كانت العرب تحذر عدواها.

والعُنَّاب: عربي معروف.

والعُنَاب: موضع.

والعُنَاب: ما تقطعه الخاتنة من الجارية.

ورجل عُنَاب: عظيم الأنف.

وعيْنَب: موضع.

[نبع] والنَّبْع: شجر معروف تُتَّخذ منه القِسِيّ، فإذا كان في رؤوس الجبال فهو نَبْع، وإذا كان في السَّهل[1] فهو شَوْحَط.

ونَبَع الماءُ يَنْبُع نَبْعاً، إذا خرج من عين أو غيرها.

ومَنابع الماء: مخارجه من الأرض.

واليَنْبوع: الجدول الكثير الماء.

ويَنْبُع: موضع بين مكّة والمدينة.

ونُبايع: موضع. قال الشاعر (كامل)[2]:

فكأنها بالجِزْعِ جِزْعِ نُبايعٍ[3]
وأولاتِ ذي العَرْجاء نَهْبٌ مُجْمَعُ

[بوع] وأنباع العَرَق، إذا سال. وكل راشحٍ مُنباعٌ.

وانباعَ[4] الرجلُ، إذا وثب بعد سكون. ومثل من أمثالهم: «مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباعَ»[5] أي ساكن لِيَثِبَ. ومواضع هذا في المعتلّ كثيرة تراها إن شاء الله[6].

[نعب] ونَعَبَ الغرابُ يَنْعَب وَيَنْعُب نَعْباً ونَعيباً ونَعَباناً.

ونَعَبَت الناقةُ، وهو ضرب من السَّير. قال الشاعر (طويل)[7]:

ومُقْوَرَّةُ الألياطِ أما نَهارُها
فَسَبْتٌ وأما ليلُها فهي تَنْعَبُ

السَّبْت: ضرب من السَّير هاهنا؛ المُقْوَرَّة: الضامرة اليابسة؛ والألياط: جمع لِيط، وهو ظاهر الجلد.

وبنو ناعِب: حيّ من العرب، وأحسب أيضاً أن بني ناعبة بُطين منهم.

ب ع و

البَعْوُ: الجناية؛ بعا يَبْعو بَعْواً، إذا جنى. قال الشاعر، يصف أنه رهن بنيه في حرب كانت بينه وبين قوم آخرين (وافر)[8]:

وإبسالي بَنِيَّ بغيرِ جُرْمٍ
بَعَوْناه ولا بدمٍ مُراقِ

لقيتم من تَدَرُّئكم علينا
وقتلِ سَراتكم ذاتَ العَراقي

تدرَّأ عليه، إذا تنزَّى وحمل نفسه على مكروه صاحبه الذي يجاريه. وذات العَراقي: الداهية.

[بوع] وباع الرجل يَبوع بَوْعاً، إذا مدَّ باعه، وتبوَّع تبوُّعاً. وكذلك تبوَّع البعيرُ، إذا مدَّ ضَبْعَيْه في سَيره.

[عبأ] والعِبء مهموز، وهو الثِّقْل، وستراه في بابه إن شاء الله[9].

[عبو] وعَبَوْتُ المَتاع عَبْواً، إذا عَبَّيْتَه؛ لغة يمانية.

[وعب] والوَعْب من قولهم: وَعَبْت الشيء واستوعبتُه، إذا أخذته أجمعَ.

واستوعب الرجلُ أنفَ الرجل أو العضو من أعضائه، إذا قطعه فاستأصله وكذلك أوْعَبَهُ أيضاً، فهو مُوعِب والأنف مُوعَب.

وأوعبت الشيء في الشيء، إذا أدخلته فيه.

والوِعاب: مواضع واسعة من الأرض، الواحد وَعْب. ويقال: طريق وَعْبٌ، إذا كان واسعاً.

ب ع هـ

[هبع] الهُبَع: ما نُتج في الصيف من أولاد الإبل. ومن هذا قولهم: ما له هُبَعٌ ولا رُبَعٌ.

---

(١) ط: «في السُّفوح».

(٢) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١/٦، والمفضليات ٤٢٣، وجمهرة أشعار العرب ١٣٠، والاشتقاق ٣١٥، والمخصَّص ١٦/٤٥، والاقتضاب ١٨٨، ومعجم البلدان (ألات، العرجاء، نبايع، ينابع)؛ ومن المعجمات: والمقاييس (جمع) ١/٤٨٠ و(عرج)، والصحاح (جمع)، واللسان (بيع، جمع، نبع). وسينشده أيضاً ص ٤٨٤.

(٣) م ط: «وكأنها بالجزع بين نبايع». وفي الديوان: «يُنابع».

(٤) في هامش م: «قوله: وانباع العرق، إلى قوله: مُنباع، وكذا قوله: وانباع الرجل الخ ليس من هذا الباب بل من باب (ب ع و)، وإليه أشار بقوله: وموضع هذا في المعتلّ...».

(٥) فصل المقال ١٦٨.

(٦) ص ١٠٢٥.

(٧) لحُميد بن ثور، كما سبق ص ٢٥٤؛ وفيه: بمقورّة الألياط... وأما ليلها فذميلُ.

(٨) البيتان لعوف بن الأحوص الكلابي، كما جاء في نوادر أبي زيد ٤٣١، وقد مرّ إنشاد الأول ص ٣٣٩. وانظر: مجاز القرآن ١/١٩٤، والمعاني الكبير ١١١٤، والمخصَّص ١٢/١٥٠ و١٣/٧٩؛ ومن المعجمات: العين (بعو) ٢/٢٦٥، والمقاييس (بسل) ١/٢٤٨ و(بعل) ١/٢٦٦، والصحاح واللسان (درأ، عرق، بسل، بعا).

(٩) ص ١٠٢٥.

ب ع ي

[بيع] البَيع: مصدر باع يبيع بَيْعاً. والبيع أيضاً: الشِّراء. قال الراجز[1]:

إذا الـثـريّـا طَـلَعَـتْ عِـشـاءْ
فَـبِـعْ لـراعي غَـنَـمٍ كِـسـاءْ

أي اشترِ[2] له.

والبِيعة، والجمع بِيَع: بيت للنصارى يجتمعون فيه.

[عيب] والعَيْبة: وعاء يجعل فيه الرجل نفيسَ مَتاعه.

[عبب] والعِبِيَّة: التكبّر.

[عيب] والعَيْب: مصدر عاب يعيب عَيْباً.

وللباء والعين والياء مواضع في المعتل تراها إن شاء الله[3].

باب الباء والغين مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب غ ف

أُهملت.

ب غ ق

[غبق] الغَبوق. شُرب العَشِيّ.

والغَبَقَة: خيط أو فِرْقة[4] يُشدّ في الخشبة المعترضة على سَنام الثور إذا كان يَكْرُب أو يَثْني.

ب غ ك

أُهملت.

ب غ ل

البَغْل: معروف؛ واختلفوا في اشتقاقه، فقال قوم: من التبغيل، وهو ضرب من سير الإبل. قال الراعي يصف حاديَ إبل (كامل)[5]:

وإذا تـرقَّصَتِ المَفـاوزُ عـارَضَتْ[6]
رَبِـذاً يـبغِّـلُ خَـلفَهـا تـبغـيـلا

وقال زهير (بسيط)[7]:

[هـل تُـبْـلِغَـنّـيَ أدنى دارهـم قُـلُصٌ]
يُـزجي أوائلَهـا التَّـبغـيـلُ والـرَّتَـكُ

وقال قوم: بل التبغيل من الغِلَظ وصلابة الجسم.

ويقال: نكح فلان في بني فلان فبغّلهم، أي هجَّن أولادَهم.

[بلغ] وكلامٌ بَلْغٌ وبليغ في معنى واحد.

وبلَّغتُ الرسالة تبليغاً.

وبَلُغَ الرجلُ بَلاغةً، إذا صار بليغاً.

ومن أمثالهم: «أحمقُ بَلْغٌ»[8]، أي أحمق يبلغ ما يريد.

والبُلغة: القوت يتبلّغ به الإنسان.

[غلب] وغَلَبَ يغلِب غَلْباً وغَلَباً، وهي أفصح اللغتين. وتقول: لمن الغَلَبُ وَالغَلَبَة، ولا يقولون: لمن الغَلْب.

ورجل غُلُبَّة: كثير الغَلَب.

ورجل أغلبُ بَيِّنُ الغَلَب من قوم غُلْب، إذا كان غليظ العنق، والأسد أغلبُ، والأنثى غَلْباءُ. قال الراجز[9]:

مـا زلـتُ يـومَ البَـيـن ألـوي صَـلَبي
والـرأسَ حتى صـرتُ مـثـلَ الأغْـلَبِ

الصَّلَب: الصُّلْب؛ لغة تميمية. والأغلب: الذي يَشُقُّ عليه الالتفات.

ويقال: غُلِّبَ الرجلُ على فلان، إذا حُكم له بالغَلَب عليه.

وغالَبَ الرجلُ الرجلَ مُغالبةً وغِلاباً.

والمَغْلَبَة: الاسم من الغَلَب. يقال: كانت المَغْلَبَة لفلان. قال الراجز[10]:

يَـدْفَـعُ يـومَ الـمَـغْـلَبَـهْ
يُـطْعِـمُ يـومَ المَـسْـغَـبَـهْ

وغَلابِ: اسم معدول عن الغَلَب، في وزن حَذامِ.

وقد سمّت العرب[11] غالِباً وغُلَيباً وتغلِب وغَلّاباً.

(١) أنشده ابن دريد في الملاحن ٢٢ أيضاً. وهو في كتب الأضداد التالية: أضداد الأصمعي ٣٠، وابن السكيت ١٨٤، والأنباري ٧٤، وأبي الطيّب ٤٥.

(٢) هنا تنتهي المادة في ل م.

(٣) ص ١٠٢٥.

(٤) م ط: «غَرَقة».

(٥) ديوانه ٢٢٠، وتهذيب الألفاظ ٦٨٢، وشرح المفضليات ٢٧٠، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٤٣، واللسان (رقص، بغل).

(٦) رواية الصدر في ل. «مرّت وتركه يعدو في إثرها»!.

(٧) ديوانه ١٦٨، وفيه: هل تُلحِقنّي وأصحابي بهم.

(٨) المستقصى ١/٧٢؛ وهو بكسر الباء وفتحها.

(٩) سبق إنشادهما ص ٣٤٩ مع نسبتهما في المطبوعة إلى الأغلب العجلي.

(١٠) ضمن أبيات لهند بنت عُتبة بن ربيعة تبكي أباها يوم بدر، في السيرة ٢/٤٠، وترتيبهما معكوس فيه. وانظر اللسان (غلب).

(١١) انظر الأسماء المشتقّة من (غلب) في الاشتقاق ٢٥ و٢٩٢، ٣٤٦.

[لغب] واللَّغَب: التعب والإعياء؛ يقال: لَغِبَ يلغَب لَغَباً ولَغَبَ لُغوباً، وهي أفصح اللغتين. وفي التنزيل: ﴿وما مَسَّنا من لُغوب﴾(1).

وسهم لَغْبٌ، إذا كانت قُذَذُهُ بُطْناناً. قال الشاعر يصف رجلاً طلب أمراً فلم يَنَلْه (كامل)(2):

[فرَميتُ كَبْشَ القوم معتمداً]
فنَجا وراشُوه بذي لَغْبِ

ورجل لَغْب: بَيِّنُ اللُّغابة واللُّغوبة. وأخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال: قال أبو عمرو بن العلاء: سمعت أعرابياً يمانياً يقول: فلان لَغوب جاءته كتابي فاحتقرها. فقلت: يقول: جاءته كتابي، فقال: أليس بصحيفة؟ فقلت له: ما اللَّغوب؟ فقال: الأحمق(3). وأحسب أن هذا عن يونس، ولا أدري من نقله عنه.

ب غ م

بَغَمَتِ الظبيةُ بُغاماً، إذا صاحت. ويُخَصّ بذلك الإناث، والنَّزيب للذكور. وأحسب أنهم سمّوا المرأة بَغوماً من هذا.

ب غ ن

[نغب] النَّغْب: الجَرْع؛ نَغَبَ الرجلُ الماءَ نَغْباً.

والنُّغْبة: الجُرْعة، والجمع نُغَب. قال ذو الرمّة يصف حميراً وردت الماء ولم تَرْوَ (بسيط)(4):

حتى إذا زَلَجَتْ عن كل حَنجرةٍ
إلى الغليل ولم يَقْصَعْنَه نُغَبُ

الغليل: حرارة الجوف؛ يقال: قصع صارَّته، إذا شرب حتى يَروى.

[غبن] والغَبْن: مصدر غَبِنَ الرجلُ في البيع غَبْناً وغَبَناً فهو مغبون في البيع، إذا نقصه. وغَبِنَ دِينَه وعقلَه، فهو غَبين في العقل والدِّين؛ هكذا أكثر ما يُتكلَّم به.

[نبغ] ونَبَغَ الرجلُ ينبِغ وينبُغ، إذا قال الشعر بعدما يسنّ أو يكون مفحَماً ثم ينطق. وبه سمِّيت النوابغ: الذبياني والجَعدي والشَّيباني.

وكل شيء ظهر فقد نَبَغ؛ يقال: نَبَغَ علينا من فلانٍ شَرٌّ، أي بدا لنا.

وتَنْبُغ: موضع.

ب غ و

البَغْوَة: التَّمرة قبل أن يستحكم يُبْسُها.

[بوغ] وتَبَوَّغَ الدمُ، إذا هاج تبوُّغاً، وتَبَيَّغ تبيُّغاً.

والبَوْغاء: التراب.

[غبو] وفي فلان غَبْوَة وغَباوة، أي غَفْلة وحماقة.

[وبغ] ووبَغت الرجل، إذا عِبْتَه وطعنتَ عليه.

والأَوْبَغ: موضع.

[وغب] والوَغْب: الرجل الضعيف، والجمع أوغاب.

ب غ هـ

[هبغ] هَبَغَ الرجلُ هبوغاً، إذا نام، وهو هابِغ.

[غهب] والغَيْهَب: سواد الليل، الياء زائدة، وستراه في بابه إن شاء الله(5). وكل أسودِ غيهبٌ.

وغَهَبْتُ(6) القومَ، إذا مررت بهم فلم تشعر بهم، زعموا.

ب غ ي

البَغْي، معروف: الفساد. يقال: بَغَتِ المرأةُ، وهي تبغي بغاءً، إذا فجرت. وامرأة بَغِيٌّ، أي فاسدة. قال الأصمعي: البَغِيّ: الأمَة. وأنشد (مجزوء الكامل المرفَّل)(7):

فَخَرَ البَغِيُّ بحِدْجِ رَبَّـ
ـتِها إذا ما الناسُ شَلُّوا

وقد جاء في بعض حديث العرب: «وقامت على رؤوسهم البغايا». وقال الأعشى (خفيف)(8):

---

(1) ق: ٣٨.

(2) البيت للحارث بن الطفيل الدَّوْسي في الأغاني ١٢/٥٦، وهو غير منسوب في المقاييس ٥/٢٥٦.

(3) قارن الخصائص ١/٢٤٩ و٢/٤١٦.

(4) ديوانه ١٦، وشرح المفضّل ١٠/٣٦؛ ومن المعجمات: المقاييس (نغب) ٥/٤٥٢، والصحاح (نغب)، واللسان (نغب، زلج). وفي الديوان: عن كل حنجرة.

(5) ص ١١٧٢.

(6) في اللسان: «غَهِبَ عن الشيء غَهَباً وأغهبَ عنه: غَفَلَ عنه ونسيَه».

(7) من أبيات لدختنوس بنت لقيط بن زرارة في الأغاني ١٠/٣٥. وانظر: النقائض ٦٥٦، وفصل المقال ٤٠٢، واللسان (حدج). وفي النقائض والأغاني: إذا الناسُ استقلّوا.

(8) ديوانه ٩، وتهذيب الألفاظ ٤٧٨، والاشتقاق ٣٧١، وأمالي القالي ٢/٢٧٥، والسمط ٩١٦، والمخصّص ٣/١٤٤ و٤/٣٣، والصحاح واللسان (بغا). وسيرد أيضاً ص ١٠٢٥

والبَغايا يَرْكُضْنَ أكسيةَ الإضْرِيجِ والشَّرْعَبيَّ ذا الأذيالِ

والبِغاء، ممدود: الزِّنى؛ قال الله تعالى: ﴿ولا تُكْرِهوا فتياتِكم على البِغاء﴾[1].

والبغايا: الرَّبايا، وهو الرَّبيئة، وهو الدَّيْدَبان.

وبَغَى الجُرحُ يَبغي بَغْياً، إذا ترامى إلى فساد.

وبَغَى الرجلُ حاجتَه يبغيها بُغاءً، إذا طلبها. قال القُلاخ (رجز)[2]:

أنا القُلاخُ في بُغائي مِقْسَما
[آلَيْتُ لا أسأمُ حتى يَسأما]

ويقال: دفعنا بَغْيَ السماء عَنّا، أي شدَّتها ومعظم مطرها.

وتبيَّغ الدمُ، إذا هاج.

[غيب] والغَيب: كل ما استتر عنك؛ يقال: اطلبه في ذلك الغَيب من الأرض، أي المطمئن منها.

والغَيابة: الموضع الذي يُستتر فيه.

والغِيبة: معروفة.

[غبي] والغَبيّ: القليل الفهم.

باب الباء والفاء مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ف ق

أُهملت إلى آخرها.

باب الباء والقاف مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ق ك

أُهملت.

ب ق ل

البَقْل: العُشب وما يُنبت الربيعُ؛ بَقَلَتِ الأرضُ وأَبْقَلت، لغتان فصيحتان، إذا أنبتت البَقْلَ. والمثل السائر: «لا تُنبت البَقْلَةَ إلا الحَقْلَةُ»[3]، والحَقْلة: القراح الطَّيِّب الطِّين.

وبَقَلَ وجهُ الغلام وبقّل، إذا ابتدأ فيه الشَّعَر.

والباقِلاء: معروف، عربي صحيح.

وبنو باقِل[4]: بطن من العرب.

وبنو بُقَيْلة: بطن أيضاً، عِبادٌ بالحيرة.

والبُقْل[5]: بطن من الأزد، وهم بنو باقل.

[بلق] ويقال: دابَّة أَبْلَقُ بَيِّنُ البَلَق والبُلْقة. وابلاقَّ الدابّةُ وابْلَقّ. وقال قَوْم: بَلِقَ الدابَّةُ، وهذا لا يُعرف في أصل اللغة[6].

والبَلَق: الفُسطاط.

والبَلَق أيضاً: الباب في بعض اللغات.

وباليمن حجارة تُضيء ما وراءها كما يضيء الزجاج تُسمّى البَلَقَ.

والأَبْلَقُ الفردُ: حصن بتَيْماء كان للسَّموأل بن عاديا. قال الأعشى (بسيط)[7]:

بالأبلق الفَرْد من تَيماء مَنْزِلُهُ
حِصْنٌ حصينٌ وجارٌ غيرُ غدّارِ

ومثل من أمثالهم: «تمرَّدَ ماردٌ وعَزَّ الأبلقُ»[8]، وهما حِصنان لهما حديث. وزعموا أن الزبَّاء قالته.

ومن أمثالهم: «طلب الأَبْلَق العقوق»، إذا طلب ما لا يمكن. قال الشاعر (خفيف)[9]:

طَلَبَ الأبلقَ العَقُوقَ فلمّا
لم يَجِدْه أراد بَيْضَ الأَنُوقِ

كأنه طلب شيئاً لم يُدْركه، فطلب ما هو فوقه. لا يقال: الأبلق إلا للذكر، والعَقوق إلا للإناث.

والبَلْقاء: موضع بالشام.

والبَلُوقة: أرض قَفْرٌ، تزعم العرب أنها من مساكن الجن. وربما قالوا: بُلُوقة بضم الباء، والفتح أكثر، والجمع بلالِق.

ويقال: انبلق الباب، إذا انفتح. وأخبر الأصمعي أن أعرابياً

(1) النور: ٣٣.

(2) المؤتلف والمختلف ٢٥٤، والصحاح واللسان (قلخ، قسم). وسيرد البيتان ص ١٠٢٥ أيضاً. وفي المؤتلف: أنا القُلاخُ جئت أبغي....

(3) في المستقصى ٣٩١/٢: «هل يُنبت البقلة إلا الحقلةُ».

(4) في الاشتقاق ٥٠٦: «واشتقاق باقل من قولهم: بقل النبتُ، إذا ظهر، وبقلَ شاربُ الغلام، إذا اخضرّ وبدا».

(5) بفتح بائه في المعجمات المتداولة.

(6) في اللسان: بلِق، بالكسر.

(7) ديوانه ١٧٩، والشعر والشعراء ١٨٣، واللسان (بلق). وسيرد أيضاً ص ٤١٢. وفي اللسان: غير ختّار.

(8) المستقصى ٣٢/٢.

(9) الحيوان ٥٢٢/٣، والكامل ٢٧١/٢، والمقاييس (أنق) ١٤٩/١، واللسان (أنق، عقق).

دخل البصرة فصادف قوماً يدخلون دار العُرْس، فأراد أن يدخل فدُفع فقال: انبلق لي باب فاندفقتُ فيه فدُلِظ في صدري[1].

[قبل] وقَبْلُ: ضدُّ بَعْدُ.

والقُبُل: ضدُّ الدُّبُر.

والقَبَل: ما قابلك من جبل أو عُلْوٍ من الأرض؛ يقال: رأيت شخصاً بذلك القَبَل. قال الشاعر (رمل)[2]:

خشيةُ الله وأنّي رَجُلٌ
إنما ذِكريَ نارٌ بقَبَلْ

والقَبَل: أن ترى الهلال أوّلَ ما رُئي لم يُرَ قبل ذلك؛ يقال: رأيت هلال كذا قَبَلاً فكان صغيراً.

والقَبَل: أن يوردَ الرجلُ إبلَه ثم يستقي لها فيصُبّ عليها؛ يقال: سقاها قَبَلاً.

والقَبَل: أن يتكلم الرجل بكلام لم يكن استعدّ له؛ يقال: تكلم فلان قَبَلاً فأجاده، وكلّمتُه من ذي قَبَلٍ، أي استقبلتُ له الكلام.

والريح القَبول: الصَّبا لأنها تقابل الدَّبور.

وقُبالتك: ما قابلك.

والقَبِيل: جيل من الناس، وقد قرىء: ﴿قِبَلاً﴾ و﴿قُبُلاً﴾[3]، فمن قرأ: قُبُلاً، أراد جميع قَبيل، ومن قرأ قِبَلاً أراد مقابلةً، والله أعلم.

ويقولون: «ما يَعرف قَبيلَه من دَبيره»[4]؛ فقال قوم: أراد: لا يَعرف نسب أبيه من نسب أُمّه. وقال آخرون: القَبيل: الخيط الذي يُفتل إلى قُدّام، والدبير: الذي يُفتل إلى خَلْفٍ.

والقَبيل: الكفيل؛ يقال: فلان قَبيلي، أي كفيلي. وقبيل القوم: عَريفهم. قال الشاعر (كامل)[5]:

أَوَكلّما وَرَدَتْ عُكاظَ قبيلةٌ
بعثوا إليّ عَريفَهم يتوسَّمُ

ويُروى: قَبيلهم.

ونحن في قِبالة فلان، أي عِرافته.

ويقال في الكفالة: قَبِلْتُ تَقْبَل، وفي العين قَبِلَتْ تَقْبَل قَبَلاً.

ورجلٌ أَقْبَلُ، والجمع قُبْلٌ، والأنثى قَبْلاء، وهي أن تُقْبِل حدقتاه على ماقِيَه. والقَبَلُ عند العامة: الحَوَل الخفيّ وليس كذلك عند العرب، إنما الحَوَل ضد القَبَل، وذلك أن الحَوَل عندهم أن تميل إحدى الحَدَقتين إلى مُؤْخِر العين والأخرى إلى مُؤْقها. قال الشاعر (طويل):

ولو سمعوا منهم دعاءً يَروعهم
إذاً لأتته الخيلُ أعيُنُها قُبْلُ

يعني أن الخيل تجذب الأعِنَّة فتصير كالقَبَل في العين.

وأقبل الشيءُ إقبالاً، إذا ابتدأ بخير أو صلاح.

والقابلة: التي تَقْبَل الصبيَّ إذا سقط من بطن أمه. وسئل أعرابي عن امرأة فقال: تركتها تَوَحْوَح بين القوابل، قال الشاعر (طويل)[6]:

أَطَوْرَين في عامٍ غَزَاةٌ ورِحلةٌ
ألا ليتَ قيساً غرَّقته القَوابلُ

والقابِل: الذي يقبل دَلْوَ السّانية. قال الشاعر (بسيط)[7]:

وقابِلٌ يتغنّى كلّما قَدَرَتْ
على العَراقي يداه قائماً دَفَقا

ويقال: عام قابلٌ وليلة قابلة.

وقبائل الرأس: شُعَبه التي تتّصل بينها الشؤونُ، وبه سُمِّيت قبائل العرب.

وقِبال النَّعْل: معروف. ونَعْلٌ مُقابَلة: لها قِبالان.

والشاة والناقة المقابَلة: ضِدُّ المدابَرة. فالمقابَلة: التي تُشَقُّ أذُنها من قِبَل وجهها؛ والمدابَرة: التي تُشَقُّ أذُنها من قِبَل قفاها. والشُّقّ: الإقبالة والإدبارة.

والقُبْلة: خَرَزَة شبيهة بالفَلْكَة تعلّق في أعناق الخيل.

(1) انظر ص ٦٧٥ أيضاً.

(2) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ٩٦، والحيوان ٣/٥٠٤، والصحاح واللسان (قبل). وفي المصادر جميعاً: إنما ذِكري كنارٍ.

(3) الأنعام: ١١١، والكهف ٥٥ وبالضمتين قراءة الكوفيين (الكشف عن وجوه القراءات السبع ١/٤٤٦ و٢/٦٤).

(4) في المستقصى ٢/٣٣٧: «ما يعرف قُبيلاً من دُبير».

(5) مطلع الأصمعية ٣٩، ص١٢٧، لطَريف بن تميم العنبري. واستشهد به سيبويه في الكتاب ٢/٢١٥ على «بناء عارف على عريف لمعنى المبالغة في الوصف بالمعرفة»، كما قال الأعلم. وانظر: البيان والتبيين ٣/١٠١، والمنصف ٣/٦٦، والأزمنة والأمكنة ٢/١٦٦، والمخصّص ٢/١٦٢ و٣/٢٨ و١٣٢ و١٤/١٣٢، ومعاهد التنصيص ١/٢٠٤؛ والصحاح (عرف)، واللسان (ضرب، عرف). وسيرد أيضاً ص ٧٦٦ و٩٣٠.

(6) البيت للأعشى في ديوانه ١٨٣، والمعاني الكبير ٩٢١؛ وهو غير منسوب في المخصّص ١/٢٢.

(7) البيت لزهير في ديوانه ٤٠، ومختارات ابن الشجري ٢/٤، واللسان (قبل)؛ وهو غير منسوب في المقاييس (قبل) ٥/٥٣.

والقُبْلة[1]: خَرَزَة من خَرَز نساء الأعراب اللواتي يؤخِّذن بهن الرجال يَقُلن في كلامهن: « يا قُبْلَةُ أَقْبِليه ويا كرارِ كُرِّيه ». وهكذا جاء الكلام، وإن كان الكلام ملحوناً عن العرب، لأن العرب تُجري الأمثال على ما جاءت ولا تستعمل فيها الإعراب.

والقُبْلة: ما تتخذه الساحرة لتُقْبِل بوجه الإنسان إلى صاحبه.

والقِبْلَة: قِبْلة الصلاة. ويقال: ما لفلان قِبْلة، أي ما له جهة.

[قلب] والقَلْب، قلب الإنسان وغيره: معروف.

والقَلْب: نجم من منازل القمر. قال الشاعر (كامل):

بين السِّماك وبين قَلْبِ العَقْرَبِ

وقَلْبُ النخلة وقُلْبها لغتان. ويُجْمَع قُلْب قِلَبَة. ومثل من أمثالهم: « ما الخوافي كالقِلَبَة ولا الخُنَاز كالثُّعَبَة »[2]. الخُنَاز: الوَزَغَة؛ والثُّعَبَة: أغلظ من الوَزَغَة وأشد غُبرةً، تلسع لسعاً مُنْكراً وربما قتلت؛ والخوافي: ما دون القُلْب من سَعَف النخل يسمِّيها أهل نجد: العَوَاهن.

وقَلَبْت النخلةَ: نزعت قُلْبها.

وقَلْبُ كل شيء: خالصه؛ يقال: عربي قَلْبٌ، أي خالص، وعربية قَلْبٌ.

وقَلَبْت الشيء لوجهه قَلْباً، إذا كَبَبْتَه، وقلّبته بيدي تقليباً.

ومن أمثالهم: « إقْلِبْ قَلَابُ »[3]، يُضرب للرجل الذي يُقلِّب لسانه فيضعه حيث يشاء.

والقُلْب: السِّوار. قال الشاعر (طويل)[4]:

تَجُول خلاخيلُ النِّساء ولا أرى
لِرملةَ خَلخالاً يجول ولا قُلْبا

والقُلَاب: داء يأخذ في القلب فلا يلبث.

والقالَب: الذي يُصَبّ فيه الشيء من صُفر أو غيره فيجيء مثله.

والقَليب: الرَّكيّ؛ مذكَّر.

وأَقْلَبَتِ الخبزةُ في المَلَّة، إذا نضج أحدُ وجهيها فاحتاجت أن تُقلب إلى الوجه الآخر.

والقِلِّيب: الذئب؛ لغة يمانية. قال الشاعر (طويل)[5]:

أُتيحَ لها القِلِّيبُ من بطن[6] قَرْقَرَى
وقد تَجْلِبُ الشرَّ البعيدَ الجوالبُ

تَجْلِب بالتاء والكسر؛ أنشدَناه أبو حاتم عن أبي زيد.

والقِلَّوْب: الذئب أيضاً.

وبنو القُلَيْب[7]: قبيلة من العرب.

[لبق] واللَّبِق. الحاذق بالشيء إذا عمله؛ رجل لَبِقٌ ولَبِيق. قال الشاعر (طويل)[8]:

وكان بتصريف القناة لَبِيقا

والمصدر اللَّباقة واللَّبَق.

ولبَّقت الثريدَ والشيء تلبيقاً، إذا أحكمت تليينه وضربه حتى يلتحم.

[لقب] واللَّقَب: اللَّمْز والنَّبْز؛ لقَّبته تلقيباً. وجمع لَقَب ألقاب.

ب ق م

البُقْم: قبيلة[9] من العرب. فأما البَقَّم ففارسي معرَّب[10] وقد تكلَّمت به العرب. قال الراجز[11]:

[يَجيشُ مِنَ بين تَراقيه دَمُهْ]
كمِرْجَلِ الصَّبَّاغ جاشَ بَقَّمُهْ

ب ق ن

[نبق] النَّبِق؛ ثمر السِّدْر، الواحدة نَبِقَة. قال الراجز[12]:

---

(١) في الصحاح واللسان: القَبْلة.

(٢) سبق ص ٢٦٠.

(٣) المستقصى ١/٢٨٦.

(٤) نسبه في المطبوعة إلى خالد بن يزيد بن معاوية، ولم أعثر عليه في المصادر.

(٥) المقاييس (جلب) ١/٤٦٩، وصدره فيه:

• أُتيح له من أرضه وسمائه •

وصدره في السمط ٣٧٨:

• أُتيحَ لها القِلّيبُ من بطن قرقرى •

وفي المصدرين: تجلُب، بالضمّ. وسينشده ابن دريد ص ١١٩١ و١٢٤٦ أيضاً.

(٦) ط: « من بطن ».

(٧) في الاشتقاق ٢٠٦ « واشتقاق قُليب من تصغير قلب الإنسان أو قلب النخلة ».

(٨) السمط ٤١٠، والصحاح واللسان (لبق).

(٩) ط: « أرض ».

(١٠) زاد في المعرَّب ٥٩: وهو صبغ أحمر.

(١١) هو العجّاج؛ وانظر: ديوانه ٤٣٨، والمعرَّب ٥٩، والمزهر ٢/٦٣؛ ومن المعجمات: العين (بقم) ٥/١٨٢. والمقاييس (بقم) ١/٢٧٦، والصحاح واللسان (بقم). وسيرد الثاني ص ١١٦٧. ويُروى: ما بين تَراقيه.

(١٢) عن ابن دريد في التاج (نبق).

في قَعْرِه كالنَّبَقِ الجَنِيِّ

والنَّخل المنبَّق المسطَّر[1]. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[2]:

أَلَكَ السَّدِيرُ وبارِقٌ
ومَبَائِضٌ ولكَ الخَوَرْنَقْ
والبيتُ ذو الشُّرُفاتِ مِن
سِنْدادَ والنخلُ المنبَّقْ

[بنق] وبَنِيقة القميص: الذي يسمَّى الدَّخارص[3]، والواحدة دِخْرِصة، وبالتاء أيضاً. يقال: هو فارسي معرَّب[4].

[قنب] والقُنْب: وِعَاء غُرمول الفرس والحمار. قال الراجز[5]:

[عُمارةُ الوَهّابِ خيرٌ من عَلَسْ
وزُرْعَةُ الفَسّاءُ شرٌّ من أَنَسْ]
وأنا خيرٌ منك يا قُنْبَ الفَرَسْ

والقُنَابَة[6]: أُطُم من آطام المدينة.

والمِقْنَب، ما بين الثلاثين إلى الأربعين من الخيل، والجمع مقانب. وفي حديث عمر رضي الله عنه: «يكون في مِقْنَب من مقانبكم».

وتقنَّب القوم، إذا صاروا مِقْنَباً.

وسُلَيْك المَقانب: فارس من فرسان العرب. قال الشاعر (طويل)[7]:

لَزُوَّارُ ليلى منكمُ آلَ بُرْثُنٍ
على الهول أمضى من سُلَيك المَقانبِ

وقنَّب الزرعُ تقنيباً، إذا أعصفَ ليُثمر. وتسمَّى العَصيفة القُنَّابة. والعَصيفة[8]: الورق المجتمع الذي يكون فيه السُّنْبُل.

والقِنَّب والقُنَّب عربيان معروفان، وهي هذه الحبال التي تسمَّى الأَبَق.

[نقب] ونَقَّب الرجلُ في البلاد، إذا جاسها.

ونقيب القوم: عَريفهم، والجمع نُقَباء. وكذا فُسِّر في التنزيل: ﴿اثني عشر نقيباً﴾[9].

وفلان ميمون النَّقيبة، إذا كان مباركاً.

والنُّقْبة: اللون؛ يقال: جاء فلانٌ حسنَ النُّقْبة، أي اللون. ونُقْبة كل شيء: لونه. قال ذو الرُّمَّة (بسيط)[10]:

[كلُّ من المنظر الأعلى له شَبَهٌ]
هذا وهذان قَدُّ الجسم والنُّقَبِ

والنُّقْبة. قميص قصير تلبَسه الجواري، والجمع نُقَب. وقال بعض أهل اللغة: النُّقْبَة: خِرقة يُجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالإزار، يلبسها الصِّبيان. قال الراجز[11]:

بيضاءُ مثلُ القُلْبِ
في نُقْبةٍ وإتْبِ

والنُّقْبة: ابتداء الجَرَب، والجمع نُقَب. قال الشاعر (كامل)[12]:

ما إن رأيتُ ولا سمعتُ به
كاليوم طالي أَيْنُقٍ جُرْبِ
متبذِّلاً تبدو محاسنُه
يَضَعِ الهِناءَ مواضعَ النُّقْبِ

والمِنْقَب: كل ما نُقِب به.

ومَنْقَب الفرس: حيث ينقُبه البَيطار. قال الشاعر (متقارب)[13]:

---

(١) ل: «المشطَّر»؛ تصحيف.

(٢) البيتان للمتلمِّس الضُّبَعي في ديوانه ٢٣٦ و٢٤١. وانظر: البلدان (مرابض) ٩١/٥ و(منابض) ١٩٩/٥، واللسان (نبق، درم). وفي الديوان: والقصر ذو الشُّرُفات.

(٣) ط: «التخارص والدخاريص».

(٤) قارن المعرَّب ١٤٣.

(٥) نَسَبها في الاشتقاق ٢٧٧ إلى الرُّبيع بن زياد يقولها ليزيد بن الصَّعِق. وسترد أيضاً ص ٨٤١.

(٦) في اللسان: القُنَابة والقُنَّابة.

(٧) نسبه في اللسان (سلك، برثن) إلى قُرَّان الأسدي، ومناسبته في الأغاني ١٣٧/١٨؛ وهو غير منسوب في الصحاح (سلك، برثن). ويُنسب أيضاً إلى المجنون، وروايته في ديوانه ٧٦:

لَخُطَّابُ ليلى يالَ بُرْثُنَ منكمُ
أدَلُّ وأمضى من سُلَيك المَقانبِ

(٨) ب: «العصيفة: الزرع إذا بدا ورقه ورقتان أو ثلاث».

(٩) المائدة: ١٢.

(١٠) ديوانه ٣١.

(١١) في ط:

* بيضاءُ بين نُقْبةٍ وإتْبِ *

(١٢) البيتان لدريد بن الصِّمَّة في ديوانه ٣٤. وانظر: إصلاح المنطق ١٢٧، والبيان والتبيين ١٠٧/١، والأغاني ١١/٩ و١٣٦/١٣، وأمالي القالي ١٦١/٢؛ ومن المعجمات: العين (نقب) ١٧٩/٥، والمقاييس (نقب) ٤٦٦/٥، والصحاح واللسان (نقب).

(١٣) للنابغة الجعدي في ديوانه ٢٢. وانظر: الشعر والشعراء ٢١٠، والمعاني الكبير ١٤٢، وأمالي القالي ١٥٧/١، والسمط ٤١٤، والأساس (لطم)، واللسان (نقب، جوز، قطط).

كــأنّ مَــقَطَّ شَــراسِــيفِــه
إلــى طَــرَف الـقُــنْـب فـالـمَـنْـقَـبِ

وفي الحديث: «لا شُفْعَةَ في بئر ولا فحل ولا مَنْقَبة». فسَّروا المَنْقَبة الحائط.

والمَنْقَبة، بفتح الميم: الحديدة التي ينقُب بها البَيطار. وقال أبو بكر: جاءت شاذّة عن نظائرها، وكان القياس مِنقبة، بكسر الميم. قال زهير (طويل)[1]:

أمِيـنِ شَـظاه لـم يخـرَّق صِـفـاقُـه
بـمَـنْـقَـبـة ولـم تُـقَـطَّعْ أبـاجِـلُهْ

قال أبو بكر: ولا يُروى إلا بفتح الميم.

والمَنْقَبَة ضد المَثْلَبة، والجمع مناقب، وهي ما فيه وفي آبائه من الخِصال الجميلة.

والنِّقاب: نِقاب المرأة إذا رفعت المِقْنَعة على أنفها حتى يُوَصوِص عينيها.

والنِّقاب: الطريق في الغِلَظ أو في القُفّ. قال الشاعر (خفيف)[2]:

وتَـراهـنَّ شُـزَّبـاً كـالـسَّـعـالـي
يـتـطلَّعـن مـن ثـغـور الـنِّـقـابِ

والمنقوبات: كلاب كان إذا اشتدّ الزمان بالعرب نقبوا ألسنتها لئلا يُسمع نُباحُها. وأنشد يصف إبلاً (طويل):

تَـجـاوَبْن إذْ بُـرِّكـن والـلـيـل غـاسـقٌ
تَـعـاوِيَ مـنـقـوبـاتِ حَـيَّـيْ مـحـارِبِ

هذه إبل قد أعيت فهي ترغو رُغاء ضعيفاً.

ويُقال: رجل نِقاب، إذا كان مصيب الظنّ. قال الشاعر (متقارب)[3]:

نَـجـيـحٌ مَـلـيـحٌ أخـو مـاقِـطٍ
نِـقـابٌ يُـحـدِّث بـالـغـائـبِ

وفَرْخان في نِقاب، أي في بطن واحد.

والناقبة: داء يصيب الإنسان من طول الضِّجْعة.

ونَقِبَ خُفُّ البعير يَنْقَب، إذا حَفِيَ حتى يَقْرَح خُفُّه.

وأنقب القومُ، إذا نقِبت إبلهم.

ب ق و

أصابَتْنا بُوقة من السَّماء، أي دُفعة من المطر، والجمع بُوَق. [بوق]

والبُوق: الذي يُنفخ فيه؛ وقد تكلّمت به العرب ولا أدري ما صحّته[4]. قال الشاعر (طويل):

سَجِيفُ رَحَى طَحّانـةٍ صـاحَ بُـوقُهـا

السَّجيف: صوت الحجر على الحجر.

وتقوَّب الشيء تقوُّباً، إذا انقلع من أصله، وقوَّبته تقويباً. [قوب] قال الشاعر (طويل)[5]:

بـه عَـرَصـاتُ الـحيّ قَـوَّبْـنَ مَـتْـنَـه
وجَـرَّدَ أثـبـاجَ الـجـراثـيـم حـاطِـبُـهْ

ويُروى: وقوَّب أثباج. يقال: رجل حاطب ومحتطِب.

والقُوَباء من هذا اشتقاقها لتقوُّب الجلد منها.

ومثل من أمثالهم: «تخلَّصت قائبةٌ من قُوبٍ»[6]، أي بيضة من فَرخ.

والقَبْو: جمعُك الشيءَ بأصابعك. وقبوتُ الشيءَ أقبوه قَبْواً، إذا جمعته بأصابعك. وبه سمّي القَباء لاجتماع أطرافه. [قبو]

ووَبَقَ الإنســانُ، إذا هَلَكَ وَبْقاً، وأوبقتُه أنا إيباقاً، وهو وابق وموبوق وموبَق. [وبق]

والوَقْب: نُقْرة في الصخر يجتمع فيها ماء السماء، والجمع وُقوب ووِقاب. ومنه سُمّي وقبُ العين: غارُها. [وقب]

ووقبُ المَحالة: الثَّقب الذي يدخُل فيه المِحْوَر.

ورَكِيٌّ وَقْباءُ: غائرة الماء.

ووَقَبَ الشيءُ في الشيء، إذا دخل فيه. ومنه قول الله عزّ

(١) البيت في ديوان زهير ١٢٩، واللسان (صفق).
(٢) البيت لعمرو بن الأيهم التغلبي في الكامل ٢/٢٤٠ وأمالي القالي ١/٤٤، والسمط ١٨٤؛ وهو غير منسوب في المخصَّص ١٠/٧٦، واللسان (نقب).
(٣) البيت لأوس في ديوانه ١٢، وتهذيب الألفاظ ١٦٤، والحيوان ٣/٦٠، وفصل المقال، ١٤٢؛ ومن المعجمات: المقاييس (نقب) ٥/٤٦٦، والصحاح واللسان (نقب، أقط)، واللسان (نجح). ويُروى: كريمٌ جدادٌ أخو ماقطٍ.
(٤) ط: «أصله».
(٥) البيت لذي الرُّمّة في ديوانه ٣٩، والمقاصد النحوية ٢/١٧٦؛ وهو غير منسوب في اللسان (قوب). وسيأتي العجز ص١٠٢٦ أيضاً.
(٦) المستقصى ٣/٢٣. وسيأتي برواية مختلفة ص١٠٢٦.

وجلّ ﴿ ومن شرِّ غاسِقٍ إذا وَقَبَ ﴾[1].

والوَقْباء: موضع معروف، يُمدّ ويُقصر.

والوَقيب: الخضيعة التي تُسمع من جوف الفرس.

ب ق هـ

[بهق] البَهَق: بياض أو سواد يظهر في الجلد. قال الراجز[2]:

فيها خُطوطٌ من سوادٍ وبَلَقْ
كأنّه في الجلد توليعُ البَهَقْ

وبَيْهَق: موضع. قال الراجز[3]:

أصواتُ جِنّانٍ عَلَوْنَ بَيْهَقا

[قبه] والقُبَّة التي تُبنى: معروفة.

[هبق] والهَبَق: نبت، زعموا، ولا أدري ما صحّته.

[قهب] القُهْبَة: بياض تعلوه حُمرة؛ ظبي أقهبُ والأنثى قَهباءُ.

[هقب] وهِقَبٌّ: اسم، وأحسبه مشتقاً من الهَقْب، وهو السَّعَة.

ب ق ي

مواضعها في المعتلّ تراها إن شاء الله[4].

باب الباء والكاف مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ب ك ل

بَكَلْتُ الشيءَ أبكُله بَكْلاً، إذا خلطته. والبَكيلة: أَقِطٌ يُلَتُّ بسمن. ومثل من أمثالهم: « غَرْثانُ فأبْكُلوا له »[5]، وقالوا: فأَلْبُكوا له، مقلوب.

وبنو بَكيل[6] وبنو بِكال: بطنان من العرب، أحسبهما من هَمْدان، أو يكون بنو بِكال من حِمير، وبَكيل من هَمْدان. منهم نَوْف البِكالي صاحب علي رضي الله عنه.

والبَكْل: الغنيمة. قال الهُذلي (بسيط)[7]:

كلوا هنيئاً فإن أُتْقِفْتُمُ بَكَلاً
مما يُجِنُّ بنو الرَّمْداء[8] فابتكِلوا

[كبل] والكِبْل: القيد.

والكَبْل: مصدر كبلتُه كَبْلاً؛ هكذا يقول البصريون، وقال غيرهم: الكَبْل: القيد. قال الشاعر (طويل)[9]:

ولما اتّقى القينُ العِراقيُّ بِاسْتِهِ
فَرَغْتُ إلى القين المقيَّد في الكَبْلِ

هكذا يقول البصريون. فرغت إلى الشيء، إذا عمدت إليه وقصدته. ومنه قوله عز وجل: ﴿ سَنَفْرُغُ لكم أيُّها الثَّقَلان ﴾[10].

وأسير مكبَّل؛ والمكبَّل[11]: المقيَّد المُثْقَل بالقيود، والمكبول: المحبوس.

والكابُول: حِبالة الصائد.

[كلب] والكَلْب: معروف، ويُجمع في أدنى العدد أَكْلُباً وكِلاباً وكَلِيباً.

والكَلّاب: صاحب الكِلاب، وقد سمَّوا الكَلّاب كالباً، وجاء في الشِّعر.

والمكلِّب: صاحب الكلاب. قال الشاعر (طويل)[12]:

[تُباري مَراخيها الزِّجاجَ كأنها]
ضِراءٌ أحسَّتْ نَبْأةً من مكلِّبِ

وأرض مَكْلَبة: كثيرة الكلاب.

وكَلِبَ الشتاءُ، إذا اشتدّ بردُه. وتقول العرب: « إذا طَلَعَ القَلْبُ، جاء الشتاء كالكَلْب ».

وتكالب الرجلان، إذا تشاتما. وأهل المدينة يسمّون الجريء[13] مُكالِباً.

والكَلْب: المِسمار في قائم السيف.

(١) الفلق: ٣.

(٢) هو رؤبة؛ وانظر: ديوانه ١٠٤، ومجاز القرآن ١/٤٣ و٢/١٢٣، ومجالس ثعلب ٣٧٥، ومجالس العلماء ٢٧٧، والمحتسب ٢/١٥٣، وديوان المعاني ٢/١٣٠، وأسرار البلاغة ١٧٩، والسِّمط ١٧٤، والمغني ٦٧٨، والخزانة ١/٤٤٢؛ ومن المعجمات: المقاييس (بهق) ١/٣١٠ و(ولع) ٦/١٤٤، والصحاح واللسان (ولع، بهق). وفي الديوان: كأنها؛ وعلى الرواية تعليق في اللسان (ولع).

(٣) البيت لرؤبة في ديوانه ١١٠، وفيه:

• غُمْجاً تَغَنّى جِنُّه ببَيْهَقا •

(٤) ص ١٠٢٦.

(٥) سبق ص ٣٢٦. وفيه: فأرْبِكوا له.

(٦) الاشتقاق ٤٢٩ و٥٣٤.

(٧) البيت لأبي المثلّم في ديوان الهذليين ٢/٢٣٥، والمعاني الكبير ١١٢٤. وفي الديوان: فإن أنفقتم بكلاً مما تجيز. . .

(٨) ل: « مما يجيز بنو الزُّبداء ».

(٩) البيت لجرير في ديوانه ٩٥٢، والنقائض ١٦٥، والكامل ١/٢٤، واللسان (فرغ). وفي المصادر جميعاً: في الحَجْلِ.

(١٠) الرحمن: ٣١.

(١١) ط: « ومكلَّب مقلوب، وهو المقيَّد ».

(١٢) البيت لطُفيل الغنوي في ديوانه ٧. وانظر: مجاز القرآن ١/١٥٤، والحيوان ١/٢٧٦ و٢/٨١ و٥/٣٤٣، والمعاني الكبير ٤٦، والاشتقاق ٢١، والمخصَّص ١٦/٣٠، والمقاصد النحوية ٣/٢٥. وسيرد أيضاً ص ١٠٥٣ و١٠٦٦.

(١٣) ط: « الجري المستأجَر الذي يخاصم الناس ».

والكَلْب: أن يبقى السَّيْر في باطن القِربة أو الإداوة أو ما أشبه ذلك، فيُدخل تحته الذي يعمله سَيْراً ثم يأخذ بطرفي السَّير حتى يُخرجه به. قال دُكين وهو ينعت الفرسَ (رجز)(1):

كأنّ غَرَّ مَتْنِهِ إذ نَجْنُبُهْ
من بعد يومٍ كاملٍ تأوُّبُهْ
سَيْرُ صَناعٍ في خَريزٍ تَكْلُبُهْ

ولسان الكَلْب: نبت معروف.

وكَلَبْتُ البعيرَ أكلُبه كَلْباً، إذا جمعتَ بين جَريره وزمامه بخيط في البُرَة.

ويقال للضَّبَّة التي في الرَّحَى: الكَلْب.

والكَلْب: الخشبة التي تمنع الحائط من السقوط.

والكَلَب: داء يصيب الناس والإبل كالجُنون؛ رجل كَلِبٌ من قوم كَلْبى. قال الشاعر (وافر)(2):

[بُناة مَكارمٍ وأُساةُ كَلْمٍ]
دماؤهمُ من الكَلَب الشِّفاءُ

يعني ملوكاً، ويقال إن دم الملك ينفع من الكَلَب.

وأكلبَ الرجلُ فهو مُكْلِب، إذا أصاب إبلَه الكَلَبُ.

وكالَبْتُ الرجلَ مُكالبةً وكِلاباً؛ وبه سُمّي الرجل كِلاباً(3)، وهو أبو حيّ من العرب.

وكَلْب: قبيل عظيم.

وكُلَيْب: بطن منهم.

وبنو الكَلْبَة أيضاً: بطن، وهي أمهم إليها يُنسبون.

وبنو أكْلُب: بُطين من خَثْعَم.

والكُلْبَة: الخُصْلة من الليف.

والكُلاّب والكَلُّوب: حديدة معطوفة كالخُطّاف، والجمع كَلاليب.

[لبك] ولبكتُ الشيءَ ألبُكه لَبْكاً، إذا خلطته. قال زهير (بسيط)(4):

رَدَّ القِيانُ جِمالَ الحيِّ فاحتملوا
إلى الظَّهيرة أَمْرٌ بينهم لَبِكُ

أي قد اختلط أمرُهم.

وكل مختلطٍ ملتبِكٌ.

ويقال: ما ذقت عند فلان لَبَكَة، وهي اللقمة من الحَيْس.

ب ك م

البَكَم: الخَرَس؛ رجل أبكمُ من قوم بُكْم، والأنثى بَكْماء.

وقال قوم: لا يسمّى أبكمَ حتى يجتمع فيه الخَرَس والبَلَه.

وقد قالوا: بَكيم في معنى أبكم، وجمعوه أبكاماً، وهو أحد ما جاء على فَعيل فجُمع على أفعال، وهي قليلة.

ب ك ن

بُنْك كل شيء: خالصه؛ كلام عربي صحيح. [بنك]

والبُنْك: ضرب من الطِّيب، عربي صحيح.

وتبنَّك الرجلُ في المكان، إذا تأهّل فيه وأقام به.

وكَبَنْت الشيءَ أكبِنه وأكبُنه، مثل خَبَنْته خَبْناً، وهو أن تَثْنِيَه وتخيطَه. [كبن]

ورجل كُبُنّة، إذا كان منقبضاً بخيلاً.

واكبأنّ(5) الرجلُ، إذا تقبَّض. وأنشد (طويل)(6):

فلم يكبئنّوا إذ رأوني وأقبلتْ
عليّ وجوهٌ كالسيوف تَهَلَّلُ

وكَنِبَ الرجل يكنَب كَنَباً، إذا غلظ. وأكنبَ إكناباً مثله. [كنب]

وكنِبت(7) يدُه، إذا خشنت من العمل، وأكنبتْ أيضاً.

وقالوا: كَنَبْتُ الشيءَ أكنِبه كَنْباً، إذا كنزته؛ هكذا يقول الأصمعي (طويل)(8):

وأنتَ امرؤٌ جَعْدُ القَفا متعكِّسٌ
من الأَقِطِ الحوليِّ شَبْعانُ كانِبُ

(1) المعاني الكبير ١٤٧، والاشتقاق ٢١، وأمالي القالي ١/٢٦٤، والسمط ٥٨٦، والمخصّص ٩/١٠، والاقتضاب ٣٨١؛ ومن المعجمات: العين (كلب) ٥/٣٧٧، والمقاييس (كلب) ٥/١٣٣، والصحاح واللسان (كلب، غرو). وسترد الأبيات ص ١٣٣١ أيضاً.

(2) البيت للقاسم بن حنبل المُرّي أبي البُرْج في معجم الشعراء ٢١٤. وانظر: الحيوان ٢/٥، والمعاني الكبير ٢٤٣، وشرح المرزوقي ١٦٥٩. وفي مفضلية عوف بن الأحوص (المفضليات ١٧٥) بيت شبيه به، وهو:

أو العنقاء ثعلبة بن عمرو
دماء القوم للكَلْبى شفاء

(3) قارن الاشتقاق ٢٠.

(4) ديوانه ١٦٤، والمخصّص ١٢/٣٢٥، والصحاح واللسان (لبك).

(5) من هنا إلى آخر الشاهد: من ط وحده.

(6) الإبدال لأبي الطيّب ١/٣٤٤، واللسان والتاج (كبن). وسيرد أيضاً في ص ١٢٢٠.

(7) ط: «وكَنُبت». وهو بالكسر في الأصول والمعجمات.

(8) البيت لدُريد بن الصِّمّة في ديوانه ٣٠، والأصمعيات ١١٣ (والقصيدة على الباء المكسورة)، والمقاييس (عكش)، واللسان (كنب، عكس). وفي الديوان: متعكِّس.

متعكِّش: متقبِّض متداخل، وبه سمِّي العنكبوت عُكّاشة وعُكّاشاً. وكانب: كانز. قال العجّاج (رجز)[1]:

[مستبطِناً مع الصميم عَصَبا]
وأكْنَبَتْ نُسورُه وأكْنَبا

أي اشتدَّت وغلُظت.

[نبك] والنَّبَكَة، والجمع نَبَك: ارتفاع وهبوط من الأرض. ويقال للنَّبك النِّباك أيضاً.

والنُّبوك: موضع.

ونُباكة: موضع. ونكِب، إذا انحرف ومال نُكْباً. وكل مائل ناكب.

[نكب] وكل شيء مِلْتَ عنه فقد تنكَّبته، والأصل فيه أن توليَه مَنْكِبَك.

ونَكَبْتُ الإناء أنكُبه نَكْباً، إذا صببت ما فيه، ولا يكون للشيء السائل، إنما يكون لليابس.

ونَكَبَ الرجلُ كِنانتَه، إذا ألقى ما فيها بين يديه.

والنَّكْباء: ريح تجري بين مجرى ريحين، وإنما سُمِّيت نكباءَ لنَكَبها أي لميلها.

ومَنْكِبا الإنسان: معروفان.

ومناكب الجبل: نواحيه.

ونُكِبَ الرجلُ نُكوباً فهو منكوب، ولا يقال نَكِبَ.

ويقال: أصابته نَكْبَةٌ من الدهر، أي جائحة.

والمائل ناكب، والمُصاب بالنَّكْبَة منكوب.

ب ك و

[بوك] باكَ الحمارُ الأتانَ يبوكها بَوْكاً، إذا كامها؛ ويُكنى به عن الجماع.

[كبو] وكَبا الرجلُ وغيرُه يكبوا كَبْواً، إذا عثر. ومن كلامهم: «لكل صارمٍ نَبْوَة، ولكل جوادٍ كَبْوَة»[2].

وكَبَوْتُ الإناءَ أكبوه كَبْواً، إذا صببتَ ما فيه.

[كوب] والكُوب: الإبريق بلا عُروة، والجمع أكواب.

والكُوبة: الطبل؛ هكذا يقال، والله أعلم. وفي الحديث: «أو صاحبُ كُوبَةٍ أو صاحب عَرْطَبَةٍ»، وفسّروه الطبل والطُّنبور.

[وكب] والوَكَب: وَضَحٌ[3] يركب الجلدَ؛ وَكِبَ يَوْكَب وَكَباً.

والمَوْكِب: الجماعة من الناس رُكباناً أو مشاة. قال الشاعر (مجزوء الوافر)[4]:

ألا هَزِئتْ بنا قرشيَّـ
ـةُ يهتزُّ موكِبُها

ب ك هـ

[بكك] بَكَّة: اسم لمكَّة لِتَباكِّ الناس بها، أي لازدحامهم.

[كبب] والكُبَّة من الغَزْل: عربية معروفة.

والكَبَّة: الحملة في الحرب.

[كهب] والكُهْبَة: لون أكْدَرُ إلى السواد؛ الذكر أكهبُ والأنثى كَهْباء.

ب ك ي

مواضعها في الاعتلال[5].

باب الباء واللام مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ل م

أُهملت الباء والميم واللام إلّا في قولهم أُبْلُمَة، وهي خُوصة المُقْل.

والبَيْلَم، زعموا: قُطن البَرْديّ.

ب ل ن

[لبن] اللَّبَن: معروف.

وشاة لَبِنَة من شاءٍ لُبْن، والرجل لابِن، إذا كان كثير اللبن. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[6]:

(١) ملحقات ديوان العجّاج ٧٤، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٨٥، واللسان (كنب). وفي ملحقات الديوان واللسان: قد أكنبت.

(٢) المستقصى ٢/٢٩١ - ٢٩٢.

(٣) م ط: «وسخ».

(٤) البيت لابن قيس الرُّقَيّات، كما سبق ص ١٣١.

(٥) ص ١٠٢٦.

(٦) البيت للحطيئة في ديوانه ٣٣، وهو من شواهد التحوين على صيغة فاعل من الاسم. انظر: سيبويه ٢/٩٠، والمقتضب ٣/٥٨، والخصائص ٣/٢٨٢، والمخصَّص ١١/١٣٥ و١٥/٦٩، والاقتضاب ٣٧٣، وشرح المفصَّل ٦/١٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (تمر) ١/٣٥٤ و(لبن) ٥/٢٣٢، والصحاح واللسان (لبن). وفي الديوان: أغررتني؛ وفي الكتاب: فغررتني.

وغــرّرتــنــي وزعــمــتَ أنـ
ـكَ لابـنٌ فـي الـصـيـف تـامِـرْ

وفرس مَلبونة: تُسْقَى اللبن.
ولَبِنَ الرجلُ يلبَن لَبَناً، إذا اشتكى عُنُقَه من مَيل الوسادة.
واللَّبِن: الذي يُبنى به، الواحدة لَبِنة. قال الراجز[1]:

إذ لا يـزال قـائـلٌ أبِـنْ أبِـنْ
هَـوْذَلَـةَ الـمِشْـآة عـن ضَـرْس اللَّبِـنْ

قوله: أبِنْ أبِنْ، أي باعِدْ ونحِّ. والهَوذلة: الاضطراب. والمِشآة: زبيل يُخْرَج به الطين من البئر ربما كان من أدَم. والضَّرْس: تَضَرُّس طيّ البئر بالحجارة. واضطُرّ أن يُسمي الحجارة لَبِناً لحال الرويّ.

ولَبان الفرس: حيث يجري عليه اللَّبَب.
واللُّبان: صَمْغ معروف.
ولُبنان: جبل معروف.
والملابن[2]: واحد مِلْبَن، وهي محامل مربَّعة كانت تُتَّخذ قبل أن يتَّخذ الحجّاج هذه المحامل. قال الراجز[3]:

لا يَحْمِـلُ المِلْبَنَ إلا الجُـرْشُـعُ
الـمُـكْـرِبُ الأوْظِـفَـةِ الـمـوقَّـعُ

ولُبْن: جبل معروف، معرفة لا يدخلها الألف واللام. قال الشاعر (وافر)[4]:

سـيـكـفـيـكَ الإلــهُ ومُـسْـنَـمـاتٌ
كَـجَـنْـدَلِ لُـبْـنَ تـطَّـرد الـصِّـلالا

الصِّلَّة: الأرض قد أصابها مطر بين أرْضَين لم يُصِبْهما.
واللُّبنى: ضرب من الطيب معروف؛ وستراه في موضعه إن شاء الله[5].

[نبل] والنَّبْل: السهام، لا واحد لها من لفظها. وقال قوم: واحدها نَبْلَة، وليس بالمعروف. ويُجمع النبل نِبالاً.
ويُقال: نَبَل فلان فُلاناً ينبُله نَبْلاً، إذا أعطاه نَبْلاً. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «كنتُ أَنْبُلُ على عُمومتي يوم الفِجار»، أي أعطيهم النَّبْل.
ورامي النَّبْل: نابل، ويجمع نَبّالة، مثل راجل ورجّالة.
ويقال: تنابل الرجلان فنَبَلَ أحدُهما الآخرَ، إذا تنافرا أيهما أجود نَبْلاً.
ويقول الرجلُ للرجل: نَبِّلْني، أي أعطني نَبْلاً.
ومالٌ نَبَلٌ، أي خسيس.
والنَّبَل: النبيل، وهو من الأضداد. قال الشاعر (منسرح)[6]:

أفْـرَحُ أن أرْزَأ الـكـرامَ وأن
أُورَثَ ذَوْداً شَـصـائـصـاً نَـبَـلا

يعني خُساس المال.
وتنبَّل الرجل، إذا استنجى بالحجارة. وتقول العرب للرجل: نَبِّلْني أحجاراً، فيعطيه أحجاراً يستطيب بها.
ورجل نَبيل من قوم نُبَل.
واستنبلتُ المالَ، إذا أخذتَ جيِّدَه.
ويُقال: فلان أنبلُ الناس بالإبل، أي أعلمهم بما يُصلحها.
وأنشد الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء لذي الإصبع (منسرح)[7]:

تَـرَّصَ أفـواقَـهـا وقـوَّمَـهـا
أنـبـلُ عَـدْوانَ كـلِّهـا صَـنَـعـا

أنبل، أي أحذق.
ورجل نابل بالشيء: حاذق به. قال أبو ذؤيب الهذلي (طويل)[8]:

تَـدَلّى عليـهـا بـيـن سِـبٍّ وخَـيْـطَةٍ
شـديـدُ الـوَصاةِ نـابـلٌ وابنُ نـابـلِ

ويُقال: تنبَّل البعيرُ، إذا مات.
والنُّبيلة: الجيفة. وأظنّ قولهم: تنبَّل البعير من هذا.

(١) نسبهما في الجمهرة ص ٧٠٢ إلى ابن ميّادة، وهما في ديوانه ١٠٠، ولم ينسبهما ص ١٢٧٤ ونسبهما ابن منظور في (ضرس، هذل) إلى ابن هرمة، وليسا في ديوانه، ولم ينسبهما في (لبن). ونسبهما صاحب الخزانة ٢٩٠/١ إلى سالم بن دارة. وانظر أيضاً: البئر لابن الأعرابي ٦٦، وإصلاح المنطق ١٦٩، والاشتقاق ١٧٦، والاقتضاب ٣٦٦، والصحاح (ضرس، لبن).

(٢) من هنا حتى آخر الرجز: من ط وحده.

(٣) الرجز لمسعود بن وَكيع في اللسان والتاج (لبن). وسيرد الأول ص ٥٦٧، والثاني ص ٩٤٥.

(٤) البيت للراعي، كما سبق ص ١٤٤.

(٥) لم يرد في أي موضع آخر من الجمهرة.

(٦) من أبيات لحضرميّ بن عامر الأسديّ في البيان والتبيين ٣١٥/٣، وأمالي القالي ٦٧/١. وانظر: الكامل ٦٧/١، وأضداد الأنباري ٩٣، وليس ٣٥١؛ ومن المعجمات: المقاييس (نبل) ٣٨٣/٥، والصحاح واللسان (شصص، نبل)، واللسان (جزأ).

(٧) المفضّليات ١٥٤، والمعاني الكبير ٥٩٨، والمخصّص ٥٣/٦، والصحاح واللسان (ترص، نبل). ورواية المفضّليات: قوّم أفواقَها.

(٨) سبق إنشاده ص ٧٠.

ب ل و

رجل بِلْوُ سَفَرٍ، وكذلك البعير، والجمع أبلاء، مثل نِضْو سَفَرٍ سواء.

[بول] والبَوْل: معروف.

والبُوال: داء يصيب الإنسان فيأخذه البولُ.

ورجل بُوَلة: كثير البول.

[لبو] واللَّبْوُ بن عبد القيس: قبيلة من العرب.

[لبأ] فأما اللَّبُؤة من السباع فمهموزة، وليس هذا موضعها[1].

[لوب] ولاب الإنسانُ، بغير همز، يَلوب لَوْباً ولُواباً، إذا عطش فحامَ حول الماء. قال الشاعر (طويل)[2]:

يقاسون جيشَ الهُرْمُزان كأنَّهم
قواربُ أحواضِ الكُلابِ تَلوبُ

القوارب: إبل تَقْرُبُ الماءَ.

واللُّوبة: الحَرَّة، وهي أرض تركبها حجارة، والجمع لُوب[3]؛ ويقال لابة أيضاً، والجمع لوبٌ، بغير همز.

والملوَّب: المَلْوِيّ، ومنه قيل: حَلَق ملوَّب، أي ملويّ.

[وبل] والوَبْل: المطر الشديد الوقع، وهو الوابل أيضاً. ويقال: وَبَلَتِ السماءُ تَبِلُ وَبْلاً. قال الشاعر (رجز)[4]:

هو الجوادُ ابن الجواد ابن سَبَلْ
إن دَيَّموا جادَ وإن جادوا وَبَلْ

ويقال: أمرٌ وَبيل، أي شديد.

والوابِلة: رأس المَنْكِب.

والوَبيلة: العصا الغليظة أو الحُزْمة من الحطب. قال الشاعر (طويل)[5]:

[فمرَّت كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالةٌ]
عقيلةُ شيخٍ كالوَبيلِ يَلَنْدَدِ

ويُروى: أَلَنْدَد[6].

ويقال أيضاً للحزمة من الحطب: إِبّالة. قال الراجز[7]:

لي كلَّ يوم من ذُؤالَهْ
ضِغْثٌ يزيد على إِبّالَهْ

وفي الحديث: «كل مالٍ زُكِّيَ عنه ذهبتْ أَبَلَتُه». قال أبو عبيدة: أراد وَبَلَته، أي فساده وثِقله من قولهم، كَلأٌ وَبيل، أي لا يُمرىء الراعية.

والوَبال: الثِّقَل.

[أبل] والأَبيل: الذي يضرب بالناقوس. قال الشاعر (طويل)[8]:

[فإنّي وربِّ الساجدين عَشيَّةً]
وما صكَّ ناقوسَ النَّصارى أبيلُها

[ولب] ووَلَبَ الزرعُ يَلِب وَلْباً، إذا صار له والبة، وهي الفراخ في أصوله، ومنه اشتقاق اسم والِبة[9].

ب ل هـ

يقال: فعلتُ كذا بَلْهَ كذا، أي دَعْ كذا. قال الشاعر (بسيط)[10]:

حَمّالُ أثقالِ أهلِ الوُدِّ آونةً
أُعطيهمُ الجُهْدَ منّي بَلْهَ ما أَسَعُ

والبَلَه الاسم والمصدر من قولهم: رجلٌ أبلهُ بيِّن البَلَه؛ يقال: بَلِهَ يَبْلَه بَلَهاً، والجمع البُلْه.

وفلان في عيشٍ أَبْلَهَ، أي واسع.

[بهل] والبَهْل: اللَّعْن؛ يقال: عليهم بَهْلَة الله، أي لعنة الله.

وتباهل القومُ وابتهلوا، إذا تلاعنوا.

ويقال: ابتهلوا إلى الله عزّ وجلّ، إذا أخلصوا له الدعاء.

وناقة باهلٌ: لا صِرار عليها. وبه سمِّيت باهلة أمّ هذه القبائل التي تُنسب إليها.

[لبب] واللَّبَّة: باطن العُنُق. وقال قوم: بل ما اكتنف الثُّغرةَ.

[لهب] واللَّهَب: لَهَب النار؛ ويقال لهيبها، وهو اشتعالها، ولُهابها أيضاً. ويُستعمل اللُّهاب في النار والعطش جميعاً.

ولُهاب: موضع.

واللَّهباء: موضع.

---

(1) موضعها ص ١٠٢٨.

(2) البيت للمخبّل السعدي، كما سبق ص ٣٢٤.

(3) م: «ويقال لابة ولابٌ».

(4) سبق إنشادهما ص ٣٤٠.

(5) من معلّقة طرفة؛ ديوانه ٣٨. وسينشده ابن دريد ص ٩٨٥ و ١٠٢٧ أيضاً.

(6) الإبدال لأبي الطيّب ٥٧٣/٢.

(7) البيتان للفرزدق في ديوانه ٦٠٧. وانظر: الحيوان ١٩٨/١، والخصائص ٧٢/٢، والمخصّص ٦٦/٨ و١٧٧/١٣، والسِّمط ٤٣٧؛ وانظر: الصحاح واللسان (أبل، هبل)، واللسان (حشا، أوس، ذأل)، وهو منسوب في اللسان إلى أسماء بن خارجة. وانظر ص ١٠٢٧ أيضاً.

(8) البيت للأعشى في ديوانه ١٧٧. وانظر: المخصّص ١٠٠/١٣، والمعرّب ٣١، واللسان (أبل). وسيرد العجز أيضاً ص ١٠٢٧.

(9) قارن الاشتقاق ٤٩٢.

(10) البيت لأبي زُبيد في ديوانه ١٠٩. وانظر: شرح المفصّل ٤٩/٤، والخزانة ٢٧/٣ و٣٠، والصحاح (أون)، واللسان (وسع، أون، بله).

ولَهْبان: اسم.

واللَّهَبَة: قبيلة من العرب.

واللِّهْب: الشِّعْب الصغير في الجبل، والجمع لُهُوب وألهاب. قال الشاعر (مخلَّع البسيط)[1]:

واهــيــةٌ أو مَــعــيــنٌ مُــمْــعِــنٌ
فـي هـضـبـةٍ دونـهـا لُـهـوبُ[2]

وبنو لِهْب[3]: قبيلة من الأزد، وهم أعْيَفُ العرب. قال الشاعر (طويل)[4]:

تيمَّمْتُ لِهْباً أبتغي العلمَ عندهم
وقد رُدَّ عِلْمُ العائفين إلى لِهْبِ

ويقال: ألهبَ الفرسُ، إذا عدا عَدْواً شديداً[5].

[هبل] والهَبَل: الثُّكْل؛ هَبِلَت أُمُّه هَبَلاً، فهي هابل وهَبول.

وابن الهَبولة: من ملوكهم.

واهتبلتُ الشيءَ أهتبله اهتبالاً، إذا اغتنمته. ويقال: اهتبل فلانٌ غفلةَ فلان، أي اغتنمها.

وهُبَل[6]: اسم صنم. وزعموا أن أبا سفيان صاح يوم أُحُد عند انصراف الناس: «اُعْلُ هُبَل»، فقال النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لعمر رضي الله عنه: «قل: الله أعلى وأجلّ».

وبنو هُبَل: بطنٌ من كلب، يقال لهم الهَبَلات.

والمَهْبَل: الهواء من رأس الجبل إلى الشِّعب.

والمَهابل: حَلْق الرَّحِم، بين كل حَلْقتين مَهْبِل؛ هكذا يقول الأصمعي.

وبنو هَبِيل: بطن من العرب.

وهُبالة: موضع.

[هلب] والهُلْب: هُلْب ذَنَب الفرس، وهو الشَّعَر. وهَلَبْتُ الفرسَ، إذا نتفت هُلْبَه، وهو شَعَر ذَنَبه، فهو مهلوب. ومنه اشتقاق اسم مهلَّب.

والهَلِب: رجل من العرب كان أقرعَ فمسح النبيُّ صلّى الله عليه وسلّم يدَه على رأسه فنبت شعرُه فسُمِّي الهَلِب[7].

ويوم هَلاّبٌ: شديد البرد.

ب ل ي[8]

بَلِيٌّ: قبيلة من العرب يُنسب إليها بَلَوِيّ[9].

و«بِيل»: اسم نهر معروف. ولهذا مواضع في الاعتلال [بيل] تراها إن شاء الله تعالى[10].

باب الباء والميم مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح

ب م ن

أُهملت الباء والميم والنون في الثلاثي الصحيح، وكذلك حال الباء مع الميم والواو.

ب م هـ

[بهم] البَهْم: معروف، ويُجمع على بِهام أيضاً، وهي صغار الضَّأن والمَعَز جميعاً. وربما خُصَّ الضأن بذلك.

ورجل بُهْمَةٌ: شجاع لا يُدرى من أين يُؤتى، والجمع بُهَم. قالت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نُفَيل (كامل)[11]:

غَـدَرَ ابـنُ جُـرْمُـوزٍ بِـفـارسِ بُـهْـمَـةٍ
عـنـد الـلـقـاء وكـان غـيـرَ مُـعَـرِّدِ

يقال عرَّد، إذا عدا مِن فزع، وبه سمِّيت العَرّادة[12].

والإبهام: معروف، والجمع أباهِم وأباهيم.

وأبهمتُ البابَ، إذا أغلقته، فهو مُبْهَم.

والفرس البهيم: الخالص من كل بياض، من أي لون كان إلاّ الشُّهْبة.

ب م ي

أُهملت، ومواضعها في الاعتلال كثيرة.

(١) البيت لعبيد بن الأبرص في ديوانه ٦، وجمهرة أشعار العرب ١٠٠، واللسان (معن)؛ وهو غير منسوب في الاشتقاق ٤٩١. وفي المصادر، إلا الاشتقاق: أو هضبة. والصدر وزنه مضطرب.

(٢) سقط الشاهد من ل.

(٣) في الاشتقاق ٤٩١: «واللِّهْب: الشِّعب الضيّق في أعلى الجبل؛ والجمع ألهاب ولُهوب».

(٤) البيت في ملحق ديوان كثيّر ٤٦٩، والكامل ١/١٤٥، والأغاني ٨/٤١، وتبصير المنتبه ١٢٣٥، والتاج (لهب).

(٥) العبارة من ط.

(٦) في الاشتقاق ٥٤٠: «وهُبَل: فُعَل إما من الهَبَل، وهو الثُّكل... أو من قولهم: رجل مهبَّل، إذا كان ثقيلاً كثير اللحم».

(٧) قارن الاشتقاق ١٩٨ و٤٨٢.

(٨) سقطت المادة من ل.

(٩) في الاشتقاق ٥٥٠: «وبَلِيّ: فَعيل إما من قولهم: بِلْو سفر، أي نِضو؛ أو من قولهم: بلوتُ الرجلَ وابتليتُه، إذا اختبرتَه».

(١٠) ص ١٠٢٧ ـ ١٠٢٨.

(١١) الأغاني ١٦/١٣٣، والخزانة ٤/٣٥٠؛ وفيهما: يوم اللقاء.

(١٢) «يقال... العرادة»: من ط وحده.

باب الباء والنون مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح

ب ن و

[بون] يقال: بين الرَّجلين بَوْنٌ بعيد، أي فَرْق.

والبُوان: عمود من أعمدة الخِباء.

والبُون: موضع، زعموا، ولا أدري ما صحّته.

[نوب] والنَّوْب: مصدر نابه ينوبه نَوْباً.

والنُّوب: جمع نائب، كما قالوا: زائر وزَوْر. قال الشاعر (وافر)[1]:

أرِقْتُ لذِكره من غير نَوْبٍ
كما يهتاجُ مَوْشيٌّ نَقيبُ

[نبو] والنَّبْوُ: مصدر نبا ينبو نَبْوا ونُبُوًّا. ويقال: نبا فلان عن فلان نَبْوَةً، إذا فارقه.

ب ن هـ

[بنه] البُنَّة: الرائحة الطيبة؛ يقال: شَمِمْت بُنَّةً طيِّبة.

وقال قوم: البُنَّة: رائحة مرابض الغنم إذا اجتمعت. قال الشاعر (وافر)[2]:

وَعِيدَ تَخُلُجُ الأَرْآمُ منه
وتَكْرَهُ بُنَّةَ الغَنَمِ الذِّئابُ

[نبه] ويقال: شيء نَبَهٌ، بالتخفيف، إذا أُلقي ونُسي. قال ذو الرمّة يصف ظبياً رابضاً قد اشتدّ وانطوى (بسيط)[3]:

كأنّه دُمْلُجٌ من فضّةٍ نَبَهٌ
في مَلْعَبٍ من جَواري الحيّ مفصومُ

ويُروى: مقصوم. مفصوم: مَثْنِيّ؛ ومقصوم: منكسر.

وقد سمّت العرب نَبْهان، وأحسب اشتقاقه من النَّبَه.

والنَّباهة: ضدّ الخمول؛ نَبُهَ الرجلُ نباهةً. قال النَّمِر بن تَوْلَب (متقارب)[4]:

فأحْبَلَها رجلٌ نابِهٌ
فجاءت بِه رَجُلاً مُحْكَما

ويقال: هذا أمرٌ نابهٌ، إذا كان عظيماً جليلاً.

وقد سمّت العرب نابهاً ونُبيهاً ومنبِّهاً[5].

[نهب] والنَّهْب: الشيء المنتهَب، وهو النُّهْبَى والنِّهاب.

وقد سمّت العرب مُنْهِباً[6]، وهو أبو قبيلة منهم.

وتناهبتِ الإبلُ الأرضَ، إذا أخذت بقوائمها منها أخذاً كثيراً.

[هنب] وهِنْب[7]: اسم رجل، وهو هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ جدُّ بكر بن وائل.

ويقال: امرأة هَنْبى، يُمدّ ويُقصر، وهي الوَرْهاء. قال الشاعر (بسيط)[8]:

مجنونةٌ هُنَّباءُ[9] بنتُ مجنونِ

ب ن ي

[بين] البَيْن: مصدر بان يبين بَيْناً.

والبِين: الغِلَظ من الأرض. قال الشاعر (بسيط)[10]:

---

(١) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ٩٢/١. وانظر: إصلاح المنطق ١٢٦، والمخصّص ٦٠/١٢ و١٤/١٣، والمقاييس (نوب) ٣٦٧/٥، والصحاح (نوب)، واللسان (نقب، نوب). وفي الديوان: موشيّ ثقيبُ؛ ويُروى: ثَشيب.

(٢) البيت للأسود بن يعفر، كما سبق ص ٧٦.

(٣) ديوانه ٥٧٢ وتهذيب الألفاظ ٤١٦، والمعاني الكبير ٧٠٧، والمخصّص ٧٣/١٣؛ ومن المعجمات: العين (نبه) ٥٩/٤، والمقاييس (فصم) ٥٠٦/٤ و(نبه) ٣٨٤/٥، والصحاح واللسان (فصم، نبه). وفي الديوان: من عذارى الحيّ.

(٤) ديوانه ٢٤، وأمثال الضّبي ١٥٢، والبيان والتبين ١٨٤/١، والحيوان ٢٢/١، وأمثال الميدانيّ ٣٨٩/٢، ومختارات ابن الشجري ١٨/١، والخزانة ٤٣٩/٤، وشرح شواهد المغني ١٨١. ورواية صدره في البيان والتبيين: فقُرّ بها رجل محكم.

(٥) قارن الاشتقاق ١٢٤ ـ ١٢٥.

(٦) في الاشتقاق ٩٢: « فأما مُنْهِب فهو مُفْعِل من النَّهب ». وانظر ٣٨١ أيضاً.

(٧) قارن الاشتقاق ٣٢٤.

(٨) نسبه ابن سلّام في طبقاته ١٠٧ ـ ١٠٨ إلى النابغة الجعدي، وهو في ملحقات ديوانه ١٠٨، وصدره فيه:

* وشرُّ حَشْوِ خِباءٍ أنت مُولِجُهُ *

وانظر: المقاييس (هنب) ٦٨/٦، والصحاح واللسان (هنب).

(٩) في الأصول: « هَنْباء »؛ والذي أثبتناه هو الصواب، وبه يستقيم الوزن. والذي في المتن تركناه على أصله، ونبّه على قول الفيروزابادي إنه كحُلُنار وإن الجوهري وهم في تخفيفه (القاموس، هنب).

(١٠) البيت لابن مقبل في ديوانه ٣١٦، وأنشده ابن دريد في الاشتقاق ٧٠ أيضاً. وانظر: إصلاح المنطق ٥، والأزمنة والأمكنة ٢٤٠/٢، والمخصّص ٨٣/١٠، والمزهر ٢٣٩/١؛ ومن المعجمات: المقاييس (بول) ٣٢١/١ و(بين) ٣٢٨/١ و(سرو) ١٥٤/٣، والصحاح (بين)، واللسان (بين، سدا). ويرد أيضاً ص ٧٢٢ و١٠٢٨. وفي الاشتقاق: بسَرو جمير؛ وفي الديوان: أنّى تسدّيت. وفي اللسان (بين) أن التذكير أصوب.

من سَرْوِ حِمْيَرَ أبوالُ البِغالِ بـه
أنّى تخطّيتِ وَهْناً ذلك البِينا

وبين: موضع قريب من الحيرة. قال الشاعر (سريع)[1]:

كأنّما خشّتهم لعنةٌ
سارَ إلى بينَ بها راكبُ

باب الباء والواو مع سائر الحروف في الثلاثي الصحيح

ب و هـ

[بوه] البُوه: الكبير من البُوم. قال رؤبة (رجز)[2]:

[لمّا رأتني نَزِقَ التحفيشِ
ذا رَثَيَاتٍ دَهِشَ التدهيشِ]
كالبُوه تحت الظُّلَّة المرشوشِ

وإنما يصف صقراً أو بازياً فاضطرَّ إلى أن جعله بُوهاً.

ورجل بُوهة، إذا كان ثقيلاً لا غَناءَ عنده. قال امرؤ القيس (متقارب)[3]:

[أ] يا هندُ لا تَنْكِحي بُوهةً
عليه عقيقتُه أحْسَبا

والبَهْوُ: بهو الصَّدر، وهو فُرْجَةُ ما بين الثَّديين والنَّحر. [بهو]

ووَهْب: اسم، وهو من قولهم: وهبت لك الشيءَ وَهْباً. [وهب]
وقد سمَّت العرب وَهْباً ووُهَيباً ووَهْبان وواهِباً ومَوْهِباً.
ويقال: أوهبتُ لك كذا وكذا، أي أعددته لك.
والمَوْهَبة: غدير ماء صغير في صخرة. قال الشاعر (كامل)[4]:

ولَفُوكِ أطيبُ أن بَذَلْتِ لَنا
من ماء مَوْهَبَةٍ على خَمْرِ

والهَبْوة: الغَبَرة تعلو في الهواء؛ يوم ذو هبوة. [هبو]

والهَوْب: اشتعال النار ووَهَجها؛ لغة يمانية. ويقال: تركته بهَوْبِ دابرٍ، أي بحيثُ لا يُدرى أين هو. ويقال: بهُوبِ دابرٍ. [هوب]

ب و ي

مواضعها في الاعتلال كثيرة[5]، واستُعمل بُوَيٌّ، وأحسبه تصغير بَوّ، وهو اسم. [بوو]

ب هـ يَ

أُهملت.

انقضى حرف الباء وما تشعَّب منه في الثلاثي الصحيح، والحمد لله وحده.

---

(١) معجم البلدان (بين) ١/٥٣٥.

(٢) ديوانه ٧٩، والمعاني الكبير ٢٨٨، والمخصَّص ٣/٦ و٨/١٦١، والمقاييس (بوه) ١/٣٢٤، واللسان (حفش، بوه).

(٣) سبق إنشاده ص ٢٧٧.

(٤) الاشتقاق ٣٧٤، والمقاصد النحوية ٤/٥٤، والهمع ٢/١٠٤، والصحاح واللسان (وهب). وفي الصحاح: أشهى لو بحلّ لنا... على شَهْدِ.

(٥) ص ١٠٢٩.

حرف التاء وما يتصل به في الثلاثي الصحيح

باب التاء والثاء مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت ث ج

أُهملت وكذلك حالها مع الحاء والخاء والدال والذال.

ت ث ر

[ورث] استُعمل منها التُّراث، على أن هذه التاء مقلوبة من الواو.

ت ث ز

أُهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين.

ت ث ف

[تفث] التَّفَث من قوله عز وجل: ﴿ ثمَّ لْيَقْضوا تَفَثَهم ﴾[1]. قال أبو عُبيدة: هو قصّ الأظفار وأخذ الشارب وكل ما يحرُم على المُحْرِم إلا النكاح، ولم يجيء فيه شعر يُحتجّ به.

ت ث ق

أُهملت وكذلك حالها مع الكاف.

ت ث ل

[تثل] استُعمل منها التَّثل[2] ثم أُميت، ومنه بناءُ تَيْتَل، وهو جبل معروف. قال امرؤ القيس (طويل)[3]:

عَـلا قَـطَنـاً بـالشَّيـم أيْمَنُ صَـوْبِـهِ
وأيـســرُه عـلى الـنِّـبـاج فـتَـيْـتَـلِ

هكذا يرويه الأصمعي. ورواه أبو عُبيدة: على السِّتار فيَذْبُل.

وزعموا أن التَّيْتَل طائر، ولا أدري ما صحّته.

والتَّيْتَل: الوَعِل المسنّ، والجمع تَياتل.

والتَّتل: ضرب من الطير، زعموا.

ت ث م

أُهملت في الثلاثي.

ت ث ن

ثَتِنَتْ لِثَتُه تَثْتَن ثَتَناً وثُتْناً، إذا تغيرت رائحتها وفسدت. [ثتن] وربما قُلب فقالوا: ثَنِتَت، وليس بالعالي. ويقال: لحم ثَتِنٌ، إذا غبَّ واسترخى. وقد جاء في بعض اللغات: ثَنِتَ اللحمُ، وهي فصيحة. وفي كلام بعضهم في وصف سحابة: كأنها لحم ثَنِتٌ، منه مَسِيكٌ ومنه مُنْهَرِتٌ.

ت ث و

لها مواضع في الاعتلال[4].

ت ث هـ

أُهملت.

---

(١) الحج: ٢٩. وفي مجاز القرآن: «وهو الأخذ من الشارب وقصّ الأظفار ونتف الإبط والاستحداد وحلق العانة».

(٢) هو في ل بتقديم الثاء على التاء، وكذلك في سائر المادة؛ وهو تصحيف.

(٣) البيت من المعلّقة؛ وانظر الديوان ٢٦. ويُروى: فيَذْبُل.

(٤) ص ١٠٣٠.

ت ث ي

أُهملت.

باب التاء والجيم مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

ت ج ح

أُهملت وكذلك حالها مع الخاء والدال والذال.

ت ج ر

تاجرٌ وتَجْرٌ، مثل صاحب وصَحْب.

وناقة تاجرٌ: تبيع نفسها لحُسنها وسِمَنها. وأنشد (طويل):

ذُرَى المُفْرِهات والقِلاصِ التَّواجرِ

[ترج] وتَرْج: موضع تُنسب إليه الأُسْد.

[رتج] والرِّتاج: الباب. قال الشاعر (طويل)[1]:

[لـه حاركٌ كـالدِّعْصِ لَبَّدَه النَّدَى]
لـه كَفَـلٌ مثـلُ الـرِّتـاج المضبَّبِ

وأَرْتَجَ البابَ ورَتَجَه، إذا أغلقه، فهو مُرْتَج ومَرتوج. وأبى الأصمعي إلاّ مُرْتَجاً[2]. فأما قولهم: أُرْتُـجَ على القـارىء، وأُرْتِجَ عليه، فارْتُجَ: افْتُعل من الرَّجَّة، وأُرْتِجَ عليه: أُطبق عليه أمرُه كما يُرتج الباب.

ت ج ز

أُهملت التاء والجيم مع الزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم.

ت ج ن

[نتج] نُتِجَتِ الناقةُ وأنتجها أهلُها، وهي ناتج ونَتوج؛ ولم يقولوا: مُنْتِج، والاسم: النِّتاج. وأَنتجتْ، إذا ذهبت على وجهها فولدت حيث لا يُعرف موضعها. وذكر لي أبو عثمان أنه سمع الأخفش يقول: نَتَجْتُ الناقةَ وأنتجتُها بمعنى واحد.

(١) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٤٧، واللسان (ذأب). وفي الديوان: له كفلٌ... إلى حاركٍ مثل الغبيط المذأَّب.

(٢) لم يذكره عنه أبو حاتم في فعل وأفعل.

(٣) البيت للشنفرى، كما سبق ص ٦٠.

ت ج و

أُهملت وكذلك إلى سائر الحروف.

باب التاء والحاء مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

ت ح خ

أُهملت التاء والحاء والخاء.

ت ح د

استُعمل من وجوهها: الحَتْد، وهو المقام بالمكان؛ يقال: [حتد] حَتَدَ يحتِد حَتْداً، هي لغة مرغوب عنها.

والمَحْتِد: الأصل؛ يقال؛ فلان من مَحْتِدِ صِدْقٍ.

ت ح ذ

أُهملت.

ت ح ر

[ترح] التَّرَح: الحزن؛ تَرِحَ يتَرَح تَرَحاً.

[حتر] والحَتْر: حدّة النظر؛ حتره يحتِره ويحتُره حَتْراً.

والحَتْر: الأكل الشديد.

والحِتْر: الشيء القليل. ويقال: أحترتُ القومَ إذا قَوَّتُّ عليهم طعامهم. قال الشاعر (طويل)[3]:

وأمِّ عِيـالٍ قـد شَـهِـدْتُ تَقُـوتَهـم
إذا أَحْـتَـرَتْـهـم أَوْتَـحَـتْ وأقَـلَّتِ

وأحترتُ العُقدةَ، إذا أحكمت عَقْدَها. قال الشاعر (كامل)[4]:

هـاجـوا لـقـومهـمُ الـسَّـلامَ كـأنّـهـم
لـمـا أُصيـبـوا أهـلُ دِيْـنٍ مُـحْـتَـرِ

يريد المسالمة. هذا البيت لأبي كَبير الهُذَلي رواه الكوفيون ولم يعرفه الأصمعي[5].

وحِتار كل شيء: ما أطاف به.

(٤) البيت لأبي كبير الهُذلي في المعاني الكبير ١٢٠٩، واللسان (حتر)؛ وليس في ديوان الهذليين ولا في شرح السكري.

(٥) قارن فعل وأفعل ٤٨٩. وفي م: ولم يعرفه البصريون.

[حرت] والحَرْت: الحكّ[1] الشديد؛ حَرَته يحرُته حَرْتاً.

ت ح ز

أُهملت.

ت ح س

[سحت] السُّحْت، وهو الحرام. وكذلك فسِّر في التنزيل، والله أعلم. ويقال: سَحَتَ الشيءَ وأَسْحَتَه، إذا استأصله هلاكاً. وقد قرىء: ﴿ فيَسْحَتَكم ﴾ و﴿ فيُسْحِتَكم ﴾[2]. قال الفرزدق (طويل)[3]:

وعَضُّ زمانٍ يا ابنَ مروانَ لم يَدَعْ
من المال إلاّ مُسْحَتاً أو مجلَّفُ

ورواية أبي عبيدة: لم يَدِعْ، بالكسر من الدَّعَة[4].

ت ح ش

أُهملت وكذلك حالها مع الصاد - إلاّ في قولهم: فلان [صحت] يتصحّت[5] علينا، أي يتكبّر - والضاد والطاء والظاء والعين والغين.

ت ح ف

[حتف] الحَتْف، والجمع حتوف، وهو الموت والمنيَّة، وليس له فعل يتصرَّف. لا يقال: رجل محتوف.

[تحف] وأتحفتُ الرجلَ بالشيء أُتحِفه إتحافاً، وهو أن تُطرِفه بالشيء أو تحضّه به.

[حفت] والحَفِت: لغة في الحَفِث، وهي القِبَة.

[فتح] والفتح: ضدُّ الاغلاق.

وكل ما بدأت به فقد استفتحته، وبه سمِّيت الحمدُ فاتحةَ الكتاب، والله أعلم. قال[6] أبو الفتح: قال أبو بكر: قال ابن عباس: كنت لا أدري ما فاتحة الكتاب حتى قالت لي الكِندية: هَلُمَّ فاتِحَتي، أي حاكِمَتي.

ويقال: فتح فلان بين بني فلان، إذا حكم بينهم. قال أبو عبيدة: من هذا قوله جلّ وعزّ: ﴿ الفتّاح العليم ﴾[7]، والله أعلم. قال الشاعر الكِندي (وافر)[8]:

ألا أَبْلِغْ بني بكر بن عبدٍ
بأنّي عن فُتاحتكم غنيُّ

وكل شيء انكشف عن شيء فقد انفتح عنه، ومنه قولهم: تفتَّح النَّوْر.

والمِفتاح: معروف.

والمَفْتَح[9]: الكَنْز؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة. وفسّر قوم قوله تعالى: ﴿ ما إنَّ مَفاتحَه لَتنوء بالعُصبة ﴾[10]، أي كنوزه، والله أعلم.

والفُتْحة: التِّيه والتكبّر، وأحسبها مولَّدة؛ يقال: في فلان فُتْحة.

ت ح ق

أُهملت.

ت ح ك

أُهملت إلاّ في قولهم: الحَوْتَك، وهو الرجل الصغير [حتك] الجسم، وأصله من الحَتْك، وهو صِغَر الجسم، والواو زائدة.

وحَواتِك النَّعام: رئالها، وهي صغارها.

وتحتَّك الرجلُ، إذا مشى مِشيةً يحرِّك فيها أعضاءه ويقارب فيها خَطْوَه، وهو الحَتَك[11] والحَتَكان.

---

(١) م ط: « الدَّلك ».

(٢) طه: ٦١. والضمّ قراءة حفص وحمزة والكسائي، والفتح قراءة الباقين (الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/٩٨).

(٣) ديوانه ٥٥٦، وطبقات فحول الشعراء ١٩ و٣٣١، والشعر والشعراء ٣٣ و٣٩١، والاشتقاق ٥٠٩، وجمل الزجاجي، وأضداد أبي الطيّب ٢١٤، وإبداله ١/٢٠٩ و٢/٧٠، والأغاني ١٩/١٦، ولحن العوامّ ١٣٩، والخصائص ١/٩٩، وذمّ الخطأ في الشعر ٢٢، والإنصاف ١٨٨، وشرح المفضّل ١/٣١ و١٠/١٠٣، والخزانة ٢/٣٤٧؛ ومن المعجمات: العين (ودع) ٢/٢٢٤، والمقاييس (جلف) ١/٤٧٥ و(سحت) ٣/١٤٢، واللسان (سحت، ودع، جلف). وسينشده أيضاً في ص ٤٨٧ و١٢٥٩. ويروى: مجرَّف، كما في الإبدال ١/٢٠٩.

(٤) الذي في مجاز القرآن ٢/٢١: لم يَدَعْ.

(٥) ل: « يتصحّب »؛ تصحيف.

(٦) من هنا... حاكمتي: من ط وحده.

(٧) سبأ: ٢٦. وقارن مجاز القرآن ١/٢٢٠.

(٨) كذا نسبته في ل؛ وهو منسوب في المطبوعة إلى أعشى بني قيس، وليس في ديوانه. وهو في اللسان (فتح) للأسعر الجُعْفي، وفيه: ألا من مُبْلِغٌ عَمْراً رسولاً... وانظر: مجاز القرآن ١/٢٢٠ و٢/٨٧، وإصلاح المنطق ١٦٢، وأمالي القالي ٢/٢٨١، والسمط ٩٢٧، والمخصّص ١٥/٩١؛ والمقاييس (فتح) ٤/٤٦٩.

(٩) في ل: « المِفتح »؛ والذي أثبتناه من سائر الأصول يوافق المصادر.

(١٠) القصص: ٧٦.

(١١) بالتحريك في الأصول؛ وهو بسكون التاء في القاموس واللسان.

[كتح] والكَتْح، بالتاء والثاء؛ يقال: كَتَحَتْه الريح وكَثَحَتْه، إذا سَفَتْ عليه الترابَ أو نازعته ثيابَه.

ويقال: كَتَحَ الدَّبى الأرضَ، إذا أكل ما عليها. قال الشاعر (بسيط):

لَهُم أشَدُّ عليكم يوم ذُلِّكُمُ
من الكَواتح من ذاك الدَّبى السُّودِ

ت ح ل

[لتح] لَتَحَه بيده لَتْحاً، إذا ضربه بها.

واللَّتْح من قولهم: فلان أَلْتَحُ شِعراً من فلان، أي أوقع على المعاني. وأُخبِرتُ عن الأصمعي أنه قال: جرير أَلْتَحُ أصحابه هجاءً.

ويقال: رجل أَلْتَحُ، إذا كان حديدَ اللسان حسنَ البيان.

[تلح] والتَّلَح: العُقاب[1].

ت ح م

[حتم] الحَتْم من قولهم: حَتَمَ الله كذا، إذا قضاه، وقضاء الله حَتْمٌ لا يُرَدّ.

[حمت] والحَمْت من قولهم: تَمْرٌ حَمْتٌ وحَمِتٌ: شديد الحلاوة. ويوم حَميتٌ ويوم حَمْتٌ ومَحْتٌ، إذا كان شديد الحرّ.

والحَميت: الزِّقّ للدُّهن أو الزيت خاصة.

[متح] والمَتْح: الاستقاء؛ يقال: مَتَحَ يمتَح مَتْحاً، فهو ماتحٌ والجمع مُتّاح. قال الشاعر (كامل):

فَأْمْتَحْ بدلوكَ إن أردتَ سِجالَنا
فَلَتَرْجِعَنَّ وشَنُّها يتقعقعُ

يقول: إن فاخرتَنا رجعت بلا فخر. وقال الآخر (طويل)[2]:

ولولا أبو الشَّقْراء ما زال ماتحٌ
يُعالج خُطّافاً بإحدى الجَرائرِ

وبئر ماتح ومَتوح: قريبة المَنْزَع.

ومَتَحَ النهارُ وأَمتحَ، إذا امتدّ.

ت ح ن

[حتن] حِتْنُ الرجل: نظيره. ويقال: وقعت النبلُ في الهدف حَتَنَى، في وزن فَعَلَى، إذا وقعت متقاربات المواضع.

[نتح] والنَّتْح: الرَّشْح بالعرق. قال الراجز:

تَنْتَحُ ذِفْراه بِرُبٍّ مُعْقَدِ

[نحت] والنَّحْت: نحتُك الخشبةَ وغيرَها؛ نَحَتَ ينحِت نَحْتاً. وما سقط منه: النُّحاتة.

ونَحَتَ السفرُ البعيرَ أو الإنسانَ، إذا أنضاه.

والنَّحيتة، والجمع نُحُت، وهو جِذْم شجرة يُنحت فيجوَّف كهيئة الحُبّ للنَّحل.

ت ح و

[حوت] الحُوت: معروف، وهو ما عَظُمَ من السَّمك، والجمع حِيتان وأحوات. وقال قوم: بل السَّمك كله حِيتان.

وبنو حُوت: بُطين من العرب.

[حتو] والحَتْوُ: العَدْوُ الشديد؛ حتا يحتو حَتْواً.

[وتح] والوَتْح والوَتيح والوَتِح: القليل من كل شيء. ويقال: شيء وَتْح ووتِح ووَتيح.

وأوتحتُ حظَّه، أي أقللته.

ت ح هـ

أُهملت.

ت ح ي

[تيح] تاحَ يَتيح، إذا تمايل في مَشيه.

وفرس مِتْيَح وتَيّاح وتَيَّحان، إذا اعترض في مشيه نشاطاً ومال على قُطْرَيه.

ورجل مِتْيَح، إذا كان كثير تنقّل القلب. قال الشاعر (طويل)[3]:

أفي أُثُر الأظعانِ عينُك تَلْمَحُ
نعم لاتَ هَنّا إن قلبَك مِتْيَحُ

(1) مادة (ت ل ح) غير موجودة في الصحاح والقاموس واللسان والتاج. وفي التاج (ت ل ج): «التُّلَج كصُرَد: فرخ العُقاب. قاله الأزهري، وأصله ولج».

(2) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١٧٥، والمعاني الكبير ٨٠١ و١١٧٨؛ وهو غير منسوب في المخصّص ١٦٨/٩، واللسان (متح).

(3) البيت مطلع قصيدة في ديوان الراعي ٣٤. وانظر: الاشتقاق ٣١٨، وفصل المقال ٣٩، والخزانة ١٥٩/٢؛ ومن المعجمات: المقاييس (تيح) ٣٥٩/١ و(هن) ١٤/٦، والصحاح واللسان (تيح، هنن، هنا)، واللسان (هنأ). وسيرد أيضاً ص ١٠٣٠.

وأتاحَ الله له خيراً وشرًّا يُتيحه إتاحةً، إذا قدَّره.

وتاحَ له الشيءُ، إذا قُدِّر له. قال الراجز[1]:

تــاحَ لــهــا بَــعْــدَكَ حِــنْــزابٌ وَأَى
مِــنَ الــلُّجَــيْــمِــيِّــيــنَ أَرْبــابِ الــقُــرى

[حتي] والحَتِيُّ: رَدِيُّ المُقْل. قال الشاعر (بسيط)[2]:

لا درَّ دَرِّيَ إن أطعمــتُ نــازلَهــم[3]
قِــرْفَ الحَتِيِّ وعنــدي البُــرُّ مكنــوزُ

وللحاء والتاء والياء مواضع في المعتلّ تراها إن شاء الله.

باب التاء والخاء مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ت خ د

أُهملت.

ت خ ذ

أُهملت إلاّ في قولهم: تَخِذْتُه واتَّخذتُه، وليس هذا موضعه. قال الشاعر (طويل)[4]:

وقد تَخِذَت رجلي إلى جنب غَــرْزِهــا
نَسِيفــاً كــأُفحوص القَــطاة المــطرِّقِ

المطرِّق: التي قد عَسُر عليها خروج بيضتها فهي تَفْحَص بصدرها الأرضَ. وفي التنزيل: ﴿لو شئتَ لَتَخِذْتَ عليه أجراً﴾[5]. وتَخِذَ واتَّخذ لغتان فصيحتان.

ت خ ر

[ختر] الخَتْر: الغدر؛ رجل ختّار وخاتر وخَتور.

وتختَّر الرجلُ، إذا فَتَرَ بدنُه من كسل أو حُمّى يتختَّر تختُّراً.

[ترخ] وتُراخ[6]: موضع، زعموا.

[خرت] والخَرْت والخُرْت: الثَّقب في الأُذُن والإبرة وغيرهما.

وكذلك خَرْت الفأس: ثَقْبُها، وخُرْتها أيضاً. قال الشاعر (متقارب)[7]:

فــإنـي وجــدِّك لــو قــد تجـيء
لــقــد قَلِقَ الــخُــرْتُ إلا انــتــظارا

وسُمّي الدَّليل خِرِّيتاً كأنه يدخل في الخُرْت من دِلالته.

[رتخ] ورَتَخ العجينُ رَتْخاً، إذا رقّ فلم ينخبز؛ وكذلك الطين إذا رقّ، طينٌ راتخ.

ت خ ز

أُهملت وكذلك حالهما مع السين.

ت خ ش

[شخت] الشَّخْت من الرجال، وهو الدقيق النحيف من الأصل ليس من الهزال. قال الشاعر (بسيط)[8]:

شَخْتُ الجُــزارة مثــلُ البيــت ســائــرُهُ
مِــن المُســوح خِــدَبٌّ شَــوْقَبٌ خَــشِبُ

وفرس شَخْت: دقيق القوائم.

والشَّخْت من كل شيء: الدقيق، وقالوا: الدقيق العُنُق: شَخت. وإنه لَشَخْتُ الخَلْق، أي دقيقه.

ت خ ص

مهمل وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء.

ت خ ع

[ختع] الخَوْتَع: الدَّليل، من قولهم: خَتَعَ على القوم، إذا هجم عليهم.

والخَوتع: المشهور.

والخَوْتَع: ضرب من الذُّباب.

وانختع الرجلُ في الأرض، إذا بعد فيها.

---

(١) من أرجوزة طويلة للأغلب العجلي في طبقات ابن سلّام ٥٧٣. وانظر: فعل وأفعل للاصمعي ٥٠٨، والأغاني ١٨/١٦٥، والمخصَّص ٥/٧٤، والصحاح (حزب، وزي)، واللسان (حزب، وزي). وانظر أيضاً: الجمهرة ٩٩٦ و١٠٣١.

(٢) سبق ص ٦٧، وهو للمتنخّل الهذلي، كما يُنسب للمتلمّس.

(٣) م ط: « وائتدهم »؛ وكذا ص ٦٧.

(٤) البيت للممزّق العبدي من الأصمعية ٥٨، ص ١٦٥. وانظر: فعل وأفعل للاصمعي ٤٩٤، وطبقات فحول الشعراء ١١١، والحيوان ٢/٢٩٨، ومجالس الزجاجي ٣٣٣، والمخصَّص ١/٢١ و٨/١٢٥ و١٢/٢٧٢ و١٦/٩٧ و١٣٤ و١٧/٢٢، والمقاصد النحوية ٤/٥٩٠، وشرح شواهد المغني ٦٨٠، والصحاح واللسان (نسف، طرق)، وفي اللسان (حرب، فحص). وسيرد أيضاً في ص ٥٤١ و٧٥٧ و٨٤٨ و١١٩٣. ويُروى: لدى جَنْب غَرْزِها.

(٥) الكهف: ٧٧؛ ولاتّخذت أيضاً.

(٦) ل: « تَراخ »؛ والضمّ من م، وهو يوافق اللسان.

(٧) البيت للأعشى في ديوانه ٥١، وعجزه في اللسان (خرت) غير منسوب. وفي الديوان: وجدِّك لولا تجيء. وفي ط: لو قد نجا.

(٨) سبق إنشاده ص ٢٩٠، وهو لذي الرمّة.

والخَتْعَة: الأنثى من النمور.
والخَتيعة: قطعة من أَدَم يلفُّها الرامي على أصابعه.
والخُتَع: اسم من أسماء الضبع، زعموا، وليس بثَبْت.

ت خ غ

أُهملت.

ت خ ف

[ختف] الخُتْف: السَّذاب؛ لغة يمانية.

[خفت] والخَفْت من قولهم: خُفِتَ الرجلُ، إذا أصابه ضعف من مرض أو جوع، والاسم الخُفات.

[فتخ] والفَتَخ: لين المفاصل، وأكثر ما يُستعمل في لين الأصابع وتعطّفها، ولذلك سمِّيت العُقاب فَتْخاء لتثنّي ريشها إذا انتَحَتْ في الطيران.

والفَتْخَة: حَلقة من ذهب أو فضة مثل الخاتم لا فَصّ لها، وربّما اتُّخذ لها فَصّ، والجمع فُتوخ وفِتَخ؛ وكان النساء[1] في الجاهلية وفي صدر الإسلام يتّخذنها في عَشْر أصابعهن. قال الراجز:

وقـد أطـارت فِـتَـخـاً ومَـسَـكـا

وعُقاب فتخاءُ: تنعطف قوادمُها في طيرانها[2].

[فخت] والفَخْت: ضوء القمر أولَ ما يبدو. ومنه اشتقاق الفاختة للونها.

ت خ ق

أُهملت.

ت خ ك

أُهملت.

ت خ ل

[ختل] الخَتْل من قولهم: خَتَلْتُ الرجلَ عن الشيء، إذا أَرَغْتَه عنه، أختُله وأختِله. وختَلَ الذئبُ الصيدَ، إذا تخفّى له. وكلّ خادعٍ خاتِلٌ.

[لتخ] واللَّتْخ مثل اللَّطخ: تلتَّخ وتلطَّخ.

ت خ م

التُّخْم[3]: واحد التخوم من تخوم الأرض، عربي صحيح؛ زعم ذلك قوم وأنشدوا (خفيف)[4]:

أَبَنِيَّ التُّخـومَ لا تَـظلِمـوهـا[5]
إنّ ظـلـمَ الـتُّـخـوم ذو عُـقّـالِ

وأنكر ذلك قوم فقالوا: التُّخْم عجميّ معرَّب. والأول أعلى وأفصح.

[ختم] وختمتُ الشيءَ أختِمه خَتْماً، إذا بلغت آخره.
والنبيّ، صلى الله عليه وسلم، خاتِم النبيين.
والخاتَم: معروف. ويقال: خاتَم وخاتام. قال الراجز:

وعِـشْـتُ عَـيْـشَ الـمَـلِكِ الـهُـمـامِ
وجـازَ فـي آفـاقـهـا خـاتـامـي

وخِتام كل شيء: ما ختمتَه به.
وخِتام كل مشروب: آخره.
وتختَّم الرجلُ عن الشيء، إذا تغافل عنه وسكت.
وفرس مختَّم، إذا كان في أشاعره بياض خفيّ كاللُّمَع دون التَّخديم.
والمِخْتَم: الجوزة التي تُدلك لتملاسَّ فيُنقد بها؛ تسمّى التِّير بالفارسية[6].

[متخ] ويقال: متختُ الشيءَ أمتَخه وأمتُخه، إذا انتزعته من موضعه.
ومتَخَ الرجلُ المرأةَ يمتَخها مَتْخاً، إذا جامعها.
ومَتَخَتِ الجرادةُ في الأرض، إذا غرزت ذنَبها لتبيض.

ت خ ن

[تنخ] تَنَخَ بالمكان وتَنَّخَ، إذا أقام به. وبذلك سمِّيت تَنوخ، هذه

---

(١) ل م: «وكنّ النساء».
(٢) هذه العبارة من ط.
(٣) ط: «التُّخُم»؛ وكلاهما جائز.
(٤) البيت لأُحيحة بن الجُلاح أو أبي قيس بن الأسلت، كما في اللسان (تخم)، وهو في (عقل) لأُحيحة. والبيت في ديوان أبي قيس ٨٧. وانظر: إصلاح المنطق ٢٨٢، وليس ٢٣٧، والمخصَّص ١٤٦/١٠، والاقتضاب ٣٨٦، والمعرَّب ٨٧؛ والمقاييس (تخم) ٣٤٢/١، والصحاح (عقل، تخم). وفي ديوان أبي قيس: لا تخزلوها.
(٥) م ط: «تظلُمُنها».
(٦) في المعرَّب ٨٨: «والتِّير كلمة فارسية، إن أريد بها الجذع الذي يوضع في وسط البيت ويُلقى عليه أطراف الخشب فاسمه بالعربية: الحائز. وإن أريد به الجوزة التي تُدلك حتى تملاسّ ويُنقد بها فاسمها بالعربية: المِخْتَم».

الأحياء من العرب، لأنهم اجتمعوا وتحالفوا فتنَّخوا في مواضعهم تنيخاً، أي أقاموا.

[ختن] وخَتَن الرجل: المتزوج بابنته أو بأخته، والجمع أختان، والخُتونة المصدر.

وخاتنَ الرجلُ الرجلَ، إذا تزوّج إليه.

والخَتْن: مصدر ختنه يختِنه ويختُنه خَتْناً، والفاعل خاتن والمفعول مختون. قال الراجز[1]:

فهي تُلَوّي باللُّحاء الأغْبَرِ
تَلْويةَ الخاتنِ زُبَّ المُعْذَرِ

[نتخ] والنَّتْخ: نزعُك الشيءَ من موضعه، وبه سمّي المِنتاخ وهو المِنقاش. قال زهير (بسيط)[2]:

تَنْبِذُ أفلاءها في كل مَنْزِلةٍ
تَنْتِخُ أعْيُنَها العِقْبانُ والرَّخَمُ

ت خ و

[ختو] استُعمل من وجوهها: الخَتْو. يقال: خَتَوْتُ الثوبَ أختُوه خَتْواً، إذا فتلت هُدْبَه فالثوب مَخْتُوّ. وقال قوم: اختتيتُ الثوبَ في معنى خَتَوْتُه. ولها مواضع في الاعتلال كثيرة تراها إن شاء الله[3].

ت خ هـ

أُهملت.

ت خ ي

مواضعها في الاعتلال كثيرة تراها إن شاء الله.

باب التاء والدال مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت د ذ

أُهملت التاء والدال مع الذال، وكذلك حالهما مع الراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

ت د ع

[عتد] فرس عَتَدٌ: صُلب شديد؛ وليس له فعل يتصرّف. وعَتاد الرجل: عُدَّته. قال الشاعر (مجتثّ)[4]:

في عُدَّةٍ وعَتادِ

والشيء العَتيد: الحاضر الذي لا يَبْرَحُك. ويقال: قد أعْتَدْتُ لك طعاماً وغيره، فهو عَتيد ومُعْتَد ومُعْتَدّ[5].

والعَتيدة: طَبلة أو نحوها لا تبرح الرجل عند الحاجة إليها.

[دعت] والدَّعْت: الدفع العنيف؛ دَعَتَه يَدْعَتُه دَعْتاً، بالدال والذال، زعموا.

ت د غ

أُهملت.

ت د ف

أُهملت.

ت د ق

[قتد] القَتَد: خَشَب الرَّحل، والجمع أقتاد وقتود. قال الراجز[6]:

كأنَّ أقتادي وجِلْبَ الكُورِ
[على سَراةِ رائحٍ ممطورِ]

والقَتاد: شجر ذو شوك، معروف.

واقتدى فلان بفلان، إذا سلك سبيلَه.

وقُتائدة: ثَنِيَّة معروفة أو موضع. قال الشاعر (بسيط)[7]:

حتى إذا أسلكوهم في قُتائدةٍ
شَلًّا كما تَطْرُد الجَمّالةُ الشُّرُدا

(1) سبق إنشادهما ص ٣١٩، وفيه: فهو يلوّي باللُّحاء الأقشر؛ وفي البيت الثاني: المُعْذِر.

(2) ديوانه ١٥٤، والحيوان ٣٤١/٦، والمقاييس (نتخ) ٣٨٦/٥، واللسان (نتخ، فلا). ورواية المقاييس: تترك أفلاءها.

(3) ص ١٠٣١.

(4) لم أعثر عليه في المصادر.

(5) «مُعْتَدّ» كذا في الأصول، وهو من (عدد). ولعل صواب الذي هنا: مُعْتَد؛ وفي اللسان: «اعتدتُ الشيء، وأعددتُه، فهو مُعْتَد وعَتيد؛ وقد عتُده تعتيداً».

(6) الرجز للعجّاج، كما سبق ص ٢٧٠.

(7) البيت لعبد مَناف بن ربع الهُذَلي في ديوان الهذليين ٤٢/٢؛ كما يُنسب لابن أحمر، وهو في ملحقات ديوانه ١٧٩. وانظر: مجاز القرآن ٣٧/١، و٥٧/٢ و١٩٢، وفعل وأفعل ٤٧٢، والاشتقاق ٢٤٦، والصاحبي ١٣٩، والاقتضاب ٤٠٢، والمخصّص ١٠١/١٦، وأمالي ابن الشجري ٣٥٨/١ و٢٨٩/٢، والإنصاف ٤٦١، ومعجم البلدان (قُتائدة) ٣١٠/٤، والهمع ٢٠٧/١، والخزانة ١٧٠/٣ و١٨٢، والصحاح واللسان (شرد، قتد، سلك، جمل، إذا)، واللسان (حمر). وسيرد أيضاً ص ٤٩١ و٨٥٤.

ت د ك

[كتد] الكَتَد: مجتمَع رؤوس الكتفين من الفرس، والجمع أكتاد.

ت د ل

[تلد/ولد] التَّلْد والتِّلاد والتَّليد والأتلاد: ما وُلد عندك من مال أو نُتِجَ. ومالٌ تَليد ومُتْلَد. وأصل هذه التاء واو.

والأَتْلاد: بطون من عبد القيس، أتلاد عُمان لأنهم سكنوها قديماً.

[لتد] وذكر أبو مالك: لَتَدَه بيده مثل وَكَزَه، ولم يجىء به غيرُه.

ت د م

[متد] مَتَدَ بالمكان يَمْتُد مُتوداً وهو ماتِد، إذا أقام به، ولا أدري ما ثَبْتُه.

ت د ن

أُهملت في الثلاثي.

ت د و

[وأد] التُّؤَدة أصل التاء فيه الواو، وليس هذا موضعه.

[وتد] والوَتِد: معروف.

والوَتِدَة: موضع بنجد.

وليلة الوَتِدَة لبني تميم على بني عامر بن صَعصعة، اسم للموضع.

والوَتِدَة: الهُنَيَّة من اللحم في مقدَّم الأذن مما يلي الصُّدغ.

وللتاء والدال والواو مواضع في المعتلّ تراها إن شاء الله[1].

ت د هـ

أُهملت في الثلاثي.

ت د ي

أُهملت.

باب التاء والذال مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ت ذ ر

أُهملت وكذلك حالها مع الزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

ت ذ ع

ذَعَتَه يذعَته ذَعْتاً، إذا غمزه غَمْزاً شديداً. [ذعت]

ت ذ غ

أُهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام.

ت ذ م

ذَمَتَ يذمِت ذَمْتاً، إذا هُزِل وتغيّر؛ ذكرها أبو مالك. [ذمت]

ت ذ ن

أُهملت وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء. وللتاء والذال والياء مواضع تراها إن شاء الله[2].

باب التاء والراء مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ت ر ز

التَّرْز: اليُبس، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سمَّوا الميتَ تارزاً. قال امرؤ القيس في اليُبس (طويل)[3]:

بعِجْلِزَةٍ قد أَتْرَزَ الجَرْيُ لَحْمَها
كُمَيْتٍ كأنها هِراوةُ مِنْوالِ

وقال الشَّمّاخ في الموت (طويل)[4]:

[قليلُ التِّلاد غيرَ قوسٍ وأسْهُمٍ]
كأنَّ الذي يرمي من الوحش تارِزُ

أي: ميت لا يبرح.

---

(1) في موضعه في المعتلّ ص ١٠٣١ أنه مهمل.

(2) وهذا مهمل أيضاً في موضعه في المعتلّ ص ١٠٣١.

(3) ديوانه ٣٧، والمعاني الكبير ٥٠، والسمط ٧٤١، والمقاييس (ترز) ٣٤٣/١، والصحاح واللسان (ترز).

(4) ديوانه ١٨٣، والمعاني الكبير ٧٦٠، وديوان المعاني ١٠٩/٢، والمقاييس (ترز) ٣٤٣/١، واللسان (ترز).

ت ر س

التُّرْس: معروف، والجمع تِرَسة وتِراس وأتراس وتُروس.
قال الراجز[1]:

كـأنّ شَـمْـسـاً نَـزَلَـتْ شُـمـوسـا
دروعَـنـا والـبَـيْـضَ والـتُّـروسـا

[ستر] وسترتُ الشيء أستُره سَتْراً وأسترُه، إذا غطّيته.
والسِّتر: معروف، والجمع أستار وسُتور.
وأستار الكعبة: لباسها.
وكل شيء سترته فالشيء مستور، والذي تستره به سِتْرٌ له.
وامرأة سَتيرة: حَيِيَّة وخَفِرَة.
والسِّتارة: ما ستَرك من شمس وغيرها.
والسِّتار: موضع.

ت ر ش

الترش: خفّة ونَزَق، ويقال التَّرْش أيضاً؛ تَرِش يتَرَش تَرَشاً، فهو تَرِشٌ وتارش.

[شتر] والشَّتَر: انشقاق جفن العين؛ رجل أشترُ وامرأة شَتراءُ.
وشُتَيْر بن خالد: رجل من أعلام العرب كان شريفاً. قال الشاعر (طويل)[2]:

أوائِلَ لا فـأنْـهَ شُتَيْـرَ بـن خـالـدٍ
عـن الـجـهـل لا يَـغْـرُرْكُـمُ بـأثـامِ

ت ر ص

تَرَصَ الشيءُ وأترصتُه أنا، إذا أحكمتَه، فهو مُتْرَص. وكل ما أحكمت صَنْعَتَه فقد أترصتَه.

ت ر ض

أُهملت التاء مع الراء والضاد والطاء والظاء.

ت ر ع

تَرِعَ الرجلُ يتَرَع تَرَعاً، إذا أسرع في الشرّ.
وفلان يتترَّع إلينا، أي يتنزّى إلى شرّنا.

(١) كذا أيضاً رواية المقاييس (ترس) ٣٤٣/١، وهي شاهد على نصب اسم كأنّ وخبرها معاً. وفي اللسان (ترس): نازعت شموسا. وانظر ص ٨٣٢.
(٢) اللسان (شتر).
(٣) يوسف: ١٢.
(٤) ديوان الهذليين ١٨٨/١، وشرح شواهد المغني ١٧.

وأترعتُ الإناء، إذا ملأته، فهو مُتْرَع.
والتُّرْعة، قال قوم: الروضة. وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «مِنْبَري هذا على تُرْعَةٍ من تُرَع الجنّة»، قالوا: الروضة؛ وقال قوم: الباب؛ وقال قوم: الدَّرجة، والله أعلم.
ورَتَعتِ الماشيةُ ترتَع رُتوعاً ورَتْعاً، إذا جاءت وذهبت في المَرْعَى، فهي رُتَّع ورُتوع ورَواتع ورِتاع. والمَراتع: مواضعها التي ترتع فيها. وفي التنزيل: ﴿يَرْتَعْ ويَلْعَبْ﴾[3].

[عرت] والعَرْت: الدَّلك؛ عَرَتَ أنفه، إذا أخذه بأصابعه فدَلَكَه، يعرِته ويعرُته عَرْتاً.
ورمح عَرّات: مثل عَرّاص سواء، وهو الذي يهتزّ إذا هززته من أوله إلى آخره. وقالوا: رمح عارت وعاتر، أي صلب، كأنه مقلوب عن عارت. قال ساعدة بن جُؤَيَّة (كامل)[4]:

مـن كـل أَظْـمَـى عـاتـرٍ لا شـانَـهُ
قِـصَـرٌ ولا راشُ الـكـعـوبِ مـعـلَّبُ

[عتر] والعَتْر: الذَّبح؛ يقال: عتره يعتِره عَتْراً. والعَتيرة: شاة كانت تُذبح في الجاهلية في رجب يُتقرَّب بها، وكان ذلك في صدر الإسلام أيضاً. المصدر العَتْر، والمفعول به عِتْر. وفي الحديث: «على كل مسلم أُضْحِيَّة وعتيرة»، ثم نُسخ ذلك بالأضاحي. قال الحارث بن حِلِّزة (خفيف)[5]:

عَـنَـنـاً بـاطـلاً وظُـلـمـاً كـمـا تُـعـ
ـتَـرُ عـن حَـجْـرَة الـرَّبـيـض الـظِّـبـاءُ

العَنَن: الاعتراض. وقال آخر (بسيط)[6]:

فـزَلَّ عـنـهـا وأَوْفـى رأسَ مَـرْقَـبَـةٍ
كمَنْصِبِ العِتْـرِ دَمَّـى رأسَـه الـنُّـسُـكُ

قوله: «كما تُعتر عن حجرة الرَّبيض الظِّباءُ»، الرَّبيض: القطيع من الغنم، وحَجرته: موضعه. وكان الرجل في الجاهلية يقول: إن بلغت غنمي مائة عترتُ عنها عتيرةً أو ذبحتُ لها ذِبْحاً، فإذا بلغت المائة ضنَّ بالغنم فصاد ظبياً فذبحه عنها. يقول: فهذا الذي تقتلوننا[7] اعتراض وباطل وظلم، كما يُعتر الظبي عن رَبيض الغنم.
وعِتْرة الرجل: نَسْله. وربما جعلوا أُسرته عِتْرته، وهذا

(٥) من المعلّقة؛ وقد سبق إنشاده ص ١٥٨.
(٦) البيت لزهير في ديوانه ٥٠. وانظر: المعاني الكبير ٢٨٩، والمخصّص ٩٨/١٣؛ والمقاييس (عتر) ٢١٩/٤، واللسان (نسك). وفي اللسان: كناصب العِتْر.
(٧) م ط: «تسألوننا».

معنى قول أبي بكر، رضي الله عنه: «نحن عِتْرة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم».

وقَيْل بن عِتْر: أحد وَفد عادٍ.

وعِتْوارة: أم حيّ من كِنانة.

والعِتْرة: بقلة تُقطع فيسيل منها لبن. قال الشاعر (طويل)[1]:

فما كنتُ أخشى أن أُقيمَ خِلافَكم
بسبعة أبياتٍ كما يَنْبُتُ العِتْرُ

وعِتْرة المِسحاة: الخشبة المعترضة في نِصابها يعتمد عليها الحافر.

وقد سمّت العرب عِتْراً ومِعْتراً وعُتيراً.

ت ر غ

أُهملت.

ت ر ف

رجل مُتْرف: منعَّم؛ وترَّفه أهلُه، إذا نعّموه.

والتُّرْفة: الطعام الطيّب أو الشيء الطريف، يخصّ بها الرجلُ صاحبَه.

[رفت] ورفتُّ الشيء أرفِته وأرفُته رَفْتاً ورُفاتاً، إذا كسرته، فهو رَفيت.

[فتر] والفِتْر: ما بين طرفي السَّبّابة وطرف الإبهام إذا فتحتهما. وفَتْر، وقالوا فِتْر: اسم امرأة. قال الأعشى (كامل)[2]:

أَصَرَمْتَ حَبْلَ الوُدِّ مِن فِتْرِ
وهجرتَها ولججتَ في الهَجْرِ

وقالوا: من فَتْرِ.

وفَتَرَ الماءُ فُتوراً.

وفَتَرَ الإنسانُ، إذا لانت مفاصلُه وضعفت، فتوراً.

وامرأة فاترة الطرف: ليست بحديدة النظر.

والفَتْرة: الضعف في الجسد.

والفَتْرة: ما بين كل نبيَّين.

ت ر ق

رَتَقْتُ الشيء أرتُقه رَتْقاً، وقالوا أرتقه، إذا ضممت بعضَه [رتق] إلى بعض؛ والأول أعلى.

والرِّتاق: ثوبان يُرتقان بحواشيهما. قال الراجز[3]:

جاريةٌ بيضاءُ في رِتاقِ
تُديرُ طَرْفاً أكحلَ المآقي

وفي التنزيل: ﴿كانتا رَتْقاً ففتقناهما﴾[4]، أي مُصْمَتتان فُفتقت السماء بالماء والأرض بالنبات؛ هكذا يقول المفسرون، والله أعلم.

والمرأة الرَّتقاء: التي لا يصل الرجل إليها.

[قتر] والقِتْر: نَصْلٌ عريض صغير من نِصال السِّهام.

وابن قِتْرة: ضرب من الحيّات.

والقَتْر: مصدر قَتَرْتُ الشيء أَقْتُره قَتْراً وأقترته إقتاراً وقتّرته تقتيراً، إذا ضَنِنْتَ الإنفاقَ منه.

والقُتار: قُتار الشحم على النار وغيره. قال الشاعر (كامل):

قومٌ إذا خَبَّ القُتارُ رأيتَهم
سُمُحَ العَشيِّ مَباذلَ الأرفادِ

والقَتَر: الغبار. قال الشاعر (بسيط)[5]:

يا جَفْنَةً كإزاء الحوض قد تركوا
بِثِنْيِ صِفِّينَ يعلو فوقها القَتَرُ

والقَتير: مسامير الدروع. قال الشاعر (وافر)[6]:

تمنّاني وسابغتي دِلاصٌ
[كأنَّ قَتيرَها حَدَقُ الجَرادِ]

(١) للبُريق الهُذلي في ديوان الهذليين ٥٩/٣. وانظر: المخصّص ١٩٧/١١، ومعجم البلدان (ساية) ١٨٠/٣، والمقاييس (عتر) ٢١٨/٤، واللسان (عتر، خلف). وفي الديوان: خلافهم بستّة أبيات.

(٢) كذا نسبته في ل؛ والقصيدة التي منها البيت منسوبة للأعشى في الخزانة ٥٤٢/١، وليس البيت في ديوانه. وهو منسوب في المطبوعة إلى المسيَّب، وهو في ديوان شعره الذي نشره (جاير) في ديوان الأعشين ٣٥١. وانظر المقاييس (فتر) ٤٧٠/٤، والصحاح واللسان (فتر).

(٣) الصحاح واللسان (رتق).

(٤) الأنبياء: ٣٠.

(٥) البيت لأبي زُبيد الطائي في ديوانه ٦٩. وانظر: شرح ديوان امرىء القيس ١٣٩، والمعاني الكبير ٨٨٦، وشرح المفضليات ٣٩، والاشتقاق ٣٧٠، والخزانة ١٧٧/٤، واللسان (أزا). وفي الاشتقاق: قد هدموا؛ وفي ط: قد كفئوا؛ وفي الديوان: كنضيح الحوض قد كُفئت.

(٦) البيت لعمرو بن معديكرب في ديوانه ٦٢، والحيوان ٥٦٠/٥، والمعاني الكبير ٦١٤، والأغاني ٣٤/١٤، والسِّمط ٦٣، وحماسة ابن الشجري ١١، واللسان (سلم).

والقتير: ابتداء الشَّيب. قال الراجز[1]:

مـن بـعـد مـا لاح بـك الـقـتـيـرُ
والـرأسُ قـد صـار لـه شَـكـيـرُ

والقُترة: ناموس الصائد.

والقَتَرَة: الغَبَرَة؛ هكذا فُسِّر في التنزيل في قوله جلّ وعزّ: ﴿ تَرْهَقُها قَتَرَة ﴾[2]، والله أعلم.

والقُتْر: الناحية، مثل القُطر سواء. وتقتَّر الرجلُ، إذا مال لأحد قُتْرَيه. والأقتار: الأقطار. وأنشد (كامل)[3]:

[حتى رأوه بـجَـنْـب مَـشْـكِـنَ مُـعْـلِـمـاً]
والـخـيـلُ مُـقْـعِـيَـةٌ[4] عـلى الأقـتـارِ

أي على نواحيها، أي هي صوافن.

وقُتيرة: اسم.

ورجل[5] قاتر: حسن الأخذ لا يَعْقِر ظهرَ البعير.

وقَرَتَ الدمُ يقرِت قَرْتاً وقُروتاً، وقالوا يقرُت، فالدم قارت، إذا يبس على الجلد. [قرت]

وقَرَتَ الجلدُ، إذا ضُرب فاخضرّ أو اسودّ.

وقَرِتَ الرجلُ، إذا تغيّر وجهُه من حزن أو غيظ.

ت ر ك

التَّرْكة: البيضة من الحديد، وسمِّيت تَرْكة تشبيهاً بتَرْكة النعام، وتَرْكَتُها: بيضتها إذا خرج منها الفَرخ، وهي التريكة أيضاً، والجمع ترائك.

والتَّريكة: روضة يُغفلها النـاسُ فلا يرعَونهـا، والجمع ترائك.

وتَـرِكة الرجل: تُراثه.

والتُّرْك: الجيل المعروف من الناس.

وتقول العرب: تراكِ يا هذا، معدول عن التَّرْك، أي اتركْ. قال الراجز[6]:

تَـراكِـهـا مـن إبـلٍ تَـراكِـهـا
ألا تـرى الـمـوتَ عـلى أوراكِـهـا

والرَّتْك والرَّتَك والرَّتَكان: ضرب من سير الإبل؛ رتَك يَرْتِك رَتْكاً ورَتَكاً ورَتَكاناً. [رتك]

والكِتْر: السَّنام. قال الشاعر (بسيط)[7]: [كتر]

[قد عُرِّيَتْ حِقْبَةً حتى استَطَفَّ لها]
كِتْـرٌ كحافـةِ كِيـرِ القَيْـنِ ملمـومُ

قال الأصمعي: لم أسمع بالكِتْر إلّا في هذا البيت.

وحَوْل كَرِيتٌ: تامّ. يقال: فعلنا ذلك يوماً كَرِيتاً، أي أجمع. وأنشد (وافر): [كرت]

فـقـاتـلـنـاهـمُ يـومـاً كَـرِيـتـاً
إلـى أن حـان مـن شـمـسٍ غـروبُ

ت ر ل

أُهملت إلّا في قولهم: الرَّتَل، وهو بياض الأسنان وكثرة مائها؛ ثغر رَتِلٌ. قال الشاعر (سريع): [رتل]

تُـجـري الـسِّـواكَ بـالـبَـنـان عـلى
ألْـمَـى كـأطـراف الـسَّـيـال رَتِـلْ

وقال قوم: الرَّتَل حُسن نبتها. وربما قالوا: رجل رَتِل الأسنان.

فأما الترتيل في القرآن فهو الترسُّل فيه. وقال أبو عُبيدة في قوله عزّ وجلّ: ﴿ ورَتِّل القُرآنَ ترتيلاً ﴾[8]، أي بَيِّنْه وأرسِله إرسالاً، وكذا كانت قراءتُه، صلّى الله عليه وسلّم، فيما رُوي.

والرُّتَيْلَى، فُعَيْلَى: جنس من الهَوامّ.

ت ر م

التَّمر: معروف، وأصله من تَمَّرْتُ اللحمَ، إذا جفَّفته. قال [تمر]

---

(1) الثاني في ملحقات ديوان رؤبة ١٧٤، والاشتقاق ٣٤٠، وشرح المفصّل ١٠٣/٧. ورواية الديوان: كان له. ورواية الأوّل في المخصّص ٧٧/١: من بعد ما لوّحك القتيرُ. وسيردان مع ثالث ص ٧٣٢.

(2) عبس: ٤١.

(3) البيت للأخطل في ديوانه ١٩٠، وهو غير منسوب في الاشتقاق ٣٧٠. وفي الديوان: والخيل جاذية.

(4) ل: «مُقْعِية».

(5) ط: «ورحلٌ». وفي الاشتقاق ٣٧٠: «ورجلٌ قاتر، وكذلك السَّرج، إذا كان حسن الأخذ لظهر الدابّة».

(6) الرجز لطفيل بن يزيد الحارثي في اللسان (ترك)؛ وفيه عند النحويين شاهد على فعالِ بمعنى الأمر. وانظر: الكتاب ١٢٣/١، و٣٧/٢، والمعاني الكبير ٨٦٨، والمقتضب ٣٦٩/٣، والكامل ٦٩/٢، والمخصّص ٦٣/١٧ و٦٦، وأمالي ابن الشجري ١١١/٢ و١٣٥، والإنصاف ٥٣٧، وشرح المفصّل ٥٠/٤، وشرح شذور الذهب ٩٠، والخزانة ٣٥٤/٢ و٤٠٩؛ ومن المعجمات: المقاييس (ترك) ٣٤٦/١، والصحاح واللسان (ترك).

(7) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ٥٤، والمفضليّات ٣٩٨، وأمالي القالي ٢٥٣/٢، والسِّمط ٨٨٤، ولحن العوامّ ٢٣٦؛ والمقاييس (كتر) ١٥٦/٥، والصحاح واللسان (كتر).

(8) المزّمّل: ٤. ولم أجد له شرحاً في مجاز القرآن.

الشاعر (بسيط):[1]:

لهـا أشـاريـرُ مـن لـحـمٍ تـتـمِّـره
مـن الـثَّـعـالـي ووخـزٌ مـن أرانـيـهـا

يريد الثعالب والأرانب.

[رتم] ويقال: رتمتُ الشيءَ أرتِمه رَتْماً، إذا كسرته. قال الشاعر (متقارب)[2]:

لأصبـحَ رَتْمـاً دُقـاقَ الـحَـصَـى
مـكـانَ الـنَّـبـيِّ مِـنَ الـكـاثِـبِ

والرَّتم: أن يَشُدَّ الإنسان في إصبعه خيطاً يذكر به حاجتَه. يقال: ارتتمتُ وترتَّمتُ، إذا فعلت ذلك.

والرَّتيمة: شيء كان يفعله أهل الجاهلية؛ كان الرجل إذا أراد سَفَراً عَمَدَ إلى شجرتين متقاربتين فعقد غصنين منهما، فإذا رجع من سفره فإن كان الغصنان بحالهما علم أنه لم يُخَنْ في أهله وإن كانا منحلَّين ظنَّ بأهله ظنَّ سَوء.

والرَّتَم: ضرب من الشجر. وأنشد (بسيط)[3]:

حَلَّت أمـامـةُ بَـطْـنَ التِّين فـالـرُّقَـمـا
وحـلَّ أهْـلُـكَ أرضـاً تُـنْـبِـتُ الـرَّتَـمـا

[مترّ] ويقال: امْتَرَّ الحبلُ، إذا امتدّ. ومَتَرْتُه أنا مَتْراً، إذا مددته.

[مرت] والمَرْت: القَفْر من الأرض، والجمع أَمْرات ومُروت. قال الشاعر (طويل)[4]:

سَـبـاريـتُ أمـراتٌ قـطـعـتُ بـجَـسْـرَةٍ
إذا الجِبْسُ أعيـا أن يَـرومَ المَـسـالـكـا

ت ر ن

[نتر] النَّتر من قولهم: نترتُ الثوبَ نَتْراً، إذا شققته بإصبعك أو أسنانك.

والنَّتْر[5]: الفساد في الشيء والوهن فيه. قال الراجز[6]:

واعْـلَـمْ بـأنَّ ذا الـجـلالِ قـد قَـدَرْ
في الصُّحُف الأولى التي كـان سَـطَرْ
أمْـرَكَ هـذا فـاحـتـفِـظْ مـنـه الـنَّـتَـرْ

[تنر] قال أبو حاتم: التَّنُّور ليس بعربي صحيح، ولم تعرف له العرب اسماً غير التَّنُّور، فلذلك جاء في التنزيل: ﴿وفارَ التَّنُّور﴾[7]، لأنهم خوطبوا بما عرفوا.

ت ر و

[وتر] الوِتْر: الفرد، ضدّ الشَّفع، بكسر الواو لغة حجازية، وفتحها نجدية.

والوِتْر: التِّرَة، بكسر الواو لا غير، والجمع أوتار.

ويقال في الوِتر[8] من الأفراد: أوترتُ فأنا أُوتر إيتاراً، أي جعلت أمري وِتراً، وفي الذَّحل: وَتَرْتُ الرجلَ. ووترتُ فلاناً أَتِرُه وَتْراً وتِرَةً فأنا واتر وهو موتور، إذا قتلت له ولداً أو قريباً.

والوَتَر، وَتَر القوس: معروف؛ يقال: أوترتُ القوسَ ووَتَّرْتُها. قال الراجز[9]:

ووَتَّـرَ الأسـاورُ الـقِـيـاسـا
صُغْـديـةً تـنـتـزعُ الأنـفـاسـا

والوَتَرَة: الحائلة بين المَنْخِرين في الأنف.

ويقال: ما زال فلانٌ على وتيرة من أمره، أي على طريقة واحدة واستقامة.

والوَتيرة: حَلْقة يُتعلَّم عليها الطَّعن، وربما شُبِّهت قُرحة الفرس بها. قال الشاعر (مجزوء الوافر)[10]:

(١) قائله أبو كاهل النمر بن تولب اليشكري يصف فرخة عقاب كانت لبني يشكر؛ وليس في الديوان. والبيت عند النحويين شاهد على إبدال الياء من الباء في الثعالب والأرانب ضرورةً. وانظر: الكتاب ٣٤٤/١، والشعر والشعراء ٤٥، والمقتضب ٢٤٧/١، ومجالس ثعلب ١٩٠، والإبدال لأبي الطيِّب ٩٠/١ و٢٨٥ و١٠٥/٢، وشرح المفصَّل ٢٤/١٠، والهمع ١٨١/١ و١٥٧/٢؛ ومن المعجمات: المقاييس (تمر) ٣٥٥/١، والصحاح واللسان (رنب، تمر، شرو، وخز)، واللسان (ثعل، تلم). وسيرد البيت ص ١٢٤٦ أيضاً؛ وفيه: لها ذخائر.

(٢) البيت لأوس بن حجر، كما سبق ص ٢٦١.

(٣) البيت لـ‍ثُتَيم بن خُويلد الفَزاري في معجم البلدان (بطن التِّين) ٤٤٨/١.

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ٨٩. وسينشده أيضاً ص ١١١٠ و ١٢٠٠. وفي الديوان: وخَرْقٍ مَخوف قد قطعتُ.

(٥) كذا بالتسكين في الأصول، خلافاً للشاهد. وفي اللسان: «والنَّتَر، بالتحريك: الفساد والضَّياع... والنَّتَر: الضعفُ في الأمر والوهنُ».

(٦) الرجز للعجّاج في ديوانه ٤٨. وانظر: مجاز القرآن ١٣٤/٢، والمقاييس (نتر) ٣٨٧/٥، والصحاح واللسان (نتر). وفي الصحاح واللسان: في الكتب الأولى.

(٧) هود: ٤٠.

(٨) ل: «الوَتْر»؛ وهو خطأ.

(٩) الرجز للقُلاخ بن حَزْن في مجاز القرآن ٢٧/٢، واللسان (قوس)، ولم ينسبه ابن منظور في (صغد، سور). وانظر: فعل وأفعل للأصمعي ٥٠٩، والمقاييس (قوس) ٤١/٥، والمخصَّص ٤٦/٤ و٩/١٧، والمعرَّب ٢١ و٢١٧. وسيرد أيضاً ص ٧٢٣ و٨٥٣.

(١٠) أمالي القالي ٢٣٤/١، والسِّمط ٥٣٤، وديوان المعاني ٢٣/٢، والصحاح واللسان (معد، وتر): وسيرد أيضاً في ص ٦٧١ و١٠٣١. وفي التاج (معد) أن قائله وضع المصدر موضع المفعول.

يُبـاري قُـزْحَـةً مـثـل الـ
وَتـيـرة لـم تـكـن مَـغْـدا

المَغْد: النَّتْف. ويقال: مغدَه يمغَدُه[1] مَغْداً.

وربما سمِّيت الوردة البيضاء وتيرةً تشبيهاً بذلك.

والوتيرة: قطعة تَغْلُظ وتستدقّ من الأرض وتستطيل، والجمع الوتائر. قال الشاعر (طويل)[2]:

لقـد حَبَّبَتْ نُعْمٌ إلينا بوجهها
مَنـازلَ مـا بين الـوتـائـر والنَّقْـعِ

وقال ساعدة (وافر)[3]:

فـذاحت بـالـوتـائـر ثمّ بَـدَّتْ
يـديهـا عـنـد جـانبـه[4] تَهِيـلُ

بَدَّت: فتحتْ ما بين يديها. وذاحت: مرَّت مرًّا سريعاً. يصف ضَبُعاً تجيء إلى القبر فتنبُشه. ويقال: بنى القوم بيوتهم على وتيرة، أي على سطر.

[تور] والتُّور: عربي معروف، هكذا يقول قوم. وقال آخرون: بل هو دخيل[5].

والتُّور: الرسول بين القوم، عربي صحيح. قال الشاعر (سريع)[6]:

والتُّـوْرُ فيمـا بيننـا مُعْمَـلٌ
يَـرضى بـه المَـأتِيُّ والمـرسِـلُ

[رتو] والرَّتْو من قولهم: رَتاه يَرْتوه رَتْواً، إذا ضمّه إليه. قال الشاعر (رمل)[7]:

فخمـةً ذَفْـراءُ[8] تُـرْتَى بـالعُـرَى
قُـرْدُمـانِـيًّـا وتَـرْكـاً كـالبَـصَـلْ

قُرْدُمانيًّا: يعني درعاً، وهو فارسيّ معرَّب، تفسيره: عُمل وبَقي[9]. والتَّرْك: البَيض، شبَّهه بالبصل لاستدارته وملاسته.

والرَّتْو من الأضداد؛ يقال: في بني فلان رَتْوة، أي رِيبة، ولفلان رَتْوة في بني فلان، أي منزلة. والرَّتْوُ: الشِّدَّة والاسترخاء جميعاً، من الأضداد[10]. قال الشاعر (خفيف)[11]:

مـكـفـهِـرٌ عـلى الـحـوادث لا تَـرْ
تُـوهُ لـلدهـر مُـؤيِـدٌ صَـمّـاءُ

أي لا تُوهِنه.

وسمعتُ أبا حاتم يقول: سمعت الأصمعي يقول: «إن الخزيرة تَرْتُو فؤادَ المريض؛ أي تَشُدُّه وتقوّيه»[12].

وفي الحديث: «لِمُعاذ بين يدي العلماء رَتْوَةٌ»، أي مَنزلة.

ت ر هـ

التِّرَة: كلمة ناقصة، وستراها في بابها إن شاء الله. [وتر]

والهِتْر من قولهم: رجل هِتْرُ أهتارٍ[13]، إذا وُصف بالنُّكراء. [هتر]

والهِتْر: العَجَب. قال أوس (طويل)[14]:

وكـان إذا مـا الـتمَّ منهـا بحـاجـةٍ
يـراجـع هِتْـراً من تُمـاضِـرَ هـاتِـرا

وهَتَرْتُ عِرْضَ الرجل تهتيراً، إذا مزَّقته.

وأُهْتِرَ الشيخُ فهو مُهْتَر، إذا خَرِفَ.

[هرت] والهَرْت: مصدر هَرَتُّ الثوبَ وغيرَه أهرته وأهرُته هَرْتاً، إذا شققته.

وفرس أهرتُ الشِّدقين، وكذلك الأسد.

وهَرِيت الشِّدقين، إذا كان واسعَهما.

---

(1) ل: «يمغُده»، والفتح في سائر الأصول والمعجمات.

(2) البيت مطلع قصيدة لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٢٣٢، والأغاني ١٤٤/٨ و١٤٥ و١٧٦/١٨ و١٥٥/٢١. وفي الديوان: مسافة ما بين... وفي معجم ما استعجم ١٣٢٢ أن البيت للعرجي (وانظر ملحقات ديوانه ١٨٦).

(3) ديوان الهذليين ٢١٧/١، والمعاني الكبير ٢١٧، وأمالي القالي ٢٣٤/١، والسمط ٥٣٤، والصحاح واللسان (ذوح، وتر)، واللسان (هيل). وسيرد في ١٠٣١ أيضاً.

(4) ط: «عند جالَيْه».

(5) المعرَّب ٨٦. والتُّور: إناء يُشرب فيه (الصحاح، تور).

(6) المخصَّص ٢٢٦/١٢، والمعرَّب ٨٦، والمقاييس (تور) ٣٥٨/١، والصحاح واللسان (تور).

(7) البيت للبيد، كما سبق ص ٣٤٩.

(8) ل م: «فخمةٌ ذفراءُ»؛ والصواب ما أثبتنا، كما في موضع وروده السابق في الجمهرة.

(9) من الفعلين (كردن) و(ماندن) في الفارسية.

(10) قارن: أضداد الأصمعي ٤٢، والسجستاني ١٣٠، وابن السكيت ١٩٦، والأنباري ٨٨، وأبي الطيِّب ٣١٦.

(11) من معلَّقة الحارث بن حلِّزة؛ انظر الزوزني ١٥٩. وسيرد أيضاً ص ١٠٣١.

(12) في الحديث الشريف: «الحسا يرتو فؤادَ الحزين»؛ النهاية ١٩٤/٢. وانظر فيما سيأتي ص ١٠٣١.

(13) في المستقصى ٤٢٤/١: «إنه لَهِتْرُ أهتارٍ».

(14) ديوانه ٣٣، وفصل المقال ١٤٠، والمزهر ٢٤٧/٢، والصحاح واللسان (هتر). وسيرد العجز ص ١٣٠٤ أيضاً.

ت ر ي

[رأي] التَّرِيَّة والتَّرْيَة[1]: الخِرْقَة التي تعرف بها المرأة حيضها من طُهرها. وكذلك في الحديث[2]. وقال بعض أهل اللغة: والتَّرْيَة: الماء الأصفر الذي يكون عند انقطاع الدم.

باب التاء والزاي مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

ت ز س

أُهملت وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

ت ز ع

[زعت] الزَّعْت: لغة لأهل الشِّحْر مرغوب عنها؛ يقال: زَعَتَه وزَأَتَه، إذا خنقه.

ت ز غ

أُهملت.

ت ز ف

[زفت] الزِّفْت: معروف وقد تكلمت به العرب. ونُهي عن النبيذ في الإناء المزفَّت.

ت ز ق

أُهملت.

ت ز ك

[زكت] زِكْت: موضع معروف.

ت ز ل

[لتز] اللَّتْز مثل اللَّكز والوَكْز سواء؛ لَتَزَه يَلْتِزه ويَلْتُزه لَتْزاً.

ت ز م

[زمت] الزَّميت: الحليم، والاسم الزَّمانة. وتزمَّتَ الرجلُ، إذا تحلَّم. أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد (رجز)[3]:

سَمَّيْتُها إذ وُلِدَتْ تَموتُ
والقبرُ صِهْرٌ صالحٌ زَميتُ
بنتُ شُيَيْخٍ ما له سُبْروتُ

ت ز ن

أُهملت.

ت ز و

[وتز] الوَتْز: ضرب من الشَّجر، زعموا، وليس بثَبْت. ومواضع التاء والزاي والواو في المعتلّ تراها إن شاء الله[4].

ت ز هـ

أُهملت.

ت ز ي

[زيت] الزَّيت: معروف. وطعامٌ مَزيت، إذا كان فيه الزيت. قال الفرزدق (طويل)[5]:

أتتكم بِعِيرٍ لم تكن هَجَرِيَّةً
ولا حنطةَ الشَّأم المَزيتَ خَميرُها

وهذا الباب نأتي عليه في المعتلّ إن شاء الله.

باب التاء والسين مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

أُهملت التاء والسين مع الشين وكذلك حالهما مع الصاد والضاد.

ت س ط

[طست] الطَّسْت: فارسية معرَّبة. وقال قوم: طسٌّ، وجمعوه أطساساً وطِساساً وطُسوساً. قال الراجز[6]:

(1) في اللسان (ترى) أن ابن سيده ذكر التريّة في (رأى) وهو بابها لأن التاء فيها زائدة، وهو من الرؤية.

(2) في النهاية ١٨٩/١: «كنّا لا نَعُدّ الكُدرة والصُّفرة والتَّرِيَة شيئاً».

(3) العين (زمت) ٣٥٩/٧، والمقاييس (ربت) ٤٧٣/٢، والصحاح واللسان (ربت، زمت، سبرت). وفي الصحاح واللسان: صهرٌ ضامنٌ؛ وفيهما أيضاً: يا أبنة شيخ...

(4) ص ١٠٣١ و١٠٣٢.

(5) ديوانه ٤٥٩، والنقائض ٥٢٦، والصحاح واللسان (زيت). وفي الديوان والنقائض: أتتهم؛ وفي الصحاح واللسان: جاءوا بعير.

(6) هو رؤبة، كما سبق ص ١٣٣.

[يستسمعُ الساري به الجُرُوسا
همَاهِماً يُسْهِرْنَ أو رَسِيسا]
قَرْعَ يد اللَّعَابة الطُّسُوسا

ت س ظ

أهملت.

ت س ع

تِسْع: عدد معروف.

والتِّسع: ظِمءٌ من أظماء الإبل، والإبل تَواسع وأصحابها مُتْسِعون.

والتُّسْع: جزء من تسعة أجزاء.

والتُّسَع: ثلاث ليال من العَشْر الأُوَل من الشهر؛ ثلاثُ تُسَعٍ.

[تعس] والتَّعْس: العَثْر؛ أتعسَه الله، أي كَبَّه وأعثرَه، والرجل تاعِس وتَعِس. قال الشاعر (كامل)[1]:

فله هنالكَ لا عليه إذا
دَنَعَتْ أنوفُ القوم للتَّعْسِ

دَنَعَت[2] هاهنا: ذلَّت. وله موضع آخر؛ يقال: فلان من دَنَع بني فلان، أي من سَفِلتهم ورُذالهم.

ورجل مُتْعَس، إذا كان منكمشاً ماضياً، ومتسِّع[3] أيضاً.

ت س غ

[تغس] التَّغْس: لَطْخ سحاب رقيق في السماء، وفي نسخة أخرى: التُّسْغ، وليس بثَبْت.

ت س ف

[سفت] السَّفِت: الذي لا بَرَكَة فيه من طعام وغيره؛ لغة يمانية. يقولون: طعام سَفِتٌ، وقد يصرَّف فعلُه فيقال: سَفِتَ هذا الطعام يَسْفَت سَفْتاً وسَفَتاً.

ت س ق

أهملت.

ت س ك

أهملت إلاّ في قولهم السَّكْت من قولهم: سكت يسكُت سَكْتاً وسُكوتاً. [سكت]

وأسكتَ، إذا أطرقَ. قال الراعي (طويل)[4]:

أبوكَ الذي أجْدَى عليَّ بنَصْره
فأسْكَتَ عنّي بعدَها كلُّ قائلِ

هكذا الرواية الصحيحة بالرفع.

فأما السُّكَات فهو داء كالصُّمَات، وهو أن يسكت الإنسان فلا يتكلّم حتى يموتَ.

ت س ل

السَّتْل: مصدر سَتَلَ القومُ سَتْلاً وتساتلوا تساتُلاً وانستلوا انستالاً، إذا جاء بعضُهم على إثر بعض. [ستل]

والسُّتَل: طائر شبيه بالعُقاب أو العُقاب بعينها؛ هكذا قال أبو حاتم، والجمع السُّتْلان.

والمَساتل: الطُّرُق الضيِّقة، الواحدة مَسْتَل.

والسَّلْت من قولهم: سَلَتَ أنفَه يسلُته ويسلِته سَلْتاً، إذا قطعه من أصله. وكذلك سلتَ يدَه بالسيف، إذا قطعها. [سلت]

والسُّلت: حَبّ يشبه الشعيرَ أو هو بعينه؛ ويقال: هو الشعير الحامِض.

ويقال: انسلتَ فلانٌ عنّا، إذا انسلّ وهم لا يعلمون به.

ت س م

السَّمْت: الطريق، وربما جُعل القصد سَمْتاً. يقال: فلان على سَمْتٍ صالح، أي على طريقة صالحة. [سمت]

وسلكَ فلانٌ سَمْتَ فلان، إذا اقتدى به.

وسَمَتُّ سَمْتَ القوم فأنا سامِت، إذا قصدت قصدَهم.

والمَتْس؛ يقال: مَتَسَه يمتِسه مَتْساً، إذا أراغه لينتزعه من نبت أو غيره. [متس]

(١) البيت للحارث بن حلِّزة في ديوانه ٦٩٥، وهو من المفضلية ٢٥، ص ١٣٤. وانظر: المعاني الكبير ٥٤٢، والخصائص ٢/٢٧٢، والإتباع والمزاوجة لابن فارس ١٧. وانظر ص ٦٦٥ أيضاً.

(٢) كذا بالفتح في ل م؛ وهو بالكسر في المصادر.

(٣) هذه الكلمة من ل؛ والذي في المعجمات أن البِسْتَع هو السريع الماضي، كالبِسْدَع.

(٤) ديوانه ٢٠٩، ومجاز القرآن ٢/٤٧، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٧١، والاشتقاق ١١٠ و١٦٠، وأضداد أبي الطيّب ١٧٣، واللسان (نصت). وسيرد أيضاً في ٧٤٥ر١٢٦١؛ وفيهما: بعده.

ت س ن

[سنت] أَسْنَتَ القومُ فهم مُسْنِتون، إذا أصابتهم السَّنَة، وهذا مقلوب، التاء فيه بدل من الواو.

[ستن] والأَسْتَن: ضرب من الشجر. قال الشاعر (بسيط)[1]:

تَحِيدُ عن أَسْتَنٍ سُودٍ أسافلُه
مشل الإماء الغوادي تَحْمِلُ الحُزَما

قال أبو بكر: كان الأصمعي يَعيب هذا البيت ويقول: الإماء تروح بالحَطَب ولا تغدو.

[نتس] والنَّتْس: النَّتْف؛ نَتَسَه يَنْتِسه نَتْساً، إذا نتفه.

ت س و

[توس] يقال: فلان من تُوسِ صدقٍ ومن سُوسِ صدقٍ، أي من مَعْدِن صدقٍ.

ت س هـ

[سته] سَتَهْتُ الرجلَ أَسْتَهُهُ سَتْهاً، إذا ضربت اَسْتَه. ورجل مَسْتُوه: كناية عن الفاحشة.

ت س ي

[تيس] التَّيس: معروف، من الظباء والمعز والوعول. ومثل من أمثالهم: «استتيسَتِ العَنْزُ»[2]، أي صارت كالتَّيس في جرأتها وحركتها.

باب التاء والشين مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت ش ص

أُهملت التاء والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء.

ت ش ع

[شتع] شَتِع يشتَع شَتَعاً[3]، إذا جزع من مرض أو وجوع، مثل شَكِعَ سواء.

[عتش] والعَتْش: مصدر عَتَشَه يَعْتِشه عَتْشاً، إذا عطفه، وليس بثَبْت. يقال: عتشتُ العود أعتِشه، إذا عطفته.

ت ش غ

[شتغ] شَتَغْتُ الشيءَ أَشْتَغه شَتْغاً، إذا وطِئته وذلَّلته. والمَشاتِغ: المَهالِك.

ت ش ف

أُهملت وكذلك مع القاف والكاف واللام.

ت ش م

[متش] مَتَشْتُ الشيءَ أمتِشه مَتْشاً، إذا جمعته بأصابعك. ويقال: متشت أخلافَ الناقة بأصابعي، إذا احتلبتها احتلاباً ضعيفاً.

والمَتَش: بياض في أظفار الأحداث.

والمَتَش أيضاً: سوء في البصر؛ رجل أمتشُ وامرأة مَتْشاءُ.

[شتم] وشتمتُ الرجلَ أشتِمه شَتْماً، والاسم الشَّتيمة والمَشْتَمة أيضاً.

ورجل شَتَّامة: كثير الشَّتْم، كما قالوا علَّامة ونسّابة.

ورجل شَتِيم وشُتام: كريه المنظر، وبه سُمِّي الأسد شَتيماً. والشَّتامة المصدر.

وقد سمَّت العرب شُتيماً[4]، وهو أبو بطن منهم، ومِشْتَماً.

ت ش ن

[نتش] النَّتْش؛ يقال: نَتَشَ الجرادُ الأرضَ يَنتِشها نَتْشاً، إذا أكل ما عليها من النبات، والأرض منتوشة.

ت ش و

أُهملت في الثلاثي ومواضعها في المعتلّ كثيرة تراها إن شاء الله[5].

ت ش هـ

[هتش] الهَتْش: إغراء الكلب؛ يقال: هَتَشْتُ الكلبَ أهتِشه هَتْشاً، إذا أغريته؛ لغة يمانية.

---

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٦٥، والشعر والشعراء. وانظر من المعجمات: المقاييس (ستن) ١٣٣/٣، والصحاح واللسان (ستن). وفي الديوان: مشيَ الإماء.

(٢) المستقصى ١٥٦/١.

(٣) ل: «شَتْعاً». وهو بالتحريك في سائر الأصول والمصادر.

(٤) في الاشتقاق ١٩٢: «وشُتيم من شَتامة الوجه، وهو قبحه».

(٥) ص ١٠٣٢.

ت ش ي

[شأت] استُعمل من وجوهها: فرس شَئِيت، إذا قَصُرَ موقع حافري رجليه عن موقع حافري يديه في العَنَق، وذلك عيب. وليس له فعل يتصرّف. قال الشاعر (وافر)[1]:

بـأَقْـدَرَ من جِيـاد الخيـل نَهْـدٍ
جـوادٍ لا أَحَـقَّ ولا شَئِيـتِ

فالأحَقّ: الذي يقع حافرا رجليه موقعَ حافري يديه، وهو عيب. وللأقدر موضعان فهذا أحدهما، وهو أن يتقدّم موقعُ حافري رجليه موقعَ حافري يديه، وذلك محمود. والموضع الآخر: قِصَر العُنُق؛ يقال: فرس أَقدرُ والأنثى قَدْراء، وكذلك هو في الناس أيضاً.

باب التاء والصاد مع باقي الحروف

ت ص ض

أُهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء.

ت ص ع

[تعص] تَعِصَ يَتْعَص تَعَصاً، إذا اشتكى عصبَه من كثرة المشي. والتَّعَص: شبيه بالمَعَص، وليس بثَبْت.

[صتع] والصَّتَع[2]: أصل بناء الصُّنْتُع، النون زائدة؛ ظليم صُنْتُع: صغير الرأس دقيق العُنُق.

[عتص] والعَتَص فعله ممات، وهو، زعموا، كالاعتياص وليس بثَبْت لأن بناءه بناء لا يوافق أبنية العرب. واستُعمل الاعتياص وهو الافتعال من قولهم: اعتاص يعتاص اعتياصاً، وهذه الألف أصلها ياء كأنه اعتَيَصَ.

ت ص غ

أُهملت في الثلاثي وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف.

(١) يُنسب البيت إلى عديّ بن خَرَشة الخَطْمي، كما مرّ ص ١٠١.

(٢) م ط: والصَّنْع.

(٣) يُنسبان إلى العجّاج في ديوانه ٤٦٥، وإلى رؤبة في ديوانه ٢٥؛ وهما لرؤبة في الاشتقاق ٧١. وانظر: المحتسب ٢/٢٧٧، والمخصّص ١٠/١١٦. وسيرد الأوّل ص ١١٩٢ أيضاً.

ت ص ل

[صلت] رجل صَلْت ومُنْصَلِت: ماضٍ في أموره.

وسيف إصْلِيت: صارم. قال الراجز[3]:

كـأنّني سيـفٌ بـهـا إصْلِيـتُ
[ينشقُّ عني الحَـزْنُ والبـرِّيتُ]

[لصت] وتَلَصْتُ الشيءَ تَليصاً، إذا أحكمت صنعتَه وملّسته، مثل تَرَّصْتُه وأترصته سواء، فهو مترَّص.

واللِّصت في بعض اللغات[4]: اللِّصّ، والجمع لُصُوت. قال الشاعر (كامل)[5]:

فـتـركـنَ جَـرْمـاً عُـيَّـلاً أبـنـاؤهـا
وبـنـي كِـنـانـةَ كـاللُّصـوت الـمُـرَّدِ

ت ص م

[صتم] الصُّتْم: الصلب الشديد.

حَجَر صَتْم: أملس.

والصَّتَم: التامّ. قال الشاعر (طويل)[6]:

فكُـلّاً أراهـم أصبحـوا يَعـقِلـونـهـم
عُـلالـةَ أَلْـفٍ بعـد أَلْـفٍ مصـتَّـمِ

أي ألف تامّ.

والصَّتيمة: الصخرة الصُّلبة.

[صمت] والصَّمْت: معروف؛ صَمَتَ يصمُت صَمْتاً، إذا سكت. وأصمتُّه أنا إصماتاً، إذا أسكتُّه.

ويقال: أخذه الصُّمات، إذا سكت فلم يتكلّم.

وصمَّت الرجلُ تصميتاً، إذا شكا فأشكيتَه[7]. قال الراجز[8]:

إنـك لا تـشـكـو إلـى مـصـمِّـتِ
فـاصْبِـرْ على الحِمْـل الثقيـل أو مُتِ

ويقال: تركتُه بصحراءِ إصمِتَ، أي بحيث لا يُدرى.

ويقال: له من المال صامت وناطق، فالصامت: ما كان من العين والوَرِق، والناطق: ما كان من الماشية.

(٤) في المعرَّب ٢٢١ أنها لغة طيّء.

(٥) سبق إنشاده ص ١٤٤.

(٦) البيت من معلّقة زهير؛ ديوانه ٢٦.

(٧) الهمزة هنا للسلب، أي: أزلتُ شكواه.

(٨) اللسان (صمت).

[مصت] والمَصْت: مثل المَصْد سواء؛ مَصَتَ الرجلُ المرأةَ ومَصَدَها، إذا جامعها.

ت ص ن

[نصت] نَصَتَ يَنْصِت نَصْتاً وأنصت يُنصت إنصاتاً، فهو ناصِت ومُنْصِت، في معنى السكوت، ومُنْصِت أعلى في اللغة.

ت ص و

[صوت] الصَّوت: معروف، وهو اسم يلزم كل ناطق من الناس والبهائم والطير وغيرهم. يقال: صوَّتَ الإنسانُ والبعير وغيرهما.

[صتو] والصَّتْو: مصدر صَتا يصتو صَتْواً، وهو مشي فيه وثب، زعموا.

وهذا الباب تراه مشروحاً في الثلاثي المعتلّ، وللصاد والتاء والواو مواضع في الاعتلال كثيرة[1].

ت ص هـ

أُهملت.

ت ص ي

[صيت] استُعمل من وجوهها: رجل ذو صِيت، إذا كان عاليَ الذُّكر. يقال: له صِيت في الناس؛ ويقال: ذهب صِيتُه في الناس.

وأُهملت فيما سواه، ولها مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله.

باب التاء والضاد مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت ض ط

أُهملت وكذلك حالهما مع الظاء.

ت ض ع

[ضتع] الضَّتْع: دُوَيْبَّة، زعموا. وقال آخرون: بل الضَّوْتَع دُوَيْبَّة أو طائر، وأحسب الضَّوْتَع في بعض اللغات: الرجل الأحمق. فأما الضَّوْكَعَة، وهو الرجل الأحمق، فصحيح[2].

ت ض غ

أُهملت وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون.

ت ض و

[ضوت] ضَوْت: اسم موضع.

ت ض هـ

[ضهت] الضَّهْت: الوطء الشديد، زعموا؛ ضَهَتَه يضهَته ضَهْتاً.

ت ض ي

أُهملت.

باب التاء والطاء مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

أُهملت التاء والطاء مع ما يليهما من الحروف وكذلك التاء والظاء مع ما يليهما.

باب التاء والعين مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

ت ع غ

أُهملت.

ت ع ف

[عفت] عَفَتَ الشيءَ يَعْفِته عَفْتاً، إذا لَواه.

ويقال: عَفَتَ الرجلُ كلامَه يَعْفِته عَفْتاً، إذا أخرجه على غير وجهه..

والأعفت، في لغة بني تميم[3]: الأعسر، وفي لغة غيرهم: الأحمق.

[عتف] ويقال: مَرَّ عِتْفٌ من الليل وعِدْفٌ، وهما سواء، أي قطعة.

(1) ص ١٠٣٢.

(2) م ط: «وقال آخرون: بل هو الضَّوْكَعَة، وهذا أقرب إلى الصواب».

(3) ط: «بني عُمير».

ت ع ق

[عتق] عَتَقَ المملوكُ عِتْقاً، إذا صار حُرًّا، وأعتقه سيِّدُه.

ويقال: هذا الغلام عَتاقة فلانٍ، أي محرَّره.

وعَتَقَتِ الجاريةُ: صارت عاتِقاً، إذا واشكت البلوغ.

وعَتُقَتِ الخمرُ عِتْقاً، وعَتُقَ الفرسُ عَتاقةً، إذا صار عتيقاً.

وعَتَقَ يَعْتِق عَتْقاً، إذا تقدَّم وسبق في سيره.

وفلان مِعْتاق الوَسيقة، إذا طرد طريدةً أنجاها وسلم بها.

وعَتَقَ الفَرْخُ، إذا قوي على الطيران، فهو عاتق. قال الأصمعي: ونُرى أنه من عَتَقَتِ الفرسُ، إذا تقدَّمت وسبقت.

ويقال: عَتَقَ الفرس يَعْتِق، إذا بَزَمَ بفيه، أي عضّ[1].

وما أَبْيَنَ العِتْقَ فيه، أي الكَرَم. ويقال للجميل: ما أَعْتَقَه وأَبْيَنَ العِتْقَ فيه.

وزعموا أن أبا بكر رحمة الله عليه سُمِّي عتيقاً بذلك[2]. وقال قوم: سمِّي عتيقاً لأن الله تعالى أعتقَه من النار.

والبيت العَتيق: الكعبة، سُمِّي بذلك لأنه لم يملكه أحد من بني آدم.

والعاتق من الإنسان: ما وقع عليه نِجاد السيف. يقال: فلان أَمْيَلُ العاتق، إذا كان ذلك الموضعُ منه معوجًّا.

وقالوا: العاتق: الزِّق الضَّخم، واحتجّوا ببيت لبيد، وإنما أراد الخمر (كامل)[3]:

أغـلي الـسِّـبـاء بـكـلِّ أدكـنَ عـاتـقٍ
أو جَـونـةٍ قُـدحـت وفُضَّ خِـتـامـهـا

[قتع] ويقال: قَتَعَ الرجلُ يقتَع قُتوعاً، إذا انقمع مِن ذُلّ.

والقَتَع: ضرب من الدود أحمر يأكل الخشبَ. قال الشاعر (بسيط)[4]:

غـادرتُـهـم بـالـلُّوَى قَـتْـلَى كـأنَّـهـمُ
خُشْبٌ تَنَصَّفَ[5] في أجـوافهـا القَـتَـعُ

(١) «وفلان معتاق... عضّ»: سقط من ب.

(٢) في الاشتقاق ٥٠: «واشتقاق عتيق من قولهم: فرس عتيق، إذا كان سَبْطاً جميلاً».

(٣) من معلّقته، في الديوان ٣١٤. وانظر: المعاني الكبير ٤٥٢، والعين (سبأ) ٣١٥/٧، والمقاييس (عتق) ٢٢١/٤، والصحاح واللسان (عتق، دكن)، واللسان (قدح).

(٤) المخصَّص ١٢١/٨؛ ومن المعجمات: العين (قتع) ١٤٧/١، والمقاييس (قتع) ٥٦/٥، واللسان (قتع).

(٥) كذا في ل وبصيغة الماضي؛ ط: تنقُبُ؛ المقاييس: تقصَّعُ؛ العين والمخصَّص واللسان: تقصَّفُ.

وإنما قيل للمرأة الدَّميمة[6]: قَتَعَة تشبيهاً بذلك.

ت ع ك

[عتك] عَتَكَتِ القوسُ تعتِك عَتْكاً وعُتوكاً، إذا قدُمت فاحمارَّ عُودها، فهي عاتك، وقالوا عاتكة أيضاً.

وعَتَكَتِ المرأةُ بالطِّيب، إذا تضمَّخت به. ومنه اشتقاق اسم عاتِكة[7].

ويقال: عَتَك البولُ على أفخاذ الإبل، إذا انصبغت به. وهو راجع إلى قولهم: عَتَكَتِ المرأةُ بالطِّيب. وأنشد (رجز)[8]:

[تـذكَّـرَتْ تَقْتَـدَ بَـرْدَ مـائهـا]
وعَـتَـكَ الـبـولُ عـلى أنسـائـهـا

وعَتَكَ الرجلُ على يمينٍ فاجرة، إذا أقدم عليها.

وعَتَكَ فلانٌ على فلان، إذا حمل عليه أو أرهقه شرًّا. وبه سُمِّي العَتيك، أبو هذه القبيلة[9].

[كتع] وكَتِعَ[10] الرجلُ كَتَعاً، مفتوح المصدر، إذا شمَّر في أمره. وقال قوم: بل كتِع، إذا انقبض وانضمّ، فكأنه من الأضداد عندهم. ورجل كُتَع، إذا كان كذلك.

وجاءني القومُ أجمعون أكتعون، وجاءني النِّساء جُمَعُ كُتَعُ، ورأيت دارَك جمعاءَ كتعاءَ. وقال قوم: هو إتباع؛ وقال قوم آخرون: بل أكتعون في معنى أجمعين.

[كعت] والكَعْت: أصل بناء الكَعيت، وهو هذا الطائر الذي يسمَّى البُلْبُل.

ت ع ل

[تلع] تَلِعَ الرجلُ يتلَع تَلَعاً، إذا طالت عُنُقُه، فهو أتلعُ والأنثى تَلْعاء، وكذلك الفرس.

(٦) ط: «الدميمة».

(٧) في الاشتقاق ٣٧: «واشتقاق عاتكة من قولهم: عتكت القوس العربية، إذا احمرّت من القِدَم...».

(٨) في المقاصد النحوية ١٨٣/٤: «قائله هو أبو وجزة السعدي، ويقال جبر بن عبد الرحمن وهو الصحيح». واستشهد به سيبويه ٧٥/١ على نصب «برد» على البدل من «تقتد» لاشتمال الذكر عليها. وانظر: معجم البلدان (تَقْتَد) ٣٧/٢، واللسان (قتد).

(٩) الاشتقاق ٤٨٢.

(١٠) م: «وكَتَعَ»؛ وكلاهما مذكور في المعجمات.

وأتلع الرجلُ، إذا مدَّ عُنُقَه متطاولاً.
وتَلَعَتِ الضُّحى وأتلعتْ، إذا انبسطت.
والتَّلْعة من الوادي: ما اتّسع من فُوَّهته، والجمع تِلاع. وربّما سمّيت القطعة من الأرض المرتفعة: تَلْعة، والأول الأصل.

ومُتالِع: اسم جبل معروف.

[عتل] وعَتَلْتُ الرجلَ أعتِله وأعتُله عَتْلاً، إذا جذبته جذباً عنيفاً.

ورجل مِعْتَل: مِفْعَل من العَتْل.

ورجل عُتُلّ، إذا كان جافياً غليظاً، ولم يتكلّم فيه الأصمعي. وكل جافٍ عُتُلّ.

ورُمْحٌ عُتُلٌّ[1]: غليظ.

والعَتَلَة: المِجْثاث، وهي الحديدة التي يُقلع بها فَسيل النخل، والجمع عَتَل؛ لغة أهل الحجاز.

ت ع م

[عتم] العَتَمَة: عَتَمَة الإبل، وهو رجوعها من المرعى بعدما تُمسي. وكان الأصمعي يقول: به سمّيت صلاة العَتَمَة. ثم كثُر ذلك حتى قالوا: أعتمَ الرجلُ بالشيء، إذا أبطأ به. ومنه قولهم: عاتِم القِرى، أي بخيل يُعْتِم قِرى أضيافه، أي يؤخّره. وكل من أبطأ عن شيء فقد عَتَمَ عنه وأعتم؛ وجئتنا عاتماً ومُعْتِماً.

وفي كلام لهم: ليلةُ أَرْبَعٍ عَتَمَةُ رُبَعٍ.

والعُتْم: زيتون ينبت في جبال السَّراة لا يَحمل.

[عمت] والعَمْت: فَتْلُ الصوف باليد حتى يصير خُصَلاً فيُغزل. يقال: عَمَتُّ الصوفَ أعمِته عَمْتاً، ويقال لتلك الخُصَل من الصوف: العُمُت[2]، الواحدة عَميتة. قال الشاعر (بسيط)[3]:

فظلَّ يَعْمِتُ في قَوْطٍ ومَكْرَزَةٍ
يقطِّعُ الدهر تأقيطاً وتهبيدا

القَوْط: القطيع من الغنم. قال الراجز[4]:

ما راعني إلّا جَناحٌ هابطا
على البيوت قَوْطَه العُلابِطا[5]

ومَتَعَ النهارُ يَمْتَع متوعاً، إذا ارتفع؛ هكذا قال أبو حاتم. [متع]
ومَتَعَ السرابُ، إذا ارتفع في أول النهار مُتوعاً أيضاً.
ومتّعت الرجل بالشيء تمتيعاً، إذا ملّيته إياه، من قولهم: تملّيت حبيباً، إذا دعوت له بطول المُقام معه[6].

والمُتْعة: ما تمتّعتَ به.

ونكاح المُتْعة الذي ذُكر، أحسبه من هذا إن شاء الله.

[معت] والمَعْت: الدَّلْك؛ مَعَتُّ الأديمَ أَمْعَتُه مَعْتاً، إذا دَلَكْتَه، وهو نحو الدَّعك. والدَّعْك[7]، زعموا: طائر، وقال قوم: الرجل الضعيف.

ت ع ن

[عنت] العَنَت: العَسْف أو الحَمْل على المكروه. وأعْنَتَه يُعنته إعناتاً.

ويقال العَنَت أيضاً من الإثم؛ عَنِتَ يَعْنَت عَنَتاً، إذا اكتسب مَأثماً. ولست أذكر قول أبي عبيدة في تفسيره في التنزيل فأُقلِّده إيّاه[8].

وعَنِتَ العظمُ عَنَتاً، إذا أصابه وَهْيٌ أو كسر.
وأَكَمَة عَنُوت، إذا طالت.

[نعت] ونَعَتُّ الشيءَ أنعَته نَعْتاً، إذا وصفته، فالشيء منعوت وأنا ناعت.

[نتع] ونَتَعَ الدَّمُ وغيره ينتُع وينتِع، إذا خرج من الجرح قليلاً قليلاً، فهو ناتع، وكذلك الماء يخرج من العين والحَجَر؛ وربما قالوا نَتَعَ العَرَقُ أيضاً.

ت ع و

أُهملت في الثلاثي ولها في الاعتلال مواضع[9].

ت ع هـ

[عته] عُتِهَ الرجلُ فهو معتوه، والاسم العُتاه، وهو اختلاط العقل، شبيه بالبَلَه.

---

(١) ل: «ورمح بتَلّ»؛ تحريف.

(٢) بتسكين الميم وضمّها في ل؛ وفي ط: «عُمْت وعُمُت».

(٣) الإبدال لأبي الطيّب ٤٣٩/٢، واللسان (عمت). وفيهما: وراجلةٍ يكفّت الدهر.

(٤) سبق إنشاد البيتين ص٣٦٣.

(٥) سقط الرجز من ل.

(٦) م: «أي طال مُقامك معه؛ تملّيت غير مهموز».

(٧) في اللسان والقاموس: دُعَك.

(٨) في مجاز القرآن ١٢٣/١ في شرح قوله تعالى: ﴿لمن خشيَ العَنَتَ منكم﴾ (النساء: ٢٥): «والعَنَت: كل ضرر؛ تقول: أعنتني».

(٩) ص١٠٣٢.

وتعتَّه الرجلُ، إذا تنظّف ونظّف ثيابَه. قال الراجز[1]:

[علَيَّ ديبـاجُ الـشَّبـاب الأدْهَـنِ]
فـي عُـتَـهِـيِّ الـلُّبْس والـتـقـيُّـنِ

ومنه اشتقاق اسم عَتاهية[2].

[هتع] وهَتَعَ الرجل إلينا، إذا أتى مسرعاً، مثل هَطَعَ وأهطع سواء.

ت ع ي

أُهملت؛ يتلوه:

باب التاء والغين مع باقي الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت غ ف

[فتغ] الفَتْغ: مثل الفَدْغ، سواء. يقال: فَتَغْتُ الشيءَ أفتَغه فَتْغاً، إذا وطِئته حتى ينشدخ[3].

ت غ ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ت غ ل

[غتل] غَتِلَ المكانُ يغتَل غَتَلاً، إذا كثر فيه الشجرُ، والموضع غَتِلٌ. ونخل غَتِلٌ: ملتفّ؛ لغة يمانية.

[غلت] وغَلِتَ في الحساب: مثل غَلِطَ سواء؛ هكذا يقول الأصمعي. وقال بعض أهل اللغة: لا يقال غَلِتَ إلّا في الحساب وحده، والغَلَط في غيره أيضاً. وقال أبو عبيدة: غَلِطَ في كلامه وغَلِتَ في حسابه. ورجل غَلُوت، من الغَلَط[4].

[لتغ] واللَّتْغ: الضَّرب باليد، زعموا؛ لَتَغَه بيده لَتْغاً، وليس بثَبْت.

ت غ م

[غتم] الغُتْمة: العُجْمة؛ رجل أغتمُ من قوم غُتْم وأغتام، وامرأة غَتْماء.

[غمت] والغَمْت من قولهم: غمَتَه أغمِته غَمْتاً، إذا غَطَطْتَه.

ت غ ن

[نتغ] نَتَغْتُ الرجلَ أنتِغه وأنتُغه نَتْغاً، إذا عِبْتَه وذكرته بما ليس فيه. ورجل مِنْتَغ، إذا كان فعّالاً لذلك.

ت غ و

أُهملت[5].

ت غ هـ

أُهملت.

ت غ ي

أُهملت.

باب التاء والفاء مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ت ف ق

[فتق] الفَتْق: ضِدُّ الرَّتْق.
والصُّبح الفَتيق: المُشرق.
وأفتَقَ القومُ، إذا لاح لهم الصبح.
وأفتقتِ الشمسُ، إذا بدت من فُتوق السَّحاب. وأنشد (وافر)[6]:

تُـريـكَ بـيـاض لَـبَّـتِـهـا ووجـهـاً
كـقـرن الـشـمـسِ أفـتـقَ ثـمّ زالا

وأفتقَ القوم: سمّنوا ماشيتهم.
وتفتّقت الماشيةُ شحماً، إذا سمنت.

(1) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٦١، والاشتقاق ٢٠٨، واللسان (عته). وسيرد الثاني في ص ٩٨٠ أيضاً.
(2) في الاشتقاق ٢٠٨: «وعتاهية مشتق من التعتّه، وهي المبالغة في الملبس والمأكل».
(3) في هامش ل: «تمّ الجزء الثاني من تجزئة سبعة أجزاء». والمادّة بعد هذا بخط ناسخ آخر.
(4) في الإبدال لأبي الطيّب ١٢٦/١: «غَلِتَ في الحساب يغلَت غَلَتاً، وغَلِطَ يغلَط غَلَطاً، ولا يقال: غَلِتَ بالتاء إلا في الحساب».
(5) بل ذكر المُتْغَة في المعتلّ ص١٠٣٢.
(6) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٤٣٤؛ وهو في الكامل ٥٤/٣، وأضداد الأنباري ٢٣٤، والأزمنة والأمكنة ٥٥/٢ و٢٣٩، واللسان (فتق، جفل). وفي الديوان: حين زالا.

وأعوام الفَتَق: أعوام الخِصب. قال الراجز[1]:

[يـأوي إلى سَفعـاءَ كـالثـوب الخَلَقْ]
لم يَـرْجُ رِسْـلاً بعـد أعـوام الفَتَقْ[2]

والفَيْتَق[3]، الياء زائدة، قالوا: الحدّاد، وقالوا: النجّار؛ وستراه في بابه إن شاء الله[4].

ت ف ك

[فتك] الفَتْك: معروف.

والرجل الفاتك: الذي إذا همَّ فعل.

وفي الحديث: «قَيَّدَ الإسلامُ الفَتْكَ لا يَفْتُكُ مسلم».

وفي بعض اللغات: فَتَكتُ القطنَ تفتيكاً، وهو النَّفْش.

[كتف] والكَتْف: شدُّ اليدين إلى وراء، وكذلك كَتْفُ الطائر: شَدُّ جَناحِه.

والكَتِف: معروفة.

والكِتاف[5]: حبل يُشدّ به وظيفُ البعير إلى كَتِفه.

والكُتْفان: ضرب من الدَّبى. قال الأصمعي: واحد الكُتْفان من الدَّبى: كاتِفة. وإنما سُمّي كُتْفاناً لأنه يتكتّف في مشيه كالنَّزْو.

وكتّفتِ[6] الفرسُ، إذا مشت فحرّكت كَتِفيها.

والكُتَاف: وجع الكَتِف؛ قال: وكذلك الكَتَف[7].

والكتيفة: كَلْبَتا الحدّاد؛ وقال قوم: بل الكتيفة: الضَّبَّة من الحديد.

والكتيفة: موضع.

[كفت] والكَفْت: سَتْرُك الشيءَ؛ كفتُّه أكفِته كَفْتاً. وكل شيء ضممته إليك فقد كَفَتَّه. وفي دعاء لهم: «اللهمّ اكْفِتْه إليك»، أي اقْبِضْه.

وبَقيع الغَرْقد يسمّى كَفْتَة لأنه يُدفن فيه.

وكِفات كل شيء: ما ضمّه، فالبيوت كِفات الأحياء والقبور كِفات الأموات. قال الله عزّ وجلّ: ﴿ألم نجعلِ الأرضَ كِفاتاً أحياءً وأمواتاً﴾[8].

وفرس كَفيت الشدّ: سريع؛ وجَرْيٌ كَفْتٌ وكَفيت. وكل سريع كَفْت وكَفيت.

وانكفت الرجلُ انكفاتاً، إذا أسرع في عمل أو مشي.

ت ف ل

تَفِلَ الشيءُ يتفَل تَفَلاً، إذا تغيّرت رائحته. وفي الحديث في النساء: «ولْيَخْرُجْنَ تَفِلاتٍ»، أي غيرَ متعطّرات.

[تلف] والتَّلَف من قولهم: تَلِفَ الشيء يتلَف تَلَفاً، وأتلفته إتلافاً. ورجل مُتْلِف ومِتلاف: يُتلف مالَه ويُنْفِده.

[فتل] والفَتْل: مصدر فتلت الحبل أفتِله فَتْلاً.

وجمل أفتلُ وناقة فَتْلاءُ، وهو تباين المنكب عن الزَّور، وهو محمود[9].

ورجل أفتلُ، إذا بان مَرْفِقه عن زَوْرِه، والاسم الفَتَل.

والفَتْلة: من ثمر العِضاه.

والفتيلة: الذُّبالة.

والفَتيل: ما يخرج من شقّ النواة.

[فلت] وأفلتَ من الشيء يُفلت إفلاتاً، إذا نجا منه.

وتفلَّتَ فلانٌ علينا، إذا توثّب.

وقد سمّت العرب فُليتاً وأفْلَتَ.

والفَلْتة: آخر ليلة من الشهر.

والفَلْتة: الفُجاءة.

وأَفْتَلْتُ على فلان، إذا قضيت الأمر دونه.

ويقال: رجل فَلَتان، إذا كان متسرِّعاً إلى الشرّ.

[لفت] واللَّفْت من قولهم: لَفَتُّ الشيءَ ألفِته لَفْتاً، إذا لويته. ولفتُّ ردائي على عنقي، إذا عطفته. قال الراجز[10]:

أسْـرَعُ مـن لَـفْـت رداء الـمـرتـدي

والألْفَتُ، في لغة بني تميم: الأعسر، وفي لغة غيرهم: الأحمق.

والالتفات: معروف، وأصله لَيُّ العنق.

ولَفَتُّ الدقيقَ بالسمن أو غيره، إذا عصدته. والعصيدة

(1) هو رؤبة؛ وانظر: ديوانه ١٠٧، ونوادر أبي مسحل ١٠٥، والمخصّص ١٧٢/١٠، والمقاييس (فتق) ٤٧١/٤، والصحاح واللسان (فتق).

(2) هنا تنتهي المادة في ل.

(3) في المطبوعة: والفنيق؛ تحريف.

(4) باب فَيْعَل ص ١١٦٨.

(5) م ط: «والكِتاف: كل خيط كتفتَ به أو حبل».

(6) بالتخفيف والتشديد في اللسان.

(7) م: «الكَتْف».

(8) المرسلات: ٢٥ ـ ٢٦.

(9) معنى الجمل الأفتل من ل، ومعنى الرجل الأفتل من م ط.

(10) هو حُميد الأرقط في السِّمط ٨٣٨. وانظر: الإبدال لأبي الطيّب ٣١٤/٢، وأمالي القالي ٢١٨/٢، والمخصّص ٣٧/١٤.

واللفيتة سواء. وكل معصودٍ ملفوتٌ.

ولَفَتُّ اللِّحاء عن الشجرة، إذا قشرته، أَلفِته لَفْتاً. وأما قول امرىء القيس (سريع)[1]:

[نَـطعنُهـم سُـلْكَـى ومـخـلوجـةً]
لَـفْـتَـكَ لامَـيـنِ عـلـى نـابـلِ

أي: رَدَّك سهمين على رامي نَبل؛ هكذا يقول الأصمعي.

وقال غيره: معناه: ارْمِ ارْمِ، أي لفتَ كلامين.

واللِّفت: الذي يؤكل، ولا أحسبه عربياً.

ت ف م

أُهملت في الثلاثي.

ت ف ن

[تنف] التَّنف: أصل بناء التَّنوفة، وهي القَفْر من الأرض، والجمع التَّنائف.

[فتن] وحَرَّة فَتين، إذا كانت سوداء. قال أبو عبيدة: قوله جلّ وعزّ: ﴿ على النار يُفتنون ﴾[2]، أي يُحرقون.

وفتنتُ الرجلَ أفتِنه فَتْناً وأفتنته إفتاناً. واختلف أهل اللغة في فتنتُ وأفتنتُ، فقال قوم: لا يقال إلّا فتنتُه فهو مفتون، وهي اللغة الكثيرة. وقال آخرون: أفتنتُه فهو مُفْتَن، وأبى الأصمعي إلّا فتنتُ، ولم يُجز أفتنتُ أصلاً، وكان يطعن في بيت رؤبة (رجز)[3]:

[وَدَّعْـنَ من عـهـدكِ كـلَّ دَيْـدَنِ
وأَنْصَعْنَ أخـداناً لـذاك الأَخْـدَنِ]
يُعْـرِضْنَ إعـراضـاً لـدِينِ المُفْتَنِ

ويقول: هذا موضوع على رؤبة. قال أبو حاتم: فأنشدته (طويل)[4]:

لئن فتنتْني لَهْيَ بالأمس أفتنتْ
سعيداً فأمسى قد قَلَى كلَّ مسلمِ

قال: هذا أُخذ عن مخنَّث، ولا يُثْبَت.

[نتف] والنَّتْف: معروف.

والمِنتاف: المِنتاخ.

والنُّتْفَة: ما نتفتَه بأصابعك من نبت أو غيره.

والنُّتافة: ما سقط من الشيء المنتوف.

ت ف و

[فوت] الفَوْت: مصدر فات يفوت فَوْتاً.

والفَوْت: الفُرْجة بين الإصبعين، والجمع أفوات.

[فتو] والفَتْوى في معنى الفُتْيا، وستراها مع نظائرها إن شاء الله.

ت ف هـ

[تفه] شيء تَفِهٌ وتافِه: قليل؛ ويقال: أعطى عطاء تافهاً وتَفِهاً.

[هتف] وهتفتُ بالرجل أهتِف هَتْفاً وهُتافاً، إذا صِحْتَ به.

وهتف الحَمامُ هُتافاً، إذا صوَّتَ. وكل مصوِّتٍ هاتفٌ.

[هفت] والهَفْت: تهافت الشيء وتساقطه، نحو سقوط الورق عن الشجر. قال الراجز[5]:

[ترى بها من كل مِرشاشِ الوَرَقْ]
كشامرِ الحُمّاض من هَفْتِ العَلَقْ

وكذلك التهافت مثل الهَفْت سواء.

ت ف ي

مواضعها في الاعتلال كثيرة تراها إن شاء الله تعالى[6].

باب التاء والقاف مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت ق ك

أُهملت.

---

(1) ديوانه ١٢٠، والأصمعيات ١٢٩، والشعر والشعراء ٥٨، والمعاني الكبير ٩١١ و ١٠٨٩، والاشتقاق ٣٨٣، والمخصَّص ٦/٥٧ و١٥/١٩٢، ومجمع الأمثال ١/٣٤؛ ومن المعجمات: العين (خلج) ٤/١٦٠ و(سلك) ٥/٣١١، والمقاييس (خلج) ٢/٢٠٦ و(لأم) ٥/٢٢٧، والصحاح واللسان (خلج، سلك، لام). وسيرد أيضاً ص ٤٤٤.

(2) الذاريات: ١٣. ولم يشرحه أبو عبيدة في مجاز القرآن في موضعه ٢/٢٢٥.

(3) ديوانه ١٦١. واستشهد به سيبويه على وضع المُفْتَن موضع المفتون (الكتاب ٢/٢٤١). وانظر: فعل وأفعل للأصمعي ٤٧٤، والخصائص ٣/٣١٥، واللسان (خدن، فتن). وسيرد الثالث ص ١٢٥٩ أيضاً.

(4) البيت لأعشى همدان في ديوانه ٣٤٠؛ كما يُنسب لابن قيس الرقيّات، وليس في ديوانه. وانظر: فعل وأفعل للأصمعي ٤٧٥، والخصائص ٣/٣١٥، والمخصّص ٤/٦٢؛ والعين (فتن) ٨/١٢٨، والمقاييس (فتن) ٤/٤٧٣، والصحاح واللسان (فتن). وفي الديوان: فهي بالأمس.

(5) هو رؤبة؛ وانظر: ديوانه ١٠٨، والملاحن ٤٦، والعين (حمض) ٣/١١١، والصحاح (حمض)، واللسان (شمر، حمض). وانظر ص ٥٤٧ أيضاً.

(6) ص ١٠٣٢.

ت ق ل

[قتل] القتل: معروف.

وقتلت الخمر[١] بالماء، إذا مزجتها. قال الشاعر (كامل)[٢]:

إن التي أعطيتني[٣] فرددتُها
قُتِلَتْ قُتِلْتَ فهاتِها لم تُقْتَلِ

وتقتّل الرجلُ لحاجته، إذا تأتّى لها.

والرجل يتقتّل للمرأة: يتضرّع إليها.

وقِتْل الرجلِ: عدوّه، والجمع أقتال. قال الشاعر (خفيف)[٤]:

أصبح البيتُ قد تبدّل بالحيّ
وجوهاً كأنّها الأقتالُ

وقال الشاعر (خفيف)[٥]:

ما تناسيتُك الصّفاءَ ولا الوُدّ
ولو حال دونك الأقتالُ

ويقال: فلان قِتْلُ فلان، أي نظيره وابن عمّه.

وقتله قِتْلَةَ سَوْءٍ.

واقتتل القومُ وتقتّلوا[٦]، في معنى تقاتلوا. قال أبو النجم (رجز)[٧]:

تَدافعَ الشَّيبِ ولم تِقِتِّلِ[٨]
[في لُجّةٍ أمسِكْ فلاناً عن فُلِ]

وقُتيلة: اسم امرأة.

وناقة ذات قَتال وذات كَتال، إذا كانت غليظة وثيقة الخَلْق.

ومثل من أمثالهم: «قتلتْ أرضٌ جاهلَها، وقتلَ أرضاً عالمُها»[٩].

ومَقاتل الإنسان: المواضع من بدنه التي إذا أُصيبت قَتلتْ.

والقَلْت: نُقْرة في جبل أو صخرة يجتمع فيها ماء السماء، [قلت] والجمع قِلات. قال الراجز[١٠]:

[أغْيَدُ لا أحْفِلُ يومَ الوَقْتِ]
كحيّةِ الماءِ جرى في القَلْتِ

والقِلات من الإنسان: كل موضع هَزْمة في أعضائه، نحو التَّرْقُوَتَين وأصول الإبهامين ووَقْب العين. والهَزْمتان في صُدْغَي الفرس: قَلْتان أيضاً.

وامرأة مُقْلِت ومِقْلات، إذا لم يعش لها ولد، والجمع مَقاليت.

والقَلَت: الهلاك. قال الأصمعي: سمعتُ أعرابياً يقول: إن التاجرَ ومالَه على قَلَتٍ إلّا ما وقى الله.

ت ق م

القَتَم: الغبار، وهو القَتام أيضاً. وكل كُدْرَةٍ قُتْمَةٌ. وقَتِمَ [قتم] لونُ الرجل قَتَماً، إذا كَمِهَ.

والمَقْت: معروف؛ مَقَته يمقُته مَقْتاً شديداً. [مقت/قتو]

والمُقِيت[١١] على الشيء: القادر عليه؛ هكذا فُسِّر في التنزيل في قوله جلّ وعزّ: ﴿وكان الله على كُلّ شيء مُقِيتاً﴾[١٢]، والله أعلم. قال الشاعر (وافر)[١٣]:

وذي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النفسَ عنه
وكنتُ على مَساءته مُقِيتا

أي قادراً.

والمَقْتِيُّ: ولد الذي يتزوج بامرأة أبيه بعدَه، وكان من فعل

---

(١) ل: «وقتلت الحصرم».

(٢) البيت لحسّان في ديوانه ١٢٤. وانظر: الملاحن ٢٩، والأغاني ٨/١٦٩، والمخصّص ١١/٨٨، وأمالي ابن الشجري ٢/١٥٩، وحماسته ٢٤٧، والخزانة ٢/٢٣٨؛ والمقاييس (قتل) ٧/٥٧، والصحاح واللسان (قتل).

(٣) م ط: «ناولتني». وفي اللسان: «عاطيتني».

(٤) البيت لأبي زُبيد في ديوانه ١٢٨، والوزراء والكتّاب ٢٥٩، والأغاني ٤/١٨٢، ومعجم الأدباء ١٠/٢٠٦.

(٥) لأبي زُبيد أيضاً في ديوانه ١٢٩، وحماسة البحتري ٨٨، والمصادر المذكورة في البيت السابق.

(٦) ل م: «وقَتّلوا»؛ وهو لا يناسب شاهد أبي النجم.

(٧) من أرجوزته (أم الرجز ٤٧٧). وانظر: الكتاب ١/٢٣٣ و٢/١٢٢، والمقتضب ٤/٢٣٨، وجمل الزجاجي ١٧٦، والسمط ٢٥٧، وأمالي ابن الشجري ٢/١٠١، والمغني ١٥٤، وشرح ابن عقيل ٢/٢٧٨، والمقاصد النحوية ٤/٢٢٨، والهمع ١/١٧٧، والخزانة ١/٤٠١؛ ومن المعجمات: المقاييس (فلن) ٤/٤٤٧، والصحاح واللسان (فلن). وفي الأرجوزة ٤٧٧: املأ فلاناً.

(٨) «بِقِتِّل»؛ في شرح شواهد المغني ٤٥٠: «أصله تقتتل، فأُدغمت التاء الأولى في الثانية وكُسرت القاف لسكونها وسكون التاء الأولى، وكُسرت التاء إتباعاً لكسرة القاف».

(٩) المستقصى ٢/١٨٨.

(١٠) الرجز لرؤبة في ديوانه ٢٣، والثاني غير منسوب في أضداد أبي الطيّب ٥٨٧.

(١١) في هامش م: «ما بين هذين السطرين في بيان لفظ المُقيت من باب (ت ق و) لأن الميم زائدة للفاعل، والله أعلم بالصواب». والصواب أنه من (ق و ت).

(١٢) النساء: ٨٥.

(١٣) في اللسان (قوت) أنه لأبي قيس بن رِفاعة أو للزبير بن عبد المطلب. وانظر: إصلاح المنطق ٢٧٦، والمخصّص ٢/٩١، والمقاييس ٥/٣٨ (قوت)، والصحاح (قوت).

أهل الجاهلية. وفي التنزيل: ﴿ إنّه كان فاحِشةً ومَقْتاً وساءَ سبيلاً ﴾[1].

[تتو] والمُقْتَويّ[2]: الذي يخدم بطعام بطنه. قال الشاعر (وافر)[3]:

[تَهَدَّدْنا وأَوْعِدْنا رُوَيداً]
متى كُنّا لأُمِّكَ مُقْتَوِينا

ت ق ن

التَّقْن: تَرْنُوق البئر أو المَسِيل، وهو الطين الرقيق تخالطه حَمْأة.

وأتقنتُ الشيءَ إتقاناً، فأنا مُتْقِن والشيء مُتْقَن.

[قنت] والقُنوت: الطاعة؛ هكذا قال أبو عُبيدة، وفسَّر قوله جلّ ثناؤه: ﴿ والقانِتينَ والقانِتاتِ ﴾[4]، أي الطائعين والطائعات، والله أعلم.

•القُنوت في الصلاة: طول القيام؛ هكذا قال المفسرون في قوله جلّ وعزّ: ﴿ وقُوموا لله قانِتِينَ ﴾[5].

[نتق] والنَّتْق من قولهم: نتقتُ الوعاءَ أنتِقه نَتْقاً، إذا نفضتَ ما فيه. قال الراجز[6]:

[ونادِياتٍ من ذُبابٍ زُرْقا]
يَنْتِقْنَ أبناءَ الشَّليلِ نَتْقا

وامرأة ناتق: كثيرة الولد؛ نَتَقَتْ تَنْتِق نَتْقاً.

ت ق و

[توق] التُّوق: مصدر تاق إلى الشيء، فهو تائق، والشيء مَتوق إليه.

[قتو] والقَتْو: الخدمة؛ قتا يقتو قَتْواً. قال الشاعر (منسرح)[7]:

إنّي امرؤٌ من بني خُزيمةَ لا
أُحْسِنُ قَتْوَ الملوكِ والحَفَدا

أراد الحَفْد فحرّك، كما قال رؤبة (رجز)[8]:

[وقاتِمِ الأعماقِ خاوي المخترَقْ]
مشتبِهِ الأعلامِ] لَمّاعِ الخَفَقْ

أراد الخَفْق، فحرّك لاستقامة الشعر.

والقَوْت: مصدر قات عيالَه يقوتهم قَوْتاً، والاسم القُوت، [قوت] وهي البُلغة من الطعام، والجمع أقوات. وفي الحديث: «كفى بالرجل إثماً أن يضيِّع مَن يقوت».

والوَقْت: معروف، اسم واقع على الساعة من الزمان [وقت] والحين. وأكثر ما يُستعمل في الماضي، وقد استُعمل في المستقبل أيضاً.

ت ق هـ

أُهملت.

ت ق ي

مواضعها في الاعتلال كثيرة[9].

باب التاء والكاف مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت ك ل

الكَتَل: رجل ذو كَتَل وذو كَتال، إذا كان غليظَ الجسم. [كتل]

فأما قولهم: رجل تُكَلَة، فهذه التاء مقلوبة عن الواو[10]، [تكل/وكل] وهو الذي يتّكل على الناس في أموره. وقال آخرون: هو العاجز الضَّعيف. قال: وشاورت امرأةٌ من العرب أُخرى في رجل تتزوّجه فقالت: «لا تفعلي فإنه وُكَلَة تُكَلَة يأكل خِلَلَه»، أي ما يخرج مِن فيه بالخِلال.

ويقال: ألقى فلانٌ على فلان كَتالَه، أي ثِقله.

والكُتْلة من الطين وغيره: ما جمعته بيدك. قال الشاعر [كتل] (طويل):

---

(1) النساء: 22.

(2) وهو من (ق ت و).

(3) من معلّقة عمرو بن كلثوم الشهيرة؛ وانظر الزوزني 128.

(4) الأحزاب 35، وشرح الكلمة مذكور في مجاز القرآن 2/161 (التحريم: 5). «قانتات: مطيعات».

(5) البقرة: 238.

(6) هو العجّاج في ديوانه 72، والمعاني الكبير 605؛ وفيهما: ينتق رحلي والشليل.

(7) أضداد الأنباري 121، وأضداد أبي الطيّب 598، والخصائص 2/104 و303، والمحتسب 2/25، والمخصّص 3/141، والصحاح واللسان (قتو).

(8) مطلع قافيته الشهيرة في الديوان 104. واستشهد به سيبويه على أن القاف فيه رويّ. وانظر: مجاز القرآن 1/381، ومعاني الشعر 111، والخصائص 2/228 و260 و320، والمنصف 2/3 و308، وشرح المفصّل 2/118، والمقاصد النحوية 1/38، والهمع 2/36 و80، والخزانة 1/38 و4/201، واللسان (قيد، خفق، عمق، قتم). وسيرد أيضاً ص 614 و941، كما سيذكره عرضاً ص 551.

(9) ص 1032.

(10) ب: «فهي من الواو عند بعضهم».

تَــزِلّ الــولايــا عــن دِلاصٍ مــدلَّصٍ
زَلِـيـلَ الصَّفَـا عن لِبْنِ بـانٍ مكتَّـلِ

وقد سمَّت العرب أَكْتَلَ وكُتَيلاً.

[كلت] والكَلِيت: الحجر الذي يُسَدّ به باب وَجار الضَّبُع ثم يُحفر عنها.

ت ك م

[تمك] التَّمْك: أصل بناء « ناقة تامِك »: عظيمة السنام، والجمع تَوامك. وأتمكها الكَلأُ، إذا أسمنها.

[كتم] وكتمتُ الشيءَ أكتُمه كَتْماً وكِتْماناً.

وكُتْمان: موضع معروف.

والكَتَم: شجر يُخْضَب به الشَّعَر، ويقال إنه العِظْلِم.

وبنو كُتامة: حي من حِمْيَر صاروا إلى البربر أيام افتتحها إفْرِيقِسُ الملك.

وقد سمَّت العرب مكتوماً وكُتَيماً.

[كمت] والكُمْتة: لون من ألوان الخيل بين الشُّقرة والدُّهمة؛ اكمأتَّ الفرسُ اكميتاتاً.

وفرس كُمَيْت، الذَّكَر والأنثى فيه سواء، ولا تلتفت إلى قول العامّة: فرس كَمْتاء، فذلك خطأ. قال الشاعر (وافر)[1]:

كـميتٌ غـيـرُ مُـحْـلِفَـةٍ ولـكـنْ
كلون الصِّـرْف عُـلَّ بـه الأديمُ

الصِّرْف: الذي يُصبغ به الشُّرُك[2]. المُحْلِفة: التي يُشكّ فيها حتى يُحلف عليها.

[متك] والمَتْك، وقالوا: المُتْك: ما تبقيه الخاتِنة. ومن ذلك قولهم للرجل: يا ابن المَتْكاء.

[مكت] ويقال: مَكَتَ بالمكان ومَكَدَ به فهو ماكت وماكد ومَكود، إذا أقام به، مثل جاهل وجهول وصابر وصبور.

[متك] ومُتْكُ الذباب: ذَرْقُه، زعموا.

(١) البيت من المفضلية الثالثة ص ٣٣ للكلحبة اليربوعي، كما جاء في المفضلية السادسة ص ٤٠ منسوباً إلى سَلَمة بن الخُرْشُب الأنماري. وانظر: المعاني الكبير ٦، والأزمنة والأمكنة ٣٨٢/٢، والمخصّص ٣٥/١ و١٠٨/٤ و١٥٢/٦، والاقتضاب ٣٤٠، والمقاييس (حضر) ٧٨/٢ و(حلف) ٩٨/٢ و(صرف) ٣٤٤/٣، والصحاح واللسان (حلف، صرف)، واللسان (كمت). وانظر ص ٧٤١ أيضاً.

(٢) ل: « الشبرك »؛ تحريف.

ت ك ن

[كتن] كَتِنَ الوسخُ على اليد والرِّجل يكتَن كَتَناً، إذا لَصِقَ، وكذلك الخَطْر إذا تراكب على عَجُز الفحل من الإبل، وهو الذي يسمَّى العَبَس.

والكَتّان: عربي معروف[3]؛ وإنما سُمّي كَتّاناً لأنه يخيَّس ويُلقى بعضه على بعض حتى يَكْتَن.

والكَتَن: طين فيه ألوان مختلفة من خُضرة وغيره.

[نتك] والنَّتْك، لغة يمانية: شبيه بالنَّتْف؛ نَتَكَ ينتِك نَتْكاً.

[نكت] والنَّكْت: نكتُك الأرض بعُود أو بإصبعك.

والناكت[4]: أن يَحُزّ مَرْفِق البعير في جنبه.

وكل نَقْط في شيء خالف لونَه فهو نَكْت ونُكْتة.

ت ك و

[كتو] الكَتْو: مقاربة الخطو، زعموا؛ كتا يكتو كَتْواً، هكذا قال أبو مالك.

[وكت] والوَكْت شبيه بالنَّكت؛ وَكَتَ الشيءَ يَكِتُه وَكْتاً، إذا أثّر فيه.

والوَكْتة[5]: أثر كالدم في بياض العين. وعين بها وَكْتة، إذا كانت كذلك. قال الراجز:

كـأنّ وَكْـتَ عـيـنـه الـضـريـرِ
شَـعـيـرةٌ ـي قـائـم الـسُّـمُـورِ

ت ك هـ

[تكك] التِّكَّة قد مرّ ذكرها في الثنائي[6].

[كته] والكَتْهُ: شبيه بالكَدْح؛ كَتَهَه وكَدَحه سواء[7].

[هتك] وهَتَكْتُ السِّتر وغيره أهتِكه هَتْكاً، إذا انتزعته.

وهَتَكَتِ المرأةُ جَيبها، إذا خرّقته، وكذلك هَتَكَ الفارسُ بالرُّمح قَلْبَ الرجل.

ت ك ي

مواضعها في الاعتلال تراها إن شاء الله[8].

(٣) وقد يكون معرّباً من الأرامية؛ انظر فرانكل ٤٢.

(٤) م: « ويعبر به ناكت، إذا كان أصل مرفقه ينكت في زوره ».

(٥) من هنا إلى آخر المادة: من ط وحده؛ وكذا رواية البيت الأول فيه.

(٦) ص ٧٩.

(٧) م: « استُعمل من وجوهها كته يكتهه كَتْهاً، مثل كدحه يكدحه كَدْحاً، والكَدْح والكَتْح قريب بعضه من بعض ».

(٨) في ص ١٠٣٢أنه مهمل.

باب التاء واللام مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ت ل م

[تلم] التِّلام: معرَّب، وهو، زعموا، الذي يسمّى التلميذ. قال الشاعر (مديد)[1]:

[تـتَّـقـي الـشـمسَ بـمَـدْرِيَّـةٍ]
مثل الحَمالِيج[2] بأيدي التِّلامْ

[لتم] ويقال: لتمت الشيءَ بيدي لَتْماً، إذا ضربته بها.
ولتمتِ الحجارةُ رِجْلَ الماشي، إذا عقرتها.
ولَتَمَ في سَبَلَة البعير، إذا نحره، مثل لَتَبَ سواء.
وقد سمَّت العرب مِلْتَماً ولُتَيْماً ولاتماً.
وملاتِمات[3]: اسم أبي قبيلة من الأزد من بني نَحْوٍ[4]، فإذا سُئلوا عن نسبهم قالوا: نحن بنو مُلاتَم، بفتح التاء.

[ملت] والمَلْت، زعموا: مَلَتُّ الشيءَ أملِته مَلْتاً ومتلته مَتْلاً، إذا زعزعته أو حرَّكته.

ت ل ن

[نتل] النَّتْل: التقدّم؛ نَتَلَ فلانٌ من أصحابه واستنتل منهم، إذا خرج متقدِّماً لهم.
وقد سمَّت العرب ناتلاً[5] ونَتْلَةَ.
ونُتيلة: أم العبّاس وضِرار ابنَي عبد المطَّلب، إحدى نساء نَمِر بن قاسط.
والنَّتَلان: مصدر نَتَلَ ينتِل نَتْلاً ونَتَلاناً ونُتولاً.

ت ل و

تَلوتُ الشيءَ أتلوه تَلْواً، إذا اتَّبعته.
وتلوتُ القرآن، إذا قرأته كأنك اتّبعت آية في إثر آية.
والمصدر التِّلاوة.
والتِّلْو: الجحش الذي يتلو أُمَّه.
وللتاء واللام والواو مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله[6].

[لوت] ولَوْتَ: لغة في لَيْتَ.
[ولت] والوَلْت: النقصان؛ وَلَتَه حقَّه يَلِتُه وَلْتاً، ولاتَه يَليته لَيْتاً، فهو والت ولائت. وكذلك فُسِّر في التنزيل[7]، والله أعلم.

ت ل هـ

التَّلَه: نحو الحيرة؛ تَلِهَ الرجلُ يَتْلَه تَلَهاً، فهو تالِه.
[هتل] وهتلتِ السماءُ هَتْلاً وهَتَلاناً، وهي تهتِل هُتولاً.
والهَتِيل: موضع، زعم ذلك أبو مالك.
والهَتْلى، في وزن فَعْلى: ضرب من النَّبت، وليس بثَبْت.

ت ل ي

[ليت] ليتَ: كلمة يُتمنَّى بها، فإذا جعلتها اسماً نوّنتها. قال الشاعر (خفيف)[8]:

[ليت شِعري وابن منِّيَ ليتٌ]
إنّ لَيتاً وإنّ لَوًّا عَناءُ

فنوّن لَيتاً وثقّل لَوًّا لمّا جعلهما اسمين.
وقال آخر (وافر)[9]:

ألا يا ليتني والمرءُ مَيْتٌ
وما يُغني من الحَدَثان لَيْتُ

باب التاء والميم مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت م ن

[متن] المَتْن: متن الظهر من الناس والدوابّ، والجمع مُتون.
والمَتْن[10]: الرجل الجليد؛ يقال: فلان متن من الرجال.

(١) البيت للطرمّاح في ديوانه ٣٩٩. وانظر: المعاني الكبير ٧٦٤ و ٧٩١، والمعرَّب ٩٢، والمقاييس (تلم) ١/٣٥٣، واللسان (تلم). وصواب إنشاده في المصادر جميعاً: كالحماليج، وبه يستقيم وزنه. والتِّلام بكسر التاء في الأصول، وبفتحها في المقاييس.

(٢) ل: «التَّحاليج»؛ تحريف.

(٣) في الاشتقاق ٥١٣: «وملاتِمات: مفاعِلات من قولهم: تلاتمَ القومُ. واللَّتْم: الضرب باليد».

(٤) م ط: «بني نحر»؛ تحريف؛ وقارن الاشتقاق ٥١٢ - ٥١٣.

(٥) في الاشتقاق ٣٧١: «وناتِل: فاعِل من قولهم: نَتَلَ من بين القوم، إذا خرج من بينهم، واستنتل وانتتل».

(٦) ص ١٠٣٢.

(٧) ﴿وإن تطيعوا الله ورسولَه لا يَلِتْكم من أعمالكم شيئاً﴾؛ الحجرات: ٤١.

(٨) البيت لأبي زُبيد، وقد سبق إنشاده ص ١٦٨.

(٩) نسبه في المنصف ٣/٦٢ إلى النابغة (كذا)، وهو في ملحقات ديوان النابغة الجعدي ٢١٥. وهو في الاقتضاب ٤٩ منسوب إلى ابن قِنعاس الأسدي؛ وغير منسوب في المقتضب ٤/٣٣.

(١٠) هذه العبارة من ط وحده.

والمَتْن: الغِلَظ من الأرض، والجمع مِتان.
وماتنتُ الرجلَ مماتنةً ومِتاناً، إذا فعلتَ(1) كما يفعل.
وكل صلبٍ شديدٍ فهو متينٌ، والاسم المَتانة.
ومَتَنَ الرجلُ بالمكان مُتوناً، إذا أقام به.
والتَّمانِين: الخيوط التي يُضرب بها الفُسطاط والخيمة ونحوهما، والواحد تِمْتان.

[نمت] والنُّمُت(2): ضرب من النبت له ثمر يؤكل.

ت م و

[متو] مَتَوْتُ في الأرض أمتو مَتْواً، مثل مَطَوْتُ فيها، إذا سِرْتَ فيها.

[موت] والموت: معروف؛ مات يموت مَوْتاً، وقالوا: مات يمات مَوْتاً، لغة يمانية(3).

وقالوا: موتٌ مائتٌ، كما قالوا شعرٌ شاعرٌ. وقد قُرِىء: ﴿ أفأن مِتَّ فهمُ الخالدون ﴾(4)، من مات يمات(5).

ت م هـ

تَمِهَ الطعامُ وتَهِمَ، إذا فسد وتغيّر.
[تهم] والتَّهَم: شِدَّة الحَرّ وركودُ الريح.
وسمِّيت تِهامة بقولهم: تَهِمَ الحَرُّ يَتْهَم تَهَماً. ويُنسب إليه تِهامي وتَهامٍ.
والتُّهْمة(6): معروفة، من قولهم: اتَّهمتُه بكذا وكذا، إذا ظننته به.
وتَيْهَم: موضع.
ويقال: تَمْرٌ تَهْمٌ وتَهِمٌ، إذا كان قليلَ الحلاوة.
[مته] ومَتَهْتُ الدلو أَمتَهها مَتْهاً، مثل مَتَحْتُها سواء.
وتمتَّهت المرأةُ، إذا تزيّنت(7).
[هتم] والهَتْم: انكسار الثنايا والرُّباعِيَات؛ هَتَمْتُ الرجلَ أهتِمه هَتْماً وهو أَهْتَمُ، إذا كسرت مقدَّم أسنانه. رجل أَهْتَمُ وامرأة

(1) ط: «فعلت به».
(2) م ط: «والنُّمْت».
(3) شاهده ص ١٣٠٨. وفي ط: لغة طائية.
(4) الأنبياء: ٣٤.
(5) م: «قُرِىء بالكسر على الثاني وبالضمّ على الأول».
(6) جذره (وهم).
(7) هذه العبارة من ط وحده.
(8) قارن الاشتقاق ٢٥١.
(9) هذا الضبط بالتحريك من ل. وفي اللسان: «يُتْماً ويَتْماً»، بالتسكين فيهما.

هَتْماءُ.
وسُمِّي الأهتم بن سُمَيّ لأن قيس بن عاصم ضربه بقوس على فيه فهتَمَ أسنانَه(8).
وقد سمّت العرب هاتِماً وهُتيماً.

ت م ي

[يتم] اليُتْم: الاسم، واليَتَم المصدر؛ يَتِمَ الصبيُّ يَيْتَم يَتْماً ويَتَماً(9)، إذا صار يتيماً. وأيتمه الله إيتاماً.

واليتيم: الفرد، وبه سُمِّي الذي يموت أحد والديه يتيماً، كأنه أُفرد. واليتيم من الناس: الذي قد مات أبوه، ومن البهائم: الذي قد ماتت أُمه؛ هكذا يقول الأصمعي.

[تيم] والتَّيْم: مصدر تامت فلانةٌ فلاناً تَتِيمه تَيْماً وتيَّمته تتييماً، أي عبَّدته وذلَّلته(10). قال الشاعر (بسيط)(11):

تـامتْ فؤادَكَ لم تَقْضِ الـذي وعـدتْ
إحـدى نسـاء بني ذُهْـلِ بن شَيبـانـا

وفي العرب قبائل منسوبة إلى تَيم: بنو تَيم بن مُرَّة، منهم أبو بكر الصِّدِّيق، رضي الله عنه؛ وبنو تَيم بن غالب، وهو تَيم الأَدْرَم، من قريش أيضاً؛ وبنو تيم: بطن من الرباب؛ وبنو تيم الله بن ثعلبة: بطن من بكر بن وائل.

[يتم] واليَتَم: الغَفْلة والتقصير. قال الشاعر (طويل)(12):

مـا فـي سَيـره يَتَـمْ

أي ما فيه غفلة ولا تقصير.
ويُجمع يتيم يَتَمَة وأيتاماً.
وامرأة مُؤتِم: أولادها أيتام.
ويتيم وأيتام أحد الحروف التي جاءت على فَعيل وجُمعت على أفعال، مثل شريف وأشراف، وهو قليل في كلامهم.
[تيم] وتَيماء: موضع، ممدود. قال الشاعر (بسيط)(13):

(10) ط: «إذا ذهبت بعقله».
(11) البيت للقيط بن زُرارة في الصحاح واللسان (تيم)، وهو غير منسوب في مغني اللبيب ٢٧١. وفي المصادر جميعاً: لو يَحْزُنْك ما صنعتْ. وفي ب: لم تُنجزك ما وعدت.
(12) من بيت لعمرو بن شاس في ديوانه ٧٢، وأمالي القالي ١٨٩/٢، وشرح المرزوقي ٢٨٠، وشرح التبريزي ١٥٠/١، والصحاح واللسان (تيم)؛ وانظر: الأغاني ٦٤/١٠. وتمام البيت وصواب إنشاده في الديوان:
وإلاّ فسيري مثلَ ما سار راكبٌ
تيمَّمَ خِمساً ليس في سيره يَتَمْ
(13) هو الأعشى، كما مرّ ص ٣٧١.

بـالأبلَقِ الفَـرْدِ مـن تَيـمـاءَ منـزلُـه
حِصْنٌ حَصيـنٌ وجـارٌ غيـرُ غـدّارِ

وأرضٌ تيماءُ: قَفْر لا أنيس بها.

والتِّيمة: الشاة يتّخذها أهل البيت للبنها وليسمّنوها. وفي كتاب النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لوائل بن حُجْر «التِّيمة لأهلها». قال الشاعر (وافر)[1]:

ومـا تَـتّـامُ جـارةُ آلِ لأيٍ
ولـكنْ يضمنـون لهـا قِـراهـا

قوله: تَتّام، أي لا يُحوجونها أن تذبح تِيمتَها.

باب التاء والنون مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ت ن و

[نتو] نَتا الشيءُ ينتو نَتْواً ونُتُوّاً، إذا وَرِمَ.

[نوت] وناتَ الرجل ينيت وينوت نَوْتاً ونَيْتاً، إذا تمايل من ضعف؛ هكذا يقول أبو مالك[2]، ولم يَقُلْه غيرُه.

[نأت] فأما النئيت فمهموز وستراه في بابه إن شاء الله[3].

[وتن] ووَتَنَ الرجلُ بالمكان يَتِن وُتوناً، إذا أقام به، وهو واتن.

والوَتين: عِرْق في الجوف؛ هكذا فُسِّر في التنزيل في قوله جلّ وعزّ: ﴿ثم لَقَطَعْنا منه الوَتين﴾[4]، والله أعلم.

ت ن هـ

[نهت] النَّهْت والنَّهيت: صوت شبيه بالزجر؛ نَهَتَ الرجلُ بالرجل، إذا صاح به؛ وسمعت نَهيت الأسد ونَئيته، وهي همهمته.

والناهت: حلق الإنسان لأنه يُنْهَت منه. قال الراجز[5]:

لـهم نَـهِيـتٌ خَلْفَنـا وهـمـهـمـهْ

[هتن] وهَتَنَتِ السماءُ هَتْناً وهُتوناً، مثل الهَطَلان سواء.

ت ن ي

[يتن] اليَتْن: الولد الذي يخرج رِجلاه قبل رأسه. وذكر الأصمعي عن عيسى بن عمر[6] أنه سأل ذا الرُّمّة عن كلام ليس على وجهه فقال له: أتعرف اليَتْن؟ قال: نعم. قال: فكلامك هذا يَتْنٌ، أي ليس على وجهه. وقالت أمّ تأبّط شرًّا في كلامها لمّا بكت عليه: «والله ما حملتُه تُضْعاً ولا ولدتُه يَتْناً ولا سقيتُه غَيْلاً ولا أبتُّه مَئِقاً». والتُّضْع أن تحمل وبها بقية من الحيض لم تَطْهُر. وأنشد (طويل):

فجـاءت بـه يَتْنـاً يَجُـرُّ مَشِيـمـةً
تـبـادر رِجـلاه هـنـاك الأنـامـلا

وأَيْتَنَتِ الناقةُ والمرأةُ، إذا وَلدت اليَتْنَ، والمصدر: الإيتان.

[تين] والتِّين: ثمر معروف. قال الراجز[7]:

[تَـرْعَـى إلى جُـدٍّ لـهـا مَكِيـنِ]
بـجَـنْـبِ غَـوْلٍ فـبِـراقِ التِّـيـنِ

والتِّين: جبل. قال الشاعر (بسيط)[8]:

صُهْبُ الظِّلال أتَيْنَ التِّينَ عن عُـرُضٍ
يُـزْجِين غيمـاً قليـلاً مـاؤه شَبِـمـا

وقد[9] سُمّي الذئب تِيناناً في بعض اللغات، وجاء به الأخطل في شعره، وهو قوله (بسيط)[10]:

يَـعْـتَـفْـنَـه عـنـد تِيـنـانٍ يُـدَمِّـنُـه
بـادي العُـواء ضئيـلِ الشخص مكتئبِ

باب التاء والواو مع الحروف التي بعدهما

ت و هـ

[وهت] وَهَتُّ الشيءَ أَهِتُه وَهْتاً، إذا دُسْتَه دوساً شديداً.

[توه] وتاه الرجل في الأرض، إذا ضلّ فيها؛ يَتوه تَوْهاً مثل يَتيه تَيْهاً، سواء. وتوَّه تتويهاً، وتُوِّه أيضاً. قال رؤبة (رجز)[11]:

---

(1) البيت للحطيئة في ديوانه ٦٤، ومختارات ابن الشجري ٣/٢٠. وانظر من المعجمات: المقاييس (تيم) ١/٣٦١، والصحاح واللسان (تيم).

(2) ل: «ابن مالك».

(3) ص ١١٠٤.

(4) الحاقّة ٤٦.

(5) من أرجوزة سبق إنشادها ص ٢٢٤؛ وهو للرُّعاس الهذلي أو لجماس بن قيس ابن خالد.

(6) ط: «الأصمعي عن يونس».

(7) هو أبو محمد الحَذْلمي في اللسان (جدد)، والبلدان (التين والزيتون) ٢/٦٩.

(8) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٦٣، وقد أنشده ابن دريد أيضاً في الملاحن ٤٣. وانظر: المقاييس (تين) ١/٣٦١، واللسان (تين). وفي المقاييس: صُهْباً ظِلماء؛ وفي اللسان: صهب الشمال.

(9) من هنا إلى آخر المادة: من ط وحده.

(10) ديوانه ٢٨٦.

(11) ليس في ديوانه، ولم أجده في المصادر.

تُـوَّةَ فـي تِيـه الـمتيَّهيـنـا

فجاء بالوجهين جميعاً.

ت و ي

[توي] أُهملت في الثلاثي إلّا ما تقدّم ذكرُه. واستُعمل منها تَوِيَ يَتْوَى تَوًى شديداً، إذا هلك فهو تاوٍ.

باب التاء والهاء مع الياء

ت هـ ي

[تيه] تاه يَتيه تَيْهاً من التكبّر، فهو تائه. وتاهَ على وجهه يَتيه تَيْهاً وتَيَهاناً. وأرضٌ تَيْهاءُ: لا يُهتدى لها، وكذلك أرضٌ تِيهٌ.

وقد سمَّت العرب تَيْهان[1].

وأحسبهم قد قالوا: بلد أَتْيَهُ، وليس بالثَّبْت.

والهِيت: الموضع الغامض المنخفض. وأحسب أن هِيت [هيت] هذا البلد المعروف سمِّي بهذا. قال الراجز:

يـا رَبَّ هِـيـتٍ نَـجِّنـا مـن هِـيـتِ

وقالوا: هَيْتَ لك وهِيتَ لك. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[2]:

إن الـعـراقَ وأهـلَه
سَـلَـمٌ إلـيـكَ فـهَـيْـتَ هَـيْـتـا

أي أَعْجِلْ. وقوله: سَلَم، أي مسالمون.

انقضى حرف التاء والحمد لله ربّ العالمين وحده لا شريك له

(١) كذا أيضاً في اللسان. وفي الاشتقاق ٤٤٥: «والتَّيهان: فَيعلان من التِّيه، من قولهم: تاه يتيه تَيهاً وتَيهاناً، إذا تاه على وجهه».

(٢) سبق إنشاده ص ٢٥١.

حرف الثاء في الثلاثي

باب الثاء والجيم وما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث ج ح

[ثحج] الثَّحْج: لغة مرغوب عنها لمَهْرَة بن حَيْدان. يقولون: ثحجَه برجله، إذا ضربه بها.

ث ج خ

أُهملت.

ث ج د

[جدث] الجَدَث: القبر، وهو الجَدَف أيضاً.

ث ج ذ

أُهملت.

ث ج ر

الثُّجْرَة: ثُجرة الوادي، وهو المتَّسَع منه.

وكل شيء عرَّضته فقد ثجَّرته.

وورق ثَجْر: عريض.

وفي بعض اللغات: انثجر الماءُ انثجاراً[1]، إذا فاض فيضاً كثيراً.

وثُجْرة النحر: وسطه، وما حول الثُّغْرة.

وطعنه فانثجر الدَّمُ، إذا خرج دُفَعاً.

والثَّجير: الذي يسميه العامّة التَّجير.

[جثر] والجَثْر[2]: مكان فيه تراب يخلطه سَبَخ.

ث ج ز

أُهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

ث ج ع

[عثج] العَثْج والعَثَج بسكون الثاء وفتحها: الجماعة من الناس. وفي تلبية بعض العرب في الجاهلية (رجز)[3]:

يا رَبِّ لولا أنَّ بكراً دونكا
يَعْبُدُك الناسُ[4] ويَفْجرونكا
ما زال منا عَثَجٌ يأتونكا

ومرَّ عَثَجٌ من الليل وعَثْج أيضاً، إذا مرَّت قطعة منه.

ث ج غ

أُهملت.

ث ج ف

[فثج] ناقة فاثِج وفاسِج أيضاً: سمينة حائل. وربما قيل للكوماء السمينة فاثِج وإن لم تكن حائلاً.

ث ج ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

(١) ل: «وأثجر الماء إثجاراً»!

(٢) هذه العبارة من ط وحده.

(٣) العين (عثج) ٢٢١/١ و(بر) ٢٥٩/٨، والمقاييس (بر) ١٧٧/١، واللسان (عثج، برر). وفيها جميعاً: لا هُمَّ لولا... ويُروى: يَبَرُّك الناسُ.

(٤) ل: «وعبدُك الناسُ»؛ تحريف.

ث ج ل

الثَّجَل: عِظَم البطن؛ رجل أثجل وامرأة ثجلاء. وقالوا: مزادة ثجلاء: واسعة. ورووا بيت أبي النجم (رجز)[1]:

[تمشي من الرِّدَّة في تَخَفُّلِ]
مشيَ الروايا بالمَزاد الأثجلِ

ويُروى: الأنْجَل.

وجُلَّةٌ ثجلاءُ: عظيمة. قال الشاعر (طويل)[2]:

باتوا يُعَشُّون القُطَيعاءَ ضَيْفَهُمْ
وعندهمُ البَرْنيُّ في جُلَلٍ ثُجْلِ
فما أطعموه الأوْتَكَى من سماحةٍ
ولا منعوا البَرْنِيَّ إلاّ من البُخْلِ

الأوْتَكَى: ضرب من التمر يشبه الشُّهْريز، ويقال: سِهْريز وسُهْريز، بالضمّ والكسر.

[ثلج] والثَّلْج: معروف.

ورجل مثلوج الفؤاد، إذا كان بليداً عاجزاً. قال الشاعر (طويل)[3]:

[ينامُ الضُّحى حتى إذا ليلُه استَوَى]
تنبَّه مثلوجَ الفؤادِ مورَّما

وثَلِجَ الرجلُ بخبرٍ أتاه، إذا سُرَّ به.

وأثلجْنا، إذا أصابَنا الثلج، وثُلِجَتِ البلادُ فهي مثلوجة.

[جثل] وشَعَرٌ جَثْلٌ: كثير النبات بيِّن الجُثولة، وكذلك الشَّجر إذا كثُفَت أغصانه.

وجُثالة الشَّجر: ما تساقط من ورقه في بعض اللغات، مثل السفير سواء[4].

والجَثْل: ضرب من النمل سود كبار؛ ويقال الجَفْل أيضاً. قال الشاعر (كامل)[5]:

وترى الذَّميمَ على مَراسنهم
غِبَّ الهياج كمازنِ الجَثْلِ

الذَّميم: البَثْر الصغار الذي يخرج على الوجه من حَرّ الشمس. والمازن: بَيْض النَّمل، فشبَّه ذلك ببَيْض النَّمل.

وفي بعض اللغات: جَثَلَتْه الريحُ مثل جَفَلَتْه، سواء.

ث ج م

أثجمتِ السماءُ إثجاماً، إذا دام مطرُها. وكل شيء دام على شيء فقد أثجمَ.

[جثم] وجَثَمَ الطائرُ يجثِم ويجثُم جَثْماً وجُثوماً، إذا ألصق صدرَه بالأرض، وموقعه: مَجْثِمُه، وكذلك السَّبُع؛ وربما استُعير لغير السبع والطير. قال زهير (طويل)[6]:

بها العِينُ والأرآمُ يَمشين خِلْفَةً
وأطلاؤها ينهضنَ من كل مَجْثَمِ

ومَجْثِم جميعاً؛ يعني ظباء.

وجُثْمان كل شيء: جسمه. يقال: أتانا بثَريد كجُثْمان القطاة، أي كشخصها. قال الشاعر (طويل)[7]:

[إذا الليلُ أرخى واكفهرَّتْ سُدولُه]
وصاحَ من الأفراط بومٌ جَواثمُ

الأفراط: الآكام الصغار، يقال للواحدة منها فَرَط وفَرْط.

ويقال: جثَمت الطينَ أو الترابَ، إذا جمعته، وهي الجُثْمة. وفي الحديث «نُهي عن المجثَّمة»؛ قال بعضهم: هي الشاة تُشَدّ ثم تُرمى حتى تُقتل[8].

وجَثَمْتُ الطائرَ، إذا رميته وهو جاثم.

والجاثوم: الذي يسقط على الناس في النوم.

ث ج ن

[نجث] نَجَثْتُ الترابَ أنجثه[9] نَجْثاً، إذا استخرجته من بئر أو حفرة.

ورجل نَجّاث: بحّاث عن أحاديث الناس.

والتراب نَجيث ومنجوث، إذا استُخرج من بئر أو حُفرة.

[جنث] وجِنْث الشجرة: أصلها، والجمع أجناث وجُنوث.

---

(١) سبق ص ١١٠؛ وفيه: مشيَ الحُفَّل.

(٢) سبق إنشادهما ص ٩١.

(٣) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ٨٢، وعجزه غير منسوب في المقاييس (ثلج) ٣٨٦/١.

(٤) بعده في ط: «السَّفير: الورق الذي يسقط من الشجر».

(٥) يُنسب البيت للمحادرة الذبياني، كما سبق ص ١١٨.

(٦) البيت من المعلّقة في ديوانه ٥. وانظر: العين (طلي) ٤٥٢/٧، ومجاز القرآن ٨٠/٢، والاشتقاق ١٢٧. وسينشده أيضاً ص ٦١٦.

(٧) من أبيات لعمرو بن برّاقة الهمداني في الأغاني ١٧٥/٢١، وأمالي القالي ١٢٢/٢. وانظر: تهذيب الألفاظ ٤١٦، وأضداد أبي الطيّب ٥٥٢، والأزمنة والأمكنة ٣٢٩/١، واللسان (فرط، دجا). وسيرد أيضاً ص ٧٥٥ و١٠٣٨.

(٨) هنا تنتهي المادّة في ل م.

(٩) الفعل في اللسان مضموم العين.

وجِنْث السَّنام: أصله.

[ثجن] والثَّجْن والثَّجَن: طريق في غِلَظ من الأرض، زعموا؛ وهي لغة يمانية، وليس بثَبْت.

ث ج و

[ثوج] الثَّوْج: شيء يُعمل من خُوص، نحو جُوالق الجِصّ يُحمل فيه التراب؛ عربي صحيح.

والثُّؤاج، مهموز وغير مهموز: صوت الثور والبقرة؛ ثاجت تثوج، مثل خارت تخور، وتَثَاج ثَوْجاً وثُواجاً.

وثاج: اسم موضع.

[جوث] والجَوَث: استرخاء أسفل البطن؛ رجل أجْوَثُ وامرأة جَوْثاءُ من قوم جُوْث.

والجَوثاء: عِرْق الكبد، وقد قالوا بالحاء، وليس بصحيح.

وجُواثَى: موضع[1].

[جثو] وجثا الرجل يجثو جُثُوًّا.

والجِثْوة والجُثْوة والجَثْوة من التراب وغيره: ما جمعته، والجمع جُثًى. وبه سُمّي القبر جُثْوة. قال الشاعر (طويل)[2]:

ترى جُثْوتين من ترابٍ عليهما
صفائحُ صُمٌّ من صفيحٍ منضَّدِ

[وثج] والوَثِيج: الغليظ؛ وَثُجَ وثاجةً فهو وثيج، إذا غلظ جسمُه، وكذلك البعير.

ث ج هـ

[جهث] الجَهْث، زعموا: مصدر جَهَثَ الرجلُ يجهَث جَهْثاً، إذا استخفّه الغضبُ[3]؛ هكذا قال أبو مالك، ولم يعرفه من أصحابنا أحد.

ث ج ي

مواضعها في الاعتلال تراها إن شاء الله[4].

(١) بعده في ط: «وبنو جُوثة: حيّ من [تميم؟] منهم آل المهيا».
(٢) من معلّقة طرفة؛ انظر ديوانه ٣٣. وسيرد أيضاً ص ١٠٣٤.
(٣) ط: «أو الطرب».
(٤) ص ١٠٣٤.

باب الثاء والحاء مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث ح خ

أهملت في الثلاثي.

ث ح د

[حدث] رجل حَدَثُ السِّنّ وحديث السِّنّ.

وحَدَثان الدهر: نوائبه.

ورجل حَدُثٌ: حسن الحديث. فأما قول العامّة حِدِّيث فخطأ.

ويقال: فلان حِدْثُ نساء، إذا كان يتحدث إليهنّ.

ويقال: لقيتُ فلاناً أمسِ الأحدثَ.

ويقال: سمعت حِدِّيثَى حسنةً مثل فِعِّيلَى، كما قالوا: خِطِّيبَى وحِثِّيثَى.

ث ح ذ

أهملت في الثلاثي.

ث ح ر

[حثر] حَثِرَتْ عينُ الرجل تحثَر حَثَراً، إذا غلُظت أجفانُها من بكاء أو رَمَد.

وكل شيء غَلُظَ فقد حَثِرَ يحثَر حَثَراً.

وحَثِرَ العسلُ يحثَر حَثَراً، إذا تحبّب ليفسد؛ هكذا يقول الأصمعي.

والحَوْثَرَة: حَشَفَة الذَّكَر؛ وبه سُمّي الرجل حَوْثَرَة[5].

وبنو حَوْثَرَة: بطن من عبد القيس، وهم الذين ذكرهم المتلمِّس فقال (كامل)[6]:

لن يَرْحَضَ السَّوءاتِ عن أحسابكم
نَعَمُ الحواثر إذ تُساق لمَعْبَدِ

وحُثارة التبن: حُطامه، وليس بثَبْت.

[حرث] والحَرْث: حَرْث الزرع؛ حَرَثَ يحرُث حَرْثاً وحِراثةً.

وحَرَثَ الرجلُ لدنياه أو آخرته، إذا عمل لها؛ وكذلك فُسِّر في التنزيل: ﴿مَن كان يريدُ حَرْثَ الآخرة﴾[7]، أي عمل الآخرة، والله أعلم.

(٥) قارن الاشتقاق ٣٢٧.
(٦) ديوانه ١٥٠، وشرح ديوان العجّاج ٨٨، والأغاني ٢٠٢/٢١، والمستقصى ٤٠٠/١، والصحاح واللسان (حثر). وسيرد أيضاً ص ٩٦٣.
(٧) الشورى: ٢٠.

والحَرْث: النِّكاح؛ هكذا فُسِّر في التنزيل في قوله تعالى: ﴿ فأتُوا حَرْثَكم أنَّى شِئتم ﴾[1].

والمِحْراث: خشبة تحرِّك بها النار، والجمع المَحارث.

والحِراث: مَجرى الوَتَر في الفُوق، والجمع أحرِثة.

وأحرثَ الرجلُ ناقتَه، إذا هَزَلَها.

وقد سمَّت العرب حارِثاً وحرّاثاً وحُرَيْثاً ومحرِّثاً وحُرْثان[2].

ث ح ز

أُهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد.

ث ح ط

[طحث] الطَّحْث: الضرب بالكف؛ طحثه يطحَثه طَحْثاً، لغة يمانية صحيحة.

ث ح ظ

أُهملت وكذلك حالهما مع العين والغين.

ث ح ف

[حفث/ فحث] الحَفِث والفَحِث، وهو المِعَى الذي يتناهى إليه الفَرْث يُلقى ولا يُنتفع به، ويسمَّى القِبَة. قال أبو بكر[3]: سمعت أصحابنا يقولون: لا يؤكل، ولم نعرف الفَحِث، مثل الرُّمّانة في جوف البقرة.

والحُفّاث: ضرب من الحيّات عظيم لا يَضُرّ.

وفي بعض اللغات: فحثتُ عن الشيء، أي فحصت عنه، أفحَث فَحْثاً.

ث ح ق

[قحث] قَحَثْتُ الشيءُ أقحَثه قَحْثاً، إذا أخذته عن آخره.

ث ح ك

[كثح] كَثَحَتِ الريحُ السِّتر وغيرَه، إذا كشفتْه، تكثَحه كَثْحاً.

والكَثْح: كشفُ الرجل ثوبَه عن آستِه، عربية صحيحة.

ث ح ل

الحُثالة: ثُفل الدهن وغيره من الطِّيب. وربما قالوا: حُثالة البُرّ لرديئه. [حثل]

ث ح م

الحَثْم، زعموا، من قولهم: حَثَمْتُ الشيءَ أحثِمه حَثْماً. [حثم]

ومَحَثْتُه مَحْثاً، إذا دَلَكْته بيدك دَلْكاً شديداً، وليس بثَبْت. [محث]

ث ح ن

الحِنْث من حِنْث اليمين. ويقال: حَنِثَ الرجلُ يحنَث حِنْثاً وأحنثه غيرَه إحناثاً. [حنث]

والحِنث[4] في القرآن: الإثم؛ هكذا قال أبو عُبيدة.

والمَحانث: مَواقع الحِنث.

ث ح و

حَثا الترابَ يحثوه حَثْواً وحثاه يَحثيه حَثْياً، وهي أعلى اللغتين. قال الراجز[5]: [حثو]

أَحْثي على دَيْسَمَ مِن جَعْدِ الثَّرَى
أَبَى قَضاءُ اللهِ إلاّ ما تَرَى

ويقال: اذهبْ حَوْثُ شئتَ، في معنى حيث. وفي الحديث: « ضَعهما حَوْثُ وقعتا »، أي حيث وقعتا، يعني يديه في الصلاة إذا سجد. [حوث]

وبنو حُوث[6]: قبيلة من العرب.

والحَوْثاء: الكبد وما يليها. قال الراجز[7]:

إنّا وجدنا لحمَهم رَدِيّا
الكِبْدَ[8] والحَوْثاءَ والمَرِيّا

---

(١) البقرة: ٢٢٣.

(٢) انظر الأعلام المشتقّة من (حرث) في الاشتقاق ٤٤ و١٩١.

(٣) قول أبي بكر من ط وحده.

(٤) الواقعة: ٤٦. ﴿ وكانوا يُصرّون على الحِنث العظيم ﴾.

(٥) المقاييس (حثو) ٢/١٣٧، واللسان (دسم)، والإنصاف ٥١٢. وفي الإنصاف: أحثي... من بُعد الثرى. وسينشده أيضاً في ص ٦٤٨ و١٠٣٤ منسوباً في الموضع الأول إلى امرأة من العرب.

(٦) في الاشتقاق ٤٢٨: « واشتقاق حُوث من قولهم: أخذتُه حَوْثاً بَوْثاً، إذا أخذت الشيء أخذاً كثيراً ».

(٧) العين (حفث) ٣/٢٠٧، والمقاييس (حوث) ٢/١١٤، والصحاح واللسان (حوث). وسيرد في ص ١٠٣٤ أيضاً، وفيه: والجوثاء، بالجيم المعجمة. ويُروى: لحمها طريّا. وفي العين: والجَفْنَة والمَريّا.

(٨) ط: « الكرش »؛ وبعده: « الكِبْد من إملاء أبي بكر ». وفي ص ١٠٣٤ « الكِرْش ».

وجارية حَوْثاء وخَوْثاء، بالحاء والخاء، وهي الجارية السمينة التارَّة؛ لغتان. قال الشاعر - أُميَّة بن الأسكر (خفيف)[1]:

عَلِقَ القلبَ حبُّها وهَواها
وهي بِكْرٌ غريرةٌ خَوْثاءُ

بالخاء، وهي أعلى.

ويقال: وقع فلان ببني فلان فتركهم حَوْثاً بَوْثاً، إذا فرَّقهم.

ث ح هـ

أُهملت.

ث ح ي

[حيث] حيثُ: كلمة معروفة يُستدلّ بها على المكان، مبنيّة على الضمّ[2].

باب الثاء والخاء مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث خ د

أُهملت وكذلك حالهما مع الذال.

ث خ ر

[خثر] خَثُرَ اللبنُ وما أشبهه يخثُر خُثورةً وخَثارةً، وقالوا خَثَرَ أيضاً. يقال: لبن خاثر وعسل خاثر.

ويقال: خَثَرَتْ نفسُه تخثَر، إذا غَثَتْ.

ث خ ز

أُهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف.

ث خ ل

[خثل] الخَثْلَة: أسفل البطن، والجمع خَثْلات وخَثَلات.

(١) العين (خوث) ٤/٢٩٩، والمقاييس (حوث) ٢/١١٤، واللسان (خوث).
(٢) قارن ص ١٠٣٤.

ث خ م

[خثم] الخَثَم من قولهم: رجل أَخْثَمُ وامرأة خَثْماءُ، إذا كان عريضَ الأنف.

وكل ما عرَّضته فقد خثَّمته.

وخثَّمت النعلَ فهي مخثَّمة تخثيماً، إذا عرَّضت صدرها.

وقد سمَّت العرب خُثيماً وأَخْثَمَ وخُثامة[3].

ث خ ن

ثَخُنَ الشيءُ ثخانةً وثُخونةً، إذا كثُف وغلُظ.

وأثخنَ في العدوّ، إذا أوجعَ فيهم.

وتركتُ فلاناً مُثْخَناً، إذا تركته وقيذاً.

[خنث] وخَنِثَ الرجل يخنَث خَنَثاً، إذا تكسَّر وتلوَّى، وكذلك الجلد إذا تكسّر فقد تخنّث، وبه سُمّي المخنَّث.

ونُهي عن اختناث الأسقية، وهو أن تُكسر أفواهُها إلى خارج ويُشرب منها، فإذا كَسَرْتَها إلى داخل فهو القَبْع؛ يقال: قبعتُ السِّقاءَ، إذا فعلت به ذلك.

وامرأة خُنُثٌ: متكسِّرة لِيناً، ومثله امرأة مِخْناث.

واشتقاق الخُنْثَى من التشبيه بالإناث، نحو اشتقاق المخنَّث.

ث خ و

[ثوخ] ثاخَ يثوخ ثَوْخاً، مثل ساخ سَواء.

[خثو] والخَثْوَة: أسفل البطن إذا كان مسترخياً. وقد قالوا: امرأة خثواء، ولا يكادون يقولون للرجل ذلك.

ث خ هـ

[خثث] الخُثَّة: قَبضة من كُسارة عيدان تُقتبس بها النار.

والخُثَّة: طين يُعجن ببَعر أو رَوْث فيتَّخذ منه الذِّيار؛ والذِّيار: طين بقدر أطراف الأصابع يُشَدّ على خِلْف الناقة مع الصِّرار لئلا يؤلمها الصِّرار.

ث خ ي

أُهملت.

(٣) في الاشتقاق ١٨٣: «وخُثيم تصغير أخثم. والأخثم: العريض الأنف، ومنه اشتقاق خيثمة».

باب الثاء والدال مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ث د ذ

أُهملت.

ث د ر

[ثرد] ثَرَدْتُ الثريدَ وغيرَه: معروف. وكل خبز ثردته في لبن أو مَرَق فهو ثريد ومثرود؛ وكذلك الثريدة والثُّرْدة واحد[1].

[رثد] والرَّثْد: تنضيدك المَتاعَ بعضَه على بعض[2]؛ يقال: رثدت المَتاعَ أرثُده[3] رَثْداً، إذا نضدته، والمَتاع رثيد ومرثود. قال الشاعر (كامل)[4]:

فتـذكَّـرا ثَقَـلاً رَثـيـداً بعـدمـا
أَلْقَتْ ذُكـاءُ يمينَهـا في كـافـرِ

ويُروى: ثِقْلاً، يعني نعامة وظليماً يبادران بيضهما، وجعل البيضَ ثِقْلاً.

وبه سُمِّي الرجل مَرْثَداً[5].

[دثر] والدَّثْر: المال الكثير. يقال: مال دَثْرٌ وأموال دَثْرٌ، ولا يثنَّى ولا يُجمع.

وكل كثيرٍ دَثْرٌ.

والدِّثار: كل ما طرحته عليك من كساء أو غيره.

والمنزل الداثر: الدارس، والمصدر الدُّثور.

ورجل دَثور: خامل.

وسيف داثر: بعيد العهد بالصِّقال.

وقد سمَّت العرب دِثاراً.

ث د ز

أُهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد.

ث د ط

دَثَطَتِ القَرْحة، إذا انفجر ما فيها، وليس بثَبْت. [دثط]

ث د ظ

أُهملت.

ث د ع

[ثعد] الثَّعْد: الرخص من البقل وغيره؛ يقال: بَقْلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ، إذا كان غضًّا. فقال قوم من أهل اللغة: المَعْد إتباع، وقال آخرون: بل المَعْد مثل الثَّعد؛ يقولون: بقل مَعْدٌ وإن لم يقولوا ثَعْد، إذا كان غَضًّا.

[دثع] والدَّثْع: أحسبها لغة يمانية، وهو الوطء الشديد.

[دعث] والدَّعْث: الحقد، والجمع أدعاث. وبه سُمِّي الرجل دَعْثَة[6]. وقال آخرون بل: الدَّثْع والدَّعْث واحد.

والدَّعْث[7] أيضاً: الأرض السهلة، والجمع دِعاث، وقالوا أدعاث.

وبنو دَعْثَة: بطن من العرب.

[عدث] والعَدْث: فعل مُمات، وهو سهولة الخلق. وبه سُمِّي الرجل عُدْثان وعُدَثان.

ث د غ

أُهملت وكذلك حالهما مع الفاء.

ث د ق

ثادِق: اسم فرس من خيلهم معروف.

وثادِق: موضع معروف. قال أبو بكر: وسألت أبا حاتم عن اشتقاق ثادق فقال: لا أدري. وسألت الرياشي فقال: إنكم يا معشرَ الصِّبيان تتعمّقون في العلم. وسألت الأُشْنانْداني فقال: يقال: ثَدَقَ المطرُ من السحاب، إذا خرج خروجاً سريعاً نحو الوَدْق.

[قثد] والقَثَد: ضرب من القِثّاء.

---

(١) ط: «الثريدة والثرودة واحد».

(٢) ل: «بعضه ببعض».

(٣) بضمّ العين في الصحاح واللسان.

(٤) البيت من المفضلية ٢٤ لثعلبة بن صُعير المازني ص ١٣٠. وانظر: المنقوص والممدود للفرّاء ٤٧، وإصلاح المنطق ٤٩ و٣٣٩ و٤١٧، والمعاني الكبير ٣٥٨، والاشتقاق ١٨٧ و٣٥١، وأمالي القالي ١٤٥/٢، والسمط ٧٦٨، والمخصّص ٧٨/٦ و١٩/٩ و٧/١٧؛ ومن المعجمات: العين (ذكو) ٤٠٠/٥، والمقاييس (رثد) ٤٨٧/٢ و(كفر) ١٩١/٥، والصحاح واللسان (رثد، كفر، ثقل، ذكا). وسيرد البيت أيضاً ص ٧٨٧ و١٠٦٤ و١٣٢٢.

(٥) قارن الاشتقاق ٣٥١.

(٦) في الاشتقاق ٥٥٣: «والدُّعث: الحقد أو الثأر في القلب، والجمع أدعاث. ودَعْثَة: أبو بطن من الأزد، وأحسبه من دَوْس». وسيذكره ابن دريد ص ١١٣١ أيضاً.

(٧) «والدعث... أدعاث»: من ط وحده.

ث د ك

مهمل.

ث د ل

[دلث] ناقة دِلاث: جريئة على السير مُقْدِمَة.
واندلث الرجلُ في أمره، إذا أسرع فيه.

ث د م

رجل ثَدْمٌ، مثل فدم سواء، والمصدر الثَّدامة والفَدامة، وهو الرجل الغبيّ.

[ثمد] والثَّمَد: الماء القليل الذي لا مادَّ له[1].
ويقال: ثَمَدَتْ فلاناً النساءُ، إذا أكثر الجماعَ حتى ينقطع ماؤه.

وفلان مثمود، إذا كثر السؤالُ عليه حتى يَنْفَدَ ما عنده.

[دمث] ويقال: مكان دَمِثٌ، إذا كان سهلاً، والمصدر الدَّمَث، ويجمع دِماثاً وأدماثاً.
ورجل دَمِثُ الأخلاق: سَهْلُها.
ودمَّثت الشيءَ بيدي تدميثاً، إذا مَرَسْتَه حتى يلين.

ث د ن

ثَدِنَ الرجلُ ثَدَناً، إذا كثُر لحمه وثقُل.

[دثن] ودثَّن الطائرُ يدثِّن تدثيناً، إذا طار وأسرع السقوط في مواضع متقاربة وواتر ذلك.
ودثَّن الطائرُ في الشجرة، إذا اتَّخذ فيها عُشّاً.
والدُّثينة: موضع.

ث د و

أُهملت.

ث د هـ

[دهث] الدَّهْث: الدفع باليد. وبه سُمّي الرجل دَهْثَة ودَيْهَثاً.
ويقال: دهثتُ الشيء، إذا وطئته وطأً شديداً.

(١) م ط: «لا مادَّة له».

(٢) المعرَّب ١٥٥. وهو الذي لا يغار على أهله (اللسان).

ث د ي

الثَّدْي: معروف، والجمع أَثْدٍ وثُدِيّ.
[ديث] وديَّثتُ الرجلَ وغيرَه تديثاً، إذا ذلَّلته.
فأما الدَّيُّوث فكلمة أحسبها عبرانية أو سريانية[2].

باب الثاء والذال مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

أُهملت الثاء والذال مع ما بعدهما من الحروف.

باب الثاء والراء مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ث ر ز

أُهملت وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد.

ث ر ط

الثَّرْط: مصدر ثَرَطْتُ الرجلَ أثرِطه ثَرْطاً، إذا عِبْتَه، وليس بثَبْت.

[طثر] والطَّثْرة: الخُثورة فوق اللبن. يقال: طثَّر اللبنُ يطثِّر تطثيراً فهو مطثِّر، إذا خَثُرَ فصار في أسفله ماءٌ. ويقال أيضاً: طَثَرَ يطثُر طَثْراً وطُثوراً.

وبنو طَثْرة: بطن من العرب، ومنهم أم يزيد بن الطَّثْرية القُشيري الشاعر الفارس.

والطَّثْرة: الحَمْأة.
والطَّثْرة: اسم ماء. قال (رجز)[3]:

أَتَتْكَ عِيسٌ تحملُ المَشِيّا
ماءً من الطَّثْرة أَحْوَذِيّا

والطَّيثار: البَعوض، وقد جاء في الشعر الفصيح. وقد جاء في بعض الشعر الطَّيْثارُ: الأسد، وما أدري ما صحّته.

[طرث] والطُّرْث: الرَّخاوة، زعموا. ومنه اشتقاق الطُّرْثُوث، وهو ضرب من النبت ينبت في الرمل. وسُئل رجل من العرب: ما أخبثُ الطعام؟ فقال: «طُرْثُوث مُرّ أنبته القُرّ». قال الشاعر (بسيط)[4]:

(٣) إصلاح المنطق ٧٢، والصحاح واللسان (حوذ، طثر). وقد سقط الشاهد من ل م. وفي الإصلاح: أحوزيّا.

(٤) سبق إنشاده ص٣١٣؛ وفيه: من الجور.

أرضٌ عن الجَور والسُّلطان نائيةٌ
والأَطْيَبانِ بها الطُّرْثُوثُ والصَّرَبُ

وقالوا: الصَّرَب أيضاً، فمن روى الصَّرب أراد اللبن الخاثر، ومن روى الصَّرَب أراد الصَّمغ.

ث ر ظ

أهلمت.

ث ر ع

[ثعر] الثُّعر مُمات، وهو أصل بناء الثُّعرور، والثُّعروران كالحلمتين تكتنفان غُرْمول الفرس عن يمين وشمال، وكذلك أيضاً الزائدتان على ضَرع الشاة.

والثعارير: ضرب من النبت، الواحد ثُعْرُور.

[رثع] والرَّثَع: أسوء الحرص؛ يقال: ماذا بفلان من الرَّثَع والجَشَع، إذا نُسب إلى الحرص ودناءة النفس.

[رعث] والرَّعْث: القُرْط، ويقال رَعْثة ويُجمع رِعاثاً ورَعَثات. وفي الحديث: «كانت تُحَلِّينا رِعاثاً من ذهب».

ورَعْثَتا الديك: المعلَّقتان الناشتان تحت منقاره. قال الشاعر (بسيط)[1]:

ماذا يؤرِّقني والنومُ يُعجبني
من صوت ذي رَعَثاتٍ ساكنٍ داري[2]

[عثر] والعَثْر: الكَبْو؛ عثر يعثُر عَثْراً وعِثاراً.

ويُدعى على الرجل فيقال: عَثَرَ جَدُّه.

ومثل من أمثالهم: «مَن سَلَكَ الجَدَدَ أَمِن العِثار»[3].

والعِثْيَر: الغُبار؛ ما رأيت له أثراً ولا عِثْيَراً. فأما قول العامّة: عَيْثراً[4]، فليس بشيء.

(١) نسبه ابن منظور في اللسان (رعث) إلى الأخطل، ولم ينسبه في (حمض)؛ وليس البيت في ديوان الأخطل. وانظر: تهذيب الألفاظ ٦٥٦، والحيوان ٣٤٦/٢، والمعاني الكبير ٣٠٣، والمخصّص ٤٣/٤؛ ومن المعجمات: العين (رعث) ١٠٦/٢، والمقاييس (رعث) ٤١٠/٢، والصحاح (رعث). وسيرد البيت مع آخر ص٥٤٧.

(٢) ل: «ساكنٍ جاري».

(٣) المستقصى ٣٥٦/٢.

(٤) ط: «عَثِراً».

(٥) البيت لزهير، وهو في ديوانه ٥٤، والأغاني ١٥١/٩، وليس ٢٨٩، والمنصف ١٢١/٣، والمعرَّب ٦٠، وحماسة ابن الشجري ٩٦، ومختاراته ٥/٢، ومعجم البلدان (عثّر) ٨٥/٤، وشرح المفضّل ٦١/١؛ والصحاح واللسان (عثر). وسيرد أيضاً ص١١٦٧.

[عرث] والعَرْث: الانتزاع؛ عرثه بالتاء والثاء، والتاء أعلى، عَرْثاً، إذا انتزعه.

ويقال: عرثه عَرْثاً، إذا دَلَكه.

[عثر] وعَثَّر: موضع، ولم يجىء في كلامهم اسم على فَعَّل إلا أربعة أحرف هذا أحدها. قال الشاعر (بسيط)[5]:

ليثٌ بعَثَّرَ يصطاد الرجالَ إذا
ما الليث كَذَّبَ عن أقرانه صَدَقا

وعَثْر: موضع.

ث ر غ

[ثغر] الثَّغر: ثغر الإنسان. يقال: أثغرَ الغلامُ، إذا نبت ثغرُه، واتَّغر إذا ألقى ثغرَه، وكان الأصل فيه اثتغر في وزن افتعل فقُلبت الثاء تاءً ثم أُدغمت التاء في التاء.

والثَّغر: موضع المخافة بين العدوّ والمسلمين.

وثُغْرة النَّحر: الهَزْمة في اللَّبَّة، والجمع ثُغَر. قال الراجز[6]:

[يَنْشُطُهنَّ في كُلَى الخُصُورِ]
وتارةً في ثُغَرِ النُّحورِ

[رغث] والرَّغْث من قولهم: رَغَثَ الجديُ[7] أمَّه، إذا رَضِعَها.

والرُّغَثاء: أصل الضَّرع[8].

وتقول العرب: «آكَلُ الأشياءِ بِرْذَوْنَةٌ رَغُوثٌ»[9]، وهي فَعول في موضع مَفعولة لأنها مَرغوثة. قال أبو بكر: تقول العرب: أخبث الأفاعي أفاعي الجَدْب، وأخبث الذئاب ذئاب الغَضا، وأجمل الرجال الأعجف الضخم، وأجمل النساء الأسيلة الفخمة، وأغلظ المواطىء الحصى على الصَّفا[10].

[غثر] والغُثْرة: غُبْرة فيها بعض الكُدْرة، الذكر أَغْثَرُ والأنثى غَثْراءُ. قال الراجز[11]:

(٦) هو العجّاج في ديوانه ٢٣٨ - ٢٣٩؛ والثاني غير منسوب في المقاييس. وفي الديوان:

مَرًّا ومَرًّا ثُغَرَ النُّحورِ
وتارةً في طَبَقِ الظُّهورِ

(٧) م: «الصبيّ».

(٨) «أصل الزرع»: تحريف.

(٩) المستقصى ٥/١؛ وفيه: آكَلُ الدوابّ.

(١٠) «قال أبو بكر... الصَّفا»: من ظ وحده.

(١١) يُنسب الرجز إلى العجّاج في ملحقات ديوانه ٨٦. وانظر: مجاز القرآن ٣٤٩/١ و٣٧٧، والمقتضب ١٤٩/٤، وشرح المرزوقي ٧٩٦، والمخصّص ١٦٧/٩، والعين (دلو) ٦٩/٨، واللسان (غثر، دلا). وفي ملحقات الديوان: عباية غبراء.

[يَكْشِفُ عن جَمّاته دَلْوُ الدّالْ]
عَبايةً غَثْراءَ من أجْنٍ طالْ

أي طال عليه الطِّلاء. والعباية: الكساء، والأَجْن: الماء المتغيِّر.

ورجل أغْثَرُ، إذا كان أحمقَ. قال قوم: شُبِّه بالضَّبُع لأنها من أحمق الدوابّ.

[غرث] والغَرَث: الجوع؛ يقال: غَرِثَ يغرَث غَرَثاً، فهو غَرْثان من قوم غَرْثَى وغَراثَى وغِراث.

ث ر ف

[ثفر] الثَّفْر: ثَفْر السَّبُعة، وهو حَياؤها، وربما استُعير لغيرها. قال الشاعر (طويل)[1]:

جَزَى الله فيها الأَعْوَرَين مَلامةً
وعَبْدَةَ ثَفْرَ الثَّورةِ المتضاجمِ

الأعوران: رجلان من بكر بن وائل؛ والضَّجَم: المَيَل.

والثَّفَر: ثَفَر الدّابّة والحمار، معروف.

واستثفر الرجلُ بثوبه، إذا اتّزر به ثم ردَّ طرف إزاره من بين رجليه فغرزه في حُجْزته من ورائه.

ورجل مِثْفَر ومِثْفار: ثناء قبيح، وهو الذي يؤتَى.

[رفث] والرَّفَث: قبيح الكلام. ورَفَثَ الرجل يرفُث رَفَثاً، وهو الذي فيه النهيُ في التنزيل في قوله جلّ وعزّ: ﴿ فلا رَفَثَ ولا فُسوقَ ولا جِدالَ في الحجّ ﴾[2]. وحدا ابنُ عبّاس، رحمه الله فقال (رجز)[3]:

وهنَّ يمشين بنا هَميسا
إن تَصْدُقِ الطيرُ نَنِكْ لَميسا

فقيل له: أتقول الرَّفَث وأنت مُحرِم؟ فقال: ليس بين الرجال رَفَث؛ كأن الرَّفَثَ عنده حديث النساء بالجِماع ونحوه.

والفَرْث: ما أُلقي من الكَرِش. وفي التنزيل: ﴿ من بين فَرْثٍ ودَمٍ ﴾[4]. [فرث]

وكل شيء أخرجته من وعاء فنثرته فقد فرثته. ومنه فَرْثُ جُلَّةِ التَّمر، إذا أُخرج ما فيها.

والفُراثة: ما أُخرج من الكَرِش.

والمَفارث: المواضع التي تُفْرَث فيها الغنم وغيرُها.

ويقال: فَرَثَ الحُبُّ كَبِدَه، إذا فتَّتها.

ث ر ق

أُهملت.

ث ر ك

الكثير: ضد القليل. [كثر]

وعدد كُثار وكثير بمعنى.

وكاثَرَ بنو فلان بني فلان فكثروهم، إذا زادوا على عددهم.

وعدد كاثر وكثير. قال الشاعر (سريع)[5]:

ولستَ بالأكثرِ منهم[6] حَصًى
وإنما العِزَّةُ للكاثرِ

والكَثْر: الجُمّار، وقال قوم: هو الكَثَر، بفتح الثاء. وفي الحديث: «لا قَطْعَ في ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ»، هذا بفتح الثاء في الحديث.

[كرث] والكَرْث من قولهم: كَرَثَني هذا الأمرُ كَرْثاً، إذا ثقل عليك، وما يَكْرِثُني هذا الأمرُ، أي ما يَعولني[7].

والكُرّاث: نبت معروف. قال الشاعر (بسيط)[8]:

كأنّ أعناقَها كُرّاثُ سائفةٍ
طارت لفائفُه أو هَيْشَرٌ سُلُبُ

الهَيْشَر[9]: نبت له شوك، وهو الذي يُنبت القُرْطُم البرّي.

---

(١) البيت للأخطل في ديوانه ٦٧٤، والحيوان ٢/٢٨٢، والكامل ١/٢٨٠. وانظر أيضاً: المقاييس (ثفر) ١/٣٨١، والصحاح واللسان (ثفر، ضجم). وفي الديوان: مذمّةً.

(٢) البقرة: ١٩٧.

(٣) العين (همس) ٤/١٠، والصحاح واللسان (رفث، همس). وسيرد الأول ص ٨٦٣.

(٤) النحل: ٦٦.

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ١٤٣. وانظر: شرح ديوان العجّاج ٢٧، ونوادر أبي زيد ١٩٦، وتهذيب الألفاظ ٣٤، والاشتقاق ٦٥، والخصائص ١/١٨٥ و٣/٢٣٤، والمخصَّص ٣/١٣٣ و١٥/١٥٩ و١٦/٨٦، وشرح المفصَّل ٦/١٠٠، ومغني اللبيب ٥٧٢، وشرح ابن عقيل ٢/١٧٦، والمقاصد النحوية ٤/٣٨، والخزانة ٣/٤٨٩؛ ومن المعجمات: العين (حصى) ٣/٢٦٧، والمقاييس (كثر) ٥/١٦١، والصحاح واللسان (كثر، حصي).

(٦) ل: «منه».

(٧) م: «أي ما يُثقلني».

(٨) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٣٥، والسِّمط ١٤٥؛ ومن المعجمات: العين (هشر) ٣/٣٩٩، والصحاح واللسان (سلب، هشر)، واللسان (كرث، سوف). وبعض العجز في ٤٢٢ أيضاً.

(٩) «الهَيْشَر... وأوراقه»: من ط وحده.

والسُّلُب: الذي قد سُلب حمله وأوراقه.

وقال آخر (طويل)[1]:

كأنَّ بليتَيْها وبَلْدَةِ نَحْرِها
من النَّبل كُرّاتَ الصَّريم المنزَّعا

اللِّيت: ما تحت الأذن من صفحة العُنُق. والصريم: القطعة من الأرض المنصرمة عن معظم الرمل، أي ينقطع عنه. والمنزَّع: الذي قد نُزع من مكانه.

والكَرَاث، مخفَّف: ضرب من النبت، وليس بالكُرّاث المعروف. وبه سُمّي الرجل كَرَاثة[2].

ث ر ل

أُهملت.

ث ر م

الثَّرَم: انكسار سنّ من الأسنان، ولا يكون إلّا من الأسنان المتقدِّمة مثل الثَّنايا والرَّباعِيات؛ يقال: ثَرِمَ يثرَم ثَرَماً، والرجل أثْرَمُ والأنثى ثَرْماءُ.

والثَّرْماء: ماءة لكندة معروفة قد جاءت في الشعر الفصيح.

[ثمر] والثَّمَر: معروف؛ ثَمَرَة وثِمار وثُمُر وثَمَر.

والشجر الثّامر: الذي قد بلغ أوانُ أن يُثمر.

والمُثْمِر: الذي فيه ثَمَر.

وقد سمَّت العرب ثامِراً ومثمِّراً[3].

وثمَّر الرجل مالَه، إذا أحسن القيامَ عليه. ويقال كذلك في الدعاء: ثمَّر الله له مالَه، أي أنماه.

وليلة ابنِ ثُمير: الليلة القمراء.

[رثم] والرَّثَم: بياض في جَحْفلة الفرس العُليا، والاسم الرُّثْمة والرَّثَم؛ فرس أرْثَمُ والأنثى رَثْماء.

ورَثَمْتُ أنفَ الرجل، إذا ضربته فدَمِيَ، والأنف رثيم ومرثوم.

ورَثَمَت المرأةُ أنفَها بالطِّيب، إذا طَلَتْه به. قال الشاعر (بسيط)[4]:

[تَثْني النِّقابَ على عِرْنينِ أرنبةٍ]
شَمّاءَ مارِنُها بالمِسك مرثومُ

والمَرْثِم[5]: الأنف في بعض اللغات.

[رمث] والرِّمْث: نبت.

وأرض مَرْمَثَة[6]: تُنبت الرِّمْث.

ورَمِثَتِ الإبلُ رَمَثاً فهي رَمِثَى ورَماثَى، إذا أكلت الرِّمْثَ فاشتكت عنه بطونها.

يقال: بعير أوْرَقُ كدُخان الرِّمث، لأن دخانه أسود إلى الغُبْرة.

والرَّمَث، والجمع أرماث، وهو خشب يُشَدّ كهيئة الطُّوف يُركب في البحر. قال الشاعر (طويل)[7]:

[تمنَّيتُ من حُبّي عُلَيَّةَ أنّنا]
على رَمَثٍ في البحر ليس لنا وَفْرُ

وحبل أرماثٌ وحِبال أرماث، إذا أخلقت.

[مرث] والمَرْث: مثل المَرْس بالأصابع؛ مَرَثْتُ الشيءَ أمرُثه وأمرِثه مَرْثاً.

[رمث] ويقال: رمَّث في ضَرع الناقة، إذا لم يستقص حلبَها.

والرَّميث: ما يبقيه الحالبُ في ضَرع الناقة أو الشاة من اللبن إذا حلبها وأبقى فيها بعضَ اللبن. يقال: أرْمِث في ضَرع ناقتك أو شاتك، أي أبقِ شيئاً.

ورجل مِمْرَث: صبور على الخصام، والجمع مَمارث. قال الشاعر (بسيط)[8]:

السِّنُّ من جَلْفَزيزٍ عَوْزَمٍ خَلَقٍ
والحِلْمُ حِلْمُ صبيٍّ يَمْرُثُ الوَدَعَهْ

---

(١) البيت للكلحبة اليربوعي في المفضليات ٣٢، ونوادر أبي زيد ٤٣٦.

(٢) ذكر هذا في الاشتقاق ٥٦٣ أيضاً ثم زاد: «ويمكن أن يكون فَعالة من قولهم: ما كرثني هذا الأمرُ، أي لم يثقُلْ عليّ».

(٣) بالتشديد في الأصول.

(٤) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٥٧٢. وانظر: طبقات ابن سلّام ٤٧٧، والمخصص ١٢٩/١؛ والعين (عرن) ١١٧/٢ و(رثم) ٢٢٥/٨، والمقاييس (رثم) ٤٨٨/٢ و(عرن) ٢٩٤/٤، والصحاح (رثم)، واللسان (رثم، عرن). وسيرد المعجز ص ١٠٧٦ أيضاً.

(٥) ل: «المَرْثَم». والذي أثبتناه من الأصول الأخرى يوافق المصادر. وفي القاموس أنه كمَجْلِس ومِنْبَر.

(٦) ط: «مرِثَة».

(٧) البيت لأبي صخر الهذلي في بقية أشعار الهذليين ٩٣. وانظر: أمالي القالي ١٤٩/١، والخزانة ٥٥٤/١؛ ومن المعجمات: المقاييس (رمث) ٤٣٧/٢ و(شرم) ٢٦٥/٣ و(وفر) ١٣٠/٦، والصحاح واللسان (رمث).

(٨) الصحاح واللسان (جلفز، ودع). وسيرد أيضاً ص ٦٦٧. وفي اللسان (ودع): والعقل عقل صبيّ. وقد نسبه في زيادات المطبوعة إلى أبي دواد الرؤاسي، ولم أجد في المصادر نصّاً عليه؛ ولأبي دواد شاهد آخر من قافيته ووزنه سبق إنشاده ص ٢٢٦.

وربما سمِّي الرجل الحليم مِمْرَثاً.

ث ر ن

[نثر] نَثَرْتُ الشيءَ أنثُره وأنثِره نَثْراً، إذا بدَّدته.
وشاة ناثر ونَثور، إذا كانت تطرح من أنفها الدود[1].
وكل ما نثرته من يدك فهو نُثارة.
والنَّثْرة: الخيشوم وما والاه.
والنَّثْرة: نجم من نجوم الأسد ينزلها القمرُ. قال الشاعر (بسيط)[2]:

[مُجلجِلَ الرَّعدِ عَرّاصاً إذا ارتَجَسَتْ]
جـادَ السِّمـاكُ بـهـا أو نَثْـرَةُ الأسَـدِ

وللنَّثْرة نَوْء غزير بزعمهم.
ويقال: طعنه فأنثره عن فرسه، إذا ألقاه على نَثْرته، أي على خيشومه. قال الراجز[3]:

إنّ عليـهـا فـارسـاً كـعَـشَـرَهْ
إذا رأى فـارسَ قـومٍ أنْـثَـرَهْ

وتسمّى الدِّرع نَثْرَة.

ث ر و

الثَّروة: اليسار.
وربما سُمّي العدد ثَرْوة؛ يقال: فلان في ثَرْوة من قومه، أي في عدد.
واشتقاق اسم ثَرْوان من المال أو من العدد.
[ثور] والثَّور: ذكر البقر الوحشية والأهلية.
والثَّور: ثور الحَصْبة؛ ثارت الحصبةُ تثور ثَوْراً وثَوَراناً.
وثار الجرادُ ثَوَراناً وثَوْراً، وثار الماءُ ثَوْراً، وثار الغُبارُ وغيره كذلك.
ويقال: مررتُ بالأرنب فاستثرتُها. قال أبو الطَّمَحان (طويل)[4]:

إذا كـان في صـدر ابن عمـك إحْنَـةٌ
فـلا تَسْتَثِـرْهـا سـوف يـبـدو دفينُـهـا

ويقال: ثاور فلانٌ فلاناً، إذا واثبه.
وثوَّر فلان علينا شَرّاً، إذا أظهره وهيَّجه.
وأثرتُ الأرضَ إثارةً.
وجمع الثَّور من البقر ثِيران وأثوار وثِيَرَة، وقالوا: ثِيْرَة، وهو الكلام الأعلى. قال الشاعر (بسيط)[5]:

[فـظلَّ يـأكـل منـهـا وهـي راتـعـةٌ]
حَـدَّ الـنـهـار تـراعـي ثِـيْـرَةً رُتُـعـا

والثور: القطعة العظيمة من الأقِط، والجمع أثوار وثِوَرَة، ولا أدري ما صحّته، إلا أنهم قالوا: جاءنا بثِوَرة ضخام، أي قطع عظيمة من الأقِط. فأما قولهم: «كالثور يُضرب لمّا عافت البقر»[6] فقد أكثروا في تفسيره، وليس هذا موضعه.
والثور: جبل معروف، يسمّى ثَوْرَ أطْحَلَ، قريب من مكّة.
وبنو ثَوْر: بطن من الرِّباب، منهم سفيان الثوري.
ويقال[7]: أثار الثورُ الترابَ، إذا بحثه بقوائمه. قال الأصمعي: أخبرنا أبو عمرو بن العلاء أنه سمع رؤبة يقول إن أباه كان يعجبه هذا البيت لامرىء القيس (طويل)[8]:

يُثيـر ويُـذري تُـرْبَـهـا ويُـهيلُه[9]
إثـارةَ نَبّـاثِ الهـواجـرِ مُخْمِسِ

نَبّاث الهواجر: الرجل يشتدّ عليه الحَرُّ فيُثير التراب ليصل إلى بَرْده، وكذلك يصنع الثورُ في شدة الحَرّ.
[رثو] والرَّثْو: رثو اللبن، وهي الرَّثيئة، مهموز، وهو ما خَثُر فوق اللبن. وستراها في باب الهمز إن شاء الله[10].
[روث] والرَّوْث: معروف؛ راثَ الفرس وغيره من ذي الحافر يَرُوث رَوْثاً.

---

(1) م: «مثل الدود»؛ ط: «كالدود».
(2) البيت لذي الرمّة في ديوانه ١٤٣، وعجزه غير منسوب في اللسان (نثر). وفي الديوان: نوء الثريّا به؛ وفي اللسان: كاد السِّماك بها.
(3) الأزمنة والأمكنة ٢٧٨/٢، والمقاييس (نثر) ٣٩٠/٥، والصحاح واللسان (نثر).
(4) الأغاني ١٣٤/١١، والصحاح واللسان (أحن).
(5) البيت للأعشى في ديوانه ١٠٥، وهو غير منسوب في المنصف ٣٤٩/١، والخصائص ١١٣/١، والمخصّص ٣٦/٨. وفي الديوان: حدُّ النهار.
(6) المستقصى ٢٠٤/٤. وهو عجز بيت من شواهد النحويين على نصب الفعل بعد ثم التي عُطف بها على اسم غير شبيه بالفعل؛ والبيت لأنس بن مدركة الخثعمي (انظر المقاصد النحوية ٣٩٩/٢ - ٤٠٠)، وصدره:
* إني وقتلي سُليكاً ثمّ أعقِلَه *
(7) من هنا... في شدة الحرّ: سقط من ل م.
(8) ديوانه ١٠٢، والمعاني الكبير ٧٤٢، والمخصّص ٩٦/٧، واللسان (ثور، خمس). وسيرد أيضاً مع آخر ص ١٠٣٥.
(9) في ص ١٠٣٥: ويَهيله.
(10) ص ١٠٣٥ و١٠٩٧.

والمَراث: موضع خروج الرَّوْث. قال أبو حاتم: قياساً.

[وثر] والوَثْر: أصل بناء الوَثير، وهو الكثيف من كل شيء؛ فراش وثير، والمصدر الوَثارة.

وإذا استقرّ ماء الفحل في رَحِم الناقة سُمِّي حينئذ وَثْراً.

[ورث] وبنو الوِرْثة: بطن من العرب يُنسبون إلى أمّهم.

والوِرْثة: لغة في ورّثْتُ النار وأرّثتها، إذا حرّكت جَمْرَها لتشتعل.

ث ر هـ

[ثرر] ناقة ثَرَّة: غزيرة واسعة الأحاليل.

وطعنة ثَرَّة: جيّاشة بالدم.

وعين ثَرَّة: غزيرة كثيرة الماء، يريد عين السحاب وهي السحابة تنشأ من عن يمين القِبلة. قال الشاعر (كامل)[1]:

جـادت عليهـا كـلُّ عينٍ ثَـرَّةٍ
فتـركن كـلَّ حـديقة كـالدِّرهمِ

ويُروى: كل قَرارةٍ. يقول: قد ملأت الحدائقَ حتى صارت في بياضها كالدِّرهم، يعني عين السَّحاب.

ث ر ي

[ريث] الرَّيث: ضد العَجَل. قال الراجز[2]:

حَـرِّكْ يـديـكَ تـنفـعـاكَ يـا رَجُـلْ
بـالـرَّيْثِ مـا حَـرَّكْتَهـا لا بـالعَجَـلْ

باب الثاء والزاي مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

أُهملت. وأُهملت الثاء والسين مع الشين والصاد إلى آخر الحروف.

باب الثاء والضاد مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث ض ط

أُهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين.

ت ض غ

ضَغَثْتُ الناقةَ أضغَثها ضَغْثاً فهي ضَغوث، إذا لمست سَنامها أَبِها طِرْقٌ أم لا. [ضغث]

والضِّغْث: ما جمعته بكفّك من نبات الأرض فانتزعته. قال الشاعر (طويل)[3]:

وجمَّعتُ ضِغْثاً من خَلَى متطيِّبِ

وقول الله تبارك وتعالى: ﴿وخذ بيدك ضِغْثاً فاضرِبْ به﴾[4]، فهو أصل يجمع قضباناً كثيرة.

والأضغاث: الرؤيا التي لا تأويل لها؛ هكذا قال أبو عُبيدة في قوله جلّ وعزّ: ﴿أضغاثُ أحلامٍ﴾[5].

ث ض ف

أُهملت وكذلك حالهما مع باقي الحروف.

باب الثاء والطاء مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث ط ظ

أُهملت.

ث ط ع

ثَطَعَ الرجلُ يثطَع ثَطْعاً فهو ثاطع، إذا بدا، وليس بثَبْت.

وثُطِع فهو مثطوع، إذا زُكِم.

والثَّعيط: دُقاق التراب الذي تَسْفيه الريح على وجه الأرض. [ثعط]

ث ط غ

أُهملت وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف.

(١) البيت من معلّقة عنترة، وقد سبق إنشاده في ص ٨٢، وفيه: جادت عليه... فتركن كلَّ قرارةٍ.

(٢) المقاييس (طلق) ٤٢١/٣، والصحاح واللسان (طلق). وسيردان أيضاً في ٩٢٢؛ وفيه كما في المصادر جميعاً: اطلق يديك؛ وفي المصادر أيضاً: ما أرويتَها.

(٣) سيرد أيضاً ص ٨٣٤.

(٤) ص: ٤٤.

(٥) يوسف: ٤٤، والأنبياء: ٥. وفي شرح أبي عبيدة للموضع الأول (مجاز القرآن ٣١٢/١): «أضغاث أحلام: واحدها ضِغث، مكسور، وهي ما لا تأويل لها من الرؤية».

ث ط ل

[ثلط] الثَّلْط: ثَلْطُ البعير والبقرة إذا خرج رقيقاً. وربّما استُعمل للإنسان أيضاً. وكذلك فُسِّر في الحديث، والله أعلم «إنهم كانوا يَبعرون[1] بَعْراً وأنتم اليومَ تَثْلِطون ثَلْطاً».

[لطث] واللَّطْث: الضرب بعُرض اليد أو بعود عريض؛ لطثه يلطِثه[2] لَطْثاً.

وتلاطث الموجُ في البحر، إذا تلاطم.

ولطثني الأمرُ، إذا غلُظ عليك وصعُب. قال الراجز[3]:

[إني إذا ما اشتدّت الهَباثثُ]
أرجوكَ لمّا استُلطِث المَلاطثُ

وبه سُمِّي الرجل مِلْطثاً.

وتلاطث القوم، إذا تضاربوا بأيديهم، زعموا.

ث ط م

[ثمط] الثَّمْط: الطين الرقيق أو العجين إذا أفرط في الرِّقّة.

[طمث] والطَّمْث: الحيض. ويقال: بعيرٌ ما طَمَثَه حبلٌ قطُّ، أي ما مسّه. وفي التنزيل: ﴿لم يَطْمِثْهُنَّ إنسٌ قبلَهم ولا جانٌّ﴾[4]، أي لم يَمْسَسْهُنّ، والله أعلم.

[مثط] والمَثْط: غمزُك الشيءَ بيدك على الأرض، وليس بثَبْت.

ث ط ن

[نثط] النَّثْط: غمزُك الشيءَ بيدك على الأرض أيضاً، وهو الصحيح. وفي بعض الحديث: «كانت الأرضُ هِفًّا على الماء فنثطها الله بالجبال»، أي أثبتها، والله أعلم.

ث ط و

أُهملت وكذلك حالهما مع الهاء والياء إلّا في لغات مرغوب عنها.

باب الثاء والظاء مع سائر الحروف

أُهملت مع باقي الحروف.

(1) ط: «إنا كنا نبعر».

(2) في اللسان: «يلطُثه».

(3) هو رؤبة، في ديوانه ٢٩؛ والثاني كأنه مركّب من بيتين في الديوان (٢٩ و٣٠):

أرجوك إذ أغبطَ جهدٌ والثُّ
بالضعف حتى استوفزَ الملاطثُ

(4) الرحمٰن: ٥٦.

باب الثاء والعين مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث ع غ

أُهملت.

ث ع ف

أُهملت.

ث ع ق

[قعث] قَعَثْتُ الشيءَ أقعَثه قَعْثاً، والاسم القَعْث أيضاً، وهو استئصالك الشيءَ واستيعابك إيّاه.

ث ع ك

[عكث] العَكْث أُميت أصلُ بنائه، وهو اجتماع الشيء والتئامه، زعموا؛ ومنه اشتقاق عَنْكَثَة، النون زائدة[5].

والعَنْكَث: ضرب من الشجر سُمِّي عَنْكَثاً لاجتماعه وتكاثُف ورقه. قال الراجز[6]:

أصبحَ قلبي صَرِدا
لا أشتهي أن أرِدا
إلّا عَراداً عَرِدا
وعَنْكَثاً مُلتبِدا

[عثك] والعَثْك، وقالوا العُثُك: عروق النخل خاصة، لا أدري أواحد هو أم جمع. وقد قالوا: العُثُك، فإن كان صحيحاً فهو جمع.

[كثع] والكَثْع من قولهم: كَثَعَ اللبنُ وكَثَّأ، إذا خَثَرَ. قال أبو زيد: يقال: خذ كَثْعَةَ لبنك، أي ما يجتمع من الخاثر فوقه، وهي الطُّثْرة أيضاً.

(5) قارن الاشتقاق ١١٤.

(6) في الحيوان ١٢٥/٦ أنه من قول الضبّ! وانظر: إصلاح المنطق ٣٩٤، والخصائص ٣٦٥/٢، والمخصّص ٢٥٨/١٣؛ والعين (صرد) ٩٧/٧ و(جزأ) ١٦٣/٦، واللسان (جزأ، عنكث، صرد، عرد). وسينشد ابن دريد هذا الرجز أيضاً ص ٦٣٣ (مع بيت خامس) و١١٣٢. وفي المصادر: لا يشتهي أن يَرِدا.

ث ع ل

الثُّعْل: خِلْفٌ زائد صغير في ضَرع الشّاة أو في أخلاف النّاقة، والشاة ثَعول.

والثَّعَل: زوائد في الأسنان يركب بعضُها بعضاً؛ رجل أثْعَلُ وامرأة ثَعْلاءُ.

وثُعالة: اسم من أسماء الثعلب، وكذلك ثُعَل.

وبنو ثُعَل: بطن من العرب من طيِّيء. قال الشاعر (كامل)[1]:

أحْلَلْتُ رَحْلي في بني ثُعَلٍ
إنّ الكريم للكريم مَحَلّ

وثُعْل: موضع بنجد معروف.

[عثل] ونَعَمٌ عَثَلٌ وعَثِلٌ: كثير. قال الشاعر (بسيط)[2]:

[تَخْدي] وسِيقَ إليه الباقرُ العَثِلُ

والعَثَل: الغِلَظ والفخامة في الجسم؛ عَثِلَ يعثَل عَثَلاً. وكل كثيرٍ عَثِلٌ.

[علث] والعَلْث: خلط السمن بالأقِط، وهي العُلاثة. وبه سُمِّي الرجل عُلاثة.

ث ع م

[عثم] العَثْم: جَبْرُ العظم على غير استواء. وقال الشاعر، وهو ابن مُقبل (طويل)[3]:

أو جُبِرْنَ على عَثْمِ

ومنه اشتقاق اسم عُثمان[4].

والعَثّام: ضرب من الشجر يقال إنه الدُّلْب.

والعَيْثوم: الناقة الغليظة؛ وزعم قوم أن العَيثوم الأنثى من الفِيَلة، ورووا بيت الأخطل (كامل)[5]:

[وملحَّبٍ خَضِلِ الثياب كأنّما]
وَطِئَتْ عليه بخُفِّها العَيثومُ

الملحَّب: المجروح؛ وخَضِلُ الثياب من الدم. ودفع ذلك البصريون وقالوا: العَيثوم: الغليظ. وخطّأوا مَن زعم أنه الفيل. وقال أبو عبيدة: العَيثوم من صفة الخُفّ، وهو الغليظ الجافي.

ث ع ن

[عثن] العَثْن والعُثان: الدُّخان. وفي حديث المغازي في خبر سُراقة بن مالك بن جُعْشُم: «لمّا اتّبع النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم ساخت قوائمُ فرسه في الأرض فسأل النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم أن يُطْلِقها فخرجت قوائمُها ولها عُثان»، أي غُبار.

وأكثر ما يُستعمل العُثان فيما يُتبخّر به، وفي حديث مُسيلمة وسَجاحِ: «عثِّنوا لها تَجِنُّ إلى الباءة». سجاحِ: اسم امرأة من بني تميم -وهي أم صابر- مبنيّ على الكسر مثل قَطامِ.

ث ع و

[عثو] العَثْوُ: أصل بناء العَثْواء؛ يقال: ضَبُع عَثْواءُ، إذا كانت كثيرةَ الشَّعَر على وجهها. وكذلك يقال: رجل أعْثَى وامرأة عَثْواءُ، إذا كثر الشَّعَر على خدَّيهما.

وفي بعض اللغات عثا يعثو عَثْواً[6]، إذا أفسد، في معنى عاث يعيث، وليس بثَبْت.

[وعث] والوَعْث: الأرض السهلة الكثيرة الرمل تَشُقُّ على الماشي، والجمع وُعوث وأوعاث.

وأوعث القومُ، إذا ركبوا الوَعْث.

ث ع هـ

[عثه] العُثّة: دُوَيْبّة تأكل الصوف، قد مرّ ذكرُها في الثنائي[7].

ث ع ي

[عيث] العَيْث: مصدر عاث يعيث عَيْثاً، إذا أفسد.

---

(١) البيت لامرىء القيس في ديوانه ١٩٩.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ٦٣، وصدره فيه:

* إنّي لعَمْرُ الذي خطّت مناسمها *

والمعاني الكبير ٦٥٩ و٨٦٣، والمخصص ٤٦/٣، واللسان (عثل).

(٣) هذه الكلمات في ملحق ديوانه ٣٩٣، ولعلّها تحريف لبيت في ديوانه ١١١ (وهو شاهد الخليل في العين ١١٣/٢ على «عثم»):

وقد يَقطع السيفُ اليماني وجَفْنُه
شَباريقُ أعشارٍ عُثِمْنَ على كَسْرِ

(٤) قارن الاشتقاق ٥٠. وفي الجمهرة ٦٨٠: «اشتُقّ الذّكان من الذّك، كما اشتُقّ عثمان من العثم».

(٥) ديوانه ٦٢٣، والاشتقاق ٥٠، والصحاح واللسان (عثم). وسيرد أيضاً في ص ١٢٠٤. وصدره في اللسان:

* تركوا أسامة في اللقاء كأنّما *

(٦) في اللسان: عُثُوًّا.

(٧) ص ٨٣.

[عثي] ويقال: عَثِيَ يَعْثَى، إذا أفسد، وهي أعلى اللغتين، وكذلك فُسِّر في التنزيل: ﴿ولا تَعْثَوا في الأرض مفسدين﴾[1]، والله أعلم.

باب الثاء والغين مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث غ ف

أُهملت.

ث غ ق

أُهملت.

ث غ ك

أُهملت.

ث غ ل

[ثلغ] ثَلَغَ رأسَه، إذا شدخه. وكذلك ثَلَغَ البِطِّيخة وما أشبهها. وفي حديث النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: «إذاً تَثْلَغَ قُرَيشٌ رأسي».

[غلث] وغَلِثَ الزَّنْدُ، إذا لم يُورِ ناراً، وكذلك اغتلثَ. قال أبو زيد: يقال: اغتلثتُ زَنْداً، إذا انتجيته من شجرة ولا تدري أيُوري ناراً أم لا.

وغَلَثَ الحديثَ يغلِثه غَلْثاً، إذا خلط بعضَه ببعض ولم يجيء به على الاستواء.

والغَلْث: الخلط؛ يقال: طعام مغلوث، أي مخلوط نحو البُرّ والشَّعير إذا خُلطا. قال الشاعر (كامل)[2]:

مشمولةٍ غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ
كدُخانِ نارٍ ساطعٍ أسنامُها

ورجل غَلِثٌ: شديد المِراس.
ويقال: غَلِثَ به، إذا لَزِمَه.
وغَلِثَ الطائرُ، إذا ألقى من حَوصلته شيئاً كان استَرَطَه.

[لثغ] واللُّثغ: اختلال في اللسان، وأكثر ما يُستعمل في الراء إذا جُعلت غيناً أو ياءً.

ث غ م

[ثمغ] ثَمَغْتُ الثوبَ أثمَغه ثَمْغاً، إذا أشبعته صبغاً. قال الشاعر (وافر)[3]:

تركتُ بني الغُزَيِّلِ غيرَ فَخْرٍ
كأنّ لِحاهُمُ ثُمِغَتْ بوَرْسِ

[غثم] والغُثْمة: غُبْرة شبيهة بالوُرْقة، الذكر أَغْثَمُ والأنثى غَثْماءُ.

[مغث] والمَغْث من قولهم: مَغَثْتُ الشيءَ أمغَثه مَغْثاً، إذا مَرَسْتَه وليَّنته.

ورجل مَغِثٌ ومُماغِثٌ، إذا كان ممارساً للأمور. قال أبو عُبيدة في كتاب الأنباز: كان لقبُ عُتيبة بن الحارث ماغِثاً.

[ثغم] والثَّغام: نبت، واحدته ثَغامة، وله لون أبيض يُشبه الشَّيب.

ث غ ن

[غنث] استُعمل منها: غَنِثَتْ نفسُه، مثل لَقِسَت، تغنَث غَنَثاً. وتغنَّثني الشيءُ، إذا ثَقُلَ عليَّ. قال الشاعر (وافر)[4]:

سَلامَك رَبَّنا في كل فجرٍ
بَريئاً ما تَغَنَّثُكَ الذُّمومُ

قوله: ما تَغَنَّثُكَ، أي ما تَلْصَق بك.

وغَنِثَ[5] في الإناء نَفَساً أو نَفَسين، إذا شرب. قال الراجز[6]:

قالت له بالله يا ذا البُرْدَيْنْ
لمّا غَنِثْتَ نَفَساً أو اثنينْ

ولقِست نَفْسُه وغنِثت وتمقَّست بمعنى، وهو شبيه بالغَثَيان.

---

(1) البقرة: ٦٠، وغيرها.

(2) البيت من معلّقة لبيد في ديوانه ٣٠٦. وانظر: المخصَّص ٣٦/١١؛ ومن المعجمات: العين (سطع) ٣٢٠/١ و(شمل) ٢٦٥/٦ و(سنم) ٢٧٣/٧، والصحاح (سنم)، واللسان (غلث، سطع، سنم).

(3) نسب في المطبوعة إلى ضَمْرة بن ضَمْرة النهشلي، وهو غير منسوب في المقاييس (ثمغ) ٣٨٩/١، والصحاح واللسان (ثمغ).

(4) البيت لأميّة في ديوانه ٤٨٠. واستشهد به سيبويه ١٦٤/١ على نصب «سلام» على المصدر الموضوع بدلاً من اللفظ بالفعل. وانظر: مراتب النحويين ٦٩، والمخصَّص ١٦٥/١٧، وشرح أدب الكاتب ٣١٢، والمقاصد النحوية ١٨٣/٣، والخزانة ٢٤٧/٣، واللسان (غنث، ذمم، سلم).

(5) جاء بفتح النون في الأصول، وكذا في الشاهد؛ غير أنه بالكسر بعد الشاهد، وهذا موافق للمعجمات.

(6) استشهد به ابن هشام على مجيء «لمّا» حرفَ استثناء، وقال: «وفيه رد لقول الجوهري إن لمّا بمعنى إلاّ غير معروف في اللغة» (مغني اللبيب ٢٨١). وانظر: المخصَّص ٩٤/١١، والهمع ٢٣٦/١ و٤٢/٢ و٤٥، واللسان (غنث).

قال الشاعر (كامل)[1]:

نفسي تَمَقَّسُ من سُمانَى الأَقْبُرِ

ث غ و

[غوث] الغَوْث: اسم؛ يقال: غاثه يَغوثه غَوْثاً، وهو الأصل، وأغاثه يُغيثه إغاثة، فأُميت الأصل من هذا واستُعمل أغاثه يُغيثه إغاثة.

وقد سمَّوا غَوْثاً ومُغيثاً وغِياثاً.

ويَغوث: اسم صنم معروف[2].

[ثغو] وثَغَتِ الشاةُ تثغو ثُغاءً، والأصل الثَّغْو.

ث غ هـ

أُهملت.

ث غ ي

[غيث] استُعمل منها الغَيث، وهو المطر. وربما سُمّي العُشب غَيْثاً.

وفرس ذو غَيِّث، إذا عدا عدواً بعد عَدْو. قال الهُذَلي (طويل)[3]:

يـقـرِّبـه والـنَّـقْـعُ فـوق شَـواتِـهِ

خـلافَ المسيـحِ الغَيِّثُ المـتـرافِـدُ

المترافِد: الذي بعضه في إثر بعض.

باب الثاء والفاء مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ث ف ق

[ثقف] استُعمل منها ثَقِفْتُ الشيءَ أثقفه ثَقافةً وثُقوفةً، إذا حَذَقته، ومنه أُخذت الثَّقافة بالسيف.

وثقيف: أبو حيّ من العرب، وثقيف لقب واسمه قَسِيّ.

وثَقِفْتُ الرجلَ، إذا ظَفِرْتَ به. وفي التنزيل: ﴿فإمّا تَثْقَفَنَّهم في الحرب﴾[4]. قال الشاعر (وافر)[5]:

فـإمّـا تَـثْـقَـفُـوني فـاقـتُـلوني

فـإنْ أَثْقَفْ فسوف تَـرَوْنَ بـالي

ث ف ك

[كثف] استُعمل منها: كَثُفَ الشيءُ كثافةً، إذا غَلُظَ. وكل متراكب متكاثف. ومنه تكاثف السحابُ، إذا تراكب وغَلُظَ.

ث ف ل

استُعمل منه: ثُفْل كل شيء: ما استقرّ تحته من كَدَره، وهو الثّافل أيضاً. وربما كُني بالثّافل عن الرَّجيع.

ث ف م

أُهملت.

ث ف ن

ثَفِنات البعير: ما أصاب الأرض من أعضائه، الـرُّكبتان والسَّعْدانةُ وأصولُ الفخذين. قال الراجز[6]:

خَـوّى عـلى مـسـتـويـاتٍ خَمْسِ

كِـرْكِـرَةٍ وثَـفِـنـاتٍ مُـلْسِ

وثافنتُ الرَّجُلَ على الأمر، إذا أعنته عليه.

[نفث] والنَّفْث: نَفْثُ الراقي ريقَه، وهو أقلّ من التَّفل. والساحرة تَنْفِث، وهو النَّفخ دون التَّفل. وكذلك فُسِّر في التنزيل في قوله جلّ وعزّ: ﴿ومن شَرِّ النَّفّاثات في العُقَد﴾[7].

والحيَّة تَنْفِث السَّمَّ، إذا نَكَزَتْ بفيها.

ومن أمثالهم: «لا بدَّ للمصدور أن يَنْفِثَ»[8].

والنُّفاثة[9]: الشَّظِيَّة تبقى من المِسواك في في الرجل فينفِثها.

وبنو نُفاثة[10]: بطن من العرب.

ودم نَفيث، إذا نفثه الجرحُ، أي أظهره.

ث ف و

لها مواضع في المعتلّ تراها إن شاء الله[11].

(١) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٧٨، والمقاييس (مقس) ٥/٣٤٢، والصحاح واللسان (مقس). وسيذكره مع مناسبته ص٨٥٢. وفي المقاييس: تَنَفَّسُ عن.

(٢) قارن الاشتقاق ٩٦ و١٥٣.

(٣) هو أسامة بن الحارث في ديوان الهذليين ٢/٢٠٥؛ وفيه: يقرِّبه.

(٤) الأنفال: ٥٧.

(٥) البيت لعمرو ذي الكلب الهذلي في ديوان الهذليين ٣/١١٤، وهو غير منسوب في المقاييس (ثقف) ١/٣٨٣، والصحاح واللسان (ثقف).

(٦) الرجز للعجّاج، كما سيرد ص ١٩٩ و٢٣٢.

(٧) الفلق: ٤.

(٨) مجمع الأمثال ٢/٢٤١.

(٩) م ط: «والنُّفاثة كل ما نفثته من فيك من شظيّة سواك أو غيرها».

(١٠) في الاشتقاق ١٧٤: «وهو فُعالة من قولهم: نفث الراقي ينفِث نَفْثاً».

(١١) ص ١٠٣٥ ـ ١٠٣٦.

ث ف هـ

أهملت.

ث ف ي

أهملت.

باب الثاء والقاف مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ث ق ك

أهملت.

ث ق ل

الثِّقل: ضدُّ الخِفّ.

والثَّقيل: ضِدُّ الخفيف.

والثَّقَل: مَتاع القوم وما حملوه على دوابّهم، والجمع أثقال. وكذلك فُسّر في التنزيل: ﴿وتَحْمِلُ أثقالَكم إلى بلد لم تكونوا بالِغيه إلاّ بشِقّ الأنْفُس﴾[1].

ومِثْقال كل شيء: ما وازى وزنَه.

وتثاقل القومُ، إذا لم ينهضوا لنجدة إذا استُنهضوا لها.

[لثق] واللَّثَق: النَّدى مع سكون الريح والحرّ؛ يقال: لَثِقَ يومُنا يلثَق لَثَقاً، إذا كان راكدَ الريح كثيرَ النَّدى شديدَ الحَرّ.

[لقت] ولَقِثْتُ الشيءَ ألقَثه لَقْثاً، إذا أخذته أخذاً سريعاً مستوعباً، وليس بثَبْت.

ث ق م

[قثم] القَثْم: وهو اجترافك الشيءَ وأخذُك إياه. قال الشاعر (وافر)[2]:

فـلِلكُبَـراء أكْـلٌ كـيـف شـاءوا
ولِـلصُّـغَـراءِ أخْـذٌ واقـتـثـامُ

وقال آخر (وافر):

ولـو لاقـى لِـقـاحَ أبـي دُوادٍ
غـداةَ قَـثـامِ لـم يَـغْـنَـمْ صِـرارا

يريد: غداة القثم. يقول: لو لاقى لقاحَ أبي دُواد على كثرتها لما أصاب منها هذا المقدار لعجزه، ولو لقيها يوم يأخذها الناس. والصِّرار: خيط فيه خشبة تُلَفّ على خِلْف الناقة، والخشبة تسمى تَوْدِية، والجمع تَوادٍ.

وبه سُمّي الرجل قُثَم.

وربما سُمّيت الضَّبُع قَثامِ لتلطُّخها بجَعْرها.

ويقال للأمَة قَثامِ، كما يقال لها دَفارِ.

ث ق ن

[نقث] نَقَثْتُ العظمَ أنقُثه نَقْثاً، إذا استخرجت ما فيه من المُخّ. وفي حديث أم زَرْع: «لا سمينٌ فيُنتقَث»، وقال قوم: فيُنتقى، أي يؤخذ نِقْيُه وهو المُخّ، والمعنى فيهما واحد.

ث ق و

[وثق] وَثِقْتُ بالشيء وَثاقةً وثِقَةً، ناقص مثل عِدَة وزِنَة، تراه في بابه إن شاء الله. وأنا واثق بالشيء، والشيء موثوق به.

وأوْثَقْتُ الدّابةَ وغيرَها إيثاقاً.

والوَثاق: كل ما أوثقت به شيئاً.

والمِيثاق: العهد، وأصله الواو: مِوثاق، قُلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها، والجمع مواثيق.

وأخذتُ الأمرَ بالأوثق، أي الشديد المُحْكَم.

ث ق هـ

[وثق] استُعمل منه الثِّقة، وهي راجعة إلى الوَثيقة.

ث ق ي

أهملت.

باب الثاء والكاف مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ث ك ل

استُعمل منها الثُّكل، وهو معروف؛ ثَكِلَتِ المرأةُ تثكَل ثَكَلاً، وهي ثاكل وثَكول، وامرأة ثَكْلَى ورجل ثَكْلان. قال الراجز[3]:

---

(1) النحل: ٧.

(2) أنشده في اللسان (قثم) وقبله بيتان، أولهما:

لاصـبـح بـطـنُ مـكّـةَ مـقـشـعـرًا
كـأن الأرض لـيـس بـهـا هـشـامُ

وهذا البيت (لا بيت الجمهرة) في ديوان الحارث بن خالد بن العاص المخزومي ٩٣. وانظر: الأغاني ٨/١٥، والاشتقاق ١٠١، والمقاييس (قثم) ٥/٥٩، والصحاح (قثم).

(3) الرجز لسفيان بن مُجاشع، كما جاء في الاشتقاق ٢٣٨.

الـشـيـخُ شـيـخٌ ثَـكْـلانْ
والـمـوتُ وِرْدٌ عَـجْـلانْ
نَـعـاءِ مُـرَّةَ بـنَ سُـفـيـانْ

والإثكال والأُثْكول لغتان، مثل العِثْكال والعُثْكول، وهو عِذْق النخلة.

[لكث] ولَكَثَه بيده، إذا وَكَزَه.

ث ك م

ثُكمة: اسم.

ويقال: تَنَحَّ عن ثَكَم الطريق، أي عن واضحه.

[كثم] والكَثْم: أكلك الشيءَ مثل القِثّاء والجَزَر وما أشبهه إذا أدخلته في فيك ثم كسرته؛ يقال: كَثَمْتُ القِثّاء أكثِمه كَثْماً.

والأكثَم: العظيم البطن من الرجال، وبه سُمّي الرجل أكثم.

والأكثم: الطريق الواضح، زعموا، وليس بصحيح.

[مكث] والمَكْث[1]: المُقام؛ مَكَثَ يمكُث مَكْثاً ومُكوثاً، وهو ماكث. وقد قالوا: رجل مَكيث، إذا أقام بالمكان.

وربما جُعل المَكْث في معنى الانتظار.

ث ك ن

الثُّكْنة: السِّرب من الحمام وغيره، والجمع ثُكَن.

وثَكَن: جبل معروف.

[نكث] والنَّكْث: نقضُك الشيءَ؛ نكثتُ الحبلَ أنكُثه نَكْثاً، إذا نقضته. وحبل منكوث ونكيث، وحبلٌ أنكاثٌ، وهو مما جاء منه الواحد بصفة الجميع. والنِّكْث، بكسر النون: الحبل المنقوض.

والنَّكيثة من قولهم: رجل شديد النَّكيثة، أي شديد النَّفْس.

وقد سمَّت العرب نِكْثاً.

ونكثتُ العهدَ نَكْثاً، تشبيهاً بنكث الحبل.

وتناكث القومُ عهودَهم، إذا نقضوها.

ث ك و

[كثو] استُعمل منه: الكُثْوة[2]، وهو التراب المجتمع مثل الجُثْوة.

وقد سمَّوا كُثْوة.

(١) في القاموس أنه مثلث ويحرّك.

(٢) م: «الكَثْوة».

(٣) ص ١٠٣٦ و١١٠٣.

[كثأ] وربما سُمّيت كُثْأة اللبن كُثْوَة، وهو الخاثر المجتمع عليه؛ وأصله الهمز، وستراه في بابه إن شاء الله[3].

ث ك هـ

أُهملت.

ث ك ي

أُهملت.

باب الثاء واللام مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ث ل م

ثَلَمْتُ الإناءَ وغيرَه أثلِمه ثَلْماً، إذا كسرت حرفَه[4]، والإناء مثلوم ومثلَّم.

وقد سمَّوا مثلَّما[5].

والثَّلْماء: موضع معروف.

[ثمل] والثَّمَلَة: الخرقة التي يُهنأ بها البعير.

والثَّمَلَة: باقي الهِناء في إنائه.

والثُّمالة: الرُّغوة ـ يقال: رَغوة ورُغوة ورِغوة من اللبن ـ وجمعها ثُمال.

ولبن مُثْمِل ومثمَّل.

وقد أثمل اللبنُ، إذا صارت له ثُمالة، فهو ثَميل، وكذلك سَمْن مُثْمِل.

وبنو ثُمالة[6]: بطن من الأزْد، وثُمالة لقب.

ودار بني فلان ثَمَل وثَمْل، أي دار مُقام.

والثَّميلة: ما بقي في الكرش من الفَرْث.

وكل بقيّة ثميلة، والجمع ثمائل، وجمع الثُّمالة ثُمال.

وسمٌّ مثمَّل، إذا طال مُقامه ومَكْثُه وعَتُقَ.

وفلان ثِمال بني فلان، إذا كان معتمدَهم. وأخبرنا أبو حاتم وعبد الرحمن عن الأصمعي قال: دُعي أعرابي إلى نبيذ فجعل يقصِّر، فقيل له: لِمَ لا تشرب؟ قال: إني لا أشرب إلّا على ثَميلة، أي باقي طعام.

[لثم] واللَّثْم: مصدر لَثِمْتُ المرأةَ لَثْماً، إذا قبّلتها.

واللِّثام: رَدُّ المرأة قناعَها على أنفها، وكذلك ردُّ الرجل

(٤) م: «حرفه».

(٥) في الاشتقاق ١٩٦: «ومثلَّم: مفعَّل من الثَّلْم».

(٦) قارن الاشتقاق ٤٩٢؛ وذكر في الاشتقاق ٣٦٥ «مثلّة».

عِمامته على أنفه. قال الأصمعي: اللِّثام واللِّفام واحد[1]. وفصل أبو حاتم[2] بينهما فقال: اللِّثام على الأنف واللِّفام على الفم.

والمَلْثَم: ما حول الفم، وقالوا: بل الأنف وما حوله.

[مثل] والمِثْل: النظير. والمَثَل السائر: معروف. وجمع مَثَل أمثال وكذلك مِثْل، وجمع مِثال أمثلة.

ويقال: مثَّلتُ كذا وكذا، أي شبَّهته.

ومثَّلتُ بالرجل، إذا نكَّلت به، وكذلك القتيل إذا جدعته.

والمَثُلات واحدها مَثُلة وقالوا مُثْلة، وهو التنكيل.

ومَثَلَ الرجلُ يمثُل مُثولاً، إذا انتصب قائماً فهو ماثل.

ومَثَلَ يمثُل، إذا زال عن موضعه. ويقال: رأيت شخصاً في جوف الليل ثم مَثَلَ فلم أره، أي زال وذهب، وهو عندهم من الأضداد. قال الشاعر (طويل)[3]:

[يقرِّبه النَّهْضُ النَّجيحُ لِما يرى]
فمنه بُدُوٌّ تارةً ومُثولُ

والمِثال: الفِراش، والجمع مُثُل. قال جرير (وافر)[4]:

لقد وَلَدَ الأُخَيْطِلَ أُمُّ سَوْءٍ
لدى حَوضِ الحمار على مِثالِ

والتِّمثال: الصورة، والجمع تماثيل.

ويقال: فلان أمثلُ بني فلان، أي أدناهم للخير.

وأماثل القوم: خِيارهم.

[ملث] ويقال: جاءنا فلانٌ مَلْثَ الظَّلام ومَلْث الظَّلامِ، إذا جاء عند اختلاطه.

ث ل ن

[نثل] نَثَلْتُ كِنانتي نَثْلاً، إذا استخرجت ما فيها من النَّبْل. وكذلك نَثَلْتُ البئرَ، إذا استخرجت ترابَها، واسم ذلك التراب النَّثيلة. وربما سُمِّي الرَّوث نَثيلاً.

(1) الإبدال لأبي الطيّب ١/١٣٩.

(2) م ط: «أبو زيد».

(3) البيت لأبي خراش الهذلي في ديوان الهذليين ٢/١٢٣. وانظر: أضداد ابن السِّكّيت ١٨٦، وأضداد الأنباري ٢٨٨، وأضداد أبي الطيّب ٦٢٦، وأمالي القالي ١/٥٨، والسِّمط ٢١٦، واللسان (نجح، مثل). وفي الديوان: ومنه بُدُوٌّ مرّةً.

(4) ديوانه ٥٤٩، وفيه: اتّهم بالفرزدق أُمُّ سَوْءٍ. وفي ١٣٠٨ بيت صدره كالذي هنا، وعجزه:

* مقلَّدةً من الأمَات عارا *

ث ل و

[ثول] الثَّوْل: النَّحْل، لا واحد لها من لفظها.

والثَّوَل: داء يصيب الغنم، وهو استرخاء في أعضائها؛ شاة ثَوْلاءُ وتيس أَثْوَلُ، وربّما قيل للرجل الأحمق أَثْوَل. ونُهِي أن يضحَّى بالثَّوْلاء.

[لوث] واللَّوث: مصدر لُثْتُ العِمامة على رأسي ألوثها لَوْثاً، إذا لففتها.

وناقة ذاتُ لَوْثٍ: قويّة شديدة.

واللُّوث، بضم اللام: الضَّعف والاسترخاء. يقال: رجل به لُوثة، أي ضَعف. وربما قيل ذلك في ضَعف العقل أيضاً: لَوِثَ يَلْوَث لَوَثاً، فهو أَلْوَثُ والأنثى لَوْثاءُ والجمع لُوث.

[وثل] ووثَّلتُ الشيءَ توثيلاً وأثَّلته تأثيلاً، إذا أصَّلته ومكَّنته. وبه سمِّي الرجل وَثّالاً.

والوَثِيل: موضع معروف.

وقد سمَّوا وَثِيلاً وواثِلة[5].

[ولث] والوَلْث: ضعف العُقدة. يقال: وَلَثَ لي وَلْثاً ولم يُحْكِمه، أي عاهدني عهداً ضعيفاً.

وللثاء واللام والواو مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله[6].

ث ل هـ

[ثلل] الثَّلَّة: القِطعة من الغنم، وربما خُصَّ به الضَّأن. ولذلك قالوا: حبل ثَلَّة، أي حبل صوف. قال الراجز[7]:

قد قَرَنوني بامرئٍ قِثْوَلِّ
رَثٍّ كحبل الثَّلَّة المُبْتَلِّ

ويروى عِثْوَلّ.

والثُّلَّة: الجماعة من الناس؛ هكذا فُسِّر في التنزيل: ﴿ثُلَّةٌ من الأوَّلين﴾[8].

وثُلَّ عرشُ فلان، وقد مرّ في الثنائي[9]. وأصل الثَّلّ:

(5) في الاشتقاق ١٧٣: «واشتقاق واثلة من قولهم: وثَّلْتُ له مالاً توثيلاً، إذا جمعته له». وفي ٢٢٥: «ووَثيل من الوَثالة، وهي الرُّجاحة». وفي ٣٣٣: «واشتقاق واثلة من الوَثالة، وهو الغِلَظ والكثرة».

(6) ص ١٠٣٦.

(7) سبق إنشادهما ص ٨٤.

(8) الواقعة: ١٣ و٣٩.

(9) ص ٨٤.

الهدم والكسر. قال الشاعر (طويل)[1]:

وعبدُ يَغوثٍ تَحْجُلُ الطَّيرُ حولَه
وقد ثَلَّ عُرْشَيه الحسامُ المذكَّرُ

[ثهل] وثَهْلان: جبل معروف، وأحسب أن اشتقاقه من الثَّهْل، وهو فعل مُمات.

والثَّهْل[2]: الانبساط على وجه الأرض.

[لثي] واللِّثَة، والجمع لِثات، وهو اللحم الذي فيه مَنابت الأسنان.

[لهث] واللَّهْث من قولهم: لَهَثَ الكلبُ، إذا أخرج لسانَه من حرّ أو عطش، وكذلك الطائر.

ولَهَثَ الإنسانُ، إذا أعيا.

ث ل ي

[ثيل] الثِّيل: ثِيل البعير، وهو وعاء قضيبه؛ بعير أَثْيَلُ، إذا كان عظيمَ الثِّيل. قال الراجز[3]:

يا أيُّها العَوْدُ الثُّفالُ الأَثْيَلُ
ما لكَ إن حُثَّ المَطِيُّ تَزْحَلُ

الثُّفال: البطيء.

[لثي] ولَثِيَ الشجرُ يَلْثَى لَثًى، إذا خرج منه الصَّمغ، والصَّمغ اللَّثَى.

وألثيتُ الرجلَ، إذا أطعمته الصَّمغ.

[ليث] واللَّيث: اسم من أسماء الأسد، واشتقاقه من اللَّوث، وهو شدة الجسم والصلابة.

واستَلْيَثَ الرجلُ، إذا قويَ واشتدّ.

واللِّيث: وادٍ[4] معروف بالحجاز. قال الشاعر (طويل):

قَتلتُم سِدادَ اللِّيث وابن سِدادِه
جِهاراً فقد أمسكتمُ بالخزائمِ

يعني الرجلَ الذي كان يُسَدّ به هذا الموضع.

(١) البيت لذي الرمّة، كما سبق ص ٨٤.

(٢) في القاموس واللسان: « الثَّهْل ». وفي التاج: « قال ابن دريد: الثَّهَل، محركة: الانبساط على وجه الأرض، والذي في الجمهرة: الثَّهْل، بالفتح ».

(٣) سيردان أيضاً ص ١٠٣٦.

(٤) م ط: « واللَّيث اسم قبيلة أو موضع... ».

(٥) ديوانه ١٢٢، ومختارات ابن الشجري ٢/٧، والمقاييس (ثمن) ١/٣٨٧، والصحاح واللسان (ثمن).

(٦) هو الشمّاخ، كما سبق ص ٣١٧.

(٧) ص ١٠٣٦.

باب الثاء والميم مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث م ن

الثَّمَن: معروف. وأثمنَ الشيءُ فهو ثمين ومُثْمِن، إذا كثر ثمنُه.

وثمانٍ من العدد: معروف.

ويُجمع الثَّمن أَثْمُناً وأثماناً. ويُروى بيت زهير (بسيط)[5]:

[من لا يُذاب له شحمُ النَّصيب إذا
زارَ الشتاءُ] وعَزَّتْ أَثْمُنُ البُدْنِ

جمع ثَمَن. ومن روى « أَسْمُنُ البُدْن » أراد الثمينة منها، أي أكثرها ثَمَناً.

والثَّمين والثُّمْن: الجزء من ثمانية أجزاء من أيّ مال كان، قلّ أو كثُر. قال الشاعر (وافر)[6]:

ومِثْلُ سَراةِ قومِك لن يُجارُوا
إلى رُبْعِ الرِّهانِ ولا الثَّمينِ

ورجل أَمْثَنُ وامرأة مَثْناءُ، إذا كانا لا يطيقان حبس البَوْل. [مثن]
ومَثِنَ الرجلُ فهو أَمْثَنُ، إذا أُصيبت مَثانتُه.

وللثاء والميم مواضع تراها إن شاء الله[7].

ث م و

استُعمل منها الثُّوم، والثُّوم شجر معروف. [ثوم]

والثُّومة: قَبيعة السيف تشبيهاً.

ويقال: مُتُّ الشيءَ أموته مَوْتاً، إذا مَرَسته بيدك، وكذلك مِتُّه أميته مَيْتاً، إذا مَرَسته. [موث]

ووَثَمْتُ الشيءَ أَثِمه وَثْماً، إذا دققته أو كسرته. وأحسب أن منه اشتقاق مِيثَم لأن هذه الياء التي في مِيثَم واو حُوِّلت ياءً لكسرة ما قبلها. [وثم]

ث م هـ

الهَثْم: دَقُّك الشيءَ حتى ينسحقَ؛ هثمتُه أهثِمه هثماً، إذا دققته حتى ينسحق. [هثم]

والهَيْثَم: ولد النسر.

وقالوا: الهيثم: ضرب من الشجر أيضاً، ولا أعرف صحّته.

وقد سمّوا هَيْثَماً[1].

والهَيْثَم: الكثيب السَّهل من الرَّمل؛ هكذا جاء عن يونُس.

ث م ي

[ميث] الميث جمع مَيثاء، وهي الرملة السهلة ربّما شَقَّت على الماشي.

ومَيَثْتُ الرجلَ، إذا ذلَّلته، وامتَثْتُ أمتاثُ امتياثاً، وهو لين العيش ورَفاهته. قال الراجز[2]:

وقـلتُ إذ أعْيـا امـتـيـاثـاً مـائـثُ
وطـاحَـتِ الألـبـانُ والـعـبـائـثُ

العَبِيثـة: أَقِط يُلَتُّ بسَمْن. ويقال في بعض اللغات للمَصْل: عَبيث.

باب الثاء والنون مع ما بعدهما من الحروف

ث ن و

[ثنو] ثَنَوْت الكلامَ أثنوه ثَنْواً، إذا أظهرته.

[وثن] والوَثَن: الصنم الصغير، زعموا. وقالوا: كل صَنَمٍ وَثَنٌ. ومنه قولهم: استوثنتِ الإبلُ، إذا نشأت أولادُها معها. واستوثَنَ النخلُ، إذا صار فرقتين كباراً وصغاراً.

وقال قوم: وَثَنَ بالمكان، مثل وَتَنَ، إذا أقام به، وليس بثَبْت.

ث ن هـ

[ثنن] الثُّنَّة، والجمع ثُنَن، وهو الشَّعر المعلَّق في مَوْصِل الرُّسْغ والوَظيف على دابرة الحافر، ينوس على أُمّ القِردان، وأُمّ القِرْدان[3]: الهَزْمَة إلى مؤخَّر الحافر، ويسمَّى الشَّقُّ «النّاقّ»، وهو شبيه بالشَّقّ تحت أُمّ القِرْدان.

ث ن ي

ثِنْيُ كل شيء: طَيّه.

والثِّناية والمَثْناة[4]: حبلان من صوف أو شَعَر. قال الراجز[5]:

أنـا سُحَيْـمٌ ومعـي مِـدْرايـهْ
أعْـدَدْتُهـا لِفـيـك ذي الـدُّوايـهْ
والـحَـجَـرُ الأخـشـنُ والـثِّـنـايـهْ

باب الثاء والواو مع ما بعدهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ث و هـ

الثُّوَة: خرقة تُطرح تحت وَطْب اللبن، وقد مرّ ذكرها في [ثوو] الثنائي[6].

[وهث] ووَهَثْتُ الشيءَ أهِثُه وَهْثاً، إذا وطئته وطأً شديداً.

[هيث] وهاثَ القومُ يَهيثون هَيْثاً، إذا اختلطت أصواتُهم. وسمعت هائثةَ القوم وهَيْثهم.

ث و ي

مواضعها في الاعتلال كثيرة تراها إن شاء الله[7].

انقضى حرف الثاء في الثلاثي الصحيح

(١) قارن الاشتقاق ٣٩٠ و٥٦٥.

(٢) الرجز لرؤبة، كما سبق ص ٢٦٠.

(٣) م: «وأم القِرْدان: ما تحت الثُّنّة من الرُّسغ».

(٤) ل: «والثِّنابة والمِثْنابة».

(٥) هو سُحيم بن وَثِيل، كما سبق ص ٢٣٣.

(٦) ذكره في الثنائي الملحق ببناء الرباعي المكرَّر، ولم يذكره في الثنائي.

(٧) ص ١٠٣٧.

حرف الجيم في الثلاثي الصحيح

باب الجيم والحاء مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ج ح خ

أُهملت.

ج ح د

استُعمل منها: جَحَدَ الرجلُ يجحَد جُحوداً، إذا أنكر ما عليه من حقّ.

وعامٌ جَحِدٌ: قليل المطر.

ورجلٌ جَحِدٌ: فقير.

والجَحَد: القلَّة من كل شيء. قال علقمة (سريع)[1]:

دافـعـتُ عـنـه بـشِـعـريَ إذ
كـان فـي الـمـال جَـحَـدْ

أي قلّة.

وسمَّت العرب جُحادة.

[حجد] وحُنْجُود: اسم، وقد فُسِّر في الاشتقاق مستقصًى[2]، والنون والواو فيه زائدتان، وهو فعل مُمات.

وبنو حُنْجُود: بطن من بني العنبر.

[جدح] وجَدَحَ الرَّجُلُ السَّويقَ وغيرَه، إذا خَوَّضَه وحرَّكه بالمِجْدَح؛ والمِجْدَح: خشبة يعرَّض رأسُها نحو المِلعقة، والرجل جادح، والشراب المخوَّض مجدوح.

والمجدوح أيضاً: شيء كان يُتَّخذ في الجاهلية؛ يُعمد إلى الناقة فتُفصد ويؤخذ دمُها ويُخلط بغيره ويؤكل في الجَدْب.

والمِجْدَح: الدَّبَران، زعموا، والله أعلم. وفي حديث عمر رضي الله عنه: «لقد استسقيتُ بمَجادح السماء». وجمع مِجْدح مَجادح.

[حدج] ويقال: حَدَجْتُ البعيرَ أحدِجه حَدْجاً وحِداجاً، إذا جعلتَ عليه الحِدْج، وهو مَرْكَب من مَراكب النساء، والبعير محدوج والجمع أحداج وحُدوج.

والمِحْدَج: مِيسم من مياسم الإبل على أفخاذها.

وأحدجتُ البعيرَ، إذا وسمته بالمِحْدَج، وهو ضرب من السِّمات.

وقد سمَّت العرب محدوجاً وحُديجاً ـ وهو تصغير حِدْج ـ وحدّاجاً[3].

وحَدَجْتُ الرجلَ والشيءَ أحدِجه حَدْجاً، إذا لحظته لحظاً شديداً.

والحَدَج: الحنظل الصِّغار والبِطِّيخ الأخضر قبل أن يُدْرِك.

[دحج] والدَّحْج، لغة يمانية؛ دَحَجَه دَحْجاً، إذا عركه كما يُعرك الأديم. ويقال: ذَحَجَه ذَحْجاً، بالذال المعجمة، وهي أعلى اللغتين.

ج ح ذ

[ذحج] استُعمل منها الذَّحْج، وهو مثل السَّحج سواء؛ ذَحَجَه

(١) البيت لعلقمة بن عَبَدة في ديوانه ١٠٣، وعجزه فيه:

• كـان لـقـومـي فـي الـفـداء جَـحَـدْ •

وبيت الجمهرة مكسور، وكذلك رواية الديوان؛ والقصيدة على السريع.

(٢) في الاشتقاق ٢١٣: «وحُنجود، إن كانت النون والواو زائدتين فهو من الجَحْد، والجَحْد ليس من كلامهم... وليست حُنجود إذا حُذفت الزوائد منه له أصل في كلامهم، فرجعنا فيه إلى ما يرجعون إليه من أسمائهم المشتقّة من الأفعال التي أميتت».

(٣) انظر الأسماء المشتقّة من (حدج) في الاشتقاق ٢٩٥، ٣٤٧ و٥٦٢؛ وقد ذكر في ٢٩٥: حادجاً.

وسَحَجَه بمعنًى. وذحجته الريحُ، إذا جَرَّتْه من موضع إلى موضع.

ج ح ر

الجُحْر: معروف.

والجَحْرة: السنة المُجدبة القليلة المطر.

وجَحَرَت عينُه، إذا غارت.

وأجحرَه الخوفُ والفزعُ فهو مُجْحَر، إذا ألجأه.

وبعيرٌ جُحاريَة، إذا كان مجتمع الخَلْق.

وجمع جُحْر جِحَرة.

ومَجاحر القوم: مَكامنهم.

[حرج] والحَرَج: الضيق. ومكان حَرِج وحَريج: ضيِّق. وفي التنزيل: ﴿ضَيِّقًا حَرَجاً﴾[1]. ومن ذلك أخذ الحَرَج في الدين.

والحَرَج: سرير الميت الذي يُحمل عليه. وتُسمَّى المِحَفَّة التي يُحمل عليها المريض حَرَجاً. قال الشاعر (طويل)[2]:

فـإمّـا تَـرَيْنـي فـي رِحـالـة جـابـرٍ
على حَـرَجٍ كـالقَـرِّ تَـخْفِقُ أكفـانـي

القَرّ: الهودج. والرِّحالة: مركب يركبه النساء والرجال.

وناقة حُرْجوج: طويلة على وجه الأرض.

وناقة حَرَج، أي ضامر.

وأحرجتُ الكلبَ والسَّبُعَ، إذا ألجأته إلى مَضيق فحمل عليك.

والحَرَجة: الشجر الملتفّ، والجمع حِراج. وفي حديث المغـازي: «فرأيت أبـا جهل وهـو في مثل الحَـرَجة من الرِّماح».

والحِرْج: الوَدَعة الصَّغيرة تعلَّق على الصِّبيان. قال الشاعر (طويل)[3]:

إذا الـظَّبيُ أغْضَى في الكِنـاس كـأنّـه
من الحَـرِّ حِـرْجٌ تحت لَـوْحٍ مضـرَّجِ

والمكان الحريج: الضيِّق. قال الشاعر (متقارب)[4]:

ومـا أبْـهَـمَـتْ فـهـو حَـجٌ حَـريـجُ[5]

والحُرْج: موضع معروف.

[حجر] والحِجْر: العقل.

والحِجْر والحُجْر: الحرام. وبه سُمِّي الرجل حُجْراً. وفي التنزيل: ﴿حِجْراً محجوراً﴾[6]، أي حراماً محرَّماً؛ هكذا يقول أبو عبيدة، والأصل في ذلك أن الرجل من العرب في الجاهلية كان إذا لقي رجلاً في أشهر الحرام وبينه وبينه تِرَةٌ قال: «حِجْراً محجوراً»، أي حرام عليك دمي. قال: فإذا رأى المشركون الملائكةَ يوم القيامة قالوا: «حِجْراً محجوراً»، أي حرام دماؤنا، يظنّون أنهم في الدنيا.

والحِجْر: حِجْر الكعبة، يزعمون أنه من الكعبة وفيه قبر هاجَرَ وإسمعيل، عليهما السلام.

والحِجْر: بلاد ثمود بين الشام والحِجاز.

وحَجْر المرأة، وقالوا حِجْرها، والفتح أعلى.

وحَجور: موضع معروف من بلاد بني سعد. قال الفرزدق (كامل)[7]:

لـو كنتَ تـدري مـا بـرمـلِ مقيَّـدٍ
فـقُـرى عـمـانَ إلـى ذوات حَـجُـورِ
لـعـلمـتَ أن قـبـائـلاً وقـبـائـلاً[8]
مـن آل سـعـدٍ لـم تَـدِنْ لأمـيـرِ

وحَجْرَة القوم: ناحية دارهم، والجمع حَجَرات. ومنه يقال: جلس الرجل حَجْرَةً، أي في ناحية.

والحُجْرَة: الحائط يحجُر[9] على دار أو غيرها، والجمع حُجُرات وحُجَر.

والحاجر: الأرض ترتفع على ما حولها[10] وينخفض وسطُها فيجتمع في ذلك الانخفاض ماءُ السماء ويمنعه الحاجر أن يفيض.

وكل شيء حَجَرْتَ عليه فقد منعت عنه.

وسُمِّيت الأنثى من الخيل حِجْراً لأنها حُجرت عن الذكور إلّا عن فحل كريم.

(١) الأنعام: ١٢٥.

(٢) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٩٠. وانظر: الشعر والشعراء ٥٢، والمخصص ١٣١/٦ و١٤٥/٧، والسمط ٤٥٨، ومعاهد التنصيص ٢٨٤/٣، والمقاييس (حرج) ٥٠/١ و(قر) ٨/٥، والصحاح واللسان (حرج، قرر، رحل).

(٣) البيت للشمّاخ في ديوانه ٨٥، والمعاني الكبير ٧٩٢، وفيهما: لوحٍ مفرَّج.

(٤) اللسان (حرج).

(٥) ضبط في الأصول خطأ: «وما أُبْهِمْتَ فهو حَجٍ حَرِيج»!

(٦) الفرقان: ٢٢. وانظر قول أبي عبيدة في المجاز ٧٣/٢.

(٧) لم أجده في ديوانه؛ والأول منسوب إلى الفرزدق في البلدان (حَجور) ٢٢٥/٢، واللسان (حجر).

(٨) ط: «أن قبائلاً وقبائلاً».

(٩) كذا في الأصول، وفي اللسان: «أي أنه يَحْجُر الإنسان النائم ويمنعه من الوقوع والسقوط».

(١٠) ط: «يرتفع ما حولها».

وحَجَّرَ القمرُ، إذا صارت حوله دارة.
وحَجَرْتُ عينَ البعير، إذا وسمت حولها بميسم مستدير.
والحَجَر: معروف، ويُجمع في أدنى العدد أحجاراً وحِجارة، وهو قليل مثل ذَكَر وذِكارة وحَجَر وحِجارة.
وسمَّت العرب حُجْراً وحَجّاراً وحَجَراً وحُجيراً[1].
وحَجْر اليمامة: سُوقها وقَصَبَتها.
والحَجُّورة مثل فَعُّولة: لعبة يلعب بها الصبيان يَخُطُّون خطًّا مستديراً ويقف فيه صبيٌّ ويحيط به الصِّبيان ليأخذوه.
وبطون من بني تميم يُسمَّون الأحجار لأن أسماءهم جَنْدَل وجَرْوَل وصَخر.
ويقال: فلانٌ لحاجُور، أي في مَنَعَة.
ومَحْجِر العين: معروف، وهو ما يظهر من النِّقاب.

[جرح] وجَرَحْتُ الرجلَ أجرحه جَرْحاً، والجمع الجِراح والجُروح.
وفلان جارحُ أهلِه وجارحةُ أهلِه، إذا كان كاسبَهم.
وسُمِّيت الطير والكلاب جَوارحَ لأنها تَجْرَح لأهلها، أي تكسب لهم.
وجَوارح الإنسان من هذا لأنهن يَجترحن له الخيرَ أو الشَّرَّ، أي يكتسب بهنّ، نحو اليدين والرجلين والأذنين والعينين.
وفي التنزيل: ﴿ أم حَسِبَ الذين اجترحوا السَّيِّئات ﴾[2]، أي اكتسبوا، والله أعلم.
وفي الحديث: « فتَنْطِقُ الجوارحُ يوم القيامة »، والله أعلم.
ويقال: جرحَ الرجلُ الرجلَ، إذا سبعه بكلام. وجرحه بلسانه، إذا شتمه. قال الشاعر (متقارب)[3]:

[وذلك من نَبَإٍ جاءني
ونُبِّئْتُهُ عن أبي الأسْوَدِ
ولو عن نَثا غيرِه جاءني]
وجُرْحُ اللسانِ كجُرْحِ اليدِ

[رجح] ورَجَحَ الشيءُ على الشيء رُجوحاً ورَجاحاً.
وقوم رُجُح: حُلَماء[4]، وكذلك قوم مراجيح ومَراجِح، لا واحد لها من لفظها.
والأُرجوحة: معروفة، والجمع أراجيح.
ورجل راجح بَيِّنُ الرَّجاحة، أي حليم بَيِّن الحِلْم.
وامرأة راجح ورَجاح، زعموا، إذا كانت عظيمةَ العَجُز. قال الراجز[5]:

ومِن هَواي الرُّجَّحُ الأثائثُ
تُميلها أعجازُها الأواعثُ

ج ح ز

[حجز] استُعمل منها: حجزتُ بين القوم حَجْزاً، إذا فرّقت بينهم.
وحُجْزَة الإزار: مَعْقِده. وحُجْزَة السَّراويل: موضع التِّكَّة.
وسُمِّيت الحجاز حجازاً لأنها حجزت بين نَجْد والسَّراة.
وقال الأصمعي: سُمِّيت الحجاز لأنها احتُجزت بالحِرار الخمس[6].
وكلمة لهم يقولون: « كان بين القوم رِمِّيّا ثم صاروا إلى حِجِّيزَى »[7]، أي تراموا ثم تحاجزوا.
وأوصى بعضُ العرب بَنيه فقال: « إن أردتم المحاجزةَ فقَبْلَ المناجزة »[8]، أي قبل الحرب.
وقد سمَّت العرب حاجزاً[9].
والحِجاز: حبل يُشَدّ من حَقْو البعير إلى رُسْغَي يديه؛ وهو بعير محجوز، إذا شُدَّ بذلك.
وحَجازيك: مثل حَنانيك، أي احْجُزْ بين القوم.
وفلان كريم الحِجْز، أي كريم بني الأب. قال رؤبة (رجز)[10]:

فامْدَحْ[11] كريمَ المنتمَى والحِجْزِ
[يُعفيك منه الجُودُ قبل الحَزِّ]

وكذلك دَواليك وهَذاذيك وحَباليك وحَواليك من المداولة. قال الشاعر (رجز)[12]:

ضربُ هَذاذيكَ كوَلْغِ الذئبِ

أي بعضه في إثر بعض. وأنشد في دواليك لعبد بني

(1) انظر الأسماء المشتقّة من (حجر) في الاشتقاق ٢٠٧ و٤١٩.
(2) الجاثية: ٢١.
(3) البيت لامرىء القيس في ديوانه ١٨٥، والمعاني الكبير ٨٢٣. وفي السمط أنه له أو لعمرو بن معديكرب، وهو في ديوان عمرو ٩٢ (وهو « ديوان » جمعه محقّقه من المصادر). والبيت غير منسوب في الخصائص ١/١٤ و٢١.
(4) م: « حكماء ».
(5) هو رؤبة كما سبق ص ٥٤.
(6) م ط: احتُجرت الجبال.
(7) ذكره أيضاً ص ٨٠٥.
(8) ذكره أيضاً ص ٤٧٣.
(9) الاشتقاق ٥١٤.
(10) ديوانه ٥٥، واللسان والتاج (حجز).
(11) ل: « فاصنع ». وما بعد بيت رؤبة إلى آخر بيت سُحيم: سقط من ل م.
(12) سيرد ص ١٢٧٣ أيضاً، وفيه: ضرباً.

الحسحاس (طويل)[1]:

إذا شُـقَّ بُـرْدٌ شُـقَّ بـالـبُـرْدِ مـثـلُه
دَوالَيْـكَ حتـى لـيس بـالـبُـرْدِ لابسُ

[جزح] وجَزَحْت له من المال جَزْحاً، إذا أعطيته عطاءً كثيراً، فأنت جازح.

[زجح] والزَّجْح: لغة في السَّجْح[2].

ج ح س

استُعمل منها: جَحَسَ يجحَس جَحْساً، بالسين والشين؛ يقال: جَحَسَ جلدَه، إذا قشرَه. وفي الحديث: «أن النبي صلّى الله عليه وسلّم صرعه فرس فجُحِش شِقُّه»، بالشين المعجمة.

[سجح] ورجل أسْجَحُ وامرأة سَجْحاءُ، وهي السُّهلة الخدَّين؛ وربما قيل: خدٌّ أسْجَحُ.

وبه سُمِّيت سَجاحِ المتنبِّئة من بني تميم؛ سَجاحِ معدول، في وزن قَطامِ وحَذامِ.

وتقول العرب للرجل إذا قَدَرَ: قد مَلَكْتَ فأسْجِحْ.

[سحج] وسَحَجْتُ العودَ بالمِبْرَد أسحَجه سَحْجاً، إذا قشرته. وسَحَجَتِ الريحُ الأرضَ، إذا قشرتها، والرياح السَّواحج من ذلك.

والمِسْحَج: الحمار الذي يَسْحَج الحميرَ، أي يَكْدِمها. والمَساحج: آثار تكادُم الحمير على أعناقها وسائر أعضائها.

والسَّحْج: داء يكون في البطن، عربي معروف. وبعير مِسحاج، إذا كان يمسح خُفَّه بالأرض في سيره[3]. وكذلك ناقة مِسْحاج، بلا هاء.

ج ح ش

الجَحْش: ولد الحمار الأهلي والوحشي. وربما سُمِّي

(١) ديوانه ١٦، وفيه: حتى كلُّنا غير لابسِ. وانظر: الكتاب ١/١٧٥، ومجالس ثعلب ١٣٠، وأمالي الزجاجي ١٣١، والخصائص ٣/٤٥، والمخصَّص ١٣/٢٣٢، وشرح المفصَّل ١/١١٩، والمقاصد النحوية ٣/٤٠١، والخزانة ١/٢٧١، والصحاح واللسان (هنذ، دول). وسيرد ص١٢٧٢ أيضاً، وفيه وفي الديوان: بالبُرْد بُرْقُعٌ.

(٢) قارن الإبدال لأبي الطيِّب ٢/١١٥.

(٣) ط: «إذا كان يسحج الأرض بخفّه فلا يلبث أن يحفى».

(٤) في الاشتقاق ٢٨٥: «وجِحاش: مصدر جاحشْتُه مجاحشةً وجِحاشاً، وهو المدافعة».

المُهْرُ جَحْشاً تشبيهاً بذلك.

وجاحشْتُ الرجلَ عن الشيء، إذا دفعته عنه مجاحشةً وجِحاشاً.

وبنو جِحاش[4]: بطن من العرب منهم الشَّمّاخ بن ضِرار. وقد سمَّت العرب جَحْشاً وجِحاشاً ومُجاحِشاً وجُحيشاً.

والجَحْشَة: صوف يُجعل كالحلقة يجعلها الرجلُ في ذراعه ويغزلها.

ورجل جَحيش المَحَلِّ، إذا نزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم. قال الأعشى (متقارب)[5]:

إذا نَـزَلَ الـحَـيُّ حَـلَّ الـجَـحـيـشَ
بـعـيـدَ الـمَـحَـلِّ غَـوِيًّـا غَـيـورا

وجُحِش جلدُ الرجل، وقد مرّ ذكره.

والجَحْش من الحمير يُجمع جِحاشاً وجِحْشاناً.

والجَحْوَش: الصبيّ قبل أن يشتدّ؛ الواو زائدة. قال الشاعر (وافر)[6]:

قَتَلْنـا مَـخْـلَداً وآبْـنَـيْ حُـراقٍ
وآخـرَ جَحْـوَشـاً فـوق الفَـطيمِ

وقد قيل: جُحَيْشُ وحدِه، كما قيل: هو عُيَيْرُ وحدِه.

[شحج] ويقال: شَحَجَ الحمارُ يشحَجْ شَحيجاً وشُحاجاً، إذا نَهَقَ. وقال أبو زيد: سمعتُ أعراب قيس يقولون: شَحَجَ يَشْحِج[7].

ويقال: شَحَجَ الغرابُ، إذا أسَنَّ وغلُظ صوتُه، شُحاجاً، والغِرْبان شَواحج.

وفي العرب بطنان يُنسبان إلى شَحّاج كلاهما من الأزد لهم بقيّة بالمَوْصِل.

ج ح ص

أُهملت في الوجوه.

(٥) ديوانه ٩٣، والاشتقاق ٢٨٦، والخصائص ٢/١٥١، والمقاييس (جحش) ١/٤٢٧، والصحاح واللسان (جحش). وسيرد ص٥٠١ أيضاً. والجَحيش منصوب على الظرفية، ورفعه على الفاعلية جائز أيضاً. وفي الديوان: شَقيًّا غَوِيًّا مُبِيناً غيورا.

(٦) نسبه في المطبوعة إلى المعترض بن حبواء الظفري، وهو غير منسوب في المخصَّص ١/٣٣، والمقاييس (جحش) ١/٤٢٧، والصحاح واللسان (جحش).

(٧) ط: «شجح بشحَج».

ج ح ض

يقال للكبش: «جِحِضْ»، زجرٌ له.

وانحضجَ البعيرُ وغيرُه، إذا وقع لجنبه. [حضج]

والجِضْج: ما يبقى خاثراً في حياض الإبل، والجمع أحضاج. قال هِميان بن قُحافة السَّعدي (رجز)[1]:

فأسأرَتْ في الحوضِ جِضْجاً حاضِجا
قد آل من أنفاسها رَجارِجا

ورجل جِضج من الأحضاج، إذا كان خسيساً.

والمِحْضَجة: عصا صغيرة تضرب بها المرأةُ الثوبَ إذا غسلته، وتسمَّى المِحْضاج أيضاً. ويسمِّيها أهل اليمن المِرْحاض، ويسمِّيها أهل نجد المِعْفاج.

ج ح ط

جِحِطْ: زجرٌ للغنم، مثل جِحِضْ.

ج ح ظ

جَحَظَت عينُ الرجل جُحوظاً، إذا عظُمت مُقْلَتُها كالنادرة من الأجفان، والرجل جاحظ والمرأة جاحظة، وربما سُمِّيت العين جاحظة.

وجِحاظ العين: مَحْجِرها في بعض اللغات.

ج ح ع

أُهملت الجيم والحاء مع العين والغين.

ج ح ف

جَحَفَ الشيءَ برجله، إذا رفسه بها حتى يرميَ به.

وجاحفَ الشيءَ، إذا زاحمه ولَصِقَ به. وبه سُمِّي الرجل جَحَّافاً.

وأجحف به الأمرُ، إذا أضرَّ به.

وأجحفَ الدهرُ بالقوم، إذا استأصلهم.

والجُحْفة: موضع معروف. ذكر ابن الكلبي أن العماليق أخرجوا بني عَبيل، وهم أخوة عادٍ من يثرب، فنزلوا الجُحْفة، وكان اسمها مَهْيَعَة، فجاءهم سيل فاجتحفهم فسُمِّيت الجُحْفَة[2].

والحُجاف، الحاء قبل الجيم: داء يصيب الإنسان في جوفه يكون منه الإسهال. والرجل محجوف، إذا أصابه الحُجاف، وهو الذَّرَب. قال الراجز: [حجف]

لايشتكِّى من أذى الطِّحال
ومن حُجاف البطن والمُلال

والحَجَف: جلود من جلود الإبل يطارَق بعضُها على بعض وتُتَّخذ منها التِّرَسَة. قال الشاعر (بسيط)[3]:

لنا بعيرٍ بحمد الله حاملةٍ
إلاّ عليها سِلاحُ القوم والحَجَفُ

ويروى: مائرةٍ.

والفَحَج: تباعُد ما بين الرِّجلين، وهو عيب في الخيل. قال الراجز[4]: [فحج]

لا فَحَجٌ فيها ولا اصطِرارُ
ولم يقلِّب أرضَها بَيْطارُ

ويُروى: لا رَحَحٌ فيها، يعني أن يتَّسع الحافر إفراطاً[5]، وهو أيضاً في الناس. قال أبو جُنْدب الهُذَلي (رجز)[6]:

أما تَرَوْني رجلاً جُونِيّا
أُفَيْحِجَ الرِّجلين أفْلَجِيّا

والفُجْح: بطن من العرب اسم أبيهم فَجُوح. [فجح]

ج ح ق

أُهملت.

ج ح ك

أُهملت.

ج ح ل

الجَحْل: السِّقاء العظيم. ويُسمَّى الزِّقُّ أيضاً جَحْلاً.

والجَيْحَل: الصخرة العظيمة، الياء زائدة.

والجُحال: السُّمّ القاتل. قال الراجز[7]:

(١) سبق إنشاد البيتين ص١٨٣، والثاني فيه برواية: تتركه أنفاسُها.
(٢) قارن الاشتقاق ٨٣.
(٣) البيت للأعشى في ديوانه ٣٠٩، واللسان (حجف). وسيرد ص ١١٣٥ أيضاً، وفيه وفي الديوان واللسان: وبيتَ الله؛ وفي الديوان: دروع القوم والزَّغَفُ.
(٤) هو حُميد الأرقط، كما سبق ص٩٧؛ وفيه: لا رَحَحٌ فيها.
(٥) من هنا إلى آخر بيت أبي جندب: من ط وحده.
(٦) ديوان الهذليين ٣/٨٧؛ وفيه: حَفَلَّجَ الرِّجلين.
(٧) نسبه في اللسان (جحل) إلى شريك بن حيّان العنبري، ونبّه ابن برّي على أن صوابه: جَرْعَتُه. وانظر: المقاييس (جحل) ١/٤٢٩، والصحاح (جحل)، والمخصَّص ٨/١١٤. وفي اللسان أن ابن برّي أنشده في (حجل) أيضاً.

جَرَّعَه الذِّيفانَ والجُحالا

ويُجمع جَحْل: جِحلاناً.

والجَحْل: اليَعْسُوب العظيم، وهو في خَلْق الجرادة، إذا سقط لم يضمَّ جناحيه، يكون على المزابل والمياه الآجنة، وجمعه جِحلان.

والجَحْل: صَرْعُ الرجل؛ يقال: ضربه فجحَله، إذا صرعه.

[جلح] وجَلِحَ الرجل يجلَح جَلَحاً، إذا أسفر مقدَّمُ رأسه من الشَّعر؛ الرَّجل أجْلَحُ والمرأة جَلْحاءُ.

وأهل اليمن يسمّون العَنْز الجَمّاء: جَلْحاء.

وقد سمَّت العرب جُليحة وجُلاحاً[1].

والجَلْحاء: بلد معروف.

وشجرة مجلوحة، إذا أُكلت أعاليها.

وأرض جَلْحاء: لا شجر فيها.

ورجل مجلِّح تجليحاً، إذا كان مارداً مُقْدِماً على الأمور.

وجلَّح الذئبُ يجلِّح تجليحاً، إذا أقدم وصمّم ولم يرجع. وكل مُقْدِم على شيء فقد جلَّح عليه فهو مجلِّح.

وبنو جَليحة[2]: بطن من العرب.

ويقال: ناقة مُجالِح ومَجاليح، إذا بقي لبنُها على الجَدْب والسنة المجلِّحة: المُجْدِبة، والسّنون مَجاليح.

وقال امرؤ القيس في تجليح الذئب (وافر)[3]:

عَصافيرٌ وذِبّانٌ ودُودٌ
وأجْرَأُ من مجلِّحةِ الذِّئابِ

[حجل] والحَجْل: مصدر حَجَلَ يحجُل حَجْلاً، وهو تقارب الخَطْو كمِشية المقيَّد.

والحِجْل: الخَلْخال والقيد في قول البصريين، بكسر الحاء، ويقول غيرهم: الحَجْل والحِجْل واحد.

وتَحجيل الفرس: معروف.

ويجمع الحَجْل أحجالاً وحُجولاً. قال الشاعر (بسيط)[4]:

أوهَبَ منه لذي أثْرٍ وسابغةٍ
وهَوْنةٍ ذاتِ شِمْراخٍ وأحجالِ

الهَوْنة: الفَرَس.

والحَجَلة، والجمع حَجَل، وهو ضرب من الطير. قال أبو حاتم: هي القَبَجَة الأنثى، والذَّكر اليعقوب. قال الشاعر (رمل)[5]:

فَسَلِ المِهْراسَ عن ساكنه
بعد أقْحافٍ وهامٍ كالحَجَلْ

والحَجَلَة: الواحدة من الحِجال التي يُجعل لها سُجوفٌ.

والحَجَلان: مصدر حَجَلَ الفرسُ يحجُل حَجْلاً وحَجَلاناً، وهو مشي فيه نَزْوٌ[6]. وبذلك سُمِّيت الغربان حَواجل لأنها تنزو في مشيها.

والبعير العَقير يحجُل على ثلاث إذا ضُربت إحدى قوائمه.

والحَوْجَلة: القارورة الغليظة الأسفل. قال الشاعر (بسيط)[7]:

كأنَّ أعْيُنَها فيها الحَواجيلُ

وقال الراجز[8]:

كأنَّ عينيه من الغُؤورِ
قَلْتانِ في صَفْحِ صَفاً منقورِ
أذاكَ أم حَوْجَلتا قارورِ

وحجَّلتِ العروسُ، إذا اتَّخذتْ لها حَجَلَة.

وحجَّلتْ عينُه وحَجَلَتْ، إذا غارت، للإنسان والبعير والفرس، فهي محجَّلة وحاجلة.

والحُجَيْلَى، على وزن فُعَيْلَى: موضع.

ويقال: حَلَجْتُ القطنَ أحلِجه حَلْجاً، إذا أخرجت حَبَّه. [حلج]

(1) وجلحاء أيضاً؛ قارن الاشتقاق ٣٣٢ و٤٤١ و٥١٧ و٥٤٧.

(2) في اللسان: جُليحة؛ وهو في الاشتقاق ٥٤٧ بالفتح.

(3) ديوانه ٩٧، والاشتقاق ٤٤١، واللسان (جلح). وسيرد مع آخر ص ٥١١ أيضاً.

(4) البيت مركّب من بيتين في ديوان أوس بن حجر ١٠٢ ـ ١٠٣:

أوهبَ منه لذي أثرٍ وسابغةٍ
وقينةٍ عند شَرْبٍ ذاتِ أشكالِ
وخارجيٌّ يَزُمُّ الألفَ معترضاً
وهَوْنةٍ ذات شمراخ وأحجالِ

ورواية الجمهرة أقرب إلى رواية شرح المفضليات ٧٨١.

(5) البيت لابن الزِّبَعْرى من قصيدة قالها يوم أُحد، في السيرة ١٣٦/٢. وسيرد في ١٢٤١ أيضاً. وفي السيرة: مَن ساكنُه.

(6) ل: «نَزَقٌ».

(7) نسبه في المقاييس (حجل) ١٤٠/٢ إلى علقمة، وهو في ملحقات ديوانه ١٣١؛ والبيت غير منسوب في اللسان (حجل).

(8) هو العجّاج؛ انظر ديوانه ٢٢٦ ـ ٢٢٧، والشعر والشعراء ٤٩٤، والمقتضب ٣٠١/١، والاشتقاق ١٨، والمخصَّص ٥٣/١ و١٢٢؛ ومن المعجمات: العين (حجل) ٧٩/٣، والمقاييس (حجل) ١٤٠/٢، والصحاح واللسان (حجل). وسترد الأبيات الثلاثة ص ١١٧٧، والثالث وحده ص ١٢٠٦. وفي الديوان: في لَخْدَي صفاً منقورِ.

والمِحْلَج: الخشبة أو الحجر الذي يُحلج عليه القطن؛ عربي صحيح.

والقطن حَليج ومحلوج.

وحِرفة الحلاّج: الحِلاجة.

ويقال: حَلَجْتُ الخُبزةَ، إذا دوَّرتها.

وتسمّى الخشبة التي يُحلج بها الخبزُ: المِحْلاج والمِرْقاق.

وحَلَجَ القومُ يحلِجون ليلتَهم، أي يسيرونها.

[لحج] ولَحِجَ الشيءُ في الشيء، إذا نَشِبَ فيه.

ولَحْج: اسم موضع.

والمَلاحِج: المَضايق، وربما سُمّيت المَحاجم المَلازم والمَلاحج.

ج ح م

جَحَمَتِ[1] النارُ، إذا اضطرمت، تجحَم جَحْماً وجَحَماً.

وجمر جاحم، إذا اشتدّ اشتعاله، ومنه اشتقاق الجحيم، والله أعلم.

وجحُم الرجلُ، إذا فتح عينه كالشاخص، والعين جاحمة. وبه سُمّي الرجل أَجْحَم.

وأَجْحَم بن دِنْدِنة الخُزاعي: أحد سادات العرب، زوج[2] خالدة بنت هاشم بن عبد مَناف.

والجُحام: داء يصيب الإنسان في عينه فتَرِمُ عيناه.

والجَحْمة: العين؛ لغة يمانية. قال الشاعر (طويل)[3]:

فيا جَحْمَتا بَكّي على أمّ واهبٍ
أكِيلةِ قِلّيبٍ ببعض المذانبِ

المَذانب جمع مِذْنب، وهي مجاري الماء في الرياض إلى الأودية. والقِلّيب والقِلَّوب: الذئب، لغة يمانية.

وجَحْمتا الأسد: عيناه، بكل اللغات.

[جمح] وجَمَحَ الدابةُ جَمْحاً وجِماحاً، إذا اعتزّ فارسَه على رأسه حتى يغلبه.

وقد سمّت العرب جَمّاحاً ـ وهو أبو بطن منهم ـ وجُميحاً وجُمَح ـ وهو أبو بطن من قريش[4].

وتجامح الصبيانُ بالكعاب، إذا رمى كَعْباً بكَعْب حتى يُزيله عن موضعه.

والجُماح: سهم يُجعل على رأسه طين كالبُندقة يرمي به الصبيان الطير. ورويت العرب عن راجز من الجنّ، زعموا[5]:

هل يُبْلِغَنِّيهم إلى الصَّباحْ
هَيْقٌ كأنّ رأسَه جُمّاحْ

[حجم] وحَجْم كل شيء: ملمسه تحت يدك، ومنه اشتقاق الحجامة لأن اللحم ينتبر فتجد له حَجْماً، وجمع حَجْم حُجوم.

والحِجامة: شيء يُشَدُّ على فم البعير من أَدَم أو ليفٍ يمنعه من العبث والعضّ؛ بعير محجوم.

والحَوْجَمة: الوردة الحمراء؛ جاء بها أبو عُبيدة ولم يجيء بها غيره. والجمع حَوْجَم. وذكر أبو عُبيدة حَوْجَماً وجَوْحماً، ولم يذكرها غيره.

[حمج] وحمَّج الرجل عينه تحميجاً ليستشفّ النظرَ، إذا صغّرها. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفّل)[6]:

آإن رأيتَ بني أبيـ
ـكَ محمِّجين إليَّ شوسا

[مجح] ومَجَحَ يمجَح مَجْحاً: لغة في بَجَحَ يبجَح بَجْحاً، وهو باجح وماجح. ورجل بجّاح ومجّاح، وهو المتكثّر بما لا يملك؛ لغة يمانية.

[محج] ومَحَجْتُ الأديمَ أمحَجه مَحْجاً، إذا دلكته بيدك، وكذلك مَحَجْتُ الحبلَ، إذا دلكته ليَمْرُن.

وماحجتُ الرجلَ مماحجةً ومِحاجاً، إذا ماطلته؛ جاء بها أبو مالك.

ومِحاج[7]: اسم فرس من خيل العرب معروف. قال الراجز[8]:

أَقْدِمْ مِحاجُ إنّه يومٌ نُكُرْ
مثلي على مثلك يحمي ويَكُرّْ

(١) كذا بفتح الحاء في الأصول؛ وهو بكسرها وضمّها في اللسان والقاموس.
(٢) في الاشتقاق ٤٧٥ أنها أمّه.
(٣) المقاييس (قلب) ١٨/٥، والصحاح (قلب)، واللسان (قلب، جحم). وفي المقاييس: أمّ عامر؛ وفي اللسان: أمّ مالك.
(٤) في الاشتقاق ١١٧: «وجُمَح مشتقّ من شيئين؛ إمّا من قولهم: جمح الفرسُ يجمح جماحاً... أو يكون من قولهم: جمح الصبيّ بالكعب، إذا رمى به في اللعب».
(٥) المقاييس (جمح) ٤٧٦/١، واللسان (جمح). ويرد البيتان ص ٥٢٩ أيضاً، وبه: زُمّاح؛ وفي المقاييس: هِقْلٌ كأن...
(٦) البيت لذي الإصبع في الأغاني ٨/٣. وانظر: العين (شوس) ٢٧٣/٦، والصحاح (حمج)، واللسان (حمج، شمس).
(٧) بفتح الميم وكسرها في اللسان؛ وفي القاموس: ككِتاب.
(٨) هو مالك بن عوف النَّصري في السيرة ٤٤٧/٢؛ والبيتان غير منسوبين في اللسان (محج).

ج ح ن

الجَحْن[1]: السَّيِّء الغِذاء؛ صبي جَحْنٌ، إذا أُسيىء غذاؤه. قال الشاعر (وافر)[2]:

وقـد دَرَّتْ مغـابِنُـها وجـادَتْ
بـدِرَّتِـها قِـرى جَـحْـنٍ قَـتـينِ

يعني قُراداً، وجعله جَحْناً لسوء غذائه.

[حنج] والحَنْج من قولهم: حَنَجْتُ الحبلَ أحنِجه حَنْجاً، إذا فتلته فتلاً شديداً، والحبل محنوج.

وابتذلت العامّة هذه الكلمة فسمّوا المخنَّث حُناجاً[3] لتلوّيه، وهي كلمة فصيحة عربية.

وأحنجَ الفرسُ، إذا ضَمَرَ، مثل أحنقَ سواء.

[حجن] والحَجْن: عطفُك الشيءَ؛ حَجَنْتُ العودَ أحجِنه حَجْناً، إذا عطفته.

وكل عود معطوف الرأس: مِحْجَن. وفي الحديث: «استلم النبي صلّى الله عليه وسلّم الحجر بمِحْجَنٍ في يده».

وقد سمّت العرب[4] حَجْناً ومِحْجَناً وحُجيناً وأحجنَ، وهو أبو بطن منهم.

واحتجنتُ الشيءَ، إذا أخذته كأنك عطفت نفسَك عليه.

والحَجُون: موضع بمكّة.

وتحجّن الشَّعَرُ، في بعض اللغات، إذا تكسَّر كالجعودة.

[جنح] وجَنَحتِ السفينةُ، إذا مالت في أحد شِقَّيها.

وكل مائل إلى الشيء فقد جَنَحَ إليه. وفي التنزيل: ﴿وإن جَنَحوا للسَّلم فاجْنَحْ لها﴾[5].

وجَناح الطائر من هذا اشتقاقه لأنه في أحد شِقَّيه، وكل ناحية جَناح.

والجُناح من قوله عزّ وجلّ: ﴿ليس عليكم جُناحٌ﴾[6]، أي مَيل إلى مأثم، والله أعلم.

وقد سمّت العرب جَنّاحاً وجَناحاً.

ومرَّ جُنْح من الليل، بكسر الجيم وضمّها، وهي القطعة منه نحو نصفه.

والمِجْنَحة[7]: قطعة من أَدَم تُطرح على مقدَّم الرَّحل يجتنح عليها الراكب، أي يميل عليها.

[نجح] ويقال: نجحتْ طَلِبَتُك، أي فُزْتَ بها. وأنجح الله طَلِبَتَك، أي أسعفك بإدراكها. والاسم النُّجح والنَّجاح، وأفلحَ الرجلُ وأنجحَ.

وقد سمّت العرب نُجحاً ونَجيحاً[8] ونَجاحاً ومُنْجِحاً.

[نحج] والنَّحْج والنَّخْج، بالحاء والخاء، كناية عن النِّكاح[9].

ج ح و

جَحْوان: اسم اشتقاقه من الجَحوة، من قولهم: «حيّا الله جَحْوَتَك»، أي طلعتَك. ويقال إن اشتقاق جَحْوان من قولهم: جَحا بالمكان يَجْحو جَحْواً، إذا أقام به، مثل قولهم: حَجا يَحْجو سواء، كأنه مقلوب من ذاك. قال الشاعر (طويل)[10]:

وقـبـليَ مـاتَ الـخـالـدان كـلاهـمـا
عـمـيـدُ بـني جَـحْـوانَ وابنُ الـمـضـلَّلِ

يعني خالد بن جَحْوان بن نَضْلة الأسَدي وخالد بن المضلَّل الأسدي.

[حجو] وتحجّى بالمكان، إذا أقام به.

والحَجْوة: العين في بعض اللغات.

والحَجْو بالشيء: الضَّنُّ به. وبه سُمّي الرجل حَجْوَة. تقول: حَجيتُ بكذا وكذا، أي ضَنِنْتُ به.

ويقال: يا طول حَجْوي بك، أي ضِنَّتي لك.

ويقولون: ما أحجاه أن يفعل كذا وكذا، أي ما أحْراه،

ويقال: جاحه الله يجوحه جَوْحاً، إذا استأصله. ومنه اشتقاق الجائحة، وهي المصيبة العظيمة.

[حوج] والحَوْج لغة يمانية؛ يقول الرجل للرجل عند العثرة أو المصيبة: حَوْجاً لك، أي سلامةً لك.

---

(1) كذا بالتسكين في ل م، في هذا الموضع وفي سائر المادّة. وهو بكسر الحاء في ط والمعجمات.

(2) البيت للشمّاخ في ديوانه ٣٢٩، وطبقات فحول الشعراء ٤٦٠، والأغاني ١٠٨/٨، والمخصّص ٢٩/١؛ وانظر أيضاً: المقاييس (جحن) ٤٣٠/١ و(قتن) ٥٨/٥، والصحاح واللسان (جحن، قتن)، واللسان (حجن). وفي الديوان: وقد عَرِقَت.

(3) في اللسان والقاموس: خَنَاجاً.

(4) قارن الاشتقاق ٢٠٧ و٤٩١.

(5) الأنفال: ٦١.

(6) البقرة: ١٩٨، وغيرها.

(7) بفتح الميم في اللسان.

(8) ط: «نُجيحاً».

(9) قارن الإبدال لأبي الطيّب ٢٧١/١.

(10) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ٣٢٦. وانظر: نوادر أبي زيد ٤٤٨، وإصلاح المنطق ٤٠٣، والاشتقاق ٢٤٤، وشرح المفصّل ٤٦/١، واللسان (خلد، ضلل، حجا). وسينشده أيضاً في ص ٦٥٧ و١٠٣٧. وفي الديوان: فقبليَ.

والحائجة والحَوجاء والحاجة بمعنى واحد. وعلى هذه اللغة قيل حوائج في معنى حاجة. فأما جمع حاجة فحاجٌ[1]؛ هكذا قال عبد الرحمن عن عمه.

والحاجُ: جمع حاجة، وهو ضرب من الشجر.

[وجح] والوَجْح من قولهم: ثوب وجيح، أي كثير الغَزْل كثيف. وكل شيء سَتَرَك فهو وَجاح لك. قال الراجز[2]:

لـم يَـدَعِ الـثَّـلجُ بـه وَجـاحـا
أمـا تـرى مـا رَكِـبَ الأركـاحـا

جمع رُكح، وهو عُرض الجبل.

ج ح هـ

[حجج] أُهملت إلاّ في قولهم: الحُجَّة من الاحتجاج، والحِجَّة: السنة. وهذا الباب قد استُقصي في الثنائي[3].

ج ح ي

[جيح] جَيْحان: نهر معروف. وربما قيل: جاحهم الدهرُ يَجيحهم جَيْحاً، في معنى يجوحهم جَوْحاً.

[حجي] والحِجَى: العقل.

والحَجاة: النُّفاخة تكون على الماء من قطر المطر وغيره، والجمع حَجًى، مقصور. وأنشد لمُحيّاة ابنة حازُوق الخارجي (طويل)[4]:

أُقـلِّب عيـنـي فـي الـفـوارس لا أرى
حِـزاقـاً وعيني كـالحَجـاة من القَـطْرِ

والحُجَيّا من قولهم: حُجَيّاكَ ما كذا وكذا؛ وهي لعبة أو أُغلوطة يتعاطاها الناس بينهم نحو قولهم: ما ذو ثلاث آذان يسبِق الخيلَ بالرَّدَيان؛ يعنون السهم، وأشباه ذلك.

وأنت حَجٍ بأن تفعل كذا وكذا، أي حَرِيّ به.

باب الجيم والخاء مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ج خ د

خَدَجَتِ الشاةُ والناقةُ، إذا ألقت ولدَها قبل تمامه. وبه [خدج] سُمّي الرجل خَديجاً والمرأة خَديجة[5]، والاسم الخِداج. وفي الحديث: «كل صلاة لا يُقرأ فيها بأُم الكتاب فهي خِداج»، أي مقصِّرة عن بلوغ تمامها. وأخدجتِ الناقةُ وغيرُها، إذا ألقت ولدَها ناقصَ الخَلْق وإن كانت أيامه تامّةً. فالأول منه يقال ناقة خادج والولد خديج، والثاني أخدجتْ فهي مُخْدِج والولد مُخْدَج[6]. وفي الحديث في صفة ذي الثُّدَيَّة: «إنه مُخْدَج اليد»، أي ناقصها.

ويقال في زجر الغنم: خِدْجِ، وربما قيل خُدْجِ، مبنيّ على الكسر.

ج خ ذ

أُهملت.

ج خ ر

الجَخَر: رائحة مكروهة في قُبُل المرأة تُعاب بها؛ امرأة جَخْراء.

[خرج] والخَرْج والخَراج: الإتاوة تؤخذ من أموال الناس. وقُرىء: ﴿أم تسألُهم خَرْجاً﴾[7] وخَراجاً؛ والله أعلم بكتابه.

والخِراج[8]: لعبة يلعب بها الصِّبيان؛ عربية معروفة.

والخُرّاج: ما خرج على الجسد من دُمَّل ونحوه.

والخُرْج: عربي معروف.

والخُرْج: وادٍ لا مَنفذ له. قال الشاعر (وافر)[9]:

فـلـمّـا أوغـلوا فـي الـخُـرْجِ رَدَّت
صـدورَ مَـطِـيِّـهـم تـلك الـرِّضـامُ

ويقال للسَّحاب أولَ ما ينشأ: ما أحسنَ خَرْجَه وخُروجَه.

والخُروج من الشيء: ضِدُّ الدُّخول فيه.

وفرس خارجيّ، إذا خرج جواداً بين مُقْرِفين.

وكذلك رجل خارجيّ، إذا سادَ وليس له أصل في ذلك.

والخوارج معروفون، وإنما لزمهم هذا الاسمُ لخروجهم على الناس.

---

(١) ط: «وجمع حاجة حاجٌ، ويقال: حاجة وحاجات وحوائج».

(٢) الرجز في ملحق ديوان القطامي ١٧٤، والأغاني ٢٠/١٢٩، والمخصص ٥/١١٧ و١٣/٢٥٦، والصحاح واللسان (ركح، وجح). وسيرد البيتان في ٥٢٠ و١٠٣٧. وفي الديوان والمصادر: الثلج بها... ما غشيَ الأركاحا.

(٣) ٢/٤٨.

(٤) في اللسان (حزق) عن ابن بري أنه لخِرْنق ترثي أخاها حازوقاً، ولم ينسب في اللسان (حجا). وانظر: الخصائص ٣/١٨٨، والمخصص ٩/١٥٠ و١٥/١٦٠، والصحاح (حزق). وقد سقط البيت من ل م، وسيرد أيضاً في ٥٢٧ و١٠٣٧. ويُروى: أقلّب طَرْفي.

(٥) قارن الاشتقاق ١٦٣.

(٦) انظر ما سيأتي ص١٢٥٨.

(٧) المؤمنون: ٧٢؛ وانظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/٧٧ و١٣٠.

(٨) بفتح الخاء في اللسان.

(٩) البيت في الملاحن ٤١، وقد سقط من ل م.

ويقال: فلان خِرِّيج فلان، إذا خرج من تحت يده وتعلّم من علمه.

والخَرَج: لونان من بياض وسواد وغير ذلك؛ نعامة خَرْجاءُ وظليم أَخْرَجُ، إذا كان في لونه سواد وبياض.

والخَرْجاء: منزل بين مكّة والبصرة، وإنما سُمِّيت الخَرْجاء لأنها أرض تركبها حجارةٌ بيض وسود.

وبنو الخارجيَّة: بطن من العرب يُنسبون إلى أمهم، وأحسبها من بني عمرو بن تميم.

والأخرجان: جبلان معروفان.

ج خ ز

[خزج] أُهملت واستُعمل منها: رجل خَزْجٌ[1]، إذا كان ضخماً. وكذلك حالهما مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين.

ج خ ف

الجَخْف: التكبّر والتهدّد، والجَخيف: اسم لذلك؛ يقال: جَخَفَ يجخَف ويجخِف جَخْفاً.

وفي بعض اللغات، زعموا: جَخَفَ النائمُ، إذا نفخ في نومه.

[خفج] والخَفْج[2]: ضرب من النبات.

والخَفَج: عَرَجٌ[3] في الرِّجل ليس بالشديد؛ خَفَجَ الجملُ يخفَج خَفَجاً وخَفْجاً، والجمل أخفجُ والناقة خَفْجاءُ. وبه سُمِّي الرجل خَفاجة، وهو أبو قبيلة من العرب.

[فجخ/ جفخ] والفَجْخ والجَفْخ، لغة يمانية، وهو الذي يسمّيه المولَّدون الطَّرْمَذة.

ج خ ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ج خ ل

[جلخ] جَلَخَ السيلُ الواديَ جَلْخاً، إذا قطع أجرافه. وبه سُمِّي الرجل جُلاخاً.

والخَجَل، يقال: خَجِلَ الوادي، إذا كثر شجرُه، ووادٍ خَجِل وأودية خُجُل. [خجل]

وأحسب قول العامّة: خجل الإنسان، موضوعاً في غير موضعه.

قال الأصمعي: الخَجَل: سوء احتمال الغنى، والدَّقَع: سوء احتمال الفقر. وأنشدنا عبد الرحمن عن عمّه (متقارب)[4]:

فلم يَخجلوا عندما نالَهُمْ
لصَرْفِ الزّمان ولم يَدْقَعوا

[خلج] والخَلْج: الانتزاع. يقال: خلجتُ الشيءَ من يد الرجل أخلِجه خَلْجاً، إذا انتزعته.

ومرَّ فلان برمحه مركوزاً فاختلجه، أي انتزعه.

وخالج قلبي أمرٌ، إذا نازعك به فكرُك، ومنه اختلاج العين وسائر الأعضاء، وهو اضطرابها.

ويقال: خالجتُ الرجلَ خِلاجاً ومخالجة، إذا نازعته.

والطعنة مخلوجة، إذا كانت غير مستقيمة. قال الشاعر (سريع)[5]:

نَطعنُهم سُلْكَى ومخلوجةً
لَفْتَكَ لامَيْنِ على نابلِ

واللفت: الرَّدُّ؛ واللام: السهم المستوي القُذَذ؛ السُّلْكَى: أن تَطعن قصداً؛ والمخلوجة: أن يَطعن على أحد شِقَّيه يميناً أو شمالاً ثم ينتزع الرمح.

والخَلْج، وقالوا الخَلَج: داء يصيب البهائم تختلج منه أعضاؤها.

والخليج: نهر صغير يختلج الماء من النهر الأعظم.

وتقول العرب: أمرُهم سُلْكَى وليس بمخلوجة، أي على قصد.

---

(1) م: «خَزيج».

(2) في ط والمعجمات: «الخَفَج». وفي ط: «وذكر يونس أن الخفج ضرب من النبت ولم يذكره غيره».

(3) في اللسان: «والخَفَج: عِوَجٌ في الرِّجل».

(4) البيت مطلع قصيدة للكميت في ديوانه ج ٢، ق ١، ص ٧، وهي لامية، والرواية فيه:

ولم يدقعوا عندما نابهم
لوقع الحروب ولم يخجلوا

وهي أقرب إلى رواية الجمهرة ١٢٨٦. وانظر أيضاً: نوادر أبي مسحل ٥٦، وإصلاح المنطق ٣١٨، وتهذيب الألفاظ ٥٠٥، وأضداد الأصمعي ١٥، وأضداد ابن السكيت ١٧١، وأضداد الأنباري ١٥٢، وأضداد أبي الطيّب ٢٥١، والمقاييس (خجل) ٢٤٧/٢ و (دقع) ٢٩٠/٢، واللسان (دقع، خجل).

(5) البيت لامرىء القيس، كما سبق ص ٤٠٦.

والخُلج: قبيلة يُنسبون في قريش منهم ابن هَرْمة الشاعر[1].

وربما سُمّي الرَّسَن والحبل خليجاً لأنه يختلج ما شُدَّ به، أي يجتذبه. قال الشاعر ـ يصف وَتِداً رُبط به فَرَس، وكان الوَتِد أحمر فلما دُقَّ رأسُه ابيضَّ فشبَّهه بالغُرَّة التي في رأس الكميت (طويل)[2]:

وبات يغنّي في الخليج كأنه
كُمَيْتٌ مدمًّى ناصعُ اللونِ أقرحُ

ج خ م

[جمخ] الجَمْخ: رجل جامخ وجَموخ، إذا كان فخوراً.

[مخج] والمَخْج: النِّكاح بعينه. قال الراجز[3]:

يا رُبَّ خَوْدٍ من بنات الزَّنْجِ
تحمِلُ تَنُّوراً شديدَ الوَهْجِ
مُخَجْتُها بالعُود[4] أيَّ مَخْجِ

[خمج] والخَمْج: الفتور؛ لغة يمانية. يقال: أصبح فلان خَمِجاً، إذا فترت أعضاؤه من مرض أو تعب.

وربّما قيل: خَمِجَ اللحمُ يخمَج، إذا أَرْوَحَ، ولا يكون إلّا النِّيَّ.

ج خ ن

[نجخ] يقال: سمعتُ ناجخة الماء ونَجيخه، إذا سمعت صوته.

ويقال[5] للصوت الذي يُسمع من قُبُل المرأة عند النكاح: نَجيخ، وهي نَجّاخة. قال رؤبة (رجز)[6]:

وازْجُرْ بني النَّجّاخة الفَشوشِ
من مُسْمَهِرٍّ ليس بالفَيُوشِ

ويقال للرجل إذا غلظ صوته من سعلة أو زُكام: أصبح ناجخاً ومنجُخاً.

ومُنْجِخ[7]: موضع. وأنشد (رجز)[8]:

أمِنْ جِذارِ مُنْجِخٍ تَمَطَّيْنْ
لا بدَّ منه فانْحَدِرْنَ وارْقَيْنْ

ج خ و

الجَخْوُ: استرخاء الجلد؛ ورجل أجْخَى وامرأة جَخْواءُ.

ج خ هـ

أُهملت.

ج خ ي

[جيخ] جاخ السيلُ الواديَ يجيخه جَيْخاً ويجوخه، مثل جَلَخ سواء. قال الشاعر (طويل)[9]:

[ألَثَّتْ عليها دِيمةٌ بعد وابلٍ]
فلِلصَّخر من جَوْخِ السُّيول وَجِيبُ

باب الجيم والدال وما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ج د ذ

أُهملت.

ج د ر

الجَدْر: مصدر جَدَرْتُ الجدارَ جدراً، إذا حوَّطته. وفي الحديث: «حتى يبلُغَ الماءُ الجَدْر» أي أصل الجدار.

والجَدَرَة: حيّ من الأزْد بنوا جدار الكعبة فسُمّوا الجَدَرَة، منهم سعد بن سَيل جدّ قُصَيّ بن كِلاب، أبو فاطمة بنت سعد ابن سَيل.

والجَدَري والجُدَري: معروف.

وشاة جَدْراءُ، إذا تقوَّبَ جلدُها من داء يصيبها وليس من الجُدَري.

---

(1) قارن الاشتقاق ٤١٠.

(2) البيت لابن مقبل في ديوانه ٣٨، وقد أنشده ابن دريد في الملاحن ٣٨ أيضاً. وانظر: المقاييس (خلج) ٢/٢٠٧، والصحاح واللسان (خلج).

(3) هو الفرزدق في ديوانه ١٤٣، والأغاني ١٩/٢١، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٤٣٠، وحماسة ابن الشجري ٢٧٦. وفي الديوان: تمشي بتَنّورٍ.

(4) م: «بالعُرْد»؛ ط: «بالأير». وفي الإبدال لأبي الطيّب: «بالعَرْد».

(5) من هنا إلى آخر بيت رؤبة: سقط من ل م.

(6) سبق الرجز ص١٣٨. وفيه: مهلاً بني النجّاخة.

(7) ط: «جبل رمال من جبال الدَّهناء».

(8) سبق إنشادهما ص٢٨٨.

(9) يُنسب البيت إلى النَّمر بن تَوْلَب، وهو في ملحقات ديوانه ١٣٦؛ كما يُنسب إلى حُميد بن ثور، وهو في ديوانه ٥١، وروايته فيه:

ألَثَّت عليه كلُّ نَضّاخة وابلٍ
فللجزع من خَوْع السيول قسيبُ

وانظر: المخصّص ٩/١٢٧، والبلدان (جوخاء) ٢/١٧٨ و(خوع) ٢/٤٠٦، والصحاح واللسان (جوخ، خوع).

والجَديرة: حظيرة تُعمل للبَهْم مثل الصِّيرة من أحجار، والجمع الجدائر.

وفلان جدير بكذا وكذا، أي حَرِيٌّ به، وما أجدَرَه به.

والجَدْرَة[1]: سِلْعة تظهر في الجسد، والجمع أجدار، وبه سُمِّي عامر الأجدار، أبو قبيلة من كلب كانت به سِلَع فسُمِّي بذلك[2].

[جرد] والجَرْد: ثوب خَلَقٌ. يقال: ثوب جَرْدٌ، أي خَلَقٌ، والجمع أجراد.

وأرض جَرَدٌ، بتحريك الراء: فضاء واسع.

وسُمِّي الجَراد جراداً لأنه يجرُد الأرضَ فيأكل ما عليها.

وأرض مجرودة، إذا أكل الجرادُ نبتَها.

وجُرِدَ الإنسانُ فهو مجرود، إذا أكل الجرادَ فاشتكى عنه بطنَه.

وجَريد النَّخل: العسيب الذي يُجرد عنه الخُوص.

وكل شيء قشرته عن شيء فقد جردته عنه، والمقشور مجرود، وما جُرد عنه جُرادة.

وفرس أجردُ والأنثى جَرْداءُ، إذا رقَّت شعرتُه وقصُرت، وهو مدح.

وأُجارِد: موضع.

والجارد: موضع.

وفلان حسن الجُرْدة، أي المتجرِّد.

وانجرد بنا السير، إذا امتدَّ بنا وطال.

وتجرَّد الرجلُ، إذا تعرَّى.

وجرَّد السيفَ، إذا انتضاه.

وتجرَّد للأمر، إذا جدَّ فيه وقصده.

ورجل جارود: مشؤوم. قال الشاعر (طويل)[3]:

[ودُسْناهمُ بالخيل من كل جانبٍ]
كما جَرَّدَ الجارودُ بكرَ بن وائلِ

يعني الجارود العبديّ، وله حديث، وقد صحب النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم وقُتل بفارسَ بعَقَبَة الطين شهيداً.

وسنة جارودة: شديدة المَحْل.

وجُرْدان الفرس: غُرْموله.

فأما الجَرَد في الخيل فقد قيل بالدال والذال ولا أعرف ما صحَّته، وهو عيب فيها.

وبنو جُراد: بطن من العرب من بني تميم.

وبنو أجراد: قبيلة من العرب.

وجُراد: موضع.

وفي بعض اللغات: جردتُ القطنَ: حلجتُه، ويسمّون المِحْلَج مِجْرَداً.

[دجر] والدُّجْر[4]: الذي يسمَّى اللُّوبياء بالفارسية.

ويقال: دَجِر القومُ، إذا بَعِلوا بأمورهم وتحيَّروا فيها. والقوم دَجارى.

ورجل دَجِرٌ ودَجْرانُ، أي متحيّر.

والدَّيجور: الظلمة، وستراه في بابه[5].

[درج] والدَّرَج: الواحدة دَرَجة، وهي المَنزلة. يقال: فلان في درجة عالية، أي في مَنزلة رفيعة.

والدَّرْج: مصدر دَرَجْتُ الشيءَ دَرْجاً وأدرجته إدارجاً، إذا طويته.

ودَرَجَ الصبيُّ، إذا مشى.

ومن أمثالهم: «أكذبُ مَن دَبَّ ودَرَجَ»[6]. وقد اختلفوا في تفسير هذا، فقال قوم: من دبَّ على الأرض أي من مشى عليها، ومن درجَ: مشى مشياً ضعيفاً؛ وقال آخرون: من دبَّ على الأرض أي من مشى عليها، ومن درجَ أي من مات وانقرض. وقال الأصمعي: درجَ الرجلُ، إذا لم يخلِّف نَسْلاً، وليس كلُّ من مات درجَ.

والأُدْرُجَة: التي تسمِّيها العامة دَرَجَة؛ والدُّرَجَة، في وزن رُطَبَة، أفصح من الدُّرَجَة.

وفلان على دَرَجِ كذا وكذا، أي على سبيله. والناس دَرَجُ المنيَّة، أي على سبيلها؛ هكذا تُكُلِّم به.

والدُّرْج: سُفَيْط صغير تجعل فيه المرأة طِيبها وما أشبهه. قال الشاعر (طويل)[7]:

لَعمري لقد ألهى الفرزدقَ قَيْدُه
ودُرْجا نَوارٍ ذو الدِّهانِ وذو الغِسْلِ

والدُّرْجَة: خِرَق تُلَفُّ وتُدخل في حَياء الناقة تُعالَج بها،

(١) كذا في الأصول، وفي اللسان: جَدَرة وجُدَرة. وسِلعة بالكسر في الأصول، والفتح جائز أيضاً.

(٢) قارن الاشتقاق ٥٤١ ـ ٥٤٢.

(٣) عجزه في الاشتقاق ٣٢٧، وانظر الصحاح واللسان (جرد).

(٤) في اللسان أن اللغة الفصحى بكسر الدال، وقد حُكي بالفتح أيضاً.

(٥) لم يذكره في أي موضع آخر من الكتاب.

(٦) المستقصى ٢٩٢/١.

(٧) البيت من قصيدة للبعيث في النقائض ١٣٧، وطبقات فحول الشعراء ٣٢٧، والاقتضاب ٤٦١.

وهو أن تُخْدِجَ الناقةُ أو يموت ولدُها فتُشَدَّ على أنفها غِمامة ويغطّى رأسها وتُدخل الدُّرْجَةُ في حَيائها، فإذا أكْرَبَها ذلك جاءوا بفصيل فطَلَوه بما يخرج على الدُّرْجَة من صاءتها ثم فتحوا أنفها، فتجد لذلك راحةً وتشمّ الفصيلَ وقد أحسّت بما يخرج من حَيائها فترأم الفصيلَ وتدُرُّ عليه.

ومَدْرَجة الطريق: قارعته.

ومَدارج الأكَمَة: الطُرُق المعترضة فيها. قال ذو البِجادين يحدو بالنبيّ صلى الله عليه وسلم (رجز)[1]:

تعرَّضي مَدارجاً وسُومي
تعرُّضَ الجَوزاء للنجوم
هذا أبو القاسم فاستقيمي

وناقة مِدْراج، إذا تأخّرت عن وقت وِلادها أياماً، والجمع مَدارج ومَداريج.

وحَوْمانة الدَّرّاج: موضع. قال زهير (طويل)[2]:

أمِنْ أمّ أوفى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ
بحَوْمانة الدَّرّاج فالمتثلَّمِ

هذه كلها مواضع بالعالية[3].

والدُّرّاج: ضرب من الطير أحسبه مولَّداً.

وقد سمّت العرب دَرّاجاً[4].

[ردج] والرُّدَج: ما يلقيه المُهر من بطنه ساعةَ يولد، وهو من الصبي العِقْيُ، وجمع الرُّدَج أرداج.

ج د ز

[دزج] أُهملت وجوهها إلاّ في قولهم: فَرس دَيْزَجٌ، وهو فارسي معرَّب. والعرب تسمّي الدَّيْزَجَ الأدْغَمَ، وهو أن يكون لون وجهه أكدرَ من لون سائر جسده، وإنما يكون ذلك في الصُّدْأة والحُوَّة.

ج د س

جَديس: أخو طَسْم، أُمّة من العرب العاربة بادوا إلاّ ما يقال في قوم تفرّقوا في القبائل منهم. قال الراجز[5]:

يا ليلةً ما ليلةُ العَروس
يا طَسْمُ ما لاقيتِ[6] من جَديس
إحدى لياليكِ فهِيسي هِيسي

أي أسرعي كيف شئت، فصار هذا الكلام مثلاً؛ وهذا شعر قديم لا يُعرف قائله، يقال للرجل إذا خلا له الموضع، ويقال ذلك للرجل إذا أسرع.

والعرب العاربة: الذين جُبلوا على العربية.

وجَديس[7]: بطن من لخم.

[جسد] والجَسَد: جَسَد الإنسان.

ودم جَسَد وجسيد، إذا جفّ. ويقال للدم أيضاً: جاسد.

وثوب مُجْسَد[8]، إذا صُبغ بالجِساد، وهو الزَّعْفران، فإذا قلت: هذا الثوب مِجْسَد، بكسر الميم، فهو الثوب الذي يلي الجسدَ. قال أبو بكر: ودفع البصريون هذا فقالوا: لا يقال إلاّ ثوب مُجْسَد، إذا كان قد أُشبع بالزَّعْفَران وما أشبهه.

وذو المَجاسد[9]: رجل من العرب كان يلبس الثياب المُجْسَدة فسُمّي بذلك.

[سجد] وسَجَدَ الرجل سُجوداً، وأصل السجود إدامة النظر في إطراقٍ إلى الأرض، وكذلك أسجدَ، إذا أدام النظرَ أيضاً.

والمَسْجِد: معروف.

والمَسْجَد: الإرْب الذي يُسجد عليه مثل الكفّين والرُّكبتين والقدمين والجبهة، وكل إرْب من هذه مَسْجَد. وفسّر قوم من المفسّرين: ﴿وأنّ المَساجدَ لله﴾[10]، يريد الآراب، وهي الأعضاء التي يُسجد عليها، والله أعلم.

[سدج] وسَدِجَ[11] الرجلُ بالشيء، إذا ظنَّه. يقال: تسدَّج فلان عليَّ، إذا تكذَّب. قال الراجز[12]:

فقد لَجِجْنا في هواكِ لَجَجا
حتى رَهِبْنا الإثمَ أو أن نُنْسَجا
فينا أقاويلُ آمرىءٍ تَسَدَّجا

---

(1) الاشتقاق ٢١٧، والأمالي ١٢١/١، والمقاييس (درج) ٢٧٥/٢، والصحاح (عرض)، واللسان (درج، عرض، سوم، ثني). وسيرد الرجز أيضاً في ٧٤٨ و ١٣٢٠.

(2) مطلع معلّقته الشهيرة؛ انظر ديوانه ٤. وسيرد الصدر ص١٣١٣ أيضاً.

(3) «وحومانة الدّرّاج... بالعالية»: من ط وحده.

(4) بالفتح في الأصول، وبالضمّ في اللسان والقاموس.

(5) تهذيب الألفاظ ٦٨٣، ومجالس ثعلب ٢٤٣، والمخصّص ١١٣/٧، وفصل المقال ٤٦٤، والمستقصى ٦٠/١؛ ومن المعجمات: العين (هيس) ٧٣/٤، والمقاييس (هيس) ٢٤/٦، والصحاح واللسان (هيس).

(6) ط: «لقيت».

(7) م: «وجَدَس».

(8) في المعجمات: «مُجْسَد ومجسَّد».

(9) الاشتقاق ٣٤٢.

(10) الجن: ١٨.

(11) في المعجمات: «سَدَجَ».

(12) الرجز للعجّاج في ديوانه ٣٦٤، وتهذيب الألفاظ ٢٥٩، والإبدال لأبي الطيّب ٣٦٣/١، والمخصّص ٨٨/٣؛ ومن المعجمات: العين (سدج) ٤٩/٦، واللسان (سدج، لجج).

ج د ش

أُهملت وكذلك حالهما مع الصاد والضاد والطاء والظاء.

ج د ع

جَدَعَ الله أنفَه، إذا قطعه. وربما استُعمل في الأذن أيضاً، والمعروف في الأنف. ومن أمثالهم: «أنفُك منك وإن كان أجْدَعَ».

وبنو[1] جَذْعاء: بطن من العرب. وكذلك بنو جُداعة.

وكان رجل من صعاليك العرب يسمَّى مجدَّعاً لأنه كان أخذ أسيراً فجدعه.

وأجدعتُ الفصيلَ، إذا أسأت غذاءه، فهو جَدِع. قال أبو عبيدة: جدعتُ غذاءه فأجدعته. وقال غَيلان بن خَرَشَة لرجل من أهل البصرة: «قُبِّحت، فلولا الإسلام لجدعتُ غذاءك».

وجَداعِ: اسم للسنة التي تذهب بكل شيء.

وبنو أَجْدَع: بطن من العرب[2].

وقد سمّت العرب أجْدَعَ وجُديعاً وجُذْعان[3].

[جعد] ورجل جَعْد وامرأة جَعْدة.

والجَعْد: خلاف السَّبْط.

والجَعْدَة: ضرب من النبت.

والذئب يُكنى أبا جَعْدة وأبا جُعادة. قال الشاعر (متقارب)[4]:

هي الخمرُ تُدعى الطِّلا
كما الذئبُ يُكْنَى[5] أبا جَعْدَهْ

قال أبو بكر: هكذا تُكُلِّم بهذا البيت وهو غير مستقيم الوزن وهو ناقص، وكذا يُروى.

وبنو جَعْدة: قبيلة من العرب، منهم النابغة الجَعْديّ.

[دعج] والدَّعَج: شدة سواد الحَدَقَة. ورجل أَدْعَجُ وامرأة دَعْجاءُ. وسُمِّي الليل أَدْعَجَ لسواده. والدُّعْجة والدَّعَج سواء.

[عجد] والعَجْد[6]: الزبيب أو حبّ العنب، وهو أصل بناء العُنْجُد، النون فيه زائدة، وقالوا غير الزبيب، ولا أعرف ما صحّته[7].

ج د غ

أُهملت.

ج د ف

الجَدَف: لغة في الجَدَث، وهو القبر. وفي الحديث في الرجل الذي استهوته الجنّ فسئل: ما كان طعامهم؟ فقال: الجَدَف وما لم يُذكر اسم الله عليه. وقال قوم: هو نبت.

ومِجْداف السفينة، بالدال والذال زعموا، والدال أكثر.

والجَدافاء: الغنيمة. قال الراجز[8]:

لـمّا أتانا رافعاً قِبِرّاهْ
فكان لمّا جاءنا جَدافاهْ

يعني أنفه، أي غضبان.

ج د ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ج د ل

الجَدْل: مصدر جدلتُ الحبلَ أجدُله وأجدِله، إذا فتلته، والحبل مجدول وجديل. وربما خُصَّ زِمام البعير بهذا الاسم فسُمّي جديلاً.

وجادلتُ الرجل مجادلةً وجِدالاً، إذا خاصمته، والاسم الجَدَل.

ورجل جَدِل: شديد الجِدال.

والجَدال: الخَلال بلغة أهل نجد، والواحدة جَدالة. قال الشاعر (طويل)[9]:

[وسارت إلى يَبْرِينَ خَمْساً فأصبحتْ]
تَخِرُّ على أيدي السُّقاة جَدالُها

(١) في مجمع الأمثال ٢١/١: وإن كان أَذَنّ.

(٢) «وكان رجل... العرب»: من ط وحده.

(٣) قارن الاشتقاق ١٤١ و٢٩٢ و٣٨٠.

(٤) البيت منسوب لعَبيد بن الأبرص في الاقتضاب ١٤٧ و٣٤٨، والصحاح واللسان (جعد)، وليس في ديوان عَبيد؛ وهو غير منسوب في العين (جعد) ٢١٩/١. وفي الاقتضاب ١٤٨ شرح لوزن البيت؛ وفي الصحاح واللسان: وقالوا هي الخمر... وبه يستقيم وزنه. والذي في العين: «هي الخمر تُكنى بأمّ الطلا»، وهو خلاف ما نُسب إلى الخليل (الاقتضاب ١٤٨) من تقويم وزنه بإضافة «وقالوا».

(٥) ط: «يُدعى».

(٦) في القاموس أنه بالضمّ ويُفتح.

(٧) قارن ص ١١٣٦.

(٨) نسبه في المطبوعة إلى برداس الدُّبيري؛ وهو غير منسوب في المخصَّص ٢٠٠/١٥ و٢٠٦، واللسان (قبر، جدف). وفي اللسان: راجعاً قِبِرّاه؛ وفي اللسان (جدف) والمخصَّص ٢٠٠/١٥: كان لنا لما أتى جدافاه.

(٩) البيت للمخبَّل السَّعدي في ديوانه ١٣٠، واللسان (جدل)؛ وهو غير منسوب في مجالس ثعلب ٤٨٣، والمخصَّص ١٢١/١١، والمقاييس (جدل) ٤٣٤/١، والصحاح (جدل).

والأَجْدَل: الصَّقْر، والجمع أجادِل.

والمِجْدَل: القَصْر، والجمع مَجادل.

والجَدْوَل: نهر صغير، الواو زائدة.

وجَديل: فحل معروف كان لمَهْرَة بن حَيْدان. قال الشاعر (كامل)[1]:

[شُمُّ الحـوارِكِ جُنَّحـاً أعضـادُهـا]
صُهْبـاً تنـاسبُ شَـذْقَمـاً وجَـديـلا

وشَذْقَم أيضاً: فحل كان لطيّء.

والجَدالة: الأرض ذات الرمل الرقيق. قال الراجز[2]:

قـد أركـبُ الآلـةَ بـعـد الآلـهْ
وأتـرك الـعـاجـز بـالـجَـدالـهْ
مـنـعـفِـراً لـيـسـت لـه مَـحـالـهْ

ويقال: طعنه فجدَّله، إذا ألصقه بالأرض.

ورجل مجدول وامرأة مجدولة، وهو القضيف خِلقةً لا هُزالاً.

وبنو جَديلة: بطن من قيس، وبنو جَديلة أيضاً في طيّء.

ويقال: غلام جادِل، إذا ترعرع واشتدّ، وكذلك فصيل جادل.

[جلد] والجِلْد: معروف.

والجَلْد: الشديد؛ رجل جَلْد بَيِّنُ الجَلادة والجَلَد.

ويقال: ما له معقول ولا مجلود، أي ما له عقل ولا جَلادة.

وأرض جَلَدٌ، أي صلبة شديدة.

والجليد: ما يسقط من السماء من النّدى فيجمد على الأرض، وهو السَّقيط والضَّريب أيضاً.

وأجلاد الرجل: جسمه، وكذلك تَجاليده. قال الشاعر (كامل)[3]:

إمّـا تَـرَيْـني قـد كَـبِـرْتُ وشَـفَّـنـي
مـا غِيضَ من بَصَـري ومن أجـلادي

وقال الآخر (سريع)[4]:

يُـنْـبـي تَـجـالـيـدي وأقـتـادَهـا
نـاوٍ كـرأس الـفَـدَنِ الـمُـؤيَـدِ

والفَدَن: القَصْر، والجمع أفدان.

والمِجْلَد: قطعة من نعل أو جلد تأخذه النائحةُ فتلطم به وجهَها، والجمع مَجالد. قال الشاعر (سريع)[5]:

نَـوْحَ ابـنـة الـجَـونِ عـلى هـالـكٍ
تُـعْـنَـى بـه رافـعـةَ الـمِـجْـلَدِ

والجَلَد: جِلْد حُوار يُسلخ فيُلبس حواراً آخر لتشمَّه أمّ المسلوخ فتَرْأمه. قال الراجز[6]:

[فـقـد أكـونُ لـلغـوانـي مِـصْـيَـدا]
مَـلاوةً كـأنّ فـوقـي جَـلَـدا

وهذا شيء كان من فعل الجاهلية.

وفرس مجلَّد، إذا كان لا يفزع من ضرب السَّوط.

وبنو جَلْد[7]: حيّ من العرب.

وقد سمّت العرب جَلْداً وجُليداً وجَليداً ومُجالِداً.

والجَلَد: الأرض الصلبة.

وجَلود: موضع أحسبه، وإليه يُنسب الرجل إذا قيل جَلُوديّ، فأما جُلوديّ بضمّ الجيم فخطأ إلاّ أن تنسبه إلى بيع الجُلود.

[دجل] ويقال: دجَلْتُ البعير، إذا طليته بالقَطِران فهو مدجَّل. قال الراجز[8]:

والنَّغْضُ مثلُ الأجرب المدجَّلِ

النَّغْض: الظليم. يقال: نَغَض رأسَه وأنغضَه، إذا حرّكه؛ وكذلك فُسِّر في التنزيل: ﴿فسيُنغِضون إليك رؤوسَهم ويقولون متى هو﴾[9].

وكل شيء غطّيته فقد دجّلته، ومنه اشتقاق دِجْلَة لأنها غطّت الأرض إذا فاضت عليها.

(١) البيت للراعي في ديوانه ٢١٦، وجمهرة القرشي ١٧٣، والمقاييس (جدل) ٤٣٤/١.

(٢) أمالي القالي ٢٥٤/٢، والسمط ٨٨٨، والمخصص ٦٨/١٠؛ والمقاييس (جدل) ٤٣٤/١، والصحاح واللسان (أول، جدل). والثالث سيرد في ص ٥٧٠ أيضاً، وفيه: مرتبكاً.

(٣) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ٢٩٧، والمفضّليات ٢١٨، وأمالي القالي ٢٥/١، والسمط ١١٤. وفي الديوان والمفضليات: وغاضني، بدلاً من شفّني.

(٤) البيت للمثقّب العبدي في ديوانه ٢٣، وشرح المفضّليات ٢٣٤ و٤٥١، وأمالي القالي ٢٥/١، والسمط ١١٤، واللسان (أيد، جلد، فدن).

(٥) للمثقّب العبدي أيضاً في ديوانه ٢٩، وشرح المفضليات ٧٨٢، واللسان (جون). وفي الديوان: تنذُبه رافعة المِجْلَدِ.

(٦) الرجز للعجّاج في ديوانه ٣٤٠، وإصلاح المنطق ٤٧، والمقاييس (جلد) ٤٧١/١ والصحاح واللسان (جلد). وفي المصادر إلاّ الديوان: وقد أراني.

(٧) م: «جَلَد».

(٨) هو أبو النجم؛ انظر اللامية (أمّ الرجز ٤٧٢)، والمعاني الكبير ٣٣٣، والمقاييس (نغض) ٤٥٤/٥. وسيرد البيت ص ٩٠٧ أيضاً.

(٩) الإسراء: ٥١.

والدَّجال من هذا اشتقاقه، زعموا. فقال قوم: سُمّي بذلك لأنه يغطّي الأرض بكثرة جموعِه. وقال آخرون: بل يغطّي على الناس بكفره.

ويقال: رُفْقَة دَجَّالة، إذا غطّت الأرض بكثرة أهلها. قال الراجز[1]:

دَجَّـالـة مـن أعـظـم الـرِّفـاقِ

وقال قوم: بل الدَّجّالة التي تحمل المَتاع للتجارة.

[دلج] والدَّلْج: سير الليل كلّه، وله موضعان: يقال: أدلجَ القومُ، إذا ساروا من آخر الليل. وادَّلَجَ[2] القومُ، إذا قطعوا الليل كلّه سيراً. قال الأعشى (خفيف)[3]:

وادِّلاجٍ بـعـد الـمَـنـام وتـهـجـيـ
رٍ وقُـفٍّ وسَـبْـسَـبٍ ورمـالِ[4]

والدالج: الذي يحمل الدلوَ من البئر إلى الحوض الذي تشرب منه الإبل. قال الشاعر (طويل)[5]:

لـهـا مِـرْفَـقـان أَفْـتَـلان كـأنـمـا
أُمِـرّا بـسَـلْـمَـي دالـجٍ مـتـشـدِّدِ

السَّلْمَى: دلو؛ الرواية: «سَلْمَيْ»، تثنية سَلْم، ليس باسم امرأة.

والمَدْلَج: موضع مشي الدالج.

وقد سمَّت العرب دَلّاجاً ومُدْلِجاً - وهو أبو بطن منهم - ودَلَجة ودُلَيجة ودُلَيجاً ودُلْجَة[6].

ويقال: ساروا دُلْجَةً من الليل، أي ساعة.

ج د م

تقول العرب للفَرَس: إجْدِم[7]، ضرب من الزَّجر.

والجَدَم: ضرب من التمر، زعموا، ولا أدري ما صحّته.

[جمد] وجَمَدَ الماءُ والدمُ وغيره جُموداً، إذا يبس، فهو جامد. وكان الأصمعي يقول: أكثر ما تستعمل العرب في الماء جَمَدَ، وفي السمن وغيره جَمَسَ. وكان يعيب على ذي الرُّمّة قوله (طويل)[8]:

[نَغَارُ إذا ما الرَّوْع أبدَى عن البُرَى]
ونَقري سديفَ الشَّحم والماءُ جامسُ

ولا يقال للماء إلا جامد.

والجَمَد: الثلج الذي يسقط من السماء.

وأرض جَمْد وجُمْد[9]، والجمع أجماد، إذا كانت صلبة شديدة.

وسنةٌ جَمادٌ: لا مطر فيها.

وناقةٌ جَمادٌ: لا لبن لها.

والمُجْمِد: البخيل المتشدِّد.

وسمِّيت جُمادى لجمود الماء فيها أيامَ سُمِّيت الشهور.

وقال قوم: المُجْمِد: الذي لم يَفُزْ قِدْحُه في المَيْسِر. وأنشدوا (طويل)[10]:

وأصفرَ مضبوحٍ نظرتُ حَويرَه
على النار واستودعتُه كفَّ مُجْمِدِ

مضبوح: قد ضَبَحَتْه النار[11]. وحَويره: ما يرجع من نصيبه إذا فاز وهو رجوعه من حال العِوَج إلى التقويم، أي لم يخرج كما أراد وتركتُه في كفِّ بخيل لا يُلتفت إليه.

[دجم] والدَّجْم؛ يقال: دَجِمَ الرجل يدجَم ودُجِمَ، إذا حزن. وما سمعت لفلان دَجْمة ودُجْمة ولا زُجْمة، أي كلمة.

[دمج] وأدمجتُ الفرسَ، إذا أضمرته.

وكل شيء شددتَ فَتْلَه فقد أدمجتَه.

واندمجتُ في الموضع، إذا دخلت فيه.

[مجد] والمَجْد من قولهم: رجل ماجد. وأصل المَجْد أن تأكل الماشية حتى تمتلىء بطونُها. يقال: راحت الإبلُ مُجُداً ومواجدَ.

وتماجدَ القومُ، إذا تفاخروا وأظهروا مَجْدَهم، والمصدر المِجاد.

---

(1) المقاييس (دجل) ٢/٣٣٠، والصحاح واللسان (دجل).

(2) م: «وادلج».

(3) ديوانه ٣.

(4) سقط البيت من ل م.

(5) البيت من معلّقة طرفة، في ديوانه ٢٥.

(6) في الاشتقاق ١٩٥: «ودُلْجة: فُعلة من الدُّلج».

(7) في اللسان: «إجْذِم».

(8) ديوانه ٣٢٣، والإبدال لأبي الطيّب ٣٧١، وحماسة ابن الشجري ٥٤، والمخصّص ٥/٥٠ و٩/١١٩ و١٣/٢٨٧، واللسان (جمس). وسيرد العجز أيضاً ص ٤٧٥ و١٢٤٩.

(9) في اللسان: «الجَمْد والجُمُد والجَمَد: ما ارتفع من الأرض، والجمع أجماد وجِماد، مثل رُمح وأرماح ورِماح».

(10) في الصحاح واللسان (جمد) أنه لطرفة (وانظر ديوانه ٤١، من المعلّقة)، وهو منسوب في المعاني الكبير ١١٤٩ لعديّ بن زيد (وانظر ملحقات ديوانه ١٩٦). وفي اللسان (جمد) عن ابن برّي: «ويُروى هذا البيت لعديّ بن زيد؛ قال: وهو الصحيح».

(11) بعده في ط: «وطَبَّنَه أيضاً إذا أثّرتْ فيه» (وفي هامشه: ولعله حضبه)؛ وليست العبارة في الأصول الأخرى.

والمجد لله تبارك وتعالى: الثناء الجميل. يقال: سبَّح اللهَ عزّ وجلّ ومجَّده، أي ذكرَ الآءه.

وقد سمّت العرب مَجْداً وماجِداً[1] ومُجَيْداً.

ج د ن

ذو جَدَن: قَيْلٌ من أقيال حِمْيَر.

[جند] والجَنَد: موضع باليمن.

والجَنَد: الأرض الغليظة.

والجُند: معروف؛ جُند وأجناد وجُنود.

وأجْنادِين: موضع بالشام.

وقد سمَّت العرب جَنَاداً وجُنادة وجُنَيداً[2].

وقالوا: جُنْدٌ مجنَّد، أي مجموع.

[دجن] ودَجَنَ بالمكان دُجوناً، إذا أقام به.

والدَّجْن: إلباس الغيم أقطارَ السماء.

وبعير داجن، إذا أَلِفَ المكانَ وأقام به، وكذلك شاة داجن: ملزومة[3] في البيت لا ترعى، والجمع دَواجن.

وقد سمَّت العرب دُجانة، وهو مأخوذ من الدَّجْن[4].

والدُّجْنة: الظُّلمة.

وليلةٌ مِدجان: مُظلمة.

وقد جمعوا دَجْناً دُجوناً وأدجاناً.

[نجد] والنَّجْد من قولهم: رجل نَجْدٌ بَيِّنُ النَّجْدَة، إذا كان جَلْداً قويّاً، وكذلك رجل نَجيد. قال الشاعر (خفيف)[5]:

بِـحُـسـامٍ أو رَزَّة مـن نَـحـيـضٍ
ذو شَـذاةٍ عـلى الـشُّـجـاع الـنَّـجـيـدِ

الشَّذاة: الحِدَّة والشرّ. والشَّذاة أيضاً: البَعوضة والذباب.

واستنجدتُ فلاناً فأنجدني، أي استعنته فأعانني.

ونَجْد: بلد معروف، وإنما سُمِّي نَجْداً لعلوّه عن انخفاض تِهامة. وأصل النَّجد العُلُوّ من الأرض، والجمع أنجاد ونُجود.

والنَّجَد: الكَرْب والغمّ. يقال: نُجِد الرجلُ فهو منجود، إذا كُرِبَ من حرّ أو غمّ أو ضِيق أو وجع. قال الشاعر (خفيف)[6]:

[صَـادِيـاً يـسـتـغـيـثُ غـيـرَ مُـغـاثٍ]
ولـقـد كـان عُـصْـرَةَ الـمـنـجـودِ

والنَّجَد: العَرَق أيضاً. وقال الآخر (بسيط)[7]:

[يَـظَلُّ من خـوفـه الـمَـلّاحُ معتصِماً
بـالـخَيْـزُرانـة] بـعـد الأين والـنَّـجَـدِ

ويروى: النُّجُد.

وجاء في التنزيل: ﴿وهَدَيناه النَّجْدَين﴾[8]. قال المفسِّرون: الطريقين، طريق الخير وطريق الشر، والله أعلم.

وقوم أنجاد: جمع نَجْد.

والنِّجاد: ما وقع على العاتق من حِمالة السيف. قال الشاعر (وافر)[9]:

[أعَـاذِلُ إنَّـمـا أفـنـى تِـلادي]
وأقْـرَحَ عـاتـقـي حَـمْـلُ الـنِّـجـادِ

ويقال: نجّدت البيتَ تنجيداً، إذا زيّنته وزخرفته.

وقد سمَّت العرب نَجْداً ونُجيداً ومُناجِداً. وكان عِمران بن حُصين يُكْنى أبا نُجيد. وقد سمَّت العرب: نَجْدة وناجِداً.

ج د و

الجَدْوَى في المعتلّ تراها ونظائرها إن شاء الله[10].

[جود] مَطر جَوْدٌ: بَيِّنُ الجُود.

ورجل جوادٌ: بَيِّنُ الجُود.

---

(1) في الاشتقاق ٥٠٦: «واشتقاق ماجد من قولهم: أمْجَدَتِ الماشيةُ، إذا امتلأت من المرعى، فهي مُمْجِد».

(2) قارن الاشتقاق ١٣٢ و٥٦٦.

(3) كذا في ل م؛ وفي ط: «مقيمة».

(4) قارن الاشتقاق ٤٥٦.

(5) البيت لأبي زُبيد الطائي في ديوانه ٤٦، وجمهرة أشعار العرب ١٣٩، وتهذيب الألفاظ ٥٢٥، وحماسة البحتري ٥٩. وفي الديوان: ذات ريب على الشجاع.

(6) لأبي زبيد أيضاً، وهو في ديوانه ٤٤، وجمهرة أشعار العرب ١٣٨، وإصلاح المنطق ٤٨، وشرح المفضّليات ٨٧٣، وأمالي القالي ٢٦/١، والمخصّص ٩٦/٩ و٢٩٨/١٢، والمقاصد النحوية ٢٢٢/٤؛ ومن المعجمات: المقاييس (عصر) ٣٤٥/٤ و(نجد) ٣٩١/٥، واللسان (نجد، عصر).

(7) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٢٧، والمعاني الكبير ٢٢٣، والكامل ١١٥/٣، والمقاييس (عصم) ٣٣١/٤ و(نجد) ٣٩١/٥، والصحاح واللسان (نجد، خزر). وسيرد أيضاً ص ٥٦٩. وفي المقاييس (عصم): بالخيزرانة من خوف ومن زَعَدٍ.

(8) البلد: ١٠.

(9) البيت لدريد بن الصمّة، وهو في ديوانه ٦٠:

أعـاذِلُ إنـمـا أفـنـى شـبـابـي
ركـوبـي فـي الـصـريـخ إلـى الـمـنـادي
مـع الـفـتـيـان حـتـى كَـلَّ جـسـمـي
وأقـرحَ عـاتـقـي حـمـلُ الـنِّـجـادِ

وانظر: الأغاني ١٣/٩، وحماسة ابن الشجري ١٣.

(10) ص ١٠٣٨.

وفرس جَواد: بَيِّنُ الجُودة.

وشيء جيِّد: بَيِّنُ الجَودة.

والجُوديّ: موضع، وقالوا: جبل معروف، والله أعلم.

والجُواد: العطش. وزعموا أن الجُود الجوع، وهذا لا أعرفه. وروى الكوفيون بيت الهذلي (طويل)[1]:

تكاد يداه تُسْلِمان رداءه
من الجُود لمّا استقبلته الشمائلُ

وهذا كلام مرغوب عنه.

[دجو] والدُّجُوُ: مصدر دجا الليلُ يدجو دَجْوا. وقال غير الأصمعي: دُجُوًّا، إذا غطّى الأرض.

وكل شيء غطّى شيئاً فقد دجا عليه. ويقولون: ما كان هذا مذ دَجَتِ الإسلام. قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: لِمَ أنّثوا الإسلام؟ قال: أرادوا المِلّة أو الحنيفية.

[ودج] والوَدَج: عِرق في العُنُق، وهما وَدَجانِ. يقال: هما الوريدان عِرقا الرُّوح اللذان لا يفتُران إلا عند الموت.

ويقال: كان فلان وَدَجي إلى فلان، أي سببي إليه.

ووَدَّجتُ الدابة توديجاً، إذا فصدتَها، وقد قالوا: وَدَجتُها. قال الراجز:

بَزَلْتُ منها كدَم الوِداجِ

وقال ابن حسّان (وافر)[2]:

فأما قولُك الخُلَفاءُ فينا[3]
فهم منعوا وَريدَك من وِداجي
ولولاهم لكنتَ كعظم حوتٍ
هَوَى في مُظلِم الغَمَرات داجِ
فهم كُحْلٌ ووُلْدُ أبيك زُرْقٌ
كأنّ عيونهم قِطَعُ الزُّجاجِ

ووَدَج: موضع. قال الراجز[4]:

في طُرُقٍ تعلو خَليفاً مَنْهَجا
مِن خَلِّ ضَمْرٍ حين هابا وَدَجا

(١) هو أبو خراش في ديوان الهذليين ١٤٩/٢، والأغاني ٥٨/٢١، والمخصص ٣٥/٥، واللسان (جود، شمل).

(٢) الأبيات في ديوان عبد الرحمن ١٨، والأول والثاني في الكامل ٢٦٣/١ و١٠٢/٢، وشرح المفصّل ١١٤/٩، والأول في اللسان (ودج)، والهمع ٣٣/٢. وسيرد الأول ص١٠٣٨ أيضاً. ويُروى: لكنتَ كحوت بحرٍ.

(٣) م ط: «منّا».

(٤) سبق إنشادهما ص١٠٧.

[وجد] والوَجْد: الحُبّ؛ وجدتُ به أَجِدُ وَجْداً.

ووجدتُ الشيءَ أجده وِجْداناً. ومثل من أمثالهم: «فأين حلاوة الوِجدان». وأصل ذلك أن رجلاً من العرب كان يحمِّق فضلَ له بعير فجعل يقول: من أرشدني على[5] بعيري فهو له. فقيل له: فما تصنع به إذاً؟ قال: فأين حلاوة الوِجدان؟

ووجدتُ على الرجل مَوْجِدَةً، ووجدتُ في المال جِدَةً ووِجداً ووُجداً.

والواجد: الغنيّ. وفي الحديث: «مَطْلُ الواجد ظُلْمٌ»؛ ويقال: «لَيُّ الواجد ظُلْمٌ».

ج د هـ

[جدد] الجُدَّة: الخُطَّة في ظهر الفرس أو الحمار يخالف لونَه. وكل خطٍّ[6] جُدَّة. وفي التنزيل: ﴿ومن الجبال جُدَدٌ بِيضٌ﴾[7]، أي طرائق تخالف لون الجبل.

وجُدَّة: موضع.

وجديد: بَيِّنُ الجِدَّة.

وجُدَّة النهر: حافَته، وكذلك الوادي.

[جهد] والجَهد والجُهد لغتان فصيحتان بمعنى واحد؛ بلغ الرجلُ جُهده وجَهده ومجهوده، إذا بلغ أقصى قوّته وطَوقه.

وجَهَدْتُ الرجلَ، إذا حملتَه على أن يبلغ مجهودَه.

وبنو جُهادة: حيّ من العرب.

والرجل جاهدٌ في أمره: جادٌّ فيه.

ورجل مجهود، إذا جُهد وجَهَدَه غيرُه.

[هدج] وهَدَج الرجلُ يهدِج هَدْجاً وهَدَجاناً، وهي مِشية الشيخ إذا قارب خَطْوَه وأسرع كمشي النعامة. قال الراجز[8]:

وهَدَجاناً لم يكن من مِشْيَتي
كهَدَجان الرَّأْلِ إثْرَ الهَيْقَتِ

قال أبو حاتم: سمعت الأصمعي يوماً وقد قام سُرّان[9] من عنده فنظر خلفه فقال: هدج أبو العباس. والهُداج: مثل الهَدَجان. قال الشاعر (وافر)[10]:

(٥) ط: «إلى».

(٦) ط: «خُطّة».

(٧) فاطر: ٢٧.

(٨) هو ابن عِلْقة التيميّ أو أبو الزُّحْف الراجز، كما سبق ص٢٢٧.

(٩) هو ابن عمّ الأصمعي؛ والرواية في أمالي القالي ١٨٩/١.

(١٠) البيت للحطيئة في ديوانه ٦٠، والمعاني الكبير ١٢١٤، وأمالي القالي ١٨٩/١، ومختارات ابن الشجري ٩/٣، واللسان (هدج).

ويــأخـذه الـهُـداجُ إذا هَـداه
ولـيـدُ الـحَـيّ فـي يـده الـرِّداءُ

وبنو هَدّاج: حَيّ من العرب.

[هجد] وهَجَدَ الرجل يهجُد هُجوداً، إذا نام. قال جرير (وافر)(١):

ألا طَـرَقَـتْ وأهـلُ مِـنًـى هُـجـودُ
فـليت خـيـالَـهـا بـمِـنًـى يـعـودُ

وتهجَّد، إذا ترك النومَ. والتهجُّد: التيقُّظ من النوم. وفي التنزيل: ﴿ فتهجَّدْ به نافِلةً لك ﴾(٢).

ج د ي

الجَدْي: معروف، والجمع أَجْدٍ وجِداء.

والجَدْي: نجم إلى جنب القطب يدور مع بنات نَعْش والفرقدين، ويسمَّى جَدْيَ الفَرْقَد. فأمّا الجدي الذي يعرفه المنجّمون من منازل القمر فليس تعرفه العرب، إنما هو عندهم من الأنواء.

والجَدْية والجَدِيَّة، والجمع الجدايا، فهي جَدِيّة السَّرْج، وهما جَدِيَّتان، وهما الرِّفادتان تحت الدَّفَّتين، وهما اللتان يسمِّيهما المولَّدون الجديدتين.

والجَدِيَّة: الطريقة من الدم إذا كانت مستطيلة، والجمع الجدايا.

[جيد] والجِيد: العُنُق.

والجَيَد: طول العنق؛ رجل أَجْيَدُ وامرأة جَيْداءُ حسنة الجِيد، إذا كانت طويلة العُنُق.

[دجي] والدُّجْيَة: القُتْرَة، قُتْرَة الصائد، والجمع دُجًى مثل دُجَى الليل سواء، وهي البُرْأة والنّاموس.

باب الجيم والذال مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ج ذ ر

أصل كل شيء جَذره.

والجُؤْذَر، مهموز: معروف، وهو ولد البقرة الوحشية وغيرها، وهو فارسيّ معرَّب(٣).

(١) مطلع قصيدة في ديوانه ٣١٨.

(٢) الإسراء: ٧٩.

(٣) المعرَّب ١٠٤.

[جرذ] والجُرَذ: الذَّكر من الفأر، والجمع جُرذان، بالذال معجمةً.

فأما الجَرَد بالدال فالداء الذي يصيب الخيلَ. فبعض العرب يقول بالدال غير معجمة وبعضهم بالذال معجمةً، ولا أحسب الأصل إلّا الذال معجمة.

ج ذ ز

أُهملت.

ج ذ س

أُهملت.

ج ذ ش

[شجذ] أَشجذتِ السماءُ، إذا سكن مطرُها. قال الشاعر (رمل)(٤):

تُـظْهِـرُ الـوَدَّ إذا مـا أشـجـذت
وتُـواريـه إذا مـا تَـشْـتَـكِـرْ

والوَدّ: جبل معروف. تشتكر: يشتدّ مطرُها من قولهم: اشتكر الضَّرْعُ، إذا امتلأ لبناً.

ج ذ ص

أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء.

ج ذ ع

الجَذَع من الدوابّ: معروف، والجمع جِذاع وجِذْعان، والمصدر الإجذاع، وليس بوقوع سنّ إنما هو وقت. قال الراجز(٥):

إذا سُهَـيـلٌ مَـغْـرِبَ الـشَّـمس طَلَعْ
فـابْنُ اللبـونِ الـحِقُّ والـحِقُّ جَـذَعْ

والجِذْع من النخل: معروف، والجمع أجذاع وجُذوع.

وجَذَعْتُ الشيءَ أجذَعه جَذْعاً، إذا عَفَسْتَه ودَلَكْتَه. قال الراجز(٦):

كـأنـه مـن بـعـد جَـذْعِ الـعَـفْسِ
ورَمَـلانِ الـخِمْسِ بـعـد الـخِـمْسِ

(٤) سبق إنشاده ص ١١٥.

(٥) سبق إنشادهما ص ١٠٠.

(٦) هو العجّاج في ديوانه ٤٧٣، وإصلاح المنطق ٢٧، والمخصّص ١٨٦/٦ و٩٦/١٢، والصحاح واللسان (عفس). ويرد الأول والثاني ص٨٤٠ أيضاً.

[يُنْحَتُ من أقطاره بفأس]

ومن أمثالهم: «خُذ من جِذْعٍ ما أعطاك»[1]، وهو اسم رجل له حديث.

وقد سموا جُذيعاً وجِذْعاً.

[ذعج] والذَّعْج: دفع شديد، وربما كني به عن النكاح؛ ذَعَجَها يذعَجها ذَعْجاً.

ج ذ غ

[غذج] غَذَجَ الماءَ يغذِجه غَذْجاً شديداً، إذا جَرِعَه؛ وهي لغة لا أدري ما صحّتها.

ج ذ ف

جَذَفَ الطائرُ، إذا أسرع تحريكَ جناحيه، وأكثر ما يكون ذلك أن يُقَصَّ أحد الجناحين، ومنه اشتقاق مِجذاف السفينة.

والمِجذاف: عربي معروف. قال الشاعر (سريع)[2]:

تكاد إن حُرِّكَ مِجذافُها
تَنْسَلُّ[3] من مِثْناتها باليدِ

يعني الناقة، وجَعَلَ السَّوْطَ كالمِجذاف لها. والمجداف، بالدال والذال، لغتان فصيحتان.

ج ذ ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ج ذ ل

الجِذل: أصل الشجرة.

وأصل كلّ شيء: جِذله.

والجاذِل: المنتصب الذي لا يبرح مكانَه، مشبَّه بالجِذْل، وتصغيره جُذَيْل. قال الراجز[4]:

لاقتْ على الماء جُذَيْلاً واتِدا
ولم يكن يُخْلِفُها المَواعِدا

يعني ساقيها.

وجَذِلَ الرجلُ يَجذَل جَذَلاً، إذا فَرِحَ وسُرَّ، وهو جَذِل وجَذْلان. وإن قال الشاعر في هذا المعنى: «جاذل» اضطراراً كان جائزاً.

[لجذ] ولَجَذَ[5] الكلبُ الإناءَ يلجذه لَجْذاً، إذا لَحِسَه.

[لذج] ولَذَجَ الماءَ في حلقه وذَلَّجَه، إذا جرعه.

[جلذ] والجَلاذيّ: الغِلَظ من الأرض، والواحدة جِلْذاءة؛ وبه سُمِّيت الناقة جُلْذِيَّة، إذا كانت صلبة شديدة.

ج ذ م

جِذْم الشيء: أصله.

ويقال: جَذَمَ الحبلَ وغيرَه يجذِمه جَذْماً، إذا قطعه.

وأجذمَ الفرسُ، إذا عدا.

والجِذمة: القطعة من الحبل وغيره، والجمع جِذَم.

والجُذام: الداء المعروف؛ سُمِّي بذلك لتجذّم الأصابع أي لتقطّعها.

وقد سمَّت العرب جُذاماً ـ وهو أبو قبيلة ـ وجُذيمة ـ وهو أبو قبيلة أيضاً.

ورجل أَجْذَمُ، أي مقطوع اليد، واليد جَذْماءُ. وفي الحديث: «من حَفِظَ القرآنَ ثم نَسِيَه جاء يومَ القيامة أَجْذَمَ».

[ذجم] ويقال: ما سمعت له ذُجْمَةً، كما قالوا زُجْمَة، أي لم أسمع له كلمة، وليس بالثَّبْت.

ج ذ ن

[نجذ] النَّواجذ: أقاصي الأضراس في الفم، الواحد ناجذ، وهي أربعة أضراس تنبت بعد أن يَشِبَّ الغلام، تسمِّيها العامة أضراس العقل، وكذلك تسمِّيها الفُرس خِرَد دَنْدان[6]. وقال قوم: بل النواجذ الضواحك، واحتجّوا بحديث النبي صلّى الله عليه وسلّم: «ضَحِكَ حتى بَدَتْ نواجذُه»، وتلك النواجذ لا يبديها الضحك.

وعضَّ الرجل على نواجذه، إذا صبر على الأمر. وفي بعض الأخبار: «عَضّوا على النواجذ وأعيروني هامَكم ساعة».

ويقال: نَجَذَتْ فلاناً الخُطوبُ، إذا أحكمته التجارب. قال

---

(1) المستقصى ٢/٧٢.

(2) البيت للمثقّب العبدي في ديوانه ٣٣. وانظر: المقاييس (جذف) ١/٤٣٨، والصحاح (جذف)، واللسان (جدف، جذف). وسينشده أيضاً ص ٦٦٩.

(3) ط: «تنسلّ».

(4) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان (وتد، جذل)؛ وهو غير منسوب في المقاييس (جذل) ١/٤٣٨، والصحاح (وتد، جذل)، والمخصّص ١١/١٩ و١٥/٧١.

(5) في القاموس أنه كنَصَرَ وَفَرِحَ.

(6) «خِرَد»: العقل. و«دندان»: جمع «دَنْد»، أي سِنّ.

الشاعر (وافر)[1]:

أخـو خمسين مجتمِـعٌ أَشُـدّي
ونـجّـذنـي مـداورةُ الـشُّـؤونِ

ج ذ و

الجِذْوة والجَذْوة والجُذْوة جميعاً: الجمرة المتلهّبة، والجمع جِذًى وجَذَوات.

[وجذ] والوَجْذ، والجمع وِجاذ: نَقْرٌ في صخرة أو صلابة من الأرض، وهو في الصلابة أكثر، يجتمع فيه ماء السماء.

[ذوج] وقالوا: ذاجَ الماءُ يذوجه ذَوْجاً، وذأَجَه يذأَجه ذَأْجاً، مثل ذعجَه يذعَجه ذَعْجاً، إذا جَرِعَه جرعاً شديداً. قال الراجز[2]:

يَشْـرَبْنَ بَـرْدَ الـمـاء شُـرْبـاً ذَأْجـا
لا يـتـعـيَّـفـنَ الأجـاجَ الـمَـأْجـا

والمَأْج: الماء المُرّ.

ج ذ هـ

أُهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب الجيم والراء مع باقي الحروف

ج ر ز

رجل ذو جَرَز، إذا كان غليظاً صلباً، وكذلك البعير.

وأرضٌ جُرُز: لم يُصِبْها مطر، والجمع أجراز.

والجُرْز: العمود من الحديد، عربي معروف، والجمع جِرَزَة. قال الراجز[3]:

[والحـربُ عَـسراءُ اللقـاح المُغْـزي
بـالـمَشْـرَفـيّـات وطَـعْـنٍ وَخْـزِ]
والـصَّـقْـعِ مـن خـابـطةٍ وجُـرْزِ

والجارِزة: أرض يابسة غليظة يكتنفها رملٌ أو قاع، والجمع جوارز، وأكثر ما يُستعمل ذلك في جزائر البحر.

وامرأة جارز: عاقر.

ورجل جَروز، إذا كان أكولاً

وسيف جُراز، إذا كان صارماً.

[جزر] وجزرتُ الشيءَ أجزُره وأجزِره جَزْراً، إذا قطعته.

وسُمِّيت الجَزور جزوراً لأنها تُقطع وتقسَّم.

والجَزَرة: الشاة يَقْرَم إليها أهلُها فيذبحونها.

وكذلك كل ما ذبحتَه فقد جزرتَه.

وترك بنو فلان بني فلان جَزَراً، إذا قتلوهم فتركوهم جَزَراً للسِّباع.

وأجزرتُ للقوم، إذا أعطيتهم ما يذبحونه مثل الشاة أو الناقة. ومن ذلك قالوا: أجزرَ فلانٌ فلاناً السباعَ والطيرَ، إذا قتله فجعله لها جَزَراً[4]. قال الراجز[5]:

مِـن ابـنِ سـوداءَ فَـرَرْتُـم عَـشَـرَهْ
لـقـد وجـدتـم نـفـسَـه عَـشَـنْـزَرَهْ
لـو ثَـبَـتَ الـقـومُ لـكـانـوا جَـزَرَهْ
ثـم لـكـانـوا كـهَـشـيـم الـعُـشَـرَهْ

والعُشَر: نبت ضعيف يكون له ورق عريض إذا كُسر يجري منه مثل اللبن مُنْتِناً ويضعف إذاً.

والجُزارة: أطراف البعير، فراسِنُه ورأسُه؛ وإنما سُمِّيت جُزارة لأن الجزّار كان يأخذها فهي جُزارته، كما قالوا أخذ عُمالته أي كِراءَ عمله، فإذا قالوا: فرس عَبْلُ الجُزارة، فإنما يراد غِلَظُ اليدين والرجلين وكثرة عصبهما، ولا يدخل الرأس في هذا لأن عِظَم الرأس هُجنة في الخيل.

وسُمِّيت الجزيرة من البحر جزيرة لانقطاعها عن مُعظم الأرض.

والجَزَر: معروف، ولا أحسبه عربياً محضاً؛ والعرب تسمّيه الجِزْاب.

وجَزَرَ النهرُ يجزُر جَزْراً، إذا قلّ ماؤه.

والجَزْر: ضِدُّ المَدّ.

والجَزير: لغة يتكلم بها عرب السَّواد، يقولون: هذا جَزير القرية، أي قيِّمها، وليس بعربي صحيح.

[رجز] والرَّجَز من الشعر: معروف، وإنما سُمِّي رجزاً لتقارب أجزائه وقلّة حروفه.

---

(١) البيت من الأصمعية الأولى ص ١٩ لسُحَيم بن وَثيل اليربوعي. وانظر: الكامل ١٠٨/٢، والمخصَّص ١٠٣/١٧، والخزانة ٧٨/١ و١٢٦، والصحاح واللسان (نجذ).

(٢) نسبه في المطبوعة إلى العجّاج، وليس في ديوانه؛ وهو غير منسوب في الصحاح واللسان (ذأج). وسيرد البيتان ص ١٠٣٩ و١٠٩٧، والثاني ص ١٠٤٥. وفي اللسان: خوامصاً يشربن.

(٣) هو رؤبة؛ وانظر: ديوانه ٦٤، والمعاني الكبير ٨٦٩ و١١٤٥، والمنصف ٢٧/٣، والصحاح واللسان (جرز، خبط، صقع)، واللسان (غزا). وفي المنصف: عسراء اللقاح مُغزي؛ وفي الديوان: والصَّقْب من قاذفة وجرزِ.

(٤) « وأجزرت... جزراً »: ليس في ل م.

(٥) الرجز منسوب في المطبوعة إلى عنترة، وليس في ديوانه ولا في ملحقاته.

وتراجز القومُ، إذا تنازعوا الرَّجَزَ بينهم.

قال أبو حاتم: الرَّجز من الشعر مأخوذ من الناقة الرَّجْزاء.

والرَّجَز: داء يصيب الإبل في أعجازها فإذا ثارت الناقةُ ارتعشت فَخِذاها. قال الشاعر (طويل)[1]:

هَمَمْتَ بشيء ثم قَصَّرْتَ دونه
كما ناءتِ الرَّجْزاءُ شُدَّ عِقالُها

وقال آخر (كامل)[2]:

تَدَعُ[3] القيامَ كأنما هو نَجْدَةٌ
حتى تقومَ تكَلُّفَ الرَّجْزاءِ

والرُّجْز: العذاب؛ وكذلك فُسِّر في التنزيل، والله أعلم: ﴿فلما كشفنا عنهم الرِّجْزَ﴾[4]، أي العذاب. فأما قوله تعالى: ﴿والرُّجْزَ فاهجُر﴾[5]، فقال قوم: هو صنم، والله أعلم.

والرِّجازة: كساء يُجعل فيه أحجار ويعلَّق بأحد جانبي الهودج إذا مال ليعتدل. قال الشاعر (كامل)[6]:

وإذِ الحُصينُ لدى الحُصين كما
عَدَلَ الغَبيطَ رِجازةُ المَيْلِ

والرِّجازة أيضاً: شَعَر أو صوف يعلَّق في خيوط على الهودج يزيَّن به. قال الشاعر (طويل)[7]:

ولو ثَقِفاها ضُرِّجَتْ بدمائها
كما ضُرِّجَتْ نِضْوَ القِرام الرَّجائزُ

قال الأصمعي: هذا خطأ، إنما هي الجزائز، الواحدة جَزيزة.

والرَّجّاز: واد معروف. قال الشاعر (كامل)[8]:

أَسَدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ من عُرَوائه
بمَدافع الرَّجّاز أو بعُيونِ

(١) البيت لأوس بن حجر، وهو في ديوانه ١٠٠، والخيل لأبي عُبيدة ٤٩، والإبل للأصمعي ٢١، والصحاح واللسان (رجز).

(٢) البيت لأبي النجم في نوادر أبي زيد ١٤٦، والسِّمط ٩٢٤، واللسان (رجز)؛ وهو غير منسوب في الملاحن ٣٢، وأمالي القالي ٢/٢٨٠. ومن القصيدة أبيات في طبقات فحول الشعراء ٥٧٧ـ٥٧٨.

(٣) ط: «تجد».

(٤) الأعراف: ١٣٥.

(٥) المدثّر: ٥.

(٦) البيت لرباح بن الأسلت، وهو مع مناسبته في الأغاني ١٠/١١، وفيه: عدلَ الرجازة جانب الميل.

ويقال: زَرَجَه بالرُّمح يزرُجه زَرْجاً، إذا زجَّه به، وليس باللغة العالية. [زرج]

والزَّجْر: زَجْر الطائر، وهو التفاؤل به. [زجر]

والزَّجْر: مصدر زجرتُ الرجلَ أو السَّبُع أزجُره زَجْراً، وهو انتهارك إياه.

والزَّجْر: ضرب من الحيتان عظام؛ يتكلّم به أهل العراق ولا أحسبه عربياً صحيحاً.

ج ر س

استُعمل منها: الجَرْس؛ صوت خفيّ. يقال: ما سمعت له جَرْساً، أي ما سمعت له حِسًّا، فإذا قالوا: ما سمعت له حِسًّا ولا جِرْساً كسروا وأتبعوا اللَّفظَ للَّفظ.

وسمعت جَرْس الطير، إذا سمعت صوت مناقيرها على كل شيء تأكله. وفي الحديث: «فيسمعون جَرْسَ طير الجنّة». وأخبرنا أبو حاتم أو عبد الرحمن، إن شاء الله، عن عمّه الأصمعي قال: كنت في مجلس شُعبة فقال: «فتسمعون جَرْشَ طير الجنّة»، فقلت: «جَرْسَ»، فنظر إلي وقال: خذوها عنه فإنه أعلم بهذا منّا.

وسمِّيت النحلُ جوارسَ من هذا، لأنها تَجْرُس الشَّجر، أي تأكل منه. قال الشاعر (طويل)[9]:

جَوارِسُها تأوي الشعوبَ دَوائباً
وتنصبُ ألهاباً مَضيقاً كِرابُها[10]

والجَرَس، والجمع أجراس: الذي يسمّيه العامّة جَرَصاً، بالصاد، واشتقاقه من الجَرْس، أي الصوت والحسّ. وليس يجتمع في كلام العرب جيم وصاد[11] في كلمة ثلاثية ولا رباعية إلا ما لا يثبت، فأما الجِصُّ ففارسيّ معرَّب، وقد قالوا جَصَّص الجِرْوُ إذا فتَّح عينيه، وقد قالوا الصَّمَج، الواحدة صَمَجَة، أي القناديل، جاء بها أبو مالك ولا أحسبها عربية

(٧) البيت للشمّاخ في ديوانه ١٨٢، وجمهرة أشعار العرب ١٥٥. وانظر: العين (رجز) ٦٦، واللسان (جزز، رجز)، والمخصَّص ٧/١٤٧. و«ضُرِّجت» في العجز مبني للمعلوم، وفي الديوان: جُلِّلت.

(٨) البيت لبدر بن عامر الهذلي في ديوان الهذليين ٢/٢٥٧. وانظر: المعاني الكبير ٥٧، والمخصَّص ١٦/٦٧، والبلدان (الرَّجّاز) ٣/٢٧، واللسان (رجز، عرا). وسيرد أيضاً ص ٧٧٥ و١٢٣٣. وفي الديوان: بعوارض الرَّجّاز.

(٩) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١/٧٥. وانظر: المخصَّص ١٠/١١١، والصحاح واللسان (كرب، لهب، ضيف)، واللسان (جرس، ضيف، أري). وفي الديوان: تأري الشعوفَ.

(١٠) سقط البيت من ل م.

(١١) قارن المعرَّب ٧٥.

صحيحة. فأما الإجّاص فقد تكلّمت به العرب، ولا أدري ما صحّته.

[جسر] والجَسْر، بفتح الجيم: الذي يسمّيه العامة جِسْراً.

ورجل جَسِر وجَسور على الأمور: مُقْدِم عليها؛ جَسَرَ يجسُر اللغة الفصيحة.

والناقة الجَسْرة: الجريئة على السَّير، والمصدر الجَسارة والجَسَر.

وبنو القَين بن جَسْر: قبيلة من قُضاعة.

وبنو جَسْر بن مُحارب: قبيلة من قيس أيضاً.

وجمع جَسْر جُسور.

ورجل جَسور وامرأة جَسور، وربّما قالوا جَسورة بالهاء وجَسور بلا هاء، وهو الأصل.

[رجس] والرِّجْس: العذاب، زعموا. وقد قيل في القُنوت: «رِجْسَك وعذابَك»، مثل الرِّجْز سواء.

وقالوا: رجل رِجْسٌ نِجْسٌ، ورَجِسٌ نَجِسٌ، وأحسبهم أجازوا: رَجْسٌ نَجْسٌ. وفي التنزيل: ﴿إنّما المُشركون نَجَسٌ﴾[1].

ويقول الرجل: أنا في مرجوسة من أمري، أي في أمر مختلِط.

وربما قيل: ما به من الرَّجاسة والنَّجاسة.

وسمعتُ رَجْسَة الرَّعد، أي صوته.

ورعد مرتجِس ومرتجِز ورجّاس، إذا سمعت له صوتاً.

ويسمّى البحر رجّاساً لصوت موجه.

[سجر] والسَّجْر من قولهم: سَجَرْتُ التنّور وغيرَه، إذا ملأته حطباً وناراً.

وكل شيء ملأته من شيء فقد سَجَرْتَه به. وفي التنزيل: ﴿والبَحْرِ المَسجورِ﴾[2]، المملوء، والله أعلم، وزعم قومٌ أنه الفارغ. قال الشاعر (متقارب)[3]:

إذا شاء طالَعَ مسجورةً
ترى حولَها النَّبْعَ والسّاسَما

قال أبو بكر: ساسَم ضربٌ من الشجر، بالفتح، ولا يجوز ساسِم، بالكسر؛ يريد عيناً في قُلَّةِ جبل مملوءة ماءً حولها النَّبع والساسَم، وهو خشب أسود. ويزعم قوم أنه الآبَنوس، والنَّبع والسّاسَم ضربان من الشجر لا يكونان إلا في الجبل، والآبَنوس لا ينبت في بلاد العرب ولكنه خشب يتشبَّه به. وقال آخر (كامل)[4]:

فتوسَّطا عُرْضَ السَّرِيِّ وصدَّعا
مسجورةً متجاوِراً قُلّامُها

فهذا يعني عيناً في سفح أو فضاء حولها قُلّام، وهو ضرب من الحَمْض.

والسَّجير: الخليل المُصافي. قال الشاعر (كامل)[5]:

سُجَراءُ[6] نفسي غيرَ جَمْعِ أُشابةٍ
حُشُدٍ ولا هُلْكِ المَفارشِ عُزَّلِ

وأما قوله تعالى: ﴿وإذا البِحارُ سُجِّرَتْ﴾[7]، أي خَلَتْ من الماء، وزعموا أنه من الأضداد، ولا أُحب أن أتكلّم فيه.

وسَجَرَتِ الناقةُ تسجُر سَجْراً، إذا مدَّت حنينَها.

والسَّجْر أيضاً: ضرب من سير الإبل بين الخَبَب والهَمْلَجة.

والسُّجْرَة: حُمرة تعلوها غُبرة. يقال: غدير أَسْجَرُ ونُطفة سَجْراءُ، إذا امتلأ لليلته أو يومه، فإذا صفا فهو أخضر وأزرق.

وعين سَجْراءُ، إذا عَلَتْ بياضَها حُمرة. والسُّجْرَة أغلظ من الشُّكْلَة، فأما الشُّكْلَة فحُمرة[8] يسيرة في بياض العين. وكانت في عينه صلّى الله عليه وسلّم شُكْلَة، والشُّكلة تُستحسن. ويقال للأسد أَسْجَرُ إما لحُمرة عينه وإما للونه.

[سرج] والسَّرج: معروف.

والسِّراج: معروف.

وأنف مسرَّج: دقيق. قال الأصمعي: ما كنتُ أعرف

---

(1) التوبة: ٢٨.

(2) الطور: ٦.

(3) البيت للنَّمِر بن تولب، وهو في ديوانه ١٠٣، ومجاز القرآن ٢/٢٣٠، وتهذيب الألفاظ ٥٦٠، والإبدال لأبي الطيّب ١/٤٧، والمخصَّص ١٠/٣٧، وشرح شواهد المغني ١٨١، والصحاح واللسان (سسم)؛ ومن كتب الأضداد: أضداد الأصمعي ١١، والسجستاني ١٢٦، وابن السكيت ١٦٨، والأنباري ٥٤، وأبي الطيّب ٣٦٢.

(4) البيت من معلّقة لبيد، في ديوانه ٣٠٧، ومجاز القرآن ٢/٥، وديوان المعاني ٢/١٢، وأضداد الأنباري ٥٤، وأضداد أبي الطيّب ٣٦٤؛ والعين (عرض) ١/٢٧٦، واللسان (سجر، عرض، قلم). وسيرد أيضاً ص ٧٤٧ و ٩٧٤. وفي الديوان: فتوسّطا عُرض السريّ... متجاوراً قُلّامُها.

(5) البيت لأبي كبير في ديوان الهذليين ٢/٩٠. وانظر: المعاني الكبير ٥٢١، وتهذيب الألفاظ ٤٦٧، والمخصَّص ١٢/٢٤٤، والمقاييس (هلك) ٦/٦٢، واللسان (حشد، فرش، عزل). وسيرد أيضاً ص ١٠٢٣ و ١١٦٦.

(6) م: «سُجراء».

(7) التكوير: ٦.

(8) م: «والشُّكلة: خضرة...».

المسرَّج ولم أسمعه إلّا في بيت للعجّاج (رجز)[1]:

[ومُقْلَةً وحاجباً مزجَّجا]
وفاحِماً ومَرْسِناً مسرَّجا

فسألت أعرابياً عنها فقال: أتعرف السُّرَيجيّات؟ يعني السيوف، فقلت: نعم، فقال: ذاك. أراد: يعني أن الأنف دقيق كالسَّيف السُّريجي. وهو منسوب إلى قَيْنٍ يسمَّى سُرَيْجاً. وقال آخرون: مُسَرَّجاً، أراد منيراً كلون السِّراج.

ج ر ش

جرشتُ الشيءَ أجرشه جَرْشاً، إذا حككته بحديدة أو غيرها حتى يَتَحاتَّ، وما سقط منه فهو الجُراشة.

وكل شيء لم تبالغ في دقّه فهو جَريش.

ويقال: سرَّح الرجل رأسَه فجَرَشَه، إذا حكَّه بالمُشْط حتى يستثير الهِبْرِيَة.

[جشر] والجَشَر: الشُّرب في السَّحَر، وهي الجاشريّة؛ لا يتصرف له فعل. قال الشاعر (طويل)[2]:

إذا ما شَرِبنا الجاشِريَّة لم نُبَلْ
أميراً وإن كان الأميرُ من الأزْدِ

والجَشْر: أن يبرز القوم بخيلهم فيرعوها أمام بيوتهم. وفي حديث ابن مسعود: «لا يَغُرَّنَّكم جَشْرُكم فإنما هو من كُوفتكم»؛ يقول: لا تقصُروا الصلاة إذا كنتم جَشَراً. قال الأخطل (بسيط)[3]:

يسأله الصُّبْرُ من غسّانَ إذ حَضَروا
والحَزْنُ كيف قَراهُ الغِلْمَةُ الجَشَرُ

الصُّبْر والحَزْن: بطنان من غسّان.

والجَشَر: حجارة تنبت في البحر، أحسبها معرَّبة. وأنشدوا بيتاً أحسبه للأخطل لا أدري ما صحَّته (بسيط)[4]:

وما الفُراتُ إذا جاشتْ غواربُه
في حافَتَيْه وفي آذِيِّه الجَشَرُ

والجُشْرَة: غِلَظ في الصدر. قال الشاعر (بسيط):

أجُشْرَةٌ نَبَتَتْ في صدرِ أوَّلِكم
أم كُلُّكُمْ يا بني جِمّانَ مزكومُ

والجَشّار: صاحب مرج الخيل.

وقد سمَّت العرب مجشِّراً.

[شجر] والشَّجَر: معروف، الواحدة شَجَرَة. والفرق بين البَقْل والشَّجَر أن الشَّجر يبقى له ساقٌ من الشِّتاء إلى الصيف ثم يورق، والبقل لا ساقَ له.

والوادي الشَّجير: الكثير الشجر.

وكل شيء تداخلَ بعضُه في بعض فقد تشاجر، وبه سُمِّي المِشْجَب مِشْجَراً.

وتشاجرَ القوم بالرِّماح، إذا تطاعنوا بها، وكذلك التشاجر في الخصومة، إذا دخل كلامُ بعضهم في بعض.

وأرض شَجْراءُ: كثيرة الشَّجَر، ولا يكادون يقولون: وادٍ أشْجَرُ.

والشِّجار: عُصِيّ تُجمع كالمِحَفَّة يركب فيها النساء، فإذا كان عليها ظِلّ فهو هَوْدَج.

والشَّجْران، الواحد شجر، وله موضعان: قال قوم: الشَّجْران، طَرَفا اللَّحْيَيْن اللذان يجمعهما الذقن، وهما الصَّبِيّان. وقال آخرون: بل الشَّجْران الرَّأدان، وهما طَرَفا اللَّحْيَيْن المتَّصلان بالصُّدْغَين يتحرّكان عند المضغ. وقال الأصمعي: الشَّجْر: الذَّقَن بعينه حيث اشتجر طَرَفا اللَّحْيَيْن من أسفل. واختلفوا في قول الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[5]:

بشَجِير قِدْحي أو سَجيري

ويُروى: بسَريح. قالوا: الشَّجير: القِدْح، والسَّجير: السيف. وقد فسَّر قوم غير هذا التفسير فقالوا: كل قِدْح كان من غير النَّبْع فهو شَجير.

[شرج] وشَرْج: موضع معروف. قال الراجز[6]:

قد وقعتْ في قِضَّة من شَرْجِ
ثم استقلَّت مِثْلَ شِدْقِ العِلْجِ

(١) ديوانه ٣٦١، وتهذيب الألفاظ ٢٠٧، وأمالي القالي ٢/٢٤٠، والسِّمط ٨٦٦، والمخصَّص ٢/١٥٥، وأسرار البلاغة ٢٩، والمقاصد النحوية ١/٢٩، ومعاهد التنصيص ١/١٤؛ ومن المعجمات: العين (سرج) ٦/٥٣، والمقاييس (سرج) ٣/١٥٦، والصحاح واللسان (سرج، رسن). والثاني سيرد في ٧٢٢ أيضاً.

(٢) البيت منسوب إلى الفرزدق في الصحاح واللسان (جشر)، وليس في ديوانه؛ وهو غير منسوب في المقاييس (صبح) ٣/٣٢٨.

(٣) ديوانه ١٧٤، والصحاح واللسان (جشر، صبر، حزن). وفي الديوان: كيف قراك.

(٤) ديوان الأخطل ١٦٨، وفيه: جاشت حوالبه... وفي أوساطه العُشَرُ.

(٥) البيت للمنخَّل اليشكري من الأصمعية ١٤، ص ٥٩، وصدره فيه:
* الـفـيـتـنـي هَشُّ الـنـدى *
وانظر: المعاني الكبير ١١٦٦، والأغاني ١٨/١٥٥، وشرح المرزوقي ٥٣٦، واللسان (شرج، شجر).

(٦) سبق إنشادهما ص ١٤٧.

والقِضَّة: الحصا، والجمع قِضَض. والعِلْج: الحمار الوحشي. يصف دلواً وقعت في بئر قليلة الماء فلم يمتلىء فجاء فيها نصفها فشبّهها بشِدق حمار ينهق.

وكل لونين اجتمعا فهما شَريجان.

وشرَّج اللحمُ، إذا خالطه الشحمُ. قال الشاعر (كامل)[1]:

قَصَرَ الصَّبوحَ لها فَشَرَّجَ لَحْمَها
بالنَّيِّ فهي تثوخ فيها الإصبعُ

تثوخ وتسوخ، أي تدخل. وقال الآخر في اللونين (وافر)[2]:

تقول حليلتي لمّا رأته
شَريجاً بين مُبْيَضٍّ وجَوْنِ
تراه كالثَّغام يُعَلُّ مِسْكاً
يَسوءُ الفالياتِ إذا فَلَيْني
[فأُقْسِمُ لو جعلتِ عليَّ نَذْراً
بطعنة فارسٍ لقضيتُ دَيني]

أراد فَلَيْنَني.

والشَّرْج، والجمع الشِّراج: مَجاري الماء من الحِرار إلى السُّهولة.

وكل شيء ضممتَ بعضَه إلى بعض فقد شرَّجته، ومنه شَرَجُ العَيبة والخُرج وما أشبهه.

وفرس أَشْرَجُ، وهو الذي تكون إحدى بيضتيه أصغر من الأخرى، وكذلك هو في الناس أيضاً. ويقال: شَرِجَ يشرَج شَرَجاً فهو أَشْرَجُ، وهو عيب. والعرب تقول: إذا كان الشَّرَج في البيضة اليسرى لم يولد له.

ويسمّى حِتارُ الدُّبُر: الشَّرْج، واختلفوا فيه فقال قوم: الشَّرْج، وقال قوم: الشَّرَج أفصح وأعلى[3]. قال ابن دريد: كان سعيد بن أَبان بن عثمان له ثلاث بيضات وسمّي ذا الزوائد.

ج ر ص

أُهملت إلاّ في قولهم: صرَّجتُ الحوضَ، إذا مَلَطْتَه بالطين أو الصّارُوج، وهو معروف[4]. [صرج]

ج ر ض

الجَرَض: الغَصَص بالريق؛ يقال: جرِض يجرَض جَرَضاً، إذا اغتصّ. قال الشاعر (طويل)[5]:

كأنَّ الفتى لم يَغْنَ في الناس ليلةً
إذا اختلفَ اللَّحْيان[6] عند الجَريضِ

ومن أمثالهم: «حالَ الجَريضُ دون القَريض»[7]، وزعموا أن أول من قاله عَبيد بن الأبرص، وله حديث.

والضَّجَر: معروف؛ يقال: ضجِر بالشيء يضجَر به ضَجَراً، إذا تبرَّم به. [ضجر]

والضُّجْرة والضُّجَرة[8]: ضرب من الطير.

والضَّرَج من قولهم: ضرَّجتُ الثوبَ تضريجاً، إذا صبغته بالحُمرة خاصةً. وربّما استُعمل في الصُّفرة. وفسّروا بيت النابغة (طويل)[9]: [ضرج]

[تحيّيهم بِيضُ الولائد بينهم]
وأكسيةُ الإضْريج فوق المَشاجِبِ

فقالوا: خَزٌّ أصفر؛ هكذا يقول الأصمعي.

وتضرَّجَ الخدُّ عند الخجل، إذا احمرّ.

وانضرجتِ العُقابُ انضراجاً، إذا انحطّت من الجوّ كاسرةً.

وضرَّجه بالدّم، إذا رمَّله به.

والانضراج: الانشقاق أيضاً. وانضرج الثوبُ، إذا انشقّ.

وانضرجت لنا الطريقُ، إذا اتّسعت.

---

(1) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١٦/١. وانظر: المفضليات ٤٢٧، وجمهرة أشعار العرب ١٣٢، والشعر والشعراء ٥٤٨، ومعاني الشعر ١١٨، والاشتقاق ٥١٢، والإبدال لأبي الطيّب ١٧١/١، وأمالي القالي ١٨٢/١ و١١٤/٢، والسمط ٤٤٨ و٧٤١، والمخصّص ٩٩/٥ و٢٨٠/١٣، والاقتضاب ٤١٢، وشرح أدب الكاتب ٣٢٩؛ ومن المعجمات: العين (ثوخ) ٢٩٦/٤، والمقاييس (ثوخ) ٣٩٦/١، والصحاح واللسان (شرج، ثوخ، نوي)، واللسان (توخ، قصر).

(2) الأبيات لعمرو بن معديكرب في ديوانه ١٧٣، واستشهد به سيبويه ١٥٤/٢ على حذف النون من «فليني» لأنهم استثقلوا التضعيف. وانظر: معاني القرآن ٩٠/٢، ومجاز القرآن ٣٥٢/١، وأضداد أبي الطيّب ١٥٣، والمنصف ٣٧٧/٢، وشرح الحماسة للمرزوقي ١٥٣، والمقاصد النحوية ٣٧٩/١، والهمع ٦٥/١، والخزانة ٤٤٥/٢؛ والصحاح (فلا)، واللسان (شرج، حون، فلا). والأول سيرد أيضاً ص ٤٩٧، وروايته في الخزانة:

تقول حليلتي لمّا قلتني
شرائج بين كدريّ وجونِ

(3) ط: «وقال قوم: الشَّرَج، والأول أفصح وأعلى».

(4) م: «وهو معرَّب»؛ وانظر الجواليقي ٢١٣.

(5) البيت لامرىء القيس، كما سبق ص ٣٦٢.

(6) ل م: «إذا التقيا اللَّحيان». والذي في ٣٦٢: «إذا ما التقى».

(7) المستقصى ٥٥/٢.

(8) ط: «والضُّرجة والضُّرَجة».

(9) ديوانه ٤٧، والمخصّص ٩٥/٤، واللسان (هزج). وسيرد أيضاً ص ١١٩٣.

قال الشاعر في انضراج العُقاب (طويل)[1]:

كَتَيس الظِّباء الأعْفَرِ انضرجتْ له
عُقابٌ تَدَلَّتْ من شَماريخِ ثَهْلانِ

وفرسٌ إضْريجٌ[2]: مشبَّه بانضراج العُقاب. قال الراجز:

حتى إذا ما انشعبتْ مَضارجا
خاضَ إليها شُعَباً أفارجا

ج ر ط

أُهملت وجوهها وكذلك حالها مع الظاء.

ج ر ع

الجَرْع: مصدر جَرِعَ الماء يجرَعه جَرْعاً، والجُرْعة[3] الواحدة، والجمع جُرَع.

والجَرَع من الأرض، والجمع أجراع وجُروع، وكذلك الأجْرَع والجمع أجارِع، ويقال: جَرْعاء من الأرض، والجمع جَرْعاوات، وهي الأرض السهلة ذات الرَّمل.

ومن أمثالهم: «أفْلَتَ بجُرَيْعة الذَّقَن»[4]، أي أفْلَتَ جَريضاً.

[جعر] والجَعْر يُكْنَى به عن ذي البطن، ويقال: جَعَرَ يجعَر جَعْراً، وأكثر ما يُستعمل ذلك للسِّباع.

والمَجْعَر: الدُّبُر. ومن أمثالهم: «أيفتحُ الجَعْر فاهُ»، وهو نَبْزٌ يعيَّر به قوم من العرب فيقال لهم: بنو الجَعْراء. قال الشاعر (وافر)[5]:

ألا أبْلِغْ بَني جُشَمَ بنِ بَكْرٍ
بما فعلتْ بيَ الجَعْراءُ وحدي

والسِّباع كلها تَجْعَر.

وتسمَّى الضَّبُع: جَعارِ، معدول.

والجاعرتان: موضع الرَّقمتين يكتنفان ذَنَب الحمار.

والجِعِرَّى: سَبٌّ يُسَبّ به الإنسان إذا نُسب إلى لؤم.

والجِعار: حبل يَشُدُّه الساقي إلى وَتِدٍ ثم يَشُدُّه في حَقْوِه لئلّا يقع في البئر. قال الراجز:

إن الجِعارَ حَقَبُ الشَّقيّ[6]

وقال آخر (رجز)[7]:

ليس الجِعارُ مانِعي من القَدَرْ
ولو تجعَّرتُ بمَحبوكٍ مُمَرّ[8]

والجِعِرّانة: موضع معروف كان النبي صلّى الله عليه وسلّم نزل به يومَ قَسَمَ غنائمَ هوازن.

[رجع] ويقال: رَجَعَ يرجِع رَجْعاً ورُجوعاً.

ورَجَعْتُه إلى أهله، أي رددته إليهم.

وأرجعَ يدَه إلى سيفه ليستلَّه أو إلى كِنانته ليأخذ سهماً. قال الشاعر (كامل)[9]:

فبدا له أقرابُ هذا رائغاً
عنه فعيَّثَ في الكِنانة يُرْجِعُ

والرُّجْع: الغدير أو الماء يترقرق على وجه الأرض. وقالوا: الرَّجع: المطر. وفي التنزيل: ﴿والسَّماءِ ذاتِ الرَّجْعِ﴾[10]. وقال قوم: بل الماء بعينه رَجْعٌ؛ هكذا يقول أبو عبيدة. قال الشاعر يصف سيفاً (سريع)[11]:

أبيضُ كالرَّجْعِ رَسوبٌ إذا
ما ثاخَ في محتفَلٍ يختلي

محتفَل: مجتمَع اللَّحم، ويختلي: يقطع.

والرَّجاع: رجوع الطَّير بعد قِطاعها إذا رجعت من المواضع الحارّة إلى المواضع الباردة.

والرِّجاع: ما وقف على أنف البعير من خِطامه.

وناقة راجع، وهي التي يضربها الفحلُ فلا تَلْقَح، والمصدر الرِّجاع.

وقد سمَّت العرب رَجْعاً ومَرْجِعَة[12].

والرَّجيع: يُكْنَى به عن ذي البَطْن.

وبعير رَجيعُ سَفَرٍ، مثل نِضْو سفرٍ.

ويقال: إلى الله عزّ وجلّ مَرْجِعُك ورُجوعك ورُجْعاك،

---

(1) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٩٢. وانظر: شرح ديوان العجّاج ٣٦٦، والمنصف ١٢/٣، واللسان (ضرج، ثهل).

(2) ل: «ضَرِج»؛ ط: «ضَريج». ولعل الصواب ما أثبتناه، وهو من م.

(3) كذا بضم الجيم في الأصول.

(4) المستقصى ٢٧٤/١.

(5) نسبه في المقاييس (جعر) ٤٦٣/١ إلى دريد بن الصمّة، وليس في ديوانه. ورواية المقاييس: ألا سائل هوازنَ هل أتاها.

(6) المخصَّص ١٧١/٩، وفيه: حقب السَّقيّ.

(7) المخصَّص ١٧١/٩، والمقاييس (جعر) ٤٦٣/١، والصحاح واللسان (جعر).

(8) سقط البيتان من ل م.

(9) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ٩/٢، والمفضليات ٤٢٥، وجمهرة أشعار العرب ١٣١. وانظر: المقاييس (رجع) ٤٩١/٢ و (عيث) ١٩٠/٤، والصحاح (رجع)، واللسان (قرب، عيث، رجع).

(10) الطارق: ١١. وفي مجاز القرآن ٢٩٤/٢: «ذات الرُّجع: الماء».

(11) البيت للمتنخّل الهذلي في ديوان الهذليين ١٢/٢، وقد أنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ٥٣٤. وانظر: المعاني الكبير ١٠٧٢، والمخصَّص ٢١/٦ و ١٢٩/١٠، والصحاح واللسان (ثوخ، رجع)، واللسان (رسب، حفل).

(12) في القاموس واللسان: «مَرْجَعَة».

مقصور. وفي التنزيل: ﴿إنَّ إلى رَبِّكَ الرُّجْعَى﴾[1]. وربما قالوا: رُجْعانك. وإلى الله مَراجِع الأمور، جمع مَرْجِع.

ويقال: طَلَّقَ فلانٌ امرأتَه طلاقاً يَمْلِكُ الرَّجْعة والرِّجْعة والرُّجْعى، مقصور أيضاً.

ويقال: ارتجع فلان إبلاً، إذا باع الذكورَ واشترى الإناث. وقيل لحيٍّ من العرب: بِمَ كثرت أموالُكم؟ فقالوا: «أوصانا أبونا بالنُّجَع والرُّجَع»[2].

والرَّجيع: ماء لهُذَيل.

وحبل رَجيع، إذا نُقض ثم فُتل.

وثوب رَجيع، إذا أخلقَ ثم طُوي.

[رعج] والرَّعْج والرَّعَج: الاضطراب الشديد.

وأرعج البرقُ إرعاجاً ورَعَجَ رَعْجاً وارتعج ارتعاجاً، إذا اشتدّ اضطرابُه.

ورعجني هذا الأمرُ وأرعجني، إذا أقلقني.

[عجر] والعَجْر من قولهم: عَجَرَ البعيرُ عَجْراً وعَجَراناً، إذا عدا عَدْواً شديداً.

وكل عُقدة في عَصَب فهي عُجْرة.

ومن أمثالهم: «أطلعتُه على عُجَري وبُجَري»، أي على عيوبي وغامض سِرِّي. وقال عليٌّ رضي الله عنه: «إلى الله أشكو عُجَري وبُجَري»، أي همومي وأحزاني؛ هكذا فسَّروه، والله أعلم.

وكل عُقدة في عصاً فهي عُجْرة.

والعصا عَجْراءُ، إذا كانت ذات عُجَر. وقال رجل من العرب للحطيئة وهو راعٍ: ما عندك يا راعيَ الغنم؟ قال: عَجْراءُ من سَلَم. قال: إني ضيف. قال: للضيف أعددتُها[3].

وبنو عُجْرة: بطن من العرب.

وقد سمَّت العرب عُجْرة وعُجيراً وأَعْجَرَ وعاجِراً.

ويقال: عاجرَ الرجلُ، إذا عدا من خوف، وكذلك البعير، وهو مثل كارَزَ في المعنى. وهو مأخوذ من قولهم: مرَّ البعير يَعْجِرُ، إذا عدا عَدْواً شديداً.

واعتجر الرجلُ بعمامته، إذا لواها على رأسه. واعتجر، إذا احتزم. قال الراجز[4]:

جـاءت بـه مـعتَـجِـراً بِـبُـرْدِهْ
سَـفْـواءُ تَـردي بـنَـسِـيجِ وَحْـدِهْ

والمَعاجر من الثياب: معروفة، تكون باليمن.

والعَجِير: الفرس العِنِّين، وكذلك من الناس.

وحافر عَجِرٌ: صُلب.

والمِعْجَرَة: ثوب تعتجر به المرأة، أصغر من الرِّداء.

[عرج] وعَرِجَ الرجلُ، إذا صار أعرجَ. وعَرُجَ، إذا تعارج. وقالوا عَرَجَ أيضاً.

وعَرَجَ في الأُدْرُجَة، إذا صعد فيها يعرُج عُروجاً.

ومصدر عَرِجَ عَرَجاً.

والمَعارج: مَعارج الملائكة إلى السماء، والله أعلم. ويمكن أن يكون واحدها مَعْرَجاً أو مِعْرَجاً ومِعْراجاً.

والمِعراج، فيما زعم أهل التفسير: سبب تنحدر عليه الملائكة من السَّماء، وهو الذي يعاينه المريضُ عند موته فيَشْخَص ببصره، ولا حياة بعد رؤيته، والله أعلم.

وبنو الأُعْرَج: حيّ من العرب.

وبنو عُريج[5]: بطن منهم أيضاً، وكذلك بنو عَريج أيضاً.

والعُريجاء: ظِمْءٌ من أظماء الإبل، وهو أن تشرب يوماً بالغداة ويوماً بالعَشِيّ.

والعُريجاء: موضع[6]. قال الشاعر (بسيط)[7]:

لـكنْ سُـهَـيَّـةُ تـدري أنَّـني رجـلٌ
عـلى عُـرَيـجـاءَ لـمَّـا احتُـلَّتِ الأُزُرُ

والعَرْجاء: الضَّبُع. ولا يقال[8] للذكر أعْرج. فأما قولهم: الضَّبُعة العَرْجاء، فمن كلام العامّة.

ويقال: عرَجتُ على فلان، أي عطفت عليه، والمصدر التعريج.

---

(١) العلق: ٨.

(٢) أيضاً ص ٤٨٥.

(٣) الخبر في ترجمة الحطيئة في الأغاني ٢/٤٩.

(٤) من أبيات لدُكين يمدح عمرو بن هبيرة الفزاري في اللسان (عجر، سفو)؛ والبيتان غير منسوبين في (وحد). وفي الاقتضاب ٣٢٤ أن الرجز لجرير؛ وليس في ديوانه. وانظر: أضداد السجستاني ١٤٥، وأضداد الأنباري ٤٠٣، وأضداد أبي الطيّب ٢٧٦، والمعاني الكبير ١١٦، والمخصَّص ١٥/١٢٥، والمقاييس (عجر) ٤/٢٣١، والصحاح (عجر، سفو). وسيجيء البيتان أيضاً ص ٨٤٩.

(٥) في الاشتقاق ٢١٢: «وعُريج: تصغير أعرج».

(٦) ط: «وعُريجاء: موضع، معرفة لا تدخلها الألف واللام». وفي ياقوت: «يدخله الألف واللام»! وفي القاموس أنه بلا لام.

(٧) نسب في المطبوعة إلى شبيب بن البَرْصاء؛ وسُهيّة المذكورة في البيت هي أم أرطاة بن سهيّة الذي كان بينه وبين شبيب مهاجاة (انظر التنبيه على أوهام أبي عليّ في أماليه ٨٨ - ٨٩). والبيت غير منسوب في المقاييس (عرج) ٤/٣٠٣، والمخصَّص ١٦/٦٩.

(٨) ط: «ويقال»!

ويقال: عَرِّجوا بنا في هذا المكان، أي انزلوا بنا فيه. قال الراجز:

قالَ لهم والليلُ أحْوَى أدْعَجُ
طالَ السُّرَى عليكمُ فعَرِّجوا
هَيهاتَ أو يبدو الصَّباحُ الأبْلَجُ

ويقال: ما لي عليه عُرْجة ولا تعريج ولا معرَّج، أي تلبُّث.

وانعرجَ الطريقُ، إذا مال.

وكذلك عَرَجُ الوادي والنَّهر ومنعرجه: حيث يميل يَمْنَةً ويَسْرَةً.

ومعرَّج النهر: ناحيته.

والعَرْج: القطعة من الإبل ما بين ثلاثمائة إلى الألف، والجمع أعراج. قال الشاعر (رمل)[1]:

يومَ تُبْدي البِيضُ عن أسْوُقِها
وتَلُفُّ الخيلُ أعراجَ النَّعَمْ

والأُعَيْرِج: ضرب من الحيَّات أصَمُّ لا يقبل الرُّقية، يطفِر كما تطفِر الأفعى، والجمع أُعَيْرِجات.

والعَرِج من الإبل، نحو الحَقِب: الذي لا يستقيم بوله، زعموا، لِقِصَرٍ في ذَكَره؛ يقال: عَرِجَ البعيرُ يعرَج وحَقِبَ.

والعَرْج: موضع بالحجاز معروف، يُنسب إليه العَرْجيّ الشاعر.

ج ر غ

أُهملت.

ج ر ف

الجَرْف: مصدر جرفتُ الشيءَ أجرِفه وأجرُفه جَرْفاً، إذا أخذته أخذاً كثيراً. وبه سُمِّي الموتُ الجارفُ إذا اجترف الناسَ، والسيلُ الجارفُ لأنه يجترف ما على الأرض.

وجُرُفُ النَّهر والوادي: ما جَوَّخَه السيلُ حتى يقطعه فيمنع الطُّرُق، والجمع أجراف وجُروف. وذكر أبو حاتم عن غَنِيَّةَ أمّ الهيثم[2] أنها قالت: جِرَفَة.

وكل شيء جرفتَ به شيئاً فهو مِجْرَفة.

والجَفْر: الجَذَع من ولد الضَّأن، والجمع أجفار وجِفَرة[3]. [جفر]

وجُفْرة الفرس: وسطه.

والجُفْرة في الأرض: معروفة، والجمع جِفار وأجفار، وهي حفرة في الأرض.

والجِفار: موضع بنجد. قال الشاعر (متقارب)[4]:

ويومُ الجِفارِ ويومُ النِّسا
رِ كانا عَذاباً وكانا غَراما

وجَفَرَ الفحلُ جُفوراً، إذا عجز عن الضِّراب، فهو جافر.

وفرس مُجْفَر: عظيم الجُفْرة.

والأجْفَر: موضع.

والجَفير: كِنانة النَّبْل إذا كانت من خشب محفور.

والجَفْر: البئر الواسعة غير المطويَّة. قال الشاعر (طويل)[5]:

فإن أبا حِصْنٍ حُذَيفةَ مُشْفَرٌ
بأيرٍ على جَفْرِ الهَباءةِ أسْوَدا

الهَباءة: موضع.

وقد سمَّت العرب جَيْفَراً[6]، وأحسب الياء فيه زائدةً، وهو من الجَفْر.

ولغة لأهل اليمن يقولون: فعلت ذلك من جَفْرِ[7] كذا وكذا ومن جَفْرَى كذا، أي من أجله.

ورَجَفَ الشيءُ يرجُف رُجوفاً ورَجَفاناً، إذا اضطرب اضطراباً شديداً. [رجف]

ورَجَفَتِ الأرضُ، إذا زُلزلت. وفي التنزيل: ﴿يومَ تَرْجُفُ الرَّاجفةُ﴾[8] والرَّجْفة أيضاً.

ورَجَفَ القلبُ، إذا اضطرب من فزع.

ويسمَّى البحر رَجّافاً لاضطراب موجه. قال الشاعر (كامل)[9]:

(١) البيت لطرفة في ديوانه ٩٠، ومختارات ابن الشجري ١/٤٠؛ وعجزه في الملاحن ٥٤. وانظر: المقاييس (عرج) ٤/٣٠٣، واللسان (عرج).

(٢) م: «عن عمّته».

(٣) في اللسان والقاموس: جِفَرَة.

(٤) البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي في ديوانه ١٩٠. وانظر: مجاز القرآن ٢/٨٠ و٢٥٢، وشرح المفضليات ٣٧٠، والاقتضاب ٣١٦، ومختارات ابن الشجري ٢/٢٤، ومعجم البلدان (الجفار) ٢/١٤٥، والصحاح واللسان (جفر). وفي الديوان: ويوم النِّسار ويوم الجِفار.

(٥) نسبه في زيادات المطبوعة إلى عَقيل بن عُلَّفة المُرّي.

(٦) قارن الاشتقاق ٣٢٧. وفي الاشتقاق ٢١٥ علّة تسمية المُجَبِّر.

(٧) م: «جَفْر». وزاد في ط: «ومن جُفرتك»! والذي في القاموس: «من جَفْرك وجَفْرِك وجَفْرتك».

(٨) النازعات: ٦.

(٩) من أبيات لمَطرود بن كعب الخُزاعي في السيرة ١/١٧٨؛ ومن القصيدة نفسها أبيات في معجم المرزباني ٢٨٣، والمقاصد النحوية ٤/١٤٠؛ والبيت في الصحاح واللسان (رجف).

[والمطعِمين إذا الرياحُ تناوحت]

حتى تغيبَ الشمسُ في الرُّجّافِ

يعني البحر.

وإنما قيل: أرجفَ الناسُ بكذا وكذا، إذا خاضوا فيه واضطربوا.

[فجر] والفَجْر: حُمرة الشمس في سواد الليل، وهما فَجْران أحدهما المستطيل وهو الذي يسمَّى ذَنَبَ السِّرحان، والآخر المستطير وهو المنتشر في الأفق الذي يحرِّم على الصائم الأكلَ فيه. وفي الحديث: «ليس الفجرُ بالمستطيل ولكنه المستطير».

وانفجر الماء وغيره انفجاراً، إذا انبعث سائلاً.

ومنه الفُجور من الإنسان، إنما هو انبعاثه في المعاصي. يقال: فَجَرَ الرجلُ يفجُر فُجوراً فهو فاجر.

ورجل ذو فَجَر، إذا كان يتفجّر بالخير. قال الشاعر (طويل):

وذو فَجَرٍ في القوم غيرُ حَقَلَّدِ

الحَقَلَّد: البخيل. وقال الآخر (طويل)[1]:

[عَجَّفَ أضيافي جميلُ بن مَعْمَرٍ]

بذي فَجَرٍ تأوي إليه الأراملُ

وأيام الفِجار أربعة أَفْجِرة، أيامٌ كانت بين قُرَيش وقيس في الجاهلية. وفي حديث النبي صلَّى الله عليه وسلَّم: «كنت يوم الفِجار أَنْبُلُ على عمومتي»، أي أُناولهم النَّبْل.

والمَفْجَرة والفُجْرة: موضع انفجار الماء من الحوض، والجمع فُجَر ومَفاجر.

ويقال للمرأة: يا فَجارِ أقبلي، معدول، كما يقال: يا فَساقِ. قال الشاعر (كامل)[2]:

إنّا اقتسمنا خُطَّتَينا بيننا

فحملتُ بَرَّةَ واحتملتَ فَجارِ

والفُجَير[3]: موضع.

والمَفْجَرة: أرض تطمئنّ فتنفجر فيها أودية.

وفُجْرة الوادي وثُجْرته: المتَّسع منه.

[فرج] والفَرْج: الثَّغر بين موضعي المَخافة والأمن.

والفَرْجان: اللذان يُخاف على الإسلام منهما، التُّرك وسُودان مصر.

وكل موضع مَخافةٍ فَرْجٌ. قال الشاعر (كامل)[4]:

فغَدَتْ كِلا الفَرْجين تحسَبُ أنه

مَولَى المخافةِ خَلْفُها وأمامُها

يعني بقرة وحشية أُكل ولدُها فهي تتوقَّع الشَّرَّ من خلفها وقُدّامها.

والفَرْج يُكْنَى به عن قُبُل المرأة والرجل.

وفَرَسٌ بعيدُ ما بين الفُروج، يعني القوائم.

وقوس فُرُج وفارِج، إذا انفجّت سِيَتاها. وقد يقال: قوسٌ فريج.

والفُرْجة: الخَصاصة بين الشيئين.

والفَرْجة، بفتح الفاء: الراحة من حزن أو مرض. قال الشاعر (خفيف)[5]:

رُبَّما تَجْزَعُ النفوسُ من الأمـ

ـرِ له فَرْجَةٌ كحَلِّ العِقالِ

وامرأة فُرُجٌ، إذا كانت في ثوب واحد، لغة يمانية، كما قال أهل نَجد: امرأة فُضُل.

والفَرَج: ضدُّ الهمّ.

ورجل مُفْرَج، إذا كان حميلاً لا ولاء له إلى أحد ولا نَسَب، ومن قال مُفْرَح، أي مُثْقَل بالدَّين من قولهم: أفرحني هذا الأمر، أي أثقلني. والحَميل: الذي يُحمل من بلاد العجم. وفي الحديث: «لا يُترك في الإسلام مُفْرَج»، أي لا

(1) البيت لأبي حراش في ديوان الهذليين ١٤٨/٢، والسيرة ١٤٢/١، والأغاني ٥٨/٢١، واللسان (رمل). وفي الديوان: فجّع أضيافي.

(2) البيت للنابغة في ديوانه ٥٥، وفيه شاهد على وزن فعالِ عند سيبويه ٣٨/٢. وانظر: الكامل ٧٠/٢، ومجالس ثعلب ٣٩٦، وجمل الزجاجي ٢٣٤، والخصائص ١٩٨/٢ و٢٦١/٣ و٢٦٥، والمخصَّص ٦٤/١٧، وأمالي ابن الشجري ١١٣/٢، وشرح المفصَّل ٣٨/١ و٥٣/٤، والمقاصد النحوية ٤٠٥/١، والهمع ٢٩/١، والخزانة ٦٥/٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (بر) ١٧٨/١، والصحاح واللسان (برر، فجر).

(3) في القاموس: كجُهينة.

(4) البيت من معلَّقة لبيد في ديوانه ٣١١، واستشهد به سيبويه على رفع خلفها وأمامها اتساعاً والأصل فيهما الظرفية. وانظر: المفضليات ٦٩، وإصلاح المنطق ٧٧، والمقتضب ١٠٢/٣ و٣٤١/٤، والأزمنة والأمكنة ٢٣٠/١، وأمالي ابن الشجري ١١٠/١ و٢٥٢/٢، وشرح المفصَّل ٤٤/٢ و١٢٩؛ ومن المعجمات: العين (أمم) ٤٢٩/٨، والمقاييس (أم) ٢٩/١ و(خلف) ٢١٢/٢، والصحاح (ولي)، واللسان (فرج، أمم، كلا، ولي).

(5) البيت لأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ٤٤٤، واستشهد به سيبويه ٢٧٠/١ و٣٦٢ على أن رُبَّ لا يكون ما بعدها إلا نكرة. وفي الحيوان ٤٩/٣: «وقال أميّة ـ إن كان قائلها». وانظر: البيان والتبيين ٢٦٠/٣، والمقتضب ٤٢/١، وحماسة البحتري ٣٥٤، ومعجم الشعراء ٧٢، وأمالي ابن الشجري ٢٣٨/٢، والهمع ٨/١ و٩٢، والخزانة ٥٤١/٢ و١٩٤/٤، والصحاح واللسان (فرج).

بدّ وأن يتعلّق بولاء أو نسب.

وبنو مُفْرِج: قبيلة من العرب.

وقد سمَّوا فَرَجاً وفَرّاجاً ومُفَرِّجاً[1].

والفَرُّوج: معروف.

والدُّرّاعة المفروجة: التي لها فُروجٌ.

وزعم الأخفش أن الدّرابزين يسمَّى تَفاريج.

ويقال للرجل نِفْرِجة، أي جبان.

وبنو تِفْرِجَة: قبيلة من العرب.

ج ر ق

أُهملت وجوهها وكذلك حالهما مع الكاف.

ج ر ل

أرضٌ جَرِلة وجُرَوِلة وجَرْوَلة، إذا كانت ذات حجارة. وجمع جَرَل أجرال. قال الشاعر (كامل)[2]:

من كُـلّ مشتـرِفٍ وإن بَعُـدَ المَـدَى
ضَـرِمِ الـرِّقـاقِ مُـنـاقِـلِ الأجـرالِ

وقال آخر (رجز):

يـا نَـخْـلُ ذاتَ الـقـاعِ والـجَـراوِلِ
تَـطاولـي مـا شئـتِ أن تَـطاولـي

وقد سمَّت العرب جَرْوَلاً[3].

[رجل] والرِّجْل: معروفة.

والرَّجْل: الرَّجّالة، الواحد راجل، مثل شارب وشَرْب وصاحِب وصَحْب.

ورَجُلٌ رَجِيل: صبور على المشي. قال الشاعر (وافر)[4]:

بـمِثْـلِهمـا يَـروحُ الـمـرءُ لَـهْـواً
ويقضي حـاجَـهُ الرَّجُـلُ الـرَّجِيـلُ

حاجٌ: جمع حاجة.

وحـرَّة رَجْـلاء: يصعب فيهـا المشي. قـال الشـاعـر (خفيف)[5]:

ليس يُنْجي مُـوائـلاً مـن حِـذارٍ
رأسُ طَـودٍ وحَـرَّةٌ رَجْـلاءُ

وامرأة رجيلة. قال الشاعر (كامل):

أنَّـى سَـرَيْـتِ وأنـتِ غـيـرُ رَجـيـلةٍ
شَهِـدَتْ عليـكِ بمـا سَـرَيْتِ شُـهـودُ

ورُجّال: جمع راجل أيضاً. قال الشاعر (طويل):

شَـدَدْتُ على رُجّـالِ سَعْـدٍ ونـابِـلٍ
ومَـن يـدَّعي الـداعي إذا هـو نَـدَّدا

ورأيت رِجْلاً من جراد، أي قطعة عظيمة. وفسَّروا بيت الراعي (كامل)[6]:

كـدُخـانِ مـرتجِـلٍ بـأعلى تَلْعَـةٍ
غَـرْثـانَ ضَـرَّمَ عَـرْفَجـاً مَبلولا

أي كدُخانِ رَجُلٍ قد أصاب رِجْلاً من جراد فهو يشتوي منها.

وقوم رُجَالى ورَجّالة ورَجْلة، أي مشاة على أرجل. قال الشاعر (بسيط)[7]:

ورَجْلَةً يَضربـون البَيْضَ عن عُـرُضٍ
ضَـرْباً تَـواصَى بـه الأبـطالُ سِجِّينـا

وسِجِّيل أيضاً، أي صلب.

والرِّجْلة: نبت من الحَمْض. قال أبـو حاتم وقـوم من متحذلقي المولَّدين: يسمُّون البقلةَ الحَمقـاء: الرِّجْلة؛ ولا أعرف هذا.

وفَرَسٌ أَرْجَلُ والأنثى رَجْلاءُ، إذا كان في إحدى رجليه بياض.

ورجل بَيِّنُ الرُّجْلة، إذا كان بَيِّنَ الجَلَد.

(١) في الاشتقاق ٥١٤: «ومفرِّج: مفعِّل من فَرَّجْتُ الشيءَ أفرِّجه تَفريجاً، إذا وسَّعته».

(٢) البيت لجرير في ديوانه ٩٥٨، والنقائض ٣٠٣. وانظر: الخيل لأبي عبيدة ١٢٨ و١٦٨، ومعاني الشعر ١٢٣، وأضداد أبي الطيّب ٥٣٩، والخصائص ٣٢/٢، والمخصَّص ١٦٨/٦ و٩٨/١٠، والمقاييس (جرل) ٤٤٥/١، والصحاح واللسان (جرل، نقل)، واللسان (ضرم). وسيرد أيضاً ص ١٣٣٠، والعجز ص ٩٧٦.

(٣) في الاشتقاق ٢٥٠: «والجَرْوَل: أرض ذات حجارة يصعب فيها المشي».

(٤) البيت لأبي خراش في ديوان الهذليين ١٤٠/٢، والمعاني الكبير ٤٩٢، والأغاني ٥٧/٢١. وسيرد أيضاً ص ١٢٤٨. وفي الديوان: نروح نريد لهواً؛ وفي الأغاني:

* ويقضي الهمَّ ذو الأرب الرجيلُ *

(٥) من معلّقة الحارث؛ انظر الزوزني ١٦٢.

(٦) ديوانه ٢٤٠، وجمهرة أشعار العرب ١٧٥، والفهرست ٦٢، وأضداد الأنباري ٢١٩، وأضداد أبي الطيّب ١٠٣، ومجالس العلماء ٤٩ و١٠١، والأزمنة والأمكنة ٣٦٣/٢، واللسان (تلع، رجل). وسيرد البيت أيضاً ص ١٣٠٠.

(٧) البيت لابن مقبل في ديوانه ٣٣٣. وانظر: نوادر أبي زيد ٥٣٤، والمعاني الكبير ٩٩١، والإبدال لأبي الطيّب ٤٠٦/٢، والبلدان (سِجِّين) ١٩٣/٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (سجن) ١٣٧/٣، والصحاح (سجن)، واللسان (رجل، سجل، سجن، سخن). وسيرد أيضاً ص ١١٩٢. ويُروى: تواصت به.

وشكا فلانٌ الرُّجْلة، أي المشي.
والبِرْجَل: معروف، عربيّ صحيح.
ورجَّل الرجلُ شعرَه، إذا سرّحه.
وترجَّلتِ الضُّحى، إذا انبسطت.
وترجَّل الرجلُ في البئر، إذا رمى بنفسه فيها.
وارتجل خُطبة، إذا أنشأها.
وأرجلتُ الفصيلَ مع أمه يرضع متى شاء.
وفَرَسٌ رَجيل، أي جريء على المشي.

ج ر م

الجِرْم: الجسم. وقولهم: فلان حسن الجِرْم، أي حسن خروج الصوت من الجِرْم، وجمع الجِرْم جُروم وأجرام.

والجُرْم: الذَّنْب؛ أجرم يُجرم إجراماً، وجَرَمَ يجرِم جَرْماً، والاسم الجُرْم، والمصدر الجَرْم.

وبه سُمّي الرجل جَرْماً.
واجترم يجترم اجتراماً.
ورجل جارِم ومُجْرِم.

وبنو جَرْم: بطنان من العرب، بطن في قُضاعة والآخر في طيّىء. قال الشاعر (وافر)[1]:

[أبَعْدَ الحارثِ المَلِكِ بنِ عَمْرٍو
لـه مُلْكُ العراقِ إلى عُمانِ]
مجاوَرةً بني شَمَجَى بنِ جَرْمٍ
هَواناً ما أُتيح من الهَوانِ

وقد سمَّوا جارِماً[2].

وبنو جارِم: بطنان أيضاً، بطن في بني ضَبَّة والآخر في بني سعد. قال الشاعر (طويل)[3]:

إذا ما رأت حَرْباً عَبُ الشَّمس شَمَّرَتْ
إلى رَمْلِها والجارميُّ عميدُها

يريد عَبْشَمْس بن سعد بن زيد مَناة بن تميم.
وجرمت النخلةَ أجرِمها جَرْماً، إذا صرمتها.

وجاء زمنُ الجِرام، أي زمن الجِداد، وهو الصِّرام.
والجُرامة: ما يُلتقط من الكَرَب بعد ما يُصرم النخل.
والتمر الجريم: المصروم. قال الشاعر (وافر)[4]:

وربَّةِ غارةٍ أوْضَعْتُ فيها
كسَحِّ الهاجريِّ جَريمَ تَمْرِ

والرجل الذي يجرم التمر جارِم، والجمع جُرّام. قال الشاعر (بسيط)[5]:

كأنَّ أصواتَها أصواتُ جُرّامِ

ويقال: فلان جريمة أهله، أي كاسِبُهم. قال الشاعر (وافر)[6]:

[كأني إذ غَدَوا ضَمَّنتُ بَزِّي
من العِقْبان خائتةً طَلوبا]
جَريمةَ ناهضٍ في رأس نِيقٍ
[ترى لِعظام ما جمعتْ صَليبا]

على الجبل؛ يصف عُقاباً، أي تكتسب لفرخها.
والجريمة أيضاً: الذَّنْب. قال الشاعر (طويل):

إذا جرَّ منّا جارمٌ في جريمةٍ
فَدَيْناه بالمال التِّلاد وبالحُكْمِ

قوله بالحُكْم يعني نعطيهم حُكمهم.
وتقول: لا جَرَمَ لأفعلنَّ كذا وكذا. قال أبو عُبيدة: معناه حقًّا لأفعلنّ، واحتجّ بقول الشاعر (كامل)[7]:

ولقد طعنتُ أبا عُيَيْنَةَ طعنةً
جَرَمَتْ فَزارةُ بعدها أن يغضبوا

أي أحَقَّتْ لهم الغَضَبَ.
والجُرامة: التمر المصروم.
[جمر] والجَمْر: معروف؛ جَمْرة وجَمْر.
والمِجْمَرة: التي يُجتمر فيها.
والجِمار: رمي الحصى بمكّة، والجمع جَمَرات.
وجَمَرات العرب: بنو الحارث بن كعب، وبنو نُمير بن

(1) البيتان لامرىء القيس في ديوانه ١٤٣.
(2) في الاشتقاق ١٩٠ وجارم: فاعل من الجُرْم.
(3) اللسان (عبأ، عمد، شمس، جرم)، وسيرد أيضاً ص ٨٣٣. ويُروى: والجُرهميّ عميدُها.
(4) البيت لدريد بن الصمّة، كما سبق ص ٩٨.
(5) البيت للنمر بن تولب، وصدره في الديوان ١١٢:
• كأن ريح خُزاماها وحَنْوَتِها •
وانظر: الحيوان ٣/١٢٠، والإبدال لأبي الطيّب ١/٢٣١.

(6) البيتان لأبي خراش في ديوان الهذليين ٢/١٣٣. وانظر: الإصلاح ٣٩، والحيوان ٦/٣٣٧، والمعاني الكبير ٢٨٠ و٤١٥، والمخصَّص ٨/١٤٧ و١٣/١١٧، والمقاييس (بز) ١/١٨٠ و(جرم) ١/٤٤٦. وفي الديوان: كأني إذ عدوا.
(7) نسبه أبو عبيدة في المجاز ١/٣٥٨ إلى أبي أسماء بن الضَّريبة أو عطيّة بن عفيف، ولم ينسبه في ١/١٤٧. ونسبه صاحب الخزانة ٤/٣١١ إلى الفرزدق، وليس في ديوانه. وانظر: الكتاب ١/٤٦٩، ومعاني القرآن للفرّاء ٢/٩، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٧٩، والمقتضب ٢/٣٥٢، والاشتقاق ١٩٠، والمخصَّص ١٣/١١٧، والاقتضاب ١٢٠ و٣١٣؛ والمقاييس (جرم) ١/٤٤٦، والصحاح واللسان (جرم).

عامر، وبنو عَبْس بن بَغيض. وكان أبو عُبيدة يقول: هم أربع جَمَرات، ويزيد فيها بني ضَبَّة بن أُدّ. قال أبو حاتم: فقلت لأبي عُبيدة: إنك قلت لنا مرةً: ثلاث، فقال: ضَبَّة أشبه بالجَمْرة من بني نُمير، ثم قال: فطَفِئَت جمرتان وبقيت واحدة، طَفِئت بنو الحارث لأنهم حالفوا نَهْداً، وطَفِئت بنو عبس لانتقالهم إلى بني عامر بن صعصعة يوم جَبَلة. قال: فقلت له: وطَفِئت بنو نُمير، فقال: من أطفأها؟ قلت: بُغا، فضحك وسكت. بُغا: غلام كان لملك ببغداد في ذلك الزمن أُخرج إليهم فقتلهم.

ويقال: جمّرت الجيش، إذا لم تُقفله من الثغر.

وجمَّرت المرأةُ شعرَها، إذا جمعته فعقدته في قفاها.

وجُمّار النخلة: معروف. ويسمَّى الجُمّار: الجامور، لغة فصيحة.

وجمَّرت النخلَ تجميراً، إذا قطعت جُمّارها.

وجاء القومُ جَماراً، أي جاءوا بأجمعهم.

وبنو جَمْرة: قبيلة من العرب.

وهذا جَمير القوم، أي مجتمعهم.

وابن جَمِيـر: الليـل المُـظلم. قـال كعب بن زهيـر (بسيط)[1]:

وإن أغـارَ ولـم يَـحْـلَ بِـطائـلةٍ
في ظلمـة ابن جَميرٍ سـاوَرَ الفُـطُمـا

وابن نُمير: الليل المُقمر.

وأجمرَ الرجلُ عَدْواً، وكذلك البعير. ويقال: أجمر القومُ على الأمر، إذا اجتمعوا عليه، زعموا.

والمجمَّر: الموضع الذي تُرمى فيه الجمار.

[رجم] والرَّجْم: مصدر رجمتُه بيدي أرجُم رَجْماً بحجر أو غيره.

والرُّجوم: النجوم التي يُرمى بها، وبذلك سُمِّي الشيطان رَجيماً؛ فَعيل في موضع مفعول.

والرُّجْمة: القبر، بفتح الراء وضمّها والضم أعلى، ويُجمع رُجَماً[2] ورِجاماً.

ورَجَمَ الرجلُ بالغيب، إذا تكلّم بما لا يَعلم.

وأرجمَ الرجلُ عن قومه وراجمَ عن قومه، إذا ناضل عنهم.

ورِجام: موضع. قال الشاعر (كامل)[3]:

[عَفَتِ الـدِّيـارُ مَحَلُّهـا فمُقـامُـهـا]
بِـمِـنًـى تَـأبَّـدَ غَـوْلُـهـا فـرِجـامُـهـا

والرِّجام: حجر يُشَدُّ بطرف عَرْقُوَة الدَّلو ليكون أسرع لانحدارها. قال الشاعر (وافر)[4]:

كـأنَّـهـمـا إذا عَـلَـوا وَجِـيـنـاً
ومَـقْـطَـعَ حَـرَّة بَـعَـثـا رِجـامـا

الوَجين: الصُّلب من الأرض.

ومَرجوم: لقب رجل من العرب كان سيداً ففاخر رجلاً من قومه إلى بعض ملوك الحيرة فقال له: قد رجمتُك بالشرف، أي حكمت لك به، فسُمّي مرجوماً. قال الشاعر (رمل)[5]:

وقَـبِـيـلٌ مـن لُـكَـيْـزٍ حـاضـرٌ
رَهْطُ مـرجـومٍ ورهطُ ابـنِ المُـعَـلْ

يريد المعلَّى، وهو جدّ الجارود بِشر بن عمرو بن المعلَّى. الجارود: لقب.

والمَـراجم: قبيح الكـلام؛ تراجمَ القـومُ بينهم بمَراجمَ قبيحة، أي بكلام قبيح.

وفرس مِرْجَم، أي يرجُم الأرضَ بحوافره يرميها بها.

وكلام مرجَّم: عن غير يقين.

[مجر] والمَجْر: الجيش العظيم.

وأمجرتِ الشاةُ، إذا حَمَلَتْ فعظُم بطنُها وهُزلت، والشاة مُمْجِر والجمع مَماجر، فإذا كان ذلك من عادتها فهي مِمْجار ومِمْجَر.

ونُهي عن الإمجار في البيع، وهو شِرَى ما في بطون الحوامل.

وسنة مُمْجِرة ومُمْجِر: يُمْجِر فيهـا المالُ، زعمـوا، أي يهزل.

[مرج] ومَرَج أمرُ الناس، إذا اختلط، فالأمر مارج ومَريج. قال أبو عبيدة في قوله عزّ وجلّ: ﴿من مارجٍ من نار﴾[6]، أي متفرّق الشُّعاع.

(١) ديوانه ٢٢٦، والمعاني الكبير ١٩٨، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٣٦، واللسان (جمر).

(٢) م: «رُجُماً».

(٣) البيت مطلع معلّقة لبيد الشهيرة؛ ديوانه ٢٩٧. وسيرد أيضاً ص ٩٦١.

(٤) البيت لصخر الغَيّ في ديوان الهذليين ٢/٦٤، واللسان (رحم).

(٥) البيت للبيد في ديوانه ١٩٩، وقد استشهد به سيبويه ٢/٢٩١ على حذف ألف المعلّى في الوقف ضرورةً. وانظر: طبقات فحول الشعراء ٣٨٤، والبيان والتبيين ١/٢٦٦، والخصائص ٢/٢٩٣، وأمالي ابن الشجري ٢/٧٣، والمقاصد النحوية ٤/٥٤٨، والهمع ٢/١٥٧ و٢٠٦، واللسان (رجم).

(٦) الرحمن: ١٥. وفي مجاز القرآن ٢/٢٤٣ «من مارج من نار: من خلطٍ من نار».

ومَرْجُ الخيل: الذي تُمْرَج فيه، أي تُترك الذكور مع الإناث.

ومَرَجَ الخاتمُ في الإصبع، إذا تقلقل فيها.

وخُوط مَريج، أي مشتبك في الأغصان.

وسهم مَريج: مُلْتوٍ أعوج. قال الشاعر (وافر)[1]:

[فراغَتْ فالتمستُ به حَشاها]
فخَرَّ كأنه خُوطٌ مَريجُ

ج ر ن

جَرَنَ الحبلُ جُروناً، إذا تَحاتَّ زِئْبِرُه ولان، وكذلك الثوب، وهو جارِن. ويقال للدِّرع إذا قَدُمَت ولانت: قد جَرَنَت جُروناً.

والجَرين للبُرّ مثل المِصْطَح[2] للتمر. وربما سُمِّي موضع التمر جَريناً أيضاً، وهو الجَوْخان.

والجُرْن: الذي يسمَّى بالمدينة المِهْراس، وهو حجر منقور يُصَبُّ فيه الماء، ويُتوضَّأ منه.

والسَّوط المجرَّن: الذي قد مُرِّنَ قِدُّه فَلانَ.

وجِران الدّابّة: باطن عُنُقه، والجمع جُرُن.

وجِران العَوْد: لقب رجل من شعراء العرب.

[رجن] ورَجَنَ الدابّةُ بالمكان يرجُن رُجوناً فهو راجن، إذا أقام به.

ورَجَنَ القوم بالمكان، إذا أقاموا به أيضاً.

والمَرْجِن: المكان الذي يُرجن فيه.

والمَرْجان: اللؤلؤ الصِّغار؛ هكذا يقول أبو عُبيدة[3].

[نجر] والنَّجْر من قولهم: فلان من نَجْرٍ كريمٍ ومن نِجارٍ كريمٍ، أي من أصلٍ كريمٍ.

ونَجِرَ الرجلُ ينجَر نَجَراً، إذا شرب الماء فلم يَرْوَ. ومنه سُمِّي شَهْرا ناجرٍ، وهو أشد ما يكون من الحرّ، وظنَّ قوم أنهما حَزيران وتمّوز، وهذا غلط، إنما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القَيظ.

ونَجْران الباب: الخشبة التي يدور فيها.

والنَّجْر: عمل النَّجّار، والنِّجارة صِناعته.

والنُّجير: حصن باليمن.

وبنو النَّجّار: قبيلة من العرب.

والنَّوْجَر[4]: الخشبة التي يُكرب بها، ولا أحسبها عربية محضة.

والمنجور، في بعض اللغات: المَحالة التي يُسْنَى عليها.

فأما أَنْجَر السَّفينة ففارسيّ معرَّب[5].

والمِنجار: لعبة يلعب بها الصِّبيان، وأحسبه مولَّداً. قال الشاعر (بسيط)[6]:

والوَرْدُ يسعى بعُصْمٍ في رحالهمُ
كأنه لاعبٌ يسعى بمِنْجارِ

عُصْم هذا عُصْم الأعرج أبو حَنَش، رجل من بني تغلب قتل شرحبيل الملك الكِنْدي يوم الكُلاب.

ونَجران: موضع[7].

والجَنُّور: مَداس الحنطة والشعير؛ لغة يمانية. [جنر]

ج ر و

الجِرْوُ: جِرو الكلب وغيره من السِّباع، والجمع جِراء وأَجْرٍ. والسَّبُعة مُجْرٍ كما ترى، إذا كان معها جِراؤها. وكثر ذلك حتى قالوا: جِرْوُ قِثّاء، وجِرْوُ حَنظلةٍ، وجِرْوُ بِطّيخ. قال الشاعر (بسيط)[8]:

[كأنَّ مجلوزةً قُدّام جُؤجؤها]
أو جِرْوَ حنظلةٍ لم يَعْدُ واعيها

وأحسب هذا البيت مولَّداً ولا أعرفه.

وألقى الرجلُ جِرْوته، إذا ربط جَأْشه وصبر على الأمر.

وقد سمَّت العرب جِرْواً وجُرَيًّا.

وبنو جِرْوة: بطن منهم.

وسمَّوا أيضاً: جُرَيَّة، تصغير جِرْوة.

والجَوْر: ضِدُّ القصد. ويقال: جارَ عن الطريق، إذا مال [جور] عنه. وكل مائل عن شيء فهو جائر عنه، ومنه جَوْر الحاكم إذا مال عن الحقّ.

ويقولون: طريق جَوْرٌ، كما يقولون: جائر. وكذلك يقولون: رجل زَوْرٌ في معنى زائر، ونَوْمٌ في معنى نائم. وكان

(١) البيت لعمرو بن الداخل في ديوان الهذليين ٣/١٠٣، وقد نسبه أبو عبيدة في المجاز ٢/٢٢٢ إلى أبي ذؤيب، والصواب أنه لعمرو. وانظر: أمالي القالي ٢/٣١٠، والعين (مرج) ٦/١٢١، واللسان (مرج). ويُروى: غصنٌ مَريجٌ.

(٢) كذا بالصاد في الأصل. والمرجان معرَّب، وهو مذكور في (مرج) في معظم المعجمات.

(٣) في مجاز القرآن ٢/٢٤٤ في شرح قوله تعالى: ﴿يخرج منهما اللؤلؤ والمَرجان﴾ (الرحمن: ٢٢): «المَرجان: صغار اللؤلؤ، واحدتها مَرجانة، وإنما يخرج اللؤلؤ من أحدهما نخرج مخرج: أكلت خبزاً ولبناً».

(٤) المعرَّب ٣٤٢.

(٥) نفسه ٢٦.

(٦) البيت للأخطل في ديوانه ٣٧٣، واللسان والتاج (أجر، نجر). وسيرد في ١٢٤٢ أيضاً. وفي اللسان: والورد يَردي.

(٧) بعده في ط: «قال قوم: هو المهرام بعينه، وهو الذي يسمّى المسند».

(٨) البيت من قصيدة كان أبو عبيدة يصحِّحها لعُليل بن الحجّاج الهُجيمي، كما جاء في ذيل الأمالي ٢٠٩.

الأصمعي يعيب على أبي عُبيدة تفسيرَه قول حاجب بن زُرارة يوم جَبَلَة (رجز)[1]:

شَتَّانَ هذا والعِناقُ والنَّوْمْ
والمَشْرَبُ الدائمُ في ظِلِّ الدَّوْمْ

فقال الأصمعي: ما ابن الصَّبّاغ وهذا، وأنَّى لأهل نجد الدَّوم، وإنما الدَّوْم بالحجاز وحاجب نجديّ فأنَّى له دَوْم، وإنما أراد في الظل الدَّوْم أي في الظل الدائم. وقال الراجز[2]:

ومَشْيُهنّ بالخُبَيْبِ مَوْرُ
كما تَهادَى الفتياتُ الزُّوْرُ

يريد الزوّار.

يَسألن عن غَوْرٍ وأين الغَوْرُ
والغَوْرُ منهنَّ بعيدٌ جَوْرُ

يريد جائر.

ورجل جوَرّ: شديد صلب.

[روج] وراج الأمرُ يروج رَوْجاً ورَواجاً، إذا جاءك في سرعة فهو رائج.

[وجر] والوَجار، والجمع وُجُر، وهو سَرَب الثعلب والليوث[3] وما أشبهها، وربّما استُعير لغيرهما.

وأوجرتُه الدواءَ أُوجِرُه إيجاراً، والدواء وَجُور، وأجازوا وَجَرْتُه.

ووَجْرة: موضع بين مكة والبصرة تُنسب إليه الوحش. قال الأصمعي: هي أربعون ميلاً ليس فيها منزل فهي مَرْتٌ للوحش. ويقال: أنا من هذا الأمر أَوْجَرُ، في معنى أَوْجَلُ.

ج ر هـ

[جهر] الجَهْر: ضِدُّ السِّرّ.

وجَهَرني الرجلُ، إذا راعك جمالُه وهيئتُه.

وجهرتُ البئرَ، إذا نزفتَ ماءها.

ورجل جَهير: ذو رُواء، وامرأة جهيرة.

وجهرتْه الشمسُ، إذا أسدرتْ بصرَه.

(١) البيتان لحاجب أيضاً في التنبيهات ٨٥، ويُنسبان أيضاً إلى لَقيط بن زرارة في مجاز القرآن ٤٠٤/١، والبيان والتبيين ٢٢٠/٣، والمقتضب ٣٠٥/٤، والأغاني ٣٩/١٠، والخزانة ٤٩/٣، واللسان (دوم). وهما بلا نسبة في المخصّص ٦٣/١٤ و٨٥، وشرح المفصّل ٣٧/٤، وشرح شذور الذهب ٤٠٣.

(٢) الأوّل والثاني في اللسان (زور)، والأوّل في اللسان (مور). وسترد الأبيات جميعاً ص١٢٥١، والأول والثاني ص ٧١١ و٨٠٣.

وكبش أَجْهَرُ، إذا سدِر في الشمس، وكذلك الفرس إذا كان مُغْرَباً قد غَشِيَتْ غُرَّتُه وجهَه.

وقد سمَّت العربُ أجهَر وجَهيراً وجَهْران.

ورجل جَهير الصوت، إذا كان غليظَه.

وقد اشتُقّ من الجَهر جَهْوَرٌ، وهو اسم، الواو فيه زائدة.

وأجهرتُ الجيشَ واجتهرتُه، معناه: كثروا في عيني. قال العجّاج (رجز)[4]:

كأنما زُهاؤه لمن جَهَرْ
لَيلٌ ورِزُّ وَغْرِه لمن وَغَرْ

فأما جَوْهَر ففارسيّ معرَّب[5].

[رهج] والرَّهَج: الغبار، بفتح الهاء وتسكينها.

[هجر] والهَجْر: ضِدُّ الوَصْل.

والهُجْر: ما لا ينبغي من الكلام. وفي الحديث: «لا تقولوا هُجْراً».

وهجرتُ الرجلَ أهجُره هَجْراً.

وهَجَرَ المريضُ، إذا هَذَى.

وهاجرَ الرجلُ أهلَه وقومَه، فاعل من الهَجْر. وسُمِّي المهاجرون لمهاجرتهم أهلَهم وأرضَهم.

والهَجير والهاجرة والهَجْر: انتصاف النهار.

ويقال: هجَّر القومُ تهجيراً، إذا ساروا في الهاجرة.

وأهجرتِ الجاريةُ، إذا شبَّت شباباً حسناً فهي مُهْجِرة. ويقال للنخلة والناقة كذلك.

والهِجار: حبل يُشدّ في حَقْوِ البعير ثم يُشدّ في أحد رُسْغَي يديه؛ هَجَرْتُ البعيرَ أهجُره هَجْراً، فهو مهجور. قال الشاعر (بسيط)[6]:

فكَعْكَعوهنّ في ضَيقٍ وفي دَهَشٍ
يَنْزُون ما بين مأبوضٍ ومهجورِ

روى الأصمعي ضَيقٍ، وغيرُه ضِيقٍ. فكعكعوهنّ: ردّوهن. والمأبوض: المشدود بالإباض، وهو حبل يُشَدّ بالرُّسغ إلى العَضُد ولا يُعقل عقلاً فتُثنى به يدُه.

وهَجَر: بلد معروفة، لا يدخله الألف واللام.

(٣) تصحّف في ل م: «البيوت». وفي ط: «الثعلب والضبع».

(٤) ديوانه ١٨، والحيوان ١٢٧/٣، والمخصّص ٢٠٢/٦، وديوان المعاني ٧١/٢، والمقاييس (جهر) ٤٧٨/١، والصحاح واللسان (جهر، وغر). وفي الديوان: إذا وَغَرْ.

(٥) المعرّب ٩٨. وفي الجمهرة ١١٧٥: «وقد كثر حتى صار كالعربيّ».

(٦) البيت لأبي زُبيد، كما سبق ص ٢١٥.

والهَجَر أيضاً: موضع، بالألف واللام.

والهُجير: موضع أيضاً.

وبنو هاجَر[1]: بطن من بني ضَبَّة.

وتكلَّم فلانٌ بالمَهاجر، أي بالكلام القبيح.

وما زال ذاك هِجِّيراه وإهْجِيراه، أي دأبه، وربما قالوا هِجّيرَى[2] في وزن فِعِّيلَى.

[هرج] والهَرْج: الفِتنة في آخر الزمان، والله أعلم. وفي الحديث: «قبلَ الساعةِ الهَرْجُ». قال الشاعر (خفيف)[3]:

لـيـت شِـعـري أأوَّلُ الـهَـرْجِ هـذا
أم بـلاءٌ مـن فِـتـنـةٍ غـيـرِ هَـرْجِ

يقال: هَرَجَ القومُ في الحديث يهرجون، إذا أكثروا فيه.

وهَرِجَ الرجلُ يهرَج هَرَجاً، إذا أخذه البُهْر من حَرّ أو مشي.

ويقال: هَرِجَ الفرسُ يهرَج هَرَجاً، إذا أخذه البُهْر من شدّة العَدْو.

وفرس مِهْرَج: شديد العَدْو، وكذلك فرس هَرّاج. قال الراجز[4]:

غَـمْـرَ الأجـاريِّ مِـسَـحّـاً مِـسْـعَـجـا
بُـعيـد نَضْـحِ الـمـاء مِـذْأَى مِهْـرَجـا

وقال الراجز[5]:

[فشـاع في الحيّ الكـريم مَقْسَمُـهْ]
مِـن كـل هَـرّاجٍ نَـبـيـلٍ مَحْـزِمُـهْ

وأهرجَ البعيرُ، إذا حُمل عليه في السير حتى يأخذه البُهْر.

والقوم مُهْرِجون، إذا هَرِجَت إبلُهم.

وهرَّجت بالسبع، إذا زجرته. قال الشاعر (رجز)[6]:

[وكَـيْـدِ مَـطّالٍ وخَـصْـمٍ مِـبْـدَهِ
يـنـوي اشتقـاقـاً في الضَّـلال المِتْيَـهِ]
هـرَّجْـتُ فـارتـدَّ ارتـدادَ الأكْـمَـهِ

ويقال: بات الرجلُ يَهْرِج المرأةَ ويَهْرُجها، كناية عن النِّكاح.

وبات الرجلُ يَهْرِج الأحلامَ، إذا بات يحلم في نومه، وقالوا يَهْلِج باللام.

ج ر ي

جرى الشيءُ يجري جَرْياً فهو جارٍ، وأجراه غيرُه يُجريه إجراءً.

[جير] ويقولون: جَيْرِ لأفعلنَّ كذا وكذا؛ كلمة يؤكّدون بها كتأكيدهم بالقسم. قال الشاعر (وافر)[7]:

فـإن تَـفْـخَـرْ بـبـيـتـكَ مـن مَـعَـدٍّ
يَـقُـلْ صَـديـقُـك الـعُـلَـمـاءُ جَـيْـرِ

ويروى: يَقُلْ تصديقَك. وهذا باب يُستقصى في المعتلّ إن شاء الله[8].

باب الجيم والزاي مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

ج ز س

أُهملت الجيم والزاي مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

ج ز ع

جَزِعَ الرجلُ يجزَع جَزَعاً من مصيبة أو ألم.

وجَزَعَ الرجلُ الواديَ يجزَعه جَزْعاً، إذا قطع جِزْعَه، وهو وسطه ومنعطفه ومنقطعه، ثلاث لغات.

والجَزْع، بفتح الجيم: هذا الخَرَز المعروف الذي تسمّيه العامة جِزْعاً.

وما بقي في الإناء إلا جِزْعة وجُزْعة وجُزيعة، وهو القليل من الماء، وكذلك هو في القِربة والإداوة.

---

(1) بالفتح في الأصل؛ وبالكسر في الاشتقاق ١٩٣: «واشتقاق هاجر إما من الهجر، أو الهجير والهاجرة، وهو نصف النهار».

(2) كتب فوقه في م: «أي بالإمالة».

(3) البيت لعبيد الله بن قيس الرُّقَيّات في ديوانه ١٧٩، وطبقات فحول الشعراء ٥٣١، وإصلاح المنطق ٧٨، والأغاني ١٦١/١٧ و١٦٧ ومعجم البلدان (زَرَنْج) ١٣٨/٣؛ وانظر من المعجمات: المقاييس (هرج) ٤٩/٦، والصحاح واللسان (هرج).

(4) سقط الرجز من ل م؛ وهو للعجّاج، وقد سبق الأول ص ٢٣٤.

(5) هو العجّاج في ديوانه ٤٣٤ ـ ٤٣٥؛ ولم ينسبه القالي في أماليه ١٨٩/١، ونسبه البكري في السمط ٤٦٠ لرؤبة. وانظر: الصحاح واللسان (هرج).

(6) سبق إنشاد هذا الرجز ص ٩٤، وهو لرؤبة.

(7) البيت في أمالي ابن الشجري ٣٧٤/١ و٣٢٤/٢، واللسان (بأي). ورواية ابن الشجري:

مـتـى تـفـخـر بـبـيـتـك فـي مَـعَـدٍّ
تـقـل تـصـديـقـك الـعـلـمـاءُ جـيـرِ

وفسّره بقوله: «أي يقولون نعم لبصدقوك». وينشده ابن دريد ص ١٠٢٩ أيضاً، وفيه: «ويُروى: يَقُلْ لصديقك»!

(8) ص ١٠٣٩ ـ ١٠٤٠.

ورُطَبة مجزَّعة، وقال أبو حاتم: مجزِّعة، إذا أرطبت إلى نصفها أو نحو ذلك.

وانجزع الحبلُ، إذا انقطع. وقال قوم: إذا انقطع بنصفين قيل: انجزع، ولا يقال إذا انقطع من طرفه: انجزع. ويقال: انجزعت العصا، إذا انكسرت بنصفين.

والجُزْع: المِحْوَر الذي تدور فيه المَحالة؛ لغة يمانية.

والجُزْع: هذا الصِّبغ الأصفر الذي يسمَّى العُروق[1] في بعض اللغات.

والجازِعة: الخشبة التي يُعْرَش عليها الكَرْم.

[جعز] والجَعْز: لغة في الجَأْز، مهموز، وهو الغَصَص؛ جَئِزَ الرجلُ يجأز جَأْزاً، وكذلك جَعِزَ يجعَز جَعْزاً، إذا اغتصّ[2].

[زعج] والزَّعْج من قولهم: أزعجني هذا الأمرُ إزعاجاً، إذا أقلقني. وقد قالوا: أزعجني زَعْجاً، والاسم الزَّعَج.

وانزعج الإنسان من موضعه، إذا تنحّى عنه. قال الراجز[3]:

لولا الأبازيمُ وأنَّ المَنْسِجا
ناهَى عن الذِّئبة أن تَفَرَّجا
لأقْحَمَ الفارسَ عنه زَعَجا

[عجز] والعَجْز: معروف، ويقال عَجُزٌ أيضاً وامرأة عَجْزاءُ، ولا يقال للرجل أَعْجَزُ، وإنما يقال آلَى.

وعَجَزَ الرجلُ عن الشيء يعجِز، وعَجَزَتِ المرأةُ تعجُز عَجْزاً، إذا صارت عجوزاً، وعَجِزَت تعجَز عَجْزاً، وكذلك الرجل، من التقصير[4].

وعَجْز هَوازن: بنو نصر بن معاوية وبنو جُشَم بن بكر.

وعُقاب عجزاءُ، اختلفوا في تفسيره، فقال قوم: إذا كان في ذَنَبها ريشة بيضاءُ أو ريشتان. وقال قوم: بل هي الشديدةُ الدَّابرةِ[5]. قال الشاعر (كامل)[6]:

وكأنما تَبِعَ الصُّوارَ بشَخْصِها
عَجزاءُ تَرْزُق بالسُّلَيِّ عِيالَها

الصُّوار: القطيع من بقر الوحش. وقال آخرون: بل العَجْزاء: الشديدة الكفّ، وهي إصبعه التي وراء أصابعه.

ويقال: فحل عَجيز وعَجيس، إذا عجز عن الضِّراب.

والعِجْزة: آخر ولد المرأة إذا أسنَّت، وكذلك الرجل. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[7]:

ها إنَّ عِجْزَةَ أُمِّهِ
بالسَّفْحِ أسْفَلَ من أُوارَهْ
تَسْفِي الرياحُ خلالَ كَشْـ
ـحَيْهِ وقد سلبوا إزارَهْ
فاقْتُلْ زُرارَةَ لا أرى
في القوم أكرمَ من زُرارَهْ

والعِجازة، ويقال الإعجازة: شبيه بالوِسادة تشُدُّه المرأة على عَجُزها لتُحسب أنها عَجْزاء. وتسمَّى الإعظامة أيضاً.

ويقال لإصبع الطائر، وهي الدابرة: العُجازة[8]، زعموا، والله أعلم.

[عزج] والعَزْج: الدفع؛ وربما كُني به عن النِّكاح.

ج ز غ

أُهملت.

ج ز ف

الجَزْف: الأخذ بكثرة، ومن ذلك قولهم: جَزَفَ له في الكيل، إذا أكثر. ومنه الجُزاف والمُجازفة في الشِّرَى والبيع، وهو يرجع إلى المساهلة.

[جفز] والجَفْز: السّرعة في المشي؛ لغة يمانية لا أدري ما صحّتها.

[فجز] والفَجْز: لغة في الفَجْس، وهو التكبّر.

ج ز ق

أُهملت وجوهها وكذلك حالهما مع الكاف. قال أبو بكر:

(١) ط: «والذي يسمّى الهُرد، وهو العروق...».

(٢) كذا بتسكين جأْزا وجَعْزاً، وهما مصدران. والمعروف أنهما من بابا فرح (انظر القاموس) وأن التسكين للاسم والتحريك للمصدر، وهو القياس في هذا الباب.

(٣) الرجز للعجّاج في ديوانه ٣٨٦ - ٣٨٧، والأول والثاني غير منسوبين في اللسان (بزم)، والمعرَّب ٢٤. والأبيات جميعاً في صفة السرج واللجام لابن دريد ٣، ومع آخر في الجمهرة ١١٧٣، والأول والثاني ص١١٩٣ أيضاً. وفي الديوان: ناهى من الذئبة.

(٤) الفعل كضرب وسمع بمعنى التقصير، وكنصر وكرم بمعنى الكِبَر.

(٥) ط: «وقال أبو عُبيدة: بل هي الشديدة الدابرتين».

(٦) البيت للأعشى في ديوانه ٢٩، والمقاييس (عجز) ٢٣٣/٤، واللسان (عجز، عول).

(٧) الأبيات لعمرو بن مِلْقَط يخاطب الملك عمرو بن هند؛ انظر: الأغاني ١٢٩/١٩، والاشتقاق ٣٨٥، والاقتضاب ٤٧، والمعرَّب ٣٢، ومعجم البلدان (أوارة) ٢٧٤/١، والخزانة ١٤١/٣، والمقاييس (أور) ١٥٥/١، واللسان (صبر).

(٨) كذا بالضمّ في الأصول؛ وهو بالكسر في اللسان والقاموس.

وقد تقدّم قولنا إن الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة عربية إلا بحاجز، وهي قليلة مع ذاك، وكذلك الكاف[1].

ج ز ل

الحَطَب الجَزْل: ضِدُّ الشَّخْت، الدقيق الضعيف.

والجَزْل: ما عَظُمَ من الحطب، ثم كثر ذلك حتى صار كل ما كثر جَزْلاً، فقالوا: أعطاه عطاءً جَزْلاً، وأجزلَ له من العطاء.

وعطاء جَزْل وجَزيل.

وأجزلت للرجل العطاءَ فأنا مُجْزِل. قال أبو النجم العِجلي (رجز)[2]:

الحمدُ لله الوَهوبِ المُجْزِلِ
أعطى فلم يَبْخَلْ ولم يُبَخَّلِ[3]

وجَزَلَ لي من ماله، أي أعطاني قطعة منه.

والجِزْلة[4]: القطعة العظيمة من التمر ومن كل شيء. وربما قيل لنصف الجُلَّة جِزْلة.

وضرب الرجُل الرجلَ بالسيف فجزله جِزلتين، أي نصفين.

وجاء زمنُ الجَزال والجِزال، أي الصِّرام. قال أبو النجم العِجلي (رجز)[5]:

حتى إذا ما حان من جَزالِها
وحَطَّتِ الصُّرّامُ من جِلالِها[6]

ويقال: ما أبْيَنَ الجزالةَ في فلان، أي العقل والوقار.

والجَزَل: مصدر جَزِلَ البعيرُ يجزَل جَزَلاً، وهو أن يكثر الدَّبَر في ظهره فيُجَبّ سَنامه. وقال بعض أهل اللغة: بل هو أن يهجم الدَّبَر على جوفه فتخرج فَقارُه من ظهره. قال الراجز[7]:

فغادرَ[8] الصَّمْدَ كظهر الأجْزَلِ

والجَوْزَل: الفَرْخ من فِراخ الحمام، وستراه في بابه إن شاء الله[9].

وبنو جَزيلة[10]: بطن من العرب.

والجَلْز: العَقَب المشدود في طرف السَّوط الأَصْبَحيّ. [جلز]

وكل عَقْد عقدته حتى يستدير فقد جَلَزْتَه، وهو جَلْز وجِلاز.

وجَلْز السِّنان: المستدير كالحلقة في أسفله. قال الشاعر (منسرح)[11]:

حَمِدْتَ أمري ولُمْتَ أمرَك إذ
أمسَكَ جَلْزُ السِّنان بالنَّفَسِ

وقد سمَّت العرب مِجْلزاً وجالِزاً[12].

والزَّجْل: زَجْلُكَ الرجلَ بالسِّنان زَجْلاً، إذا زججتَه به. [زجل]

والسِّنان مِزْجَل.

والزاجِل: حلقة تكون في زُجّ الرمح. قال الشاعر (طويل)[13]:

فهانَ عليه أن تَجِفَّ وِطابُكم
إذا حُبِيَتْ فيما لديه الزَّواجِلُ

والزَّواجل أيضاً واحدها زاجِل، وهي خشبة تُعطف وهي رَطْبة حتى تصير كالحَلْقة ثم تجفَّف فتُجعل في طرف الحِزام أو الحبل تُشَدُّ به الأعكام.

والزاجَل، بفتح الجيم: ماء الظليم. وقال قوم: بل الزاجل ما يسيل من دُبُر الظليم على البيض إذا حضنه. قال الشاعر (وافر)[14]:

وما بَيْضاتُ ذي لِبَدٍ هِجَفٍّ
سُقِينَ بزاجَلٍ حتى رَوِينا

---

(١) قارن ص ٤٤ و ٤٩٠.

(٢) مطلع أرجوزته اللامية الشهيرة (أمّ الرجز ٤٧٢)، والرواية المشهورة:

الحمد لله العليّ الأجلل
الواسع الفضل الوهوب المُجزلِ

وانظر: الكتاب ٣٠٢/٢، ومجاز القرآن ١٨٨/٢، ونوادر أبي زيد ٢٣٠، وطبقات فحول الشعراء ٥٧٦، والشعر والشعراء ٥٠٣، والمقتضب ١٤٢/١ و٢٥٣، والمنصف ٣٣٩/١، والخصائص ٨٧/٣ و٩٣، والمقاصد النحوية ٥٩٥/٤، وشرح شواهد المغني ٤٤٩، والهمع ١٥٧/٢، والخزانة ٤٠١/١.

(٣) سقط البيتان من ل م.

(٤) م: والجزل.

(٥) المخصّص ١٢٥/١١، والمقاييس (جزل) ٤٥٤/١، واللسان (جزل). ويُروى: وحطّت الجُرّام.

(٦) سقطا من ل م.

(٧) من لامية ابي النجم (أمّ الرجز ٤٧٥)، والمعاني الكبير ٦٣، والمخصّص ١٥٩/٧، والمقاييس (جزل) ٤٥٤/١ و (صمد) ٣١٠/٣، والصحاح واللسان (صمد، جزل).

(٨) ل م: تغادر.

(٩) ص ١١٧٦.

(١٠) في الاشتقاق: وجَزيلة: فَعلية من جزلتُ الشيء، إذا قطعته.

(١١) البيت لأبي زُبيد في ديوانه ١٠٦، وطبقات فحول الشعراء ٥١٥، والأغاني ٢٨/١١، ومعجم الأدباء ٢٠٣/١٠.

(١٢) قارن الاشتقاق ٣٥٢.

(١٣) البيت للأعشى في ديوانه ١٨٣، والصحاح واللسان (زجل)؛ وهو غير منسوب في المخصّص ٨/١٠. وفي الديوان: فيها لديه.

(١٤) البيت لابن أحمر في ديوانه ١٥٨، والحيوان ٣٤١/٤؛ وهو غير منسوب في الحيوان ٣٢٨/٤، والمخصّص ٥٥/٨. وانظر من المعجمات: المقاييس (زجل) ٤٨/٣، والصحاح (زجل).

[زلج] والزَّلج: السرعة في المشي وغيره. قال الهذلي (وافر)[1]:

شـديـدُ العَيـر لم يَـدْحَضْ عليـه الـ ـغِـرارُ فـقِـدْحُـه زَعِـلٌ زَلـوجُ

أي سريع الانزلاج من القوس[2].

وبه سُمّي مِزلاج الباب، وهي الخشبة التي يُغلق بها، سُمِّيت بذلك لسرعة انزلاجها. وكل سريعٍ زالجٌ؛ وكذلك سهم زالج، إذا انزلج من القوس حتى يصيب الهدف.

وفرس زَلوج وناقة زَلوج: سريعة في السَّير.

[لزج] ولَزِجَ الشيءُ يلزَج لَزَجاً، إذا تمطَّط وتمدَّد، نحو الخِطْميّ والبِزْر وما أشبهه، فهو لازج ومتلزِّج.

ج ز م

جزمتُ النخلةَ أجزِمها جَزْماً، إذا خَرَصْتَها. ورُوي بيت الأعشى (متقارب)[3]:

هو الواهبُ المـائـةَ المصـطفـا ةَ كـالنَّـخـل طـافَ بهـا المجتـزِمْ

ويُروى: المجترِم. فمن روى المجتزم أراد الخارِص، ومن روى المجترِم أراد الصَّارم.

وكل شيء قطعته فقد جزمته، وبه سُمّي الجَزْم في الكلام لقصوره عن حظّه من الإعراب.

والجَزْم[4]: خطُّنا هذا العربي، وكان يُسمّى في الجاهلية الجَزْم لأنه انجزم أي انقطع عن المُسْنَد، والمُسْنَد: خط حِمْيَرَ الذي كانوا يكتبونه[5].

وجزمت اليمينَ، إذا قطعتها بَتّةً. ويقال: حلف يميناً حَتْماً جَزْماً.

[جمز] والجَمْز: ضرب من سير الإبل أشد من العَنَق. وفي الحديث: « كانوا يأمرون الذين يحملون الجنازة بالجَمْز »، أي السرعة، فكان ذلك شبيهاً بالسُّنَّة حتى مات عثمان بن أبي العاص الثَّقفي، توفّي في آخر خلافة عثمان، وكان قد سَقَى

(١) هو عمرو بن الداخل في ديوان الهذليين ١٠١/٣. وانظر: المعاني الكبير ١٠٤١، وأمالي القالي ٢٦٤/١، والسمط ٥٨٧، والصحاح (غرر)، واللسان (غرر، زجل). وفي الديوان: سديد العير... زعِلٌ دَروجُ.

(٢) ل: « القوس »؛ تحريف.

(٣) ديوانه ٣٩، والصحاح واللسان (جزم). وفي الديوان: المحترِم، بالراء.

(٤) « والجَزْم... يكتبونه »: ليس في ل م.

(٥) قارن ص ٤٨٤.

(٦) البيت في شعر النجاشي ٩٩، والمقاييس ٤٧٨/١، والصحاح واللسان (جمز).

بطنَه فسِير به سيراً رويداً فترك الناس السُّنَّة الأولى بعد ذلك.

وسُمّي البعيرُ جمَّازاً لسُرعة سيره. قال الراجز[6]:

أنـا الـنَّـجـاشـيُّ عـلـى جَـمَّـازِ

حـاذَ ابـنُ حسَّـانَ عـن ارتـجـازي

والجَمْز: ما يبقى من عُرجون النخلة، وأكثر ما يُستعمل ذلك في الفُحّال من النخل.

[زجم] والزَّجْم من قولهم: ما سمعت له زَجْمة ولا زُجْمة، أي كلمة.

وقوس زَجوم، إذا سمعت لها زُجْمَةً عند النَّزْع فيها، وإنما ذلك للقِسِيّ العربية تسمع لها كالحنين.

[زمج] والزُّمَّج: جنس من الطير يُصاد به. قال أبو حاتم: هو ذكر العِقبان، وأحسبه معرَّباً[7]، والجمع زَمامج.

[مزج] والمَزْج: مَزْجُك الشيءَ بغيره كالخمر والماء واللبن والعسل وما أشبه ذلك؛ مزجتُ الشيءَ أمزُجه مَزْجاً. وكل نوع من الشيئين مِزاج لصاحبه، والشراب مَزْج وممزوج ومَزيج.

وزعموا أن هذا اللَّوز المُرّ يسمَّى المِزْج، ولا أدري ما صحّته؛ لغة يمانية.

ج ز ن

[جنز] استُعمل من وجوهها: جَنَزْتُ الشيءَ أجنُزه جَنْزاً، إذا سترته. وزعم قوم أن منه اشتقاق الجِنازة، ولا أدري ما صحّته.

وأهل اليمن يسمّون البيت الصغير جَنْزاً. وفي الخبر أن النَّوار لما احتُضرت أوصت أن يصلّيَ عليها الحَسَن، فأخبر الحَسَن بذلك فقال: إذا جنَّزتموها فآذنوني. قال: فاستَبْرَكْنا[8] هذه الكلمة من الحَسَن يومئذ.

وقال بعض أهل اللغة: الجِنازة: المَيْت بعينه. وأنشدوا (طويل)[9]:

حَنينَ الثَّكـالى أوجعتْهـا الجنـائـزُ

(٧) المعرَّب ١٧٠.

(٨) م: « فاستَرْكَكْنا »؛ ط: « فاستَرْكَنّا ».

(٩) البيت للشمّاخ، وروايته في ديوانه ١٩١:

إذا أنـبَضَ الـرامـون عـنـهـا ترنَّـمـتْ تـرنُّـمَ ثَـكْـلى أوجـعـتْـهـا الـجـنـائـزُ

وانظر: جمهرة القرشي ١٥٧، والشعر والشعراء ٢٣٣، والمنصف ٢٢/٣، وديوان المعاني ٥٩/٢، والخزانة ٤١١/١؛ ومن المعجمات: المقاييس (رنم) ٤٤٥/٢، واللسان (جنز).

زنج] والزَّنج: جيل معروف، فأما قولهم الزَّنج فخطأ.

جن] والزَّجْن: لغة في الزَّجْم؛ ما سمعتُ له زُجنة ولا زُجمة[1].

نجز] والنَّجْز: بِنْيَة قولهم: أنجزتُ الوعدَ فنَجَز.

ومن أمثالهم: «ضَرْحَ الشَّموسِ ناجزاً بناجِزٍ»[2].

ومن أمثالهم: «أَنْجَزَ حُرٌّ ما وعد»[3].

وتناجز القومُ في الحرب، إذا تسافكوا دماءهم كأنهم أسرعوا فيها.

ويقال: المُحاجَزة قبل المُناجَزة. وفي وصية بعضهم لبنيه: «إن أردتم المُحاجَزة فقبل المُناجَزة»[4]. قال الشَّمّاخ (طويل)[5]:

[فقال إزارٌ شَرْعَبيٌّ وأربعٌ
من السِّيَراء] أو أواقٍ نَواجِزُ

أي نَقْد سريع.

ج ز و

[جوز] جَوْز كل شيء: وسطه، والجمع أجواز.

وجُزْتُ الشيءَ أجوزه جَوْزاً، إذا قطعته.

وقال بعض أهل اللغة: من هذا اشتقاق الجوزاء لأنها تعترض جَوْزَ السَّماء، أي وسطها.

فأما الجَوز المعروف ففارسي معرَّب[6].

[زجو] والزَّجْو: مصدر زجا الشيءُ يزجو زَجْواً وزُجُوًّا، وأزجيتُه أنا إزجاءً وزجَّيته تزجيةً، إذا استحثثته.

[زوج] والزَّوج: زَوج المرأة، والمرأة زَوْج الرجل، وكل اثنين زوج، وكل أنثى وذكر فهما زوجان؛ كذلك في التنزيل: ﴿من كلٍّ زوجين اثنين﴾[7].

والزَّوج: النَّمَط يُطرح على الهودج. قال الشاعر (كامل)[8]:

من كلِّ محفوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّهُ
زَوْجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرامُها

والزَّوْج: ضِدُّ الفرد.

[وجز] وكلام وَجْز ووَجيز، إذا كان بليغاً.

ورجل وَجْز وامرأة وَجْزَة: سريعة الحركة فيما أخذت فيه.

ومنه كُنية أبي وَجْزة الشاعر[9].

ج ز هـ

[جهز] جَهَزْتُ على الجريح وأجهزتُ عليه، إذا قتلته.

وجَهاز[10] البيت: مَتاعه

ويقال للبعير إذا شرد أو مات: ضَرَبَ في جَهازه.

[هجز] والهَجْز لغة في الهَجْس، وهي النَّبْأة تسمعها خفيَّةً.

[هزج] والهَزَج: مَدُّكَ الصوتَ في الترنّم. وسُمّي هَزَجُ الشّعر لترنّمهم كان فيه. وجمع هَزَج أهزاج.

وزعم قوم أن الهَزيج مثل الهَزيع[11] من الليل، ولا أدري ما صحّته.

ج ز ي

[جيز] الجِيز: الناحية من الأرض. قال الشاعر (بسيط)[12]:

يا ليته كان حَظّي من طعامكمُ
أني أَجُنُّ سوادي عنكمُ الجِيزُ

وهذا باب يُستقصى في الاعتلال إن شاء الله[13].

باب الجيم والسين مع الحروف التي تليهما في الثلاثي الصحيح

أُهملت الجيم والسين مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

ج س ع

[جعس] الجَعْس هذا المعروف وليس كما تنسُبه إليه العامّة، إنما الجَعْس موقع ذلك الشيء من الأرض، والرَّجيع بعينه جُعْموس. قال الراجز[14]:

أُقْسِمُ بالله وبالشَّهر الأَصَمّْ

(١) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٤٤٠.

(٢) مجمع الأمثال ١/٤٢٠؛ وليس في المستقصى.

(٣) المستقصى ١/٣٨٤.

(٤) سبق في ٤٣٧.

(٥) ديوانه ١٨٧، وجمهرة أشعار العرب ١٥٦، والمخصّص ١٦/٦٧، والاقتضاب ٤٥١، وشرح أدب الكاتب ٣٧٢، واللسان (سير).

(٦) المعرَّب ٩٩.

(٧) هود: ٤٠.

(٨) البيت من معلّقة لبيد؛ انظر: ديوانه ٣٠٠، وإصلاح المنطق ٣٣٢، والشعر والشعراء ٢٠٢، والمقاييس (زوج) ٣/٣٥، والصحاح واللسان (زوج).

(٩) ذكر ابن دريد اشتقاق «وَجْز» في الاشتقاق ٤٨٠.

(١٠) في المعجمات أنه يُفتح ويُكسر.

(١١) ذكره أبو الطيّب في الإبدال ١/٢٣٦ (ولعله ليس من الإبدال في شيء).

(١٢) البيت للمتنخّل في ديوان الهذليين ٢/١٧، واللسان (جيز)؛ وفيهما: من طعامكما. وسيرد أيضاً ص ١٠٤١.

(١٣) ١٠٤٠-١٠٤١.

(١٤) الثاني والثالث في اللسان (جعمس)، وسيردان ١١٣٨ أيضاً.

مـا لـكَ مِـن شـاءٍ تُـرى ولا نَـعَـمْ
إلاّ جـعـاميـسُـك وَسْطَ المستحَـمْ

[سجع] والسَّجْع: موالاة الكلام على رَويٍّ واحدٍ. وفي حديث الجنين: «أرأيتَ من لا شَرِبَ ولا أكلَ ولا صاحَ فاستهلَّ أليس مثل ذلك يُطَلّ». وأصحاب الحديث صحّفوا فقالوا: بطل، فقيل له: «أسَجْعٌ كسَجْعِ الجاهلية»؟

ويقال: سَجَعَتِ الحمامةُ، إذا ردّدت صوتَها. قال الشاعر (طويل)(1):

طَـرِبْتَ وأبكتْـكَ الحمـامُ السَّـواجِـعُ
تميـلُ بهـا ضَحْـواً غصـونٌ نَـوائـعُ

ويُروى: يَوانع. النَّوائع: المَوائل، من قولهم: جائع نائع، أي متمائل ضعفاً.

والسَّجْع: القَصْد.

وسَجَعَتِ الناقةُ، إذا مدَّت صوتَها بالحنين.

[عسج] والعَسْج: ضرب من سَير الإبل؛ عَسَجَتِ الناقةُ عَسْجاً وعَسَجاناً وعَسيجاً.

والعَسيج والوَسيج: ضربان من السَّير معروفان.

[عجس] والعِجْس والعَجْس والمَعْجِس: موضع كفّ الرامي من كَبِد القوس العربية. قال الشاعر (طويل)(2):

كتـومُ طِـلاعُ الكَـفِّ لا دونَ مَـلْئِـهـا
ولا عِجْسُهـا عن موضـع الكفِّ أفْضَـلا

وتعجَّستُ الرجلَ، إذا أمر أمراً فغيّرته عليه.

وفحل عجيس: عاجز عن الضِّراب.

والعَجاساء: القطعة العظيمة من الإبل أو من الليل. قال الشاعر (طويل)(3):

إذا استـأخـرتْ منهـا عَجـاسـاءُ جِلَّةٌ
بِمَحْنِيَـةٍ أشْلَى العِفـاسَ وبَـرْوَعـا

أشلى: دعا للحَلْب؛ والعِفاس وبروَع: ناقتان.

ج س غ

أُهملت.

ج س ف

الجِفْس: لغة في الجِبْس، وهو الضعيف القَدْم. [جفس]

والسَّجْف، بفتح السين وكسرها: السِّتران المقرونان بينهما فُرْجة، والجمع سُجوف وأسجاف. وبيت مسجَّف، إذا كان كذلك، وربّما سمّي السّجف سِجافاً. [سجف]

والسَّفْج: فعل مُمات، ذكر الخليل أن منه بناء السَّفَنَّج، النون عنده زائدة، وهو الظَّليم(4). [سفج]

والفَجْس: التكبّر؛ تفجّس الرجلُ تفجُّساً، إذا تكبّر. [فجس]

والفَسْج: أصل بناء قولهم: ناقة فاسج، وهي الحائل السمينة، والجمع فواسج. قال الأصمعي: الفائج والفاسج: الفتيَّة الحائل. [فسج]

ج س ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ج س ل

جَلَسَ يجلِس جُلوساً، وأجلسه غيرُه. [جلس]

قال أبو حاتم: قالت أمّ الهيثم: جلستِ الرَّخَمَةُ، إذا جَثَمَت.

والجَلْس: الغِلَظ من الأرض. ومن ذلك قولهم: ناقة جَلْسٌ، لصلابتها وغِلَظها. قال الراجز(5):

كم قد حَسَرْنا من عَلاةٍ عَنْسِ
كَبْداءَ كالقوسِ وأخرى جَلْسِ

ويسمّى نجدٌ: الجَلْسَ، لغلظه وارتفاعه.

ويقال للمنجِد: جالس. قال الشاعر (سريع)(6):

---

(1) عن ابن دريد في التاج (سجع).

(2) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٨٩، والشعر والشعراء ١٣٣، وديوان المعاني ٥٩/٢؛ وانظر من المعجمات: المقاييس (طلع) ٤١٩/٣، و(عجس) ٢٣٤/٤، والصحاح واللسان (طلع، كتم).

(3) البيت للراعي في ديوانه ١٧٠. وانظر: شرح ديوان العجّاج ٢٧٠، وإصلاح المنطق ١٦٠ و٢٨٣، وتهذيب الألفاظ ٥٥٤، وشرح المفضّليات ٢٧٧، والمخصّص ١١٩/١٥؛ ومن المعجمات: العين (عجس) ٢١٣/١ و(عفس) ٣٤٠/١، والمقاييس (عجس) ٢٣٤/٤، والصحاح واللسان (عجس، عفس، برع، شلا). وسيرد أيضاً ص ١٢٢٩. وفي المقاييس: أجلى العِفاس.

(4) لم يذكر الخليل أن نون السفنّج زائدة، في العين (تقاليب الجيم والسين والفاء) ٥٦/٦، و(سفنج) ٢٠١/٦.

(5) مطلع أرجوزة في ديوان العجّاج ٤٧٢، وانظر: الاشتقاق ١٦١، والمخصّص ١٦١/١٦؛ ومن المعجمات: العين (عنس) ٣٣٦/١، والمقاييس (عنس) ١٥٦/٤. وسيرد الأول ص ١١٦٥ أيضاً.

(6) البيت للعرجي في ديوانه ١١، وروايته فيه:

يصـبِـنَ مَـن مـرَّ بـه مُـتْـهِـمـاً
وعـن يـسـارِ الـجـالـسِ الـمـنـجـدِ

ونسبه الأصمعي إلى المثقّب العبدي في فعل وأفعل ٤٨٠، وليس في ديوانه. وانظر أيضاً: ديوان الهذليين ٤٦/٣، وإصلاح المنطق ٣٠٨، وتهذيب الألفاظ ٤٨٤، والاشتقاق ١٦١، ومعجم البلدان (الجَلْس) ١٥٢/٢، والمقاييس (جلس) ٤٧٣/١، واللسان (جلس). وسيرد ص ٧٦٧ أيضاً.

شِمالٌ[1] مَن غارَ بِهِ مُفْرِعاً
وعن يمينِ الجالسِ المُنْجِدِ

وقال الآخر (طويل)[2]:

إذا ما جلسنا لا تزال ترومنا
سُلَيْمٌ لدى أبياتنا وهوازنُ

وقال آخر - مروان بن الحكم (كامل)[3]:

قُل للفرزدقِ والسَّفاهةُ كاسْمِها
إن كنتَ تَقْبَلُ ما نصحتُكَ فاجْلِسِ

أي أقِمْ بنجد.

وقد سمّت العرب جَلّاساً وجُلاساً[4].

ويقال: جَلَسَ جِلْسَةً حسنةً.

ويقال: هؤلاء جُلّاس الملك وجُلَساؤه.

والجِلاس: مصدر جالستُه مجالسةً وجِلاساً. وذكر أعرابي رجلاً فقال: «كريم النِّحاس طيِّب الجِلاس»؛ والنِّحاس: الأصل.

[سجل] والسَّجْل: الدَّلو، ولا يكون سَجْلاً حتى يكون فيه ماء، والجمع سِجال وسُجول.

وتساجل الرجلان، إذا تفاخرا، وأصله من تساجلهما في الاستقاء، وهي المساجلة. قال الفضل بن عبّاس بن عُتْبَة بن أبي لهب (رمل)[5]:

مَن يُساجِلْني يُساجِلْ ماجداً
يملأ الدَّلْوَ إلى عَقْدِ الكَرَبْ

والدَّلو السَّجيل: الواسعة.

وناقة سَجْلاءُ: عظيمة الضَّرع.

وأسجل فلانٌ، إذا كثر خيرُه وعطاؤه، فهو مُسْجِل.

والسِّجِلّ: الكتاب، وزعم قوم أنه فارسيّ معرَّب فقالوا: سِكِل، أي ثلاثة ختوم[6]، ودفع ذلك أبو عُبيدة وعلماءُ البصريين، ولم يتكلّم الأصمعي فيه بشيء، وهو عربي صحيح إن شاء الله.

[سلج] والسَّلْج: سرعة الابتلاع. ومثل من أمثالهم: «الأكل سَلَجان والقضاءُ لَيّان»[7]، يريدون بذلك أنه يسهل عليه الأخذ ويصعب القضاء.

والسُّلَّج: ضرب من النَّبت.

ج س م

الجِسْم، والجمع جسوم وأجسام. وكل شخص مُدْرَك جسم.

والجُسْمان والجُثْمان: الجسم بعينه.

وبنو جَوْسَم: حيّ من العرب قديم. فأما بنو جَوْشَم بالشين فقومٌ من جُرْهُم درجوا.

ورجل جسيم وجُسام.

وبنو جاسِم أيضاً: حيّ قديم.

وجاسِم: موضع بالشام.

[جمس] والجَمْس من قولهم: جَمَسَ السمنُ وغيره يجمُس جُموساً وجَمْساً، إذا جَمَدَ، ولا يكادون يقولون ذلك للماء. وكان الأصمعي يعيب ذا الرُّمّة في قوله (طويل)[8]:

ونَقْري سَديفَ اللَّحم والماءُ جامسٌ

فيقول: هذا غلط؛ فعنده أن الجمود للماء والجُموس لغيره.

والجُمْسة: القطعة اليابسة من التمر؛ أتانا بجُمسة، أي بقطعة.

[سجم] والسَّجْم: مصدر سَجَمَ الماءُ يسجُم سَجْماً وسُجوماً، والماء ساجِم وكذلك الدمع.

وعين سَجوم، وقالوا: سَجَمَها غيرُه وأسجمَها.

[سمج] والسَّمِج: معروف؛ سَمِجَ الوجهِ من قوم سَماجى وسَمِجين، وأجاز أبو زيد: قوم سِماج لأنه أجاز سَميجاً وسِماجاً، مثل قبيح وقِباح. قال الهذلي (طويل)[9]:

[فإنْ تَصرِمي حَبلي وإن تتبدَّلي
خليلاً] ومنهم صالحٌ وسَميجُ

(١) بالرفع في الأصول، وهو بالنصب في الديوان والمصادر.
(٢) البيت للمعطّل الهذلي في ديوان الهذليين ٤٦/٣. وانظر: تهذيب الألفاظ ٤٨٤، والملاحن ٣٣، والاشتقاق ١٦١، وأمالي القالي ٣٢٦/٢، والمخصّص ٥٠/١٢، ومعجم البلدان (الجَلْس) ١٥٢/٢؛ والمقاييس (جلس) ٤٧٣/١.
(٣) إصلاح المنطق ٣٠٨، والأغاني ٤٣/١٩ و ١٩٧/٢١، ومعجم البلدان (الجَلْس) ١٥٣/٢؛ والمقاييس (جلس) ٤٧٤/١، والصحاح واللسان (جلس).
(٤) قارن الاشتقاق ١٦٠ و٣٣٣ و٣٦٠.
(٥) الكامل ١٩٣/١، والأغاني ١٧٨/١٤ و٣/١٥، ومعجم الشعراء ١٧٨، وأمالي القالي ٦٥/٢، والسِّمط ٧٠١، والصحاح واللسان (سجل).
(٦) قارن المعرَّب ١٨١. ولعل ما ذكره عن ابن قتيبة أصحّ: «سَنْگ» أي حجر، و«گِل»، أي طين.
(٧) في المستقصى ٢٩٨/١: «الأخذ سَلَجان...».
(٨) سبق إنشاده ص ٤٥٠.
(٩) هو أبو ذؤيب في ديوان الهذليين ٦٠/١، وشرح أدب الكاتب ٣٨٩، والصحاح واللسان (سمج).

ج س ن

[جنس] الجِنْس: معروف، والجمع الأجناس والجُنوس. وكان الأصمعي يدفع قول العامّة: هذا مُجانِس لهذا، إذا كان من شكله، ويقول: ليس بعربي خالص.

[سجن] والسَّجْن: مصدر سجنتُه سَجْناً. وقد قُرِىء: ﴿ السَّجْن أَحَبُّ إليَّ ﴾[1].

والسِّجْن: المَحْبِس والمخيَّس لأنه يذلِّل.

والنِّجْس والنَّجْس والنَّجَس: ثلاث لغات في النَّجِس، إذا قالوا: رِجْسٌ نِجْسٌ، بكسر النون إتباعاً لكسرة الرِّجس. وقد قُرِىء: ﴿ إنما المشركون نَجَسٌ ﴾[2] ونَجْسٌ، وكأن النَّجَس المصدر؛ نَجِسٌ بَيِّنُ النَّجَس، والجمع أنجاس، والاسم النَّجاسة.

[نجس] وداء نَجيس وداء ناجِس، إذا أعيا. قال الشاعر (طويل)[3]:

لِشانئه طولُ الضَّراعة منهمُ
وداءٌ به أعيا الأطِبّاءَ ناجِسُ

[نسج] والنَّسْج: نَسْجُ الثوبِ وغيرِه. وأصل النَّسْج ضَمُّكَ الشيءَ إلى الشيء. وكثر في كلامهم حتى قالوا: نَسَجَتِ الريحُ الترابَ، إذا سحبت بعضَه إلى بعض.

وفلان في مَنجوسة من أمره، أي في اختلاط. ودفع ذلك قوم فقالوا: في مَرجوسة، وهو أكثر.

ونَسَجَ الرجلُ الكلامَ، أي لخَّصه وزوَّره.

والمِنْسَج: الخشبة التي يُنسج عليها.

والنَّسّاج: الحائك، بفتح النون. قال الراجز[4]:

يا حَبَّذا القَمْراءُ والليلُ السّاجْ
في طُرُقٍ[5] مِثْلِ مُلاءِ النَّسّاجْ

والجِرفة النَّساجة.

ومَنْسِج الفرس ومِنْسَجه: مجتمع فَرْعَي كتفيه.

وربّما سُمّي الزَّرّادُ نَسّاجاً أيضاً.

ويقال: فلان نَسيجُ وَحْدِه، إذا كان مُحْكَمَ الرأيِ، واشتقاق ذلك من الثوب الذي قد نُسج وحدَه على مِنوال واحد، فهو أحكمُ له[6]. قال أبو بكر: هذه ثلاثة أحرف يُتكلَّم بها بالكسر[7]: نَسيج وحدِه، وجُحيش وحدِه، وعُيير وحدِه؛ هذه الثلاثة الأحرف بالكسر والباقي بالفتح؛ وجُحيش: تصغير جحش، وعُيير: تصغير عَير.

ج س و

جَسا الشيءُ يجسو جُسُوًّا، إذا غَلُظ، وقد همزه قوم، وستراه في بابه إن شاء الله[8].

وسَجا الليلُ وغيرُه يسجو سُجُوًّا وسَجْواً، إذا سَكَنَ، والأول أعلى. وكذلك فسّر أبو عُبيدة في قوله عزّ وجلّ: ﴿ والليلِ إذا سَجَى ﴾[9]، أي إذا سكن بعد اعتكاره. [سجو]

ج س هـ

الهَجْس: النَّبْأة تسمعها ولا تفهمها. قال الشاعر (طويل)[10]: [هجس]

وصادِقتا سَمْعِ التوجُّسِ بالسُّرَى
لِهَجْسٍ خفيٍّ أو لصوتٍ مندِّدِ

ويُنشد: لصوتٍ مندِّدِ.

والهَجْس[11]: الظنّ، والهاجس: ما خطر بالقلب؛ هَجَسَ يهجِس هَجْساً.

والهَجيس: فرس من خيل العرب معروف.

والسَّهْج: مصدر سَهَجَتِ الريحُ سَهْجاً، إذا هبَّت هبوباً دائماً، والريح سَيْهَج وسَيْهُوج. قال الراجز[12]: [سهج]

يا دارَ سلمى بين دارات العُوجْ
جَرَّت عليها كُلُّ ريحٍ سَيْهُوجْ

(١) يوسف: ٣٣. وانظر البحر المحيط ٣٠٦/٥.

(٢) التوبة: ٢٨. والتسكين قراءة أبي حيوة (البحر المحيط ٢٧/٥).

(٣) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١٩١/١، والمخصّص ٨٧/٥. ورواية الديوان: وداءٌ قد أعيا بالأطباء؛ وفي المخصّص: وداءٌ عياءٌ بالأطبّة.

(٤) نسبهما ابن منظور في (سجا) إلى الحارثي، ولم ينسبهما في (قمر). وانظر: مجاز القرآن ٣٠٢/٢، وتهذيب الألفاظ ٣٩٥، والكامل ٢٨٣/١، والخصائص ١١٥/٢، والأزمنة والأمكنة ٥٢/٢، والمخصّص ٢٦/٩ و٥٤/١٦، وشرح المفصّل ١٣٩/٧ و١٤١؛ والعين (سجو) ١٦١/٦، والمقاييس (سجا) ١٣٧/٣. وسيرد البيتان ص ٧٩١ أيضاً.

(٥) ط: «وطُرُقٍ».

(٦) هنا تنتهي المادّة في ل م.

(٧) زاد في ليس ٢٢٩: ورُجَيل وحدِه.

(٨) ص ١٠٤١.

(٩) الضحى: ٢. وفي مجاز القرآن ٣٠٢/٢: «والليلِ إذا سجى: إذا سَكَنَ».

(١٠) البيت من معلّقة طرفة؛ انظر ديوانه ٢٧، وفيه: للسُّرى.

(١١) «والهجس... معروف»: ليس في ل م.

(١٢) نسبهما في اللسان (سهج) إلى بعض بني سَعْدة، ولم ينسبهما في (سمهج). وانظر: الإبدال لابن السكيت ١١٨، ولأبي الطيّب ٢٤٧/١، وأمالي القالي ١٤٧/٢، والسِّمط ٧٧١، والأزمنة والأمكنة ٧٩/٢، والمخصّص ٨٦/٩، وأمالي ابن الشجري ١٥٤/٢، والمعرّب ٢٠٣.

ويقال: سَهَجَ القومُ ليلتَهم سَهْجاً، إذا ساروا سيراً دائماً.

ج س ي

مواضعها في الاعتلال تراها إن شاء الله[1].

باب الجيم والشين مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

ج ش ص

أُهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء.

ج ش ع

الجَشَع، وهو الحرص الشديد؛ رجل جَشِعٌ بَيِّنُ الجَشَع. قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما الجَشَع؟ فقال: أسوء الحرص، فسألت آخر فقال: أن تأخذ نصيبَك وتطمع في نصيب غيرك.

وقد سمّوا مُجاشِعاً، وهو مُفاعِل من هذا[2].

والشَّجَع: الطول؛ رجل أَشْجَعُ وامرأة شَجْعاءُ. [شجع]

وأَشْجَعُ: قبيلة من قيس.

وبنو شِجْع[3]: بطن من بني عُذْرة. وأحسب أن في كلب بطناً يقال لهم بنو شَجْع، بفتح الشين. وفي الأزد بنو شُجاعة.

ويقال: رجل شُجاع من قوم شِجْعة وشُجَعاء. ولا تلتفت إلى قولهم شُجعان فإنه خطأ. قال أوس بن حَجَر (طويل)[4]:

وحولي رجالٌ من أُسَيْدَ شِجْعَةٌ
كِرامٌ إذا ما الموتُ خَبَّ وهَرْوَلا

وقال أبو زيد: سمعت الكلابيين يقولون: رجل شُجاع، ولا يصفون به المرأة.

والأشاجِع: مَفاصل الأصابع، الواحد أَشْجَع.

وقد سمَّت العرب مَشْجَعة وشُجاعاً[5].

وقالوا: رجل شُجاعٌ وشجيع، بمعنى.

والشُّجاع: ضرب من الحَيّات، والجمع شِجْعان وشُجْعان، وبالكسر أكثر.

ج ش غ

أُهملت.

ج ش ف

جَفَشْتُ الشيءَ أجفِشه جَفْشاً، إذا جمعته؛ لغة يمانية. [جفش]

والفَجْشُ: الشَّدْخ بلغتهم أيضاً؛ فَجَشْتُ الشيءَ فهو مَفجوش. [فجش]

والفَشْج من قولهم: فَشَجَتِ الناقةُ وتفشَّجت، إذا تفاجَّت لتَبولَ أو لتُحْلَب. ودفع هذا البصريون وقالوا: إنما هو تفشَّحت وانفشحتْ، وأنشدوا (رجز)[6]: [فشج]

إنَّكِ لو صاحَبْتِنا مَذِحْتِ
وحَكَّكِ الحِنْوانِ فانفشَحْتِ
وقلتِ هذا صوتُ دِيكٍ تحتي

ج ش ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام.

ج ش م

جَشِمْتُ الأمرَ أجشَمه جَشْماً، إذا تكلَّفته على مَشَقَّة.

وأجشمتُ غيري وجشَّمته، إذا كلَّفته.

ويقال: ألقى فلانٌ على فلان جَشَمَه، وقالوا جُشْمَه[7] وليس بالعالي، إذا ألقى عليه كَلَّه وثِقْلَه.

وجُشَم البعير: صدره. وبه سُمّي الرجلُ جُشَم.

وجَمَشَتِ النُّورةُ الجَسَدَ، إذا أحرقته.

وسنة جَموشٌ، إذا احتلقتِ النَّبْتَ. قال الراجز[8]: [جمش]

---

(1) ص ١٠٤١.

(2) قارن الاشتقاق ٢٣٧.

(3) في الصحاح والقاموس واللسان: «شَجْع».

(4) ديوانه ٩١، وفيه: وقومي خيارٌ من أُسيِّد. وفي اللسان (شجع) بيت لطريف بن مالك العنبري يشبه صدره بيت أوس، وهو:

حولي فوارسُ من أُسَيْدٍ شِجعةٌ
وإذا غضبتُ فحول بيتي خُضَّمُ

(5) قارن الاشتقاق ٢٧٥.

(6) في العين (مذح) ٣/٢٠٥، والصحاح (فشح) أن الرجز لحسّان، وليس في ديوانه. وانظر: البيان والتبيين ٣/٣١٨، والإبدال لأبي الطيّب ١/٢١٠، والمقاييس (فشح) ٤/٥٠٤، واللسان (فشح، مذح). وسترد الأبيات في ٥٠٩، والأول والثاني في ٥٣٧ أيضاً.

(7) ط: «جِشْمَه وقالوا جُشْمَه».

(8) ديوان رؤبة، والمقاييس (جمش) ١/٤٧٩، والصحاح (جمش)، واللسان (جمش، رفش). وفي الصحاح: كرفش الرَّضم؛ وفي المقاييس: الجميش.

[دقًّا كَدَقّ الـوَضَم المرفـوشِ]
أو كـاحتـلاقِ النُّـورةِ الجَمُّـوشِ

والجَمّاش مأخوذ من هذا؛ هكذا قال الأصمعي.

[شمج] والشَّمْج: الخَلْط؛ شمجتُه أشمُجه شَمْجاً، إذا خلطته.

وبنو شَمَجَى: بطن من العرب[1].

[مشج] والمَشْج: الواحد من أمشاج الجَسَد، هكذا فسّره أبو عُبيدة، وهي طبائعه نحو الدَّم والمِرَّة، الواحد مَشْجٌ ومَشَجٌ[2]. وإذا خالط الدَّمُ زَبَداً أو غيرَه فهو مَشيج. قال الشاعر (وافر)[3]:

كـأنَّ الـنَّـصْـلَ والـفُـوقَـيْـنِ مـنـه
خِـلالَ الـرِّيش سِـيطَ بـه مَـشـيـجُ

ج ش ن

[شجن] الشَّجَن: الحاجة، والجمع شُجون. قال الشاعر (طويل)[4]:

والـنَّفْسُ شَـتَّـى شُـجـونُـهـا

والأشجانُ: جمع شَجَن أيضاً.

والشِّجْنة: الشجر المُلْتَفّ أو عروق الشجر المتداخل.

ويقال: بيني وبين فلان شِجْنَة، أي رَحِم مشتبكة. وبه سُمِّي الرجلُ شِجْنة. قالت دَخْتَنُوس (كامل)[5]:

كَـرِبُ بن صَفْوانَ بن شِجْنَـةَ لم يَـدَعْ
مـن دارمٍ أَحَـداً ولا مـن نَـهْـشَـلِ

والشَّواجن: أودية كثيرة الشَّجر غامضة، واحدها شاجِن.

ومثل من أمثالهم: «الحديث ذو شُجُونٍ»[6]، أي يدخل بعضُه في بعض ويَجُرُّ بعضُه بعضاً.

[شنج] والشَّنَج، في بعض اللغات: الشَّيخ؛ تتكلّم به هُـذيل يقولون في كلامهم: «شَنَجٌ على غَنَجٍ»[7]، أي شيخ على بعيرٍ ثقيل.

والشَّنَج: تقبُّض الجلد وغيره، يقال: شَنِجَ الجلدُ يشنَج شَنَجاً، وتشنَّج تشنُّجاً.

وفرس شَنِجُ النَّسا، وهو مدح لأنه إذا شَنِجَ نَساه لم تسترخِ رجلاه.

[نجش] والنَّجْش: استخراجُك الشيءَ المستورَ؛ نجشتُ الحديثَ أنجُشه نَجْشاً، إذا أذعتَه. ونجشتُ الأرضَ: أخرجت ما فيها. ومنه قولهم: نجشت الصيدَ، إذا أظهرته.

ورجـل نَجّاش ومِنْجَش: وقّـاع في الناس كشّـاف عن عُيوبهم.

فأما النَّجاشِيّ فكلمة حبشية، يسمُّون ملوكَهم بها كما يسمُّون كِسرى وقيصر.

[نشج] والنَّشْج والنَّشيج: تردُّد البكاء في الصَّدر؛ نَشَجَ ينشِج نَشْجاً ونَشيجاً.

ج ش و

[جشأ] الجَشْء، يُهمز ولا يُهمز والهمز أعلى، وهي القوس الخفيفة المَحمل الغليظة العود. قال الشاعر (كامل)[8]:

ونَـمـيـمـةٌ مـن قـانِصٍ مـتـلبِّبٍ
فـي كـفِّـه جَشْءٌ أَجَشُّ وأَقْـطُعُ

وأَقْطُع: واحدها قِطْع، وهو السهم القصير النَّصل العَريضُهُ.

[جوش] والجَوْش من قولهم: مرَّ جَوْشٌ من الليل، أي قطعة عظيمة.

[شجو] والشَّجْو: مصدر شَجاه يشجوه شَجْواً، إذا حَزَنَه.

[وشج] والوَشْج من قولهم: وَشَجَتِ العروقُ وَشْجاً، إذا تداخل بعضُها في بعض.

---

(١) فارن الاشتقاق ٣٩٤.

(٢) زاد في اللسان: مَشِج.

(٣) البيت لعمرو بن الداخل في ديوان الهذليين ١٠٤/٣. وانظر: مجاز القرآن ٢٧٩/٢، والكامل ١١٣/٣؛ والعين (مشج) ٤١/٦، والمقاييس (مشج) ٣٢٦/٣، والصحاح (مشج)، واللسان (مشج، شرخ، فوق). وفي اللسان (مشج) ثلاث روايات مختلفة للبيت، وهو منسوب فيه إلى زهير بن حرام الهذلي.

(٤) المقاييس (شجن) ٢٤٨/٣، والصحاح واللسان (شجن). وتمام البيت في الصحاح:

ذكـرتُـكِ حـتـى اسـتـأمـنَ الـوحشُ والـتـقـتْ
رفـاقٌ بـه والـنـفسُ شـتّـى شُـجـونُـهـا

(٥) سبق إنشاده ص ٣٢٨.

(٦) المستقصى ٣١٠/١.

(٧) ط: «غَنِج».

(٨) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ٧/١. وانظر: المفضليات ٤٢٤، وجمهرة أشعار العرب ١٣٠، وأضداد أبي الطيِّب ٦٠٤، والمخصَّص ٤٤٢/٦؛ ومن المعجمات: العين (قطع) ١٣٥/١ و(جشء) ١٥٩/٦ و(لب) ٣١٨/٨ و(نم) ٣٧٣/٨، والمقاييس (جشأ) ٤٥٩/١ و(قطع) ١٠١/٥، والصحاح واللسان (جشأ، قطع نمم)، واللسان (لبب، جشش). وسيرد عجز البيت في ١٠٤٢ أيضاً.

ومن ذلك وَشائج النَّسَب؛ وبيني وبين فلانٍ وشائجُ، أي شوابِكُ نَسَب.

وبه سُمِّي القَنا وَشيجاً لتداخُل بعضه في بعضٍ واشتباكه.

ج ش هـ

[جهش] جَهَشَ[1] يَجْهِش جَهْشاً، وأجهش يُجْهِش إجهاشاً، إذا هَمَّ بالبكاء وتغيَّر لذلك وجهُه ولم يَبْكِ. وأنشدوا بيت لبيد، ولم يعرفه أصحابنا (بسيط)[2]:

جاءت تَشَكَّى إليَّ النفسُ مُجْهِشَةً
وقد حَمَلْتُكَ سَبْعاً بعد سَبعينا

ج ش ي

[جيش] الجَيش: معروف.

والجَيْش: مصدر جاشتِ القِدْرُ جَيْشاً وجَيَشاناً، إذا غَلَتْ، وكذلك جاشَ البحرُ يجيش جَيْشاً وجَيَشاناً، وهو جائش.

وهذا الباب يأتي في المعتلّ مستقصًى إن شاء الله تعالى[3].

وجَيْشانُ: موضع معروف.

وجاشت نفسُه، إذا غَثَتْ.

باب الجيم والصاد مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

ج ص ض

أُهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء.

ج ص ع

[عصج] رجل أَعْصَجُ، وهو الأصلع، لغة شنعاءُ لقوم من أطراف اليمن لا يؤخذ بها.

ج ص غ

أُهملت.

ج ص ف

أُهملت.

ج ص ق

أُهملت وكذلك مع الكاف.

ج ص ل

رجل أَصْلَجُ[4]، أي أَصَمُّ؛ لغة فصيحة يتكلَّم بها بعض قَيس. [صلج]

والصَّوْلَج: الفِضَّة الخالصة؛ هكذا يقول الخليلُ، ولم أسمعها من أصحابنا.

ج ص م

الجَمْص: ضربٌ من النبت، زعموا، وليس بثَبْت. [جمص]

والصَّمَج: القناديل، واحدها صَمَجَة. [صمج]

ج ص ن

الصَّنْج فارسيّ معرَّب، وقد تكلَّمت به العرب[5]. وسمَّوا أعشى بني قيس صَنّاجةَ العرب لجَودة شِعره. [صنج]

ج ص و

أُهملت الجيم والصاد مع سائر الحروف.

باب الجيم والضاد مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

ج ض ط

أُهملت وكذلك حالهما مع الظاء.

ج ض ع

ضَجَعَ[6] الرجلُ يضجَع، وأضجَع يُضْجِع، وضجُّع يضجُع، إذا وَهَنَ في أمره وتوانى فيه. [ضجع]

واضطجعَ اضطجاعاً، إذا استلقى، وضَجَعَ ضَجْعاً أيضاً.

(1) في القاموس أنه من باب سمع ومنَع.

(2) ديوانه ٣٥٢، وطبقات ابن سلّام ٥٠، والاشتقاق ٤٠٥، والأغاني ١٦/١٦٥، والخزانة ١/٣٣٩، والمزهر ٢/٣٣٤؛ ومن المعجمات: المقاييس (جهش) ١/٤٨٩، والصحاح واللسان (جهش). وفي الطبقات: بعد سبعين؛ وفي اللسان: باتت تَشَكَّى.

(3) ص١٠٤١ - ١٠٤٢.

(4) في اللسان (صلج) أن الكوفيين أجمعوا على أنه بالخاء، وأما أهل البصرة فيقولونه بالجيم.

(5) المعرّب ٢١٤.

(6) ل م: «ضَجِعَ»؛ وهو خطأ.

واسم المَوْضِع: المَضْجَع والمُضطجَع.
ورجل ضَجوع وأضجوع: ضعيف الرأي.
والضَّجوع: أَكَمَة معروفة.
وما أحسن ضِجْعَةَ الرَّجلِ، كما قالوا قِعْدَتَه ومِشْيَتَه.
والضَّواجِع: مَواضع معروفة. قال الشاعر (طويل)[1]:

عَفا حُسُمٌ من أهله فالضَّواجعُ
[فَجَنْبا أريكٍ فالتِّلالُ الدَّوافعُ]

ويُروى: عَفا ذو حُسًى من فَرْتَنا فالضَّواجعُ.
وبنو ضِجْعان: قبيلة من العرب.
وضجيعُك: الذي يضطجع معك.
وفي رأي فلان ضِجْعَة وضُجْعَة، إذا كان فيه وَهْن.
والضَّجْع: صَمْغُ نبتٍ تُغسل به الثياب.

ج ض غ

أُهملت.

ج ض ف

[فضج] انفضجَ الشيءُ، إذا عَرُضَ كالمُنشدِخ.
وتفضّج بَدَنُ الناقة، إذا تخدَّد لحمُها. قال الراجز[2]:

تَـعْـدو إذا مـا بُـدْنُـهـا تـفـضَّـجـا
إذا جـجـاجـا مُـقْـلَتَـيْـهـا هَـجَّـجـا

التهجُّج: التوقُّف.

ج ض ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام.

ج ض م

[ضجم] الضَّجَم: العِوَج؛ يقال: تضاجمَ الأمرُ بين القوم، إذا اختلف.
وضَجِمَ الرجل يضجَم ضَجَماً، إذا اعوجَّ أحد فَكَّيه عن الآخر، فهو أَضْجَم.

وضُبيعةُ أَضْجَمَ: قبيلة من العرب نُسبوا إلى رجل منهم. قال الشاعر (طويل)[3]:

قتلتُ بـه خَـيْـرَ الضُّـبَـيْـعـات كُـلِّهـا
ضُـبـيـعـةَ قيسٍ لا ضُـبـيـعـةَ أَضْـجـمـا

[ضمج] والضَّمْجَة: دُوَيْبَّة تَلْسع مُنتِنة الرائحة.
وأَضْمَجَ الرجلُ بالأرض وضَمِجَ، إذا لَصِقَ بها.

ج ض ن

[ضجن] الضَّجَن: جبل معروف. قال الشاعر (متقارب)[4]:

[وطـالَ الـسَّـنـامُ عـلـى جِـبْـلَةٍ]
كـخَلْقـاءَ مـن هَـضَـبـاتِ الضَّـجَـنْ

وضَجْنان: جبل بناحية مكّة.
[نضج] ونَضِجَ اللحمُ ينضَج نَضْجاً[5] فهو نضيج، وأنضجتُه إنضاجاً. قال الشاعر (طويل)[6]:

وإنّـي لأُغـلي الـلحـمَ نِـيًّـا وإنـنـي
لَـمِمَّـن يُـهـيـنُ اللَّحم وهـو نـضـيـجُ

وقال آخر (وافر)[7]:

ومـا تـغـني الـدَّجـاجُ الضَّـيْـفَ عـنّـي
ولـيـس بـنـافـعـي إلاّ نِـضـاجـا

ج ض و

[ضوج] الضَّوْج: منعطف الوادي، والجمع أضواج.
وتضوَّج الوادي، إذا كثرت أضواجُه.

ج ض هـ

[جهض] الجَهْض من قولهم: جَهَضَه وأجهضه، إذا غلبه على الشيء.
وقُتل فلان فأُجهِض عنه القوم، أي غُلبوا حتى أُخذ منهم.
وأجهضتِ الناقةُ، إذا ألقتْ ولدَها سُقْطاً، والولد مُجْهَض، وقالوا جهيض. قال الشاعر (كامل)[8]:

(١) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٣٠، وأضداد الأنباري ٢١٩، وأضداد أبي الطيّب ١٠٨، والأغاني ١٧٧/٩؛ وانظر من المعجمات: العين (أرك) ٤٠٠/٥، والمقاييس (تلع) ٣٥٣/١، واللسان (تلع، أرك، حسم، فرتن، حسا).
(٢) البيتان للعجّاج في ديوانه ٣٧٠. وانظر: تهذيب الألفاظ ٦٢٤، والمخصَّص ١٢٣/١؛ والعين (حج) ١٠/٣ و(هج) ٣٤٣/٣ و(نضج) ٤٥/٦، واللسان (حجج، فضج، هجج). وسيرد الثاني ص ٤٩٤ أيضاً.
(٣) البيت لحاجب بن زُرارة، كما سبق ص ٣٥٤.
(٤) البيت للأعشى في ديوانه ١٩. وانظر: المقاييس (جبل) ٥٠٢/١ و(ضجن) ٣٩١/٣، واللسان (جبل، ضجن).
(٥) م: «نُضْجاً»؛ وكلاهما جائز.
(٦) البيت لشَبيب بن البَرْصاء، كما سبق ص ٢٥٠.
(٧) البيت للنَّمِر بن تولب في ديوانه ٤٧، والحيوان ٣٠٥/٢، واللسان (نضج).
(٨) البيت لجرير في ديوانه ٥١، وجمهرة أشعار العرب ١٦٨.

أَجْهَضْنَ مُعْجَلَةً لِسِتَّةِ أَشْهُرِ
وحُذِينَ بعد نِعالهنَّ نِعالا

ج ض ي

[جيض] مهمل إلّا في قولهم: جاض عن الشيء يَجيض جَيْضاً وجَيَضاناً[1]، إذا حادَ عنه، مثل حاصَ سواء.

باب الجيم والطاء مع باقي الحروف

ج ط ظ

أُهملت.

ج ط ع

[طعج] الطَّعْج: الدَّفع، وأكثر ما يُستعمل في الكناية عن النِّكاح؛ يقال: طَعَجَها يطعَجها طَعْجاً.

ج ط غ

أُهملت وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف.

ج ط ل

[جلط] جَلَطَ رأسَه، إذا حلقه، وكذلك جَلْمَطَه.

ج ط م

أُهملت.

ج ط ن

[طنج] أُهملت. فأما طَنْجَة اسم هذا البلد فليس بعربي[2].

ج ط و

أُهملت وكذلك حالهما مع الهاء والياء.

باب الجيم والظاء مع باقي الحروف

ج ظ ع

[جعظ] الجَعْظ: الدَّفع؛ يقال: جعظه عن الشيء: دفعه عنه، وأجعظَه: دفعه عنه أيضاً. قال الراجز[3]:

[تواكلوا بالمِرْبَدِ الغِناظا]
والجُفْرَتَين تركوا إجعاظا

أي أجعظناهم عنها، دفعناهم.

ج ظ غ

أُهملت وكذلك حالهما مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون.

ج ظ و

[جوظ] رجل جَوّاظ: جافٍ غليظ. وفي الحديث: «لا يدخل الجَنَّةَ جَوّاظٌ». قال الراجز[4]:

[وسَيْفُ غَيّاظٍ لهم غَيّاظا]
نعلو به ذا العَضَلِ الجَوّاظا

ج ظ هـ

أُهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب الجيم والعين مع باقي الحروف

ج ع غ

أُهملت وجوهها.

ج ع ف

الجَعْف: انقلاع الشجرة من أصلها؛ جعفتُ الشجرةَ أجعَفها جَعْفاً، وانجعفت الشجرةُ انجعافاً، إذا انقلعت. وفي الحديث: «حتّى يكونَ انجعافُها مَرَّةً».

وجُعْفَى[5]: قبيلة من العرب، والنَّسَب إليهم جُعْفيّ.

[عجف] والعَجَف: الهُزال؛ عَجِفَ يعجَف عَجَفاً، للناس والماشية؛ شاةٌ عَجْفاءُ مِن شاءٍ عِجافٍ، والمذكَّر منها ومن غيرها أعْجَفُ. وهذا أحد ما جاء على أفعل والجمع فِعال[6]: أعجف

---

(١) وجِياضاً أيضاً، كما في ١٠٤٢.

(٢) المعرّب ٢٢٣.

(٣) الرجز منسوب إلى العجّاج في ملحقات ديوانه ٨١، واللسان (جعظ)، وهو غير منسوب في المقاييس (جعظ ١/٤٦٤). وفي المقاييس: منعوا إجعاظا؛ وفي اللسان: أجعطوا إجعاظا.

(٤) سينسبهما ابن دريد إلى رؤبة في ٩٣٢ و١٠٤٢، وهما في ملحقات ديوان العجّاج ٨٢ (وبعض هذه الملحقات لرؤبة أيضاً). وانظر: المقاييس (جوظ) ١/٤٩٥، والصحاح واللسان (جوظ).

(٥) كذا، وفي الاشتقاق ٤٠٦: جُعفيّ. وفي اللسان (جعف) عن ابن برّي أنه مثل كرسيّ في لزوم الياء المشدّدة في آخره.

(٦) قارن ليس ١٢٣.

وعِجاف. قال أبو حاتم: ألحقوها بضِدِّها فقالوا: سِمان وعِجاف. وقال مرة أخرى: قد جاءت لها نظائرُ، أعجف وعِجاف، وأبطح وبِطاح، وأجرب وجِراب.

والعَجَف أيضاً: غِلَظ العِظام وعَراؤها من اللحم.

وتقول العرب: أشَدُّ الرِّجالِ الأعْجَفُ الضَّخم.

والتعجيف: الأكل دون الشِّبَع. قال الراجز[1]:

لـم يَـغْـذُهـا مُـدٌّ ولا نَـصيـفُ
ولا تُـمَـيـراتٌ ولا تـعـجـيـفُ

وبنو العُجيف: بطن من العرب.

وعَجَفْتُ[2] نفسي على فلان أعجِفها عَجْفاً، إذا عطفتها عليه.

وعَجَفْتُ نفسي على المريض والصاحب، إذا صبرت على خدمته. قال الراجز[3]:

إنّـي عـلى مـا كـان مـن تَـحـولـي
لأعْـجِـفُ الـنَّـفْسَ عـلى الـخـلـيـل

[عفج] والعَفْج: الضرب باليد. ويقال للخشبة التي تُغسل بها الثياب: المِعْفاج.

والأعفاج: الأمعاء، والواحد عِفْج، وقالوا عَفْج.

[فجع] والفَجْع: مصدر فجعتُه أفجَعه فَجْعاً، فهو مفجوع وفَجيع، وفجّعته تفجيعاً. ومَيْتٌ فاجع ومفجِّع[4]، وامرأة فاجع. والفَجيعة: المصيبة.

ج ع ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ج ع ل

الجُعَل: دُوَيْبَّة معروفة.

وأرضٌ مَجْعَلَة: كثيرة الجِعلان.

وماء مُجْعِل: قد وقعت فيه الجِعْلان.

والجَعْل: النخل إذا فات اليدَ، الواحدة جَعْلَة. وقال قوم: بل الجَعْل مثل البَعْل. قال الراجز[5]:

[أقْسَمْتُ لا يـذهـب عـنّـي بَـعْـلُـهـا]
أو يـسـتـوي جَـثِـيـثُـهـا وجَـعْـلُـهـا

والجَعْل: مصدر جعلتُ له جَعْلاً.

والجُعْل: معروف.

والجَعْوَل: الرَّأْل، زعموا، وقد جاء في الشعر الفصيح، الواو زائدة.

والجِعال: الخِرْقة التي تُنزل بها القِدْر. قال الراجز[6]:

كَمُنْـزِلِ قِـدْراً[7] بـلا جِعـالِهـا

وبنو جِعال: حيّ من العرب.

[جلع] والجَلَع: تَرْكُ الحَياء. وامرأة جالِع ومُجالِع، إذا قلَّ حياؤها. قال خالد بن صفوان: «إنّ ابنَ النَّصرانية قد خَلَعَ وجَلَعَ»، يعني خالد بن عبد الله القَسْريّ.

ويقال: جَلَعَتِ المرأةُ خِمارَها، في معنى خلعت. قال الراجز[8]:

يـا قـومِ إنـي قـد أرى نَـوارا
جـالـعـةً عـن رأسـهـا الـخِـمـارا

[عجل] والعَجَل: ضِدُّ البُطء؛ عَجِلَ يعجَل عَجَلاً، والرجل عَجْلانُ من قوم عُجالى وعَجالى وعِجال، وامرأة عَجْلَى.

والعِجْل: ولد البقرة الأهلية خاصّة، ولا يقال لولد الوحشية عِجْل، ويقال أيضاً للعجل عِجَّوْل، والجمع عجاجيل.

والعِجْلة: مَزادة صغيرة، والجمع عِجَل. قال الشاعر (بسيط)[9]:

[والـسـاحبـاتِ ذُيـولَ الـرَّيط آونـةً]
والـرافـلاتِ على أعجـازهـا الـعِـجَـلُ

وأعجلني عن كذا: أزعجني عنه.

والعَجْلاء: موضع، ممدود.

والعَجَل: خشب يؤلَّف، شبيهٌ بالمِحَفَّة تُحمل عليه الأثقال،

(١) يُروى الرجز لسَلَمة بن الأكوع وكعب بن مالك الأنصاري، كما جاء في الاقتضاب ٤٦٥. وانظر: الاشتقاق ٢٢٣، والمقاييس (عجف) ٤/٢٣٧ و(نصف) ٥/٤٣٢، واللسان (مدد، قرص، خرف، صرف، عجف، نصف). وسيرد البيتان مع آخرَين ص ٧٤١ و٨٩٢.

(٢) من هنا إلى آخر الرجز: ليس في ل م.

(٣) الصحاح واللسان (عجف)؛ ورواية الأول في اللسان:
* إنـي وإن عَـيَّـرتـنـي نُـحـولـي *

(٤) في اللسان: «وميت فاجع ومُفْجِع، جاء على أفجَعَ، ولم يُتكلَّم به».

(٥) سبق إنشادهما ص ٨١.

(٦) العين (عنج) ١/٢٣١، والاشتقاق ٥٢٠.

(٧) ط: كَمُنْزِلِ القِدْرَ.

(٨) الإبدال لأبي الطيّب ١/٢١٣، والمنصف ٣/٣١، والصحاح واللسان (جلع).

(٩) البيت للأعشى في ديوانه ٥٩، والمقاييس (عجل) ٤/٢٣٩، واللسان (عجل)؛ وجاء بعض عجزه، غيرَ منسوب، في الاشتقاق ٢٧٢. وفي الديوان: ذيول الخزّ.

وجمعه أعجال، وصاحبه عجّال.

والعِجْلَة: ضرب من النبت، والجمع عِجَل.

والعُجالة: ما تزوَّده الراكب مما لا يُتعب أكلُه، نحو التمر والسَّويق، أي أنه يُؤتى به من ساعته. وفي حديث عمر رضي الله عنه: «الثَّيِّبُ عُجالة الراكب»[1]، تمر وسَويق.

والإعْجالة: الوَطْب من اللبن يتعجّل به الراعي إلى أهله قبل ورود الإبل. قال الراجز[2]:

ولا تُـريـدي الحـربَ واجتزّي الـوَبَرْ
وآرْضَيْ بـإعجـالـةِ وَطْـبٍ قـد خَـزَرْ

خَزَرَ: حَمُضَ حتى يُمتنع من شربه.

والعُجيلاء: طعام يقرَّب إلى القوم قبل أن يُتأهَّب لهم.

والعاجل: ضِدُّ الآجل.

والمعاجيل من الإبل: اللاتي قد فقدت أولادَها بموت أو نَحْر.

وبنو عِجل: بطن من العرب، وكذلك بنو العَجْلان[3].

[علج] ورملٌ عالِج: رمل معروف. قال الراجز[4]:

[أو حيـثُ كـان الـوَلَـجـاتُ وَلَـجـا]
أو حـيـثُ رَمْـلُ عـالـجٍ تـعـلَّـجـا

والعِلْج: الصلب الشديد؛ وبه سُمِّي حمارُ الوحش عِلْجاً. وجمع عِلْج أعلاج وعُلوج. قال الشاعر (وافر)[5]:

ولا عِـلْـجـان يـنـتـابـان رَوْضـاً
كـثـيـراً نَـبْـتُـه عُـمّـاً تُـؤامـا

ورجل عَلِجٌ وعُلَّجٌ، إذا كان شديداً معالجاً للأمور. قال الراجز[6]:

مِـنّـا خَـراطيـمَ ورأسـاً عُـلَّجـا
[رأساً بتَهْضاضِ الـرؤوسِ مُلْهَجا]

الخُرطوم والأنف للقوم، إذا كانوا سَراةً رؤساء. وقال عليّ رضي الله عنه لرجلين بعث بهما في أمر: «إنكما عِلْجانِ فعالِجا عن دينكما»، أي صُلبانِ شديدان.

وعالجتُ المريضَ وغيرَه معالجةً وعِلاجاً.

وبنو عِلاج: بطن من العرب.

وبنو العُليج: بطن من العرب.

والعَلَجان: ضرب من النَّبت. قال الشاعر (طويل)[7]:

فـبِـتْـنـا وسـادانـا إلـى عَـلَـجـانـةٍ
وحِـقْـفٍ تَـهـاداه الـرِّيـاحُ تَـهـادِيـا

[لعج] واللَّعْج: ما وجده الإنسانُ في قلبه من ألم أو حزن أو حبّ. قال الشاعر (كامل):

أبْقَـوا لقلبـكَ لاعِجـاً هَجّـاسـا

وكذلك ألم الضرب أيضاً لَعْجٌ. قال الهذلي (بسيط)[8]:

[إذا تَـأوَّبَ نَـوْحٌ قـامـتـا مـعـه]
ضـربـاً ألـيـماً بـسِـبْـتٍ يلْعَـجُ الـجِلِدا

أراد الجِلْد.

ج ع م

الجَعْم من قولهم: جعِم يجعَم جَعَماً، إذا لم يَشْتَهِ الطعامَ، وأحسبه من الأضداد لأنهم ربما سمَّوا الرجل النَّهِم جَعْماً[9].

وقالوا: جُعِم فهو مجعوم، إذا لم يَشْتَهِ الطعامَ.

وقالوا: جَعَمْتُ البعيرَ مثل كَعَمْتُه سواء، إذا جعلت على فيه ما يمنعه من الأكل.

[جمع] ونابٌ جَعْماءُ، إذا تساقطت أسنانها من الكِبَر.

ورجل جَعِمٌ وامرأة جَعِمَة وجَعْماء، وهو الحريص النَّهِم.

وقالوا: ناقة جَعْماءُ وعجوز جَعْماءُ.

والجَمْع: خلاف التفريق؛ جمعتُ الشيء أجمَعه جَمْعاً، إذا ضممت بعضَه إلى بعض.

واجتمع القومُ اجتماعاً لفرح أو خصومة.

وأجمعتُ على الأمر إجماعاً، إذا عزمتَ عليه. وأجمعتُ الشيءَ، إذا ألَّفْتَه من مواضعَ شَتَّى. قال الشاعر (كامل)[10]:

---

(1) ذكره الزمخشري على أنه مثل، في المستقصى ١/٣٠٨.

(2) الثاني منسوب في الخصائص ٢/١٢٠ إلى (أبي النجم) العجلي، وغير منسوب في اللسان (حزر). وفيهما: وارضوا بإحلابة. وانظر ص ١٢٧٦.

(3) قارن الأسماء المشتقة من (عجل) في الاشتقاق ٢٧١ و ٢٩٩ و ٥٥٥.

(4) الرجز للعجّاج في ديوانه ٣٥٨، والثاني في العين (علج) ١/٢٢٩.

(5) البيت لصخر الغيّ في ديوان الهذليين ٢/٦٣.

(6) هو العجّاج في ديوانه ٣٨٩. وانظر: العين (خرطم) ٤/٣٣٣، واللسان (لهج).

(7) البيت لسُحيم في ديوانه ١٩، وقد نسبه إليه ابن دريد ص ١٢٣٦ أيضاً. وانظر: السِّمط ٧٢١، وحماسة ابن الشجري ١٦٠، والخزانة ١/٢٧٣، والمقاييس (علج) ٤/١٢٣، واللسان (علج). ويُروى: إلى صِلِّيانة.

(8) البيت لعبد مناف بن ربع في ديوان الهذليين ٢/٣٩. وانظر: نوادر أبي زيد ٢٠٤، والكامل ٤/٥٤، والخصائص ٢/٣٣٣، والمنصف ٢/٣٠٨، والاقتضاب ٢٧٣، ومعجم البلدان (أنُف) ١/٢٧١، والخزانة ٣/١٧٢؛ ومن المعجمات: المقاييس (لعج) ٥/٢٥٤، والصحاح واللسان (جلد، لعج). وفي الديوان: إذا تجرّد.

(9) كذا في ل م. وفي القاموس: «جَعِمَ وجَعَمَ».

(10) البيت لأبي ذؤيب، كما سبق ص ٣٦٨.

فكـأنَّها بـالجِـزْعِ جِـزْعِ نُبـايـعٍ
وأولاتِ ذي العَـرْجـاءِ نَهْبٌ مُجْمَـعُ

والجُمّاع: ما تجمَّعَ من أُشابة الناس وأخلاطهم. قال الشاعر (سريع)[1]:

[ثُـم الـتـقـيـنـا ولـنـا غـايـةٌ
مـن بيـن] جَمْـعٍ غـيـرِ جُمّـاعِ

وكل شيء تجمَّعَ وانضمَّ بعضُه إلى بعض فهو جُمّاع. قال الشاعر (طويل)[2]:

ونَـهْبٍ كـجُـمّـاعِ الـثُّـريّـا حَـوَيْـتُـهُ
[بـأجْـرَدَ مَحتـوتِ الصِّفـاقَيْنِ خَـيْفَـقِ]

ويقال: ماتت المرأة بجُمْعٍ، إذا ماتت وولدُها في بطنها.
ويقال: فلانة عند زوجها بجُمْعٍ، إذا لم يَصِلْ إليها.
وضربتُه بجُمْعِ يدي، إذا ضممتَ كفَّك ثم ضربته بها. قال الشاعر (طويل)[3]:

[بعيـدٍ عن الجُلّى سريـعٍ إلى الخَنَى
ذلـيـلٍ] بـأجـمـاعِ الـرِّجـال مُـلَـهَّـدِ

والجِماع: كناية عن النِّكاح.
وجامعتُ الرجلَ على الأمر مجامعةً وجِماعاً، إذا مالأته عليه.
وأيامُ جَمْعٍ: أيام مِنًى.
والجُمْعة مشتقَّة من اجتماع الناس فيها للصلاة.
ونادَوا الصلاة جامعةً، أي اجتمَعوا لها.
وفلاة مُجْمِعة: يجتمع فيها القوم ولا يفترقون خوفَ الضَّلال.

والجوامع: الأغلال، الواحدة جامعة. قال الشاعر (طويل)[4]:

[وذلـك أمْـرٌ لـم أكـن لِأقـولَـه]
ولـو كُبِّلَتْ في سـاعِـدَيَّ الجـوامـعُ

والمَجْمَعة: الموضع الذي يجتمع الناس فيه، والجمع مَجامع.
وقد سمَّت العرب جامِعاً وجَمّاعاً ومجمِّعاً[5].

[عجم] والعَجْم، بسكون الجيم: المَضْغ. يقال: عجمتُ الشيءَ أعجِمه وأعجُمه عَجْماً، إذا مضغته. وتقول العرب: «لئن بَلَوْتَ فلاناً لتَذوقنَّ منه مُرَّ المَعْجَم».

وكل ما عجمته بفيك ثم لفظته فهو عُجامة.
والعَجَم: النَّوى. وحَبُّ كل شيء: عَجَمُه. قال الشاعر (متقارب)[6]:

مَـقـادَكَ بـالـخـيـل أرْضَ الـعَـدُوِّ
وجِـذْعـانُـهـا كـلَـقـيـط الـعَـجَـمْ

وكذلك حَبّ العنب عَجَم. وفي كلام عبد الملك بن مروان إلى الحَجّاج: «يا ابن المستفرِمة بعَجَم الزَّبيب».

والعَجَم: خلاف العَرَب. ويقال: رجل أعجميّ وعَجَميّ، فمن قال أعجميّ نسبه إلى الأعْجَم، ومن قال عَجَمِيّ نسبه إلى العَجَم. وقالوا: العَجَم والعَرَب والعُجْم والعُرْب والأعاجم والأعارب.

والعُجْمة: انعقاد اللسان عن الكلام، وربما سُمّي الأخرس أعْجَم، وكل بهيمةٍ عَجْماءُ. وفي الحديث: «العَجْماء جُبار»[7]، والجُبار: الذي لا أَرْشَ له.

وعجَّمتُ الكتابَ تعجيماً وأعجمتُه إعجاماً، إذا علَّمت حروفه بالنُّقَط. وهذا الخطّ الذي يُكتب به اليوم يُسمَّى المُعْجَم والمعجَّم والجَزْم. قال أبو حاتم: سُمّي جَزْماً لأنه جُزِم من المُسْنَد، أي أُخذ منه، والمُسْنَد: خَطّ حِمْيَرَ في أيام مُلكهم، وهو في أيديهم إلى اليوم باليمن[8].

وبنو الأعْجَم: بطن من العرب، وكذلك بنو عُجْمان[9].
وعَجَمَهم الدَّهرُ يعجُمهم، إذا أضرَّ بهم.

[عمج] والعَمْج: الالتواء، عَمَجَ يعمِج عَمْجاً. وتعمَّج السيلُ

(١) البيت لأبي قيس بن الأسلت في ديوانه ٨٠، وهو من قصيدة في المفضليات ٢٨٥، وفي جمهرة القرشي ١٢٦؛ وأورد ابن دريد بعضه في الاشتقاق ٣١٥. وانظر: المخصَّص ١٢٦/٣، والاقتضاب ٣٥٨، والمقاييس (جمع) ٤٧٩/١، والصحاح واللسان (جمع).

(٢) البيت لخُفاف بن نَدْبة في ديوانه ٣١، والأصمعيات ٢٣، وهو غير منسوب في اللسان (جمع، حتا). وفي الديوان:

* غِشاشاً بمُحتات القوائم خَيفَقِ *

(٣) من معلَّقة طرفة الشهيرة؛ ديوانه ٤٠.

(٤) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٣٥. وانظر: المعاني الكبير ٨٤٤ و٨٥٢، والاشتقاق ٣١٥، والمخصَّص ٩٤/١٢، واللسان (جمع). وفي الديوان: أتاك بقولٍ لم أكن...

(٥) قارن الاشتقاق ٣١٥.

(٦) البيت للأعشى في ديوانه ٣٧. وانظر: المعاني الكبير ٥٣، والكامل ٣٨٧/١ و١١٢/٣، والملاحن ٣٦، وأمالي القالي ١٥١/٢ ـ ١٥٢ (وانظر تعليقه على رواية ابن دريد). وسيرد العجز ص ٩٣٢ أيضاً. وفي الديوان: مقادُك بالخيل أرضَ العدوّ.

(٧) في النهاية ١٨٧/٣: «العجماء جُرْحُها جُبار».

(٨) قارن ما سبق في ٤٧٢.

(٩) ط: «عَجمان».

تعمُّجاً، إذا تعرّج في مَسيله. قال الراجز[1]:

تَعَمُّجَ الحَيَّة في انسيابِهِ

وقال الآخر (رجز)[2]:

[مَيّاحةً تَميحُ مَشْياً رَهْوَجا]
تُناطِحُ السَّيلَ إذا تَعَمَّجا

[مجع] والمَجْع من قولهم: مَجَعْتُ اللبنَ أمجَعه مَجْعاً. واختلفوا في تفسيره فقال قوم: المَجْع أن يأكل تمرةً ويشرب جُرعة لبن. وقال آخرون: بل هو تمر يُعجن بلبن ويؤكل، وهو المَجيع. وقد سمَّت العرب مَجّاعاً، وهو فَعّال من المَجْع، ومُجّاعةً، وهو اللبن والتمر بعينه[3].

وتمجّع القومُ تمجُّعاً، إذا شربوا المُجاعة.

ورجل مِجْعٌ: لا خير فيه.

[معج] والمَعْج: ضرب من سير الإبل. يقال: مَعَجَتِ الناقةُ مَعْجاً، إذا مرّت مرًّا سهلاً، ومَعَجَتِ الريحُ، إذا هبَّت هبوباً ليِّناً.

ج ع ن

الجَعْن، وهو التقبُّض، فعل ممات، ومنه اشتقاق جَعْوَنَة، الواو زائدة.

[عجن] والعَجْن؛ عَجَنَ الدقيقَ وغيرَه، والمصدر العَجْن.

وناقة عاجِن، إذا ضربت الأرض بيدها في سيرها.

والعِجان من الإبل[4] وغيره: ما بين الدُّبُر والصَّفَن.

ورجل معجون، إذا ضُرب عِجانه.

وناقة عَجْناء: كثيرة لحم الخِلْف.

[عنج] والعَنْج من قولهم: عَنَجْتُ بعيري أعنِجه وأعنُجه عَنْجاً، إذا رددتَ رأسَه إليك بزمامه حتى تعطِفَه.

وعِناج الدلو: ما يُشدّ على العَراقي ثم يوصل بأوذام الدَّلو؛ عنجتُها عَنْجاً، إذا شددت أسفلها ليخفّ مَحملُها، والدلو معنوجة. قال الشاعر (بسيط)[5]:

قومٌ إذا عَقَدوا عَقْداً لِجارهمُ
شَدّوا العِناجَ وشَدّوا فوقه الكَرَبا

الوَذَمَة: الخيط الذي يكون في طرف العَرْقُوة.

ورجل مِعْنَج: يعترض في الأمور.

[نعج] فأما مَنْعِج فموضع، وستراه في بابه إن شاء الله[6].

[نجع] ويقال: ماءٌ ناجع ونَجيع، إذا كان مَريئاً.

والنَّجيع: دم الجوف خاصةً؛ هكذا كان يقول الأصمعي. وقال قوم: كل دَمٍ نجيعٌ. وأنشد (وافر)[7]:

[وتُخْضَبُ لحيةٌ غَدَرَت وخانت]
بأحمرَ من نَجيعِ الجَوفِ آني[8]

وأصل النُّجْعة طَلَبُ الكَلأ، ثم صار كلُّ طالبِ حاجةٍ منتجِعاً. وقيل لقوم من العرب: بم كثرت أموالُكم؟ فقالوا: «أوصانا أبونا بالنُّجَع والرُّجَع»[9]؛ فالنُّجَع طلب الكلأ، والرُّجَع أن تُباع الذكور وتُرتجع الإناث.

[نعج] والنَّعْج: ضرب من سير الإبل؛ نَعَجَتِ الناقةُ تنعَج نَعْجاً ونَعَجاناً، وهي ناعجة والجمع نَواعج. قال الراجز[10]:

يا رَبَّ رَبَّ القُلُصِ النَّواعجِ
والقُطُفِ الهَوادجِ الهَمالجِ

قال أبو بكر: الهَوادج من الهَدَجان، وهو ضرب من السَّير.

والنَّعَج، بفتح العين: البياض؛ نَعِجَ ينعَج نَعَجاً. قال الراجز[11]:

[وكلُّ عيناءَ تُزَجّي بَحْزَجا
كأنّه مُسَرْوَلٌ أَرَنْدَجا]
في نَعِجاتٍ من بياضٍ نَعَجا

وإذا[12] أكل الإنسان لحماً فأثقله فهو نَعِجٌ. وأنشد لذي

(1) اللسان (عمج).

(2) الرجز للعجاج في ديوانه ١٠٤. وانظر: تهذيب الألفاظ ٢٩٧، وأدب الكاتب ٢٨٦، والإبدال لأبي الطيّب ٢٨٧/١، والمخصّص ٩٩/٣ و١١٠ و٤٢/١٤، والاقتضاب ٤٢١، والمعرَّب ١٥٧؛ ومن المعجمات: العين (عمج) ٢٣٩/١ و(ميح) ٣١٥/٣، والصحاح واللسان (رهج، ميح)، واللسان (عمج). وسيرد الأول ص ١٣٢٣ أيضاً.

(3) قارن الاشتقاق ٣٤٨.

(4) ط: «من الإنسان».

(5) البيت للحطيئة، كما سبق ص ٣٢٧.

(6) لم يذكره في أيّ موضع آخر من الجمهرة.

(7) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١١٣، وهو غير منسوب في التاج (نجع).

(8) ط: «قاني».

(9) سبق في ٤٦١.

(10) البيتان منسوبان إلى جندل بن المثنّى في المطبوعة، وهما (مع ثالث) غير منسوبين في المخصّص ٢٢/١٢، والأول في اللسان (نعج).

(11) الرجز للعجّاج في ديوانه ٣٥٢ و٣٥٤. وانظر: المعاني الكبير ٧٣٦، وأدب الكاتب ٣٨٥، والاقتضاب ٤٢١، والمعرَّب ١٠ و١٦ و٤٧؛ والعين (رندج) ٢٠٤/٦، والصحاح واللسان (بزدج، نعج)، واللسان (ردج). وسيرد الثاني ص ١٣٢٣ أيضاً.

(12) من هنا إلى آخر بيت ذي الرُّمَّة: ليس في ل م.

الرمّة (وافر)[1]:

كـأن الـقـوم عُـشُّـوا لـحـمَ ضَـأْنٍ
فـهـم نَـعِـجـون قـد مـالـت طُـلاهـم

والنَّعْجة: معروفة، الأنثى من الضَّأْن. وربّما سُمِّيت البقرةُ الوحشيةُ والظَّبية نَعْجَة. قال الشاعر (طويل)[2]:

ورُحْـنـا كـأنـا مـن جُـوائَـى عَـشِـيَّـةً
نُعـالي الـنِّـعـاجَ بين عِـدْلٍ ومُـحْـقَبِ

ج ع و

الجَعْو: ما جمعته بيدك من بَعَرٍ أو غيرِه حتى تجعلَه كُثْبَةً.

[جوع] والجوع: ضِدُّ الشِّبَع. ويقال: جائع وجائعة وجَوْعان وجَوْعَى. والجَوْعة: المرَّة من الجوع.

وربيعة الجُوع: بطن من بني تميم.

وجَوْعَى: موضع[3].

[عوج] والعَوْج: مصدر عُجْتُ أعوج عَوْجاً وعِياجاً، إذا عطفت. والياء في عِياج بدل من الواو.

والعَوَج: مصدر عَوِجَ يَعْوَج عَوَجاً، لِما رأيته بعينك.

والعِوَج: ما لم تره بعينك، مثل العِوَج في الدين وغيره. وهكذا فُسِّر في التنـزيل، والله أعلم بكتابه: ﴿غيرَ ذي عِوَجٍ﴾[4]، أي لا التواء فيه، و﴿ويبغونَها عِوَجاً﴾[5]، و﴿لا عِوَجَ له﴾[6].

[عيج] وسمعت كلاماً فما عِجْتُ به، وكذلك شربت دواء فما عِجْتُ، أي ما انتفعت.

[عوج] وعُجْتُ إليكم أعوج.

وأَعْوَجُ: فرس.

[وجع] والوَجَع: معروف؛ وَجِعَ يَوْجَع وَجَعاً، ويَيْجَع لغة بني تميم أيضاً. وجمع وَجَع أوجاع. ورجل وَجِعٌ من قوم وَجاعَى ووِجاع.

والوَجْعاء: اسم من أسماء الدُّبُر.

وضربه ضرباً وَجيعاً ومُوجِعاً، وهذا أحد ما جاء على فَعيل من أَفْعَل.

(١) ملحقات ديوانه ٦٧٢، والحيوان ٣٠١/٤ و٤٧٩/٥، والمعاني الكبير ٦٩٤، والمخصّص ٨٠/٥؛ والعين (نعج) ٢٣٣/١، والمقاييس (نعج) ٤٤٨/٥، والصحاح واللسان (نعج). وفي الصحاح: مالت كُلاهم.

(٢) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٥٤، وسينشده ابن دريد ص ١٠٣٤ أيضاً.

(٣) في التاج: «كَسَكْرَى»، وعنه الضبط؛ ونبّه على أنه في القاموس بالخاء المعجمة الفوقية.

(٤) الزُّمر: ٢٨.

ج ع هـ

العُجَّة: ضرب من الطّعام، عربية صحيحة، ولا أعرف [عجج] حقيقة وصفها إلا أني سمعت أبا عِمران الكلابيّ[7] يقول: هو دقيق يُعجن بسمن ثم يُشوى.

وهَجَعَ الرجلُ يهجَع هجوعاً، إذا نام. [هجع]

ولقيته بعد هَجْعَة من الليل، أي بعد ساعة منه.

وقد سمَّوا بِهْجَعاً[8].

وقال أبو الخطّاب الأخفش: رجل هُجَعٌ، إذا كان ضعيف العقل، ولا أدري ما صحّته.

ومَهْجَعَة: اسم أيضاً.

والعَهْج: فعل ممات، ومنه اشتقاق ظبية عَوْهَجٌ، طويلة [عهج] العنق، الواو زائدة.

ج ع ي

لها مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله[9].

باب الجيم والغين مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

أُهملت الجيم والغين مع الفاء والقاف والكاف.

ج غ ل

استُعمل من وجوهها: غَلَجَ الحمارُ والفرسُ غَلْجاً [غلج] وغَلَجاناً، إذا عدا عدواً شديداً. قال الراجز[10]:

غَـمْـرَ الأجـاريِّ مِسَحّـا مِغْـلَجـا

الأجاريّ: أفاعيل من الجري.

ج غ م

غَمَجَ الماءَ يغمِجه غَمْجاً شديداً، إذا جَرِعَه جرعاً متتابعاً. [غمج] والجُرْعَة الغُمْجَة.

(٥) الأعراف: ٤٥، وغيرها.

(٦) طه: ١٠٨.

(٧) في اللسان (عجج) أن ابن دريد حكاه عن أبي عمرو!

(٨) ل: «مُهجعاً»؛ م: «مَهجعاً»؛ والصواب ما أثبتناه.

(٩) ص ١٠٤٢ - ١٠٤٣.

(١٠) هو العجّاج، كما سبق ص ٢٣٤.

ج غ ن

[غنج] الغُنْج: التكسُّر والتدلُّل؛ غَنِجَتِ الجاريةُ غُنْجاً وتغنَّجت تغنُّجاً، وجارية مِغْناج.

والغَنَج في بعض اللغات: الشيخ الهِمُّ.

ج غ و

[غوج] فرسٌ غَوْج اللَّبان، إذا كان سهل المَعْطِف. وتغوَّج الرجلُ في مِشيته، إذا تعطَّف وتثنّى.

ج غ هـ

أُهملت في الوجوه وكذلك حالهما مع الياء.

باب الجيم والفاء مع سائر الحروف

ج ف ق

مُهمل وكذلك حالهما مع الكاف.

ج ف ل

الجَفْل: السّحاب الذي قد هَراق ماءه.

والجُفال: ما جَفَلَتْه الريح، أي ذهبت به. وكان رؤبة يقرأ: (فأمّا الزَّبَدُ فيذهبُ جُفالاً) [1] ويقول: تَجْفِلُه الريح. قال أبو حاتم: وهذا مِن جهل رؤبة بالقرآن.

وأجفل الظليمُ إجفالاً، إذا نشر جناحيه وارمدّ، مثل ارقدّ سواء، في عَدْوه.

وكلّ هارب من شيء فقد أجفل عنه وهو مُجْفِل وجَفَلَ فهو جافل. قال الشاعر (كامل) [2]:

[ومعي لَبوسٌ للبَئيس كأنه]
رَوْقٌ بجَبْهَةِ ذي نِعاجٍ مُجْفِلِ

وأخذتُ جُفْلَةً من الصّوف، أي جِزّة منه. وكلام العرب عن الضائنة: «أُجَزُّ جُفالاً وأُولَد رُخالاً وأُحْلَب كُثَباً ثقالاً ولن ترى مثلي مالاً» [3].

ويقال: جافل ومُجْفِل، بمعنى جَفَلَ وأجفلَ.

وأقبلت جَفّالة [4] من الناس: جمعٌ كثير في إسراع مشي.

ودعا فلان الجَفَلَى، إذا عمّ ولم يختصّ.

(١) الرعد: ١٧. وصوابه: جُفاءً.

(٢) البيت لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين ٢/٩٨، والمعاني ٥٥٠.

(٣) أيضاً ص ٥٩١ و١٣٠٢.

(٤) كذا ضبطه في الأصول: وهو في المعجمات: «جُفالة».

وظليم إجفيل: يجفل من كل شيء، أي يهرب منه.

[جلف] والجَلْف: القَطْع. يقال: جَلَفْتُ الشيءَ أجلِفه جَلْفاً، إذا قطعته. قال أبو حاتم: إذا قطعته ولم تستأصله فقد جلّفته فهو مجلَّف. قال الشاعر (طويل) [5]:

وعضُّ زمانٍ يا ابنَ مروانَ لم يَدَعْ
من المال إلاّ مُسْحَتاً أو مجلَّفُ

ويُروى يَدِعْ من الدَّعة؛ المُسْحَت: المستأصَل؛ والمجلَّف: الذي قد بقيت منه بقيّة.

والجَلْفَة [6]: القطعة من الشيء، والشيء مجلوف.

والجِلْف: الغليظ الجافي، والمصدر الجَلافة. قال أبو حاتم: هذا غلط، إنما سُمّي الأعرابي جِلْفاً تشبيهاً بالشاة المسلوخة؛ يريد أن جوفه هواء، لأنه يقال: شاة مجلوفة، أي بلا رأس ولا أكارع.

[فجل] وفَجِلَ الشيءُ يفجَل فَجَلاً وفَجْلاً، إذا استرخى وغَلُظَ. وأحسب اشتقاق الفُجل من هذا، وليس بعربي صحيح.

ومشى الفَنْجَلَةَ والفَنْجَلَى، النون زائدة، وهي مِشية فيها استرخاء، يسحب رجله على الأرض. قال الراجز [7]:

[إمّا تَرَيْني للوَقارِ والعَلَهْ]
قاربتُ أمشي الفَنْجَلَى والقَعْوَلَهْ

ويُروى: القَعْوَلَى والفَنْجَلة.

وكل شيء عرَّضته فقد فجّلته.

[فلج] ورجل أفْلَجُ وأفْجَلُ بمعنى، وهو المتباعد ما بين الرجلين. فأما في الأسنان فلا يقال إلا أفْلَجُ الأسنان ومفلَّج الأسنان فتذكر الأسنان، وامرأة فَلْجاء الأسنان ومفلَّجة الأسنان ورجل أفْلَجُ الأسنان، لا بدّ مِن ذكر الأسنان.

وفَلَجَ الرجلُ على خصمه وأفلجَ، إذا ظهر عليه، والمصدر الفُلْج، ويقال الفُلْجة أيضاً.

وفرسٌ أفْلَجُ: متباعدُ ما بين الحَرْقَفَتين، وهو عيب.

والفَلَج: النهر الصغير.

وكل شيء شَقَقْتَه بنصفين فقد فَلَجْتَه، ولذلك قيل: فُلِج الرجل، إذا ذهب نصفُه.

(٥) البيت للفرزدق، كما سبق في ٣٨٦.

(٦) في المعجمات: «بضمّ الجيم».

(٧) الرجز لصخر بن عُمير في اللسان (فجل، قعل، نقثل)، والأول غير منسوب في المخصّص ٢/٥٩. ونسبه في المطبوعة خطأً إلى صخر الغي الهذلي، وليس في ديوان الهذليين. وانظر أيضاً ص ٩٤١ و١١٤٠ و١١٧٩.

والفالج: البُخْتيّ العظيم الخَلْق، عربي صحيح. قال الراجز:

لو لَقِيَ الفالجُ عَمَّ الفالِجا
أو هابَه الفالِجُ أن يعالِجا[1]

والفَلُّوجة: الأرض المُمْكِنَة للزرع، والجمع فَلاليج.

والفَلَج: أرض لبني جَعْدَة وغيرهم من قيس بنجد.

والفِلْج، بكسر الفاء: مكيال معروف. قال الشاعر (منسرح)[2]:

[أُلْقِيَ فيها] فِلْجانِ[3] من مِسْكِ دا
رِينَ وفِلْجٌ من فُلْفُلٍ ضَرِمِ

وإفْليج: موضع أحسبه.

وفَلْجَة: منزل بين مكّة والبصرة.

[لجف] واللَّجَف: الناحية من الحوض أو البئر يأكله الماء فيصير كالكهف. وتلجّفت البئرُ، إذا صارت كذلك، والجمع ألجاف.

واللَّجَفَة: الغار في الجبل، والجمع لَجَفات؛ ولَجَّفَها الحافرُ. قال الراجز[4]:

إذا انتحى مُعتقِماً أو لَجَّفا
وقد تَرَدّى من أراطٍ[5] مِلْحَفا

المعتقِم: الذي إذا حفر البئر فقرب من الماء حفر في وسطها حَفْراً ضيّقاً ليَصِلَ إلى الماء فيذوقه لينظرَ الماء مِلْح أو عَذْب. والملجِّف: الذي يحفر في جانب من البئر.

[لفج] وأَلْفَجَ الرجلُ فهو مُلْفَج، إذا رقّت حالُه، وهذا أحد ما جاء على أَفْعَل فهو مُفْعَل[6]. قال الراجز[7]:

جاريةٌ شَبَّتْ شَباباً عُسْلُجا
في حَجْرِ مَن لم يَكُ عنها مُلْفَجا

يقال: شاب عُسْلُج وعُسْلُوج، إذا كان ناعماً. والعُسْلُوج: الغصن.

وسأل رجلٌ الحسنَ: أَيُدالِكُ الرجلُ أهلَه؟ قال: نعم إذا كان مُلْفَجاً. والمُدالَكة: المُماطَلة والمُدافَعة، وهي المُماعَكة أيضاً.

ج ف م

[فجم] رجل أَفْجَمُ: في شِدْقه غِلَظ؛ لغة يمانية. والفَجَم والضَّجَم قريب بعضه من بعض، وهو الغِلَظ في الشِّدق. وبه سُمِّي أَضْجَم الذي نُسبت إليه ضُبيعة أَضْجَم[8]، وإنما كان ضُرب على وجهه فصار في شِدقه ضَجَم.

وفُجومة: حيّ من العرب.

ويقولون: تفجَّم الوادي وانفجم، إذا اتّسع. وأُنْزِلْ في فُجمة[9] الوادي، فهو المتسع منه.

والفاء والميم لا يجتمعان في كلمة عربية إلّا بحاجز بينهما، فأما فم فناقص وله باب تراه فيه إن شاء الله[10].

ج ف ن

الجَفْن: جَفْن السيف وجَفْن العين، وقد فصل بينهما قومٌ من أهل اللغة فيما زعموا فقالوا: جِفْن السيف وجَفْن العين، ولا أدري ما صحّته.

والجَفْنَة: معروفة.

والجَفْن: الكَرْم، وقال قوم: بل أصل الكَرْم جَفْنَة.

وبنو جَفْنَة: حيّ من العرب.

وجمع الجَفْنَة جِفان وجَفَنات في أدنى العدد، وجمع الجَفْن جُفون وأجفان وأَجْفُن في أدنى العدد.

ويقال: جَفَنَ الرجلُ نفسَه عن كذا وكذا، إذا ظلفها عنه. قال الراجز[11]:

جَمَّعَ مالَ الله فينا وجَفَنْ
نَفْساً عن الدُّنيا وللدنيا زِيَنْ

[فجن] والفَيْجَن: لغة شامية ولا أحسبها عربية صحيحة[12]، وهو الذي يسمَّى السَّذاب.

[جنف] والجَنَف: المَيْل؛ جَنِفَ يجنَف جَنَفاً، وهو الصدود عن

(١) سقط البيتان من ل م.

(٢) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ١٥٣، والمعرَّب ٢٥٠، والصحاح واللسان (فلج).

(٣) ل م: فِلْجٌ.

(٤) هو العجّاج في ديوانه ٤٩٨ و٤٩٩، والصحاح واللسان (لجف، عقم)؛ والأول غير منسوب في المخصّص ٤١/١٠.

(٥) هذه رواية م والديوان؛ ل: «إباط»؛ ط: «أراطَى».

(٦) قارن ليس ٤٩.

(٧) المخصّص ٣٩/١ و٢١٤/١٠، والمقاييس (لفج) ٢٥٩/٥، والصحاح واللسان (لفج). و«حجر» بفتح الحاء وكسرها في المصادر.

(٨) سبق في ٤٨٠.

(٩) ضبطه في م بالفتح والضمّ، وتحته: «جميعاً»؛ والوجهان مذكوران في المعجمات.

(١٠) انظر (فوه) ص ٩٧٣.

(١١) اللسان (جفن)؛ وفيه: وفّر مالَ الله.

(١٢) المعرَّب ٢٤٢.

الحقّ. وفي التنزيل: ﴿فمَن خافَ مِن مُوصٍ جَنَفاً أو إثماً﴾[1].

ورجلٌ أجْنَفُ، إذا كان في خَلقه مَيَل. وقال آخرون: الأجنف الذي ينخفض أحد جانبي صدره ويرتفع الآخر.

وجَنْفاء: موضع، يُمَدّ ويُقْصَر. فأما قول الهذلي (كامل)[2]:

[ولقد نُقيمُ إذا الخُصومُ تنافدوا
أحلامَهم صَعَرَ] الخَصيمِ المُجْنِفِ

فإنما أراد ذا الجَنَف، كما قالوا: خبيثٌ مُخْبِث.

[نجف] والنَّجَف: عُلُوٌّ من الأرض وغِلَظ، نحو نَجَف الكوفة.

والنَّجَفَة: موضع بين البصرة والبحرين.

وكل شيء عرَّضته فقد نَجَّفته[3].

ونَصْلٌ نَجيف ومنجوف، إذا كان عريضاً. وبه سُمِّي الرجل منجوفاً. قال الشاعر (كامل)[4]:

نُجُفٌ بَذَلْتُ لها خَوافيَ ناهضٍ
حَشْرِ القوادمِ كاللِّفاعِ الأطْحَلِ[5]

والنِّجاف: كساء يُشَدّ على بطن العَتود لئلا يَنْزُوَ، فإذا فُعل به ذلك فهو حينئذ مَنجوف.

وتنجَّفتِ الأرنبُ، إذا اقشعرَّت، زعموا؛ لغة يمانية.

[نفج] وكل شيء اجثألَّ فقد تنفَّج.

وكانت العرب تقول للرجل إذا وُلدت له بنت: لتَهْنِئْكَ النّافجةُ، أي يأخذ صَداقَها فيضمّه إلى ماله فينتفج.

ويقال: رجل نَفّاج، إذا كان كذّاباً، وليس باللغة العالية.

وريح نافجة: سريعة الهبوب.

ج ف و

والجَفْوُ من قولهم: جَفاه يجفوه جَفْواً، واشتقاقه من تجافَى الشيءُ عن الشيء إذا ارتفع.

[جوف] وجَوف كل شيء: قَعْرُه وداخله.

والجوف: موضع باليمن.

وقولهم: كأنه جَوف حمارٍ، يصفون به الموضع الخَرِب الوَحْش.

وحمار بن مُوَيْلِك بن مالك بن نصر بن الأزد، وكان جبّاراً، كان له واد يُعرف بالجوف فبعث الله عليه ناراً فأحرقت الوادي بما فيه فصار مثلاً، وله حديث. فأمّا قول امرىء القيس (طويل)[6]:

ووادٍ كجَوْفِ العَيْرِ [قَفْرٍ قطعتُه
به الذئبُ يَعْوي كالخَليعِ المُعَيَّلِ]

فإنه أراد كجَوْف حمار فلم يستقم له الشعر.

وكل شيء له جَوْفٌ فهو أَجْوَفُ والأنثى جَوْفاءُ والجمع جُوف. ومنه اشتقاق قولهم: طعنة جائفة، إذا وصلت إلى الجَوف. وهذه الياء أصلها الواو، وكذلك الجيفة أيضاً، أصل الياء واو.

والجُوفيّ: ضرب من حيتان البحر، عربي معروف. قال الراجز[7]:

إذا تعشَّوا بَصَلاً وخَلّا
وجُوفِياً[8] مُحَسَّفاً قد صَلّا
باتوا يَسُلُّون الفُساءَ سَلّا
سَلَّ النَّبيطِ القَصَبَ المُبْتَلّا

المحسَّف: الخائس المسترخي، من قولهم: تحسَّف التمرُ وانحسف، إذا فسد لطول مدّته.

والفَجوة والفَجواء: الموضع المُتَّسِع من الأرض يُفْضَى إليه من ضِيق. ويقال: بين دُور آل فلان فجوة، أي مُتَّسَع. وقالوا: فجوة الدار: ساحتها، والجمع فَجَوات. وفي التنزيل: ﴿وهُم في فَجْوَةٍ منه﴾[9]؛ قال أبو عُبيدة: مُتَّسَع، والله أعلم. [فجو]

والفَوْج من الناس: الجماعة، والجمع أفواج. قال الراجز[10]: [فوج]

(1) البقرة: ١٨٢.

(2) هو أبو كبير في ديوان الهذليين ٢/١٠٧، والمعاني الكبير ٨١٥، والصحاح واللسان (جنف)، وفي الديوان: تناقدوا.

(3) بالتشديد في الأصول؛ وفي اللسان: «وكل ما عُرِّض فقد نُجِفَ».

(4) البيت لأبي كبير في ديوان الهذليين ٢/٩٩، والمعاني الكبير ١٠٦٥، والصحاح (نحف)، واللسان (لفع، نجف). وفي الديوان: نُحُفاً.

(5) سقط البيت من ل م.

(6) البيت من معلّقته الشهيرة؛ وانظر شرح الزوزني ٢٨.

(7) الرجز منسوب في الاشتقاق ٣٤٢ - ٣٤٣ إلى قَتادة بن مُغْرِب يهجو إياداً. وانظر: المعرَّب ١١٣، والصحاح واللسان (جوف). وسيرد الأول والثاني ص١٠٨ و١٠٤٣ أيضاً.

(8) مخفَّف للضرورة كما جاء في الصحاح. وانظر حاشية الاشتقاق ٣٤٣. وفي المصادر جميعاً: وكَنْعَداً وجُوفياً.

(9) الكهف: ١٧. وانظر مجاز القرآن ١/٣٩٦.

(10) الحيوان ٢/٣٠١، والمنصف ٣/٥١؛ والعين (رج) ٦/١٧، والمقاييس (رج) ٢/٣٨٥، والصحاح واللسان (رجج). وسيرد الأول والثاني ص ٥٧٤ أيضاً، والأول مع آخرَيْن ص ١٠٦٣.

فهم رَجاجٌ وعلى رَجاجِ
يمشون أفواجاً إلى أفواجِ
مَشْيَ الفَراريجِ مع الدَّجاجِ

رَجاج: المهازيل من كل ما رَعَى من المال. وجمع أفواج أفاوج وأفاويج.

[وجف] ووَجَفَ البعيرُ يَجِفُ وَجْفاً ووجيفاً، وهو ضرب من سير الإبل، وربما استُعمل في الخيل.

وأوجفتُ البعيرَ، إذا حملته على الوجيف. وفي التنزيل: ﴿فما أَوْجَفْتُم عليه مِن خَيْلٍ ولا رِكابٍ﴾[1]، أي ما حملتموها في الوِجاف.

ج ف هـ

[جفف] الجَفَّة والجُفَّة: الجماعة من الناس.

[هجف] والهِجَفّ: الجافي الغليظ؛ ظليم هِجَفّ. وسألت أبا حاتم عن قول الشاعر (رجز)[2]:

وجَفَرَ الفَحْلُ فأضحى قد هَجَفْ
واصفرَّ ما اخضرَّ من البَقْلِ وجَفّ

فقلت له: ما هَجَفَ؟ فقال: لا أدري. فسألت أبا عثمان فقال: هَجَفَ، إذا لحقت خاصرتاه بجنبيه من التعب، وأنشد فيه بيتاً.

ج ف ي

[فيج] الفَيْج: معروف، وليس بعربي صحيح[3].

باب الجيم والقاف مع سائر الحروف التي تليهما

ج ق ك

أُهملت.

ج ق ل

استُعمل من وجوهها أحرف، ولم تجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية إلّا بحاجز[4]؛ منها: جَلَوْبَق، وهو اسم؛ وجَرَنْدَق، وهو اسم أيضاً؛ ورجل أجْوَق، وهو الغليظ العُنُق؛ والجَوْق: الجماعة من الناس، وأحسبه دخيلاً؛ وأتان جَلَنْفَقَة: سمينة؛ وامرأة جَبَنْشَقَة: نعت مكروه؛ وامرأة جَعْفَليق: كثيرة اللحم مسترخية. فأما الجُوالِق والجَوْسَق فمعرَّبان. وجاءت كلمةٌ القافُ فيها قبل الجيم، وهي القُنْجُل، وهو العبد، زعموا. قال الراجز[5]:

لو رُبِطَ الفيلُ بحَبْلِ القُنْجُليّْ
إذاً لَمَا قام لِما يَلْقَى الشَّقِيّْ

قال أبو بكر: القُنْجُليُّ، الياء هي الرويّ، وإنما الأصل القُنْجُل منسوب إليه. فأما جِلِّق فموضع بالشام، معرَّب. وقد تقدّم قولُنا في قلّة الحروف المتقاربة المخارج في كلمة واحدة إلّا بحاجز، على أن ذلك قليل أيضاً. والقاف والجيم متقاربتان واجتماعهما في كلمة قليل وقد تقدّم القول فيه[6]. وقد قالوا: جَلَقَ رأسَه وجلَّق رأسَه، إذا حلقه.

ج ق م

أُهملت.

ج ق ن

[جنق] استُعمل منها المَنْجَنيق، واختلف أهل اللغة فيه فقال قوم: الميم زائدة، وقال قوم[7]: بل هي أصلية. وأخبرَنا أبو حاتم عن أبي عُبيدة، وأحسب أن أبا عثمان أيضاً أخبرنا به عن التَّوَّزيّ عن أبي عُبيدة قال: سألت أعرابياً عن حروب كانت بينهم فقال: كانت بيننا حروبٌ عُون، تُفْقَأ فيها العيون، مرَّة نُجْنَق وأخرى نُرْشَق. فقوله نُجنق دالّ على أن الميم زائدة، ولو كانت أصلية لقال: نُمَجْنَق؛ على أن المَنْجَنيق أعجميّ معرَّب[8].

ج ق و

[جوق] استُعمل منها الجَوْق من الناس، وقد مرّ ذكره[9]. وكذلك الأَجْوَق: الغليظ العنق، والأنثى جَوْقاء.

(١) الحشر: ٦.

(٢) المخصّص ٧/٧٥، واللسان (هجف). وفي الجمهرة ٨٢١ أبيات لعلها من الأرجوزة نفسها، منسوبة للعماني الراجز.

(٣) في المعرّب ٢٤٣: «والفَيْج: رسول السلطان على رجليه. وليس بعربيّ صحيح، وهو فارسي».

(٤) بعده في ط: «بينهما إلا في ستة أحرف».

(٥) مع أبيات أخرى في تهذيب الألفاظ ١٣٧.

(٦) ص ٤٤ و٤٧١. وانظر المعرّب ١١.

(٧) ط: سيبويه. وفي الكتاب ٢/٣٤٤ (٤/٣٠٩ هارون): «وأما منجنيق فالميم منه من نفس الحرف لأنك إن جعلت النون فيه من نفس الحرف فالزيادة لا تلحق بنات الأربعة أوّلا إلا الأسماء من أفعالها نحو مدحرج...».

(٨) قارن المعرّب ٣٠٥ - ٣٠٧.

(٩) في (ج ق ل) أعلاه.

ج ق هـ

أهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب الجيم والكاف مع باقي الحروف

أهملتَ الجيم والكاف مع ما يليهما في الوجوه.

باب الجيم واللام مع باقي الحروف

ج ل م

الجَلَم: معروف. والصوف المجلوم: الذي قد أُخذ بالجَلَم. قال الشاعر (بسيط)[1]:

والمالُ صوفُ قَرارٍ يلعبون به
على نِقادته وافٍ ومَجلومُ

واجتَلَمَ الجزّارُ ما على ظهر الناقة[2] من شحم ولحم، إذا سَحَفَه، وكذلك السَّنام إذا استأصله.

[جمل] والجَمَل: معروف، والجمع جِمال وأجمال وجامِل وجَمائل.

والجميل: ضدّ القبيح، والجَمال: ضدّ القبح.

ورجل حُسّان جُمّال، وامرأة حُسّانة جُمّالة.

والجُمَّل: الحبل من القِنَّب الغليظ؛ هكذا فُسِّر في قراءة من قرأ: ﴿حتى يَلِجَ الجُمَّل في سَمِّ الخِياطِ﴾[3]، والله أعلم.

والجُمَيْل: طائر معروف من خَشاش الطير.

وجَمَل البحر: حوت من حيتانه.

وجُمْل: اسم امرأة.

وقد قالوا جَمّال وجَمّالة، كما قالوا حَمّار وحَمّارة؛ كلام عربي صحيح. قال الشاعر (بسيط)[4]:

حتى إذا أسْلكوهم في قُتائدةٍ
شَلّاً كما تَطْرُد الجَمّالةُ الشُّرُدا

والجَميل: الشحم المذاب. وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه وسلّم: «لعن الله اليهودَ حُرِّمت عليهم الشحومُ فجَمَلوها وباعوها»، أي أذابوها. قال الشاعر (طويل)[5]:

فإنّا وَجَدْنا النِّيبَ إذ تَنْحَرونها
يُعيش بَنينا شَحْمُها وجَميلُها

وأجملتُ الشيء إجمالاً، إذا جمعته عن تفرّقه؛ وأكثر ما يُستعمل ذلك في الكلام الموجز، يقال: أجمل فلان الجوابَ.

وأما الجُمَّل من الحساب فلا أحسبه عربياً صحيحاً.

وجَوْمَل: اسم امرأة؛ الواو زائدة.

ويقال: جَمالَك أن تفعل كذا وكذا، أي لا تفعله وآلزم الأمر الجميل. قال الشاعر (وافر)[6]:

جَمالَك أيها القلبُ القريحُ
ستَلْقى مَن تُحِبُّ فتستريحُ

ويقال: اتَّبِعْ ما هو أجمل واسترِح.

وقد سمَّت العرب جَميلاً[7] وجُمَيْلاً.

وقالت امرأة من العرب لابنتها: «تجمَّلي وتعفَّفي»، أي كُلي الجميلَ واشربي العُفافة، وهو ما بقي في الضَّرع من اللبن.

[لجم] واللُّجَم: دُوَيْبّة. قال الشاعر (متقارب)[8]:

له غُرَّةٌ فَشَغَتْ وَجْهَه
له مَنْخِرٌ مثلُ جُحْرِ اللُّجَمْ

واللِّجام: معروف؛ ذكر قوم أنه عربي، وقال آخرون: بل معرَّب.

ولُجْمَة الوادي: فُوَّهَته.

[مجل] والمَجْل: جمع مَجْلَة ويُجمع مِجالاً، وهي جلدة رقيقة يجتمع فيها ماء من أثر العمل. ويقال: مَجِلَتْ يدُه تمجَل ومَجَلَت تمجُل مَجَلاً ومَجْلاً.

والماجِل: ماء يستنقع في أصل جبل أو وادٍ من النَّزّ لا من

---

(١) البيت لعلقمة بن عَبَدة في ديوانه ٦٥، والمفضليات ٤٠١، والسمط ٩٣٧، واللسان (نقد، قرر).

(٢) ط: «الجزور».

(٣) الأعراف: ٤٠.

(٤) البيت لعبد مَناف بن ربع الهذلي، كما سبق ص ٣٩٠.

(٥) التاج (جمل)؛ وفيه: إذ يقصدونها (ولعله بالفاء).

(٦) مطلع قصيدة لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١/٦٨. وانظر: المقاييس (جمل) ١/٤٨١، والصحاح واللسان (جمل)، والخزانة ٣/١٥٠.

(٧) في الاشتقاق ١٣٠: «واشتقاق جميل من شيئين: إما من الجَمال... أو يكون من الشحم المُذاب، وهو الجَميل».

(٨) هذا البيت مركّب من مطلع قصيدة لعديّ في ديوانه ١٦٩ والبيت الخامس منها:

له قُصَّةٌ فَشَغَتْ حاجبيـ
ـه والعين تُبصر ما في الظُّلَمْ

له ذَنَبٌ مثل ذيل العروس
على سُبَّةٍ مثل جُحْر اللُّجَمْ

وانظر: الخيل لأبي عبيدة ١٩ و١٤٦، والصحاح (فشغ)، واللسان (قصص، فشغ، لجم). وسيرد أيضاً ص ٨٧٣.

المطر. وبمكّةَ في أصل أبي قُبَيْس ماجِلٌ يستنقع فيه الماءُ؛ قال الأصمعي: ربّما فاض حتى تغسل فيه الغسّالاتُ الثيابَ.

[جلل] والمَجَلَّة: صحيفة يُكتب فيها شيء من الحكمة، والجمع مَجالٌ. قال النابغة (طويل)[1]:

مَـجَـلَّتُـهـم ذاتُ الإلـه ودينُـهـم
قـويمٌ فمـا يـرجـون غيـرَ العـواقبِ

ويُروى محلَّتهم بالحاء، يعنون بيت المَقْدِس.

[لمج] واللَّمْج من قولهم: ما تلمَّجت بطعام، أي ما تطعَّمت به. وما له لَماج ولا شَماج، أي شيء يأكله. قال الشاعر (وافر)[2]:

كـبَـرْقٍ لاحَ يُـعـجـب مـن رآه
ولا يُغني الحَـوائمَ من لَـمـاجِ[3]

ومَلامِج الإنسان: ما حول فمه مثل المَلاغِم. قال الراجز[4]:

رأتـه شـيخـاً خَـبِـزَ المَـلامـجِ

وأكثر ما يُستعمل اللَّماج في المشروب، وقد جعله قوم في المأكول.

[ملج] ويقال: مَلَجَ الصبيُّ ثديَ أمه، إذا مصّه إمْلاجةً أو إمْلاجتين، أي مَصّةً أو مصّتين. وفي الحديث: «لا تُحَرِّمُ الإمْلاجةُ والإمْلاجتان»، وهو تأويل حديث النبي صلى الله عليه وسلم: «انْظُرْنَ ما إخوانكنَّ فإن الرَّضاعة من المجاعة».

والأُمْلوج: الغصن الناعم مثل العُسْلوج والأملود. وقال قوم: بل الأملوج: العِرق من عروق الشجرة يُغْمَض في الثرى فيكون لَدْناً.

ج ل ن

[لجن] اللَّجْن، وهو اللَّجين؛ يقال: لجَنت الشيء تلجيناً، إذا خيَّسته، وكل شيء خيَّسته في ماء فقد لجَّنته، وأكثر ما يُستعمل ذلك في الخَبَط. قال الشاعر (وافر)[5]:

ومـاءٍ قـد وَرَدْتُ لِـوَصْـلِ أَرْوَى
عـلـيـه الـطـيـرُ كـالـوَرَقِ الـلَّجِـيـنِ

واللُّجَيْن: الفضّة، وهو أحد الحروف التي جاءت مصغَّرة.

وناقة لَجون: ثقيلة السَّير، وكذلك الجمل. وقال قوم: لا يقال للجمل لَجون، وهو أعلى.

[نجل] والنَّجَل: سَعَة العين وغيرها، وكل واسع أَنْجَلُ. وعين نَجْلاءُ وطعنة نجلاءُ، أي واسعة. ويقال: رجل أَنْجَلُ وامرأة نَجْلاءُ، ويستغنون عن ذكر العين. قال الشاعر (خفيف)[6]:

ربَّـمـا ضـربـةٍ بسيفٍ صقيـلٍ
بـيـن بُـصْـرَى وطعـنـةٍ نَـجـلاءِ

ونَجْلُ الرجل: نَسْلُه.

والنَّجْل: أول ما يظهر من ماء البئر إذا حُفر، وجمعه نِجال لا غير.

واستنجل الماءُ، إذا ظهر في الوادي، ويمكن أن يكون اشتقاق الإنجيل من هذا[7].

ونَجَلْتُ الرجلَ بالرمح، إذا طعنته.

ونَجَلَ الطائرُ، إذا نقر.

وسُمّي الرمح مِنْجَلاً لأنه يُنجل به، ومن ذلك سُمّي المِنْجَل اشتقاقاً من النَّجْل.

والنَّجيل: ضرب من النبت.

وقوم نِجال ونُجُل: جمع أَنْجَل. ووصف أعرابي قوماً فقال: لهم أَيْدٍ طِيالٌ وأعينٌ نِجال.

وكل شيء اتّسع فهو أَنْجَلُ. قال الراجز[8]:

تَـمشي من الـرِّدَّة مَـشْيَ الـحُـفَّـلِ]
مَـشْيَ الـرَّوايـا بـالـمَـزادِ الأَنْـجَـلِ

ج ل و

جَلَوْتُ السيفَ وغيرَه أجلوه جَلْواً وجَلاءً، إذا أزلت عنه

---

(١) سبق إنشاده ص ٩١.

(٢) البيت لنَهْشَل بن حَرِّيّ، كما نسبه ابن دريد في ص ٩٧٤؛ وفيه: من لُماق. وانظر: تهذيب الألفاظ ٢٧١، وإصلاح المنطق ٣٩٠، والمخصَّص ١٠١/٩ و٢٤٩/١٣، والمقاييس (لمق) ٢١٢/٥، والصحاح واللسان (لمق).

(٣) سقط البيت من ل م.

(٤) الصحاح واللسان (لمج، حثر)؛ وفيهما وفي المطبوعة: خَبْز الملامجِ.

(٥) البيت للشمّاخ في ديوانه ٣٢٠. وانظر: الخصائص ١٢٣/٢، وشرح المرزوقي ١٨٢٠، والمخصَّص ١١٧/٤ و٢٢٤/١٠؛ والمقاييس (لجن) ٢٣٥/٥، والصحاح واللسان (لجن).

(٦) البيت مطلع الأصمعية ٥١، ص ١٥٢، لعديّ بن رَعْلاء الغسّاني. وانظر: معجم الشعراء ٨٦، والاشتقاق ٤٨٦، وأمالي ابن الشجري ٢٤٤/٢، وحماسته ٥١، والخزانة ١٨٧/٤، ومغني اللبيب ١٣٧ و٣١٢، والمقاصد النحوية ٣٤٢/٣، والهمع ٣٨/٢. وفي الأصمعيات والاشتقاق: دون بُصرى.

(٧) والصواب أن الكلمة يونانية الأصل (ággelos) ومعناها «الرسول» (وانظر: The Oxford Dictionary of English Etymology, p.37). وانظر أيضاً: المعرَّب ٢٣.

(٨) هو أبو النجم، كما سبق ص ١١٠ و٤١٥. وفيهما: بالمَزادِ الأَثْجلِ.

الصَّدَأ؛ وجَلَوْتُ العروسَ أجلوها جلاءً فهي مجلوَّة، إذا أبرزتها؛ والمصدر فيهما الجَلاء.

ويقال: أَعْطِ العروسَ جِلْوَتَها؛ وقد جلاّها زوجُها وصيفةً، أي أعطاها وصيفة إذا سُئل الجِلْوة، وزوجُها يجلّيها جِلْوة.

فأما جلّ يَجِلّ فقد مرّ في الثنائي مستقصًى[1].

وجلا القومُ يَجلون جلاءً، إذا خرجوا من بلد إلى بلد؛ وأُجْلوا عنها: أُخرجوا عنها.

وجَلَوْتُ الهمَّ جَلْواً: أذهبته. قال الراجز[2]:

يا هندُ قد نَجْلو الهمومَ جَلْوا
ونمنعُ العينَ الرُّقادَ الحُلْوا

وجَلَوْتُ بصري بالكُحل جَلْواً، وبه سُمّي ضرب من الكحل الجَلا[3]. قال الشاعر (متقارب)[4]:

وأَكْحُلْكَ بالصابِ أو بالجَلا
فَفَقِّحْ لِكُحْلِكَ أو غَمِّضِ

ويقال: جَلَّى الصقرُ عينَه، إذا نظر من مَرْقَب إلى الصيد فبرَّق عينَه.

ويقال[5]: فلان ابن جَلا، أي ابن المكشوف الواضح، وابن أَجْلَى لم يجيء به غيرُ العَجّاج[6] وحده، وهو مثله.

ورجل أجلى وامرأة جَلْواءُ، إذا انحسر مقدَّم وجههما من الشعر، وما كنت أَجْلَى ولقد جَلِيتُ جلاً شديداً.

وجَلْوَى: اسم فرس معروفة. قال الشاعر (طويل)[7]:

وقفتُ له جَلْوَى وقد خامَ صحبتي
لأبنيَ مجداً أو لأثأر هالكا

[جول] وجالَ الفرس يجول جَوْلاً وجَوَلاناً، وكذلك التراب إذا جالته الريح. قال العجّاج (رجز)[8]:

[جَرَّ السحابُ فوقه الخَرْفيُّ
ومُرْدِفاتُ المُزْنِ والصَّيفيُّ]
جَوْلَ التراب فهو جَولانيُّ

والمِجْوَل: ثوب يُثْنَى ويخاط من أحد شِقَّيه ويكون أحد شِقَّيه مطلقاً غير مَخيط ويُجعل له جيب تلبسه المرأة وتجول في بيتها.

وجَوْلَى: موضع.

وجُول البئر والقبر: الناحية منها، ويقال جالٌ، والجمع أجوال.

ويقال: جال القوم جَولةً، إذا انكشفوا ثم كرّوا.

وجَوْلان: جبل معروف بالشام، ويقال للجبل: حارث الجَوْلان. قال الشاعر (طويل)[9]:

بكى حارثُ الجَوْلان مِن بَعْدِ ربِّه[10]
وحَوْرانُ منه مُوحِشٌ متضائلُ

[لوج] واللَّوْج: مصدر لُجْتُ الشيءَ أَلُوجه لَوْجاً، إذا أدرْتَه في فيك.

[وجل] والوَجَل: الفزع؛ وجِل يَوْجَل ويَيْجَل وياجَل وَجَلاً، إذا فزع؛ ورجل وَجِلٌ من قوم وَجِلين ووَجالَى. قال الشاعر (طويل)[11]:

لَعَمْرُكَ ما أدري وإني لأَوْجَلُ
على أيِّنا تغدو المنيَّةُ أوَّلُ

والوَجيل والأَجيل: حفرة يستنقع فيها الماء، وهي المَوْجِل أيضاً، لغة يمانية.

[ولج] ووَلَجْتُ البيتَ أَلِج وُلوجاً، إذا دخلته.

والوِلاج: الباب، وبه سُمّي باب خليَّة النَّحل وِلاجاً.

والمَوْلِج إلى الشيء: المَدْخَل إليه.

---

(١) ص ٩١.

(٢) نسبهما أبو مسحل في نوادره ٢٧٣ إلى ذي الرمّة، وليسا في ديوانه ولا في ملحقاته. وانظر: تهذيب الألفاظ ٢٩٣ و٦٠٢.

(٣) ضبطه في م بفتح الجيم وكسرها، وكذا في البيت.

(٤) البيت لأبي المثلَّم الخُناعي في شرح السكري ٣٠٧، وليس في ديوان الهذليين. وفي اللسان (جلا) أنه للمتنخّل الهذلي، وعن ابن بري أنه لأبي المثلَّم. وانظر: المعاني الكبير ٧٩٤، والمخصَّص ١٢٢/١٥، والمقاييس (فقح) ٤٤٣/٤، والصحاح (جلا). وسيرد البيت ص ١٠٤٥ أيضاً.

(٥) «من هنا... جلاً شديداً»: من ط وحده.

(٦) سيرد الشاهد ص ٤٩٥ و١٠٤٤.

(٧) البيت لخُفاف بن نُدْبة في ديوانه ٦٤، والكامل ٢٢٧/٣ و٥٧/٤، والأغاني ١٤٢/١٣ و١٣٩/١٦، والخصائص ١٨٦/٢، والخزانة ٤٧٠/٢، واللسان (جلا، علا). وسيرد البيت ص ١٢٣١ أيضاً. وفي الديوان: وقفت له عَلْوَى.

(٨) ديوانه ٣١٢؛ والثالث في الإبدال لأبي الطيّب ٤٨٣/٢، والخصائص ١٦١/٣.

(٩) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١٢١، ومعجم البلدان (جولان) ١٨٩/٢ و(الحارث) ٢٠٥/٢، والصحاح واللسان (حرث، جول). وسيرد البيت في ١٠٤٤ أيضاً.

(١٠) ط: «مِن فَقْدِ رَبِّه».

(١١) البيت لمعن بن أوس المُزني في ديوانه ٣٦. وانظر: مجاز القرآن ٢٤٠/١، والمقتضب ٢٤٦/٣، والمنصف ٣٥/٣، وشرح المرزوقي ١١٢٦، والأمالي الشجرية ٣٢٨/١ و٢٦٣/٢، وشرح المفصَّل ٨٧/٤ و٩٨/٦، والمقاصد النحوية ٤٣٩/٣، والخزانة ٥٠٥/٣. ويُروى: تعدو المنيّة.

 جله

والتَّوْلَج: الكِناس، التاء مقلوبة عن الواو؛ وسُمّي دَوْلَجاً أيضاً. فقلبوا التاء دالاً وكان الأصل: دَوْلَج. قال الراجز (رجز)[1]:

[إذا جــاجــا مُقلتيهــا حُجُجــا]
واجتــاف أدمــانُ الفــلاة الـدَّوْلَجــا

والوِلاج: الغامض من الأرض والوادي. قال الشاعر، وهو طُرَيْح بن اسمٰعيل الثَّقفي (منسرح)[2]:

أنـت ابـنُ مُـسْـلَنْـطِحِ الـبِـطاح ولـم
تُـطْرَق عـلـيـك الـحُـنِـيُّ والـوُلُـجُ

الحُنيّ: ما انحنى من الوادي.

والوَلُوج: فَعُول من قولهم: رجل والج ووَلُوج، مثل فاعل وفَعُول.

ويقال: رجل خَرّاج وَلاّج للذي يدخل في الأمور ويخرج منها.

ج ل هـ

[جله] الجَلَه: انحسار الشَّعر من الوجه؛ رجل أَجْلَهُ وامرأة جَلْهاءُ. قال رؤبة (رجز)[3]:

[لـمّـا رأتـنـي خَـلَقَ الـمـمـوَّهِ]
بـرّاقَ أصـلادِ الـجـبـيـن الأجْـلَهِ

وجَلْهَة الوادي: شاطئه، وهي الجُلْهُمَة أيضاً.

وبنو جُلْهُمَة: بطن من العرب.

[جهل] والجَهْل: ضد الحِلْم؛ جهِل يجهَل جَهْلاً وجَهالةً.

والجاهلية: اسم وقع في الإسلام على أهل الشِّرك فقالوا: الجاهلية الجَهْلاء.

وأرض مَجْهَل، إذا كانت لا يُهتدى فيها، والجمع مَجاهل.

والمِجْهَل: الخشبة التي يحرَّك بها الجمر في بعض اللغات.

وقالوا: صفاة جَيْهَل وجَيْحَل، إذا كانت عظيمة.

وكل شيء استخففته حتى تُنَزِّقه فقد استجهلته.

واستجهلتِ الريحُ الغصنَ، إذا حرّكتْه فاضطرب.

والمَجْهَلة: الأمر الذي يحملك على الجهل. وفي الحديث «الولد مَجْهَلة مَبْخَلة مَجْبَنة».

واللُّجَّة: لُجّة البحر، وهو معظم مائه، والجمع لُجٌّ ولُجَج. [لجج]

واللَّجَّة: لَجّة أصوات القوم إذا اجتمعوا؛ التجَّ القومُ. والتجَّ البحرُ، إذا اضطربت أمواجه.

ولَهِجْتُ بالشيء ألهَج لَهَجاً ولَهْجاً، إذا غُرِيتَ به، [لهج] والمصدر اللَّهَج.

ويقال: فلان صادق اللَّهْجَة.

وألهجَ الرجلُ فهو مُلْهِج، إذا لَهِجَت فِصالُه بالرِّضاع، والفصيل لاهج. قال الشاعر (طويل)[4]:

[رَعى بـارضَ الـوسميِّ حتى كـأنمـا]
يـرى بِـسَفَى الـبُـهْـمَى أخِـلَّةَ مُـلْـهِـجِ

يصف حمار وحش، قد أَجِمَ الكلأ فهو يكرهه.

والهَجْل: المطمئنّ من الأرض يجتمع فيه ماء السماء، [هجل] والجمع هُجول وأهجال. وفي بعض اللغات الهَجِيل مثل الهَجْل.

وامرأة هَجول: عيب تُسَبّ به. قال الشاعر (وافر):

هـجـوتُـكَ أنَّ أمَّـك أمُّ سَـوْءٍ
هَـجـولٌ لا تُـبـالـي مَـن أتـاهـا

وقال قوم: الهَجيل: الحوض الصغير. قال الشاعر (سريع):

مثـل هَجيـل الـرُّجُـلِ الأعْسَـرِ

والهَوْجَل: القفر من الأرض. والهَوْجَل: الرجل الثقيل الوَخِم. ولهذا باب تراه فيه إن شاء الله[5].

---

(١) هو العجّاج؛ وقد سبق الأول ص ٥٠٧. والثاني في الديوان ٣٧٠، وتهذيب الألفاظ ٦٢٤، والإبدال لأبي الطيّب ١/١٠١، والمنصف ٢/٣١٥ و٣/٣٨ و٩١، والصحاح واللسان (دلج). وسيرد الثاني ص ١١٧٤ أيضاً.

(٢) ويُنسب أيضاً إلى عبيد الله بن قيس الرقيّات، كما في ملحقات ديوانه ١٧٩. وانظر: المعاني الكبير ٥٥٤، والشعر والشعراء ٥٦٨، والأغاني ٤/٨٠، والمخصّص ١٠/١٠٣ و١٣/٢٠١. وهو في اللسان (ولج، سلطح) منسوباً إلى طُريح في الأوّل وإلى عُبيد الله في الثاني. وتطرق بفتح الراء وكسرها في ل.

(٣) ديوانه ١٦٥، ومجاز القرآن ١/٨٢، والكامل ٣/١٤٧، والإبدال لأبي الطيّب ١/٣٢٠؛ والعين (جله) ٣/٣٩١ و(صلد) ٧/٩٩، والمقاييس (جله) ١/٤٦٨ و(صلد) ٣/٣٠٤، والصحاح واللسان (صلد، جله)، واللسان (موه).

(٤) البيت للشمّاخ في ديوانه ٨٩. وانظر: الكامل ١/١٤٩، والمنصف ١/٣١٨، وأمالي القالي ٢/٦٢، والسمط ٦٩٧، والمخصّص ٧/٤١؛ ومن المعجمات: العين (لهج) ٣/٣٩٠، والمقاييس (لهج) ٥/٢١٥، والصحاح واللسان (لهج). وفي الديوان: خلا فارتعى الوسميَّ.

(٥) ص ١١٧٣ وما بعدها.

ج ل ي

[جيل] الجِيل: الأمَّة من الناس، وهذا تراه في بابه إن شاء الله[1].

[جلي] وجَلِيَ الرجلُ وجَلِهَ وجَلِحَ في معنى واحد، وقد مرّ تفسيره، وهو[2] انحسار مقدَّم الرأس. قال الراجز[3]:

وهـل يَـرُدُّ مـا خـلا تخبيـري
بـعـد الـجَـلا ولائـحِ الـقـتـيـرِ

والجَلا: الأمر الواضح المكشوف. قال الشاعر - سُحيم بن وَثيل (وافر)[4]:

أنـا ابـنُ جَـلا وطَـلّاعُ الـثـنـايـا
مـتـى أضَـعِ الـعِـمـامـةَ تـعـرفـوني

باب الجيم والميم مع باقي الحروف التي تليهما

ج م ن

الجُمان: خرز من فضّة؛ فارسي معرَّب[5]، وقد تكلّمت به العرب قديماً.

وقد سُمِّيت الدُّرَّة جُمانةً. قال الشاعر (كامل)[6]:

كجُمـانـة الـبـحـريِّ جـاء بـهـا
غـوّاصُـهـا مـن لُـجَّـة الـبـحـرِ

[مجن] ومَجَنَ الشيءُ يمجُن مُجوناً، إذا صَلُبَ وغَلُظَ. ومنه مِيجَنَة القَصّار، وهي الخشبة التي يُدقّ بها الثيابُ، والياء في مِيجَنَة مقلوبة من الواو، والجمع مَياجِن، وقالوا مَواجِن، واشتقاقها من الوجين، وهو الغِلَظ من الأرض.

وقولهم: رجل ماجن كأنه أُخذ من غِلَظ الوجه وقلّة الحياء، وليس بعربيّ محض.

[نجم] والنَّجم: واحد النجوم.

والنَّجم: ما نجم من البقل على غير ساق، والفصل بين النجم والشجر أن النجم يُذهبه الصيف فلا يبقى له أثر والشجر يبقى له ساق.

وكلّ طالع ناجم.

والنَّجم: الوقت الذي يَحِلّ فيه الدَّين ونحوُه. يقال: نجَّمتُ الدَّين تنجيماً، إذا جعلته على المَدايَن نجوماً.

ومَنْجِما[7] الفرس: العظمان الناتئان دُوين العُرقوب.

وقال بعض المفسّرين في قوله جلّ وعزّ: ﴿فلا أُقْسِمُ بمواقع النُّجوم﴾[8]، قال: هي نجوم القرآن، أي أُنْزِلَ في نجم بعد نجم، والله أعلم.

وتَنَجَّم الرجلُ، إذا نظر في النجوم؛ ونجَّم وتَنجَّم، إذا رعى النجومَ مِن سهرٍ.

ج م و

[موج] الموج: معروف؛ ماج البحر يموج مَوجاً ومَوَجاناً، إذا اضطرب، وكل شيء اضطرب فقد ماج. ومنه ماج أمرُ الناس، إذا مَرَج.

[وجم] ووَجِمَ الرجلُ وجوماً، إذا أظهر كَرْباً أو حُزناً، فهو واجم. وفي الحديث: «ما لي أراك واجماً». قال الشاعر (طويل)[9]:

هُـريـرةَ وَدِّعْـهـا وإن لام لائـمُ
غَـداةَ غـدٍ أم أنـتَ لـلـبَـيْـنِ واجـمُ

ويقال: وَجَمْتُ الرجلَ أجِمُه وَجْماً، إذا وكزته؛ لغة يمانية.

ج م هـ

[جمم] الجَمّة: جَمّة الماء، وهي مجتمَعه، والجمع جِمام. قال الشاعر (طويل)[10]:

فـلـمّـا وَرَدْنَ الـمـاءَ زُرْقـاً جِـمـامُـه
وضَـعْـنَ عِـصِـيَّ الـحـاضـرِ الـمـتـخـيِّـمِ

---

(١) موضعه في المعتلّ ص ١٠٤٣، ولم يذكر فيه «الجيل».

(٢) من هنا إلى آخر شاهد العجّاج: «من ط وحده».

(٣) هو العجّاج في ديوانه ٢٢١. وانظر: المقاييس (جلو) ١/٤٦٨، واللسان (جلا). وانظر أيضاً ص ٥٥٢ و ١٠٤٤.

(٤) هو البيت الشهير الذي تمثّل به الحجّاج، وهو مطلع الأصمعية الأولى ص ١٧. وانظر أيضاً: الكتاب ٢/٧، وفعل وأفعل للأصمعي ٥١٥، وطبقات فحول الشعراء ٤٩٢، وتهذيب الألفاظ ٤٧٤، والبيان والتبيين ٢/٣٠٨، والمعاني الكبير ٥٣٠، والكامل ١/٢٢٤ و ٣٨٠ و ٣٨٤، والاشتقاق ٢٢٤ و ٣١٤، وأمالي القالي ١/٢٤٦، والسمط ٥٥٨، والمخصّص ١٣/١٤٣ و ١٤٦ و ١٥/٥٢٣، والهمع ١/٣٠، والخزانة ١/١٢٣، والصحاح واللسان (جلا). وسيرد البيت أيضاً في ص ١٠٤٤.

(٥) المعرَّب ١١٥.

(٦) نسبه في الخزانة ١/٥٤٤ إلى الأعشى، وليس في ديوانه. والبيت في شعر المسيّب بن عَلَس ٣٥٢.

(٧) كذا ضبطه في م وتحته: «جميعاً».

(٨) الواقعة: ٧٥.

(٩) البيت مطلع قصيدة في ديوان الأعشى ٧٧. وانظر: الكتاب ٢/٢٩٨، وتهذيب الألفاظ ٦١٩، والكامل ٢/٢٦٥، والأغاني ٨/٧٦، والحجّة لأبي علي الفارسي ١/٥٤.

(١٠) من معلّقة زهير، في ديوانه ١٣.

والجَميم: ما تجمَّم من البقل إذا أراد أن يُثمر؛ وقد استُقصي هذا في الثنائي[1].

وأعطيتُه جَمامَ المَكُّوك وجِمامه، إذا قاربَ أن يمتلىء.

ورجل رحب المَجَمّ، أي رحب الصدر.

والجُمَّة: الشَّعَر، وهو أكثر من اللِّمَّة، والجمع جُمَم.

والجُمَّة: القوم يَسألون في الدِّيَة. قال الراجز:

أضْـرِبُ في النَّقـع وأُعـطي في الجُمَمْ

وجاء القومُ الجمّاءَ الغفيرَ، إذا جاءوا عن آخرهم.

[جمي] وجَمَاء الشيء: شخصه.

[جهم] ورجل جَهْمٌ بَيِّنُ الجَهامة والجُهومة، إذا كان غليظ الوجه. وبه سُمِّي الأسد جَهْماً.

وتجهَّمتُ الرجلَ، إذا تنكَّرت له. قال الشاعر (بسيط)[2]:

ولا تَـجَـهَّـمُـنـي الـمَـوْمـاة أركَـبُـهـا
إذا تـجـاوبـتِ الأزداءُ بـالـسَّـحَـرِ

يريد الأصداء، جمع صَدًى، وهو طائر.

والجَهَام: السحاب الذي قد هراق ماءه.

ومرّت جُهْمَة من الليل، أي قطعة منه.

وبنو جُهْمَة: بطن من العرب.

وقد سمَّت العرب جُهْمَاً، الياء زائدة، وجَهْمَناً وجَهْماً وجُهيماً[3].

وبنو جاهمة: بُطين منهم؛ وبنو جَهْمَن: بطن منهم؛ وبنو جُهيمة: بُطين منهم.

[مهج] والمُهْجَة: خالص النفس. وبذلك سُمِّي اللبن الخالص من الماء مُهْجاناً، وكذلك لبن ماهج، وهو المحض الذي لم يُشَبْ بالماء.

[هجم] وهجمتُ على القوم، إذا دخلت عليهم.

وانهجم الخِباءُ، إذا وقع. قال الشاعر (بسيط)[4]:

هَيْقٌ كـأنَّ جَـنـاحَيـه وجُـؤجُـؤه
بيتٌ أطـافت بـه خَـرْقـاءُ مهجـومُ

وانهجم العَرَقُ، إذا سال. ومنه هاجرةٌ هَجوم: تُسيل العَرَق.

وهجمتُ ما في خِلْف الناقة، إذا استقصيت حَلْبَها، فأنا أهجُمه هَجْماً. قال الراجز[5]:

إذا الـتـقـت أربـعُ أيـدٍ تَـهْـجُـمُـهْ
حَـفَّ حفيفَ الـغـيـثِ جـادت دِيَـمُـهْ

والهَجْمَة: القطعة من الإبل ما بين السِّتين إلى المائة. قال الراجز[6]:

أنتَ وَهَبْتَ الهجمـةَ الـجَـراجـرا
كُـومـاً مَهـاريسَ معـاً خنـاجـرا

والهَيْجُمانة: اسم امرأة من العرب، أمّ حي منهم.

وابنا هُجَيْمَة: فارسان معروفان. قال الشاعر (وافر)[7]:

وسـاق آبْـنَـيْ هُـجَـيْـمَـةَ يـومَ غَـوْلٍ
إلـى أسـيـافـنـا قَـدَرُ الـحِـمـامِ

وبنو الهُجَيْم[8]: بطنان من العرب؛ الهُجيم بن عمرو بن تميم، والهجيم بن علي بن سُود من الأزد.

وقد سمّت العرب هاجماً.

وهجمتُ الرجل أهجُمه هَجْماً، إذا طردته. قال الراجز[9]:

والليـلُ يمضي والنهـارُ يَهْجُمُـهْ

[همج] والهَمَج من الناس: الذين لا نظامَ لهم. قال الشاعر (سريع)[10]:

يـتـركُ مـا رَقَّـح من عـيـشـه
يَـعيـثُ فيـه هَـمَـجٌ هـامِـجُ

(1) هنا تنتهي المائة في ل م.

(2) البيت لابن مقبل في ديوانه ٧٩. وانظر: الحيوان ٥٩/٧، والمعاني الكبير ١٢٦٤، وشرح المفضليات ٦٩٣، والاقتضاب ٣٦٣، وأمالي ابن الشجري ٢٦٧/١، والمغني ٦٩٥؛ ومن كتب الأضداد: أضداد الأصمعي ٤٩، والسجستاني ١٢٨، وابن السكيت ٢٠٢، والأنباري ٩٩؛ ومن المعجمات: المقاييس (هيب) ٢٢/٦، والصحاح واللسان (هيب). وفي الديوان: ولا تَهَيَّبُني.

(3) انظر مشتقّات (جهم) في الاشتقاق ٨٦ و١٣٩ و٢١١.

(4) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ٦٣. وانظر: المفضليات ٤٠٠، والحيوان ٣٦٨/٤، والكامل ٣٥/٣، والاشتقاق ٤٠٢، والإبدال لأبي الطيّب ٢١٨/١، وأسرار البلاغة ٢٠٠، والسمط ٨٧١؛ ومن المعجمات: العين (هجم) ٣٩٥/٣ و(خرق) ١٥٠/٤، واللسان (خرق، هجم).

(5) هو رؤبة في ملحقات ديوانه ١٨٦، واللسان (هجم).

(6) البيتان في الملاحن ٥٧؛ والأول فيه: الجِلَّة الجراجرا. وسيرد البيتان في ١١١٩ و١١٩٠ أيضاً.

(7) اللسان والتاج (هجم).

(8) قارن الاشتقاق ٢٠٨.

(9) هو رؤبة في ديوانه ١٥٠، واللسان (هجم). وسيرد البيت مع آخر ص ١٣٠٦.

(10) من قصيدة للحارث بن حلِّزة في المفضّليات ٤٣٠، وقد نسبه ابن دريد للحارث ص ٥١٩. وانظر: إصلاح المنطق ٧٩، والإبدال لأبي الطيّب ٢٥٣/١، والأزمنة والأمكنة ٢٠٧/٢، واللسان (همج، رقح).

ويه سُمّي البَقُّ هَمَجاً.

والهَمَج من الناس: مثل الهَمَل، سواء.

والهامج من كل شيء: المتروك يموج بعضه في بعض.

وظبية هَميج. وهي الفتيَّة، زعموا، والحسنة الجسم. وقال آخرون: الهَميج من الظباء: المُغْزِل التي قد هزلها الرَّضاع.

ويقال: اهتمجت نفسُ الرَّجل واهتمج الرجلُ نفسَه، إذا ضعف.

ج م ي

[جيم] الجيم حرف معروف، ولهذا باب تراه فيه إن شاء الله[1].

باب الجيم والنون مع باقي الحروف

ج ن و

[جنأ] الجُنوء: مصدر جَنَأْتُ على الشيء، وهذا تراه في الهمز إن شاء الله[2].

[جون] والجَون: الأبيض والأسود. قال الشاعر (وافر)[3]:

تقول حليلتي لمّا رأته ... شرائحَ بين مُبْيَضٍّ وجَوْنِ

فالجَون هاهنا الأسود. وقد سُمّي الحمار الوحشي جَوناً، وهو أصْحَر. وسمّوا الأحمر جَوناً. قال الراجز[4]:

[تأوي إلى رِزٍّ غِدَفْلٍ قَرْقارْ]
في جَونةٍ كقَفْدان العَطّارْ

والقَفْدان: الخريطة من الأدَم يجعل فيها العطّار مَتاعه، وإنما عنى الشَّقْشِقَة وهي حمراء.

وقد سمّت العرب جَوناً وجُوَيْناً[5].

وبنو الجَون: بطن من العرب.

والجُؤنة: معروفة، تُهمز ولا تُهمز، والجمع جُوَن. قال الراجز[6]:

على ضَماريدَ كأشباه الجُوَنْ

يقال: شاة ضِمْرِد: قليلة اللبن.

[نجو] والنَّجْو: مصدر نجا ينجو نَجْواً ونَجاةً.

نجوتُ العود أنجوه نَجْواً، إذا اقتضبته من الشجرة.

والنَّجْو: كناية عن ذي البطن. يقال: نجا ينجو نَجْواً، والجمع نَجَوات ونَجاً. واحتبس نَجْوه في بطنه. ومنه قولهم: استنجى، كأنه استفعل من ذلك.

والنَّجْوَة: الرَّبْوَة من الأرض، والجمع نَجَوات ونِجاء[7]. وقال بعض المفسرين في قوله عزّ وجلّ: ﴿ فاليومَ نُنَجّيك ببدَنِك ﴾[8]، أي نلقيك على نَجْوَة. والبَدَن: الدرع القصيرة.

والنَّجوى: الكلام المُسَرّ. ويقال: نجوت الرجلَ، إذا أقعدته نَجِيًّا لتُناجيَه.

ونَجَوْتُ الجلد عن الناقة، إذا كشطته. قال الشاعر (طويل)[9]:

فقلتُ أنْجُوَا عنها نَجا الجِلْدِ إنّه ... سيُرضيكما منها سَنامٌ وغاربُهْ

والنَّجْوُ: السَّحاب، والجمع نِجاء. قال الشاعر (سريع)[10]:

كالسُّحُلِ البِيض جلا لونَها ... سَحُّ نِجاء الحَمَلِ الأسْوَلِ

الحَمَل: الكثير الماء من السحاب.

[وجن] والوَجْن: الغِلَظ من الأرض، وهو الوجين. قال الراجز[11]:

[تَجوب بي الأرضَ عَلَنْداةٌ شَزَنْ]
يهبط بي وَجْناً ويعلو بي وَجَنْ

وناقة وَجْناءُ من هذا.

والوَجْنتان: العظمان المُشرفان على الخدَّين في الوجه من

---

(1) ص ١٠٤٥.

(2) ص ١٠٤٥ أيضاً.

(3) البيت لعمرو بن معديكرب، كما سبق ص ٤٥٩؛ وفيه شريحاً بين...

(4) أضداد أبي الطيّب ١٥٨، والمعرَّب ٢٦٣، واللسان (قفد، جون). وانظر أيضاً ص ٦٧٢ و١٠٤٦ و١٢٣٧ و١٣٠٣.

(5) الاشتقاق ٢٢٤.

(6) البيت في أضداد أبي الطيّب ٦٨٣ مع آخر.

(7) ل م: نَجاء!.

(8) يونس: ٩٢.

(9) البيت غير منسوب في العين (نجو) ١٨٧/٦، والصحاح واللسان (نجا)، والمخصّص ١٧٥/٧ و٨١/١٥ و١٤٣. ونسبه في تعليقات المطبوعة إلى عبد الرحمن بن حسّان، وليس في ديوانه، ولعل هذه النسبة ناشئة عن أن البيت الذي قبله في اللسان لعبد الرحمن.

(10) البيت للمتنخّل الهذلي في ديوان الهذليين ١٠/٢. وانظر: الملاحن ١٦، وأمالي القالي ١٢٤/٢، والسمط ٧٥٢، وشرح المرزوقي ١٧١٥، والمخصّص ١٠٠/٩ و١١٤/١٤؛ وانظر: المقاييس (حمل) ١٠٨/٢ و(سول) ١١٨/٣ و(سحل) ١٤٠/٣، والصحاح واللسان (حمل، سحل، سول)، واللسان (جنن). وسيرد البيت أيضاً ص ٥٦٦ و١٠٤٥.

(11) الأول في حديث سطيح، كما جاء في النهاية ٤٧١/١، واللسان (شزن). والبيتان منسوبان في تعليقات المطبوعة إلى عبد المسيح بن عمرو الغسّاني.

عن يمين وشمال.

والأَوْجَن مثل الوَجْن، سواء.

[نأج] فأما النَّؤاج من قولهم نأجَ الثورُ ونأجتِ الريحُ، إذا سمعت صوت هُبوبها، فمهموز تراه في بابه إن شاء الله[1].

[ونج] والوَنَج، بفتح النون: المِعْزَف أو العود، فارسيٌّ معرَّب وقد تكلّمت العرب به[2].

ج ن هـ

[جنن] الجَنَّة: معروفة، وليس هذا موضعَها، وقد مرّت في الثُّنائي[3].

[نجه] والنَّجْهُ: اللقاء القبيح؛ نَجَهْتُ الرجلَ أنجَهه نَجْهاً. قال الشاعر (كامل)[4]:

حُـيِّـيـتَ عَـنّـا أيُّـهـا الـوَجْـهُ
ولـغـيـرِكَ الـبَـغْـضـاءُ والـنَّـجْـهُ

قال أبو زيد: نَجَهْتُ الرجلَ وجَبَهْتُه سواء، وهو استقبالك إياه بما يكره.

ونَجَهْتُ على القوم، إذا طلعت عليهم.

[جهن] والجَهْن: الغِلَظ في الوجه والجسم، وربما وُصف به الجسم أيضاً.

ومنه اشتقاق جُهينة أبو قبيلة من العرب.

وقد سمّت العرب جَيْهاناً، وأحسب اشتقاقه من الجَهْن أيضاً، الياء زائدة[5].

[نهج] والنَّهج: الطريق الواضح، والجمع نهوج ونِهاج، وهو المَنْهَج، والجمع مَناهج.

وأنهجَ الثوبُ يُنْهِج إنهاجاً، إذا أخلقَ. قال أبو زيد: نَهَجَ وأنهجَ، وأبى الأصمعي إلاّ أنهجَ[6].

وضربتُ الرجلَ حتى أنهجَ، أي انبسط وألقى نفسَه.

[هجن] والهُجْنَة: غِلَظ الخَلْق في الخيل كغِلَظ البراذِين، الذَّكر والأنثى فيه سواء؛ هكذا قال أبو عبيدة. بِرْذَوْنَة هَجين.

والهِجان من الإبل: كِرامها، لا واحدَ له من لفظه، وهي البيض، وقالوا: جمعها هَجائن.

وامرأة هِجان، إذا كانت عقيلة قومها، وكذلك رجل هِجان: كريم.

واهتُجنت الشاةُ، إذا حُمل عليها في صِغَرها، وكذلك الصبيَّة الحَدَثَة إذا زُوِّجَتْ قبل بلوغها.

والمَهاجن من الخيل: التي قد دخلتها هُجْنَة.

والهواجن: الغنم التي يَقْرَعُها الفحلُ قبل وقتها. وربما سُمِّيت النخلة إذا حملت وهي صغيرة مهتجِنة؛ هكذا يقول الأصمعي.

والهَجين من الناس: الذي أُمُّه أَمَة.

ج ن ي

جَنَى الرجل يجني جناية. وسترى هذا البابَ مستقصًى في المعتلّ إن شاء الله[7].

باب الجيم والواو مع باقي الحروف

ج و هـ

[جأي] الجُؤْوَة مثل الجُعْوَة مهموزة، وهي غُبْرَة تخلطها خُضْرَة؛ فرس أجأى والأنثى جَأْواءُ. ومنه قيل: كتيبة جَأْواءُ لصدأ الحديد فيها.

والجُؤْوَة في وزن جُعْوَة أيضاً: قطعة من الأرض غليظة فيها سواد.

[جهو] والجَهْوَة: موضع الدُّبُر من الإنسان وغيره؛ لغة يمانية. ويقال: قَبَّح الله جَهْوَتَه.

[جوه] وزجرٌ من زجر الإبل: جُوهْ جُوهْ، وقالوا جاهْ جاهْ. ويقال: جهجهتُ بالإبل، إذا قلت ذلك.

[جهجه] ويومُ جُهْجُوه: يوم معروف لبني تميم.

[وجه] ووَجْه الإنسان وغيره: معروف.

ووجه النهار: أوله.

ووجه الكلام: السبيل التي تقصدها به.

ووجوه القوم: سادتهم.

وصرفت الشيءَ عن وجهه، أي عن سَنَنه.

ورجل وجيه عند السلطان وموجَّه.

---

(1) ص ١٠٤٥.

(2) المعرَّب ٣٤٤.

(3) ص ٩٣.

(4) الصحاح واللسان (نجه)؛ وفيهما: حيّاك ربُّك أيها الوجه.

(5) في الاشتقاق ٢٥٠ ـ ٢٥١: «وجَيْهان اشتقاقه إن كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم: جاه يَجيه، إذا أحسن القيام على ماله... ومن ذلك اشتقاق جُهينة، إن كانت النون زائدة في جُهينة، ولا أحسبها إلا أصليّة، من الجَهْن. والجَهْن: الزَّجر وغِلَظ الكلام».

(6) فعل وأفعل ٤٧٠.

(7) ص ١٠٤٥ ـ ١٠٤٦.

وكساء موجَّه: له وجهان.

ويُجمع وجه على أَوْجُه ووُجوه وأُجوه.

وبنو وَجيهةَ: بطن من العرب.

وضَلَّ الرجلُ وِجْهَةَ أمره، إذا ضلَّ قصدَه. قال الشاعر (كامل)[1]:

نَـبَـذَ الـجُـؤارَ وضـلَّ وِجْـهَـةَ رَوْقِـهِ
لـمّـا اخـتـلـلتُ فـؤادَه بـالـمِـطْرَدِ

ورُوي عن الأصمعي: هِدْيَةَ رَوقه.

وواجهتُ الرجلَ بكلام حسن أو قبيح، واستعمالهم هذه الكلمة في القبيح أكثر.

وواجهتُك بالأمر مواجهةً ووِجاهاً.

ودُورُ بني فلان تواجه دُورَ بني فلان، أي تُقابلها، وهي المواجَهة والوِجاه.

والوَجيه: فرس من خيل العرب، قديم معروف.

ورجل ذو وجهين، إذا لقيَ بخلاف ما في قلبه. وقال الأحنف في بعض كلامه: لا يكون ذو الوجهين عند الله وجيهاً.

[وهج] والوَهَج[2]: وَهَجُ النار، وهو سَفْعها وأُوارها.

ووَهَج الطِّيب: أَرَجه ورائحته.

ووهِج يومنا وَهَجاً ووَهَجاناً[3].

وسِراج وَهّاج: وقّاد؛ وكذلك نجم وهّاج، أي وقّاد.

[هوج] والهَوَج: مصدر أهوجُ بَيِّنُ الهَوَج، وهو نقصان العقل.

وضربة هَوْجاءُ، إذا هجمت على الجوف.

وريح هَوْجاءُ: متداركة الهُبوب في وجه واحد.

[هجو] والهَجْوُ: مصدر هجاه يهجوه هَجْواً وهِجاء.

وهَجُوَ يومُنا، إذا اشتدّ حرُّه.

وهَجَوْتُ الكتابَ في معنى تهجَّيته، لغة فصيحة.

ج و ي

جَوِيَ الرجلُ وغيرُه يَجْوَى جَوًى شديداً، إذا تطاول مرضُه.

ووَجِيَ الدّابةُ وَجًى شديداً، والـوَجَى أشدّ من الحَفـا، [وجي] والفرس وَجٍ كما ترى. قال الشاعر (طويل)[4]:

[تَخامَصُ عن بَرْدِ الوِشاحِ إذا مشت]
تَحامُلَ طِرْفِ الخيل في الأَمْعَز الوَجي

والجِآوة تهمز ولا تهمز، وهي وعاء القِدْر. وبه سُمّي [جأو] الرجل جِآوة، وهو أبو بطن من العرب[5].

والوَيْج: خشبة تُعرض على سَنام الثور ويُشدّ بها الفَدّان؛ [ويج] هكذا قال الخليل[6].

باب الجيم والهاء مع باقي الحروف

ج هـ ي

جَهِيَ[7] البيتُ يَجْهَى جَهْياً، إذا خَرِبَ، وهو جاهٍ كما ترى. [جهي]

والجِيَّة: حفرة عظيمة يستنقع فيها الماء، غير مهموز. [جيي]

وهَجِيَت عينُ البعير وهجَّجت، إذا غارت. [هجي]

ويقال: أَهْجَى طعامُكم غَرَثي[8]، أي سكَّن جوعي.

ويقال: طعام مُهْجٍ، إذا أشبع. قال الشاعر (طويل)[9]:

مِن مَطْعَمٍ غيرِ ما مُهْجي

وهاجَ الفحلُ هَيْجاً وهِياجاً وهَيَجاناً. وكل شيء ثار فقد [هيج] هاج.

والهَيْج والهِياج: اسمان للحرب.

والهاجَة: الضِّفدعة الصغيرة، والجمع هاجات. وأهل اليمن يسمّونها الشُّقْذُعَة[10].

والهاجَة: خَرَزَة صغيرة تُشَدّ في الأذن؛ وهذا تراه مستقصًى في المعتلّ إن شاء الله[11].

انقضى حرف الجيم والحمد لله ربّ العالمين وحده وصلّى الله على محمّد وآله وسلّم

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ٥٩. وانظر: الاشتقاق ٥٤٣، والسِّمط ٤٦٧، والمقاييس (خزز)، والصحاح (خزز)، واللسان (خزز، وجه، هدي).

(٢) بتسكين الهاء وفتحها في م.

(٣) في القاموس واللسان: «وَهْجت وَهْجاً ووَهَجاناً».

(٤) البيت للشمّاخ في ديوانه ٧٥، والمخصّص ٤/٩٨، واللسان (خمص)؛ وهو غير منسوب في لحن العوامّ ٢٠٧. وسيرد أيضاً ص ١٠٤٦. وفي الديوان: تخامُصَ حافي الخيل.

(٥) قارن الاشتقاق ٢٧١.

(٦) في العين (ويج) ٦/١٩٧: «الوَيْج: خشبة الفدّان بلغة عُمان».

(٧) ضبطه بكسر الهاء وفتحها في م.

(٨) بعده في ل: «وهَجاً أيضاً»! ولعل التنوين زائد، يريد أن الفعل قد يأتي مجرّداً.

(٩) في الصحاح واللسان (هجا): غير مهجيء. وسيأتي أيضاً ص ١٠٨٨، والرواية فيه:

فأخزاهمُ ربّي ودلَّ عليهمُ
وأطعمهم من مَطْعَمٍ غيرِ ما مُهْجي

(١٠) ذكره ابن منظور في (شقدع)، وأهمله صاحب القاموس. ونبَّه الزبيدي في التاج أنه بالغين المعجمة عن ابن دريد. وسيرد بالعين ص ١٤٤٨ وبالغين ص ١١٥٢.

(١١) قارن ص ١٠٤٧.

حرف الحاء وأبوابه مع سائر الحروف

باب الحاء والخاء مع ما يليهما من الحروف

أُهملت وجوه الحاء والخاء في الثلاثي الصحيح.

باب الحاء والدال مع سائر الحروف

ح د ذ

أُهملت وجوهها.

ح د ر

حَدَرْتُ الشيءَ أحدُره حَدْراً نحو السفينة وغيرها، إذا هبطت بها من أعلى وادٍ أو نهر إلى أسفله. وكذلك كل شيء حططته من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ فقد حدرته.

وحدرتُ الثوبَ أحدُره حَدْراً، إذا فتلت أطراف هُدْبه. وقال أبو زيد: حدرتُه وأحدرتُه فهو مُحْدَر ومحدور.

والحَدور: ضد الصَّعود؛ الحَدور بفتح الحاء ما انحدرت منه، والصَّعود بفتح الصاد ما صعدت فيه.

وحدرتُ القراءةَ حَدْراً، إذا أسرعت فيها.

وأحدرتُ جِلد الرجل، إذا ضربته حتى تؤثر فيه.

وفي جِلده حُدور، أي آثار، وواحدها حَدْر.

وحَيدرة: اسم من أسماء الأسد، زعموا.

ورمح حادِر وغلام حادر: غليظ. قال[1] الشاعر (طويل)[2]:

وكل رُدينيّ إذا هُزَّ أرْقَلَتْ
أنابيبُه بين الكُعوب الحَوادِرِ

أرقلت: أسرعت.

وكذلك غلام حادِر وحبل حادر: غليظ أيضاً. قال الشاعر (طويل)[3]:

فما رَوِيَتْ حتى استَبانَ سُقاتُها
قُطوعاً لمحبوكٍ من اللّيف حادِرِ

وهذا حَيٌّ حادِرٌ، أي مجتمع.

ومصدر الحادر الحَدارة، وجمع حادِر حُدور.

وعين حَدْرَة بَدْرَة: حادّة النظر. قال الشاعر - امرؤ القيس (متقارب)[4]:

وعينٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
شُقَّت مآقيهما من أُخُرْ

وحَدَرَ الدواءُ بطنَه، إذا أمشاه. وكل دواء أمشى فهو حَدور وحادور.

والحُويدِرة: لقب شاعر معروف، ويقال له الحادرة أيضاً[5].

وجمع حادِر حُدُر.

والحَرْد: القصد للشيء، بتسكين الراء؛ يقال: حَرَدْتُ [حرد]

(١) «من هنا... وجمع حادر حدور»: ليس في ل م.

(٢) البيت للراعي في ديوانه ١٣٨، وأساس البلاغة (رقل).

(٣) للراعي في ديوانه ١٣٨ أيضاً، وهو غير منسوب في اللسان (حدر).

(٤) ديوانه ١٦٦، والمنصف ١/٦٨، والمخصّص ٢/٥ و١٦/١٨٥، وأمالي ابن الشجري ١/١٢٢ و١٢٣ و٢٥١؛ ومن المعجمات: المقاييس (بدر) ١/٢٠٨ و(غل) ٤/٣٧٦، والصحاح واللسان (أخر، بدر، حدر). وفي أمالي ابن الشجري ١/١٢٣: «وقد استعمل فيه الخرم الذي يسمّى الثلم في أول النصف الثاني، وقلّ ما يوجد الخرم إلا في أول البيت».

(٥) الاشتقاق ٢٢٠.

نحوه حَرْداً، إذا قصدته. قال الراجز[1]:

أقبل سيلٌ[2] جاء من أمر الله
يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ

والحَرْد أيضاً، بسكون الراء: الغضب، وتحريكها خطأ. وأسد حارد، أي غضبان. قال الشاعر (طويل)[3]:

لعلّكِ يوماً أن تَرَيْني كأنّما
بَنِيَّ حَوالَيَّ الأسودُ الحَوارِدُ

وحَرِدَ البعيرُ يحرَد حَرَداً، إذا استرخى عصبُ إحدى يديه حتى كأنه يتلقّف بها إذا مشى، فهو أحْرَدُ والأنثى حَرْداء. وناقة حَرْداءُ، هكذا قال الأصمعي، وبعير أحرد، إذا كان يَنْفُضُ إحدى يديه في السّير. قال أبو نُخيلة - دَعِيٌّ في بني تميم سُمّي أبا نُخيلة لأنه وُلد تحت نخلة - قاله أبو بكر (رجز):

ضرباً لكلّ جاحدٍ ومُلْحِدِ
جَلْداً كتلقيف البعير الأحْرَدِ

وقال الآخر (بسيط)[4]:

بِيضُ المرافقِ مُبْتَلٌّ مآزرُهم
ذوو جآجِيءَ في أيديهم حَرَدُ

الجآجيء: جمع جؤجؤ، وهو عَظْم الصدر.

وكوكب حَريد، إذا طلع في أفق السماء متنحّيًا عن الكواكب. قال الراجز[5]:

يعتسفان الليلَ ذا الكُؤودِ
أمَّا بكلّ كوكبٍ حَريدِ

قوله: ذا الكُؤود: ذا المشقّة والصعوبة، من قولهم: تكاءدني الأمرُ، إذا صعب عليّ.

ورجل حريد المحلّ، إذا لم يخالط الناسَ ولم ينزل معهم. قال الشاعر (متقارب)[6]:

إذا نَزَلَ الحَيُّ حَلَّ الجَحيش
حَريدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غَيورا

الجَحيش: الناحية.

وحاردتِ الناقةُ، إذا قلَّ لبنُها جِراداً. وأنشد الأصمعي (رجز)[7]:

أيانِقٌ قد كَفَأَتْ أرفادَها
جِرادُها يَمنع أن نَمْتادَها
نُطْعِمها إذا شَتَتْ أولادَها

أيانق: جمع على غير قياس؛ أرفاد: جمع رَفْد، وهو القدح الذي يُحلب فيه.

وأنشد الأصمعي أيضاً لرجل من أهل البحرين (رمل)[8]:

ولنا باطِيَةٌ مَمْلُوَّةٌ
جَوْنَةٌ يَتْبَعُها بِرْزِينُها
فإذا ما حارَدَتْ أو بَكَأَتْ
فُكَّ عن حاجبِ أُخرى طِينُها

بكأتِ الناقةُ، إذا قلّ لبنُها، وهي ناقة بَكِيء. البِرزين: إناء يُتّخذ من طَلْع الفُحّال يُشرب فيه، وهو الذي يسمّيه البصريون التَّلتلة؛ هكذا فسّر عبد الرحمن عن عمّه.

وأمّا الذي يسمّيه البصريون الحُرْدِيّ من القَصَب فهو نبطي معرَّب[9].

والدابّة التي تُسمّى الحِرْذَوْن؛ قال الأصمعي: ما أدري ما صحّتها في العربية.

[دحر] والدَّحْر: دَفْعُك الشيءَ عن نفسك من قولهم: اللهمّ ادْحَرْ عنّا الشيطانَ دَحْراً، والشيطان مدحور. وفي التنزيل: ﴿ اخْرُجْ منها مذؤوماً مدحوراً ﴾[10]، أي مُبْعَداً، والله أعلم.

[درح] فأما الدِّرْحاية الرجل الضخم فإنك ستراه في بابه إن شاء الله[11]. واشتقاق الدِّرحاية من الدَّرَح، وهو فعل ممات. قال الراجز[12]:

(١) سبق إنشادهما ص ١٦٠، وهما من صنعة قطرب أو أنهما لحنظلة بن مصبّح أو حسّان، كما سبق.

(٢) ط: «قد جاء سيل». وفي ل: «من عند الله»، ولكنه كتب فوقه «أمر» مصوّباً.

(٣) البيت للفرزدق في ديوانه ١٧٢. وانظر: الحيوان ٣/٩٧، وعيون الأخبار ٤/١٢٣، ومعاهد التنصيص ١/٣٠٤، والمقاييس (حرد) ٢/٥٢.

(٤) البيت للراعي في ديوانه ٥٨، والإبل للأصمعي ٩٩.

(٥) الرجز لذي الرمّة في ديوانه ١٥٧، وطبقات ابن سلام ٤٨١، والأغاني ١٦/١١٤، والمخصّص ٩/٣٤، والصحاح (حرد)، واللسان (حرد، عسف). وفي الديوان: يدّرعان الليلَ ذا السُّدود.

(٦) البيت للأعشى، كما سبق ص ٤٣٨؛ وفيه: بعيد المحلّ.

(٧) الأبيات الثلاثة في ٩٨٠ أيضاً.

(٨) البيتان في ذيل ديوان عديّ ٢٠٤، والمعرَّب ٧٠، والمقاييس (بكؤ) ١/٢٨٦، واللسان (حرد، برزن، بطا). وفي اللسان (بطا): إنما لِفُتْيانِ باطية؛ وفي المعرَّب: ولنا خابية موضونة.

(٩) المعرَّب ١١٧.

(١٠) الأعراف: ١٨.

(١١) لم يذكره في أيّ موضع لاحق في الجمهرة.

(١٢) نسبهما في اللسان (عكك) إلى دَلَم أبي زُغَيْب العَبْشَميّ؛ وهما غير منسوبين في تهذيب الألفاظ ١٣٨، والصحاح (درح، عكك)، واللسان (درح، دعك).

عَكَوَّكٌ[1] إذا مَشَى دِرْحايهْ
[يَحْسِبني لا أعرفُ الهِدايهْ

[ردح] والرَّدْح من قولهم: ردحتُ البيت بالطِّين أردَحه رَدْحاً وأردحتُه إرداحاً، لغتان فصيحتان، إذا كاثفت عليه الطِّين. قال الراجز[2]:

بيتَ حُتوفٍ مُكْفَأً مردوحا

يعني قُترة صائد. وقال الآخر (رجز)[3]:

بناءُ صَخْرٍ مُرْدَحٌ بِطِينِ
[أبو جَوارٍ أَجْلَحُ الجَبينِ]

وامرأة رَداح: ثقيلة الأوراك، والجمع رُدُح.

وجَفنة رَداح: عظيمة. قال الشاعر - أميّة بن أبي الصَّلت (وافر)[4]:

لهُ داعٍ بمكّةَ مُشْمَعِلٌّ
وآخرُ عند دارَتِه يُنادي
إلى رُدُحٍ من الشِّيزَى عليها
لُبابُ البُرِّ يُلْبَكُ بالشِّهادِ

جمع شُهْد.

وكتيبة رَداح: ثقيلة السير من كثرة من فيها. قال الشاعر - لبيد (رجز)[5]:

يا عامراً يا عامرَ القِداحِ
وعامرَ الكتيبةِ الرَّداحِ

وقد سمّت العرب رُدَيحاً[6] ورَدْحان.

ح د ز

[حزد] أُهملت إلّا في لغة من قال الحَزْد في معنى الحَصْد؛ حزدتُ الشيء في معنى حصدتُ[7].. وإنما يفعلون ذلك إذا سُكِّنت الصادُ، فإذا حرّكوها ردّوها إلى أصلها.

ح د س

الحَدْس: الظنّ: حَدَسْتُ أحدِس حَدْساً، إذا ظننت. قال الشاعر (كامل)[8]:

فوقفتُ فيها العَنْسَ أحدِسُ في
بعض الأمور وكنتُ ذا حَدْسِ

وحَدَسَ يحدِس ويحدُس. ويقال: حدستُ بالرَّجل أحدِس به حَدْساً، إذا صرعته. قال الشاعر (طويل)[9]:

ومعتركٍ شَطِّ الحُبَيّا تَرى به
من القوم محدوساً وآخرَ حادِسا

الحُبَيّا هاهنا: موضع، وشطّه: ناحيته.

وحدَستُ في سَبَلَة البعير، إذا وَجَأْت لَبَّته.

والحَدْس: السير الشديد.

وبنو حَدَس[10]: بطن عظيم من العرب.

وحدستُ الشيءَ برجلي، إذا وَطئته.

[حسد] والحَسَد: معروف؛ حسدت أحسُد حَسَداً. ويقال: حسدتُك على الشيء وحسدتك الشيء بمعنى واحد. قال الشاعر (وافر)[11]:

فقلت إلى الطَّعام فقال منهم
فريقٌ نحسُدُ الإنسَ الطَّعاما

---

(1) ط: عكوّكاً.

(2) البيت لأبي النجم في فعل وأفعل ٥٢٢، والمعاني الكبير ٧٨٥، والمخصّص ٣/٦، وهو غير منسوب في الاشتقاق ٣٢٨. وانظر من المعجمات: العين (ردح) ١٧٩/٣، والصحاح واللسان (ردح). وسيرد البيت ص ١٢٩٤ أيضاً.

(3) الأول منسوب إلى حُميد الأرقط يصف صائداً في اللسان (ردح)، وغير منسوب في الصحاح (ردح). وفي اللسان (ردح) أن صوابه النصب لأن قبله:

* أَعَدَّ في مُحْتَرَسٍ كَنينِ *

(4) ديوانه ٣٨١، والبيان والتبيين ١٧/١ - ١٨، والمعاني الكبير ٣٨٠/١، والاشتقاق ١٤٤، والأغاني ٤/٨، وأمالي القالي ١٢٢/١، والهمع ٨٠/١، واللسان (رجح، ردح، شهد، دور، شيز، لبك، شمعل، ردم)؛ والثاني منسوب في اللسان (شيز) إلى عبد الله بن الزِّبَعْرَى. وسيرد البيت الثاني ص ٨١٢ أيضاً.

(5) ديوانه ٣٣٢، والمحرّر ٤٧٣، والخزانة ١٧٤/٤، واللسان (ردح، دره). وفي الديوان: يا عامر الصباح وبِدْره الكتيبة...

(6) في الاشتقاق ٣٢٧: «واشتقاق رُدَيح، وهو تصغير الرَّدْح. والرَّدْح: تراكم الشيء بعضه على بعض».

(7) الإبدال لأبي الطيّب ١٣٢/٢.

(8) البيت للحارث بن حلّزة في ديوانه ٦٩٤، والمفضليات ١٣٣. وفي المفضليات: فحبستُ فيها الرَّكْبَ.

(9) البيت لعمرو بن معديكرب في ديوانه ١١٣. وقد أنشده ابن دريد في الاشتقاق ٣٧٨ منسوباً إلى العبّاس بن مرداس، وليس في ديوانه ولا في سينيّة الأصمعية. وانظر: المقاييس (حدس) ٣٣/٢، والصحاح واللسان (حدس)، ومعجم البلدان (الحبيّا) ٢١٦/٢ و (عمق) ١٥٦/٤، وسيرد البيت ص ١٢٧٢ أيضاً.

(10) ل: «وبنو حَديس». والذي في سائر الأصول هو الصواب ويوافق ما في الاشتقاق ص ٣٧٨.

(11) نسبه أبو زيد في النوادر ٣٨٠ إلى شُمير بن الحارث الضبّي (ولضبط الاسم انظر الخزانة ٣/٣)، كما نسبه الجاحظ في الحيوان ٤٨٢/٤ إلى سهم بن الحارث، وفي ١٩٧/٦ إلى شمر بن الحارث الضبي (وانظر الحيوان ١٨٦/١ أيضاً). ويُنسب أيضاً إلى تأبّط شرّاً؛ وفي تحقيق النسبة انظر حواشي الديوان ٢٥٤. وانظر أيضاً: الكتاب ٤٠٢/١، والمقاصد النحوية ٤٩٩/٤، والخزانة ٣/٣ - ٤، والصحاح واللسان (حسد، أنس).

ورجل حاصِد وحَصود وحَصّاد.

[دحس] والدَّحْس: إدخالك يدَك بين جِلد الشاة وصِفاقها لتسلخها.

وداحِس: اسم فرس من خيل العرب كان سُطِيَ على أنه وهي حامل فسُمِّي داحِساً؛ وله حديث، وهو الذي تُنسب إليه حرب داحس.

والدَّحْس: الفساد؛ دَحَسَ بين القوم: أفسد بينهم، والدُّحاس: دُوَيْبَّة تغيب في التراب، والجمع دَحاحيس[1].

وبيت دِحاس، إذا كان ممتلئاً ناساً، بالحاء والخاء، والخاء أكثر.

وداحِس: موضع. قال الشاعر (طويل)[2]:

وأَقْفَرَ منها رَحْرَحانُ فداحِسا

أي أصابه قفر.

[سدح] ويقال: ضربه حتى انسدحَ على الأرض، أي انبسط على الأرض، وقالوا بالشين أيضاً وليس بالعالي.

ح د ش

[حشد] حشدتُ القومَ أحشُدهم وأحشِدهم حَشْداً، إذا جمعتهم. والحَشْد: القوم المجتمعون. وربما قالوا: حشد وتحاشد القومُ، إذا اجتمعوا على الشيء وتعاونوا عليه، والحاشد الفاعل.

ح د ص

[دحص] الدَّحْص: دَحَصَ المذبوحُ بيديه ورجليه، إذا فَحَصَ بهما. ويقال منه: دَحَصَ يدحَص دَحْصاً برجليه ويديه. قال الشاعر (طويل)[3]:

رَغا فوقهم سَقْبُ السماء فداحصٌ
بشِكَّته لم يُسْتَلَبْ وسَليبُ

[حصد] والحَصَد: الشيء المحصود.

والحَصْد: مصدر حصدتُ الزرعَ أحصِده وأحصُده حَصْداً وحَصاداً فأنا حاصد. وجاء زمنُ الحِصاد والحَصاد. والزَّرع حَصيد ومحصود. وجمع حاصِد حُصّاد وحَصَدَة.

والمِحْصَد: المِنْجَل الذي يُحصد به، والجمع مَحاصد.

وأحصدتُ الحبلَ إحصاداً فهو مُحْصَد، إذا فتلته.

ورجل مُحْصَد الرأي: سَديده.

ودِرعٌ حَصْداءُ: ضيِّقة الحَلَق.

وقد سمّت العرب حُصيداً وحُصيدة.

[صدح] وصَدَحَ الطائرُ يصدَح صَدْحاً وصُدوحاً وصُداحاً، إذا صوّت فهو صادح وصَدوح. ورجل مِصْدَح: إذا كان صَيّاحاً حسنَ الصوت.

وصَيْدَح: اسم ناقة ذي الرُّمَّة؛ الياء زائدة. قال الفرزدق (طويل)[4]:

وذَوِّيَّةٍ لو ذو الرُّمَيْمَةِ رامَها
لأقصرَ عنها ذو الرُّمَيم وصَيْدَحُ
قطعتُ إلى معروفها مُنْكَراتِها
إذا خَبَّ آلٌ بينها يتَضَحْضَحُ

وقال[5] ذو الرُّمَّة يمدح بلال بن أبي بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري (وافر)[6]:

رأيتُ الناس ينتجعون غَيْثاً
فقلتُ لصَيْدحَ انْتَجِعي بِلالا

ح د ض

[دحض] الدَّحض: الزَّلَق؛ دَحَضَ يدحَض دَحْضاً ودُحوضاً.

ودَحَضَتْ حُجَّتُه دُحوضاً ودَحْضاً، فهي داحضة، وأدحضَها الله إدحاضاً.

وكل موضع لا تطمئنّ فيه القَدَم فهو مَدْحَض[7]. قال طرفة (طويل)[8]:

رَدِيتُ ونَجّى اليشكريَّ حِذارُه
وحادَ كما حادَ البعيرُ عن الدَّحْضِ

وقال أبو عبيدة في قوله عزّ وجل: ﴿حُجَّتُهم داحِضةٌ﴾[9] بمعنى مدحوضة، والله أعلم.

---

(1) ط: «والدُّحّاس». وفي القاموس: «كرُمّان وشَدّاد».

(2) لعله عجز مطلع الأصمعية ٧٠ للعبّاس بن مرداس؛ وسيجيء البيت في ٥٣٠، وفيه التخريج؛ وصوابه: وأقفرتُ.

(3) البيت لعلقمة بن عبدة في ديوانه ٤٦، والمفضليات ٣٩٥، والمعاني الكبير ٨٦٣، والكامل ٥/١، والإبدال لأبي الطيّب ٣٨٠/١، وأمالي القالي ١٧٣/١ و١٣٣/٢، والسِّمط ٤٣٣، ومجمع الأمثال ١٤١/٢، والمزهر ٣٥٧/٢؛ وانظر: المقاييس (دحص) ٣٣٢/٢، والصحاح واللسان (دحص).

(4) ديوانه ١٤٧؛ وفيه: بينها يتوضّحُ.

(5) هنا تنتهي المادة في ل م.

(6) ديوانه ٤٤٢، ونوادر أبي زيد ٢٠٩، والمقتضب ١٠/٤، والكامل ٥٣/٢، والجمل ٣١٥، ودرّة الغوّاص ٢٣٨، والخزانة ١٧/٤ و١٠٨؛ ومن المعجمات: العين (صدح) ١١٣/٣، والصحاح (صدح)، واللسان (صدح، نجع). وفي الديوان: سمعتُ الناس.

(7) ط: «وكل حجر أملس لا تستقلّ عليه الرِّجل فهو مَدْحَض».

(8) البيت لطرفة في ديوانه ١٣٧ (نشرة مكس سلغسون)، واللسان (دحض).

(9) الشورى: ١٦. ولم أجد شرحه في مجاز القرآن.

ح د ط

أهملت وكذلك حالهما مع الظاء والعين والغين.

ح د ف

[حفد] الحَفْد من قولهم: حَفَدَ يحفِد حَفْداً، إذا أسرع في المشي.

وبعير حَفَّاد: سريع المشي، وكذلك الظَّليم.

فأما الحَفَدَة فاختلف فيها أهل اللغة، فقال قوم: الحَشَم، وقال آخرون: الأختان، وقال آخرون: الخَدَم. قال الشاعر (كامل)[1]:

حَفَدَ الولائدُ حولهنّ وأسلمتْ
بأكُفِّهِنّ أزِمَّةَ الأجمالِ

فأما قولهم في القُنوت: «إليك نسعى ونَحْفِد» فتأويله: نخدمك بالطاعة.

والحَفَدان: ضرب من سير الإبل.

والمِحْفَد والمِحفَدة: إناء يُكال به. والمِحْفاد أيضاً: مِكيال.

[فدح] ويقال: فَدَحَه الأمر فَدْحاً، إذا أثقله وبهظه، والأمر فادح والرجل مفدوح.

وفَوادح الدهر: خُطوبه وأحواله.

فأما أفدحني الأمرُ فلم يقله أحد ممّن يوثق به.

ح د ق

الحَدَقَة: حَدَقَة العين، وهي سوادها، والجمع حَدَق وأحداق وحِداق.

وحَدَقَ القومُ بالرجل وأحدقوا به، إذا أطافوا به، لغتان فصيحتان. قال الشاعر (بسيط)[2]:

المُنْعِمون بنو حربٍ وقد حَدَقَتْ
بيَ المنيّةُ واستبطأتُ أنصاري

والحديقة: البستان من النخل والشَّجر، والجمع حَدائق.

وقوم من أهل اللغة يقولون: الحُنْدوقة والحِنْديقة: الحَدَقَة، وما أدري ما صحّته.

(١) نسبه في زيادات المطبوعة إلى الفرزدق، وليس في ديوانه؛ وهو منسوب إلى جميل في مجاز القرآن ٣٦٤/١، وليس في ديوانه. والبيت بلا نسبة في اللسان (حفد).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ٨٣. وانظر: المخصص ٢٣٣/١٤، والمقاييس (حدق) ٣٣/٢، واللسان (حدق). وسيرد أيضاً ص ١٢٦٦.

(٣) الفعل مبني للمجهول في المصادر.

[دحق] والدَّحْق أن يخرج رَحِمُ الناقة بعد ولادها؛ دَحَقَتِ الناقةُ فهي داحق ودَحوق.

وربما قالت العرب للرجل الغضبان: داحِق.

[حقد] والحِقد: معروف؛ حَقَدَ يحقِد حِقْداً، والجمع الأحقاد والحقود. ورجل حاقِد ومُحْقَد، إذا أحقده غيرُه.

[قحد] والقَحَدَة: أصل السَّنام، والجمع قَحَد. وكذلك المَقْحَدَة.

وناقة مِقْحاد: عظيمة السَّنام، والجمع مقاحيد.

وبنو قُحادة: بطن من العرب منهم أم يزيد بن القُحاديّة أحد فرسان بني يَربوع.

[قدح] والقَدْح: مصدر قدحت النار أقدَحها قَدْحاً من الزَّنْد وغيره.

وقدحتُ في نسب الرَّجل، إذا طعنت فيه.

وقدحتُ العظم، إذا نقرته بحديدة لتُخرج ما فيه من فساد.

وقُدِحَ العودُ[3]، إذا وقع فيه الأكال، وكذلك السِّنّ. قال الشاعر (طويل)[4]:

رمى الله في عينَيْ بُثينةَ بالقَذى
وفي الغُرّ من أنيابها بالقَوادحِ

والقادح في الأسنان: سواد يظهر فيها.

وقدحتُ العينَ، إذا أخرجت ما فيها من الماء الفاسد.

والقوادح: الوُصوم في العيدان والعظام.

وقدحت ما في القِدر، إذا اغترفته.

والمِقْدَحَة: المِغْرَفَة، معروفة.

وركيّ قَدوح: تُغترف باليد.

والقَدَح: معروف، اسم يجمع صغار الأقداح وكبارها.

والقَدّاح: أطراف النبت من الورق الغضّ.

والقِدْح، قِدْح السهم: العود بلا نصل ولا قُذَذ.

والقِدْح الواحد من قِداح المَيْسِر.

وقدَّح الفرسُ تقديحاً، إذا ضمر حتى يصير مثل القِدْح.

وقدَّحتْ عينُ الفرس وكذلك عينُ البعير، إذا غارت، فهي مقدِّحة، وقَدَحَت فهي قادحة. قال الشاعر (بسيط)[5]:

فالعينُ قادحةٌ واليدُ سابحةٌ
والرِّجْلُ ضارحةٌ والإطلُ مقبوبُ

(٤) البيت لجميل في ديوانه ٥٣، والأغاني ٨٤/٧، وأمالي القالي ١٠٩/٢، والخصائص ١٢٢/٢، والسمط ٧٣٦، والخزانة ٣٨٠/٢ و٩٣/٣. ويُروى: في جفنَيْ بثينة.

(٥) البيت لامرىء القيس، كما سبق في ص ٢٧٨، وسيرد ص ٥١٦ أيضاً؛ وفي كلٍّ من المواضع رواية مختلفة عن صاحبتها.

الإِطْل بكسر الألف والأَيْطَل واحد، وهو الخصر، ويسمّى القُرْب.

قال أبو بكر: إذا سمعتهم يقولون فرس مقدَّح فإنهم يريدون أنه ضامر كالقِدح، وإذا سمعتهم يقولون مقدِّح فإنهم يريدون أنه غائر العينين.

ح د ك

[كدح] كَدَحَ الرجلُ يكدَح كَدْحاً، إذا اكتسب، وكدح لدُنياه وكدح لآخرته.

وتكدَّح جلدُه، إذا تخدَّش. وفي الحديث: «يجيء يومَ القيامة وفي وجهه كُدوحٌ وخُدوشٌ».

وحمار مكدَّح، إذا كانت به آثار من عضّ الفحول.

وقول الله عزّ وجلّ: ﴿إنَّك كادِحٌ إلى ربّك كَدْحاً﴾[1]، أي عمله الذي يعمله من خير أو شر لنفسه.

ح د ل

الحَدَل: تطامُن أحد المَنْكِبين، والرجل أَحْدَلُ والمرأة حَدْلاءُ.

وقوس حَدْلاء ومُحْدَلة، إذا تطامنت سِيَتُها.

وأنشد[2] في المرأة الحدلاء لأبي محمد الفقعسي (رجز)[3]:

لـه زِجـاجٌ ولـهـاةٌ فـارضُ
حَدْلاءُ كـالـوَطْب نَحاهُ الماخضُ

[دحل] والدَّحْل: خضرة غامضة في الأرض تضيق من أعلاها وتتّسع من أسفلها حتى يُمشى فيها وربما أنبتت السِّدر؛ هكذا يقول الأصمعي. والجمع دُحول ودِحال وأَدْحُل. قال الراجز[4]:

[وهي على عَـذْبٍ رَوِيِّ المَنْهَـلِ]
دَحْـلِ أبي المِـرْقـال خيـرِ الأدْحُـلِ

[دلح] والدَّلْح: مشي البعير مُثْقَلاً. يقال: دَلَحَ بحِمْله، إذا أثقله حِمْلُه.

وسحائب دُلُح: تَدْلَح بما فيها من الماء. ويقال: دُلَّح ودَوالح.

[لدح] واللَّدْح: الضرب باليد؛ لَدَحَه بيده يلدَحه لَدْحاً.

[لحد] واللَّحْد: معروف، والجمع لُحود وأَلحاد. ولَحَدْتُ الميتَ وألحدتُ له فهو مُلْحَد وملحود.

وألحدَ الرجلُ إلحاداً، إذا مال عن القصد فهو مُلْحِد.

وسُمّي اللَّحْدُ لَحْداً لأنه مِيلَ به في أحد جُولي القبر[5].

وكل مائل عن شيء لاحِد ومُلْحِد، ولا يقال له لاحِد ولا مُلْحِد حتى يميل عن حقّ إلى باطل.

وقد سُمّي اللَّحْد مُلْحَداً، والجمع مَلاحد، وربما سُمّي مَلْحَداً.

ح د م

الحَدْم: أصل بِنية احتدمتِ النارُ احتداماً، إذا التهبت؛ واحتدم المِرْجَل، إذا غَلَى؛ واحتدم عليَّ صدره غيظاً. قال الشاعر (بسيط)[6]:

[ظَلَّت صَـوافِنَ في الأرزان طـاويـةً]
في مـاحِقٍ من نهـار الصيف محتـدِمِ

واحتدم الدَّمُ، إذا اشتدّت حُمرتُه حتى يسوادَّ.

وحُدْمَة، قالوا: موضع معروف، وقالوا حُدَمَة، ولا يدخله ألف ولام.

وكل شيء حَمِيَ فقد حتدم. وكثر ذلك حتى قالوا: احتدم الشرُّ بينهم، إذا اشتدّ.

[حمد] والحَمْد: خلاف الذمّ؛ حَمِدْتُ الرجلَ أحمَده حَمْداً، إذا رأيت منه فعلاً محموداً واصطنع إليك يداً تحمَده عليها.

وأحمدتُ الأرضَ أُحْمِدُها إحماداً، إذا رضيت سُكْناها أو مرعاها.

وتقول العرب: حُماداك أن تفعل كذا وكذا في معنى قُصاراك، وهذا باب قد استقصيناه في كتاب الاشتقاق[7].

واشتقاق اسم محمد صلّى الله عليه وسلّم كأنه حُمِد مرةً بعد أخرى[8].

وقد سمّت العرب حامداً وحُميداً ومحموداً وحَمّاداً وحَمْداً.

---

(١) الاشتقاق: ٦.

(٢) من هنا إلى آخر شاهد الفقعسي: ليس في ل م.

(٣) الكامل ١/١٩٩، وأضداد الأنباري ٣٧٦، وأضداد أبي الطيّب ٥٦٥، واللسان (زجج). ويُروى: ولها فوارضُ هدلاء.

(٤) هو أبو النجم العجلي في لاميّته الشهيرة (أم الرجز ٤٧٧)، والأغاني ٨٢/٩.

(٥) «بعده في هامش ل ومتن م: وجالَيْ أيضاً».

(٦) البيت لساعدة بن جؤيّة في ديوان الهذليين ١٩٧/١. وانظر: إصلاح المنطق ٢٧٨، وتهذيب الألفاظ ٣٩٨، والمخصّص ٧١/٩، والخزانة ٤٥٣/٣، والصحاح واللسان (محق). وسيرد البيت ص ٥٦٠ أيضاً.

(٧) الاشتقاق ١٠.

(٨) قارن الاشتقاق ٨.

وإنما سمّت رجال من العرب أبناءهم في الجاهلية بمحمّد لإخبار الرُّهبان أنه سيكون نبيٌّ يسمّى محمّداً. وممّن سُمّي في الجاهلية محمّداً محمّد بن حُمران الجُعْفي، وهو الشويعر، سمّاه بهذا الاسم امرؤ القيس بن حُجْر حيث يقول (خفيف)[1]:

أبلغا عنّيَ الشُّوَيْعِرَ أني
عَمْدَ عَيْنٍ قلّدتُهنّ حَريما

ومحمد بن بلال بن أُحيحة، ومحمّد بن سُفيان بن مُجاشع، ومحمّد بن مَسْلمة الأنصاري، وغيرهم ممن قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق[2].

فأما أحمد فقد سُمّي به جماعة في الجاهلية، واكتنى [به] أبو أحمد بن جحش[3] بن رئاب الأسدي لا أعرف غيره.

وسُمّي يَحْمَد، وهو أبو بطن من الأزد؛ ويُحْمِد، وهو أبو بطن أيضاً.

[دحم] والدَّحْم: الدفع الشديد، وبه سُمّي الرجل دَحْمان ودُحيماً وسُمّيت المرأة دَحْمة ودَحامِ، وهي أحسبها بنت ثعلبة بن وائل. قال أبو النجم الراجز[4]:

لم يَقْضِ أن يملِكَنا ابنُ الدَّحْمَهْ

إنما هي دَحْمَة فحرّكها احتياجاً، يعني يزيد بن المهلّب.

[مدح] والمَدْح: ضدّ الهجاء؛ يقال: مدحتُ الرجل أمدَحه مَدْحاً وامتدحتُه امتداحاً. والمديح: اسم مشتقّ من المدح. والمادح فاعل والممدوح مفعول، وربما سُمّي المدح بعينه مديحاً، وربما سُمّي الممدوح بعينه مديحاً، إذا احتيج إليه في الشعر، كأنه فعيل معدول عن مفعول وما أقلّ ما يُستعمل ذلك.

وامْدحتِ الأرضُ امْداحاً، إذا اتّسعت ووضحت.

وجاء في الشعر الفصيح أماديح كأنه جمع مديح مثل حديث وأحاديث، ويمكن أن يكون أماديح جمع أُمدوحة مثل

(١) ملحقات ديوانه ٤٧٦، والاشتقاق ٩، والمؤتلف والمختلف ٢٠٨، والصحاح واللسان (شعر). وفي الاشتقاق: جلَّلتُهنّ حريما.

(٢) الاشتقاق ٨ - ٩.

(٣) ل: «جُحيش».

(٤) لأبي النجم في اللسان (دحم).

(٥) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١١٣/١. وانظر: شرح المرزوقي ٢٤٨ و١٤٧٢، والهمع ١٥٧/٢، والمقاييس (مدح) ٣٠٨/٥، والصحاح واللسان (مدح، نشر، أبي).

(٦) الثاني في الإبدال لأبي الطيّب ٣٩٣/٢، والمخصّص ٢٨٣/١٣، وأمالي القالي ٤٤/٢، والسِّمط ٦٨٢، واللسان (دحن، دعكن). وفي المصادر: ألا أرحلوا دِعكنَة.

أحدوثة وأحاديث وأُرجوحة وأراجيح. قال الشاعر (بسيط)[5]:

لو كان مِدْحَةُ حيٍّ مُنْشِراً أحداً
أحيا أباكُنّ يا ليلى الأماديحُ

ح د ن

[دحن] الدَّحْن: أصل بِنية الدَّحَنّ، وهو العظيم البطن في غِلَظ جسم، وقالوا دَحِنٌ أيضاً.

وامرأة دِحَنَّة وبعير دِحَنّ. قال الراجز[6]:

قالوا ألا تَخْطُبُ قلت إنَّهْ
فقرِّبوا دِعْكَنَّةً دِحَنَّهْ

والدِّحَنَّة: الأرض المرتفعة؛ لغة يمانية جاء بها أبو مالك ولم يعرفها سائر أصحابنا.

[دنح] والدِّنْح: عيد من أعياد النَّصارى، ولا أحسبها عربية صحيحة، وقد تكلّمت بها العرب[7].

[ندح] والنُّدْح، والجمع أنداح، وهي أرض واسعة. ومنه قولهم: لك عن هذا الأمر مندوحة، أي مُتَّسَع. وقد قالوا نَدْحٌ أيضاً؛ قال أبو بكر: يقال نَدْحٌ ونُدْحٌ.

وقد سمّت العرب نادحاً ومُنادِحاً.

وبنو مُنادِح: بُطين منهم[8].

ح د و

الحَدْوُ: يمكن أن يكون مصدر حدوته أحدوه حَدْواً، والاسم الحُداء يا هذا.

وحَدْواء: موضع بنجد.

[حود] وبنو حاوِد[9]: قبيلة من العرب.

[دحو] والدَّحْوُ: مصدر دحا يدحو دَحْواً، إذا دحا به على وجه الأرض، وقالوا: دحا يَدْحَى دَحْياً، وليس بالثَّبْت، وقال مرّة أخرى: دحا يَدْحي دَحْياً. قال الشاعر (بسيط)[10]:

(٧) المعرَّب ٤٤.

(٨) ط: «بُطين من جُهينة، أحسب، أو قُضاعة». وفي هامش ل: «إن في المعاريض لمندوحةً عن الكذب. ولي عن هذا الأمر مندوحة ومتدح. وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة: قد جمع القرآنُ ذيلَكِ فلا تَنْدَحيه، أي لا توسّعيه بالخروج إلى البصرة، ويُروى: لا تَبْدَحيه، بالباء، أي لا تفتحيه، من البَدْح، وهو العلانية».

(٩) في الاشتقاق ٥١٠: «وحاوِد كأنك تأمر تقول: حاوِدْ فلاناً، مثل عاوِدْه».

(١٠) يُنسب البيت إلى أوس بن حجر وإلى عبيد بن الأبرص؛ انظر القصيدة الخامسة في ديوان الأول، والقصيدة الثامنة والعشرين في ديوان الثاني. وانظر أيضاً: الشعر والشعراء ١٣٦، وشرح المفضليات ٥٥ و٤٥٤، وأضداد الأنباري ١١١، والمقاييس (برك) ٢٣٠/١، واللسان (دحا). ويُروى: ينزع جلد الحصى أجشُّ مبترِكٌ.

[ينفي الحصى عن جديد الأرض مبترِكاً]
كـأنـه فـاحصٌ أو لاعـبٌ داحـي

وسمّت العرب دِحْيَة ودُحَيّاً[1].

وبنو دُحَيّ: بطن من العرب.

وأُدْحِيّ النَّعام: الموضع الذي يبيض فيه، والجمع الأداحيّ.

[دوح] والدَّوْح، الواحدة دوحة، وهي الشجرة العظيمة من أيّ الشجر كانت؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة. ويقال: رجل وَحَدٌ: منفرد، وقوم أُحْدان. قال أبو بكر: الواو إذا انضمّت صارت همزة. وترى هذا في موضعه مستقصًى إن شاء الله[2].

[وحد] والواحد[3]: أول العدد، والأحَد مثل الواحد، ولا يُستعمل أَحَد في معنى واحد، وتقول: رأيت أَحَدَ الرجلين ولا تقول واحد الرجلين، وتقول: رأيت أحد عشر، ولا يُستعمل واحد هاهنا إلا أن تريد واحداً وعشرة. ورجل واحد: منفرد، وقوم أُحْدان، ورجل أوحد وقوم وُحْدان.

وأُحاد أُحاد: واحد واحد. قال الشاعر ـ عمرو ذو الكلب الهُذَلي (وافر)[4]:

أَحَـمَّ الله ذلـك مـن لـقـاءٍ
أُحـادَ أُحـادَ فـي الـشـهـر الـحـلالِ

[ودح] والوَدْح: أصل بِنية وَدْحان، وهو موضع. وقد سمَّوا به رجلاً.

ح د هـ

أُهملت.

ح د ي

[حيد] الحَيْد: النادر[5] من الجبل، والجمع حُيود وأحياد.

والحُيود أيضاً: العُقود في قرن الظبي والوعل.

وحادَ عن الشيء يحيد حِياداً.

[دحي] والدِّجيّ: موضع.

وقد سمَّت العرب دِحْيَة ودُحَيًّا ودُحَيَّة.

وبنو دُحَيّ: بطن من العرب.

باب الحاء والذال مع باقي الحروف

ح ذ ر

الحَذَر: معروف؛ حَذِرَ يحذَر حَذَراً، وحاذرَ يُحاذر حِذاراً ومحاذرة. وقد قُرىء: ﴿وإنّا لَجميعٌ حاذرون﴾[6]، أي متأهِّبون؛ وحَذِرون، أي خائفون.

والحِذْرِيَة: فِعْلِيَة، الأرض الغليظة، والجمع حَذارٍ، مُمال، وحَذارَى.

ورجل حِذْرِيان: شديد الفزع.

والحُذاريات: القوم يحذَرون أو ينذِرون.

والمحذورة: الفزع بعينه. وقال قوم: بل الحرب، وأنشدوا للأعشى (بسيط)[7]:

[قـوم بـيـوتـهـم أمْـنٌ لـجـارهـمُ]
يـومـاً إذا ضَمَّتِ المحـذورةُ القَـزَعـا

والقَزَع يعني الفِرق من الناس ينضمّ بعضهم إلى بعض خوفاً؛ القَزَعا والفَزَعا، بالقاف والفاء جميعاً. قال أبو بكر: القَزَع: البيوت المتفرّقون، ويقال: قَزَعُ السحاب، الواحدة قَزَعَة، وهي القطع الصغار من الغيم.

وقد سمَّت العرب محذَراً وحُذاراً وحُذيراً وحُذراناً[8].

وأبو مَحذورة: أوس بن مِعْيَر مؤذِّن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، أحد بني جُمَح؛ هكذا يقول الرِّياشي[9].

وقولهم حَذارِ من كذا معناه احْذَرْ. قال الراجز[10]:

حَـذارِ مـن أرمـاحـنـا حَـذارِ
أو تـجـعـلـوا مـن دونـكـم[11] وَبـارِ

[حرذ] والحِرْذَوْن: دُوَيْبّة لا أقف على حقيقة صفتها.

[ذرح] وذَرِيح: اسم، وأحسب اشتقاقه من الذُّرُوحة، وهي دُوَيْبّة لها سمّ قاتل إذا أُكلت قتلت، وتُجمع على ذَرارِح وذراريح. قال الشاعر (طويل)[12]:

---

(1) قارن الاشتقاق ٧٧ و٥١١ و٥٤١.

(2) ص ١٠٤٧ ـ ١٠٤٨.

(3) من هنا إلى آخر بيت الهذلي: ليس في ل م.

(4) سبق إنشاده ص ١٠٢.

(5) ط: «الناتئ».

(6) الشعراء: ٥٦. وفي الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/١٥١: «قرأه الحرميان وأبو عمرو وهشام بغير ألف، وقرأ الباقون بألف، وهما لغتان».

(7) ديوانه ١٠٧.

(8) ط: «حُذيراً ومحذَراً ومحاذِراً وحَذّاراً وحُذارة».

(9) قارن الاشتقاق ١٣٣.

(10) سبق إنشادهما ص ٣٣٠، وهما لأبي النجم.

(11) ط: أو تجعلوا دونكمْ.

(12) البيت للحطيئة في ديوانه ١٣٠، وهو غير منسوب في اللسان (ذرح). وفي الديوان واللسان: سقته.

[فلمّا رأت أنْ لا يجيبَ دعاءها]
سُقيتَ[1] على لَوحٍ دماءَ الذَّرارحِ

والذُّرَحْرَح: سمّ قاتل. قال الراجز[2]:

قالت له وَرْياً إذا تَنَحْنَحْ
يا ليته يُسقى من الذُّرَحْرَحْ
أو ليته في رأس رُمْحٍ مِطْرَحْ

ح ذ ز

أُهملت وكذلك حالهما مع السين.

ح ذ ش

[شحذ] شحذتُ السيفَ أشحَذه شَحْذاً، إذا جلوته.
وشحذ الجوعُ مَعِدَتَه، إذا ضرَّمها وقوّاها على الطعام.

ح ذ ص

أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء والعين والغين.

ح ذ ف

حذفتُ الأرنب بالعصا أحذِفها حَذْفاً، إذا رميتها بها.
وحذفتُ رأسَه بالسيف حَذْفاً، إذا ضربته به فقطعت منه قطعة.

والحَذَف: غنم من غنم الحجاز صغار الجُرُوم. وفي الحديث: «لا يتخلَّلُكم الشياطينُ كأنهم بنات حَذَفٍ».

وقد سمَّت العرب حُذافة[3]، وهو كل ما حذفته من شيء فطرحته منه نحو وشائظ الأديم وما أشبهه[4]. وأما تسميتهم حُذَيْفة فهو تصغير حِذْفَة وهي قطعة تحذِفها من لحم أو غيره، أو تصغير حَذْفَة، والحَذَف ضرب من البطّ صغار الجُروم شُبِّه بالحَذَف.

وحذفتُ الفرسَ أحذِفه حَذْفاً، إذا قطعت بعض عَسيب ذنبه.

وحَذْفَة: اسم فرس خالد بن جعفر بن كِلاب، وفيها يقول (وافر)[5]:

فمن يَكُ سائلاً عنّي فإنّي
وحَذْفَةَ كالشَّجا تحت الوريدِ

وتفذَّحتِ الناقةُ وانفذحتْ، إذا تَفاجَّتْ لتبول، وليس بالثَّبْت. [فذح]

ح ذ ق

حَذَقتُ الشيء، إذا قطعته.
وحَذَقَ الغلامُ القرآنَ يَحْذِق حَذْقاً وحَذاقاً وحَذاقةً، إذا تعلّمه.

وحَذَقَ الرِّباط يدَ الشاة، إذا أثّر فيها.
وحَذَقَ فاهُ الخَلُّ، إذا حَمَزَه، أي قَبَضه.
ورجل حُذاقيٌّ: حديد اللسان فصيح.
وبنو حُذاقة[6]: بطن من إياد رهط أبي دُواد الإيادي وكعب ابن مامَةَ الإيادي. قال الشاعر (بسيط)[7]:

إني كفانيَ مِن جارٍ هَمَمْتُ به
جارٌ كجار الحُذاقيِّ الذي اتَّصفا

اتّصف: افتعل من الوصف.
والذَّحْق: انسلاق اللسان وانقشاره من داء يُصيبه؛ ذَحِقَ لسانُه يذحَق ذَحْقاً، إذا أصابه ذلك. [ذحق]

ح ذ ك

كَذَحْتُه الريح، مثل كَثَحَتْه، إذا ضربته بالحصى والتراب. [كذح]

ح ذ ل

الحَذَل: حُمرة وانسلاق في أجفان العين ومآقيها؛ حَذِلَت عينُه تحذَل حَذَلاً، إذا أصابها ذلك. قال مُعَقِّر بن حمار البارقي (وافر)[8]:

فأخْلَفْنا مُوَدَّتَها فقاظت
ومَأْقِي عينِها حَذِلٌ نَطوفُ[9]

والعين حَذلاء كما ترى، وربما قيل: رجل أَحْذَلُ وامرأة

(1) م: سُقيت.
(2) سبق الأول والثاني ص ٢٣٦.
(3) الاشتقاق ٨٢ و١١٨.
(4) في هامش ل: «الوشائظ: ما أُلقي من الأديم، وهو خلاف الصميم، والصميم من كل شيء: خالصه».
(5) الأغاني ١٠/١٢، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٤٠، والخزانة ٤/٣٧٧، والصحاح واللسان (حذف). ورواية الصدر في الأغاني: أديروني أداتكمو فإني؛ وفي الأزمنة والخزانة: أريغوني إراغتكم فإني.
(6) الاشتقاق ١٦٩.
(7) البيت منسوب إلى طرفة في الصحاح واللسان (حذق)، وليس في طبعات ديوانه المختلفة.
(8) السمط ٤٨٤، والخزانة ٢/٢٩٠ و٣/١٥، واللسان (حذل).
(9) سقط البيت من ل م.

حَذْلاءُ. وأنشد[1] للعجّاج (رجز)[2]:

ما بالُ جاري دمعِكَ المُهَلَّلِ
والشوقُ شاجٍ للعيونِ الحُذَّلِ

وقال البغداديون: الحُذَّل بالخاء. قال أبو حاتم: لا أدري أيُّ شيطان فسّر لهم البيت، قالوا: إذا بكى أصحابه خذلهم فلم يبك معهم.

وحُذَيلاء: موضع.

والحُذالةُ: مثل الحُثالة، وهي حُطام التِّبن ونحوه.

والحَذَل: ضرب من حَبّ الشجر يُختبز ويؤكل في الجَدْب. قال الراجز[3]:

إنَّ بَواءً زادهم لمّا أكِلْ
أن يَحْذِلوا فيكثروا من الحَذَلْ

وحُذُول المرأة: حاشية إزارها أو ذيل قميصها.

والحُذَل: استدارة ذيل القميص. قال عُمر بن الخطّاب رحمه الله لابنة عمرو بن حُمَمَة لمّا زوّجها من عثمان فبعث إليها صَداقها أربعة آلاف درهم فقال لها: هَلُمّي حُذَلَك، أي ذيلك، فصبّ فيه المال فقسمتْه في قومها وتجهّزت من مالها؛ وهي أمّ عمرو[4] بن عثمان بن عفّان.

[ذحل] والذَّحْل: مثل الثأر سواء، والجمع أذحال وذُحول، وهو الوَغْم.

ح ذ م

الحَذَم: المشي السريع الخفيف.

وكلّ شيء أسرعت فيه فقد حذمتَه، وبه سُمِّيت الأرنب حُذَمَة. وفي أحاديث الأعراب أن الأرنب قالت: اللهمّ اجعلني حُذَمَة لُذَمَة أسبقُ الطالعَ في الأكَمَة[5]؛ وقال اليربوع: اللهمّ اجعلني أُحَوِّيه وأُلَوِّيه واجعل أسفله عند فيه.

وقال عمر بن الخطّاب، رضي الله عنه، للمؤذّن: «إذا أذَّنْتَ فترسَّل وإذا أقمتَ فاحْذِمْ»، أي أسْرِع.

وقد سمَّت العرب حِذْيَماً وحُذَيْماً[6]، الياء زائدة.

[مذح] والمَذَح: احتراق الفَخِذين من المشي إذا احتكّتا؛ مَذِحَ يمذَح مَذَحاً. قال الأعشى (رمل)[7]:

فيهمُ سُردُ دِقاقٌ سعيُهم
كالخُصى أشْعِلَ فيهنَّ المَذَحْ

وقال الراجز[8]:

إنّكِ لو صاحَبْتِنا مَذِحْتِ
وحَكَّكِ الحِنْواِن فانفشَحْتِ
وقُلْتِ هذا صوتُ ديكٍ تحتي

انفشحتِ: توسّعتِ.

ح ذ ن

رجل حُذُنَّة: صغير الأذنين خفيف الرأس، وهما الحُذُنَّتان[9]، يعني الأذنين، الواحدة حُذُنَّة. وأنشد (رجز)[10]:

كأنما حُذُنَّتاها باعُ

[حنذ] والحَنْذ من قولهم: حَنَذْتُ اللحمَ أحنِذه حَنْذاً، وهو أن تشوِيَه على الحجارة حتى ينضج، واللحم حَنيذ ومحنوذ.

وحنذتُ الفرس أحنِذه حَنْذاً وحِناذاً، وهو أن تستحضره شوطاً أو شوطين ثم تُظاهر عليه الجلال حتى يعرقَ فيذهبَ رَهَلُه، والفرس محنوذ وحَنيذ.

وقد سمَّت العرب حَنّاذاً.

ح ذ و

الحَذْوُ: مصدر حَذَوْتُ النعلَ أحذوها حَذْواً وحِذاءً.

والحِذاء: النعل بعينها، يدلّ على ذلك حديثه صلّى الله عليه وسلّم في هَوامي الإبل[11]: «ما لكَ ولها معها حِذاؤها

(1) من هنا... فلم يبك معهم: ليس في ل م.

(2) مطلع أرجوزة في ديوانه ١٣٩، والمعاني ٧٩٦، والمخصّص ٦/١٥٠؛ والعين (حذل) ٣/٢٠٠، واللسان (حذل). وسيرد الأول ص ٦١٤، والثاني في ٦٢١ أيضاً.

(3) الصحاح واللسان (حذل)؛ وفيهما: زادكم.

(4) ل م: «أم محمّد». والصواب ما أثبتناه وهو موافق للمطبوعة. وفي الاشتقاق ٥٠٥: «عمرو بن حُمَمَة، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم. وأم عمرو هذا بنتُ عمرو بن جُنْدَب، امرأة عثمان بن عفّان، وهي أم عمرو وأبان وخالد: بني عثمان».

(5) أيضاً ص ٧٠١.

(6) قارن الاشتقاق ١١٨ و٢٥٣.

(7) ديوانه ٢٤٥، والصحاح واللسان (مذح). وأشعلت، بالبناء للمعلوم في المصادر، وبالبناء للمجهول في ل م.

(8) سبق إنشاد الأبيات ص ٤٧٧.

(9) ل: «وهي الحُذُنَّتان»، واستجزنا تغييره؛ وليس في الأصول الأخرى.

(10) البيت منسوب لجرير في اللسان (حذن)، وانظر ملحقات ديوانه ١٠٣٢. وهو غير منسوب في الصحاح (حذن)، والمخصّص ١/٨٢. وفي المصادر:

«يا ابن التي حُذُنَّتاها باعُ»

(11) في هامش ل: «هَوامي الإبل جمع هامية وهي التي قد نفرت وهامت على وجهها».

وسِقاؤها»، يريد أنها تقوى على المشي وتصبر على العطش.

والحُذْوَة[1]: القطعة من اللحم؛ حَذَوْتُ له حُذْوة وحِذْوة وحِذْية وهي مثل الحُزَّة، وقد رُوي هذا البيت (بسيط)[2]:

تكفيه حُزَّةُ فِلْذٍ [إن ألَمَّ بها
من الشِّواء ويُروي شُرْبَه الغُمَرُ]

وحُزَّة فِلْزٍ بالزاي.

والحُذَيّا: ما أعطيته صاحبَك من غنيمة أو جائزة.

ومن أمثالهم: «بين الحُذَيّا والخُلْسَة»[3]، يُضرب مثلاً للرجل الذي يسألك فإن لم تُعْطِه اختلسك. ويقال: حذوته أحذوه حَذْواً وأحذيته أُحذيه إحذاء، والاسم الحُذَيّا، مقصور.

[وذح] والوَذَح: ما تعلّق بأصواف الضأن من أبوالها وأبعارها، الواحدة وذَحَة. والوَذَح في الغنم كالعَبَس في الإبل، إلاّ أن ذلك من الخَطْر وهذا من التعلّق. قال الأعشى (رمل)[4]:

وترى الأعداء حولي شُزَّراً
خاضعي الأعناق أمثالَ الوَذَحْ[5]

ويُروى: بُسَّراً خُضَّعَ الأعناق.

ح ذ هـ

أُهملت.

ح ذ ي

مواضعها في المعتلّ تراها إن شاء الله[6].

باب الحاء والراء مع ما بعده من الحروف

ح ر ز

استُعمل من وجوهها الحِرْز: معروف.

وكل شيء ضممته وحفظته فقد أحرزته إحرازاً والشيء مُحْرَز.

واحترزتُ: امتنعت.

ومصدر أحرزت: إحراز.

والموضع الحريز: الذي يُحرز فيه الشيء.

وقد سمّت العرب مُحْرِزاً وحَريزاً وحَرّازاً.

[حزر] وحزرتُ الشيءَ أحزُره حَزْراً، إذا عرفت مقداره أو ظننت؛ حَزَرَ يحزِر ويحزُر، والضمّ أكثر، حَزْراً.

وحَزَرَ اللبنُ والنبيذُ، إذا اشتدّت حموضته، فهو حازِر. قال الشاعر (رجز)[7]:

يا عُمَرَ بن مَعْمَرٍ لا منتظَرْ
بعدَ الذي عَدا القُروصَ فحَزَرْ

أي تجاوز حدَّه وقَدْرَه مثل اللبن الذي تجاوز القُروصَ فحَزَر.

وحَزْرَة المال: خِياره، والجمع حَزَرات، الواحدة حَزْرَة. وبه سُمّي الرجل حَزْرَة. وفي الحديث: «لا تأخذوا حَزَراتِ أنْفُس الناس»، يريد خِيار أموالهم.

[زرح] ويقال: زرحه بالرُّمح زَرْحاً، إذا زجّه به، وليس بثَبْت.

[رزح] والرُّزْح من قولهم: رَزَح البعيرُ، إذا ألقى نفسه من الإعياء، وإبل رَزْحَى ورَزاحَى. وبه سُمّي الرجل رِزاحاً[8]. قال الأعشى (رمل)[9]:

قد تَفَتَّقْنَ من العيش إذا
قام ذو الضُّرِّ هُزالاً ورَزَحْ

ويُروى: من العُسْن، وهو الشحم العتيق.

[زحر] والزَّحْر: تزحُّر الحُبلى عند الولادة. وقد سمَّوا زَحْراً. قال الراجز[10]:

إني زعيم لكِ أن تَزَحَّري
عن وافر الهامة عَبْلِ المِشْفَرِ

والزَّحير: داء يصيب البطن معروف، والزُّحار أيضاً.

ويقال: زحره بالرّمح زحراً، إذا زَجّه[11].

ح ر س

الحَرْس: الدهر. قال الراجز[12]:

---

(١) كذا بالضمّ والكسر في ل م؛ والذي في المعجمات بالكسر.

(٢) البيت لأعشى باهلة، كما سبق ص ٥٦.

(٣) المستقصى ١٧/٢.

(٤) ديوانه ٢٤٥، والمخصّص ١٢/٨، واللسان (وذح). وفي المخصّص واللسان: فترى الأعداء.

(٥) سقط البيت من ل م.

(٦) ص ١٠٤٨.

(٧) الرجز للعجّاج في ديوانه ٤٧، والكتاب ٣١٤/١، والمعاني الكبير ٨٥٦ و ١١٣٩.

(٨) في الاشتقاق ٥١: «ورِزاح كأنه جمع رَزيح، وهو الذي قد أجهده الهُزال».

(٩) ديوانه ٢٤٥؛ وفيه: «من العُسن»، ولعله بالعين المهملة.

(١٠) العين (زحر) ١٥٨/٣ و(نخر) ٢٥١/٤، واللسان والتاج (زحر). وفي هذه المصادر: عن وارم الجبهة ضخم المنخر.

(١١) في اللسان عن ابن دريد أنه ليس بثَبْت؛ وهذا ما قاله ابن دريد في (زرح)!.

(١٢) الصحاح واللسان (حرس).

حرس

في نعمةٍ عِشْنا بذاك حَرْسا

والحَرْس: مصدر حرستُ الشيء أحرُسه حَرْساً وحِراسة وحَريسة.

وفي الحديث: «لا قَطْعَ في حَريسة الجبل»، أي ما امتُنع به في الجبل.

والمَحْرَس: الموضع الذي يُحرس فيه.

[حسر] والحَسْر من قولهم: حسرتُ العِمامة عن رأسي حَسْراً، إذا كشفتها، وكذلك النِّقاب وما أشبهه.

وحسرتِ الريحُ السحابَ، إذا كشفته.

والحاسر في الحرب: الذي لا دِرْع عليه ولا مِغْفَر.

وحسِر الرجلُ يحسَر حَسْرة وحَسَراً، إذا كَمِدَ على الشيء الفائت وتلهَّف عليه.

وحسِرتِ الناقةُ حسوراً، إذا أُعْيَتْ، وأحسرتُها أنا إحساراً، إذا أتعبتها.

وحسرتُ البيت، إذا كنسته، والمِحْسَرة: المِكْنَسة في بعض اللغات.

وحَسَرَ البصرُ، إذا كلَّ عن النظر فهو حاسر وحسير.

[رسح] والرَّسَح: خفّة لحم الأَلْيَتَيْن ولصوقهما؛ رسِح يرسَح رَسَحاً؛ رجل أَرْسَحُ وامرأة رسحاءُ، والرَّسَح والرَّصَع[1] والزَّلَل واحد. ويوصف الذئب بالرَّسح.

[سحر] والسَّحْر: الرئة وما تعلّق بها، وجمعه أسحار وسحور. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: «مات رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين سَحْري ونَحْري»، أي في موضع السَّحر من ظاهر.

وفرس سَحير: عظيم الجوف.

. ويقال للرجل: انتفخ سَحْرُك، إذا فزعَ وجَبُنَ.

والسُّحْر والسُّحْرة واحد؛ قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة: يقال: الجوف نصفان، فنصفه الأعلى فيه السُّحْر بضمّ السين، وهو ما تعلّق الحَلْق والمَريء والنصف الأسفل فيه القَصَب، وهو البطن. فسألت الأصمعي فلم يعرف السُّحْر بالضم، وهو معروف. ويسمى السُّحر وما تعلّق به مما يتزعه القصّاب سُحارة.

واختلف الناس في قوله جلّ وعزّ: ﴿إنَّما أنتَ من المسحَّرين﴾[2]. فقال قوم: من المرزوقين الذين لا بُدَّ لهم من الغذاء؛ وقال آخرون: كل ما كان له سَحْر فهو مسحَّر، والمعنيان متقاربان. وقال أبو عبيدة[3] في قوله جل وعز: ﴿إنَّما أنتَ من المسحَّرين﴾، أي ممن له سَحْر، يريد المخلوقين. قال الشاعر (طويل)[4]:

فإن تسألينا فيمَ نحن فإننا
عصافيرُ من هذا الأنام المسحَّرِ

ويقال: المسحَّر: المرزوق الذي يأكل الرزق. وقال امرؤ القيس (وافر)[5]:

أرانا موضِعينَ لحَتْمِ غيبٍ[6]
ونُسْحَرُ بالطعام وبالشرابِ
عصافيرٌ وذِبّانٌ ودودٌ
وأجْرأُ من مجلِّحة الذئابِ

وأَسْحَرَ[7] القوم إسحاراً، إذا خرجوا في السَّحَر؛ والسُّحْرة والسَّحَر واحد؛ وخرج القوم بسُحْرة ومُسْحِرين.

واستَحَرَ الطائرُ، إذا غرَّد في السَّحَر. قال امرؤ القيس (متقارب)[8]:

كأنَّ المُدامَ وصوْبَ الغَمامِ
وريحَ الخُزامى ونَشْرَ القُطُرْ
يُعَلُّ بها بَرْدُ أنيابها
إذا غرَّدَ الطائرُ المُسْتَحِرْ

أي الذي يغرِّد في السَّحَر.

والأسحار: جمع سَحَر، وكذلك الأسحار جمع سِحْر، ويُجمع السِّحْر سُحوراً ولا يجمع السَّحَر إلاّ أسحاراً.

وتقول العرب: لقيتُه بأعلى سَحَرَيْن، أي في وقت السَّحَر. وتقول العرب: أتيته بسَحَرٍ، ولا تقول: أتيته سَحَراً. وقال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: لا تقول العرب: خرجنا سَحَراً، إنما يقولون: خرجنا بسَحَرٍ، ولقيته أعلى سَحَرَيْن. وفي التنزيل: ﴿نجَّيناهم بسَحَرٍ﴾[9].

---

(١) ط: «والرُّضَع».

(٢) الشعراء: ١٥٣.

(٣) في مجاز القرآن ٢/٨٩: «وكل من أكل من إنس أو دابة فهو مسحَّر، وذلك أن له سحراً يقري بجمع ما أكل فيه» (الشعراء: ١٥٣).

(٤) البيت للبيد في ديوانه ٥٦. وانظر: مجاز القرآن ٢/٨٩، والبيان والتبيين ١/١٨٩، والحيوان ٥/٢٢٩ و٧/٦٣، والمقاييس (سحر) ٣/١٣٨، والصحاح واللسان (سحر). وفي مجاز القرآن: في هذا الأنام.

(٥) سبق إنشاد الثاني ص ٤٤٠. وانظر: الديوان ٩٧، ونوادر أبي مسحل ٣٣٩، والبيان والتبيين ١/١٨٩، والحيوان ٥/٢٢٩، ومجالس ثعلب ٥٦٩، والمخصّص ١/٢٧؛ والعين (سحر) ٣/١٣٥، والصحاح واللسان (سحر).

(٦) لأمرٍ غيبٍ.

(٧) «من هنا... أتيته سَحَراً»: فيه تقديم وتأخير في الأصول.

(٨) ديوانه ١٥٧ و١٥٨، والشعر والشعراء ٥٦، وتهذيب الألفاظ ٤٩٣، وحماسة ابن الشجري ١٩٢، والصحاح واللسان (سحر، خزم)، واللسان (قطر). وفي الديوان: يُعَلّ به. وانظر ص ٧٥٨ أيضاً.

(٩) القمر: ٣٤.

والسَّحور: ما أُكل في السَّحَر.

والسِّحر: معروف؛ سَحَر يسحَر سِحْراً، والفاعل ساحر وسحّار.

[سرح] والسَّرْح: ضرب من الشجر. وقال قوم: بل كل شجرة طويلة سَرْحَة. قال عنترة (كامل)[1]:

بَطَلٍ كأن ثيابه في سَرْحَةٍ
يُحذَى نِعالَ السِّبْت ليس بتوأمِ

وسرَّحتُ الرأسَ تسريحاً، إذا خلَّلت الشَّعر بالمُشْط. والمُشْط يسمّى المِسْرَح، فأما قولهم المِشْط فخطأ إلا أن يقولوا مِمْشطاً.

وبنو سَرْح: بطن من العرب.

وأعطى فلانٌ فلاناً عطاءً سهلاً سَرْحاً. وقال رجل لرجل: إن عطاءك لسَريح وإن منعك لمُريح.

والسِّرْحان: الذئب. وأهل الحجاز يسمّون الأسد سِرْحاناً. قال عمرو بن معديكرب (وافر)[2]:

به السِّرحان مفترِشاً يديه
كأنّ بياض لَبَّته الصَّديعُ

الصَّديع: الصبح[3]، وليس في ألوان الذئب بياض.

وسِرْحان: اسم رجل كان من صعاليك العرب. ومن أمثالهم: «سقط العَشاءُ به على سِرْحان»[4]، يعنون سِرْحان هذا، وله حديث.

وسَراحِ: اسم فرس، معدول.

ويُجمع سِرحان سَراحين وسِراحاً.

وسَرَحْتُ الماشيةَ، إذا غدوت بها إلى المرعى. وربما قيل: سَرَحَتِ الماشيةُ فيُجعل الفعل لها.

والمال سارح ومُراح؛ لا يقال إلا كذلك. قال الأعشى (رمل)[5]:

أم على العهد فعِلمي أنّه
خيرُ من رَوَّحَ مالاً وسَرَحْ

وسَرَّحْتُ العبدَ، إذا أعتقتَه؛ لغة يمانية.

وبنو مسرِّح: بطن من العرب.

وبنو سَرْح: قبيلة من العرب[6].

والسِّرْياح: الجراد.

والسَّريحة: القطعة من قِدٍّ تُشَدّ بها نِعال الإبل في أرساغها. قال الشاعر (وافر)[7]:

وطِرْتُ بمُنْصُلي في يَعْمَلاتٍ
دوامي الأيْدِ يَخْبِطْنَ السَّريحا

قوله الأيْدِ، يريد الأيدي.

وكذلك كل شيء[8] قددته مستطيلاً فهو سَريح.

ح ر ش

استُعمل من وجوهها: الحَرْش، وهو أن يعمد الرجل إلى جُحْر الضَّبّ فيضربه بيده فيُرى الضَّبُّ أنه حيّة فيخرج إليه مذنِّباً، أي بذنَبه، فربّما قبض عليه فامتلخه[9]، أي انتزعه، وربما استروح[10] فخَدَعَ فلا يُقدَر عليه. ومن أمثالهم: «أنت أخدعُ من ضَبّ حَرَشْتَه»[11]. يقال: حَرَشْتُ الضَّبَّ واحترشته بمعنى.

وحَرَشْتُ البعيرَ بالعصا أو بالمِحْجَن، إذا حككته بطرفها ليمشي. وبه سُمّي الرجل حِراشاً.

والمِحْراش: المِحْجَن الذي يُحرش به البعير.

ومثل من أمثالهم: «هذا أجَلُّ من الحَرْش»[12]، وأصل ذلك أن العرب كانت تقول: قال الضبّ لابنه: يا بنيّ احْذَرِ الحَرْشَ، فسمع يوماً وَقْعَ مِحفار على فم الجُحْر فقال: يا أبتِ أهذا الحرش؟ قال: يا بنيّ، هذا أجَلُّ من الحَرْش.

(١) من المعلّقة؛ ديوانه ٢١٢. وهو شاهد عند النحويين على مجيء في بمعنى على. وانظر: أدب الكاتب ٣٩٤، والمنصف ١٧/٣، والخصائص ٣١٢/٢، وشرح المفصّل ٢١/٨، ومغني اللبيب ١٦٩، والخزانة ١٤٥/٤. وسيرد البيت ص ١٣١٥ أيضاً.

(٢) ديوانه ١٤٢؛ وهو منسوب في اللسان (صدع) إلى الشمّاخ، وانظر ديوانه ٤٤٧. والبيت أيضاً في الأصمعيات ١٧٦، والمعاني الكبير ١٩٣، والعين (صدع) ٢٩٢/١ و(فرش) ٢٥٥/٦، واللسان (فرش، صدع). وفي العين: ترى السِّرحان.

(٣) ل: «الصَّديع: القبيح»!

(٤) المستقصى ١١٩/٢.

(٥) ديوانه ٢٣٩.

(٦) في الاشتقاق ١١٣: «واشتقاق سَرْح إما من السَّرح، وهو ضرب من الشجر، وإما من قولهم: أتاك الشيءُ سَرْحاً: سهلاً».

(٧) يُنسب البيت إلى يزيد بن الطَّثَرية (وليس في ديوانه) وإلى المضرِّس بن ربعي الأسدي، كما جاء في المقاصد النحوية ٥٩١/٤. واستشهد به سيبويه مرّتين في الكتاب (٩/١ و٢٩١/٢) على حذف الياء من الأيدي. وانظر: الخصائص ٢٦٩/٢ و١٣٣/٣، والمنصف ٧٣/٢، والإنصاف ٥٤٥، والمغني ٢٢٥، والصحاح واللسان (ثمن، يدي)، واللسان (جزز، خبط).

(٨) ط: «كل سَير».

(٩) م ط: «فامتلجه».

(١٠) كتب تحته في ل: «من شم الرائحة».

(١١) المستقصى ٩٥/١.

(١٢) المستقصى ٣٨٤/٢. وانظر الاشتقاق ٢٩٨.

ويقال: حرَشْتُ بين القوم وأرَّشتُ بينهم[1]، إذا نقلت كلام بعضهم إلى بعض.

والحَرْشاء: حَبّة نبتٍ شبيهةٌ بالخردل. قال الراجز[2]:

وانْحَتَّ من حَرْشاءِ فَلْجٍ خردلُهْ
وأقبلَ النملُ قِطاراً يَنْقُلُهْ

والحَريش: دُوَيْبّة أكبر من الدودة على قدر الإصبع لها قوائم كثيرة. قال أبو حاتم: هي التي يسمّيها الناس: دخّال الأذُن.

والحَرْش: مجامعة المرأة وهي مستلقية.

وقد سمّت العرب حَريشاً ومحرِّشاً وجراشاً[3].

[حشر] والحَشْر: معروف؛ حشرتهم أحشُرهم حَشْراً، إذا جمعتهم.

والمَحْشَر: مجتمَعهم في الموضع الذي يُحشرون فيه.

وسهم حَشْر: خفيف.

وأُذن حَشْرَة: مؤلَّلة، أي دقيقة.

ويقال حَشَرَتهم السنةُ، إذا أصابهم الضُّرُّ حتى يهبطوا الأمصار. قال الراجز[4]:

ولا نَجا مِن حَشْرِها المحشوشِ
وَحْشٌ ولا طَمْشٌ من الطُّموشِ

وحَشَرات الأرض: دوابّها الصغار، واحدتها حَشَرَة، مثل اليرابيع والضِّباب والقنافذ وما دون ذلك.

ودابّة حَشْوَرَة، إذا كان مُلَزَّزَ الخَلْق شديدَه.

ويقال للعظيم البطن من الرجال: حَشْوَر.

[رشح] ورَشَحَ الماءُ والعَرَقُ يرشَح رَشْحاً ورَشَحاناً، إذا خرج من الإنسان أو السِّقاء أو القِرْبة وكلّ جلدٍ راشحٍ بالعَرَق.

والمِرْشَحَة: لِبْد أسماطٍ يُطرح من تحت السَّرج ليقيَه من رَشْح العرق.

ورشَّحتُ مالي، إذا أحسنت القيام عليه.

ورشّحت المولود، إذا أحسنت غذاءه وتربيته. قال الشاعر (متقارب):

وطِفْلٍ تُرَشِّحُهُ أُمُّهُ
متى تُنْذَعْ تتركْه قد أُفْرِدا

وكل ما دبَّ على الأرض من خَشاشها[5] فهو راشح. وفي كلام بعض أهل التوحيد: فما في الأرض مَدَبُّ راشحة ولا مُشْتَنُّ سابحة[6].

ورشَّح الندى النبتَ، إذا رَبّاه.

وأرشحتِ الناقةُ ولدَها، إذا دنا من الفِطام وأرادت فطامه، فهي مُرْشِح وولدها راشح. قال الشاعر (بسيط)[7]:

كأن فيه عِشاراً جِلَّةً شُرُفاً
من آخر الصيف[8] قد همَّت بإرشاحِ

[شحر] والشَّحْر أحسبها كلمة يمانية؛ يقال: شَحَرَ فاهُ، إذا فتحه، في معنى شحا.

والشِّحْر: موضع باليمن معروف. وشِحْر عُمان: موضع باليمن؛ يقال شَحْر وشِحْر بفتح الشين وكسرها، والكسر أفصح.

والشَّحير: ضرب من الشَّجر، وليس بثَبْت.

[شرح] والشَّرح من قولهم: شرحتُ لك الأمر أشرَحه شَرْحاً، إذا أوضحته وكشفته.

والشَّريحة من اللحم: القطعة المرقَّقة، والجمع شرائح.

وبنو شَرْح: بطن من العرب.

وشَرَحَ الله صدرَه فانشرح، إذا اتّسع لقبول الخير.

وكل قطعة من اللحم فهي شَرحة وشَريحة.

وربما سُمِّي فَرْج المرأة شُريحاً، كناية.

وقد سمّت العرب شُريحاً[9].

ح ر ص

الحِرْص: معروف. ويقال: حَرَص يحرِص حِرْصاً وحرِص يحرَص حِرصاً. وقد قُرِىء: ﴿إنْ تَحْرِصْ على هُداهم﴾[10]، وإن تحرَص، والكسر أكثر.

ويقال: رجل حَريص على الشيء.

والحارِصة: الشَّجّة التي تحرِص الجِلْد، أي تقشره. يقال: حَرَصْتُ رأسَه أحرِصه حَرْصاً؛ وما أصابه إلا بحَريصة؛

(١) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٥٥١.

(٢) الرجز لأبي النجم، كما سبق ص ٢١٨.

(٣) الاشتقاق ٢٥٧ و٢٩٨ و٤٤١.

(٤) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ٧٨، وأضداد أبي الطيّب ١٩٦، والعين (حشر) ٣/٩٢، والمقاييس (حش) ٢/٦٦ و(طمش) ٣/٤٢٥، واللسان (حشش، طمش). وفي الديوان: وما نجا.

(٥) ط: «أحناشها».

(٦) ط: «ولا في البحر سلك سابحة».

(٧) البيت من القصيدة الخامسة في ديوان أوس، وهي القصيدة الثامنة والعشرون في ديوان عَبيد. وانظر: أمالي القالي ١/١٧٧، ومختارات الشجري ٢/٤٩. ويُروى: شُمْناً لهامِيَ قد همّت...

(٨) م: «من آخر الليل».

(٩) انظر مشتقات (شرح) في الاشتقاق ٩١ و١١٤ و٣٦٧.

(١٠) النحل: ٣٧.

وسحابة حارصة وحَريصة؛ والحارِصة: السحابة تحرِص الأرضَ، أي تقشر وجهَها بشدة المطر.

والجِرْصِيان: لحمة حمراء بين الجلد والصِّفاق.

[حصر] والحَصْر: مصدر من قولهم: حصرتُ الرجلَ أحصُره وأحصِره، إذا حبسته. وأصل الحصر الضِّيق، ومنه الحُصْر: احتباس النَّجو، كناية عن ضيق مَخرج ذي البطن.

وحَصِر الرجلُ في كلامه وخطبته، إذا عَيِيَ عنها.

والحَصِر: الذي لا يبوح بسرِّه. قال الشاعر (كامل)[1]:

ولقد تَسقَّطني الوُشاةُ فصادفوا
حَصِرا بسرِّكِ يا أُمَيمَ ضَنينا

والحَصير: اللحمة المعترضة في جنب الفرس تراها إذا ضَمَرَ.

والحصير: المَلِك، كأنه حُصِرَ، أي حُجِبَ. قال الشاعر (كامل)[2]:

ومقامةٍ غُلْبِ الرقاب كأنهم
جنٌّ لدى باب الحَصير قيامُ

والمِحْصرة: قَتَب صغير يُحصر به البعير وتُلقى عليه أداة الراكب، واسمه الحِصار أيضاً، والبعير محصور.

والحَصير المعروف عربي صحيح، وسُمِّي حَصيراً لانضمام بعضه إلى بعض. والحَصير أيضاً: المَحْبِس، وكذا فُسِّر في التنزيل في قوله عزّ وجلّ: ﴿وجَعَلْنا جَهَنَّمَ للكافرين حَصيراً﴾[3]، أي مَحْبِساً.

وأحصرتُ الرجلَ إحصاراً، إذا منعته من التصرّف فكأن الحَصْر الضِّيق، والإحصار المَنْع؛ وحصرتُ الرجلَ عن وجهه، إذا منعته عنه. وفي التنزيل: ﴿فإن أُحْصِرتم﴾[4]، فإن مُنعتم من علَّة أو عائق؛ كذا يقول أبو عُبيدة.

وأُحصر الرجلُ، إذا مُنع من التصرف بمرض أو عائق. وحصرتُ البعيرَ أحصُره وأحصِره حَصْراً، إذا شددته بالحِصار، وهو كساء يُطرح على ظهره ثم يُكتفل.

(١) البيت لجرير في ديوانه ٣٨٧، ومجاز القرآن؛ وهو غير منسوب في المخصّص ٢٠/٣. وانظر: المقاييس (حصر) ٧٣/٢، والصحاح واللسان (حصر، سقط).

(٢) البيت للبيد في ديوانه ٢٩٠. وانظر: مجاز القرآن ٣١٧/١، والملاحن ١٨، وأمالي القالي ٣٠٦/٢، وديوان المعاني ٢١٣/٢، والسِّمط ٩٥٥؛ والمقاييس (حصر) ٧٣/٢، والصحاح (حصر)، واللسان (حصر، قوم). وفي الديوان: لدى طرف الحصير.

(٣) الإسراء: ٨.

والصُّحْرَة والصُّحَر: لون أحمر يضرب إلى الغُبْرة[5]. وأتان صَحْراءُ. وبه سُمِّيت الصَّحراء للونها. [صحر]

وصُحْر: اسم أخت لُقمان[6] بن عاد. ومن أمثالهم: «ما لي إلا ذَنْبُ صُحْرٍ».

والصُّحَر: جمع صُحْرَة، وهي قطع من الأرض تنجاب عن رِقَّة.

وصُحار: موضع.

والصُّحار: عَرَق الخيل، وقالوا: حُمَّى الخيل.

وابنا صُحار: بطنان من العرب يُعرفان بهذا الاسم، وسُمِّيا بذلك لأنهما أول من أصحر من تهامة[7].

ويقال: صحرته الشمسُ، كما يقولون صهرته، سواء، إذا آلمت دماغه.

ورجل أَصْحَرُ وامرأة صَحْراءُ، إذا كان في شعرهما صُحرة، أي حُمرة.

وأصحرَ القومُ، إذا برزوا إلى الصحراء.

ولبن صَحير: مثل الوغير سواء. وهو الذي تُحمى الحجارة وتُطرح فيه حتى يَخْثُر. قال الشاعر (وافر)[8]:

[يَنِشُّ الماءُ في الرَّبَلات منها]
نَشيشَ الرَّضْفِ في اللبن الوَغيرِ

الرواية: الصَّحير.

[صرح] والصَّرح: الأرض المملَّسة، ويقال: بل القصر المملَّس صرح؛ وهذا خطأ لأنهم يقولون: صَرْحَة الدار، يريدون ساحتها. والتنزيل يدلّ على أن الصَّرح الساحة لقوله جلّ ثناؤه: ﴿صَرْحٌ ممرَّد من قوارير﴾[9]؛ قال المفسّرون: مُثِّلَتِ الصَّرحة بالبحر فشمّرت عن ساقها لتخوض. وجمع صَرْح صُروح.

وصِرْواح: حِصن باليمن كان سليمان بن داود عليه السلام أمر الجنَّ فبنوه لبلقيس بنت يَلْب شَرْح[10].

(٤) البقرة: ١٩٦. وفي مجاز القرآن ٦٩/١: «فإن أحصرتم: أي إن قام بكم بعير، أو مرضتم، أو ذهبت نفقتكم، أو فاتكم الحجّ، فهذا كله مُحْصَر، والمحصور: الذي جُعل في بيت، أو دار، أو سجن».

(٥) ط: «وهو حُمرة تضرب إلى بياضٍ وغُبرة».

(٦) م: «ابنة لقمان».

(٧) قارن الاشتقاق ٣٣٣ و٥٤٦.

(٨) البيت للمستوغر بن ربيعة، كما سبق ص ٣٢٨.

(٩) النمل: ٤٤.

(١٠) في هذا الاسم راجع أصول الاشتقاق ٥٣٢، ح ٢.

وصرَّحت الأمرَ تصريحاً، إذا كشفته وأوضحته.

وأمر صِراح، وهو أعلى من صُراح، كأنه مصدر صارحَه مصارحةً وصِراحاً، والكسر أعلى من الضمّ، وإن كانت العامّة قد أولِعت بالضمّ.

والصُراح: طائر كالجُنْدُب، عربي صحيح.

ومولى صريح، إذا خَلَصَ ولاؤه، والجمع صُرَحاء.

ولغة لقوم يسمّون الآنية من أواني الخمر صُراحِيَّة، ولا أدري ما أصلها.

فأما قولهم كلّمتُه صُراحِيَّةً[1]، أي كلاماً مكشوفاً، فعربيّ صحيح.

ومثل من أمثالهم: «في التعريض مندوحة عن التصريح».

واللبن الصَّريح: الذي انحسرت عنه رغوته. ومثل من أمثالهم: «تحت الرُّغوة اللبنُ الصريحُ»[2].

[رصح] والرَّصَح: لغة في الرَّسَح؛ رجل أرْصَحُ وأرْسَحُ، والمرأة رَصْحاءُ ورَسْحاءُ، وهو الذي لا عَجُزَ له.

ح ر ض

الحُرُض: الأُشنان، وقالوا إشنان، والأُشنان فارسي معرَّب.

والحَرّاض: الذي يحرق الجِذْراف فيُتخذ منه القِلْيَ. قال الشاعر (خفيف)[3]:

مثلُ نار الحَرّاض يجلو ذُرَى المُزْ
نِ لمن شامَهُ إذا يستطيرُ

والمِحْرَضة: ما جُعل فيه الأُشنان من إناء.

والإحريض: العُصْفُر أو صِبغ أحمر؛ لغة لبني حنيفة ومن والاهم. قال الراجز[4]:

ملتهبٌ كلَهَب الإحريضِ
يُزْجي خراطيمَ غَمامٍ بِيضِ

وحَرِضَ الرجلُ يحرَض حَرَضاً، إذا طال همُّه وسقمُه.

ويقال: رجل حَرَضٌ وقوم حَرَضٌ، كما يقال: رجل دَنَف وقوم دَنَف، الواحد والجمع فيه سواء. وقد قُرِىء: ﴿حتى تكونَ حَرَضاً﴾[5] وحَرِضاً، إن شاء الله.

والحارضَة: الرجل الذي لا خيرَ عنده، وربما سُمّي حَرَضاً أيضاً. قال الراجز[6]:

يا رُبَّ بيضاءَ لها زوجٌ حَرَضْ
حَلّالةٍ بين عُرَيْقٍ وحَمَضْ[7]
ترميك بالطَّرف كما يُرمى الغَرَضْ

والحُرْضَة: الذي يناول قِداح الميسر وهو لا يأكل اللحم بثمن أبداً إنما يأكل ما يُعطى، وسُمّي حُرْضَة لأنه لا خير عنده.

والأحراض: جمع حَرَض.

[حضر] والحَضَر: خلاف البدو.

والحاضر: خلاف الغائب.

وحضرت القومَ أحضُرهم حضوراً، إذا شهدتهم.

وأحضرَ الفرسُ يُحضر إحضاراً، إذا عدا عَدْواً شديداً، واستحضرته استحضاراً.

والحَضيرة: الجماعة من الناس ما بين الخمسة إلى العشرة يُغزى بهم. قالت الجُهنية (كامل)[8]:

يَرِدُ المياهَ حَضيرةً ونَفيضةً
وِرْدَ القَطاةِ إذا اسمَألَّ التُّبَّعُ

وقال الهذلي (طويل)[9]:

رجالُ حروبٍ يَسْعَرون وحَلْقَةٌ
من الدار لا تَمضي عليها الحضائرُ

وحاضرتُ الرجلَ محاضرةً وحِضاراً، إذا عدوت معه.

وحاضرته، إذا جاثيته عند السلطان أو في خصومة.

ومَحْضَر القوم: مَرْجِعهم إلى المياه بعد النُّجْعَة، والجمع مَحاضِر.

ومن نوادر كلامهم: فرس مِحْضير، ولا يكادون يقولون محضار، والجمع مَحاضير.

---

(1) بالتخفيف في اللسان والقاموس.

(2) سيورده ابن دريد في بيت من الشعر ص٥٤٢. والتخريج فيه.

(3) البيت لعديّ بن زيد في ديوانه ٨٥، واللسان (حرض).

(4) نوادر أبي زيد ٥٥٣، والمقاييس (حرض) ٤١/٢، والصحاح واللسان (حرض). وسيرد البيتان ص١١٩٢ أيضاً. وفي النوادر: يجلو خراطيمَ...

(5) يوسف: ٨٥. وانظر: البحر المحيط ٣٣٩/٥.

(6) أضداد أبي الطيّب ٥٢٥، والبلدان (حَمَض) ٣٠٥/٢ (وعُريق) ١١٥/٤، واللسان (غرض). وسترد الأبيات ص٧٤٩ أيضاً.

(7) كتب تحته في ل: «موضعان بين البصرة والبحرين».

(8) هي سُعدى بنت الشَّمَرْدَل الجُهنية، كما سبق ص٢٥٤.

(9) هو أبو شهاب المازني، والبيت في شرح السكري ٦٩٧، ولم يرد في ديوان الهذليين. وانظر: إصلاح المنطق ٣٥٥، وتهذيب الألفاظ ٤٢، والأزمنة والأمكنة ٤٦/٢، والمخصّص ١٩٩/٦. وسينشده ابن دريد ص٥٥٨ و٩٠٨ أيضاً.

وألقت الشاةُ حَضيرتها، وهي ما تلقيه بعد الوَلَد من المَشيمة وغيرها.

وقد سمَّت العرب حاضِراً[1] وحُضيراً ومُحاضِراً.

وحَضَرْتُ القومَ أحضُرهم حضوراً، إذا شهدتهم.

والحاضرة: القوم الحضور. قال الراجز[2]:

قــامت تُعَنْــظي بــك وَسْطَ الحــاضـرِ
صَــهْـصَــلِقٌ شــائــلةُ الـجـمــائـرِ

ويُروى: تُحنظي بك، ومعناه: تُسمع بك النـاس، والصَّهْصَلِق: الحادَّة الصوت. والجمائر: الذوائب، بل هي شعر المرأة المُرْخَى على وجهها، واحدتها جَميرة.

والحَضْر: موضع. قال الشاعر (كامل):

فــإليــكَ أعملتُ المـطيَّــة مـن
سُفْلَى العــراق وأنتَ بــالـحَضْـرِ

وحَضور: موضع باليمن. وذكر ابن الكلبي أن شُعيب بن ذي مِهْدَم النبي صلّى الله عليه وسلّم وليس بشُعيب موسى بعثه الله عزّ وجلّ إلى أهل حَضور فقتلوه فسلَّط الله عليهم بُخْتَ نَصَّر؛ وهو الذي ذُكر في التنزيل في قوله جلّ وعزّ: ﴿فلما أحسُّوا بأسنا إذا هم منها يركُضون﴾[3]، إلى قوله تبارك اسمه: ﴿حَصيداً خامدين﴾[4]، والله أعلم.

والإبل الحِضار: البيض، لا واحد لها من لفظها، مثل الهِجان سواء. قال أبو ذؤيب (طويل)[5]:

معتَّقــةٌ صِــرْفٌ يكــون سِبــاءَهــا
بناتُ المَخاضِ شُومُها وحِضـارُها

يعني سودها وبيضها.

وحُضَيْر الكتائب: رجل من سادات العرب معروف. قال الشاعر (طويل)[6]:

لـو أنّ المنايـا جِذْن عن ذي مَهـابـةٍ
لـكـان حُـضَـيْـرٌ حيـن أغْـلَقَ واقِـمـا

واقِم: أُطُم[7] بالمدينة.

وحَضارِ والوَزْن: نجمان[8] يطلعان قبل سُهيل.

وحضرة الرجل: فِناؤه.

والضَّرْح: الدَّفْع بالرِّجل؛ يقال: ضرحته الدّابّةُ برجلها [ضرح] ضَرْحاً. قال امرؤ القيس (بسيط)[9]:

فـاليـدُ سابحةٌ والـرجـل ضـارحـةٌ
والعينُ قـادحـةٌ والبـطن مقبـوبُ

وقال[10] أبو دواد (رجز)[11]:

يَـضْـرَحُ مـا يَضْـرَحُ مـا لا يَـضْـرَحُ

يصف فرساً؛ يقول: يضرح بقوائمه الحجارةَ فتضرح الحجارةَ التي ضرحتها حجارةً أخرى.

وضارحتُ الرجلَ مضارحةً وضِراحاً، إذا دافعته عن أمر.

وسُمّي الضَّريح في القبر ضريحاً لأنه انضرح عن جالي القبر فصار في وسطه؛ وسُمّي اللحد لحداً لأنه مال إلى أحد جالَي القبر.

والمَضْرَحيّ من النسور: الأبيض، ولا أظنه إلا اسماً عامًّا.

والمَضارح: مواضع معروفة.

وقد سمَّت العرب ضَرّاحاً ومضرِّحاً وضارحاً.

والضُّراح، زعموا: بيت في السماء فوق الكعبة تطوف به الملائكة.

والرَّحْض: الغسل؛ رحضتُه أرحُضه[12] رَحْضاً، وقالوا [رحض] أرحِضه، لغة حجازية. قال الشاعر (وافر)[13]:

إذا الحسـنــاءُ لـم تَـرْحَضْ يـديهـا
ولـم يُـقْـصَـر لهـا بَـصَـرٌ بسِـتْـرِ

---

(1) الاشتقاق ٢٠٦ - ٢٠٧.

(2) هو جندل بن المثنى في اللسان (جرس، عنظ). وانظر: تهذيب الألفاظ ٣٥٧، وإصلاح المنطق ٨٣، وإبدال أبي الطيّب ٢٦٢/١، وأضداده ٢١٧، وأمالي القالي ٦٨/٢، والسِّمط ٧٠٢، والمخصَّص ١٣٥/٨، والصحاح (جرس، عنظ). وسيرد البيتان ص١٢١٨ أيضاً. وفي اللسان: بسْمَع الحاضر؛ و: بِسْطِرة سائلة الجَمائر.

(3) الأنبياء: ١٢.

(4) الأنبياء: ١٥.

(5) ديوان الهذليين ٢٥/١، والمعاني الكبير ٤٤٢، والمخصَّص ٥٥/٧؛ والمقاييس (حضر) ٧٨/٢، والصحاح واللسان (حضر، شيم). وسيرد البيت ص ٨٨١ أيضاً، ورواية صدره فيه وفي الديوان:

فـلا يُـشـتـرى إلا بـربـحٍ سِـبـاؤهـا

(6) البيت لخُفاف بن نَدْبة في ديوانه ٧٢، والأغاني ١٦٥/١٥؛ وهو غير منسوب في معجم البلدان (واقم) ٣٥٤/٥، والصحاح واللسان (وقم). وعجزه في الأغاني:

لَـهـبـنَ حُـضـيـراً يـوم أغـلـق واقـمـا

(7) ط: «حصن».

(8) م: «كوكبان».

(9) سبق إنشاده في ص ٢٧٨ و ٥٠٤ بروايتين مختلفتين.

(10) من هنا... حجارة أخرى: ليس في ل م.

(11) ديوان أبي دواد الإيادي ٣٥١.

(12) ضبطه بالضم في ل، وبالفتح في م.

(13) البيت لخُفاف بن نَدْبة، كما سبق ص ٦٤.

وثوب رَحيض ومرحوض، أي مغسول. قال الشاعر (طويل)[1]:

مَهامِهُ أشباهٌ كأنَّ سَرابَها
مُلاءٌ بأيدي الغاسلاتِ رَحيضُ

والمِرْحاض: خشبة يُضرب بها الثوب إذا غُسل.
والرُّحَضاء: العَرَق في أثر الحُمّى.
وقد سمّت العرب رَحْضَة[2] ورَحّاضاً.

[رضح] والرَّضْح: دقّ النوى بالحجارة حتى يتفتّت فتُعْلَفَه الإبل. والحَجَر الذي يُدَقّ به مِرْضَحة، والفعل الرَّضْح، والنوى رضيح ومرضوح.

ح ر ط

[طحر] طَحَرَتِ الريحُ السحابَ تطحَره طَحْراً، إذا فرّقته في أقطار السماء. وكل شيء أبعدته فقد «طحرته»، والريح طَحور.

وقوس طَحور ومِطْحَر: بعيدة موقع السهم، وذكّروا على تذكير العود كأنهم قالوا: عود مِطْحَر.

والطَّحْر والطُّحار: النَّفَس العالي؛ لغة يمانية، يقال: طَحَرَ يطحَر طَحْراً وطُحاراً.

[طرح] والطَّرْح: مصدر طرحت الشيء أطرحه طَرْحاً من اليد وغيرها.

وطَرْفٌ مِطْرَح: بعيد النظر؛ ورمح مِطْرَح: طويل.
والشيء طريح ومطروح.
وقد سمّت العرب مطرَّحاً[3] وطَرّاحاً وطُريحاً.
وفحل مِطْرَح: بعيد موقع الماء في الرَّحِم.
ونخلة طَروح: طويلة العَراجين، والجمع طُرُح.
وجاء فلان يمشي متطرِّحاً، إذا جاء يمشي مشياً متساقطاً كمشي ذي الكَلال[4].

وسَنامٌ إطريح، إذا طال ثم مال في أحد شِقَّيه. وفي كلام بعض جواري العرب أنه قيل لها: ما شجر أبيك؟ فقالت: الإسْليح رُغْوَةٌ وصَريح، وسَنام إطْريح.

ح ر ظ

[حظر] حَظَرْتُ الشيء أحظُره حَظْراً فهو محظور، إذا حُزْتَه.

والحِظار: ما حظرته على غنم وغيرها بأغصان الشجر أو بما كان، وهي الحظيرة والحَظر أيضاً. قال الشاعر (طويل):

نَزا حَظراً أذرى به الحيَّ عاضِدُ[5]

ويقال للكذاب: جاء فلان بالحَظِر الرَّطْب، إذا جاء بالكذب المستشنَع. ويقال للنمّام: فلان يوقد الحَظِر الرَّطْب.

والمِحْظار: ضرب من الذباب.

ح ر ع

أُهملت وكذلك حالهما مع الغين.

ح ر ف

حَرْفُ كل شيء: حدُّه وناحيته.
وناقةٌ حَرْفٌ: ضامر.
وفلان على حَرْفٍ من هذا الأمر، أي منحرِف عنه مائل.
وانحرفتُ عن الشيء انحرافاً، إذا ملت عنه.
والحِرْفَة: المَكْسَب أو الطُّعمة؛ حرفة فلان من كذا وكذا، أي مكسبه منه.

والمُحارَف من هذا؛ يقال: قد حُورِفَ كَسْبُه فمِيلَ به عنه، أي ضُيِّق عليه. وقال قوم: بل المُحارَف المقتَّر عليه رزقُه، مأخوذ من المِحْراف، ومنه سُمِّي المِحْراف، وهو المِيل الذي تُقاس به الجراح. قال الشاعر (طويل)[6]:

[يَزِلُّ قُتودُ النِّسعِ عن دَأياتِها]
كما زَلَّ عن رأس الحَجيجِ المَحارِفُ

ويُروى: الشَّجيج. الحَجيج: الذي قد حُجَّت جِراحته، أي استُخرج منها العظام.

والحُرْف: هذا الحب الذي يسمَّى الثُّفّاء، عربي معروف، وأحسب أن اشتقاق طعم الشيء الحِرِّيف الذي يَلْذَع اللسانَ منه.

[حفر] والحَفْر: مصدر حفرت الأرضَ أحفِرها حَفْراً. والموضع المحفور: الحفير والحُفرة. وما أُخرج من التراب من الشيء

(١) البيت للعُذَيْل بن الفَرْخ العجلي في ديوانه ٣٠١، وشرح ديوان العجّاج ٨٨، والشعر والشعراء ٣٢٥، والأغاني ٢٠/١٨، وحماسة ابن الشجري ١٩٩، والخزانة ٢/٣٦٨؛ وهو غير منسوب في الاشتقاق ١١٥. وانظر أيضاً: المقاييس (رحض) ٢/٤٩٦، والكامل ٢/٩٩.

(٢) قارن الاشتقاق ١١٥.

(٣) ل: «مطرِّحاً». والذي أثبتناه عن سائر المصادر يوافق المعجمات.

(٤) م: «كمشي الكسلان».

(٥) في المطبوعة: «نزا حظراً أزرى به»! و«الحيّ» بالرفع في ل؛ والنصف الذي أثبتناه عن م، وجوازه النصب بنزع الخافض.

(٦) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٦٦، والشعر والشعراء ٧٠، والمعاني الكبير ١٤٦. وفي الديوان: قتودُ الرَّحل.

المحفور: حَفَر. قال أبو بكر: وهذا باب مطَّرد: حفرت الشيءَ حَفْراً، وما أخرجته منه حَفَر؛ وهدمت الشيء هَدْماً، وما سقط منه هَدَم؛ ونقضت الشيءَ أنقُضه نَقْضاً، وما سقط منه نَقَض.

والحَفْر والحُفير: موضعان بين مكة والبصرة.

وفي أسنان الرجل حَفَر، وقالوا حَفْر أيضاً، وهو نَقَد واصفرار؛ حَفِرَت أسنانُه حَفَراً.

وحَفير: موضع معروف. قال الشاعر (خفيف)[1]:

لِمَنِ النـارُ أُوقِـدَتْ بحـفيـرِ
لم تُضيءْ غيـر مُصْـطَلٍ مقـرورِ

وحافر الفرس وغيره: معروف، وإنما سُمّي حافراً لأنه يؤثر في الأرض.

والحِفْرَى: ضرب من النبات.

والحافرة من قولهم: رجع فلان على حافرته، إذا رجع على الطريق الذي أخذ فيه.

ورجع الشيخُ على حافرته، إذا خَرِفَ. قال الراجز[2]:

فـإنـمـا قَـصْـرُكَ تُـرْبُ الـسَّـاهِـرَهْ
حتى تـعـود بعـدهـا في الحـافِـرَهْ
من بعـد ما صِـرْتَ عِـظامـاً نـاخِـرَهْ

وقولهم: «النَّقْد عند الحافر»[3]، أي حاضر. وقال بعض أهل اللغة: معنى قولهم عند الحافر أن الخيل كانت أكرم ما يتبايعونه بينهم فكانوا لا يبيعونها بنسيئة، فيقول الرجل للرجل: «النقد عند حافره»، أي لا يزول حافره حتى آخذ ثمنه. وقال آخرون: لا نبرح من مقامنا حتى نزن ثمن الفرس. ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل بيعٍ بنقدٍ قيل: «النقد عند الحافر»، ويقال أيضاً: «عند الحافرة».

وكل حديدة حفرت بها الأرض فهي مِحْفرة ومِحْفار.

والأحفار: مواضع معروفة. قال الشاعر (بسيط)[4]:

تَـغَيَّـرَ الـرَّبْـعُ مـن سلمى بـأحفـارِ
وأقـفـرت مـنْ سُـليـمى دِمْـنَـةُ الـدارِ

والحَفير: موضع معروف.

[فرح] والفَرَح: ضد الحزن. ويقال: فرِح يفرَح فَرَحاً، فهو فَرِح وفَرْحان وفارِح من قومٍ فَراحى وفَرِحين.

والفَـرْحَـة: المَسَـرَّة. ومن أمثالهم: «التَّـرْحَـة تُعْقِبُ الفَرْحَة»[5].

والرجل المُفْرَح: المُثْقَل بالدَّين؛ أُفرح الرجلُ يُفْرَح إفراحاً فهو مُفْرَح. وفي الحديث: «لا يُتْرَكُ في الإسلام مُفْرَح»؛ وقد رُوي مُفْرَج، ولكلٍّ وجهٌ، فالمُفْرَج: الذي لا يُعرف له ولاء، ولا نسب. وقال بعض أهل اللغة[6]: القتيل يوجد بين قريتين.

وأفرحَني الشيء، مثل فدحني، فإن كانت هذه مستعملة فهي من الأضداد.

وقد قالوا: فَرْحان وفرحانة، ولا أحسبها لغةً عالية؛ وقالوا: امرأة فَرْحَى.

ح ر ق

حَرَقَ نابُ البعير يحرُق وصَرَفَ يصرِف، إذا حَكَّ أحدَ نابيه على الآخر تهديداً ووعيداً، من فحول الإبل خاصة، وهو من النوق، زعموا، من الإعياء. قال الشاعر (طويل)[7]:

أَبَى الضَّيْمَ والنعمـانُ يَحْـرُقُ نـابَـه
عليـه فـأفضى والسيـوفُ مَعـاقِلُهْ

ويقال: فلان يَحْرُق عليك الأُرَم، أي يصرف بأنيابه تغيُّظاً. قال الراجز[8]:

نُبِّئْتُ أحمـاءَ سُليـمى إنـمـا
باتوا غِضـابـاً يَحْـرُقون الأُرَمـا

وحَرَقْتُ الحديدةَ بالمِبْرَد أحرُقها حَرْقاً، إذا بَرَدْتَها.

وقرأت عائشة رضي الله عنها: ﴿لَنَحْرُقَنَّه ثم لنَنْسِفَنَّه في اليمِّ نَسْفاً﴾[9].

(١) البيت لحُجر بن عمرو آكل المُرار الكِندي، وهو مع مناسبته في الأغاني ٨٨/١٥؛ وفيه: لم ينم عند مصطلٍ مقرورِ.

(٢) الأبيات في الاشتقاق ١٠٨ و٣١٦ - ٣١٧، والسمط ١٢٢ - ١٢٤، واللسان (نخر). ومن الأرجوزة نفسها بيتان آخران ص٥٩٣ و٧٢٣ و٧٢٤ و٩٩٣، وهذان البيتان في المعرَّب ٢١.

(٣) المستقصى ٣٥٤/١.

(٤) البيت للأخطل في ديوانه ٧٤، والأغاني ١٧٥/٧. وفي الديوان: تغيَّر الرسمُ؛ وفي الأغاني: تأبَّد الرَّبْعُ.

(٥) ط: الفرحة تعقب التَّرحة.

(٦) في هامش ل: «قال أبو بكر: هذا هو أبو عُبيد القاسم بن سلّام، يعني قوله بعض أهل اللغة».

(٧) البيت للبيد في ديوانه ١٤٣، وهو غير منسوب في اللسان (حرق).

(٨) نوادر أبي مسحل ٤٧٠، ونوادر أبي زيد ٣١٧، وتهذيب الألفاظ ٨١، والكامل ١٢٠/٣، وأضداد أبي الطيِّب ٣٢٣، والمنصف ٥٨/٢، والمخصَّص ١٢٦/١٣؛ ومن المعجمات: العين (أرم) ٢٩٦/٨، والمقاييس (أرم) ٨٧/١ و(حرق) ٤٣/٢، والصحاح واللسان (حرق)، وسيرد البيتان ص٨٠٣ و١٠٦٨. وفي نوادر أبي زيد: خُبِّرتُ أحماء... باتوا غضاباً يعلكون الأُرُما؛ وفي اللسان: أنبئتُ.

(٩) طه: ٩٧. والمشهورة: لَنُحَرِّقَنَّه.

وخُرِقَ الرجل فهو محروق، إذا زال حُقُّ وَرِكِه. قال الراجز[1]:

[يـظلُّ تـحـت الـفَـنَـنِ الـوَريـقِ]
أشـولُ[2] بـالمِحْجَنِ كـالمحـروقِ

وأحرقتُ الشيءَ بالنار إحراقاً وحرَّقته تحريقاً.

وامرأة حارقة، قالوا: ضيِّقة الفَرْج. وفي حديث علي عليه السلام: «خيرُ النّساء الحارقة».

والحُرَقَة[3]: بطن من العرب.

ومحرِّق: لقب ملك من ملوكهم كان حرَّق قوماً فسُمّي محرِّقاً؛ وهما محرِّقان: محرِّق الأكبر امرؤ القيس اللخمي، ومحرِّق الثاني عمرو بن هند مضرِّط الحجارة الذي أحرق بني تميم يوم أُوارة؛ هكذا قال ابن الكلبي. وقال آخرون: بل لتحريقه نخل مَلْهَم[4].

وقد سمَّت العرب حُراقاً وحُرَيْقاً.

والحَريق: اشتعال النار، معروف.

والحُرّاق: ما اقتبست به النار، وكانوا يتخذونه من العُشَر إذا وقع فيه السِّقط اشتعل.

وثوب فيه حَرَق؛ وقال قوم: حَرْق، ولا أدري ما صحّته، من أثر دقّ القصّار أو غيره؛ كلام عربي.

والمُحرَّقة: بلد معروف.

والحَرْقان: المَذَح في الفَخِذين من احتكاكهما في المشي.

والحُرْقتان: بطنان من العرب؛ لقب، وقد ذكرهما الأعشى[5].

وشَعَر وريش حَرِقٌ، إذا قلّ. قال الشاعر (كامل)[6]:

حَرِقُ الجناح كأنَّ لَحْيَيْ رأسه
جَلَمانِ بالأخبار هَشٌّ مُولَعُ

وقال أبو كبير الهذلي (كامل)[7]:

ذهبتْ بشاشتُه فأصبح واضحاً
حَرِقَ المَفارقِ كالبُراءِ الأعْفَرِ

البُراء، ممدود: ما بُري من القوس وسقط تحت المِبراة.

وحُرَيق وحُرَقة: ابن النعمان بن المنذر وابنته. قال الشاعر (منسرح)[8]:

نُقْسِمُ باللهِ نُسْلِمُ الحَلْقَهْ
ولا حُرَيْقاً وأختَه حُرَقَهْ

وماءٌ حُراق: مِلْح.

[حقر] والحَقْر: مصدر حَقَرْتُ الرجلَ أحقِره حَقْراً ومَحْقَرة، فأنا حاقر والرجل محقور وحَقير. وتقول العرب[9]: استَبَّتِ الوَبْرَةُ والأرنب فقالت الوَبْرة للأرنب: «خَطْم وأذنان وسائرُكِ أَصْلَتان»، وقالت الأرنب للوَبْرة: «مَنْكِبان وصدرٌ وسائرُكِ حَقْرٌ نَقْرٌ»، فكأن «نَقْراً» إتباع لأنهم يقولون: حَقير نَقير. تقول العرب: حَقْراً لفلان ومَحْقَرَةً له وحَقْرَةً وحَقارةً. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[10]:

مَن مُبْلِغٌ شَيْبانَ أنّا
لم نكن أهلَ الحَقارَهْ

[رحق] والرُّحْق أصل بناء الرحيق. قالوا: هو الصافي، والله أعلم. وفي التنزيل: ﴿من رَحيقٍ مختوم﴾[11]. وخلَّط فيه أبو عبيدة فلا أحب أن أتكلّم فيه.

وقد قالوا: رحيق ورُحاق، وقد جاء رُحاق في الشعر الفصيح في معنى رحيق، ولم أسمع له فعلاً متصرفاً.

[رقح] ورجل رَقاحِيّ: قائم على ماله مُصْلِحُه.

ورقَّح فلان عيشه ترقيحاً، إذا أصلحه. قال الحارث بن حِلِّزة (سريع)[12]:

(1) هو أبو محمد الفقعسي كما جاء في اللسان (فتق)، وهو غير منسوب في (حرق). وانظر: تهذيب الألفاظ ١١٦، ومجالس ثعلب ١٩٣، والمنصف ١/٧٥، والمخصَّص ٢/٤٢، والمقاييس (حرق)، والصحاح (حرق، فتق). وفي معظم المصادر: تراه تحت...

(2) كذا في الأصول؛ ولعله: «يشول»، كما في المصادر.

(3) في الاشتقاق ٥٤٩: «والحُرَقة: فُعَلة من التحريق».

(4) في هامش ل: «في الأصل ملهمٌ، مصروف، وقد ورد في الشعر الفصيح، وهو لجرير غير مصروف. قال (طويل):

من الوارد البطحاء من نخل مَلْهَما

والبيت في الديوان ٩٧٩، والنقائض ٦٠، واللسان (لهم).

(5) هو قوله (الديوان ١٢٣):

عجبتُ لآل الحُرْقتين كأنما
رأوني نفيّاً من إيادٍ وتُرْخُمِ

(6) البيت لعنترة في ديوانه ٢٦٣، والبديع لابن المعتزّ ٧١، وحماسة ابن الشجري ٩، واللسان (حرق)؛ وهو غير منسوب في المخصَّص ١/٧٣.

(7) ديوان الهذليين ٢/١٠١، والكنز اللغوي ١٧٤، والمخصَّص ١/٧٣ و١١/٢١ و١٣/٢٣٥ و١٥/١٤٠، والمقاييس (برى) ١/٢٣٤ و(حرق) ٢/٤٤، والصحاح واللسان (حرق، بري). وفي الديوان: وأصبح واضحاً.

(8) الصحاح واللسان (حرق). وسيرد مع آخر ص ٥٥٨؛ وفيه: أُقسم بالله.

(9) قارن ص ١٢٥٣.

(10) منسوب في المطبوعة إلى الأعشى، وليس في ديوانه (في القصيدة ٢٠ التي يهجو فيها شيبان بن شهاب).

(11) المطفّفين: ٢٥. وفي مجاز القرآن ٢/٢٨٩: «الرحيق: الذي ليس فيه غِشّ، رحيق معرَّق من مسك أو خمر».

(12) سبق إنشاده ص ٤٩٦.

يتـرك مـا رَقَّـحَ مـن عـيـشـه
يَـعـيـثُ فـيـه هَـمَـجٌ هـامـجُ

وعيش مرقَّح ورقيح. وقال قوم من العرب في التلبية: « جئناك للنَّصاحة ولم نأتِ للرَّقاحة »، أي لإصلاح المعيشة والتجارة.

[قحر] والقَحْر: البعير المُسِنّ، وكذلك الشيخ؛ بعير قَحْر وقُحارِيَة مثل قَراسِيَة؛ وكذلك رجل قَحْر وامرأة قَحْرَة: مُسِنَّة. قال رؤبة (رجز)[1]:

تـرمي رؤوسَ الـقـاحِـرات الـقُـحَّـرِ
إذا هَـوَتْ بـيـن الـلَّهـا والـحَـنْـجَـرِ

[قرح] والقَرْح: معروف، ويقال القُرْح، وهو الجراح؛ رجل قَريح ومقروح من قَوم قَراحَى وقَرْحى. قال الشاعر (بسيط)[2]:

لا يُسْلِمـون قـريحـاً كـان وسـطهمُ[3]
تحت العَجاج ولا يُشْوُون من قَـرَحـوا

يعني انهم أصابوا شَواه؛ يقال: أشواه، إذا أصاب شَواه، وهو غير المَقْتَل.

وفرس قارح، إذا طلع نابُه؛ قَرَح يقرَح قروحاً، وفرس قارح والأنثى قارح أيضاً، وقالوا قارحة، والأولى أعلى[4]. وفرس أقْرَحُ والأنثى قَرْحاءُ، وهي الغُرَّة المستديرة بين العينين والجبهة؛ إقْراحُ الفرسُ يقراحُ اقريحاحاً واقرحُ اقرحاحاً.

والقَريحة: خالص الطبيعة، ومنه اشتقاق الماء القَراح، أي الخالص الذي لم يُمزج بغيره. قال الشاعر (وافر)[5]:

تُـعَـلِّلُ وهـي سـاغـبـةٌ بَنيـهـا
بـأنـفـاسٍ من الـشَّبِـمِ الـقَـراحِ

وقال قوم: القَراح من الأرض من هذا لخُلوص طينه من السَّبَخ وغيره.

وقُرْحان: اسم كلب، وله حديث.

ويقال: رجل قُرْحان من قوم قُرْحانين، وهو الذي لم يُصِبْه جُدَريّ ولا حَصْبَة ولا طاعون.

وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه أراد الخروج إلى الشام وهي تَشْتَعر طاعوناً فقال له رجل من المسلمين: « إن أصحاب محمد صلّى الله عليه وسلّم قُرْحانون »[6]، أي لم يُصِبْهم الطاعون.

وبنو قُرَيْح: بطن من العرب.

وناقة قارح: حامل.

واقترحتُ عليه كذا وكذا، إذا اشتهيت عليه.

ووَشْم مقرَّح تقريحاً، إذا غرّزته في اليد بالإبرة[7].

والقُرْحان: ضرب من الكَمْأة صِغار.

ح ر ك

الحَرَك: جمع حَرَكة، وكذلك الحَرَكات. وما بالرجل حَراك ولا حَرَكة. وكل شيء أرَغْتَه ليزول فقد حرّكته تحريكاً.

والحاركان: ملتقَى الكتفين من الدّابّة من أعلى، الواحد حارك والجمع حَوارك. قال الشاعر (طويل):

أُصيبت تميمٌ غَثُّهـا وسميـنُهـا
بفـارسهـا المرجـوِّ فـوق الحَـوارِكِ

والمِحراك والمِحراث سواء[8]، وهي الخشبة التي تحرَّك بها النار.

ورجل حَريك وامرأة حَريكة، وهو الذي يضعف خَصْرُه، فإذا مشى رأيته كأنه يتقلّع من الأرض.

والحَريك، في بعض اللغات: العِنِّين.

وحَرَكَ فلانٌ فلاناً بالسيف، إذا ضرب عنقه أو وسطه.

والحَكَر من قولهم: رجل حَكِرٌ، وقد حَكِرَ يحكَر حَكَراً، وهو المحتجن للشيء المستبدّ به. يقال: احتكرت الشيء احتكاراً، والاسم الحُكْرَة. [حكر]

والرُّكْح: رُكْح الجبل، وهو ما علا من السفح واتّسع، والجمع أركاح ورُكوح. قال الراجز[9]: [ركح]

أمـا تـرى مـا ركـب الأركـاحـا
لـم يَـدَعِ الـثـلجُ بـهـا وَجـاحـا

(1) ديوانه ٦٠، واللسان (قحر)؛ وفيهما: بين اللُّهى.

(2) البيت للمتنخّل الهذلي في ديوان الهذليين ٣٢/٢. وانظر: إصلاح المنطق ٨١ و١٩٥، وتهذيب الألفاظ ١٠٥، والمعاني الكبير ٩٠١، وأضداد أبي الطيّب ٥٩٠، وأمالي القالي ٢٨/١، والسِّمط ١٣٠، والمخصَّص ٩٠/٥، والصحاح واللسان (قرح). وفي الديوان: يوم اللقاء.

(3) ط: « كان بينهم ».

(4) م ط: « وطرح الهاء أعلى ».

(5) البيت لجرير، وهو في ديوانه ٨٨، وطبقات فحول الشعراء ٣٥٨، والأزمنة والأمكنة ١٦/٢، والمخصَّص ٢٨/١ و١٣٥/٩، ومعجم البلدان (قراح) ٣١٥/٤، والصحاح (نفس)، واللسان (قرح، نفس، علل).

(6) ط: « إن معك من المسلمين قوماً قُرْحانين ».

(7) ط: « إذا نقشت الواشمة في اليد... ».

(8) ط: « ومِحراك الجمر ويقال المِحراث... ».

(9) البيتان في ملحقات ديوان القطامي ١٧٤، كما سبق ص٤٤٣.

وبقال: لفلان ساحة يتركَّح فيها، أي يتوسّع.

وسَرْجٌ مِرْكاحٌ، إذا تأخّر عن ظهر الفرس، وكذلك الرَّحْل على البعير.

ورُكْحَة الدار ورُكْحتها: ساحتها.

وفي بعض اللغات: رَكَحَ الرجلُ بيته بالحجارة، إذا نضَّدها عليه.

[كرح] وأحسِب الكارحة والكارخة بالحاء والخاء[1]، وهو حَلْق الإنسان أو بعض ما يكون في الحلق من الإنسان.

ح ر ل

[رحل] الرَّحل: معروف، رحل البعير، والجمع رِحال وأدنى العدد أرْحُل.

ورحلتُ البعيرَ أرحَله رَحْلاً، أي جعلت عليه رَحْلاً، فهو مرحول وأنا راحل.

وبعير رَحيل، إذا كان قوياً على حمل الرحل صبوراً عليه.

وما أَبْيَنَ الرُّحْلَةَ في بعيرك، أي الصبر على إغباط الرَّحل.

وأردت الرُّحلة إلى موضع كذا وكذا، أي الارتحال.

فأما تسميتهم البعير راحلة فهو مقلوب، فاعلة في موضع مفعولة، من قوله عزَّ وجلَّ: ﴿في عيشةٍ راضيةٍ﴾[2]، أي مَرْضيَّة، وهذا كثير في كلامهم نحو قوله جلّ ثناؤه: ﴿حِجاباً مستوراً﴾[3]، في معنى ساتر، وقوله: ﴿لا عاصمَ اليومَ مِن أمر الله﴾[4]، أي لا معصوم، والله أعلم.

والمَرْحَلَة: الموضع الذي تنزل به من حيث ترتحل، وكل موضع نزلت به ثم ارتحلت عنه فهو مَرْحَلَة، والجمع مَراحِل.

ورَحْلُ الرجل: منزله؛ ويقال: فلان واسع الرَّحل، أي خصيب المنزل.

ومن أمثالهم: «لا يَرْحَلْ رَحْلَكَ مَن ليس معك»[5]؛ هكذا جاء المثل، وقال قوم: «لا يَرْحَلَنْ رَحْلَكَ من ليس معك»، والأول أعلى.

والرحيل: الارتحال؛ رحلتُ البعيرَ وارتحلتُه. قال الراجز:

(1) قارن الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٧٣.

(2) الحاقّة: ٢١.

(3) الإسراء: ٤٥.

(4) هود: ٤٣. وانظر ص ٥٣٤.

(5) المستقصى ٢/٢٦٩، وفيه: لا يرحلنْ.

(6) الأنبياء: ٩٥. وفي الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/١١٤: «قرأه أبو بكر وحمزة والكسائي: وحِرْم، بكسر الحاء، من غير ألف بعد الراء. وقرأ الباقون

إذا سمعت القوم أرْغَوا فارْتَحِلْ

وقد قيل: ما له رَحولة ولا رَكوبة ولا قَتوبة، أي ليس له ما يرتحله ولا ما يركبه ولا ما يُقْتِبه.

والرُّحَيْل: منزل بين مكّة والبصرة.

وفرس أرْحَلُ، إذا كان في موضع مَلْبَده بياض من البَلَق.

ح ر م

الحَرَم: حَرَم مكة وما حولها. وحَرَم رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: المدينة.

والحَرام: ضدّ الحَلال.

والحِرْم: ضد الحِلّ. وفي التنزيل: ﴿وحرامٌ على قرية﴾[6] وحِرْمٌ على قرية.

وحُرْمَة الرجل: التي لا تَحِلُّ لغيره، والجمع حُرَم.

ولفلان حُرْمَة ببني فلان، أي تحرُّم.

وحريم الرجل: ما يجب عليه حِفْظُه ومنعُه.

وأحرمَ الرجلُ إحراماً من إحرام الحج. وقوم حُرُم وحَرام، أي مُحْرِمون.

ورجل حِرْميّ: منسوب إلى الحَرَم. قال النابغة (بسيط)[7]:

لِقَولِ حِرْمِيَّةٍ قالت وقد ظَعَنوا
هل في مُخِفِّيكُمُ من يشتري أدَما

ويُروى: مُخيفيكُمُ، يعني مَن نَزَلَ الخَيْفَ.

ورجل حَرام من قوم حَرام، أي مُحْرِمون. قال الشاعر (طويل)[8]:

فقلتُ لها فيئي إليكِ فإنني
حرامٌ وإني بعد ذاكِ لبيبُ

أي مُلَبٍّ، ويجوز أن يكون من اللُّبّ، وهو العقل.

وقد سمَّت العرب حَريماً، وهو أبو حيّ منهم؛ وحراماً، وفي العرب بطون يُنسبون إلى حرام، منهم بطن في بني تميم ثم في بني سعد وبطن في جُذام: حرام بن جذام، وبطن في

بفتح الحاء وبألف بعد الراء، وهما لغتان كالحِلّ والحَلال».

(7) ديوانه ٦٤، والمخصَّص ١٤/٢٥٧، والمقاييس (حرم) ٢/٤٦، واللسان (خيف، حرم). وفي الديوان: من قول حرميّة.

(8) في الاقتضاب ٤٧٥ أنه للمضرَّب بن كعب وأنه يُروى لشُل بن الصامت المرّي. وانظر: مجاز القرآن ١/١٤٥ و٢/٣٠٠، والإبدال لأبي الطيّب ١/٩٠، وأمالي القالي ٢/١٧١، والسمط ٧٩١، والاقتضاب ٤٧٥، والمخصَّص ١٤/٦٩، وأمالي ابن الشجري ١/١٦٤؛ ومن المعجمات: المقاييس (لب)، والصحاح واللسان (لب).

ربيعة في بكر بن وائل.

وسُمّي المحرَّم محرَّماً في الإسلام وكان في الجاهلية يسمَّى أحد الصَّفَرين لأنهم كانوا يُنْسِئونه فيحرِّمونه سنةً ويُحِلّونه سنةً.

وفلان مُحْرِم ببني فلان، أي في حريمهم. قال زهير (طويل)[1]:

[جَعَلْنَ القَنانَ عن يمينٍ وحَزْنَه]
وكم بالقَنانِ من مُحِلٍّ ومُحْرِمِ

أي مَن بيننا وبينه حِلف لا يحلّ لنا دمُه وآخرُ يحلّ لنا قِتاله[2].

وأحرم الرجلُ، إذا دخل في الشهر الحرام وإن لم يكُ مُحْرِماً. قال الراعي (كامل)[3]:

قتلوا ابنَ عَفّانَ الخليفةَ مُحْرِماً
ودعا فلم أر مثلَه مخذولا

أراد أنه قُتل في الشهر الحرام. وقال آخر (رمل)[4]:

قتلوا كِسْرَى بليلٍ[5] مُحْرِماً
غادَروه لم يمتَّع بكَفَنْ

يريد: قتل شيرَوَيه أباه أَبْرَويز بن هُرْمُز، أراد أنه قُتل في الشهر الحرام.

ولفلان حُرمة ببني فلان، أي تحرُّم.

وشاة حَرْمَى من غنم حِرام، إذا أرادت الفحل، وأكثر ما يُستعمل في المِعْزَى.

وحَرَمْتُ الرجلَ أحرمه حِرْماناً وحُرْماً[6]، إذا سألك فمنعته، وربّما سُمّي المحدود الذي لا يصيب خيراً: محروماً. قال علقمة (بسيط)[7]:

ومُطْعَمُ الغُنْم يومَ الغُنْم مُطْعَمُهُ
أنّى توجَّه والمحرومُ محرومُ

[حمر] وحَمِرَ الفرسُ يَحْمَر حَمَراً، إذا سَنِقَ، أي بَشِمَ فأنتنَ فوه.

قال امرؤ القيس (طويل)[8]:

لَعَمري لَسَعْدُ بن الضِّباب إذا غدا
أَحَبُّ إلينا منكَ فا فَرَسٍ حَمِرْ

أراد يا فا فرسٍ على النداء، يعيِّره بالبَخَر.

وفرس مِحْمَر، وهو الهجين. قال الشاعر، وهو زيد الخيل (طويل)[9]:

أفي كلِّ عامٍ مأتم تبعثونه
على مِحْمَرٍ منكم أُثيبَ وما رُضا

ويُروى: على مِحْمَرٍ ثَوَّبتموه. رُضا لغة لطيّىء في معنى رَضِيَ، وقد تكلّمت بها العرب؛ تقول طيّىء: بَقَى وفَنَى ورَضَى، في معنى بَقِيَ وفَنِيَ ورَضِيَ.

والحِمار من هذا اشتقاقه لهُجنته وثِقَله، والجمع حُمُر وحَمير وأحْمِرة.

وحِمار السَّرج والرحل: الذي يوضع عليه.

والحِماران: حَجَران يوضع عليهما حجر رقيق يسمَّى العَلاة يجفَّف عليه الأقِط. قال الراجز[10]:

لا ينفع الشاويَّ فيها شاتُهْ
ولا حِماراه ولا عَلاتُهْ

الشاويّ منسوب إلى الشاء.

وغيث حِمِرّ: شديد.

وبنو حِمِرَّى: بطن من العرب، وربما قالوا: بنو حِمْيَرِيّ.

وحِمْيَر: حيّ عظيم من العرب.

والحَمائر: حجارة عِراض توضع على اللحد أو على القبر، والواحدة حمارة. قال الشاعر (كامل):

إنّ الذي بين الحمائر والسَّفَى
بالسِّيِّ حيث يَخُطُّ فيه الظالمُ

السِّيّ: الفضاء من الأرض.

ورجل أَحْمَرُ من قوم حُمر وأحامرَ، فإذا أردت اللون

(١) البيت من المعلّقة، وهو في ديوانه ١١، واللسان (حرم، قنن).
(٢) ط: «قتله».
(٣) ديوانه ٢٣١، والكامل ٢/ ٢٩، ومجالس العلماء ٣٣٦، وشرح المرزوقي ٧٥١، والمخصّص ١٢/ ٣٠٠، والمزهر ١/ ٥٨٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (حرم) ٢/ ٤٥، والصحاح واللسان (حرم). ويُروى: مثله مقتولا (اللسان).
(٤) البيت، منسوباً إلى عديّ بن زيد، في المجلس ١٥١ من مجالس الزجاجي؛ وانظر ذيل الديوان ١٧٨. وهو أيضاً في فعل وأفعل للأصمعي ٤٩٩، والخزانة ١/ ٥٠٣، والمزهر ١/ ٥٨٤.
(٥) ط: أمينا مُحرِماً.
(٦) وفي المعجمات: «جِرماناً وحَرِماً وحِرْماً».
(٧) ديوانه ٦٦، والمفضليات ٤٠١، والحيوان ٧/ ١٤٩، واللسان (أنى).
(٨) ديوانه ١١٣، والمعاني الكبير ١٢٥، والصحاح واللسان (حمر). وفي الديوان: لسعدُ حيث حلّت دياره.
(٩) ديوانه ٢٥؛ وهو من شواهد سيبويه في الكتاب ١/ ٦٥ و٢/ ٢٩٠. وانظر: نوادر أبي زيد ٣٠٢، والشعر والشعراء ٢٠٦، وأمالي القالي ٣/ ٢٤، والسمط ٤٩٦، وشرح المفصّل ٩/ ٧٦، والخزانة ٤/ ١٤٨، واللسان (أتم). والبيت أيضاً في ديوان كعب بن زهير ١٣١.
(١٠) هو مبشّر بن هذيل، كما سبق ص ٢٣٩.

المصبوغ بالحُمرة لم يكن فيه إلا أحْمَرُ بَيِّنُ الحُمرة من ثياب حُمر.

قال أبو حاتم: خرج قوم من العجم في أول الإسلام فتفرّقوا في بلاد العرب، فالأساورة بالبصرة، والأحامرة بالكوفة، والجراجمة[1] بالشام، والخضارمة بالجزيرة.

وحَمارَّة القيظ: أشدّ ما يكون من الحرّ.

وأُحامر: موضع.

وحامِر: موضع.

وقد سمّت العرب حُمْران وأحْمَر وحُميراً[2].

والأحمران: الذهب والزَّعفران، وقالوا: اللحم والخمر.

والأحامِرة: قوم.

والحُمَّر: طائر، والواحدة حُمَّرَة، وربما خُفِّف[3] فقيل حُمَر، والأصل التثقيل. قال الشاعر (كامل)[4]:

قد كنتُ أحسِبكم أُسودَ خَفِيَّةٍ
فإذا لَصافِ[5] تَبِيضُ فيه الحُمَّرُ

لَصافِ مبني على الكسر، وإن رفعت فجيّد وإن نصبت فجائز. قال أبو بكر: كان الأصمعي يُخرج لَصافِ مُخرج المؤنّث، فيقول: هذه لَصافُ ورأيت لَصافَ ومررت بلَصافَ. وكان أبو عبيدة يقول: هذه لَصافِ مبنيّ على الكسر أخرجه مُخرج حَذامِ وقَطامِ وما أشبهه.

وابن لسان الحُمَّرَة: أحد خطباء العرب.

وتقول العرب: ما يخفى ذلك على السوداء والحمراء وعلى الأحمر والأسود، يريدون العرب والعجم لأن الأُدمة أغلب على ألوان العرب والحُمرة والشُّقرة أغلب على ألوان العجم.

وحمارُ قَبّان: دُوَيْبَّة شبيهة بالجرادة أو أغلظ منها. قال الراجز[6]:

يا عجباً وقد رأيتُ عَجَبا
حِمارَ قَبّانٍ يَسوق أرْنَبا

الأرانب: النَّبْك في الأرض تعلو قليلاً مقدار ما يعثر فيه عاثر إذا مشى. وأنشدوا (طويل)[7]:

وإذ قال سعدٌ لابنه إذ يقوده
تَحَيَّرْتُ فجنِّبْني الأرانبَ صَعْصَعا

وهذا لعب في كلامهم.

وقال قوم: الأرانب: الملوك، واحتجوا بقول الشاعر (بسيط):

الله يعلم والأقوام قد علموا
أنْ لم يكن لأبيكم أرْنَبُ السَّلَفِ

والجمارة: حَرَّة معروفة. قال الشاعر (طويل)[8]:

سَيُبْلَغُ ما تحوي الجمارةُ وابنُها
قَلائصُ رَسْلاتٌ وشُعْثٌ بَلابِلُ

وحَمراء الأسد: موضع معروف.

واليَحْمور: طائر معروف[9].

والرَّحِم: رَحِم المرأة، ثم صارت أسبابُ القرابة أرحاماً. [رحم]
وكذا فُسِّر في التنزيل: ﴿واتّقوا الله الذي تَساءلون به والأرحامَ﴾[10] بالنَّصب، ومن قرأ عند البصريين بالجرّ فقد لحن.

وتقول: جَزاكَ الله والرَّحِمُ خيراً، الرفع والنصب جائز، وجزاكَ الله والقطيعةَ شرًّا، النَّصب لا غير.

والرَّحْم والرُّحْم واحد. وتقول: رحمتُه رَحْمَةً ورُحْماً ومَرْحَمَةً أيضاً. والله، عزّ وجلّ، الرحمن الرحيم. قال أبو عبيدة[11]: هما اسمان مشتقّان من الرحمة مثل نَدمان ونديم. قال أبو بكر: خبّرني عمي الحسين بن دريد عن أبيه عن ابن الكلبي عن أبيه قال: الرحمن اسم لله تبارك وتعالى لا يُدعى به غيره؛ والرحيم صفة لأن العرب تقول: كُن بي رَحيماً، ولم

(1) ط: «والجرامجة»؛ وفي الهامش: «والحرامقة».

(2) انظر مشتقّات (حمر) في الاشتقاق ٢٢٤ و٢٩٩ و٥٢٣.

(3) شاهد التخفيف في ص ١١٦٦.

(4) البيت لأبي المهوِّش الأسدي في اللسان (حمر، لصف). وانظر: إصلاح المنطق ١٧٨، والاشتقاق ٢٢٤، وأمالي القالي ٢/٢٣٦، والسمط ٨٥٩، والمخصّص ١١٤/١٦، ومعجم البلدان (لصاف) ١٧/٥، وشرح المفصّل ٦٣/٤، والخزانة ٨٣/٣، والصحاح (حمر، لصف). وسيأتي البيت ص ٨٩٢ و١١٦٦ أيضاً منسوباً في الموضع الثاني إلى أبي المهوِّش الأسدي.

(5) كتب تحته في ل: «موضع».

(6) الخصائص ١٤٨/٣، وسرّ الصناعة ٨٢/١، والمخصّص ١١٧/٨، وشرح المفصّل ٣٦/١ و١٣٠/٩؛ والمقاييس (حمر) ١٠٢/٢، واللسان (قبب، حمر، ضلل، خطم، زمم، قنن). وفي المخصّص: حمر قبّانٍ تسوق أرنبا.

(7) البيت للمخبّل السعدي في ديوانه ١٢٧، والنقائض ١٠٦٤، والمحبَّر ٣٣٨، والمعاني الكبير ٢١١ و١٢١٤، وشرح المفضليات ٣٧٠، والسمط ٣٦٧، ومعجم ما استعجم ١٣٥، والمستقصى ١٩٣/٢؛ وفيها جميعاً: كما قال سعد إذ يقود به ابنه.

(8) البيت لكثيّر بن مزرِّد، كما سبق ص ١١٦١؛ وفيه: سيُدرك ما تحوي.

(9) في هامش ل: «كذا جمله (!): طائر، ورأيته في عدّة نسخ، وفي نسخة المراغي: دابّة».

(10) النساء: ١.

(11) في مجاز القرآن ٢١/١: «الرحمن مجازه ذو الرحمة، والرحيم مجازه الراحم، وقد يقدّرون اللفظين من لفظ واحد والمعنى واحد، وذلك لاتّساع الكلام عندهم، وقد فعلوا مثل ذلك فقالوا: ندمان ونديم». وانظر الاشتقاق ٥٨.

تقل: كُن بي رَحْماناً. وقد دلّ القرآن على ذلك بقوله عزّ وجلّ: ﴿قل ادْعُوا الله أو ادْعُوا الرحمنَ أيًّا ما تَدْعوا فله الأسماءُ الحُسْنَى﴾[1]، فالله اسم ليس لأحد فيه شركة وكذلك الرحمن، وليس لأحد أن يسمَّى الرحمن إلا الله.

وقد سمت العرب مَرحوماً ورَحِيماً.

ويقال: ناقة رَحوم، إذا اشتكت رَحِمَها في عقب الولادة، وقد رَحِمَت تَرْحَم رَحَماً، وامرأة رَحوم أيضاً.

[رمح] والرُّمْح: معروف.

والرَّمح: مصدر رمحتْه الدّابّةُ رَمْحاً، إذا رَكَضَتْه برجلها.

ورجل رامح، إذا كان معه رمح، ورَمّاح.

وقد سمَّت العرب رَمّاحاً[2].

والسِّماك الرامِح: نجم من نجوم السماء نظيره السِّماك الأعزل، يقال إنهما ساقا الأسَد؛ هكذا يقول النُّجّامون، فأما العرب فلا تعرف إلا السِّماكين، والقمر ينزل بالأَعْزَل ولا ينزل بالرّامح. وقد غلط الأسود بن يعفر في قوله (طويل)[3]:

هَـنَـأْنـاهـمُ حـتى أعـانَ عـلـيـهـمُ
سَـواقي الـسِّـماكِ ذي الـسِّـلاح الـسَّـواجمُ

ونَوء السِّماك الأعزل عزيز، ولا نَوء للرامح.

وجمع رُمح رِماح وأرماح في أدنى العدد.

وبنو الرَّمّاح: بطن من العرب.

والرَّمّاح بن مَيّادة: أحد شعراء قيس.

وأبو رُمح الخُزاعي: أحد شعرائهم.

والعرب تسمّي اليربوع ذا الرُّمَيْح لطول ذنبه.

وتقول العرب للشيخ إذا اتّكأ على العصا: «أخذ رُمَيْحَ أبي سعد»، وأبو سعد مَرْثَد[4] بن سعد، وهو أحد وفد عاد، وله حديث. قال الشاعر (منسرح)[5]:

إمّـا تَـرَيْ شِـكَّـتـي رُمَـيْـحَ أبـي
سـعـدٍ فقـد أحـمـلُ الـسِّـلاحَ مـعـا

الشِّكَّة: السلاح. وقوله «إمّا» في معنى «إنْ».

وذو الرُّمحين: رجل من قُرَيش أحسِبه جدَّ عمر بن أبي ربيعة المخزومي. قال ابن الكلبي: سُمِّي ذا الرُّمحين لطوله، وقال القرشيون: سُمِّي بذلك لأنه قاتلَ برمحين.

قال الأصمعي أو غيره: سألت أعرابياً فقلت له: ما الناقة القِرْواح؟ فقال: التي كأنما تمشي على أرماح؛ يريد طول قوائمها.

[مرح] والمَرَح: النشاط؛ مَرِحَ يمرَح مَرَحاً، وهو المِراح أيضاً. ورجل مَرِحٌ من قوم مَراحى ومَرْحى.

وناقة بَيِّنة المَرَح، أي النشاط.

وتقول العرب للرامي إذا أصاب: مَرْحَى، فإن أخطأ قالوا: بَرْحَى.

وناقة مِمْراح، إذا كانت مَرِحَة، وكذلك البعير.

ح ر ن

حَرَنَ الدابةُ وحَرُنَ يحرُن حِراناً وحُراناً، وهو حَرون كما ترى، وهو الذي إذا استُدِرَّ[6] جَرْيُه وقف فلم يتحرَّك.

والحَرون: اسم فرس معروف.

وسُمِّي حبيب بن المهلَّب بن أبي صُفرة الأزدي حَروناً لأنه كان يَحْرُن في الحرب فلا يبرح موضعَه؛ وقال قوم: بل محمّد ابن المهلَّب.

والمَحارن من النحل: اللواتي يَلْصَقْنَ بالأرض أو بالعسل أو بالخَلِيّة فلا يَبْرَحْنَ منها حتى يُنْتَزَعْنَ. قال الشاعر (بسيط)[7]:

[كـأنّ أصـواتَـهـا من حيثُ تَسمعهـا]
نَبْضُ المَحـابِض يَنْـزِعـن المَحـارينـا

المَحابض: جمع مِحْبَض، وهي خشبة تكون في يد المُشْتار يقلع بها النحلَ إذا لَصِقَتْ بالعسل.

وقد سمَّت العرب حُرَيْناً.

وبنو جِرِنَّة[8]: بطن من العرب.

(١) الإسراء: ١١٠.

(٢) قارن الاشتقاق ٢٨٧.

(٣) في الأزمنة والأمكنة ١/٩٥: «قال أبو حنيفة الدينوري: هذا الشعر لجاهليّ، واتَّبع أثره بعض الإسلاميين فقال:

هـنـأنـاهـم حـتـى أعـان عـلـيـهـمُ
مـن الـدلـو أو عـوّى الـسِّـمـاك سـجـالُـهـا»

والبيت بهذه الرواية «الإسلامية» للفرزدق في ديوانه ٦٢٠. أما رواية ابن دريد فهي لبيت الأسود بن يعفر (أعشى نهشل) في ديوانه ٣٠٨، ومثلها في الاشتقاق ٤٨٧. وانظر: مجالس الزجاجي ١٩٤، والمخصَّص ٨/١٧. وسيرد البيت أيضاً ص ٩٩٧ (منسوباً للفرزدق) و ١١٠٦.

(٤) ل: «مُريد».

(٥) من قصيدة لذي الإصبع العدواني في المفضليات ١٥٤، والأغاني ٣/٦؛ والبيت في معاني الشعر ١٠٩.

(٦) م: «إذا اشتدّ».

(٧) البيت لابن مقبل في ديوانه ٣٢١، والمعاني الكبير ٦١٦؛ وهو غير منسوب في المخصَّص ٤/٧٠ و ٥/١٩. وانظر من المعجمات: المقاييس (حرن) ٢/٤٧ و (حبض) ٢/١٢٩، والصحاح (حرن)، واللسان (حبض، حرن).

(٨) ط: «جِرانة»؛ وفي اللسان: «جِرْنة».

[رنح] والرَّنْح أصل بناء ترنَّحَ السَّكران، إذا تمايلَ؛ وكل شيء تمايل فقد تَرنَّحَ ورنَّحَ ترنيحاً.

[نحر] والنَّحْر: مَجال القِلادة من الصدر، ومنه اشتقاق نَحَرْتُ البعيرَ لأنك تطعنه في نحره.

ويوم النَّحر الذي ينحر فيه: معروف.

والنَّواحر: عروق تقطع من نحر البعير كالفَصْد، الواحد ناحِر، وقالوا ناحرة.

ودار بني فلان تَنْحَرُ الطريقَ، أي تقابله.

وأقبل فلانٌ في نَحْرِ الجيش، أي في أوله.

والليلة تَنْحَرُ الشهرَ، أي أول ليلة منه. قال الشاعر (بسيط)[1]:

[ثم استمرّ عليه واكِفٌ هَمِمٌ]
في ليلة نحرتْ شعبانَ أو رَجَبا

والنَّحيرة والمنحورة واحد. وفسّروا قوله عزّ وجلّ: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ ﴾[2]، قال قوم: استقبِلْ نَحْرَ النهار أي أوله، وقال آخرون: ضَعْ يَدَك على نَحْرك، والله أعلم.

ح ر و

[حور] الحَوْر: مصدر حار يحور حَوْراً، إذا رجع.

وقال أبو عبيدة في قوله جلّ ثناؤه: ﴿ إنَّه ظَنَّ أنْ لن يَحورَ ﴾[3]، أي لن يُحشر.

ومثل من أمثالهم: « حَوْرٌ في مَحارة »[4] يُضرب للرجل المتحيِّر الذي لا يعرف وجهة أمره. قال الراجز[5]:

في بئرِ لا حورٍ سَرَى وما شَعَرْ
[من إفْكه حتى إذا الصُّبْحُ جَشَرْ]

لا هاهنا لغو.

والحَوْر: الرجوع من صلاح إلى فساد أو من زيادة إلى نقصان.

ومثل من أمثالهم: « نعوذ بالله من الحَوْر بعد الكَوْر »[6]، يريد النقصان بعد الزيادة. وقال قوم: « الحَوْر بعد الكَوْن »، ولا أدري ما وجهه إلّا أنهم زعموا أنهم يقولون: حار بعدما كان.

والحَوَر: جلود تُشَقّ ويتّزر بها الصبيان، الواحدة حَوَرَة.

والحُور واحدتها حَوراء.

والحَوَر: نقاء بياض العين وصفاء سوادها، وأكثر ما يكون ذلك في الصبيان. وكان الأصمعي يقول: لا يكون في الناس حَوَر، وإنما ذلك في الظِّباء.

والحَوَر: أحد الكواكب الثلاثة من بنات نَعْش؛ وقال مرّة أخرى: أحد النجوم الثلاثة التي تتّبع بنات نَعْش.

وحَوْران: موضع.

وحُوار الناقة: ولدها. ومثل من أمثالهم: « لا يَضُرُّ الحُوارَ وطءُ أُمّه »[7]. وجمع الحُوار حِيران وأَحْوِرَة.

وكلّمت فلاناً فما أحار جواباً وما سمعت له حِواراً ولا حَويراً.

وحاورتُ فلاناً محاورةً وحِواراً وحويراً، إذا كلّمك فأجبته.

واشتقاق الحواريين قال ابن الكلبي: كانوا قوماً قصّارين أجابوا عيسى بن مريم صلى الله عليهما وسلم فسُمُّوا حَواريين لتحويرهم الثياب، أي غسلهم إيّاها.

والحَواريّات: نساء الأمصار سُمِّين بذلك لبياضهن. قال الشاعر (طويل)[8]:

فقُلْ للحَواريّاتِ يَبْكِين غيرَنا
ولا يَبْكِنا إلا الكِلابُ النَّوابحُ

والدَّقيق الحُوّارى من هذا اشتقاقه لبياضه ونقائه.

وبعض العرب يسمّي النجم الذي يقال له المشتري: الأحْوَر.

وحوَّرتُ عينَ البعير، إذا أدرت حولها مِيسَماً.

وحوَّرتُ الخبزةَ، إذا دوّرتها، والخشبة التي يحوَّر بها تسمّى المِحْوَر.

والمِحْوَر: الخشبة التي تدور فيها المَحالة.

والرَّوَح من قولهم: رجل أَرْوَحُ وامرأة رَوْحاءُ، وهو دون [روح]

---

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ٤٢، والأزمنة والأمكنة ٢٨٦/١ و٣٣٣، والصحاح واللسان (نحر).

(٢) الكوثر: ٢.

(٣) الانشقاق: ١٤. وفي مجاز القرآن ٢٩١/٢: « أن لن يرجع ».

(٤) بفتح الحاء وضمّها، كما جاء في المستقصى ٦٨/٢.

(٥) الرجز للعجّاج في ديوانه ١٤ و١٥، ورواية الثاني فيه: بإفكه حتى رأى... وانظر: معاني القرآن للفرّاء ٨/١، ومجاز القرآن ٢٥/١ و٢١١، والخصائص ٤٧٧/٢، وشرح المفصّل ١٣٦/٨، والخزانة ٩٥/٢ و٤٩٠/٤، والصحاح واللسان (حور، لا).

(٦) المستقصى ٣١٥/١.

(٧) في المستقصى ٢٧١/٢: « لا يَضُرُّ الحوارَ ما وطئته أمّه ».

(٨) البيت لأبي جَلدة اليشكري، كما سبق ص ٢٨٥.

الفَحج؛ وزعموا أن عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، كان أَرْوَحَ.

والرَّوْح: اسم من قولهم: مكان رَيِّح، أي طيّب الرَّوْح.
وقد سمَّت العرب رَوْحاً ورَواحاً ورَواحةً.
وراحَ الرجل يروح رَواحاً من رَواح العشيّ.
وأراح ماشيته، إذا روَّحها إلى المرعى.
والرَّوحاء: موضع.
وبنو رَواحة: بطن من العرب.
فأمّا الرُّوحانيّون من الملائكة فلا أدري إلى ما نُسبوا، والله أعلم.

وأما الرُّوح في القرآن فلا ينبغي لأحد أن يُقْدِمَ على تفسيره لأنه قال عزّ وجلّ: ﴿ ويسألونك عن الرُّوح قل الرُّوح من أمر ربي ﴾[1]. وذكروا أنّ بعض أهل العلم سُئل عن ذلك فقال: أبهموا ما أبهم الله.

ورُوح الإنسان مختلَف فيه، فقال قوم: هي نفسه التي يقوم بها جسمُه، وقال آخرون: الروح خِلاف النفس. وقد قُرِىء: ﴿ فرُوحٌ وريحانٌ ﴾[2] و﴿ رَوْحٌ وريحانٌ ﴾. وقال قوم: الرُّوح: الراحة، والرَّيحان: الرِّزق، والله أعلم. وأما قوله عزّ وجلّ: ﴿ نزل به الرُّوح الأمين ﴾[3]، قالوا: جبريل عليه السّلام.

والرَّواح: الراحة أيضاً. وقالت امرأة من بني تميم وقد عُرضت على النار يومَ بُطاح يومَ أحرقهم خالد بن الوليد (مجزوء الرجز)[4]:

يـا مـوتُ عِـمْ صَبـاحـا
إذ لـم أجِـدْ رَواحـا
كـافَـحْـتُـه كِـفـاحـا

ثم ألقت نفسها في النار.
والرِّيح: معروفة، وأصل هذه الياء واو لأنك تجمعها أرواحاً فتردّها إلى الأصل، فإذا قالوا رِياح قلبوا الواو ياءً لكسرة ما قبلها.

وأراحَ الرجلُ إبلَه يُريحها أراحةً، وأصله الواو كأنه كان أَرْوَحَ إبله فقلبوا الواو ألفاً.

وأرحتُ فلاناً من كذا وكذا إراحةً.
وراحة الإنسان: معروفة، والجمع راحٌ.
والوَحَرَة: دُوَيْبّة شبيهة بالوَزَغَة تقع في الطعام فتُفسده، [وحر]
وربّما قيل: طعام وَحِرٌ، إذا وقعت فيه الوَحَرَة.

ووَحِر صدر الرجل يَوْحَر وَحَراً، وهو الغِشّ والغِلّ، والله أعلم. وفي حديث النبي صلّى الله عليه وسلّم: «صومُ شهر الصَّبْر وثلاثة أيّام من كل شهر تُذْهِبُ وَحَرَ الصّدر»[5].

ح ر هـ

استُعمل منها الحَرَّة، وقد مرّ ذكرها في الثنائي[6].

ح ر ي

رجل حَرِيٌّ بهذا الأمر وحَرٍ به، مثل جَدير سواء.
ومال حَيِّرٌ: كثير. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: قال أبو [حير]
عمرو بن العلاء: رأيت باليمن امرأةً ترقّص ابنها وهي تقول (رجز)[7]:

يـا ربَّـنـا مَـن سـرَّه أن يَـكْـبَـرا
فَـسُـقْ لـه يـا رَبِّ مـالاً حَـيِّـرا

قال أبو بكر: وقال مرة أخرى: فهب له يا ربِّ.

فأما قول العامّة: الحَيْر، فخطأ، إنما هو الحائر، وهذا الباب نأتي عليه في المعتلّ إن شاء الله[8].

باب الحاء والزاي وما بعدهما من الحروف

ح ز س

مهمل.

ح ز ش

أُهملت إلّا في قولهم الشُّحْز، وهي كلمة مرغوب عنها [شحز]
يتكلّم بها أهل الجوف - والجوف موضع باليمن - يُكْنَى بها عن النِّكاح.

ح ز ص

أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد.

(1) الإسراء: ٨٥.
(2) الواقعة: ٨٩. وانظر: البحر المحيط ٢١٥/٨.
(3) الشعراء: ١٩٣.
(4) الرجز ومناسبته في ٥٥٤ أيضاً.
(5) روايته في ط: «من أحبّ أن تذهب كثير من وَحَر صدره فليصم ثلاثة أيام من كل شهر».
(6) ص ٩٦.
(7) ليس ٣٢٣، واللسان (حير). وفي ليس: يا ربّ: وفي اللسان: فهب له أهلاً ومالا. وسيرد البيتان ص ١٠٤٩ أيضاً.
(8) ص ١٠٤٨ - ١٠٤٩.

ح ز ط

[طحز] استُعمل منها الطَّحْز، وليس بعربي صحيح، كأنه في معنى الكذب؛ طَحَزَ يطحَز طَحْزاً، وهي كلمة مولَّدة وربّما استُعملت في الكذب[1].

ح ز ظ

أهملت وكذلك حالهما مع العين والغين.

ح ز ف

[حفز] الحَفْز: الإعجال؛ حَفَزَني عن كذا وكذا يحفِزني حَفْزاً، أي أعجلني وأزعجني. وفي كلام لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السَّلام: «لا يَحْفِزُه البِدارُ عن مُطالبة الأوتار». وأخبرني الحسن بن خَضِر أنّ هذا الكلام لأم كلثوم بنت علي عليه السَّلام، قالته في كلام لها عند منصرَفهم من الشام إلى المدينة بعد قتل الحسين عليه السَّلام.

[زحف] والزَّحْف له مواضع: زَحَفَ الرجلُ يَزْحَف زَحْفاً، إذا حبا[2] على آسته.

وتزاحف القومُ في الحرب، إذا تدانَوا.

وفرَّ من الزَّحْف، إذا فرَّ من القتال.

والتقى الزَّحْفان، أي الجيشان.

والمُزْحِف: المُعْيِي الذي ألقى نفسه ولا حَراك به.

وقد سمَّت العرب زَحّافاً وزاحِفاً ومُزاحِفاً.

ومَزاحف الحيّات: آثارها على الأرض. قال المتنخِّل الهُذَلي (وافر)[3]:

كأن مَزاحفَ الحيّاتِ فيه
قُبَيْلَ الصُّبح آثارُ السِّياطِ

وأزحفَ الرجلُ، إذا كلّت مطيّتُه.

ح ز ق

الحَزْق من قولهم: حَزَقْتُ القوسَ أحزِقها حَزْقاً، إذا شددتها بالوَتَر، الفاعل حازق والمفعول محزوق.

وحازوق: اسم رجل من فرسان الخوارج له حديث. قالت الحنفية (طويل)[4]:

أُقَلِّبُ عيني في الفَوارسِ لا أرى
حِزاقاً وعيني كالحَجاة من القَطْرِ

أرادت حازوقاً فلم يَسْتقِمْ لها البيت فقالت حِزاقاً.

والحَجاة: النُّفّاخة من الماء الذي يقطر.

والحِزْقَة من الناس وغيرهم: الجماعة، والجمع حِزَق. قال الشاعر (بسيط)[5]:

[دانيةٌ لِشَرَوْرَى أو قَفا أَدَمٍ]
تَسعى الحُداةُ على آثارهم حِزَقا

ورجل حُزُقَّة: قصير غليظ زريّ الخَلْق. قال امرؤ القيس (طويل)[6]:

وأعجبني مَشْيُ الحُزُقَّة خالدٍ
كَمَشْيِ أتانٍ حُلِّئَتْ عن مَناهلِ

حُلِّئت: مُنعت الماء. قال الشاعر (بسيط)[7]:

لِحائمٍ حامَ حتى لا حِيامَ به
مُحَلَّأٍ عن سبيل الماء مطرودِ

والحَزيقة أيضاً: جماعة من الناس والنَّحل، والجمع حزائق.

وقالوا: الحُزُقَّة: السيِّء الخُلق البخيل.

[قحز] والقَحْز أن يرميَ الرامي بالسهم فيقعَ بين يديه؛ يقال: قَحَز السهمَ يقحَز قَحْزاً فهو قاحز. قال الراجز[8]:

إذا تَنَزَّى قاحِزاتُ القَحْزِ
[عنه وأكْبَى واقِداتُ الرَّمْزِ]

والقُحاز: داء يصيب الغنم.

[قزح] والقِزْح: أبزار القِدْر؛ قزَّح قِدْرَه تقزيحاً، إذا ألقى فيها الأبزار، ومنه قولهم: مَليح قَزيح، كأن قزيحاً إتباع.

وقُزَحُ: اسم رجل. قال الأعشى (رمل)[9]:

(1) المعرَّب ٢٢٣.

(2) ط: «إذا مشى».

(3) ديوان الهذليين ٢/٢٥، وجمهرة أشعار العرب ١٢٠، والشعر والشعراء ٥٥٢، والأغاني ٢٠/١٤٧، والمؤتلف والمختلف ٢٧٢، والمخصَّص ١٦/١٠١، والصحاح واللسان (زحف).

(4) البيت لمُحيّاة ابنة حازوق الخارجي (راجع ص ٤٤٣).

(5) البيت لزهير في ديوانه ٣٧، ومختارات ابن الشجري ٢/٣؛ وفيهما: من شَرَوْرَى.

(6) ديوانه ٩٥، والمعاني الكبير ١١١٤، والأغاني ٨/٧١، واللسان (حزق). وسيرد البيت ص ١٢٧٧ أيضاً. وفي المعاني الكبير: يا عجبي يمشي؛ وفي الديوان: حلّئت بالمناهل.

(7) في اللسان (حلأ) أنه لإسحاق بن إبراهيم الموصلي، وهو غير منسوب في الصحاح (حلأ)؛ وعجزه في المقاييس (حلأ) ٢/٩٥ غير منسوب أيضاً.

(8) هو رؤبة في ديوانه ٦٤، والمقاييس (قحز) ٥/٦٠، واللسان (قحز).

(9) ديوانه ٢٣٧، واللسان (قزح)؛ وفيهما: جالساً في نفر.

[جـالسٌ فـي أنْـفُسٍ قـد يئسـوا]
في مُجيـلِ القِـدِّ من صَحْبِ قُـزَحْ

فأما القوس التي تسمّى قوس قُزَحَ فقد نُهي عن ذلك.

وقالوا: قُزَحُ اسم شيطان؛ وقال بعض أهل اللغة: القُزَح: الخطوط من الألوان التي فيه.

وقَزَحَ الكلبُ ببوله، إذا أخرجه دُفَعاً، وقال قوم: القَزْح: بول الكلب خاصّة.

ح ز ك

[زحك] الزَّحْك: الدُّنُوّ؛ يقال: زَحَكَ يـزحَك زَحْكاً، إذا دنا. وتزاحك القومُ، إذا تدانوا، وقالوا: تزاحكوا، إذا تباعدوا، ويقال منه: زاحكتُه، إذا باعدته، كأنه من الأضداد عندهم. قال أبو بكر: وأهمل الخليلُ هذه الكلمة وأحسبها غلطاً من الليث[1].

ح ز ل

[زحل] الزَّحل: التَّباعد عن الشيء. يقال: زحَل يزحَل زَحْلاً، إذا تباعد. ويقول الرجل للرجل: آزْحَلْ عني، أي تباعَدْ. والزَّحل من قولهم: آزْحَلْ عن هذا المكان، أي تَنَحَّ عنه. وأنا عن هذا الأمر بمَزْحَل، أي مُتَنَحًى.

وزُحَلُ: نجم من النجوم السبعة، معروف، وليس ممّا تعرفه العرب.

[حلز] والحَلْز منه اشتقاق حِلِّزة، وقال قوم: هي دُوَيْبّة معروفة؛ وقال آخرون: بل هو مشتقّ من الحَلْز، أي البخل، ومنه الحارث بن حِلِّزة اليشكري[2].

[زلح] والزَّلْح، يقال: زَلَحَ يزلَح زَلْحاً، وهو تطعُّمك الشيءَ. يقال: تزلَّحتُ من هذا الطعام، إذا ذقته.

وإناء زَلَحْلَح: قريب القَعْر.

وخبزة زَلَحْلَحة: رقيقة. قال الراجز[3]:

[إذا قِـداحُ كـالأكُـفِّ خَـمْسُ]
زَلَـحْـلَحـاتٌ مـائـراتٌ مُـلْسُ

(١) لم أجد المادة في كتاب العين.

(٢) في الاشتقاق ٣٤٠ «وحِلِّزة اشتقاقه من الضِّيق؛ رجل حِلِّز، إذا كان بخيلاً».

(٣) الرجز لدُكين في الصحاح واللسان (زلح)؛ وفي الأول: زلحلحاتٌ قد جُمِعْنَ ملسُ (بالرفع)، وفي الثاني: زلحلحاتٍ ظاهرات اليُّبْس.

(٤) في هامش ل: «أبو سعيد: إقْدَمْ، جيّد صحيح»؛ يعني السيرافي.

[لحز] واللَّحِز: البغيض البخيل الضَّيِّق. يقال: رجل لَحِزٌ من قوم الحاز، وقد لَحِزَ يلحَز لَحَزاً، وهو لاحز ومُلاحِز.

والمَلاحِز: المَضائق.

والتَّلاحز: التعاوُص في الكلام؛ تلاحزَ القومُ إذا تعاوَصوا الكلامَ بينهم.

ح ز م

رجل حازم بَيِّنُ الحَزْم والحَزامة، إذا كان مُحْكَماً غير متنكث في رأيه وتصرّفه.

والحَزْم: الغِلَظ من الأرض، والجمع حُزوم، وهو نحو الحَزْن؛ هكذا يقول الأصمعي، وقال غيره: الحَزْن أغلظ من الحَزْم.

وأحزمَ القومُ، إذا سلكوا الحَزْم.

والأحْزَم من الأرض: مثل الحَزْم، سواء.

وكل شيء جمعتَه كالإضْبارة فقد حزمتَه، ومنه سُمِّيت الحُزْمَة من الحطب وغيره.

ومَحْزِم الدّابّة: وسطه حيث يقع عليه الحِزام.

والحِزام: معروف.

والحَيْزُوم: الصدر، وهو الحَزيم أيضاً.

وشددتُ لهذا الأمر حَزيمي وحَيازيمي وحَيزومي، أي وطَّنت نفسي عليه. وفي الحديث أنه سُمع يوم بدر قائل يقول من السماء: إقْدَم حيزومُ[4]؛ فذكروا أنه فرس جبريل عليه السَّلام. قال أبو بكر: هذا لفظ الحديث، والصواب أَقْدِمي[5].

والأحْزَم من الأرض: مثل الحَزْن، سواء. قال الشاعر (سريع)[6]:

واللّهِ لـولا قُـرْزُلٌ إذ نـجـا
لـكـان مـأوى خَـدِّكَ الأحْـزَمـا

وروى أبو عُبيدة: الأخْرَما، أراد أنه يُقطع رأسُه فيسقط على أُخْرَم كَتِفِه. وقُرْزُل: اسم فرس طُفيل أبي عامر بن الطُّفيل.

وحِزام الرَّحل: معروف.

وحِزام السَّرج: ما شُدَّ على الدّابّة.

(٥) خبر حيزوم في ٦٧٥ أيضاً؛ وانظر السيرة ٦٣٣/١.

(٦) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١١٣، وقد أنشده ابن دريد في الاشتقاق ٩٣ برواية كرواية الجمهرة. وانظر: شرح المفضليات ٦٠٤، والمخصّص ٨٨/١٠، والمزهر ٣٥/٢، واللسان (قرزل، حزم، خرم). وسيرد البيت ص ١١٥٠ أيضاً. ورواية الديوان: لكان مثوى خدّك الأخرما.

وقد سمّت العرب حِزاماً وحَزْماً وحَزيمةً وحازماً[1].

وحَزيمة: اسم فارس من فرسانهم. قال الشاعر (طويل)[2]:

تَدارَكَ إرخاءُ العَرادةِ[3] كَلْمُها
وقد جعلتْني من حَزيمةَ إصْبَعا

وحُزْمَةُ[4]: اسم فرس معروفة. قال الشاعر (كامل)[5]:

أعْدَدْتُ حُزْمَةَ وهي مُقْرَبَةٌ
تُقْفَى بقوتِ عيالِنا ونُصانُ

[حمز] وحَمَزَ هذا الأمرُ قلبي، إذا امتعضت منه. ومنه اشتقاق حَمزة[6]. قال الشمّاخ (طويل)[7]:

فلمّا شَراها فاضتِ العينُ عَبْرَةً
وفي الصدر[8] حَزّازٌ من الوجد حامِزُ

يُروى حَزّاز وحُزّاز.

ورجل حَمِيز الفؤاد: حديده[9].

ويقال: حَمَزَ فاه الخلُّ يحمِزه حَمْزاً، إذا قبّضه من شدّة حموضته.

[زحم] والزَّحم: مصدر زحمتُ الرجلَ أزحَمه زَحْماً، إذا دفعته في مَضيق أو حاككته فيه.

ورجل مِزْحَم، إذا كان فَعّالاً لذلك.

والزِّحام: مصدر زاحمته مزاحمةً وزِحاماً.

وتزاحم القومُ تزاحماً.

وقد سمت العرب زَحْماً ومزاحِماً.

[زمح] ورجل زُمَّح: ضيّق بخيل من قوم زَمامحَ وزَماميحَ وزُمَّحِين.

والزُّمّاح: سهم يُجعل على رأسه طين كالبندقة يُرمى به الطير؛ واحتجّوا برجز عن رجل من الجنّ[10]:

هل يُبْلِغَنِّيهم إلى الصَّباحْ
هَيْقٌ كأنّ رأسَه زُمّاحْ

قال أبو بكر: هذا غلط، إنما السهم يسمّى الجُمّاح، فأما الزُّمّاح فطائر كان في الجاهلية يأتي المدينة فيقف على أُطُم بني واقِف فيصيح: حرب حرب، فرمَوه فقتلوه؛ وله حديث، وحديثه[11] أنه كان مَن أكل من لحمه أصابه حَبَنٌ. قال بعض الشعراء (خفيف)[12]:

أعَلَى العهدِ أصبحتْ أُمُّ عمرٍو
ليت شِعري أم غالَها الزُّمّاحُ

أي أكلت من لحمه فهلكت، وقيل إنه كان يختطف الصبيَّ من مهده.

[مزح] والمَزْح: ضِدُّ الجِدّ، والمِزاح: مصدر مازحتُه ممازحةً ومِزاحاً، والاسم المُزاح، ورجل مازِح ومُمازِح، وهو مصدر مزَحتُ أمزَح مَزْحاً.

ح ز ن

الحَزْن: الغِلَظ من الأرض، مثل الحَزْم سواء. وقد فصل قوم فزعموا أن الحَزْن أغلظ من الحَزْم، وليس بالمعروف؛ والجمع حُزون.

وأحْزَنَ الرجلُ، إذا ركب الحَزْنَ.

والحُزْن: معروف؛ يقال: حَزِنَ يحزَن حُزْناً وحَزَناً. وقد قُرِىء: ﴿ إنما أشكو بَثّي وحُزْني إلى الله ﴾[13]، وحَزَني.

وحَزَنني هذا الأمرُ وأحزنني، لغتان فصيحتان أجازهما أبو زيد وغيره. وقال الأصمعي[14]: لا أعرف إلّا حَزَنَني يحزُنني، والرجل محزون وحزين، ولم يقولوا مُحْزَن.

وجمع الحُزْن أحزان.

وحُزانة الرجل: أهله الذين يحزن بحزنهم ويفرح بفرحهم.

---

(1) انظر الأسماء المشتقّة من (حزم) في الاشتقاق ٩٢ و١٥٢ و٥١١ و٥٦٦.

(2) البيت للكَلْحَبة العُرَني من المفضلية الثانية ص٣٢، وصدره فيه:

● فأدركَ إبقاءَ العرادة ظَلْعُها ●

وانظر: نوادر أبي زيد ٤٣٦، وشرح المرزوقي ٥٥٤، وشرح ابن يعيش ٣١/٣، والمغني ٦٢٤، والمقاصد النحوية ٤٤٢/٣، والخزانة ١٨٧/١ و٢٤٥/٢، واللسان (بقي).

(3) كتب تحته في ل: «اسم فرس».

(4) بفتح الحاء في اللسان، وفيه عن ابن برّي: «وكذا وجدته، بفتح الحاء؛ بخط من له علم».

(5) البيت لحنظلة بن فاتك الأسدي في اللسان (حزم)، وهو غير منسوب في المقاييس (حزم) ٥٤/٢.

(6) قال الاشتقاق ٤٥ ـ ٤٦.

(7) ديوانه ١٩٠، وجمهرة أشعار العرب ١٥٧، وتهذيب الألفاظ ١٦٣، ومجالس ثعلب ١٢٤، والاشتقاق ٤٦، وشرح المرزوقي ٢٧٢، وشرح التبريزي ٣٣/٣؛ ومن كتب الأضداد: أضداد الأصمعي ١٨٥، وابن السكيت ١٨٥، والأنباري ٧٣، وأبي الطيب ٣٩٧؛ ومن المعجمات: العين (حز) ١٧/٣ و(حمز) ١٦٧/٣، والمقاييس (حز) ٨/٢ و(حمز) ١٠٤/٢، والصحاح واللسان (حزز، حمز).

(8) ط: «وفي القلب».

(9) ط: «ورجل حَميز: حادّ».

(10) سبق إنشادهما ص ٤٤١ وفيه: كأنّ رأسَه جُمّاحْ.

(11) من هنا... من مهده: ليس في ل م.

(12) البيت في ملحقات ديوان قيس بن الخَطيم ٢٢٨، وهو غير منسوب في اللسان (زمح).

(13) يوسف: ٨٦. والفتح قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر (الكشف عن وجوه القراءات السبع ١٨/٢).

(14) فعل وأفعل ٤٧٣.

[زحن] والزَّحْن: الحركة؛ يقال: زَحَنَه عن مكانه يزحَنه، إذا أزاله عنه.

[زنح] والزَّنْح: الدفع، وليس بثَبْت؛ يقال: زَنَحَه يزنَحه زَنْحاً، وأحسب أن أبا مالك ذكرها.

[نحز] والنَّحْز من قولهم: نحزتُ الشيءَ أنحَزه نَحْزاً في الهاوون. قال أبو بكر: قيس تقول: هو الهاوون، ولا يعرفون الهاوَن؛ أخبرني عبد الرحمن عن عمه الأصمعي بذلك.

والنُّحاز: سُعال يصيب الإبل والغنم. قال القطامي (وافر)[1]:

[تَرى منه رؤوسَ الخيل زُوراً]
كأنّ بها نُحازاً أو دُكاعا

الدُّكاع: داء يأخذ في الجنب شبيه بالتقبُّض، والبعير منحوز وبه ناحز.

ويقال: نحزتُ الدابَّة برجلي، إذا حرَّكتها لتستحثّها.

وتقول العرب للرجل إذا شتموه: نَحْزَةٌ لك ونُحازاً لك.

ويقال: فلان من نِحازِ صدقٍ، كما يقال: من نِحاسِ صدقٍ، أي من أصل صدق.

ونَحيزة الرجل: طبيعته وغريزته، والجمع نَحائز.

ويقال: فلان من نِحاز فلان ومن نِحاسه، إذا كان من ضربه وشبهه.

والنَّحيزة: غِلَظ من الأرض ينقاد ويستطيل في سهولة، والجمع نَحائز.

والنَّحيزة: سفيفة كالعَرَقَة يُشَدّ بها الهودج، وتُجمع نَحائز أيضاً.

[نزح] ونَزَحْتُ البئرَ وغيرها أنزَحها نَزْحاً، إذا استقيت ما فيها أجمعَ. وربما قالوا: أنزح الماءُ، إذا نضب. ويقول بعض العرب: أنزحتُ البئرَ، إذا وجدتها منزوحةً، كما يقال: أقفرتُ المكانَ، إذا وجدته قَفْراً. قال الشاعر (طويل)[2]:

أُسامةُ حَلَّتْ بعد عهدكَ راكِسا
وأقفرتْ منها رَحرحانَ فداحِسا

أي أصبتُه قَفْراً.

ونزحتْ دارُ بني فلان، إذا تباعدت، نزوحاً.

والنّازح: البعيد.

ونزحتِ العينُ الدمعَ نَزْحاً.

والدار نازحة، والبئر منزوحة، والرجل نازح ونزيح.

والمِنْزَحَة: ما نزحتَ به ماء البئر من دلو أو غيرها.

ح ز و

حَزا يحزو حَزْواً، فهو حازٍ، والحازي: الذي يتكهّن[3] فيخطّ في الأرض خَطًّا ويطرُق بالحصى؛ الذَّكر حازٍ، والأنثى حازية، والجمع حُزاة.

والحَزاء، ممدود: نبت معروف.

[حوز] وحُزْتُ الشيءَ أحوزه حَوْزاً وحِيازة، إذا استبددت به وملكته، وحِيازاً أيضاً. وهذه الياء التي في حِياز انقلبت ياءً لكسرة ما قبلها.

ورجل أَحْوَزِيّ، إذا كان جادًّا فيما يأخذ فيه من عمل.

وحاز الراعي إبلَه يَحُوزها حَوْزاً، إذا جمعها وساقها؛ وكذلك الحمار إذا حاز أُتُنَه. قال العجّاج (رجز)[4]:

يَحُوزُهنّ وله حُوزيُّ
كما يَحُوزُ الفئةَ الكَمِيُّ

ويُروى: وله حُوذيُّ كما يحوذ. قال أبو بكر: سألت أبا حاتم عن معنى قوله: وله حُوزيّ، قال: له حاثٌ من قلبه، أي مُزْعِج.

ويقال: فلان في حَوْزَة فلان، أي في ناحيته. ومنع القومُ حوزتَهم، أي ناحيتهم.

وقد سمَّت العرب أَحْوَز[5] وحَوّازاً.

[زوح] وزُحْتُ الشيء أزوحه زَوْحاً، إذا أَزَغْتَه عن موضعه ونحّيته.

---

(١) ديوانه ٣٣، والمقاييس (دكع)، والصحاح واللسان (دكع). وسيرد البيت أيضاً ص ٦٦٣. وفي الديوان: صدور الخيل.

(٢) البيت مطلع قصيدة للعبّاس بن مرداس في ديوانه ٦٨، وصدره فيه:

• لأسماء رسمٌ أصبح اليوم دارسا •

وهي في المنصفات، ومن الأصمعيات (ص ٢٠٤، وفيه: وأقفر... فراكسا). وانظر: أضداد الأنباري ٢٣٤، والأغاني ١٣/٧٠، والأزمنة والأمكنة ٢/٣١٢، ومعجم البلدان (راكس) ٣/١٦، والخزانة ٣/٥١٨. وانظر ص ٥٠٣.

(٣) وأصله من جذر سامي مشترك يدل على الرؤية بالعين في الأصل، ثم تطورت دلالته إلى رؤية المستقبل، أي التنبّؤ به.

(٤) ديوانه ٣٣٢، ومجاز القرآن ١/١٤١ و٢٤٥ و٤٠٥، والمعاني الكبير ٧٦٧، والاشتقاق ٢٠٦، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٨، والمخصّص ٧/١٠٣، ومن المعجمات: العين (حوز) ٣/٢٧٥، والمقاييس (حوذ) ٢/١١٥، والصحاح (حوز)، واللسان (حوذ). وسيرد البيت ص ١٠٤٨ برواية:

• يحُوذهنّ وله حُوذيٌّ •

وفي الديوان:

• يحُوذها وهو لها حُوذيٌّ •

(٥) في الاشتقاق ٢٠٥: «والأحْوَز: أفعل من قولهم حُزت الشيء أحوزه حَوْزاً، حُذْتُه أحوذه حَوْذاً، إذا جمعتَه وأحسنتَ سوقه».

وزاح الشيءُ يزوح ويزيح زَيْحاً وزَيَحاناً، إذا زال عن مكانه، وزُحْتُه وأزحتُه أنا إزاحةً، وهو مَزوح ومُزاح.

ح ز هـ

[حزز] أُهملت إلاّ في قولهم حَزُّه حزَّة منكرة، وليس هذا موضعه[1].

ح ز ي

لها مواضع في المعتلّ تراها إن شاء الله تعالى[2].

باب الحاء والسين مع ما يليهما من الحروف في الثلاثي الصحيح

ح س ش

أُهملت وكذلك حالهما مع الصاد والضاد.

ح س ط

[سحط] السَّحْط: الغَصَص؛ يقال: أكل طعاماً فسحطه، أي أشْرَقَه. وأهل اليمن يقولون: انسحط الشيء من يدي، إذا امْلَسَ فسقط؛ وأكلتُ طعاماً فسحطني، أي أشرقني. قال ابن مقبل يصف بقرة (بسيط)[3]:

كادَ اللُّعاعُ من الحَوذان يَسْحَطُها
ورِجْرِجٌ بين لَحْيَيْها[4] خَناطيلُ

الرِّجْرِج: ما ترجرج من لعابها؛ وخناطيل: متلزِّج. قال أبو بكر: كل بقلة ليِّنة إذا أكلتها الماشية سال لعابُها. وقال قوم: السَّحْط والشَّحْط سواء، وهو الذبح.

[سطح] وسَطْح كل شيء: أعلاه.

وانسطح الرجلُ، إذا امتدّ على قفاه فلم يتحرّك، وبه سُمّي المنبسط على قفاه من الزَّمانة سَطيحاً.

وسَطيح الكاهن: رجل من كُهّان العرب خُلق سطيحاً لا عَظْمَ فيه، وله أحاديث كثيرة، وهو أحد بني ذئب من غسّان قبيلة من الأزد، زعم ابن الكلبي أنه عاش ثلاثمائة سنة، خرج معه الأزدُ أيامَ سيل العَرِم، ومات في أيام شِيرَوَيه بن هُرْمُز وقد كان النبي صلّى الله عليه وسلّم بمكة.

والسُّطّاح: ضرب من النبت.

والمَسْطَح، بفتح الميم: الموضع الذي يجفَّف ويُبسط فيه التمر، وقد قيل بكسر الميم أيضاً[5]، وكذلك يسمّيه أهل الحجاز ومن والاهم من أهل النخل من العرب، واسمه بلغة عبد القيس الفَداء، ممدود.

والمِسْطَح، بكسر الميم: عمود من أعمدة الخِباء. قال الشاعر (طويل)[6]:

تَعَرَّضَ ضَيْطارو فُعالةَ دوننا
وما خيرُ ضَيطارٍ يقلِّب مِسْطَحا

قال أبو بكر: الرواية: تعرّض ضيطارو خُزاعة. والضَّيطار: الرجل الضخم الذي لا غَناء ولا خير عنده، والجمع ضياطرة وضياطر.

والسَّطيحة: أديمان يُتّخذ منهما مَزادة.

[طحس] والطَّحْس والطَّحْز[7] يكنى به عن الجِماع؛ طَحَسَ وطَحَزَ طَحْساً وطَحْزاً.

ح س ظ

أُهملت وكذلك حالهما مع العين والغين.

ح س ف

الحُساف: حُساف التمر، وهو الفاسد المتغيّر من التمر المتناثر من القِدَم.

وانحسف الشيءُ في يدي، إذا تفتّت.

[حفس] وقالوا: رجل حَيْفَس وحَيْفَساء: ضخم لا خير عنده.

[سحف] والسَّحْف من قولهم: سَحَفَ رأسَه يسحَفه سَحْفاً، إذا حلقه. قال زهير (طويل)[8]:

---

(١) ص ٩٧.

(٢) ص ١٠٤٩.

(٣) سبق إنشاده ص ١٥٧.

(٤) م: «بين رحليها».

(٥) ط: «لغة نجدية».

(٦) البيت لمالك بن عوف النَّصْري، كما في اللسان (سطح، ضطر). وفي الأغاني ٣/١٣ بيت لمالك يشبه البيت الذي أنشده ابن دريد، وروايته:

تلقّطن ضيطاري خُزاعةَ بعدما
أبرن بصحراء الغميم الملوّحا

وانظر: الاشتقاق ٨٦، والمخصّص ٢/٧٧، والمقاييس (حمر) ٢/١٠٢ و(سطح) ٣/٧٢ و(ضطر) ٣/٣٦٢، والصحاح (سطح، ضطر). وفي اللسان (سطح): ضيطارو خُزاعة. وانظر ص ١٢٠٧ أيضاً.

(٧) قارن الإبدال ٢/١١٦.

(٨) ديوانه ٩٩، والأغاني ٩/١٥٣، ومختارات ابن الشجري ٢/١٣، والمقاييس (سحف) ٣/١٣٩، واللسان (سحف).

فـأَقْسَمْتُ جَهْـداً بـالمنـازل من مِنًى
وما سُحِفَتْ فيه المَقـاديم والقَمْـلُ

وناقة سَحوف، إذا كانت طويلة الأخلاف. والسَّحوف أيضاً: السمينة التي يُسْحَفُ الشحمُ عن جنبيها، أي يُقْشَر. قال الشاعر (سريع)[1]:

مِن كـل كَـوْمـاءَ سَحُـوفٍ إذا
جَفَّتْ من الشحم مُدَى الجازِرِ[2]

ويُروى: من شحم كُوم كالنِّصاب إذا جَفَّت.

ورجل سَيْحَف: طويل، وكذلك نصل سَيْحَف، وقالوا سِيحَف[3]. قال الشنفرى (طويل)[4]:

لهـا وَفْضَـةٌ فيهـا ثـلاثـون سَيْحَفـاً
إذا آنَسَـت أُولَى العَـدِيِّ اقشعـرَّتِ

الوَفْضَة: شبيه بالكِنانة أو الخريطة.

[سفح] والسَّفْح: سفح الجبل، وهو حيث انسفح ماءُ السيل عليه.
وسفحتُ الماء أسفَحه سَفْحاً، إذا صببته.
وسفحتِ العينُ الدموع سَفْحاً، إذا صبَّتها.

والمُسافحة: أن يتسافح الرجال والنساء ماءهم فيذهب ضياعاً، وبه سُمّي السِّفاح.

والسَّفَّاح[5]: رجل من رؤساء العرب سفح ماءه في غزوة غزاها؛ قالوا: صَبَّه، وقال: لا أحتاج إليه حتى أصلَ إلى حاجتي. قال الشاعر (كامل)[6]:

وأخـوهـمُ السَّفّـاح ظَمّـأ خَيْلَه
حتى وَرَدْنَ جَبـا الكُـلاب نِهـالا

الجَبا، مقصور: الحوض الذي يُجبى فيه الماء، وإذا كُسر فهو الماء بعينه.

والسَّفيح: قِدْح من قِداح الميسر لا حظَّ له.

[فسح] وفَسَحْتُ للرجل في المجلس، إذا أوسعتَ له.

وانفسحتِ الأرضُ، إذا اتَّسعت. ومكان فاسح وفَسيح ومنفسِح.

ولك في هذا الأمر فُسْحَة، أي مُتَّسَع.

ح س ق

[سحق] سَحَقْتُ الشيءَ أسحَقه سَحْقاً، إذا دققته.

وأَسْحَقَ الرجلُ إسحاقاً، إذا بعد. وقال قوم: بل هذا فعل يتعدّى: أسحقه الله إسحاقاً، مثل قولهم: أبعده الله إبعاداً.

وأسحقتِ الناقةُ إسحاقاً، إذا ارتفع لبنُها وقلّ. قال لبيد (كامل)[7]:

حتى إذا يئِسَتْ وأَسْحَقَ حـالـقٌ
لـم يُبْلِهِ إرضـاعُهـا وفِـطامُهـا

قال أبو بكر: لما يئست البقرة من ولدها أَسْحَقَ ضَرْعُها، أي ذهب ما فيه من اللبن. والحالق: الضَّرع الـذي كاد يمتلىء. يقول: لما حزنت تركت الرعيَ حتى أَسْحَقَ الضَّرْعُ الذي كان حالقاً.

وقد سمَّت العرب مُـاحِقاً. فأما إسْحَق فاسم أعجميّ وإن كان لفظه لفظ العربيّ[8].

وتقول العرب للرَّجل: بُعْداً له وسُحْقاً، أي أبعده الله وأسحقه.

وانسحق الرجل انسحاقاً، إذا بَعُدَ عنك.

ومكان سحيق: بعيد؛ وإن اضطُرّ شاعر فقال: مكان ساحق جاز إن شاء الله.

ونخلة سَحوق: طويلة، والجمع سُحُق.

وأَسحقَ الثوبُ، إذا أخلق. وثوب سَحْقٌ، إذا أخلق، والجمع سُحوق.

وساحوق: موضع.

ويوم ساحوق: يوم من أيامهم معروف.

والسُّقْحَة[9]: لغة يمانية، وهي الصُّلَع. يقال: رجل أَسْقَحُ، [سقح]

---

(1) البيت للأعشى في ديوانه ١٤٥، وفيه: من اللحم.

(2) سقط البيت من ل م.

(3) ط: «وكذلك سهم سَيحف: طويل النُّصل، وقالوا سِيحَف». وفي القاموس أنه كصَيْقَل وزِبْرِج وجُنْدَب. وفي هامش ل: «أبو سعيد: نصل سَيْحَف: عريض».

(4) من المفضلية ٢٠ ض ١١١، والأغاني ٢١/١٤٠، والمنصف ٣/١٤، والمخصَّص ٦/٥٨، والمقاييس (سحف) ٣/٣٩، واللسان (وفض، سحف). وسيرد البيت ص ١١٧٢ أيضاً.

(5) في الاشتقاق ٣٣٧: «ومنهم السفّاح بن خالد واسمه سَلَمة، وكان جرّاراً للجيوش في الجاهلية. وإنما سُمّي السَّفّاح لأنه سفح المزادَ، أي صبّها يوم كاظمة، وقال لأصحابه: قاتلوا فإنكم إن انهزمتم مُتُّم عطشاً».

(6) البيت للأخطل في ديوانه ٣٨٨، والنقائض ٤٦٠. وانظر: الاشتقاق ٣٣٧، والمخصَّص ٥/٣٦ و١٠/٥٠، والخزانة ١/٥٢١ و٢/٥٠٠، واللسان (نهل، جبي). وسيرد البيت أيضاً ص ١٠١٧؛ وفيه: وأخوهما.

(7) ديوانه ٣١٠، والمعاني الكبير ٧١٠، والصحاح (سحق)، واللسان (حلق، سحق). وفي الصحاح واللسان: حتى إذا يئست.

(8) المعرَّب ١٤. والكلمة في العبرية فعل مضارع يقابله في العربية اشتقاقاً: يَضحكُ.

(9) في اللسان بالفتح والتحريك؛ ويقال أيضاً: «الصُّقْحَة».

أي أصلع، من قوم سُقح.

[قسح] والقَسْح: اليُبس؛ قَسَحَ الشيءُ وأقسحَ. وإذا اشتدّ نَعْظُ الرجل قيل: قَسَحَ وأقسحَ. ويقال: ذَكَرٌ قاسِح، إذا اشتدّ نعظُه. ورمح قاسح: صلب شديد.

ح س ك

الحَسَك: ثمر نبت معروف له شوك. قال زهير (بسيط)[1]:

[جُونيّةٌ كحَصاة القَسْم مَرْتَعُها]
بالسِّيِّ ما تُنبِتُ القَفْعاءُ والحَسَكُ

وفي قلب فلان على فلان حَسَكَة وحَسِيكة، أي غِمْر.

[كسح] والكَسَح: الزَّمانة. يقال: كَسِحَ الرجلُ يكسَح كَسَحاً، ورجل مكسوح وكَسِيح ومكسَّح، إذا زَمِنَ من يديه أو رجليه وهو في الرِّجل أكثر. قال الأعشى (رمل)[2]:

بين مغلوبٍ كريمٍ جَدُّه
وخَذولِ الرِّجل من غير كَسَحْ[3]

وكسحتُ البيت أكسَحه كَسْحاً، إذا كنسته.

وكسحتِ الريحُ الأرضَ، إذا قشرتْ عنها التراب.

وكل ما كسحته فهو كُساحة، مثل الكُناسة سواء.

وأغارَ فلانٌ على بني فلان فاكتسح أموالَهم، إذا استخفَها، أي أخذها كلَّها.

ح س ل

الحِسْل: ولد الضَّبّ. والضَّبّ يُكنى أبا الحِسْل وأبا الحُسَيْل. وتقول العرب: «لا آتيك سِنَّ الحِسل»[4]، لأنهم يقولون إن للضبّ عمراً طويلاً. وجمع الحِسل حِسْلان وحِسَلة وحُسول وأحسال.

والحَسيل: ولد البقرة الأهلية خاصّةً[5]، لا واحد له من لفظه. قال الشاعر (طويل)[6]:

فهنَّ كأذناب الحَسيل صَوادرُ

[حلس] والحِلْس: كساء يُطرح على ظهر البعير أو الحمار، والجمع أحلاس وحُلوس.

ويقال: فلان حِلْس بيته، إذا لم يبرحه[7].

ويقال: بنو فلان أحلاس الخيل، إذا أَلِفوا ظهورَها. قال الشاعر في حِلس البعير (بسيط)[8]:

ولا تَغُرَّنْكَ أحقادٌ مزمَّلةٌ
قد يُضرَبُ الدَّبِرُ الدامي بأحْلاسِ

هذا مثل يُضرب للرجل الذي يُظهر لك بِشْراً ويُضمر غير ذلك.

وقد سمّت العرب حُلَيْساً. قال الشاعر (كامل)[9]:

يومَ الحُلَيْسِ بذي الفَقارِ كأنّه
كَلِبٌ بضَرْبِ جَماجمٍ ورقابِ

يعني الحُليس بن عُتَيبة.

وبنو حِلْس: بُطين من العرب، وهم من الأزد، ينزلون نهر المَلِك، وقوم منهم ينزلون دُو تَبايا وماذَرْيَنْبُو من المَبارك[10].

والسَّحْل: ثوب أبيض، والجمع سُحول وأسحال، وهي ضرب من ثياب اليمن. ولا يستحق الثوبُ هذا الاسمَ حتى يكون أبيض. قال الشاعر (وافر)[11]: [سحل]

كأنّ بَريقَه بَرَقانُ سَحْلٍ
جَلا عن متنه حُرُضٌ وماءُ

وسَحُول: موضع باليمن نُسبت إليه هذه الثياب السَّحُوليّة. وفي الحديث: كُفِّن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم في ثوبين سَحُوليّين.

وسَحَلْتُ العودَ وغيرَه أسحَله سَحْلاً بالمِبْرَد، ويسمّى المِبْرَد مِسْحَلاً.

والمِسْحَلانِ: حديدتا اللِّجام اللتان تكتنفان فَكّي الفرس.

---

(١) ديوانه ١٧١، واللسان (قفع، حسك). وسيرد البيت ص ٩٣٦ أيضاً. وفي اللسان (حسك): ما يُنبت.

(٢) ديوانه ٢٤٣، والمخصّص ٥٩/٢، والمقاييس (خذل) ١٦٦/٢ و(كسح) ١٧٩/٥، والصحاح واللسان (كسح، خذل). وسينشده ابن دريد ص ٥٨٢ أيضاً. وفي الديوان: بين مغلوبٍ قليلٍ خدُّه.

(٣) سقط البيت من ل م.

(٤) في المستقصى ٢٤٤/٢: لا أفعل ذلك سنّ الحِسْل.

(٥) ط: «البقرة الأهلية الخاصّة».

(٦) البيت للشنفرى في المفضلية العشرين، ص ١١١، وفيه:

تراها كأذناب الحَسيل صوادراً
وقد نَهِلَتْ من الدماء وعَلَّتِ

وانظر: المقاييس (حسل) ٥٧/٢، والصحاح واللسان (حسل).

(٧) ط: «ويقال للرجل: كن حِلْس بيتك، أي الزمه ولا تفارقه لأن الحلس لا يفارق ظهر البعير».

(٨) المعاني الكبير ٨٥٠، والمستقصى ١٩٤/٢.

(٩) البيت لحُصين بن القعقاع في الحيوان ٣١٦/١ و٨/٢؛ وهو غير منسوب في الاشتقاق ٢١.

(١٠) كذا في الأصول؛ وفي ط: «وذرينبو».

(١١) البيت لزهير، كما سبق ص ٣٢٢.

والإِسْحِل: شجر معروف يُسْتاك بـه. قال امرؤ القيس (طويل)[1]:

ونعـطو بـرَخْصٍ غيـرِ شَثْـنٍ كـأنـه
أسـاريـعُ ظبيٍ أو مَسـاويـكُ إسْحِـلِ[2]

وسحلتُه مائةَ درهم، إذا عجّلت له نَقْدَها.

وسحلتُه مائة سوط، إذا ضربته.

وسَحَلَ الحمارُ يسحَل سَحيلاً وسُحالاً، إذا شَحَجَ، وبه سُمّي الفحل من الحمير مِسْحَلاً.

وكل ما سقط ممّا سحلته فهو سُحالة.

والسَّحيل: الخيط الذي تفتله فَتْلاً رِخْواً. قال زهير (طويل)[3]:

[يميـنـاً لَنِـعْمَ السـيِّـدان وُجِـدتُـمـا]
على كـل حـالٍ من سَحيـلٍ ومُبْـرَمِ

فالمُبْرَم: الشديد الفتل، والسَّحيل: الرِّخو.

وساحل البحر مقلوب في اللفظ لأن الماء سَحَلَه فهو مَسحول، فقالوا ساحل كما قالوا عيشة راضية في معنى مَرْضيّة، و﴿حجاباً مستوراً﴾[4] بمعنى ساتر. وقال بعض أهل اللغة في قوله جل ثناؤه: ﴿لا عاصِمَ اليومَ مِن أمْرِ الله﴾[5]: أي لا معصوم، والله أعلم[6].

ومُسْحُلان: موضع.

[سلح] وكل ما رقّ من ذي البطن في الناس وغيرهم فهو سَلْح. قال الشاعر (طويل)[7]:

كـأنّ بـرُفْـغَـيْـهـا سُلوحَ الـوطـاوطِ

الوطواط: ضرب من الطير، ويُروى: سُلاح الوطاوِط.

والسِّلاح رُبّما خُصَّ به السيف. قال الشاعر يصف السيوف (كامل)[8]:

تُمسـي كـألـواح السِّـلاح وتُـضْـ
حي كـالمَهـاة صبيحـةَ القَـطْرِ

جمع سِلاح: سَلَح وسُلُح وسُلْحان.

وتسلّح القوم، إذا لبسوا السِّلاح.

(١) سبق إنشاده ص٣٦٣.
(٢) سقط البيت من ل م.
(٣) من معلّقته الشهيرة؛ ديوانه ١٤.
(٤) الإسراء: ٤٥.
(٥) هود: ٤٣.
(٦) قارن ما سبق في ص ٥٢١.
(٧) المخصّص ٨/١٣٠، واللسان (سلح، وطط).
(٨) البيت لابن أحمر ص ٥٧١، وفي ديوانه ١١١؛ وهو غير منسوب في الملاحن ٥١. وانظر أيضاً: المقاييس (لوح) ٥/٢٢٠، والصحاح واللسان (لوح).

والمَسالح: مواضع القوم الذين معهم السلاح.

ومسلَّحة: موضع. قال جرير (وافر)[9]:

لـهـم يـومُ الـكُـلاب ويـومُ قيـسٍ
أراق عـلـى مـسـلَّحـةَ الـمَـزادا

أراد قيس بن عاصم.

[لحس] واللَّحْس: التطعُّم باللسان؛ لَحِسَ يلحَس ولَحَسَ يلحَس لَحْساً.

ولَحِسَ الكلبُ الإناءَ ولَجَذَه، بمعنى واحد.

ورجل مِلْحَس: حريص. وفي الحديث[10] يصف رجلاً: «أهْيَسُ أَلْيَسُ أَلَدُّ مِلْحَسٌ»، فالأَلْيَس: الشُّجاع الذي لا يبرح مكانه، والجمع لِيس؛ والأَلَدّ: الشديد الخصومة.

ويقال: ما ذُقْتُ عنده لَعْقَةً ولا لَحْسَةً. ومثل من أمثالهم: «أسرعُ مِن لَحْسِ الكلبِ أنفه»[11].

ح س م

الحَسْم: استئصالك الشيء قَطْعاً، ثم كثر ذلك حتى قالوا: حسمت الداءَ، إذا كويته فاستأصلته.

وسُمّي السيفُ حُساماً لأنه يَحْسِم الدمَ، أي يسبقه فكأنه قد كواه.

والأيام الحُسوم: الدائمة في الشَّرّ والشؤم خاصةً، وكذلك فُسِّر في التنزيل، والله أعلم: ﴿سبعَ ليالٍ وثمانيةَ أيامٍ حُسوماً﴾[12]، أي دائمة.

وصبي محسوم: سيّىء الغذاء.

[حمس] والحَمْس والحَمَس: التشدُّد في الأمر. وبه سُمّيت الحُمْس، قريش وخُزاعة وبنو عامر بن صعصعة وقوم من بني كِنانة، لأنهم تحمّسوا في دينهم، أي تشدّدوا فسُمُّوا الحُمْس؛ وله حديث.

وحَمِسَ الشَّرُّ، إذا اشتدّ.

وبنو حِماس: بطن من العرب، وكذلك بنو الأَحْمَس[13].

وبنو حُميس: بطن منهم أيضاً.

(٩) ديوانه ١٢١، ومعجم البلدان (مسلّحة) ٥/١٢٩، وشرح شواهد المغني ٦٨، واللسان (سلح). وفي الديوان: هراق.
(١٠) ل م: «وفي كلام بعضهم». وانظر النهاية ٤/٢٣٧.
(١١) في المستقصى ١/١٦٥: من لحسة الكلب.
(١٢) الحاقّة: ٧.
(١٣) انظر الأسماء المشتقّة من «حمس» في الاشتقاق ٢٥٠ و٣١٣ و٥١٩ و٥٤٩.

والحَمْسَة: دوابّ البحر، والجمع حَمَس؛ قال قوم: هي السُّلَحْفاة.

ورجل أَحْمَسُ وحَمِسٌ، إذا كان شجاعاً.

[سحم] والسُّحْمَة: السَّواد؛ رجل أَسْحَمُ وامرأة سَحْماءُ.

وقد سمَّت العرب سُحيماً(1) وسُحْمان.

ورجل أُسْحُمان: شديد الأُدْمَة.

والسُّحام: السواد بعينه.

وبنو سَحْمَة: بطن من العرب.

والسَّحْماء يُكنى بها عن الدُّبُر.

والسَّحَم: ضرب من الشجر.

[سمح] ورجل سَمْحٌ بَيِّنُ السَّماحة من قوم سُمَحاء أجواد؛ يقال: سَمُحَ سماحةً، إذا صار سَمْحاً(2).

والسَّماح: الجود.

وسَمَح لي بالشيء، إذا جاد به، فهو سَمْح.

وأسمحَ الدابَّةُ بقياده، إذا انقاد بعد تصعُّب.

وقد سمَّت العرب سَمْحاً وسُمَيْحاً.

ومن أمثالهم: «إسْمَحْ يُسْمَحْ لك»(3)، وقطع قوم هذه الألف فقالوا: «أَسْمِحْ يُسْمَحْ لك».

[مسح] ومَسَحْتُ الشيءَ بيدي وغيرها أَمسَحه مَسْحاً.

ومَسَحْتُ العضوَ بالسيف، إذا قطعته؛ من قوله عزّ وجلّ: ﴿فَطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوق والأعناق﴾(4). وقال مرّة أخرى: ومَسَح فلانٌ القومَ تتلاً، إذا أوجع فيهم، وأحسِبه من قوله جلّ وعز: ﴿فطفق﴾...

والمَسِيح: العَرَق(5).

فأما المسيح عيسى بن مريم عليه السلام فاسم سمّاه الله عزّ وجلّ به لا أحبّ أن أتكلّم فيه.

وقد سمَّت اليهودُ الدَّجّالَ مسيحاً لأنه ممسوحُ إحدى العينين.

ومسحتِ الإبلُ الأرضَ يومَها دَأْباً، أي سارت سيراً شديداً.

والمِسْح: معروف، عربي صحيح، والجمع مُسوح وأمساح. قال الراجز(6):

في السُّلُب السُّود وفي الأمساحِ

وقال الآخر (رجز)(7):

جَوْنٌ كأنَّ العَرَقَ المسفوحا
أَلْبَسَهُ القَطْرانَ والمُسوحا

وأرض مَسْحاءُ: واسعة.

والمِسْحاة: معروفة، وليس من هذا، وإنما هي مِفْعَلَة من سَحا يسحو وسَحَى يَسْحَى.

وتماسحَ القوم، إذا تبايعوا فتصافحوا وتصافقوا.

ورجل به مَسْحَة من جمال.

والتِّمساح: الرجل الكذاب، وهو أحد ما جاء على تِفعال.

والتِّمساح: هذه الدّابّة المعروفة، وأحسبها عربية صحيحة.

ح س ن

الحُسْن ضدّ القُبْح، والحَسَن ضدّ القبيح.

وحَسُنَ الشيءُ يَحْسُن حُسْناً، ولا يكادون يقولون: رجل أَحْسَنُ، إلا أنهم يقولون: امرأة حُسّانة ورجل حُسّان. وقالوا: امرأة حُسّانة جُمّالة.

والحِسان: جمع حَسَن، ألحقوها بضدِّها، فقالوا: قِباح وحِسان، كما قالوا عِجاف وسِمان. قال ابن الكلبي: لا نعرف في الجاهلية أحداً سُمّي حَسَناً وحُسيناً. وهذا غلط لأن بطنين من طيّىء يقال لهما بنو حَسَن وبنو حُسين أبناء ثُعَل بن عمرو ابن الغوث بن طيّىء.

والحَسَن: كثيب معروف بنجد في بلاد بني ضَبَّة، وهذا الموضعُ الذي قُتل فيه بِسطام بن قيس الشيباني. قال عبد الله ابن عنمة الضَّبيّ (وافر)(8):

لِأُمِّ الأرض وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ
بحيثُ أضرَّ بالحَسَن السبيلُ

ويُروى: غداةَ أضرَّ.

وقد سمّت العرب حَسّانَ، ويجوز أن يكون اشتقاقه من شيئين، فإن كان من الحُسْن فهو فَعّال وينصرف في المعرفة والنكرة، وإن كان من الحَسّ وهو القتل الشديد فالنون فيه

---

(1) في الاشتقاق ١٠١: «وسُحيم: تصغير أسحم، وهو الأسود»؛ وقارن الاشتقاق ٢٢٥ و٣٤٨.

(2) بعده في ل، وهو مكرّر: «ورجل سَمْح من قوم سُمَحاء».

(3) المستقصى ١/١٧٢.

(4) ص: ٣٣.

(5) بعده في ط: «قال الشاعر:
وقد سال المسيح على»
كذا بلا تتمّة، ولعله جزء شطر من الوافر.

(6) هو لبيد، كما سبق ص ٣٤٠.

(7) الرجز لأبي النجم، كما في العين (نتح) ٣/١٩٣، واللسان (نتح)، والسمط ٧١٢؛ وفيها جميعاً: العرق المتوحا.

(8) سبق إنشاده ص ١٢٢.

زائدة وهو فَعْلان لا ينصرف[1].

[سحن] والسَّحْن من قولهم: رأيت فلاناً حسن السَّحْنة والسَّحْناء. وجاءت فَرَسُك مُسْحِنَةً[2]، أي حسنة المنظر.

والمَساحن: حجارة رِقاق يُمْهَى بها الحديد نحو المِسَنّ.

ويقال: سَنَحَ لي الأمرُ، إذا عَرَضَ لك.

[سنح] والسانح والبارح يُختلف فيهما، وقد مرّ تفسيرهما في الثنائي[3].

وقد سمَّت العرب سُنيحاً[4] وسانحاً وسِنْحان.

[نحس] والنَّحْس: خلاف السَّعد.

والنَّحْس: الغبار في أقطار السماء، إذا عَكَفَ الجدب عليها.

وعامٌ ناحس ونَحِس.

والمَناحس: المَشائم.

وفلان من نِحاسِ صدقٍ، كما قالوا: من نِحاز صِدقٍ، كما قالوا من نِجار صدقٍ ونَجْر صدقٍ، أي من أصل كريم. وفسَّر أبو عبيدة قوله عزّ وجلّ: ﴿يُرْسَلُ عليكما شُواظٌ من نارٍ ونُحاسٌ﴾[5]، قال: النحاس هاهنا: الدُّخان الذي لا لهبَ فيه. قال النابغة الجعدي (متقارب)[6]:

يُضيءُ كضوءِ سِراجِ السَّلِيـ
ـطِ لم يجعلِ اللهُ فيها نُحاسا

والنُّحاس: القِطر، عربي معروف.

وقولهم تَنَحَّسَ النَّصارى: عربي صحيح، لتركهم أكل الحيوان، ولا أدري ما أصله.

ويقال: تنحَّس فلان، إذا تجوَّع، كما قالوا توحَّش.

ح س و

الحَسْو: مصدر حسوت الشيءَ أحسوه حَسْواً. وقولهم: نوم كحَسْوِ الطير، أي قصير[7]. الحَسْو: مصدر؛ والحَساء: كل ما حسوتَه.

والحُسَى، مقصور: جمع حُسْوة. قال الراجز[8]:

[فشامَ فيها مثلَ مِحْراثِ الغضى
تقولُ لما غابَ فيها واستوى]
لِمثلِها كنتُ أُحَسِّيكَ الحُسَى

[حوس] والأَحْوَس: الشجاع الذي لا يبرح مكانه في الحرب، والجمع حُوس.

وحَوِسَ الرجلُ يَحْوَس حَوَساً، إذا كان شجاعاً.

وناقة حَوْساء: شديدة النَّفْس.

[سحو] والسَّحْوُ: مصدر سحوتُ الشيءَ أسحوه سَحْواً، إذا قشرته. ومنه المِسحاة لأن أصلها مِسْحَوَة، وسأفسِّر لك ذلك في الثلاثي المعتلّ وأشرحه شرحاً شافياً إن شاء الله تعالى[9].

وأسحيتُ الكتابَ وسحَّيته، إذا جعلت عليه إسحاءة[10].

والسَّحا: الخُفّاش.

ح س هـ

أُهملت، وقد استقصيناه في الثنائي[11].

ح س ي

الحِسْيُ: ماء في رمل تحته أرض صلبة تمنعه أن يسوخ ويقيه الرملُ من الشمس والسَّموم فإذا بحثتَ الرملَ نَبَعَ الماءُ، والجمع أحساء، وإذا استُقِيَتْ منه دلوٌ جمَّت أُخرى.

[سيح] والسَّيح: مصدر ساح الماء يسيح سَيْحاً، إذا جرى على وجه الأرض، ثم سُمِّيَ الماء بالمصدر[12]، فقيل: ماء سَيْح، والجمع سُيوح.

ورجل سائح: يسيح في البلاد لا يستقرّ.

[حيس] والحَيْس: معروف، تمر يُخلط بأَقِطٍ وسمن ثم يُدْلَك حتى يختلط. قال الراجز[13]:

التَّمْرُ والسَّمْنُ جميعاً والأَقِطْ
الحَيْسُ إلّا أنّه لم يختلِطْ

(1) قارن الاشتقاق ٤٤٩.

(2) بعده في ط وحده: «والسُّحْنة مفتوحة الحاء، ولا يقال بإسكان الحاء». والذي في المصادر بالتسكين والتحريك.

(3) بل ذكره في (جبه) ص ٢٧٢.

(4) في اللسان والقاموس: «سُنيح»؛ بالتصغير.

(5) الرحمن: ٣٥.

(6) ديوانه ٨١، ومجاز القرآن ٢/٢٤٥، وتهذيب الألفاظ ٣٣٠، والشعر والشعراء ٢١٤، والاقتضاب ٤٠٧، والخزانة ٢/٣٨٧؛ ومن المعجمات: العين (نحس) ٣/١٤٤، والصحاح واللسان (نحس).

(7) ط: «قليل».

(8) الأبيات للأغلب العجلي في سَجاح لَمّا تزوّجت مسيلمة الكذّاب، والأرجوزة في طبقات فحول الشعراء ٥٧٣ - ٥٧٥، والأغاني ١٨/١٦٥. وانظر: أضداد أبي الطيّب ٣٨٨، والمستقصى ٢/٢٩٥؛ ومن المعجمات: العين (شيم) ٦/٢٩٥، والمقاييس (حسى) ٢/٨٥، واللسان (هزم). وانظر ص ٨٣٠.

(9) قارن ص ١٠٤٩.

(10) كذا، وفي المصادر: «سحاءة».

(11) يعني (حس).

(12) ط: «ثم سُمّي الماء السائح سَيْحاً بالمصدر».

(13) الصحاح واللسان (حيس). وانظر أيضاً ص ١٠٤٩ و ١٢٧٠.

وقال الأصمعي: قال لي الرشيد: قُطِمْتُ على الحَيْس والموز، أخبرني بذلك عبد الرحمن عن عمّه.

ورجل مَحْيوس، إذا ولدته الإماءُ من قِبَل أبيه وأمه. قال أبو بكر: أخرجه على الأصل، والوجه أن يكون مَحِيساً مثل مَخِيط.

باب الحاء والشين مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

ح ش ص

[شحص] الشَّحْص والشَّحَص، والجميع أشحاص، وهو رديء المال وخُثاره من الإبل والغنم.

ح ش ض

أُهملت.

ح ش ط

[شحط] الشَّحْط: البعد؛ شَحَطَ يشحَط شَحْطاً.

ومنزل شاحط وشَحِيط، أي بعيد. قال الراجز(1):

والشَّحْطُ قَطَّاعٌ رَجاءَ مَن رَجا
[إلا احتضارَ الحاجِ مَن تحوَّجا]

والشَّحْط: الذبح؛ شحطه يشحَطه شَحْطاً، إذا ذبحه.

ح ش ظ

أُهملت وكذلك حالهما مع العين والغين.

ح ش ف

الحَشَف من قولهم: حَشِفَ(2) خِلْفُ الناقة، إذا ارتفع منه اللبن.

وحَشَفُ التمر: رديئه ويابسه الذي لا حلاوةَ فيه.

وحشَّف الرجلُ عينَه، إذا ضمّ جفونه ونظر من خِلال هُدبها.

ومن أمثالهم: «أحَشَفاً وسوءَ كِيلة»(3)، أي: وكَيْلَ سوءٍ.

(1) هو العجاج في ديوانه ٣٥٦، والمعاني الكبير ٨٧١ و١٢٦٦، والمقاصد النحوية ٢٩/١؛ ولم ينسبه ابن منظور في اللسان (حوج، شحط).
(2) في اللسان: «حَشَفَ».
(3) المستقصى ٦٨/١.

والحَشيف: الثوب الخَلَق.

والحَشَفة: حَشَفة الذَّكَر.

والحَشَفَة: صخرة رِخوة في سيل من الأرض.

[حفش] والحِفْش: وعاء صغير نحو السَّفَط الصغير، والجمع أحفاش، تجعل فيه المرأة دُهنها ومُشطها وأشباه ذلك.

وحَفَشَ المطرُ الأرضَ يحفِشها حفْشاً، إذا أظهر نباتَها. قال زهير (طويل)(4):

فتبَّعَ آثارَ الشِّياهِ وليدُنا
كشُؤبُوبِ غيثٍ يَحْفِشُ الأُكْمَ وابلُهْ

والحِفْش: بيت صغير شبيه بالمَخْدَع. وفي الحديث: «هلاّ قَعَدَ في حِفْش أُمِّه»؛ قاله صلّى الله عليه وسلّم في رجل أهدى له شيئاً فقال رجل: هو لي، فقال صلّى الله عليه وسلّم: «هلاّ قَعَدَ في حِفْش أُمِّه».

وتحفَّشتِ المرأةُ للرجل، إذا أظهرت له الوُدَّ.

[شحف] والشَّحْف: لغة يمانية، وهو أن تَقْشِر عن الشيء جِلْدَه.

[فحش] والفُحْش: معروف؛ يقال: فَحَشَ(5) الرجلُ يفحَش ويفحِش وأفحشَ يُفحِش، لغتان، وأفحشَ أعلى وأفصح وإن كانت العامّة قد أُولعت بقولها: أمر فاحش.

وجاء الرجل بالفُحْش والفَحْشاء، إذا أفحش، وربّما جعلوا الفَحْشاء الفُجور. وقد جاء في التنزيل: ﴿ويَنْهَى عن الفَحْشاءِ والمُنْكَرِ والبَغْيِ يَعِظُكم﴾(6).

وربما قالوا: جاء فلان بالفاحشة، في معنى الفَحْشاء.

[فشح] والفَشْح من قولهم: تفشَّحتِ الناقةُ، إذا تفاجَّت وانفشحتْ. قال الراجز(7):

إنّكِ لو صاحَبْتِنا مَذِحتِ
وحَكَّكِ الحِنْوانِ فانفشحتِ

المَذْح: تقرُّح الفَخِذين من المشي إذا احتكّ أحدهما بالآخر.

ح ش ق

[شقح] شَقَّحَتِ النخلةُ تشقيحاً وأشقحت إشقاحاً، إذا تغيّر البُسْر للاصفرار بعد الاخضرار، وهو أقبح ما يكون. ونُهي عن بيع الثمر حتى يشقِّح. وكذلك قالوا: قَبيح شَقيح، وقُبْحَة شُقْحَة،

(4) ديوانه ١٣٥، والمعاني الكبير ٥٢.
(5) في المصادر: فَحُشَ وفَحَشَ.
(6) النحل: ٩٠.
(7) سبق إنشاد البيتين ص ٤٧٧ و٥٠٩.

وأَقْمِحْ به وأَشْقِحِ. قال الراجز[1]:

أَقْبِحْ بـه مِـن ولـدٍ وأَشْـقِـحِ
مـثـلِ جُـرَيِّ الكلبِ لا بَـلِ أَقْبَـحِ
إنّ شَـوًى ذلـك مـا لـم يَـنْـبَـحِ

يقال: أمر شَوًى، أي سهل خفيف. وقبَحه الله وشقَحه.

وتقول العرب: والله لأَشْقَحَنَّك شَقْحَ الجوز، أي لأستخرِجَنَّ ما عندك.

والشُّقّاح: ضرب من النبت يشبه الكَبَر، زعموا، ذكره أبو مالك ولم يجىء به أصحابُنا.

وأشقاح الكلاب: أدبارها، وقال قوم: بل أشداقها. قال الشاعر (وافر)[2]:

وطعنٍ[3] مثـلِ أشقـاحِ الكـلابِ

ح ش ك

الحَشْك من قولهم: حَشَكَتِ الدِّرَّة تحشِك حَشْكاً، إذا امتلأت. فأما قول زهير (بسيط)[4]:

[كمـا استغـاث بِسَيْىءٍ فَـزُّ غَيْـطَلَةٍ
خـاف العيونَ] فلم يُنظر بـه الحَشَـكُ

فإنما حرَّك اضطراراً.

وحَشَكَتِ السحابةُ تحشِك حَشْكاً، إذا كثر ماؤها.

ونخلة حاشك: كثيرة الحَمْل.

والحَشّاك: نهر أو وادٍ. قال الشاعر (بسيط)[5]:

أَمْسَت إلى جـانب الحَشّـاك جيفتُـه
[ورأسُـه دونـه اليَحْمـومُ والصُّـوَرُ]

وقالوا: هو نهر بالجزيرة، واشتقاق اسمه من حَشْكِ الدِّرَّة.

والحِشاك: الخشبة التي تُشَدّ على فم الجدي لئلّا يرضع، ويقال لها الشِّبام.

والحَكْش: مثل الحَكْر؛ رجل حَكِش مثل حَكِر، وبه سُمِّي [حكش]
الرجل حَوْكَشاً، الواو زائدة، إذا كان يحتكر؛ لغة يمانية.
وحَوْكَش: اسم رجل من مَهْرَة تُنسب إليه الإبل الحَوْكَشيّة.

والكَشْح: الخَصْر. [كشح]

والكَشَح: داء يصيب الإنسان في كَشْحه فيُكوى؛ كُشِحَ الرجل فهو مكشوح، إذا كُوِي من ذلك الداء. وبه سُمِّي المكشوح هُبيرة المراديّ أبو قيس بن مكشوح. قال الشاعر (رمل)[6]:

ولـقـد أمـنـحُ مَـنْ عـاديـتُـه
كلّمـا يُحْمَشُ من داءِ الكَشَـحْ[7]

والكاشِح: الذي يطوي على العداوة كَشْحَه. وطويت كشحي على الأمر، إذا أضمرته في قلبك وسترته. قال الشاعر (طويل)[8]:

أَخٌ قـد طَـوَى كَشْحـاً وأَبَّ لِيـذهبـا

أبَّ، أي تهيّأ لذلك. وقال قوم: بل الكاشح الذي يتباعد عنك، من قولهم: كَشَحَ القومُ عن الشيء، إذا تباعدوا وتفرّقوا عنه. قال الراجز[9]:

شِلْوُ حمـارٍ كَشَحَتْ عنـه الحُمُـرْ

أي تفرّقت عنه.

ح ش ل

شَلْحَى: لغة مرغوب عنها، وهو السيف بلغة أهل الشِّحر. [شلح]
فأما قول العامة: شلَحه، فلا أدري مما اشتقاقه[10].

ح ش م

حَشَمْتُ الرجل أحشِمه حَشْماً، إذا أغضبته[11].

وحَشَمُ الرجل: أتباعه الذين يغضبون بغضبه.

فأما قول العامة: ليس بيننا حِشْمَة، فهي كلمة موضوعة في

---

(1) في الحيوان 1/254 أنه أبو الأحوص يهجو ابناً له (وهو غير منسوب في الحيوان 2/289)؛ وفي الأغاني 4/43 أنه الأحوص يهجو نفسه ويذكر حَوَصَه؛ وانظر ديوان الأحوص 49. والرجز أيضاً في ذيل ديوان الطرمّاح 566. وانظر ص 553.

(2) الشطر غير منسوب أيضاً في كتاب الفَرْق لابن فارس 56.

(3) ط: «بطعنٍ».

(4) سبق إنشاده ص 130.

(5) البيت للأخطل في ديوانه 174، ومعجم البلدان (الحُشّاك) 2/262 و(صُوْر) 3/434، واللسان (صور، حمم).

(6) البيت للأعشى في ديوانه 245، والعين (كسح) 3/59، والمقاييس (كشح) 5/183. وفي الديوان: كلما يَحسم؛ وفي العين: يقطع؛ وفي المقاييس: يَحْسِمْن.

(7) سقط البيت من ل م.

(8) عجز بيت للأعشى، كما سبق ص 53، وصدره:
* صَرَمْتُ ولم أصرمكمُ وكصارمٍ *

(9) البيت منسوب إلى عُكّاشة السعدي في التاج (كشم)، وهو غير منسوب في إبدال أبي الطيّب 1/297، والمخصّص 6/80، والمقاييس (كشح) 5/184، واللسان (كشم). وسيرد البيت ص 870 أيضاً.

(10) لعله من الجذر (ش ل ح) في السريانية بالمعنى نفسه. انظر معجم Smith السرياني.

(11) في هامش ل: «الصواب: إذا أغضبته، لا غير».

غير موضعها، ولا تعرف العرب الحِشْمَة إلّا الغضب والانقباض عن الشيء.

وقد جمعوا حَشَماً على أحشام، وحَشَم كلمة في معنى الجمع لا واحد لها من لفظها؛ يقال: فلان من حَشَم فلان، وهم من يغضب له.

[حمش] وحَمِشَ الرجلُ يحمَش حَمَشاً، إذا كان أحمشَ، وهو دقة الساقين؛ وامرأة حَمْشاء ورجل أحمش، وبه حَمَش وحُمْشَة.

ولثة حَمِشَة، إذا كانت قليلة اللحم، وهو يُستحسن.

ويقال: تحمَّش بنو فلان لفلان، إذا غضبوا له أجمع.

والحَمْش: الجمع، مثل الحَبْش؛ حمشتُ الشيء وحبشته، إذا جمعته. قال الراجز[1]:

أولاك حبَّشتُ لهم تحبيشي

أي جمعت لهم، ويُروى: حمَّشت لهم تحميشي.

[شحم] والشَّحْم: معروف؛ شحِم الرجلُ يشحَم شَحَماً، إذا سمِن.

ورجل شَحِمٌ وشَحيم.

وأشحمَ الرجلُ، إذا شَحِمَت إبله.

ورجل شاحِم لاحِم، إذا كان عنده اللحم والشحم، كما قالوا: تامِر ولابِن.

ورجل شَحِمٌ لَحِمٌ، إذا قَرِمَ إليهما.

وأشحمَ الرجلُ أصحابَه، إذا أطعمهم الشَّحم.

[محش] ويقال: محشته النارُ تمحَشه مَحْشاً، إذا أحرقته.

وحرّ ماحِش: مُحْرِق.

ومِحاش الرجل: الذين يجتمعون إليه من قومه وغيرهم. قال الشاعر (كامل)[2]:

جَمِّع مِحاشَكَ يا يزيدُ فإنني
أعددتُ يَربوعاً لكم وتميما

وهما بطنان من بني عُذرة. يقوله النابغة ليزيد بن الصَّعِق لمّا عَزاه إلى بني عُذرة[3]. وخالف الأصمعيُّ الناس في هذا وقال: إنما سُمّوا مِحاشاً لأنهم محشوا بعيراً على النار، أي اشتووه، واجتمعوا عليه فأكلوه وتحالفوا.

(١) هو رؤبة، كما سبق ص ٢٧٨ و ٣٤٧.

(٢) ديوان النابغة الذبياني ١٠٢، والمعاني الكبير ٥٢٤، والمقاييس (حشو) ٦٥/٢ و (محش) ٢٩٩/٥، والصحاح واللسان (محش، حشا).

(٣) في المطبوعة: «ولمّا غزا بني عُذرة»؛ تحريف.

ح ش ن

[حنش] الحَنَش: واحد الأحناش، وهي هوامُّ الأرض.

والحَنَش: ضرب من الحيّات.

وبنو حَنَش: بطن من العرب[4].

[شحن] وشحنتُ البيتَ وغيرَه أشحَنه شَحْناً، إذا ملأته.

وشحنتُ الثغرَ بالجند، إذا سددته بهم.

وشحنتُ السفينةَ، إذا ملأتها. وفي التنزيل: ﴿في الفُلْك المَشْحون﴾[5].

وشَحِنْتُ على فلان أشحَن شَحَناً، من الشَّحْناء.

[حشن] وحَشِنَ السِّقاء، إذا تغيرت رائحته من ترك الغسل.

[نشح] ونَشَحتِ الإبلُ تنشَح نَشْحاً ونُشوحاً، إذا شربت دون الرِّيّ، فهي نواشِح. قال الشاعر (بسيط)[6]:

فانصاعت الحُقْبُ لم يُقْصَعْ صرائرُها
وقد نَشَحْنَ فلا رِيٌّ ولا هِيمُ

ح ش و

حشوتُ الفراش وما أشبهه حَشْواً. وكل شيء أدخلتَه في وعاء فقد حشوت ذلك الوعاء به.

وحِشْوَة الإنسان والدابّة: أمعاؤه وما في جوفه.

وفلان من حِشْوَة بني فلان، أي من رُذالهم؛ وأحسب أنّ أحشاء الجوف من هذا اشتقاقها.

[حوش] والحُوش: إبل متوحِّشة. وتقول العرب إنها إبل الجنّ، ويسمّونها الحُوشيّة.

وحُشْتُ الصَّيد أحوشه حَوشاً، أي جمعته؛ ولا يقال: أحَشْتُه، وإن كانت العامة قد أُولعت به.

[شحو] والشَّحو: مصدر شحا فاه، إذا فتحه، شَحْواً. وفرس رَغيب الشَّحوة: كثير الأخذ من الأرض بخَطْوه.

وبئر واسعة الشَّحوة، إذا كانت واسعة الفم.

[وحش] وكل دابّة توحَّشت فهي وحشيّة.

والوحشيَّة: ضدُّ الإنسيّة؛ وتفسير الإنسية ذوات الإنس كالخُفّ والحافر وما أشبه ذلك. وتقول العرب إذا أظلم الليل: استأنسَ كلُّ وحشيّ واستوحشَ كلُّ إنسيّ.

(٤) قارن الاشتقاق ٤٣٧.

(٥) الشعراء: ١١٩، ويس: ٤١.

(٦) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٥٨٨، والصحاح واللسان (قصع، نشح). وفي الديوان: لم تُقْصَع صرائرُها.

ووحشيّ الإنسان والدابة من أعضائه: ما لم يُقْبِل على جسده.

ووحشيّ القوس: ما أدبر على الرامي، وإنسيّها: ما أقبل عليه منها.

ومال الرجل لوحشيّه، إذا مال على شماله. ومال لإنسيِّه، إذا مال على يمينه، وهذا يُختلف فيه.

[وشح] ووَشْحَى: رَكيّ معروفة. قال الراجز[1]:

صبَّحن من وَشْحَى قَليباً سُكّا
[يَطْمي إذا الوِرْدُ عليه التَكّا]

أي ضيِّقاً.

ووِشاح، والجمع وُشُح: خَرَز تتوشّح به المرأة. وهُذيل تقول: إشاح، في معنى وِشاح.

[شوح] ويقال: أشاح الرجل إشاحةً، إذا حَذِرَ؛ فهو مُشيح. وهذيل تجعل المُشيح الجادَّ في أمره.

ح ش هـ

أُهملت.

ح ش ي

[حيش] الحَيْش: الفزع. قال الشاعر (سريع)[2]:

ذلك دِيني واسأليهم إذا[3]
ما كَفَّتَ الحَيْشُ عن الأرْجُلِ

كَفَّتَ: ضَمَّ وجمعَ، من قوله عز وجل: ﴿ألم نجعل الأرض كِفاتاً﴾[4].

[شيح] والشِّيح: نبت معروف.
وأرض مَشْيُوحاء: تُنبت الشِّيح.

باب الحاء والصاد مع ما بعدهما من الحروف

ح ص ض

أُهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء والعين والغين.

(١) سبق إنشادهما ص ١٣٤.

(٢) البيت للمتنخل الهُذلي في ديوان الهذليين ١٣/٢، والمعاني الكبير ٩٩٣، واللسان (حيش). وسيجيء البيت أيضاً ص ١٠٤٩، وانظر فيه التعليق (في هامش ل) على تخفيف كَفَتَ.

(٣) ط: «ذلك بزّي وسليهم إذا...».

(٤) المرسلات: ٢٥.

(٥) ط: «وفي بعض لغات أهل اليمن».

ح ص ف

الحَصَف: بَثر معروف يخرج على الجسد من الحرّ؛ حصِف الإنسان يحصَف حَصَفاً. وأهل اليمن[5] يسمّونه الهَرَض؛ هرِض يهرَض هَرَضاً.

والإحصاف: مصدر أحصف الحمار في إرَبِه[6] أو في نشاطه يُحْصِف إحصافاً، إذا عدا عَدْواً شديداً. قال الراجز[7]:

إذا تَلَقَّتْه العَقاقيلُ طَفا
وإن تمطَّى بالخَبارِ أَحْصَفا

جمع عَقَنْقَل، وهو الرمل المتعقِّد المتداخل بعضُه في بعض، وبه سُمّي عقنقل الضَّب؛ والخَبار: أرض فيها جِحَرَة[8].

ورجل حصيف العقل والرأي: سديده؛ حَصُفَ رأيُه حصافةً، واشتقاقه من أحصفتُ الحبلَ، إذا شددت فَتْلَه.

والحَفْص: الزَّبيل الصغير من أَدَم تنقّى به الآبار، والجمع [حفص] حُفوص وأحفاص. وبه سُمّي الرجل حَفْصاً.

وحَفْصَة: اسم من أسماء الضَّبُع، زعموا، ولا أدري ما صحّته.

ويقال: حفصتُ الشيءَ أحفِصه حَفْصاً، إذا جمعته، فأنا حافص والشيء محفوص. وكل ما جمعته بيدك من تراب أو غيره فقد حفصته، فأنت حافص والشيء محفوص والاسم الحُفاصة.

والصُّحُف واحدتها صحيفة، وهي القطعة من أَدَم أبيض أو [صحف] رَقّ، يُكتب فيها. وفي التنزيل: ﴿وإذا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾[9]، والله أعلم بكتابه. وتُجمع صحائف، وربما جمعوا الصَّحيفة صِحافاً.

والصُّحْفَة: القَصْعَة، وتجمع صِحافاً. قال الشاعر (مجزوء الرمل)[10]:

وبنو نَكْدٍ قُعودٌ
يتعاطَون الصِّحافا

(٦) ط: «آرَبِه».

(٧) هو العجاج، في ديوانه ٥٠٤. وانظر: المعاني الكبير ٧٣٨، والمخصّص ١١٤/٧ و٤/١٤، واللسان (حصف، عقل، طفا). وفي الديوان:
* زابر وان لاقى النّزازَ أحصفا *

(٨) ط: «حجارة».

(٩) التكوير: ١٠.

(١٠) البيت غير منسوب أيضاً في المخصّص ٢٠٠/١٣، وفيه: وبنو نُكْرٍ.

والمِصْحَف، بكسر الميم، لغة تميمية، لأنه صُحُفٌ جُمعت، فأخرجوه مُخْرَجَ مِفْعَل مما يُتعاطَى باليد. وأهل نجد يقولون: المُصحف، بضم الميم، لغة علوية، كأنهم قالوا: أُصْحِفَ فهو مُصْحَف، أي جُمع بعضه إلى بعض.

[صفح] وصفحتُ عن الرجل أصفَح صَفْحاً، إذا عفوت عن جرمه.

وأضربتُ عن هذا الأمر صَفْحاً، إذا تركته.

وصَفْحَة الإنسان والدابّة: عُرْض جَنبه[1] إذا اعترضتَه.

وأبدى فلان لي صفحتَه، إذا أمكنك من نفسه في خصومة أو حَرَد[2].

وأصفحتُ عن الشيء إصفاحاً، إذا تركته، مثل قولهم أضربتُ عنه إضراباً.

والمُصْفَح: المُمال. وجاء في الحديث «قَلْبُ المنافِق مُصْفَح»، أي مُمال عن الحقّ.

وضربتُه بالسيف مُصْفَحاً ومصفوحاً، إذا ضربته بعُرضه ولم تضربه بحدّه؛ وإذا ضربته بحدّه قلت: ضربته صَلْتاً.

والصَّفيحة: النصل العريض من السيوف، والجمع صفائح.

والصَّفيحة: القطعة من الصخر العريضة، والجمع صَفائح أيضاً، كانوا يجعلونها في القبور واللحود مكان اللَّبِن، فلذلك ذكروها في أشعارهم فقالوا:

بين الثَّـرى والصـفـائـحِ[3]

ويُروى: تحت الثَّرى. ويقال لها الصُّفّاح أيضاً، والواحدة صُفّاحة. قال النابغة الذبياني (بسيط)[4]:

[وخَيِّسِ الجِنَّ إني قـد أَذِنْتُ لهـم]
يبنـون تَـدْمُـرَ بـالصُّفّـاح والعَـمَـدِ

ورأس مُصْفَح، إذا كانت فيه كالضَّغطة حتى يستطيل قليلاً ما بين جبهته وقفاه. وربّما قالوا: رجل مُصْفَح، ولم يذكروا الرأس. وقال الكلابيون: المُصْفَح الذي مُسِحَ جنبا رأسه ونتأت جبهتُه فخرجت وظهرت قَمَحْدُوَتُه. وربما جمعوا الصَّفيحة صِفاحاً.

وقال أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء: ويُكره في الخيل القَنا والصِّفاح، فأما القَنا فهو أن يحدودب الأنف من وسطه فتراه شاخصاً فإذا أفرط ذلك ضاق المَنْخِر فكان عيباً؛ وأما الصِّفاح فشبيه بالمَسْحَة في عُرض الخدّ يُفرط بها اتّساعُه، فذلك مكروه مستقبَح.

وصفح الرجل عن زَلّة صاحبه فهو صَفوح وصافح عنها.

وتصافح الرجلان بكفّيهما، إذا ألصق كل واحد منهما كفَّه بكفّ صاحبه. ونُهي عن مصافحة النِّساء.

والتصفيح: التصفيق باليدين. وفي الحديث: «التسبيح للرجال والتصفيحُ للنساء»، وهو التصفيق. قال الشاعر يصف سحاباً (وافر)[5]:

كـأنّ مـصـفِّـحـاتٍ فـي ذُراه
وأنـواحـاً بـأيـديهـا المَـآلـي

ويُروى: عليهنّ؛ والمَآلي: خِرَق سُود تشير بها النائحة، واحدتها مِئلاة.

وفي التنزيل: ﴿أفنضرِبُ عنكم الذِّكرَ صَفْحاً﴾[6]؛ قال أبو عبيدة: نُعْرِض عنكم.

[فحص] وفحصتُ عن الشيء أفحَص فَحْصاً، إذا كشفت عنه. وبه سُمّي أُفْحوص القطاة، وذلك أنها تفحص الحصى بصدرها حتى تصير إلى ليِّن الأرض فتبيض؛ وجمع الأفحوص أفاحيص. قال الشاعر (طويل)[7]:

وقد تَخِذَت رجلي إلى جَنْب غَـرْزها
نَسيفـاً كـأُفْحُوص القـطاة المـطرِّقِ

المطرِّق: التي قد عسر عليها البيض فهي تحكّ الأرضَ بصدرها حتى تؤثّر فيها. وقال الراجز[8]:

أنتم بنـو كـابِيَـةَ بـن حُـرْقـوصْ
وكُـلُّكـم هـامـتُـه كـالأفـحـوصْ

[فصح] وأفصح العربيُّ إفصاحاً وفَصُحَ الأعجمي فصاحةً، إذا تكلم بالعربية.

وأفصح اللبنُ، إذا انجلت رغوتُه فهو مُفْصِح، وفَصُحَ فهو

(١) في هامش ل: «وقال في الإملاء: عُرْض جنبه».
(٢) م ط: «حرب».
(٣) لم أجده في المصادر، وكأنه جزء من بيت على الطويل.
(٤) ديوانه ٢١، والعين (دمر) ٨/٤٠، واللسان (دمر)، والبلدان (تدمر) ٢/١٧.
(٥) البيت للبيد في ديوانه ٩٠، ومن مصادره: أدب الكاتب ٤١١، والإبدال لأبي الطيّب ١/٣٠٦، والمخصّص ٦/٢٤ و١٤/٦٨، والاقتضاب ٢٥٤ و٤٥٠، وشرح أدب الكاتب ٣٧١؛ ومن المعجمات: العين (صفح) ٣/١٢٢ و(نوح) ٣/٣٠٥ و(ألي) ٨/٣٥٧، والصحاح واللسان (صفح، ألا)، واللسان (نوح). وسينشده ابن دريد ص ١٣١٤ أيضاً.
(٦) الزخرف: ٥. ولم أجد له شرحاً في مجاز القرآن.
(٧) البيت للممزّق العبدي، كما سبق ص ٣٨٨.
(٨) البيتان غير منسوبين أيضاً في الحيوان ٦/٤٥٥؛ وسينشدهما ابن دريد ص ١١٩٣ أيضاً برواية: وكلُّهم. وفي الحيوان: أنتم بني كابية... كلهمُ.

فصيح، وهو حينئذ الصريح. قال الشاعر (وافر)[1]:

[ولم يخشـوا مَصـالتـه عليـهم]

وتحت الـرَّغـوة اللبنُ الصَّـريـحُ

ويُروى: الفصيح.

وأفصح الصبحُ، إذا بدا ضوءه؛ وكل شيء وَضَحَ لك فقد أفصح لك.

والفِصح: عيد النصارى، وقد تكلّمت به العرب. قال الشاعر - حسّان (خفيف)[2]:

قـد دَنا الفِصْـحُ فـالـولائـدُ يَنْـظِمـ

نَ سِـراعـاً أكِـلّةَ المَـرْجـانِ

ح ص ق

سقح] رجل أصْقَحُ، بالسين والصاد[3]، بَيِّنُ الصَّقَح، وهو الصَّلَع؛ لغة يمانية، يسمّون الصُّلعة الصُّقعة. قال أبو بكر: يقال: رجل أصلع بَيِّنُ الصُّلعة.

ح ص ك

حص] الكَحْص: ضرب من حبَّة النبت له حب أسودُ يشبه بعيون الجراد. قال الشاعر (طويل)[4]:

كـأنَّ جَنَى الكَحْص اليبيس تَثيـرُهـا

إذا نُثِـرَت سـالـت ولـم تـتجـمّـعِ

ويُروى: ثُلت؛ يصف درعاً إذا طُرحت تفتّحت ولم تبقَ مجتمعة.

ح ص ل

الحَصَل: البلح قبل أن يشتدَّ وتظهر ثفاريقه، الواحدة حَصَلة. قال الراجز[5]:

مُـكَـمَّـمٌ جَـبّـارُهـا والـجَـعْـلُ

يَنْحَتُّ منهنّ الـسَّـدَى والحَـصَـلُ

السَّدَى: البَلَح الذاوي، الواحدة سَداة.

ويقال: ما حصل في يدي منه شيء، أي ما رجع. ومنه اشتقاق الحَوْصَلة، الواو زائدة.

والحَصيل: ضرب من النبت ذكره الجِرْمازيّ ولا أدري ما صحّته.

وحَصِلَ بطنُه يحصَل حَصَلاً، إذا أصابه اللَّوَى؛ لغة يمانية. وحَصِلَ الفرسُ، إذا اشتكى بطنَه[6] من أكل التراب.

[لحص] واللُّحْص: الضِّيق. قال الهذلي (كامل)[7]:

قـد كنتُ خَـرّاجـاً وَلـوجـاً صَيْـرَفـاً

لـم تلتحِصْـني حَيْصَ بَيْصَ لَحـاصِ

ويقال: التحصتِ الإبرةُ، إذا استدَّ سَمُّها.

[صحل] والصَّحَل: بُحوحة في الصوت لا تبلغ أن تكون جُشّةً؛ صَحِلَ الرجلُ والفرسُ يصحَل صَحَلاً، وهي تُستحسن. وفي صفة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم أنه كان في صوته صَحَلٌ. قال الشاعر (بسيط):

وأسعـدَتْهـا أكُفٌ غيـرُ مُقْـرِفَـةٍ

تثني أنـامِلُهـا شِـرْعَ المَـزاهيـرِ

المزاهير: العيدان؛ والشِّرْع: الأوتار.

من كـل غَيـداءَ في تغـريـدهـا صَحَـلٌ

كـأنَّ أعْكـانَـهـا[8] طَـيُّ الـطَّواميـرِ

وهذان البيتان للأُقَيْشِر الأسَدي[9].

[صلح] والصَّلاح: ضِدُّ الطَّلاح؛ صَلَحَ الرجلُ صَلاحاً وصُلوحاً، ويقال: صَلُحَ أيضاً. ويقال: ما به من الصَّلاح والصُّلوح. قال الشاعر (طويل)[10]:

---

(1) سبق ذكر عجزه على أنه مَثَلٌ ص ٥١٥. والبيت منسوب إلى نَضْلة السُّلَمي في الكامل ١/٨٩، ومجالس ثعلب ٧، واللسان (فصح)، وإلى أبي مِحْجن في البيان والتبيين ٣/٣٣٨؛ وهو غير منسوب في المخصَّص ٥/٤٠، والمقاييس (فصح) ٤/٥٠٧، والصحاح (فصح).

(2) ديوانه ٣٢٣، والأغاني ١٣/١٧٠ و ١٤/٦، واللسان (كلل)، والخصائص ٣/١٢٠. وفي الديوان: ينظمن قعوداً.

(3) الإبدال ٢/١٧٧.

(4) المخصَّص ١١/٦٤، واللسان والتاج (كحص). وفي اللسان وحده: إذا ثُلت.

(5) استشهد بهما في المخصَّص ١١/١٢١ على تسكين صاد الحَصَل ضرورةً. وانظر: المقاييس (حصل) ٢/٦٨، والصحاح واللسان (حصل، سدا).

(6) م: «لعلّة تصيبه في بطنه».

(7) البيت لأمية بن أبي عائذ في ديوان الهذليين ٢/١٩٢. وانظر: الكتاب ٢/٥١، وإصلاح المنطق ٣٠، وتهذيب الألفاظ، والمخصَّص ١٢/١٣٦ و ٢١٠، وشرح المفصَّل ٤/١١٥؛ ومن المعجمات: المقاييس (بيص) ١/٣٢٦ و (حيص) ٢/١٢٤ و (لحص) ٥/٢٣٧، والصحاح واللسان (حيص، لحص، صرف)، واللسان (ولح). وسيرد البيت أيضاً ص ٧٤١ و ١٠٥٠ و ١١٧١.

(8) في المطبوعة: «أعكانها»!

(9) ليس البيتان في ديوان الأقيشر الأسدي.

(10) البيت منسوب في اللسان (طرف) إلى عون بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود، وغير منسوب في (صلح). وقد مرّ في الجمهرة ٣٥٤ بيت من وزنه وقافيته، وهو في الأغاني لعُبيد الله بن عبد الله. وانظر أيضاً: إصلاح المنطق ١١٠، والمخصَّص ١٢/١٦٤ و ١٥/٨٩، والاقتضاب ٣٠٧، والمقاييس (صلح) ٣/٣٠٣ و (طرف) ٣/٤٤٨، والصحاح (طرف). وسيرد العجز ص ١٢٤٩ أيضاً. ويُروى: وهل بعد شتم الوالدين.

وكيف بـأطـرافـي إذا مـا شتمـتَني
ومـا بعـد سـبِّ الـوالـديـن صُـلوحُ

ويُروى: شتم الوالدين.

وصَلاحِ في وزن حَذامِ وقَطامِ، وهو اسم مكّة. قال الشاعر (وافر)[1]:

أبـا مَـطَرٍ هَـلُمَّ إلـى صـلاحِ[2]
فتكفيـكَ النَّـدامى مـن قـريشِ

وقد سمَّت العرب صالحاً وصُلَيْحاً ومُصْلِحاً.

ح ص م

الحَصْم: حَصم الدابة، وهو ما خرج من دُبره من الريح؛ حَصَمَ يحصِم حَصْماً، وهو الحُصام والرُّدام.

[حمص] والحَمْص من قولهم: حمِص الجرحُ حَمْصاً، إذا سَكَنَ وَرَمُه، فهو حامص وحَميص.

وحِمْص: موضع، ولا أحسبه عربياً محضاً[3].

فأما الحِمَّص هذا الحبّ الذي يؤكل فأحسِبه مولَّداً[4].

[صحم] والصُّحْمَة: سواد تخلطه صُفرة، حمار أصْحَمُ وأتان صَحْماءُ. واصحامَّ الحمارُ اصحيماماً، مثل ادهامَّ الفرس ادهيماماً، وابلاقّ.

[صمح] وصمحته الشمسُ، إذا آلمت دماغه تصمَحه صَمْحاً.

ويوم صَموح وصامح، إذا اشتدّ حَرُّه.

والصُّمَاح: العَرَق المُنتن. قال الحارث بن خالد المخزومي (خفيف)[5]:

يتضـوَّعن لـو تضمَّخـن بـالمِسْـ
كِ صُمـاحـاً كـأنـه ريـحُ مَـرْقِ

والمَرْق: الجلد الذي يُبَلّ ويثنى بعضه على بعض ليلين وهو جلد لم يستحكم دِباغُه[6].

والصمحاء: الأرض الغليظة، والجمع صَماحيّ يا هذا.

(١) البيت لحرب بن أميّة في معجم البلدان (صلاح) ٣/٤١٩، واللسان (صلح)، وهو غير منسوب في الصحاح (صلح)، والمخصّص ١٣/١٨١.

(٢) بالبناء على الكسر أيضاً في المخصّص ومعجم البلدان، وهو منوّن في الصحاح واللسان. وفي اللسان عن ابن برّي: «الشاهد في هذا الشعر صرف صلاح».

(٣) المعرَّب ١١٩.

(٤) المعرَّب ١١٩ أيضاً.

(٥) ديوانه ١٢١، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٤٤٧، والأغاني ٨/١٣٨، واللسان (صمح، مرق). وفي الديوان: بالمسك صُناناً. وانظر ص ٧٩٢.

(٦) ل: «دماغه»؛ تحريف.

[مصح] ومَصَحَ الشيءُ يمصَح مُصوحاً، إذا ذهب.

ومَصَحَ الظِّلُّ، إذا نَسَخَته الشمسُ مُصوحاً فهو ماصح.

ومَصَحَ مثل مَحَصَ: عَدا.

ومَصَحَ الله ذنوبَك.

[محص] ومَحَصَ: ضرط.

ح ص ن

الحِصْن: معروف، واشتقاقه من حصَّنت الشيء تحصيناً، إذا منعتَه وحظرتَه. ومنه حصَّنتُ المرأةَ، إذا زوّجتها.

وكل شيء منعته فقد حصَّنته وحويته.

وامرأة حَصانٌ، بفتح الحاء: عفيفة. قال حسّان (طويل)[7]:

حَصـانٌ رَزانٌ لا تُـزَنُّ بـريبـةٍ
وتُصْبِـحُ غَرْثَى من لحوم الغـوافلِ

يقول: تصبح جائعة من الكلام في الناس. وقال بعض أهل اللغة: الحواصن: الحبالى. وأنشد (متقارب)[8]:

تُبِـيـل الحـواصنَ أحبـالَهـا

وفرس حِصانٌ، بكسر الحاء، إذا ضُنَّ بمائه فلم يُنْزَ إلا على حِجْرٍ كريمة. وكثر ذلك في كلامهم حتى سمّوا كل ذكر من الخيل حِصاناً.

ومكان حَصين: منيع.

ويسمَّى القفلُ في بعض اللغات: المِحْصَن. وذكر قوم أن الزَّبيل أيضاً يسمَّى مِحْصَناً في بعض اللغات، ولا أعرف حقيقته.

وقد سمَّت العرب حِصْناً وحُصيناً ومِحْصَناً[9].

وامرأة مُحْصَنَة: متزوّجة، وحاصن: عفيفة. قال العجّاج (رجز)[10]:

وحـاصـنٍ مـن حـاصـنـاتٍ مُـلْسِ
عـنَ الأذى وعـنْ[11] قِـراف الـوُقْسِ

(٧) ديوانه ٢٢٨، والسيرة ٢/٣٠٦ و٣٠٧، وإصلاح المنطق ٢٨٩، والأغاني ٤/١٠ و١٤، واللسان (غرث، حصن، زنن، رزن). وسينشده ص ٧١١ أيضاً.

(٨) البيت للخنساء، كما سبق ص ٢٨٣، وصدره فيه:

«وداهيـةٍ جـرَّهـا جـارمٌ»

(٩) قارن الاشتقاق ٨٥ و٢٠٢.

(١٠) ديوانه ٤٨١، ومجاز القرآن ١/١٢٢، والمخصّص ٧/١٦٣، والصحاح (وقس)، واللسان (وقس، حصن). وسيرد البيتان أيضاً ص ٨٥٣.

(١١) ط: «من الأذى ومن...»، وكذا ص ٨٥٣.

قال أبو بكر: الوَقْس: ابتداء الجَرَب.

وأحصنَ الرجل فهو مُحْصَن، إذا تزوج؛ وهذا أحد ما جاء على أَفْعَلَ فهو مُفْعَل.

وحِصْنان[1]: موضع معروف، والنسب إليه حِصْنيّ؛ كرهوا ترادف النون فيه أن يقولوا حِصْنانيّ كما قالوا بحراني.

فأما تكنيتُهم الثعلب أبا الحُصَيْن فشيء قد جرى على أَلْسُن العرب قديماً.

[صحن] وصَحْن الدار: باحتها.

والصَّحْن: إناء قصير الجدار نحو الجام والطاس وما أشبههما.

وصَحَنَته الفرسُ برجلها، إذا ركضته؛ والفرس صَحون، إذا كانت تَصْحَن برجلها.

والصَّحْن: الفجوة بباطن حافر الفرس.

والمِصْحَنَة: إناء نحو الصَّحْفَة، زعموا.

[نحص] والنُّحْص: ما علا عن السفح وانحدر عن السَّنَد من الجبل. ورُوي عن النبي صلّى الله عليه وسلّم أنه قال لمّا رجع من أُحُدٍ: «يا ليتني غودِرْتُ في أهل نُحْص الجبل»، يعني الشهداء هناك.

[نصح] والنُّصح: بَذْلُ المودّة والاجتهاد في المشورة. ونصحتُه ونصحتُ له بمعنى واحد، وأنا ناصح ونَصيح.

ونصحتُ الثوبَ أنصَحه نَصْحاً، إذا خِطْتَه، والإبرة المِنْصَحَة، والخيط النِّصاح -وبه سُمّي الرجل نِصاحاً- والشيء المَخيط منصوح.

وقد سمّت العرب ناصحاً ونَصيحاً.

والنَّصّاح: الخيّاط.

والنُّصْحاء: موضع، زعموا. وذكر بعض أهل اللغة أنه يقال: ثوب ناصح، في معنى ناصع، ولا أدري ما صحّته.

ح ص و

[حوص] حُصْتُ الثوب أحوصه حَوْصاً، إذا خِطْتَه. وفي الحديث أن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه اشترى قميصاً بأربعة دراهم، فلما لبسه رأى في كُمّه فَضْلاً[2] فقصّه ثم جاء إلى خيّاط فقال: حُصْهُ.

ويقال: حُصْ عين صقرك حَوْصاً، إذا ضمَّ عينيه بخيط حتى يستأنس؛ حاصَه يَحُوصه حَوْصاً.

والحَوَص من ضِيق العين؛ حَوِصَ يَحْوَص حَوَصاً. ويقال: رجل أَحْوَصُ وامرأة حوصاءُ من قوم حُوص، وهو صغر العين حتى كأنها مَخيطة. وجمع حُوص أحاوص.

والحُوص: قبيلة من العرب يُنسبون إلى الأحوص بن مالك ابن جعفر، وليس ببطن يُنسب إليه. قال الشاعر (طويل)[3]:

أتاني وعيدُ الحُوصِ من آل جعفرٍ
فيا عبدَ عمرٍو لو نَهَيْتَ الأحاوِصا

ويُقال: حُصْتُ عينَ الصقر أو الجارح من الطير، إذا خطتَها ليستأنس؛ وكذلك حُصْتُ شُقوقاً في رِجلي، إذا خِطْتَها.

[صوح] وصَوَّحَ[4] الحرُّ البقلَ: أَيْبَسَه. وتصوَّح البقلُ نفسُه: يَبِسَ. والصُّواح: عَرَق الخيل[5]، ولا نعرف له فعلاً يتصرّف.

[صحو] والصَّحْوُ: ضِدُّ الدَّجْن؛ أَصْحَتِ السماءُ إِصْحاءً؛ وصحا السكران يصحو صحواً. وقال قوم من أهل اللغة: أَصْحَتِ السماءُ وأصحى يومُنا، إذا لم يكن فيه برد وإن كان في السماء سحاب.

[وحص] والوَحْص: السَّحْب عُنْفاً؛ وَحَصَه يَحِصُه وَحْصاً، لغة يمانية زعموا.

ح ص هـ

[حصص] الحِصَّة: النصيب.

[صحح] والصِّحَّة: ضدّ السقم.

[صحا] والمِصْحاة: إناء يُشرب فيه الماء من فضة أو غيرها. قال الأعشى (طويل)[6]:

إذا صُبَّ في المِصْحاة خالطَ عَنْدَما

---

(1) ل م: «وحِصْنَيْن».

(2) ط: «فَضْلاً».

(3) البيت للأعشى في ديوانه ١٤٩؛ وقد نسبه إليه ابن دريد في الاشتقاق ٢٩٦. وانظر: إصلاح المنطق ٤٠١، وديوان المعاني ١٧٢/١، والمخصّص ١٠٢/١ و٢٢٧/١٣، وشرح المفصّل ٦٣/٥، والخزانة ٨٨/١، والصحاح واللسان (حوص).

(٤) في المادّة من هنا إلى آخر (ح ص و) تداخل في الجذور قوّمناه بفصلها.

(٥) في ص ١٠٤٩: «وقال قوم: بل العرق كله صُواح».

(٦) روايته في ديوان الأعشى ٢٩٣:

بكأس وإبريق كأن شرابه
إذا صُبّ في المصحاة خالط بَقّما

وقبله في القصيدة نفسها بيت في آخره: تُحسب عَنْدَما. وانظر: الصحاح (صحا) واللسان (بقم، صحا).

ح ص ي

[حيص] وقع في حَيْصَ بَيْصَ وحَيْصِ بَيْصٍ وحَيْصٍ بَيْصٍ وحِيصَ بِيصَ، إذا وقع في أمر لا يتخلَّص منه. وهذا الباب يفسَّر في الثلاثي المعتلّ إن شاء الله[1].

باب الحاء والضاد مع ما بعدهما من الحروف

ح ض ط

أُهملت وكذلك حالهما مع الظاء والعين والغين.

ح ض ف

[حفض] الحَفَض: البيت من الشَّعَر بعُمُده وأطنابه؛ وهو الأصل[2]، وإنما سُمّي البعير الذلول حَفَضاً لأنهم كانوا يختارون لحمل بيوتهم أذلَّ الإبل لئلا تنفر، فسُمّي البعير حَفَضاً. لذلك قال الراجز[3]:

يــا ابن قُــرومٍ لَسْـنَ بـالأحفـاضِ
[بـن كـل أَجْأَى مِـعْـذَمٍ عَـضّـاضِ]

فجعل الجِمال المذلَّلة أحفاضاً.

ومثل من أمثالهم: «يومٌ بيوم الحَفَضِ المجوِّرِ»[4]، وله حديث.

وقد سمّت العرب محفَّضاً.

ويقال: حفضتُ العود أحفُضه حَفْضاً، إذا عطفته. قال الراجز[5]:

إمّـا تَـرَيْ دهـراً حنـانـي حَـفْـضـا
أَطْـرَ الصَّنَـاعَيْـنِ العَـرِيشَ القَعْـضـا

فقد أُخْرِجُ منـي مِـرَّةً ونَـقْـضـا

المِرَّة: الشدة، والنَّقْض: خلافها.

[فحض] وفحضتُ الشيء أفحَضه فَحْضاً، إذا شدختَه؛ وأكثر ما يُستعمل ذلك في الشيء الرَّطْب نحو القِثّاء والبِطّيخ وما أشبهه.

(١) ص ١٠٤٩ - ١٠٥٠.

(٢) ط: «الحَفَض: الخباء بأسره مع ما فيه من كساء وعمود».

(٣) الرجز لرؤبة في ديوانه ٨٣، والصحاح واللسان (حفض)؛ والأول غير منسوب في المخصّص ٢/١٥٩.

(٤) المستقصى ٢/٤١٥.

(٥) الرجز لرؤبة في ديوانه ٨٠، ورواية الثاني فيه:

* وجـدتَ فينـا مِـرَّةً ونَـقْـضـا *

وانظر: إصلاح المنطق ٧٤، وتهذيب الألفاظ ١٥٦، والمعاني الكبير ١٢١٨، والمخصّص ١١/١٤ و١٣/٢٣٦؛ ومن المعجمات: المقاييس (حفض) ٢/٨٧ و(عرش) ٤/٢٦٥ و(تعض) ٥/١١١، والصحاح واللسان (عرش، حفض، تعض). وانظر أيضاً ص ٩٠٣.

[فضح] وأفضحَ الصبحُ يُفضح إفضاحاً، إذا بدا في سواد الليل؛ وقد قالوا: فَضَحَ الصبحُ أيضاً. وكل شيء كشفتَه فقد فضحتَه، ومنه افتَضح فلانٌ، إذا انكشفت مساويه.

ومثل من أمثالهم: «الظمأ الفادح خيرٌ من الرِّيِّ الفاضح»[6]؛ يُضرب للرجل يُنهى عن المكاسب الدَّنِيَة.

والفُضْحَة: لون بين الغُبْرَة والحُمْرَة.

وأفضحَ النخلُ يُفضح إفضاحاً، إذا نَشَمَتْ فيه الصفرة والحمرة؛ أسدٌ أَفْضَحُ والأنثى فَضْحاءُ وبعيرٌ أَفْضَحُ أيضاً.

ويقال: خاف القوم الفضيحة والفُضوحة والفِضاح والفُضوح، كلّه واحد.

ح ض ق

أُهملت.

ح ض ك

[ضحك] الضَّحِك: معروف.

والضَّحْك: العسل الأبيض. قال الهذلي (طويل)[7]:

فجـاءَ بمَـزْجٍ لـم يـرَ النـاسُ مثلَه
هـو الضَّحْكُ إلّا أنه عَمَلُ النَّحْلِ[8]

وقال أبو مالك: الضاحك: قطعة تنكسر من الجبل عن لون أبيض فكأنها تضحك إذا رأيتها من بعيد.

ويسمّى الزُّبْد أيضاً ضَحْكاً، وربما سُمّي الطَّلْع إذا تشقّق ضَحْكاً.

ويقال: ضحِك الرجلُ ضَحْكاً فكأن الضَّحْك المصدر والضِّحْك الاسم، واللغة العالية: الضَّحِك[9]. قال رؤبة (رجز)[10]:

(٦) في مجمع الأمثال ١/٤٤٣: ظمأ قامح خير من ريٍّ فاضح.

(٧) هو أبو ذؤيب في ديوان الهذليين ١/٤٢. وانظر: نوادر أبي مسحل ٧٧، والمعاني الكبير ٦١٩، والمحتسب ١/٣٢٤، وشرح المرزوقي ٤٧٨، والمخصّص ٥/١٧؛ ومن المعجمات: المقاييس (ضحك) ٣/٣٩٤ و(مزج) ٥/٣١٩، والصحاح واللسان (مزج، ضحك).

(٨) م: «غَسْل النحل».

(٩) في هامش ل: «قال أبو بكر: يقال ضَحِكَ الرجل ضَحِكاً ولا يقال ضَحْكاً إلا أن يُضطر شاعر».

(١٠) ديوانه ١١٧، والاشتقاق ١٧١، والأزمنة والأمكنة ١/٦١ و٢/٤٠. وسيرد الثاني ص ٦٧٨ أيضاً.

واضـحـةُ الـغُـرَّةِ غَـرّاءُ الـضَّـحِـكْ
تَبَلُّجَ الـزَّهـراء في جِنْـحِ الـدَّلَـكْ[1]

وفي التنزيل: ﴿ وامرأتُه قائمةٌ فضَحِكَتْ ﴾[2]، ذكر المفسّرون أنها حاضت، والله أعلم. قال أبو بكر: ليس في كلامهم ضَحِكَتْ في معنى حاضت إلاّ في هذا.

والضَّواحك، وهي أربعة أسنان بعد الأنياب اثنان من فوق واثنان من أسفل. ورجل ضَحوكٌ: باشُّ الوجه. وأنشدوا بيت العدواني، وقال قوم إنه لتأبّط شرًّا[3] (مديد)[4]:

تَضْحَـكُ الضَّبْعُ لقَتْلى هُـذيـلٍ
وتَـرى الـذئبَ لـهـا يَسْتَهِـلُّ

وقالوا: تضحك في هذا الموضع: تحيض؛ وسألت أبا حاتم عن هذا فقال: متى صحّ عندهم أن الضبع تحيض؟ وقال: يا بنيّ، إنما هي تَكْشِر للقتلى إذا رأتهم، كما قالوا: يضحك العَيْرُ، إذا انتزع الصِّلِّيانة، وإنما هو يَكْشِر. وتزعم العرب أن الضَّبُع تقعد على غراميل القتلى إذا وَرِمَت[5]، وهذا كالصحيح عندهم. وقال آخرون: بل قوله تضحك كأنها تستبشر بالقتلى إذا أكلتهم فيَهِرُّ بعضُها على بعض، فجعل هريرَها ضَحِكاً. وقال قوم: أراد بقوله تضحك أي تُسَرّ بهم، فجعل السرور ضحكاً. وقوله: ترى الذئب بها يستهلّ، أي يصيح ويستعوي الذئاب إلى القتلى.

ورجل ضُحْكَة: يُضحك منه، وضُحَكَة: كثير الضَّحك. وقد سمَّت العرب ضحّاكاً.

والضّاحك: حجر أبيض يبدو في الجبل، يخالف لونه، من أي لون كان الجبل، فكأنه يضحك.

ح ض ل

الحَضَل والحَضْل من قولهم: حَضَلَت النخلةُ وحَظَلَتْ[6]، إذا فَسَدَ أصولُ سَعَفها، فإذا أرادوا إصلاحها أشعلوا النار فيها ليحترق ما فسد من سَعَفها وليفها، ثم يجود بعد ذلك.

[ضحل] والضَّحل: الماء القليل يترقرق على وجه الأرض، والجمع ضُحول وضِحال وأضحال.

وأتان الضَّحْل: صخرة تكون في بطن الوادي يجري حولها الماء، فهو أصلب لها. وهذا المعنى أراد امرؤ القيس بقوله (طويل)[7]:

ويخـطو على صُمٍّ صِـلابٍ كـأنها
حجـارةُ غَيْـلٍ وارِسـاتٌ بـطُحْلُبِ

قوله وارسات، أي كأنها قد صُبغت بوَرْس. والغَيْل: الماء الذي يجري في بطن الوادي بين الحجارة؛ شبَّه حوافر الفرس بها لصلابتها وامليساسها. قال الشاعر (بسيط)[8]:

عَيـرانـةٌ كـأتـان الضُّحْـل نـاجيـةٌ
إذا تَـرَقَّصَ بـالقُـور العَسـاقيـلُ

العَساقيل: أول ما يجري من السَّراب؛ والقُور: جمع قارَة، وهي أَكَمَة فيها حجارة سود وطين أسود. وقال علقمة بن عَبَدَة (بسيط)[9]:

[هـل يُلْحِقَنّي بـأولى القـوم إذا شَحَـطوا
جُـلذيَّـةٌ] كـأتـان الضَّـحْـلِ عُـلْكـومُ

العُلْكوم: الصّلبة.

ح ض م

[حمض] الحَمْض: معروف، وهو ضرب من النبت، وهو ضد الخُلَّة. وتقول العرب: «الحَمْض خبز الإبل والخلّة فاكهتها». والإبل تستريح من الخُلّة إلى الحَمْض، ولذلك قيل للرجل إذا جاء متهدِّداً متغضِّباً: «أنت مُخْتَلٌّ فتحمَّضْ»[10]. قال الراجز[11]:

---

(1) م: «في قَرْن الذَّلك»؛ وبعده: «ويُروى: في جِنْح الليل أيضاً».

(2) هود: ٧١.

(3) ل: «وسألت أبا حاتم عن قول تأبط شراً». وبعد البيت: «وقلت له: زعم قوم أن تضحك تحيض فقال...».

(4) البيت في ديوان تأبّط شرًّا ٢٥٠، ويُنسب أيضاً إلى خلف الأحمر، والشنفرى؛ ولتحقيق النسبة انظر مقدمة ديوانه ٤٢ ـ ٤٤. والبيت أيضاً في المعاني الكبير ٢١٤، والمحتسب ٣٢٤/١، وشرح المرزوقي ٨٣٧، والسمط ٩١٩، واللسان (ضحك).

(5) ل: «وتزعم العرب أن الضّباع تأتي القتلى إذا ورمت فتقعد على ذَكَر الرجل».

(6) ط: «حضِلت النخلة وحضَلت». وانظر الإبدال لأبي الطيّب ٢٧٠/٢.

(7) ديوانه ٤٧، والمعاني الكبير ١٦٦، والشعر والشعراء، واللسان (ورس، غيل).

وسيرد البيت ص ٧٢٣ أيضاً.

(8) البيت لكعب بن زهير في ديوانه ١٦، وروايته فيه:

كـأنّ أوبَ ذراعـيـهـا وقـد عَـرِقَـتْ
وقـد تـلفّـعَ بـالـقُـور الـعَـسـاقـيـلُ

وانظر: جمهرة القرشي ١٥٠، وأضداد أبي الطيّب ٧٢٧، والمخصّص ١١٧/١٠، وأمالي ابن الشجري ٣٦٧/١، ومغني اللبيب ٦٩٦؛ ومن المعجمات: العين (أوب) ٤١٧/٨، والمقاييس (أوب) ١٥٢/١، والصحاح واللسان (عسقل، أتن)، واللسان (أوب، قور).

(9) ديوانه ٥٧، والمفضليات ٣٩٨، واللسان (جلذ). وفي المفضليات: بأخرى القوم؛ وفيه وفي الديوان: هل تُلحقنّي؛ وفي اللسان: هل تلحقني!

(10) المستقصى ٣٨٠/١.

(11) هو العجّاج، كما سبق ص ١٠٨.

جـاءوا مُـخِـلّيـن فـلاقَـوا حَـمْـضـا
طـاغـيـن لا يـزجـر بَـعضٌ بـعـضـا

والمَحْمَض: الموضع الذي يُنبت الحَمْض. قال الراجز[1]:

قـريـبـةٍ نَـدْوَتُـه من مَـحْـمَـضِـهْ
كـأنـمـا يَـيْـجَـعُ عِـرْقَي أَبْـيَـضِـهْ
ومـلـتـقَـى فـائـلـه وأُبْـضِـهْ

والمَحْمَض أيضاً: الموضع الذي ترعى فيه الإبلُ الحَمْضَ؛ المُنَدَّى: الموضع الذي ترعى فيه الإبل ساعة بعد الشرب ثم يُعرض عليها الماء مرّة أخرى.

والحُمّاض: نبت له نَوْرٌ أحمر. قال رؤبة (رجز)[2]:

كـشـامِـرِ الحُـمّـاضِ من هَـفْـتِ الـعَلَقْ

فشبّه الدم بنَوْر الحُمّاض. قال الشاعر ـ وأنشد أبو حاتم عن الأصمعي قال: ولولا أن الأصمعي أنشدني إيّاه لم أستحسن أن أنشده (بسيط)[3]:

مـاذا يـؤرّقـنـي والـنـومُ يُـعـجـبـنـي
من صوتِ ذي رَعَثاتٍ ساكنٍ داري[4]
كـأن حُـمّـاضـةً فـي رأسـه نَـبَـتَـتْ
من آخـر الصيف قـد هَمَّتْ بـإثـمـارِ

يصف ديكاً؛ الرَّعَثات: القِرَطة، شبّه المتدلّيَ على خدّي الديك بالقِرَطة.

والحامض: ضِدُّ الحُلو.

وبنو حَمْضَة: بطن من العرب من بني كِنانة منهم بَلْعاء بن قيس.

ويقال: فلان حامض الرِّئتين، إذا كان مُرُّ النَّفْس.

وبنو حُميضة[5]: بُطين من العرب.

[محض] والمَحْض: الخالص من كل شيء؛ عربي محض، الذَّكر والأنثى فيه سواء، وكذلك الجمع أيضاً.

واللبن المَحْض: الذي لم يخلطه شيء من الماء؛ ولا يسمّى اللبن مَحْضاً إلّا إذا كان كذلك.

ويقال: محضتُ الرجل وأمحضتُه، إذا سقيته اللبنَ المحض؛ وأمحضتُه الودَّ لا غير.

وامتحضتُ أنا، إذا شربت المحض. قال الراجز[6]:

امـتـحَـضـا وسَـقّـيـانـي ضَـيْـحـا
وقـد كَـفَيْـتُ صـاحـبيَّ المَـيْـحـا

ورجل ماحض[7]، أي ذو مَحْض، كما قالوا تامِر ولابِن.

وكل شيء أخلصته فقد أمحضته. قال الشاعر (بسيط)[8]:

قـل لـلغـواني أمـا فِـيـكُـنَّ فـاتـكـةٌ
تـعلو الـلئيـمَ بضـربٍ فـيـه إمـحـاضُ

ومحضتُ الرجلَ الوُدَّ إمحاضاً، لا غير، إذا أخلصتَه له.

[مضح] وتقول: مضحتُ عِرْضَ الرجل أمضَحه مَضْحاً، إذا عِبْتَه وطعنت فيه. قال الراجز[9]:

تـالله يـا ذاتَ الـشَّـتـيـتِ الـواضـحِ
مـا أنـا إن مَـضَـحْـتِـنـيَ بـمـاضـحِ

والمُضَيَّح: موضع.

ح ض ن

الحِضْنان: ناحيتا الإنسان، والجمع أحضان. ونواحي كل شيء أحضانه. قال الشاعر (سريع):

شَـكَـكْـتُ حِـضْـنَـيْـه بـمـطـرورةٍ
مـثـلِ قُـدامَـى الـنَّـسـر لـم تَـنْـأدِ

لم تَنْأد: لم تتعوّج. ومن ذلك قولهم: حضنتِ الدجاجةُ وغيرُها من الـطير البيضَ تحضُنـه حَضْناً، إذا كنفته بحِضْنَيها[10]؛ والموضع: المَحْضَن.

وامرأة حَضونٌ: بيّنَةُ الحِضان، وكذلك الشاة، إذا كان أحد ثَدْييها أصغرَ من الآخر.

(١) سبق إنشاد الأول والثاني ص ٣٥٦، والأبيات لهميان بن قُحافة كما في اللسان. وانظر: نوادر أبي زيد ٣٦٣، والخصائص ٣٠٣/١ و١٧٧/٢، والسمط ٨٨٣، والصحاح واللسان (بيض، حمض، فيل، عضه، ندي)، واللسان (أبض، جمل). وفي الصحاح واللسان (فيل): عرقا أبيضه. وفي المصادر أيضاً خلاف كبير في رواية هذه الأبيات.

(٢) سبق إنشاده ص٤٠٦.

(٣) سبق إنشاده مع بيت آخر ص ٤٢١؛ وتخريجهما فيه.

(٤) ط: «ساكن الدار».

(٥) في الاشتقاق ١٣٣: «وهو تصغير حَمْضة».

(٦) الكامل ٢٤٥/١، والمخصَّص ٤٦/٥، والصحاح واللسان (ضيح، محض). وسيرد البيتان أيضاً في ص ٥٧٤ و١٠٥٠؛ وفي الموضع الأول: سقّياني، بالتشديد.

(٧) م: «ورجل ماحض ومَحْض».

(٨) البيت بلا نسبة في فعل وأفعل للأصمعي ٤٨٥، والمخصَّص ٧٧/١٤، والمقاييس (محض) ٣٠١/٥، والصحاح واللسان (محض).

(٩) البيتان بدون عزو أيضاً في الإبدال لأبي الطيِّب ٢٩٩/١.

(١٠) ط: «إذا جعلته تحت حضنها».

وأحضنتُ الرجلَ عن كذا وكذا، إذا نحّيته عنه واستبددت به دونه. وقالت الأنصار يومَ السَّقيفة: «أتُحْضِنُ عن هذا الأمر»، أي يُسْتَبَدّ به دوننا. وفي وصيّة عبد الله بن مسعود، رضي الله عنه: «لا تُحْضَنُ زينبُ عن هذه الوصيّة»، أي لا تُخرج منها.

وحَضَن: اسم جبل بنجد معروف. قال الشاعر (بسيط):

حَلَّتْ سُليمى بذات الجِزْع من عَدَنٍ
وحَلَّ أهلكَ بطنَ الجِنْو من حَضَنِ

والحَضَن: العاج في بعض اللغات، وهي لغة مشهورة. قال الشاعر (بسيط)[1]:

تبسّمتْ عن وَميض البرقِ كاشرةً
وأبرزتْ عن هِجان اللون كالحَضَنِ

وقد جاء في الشعر الفصيح (بسيط)[2]:

كأنها دُمْيَةٌ بيضاءُ من حَضَنِ

[نحض] والنَّحْض: اللحم؛ رجل نَحِضٌ: كثير اللحم، ومنحوض ونحيض: قليلُه. قال امرؤ القيس (طويل)[3]:

[يباري شَباةَ الرُّمح خَدٌّ مذلَّقٌ]
كصَفْحِ السِّنان الصُّلَّبيِّ النحيضِ

أي الذي قد رُقّق وأُرهف.

ونحضتُ ما على العظم من اللحم وانتحضتُه، إذا اعترقتَه.

[نضح] ونضحتُ الشيءَ بالماء، إذا رششته عليه.

والنَّضْح والنَّضْخ متقاربان، وكأن النَّضْح أكثر من ذلك. قال الشاعر (منسرح)[4]:

يَنْضِحُ بالبولِ والغبارُ[5] على
فخذيه نَضْحَ العبديَّة الجُلَلا

جمع جُلّة، وقد رُوي يَنْفَح أيضاً.

والنَّضيح: الحوض الصغير. قال الراجز[6]:

يا رِيَّها حين بدا مَسيحي
وابتلَّ ثوباي من النَّضيحِ
وصار ريحُ العُنْبُليِّ ريحي

العُنْبُليّ: يعني الزِّنجي؛ المعنى: وصار ريحي كريح العُنْبُليّ.

والنَّضح: سَقْيُ البعير بالسَّانية. والبعير الذي يُسقى عليه ناضِح، والجمع نَواضح؛ وهذا أحد ما جاء على فاعل والجمع على فَواعل. وفي حديث المغازي «نواضِحُ يَثْرِبَ تحمل الموتَ الناقعَ». قال أبو عُبيدة: حجَّ معاوية فلما قرب من المدينة تلقّته قريش على اثني عشرَ ميلاً وتلقّته الأنصار على ميلين فعاتبهم فشكَوا الأَثَرَة، فقال: فأين أنتم عن النواضح؟ فقال له قيس بن سعد: تركناها لقومك عامَ قتلنا حَنْظَلَةَ. فقال معاوية: واحدةٌ بواحدة والبادىء أظلم.

ويقال: نَضَحَ الرجلُ عن نفسه، إذا دفع عنها في حرب أو خصومة، وانتضح أيضاً.

وجمع نَضيح أنضاح، وهو أحد ما جاء من وزن فَعيل على أفعال، وهي قليلة. قال الهذلي (بسيط)[7]:

[يجري بجَوَّته موجُ الفرات] كأنه
ضاحِ الخزاعيِّ حازت رَنْقَه الريحُ

وقال قوم: بل أنضاح جمع نَضَح، وهو الماء المجتمع، والأول أعرَف.

وسحاب نضّاح: كثير المطر. قال الشاعر (بسيط):

منطَّقٌ بسِجال الماء نضّاحُ

وكل ما انتضحت به من طيب أو غيره فهو نَضوح لك.

ح ض و

حَضَوْتُ النار أحضُوها حَضْواً، لمن خفَّف الهمزة، وقد قالوا: حضأتها أحضَؤها، إذا حرَّكت الجمرَ بعد ما يهمد.

والمِحْضَأ: العود الذي تحرَّك به النار، لمن همز، ومن لم يهمز قال: مِحْضَى[8].

[حوض] والحَوْض: معروف، وأصل اشتقاقه من حُضْتُ الماء أحُوضه حَوْضاً، إذا جمعته. ومن هذا اشتقاق الحَيض، وليس هذا موضع تفسيره.

(1) المقاييس (حضن) ٧٤/٢، والصحاح واللسان (حضن).

(2) لم أجده في المصادر، ولعله عجزٌ لا صدر لأن آخره بكسرة واحدة في الأصول.

(3) ديوانه ٧٤، والمعاني الكبير ١١٨، وأضداد أبي الطيّب ٦٤٥، والسمط ٨٨١، والمخصّص ٩٩/١٠، والاقتضاب ٣٢٥؛ ومن المعجمات: المقاييس (سن) ٦١/٣، والصحاح واللسان (نحض، سنن)، واللسان (صلب).

(4) البيت للأعشى، كما سبق ص ٩١.

(5) بالضم في الأصل، وقد سبق بالكسر ص ٩١.

(6) الأبيات جميعاً في المخصّص ٤٦/٦، واللسان (عنبل)؛ والأول والثاني في الصحاح واللسان (مسح). وسترد الأبيات ص ١٢٨١ أيضاً. وفي المخصّص: حين جرى مسيحي؛ وفي الصحاح واللسان: وقد بدا مسيحي.

(7) هو أبو ذؤيب في ديوان الهذليين ١١١/١، واللسان (جوا). وفي الديوان: موج السَّراب.

(8) ط: «قال بمحضاء على تقدير بمفعال، ومن همز جعلها بمِفْعَلاً».

[ضحو] والضَّحو: لغة في الضُّحى؛ رأيته ضَحْوَ النهار وضُحَى النهار.

ح ض هـ

أُهملت.

ح ض ي

[حيض] الحَيْض: معروف.

[ضيح] والضَّيْح: مصدر ضِحْتُ اللبن ضيحاً، إذا مزجته بالماء. وقد أُميتَ ضِحْتُ فقالوا: ضيّحت اللبن تضييحاً، واللبن ضَيَاح ومُضيَّح وضَيح. قال الراجز ـ جاهلي:

لا تَسْقِهِ مَحْضاً ولا ضَيَاحا
إن لم تَجِدْه تَقَاً بِمْراحا

وهذا[1] يُستقصى في المعتلّ إن شاء الله[2].

باب الحاء والطاء مع ما بعدهما من الحروف

ح ط ظ

أُهملت وكذلك حالهما مع العين والغين.

ح ط ف

[طفح] طَفَّحْتُ الإناء تطفيحاً وطَفَحْتُه طَفْحاً، إذا ملأته.

والطُّفَاحة: ما علا القِدرَ إذا غلت.

واطَّفَحْتُ القدرَ اطِّفاحاً، إذا أخذت ذلك عن رأسها، وهي الطُّفَاحة.

[فطح] والفَطَح من قولهم: فطحتُ العودَ فَطْحاً، إذا بريتَه ثم عرّضتَه. قال الشاعر (كامل)[3]:

مَفطوحةُ السِّيَتَيْنِ تُويعَ بَرْيُها
صفراءُ ذاتُ أَسِرَّةٍ وسَفَاسِقِ

ويُروى: طرائق. السَّفاسِق: الشيء الذي يبرق في الشيء المصقول، وكذلك الطرائق في السيف أيضاً سفاسقه.

ودفع أبو حاتم قول الناس: رأس مفطَّح وأفطح، وقال: إنما هو مُفَرْطَح بالراء. وأنشد (كامل)[4]:

[خُلِقَتْ لَهازِمُهُ عِزِينَ ورأسُه]
كالقُرْصِ فُرْطِحَ من طحينِ شعيرِ

ورجل أَفْطَحُ: عريض الوجه والأنف.

ونصل أَفْطَحُ: عريض.

ح ط ق

[حقط] الحَقْط، زعموا: خِفَّة الجسم وكثرة الحركة، وقد قيل للمرأة الخفيفة الجسم النَّزِقَة: حَقْطَة.

فأما الحِنْقِط فضرب من الطير، وزعموا أنه الدُّرّاج، ولا أُحُقُّه.

وقد سمّت العرب حِنْقِطاً، وهو اسم امرأة. قال الشاعر (بسيط)[5]:

هل سَرَّ حِنْقِطَ أن القومَ سالَمهم
أبو شُريحٍ ولم يوجد له خَلَفُ

أبو شُريح: يزيد بن القُحاديَّة، منسوب إلى بني قُحادة، وهو أحد فرسان العرب من بني تميم.

والحَيْقُطان[6]، بفتح القاف وضمّها، والضمّ أعلى: الدُّرّاج.

[قحط] والقَحْط: ضِدُّ الخَصْب؛ قَحَطَتِ الأرضُ وقَحِطَت قَحْطاً وقَحَطاً وأقحطها الله إقحاطاً.

وقَحْطان[7]: اسم أبي اليمن، وقد نسبوا إليه فقالوا: قَحْطاني، وأُقحاطيّ على غير القياس.

وضرب قَحيط، أي شديد.

والقَحْط[8]: ضرب من النبت، وليس بثَبْت.

ح ط ك

أُهملت.

(١) قبله في ط: «والمضيَّح: موضع». وقد وردت العبارة في نسختنا في (م ض ح).
(٢) ص ١٠٥٠.
(٣) الصحاح واللسان (فطح).
(٤) البيت لابن أحمر البَجَليّ ليس الباهليّ في اللسان (فرطح، عزا)، وهو منسوب في اللسان (فلطح) إلى رجل من بَلحارث بن كعب يصف حيّة. وفي المطبوعة أنه لأبي مهديّة.
(٥) البيت للأعشى في ديوانه ٦٢؛ وفيه: أن القوم صالحهم. وسيرد البيت في ص ١١٤٢ أيضاً.
(٦) م: «والحُنْقُطان».
(٧) في الاشتقاق ٣٦١: «وقَحْطان: فَعْلان من قولهم: شيء قَحيط، أي شديد».
(٨) ط: «والقَحْطَة».

ح ط ل

[حلط] الحَلْط من قولهم: أحلطَ الرجلُ في الأمر، إذا جدّ فيه، يُحْلِط إحلاطاً، واحتلط احتلاطاً، إذا جدّ فيه بسرعة.

وأحلطَ الرجلُ إحلاطاً، إذا أخذ قضيبَ البعير فجعله في حَياء الناقة[1].

[طحل] والطَّحَل: لون كلون الطِّحال. يقال: كساء أطْحَلُ، وكذلك كل شيء على لون الطِّحال فهو أطْحَلُ. قال الشاعر (هزج)[2]:

ونَبْلي وفُقاها كـ
ـعراقيبِ قَطاً طُحْلِ

فُقاها: جمع فُوق، وقلبَه هذا الشاعر.

وأطْحَلُ: اسم جبل معروف يقال له: ثورُ أطْحَلَ.

وماء طَحِلٌ: كثير الطُّحْلُب.

[طلح] والطَّلْح: نبت معروف له شوك، الواحدة طَلْحَة، وهو من شجر العِضاه.

والطَّلْح: القُراد. وقال قوم: هو العظيم منها.

وبعير طَلِح وطَليح، إذا أعيا.

وطَلَحَ البعيرُ طَلْحاً وأطلحتُه أنا إطلاحاً.

والطالح: ضِدُّ الصالح.

وإبل طُلَّح وطلائح وأطلاح، إذا أُعْيَتْ.

وإبل طَلْحَى وطَلاحى، إذا اشتكت بطونَها عن أكل الطَّلْح.

وذو طُلوح: موضع. قال جرير (وافر)[3]:

متى كان الخِيامُ بذي طُلوحٍ
سُقِيتِ الغيثَ أيَّتُها الخِيامُ

وطَلَح[4]: موضع في بلاد بني يربوع. قال الشاعر (رمل)[5]:

كم رأينا من أُناسٍ هَلَكوا
ورأينا المرءَ عَمْراً بطَلَحْ

(١) في هامش ل: «أبو سعيد: أخلطَ إذا جعلَ تضيب الفحل في حياء الناقة، بخاء معجمة».

(٢) البيت لامرىء القيس بن عابس، كما في أخبار النحويين البصريين ٢٩؛ أو للفِنْد الزِّمّاني، كما في المعاني الكبير ١٠٦٣. وانظر: الشعر والشعراء ٢٩، والمخصَّص ٥٤/٦ و١٨٠/١٥، والمقاييس (نقأ) ٤٤٣/٤، والصحاح (عرقب)، واللسان (عرقب، دفنس، فوق). وسيرد البيت أيضاً ص ٩٦٧ و١٠٨٢.

(٣) مطلع قصيدة في ديوانه ٢٧٨؛ والبيت في الكتاب ٢٩٨/٢، والمنصف ٢٢٤/١، ومعجم البلدان (طُلوح) ٣٩/٤، وشرح المفصَّل ٧٨/٩، ومغني اللبيب ٣٦٨، والمقاصد النحوية ٤٦٩/٢، والخزانة ٦٧٢/٣.

وذو طَلَح: موضع.

ومطلَّح[6]: موضع.

فأما الطَّلْح[7] في التنزيل فقال بعض المفسِّرين إنه الموز، والله أعلم.

والطُّلاّح[8]: نبت، زعموا.

وقد سمَّت العرب طَلْحَة وطُلَيحة[9].

[لطح] واللَّطْح: الضَّرْب بباطن الكفّ؛ لطحتُه بيدي لَطْحاً، إذا ضربته بها. وفي الحديث: كان النبي صلّى الله عليه وسلّم يَلْطَحُ أفخاذَ أُغَيْلِمَةِ بني عبد المطّلب.

ح ط م

حَطَمْتُ الشيءَ أحطِمه حَطْماً، إذا كسرته. وقد قُرِىء: ﴿لا يَحْطِمَنَّكم سليمانُ وجُنودُه﴾[10]. قال: وكان أبو عمرو ابن العلاء يعجب ممن قرأ: ﴿لا يُحَطِّمَنَّكم﴾ ويقول: إنما التحطيم للشيء اليابس نحو الزُّجاج وما أشبهه.

وكل شيء حَطَمْتَه فكُسارته حُطام، وكذلك اليبيس من النبت. قال الله جلّ ذكره: ﴿ثمّ يَهِيجُ فتراه مُصْفَرًّا ثم يكونُ حُطاماً﴾[11].

والحَطيم: موضع بمكّة كانوا يحلفون فيه في الجاهلية فيُحْطَمُ الكاذبُ. قال الشاعر (وافر):

بمـوقفٍ[12] بينَ زَمْزَمَ والحَطيمِ

وسُمِّيت جَهَنَّمُ حُطَمَة، وهي فُعَلَة من الحَطْم.

والحُطَم: رجل من وَلَدِ النعمان كان أهل البحرين ملّكوه في الرِّدَّة فقتله أصحاب أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه. وقال قوم: والحُطَم: رجل من عبد القيس تُنسب إليه الدروع الحُطَمِيَّة عرفه ابن الكلبي؛ وقال الأصمعي: لا أدري إلى ما نُسِبَتْ. فأما الملك الذي سُمِّي الحُطَم فهو المنذر بن النعمان ابن المنذر، وكان يلقَّب الغَرور، فلما هُزم قال: أنا المغرور

(٤) من هنا... وذو طلح موضع: من ط وحده.

(٥) البيت للأعشى في ديوانه ٢٣٧. وانظر: العين (طلح) ١٧٠/٣، وإصلاح المنطق ٨٠، والمخصَّص ٢٩١/١٢، ومعجم البلدان (طَلْح) ٣٨/٤. وفي الإصلاح: ورأينا المَلْكَ.

(٦) في معجم البلدان ١٥٠/٥ أن لامه تُفتح وتُكسر.

(٧) ﴿وطلحٍ منضود﴾؛ الواقعة: ٢٩.

(٨) كذا في الأصول، وهو في اللسان والقاموس كِكتاب.

(٩) قارن الاشتقاق ٥٥ و٥٦٣.

(١٠) النمل: ١٨. وانظر: البحر المحيط ٦١/٧.

(١١) الحديد: ٢٠.

(١٢) ط: «مكانٌ».

فقُتل يومئذ، ولا يُعَدّ في ملوك الحيرة.

وبنو حُطَمَة: بطن من العرب.

وبنو حُطامة: بطن من العرب أيضاً. وقال[1] أبو بكر: هذا غلط، إنما هم بنو خُطامة، معجمة من فوق، وهم قوم من طيّىء[2].

والحَطْمَة: السنة المُجدبة.

[حمط] والحَمْط من قولهم: حمطتُ الشيءَ أحمِطه حَمْطاً، إذا قشرته. وهذا فعل قد أُميت.

والحَماط: ضرب من الشجر، الواحدة حَماطة، تقول العرب إن الحَيّات تألفه. قال الشاعر (طويل)[3]:

فلما أتتْهُ أنْشَبَتْ في خِشاشِه
زِماماً كثُعبانِ الحَماطةِ أزْنَما

وحَماطة القلب: دم القلب، وهو خالصه وصميمه. قال الشاعر (كامل)[4]:

ليتَ الغُرابَ رمى حَماطةَ قلبِه
عمرٌو بأسهُمِه التي لم تَلْغَبِ[5]

يقال: سهم لَغْب، إذا كان ضعيفاً.

وحَماطان: موضع. وأنشد (رجز)[6]:

يا دارَ سَلْمَى بحَماطانَ اسْلَمي

والحُمْطُوط والحِمْطاط: دُوَيْبّة تكون في العشب منقوشة بألوان شتى. قال الشاعر (بسيط)[7]:

إني كَساني أبو قابوسَ مُرْفَلَةً
كأنها ظَرْفُ أطلاءِ الحَماطيطِ

مُرفلة: حُلّة سابغة.

[طحم] ويقال: هذه طَحْمَة الليل لأوّله ومعظمه، وكذلك طَحْمَة الجيش، وطَحْمَة السيل للدُّفعة العظيمة منه.

والطُّحْمَة: ضرب من النبت، وقد قالوا الطُّحْماء أيضاً. قال أبو بكر: أحسبه مقصوراً، وقد مدّه قوم.

---

(١) من هنا... طيّىء: من ط وحده.

(٢) في الاشتقاق ٢٧٤ و٤٤٦: «وبنو خُطامة: بطن من طيّىء».

(٣) البيت لحُميد بن ثور في ديوانه ١٣؛ وعجزه في الاشتقاق ٥٤٥، والمنصف ٣٥/١.

(٤) اللسان (لغب، حمط).

(٥) رواية ل: «لا تلغبُ». وفي الهامش: «الرواية لم تلغب؛ والقصيدة مجرورة ومنها: نَعَبَ الغُراب ببين أمّ الحَوْشَبِ».

(٦) معجم البلدان (حماطان) ٢٩٨/٢، واللسان (حمط).

(٧) البيت في ملحقات ديوان المتلمّس ٣٠٢، والمخصّص ٨٥/٤، والمقاييس

ورجل طُحَمَة: شديد العراك.

وطَمَحَ الرجل بعينه يطمَح طَمْحاً، إذا شَخَصَ بها متكبّراً. [طمح]

وطَمَحَ الفرسُ طِماحاً وطُموحاً، إذا شخص بعينه وركب رأسه في عَدْوِه، فهو طامح وطَموح، وهو عيب.

وقد سمّت العرب[8] طَمّاحاً وطَمَحان.

وبنو الطُّمَح؛ وبنو الطَّمّاح: بُطين من بني أسد.

وكلّ مُفْرِط في تكبّر فهو طامح بَيِّنُ الطِّماح.

والمَحْط: شبيه بالمَخْط. يقال: امتحط سيفَه وامتخطه، إذا سلّه من جفنه؛ وكذلك أقبل فلان إلى الرمح مركوزاً فامتحطه، إذا انتزعه. [محط]

والمَطْح: الضرب باليد. وربما كُني به عن النِّكاح فقالوا: مَطَحَ الرجلُ المرأةَ. [مطح]

ح ط ن

الحَنْط أُميت فعله، ومنه قولهم: رِمْثٌ حانط، إذا أثمر، وكذلك العُلَّف وما أشبهه من الشجر. ولا يقولون: حَنَطَ الرِّمث، [إنما] يقولون أحنطَ، ثم يقولون حانط، تركوا القياس. ومنه اشتقاق الحَنوط لأن الرِّمث إذا أحنطَ كان لونُه أبيضَ يضرب إلى الصُّفرة له رائحة طيّبة. [حنط]

والحِنطة: البُرّ، عربي معروف.

والطَّحْن: مصدر طحنت الشيءَ أطحنه طَحْناً. [طحن]

والطِّحْن: الشيء المطحون نحو الدَّقيق وغيره.

والطُّحَن: دُوَيْبّة تدور في التراب حتى تغيب فيه وتُخرج رأسها. قال الراجز[9]:

كأنما أنْفُكَ يا يحيى طُحَنْ
إذا تَدَحّى في الترابِ واندفَنْ

ويروى: واكتمَنْ.

وطحَّنت الأفعى، إذا تغيَّبت وأخرجت رأسها[10].

والطَّحين والمطحون واحد. قال الشاعر (وافر)[11]:

(خرط) ١٠٧/٢، والصحاح واللسان. ويرد البيت ص١١٩٧ بمثل هذه الرواية أيضاً، وفي ٥٨٧ برواية مختلفة (كأنها سَلْخ أبكار المخاريطِ). وفي المخصّص: كأنها طِرْفُ...

(٨) انظر الأسماء المشتقة من (طمح) في الاشتقاق ٣٦٣ و٥٤٢.

(٩) البيتان في ١٢٧٩ أيضاً.

(١٠) ط: «إذا غيّبت في التراب نفسها وأخرجت رأسها أيضاً».

(١١) البيت للشمّاخ في ديوانه ٣٢٤، وعجزه غير منسوب في الملاحن ١١. وانظر: مجالس العلماء ١٠٠، والسمط ٢١٩، والمقاييس (رحى) ٤٩٩/٢، واللسان (رحا). وفي الديوان: رحلتُ إليه.

[فنعمَ المُـرْتَـجَى رَكَـدَتْ إلـيـه]
رَحَى حَـيْـزومِـها كـرَحَـى الطَّحينِ

والطَّواحن من الأضراس: التي تسمَّى الأرحاء من الإنسان وغيره.

وحرب طَحون: تطحن كل ما استولت عليه.

[طنح] ويقال: طَنِحَتِ الإبل وطَنِخَتْ، إذا بَشِمَتْ، فهي طَوانح وطَوانخ. وأخبرني عبد الرحمن عن عمه الأصمعي قال: يقال: طَنِحَتِ الإبلُ إذا سَمِنَتْ، وطَنِخَتْ إذا بَشِمَتْ.

[نحط] والنَّحْط والنُّحاط: تردُّد البكاء في الصدر من غير أن يظهر، نحو بكاء الصبيّ إذا شَرِقَ. قال الشاعر (متقارب)[1]:

مِـن المُـرْبَـعِـيـن ومِـن آزلٍ
إذا جَـنَّـه الـلـيـلُ كـالـنَّـاحِطِ

ويُسَبُّ الرجل، إذا تكلّم أو سعل فيقال له: نَحْطَة[2]، وهو النُّحاط والنَّحيط.

[نطح] والنطح: معروف؛ نُطِح الرجل فهو منطوح ونَطيح ومنطوح. ومرّت بفلان نَواطحُ من الدهر، أي شدائد.

ورجل نَطيح: مشؤوم.

والناطح: الذي يلقاك من الظِّباء والطير، وهو الجابه أيضاً، يُتشاءم به.

وفرس نَطيح، إذا مالت غرّته حتى تصير تحت إحدى أذنيه، وهو يُتشاءم به.

والنَّطْح: منزل من منازل القمر، وهو الشَّرَط، يُتشاءم به.

ح ط و

[حوط] الحَوْط: مصدر حُطْتُ الرجلَ أحوطه حَوْطاً، إذا حفِظته.

وقد سمَّت العرب حَوْطاً[3] وحُوَيطاً.

وحَوْط الحَظائر[4]: رجل من النَّمِر بن قاسط كانت له منزلة من المنذر بن المنذر، وله حديث.

[وطح] والوَطْح: فعل مُمات، وهو الدفع باليدين في عنف؛ يقال: وطَحه يطِحه وَطْحاً.

والوَطيح والسُّلالم: حِصنان بخَيبر.

---

(١) البيت لأسامة بن حبيب الهذلي، وقد سبق إنشاده ص٢٨٦ و٣١٧.

(٢) ل: «نحطه الله».

(٣) الاشتقاق ١٩٨.

(٤) نفسه ٣٣٤.

ح ط هـ

[حطط] لم يجيء فيه إلا ما جاء في التنزيل من قوله جلّ وعزّ: ﴿وقولوا حِطَّةٌ﴾[5]، ولا أُقْدِمُ على تفسيره.

ح ط ي

[طيح] طاح الشيءُ يطيح طَيْحاً، إذا ذهب وتَلِفَ. وهذا باب مستقصى الشَّرح في المعتل إن شاء الله تعالى[6].

باب الحاء والظاء مع ما بعدهما من الحروف

ح ظ ع

أُهملت وكذلك حالهما مع الغين.

ح ظ ف

[حفظ] حَفِظْتُ الشيءَ أحفَظه حِفْظاً.

وحافظتُ على الرجل محافظةً وحِفاظاً، إذا حفظتَه في مَغيبه.

وأحفظني الشيءُ إحفاظاً، إذا أغضبني.

والحَفيظة: الحَمِيَّة. ومثل من أمثالهم: «إن الحفائظَ تَنْقُضُ الأحقادَ»[7]؛ وتفسير هذا أنه إذا كان بينك وبين ابن عمّك عداوة وعليه في قلبك حقد ثم رأيته يُظلم حَمِيتَ له ونسيتَ ما في قلبك ونَصَرْتَه.

والحِفْظَة نحوُ الحفيظة. قال العجّاج[8]:

وحِـفْـظَـةٍ أكَـنَّـهـا ضَـمـيـري
مـع الـجَـلا ولائـحِ الـقـتـيـرِ

ح ظ ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ح ظ ل

الحَظْل: غيرة الرجل على المرأة ومنعُه لها من التصرّف

---

(٥) البقرة: ٥٨.

(٦) ص ١٠٥٠ - ١٠٥١.

(٧) في فصل المقال ٢١٤: «الحفائظ تحلّل الأحقاد».

(٨) ترتيبهما معكوس في ديوانه ٢٢١، وقد سبق الثاني ص ٤٩٥، وسيرد أيضاً في ١٠٤٤. والأول في العين (حفظ) ٣/١٩٩، واللسان (حفظ).

والحركة. قال الشاعر (وافر)[1]:

فمـا يُعْـدِمْـكَ لا يُعْـدِمْـكَ منه
طَبـانيـةٌ فـيَحْـظُلُ أو يـغـارُ

الطَّبانية: الفِطنة؛ ويُروى أيضاً: طبانَتُه.

والحَظْل: المَنْع.

وإن يكن للحَنْظَل اشتقاق معروف فمن هذا، والنون زائدة.

[لحظ] ولِحاظ العين: ما يلي الصُّدْغَ من كل عين.

واللَّحْظ: النظر، لَحَظَه يلحَظه لَحْظاً ولاحظه يلاحظه ملاحظةً ولِحاظاً، إذا نظر إليه بمُؤْخِر عينه، واللِّحاظ المصدر.

واللِّحاظ: مُؤْخِر العين. قال الراجز[2]:

[ونـارَ حـربٍ تُـسْـعِـرُ الـشُّـواظـا]
تُـنْـضِـجُ بـعـد الـخُـطُـم الـلِّـحـاظـا
والـجِـدُّ يـحـدو قَـدَراً مِـلْـظاظـا

ح ظ م

أُهملت وكذلك حالهما مع النون والواو والهاء والياء، إلاّ [حظي] في قولهم: حَظِيَ يَحْظَى. وهذا الباب نأتي عليه في المعتلّ إن شاء الله[3].

باب الحاء والعين مع ما بعدهما من الحروف

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب الحاء والغين

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب الحاء والفاء مع ما بعدهما من الحروف

ح ف ق

[حقف] الحِقْف: الكثيب من الرمل إذا اعوجّ وتقوّس، والجمع أحقاف وحُقوف. وفي الحديث: «مرَّ بظبيٍ حاقفٍ فرماه»، وله تفسيران: إما أن يكون حاقف أي في أصل حِقْفٍ من الرمل، أو يكون حاقف قد انطوى وتعطّف. قال الراجز[4]:

نـاجٍ طَـواه الأيـنُ مـمّـا شَـسَـفـا
طَـيَّ الـلـيـالـي زُلَـفـاً فـزُلَـفـا
سَـمـاوةَ الـهِـلالِ حـتّـى احـقَـوْقَـفـا

سَماوة كل شيء: شخصه؛ الشَّسَف: الهُزال والضُّمور، ويُروى: وجَفا. قال أبو بكر: وقد رَوَوْا: طَيُّ الليالي، والنصب أعلى.

وكل شيء اعوجّ فقد احقوقف.

[قحف] والقَحْف: جَرْفُك ما في الإناء من ثريد وغيره؛ قحفتُ ما في الإناء أقحَفه قَحْفاً.

والقُحافة: ما استخرجته مما تقحَفه؛ وكل ما اقتحفتَ من شيء فهو قُحافة لك.

وبنو قُحافة[5]: بطن من العرب، وقال أيضاً: بطن من خَثْعَم.

وقُحيف العامري: أحد شعراء العرب[6].

وقِحْف الرأس: ما انضمّ على أمّ الدماغ. وقال قوم من أهل اللغة: لا نسمّيه قِحْفاً حتى ينكسر أو يُقطع فيسقط عن الدماغ، والجمع الأقحاف والقِحَفَة والقُحوف.

ويقال: اقتحفَ ما في الإناء، إذا شربه أجمع. ولما بلغ امرأ القيس قتلُ أبيه وهو يشرب قال: «اليومَ خمر وغداً أمر، اليومَ قِحاف وغداً نِقاف».

[فقح] والفُقّاح: فَغْوُ الشجر من أي شجرٍ كان، وهو الوَرْد.

والفُقّاحة والفَقْحَة: الراحة؛ لغة يمانية، وأحسبها سُمِّيت بذلك لانفتاحها. وكان بعض أهل اللغة يقول: الفَقْحَة: الدُّبُر الواسع، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سُمّي كلُّ دُبُرٍ فَقْحَةً.

وفَقَّح[7] الجِرْوُ، إذا فتح عينه. قال الشاعر (رجز)[8]:

(١) البيت للبُختري الجعدي في اللسان (حظل، طبن)؛ وانظر ملحقات ديوان النابغة الجعدي ٢٤٢. والبيت في العين (حظل) ١٩٧/٣، والمقاييس (حظل) ٨١/٢، والصحاح (حظل). وانظر ص ١١٤٢ أيضاً.

(٢) سبق الثالث ص ١٥٤؛ والأول والثاني في ملحقات ديوان العجّاج ٨١ - ٨٢. وانظر: مجاز القرآن ٢٤٤/٢، والصحاح (شوظ)، واللسان (شوظ، لحظ). والبيتان في موضعي اللسان منسوبان إلى رؤبة؛ وفي الموضع الثاني: تُنْضِجُ بعد... وسيرد الأول ص ٩٣٣ أيضاً.

(٣) ص ١٠٥١.

(٤) الأبيات للعجّاج في ديوانه ٤٩٥ - ٤٩٦؛ وقد أوردها سيبويه في الكتاب ١٨٠/١، وفيها عنده شاهد «في قوله طيّ الليالي ونصبه على المصدر المشبَّه به دون الحال لأنه معرفة» كما جاء في شرح الأعلم. وانظر: مجاز القرآن ٣٠٠/١، والكامل ١٥٠/١ و٩٩/٣، والمخصَّص ١٣٧/١٠، والأزمنة والأمكنة ٦٤/١، والمقاصد النحوية ٢٩/١؛ ومن المعجمات: العين (حقف) ٥١/٣ و(سمو) ٣١٩/٧، والمقاييس (حقف) ٩٠/٢، والصحاح واللسان (حقف، زلف، وجف، سما).

(٥) في الاشتقاق ٥٠: «والقُحافة: كل شيء قحفته من إناء أو غيره فأخذته بأجمعه». وقارن الاشتقاق ٥٢٢.

(٦) ط: «أحد فرسان العرب وشعرائهم».

(٧) من هنا حتى آخر الرجز: من ط وحده.

(٨) سبق إنشادهما ص٥٣٨. وتحقيق نسبتهما في التخريج.

أَقْبِحْ بِهِ مِنْ وَلَدٍ وأَشْقِحِ
مثلِ جُرَيِّ الكلبِ لم يُفَقِّحِ

[قفح] والقَفْح: لغة يمانية؛ قفحتُ الشيءَ أقفحه قَفْحاً، إذا سَفِفْتَه كما يُسَفُّ الدواء.

ويقال: قَفَحَتْ نفسُه عن الشيء، إذا كرهتْه. وقد جاء في شعر الطرمّاح[1] في القصيدة التي يمدح بها يزيد بن المهلَّب.

ح ف ك

[كفح] كافحتُ الرجلَ مكافحةً وكِفاحاً وكفَحْتُه كَفْحاً، إذا واجهتَه ولقيتَه. وكل شيء واجهته فقد كافحته. وفي الحديث «إني لأكْفَحُها وأنا صائم»، أي أقبِّلها، يعني امرأته. وأخبرني الرياشي عن ابن أبي رجاء عن الواقدي قال: لمّا خدَّ خالد ابن الوليد رضي الله عنه الأُخدودَ يومَ بُطاح لبني تميم وأوقد عليه ناراً ليُحرقهم جيىء بامرأة من[2] بني تميم، فلما أشرفت على الأخدود نَكَصَتْ ثم قالت (مجزوء الرجز)[3]:

يا موتُ عِمْ صَباحا
إذ لم أجِدْ رَواحا
كافَحْتُه كِفاحا

ثم ألقت نفسها في النار.

والكَفْح والكَثْح متقاربان في المعنى؛ كفحتُ الشيء وكثحتُه، إذا كشفت عنه غطاءه.

ح ف ل

الحَفْل: الجمع الكثير. ويقال: احتفل القوم احتفالاً، إذا اجتمعوا.

وحفَّلتُ اللبنَ في خِلْف الناقة أو ضَرْع الشاة أُحفِّله تحفيلاً، إذا تركتها أياماً لا تحلبها.

وهذا أمرٌ لا أَحْفِلُ به ولا أُحْفِلُه، أي لا أباليه.

والحُفالة: مثل الحُثالة، وهو حُطام التبن؛ وربما قيل لعَكَر الدُّهن أو الطِّيب: الحُفالة والحُثالة أيضاً.

ورجلٌ ذو حَفْلَة، إذا كان مبالغاً فيما أخذ فيه من الأمور.

واحتفل لنا فلان، إذا أحسن القيامَ بأمورهم.

وجاءوا في جمعٍ حَفْلٍ، أي كثير.

والمَحْفِل: الجمع من الناس، ويُجمع مَحافل.

وجاء بنو فلان بحَفيلهم، أي بأجمعهم.

واحتفل الوادي بالسيل، إذا امتلأ.

وحَفائل: موضع.

[حلف] والحَلْف من قولهم: حلفتُ له أحلِف حَلْفاً وحَلِفاً.

وتحالف القومُ محالفةً، إذا تحالفوا على النُّصرة، وأنا حليف لهم، والجمع حُلَفاء.

والحَلْفاء: هذا النَّبت، الواحدة حَلْفَة. وقال آخرون: حَلَفَة، مثل طَرْفاء وطَرَفَة.

ورجل حَلاّف: كثير الأَيْمان.

ورجل حَليف اللّسان، إذا كان حديدَ اللسان فصيحاً.

وسِنان حَليف: محدَّد.

وعليّ حَلْفَةٌ ألاّ أفعلَ كذا وكذا، أي يمين.

وقد سمَّت العرب حُليفاً وحَليفاً.

والحليفان: أسد وغَطَفان، اسم لازم لهاتين القبيلتين. قال زهير (طويل)[4]:

إذا حَلَّ أحياءُ الحليفين حولَه
بذي لَجَبٍ لَجّاتُه وصَواهِلُهْ

لَجّاته: جمع لَجّة، وهو اختلاط الأصوات؛ واللَّجَب: اختلاط الأصوات أيضاً.

[فحل] والفَحْل من الإبل وغيره: الذَّكَر المستفحل.

واستفحل الأمر، إذا غَلُظَ.

وفُحّال النخل: الذَّكَر منها، ولا يقال: فَحْل، والجمع فَحاحيل. وجمع فَحل فُحول وفُحولة.

وفحول الرِّجال: ذوو النجدة منهم. قال الشاعر (طويل)[5]:

ونحن بنو الشيخ الذي سال بَوْلُهُ
بكلِّ بلادٍ لا يبول بها فَحْلُ

وفَحِل[6]: موضع بالشام.

---

(1) هو قوله (في الديوان ٧٧):

يَسَفُّ خُراطة مَكْر الجنا
ب حتى تُرى نفسُه قافحة

(2) م: «جيء بعجوز».

(3) سبق إنشاد هذا الرجز ص ٥٢٦.

(4) ديوانه ١٤٤؛ وفيه: أحياء الأحاليف... أصواته وصواهلُه.

(5) البيت للفرزدق في ديوانه ٦٩٣، والمقاييس (بول) ١/٣٢١. وفي الديوان: بنو الفحل؛ وصدره في المقاييس:

* أبي هو ذو البول الكثير مجاشعٌ *

(6) في القاموس: «وفِحْل بالكسر وبالفتح وككَتِف: مواضع».

والفَحْلاء: موضع، زعموا.

ويقال: فحل فَحيل، إذا كان نجيباً كريماً. قال الشاعر (كامل)[1]:

كـانت نَجـائبَ منـذرٍ ومحـرِّقٍ
أُمّـاتُـهُـنّ وطَـرْقُـهـنّ فَـحِـيـلا

أي الذي طرق أمّهاتهن كان فحلاً مُنْجِباً؛ والطَّرْق: الفحل.

والعرب تسمّي سُهيلاً الفحل، تشبُّهه بفحل الإبل لاعتزاله عن النجوم وعِظَمِه، لأن الفحل يعتزل الشَّوْل إذا قرعها فيكون منها حَجْرَة.

[فلح] والفَلَح والفَلاح: البقاء. قال الراجز[2]:

لـو كـان حـيٌّ مُـدْرِكَ الـفَـلاحِ
أدْرَكَـهُ مُـلاعِـبُ الـرِّمـاحِ

وقال الآخر (رمل)[3]:

ولئـن كـنّـا كـقـوم هـلكـوا
مـا لِحَيٍّ يـا لَقَـوْمٍ مِـن فَلَحْ

وقال عَبيد بن الأبرص (مخلَّع البسيط)[4]:

أفْـلِحْ بمـا شئـتَ فقـد يُـبْـلَغُ بـالـضَّـ
ـعـف وقـد يُـخْـدَعُ الأريـبُ

المعنى: عِشْ بما شئتَ من عقل أو حُمق فقد يُرزق الأحمق ويُحرم العاقل. ويقال: أفلحَ وأنجحَ، إذا أدرك مطلوبه. ومنه « حيَّ على الفَلاح ».

وفلحتُ الشيء أفلَحه فَلْحاً، إذا شققته أو قطعته. والمثل السّائر: « الحديدُ بالحديد يُفْلَح ». قال الراجز[5]:

لقـد علمـتَ يـا ابـن أمّ صَـحْـصَـحْ
أنّـا إذا صِـيـح بـنـا لـم نَـبْـرَحْ
حـتـى تـرى جُـمـاجِـمـاً تَـطَـوَّحْ
إن الـحـديـدَ بـالـحـديـد يُـفْـلَـحْ

وسُمّي الأكّار فلّاحاً لأنه يشقّ الأرض. وجعله ابنُ أحمرَ المُكاريَّ فقال (وافر)[6]:

لهـا رَطْـلٌ تكيـلُ الـزيتَ فيـه
وفَـلّاحٌ يـسـوق لـهـا حـمـارا

ويُروى: يسوق بها.

والرجل الأفْلَح: الذي في شفته السفلى شَقٌّ، فإذا كان في العليا فهو أعْلَم. وكان عنترة العبسي يلقَّب الفَلْحاء لأنه كان في شفته شَقّ. قال أبو بكر: هكذا جاء لقبه بلفظ التأنيث.

وقد سمّت العرب أفْلَح وفُليحاً ومُفْلِحاً.

وصناعة الفلّاح الفِلاحة.

[لحف] والتحفت بالثوب التحافاً، ولَحَفْتُ به غيري. قال طرفة (رمل)[7]:

ثـم راحـوا عَبَـقُ المِسْـكِ بهـم
يَـلْـحَـفـون الأرضَ هُـدّابَ الأُزُرْ

وكل ثوب التحفتَ به فهو مِلْحَف؛ ومنه اشتقاق اللِّحاف.

وألحفَ السائلُ يُلحف إلحافاً، إذا ألحّ وأبرم في المسألة.

[لفح] واللَّفح من قولهم: لفحته النارُ تلفَحه لَفْحاً ولَفَحاناً، إذا أصابه حرُّها، وكذلك كل شيء أصابك حرُّه فقد لفحك لَفْحاً ولَفَحاناً.

ولفحتُ فلاناً بالسيف ونفحتُه به، إذا ضربته به ضربة خفيفة.

والسَّموم تَلفح الوجه لَفْحاً، إذا غيَّرته.

وهذا الثمر الذي يسمّى اللُّفّاح لا أدري ما صحّته إلا أن لفظه عربي[8].

---

(1) البيت للراعي في ديوانه ٢١٧. وانظر: جمهرة أشعار العرب ١٧٣، وشرح ديوان العجّاج ٦٢، والبيان والتبين ٩٦/٣، والمخصّص ١٧١/١٣ و٨٤/١٧، والاقتضاب ٣٥٩، وشرح المفصّل ٤/١٠، والخزانة ٥٠٢/١؛ ومن المعجمات: المقاييس (أم) ٢٢/١ و(فحل) ٤٧٩/٤، والصحاح (فحل)، واللسان (طرق، فحل).

(2) البيتان للبيد في ديوانه ٣٣٣؛ وفيه: لو أن حَيًّا. وانظر: شرح المفضّليات ٣٦، والإتباع والمزاوجة ٦، ومغني اللبيب ٢٧٠، والمقاصد النحوية ٤٦٦/٤، والهمع ١٣٨/١، والصحاح واللسان (لعب). وقوله: مُلاعب الرِّماح، يعني مُلاعب الأسنّة غيّره للضرورة.

(3) البيت للأعشى في ديوانه ٢٣٧، وإصلاح المنطق ٨٠، والصحاح واللسان (فلح). وفي الصحاح: ما لقوم.

(4) كذا روايته، وفي القصيدة خلل كثير في الوزن. انظر: الديوان ٧، ومجاز القرآن ٣٠/١، وجمهرة أشعار العرب ١٠١، والشعر والشعراء، والسمط ٣٢٧، ومختارات ابن الشجري ٣٣/٣، واللسان (فلح). وفي اللسان: يُبلغ بالنُّوْك.

(5) الأول والرابع في اللسان (فلح)، والمستقصى ٤٠٣/١، والرابع في العين (فلح) ٢٣٣/٣، ومجاز القرآن ٣٠/١.

(6) ديوانه ٧٥، ومجاز القرآن ٣٠/١، والعين (حمر) ٢٣٤/٣، واللسان (فلح، رطل). وسينشده ص ٧٥٨ أيضاً.

(7) ديوانه ٥٥، والشعر والشعراء ١٢٥، والمخصّص ٢٠٤/١١، والسمط ١٦٤، ومختارات ابن الشجري ٣٦/١، والمقاصد النحوية ٢٠٨/٣؛ ومن المعجمات: العين (لحف) ٢٣٢/٣، والمقاييس ٢١٣/٤ (عق)، والصحاح (لحف)، واللسان (لحف، عبق). وفي الصحاح: عَبِقَ المسكُ بهم.

(8) ط: « وأصله عربي ».

ح ف م

[فحم] الفَحَم: معروف؛ ولا يقال[1] فَحْم بإسكان الحاء. قال الراجز[2]:

[إن تـمـيـمـاً مـعـشـرٌ ذوو كَـرَمْ]
قـد قـاتـلوا لـو يَنْفُخون فـي فَحَمْ
[وصـبـروا لـو صبـروا عـلى أَمَـمْ]

وقال النابغة (بسيط)[3]:

مُـوَلِّيَ الـرِّيـح رَوْقَيـه وجبهـتَـه
كـالهِبْرِقيِّ تَنَحَّى يَنْفُـخُ الفَحَمـا

الهِبْرِقيّ: الحدّاد أو الصَّيقل.

وفَحَمَ الكبشُ، إذا صاح، فهو فاحم وفَحِم.

وفُحِمَ الصبي، إذا بكى حتى يَبَحَّ، وبه فُحَامٌ، وهـو مفحوم.

ورجل مُفْحَمٌ، إذا كان عَيِيًّا. والمُفْحَم: الذي لا يقول الشِّعر.

وشَعَر فاحم، إذا كان شديدَ السواد؛ وفحيم أيضاً.

وأفحمتُ الرجلَ إفحاماً، إذا حاجَجْتَه فخَصَمْتَه[4].

ح ف ن

حفنتُ الشيءَ بيدي حَفْناً، إذا جرفته بكلتـا يديـك أو بإحداهما، ولا يكون إلّا من الشيء اليابس نحو الدقيق وما أشبهه ، وما ملأ الكفّين من ذلك فهو حَفْنَة.

وبنو حُفَيْن: بطن من العرب.

والحَفّان: صغار النَّعام، الواحدة حَفّانة؛ ثم كثر ذلك حتى استُعمل في صغار كل جنس.

[حنف] والحَنَف: انقلاب القدم حتى يصير ظهرُها بطنَها.

وحَنِفَ الرجلُ يحنَف حَنَفاً فهو أَحْنَفُ والمرأة حنفاءُ. وقال الأصمعي: الحَنَف في القدمين أن تميل كل واحدة منهما بإبهامها على صاحبتها.

وقد سمّت العرب حَنيفاً.

وحُنَيْف الحَناتم: أحد أدلّاء العرب في الجاهلية، وهو من بكر بن وائل، تزعم العرب أنه خرج يريد وَبارِ لِيَدُلّ عليها فسفعته الجنُّ فعمي، فكان يشمّ ترابَ الأرض فيستدلّ به.

والحَنيف: العادل عن دين إلى دين، وبه سُمِّيت الحنيفية لأنهـا مـالت عن اليهـودية والنصـرانية. قـال الهـذلي (متقارب)[5]:

[كـأنّ تَـوالِـيَـه فـي الـمَـلا]
نَصـارى يُسـاقـون لاقَـوا حَنيفـا

قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: من أين عُرف في الجاهلية الحنيف؟ قال: لأنه كل من عدل عن دين النصارى فهو حنيف عندهم. وقال مرة أخرى: كلّ من حجَّ البيتَ فهو حنيف. قال ثابت قُطْنَة عن أبيه : حدّثني شيخان منّا قالا: كُنّا في الجاهلية بعُمان إذا أردنا الحجَّ قلنا: هَلُمّوا نَتَحَنَّفُ.

وبنو حَنيفة: بطن من العرب، وإنما سُمّي حَنيفة لأنه لقي جَذيمةَ، أبا حَيّ من عبد القيس، فضرب جَذيمةُ حَنيفةَ فحنف رجلَه، وضربه حنيفةُ فجذم يدَه، فسُمّي هذا حنيفة وسُمّي ذاك جَذيمة.

وبنو حُنيف: بطن من العرب.

[نحف] والنَّحافة: مصدر نحِف ينحَف نَحافة. ورجل نحيف بَيِّنُ النحافة من قوم نِحاف، مثل سمين من قوم سِمان. وقد قالوا: نحُف ينحُف فهو نحيف، كما قالوا: كرُم يكرُم.

والنَّحيف: القَضيف القليل اللحم خِلْقَةً لا هُزالاً.

[نفح] والنَّفح: نَفَحَ الطِّيب؛ نفح ينفَح نَفْحاً ونَفَحاناً، إذا شمِمت رائحته. وشمِمت نفحة الطِّيب ونُفاحة الطيب ونَفَحان الطِّيب. قال الشاعر (بسيط)[6]:

المُخْـرِجُ الكـاعبَ الحسنـاءَ مـذعنـةً
في السَّبي يَنْفَـحُ من أردانهـا الـطِّيبُ

والإنْفَحَة، وقالوا إنْفِحَة[7]، وقد ثقَّل قـومٌ الحاءَ فقـالوا إنْفَحَّة، زعمـوا، وهي كَـرِش الحَمَـل والجدي قبـل أن يستكرش. وقد جُمعت إنْفَحَة أنافح. قال الشاعر (طويل)[8]:

---

(١) ط: «ويقال».

(٢) من أبيات للأغلب العجلي في حماسة ابن الشجري ٣٨ ـ ٣٩. وانظر: اللسان والتاج (فحم). وفي الحماسة: كانت تميمٌ...

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٦٦، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٩٣، وإصلاح المنطق ٩٧، والمعاني الكبير ٧٤٨، والخصائص ١٥/٨٠؛ ومن المعجمات: المقاييس (فحم) ٤/٤٧٩، والصحاح (هبرق)، واللسان (هبرق، فحم). وسينشد ابن دريد البيت ص ١١٢٣ أيضاً.

(٤) بعده في ل: «ويقال: فَحْمَة العشاء وفَحْمَته: أوّله». وانظر اللسان (فحم) ففيه خلاف: أهو بالفاء الموحّدة أم بالقاف المثنّاة.

(٥) البيت لصخر الغيّ في ديوان الهذليين ٢/٧١.

(٦) البيت لجنوب أخت عمرو ذي الكلب الهذلي في ديوان الهذليين ٣/١٢٦، وحماسة البحتري ٤٣٠، والأغاني ٢٠/٢٣، والخزانة ٤/٣٥٦. وسيرد البيت في ٦٤٠ أيضاً.

(٧) في هامش ل: «قال أبو سعيد: لا أعرف إنفِحة بكسر الفاء، ولكنه يقال إنفَحة بفتح الفاء وتخفيف الحاء، ويقال إنفَحّة ويقال مِنْفَحة».

(٨) البيت للشمّاخ في ديوانه ١٠٧، والأغاني ٨/١٠٤، واللسان (نفح)؛ وهو غير منسوب في الصحاح (نفح). وفي الديوان: وإني لمن...

وإنّا لَمِن قومٍ على أن ذَمَمْتِهم
إذا أولموا لم يولموا بالأنافحِ

وقد جاء تخفيف إنْفَحَة في الشعر الفصيح (رجز)[1]:

كم قد أكلتُ كَبِداً وإنْفَحَهْ
ثم ادّخرتُ أَلْيَةً مُشَرَّحَهْ

وأنشدنا عبد الرحمن عن عمه (بسيط)[2]:

كم قد تمشّشتَ من قَصٍّ وإنْفَحَةٍ
جاءت إليك بذاك الأضؤُنُ السُّودُ

وشاة نَفوح، إذا مشت انتضح اللبنُ من ضَرعها.

ونفحتُ فلاناً بالسيف نحو لفحته، إذا ضربته به ضربة خفيفة.

ونفحتِ الريحُ، إذا تحركت أوائلها.

ونفحتُ عن فلان ونافحت عنه، إذا خاصمت عنه. وكذلك نافحتُ عن نفسي، مثل ناضلت عنها سواء. قال الشاعر (طويل):

وكم مَشْهَدٍ نافحتُ عنك خصومَه
وكلُّهُمُ عَضْبُ اللسان مُنافِحُ

وطعنة نفّاحة: تنفح بالدّم.

[فنح] وفنَح الفرسُ من الماء، إذا شرب دون الرِّي. قال الراجز[3]:

والأخذُ بالغَبوق والصَّبوحِ
مُبَرِّداً لِمِقْأَبٍ فَنُوحِ

والمِقْأب: الكثير الشرب للماء واللبن.

ح ف و

الحِفْوَة: بِرّ الرجل بالرجل. يقال: فلان حَفِيٌّ بفلان ظاهر الحِفْوَة.

وحَفَوْتُ شاربي أحفوه حَفْواً، إذا استأصلت أَخْذَ شعره. ومنه الحديث: «أَحْفُوا الشواربَ وأَعْفُوا اللِّحى».

[وحف] ويقال: شَعَرٌ وَحْفٌ بيِّن الوُحوفة، إذا كان كثيرَ النبت.

وواحف: موضع معروف. قال رؤبة (رجز)[4]:

عَفَتْ عوافيه وطال قِدَمُهْ
بواحفٍ لم يَبْقَ إلاّ رِمَمُهْ

ووحاف أيضاً: موضع.

والوَحْفاء: موضع.

والمَوْحِف: مَبْرَك الإبل؛ بركت الإبل في مَواحفها، أي في مَباركها.

[حوف] والحَوْف: جلد[5] يُشَقّ ثم يُجعل كهيئة الإزار يلبسه الصبيان.

والحَوْف: موضع، زعموا.

والحَوْف في لغة مَهْرَة بن حَيْدان: الثوب.

ح ف هـ

[فحح] سمعتُ فَحَّة الأفعى وفحيحَها، وقد مرّ في الثنائي[6].

ح ف ي

[حيف] حاف يحيف حَيْفاً، إذا جار.

[فيح] والفَيْح: مصدر فاح يفيح فَيْحاً وفَيَحاناً. وفي الحديث: «إنّ الحُمّى من فَيْحِ جهنّم». قال الشاعر (طويل)[7]:

وعارَضَها يومٌ كأنّ أُوارَه
ذَكا النار من فَيْحِ الفُروغ طويلُ

فِيح، ويُروى: فَيْح. الفُروغ: جمع فَرْغ، وقال قوم: هو فَرْغ الدلو يعنون النَّجم؛ قال أبو بكر: هذا غلط لأن الفَرْغ لا يطلع في الحرّ الشديد، وإنما أراد بالفُروغ حيث تنفرغ الريح، أي كأنها تنصبّ، شبّهها بانصباب الدّلو. ومن روى بالعين غير معجمة أراد أعاليَ الحرّ.

باب الحاء والقاف مع ما بعدهما من الحروف

ح ق ك

أُهملت.

ح ق ل

الحَقْل: القَراح الطيِّب التراب. ومن أمثالهم: «لا تُنبت

(1) الصحاح واللسان (نفح).

(2) اللسان (قصص).

(3) المقاييس (فنح) ٤/٤٥٥، والصحاح واللسان (فنح).

(4) ديوانه ١٤٩. والأول سيجيء ص ٦٦٨ أيضاً.

(5) م ط: «مَشْك».

(6) ص ١٠٠.

(7) البيت لأبي خراش في ديوان الهذليين ٢/١١٩. وانظر: الاشتقاق ١٨٧، والصحاح واللسان (فرع، ذكا). وسيرد البيت أيضاً ص ٧٠١ و١٠٥٥ و١٠٦٤. وفي الديوان: وظلّ لها يوم؛ وفي الاشتقاق: وقابلها يومٌ.

البقلة إلا الحقلةُ »[1]. وفي الحديث نُهي عن المحاقلة، وهو أن يُشترى الزرع غَضًّا قبل أن يستبين صلاحُه.

وحَقيل: موضع. قال الشاعر (كامل)[2]:

وأَفَـضْنَ بـعـد كُـظومـهـنّ بـجِـرَّةٍ
مـن ذي الأبـارق إذ رَعَـيْنَ حَـقـيـلا

ويُروى: ذي الأباطل.

والحَقيل: ضرب من النبت لا أعرف صحّته. وقال مرة أخرى: إمّا من الخُلّة وإمّا من الحَمْض.

وحَقِلَ الفرسُ حَقَلًا، إذا أصابه وجعٌ في بطنه من أكل التراب، وهي الحَقْلَة والحُقال.

وحَوْقَلَ الشيخُ، إذا اعتمد بيديه على خصريه في مشيه، وهي الحوقلة، الواو زائدة.

وأحسب أن جِقالاً[3] موضع.

[حلق] والحَلْقَةُ حلقة القوم وحلقة الحديد وغير ذلك من الصُفر، بتسكين اللام لا غير، والجمع حَلَق. قال الهذلي (طويل)[4]:

رجـالُ حـروب يَـسْـعَـرون وحَـلْـقـةٌ
من الـدار لا تمضي عليها الحضـائرُ

الحضائر: جمع حضيرة، والحضيرة: ستة نفر أو سبعة يُغزى بهم. وفي الحديث أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: « إن يأجوج ومأجوج فتحوا من السدّ قَدْرَ حَلْقَةٍ »، وعطف سبّابته على إبهامه. واختلف أهل اللغة في الحَلْقَة التي يُعنى بها السّلاح لِما جاء في الحديث أن خالد بن الوليد صالحَ بني حنيفة على الصفراء والبيضاء والحلْقة، هكذا يقول أصحاب الحديث؛ وقال أهل اللغة: لا يقال إلا حلْقة، بتسكين اللام، إلا أن تريد جمع حالِق وحَلَقَة، كما تقول فاعِل وفَعَلَة. فأما قول الشاعر (منسرح)[5]:

أُقْـسِـمُ بـالله نُـسْـلِمُ الـحَـلَقَـهْ
ولا حُـرَيْـقـاً وأخـتَـه حُـرَقَـهْ
[حـتى يَـخِـرَّ الكَـمِـيُّ مـنـجـدلاً
ويَـقْـرَعَ النَّـبْـلُ طُـرَّةَ الحَـدَقَـهْ]

فإنما ذلك اضطرار لمّا احتاج إلى تحريكه، كما قال: « لمّاع الخَفَق »[6]، وكقوله: « لم يُنظر به الحَشَك »[7]، وإنما هو الخَفْق والحَشْك، بالسكون.

والحِلَق: الخاتم، بكسر الحاء. قال الشاعر (طويل)[8]:

فـفـاز بـحِـلْقِ الـمـنـذر بـن مـحـرِّقٍ
فـتًـى مـنـهـمُ رِخْـوُ الـنِّـجـاد كـريـمُ

وحلّق الطائرُ في الهواء تحليقاً، إذا ارتفع وهوى من حالِق، أي من عُلوٍ إلى سُفْل. قال الشاعر (سريع)[9]:

فـخَـرَّ مـن وَجْـأتـه مَـيِّـتـاً
كـأنَّـمـا دُهْـدِهَ مـن حـالِـقِ

وحلّق ضَرْعُ الناقة، إذا ارتفع لبنُها، فهو حالق.

وحَلِقَ غُرمولُ الفرس والحمار، إذا كان فيه بياض شبيه بالبَرَص.

ويقال للسنة المُجْدِبة حَلاقِ، معدول نحو حَذامِ.

والمنيّة أيضاً تسمّى حَلاقِ، معدول. قال الشاعر (خفيف)[10]:

[لَـهْـفَ نـفـسـي عـلى أنـاس تَـولَّـوا]
وفُـتُـوُّ سُـقـوا بـكـاس حَـلاقِ

والحَلْق، حَلْق الإنسان وغيره: معروف.

والحَلْق أيضاً: مصدر حلقتُ الشيءَ أحلِقه حَلْقاً، نحو الشَّعر وما أشبهه.

وجاء فلان بالحِلْق، إذا جاء بالمال الكثير.

ورُطَبَة[11] حُلْقانةٌ، إذا أرطبت من حَلْقها[12].

(١) في مجمع الأمثال ٢/٢٣٠: لا يُنبت...

(٢) البيت للراعي، وهو في ديوانه ٢٢٤، وجمهرة القرشي ١٧٤، ومجالس العلماء ٤٨ و١٠٢، والفهرست ٦٢، ومعجم البلدان (حقيل) ٢/٢٧٩، والمقاييس (برق) ١/٢٢٦ و(فيض) ٤/٤٦٥ و(حقل) ٢/٨٨، والصحاح واللسان (فيض، حقل)، واللسان (كظم).

(٣) ط: « حقلا ». والذي عن ابن دريد في معجم البلدان: جِقال.

(٤) هو أبو شهاب المازني، كما سبق ص ٥١٥.

(٥) سبق الأول ص ٥١٩؛ وفيه: نقسم بالله. وانظر: الصّحاح واللسان (حرق)

(٦) جزء من بيت لرؤبة سبق إنشاده ص ٤٠٨.

(٧) جزء من بيت لزهير سبق إنشاده ص ١٣٠.

(٨) البيت منسوب في اللسان (حلق) إلى جرير، وهو في ملحقات ديوانه ١٠٣٨. والبيت غير منسوب في الصحاح (حلق).

(٩) البيت مع ثلاثة أبيات أخرى من القصيدة نفسها ص ٦٧٧. وانظر التخريج فيه.

(١٠) البيت لمهلهل، وهو مع مناسبته في المقاصد النحوية ٤/٢١١ - ٢١٢. وقد نسبه المرزباني في معجمه ٨٠ إلى عديّ بن ربيعة يقوله لما مات أخوه مهلهل. وانظر: سيبويه ٢/٣٨، والمقتضب ٣/٣٧٣، والأغاني ٤/١٤٨، والمخصّص ٦/١٢٢ و١٧/٦٤، وأمالي ابن الشجري ٢/١١٤. ورواية البيت في المصادر:

مـا أرجّـي بـالـعـيش بـعـد نـدامَـى
قـد أراهـم سُـقـوا بـكـأس حـلاقِ

(١١) من هنا حتى آخر (ح ل ق): ليس في ل م.

(١٢) « حَلْق التمرة والبُسرة: منتهى ثلثيها كأن ذلك موضع الحلق منها » (اللسان، حلق).

ورأس حليق في معنى محلوق؛ فأمّا قول الشاعر (وافر) :

وخيــلٍ قــد دَلَفْتُ لهـا بخيـلٍ
كـأن زُهـاءَهـا رأسٌ حـليـقُ

فإنما يعني جبلاً، وحَليق: لا شجر فيه.

والمُحَلَّق: رجل معروف، وهو الذي مدحه الأعشى.

والحَلْقَة: وَسْمُ نَعَمٍ لبني زُرارة.

وحُلاقة كل شيء: ما سقط منه.

والحَوْلَق: وجع يصيب الإنسان في حلقه؛ وليس بثَبْت.

[قحل] والقَحْل: مصدر قَحِلَ الشيءُ قَحْلاً، إذا يبس.

وقَحِلَ الشيخُ قَحَلاً[1]، إذا يبس جلدُه على عظمه، فهو قاحل.

ورجل قَحْلٌ وإنْقَحْلٌ وامرأة قَحْلَةٌ وإنْقَحْلَةٌ، إذا كانا مسنَّين. قال (رجز)[2] :

لـمّـا رأتـنـي خَـلَقـاً إنـقَـحْـلا

وأديم قاحل: يابس.

والقُحال: داء يصيب الغنم فتجفّ جلودُها حتى تموت.

[قلح] والقَلَح: صُفرة الأسنان مِن ترك السِّواك؛ قَلِحَ الرجلُ يقلَح قَلَحاً، فالرجل أقلح والمرأة قلحاء. قال الأعشى (رمل)[3] :

قــد بـنـى الـلُّؤمُ عـلـيـهـم بـيـتـه
وفَـشـا فـيـهم مـع اللؤم الـقَـلَحْ

وجمع أقلح قُلْح وقُلْحان. وجاء في الحديث: «لِمَ تدخلون عليَّ قُلْحاً».

[لحق] ولَحِقْتُ الشيءَ ألحَقه لَحْقاً ولَحاقاً وألحقته إلحاقاً. وقيل[4] : إن عذابك بالكفّار مُلْحِقٌ، ومُلْحَقٌ، جميعاً.

وقد سمّت العرب لاحقاً.

وقال قوم من أهل اللغة: لحقتُ القومَ، إذا أدركتهم، وألحقتهم إذا تقدمتهم؛ وليس بثَبْت.

ورجل مُلْحَق بقومٍ، إذا كان ملصَقاً بهم.

[لقح] ولَقِحَتِ الناقةُ تَلْقَح لَقَحاً ولَقاحاً، إذا حملت فهي لاقح ولَقوح، وألقحها الفحلُ إلقاحاً فهي مُلْقَح والجمع ملاقِح، والناقة لاقح ولَقوح.

واللِّقحة، بكسر اللام: الناقة التي لها لبن، والجمع لِقاح ولِقَح. قال الشاعر (رمل)[5] :

لا يَـسْـتَـحُـون عـلـى الـمـال ومـا
عُـوِّدوا فـي الحَـيِّ تَـصْـرارَ الـلِّقَـحْ[6]

وألقحتِ السحابَ الريحُ إلقاحاً، إذا جمعته وألفته ومَرَتْ ماءه. وتركوا القياس في هذا الباب فقالوا: رياح لواقح، ولم يقولوا مَلاقح، وهو الأصل، كما قالوا: أعَقَّتِ الفرسُ فهي عَقوق، ولم يقولوا: مُعِقّ.

وألقح فلانٌ بين بني فلان شرًّا إذا سدّاه بينهم.

وفي الحديث: «المَلاقيح[7] والمضامين»[8]، فالملاقيح من الإبل: التي في بطونها أولادُها وهي الملاقيح، والمضامين في أصلاب الفحول، ولم يتكلموا لها بواحد. قال أبو بكر: الملاقيح أن يُشترى ما في بطن الناقة، والمضامين أن يُشترى ما في صلب الفحل.

ولَقَّحْتُ النخلَ تلقيحاً، إذا أبَّرْته.

وطَلْعُ اللُّقاح يسمى اللُّقاح.

وقولهم: لَقِحَتْ الحربُ، فهذا مثل.

وقوم لَقاح: لا يَدينون للملوك.

ح ق م

الحَقْم: ضرب من الطير يشبه الحمام، ويقال: بل الحمام بعينه، وهي لغة يمانية صحيحة. وقال رجل من الأزد (متقارب) :

وغـيـرُ ثـلاثٍ عـلـى هـامِـدٍ
لَـوابِـدَ كـالحَقْم في الـمُـوقَـدِ[9]

الهامِد: الرّماد الساكن الذي ليس فيه نار. ولوابد: راكدة عليه؛ يقال: لَبَدَ بالأرض وألْبَدَ، لغتان فصيحتان، إذا لصق بها.

[حمق] والحُمْق: معروف. ورجل مُحْمِق، إذا كان يلد الحَمقى، وامرأة مُحْمِقة كذلك. قالت امرأة من العرب (رجز)[10] :

(1) بالتحريك في الأصول؛ وفي القاموس أنه بالتسكين والتحريك.

(2) الكنز اللغوي ١٦١، والكامل ٣/٤٠٧، والمخصّص ١/٢٢٩، واللسان (قحل).

(3) ديوانه ٢٤٥، والمخصّص ١/٢٥٢، والصحاح واللسان (قلح).

(4) ط: «وقد قُرِئ»!

(5) البيت للأعشى في ديوانه ٢٤٣.

(6) سقط البيت من ل م.

(7) ط: «الملاقح».

(8) سيذكره ص ٩١١ أيضاً، وفيه: «نُهي عن بيع المضامين والملاقيح»؛ وانظر شرح الكلمتين فيه، فهو خلاف الذي هنا.

(9) في هامش ل: «موضع النار».

(10) إصلاح المنطق ١٦٨، والاشتقاق ٤٧٥، وأضداد أبي الطيّب ٦٤٦، والمنصف ٢/١٣٢، والمخصّص ١٦/١٢٩، وشرح المفضّل ٤/١٤٣، والصحاح واللسان (حمق).

لستُ أبالي أن أكون مُحمِقَةْ
إذا رأيتُ خُصْيَةً معلَّقَةْ

تقول: لا أبالي أن أَلِدَ ابناً وإن كان أحمق.

وانحمق الرجلُ، إذا ضعف عن الأمر. قال الشاعر (بسيط)[1]:

[ما زال يضربني حتى استكنتُ له]
والشيخُ يُضرب أحياناً فينحمقُ

أي يضعف.

والحَمِق: الخفيف اللحية، وبه سُمّي الحَمِق أبو عمرو بن الحَمِق الخُزاعي صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

والحُميقاء: شبيه بالجُدَريّ يصيب الناس.

والبقلة الحَمقاء: التي تسمّيها العامة الرِّجْلَة، وهي الفَرْفَخ، وإنما سُمّيت بذلك لضعفها، وهي بالسريانية الفَرْفَح بالحاء[2].

والحُماق[3]: نبت أيضاً، ذكرته أمّ الهيثم.

والحُمَيْمِيق: طائر، أعجمي معرب.

وذكر بعض أهل اللغة أن الحَمَقِيق نبت أيضاً. قال الخليل[4]: هو الهَمَقيق، وهو عنده أعجمي معرَّب.

وانحمقتِ السوقُ، إذا كسدت.

[قحم] ويقال: انقحم الرجل انقحاماً واقتحم اقتحاماً، إذا هوى من عُلْو إلى سُفْل أو دخل في شيء من غير هداية، ولذلك سُمّيت المهالك قُحَماً. وقال علي عليه السلام: إن للخصومة قُحَماً.

والمُقْحَم: البعير الذي يطرح سِنَّين في سنّ، وهو الذي يُثْني ويُرْبِع في سنة أو يُرْبِع ويُسْدِس في سنة، وإنما يكون ذلك إذا كان أبواه هَرِمَين.

وأقحمتِ السنةُ الأعرابَ، إذا حطّتهم من البدو إلى الحضر، والأعرابي مُقْحَم.

والسنة المُقْحِمَة: المُجْدِبَة، وقالوا قُحْمَة وقُحَمَة، إذا كانت مجدبة.

وشيخ قَحْم وعجوز قَحْمَة، إذا أسَنّا.

[قمح] والقَمْح: مصدر قَمِحْتُ الشيء، مثل لَعِقْتُ، أقمَحه قَمْحاً، إذا سَفِفْتَه.

والقُمْحَة من الماء: ما ملأ الفمَ.

والقمح: البُرّ، اسم يُخصّ به دون غيره من الحبوب.

وشهرا قِماح[5] هما أشدّ ما يكون من البرد، وإنما سُمّيا بذلك لأن الإبل إذا وردت الماءَ آذاها برده فقامحت، أي رفعت رؤوسها. وذكر أبو عبيدة في قوله عزّ وجلّ: ﴿فهم مُقْمَحون﴾[6]، أي شاخصون بعيونهم رافعو رؤوسهم.

والإبل قِماح، إذا قامحت عن الماء. قال الشاعر (وافر)[7]:

ونحن على جوانبها قعودٌ
نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبلِ القِماحِ

فهذا يخالف قول أبي عبيدة لأنه قال: نغضّ الطَّرْفَ، فكأن المُقْمَح ـ والله أعلم ـ الرافع رأسه شاخصاً كان أو مُغْضياً.

[محق] والمَحْق: تلف الشيء ونُقصانه؛ مُحِقَ فهو ممحوق، ومحقه الله وأمحقه، عن أبي زيد، وأبى الأصمعي إلاّ محقه الله[8].

والمُحاق: امّحاق القمر ونقصان ضوئه، ويقال مِحاق ومُحاق.

ويوم ماحق: شديد الحرّ. قال الشاعر (بسيط)[9]:

[ظَلَّتْ سَوافِنَ بالأرزان صاديةً]
في ماحِقٍ من نهار الصيف محتدِمِ

أي شديد الحرّ.

---

(1) العجز في الاشتقاق ٤٧٤، والعين (حمق) ٥٦/٣، واللسان (حمق). وروايته في العين:
* والشيخُ يوماً إذا ما جِيفَ ينحمقُ *

(2) من الأرامية: فرفحيا؛ انظر: فرانكل ١٤٣، وأدي شير ١١٩. وقارن ما سيأتي ص ١١٦٣.

(3) ط: « والحُمّاق ». (بالتشديد)، وهو مخفف في الأصول.

(4) في العين ٣٧٢/٣: « الهُمْقاق، واحدتها هُمْقاقة بوزن فُعْلالة، ولا أظنّه إلا دخيلاً من كلام العجم، أو كلام بَلْعَمّ خاصة، لأنها تكون بجبال بَلْعَمّ. وهي حبّة تشبه حبّ القطن في جُمّاحة مثل الخَشخاش، إلا أنها صلبة ذات شُعَب، يُقلى حبّه ويؤكل، يزيد في الجماع ». وانظر المعرَّب ٣٤٧؛ وما سيأتي في ٩٧٩ و١٢٤٣.

(5) في اللسان والقاموس: بكسر القاف وضمّها.

(6) يس: ٨.

(7) البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي، وهو في ديوانه ٤٨، ومجاز القرآن ١٥٧/٢، وشرح المفضّليات ٨٤٤، ومختارات ابن الشجري ٣١/٢، والمقاييس (قمح) ٢٤/٥، والصحاح واللسان (قمح).

(8) لم يرد في نعل وأفعل للأصمعي عن أبي حاتم.

(9) البيت لساعدة بن جؤيّة، كما سبق ص ٥٠٥، وفيه: في الأرزان طاوية.

فأما قول الشاعر (وافر)[1]:

يقلّب صَعْدَةً جَرْداءَ فيها
نَقيعُ السمّ أو قرنٌ مَحِيقُ

فليس من هذا، وهو من حُقْتُ الشيء أحيقه وأحوقه، إذا دلكته، فهو مَحيق: مَدلوك، وهو فَعيل في معنى مفعول؛ والصَّعدة: القناة؛ أو قرن مَحيق: كانوا يأخذون القرون فيُحدِّدونها ويجعلونها موضع الأسنّة من الرماح.

ومحقتُ العود وغيره، إذا دلكته دلكاً شديداً حتى يَملاسّ.

ح ق ن

حقنتُ اللبن في السِّقاء أحقُنه وأحقِنه حَقْناً، إذا صببت لبناً حليباً في سِقاء قد كان فيه رائب فأخذ بعض طعمه. ومن أمثالهم: «أبَى الحَقينُ العِذْرَةَ»[2]، يقول: بطل العُذْرُ مع حضور اللبن.

وتقول العرب: «لألصِقَنَّ حواقنَ فلان بذواقنه»[3]، فالحواقن: ما سَفُلَ من البطن؛ والذواقن: ما علا منه. وقد[4] اختلف في هذا أهلُ اللغة، فقال قوم: الحاقنتان: الهَزْمتان بين التَّرْقُوَتَيْن وبين حبل العاتقين، وجمعها الحواقن؛ والذاقنتان: الذقن وما تحته، وجمعها الذواقن. وقال آخرون: بل الحواقن من البطن ما حقن فيه الطعام. وقال أبو حاتم عن أبي عبيدة: إنهم يقولون: «لألزِقَنَّ حواقنَكَ بلواقنك»، فحواقنه: ما حَقَنَ فيه الطعام؛ ولواقنه: أسافل بطنه وركبتاه. وقال قوم: الحاقنتان: ما تحت التَّرْقُوَتَيْن، وهما القَلْتان؛ وهو القول.

والحُقْنَة من هذا اشتقاقها لأنها علاج ما هناك.

والمِحْقَنَة: إناء يعالَج به.

وكل شيء جمعته من لبن أو شراب ثم شددته فقد حقنته، وبه سمّي حابس البول حاقناً.

(١) البيت للمفضَّل النُّكري من الاصمعية ٦٩، ص ٢٠١؛ وقد أنشده ابن دريد في الاشتقاق ٥٣٠ أيضاً، وفيه: يهزهز صعدةً. وانظر: الإبدال لأبي الطيّب ٤٨٧/٢، والمخصّص ٣٢/١٢، والمقاييس (محق) ٣٠١/٥ و(نقل) ٤٦٤/٥، والصحاح واللسان (محق). وسيرد البيت في ص ٥٦٢ و١٠٥١ أيضاً. وفي الاصمعيات: فيها سنان الموت؛ وفي المقاييس: يقلقل نقلةً.

(٢) المستقصى ٣١/١.

(٣) في المستقصى ٢٣٩/٢: «لألحقنَّ حواقنك بذواقنك». وفي اللسان: لألزقنّ. وسيرد المثل ص ٧٠٠ أيضاً.

(٤) من هنا .. وهو القول: ليس في ل م.

وحقنتُ دمَ فلان، إذا منعت من سفكه بدِيَة أو غيرها.

والحَنَق: الحِقْد؛ حنِق يحنَق حَنَقاً. وأحنقتُه إحناقاً، إذا أحقدته، والرجل حَنِقٌ وحَنيق ومُحْنِق. قال الشاعر (وافر)[5]: [حنق]

تلاقينا بغَيْنَةِ ذي طُرَيْفٍ
وبعضهُمُ على بعضٍ حَنيقُ

حَنيق: فعيل في موضع مُحْنَق، وهو قليل؛ والغينة شبيهة بالأجمة.

وأحنقَ الفرسُ وغيره من ذوات الحافر والخُفّ، فهو مُحْنِق، إذا ضمر ويبس. وخيل مَحانيق ومَحانق، إذا وُصفت بالضُّمر.

وقنحتُ العودَ والغصنَ أقنَحه قَنْحاً وقُنوحاً، إذا عطفته حتى يصير كالصَّوْلَجان. [قنح]

وأهل اليمن يسمّون المِحْجَن: القَنّاح.

ونقحتُ العظمَ أنقَحه نَقْحاً، إذا استخرجت ما فيه من المخّ، وكذلك نقخته، فكأن النقح بالحاء غير معجمة استخراجُ المخّ واستئصاله، وكأن النقخ بالخاء معجمة تخليصه، وكلا الكلمتين يتعاقبان. قال العجّاج (رجز)[6]: [نقح]

تالله لولا أن تَحُشَّ الطُّبَّخُ
بيَ الجحيمَ حين لا مستصرَخُ
لَعَلِمَ الجُهّالُ أني مِفْنَخُ
لِهامِهِم أرُضُّه وأنْقَخُ

مِفْنَخ: من فَنَخَه، إذا ذلّله.

ونقّحتُ الجذعَ، إذا شذّبته من الليف. ومن ذلك قولهم: خيرُ الشِّعر الحَوْليُّ المنقَّح؛ هكذا كلامهم بالحاء غير معجمة، أي المنقّى.

ح ق و

الحَقْوُ: الخصر وما تحته. وقال قوم: بل الحَقْو: مَشَدُّ الإزار، والجمع حِقِيٌّ وأحْقٍ. قال ذو الرمّة (بسيط)[7]:

(٥) البيت للمفضَّل النُّكري، وهو في الأصمعيات ٢٠٠، وحماسة البحتري ٦٢، والمخصَّص ١٢٦/١٣، والمقاصد النحوية ٢٣٥/٢، واللسان (حنق). وفي الاصمعيات: بغَيْبة ذي طُريف. والبيت في ص ١٠٨١ أيضاً.

(٦) الأبيات في ديوانه ٤٥٩ - ٤٦٠، وبعض الثاني في الكتاب ٣٥٧/١ مختلطاً بجزء من بيت آخر. وانظر: إصلاح المنطق ٣٧٥، وأضداد أبي الطيّب ٤٦٢، وإبداله ٢٧٥/١، وشرح المرزوقي ٥٠٦، وأمالي ابن الشجري ٢٨٢/١، والإنصاف ٣٦٨، والهمع ١٢٥/١؛ وانظر أيضاً: العين (طح) ٢٢٤/٤ و(فنخ) ٢٧٧/٤ و(صدي) ١٤٠/٧، والمقاييس (طبح) ٤٣٧/٣، والصحاح واللسان (طبخ، فنخ، نقخ)، واللسان (حشش). وانظر فيما سيأتي ص ٦٠٥ و٦١٩.

(٧) ديوانه ٧٤، والخزانة ١٢٠/٢، واللسان (حقو).

تلوي الثنايا بأحْقِيها حواشيَه
لَيَّ المُلاءِ بأثواب التفاريجِ

وربّما سمّي الإزار حَقْواً. قال الراجز[1]:

رَفَّعْنَ أذيالَ الحِقِيِّ وأرْبَعْنْ
مَشْيَ حَيِيّاتٍ كأنْ لم يُفْزَعْنْ
إن يُمْنَعِ اليومَ نساءٌ تُمْنَعْنْ

والحَقوة: وجع يصيب في البطن؛ حُقِيَ الرجلُ فهو مَحْقُوّ.

[حوق] والحَوْق: مصدر حاقه يحوقه حَوْقاً، إذا دلكه وملسه، والشيء مَحيق ومحيوق، وهو الأصل. قال الشاعر (وافر)[2]:

يقلِّب صَعْدَةً جَرْداء فيها
نَقيعُ السمّ أو قرنٌ مَحيقُ

قال أبو بكر: كانوا إذا أعوزهم الحديدُ أخذوا قرون بقر الوحش فركّبوها موضع الأسنّة.

وحُقْت البيتَ، إذا كنسته.

والمِحْوَقة: المِكْنَسة.

والحُوق: ما أطاف بالحَشَفَة، حَشَفَة الذَّكَر؛ والرجل أَحْوَقُ، إذا كان عظيم الحُوق. قال الراجز[3]:

يا أيها الشيخُ الكثيرُ المُوقِ
أُمَّ بهنَّ وَضَحَ الطريقِ
غَمْزَكَ بالكَبْساء ذاتِ الحُوقِ
[بين سِماطَي رَكَبٍ محلوقِ
أعانه أسفلُه بالضِّيقِ]

الكَبْساء: الفَيْشَة الكبيرة. وأنشد (رجز)[4]:

فَيْشَلَةٌ قَهْبَلِسٌ كُباسُ
لما رأوها خبزوا وحاسوا

ويقال: ذَكَرٌ مُحَوَّقٌ، إذا عظم حُوقه.

[قوح] ويقال: قاحَ الجرح يقيح قَيْحاً ويقوح قَوْحاً، وأقاح يُقيح، عن أبي زيد.

[وقح] والوَقْح: شدّة حافر الفرس: وَقِحَ يَوْقَح وَقَحاً ووقاحةً، والفرس وَقاح. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفّل)[5]:

والحرب لا يبقى لِجا
حِمِها[6] التخيُّلُ والمِراحُ
إلّا الفتى الصبّارُ في النَّـ
ـجَدات والفرسُ الوَقاحُ

ومن هذا قولهم للرجل الصّلب الوجه: وَقِحٌ بَيِّنُ القِحَة والقَحَة والوَقاحة.

[قحو] ويقال: طِيب مَقْحُوّ، إذا عُمل بالأُقْحُوان؛ وثوب مَقْحُوّ، إذا طُيِّب بالأُقْحُوان.

ح ق هـ

أُهملت.

ح ق ي

[حيق] حاق بهم الشر يَحيق حَيْقاً وحَيَقاناً وحُيوقاً.

[قيح] والقَيْح: ما خرج[7] من الجرح.

باب الحاء والكاف مع ما بعدهما من الحروف

ح ك ل

الحُكْلَة في اللسان: الغِلَظ. يقال: في لسان فلان حُكْلَة، أي غِلَظ. وجعله رؤبة اللسان بعينه. فقال (رجز)[8]:

لو أنني أُعطيتُ علمَ الحُكْلِ
عِلْمَ سليمانَ كلامَ النَّمْلِ
[كنتُ رهينَ جَدَثٍ أو قَتْلِ]

---

(1) في السيرة ٢/٤٣٥ أن الرجز لغلام من بني جَذيمة يقوله وهو يسوق بأمه وأختين له وهو هارب بهنّ من جيش خالد. وانظر: الخصائص ٢/٢٤٩ و٣/٢٥٣، والمنصف ٣/٦٩، واللسان (حلق). وفي السيرة: رخّين أذيال المروط؛ وفي الخصائص بموضعيه: إرفعن؛ وفي السيرة والخصائص والمنصف: مشيَ حيِيّات؛ وفي اللسان: حبيّات.

(2) البيت وشرحه من ط وحده، وهو للمفضّل النُّكري، كما سبق ص ٥٦١.

(3) الأول والثاني ـ بروايتين مختلفتين ـ في المخصّص ٣/٤٣، والثالث في اللسان (حوق). وسترد الأبيات الثلاثة الأولى ص ٩٧٨.

(4) اللسان والتاج (قهبلس). وخبزوا: كذا في الأصول.

(5) البيتان من حماسية لسعد بن مالك في شرح المرزوقي ٥٠١ و٥٠٢، وكذلك نسبتُهما في المؤتلف والمختلف ١٩٨، والخزانة ١/٢٢٥ و٢/٤. والبيتان منسوبان في كتاب سيبويه ١/٣٦٦ إلى الحارث بن عُباد، والشاهد فيهما بدل الفتى وما بعده من التخيّل والمراح على الاتساع والمجاز.

(6) ط: «لجاحمها».

(7) ط: «غسق».

(8) الأول والثاني في الديوان ١٣١، والأول والثالث في الاشتقاق ١٠٥. وفي الاشتقاق:

لو أنني عُمِّرت عمرَ الحِسْلِ
كنت رهينَ حدثٍ أو قتلِ

ويقال: رجل حَنْكَلٌ وامرأة حَنْكَلَةٌ، وهو القصير المجتمع، وقال آخرون: بل هو الجافي الغليظ؛ أصله من الحُكْلَة، والنون زائدة.

[حلك] والحَلَك: السواد. يقال: أسودُ حالِكٌ وحُلْكُوكٌ وحُلْكوك. ويقال: هو أشدُّ سواداً من حَلَك الغراب وحَنَك الغراب، والنون مبدلة عن اللام[1]، وذهب قوم إلى حَنَك الغُراب، يريدون لَحْيَيْه ومنقاره؛ وليس هذا بشيء. قال أبو حاتم: قلت لأمّ الهيثم: كيف تقولين أشدّ سواداً من ماذا؟ قالت: من حَلَك الغراب. قلت: أتقولينها من حَنَك الغراب؟ فقالت: لا أقولها أبداً.

والحُلَكاء:[2] دُوَيْبَّة شبيهة بالعِظاءة، وقد قالوا الحُلَكَة أيضاً.

ومن أمثالهم في كلام لهم: «يا ذا البِجادِ الحُلَكَهْ، والزوجةِ المشتَرَكَهْ، لستَ لمن ليس لَكَهْ»؛ هذا في كلام للقمان بن عادٍ في خبر طويل.

ويقولون: احلولكَ الليلُ، ولم يقولوا: احنونك.

[لحك] واللَّحْك من قولهم: لَحِكَ يلحَك لَحْكاً ولَحَكاً، إذا تداخل بعضه في بعض. وقد أُميت هذا الفعل فاكتفوا بقولهم: تلاحك تلاحكاً. قال الشاعر (طويل)[3]:

[لها فَخِذان تَحْفِزان مَحالها]
وزَوْراً كَبُنيان الصَّفا متلاحكا

[لكح] ولَكَحَه يَلْكَحُه لَكْحاً، إذا ضربه بيده ضرباً شبيهاً بالوكز. قال الراجز[4]:

يَلْهَزُه طوراً وطوراً يَلْكَحُ
حتى تراه مائلاً يُرَنَّحُ

[كحل] والكُحْل: معروف.

والكَحَل: سواد أصول هُدب العين من خِلقة؛ كحِلت عينُه تَكْحَل كَحَلاً، والرجل أَكْحَلُ والمرأة كَحْلاءُ.

وكَحْلُ: اسم تُخصّ به السنة المُجدبة؛ معرفة. قال الشاعر (بسيط)[5]:

قومٌ إذا صَرَّحَتْ كَحْلُ بيوتُهُمُ
مَلْجا الضَّريكِ ومأْوى كلِّ قُرْضوبِ

ويُروى: عِزُّ الضعيف. القُرضوب: الفقير؛ والضَّريك: البائس الهالك. ومثل لهم: «باءت عَرارِ[6] بكَحْلٍ»، وقالوا عَرارِ، وهو الوجه؛ وهما بقرتان ولهما حديث، قتلت كل واحدة صاحبتها؛ يقولون ذلك إذا تباءى الرجلان فقُتل كل واحد منهما بصاحبه[7]. وقال أيضاً: باءت من البَواء، وهو أن يُقتل الرجل بالرجل؛ يقال: باء به يبوء بَواءً، إذا قُتل به.

والكُحَيْل: الخَضْخاض الذي تُهنأ به الإبل؛ مبنيّ على التصغير، هكذا لفظه، وهو قَطِران وأخلاط.

والمِكْحَل: المُلْمول الذي يُكتحل به، وهو المِكحال أيضاً.

والمُكْحُلة، بالضمّ: معروفة، وهي إحدى الكلمات الشواذ ممّا جاء مضموم الميم مما يُستعمل باليد.

والمِكْحالان: عَظْما الوَرِكين من الفرس. وقال قوم: بل المِكْحالان عَظْما الذِّراعين[8].

والأَكْحَل: عِرْق من عروق الجسد، عربي صحيح معروف. ورُوِي أن سعد بن مُعاذ رُمي يوم الخندق فقُطع أكحلُه.

ويقال: عينٌ كحيل، كما قالوا: كَفٌّ خضيب، ذُكّر على معنى العضو من الأعضاء، وقال النحويون: معدول عن مفعول، كقولهم: امرأة جريح وقتيل.

وكُحَيْلَة: موضع.

وكَحيل: موضع.

[كلح] والكَلَح: مصدر كلِح يكلَح كَلَحاً[9]، إذا تقلّصت شفتاه من الكَرْب. وفي التنزيل: ﴿وهم فيها كالحون﴾[10]، والله أعلم بكتابه. قال لبيد يصف نبالاً (رمل)[11]:

رَقَميّاتٍ عليها ناهِضٌ
تُكْلِحُ الأَرْوَقَ منهم والأَيَلّ

---

(1) قارن الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٩٦.
(2) ط: «والحُلُكَّى».
(3) البيت للأعشى في ديوانه ٨٩، واللسان (حفز). وفي الديوان: تحفزان مَحالةً وصُلباً؛ وفي اللسان: يحفزان مَحالةً وذَأْياً.
(4) الإبدال لأبي الطيّب ١/١٤٣ و٢/٢٨٩، واللسان والتاج (لكح).
(5) البيت لسلامة بن جَنْدَل في ديوانه ١١٧، وهو من المفضّلية ٢٢، ص ١٢٣. وانظر: تهذيب الألفاظ ٢٧ و٢٣٨، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٣، والمخصّص ٧/١٧، ومجمع الأمثال ١/٤٠٥، والمستقصى ٢/٢، والصحاح واللسان (كحل). وفي المفضّليات: عزُّ الذليل ومأوى...
(6) ل: «عرارٌ».
(7) قارن المستقصى ٢/٢.
(8) ط: «والمكحالان: عُظيمان شاخصان في أسفل الذراعين، ويقال: عظمان لاصقان بالوركين من الفرس».
(9) في اللسان: كَلَحَ يكلَح كُلوحاً وكُلاحاً؛ وفي القاموس: كمَنَع.
(10) المؤمنون: ١٠٤.
(11) سبق إنشاده ص ١٦٩.

الأَرْوَق: الطويل الأسنان، والأَيَلّ: الطويلها[1].

ويقال: سنة كَلاحٌ، إذا كانت مُجْدِبَة. قال الراجز[2]:

[كـان غِيـاثَ المُرْمِـلِ المُمْتـاحِ]
وعِـصمـةً فـي السَّـنـة الكَـلاحِ
حـين تَـهُبُّ شَـمْـأَلُ الـرِّيـاحِ[3]

وتقول العرب: قبّح الله كَلْحَتَه، يريدون الفم وما حوله.

ح ك م

الحُكْم: معروف؛ حكم يحكُم حُكْماً. والله عزّ وجلّ الحاكم العدل، والحَكَم العدل في حُكْمه. قال الشاعر (طويل)[4]:

أقـادَت بـنـو مـروانَ قيـسـاً دمـاءنـا
وفي الله إن لم يَعْـدِلـوا حَكَـمٌ عَـدْلُ

وأحكمتُ الرجلَ وحكَمْتُه عن كذا وكذا، أي منعته عنه. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: قرأت في بعض كتب الخلفاء الأُوَل: فأَحْكِمْ بني فلان عن كذا وكذا، أي امنعهم. ومنه اشتُقّ حَكَمَة الدابّة. وأجاز أبو زيد في المنع حَكَمَ وأَحْكَمَ، وأبى الأصمعي إلا أحكمَ وذكر أنه لا يجوز غيره[5]. فأمّا بيت حسّان (وافر)[6]:

فنَحْكِمُ بـالـقـوافي مَـن هجـانـا
ونـضـرب حيـن تختلط الـدمـاءُ

فقد يُروى فنُحْكِم[7].

وقد سمّت العرب[8] حَكماً وحَكيماً وحُكَيماً وحَكّاماً وحُكْمانَ[9].

وحكّمتُ فلاناً في كذا وكذا تحكيماً، إذا جعلته إليه.

والكلمة من الحكمة: التي جاءت في الخبر؛ الحكمة ضالّة المؤمن، فكل كلمة وعظتك وزجرتك ودعتك إلى مَكْرُمَة أو نهتك عن قبيح فهي حكمة وحُكم. وهو تأويل قوله صلّى الله عليه وسلّم: «إنّ من الشّعر لَحُكْماً وإنّ من البيان لسِحْراً».

والحَمَك، الواحدة حَمَكَة، وهو صغار الحَلَم؛ وبه سُمّيت المرأة القصيرة الدميمة حَمَكَة. [حمك]

والكَمْح: لغة في الكَبْح؛ كمحه باللّجام وكبحه[10]. [كمح]

والكَحْم: لغة في الكَحْب[11]، وهو الحِصْرِم؛ لغة يمانية صحيحة، الواحدة كَحْمَة وكَحْبَة. [كحم]

والمَحْك: مصدر مَحَكَ الرجلُ يَمْحَك مَحْكاً[12]، إذا لَجَّ في الأمر، وهو ماحِكٌ ومَحِكٌ. [محك]

وتماحكَ الرجلان، إذا تلاحيا.

ح ك ن

الحَنَك: حنك الإنسان والدابة، وهو أعلى باطن الفم حيث يحنُك البَيْطارُ الدابّة. [حنك]

وحنَّكت المولودَ، إذا أدخلت إصبعك في أعلى فيه، وكان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم يحنّك أولاد الأنصار بالتمر.

والحِناك: حِناك البَيْطار، وكذلك المِحْنَك، وهو الخيط الذي يُحَنَّكُ به الدابّةُ.

وحَنَّكْتُ فلاناً الأمور، إذا جرّبها وراوزها.

وشيخ محنَّك وذو حُنْكَة، إذا كان مجرَّباً.

والنِّكاح: كناية عن الجماع؛ نكحَها وأنكحها غيرَه. يقال: نكَح ينكِح نَكْحاً ونكاحاً، وأنكح فلانٌ فلاناً إنكاحاً، إذا زوّجه. [نكح]

وأنكح فلاناً في بني فلان مالَه، إذا زوَّجوه من أجله.

وأنكحَ موتُ فلان بناتِه في بني فلان، إذا زُوِّجن بغير أكْفاء. قالت القرشية (رجز)[13]:

إنَّ الـقـبـورَ تُـنْـكِـحُ الأيـامَـى
والـصُّبْيَـةَ الأصـاغـرَ الـيـتـامى
والـمـرءُ لا تُـتْـقَـى لـه سُـلامـى

(١) ط: «والأيلّ: التي أقبلت أسنانه على باطن فمه».

(٢) الرجز للبيد في ديوانه ٣٣٣ و٣٣٤، وشرح المفضّل، والصحاح واللسان (كلح). وفي الديوان: في الزمن الكَلاحِ.

(٣) م: «الأرواح».

(٤) البيت من مقطوعة لأبي الخطّار الكلبي في حماسة ابن الشجري ٤؛ وهو غير منسوب في الخصائص ٢/٤٧٥، واللسان (حكم). والرواية في الخصائص:

* أفـاءت بـنـو مـروان ظـلـماً دمـاءنـا *

(٥) لم ينقله عنه أبو حاتم في فعل وأفعل.

(٦) ديوانه ٧٤، والسيرة ٢/٤٢٣، واللسان (قفا). وفي السيرة: ونضرب حيث...

(٧) «وأجاز... فنحكم»: ليس في ل م.

(٨) قارن الاشتقاق ٧٥ـ ٧٦ و١٤٧ ـ ١٤٨.

(٩) بالضم في ل م واللسان؛ وفي القاموس أنه كسُلْمان.

(١٠) الإبدال لأبي الطيّب ١/٥٤.

(١١) الإبدال ١/٦٦.

(١٢) م: «من قولهم محك الرجل يمحَك مَحَكاً، وقالوا مَحِك يمحَك مَحَكاً».

(١٣) الأبيات بلا عزو في الاشتقاق ٣٦؛ والثالث سيأتي ص١٢١٣.

أي لا يبقى فيها نِقْيٌ، والنِّقْي: المُخّ؛ وآخر ما يبقى النِّقْي في العين والسُّلامى من الإنسان والدابّة، ولذلك قالوا (رجز)[1]:

[لا يَشْتَكِينَ عَمَلاً ما أَنْقَيْنْ
ما دام مُخٌّ في سُلامَى أو عَيْنْ]

ويقال: رجل نُكَحَةٌ: كثير النِّكاح. وكانت امرأة من العرب في الجاهلية قد وَلَدَت في بطون كثيرة من العرب، وهي أمّ خارجةَ البَجَليَّة؛ يجيئها الرجل فيقول: خِطْبٌ، فتقول: نِكْحٌ، وقال قوم: خِطِبْ، فتقول: نِكِحْ، فصار مثلاً على ألسنتهم: «أسرعُ من نِكاح أُمّ خارجة»[2].

والنُّكْح: مثل الخِطْب.

ويقال: استكرم فلانٌ المناكحَ، إذا نكح العقائلَ، وهنّ الكرائم.

واستنكحتُ في بني فلان، إذا تزوّجتَ إليهم.

ح ك و

[حوك] الحَوْك: ضرب من النبت أحسبه مولَّداً، وهو الذي يسمّى البَقْلة الحمقاء. فأما أهل نجد فيسمّونها الفَرْفَخ[3]، وأما أهل اليمن فيسمّونها الرِّجْلة، وهو البادَرُوج، ويسمّيها بعضهم الخِلاف[4].

وحاكَ الحائكُ الثوبَ يَحوكه حَوْكاً فهو حَوّاك.

[كوح] وكاح يكوح كَوْحاً؛ كُحْتُ الرجلَ، إذا غططته في ماء أو تراب.

وتكاوح الرَّجلان. إذا تعالجا وتمارسا في حرب أو خصومة.

[وكح] والوَكْح: الوطءُ الشديد، زعموا؛ وكحه برجله، إذا وطئه. وحفرَ الحافرُ فأوكحَ، إذا صار إلى أرض صلبة. قال الشاعر (سريع):

أونوا فقد إنَّ[5] على الطُّلَحِ
أَيْنا كأَيْنِ الحافِرِ المُوكِحِ

(١) البيتان غير منسوبين في الاشتقاق ٣٦، وفيه: لا يشتكين ألماً. والأرجوزة التي منها الأبيات في عيون الأخبار ١٥٦/١ منسوبة إلى أبي ميمون النَّضر بن سلمة. وانظر: تهذيب الألفاظ ٦٨٣، والمعاني الكبير ٦٢، والمخصّص ١٧٥/١٠؛ ومن المعجمات: العين (مخ) ١٤٨/٤ و(نقى) ٢١٩/٥، والصحاح واللسان (سلم، نقا)، واللسان (ملح). وانظر أيضاً ما سيأتي ص ٨٥٨ و١٢١٣.

(٢) المستقصى ١٦٦/١.

(٣) راجع تعليقنا على هذه الكلمة ص ٥٦٠.

(٤) ل م: «الخَلايق».

ح ك هـ

أُهملت.

ح ك ي

[حيك] حاكَ يَحيكُ حَيْكاً وحَيَكاناً، وهو مشي القصير إذا حرّك مَنْكِبَيْه مسرعاً. قال الشاعر (طويل)[6]:

أَبَدُّ إذا يمشي يَحيكُ كأنّما
بهِ من دَماميلِ الجزيرة ناخِسُ

الأَبَدّ: المتباعد بين الفخذين من كثرة اللحم. قال الشاعر (رجز)[7]:

بَدّاءُ تمشي مِشْيَةَ النَّزيفِ

وبِداد السَّرج من هذا. ورجل حَيْكانة وحيّاك، إذا كان مشيه كذلك.

[كيح] والكاح والكِيح: عُرْض الجبل الذي يلقاك إذا أسندت في السَّفح، والجمع كُيوح وأكياح، وقالوا أكواح.

باب الحاء واللام مع ما بعدهما من الحروف

ح ل م

حَلُمَ الرجلُ يَحْلُمُ حِلْماً، والحِلْم: ضدّ الطيش، والرجل حليم.

وحَلَمَ[8] في نومه يَحْلُمُ حُلْماً، إذا رأى الأحلام.

وحَلَمَ أيضاً، إذا أُجْنِبَ.

وغلام حالم، إذا بلغ الحُلُم. وفي الحديث: «غُسْلُ الجمعة واجبٌ على كل حالم».

وحَلِمَ الأديمُ يَحْلَم حَلَماً، إذا نَغِلَ ووقع فيه الحَلَمُ. قال الوليد بن عُقْبَة بن أبي مُعَيْط (وافر)[9]:

فإنّك والكتابَ إلى عليٍّ
كدابغةٍ وقد حَلِمَ الأديمُ

(٥) كذا في الأصل؛ ولعله: أَنَّا. وقد سبق إنشاد البيت ص ٢٤٩.

(٦) البيت في ص ١٠٥١ أيضاً.

(٧) المخصّص ٤٩/٢.

(٨) من هنا... على كل حالم: ليس في ل م.

(٩) إصلاح المنطق ١٩٩، والمخصّص ١٠٨/٤، والسِّمط ٤٣٤، والمستقصى ٢١٦/٢، والميداني ١٥/٢؛ ومن المعجمات: العين (حلم) ٢٤٧/٣، والمقاييس (حلم) ٩٣/٢، والصحاح واللسان (حلم).

والحَلَمَة: دودة(1) تقع في الأديم فتأكله قبل الدِّباغ فإذا وقع لم يُنتفع به.

والحَلَمَة: واحدة الحَلَم، وهي القِرْدان العظام.

وحَلَمَتا الثدي: الناتئتان في طرفه، وهما القُرادان أيضاً. قال ابن ميّادة (طويل)(2):

كأنّ قُرادَى صَدرها طَبَعَتْهما
.. بِطِينٍ من الجَوْلان كُتّابُ أعْجَما

جَولان: موضع بالشام.

وبنو حُلْمَة(3): بطن من العرب.

والحَلَمَة: ضرب من النّبت. وتحلّمتِ الضِّباب، إذا سمنت، وكذلك اليرابيع وما أشبهها. قال الشاعر (طويل)(4):

[لَحَيْنَهُمْ لَحْيَ العَصا فأَجَأْنَهم]
إلى سَنَةٍ جِرذانُها لم تَحَلَّمِ

وبنو محلِّم: قبيلة من العرب.

والحُلاّم: الجدي الصغير، وهو الحُلاّن أيضاً. قال الراجز(5):

كلُّ قتيلٍ في كُليبٍ حُلاّمْ
حتّى ينالَ القتلُ آلَ هَمّامْ

وقال (رجز):

كلُّ قتيلٍ في كُليبٍ حُلاّنْ
حتّى ينالَ القتلُ آلَ شيبانْ

ويوم حَليمة: يوم مشهور من أيّامهم بين ملوك الشام وملوك العراق، قُتل فيه المنذر إمّا جدُّ النعمان أو أبوه.

ومحلِّم: موضع نهر.

(1) ط: وهي دويّة.

(2) ديوانه 118. وفي اللسان (عجم) أنه لابن ميّادة، وقيل هو لمِلحة الجَرْمي. والبيت غير منسوب في الصحاح (عجم)، والمخصّص 22/2 و148. وفي المصادر: كتّاب أعجم.

(3) في اللسان: «حَلَمَة».

(4) البيت لأوس بن حجر في ديوانه 119؛ وينشده ابن دريد ص 975 منسوباً لأوس، وصدره فيه:

•نَقَلناهمُ نَقْلَ الكلابِ جِراءَها•

وانظر: البيان والتبين 71/3، والحيوان 254/5، وشرح المفضليات 50 و360 و754، والمخصّص 32/1 و78/2، والمقاييس (لحى) 240/5، والصحاح (حلم)، واللسان (حلم، لحا). وفي الديوان: فطردتُهم إلى سنة... ويُروى أيضاً: قِردانُها لم تَحَلَّمِ. وانظر ص 569 أيضاً.

(5) الرجز لمهلهل، وقد سبق ص 124 برواية أخرى؛ وانظر ما سيأتي في 1232 أيضاً. وانظر أيضاً: الإبدال لابن السكيت 79، وتهذيب الألفاظ 276، والإبدال

والحالوم: شبيه بالأقِط يتّخذه أهل الشام؛ لغة شامية.

والحَمَل من الضّأن: معروف، وهو الجَذَع فما دونه. قال [حمل] الشاعر (رمل)(6):

وصَلاه حَرُّ نارٍ جاحِمٍ
مثل ما بالَكَ مع الرِّخْلِ الحَمَلْ

ويُروى: بالَ. وجمع حَمَل حُمْلان وأحمال، وبه سُمِّيت الأحمال، بطون من بني تميم. قال الشاعر (كامل)(7):

[أَبَني قُفَيرةَ مَن يُوَرِّعُ وِرْدَنا]
أم مَن يقوم بشِدَّة الأحمالِ

وهم إخوة الجِذاع، والجذاع بطون أيضاً.

والحَمَل: السّحاب الكثير الماء، وإنما سُمّي حَمَلاً لكثرة حمله للماء. قال الهذلي (سريع)(8):

كالسُّحُلِ البِيضِ جَلا لونَها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

الأَسْوَل: المسترخي من السحاب لكثرة مائه.

والحَمْل: ما كان في البطن، والحِمْل: ما كان على الظهر، فلذلك اختلفوا في حمل النخلة فكسر بعضهم وفتح آخرون.

وحِمالة السيف وحَميلته: معروفتان، والجمع الحمائل. قال الشاعر (طويل)(9):

ترى سيفَه لا تَنْصُفُ السّاقَ نَعْلُه
أَجَلْ لا وإن كانت طِوالاً حَمائلُهْ

وقالوا: محامله؛ يصف رجلاً بالطّول. وقال الآخر (رجز):

نحن ضربنا مَخْلَداً في هامتهْ

لأبي الطيّب 431/2 - 432، والأغاني 145/4، وأمالي القالي 90/2، والمخصّص 96/6؛ والعين (حلم) 241/3، واللسان (حلم، حلن).

(6) البيت في 591 أيضاً؛ وفيه: فصَلاه.

(7) البيت لجرير في ديوانه 955، والنقائض 304، والمقاييس (حمل) 107/2، والصحاح واللسان (حمل). وفي المصادر جميعاً: لشدّة الأحمال.

(8) البيت للمتنخّل الهذلي، كما سبق ص 497.

(9) البيت منسوب في إصلاح المنطق 241 إلى ابن ميّادة، وهو في ديوانه 116. ونسبه ابن منظور في (نصف) إلى ابن ميّادة، وفي (نعل) إلى ذي الرمّة، وهو في ديوانه 475. وينشده ابن دريد ص 893 و950، وصدره في الموضع الأول:

•إلى ملكٍ لا تَنْصُفُ الساقَ نَعْلُه•

وفيهما كليهما: طوالاً محامله. وانظر: فعل وأفعل للأصمعي 493، والأزمنة والأمكنة 51/2، والمقاييس (نصف) 432/5 و(نعل) 445/5، والصحاح (نعل).

حتّى كبا يَعْثُرُ في جِمالتهْ
يا وَيْلَ أُمِّيهِ وويلَ خالتهْ

ويُروى: يا ثُكْلَ أُمِّهِ وثُكْلَ خالتهْ.

والمِحْمَل: مِحْمَل السيف. وقال أيضاً (طويل)[1]:

[ففاضت دموعُ العين مني صَبابةً
على النحر] حتى بَلَّ دمعيَ مِحْمَلي

وقال الآخر (كامل)[2]:

[أفمِن بكاء حمامةٍ في أيْكَةٍ]
فارْفَضَّ دمعُكَ فوق متن المِحْمَلِ

فأما مَحامل الحاجّ فواحدها مِحْمَل، وأوّل من أحدثها الحجّاج[3]. قال الراجز:

ومِحْمَلاً أُتْرِصَ حَجّاجِيّا

أُتْرِصَ: أُحْكِمَ. وقال الآخر (رجز)[4]:

أَوَّلُ عبدٍ أَحْدَثَ المَحامِلا
أَخْزاه ربّي عاجِلاً وآجِلا

وكانت العرب فيما مضى تسمّي المحاملَ الملابنَ، الواحد مِلْبَن. قال الراجز[5]:

لا يَحْمِلُ المِلْبَنَ إلاّ الجُرْشُعُ

الجُرْشُع: المنتفخ الجنبين من الدوابّ.

والحَمالة: ما يحمله القومُ من الدِّيات حتى يؤدّوها.

وقد سمّت العرب حَمَلاً وحُمَيْلاً. قال الشاعر (وافر):

فما لاقى صديقٌ من صديقٍ
كما لاقيتُ من حَمَلِ بنِ بَدْرِ

حَمَل بن بَدْر من بني فَزارة.

وبنو حُمَيْل: بطن من العرب.

والحميل: الكفيل؛ [يقال]: أنا حميلٌ بذا، أي كفيل به، وقد حَمَلْتُ به حَمالةً، كما قالوا: كفلتُ به كَفالةً وزعمتُ به زعامةً.

والحَميل أيضاً: الغريب في القوم لا يُعرف نَسَبُه؛ فلان حميل في بني فلان.

وحَميل السيل: غُثاؤه وما حمله. وفي الحديث: «مِثْلُ الحِبَّةُ في حَميل السَّيل»، أو نحو هذا اللفظ[6]، والله أعلم.

وامرأة حامل من نسوة حوامل، وكل حُبلى من الناس وغيرهم فهي حامل وحوامل في الجمع.

وحَوْمَل: موضع، الواو زائدة، ذكره امرؤ القيس فقال (طويل)[7]:

بين الدَّخول فحَوْمَلِ

وحَوْمَل: امرأة يُضرب بكلبتها المثل، يقال: «أَجْوَعُ من كلبة حَوْمَلَ»[8].

وحمّلتُ فلاناً على فلان، إذا أرّشته عليه، يقال: أرّشته وحرّشته بمعنى.

[لحم] واللّحم: معروف؛ رجل لَحِمٌ شَحِمٌ، إذا كان ضخماً، وكذلك شَحيم لَحيم. ورجل شاحِم لاحم، إذا كان ذا لحم وشحم، كقولهم لابنٌ تامرٌ.

ولُحْمَة الصَّقر: ما أطعمته.

ولُحْمَة الثوب، بضم اللام وفتحها: ما خالف السَّدَى، ويقال السَّتى أيضاً.

وألحمتُ بين القوم شرًّا، إذا جنيته لهم.

وجمع اللحم لِحام ولُحوم ولُحْمان.

وألحمتُ الرجلَ، إذا قتلته، فالرجل مُلْحَم ولَحيم؛ قال أبو بكر: وهذا أحد ما جاء على فَعيل في معنى مُفْعَل. قال الشاعر (طويل)[9]:

وقالوا تركنا القومَ قد حَذِقوا بـه
فلا ريبَ أنْ قد كان ثَمَّ لَحيمُ

أي قتيل؛ قال أبو بكر: روى قوم: قد حذِقوا به، بالكسر، وأنكر أبو حاتم الكسر.

---

(١) البيت من معلّقة امرىء القيس، في ديوانه ٩.

(٢) البيت لعنترة في ديوانه ٢٤٧. وهو غير منسوب في المخصّص ١/١٢٥، واللسان (حمل). ورواية العجز في الديوان واللسان:

* درّت دموعُكَ فوق ظهر المِحْمَلِ *

(٣) م: «والمِحْمَل هذا المعروف مُحْدَث، أحدثه الحجّاج بن يوسف».

(٤) نسبهما في المطبوعة إلى حُميد الأرقط، وهما بدون نسبة في الكامل ١/٢٧٦، والأول في اللسان (حمل)؛ وفيهما: عَمِلَ المَحاملا.

(٥) لمسعود بن وَكيع، كما سبق ص ٣٧٩.

(٦) في النهاية ١/٤٤٢: «ينبتون كما تنبت الحِبّة في حَميل السَّيل».

(٧) من مطلع معلّقته الشهيرة.

(٨) المستقصى ١/٥٧.

(٩) البيت لساعدة بن جُؤيّة في ديوان الهذليين ١/٢٣٢. وانظر: السيرة ١/٥٣٠، والمعاني الكبير ٩٩٩، وشرح المرزوقي ٢٥٧؛ والمقاييس (ريب) ٢/٤٦٣ و(لحم) ٥/٢٣٩، والصحاح (لحم)، واللسان (عصب، حصر، حلق، لحم). وسيرد البيت ص ١٢٦٦ أيضاً. ورواية الصدر في الديوان:

* وقالوا عَهِدْنا القومَ قد حصروا به *

والمَلْحَمَة: موضع القتال، والجمع مَلاحم.

وكل شيء لاءمته فقد لحمته وألحمته.

ولَحَمَ الصائغُ الفضّةَ وغيرَها، إذا لاءمها.

وبين بني فلان لَحْمَة نَسَب، أي قرابة.

وأبو اللَّحّام: أحد فرسان العرب المشهورين، وله حديث طويل.

ورجل مُلْحَم، إذا كان مرزوقاً من الصيد.

[لمح] ولَمَحَ البرقُ وغيرُه يلمَح لَمْحاً ولَمَحاناً؛ ورأيت لمحةً من البرق. ومن أمثالهم: «لأرينَّك لَمْحاً باصراً»[1]، أي أمراً واضحاً، والبرق لامح ولَموح ولَمّاح.

[محل] والمَحْل: ضد الخِصْب؛ أرضٌ مَحْلٌ وأَرَضونَ مُحولٌ، وقالوا: أَرَضونَ مَحْلٌ، الواحد والجمع فيه سواء، وأمحلها الله إمحالاً.

ومَحَلْتُ بفلانٍ، إذا وشيت به، وأنا ماحل.

ومكان متماحل: متباعد.

ورجل متماحل: طويل فاحش الطول.

وماحلتُ فلاناً مماحلة ومِحالاً، إذا عاديته.

والمماحَلة من الناس: العداوة، ومن الله عز وجل: العقاب؛ ﴿وهو شديد المِحال﴾[2]، أي شديد العقاب.

وتمحّلت لفلان حقَّه، إذا تكلّفته.

ومكان مُمْحِل وماحِل، عن أبي زيد ولم يعرفه الأصمعي ولم يتكلّم فيه[3].

والمَحالة: فِقرة الظهر، والجمع مَحال.

والمَحالة: بكرة السّانية شُبِّهت بالفَقارة.

واللبن الممحَّل: الذي قد أخذ طعماً من الحموضة. قال الراجز[4]:

ما ذاق ثُـفْـلاً منذ عامٍ أوّلِ

إلاّ من القارص والممحَّلِ

[ملح] والمِلْح: معروف؛ ماء مِلْح ومَليح، ومياه مِلْح ومِلاح وأملاح ومِلْحَة. قال الشاعر (طويل)[5]:

وَرَدْتُ مياهاً[6] مِلْحَةً فكرهتُها
بنفسيَ أهلي الأوّلون وما لِيا

وقال الآخر (كامل)[7]:

ولجُنْدُبٍ عَذْبُ المياه ورَحْبُها
وليَ المِلاحُ وخَبْثُهُنَّ المُجْدِبُ

قال أبو بكر: يقال: موضع رَحْب، ولا يقال بالضمّ، ويقولون: بالرُّحْب والسَّعة فيضمّون.

ومُلَيْحَة: موضع.

ورجل مليح وامرأة مليحة، كلام عربيّ صحيح.

والمُلاّح: ضرب من النبت. قال الراجز[8]:

يَخْبِطْنَ مُلاّحاً كذاوي القَرْمَلِ

القَرْمَل: نبت ضعيف.

وبنو مُلَيْح: بطن من العرب.

ومَلَح: موضع من بلاد بني جَعْدة باليمامة. قال الأعشى (رمل)[9]:

[واقفاً يُجْبَى إليه خَرْجُه]
كلُّ ما بين عُمانٍ فالمَلَحْ

وسَمَكٌ مِلْحٌ ومليح، وكذلك ماءٌ مِلْحٌ ومَليح، ولا تلتفتنّ إلى قول الراجز[10]:

بَصْريّةٍ تزوّجت بَصْريّا
يُطْعِمُها المالحَ والطَّريّا

فإنه مولّد لا يؤخذ بلغته.

(1) المستقصى ٢/٢٣٧.
(2) الرعد: ١٣.
(3) قارن فعل وأفعل ٤٨٣.
(4) الأوّل منسوب في العين (أول) ٨/٣٦٨ والمقاييس (أول) ١/١٥٨ إلى أبي النجم؛ والبيتان من أرجوزته اللامية المعروفة (انظر: أمّ الرجز ٤٧٨)، وترتيبهما فيها معكوس. وانظر أيضاً: الصحاح (محل)، واللسان (ثفل، محل). وفي العين: ما ذاق بقلاً.
(5) البيت في ١٢٥٢ أيضاً.
(6) ل: «بلاحاً»؛ ط: «بثاراً».
(7) نسبه الآمدي في المؤتلف والمختلف ٤٥ إلى هُنَيّ بن أحمر، وروايته فيه:
السالك طيبُ البلاد ورغْبُها ... ولي الثِّمادُ ورغْبُهنّ المُجْدِبُ
والقصيدة التي منها البيت منسوبة في حماسة ابن الشجري ٦٧ إلى همّام بن مرّة الشيباني. وفي الخزانة ١/٢٤٣ أن الشعر لضمرة بن جابر. وانظر: معجم البلدان (أجأ) ١/٩٨، واللسان (حبس).
(8) البيت من لامية أبي النجم؛ انظر: أمّ الرجز ٤٧٥؛ والعين (ملح) ٣/٢٤٤ و(قرمل) ٥/٢٦٥، واللسان (ملح، قرمل). وسيرد البيت ص ١١٥٤ و١٢٣٢ أيضاً؛ وفيهما: يَخْطُنَ مُلاّحاً.
(9) ديوانه ٢٣٧، والمقاييس (أفق) ١/١١٦؛ وفيهما: آفقاً... فَمَلَحْ.
(10) البيتان لعُذافر الفُقيمي في الاقتضاب ٢١٧ و٣٨٩. وانظر: فعل وأفعل للأصمعي ٤٨٢، وإصلاح المنطق ٢٨٨، والمحتسب ٢/١٢٤، والمخصّص ٩/١٣٦، والصحاح (ملح)، واللسان (بصر، ملح). و«بصريّة» بالرفع في الأصل، وصوابه الجرّ كما يدلّ عليه السياق في اللسان (ملح).

والتملُّح مثل التحلُّم سواء. قال الشاعر (طويل)[1]:

[ينوؤون بالأيدي وأفْضَلُ زادِهم]
بقيّةُ لحمٍ من جَزورٍ مملَّحِ

ويقال: تحلَّمتِ الضِّباب، إذا سمنت، وتملّحت، وهو مقلوب. وأنشد (طويل)[2]:

جِرْذانها لم تَحَلَّمِ

أي لم تسمن.

والمِلح: الرَّضاع. قال الشاعر يخاطب قوماً كفلهم فسقاهم اللبن ثم أغاروا على إبله (طويل)[3]:

وإني لأرجو مِلْحَها[4] في بطونكم
وما بَسَطَتْ من جلد أشعثَ أغبرا

وقالت هوازن لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إنّا لو كنّا مَلَحْنا للحارث بن أبي شَمِر الغسّاني أو للنعمان بن المنذر لنفعَنا ذلك عندهما وأنت خير المكفولين»، يعنون استرضاعَه في بني سَعْد بن بكر.

والمَلْحاء: لحمة مستطيلة في أصول الأضلاع من أعلى.

والمَلْحاء والشَّهْباء: كتيبتان كانتا لآل جَفْنَة.

وكَبْشٌ أمْلَحُ، والاسم المُلْحَة، والمُلْحَة: لون يخالف لون الكَبْش فيكون في أطراف صوفه إمّا حُمرة في سواد أو بياض شبيه بالذُّرْأة؛ يعني بياضاً في سواد. وفي الحديث أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عقّ عن الحسن والحسين رضي الله عنهما بكَبْشين أمْلَحَيْن.

وعنبٌ مُلاحيٌّ، إذا كان أبيض. قال الشاعر (بسيط)[5]:

ومن أعاجيب خَلْقِ الله غاطِيةٌ
يخرج منها مُلاحيٌّ وغِرْبيبُ

قال أبو بكر: كل شجرة منبسطةٍ على الأرض فهي غاطية، يعني الكَرْم.

ومِلْحان وشَيْبان[6]: شهران من شهور الشتاء، وسُمّيا بذلك لبياض الجليد الساقط على الأرض.

وأملاح: موضع.

والأُمَيْلِح: موضع.

وقد سمّوا مُنْحاً ومِلْحان[7].

والمَلاّح، مَلاّح السفينة: معروف عربي. قال النابغة (بسيط)[8]:

يظلُّ مِن خَوْفِه[9] المَلاّحُ معتصماً
بالخَيْزُرانة بعد الأيْنِ والنَّجَدِ

النَّجَد: الكَرْب؛ وإنما سُمّي مَلاّحاً من المَلْح. والمَلْح: سرعة خفقان الطائر بجناحيه. قال الراجز[10]:

مَلْحَ الصُّقور تحت دَجْنٍ مُغْيِنِ

الغَيْن والغيم[11] واحد. قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: أتُراه مقلوباً من انلَّمح؟ قال: لا يقال: مَلَحَ الكوكبُ إنما يقال: لَمَحَ، ولو كان مقلوباً لجاز أن يقال: لَمَحَ الكوكبُ ومَلَحَ.

والمَلَح: داء يصيب الخيل في قوائمها؛ مَلِحَ الفرسُ يَمْلَح مَلَحاً.

وبنو مُلَيْح وبنو مِلْحان: بطنان من العرب.

ح ل ن

نَحِلَ جسمُ الرجل ونَحَلَ ينحَل نحولاً فهو ناحل، إذا تضعضع جسمُه من مرض أو عشقٍ أو غيره. [نحل]

والنَّحل: معروف، واحده نَحْلَة.

وأنحلَ الرجلُ ولده مالاً، إذا خصَّه بشيء منه، فالمعطي مُنْحِل والمعطَى مُنْحَل، والاسم النِّحْلَة وقد قيل النُّحْلة؛ وقد قالوا: نَحَلَه فهو منحول، في معنى أعطاه، وقد سُمّي الشيء المعطَى: النُّحْلان.

(١) البيت لعُروة بن الورد في ديوانه ٢٣. وانظر: المخصّص ٦٨/٧ و١٣٤/١٦، والصحاح واللسان (ملح). وصدره في الصحاح واللسان:

* أتيـنـا بـهـا حـيـنـاً وأكـثـرُ زادنـا *

وعجزه في ل: وإلاّ بقايا.

(٢) البيت لأوس، وتمامه في ص ٥٦٦.

(٣) البيت لأبي الطَّمَحان القيني في المعاني الكبير ٤٠٢، والشعر والشعراء ٣٠٥، والكامل ٩٣/٢، ودرّة الغوّاص ١٠٨، والخزانة ٤٢٦/٣، واللسان (ملح)؛ وهو غير منسوب في معاني الشعر ٧٢، والاشتقاق ٤٥٢، والملاحن ٥٥، والمخصّص ٢٦/١، والصحاح (ملح). وفي المصادر: أشعث أغبر؛ والقطعة مجرورة كما جاء في الدرّة.

(٤) في المطبوعة: «محلها»؛ وهو خطأ.

(٥) البيت منسوب في المطبوعة إلى عبد الله الغامدي؛ وهو غير منسوب في الصحاح واللسان (عجب، ملح)، واللسان (غطي)؛ وفيهما: ومن تعاجيب... يُعصر منها... وسيرد البيت ص ٩١٩ و١٠٧٩ و١٢٦٣.

(٦) ونُكسر الشين أيضاً، كما ذكر صاحب القاموس.

(٧) قارن الاشتقاق ٤٥١.

(٨) سبق إنشاده ص ٤٥١.

(٩) م: «من فوقه»؛ وهو تحريف.

(١٠) المخصّص ١٣٨/٨، والمقاييس (غين) ٣٤٩/٥، واللسان (ملح).

(١١) م: «المُغْيِن والمُغْيِم».

[لحن] واللَّحْن: صَرْفُك الكلامَ عن جهته؛ لَحَنَ يَلْحَن لَحْناً ولَحَناً؛ عرفت ذلك في لَحْن كلامه، أي فيما دلَّ عليه كلامه. وفي التنزيل: ﴿ولَتَعْرِفَنَّهم في لَحْن القول﴾[1]، والله أعلم. وفي حديث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «لعلّ بعضَكم أَلْحَنُ بحُجَّته من بعض»، أي أشدُّ انتزاعاً لها وأَغْوَصُ عليها؛ هذا معناه إن شاء الله.

فأما قولهم: لَحَنَ في قراءته، إذا طرَّب فيها وقرأ بالحان ولُحون، فهو المضاهاة للتطريب والتغريد، كأنه لاحَنَ ذلك بصوته، أي شبَّهه به.

فأما قولهم: لَحَنَ في كلامه يريدون ضدَّ الإعراب فكأنه مال بكلامه عن جهة الصواب؛ والرَّجل لاحِنٌ ولَحّان، إذا لحن في كلامه؛ وإذا لَحَنَ في كلامه فصرفه عن جهته كالإلغاز فهو لاحِن لا غير، ولا يقال: لَحّان، كما قال العنبريّ: «حُطّوا عن جملي الأصهب واركبوا ناقتي الحمراء»، أي ارتحِلوا عن الصَّمّان والحقوا بالدَّهْناء.

ح ل و

الحُلْوُ: معروف؛ حلا الشيءُ يحلو حلاوةً، فهو حُلْوٌ كما ترى.

ورجل حُلْوُ الشمائل: محمودُها؛ وليس الشمائل عند العرب كما تذهب إليه العامّة، الشمائل: الخلائق، واحدها شِمال. قال صخر بن عمرو بن الشَّريد السُّلَمي (طويل)[2]:

[أبَى الشَّتْمَ أني قد أصابوا كريمتي]
وأن ليس إهداءُ الخَنَى من شِماليا

وقد تكون الحلاوة بالذوق والنظر والقلب، إلا أنهم فصلوا فقالوا: حلا الشيءُ في فمي يحلو، وحَلِيَ بعيني يَحْلى، إلا أنهم يقولون: هو حُلْوٌ في كلا المعنيين. وقال قوم من أهل اللغة: ليس حَلِيَ مِن حَلا في شيء، هذه لغة على حِدَتِها كأنها مشتقّة من الحَلْي الملبوس لأنه حَسَنٌ في عينك كحُسْن الحَلْي.

(١) محمد: ٣٠.
(٢) الكامل ١/١٩١، والمقتضب ٢/٢٠٧، والاغاني ١٣/١٤٥، وشرح المرزوقي ١٠٩٣، واللسان (شمل). وفي شرح المرزوقي: أبى الهُجْرَ.
(٣) هو علقمة الفحل، كما سيأتي في ٣/٤١٦؛ والبيت في ملحقات ديوانه ١٣١، وإصلاح المنطق ١٥٥ و١٨٧ و٤٣١، والاشتقاق ٥٣٦، والصحاح واللسان (حلا). وفي الصحاح واللسان والموضعين الأولين من الإصلاح: الا رجلٌ أحلوه؛ وفي الإصلاح ٤٣١: ألا رجلٍ (على تقدير: ألا بن رجلٍ).
(٤) سبق إنشاده مع آخرين ص ٤٤٩؛ وفيه: منعفراً.

والحُلاوَى: نبت معروف.

والحَلْواء: ما أُكل من شيء حُلْوٍ، ممدود وقد يُقصر، فمن مدّ قال حَلْواء والجمع حَلْواوات مثل حَمْراوات، ومن قَصَرَ قال حَلْوَى مثل دَعْوَى، والجمع حَلاوَى مثل دعاوَى.

وحَلَوْتُ الكاهنَ أحلوه حَلْواً، إذا أعطيته جُعْلاً لكِهانته، والاسم الحُلْوان. قال الشاعر (طويل)[3]:

فمَن راكبٌ أَحْلُوه رَحْلي وناقتي
يبلِّغ عنّي الشِّعْرَ إذ مات قائلُهْ

ونُهِي في الحديث عن حُلْوان الكاهن.

[حول] وحال الشيءُ يَحُول حَوْلاً وحُؤولاً، إذا تغيّر عن حاله. وكذلك حالت النخلةُ تحول، إذا حملت عاماً وأخلفت عاماً.

وحال الظلُّ يَحُول حُؤولاً، مثل زال يزول.

وحال فلان عن عهده، أي زال عنه.

وحالتِ الشخوصُ في السَّراب تحول حُؤولاً، إذا رأيتها كأنها تزول عن مواضعها.

وليس لفلان حَوْلٌ ولا حَويل، أي ليس له حيلة. ومنه «لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بالله». وما لفلان حيلة ولا حَويل ولا مَحالة؛ هكذا قال أبو زيد. وأنشد (رجز)[4]:

مرتبكاً ليست له مَحالَهْ

والمثل السائر: «المرءُ يَعْجِزُ لا مَحالة»[5].

وحالَ علينا الحَوْلُ، إذا أتت علينا سنة، والجمع أحوال.

وحوَّلتُ الشيءَ عن الموضع تحويلاً وحَويلاً.

وحالتِ الناقةُ تحول حَوْلاً، فهي حائل والجمع حُول وحُوّال. قال عُبيد الراعي (كامل)[6]:

طَرَقا فتلك هَماهِمي أَقْرِيهما
قُلُصاً لَواقحَ كالقِسِيّ وحُولا

ويقال: حالت وأحالت الناقةُ والنخلةُ بمعنى، وهما لغتان فصيحتان. قال أُحَيْحَة بن الجُلاح (وافر)[7]:

(٥) المستقصى ١/٣٤٦، وفيه: لا المحالة. وفي اللسان (حول) لأبي دواد يعاتب امرأته في سَماحته بماله:
حاولتِ حين صرمتِني — والمرءُ يعجز لا المَحالَهْ
(٦) ديوان الراعي ٢١٦، ومجاز القرآن ١/١٦٠ و٢/٣٧، وشرح المفضليات ١٤٩، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٣٥، والمنصف ٣/٥٩، واللسان (همم).
(٧) سبق إنشاد البيت الثالث مع آخرين ص ٥٩؛ والأبيات في جمهرة أشعار العرب ١٢٥؛ وفيه: وإن ألقحتَ شولاً... وإن أجمعتَ أمراً.

وما تدري وإن أضربتَ شَوْلاً
أتَلْقَح بعد ذلك أم تُحِيلُ
وما تدري وإن أزمعتَ أمراً
بأيّ الأرض يُدركك المَقِيلُ
وما يدري الفقيرُ متى غِناه
وما يدري الغنيُّ متى يَعِيلُ

وبنو حَوالة: بطن من العرب.

والحَوالة: أن تُحيل رجلاً بحقّه على آخر.

وحَوِل الرجلُ يَحْوَل حَوَلاً، إذا صار أحد سوادي عينيه في موقه والآخر في لِحاظه.

ورجل حُوَّل قُلَّب: كثير الاحتيال والتقلّب في الأمور، وربما وُصف به الدهر لتحوّله وتقلّبه. وقال معاوية لابنته هند وهي تمرِّضه: «إنك لتقلِّبين حُوَّلاً قُلَّباً إن نجا من هَوْلِ المُطَّلَع».

والحُوَلاء: جلدة رقيقة تبرق تخرج مع الحُوار كأنها مرآة، فإذا وصفت العرب أرضاً بالخصب قالوا: تركنا أرض بني فلان كالحُوَلاء. قال الشاعر (وافر)[1]:

على حُوَلاءَ يطفو السُّخْدُ فيها
فَراها الشَّيْذُمانُ[2] عن الجنينِ

والسُّخد: ماء أصفر يكون في الحُوَلاء، والشيذمان: الذئب.

ويقال: ما لفلان حَويل عن هذا الأمر، أي تحوُّل عنه. قال الشاعر (كامل)[3]:

أخذوا حَمولتَه فأصبح قاعداً
لا يستطيع عن الدّيار حَويلا

[لحو] ولَحَوْتُ العودَ ألحوه وألحاه لَحْواً. وقالوا: لَحَيْتُه لَحْياً، وهي اللغة العالية، إذا قشرت عنه لِحاءه. فالرجل لاحٍ والعود مَلْحُوٌّ ومَلْحِيٌّ. قال الراجز:

ومُعْمِلَ الناجيةِ الوَقّاحِ
حتى تراها مثل غُصْنِ اللاّحي

(١) البيت للطرمّاح في ديوانه ٥٤٢. وانظر: إبل الأصمعي ٧٢، والعين (حول) ٢٩٩/٣ و(شذم) ٢٥٠/٦، والمقاييس (شذم) ٢٥٧/٣، واللسان (حول، شذم). وسيرد البيت أيضاً ص١٢٣٣.
(٢) ضبط في الأصل بضم الذال وفتحها؛ وكتب تحته: «أبو سعيد: الشَّيْمُذان».
(٣) البيت للراعي في ديوانه ٢٣٨، وهو غير منسوب في اللسان (حول).
(٤) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ٢١. وانظر: أدب الكاتب ٤١٢، والمعاني الكبير ١٣٧، والملاحن ٤٦، والمخصّص ٤١/٤ و٦٨/١٤، والسِّمط ١٧٠،

ومن ذلك قيل: تلاحَى الرجلان، إذا تشاتما لَحْواً ولَحْياً، وأصله من لَحَوْتُ العود، كأنهما يتقاشران في الشتم؛ ومن ذلك أيضاً قالوا: لَحاه الله، أي قشره.

[لوح] واللَّوح: كل عظم عريض نحو الكتفين والذّراعين وما أشبههما، والجمع ألواح. قال الشاعر (متقارب)[4]:

ولَوْحُ ذراعين في بِرْكَةٍ[5]
إلى جؤجؤٍ رَهِلِ المَنْكِبِ

وسُمّي لوح الصبيّ لوحاً لعِرَضه تشبيهاً بذلك لأنهم كانوا يكتبون في أكتاف الإبل، والجمع ألواح. وفي التنزيل ذكر اللوح[6]، وهو قوله عزّ وجلّ: ﴿في لَوْحٍ محفوظٍ﴾[7]، فهذا ما لا نقف على كُنه صفته ولا نستجيز الكلام فيه إلا التسليم للقرآن واللغة. والألواح في قصة موسى عليه السلام ولا أقدم على القول فيه، والله أعلم ما هي.

واللَّوح: مصدر لاحه العطشُ يَلُوحه لَوْحاً، إذا غيّره، وكذلك لاحَتْه السَّمومُ والنارُ تَلُوحه لَوْحاً ولَوَحاناً، إذا غيّره. و﴿لوّاحةٌ للبشر﴾[8]؛ قال أبو عبيدة: هو من هذا، والله أعلم.

ولاح السيفُ والبرقُ وغيرُهما يَلُوح لَوْحاً ولَوَحاناً.

واللُّوح، بضم اللام: الهواء بين السماء والأرض. قال ذو الرمّة يصف طائراً (بسيط)[9]:

وظَلَّ للأَعْيَسِ المُزجي نواهضَه
في نَفْنَفِ اللُّوح تصويبٌ وتصعيدُ

ورجل مِلْواح: سريع العطش، وكذلك الجمل والدّابّة ملواح أيضاً، والجمع ملاويح.

والألواح: ما لاحَ من السلاح، وأكثر ما يُعنى بذلك السيوف. قال ابن أحمر (كامل)[10]:

تُمسي كألواح السِّلاح وتُضْـ
حي كالمَهاة صبيحةَ القَطْرِ

وألاح الرجلُ على الرجل يليح، إذا جزع عليه. قال الشاعر (طويل):

والاقتضاب ٤٥٣، واللسان (نيا). وسيرد البيت ص ١٣١٥ أيضاً.
(٥) كتب فوقه في ل: «هو الصدر».
(٦) م: «ولا أقدم على القول فيه».
(٧) البروج: ٢٢.
(٨) المدثّر: ٢٩. وفي مجاز القرآن ٢٧٥/٢: «لوّاحةٌ للبشر: مغيِّرة».
(٩) سبق إنشاده ص٩٣ و٢١٩.
(١٠) سبق ص ٥٣٤.

وقـد رابـني مـن جعفـرٍ أن جعفـراً
يُليحُ على قُرْصي ويشكو هوى جُمْلِ[1]
فلو كنتَ عُـذْرِيَّ العَـلاقـة لـم تَبِتْ
بـطيناً[2] وأنسـاكَ الهـوى شـدّةَ الأكـلِ

قوله: عُذْرِيَّ الهوى: لأن العشق في بني عُذْرَة كثير، وقوله يليح: يذهب به، ويُليح: يشفق أيضاً.

[وحل] والوَحْل: الطين الرَّطب خاصة، معروف؛ وَحِلَ الرجلُ وغيرُه يَوْحَل وَحَلاً، إذا مشى في الوحل فثقل عليه المشي حتى لا يطيق التخلّص منه، وربّما أتلفه؛ يقال ذلك للإنسان والدابّة.

وأوحلَ فلانٌ فلاناً شرًّا، إذا أثقله به.

والمَوْحِل: الموضع الذي فيه الوحل.

[ولح] والولائح: أعدال وغرائر يُحمل فيها الطِّيب والبَزّ ونحوه، الواحدة وَلِيحة، وتُجمع وَلِيحاً أيضاً.

ح ل هـ

[حلل] أُهملت إلّا في قولهم حِلَّة، وهي هاء التأنيث، والحِلَّة: القوم الحُلول؛ هذه حِلَّة بني فلان. والحَلَّة: موضع.

ح ل ي

الحَلْي والحُلِيّ والحِلِيّ والحَلِيّ: معروف. وقد قُرِىء: ﴿ من حَلْيِهم ﴾[3] وحِلِيِّهم. فأما حُلِيّ فجمع حَلْي، كما قالوا ثَدْي وثُدِيّ وسَبْي وسُبِيّ.

والحَلْي: ما لُبس من ذهب أو فضّة أو جوهر.

والحَلِيّ: نبت، ويبيسه النَّصِيُّ[4].

وحِلْيَة الرجل: صورته، بكسر الحاء لا غير، وكذلك حِلْيَة السيف، ولا يقال: حَلْيُ السيف، فصلوا بينهما.

والحَلاوة: موضع.

والحَلاة أيضاً: أرض تُنبت ذكور البقل؛ لغة يمانية.

والحَلاة أيضاً: أن يُحَكّ حجر على حجر أو حديدة على حجر فتُكحل بحُكاكتهما عين الأرمد.

وحَلْيَة: موضع.

والحَيْل: الماء المستنقِع[5] في بطن وادٍ، والجمع حُيول وأحيال. [حيل]

وحالَ الشيءُ يَحيل حُيولاً، إذا تغيّر، نحو حال يَحول.

والحِيال: أن تَحيل الناقةُ حِيالاً، وهو ألّا تحمل، والناقة حائل وجمعها حُول.

والحِيال: حبل يُشَدّ من بِطان البعير إلى حَقَبه لئلّا يقع الحَقَب على ثِيله، وهو غلاف قضيبه.

ولَحْي الإنسان والدّابّة: العظم الذي تنبت عليه اللحية، ولكل إنسان أو دابة لَحْيان. [لحي]

وقد سمّت العرب لَحْياً ولُحَيًّا ولَحْيان[6]، وهو أبو بطن منهم.

ولَحَوْتُ العود ولَحَيْتُه، سواء.

باب الحاء والميم مع ما بعدهما من الحروف

ح م ن

الحَمْنَة، والجمع الحِمْنان[7]، وهو الحَلَم الصِّغار؛ وقد قالوا حَمْنانة أيضاً.

والمَحْن: فعل ممات؛ واستُعمل منه: امتحنته امتحاناً. [محن] وأصابته مِحَنٌ من الدَّهر، أي بلاء وشدائد. وفي التنزيل: ﴿ امتحنَ الله قلوبَهم للتقوى ﴾[8]، كأن المعنى فيه: ابتلاهم، والله أعلم، من قولهم: بَلَوْتُ الرجلَ، إذا اختبرته.

ومنحتُ الرجل أمنِحه وأمنَحه، إذا أعطيته. وأصل المنح أن [منح] يعطيَ الرجلُ الرجلَ ناقةً أو شاة فيشرب لبنها ثم يردُّها إذا ذهب دَرُّها، والناقة منيحة وكذلك الشاة؛ وكثر ذلك حتى صار كل من أعطى شيئاً فقد مَنَحَ. ودفع ذلك قوم فقالوا: لا تكون

---

(1) ط: «من صاحبي أن صاحبي... على قرص ويبكي على جمل».

(2) ط: «لم تكن سميناً».

(3) الأعراف: ١٤٨. وفي الكشف عن وجوه القراءات السبع ٤٧٧/١: «قرأ حمزة والكسائي بكسر الحاء، وقرأ الباقون بالضمّ».

(4) في هامش ل: «أبو سعيد: النَّصِيّ الرَّطب، والحَلِيّ اليابس» هـ. ثم أورد بعده بيتاً من الرجز:

* ولِمْـتـي كـأنـهـا حَـلِـيُّ *

(انظر اللسان: حلا).

(5) في اللسان والقاموس: المستَنقَع؛ بالفتح.

(6) في هامش ل: «المعروف لحيان، بكسر اللام في هُذيل». وانظر الاشتقاق ص ١٧٦، ففيه ذكر للكلمة مكسورة اللام.

(7) بفتح الحاء في المعجمات. وفي هامش ل: «في كتاب أبي سعيد: الجمعُ الحَمْنان، وقالوا: الحَمْنة جمعها حَمَنات، ويقال أيضاً: الحَمْنانة، وجمعها حَمْنان».

(8) الحجرات: ٣.

الشاة منيحة، فسألت أبا حاتم عن ذلك فأنشدني عن الأصمعي (طويل)[1]:

أَعَبْدَ بني سَهْمٍ ألستَ براجعٍ
مَنيحتَنا فيما تُرَدُّ المنائحُ

ثمّ قال لي: يعني شاة، ألا [ترى][2] أنه يقول:

لها شَعَرٌ داجٍ وجِيدٌ مقلِّصٌ
وجِرْمٌ خُداريٌّ وضَرْعٌ مُجالِحُ

فهذه صفة شاة؛ والمُجالح: التي لا ينقص لبنُها في الجَدْب؛ والخُداريّ: الأسود الشديد السواد. والناقة مَنْحَة ومَنيحة؛ وقال مرّة أخرى: مِنْحَة، بالكسر.

وقد سمّت العرب مانِحاً ومنّاحاً ومَنيحاً.

والمَنيح: قِدْح من قِداح الميسر لا حظَّ له. قال الشاعر (طويل)[3]:

وكنتَ المُعَلَّى حين رُدّت قِداحُهم
وجالَ المَنيحُ وسطَها يتقلقلُ

ويُروى: وكنتَ المعلَّى إذ أُجيلت قداحهم؛ ويُروى: وخرَّ المنيحُ[4].

[نحم] والنَّحْم: صوت يتردد في صدر الإنسان؛ نَحَمَ ينحِمُ نَحْماً ونَحَماناً ونَحيماً، إذا سمعت صوتاً غير مفهوم. ومنه سمعت نَحْمَة من فلان. وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: «دخلتُ الجنّةَ فسمعت نَحْمَةً» أي حِسًّا؛ وبه سُمّي الرجل نحّاماً.

والنَّحّام: فرس لبعض فرسان العرب المشهورين. قال أبو بكر: هو سُليك بن السُّلَكَة من بني سعد، وكانت السُّلَكَة أمّه سوداء وأبوه عُمَيْر، وهو أحد سودان العرب وأحد رَجْلَيّيهم؛ والرَّجْليّون: الذين كانوا يغزون على أرجلهم: قال فارسه يرثيه (وافر)[5]:

كأنّ حوافرَ النَّحّام لمّا
تَرَوَّحَ صُحبتي أُصُلاً مَحارُ

المَحار: الصَّدَف.

والنَّحَمان: مثل النَّحيم، سواء. قال الراجز[6]:

[بَيَّض عينيه العَمَى المعمّي]
من نَحَمانِ الحَسَدِ النُّحَمِّ

والنَّحّام: طائر معروف.

ح م و

الحَمْوُ، حَمْوُ الرجل: أبو امرأته أو أخوها أو عمُّها؛ يقال: هو حَماها وحَموها وحَمْؤها. قال الشاعر (وافر)[7]:

إذا ما عُدَّ أربعةٌ فِسالٌ
فزوجكِ خامسٌ وحَموكِ سادي

الفِسال: الضعاف. ويقال: هذا حَمو الرجل. قال الشاعر (مجزوء الخفيف)[8]:

هي ما كَنَّتي وتَزْ
عُمُ أنّي لها حَمُو

ويُروى: وأزعم. وقال الآخر (مجزوء الكامل المرفَّل):

حين الفتاةُ إلى الفتا
ة أحبُّ من أحمائها[9]

[حوم] والحَوْم: الكثير من الإبل وغيرها. واحتاج علقمة بن عَبَدَة فضمّ اضطراراً فقال (بسيط)[10]:

---

(1) البيتان لجُيهاء الأشجعيّ من المفضلية ٣٣، ص ١٦٧؛ وروايتهما فيه:

أمولى بني تَيْمٍ ألستَ مؤدِّياً
منيحتَنا فيما تؤدّى المنائحُ
لها شَعَرٌ ضافٍ وجِيدٌ مقلَّصٌ
وجِسْمٌ زُخاريّ وضِرسٌ مُجالحُ

وانظر: الحيوان ٤٩١/٥، والأغاني ١٤٧/١٦، والمؤتلف والمختلف ١٠٤/٢-١٠٥، وأمالي القالي ١٥٢/٢ و٢٥٣، والسمط ٧٧٥ و٨٨٤، والمخصّص ٢٣٤/١٢. وسيرد البيتان ص ١٢٥٥ أيضاً.

(2) زيادة يقتضيها المعنى؛ وفي ط: «أما تراه يقول».

(3) البيت لكثيّر عزّة في ديوانه ٢٥٧، والمعاني الكبير ١١٥٧، والاشتقاق ٥٥، والأغاني ١٥٨/١٠. وفي الديوان: وأنت المعلّى يوم لُفّت قِداحُهم.

(4) وهما روايتا ط.

(5) الكامل ٦٩/٢، والاشتقاق ١٣٧، واللسان (نحم). وسيورده ابن دريد في ٦٦٣ أيضاً. وفي الكامل واللسان: قوائم النحّام.

(6) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٤٣، والمعاني الكبير ٨٧٤ و١١٤٠، واللسان (نحم).

(7) البيت في ملحق ديوان امرىء القيس ٤٥٩، وإصلاح المنطق ٣٠١، والإبدال لأبي الطيّب ٢١٧/٢، والمخصّص ٩٢/٣ و١١٢/١٧، وشرح المفصّل ٢٤/١٠، والهمع ١٥٧/٢؛ والصحاح واللسان (فسل، سدا)، واللسان (ستت، يا). وسادي، أي سادس؛ ويُروى: وأبوكِ سادي.

(8) هو فقيد ثقيف، كما سبق ص ١٦٧.

(9) سقط البيت من ل م.

(10) ديوانه ٦٨، والمفضليّات ٤٠٢، وسيبويه ٧٢/٢ (والشاهد فيه قوله حانيّة نسبةً إلى الحانة)، وتهذيب الألفاظ ٢١٧، والمخصّص ٧٨/١١ و٨٩، وشرح المفصّل ١٥٢/٥، واللسان (كأس، حوم، حا، دوا). وبعض العجز سيأتي ص ١٠٥٢.

كأسُ عزيزٍ من الأعناب عتّقها
لبعض أربابها حانيةٌ حُومُ

أراد حَوْماً، والحَوْم: مصدر حام يحوم حَوْماً وحِياماً وحَوَماناً وحُؤوماً. وحامَ الطائر في الهواء يحوم حَوْماً وحِياماً، إذا دار كالجَوَلان. وحام البعير حول الحوض أو البئر يحوم حَوْماً وحَوَماناً وحُؤوماً وحِياماً.

وحَوْمَة الحرب: موضع الوقيعة.

وحَوْمَة القوم: مجتمعهم.

والحَوْمانة: أرض صلبة فيها غِلَظ، والجمع حَوامين.

[وحم] والوَحَم: شهوة الحُبلى الشيءَ تولع به؛ وَحِمَتْ تَوْحَم وَحَماً. قال العجّاج (رجز)[1]:

أيّامَ سلمى عامَ سلمى وَحَمي

ورواه أيضاً:

أزمانَ ليلى عامَ ليلى وَحَمي

أي شهوتي التي أولع بها.

وامرأة وَحْمَى - مقصور - من نسوةٍ وِحامٍ ووَحامَى.

ومن أمثالهم: «وَحْمَى ولا حَبَلَ»[2].

[محو] والمَحْو من قولهم: محوتُ الشيءَ أمحوه مَحْواً، إذا طمسته. وكل شيء طمسته فقد محوته. وبه سُمِّيت الشَّمال مَحْوَة، معرفة غير مصروفة ولا تدخلها الألف واللام لأنها تمحو السَّحاب؛ هكذا قال أبو زيد، وقال قوم: بل تمحو الآثار. قال الراجز - أنشده أبو حاتم عن أبي زيد[3]:

قد بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجاجِ
فدمَّرت بقيَّةَ الرُّجاجِ

الرُّجاج: الهَزْلَى من الماشية، الإبل والغنم، واحدتها رَجاجة. وأنشد (رجز)[4]:

فهُمْ رَجاجٌ وعلى رَجاجِ
يمشين أفواجاً إلى أفواجِ

(١) ديوانه ٢٩١، والمقاييس (زمن) ٣/٢٢ و(وحم) ٦/٩٣، واللسان (وحم). وفي الموضع الثاني من المقاييس: آيام ليلى.

(٢) المستقصى ٢/٣٧٤.

(٣) أنشدهما أبو زيد ولم ينسبهما في نوادره ٤٠٥ مع آخرَيْن، ونسبهما ابن منظور في (رجج) إلى القُلاخ بن حَزْن. وهما بدون نسبة في إصلاح المنطق ٣٣٦، والكامل ٣/٥٨، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٤٣، واللسان (وجج).

(٤) سبق إنشادهما ص ٤٨٩؛ وانظر أيضاً ما سيأتي ص ١٠٦٣.

(٥) ص ١٠٢.

ح م هـ

[حمو] الحُمَة، مخفَّفة: حرارة السمّ؛ هكذا يقول الأصمعي، وليست كما تسمّي العامة حُمَةَ العقرب إبرتها. وسألت أبا حاتم عن الحُمَة فقال: سألت الأصمعي عن ذلك فقال: هي فَوْعَة السُّم، أي حرارته وفورته؛ هذا لفظه. قال أبو بكر: ويقال أيضاً: فَوْعَة الطِّيب: جِدّته.

[حمم] والحَمَّة: معروفة، وقد استقصينا هذا الباب في الثنائي[5].

ح م ي

[ميح] المَيْح: مصدر ماح يميح مَيْحاً، إذا انحدر في الرَّكِيّ فملأ الدلو، فهو مائح. قال الراجز[6]:

امتَحَضا وسقّياني ضَيْحا
وقد كَفَيْتُ صاحبيَّ المَيْحا

وقال آخر (رجز)[7]:

يا أيُّها المائحُ دَلْوي دُونكا
إنّي رأيتُ الناسَ يَحْمَدونكا
[يُثْنون خيراً ويُمَجِّدونكا]

ومِحْتُ الرجلَ أميحه مَيْحاً، إذا أعطيته. وكان في تلبية بعض أحياء العرب في الجاهلية: «اللهمَّ إنّا أتيناك للمِياحة لا للرِّقاحة»؛ الرِّقاحة من ترقيح المال وهو إصلاحه، أي أتيناك نمتاح ممّا لديك ولا نرقّح عيشنا، أي لا نصلحه.

وقد سمّت العرب مَيّاحاً.

وقد ماحَ العودُ يَميح مَيْحاً، إذا مال، فهو مَيّاح، وكذلك السَّكران إذا تمايل. قال الشاعر - امرؤ القيس (طويل)[8]:

يغرِّد بالأسحار في كلِّ سُدْفةٍ
تَغَرُّدَ مَيّاح النَّدامى المطرِّبِ

(٦) سبق إنشادهما ص ٥٤٧؛ وفيه: وسقياني، بالتخفيف.

(٧) السيرة ٢/٣١١، ومعاني القرآن للفرّاء ١/٢٦٠ و٣٢٣، وأمالي الزجّاجي ٢٣٧، وأمالي القالي ٢/٢٤٤، وشرح المرزوقي ٥٣٢، والأزمنة والأمكنة ٢/١٥٩، وأسرار العربية ١٦٥، والإنصاف ٢٢٨، وشرح المفصَّل ١/١١٧، ومغني اللبيب ٦٠٩ و٦١٨، وشرح شذور الذهب ٤٠٧، والمقاصد النحوية ٤/٣١١، والهمع ٢/١٠٥، والخزانة ٣/١٥؛ ومن المعجمات: المقاييس (ميح) ٥/٢٨٧، والصحاح واللسان (ميح). والأول من شواهد النحويين على تقديم معمول «دونك» عليها، وفيه خلاف (انظر الإنصاف ٢٢٨ وما بعدها).

(٨) سبق إنشاده ص ٣١٥.

باب الحاء والنون مع ما يليهما من الحروف

ح ن و

حِنْوُ الجبل: ناحيته، والجمع أحناء.

وحِنْوُ القَتَب والرَّحل: ناحيتاه. قال الراجز:

نَـبَّـهْـتُ مـيـمـونـاً بـأشْـمَـذَيـنِ
فـقـال لـي وأنَّ أنْـتَـيْـنِ
أمـا تـرى مـا قـد أصـاب عـيـنـي
مـن الـشِّـظـاظ ومـن الـحِـنْـوَيـنِ

الشِّظاظ: خشبة يدقَّق رأسها وتُجعل في عُروتي الجُوالق أو العِكْم، والمِرْبَعَة: خشبة يأخذ الرجلان بطرفيها ويشال بهما الحمل حتى يُجعل على ظهر البعير.

وحَنَوْتُ الشيءَ أحنوه حَنْواً، إذا عطفته.

وحَنَتِ الأُمُّ على ولدها حُنُوًّا، إذا عطفت عليه وأشبلت.

وناقة حَنْواء: في ظهرها احديداب.

والحَنْوَة: ضرب من النبت له رائحة طيبة.

[نحو] والنَّحْو: القصد؛ نَحَوْتُ الشيءَ أنحوه نَحْواً، إذا قصدته. وكلّ شيء أمّمته ويمّمته جميعاً فقد نحوته، ومنه اشتقاق النَّحو في الكلام، كأنه قَصْدُ الصواب.

وبنو نَحْو: قبيلة من العرب[1].

[نوح] والنَّوح: مصدر ناح ينوح نَوْحاً. وأصل النَّوح أن يتقابل الرجلان أو الشيئان. وإنما سميت النائحة نائحة لمقابلتها صواحبَها.

وتناوح الشجرُ، إذا تقابل.

ودُورُ بني فلان متناوحة، أي متقابلة. قال الشاعر (كامل)[2]:

هـلاّ فـوارسَ رَحْـرَحـانَ هَجَـوْتَـهـم
عُـشَـراً تَـنـاوحَ فـي سَـرارة وادي

أي تقابلَ، وسرارة الوادي: خالصه وأكرمه تربةً؛ فكثر هذا حتى جُعل ندب الميت نَوْحاً، فقالوا: حضرنا مَناحة بني فلان ونِياحتهم ونَوْحَهم.

[ونح] والوَنْح: فعل ممات استُعمل منه وانحتُ الرجل موانحةً، مثل واءمته مواءمة، وليس بثَبْت.

(١) قارن الاشتقاق ٥١٢.

(٢) هو عوف بن عطيّة بن الخَرِع؛ انظر: النقائض ٢٢٨، وطبقات فحول الشعراء ١٣٩، والمعاني الكبير ٥٦٠، ومجالس ثعلب ٤٥٩، والأغاني ١٠/٣٣، ومعجم البلدان (رحرحان) ٣٦/٣؛ ومن المعجمات: الصحاح واللسان (رحح)، وفيهما: هجوتمُ. ويُروى: تَناوحُ.

ح ن هـ

حَنَّة الرجل: امرأته، وقد مرّ في الثنائي مستقصًى[3]. [حنن]

ح ن ي

[حين] الحَيْن: مصدر حان يحين حَيْناً، فهو حائن، وهو التعرُّض للهلاك، والرجل حائن متعرِّض للحَيْن. قال الحارث بن حِلِّزة (خفيف)[4]:

وفَـعَـلْـنـا بـهـم كـمـا عَـلِـمَ الـلّـ
ـهُ ومـا إنْ لـلـحـائـنـيـن دِمـاءُ

أي من حانَ فقد ذهب دمه.

والحِين: حِقبة من الدهر، وقد جاء في التنزيل واختلف فيه المفسِّرون، ولا أحب أن أتكلّم فيه.

[نحي] والنِّحْيُ: نِحي السَّمن، والجمع أنحاء، وهو الزِّقّ. قال أبو بكر: واختلفوا في هذه الأسماء فقالوا: السِّقاء للماء، والوَطْب للّبن، والنِّحي للسمن، والحَميت للدُّهن وما أشبهه، والمِسْأب للعسل[5] ويقال السُّأب أيضاً، وربّما استُعمل للخمر؛ والزقّ يجمع هذا كلَّه.

[نيح] والنَّيح: فعل ممات استُعمل منه: ما نيَّحتُه بخير، أي ما أعطيته شيئاً.

وقد قالوا: ناح الغصنُ يَنيح نَيْحاً ونَيَحاناً، إذا تمايل؛ ذكر ذلك أبو مالك عن العرب.

والحَنِيَّة: القوس، والجمع حَنِيّ وحَنايا. [حني]

باب الحاء والواو مع ما بعدهما من الحروف

ح و هـ

[حوو] أُهملت إلاّ في قولهم: الحُوَّة، وفرس أَحْوَى، وليس هذا موضعها، وقد مرّ في الثنائي[6].

ح و ي

[وحي] الوَحَى: له مواضع في اللغة. يقال: وَحَى يَحِي وَحْياً ووُحِيًّا، إذا كتب؛ قال الراجز[7]:

(٣) لم يذكر هذا المعنى في الثنائي ص١٠٢.

(٤) من معلّقته؛ انظر الزوزني ١٦٥.

(٥) ط: «والذّراع للعسل».

(٦) ص١٠٢.

(٧) هو العجّاج، كما سبق ص ٢٣١.

-- --- [لقد نَحاهم جَدُّنا والنَّاحي]
لِقَدَرٍ كان وَحاه الواحي

أي كتبه.

وأَوْحَى يُوحي إيحاءً، فالوحي من الله عزّ وجلّ إلهام ومن الناس إيماء. قال الله عزّ وجلّ: ﴿ وما كان لِبَشَرٍ أن يكلِّمه الله إلاّ وَحْياً ﴾[1]؛ قال أبو عبيدة: إلهاماً، والله أعلم بكتابه. وقال في قصة زكرياء: ﴿ فأَوْحَى إليهم أن سبِّحوا ﴾[2]، أي أومأ إليهم وأشار، والله أعلم. قال أبو عبيدة: وقد رُوي بيت العجّاج (رجز)[3]:

وَحَى لها القرارَ فاستقرَّتِ
[وشدَّها بالراسيات الثُّبَّتِ]

ورُوي: أوحى لها القرار. قال أبو بكر: سألت أبا حاتم عن هذا فضجر[4] عليّ فقال: لا تزال تسألني عمّا أكره، ثم قال: يا بُنَيَّ، قال أبو عبيدة: وَحَى لها القرارَ، أي كتب لها ذلك، وأوحى لها لقوله جلّ وعزّ: ﴿ ائتيا طَوْعاً أو كَرْهاً قالتا أتينا طائعين ﴾[5]، هذا لفظه رحمه الله، وقال مرّة أخرى: ﴿ قالتا أتينا طائعين ﴾، قال: أي قال لأهل السماوات والأرض فاكتفى بذكر السماوات والأرض.

باب الحاء والهاء مع الياء مع ما بعدهما من الحروف

ح ي ي

الحَيَّة: معروف؛ يقال: حيَّة ذكر وحيَّة أنثى. قال الشاعر (بسيط)[6]:

إذا رأيتَ بوادٍ حَيَّةً ذَكَراً
فاذهبْ ودَعْني أُمارِسْ حَيَّةَ الوادي

وذكر الأصمعي عن العرب أنهم يسمّون الحية الذَّكَر حَيُّوتاً، وأنشد (رجز)[7]:

ويأكل الحَيَّةَ والحَيُّوتا

وهذا تراه في موضعه مشروحاً إن شاء الله تعالى[8].

انقضى حرف الحاء في الثلاثي الصحيح والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيّدنا محمد نبيّ الرحمة وآله الطاهرين

(١) الشورى: ٥١. ولم أجد له شرحاً في موضعه من مجاز القرآن ٢/٢٠١.

(٢) مريم: ١١.

(٣) ديوانه ٢٢٦، ومجاز القرآن ١/١٨٢، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٩٠، والمخصّص ١٤/٢٥٣؛ والعين (وحي) ٣/٣٢٠، والمقاييس (وحى) ٦/٩٣، والصحاح واللسان (وحي).

(٤) ط: «فضَحَ».

(٥) فصّلت: ١١.

(٦) البيت لحارثة بن بدر الغُداني في الأغاني ٢١/٤٤ (وانظر ديوان حارثة ٣٤٣)، وهو غير منسوب في المخصّص ١٦/١٠١. وفي الأغاني: فإن لقيتَ...

(٧) سبق إنشاده ص ٢٣١؛ وفيه: وتأكل.

(٨) ص ١٢١٤.

حرف الخاء في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الخاء والدال مع ما بعدهما من الحروف

خ د ذ

أُهملت.

خ د ر

الخِدْر: خِدْر المرأة، وهو ثوب يُمَدّ في عُرْض الخِباء فتكون فيه الجارية تستتر فيه، ثمّ كثر ذلك في كلامهم فصار كل شيء واراك خِدْراً لك، فقالوا: خَدَرَ الأسدُ وأخدرَ، إذا غاب في الأَجَمَة، فكأنه اتّخذها خِدْراً، والأسد خادِر ومُخْدِر. قال الشاعر (طويل)[1]:

فتًى كـان أحْيـا مـن فـتـاةٍ حَيِـيَّـةٍ
وأشـجـعَ مِـن لـيـثٍ بـخَـفّـانَ خـادرِ

ويُروى: من فتاة خريدة.

وقال الآخر (رجز):

كـالأسَـدِ الـوَرْدِ غـدا[2] من مُخـدَرِهْ

فهذا مِن أخدر.

وسمّوا ظلمة الليل خِدْرَ الليل وخَدَرَ الليل[3] لأنها تستر. قال الراجز:

في خَـدَرِ الليـلِ وللّيـلِ خَـدَرْ

وخَدِرَت رِجل الإنسان والعضوُ من أعضائه تخدَر خَدَراً، إذا برد فيها الدّم حتى تثقل.

وحمارٌ أخْدَريّ: اسم تُنسب إليه حمير الوحش. قال الأصمعي: لا أدري ما هو، وقال غيره: الأَخْدَر: فرس في الجاهلية في الوحش تُنسب إليه الحمير الأخدريّة[4].

وعُقاب، خُداريّة، إذا اشتدّ سوادها، ولذلك قالوا: ليلٌ خُداريّ شديد الظلمة.

وبنو خُدْرَة: بطن من الأنصار منهم أبو سعيد الخُدْريّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وجارية خريدة: بَيِّنَةُ الخَرَد، وهي الحيّية الخَفِرة؛ وجمع خريدة خُرُد وخرائد. [خرد]

ودَخِرَ الرجلُ يَدْخَر دَخَراً، إذا ذلّ، وأدْخَرَه غيرُه إدخاراً. [دخر]

خ د ز

أُهملت.

خ د س

الدَّخَس: داء يصيب الفرس في مُشاش حافره من باطنٍ؛ [دخس] يقال: دَخِسَ يدخَس دَخَساً، وهو أن يتعقّد العَصَبُ الذي عليه سبب الشّعر.

والدَّخيس: اللحم المتراكب. قال النابغة (بسيط)[5]:

---

(١) البيت لليلى الأخيليّة في ديوانها ٨٠، والشعر والشعراء ٣٦١، وحماسة البحتري ٤٢٤، والأغاني ١٠/٧٦، وديوان المعاني ١/٤٤، والمستقصى ١/٤٨، وحماسة ابن الشجري ٨٤. وفي الديوان: وتوبة أحيا...

(٢) ط: «عدا».

(٣) في اللسان: «والخَدَر والخَدِر: الظلمة».

(٤) في الاشتقاق ٣٧٣: «والأخدر إما من خَدَر الليل، وهو الظُّلمة؛ أو من قولهم: أخدرَ الأسدُ، إذا دخل الأجمة».

(٥) ديوان النابغة الذبياني ١٦. وفي البيت شاهد لسيبويه (١/١٧٨) على نصب «صريف» على المصدر المشبّه به على إضمار الفعل المتروك إظهاره. وانظر: الكامل ٣/١١٩، والهمع ١/١٩٣؛ ومن المعجمات: العين (قمو) ٢/١٧٥، والمقاييس (قمو) ٥/١٠٧، واللسان (دخس، صرف، قذف، قمو). وسيورد ابن دريد البيت ص ٧٤١ و ٩٤٤ أيضاً.

مقــذوفــةٍ بــدَخِيسِ النَّحْض بــازِلُهــا
لــه صَـريفٌ صَـريفَ القَعْوِ بــالمَسَـدِ

الدَّخِيس: المتداخل بعضُه في بعض؛ والنَّحْض: اللحم؛ والقَعْو: خشبتان تدور البكرة بينهما.

ويقال: عددٌ دِخاس، أي كثير؛ وبيتٌ دِحاس، بالحاء غير معجمة: مملوء ناساً.

[سخد] والسُّخْد: ماء أصفر يخرج مع الحُوار إذا نُتج، وتقول العرب: هو بول الحُوار في بطن أمه، ويسمّيه بعضهم الرُّهَل. ويقال: أصبح فلان مسخَّداً، إذا أصبح مصفرًّا. وذُكر عن خارجة بن زيد بن ثابت قال: كان زيد بن ثابت لا يُحيي شيئاً من الليل كما يُحيي ليلة سبعَ عشرةَ من رمضان، ويقول: « ليلةٌ أذلَّ الله في صبيحتها الشِّرْكَ فيصبح السُّخْدُ على وجهه ».

[سدخ] ويقال: ضربته حتى انسدخ وانسدح، إذا انبسط.

خ د ش

الخَدْش: الأثر في الجلد من قشر عود أو غيره. وفي الحديث: « من سأل وهو مستغنٍ جاءت لمسألته كُدوحٌ وخُدوش في وجهه يومَ القيامة ».

وقد سمّت العرب خِداشاً ومخادِشاً ومخدَّشاً[1].

وابنا مخدِّش: طرفا الكتفين من البعير.

ويسمّى الهرُّ أيضاً مخادِشاً.

[دخش] والدَّخْش: فعل ممات؛ دَخِشَ يدخَش دَخَشاً، إذا امتلأ لحماً. وأحسب أنهم سمّوا دَخْشَماً من هذا، والميم زائدة كزيادتها في شَدْقَم وزُرْقُم وأشباههما، وقد جمعنا هذا ونظائره في باب من أبواب الرباعي[2].

[شدخ] والشَّدْخ: فَضْخُك الشيءَ بيدك أو بحجر؛ شدختُه أشدَخه شَدْخاً.

وصبيٌّ شَدَخٌ، إذا كان رَطْباً رَخْصاً لم يشتدّ، وبه سُمّي الفطيم شَدَخاً، فأما إذا ارتفع فلا.

وفرس شادِخ الغُرَّة، إذا اتّسعت غُرّتُه حتى تملأ وجهه. قال الشاعر (خفيف)[3]:

شَــدَخَـتْ غُـرَّةُ السَّــوابـق فيـهـم
في وجــوهٍ مــع اللِّمــام الجعــادِ

والغُرَّة الشادخة: المتّسعة في الوجه ما لم تجاحف العينين، فإذا ضمّت العينين فالفرس مُغْرَب حينئذ ولا يسمّى شادخاً.

وبنو الشُّدّاخ[4]: بطن من العرب. وسُمّي الشُّدّاخ لأنه أصلح بين قومه في حرب كانت بينهم وقال: شَدَخْتُ الدماءَ تحت قدمي، فسُمّي الشُّدّاخ. قال الشاعر (طويل)[5]:

[لقد غاب عن خيلٍ بمُوقانَ أحجمتْ]
بُكَيْـرُ بني الشُّـدّاخ فـارسُ أطـلالِ

أطلال: اسم فرس.

خ د ص

[صخد] صَخِدَ يومُنا يصخَد صَخَداً وصَخَداناً، إذا اشتدّ حَرُّه؛ ويومٌ صاخدٌ: بَيِّنُ الصَّخَد والصَّخَدان.

وصَخَدَتْه الشمسُ، إذا آلمت دماغه تَصْخَد صَخْداً وصَخَداً.

وصخرة صَيْخود: صمّاء صلبة.

والمَصاخِد: الهَواجِر، الواحدة مَصْخَدَة، وهي الصَّواخد أيضاً.

خ ذ ض

[خضد] خضدتُ العودَ أخضِده خَضْداً، إذا ثنيته ولم تكسره، والعود خضيد ومخضود. وانخضد العودُ انخضاداً، وكل رطب اقتضبته فقد خضدته، وكذلك معناه في التنزيل إن شاء الله تعالى. والخَضَد: كل ما قُطع من العيدان رطباً. قال الشاعر (بسيط)[6]:

يَـمُـدُّه كـلُّ وادٍ مُـتْـرَعٍ لَـجِـبٍ
فيـه رُكـامٌ من اليَنْبُـوت والخَـضَـدِ

وقال المفسِّرون في قوله جل ثناؤه: ﴿ في سِــدْرٍ

(1) قارن الاشتقاق ٣٧ و١١٤ - ١١٥.

(2) ص ١٣٣٢.

(3) هو يزيد بن المفرِّغ الحميري؛ انظر: ديوانه ٦٨، وأدب الكاتب ٤٠٩، والاقتضاب ٢٤٣ و٢٥٢ و٤٤٩، وشرح أدب الكاتب ٣٦٩، والإنصاف ٢٦٦، والصحاح (لمم)، واللسان (شدخ، لمم).

(4) قارن الاشتقاق ١٧١.

(5) العجز منسوب في الاشتقاق ١٧١ إلى الشمّاخ، وهو في ملحقات ديوانه ٤٥٦. وهو منسوب إليه أيضاً في معجم البلدان (موقان) ٥/٢٢٥، واللسان (طلل). وفي البلدان: وغُيِّب عن خيلٍ.

(6) هو النابغة الذبياني؛ انظر: ديوانه ٢٧، والمخصَّص ١١/١٦٧ و١٥/٥٤، والمقاييس (خضد) ٢/١٩٤، واللسان (نبت، خضد).

مخضودٍ ﴾[1]، أي لا شوكَ عليه، والله أعلم بذلك.

خ د ط

أُهملت في الثلاثي وكذلك حالهما مع الظاء.

خ د ع

خَدَعْتُ الرجلَ أخدَعه خَدْعاً، إذا أظهرت له خلافَ ما تخفي. وكل شيء كتمته فقد خدعته، والاسم الخديعة والخَدْع[2].

ورجل خادع وخدّاع، إذا كان يخدع الناس.

وكذلك رجل خُدَعَة: يخدع الناس؛ وخُدْعَة: يخدعه الناس.

والخَدَعَة: جمع خادع.

والخُدَعَة: نَبْزُ قوم من العرب. وأنشد (منسرح)[3]:

يا قومِ مَن عاذري من الخُدَعَهْ

واشتقاق المُخْدَع من قولهم: خدعتُ الشيء، إذا كتمته وخبّأته.

وانخَدَعَ الضَّبُّ، إذا استروح الإنسانَ فدخل في جُحره.

ورجل مخدَّع: مجرَّب للأمور، ومنه قول الشاعر (كامل)[4]:

فتنازَلا وتوافقتْ خَيلاهما
وكلاهما بَطَلُ اللقاءِ مخدَّعُ

أي مجرَّب. ومن روى مخذَّع: أي مضروب بالسيوف.

والأَخْدَعان: عرقان يكتنفان العنق، والجمع أخادع.

ومثل من أمثالهم: «أَخْدَعُ من ضبٍّ حَرَشْتَه»[5].

ومثل من أمثالهم: «الحرب خَدْعَة»[6]، بفتح الخاء؛ هكذا لغة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، ويقال إنه صلّى الله عليه وآله وسلّم أوّل من تكلّم بهذه الكلمة.

والخَيْدَع: السَّراب، الياء زائدة.

والخديعة[7]: قوم من العرب.

خ د غ

أُهملت.

خ د ف

الخَفْد: فعل ممات؛ خفد يخفِد خَفْداً وخَفَداناً، إذا أسرع في المشي. ومنه اشتقاق الخَفَيْدَد، وهو الظَّليم. والخَفْد والخَفَدان واحد؛ وقالوا: خَفَدَ يخفِد خَفْداً وخَفَداناً. [خفد]

والخُفْدود: ضرب من الطَّير.

والخَدْف: سرعة المشي وتقارب الخَطْو. ومنه اشتقاق خِنْدِف، النون زائدة، وخِنْدِف[8]: أمّ قبائل من العرب، كِنانة وتميم وهُذيل وأخوتهم، واسمها ليلى، وإنما سُمِّيت بهذا لأن زوجها قال لها: علامَ تُخندِفين وقد أدركتِ الإبل، فسُمِّيت خِنْدِف. [خدف]

وفدختُ رأسَه بالحجر وغيره أفدَخه فَدْخاً، إذا شدخته، ولا يكون الفَدْخ إلا للشيء الرَّطْب. [فدخ]

خ د ق

أُهملت في الثلاثي، فأما خَنْدَق ففارسيّ معرَّب[9]، وكذلك حالهما مع الكاف.

خ د ل

الخَدْل من قولهم: امرأة خَدْلَة وخَدِلَة بيِّنة الخَدَل، وهو امتلاء الأعضاء باللحم ودِقَّةُ العظام. يقال: امرأة بيِّنة الخَدَل والخَدالة والخُدولة.

وخَلَدَ الرجل يخلِد ويخلُد خَلْداً وخُلوداً، إذا أبطأ عنه الشَّيب. وقد قالوا: أخلدَ[10] الرجلُ إخلاداً، إذا أبطأ عنه الشَّيب فهو مُخْلِد، وخَلَدَ يخلُد خُلوداً من دوام البقاء لا غير، والخُلود لا يكون في الدنيا. [خلد]

---

(١) الواقعة: ٢٨.

(٢) في اللسان: «الخِدْع».

(٣) هو الأضبط بن قُريع؛ وعجز البيت في المعمَّرين ٨، والشعر والشعراء ٢٩٩:

* والمُمْسِيْ والصُّبْحُ لا فلاح مَعَهْ *

وجاء شطر الجمهرة عجزاً في الأغاني ١٦/ ١٦٠، وصدره فيه:

* أَذُود عن نفسه ويخدعني *

وشبيه به ما في مجالس ثعلب ٤١٢، وأمالي القالي ١/١٠٨، والخزانة ٤/٥٨٩؛ وانظر: المقاييس (خدع) ٢/١٦١، واللسان (خدع).

(٤) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١/١٨، والمفضّليات ٤٢٨، وجمهرة أشعار العرب ١٣٢، وعيون الأخبار ١/١٨٠، وهو غير منسوب في المخصَّص ٣/٢٣ و٨٠. وانظر أيضاً: العين (خدع) ١/١١٥، والمقاييس (بخذع) ١/ ٣٣٠ و(حذع) ٢/١٦٤، والصحاح واللسان (خدع، خذع)، واللسان (خيل). وسيرد الشاهد أيضاً ص ٥٨١. ورواية الديوان والمفضّليات: فتناديا.

(٥) سبق ص ٥١٢.

(٦) المستقصى ١/٣١١.

(٧) كذا، والعبارة في ط وحده.

(٨) قارن الاشتقاق ٤٢.

(٩) في ١٣٢٥: «أصله كنده، أي محفور»؛ و«كَنْدَن» في الفارسية يعني الحَفْر.

(١٠) ل: أَخْلَدَ.

وأخلد إلى الأرض إخلاداً، إذا ألصق بها نفسه؛ هكذا فسّر أبو عبيدة قوله تبارك وتعالى: ﴿أخلدَ إلى الأرض﴾[1]، إذا لصِق بها.

وقد سمَّت العرب[2] خالداً وخُويلداً ومَخْلَداً وخُلَيْداً ويَخْلُدَ وخَلّاداً.

وخَلْدَة: اسم من أسماء النّساء.

ودار الخُلود والخُلْد: الآخرة والجَنَّة.

والخُلْد[3]: دُوَيْبَّة تشبه الفأرة.

ومثل من أمثالهم: «أصابَ خُلْدَ النِّطف»، إذا أصاب مالاً، وله حديث[4].

ووقع ذلك في خَلَدي، أي في قلبي.

وقوله عزّ وجلّ: ﴿وِلْدانٌ مخلَّدون﴾[5]. قال أبو عبيدة: مسوَّرون، لغة يمانية، وأنشد (كامل)[6]:

ومخلَّداتٍ باللُّجينِ كأنّما
أعجازُهنّ أقاوزُ الكُثبانِ

[دخل] ويقال: في أمره دَخَل، أي فساد؛ دخِل أمرُه يدخَل دَخَلاً، إذا فسد.

ودخلتُ الدارَ وغيرَها أدخُل دُخولاً، وأدخلتُ غيري إدخالاً.

وأوْرَدَ الرجل إبلَه دِخالاً، إذا علَّها ثم أدخل بين كل بعيرين بعيراً ضعيفاً بعد ما تنغمّر، أي تشرب دون ريِّها.

وفلان دخيل في بني فلان، إذا كان من غيرهم.

وأطْلعتُ فلاناً على دُخْلُلِ أمري ودُخْلَل أمري، إذا بثثته مكتومَك.

والدُّخَل: طائر صغير. قال الراجز[7]:

كالصَّقْرِ يجفو عن طِرادِ الدُّخَّلِ

وجمع دُخَل: دَخاخيل.

وفلان حسن المَدْخَل وقبيح المَدْخَل، أي المذهب في أموره.

(١) الأعراف: ١٧٦. وفي مجاز القرآن ١/٢٣٣: «أخلد إلى الأرض: لزم وتقاعس وأبطأ».

(٢) قارن الاشتقاق ٥٦ و١٦٢.

(٣) من هنا... آخر الشاهد التالي: ليس في ل م.

(٤) ذكره في الاشتقاق ٢٢٦. وانظر ما سيأتي ص ٩٢١.

(٥) الواقعة: ١٧. وفي مجاز القرآن ٢/٢٤٩: «ولدان مخلّدون: من الخُلد، أي لا يهرمون، يبقون على حالهم، لا يتغيّرون ولا يكبرون».

(٦) الاشتقاق ١٦٣، والمخصّص ١٠/١٣٧، والمقاييس (خلد) ٢/٢٠٨، واللسان (خلد، قوز). وسينشده ص٨٢٣ أيضاً.

وكل لحمة مجتمعة على عَصَب فهي دُخَّلَة.

والدَّلَخ: السِّمَن؛ إبل دُلَّخ ودَوالخ، إذا سمنت؛ دلِخت تدلَخ دَلْخاً ودَلَخاً ودَلَخاناً. [دلخ]

خ د م

خدمتُ الرجلَ أخدُمه خِدْمَةً، فأنا خادِم، والجمع خَدَم وخُدّام.

والخَدَمَة: السِّوار[8]، وهو الخِدام أيضاً. ومثل من أمثالهم: «أحمقُ من الممهورة إحدى خَدَمَتَيْها»[9]؛ وهو الخَدَم والخِدام أيضاً.

والمخدَّم: موضع الخِدام من السّاق.

فرس مخدَّم، إذا كان تحجيلُه مستديراً فوق أشاعِره ولا يجوز الأرساغ.

وقد سمَّت العرب خِداماً. ورُوي بيت امرىء القيس (كامل)[10]:

عُوجا على الطَّلَلِ المُحيلِ لعلّنا
نبكي الدِّيارَ كما بكى ابنُ خِدامِ

ويُروى خِذام، بالذال المعجمة[11]، وهو شاعر قديم لا يُعرف له شعر إلا ما ذُكر في هذا البيت. قال أبو بكر: هو رجل من كلب كان تبع امرأ القيس في بلاد الروم، وكانت تروي له شعراً كثيراً. وزعم ابن الكلبي أن اعراب كلب ينشدون (طويل)[12]:

قِفا نبكِ من ذكرى حبيب ومنزلِ
[بسِقْط اللِّوى بين الدَّخول فحَوْمَلِ]

لابن خِذام هذا.

[خمد] وخَمَدَت النّار تخمُد خموداً، إذا سكن التهابُها، فهي خامدة والمصدر الخُمود.

وخَمَدَ المريضُ، إذا أُغمي عليه.

(٧) من أرجوزة أبي النجم (أمّ الرجز ٤٧٨)، والمعاني الكبير ٢٨٦. وسينشده في ١١٦٦ أيضاً.

(٨) ط: «الخلخال».

(٩) المستقصى ١/٧٥.

(١٠) ديوانه ١١٤، وطبقات فحول الشعراء ٣٣، والحيوان ٢/١٤٠، والشعر والشعراء ٦٨، و٦٩، والمؤتلف والمختلف ١٥٥، والعمدة ١/٧٨، وشرح المفصّل ٨/٧٩، وخزانة الأدب ٢/٢٣٤، والهمع ١/١٣٤؛ والصحاح واللسان (خدم).

(١١) وهي رواية الديوان.

(١٢) مطلع معلّقة امرىء القيس الشهيرة.

وخَمَدَتِ الحُمَّى، إذا سكن فَوَرانُها.

والخَمُود، في وزن فَعُول: موضع يُدفن فيه الجمر.

[دمخ] ودَمْخ: اسم جبل معروف.

[دخم] والدَّخْم: لغة في الدَّحْم، وهو الدَّفْع بـإزعاج؛ دَخَمَه يدخَمه دَخْماً.

[مدخ] والتمدُّخ: تعكُّس الناقة في سيرها وتلوّيها عن الانبعاث. وفي بعض اللغات: تمدَّخت الإبلُ، إذا امتلأت شحماً.

خ د ن

الخِدن: الصاحب، والجمع أخدان. وخادنتُ الرجلَ مخادنةً وخِداناً. وفلان خِدْني وخَديني، وجمع خَدين خُدَناء، وجمع خِدْن أخدان.

[دخن] والدُّخَن: لون أسود فيه غُبرة؛ حمار أَدْخَنُ وأتان دَخْنَاءُ، واشتقاقه من الدُّخان، والدُّخان يسمَّى الدُّخَن أيضاً.

ورأيتُ دواخنَ القوم، إذا رأيت دُخانهم.

والمِدْخَنَة والمِبْخَرَة: واحد.

والدَّخَن أيضاً: فساد في القلب من باقي عداوة. وفي حديث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «هُدْنَة على دَخَن».

والدُّخن؛ عربي: حبّ يُختبز ويؤكل.

والدُّخناء: ضرب من العصافير.

[ندخ] والنَّدْخ؛ يقال: تندَّخ فلانٌ، إذا تشبَّع بما ليس عنده.

خ د و

[خود] الخَوْد: المرأة الناعمة الجسد، وليس له فعل يتصرّف. وداخ الرجلُ يدوخ دَوْخاً، إذا ذلَّ، فهو دائخ والجمع دُوَّخ. ودوّختُ الرجلَ تدويخاً، إذا ذلّلته.

[وخد] والوَخْد: ضرب من سير الإبل؛ وَخَدَ البعير يَخِدُ وَخْداً ووَخَداناً، والبعير واخِد.

خ د هـ

قد مر ذكرها في الثنائي[1].

خ د ي

خَدَى البعيرُ يخدي خَدْياً، وكذلك الفرس، وقد قالوا: خَدَياناً أيضاً، وهو ضرب من السير.

(١) يعني (خ د د) ص ١٠٤.

(٢) ديوانه ٢٤٨، والأغاني ١٨٣/٧.

باب الخاء والذال مع ما بعدهما من الحروف

خ ذ ر

[ذخر] الذُّخْر: ما اذخرته من مال وغيره؛ ذَخَرْتُ أذخَر ذُخْراً، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: ذَخَرَ لنفسه حديثاً حسناً، إذا أبقاه بعده، وجمع ذُخْر أذخار.

والذَّخيرة: مثل الذُّخْر أيضاً، والجمع ذخائر. قال الأخطل (كامل)[2]:

وإذا افتقـرتَ إلى الـذَّخـائـر لم تَجِـدْ
ذُخْـراً يـكـون كـصـالـح الأعـمـالِ

وادّخرتُ ادّخاراً، وهو افتعلتُ من الذُّخْر، الأصل فيه اذْتَخَرْتُ، فقلبوا التاء دالاً لقرب مُخرجها منها وأدغموا الذال في الدال، وكذلك يفعلون في نظائرها مثل ادَّكر ونحوه.

والإِذْخِر: نبت معروف.

خ ذ ز

أُهملت في الثلاثي وكذلك حالهما مع السين والشين إلاّ في قولهم: أشخذتُ الكلبَ، إذا أغريته، وهي لغة يمانية. [شخذ]

خ ذ ص

أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء.

خ ذ ع

خذعتُه بالسيف أخذَعه خَذْعاً، إذا ضربته به. قال الهذلي (كامل)[3]:

[فـتَـنـازلا وتـوافـقـت خَـيـلاهـمـا]
وكـلاهـمـا بَـطَلُ الـلّقـاءِ مـخـذَّعُ

أي قد ضُرب بالسيوف مراراً.

والخُنْذُع: عيب يعاب به الرجل، وأحسبه القليل الغيرة على أهله؛ سمعتُه في بعض اللغات ولا أدري ما صحّته.

والمِخْذَعَة[4]: سِكّين يُقطع بها اللحم.

خ ذ غ

أُهملت.

(٣) هو أبو ذؤيب، كما سبق ص ٥٧٩.

(٤) العبارة ليست في ل م.

خ ذ ف

الخَذْف: أن يأخذ الرجلُ الحصاةَ وغيرَها بين سَبّابته ثم يعتمد باليمنى على اليسرى فيخذِف بهما. قال امرؤ القيس (طويل)[1]:

كـأنَّ الحَصـا مـن خَلْفِهـا وأمـامِهـا
إذا نَـجَـلَتْـه رِجْـلُهـا خَـذْفُ أعْـسَـرا

نَجَلَتْه: دفعته؛ والمِنْجَل من هذا لأنه يقطع الشيء فيرمي به.

والمِخْذَفَة: التي تسمّيها العامة المِقْلاع، وهو الذي يُجعل فيه الحجر ويُرمى به لطرد الطير وغير ذلك؛ خذفتُ الحجرَ أخذِف به خَذْفاً.

ويسمّى الدُّبُر مِخْذَفَة.

وأتان خَذوف: سمينة. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: يريد أنها لو خُذفت بحصاة لدخلت في بطنها لكثرة شحمها.

[فخذ] والفَخِذ من الإنسان وغيره، بكسر الخاء وتسكينها.

والفَخْذ من العرب: دون القبيلة وفوق البطن، بتسكين الخاء، والجمع أفخاذ.

خ ذ ق

خَذَقَ الطائرُ وخَزَقَ ومَزَقَ، إذا ذَرَقَ.

خ ذ ك

أهملت.

خ ذ ل

خذلتُ الرجلَ أخذُله خَذْلاً وخِذْلاناً، إذا تركت معونته، وأنا خاذل والرجل مخذول.

وخَذَلَتِ الوحشيةُ وأخذلتْ، وهي خاذل وخَذول ومُخْذِل، إذا أقامت على ولدها ولم تتبع السِّرب؛ وهو مقلوب لأنها هي المخذولة، فقلبوا فقالوا: خاذل وخذول ومُخْذِل.

وقالوا للشيخ إذا ضعفت رجلاه: قد تخاذلتا؛ وكذلك السكران. قال الشاعر (رمل)[2]:

بـيـن مـغـلـوبٍ كـريـمٍ جَـدُّهُ
وخَـذولِ الـرِّجـل من غيـر كَسَـحْ

خ ذ م

الخَذْم: القَطْع؛ خذمتُ الشيءَ أخذِمه خَذْماً.

وسيف مِخْذَم وخاذِم وخَذوم.

وقد سمَّت العرب خِذاماً.

وتمذَّختِ الناقةُ، مثل تمدَّخت، إذا تعاكست في سيرها. [مذخ]

خ ذ ن

أهملت.

خ ذ و

الخَذْو والخَذا: مصدر خذا الفرسُ يخذو خَذْواً، إذا استرخت أذناه؛ واللغة العالية خَذِيَ يخذَى خَذاً شديداً، مثل غَشِيَ يغشَى غشاً فهو أخْذَى والأنثى خَذْواء، لأنه من الواو. قال[3] الشاعر (طويل)[4]:

فلمّـا لَبِسْنَ الـلـيـلَ أو حين نَصَّبَتْ
لـه من خـذا آذانهـا وهـو جـانـحُ

وقد همزه قوم فقالوا: خذِىء يخذَأ خَذْءاً.

وتقول العرب: وقعوا في يَنَمَة خَذْواء؛ واليَنَمَة: ضرب من العشب وهو من أحرار البقل، والخذواء: التي قد تمّت وأكملت.

واستخذأ الرجلُ، إذا استرخى؛ ذكره أبو زيد، وتركُ الهمز جائز، وقد ذكره أبو زيد في كتاب الهمز مهموزاً[5]. وذُكر عن بعض أهل اللغة أنه سأل أعرابياً: كيف تقول استخذيتُ؟ يريد أن يعلم أيُهمز أم لا يُهمز، فقال: إن العرب لا تستخذىء، وهمز.

(١) ديوانه ٦٤، والشعر والشعراء ٧٠، والكامل ٣/١٠٦، والمقاصد النحوية ٤/١٦٩؛ والمقاييس (خذف) ٢/١٦٥، والصحاح (خذف)، واللسان (خذف، نجل).

(٢) هو الأعشى، كما سبق ص٥٣٣.

(٣) من هنا... ترك الهمز جائز: ليس في ل م.

(٤) البيت لذي الرمّة في ديوانه ١٠٨، وأدب الكاتب ١٨٢، والخصائص ٢/٣٦٥، والاقتضاب ٣٦٢.

(٥) في كتاب الهمز لأبي زيد ٨٤٤: «وتقول: خذئتُ للرجل خَذْءاً، إذا استخذأت له».

خ ذ هـ

أهملت.

خ ذ ي

[ذيخ] الذِّيخ: الضَّبُع، والأنثى ذِيخة والجمع أذياخ[1] وذُيوخ. وللخاء والذال والياء مواضع تراها في الاعتلال إن شاء الله تعالى[2].

باب الخاء والراء مع ما بعدهما من الحروف

خ ر ز

الخَرَز: معروف، واحدته خَرَزَة، وهو اسم يجمع خَرَزَ الجوهر وغيره.

وسُمّي فَقار الظهر خَرَزاً لانتظامه.

وخرزتُ السِّقاءَ والقِربةَ وغيرَهما أخرِزه خرزاً.

وموضع السَّير في السِّقاء وغيره خُرْزَة، والجمع خُرَز. ومثل من أمثالهم: «سَيْرانِ في خُرْزة»[3]؛ يُضرب للرجل يسأل الحاجة ثم يضيف إليها أخرى.

والخَرّاز: خَرّاز الأديم[4]، والاسم الخِرازة.

وتُجمع خَرَزَة خَرَزات وخَرَزاً. قال الشاعر (طويل)[5]:

رَعَى خَـرَزاتِ المُـلك ستّيـن حِجَّـةً
وعشـرين حتى فـادَ والشيبُ شـامـلُ

قال أبو بكر: الحِجَّة، بالكسر: السَّنَة، وبالفتح: الواحدة من الحَجّ؛ [يقال]: حجَّ حَجَّةً حسنةً. ويعني بالخَرَزات تاج المُلْك وما فيه من الجوهر.

وسِقاء خَريز ومخروز؛ والمِخْرَز: الحديدة التي يُخرز بها.

والخَزَر: ضِيق العين وصغرها، وبه سُمّي الخَزَر هذا الجيل المعروف لعموم الخَزَر فيهم. [خزر]

خَزِرَتْ عينُه تخزَر خَزَراً، والرجل أخْزَرُ والمرأة خَزْراءُ والجمع خُزْر.

وتخازر الرَّجلُ، إذا قبَض جفنيه ليُحِدَّ النَّظر. قال الراجز[6]:

إذا تـخـازرتُ ومـا بـي مـن خَـزَرْ
ثـمّ كـسـرتُ الـعـيـنَ مـن غيـر عَـوَرْ
ألـفـيـتَـني ألْـوَى بـعـيـدَ الـمستـمَـرّْ
[أحْـمِـلُ مـا حُمِّلْتُ من خيـرٍ وشـرّْ
أنْـزَى إذا نُـودِيـتُ مـن كـلـبٍ ذَكَـرْ]

وقال الأصمعي: الخَزَر هو أن يكون الرجل كأنّما ينظر من أحد شِقَّيه، وقال[7]: تخازر الرجلُ إذا نظر بمُؤْخِر عينه عن عُرْض.

والخَزير[8]: دقيق يُلبك بشحم كانت العرب تأكله، وعُيِّر به قوم والمقصودون به بنو مجاشع، وقد عيِّرت به قريش.

والخَزيرة هي السَّخينة أيضاً. قال كعب بن مالك (كامل)[9]:

جاءت سَخينةُ كي تغالبَ رَبَّها
ولَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلّابِ

قال[10] أبو بكر: واشتقاق الخنزير من صغر العين، والنون والياء زائدتان[11].

---

(1) م: «أنواخ».

(2) ص ١٠٥٣.

(3) في مجمع الأمثال ١/٣٤٣: «سَيْرَيْن».

(4) ط: «عامل الخرز».

(5) البيت للبيد، وهو في ديوانه ٢٦٦، والمعاني الكبير ٤٧٥، وأضداد الأنباري ٤٠٥، وأضداد أبي الطيّب ٥٥٧، وأمالي القالي ١/٧٥، والسِّمط ٢٥٢، والمخصّص ٣/١٣٧ و٦/١٢١؛ والمقاييس (خرز) ٢/١٦٧، والصحاح واللسان (فود، خرز). وسيرد البيت ص ١٠٦٠ أيضاً. وفي الديوان: عشرين حِجّةً.

(6) الأبيات منسوبة إلى طفيل في المطبوعة، وهي في ديوانه ٥٨. وفي اللسان (مرر) عن ابن برّي أن الرجز يُروى لعمرو بن العاص، ويقال إنه لأرطاة بن سُهَيّة تمثّل به عمرو. وفي السِّمط ٢٩٩ أنه لأرطاة، وفي الاقتضاب ٤٠٩ أنه لأرطاة أو عمرو بن العاص. والرجز، أو بعضه، غير منسوب في الكتاب ٢/٢٣٩، والحيوان ١/٢٨٠، والمقتضب ١/٧٩، وأمالي القالي ١/٩٦، والمحتسب ١/١٢٧، والمخصّص ١/١١٩، و١٤/١٨٠؛ وانظر من المعجمات: العين (خزر) ٤/٢٠٦، والمقاييس (خزر) ٢/١٨٠، والصحاح واللسان (خزر). وسيرد الأول والثاني ص ١١٧٣ أيضاً.

(7) من هنا... من عرض: ليس في ل م.

(8) ل: «والخزيرة».

(9) ديوانه ١٨٢؛ وهو منسوب في الخزانة ٣/١٤٢ إلى حسّان، وليس في ديوانه. وانظر: السيرة ٢/٢٦١، وطبقات ابن سلّام ١٨٥، وأضداد أبي الطيّب ٥٢١، والأغاني ١٥/٢٩، والسِّمط ٨٦٤، واللسان (غلب، سخن). وسيرد البيت في ٦٠٠ و٨١٦ أيضاً. ويُروى: زعمت سخينة أن...

(10) من هنا... للمجاورة: ليس في ل م.

(11) النون زائدة حقًّا لأن الجذر الدّال في اللغات السامية على هذا المعنى يخلو من النون. أما أن يكون اشتقاق الكلمة من صغر العين فقول لا دليل عليه في الساميّات.

والخَنْزَرَة: فأس غليظة للحجارة.

[زخر] وزَخَرَ البحرُ يَزْخَر زَخْراً وزُخوراً، فهو زاخر، إذا طما موجُه.

[رزخ] ورَزَخَه بالرُّمح يرزَخه رَزْخاً، إذا زجّه به. وكل شيء زججت به فقد رزخت به، وهو مِرْزَخَة.

خ ر س

خَرِسَ الرجل يخرَس خَرَساً، والخَرَس هو انعقاد اللسان عن الكلام، الذكر أخرس والأنثى خرساء.

وقالوا: كتيبة خَرساء، إذا تضامّت وكثرت حتى لا يُسمع لحديدها صوت.

ويقال: أتانا بإدْلَة خرساء، وهي الشُّربة من اللبن الغليظة الخاثرة التي لا تسمع لها في الإناء صوتاً.

وخرَّستُ النُّفَساء تخريساً، إذا صنعت لها ما تأكله بعد الولادة، والاسم الخُرْس والخُرْسة. وقال رجل من العرب يصف الرُّطَب: عِصْمَة الكبير وصُمْتَة الصغير وخُرْسَة مريم عليها السّلام. وأنشد[1] لأخت مِقْيَس بن صُبابة (طويل)[2]:

فللّه عينا من رأى مثل مِقْيَسٍ
إذا النُّفَساءُ أصبحت لم تخرَّسِ

مِقْيَس بن صُبابة قتله النبي الله صلّى الله عليه وآله وسلّم صبراً.

ويقال للبِكْر في أول بطن تحمله: خَروس. قال الشاعر (خفيف)[3]:

شَرُّكم حاضرٌ وذَرُّكم دَرُّ
خَروسٍ من الأرانبِ بِكْرِ

خصّ الأرانب لأنها قلَّ ما تَحْلُب لبناً.

والخَرْس: دَنٌّ يُنتبذ فيه، عربي معروف، والجمع خُروس.

[خسر] والخُسر والخَسار والخُسْران واحد، وهو الضلال. هذا الأصل، ثمّ كثر ذلك حتى قالوا: خَسِرَ التاجرُ، إذا وُضع من رأس ماله.

ورجل خَنْسَرَى، وقالوا خَيْسَرَى: في موضع الخُسْران، النون والياء زائدتان. وسجعٌ لهم: «عليه الدُّبَرَى وحُمَّى خَيْبَرى فإنه خَنْسَرَى»، وقالوا: خَيْسَرَى[4].

والخَناسر: جمع خَنْسَر، وهو نحو الخَنْسَرَى أيضاً وفي معناه، وهم لئام الناس ورُذالهم. قال أبو عثمان الأشناندانى مرّة: الخناسر: الضعاف من الناس، وأنشد بيت ابن أحمر (كامل)[5]:

طَرَقَ الخَناسرةُ اللِّئامُ فلم
يَسْمَعِ الخفيرُ بناقة القَشْرِ

كان ابن أحمر أودع إبله وراعيَها رجلاً من بني سعد فاغار عليه قوم منهم فأخذوها ولم يَسْمَع الخفيرُ فيها؛ والقَشْر: إسم الراعي.

[رسخ] ورَسَخَ الشيءُ يرسَخ رُسوخاً، إذا ثبت في الأرض، وكل ثابتٍ راسخ.

[سخر] وسخَّرتُ الرجلَ تسخيراً، إذا اضطهدته وكلّفته عملاً بلا أجرة، وهي السُّخْرَة والسُّخَرَة، زعم قوم. وسَخِرْتُ من الرجل سِخْرِيّة وسَخَراً وسُخْريًّا، ولا يقال: سَخِرْتُ به، وإن كانت العامّة قد أُولعت بذلك.

ورجلٌ سُخَرَة: يسخر من الناس، وسُخْرَة: يسخر الناس منه.

وسخَّر الله لفلان كذا وكذا، أي سهّله له، كما سخّر لسليمان الريح، ونحو ذلك.

خ ر ش

الخَرْش: طلب الرزق والكسب. ويقال: فلان يخترش لعياله، أي يكتسب لهم.

والخَرْش أيضاً: تخارش الكلاب، نحو التهارش.

وقد سمّت العرب[6] خِراشاً ومُخارِشاً وخَرَشَة وخُراشة.

وذكر الخليل[7] أن المِخْراش شيء يستعمله الخرّازون.

والخُراشة: ما سقط من الشيء إذا خرشته بحديدة أو غيرها.

---

(1) من هنا... صبراً: ليس في ل م.

(2) السيرة ٤١٠/٢، والمخصّص ٢٩/٤، واللسان (خرس).

(3) البيت لعمرو بن قميئة في ملحقات ديوانه ٢٠١، والحيوان ٧٤/٥ و٣٥٦/٦، والمعاني الكبير ٢١٠؛ وهو غير منسوب في المقاييس (خرس) ١٦٧/٢، والصحاح واللسان (خرس). وفي الديوان: حاضرٌ شرّكم وخيركمُ درُّ...

(4) هنا «آخر الجزء الثالث» من م، وهو آخر ما وصلنا؛ وفيه: «والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على النبي وآله وسلّم، يتلوه ولا حول ولا قوة إلا بالله في الجزء الرابع: والخناسر: جمع خنسر، وهو نحو الخنسرَى في معناه، وهم لئام الناس ورُذالهم».

(5) ديوانه ١١٤؛ وسينشده ص ١١٩١أيضاً.

(6) قارن الاشتقاق ٩٨ و١٤٧ و١٧٨ و١٩٤ و٥٥٩.

(7) لم يذكره الخليل في العين (خرش) ١٦٨/٤.

وزعم قوم أن الخَرْشَة الذبابة، ولا أعرف صحّته.

وخِرْشاء الحيّة: ما سلخته عن جلدها، والجمع خَراشِيّ.

وطلعتِ الشمسُ في خِرْشاء، إذا طلعت في غُبْرَة.

وألقى الرجلُ من صدره خَراشِيَّ[1]، أي ألقى بُصاقاً خاثراً.

وخِرْشاء اللبن: نحو الدُّوابة، وهي الجلدة الرقيقة التي تركبه.

وخِرْشاء البيضة: الجلدة الرقيقة التي تحت الغليظة.

[شخر] والشَّخير: النَّخير المتردِّد في الصدر؛ شَخَرَ الحمارُ يشخَر شَخْراً وشخيراً، وبه سُمّي الرجل شِخِّيراً؛ وحمار شِخِّير أيضاً، إذا فعل ذلك.

والأشْخَر: ضرب من الشجر: وهو العُشَر؛ لغة يمانية.

[شرخ] وشَرْخ الشباب: أيّامه وعصره. قال حسّان (خفيف)[2]:

إن شَـرْخَ الـشَّـبـابِ والـشَّـعَـرَ الأسْـ
ـوَدَ مـا لـم يُـعـاصَ كـان جُـنـونـا

وشَرْخا الرَّحْل: ناحيتاه.

وبنو شَرْخ: بطن من العرب.

وغـلام شـارخ: في عنفـوان شبابـه. قـال الأعشى (متقارب)[3]:

ومـا إن أرى الـمـوتَ فـيـمـا مـضـى
يـغـادرُ مـن شـارخٍ أو يَـفَـنْ

الشّارخ: الشّابّ، واليَفَن: الشيخ الكبير.

خ ر ص

الخَرْص: خَرْص النَّخل؛ عربي معروف؛ خرصت النخلة أخرُصها خَرْصاً: حَزَرْتُها.

واخترص فلانٌ كلاماً، إذا اختلقه، وكذلك خرصه وتخرّصه. وفي التنزيل: ﴿قُتِلَ الخَرّاصون﴾[4]، قال: الكذّابون، والله أعلم بكتابه.

والخُرْص والمِخْرَص: الرُّمح. قال حُمَيْد الأرقط (رجز)[5]:

يَـعَـضُّ مـنـهـا الـظَّـلِفُ الـدَّئـيّـا
عَضَّ الثِّقـافِ الخُـرُصَ الخَـطِّـيّـا

الدَّئيّ والدَّئيّ: الفَقار، واحدتها دَأْية، والظَّلِف: الخَشَبات التي على جنبي البعير، الواحدة ظَلِفَة. قال أبو بكر: واختلف قوم في الخُرْص فقالوا: الخُرْص: الرُّمح، واحتجّوا ببيت حُميد الأرقط هذا. وقال آخرون: بل الخُرْص: الحلقة التي تطيف بأسفل السِّنان، وربما سُمّيت حلقة القُرْط خُرْصاً؛ ويُجمع الخُرْص خِرصاناً. قال الشاعر (طويل)[6]:

تَـرى قِـصَـدَ الـمُـرّانِ فـيـهـم كـأنـهـا
تَـذرُّعُ خِـرْصـانٍ بـأيـدي الـشَّـواطِبِ

القِصْدَة: القطعة، يقال: انقصد الشيءُ، إذا انكسر؛ والخِرْصان هاهنا: جريد يشقّق وتُرْمَل منه الحُصر.

والخُرْصَة والخَرْصَة: حلقة صغيرة تُجعل في الأذن.

وبات فلان خَرِصاً، إذا بات جائعاً يجد البَرْد.

ويقال للخِرْصان: المَخارص، والمَخارص: أعواد تكون مع مُشتار العسل يستعين بها في عمله.

والخَريص: الماء المستنقع في الأرض، وربّما سُمّي النهر بعينه خَريصاً.

[خصر] والخَصْر: خَصْر الإنســان والدّابّة، والجمع خُصور، وهو المستدِقّ فوق الوَرِكين والألْيَتَيْن تكتنفه الخاصرتان.

ورجل مخصَّر: دقيق الخَصْر.

ونعل مخصَّرة: تستدقّ من وَسَطها.

وخَصِرَ الرجلُ يخصَر خَصَراً، إذا آلمه البردُ في أطرافه.

وخَصِرَ يومُنا خَصَراً، إذا اشتدّ برده، وهو يومٌ خَصِرٌ. قال الشاعر (رمل)[7]:

رُبَّ خـالٍ لـيَ لـو أبـصـرتـه
سَبِطِ المِشْيَـةِ في اليومِ الخَصِـرْ

والمِخْصَرَة: عصا أو قضيب يشير به الخطيب ويأخذه الملك بيده يشير به إذا خاطب. قال الشاعر (طويل)[8]:

(١) كذا في الأصول، ولعله: «خَراشيّه».

(٢) سبق إنشاده ص٩٢.

(٣) ديوانه ١٥، والصحاح (يفن)، واللسان (يفن). ويرد البيت ص ٩٧٣ أيضاً. وفي الديوان: أرى الموت في صرفه.

(٤) الذاريات: ١٠.

(٥) المقاييس (خرص) ١٦٩/٢، والصحاح واللسان (خرص، دأي) اوسينشدهما أيضاً ص٩٣٢؛ وفيه: قد عضّ منها. وفي اللسان (خرص) أنهما لحميد بن ثور؛ وليسا في ديوانه.

(٦) البيت لقيس بن الخطيم، كما سبق ص٣٤٢.

(٧) البيت لحسّان بن ثابت في ديوانه ١٩٢، والأغاني ١٦٥/٢، والمقاييس (خصر) ١٨٨/٢، والصحاح واللسان (خصر).

(٨) البيت لحسّان أيضاً، في ديوانه ٣٨٦؛ وهو غير منسوب في الصحاح واللسان (خصر). وصدر البيت في الديوان:

• بصيـرون فَصْل القـول في كـلّ خُـطبـةٍ •

وانظر حاشية المقاييس (خصر) ١٨٨/٢.

يكـاد يـزيـل الأرضَ وَقْـعُ خِـطابهم[1]
إذا وصـلوا أيمـانَـهـم بـالـمَخـاصـرِ

والمُخاصَرة: أن يأخذ الرجلُ بيد الرجل ويتماشيان[2] ويَدُ كلّ واحد منهما تمسُّ خصرَ صاحبه. قال عبد الرحمن بن حسّان (خفيف)[3]:

ثم خاصرتُهـا إلى القُبَّـة الخَضْـ
راء نمشـي في مَـرْمَـرٍ مسنـونِ

والخِنْصِر من هذا اشتقاقها، والنون زائدة.

وخُناصِرَة: موضع بالشام، ولهذا نظائر، وتراه في بابه إن شاء الله[4].

[رخص] ويقال: لحم رَخْصٌ بَيِّنُ الرُّخوصة والرَّخاصة، إذا كان ليِّناً.

وامرأة رَخْصَة البَدَن، إذا كانت ناعمة الجسم، وبه سُمِّيت المرأة رُخاص؛ ورُخْصُ السِّعر من هذا اشتقاقه لسهولته ولينه.

وأصابع رَخْصَة: ضدّ الكَزَّة، وقد جمعوا رَخْصَةً رَخائصَ في الشِّعر.

[رصخ] ورَصَخَ الشيءُ ورَسَخَ بمعنى واحد[5].

[صخر] والصَّخْر: ما عَظُمَ من الحجارة، الواحدة صخرة وتُجمع صخوراً أيضاً؛ ومكان صَخِر ومُصْخِر: كثير الصَّخر؛ ويقال: صَخْرَة وصَخَرٌ، كما قالوا: شَعْرَة وشَعَر.

[صرخ] والصُّراخ: معروف؛ ويقال لكلّ صائحٍ صارخٌ. ويقال: سمعت الصَّرخة الأولى، يعنون الأذان. قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: أتقول: صرخ الطاووس؟ فقال: أقول لكل صائحٍ: صارخٌ.

والصَّريخ: المستغيث، والصَّريخ: المغيث، وهو من الأضداد. قال الشاعر (بسيط)[6]:

كُـنّـا إذا مـا أتـانـا صـارخٌ فَـزِعٌ
كـان الصُّـراخُ لـه قَـرْعَ الـظَّنـابيـبِ

الظَّنابيب: عظام الأَسْوُق، يريد أنهم يركبون فتقرع أَسْوُقُ بعضهم أَسْوُقَ بعض، فهذا مستغيث؛ يدلّك على ذلك قوله: فَزِع. وقال الأصمعي: هذا هَذَيان، إنما يقال: قَرَعَ القومُ ظنابيبَهم، إذا جدّوا في الأمر. وقال الآخر (وافر)[7]:

وكـانـوا مُهْلِكي الأبنـاءِ لـولا
تَـدارُكُـهـم بـصـارخـةٍ شـقـيـقُ

فهذا مغيث لقوله: تداركهم. وفي التنزيل: ﴿ما أنا بمُصْرِخِكم وما أنتم بمُصْرِخِيَّ﴾[8]، أي لا أُغيثكم ولا تُغيثونني.

ويقال: استصرخت فلاناً فأصرخني، إذا استغثتُه فأغاثني.

خ ر ض

[خضر] الخُضْرَة: لون معروف. والعرب تسمّي الأسود أخضر. قال الشاعر (طويل)[9]:

[وراحت رَواحاً من زَرودَ] فنازعتْ
زُبـالـةَ سِـربـالاً من الليـل أخضـرا

يعني ناقةً أسرعت إلى زُبالة، موضع بين مكة والكوفة، فكأنها نازعتها الليل. وقال الله عزّ وجلّ: ﴿مُدْهامَّتانِ﴾[10]، أي سوداوان لشدّة خُضرتهما، يعني الجنّتين. وسُمّي سواد العراق سواداً لكثرة الشجر والمياه والخُضَر فيه.

والخَضِر: اسم نبيّ معروف، ذكر علماء أهل الكتاب أنه سُمّي الخَضِر لأنه كان إذا قعد في موضع قام عنه وتحته روضةٌ تهتزّ.

والخُضْر: قبيلة من العرب، سُمّوا بذلك لسواد ألوانهم. والخُضْرَة في شِيات الخيل: غُبْرَة صافية تخالطها دُهْمَة[11]،

(1) ط: «خُطاهمُ».

(2) كذا بالرفع في الأصول.

(3) ديوانه ٦٠، والبيت من قصيدة منسوبة في الأغاني ١٥٩/٦ لأبي دهبل، وفي ١٤٩/١٣ لعبد الرحمن بن حسّان. وانظر: ديوان أبي دهبل ٦٠، والشعر والشعراء ٣٩٥، والكامل ٢٩٧/١، وأمالي القالي ١٨٨/٣، والأغاني ١٥٩/٦، والخزانة ٢٨٠/٣؛ والمقاييس (خصر) ١٨٩/٢، والصحاح واللسان (خصر).

(4) لعله يعني باب فُعالِل ص١٢٠٨، أو باب فُعالِلة ص١٢٢٢.

(5) قارن الإبدال ١٨٥/٢.

(6) البيت لسلامة بن جندل، وهو في ديوانه ١٢٥، والمفضّليات ١٢٤، والبيان والتبيين ٤٥/٣ و٨٤، وشرح المفضليات ٨٨٣، والمخصّص ٥٣/٢، والسمط ٤٧، وشرح التبريزي ٩/١، ومجمع الأمثال ٩٣/٢، والمستقصى ١٩٦/٢؛ وانظر من كتب الأضداد: أضداد الأصمعي ٥٤، والسجستاني ١٠٥، وابن السكيت ٢٠٨، والأنباري ٨٠، وأبي الطيّب ٤٣١ و٥٤٠؛ ومن المعجمات: العين (ظنب) ١٦٥/٨، والمقاييس (ظنب) ٤٧٠/٣ و(فزع) ٥٠٢/٤، والصحاح (ظنب)، واللسان (ظنب، فزع). وسيرد البيت ص٨١٤ أيضاً.

(7) أضداد أبي الطيّب ٤٣٠، واللسان والتاج (صرخ). وفي اللسان والتاج: شفيق.

(8) إبراهيم: ٢٢.

(9) البيت للشمّاخ في ديوانه ١٣٩، وروايته: جلباباً من الليل. وانظر: الحيوان ٢٤٦/٣، والخزانة ٤٠٣/٤. وسينشده ابن دريد ص٦٨٤ أيضاً.

(10) الرحمن: ٦٤.

(11) في هامش ل: «وقال أيضاً: تخالط دهمة».

ومنه قول الفضل بن العبّاس بن عُتْبَة بن أبي لهب (رمل)[1]:

وأنـا الأخـضـرُ مـن يـعـرفـنـي
أخضـرُ الجِلْدَة في بيت العـربْ

يريد أنه من خالص العرب لأن ألوان العرب السُّمرة والأدمة؛ يقول: أنا في صميمهم وخالصهم.

والخُضّار: طائر معروف.

والخُضّار[2]: نبت.

والخَضار: اللبن الذي قد أُكثر ماؤه نحو السَّجاج والسَّمار.

ويقال: عيش خَضِر، إذا كان غَضًّا رافهاً. وفي كلام علي ابن أبي طالب عليه السلام: «إن الدّنيا حلوة خَضِرَة مَضِرَة».

والخُضّار[3]: الموضع الكثير الشجر في بعض اللغات؛ يقال: وادٍ خُضّار، إذا كان كثير الشجر.

وسُمِّيت السماء خضراء والبحر أخضر لألوانهما. وتقول العرب: «لا أكلّمك أو تـطبقَ الخَضْراء على الغَبْراء»، يعنون: السماء على الأرض.

وقد سمّت العرب أَخْضَرَ وخُضيراً[4].

وتسمّى هذه الحمام الدواجن في البيوت: الخُضْر، وإن اختلفت ألوانها لأن أكثر ألوانها الخُضْرَة والوُرْقَة.

[رضخ] ويقال: رَضَخَ فلان لفلان شيئاً من ماله، إذا أعطاه قليلاً من كثير، والاسم الرَّضيخة. ويقال: أعطاه رَضيخة من ماله ورُضاخة، زعموا.

ويقال: رَضَخَ رأسَه بالحجر، إذا شدخه.

خ ر ط

خرطتُ العودَ وغيرَه أخرِطه وأخرُطه خَرْطاً، إذا قشرت عنه نَجَبَه وهو لِحاؤه. ومثل من أمثالهم: «دون ذلك خَرْطُ القَتاد»[5]، وذلك أن القتاد متظاهر الشّوك لا يُستطاع لمسُه ولا خرطُه.

والخِرْط: اللبن الذي يتعقّد ويعلوه ماء أصفر.

وناقة مِخْراط، إذا كان من عادتها أن تُحلب خِرْطاً.

وناقة مُخْرِط، إذا حدث ذلك فيها، وقال أيضاً: فإذا أصابها ذلك من داء ولم يكن عادتَها فهي مُخْرِط.

والمَخاريط: الحيّات التي سَلَخَتْ جلودَها. قال الشاعر (بسيط)[6]:

إني كـأني أبـو قـابـوسَ مُـرْفَـلَةً
كـأنّـهـا سَـلْخُ أبـكـار الـمَـخـاريطِ

والخريطة: وعاء من أَدَم يُشْرَج على ما فيه.

والخُرّاط: نبت يشبه البَرْديّ.

والإخْريط: نبت أيضاً.

وفرس خَروط، إذا كان يَخْرِط عِنانَه من رأسه.

[خطر] والخَطْر: تحريك الرجل يدَه في مشيه وضربُه بها؛ مرَّ فلان يَخْطِر خَطْراً.

وخَطَرَ البعير بذَنَبه خَطْراً وخَطَراناً، إذا حرّكه للصِّيال أو للنُّزاء؛ وتخاطرَ البعيران، إذا فعلا ذلك ليتصاولا.

والخَطْر: ما تعلّق وتلبّد على أوراك الإبل من أبوالها وأبعارها، إذا خطرت بأذنابها. قال الشاعر (طويل)[7]:

وقَـرَّبْنَ بـالـزُّرْق الجمـائـلَ بعـدمـا
تقـوَّبَ عن غِـرْبـان أوراكهـا الخَـطْرُ

تقوَّبَ: مثل تقوَّرَ، والقُوَباء من هذا اشتُقّ؛ والزُّرْق[8]: موضع؛ والجَمائل: جمع جِمال؛ والغُرابان: حَرْفا الوَرِكين المشرفان على القطاتين من الإبل والخيل. وأنشد (رجز)[9]:

يـا عَجَبـاً للعَجَبِ العُجـابِ
خمـسـةُ غِـرْبـانٍ على غُـرابِ

يقول: خمسة غِربان على دَبَرَة بعير على موضع الغُرابَيْن منه. وأنشد (طويل):

تـرى بِـنُـبَـرَ العبـد اللئيم كـأنّـمـا
ثـلاثـةُ غِـرْبـانٍ عـلـيـه وقـوعُ

(١) الحيوان ٢٤٨/٣، والكامل ٢٥٣/١، وأضداد الأنباري ٣٨٢، والأغاني ١٧٨/١٤، والمؤتلف والمختلف ٤١، ومعجم الشعراء ١٧٨، والسمط ٧٠١؛ والمقاييس (خضر) ١٩٥/٢، والصحاح واللسان (خضر). وسيرد البيت في ٦٨٥ برواية: من بيت العرب.

(٢) في القاموس واللسان: «الخُضّارَى».

(٣) بالتخفيف في اللسان والقاموس.

(٤) «وخُضيراً» سقط من ط، وجاء في موضعه: «ويسمّى البحر خُضارى».

(٥) المستقصى ٨٢/٢.

(٦) هو المتلمّس، كما سبق ص ٥٥١، وعجزه فيه:

* كـأنـهـا ظـرْفُ أطـلاء الـخـمـاطـيـط *

وانظر أيضاً ص ١١٩٧.

(٧) هو ذو الرّمّة، كما سبق ص ٣٢١.

(٨) ل: «والدُّرق»؛ تحريف.

(٩) المعاني الكبير ٢٥٧، وأضداد أبي الطيّب ٥٣١، والصحاح واللسان (غرب). وسيرد البيتان ص ١٢٥٦ أيضاً.

هذا الشِّعر للَّعين المِنْقَري يقوله لإبراهيم بن عربي صاحب اليمامة، يعني يديه ورأسه؛ وكان إبراهيم أسودَ. وأنشد للفرزدق، يقوله لنُصَيْب وقد دخل إلى بعض وَلَدِ عبد الملك فخرج وقد خُلعت عليه ثيابٌ من قَباطيِّ مصرَ فقال (رجز)[1]:

كأنّه لـمّا بدا للنّاسِ
أيْرُ حِمارٍ لُفَّ في قِرْطاسِ

والخِطْر: شجر يُخضب به الشّعر نحو الكَتَم وما أشبهه. قال الراجز[2]:

لـمّا رأت سِنًّا له مثلَّمَهْ
ولحيةً مخطورةً مكتَّمَهْ

أي قد خُضبت بالخِطْر والكَتَم.

والخِطْر أيضاً بكسر الخاء: ما بين الثلاثمائة إلى الأربعمائة من الإبل.

والخَطَر: من قولهم: أمسى فلان على خطر عظيم، أي على شَفا هلاك.

وتخاطرَ الرجلان، إذا تواضعا على شيء فكل واحد منهما على خَطَرٍ أن يُغلب.

وما خطر هذا الأمر بقلبي، أي لم يُلْمِمْ به.

والخاطِر: الفكر، والجمع خواطر.

وقد سمّت العرب خَطّاراً.

ويقال: خَطَرَ الرجلُ بالسّيف، إذا مشى به بين صفَّين في الحرب تشبيهاً بخَطْر الإبل، لأن الفحل من الإبل يَخْطِر بذَنَبه تهديداً وتوعُّداً، فكأنّ هذا الرجل إذا خطر بسلاحه تهدَّد وتوعَّد.

وسُمِّيت الرماحُ الخواطرَ لاهتزازها واضطرابها.

ويقال: إن فلاناً لذو خَطَرٍ، إذا كان ذا قَدْرٍ، وهو رجل خطير من قوم ذوي أخطار؛ وكذلك كل مَتاعٍ نفيسٍ خطيرٌ.

وبفلان خَطْرَةٌ من الجنّ، أي مَسٌّ منهم.

[طخر] والطَّخْر: غيم رقيق في جوانب السماء. يقال: في جوانب السماء طَخْر وطَخارير؛ وواحد الطَّخارير طُخرور. قال الراجز[3]:

وهنّ إن طارت طَخاريرُ القَزَعْ
موفِّياتُ الكَيْلِ بالمِلْءِ النَّزَعْ

خ ر ظ

أُهملت.

خ ر ع

الخَرَع: لين المفاصل، وكلّ لَيِّنٍ خَرِعٌ وخَريع. ومنه اشتقاق الخِرْوَع، وهو كل نبت لان ورقُه وتخرَّعت عيدانُه.

وجارية خَريع: ليّنة المفاصل والعظام، رَخْصَته، بيِّنة الخُروعة والخَراعة. وقال قوم: الخَريع: الفاجرة، والمصدر الخُروعة والخَراعة.

والخِرِّيع: العُصْفُر في بعض اللغات.

وابن الخَرِع: رجل من فرسان العرب معروف[4].

خ ر غ

أُهملت.

خ ر ف

الخَرَف: فساد العقل من الكبر؛ خَرِفَ الرجلُ يخرَف خَرَفاً فهو خَرِفٌ، وامرأة خَرِفَة.

وخرَفْتُ النخلَة أخرِفها وأخرُفها خَرْفاً، إذا اجتنيت ثمرتها وهو جَناها.

والخُرافة: ما اخترفت من النخل، مثل الجُرامة.

والمِخْرَف: المِكْتَل الذي يُخترف فيه.

والمَخْرَف، بفتح الميم: الجماعة من النخل يُخترف ثمرها.

والمَخْرَفَة: الطريق الواضح؛ تقول العرب: تركته على مثل مَخْرَفَة النَّعَم، أي على أمر واضح مكشوف.

والخَريف: وقت من أوقات السّنة، معروف. ومطر الخريفِ الخِرْفيُّ: المطر في ذلك الوقت.

والمثل السائر: «حديثُ خُرافةٍ يا أُمَّ عَمْرو»[5]. وزعم ابن الكلبي أنه رجل من بني عُذْرَة اختطفته الجنُّ ثم رجع إلى قومه فكان يحدِّث بأحاديث يُعجب منها فجرى على ألْسُن

---

(1) ليس البيتان في ديوان الفرزدق.

(2) الأول أيضاً في ٦٠٣؛ وفيه: لمّا رأت أنيابه.

(3) البيتان منسوبان إلى أبي محمد الفقعسي في زيادات المطبوعة، وهما بلا نسبة في الإبدال لأبي الطيّب ٢٦٦/١، والصحاح واللسان (طخر). وفي الإبدال: وهنّ إن قلّت؛ وفي الصحاح واللسان: إنّا إذا قلّت.

(4) في القاموس أنه لقب عمرو بن عَبْس جدّ عوف بن عطيّة الشاعر.

(5) المستقصى ٣٦١/١ و٦١/٢.

الناس: حديثُ خُرافة.

والخَروف من الغنم: دون الجَذَع من الضَّأن خاصةً. ومثل من أمثالهم: «مِثل الخروف يتقلّب على الصوف»[1]، يقال ذلك للرجل المَكْفيّ. وجمع خَروف خِرْفان.

والخُرّاف: الذين يخرِفون النَّخل. الواحد خارف.

وبنو خارِف[2]: بطن من العرب.

وبنو مخرِّف[3]: بطن منهم أيضاً.

[خفر] وخَفِرَتِ المرأةُ تخفَر خَفَراً، إذا استحيتْ، والاسم الخَفَر والخَفارة. ومن هذا قولهم: فلان من أهل الخَفارة والتنزّه، بفتح الخاء.

وامرأة خَفِرَة: حَيِيَّة.

وخفرتُ القومَ أخفُرهم[4] خَفْراً وخفارة، إذا أجَرْتَهم، فالرجل خَفير والمرأة خَفيرة والقوم مخفورون.

فأما الخُفارة فالأجرة التي يأخذها الخفير، ويمكن أن تسمّى الخِفارة، مثل الجِعالة. قال الأعشى (مجزوء الكامل المرفَّل)[5]:

ولا بـراءةَ لـلبَـرِيِّ
ولا عـطـاءَ ولا خِـفـارَهْ

وأخذ فلان خُفارةً من فلان، إذا أخذ منه جُعْلاً ليُجيره، وقد قالوا: خَفَرَ فلان بفلان، كما قالوا: كَفَلَ به.

وأخفرتُ القومَ إخفاراً، إذا غدرت بهم، فأنا مُخْفِر، والقوم مُخْفَرون.

والعرب تقول: أخْفُرْني، أي اجعل لي عهداً، ولا تُخْفِرني، أي لا تنقض العهد الذي بيني وبينك.

[فخر] والفَخْر: أن يعدَّ الرجل قديمَه؛ فَخَرَ يفخَر فَخْراً وفَخَراً، وتفاخر القومُ وفاخروا تفاخراً وفِخاراً وافتخروا افتخاراً. فأما الفِخار بالكسر فمصدر المفاخرة، وقال أبو زيد: يقال: فَخَرْتُ الرجلَ على صاحبه فأنا أفخَره فَخْراً، وذلك إذا فاخره رجل ففضّلته عليه، وكذلك خِرْتُه عليه أخيره خِيَرَةً وخِيراً[6]، أو أنفرته عليه إنفاراً، وأفلجته عليه إفلاجاً، وخيّرته عليه تخييراً، ومعنى هذا كله واحد، وهو أن تفضّله على صاحبه. وفاخرني الرجلُ ففَخَرْتُه أفْخُره، وفاضلني ففَضَلْتُه أفْضُله فضلاً.

والفاخر ـ ويقال الفاخز بالرّاي والزّاي ـ من البُسْر: الذي يَعْظُم ولا نَوى له، وهو عيب في النخلة. قال الراجز:

ثـمّ أتـى فـاخـرَهـا فـأكَـلَهْ

وأخبرنا أبو حاتم قال: أخبرني رُوَيْشِد الطائي أو ابن رُويشد الطائي[7] قال: مررت بالجبلين، جبلَي طيّىء، على امرأة تبكي تحت نخلة فقلت لها: ما يبكيك؟ فقالت: إن آبِرَها أضَلَّها، تعني: لم يلقّحها، أفسدها؛ ثم قالت (رجز):

[أضَـلَّهـا أضَـلَّ ربّـي عَـمَـلَهْ]
ثـمّ أتـى فـاخِـرَهـا فـأكَـلَهْ
ثُمّتَ قـالت عِـرْسُـه لا ذَنْبَ لَـهْ
لـو قَـتَـلَ الـغَـلُّ امـرأً لَقَـتَـلَهْ

الغَلّ: الخيانة، مصدر غَلّ يَغُلّ غَلاًّ، ويُروى[8]: فاخِزها، بالزاي، وهو الجُردان العظيم، ويقال له الفاخِز والفَيْخَز؛ قال أبو حاتم: من قال بالزاي فقد صحّف، إنما هو بالراء.

وشاة فَخور، إذا عَظُمَ ضَرْعُها وقلّ لبنُها؛ وربّما سُمّي الضَّرْع فاخـراً وفَخوراً، إذا كان كذلك. وأنشد لعبد المسيح ابن بُقَيْلَة الغَسّاني (وافر)[9]:

وكـنّـا لا يـبـاح لـنـا حَـريـمٌ
فنحن كضَـرَّة الضَّـرْع[10] الفَخـورِ

وقال قوم: بل هو الفَخوز بالزاي المعجمة ، والضَّرَّة: وسط الضَّرْع الذي لا يخلو من اللبن.

وفرس فَخور، إذا عَظُمَ جُرْدانُه. قال أبو حاتم: غُرْمول فَيْخَز، بالـزاي المعجمة، إذا عـظم؛ والفَيْخَـز، والجمـع الفَياخِز: الرجل العظيم الجُرْدان، وقالوا: فحل فَيْخَز، بالزاي المعجمة، إذا عظم؛ هكذا قال أبو حاتم.

والفَخّار: الخَزَف المتَّخَذ من الطين. وفي التنزيل: ﴿من صَلْصالٍ كالفَخّار﴾[11]، قالوا: هو حَمْأة الغدير إذا جفّ

---

(1) المستقصى ٢/٢٠٦.

(2) قارن الاشتقاق ٤٢٨.

(3) ط: «مخرِّف».

(4) بكسر الفاء في الصحاح واللسان.

(5) ديوانه ١٥٩. والبيت مخروم، وروايته في المعاني الكبير ٩٢٣:

أمـا الـصَّـلاةُ فـلا تـلا
ولا أوَدَ ولا خـفـاره

(6) كذا بالكسر في ل، وهو بالفتح في اللسان.

(7) ط: «أبو رويشد الطائي».

(8) من هنا... بالراء: ليس في ل.

(9) المعمّرين ٤٨، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٢. وسيرد البيت ص ١١٦٩ أيضاً.

(10) ط: «كضَرَّة الشاة».

(11) الرحمن: ١٤.

فسمعت له صلصلةً كالخَزَف، والله أعلم.

ونخلة فَخور: عظيمة الجِذع غليظة السَّعَف.

والمَفْخَرَة: المأثُرة يفتخر بها الرجل، والجمع مَفاخر.

[رخف] والرَّخْفَة والرَّخْف: الزُّبد الرقيق. يقال: زبدة رَخْفَة، إذا كانت رِخوة، وقد رَخُفَتْ[1] رَخافةً ورُخوفةً، إذا رقَّت.

والرَّخْفة أيضاً، والجمع رِخاف: حجارة خِفاف رِخوة كأنها جُوف، وهذا غلط. قال الأصمعي: هي اللُّخاف.

[رفخ] وذكر أبو مالك أنه سمع: عيش رافخ، في معنى رافغ، أي واسع.

[فرخ] والفَرْخ: فَرْخ الطائر، والجمع فراخ وفروخ، وكثر في كلامهم حتى قيل لصغار الشجر فِراخاً، إذا نبتت في أصول أمّهاتها.

والمَفارخ: المواضع التي يفرّخ فيها الطير، الواحد مَفْرَخ.

ويقال: أفرخَ الطائر إفراخاً وفرّخ تفريخاً.

ويقال للرجل عند الفزع: «أَفْـرَخْ رَوْعُك»[2]، أي لن تُراع؛ مأخوذ من انكشاف البيضة عن الفرخ.

وبيضة مُفْرِخ، إذا كان فيها فَرْخ.

والفُرَيْخ: قَيْنٌ كان في الجاهلية معروف تنسب إليه النِّصال والنِّبال. قال الشاعر (وافر)[3]:

ومَقْـذُوذَيْنِ من بَـرْيِ الفُـرَيْـخِ

والفَرْخة: السِّنان العريض.

خ ر ق

خَرِقَ الرجلُ يخرَق خَرَقاً، إذا لصق بالأرض من فزع حتى لا يتحرّك.

والخُرَّق: طائر يَخْرَق فيلصق بالأرض، والجمع خَرارِق.

والخُرْق: ضدّ الرِّفق؛ خَرُقَ في أمره يَخْرُق خُرْقاً، إذا عيَّ به.

والمرأة الخَرْقاء: ضد الصَّناع، والأخْرَق: ضدّ الصَّنَع. قال الراجز يصف ناقة[4]:

وَهْيَ صَنـاعُ الـرِّجـلِ خَـرْقـاءُ اليَـدِ

واخترقتُ الطريق اختراقاً.

والخَرْق: كل نَقْب في شيء فهو خَرْق فيه. وخرقتُ الثوب أخرِقه خَرْقاً، وتخرّق هو تخرُّقاً، وإن شئت قلت: خرَّقته أنا تخريقاً وانخرق انخراقاً.

والخَرْق: المفازة التي تنخرق في مثلها الرِّيح، وتُجمع خُروقاً. قال النابغة (بسيط)[5]:

وأَقْطَعُ الخَرْقَ بـالخَرْقـاء قـد جَعَلَتْ

بعـد الكـلال تَشَكّى الأَيْنَ والسَّـأَمـا[6]

والخِرْق: الرَّجل المتخرِّق بالمعروف الكثير الخير، وجمع الخِرْق أَخراق.

ورجل مِخْراق، إذا كان يتخرّق في الأمور ويمضي فيها، وجمع مِخْراق مَخاريق.

ورجل أَخْرَق، أي أحمق، ومثل من أمثالهم: «خَـرْقاءُ وافقتْ صُوفاً»[7]، يعني رجلاً أحمق له مال ينفقه في غير حقّه.

وخرقتُ الشيء واخترقتُه مثل اختلقته سواء.

وقد سمّت العرب مِخْراقاً ومُخارِقاً[8].

وريح خَريق: ليّنة سهلة.

والمِخْراق: ثوب يُفتل ويلعب به الصبيان؛ عربي معروف. قال الشاعر (طويل)[9]:

أُجـالِـدهم يـوم الحَـديقـة حـاسـراً

كـأنّ يـدي بـالسـيف مِخْـراقُ لاعـبِ

ويقال: خِرْقَة من الثوب، أي قطعة منه، والجمع خِرَق.

وذو الخِرَق: أحد فرسان العرب وشعرائهم، وسُمّي ذا الخِرَق بقوله (بسيط)[10]:

---

(١) في القاموس أن الفعل كنصَر وفرح وكرُم.

(٢) المستقصى ٢٦٧/١.

(٣) المقاييس (فرخ) ٥٠٠/٤، والصحاح واللسان (فرخ).

(٤) البيت في الاشتقاق ٧٢، وروايته فيه: فهي... وقال: «وهذا أحسن ما وُصفت به الناقة».

(٥) ديوانه ٦٤.

(٦) سقط البيت من ل م.

(٧) في المستقصى ٧٤/٢: خرقاء وَجدت ثَلَّة.

(٨) الاشتقاق ٢٩٣.

(٩) هو قيس بن الخطيم؛ انظر: ديوانه ٨٨، والأغاني ١٦٢/٢، وديوان المعاني ٥٠/٢ و٥٧، ومعجم البلدان (حديقة) ٢٣٢/٢، ومعاهد التنصيص ١٩٢/١، واللسان (خرق). وسيرد المجز ص١٢٤٢ أيضاً.

(١٠) البيت مطلع الأصمعية ٣٦، ص ١٢٤، وانظر: الحيوان ٤٤٢/٢، والمعاني الكبير ٢٦١، والمؤتلف والمختلف ١٥٦، والمزهر ٤٤٢/٢، والخزانة ٢٠/١؛ ومن المعجمات: المقاييس (خرق) ١٧٣/٢، والصحاح واللسان (خرق). ورواية الأصمعيات:

لـمّـا رأت إبـلـي جـاءت حَـلوبتُـهـا

هَـزْلى عِـجـافـاً عـلـيـهـا الـريشُ والـوَرَقُ

لمّا رأت إبلي جاءت حَمولتُها
غَرْثَى عِجافاً] عليها الرِّيشُ والخِرَقُ

ويقال: خِرْقَة من جراد، وهو القطعة منه دون الرِّجْل. قال الراجز[1]:

قد نَزَلَتْ بساحة ابن واصلِ
خِرْقَةُ رِجْلٍ من جَرادٍ نازلِ

[فخر] ويقال: فَخَرَه يفخَره فَخْراً، إذا ضربه بحجر؛ ولا يكون الفَخْر إلّا بضرب شيء يابس على يابس.

خ ر ك

[كرخ] أُهملت في الثلاثي، واستُعمل من وجوهها الكارخة، زعموا بالخاء وقد قالوا بالحاء[2]، وهي حَلْقُ الإنسان وغيره.

وأما الكَرْخ والكَراخة فنبطي وليس من كلام العرب[3].

خ ر ل

[رخل] الرِّخِل: الأنثى من ولد الضأن، ويُجمع الرِّخِل رُخالاً، وهو أحد ما جاء من الجمع على فُعال[4]. وقد قالت العرب عن أَلْسُن الضأن، وزعموا أن الكلام للُقمان بن عاد، وقيل لها: ما أعددت للشتاء؟ فقالت: «أُجَزُّ جُفالاً وأُوَلِّد رُخالاً وأُحْلَب كُثَباً ثِقالاً، ولن ترى مثلي مالاً»[5]؛ الجُفال: الكثير.

وقد قالوا: رَخِلَة أيضاً، بالهاء، ورِخْلَة، وقالوا: رِخْل أيضاً، بغير هاء، وليس بالعالي. فإذا صغّرت قلت: رُخيلة فترجع فيها علامة التأنيث. قال الشاعر (رمل)[6]:

فَصَلاه حَرُّ نارٍ جاحمٍ
مثل ما باكَ مع الرِّخْل الحَمَلْ

الرواية: باكَ، بالكاف؛ ويُروى: بالَ، باللام، وهو ضعيف.

وبنو رُخَيْلة: بطين من العرب.

(١) الملاحن ٣٩، والمخصّص ١٧٤/٨، والمقاييس (خرق) ١٧٣/٢، واللسان (خرق). ورواية الأول في الملاحن:
* صَبَّ على مزرعة ابن واصلِ *

(٢) في الإبدال لأبي الطيّب ٢٧٣/١: «الكاوحة والكارخة من الإنسان: الحَلْق، أو بعض ما فيه».

(٣) قارن: فرانكل ٩٢.

(٤) انظر ليس ١٥١.

(٥) انظر ما سبق ص ٤٨٧.

(٦) سبق ص ٥٦٦ وفيه: وصلاه.

خ ر م

كل شيء خَرَقْتَه فقد خَرَمْتَه خَرْماً، فهو مخروم.

واختَرمهم الدَّهرُ، إذا أفناهم.

والخَوْرَمَة: صخرة فيها خُروق، وأصلها من الخَرْم والواو زائدة.

وأرنبة الأنف من الإنسان تسمّى في بعض اللغات: الخَوْرَمَة.

ويقال: أَكَمَة خَرْماء، إذا كان لها جانب لا يمكن الصعود منه.

والمَخْرِم: الأنف من الجبل ينقطع قبل وصوله إلى الأرض، والجمع مخارم. قال الشاعر (بسيط)[7]:

أم هل سَمَوْتُ بجَرّارٍ له لَجَبٌ
يَغْشَى مَخارمَ بين السَّهل والفُرُطِ

الفُرُط: إكام صغار تتقدّم في الطريق.

وأَخْرَمُ الكَتِف: طرف عَيْره، والعَيْر: النّاتىء في وسطه كالجُدَيْر.

والأخْرَمان: منقطع عَيْرَي الوَرِكَيْن.

وقد سمّت العرب مَخْرَماً وخُرَيْماً ومخرِماً ومَخْرَمَة[8].

وأمّ خُرْمان: موضع.

والخَرْم في الشعر: نقصان حرف من أول البيت. قال عنترة (كامل)[9]:

لقد نزلتُ فلا تَظُنّي غيرَه
منّي بمنزلة المُحَبِّ المُكْرَمِ

[خمر] والخَمْر: معروفة، ويقال: سمّيت خَمْراً لأنها تُخامِر العقل، زعموا، أي تخالطه وتداخله، من قولهم: خامره الحزنُ مخامرةً، والمخامَرة: المقارَبة[10]. ومثل من أمثالهم: «خامِري أمَّ عامرٍ»[11]، يقال ذلك للضَّبُع حتى تخرج إلى من يصيدها تُخدع.

(٧) البيت لوعلة بن الحارث الجَرْمي، كما جاء في الأغاني ١٤٠/١٩. وانظر: الكامل ٢٧٤/١، وشرح المفضّليات ٣٢٨، والأضداد لأبي الطيّب ٥٥١، وأمالي القالي ١٢٣/٢، والسّمط ٧٤٩؛ والمقاييس (فرط) ٤٩١/٤، والصحاح واللسان (فرط). وسيرد البيت أيضاً ص ٧٥٥.

(٨) قارن الاشتقاق ٨٤ و١١٢ و٣٩٩.

(٩) من معلّقته الشهيرة؛ ديوانه ١٨٧. والشاهد فيه مجيء التفعيلة الأولى من الصدر على مفاعلن بدلاً من مستفعلن (التي أصلها متفاعلن في الكامل). وفي الديوان: ولقد؛ فلا شاهد فيه.

(١٠) ط: «المقارنة».

(١١) المستقصى ٥٧/١ و٧١/٢.

وكل إناء صببت فيه شيئاً وتركته حتى يتغيّر طعمه فقد خمّرته تخميراً.

والتخمير: التغطية. قال الشاعر (طويل)[1]:

وأَيْمَنُ لـم يَجْـبُنْ ولـكـنْ مُـهْـرَه
أضَـرَّ بـه شُـرْبُ المَـديـدِ[2] المخمَّـرِ

والخُمار: ما يصيب شاربَ الخمر من الفَترة، وإنما سُمِّي خُماراً لأنه شُبِّه بالدّاء فأُخرج على لفظه[3] مثل الصُّداع والزُّكام وما أشبهه.

ودخلت في خُمار الناس وفي غُمارهم.

والخُمْرَة: وَرْسٌ وأشياء من طِيب تطليه المرأة على وجهها لتحسِّن لونَها به؛ تخمَّرتِ المرأةُ تخمُّراً، وقالوا: الخُمْرَة هي الغُمْرَة، وهي الأصل.

والخِمار: المِقْنَعَة ونحوها.

واختمرت المرأة وتخمّرت، إذا تقنّعت بالخِمار. وإنها لحسنة الخِمْرَة. ومثل من أمثالهم: «إن العَوانَ لا تُعَلَّم الخِمْرَة»[4].

والخمّار: بيّاع الخَمْر.

ورجل خِمِّير: مُدْمِن لشرب الخمر.

والخَمَر: ما واراك من الشّجر.

وأخمرَ القومُ، إذا تواروا في الشجر، وكذلك: أخمرَ الذئبُ، إذا توارى في موضع فيه شجر.

وفرس مخمَّر، إذا ابيضَّ رأسُه وسائره من أيّ لون كان.

وقد سمّت العرب مِخْمَراً وخُمَيْراً.

والخُمْرَة: السجّادة[5] الصغيرة. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسجد على الخُمْرَة.

[رمخ] والرُّمْخَة، والجمع رُمَخ ورُمْخ، وهو البَلَح، لغة طائية[6].

ورُماخ: موضع، وقد قالوا رُماح، بالخاء والحاء جميعاً، وأنشدوا (وافر)[7]:

ألا لله مـا يـرْدَى حُـروبِ
حَـواه بـيـن حِـضْـنيـه الـظَّليـمُ[8]
وقـد قـامت عليـه مَهـا رُمـاخٍ
حـوايـرَ مـا تـنـام ومـا تُـنـيـمُ

الظَّليم هاهنا: تراب القبر الذي حُفر في غير موضعه، ورووا رُماح بالحاء المهملة أيضاً.

ونعامة رامخ، إذا حضنت بيضَها.

[رخم] والرَّخَم: طائر معروف، الواحدة رَخَمَة، وتُجمع رُخْماً أيضاً.

وشاة رَخْماء: في رأسها بياض، وسائرُها من أي لون كان.

وألقى فلانٌ على فلان رَخْمَتَه[9]، إذا ألقى عليه محبَّته. قال الشاعر (بسيط)[10]:

كـأنّها أمُّ سـاجي الـطَّرْف أخْـدَرَهـا
مـسـتـودَعٌ خَـمَـرَ الـوَعْـسـاءِ مـرخـومُ

أي محبوب.

وأهل اليمن يقولون: رَخِمْتُه، أي رقِقت عليه.

والـرُّخامَى: نبت. قـال عَبيـد بن الأبـرص (مخلَّع البسيط)[11]:

أو شَـبَـبٌ يَـحْـفِـرُ الـرُّخـامَـى
تَـحْـفِـزُه شَـمْـألٌ هَـبُـوبُ

ويُروى: تلفّه شمأل؛ الشَّبَب: الثور الوحشي؛ ورووا: يَحْفِزُ الرُّخامَى.

والرُّخام: حجارة بِيض تُتّخذ منها الأواني.

وامرأة رخيم، إذا كانت ليّنةَ الكلام.

[مخر] والمَخْر: سقيك الأرضَ الماءَ حتى يطيِّبَها؛ مَخَرْتُ الأرضَ أمخَرها مَخْراً، عربي معروف.

وبنات مَخْر: سحابات يجئن أوّلَ الصّيف لهن دُفُعات بالمطر. قال الشاعر (رمل)[12]:

---

(١) البيت لحسّان بن ثابت في ديوانه ٢٦٧، والسيرة ٢/٣٤٨، والاشتقاق ٤٦٠. وسيرد أيضاً ص ٩٩٣ و ١٠٥٨.

(٢) ط: «المريد»؛ تحريف.

(٣) ط: «على أصله».

(٤) في المستقصى ١/٣٣٤: «العوان لا تُعرف الخِمرة».

(٥) ط: «شبيهة بالسجّادة».

(٦) في هامش ل: «أبو سعيد: الذي أعرفه في البلح وذكره أهل اللغة: الرِّمَخ، بكسر الراء وفتح الميم»؛ ط: لغة يمانية.

(٧) البيتان في معاني الشعر ٨٩، والأول في السمط ١٢٩، واللسان (ظلم)، والثاني في معجم البلدان (رماخ) ٣/٦٥. وفي البلدان: وقد باتت عليه... ولا تُنيم. وانظر ص ٩٣٤ أيضاً.

(٨) ط: «ظليمُ».

(٩) في هامش ل: «أبو سعيد: الفتح أجود»، يعني: رَخَمَه.

(١٠) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٥٧٠، والخزانة ٢/٢٢١، والصحاح واللسان (رخم).

(١١) ديوانه ٩، وجمهرة أشعار العرب ١٠١، واللسان (رخم)؛ وفيها جميعاً: تلفّه شمألٌ. وانظر ص ١٢١٤ أيضاً.

(١٢) البيت لطرفة؛ انظر: ديوانه ٥٣، والإبدال لأبي الطيّب ١/٤١، وأمالي القالي ٢/٥٢، والسمط ٦٨٥، والمخصّص ١٠/٢١٤، ومختارات ابن الشجري ١/٣٥؛ ومن المعجمات: العين (علج) ٢/٣١٥، واللسان (علج، خضر، مخر).

كبنات المَخْرِ يَمْأَدْنَ كما
أنْبَتَ الصيفُ عساليجَ الخَضِرْ

مَأَدَ يمأَد مَأْداً، إذا تحرّك وذهب وجاء، والغصن يَمْأَد من هذا؛ والعسلوج: الغُصن الغَضّ.

والمَخيرة[1]: لبن يُشاب بماء.

ومُخْرَة الشيء، وإن شئت مُخَرَة[2] الشيء: خِيرته؛ امتخرتُ الشيءَ أمتخِره امتخاراً، إذا اخترته.

ومَخَرَتِ السفينةُ الماءَ، إذا جرت فيه، وكذا فُسِّر في التنزيل[3]، والله أعلم.

[مرخ] والمَرْخ: نبت معروف، الواحدة مَرْخة، وهو شجر يُسرع قَدْحَ النار. ومثل من أمثالهم: «إقْدَحِ العَفارَ بالمَرْخِ ثمّ اشْدُدْ إن شئت أو أَرْخِ»[4]. قال الأعشى (متقارب)[5]:

زِنادُك خيرُ زِناد المُلو
كِ صادفَ منهنّ مَرْخٌ عَفارا

والمِرِّيخ: سهم طويل له أربع قُذَذ يُغلى به - أي يُرمى به - في الغَلْوَة، والغَلْوَة جمعها غِلاء. قال الشاعر (رجز):

أدْبَرَ كالمِرّيخ من كفّ الغالْ[6]

الغالي: الذي يرمي غَلْوَة، وهو أن يرمي إلى غير غرض إلى حيث ينتهي موقعُ سهمه.

والمِرِّيخ: نجم معروف تسمّيه الفُرْسُ بَهْرام.

وتمرَّختُ بالمَروخ من دُهن أو غيره ومَرَخْتُ أيضاً.

والمُرْخَة: مثل الرُّمْخَة سواء، وهي البَلَحَة.

خ ر ن

[رنخ] رنَّختُ الرجلَ ترنيخاً، إذا ذلّلته وليّنته فهو مرنَّخ.

[نخر] ونَخَرَ الإنسانُ والحمار وغيرهما ينخُر وينخِر نَخيراً.

ونخِر العظم ينخَر نَخَراً، إذا بَلِي، وهو عظم ناخر ونَخِر. وقد قُرِىء: ﴿عِظاماً نَخِرَةً﴾[7] وناخِرَةً، فمن قرأ «نَخِرَة» أراد بالية، والله أعلم، ومن قرأ «ناخرة» أراد أن الريح تنخِر فيها فيما يقال لأنه قد بقي منها بقية. وحدَّثنا بعضُ أصحابنا عن محمّد بن عبّاد عن ابن الكلبي قال: مرّ بي رجل من هَمْدان من بني مُرْهِبَة فقال: أأنت الكلبيّ؟ قلت: نعم. قال: ما معنى قول الله جلّ وعزّ: ﴿إنّا لمَردودون في الحافرة﴾[8]؟ قال: قلت: الخَلْق الأول. قال: فقوله: ﴿بالساهرة﴾[9]، قال: قلت: الأرض التي لم توطأ. قال: فقوله: ﴿عظاماً ناخرةً﴾؟ قال: قلت: التي قد بقيت فيها بقية فالريح تنخِر فيها، والنَّخِرَة: البالية. قال: فقال لي: أما سمعت قول صاحبنا يومَ القادسيّة (رجز)[10]:

أَقْدِمْ أخا نِهْم[11] على الأساوِرَهْ
ولا تَهالَنَّكَ رِجْلٌ نادِرَهْ
فإنّما قَصْرُكَ تُرْبُ الساهِرَهْ
حتى تعودَ بعدها في الحافِرَهْ
من بعدما صرتَ عِظاماً ناخِرَهْ

وعود نَخِرٌ أيضاً، إذا بَلِيَ.

والمَنْخِر: الأنف، مَفْعِل من النَّخير، وقد قالوا مِنْخِر، وليس بالعالي. ويسمّى المَنْخِر أيضاً النُّخْرَة، والجمع نُخَر. قال الشاعر (مديد):

تَقْدَعُ الذُّبّانَ بالنُّخَرِ

وقد سمّت العرب نَخّاراً ونُخَيْراً.

وأحسب النُّخَر موضعاً[12].

خ ر و

[خور] خار الثورُ يخور خُواراً، إذا صاح.

وخارَ الرجلُ يخور خَوَراً وخُؤوراً، إذا صار خَوّاراً ضعيفاً، فهو خَوّار بيِّن الخَوَر؛ وكذلك عود خَوّار بيِّنُ الخَوَر.

والخَوْران: الفجوة التي فيها الدُّبُر من الإنسان وغيره؛ يقال طعن الحمارَ فخارَه، إذا أصاب خَوْرانه.

(١) في القاموس: «المَخير».
(٢) في اللسان: «مِخْرَة ومُخْرَة».
(٣) النحل: ١٤، وفاطر: ١٢.
(٤) في هامش ل: «وقال أيضاً: اقدح بعَفار أو مَرْخ ثم اشدُد»، وضبطه في ٧٦٥: «مَرْخِ... أرْخِ»؛ وانظر المستقصى ١/٢٧٧.
(٥) ديوانه ٥٣، وتهذيب الألفاظ ٢٠١، والكامل ١/٢١٢، والاشتقاق ٢٤٣، والمخصّص ٣/٥ و١١/٢٧، والسمط ٢٣٦؛ والمقاييس (عفر)، والتاج (مرخ). وسيرد البيت مع آخر ص ٧٦٥.
(٦) ل: «الغالي»، ولا يستقيم به الوزن.
(٧) النازعات: ١١. وفي الحجّة في القراءات السبع ٣٦٢: «وقيل: هما لغتان، مثل: طَمِعٌ وطامعٌ».
(٨) النازعات: ١٠.
(٩) النازعات: ١٤.
(١٠) سبق إنشاد الثالث والرابع والخامس ص٥١٨، وانظر التخريج فيه.
(١١) ل: «نِهْمٍ».
(١٢) ليست العبارة في ل. والذي في ياقوت (النُّخَر) ٥/٢٧٦: «اسم موضع في حسبان ابن دريد».

وناقة خَوّارة، إذا كانت رِخْوَة اللحم سَبْطَة العظام غزيرة، والجمع خُور. قال الشاعر (طويل)[1]:

نحِنُّ إلى قصر ابن خُوطٍ نساؤكم
وقد مالَ بالأجياد والعُذَرِ السُّكْرُ
حنينَ اللِّقاح الخُور خَرَّق نارَه
بجَرْعاءِ حُزْوَى فوق أكبادها العِشْرُ

يعني أنها ظمئتْ عِشْراً فقد حرَّقها العطش.

ورجل خَوّار من قوم خُور؛ وما أَبْيَنَ الخَوَر في فلان.

وعِذْق خَوّار، يعني النخلة إذا كانت كثيرة الحمل تشبيهاً بالناقة الغزيرة.

والخَوّار العُذْريّ: رجل من العرب كان عالماً بالنَّسَب.

فأمّا الخَوْر، وهو الخليج من البحر، فأحسبه معرَّباً[2].

[ورخ] وورَّختُ الكتاب وأرّختُه. ومتى وُرِّخَ الكتاب وأُرِّخ، أي متى كُتب؛ ذُكر عن يونس وأبي مالك أنهما سمعا ذلك من العرب.

والوَريخة: عجين يكثر ماؤه حتى لا يتهيّأ خَبْزُه.

وللخاء والراء والواو مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى[3].

خ ر هـ

أُهملت.

خ ر ي

[خير] الخَيْر: ضدّ الشَّرّ. ورجل خَيِّر، إذا كان فيه خير. ورجل خِيار من قوم خِيار وأخيار أيضاً. والأخيار: خلاف الأشرار.

وقد سمَّت العرب خَيْراً وخِياراً[4].

وبنو الخِيار: قبيلة من العرب.

وزجل ذو خِير، إذا كان كثير الخَيْر؛ وزعم أبو عُبيدة أنه فارسي معرَّب[5].

[ريخ] وريَّخت الرجلَ ترييخاً، إذا ذلَّلته. قال العجّاج (رجز)[6]:

(١) البيتان لذي الرمّة في ديوانه ٢٢١، والثاني في اللسان (غول). وسيرد الثاني في ٧٢٧ أيضاً. وفي الديوان واللسان: بغولانِ حَوْضَى فوق أكبادها...

(٢) المعرَّب ١٢٨.

(٣) ص ١٠٥٣.

(٤) قارن الاشتقاق ٨٩ و ٢٤١.

بِمِثْلِهِم يُرَيَّخُ المُرَيِّخُ
[والحَسَبُ الأوْفَى وعِزٌّ جُنْبُخ]

وللخاء والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى[7].

باب الخاء والزاي مع ما بعدها من الحروف

خ ز س

أُهملت.

خ ز ش

[شخز] الشَّخْز: الطَّعْن؛ يقال: شَخَزَه يشخَزه شَخْزاً، ويقال: تشاخز القومُ، إذا تعادَوا وتباغضوا.

خ ز ص

أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء.

خ ز ع

يقال: انخزعَ العودُ انخزاعاً، إذا انكسر بِقِصْدَتَيْن.

وانخزعَ الحبلُ انخزاعاً، إذا انقطع.

وانخزعَ مَتْنُ الرجل، إذا انحنى من كِبَرٍ وضعف.

وسُمِّيت خُزاعة لانخزاعهم عن الأَزْد إلى الحجاز، أي لانقطاعهم عنهم أيّامَ خرجوا من مأرِب. قال الشاعر (طويل)[8]:

فلمّا حَلَلْنا بطنَ مَرٍّ تخزَّعت
خزاعةُ عنّا في جُموعٍ كَراكِرِ

أي كثيرة، ويُروى: في حلولٍ كراكر.

والخَوْزَعَة: الرملة تنقطع من معظم الرمل، الواو زائدة.

خ ز غ

أُهملت.

(٥) المعرَّب ١٢٨.

(٦) سبق الأول ص ٢٨٨؛ وانظر الديوان ٤٦١.

(٧) ص ١٠٥٣.

(٨) البيت لحسّان في ديوانه ٣٨٦، والاشتقاق ٤٦٨، والصحاح واللسان (خزع)؛ وهو منسوب في معجم البلدان (مرّ) ١٠٥/٥ إلى عوف بن أيوب الأنصاري. وفي الديوان: فلمّا هبطنا؛ وفي الاشتقاق: فلما قطعنا.

خ ز ف

الخَزَف: معروف، وهو ما عُمل من طين وشُوِي بالنار حتى يكون فَخّاراً.

والخَزْف: الخَطْر[1] باليد، لغة يمانية؛ مَرَّ فلان يخزِف خَزْفاً، إذا فعل ذلك.

خ ز ق

الخَزْق: الطَّعْن الخفيف؛ خزقه بالرُّمح وغيره، إذا طعنه طعناً خفيفاً.

وخزَق الطائرُ، إذا ذرق؛ ويقال للأَمَة: يا خزاقِ أَقبِلي، معدول عن الخَزْق، أي الذَّرْق.

خ ز ك

أُهملت.

خ ز ل

خَزَلْتُ الشيءَ أخزِله خَزْلاً، إذا قطعته.

وانخزل الرجلُ، إذا ضعف وارتدّ عن الأمر.

وانخزل فلان عن جوابي، إذا عَيِيَ عنه.

وخَوْزَلُ: اسم امرأة، الواو زائدة؛ مأخوذ من انخزالها عن الكلام، أي انقطاعها عنه[2].

[زلخ] والزَّلْخ من قولهم: زَلِخَتِ الإبلُ تزلَخ زَلْخاً[3]، إذا سمنت.

والزُّلْخَة: وجع يأخذ في الظهر فيجسو ويغلظ. قال الراجز[4]:

كـأنَّ ظـهـري أخـذتْـه زُلَّـخَـهْ
من طـول جـذبي بـالفَريِّ المِفْضَخَـهْ

الفَريّ: الدَّلو العظيمة، والمِفضخة: الواسعة.

والزَّلْخ أيضاً من قولهم: زلخه بالرُّمح، إذا زجَّه به زَجًّا لا طعناً.

ورَكِيٌّ زَلوخ، إذا كانت ملساء يزلَق فيها من قام عليها.

خ ز م

خَزَمْتُ البعيرَ أخزِمه خَزْماً، إذا خرقت وَتَرَةَ أنفه وجعلت فيها عِراناً أو خِزامة من شَعَر. فالبعير مخزوم. والعِران: الخشبة التي تكون في أنف البعير[5].

وكل شيء ثقبته فقد خزمته، والطير كلّها مخزومة ومخزَّمة لأن وَتَراتِ أنوفها مخزومة، أي مثقوبة. والنعام مخزَّم كذلك. قال الشاعر (طويل)[6]:

سـينهَى ذوي الأحـلام عـنّي حُـلومُهـم
وأرفـعُ صـوتي لـلنَّـعـام الـمـخـزَّمِ

وقال الآخر (طويل)[7]:

إذا مـا شَـدَدْنـا شَـدَّةً نـصبـوا لـنـا
قِـبِـيًّـا كـأعـنـاق الـمَـطِيِّ الـمـخـزَّمِ
يـصـيـحـون في أدبـارهـا ونَـرُدُّهـا
بجَـأْواءَ تَـرْدي بـالـوَشيـج المقـوَّمِ

الجَأْواء: الكتيبة؛ والوَشيج: الرِّماح، واحدها وشيجة.

وخَزَمْتُ الجرادَ في العود، إذا نظمته فيه.

وقد سمّت العرب[8] خازماً وخُزَيْماً وخزّاماً ومخزوماً وأَخْزَمَ، وكلّه من الخَزْم. فأما خُزَيْمَة فهو تصغير خَزَمَة، وهي شجرة لها لِحاء تُفتل منه الحبال. قال الراجز[9]:

[دونكمُ بني هِـلالِ بـن قَـدَمْ]
فـأسِروهم واربـطوهم بـالخَـزَمْ

أي بلِحاء الخَزَم.

ومثل من أمثالهم: «شِنْشِنَةٌ أعرفها من أَخْزَمٍ»[10]. قال ابن الكلبي: هو جدّ حاتم طيِّىء، وهو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج بن أخزم بن أبي أخزم. والشِّنشنة: الطبيعة والخليقة، أي خليقة أعرفها من أخزم. وقال قوم: بل شِنشنة، أي ما شنشنها أخزم من نُطفته؛ وأصل هذا المَثَل أن أخزم

(١) في المطبوعة: «الخطّ»؛ تحريف.

(٢) ذكر ابن دريد خَنْزَل في الاشتقاق ٣٦٨ و٥٦٢.

(٣) كذا بالتسكين، وهو من باب فَرِحَ في القاموس واللسان.

(٤) سبق البيتان ص ٤٩. وفيه: كأنَّ متني.

(٥) بعده في ط: «والخِشاش خشبة في جِنار أنفه مكان البُرَة من فضّة، والخِزامة من شَعر».

(٦) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٢٣؛ وفيه: تَنهى... للنَّعام المصلَّم. وانظر: الحيوان ٤/٣٩٥، والمعاني الكبير ٣٤٠ و٣٤٤، وعيون الأخبار ٢/٨٦، والمقاييس (خزم) ٢/١٧٨، واللسان (خزم).

(٧) البيتان منسوبان في الاشتقاق ٢٩ إلى النُّعمان بن جُلاس العَتَكيّ.

(٨) قارن الاشتقاق ٢٩.

(٩) هو العجلان بن خُليدة الهذلي في شرح السكري ٧٦٤؛ والثاني في الاشتقاق ٢٩ منسوباً إلى «الهذلي». وفي السكري:

* فـقـتِّـلوهـم واسـروهـم فـي الـخَـزَمْ *

(١٠) سبق ص ٢٠٧. وانظر ص ٨٠١.

كان جواداً فلمّا نشأ حاتم ورأى الناس جوده قالوا: شِنشنة من أخزم، أي نُطفة من أخزم. وغَطَفان تروي هذا البيت لعَقيل ابن عُلَّفَة وذلك أنه اجتلبه في قوله (رجز)[1]:

إن بَـنـيَّ ضَـرَّجـونـي بـالـدَّمِ
شِـنْشِـنَـةٌ أعـرفـهـا مـن أخْـزَمِ
من يَلْقَ أبـطالَ الـرّجـالِ يُكْلَمِ

ورَوَوا: نِشْنِشَة.

والخَزُومة: البقرة، والجمع خَزُوم، لغة لهذيل ومن والاهم من أزد السَّراة. قال الراجز[2]:

أربـابُ شـاءٍ وخَـزُومٍ ونَـعَـمْ

والخِزامة: حلقة من شعر تكون في أنف البعير.

[زخم] والزَّخْم: الدَّفْع الشديد؛ زَخَمَه يزخَمه زَخْماً.

والزُّخْم: موضع.

خ ز ن

خَزَنْتُ الشيءَ أخزُنه وأخزِنه خَزْناً، إذا احتجنته وادَّخرته، فأنت خازن والشيء مخزون. وكثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: خَزَنْتُ السِّرَّ في قلبي أخزُنه وأخزِنه خَزْناً، إذا كتمته؛ وكذلك خَزَنْتُ الكلامَ، إذا صمتَّ. قال امرؤ القيس (طويل)[3]:

إذا المرءُ لم يَخْـزُنْ عليـه لـسـانَـه
فـليس عـلى شـيء سِـواه بـخَـزّانِ

[خنز/ خزن] وخَزَنَ اللحمُ خَزَناً وخَنَزَ خَنْزاً وخَنَزاً، إذا تغيّرت رائحته، وقد قالوا: خَزِنَ وخَنِزَ. قال طرفة (رمل)[4]:

ثـمّ لا يَخْـزَنُ فـيـنـا لـحـمُـهـا
إنّـمـا يَخْـزَنُ لـحـمُ الـمـدَّخِـرْ

وخَزَنة البيت: حَجَبَته، الواحد خازن، ويُجمع خُزّاناً أيضاً.

والخِزانة: كل ما جعلت فيه الشيءَ المخزون، وكذا فُسّر في التنزيل قوله جلّ وعزّ: ﴿اجعلني على خزائن الأرض﴾[5].

والخُنّاز: الوَزَغ، الواحدة خُنّازة؛ لغة يمانية.

[نخز] والنَّخْز من قولهم: نخزته بحديدة أو نحوها، إذا وجأته بها، ونخزته بكلمةٍ، إذا أوجعته بها.

[زنخ] وزَنِخَ السمنُ والدهنُ يزنَخ زَنَخاً، إذا تغيّرت رائحته.

[زخن] والزَّخَن من قولهم: زخِن الرجل يزخَن زَخَناً، إذا تغير وجهه من حزن أو مرض.

خ ز و

[وخز] الوَخْز: الطّعن بالرمح؛ وَخَزَه يَخِزُه وَخْزاً، إذا طعنه به.

[خزو] وخَزا الرجلُ الرجلَ يخزوه خَزْواً، إذا ساسه وقهره على أمره. قال ذو الإصبع العَدْواني (بسيط)[6]:

لاهِ ابنُ عمّـكَ لا أفضلتَ في حَسَـبٍ
عنـي ولا أنـت دَيّـانـي فـتَـخْـزونـي

أي لستَ مَلِكي فتقهرني وتسوسني. وقال لبيد (رمل)[7]:

[إكْـذِبِ الـنَّـفْسَ إذا حـدَّثـتـهـا
إن صـدقَ الـنَّـفْسِ يُـزري بـالأمَـلْ
غيـر أنْ لا تَكْـذِبَنْـهـا فـي الـتُّـقَـى]
وآخْـزُهـا بـالـبِـرِّ للهِ الأجَـلْ

أي سُسْها.

[خوز] فأمّا الجيل الذين يسمّون الخُوز فأعجمي معرَّب[8].

---

(١) البيان والتبين ٣٣١/١، والاشتقاق ٢٩، ٣٩١، والأغاني ٨٨/١١، ومعجم الشعراء ١٦٥، والأزمنة والأمكنة ١٥٤/٢، والمخصّص ٩٤/٦، وأمالي ابن الشجري ١٣٦/١، والصحاح واللسان (رمل، خزم، شنن)، واللسان (نشش). ويُروى: رمّلوني بالدم. وانظر أيضاً ص٢٠٧ و٨٠١.

(٢) سبق إنشاده ص٢٣٩؛ وفيه: أرباب خيلٍ وشويٍّ.

(٣) ديوانه ٩٠، والشعر والشعراء ٥٣، ومعاهد التنصيص ٢٨٤/٣؛ والمقاييس (خزن) ١٧٨/٢، واللسان (خزن) وفي اللسان: بخازن، وهو خطأ.

(٤) ديوانه ٥٦، وتهذيب الألفاظ ٤٩٧، والكامل ١٠١/٣، ومختارات ابن الشجري ٣٧/١؛ والمقاييس (خزن) ١٧٩/٢، والصحاح واللسان (خزن). وسيرد البيت ص ١٢٥٥ أيضاً.

(٥) يوسف: ٥٥.

(٦) المفضّليات ١٦٠ و١٦٢، وإصلاح المنطق ٣٧٣، والمعاني الكبير ١٢٥٧، والأغاني ٩/٣، والمؤتلف والمختلف ١٧٠، ومجالس العلماء ٧١، والخصائص ٢٨٨/٢، والأزمنة والأمكنة ٢٤٣، والمخصّص ٢٠٥/١٢ و٦٦/١٤، والسّمط ٢٨٩، والاقتضاب ٢٤٩ و٤٤١، وحماسة ابن الشجري ٧١، وأماليه ١٣/٢، وشرح المفصّل ٥٣/٨ و١٠٤/٩، ومغني اللبيب ١٤٧، والمقاصد النحوية ٢٨٦/٣، والهمع ٢٩/٢، والخزانة ٢٢٢/٣ و٢٤٣/٤؛ ومن المعجمات: المقاييس (خزو) ١٧٩/٢ و(لاه) ٢٢٧/٥، واللسان (فضل، دين، عنن، لوه، خزا).

(٧) ديوانه ١٨٠، وإصلاح المنطق ٣٧٤، وتهذيب الألفاظ ٥٧٧ ـ ٥٧٨، والشعر والشعراء ٢٠٠، والمعاني الكبير ١٢٥٧، وشرح المفضّليات ٣٢٢ و٧٥١، وشرح المرزوقي ١٤٨، والخزانة ٩٨/٢ و٦٩/٤؛ ومن المعجمات: المقاييس (خزو) ١٧٩/٢، والصحاح واللسان (جلل، خزا).

(٨) المعرّب ١٢٩.

خ ز هـ

[زخخ] الزَّخَّة مرَّ ذكرُها في الثنائي وذكرُ نظائرها[1].

خ ز ي

خَزِيَ الرجلُ يخزَى خَزْياً[2] وهو خَزْيان، إذا استحيا من قبيح يفعله، والاسم الخَزاية.

وخَزِيَ الرجلُ يخزَى خِزْياً من الهَوان.

وأخزاه الله يُخزيه، إذا مقته وأبعده، والاسم الخِزْي.

[زيخ] وزاخَ عن الشيء يزيخ زَيْخاً وزَيَخاناً، إذا حاد عن الشيء ومال عنه.

وللخاء والزاي والياء مواضع تراها إن شاء الله تعالى[3].

باب الخاء والسين مع ما بعدهما من الحروف

خ س ش

[شخس] تشاخسَ أمرُ القوم، إذا افترق وتباين.

وضرب الرجلُ الرجلَ على رأسه فتشاخس قِحْفُه، إذا افترق فِرقتين. قال أبو النجم (رجز):

وبَطلٍ عَضَّ به سيفٌ ذَكَرْ
شاخسَ فيما بين صدغيه الأثَرْ

وتشاخستْ أسنان الشيخ، إذا تفرّقت.

وأمرهم شَخيس ومتشاخِس: متفرِّق.

خ س ص

أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد.

خ س ض

أُهملت.

خ س ط

[سخط] السُّخْط والسَّخَط: واحد؛ سخِط الرجلُ يسخَط سَخَطاً وسُخْطاً فهو ساخط.

والسُّخط: خلاف الرِّضا.

وتسخَّط الرجل تسخّطاً، إذا تغضّب وتكرّه الشيءَ، والشيءُ مسخوط، أي مكروه.

خ س ظ

أُهملت وكذلك حالهما مع العين والغين.

خ س ف

الخَسْف: خَسْف الأرض حتى يغيب ظاهرها؛ وخَسَفَ الله بهم الأرض يخسِفها خَسْفاً.

وخَسَفَ القمرُ، إذا انكسف، ويقال: خَسَفَ القمرُ وانكسفتِ الشمسُ. قال بعض أهل اللغة: لا يقال انكسف القمر أصلاً، إنما يقال خَسَفَ القمر، وكَسَفَتِ الشمسُ وكَسَفَها الله. قال جرير (بسيط)[4]:

الشمسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ
تبكي عليك نجومَ الليل والقَمَرا

قال أبو بكر: المعنى: الشمس طالعة تبكي عليك وليس في ضوئها من القوة ما يَكْسِف النجومَ والقمرَ. وقال النحويون: ليست بكاسفةٍ نجومَ الليل ولا القمرَ. يقول: هي طالعة مظلمة والنجوم والقمر تستبين لأن الشمس إذا أضاءت كسفت النجوم والقمر وأذهبت ضوءها.

وبئر خَسيف وخَسوف، إذا كُسر جِيلُها[5] فلم يُنتزح ماؤها، والجمع خُسُف.

وخُساف: مفازة بين الحجاز والشام.

ويقال: انخسفت العين، إذا عَمِيَت وذهب حجمُها حتى تَغْمُض.

ويقال: خَسَفَ الرجلُ والدابةُ، إذا باتا جائعين؛ ويقال: باتا على الخَسْف أيضاً.

وربما استُعمل الخَسْف في معنى الدَّنيئة فيقولون: رضي بالخَسْف، أي بالدَّنيئة.

[سخف] والسَّخافة: خفّة الشيء؛ ثوب سخيف: قليل الغزل. ومن ذلك: عقل سخيف، ورجل سخيف إذا كان نَزِقاً خفيفاً.

---

(1) ص ١٠٥.

(2) ط: «خَزابة».

(3) ص ١٠٥٣ و ١٠٥٤.

(4) ديوانه ٧٣٦، والكامل ١/٤٠٢، والأزمنة والأمكنة ٢/٣١٣، والصحاح واللسان (كسف، بكي)، واللسان (شمس). وسيرد البيت أيضاً ص ٨٤٧؛ وفيه: فالشمس.

(5) في الأصول واللسان: «حبلها»؛ وهو تحريف صوابه ما أثبتنا، وانظر المقاييس ٢/١٨٠.

والسَّخْف: موضع.

وفَسَخْتُ الأمرَ أفسَخه فَسْخاً، إذا نقضته.

[فسخ] وانفسخ اللحم، إذا انخضد من وَهْن يصيبه.

ورجل فيه فَسْخَةٌ وفَسَخ وفَكَّة، إذا كان ضعيف العقل والبدن.

خ س ق

خَسَقَ السهمُ الهدفَ، إذا أصابه فتعلّق به ولم يَرْتَزّ. ويقال في الرَّمي: «أُثْبِتْ له كلَّ خاسِقٍ وحابٍ»، فالخاسق: الذي يتعلّق في الهدف، والحابي: الذي يمسح الأرض حتى يصيب الهدف.

خ س ك

أهملت.

خ س ل

[سخل] السَّخْل: ولد الضائنة، والأنثى سَخْلَة.

وقوم سُخُل: ضعاف. قال أبو عُبيدة: لا واحد لها من لفظها. قال الشاعر (كامل)[1]:

ولقـد جمعتُ من الصِّحـاب سَـرِيَّـةً
خُـذْبـاً لِـداتٍ غيـرَ وَخْشٍ سُخُـلِ

الأخذَب: الأهْوَج. يقال: ضربة خَذْباء، إذا هجمت على الجوف، وريح خَذْباء: شديدة الهبوب.

وسخُلتِ النخلةُ فهي مسخُلة، إذا نَفَضَتْ بُسْرَها.

وجمع السَّخْل من الغنم سِخال.

والسُّخَّل: صغار الطير وضعافها.

[خلس] والخَلْس: أخذُك الشيء اختلاساً؛ خلستُ الشيءَ أخلِسه خَلْساً واختلسته اختلاساً، وخالست الرجل مخالسةً وخِلاساً. وفي الحديث: «ليس على المختلِس قَطْعٌ». ومثل من أمثالهم: «بين الحُذَيّا والخُلْسَة»[2]، وهي الحُذْيا أيضاً بسكون الذال، فالحُذَيّا أن تعطيه الشيء بطِيبة من نفسك.

وأخْلَسَ شعرُ الرأس، إذا كثر شَمَطُه، والشعر مُخْلِس وخَليس. قال الراجز[3]:

لـمّـا رَأَيْـنَ لِـمَّـتـي خَـلِيـسـا
رأيـنَ سُـوداً ورأيـنَ عِـيـسـا

وقال الآخر (كامل)[4]:

أعـلاقـةً أمَّ الـوُلَـيِّـد بـعـدمـا
أفنـانُ رأسـكَ كـالثَّغـام المُخْلِسِ

ويقال: أخلس النبتُ، إذا خالط خضرتَه اليبيسُ، والنبت مُخْلِس تشبيهاً بالشَّمَط، والشَّمَط مشبَّه به.

وقد سمّت العرب خِلاساً[5] ومُخالِساً.

وأخلستِ الأرضُ، إذا خالط يبيسُها رَطْبَها.

[سلخ] وسَلَخْتُ الشاةَ وغيرَها أسلَخها سَلْخاً، إذا كشطت عنها جلدها، والشاة سليخ ومسلوخ. قال الأصمعي: تقول العربَ: جلدت البعيرَ وسلخت الشاةَ، ولا يكادون يقولون: سلخت البعير.

وكل شيء خرج من شيء فقد انسلخ منه. وفي التنزيل: ﴿فانسلخَ منها﴾[6].

وجئتك في سَلْخ شهر رمضان وغيره من الشهور، أي في آخر ليلة منه.

والأسْلَخ في بعض اللغات، قالوا: الأصلع، وقالوا: الأصمّ. فأما الأصْلَج، بالجيم والصاد، فالأصلع لا غير. قال الراجز[7]:

حُيِّـيتِ يـا بنـتَ الشُّيَيْـخ الأسْـلَخِ

وذكر أبو زيد أن قيساً تقول: رجل أصْلَجُ للأصمّ.

وأسْوَد سالخ: معروف، وأسودان سالخ، وقد قالوا سالخان والأول أعلى، وسُود سَوالخ.

خ س م

[خمس] الخَمْس: نوع من العدد. والخَمْس[8]: مصدر خَمَسْتُ

---

(1) هو أبو كبير الهذلي في ديوان الهذليين ٢/٩٠، وتهذيب الألفاظ ٤٦٧؛ وفيهما: فلقد جمعت.

(2) سبق ص ٥١٠.

(3) هو رؤبة في ديوانه ٧٠، والأول في المخصّص ١/٧٧؛ وفيهما: لمّا رأين لحيتي.

(4) البيت للمرّار الفَقْعسي في ديوانه ١٦٨. واستشهد به سيبويه على نصب «أمّ» بالمصدر الذي أُجري مجرى الفعل (١/٦٠)، وعلى مجيء «بعدما» حرفاً واحداً وابتداء ما بعدها (١/٢٨٣). وانظر: المقتضب ٢/٥٤، وأمالي ابن الشجري ٢/٢٤٢، وشرح المفصّل ٨/١٣١ و١٣٤، ومغني اللبيب ٣١١، والهمع ١/٢١٠، والخزانة ٤/٤٩٣، والصحاح واللسان (علق، ثغم).

(5) كذا؛ والذي في اللسان والقاموس: «خَلّاس».

(6) الأعراف: ١٧٥.

(7) البيت مع آخر في الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٨٤.

(8) من هنا... خامساً: ليس في ل.

القوم أخمِسهم خَمْساً، إذا أخذت خُمْسَ أموالهم أو كنت لهم خامساً.

والخُمْس: قِسم مالٍ على خمسة.

والخِمْس: ظِمْأ من أظماء الإبل.

والخميس: يوم من أيام الأسبوع معروف، والجمع أخمِسة، وقد جمعوها أخمِساء، مثل نَصيب وأنصباء. وجمع الخُمْس أخماس، وكذلك جمع الخِمس أخماس. ومثل من أمثالهم: «يَضْرِبُ أخماساً لأسداس»[1]؛ يُضرب للرجل إذا لَبَّس الشيء على صاحبه.

وغلام خُماسيّ، حِينَ أيْفَعَ.

وثوب خُماسيّ: خمس أذْرُع.

وحبل مخموس: من خمس قُوًى. قال الراجز[2]:

شَدَّ بِعَشْرٍ حَبْلَه المخموسا
في قَتَبٍ لم يَتَّخِذْ خُلوسا

وكذلك وَتَر مخموس.

والخميس: الجيش يَخْمُس ما وجد، أي يأخذه.

[سخم] والسُّخام: الفحم، لغة يمانية.

والسَّخَم: السواد؛ سخَّم الله وجهه، أي سوَّده؛ يتكلّم بها عرب الشام.

والسَّخيمة: الحِقد في القلب، والجمع سخائم؛ والرجل مسخَّم، إذا كان في قلبه سَخيمة.

[مسخ] والمَسْخ: تبديل الخَلْق؛ مسخه الله مَسْخاً فهو ممسوخ.

وفرس ممسوخ العَجُز، إذا قلَّ لحم كَفَله، وهو عيب.

وامرأة ممسوخة العَجُز، إذا كانت رَسْحاء.

وأمسخَ الوَرَمُ، إذا انحمص وانحلَّ.

وطعام مَسيخ: لا حقيقة لطعمه، وربما خُصَّ بذلك ما كان بين الحلاوة والمرارة. قال الشاعر (متقارب)[3]:

وأنتَ مَسيخٌ كلحم الحُوارِ
فلا أنتَ حلوٌ ولا أنتَ مُرّ

(١) المستقصى ٢/١٤٥.

(٢) هو رؤبة في ديوانه ٦٨، والثاني في المعاني الكبير ٦٧٣ و١٠٩٠. وقد سقط البيتان من ل م.

(٣) من أبيات للأشعر الرَّقْبان الأسدي في نوادر أبي زيد ٢٨٩ و٢٩١. وانظر: تهذيب الألفاظ ١١، وعيون الأخبار ٢/١٩٥ و٣/٢٦٩، ومجالس ثعلب ١٩٨، والاشتقاق ٤٩١، والإبدال لأبي الطيّب ١/٣٥٠، وأمالي القالي ٢/٢١١، ومعجم الشعراء ١٩، والمصعف ٣/٥٣، والإتباع والمزاوجة ٧، والسمط ٨٣٠، والمخصَّص ٣١/١٤؛ ومن المعجمات: العين (مسخ) ٤/٢٠٦ و(ملخ) ٤/٢٧٥، والمقاييس (مسخ) ٥/٣٢٣، والصحاح واللسان (مسخ). وسيرد

خ س ن

[خنس] الخَنَس: ارتفاع أرنبة الأنف وانحطاط القَصَبة. قال[4] الأصمعي: الخَنَس: تأخُّر الأنف إلى الرأس وارتفاعه عن الشَّفة وليس بطويل ولا مُشْرِف؛ رجل أخْنَسُ وامرأة خَنْساء وقوم[5] خُنْس. قال زهير (وافر)[6]:

فذِرْوَةُ فالجِنابُ كأنَّ خُنْسَ النِّـ
ـعاجِ الطاوياتِ بها المُلاءُ

وقال أبو زُبيد الطائي (خفيف)[7]:

ولقد مِتُّ غيرَ أنّيَ حَيٌّ
يومَ بانت بوُدِّها خَنْساءُ

وقد خَنِسَ يخنَس خَنَساً، وبه سُمِّيت المرأة خَنْساء وخُناس. قال ضِرار بن الخطّاب (متقارب)[8]:

ألَمَّتْ خُناسُ وإلمامُها
أحاديثُ نَفْسٍ وأسقامُها

والبقر كلها خُنْس، فلذلك سمِّيت البقرة خَنْساء.

وخَنَسَ الرجلُ عن القوم، إذا مضى في خُفْيَة فهو خانس. وفسَّروا قوله جلّ وعزّ: ﴿فلا أُقْسِمُ بالخُنَّس﴾[9]، فقالوا: النجوم التي تَخْنِس في المغيب؛ هكذا قال أبو عُبيدة، أي تدخل فيه، والله أعلم.

وسُمّي الأخْنَس بن شَرِيق الثَّقفي حليفَ بني زُهْرَة لأنه خَنَس ببني زُهْرَة يومَ بدر وكان حليفَهم مطاعاً فيهم فلم يشهدها منهم أحد. وزعم قوم من المفسِّرين أن قوله عزّ وجلّ: ﴿وقالوا لولا نُزِّلَ هذا القرآنُ على رَجُلٍ من القَرْيَتَيْنِ عظيم﴾[10]، الوليد بن المغيرة والأخنس بن شَرِيق هذا، والله أعلم.

وقد سمَّت العرب أخْنَسَ[11] وخُنَيْساً.

وبنو خُنَيْس: قبيلة من العرب.

البيت ص ٦٢٠ و١٢٩٦ أيضاً. وفي الاشتقاق: لا أنت حلوٌ.

(٤) من هنا... مشرف: ليس في ل.

(٥) من هنا إلى آخر بيت أبي زبيد: ليس في ل.

(٦) ديوانه ٥٧.

(٧) ديوانه ٢٣، والشعر والشعراء ٢٢٢، والخزانة ٣/٢٨٣.

(٨) الأغاني ١٧/١٠٥ و١١٠؛ وفي الموضع الأوّل: أحاديث نفسٍ وأحلامها.

(٩) التكوير: ١٥. وانظر مجاز القرآن ٢/٢٨٧.

(١٠) الزخرف: ٣١. وانظر خبر الأخنس في الاشتقاق ٣٠٤ـ ٣٠٥.

(١١) في الاشتقاق ٣٠٥: «واشتقاق الأخنس من الخَنَس، وهو ارتفاع أرنبة الأنف».

[سخن] وسَخُنَ الماءُ سخانةً وسخوناً وسَخَناً أيضاً.

فأما سَخِنَتْ عينُه سَخَناً، وهو ضدّ قَرَّتْ، فليس إلّا بكسر الخاء، وهكذا يقول بعض أهل اللغة.

ويوم ساخِن وسُخْنان: شديد الحرّ.

والسَّخينة: مثل الخَزيرة، طعام يُلبك بشحم كانت قريش وبنو مُجاشِع تعيَّر به في الجاهلية. قال كعب بن مالك (كامل)[1]:

جـاءت سَخينـةُ كي تـغـالبَ رَبَّهـا
ولَـيُـغْـلَبَـنَّ مُـغـالِـبُ الـغَـلّابِ

ويقال: شربت سَخوناً، وهو كل ما شربته حارًّا مثل الحساء وغيره.

والسُّخْن: الحارّ من كل شيء. قال الشاعر (خفيف):

سُخْنَـةٌ في الشتـاء بـاردةُ الصيـ
فِ سِـراجٌ فـي الـلـيـلـة الـظَّلْمـاءِ

ويقول الرجل: أجِدُ سُخْنَةً من حُمّى، أي حرًّا منها.

والسُّخّين بلغة عبد القيس، والجمع سخاخين: مسحاة منقلبة على هيئة القَدُوم.

والتَّساخين: المَراجل، لا أعرف لها واحداً من لفظها، إلّا أنه قد قيل تِسْخان، وما أدري ما حقيقة ذلك. وفي الحديث: «أُمِرْنا أن نَمْسَحَ على المشاوذِ والتَّساخين»، فالمشاوذ: العمائم، والتَّساخين: الخِفاف في هذا الحديث.

[سنخ] والسِّنْخ: الأصل، وأصل كل شيء سِنْخه، والجمع سُنوخ وأسناخ.

وسِنْخ النَّصل: الحديدة التي تدخل في رأس السهم.

وسِنْخ السّيف: سِيلانُه[2].

والسَّناخة[3]: الوسخ وآثار الدِّباغ وما أشبه ذلك إذا كان في البيت. قال الشاعر (كامل)[4]:

فـدخلتُ بيتـاً غيـرَ بيت سَنـاخـةٍ
وازْدَرْتُ مُـزْدارَ الـكـريـم المُـفْـضِـلِ

ازْدَرْتُ: افتعلتُ من الزيارة.

(١) سبق إنشاده ص٥٨٣.

(٢) ضبطه في ل: «سَيَلانه»؛ والذي أثبتناه هو الصواب.

(٣) ضبطه بالكسر في ل!

(٤) البيت لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين ٢/١٠٠، والصحاح واللسان (سنخ، زور)؛ وهو غير منسوب في المخصّص ٢٠٧/١١. وفي الديوان: الكريم المُعْوِل.

[نخس] والنَّخْس: نَخْسُكَ البعيرَ وغيره بالعصا؛ نخسْتُه أنخَسه نَخْساً.

ويقال: نَخَسَ بنو فلان بفلان، إذا طردوه ونخسوا بَعيره. قال الشاعر (بسيط)[5]:

النـاخِسيـن بمَـرْوانٍ بـذي خُشُـبٍ
والـدّاخـلين عـلى عثـمـانَ فـي الـدّارِ

والناخِس: ضاغط[6] يصيب البعير في إبطه؛ بعير به ناخس، إذا احتكّ إبطه بزَوْره؛ والناكت والناخس والضاغط قريب بعضه من بعض.

والنَّخّاس: بيّاع الرقيق، عربي صحيح، والاسم النِّخاسة والنَّخاسة بكسر النون وفتحها.

والنَّخيسة: لبن يُصبّ على الإهالة ويُشرب.

[نسخ] والنَّسْخ: نَسْخُك كتاباً عن كتاب. وكل شيء خَلَفَ شيئاً فقد انتسخه: انتسختِ الشمسُ الظلَّ، وانتسخ الشيبُ الشبابَ. ونَسَخَ أيضاً ينسَخ، مثل انتسخ.

خ س و

[سوخ] ساخَ يسوخ سُؤوخاً وسَوَخاناً في الأرض، إذا غاب فيها.

[وسخ] والوَسَخ: ضدّ النَّظافة؛ وَسِخَ يَوْسَخ وَسَخاً.

[سخو] والسَّخْو: مصدر سخا يسخو سخواً فهو ساخٍ، إذا سكن من حركته. قال أبو بكر: هذا بالخاء المعجمة وليس من قولهم: سجا يسجو سَجْواً.

ويقال: سَخُوَ الرجل، إذا صار سَخِيًّا.

وسَخَوْتُ الجَمر، إذا حرّكته ليشتعل.

خ س هـ

أُهملت.

خ س ي

[سيخ] ساخَ يسيخ سَيَخاناً، إذا رَسَخَ.

[خيس] وخاسَ بالعهد يخيس خَيَساناً، إذا نكثَ وغدر.

وخيَّست الشيءَ تخييساً فخاس يخيس، إذا ليّنته ومرنته، وبه سُمّي المخيَّس الذي يُخيَّس[7] فيه، بكسر الياء لا غير،

(٥) البيت للأحوص في ديوانه ١٠٦، والأغاني ٤/٤٤٥ وهو غير منسوب في اللسان (نخس)، في حين أنشده ابن منظور في (حرم) مع بيت آخر للأعشى (وليس في ديوانه). وفي اللسان (حرم): الباخسين لمروان.

(٦) ط: «جرح يصيب».

(٧) ط: «يُحبس».

وكان أول من سمّى المخيِّس مخيِّساً علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

والخِيس: شجر ملتفّ، والجمع أخياس. وقال بعض أهل اللغة: لا يسمَّى خِيساً حتى يكون فيه حَلْفاء وقَصَب.

وخيَّستُ الإبلَ وغيرَها، إذا ذلّلتها. وكل شيء ذلّلته فقد خيَّسته، والشيء خائس، فعل لازم له، والشيء مخيَّس، مفعَّل.

باب الخاء والشين مع ما بعدهما من الحروف

خ ش ص

[شخص] الشَّخْص، شَخْص كلِّ شيء: ما وقعتْ عليه العين منه، ولا يكون إلاّ جثّة، ورأيت شَخْصَ الشيء.

ورجل شَخيص: عظيم الشخص. وكل عظيم الشَّخص شَخيص من دابّة وغيرها.

وبنو شَخيص: بطن من العرب.

وشَخَصَ الرجلُ ببصره، إذا أحدَّ النظر رافعاً طَرْفَه إلى السماء، ولا يكون الشاخص إلاّ كذلك.

وشَخَصَ من مكان إلى مكان، إذا سار في ارتفاع، فإن سار في انحدار فهو هابط.

والشُّخوص: ضد الهُبوط، وجمع شخص شُخوص وأشخاص وشِخاص.

خ ش ض

أُهملت.

خ ش ط

[طخش] الطَّخْش: إظلام البصر في بعض اللغات؛ طخِشت عينُه طَخْشاً وطَخَشاً.

خ ش ظ

أُهملت.

خ ش ع

خَشَعَ الرجلُ يخشَع خُشوعاً فهو خاشع. وللخشوع مواضع، فالخاشع: المستكين، والخاشع: الراكع في بعض اللغات.

وخَشَعَ الإنسانُ خَراشيَّ صدره، إذا ألقى من صدره بُزاقاً لَزِجاً.

وخَشَعَ ببصره، إذا غضَّه، فهو خاشع.

والخاشع والمُخْبِت سواء.

والخِشْعَة[1]: قطعة من الأرض تغلظ. وفي الحديث: «إن الكعبة كانت خِشْعَةً على الماء فدحا الله من تحتها الأرضَ».

والخاشع: المطمئنّ من الأرض.

خ ش غ

أُهملت.

خ ش ف

الخِشْف: ولد الظبي، والأنثى خِشْفَة.

وظبية مُخْشِف: معها خِشْفُها. وأنشد[2] الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء للأعشى (طويل)[3]:

وما أُمُّ خِشْفٍ بالعَلايةِ شادِنٍ
تُنَسِّئُ في بَرْدِ الظِّلال غزالَها

وخَشَفْتُ رأسَ الرجل بالحجر، إذا فضخته به. وكل شيء فضخته فقد خشفته.

وانخشفتُ في الشيء، إذا دخلت فيه. ورجل مِخْشَف: مِفْعَل، وكذلك رجل خَشوف: يَخْشُف في الأمور يدخل فيها.

والخَشْفَة[4]: الصوت. قال أبو كبير الهذلي (كامل)[5]:

فإذا تُسَلُّ تخشخشتْ أرياشُها
خَشْفَ الجنوب بيابسٍ من إسْحِلِ

[خفش] والخَفَش: سوء البَصَر، ورجل أخْفَش وامرأة خَفْشاء، وقد

(1) بضم الخاء في اللسان والقاموس.

(2) من هنا إلى آخر بيت الأعشى: ليس في ل.

(3) روايته في الديوان ٣٤٣:

وما أُمُّ خِشْفٍ جابةُ القرن فاقدٌ
على جانبَي تثليثَ تبغي غزالَها

وورواية العجز في اللسان:

* تنوشُ البريرَ حيث نال اهتصارَها *

وانظر المخصص ١١١/٧.

(4) من هنا إلى آخر بيت أبي كبير: ليس في ل.

(5) ديوان الهذليين ٩٩/٢، واللسان (خشش، ريش، خشف).

خَفِشَتْ عينُ الرجل خَفَشاً. وبه سُمّي الخُفّاش لسوء بصره بالنهار، وقد قلبوا ذلك فقالوا: خُشّاف.

[خشف] ويسمّي بعض أهل اليمن الخَزَف: الخَشَف، وأحسبهم يخصّون بذلك ما غَلُظَ منه.

[فشخ] والفَشْخ: ضرب الرأس باليد؛ يقال: فشخه يفشَخه فَشْخاً. والفَشْخ عند أهل الحجاز كالصَّفْع عند أهل العراق، ويسمّى القَفْد أيضاً.

خ ش ق

أُهملت.

خ ش ك

أُهملت.

خ ش ل

الخَشْل: الرديء من كل شيء، وأصله صغار المُقْل ورديئه الذي لا يؤكل؛ يقال: هذا خَشْلٌ من المُقْل.

والخَشْل أيضاً: ما تكسّر من الحَلْي من الذهب والفضة.

[شخل] والشَّخْل من قولهم: شَخَلْتُ الشرابَ أشخَله شَخْلاً، إذا صفّيته.

والمِشْخَلَة: المِصفاة؛ لغة يمانية وقد تكلم بها غيرهم.

وشَخْلُ الرجل: صَفِيُّه. وشاخلتُ الرجل: صافَيْتُه؛ عربي صحيح، وإن كان قد ابتُذل.

خ ش م

الخَيْشُوم: الأنف، والجمع[1] الخياشيم؛ هكذا قال قوم. وقال الأصمعي: الخياشيم: العظام الرِّقاق فيما بين أعلى الأنف إلى الرأس، والواحد خيشوم. وقال ذو الرمّة (بسيط)[2]:

كأنما خالطت فاها إذا وَسِنَتْ
بعد الرُّقاد وما ضَمَّ الخياشيمُ

ورجل خُشَام: عظيم الأنف، وكذلك جبل خُشَام: عظيم الرَّعْن، وهو أنف الجبل المشرف على الأرض. قال الشاعر (طويل)[3]:

[وكم خَلَّفَتْ أعناقُها من نحيزةٍ]
وأرْعَنَ مُعْتَزّ الجبال خُشامِ

وقال أيضاً (طويل)[4]:

ويُضحي به الرَّعْنُ الخُشامُ كأنّه
وراءَ الثنايا شَخْصُ أكْلَفَ مُرْقِلِ

والخُشَام: داء يصيب في الأنف فتنتن رائحته؛ والرجل مخشوم، إذا أصابه ذلك.

وأَخْشَمَ أيضاً وتخشّم الرجل، إذا خالطت رائحةُ الشراب خيشومَه، والاسم الخُشْمَة.

[خمش] والخَمْش: خَمْش الوجه بالأظفار حتى تَدْمَى، وكان النساء يفعلن ذلك في المآتم. قال الشاعر (طويل):

وأُمُّ بَحيرٍ في تفارطِ بيننا
متى تأتِها الأنباءُ تَخمِش وتَحلِقِ

قال أبو بكر: بَحير بن عبد الله القُشيري تله قَعْنَب الرِّياحي يومَ المَرُّوت[5]، فقال رجل من بني تميم هذا البيت، وأراد بقوله: تفارُط بيننا، أي اختلافنا وتباعُد بعضِنا من بعض.

ويقال: خَمَشَ يخمِش ويخمُش، وبين القوم خُماشات، أي عداوات ودماء. وجمع خَمْش خُموش. قال الشاعر (خفيف)[6]:

هاشِمٌ جَدُّنا فإن كنتِ غَضْبَى
فاملئي وجهكِ الجميلَ خُموشا

والخَموش: البَعوض، لا واحد لها من لفظها. قال الهذلي (وافر)[7]:

---

(١) من هنا إلى آخر بيت ذي الرمّة: ليس في ل.

(٢) ديوانه ٥٧٣.

(٣) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٦٠٧، ورواية عجزه فيه:

* وأرعنَ من قُود الجبال خُشامِ *

(٤) هو ذو الرمّة أيضاً في ديوانه ٥١٧؛ والبيت غير منسوب في اللسان (خشم).

(٥) راجع خبر يوم المَرّوت في الكامل لابن الأثير ٣٨٥/١.

(٦) البيت للفضل بن عبّاس بن عُتبة بن أبي لهب يخاطب امرأته، كما جاء في اللسان (خمش)؛ وانظر: الإبدال لأبي الطيّب ٣٩٠/١، والمقاييس (خمش) ٢١٩/٢، والصحاح (خمش). وفي اللسان: خدوشا.

(٧) هو المتنخّل؛ انظر: ديوان الهذليين ٢٥/٢، وجمهرة أشعار العرب ١٢٠، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٩٥، والحيوان ٤٠٣/٥، والإبدال لأبي الطيّب ٢٩٩/٢ و٤٥٠، والمخصّص ١٨٥/٨، وشرح المرزوقي ١٢٨، وشرح التبريزي ٦٤/١؛ ومن المعجمات: المقاييس (خمش) ٢١٩/٢، والصحاح (وغي)، واللسان (خمش، زيط، لغط، وعي، وغي). ويرد البيت ص ١٢٥٥ أيضاً؛ وفيه: كأن وغى الخموش بجانبيه... ذوي زياط.

كـأن وَعَـى الـخَـمـوش بـجـانـبـيـه
وَعَـى رَكْـبٍ، أُمـيـمٍ، ذوي هِـيـاطِ

أراد أُميمة فرخَّم؛ وقوله: ذوي هِياط، أراد اختلاط الأصوات، يقال: هم في هِياط ومِياط؛ وقوله: وَعَى الخموش. الوَعَى: الصوت.

[شخم] ويقال: شَخَمَ اللحمُ تشخيماً وشَخِمَ شَخَماً، إذا تغيّرت رائحتُه فهو شاخم، وقد قالوا أيضاً: أشخمَ فهو مُشْخِم[1]، وليس بالعالي. وقد قالوا: شخَّم فمُ الرجل وشَخَمَ، إذا تغيّرت رائحتُه من الكِبَر. قال الراجز[2]:

لـمّـا رأت أنـيـابَـه مـثـلَّـمَـهْ
ولِـثَـةً قـد ثَـنِـتَـتْ مـشـخَّـمَـهْ

ثَنِتَتْ وثَنِثَتْ أيضاً: استرخت وتغيّرت.

وشخَّم الرجلُ وشخَّن، إذا تهيّأ للبكاء، وقد قالوا: أشخمَ فهو مُشْخِم، وليس بالعالي.

[شمخ] وشَمَخَ الرجلُ بأنفه يشمَخ شَمْخاً وشُموخاً، إذا تعظّم وتكبّر؛ رجل شامخ.

وجبل شامخ: عالٍ مرتفع.

وقد سمَّت العرب[3] شَمْخاً وشَمّاخاً وشامِخاً.

وبنو شَمْخ: بطن من العرب.

[مخش] والتمخُّش: كثرة الحركة؛ لغة يمانية. تمخَّش القوم، إذا كثرت حركتُهم.

خ ش ن

خَشُنَ الثوبُ يخشُن خشونةً فهو خَشِن. والخَشِن: ضدّ اللَّيِّن.

وقد سمَّت العرب[4] خُشَيْناً ومُخاشِناً وأَخْشَنَ وخَشِناً.

وبنو خَشْناء وبنو خُشَيْن: بطنان منهم.

والحَجَر الأَخْشَن: الخَشِن المَسّ. قال الراجز[5]:

[أنـا سُـحَـيْـمٌ ومـعـي مِـدْرايـهْ]

(١) ط: «فهو شَجَمٌ». وشَخَمَ، بفتح الخاء في الأصل، لفم الرجل.

(٢) سبق الأول ص ٥٨٨؛ وفيه: لمّا رأت سنّاً له. والثاني في المقاييس (ثن) ٤٠٣/١، والصحاح واللسان (شخم، ثن).

(٣) قارن الاشتقاق ٢٨١.

(٤) قارن الاشتقاق ٢٥٢ و٥٤٤.

(٥) هو سُحيم بن وَثيل، كما سبق ص ٢٣٣.

أَعْـدَدْتُهـا لـفـيـكَ ذي الـدُّوايـهْ
والـحَـجَـرُ الأَخْـشَـنُ والـثُّـنـايـهْ

الدُّوابة: أن يَيْبَس الرِّيق على شفتيه؛ يقال: دوَّى فمه، إذا لصق ريقُه بفمه من العطش أو غيره.

ورجل خَشِنٌ في دينه، إذا كان متشدِّداً فيه. وفي الحديث: «أَخَيْشِنُ في ذات الله».

[شخن] وشخَّن الرجلُ يشخِّن تشخيناً، إذا تهيّأ للبكاء.

خ ش و

[وخش] الوَخْش: الرديء من كل شيء؛ وَخُشَ الشيءُ وَخاشةً ووُخوشةً، إذا رَذُوَ.

خ ش هـ

أُهملت.

خ ش ي

خَشِيتُ الشيءَ أخشاه خَشْياً وخِشْياناً ومَخْشِيَةً.

[خيش] والخَيْش: ثياب من الكَتّان غِلاظ؛ عربي صحيح معروف.

[شيخ] وشاخَ الرجلُ يشيخ شَيْخاً وشيخوخةً فهو شيخ، وشيَّخ تشيخاً.

وجمع شَيْخ أشياخ وشُيوخ وشِيْخة وشِيخان أيضاً؛ فأما قولهم مشائخ فلا أصل له في العربية. وقد قيل: امرأة شَيْخَة. قال عَبيد (مخلَّع البسيط)[6]:

بـاتـت عـلـى إرَمٍ عَـذوبـاً
كـأنـهـا شـيـخـةٌ رَقـوبُ

قوله: عَذوباً، أي جائعة ممتنعة عن المأكل والمشرب. وفي الحديث: «أَعْذِبوا عن النِّساء». وقال الآخر (طويل)[7]:

وتـضحـك مـنّـي شـيـخـةٌ عَـبْـشَـمِـيَّـةٌ
كـأنْ لم تَـرَيْ قبلي أسيـراً يـمـانيـا

(٦) سبق إنشاده ص ٣٢٤.

(٧) البيت في المنضّلية ٣٠ لعبد يغوث بن وقّاص، ص ١٥٨. وانظر: النقائض ١٥٢، والأغاني ٧٦/١٥، وذيل الأمالي ١٣٢، وجمل الزجّاجي ٢٥٧، والمخصّص ٩/١٤، وشرح المفصَّل ٩٧/٥ و١١١/٩ و١٠٤/١٠ و١٠٧، ومغني اللبيب ٢٧٧ و٢٧٨؛ والخزانة ٣١٦/١؛ ومن المعجمات: العين (أول باب المضاعف) ٦١/١ و(شيخ) ٢٨٥/٤، والمقاييس ٣٢٩/١، والصحاح (شمس)، واللسان (قدر، شمس). ويُروى: كأنْ لم ترَا.

باب الخاء والصاد مع ما بعدهما من الحروف

خ ص ض

أُهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء والعين والغين.

خ ص ف

خَصَفْتُ النَّعْلَ أخصِفها خَصْفاً فهي مخصوفة وأنا خاصف، إذا أطبقت عليها طَبَقاً.

والمِخْصَف: الإشْفَى يُخْصَف به.

وحبل خَصيف: فيه سواد وبياض. وكل لونين اجتمعا فهما خصيف.

وكل شيء ظاهرتَ بعضَه على بعض فقد خصفته، وكذلك فسّر أبو عبيدة قوله عزّ وجلّ: ﴿يَخْصِفانِ عليهما مِن وَرَقِ الجنَّة﴾[1].

والخَصَف: جِلال البحرين التي يُكنز فيها التمر. قال الأعشى (بسيط)[2]:

أهـلُ النُّبـوك وعِيـرٌ فـوقهـا الخَصَفُ

ويروى: تحمل الخَصَفا[3].

وخَصَفَة بن قيس: أبو قبائل من العرب[4].

وظليم أَخْصَفُ: فيه سواد وبياض، ونعامة خَصْفاءُ كذلك. وكل لونين مجتمعين فهو خَصيف، وأكثر ذلك السواد والبياض.

وفرس أَخْصَفُ، إذا ارتفع البياض من بطنه إلى جنبيه، فإذا كان البياض على بطنه فهو أَنْبَطُ؛ والشاة خَصْفاء، إذا كانت كذلك.

[صخف] والصَّخْف: حَفْرُ الأرض بالمِصْخَفَة، وهي المِسْحاة، لغة يمانية، والجمع مَصاخِف.

خ ص ق

أُهملت.

خ ص ك

أُهملت.

(١) الأعراف: ٢٢. وفي مجاز القرآن ٢١٢/١: «ويخصفان الورق بعضه إلى بعض».

(٢) صدره في الديوان ٣٠٩:

* فلنا الصلاح نقالوا لا نمالحكم *

خ ص ل

الخَصْل من قولهم: أحرز فلانٌ خَصْلَه، إذا غَلَبَ على الرِّهان في الرمي وغيره. وتخاصلَ الرجلان، إذا تراهنا في الرمي.

والخُصْلَة من الشَّعَر: الطاقة منه، والجمع خُصَل.

والخَصيلة: كل لحمة فيها عَصَب، والجمع خصائل. وخصائل الفرس، قال أبو عُبيدة: كل لحمة استطالت وخالطت عَصَباً. قال رؤبة (رجز)[5]:

قـد طـاوعتْ من مَتْنِـهِ الخَصـائـلا
زَرًّا ولـمّـا تُـعْـطِهِ الـنُّـخـائـلا

وبنو خُصَيْلَة: بطن من العرب.

والخَصْلَة الحسنة في الرجل، والجمع خِصال؛ فلان حسن الخِصال وقبيحها.

[خلص] وخَلَصَ الشيءُ يخلُص خلوصاً وخَلاصاً؛ وخلَّصته أنا تخليصاً، إذا صفَّيته من كَدَر أو دَرَن.

وخُلاصة السمن: ما أُلقي فيه من تمر أو سَويق ليخلُص به، وهي الخِلاصة أيضاً.

وأخلصَ الرجل الودَّ إخلاصاً، فهو مُخْلِص.

وفلان من خُلصان فلان، إذا كان من أصفيائه.

والخُلوص: مثل الخلاص، سواء.

وتخلّصتُ من الشيء تخلُّصاً، إذا سلمت منه، وتخلَّص الظبيُ والطائر من الحِبالة، إذا أفْلَتَ منها.

والخَلْصاء: موضع.

وخُذْ هذه خالصةً لك.

وشهادة الإخلاص: شَهادة أنْ لا إله إلا الله لأنها أخلصت الإيمان.

وفلان من خُلَصاء فلان ومن خُلْصانه، إذا كان من خاصّته. وفي كلام فاطمة صلوات الله عليها: «وبُحْتُم بكلمة الإخلاص مع النَّفَر البيض الخِماص».

وذو الخَلَصَة: صنم كان يُعبد في الجاهلية[6].

(٣) وهي رواية ل؛ ولم نثبتها لأن القصيدة مضمومة الرويّ في الديوان.

(٤) قارن الاشتقاق ٢٦٦.

(٥) ديوانه ١٢٥. والأول في المخصّص ١٦٤/١، وفيه: قد طاولت.

(٦) انظر الأصنام ٢٢.

[لخص] واللَّخَصَة: لحم باطن المُقلة؛ هكذا[1] قال بعض أهل اللغة. وقال الأصمعي: جُمّاع لحم الأجفان يقال له اللَّخَص، فإذا تغضَّن أعلى العينين من الجفن وكَثُرَ تغضُّنُ لحمِه وغِلَظُه فذلك اللَّخَص؛ يقال: رجل أَلْخَصُ وامرأة لَخْصاءُ. لَخِصَت عينُ الرجلِ تلخَص لَخَصاً، إذا ورم ما حولها، والعين لَخْصاء، والرجل أَلْخَصُ، وجمع اللَّخَصَة لِخاص.

[صلخ] والأَصْلَخ: الأصَمّ الشديد الصَّمَم في بعض اللغات.

خ ص م

الخَصْم: المخاصِم والمخاصَم، وهما خصمان، أي كل واحد منهما خصم صاحبه لأنه يخاصمه. وفلان خَصْمي، الذكر والأنثى والواحد والجميع فيه سواء، وهي اللغة الفصيحة. وفي التنزيل: ﴿ وهل أتاك نبأ الخَصْمِ إذ تسوَّروا المِحرابَ ﴾[2]، فهذا في معنى الجمع، يعني الملائكة الذين دخلوا على داود ففزع منهم. وقالوا: خَصْم وخَصْمان وخُصوم. ورجل خَصِمٌ وخَصيم، إذا كان جَدِلاً. وفي التنزيل: ﴿ بل هم قومٌ خَصِمون ﴾[3]. وأنشد (كامل)[4]:

يوفي على جِذْلِ الجُذُول كأنّه
خَصْمٌ أَبَرُّ على الخُصوم أَلَنْدَدُ

والخِصام: مصدر خاصمتُه مخاصمةً وخِصاماً. وفي التنزيل: ﴿ وهو في الخِصام غيرُ مُبين ﴾[5].

وقد جمعوا خَصيماً خُصَماء مثل عليم وعُلَماء، وجمعوا خَصْماً خُصوماً. قال الشاعر (خفيف)[6]:

وأبي في سُميحةَ[7] القائلُ الفا
صلُ يومَ التقت عليه الخُصومُ

والخُصْم، والجمع أخصام: جوانب العِدْل والجُوالق الذي فيه العُرَى[8]. يقال: خذ بأخصامه، أي بنواحيه.

[خمص] والخَمَص من قولهم: خمِص بطنُه يخمَص خَمَصاً، إذا دقّ. ورجل خَميص والجمع خُمْص، وأكثر ما يقال: خَميص البطن، فإذا قالوا: خُمْصان لم يذكروا البطن.

والخَمْص: الجوع. ومثل من أمثالهم: « لا بدَّ للبِطْنَة من خَمْصَة تتبعها »[9].

وأَخْمَص القدم. بطنها المرتفع عن الأرض من باطنها[10]، والجمع أخامص.

والمَخْمَصَة: المجاعة، وكذلك فُسِّر في التنزيل[11].

والخَميص أيضاً: الجائع. قال الشاعر (طويل)[12]:

تبيتون في المَشْتَى مِلاءً بطونُكم
وجاراتُكم غَرْثَى يَبِتْنَ خَمائصا

وقالوا: رجل خَمْصان وامرأة خَمْصانة، بفتح الخاء، وربما قالوا: خَمْصان البطن.

والخَميصة: كِساء مربَّع معلَّم، كان الناس يلبسونها فيما مضى، وأكثر ما تكون سوداً. قال الأعشى (طويل)[13]:

إذا جُرِّدَت يوماً حَسِبْتَ خَميصةً
عليها وجِريالاً نضيراً دُلامِصا

الدُّلامِص: الأملس البرّاق.

والمَخْمَصَة من الجوع جمعها مَخامص.

[صمخ] وصَمَخَتْه الشمسُ تصمَخه صَمْخاً، إذا أصابت صِماخه حتى تؤلمه. قال العجّاج (رجز)[14]:

[لَعَلِمَ الجُهّالُ أنّي مِفْنَخُ
لِهامِهم أَرُضُّه وأَنْقَخُ]
أُمَّ الصَّدَى عن الصَّدَى وأَصْمَخُ

(1) من هنا ... وامرأة لخصاء: ليس في ل.
(2) ص: ٢١.
(3) الزخرف: ٥٨.
(4) البيت للطرمّاح في ديوانه ١٣٩، والسيرة ١٧٥/٢. واستشهد به سيبويه على قوله ألندد بمعنى ألدّ (١١٢/٢ و٣١٧)؛ وانظر: شرح ابن يعيش ١٢١/٦، واللسان (لدد، خصم). وفي الديوان والسيرة: يوفي على جذم.
(5) الزخرف: ١٨.
(6) البيت لحسّان في ديوانه ٨١. وسُميحة بالحاء المهملة في الأصول ومعظم نسخ الديوان، وصوابه بالجيم المعجمة كما أشار محقّق الديوان؛ وانظر الخزانة ٤٦٢/٤.
(7) كتب تحته في ل: « موضع ». وفي ط: « التقَت عليه ».
(8) ط: « الذي يُحمل فيه ».
(9) المستقصى ٢٥٢/٢.
(10) ط: « بُطنها اللاحق أي المرتفع الذي لا يصيب الأرض ».
(11) المائدة: ٣؛ والتوبة: ١٢٠.
(12) البيت للأعشى في ديوانه ١٤٩، والأغاني ٣٨/٨، وديوان المعاني ١٧١/١، والسمط ٧٧٣، والمقاييس (خمص) ٢١٩/١.
(13) ديوانه ١٤٩، وتهذيب الألفاظ ٦٧٠، والمنصف ٢٥/٣، والمخصَّص ٧٩/٤ و٢١٠/١١ و٢٢/١٢، وشرح ابن يعيش ١٥٣/٩؛ ومن المعجمات: العين (دلمص) ١٧٨/٧، والمقاييس (خمص) ٢١٩/١، والصحاح واللسان (خمص).
(14) سبق إنشاده الأول والثاني ص ٥٦١. وانظر الديوان ٤٥٩ - ٤٦٠.

أراد بأمّ الصَّدَى جِلدة الدّماغ، وشبّه ما فيها بالصَّدَى، وهو طائر أبيض.

[مصخ] والمَصْخ: لغة في المَسْخ.

خ ص ن

الخَصِين: الفأس الصغير، لغة يمانية، والجمع الخُصُن.

[صخن] وماء صُخْن: لغة في سخن[1]، وهو الحارّ.

خ ص و

[خوص] الخُوص: خُوص النخلة، معروف، واحدتها خُوصة.

وخُوصة العَرْفَج: هُنَيَّة تطلع منه عند إدراكه. قال الشاعر، أنشدَنيه الرِّياشي (طويل)[2]:

عَجِبْتُ لعَـطّارٍ أتـانـا يَـسـومنـا
بجَبّانة الـدُّيْرَين دُهْنَ البنفسـجِ

فقلتُ لـه عَـطّارُ هَـلّا أتيتَنـا
بنَـوْرِ الخُزامَى أو بخُـوصةِ عَـرْفَجِ

وخَوَّصَتِ الفسيلة، إذا تفتّح سَعَفُها.

وخَوِصَتْ عينُ الرجل والدابّة تَخْوَص خَوَصاً، إذا غارت، والعين خَوْصاء والجمع خُوص.

وبئر خَوْصاء: ضيقة.

ويقال: خوّص فيه الشيبُ، إذا فشا في رأسه ولحيته. قال الشاعر (بسيط)[3]:

قـد شـاع في رأسـه التَّخويصُ والنَّـزَعُ

[وصخ] والوَصَخ: لغة في الوَسَخ[4]، تراه في المعتلّ إن شاء الله[5].

خ ص هـ

قد مرّ ذكرها في الثنائي[6].

(١) قارن الإبدال لأبي الطيّب ١٨٦/٢.

(٢) المحتسب ٧٠/٢.

(٣) البيت للأخطل في ديوانه ٢٠٥، وصدره فيه:

* زوجـةُ أشـمطَ مـرهـوبٍ بَـوادِرُه *

(٤) في الإبدال لأبي الطيّب ١٨٦/٢: «وهو الوَسَخ والوَصَخ؛ يقال: وَسِخَ الثوبُ يَوْسَخ وَسَخاً، ووَصِخَ يَوْصَخ وَصَخاً».

(٥) لم يذكر هذا الإبدالَ في المعتلّ (ص ١٠٥٤).

(٦) يعني (خ ص ص) ص ١٠٥.

خ ص ي

[خيص] الخَيَص: أن تكون إحدى العينين صغيرةً والأخرى كبيرةً؛ يقال: رجل أخْيَصُ وامرأة خَيْصاءُ، إذا كانا كذلك.

باب الخاء والضاد مع ما بعدهما من الحروف

خ ض ط

أُهملت وكذلك حالهما مع الظاء.

خ ض ع

خَضَعَ الرجل يخضَع خضوعاً، إذا ذلّ، وكل ذليلٍ خاضعٌ؛ وكذلك قال أبو عبيدة في قوله جلّ وعزّ: ﴿ فظلّت أعناقُهم لها خاضِعين ﴾[7]، والله أعلم.

والخَضيعة: الصوت الـذي يُسمع من بـطن الفَرَس إذا جرى. قال الشاعر (متقارب)[8]:

كـأنّ خَـضـيـعـةَ بـطنِ الـجـواد
وَعْـوَعَـةُ الـذّئـب بـالـفَـدْفَـدِ

والخاضِع: المطاطىء رأسَه وعنقَه كالمُظهر للذلّ والاستكانة.

والخَيْضَعَة: اختلاط الأصوات في الحرب. قال لبيد (رجز)[9]:

الضّاربون الهامَ تحت الخَيْضَعَهْ

قال أبو حاتم: إنما قال لبيد: «والضاربون الهامَ تحت الخَضْعَهْ»، فزادوا الياء فراراً من الزِّحاف وقالوا: الخَضَعَة والبَضَعَة، فالخَضَعَة: السيوف، والبَضَعَة: السِّياط.

وخضَعَ الرجلُ وأخضعَ، إذا لان كلامُه للنساء، وقد نُهي أن يخضع الرجلُ لغير امرأته، أي يليِّن كلامه.

وظليم أخْضَعُ ونعامة خَضْعاءُ، إذا كان في عنقها تَطَامُن، وكذلك يقال للفَرَس. وقال أبو حاتم: مَنْكِب أخْضَعُ، أي متطامِن، وعنق أخْضَعُ: متطامِن. وأنشد للفرزدق (كامل)[10]:

(٧) الشعراء: ٤. وقارن مجاز القرآن ٨٣/٢.

(٨) البيت لامرىء القيس، كما سبق ص ٢١٦.

(٩) سبق إنشاده ص ٣٥٣.

(١٠) ديوانه ٣٧٦، والكتاب ٢٠٧/٢ (والشاهد فيه جمع ناكس على نواكس ضرورةً)، والمقتضب ١٢١/١ و٢١٩/٢، والكامل ٥٨/٢، والأغاني ٢٩/١٩، وجمل الزجّاجي ٣٥٠، والمخصّص ١١٧/١٤، والاقتضاب ١٠٧، وشرح أدب الكاتب ٢٥، وشرح المفصّل ٥٦/٥، والخزانة ٩٩/١، والصحاح واللسان (نكس، خضع).

وإذا الرجالُ رأوا يزيدَ رأيتَهم
خُضُعَ الرِّقاب نواكِسَ الأبصارِ

وقال[1] مرّة أُخرى: عنق أَخْضَعُ، أي مائل. قال ذو الرمّة (طويل)[2]:

أخي قَفَراتٍ دَبَّبَتْ في عظامه
شُفافاتُ أعجاز الكَرَى فهو أَخْضَعُ

وقد سمّت العرب مَخْضَعَة.

خ ض غ

أُهملت.

خ ض ف

خَضَفَ العَيْرُ وغيرُه يخضِف خَضْفاً وخُضافاً، إذا ضرط. قال الراجز[3]:

إنّا وجدنا خَلَفاً بئس الخَلَفْ
عَبْداً إذا ما ناء بالحِمْل خَضَفْ

ويقال للأَمَة: يا خَضافِ، معدول.

وفارسُ خَضافِ[4]، مثل حَذامِ: أحد فرسان العرب المشهورين وله حديث؛ وخَضافِ: اسم فرسه.

[خفض] والخَفْض: ضدّ الرَّفْع؛ خفضتُه أخفِضه خَفْضاً.

وعيش خافض رافغ، إذا كان واسعاً سهلاً.

والقوم في خَفْض من العيش، إذا كانوا في عيش سهل واسع.

ويقال للخاتنة: خافضة. قال أبو حاتم: تقول العرب: خفضتُ الجاريةَ وختنتُ الغلامَ، ولا يكادون يقولون ختنتُ الجاريةَ ولا خفضتُ الغلامَ.

ويقال للرجل إذا أُمر بتسهيل الشيء: خَفِّضْ عليك.

[فضخ] والفَضْخ: فَضْخُك الرُّطَبَة وما أشبهها إذا شدختَها.

والفَضيخ الذي نُهي عنه: رُطَب يُشدخ ويُنتبذ.

والمِفْضَخَة: حجر يُفضخ به البُسر ويجفَّف.

والمَفاضخ: الآنية التي يُنتبذ فيها الفَضيخ.

(١) من هنا إلى آخر بيت ذي الرمّة: ليس في ل.

(٢) ديوانه ٣٤٨، وأساس البلاغة (شفف)؛ وفيهما: فهو أخضع.

(٣) الكامل ٣/٣٧٢ - ٣٧٣، وشرح المفضل ٤/٥٨، والصحاح واللسان (خضف، خلف).

(٤) قارن الاشتقاق ٤٨٧. وفي المثل: «أجرأ من فارس خضاف». (المستقصى ١/٤٧).

وكل شيء اتّسع فقد انفضخ.

والمِفْضَخَة: الدلو الواسعة. قال الراجز[5]:

كأن ظهري أخذته زُلَّخَهْ
من طول جذبي بالفَرِيِّ المِفْضَخَهْ

خ ض ق

أُهملت.

خ ض ك

أُهملت.

خ ض ل

خَضِلَ الثوبُ يخضَل خَضَلاً وأخضلته أنا إخضالاً، إذا بلّلته بالماء. وأخضلَ الثوبُ أيضاً، إذا ابتلّ، إخضالاً.

وأخضلَ المطرُ الأرضَ إخضالاً، إذا بلّها بالماء، والأرض مُخْضَلة والمطر مُخْضِل.

وتقول العرب: اخضالّت الشجرةُ، مثل اشهأبّت، فراراً من الساكنين، إذا اخضرّت وغضّت أغصانُها؛ وربما مدّوا فقالوا: اخضالّت كراهيةً للهمزة أيضاً.

والخَضيلة، زعموا: الروضة الغَمِقَة[6] النَّدِيَة.

وزعم قوم أن خُضُلَّة الرجل امرأته. وقال آخرون: بل خُضُلَّة اسم امرأة. وقال بعض فتيان العرب في سجع: تمنّيت خُضُلَّةً ونعلين وحُلَّة.

والخَضْل أيضاً، زعموا أنه اللؤلؤ، لغة لأهل يثرب خاصّةً[7]. قال الشاعر (وافر)[8]:

وإنّ قُرومَ خَطْمَةَ أنزلتني
بحيث تُرى من الخَضْلِ الخُروتُ

الخُروت: الثُّقَب.

خ ض م

الخَضْم: أكلُ الدابة الشيءَ الرَّطْبَ؛ خَضَمَ الكَلأ يخضِمه

(٥) سبق ص ٤٩؛ وفيه: كأن متني.

(٦) في هامش ل: «من قولهم: يوم غَمِق، أي كثير النَّدى».

(٧) هنا تنتهي المادّة في ل.

(٨) البيت غير منسوب أيضاً في المعاني الكبير ٥٣١؛ وفيه: بحيث يُرى.

خَضْماً[1]. والخَضْم: نحو الخَضْد. وفي كلام أبي ذَرّ رضي الله عنه: «نرعى الخَطائط[2] ونَرِدُ المَطائط وتأكلون خَضْماً ونأكل قَضْماً والمَوْعِد الله».

ورجل خِضَمّ: كثير المعروف.

وبحر خِضَمّ: كثير الماء.

والخِضَمّ: الجمع الكثير. قال العجّاج (رجز)[3]:

فاجتمعَ الخِضَمُّ والخِضَمّْ
فخَطَموا أَمْرَهُمْ وزَمّوا

وخُضُمَّة كل شيء: معظمه.

والخُضُمَّة: عظمة الذِّراع، وهي ما غلظ منها مما يلي المَرْفِق. قال الراجز[4]:

يسري بإرعاشٍ يمينِ المؤتلي

من قولهم: لم يَأْلُ في كذا، أي لم يقصِّر.

خُضُمَّةَ الذِّراعِ[5] هَذَّ المِنْجَلِ

وكان الأصمعي ينشد هذا:

خُضُمَّةَ الذِّراعِ هَذَّ المُختلي

بإرعاش؛ ويُروى: بإرعاس، وهو أجود، والإرعاس: الضعف والارتعاش.

[ضخم] ورجل ضَخْم: كثير اللحم عظيم الجِرْم، وامرأة ضخمة؛ ضَخُمَ الرجلُ ضِخَماً وضَخامةً، ثمّ كثر في كلامهم حتى جعلوا كلَّ عظيم ضخماً، فقالوا: شأن ضَخْم وأمر ضَخْم.

وبنو عبد القيس بن ضَخْم: قبيلة من العرب العاربة قد دَرَجوا.

[ضمخ] وتضمَّخ الإنسانُ بالطِّيب تضمُّخاً، إذا تطلّى به، وضمَّخته تضميخاً.

[مخض] ومَخَضْتُ السِّقاء وغيرَه أمخُضه مَخْضاً.

وتمخَّضت الحُبلى، إذا دنا وِلادُها فهي ماخِض. وأنشد الأصمعي (وافر)[6]:

تمخَّضتِ المنونُ له بيومٍ
أَنَى ولكلِّ حاملةٍ تِمامُ[7]

وابن المَخاض: الحُوار إذا حُمل على أمه من العام المقبل، والجمع بنات مَخاض.

وجمع ماخِض مُخَّض. قال الراجز[8]:

أَنْقَضَ إنقاضَ الدَّجاجِ المُخَّضِ

ومَخِضَت الناقةُ والمرأة، إذا دنا وِلادها فهي ماخِض، ومُخِضَت فهي ممخوضة.

واللبن المخيض والممخوض: الذي قد أُخرج زُبده، ثمّ كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: تمخَّضت السماءُ للمطر، إذا تهيأت؛ وتمخَّضت هذه الليلةُ عن يوم سَوْء، إذا كان صباحُها صباحَ سَوْء.

خ ض ن

خاضنَ الرجلُ المرأةَ مخاضنةً وخِضاناً، وهو شبيه بالمغازلة. قال الطِّرمّاح (طويل)[9]:

وأَلْقَتْ إليَّ القولَ منهنَّ زَوْلَةٌ
تُخاضِنُ أو تدنو لقول المُخاضِنِ

[نضخ] والنَّضْخ: دون النَّضْح. قال الشاعر (منسرح)[10]:

يَنْضِخُ بالبولِ والغبارِ على
فَخْذَيْه نَضْخَ العبديَّةِ الجُلَلا

ويُروى: ينضِح ونَضْحَ جميعاً بالحاء، والعَبْدية منسوبة إلى عبد القيس، والجلل جمع جُلَّة، تُنضح الجُلَّة حتى تَلِينَ ليُكنز فيها التمر.

---

(1) في القاموس أن الفعل كسمع وضرب.

(2) في هامش ل: «الخطائط: الأرض التي لم يصبْها مطر».

(3) ديوانه ٤٢٥ - ٤٢٦؛ والأول في الاشتقاق ٣٧٩. وفي الاشتقاق: واجتمع؛ وفي الديوان: إذ خطموا. وانظر ما سبق ص ٢٢٠ مع تخريجه.

(4) الرجز في ديوان العجّاج ٢٠٦. وانظر: المعاني الكبير ١٠٧٦، والمقاييس (رعس) ٤١٢/٢، والصحاح (رعس)، واللسان (رعس، خضم). وسيرد البيتان ص ٧١٤ أيضاً، وفيه: بإرعاس. وفي الديوان: يُذري بإرعاش...

(5) ط والديوان: «الذِّراع».

(6) البيت في مقدّمة جمهرة أشعار العرب للقرشي ٢٩ منسوباً للنابغة، وليس في ديوانه. ونسبه في اللسان (حمل) إلى عمرو بن حسّان، وقال: ويُروى لخالد بن حقّ. وانظر: مجاز القرآن ١٤٠/٢، وإصلاح المنطق ٣ و٣٤٢، وتهذيب الألفاظ ٣٤٦، والاقتضاب ١٧٦، والإنصاف ٧٦٠، وشرح المفصَّل ١٠٣/٤؛ ومن المعجمات: المقاييس (حمل) ١٠٦/٢، والصحاح (مخض، حمل)، واللسان (مخض، حمل، متن، أني).

(7) سقط البيت من ل م.

(8) الصحاح (نقض)، واللسان (مخض، نقض)؛ وفيهما: تَنَقُّض. وسيرد البيت ص ٩١٠ أيضاً.

(9) ديوانه ٤٨٢، والمقاييس (حضن) ١٩٣/٢ و(زول) ٣٨/٣، والصحاح (خضن)، واللسان (خضن، لحن). وفي الديوان: وأدّت إلي القول... أو ترنو.

(10) البيت للأعشى، وقد سبق إنشاده في ص ٩١ و٥٤٨.

خ ض و

[خوض] خُضْتُ الماءَ أخوضه خَوْضاً، وكذلك كل شيء خُضْتَه؛ وخُضْتُ له السَّويقَ وما أشبهه من الشراب، إذا أوخفتَه بالماء، أي ضربته بالماء حتى يختلط.

والمِخْوَض: كل شيء حرَّكت به السَّويق ونحوه حتى يختلط.

وخاضَ القومُ في الحديث وتخاوضوا فيه خَوْضاً ومخاوضةً، إذا تفاوضوا. ولهذا موضع في الاعتلال تراه إن شاء الله تعالى[1].

[وخض] والوَخْض: الطعن غير المبالغ فيه؛ وَخَضَه بالرُّمح يَخِضُه وَخْضاً.

[وضخ] ووَضاخ[2]: جبل معروف أو موضع، وقالوا: وَضاخ وأُضاخ.

وواضختُ الرجل مواضخةً ووِضاخاً، إذا فعلت كما يفعل، مثل قولك باريته مباراةً من قولهم: فلان يباري الريح.

خ ض هـ

قد مرّ ذكرها في الثنائي[3].

خ ض ي

لها مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى.

باب الخاء والطاء مع ما بعدهما من الحروف

خ ط ظ

أُهملت وكذلك حالهما مع العين والغين.

خ ط ف

الخَطْف: خَطْفُ الطائرِ بجناحيه إذا أسرع الطيران؛ خَطَفَ يخطِف خَطْفاً وخطِف يخطَف والمصدر فيهما الخَطْف، لغتان فصيحتان. وكل أَخْذٍ في سرعة فهو خَطْف. وقد قُرىء: ﴿ يخطِف أبصارَهم ﴾[4]، و ﴿ يخطَف ﴾.

والخُطّاف: طائر معروف.

والخُطّاف: الكُلّاب الذي يَعْلَق بالشيء ليجتذبه.

وتسمّى مخالب السِّباع خَطاطيفها، ومنه أرى قول النابغة (طويل)[5]:

خَطاطيفُ حُجْنٌ في حِبالٍ متينةٍ
تَمُدُّ بها أيدٍ إليك نوازِعُ

أي مخالب المنيّة، وهذا مثل. وقال آخر (طويل)[6]:

إذا عَلِقَتْ قِرْناً خَطاطيفُ كَفِّهِ
رأى الموتَ بالعينين أسودَ أحمرا

وسُمِّي الخَطَفَى جدُّ جرير لقوله (رجز)[7]:

[يَرْفَعْنَ بالليل إذا ما أَسْدَفا
أعناقَ جِنّانٍ وهاماً رُجَّفا]
وعَنَقاً بعد الكَلال خَيْطَفا

أي سريعاً، الياء زائدة. وفي التنزيل: ﴿ إلاّ من خَطِفَ الخَطْفَةَ ﴾[8]، وهي كالخُلْسَة، والله أعلم.

وخُطّاف البَكْرَة: الحديدة التي تدور فيها.

وأَخْطَفَ الرجلُ إخطافاً، إذا مرض ثم برأ.

وطِخْفَة: موضع.		[طخف]

والطُّخاف[9]: السحاب الرقيق.

والطَّخْف من قولهم: وجدت على قلبي طَخْفاً، أي غمّاً.

والطَّخْف: مثل الطَّخاء، والطَّخاء: الغيم الرقيق.

والطَّخْف: موضع، زعموا.

خ ط ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

---

(١) ص ١٠٥٤.

(٢) بفتح أوّله في ل؛ وفي المعجمات وياقوت بالضمّ.

(٣) لم يذكره مع (خضض) ص ١٠٥.

(٤) البقرة: ٢٠. وفي البحر المحيط ٨٩/١: «وقرأ مجاهد وعلي بن الحسين ويحيى بن زيد يخطِف بسكون الخاء وكسر الطاء. قال ابن مجاهد: وأظنه غلطاً...».

(٥) ديوانه ٣٨، والشعر والشعراء ١٠٤، والأغاني ١٦٣/٩؛ ومن المعجمات: العين (خطف) ٢٢١/٤، والمقاييس (خطف) ١٩٧/٢، واللسان (خطف).

(٦) البيت لأبي زُبيد الطائي؛ انظر: ديوانه ٧٤، ومجمع الأمثال ٣٠٣/٢، والمقاييس (خطف) ١٩٧/٢، والصحاح (خطف)، واللسان (خطف، علق). وفي الديوان: رأى الموتَ رأيَ العين.

(٧) الاشتقاق ٢٣١، وأضداد أبي الطيّب ٣٤٧، والسِّمط ٢٩٣ و٧٥٣؛ ومن المعجمات: العين (خطف) ٢٢١/٤، والمقاييس (خطف) ١٩٦/٢، والصحاح (خطف)، واللسان (جدب، خطف، سدف، جن). وسترد الأبيات ص ١١٧٣ أيضاً. وفي المقاييس: وعَنَقاً باقي الرَّسيم.

(٨) الصافّات: ١٠.

(٩) بكسر الطاء وفتحها في ل.

خ ط ل

الخَطَل: الاضطراب؛ خَطِلَ يخطَل خَطَلاً.

وشاة خَطْلاء: طويلة الأذنين.

والخَطَل في الكلام: اضطرابه واختلافه، وبه سُمّي الأخطل[1]؛ هكذا يقول الأصمعي.

ورمح خَطِلٌ: طويل شديد الاضطراب.

والخَيْطَل: السِّنَّور، الياء زائدة.

والخَلْط: خَلْطُكَ الشيءَ بعضه ببعض. [خلط]

واختلط القوم اختلاطاً، في الحرب خاصةً، إذا تشابكوا، والاسم الخِلاط. قال الراجز:

لاتَ أوانَ يُكرهِ الخِلاطُ

ورجل مِخْلَط مِزْيَل، إذا كان يخالط الأمور ويزايلها علماً بها. قال الشاعر (طويل)[2]:

[وإن قال لي ماذا ترى يستشيرني]
يَجِدْني ابنَ عَمٍّ مِخْلَطَ الأمرِ مِزْيَلا

والخَليط: المُحالّ في الموضع، ومن ذلك قولهم: بانَ الخليطُ، ويُجمع الخليط خُلطاء وخُلُطاً. قال الشاعر (بسيط)[3]:

سائلْ مُجاوِرَ جَرْمٍ هل جَنَيْتُ لها
حَرْباً تفرِّقُ بين الجِيرة الخُلُطِ

وفي التنزيل: ﴿وإن كثيراً من الخُلَطاء لَيبغي بعضُهم على بعض﴾[4]، أي الرجلين اللذين قد خلطا أموالهما بعضها ببعض نحو الشريكين.

وأخلاط الناس: أشابتهم، من قولهم: شُبْتُ الشيءَ بالشيء، إذا خلطته به.

وعلى ماء بني فلان أخلاط من الناس، أي من قبائل شتّى.

واختلط الفرسُ وأخلطَ، إذا قصَّر في جريه.

واللُّطْخ: كل شيء لطخته بلون غير لونه. [لطخ]

وفي السماء لَطْخ من سحاب، أي قليل.

ولَطَخْتُ فلاناً بشرّ، إذا أصبته به.

ورجل ملطوخ بالشرّ: مزنون به، وكذلك ملطوخ العِرض: مَعِيب.

خ ط م

الخَطْم: خَطْم الدابّة، وهو ما وقع عليه الخِطام من أنف البعير. ثم كثر ذلك حتى قيل: خَطْمُ السَّبع وخَطْمُ الفَرَس؛ وسُمّيت الأنوف المَخاطم، الواحد مَخْطِم؛ يقال: ضربه على خَطْمه ومَخْطِمه، إذا ضربه على أنفه.

ورجل أخْطَمُ: طويل الأنف.

وقد سمَّت العرب خُطامة وخَطيماً[5].

وبنو خُطامة: بطن من طيىء منهم عليّ بن حرب الطائي المحدِّث.

ورجل أخْطَمُ: طويل الأنف.

والخَطَمَة[6] في بعض اللغات: رَغْن الجبل.

والخَمْط: كل شجر لا شوك له، وكذلك فُسِّر في التنزيل[7]، والله أعلم. [خمط]

ولبن خامِط: حامض.

وتخمَّط الفحلُ، إذا هدر للصِّيال أو إذا صال.

ويقال: خَمَطْتُ الجديَ، إذا سَمَطْتَه وشويته. وقال بعض أهل اللغة: لا يسمَّى خميطاً حتى يُشتوى بجلده فهو حينئذ خميط ومخموط، وأكثر ما يقال ذلك للضَّأن ولا يقال للمَعْز؛ واختلفوا فيه فقالوا: خَمَطْتُ الجديَ إذا شويته بجلده، وسَمَطْتُه إذا نحّيت عنه شَعَره ولم يُشْوَ بَعْدُ.

والطُّخْم من قولهم: فرس أطْخَمُ، وهو الأدْغَم، وهو الذي لونُ وجهه وخَطْمِه أشدُّ سواداً من سائر بدنه، وهو الذي يسمّى بالفارسية الدَّيْزَج[8]. [طخم]

ويقال: طَمَخَ بأنفه وطَخَمَ، إذا تكبّر وشَمَخَ. [طمخ]

(1) في الاشتقاق ٣٣٨: «وإنما سُمّي الأخطل لسفهه واضطراب شعره؛ هكذا يقول الأصمعي».

(2) هو أوس بن حجر؛ انظر: ديوانه ٨٢، والشعر والشعراء ١٣٢، وشرح المرزوقي ١١٣٠، والمقاصد النحوية ٣/٦٦٠، وشرح شواهد المغني ٤٠٠؛ ومن المعجمات: المقاييس (خلط) ٢/٢٠٩.

(3) من أبيات لوَعْلة الجرميّ في الأغاني ١٩/١٤٠. وانظر: المعاني الكبير ٨٨٨، والكامل ١/٢٧٣، وشرح المفضّليات ٣٢٨، والسِّمط ٧٥٠؛ والصحاح واللسان (خلط). وفي المعاني: حرباً تزيّل.

(4) صّ: ٢٤.

(5) في الاشتقاق ٢٧٤: «والخُطيم فَعيل معدول عن مفعول». وانظر أيضاً الاشتقاق ٤٤٥.

(6) كذا بالتحريك في الأصول؛ والمشهور التسكين.

(7) سبأ: ١٦.

(8) قارن: الألفاظ الفارسية المعرَّبة ٦٣.

[مخط] والمَخْط: معروف من قولهم: امتخط فلان، إذا أخرج ما في أنفه.

والمُخاط: ما يُنتزع من الأنف.

ومرّ فلان برُمحه وهو مركوز فامتخطه، إذا انتزعه؛ وامتخط سيفَه، إذا استلّه.

والماخِط: الذي ينتزع الجلدةَ الرقيقة عن وجه الحُوار. قال ذو الرمّة يصف ناقة (بسيط)[1]:

[فــأنْمِ القُتــودَ على عيــرانــةٍ أُجُــدٍ
مَهْــريَّــةٍ] مَخَــطَتْهــا غِــرْسُهــا العِيــدُ

الغِرس: المَشيمة وما فيها، وهو الوعاء الذي يخرج مع الولد؛ والعِيد: قبيلة من مَهْرَة بن حَيْدان.

[مطخ] والمَطْخ: مثل المَطْح، سواء. يقال: مطخه بيده، إذا ضربه بها.

[طمخ] والطَّمْخ: التكبُّر؛ رجل شامخ بيده[2] وطامخ بأنفه.

خ ط ن

[خنط] الخَنْط، زعموا، يقال: خَنَطَه يخنِطه خَنْطاً، إذا كَرَبَه مثل غَنَظَه، والغَنْظ والخَنْط بمعنى واحد. قال الشاعر (كامل)[3]:

ولقـد لَقِيتُ[4] فـوارسـاً من قـومنـا
غَـنَـظوكَ غَـنْظَ جَـرادةِ الـعَـيّـارِ

العَيّار: اسم رجل، وجَرادة: واحدة الجَراد، ولها حديث.

[طنخ] والطَّنْخ؛ يقال: طَنِخَ الرجلُ يطنَخ طَنْخاً وطَنَخاً أيضاً، إذا أكل دسماً فلَقِسَتْ منه نفسه، والرجل طَنِخٌ وطانخ ومطنَّخ.

وطنَّخ الدَّسَمُ قلبَه تطنيخاً، إذا غطّى قلبَه حتى لا يشتهي الطعام.

وزعم بعض أهل اللغة أن العرب تقول: مرَّ طِنْخٌ من الليل، كما قالوا: عِنكٌ من الليل، ولا أدري ما صحّته.

[نخط] ويقال: ما أدري أيُّ النُّخْط هو، أي أيُّ الناس هو.

(١) ديوانه ١٣٤، واللسان (مخط). والعجز في ٧١٦ أيضاً وفي اللسان: وأنم.

(٢) كذا في ل، وليست العبارة في ط؛ والمعروف ما مرّ في (ش م خ): «شَمَخ بأنفه». وفي هامش ل: «وقال في إملاء: والطَّمخ التكبُّر؛ طَمَخ بأنفه وشَمَخ به».

(٣) البيت منسوب في الأصنام ١٩، ومجمع الأمثال ٦٢/٢ إلى المسروح بن أدهم؛ وهو منسوب في اللسان (غنظ) إلى جرير (انظر ملحقات ديوانه ١٠٢٩)، وغير منسوب في الصحاح (غنظ)، واللسان (عير). ويُروى: ولقد رأيتَ؛ ويُروى: من رهطنا. وسيرد البيت ص ٩٣٢ و١٢٩٧ أيضاً.

(٤) ط: لقيتَ.

خ ط و

[خوط] الخُوط: الغصن.

[خطو] والخَطْوُ: جمع خَطْوَة؛ يقال: خطا يخطو خَطْواً. والخَطْوُ أيضاً: مصدر خطا خَطْوَةً واحدة، والخُطْوَة هي المسافة بين القدمين في المشي.

[طخو] وطَخا الليلُ طَخْواً وطُخِيًّا، إذا أظلم فهو طاخٍ.

والطَّخْوَة والطَّخْيَة: السَّحابة الرقيقة.

وليلة طَخْياء: مُظلمة.

[وخط] ويقال: وَخَطَه الشيبُ يخِطُه وَخْطاً، إذا ظهر فيه.

ووَخَطَه بالرُّمح، إذا طعنه.

وفَرّوج واخِط، إذا جاوز حدَّ الفراريج وصار في حدّ الديوك.

خ ط هـ

قد مرّ ذكرها في الثنائي[5]، ولها في الرباعي مواضع تراها إن شاء الله تعالى[6].

خ ط ي

[خيط] الخَيْط: واحد الخيوط.

وخِطْتُ الشيءَ أخيطه خِياطة، فهو مَخيط ومخيوط.

والخَيْطة، في لغة هذيل: الوَتِد. قال شاعرهم (طويل)[7]:

تَـدلّى عليهـا بـين سِـبٍّ وخَـيْـطَةٍ
شـديـدُ الـوَصـاةِ نـابـلٌ وابنُ نـابـلِ

يعني مُشتارَ العسل، والسِّبّ هاهنا: الحبل الذي يُتدلّى به. وقال بعض أهل اللغة: بل الخيطة خيط مشدود في طَرَف الحبل وطرفه الآخر في يد المُشتار، فإذا احتاج إلى الحبل جذبه بذلك الحبلِ؛ وقوله: نابل وابن نابل، أي حاذق وابن حاذق.

والخِيط والخَيط، بكسر الخاء وفتحها: القطيع من النَّعام، والجمع خِيطان، وكان الأصمعي يختار الكسر. قال الراجز[8]:

(٥) يعني (خ ط ط) ص ١٠٥ ـ ١٠٦.

(٦) انظر باب الخاء مع سائر الحروف في الرباعي، ص ١١٤٣ وما بعدها.

(٧) هو أبو ذؤيب، كما سبق ص ٧٠.

(٨) الأبيات الثلاثة غير منسوبة في المنصف ٤٠/٣. وسترد أيضاً ص ١٠٦١ و١١٨١.

[لـو أنْ مـن بـالأَدَمَـى والـدَّامِ
عـنـدي ومن بـالـعَـقِـد الـرُّكـامِ]
لـم أخشَ خِيـطـانـاً مـن الـنَّـعـامِ

والخَيط الذي يُخاط به معروف، وجمعه خيوط.

والمِخْيَط من كلّ شيء: ما خِيط به.

والمَخِيط: كلّ ما خِطْتَه. قال الراجز[1]:

هـل في دَجـوب الـحُـرَّة الـمَخِـيطِ
وَذيـلةٌ تَـشـفـي مـن الأطـيطِ

الدَّجوب: وعاء أو غِرارة؛ والوذيلة: السبيكة من الفضّة، وإنما أراد هاهنا القطعة من السنام تشبيهاً بالسّبيكة؛ والأطيط: أراد أطيطَ أمعائه من الجوع.

[طيخ] والطَّيْخ: الانهماك في الباطل. قال الحارث بن حِلِّزة (خفيف)[2]:

فـاتركـوا الـطَّيْـخَ والتعـاشي وإمّـا
تتعـاشَـوا ففي التعـاشـي الـداءُ

[خيط] وخيَّط فيـه الشيبُ، مثل وَخَـطَه سـواء. قـال الشـاعـر (كامل)[3]:

أَقْسَمْتُ لا أنسـى مَـنيحـةَ واحـدٍ
حتى تُخيِّط بـالـبَيـاض قـروني

[طخي] والطَّخاء: ظلمة الليل؛ ليلة طَخْياء وظلام طاخٍ. قال الراجز[4]:

[وبَـلَـدٍ كـخَـلَـقِ الـعَـبـايـهْ
قَـطَعْـتُـه بعِـرْمِسٍ مَـشّـايـهْ]
فـي ليلةٍ طَخْيـاءَ طِـرْمِسـايـهْ

ووجد فلانٌ على قلبه طَخاءً شديداً، إذا وجد كَرْباً. وفي الحديث: «من وجد على قلبه طَخاءً فليأكل السَّفَرْجَل».

باب الخاء والظاء مع ما بعدهما من الحروف

خ ظ ع

أُهملت وكذلك حالهما مع الغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون والواو والهاء.

خ ظ ي

خَظِيَ لحمُه يَخْظَى خَظاً شديداً، إذا غَلُظَ وانتفخ، فهو خاظٍ كما ترى. وقد قالوا: خظا يَخظو أيضاً، وليس باللغة العالية. قال الراجز[5]:

خـاظِي البَـضيـعِ لـحمُـه خَـظا بَـظا

بَظا: إتباع، والبضيع: اللّحم.

باب الخاء والعين مع ما بعدهما من الحروف

خ ع غ

أُهملت.

خ ع ف

[خفع] خَفَعَ الرجلُ يَخْفَع خَفْعاً وخُفوعاً، إذا ضعف من جوع أو مرض فهو خافع وخَفوع[6]، والاسم الخُفاع.

ويقال: انخفعت رئتُه، إذا تشقّقت.

والخَيْفَع: اسم.

والخَيْفَعَة: قطعة من أَدَم تُطرح على مؤخَّر الرَّحل.

خ ع ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

خ ع ل

الخَيْعَـل: ثوب تَخيـطه المرأة من أحد شِقَّيْه وتلبسـه كالقميص، وأصله من الخَعَل فثقل عليهم اجتماع الخاء والعين ففصلوا بينهما بالياء. قال الشاعر (بسيط)[7]:

---

(١) سبق البيتان ص ٢٦٤.

(٢) من معلّقته الشهيرة؛ انظر الزوزني ١٦٦. وسيرد البيت ص ١٠٥٥ أيضاً.

(٣) البيت لبدر بن عامر الهذلي في ديوان الهذليين ٢/٢٦٠. وانظر: المخصّص ١/٧٨، والمقاييس (خيط) ٢/٢٣٤، والصحاح واللسان (خيط). وفي الصحاح: آليتُ لا أنسى؛ وفي الديوان: تالله لا أنسى.

(٤) اللسان والتاج (طرمس). وسيرد الثالث ص ١١٥٢ أيضاً.

(٥) سبق إنشاده مع آخر ص ٣٥٢، وهو منسوب للأغلب.

(٦) هنا تنتهي المادّة في ل.

(٧) البيت للمتنخّل الهذلي؛ انظر: ديوان الهذليين ٢/٣٤، وتهذيب الألفاظ ٣٦٣ و٦٢٢، والشعر والشعراء ٥٥٣، والمعاني الكبير ٥٤٣، والأغاني ٢٠/١٤٦، والمخصّص ٤/٣٦، وأمالي ابن الشجري ٢/٣٠، والهمع ١/١٨٧ و٢/١٤٥، والخزانة ٢/٢٨٨؛ ومن المعجمات: العين (خعل) ١/١٢٠، واللسان (خعل، فضل). وسيرد البيت ص ٩٨٣ و١١٦٩.

[الســالــكُ الثُّغــرَةَ اليقــظانَ كــالِئُهــا]
مَشْيَ الهَلوكِ عليهــا الخَيْعَــلُ الفُضُــلُ

الهَلوك: المرأة التي تَهالكُ في مشيها، أي تَمايلُ؛ وربّما سُمّيت الفاجرة هَلوكاً.

[خلع] والخَلْع من قولهم: خَلَعْتُ ثوبي ونعلي، إذا نزعتهما.

والخُلاع: كالخَبَل يصيب الإنسان.

والخَوْلَع: الضعف والجبن. قال جرير (كامل)[1]:

لا يُعْجِبَنْــكَ أن تــرى لِمُجــاشــعٍ
جسمَ الــرِّجــال ففي القلوب الخَــوْلَــعُ

والخَليع: الذي يخلعه قومه فلا يطلبون بجنايته ولا ينصرونه إن جُنِيَ عليه، والجمع الخُلَعاء.

والخُلَعاء: بطن من بني عامر بن صعصعة، لقب لهم. قال الشاعر (طويل)[2]:

[فلو كنتُ من رهطِ الأصَمِّ بن مــالــك]
أو الــخُــلَعــاء أو زُهيــرِ بنــي عَبْــسِ

وثوب خَليع، إذا أَخْلَقَ.

والخَلْع: لحم يُطبخ بإهالة ثم يُحقن في الزِّقاق فيؤكل في السَّفَر.

ويقال: بفلان خُلْعة وفَكَك، أي ضعف.

والشِّعر المخلَّع: ما تقاربت أجزاؤه وقصرت.

وخَيْلَع[3]: موضع.

ويقال: أخلعَ السُّنْبُل، إذا صار فيه الحَبّ.

والخَليع: رجل من العرب من بني عامر كان له خَطَرٌ فيهم. قال الشاعر (كامل)[4]:

إنّ الخليــعَ ورَهْــطَه مــن عــامــرٍ
كــالقَلْب أُلْبِــسَ جُؤجُــؤاً وحَــزيمــا

الجُؤجؤ: الصدر؛ والحَزيم: الصدر.

وتخالع القوم، إذا نقضوا الحِلف بينهم.

(١) ديوانه ٩١٢، والنقائض ٩٦٧، والإبدال لأبي الطيّب ٤٧٩/٢، والاقتضاب ٣٥٧، والصحاح واللسان (خلع). وسيرد البيت ص ١١٧٢ أيضاً. وفي الإبدال: صُوَر الرجال؛ وفي اللسان: جَلَد الرجال وفي الفؤاد الخولعُ.

(٢) البيت منسوب في زيادات المطبوعة إلى السهمي العُكْلي (وانظر ديوانه ١٤٤)؛ وهو غير منسوب في الاشتقاق ٢٩٩.

(٣) ل: «وخَليع»؛ تحريف.

(٤) البيت لليلى الأخيلية في ديوانها ١٠٨؛ كما يُنسب إلى حُميد بن ثور، وهو في ديوانه ١٣٠. وانظر: أمالي القالي ٢٤٨/١، وشرح المرزوقي ١٦٠٨، وشرح التبريزي ٧٦/٤، والمقاصد النحوية ٤٧/٢.

والمخلَّع: الذي تُخَلَّع أوصاله.

وألقى فلانٌ على فلان خِلْعَتَه، إذا كساه ثيابه.

والخِلاع من قولهم: خالعَ الرجلُ امرأتَه خِلاعاً، إذا طلّقها؛ واختلعت فلانة من زوجها، إذا نَشَزَت عنه، والاسم الخُلْع.

والخَليع: المقامر المراهن في القِمار. قال الشاعر (وافر)[5]:

كمــا ابتَــرَكَ الــخَليــعُ علــى القِــداحِ

[لخع] واللَّخيعة، الياء زائدة، وهو من اللَّخَع، لغة يمانية، وهو استرخاء الجسم.

ولَخيعةُ يَنوف، وهو ذو الشَّناتر[6]، رجل من حِمْيَر كان توثَّب على مُلكهم وليس من أهل بيت مَمْلَكَة فقتله ذو نُواس ومَلَكَ بعده، وله حديث.

ويَلْخَع[7]: موضع باليمن.

خ ع م

[خمع] الخَمْع والخُماع: عَرَج خفيف؛ خَمَعَ يخمَع خَمْعاً وخُماعاً. والخوامع: الضِّباع، سُمّيت بذلك لعرجها، الواحدة خامعة.

وبنو خُماعة: بطن من العرب. قال الشاعر (طويل)[8]:

أبــوكَ رَضيــعُ اللؤم قيسُ بنُ جَنْــدَلٍ
وخــالُــك عبــدٌ من خُمــاعــةَ راضــعُ

خ ع ن

[خنع] خَنَعَ الرجلُ يخنَع خُنوعاً وخَناعةً، إذا ذلَّ وأعطى الحقَّ من نفسه.

وخَنَعْتُ لفلان بحقِّه، إذا أقررتَ له به وأدّيته إليه.

وبنو خُناعة[9]: بطن من العرب.

وسُمّي الفاجر خانعاً لخنوعه للمرأة عند مراودتها.

(٥) البيت لجرير في ديوانه ٨٨، وهو غير منسوب في اللسان (خلع)؛ وصدره فيهما: يَجُرُّ على الطريق بمَنْكِبيه.

(٦) في هامش ل: «الشَّناتر: الأصابع، الواحدة شِنْتِرَة».

(٧) في القاموس (لخع): «ويَلْخَع: موضع باليمن، أو هو بالباء الموحَّدة». وسيذكره ابن دريد بالباء ص ١١١٧.

(٨) في زيادات المطبوعة أنه لوائل بن شراحيل بن عمرو بن مَرْثَد يهجو الأعشى. والبيت عن ابن دريد، غيرَ منسوب، في التاج (خمع).

(٩) قارن الاشتقاق ١٧٧.

[نخع] ونَخَعْتُ الذَّبيحة أنخَعها نَخْعاً، إذا قطعت نِخاعها، والنُّخاع: العَصَبَة التي تنتظم الفَقار.

والنُّخاعة والنُّخامة واحد، وهو ما طرحه الإنسان من فيه.

ونَخَعْتُ الشاةَ أيضاً، إذا سلختها ثم وَجَأْتَ في نحرها ليخرج دم القلب، فالشاة منخوعة.

وانتخع الرجلُ عن أرضه انتخاعاً، إذا بَعُدَ عنها، وبه سُمّي النَّخَع أبو قبيلة من العرب[1].

ويَنْخَع: موضع[2].

والمِنْخَع[3]: موضع فيه مَفْصِل الفَهْقَة. وفي الحديث: «أنْخَعُ الأسماء[4] إلى الله من تَسَمَّى باسم مَلِك الأملاك».

خ ع و

[خوع] الخَوْع: منعرَج في الوادي، والجمع أخواع.

والخَوْع أيضاً: بطن في الأرض غامض.

والخَوْع أيضاً: موضع معروف.

والخَوْع أيضاً: جبل معروف أبيض، وقال قوم: بل كل جبل خَوْعٌ. وأنشد (رجز)[5]:

[مـا بـال جـاري دمعِـك الـمـهـلِّلِ
مـن رسم أطـلالٍ بسذات الـحَـرْمَـلِ
بـادَتْ وأخـرى أمسِ لـم تُـحَـوَّلِ]
كـالـخَـوْعِ بـيـن عُـفْـرَةِ الـمـجـزِّلِ

والخُواع شبيه بالنَّخير أو الشخير؛ سمعتُ له خُواعاً، أي صوتاً يردِّده في صدره.

خ ع هـ

أُهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب الخاء والغين

أُهملت وجوه الخاء والغين مع سائر الحروف.

(١) قارن الاشتقاق ٣٩٧.

(٢) هنا تنتهي المادّة في ل.

(٣) بفتح الميم في اللسان والقاموس.

(٤) في النهاية ٣٣/٥: أي أقتلها لصاحبها وأهلكها له.

(٥) الأبيات الأربعة في ديوان العجّاج ١٣٩ - ١٤٠، وقد سبق الأول ص ٥٠٩. ورواية الرابع في الديوان: بالجزْع.

(٦) سبق إنشادهما ص ٤٠٨.

باب الخاء والفاء مع ما بعدهما من الحروف

خ ف ق

خَفَقَ النجمُ يخفِق خفوقاً، إذا أضاء وتلألأ. ويقال: خَفَقَ القمرُ والنجمُ، إذا انحطّا في المغرب.

وخفَق السَّرابُ خَفْقاً، إذا اضطرب. فأما قول رؤبة (رجز)[6]:

وقـاتـمِ الأعـمـاقِ خـاوي المختـرَقْ
مشتبِـهِ الأعـلامِ لَمّـاعِ الـخَفَـقْ

فإنما حرَّكه اضطراراً كما حرَّك زهير «الحَشَك»[7]، وهو الحَشْك بالسكون.

وخَفَقَ القلبُ خَفَقاناً.

وفرس خَيْفَق، وهو السريع، الياء زائدة، وأكثر ما يوصف به الإناث.

وخَفَقَ الرجلُ خَفْقَةً، إذا نعس نعسةً ثم انتبه.

وبلد خفّاق: يخفق فيه الآل.

وامرأة خفّاقة الحَشَى، إذا كانت خميصةَ البطن. قال الراجز:

هـانَ عـلى ذات الـحَشَـى الـخَـفّـاقِ
مـا لَقِيَـتْ نـفـسـي مـن الإشـفـاقِ

والمَخْفِق[8]: البلد الذي يخفِق فيه السراب.

والمِخْفَق: السيف.

وخَفَقَه بالسيف، إذا ضربه به.

والخوافق: الرّايات.

وريح خفّاقة: سريعة المرور.

والخافقان: قُطْرُ الهواءِ، هواءِ الجوّ.

وأَخْفَقَ الرجلُ، إذا طلب حاجة فلم ينجح أو غزا فلم يغنم.

والخَفّاقة: الدُّبر، وتسمّى عفّاقة أيضاً.

[قفخ] وقَفَخْتُ الشيءَ أقفَخه قَفْخاً، إذا هَضَضْتَه حتى ينشدخ، ولا يكون القَفْخُ إلّا ضَرْبَ شيءٍ يابسٍ على شيءٍ يابس. قال الراجز[9]:

(٧) سبق البيت الذي منه هذه الكلمة ص ١٣٠. وتخريجه فيه.

(٨) بفتح الفاء في اللسان ومستدرك المادّة في التاج.

(٩) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ٨١، والمخصّص ٨٨/٦ و١٠٣؛ ومن المعجمات: العين (حبض) ١١٠/٣ و(قفخ) ١٥٤/٤ و(بج) ٢٦/٦، والمقاييس (بج) ١٧٣/١ و(قفخ) ١١٣/٥، والصحاح واللسان (بجج، قفخ)، واللسان (نقخ، وخض، حبض). وفي المخصّص: نقخاً على الهام. وسيرد البيت الثاني محرّفاً في ٧٠٤:

«نَـقْـفـاً عـلى الـهـام وطـعـنـاً نَـتْـرا»

[والـنُّبْـلُ تَـهْـوي خَـطْأً وخَـبْـضـا]
قَـفْـخـاً عـلى الهـام وبَـجًّـا وخَـضـا[1]

[فقخ] وقالوا: فَقَخْت فقلبوا والمعنيان سواء.

[قفخ] وأهل اليمن يسمّون الصَّفْع القَفْخ، كما يسمّيه أهل مكة الفَشْخ.

خ ف ك

أهملت.

خ ف ل

[خلف] الخُلْف من قولهم: وعدني فأخلفني إخلافاً، والخُلْف الاسم، والإخلاف المصدر. قال[2] قيس بن الخطيم الأوسي (منسرح)[3]:

فيهم لَعوبُ العِشاءِ آنسةُ الدَّ
لِّ عَروبٌ يَسوءُها الخُلُفُ

ويقال: أخلفت فلاناً: وجدتُ منه خُلْفاً. قال الأعشى (كامل)[4]:

أثْوَى وقَصَّر ليلةً ليُزوَّدا
ومضى وأخْلَفَ من قُتَيلةَ مَوْعِدا

أي أصاب مَوعدها خُلْفاً.

وأخلفَ الطائرُ، إذا ألقى ريشاً.

وفلان خَلَفُ صالحٍ وخَلْفُ سَوءٍ؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة. وفي التنزيل: ﴿ فخَلَفَ مِن بعدهم خَلْفٌ ﴾[5]. قال لبيد (كامل)[6]:

ذَهَبَ الذين يُعاش في أكنافهم
وبقيتُ في خَلْفٍ كجِلْدِ الأجْرَبِ

وفأسٌ ذات خِلْفَيْن، إذا كان لها رأسان.

والخَلْف: الرَّديء من الكلام. ومثل من الأمثال: « سَكَتَ ألفاً ونَطَقَ خَلْفاً »[7]. معناه: سكت ألف سكتة ثم نطق بهذا؛ يقال ذلك للرجل يطيل الصَّمت فإذا تكلّم تكلّم بخطأ.

وخَلَفَ فلانٌ فلاناً في أهله، إذا قام بمؤونتهم.

وخَلَفَ فلانٌ على فلانة، إذا تزوّجها.

وخَلَفَ الله عليك بخير وخَلَفَ لك بخير وخَلَفَ الله عليك خيراً، إذا عزّيته عن أب أو أخ.

وأخلف الله لك مالَكَ إخلافاً وخَلَفَه، وقال بعض أهل اللغة: لا يقال إلا أخْلَفَ الله عليك مالَكَ.

وهم أخلاف صِدْقٍ وأخلاف سَوْءٍ؛ هكذا قال أبو زيد.

وهم الخُلوف: الجماعة الخَلَف، وهم القوم يَخْلُفون من كان قبلهم، وكذلك القرون.

وفلان خالفة من الخوالف، إذا كان لا خيرَ عنده.

وما أبْيَنَ الخَلافةَ فيه، أي الحُمْق.

وجاء فلان خَلْفَ فلان وخِلافَ فلان، إذا جاء بعده. وقد قُرِىء: ﴿ لا يَلْبَثون خَلْفَك ﴾[8] وخِلافك.

وخالفني الرجلُ مخالفةً وخِلافاً.

والخَلْف: المِرْبَد يكون وراء بيوت القوم شبيهٌ بالفضاء يرتفقون به. قال الشاعر (طويل)[9]:

وجِيئا من الباب المُجاف تَواتُراً
وإن تَقْعُدا بالخَلْف فالخَلْفُ أوْسَعُ

والخِلاف: شجر معروف.

والخالفة: العمود المؤخّر من عُمُد الخِباء.

وأخْلَفَ فلانٌ يدَه إلى السيف، إذا عطفها ليستلّه.

والخَليف: الطريق في رَملٍ أو في غِلَظ من الأرض. قال[10] الهذلي (متقارب)[11]:

---

(1) ل: « وضرباً وَخْزا ».

(2) من هنا... ريشاً: ليس في ل.

(3) ديوانه ١٠٣، والأصمعيات ١٩٦، والأغاني ٢/١٦٨، ومعاهد التنصيص ١/١٨٩.

(4) مطلع قصيدة في ديوانه ٢٢٧. وانظر: الاقتضاب ٤٠٥، والمقاييس (ثوي) ١/٣٩٣ و (خلف) ٢/٢١٣، والصحاح واللسان (خلف، ثوى). وفي اللسان: نمضت وأخلف.

(5) الأعراف: ١٦٩.

(6) ديوانه ١٥٣ و١٥٧، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٨٥، وإصلاح المنطق ١٣، و٦٦، والبيان والتبيين ١/٢٦٧ و٢/١٧٠، والكامل ٤/٣٣، والأغاني ١٥/١٤١، وأمالي القالي ١/١٥٨، والسمط ٤١٦، وديوان المعاني ٢/١٩٨، والخزانة ١/٣٣٨، والصحاح واللسان (خلف).

(7) المستقصى ٢/١١٩.

(8) الإسراء: ٧٦. وفي الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/٥٠: « قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي: خِلافك، بكسر الخاء وبألف بعد اللام. وقرأ الباقون: خَلْفَك، بغير الألف وفتح الخاء، وهما لغتان بمعنى واحد ».

(9) الملاحن ٦٢، وأضداد أبي الطيّب ١٨٣، وأمالي القالي ١/١٥٨، والسمط ٤١٦، والمخصّص ١١/١٢٧، واللسان والتاج (جوف، خلف). وسيرد البيت ص ١٢٩٧؛ وفيه: فالخلف واسعُ.

(10) من هنا إلى آخر بيت أبي ذؤيب: ليس في ل.

(11) هو صخر الغيّ في ديوان الهذليين ٢/٧٦. وانظر: تهذيب الألفاظ ٤٧١ و٥٢٧، والمخصّص ١٠/١٢ و١٢/٤١، والمقاييس (جزم) ١/٤٥٤، والصحاح واللسان (خلف، طرق، جزم). وقد نسبه ابن منظور خطأً إلى الأعشى في (طرق).

فلمّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتي
تيمَّمتُ أطرِقَةً أو خليفا

ويقال: إلزَمْ المَخْلَفَةَ الوسطى، أي الطريق الأوسط. وقال أبو ذؤيب (وافر)[1]:

تؤمِّلُ أن تُلاقيَ أُمَّ وَهْبٍ
بِمَخْلَفَةٍ إذا اجتمعتْ ثَقيفُ

وحيٌّ خَلوف، إذا غزا الرجالُ وبقي النساء.

وخَلَفَ فُوه خُلوفةً وخُلوفاً، إذا تغيَّر من صوم أو مرض. وفي الحديث: « لَخُلُوف فم الصّائم أطيبُ عند الله من رائحة المِسْكِ الأذْفَر ».

والمخاليف: مخاليف اليمن، وهي رَساتيقها، الواحد مِخْلاف.

ورجل مِخْلاف، إذا كان كثير الخُلْف.

والخِلافة: معروفة؛ خَلَفَ فلانٌ فلاناً فهو خليفة له، والجمع خُلَفاء، وهو خَليف له أيضاً، والاسم الخِلافة. والجمع من خَليفة خَلائف ومن خَليف خُلَفاء.

والخِلِّيفَى: الخِلافة. قال عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: « لولا الخِلِّيفَى لأذَّنتُ »[2].

والخِلْف: الواحد من أخلاف الناقة، وهو ما قبض عليه الحالب من ضَرعها.

والخِلْفَة: نبت ينبت بعد نبت، وكذلك خِلْفَة الشجر: ثمر يطلع بعد الثمر الكثير. قال يزيد بن معاوية (مديد)[3]:

ولها بالماطِرُونَ إذا
أكَلَ النَّمْلُ الذي جَمَعا
خِلْفَةٌ حتى إذا ارتَبَعَتْ
سَكَنَتْ من جِلَّقٍ بِيَعا

فأما قول زهير (طويل)[4]:

بها العِينُ والآرامُ يَمشين خِلْفَةً
[وأطلاؤها ينهضنَ من كل مَجْثَمِ]

فإنهم قالوا: فَوْجاً بعد فَوْج واحداً بعد واحد، وقال قوم: بل يذهبون ويجيئون.

واختلف الرجل في المشي اختلافاً، والاسم الخِلْفَة، وذلك إذا كان به بَطَن.

وخَلَفَ اللبن خُلوفاً، إذا حَمُضَ ثم أُطيل إنقاعه حتى يفسد.

وخَلَفَتْ نفسه عن الشيء من طعام وغيره فهي تخلُف خُلوفاً، إذا أضربت عنه، ولا يكون ذلك إلّا من مرض.

ويقال لكل شيء كان بدلاً من شيء خِلْفة. قال الله جلّ وعزّ: ﴿ وهو الذي جعل الليل والنهار خِلْفَةً ﴾[5].

وأخلفتُ القومَ، إذا استقيت لهم. والمُخْلِف: المستقي؛ أخلف فلانٌ على غنمه، إذا استقى لها، واستخلف عليها أيضاً، إذا استقى لها.

ويقال للجمل بعد بزوله بعام أو عامين: مُخْلِف، ثم[6] ليس له اسم بعد الإخلاف، ولكن يقال: مُخْلِفُ عامٍ ومُخْلِفُ عامين، كما يقال بازلُ عامٍ وبازل عامين، وكما يقال في الخيل قارح سنة وستين. قال أبو جهل لعنه الله (رجز)[7]:

ما تَنْقِمُ الحربُ العَوانُ منّي
مُخْلِفُ عامين حديثٌ سِنّي

ويقال[8]: خَلَّفَ فلانٌ فلاناً، إذا جعله في آخر الناس ولم يقدّمه. ويقال: استَبَقَ الفرسانُ فسبقتِ الشَّقراءُ الدَّهماءَ، إذا لقيتها خلفها.

ويقال: أَخْلِفْ عن بعيرك، إذا أمره أن ينحّيَ الحَقَب عن الثِّيل، وهو غلاف قضيب الجمل.

ويقال: أَبْلِ وأَخْلِف، أي عِشْ فخلِّق ثيابَك ثم استبدِل.

وقال أبو زيد: يقال: اختلف فلانٌ صاحبَه اختلافاً، والاسم الخِلْفَة، وذلك أن يباصره حتى إذا غاب عن أهله جاء فدخل عليه فتلك الخِلْفَة.

وأصابت[9] فلاناً خِلْفَة، أي إسهال.

---

(١) البيت مطلع قصيدة في ديوان الهذليين ١/٩٨، وهو في اللسان (خلف).

(٢) قارن ص ١٢٢٧.

(٣) البيتان في معجم البلدان (الماطرون) ٥/٤٢، والأول في اللسان (مطر). وفي البلدان: خُرفة حتى إذا.

(٤) سبق إنشاده ص ٤١٥.

(٥) الفرقان: ٦٢.

(٦) من هنا... وستين: ليس في ل.

(٧) ورد الرجز أيضاً في ديوان الإمام علي ٥٩. وانظر: السيرة ١/٦٣٤، والكامل ٣/٨٥، والمقتضب ١/٢١٨، والاشتقاق ١٢٧، ومجالس الزجّاجي ٥٨، وأمالي ابن الشجري ١/٢٧٦، والخزانة ٤/٥٣٣، ومغني اللبيب ٤٦ و٦٨٢، واللسان (بزل، نقم، سنن، عون). وبعد البيتين في المصادر:

• لمثل هذا ولدتني أمّي •

ويروى: بازل عامين.

(٨) من هنا... استبدل: ليس في ل.

(٩) من هنا... وخليفة: من ل وحده، وبه ينتهي (خ ل ف) في ل.

وقد سمّت العرب خَلَفاً وخُلَيْفاً وخليفة[1].

وفي فلان خِلْفَة، أي مخالف لما أمرته.

ومن أمثالهم: «أَخْلَفُ من بول الجمل»[2].

وضِلْع الخِلْف: هي التي تلي القُصَيْرَى. ويقال: أعطاه الشاكلة بضِلْعِ الخِلْف، إذا أعطاه الضِّلع الخفيف الذي في مؤخَّر الجنب.

[فخل] وتفخَّل الرجلُ، إذا أظهر الوَقار والحِلْم. يقال: تفخَّل أيضاً، إذا تهيَّأ ولبس أحسن ثيابه وتزيَّن.

[لخف] واللَّخْفَة، والجمع اللِّخاف، وهي حجارة رقاق.

خ ف م

[فخم] الفَخْم من الرجال: الكثير لحم الوجنتين؛ وفي وجهه فَخامة.

وتقول العرب: أجمل النساء الفَخْمَة الأسيلة، يريدون أنها واسعة الخدَّين سهلتهما.

وهذا منطقٌ فَخْمٌ، للجَزْل.

خ ف ن

[خنف] الخَنَف من قولهم: خَنَفَ الفَرَسُ يخنِف خَنَفاً[3] وخِنافاً وهو خانف وخَنوف، إذا عطف بوجهه إلى فارسه في عَدْوه.

وخَنَفَ الرجلُ بأنفه، إذا تكبّر. وبه سُمّي الرجل مِخْنَفاً[4].

وخَنَفَ البعيرُ بيده في سيره خِنافاً، إذا أمالها إلى وحشيّه. قال الأعشى (طويل)[5]:

أجَدَّتْ بِرِجليها النَّجاءَ وراجعتْ
يداها خِنافاً لَيِّناً غيرَ أحْرَدا

والخَنيف: ضرب من الثياب الكَتّان غلاظ خَشِنة نحو الخَيْش، والجمع الخُنُف. وجاء في الحديث: «تقطَّعت عنا الخُنُفُ وأحرقَ بطونَنا التمرُ»؛ الخُنُف: جمع خَنيف.

وخَنَفْتُ الأُتْرُجَّ وما أشبهه بالسكّين، إذا قطعته، والقطعة منها خَنَفَة.

[نخف] والنَّخْف من قولهم: نَخَفَتِ العَنْزُ تنخَف نَخْفاً، وهو النفخ من أنفها. وقال قوم: هو شبيه بالعُطاس، وبه سمِّي الرجل نَخْفاً[6].

[نفخ] والنَّفْخ نحو نفخ الهِرَّة والحيَّة.

ونَفَخَ الإنسانُ بفيه.

والنَّفْخ: نَفْخُك النارَ بالمِنفاخ وغيره.

وبالدابّة[7] نَفَخٌ، وهي ريح تنتفخ منها أرساغُه فإذا مشت انفشّت.

[فنخ] وتفنَّخ الرجلُ، إذا لم يُطِقْ حَراكاً من إعياء؛ وفَنَخْتُه وفَنَّخْتُه بمعنى واحد.

خ و ف

[خفو] خَفا البرقُ يخفو خَفْواً وخُفُوّاً، إذا لمع لمعاناً خفيًّا.

[خوف] والخَوف: ضدّ الأمن؛ خاف يخاف خوفاً.

وخَواف: موضع.

[فوخ] وفاخ الرجلُ يفوخ ويفيخ وأفاخ يُفيخ، إذا خرجت منه ريح.

[وخف] ووَخَفْتُ السَّويقَ وأوخفته إيخافاً، وكذلك الخِطْميّ وما أشبهه، إذا صببت فيه الماء فهو موخوف ووخيف ومُوخَف.

والوَخيفة: دقيق أو سويق يُبَرَّق بزيت ويُصبّ عليه الماء ويُشرب.

والوَخْفة[8]: شبيهة بالخريطة من أدم.

خ ف هـ

أُهملت.

خ ف ي

الخَفْي: مصدر خَفَيْتُ الشيءَ أخفيه، إذا أظهرته واستخرجته. قال الشاعر (بسيط)[9]:

(1) قارن الاشتقاق ٤٩٣.

(2) في المستقصى ١/١٠٥: «قيل هو من الخلاف لأن الجمل والأسد يبولان إلى وراء دون سائر ذكران الحيوان».

(3) بالتحريك، وهو في اللسان ساكن الوسط.

(4) قارن الاشتقاق ٤٩٣.

(5) ديوانه ١٣٥، والمقاييس (خنف) ٢/٢٢٤، والصحاح واللسان (حرد، خنف). وفي الديوان: برجليها نجاءً.

(6) قارن الاشتقاق ٤٨٢.

(7) من هنا... بمعنى واحد: ليس في ل.

(8) والتحريك جائز أيضاً في المصادر.

(9) البيت لعَبْدة بن الطبيب من المفضلية ٢٦، ص ١٤٠. وانظر: نوادر أبي زيد ١٥٥، وفصيح ثعلب ٩٣، وديوان المعاني ٢/١٠٨، والخصائص ٣/٨١؛ ومن كتب الأضداد: أضداد الأصمعي ٢٣، والسجستاني ١١٦، والأنباري ٩٦، وأبي الطيّب ٢٤١؛ ومن المعجمات: الصحاح واللسان (حلل).

يَخفي الترابَ بأظلافٍ ثمانيةٍ
في أربعٍ مَسُّهُنَّ الأرضَ تحليلُ

وأخفيتُه، إذا سترته.

[خيف] والخَيْف: ارتفاع وهبوط في سفح الجبل أو غِلَظ.

وكل لونين اجتمعا في شيء فهو أخْيَفُ؛ والفرس أخْيَفُ والأنثى خَيْفاء، إذا كانت إحدى عينيه كحلاء والأخرى زرقاء، والاسم الخَيَف.

وسُمِّيت الجَرادة خَيْفانة، إذا صار فيها لونان: صُفرة وسواد.

وخَيْف مِنًى: معروف.

والخَيْف[1]: جلد الضَّرع؛ يقال: ناقة خَيْفاء، إذا كانت ضخمة الخَيْف.

وبعير أخْيَفُ، إذا كان واسع الثِّيل. وأنشد لأبي محمد الفَقْعَسي (رجز)[2]:

صَوًى لها ذا كِدْنَةٍ جُلْذِيّا
أخْيَفَ كانت أُمُّه صَفِيّا

والأخياف: القوم من أب واحد وأمّهات شتّى. وقال قوم: بل الأخياف: المختلفون في أخلاقهم وأشكالهم. قال الراجز[3]:

الناس أخيافٌ وشتّى في الشِّيَمْ
وكلُّهم يجمعه[4] بيتُ الأدَمْ

قال أبو بكر: معنى قوله بيت الأدم، قال قوم: أديم الأرض يجمعهم، وقال آخرون: بيت الحَذّاء الذي فيه من كل جلد قطعة، أي هم مختلفون.

والخِيفة: مثل الخوف، والجمع خِيَف. قال الشاعر (متقارب)[5]:

فلا تَقْعُدَنَّ على زَخّةٍ
وتُضْمِرَ في القلب وَجْداً وَخِيفا

(١) من هنا إلى آخر بيت الفقعسي: ليس في ل.

(٢) إصلاح المنطق ٦٧، وأمالي القالي ٢١٢/١، والسمط ٥٠١، والمخصص ٤٩/٧؛ والمقاييس (صوى) ٣١٧/٣، والصحاح واللسان (جلذ، صوي)، واللسان (خيف). وسيرد البيتان ص ٩٠١ أيضاً، وفيه: أعْيَسَ كانت... وقارن ص ٢٤١.

(٣) عيون الأخبار ٢/٢، والمعاني الكبير ١٢٥٣، وفصل المقال ١٩٧، والمستقصى ٣٥١/١؛ ومن المعجمات: العين (سوي)، والصحاح واللسان (حلب، أدم، سوا). وفي عيون الأخبار: الناس أسواءٌ؛ وفي المعاني: الناس إخوانٌ.

والفَيْخ: مصدر فاخ يفيخ. وفي الحديث: «كل بائلة نَفيخ»، أي تخرج منها ريح. [فيخ]

والفَيْخَة: السُّكُرُّجة.

باب الخاء والقاف مع ما بعدهما من الحروف

خ ق ك

أُهملت.

خ ق ل

[خلق] الخَلْق: مصدر خَلَق الله الخلقَ يخلُقهم خَلْقاً، ثم سمَّوا بالمصدر.

والخُلُق: خُلْق[6] الإنسان الذي طُبع عليه. وفلان حسن الخُلُق والخُلْق وكريم الخَليقة، والجمع الخلائق؛ والخَلْق أيضاً يسمُّون الخليقة، والجمع خلائق أيضاً.

وخلَّقتُ الحبلَ والوتر وغيرهما تخليقاً، إذا ملَّسته. قال الشاعر (طويل)[7]:

خلَّقتُه[8] حتى إذا تمّ واستوى
كمُخّةِ ساقٍ أو كمَتْنِ إمامِ

وصخرة خَلْقاء: مَلْساء، وجبل أخْلَقُ كذلك. قال ابن أحمر (بسيط)[9]:

في رأس خَلْقاءَ من عنقاءَ مُشْرِفةٍ
لا ينبغي دونَها سَهْلٌ ولا جَبَلُ

قال أبو بكر: قوله لا ينبغي، أي لا يصلح. وقال أبو عُبيدة في قوله جل وعزّ: ﴿وما ينبغي للرحمٰن أن يتَّخذ ولداً﴾[10]، أي لا يصلح، والله أعلم.

وأخْلَقَ الثوبُ إخلاقاً وخَلُقَ خُلوقةً وخُلوقاً فهو خَلَق.

وفلان لا خَلاقَ له، أي لا نصيبَ له في الخير.

وجمع الثوب الخَلَق خُلْقان وأخلاق، وقالوا: ثوب أخلاق

(٤) ط: «يجمعهم».

(٥) البيت لصخر الغيّ الهذلي، كما سبق ص ١٠٥.

(٦) ويجوز ضمّ اللام؛ وضُبط في ل بفتح الخاء.

(٧) سبق إنشاده مع آخر ص ٨٠.

(٨) كذا بالخرم في ل، وهو جائز في مطلع البيت؛ وفي ط: «فخلّقته».

(٩) ديوانه ١٣٤، ومجاز القرآن ٧٢/٢، والصحاح واللسان (عنق).

(١٠) مريم: ٩٢. ولم يذكر أبو عبيدة شرحه في مجاز القرآن.

للواحد فوصفوه بصفة الجمع، كما قالوا حبل أرمات ونحو ذلك. قال الراجز[1]:

جـاء الـشتـاءُ وقـمـيـصـي أخْـلاقْ
[شَـراذمٌ يضحـكُ منـه التـوّاقْ]

واختلق فلان كلاماً، إذا زوّره، وكذلك اخترقه. وفي التنزيل: ﴿وتخلُقون إفْكاً﴾[2]، وفيه: ﴿وخرَقوا له بنينَ وبناتٍ﴾[3].

والخليقة: نَقْر في صخرة يجتمع فيه ماءُ السماء، والجمع خَلائق.

والخُليقاء من الفرس كموضع العِرْنين من الإنسان، وهو بين عينيه.

وضربه على خَلْقاء متنه، أي على صفحته.

والخَلاق: النَّصيب.

وخَلَقْتُ الشيءَ، إذا قدَّرته. وأنشد (كامل)[4]:

ولأنـتَ تَـفْـري مـا خـلقـتَ وبَـعْـ
ضُ الـقـوم يَـخْـلُقُ ثـمّ لا يَـفْـري

أي لا يقطع.

وقال[5] أبو حاتم عن الزِّراحي: الخُلُق: المرأة الرَّتْقاء. وأنشد (طويل):

أتـانـيَ أنْ طَـيْـبَـةَ خُـلُقٌ
يَجوبُ الصُّفا الصُّلاّنَ من لا يَجوبُها

[قلخ] وقَلَخَ البعيرُ يقلَخ قَلْخاً، إذا هدر فردَّد هديرَه في غَلْصَمَته. قال الراجز[6]:

صَيْـدٌ تَـسامَى وفُحـولٌ قُـلَّخٌ

وقد سمَّت العرب قُلاخاً[7].

وقُلاخ[8] بن حَزْن: أحد رجّاز العرب[9].

خ ق م

[خمق] الخَمْق: الأخذ في خِفية، ولا أحسبه عربياً صحيحاً.

[مخق] ويقال: مَخِقَتْ عينُه، إذا اعورَّت وانخسفت. وعَوِرَت أيضاً، كلٌّ يقال؛ ومثله بَخِقَت عينُه، والميم أخت الباء تُبدل منها.

خ ق ن

[خنق] الخَنِق: مصدر خنَقه يخنُقه خَنِقاً، بكسر النون، ولا يقال: خَنْقاً.

والمخنَّق: الحَلْق؛ يقال: أخذ منه بالمخنَّق، إذا كَرَبَه.

وكل شيء خَنَقْتَ به من حبل أو وتر فهو خِناق.

والمِخْنَقَة: قِلادة تطيف بالعنق ضيِّقة.

والخانق: شِعْب ضيّق في أعلى الجبل، والجمع خوانق. وأهل اليمن يسمّون الزُّقاق خانقاً.

والخُناق: داء يأخذ في الحلق.

والمِخْنَقَة: قِلادة من قِدّ تُتّخذ للكلاب.

[نقخ] ونَقَخْتُ المُخَّ من العظم أنقَخه نقخاً وانتقخته انتقاخاً، إذا استخرجته منه. قال الراجز[10]:

لِهـامِهِـمْ أرُضُّـهُ وأنْـقَـخُ

والنُّقاخ: الماء الصافي العذب.

خ ق و

[خوق] أرض خَوْقاء: واسعة، وموضع أخْوَقُ بَيِّنُ الخَوَق، والجمع خُوق.

[قوخ/قخو] والقَوْخ: مصدر قاخَ جوفُ الإنسان، إذا فسد من داء، وكذلك قخا، زعموا.

(1) الاقتضاب ١٢، والخزانة ١/١١٤؛ ومن المعجمات: العين (شرذم) ٦/٣٠٢، والصحاح (توق)، واللسان (توق، خلق، شرذم). وفي الخزانة: يعجب منه.

(2) العنكبوت: ١٧.

(3) الأنعام: ١٠٠.

(4) البيت لزهير في ديوانه ٩٤. وفيه شاهد عند سيبويه ٢/٢٨٩ و٣٠٠ على تسكين الراء فيمن روى: يَفْرْ، وإثبات الياء أكثر. وانظر: الشعر والشعراء ٧٨، والمعاني الكبير ٣٢١ و٥٣٩، وأضداد الأنباري ١٥٩، وأضداد أبي الطيّب ٥٦١، والأغاني ٩/١٥٤، والمنصف ٢/٧٤ و٢٣٢، ومختارات ابن الشجري ٢/١٠، وشرح المفصَّل ٩/٧٩، والهمع ٢/٢٠٦؛ ومن المعجمات: المقاييس (خلف) ٢/٢١٤ و(فرى) ٤/٤٩٧، والصحاح (خلق)، واللسان (خلق، فرا).

(5) من هنا إلى آخر البيت: من ط وحده؛ ولم أجد البيت في المصادر، ولعلّه: الصّفا الصُّلاّل.

(6) البيت للعجّاج في ديوانه ٤٦٢؛ وفيه: وشُروخٌ شُرَّخُ.

(7) في الاشتقاق ٢٥٠: «والقُلاخ من القَلْخ، وهو أن يردّد الفحل صوته في جوفه».

(8) ط: «والقُلاخ».

(9) ذكر ابن دريد في ٣٧١ و١٠٢٥ البيت الذي سُمّي به القُلاخ.

(10) هو العجّاج؛ وقد سبق إنشاده مع أبيات أخرى ص ٥٦١ و٦٠٥.

ج ق هـ

لها مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى[1].

خ ق ي

قد مرّ ذكر ما فيه، ولها مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله.

باب الخاء والكاف مع ما بعدهما من الحروف

خ ك ل

أُهملت.

خ ك م

[كمخ] كَمَخَه باللِّجام وكَمَحَه وكَبَحَه بمعنى واحد.

والكَمْخ أيضاً من قولهم: كَمَخَ البعيرُ بسَلْحه، إذا أخرجه رقيقاً. وذكر بعضُ أهل اللغة أن أعرابياً قُرِّبَ إليه خبزٌ وكامَخٌ فلم يعرفه، فقيل له: هذا كامَخ، فقال: قد علمتُ، ولكن أيُّكم كَمَخَ به؟

خ ك ن

[نكخ] النَّكْخ، زعموا، لغة يمانية؛ يقال: نَكَخَه في حلقه، إذا لَهَزَ[2].

خ ك و

أُهملت وكذلك حالهما مع الهاء والياء.

باب الخاء واللام مع ما بعدهما من الحروف

خ ل م

الخِلْم: الصديق والصَّفِيّ؛ يقال: فلان خِلْمي، والجمع أخلام. قال الشاعر (بسيط):

في باحة العِزِّ من أخلامِ يَعْفُورِ

يَعْفُور: اسم رجل.

(١) في الاعتلال ٣/٢٣٩ أن (خ ق - و - ا - ي) مهمل!

(٢) ط: «إذا لهزه، وليس بثبت».

(٣) ديوانه ٥، والشعر والشعراء ١٨٢، والمخصص ٧/١٦١، والصحاح واللسان (عبد، خمل).

(٤) ط: «خُمْلَة»؛ تحريف.

[خمل] والخَمْل: نحوُ خَمْل القطيفة وما أشبهها، وهو أعظم من الزِّئبر وأطول، والجمع أخمال.

وتسمَّى القطيفة: الخميلة.

والأرض ذات الشجر تسمَّى خَميلةً، إذا كانت سهلة. وقال آخرون: بل الخميلة الرَّوضة التي فيها شجر فإذا لم يكن فيها شجر فهي جَلْحاء.

والخُمال: داء يصيب الإبل في صدورها وأعضادها. قال الأعشى (خفيف)[3]:

لم تُعَطَّفْ على حُوارٍ ولم يَقْـ
ـطَعْ عُبَيْدٌ عُروقَها من خُمالِ

عُبَيْد: اسم بَيطار.

ورجل خامل: بَيِّنُ الخمولة والخُمول، وهو ضدّ النَّبيه والنابه؛ يقال: رجل نابه ونبيه، ورجل خامل ونابه.

وثوبٌ مُخْمَلٌ، إذا كان له خَمْل.

وخمَّلتُ البُسْر، إذا وضعته في جَرّ أو نحوه حتّى يلين، والبُسْر مخمَّل.

وبنو خُمالة[4]: بطن من العرب، أحسبهم من قيس.

[لخم] واللُّخْم: سمكة من سمك البحر عظيمة، عربي معروف، وتسمَّى بالفارسية الكَوْسَج[5].

ولَخْم: قبيلة من العرب، واشتقاق أصله من قولهم: لَخُمَ[6] الرجلُ، إذا كثر لحم وجهه وغلُظ، وهذا فعل مُمات لا يكادون يتكلمون به.

[ملخ] والمَلْخ: انتزاعك اللحم عن الجلد إذا نضج. امتلختُ اللحم من الجلد، إذا انتزعته، وامتلختُ الرُّطَبَة من قشرها، ومرَّ الرجلُ برمحه وهو مركوز فامتلخه.

وللمليخ في كلامهم موضعان، يقال: حُوارٌ مَليخٌ، إذا نُحر ساعةَ يقع من بطن أمه فيكون مليخاً لا طعم له؛ يقال: مَليخ بَيِّنُ الملاخة والمُلوخة. قال الشاعر (متقارب)[7]:

وأنتَ مَليخٌ كلحمِ الحُوارِ
فلا أنتَ حلوٌ ولا أنتَ مُرّْ

ويقال: فَحْلٌ مليخٌ، إذا جَفَرَ عن الضِّراب[8]؛ مَلَخَ يملَخ

(٥) في الفارسية: كوسه (أو: كوسه ماهي).

(٦) في القاموس أنه كَكَرُمَ ومَنَعَ.

(٧) البيت للأشعر الرَّقْبان، كما سبق ص٥٩٩؛ وفيه: وأنت مسيخٌ.

(٨) في هامش ل: «جَفَرَ الفحلُ عن الضِّراب، إذا عجز عنه».

مَلْخاً ومُلوخاً ومَلاخةً، فهو مالخ ومَليخ.

ومَلَخَ فلان في الباطل مَلْخاً، إذا انهمك فيه. وفي كلام الحَسَن: يَمْلَخ في الباطل مَلْخاً كأنه يَلَجّ فيه.

خ ل ن

[لخن] اللَّخَن: نَتْنٌ يكون في أرفاغ الإنسان، وأكثر ما يكون ذلك في السُّودان. يقال: لَخِنَ يلخَن لَخَناً، والرجل أَلْخَنُ والمرأة لَخْناء، وأصل هذا من المسك إذا أُلقي في الدِّباغ قبل أن يستحكم. يقال: أديم أَلْخَنُ، إذا تغيّرت رائحته. قال الراجز[1]:

[فـاللؤمُ غـايـاتُ اللِّئـام المُجَّنِ]
والـسُّـبُّ تـخـريقُ الأديـمِ الألْخَنِ

قال[2] أبو حاتم: قيل للأصمعي: الألْخَن إذا مُسَّ تخرَّق وتقطّع، فكيف لم يقل الأديم الجَلد؟ فقال: إن السُّبَّ هو الذي لخنَ الأديمَ وهو الذي خرقَه، ومثله (رجز)[3]:

والشـوقُ شـاجٍ للعيـون الحُـذَّلِ

والشّوق الذي شجاها وهو الذي خذلها.

[نخل] والنَّخل: معروف، يذكَّر ويؤنَّث، وقد جاءا جميعاً في التنزيل، قال الله جلّ وعزّ: ﴿كأنَّهم أعجازُ نَخْلٍ خاويةٍ﴾[4]، وقال: ﴿أعجازُ نَخْلٍ منقعِرٍ﴾[5].

والنَّخْل: مصدر نَخَلْت الدقيقَ وغيرَه أنخُله نَخْلاً، وما سقط منه فهو نُخالة ونُخال.

وانتخلتُ الشيءَ، إذا اخترته، وتنخّلته أيضاً. وبه سُمّي الرجل منخَّلاً ومتنخِّلاً.

وفلان نخيلة نفسي، أي تنخّلتُه واخترتُه.
والنُّخيلة: الشيء المتنخَّل.
والنُّخَيْلَة: موضع.
وبَطْنُ نَخْلٍ: موضع.
ونَخْلَة: موضع قريب من مكّة.

ونَخْلَة اليمانية والشاميّة: موضعان معروفان.
وبنو نَخْلان: بطن من ذي الكَلاع.

خ ل و

رجل خِلْوٌ من كذا وكذا، إذا كان متخلّياً عنه، والجميع أخْلاء.

وبنو خَلاوة: بطن من العرب.

[لخو] واللَّخْو: مصدر لَخِيَ الرجلُ يَلْخَى لَخْواً، وهو أن يكون أحد شِقَّي بطنه مسترخياً. وقالوا: لَخِيَ يَلْخَى لَخْياً، ولَخا يلخو لَخْواً[6].

[ولخ] والوَلْخ: الضَّرب بباطن اليد؛ وَلَخَه يلِخه وَلْخاً.

[خول] والخَوَل: حَشَم الرجل الذين يستخولهم، والخَوَل جمعٌ لا واحد له من لفظه. يقال: استخول فلانٌ بني فلان، إذا اتّخذهم خَوَلاً، واستخولهم إذا اتخذهم أخوالاً.

وقد سمّت العرب خَوْليًّا[7].
وخَوْلان: قبيلة منهم.
وخَوْلَة: اسم امرأة.
وتفرَّق القومُ أخْوَلَ أخْوَل، وهو مأخوذ من شَرر الحديد[8] إذا ضربه القَيْن فتفرّق. قال الشاعر (طويل)[9]:

يـسـاقطُ عـنـه رَوْقُـه ضـاريـاتِـهـا
سِقاطَ حـديـدِ القَيْنِ أخْـوَلَ أخْـوَلا[10]

والخُوَيْلاء: موضع.
وخوَّله الله مالاً وغيرَه، أي ملَّكه.

خ ل هـ

[خله] أُهملت إلّا في قولهم: فلان خُلْتي، وهذه هاء التأنيث.

خ ل ي

رجل خَليٌّ، وهو ضدّ الشَّجِيّ.

[خيل] والخَيْل: جمع لا واحد له من لفظه. وتُجمع الخيلُ خيولاً.

---

(1) هو رؤبة في ديوانه ١٦٠؛ والثاني في اللسان (لخن).
(2) من هنا... خذلها: ليس في ل.
(3) هو العجّاج، كما سبق ص٥٠٩.
(4) الحاقّة: ٧.
(5) القمر: ٢٠.
(6) في هامش ل: «قال أبو عُبيدة: لَخِيَ يَلْخَى مثل عَشِيَ يَعْشَى، امرأة لَخْواء كما قالوا عَشْواء».

(7) انظر الاشتقاق ٣٢٧، وقارن ٣٠٠ و٣١٩.
(8) ل: «من شرب الحديد»!
(9) البيت لضابىء بن الحارث بن أرطاة البُرْجُمي من الأصمعية ٦٣، ص١٨٣. وانظر: نوادر أبي زيد ٤٢٠، والشعر والشعراء ٢٦٩، وتهذيب الألفاظ ٥٧، والمحتسب ٨٦/١، والخصائص ١٣٠/٢ و٢٩٠/٣، وشرح المرزوقي ١٦٤٥، والمخصَّص ١٣١/١٢، والهمع ٢٤٩/١، والصحاح واللسان (سقط، خول).
(10) سقط البيت من ل.

والخُيَلاء: التكبّر في المشي، ولا يكون ذلك إلا مع سحب إزار؛ وفي الحديث: «من سَحَبَ إزارَه من الخُيَلاء لم ينظر الله إليه».

والخَيال: معروف.

باب الخاء والميم مع ما بعدهما من الحروف

خ م ن[1]

[نخم] ليس للخاء والميم والنون أصل في العربية إلّا النُّخامة، وهي النُّخاعة.

ويقال: نَخَمَ ينخُم نَخْماً، إذا تنخَّع.

وسمعتُ نَخْمَةَ الرجل ونَحْمَته، إذا سمعتَ حِسَّه. وفي الحديث[2] أن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال: «دخلتُ الجنَّة فسمعتُ نَحْمَةَ فلان»، فسُمِّي ذلك الرجل: النَّحّام[3].

وفي الحديث أن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لما حَصَّبَ المسجدَ قال: «إنه أغْفَرُ للنُّخامة»، أي يغطّي البُصاقَ ونحوَه.

[مخن] والمَخْن من قولهم: رجلٌ مَخْنٌ: طويل. وقد قالوا: مَخِنٌ ومَخْنٌ في موضع الطول؛ مَخَنَ يمخُن مخوناً.

ويقال: مخُنتُ الأديمَ وغيرَه، إذا مرَّنته حتى يلين، وكذلك محَّنتُه، بالحاء والخاء جميعاً.

وطريق ممخَّن، وممحَّن، إذا وُطِئ حتى يسهل.

[خمن] فأما قول الناس: خمَّنتُ كذا وكذا تخميناً، إذا حزره، فأحسبه مولَّداً.

وخَمّان البيت: ما فيه من مَتاع أو قُماش.

وخَمّان المَتاع: رديئه.

وخَمّان الناس: خُشارتهم.

خ م و

[وخم] رجل وَخْمٌ ووَخِمٌ بَيِّنُ الوَخامة والوُخومة، إذا كان ثقيلاً؛ وقالوا: بَيِّنُ الوُخوم. ووَخُمَ يَوْخَم. وجمع وَخْم وِخام وأوخام.

واستوخمتُ هذا الطعام، إذا استثقلته.

ومرعى وَخيم، إذا كان لا ينجع في الماشية.

خ م هـ

أُهملت.

خ م ي

[خيم] خَيْم: جبل معروف.

وخِيَم[4] أيضاً: جبل.

وذو خَيْم: موضع.

والخِيَم[5] جمع خَيمة في أدنى العدد، وقالوا: خِيام وخَيْم.

وخِيمُ الرجل: غريزته، فارسي معرَّب[6]؛ يقال: رجل حسن الخِيم.

وخامَ عن الشيء يَخيم خيماً، إذا حاد عنه.

وخَيَّمَ بالمكان، إذا أقام به.

باب الخاء والنون مع ما بعدهما من الحروف

خ ن و

[خون] الخَوْن: مصدر خان يخون خوناً وخِيانة.

فأما الخِوان فهو أعجمي معرَّب[7].

وخُوّان[8]: اسم من أسماء الأيام في الجاهلية؛ يومُ خُوّان.

[نخي] ونُخِيَ الرجلُ فهو مَنْخُوّ، والاسم النَّخْوَة، كما قالوا: زُهِيَ فهو مَزْهُوّ، والاسم الزَّهْو.

خ ن هـ

[نخخ] النُّخّة التي جاءت في الحديث: «ليس في النُّخَّة صَدَقَةٌ» اختلفوا فيه فقال قوم: البقر العوامل، وقال آخرون: بل النُّخّة دينار كان يأخذه المصدِّق بعد فَراغه من الصَّدَقة. والحديث لا يدلّ على ذا لأنه قال: ليس فيها صَدَقة، وإلا يكون أن يقول:

---

(1) في الأصول اضطراب في تقاليب هذه المادّة فرددنا كل عبارة إلى بابها الصحيح.

(2) هذا الحديث من ل وحده.

(3) في النهاية ٥/٣٠: وبها سُمّي نُعيم النحّام.

•(4) في هامش ل: «حاشية بخط المرزوقي. في الأصل: وخِيْم: جبل، بإسكان الياء؛ والذي جاء في شعر العرب: خِيَم، بفتح الياء. قال زهير:

سالتْ بهم قَرْقَرى بِرْكٍ بأيمنهم
والعالياتُ وعن أيسارهم خِيَمُ

وفي أشعار كثيرة. تمّت» (وانظر ديوان زهير، ص ١٤٧).

(5) ط: «والخَيْم... وقالوا: خِيام وخِيَم».

(6) المعرَّب ١٣٥.

(7) في الجمهرة ص ١٠٥٧ أنه عربي! وانظر المعرَّب ١٢٩.

(8) في الأيام والليالي والشهور ١٧ أنه بالتخفيف والتشديد، وأنه ربيع الأول.

ليس في الدينار صَدَقَة.

[خنن] ويقال: وطىء فلانٌ مَخَنَّةَ بني فلان، أي دارَهم، ولهذا موضع في الرباعيّ تراه إن شاء الله تعالى[1].

خ ن ي

أُهملت.

باب الخاء والواو وما بعدهما من الحروف

خ و هـ

أُهملت.

خ و ي

[خيو] خَيْوان: موضع.

[خوي] وخَوَّى البعيرُ، إذا فَحَصَ الأرض وبرك بيديه ورجليه وكِرْكِرَتِه. وأنشد (رجز)[2]:

خـوَّى على مستـويـاتٍ خَمْسِ
كِـرْكِـرَةٍ وثَـفِـنـاتٍ مُـلْسِ

[خوو] فأما خوّ فقد مرّ ذِكره[3].

انقضى حرف الخاء، وصلّى الله على نبيّه محمد وآله وصحبه أجمعين وسلّم.

(1) لم يرد ذكره في موضع آخر إلا ما سبق في الثنائي ص ١٠٩.
(2) الرجز للعجّاج، كما سبق ص ١٩٩.
(3) ص ١٠٩.

كتاب

جَمْهَرَةُ اللُّغَة

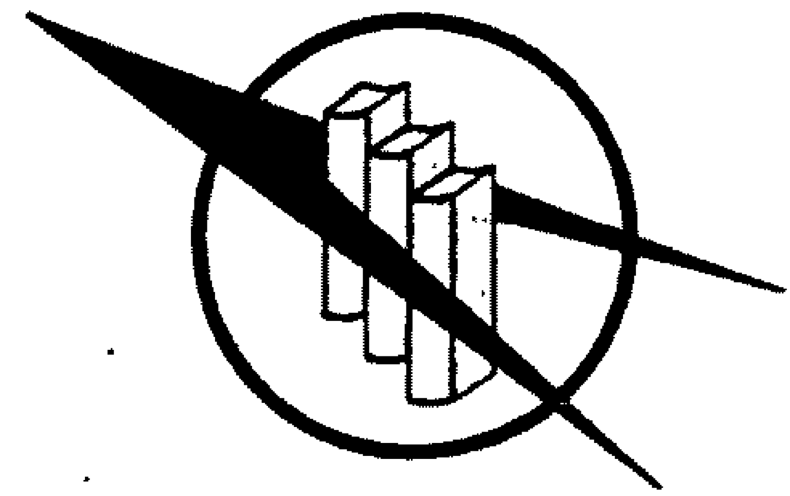
لأبي بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دُرَيْد
المتوفى سنة ٣٢١ هـ

حقّقه وقدّم له
الدكتور رمزي مُنير بعلبكي
أستاذ اللغة في الدائرة العربيّة
في الجامعة الأميركية ببيروت

الجزء الثاني

دار العلم للملايين

دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس - خلف ثكنة الحلو
ص.ب ١٠٨٥ - تلفون: ٣٠٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩
برقياً: ملايين - تلكس: ٢٣١٦٦ ملايين
بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٧

حرف الدال في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الدال والذال وما بعدهما من الحروف

د ذ ر

أُهملت وكذلك حالهما مع الزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون.

د ذ و

[ذود] ذادَه يَذُوده ذَوْداً، إذا منعه، فهو ذائد.

والذَّوْد من الإبل: ما بين الثلاث إلى العشر. ومثل من أمثالهم: «الذَّودُ إلى الذَّود إبِلٌ»[1].

د ذ هـ

أُهملت وكذلك حالهما مع الياء، وهذا تراه في المعتلّ إن شاء الله تعالى[2].

باب الدال والراء وما بعدهما من الحروف

د ر ز

[زرد] يقال: زَرَدَه يزرِده ويزرُده زَرْداً، إذا عصر حلقَه[3]، وأصله من ازدردت اللقمةَ إذا ابتلعتها.

ويسمّى الحَلْق المزرُد والمِزْرَد أيضاً.

والزَّراد: خيط يُخنق به البعير لئلّا يَدْسَع جِرَّتَه فيملأ راكبَه.

والزَّرْد والسَّرْد واحد، من سَرْد الدِّرع، وهو تداخل الحَلْق بعضِها في بعض.

[درز] فأما الدَّرْز فمعرَّب لا أصل له في كلامهم[4].

د ر س

دَرَسَ المنزلُ وغيرُه يدرِس، وقالوا بالفتح وهو قليل، وبالضمّ قد قيل وهو كثير، دروساً، فهو دارس.

ودَرَسْتُ القرآنَ وما أشبهه أدرُسه درساً.

ودَرِسَ البعيرُ وغيرُه يدرَس[5]، إذا ابتدأ فيه الجَرَب. قال الراجز[6]:

[كـأنَّ إمْـسِـيًّـا بـه مـن أمْـسِ
يَـصـفَـرُّ لـلـيُـبْـس اصـفـرارَ الـوَرْسِ]
مـن الأذى ومـن قِـراف الـدُّرْسِ

ويروى: من عَرَقِ النَّضح عصيمُ الدُّرْسِ. العَصيم: باقي القَطِران وباقي الحِنّاء في اليد.

والمِدْراس: الموضع الذي يُدرس فيه القرآن وغيرُه.

ودَرَسَتِ الجاريةُ، إذا حاضت في بعض اللغات. قال أبو بكر: لا أعرف المصدر فيه.

وأهل الشام يقولون: دَرَسْتُ الطعامَ في معنى دُسْتُه؛ هكذا قال أبو حاتم وأبو محمد عبد الرحمن عن عمه، وأنشد يصف

(١) المستقصى ١/٣٢٢.
(٢) ص ١٠٥٧.
(٣) ط: «إذا خنقه».
(٤) انظر: الألفاظ الفارسية المعرَّبة ٦٢.
(٥) ضبطه بالفتح والكسر في ل، وكتب فوقه: معاً؛ وكذلك في الماضي.
(٦) هو العجّاج؛ انظر: ديوانه ٤٧٤، والمخصَّص ١٦٢/٧، والصحاح (درس)، واللسان (أمس، درس، عصم).

بُرًّا (رجز)[1]:

سمراءُ[2] ممّا درس ابنُ مِخْراقْ

يعني الحنطة.

والدِّرْس والدَّريس: الثوب الخَلَق. قال الراجز:

لم تَرْوَ حتّى بلَّت الدَّريسا
وملأت مَرْكُوَّها رُؤوسا

المَرْكُوّ: الحوض الصغير الذي تُسقى فيه الإبل؛ يقول: ملأته برؤوسها لمّا دَلَّتها فيه. وجمع دَريس دِرْسان، ويسمّى في بعض اللغات دِرْساً، بكسر الدال.

[دسر] والدَّسْر: الدفع الشديد؛ دَسَرَه يدسِره ويدسُره دَسْراً، وبذلك سُمّي مسمار الحديد دِساراً، والجمع دُسُر.

وكل شيء سمَّرته فقد دَسَرْتَه. وكذلك فُسِّر في التنزيل، والله أعلم: ﴿وحَملناه على ذاتِ ألواحٍ ودُسُرٍ﴾[3]، الألواح: ألواح السفينة، والدُّسُر: المسامير المضروبة فيها.

[ردس] والرَّدْس أن تضرب حجراً بحجر أو صخرةً بصخرة حتى تكسرها؛ رَدَسْتُ الحجر بالحجر أردُسه وأردِسه رَدْساً. ومنه اشتقاق اسم مِرْداس، وهو مِفْعال من ذلك[4].

[سدر] والسَّدْر من قولهم: سَدَرْتُ السِّتر وسَدَلْتُه أسدِره وأسدُره سَدْراً، إذا أرخيته، فهو مسدور ومسدول ومنسدر ومنسدل.

وشَعَر منسدِر ومنسدِل: مسترسل طويل.

والسِّدار: شبيه بالخِدْر أو الكِلَّة يُعرض في الخِباء.

والسَّدَر: ظلمة تغشى العين؛ سَدِرَ الرجلُ يسدَر سَدَراً.

وأتى فلانٌ أمرَه سادراً، إذا جاءه من غير وجهه.

والسِّدْر: شجر النَّبِق، ويُجمع سِدْراً وسِدَراً وسُدوراً، الواحدة سِدْرَة.

والأَسْدَران: عِرْقان في العينين، فأما قولهم: جاء فلان يضرب أَسْدَرَيْه وأَزْدَرَيْه وأَصْدَرَيْه[5] فليس من العِرقين إنما هو مثلٌ يُضرب للفارغ الذي لا عملَ له، وهي زاي قُلبت سيناً.

والسَّدير: موضع معروف بالحيرة كان المنذر الأكبر اتّخذه لبعض ملوك العجم. قال أبو حاتم: سمعتُ أبا عُبيدة يقول: هو السِّدِلّى فأُعرب فقيل: سَدير[6].

وقد قالوا: السدير: النَّهر أيضاً.

والسُّدَّر: لعبة لهم.

[سرد] والسَّرْد: النَّظْم، والخَرْز أيضاً مسرود إذا نُظم. وكل شيء وصلت بعضه ببعض فقد سَرَدْتَه سرداً؛ ومن هذا قولهم: سَرَدَ القرآنَ يسرُده سَرْداً، إذا قرأه حَدْراً.

والمِسْرَد: المِخْرَز. قال طرفة (طويل)[7]:

كأنّ جناحَيْ مَضْرَحِيٍّ تكنَّفا
حِفافَيْه شُكّا في العَسيب بمِسْرَدِ

المَضْرَحِيّ: النَّسر؛ وقوله: حفافيه، أي ناحيتيه.

وقيل لأعرابي: أتعرف الأشهرَ الحُرُم؟ فقال: نعم، واحدٌ فَرْد وثلاثةٌ سَرْد؛ يعني بالفرد رَجَباً، والثلاثة المتّصلة يعني بها ذا القَعدة وذا الحِجّة والمحرَّم.

وبنو سارِدة: بطن من الأنصار[8].

د ر ش

[شرد] شرَّد فلانٌ فلاناً تشريداً، إذا طرده؛ وشرَّد به تشريداً، إذا سمَّع الناسَ بعيوبه؛ هكذا قال أبو عبيدة، وأنشد (وافر)[9]:

أُطَوِّفُ بالأباطح كلَّ يوم
مَخافةَ أن يشرِّدَ بي حَكيمُ

أي يسمِّع بي الناس، وحَكيم هذا رجل من بني سُلَيْم كانت قريش قد ولّته الأخذ على أيدي السفهاء.

وفلان طَريد شَريد.

وشَرَدَ البعيرُ يشرُد شِراداً وشُروداً فهو شارِد وشَرود، إذا ذهب على وجهه نافراً.

وقوافٍ شوارد، أي تشرُد في البلاد كما يشرُد البعير.

[درش] فأما الدَّرْش فلا أحسبه عربياً صحيحاً؛ هو فارسي معرَّب، ومنه اشتقاق الأديم الدّارِش[10].

(1) البيت لابن ميّادة في ديوانه ٧٥. وانظر: الإبدال لأبي الطيّب ٩٧/٢، والأزمنة والأمكنة ٨/٢، والمخصّص ٤٧/١٦؛ والمقاييس (درس) ٢٦٧/٢، والصحاح واللسان (درس).

(2) في الأصل في ل: «خَمْراء»، ثم كتب فوقه: «سمراء». والنص في المطبوعة مصحَّف تصحيفاً عجيباً.

(3) القمر: ١٣.

(4) قارن الاشتقاق ٢١٩.

(5) انظر: الإبدال لأبي الطيّب ١١٤/٢، والمستقصى ٤٦/٢؛ وفيهما أيضاً: أصدريه.

(6) قارن المعرَّب ١٨٧ - ١٨٨.

(7) البيت من معلّقته الشهيرة؛ انظر الديوان ٢٤.

(8) قارن الاشتقاق ٤٦١.

(9) اللسان والتاج (شرد).

(10) قارن المعرَّب ١٤٥.

[رشد] والرُّشْد: ضدّ الغَيّ؛ رَشَدَ الرجلُ يرشُد، وأرشده الله إرشاداً، والاسم الرُّشْد والرَّشَد والرَّشاد، ورجل راشد ورَشيد.

وبنو رِشْدان: بطن من العرب كان يقال لهم بنو غَيّان فسمّاهم النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بني رِشْدان[1].

وقد سمّت العرب راشِداً ورُشيداً ورَشيداً ومُرْشِداً ومَرْشَداً ورِشْدِيناً.

وفلان لرِشْدَة، وهو خلاف الغَيّة والزِّنية، وقد قالوا غَيَّة أيضاً، بفتح الغين، وهو قليل. وكان قوم من العرب يقال لهم بنو الزِّنْيَة فسمّاهم النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بني الرِّشْدَة. وقال لرجل: ما اسمك؟ فقال: غَيّان. قال: بل أنت رِشْدان.

والطريق الأَرْشَد: الأَقْصَد، ويُجمع مَراشد.

والمَراشد: المَقاصد.

د ر ص

الدِّرْص: ولد الهرّة والفارة واليَربوع وما أشبه ذلك، والجمع دُروص وأَدْرُص وأدراص ودِرَصَة.

[رصد] والرَّصْد والرَّصَد واحد من قولهم: أصابتِ الأرضَ رَصْدَةٌ من مطر، والجمع رِصاد وأرصاد، والأرض مرصودة إذا أصابتها الرَّصْدَة من المطر، أي قليل. وقال بعض أهل اللغة: لا يقال: مرصودة، إنما يقال: أصابها رَصْدٌ ورَصَدٌ.

والرّاصد للشيء: الرّاقب له؛ رَصَدَه يرصُده رَصْداً.

والرَّصَد: القوم الراصدون، كما قالوا: طَلَبٌ للقوم الطالبين وجَلَبٌ للقوم الجالبين.

والسَّبُع الرَّصيد: الذي يَرْصُد ليَثِب. وفي الشعر القديم لبعض من لا يُعرف (مشطور المديد)[2]:

[ليت شِعري ضَلّةً
أيُّ شيء قتلكْ]
أسَليم لم تُعَدْ
أم رصيدٌ أكلكْ
[كلُّ شيء قاتلُ
حين تلقى أجلكْ
أيُّ شيء حَسَنٌ
في فتًى لم يَكُ لكْ
والمنايا رَصَدٌ
للفتى حيث سلكْ]

وفلان لفلان بمَرْصَد، أي بحيث يرقبه ويرى فعله، والجمع مراصد.

وفلان لفلان بالمِرْصاد، إذا كان يرصُد فعله.

ويقال: قد أرصدتُ لفلان كذا وكذا، إذا هيّأته له، والمِرْصاد في التنزيل[3] من هذا إن شاء الله.

[صَدر] والصَّدْر: معروف، وكل شيء واجهك فهو صَدْر.

وأصدرتُ الإبل عن الماء، إذا قلبتها بعد ريّها إصداراً، والإبل صوادر وأهلها مُصْدِرون[4]. ومثل من أمثالهم يُضرب للشيء الذي لا يكون: «حتى يَحِنَّ الضَّبُّ في إثر الإبل الصّادرة»[5].

ويقال: ترك فلانٌ فلاناً على مثل ليلة الصَّدر، إذا اكتسح ماله.

والصِّدار: شبيه بالبقيرة تلبسه المرأة. قال الراجز[6]:

والله لا أمنحُها شِرارَها
ولو هَلَكْتُ خَلَعَتْ خِمارَها
وجَعَلَتْ من شَعَرٍ صِدارَها

والتصدير: حِزام الرَّحل. قال الراجز[7]:

يكاد يَنْسَلُّ من التصديرِ
على مُدالاتيَ والتوقيرِ

المُدالاة: المفاعَلة من الرِّفق من قولهم: دَلَوْتُه في السير أدلوه دَلْواً، إذا رفقت به في السير.

ويقال: صدَّر الفرسُ من الخيل، إذا تقدّمها بصدره. قال الشاعر (بسيط)[8]:

---

(1) رِشدان بكسر الراء في الأصول. وانظر ما سبق ص ٢٤٤.

(2) الأبيات لأمّ تأبط شرًا أو السُّليك بن السُّلَكة، كما سبق في تخريج البيت الأول ص ١٤٧ . وانظر: شرح المرزوقي ٩١٤ ـ ٩١٦، واللسان (رصد). والرابع والخامس ترتيبهما معكوس في المرزوقي، وفيه: لفتىً لم يكُ لك.

(3) النبأ: ٢١، والفجر: ١٤.

(4) ل: مصدورون؛ تحريف.

(5) في مجمع الأمثال ٢٢٦/٢: لا يكون كذا حتى يحنّ...

(6) الرجز لصخر بن عمرو بن الشَّريد السُّلَميّ أخي الخنساء، في الشعر والشعراء ٢١٣، والكامل ٣٥/٤، والخزانة ٢٠٩/١، والإصابة ٢٨٩/٤. وفي الشعر والشعراء: مزّقت خمارها، وفي الكامل: خرقت؛ وفي الخزانة: قدّدت.

(7) هو العجّاج؛ انظر: ديوانه ٢٢٨، وتهذيب الألفاظ ٧٨، واللسان والتاج (وقر). وسيرد البيتان ص ٧٩٧ و ١٢٦٦ أيضاً.

(8) هو طُفيل الغنوي؛ انظر: ديوانه ٣٣، والمقاييس (عرق) ٢٨٨/٤، والصحاح واللسان (صدر، عرق)، واللسان (مطر). وسيرد البيت ص ٧٦٨ أيضاً.

كأنّه بعدما صَدَّرْنَ من عَرَقٍ
سِيدٌ تَمَطَّرَ جِنْحَ الليل مبلولُ

السِّيد: الذئب، وتمطَّر: اشتدّ عَدْوُه، والعَرَقَة: الصفّ من الخيل ومن كل شيء، والسَّطْرُ مشبَّه بالعَرَقَة من الخُوص. وفرس مُصَدِّرٌ، بكسر الدال، إذا فعل ذلك.

ورجل مصدَّر وكذلك الفرس، إذا كان عريض الصّدر.

[صرد] والصَّرْد والصَّرَد: البرد؛ صَرِدَ يصرَد صَرَداً، إذا أصابه البرد.

والصُّرّاد: الريح الباردة. قال الأعشى (كامل)[1]:

وإذا الرياحُ تروَّحتْ بأصيلةٍ
رَتَكَ النعامِ عشيّةَ الصُّرّادِ[2]

وبنو الصّارد[3]: بطن من العرب. قال الشاعر (سريع)[4]:

يا هندُ يا أختَ بني الصّاردِ
ما أنا بالباقي ولا الخالدِ

ورجل مِصْراد، إذا كان لا يصبر على البرد.

وغنمٌ مَصارِدُ، إذا أصابها البرد، الواحدة مِصْراد، والجمع مَصاريد.

وصَرَدَ السهمُ يصرَد صُروداً[5]، إذا نفذ من الرميّة، وأصردته أنا إصراداً، إذا أنفذته من الرميّة. قال النابغة (كامل)[6]:

ولقد أصابت قلبَه[7] من حبّها
عن ظهر مِرْنانٍ بسهمٍ مُصْرَدِ

قوله مِرْنان: القوسُ التي يُسمع لها رنين إذا نُزع فيها.

والصُّرَدان: عِرقان تحت لسان الإنسان والفرس. وقال أبو حاتم: قال أبو عبيدة: بل الصُّرَدان عظمان في أصل اللسان وهما يقيمانه. قال الشاعر (وافر)[8]:

وأيُّ الناسِ أغْدَرُ من شآمٍ
له صُرَدانِ منطلقِ اللسانِ[9]

وذكر بعض أهل اللغة أن الصُّرَد بياض يكون في ظهر الفرس من أثَر السَّرج وغيره.

والصُّرَد: طائر معروف يُتشاءم به، والجمع صِرْدان.

وقد سمّت العرب صارداً وصُرَداً.

والتَّصريد: قَطْعُكَ الشرب على الدابّة والإنسان قبل رِيّه؛ يقال: صرَّدتُ الشارب عن الماء، إذا قطعت عليه شربه، وكثر ذلك حتى صار كل ممنوع مُصرَّداً.

د ر ض

أُهملت.

د ر ط

[طرد] طَرَدَ يطرُد طَرْداً فهو طارِد والمفعول به مطرود.

وأُطْرِدَ الرجلُ، إذا ضُيِّقَ عليه وطنُه وأُخرج منه. قال الشاعر (كامل)[10]:

أَطْرَدْتَني حَذَرَ الهجاء ولا
واللاتِ والأنصابِ لا تَئِلُ

والطَّريدة: ما طردته الكلابُ من صيد.

والطَّريدة: خشبة تُشَدّ وتُجعل في رأسها حديدة مثل السكين أو نحوه تُبرى بها القِداح. قال الشمّاخ (طويل)[11]:

أقامَ الثِّقافُ والطريدةُ دَرْأها
كما قَوَّمَتْ ضِغْنَ الشَّموسِ المَهامِزُ

وبنو طَرود[12]: بطن من العرب.

والطَّريدة: موضع. قال الشاعر (طويل):

(١) ديوانه ١٣١؛ وفيه: وإذا اللِّقاح.
(٢) سقط البيت من ل.
(٣) في الاشتقاق ٢٨٩: «واشتقاق الصارد من شيئين: إمّا من قولهم: صَرِدَ الرجل من البرد يصرَد صَرَداً؛ أو من قولهم: صَرَدَ السهمُ، إذا نَفَذَ في الرميّة؛ وأصرده الرامي».
(٤) البيت لخُفاف بن نَدْبة في ديوانه ٤٤، والأصمعيات ٢٩، والأغاني ١٦/١٤٠؛ وهو غير منسوب في الاشتقاق ٢٨٩.
(٥) في اللسان والقاموس من باب فَرِحَ.
(٦) ديوان النابغة الذبياني ٩١، والمعاني الكبير ١٠٤٩، وأضداد أبي الطيّب ٤٣٨، واللسان (صرد). والعجز في ص ١٢٦٤ أيضاً.
(٧) ط: ولقد أصاب فؤاده؛ وهي رواية الديوان أيضاً.
(٨) البيت ليزيد بن عمرو بن الصُّعِق يهجو النابغة لقوله (الديوان ١١٣):
* ولكن لا أمانةَ لليماني *
وانظر: إصلاح المنطق ٣٩٨، والمعاني الكبير ٨٢٣، المخصَّص ١/١٥٥ و١٣/٢٢٦، والصحاح واللسان (صرد).
(٩) في هامش ل: «الرواية: منطلقَ اللسان، أي في منطلق اللسان».
(١٠) هو المتلمّس الضُّبعي؛ انظر: ديوانه ٤٢، والأصنام ١٠، والاشتقاق ٥٤٣، والأغاني ٢١/٢٠٧، ومعجم البلدان (اللات) ٥/٥.
(١١) ديوانه ١٨٦، وجمهرة أشعار العرب ١٥٦، والمعاني الكبير ١٠٤٥، والمخصَّص ١١/٢١، والاقتضاب ٨٦، والصحاح واللسان (طرد، همز)، واللسان (ضغن). وفي جمهرة القرشي: والطريدةُ مَتْنَها.
(١٢) قارن الاشتقاق ٥٤٣.

قَضَتْ من عُـدادٍ والـطَّريـدةِ حـاجـةً
وهـنَّ إلـى أُنْـسِ الـحـديـث حـقِـيـقُ

والطَّريدة: لعبة يقال لها المَسَّة[1]، خفيفة السين، وليس بثَبت.

ويقال: بلد طَرّاد، إذا كان واسعاً يطّرد فيه السَّراب. قال الراجز[2]:

وَعْـرٍ نُـسـامـيـهـا بـسـيـرٍ وَهْـسِ
والـوَعْـسِ والـطَّرادِ بـعـد الـوَعْـسِ

وكل شيء اتّبع بعضُه بعضاً فقد اطّرد، ومنه اطّرَدَ لي الكلامُ، إذا اتّسق لي على ما أريده.

وقد سمّت العربُ طَرّاداً ومُطَرِّداً ومطروداً[3].

والمِطْرَد: الرُّمح الصغير تُطرد به الوحش. قال الشاعر (كامل)[4]:

نَـبَـذَ الـجُـؤارَ وضَـلَّ هِـدْيَـةَ رَوْقِـهِ
لـمّـا اخـتـلـلتُ فـؤادَه بـالـمِـطْرَدِ

د ر ظ

أُهملت.

د ر ع

الدِّرْع: دِرْع المرأة، مذكَّر، يصغَّر دُرَيْعاً. ودِرْع الحديد مؤنَّثة وقد ذُكِّرت أيضاً، والجمع أدراع ودروع.

والمِدْرَع: الدُّرّاعة، وفصلوا بينها وبين المِدْرَعَة من الصوف وغيرها بالهاء.

وادَّرعَ الرجلُ دِرْعَه، إذا لبسها.

والليالي الدُّرْع والدُّرَع جميعاً، والدُّرْع أعلى وأجود: اللواتي تبيضّ أوئلهنّ وتسودّ أواخرهنّ.

وفرس أدْرَعُ، إذا ابيَّضت مقاديمه، وخروف أَدْرَعُ كذلك، إذا[5] ابيضّ رأسه وعنقه واسودّ سائر لونه؛ هكذا قال بعضهم، وقال آخرون: بل الأدرع أن يكون أسودَ الرأس والعنق وسائرُ لونه أبيضُ، فهم يختلفون في الدُّرْعَة كما يختلفون في الليالي الدُّرْع.

وبنو الدَّرعاء: قبيلة من العرب.

وقد سمّت العرب أَدْرَعَ.

ورجل دارع: ذو دِرْع.

[دعر] والدَّعَر: الفساد؛ دَعِرَ العودُ يدعَر دَعَراً، إذا نَخِرَ وفَسَد، وبه سمّي الدُّعّار من الناس لفسادهم؛ ورجل داعر وامرأة[6] داعرة. قال الأعشى (سريع)[7]:

لـيـسـت بـسـوداءَ ولا عِـنْـفِصٍ
داعـرةٍ تـدنـو إلـى الـدّاعـرِ

وداعِر: فحل من الإبل تُنسب إليه الإبل الدّاعرية.

[ردع] والرَّدْع أصله التضمُّخ بالزَّعفران وما أشبهه، ثم كثر ذلك حتى سمّيت ضواحي الإنسان مَرادِع، وهو ما ضحا للشمس منه أي ظهر نحو المَنْكِبين[8] وما أشبههما. فأما المَرادغ، بالغين المعجمة، فلحم الصَّدر.

ويقال: رَكِبَ فلانٌ رَدْعَه، إذا جُرح فسقط على دمه. قال الشاعر (طويل)[9]:

ألَـسْـتُ أرُدُّ الـقِـرْنَ يَـرْكَـبُ رَدْعَـه
وفـيـه سِـنـانٌ ذو غِـراريـن يـابسُ

وفي الحديث: «فمرّ بظبيٍ حاقفٍ فرماه فركب رَدْعَه»، أي كبا لوجهه.

ويقال: رَدَعْتُ الرجلَ أردَعَه ردعاً فأنا رادع له وهو مردوع، إذا كففته عن الشيء. ويقال: ردعتْه روادعُ الشَّيب إذا منعته عن الجهل.

والرِّداع: موضع.

والرُّداع: وجع يصيب الجسم أجمع. قال الشاعر ـ قيس

(١) في اللسان: المَسَّة والماسَّة.
(٢) البيتان للعجّاج في ديوانه ٤٧٦ ـ ٤٧٧، واللسان ٢٦٨؛ والأول محرَّف في المقاييس (عربس) ٣٦٧/٤. وفي الديوان: الوُعْس، بالضم.
(٣) قاون الاشتقاق ٥٤٣.
(٤) هو ابن أحمر، كما سبق ص ٤٤٩؛ وفيه: وجهة روقه. وانظر ص ١٢٩٤
(٥) من هنا... في الليالي الدُّرع: ليس في ل.
(٦) من هنا إلى آخر بيت الأعشى: ليس في ل.
(٧) ديوانه ١٣٩، والعين (عنفص) ٣٣٧/٢، والمقاييس (عنفص) ٣٧٠/٤.

ورواية العجز في الديوان:
* تُـسـارق الـطَّرْفَ إلـى الـداعـرِ *
وسيأتي البيت ص ١٠٥٨ أيضاً، وفيه: سريعة الوثب...
(٨) ط: «الكتفين».
(٩) البيت من قصيدة للهُذلول بن كعب العَنْبَريّ في شرح المرزوقي ١٩٧، وشرح التبريزي ١١٧/٢؛ ونسبه في الكامل ٣٥/١ إلى أعرابي من بني سعد بن زيد مناة بن تميم. والبيت غير منسوب في المخصّص ١١٥/٦. وفي اللسان: ناشِسُ.

ابن ذَرِيح (وافر)[1]:

فـواحَـزَنـاً وعـاودنـي رُداعـي
وكـان فـراقُ لُبْنَى كـالخِـداعِ

ورَدَعت السهمَ أردَعه رَدْعاً، إذا ضربت بنصله الأرضَ ليثبت في الرُّعْظ.

[رعد] والرَّعْد: معروف؛ رَعَدَتِ السماءُ ترعُد.

ورَعَدَ لي الرجلُ، إذا تهدَّدني؛ ويقال: إنك لتَرْعُدُ لي وتَبْرُق، إذا تهدَّده. قال الشاعر (طويل)[2]:

إذا جـاوزتْ مـن ذات عِـرْقٍ ثـنـيَّـةً
فقـل لأبي قـابـوسَ مـا شئت فـارْعُـدِ

قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: تقول: رَعَدَت السماءُ وبَرَقَت؟ قال: نعم. قلت: فتقول: أَرْعَدَت وأَبْرَقَت؟ قال: لا، إلاّ أن ترى البرق وتسمع الرعد فتقول: أَرْعَدْنا وأَبْرَقْنا. فقلت له: أفتقول في التهدّد: إنك لتُرْعِدُ لي وتُبرِق؟ قال: لا. قلت: فقد قال الكميت (مجزوء الكامل المرفَّل)[3]:

أَرْعِـدْ وأَبْـرِقْ يـا يـزيـ
ـدُ فـمـا وَعـيـدُك لـي بـضـائـرْ

فقال: الكميت جُرْمُقاني من أهل المَوْصِل، وكأنّه لم يره شيئاً، فأخبرت أبا زيد بذلك فأجازه. ووقف علينا أعرابيٌّ مُحْرِمٌ فأردنا أن نسأله فقال أبو زيد: دعوني أسأله فانا أَرْفَقُ به، فقال له: كيف تقول إنك لتُبرِق لي وتُرْعِد؟ فقال: أفي الجَخِيف؟ يعني التهدُّد، قال: نعم. قال: تُبرِق لي وتُرْعِد. فأخبرت بذلك الأصمعيّ فلم يلتفت إليه وأنشدني (طويل):

إذا جـاوزتْ مـن ذاتِ عِـرْقٍ ثـنـيَّـةً
فقُـل لأبي قـابـوسَ مـا شئتَ فـآرْعُـدِ

ثم قال لي: هذا كلام العرب. ويقال: أَرْعَدْنا وأَبْرَقْنا، إذا سمعنا الرعد ورأينا البرق، وأجاز الكوفيون أرعدتِ السماءُ وأبرقت وأرعدَ الرجلُ وأبرقَ، إذا تهدَّد، وأنشدوا بيت الكميت (مجزوء الكامل المرفَّل):

أَرْعِـدْ وأَبْـرِقْ يـا يـزيـ
ـدُ فـمـا وَعـيـدُك لـي بـضـائـرْ

ومثل من أمثالهم: «صَلَفٌ تحت الراعِدة»[4]، يُضرب للرجل الذي يُكثر الكلام ولا خير عنده، وأصل الصَّلَف قلة النُّزل؛ يقال: طعام ذو صَلَفٍ، أي قليل النُّزل. وصَلِفَتِ المرأةُ، إذا لم تحظ عند زوجها. ويُروى بيت الأعشى (بسيط)[5]:

إذ آبَ جـارتَـهـا الحسـنـاءَ قَـيِّـمُـهـا
رَكْـضـاً وآبَ إليـهـا الحُـزْنُ والصَّلَفُ

وبنو راعد: بطن من العرب.

ورجل رَعّاد: كثير الكلام.

والرِّعديد: الجبان.

والرِّعديدة: المرأة التي يترجرج لحمُها من نعمة. ووصف أعرابي الفالوذَ فقال: أصفر رِعْديد. وجمع رِعديد رَعاديد.

وأُرْعِد الرجلُ إرعاداً، إذا أخذته الرِّعدة وأُرعدت فرائصُه عند الفزع.

[عدر] والعَدْر: فعل ممات، والعَدْر: الجرأة والإقدام، ومنه سمَّت العرب عُداراً[6].

والعَدْر: المطر الشديد، زعموا؛ يقال: عُدِرَتِ الأرضُ فهي معدورة.

والعُدار: اسم.

[عرد] والعَرْد: الصلب الشديد؛ يقال: فرس عَرْد النَّسا، أي شديد النَّسا؛ ورمح عَرْد، أي شديد صلب.

والعَرّاد: ضرب من الشجر، وبه سُمِّي الرجل عَرّادة. وغصن عارد، أي صلب شديد. قال الراجز[7]:

(1) البيت مطلع قصيدة له في الأغاني ١١٨/٨. وانظر: تهذيب الألفاظ ١١٤، والشعر والشعراء ٥٢٥، والمعاني الكبير ٦٧٠، والمخصَّص ٩٨/٥؛ ومن المعجمات: المقاييس (ردع) ٥٠٣/٢، والصحاح واللسان (ردع). وفي التهذيب: فواحَزَني؛ وفي المعاني والشعراء والأغاني: فواكبدي.

(2) البيت منسوب إلى المتلمِّس الضُّبَعيّ، كما سبق في ص ٣٢٢.

(3) ديوانه، ق ١، ج ١، ص ٢٢٥، وفعل وأفعل للأصمعي ٥٠٧، وإصلاح المنطق ١٩٣ و٢٢٦، والكامل ٣٠٩/٣، والاشتقاق ٤٤٧، ومجالس الزجّاجي ١٤١، والخصائص ٢٩٣/٣، وأمالي القالي ٩٦/١، والسِّمط ٣٠٠، والأزمنة والأمكنة ١٠٣/٢، والمخصَّص ٢٢٨/١٤؛ ومن المعجمات: العين (رعد) ٣٤/٢ و(برق) ١٥٦/٥، والمقاييس (برق) ٢٢٢/١ و(رعد) ٤١١/٢، والصحاح (رعد)، واللسان (رعد، برق).

(4) في المستقصى ٩٦/٢: رُبَّ صلفٍ...

(5) ديوانه ٣١١، وعجزه في المقاييس (صلف) ٣٠٥/٣. وسيرد البيت ص ٨٩١ أيضاً. وفي الديوان: قد آبَ... إليها الثُّكْلُ والتَّلَفُ.

(6) بالتخفيف في الأصول، وهو في المعجمات كرُمّان.

(7) في المحتسب ١٧١/١: ألا ترى إلى قول أبي النجم:

* كأنّ في الغُرش العِراذَ العاردا *

وفي الخصائص ٣٦٥/٢:

* كأنّ في الغُرش القَتادَ العاردا *

تَخْبِطُ أيديها القَتادَ العارِدا

ويُروى: العَراد العارِدا.

وعَرَدَ نابُ البعير، إذا خرج كلّه. قال ذو الرمّة (طويل)[1]:

يُصَعِّدْنَ رُقْشاً بين عُصْلٍ كأنّها
زِجاجُ القَنا منها نجيمٌ وعارِدُ

ويقال: وتر عُرُدٌ، إذا كان صلباً. قال الراجز[2]:

والقوسُ فيها وَتَرٌ عُرُدُّ
مثلُ ذراع البَكْر أو أشَدُّ

وعرَّد الرجلُ تعريداً، إذا عدا فَزِعاً، وهو معرِّد، وبه سُمِّيت العَرّادة لأنها تعرِّد بالحجارة، أي ترمي بها المرمى البعيد.

والعَرّادة: الجرادة.

والعَرّادة: اسم فرس من خيل الجاهلية.

وفي حديث الأعراب من خرافاتهم قالوا: لقي الضبُّ الحوتَ فقال الحوتُ: وِرْداً وِرْداً، فقال الضبّ (مجزوء الرجز)[3]:

أصبح قلبي بَرِدا[4]
لا يشتهي أن يَرِدا
إلاّ عَرَاداً عَرِدا
وصِلِّياناً لَبِدا
وعَنْكَثاً مُلتبِدا

والعَنْكَث: ضرب من النبت.

د ر غ

[دغر] الدَّغر: الدَّفع الشديد باليد؛ يقال: دَغَرَ الطبيبُ الحلقَ، إذا غمزه. ومنه حديث النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: «عَلاَم تعذِّبْنَ أولادَكنّ بالدَّغر»، أي بغمز الحلق.

ودغرتُ على القوم، إذا دخلت عليهم.

وكلام لهم عند الحرب: دَغْرَى لا صَفَّى. وقالوا: دَغْراً لا صَفًّا، أي ادغروا ولا تصفّوا. قال الراجز[5]:

قالت عُمانُ دَغْرَى لا صَفَّى
[بَكْرٌ وجمعُ الأزْدِ حين الْتَفّا]

[ردغ] والرَّدْغ والرَّدْغَة والرَّدَغَة والرَّزَغة: ما بلّ القدم من طين المطر وغيره.

والمَرادغ: لحم الصدر، واحدتها مَرْدَغَة.

[رغد] والرَّغْد: السَّعَة في العيش والمرعى؛ عيش راغد ورَغْد.

والرَّغيدة: الزبدة في بعض اللغات.

وأرغدَ الرجلُ ماشيتَه، إذا تركها وسَوْمَها في المرعى.

وعيش راغد ورغيد.

والغَدْر: ضدّ الوفاء؛ رجل غادر من قوم غَدَرَة.

وغادرت الشيءَ، إذا تركته مغادرةً وغِداراً وأغدرته إغداراً، وبه سُمّي الغدير لأن السيل غادرَه أي تركه، وجمع الغدير غُدُر وغُدران.

والغَديرة: الخُصلة من الشعر، والجمع الغدائر. قال ذو الرمّة (طويل)[6]:

ورَكْبٍ سَرَوا حتى كأنّ اضطرابَهم
على شُعَبِ المَيْس اضطرابُ الغدائرِ[7]

[غدر] والغَدَر من الأرض: أرض رقيقة ذات جِحَرة[8]، والجمع أغدار.

[غرد] والغَرْد فعل ممات استُعمل منه: غرَّد الطائر تغريداً وهو مغرِّد، إذا طرَّب في صوته.

والمُغْرُود: ضرب من الكَمْأة سُود صغار، والجمع مَغاريد. قال أبو بكر: ليس في كلامهم فُعْلُول في موضع الفاء منه ميم إلاّ مُغْرُود ومُغْفُور[9]، وهو صمغ شجر، وجمعه مَغافير. قال الشاعر (بسيط)[10]:

يَحُجُّ مأمومةً في قعرها لَجَفٌ
فاستُ الطبيب قَذاها كالمغاريدِ

---

(1) ديوانه ١٢٦، والمخصّص ١٠/٢١٤، والعين (عرد) ٢/٣١، والمقاييس (عرد) ٤/٣٠٥، واللسان (عرد، نجم). وفي الديوان: بين عوجٍ.

(2) البيتان مما ورد في خطبة الحجّاج؛ انظر: الكامل ٣٨١، واللسان (عرد). وهما منسوبان في زيادات المطبوعة إلى حنظلة بن سيّار.

(3) سبق إنشاد الأبيات، إلا الرابع، ص ٤٢٦؛ وفيه: لا أشتهي أن أردا.

(4) كتب تحته في ل: «صَرِدا».

(5) هو رُهم بن قيس، كما جاء في نقل الزُّبيدي (دغر) عن ابن دريد؛ وفيه: جاءت عُمان.

(6) ديوانه ٢٨٩.

(7) سقط البيت من ل.

(8) ط: «ذات حجارة».

(9) قارن تعليقنا على ما سبق ص ٨٦.

(10) البيت لعذار ـ أو عياض ـ بن دُرّة، كما سبق ص ٨٦.

د ر ف

[دفر] الدَّفْر: النَّتْن؛ رجلٌ أدفرُ وامرأة دَفْراء. ورجل دَفِرٌ وامرأة دَفِرَة؛ ويقال للأَمَة: يا دَفارِ، معدول؛ وشممتُ دَفْرَ الشيء ودَفَرَه.

وسُمِّيت الدُّنيا: أمّ دَفْرٍ.

ودَفَرْتُ الرجلَ عنّي، إذا دفعته؛ لغة يمانية.

وكتيبة دَفراء: يُشَمّ منها رائحة الحديد، وذَفْراء أيضاً، لحدّة الرائحة. قال الشاعر يصف كتيبة (رمل):

فَخْمَةٌ ذَفْراءُ تُرْتَى بالعُرَى

ويُروى: دَفْراء. وفي حديث عمر رضي الله عنه: لمّا خبَّره الحَبْرُ[1] عن الأئمة حتى صار إلى ذِكر بعضهم فقال: « زُبْرَةٌ من حديد »، فقال: « وادَفْراه ».

[ردف] والرِّدْف: الذي يركب وراءك فهو رِدْفك ورَديفك.

والرِّدْف: العَجُز.

وكل شيء جاء بعدك فهو رِدْفك ورَديفك وقد رَدَفَك. وفي التنزيل: ﴿ تَتْبَعُها الرّادفةُ ﴾[2].

ورَدِفَتْهم كتبُ السلطان بكذا وكذا، أي جاءت بعدهم.

وجاء القوم رُدافَى، في وزن فُعالى، أي بعضهم على إثر بعض.

وجمع الرِّدْف أرداف.

وأرداف الملوك في الجاهلية: الذين كانوا يَخْلُفون الملكَ، نحو صاحب الشُّرَط في دهرنا هذا.

والرَّديف والرّادف: النجم الذي ينوء من المشرق إذا انقمس[3] رقيبُه في المغرب. قال الراجز[4]:

وصاحبُ المقدار والرَّديفُ
أفنى أُلوفاً بعدها أُلوفُ

[رفد] والرِّفْد: العطاء؛ أرفدتُ الرجل أرفِده إرفاداً، ورَفَدْتُه رَفْداً. والرِّفْد والمِرْفَد: الإناء الذي يُقرى فيه الضيف. قال الشاعر (كامل):

وإذا تُجاورهم عِظامُ المِرْفَدِ

وقالوا[5]: الرِّفْد والرَّفْد: العُسّ، وجمعه أرفاد. قال الأعشى (كامل)[6]:

وإذا القِيانُ حَسِبْتَها حبشيةً
غُبْراً وقَلَّ حلائبُ الأرفادِ

ورَفَدْتُ الرجلَ وأرفدته، إذا عاونته على أموره، ومنه اشتقاق الرِّفادة التي يُرفد بها الجرح؛ رَفَدْتُ الجرحَ أرفِده رَفْداً.

وقد سمَّت العرب رافِداً ورُفَيْداً ومُرْفِداً ورُفَيْدة[7].

ورفَّد بنو فلان فلاناً، إذا سوّدوه عليهم وعظّموا أمره، فهو مرفَّد.

ورُفَيْدَة: أبو حيٍّ من العرب يقال لهم الرُّفَيْدات. قال الشاعر (بسيط)[8]:

ساقَ الرُّفَيداتِ من عَوْذَى ومن عَمَمٍ[9]
والسَّبْيَ من رهطِ رِبْعِيٍّ وحَجّارِ

[فدر] والفِدْرَة من اللحم: القطعة منه، والجمع فِدَر.

وفَدَرَ الفحلُ فُدوراً، إذا عجز عن الضِّراب، فهو فادر والجمع فوادر، وهو من أحد ما جاء على فاعل وفواعل.

ووَعِل فادر، والجمع فُدُر، إذا تمّ سِنُّه وذَكاؤه. قال الراعي (كامل)[10]:

وكأنّما انتطحتْ على أثباجها
فُدُرٌ بشابةَ قد تَمَمْنَ وُعولا

شابة: جبل؛ وقد قالوا: وَعِل فادر وفَدور.

والمَفْدَرَة: موضع الوُعول الفُدُر.

[فرد] والفَرْد: الواحد، والله تبارك وتعالى الفَرْد، وكل شيء متوحِّد فقد انفرد. وكأن أصل الفرد: الذي لا نظير له، وكذلك الفَرُد والفَرَد. قال النابغة (بسيط)[11]:

(١) في النهاية (دفر) ٢/١٢٤: لمّا سأل كعباً عن ولاة الأمر.

(٢) النازعات: ٧.

(٣) كتب تحته في ل: « أي غاصَ ».

(٤) البيتان لرؤبة في ملحقات ديوانه ١٧٨، واللسان (ردف)، وفيهما:

وراكبُ المقدار والرَّديفُ
أفنى خُلوفاً قبلها خُلوفُ

(٥) من هنا إلى آخر بيت الأعشى: ليس في ل.

(٦) ديوانه ١٣٣.

(٧) في الاشتقاق ٣٣٥: « ورُفيدة: تصغير رَفْدة، وهي العطيّة ».

(٨) البيت للنابغة في ديوانه ٧٧، وصدره في الاشتقاق ٥٣٧. وانظر: معجم البلدان (جَوْش) ٢/١٨٦، واللسان (عوذ) وسيرد البيت ص ٦٩٨ . وفي الديوان: من جَوْشٍ ومن عِظَمٍ وماش من...

(٩) كتب في ل تحت « عوذى » وتحت « عمم »: « قبيلة ».

(١٠) ديوانه ٢١٩، والكامل ٣/٤١، وشرح المفضّليات ٨٧، وأضداد الأنباري ٢٠٥، والسِّمط ٦٧٨، واللسان (فدر)، وسيرد العجز ص ١٢٧٥ أيضاً.

(١١) سبق إنشاده ص ٢٣٩.

[مـن وحش وَجْـرَةَ مَـوْشـيٍّ أكـارعُـه
طـاوي المصير] كَسَيْفِ الصَّيقـل الفَـرِدِ

ويُروى: الفَرَدِ؛ وجمع فَرَد فِراد وأفراد.

وظبية فاردة، والجمع فوارد، إذا انقطعت عن قطيعها وانفردت؛ وكذلك سِدْرَة فاردة، إذا انفردت عن السِّدْر. قال الشاعر (كامل)[1]:

[نـظرتْ إليـكَ بعينِ جـازئـةٍ]
فـي ظـل فـاردةٍ مـن السِّـدْرِ

والفَريد، والواحدة فريدة، وهي كل خَرَزَة فصلتَ بها بين ذهب في نظم؛ ذهبٌ مفرَّد، إذا فُصِّل بينه بالفرائد.

وأفراد النجوم: الدراريّ التي تطلع في آفاق السماء.

وجاء القومُ فُرادَى، إذا جاءوا واحداً بعد واحد.

د ر ق

الدَّرَق: ضرب من التِّراس يُتَّخذ من جلود دوابّ تكون في بلاد الحبش، الواحدة دَرَقَة والجمع دَرَق وأدراق ودِراق. قال الراجز[2]:

[فـارتـازَ عَـيْـرَ سَـنْـدَرِيٍّ مُـخْـتَـلَقْ]
لـو صَـفَّ أدراقـاً مضـى مـن الـدَّرَقْ

فأما الدَّوْرَق المستعمل فأعجمي معرَّب[3].

[دقر] ودَقَرَى: روضة معروفة.

والدُّقْرور: التُّبَّان الذي يُلبس كالسراويل الصغيرة. قال الشاعر (بسيط)[4]:

[يعلون بـالقَلَعِ البُصـريِّ هـامَهُـمُ]
ويُخْـرِجُ الفَسْـوَ من تحتُ الـدَّقـاريـرُ

(١) البيت في شعر المسيّب الذي نشره جاير، ٣٥٢. وهو من قصيدة أنشد البغدادي بعضها في الخزانة ١/٥٤٤ منسوبة للأعشى، وليست في ديوانه. وانظر: مجالس الزجّاجي ١٠٣، والمخصّص ٨/٢٩، واللسان (فرد).

(٢) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ١٠٨، والمعاني الكبير ١٠٤٠، والمقاييس (درق) ٢/٢٦٩.

(٣) المعرَّب ١٤٥.

(٤) البيت لأوس في ديوانه ٤٥، واللسان (دقر)؛ وهو غير منسوب في المخصّص ٤/٨٤. وضبطُه في المخصّص واللسان غير صحيح، وفيه:
* ويَخرج الفَسْوُ من تحتِ الدقاريرِ *

(٥) البيت لعمرو بن معديكرب في ديوانه ١٧٢، ومعجم ما استعجم ٣٩٧، وذيل

[رقد] ورَقَدَ الإنسان وغيره يرقُد رُقوداً ورُقاداً ورَقْداً، فهو راقد ورَقود.

والرُّقاد والرَّقْد: النوم. قال الراجز:

ومُـنِعَـتْ عيـنـي لـذيـذَ الـرَّقْـدِ

ورَقْد: موضع. قال الشاعر (وافر)[5]:

لـمـن طَـلَلٌ بـتـيـمـاتٍ فَـرَقْـدِ
يـلوح كـأنّـه تـحـبـيـرُ بُـردِ

والمَرْقَد: المَضْجَع، والجمع مراقد.

والرَّقَدان: الطَّفْر[6] من النشاط كفعل الحمل والجدي؛ لغة يمانية.

ورَقَدَ الإنسانُ رَقْدَةً، إذا نام نومة.

فأما الإناء الذي يسمَّى الراقود فليس بعربيّ صحيح[7].

وقد سمَّت العرب رُقاداً.

[قدر] والقِدر: معروفة، والجمع قُدور.

والقَدَر مِن قَدَرِ الله عزّ وجلّ، والجمع أقدار.

وقُدِرَ على الرجل رزقُه، مثل قُتِرَ سواء.

واللّحم القَدير: ما طُبخ في القدور، وقد جاء في الشعر الفصيح قادِر في معنى طابخ.

ورجل قادر، إذا طبخ شيئاً في قِدر.

والقُدار: الجزّار. قال بعض أهل اللغة: أُخذ من الطبيخ في القُدور.

وقُدار: الذي عقر ناقة ثمود. قال أبو عبيدة: وبه سُمّي الجزّار قُداراً.

وتقول العرب: «هو أشْأَمُ من قُدارٍ»[8]، يعنون هذا. قال الشاعر (كامل)[9]:

الأمالي ١٤٧. ورواية معجم ما استعجم:
لـمـن طَـلَلٌ بـتـيـمـاتٍ فـنَـجْـدِ
كـأنّ عِـراصَـهـا تـوشـيـمُ بُـرْدِ

(٦) ط: «الوثب».

(٧) المعرَّب ١٦٠.

(٨) المستقصى ١/١٨٣.

(٩) البيت لمهلهل؛ انظر: نوادر أبي مِسْحل ٣٨ و٤٩٣، وتهذيب الألفاظ ٦١٥، والمعاني الكبير ٣٧٧، والاشتقاق ٣٢٣، والملاحن ٦٢؛ ومن المعجمات: العين (نقع) ١/١٧٢، والمقاييس (قدم) ٥/٦٦ و(نقع) ٥/٤٧٢، والصحاح (نقع، قدم)، واللسان (قدر). وسيرد البيت أيضاً ص ٦٧٦ و٩٤٤ و١٢٧١. ويُروى: بالصوارم هامَهم.

إنّـا لنضـرب بـالـسيـوف رؤوسَهم
ضَـرْبَ القُـدارِ نَقيعـةَ الـقُـدّامِ

والقُدرة: قُدرة الله عزّ وجلّ على خَلقه.

ورجل ذو قُدرة ومَقْدُرَة ومَقْدِرَة، إذا كان ذا يسار.

والمقدور: كل ما قُدِّر على الإنسان، وهي المَقْدَرَة والمَقْدُرة[1] أيضاً. قال الشاعر (وافر)[2]:

[ومـا يَبقى على المأثـور شيءٌ]
فيـا عَجَبـاً لمَقْـدَرَة الكتـابِ

وقَيْدار: اسم، فإن كان عربياً فالياء فيه زائدة، وهو فَيْعال من القُدرة.

والرَّجل الأقْدَر: القصير العنق، والمرأة قَدْراء. قال الشاعر الهذلي (وافر)[3]:

أُتيـحَ لهـا أُقَيْـدِرُ ذو حَشيـفٍ
إذا سـامَتْ على المَلَقات سـاما

يعني حمير الوحش، يصف قانصاً؛ والمَلَقات: الصخور المرتفعة تكون في سفوح الجبال ترتفع على ما حولها، واحدها مَلَقَة.

والأقْدَر من الخيل: الذي يتقدّم موقعُ حافرَيْ رجليه عن موقع حافرَيْ يديه في عَنَقه، وهو محمود. قال الشاعر (وافر)[4]:

بـأقْـدَرَ من جيـاد الخيـل نَهْـدٍ
جَـوادٍ لا أحَـقَّ ولا شَئيـتِ

الشَّئيت: الذي يتأخّر موقع حافرَيْ رجليه عن موقع حافرَيْ يديه، وهو عيب؛ والأحقّ: الذي ينطبق موقع حافرَيْ رجليه على حافرَيْ يديه، وذلك عيب أيضاً.

والقِرْد: معروف، والأنثى قِرْدة، والجمع قِرَدَة وقُرود. [قرد]

والسَّحاب القَرَد، وقالوا القَرِد، وهو المنقطع في أقطار السماء يركب بعضه بعضاً، الواحدة قَرَدَة والجمع قَرَد.

والصوف القَرِد: المتلبّد المتداخل بعضُه في بعض من ذلك أُخذ.

ويقال: أقْرَدَ الرجلُ، إذا لَصِقَ بالأرض من فزع أو ذلّ. قال الفرزدق يهجو بني كُليب (طويل)[5]:

تـقـول إذا اقْـلَوْلَى عليـهـا وأقْـرَدَت
ألا ليـس ذا العيـشُ اللذيـذُ بـدائمِ

ويُروى: ألا ليت ذا العيشَ اللذيذَ بدائم. قوله اقلولى: ارتفع، يريد أنهم ينزون على الأُتُن، يعيِّرهم بذلك.

وقَرِدَ الرجلُ، إذا سكت عن عِيّ؛ قَرِدَ يقرَد قَرَداً.

والقُرَاد: معروف، والجمع قِرْدان.

وقرّدتُ الرجلَ تقريداً، إذا خدعته لتوقعه في مكروه. قال الشاعر (طويل)[6]:

همُ السَّمْنُ بـالسَّنُّـوتِ لا أَلْسَ فيهمُ[7]
وهـم يـمـنـعـون جـارَهـم أن يـقـرَّدا

والتَّقْرِدَة[8]: الحَبّ الذي يسمّى الكَرَوْيا؛ وأهل اليمن يسمّون الأبزار كلَّها تِقْرِدَة.

وقِرْد: بطن[9] من هُذيل، وإليه تُنسب بنو قِرْد.

وذو قَرَد: موضع.

وأمّ القِرْدان من الفَرَس: ما أجنّته الهُنَيَّة المشرفة في مؤخَّر الحافر.

د ر ك

أدركتُ الرجلَ إدراكاً، إذا لحقته فهو مُدْرَك.

---

(١) في اللسان: «المقدرة لا غير».

(٢) البيت لمَعْقِل بن خويلد الهذلي، ورواية الصدر في شرح السكري ٣٨٨:
«وما يبقى على الخنديد شيءٌ»

(٣) هو صخر الغَيّ في ديوان الهذليين ٦٣/٢. وانظر: إصلاح المنطق ٤٦، والمعاني الكبير ٧٣٠، والمخصّص ٨٣/١٠، والسِّمط ١٥٦، والصحاح واللسان (قدر، حشف، ملق، سوم)، واللسان (لقا). وسيرد البيت ص ٩٧٥ أيضاً.

(٤) البيت لعديّ بن خَرَشة الخَطْمي، كما سبق ص ١٠١ ؛ وفيه: بأجرد من عتاق الخيل.

(٥) ديوانه ٨٦٣، والمنصف ٦٧/٣، والمخصّص ١١٨/١٢ و٢٠٩/١٥، وأمالي ابن الشجري ٢٦٧/١، ومغني اللبيب ٣٥١، والمقاصد النحوية ١٣٥/٢ و١٤٩، والهمع ١٢٧/١ و٧٧/٢، والخزانة ١٣٤/٢، ومن المعجمات: المقاييس (قلو) ١٦/٥، والصحاح واللسان (قرد، قلا). وفي الديوان: ألا هل أخو عيشٍ لذيذٍ بدائمِ.

(٦) البيت للحُصين بن القعقاع، كما في اللسان (سنت، قرد)، وهو غير منسوب في اللسان (ألس). وانظر: إصلاح المنطق ٢١٨، والحيوان ٤٣٢/٥، والمعاني الكبير ٦٣٠ و١١١٢، والمخصّص ٨٤/٣ و١٢٢/٨؛ والمقاييس (سنت) ١٠٤/٣، والصحاح (سنت، قرد). وسيرد البيت ص ١٢١٤ أيضاً. وفي المقاييس: هم السمن والسَّنّوت.

(٧) في هامش ل: «السُّنُوت، قالوا: الكمّون، وقال قوم: العسل؛ والألْس: الخيانة».

(٨) ط: «والتَّقرِد».

(٩) ط: «رجل».

والدَّرَك: القطعة من الحبل تُقرن بالأخرى، والجمع أدراك ودِرَكَة ودُروك.

والدَّرَك أيضاً: قعر البئر، وقعر كل شيء دَرَكُه.

والدَّرَك أيضاً: حبل يُشدّ بطرف الرِّشاء ثم يُشدّ بعناج الدَّلو لئلّا يأكل الماءُ الرِّشاءَ.

وربّما سمّيت الطريدة دَريكة.

ورجل دَرَكُ الطريدةِ، إذا كان لا تفوته طريدة، والفرس كذلك.

ويوم الدَّرَك: يوم من أيام العرب، وأحسبه من أيام الأوس والخَزْرَج بينهم.

والدَّرَك: الاسم أيضاً من أدركتُ.

وأدرك الشجرُ وغيرُه، إذا آن أن يؤكل أو يُشرب، يُدرك إدراكاً.

وأدرك الغلامُ والجاريةُ، إذا بلغا، إدراكاً.

وقد سمّت العرب مُدْرِكاً ودَرّاكاً ودُرَيْكاً[1].

ومن كلامهم: دَراكِ دَراكِ، معدول عن أَدْرِكْ.

والدَّرْك: المنزلة، وكذلك جاء في التنزيل: ﴿في الدَّرْكِ الأَسْفَلِ من النّار﴾[2]، فالنار دَرَكات والجنة دَرَجات، والله أعلم بكتابه.

[دكر] والدَّكْر: لعبة يُلعب بها كلعب الزَّنْج والحَبَش.

[ردك] والرَّدْك: فعل ممات استُعمل منه غلام رَوْدَك وجارية رَوْدَكَة: في عُنفوان شبابهما. قال الراجز[3]:

جاريةٌ شَبَّتْ شباباً رَوْدَكا
لم يَعْدُ ثَدْيا نَحْرِها أن فَلَّكا

[ركد] ورَكَدَ الماءُ رُكوداً، إذا دام فلم يَسِحْ، والماء الراكد والدائم سواء. وفي الحديث: نهى النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم عن البول في الماء الراكد.

ورَكَدَتِ الشمسُ ركوداً، إذا قام قائمُ الظهيرة وصام النهارُ، فكأن الشمس لا تسير؛ وكل ثابت في مكانه فهو راكِد.

ورَكَدَتِ الريحُ، إذا لم تهبّ. ومصدر رَكَد: رُكود، والاسم والمصدر فيه سواء.

والمَراكِد: المواضع التي يركُد فيها الإنسان وغيرُه. قال الشاعر (طويل)[4]:

أَرَتْه من الجرباء في كل منزلٍ
طِباباً فمأواه، النّهارَ، المَراكدُ[5]

الطِّباب: جمع طِبَّة، وهي القطعة المستطيلة من الأدَم؛ يصف حماراً طردته الخيلُ فلجأ إلى الجبال فصار في شِعابها فهو يرى السماء طرائق. وهذا كما قال الآخر يصف السّجن (طويل)[6]:

وسَدُّ السماءِ السِّجْنُ إلّا طِبابَةً
كتُرْس المُرامي مستَكِفًّا جُنوبُها

[كدر] والكَدَر: ضد الصّفو؛ كَدِرَ الماءُ يكدَر كَدَراً وكُدوراً وكُدْرَة، والماء أَكْدَر وكَدِرٌ.

ومثل من أمثالهم: «خذ ما صَفا ودَعْ ما كَدِرَ»[7]، بكسر الدال، ولا يقال: كَدَرَ.

وبنات الأَكْدَر: حمير وحش تُنسب إلى فحل منها. قال الشاعر (كامل):

تركوا غزالاً بالجَبوب كأنه
فحلٌ يعقِّر[8] من بنات الأكدَرِ

وحمار كُدُر، يوصف بالشدّة والغِلَظ. قال الشاعر (طويل)[9]:

نَجاءُ كُدُرٍ من حَمير أبيدةٍ[10]
يَمُجُّ لُعاعَ البقل في كل مَشْرَبِ

ويروى: من حمير عَمايَة؛ وحمار كُنْدُر وكُنادر أيضاً: شديد، النون فيه زائدة.

وانكدر النجمُ، إذا هوى.
وكذلك انكدرت الخيلُ عليهم، إذا لحقتهم.
وقد سمّت العرب أَكْدَرَ وأُكَيْدِر[11].

(١) الاشتقاق ٣٠.
(٢) النساء: ١٤٥.
(٣) المخصّص ١/٣٩ و٤٧، والعين (هبرك) ٤/١١٤ و(فلك) ٥/٣٧٥ و(دملك) ٥/٤٣١، واللسان (دملك، ردك، فلك، هبرك). وسيرد البيتان أيضاً ص ١١٢٤ و١١٧٧. ويُروى الأول: شباباً هَبْرَكا.
(٤) هو أسامة بن حبيب الهذلي، كما سبق ص ٧٣. وفيه: في كل موقف.
(٥) في هامش ل: «ويُروى: موطنٍ؛ ويُروى: فمرعاه النهارَ».
(٦) سبق إنشاده ص ٧٣.
(٧) المستقصى ٢/٧٢.
(٨) كتب تحته في ل: «ويعفِّر أيضاً».
(٩) هو امرؤ القيس في ديوانه ٤٥، وصدره فيه:
* أقَبَّ رَباعٍ من حَمير عَمايةٍ *
(١٠) كتب تحته في ل: «موضع».
(١١) الاشتقاق ١٤٦ و٣٧١ - ٣٧٢.

وأُكَيْدِر بن عبد الملك: صاحب دُومَة الجَنْدَل، كتب له النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم كتاباً.

والكَدْراء: موضع.

والكُدْريّ: ضرب من القَطا.

[كرد] والكَرْد: العُنُق، وهو فارسي معرَّب، كأن أصله الكَرْدَن بالفارسية، وقد جاء في الشعر الفصيح[1].

والكُرْد: أبو هذا الجيل الذين يسمُّون الأكراد؛ زعم النسّابون أنه كُرْد بن عمرو بن عامر بن صعصعة. وأنشدوا بيتاً ولا أدري ما صحّته، وهو (طويل)[2]:

لَعَمْرُكَ ما الأكرادُ أبناءُ فارسٍ
ولكنه كُرْدُ بنُ عمرِو بنِ عامرِ

وقال ابن الكلبي: هو كُرْد بن عمرو مُزَيْقِياء بن عامر ماء السماء. وقال أبو اليقظان: هو كُرْد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. قال أبو بكر: فإن كان عربياً فاشتقاق اسمه من المكارَدة، وهو مثل المطاردة في الحرب؛ تكارد القومُ تكارُداً ومكاردةً وكِراداً.

د ر ل

أُهملت.

د ر م

الدَّرَم من قولهم: برقٌ[3] أَدْرَمُ، وهو الغامض، وكذلك كعب أَدْرَمُ: لا حجم له. قال أبو حاتم: ويُستحبّ الدَّرَم من المرأة في الكعب والمِرْفَق والعُرقوب، فلذلك قال العجّاج (رجز)[4]:

قامت تُريكَ خَشْيَةَ أن تَصْرِما
ساقاً بَخَنْداةً وكَعْباً أَدْرَما

قال أبو بكر: وقد قالوا: امرأة دَرْماء ورجل أَدْرَمُ، إذا لم يكن لعظامهما حجم؛ دَرِمَ يدرَم دَرَماً، وبه سُمّي الرجل دارماً[5]؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة. وقال آخرون: سُمّي دارماً من الدَّرَمان. وهو تقارب الخَطْو.

والدَّرْماء: ضرب من النبت.

والدرّامة: المرأة التي إذا مشت حرّكت مناكبها وقرّبت خَطْوَها، وإنما يفعل ذلك القصار من النساء. ويقال للأرنب إذا مشت كذلك: دَرّامة أيضاً، والمصدر الدَّرَمان.

وبنو تَيْم الأَدْرَم[6]: قبيلة من قريش، وهم بنو تَيْم بن غالب ابن فِهْر. وفي قريش تَيْمان: تَيم بن مُرّة الذين منهم أبو بكر الصدّيق وطلحة بن عُبيد الله رضي الله عنهما، وتَيْم الأَدْرَم بن غالب بن فِهْر. قال الراجز[7]:

إنّ بني الأَدْرَمِ ليسوا من أَحَدْ
ليسوا إلى قيسٍ وليسوا من أَسَدْ
ولا تَوَفّاهم[8] قريشٌ في العَدَدْ

ومثل من أمثالهم: «أَوْدَى دَرِم»[9]، وهو رجل من بني شيبان قُتل فلم يُدرك بثأره فصار مثلاً لمن لم يُدرك بثاره، فإذا لم يُدرك بثأر القتيل قالوا: أَوْدَى دَرِم. قال الشاعر (متقارب)[10]:

ولم يُودِ مَن كنتَ تسعى له
كما قيلَ في الحربِ أَوْدَى دَرِمْ

ويقال: دَرِمَت أسنان الرجل، إذا تحاتَّت فهو أَدْرَمُ.

[دمر] والدَّمْر: هجوم الرجل على القوم؛ دَمَر على القوم يدمُر دَمْراً ودُموراً. وفي الحديث: «من نظر في دار قوم بغير إذنهم فقد دَمَرَ».

والدّامر: الهالك.

ورجل هالك دامر، إذا لم يكن فيه خير.

ودمَّره الله تدميراً، إذا أهلكه.

والمدمُر: الصائد يدخُن في ناموسه لئلّا تَشَمّ الوحشُ رائحتَه فتنفر.

والهلاك والدمار قريبان في المعنى.

(1) سيذكر شاهده في ص ١٣٢٢ ـ ١٣٢٣.

(2) اللسان والتاج (كرد). وفي اللسان: من أبناء فارس؛ وهو تحريف.

(3) من هنا... آخر البيتين: ليس في ل.

(4) ديوانه ٢٦٠ ـ ٢٦١، وإصلاح المنطق ٢٠٠، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٢٣٨، والمخصّص ٢/٥٤ و٣/١٦٠؛ ومن المعجمات: المقاييس (درم) ٢/٧٠، والصحاح (بخد، درم)، واللسان (بخند، درم). وسيرد البيتان ص ١١١٦ أيضاً. وفي الديوان: رهبةً أن.

(5) قارن الاشتقاق ٢٣٤.

(6) الاشتقاق ١٠٧.

(7) الأبيات منسوبة إلى منظور الزُّبيري في مجاز القرآن ٢/١٣٢. وانظر: المقاييس (درم) ٢/٢٧٠، واللسان (وفي).

(8) كُتب تحته في ل: «أي تحسبهم».

(9) في المستقصى ١/٤٢٩: أودى كما أودى دَرِم.

(10) البيت للأعشى في ديوانه ٣٩، والمستقصى ٤٢٩؛ والعين (درم) ٨/٣٥، والمقاييس (درم) ٢/٢٧٠؛ والصحاح واللسان (درم). وفي الديوان: في الحيّ.

[ردم] والرَّدْم: مصدر رَدَمْتُ الشيء أردُمه[1] رَدْماً، إذا سددته نحو الباب وما أشبهه.

والرَّديمة: ثوبان يخاط بعضُهما ببعض نحو اللِّفاق، وكل شيء لَفَقْتَ بعضه إلى بعض فقد رَدَمْتَه، ومنه قول عنترة (كامل)[2]:

هـل غـادرَ الـشـعـراءُ مـن مـتـردَّمِ
[أم هـل عـرفتَ الـدّار بعـد تـوهُّمِ]

أي من كلام يلصق بعضه ببعض.

وأردمتْ عليه الحُمّى، إذا دامت عليه، والحمّى مُرْدِم.

ورَدَمَ الحمارُ، إذا ضرط، والاسم الرُّدام، والواحدة رَدْمَة.

والرَّديم[3]: لقب رجل من فرسان العرب، وهو ضِرار بن عمرو الضبي جد زيد الفوارس بن حُصَيْن بن ضِرار، سُمّي بذلك لعِظَم خَلْقه، وكان إذا وقف موقفاً رَدَمَه فلم يجاوَز.

والرَّدْم: السَّدّ الذي صنعه ذو القرنين عليه السلام.

ورَدْمان: موضع باليمن، وبِرَدْمانَ مات المطَّلب بن عبد مَناف. وكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الأَمْلُوك أَمْلُوك رَدْمان؛ والأَمْلُوك: قبيلة من حِمْيَر.

[رمد] والرَّمَد من قولهم: رَمِدَ الرجلُ يرمَد رَمَداً، فهو رَمِدٌ وأَرْمَدُ، وإن قال الشاعر رامد في معنى أَرْمَد كان جائزاً لاضطرار الشعر، وقد جاء ذلك في الشعر الفصيح.

وأرمدَ الظليمُ وغيرُه، إرماداً وارمدَّ ارمداداً، إذا عدا عَدْواً شديداً.

وبنو الرَّمِد[4]: بطن من العرب.

والرَّمْد[5]: الهلاك. قال الشاعر (طويل)[6]:

صَبَبْتُ عليكم حـاصبي فـتـركتُكم
كـأصـرام عـادٍ حين دمَّرهـا الـرَّمْـدُ

ونعامة رَمْداءُ ورَبْداءُ، الميم مقلوبة عن الباء، إذا كان لونها الرَّماد.

والرَّماد: معروف، والجمع أرمِداء؛ ورأيتُ في الدار أَرْمِداء كثيرةً. قال الراجز[7]:

[لـم يُبْـقِ هـذا الـدهـرُ من آيـائـهْ]
إلاّ[8] أثـافـيـه وأرْمِـدائـهْ

وأعوام الرَّمادة: أعوام جَدْب تتابعت على الناس في أيام عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، سُمّيت بذلك لأنها جعلت الأرض رماداً.

ورمَّدتُ اللحمَ ترميداً، إذا لطخته بالرَّماد. ومثل من أمثالهم: « شوى أخوكَ حتى إذا أنضجَ رمَّد »[9]، يُضرب مثلاً للرجل يُحسن ثم يسيء.

وشاة مرمِد، إذا ورم ضَرْعُها وحَياؤها.

والرِّمْدِد والرِّمْدِداء: الرَّماد. وذكر ابنُ إسحاق صاحب السيرة في خبر وفد عادٍ أنه ناداهم مُنادٍ من السماء لما اختاروا السَّحابة السوداء: « اخترتَ رماداً رِمْدِدا، لا تُبقي من عادٍ أحدا، لا والداً ولا وَلَدا ».

[مدر] والمَدَر: الطين العَلِك الذي لا يخالطه رمل.

وأرض مَمْدَرَة، إذا أُخذ من مَدَرها.

ومَدَرْتُ الحوضَ أَمْدُره مَدْراً، إذا طليته بالمَدَر ليحبس الماء.

وضَبُعٌ أَمْدَرُ، إذا تلطّخ بجَعْرِه.

والأَمْدَر: العظيم البطن.

ومادِر: رجل من العرب يُضرب به المثل في اللؤم. يقال: « أَلأَمُ من مادر »[10]، وهو رجل من بني هلال بن عامر، وله حديث.

[مرد] والمَرْد: ثمر الأراك.

والأَمْرَد: الذي لا شعر على وجهه.

والمَرْداء: الرملة التي لا تُنبت شيئاً. قال الراجز[11]:

هـلاّ سـألـتـم يـوم مَـرْداءِ هَـجَـرْ
مـحـمـداً عـنّـا وعـنـكـم وعُـمَـرْ

(١) في اللسان والقاموس بالكسر.

(٢) مطلع معلّقته الشهيرة؛ انظر الديوان ١٨٢.

(٣) قارن الاشتقاق ١٩٤.

(٤) في اللسان والقاموس: « الرُّمْد ».

(٥) من هنا إلى آخر البيت: ليس في ل.

(٦) البيت لأبي وجزة السعدي في إصلاح المنطق ٤٨، والصحاح واللسان (رمد)؛ وهو غير منسوب في المقاييس (رمد) ٢/٤٣٨. والمخصَّص ٦/١٢٠.

(٧) الرجز منسوب في زيادات المطبوعة إلى أبي النجم؛ وفي الاقتضاب ٤٦٨: « لا أعلم قائل هذا الرجز... وكان ابن دريد يروي: وإرمدائه، بكسر الهمزة » (وهو بالفتح في الأصول). والرجز غير منسوب في المخصَّص ١١/٤١ و١٦/٧٦، والاقتضاب ٢٧٤، والصحاح (أبا)، واللسان (رمد، ثرا، أبا). ويُروى: من ثَرْيائه.

(٨) ط: « سوى ».

(٩) المستقصى ٢/١٣٦.

(١٠) في المستقصى ١/١٣: أنحل من مادر.

(١١) البيتان منسوبان لأبي النجم في زيادات المطبوعة؛ والأول غير منسوب في اللسان (مرد)، وفي معجم البلدان (مرداء) ٥/١٠٤. وانظر ص ١٠٥٨ أيضاً.

يعني[1] محمّد بن عُمير بن عُطارد بن حاجب التميمي، وعُمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر كان رئيس الجيش الذي بعثه عبد الملك إلى ابن فُدَيْك ونَجْدَة بن عامر باليمامة والبحرين.

والصَّرح الممرَّد من ذلك وهو المملَّس، والله أعلم.

والمارِد: الذي قد أعيا خُبثاً، والجمع مَرَدَة. ومنه شيطان مَريد وكذلك هو من الناس؛ ورجلٌ مِرِّيد: فِعّيل من ذلك، ومتمرِّد بَيِّنُ التمرّد.

والتِّمراد: بيت صغير للحمام تبيض فيه، والجمع التَّماريد، وهو أحد ما جاء من الأسماء على تِفعال[2].

والمارِد: المرتفع.

والمَريد: مثل المَريس؛ تمر مَريد ومَريس بمعنى واحد. قال الشاعر (خفيف)[3]:

مُسْنَفاتٌ تُسْقَى ضِياحَ المَريدِ

ومارِد: حصن من حصون العرب معروف غزاه بعض الملوك فامتنع عليه فقال: «تمرَّد ماردٌ وعَزَّ الأَبْلَقُ»[4] وهما حُصنان بالشام معروفان، والمثل للزبّاء.

د ر ن

الدَّرَن: ما علق باليد أو الثوب من الوسخ؛ دَرِنَ الثوبُ يدرَن دَرَناً، وكذلك اليد. ويقال: ما كان إلّا كَدَرَنٍ كان في يدك فمسحته وغسلته، للشيء الذي يذهب سريعاً.

ودُرْنا: موضع. ودارِين: موضع. قال الأعشى (بسيط)[5]:

فقلتُ للشَّرب في دُرْنا وقد ثملوا
شِيموا وكيف يشيمُ الشاربُ الثَّمِلُ[6]

ويقال: رجع الفرسُ إلى إدْرَوْنه، إذا رجع إلى مَرْبِطه[7].

[ردن] والرُّدَن: الغَزْل الذي يُفتل إلى قُدّام. قال الأعشى (متقارب)[8]:

فأفنيتُها وتعلَّلتُها
على صَحْصَحٍ كرداء الرَّدَنْ

الصَّحْصَح: الفضاء من الأرض الواسع.

وثوب مَردون، إذا نُسج بالغزل المردون.

والمِرْدَن: المِغْزَل الذي يُغزل به الرَّدَن.

والرُّدْن والرُّدُن: الكُمّ؛ لغة عربية معروفة، والجمع أردان. قال الشاعر (بسيط)[9]:

المُخْرِجُ الكاعبَ الحسناءَ مُذْعِنَةً
في السَّبي يَنْفَحُ من أردانها الطِّيبُ

وقال قيس بن الخَطيم (متقارب)[10]:

وعَمْرَةُ من سَرَوات النِّسا
ءِ تَنْفَحُ بالمِسْك أردانُها

والرُّمح الرُّدينيّ: منسوب إلى رُدينة، امرأة كانت في الجاهلية لها عبيد يقوِّمون الرِّماح.

وجمل أحمر رادنيّ[11]، إذا نُسب إلى شدّة الحُمرة. قال الأصمعي: لا أدري إلى ما نُسب.

والرَّنْد: شجر طيّب الرائحة، ويقال إنه هو الآس. [رند]

والدِّينار فارسي معرَّب[12]، وأصله دِنّار. [دنر]

ورجل مدنَّر: كثير الدنانير.

وبِرْذَوْن مدنَّر: أشهب مستدير النقش ببياض وسواد.

والدينار إن كان معرَّباً فليس تعرف العرب له اسماً غير الدينار فقد صار كالعربي، ولذلك ذكره الله تعالى في كتابه[13] لأنه خاطبهم عزّ ذكره بما عرفوا.

والنَّرْد أعجمي معرَّب[14]. [نرد]

والنَّدر: كل شيء زال عن مكانه فقد نَدَرَ يندُر نَدْراً فهو [ندر]

---

(1) من هنا... والبحرين: ليس في ل.

(2) قارن ليس ٢٧٨.

(3) لعله تحريف بيت أبي زُبيد الذي سيجيء ص ٦٨٩:

جازعاتٍ إليهمْ شعب الأو
داءِ وتُسْقَى قوتاً ضياحَ الحديدِ

وهو في ديوانه ٥٠. وانظر الإبدال لأبي الطيّب ٣٧١/١، ففيه مثل ما في الجمهرة.

(4) سبق ص ٣٧١.

(5) ديوانه ٥٧، وإصلاح المنطق ١٦، وأضداد السجستاني ٩٥، والكامل ٣٠٨/١، وأضداد أبي الطيّب ٣٩٠، ومعجم البلدان (دُرْنا) ٤٥٢/٢؛ والمقاييس (ثمل) ٣٩٠/١ و (شيم) ٢٣٦/٣ و (شرب) ٢٦٧/٣، واللسان (ثمل، درن).

(6) سقط البيت من ل.

(7) ط: «إلى آريّه».

(8) ديوانه ١٩، والمقاييس (ردن) ٥٠٥/٢، والمخصّص ٦٨/٤. وفي الديوان: وتعاللتها.

(9) البيت لجنوب أخت عمرو ذي الكلب الهذلي، كما سبق ص ٥٥٦.

(10) ديوانه ٦٩، والأغاني ١٥٩/٢، والإصابة ٣٦٦/٤؛ والمقاييس (ردن) ٥٠٥/٢، والصحاح واللسان (ردن).

(11) في المطبوعة: «ردانيّ»؛ تحريف.

(12) المعرَّب ١٣٩. والصواب أنه يوناني؛ انظر فرانكل ١٩١.

(13) ﴿ومنهم من إن تأمنه بدينار لا يؤدّه إليك﴾؛ آل عمران: ٧٥.

(14) المعرَّب ٣٣١.

نادر، فيقال: ضربه على رأسه فنَدَرَتْ عينُه، أي خرجت من موضعها. وبه سمي نوادر الكلام لأنه كلام ندر فظهر من بين الكلام.

وأندرتُ من مالي على فلان كذا وكذا، أي أزلته عنه. ونقدته مائة دينار نَدَرَى، أي أخرجتها له من مالي.

د ر و

[دور] الدَّور: مصدر دار يدور دَوْراً ودَوَراناً.

والدُّوَار[1] نُصُب من أنصاب الجاهلية كانوا يدورون حوله كالطَّواف. وهذا باب تراه مستقصًى في الاعتلال إن شاء الله تعالى[2].

[رود] وجارية رُؤْد، يُهمز ولا يُهمز، وهي الناعمة الجسد.

وأَرْوَدَ فلانٌ يُرْوِدُ إرواداً، إذا رَفَقَ في المشي وغيره؛ يقال: أَرْوِدْ يا فلانُ، أي اُرْفُقْ وامشِ رويداً.

[ورد] والوَرْد، يقال: فرس وَرْد والأنثى وَرْدَة، وهي شُقرة تعلوها صُفرة، والجمع وِراد. وفي التنزيل: ﴿ وَرْدَةً كالدِّهان ﴾[3]، أي حمراء، والله أعلم.

وسُمِّي الوَرد الذي يُشمّ ورداً لحمرته.

والوِرْد: الحظّ من الماء، وكثر ذلك حتى قيل للقوم الذين يردون الماء وِرْداً.

وأهل اليمن يسمّون المحموم موروداً كأن الحمّى وردته.

والأسد: الوَرْد.

وللدال والراء والواو مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى[4].

د ر هـ

[درر] الدُّرَّة[5]: معروفة، وهي الحبّة العظيمة من اللؤلؤ.

والدِّرَّة: الشُّخْبَة من الدَّرّ.

ودِرَّة الضَّرع: ما استنجم فيه من اللبن. ومثل من أمثالهم: «ما اختلفت الدِّرَّةُ والجِرَّةُ»[6].

والدِّرَّة التي يضرب بها، عربيّة معروفة.

[دره] ويقال: فلان مِدْرَه بني فلان، إذا كانوا يدفعون به الأمور العظام، وهذه همزة قلبت هاءً.

وسترى هذا الباب في الرباعي مستقصًى إن شاء الله[7].

[دهر] والدَّهر: معروف. وقال قوم: الدَّهر مدة بقاء الدنيا من ابتدائها إلى انقضائها؛ وقال آخرون: بل دهر كل قوم زمانهم. ويُنسب إلى الدَّهر دُهْرِيّ على غير قياس. وفي حديث سُفيان ابن عُيينة، أحسبه مرفوعاً إن شاء الله تعالى، أن الله تبارك وتعالى قال: «تَسُبُّون الدهرَ وأنا الدهرُ»، أي أنا خالق الليل والنهار، أو كما قال، والله أعلم.

ويقال: مضت عليه دهورٌ دَهاريرُ، أي مختلفة. قال الشاعر (بسيط)[8]:

[حتى كأنْ لم يكن إلاّ تذكُّرُه]
والدهرُ أيَّتما حالٍ دَهاريرُ

وقد سمّت العرب دَهْراً ودُهَيْراً وداهِراً. وفي الحديث: «لا تَسُبُّوا الدّهر فإن الله هو الدَّهْرُ»، وهذا يجب على أهل التوحيد معرفته لأنها حُجّة يحتج بها من قال بالدَّهر، وتفسير هذه الكلمة، والله أعلم، أن الرجل من العرب في الجاهلية كان إذا أُصيب بمصيبة أو رُزِىء مالاً أُغري بذمّ الدهر، فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «لا تَسُبُّوا الدَّهر فإن الذي يفعل بكم هذا هو الله جل ثناؤه وهو فعله لا فعل الدهر، فالدَّهر الذي تذمّون لا فِعْلَ له وإنما هو فعل الله»، فهذا وجه الكلام إن شاء الله تعالى، والله أعلم.

[رده] والرَّدْه والرَّدْهَة، والجمع الرِّداه: نُقرة في صخرة أو في جبل يجتمع فيه ماء السماء. ومثل من أمثالهم: «قِفِ الحمارَ على الرَّدْهَة ولا تَقُلْ له سَأْ»[9]، وقالوا: «شَأْ»، بالسين والشين.

[رهد] والرَّهْد، يقال: رَهَدْتُ الشيءَ أرهَده رَهْداً، إذا سحقته سحقاً شديداً، زعموا، مثل الرَّهْك سواء.

[هدر] والهَدْر: مصدر هَدَرَ البعيرُ يهدِر هَدْراً وهَديراً، إذا ردَّد

(١) كذا في الأصول، وفي المصادر أنه كَرْمَان وكَتّان.
(٢) ص ١٠٥٧ - ١٠٥٨.
(٣) الرحمن: ٣٧.
(٤) ص ١٠٥٧ - ١٠٥٨.
(٥) موضعه في (درر)؛ وانظر ما سبق ص ١١٠.
(٦) سبق ذكره ص ٨٨ و ١١٠.

(٧) لعله يعني باب الدال والراء في الرباعي، ص ١١٤٦.
(٨) البيت لحُريث بن جَبَلَة العُذري، أو عِثْير بن لبيد العُذري (اللسان: دهر)؛ وهو من شواهد سيبويه ١٢٢/١، والشاهد فيه كما يقول الشنتمري: «نصب أيّتما على الظرف والعامل فيه الدهارير، والتقدير: والدهر دهارير كل حين». وانظر: المعمَّرين ٤٠، ومجالس ثعلب ٢٢١، وأمالي القالي ١٨٢/٢، والسمط ٨٠٠، والخصائص ١٧١/٢ و ١٧٩، والمخصّص ٦٢/٩، والصحاح واللسان (دهر).
(٩) في المستقصى ١٩٧/٢: قف العَيْر...

صوته في حَنْجَرته. وأنشد (طويل)[1]:

حَـرِّى حين يمسي أهلُها في ديـارهم
صـهيـلُ الـجيـادِ الأعْـوَجيّـةِ والهَـدْرُ

حَرِّى إنما هو من قولهم: حَرِيّ، والأعْوَجيّة منسوبة إلى أعْوَجَ فرس معروف كان لبني هلال بن عامر وأمّه سَبَل وكانت لبني آكل المِرار.

ويقال: ذهب دمُه هَدَراً، إذا لم يُطلب بثاره.

وسمعتُ هديرَ الرَّعد، تشبيهاً بهدير الفحل وهَدْره.

والهَدّار: موضع أو وادٍ.

ومثل من أمثالهم: «كالمهدَّر في العُنّة»[2]. يقال ذلك للرجل إذا جاء متهدِّداً فلم يُغْنِ شيئاً، وأصل ذلك أن الفحل إذا هاج ولم يكن كريماً خافوا أن يضرب في الإبل فحبسوه في عُنّة، وهو شجر يُجمع كالحِظار، ويُحبس البعير فيه، فهو يهدِر ولا يقدر على الخروج.

وهَدَرَ دمُه فهو يهدِر هُدوراً، وأهدره السلطانُ، إذا لم يأخذ بقصاصه.

وبنو فلان هَدَرَة، أي ساقطون ليسوا بشيء.

والهُرْد: العروق التي تُصبغ بها. وفي الحديث: «يهبط عيسى بن مريم في ثوبين مهرودين». [هرد]

ويقال: هَرَدْتُ الثوبَ وهرّدته، إذا شَقَقْته فهو هريد ومهرود. قال الشاعر (وافر)[3]:

[غـداةَ شَـواحِطٍ فنجـوتَ شـدًّا]
وثـوبُـكَ فـي عَبـاقِيَـةٍ هَـرِيـدُ

والعَباقية هاهنا: ضرب من الشجر، والعَباقية: اسم من أسماء الداهية.

وكذلك يقال: هَرَدَ فلانٌ عِرْضَ فلان، إذا مزّقه وطعن فيه.

وقد سمّت العرب هَيْرداناً، الياء والألف والنون فيه زوائد، وهو من الهَرْد، أي الشقّ.

وسمّت العرب هُرْدان.

(1) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٢١٢، والمقاصد النحوية ٢٨٥/٤. وفي الديوان: في فنائهم... الجياد الأعوجيّات.

(2) المستقصى ٢١٠/٢.

(3) البيت لساعدة بن العَجْلان الهذلي في ديوان الهذليين ١٠٩/٣. وانظر: شرح ديوان العجّاج ١٦٠، ومعجم البلدان (شواحط) ٣٧٠/٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (عبق) ٢١٣/٤، واللسان (أود، هرد، شحط، عبق). وسيرد في الجمهرة ص ١٢٢٣ أيضاً.

(4) ذكره في الاشتقاق ص ١٠٥٧.

د ر ي

الدَّيْر: معروف، دير النصارى، وهو عربي صحيح، والجمع أديار، وأصله واو، وليس هذا موضع تفسيره[4]. [دير/ دور]

والرَّيْد: الحرف الناتىء من الجبل، والجمع رُيود. [ريد]

والرَّيْدَة: الريح الساكنة.

والرّائد: الذي يطلب الكلأ. ومن أمثالهم: «الرائد لا يَكْذِبُ أهلَه»[5].

ورائد الرَّحَى: الخشبة التي تُدار بها رَحَى اليد. ورَحًى من بنات الياء، والدّليل على ذلك قولهم: رَحَيان. قال مهلهل (وافر)[6]:

كـأنّـا غُـدْوَةً وبـنـي أبـيـنـا
بـجَـنْـبِ عُـنـيـزةٍ رَحَـيـا مُـديـرِ

ويروى: بشطّ عُنيزةٍ.

والدَّرِيّة: ما استتر به الرامي من بعير أو غيره. [دري]

باب الدال والزاي مع ما بعدهما من الحروف

د ز س

أُهملت وكذلك حالهما مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

د ز ع

الدَّعْز: الدَّفع، وربما كُني به عن النِّكاح؛ يقال: دَعَزَ الرجلُ المرأةَ يدعَزها دَعْزاً. [دعز]

والزَّعْد: الرجل الفَدْم العَيِيّ. [زعد]

د ز غ

الزَّغْد: أن يردِّد البعير هديرَه في غَلْصَمَته؛ يقال: زَغَدَ البعيرُ يزغَد زَغْداً. قال الراجز[7]: [زغد]

(5) في المستقصى ٢٧٤/٢: لا يكذب الرائد أهله.

(6) من الأصمعية ٥٣، ص ١٥٥. وانظر: الكامل ٢٠٤/٢، والاشتقاق ٣٢١، والإبدال لأبي الطيّب ٥٠١/٢، والأغاني ١٤٨/٤ و١٧٢/١١، وأمالي القالي ١٣٣/٢، والسمط ٧٥٥، ومعجم البلدان (عُنيزة) ١٦٣/٤، وشرح المفصّل ١٤٧/٤، والخزانة ٥٢٠/٣. وفي الأصمعيات: بجوف عُنيزة.

(7) البيت لأبي نُخيلة في اللسان (زغد)، وهو غير منسوب في الصحاح (زغد)، والمخصّص ٧٧/٧. وفي اللسان عن ابن بري أن الذي في شعر أبي نُخيلة:

• بخٍ وبخباخٍ الهدير الزُّغْدِ •

وهي رواية المخصّص.

قَلْخاً ويَهْباءً[1] الهديرِ الـزَّغْـدِ

ويقال: زَغَدَ سِقاءه، إذا عصره حتى تخرج الزُّبدة من فم السِّقاء وقد تضايق بها.

والزُّغْد: الرجل الفَدْم العَيِيّ.

د ز ف

[فزد] الفَزْد: لغة في الفَصْد؛ وفي خبر لبعض العرب أنه أُتي بمِفْصَد وناقة ليفصِدها فلبّب في سَبَلَتها وقال: هكذا فَزْدي، يريد فَصْدي أنا[2].

د ز ق

تُجعل الزاي مع الدال والقاف إذا اجتمعت في الكلمة

[قزد] صاداً[3] فيقولون القَصْد والقَزْد، وأكثر ما يفعلون ذلك إذا كانت الزاي ساكنة فإذا تحركت جعلوها صاداً، ألا تراهم يقولون:

[زدق] هو يَزدُق، فإذا فتحوا الصاد قالوا: صَدَق، لم يقولوها إلاّ بالصاد؛ وقد قالوا: رجل زِنْدِقيّ وزَنْدَقيّ، وليس من كلام العرب[4].

د ز ك

[كزد] الكَزْد: اسم موضع، ولا أدري ما صحّة عربيّته.

د ز ل

أُهملت وكذلك حالهما مع الميم.

د ز ن

[زند] الزَّنْد والزَّنْدة، وهما عودان في أحدهما فروض، وهي الثُّقَب تُقدح بها النار، فالتي فيها الفُروض هي الأنثى والذي يُقدح بطرفه هو الذكر. ويقال: زَنْد وزَنْدة، فإذا اجتمعا قيل: زَنْدان، ولم يُقل: زَنْدَتان، والجمع زِناد وأَزْنُد في أدنى العدد.

ورجل مزنَّد: بخيل، وأصله من التزنيد، والتزنيد أن تُخَلّ أشاعر الناقة بأخِلَّة صغار ثم تُشدّ بشعر من شعر هُلْبها، وذلك إذا اندحقت رَحِمُها بعد الولادة، فذلك التزنيد؛ قال أبو بكر: الهُلْب شعر الذَّنَب، ومنه اشتقاق مهلَّب. والأقرع الذي مسح النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه فنبت شعرُه يُسمَّى الهَلِب.

والزَّندان: مَوْصِلا طَرَف الذّراع في الكفّ.

وقد سمّت العرب زِناداً.

د ز و

لها مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى[5].

د ز هـ

[زهد] الزُّهْد: خلاف الرغبة؛ زَهَدْتُ في الشيء أزهَد فيه زُهداً وزَهادة.

والزّاهد في الدنيا: التارك لها ولما فيها، والجمع زُهّاد.

والإزهاد: الفقر. قال الشاعر (متقارب)[6]:

فلن يطلبوا سِرَّها للغِنى
ولن يتركوها لإزهادِها[7]

والزَّهيد: القليل من كل شيء؛ يقال: مال زهيد وشيء زهيد، أي قليل. وفي كلام عليّ عليه السلام: «الزّاد زَهيد والسَّفَر بعيد».

د ز ي

[زيد] زَيْد: مصدر زاد الشيءُ يزيد زَيْداً. قال الشاعر (بسيط)[8]:

وأنتمُ معشر زَيْدٌ على مائةٍ
فأجمِعوا أمركم طُرًّا فكيدوني

ويُروى: كيدكم.

---

(١) ط: «ويَهْباء».

(٢) الخبر في الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٢٧.

(٣) قارن باب الزاي والصاد في الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٢٢ وما بعدها.

(٤) المعرَّب ١٦٦.

(٥) في ص١٠٥٨ أن (دز - و - ا - ي) أُهملت.

(٦) البيت للأعشى في ديوانه ٧٥، والمقاييس (زهد) ٣/٣٠، والصحاح واللسان (زهد). وفي الديوان: ولن يُسْلموها.

(٧) ط: «فلم... ولم».

(٨) البيت من المفضلية ٣١، ص ١٦١ و١٦٣، وهو لذي الإصبع العَدواني. وانظر: الكامل ٢/١٨٠، وشرح المفضّليات ٧٦٣، والاشتقاق ٢٠، والأغاني ٣/٩، وحماسة ابن الشجري ٧١، وشرح المفصّل ١/٣٠؛ ومن المعجمات: المقاييس (زيد) ٣/٤٠، والصحاح واللسان (زيد). وفي المفضّليات ١٦١: كُلاًّ فكيدوني؛ وفي ١٦٣: شتّى فكيدوني.

وقد سمّت العرب[1] زَيداً ومَزْيَداً وزِياداً وزائدة وزيادة ويزيد.

والزِّيادة: ضد النقصان.

والمَزيد من كل شيء: الاستكثار منه والزيادة فيه؛ يقال: عند الله المَزيد من النعيم.

باب الدال والسين مع ما بعدهما من الحروف

د س ش

أُهملت وكذلك حالهما مع الصاد والضاد والطاء والظاء.

د س ع

دَسَعَ البعيرُ بِجِرَّته يدسَع دَسْعاً، إذا اجترّها إلى فيه[2].

ودَسَعَ الرجلُ، إذا قاء، يدسَع دَسْعاً؛ لغة يمانية.

والدَّسيعة: مركَّب العنق في الكاهل، والجمع دسائع. وسميت الجفنة دَسيعةً تشبيهاً بدسيعة البعير لأنها لا تخلو كلما اجتُذب منها جِرَّة عادت فيها أخرى.

[دعس] والدَّعْس: الوطء الشديد؛ دَعَسَت الإبلُ الطريقَ تدعَسه دَعْساً، إذا وطئته وطأً شديداً.

وأرض دَعْس ومدعوسة: سهلة فيها رمل، إلى ذلك يرجع إن شاء الله.

ودَعَسَه بالرمح، إذا طعنه به يدعَسه دَعْساً؛ ورمح مِدعاس ومِدْعَس، والجمع المَداعس؛ ورجل مِدْعَس، إذا كان طَعّاناً به. قال الراجز[3]:

لَتَجِدَنّي بالأمير بَرّا
وبالقناة مِدْعَساً مِكَرّا
إذا غُطَيْفُ السُّلَميُّ فَرّا

[سدع] والسَّدْع: صَدْم الشيء بالشيء، لغة يمانية؛ سَدَعَه يسدَعه سَدْعاً. وسُدِعَ الرجلُ سَدْعَةً شديدة، إذا نُكب، لغة يمانية. ويقولون في كلامهم: نَقْذاً لك من كل سَدْعَة، أي سلامةً لك من كل نكبة.

[سعد] والسَّعْد: ضِدّ النَّحْس من نجوم السماء، فالتي تسمّى السُّعود أربعة أنجم، وهي في الأصل عشرة، منها أربعة ينزل بها القمر، وهي سَعْد الذابح، وسَعْدُ بُلَع، وسَعْد الأخبية، وسَعْد السُّعود. وكل ما كان من الأسماء المشبَّهة بهذا الاسم فهو مشتقّ منه[4] مثل سَعْد وسَعيد وسُعَيْد.

وبنو سُعَيْد[5]: بطن من العرب.

وساعدة: اسم من أسماء الأسد.

وبنو ساعَدة: بطن من العرب.

وفي العرب سُعودٍ منها سَعد تميم، وسَعد هُذيل، وسَعد قيس، وسَعد بكر، وسَعد ضبّة. قال الشاعر (طويل)[6]:

رأيتُ سُعوداً من شعوبٍ[7] كثيرة
فلم أرَ سعداً مثلَ سَعْد بن مالكِ

ويُروى: من سُعود كثيرة. والسُّعْدانة: اسم حمامة. قال الشاعر (وافر)[8]:

إذا سَعْدانةُ السُّعُفات ناحَتْ
[أهاجت عنده الصَّبَّ الحزينا]

والسُّعيدة: بيت كانت تحجّه ربيعة في الجاهلية أحسِبه قريباً من سِنداد قريباً من الكوفة. قال ابن الكلبي: هو على شاطىء الفرات.

وقد سمّت العرب سُعاد وسَعيداً وسُعْدى ومسعوداً ومَسْعدة.

وبنو سَعود: بطن من العرب.

وكان في الجاهلية صنم بساحل تهامة يقال له سَعد تعبده هُذيل ومن يليها، وله حديث. وبه سمّت العرب عَبْد سَعْد.

وساعِدا الإنسان: عَضُداه. وأنشد[9] أبو حاتم للعُجَيْر السَّلولي (طويل)[10]:

تَنالونها أو تنشفَ الأرضُ منكمُ
دماً خَرَّ عنه ساعدٌ وجبينُ

وساعِدا الطائر: سِقطاه، وهما جناحاه.

والسَّعيد: ضدّ الشقيّ.

والسَّعيد: النهر الذي تشرب به الأرض بظواهرها إذا كان

(1) قارن الاشتقاق ٢٠ و٥٣٧.

(2) ط: «إذا أخرجها من حلقه إلى فيه».

(3) الرجز ضمن خمسة أبيات في نوادر أبي زيد ٣٢١. وانظر: أمالي ابن الشجري ١/٣٨٢ - ٣٨٣، والإنصاف ٦٦٥، واللسان (دعس، دعص، غطف).

(4) قارن الاشتقاق ٥٦ - ٥٨.

(5) ط: «سَعيد».

(6) البيت لطرفة، كما سبق ص٣٤٣.

(7) ط: «من سعود».

(8) اللسان والتاج (سعد)؛ وفي اللسان: السُّعفات.

(9) من هنا إلى آخر البيت: ليس في ل.

(10) البيت مع مناسبته في الأغاني ١١/١٥٤.

مفرداً لها؛ تقول العرب: هذا سَعيدُ هذه الأرض.

وسَواعد البئر: عيونها التي ينبع منها الماء.

وسَواعد الضَّرع: عروقه التي يخرج منها اللبن. قال الشاعر (طويل)[1]:

فجاءت بمَعْيُوف الشريعة مُكْلَعٍ
أَرَشَّتْ عليه بالأكُفِّ السَّواعدُ

قوله معيوف يعني قَعْباً وَسِخ موضع الشَّريعة، مأخوذ من عِفتُ الشيءَ؛ والمُكْلَع: الذي ركبه الكَلَع وهو الوسخ يركب الإناء؛ وأرشّت من الرَّشّ، يقال: أرشّت السحابة وسحابٌ مُرِشّ.

وسُعْد: موضع بنجد قد ذكره جرير فقال (وافر)[2]:

ألا حَيِّ الديارَ بسُعْدَ إنّي
أُحِبُّ لحُبِّ فاطمةَ الدِّيارا

والسُّعْد: أصول نبت معروف طيب الرائحة.

والسُّعادى أيضاً: أصول نبت ينبت في القُرْيان ومجاري المياه من غِلَظ الأرض إلى سهولها.

وبنو أَسْعَد: بطن من العرب.

وأَسْعَد: تذكير سُعْدَى.

والسَّعْدان: نبت تغزُر عليه ألبان الإبل. والمثل السائر: «مرعًى ولا كالسَّعْدان»[3].

وسَعْدانة البعير: كِرْكِرته التي تَلْصَق بالأرض إذا بَرَكَ.

وساعدتُ الرجلَ على الأمر مساعدةً، إذا أنجدته عليه.

وقد سمَّت العرب مَسْعَدَة، وهو مَفْعَلَة من هذا.

[عدس] والعَدَس: حَبٌّ معروف.

والعَدَسَة: بثرة كانت تخرج على الناس في الجاهلية تُعدي شبيهة بالطاعون، زعموا أن أبا لَهَب مات بها.

ويقال: رجل عَدُوس الليل، إذا كان قوياً على السُّرى. قال الشاعر (طويل)[4]:

[مخشَّمةُ العِرْنين منقوبةُ العَصا]
عَدُوسُ السُّرَى لا يقبل الكَرْمَ جِيدُها

يصف راعية؛ الكَرْم: القِلادة، وأصل العَدْس: الوطء الشديد.

وعُدَس: اسم رجل، وقالوا: عُدُس أيضاً.

وعَدَسْ: زَجْرٌ مِن زَجْرِ البغال خاصّة. قال ابن مفرِّغ يخاطب بغلته (طويل)[5]:

عَدَسْ ما لعبّادٍ عليكِ إمارةٌ
نَجَوْتِ وهذا تحملين طليقُ

وكان الخليل[6] يزعم أن عَدَساً كان رجلاً عنيفاً بالبغال في أيام سليمان بن داود عليهما السلام، فالبغال إذا قيل لها: عَدَس، انزعجت؛ وهذا ما لا تُعرف حقيقته في اللغة.

وقد سمّت العرب عَدّاساً وعُدَيْساً[7].

[عسد] والعَسْد: أصله الفتل الشديد؛ عَسَدْتُ الحبلَ أعسِده عَسْداً، وقد أُميت هذا الفعل.

والعِسْوَدَّة: دُوَيْبَّة شبيهة بالحِرْباء، والجمع عساوِد وعِسْوَدّات.

وجمل عِسْوَدّ ورجل عِسْوَدّ، إذا كان قويًا شديداً.

د س غ

أُهملت.

د س ف

[سدف] السَّدَف: الظلمة، وهو من الأضداد عندهم[8]؛ أَسدَفَ

(1) البيت لحُميد بن ثور في ديوانه ٦٧. وانظر: العين (كلع) ١/٢٠٢، و(سعد) ١/٣٢٢، والاشتقاق ٥٩. وسيرد البيت ص ٩٤٦ أيضاً. وفي الديوان: أُرِشّت عليه.

(2) ديوانه ٨٨٦، والنقائض ٢٤٩، والاشتقاق ٥٧، والمقاييس (سعد) ٣/٧٥، ومعجم البلدان (سُعْد) ٣/٢٢٠.

(3) المستقصى ٢/٣٤٤.

(4) البيت لجرير؛ انظر: ديوانه ٨٤١، والنقائض ٢٤، والملاحن ١٩، والمخصص ٣/١١٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (ثلب) ١/٣٨٥ و(كرم) ٥/١٧٢، والصحاح (ثلب)، واللسان (ثلب، علس، كرم). وسيرد المحز ص ٧٩٣ أيضاً.

(5) ديوانه ١٠٥؛ وقد استشهد به الكوفيون على أن «هذا» يكون بمعنى «الذي»، كما في الإنصاف ٧١٧. وانظر: الشعر والشعراء ٢٨٠، والمخصَّص ١٤/٨١، وأمالي ابن الشجري ٢/١٧٠، وشرح المفصّل ٢/١٦ و٤/٢٣، ومغني اللبيب ٤٦٢، والمقاصد النحوية ١/٤٤٢ و٣/٢١٦ و٤/٣١٤، والهمع ١/٨٤، والخزانة ٢/٥١٤ و٣/٨٩، ومن المعجمات: المقاييس (عدس) ٤/٢٤٥، والصحاح واللسان (عدس).

(6) في العين (عدس) ١/٣٢١: «عَدَسْ: زجرٌ للبغال، وناس يقولون: حَدَس. ويقال: إن حدساً كانوا بغّالين على عهد سليمان بن داود عليه السلام يعنفون على البغال عنفاً شديداً، والبغل إذا سمع باسم حدس طار فَرَقاً ممّا يلقى منهم، فلهجَ الناس بذلك». وانظر أيضاً: الإنصاف ٧١٩.

(7) الاشتقاق ٢٣٤ و٥٥٩.

(8) أضداد الأصمعي ٣٥، والسجستاني ٨٦، وابن السكيت ١٨٩، وابن الأنباري ١١٤، وأبي الطيّب ٣٥٠.

الليل يُسْدِف إسدافاً، إذا أظلم. وأسدفَ الفجرُ، إذا أضاء، وهي لغة لهوازن دون سائر العرب؛ تقول هوازن: أَسْدِفوا لنا، أي أَسْرِجوا لنا. وتصغير سَدَف سُدَيْف.

وقد سمّت العرب سُدَيْفاً، وهو تصغير سَدَف، ومُسْدِفاً.

والسَّديف: شحم السَّنام.

وأسدفنا، إذا دخلنا في سَدَف الليل.

وجئتُ بسُدْفَة، أي في بقيّة من الليل.

[سفد] وسَفِدَ البعيرُ الناقةَ والتيسُ العَنْزَ والطائرُ يَسْفَد سِفاداً وسَفْداً.

والفَساد: ضدّ الصلاح؛ فَسَدَ الشيء يفسُد ويفسِد فساداً وفسوداً، وأفسدته أنا إفساداً، وفَسَدَ يفسِد ضعيف.

د س ق

الدَّسْق: فعل ممات، ومنه اشتقاق الدَّيْسَق، الياء زائدة، وهو ترقرق السراب على الأرض وترقرق الماء المتضخضخ[1]؛ وكل لَمَعان ماء أو سراب فهو دَيْسَق، وقال قوم: بل كل أبيض دَيْسَق.

[دقس] والدُّقْسَة: دُوَيْبّة صغيرة، زعموا.

[قدس] والقُدس من قولهم: قدُّس يقدُس تقديساً. والتقديس: التطهير من قولهم: لا قدَّسه الله، أي لا طهَّره. وقال قوم: بل التقديس البركة، وبه سمِّيت الشام الأرض المقدَّسة.

وقُدْس أُوارةَ: جبل معروف.

واشتقاق بيت المَقْدِس من التقديس، وهو التطهير أيضاً.

والمقدِّس: الحَبْر أو الراهب. قال الشاعر (طويل)[2]:

فأدْرَكْنَه يأخذنَ بالساق والنَّسا
كما شَبْرَقَ الوِلْدانُ ثوبَ المقدِّسِ

يصف ثوراً وحشياً أدركته الكلابُ، شبّهه براهب قد أطاف به الولدان يمسحونه حتى شبرقوا ثوبه، أي قطّعوه.

والقَدّاس والقُداس، بالضم والتخفيف: حجر يُطرح في حوض الإبل يقدَّر عليه الماء فيقتسمونه بينهم يصنعون به كما يصنعون بالمَقْلة في أسفارهم، وهي الحَصاة التي تُطرح في القعب يتصافنون الماء عليه، يفعلون ذلك عند ضِيق الماء ليشرب كل إنسان بمقدار. قال أبو بكر: يقال: تصافن القومُ ماءهم، إذا اقتسموه على المَقْلَة، ولا يقولون: اقتسموا ماءهم؛ ويقال له القادِس أيضاً.

والقِدِّيس، زعموا: الدُّرّ؛ لغة يمانية قديمة. وأنشد ابن الكلبي بيتاً لمُرْثِع بن معاوية أبي كِنْدَة بن المُرْتِع[3]...

والقادِس: سفينة عظيمة. قال الشاعر (متقارب)[4]:

وتهفو بهادٍ لها مَيْلَعٍ
كما أطَّرَدَ القادسَ الأرْدَمونا

المَيْلَع: الطويل، والأرْدَمون: الملاّحون.

د س ك

[سدك] سَدِكْتُ بالشيء، أَسْدَك به سَدْكاً وسَدَكاً، وأنا سادكٌ به وسَدِكٌ، إذا لزمتَه فلم تفارقه. قال الشاعر (كامل)[5]:

طافَ الخيالُ ولا كلَيلة مُدْلِجِ
سَدِكاً بأرْحُلنا ولم يتعرَّجِ

[كدس] والكَدْس والكُداس: العُطاس؛ كَدَسَ يكدِس كَدْساً وكُداساً فهو كادس، وكانت العرب تتشاءم به. قال الهذلي (طويل)[6]:

وخَرْقٍ إذا وجَّهتَ فيه لغزوةٍ
مضيتَ ولم تحبِسك عنه الكوادسُ

يقول: لم تتشاءم بالكُداس فتحتبسَ عن وجهتك التي أردت.

والكُدْس: الطعام المجتمع، عربي صحيح، والجمع أكداس، وأهل الشام يقولون: الكداديس، والواحد كُدِّيس، زعموا. قال المتلمس يخاطب ملكاً فرَّ منه (بسيط)[7]:

لم تَدْرِ بُصْرَى بما آليتُ من قَسَمٍ
ولا دمشقُ إذا دِيسَ الكداديسُ

---

(1) ط: «المتخضخض».

(2) هو امرؤ القيس؛ انظر: ديوانه ١٠٤، والمعاني الكبير ٧٦٤، وإبدال أبي الطيّب ١/٥١ و٣٣٣، والصحاح واللسان (قدس، شبرق). والبيت في ص ١٢٠٨ —

(3) لم أجد هذا الشاهد في المعجمات المتداولة.

(4) البيت لأميّة بن أبي عائذ الهذلي في شرح السكري ٥١٦، وهو في اللسان (قدس، ملع، ردم).

(5) البيت للحارث بن حِلِّزة في ديوانه ٦٨٩، والمفضّليات ٢٥٥، وأمالي القالي ١/٢٠٥، والسمط ٤٩٠. وفي المصادر جميعاً: طَرَقَ الخيالُ.

(6) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١/١٦٠، وروايته فيه:

فلو أنني كنت السليمَ لعُدْتَني
سريعاً ولم تحبسك عنّي الكوادسُ

وانظر: المعاني الكبير ٢٧٠، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٥١، والمخصّص ١٣/٢٤؛ والمقاييس (كدس) ٥/١٦٥، واللسان (كدس). وسيرد البيت ص ٨٣٥، وفيه: عنه العواطسُ.

(7) ديوانه ٩٧، والأغاني ٢١/٢٠٠، ومختارات ابن الشجري ١/٣٢، والمقاصد النحوية ٢/٥٤٩، وشرح شواهد المغني ٢٩٦، والخزانة ٣/٧٥.

قال أبو بكر: قال الأصمعي: هذا غلط، إنما هو: إذا دِيس الفَراديس؛ قال: وهي الأكداس بلغة أهل الشام.

وتكدّس الفرسُ تكدُّساً، إذا مشى كأنه مُثْقَل. قال الشاعر (متقارب)[1]:

وخيلٍ تَكَدَّسُ بالدارعيـ
ـنَ تحت العَجاجة يَجْمِزْنَ[2] جَمْزا

وقال الآخر (متقارب)[3]:

وخيلٍ تَكَدَّسُ مَشْيَ الوُعو
لِ نازَلْتَ بالسيف أبطالَها

د س ل

[دلس] الدَّلْس: فعل ممات، قالوا، منه دالَسَ يدالِس مدالسةً ودِلاساً، كأنه الخيانة والغدر. ويقال: فلان لا يدالِس ولا يوالِس، أي لا يخون ولا يغدر.

[سدل] والسَّدْل من قولهم: سَدَلْتُ السِّتر أسدِله سَدْلاً، إذا أرخيته، والسِّتر يسمَّى السِّدْل[4].

والسِّدل أيضاً: السِّمط من الجوهر يطول حتى يقع على الصدر، والجمع سُدول.

وسَدَلَ الرجلُ ثوبَه، إذا أرخاه؛ ونُهِي عن السدل في الصلاة.

والسَّديل: ثوب يُرخى في عُرْض البيت نحو الخِدْر.

[لدس] واللَّدْس من قولهم: لَدَسْتُ الرجل بيدي لَدْساً، إذا ضربته بها؛ ولَدَسْتُه أيضاً بالحجر: رميته به. وبه سُمّي الرجل مُلادِساً.

وبنو ملادِس: بطن من العرب.

وناقة لَديس: كأنها رُميت باللحم. قال الشاعر (طويل)[5]:

سَدِيسٌ لَدِيسٌ عَيْطَموسٌ شِمِلَّةٌ
تُبار إليها المُحْصَنات النَّجائبُ

العَيْطَموس: التامّة الجمال؛ والشِّمِلَّة: السريعة؛ وتُبار: تُعرض ليُنظر إلى شبهها منها؛ وإليها[6] بمعنى عندها، كما قال الراعي (طويل)[7]:

ثقالٌ إذا راد النساءُ خريدةٌ
صَناعٌ فقد سادت إليَّ الغوانيا

أي عندي.

واللَّسْد من قولهم: لَسِدَ الكلب ما في الإناء يلسَده لَسْداً، إذا لَحِسَه، وكذلك لَسِدَ الرجل ما في الإناء أيضاً. وكل لَحْس لَسْدٌ[8]، ومن ذلك لَسِدَت الوحشيَّةُ ولدَها، إذا لحِسته. [لسد]

د س م

دَسَم اللحم: معروف.

والدِّسام: صِمام القارورة.

والدِّسام[9]: ما سَدَدْتَ به الجرح؛ يقال: دَسَمْتُ الجرح أدسُمه دَسْماً. وأنشد الأصمعي (رجز)[10]:

إذا أردنا دَسْمَه تنفَّقا
بناجِشات الموت أو تمطَّقا

والدُّسْمَة: غُبْرَة فيها سواد، الذكر أدْسَمُ والأنثى دَسْماء. قال الشاعر (طويل):

إلى كل دسماءِ الذراعين والعَقْبِ

ودَيْسَم: اسم، ويقال إنه ولد الدُّبّ؛ وقال مرّةً أخرى: والدَّيْسَم: ولد الدُّبّ أو ولد الذئب.

وقد سمَّت العرب دَيْسَماً[11]. قالت امرأة من العرب (رجز)[12]:

---

(1) البيت للخنساء في ديوانها ٨٢، والكامل ٤/٥٩، وحماسة ابن الشجري ٨٨.

(2) بضمّ العين في الأصول، والفعل مكسور العين في المعجمات.

(3) هي الخنساء أيضاً في ديونها ١٢١، وفيه: وخيلٍ تكدَّسُ بالدارعين . وانظر: العين (كدس) ٥/٣٠٤، ومعاني الشعر ١٢٩.

(4) في المعجمات أنه بضم السين أو كسرها.

(5) الاشتقاق ٢١١، واللسان (لدس). وفي المقاييس (بور) ١/٣١٧ بيت عجزه كهذا البيت، وصدره:

* مذكَّرةُ الثُّنْيا مُسانَدةُ القَرَى *

(6) من هنا... عندي: ليس في ل.

(7) ديوانه ٢٨٢، وأدب الكاتب ٤٠٣، والمخصّص ١٤/٦٦، والاقتضاب ٢٤٨ و ٤٤٠، والصحاح واللسان (ألا).

(8) ط: «ورجل لحس لسد»؛ تحريف.

(9) من هنا إلى آخر بيتي رؤبة: ليس في ل.

(10) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٠٧؛ وفي اللسان (نفق) أنه لذي الرمّة، وليس في ديوانه؛ وانظر: تهذيب الألفاظ ١٠٧، والمخصّص ٥/٩٣، والصحاح (دسم)، واللسان (مطق، نفق، دسم). ورواية الأول في الديوان: تنفَّقا؛ ورواية الثاني: بناخشات.

(11) في الاشتقاق ٣٢٢: «ودَيْسَم: فَيْعَل إمّا من الدُّسمة، وهو لونٌ كدِر؛ وإمّا من الدَّسَم المعروف».

(12) سبق إنشاد البيتين ص٤١٧.

أَخشى على دَيْسَمَ من جَعْدِ الثَّرَى
أَبَى قَضاءُ اللهِ إلّا ما ترى

واشتقاق دَيسم إما من الدُّسمة وإما من الدَّسَم، والياء فيه زائدة.

ودُسْمان: موضع.

[دمس] والدَّمَس: اختلاط ظلمة الليل، وقالوا الدَّمْس أيضاً. وكل شيء غطّيته فقد دَمَسْتَه. قال الشاعر (طويل)[1]:

إذا ذُقْتَ فاها قلتَ عِلْقٌ مدمَّسٌ
أُرِيدَ به قَيْلٌ فغُودِرَ في سَأْبِ

أراد زِقًّا مغطًّى، فيه خمر.

والمدمَّس والمدمُّس: السجن، وكل ما غطّاك من شيء فهو دِماس.

ودَمَسَ الليلُ يدمُس دُموساً فهو دامس.

ودِماس الزِّقّ: كساء يُطرح عليه.

[سدم] والسَّدَم: الحزن؛ سَدِمَ يسدَم سَدَماً، ومن ذلك قالوا: نادم سادِم؛ وقال قوم: بل السادم مأخوذ من المياه الأسدام، وهي المندفنة التي تغيّرت لطول المكث. ويقال: ماءٌ أسدام ومياهٌ أسدام، وهو مما وُصف واحده بصفة الجمع، وقد قالوا: ماءٌ سُدُم أيضاً.

[دمس] والدِّيماس[2]: بيت في جوف بيت أو بيت مِدراس لبعض أهل الملل، ولا أدري ما صحّته.

[سدم] والسَّديم: الضباب الرقيق في بعض اللغات. قال الشاعر (طويل)[3]:

وقد حال ركنٌ من أُخَيْمِرَ دونهم
كأنّ ذُراه جُلِّلَتْ بسَديمِ[4]

والسَّدِم: الفحل القَطِم، أي الهائج. قالت ليلى الأخيلية (كامل)[5]:

يا أيُّها السَّدِمُ المُلَوِّي رأسَه
ليسوقَ من أهل الحجاز بَريما

ويُروى: ليقود؛ والبَريم هاهنا: خِلطان من ضأن ومعز، وكل لونين اختلطا فهما بَريم، وأكثر ما يُخصّ بذلك الحبل إذا كان فيه سواد وبياض.

والسَّدَم: اللَّهَج بالشيء. قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: إنك لتحفظ من الرجز ما لم يحفظه أحد، فقال: إنه كان هَمَّنا وسَدَمَنا.

والسّامد: اللاهي؛ سَمَدَ يسمُد سُموداً، لغة يمانية، يقولون للقينة: أَسْمِدينا، أي أَلْهِينا. وقد رُوي هذا البيت في شعرِ عادٍ، ولا أدري ما صحّته، وقد احتجّ به العلماء (مجزوء الرمل)[6]: [سمد]

قَيْلُ قُمْ فانظرْ إليهم
ثم دَعْ عنك السُّمودا

قَيْل: اسم رجل. وجاء في القرآن: ﴿وأنتم سامدون﴾[7]؛ قال أبو عبيدة: لاهُونَ، والله أعلم.

ويقال: سمُد رأسه وسبُده، إذا استأصله[8].

والسَّمْد: السير الشديد الدائم؛ ساروا سيراً سَمْداً، أي دائماً.

فأما السِّماد الذي يعرفه الناس فهو عربي صحيح، وأصله السَّمْدَة، والسَّمْدَة: تسهيل الأرض بالمِسحاة والقَدوم.

والإسْميد: السَّمِد.

والمَدْس: الدَّلْك والعَرْك؛ مَدَسْتُ الأديمَ أمدُسه مَدْساً. [مدس]

والمَسْد: الفَتْل الشديد؛ يقال: مَسَدْتُ الحبلَ أمسُده مَسْداً، والحبل ممسود. وقد جاء في التنزيل: ﴿حَبْلٌ من مَسَدٍ﴾[9]، فسّره أبو عُبيدة بشدّة الفتل، والله أعلم. [مسد]

وجارية ممسودة: معصوبة اللحم على العظام غير مسترخية.

د س ن

الدَّنَس: ضد النظافة والنقاء؛ دَنِسَ يدنَس دَنَساً، فهو دَنِسٌ. [دنس]

(1) الهمز ٧٥٢، والاشتقاق ٨٨، والخصائص ١٣١/٢، والمخصّص ٨١/١١؛ ومن المعجمات: العين (دمس) ٢٣٤/٧ و(سأب) ٣١٦/٧، والصحاح (دمس)، واللسان (سأب، دمس، علق). وسيرد البيت ص١٠٩٨ أيضاً. و«سأب» بالهمز في الأصول؛ وفي اللسان (سأب): «إنما هو في سأب، فأبدل الهمزة إبدالاً صحيحاً، لإقامة الرِّدف».

(2) قارن: فرانكل ٢٨١؛ ولم يذكره الجواليقي في المعرَّب.

(3) الأزمنة والأمكنة ٢٢٩، والمخصّص ٩٩/٩، واللسان والتاج (سدم). وسيرد البيت ص ١٢٧٥ هـ.

(4) زاد بعده في ط: «وقد رُوي هذا البيت في شعر عادٍ، ولا أدري ما صحّته».

(5) يُروى أيضاً لحُميد بن ثور، كما ذكرنا في حواشي ص ٣٢٩؛ وفيه: ليقودَ.

(6) البيت غير منسوب في المقاييس (سمد) ١٠٠/٣، واللسان (سمد)؛ وهو منسوب لهُزَيلة بنت بكر في زيادات المطبوعة. وفي ل: قِيل، وفي شرحه أنه اسم رجل.

(7) النجم: ٦١. وانظر مجاز القرآن ٢٣٩/٢.

(8) الإبدال لأبي الطيّب ٤٥/١.

(9) المَسَد: ٥. وفي مجاز القرآن ٣١٥/٢: «والمَسَد عند العرب حبال يكون من ضروب».

ودنَّس عِرْضَه تدنيساً ودناسةً ودَنساً، وجمع دَنَس أدناس.

والسَّادن، والجمع سَدَنَة، وهم القوم على الأصنام كانوا في الجاهلية ثم صاروا في الإسلام سَدَنَة الكعبة وسَدَنَة بيت المَقْدِس أيضاً. والاسم السِّدانة. وكانت قريش تقول: السِّدانة والسِّقاية والرِّفادة، فالسِّقاية والرِّفادة لبني هاشم والسِّدانة لبني عبد الدار، وكانت قريش ترافد للحاجّ فيجمعون بينهم مالاً فيكون للمنقطع ولمن لا زاد له، وكان يتولّى ذلك العبّاس ثم بقي في ولده إلى اليوم وكان كذا في بني أمية.

[سند] والسَّنَد: ما قابلك من الجبل ممّا علا عن السفح، والجمع أسناد.

وسَنَد: ماء معروف لبني سَعْد.

وناقة سِناد: طويلة.

والسِّناد في الشِّعر: اختلاف الرِّدفين كقول العجّاج (رجز)[1]:

يا دار سلمى يا آسلمي ثم آسلمي
بسَمْسَمٍ أو عن يمينِ سَمْسَمِ

ثم قال في بيت آخر (رجز)[2]:

فخِنْدِفٌ هامةُ هذا العالَمِ

وهذا سِناد قبيح.

ويقال: خرج القوم متساندين، إذا خرجوا على رايات شتّى.

والأسناد: ضرب من الشجر.

وضربٌ من الثياب تسمّى المُسْنَدِيَّة[3].

والإسناد من قولهم: أسندتُ هذا الحديثَ إلى فلان أُسنِده إسناداً، إذا رفعته إليه.

وباب من النحو يسمّى المُسْنَد والمُسْنَد إليه.

والمُسْنَد: الدهر؛ يقال: «لا أفعل ذلك سَجِيسَ المُسْنَدِ»[4]، أي آخرَ الدهر.

والمُسْنَد: خطّ حِمْيَر الذي كانوا يكتبون بينهم أيام ملكهم.

والسِّنْد: هذا الجيل المعروف؛ يقولون: سِنْد وسُنود وأسناد، كما قالوا: هِند وهُنود وأهناد.

والمُسْنَد: كل ما استندتَ إليه من شيء أو أسندتَ إليه شيئاً.

ويقال: فلان سَنَدُ بني فلان، إذا كان معتَمَدهم في أمورهم.

وفلان سَنِيد في بني فلان، إذا كان دَعِيًّا فيهم. قال الشاعر (طويل)[5]:

رأيتُكما يا ابنَي عِياذٍ عَدَوْتُما
على مالِ أَلْوَى لا سنيدٍ ولا أَلْفْ
ولا مالَ لي إلاّ عِطافٌ ومِدْرَعٌ
لكم طَرَفٌ منه حديدٌ ولي طَرَفْ

[ندس] والنَّدْس: الوَخْز بمُدية أو سِنان؛ يقال: نَدَسَه بالرُّمح نَدْساً. قال الشاعر (طويل)[6]:

نَدَسْنا أبا مندوسةَ القينَ بالقنا
ومارَ دمٌ من جار بَيْبَةَ ناقعُ

د س و

[دوس] الدَّوْس: مصدر داسه يدوسه دَوْساً؛ وكل شيء وطئته فقد دُسْتَه.

ودَوْس: أبو حيّ من العرب عظيم[7].

[سدو] والسَّدْو: مصدر سَدَتِ الناقة بيديها في السير تسدو سَدْواً حسناً، وهو تذرّعها في المشي واتساع خطوها. ويقال: ما أحسنَ سَدْوَ رجليها وأَتْوَ يديها.

[سود] والسَّواد: ضد البياض.

والسَّوْد: موضع. قال الشاعر (طويل)[8]:

لهم حَبِقٌ والسَّودُ بيني وبينهم
يَدَيَّ لكم والزائراتِ المحصَّبا

يقال: يَدَيَّ[9] لك أن تكون كذا وكذا، كما تقول: عليَّ لك أن تفعل كذا أو تكون كذا.

(١) سبق إنشادهما ص ٢٠٤.

(٢) ديوانه ٢٩٩، وفيه: العالِم، وفي حاشية أصل الديوان: «هكذا كان ينشده العجّاج». وانظر: مجاز القرآن ٢٢/١، وطبقات فحول الشعراء ٦٤، وشرح المفضّل ١٢/١٠ و١٣، وشرح شواهد الشافية ٤٢٨؛ والمقاييس (علم) ١١٠/٤، واللسان (علم).

(٣) في اللسان: «المُسْنُدة والمُسْنَدِيّة».

(٤) في المستقصى ٢٤٣/٢: سَجيسَ الأوْجَس.

(٥) سبق إنشادهما في ١٦٢، والثاني في ٩١٤ أيضاً.

(٦) البيت لجرير في ديوانه ٩٢٥، والنقائض ٦٨٥؛ وانظر: العين (بوب) ٤١٦/٨، والصحاح واللسان (بيب، مور، ندس). وسيرد العجز ص ١٢٩٩ أيضاً.

(٧) الاشتقاق ٤٩٦.

(٨) البيت لخداش بن زهير العامري في الصحاح واللسان (سود، حبق).

(٩) ويقال: يَدي لكم، ويَدَيّ لكم، ويَدَيّ بكم (انظر اللسان: سود).

والسِّواد: مصدر ساودتُه مساودةً وسِواداً، إذا ساررته. وفي الحديث: «إذْنُكَ أن يُرفع السِّتر وأن تسمع سِوادي»[1]. وقيل لابنةِ الخُسِّ: لِمَ زَنَيْتِ مع فَضْلِ عقلك؟ فقالت: طول السِّواد وقرب الوِساد.

والسُّواد: داء يصيب الغنم فتسوادُّ منه لحومُها فتموت.

والأَسْوَدان: التمر والماء، ويقال: ما يخفى ذلك على الأحمر والأسود؛ فالأسود: العرب، لأن السُّمرة فيهم أكثر، والأحمر: العجم، لأن الشُّقرة فيهم أكثر.

وسُمِّي سَواد العراق لكثرة مائه وشجره.

وشَخْصُ كلِّ شيء: سواده. قال الشاعر (طويل)[2]:

فـأُقْـسِـمُ لـو ضَـمَّ الـنَّـدِيُّ سَـوادَه
لمـا مَسَحَتْ تلكَ المُسـالاتِ عـامـرُ

المُسالات: جمع مُسالةٍ، وهي جانب اللَّحية، وللَّحية مُسالتان.

والأسود من الحيّات يُجمع أساود ولا يُجمع سُوداً. قال[3] الشاعر (طويل)[4]:

فـأَلْصَقَ حسّـاداً بـطِيب تـرابـه
وإن كـان مخلوطاً بسَمّ الأسـاوِدِ

ويقال: فلان أَسْوَدُ من فلان، إذا أردت السُّؤدُد، وإذا أردت اللون قلت: فلان أشدُّ سَواداً من فلان.

وقد قالوا في تصغير أَسْوَد: سُوَيْد، ولهذا باب في النحو[5].

ورُوي عن بعض أهل اللغة أنه قال: رأيتُ أَسْوَداتٍ كثيرة، أي حيّات كثيرة.

وبنو أَسْوَد: بطن من العرب.

والسُّوَيْداء: موضع بالشام. قال الشاعر (مديد)[6]:

إنَّـنـي جَـيْـرِ وإن عَـزَّ رَهْـطي
بـالـسُّـوَيْـداء الـغـداةَ غـريـبُ

يعني جَيْرِ القسم، ويقال جَيْرِ مبني على الكسر.

وسُوَيْداء القلب وسَواده: دمه الذي فيه.

وأَسْوَدان: أبو قبيلة، وهو نَبْهان.

وأَسود العين: جبل معروف. قال الشاعر (طويل)[7]:

إذا زال عـنكـم أَسْـوَدُ العـيـنِ كـنـتـمُ
كـرامـاً وأنـتـم مـا أقـام ألائـمُ

أي لا تكونون كراماً أبداً.

وبنو سُود: بطن من العرب.

ووَدَسَتِ الأرضُ تَدِس وَدْساً، إذا ظهر فيها النبت ولم يكثر؛ [دوس]
ووَدَسْتُ إلى فلان بكلام، إذا طرحت إليه كلاماً لم تستكمله؛ والنبت وادس والأرض مودوسة.

والوِسادة: ما توسّدته؛ ويقال: إسادة، وهي لغة هُذلية. [وسد]
وأوسدتُ في السير، إذا أغذذت فيه، وآسدْتُ فيه مثله؛ فأما آسدت الكلبَ فهو أن تغريَه بالصيد؛ وقول العامة: أشليتُه خطأ، إنما أشليتُه: دَعَوْتُه.

والسَّئِد[8]: المُعيي، والسَّأد: الإعياء. قال الشاعر [سأد]
(منسرح)[9]:

وبِـتُّ فـمـا لـقـيـتُـه أَرِقـاً
ألـقَى لـقـاءَ الـلاقي مـن الـسَّـأَدِ

ولهذا مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى[10].

د س هـ

الدَّهْس من الأرض: الذي يثقل المشي فيه؛ أرض دَهْس [دهس]

---

(1) في صحيح مسلم ١٧٦/٢: «إذنُك عليّ أن يُرفع الحجاب وأن تستمع سِوادي حتى أنهاك».

(2) المقاييس (سل) ٣٢١/٥، والصحاح واللسان (سيل)، والمقاصد النحوية ٤٥٠/٤. وسيرد البيت ص ٨٥٩ أيضاً، وفيه وفي المصادر جميعاً:
● فلو كان في الحيِّ النجيِّ سوادُه ●

(3) من هنا... في النحو: ليس في ل.

(4) العجز غير منسوب في الكامل ٥١/١، وفيه: ولو كان.

(5) في سيبويه ١٣٠/٢: أُسَيِّد وأُسَيْود. وانظر: المقتضب ١١٨/١ و٢٤٣/٢ و٢٨٣، والاشتقاق ٢٠٦.

(6) البيت مع آخرَين لغيلان بن سَلَمة في معجم البلدان (السُّويداء) ٢٨٦/٣. ورواية البيت في الأصول تستقيم على المديد، غير أنه على الخفيف مع البيتين الآخرين اللذين في البلدان. (وانظر ص ١٢٧٢)؛ وفي البلدان:
إنـنـي فـاعـلـمـي وإن عـزّ أهـلي
بـالـسُّـويـداء لـلـغـداة الـغـريـبُ

(7) نسبه العيني في المقاصد النحوية ٥٧/٤ إلى الفرزدق، وليس في ديوانه ولا في النقائض. وانظر: المعاني الكبير ٥٦١، وأمالي القالي ١٧١/١ و٤٧/٢، والسِّمط ٤٣٠ و٦٨٣، والمخصَّص ١٠/٣ و١٢٢/٤، ومعجم البلدان (أسود العين) ١٩٣/١، ومغني اللبيب ٣٨١، واللسان (سود، عتم). ويُروى: إذا ما فقدتم أسود العين...

(8) من هنا إلى آخر البيت: ليس في ل.

(9) المقاييس (سأد) ١٢/٣، واللسان (سأد)؛ وصواب رواية الصدر فيهما:
● فبتُّ من ذاك ساهراً أَرِقاً ●

(10) ص ١٠٥٨.

وأَرْضون دِهاس.

وأدهسَ القومُ، إذا سلكوا الدَّهْس.

[سده] وقال قوم: السُّدْه والسُّداه مثل الشُّدْه، وهي الحيرة؛ يقال: سُدِهَ الرجلُ وشُدِهَ[1] فهو مسدوه ومشدوه، إذا غُلب على عقله، كما يقال: دُهِشَ فهو مدهوش.

[سهد] والسُّهاد والسُّهْد والسَّهَد والسُّهُد: السهر.

وسهَّدتُ الرجل تسهيداً، إذا أسهرته، وهو ساهد ومسهَّد.

[هدس] والهَدْس: لغة يمانية مماتة، وأصله من قولهم: هَدَسْتُه أهدِسه هَدْساً، إذا زجرته وطردته، وقد أُميت هذا الفعل.

د س ي

[سيد] السِّيد: الذئب، والجمع سِيدان والأنثى سِيدة وسِيدانة. والسَّيِّد: أصله الواو وكان الأصل فيه سَيْوِد فقُلبت الواو ياءً وأُدغمت الياء في الياء؛ ولها مواضع تراها إن شاء الله تعالى[2].

وبنو السِّيد: بطن من العرب من بني ضَبَّة[3].

والسِّيدان: موضع.

باب الدال والشين مع ما بعدهما من الحروف

د ش ص

أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء.

د ش ع

[عشد] العَشْد: فعل مُمات من قولهم: عَشَدَ يعشِد عَشْداً، وهو جَمْعُك الشيء.

د ش غ

[دغش] دَغْش: اسم رجل. قال الشاعر (طويل)[4]:

حوامِلُ من نخل ابن دَغْشٍ مكمَّمُ[5]

أي قد جُمعت أعذاقُه أي ضُمّ بعضُها إلى بعض. قال الشاعر (طويل)[6]:

وكُـفٌ بـأجـذالِ

والدَّغْش من قولهم: تداغش القومُ، إذا اختلطوا في حرب أو صَخَب وما أشبه ذلك، وكذلك الدَّغْوَشَة.

وأحسب أن العرب قد سمَّت دَغْوَشاً.

ولغة يمانية: دَغَشَ عليهم، أي هجم عليهم.

د ش ف

[شدف] شَدَفْتُ الشيءَ أشدِفه شَدْفاً، إذا قطعته شُدْفَةً شُدْفَةً، أي قطعةً قطعةً.

والشَّدَف: الشخص؛ رأيت شَدَفاً، أي شخصاً. ولا تنظرنّ إلى ما جاء به الليث عن الخليل في كتاب العين في باب السين فقال: سَدَفٌ في معنى شَدَفٍ، فإنما ذلك غلط من الليث عن الخليل[7].

وفرس أَشْدَفُ: عظيم الشخص. قال الشاعر (رمل)[8]:

شَـدِفٌ أَشْـدَفُ مـا ورّعـتـه
فـإذا طُـوطِـيء طَـيّـارٌ طِـمِـرّ

ويُروى: شُنْذُفٌ أَشْدَفُ؛ والشَّدَف من قولهم: فرس شُنْذُف، أي مشرف، النون زائدة.

[فدش] والفَدْش من قولهم: فَدَشْتُ الشيء فَدْشاً، إذا شدخته؛ وفَدَشْتُ رأسه بالعصا أو الحجر، إذا شدخته.

د ش ق

[دقش] الدَّقْش، قال يونس: سألت أبا الدُّقَيْش: ما الدُّقَيْش؟ فقال: لا ندري، إنما هي أسماء نسمعها نسمّى بها، وقال أبو حاتم: الدُّقْشَة: دُوَيْبَّة رقطاء أصغر من العَظاءة؛ والدَّقْش عنده شبيه بالنَّقْش[9]. قال أبو بكر: وردّ قوم من أهل اللغة هذا

---

(1) قارن الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٦٤.

(2) ص ١٠٥٨.

(3) قارن الاشتقاق ١٩٠.

(4) الشطر منسوب في الاشتقاق إلى حاتم، وليس في ديوانه. ورواية الاشتقاق: مواقير من نخل...

(5) ط: «مكمّم».

(6) من بيت لامرىء القيس سبق إنشاده ص ١٦٢، وتمام العجز:
* أصابَ غضى جَزْلاً وكُفَّ بأجذالِ *

(7) ليس في العين (شدف) ٦/٢٤٤ و(سدف) ٧/٢٣٠ شيء من هذا.

(8) البيت من المفضّلية ١٦ للمرّار بن منقذ ص ٨٤. وانظر: المعاني الكبير ٢٧، وأضداد أبي الطيّب ٣٨٤، واللسان (طاطا، شدف). وفي المفضّليات: شُنْذُفٌ أَشْدَفُ.

(9) قارن الاشتقاق ٤، والوافي ١٤/٢٢.

الحرف فقالوا: ليس بمعروف. وهذا غلط لأن العرب قد سمّت دَنْقَشاً، فإن كان من الدَّقْش فالنون زائدة، ولم يبنوا منه هذا البناء إلّا وله أصل. وقال بعض أهل اللغة: الدُّقْش: ضرب من الطير الأرْقَش[1].

[شدق] والشُّدْق: شِدْق الإنسان والدابّة، وهو لحم باطن الخدّين من جانبي الفم؛ شِدْق وأشداق.

ورجل أشْدَقُ وامرأة شَدْقاء، إذا اتّسعت أشداقُهما.

وبعير شَدْقَم للواسع الفم، وهو من الشَّدْق والميم زائدة؛ ولهذا باب تراه فيه إن شاء الله تعالى[2].

[قشد] والقِشْدَة: تمر وسَويق يُسْلأ به السَّمن، وهي الخُلاصة.

وقُدَاش: موضع.

د ش ك

[كدش] الكَدْش من قولهم: كَدَشَه يكدِشه كَدْشاً، إذا دفعه دفعاً شديداً.

وكُدَاش: اسم رجل، من هذا اشتقاقه.

[كشد] ويقال: كَشَدْتُ الشيء أكشِده كَشْداً، إذا قطعته بأسنانك قطعاً كما يُقطع القِثّاء والجزر وما أشبههما.

[شكد] والشُّكْد: العطاء؛ شَكَدَه يشكُده[3] شَكْداً، فالاسم الشُّكْد والمصدر الشَّكْد، وقيل: أشْكَدَه، وليس بالعالي.

د ش ل

أُهملت.

د ش م

[مدش/دمش] مَدِشَتْ عينُ الرجل تمدَش مَدَشاً، إذا أظلمت من جوع أو حرّ شمس، وأحسبه مقلوباً من دَمِش.

د ش ن

[شدن] شَدَنَ الظبيُ يشدُن شُدوناً فهو شادن، إذا قوي واشتدّت عظامه.

وظبية مُشْدِن، إذا كان ولدُها شادناً، وكذلك الناقة.

[ندش] والنَّدْش: بحثك عن الشيء؛ يقال: نَدَشْتُ عن هذا الأمر أندِش نَدْشاً.

والنَّدْش والمَدْش متقاربان في المعنى، وهو شبيه بالنَّجْش[4].

[نشد] ويقال: نَشَدْتُ الضّالّةَ أنشُدها نَشْداً ونِشْداناً فأنا ناشِد، إذا عرفْتها؛ وأنشدتُ الضّالّةَ إنشاداً فأنا مُنْشِد، إذا استرشدت عنها[5]. قال العبدي (سريع)[6]:

يُصيخُ للنَّبْأة أسماعَه
إصاخةَ النّاشِدِ للمُنْشِدِ

قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: فما معنى قول أبي دواد (مجزوء الكامل المرفّل)[7]:

ويظلُّ أحياناً كما امـ
ـتَمَعَ المُضِلُّ لصوتِ ناشِدْ

أليس الناشد هو المُضِلّ؟ قال: هذا كقولهم: الثَّكلى تُحب الثَّكلى، كأنه يسمع صوته فيتأسّى به.

قال أبو حاتم: ونشيد الشعر ونشيد الضالة واحد في اللفظ لا في المعنى[8].

وناشدتُ فلاناً مناشدةً، إذا حلّفته.

وأنشدتُ الشّعر إنشاداً.

ونَشَدْتُك الله أن تفعل كذا وكذا، أي ذكّرتك الله.

د ش و

[دوش] دَوِشَتْ عين الرجل تَدْوَش دَوَشاً، إذا فسدت من داء يصيبها، والاسم الدَّوَش، والرجل أدْوَش، والمرأة دَوْشاء.

(1) أثبت بعده في المطبوعة رواية ثانية كهذه منسوبة إلى الخليل، وكذلك نسبتُها في الاشتقاق.

(2) يعني باب ما زادوا في آخره الميم، ص ١٣٣٢.

(3) بالضم في ل، وبالكسر في ط؛ وكلاهما جائز في اللسان.

(4) ط: «شبيه بالنَّجْث، والنَّدْش مثل النَّجْش».

(5) في هامش ل: «هذا سهو من أبي بكر، والصحيح نَشَدْتُ الضّالّة إذا استرشدت عنها، وأنشدتها إذا عرّفتها؛ وما ذكره من سؤال أبي حاتم للأصمعي عن بيت أبي دواد يدلّ على هذا، وكذلك أيضاً قول الآخر: (إصاخة الناشد للمنشِد)، يريد: إصاخة الطالب إلى الذي يرشده».

(6) ديوان المثقّب العبديّ ٤١، والبيان والتبين ٢/٢٨٨، والمعاني الكبير ٧٥٣، والكامل ١/١٠٩، وأمالي القالي ١/٣٤، والسِّمط ١٤٤، وشرح المفضّل ٢/٩٤؛ والمقاييس (صيخ) ٣/٣٢٥. وسيرد البيت ص ١٢٦٥ أيضاً.

(7) ديوانه ٣٠٧. وانظر: ديوان المثقّب ٤٢، وتهذيب الألفاظ ٤٧٥، والمعاني الكبير ٧٥٣، والخصائص ٢/١٧٥، والسِّمط ١٤٥، والصحاح واللسان (صيخ، نشد). وفي الديوان: ويصيخ أحياناً.

(8) جعله ابن فارس في المقاييس (نشد) ٥/٤٢٩ أصلاً صحيحاً يدلّ على ذكر شيء وتنويه.

[شدو] والشَّدْوُ: إنشاد البيت أو البيتين من الشعر يمدّ به الرجل صوتَه كالغناء؛ شَدا يشدو شَدْواً.

وكل قليل من كثير فهو شَدْوٌ، نحو الشَّفا من البصر إذا بقي؛ يقال: ما بقي من بصره إلا شَدْوٌ، ولم يبقَ من قوّته إلا شَدْوٌ.

وتقول العرب إذا سئل الرجل منهم عن القصيدة قال: أشدو منها بيتاً أو بيتين.

وشَدْوان(1): موضع.

د ش هـ

[دهش] دُهِشَ الرجلُ فهو مدهوش، وشُدِهَ فهو مشدوه بمعنى، والاسم من هذا الشُّداهُ ومن ذلك الدَّهَشُ.

[شهد] والشُّهْد: العسل الذي لم يُعصَفْ، وقد قيل شَهْد أيضاً، والضمّ أعلى.

والشُّهْد: جمع شاهد، كما قالوا: صاحب وصَحْب، وراكب ورَكْب.

وشَهِدَ الرجلُ يشهَد شهادةً فهو شاهد وشهيد.

والأشهاد: جمع شَهْد، مثل صَحْب وأصحاب.

والرجل شاهد وشهيد، وقد جمعوا شهيداً على شُهَداء.

ويقال: فلانة شاهدي، مثل الذكر سواء.

والمَشْهَد: الموضع الذي يشاهد فيه القومُ القومَ، أي يحضر بعضهم بعضاً.

والشاهد: خلاف الغائب.

ويقال: أشهدَ الرجلُ، إذا أمذى؛ ذكر ذلك يونس عن رؤبة.

والشّهيد في سبيل الله: معروف.

وشُهود الناقة: آثار مواضع مَنْتَجِها من دم أو سَلًى. قال الهذلي (طويل)(2):

فجاءت بمثل السابريّ تعجّبوا
له والثرى ما جَفَّ عنه شُهودُها(3)

د ش ي

[ديش] الدَّيْش(4): أبو بطن من العرب.

[شيد] والشِّيد: الجِصّ، ومنه قيل: قصر مَشِيد، أي مجصَّص؛ وكذلك قوله تعالى: ﴿وقصرٍ مَشِيدٍ﴾(5)، أي مجصَّص؛ فإذا قيل مشيَّد فهو مرفَّع مطوَّل. قال (بسيط)(6):

لا تحسِبنّي وإن كنتُ امرأً غُمُراً
كحيّة الماء بين الطّين والشِّيدِ

وشيّدتُ البناء تشييداً وأشَدْتُ الحديثَ إشادةً، إذا نمّيته ورفعته.

باب الدال والصاد مع ما بعدهما من الحروف

د ص ض

أُهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء.

د ص ع

[دعص] الدِّعْص: الكثيب الصغير من الرمل، والجمع أدعاص ودِعَصَة.

والدَّعْصاء: الأرض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رَمْضاؤها أشدّ حرًّا من غيرها، وربما تمثّل الجَرْمي أو النَّهْدي بهذا البيت (بسيط)(7):

[المستغيث بعمرٍو عند كُربته]
كالمستغيث من الرَّمْضاء بالنّارِ

فيقول: من الدَّعْصاء بالنار، وهكذا لغتهم.

وتدعَّص اللحم، إذا تهرَّأ من فساد.

[صدع] والصَّدْع: مصدر صَدَعْتُ الشيءَ أصدَعه صَدْعاً، إذا شققته باثنين. قال الشاعر (طويل)(8):

---

(1) بسكون الدال في القاموس أيضاً، وبفتحها في اللسان، ومعجم البلدان. (شدوان) ٣/٣٢٨. وفي البلدان ذكر للخلاف فيه: أجبلٌ واحد هو أم جبلان.

(2) ليس في ديوان الهذليين، والصواب أنه لحُميد بن ثور، كما في اللسان (شهد)، وديوان حُميد ٧٥. وانظر: المخصَّص ١/٢٤، والمقاييس (شهد) ٣/٢٢١، والصحاح (شهد).

(3) سقط البيت من ل.

(4) في الصحاح: «الدَّيش... وربّما قالوه بفتح الدال». وانظر ص ١٠٥٨.

(5) الحج: ٤٥.

(6) البيت للشمّاخ؛ انظر: ديوانه ١٢١، ومجاز القرآن ٢/٥٣، والمعاني الكبير ٦٦٧، والكامل ١/٩٩، والاقتضاب ١٣؛ ومن المعجمات: العين (شيد) ٦/٢٧٧، واللسان (غمر). وسيرد البيت ص ١٠٥٨ أيضاً، وفيه: بين الطّيّ والشِّيد، وهي رواية الديوان.

(7) البيت للتُّكلام الضَّبعي، كما جاء في فصل المقال ٣٧٧؛ وهو غير منسوب في الأزمنة والأمكنة ٢/٢٥.

(8) هو عبد يَغوث بن وقّاص الحارثيّ في المفضّليات ٣٠، والأغاني ١٥/٧٦، وأمالي القالي ٣/١٣٣، والخزانة ١/٣١٧.

دصع

[وأنْحَرُ للشَّرْب الكـرام مَطيَّتي]
وأَصْـدَعُ بـين القَيْنَتَيْـن رِدائيـا

ثم كثر ذلك حتى صار كلّ منفطر منصدعاً. قال حسّان (كامل)[1]:

وأمـانـةُ المُـرّيّ حيث لقيتَهـا
مثـلُ الزجاجة صَدْعُها لا يُجْبَرُ

يقوله حسّان بن ثابت بأمر النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلم.

والصَّديع: الصبح. وانصدع الصبح، إذا انشقّ عنه الليل. قال الشاعر (وافر)[2]:

بـه السِّرحـانُ مفترشـاً يـديـه
كـأن بيـاض لَبَّتِـه الصَّـديـعُ

السِّرحان هاهنا: الأسد بلغته لأن الذئاب لا بياض فيها، والسِّرحان بلغة أهل نجد: الذئب.

وصَدَعَ الرجلُ بالأمر، إذا أوضحه.

والصُّداع: ما يعتري الرأس من الوجع.

وتصدَّعت الأرضُ عن النبت، إذا تشقّقت؛ هكذا فسّره أبو عبيدة في قوله جلّ وَعزّ: ﴿والسّماءِ ذاتِ الرَّجْعِ. والأرضِ ذاتِ الصَّدْعِ﴾[3].

والصبح الصادع: المُشرق.

والظبي الصَّدَع: الضَّرْبُ اللحمِ بين السمين والمهزول. قال الراجز[4]:

أَخُـبُّ فـيـهـا وأَضَـعْ
كـأنـنـي شـاةٌ صَـدَعْ

يعني تيساً من الظِّباء.

والصَّدَع: الفتيّ من الإبل، وكذلك الرجلُ الشاب.

والمَصادع: طرق سهلة في غِلَظ من الأرض، واحدها مَصْدَع.

والمَصادع: المَشاقص.

وربما قالوا: خطيب مِصْدَع، كما قالوا: مِصْلَق، إذا كان ذا بيان.

وتصدَّع[5] القوم، إذا تفرّقوا. قال الشاعر (طويل):

أعـاذِلَ مـا لي لا أرى الحَيَّ ودَّعـوا
وبـاتـوا علـى نيّـاتـهـم وتـصـدَّعـوا

والصَّعَد[6] من قولهم: تنفّس صُعَداً، فإذا قالوا: الصُّعَداء فهو ممدود. [صعد]

وتصاعدني الأمرُ، إذا اشتدّ عليّ. وفي الحديث: «ما تصعّدتني خُطبةٌ مثل خُطبة النِّكاح»، أي ما صعبت عليّ. ومنه تصاعُد النَّفَس، إذا صعب مخرجُه[7].

وأَكَمَة صَعود، إذا اشتدّ صعودها على الراقي؛ وأَكَمَة ذات صُعَداء، إذا كانت كذلك. قال الشاعر (وافر)[8]:

وإن سـيـادة[9] الأقـوام فـاْعـلَمْ
لهـا صُعَـداءُ مَـطْلِعُهـا طـويـلُ

ويقولون: ما زلنا في صَعود وهَبوط، إذا كانوا في أمر شديد.

والصُّعود: ضد الهبوط.

والصَّعيد من الأرض: التراب الذي لا يخالطه رمل ولا سَبَخ؛ هكذا قال أبو عبيدة، وقال غيره: بل الصعيد: الظاهر من الأرض؛ وكذلك فُسِّر في التنزيل[10]، والله أعلم.

والصَّعْدَة: القناة. وقال بعض أهل اللغة: هي القناة التي تنبت مستوية ولم تَحْتَجْ أن تقوَّم، والجمع صِعاد. قال الشاعر (كامل):

يـا قـومِ إنّي لـو خشيتُ مجمَّعـاً
رَوَّيْـتُ مـنـه صَـعْـدتـي وسِـنـانـي

وبنات صَعْدَة: اسم يختصّ به حمير الوحش.

(١) ديوانه ٣٦٣، والاشتقاق ٢٨٨؛ وفيهما: لم يُجبَّرِ، والمقطوعة على الراء المكسورة. وفي الديوان: حيث لقيته؛ وفي الاشتقاق: ما استرعيتَه.

(٢) هو عمرو بن معديكرب، كما سبق ص٥١٢.

(٣) الطارق: ١١ - ١٢. وفي مجاز القرآن ٢/٢٩٤: «والأرض ذات الصَّدع: بصدع بالنبات».

(٤) الرجز لدريد بن الصمّة في ديوانه ٩٣، والسيرة ٢/٤٩٣، والشعر الشعراء ٦٣٦، والأغاني ٩/١٥، وحواشي شرح المرزوقي ٨١٢، والخزانة ٤/٤٤٧. وقبل البيتين:

«يـا لـيـتـنـي فـيـهـا جَـذَعْ»

وفي الديوان والمصادر: كأنها شاةٌ.

(٥) من هنا إلى آخر البيت: ليس في ل.

(٦) كذا بضم الصاد وفتح العين في ل.

(٧) قارن البيان والتبيين ١/١١٧ و١٣٤.

(٨) هو الأعلم الهذلي في ديوان الهذليين ٢/٨٧. وانظر: البيان والتبيين ١/٢٧٥ و٢/٣٥٢ و٤/٢١٨، وعيون الأخبار ١/٢٢٦، وشرح المرزوقي ٢٥٢، واللسان (صعد).

(٩) كتب فوقه في ل: «سياسة»؛ وكذا روايته في ط.

(١٠) النساء: ٤٣، والمائدة: ٦، والكهف: ٨ و٤٠. وفي مجاز القرآن ١/١٥٥: «أي تعمّدوا صعيداً، أي وجه الأرض»، وفي ١/٣٩٣: «صعيداً: أي مستوياً، وجه الأرض»، وفي ١/٤٠٣: «الصعيد وجه الأرض».

وصَعْدَةُ: موضع في اليمن، معرفة لا تدخلها الألف واللام.

والصَّعود: الموضع الذي يَشُقّ على الراقي؛ والهَبوط: الموضع الذي يَشُقّ على الهابط. ومن كلامهم: ما زلنا في صَعود وهَبوط، إذا كانوا في أمر شديد.

والصَّعود أيضاً: الناقة التي فقدت ولدها إما بموت وإما بذبح فعطفت على ولد غيرها، والجمع الصَّعائد.

[عصد] والعَصْد: مصدر عَصَدَ البعيرُ عنقَه يعصِدها عَصْداً، إذا لواها عند الموت فهو عاصد. وكل شيء لويته فقد عَصَدْتَه، وبه سُمِّيت العَصيدة.

والعِصْواد[1]: اختلاط القوم في حرب أو صَخَب واستدارةُ بعضهم في بعض. وتَعَصْوَدَ القومُ، إذا فعلوا ذلك؛ وأحسب أصله من العَصْد، والواو والألف زائدتان.

د ص غ

[صدغ] الصُّدْغ، صُدْغ الإنسان: معروف، وهما صُدْغان، وهو ما انحدر من الرأس إلى مَرْكَب اللَّحيين بين أطراف الحاجبين وقُصاص الشعر تحت الجبهة. قال العجّاج (رجز)[2]:

يَلْهَزُ أصداغَ الخصومِ المُيَّلِ
للحقّ حتى يتّهوا للأعْدَلِ[3]

وبه سمِّيت المِصْدَغة لأنها تُجعل تحت الصُّدْغ.

وصَدَغْتُ الرجلَ عن الأمر، إذا رددته عنه وكففته؛ وإنك لتصدَغني عن حاجتي، أي تصرفني عنها.

[دغص] والدّاغصة: العظم في باطن الرُّكبة الذي يكتنفه العَصَبُ والماءُ الصافي الرقيق.

وتقول العرب: سَمِنَ حتى كأنه داغِصة، والجمع دَواغص.

د ص ف

[دفص] الدُّفْص: فعل مُمات، وهو الملوسة، ومنه اشتقاق الدَّوْفَص، وهو البصل الأبيض الأملس، الواو فيه زائدة.

[صدف] وصَدَفَ الرجلُ يصدِف ويصدُف، والكسر أعلى، صُدوفاً، إذا مال عن الشيء فهو صادِف، وأصدفتُه أنا إصدافاً.

وصَدوف: اسم امرأة.

وانْصَدف[4]: مَيَل في القدم. قال الأصمعي: لا أدري عن يمين أو عن شمال؛ قال أبو حاتم: الصَّدَف إقبال إحدى الركبَتين على الأخرى؛ ورجل أصْدَفُ.

والفرس الأصْدَف: الذي يميل أحد حافري يديه إلى وحشيِّه؛ صَدِفَ يصدَف صَدَفاً.

وصَدَفَة الأذن: مَحارتها الداخل المدوَّر[5].

والصَّدَف: مَحار اللؤلؤ، والجمع أصداف.

والصُّدُفان: جانبا الشِّعب في الجبل؛ وكذلك فُسِّر في التنزيل[6].

والصَّدِف: بطن من كِندة يُنسبون اليوم إلى حضرموت، فإذا نسبتَ قلتَ: صَدَفيّ كراهةَ الكسرة قبل ياء النسب. قال الراجز[7]:

شُدّا عليَّ صُرَّتي لا تنقعِفْ[8]
إذا مَشَيْتُ مِشْيَةَ العَوْدِ النَّطِفْ
يومٌ لهَمْدانَ ويومٌ للصَّدِفْ
ولتميمٍ مثلُها أو تعترِفْ

تنقعف وتندلق واحد، أي تخرج؛ والنَّطِف: الذي قد غُدَّ في بطنه.

[صفد] والصَّفَد: العطاء؛ أصفدت الرجل أُصفِده إصفاداً، إذا أعطيته. قال القطامي (بسيط)[9]:

لئن هجوتُك ما تمّت مكارمتي
وإن مَدحتُ لقد أحسنتَ إصفادي

والصَّفَد: القيد نفسه، والجمع أصفاد، والمصدر الصَّفْد؛ صَفَدَه يصفِده صَفْداً، إذا قيّده. فكأن الاسم[10] من التقييد الصَّفْد ومن العطية الصَّفَد. قال النابغة (بسيط)[11]:

(١) انظر ما جاء على فِعوال في ليس ٢٨٠.

(٢) ديوانه ١٦٣، وفيه: بالعدل حتى يتّحوا.

(٣) سقط البيتان من ل.

(٤) من هنا... ورجل أصدف: ليس في ل.

(٥) كذا بالتذكير في الأصول.

(٦) ﴿حتى إذا ساوى بين الصَّدَفين﴾؛ الكهف: ٩٦، وقرىء بضمّتين.

(٧) الأول والثاني في ص ٩٢١ أيضاً؛ وانظر اللسان (صدف، نعف، نطف).

(٨) ل: «تنعقف».

(٩) ديوانه ٨٥، وطبقات فحول الشعراء ٤٥٣، والأغاني ٢٠/١٢٩. وسيرد البيت ص ١٢٦٥ أيضاً. وفي الديوان: فإن هجوتك؛ وفي الطبقات: ما تمّت محافظتي.

(١٠) ط: «المصدر».

(١١) ديوان النابغة الذبياني ٢٧، وتهذيب الألفاظ ٥١٦، والأغاني ٩/١٧٥، والمقاييس (صفد) ٣/٢٩٤. وفي الديوان: فلم تسمع به حسناً.

هـذا الثنـاء فـإن تسمـع لقـائـلـه
ولم أعـرِّض(١) أبيتَ اللعنَ بـالصـفـدِ

وصفدتُه تصفيداً، إذا قيّدته أيضاً.

والصِّفاد أيضاً: القيد بعينه، وقد جاء في الشعر الفصيح.

[فصد] والفَصْد: فَصْد العِرْق؛ فَصَدَ يفصِد فَصْداً وفِصاداً، وكذلك فَصْدُ الناقةِ، إذا قُطِع عِرق منها فاستُخرج دمه ليُشرب، وذلك الدم يسمّى المجدوح.

والفصيد والمفصود واحد.

والمِفْصَد: الحديدة التي يُفصد بها، وربما سُمّي الدم فَصيداً.

د ص ق

[صدق] الصِّدق: ضدّ الكذب؛ صَدَقَ يصدُق صِدْقاً.

وصديق الرجل: الذي يصادقه المودّة.

والصّادق والصَّدوق واحد.

وهذا مِصْداق الأمر، أي حقيقته.

والصَّدْق: الصُّلب من كل شيء؛ رمح صَدْقٌ، إذا كان صلباً.

والصِّداق: صِداق المرأة، وربما فُتح فقيل: صَداق المرأة، والجمع صُدُق.

وصَدُقَة المرأة، والجمع صَدُقات وصُدْقات وصُدُقات.

وقد جمعوا صَديقاً أصادق على غير قياس، إلا أن يكون جمع الجمع، فأما جمع الواحد فلا.

ويقال: فلان لي صديق والقوم لي صديق، الواحد والجمع فيه سواء في بعض اللغات. أخبرنا أبو عثمان عن التَّوَّزي قال: كان رؤبة يقعد بعد صلاة الجمعة في رَحْبَة بني تميم فينشد ويجتمع الناس إليه فازدحموا يوماً فضيّقوا الطريق فاقبلت عجوز معها شيء تحمله فقال رؤبة (رجز)(٢):

تَـنَـحَّ لـلعـجـوز عـن طـريـقِـهـا
قـد أقـبـلتْ رائـحـةً مـن سُـوقِـهـا
دَعْهـا فمـا النحـويُّ من صَـديقِـهـا

أي من أصدقائها، وقد جمعوا صديقاً على القياس: أصدقاء، وجمعوه على غير القياس: أصادِق.

والصِّدِّيق: فِعِّيل من الصِّدق.

ويقال: فلان صادق الحملة، إذا حمل فلم يَنْكُل ولم يرجع.

وتمر صادق الحلاوة، إذا اشتدّت حلاوته.

وصدَّق(٣) الوحشيُّ، إذا حملت عليه فعدا ولم يلتفت.

[قصد] وقَصَدَ الرجلُ الأمرَ يقصِده قَصْداً، إذا أمّه.

والقَصْد: الاستواء فيما زعموا؛ طريق قاصد.

ورماه بسهم فأقصده، إذا أصاب قلبَه، وقلب مُقْصَد.

والقَصيد: المُخّ الغليظ.

والقِصْدَة: القطعة، والجمع قِصَد؛ تقصّد الشيء، إذا تقطّع.

والقصيد من الشعر أُخذ من القصد لتوالي الكلام وصحّة وزنه.

ويقال لكل ما تكسّر من أغصان الشجر والزرع والقنا: قِصَد. قال الشاعر (طويل)(٤):

تـرى قِـصَـدَ الـمُـرّان فـيـه كـأنّـهـا
تـذرُّعُ خُـرْصـانٍ بـأيـدي الشّـواطبِ

والقَصَد: الذي يسمّى العَوْسَج، لغة يمانية.

د ص ك

أُهملت.

د ص ل

[دلص] الدَّلِص من كل شيء: الأملس البرّاق، وكذلك الدِّلاص والدَّليص. وبه سُمّيت الدرع دِلاصاً.

ورجل دَلِصٌ ودُلامِص ودُلَمِص ودُمَلِص، إذا كان برّاق الجلد.

ودلّصت الشيء تدليصاً، إذا ملّسته.

[صدل] والصَّدْل: زعم قوم أنه فعل مُمات ومنه اشتقاق الصَّنْدَل، وهذا ما لا يُعرف، وليس يجب أن تكون النون زائدة لأنه ليس في كلامهم صَدْلٌ فيوضِحَ الاشتقاق زيادةَ النون، وليس بالصندل المشموم بل يقال: بعير صَنْدَل وصُنادل، إذا كان صلباً. وأبى ذلك قوم من أهل اللغة فقالوا: ليس للصَّدْل في

(١) ط: «فما عَرّضْتُ».

(٢) ملحقات ديوانه ١٨١، وطبقات فحول الشعراء ٥٧٩، والأغاني ١٨/١٢٤ و ٢١/٨٩، وشرح المفصّل ٥/٤٩، واللسان (صدق).

(٣) بالتشديد أيضاً في القاموس، وبالتخفيف في اللسان.

(٤) هو قيس بن الخطيم، كما سبق ص ٣٤٢ و ٥٨٥.

اللغة أصل[1]. وصَنْدَل عندهم مثل قَنْدَل، وهما سواء وقد فصل قوم من أهل اللغة بين الصَّنْدَل والقَنْدَل فقالوا: الصندل الشديد الجسم، والقندل الشديد الرأس خاصةً.

ويومُ[2] صَنْدَلٍ: يوم كان بين العرب فيه حرب. قال الشاعر (طويل):

فلو أنها لم تَنْصَلِتْ يومَ صَنْدَلِ

[صلد] والصَّلْد من قولهم: حجر صَلْد، أي صلب شديد، والجمع أصلاد وصِلاد.

ويقال: صخرة صلّادة، أي صلبة.

وفرس صَلود، إذا أبطأ عَرَقُه؛ وقِدْر صَلود، إذا أبطأ غليُها.

ويقال: صَلَدَ الزَّنْدُ صلوداً، إذا لم يُورِ القادحُ ناراً، والمصدر الصُّلود؛ وأصلده قادحُه إصلاداً.

د ص م

[صدم] الصَّدْم من قولهم: صَدَمْتُ الشيءَ بالشيء أصدِمه صدماً؛ وكل شيء ضربته بشيء فقد صدمته به بعد أن يكون صلباً شديداً.

وقد سمَّوا صِداماً ومِصْدماً.

والصَّدْمَتان: النَّزْعَتان في الجبينين.

[صمد] والصَّمْد من الأرض: الصلب الشديد، والجمع صِماد وأصماد.

والصَّمَد اختلفوا في تفسيره فقالوا: المصمود المقصود في الأمور من قولهم: صمدته، أي قصدته؛ هكذا قال أبو عبيدة[3]. وأنشد (طويل)[4]:

ألا بَكَرَ الناعي بخيرِ بني أسَدْ
بعمرو بن مسعودٍ وبالسيِّد الصَّمَدْ

عنى به إما خالد بن نَضْلة وإما خالد بن جَحْوان، وهما اللذان قيل فيهما (طويل)[5]:

وقبليَ مات الخالدانِ كلاهما
عميدُ بني جَحْوانَ وابنُ المضلَّلِ

قال أبو عبيدة: السيِّد الصَّمَد في هذا البيت خالد بن المضلَّل، وهو أحد خالدَي بني أسد. وقال قوم: الصَّمَد الذي لا جوفَ له؛ والأول أعلى في اللغة وأعرف، والله أعلم.

[مصد] والمَصْد، قالوا: البرد. ويقولون: ما أصابتنا العامَ مَصْدَةٌ، أي مَطْرَة. وزعم قوم أن المَصْد كناية عن النِّكاح؛ يقال: مَصَدَ الرجلُ المرأةَ يمصُدها مَصْداً.

وبنو مَصاد: حيّ في كلب.

والمَصاد: أعلى موضع في الجبل، والجمع مُصدان. قال الشاعر (طويل)[6]:

إذا أبْرَزَ الرَّوْعُ الكَعابَ فإنهم
مَصادٌ لمن يأوي إليهم ومَعْقِلُ

د ص ن

[ندص] يقال: ضربه حتى نَدَصَتْ عينُه، أي نَدَرَت.

والمِنْداص: المرأة الخفيفة الكثيرة الحركة؛ ولهذا باب تراه فيه إن شاء الله تعالى[7].

د ص و

[ودص] يقال: وَدَصَ إليه بكلام يَدِصُ وَدْصاً، فيما زعموا، إذا ألقى إليه كلاماً لم يستتمّه، وليس بالعالي. قال أبو بكر: وهذا بناء مستنكر إلا أنهم قد تكلّموا به.

د ص هـ

[صهد] صَهَدَتْه الشمسُ تصهَده صَهْداً، إذا أحرقت دماغه.

ويوم صاهد وذو صَهَدان؛ وما أشدَّ صَهَدانَ هذا اليوم وصَخَدانَه، أي حرَّه.

---

(1) في المعرَّب ٢٢٠: «وليس لصندل الطِّيب أصل في اللغة. ولكن يقولون: بعير صَنْدَل، إذا كان صلباً».

(2) من هنا إلى آخر الشطر: ليس في ل.

(3) في مجاز القرآن ٣١٦/٢: «الله الصمد: هو الذي يُصْمَد إليه ليس فوقه أحد، والعرب كذلك تسمّي أشرافها»؛ وفيه البيت الشاهد.

(4) البيت لسَبْرة بن عمرو الأسدي في السمط ٩٣٣، وزيادات المطبوعة. وفي السيرة ٥٧٢/١ أنه لهند بنت مَعْبد بن نَضْلة، وكذا في نوادر أبي مسحل ١٢٢. وانظر: تهذيب الألفاظ ٢٧٠ و٥٦٣، وإصلاح المنطق ٤٩، والإبدال لأبي الطيِّب ٢٥٧/٢، وأمالي القالي ٢٨٨/٢، والمخصَّص ٣٠١/١٢ و١٥٢/١٧، والاقتضاب ٢٨٩، واللسان (صمد). ويُروى: بخَيْرَي بني أسد.

(5) البيت للأسود بن يعفر، كما سبق ص ٤٤٢.

(6) البيت لأوس في ديوانه ٩٥، وشرح المفضّليات ١٦٦، وأضداد الأنباري ٢٨٤، والمقاييس (مصد) ٣٢٩/٥، والصحاح واللسان (مصد). وفي التاج (مصد): «قال الصاغاني: توهّم أن ميم مَصاد أصلية، ولعله أخذه من كتاب ابن فارس».

(7) يعني باب ما جاء على مِفعال، ص ١٢٤١ وما بعدها.

د ض ي

[ديص] داصت السِّلعة تديص دَيْصاً ودَيَصاناً، وهو تحرّكها في الجلد إذا لمستها بيدك كذلك. وكل شيء تحرّك تحت يدك فقد داص يديص دَيْصاً ودَيَصاناً. قال الراجز[1]:

إنّ الجوادَ قد رأى وَبيصَها
فحيثما داصت يَدِصْ مَديصَها

ويُروى: فأينما.

[صيد] وصاد يصيد صَيْداً، والصَّيْد اسم المَصِيد.

والصَّيَد: داء يصيب الإبل فتلتوي منه أعناقُها، فلذلك سُمّي الرجل المتكبر إذا لوى عنقه أَصْيَدَ، و[المرأة] صَيْداء.

[صدد] وصَدّاء: ماء معروف. ومن أمثالهم: «ماء ولا كصَدّاء»[2]، وقالوا: كصيداء، وقال قوم: صَدْآء، وليس بمعروف، والأوّل الوجه.

[صيد] وبنو الصَّيْداء: قبيلة من العرب من بني أسد. قال زهير (بسيط)[3]:

أَبلِغْ لديك بني الصَّيْداءِ كُلَّهُمُ
[أنّ يساراً أتانا غيرَ مغلولِ]

واشتقاقه من أرضٍ صَيْداءَ غليظةٍ تركبها حجارة، وهذا مستقصًى في كتاب الاشتقاق[4].

والصِّيد: معروف.

باب الدال والضاد مع ما بعدهما من الحروف

د ض ط

أُهملت وكذلك حالهما مع الظاء.

د ض ع

[عضد] العَضُد: عَضُد الإنسان والدابّة.

والعَضُد: الناصر والمُعين. قال الشاعر (بسيط)[5]:

من كان ذا عَضُدٍ يُدركْ ظُلامتَه
إنّ الذليلَ الذي ليست له عَضُدُ

والعَضُد مؤنّثة، يدلّك على ذلك أنهم يصغّرونها عُضَيْدَة.

وعَضَدْتُ الشجرةَ أعضِدها عَضْداً، إذا قطعت أغصانها، والذي يُقطع به مِعْضَد، وكل ما قطعته منها فهو عَضَدٌ وعَضيد ومعضود.

والعِضْدان: ما نبت من النخل من جانبي الفَلَج أو النهر، وهي العَواضِد أيضاً.

والمِعْضَد والعِضاد: ما يُشَدّ في العَضُدين من خرز أو غيره، وإنما سُمّي الدّيباج معضَّداً لنقشٍ فيه.

وأعضاد الطريق: نواحيه.

وتعاضدَ القومُ، إذا تناصروا أو تعاونوا.

ورجل أَعْضَدُ: قصير العَضُد.

وعِضادة الباب: ناحيته.

والعَضَد: داء يأخذ في الأعضاد. قال الشاعر (بسيط)[6]:

شكَّ الفريصةَ بالمِدْرَى فأنفذَها
شكَّ المُبَيْطِرِ إذ يَشفي من العَضَدِ

واليَعضيد: ضرب من الشجر. قال النابغة (كامل)[7]:

يتحلّب اليَعضيدُ من أشداقِها
صُفْراً مَناخرُها من الجرجارِ

قال أبو بكر: وليس في كلامهم يَفْعيل إلّا يَعْضِيد ويَعْقِيد -وهو عسل يُعْقَد حتى يَخْثُر- ويَقْطِين.

د ض غ

[ضغد] الضَّغْد: مثل الزَّغْد سواء، وهو عصر الحَلْق؛ ضَغَدَه وزَغَدَه.

د ض ف

[ضفد] ضَفَدْتُ الرجلَ أضفِده ضَفْداً، إذا ضربته بباطن كفّك، زعموا.

والضَّفْد: الكَسْع، وهو أن يَضرب استَه بظهر قدمه[8].

---

(1) التاج (داص). وسيرد البيان ص١٠٨٥ أيضاً.

(2) سبق ص١١١. وتمامه: «ومرعًى ولا كالسَّعْدان».

(3) ديوانه ٣٠٨، والأغاني ٩/١٥٥.

(4) الاشتقاق ١٨٠.

(5) البيت للأجرد الثَّقَفيّ في البيان والتبيين ١/٦٧ و٣/٣٢٥، والحيوان ٣/٤٥، وعيون الأخبار ٣/٢، والشعر والشعراء ٦٢٠.

(6) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١٩. وانظر: الأغاني ٩/١٧٤، والمنصف ٣/٨، والعين (دره) ٨/٦١، والمقاييس (بطر) ١/١٦٢ و(عضد) ٤/٣٤٩، والصحاح واللسان (عضد، بطر، دري).

(7) سبق إنشاده ص١٨٣.

(8) في عبارة اللسان: هو ضربك استه بباطن رجلك.

د ض ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام.

د ض م

[ضمد] ضَمَدْتُ الشيءَ أضمُده ضَمْداً، إذا عصبته، وضمَّدته تضميداً، والعِصاب الضِّماد.

والضَّمْد: أن تجمع المرأةُ صديقين أو ثلاثة وكذلك الرجل يجمع صديقين أو ثلاثة. قال الراجز[1]:

[لن يُخْلِصَ العامَ خليلٌ عِشْرا
ذاقَ الضِّمادَ أو يزورَ القَبْرا]
إني رأيتُ الضَّمْدَ شيئاً نُكْرا

والضَّمَد: الغَيظ؛ ضَمِدَ الرجل يضمَد ضَمَداً. وفصل قوم من أهل اللغة بين الضَّمَد والغيظ فقالوا: الضَّمَد أن تغتاظ على من تقدر عليه والغيظ أن تغتاظ على من لا تقدر عليه ومن تقدر عليه، واحتجّوا ببيت النابغة (بسيط)[2]:

[ومن عَصاك فعاقِبْه معاقبةً
تَنْهَى الظَّلوم] ولا تَقْعُد على ضَمَدِ
إلّا لمثلك [أو من أنت سابقُه
سَبْقَ الجوادِ إذا استولى على الأَمَدِ]

أي لا تغضب على من تقدر عليه[3].

والضَّمْد: أن ترعى الإبلُ اليبيسَ والرطبَ فتشبع منه. يقال: شبعت الإبل من ضَمْد الأرض، إذا شبعت من رطبها ويبيسها[4].

والضَّمْد: رطب الشجر ويابسه قديمه وحديثه. ويقول الرجل من العرب إذا كان لصاحبه عليه دَين: أعطيك من ضَمْد هذه الغنم، يعني صغارها وكبارها وخِيارها ورُذالها.

(١) الرجز لمُدْرِك (بن حِصن الأسدي) في اللسان والتاج (ضمد)، وغير منسوب في تهذيب الألفاظ ٣٥٥. وسترد الأبيات ص ١٣٠٠ أيضاً، وفيه: أن «عِشْراً» يعني المعاشرة. وفي اللسان: عَشراً، بالفتح، وقال: «لا يدوم رجل على امرأته ولا امرأة على زوجها إلا قدرَ عشر ليال».

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٢١، والمعاني الكبير ٨٥٣ و١١٣١؛ والأول في الشعر والشعراء ٩٧، والمخصّص ١٢٢/١٣، والمقاييس (ضمد) ٣٧٠/٣، والصحاح واللسان (ضمد).

(٣) في هامش ل: «الحجّة في قوله: إلّا لمثلك».

(٤) هنا تنتهي المائة في ل.

د ض ن

[ضدن] الضَّدْن: فعل مُمات؛ يقال: ضَدَنْتُ الشيء أضدِنه ضَدْناً، إذا أصلحته وسهّلته، وهي لغة يمانية.

وضَدْنَى[5]، مُمال على فَعْلَى: موضع.

[نضد] والنَّضَد: مَتاع البيت، ما نُضِّد منه بعضُه على بعض فهو نَضيد ومنضود، والجمع أنضاد. وكثر ذلك في كلامهم حتى سمَّوا السرير الذي يُنضَد عليه المَتاع: نَضَداً، وذلك الذي عنى النابغةُ بقوله (بسيط)[6]:

خَلَّت سبيلَ أَتِيٍّ كان يحبِسه
ورفَّعته إلى السِّجْفَين فالنَّضَدِ

د ض و

أُهملت.

د ض هـ

[ضهد] ضَهَدْتُ الرجلَ أضهَده ضَهْداً، إذا ظلمته وقهرته، فأنا ضاهد والرجل مضهود.

وقال قوم: ضَهْيَد موضع، ودفع أهل اللغة ذلك لأنه ليس في كلامهم فَعْيَل[7].

د ض ي

أُهملت.

باب الدال والطاء مع ما بعدهما من الحروف

د ط ظ

أُهملت وكذلك حالهما مع العين والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون، إلّا في قولهم: العَطَوَّد: السير [عطد] الشديد الشاقّ. قال الشاعر (رجز)[8]:

(٥) في اللسان أنه على مثال جَمَزَى، وفي القاموس أنه كسَكْرَى. وفي البلدان (ضَدْنَى) ٤٥٤/٣، بسكون ثانية.

(٦) ديوان النابغة الذبياني ١٥، وإصلاح المنطق ٤٩، والأغاني ١٧٣/٩؛ ومن المعجمات: العين (نضد) ٢٤/٧ و(أتو) ١٤٦/٨، والمقاييس (أتى) ٥٢/١ و(نضد) ٤٣٩/٥، والصحاح واللسان (نضد، سجف). وسيرد البيت ص ١٠٣٣ أيضاً.

(٧) راجع تعليقنا عليه في مقدّمة المؤلف ص ٤١.

(٨) البيتان في المنصف ٣٢/٣، والعين (عطد) ٥/٢، واللسان (عطد). وفيها جميعاً: فقد لقينا؛ وفي العين واللسان: ذا اللون البصبص. وفي السمط ٧٧٩ رجز يشبه الذي في الجمهرة.

لـقـد لـقـيـنـا سَـفَـراً عَـطَوَّدا
يتـرك ذا اللونِ النّضيـرِ أسـودا

د ط و

[وطد] الوَطْد: مصدر وطدت الشيء أَطِدهُ وَطْداً، إذا أثبتّه في الأرض أو غمزته [1] إليها.

ويقال: وطَّدت لك مَنزلاً ومَنزلة عند فلان، أي أثبتّها لك.

وبناء وطيد: ثابت.

[طود] والطَّوْد: الجبل، والجمع أطواد.

وقد سمَّوا طَوْداً وطُوَيْداً.

د ط هـ

أُهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب الدال والظاء مع ما بعدهما من الحروف

د ظ ع

[دعظ] الدَّعْظ: اسم يُكنى به عن الجماع؛ دَعَظَها يدعَظها دَعْظاً.

د ظ غ

أُهملت وكذلك حالهما مع باقي الحروف.

باب الدال والعين مع ما بعدهما من الحروف

د ع غ

أُهملت.

د ع ف

[عدف] العَدْف: الأكل؛ يقال: ما ذقت عنده عَدْفاً ولا عَدوفاً؛ يقال[2] عَدوفاً ويقال عَذوفاً بالذال.

والعَدْف: الغذاء.

والعِدْف: الجماعة من الناس، والعِدْفَة أيضاً، والجمع عِدَف؛ يقال: مرّ[3] بنا عِدْفٌ من الناس، أي جمع؛ ومرّ عِدْفٌ من الليل، أي قطعة منه؛ وعِدْفَة من الثوب، أي قطعة منه أيضاً. ويقال: عِدْفَة وعِدَف مثل قِطعة وقِطَع. ولغة مرغوب عنها: ما على فلان عِدْفَة، أي خرقة يلبسها.

[دفع] والدَّفْع: دَفْعُك الشيءَ عن نفسك، وكل شيء أزلته عنك فقد دفعته.

والضيف المدفَّع: الذي يتدافعه الحَيُّ فيحيله ذا على ذا وهذا على هذا.

ودُفّاع السيل: تراكُم بعضه على بعض[4].

ودَفْعُ الدَّم: خروج بعضه على إثر بعض.

وتدافع القومُ مدافعةً ودفاعاً، إذا تدارؤوا.

ودافعتُ فلاناً بحقّه، إذا ماطلته.

ورجل مدفَّع، إذا دفع عن نسبه.

وقد سمّت العرب دَفّاعاً ودافِعاً ومدافِعاً.

[عفد] والعَفْد: الطَّفْر والوَثْب، لغة يمانية؛ عَفَدَ يعفِد عَفْداً وعَفَداناً.

والعَفْد[5]، والجمع عُفْدان: ضرب من الطير يشبه الحمام، وقال قوم: بل هو الحمام بعينه.

[فدع] والفَدَع: انقلاب الكفّ إلى إنسيّها؛ فَدِعَ يفدَع فَدَعاً، والذكر أَفْدَعُ والأنثى فَدْعاءُ. ويقال: أمة فَدْعاءُ، إذا اعوجّت كفُّها من العمل. وهو[6] في القدم كذلك زَيْغٌ بينها وبين عظم الساق؛ هكذا قال الأصمعي، وأنشد لأبي زُبيد (بسيط)[7]:

مقـابَـلُ الخَـطْوِ في أرسـاغـه فَـدَعٌ
وَرْدٌ يـدقُّـقُ أوسـاطَ الـعَـبـاهـيـرِ

د ع ق

الدَّعْق من قولهم: دَعَقَتِ الإبلُ الحوضَ، إذا خبطته حتى تَثْلِمَه من جوانبه.

ودَعَقَ القومُ الطريقَ، إذا وطِئوه وطأً شديداً، والطريق مدعوق.

[دقع] والدَّقْع: أصل بناء الدَّقْعاء، وهو التراب الدقيق، ومنه قولهم: فقير مُدْقِع[8]، كأنه لَصِقَ بالأرض الدَّقْعاء.

(1) ط: «غمرته»؛ تصحيف.

(2) في الأصل: «ولا يقال»، ولعل صوابه ما أثبتنا. وفي الإبدال لأبي الطيّب ٣٥٣/١: «ما ذاق عَدوفاً، وما ذاق عَذوفاً، أي ما ذاق شيئاً».

(3) هنا تبدأ المادّة في ل.

(4) ط: «وتدافعَ السيلُ: تَراكبَ بعضُه على بعض».

(5) ط: «والعِفْد».

(6) من هنا إلى آخر البيت: ليس في ل.

(7) ديوانه ٨٢. وقد نسبه الأزهري في التهذيب (فدع) ٢٢٩/٢ إلى أبي ذؤيب، وليس في ديوان الهذليين. وانظر: الكنز اللغوي ٢٠٩. وفي الديوان: ورداً يدقّق.

(8) في اللسان: «المُدْقَع: الفقير الذي قد لصق بالتراب من الفقر؛ وفقر مُدْقِع، أي مُلصِق بالدَّقْعاء».

وفي بعض اللغات يقول الرجل: رمى الله فلاناً بالدَّوْقَعَة[1]، كأنها فَوْعَلَة من الدَّقْع.

[عدق] والعَدْق: الجمع؛ عَدَقْتُ الشيء أعدِقه عَدْقاً، إذا جمعته.

وتسمّى الحديدة التي فيها الكلاليب الذي يسمّيه المولَّدون الخُطّاف: عَوْدَقَة. وربما سُمّيت اللُّبَجَة عَوْدَقَة؛ واللُّبَجَة: حديدة لها خمسة مخاليب تُنصب للذئب يُجعل فيها اللحم فإذا اجتذبها نشبت في خَطْمه. والمِعْدَقَة، زعم قوم أنها اللُّبَجَة أيضاً.

[عقد] وعَقَدْتُ الحبلَ والعهدَ وغيرَهما أعقِده عَقْداً.

وأعقدتُ العسلَ والقَطِران إعقاداً، إذا طبخته حتى يَخْثُر.

والعِقْد، بكسر العين: السِّمْط من الجوهر ونحوه.

والعَقِد: الرمل المتراكب المتداخل بعضُه في بعض؛ أرض عَقِدَة وأرَضون عَقِدات.

وكلب أعْقَدُ، وهو الملتوي الذنب كأن في ذنبه عُقدة، وكذلك الذئب. وتيس أعْقَدُ، إذا كان في رأس قضيبه غِلَظ كالعُقدة. وظبي عاقد، إذا كان في عنقه التواء.

والبناء المعقود: الذي قد جُعلت له عقود فعُطفت كالأبواب؛ وأحسبها كلمة مولَّدة.

وفلان عَقيد بني فلان، إذا كان حليفهم، وكذلك عَقيد النَّدَى.

وبنو عُقْدَة: بطن من العرب، يُنسب إليهم عُقَديّ[2].

وبنو عُقْدَة: بطن أيضاً في شيبان.

وبنو عُقَيْدَة: قبيلة من قريش، إن شاء الله، يُنسب إليهم عُقَيْديّ[3].

واعتقد فلانٌ عُقْدَة، إذا اشترى أرضاً.

والمَعاقد: العهود بين القوم؛ يقال: تعاقد القوم، إذا تعاهدوا وتعاضدوا.

والمِعْقاد: خيط يُنظم فيه خَرَزات ويعلَّق في أعناق الصبيان أو في أعضادهم.

وعقَّد الرجلُ كلامه تعقيداً، إذا عمّاه وأغْوَصَه.

وجاء فلان عاقداً عُنُقَه، إذا لواها تكبّراً.

واليَعْقِيد: عسل يُعْقَد. قال أبو بكر: ليس في كلام العرب يَفْعِيل إلّا يَعْقِيد ويَعْضِيد[4].

(١) هي الداهية.

(٢) كذا بفتح القاف في ل.

(٣) كذا بإثبات الياء في الأصول، ولعل الصواب: عُقَديّ، كالنسبة إلى قريش وجُهينة.

(٤) ذكر ابن دريد يقطين أيضاً ص ٦٥٨.

[قدع] والقَدْع: مصدر قَدَعْتُ الإنسانَ وغيره أقدَعه قَدْعاً، إذا كففته عمّا يريد.

وقَدَعْتُ الفرسَ باللِّجام، إذا كبحته به.

وتقادع القومُ بالرِّماح، إذا تطاعنوا بها.

وانقدع الرجلُ عن الشيء، إذا استحيا منه.

والمِقْدَعَة: عصا يأخذها الرجلُ بيده فيدفع بها عن نفسه.

[قعد] وقَعَدَ الإنسان يقعُد قعوداً؛ قال أبو حاتم: قالت أم الهيثم: قعدتِ الرَّخَمَة، إذا جثمت، والرجل قاعد والمرأة قاعدة.

وامرأة قاعد، بغير هاء، إذا قعدت عن الزَّوج.

والمُقْعَد: الزَّمِن الذي لا يستطيع القيام.

وكان المُقْعَد رجلاً يبري السّهام بمكة؛ وفي بعض كلام الزُّبير (رجز)[5]:

بطَبْعِ خَبّابٍ وريشِ المُقْعَدِ

يعني خَبّاب بن الأرَتّ بن عبد الله بن خَبّاب صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

والقُعْدَة: ما ركِبْتَه من شيء؛ يقال: نعم القُعْدَةُ هذا الفرسُ.

وأقعد الرجلُ إقعاداً، إذا زَمِنَ.

والقَعود: الفصيل من الإبل.

والمَقاعد: مواضع القعود في الحرب وغيرها.

ومَقاعد رُقَباء المَيْسِر: المواضع التي يُشْرِفون [منها] على أهل المَيْسِر إذا أجالوا قِداحهم. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[6]:

كمقاعد الرُّقَباء للضُّ
رَباء أيديهم نَواهِدْ

وفي التنزيل: ﴿مَقاعِدَ للقتال﴾[7].

وقَعَدَ القومُ عن ثأرهم، إذا لم ينبعثوا له.

ويقال: جمل أقْعَدُ وبه قَعَدٌ، إذا كان في وَظيفَي رجليه[8] تطامُنٌ كالاسترخاء.

ورجل قُعْدُد وقُعْدَد، له موضعان، يقال: فلان قُعْدد في بني فلان، إذا كان خاملاً؛ ومثله قُعْدُود، والجمع قَعاديد. ووَرِثَ فلانٌ بني فلان بالقُعْدُد، إذا كان أقربَهم نسباً إلى الجدّ الأكبر.

(٥) في اللسان (قعد) رجز لعاصم بن ثابت الأنصاري، أوله:

* أبو سليمانَ وريشُ المُقْعَدِ *

(٦) البيت لأبي دُواد الإيادي، كما سبق ص ٣٢٣.

(٧) آل عمران: ١٢١.

(٨) ط: «في عرقوبي رجليه».

وقَعَدَ فلانٌ قِعْدَةً حسنة، وما أحسنَ قِعْدَتَه؛ وقَعَدَ قَعْدَةً واحدةً ثم قام.

وسُمّي ذو القَعْدَة لأنهم كانوا يقعدون فيه عن الغزو.

وقعيدة الرجل: امرأته القاعدة في بيته. قال الحطيئة (وافر)[1]:

أطوِّفُ ما أطوِّفُ ثمّ آوي
إلى بيتٍ قعيدتُه لَكاعِ

ويقولون: قَعْدَكَ الله، وقَعيدَك الله، في معنى القَسَم. قال الشاعر (طويل)[2]:

قَعيدَكِ ألاّ تُسمِعيني مَلامةً
ولا تَنْكَئي قَرْحَ الفؤاد فيَيْجعا

ويُروى: فقَعْدَكِ ألاّ تُسمعيني مَلامةً.

وقواعد البيت: أساسه وأصول[3] حيطانه، الواحدة قاعدة. قال الشاعر (كامل):

أرسى قواعدَه وشيّد فرعَه
فله إلى سَبَبِ السماء سبيلُ

وقال آخر (رجز)[4]:

إذا الأمورُ اعْرَوْرَتِ الشدائدا
أرسى البِنا وأثبتَ القواعدا
مِحرابَ حَرْبٍ يَقْرَعُ القنادِدا

وجمع القاعد من النساء عن الزوج: قواعِد. قال حُميد بن ثور الهلالي (طويل)[5]:

إزاءُ مَعاشٍ لا يزال نِطاقُها
شديداً وفيها سَوْرَةٌ وهي قاعدُ[6]

وجمع القاعدة قُعود وقاعدات. قال الشاعر (طويل)[7]:

فلو أن ما في بطنه بين نسوةٍ
حَبِلْنَ ولو كانت قواعدَ عُقَّرا

وقال آخر (وافر)[8]:

سَمِعْنَ بموته فظَلِلْنَ نَوْحاً
قُعوداً ما يُخَلُّ لهنّ عُودُ[9]

ورُوي أيضاً: ما يُحَلّ، أي ما يُحَطّ عن إبلهن شيء مما عليها.

والقُعُدات[10]: السروج والرِّحال والرحائل التي كانت تتّخذها العرب. قال الشاعر (وافر)[11]:

فبِئْسَ القومُ كنتم يوم سالتْ
على القُعُداتِ أستاهُ الرِّباب

ورواه: يوم شالت. قال أبو عُبيدة: هذا البيت مصنوع لأن الرِّباب تربّبت بعد الكُلاب وإنما جاز للأخطل أن يذكر الرِّباب في الكُلاب لأنه قاله في الإسلام وقد تربّبت الرِّباب.

والقَعيد: الذي يجيئك من ورائك، وهو يُتشاءم به.

وفَرخ الحمام وكلُّ طائر يسمّى مُقْعَداً.

والقَعَد: داء يصيب الإبل.

د ع ك

الدَّعْك: الدَّلْك الشديد؛ يقال: دَعَكْتُ الأديمَ أدعَكه دَعْكاً، إذا دلكته، وكذلك الثوب.

ودَعَكْتُ الرجلَ بالقول، إذا أوجعته به.

وتداعك الخصومُ، إذا اشتدّت الخصومة بينهم.

ورجل مِدْعَك: شديد الخصومة.

والدُّعَك: الضعيف. قال عبد الرحمن بن حسّان (بسيط)[12]:

[هل أنتَ إلاّ فتاةُ الحيّ إن أمِنوا
يوماً] وأنتَ إذا ما حاربوا دُعَكُ

---

(١) ديوانه ٢٥٦، والمقتضب ٢٣٨/٤، والكامل ٢٦١/١ و١٩٤/٢ و٣٠٢/٣، والإبدال لأبي الطيّب ٣٨٠/١، وجمل الزجّاجي ١٧٦، وأمالي ابن الشجري ١٠٧/٢، وشرح المفصّل ٥٧/٤، وشرح شذور الذهب ٩٢، والمقاصد النحوية ٤٧٣/١ و٢٢٩/٤، والهمع ٨٢/١ و١٧٨، والخزانة ٤٠٨/١، والصحاح واللسان (لكع). ويُروى: أجوّل ما أجوّل.

(٢) البيت لمتمّم بن نُويرة في ديوانه ١١٥. وانظر: المفضّليات ٦٧، والمقتضب ٣٣٠/٢، والكامل ٨٧/١ و٧٣/٤، والمنصف ٢٠٦/١، وشرح شواهد المغني ٥٦٦، والهمع ٤٥/٢، والخزانة ٢٣٤/١ و٢١٤. ويُروى: فيسمعا.

(٣) من هنا إلى آخر بيت رؤبة: ليس في ل.

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ٤٦؛ ورواية الثاني فيه:

* شدَّ العُرَى وأحكمَ المقاعدا *

(٥) ديوانه ٦٦، والنقائض ٨١٣، وأمالي القالي ٣٢٢/٢، والسِّمط ٩٦٨، والمخصَّص ٨٢/٧ و١٢٣/١٦؛ ومن المعجمات: العين (عيش) ١٨٩/٢ و(سار) ٢٩٣/٧؟ و(وزى) ٣٩٩/٧، واللسان (سار، أزا). ويُروى: ما يُحَلّ إزارُها.

(٦) سقط البيت من ل.

(٧) اللسان والتاج (عقر)، وفيهما: ولو أن، وهي أيضاً الرواية التي في ص ٧٦٨.

(٨) سبق إنشاده ص ١٠٧.

(٩) في هامش ل: «ورواه أيضاً: قياماً ما يُخَلُّ».

(١٠) في اللسان والقاموس: «القُعُدات».

(١١) هو الأخطل، في ديوانه ٤٦٠؛ وفيه: فبئسَ الطالبون غداةَ شالت.

(١٢) ديوانه ٣٣، وملحقات ديوان حسّان ٣٩٢؛ وهو منسوب إلى حسّان في المقاييس (دعك) ٢٨٢/٢، وإلى عبد الرحمن في الشعر والشعراء ٥٢٩، واللسان (دعك).

[دكع] والدَّكْع: أصل بناء الدُّكاع، وهو داء يصيب الخيل. قال القطامي (وافر)[1]:

كـأنّ بـهـا نُـحـازاً أو دُكـاعـا

ودُكِعَ الفرسُ فهو مدكـوع، وكذلـك البعير، إذا أصابه الدُّكاع.

[عدك] والعَـدْك: لغة يمـانيـة، زعمـوا، وهـو ضـرب الصـوف بالمِطْرَقَة؛ عَدَكَ يعدِك عَدْكاً.

والمِعْدَكَة: المِطْرَقَة.

[عكد] وعَكَدَة اللسان: أصله، وكذلك عَكَدَة الذَّنَب، مثل عُكْوَته سواء، عربي فصيح.

واستعكد الضَّبُّ، إذا سمن؛ وقالوا: استعكد الضَّبُّ، إذا لاذ بالشجرة فراراً من الرمي. قال أبو بكر: لاذ وألاذ لغتان فصيحتان، وأنشد (طويل)[2]:

لَـدُنْ غُـدْوَةً حـتـى ألاذَ بـخُـفِّـهـا

بقيّـةُ منقـوصٍ من الـظلّ صـائـفُ

وربما قيل: استعكد الصبيُّ أيضاً، إذا غَلُظَ وسَمِنَ.

[كدع] والكَدْع: الدَّفع الشديد؛ كَدَعَه يكدَعه كَدْعاً.

وقد سمّت العرب كِداعاً[3].

د ع ل

[دلع] دَلَعَ الرجلُ وغيرُه لسانَه يدلَعه دَلْعاً، إذا أخرجه من كَرْب أو عطش.

والدُّلاّع: ضرب من مَحار البحر. قال الشاعر (وافر)[4]:

كـأن حـوافـرَ الـنَّـحّـام لـمّـا

تَـرَوَّح صُـحبـتي أُصُـلاً مَـحـارُ

قال أبو بكر: النَّحّام فرس سُلَيْك بن السُّلَكَة كان مات فرسُه النَّحّام فشَصا بقوائمه، أي رفعها، فشبّه بواطنَ حوافره بالمَحار لمّا ارتفعت، والمَحار: الصَّدَف، والأُصُل: جمع الأصيل، والأصيل: العَشِيّ.

ويقال: طريق دَليع، أي واسع.

(١) سبق إنشاده ص ٥٣٠.

(٢) فعل وأفعل للأصمعي ٤٩٦، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٧. وسيرد البيت ص ١٢٥٩ أيضاً.

(٣) بالضمّ في الاشتقاق ٤٠٨؛ وفي القاموس أنه ككِتاب.

(٤) هو السُّلَيك بن السُّلَكة، كما سبق ص ٥٧٣.

(٥) سيورد ابن دريد تفسيراً آخر ص ٧٤٠ ـ ٧٤١.

[عدل] والعَدل من قولهم: لا يقبل الله منه صَرْفاً ولا عَـدْلاً، فالعَدْل: الفريضة، والصَّرْف: النّافلة؛ وقال قوم: العَـدْل: الوزن، والصَّرْف: الكَيْل، وليس بشيء[5].

والعَدْل: ضدّ الجَوْر.

وعَدَلْتُ الشيء بالشيء عَدْلاً، إذا جعلته بوزنه.

وعَدَلْتُ عن الشيء، إذا مِلْتَ عنه.

ورجلٌ عَدْلٌ ورجالٌ عُدُولٌ، وربما قالوا: رجلٌ عَدْلٌ ورجالٌ عَدْلٌ وامرأةٌ عَدْلٌ ونساءٌ عَدْلٌ، الذكر والأنثى والواحد والاثنان والجميع فيه سواء. وشاهدٌ عَدْلٌ وشهود عدول.

وعَديل الشيء: نظيره.

والعادل: المُقْسِط.

والعادل: المائل.

والله تبارك وتعالى العَدْل.

والعِدْل: العِكْم إذا عُدل بمثله.

والمَعْدَلَة: السِّيرة الحسنة.

والعدالة: مصدر رجل حسن العدالة.

وعَدْل: اسم رجل، وله حديث. وقولهم: فلان على يدِ عَدْلٍ[6]، قال ابن الكلبي: عَدْلٌ هذا رجل من النَّمِر بن عثمان كان على شُرَط تُبَّع فكان تُبَّع إذا أراد قتل رجل سلّمه إليه فقيل: على يدِ عَدْلٍ[7].

[علد] والعَلْد: فعل مُمات؛ عَلِدَ الشيءُ يَعْلَد عَلَداً وعَلْداً، إذا اشتدّ وصَلُبَ؛ ومنه رجل عِلْوَد وبعير عِلْوَد[8].

والعَلَنْداة: الناقة الصلبة.

والعَلَنْدَى: شجر من العِضاه له شوك.

د ع م

دَعَمْتُه أدعَمه دَعْماً، إذا أسندته.

وكل شيء عَمَدْتَ به شيئاً فهو دِعامة له ودِعام له. قال الشاعر (كامل)[9]:

[وبفـاحمٍ رَجْـلٍ أثيثٍ نَبْتُـه]

كـالكَرْم مـالَ على الدِّعـام المُسْنَدِ

وقد سمّت العرب دِعامة ودِعاماً ودُعاماً[10].

(٦) ط: «يَدَيْ عدل».

(٧) قارن الاشتقاق ٤١٠، وفيه: «فقال الناس: وُضع على يَدَيْ عَدْل».

(٨) كذا في الأصل؛ وهو في اللسان والقاموس: عِلْوَدّ.

(٩) هو النابغة الذبياني في ديوانه ٩٦، والعجز في الاشتقاق ١٦٩.

(١٠) قارن الاشتقاق ١٦٩ و٣٢٤.

ودُعْميّ: اسم.

وبنو دُعام: بطن من هَمْدان منهم[1]...

والدَّعْم: المال والقوّة؛ يقال: فلان ذو دَعْم، أي ذو قوّة ومَقْدُرَة. قال الراجز[2]:

لا دَعْـمَ لـي لـكـن لـسـلمـى دَعْـمُ
جـاريـةٌ فـي وَرِكَـيْـهـا شَـحْـمُ

[دمع] والدَّمْع: دَمْع العين، والجمع دُموع.

ودَمَعَت العينُ تدمَع دَمَعاً، بفتح الميم. قال الراجز[3]:

فـبـات يَـأْذَى مـن رَذاذٍ دَمَـعـا
مـن واكـفِ الـعِـيـدانِ حـتـى أقْـلَـعـا

يقال: أَذِيتُ بالشيء آذَى، وأَذِيَ فلانٌ بالشيء يأْذَى به.

وقال قوم: دَمِعَت عينُه.

ومَجاري الدَّمع: المَدامع.

والدُّماع: مِيسَم في مجرى الدمع.

...م دَمّاع: ذو رَذاذ.

ثرى دَمّاع: يرشح بالنَّدى.

والدَّمّاع[4]: نبت، لا أُحُقُّه.

[عدم] والعَدَم والعُدْم: الفقر؛ أَعْدَمَ الرجلُ يُعْدِم إعداماً فهو مُعْدِم وعديم أيضاً؛ وهو أحد ما جاء على فعيل من أَفْعَلَ. وعَدِمَ يعدَم عَدَماً وعُدْماً، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كلُّ ما أَعْوَزَك فقد أَعْدَمْتَه. قال الشاعر (رمل)[5]:

ولـقـد أغـدو ومـا يُـعْـدِمُـنـي
صـاحبٌ غيرُ طـويـلِ المحتَبَـلْ

يعني فرساً قصير الأرساغ، وهو موضع الحِبالة.

وأخبر ابنُ الكلبي أنه وُجد حجر بحضرموت مزبور فيه: عَدْمٌ عَدِمَه أهلُه؛ وعَدْم[6]: وادٍ باليمن، وقال أيضاً: وعَدْم: وادٍ بحضرموت كانوا يزرعون عليه فغاض ماؤه قبل الإسلام، فهو كذلك إلى اليوم.

وأرض عَدْماءُ: بيضاء.

وشاة عَدْماء: بيضاء الرأس وسائرُها أيّ لون كان.

[عمد] والعَمْد: ضدّ الخَطَأ. وعَمَدْتُ للأمر، إذا قصدته أعمِده عَمْداً.

وعَمَدْتُ الشيءَ أعمِده عَمْداً، إذا أسندته، والشيء الذي يُسند إليه عِماد.

والعَمود: عَمود الخِباء، والجمع عُمُد؛ وعُمُد الخِباء: أسقابه، الواحد سَقْب.

ويُجمع عَمود عُمُداً وعَمَداً.

وعَمود الصبح: ابتداء ضوئه.

ورجل عَميد: سيّد يُعتمد عليه؛ هذا عَميد بني فلان وعِمادهم، أي سيِّدهم.

ورجل عَميد: قد عَمَدَه الحزنُ، أي لَهَدَ فؤادَه.

ويقال[7]: قد عَمِدَ الثرى يعمَد عَمَداً، إذا كان كثيراً فإذا قبضت منه على شيء تعقّد واجتمع من نُدُوَّته. قال الراعي (بسيط)[8]:

حتى غَـدَتْ في بيـاض الصبـح طيّبـةً
ريـحَ المبـاءة تخـدي والثَّـرى عَمِـدُ

وعَمِدَ سَنامُ البعير يعمَد عَمَداً، إذا عضّ الحِمْلُ غاربَه وسنامه حتى يتوخّص لحمه، أي يتكسّر ويتفسّخ، فإذا قاح الموضع فهي العَمَدَة والبعير عَمِد. قال لبيد (وافر)[9]:

فبـات السيـلُ يـركب جـانبيـه
مـن البَقّـار كـالعَمِـدِ الثِّفـالِ

وفلان عُمْدَة بني فلان وعِمْدَتهم[10]، أي الذي يعتمدون عليه في أمورهم.

ورجل عُمُدّان وعُمُدّانيّ، إذا كان طويلاً.

وعَمود الرَّكِيّ: القائمتان اللتان تكون عليهما المَحالة. قال الراجز[11]:

لا دَلْـوَ إلاّ مـثـلُ دَلْـوِ أَهْـبـانْ

---

(1) ط: «خرجوا قرامطة باليمن».

(2) الصحاح واللسان (دعم)؛ وفيهما: لا دعمَ بي لكن بليلى.

(3) هو رؤبة، في ديوانه ٩٠؛ والأول في اللسان (دمع).

(4) كذا ضبطه في الأصول؛ والذي في اللسان والقاموس: «دُماع». وفي هامش ل: «والدُّماع: نبت، بالضمّ والتخفيف».

(5) هو لبيد، كما سبق ص ٢٨٣.

(6) في معجم البلدان ٨٩/٤: «عَدَم، بالتحريك، وهو ضدّ الوجود: وادٍ باليمن». وفي اللسان: عَدْم.

(٧) من هنا إلى آخر بيت الراعي: ليس في ل.

(٨) ديوانه ٦٢، وإصلاح المنطق ٤٨، وشرح المفضّليات ٢١٩، والمخصّص ١٥٧/١٠.

(٩) ديوانه ٩٢، وإصلاح المنطق ٤٨، والمخصّص ١٢٨/٩، والسمط ٤٢٩، والصحاح واللسان (عمد، بقر)؛ واللسان (ثقل). وفي اللسان: كالعَمِد الثِّقال.

(١٠) بكسر العين في ل؛ ولم تذكر المعجمات إلا الوجه المضموم.

(١١) الأبيات في نوادر أبي زيد ٣٩١، والثاني في المقاييس (عنح) ١٥١/٤، والمخصّص ١٨٦/١٦.

لـهـا عِـنـاجـان وبِـسـتُّ آذانْ
إذا اسـتـقـلَّت رَجَـفَ الـعَـمـودانْ

[معد/ عدد] والمَعْد من قولهم: ثَعْدٌ مَعْدٌ، إتباع لا يُفرد، وهو البقل الرَّخْص.

والمَعْد من قولهم: مَعَدْتُ الرمحَ أمعَده مَعْداً، إذا انتزعته من مركزه.

والمَعْد أيضاً: الغِلَظ، ومنه اشتقاق المَعِدَة.

والمَعَدّان: اللحمتان في مَرْجِع الكتف من الفرس يقع عليهما السَّرج من عن يمين وشمال، وبه سُمِّي الرجل مَعَدًّا[1]. والمَعَدّان[2] من جنب الفرس: موضع عَقِبَي الفارس؛ هكذا قال الأصمعي. وأنشد (طويل):

رأت رَجُـلاً قـد لـوَّحـتـه مَـرازئٌ
فـطافت بـرَيّـان المَعَـدَّيْن ذي شَحْمِ

وقال أبو عبيدة: المَعَدّان هما موضع السَّرج من جَنْبَي الفرس. قال الشاعر (وافر)[3]:

فـإمـا زال سَـرْجٌ عن مَـعَـدٍّ[4]
فـأجْـدِرْ بـالحوادث أن تكـونـا

ويقال: تَمَعْدَدَ الغلامُ، إذا صلب واشتدّ. قال الراجز[5]:

ربَّـيـتُـه حـتـى إذا تَـمَـعْـدَدا
وآضَ نَهْـداً كـالحِصـان أجـردا
كـان جزائي بـالعصـا أن أُجْلَدا

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: «اخشوشِنوا وتمعددوا».

والمثل السائر: «تسمعُ بالمُعَيْديّ لا أن تراه»[6]، كأنه نسبه إلى مَعَدّ ثم صغّره، وكان[7] اسمه شِقّ بن ضَمْرَة، فسمّاه النعمان ضَمْرَة بن ضَمْرَة؛ وكأن الأصل فيه مُعَيْدِيّ فاستثقلوا ذلك فخفّفوا.

ومَعْدي كَرِب: اسم[8].

ومَعْدان: اسم.

د ع ن

الدَّعْن: لغة رديئة[9]، وهو سَعَف يُضَمّ بعضُه إلى بعض ويُرمل بالشَّريط ويُبسط عليه التمر.

[دنع] والدَّنَع: الذلّ، له موضعان؛ يقال: دَنِعَ الرجلُ يدنَع دَنَعاً، إذا ذلَّ. قال الحارث بن حِلِّزَة (كامل)[10]:

فـله هـنـالـك لا عـلـيـه إذا
دَنَـعَـتْ أنـوفُ الـقـوم لـلتَّـعْسِ

ويقال: فلان من دَنَع بني فلان، إذا كان من رُذالهم؛ مأخوذ من دَنَع البعير، وهو ما يطرحه الجازر منه.

[عدن] وعَدَنَ الرجلُ بالمكان يعدِن ويعدُن عَدْناً وعُدوناً فهو عادن، إذا أقام به، ومنه اشتقاق المَعْدِن.

وعَدَن أَبْيَن نُسب إلى أَبْيَن، وهو رجل من حِمير، لأنه عَدَنَ بها أي أقام بها.

وجنة عَدْنٍ، أي دار مُقام، والله أعلم.

[عند] والعَنَد: ميلك عن الشيء: عَنَدَ يعنِد ويعنُد عَنَداً وعنوداً. وطريق عاند، أي مائل.

وعِنْدَ: كلمة يُتكلَّم بها، توجب المِلْكَ أو الظرف؛ تقول: عند فلان مالٌ، ولي عند فلان مالٌ.

وعِرْقٌ عاندٌ، إذا كان لا يرقأ من الدّم.

وناقة عَنود، والجمع عُنُد وعُنَّد، إذا تنكّبتِ الطريقَ من قوّتها ونشاطها. قال الراجز[11]:

---

(١) في الاشتقاق ٣٠ ـ ٣١: «واشتقاق معدّ من شيئين: إمّا أن يكون مَفْعَل من العدد، فكأنه كان مَعْدَد فأُدغمت الدال؛ وإمّا أن يكون من المَعَدّ، وهو اللحم في مرجع كتف الفرس».

(٢) من هنا... من جنبي الفرس: ليس في ل.

(٣) البيت لابن أحمر في ديوانه ٦١، وقد أنشده ابن دريد في الاشتقاق ٣١ بلا نسبة أيضاً. وانظر: المعاني الكبير ٨٤٢، والمنصف ١٩/٣، وشرح المرزوقي ٥٨٥، واللسان (عمد). وفي اللسان: زال سرجي عن.

(٤) ط: «من مَعَدّ».

(٥) الرجز في ملحقات ديوان العجّاج ٧٦، وقد أنشده ابن دريد في الاشتقاق ٣١ بلا نسبة أيضاً. وانظر: المنصف ١٢٩/١ و٢٠/٣، والمحتسب ٣١٠/٢، والمخصّص ١٧٥/١٤، وشرح المفصّل ١٥١/٩، والمقاصد النحوية ٤١٠/٤، والهمع ١١٢/١، والخزانة ٥٦٢/٣، والصحاح (عدد)، واللسان (عدد، معد). وفي الاشتقاق: وصار نهداً.

(٦) في المستقصى ٣٧٠/١: أن تسمع...

(٧) من هنا... ضمرة بن ضمرة: من ل وحده.

(٨) قارن سيبويه ٢٢٩/٢، والاشتقاق ٣٦٥.

(٩) ط: «لغة أزدية».

(١٠) سبق إنشاده ص ٣٩٨. و«دنَعت» بالفتح هنا أيضاً.

(١١) مجاز القرآن ٢٩١/١ و٣٣٧ و٢٧٥/٢، وأدب الكاتب ٣٨٠، والمقتضب ٢١٨/١، والسمط ٧٢، والاقتضاب ٤١٥، وأمالي الشجري ٢٧٦/١، ومغني اللبيب ٦٨٢؛ ومن المعجمات: المقاييس (عند) ١٥٣/٤، والصحاح (عند)، واللسان (عند، وسط). وسيرد البيتان ص ٨٧٩ أيضاً مع شواهد أخرى على الجمع بين صوتين متقاربي المخرج، في القافية. وفي المقاييس: إذا ركبتمْ؛ وفي الخزانة: إذا نزلتْ؛ وفي اللسان: إذا رحلتْ.

إذا رَكِبْتُ فاجعلوني وَسَطا
إنِّي كبيرٌ لا أُطيقُ العُنَّدا

فجمع بين الطاء والدال في القافية.

وعاند الرجلُ الرجلَ معاندةً وعِناداً، إذا خالفه.

وعاند الرجلُ الرجلَ، إذا عارضه في سير أو طريق.

ومن أمثالهم: «كل شيء يحبّ وَلَدَه، حتى الحُبارَى وتطير عَنَدَه»[1]، أي تعارضه.

ورجل عَنيد، إذا خالف الحق، ففصلوا بين العَنيد والعَنود.

د ع و

الدَّعْو: مصدر دعا يدعو دَعْواً ودُعاءً.

والدِّعوة في النسب بالكسر لا غير.

والدَّعوة إلى الطعام بالفتح، وهي المَدْعاة أيضاً.

واستجاب الله دعاءه ودَعوته.

[دوع] والدَّوْع: مصدر داع يدوع دَوْعاً، إذا استنّ[2] عادياً أو سابحاً.

والدُّوع[3]: ضرب من الحيتان؛ لغة يمانية، وأحسب من هذا اشتقاق الدَّوْع.

[عدو] والعَدْو: مصدر عدا يعدو عَدْواً وعُدُوًّا.

وعدا عليه بالسيف يعدو عَدْواً.

وأَعْدَى[4] فرسَه يُعديه إعداء، إذا استحضره. قال الجعدي (بسيط)[5]:

حتى لحقناهمُ تُعْدي فوارسُنا
كأنّها رَعْنُ قُفٍّ يرفع الآلا

ويقال للفرس الشديد العَدْو والحمار: إنه لعَدَّوان.

ويقال: أَعْدَى فلاناً على ظلمي مالٌ وقومٌ، أي أعانه.

ويقال: الزمْ أعداءَ الوادي، يريد نواحيه. قال ذو الرُّمّة (بسيط)[6]:

تَنْتَنُّ أعداءَ قُرْيانٍ تَسَنَّمَها
غُرُّ الغَمام ومرتجّاتُها السُّودُ

وعدا عليه، من العُدوان، يعدو عَدْواً وعُدُوًّا وعُدواناً، إذا جار. وقد قُرِئ: ﴿فيسُبُّوا الله عَدْواً بغير عِلم﴾[7]، وعُدُوًّا، أي تعدّياً، والله أعلم.

ويقال[8]: عَداه ذلك الأمرُ عن الشيء يعدوه، إذا صرفه عنه؛ وما عدا ذاك بني فلان، أي ما جاوزهم. قال بِشر بن أبي خازم (طويل)[9]:

فأصبحتَ كالشُّقراء لم يَعْدُ شَرُّها
سَنابِكَ رجليها وعِرْضُكَ أوفرُ

ويقال: نمتُ على مكانٍ مُتَعادٍ، إذا كان متفاوتاً ولم يكن مستوياً.

وجئت على مركبٍ عُدَواء، إذا لم يكن على طمأنينة وسهولة.

ويقال: عادى بين عَشرة من الصيد، إذا والى بينهم. قال الشاعر (طويل)[10]:

فعادَيتُ منه بين ثور ونعجةٍ
وكان عِداءُ الثور مني على بالِ

ويقال: تعادى القومُ إليّ بنصرهم، أي توالوا.

وعَدْوان[11]: اسم أبي قبيلة من العرب، وهو لقب، واسمه عمرو؛ هكذا يقول ابن الكلبي، وستراه في كتاب الأنباز إن شاء الله.

[عود] والعَوْد: مصدر عاد يعود عَوْداً، أي رجع، ومنه قولهم: رجع فلانٌ عَوْدَه على بَدْئه[12].

وعُدْتُ المريضَ أعوده عَوْداً وعيادةً، وهذه الياء مقلوبة عن الواو.

وفعلتُ ذلك عَوْداً على بَدْء.

والعُود من عيدان الشجر، والجمع أعواد وعيدان.

والعُود الذي يُتبخّر به مأخوذ من عيدان الشجر.

(1) المستقصى ٢/٢٢٧.

(2) في هامش ل: «استنّ، إذا أخذ على وجهه عادياً».

(3) ط: «والنَّوع»؛ وهو خطأ.

(4) من هنا إلى آخر بيت ذي الرمّة: ليس في ل.

(5) ديوان النابغة الجعدي ١٠٦، والمعاني الكبير ٨٨٣، والخصائص ١/١٣٤، وأمالي القالي ٢/٢٢٨، والسمط ٨٥٠، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٤٠، والاقتضاب ٢٩٨، والإنصاف ١٥٨، والصحاح واللسان (أول).

(6) ديوانه ١٣٦، واللسان (قرا)؛ وفيهما: ومرتجّاته السُّودُ.

(7) الأنعام: ١٠٨. وانظر مجاز القرآن ٤/٢٠٠.

(8) من هنا... أي توالوا: ليس في ل.

(9) ديوانه ٨٥، وأمالي القالي ٢/٢٢٩، والسمط ٨٥١، والصحاح واللسان (شقر). وفي الديوان: لأصبحَ كالشقراء.

(10) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٣٨؛ وفيه: فعادى عداءً... عداءُ الوحش.

(11) في الاشتقاق ٢٦٦: «وقال قوم: إنه عدا على ابنه فَهْم بن عمرو بن قيس فقتله».

(12) انظر سيبويه ١/١٩٦.

والعُود الذي يُضرب به، وهو المِزْهَر: معروف.

والعَوْد من الإبل: المُسِنّ، والجمع العِوَدة. قال الراجز[1]:

أصبـرُ من عَـوْدٍ بجنبيـه جُـلَبْ[2]
قـد أثّـر البِـطانُ فيـه والـحَقَـبْ

وعوَّد البعيرُ تعويداً، إذا صار عَوْداً.

ومن أمثالهم: «زوج من عُود خيرٌ من قُعود»[3]؛ والمثل لابنة ذي الإصبع العَدواني، وقال قوم: لابنة الحُمارس التغلبي، ولها حديث.

والبعير عَوْد والناقة عَوْدَة، ولا يكادون يستعملون ذلك في الإناث.

وذو الأعواد: رجل من العرب كان قد أسنّ، وهو الذي قُرعت له العصا، وكانت العرب تتحاكم إليه، وكان يُحمل في مِحَفَّة فسُمّي ذا الأعواد بذلك وصار مثلاً. وهو الذي عنى الأسودُ بن يعفر بقوله (كامل)[4]:

ولقـد علمتُ سـوى الـذي نَبَّـأتِني[5]
أنّ الـسبيـلَ سبيـلُ ذي الأعـوادِ

ويُروى: خلافَ ما أنبأتِني؛ فأهل اليمن يقولون إن ذا الأعواد عمرو بن حُمَمَة، وقيس تقول: هو عامر بن الظَّرِب، وتميم وربيعة تقول: هو ربيعة بن مُخاشن، وهو الذي قُرعت له العصا لينتبه بعدما خَرِفَ لأنه كان يحكم بينهم. وإياه عنى القائل بقوله (كامل)[6]:

[وزعـمتـمُ أنْ لا حُلومَ لـنـا]
إنّ العصـا قُـرعت لـذي الحِلمِ

وقال الآخر (طويل)[7]:

لذي الحِلمِ قبلَ اليوم ما تُقْرَعَ العصا
ومـا عُـلِّمَ الإنـسـانُ إلاّ لـيَـعْـلَـمـا

[ودع] والوَدْع: صَدَف من صَدَف البحر، الواحدة وَدْعة، وربّما حُرِّك فقيل: وَدَعَة. قال الشاعر (بسيط)[8]:

[السِّنُّ من جَلْفَـزيـزٍ عَـوْزَمٍ خَـلَقٍ]
والـحِلْمُ حِلْمُ صبيٍّ يَمْـرُثُ الـوَدَعَـهْ

وقال الآخر (وافر)[9]:

ولا أُلقي لـذي الـوَدَعـاتِ سَوْطي
لأخـدعَـه وغِـرَّتَـه أريـدُ

وطائر أَوْدَعُ، إذا كان تحت حَنَكه بياض.

والعرب تقول دَعْه عنك، ولا يقولون وَدَعْتُه ولا وَذَرْتُه[10]، ويقولون تركته، وزعموا أنه قُرِىء: ﴿ما وَدَعَكَ ربُّك وما قَلَى﴾[11].

ورجل وادع: سهل الجانب.

وودَّعت الرجلَ توديعاً، وهو التسليم عليه عند فراقه.

وأودعتُه شيئاً أودِعه إيداعاً، فأنت مُودِع والشيء بعينه مُودَع؛ ويسمّى الشيء المودَع: الوديعة.

وتوادع القومُ، إذا تكافّوا عن الحرب موادعةً ووِداعاً، بكسر الواو.

والوَداع؛ بفتح الواو، من التوديع.

وقد سمّت العرب[12] وادِعاً ومودوعاً ووَدّاعاً ووَدْعان ووَديعة.

ووادِعة: بطن من همدان.

والمِيدعة، والجمع مَوادِع: ثوب تودِع المرأة به ثيابها وتلبسه في البيت.

---

(١) البيتان مع مناسبتهما في فصل المقال ٤٩٨ - ٤٩٩، وهما لحلحلة بن قيس بن أشيم الفزاري؛ وفيه: بذفّيه الحُلَب. وقد ذهب الأول مثلاً؛ انظر: مجمع الأمثال ٤٠٨/١، والمستقصى ٢٠٣/١.

(٢) ط: «الحُلَب».

(٣) المستقصى ١١١/٢. وقعود بضم القاف في ل، ويُروى بالفتح أيضاً.

(٤) ديوانه ٢٩٦، والمفضّليات ٢١٦، والأغاني ٣/٣، وشرح شواهد المغني ٥٥٤. وفي الأغاني:

* ولقد علمتُ لو انّ علمي نافعي *

(٥) ط: «خلاف ما نبّأتني».

(٦) البيت للحارث بن وَعْلة الذُهْلي من قصيدة في شرح المرزوقي ٢٠٥، وشرح التبريزي ١٠٨/١. وانظر: البيان والتبين ٣٨/٣، وأمالي القالي ٢٦٣/١، والسمط ٥٨٤، ومجمع الأمثال ٣٧/١، والمستقصى ٤٠٨/١.

(٧) البيت للمتلمّس الضُّبَعي في ديوانه ٢٦، والأصمعيات ٢٤٥، والبيان والتبين ٣٨/٣ و٣٦٩، والشعر والشعراء ١١٣، وعيون الأخبار ٢٠٥/٢، والفاضل ١٢، والاشتقاق ٣٥٧، والأغاني ٣/٣ و١٨٧/٢١ و٢٠٤ و٢٠٩، ومعجم الشعراء ١٧، ومجمع الأمثال ٣٩/١، ومختارات ابن الشجري ٢٨/١، والصحاح واللسان (قرع). وسيرد البيت ص ٧٦٩ أيضاً.

(٨) لعله أبو دُواد الرؤاسي، كما سبق ص ٤٢٣.

(٩) البيت لعَقيل بن عُلَّفة من مقطوعة حماسيّة في شرح المرزوقي ٤٠٢، وشرح التبريزي ٢١٠/١. وانظر: المعاني الكبير ١١٢٣، وأمالي القالي ٤٥/١، والسمط ١٨٥، والخزانة ١٢/٤، والصحاح واللسان (ودع). وفي شرحي الحماسة:

* ألاعبـه وريبتـه أريدُ *

(١٠) هو ما يسمّيه اللغويون: المطّرد في القياس الشاذّ في الاستعمال؛ انظر: الخصائص ٩٧/١، والاقتراح ٥٨.

(١١) الضحى: ٣. والتخفيف قراءة عروة بن الزبير وابنه هشام وأبي حيوة... (البحر المحيط ٤٨٥/٨).

(١٢) الاشتقاق ١٢٠ و٤٢٥.

[وعد] والوَعْد: معروف؛ وعدتُ الرجلَ أعِده وَعْداً حسناً من مال وغيره.

وفلان وَفيّ الوَعْد والموعود.

وأرض واعِدة، كأنها تَعِدُ بالنبات، وكذلك سحاب واعد كأنه يَعِدُ بالغيث، وفرس واعد كأنه يَعِدُ جَرْياً بعد جري، ويوم واعد كأنه يَعِدُ بحرٍّ أو قُرّ.

وأوْعَدْتُ الرجلَ بشَرٍّ أُوعده إيعاداً فأنا مُوعِد وهو مُوعَد، والاسم الوعيد، إذا تهدّدته. قال الشاعر (طويل)[1]:

وإني وإن أوْعَدتُه أو وَعَدْتُه
لمُخْلِفُ إيعادي ومُنْجِزُ مَوْعِدي

د ع هـ

[ودع] الدَّعَة: أن يودِّع الرجلُ نفسَه ولا يبتذلها.

[وعد] والعِدَة اسم ناقص، وليس هذا موضع تفسيره[2].

[عهد] والعَهْد: معروف؛ عَهِدْتُ أعهَد عَهْداً، وعاهدتُ الرجل معاهدةً، وبين فلان وفلان عَهْدٌ، وهو من الموادعة؛ تعاهدوا، إذا توادعوا.

والعَهْدَة والعِهْدَة والعِهْد[3]: مطر أول السنة، والجمع عِهاد وعُهود. قال الشاعر (وافر):

أميرٌ عَمَّ بالمعروف حتى
كأنّ الأرضَ أسقاها عِهادا

وقال الآخر (خفيف)[4]:

[أَصْلَتِيٌّ تسمو العيونُ إليه
مستنيرٌ] كالبدر عام العُهودِ

والمُعاهِد: ذو الذِّمَّة. واجتماع الهاء والعين في كلمة واحدة قليل في كلام العرب، وقد تقدّم الإخبار بهذا في أوّل الكتاب[5].

وبنو عُهَادة: بُطين من العرب.

والعُهْدَة: كتاب يُكتب بين قوم بعهد من بيع أو حِلف.

والمَعْهَد[6]: الموضع الذي تعهَّد فيه القومُ، والجمع مَعاهد.

وتعهَّدته الحُمَّى.

واستعهدتُ فلاناً، أي أحسست به العهد.

وكتاب يُكتب بين القوم يسمَّى العَهْد.

والعَهْد: المنزل، وهو المَعْهَد أيضاً. قال الراجز[7]:

هل تعرف العهدَ القديمَ أرْسُمُهْ
عَفَتْ عوافيه وطال قِدَمُهْ

[هدع] وتقول العرب في زجر الفِصال: هِدَعْ هِدَعْ.

[عده] والعَيْدَه: البعير الصَّعب. قال الراجز[8]:

أو خافَ صَقْعَ القارعاتِ الكُدَّهِ
وخَبْطَ صِهْمِيمِ اليدين عَيْدَهِ

الياء زائدة.

[دهدع] ودَهْدَعْ ودَهْداعِ: زجر للغنم.

د ع ي

[عدي] العَدِيّ: القوم يَعْدون في الحرب على أرجلهم، وإنما يستحق هذا الاسمَ الرَّجّالةُ دون الفرسان. قال الهُذلي (بسيط)[9]:

لما رأيتُ عديَّ القومَ يسلُبهم
طَلْحُ الشواجنِ والطَّرْفاءُ والسَّلَمُ

يعني قوماً منهزمين فالشجر يتعلق بثيابهم فلا يلتفتون إليها، والشَّواجن: جمع شاجنة[10]، وهو الوادي الذي فيه الشجر الملتفّ المتّصل بعضُه ببعض.

وقال الأصمعي: يقال: فلان في قوم عِدًى، أي أعداء؛

---

(١) البيت في ملحق ديوان عامر بن الطُّفيل ١٥٥. وانظر: فعل وأفعل للأصمعي ٥٠٦، والصحاح (وعد)، واللسان (ختأ، وعد، ختا). وفي الديوان:
* لأخلف إيعادي وأنجز موعدي *

(٢) انظر في الاعتلال: ص ١٠٥٩.

(٣) في اللسان والقاموس: «العَهْد».

(٤) هو أبو زُبيد الطائي في ديوانه ٥٣، وجمهرة أشعار العرب ١٤٠، واللسان (عهد). وفي الديوان وجمهرة القرشي: أصلتيًّا... مستنيراً.

(٥) في المقدّمة ص ٤٦.

(٦) من هنا إلى آخر المادة مختصر في ل.

(٧) هو رؤبة، وقد سبق إنشاد الثاني ص ٥٥٧. والأول في الديوان ١٤٩، وفيه: الربعَ المحيلَ أرسُمُه. وفي اللسان (عهد) شطر يشبهه، وهو منسوب لذي الرمّة (وليس في ديوانه):
* هل تعرفُ العهدَ المحيلَ رسمُه *

(٨) هو رؤبة أيضاً، انظر: ديوانه ١٦٦، والإبدال لأبي الطيّب ٣٢١/١، والمخصّص ٢٧٥/١٣ والصحاح واللسان (عده، كده)، واللسان (صهم). ويُروى: بخاف صَقع...

(٩) هو مالك بن خالد في ديوان الهذليين ١٢/٣. وانظر: إصلاح المنطق ٤٩، والاشتقاق ٣٥، وأمالي القالي ٢٢٩/٢، والسِّمط ٨٥٠، ومعجم البلدان (العدويّة) ٩٠/٤، والصحاح واللسان (شجن، عدا).

(١٠) ل: «شاجن»؛ والذي ذكره ابن منظور أن مفرد الشواجن: شَجْن أو شاجنة، والثاني أولى.

قال: والعِدَى: الغرباء.

ويقال: أشمتَ الله عاديَه، أي عدوَّه. وخاصمت بنتُ جَلْوَى امرأةً فقالت لها: ألا تقولين: أقام الله ناعيَك وأشمتَ الله ربُّ العرش عاديَك.

[عود/عيد] وقولهم: عاده عِيدٌ[1]؛ الأصل فيه الواو، والعيد: كل يوم مَجْمَع، واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا إليه، ولهذا موضع تراه إن شاء الله[2].

وقال آخرون: بل سُمّي عيداً لأنهم قد اعتادوه. والياء في العيد أصلها واو، وإنما قُلبت ياءً لكسرة ما قبلها. قال العجّاج (رجز)[3]:

يعتاد أرباضاً لها آريُّ
كما يعود العيدَ نصرانيُّ

يعني الثور الوحشي وله مأوى يعوده. وإذا جمعوا قالوا: أعياد، وإذا صغروا قالوا: عُيَيْد، تركوه على التغيير لأن كل مصغَّر مضموم الأول فلما كان الثاني من هذا ياءً استثقلوا أن يخرجوا من ضمّ إلى ياء فكسروا فقالوا: عِيَيْد وشِيَيْم وبِيَيْت.

والعائدة: المعروف والصِّلة؛ يقال: ما لك عائدةٌ علينا، وأنت كثير العوائد، ولا يزال يعود علينا.

وهذا الأمر أعْوَدُ من غيره، أي أرفق.

وفحل مُعيد، إذا كان معتاداً للضِّراب.

والعِيديَّة: نجائب منسوبة إلى العِيد، وهي قبيلة من مَهْرَة ابن حَيْدان.

والعَيْدانة: النخلة.

[عدي] وبنو عادية: منسوبة إلى عاد.

وعادِياء: أبو سموأل بن عادياء اليهودي.

باب الدال والغين مع ما بعدهما من الحروف

د غ ف

الدَّغْف: الأخذ الكثير؛ دَغَفَ الشيءَ يدغَفه دَغْفاً.

[غدف] والغَدْف من قولهم: أغدف قِناعَه، إذا أسبله على وجهه. وفي الحديث: «كالوَضَع[4] حين يُغْدَفُ عليه أو به». قال الشاعر (كامل)[5]:

إنْ تُغْدِفي دوني القِناعَ فإنني
طَبٌّ بأخذ الفارس المستلئمِ

ومن هذا أصل بناء الغُداف لسُبوغ ريشه.

وأغدفَ الليلُ، إذا غطّى كلَّ شيء بظلمته.

وأغدفَ البحرُ، إذا اعتكرت أمواجُه.

والغادِف: الملاّح؛ لغة يمانية.

والمِغْدَفَة والغادوف: المِجْداف بلغتهم. قال أبو بكر: المِجذاف، بالذال معجمة. وأنشدنا أبو حاتم قال: أنشدنا الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء (سريع)[6]:

تكاد إنْ حُرِّكَ مِجذافُها
تَنْسَلُّ من مَثْناتِها باليدِ

يريد بالمِجذاف هاهنا السَّوط.

[دفغ] والدَّفْغ: حُطام الذُّرة ونُسافتها. قال الراجز[7]:

دُونَكِ بَوْغاءَ رِياغِ الرَّفْغِ
فأصفِغيه فاكِ أيَّ صَفْغِ
ذلك خيرٌ من حُطام الدَّفْغِ
وأن تَرَيْ كَفَّكِ ذاتَ نَفْغِ
تُشْفِينَها بالنَّفْثِ أو بالمَرْغِ

البَوْغاء: التراب المدقَّق، وهو الرِّياغ بعينه؛ والرَّفْغ: ألأم موضع في الوادي وشرُّه، بالفتح، أخبرنا بذلك أبو حاتم عن أبي زيد عن العرب من أهل اليمن؛ وقوله: فأصفِغيه، أي أقْمِحيه، يقال: صَفَغَ الشيءَ وأصفغتُه أنا إيّاه، إذا قمِحه؛ والنَّفْغ: الآثار التي تظهر في الكفّ من العمل.

[فدغ] وفَدَغْتُ الشيءَ أفدَغه فَدْغاً، إذا شدختَه. وفي الحديث عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إذاً تَفْدَغَ قريشٌ رأسي».

---

(١) ورد في أول (دع ي) في ل قوله: «يقال: عاده من أمره عيد»، ولم نثبته لأنه مكرّر ووارد قبل تقليب (ع د ي).

(٢) هنا تنتهي المائة في ل. وانظر في الاعتلال: ص ١٠٥٩.

(٣) ديوانه ٣٢٤، وبينهما:

• من مَعْدِن الصِّيران عُدْمُليُّ •

وانظر: إصلاح المنطق ٣١٤، وتهذيب الألفاظ ٤٤٦، وأضداد أبي الطيّب ٦٩٧، والسِّمط ٨١٨؛ ومن المعجمات: العين (عود) ٢/٢١٩ و(وأر) ٨/٣٠٣، والمقاييس (أرى) ١/٨٨ و(عود) ٤/١٨٣، والصحاح واللسان (ربض، أري)، واللسان (عود). وفي الديوان: واعتاد أرباضاً.

(٤) في هامش ل: «الوَضَع: طير أصغر من العُصفور، زعموا».

(٥) البيت من معلّقة عنترة؛ انظر الزوزني ١٤٥.

(٦) البيت للمثقِّب العبدي، كما سبق ص ٤٥٤؛ وفيه: تَسْتلّ.

(٧) هو الجرمازي كما جاء في اللسان (دفغ، مرغ)، ولم ينسب ابن منظور ما جاء من الرجز في (رفغ، صفغ، نفغ). والأبيات كلّها في إبدال أبي الطيّب ١/٢٢، والأول والثاني في المخصّص ٥/٢٥. وسترد الأبيات كلها ص ٨٨٩ و٩٥٩، والخامس ص ٧٨٢.

د غ ق

[غدق] الغَدَق: كثرة الماء والنَّدى والنبت؛ يقال: مكان غَـدِقٌ ومُغْدِق: كثير الماء.

وماء غَدِقٌ: كثير.

والغَدَق: السَّعة. وفي الحديث: «في الغَدَق والغَمَق»، فالغَدَق: كثرة الماء، والغَمَق: اللَّثَق والنَّدى.

د غ ك

أُهملت.

د غ ل

الدَّغَل: اشتباك النبت والتفافه، وأُعْرَفُ ذلك في الحَمْض خاصّة، إذا خالطه العرين؛ والعرين: ما اجتمع من شجر وحَلْفاء، وأهل اليمن يسمّون الأراك المجتمع عريناً.

ويقال: مكان دَغِلٌ ومُدْغِلٌ، ومنه قيل: أدغلَ الرجلُ يُدغِل إدغالاً فهو مُدْغِل، إذا فسد قلبه وخان.

وجمعوا دَغَلاً أدغالاً ودِغالاً.

وبطون الأودية تسمّى المَداغل إذا كثر شجرُها.

[لدغ] ولَدَغَته الحيَّةُ لَدْغاً، والرجل لديغ وملدوغ.

ولَدَغْتُ فلاناً بكلمة، إذا نزغته بها، ورجل مِلْدَغ، إذا كان يفعل ذلك بالناس.

[لغد] واللُّغْد: أصل بناء اللُّغدود، والجمع لَغاديد، وهو اللحم الذي يكتنف اللَّهَوات في باطن الحلق؛ وجمع لُغدود لَغاديد، وجمع لُغْد ألغاد، واللُّغْد واللُّغدود واحد.

وجاء فلان متلغِّداً، إذا جاء متغضِّباً.

د غ م

الدُّغْمَة: لون، من قولهم: فرس أَدْغَمُ، وهو الـدَّيْزَج بالفارسية الذي لونُ وجهه يخالف لونَ سائر جسده[1]، ولا يكون إلّا سواداً. ومثل من أمثالهم: «الـذئب أَدْغَمُ»[2]، وتفسير ذلك أن الذِّئاب دُغْمٌ، فالذئب إن وَلَغَ أو لم يَلِغْ فالدُّغمة لازمة له، فربما قيل: «قد وَلَغَ وهو جائع»، يُضرب هذا المثل للرجل يُظَنّ به الخير وليس هناك ويُغبط بما لم يَنَلْ.

وقد سمَّت العرب دُغْمان ودُغَيْماً.

ويقال: أدغمتُ اللّجام في في الفرس، إذا أدخلته فيه، ومنه إدغام الحروف بعضِها في بعض.

[دمغ] والدَّمْغ: مصدر دَمَغْتُه أدمَغه دَمْغاً، إذا ضربت دماغَه.

ودمغته الشمسُ، إذا آلمت دماغه.

ورجل دميغ ومدموغ، إذا ضُرب على دماغه.

ودميغ الشَّيطان: نَبَزُ رجل من العرب.

وأُمّ الدِّماغ: الجلدة الرقيقة التي تشتمل على الدِّماغ.

[غمد] والغَمْد: غَمْدُ السَّيف؛ غَمَدْتُ السيفَ وأغمدتُه، لغتان فصيحتان، والسيف مُغْمَد ومغمود.

والغِمْد: جَفن السيف.

وبَرْك الغِماد: موضع، وقيل: الغُماد أيضاً.

وتقول: تغمَّد الله فلاناً برحمته، كأنه ستره بها؛ مأخوذ من الغِمد.

وغُمْدان: حصن باليمن.

وبنو غامد: قبيلة من العرب، واختلفوا في اشتقاقه فقال ابن الكلبي: سمّي غامداً لأنه تغمّد أمراً كان بينه وبين عشيرته، فسمّاه ملك من ملوك حمير غامداً، وأنشد ابنُ الكلبيّ بيتاً لغامد هذا (طويل)[3]:

تغمَّدتُ أمراً كان بين عشيرتي
فأسماني القَيْلُ الحَضوريُّ غامدا

قوله الحَضوري: منسوب إلى حَضور، وهو بطن من حِمْيَر أو موضع، منهم شُعيب بن ذي مِهْدَم النبي الذي قتله قومه، وليس بشُعيب صاحب مِدْيَن، فسلّط الله عليهم بُخْتَ نَصَّر فحصدهم[4]، فهو الذي يقول الله عزّ وجلّ فيه: ﴿ فلمّا أحسّوا بأسَنا إذا هم منها يركضون ﴾[5]... الآيات. وذكر ابن الكلبي أنه كان في زمن يوسفَ عليه السلام. وفي الحديث: «كُفِّن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبين حَضوريّين»،

---

(١) قارن الاشتقاق ٤١٦ و٥٥٢.

(٢) المستقصى ١/٣١٨.

(٣) أنشده أيضاً في الاشتقاق ٤٩٢؛ وفيه: تلافيتُ شرًّا كان... وانظر: البلدان (حَضور) ٢/٢٧٢، والصحاح واللسان (غمد، حضر). وسيرد البيت ص ١٢٥٨ أيضاً.

(٤) قارن ما سبق ص ٥١٦ وما سيأتي ص ٦٨٥.

(٥) الأنبياء: ١٢.

وقالوا: سَحوليِّين، وكلاهما موضع باليمن معروف. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: ليس اشتقاق غامد من هذا، إنما هو من قولهم: غَمِدَتِ البئرُ، إذا كثر ماؤها.

وغَمِدَت ليلتُنا، إذا أظلمت. وأنشد (رجز)[1]:

وليـلةٍ غـامـدةٍ غُـمـودا
ظلمـاءَ تُغشي النَّجمَ والفُـرقـودا

يريد الفَرْقَد.

[مغد] والمَغْد: النَّتف؛ مَغَدْتُ الشَّعَرَ أمغَده مَغْداً، إذا نتفته، ويُفتح أيضاً فيقال: المَغَد، وهو أعلى. قال الشاعر (مجزوء الوافر)[2]:

يـبـاري قُـرْحَـةً مـثـلَ الـ
وتـيـرة لـم تـكـن مَـغْـدا[3]

وقال قوم: المَغْد: الباذِنْجان؛ فارسي معرَّب في بعض اللغات[4].

د غ ن

[دنغ] الدَّنِغ: رجل دَنِغٌ من قوم دَنَغَة، وهم سَفِلَة الناس ورُذالهم؛ ويقال: دَنِع، بالعين، وهو الوجه.

[ندغ] والنَّدْغ: مصدر ندَغته بكلمة أندَغه ندغاً، إذا سبعته بها. قال الراجز[5]:

مـالـت لأقـوال الـغَـوِيِّ الـمِـنْـدَغِ
[فـهي تُـري الأعـلاقَ ذاتَ النُّغْـنُـغِ]

والنِّدْغ: الصَّعْتَر البريّ؛ هكذا قال أبو زيد. وقال غيره: هو النَّدْغ، بفتح النون. وأخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي قال: كتب هشام بن عبد الملك إلى عامله بالطائف: «ابعث إلي من عَسَل النَّدْغ والسِّحاء أخضرَ في السِّقاء أبيضَ في الإناء»؛ السِّحاء، ممدود: ضرب من الشجر تأكل منه النحل.

(١) البيتان في الاشتقاق ٤٩٢ بالرواية نفسها. وفي اللسان (فرقد):
وليـلةٍ خـامـدةٍ خُـمـودا
طـخـيـاءَ تُـعـشـي الـجـديَ والـفُـرقـودا

(٢) سبق إنشاده ص ٣٩٥.

(٣) سقط البيت من ل.

(٤) المعرَّب ٣١٤.

(٥) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ٩٧ ـ ٩٨، والإبدال لأبي الطيّب ١/٣٦٨ و٢/٤١٠، والصحاح (ندغ)، واللسان (ندغ، نغغ). وسيرد الأول ص ١١٦٩ ، وروايته فيه كرواية الديوان: لَذَّت أحاديثُ الغويّ.

[غدن] والغَدْن: أصل بناء التغدّن، وهو التمايل والتعطّف. واغدودن النبتُ، إذا تمايل، ومنه اشتقاق اسم غُدانة[6].

وبنو غُدْن: بطن من العرب، وكذلك بنو غُدانة أيضاً.

وأحسب أن الغُدُنَّة لحمة غليظة في اللَّهازم أو قريب منها.

والقضيب الذي تعلَّق عليه الثياب في البيوت يسمّيه أهل اليمن: الغِدان.

د غ و

[غدو] الغَدْو: مصدر غدا يغدو غَدْواً وغُدُوًّا. ويقال: ألقاه غَدْواً، في معنى غد. قال الراجز[7]:

لا تَـقْـلُواهـا وأدْلُـواهـا دَلْـوا
إنّ مـع الـيـوم أخـاه غَـدْوا

[وغد] والوَغْد: الضعيف من الرجال، والجمع أوغاد؛ وقالوا: وَغُدَ الرجلُ وَغادةً؛ قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة: قال أبو خَيْرَة أقّار بن لَقيط: كنت وَغْداً يوم الكُلاب، أي ضعيفاً. وقال أبو حاتم: قلت لأم الهيثم: ما الوغد؟ فقالت: الضعيف، قلت: أوَيقال للعبد وَغْد؟ قالت: ومن أوغدُ منه[8]؟

د غ هـ

[دغا] دُغَة: اسم امرأة من العرب قد وَلَدَت فيهم، وهي التي يقال فيها: «أحْمَقُ من دُغَة»[9]، ولها حديث.

د غ ي

[غيد] الغَيَد مصدر قولهم: جارية غَيْداء بيِّنة الغَيَد، وهو لين المفاصل مع الأعطاف في نعمة، وأكثر ما يُستعمل ذلك في العُنُق، ثمّ كثر ذلك حتى قالوا: نبت أغْيَدُ، إذا تعطّف من نعمته، وظبي أغْيَدُ، والجمع غِيد.

وللدال والغين والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله[10].

(٦) في الاشتقاق ٢٢٨: «واشتقاق غُدانة من التغدّن. والتغدّن: التثنّي والاسترخاء».

(٧) تهذيب الألفاظ ٢٩١، والمقتضب ٢/٢٣٨ و٣/١٥٣ (وفيه أنه دليل على أن الذاهب من «غد» هو الواو)، والفاضل ١٩، والملاحن ٥٧، والمنصف ١/٦٤ و٢/١٤٩، والمخصّص ٩/٦٠، والاقتضاب ٣٧٣ و٤٦٩، وأمالي ابن الشجري ٢/٣٥، وشرح شذور الذهب ٤٤٤، واللسان (دلا، غدا). وانظر فيما سيأتي ص ٦٨٢ و١٠٦١ و١٢٦٦. وفي اللسان (غدا): لا تغلُواها.

(٨) قارن ص ١٠٥٩.

(٩) المستقصى ١/٧٩.

(١٠) ص ١٠٥٩.

باب الدال والفاء مع ما بعدهما من الحروف

د ف ق

دَفَقْتُ الماءَ أدفِقه دَفْقاً، إذا أرقته. وكل مُراقٍ مدفوقٌ.

ويقال: دفق الله روحَه، إذا دعا عليه بالموت. وحدَّثنا أبو حاتم عن الأصمعي وعبد الرحمن عن عمّه الأصمعي قال: نزلتُ بأعرابية فقالت لابنة لها: قرِّبي إليه العُسَّ، فجاءتني بعُسٍّ فيه لبن فأراقته فقالت لها: دُفِقَتْ مُهْجَتُك.

وناقة دَفوق ودِفاق، إذا كانت تتدفّق في سيرها.

والدِّفَقَّى: ضرب من السير واسع الخَطْو.

وسار القومُ سيراً أدفقَ، أي سريعاً؛ ويقال: دَفْقاً أيضاً.

وتدفّق النهرُ بالماء، إذا امتلأ حتى يفيض الماءُ من جوانبه.

وسارت الإبلُ التدفُّقَ، إذا كانت تندفق في سيرها مع سرعة مشي.

[فقد] والفَقْد من قولهم: فقدتُ الشيءَ أفقِده فَقْداً وفقداناً وفُقوداً، والشيء فقيد ومفقود.

وكل أنثى تُثْكَل ولدَها فهي فاقد.

[قدف] والقَدْف: الكَرَبَ إذا قُطع الجريد عنه فبقيت له أطراف طوال؛ لغة أزدية.

والقُدَاف: جَرَّة من فَخّار. وكانت جاريةٌ من العرب بنتُ بعض ملوكهم تحمَّق فأخذت غَيْلَمَة، وهي السُّلَحْفاة، فألبستها حُلِيَّها فانسابت السُّلَحْفاة في البحر فدعت جواريَها وقالت: أنْزِفْنَ، وجعلت تقول: نَزافِ نَزافِ لم يبق في البحر غيرُ قُدافِ.

[قفد] والقَفْد، لغة أزديّة: الكَرَب الذي يسمّى الدُّفُّوج[1] والجريد.

والقَفَد: التواء الرُّسغ رُسغ اليد من الفرس والإنسان إلى الوحشيّ، والالتواءُ إلى الإنسي حَنَفٌ؛ رجل أقْفَدُ وامرأة قَفْداءُ، وكذلك الفرس.

والقَفْداء: العِمَّة؛ يقال: اعتمَّ القَفْداءَ، إذا لَفَّ عِمامته على رأسه ولم يُسْدِلْها على ظهره.

والفَقْدان: خريطة من أَدَم يتّخذها العطّارون وغيرهم يحملون فيها آلتهم. قال الراجز يصف شِقْشِقَةً[2]:

في جَـونـةٍ كـقَـفْـدانِ الـعَـطّارْ

د ف ك

[فدك] فَدَك: موضع.

ويقال: فَدَّكْتُ القطنَ تفديكاً، إذا نفّشته؛ لغة أزدية.

وقد سمّت العرب فُدَيْكاً وفَدَكِيًا[3] وفَدَاكاً.

د ف ل

الدِّفْلَى: شجر معروف مُرّ يكون في الأودية. قال الشاعر (طويل):

أَمَـرُّ من الـدِّفْلَى وأحلى من العَسَـلْ

ويسمّى الحَبْنَ؛ لغة يمانية.

[دلف] والدَّلْف والدَّليف والدَّلَفان: مصادر دَلَفَ يدلِف، وهي مِشية فيها سرعة وتقارب خطوٍ كما يمشي المقيَّد. قال الشاعر (متقارب)[4]:

[فـأقْـبَـلَ مَرًّا إلـى مِـجْـدَلٍ]
كـمشـي الـمـقيَّـد يمشـي دَلِيـفـا

وبه سُمّي الرجل دُلَف[5]. وشيخ دالِف، إذا مشى كذلك. قال الشاعر (طويل)[6]:

كعَهْدِكِ لا عَهْدُ الشباب يُظِلُّني
ولا هَـرِمٌ ممـن تـوجّـه دالـفُ

د ف م

[فدم] الفَدْم: العَيِيّ؛ رجل فَدْم بيّن الفَدامة والفُدومة، وليس الفدامة مما تذهب إليه العامّة، يسمّون الضَّخم فَدْماً.

وثوب مفدوم ومفدَّم، وهي حُمرة ليست بمشبَّعة.

---

(1) كذا في الأصول؛ والذي في المعجمات أنه الزُّفُوج، كصبور. وفي ط: «قال ابن دريد: الدُّفُوج: أصول السَّعَف بالفارسية إذا قُطع، وأهل اليمامة والبحرين يسمّونه الكَرَب، وأهل المدينة من أهل يَبْرين يسمّونه القَدْف».

(2) سبق إنشاده ص٤٩٧.

(3) في الاشتقاق ٢١٦: «وفَدَكيّ منسوب إلى فَدَك. وفَدَك: موضع معروف بناحية المدينة».

(4) هو صخر الغيّ الهذلي في ديوان الهذليين ٢/٧٠، ومعجم البلدان (مرّ) ١٠٤/٥؛ وفي الأزمنة والأمكنة ٢/٣٦١ أنه للهذليّ. وسيرد البيت ص٧١٦ أيضاً، وفيه: بمشي رَسيفا. وفي الديوان: وأقبل... سياقَ المقيَّد.

(5) الاشتقاق ١٩٣ و٣٤٦.

(6) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٦٤، واللسان (وجه). وفي الديوان: يُضِلُّني؛ وفي اللسان: يُكِنّني ولا يَفَنْ...

والفِدام: خرقة تُجعل على الكوب، وأصله من البعير إذا جُعل على فيه الفِدامة وهي الغِمامة.

د ف ن

الدِّفْن: الشيء المدفون.

والدَّفْن: مصدر دفنتُ الشيء أدفِنه دَفْناً.

وركايا دِفان، إذا كُبست ثم استُنبطت.

والشيء دفين ومدفون.

والمَدافن: المواضع التي تُدفن فيها الكنوز وغيرها.

والدَّفائن: الكنوز أيضاً.

ودَوْفَن: اسم، الواو فيه زائدة[1].

[دنف] ورجل دَنَفٌ وامرأة دَنَفٌ، إذا أصابها ضنًى من مرض أو حزن، وقالوا: دَنِفٌ، بكسر النون، ودَنِفانِ وأدناف؛ ورجل مُدْنَف ومُدْنِف كذلك.

[فدن] والفَدَن: القَصْر، والجمع أفدان. قال الشاعر (بسيط)[2]:

حتى تنـاهت بهـا الأفـدانُ والـدُّورُ

[فند] والفَنَد من قولهم: فَنِدَ يفنَد فَنَداً، إذا ضعف رأيُه من سنّ أو كبر.

وأفندتُه إفناداً، إذا خطّأت رأيه؛ وفنّدته تفنيداً، إذا فعلت به ذلك.

ورجل مُفْنِد: مُسِنّ.

وللتّفنيد موضعان؛ يقال: أفندَ الرجلُ، إذا كبر حتى يتكلّم بما لا يُحتاج إليه، وفنَّدت الرجلَ تفنيداً، إذا خطّأته ورددت عليه قوله.

والفِنْد: القطعة العظيمة من الجبل[3]، والجمع أفناد، وبه سُمّي الفِنْد الزِّمّاني، رجل من فرسان العرب، لعِظَم شخصه. قال الشاعر (رجز):

كـأنـه فِـنْـدٌ مـن الأفـنـادِ

وقال الآخر (طويل)[4]:

[وعـنـتـرةُ الـفَـلْـحـاءُ جـاء مُـلأَّماً]
كـأنـه فِـنْـدٌ مـن عَـمـايـةَ أسـودُ

[ندف] والنَّدْف: نَدْف القطن بالمِطرقة، وهي المِنْدَفَة. قال الأخطل (بسيط)[5]:

فـأرسلوهنّ يُـذرين الـعَـجـاجَ كـمـا
يـنـفـي سَـبـائـخَ قـطـنٍ نَـدْفُ أوتـارِ

ويُروى: كما يُذري.

والنَّدْف أيضاً: تقارب خطو الفرس في خَبَبه؛ مرّ الفرسُ يندِف نَدْفاً ونَدَفاناً، والقطن مندوف ونديف. قال الراجز في المندوف[6]:

يـا ليت شِعـري عنكمُ حنيفـا
وقـد جَـدَعْـنـا منكـمُ الأنـوفـا
أتـحـمـلون بـعـدنـا الـسّـيـوفـا
أم تغـزلـون خُـرْفُعـاً مـنـدوفـا

الخُرفُع: قطن البَرْديّ.

والنَّدَفان: خَبَب الفرس؛ مرّ يندِف نَدْفاً ونَدَفاناً.

والنَّدّاف: الذي يندِف القطن، لغة يمانية عربية صحيحة.

وحِرفة النَّدّاف: النِّدافة.

[نفد] ونَفِدَ الشيءُ ينفَد نَفاداً، إذا فَني، وأنفدته أنا إنفاداً.

د ف و

الدَّفْو: مصدر دَفَوْتُ الجريحَ أدفوه دَفْواً، إذا أجهزتَ عليه؛ ودفَّفْتُ عليه تدفيفاً. وفي الحديث أن قوماً من جُهينة جاءوا إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بأسير وهو يُرْعَد من البرد فقال: أَدْفوه، وهي لغته، عليه وآله السلام، بغير همز، فذهبوا به فقتلوه، وإنما أراد عليه السلام: أدفِئوه من البرد، وليس في لغته عليه السلام الهمز[7].

[دوف] والدَّوْف: مصدر دُفْتُ الدواءَ وغيره بالماء أدوفه دَوْفاً.

[فود] والفَوْد: أحد شِقَّي الرأس، والجمع أفواد، وهما فَوْدان.

---

(1) في الاشتقاق ٣١٧: «ودَوْفَن: فَوْعَل من الدَّفن فيما أحسب».

(2) البيت لأوس بن حجر، وروايته في ديوانه ٤٤:

فـمـا تـنـاءى بـهـا الـمـعـروفُ إذ نَـفَـرَتْ
حـتـى تـضـمَّـنـهـا الأفـدانُ والـدّورُ

(3) في الاشتقاق ٥٦٦: «وهي القطعة العظيمة من الأرض».

(4) من أبيات لشُريح بن بُجير الثعلبي في النقائض ١٠٨ (أو التغلبي، كما في اللسان: فلح). وانظر: تهذيب الألفاظ ٥٩٢، والمخصَّص ٣/٤٧، والسمط ٦٨٢؛ والمقاييس (عنق) ٤/١٦١ و (فلح) ٤/٤٥٠.

(5) سبق إنشاده ص ٢٨٩. وفي ط: يُذرين التراب.

(6) الرجز في ملحقات ديوان رؤبة ١٧٩. وفي الخزانة ٥/٥٧٧: أشاهِرُنَّ بعدنا؛ وفيه شاهد على دخول نون التوكيد على اسم الفاعل تشبيهاً له بالمضارع. وانظر: المقاصد النحوية ١/١٢٢، واللسان (شهر، خرفع). وفي الديوان:

أو تـغـزلـون الـخـرفـعـا الـمـنـدوفـا

(7) أيضاً ص ١٠٥٩ ـ ١٠٦٠.

فأما الفؤاد فمهموز تراه في باب الهمز إن شاء الله[1].

ودف] والوَدْف: القَطْر؛ وَدَفَ الماءُ يَدِفُ وَدْفاً، بالدال؛ صحيح وزعموا بالذال أيضاً.

[وفد] والوَفْد: القوم الوافدون، والجمع وُفود؛ ووَفَدَ القومُ وأوفدتُهم أنا إيفاداً.

وأوفدَ الرجلُ على الشيء، إذا علا عليه، إيفاداً.

وللفاء والدال والواو مواضع تراها إن شاء الله تعالى[2].

د ف هـ

دهف] الدَّهْف: الأخذ الكثير؛ دَهَفْتُ الشيءَ أدهَفه دَهْفاً، وأدهفته إدهافاً، إذا أخذته أخذاً كثيراً.

[فهد] والفَهْد: سَبُع معروف يصاد به، والأنثى فهدة، وهي دابّة كثيرة النوم يُضرب بها المثل فيقال: «أنْوَمُ من فهد»[3]. قال الراجز[4]:

ليس بنوّامٍ كنوم الفَهْدِ
ولا بأكّالٍ كأكل العَبْدِ

والفَهْدَة: الاست[5].

وفَهْدَتا الفرس: اللحمتان اللتان تكتنفان لُبانه بينهما هَزْمَة.

ورجل فَهِدٌ، إذا شُبِّه بالفهد لكثرة نومه. وفي الحديث: «إن دخل فَهِدَ وإن خرج أسِدَ».

والفَهّاد: صاحب الفهود، كما أن الكلّاب صاحب الكلاب.

والفَهْد: مسمار في واسط الرَّحل. قال الراجز[6]:

كأن نابيه من التغريدِ
صريرُ فهدٍ واسطٍ جديدِ

وغلام فَوْهَد: تارُّ الجسم سمين.

هدف] والهَدَف: القطعة من الحائط والجبل، والجمع أهداف، وبه سُمّي الوَخْم الثقيل من الرجال: الهَدَف، والهَدَف الذي يُرمى إليه مشبَّه به.

واستهدفتُ عِرض فلان، إذا سبعته ووقعت فيه.

د ف ي

[فيد] فَيْد: منزل من منازل البادية.

والفَيْد: مصدر فاد يفيد فَيْداً، إذا مات.

والفَيّاد: ذكر البوم. قال الأعشى (متقارب)[7]:

[ويَهْماءَ بالليل غَطْشَى الفَلاةِ]
يؤرِّقني صوتُ فَيّادِها

وللدال والفاء والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله[8].

باب الدال والقاف مع ما بعدهما من الحروف

د ق ك

أُهملت.

د ق ل

الدَّقَل: دَقَل السَّفينة، عربي معروف[9]، والجمع أدقال ودِقال. وأهل المدينة يسمون النخل الذي يسمّيه أهل البصرة الدَّقَل: اللِّين واللُّون، واحدتها لِينة ولُونة، وهو من قوله تعالى: ﴿ما قطعتم من لِينة﴾[10]، وتُجمع لِياناً. قال امرؤ القيس (متقارب)[11]:

وسالفةٌ كسَحوق اللِّيا
نِ أضْرَمَ فيها الغَوِيُّ السُّعُرْ

قال ابن دريد: بلغني عن بعض علماء البغداديين أنه قال: كسَحوق اللُّبان، أراد شجر اللُّبان، فلا تلتفتنّ إلى ذلك، فإن شجر اللُّبان لا يبلغ قامة الرجل ولا يسمّى سَحوقاً إلّا النخل.

(١) ذكر (ف أ د) ص ١٠٦٠، ولم يذكر الفؤاد فيه.

(٢) ص ١٠٥٩ ـ ١٠٦٠.

(٣) المستقصى ١/٤٢٦.

(٤) قارن ما سبق ص ٢٩٧.

(٥) ط: «الدُّبر».

(٦) البيتان بلا نسبة أيضاً في الملاحن ١٠.

(٧) ديوانه ٧٣، والمعاني الكبير ٣٠٢، والمقاييس (غطش) ٤/٤٣٠ و(فيد) ٤/٤٦٤، والصحاح واللسان (غطش، يهم)، واللسان (فيد). وسيرد العجز ص ١٠٦٠ أيضاً. وفي الديوان: يؤرّقني.

(٨) ص ١٠٥٩ ـ ١٠٦٠.

(٩) في اللسان: «والدَّقَل والدَّوْقَل: خشبة طويلة تُشدّ في وسط السفينة يُمدّ عليها الشراع».

(١٠) الحشر: ٥.

(١١) ديوانه ١٦٥، والخيل لأبي عبيدة ٧٠، والمعاني الكبير ١٧، والمخصص ١١/١٣٢، والسمط ٦٣٣ و٨٧٧، واللسان (سحق، لين، لبن). وسيرد البيت ص ٩٨٩ و١٣٢٩ أيضاً. وفي الديوان: كسَحوق اللُّبان أضرم فيه...

ويقال: دَقِلَ المولودُ، إذا تضاءل جسمهُ وصغر. والدَّقَل من النخل من هذا إن شاء الله.

[دلق] والدَّلْق: أصل بناء قولهم: سيف دَلوق ودَلِق، إذا كان سلس الخروج من جَفنه. قال الشاعر (وافر)[1]:

[أصابته رماحُ بني حُيَيٍّ]
كأنّ جبينه سيفٌ دَلوقُ

وكان رجل من فرسان العرب وهو الربيع بن زياد يُدعى دالقاً لكثرة غاراته[2].

وضُرب الرجل فاندلقت أعفاجُ بطنه، إذا خرجت حِشوته.

والدَّلَق: دابّة؛ أعجمي[3].

[قلد] والقَلْد: نحو الفَتْل؛ قَلَدْتُ الحبلَ وغيره أقلِده قَلْداً، إذا فتلته.

والقِلادة: معروفة، والجمع قلائد.

وقلائد الهَدْي: لفائف كانت تُعمل من لحاء الشجر ويُقلد بها أعناقها فيكون ذلك شعاراً لها.

وتقلّدت السيفَ تقلّدا.

ومقلَّد الرجل: موقع نِجاد السيف على مَنْكِبه.

والقِلْد: الحظّ من الماء؛ سقينا أرضَنا قِلْدَنا، أي حظّنا؛ وسقتنا السماءُ قِلْداً كذلك. وفي الحديث: «فقَلَدَتْنا السماءُ قِلْداً في كل أسبوع».

وضاقت مَقاليد الرجل، إذا ضاقت عليه أموره.

والأقاليد والمقاليد: المفاتيح، ولم يتكلّم فيها الأصمعي[4]، وقال غيره: واحد المقاليد مِقْلَد ومِقْليد، وواحد الأقاليد إقليد.

ومقلَّد الذهب: رجل من سادات العرب يُعرف بهذا اللقب.

ويقال: قلَّد فلانٌ فلاناً قِلادةَ سَوْءٍ، إذا هجاه هجاءً يبقى عليه وَسْمُه.

ومقلَّدات الشِّعر: البواقي على الدهر.

والقِلْدَة والقِشْدَة: التمر والسويق الذي يُخلط به السمن.

وقد سمّت العرب مقلَّداً[5].

وبنو مقلَّد: بطن منهم.

والمِقْلَد: عصا في رأسها اعوجاج يُقلد بها الكلأ كما يُقلد القَتّ إذا جُعل حبالاً.

وحبل قليد ومقلود، والشريط يسمّى القليد؛ لغة عبدية.

والإقليد: المفتاح؛ فارسي معرَّب[6].

[قدل] والقَدْل: فعل ممات، وهو أصل بناء القَنْدَل، النون زائدة، وهو الصلب الشديد. وقال قوم: هو الصلب الرأس.

د ق م

دَقَمْتُ فمَ الرجل أدقِمه دَقْماً ودقوماً، إذا هتمته. وفصل قومٌ من أهل اللغة فقالوا: رجل أقْصَمُ، إذا انصدعت ثنيّتُه ولم تَبِنْ؛ ورجل أثْرَمُ، إذا سقطت إحدى ثنيّتيه؛ ورجل أهْتَمُ، إذا سقطت ثنيّتاه؛ ورجل أدْقَمُ، إذا سقط مقدَّم فيه.

وقد سمّت العرب دُقَيْماً[7] ودُقْمان.

[دمق] ودَمَقْتُ الشيءَ في الشيء أدمِقه وأدمُقه دَمْقاً، إذا أدخلته فيه. والشيء دميق ومدموق. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: دخل أعرابيّ البصرة فمرّ بدار فيها عُرس فأراد الدخول فدُفع في صدره فقال: انبلق لي بابٌ فاندمقتُ فيه فدُلِظَ في صدري[8].

[قدم] والقَدَم: قَدَم الإنسان، والجمع أقدام.

ولفلان قَدَمُ صِدْقٍ، أي أثْرَة حسنة.

وقَدِمْتُ من سَفَري قدوماً.

وأقدمتُ على الشيء إقداماً.

وقادم الإنسان: رأسه، والجمع قوادم؛ ولا يكادون يتكلّمون بالواحد.

وقوادم الطير: مقاديم الريش؛ عشر في كل جناح، والواحدة قادمة، وهي القُدامى أيضاً.

ومُقْدِمة الرَّحل: مقدَّمه.

وامتشطت المرأةُ المُقْدِمَةَ[9]، وهو ضربٌ من المَشْط.

ومقدِّمة الجيش: أوله.

ويقال للفرس: أَقْدِمْ، زجر له كأنه يؤمر بالإقدام؛ هكذا

---

(١) هو المفضّل النُّكريّ، والبيت من الأصمعية ٦٩، ص٢٠٣، وفيه: فخرّ كأنه سيفٌ.

(٢) قارن الاشتقاق ١٠٨ و٢٧٧.

(٣) انظر الألفاظ الفارسية المعرّبة ٦٥.

(٤) لأن المقاليد كلمة قرآنية (الزمر: ٦٣، والشورى: ١٢).

(٥) قارن الاشتقاق ٢٣٣.

(٦) المعرّب ٢٠ و٣١٤. وسيذكره ص١١٩٢ أيضاً.

(٧) في الاشتقاق ٥٦٧: «دُقَيم: اسم، وهو تصغير دُقْم؛ من قولهم: دقمتُ فاه، إذا كسرته».

(٨) قارن ما سبق ص٣٧٢.

(٩) في اللسان والقاموس: «المقدِّمة»، بتشديد الدال وكسرها.

كلامَ العرب، وذكر ابن إسحاق في كتاب المغازي[1] أن رجلين من العرب خرجا في يوم بدر فصعِدا الجبل لينظر لمن الدَّبْرة منهما، فقال أحدهما: فدَنَت منا سحابةٌ سمعنا فيها حَمْحَمَةَ الخيل وسمعنا قائلاً يقول: إقْدِم حَيْزُومُ، بكسر الهمزة؛ فأما صاحبي فانصدع قلبه، وأما أنا فكدتُ أهلك، ثم تماسكتُ فقيل بعد ذلك: إن حَيْزُوم فرس جبرئيل عليه السلام[2]. قال أبو بكر: ففي حديث المغازي إقْدِمْ، بكسر الهمزة والوجه ما أنبأتك به من فتح الهمزة[3].

وقُدامى الطير: مثل قادمته، سواء.

والقديم: خلاف الحديث.

والله عزّ وجلّ القديم الذي لم يَزَلْ.

وقُدّام القوم: سيّدهم. قال الشاعر (كامل)[4]:

إنّا لنضرب بالسيوف رؤوسَهم
ضَرْبَ القُدارِ نَقيعةَ القُدّامِ

قال أبو عبيدة: القُدّام: السيّد، وقال آخرون: القُدّام جمع قادم؛ والقُدار: الجزّار، وزعموا أنه أُخذ من الطبيخ في القِدر، وقال آخرون: بل أُخذ من قُدارٍ عاقر ناقة ثمود، فسُمّي الجزّار بذلك.

وبنو قُدَم: حيّ من العرب[5].

وقُدَم: موضع باليمن. وقال بعض النسّابين: قُدَم موضع وليس بأب. قال أبو بكر: وهو كذلك، إلا أنه موضع نُسب إلى أبي الحيّ، وكذلك تُنسب إليه الثياب القُدَميّة.

واليَقْدُميّة: قوم يتقدّمون في الحرب[6]. قال أُميّة بن أبي الصَّلْت (مجزوء الكامل المرفّل)[7]:

الضاربين اليَقْدُميَّـ
ـةَ بالمهنّدة الصفائحْ

وقَيْدُوم الجبل: أنف يتقدّم منه، وكذلك قُدَيْدِمة الجبل.

والقَدُوم: الفأس التي يُنحت بها، بتخفيف الدال لا غير، والجمع قُدُم وقدائم.

وقَدوم: ثنيّة بالسَّراة؛ وفي حديث الطُّفيل بن عمرو الدَّوسي ذي النور: «فلما أوفيتُ على قَدوم سطع بين عينيّ نورٌ»[8].

وقَدُومَى[9]، مقصور: موضع ببابل أو بالجزيرة، زعموا.

وقد سمّت العرب قادماً وقُدامة[10] ومُقدِّماً ومُقادِماً ومِقداماً.

وجمع قادم قُدَّم.

[قمد] والقَمْد أصل بناء القُمُدّ والأقمد، وهو الطويل؛ رجل أقْمَدُ وامرأة قَمْداءُ وقُمُدّ وقُمُدّة.

[مدق] والمَدْق أصل بناء مدقتُه أمدُقه مَدْقاً، إذا كسرته؛ ومدقتُ الصخرةَ، إذا كسرتها.

ومَيْدَق: اسم موضع، الياء زائدة.

[مقد] والمَقْد منه اشتقاق المَقَدّ والمَقَدّيّ، وهو شراب يُتّخذ من العسل، بكسر الميم وفتحها. قال عمرو بن معديكَرِب (وافر)[11]:

[وهم تركوا ابن كَبْشة مُسْلَحِبّاً]
وهم منعوه من شُرب المَقَدّي

وقال قوم: المَقَديّ منسوب، والمَقَدِيّة: ضرب من الثياب لا أدري إلى أي شيء تُنسب.

والمَقَدِيّة: بلد معروف بالشام من عمل الأردن، وإليه تُنسب المَقَدِيّ والمِقَدِيّ، بفتح الميم وكسرها.

د ق ن

[دنق] الدانِق: معروف معرَّب، بكسر النون ـ وهو الأفصح الأعلى ـ وفتحها، وكان الأصمعي يأبى إلّا الفتح. قال الشاعر (سريع)[12]:

يا قوم من يَعْذِرُ من عَجْرَدٍ
القاتلِ المرءَ على الدانِقِ
لمّا رأى ميزانَه شائلاً
وَجاهُ بين الجيد[13] والعاتِقِ

قال أبو بكر: أُخبرت عن أبي عبيدة قال: كان رجل من بني قيس بن ثعلبة بالبصرة وكان جَلْداً فجاء إلى بقّال ليشتري

(١) ص ٧٧.
(٢) الخبر في السيرة ٦٣٣/١.
(٣) يعني ما سبق في ٥٢٨.
(٤) هو المهلهل، كما سبق ص٦٣٥ـ٦٣٦.
(٥) الاشتقاق ٤١٩.
(٦) ط: «ومضى القوم اليقدميّة، إذا تقدّموا في الحرب».
(٧) ديوانه ٣٥٠، والسيرة ٣٣/٢، والمقاييس (قدم) ٦٦/٥، والصحاح واللسان (قدم). وفيها جميعاً، إلا اللسان: التَّقدميّة، بالتاء.
(٨) قارن الاشتقاق ٥٠٤، والسيرة ٣٨٣/٣.
(٩) في معجم البلدان: قَدُومى.
(١٠) في الاشتقاق ١٣١: «وقُدامة: فُعالة من الإقدام على الشيء».
(١١) سبق إنشاده ص ١١٤؛ وفيه: وهم منعوك.
(١٢) البيتان في المعرَّب ١٤٥، والأول في اللسان (دنق).
(١٣) ل: «بين الجلد».

منه شيئاً بدانق فاستربح البقّال في الوزن فوجأه بين جيده وعاتقه وَجْأَةً فقتله فحُملت دِيَةُ الرجل على عاقلته، فقال رجل منهم هذا الشعر، وفيه زيادة وهي[1]:

فَـخَـرَّ مـن وَجـأتـه مَـيِّـتـاً
كـأنـمـا دُهْـدِهَ مـن حـالـقِ
فبعضَ هـذا الـوَجْـأ يـا عجـردُ
مـا ذا عـلى قـومـك بـالـرّافقِ

ودَنَّقَتْ عينُ الرجل تـدنّق تدنيقاً، إذا غارت، وكـذلك الدابّة.

[فدد] ويقال: قَدْني، في معنى حَسْبي، وكذلك قَدي.

[قند] والقَنْد: فارسيٌّ معرَّب[2] قد جاء في الشعر الفصيح. وقد استعمله العرب فقالوا: سَويق مقنود ومقنَّـد. قال الشـاعر (طويل)[3]:

أهـاجَـكَ أظـعـانٌ رَحَـلْنَ ونـسـوةٌ
بـكَـرْمـان يُغْبَقْنَ الـسَّـويقَ المقنَّـدا

[نقد] وَالنَّقَد من الغنم: الصِّغار الأجرام منها، والجمع نِقاد.

وراعي النَّقَد نَقّاد. قال أبو زُبيد يصف أسداً (بسيط)[4]:

كـأنّ أثـواب نَـقّـادٍ قُـدِرْنَ لـه
يـعـلو بـخَـمْـلتـه كَـهْـبـاءَ هُـدّابـا

ونَقِدَ القرنُ والسنّ ينقد نَقَداً، إذا وقع فيه الفساد. قال الهُذلي (منسرح)[5]:

[تَـيْسُ تُـيـوسٍ إذا يـنـاطـحُـهـا]
يَـأْلَـمُ قَـرْنـاً أرُومُـه نَـقِـدُ

ونَقَدَتْه الحيَّةُ، إذا لدغته؛ عربي صحيح. وفي بعض الأخبار: أنا النقّاد ذو الرُّقَيْبَة بُعثت إلى صاحب هذا القصر.

وناقد الدّنانير: الذي يعرف جيّدها من مدخولها.

والنَّقْد: خلاف النَّسيئة.

وأَنْقَدُ: اسم من أسماء القُنْفُذ؛ يقال في مثل: «بات فلان بليلِ أَنْقَدَ»[6]، وبليلِ ابنِ أنقدَ، إذا بات ساهراً لأن القنفذ لا ينام الليل.

والنُّقْد: ضرب من النبت.

د ق و

[قود] قادَ الرجلُ البعيرَ وغيرَه يقوده قَوْداً.

والقَوْد: الخيل؛ يقال: مرّ بنا قَوْدٌ، أي مرّت بنا جماعة من الخيل.

وفرس أَقْوَدُ والأنثى قَوْداءُ والجمع قُود، وهو طول العنق في تطامن.

والقَوَد أن ينقاد القاتلُ فيُقتل بالـذي قتله. قال الشـاعر (بسيط)[7]:

لـمّـا رأى واشِـقٌ إقـعـاصَ صـاحبـه
ولا سـبـيـلَ إلـى عـقـلٍ ولا قَـوَدِ

[قدو] والقَـدْوُ مصدر قَـدِيَ اللحمُ يَقْدَى ويقـدو قَدْيـاً وقَدْواً، وشمِمتُ قَداةَ اللحم، إذا شمِمتَ له رائحة طيّبة.

وفلان قُدوة لفلان، إذا كان يتّبعه.

[ودق] والوَدْق: القطر الذي يخرج من خَلَل السّحاب محتفِلَ المطر الشديد؛ وَدَقَتِ السماءُ وأودقت.

والوَديقة: دَوْمان الشمس في كبد السماء في الهاجرة.

والوَدْقَة: دم ينعقد في بياض العين؛ وَدِقَت عينُه تَوْدَق وتِيدَق وَدْقاً ووَدَقاً، إذا صار فيها ذلك الدم.

وأتان وَدُوق ووَديق، لغتان فصيحتان، إذا أرادت الفحل، والاسم الوِداق.

ووَدَقَ الشيءُ، إذا حان، أو دنا منك؛ تقول: وَدَقَ مني الشيءُ، إذا دنا.

والمَوْدِق: موضع دُنُوّ الشيء.

ووَدْقان: موضع[8].

ويقال: بيني وبين فلان مَوْدِق، أي مُتَدانٍ، وقـال أبو

(١) المعرّب ١٤٥، والأول في العين (حلق) ٣/٤٩. وقد مرّ الاول ص ٥٥٨.

(٢) المعرّب ٢١٦.

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ٦٣، واللسان (بتت، قند)؛ وهو غير منسوب في المخصّص ٥/٣. ورواية الصدر في الديوان واللسان:

• أشـاقـك ركـبٌ ذو بـنـاتٍ ونـسـوةٌ •

وفي الديوان: يُسقين السويق.

(٤) ديوانه ٣٩؛ واستشهد به سيبويه (١/١٠١) على نصب هُدّاباً بقوله كهباء لما فيه من نيّة التنوين. وانظر: المعاني الكبير ٢٤٦، ومجالس ثعلب ١٧٢، واللسان (نقد). وفي الديوان: بخملتها.

(٥) هو صخر الغَيّ في ديوان الهذليين ٦٢/٢. وانظر: إصلاح المنطق ٤٩، والكامل ٥٥/٤، والمخصّص ١٥٣/١، والصحاح (أرم)، واللسان (نقد، أرم).

(٦) في المستقصى ٤/٢: بات بليلة ابن أنقذ.

(٧) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٢٠.

(٨) بسكون الدال في معجم البلدان واللسان والقاموس؛ وفي البلدان: «وهو موضع ذُكر في الجمهرة».

مالك: مَوْدِق: حائل، فكأنه من الأضداد.

ووَدَقَتْ سُرَّتُه، إذا خرجت حتى يصير كالأبجر.

[وقد] ووَقَدَتِ النارُ تَقِدُ وَقْداً ووُقوداً، بضمّ الواو، وهو الاشتعال.

والوَقود: ما أوقدتَ به النار.

وأوقدتُ النارَ إيقاداً.

والموضع الذي تُقد فيه النار: المَوْقِد، وإن قلت المُوقَد فعربي صحيح.

وكوكب وقّاد: مضيء.

وقد سمّت العرب واقِداً ووقّاداً ووَقْدان، وهو أبو بطن منهم.

ووَقْدَة الهاجرة: لَهَبُها.

د ق هـ

[دقق] الدُّقَّة: الأبزار أو الملح الذي فيه الأبزار.

[دهق] ودَهَقَه يدهَقه دَهْقاً، إذا غمزه غمزاً شديداً.

وماء دِهاق: كثير.

وأدهقتُ الماءَ إدهاقاً، إذا أفرغته إفراغاً شديداً، وقالوا دَهَقْتُه أيضاً، فهو مُدْهَق ومدهوق.

ودَهَقَ لي دَهْقةً من المال، أي أعطاني منه صدراً.

وأدهقتُ الإناء: ملأته.

فأما الدُّهْقان ففارسي معرَّب ليس من هذا[1]؛ قال أبو بكر: قال أبو عبيدة: يقال دِهْقان ودُهْقان وقِرْطاس وقُرْطاس وقِنْب وقُنْب.

وقد جاء في التنزيل: ﴿وكأساً دِهاقاً﴾[2]، فسّروها مَلأى، والله أعلم.

[قدذ] وقِذَة: موضع، وهو الماء الذي يسمّى الكُلاب، وهو بين البصرة والدَّهْناء، وهذا ناقص وله باب تراه فيه إن شاء الله[3].

[دهدق] والدَّهْدَقَة: تقطُّع اللحم وتكسُّر العظام؛ دَهْدَقْتُ اللحمَ دهدقةً ودَهْداقاً، وإن قلت دِهْداقاً كان فصيحاً إن شاء الله.

[قهد] والقَهْد: ولد الضأن الصغير الأذنين تعلوه حُمرة، والجميع القِهاد.

[هدق] والهَدْق: الكسر؛ هَدَقْتُ الشيءَ أهدِقه هَدْقاً فانهدق، إذا كسرته فانكسر.

(١) المعرَّب ١٤٦.

(٢) النبأ: ٣٤.

(٣) انظر تعليقنا ص١١٣.

د ق ي

[ديق] الدَّيق: مصدر داقه يديقه دَيْقاً، إذا أراغه لينتزعه.

[دقي] ودَقِيَ الفصيلُ يَدْقَى دَقًى شديداً، إذا بَشِمَ عن اللبن.

[قيد] والقيد: معروف؛ قيَّدت الإنسان وغيرَه تقييداً. وذكر بعض أهل اللغة أن أصل التقييد حَبْسُك الشيءَ عن الحركة، فلذلك قالوا: قيَّدتُ العلم بالكتاب تقييداً، إذا حفظته؛ وقيَّدتُ الكتابَ بالشَّكل.

وبيني وبين فلان قِيدُ رمحٍ وقادُ رمحٍ وقِدَى رمحٍ؛ وكذلك يقال في القوس كما يقال في الرمح.

وللدال والقاف والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى[4].

باب الدال والكاف مع ما بعدهما من الحروف

د ك ل

دَكَلْتُ الطينَ أدكُله وأدكِله، إذا جمعته بيدك لتطيِّن به أو تبني به.

والقطعة من الطِّين: الدُّكْلَة[5].

والدَّكَلَة: القوم الذين لا يجيبون السلطان لعزّهم.

[دلك] والدَّلْك من قولهم: دَلَكْتُ الثوبَ وغيرَه أدلُكه دَلْكاً، إذا مصَتّه لتغسله، وكل شيء مرسته فقد دلكته، والتمر الدَّليك والمَريس واحد، والدَّليك: التراب الذي تسفيه الريح.

ودالكت الرجلَ مدالكةً ودِلاكاً، إذا ماطلته دينَه. وقال رجل للحسن: أيُدالِكُ الرجلُ امرأتَه، قال: نعم إذا كان مُلْفَجاً؛ المُلْفَج: المُفْلِس.

ودَلَكَتِ الشمسُ، إذا مالت عن كبد السماء دلوكاً، وذلك الوقت يسمّى الدَّلْك. قال الراجز[6]:

تَبَلَّجُ الزُّهراء عن جِنْحِ الدَّلَكْ

الزُّهراء: الشمس؛ ويُروى: في قَرْنِ الدَّلَك. وقال قوم من أهل اللغة: دَلَكَتْ، إذا مالت للغروب. واختلف الفقهاء في الدُّلوك فقال ابن عباس رضي الله عنهما: دُلوك الشمس أن

(٤) ص ١٠٦٠.

(٥) في القاموس واللسان: « الدُّكَلَة ».

(٦) هو رؤبة، كما سبق ص ٥٤٥.

تميل عن كبد السماء، وقال غيره من الفقهاء: دلوكها غيوبها، وأنشدوا (رجز)[1]:

هـذا مَـقـامُ قَـدَمَـيْ رَبـاحِ
غُـدوةَ حـتـى دَلَـكـت بِـراحِ

ورووا: بَراحِ، بالفتح، فمن قال بَراح بفتح الباء جعله اسماً من أسماء الشمس، ومن رواه بِراح بكسر الباء أراد جمع راحة كأنه ستر عينه براحته. قال العجّاج (رجز)[2]:

والشـمسُ قـد كـادت تـكـون دَنَـفـا
أدفـعُـهـا بـالـراح كـي تَـزَحْـلَـفـا

يقال: تزحلف الشيءُ، إذا زال.

ودلكتُ العودَ وغيره، إذا مرنته.

والدُّلوك: كل ما تدالكتَ به من حُرْض أو غيره. ومنه حديث عمر رضي الله عنه أنه كتب إلى خالد بن الوليد رضي الله عنه: بلغني أنه اتُّخذ لك دَلوكٌ معجون بخمر وأحسبكم يا بني المُغيرة من ذَرْء النار. قال أبو بكر: من قوله عزّ وجلّ: ﴿ولقد ذرأنا لجهنّمَ كثيراً من الجنّ والإنس﴾[3].

والدُّلَكَة: دُوَيْبّة لا أُحقُّها.

[كلد] والكَلَدَة: الأرض الغليظة.

وقد سمّت العرب كَلَدَة.

وتكلّد الإنسانُ، إذا غلظ لحمه.

والكَلَنْدَى: موضع. قال الشاعر (وافر)[4]:

ويـومٌ بـالـمَـجـازة والـكَـلَـنْـدَى
ويـومٌ بـين ضَـنْـكَ وصَـوْمَحـانِ

هذه كلّها مواضع.

[لكد] واللَّكْد: الضرب باليد جُمْعاً؛ لَكَدَه بيده يلكُده لَكْداً، إذا ضربه بها أو دفعه.

ومشى فلان وهو يلاكِد قيدَه، إذا مشى فنازعه القيدُ خُطاه.

وقد سمّت العرب مُلاكِداً ولَكّاداً.

د ك م

[دمك] الدَّمْك: الطحن، مصدر دَمَكَه يدمُكه دَمْكاً، إذا طحنه.

ورَحًى دَموك: سريعة الطحن.

ومحالة دَموك: سريعة المَرّ. قال الراجز[5]:

أنـا ابـنُ عـمـرو وهـي الـدَّمـوكُ
حـمـراءُ فـي حـاركـهـا سُـمـوكُ
كـأنّ فـاهـا قَـتَـبٌ مـفـكـوكُ

يصف فرساً، يقول: تسرع كما تسرع الرَّحى الدَّموك أو البَكَرَة.

وابن دُماكة: رجل من سودان العرب في الإسلام كان مغيراً.

والدّامكة: الداهية؛ أصابتهم دامكة من دَوامك الدهر، أي داهية.

والمِدْماك: السّافُ من البناء، قاله الأصمعي وأنشد بيتاً أنشدَناه عبد الرحمن عن الأصمعي (هزج)[6]:

ألا يـا نـاقضَ الـمـيـثـا
قِ مِـدْمـاكـاً فمِدْماكا

[كدم] والكَدْم: العَضّ بالفم أجمعَ؛ كَدَمَ الحمارُ أتُنَه كَدْماً، والحمار كَدوم؛ وبه كُدوم، أي آثار عِضاض.

وقد سمّت العرب كِداماً ومُكدِّماً ومكدَماً وكُدَيْماً.

والكُدَم: حنش من أحناش الأرض.

[كمد] والكَمَد: مرض القلب من الحزن؛ كَمِدَ قلبُه يكمَد كَمَداً، وكَمِدَ وجهُه، إذا رأيته كامد الوجه وكَمِدَ الوجه واجماً، وأكمده الحزنُ يُكمده إكماداً.

[مكد] والمَكْد من قولهم: مَكَدَ بالمكان يمكُد مَكْداً ومُكوداً، إذا أقام به، فهو ماكد.

وناقة مَكود، إذا كان لبنُها يدوم على الجدب، والجمع مُكُد.

د ك ن

الدُّكْنَة: غُبرة كَدِرَة. ويسمّى الزِّقّ أدْكَنَ للونه، وربما سُمّي الدَّنُّ أدْكَنَ.

---

(1) سبق إنشادهما ص ٢٧٤.

(2) مرّا أيضاً ص ٢٧٤.

(3) الأعراف: ١٧٩.

(4) من الأصمعية ٩١ لسَوّار بن المضرَّب، ص ٢٤٠. وانظر: الإبدال لأبي الطيّب ٣٩٦/١، ومعجم البلدان (المجازة) ٥٦/٥ و(الكلندى) ٤٧٧/٤ و(ضنك) ٤٦٤/٣، و(صومحان) ٤٣٥/٣، واللسان (صمح). وسيرد البيت ص ١١٧٦ و١٢١٥ و١٢٣٩ هـ. وفي الأصمعيات: ويوماً بالمَجازة والكلندى ويوماً...

(5) الأبيات الثلاثة في الصحاح واللسان (دمك).

(6) نوادر أبي زيد ٣١١، واللسان (دمك).

ودَكَنْتُ المَتاعَ والشيءَ أدكُنه دَكْناً، إذا نضَّدت بعضه على بعض، ودكَّنته تدكيناً، ومنه اشتقاق الدُّكّان، وهو عربي صحيح[1]. قال أبو بكر: اشتُقّ الدُّكّان من الدَّكّ، كما اشتُقّ عثمان من العَثْم[2]، والعَثْم: جَبْرُ العظم على فساد. قال الشاعر (وافر)[3]:

فأبْقى باطلي والجِدُّ منها
كدُكّانِ الدَّرابنةِ المَطينِ

الدَّرابنة: جمع دَرْبان، وهو البوّاب بالفارسية. وسمعت أبا عثمان الأُشْنانْداني يقول: قال الأخفش: الدُّكّان مشتق من قولهم: أكَمة دَكّاء، إذا كانت منبسطةً، وناقة دَكّاء، إذا افترش سَنامُها في ظهرها.

والدُّكَيْناء: دُوَيْبّة من أحناش الأرض.

وقد سمّت العرب دَوْكَناً ودُكَيْناً.

[كدن] والكِدْن، والجمع كُدون: كساء تجعل فيه المرأةُ شَوارها، أي قُماشها، تجعله تحت الهودج.

ورجل ذو كِدْنَة: غليظ اللحم محبوك الخَلق، ومنه اشتقاق الكَوْدَن، وهو البِرْذَون، والجمع كوادِن، الواو زائدة.

وما أبينَ الكَدانةَ فيه، أي الهُجنة.

وقد قال قوم: الكِدْن: جِلد كُراعٍ يُسلخ ويُدبغ ويُجعل فيه الشيء فيُدَقّ بين حجرين كما يُدَقّ الشيء في الهاوون؛ قال أبو بكر: ولم يعرفوا الهاوَن.

وقد سمّت العرب كِدْناً وكُدَيْناً.

والكِدْيَوْن: عَكَر الزيت، ولا أحسبه عربياً صحيحاً، غير أنه قد تكلّمت به فصحاء العرب[4].

[كند] والكَنْد من قولهم: كَنَدَ فلانٌ نعمةَ الله، إذا كفرها؛ وفلان كَنود لنعمة الله عنده؛ ومنه اشتقاق اسم كِندة أبي قبيلة من العرب[5].

وقد سمّت العرب كَناداً وكَنُوداً وكَنّادة[6].

[نكد] والنَّكَد من العُسر من قولهم: سألته فأنكدته إنكاداً، إذا وجدته عَسِراً.

(١) ذكر فرانكل ١٨٨ أنه فارسي؛ وانظر: الألفاظ الفارسية المعرّبة ٦٥.

(٢) انظر ص ٤٢٧.

(٣) البيت للمثقّب العبدي في ديوانه ٢٠٠، وهو من المفضلية ٧٦، ص ٢٩٢. وانظر: أدب الكاتب ٣٩٠، والمعرّب ٤٠، والمخصّص ٤٢/١٤، والاقتضاب ٤٢٥؛ ومن المعجمات: المقاييس (دك) ٢٥٨/٢ و(دكن) ٢٩١/٢، والصحاح واللسان (دكك، طين، دربن). وسيرد البيت ص ١٣٢٤ أيضاً.

ونَكَدَني فلان حاجتي، إذا منعني إياها فأنكدتُه أنا إنكاداً، إذا وجدته عَسِراً. ورجل أنْكَدُ وامرأة نَكْداءُ، وهو أيضاً مشتق من العُسر والضِّيق.

د ك و

[دوك] الدَّوْك: مصدر داكه يدوكه دَوْكاً، إذا غتّه في ماء أو تراب. ويقال: باك الفرسُ الحِجْرَ وداكها دَوْكاً، إذا علاها.

والمِدْوَك والمَداك واحد، وهي صَلاءة العطّار، والجمع المداوك.

وتداوك القومُ، إذا تصادموا في حرب أو شرّ.

والدَّوْك: ضرب من مَحار البحر.

[كدو] والكَدْو: مصدر كَدَوْتُ وجهَ الأرض أكدوه كَدْواً، إذا خدشته بعصا أو مِحْجَن.

[كود] والكَوْد: كل شيء جمعته فجعلته كُثَباً من تراب أو طعام أو نحوه، والجمع أكواد. ويقولون: كوَّدتُ الشيءَ تكويداً، لغة يمانية؛ ويقولون: كاد يكود ويكيد وحاد يحود ويحيد، لغة يمانية. قال أبو بكر: وأخبرنا أبو مُعاذ عن أبي عثمان المازني قال: تقول العرب: «لا هَمّاً ولا كَوْداً»، أي لا يَثْقُلَنّ عليك.

وقد سمّت العرب كُواداً[7] وكُوَيْداً.

وعقبة كَؤُود: صعبة المرتقى.

[ودك] وقد سمّت العرب وَدّاكاً ومودِّكاً ومودوكاً.

والوَدَك: وَدَك الشحم وغيره؛ وَدِكَت يدُه وَدَكاً، ولحم وَدِكٌ، أي له وَدَك.

ورجل وادك، أي ذو وَدَكٍ، كما قالوا: تامر ولابن.

والوديكة: دقيق يُساط بوَدَك.

[وكد] والوَكْد من قولهم: ما زال ذلك وَكْدي، أي فعلي ودأبي. ووكَّدت العهدَ والعقدَ توكيداً، إذا أحكمته، وكل شيء أحكمته فقد وكّدته.

والوكائد: السيور التي يُشدّ بها القَرَبُوس إلى دَفّة السَّرج، الواحد وِكاد وإكاد.

ووَكَدَ بالمكان يَكِدُ وُكوداً، إذا أقام به.

(٤) المعرّب ٢٨٤، وفرانكل ٢٤١.

(٥) قارن الاشتقاق ٣٦٢.

(٦) في اللسان والتاج (ط. الكويت): «كُنادة».

(٧) في الاشتقاق ٥٠٧: «وكُواد: فُعال من قولهم: كوّدت الشيء، إذا جمعته»؛ وانظر الاشتقاق ٥٦٧ أيضاً.

د ك هـ

[دهك] الدَّهْك: مصدر دَهَكْتُه أدهَكه دَهْكاً، إذا سحقته.

[كده] والكَدْه مثل الكَدْح سواء؛ فلان يَكْدَه نَدُنياه، ويكدَح مثله[1].

[هدك] والهَدْك، يقال: انهدكَ الرجلُ علينا بكلام كثير، إذا اندرأ به.

د ك ي

[ديك] الدِّيك: معروف، والجمع دُيوك ودِيَكة. والكَدْي مصدر من قولهم: كَدَى الرجلُ وأكدَى، إذا بخل، وكَدِيَ[2] المعدنُ وأكدَى، إذا لم يُخرج شيئاً.

[كدي] وأعطى فلانٌ فأكدَى، إذا أعطى فأقلّ.

والكُدْية: الأرض الغليظة، والجمع كُدًى.

وكَداء وكُدَيّ: جبلان أو موضعان قريبان من مكّة. قال عُبيد الله بن قيس الرُّقَيّات (خفيف)[3]:

أقفرتْ بعد عبد شمس كَداءُ
وكُدَيٌّ فالرُّكنُ فالبطحاءُ

ولهذا مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله[4].

[كيد] والكَيْد: مصدر كاده كَيْداً؛ وكِدْتُه، في معنى أردته، وكاد يفعل ويكاد، وهذا بمعنى قَرُبَ.

باب الدال واللام مع ما بعدهما من الحروف

د ل م

الأدْلَم: الأسود؛ دَلِمَ يدلَم دَلَماً، إذا اشتدّ سوادُه، ويقال: ادلامّ يدلامّ ادليماماً، إذا اشتدّ سوادُه؛ وليل أدْلَم.

وقد سمّت العرب دُلَيْماً[5] ودَلَّمَ ودَلَماً ودُلامة.

[دمل] والدَّمْل: أصل بناء اندمل الجرحُ، إذا برأ.

وتدامل القومُ، إذا اصطلحوا.

والدَّمال: السَّماد الذي تسمّد به الأرض، وأحسبه راجعاً إلى هذا لأنه يُصلح الأرضَ.

والدُّسال: داء يصيب النخل فيسوادّ طَلْعُه قبل أن يلقّح، ويقال له الدُّمان أيضاً[6]؛ واللام تشارك النون في مواضع أيضاً.

وقد سمّت العرب دَمّالاً ودُمَيْلاً.

والدُّمَل، بالتخفيف: الجِبْن؛ وقد قالوا: دُمَّل، وجمعوه دَمامِل[7]، وإنما سمّوه دُمَّلاً تفاؤلاً بالصّلاح[8]، كما سُمّيت المَهلكةُ مفازةً واللديغُ سليماً؛ هذا قول البصريين، وقد خالف قوم من أهل اللغة ذلك.

[لدم] واللَّدْم: ضربُك الحجرَ بحجر أو غيره؛ وكل ضَرْبٍ لَدْمٌ؛ والنِّساء يلتدمن في المأتم. وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه: «لا أكون كالضَّبُع تَسمع اللَّدْمَ».

وقد سمّت العرب مُلادِماً.

ولَدْمان: ماء معروف من مياههم.

[مدل] والمِدْل والإدْل: اللبن الخاثر، ولا أحسب المِدل محفوظاً.

ومَدْل[9]: اسم قبيل من حِمير، زعموا.

[ملد] والمَلْد: أصل بناء قولهم: شاب أُملود وإمليد، إذا كان غضًا ناعماً لَدْناً.

وغصن املود أيضاً، إذا كان كذلك.

وشاب مَلْد أيضاً، والجميع أملاد.

والمَلَدان: اهتزاز الغصن.

والشّابّ السَّرَعْرَع: الأُملود.

د ل ن

[دلن/لدن] دِلان[10]، بالتخفيف: اسم من أسماء العرب، وقد أُميت أصل بنائه، وأحسبه مقلوباً من اللَّدْن من قولهم: غصن لَدْن بَيِّن اللَّدانة واللُّدونة، إذا كان ليِّناً يهتزّ.

ولَدُن: كلمة يقرُب بها الشيء من الشيء؛ هذا من لَدُنِ فلانٍ، أي من عنده. ولَدُن غُدْوَةً[11]، أي في وقت غُدوة؛ وفي التنزيل: ﴿وحَناناً مِن لَدُنّا﴾[12] أي من عندنا.

---

(1) الإبدال لأبي الطيّب ٣١٤/١.

(2) في اللسان والقاموس: «كَدَى».

(3) ديوانه ٨٨، ومعجم ما استعجم (كداء) ١١١٧، ومعجم البلدان (تعاهن) ٣٤/٢ و(كداء) ٤٣٩/٤، واللسان (كدا). وسيرد البيت ص ١٠٦٠ أيضاً. وفي المصادر جميعاً: فكُدَيٌّ.

(4) ص ١٠٦٠.

(5) في الاشتقاق ٤٥٦: «ودُلَيم: تصغير أدلم. والأدلم: الأسود».

(6) الإبدال لأبي الطيّب ٣٩٣/٢.

(7) ط: «دماميل».

(8) أي تفاؤلاً بأن يندمل.

(9) في اللسان والقاموس: بفتح الدال.

(10) بالفتح في اللسان؛ وفي التاج: كسحاب.

(11) انظر رأي سيبويه في نصب غدوةً في هذا التركيب في الكتاب ٢٤/١ و٢٨ و٧٩ و١٠٧ و٣٤٧ و٣٨٩ و٤٦١.

(12) مريم: ١٣.

[ندل] والنَّدْل: سرعة نقل الشيء من موضع إلى موضع. قال الشاعر (طويل)[1]:

[على حينَ ألهى النَّاسَ جلُّ أمورهم]
فنَـدْلاً زُرَيْقُ المـالَ نَـدْلَ الثعـالبِ

زُريق: أبو قبيلة من الأنصار.

والمَنْدَل: العود الذي يُتبخَّر به.

وابن مَنْدَلَة: رجل من ملوك العرب وساداتهم قديم. قال الشاعر (طويل)[2]:

فـأقسمتُ لا أعـطي مَليكـاً ظُـلامـةً
ولا سُـوقـةً حتى يـؤُوبَ ابنُ مَنْـدَلَـهْ

وعرف الخليلُ[3] نَدِلَت يدُه تندَل نَدَلاً، إذا غَمِرَت، ومنه اشتقاق المِنْديل، زعم أنه مِفعيل من ذلك. وقد قالوا مِنْدَل[4] في معنى منديل، وقد جاء في الشعر الفصيح.

د ل و

الدَّلْو: معروفة مؤنَّثة وقد ذُكِّرت في الشّعر على معنى الغَرْب أو السَّجْل. يقال: دلا دلوَه يدلوها دَلواً، إذا ألقاها في البئر، وأدلى يُدلي إدلاءً، إذا انتزعها من البئر. وفي التنزيل: ﴿ فأدلَى دَلْوَه ﴾[5]، أي انتزعها، والله أعلم بكتابه.

والدَّلْو: الرِّفق في السير وغيره. قال الراجز[6]:

لا تَقْـلُواها وادْلُـواهـا دَلْـوا
إنّ مـع الـيـوم أخـاه غَـدْوا

وقال آخر (رجز)[7]:

لا تَـقْـلُواهـا الـيـومَ وادْلُـواهـا
لبئـسَمـا بُـطْأً[8] ولا تـرعـاهـا

قوله: لا تقلواها، أي لا تشدّا عليها في السير، ومن هذا حمارٌ قِلْوٌ، إذا كان شديد الطّرد لأتُنه؛ والتقدير لبئس هذا البُطءُ بُطأً.

[دول] والدُّول[9]: أبو قبيلة من العرب من بني حنيفة.

والدِّيل من عبد القيس.

والدُّئل والدِّئل، جميعاً بالضمّ والكسر، من بني كِنانة، منهم أبو الأسود الدُّؤلي.

والدُّوْل من قولهم: دال يدول دَوْلاً، وهي الدَّوَل[10].

وتداول القومُ الشيءَ بينهم، إذا صار من بعضهم إلى بعض.

ووَلَدُ الرجلِ ووُلْدُه ووِلْدُه واحد، وقد قُرِىء به[11].

وامرأة وَلود: كثيرة الأولاد.

وشاة والد: حامل.

د ل هـ

دُلِهَ الرجلُ فهو مدلوه ودَلِهَ فهو داله؛ دَلِهَ يدلَه دَلَهاً من التدليه، وهي الحيرة.

والدَّلَه: الباطل. قال الحارث بن حِلِّزَة (خفيف)[12]:

لا أرى من عَـهِـدتُ فيـهـا فـأبكي الـ
يـومَ دَلْـهـاً ومـا يَـرُدُّ الـبـكـاءُ

ويُروى فأبكي أهل ودّي. ويقال: ذهب ماله دَلْهاً، أي باطلاً.

---

(١) البيت في شعر أعشى همدان (٣١٧) الذي نشره جاير؛ ويُنسب إلى الأحوص، وهو في ملحقات ديوانه ٢٨٩؛ كما يُنسب إلى جرير، والبيت الذي قبله في المصادر مذكور في ملحقات ديوانه ١٠٢١. واستشهد به سيبويه على النصب بالمصدر، انظر: الكتاب ٥٩/١، والخصائص ١٢٠/١، والإنصاف ٢٩٣، والمقاصد النحوية ٤٦/٣ و٥٢٣؛ والمقاييس (ندل) ٤١١/٥، والصحاح واللسان (ندل).

(٢) البيت منسوب في الاشتقاق ٥٤٦ إلى علمر بن جُوين. وفي اللسان (ندل) أنه لعامر أو لامرىء القيس (وليس في ديوانه). وفي الاشتقاق: فوالله لا أعطي؛ وفي اللسان: وآليتُ.

(٣) ليس في العين (ندل) ٤١/٨ ما يقرب مما ذكره ابن دريد.

(٤) ط: « مَندل ».

(٥) يوسف: ١٩.

(٦) سبق إنشادهما ص ٦٧١.

(٧) الثاني مذكور مع أبيات أخرى في اللسان (نبل) لزُفر بن الخِيار المحاربي. وانظر: المخصَّص ١٠٤/٧، والمقاييس (دلا) ٢٩٣/٢، والصحاح واللسان (دلا). وسيرد البيتان ص ٩٧٦ و١٠٦١ و١٢٦٦ أيضاً، ورواية الأول في الموضع الأخير:

* لا تَـعْـجَـلا بـالـسـيـر وادْلُـواهـا *

وهي رواية المصادر جميعاً.

(٨) ط: « بطءٌ ».

(٩) في الدِّيل والدُّول والدُّئل انظر الاشتقاق ٣٢٥، وما سيأتي ص ١٠٦١.

(١٠) ط: « الدُّول »؛ وكلاهما جائز.

(١١) انظر الاحتجاج لهذه القراءات في الكشف عن وجوه القراءات السبع ٩٢/٢-٩٣.

(١٢) من معلّقته الشهيرة؛ انظر الزوزني ١٥٥. ويُروى: من عهدتُ... وما يُحير البكاءُ.

[دهل] والدَّهْل[1]: كلمة عبرانية قد استعملتها العرب كأنها تأمر بالرفق والسكون.

ويقال: مرَّ دَهْلٌ من الليل، أي قطعة؛ جاء بها أبو الخطّاب ولم يجىء بها غيره.

[لهد] واللَّهْد من قولهم: بعير ملهود ولهيد، وقد أُهِدَ البعيرُ يلهَد لَهْداً، إذا وَخَضَ الحملُ غاربَه وسَنامه حتى يؤلمه.

[هدل] والهَدْل من قولهم: بعير أهْدَلُ وناقة هَدْلاءُ من جمال هُدْل، إذا كان مسترخيَ المشافر. قال الشاعر (بسيط)[2]:

هُدْلٌ مَشافرُها بُحٌّ حناجرُها
تُزجي مرابيعَها في قَرْقَرٍ ضاحي

مرابيعها: ما نُتج في الربيع؛ والقرقر: القاع الأملس الواسع، يقال: قاعٌ قَرْقَرٌ، إذا كان كذلك؛ و«ضاحٍ»: مكشوف، يقال: ضَحِيَ للشمس، أي برز لها.

وتهدّل النبت، إذا تثنّى من نعمة، وهو الهَدال. قال الشاعر (خفيف)[3]:

[ظبيةٌ من ظِباء وَجْرَةَ أدما
ءُ] تَسَفُّ الكَباثَ تحت الهَدالِ

وسمعت عبد الرحمن يخبر عن عمه أنه كان يقول: الهَدال ضرب من الشجر معروف، وأنه أنشد هذا الشعر (رجز)[4]:

يا رُبَّ ماءٍ لك بالأجبالِ
بُغَيْبِغٍ يُنزع بالعِقالِ
طامٍ عليه وَرَقُ الهَدالِ

يقال: بئر بُغَيْبِغ، إذا كانت قريبة المَنْزع.

وهَدَلَ الحمامُ يهدِل هَدْلاً وهديلاً، إذا صوّت. ويقال إن الهديل الذَّكَر من الحمام بعينه. قال الشاعر (كامل)[5]:

إني تُذكِّرني الزُّبيرَ حمامةٌ
تدعو بأعلى الأيكتين هديلا

وقال آخر (كامل)[6]:

كهُداهِدٍ كَسَرَ الرُّماةُ جناحَه
يدعو بقارعة الطَّريق هديلا

د ل ي

[ديل] الدِّيل: أبو قبيلة من العرب.

وللدال واللام والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى[7]

باب الدال والميم مع ما بعدهما من الحروف

د م ن

الدِّمْن: البعر والكِرْس.

والدِّمْنَة: الموضع الذي يجتمع فيه الغنم فتتلبّد أبوالُها وأبعارُها فيه، والجمع دِمَن. ودمَّنتِ الغنمُ المكانَ تدميناً، إذا بوّلت فيه وبعَّرت:

وفي قلب فلان على فلان دِمْنَة، أي حقد.

والدَّمَان: الرماد، زعموا، وليس بثَبْت.

وتصغير دِمنة دُمَيْنَة.

وقد سمّت العرب دُمَيْنَة.

وابن الدُّمَيْنَة الخَثْعَمي أحد شعراء العرب، معروف.

[دنم] والدِّنْمَة والدِّنِمَّة[8]، وقال مرة أخرى: والدِّمَّة والدِّنِمَّة: الرجل القصير الحقير، وقالوا للنملة والقملة: دِنِمَّة.

[مدن/دين] والمَدْن ذكر بعض أهل اللغة أنه فعل مُمات وأنه من قولهم: مَدَنَ بالمكان، إذا أقام به، وبه سُمّيت المَدينة في لغة هؤلاء. وأنكر ذلك قوم فقالوا: مَدينة مَفْعِلَة من قولهم: دِينَتْ، أي مُلِكتْ[9]؛ والأَمَة يقال لها مَدينة لأنها مملوكة. قال الشاعر

(1) لم ترد هذه الكلمة في عبرية العهد القديم. والجذر dhēl في السريانية يعني: خاف. وفي اللسان (دهل): «لا دَهْل، أي لا تَخَف»، وفي (دحل): «لا تَدْحَل، بالنبطية، أي لا تَخَف».

(2) البيت من قصيدة تُنسب لأوس (ق ٥)، ولعبيد بن الأبرص (ق ٢٨). وانظر: العين (قر) ٥/٢٢، وأمالي القالي ١/١٧٧، ومعجم البلدان (قراقر) ٤/٣١٧. وروايته في مختارات ابن الشجري ٢/٤٩:

بُحًّا حناجرُها هُدْلاً مشافرُها
تُسيم أولادَها في قَرْقَرٍ ضاحي

(3) البيت للأعشى في ديوانه ١٣، واللسان (هدل)؛ وهو غير منسوب في المخصَّص ١٢/١٧، وفيه: تسفّ البريرَ.

(4) الأول والثاني في المقاييس (بغ) ١/١٨٥، والأبيات الثلاثة في الصحاح واللسان (بغغ)، والثالث في اللسان (هدل). وانظر ص ١٧٦.

(5) هو جرير، في ديوانه ١٠٨، والكامل ٣/٦١. وفي الديوان: تدعو بمجمع نخلتين.

(6) هو الراعي، كما سبق ص ١٩٤.

(7) ص ١٠٦٠ - ١٠٦١.

(8) الذي في اللسان والقاموس: الدِّنِّمة والدِّنّامة، بكسر الدال وتشديد النون فيهما.

(9) وهذا الرأي أقرب إلى الصواب؛ والجذر ساميّ مشترك، وهو din في العبرية والأرامية، و dānu في الأكدية، ويقابله اشتقاقاً «دانَ» في العربية. فالمدينة في أصل معناها: «مكان القضاء»، أي أنها اسم مكان (فالميم فيه زائدة) من القضاء.

(طويل)[1]:

ثَـوَتْ وثَـوَى في كَـرْمِهـا ابنُ مـدينـةٍ
مقيـمـاً علـى مِسْحـاتـه يـتـركَّـلُ

يعني عبداً، ويُروى: يظلُّ على.

ومَدْيَن[2]: اسم أعجمي، فإن اشتققته من العربية فالياء زائدة وهو من مَدَنَ بالمكان، إذا أقام به.

فأمّا المَيْدان فأعجميّ معرَّب[3].

والمَدان: صنم، زعموا، ودفع ذلك ابنُ الكلبي، وله فيه حديث[4]. وإليه يُنسب بنو عبد المَدان، بطن من العرب[5]، ويمكن أن يكون اشتقاقه من دان يدين، إذا أطاع، وهو مَفْعَل كما قالوا مَطار ومَطْيَر من طار يطير.

[ندم] والنَّدَم: معروف؛ نَدِمَ يندَم نَدَماً فهو نادم، والنَّديم والنَّدمان واحد، وهو الذي ينادمك على الخمر؛ هكذا يقول أبو عبيدة وله فيه شرح يطول. وللنديم والنَّدمان اشتقاق قد ذكرناه في كتاب الاشتقاق[6].

د م و

[دوم] الدَّوْم: نخل المُقْل.

ودُومة الجندل، بضمّ الدال: موضع؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة، وأصحابُ الحديث يقولون: دَومة الجندل، بفتح الدال، وذلك خطأ.

ودَوْمان، قال قوم: رجل، وقال آخرون: اسم موضع[7]. قال أبو بكر: هو دَوْمان بن بُكَيْل، فأما دُومة الجندل فمجتمعه ومستداره كما تدوم الدُّوّامة، أي تستدير.

ودوّمتِ الشمسُ في كبد السماء.

ودوّم الطائرُ ودام، إذا حلّق في السماء، وحام أيضاً، إذا دار.

والدُّوَام مثل الدُّوَار سواء؛ يقال: به دُوَام ودُوَار.

ودام الشيءُ يدوم دَوْماناً وأدمتُه أنا إدامةً، إذا سكّنته. ونُهي عن البول في الماء الدائم، أي الساكن.

وأدمتُ القِدْرَ، إذا غلتْ فنضحتَ عليها الماءَ البارد لتَسْكُنَ. وكان الأصمعي ينكر بيت ذي الرُّمَّة (بسيط)[8]:

حتـى إذا دوّمـتْ فـي الأرض راجَـعَـه
كِبْـرٌ ولـو شـاء نجّى نفسَـه الهَـرَبُ

ويقول: لا يكون التدويم إلّا في السماء؛ وأنكر ذلك عليه قوم من أهل العلم وقالوا: لِمَ سُمِّيت الدُّوّامة.

وبنو دَوْمان: بطن من العرب.

[ومد] والوَمَد: شدّة الحرّ وسكون الريح؛ وَمِدَ يومُنا يَوْمَدُ وَمَداً، وهو يوم وَمِدٌ، والاسم الوَمَد.

د م هـ

دَمَهَتْه الشمسُ، إذا صمحته، فهو مدموه.

ويوم دَمِهٌ، إذا كان شديد الحرّ؛ دَمِهَ يومُنا دَمَهاً، ورجل مدموه.

وإذا التهبت الرَّمضاء من شدّة الحرّ قيل: دَمِهَتْ دَمَهاً.

[دهم] والدَّهْم: العدد الكثير؛ عدد دَهْم، أي كثير.

ودَهِمَهم الأمر يدهَمهم، إذا غشيهم.

وفرس أدْهَمُ حسن الدُّهْمَة، أسود، وادهامَّ الفرسُ ادهيماماً، إذا اشتدّ سواده. وقال أبو عبيدة في قوله جلّ وعزّ: ﴿ مُدْهامَّتانِ ﴾[9]، أي سوداوان من شدّة الخضرة. وكان أبو حاتم يقول إن السواد سُمّي سَواداً لكثرة الخضرة فيه؛ والسواد عند العرب خُضرة. قال الشمّاخ (طويل)[10]:

[سَرَيْتُ بهـا من ذي المَجاز] فنـازعتْ
زُبـالـةَ سـربـالاً من الليـل أخضـرا

(١) هو الأخطل؛ انظر: ديوانه ٢٦٣، والمعاني الكبير ٤٧٢، والإبدال لأبي الطيّب ٣١٧/٢، والمنصف ٣١٢/١، والمخصَّص ١٩٩/١٣؛ ومن المعجمات: العين (مدن) ٥٣/٨، و(دين) ٧٣/٨، والمقاييس (بركل) ٣٣٤/١ و(دين) ٣١٩/٢ و(وكل) ٤٣٠/٢، والصحاح واللسان (دين، ركل)، واللسان (مدن). وفي الديوان: رَبَتْ وربا في حَجرها... يظل على.

(٢) المعرَّب ٣٢٦.

(٣) المعرَّب ٣١٥.

(٤) لم أجده في كتاب الأصنام.

(٥) الاشتقاق ٣٩٩.

(٦) لم أجد له ذِكراً في كتاب الاشتقاق إلا في موضع واحد ص ٥٨: «قال أبو عبيدة: رحمان فعلان من الرحمة، ورحيم فعيل منها، مثل ندمان ونديم» (قارن مجاز القرآن ٢١/١).

(٧) في الاشتقاق ٤٢٩: «ودَومان: فَعْلان من دام يدوم دَوماً ودَوَماناً». أمّا اسم الموضع فبالضمّ في معجم البلدان ٤٨٦/٢.

(٨) ديوانه ٢٤، والمعاني الكبير ٧١، وأضداد ابن الأنباري ٨٣، والخصائص ٢٨١/٢ و٢٩٦، والمخصَّص ١٣٧/٨، والاقتضاب ١٥٩؛ والمقاييس (درم) ٣١٥/٢، والصحاح واللسان (دوم).

(٩) الرحمن: ٦٤. وفي مجاز القرآن ٢٤٦/٢: «مدهامّتان: من خضرتهما قد اسودّتا».

(١٠) سبق إنشاده ص ٥٨٦.

أي أسود. ومنه قول اللِّهْبي (رمل)[١]:

وأنـا الأخضـرُ من يـعـرفـنـي
أخضـرُ الجلدة من بيت العـربْ

أراد الأُدمة لأنها أغلب الألوان على العرب.

وقد سمّت العرب دُهْمان[٢] ودُهَيْماً ودُهاماً.

والدُّهيم: اسم من أسماء الداهية، وأصل ذلك أن ناقة كانت تسمّى الدُّهيم فحُمل عليها رؤوس قوم فقالوا: «أثقل مِن حِمْلِ الدُّهيم»[٣]، فذهبت مثلاً، ولها حديث.

وجاء فلان بالدُّهيم، وهي الداهية، وأصلها الناقة.

ودَهْماء الناس: جماعتهم.

[مده] والمَدْه مثل المَدْح سواء؛ مدهتُه بمعنى مدحتُه، قُلبت الحاء هاءً[٤]، وهم يفعلون ذلك كثيراً. قال رؤبة (رجز)[٥]:

لله درُّ الـغـانـيـاتِ الـمُـدَّهِ

يريد «المُدَّحِ»، ومن روى «المُزَّهِ» أراد «المُزَّحِ».

وقال النعمان لرجل ذكر عنده رجلاً: أردتَ كيما تَـذيمه فمدهتَه؛ تذيمه: تعيبه؛ من الذَّيْم.

[مهد] والمَهْـد: معروف؛ مهَّـدت الفـراشَ تمهيـداً، والفـراش المِهاد، وكل شيء وطَّأته فقد مهّدته.

ومَهْدَد: اسم امرأة، وللنحـويين[٦] فيه كـلام ليس هذا موضعه.

[هدم] والهَدْم: مصدر هدمتُ الشيء أهدِمه هَدْماً.

والهَدَم: ما وقع من الشيء المهدوم من طين أو غيره، والشيء مهدوم وهديم.

والهِدْم: الكساء الخَلَق، وجمعه أهدام وهُدوم.

وهُدِمَ الرجلُ، إذا أصابه الدُّوار في البحر، والاسم الهُدام.

وذو مَهْدَم[٧]: قَيْلٌ من أقيال حمير، ومن ولده شُعيب بن ذي مَهْدَم النبي ليس شُعيب موسى الذي بعثه الله إلى قومه فقتلوه فبعث الله عليهم بُخْتَ نَصَّر فقتلهم قتلاً ذريعاً؛ هكذا يقول ابن الكلبي، وأنزل الله فيهم: ﴿فلمّا أحسّوا بأسَنا إذا هم منها يركضون﴾[٨]... الآيات.

وهَدِمَت الناقةُ تهدَم هَدَماً، إذا أرادت الفحل، وتهدّمت تهدّماً.

وشيخ هِدْم مثل هِمّ سواء، تشبيهاً بالكساء الخَلَق. وقال قوم من أهل اللغة: الهِدْم: الكساء المرقَّع الذي قد ضوعفت رقاعه بعضها على بعض.

[همد] الهَمْد من قولهم: هَمَدَت النارُ هموداً، إذا طَفِئت، والجمر هامد، إذا طَفِيء.

وهَمْدان: أبو قبيلة، واشتقاقه من هَمَدَتِ النارُ، إذا سكن اشتعالُها[٩]. وذُكر عن بعض من لا يوثق به أنه سئل عن اشتقاق هَمْدان واسمه أَوْسَلَة فقال: أُخبر بخبرٍ غمَّه فقال: هَمٌّ دانٍ، وليس هذا مما يُلتفت إليه.

والهَمْدة: الموت، زعموا.

د م ي

[ديم] الدِّيمة: المطر يدوم أياماً، والجمع دِيَم؛ قال الأصمعي: الدِّيمة: المطر يدوم يوماً وليلة.

[ميد] والمَيْد: مصدر ماد يميد مَيْداً، إذا تمايل؛ وغصن مائد ومَيّاد.

وميّادة: اسم أمّ بعض شعراء العرب، وهي أَمَة سوداء[١٠].

وجمع مائد مِيد، والأغصان مِيد.

وأصاب الإنسانَ المَيْدُ، إذا أصابه الدُّوار عن ركوب البحر.

وفي الحديث: «المائد في البحر كالمتشحِّط في دمه في البرّ»[١١]، يعني الغزو.

ومِدْتُ الرجلَ أميده مَيْداً، إذا أعطيته ومِدْته بخير. ومنه اشتقاق المائدة؛ قال أبو عبيدة[١٢]: لأنها تَميد أصحابها بما عليها من الخبز، وهكذا فسّره في التنزيل، والله أعلم.

---

(١) هو الفضل بن العبّاس بن عُتبة بن أبي لَهَب، كما سبق ص ٥٨٧؛ وفيه: في بيت العرب.

(٢) في الاشتقاق ١٧٦: «ودُهمان: فُعلان من شيئين: إمّا جمع أدهم... أو يكون من الدَّهم، من قولهم: عدد دَهْم، أي كثير».

(٣) المستقصى ١/٤٢.

(٤) الإبدال لأبي الطيّب ١/٣١٦. وانظر أيضاً البيان والتبيين ١/٧٢ - ٧٣ ففيه أمثلة على قلب الحاء هاءً.

(٥) سبق إنشاده في المقدّمة ص ٤٣.

(٦) قارن المقتضب ١/٢٠٤ و٢٤٤، والمنصف ٣/٨.

(٧) بفتح الميم في الأصول، وكسرها جائز، وقد ذكر بالكسر في موضعين سابقين: ص ٥١٦ و٦٧٠.

(٨) الأنبياء: ١٢.

(٩) الاشتقاق ٤١٩.

(١٠) نفسه ٢٨٧.

(١١) ط: في البحر؛ وانظر الاشتقاق ٢٨٨.

(١٢) في مجاز القرآن ١/١٨٢ «وأصلها أن تكون مفعولة، فجاءت فاعلة كما يقولون: تطليقة بائنة، وعيشة راضية؛ وإنما يميد صاحبُها بما عليها من الطعام».

والمَيْدان: اسم أعجميّ معرَّب[1].

وامتدتُ الرجل: طلبت خيرَه.

[دمي] ودَمِيَ الإنسان يَدْمَى، والأصل في دَم دَمْيٌ. قال الشاعر (وافر)[2]:

فلو أنّا على حجرٍ ذُبحنا
جَرَى الدَّمَيان بالخبر اليقينِ

وقد أنشدوا[3]:

هل أنتِ إلّا إصبعٌ دَمِيتِ
وفي سبيل الله ما لقيتِ

وهذا السجع للنبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، والشعر عنه منفيّ، ولكنّ له علةً نشرحها في موضعها إن شاء الله تعالى[4].

[ميد] وتقول العرب: مَيْدَ أني وبَيْدَ أني[5]، في معنى غير أني، وفي الحديث: «بَيْدَ أني من قريش». قال الراجز[6]:

عَمْداً فعلتُ ذاك بَيْدَ أنّي
[إخالُ إن هَلَكْتُ لم تُرِنّي]

ويُروى: مَيْدَ أني.

باب الدال والنون مع ما بعدهما من الحروف

د ن و

دَنا يدنو دُنُوّاً.

[دون] والدُّون: خلاف الجيِّد.

والدُّون: الأصغر في بعض اللغات؛ فلان دون فلان في السنّ.

وقمتُ دون فلان، إذا وقيته بنفسك.

ودونك هذا الشيءَ، إذا عَرَضَك وأمكنك.

والدُّون: الخسيس من الشيء. قال الشاعر (متقارب):

إذا ما علا المرءُ رامَ العُلَى[7]
ويقنع بالدُّون من كان دُونا

[ندو] والنَّدْو: مصدر ندا يندو نَدْواً، وهو الاجتماع في النادي. وندا القوم يندون نَدْواً، إذا اجتمعوا في النَّدِيّ، وهو المجلس للقوم؛ والنادي والنَّدِيّ واحد، ومنه اشتقاق دار النَّدوة. قال الراجز[8]:

لكنه يندو كما يندو النَّدي
كأنه في العِزّ قيسُ بن عَدي

[نود] والنَّوْد: مصدر نادَ ينود نَوْداً ونُواداً، إذا تمايل من النعاس، وهو النُّواد؛ يقال: نادَ نَوْدَةً، إذا مال ميلةً.

[ودن] والوَدْن من قولهم: وَدَنْتُ الشيءَ أدِنُه وَدْناً، إذا بللته حتى يلين، ويقولون: دِنِ الأديمَ، إذا أمروه ببلّه، والأديم وَدين وَمودون. قال أبو عُبيدة: جاء قوم إلى ابنة الخُسّ بصفاة[9] فقالوا: احْذي لنا من هذا نعلاً فقالت: دِنُوها، أي نَدُّوها.

ورجل مودون، أي ناقص الخَلْق، ودين ومودَن أيضاً. قال الشاعر (متقارب)[10]:

[زجرتَ بها ليلةً كلَّها]
فجئتَ بها مُودَناً خَنْفَقِيقا

ومودون: اسم فرس من خيل العرب معروف، وهو فرس مِسْمَع بن شِهاب[11]. قال الشاعر (وافر)[12]:

[ونحن غداةَ بطن الخَوْع] جئنا
بمودونٍ وفارسِها[13] جِهارا

د ن هـ

الدَّنَه مثل الدَّلَه، تُقلب اللام نوناً.

(1) مرّ ذكره ص ٦٨٤.
(2) هو عليّ بن بدّال؛ وسيرد البيت مع بيتين آخرين ص١٣٠٧، والتخريج فيه.
(3) في السيرة ٤٧٦/١ أن النبي (ص) قاله لما عثر فدميت إصبعه. وانظر: العين (رجز) ٦٥/٦، واللسان (صبع).
(4) لم يذكر ذلك في أي موضع آخر من الجمهرة.
(5) الإبدال لأبي الطيّب ٦٨/١.
(6) إصلاح المنطق ٢٤، والإبدال لأبي الطيّب ٦٩/١، وشرح شواهد المغني ٣٥٢؛ والمقاييس (بيد) ٣٢٦/١، والصحاح (رنن)، واللسان (بيد، رنن). وسيرد البيتان ص١٠١٩ أيضاً. وفي اللسان (رنن): أخاف أن. وفي زيادات المطبوعة أن الرجز لمنظور بن مَرْثَد الأسدي.
(7) ل: «إذا ما غلا المرء رام الغلا».
(8) نسبهما في زيادات المطبوعة إلى عبد المطّلب بن هاشم.
(9) ط: «بحجر».
(10) هو شُتيم بن خوَيلد في الحيوان ٨٢/٣، والبيان والتبيين ١٨٢/١. وفي الإنصاف ٤٥٣ أن فيه شاهداً عند الكوفيين على جواز توكيد النكرة بغير لفظها. وانظر: المخصَّص ٨٩/٢، والخزانة ٣٥٨/٢، واللسان (ودن، خنفق). وسيرد البيت ص ١٢١٩ أيضاً.
(11) في ص١٠٦٢ أن فارسه شيبان أبو بِسْمع. وانظر الاشتقاق ١٨٩ و٣٥٥.
(12) البيت لذي الرمّة في ديوانه ١٩٦، والاشتقاق ١٨٩؛ وهو غير منسوب في معجم البلدان (خَوع) ٤٠٧/٢. وسيرد البيت ص١٠٦٢ أيضاً. وفي الديوان: فئنا بمودون؛ وفي الاشتقاق: بطن الخوع.
(13) ط: «وفارسه».

[دهن] والدُّهن: معروف، وكل شيء دهنتَه فهو مدهون ودهين، وجمع الدُّهن أدهان.

وناقة دَهين، إذا قلّ لبَنُها.

ودَهَنَ المطرُ الأرضَ، إذا بلّها بَلّاً يسيراً.

وبنو داهن وبنو دُهْن: حيّان من العرب، ومن بني دُهْن عمّار الدُّهني المحدِّث.

وقد سمَّت العرب دُهَيْناً.

والمُدْهُن: ما جُعل فيه الدُّهن، وهو أحد ما جاء على مُفْعُل مضموم الأول ممّا يُستعمل باليد ممّا أوله ميم.

والمُدْهُن أيضاً: نَقْرٌ في صخرة يجتمع فيه ماء السماء.

وداهنتُ الرجل مداهنةً ودِهاناً، إذا واربته فأظهرت له خلافَ ما تضمر؛ والمداهَنة: المخادَعة؛ وأدهنتُ إدهاناً، فأنا مُدْهِنٌ، إذا غششت.

والدَّهْناء، يُمدّ ويُقصر: بلد معروف.

وقال بعض المفسّرين في قوله عزّ وجلّ: ﴿ وَرْدَةً كالدِّهان ﴾[1]، أي حمراء شديدة الحُمرة لأنهم يقولون إن السماء تصير ناراً والله أعلم، كالدُّهن في صفة الدُّهن.

[نده] والنَّدْه: الزَّجْر والكفّ عن الشيء؛ يقال: نَدَهْتُ الإبل أندَهها نَدْهاً فهي مندوهة، إذا زجرتها أو رددتها عن وِجهَتها. وكان الرجلُ في الجاهلية يقول لامرأته: اذهبي فلا أَنْدَهُ سَرْبَكِ؛ أي أنت طالق، فكانت تطلق بهذه الكلمة.

[نهد] والنَّهْد: العظيم من الخيل وغيرها؛ رجل نَهد وفرس نَهد: عظيم الخَلْق، والأنثى نَهْدَة.

والنَّهيدة: الزُّبدة العظيمة.

وكل شيء دنا منك فقد نَهَدَ.

والناهد: التي قد عظم حجمُ ثديها حتى بدا ولم يتكسّر.

وتناهد القومُ الشيءَ، إذا تناولوه بينهم. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفّل)[2]:

كمقاعد الرُّقَباء للضُّ
رباء أيديهم نَواهدْ

وتناهد القومُ في الحرب، إذا تناهضوا لها. وكل ناهض فهو ناهد. ونهدتُ إلى القوم، إذا قمت إليهم. وقيل لسلمان ابن ربيعة رحمه الله وهو بالكوفة إن الأعاجم قد اجتمعوا بالمدائن فقال: أنهِدوا بنا إليهم، أي انهضوا. قال أبو بكر: وهذا أحد ما عُدَّ من فصاحة سلمان رضي الله تعالى عنه.

وبنو نَهْد: قبيلة من العرب[3].

ونَهْدان: اسم، وكذلك نُهيد ومُناهِد.

[هدن] والهُدْنة: السُّكون؛ هدَّنت الرجل تهديناً وهادنته مهادنةً، إذا وادعتَه الحربَ، والاسم الهُدنة. ومنه حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هُدنة على دَخَنٍ»، أي موادعة تحتها عداوة.

والهِدان: الرجل الثقيل الجبان.

[هند] وهِند: اسم، أصله التّهنيد؛ يقال: هنّدته النساءُ، إذا سلبن عقله. قال الراجز[4]:

شاقَكَ من هَنّادةَ التهنيدُ
[موعودُها والباطلُ الموعودُ]

والهِند: جيل معروف.

والسيف المهنَّد وكذلك الهُنْدُواني منسوب إلى الهند.

وقد سمَّت العرب: هَنّاداً[5] وهُنَيْداً.

وهُنَيْدَة: المائة من الإبل، معرفة لا تدخلها الألف واللام. قال جرير (بسيط)[6]:

أعطَوا هُنيدةَ يحدوها ثمانيةٌ
ما في عطائهم مَنٌّ ولا سَرَفُ

وفي العرب بطون يُنسبون إلى أمهات يُسمَّين هِنْداً: بنو هِند في كندة، وبنو هِند في بكر بن وائل وأحسب في قُضاعة، أيضاً.

وهِند: صنم، وقد سمّوا عبد هِند كما سمّوا عبد يَغوث.

وعمرو بن هند: رجل من الشعراء المجوِّدين.

وقد سمّوا الرجل هنداً: هِند بن أبي هالةَ، أمّه خديجة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم[7]؛ وهِند بن أسماء:

(1) الرحمٰن: ٣٧.

(2) البيت لأبي دُواد الإيادي، كما سبق ص٣٢٣ و٦٦١.

(3) في الاشتقاق ٥٤٦: «ومنهم: بنو نهد، بطن عظيم».

(4) الأوّل في الاشتقاق ٤٠ و٤٠٣. وانظر: العين (هند) ٢٧/٤، والصحاح واللسان (هند). وفي الاشتقاق ٤٠: راقكَ؛ وفي المصادر الأخرى: غرَّكَ.

(5) في الاشتقاق ٥١٤: «وهَنّاد: فعّال من قولهم: هنّدت الرجلَ تهنيداً، إذا تيّمته».

(6) ديوانه ١٧٤، وإصلاح المنطق ١٤ و١٩٢ و٣٣٦، وتهذيب الألفاظ ٦٢، والشعر والشعراء ٣٧٩، والاشتقاق ٤٠ و٤٠٣؛ ومن المعجمات: العين (سرف) ٢٤٥/٧، والمقاييس (سرف) ١٥٣/٣ و(هند) ٦٩/٦، والصحاح واللسان (هند، سرف)، واللسان (بحر).

(7) ط: «خال الحسين بن علي رضي الله تعالى عنه».

رجل من بني الحارث بن كعب. قال الشاعر (بسيط)[1]:

قتلتَ في حَرَمٍ مِنّا أخا ثقةٍ
هندَ بنَ أسماءَ لا يَهْنِيء لك الظَّفَرُ

وبنو هِند: بطن من العرب، وكذلك بنو هَنّاد.

د ن ي

يقال: هو ابن عمّه دِنياً ودُنياً، أي قريب النَّسب.

والدُّنيا: معروفة.

[دين] والدَّيْن: معروف.

ورجل مَدين ومديون، وهو الأصل، إذا كان عليه دَين، ومُدان أيضاً. وقال قوم: مُدانٌ: عليه دَين، ومُدّان: يأخذ الدَّين. قال الهُذلي أبو ذؤيب (متقارب)[2]:

أدانَ وأنبأه الأوّلونَ
بأنّ المُدانَ مَليٌّ وَفيٌّ

وادّان الرجلُ، إذا أخذ الدَّينَ. قال عمر رضي الله تعالى عنه: « إنّ الأُسَيْفِعَ أُسَيْفِعَ جُهينة رضي من دِينه وأمانته أن يقال: سبق الحاجَّ فادّان مُعْرِضاً فأصبح قد رِينَ به »، أي أخذ من هاهنا وهاهنا؛ قد رِين به: أي غُلب على أمره.

والدِّين: المِلّة؛ دِين الله: ملّة الله التي اختصّها، وهي الإسلام.

والدِّين: الدَّأب والعادة؛ ما زال ذاك دِينَه، أي دأبه وعادته. قال الشاعر (وافر)[3]:

تقول إذا دَرَأْتُ لها وَضِيني
أهذا دِينُه أبداً وَديني

الوَضين: حزام الرحل.

وقال امرؤ القيس (طويل)[4]:

كدِينكَ من أمّ الحُوَيْرِث قبلها
[وجارتِها أمِّ الرَّباب بمَأْسَلِ]

والدِّين: الطاعة والمُلك. قال الله تعالى: ﴿ما كان ليأخذَ أخاه في دِين المَلِك﴾[5]، أي في طاعته. قال الشاعر (بسيط)[6]:

[لئن حللتَ بجَوٍّ في بني أسدٍ]
في دِين عمرٍو وحالت دوننا فَدَكُ

ويُروى: بيننا، أي في طاعة عمرو.

والدِّين: الجزاء. قال الله جلّ وعزّ: ﴿مالك يوم الدين﴾[7]، أي الجزاء، والله أعلم.

والمثل السائر: « كما تَدين تُدان »[8]، أي كما تفعل يُفعل بك. وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عُبيدة قال: كان ملك من ملوك غسّان يتعذر النساء لا يبلغه عن امرأة جمالٌ إلا أخذها، فأخذ ابنة يزيد بن الصَّعِق الكِلابي، وكان أبوها غائباً فلما قدم أُخبر فوفد إليه فصادفه متبدّياً، وكان الملك إذا تبدّى لم يُحجب عنه أحد، فوقف بين يديه بحيث يسمع كلامه فقال (كامل)[9]:

يا أيها الملكُ المُقيتُ أما ترى
ليلاً وصبحاً كيف يختلفانِ

هل تستطيع الشمسَ أن يُؤتى بها
ليلاً وهل لك بالمَليك يَدانِ

وآعْلَمْ وأَيْقِنْ أنّ مُلْكَك زائلٌ
وآعْلَمْ بأنّ كما تَدينُ تُدانُ[10]

فأجابه الملك:

إن التي سلبت فؤادَك خُطّةٌ
مرفوضةٌ مِلْ آن يا ابنَ كِلابِ[11]

فآرْجِعْ بحاجتك التي طالبتها
وآلْحَقْ بقومك في هضاب إرابِ

---

(١) البيت لأعشى باهلة في ديوانه ٢٦٨، وجمهرة أشعار العرب ١٣٧، والأصمعيات ٩٢، والاشتقاق ٤٠٣، ومختارات ابن الشجري ١/١٠، والخزانة ١/٩٦، واللسان (هنأ). وفي المصادر جميعاً، إلا الاشتقاق: أصبتَ في حَرَمٍ.

(٢) ديوان الهذليين ١/٦٥، والاقتضاب ٣٧٦، وشرح أدب الكاتب ٢٧٦؛ والمقاييس (دين) ٢/٣٢٠، والصحاح (دين)، واللسان (وأل، دين). وفي الديوان: المليّ الوفيّ.

(٣) هو المثقِّب العبدي في ديوانه ١٥٩. وانظر: المفضّليات ٢٩٢، ومجاز القرآن ١/٢٤٧، وطبقات فحول الشعراء ١٠٨، وتهذيب الألفاظ ٦١٨، والمعاني الكبير ٩٢٤، والكامل ١/٣٢٩، ومجالس ثعلب ٢٧٦، والاشتقاق ٣٩٨، وأمالي القالي ٢/٢٩٥، والاقتضاب ٤٢٦؛ والمقاييس (درى) ٢/٢٧٣، والصحاح واللسان (دين، وضن)، واللسان (درأ). وسيرد البيت ص٩١٣ و١٢٦٦ أيضاً.

(٤) من المعلّقة؛ ديوانه ٩، والزوزني ١٠. وفي الثاني: كدأبك.

(٥) يوسف: ٧٦.

(٦) البيت لزهير؛ انظر: ديوانه ١٨٣، والأغاني ٩/١٥٥، وأمالي القالي ٢/٢٩٥، والسمط ٩٤١، ومعجم البلدان (فدك) ٤/٢٤٠، واللسان (فدك).

(٧) الفاتحة: ٤.

(٨) المستقصى ٢/٢٣١.

(٩) البيت الثالث في مجاز القرآن ١/٢٣، والمخصّص ١٧/١٥٥؛ والأبيات الثلاثة في اللسان (دين). وفي اللسان: يا أيها الملك المَخوفُ؛ وفيه: يا حارِ أيقِن.

(١٠) في البيت إقواء.

(١١) ط: « فاصبر لها يا ابن كلاب »؛ ومِل آن، أي: من الآن.

ثم نادى أن هذه سُنّة مرفوضة. قال أبو عبيدة: ما أُنشدت هذه الأبياتُ ملكاً ظالماً قطُّ إلاّ كَفَّتْ من غَرْبه.

باب الدال والواو مع ما بعدهما من الحروف

د و هـ

داهَ يدوه دَوْهاً وهو دائه، إذا تحيّر.

[وهد] والوَهْدَة من الأرض: المطمئن الغامض، والجمع وِهاد.

وهادَ الرجل يهود هَوْداً، إذا رجع وناب، ومنه قول الله جلّ وعزّ: ﴿إنّا هُدْنا إليك﴾[1]، أي أَبْنا وتُبنا ورجعنا؛ هكذا يقول أبو عبيدة، والله أعلم.

[هود] وهَوَّدَ الرجلُ في السّير تهويداً، إذا سار سيراً ليناً، ومنه اشتقاق الهَوادة، أي اللِّين والسكون.

والهَوَدَة: أصل السَّنام، سَنام البعير خاصّة، والجميع هَوَد.

وهُود: اسم نبي عليه السلام، وأصله من التهويد، وهو السكون والهدوء.

وسُمّي اليهود يهوداً إما من قوله عز وجل: ﴿إنّا هُدْنا إليك﴾، أي رجعنا وتُبْنا، وإما من التهويد أي السكون[2]؛ ويمكن أن يكونوا سُمّوا بالمصدر من هاد يهود هَوْداً. وفي التنزيل: ﴿وقالوا كونوا هُوداً أو نصارى﴾[3]، وهو من هذا إن شاء الله.

[وده] والوَدْه فعل ممات من وَدِهَ يَوْدَه وَدَهاً.

وأودهني عن كذا وكذا، أي صدّني عنه، وهي لغة قديمة.

والأوداه: موضع معروف. قال أبو زُبيد الطائي (خفيف)[4]:

جازعاتٍ إليهمُ شُعَبُ الأو
داهِ تُشْقَى قُوتاً ضَياحَ المديدِ[5]

د و ي

الدَّويّ: مصدر سمعت دَوِيَّ الرعد، وهو في وزن فَعيل.

والدَّواة: معروفة، والجمع دُوِيّ، وقالوا: دَوًى مقصور، مثل نَواة ونَوًى.

[ودي] والوَدِيّ: الفسيل، واحدتها وَدِيَّة.

والوَدْي: مصدر وَدَى الحمارُ يَدي وَدْياً، إذا أدلى. قال مالك بن نُويرة (طويل)[6]:

ترى ابن أُبَيْرٍ خلفَ قيسٍ كأنه
حمارٌ وَدَى خلف آستِ آخرَ قائمِ

والوادي: معروف، وأصله واشتقاقه من الوَدْي؛ كذا قال بعض أهل اللغة، وهو المَنِيّ.

باب الدال والهاء مع ما بعدهما من الحروف

د هـ ي

الدَّهْي: مصدر دَهِيَ الرجلُ يدهَى دَهْياً ودهاءً، إذا صار داهياً.

وقد سمّت العرب دُهَيًّا.

قال أبو زيد: دَهَيْتُ الرجلَ فأنا أدهاه دَهْياً، وذلك أن تعيبه وتغتاله وتغتابه وتنقصه.

وأدهيتُ الرجلَ، إذا وجدته داهياً.

وبنو دُهَيّ[7]: بطن من العرب.

[ودي] والدِّيَة ناقصة تراها في بابها إن شاء الله[8].

[هدي] والهَدْي: ما أُهدي إلى الكعبة، واحدتها هَدْيَة، ويقال: هَدِيَّة.

والهَدِيّة: معروفة، والجمع هدايا.

والهَدِيّ: العروس إذا زُفّت إلى زوجها. قال عنترة (وافر)[9]:

ألا يا دارَ عبلةَ بالطَّوِيِّ
كرَجْع الوَشْم في كَفّ الهَدِيِّ

والهَدِيّ: الأسير. قال المتلمّس (كامل)[10]:

(1) الأعراف: ١٥٦.

(2) في الاشتقاق ٥٤٩: «واشتقاق الهَوْد من السكون ولين الجانب. وأحسب اشتقاق يهود من هذا».

(3) البقرة: ١٣٥.

(4) ديوانه ٥٠، وجمهرة أشعار العرب ١٤٠، واللسان (خشع). وفي المصادر جميعاً: خُشَّع الأوداه. وقارن الحاشية (٣) ص ٦٤٠.

(5) سقط البيت من ل.

(6) سبق إنشاده ص ٢٣٣.

(7) في اللسان: دُهْي.

(8) بابه في الاعتلال ص ١٠٦٢، ولم يذكره فيه.

(9) ديوانه ٢٦٨، والأغاني ٧/١٥١، واللسان (هدي). وفي الديوان: في رُسغ الهدِيّ.

(10) ديوانه ١٤٤، ومعاني الشعر ٩٤، والاشتقاق ١٧٢ و٤٢٨، والأغاني ٢١/٢٠١، والمخصّص ١٢/٩٧، وشرح شواهد المغني ٢٩٦؛ والمقاييس (هدى) ٦/٤٣، والصحاح واللسان (هدي). وفي الديوان والاشتقاق ٤٢٨: كطَريفة؛ ورواية العجز في الديوان:

* ضربوا قَذالَهُ رأسه بمهنّد *

وطُرَيْفَةُ بنُ العبد كان هَدِيَّهم
ضربوا صميمَ قَذاله بمهنَّدِ

[هيد] وهِيدْ هِيدْ[1]: كلمة يقولها الحادي، وربما نوّنوها فيقولون هِيدٍ هِيدٍ.

وتقول العرب: هَيْدَ ما لك، وهِيدَ ما لك، في معنى: ما شأنك.

وأيامُ هَيْدٍ[2]: أيام مُوتانٍ كانت في العرب في القديم، شبيه بالطاعون. وفي بعض أخبارهم: هِيد وما هِيد، مات فيه اثنا عشرَ ألف قتيل[3]. وهَيْد: موت كان في الدهر قديماً فقالوا: كان ذلك في زمان هَيدٍ، فيما ذكره ابن الكلبي، وأنه حفر في موضع باليمن فوجد فيه سريرين مضبَّبين بالذهب عليهما امرأتان في حُلَل منسوجة بالذهب عند رأس إحداهما لوح مكتوب: «أنا حُبّى بنت تُبَّع القَيْل إذ لا قيل إلا الله، مُتنا في زمان هَيْدٍ، مات فيه اثنا عشرَ ألف قَيْل فلجأنا إلى هذا الشِّعب أن يجيرَنا من الموت فلم يُجِرْنا، ولا نشرك بالله شيئاً»[4].

انقضى حرف الدال والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيِّدنا
محمد نبيِّ الرحمة وآله الطاهرين

(1) في ص ١٠٦٣. هَيْدٍ هَيْدٍ.
(2) في ل وحده بكسر الدال، والمعروف فتحها.
(3) هنا تنتهي المادة في ل. وفي ط: «قَيْل»، وكذا في تتمة الخبر وفي ص ١٠٦٣.
(4) قارن: ص ١٠٦٣ .

حرف الذال في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الذال والراء مع ما بعدهما من الحروف

ذ ر ز

أُهملت، وكذلك حالهما مع السين.

ذ ر ش

[شذر] الشَّذْر: خَرَز يُفصل به النَّظم، الواحدة شَذْرَة، ويُجمع شُذوراً أيضاً. ويقال: هي قطعة من الذهب يُفصل بها بين الخَرَز في النظم، تسمى بالفارسية: دهك[1].

وشذَّرتُ النظمَ تشذيراً، إذا فصلته بالخَرَز، فأما قولهم: شذَّر كلامَه بشِعر فهي كلمة مولَّدة شبِّهت بالنظم وحُسن التأليف.

وتشذَّر الفحلُ من الإبل، إذا هدر وخطر وجمع قُطْرَيْه، وكذلك الناقة إذا جمعت بين قُطريها وشالت بذنبها للُقاح.

وتشذَّر فلانٌ لفلان، إذا توعّده. وفي حديث سليمان بن صُرَد: «أتاني عن أمير المؤمنين ذَرْءُ قولٍ تشذَّر لي فيه بوعيد».

فأما الشَّوْذَر ففارسيّ معرَّب[2]؛ قال أبو حاتم: هو شاذَر. قال الراجز[3]:

أتـتـكَ فـي شَـوْذَرِهـا تَـمـيـسُ
عُـجَـيِّـزٌ لَـطْـعـاءُ دَرْدَبِـيـسُ
أحـسـنُ مـنـهـا مـنـظراً إبـليسُ

الشَّوْذَر: الإزار، وكل ما التحفت به فهو شاذَر؛ واللَّطْعاء: التي قد انتثر مقدَّم فيها، أي سقطت أسنانها؛ والدَّردبيس: العجوز الكبيرة، والدَّردبيس: الداهية.

ويقال: تفرَّق القومُ شِذَرَ بِذَرَ[4]، كلمة تقال عند التفرّق لا أصل لها كقولهم: تفرَّقوا عَبادِيدَ.

ذ ر ص

أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء.

ذ ر ع

الذَّرْع من قولهم: ضاق ذَرْعي عن كذا وكذا، إذا لم أُطِقْه، وضقت ذرعاً وذِراعاً كذلك.

وذِراع الإنسان والدابّة: معروفة، والجمع أَذْرُع، مؤنثة.

وفرس ذَريع بَيِّنُ الذَّراعة، إذا كان واسعَ الشَّحْوَة كثيرَ الأخذ من الأرض بقوائمه.

وتكلّم فلانٌ فأذرعَ في كلامه، إذا اتّسع فيه، والمصدر الإذراع.

وذَرَعَه القيءُ، إذا سبقه فخرج من فيه.

والذَّرَع: ولد البقرة الوحشية، والجمع ذِرعان.

ومِذْراع الدابّة: أحد قوائمها، والجمع مَذارع.

---

(١) «تسمّى بالفارسية دهك»: ليس في ل. وفي الفارسية «دَه دَه» بمعنى الذهب أو الفضة كاملي العيار.

(٢) المعرَّب ٢٠٥.

(٣) الإبدال لأبي الطيّب ٢٨٨/١ و٨٢/٢، والمعرَّب ٢٠٥، والصحاح (لطع)، واللسان (دردبس، لطع). وسترد الأبيات ص١١٧٨، والثاني والثالث ص٩١٦ و١٢١٩ أيضاً.

(٤) ط: «شَذَرَ مَذَرَ». والوجهان مذكوران في الإبدال لأبي الطيّب ٦٩/١.

وذكر الخليل أن بَذْراع الأرض نواحيها، ولم يجيء به البصريون.

وأذْرِعات: مكان معروف.

وتذرَّعت المرأةُ، إذا شقَّت الخُوص لتجعل منه حصيراً.

ويقال للكلاب: أولاد ذارعٍ، وأولاد زارعٍ، بالزاي، وأولاد وازعٍ.

والذَّريعة: جمل يستتر به الصائد لئلّا يراه الصيد ثم يرميه؛ وفلان ذريعتي إلى فلان، إذا تسبَّبت به إليه.

وتذرَّع فلان في الكلام: مثل أذرعَ.

ووردت الإبلُ الكَرَعَ فتذرّعته، أي وردته فخاضته بأذْرُعها.

وضَبُع مذرَّعة، إذا كان في يديها خطوط سود.

والذِّراع: نجم من نجوم السماء.

وأمر ذريع: واسع.

وبقرة مُذْرِع، إذا كان معها ذَرَع، والجمع مُذْرِعات.

وذَرَعْتُ البعيرَ أذرَعه ذَرْعاً، إذا وطئتَ ذراعَه ليركب صاحبُك.

[ذعر] والذُّعر: الفزع؛ ذَعَرْتُ الرجلَ أذعَره فهو مذعور وأنا ذاعر.

وذو الأذعار: ملك من ملوك حِمير[1]. قال ابن الكلبي: جلب النَّسْناسَ إلى اليمن فذُعر الناسُ منهم فسُمِّي ذا الأذعار.

والذُّعَرَة: طائر.

[عذر] والعُذر: معروف؛ عَذَرْتُ الرجلَ أعذِره عُذْراً ومعذِرةً وعِذْرَة.

وجمع مَعْذِرة مَعاذر. وفسَّر قوم قوله جلّ ثناؤه: ﴿ ولو أَلْقَى معاذيرَه ﴾[2]، قالوا: السِّتر، لغة أزدية، الواحد مِعْذار. قال الشاعر (خفيف):

لَمَحَتْ لمحةً كجانب قرن الـ
ـشمس بين القِرام والمِعْذارِ

القِرام: سِتر رقيق.

ويقول الرجل: لا عُذْرَى لي مِن كذا وكذا، أي لا معذرة لي منه. قال الشاعر ـ أنشدَناه أبو رِياش أحمد بن أبي هاشم ابن شُبيل القيسي رحمه الله (بسيط)[3]:

[لله دَرُّكِ إنـي قـد رميتهـمُ]
إني[4] حُدِدْتُ ولا عُذْرَى لمحدودِ

وعذَّرتُ في الأمر تعذيراً، إذا قصَّرت فيه ولم تبالغ؛ وأعذرتُ فيه إعذاراً، إذا بالغت فيه.

وأعذرتُ إلى الرجل إعذاراً، إذا بالغت في التقدمة إليه.

وتقول العرب: عِذْرَةٌ إليك ومَعْذِرَةٌ إليك، أي اعتذاراً.

ومَن عَذيري من فلان، أي من يعذرني منه.

وتقول: إليك العُذْرَى، أي العُذْر.

وساء عذيرُ فلان، أي ساءت حاله.

والعاذر: ذو البطن من الرَّجيع. وأنشد (كامل):

حتى اتَّقاه بعاذرِ

أي بذي بطنه.

والعاذِر: وجع يصيب الإنسانَ في حلقه، فالذي يصيبه ذلك الداء معذور. قال جرير (كامل)[5]:

غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يا فرزدقُ كَيْنَها
غَمْزَ الطبيبِ نغانغَ المعذورِ

والعاذر: الأثر في الجسد؛ يقال: به عاذرٌ من أثر ضرب واسع.

والعَذِرَة: عَذِرَة الدار، أي ساحتها وفِناؤها، وإنما سمِّيت العَذِرَة التي يعرفها الناس كناية لأنهم كانوا يلقون ذلك بأفنيتهم. ومنه الحديث: «اليهود أَنْتَنُ الناس عَذِراتٍ»، أي أفنيةً. قال الحطيئة (طويل)[6]:

لَعَمري لقد جرَّبتُكم فوجدتُكم
قِباحَ الوجوه سيِّئي العَذِراتِ

وفي الحديث: «نظِّفوا عَذِراتِكم»، أي أفنيتَكم.

والعُذْرَة: عُذرة العَذراء التي تُفتضّ بها؛ وللجارية عُذرتان: خَفْضُها وافتضاضُها.

والعُذْرَة: الختان؛ عَذَرْتُ الغلامَ فهو معذور، وأعذرتُه فهو مُعْذَر، وعذَّرتُه، إذا ختنته. قال الراجز[7]:

فهو يلوِّي باللِّحاء الأقشرِ[8]

(١) الاشتقاق ٣٤٥ و٥٣٢.

(٢) القيامة: ١٥.

(٣) البيت للجموح الظُّفَريّ في أمالي ابن الشجري ٢/٢١١، وله أو لراشد بن عبد ربه في اللسان (عذر)، وله أو لراشد بن عبد الله السلمي في الخزانة ١/٢٢٢؛ وهو غير منسوب في المخصَّص ١٥/١٩٠، والإنصاف ٧٤، وشرح المفضَّل ٨/١٤٦، والصحاح (عذر). والعجز في ص ١٢٣٠ أيضاً.

(٤) ط: «لولا».

(٥) سبق إنشاده ص ٢١٧.

(٦) ديوانه ١١٢، والاشتقاق ٥٣٩، والمخصَّص ١٣/٢٣٦؛ والعين (عذر) ٢/٩٦، والصحاح واللسان (عذر).

(٧) سبق إنشادهما ص ٣١٩.

(٨) في هامش ل: «ويُروى: الأعفر».

تَلْوِيَةَ الخَاتِنِ زُبَّ المُعْذَرِ

ويقال: عَذَرْتُ الغلامَ وخَفَضْتُ الجارية، ولا يقال خفضتُ الغلام ولا عذرتُ الجارية. وفي الحديث: «كُنّا أصحابَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إعذارَ عام»، أي خُتِنّا في عام واحد.

والإعذار عندهم: طعام الخِتان. قال الراجز[1]:

كلُّ الطعام تشتهي ربيعَهْ
الخُرْسُ والإعذارُ والنَّقيعَهْ[2]

وبنو عُذرة: حيٌّ من العرب[3].

وعِذار الفرس: ما على خدّيه من لِجامه.

وموضع العِذار: المعذَّر.

وفرس أسيل المعذَّر، إذا كان طويلَ اللَّحْيَيْن سَبِطَ الخدَّين.

والعِذار من الأرض: ارتفاع يستطيل في عُرْض الفلاة فيحجب ما وراءه، والجمع عُذُر.

وعِذار العِراق: ما انفسح عن الطَّفّ.

والعَذْراء: برج من بروج السماء وليس مما تعرفه العرب. قال النجّامون: هي السُّنبلة، وقال قوم: بل العذراء الجوزاء.

والعُذْرة: داء يصيب الصبيَّ في حلقه، فإذا غُمز فهو معذور.

والعَذَوَّر: السيِّىء الخُلق. قال الشاعر (كامل)[4]:

[لا يُمْسِكُ الفحشاءَ تحت ثيابه]
حُلْوٌ حلالُ الماءِ غيرُ عَذَوَّرِ

أي ماؤه وحوضه مُباح.

والعُذرة: نجم من منازل القمر.

والعُذْرَة: الخُصلة من الشعر، والجمع عُذُر. قال العجّاج (رجز)[5]:

[خُوصاً يساقطن المِهارَ والمُهَرْ]

يَنْفُضْنَ أفنانَ السَّبِيبِ والعُذَرْ

والعَذير: الحال. قال عديّ بن زيد (خفيف)[6]:

إنّ ربي لولا تداركُه المُلْـ
ـكَ[7] لأهلِ العراقِ ساءَ العَذيرُ

ومرج عَذْرَى: موضع بالشام.

ذ ر غ

أُهملت.

ذ ر ف

ذَرَفَتْ عينُه تذرِف ذَرْفاً وذَرَفاناً وذَريفاً؛ وكذلك ذَرَفَ الدمعُ فهو ذارف، إذا سال.

والذَّفَر: حِدّة الرائحة من طِيب أو نَتْن، وربما خُصّ به الطِّيب خاصةً فقيل: مِسْكٌ أذْفَرُ. [ذفر]

وذِفْرَيا البعير، الواحد ذِفْرَى، وهما اللتان تراهما كالمِحْجَمَتَيْن في قفاه، وجمع ذِفْرَى ذَفارَى.

والذَّفْراء، ممدود: ضرب من النبت.

ورجل ذِفِرٌ: حديد رائحة البشرة.

وحمار ذِفِرٌ: شديد صلب، وذِفَرّ أيضاً، والكسر أفصح.

ووصفت امرأة من العرب شيخاً فقالت: أدْبَرَ ذَفَرُهُ وأقبل بَخَرُهُ.

ذ ر ق

ذَرَقَ الطائرُ يذرِق ذَرْقاً، وربما استُعير للإنسان. قال الراجز[8]:

غَمْزاً تُرى أنّك منه ذارقُ

ومَذْرَق الطائر: مَخْرَج ذَرْقه.

وأذرقتِ الأرضُ، إذا أنبتت الذُّرَق؛ والذُّرَق: النبتة التي تسمَّى الحَنْدَقُوق. قال الراجز[9]:

(١) المعاني الكبير ٣٧٧، وأضداد أبي الطيّب ٧١٧، والمقاييس (عذر) ٤/٢٥٥، والصحاح (خرس)، واللسان (عذر، خرس، نقع). وسيرد البيتان ص ١٢٧١ أيضاً.

(٢) ط: «الخُرْسَ والإعذارَ» بالنصب، وكذا ص ١٢٧١.

(٣) في الاشتقاق ٥٣٨: «واشتقاق عُذرة من شيئين: إما من قولهم: عذرتُ الصبيَّ، إذا ختنتَه...»، ثم ذكر معاني الجذر ولم يحدّد المعنى الثاني الذي منه الاشتقاق. وانظر أيضاً الاشتقاق ٢٢٢.

(٤) هو متمّم بن نويرة يرثي أخاه مالكاً، كما سبق ص ٦٢.

(٥) البيتان في ديوانه ٢٢.

(٦) ديوانه ٩٢، والنقائض ٣٨، والاشتقاق ٥٣٩؛ وفيهما جميعاً: بأهل العراق.

(٧) كذا ضُبط في ل؛ ويُروى أيضاً: «تداركَه المُلْكُ».

(٨) التاج (ذرق) عن ابن دريد.

(٩) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ١٠٥، وأضداد أبي الطيّب ٦٨٢، والخصائص ٣/٣٥٣، والأزمنة والأمكنة ٢/٣١٢، والمخصّص ١٠/١٢٩، والاقتضاب ٤٠٦، وشرح المفصّل ١٠/١٢ و١٣؛ والمقاييس (حمد) ٢/١٠٠ و(هيج) ٦/٢٣، والصحاح واللسان (ذرق، هيج)؛ واللسان (حجر، حير).

حتى إذا ما اصفرّ حُجْرانُ الذُّرَق
[وأهْيَجَ الخَلْصاءَ من ذاتِ البُرَق]

حُجْران: جمع حاجر، وهو المنهبط من الأرض فالعشب يكثر فيه، والحائر مثله يجتمع فيه الماء؛ وخُصَّ الذُّرَق لأنه أبطأ الرُّطْب يُبْساً.

[قذر] والقَذَر: ضد النظافة؛ مكان قَذِرٌ بَيِّنُ القَذَر.

وقَذِرْتُ الرجلَ واستقذرتُه وأقذرتُه، إذا وجدته قَذِراً.

ورجل قاذورة: لا يحالُّ الناس ولا ينازلهم. قال الشاعر (بسيط):

قاذورةٌ لا يَمَلُّ الشَّيْرَ منجذبُ

وناقة قَذور: لا ترعى مع الإبل ولا تبرك معها لعزّة نفسها، وبه سمّيت المرأة قَذورَ.

وفلان قَذَرٌ[1] من القَذَر، وقوم أقذار؛ ورجل مُقْذَّر[2]: يجتنبه الناس. قال أبو كبير الهُذلي (كامل)[3]:

ونُضِيتُ عمّا تعلمين فأصبحتْ
نفسي إلى إخوانها كالمُقْذَرِ

وقال قوم: أراد كالشيء الذي يُستقذر.

ذ ر ك

[ذكر] الذِّكْر: ضد النِّسيان؛ ذَكَرْتُ الشيءَ أذكره ذِكْراً وذُكْراً، وهو منّي على ذِكْر وعلى ذُكْر، والضمّ أعلى، وذَكَرْتُه ذِكْراً حسناً.

وذكَّرتُك اللهَ أن تفعل كذا وكذا كالقَسَم.

ويقول الرجل للرجل إذا أنكره: من أنت أَذْكُرْ، بالألف مقطوعة مفتوحة[4].

والذَّكَر من كل شيء: خلاف الأنثى، والجمع ذُكران وذُكور وذُكورة وذِكارة.

ورجل ذَكَرٌ: شهم من الرجال ماضٍ في أموره.

وسيف ذَكَرٌ: ماضٍ في ضريبته.

وذُكْرَة السَّيف، يقال: حديد ذَكَرٌ يُلحم بحديد أنيث، فالسيف حينئذ مذكَّر. قال الشاعر (طويل)[5]:

(١) في القاموس: «قَذُر وكَكَتِف ورَجُل وجَمَل».

(٢) في اللسان والقاموس: «مُقْذَر».

(٣) ديوان الهذليين ٢/١٠١ واللسان (نضا). وفي الديوان: ممّا تعلمين؛ وفي اللسان: ممّا كنت فيه.

وعبدُ يغوثَ تَحْجُلُ الطيرُ حولَه
وقد ثُلَّ عَرْشَيْه الحسامُ المذكَّرُ

ويُروى عُرْشَيْه بالضم؛ وسيف مذكَّر، إذا كان كذلك؛ وسيف ذَكَر، إذا كان من حديد خالص.

ويُجمع الذَّكَر على الذِّكارة والذُّكورة.

وذَكَرُ الإنسان: قضيبه، فأما قولهم المذاكير فلا أدري ما واحدها، ولا تكاد العرب تتكلّم بها.

وامرأة مُذْكِر، إذا ولدت ذَكَراً؛ ومِذْكار، إذا كان من عادتها أن تلد الذكور، وكذلك الناقة.

وأرض مِذْكار: تُنبت ذكور العشب. قال أبو دُواد (خفيف)[6]:

[أَوْفِ فارْقُبْ لنا الأوابدَ وارْبَأْ]
وانْفُضِ الأرضَ إنها مِذْكارُ

وداهية مُذْكِر: لا يقوم لها إلّا الذكور من الرجال.

والتَّذْكار: تَفْعال من الذِّكْر.

والذُّكَّارة: الفُحّال من النخل.

وذكور العشب: ضروب منه نحو العَبَيْثُران والعُنْظُوان وما أشبههما. وكان الأصمعي يقول: ذُكور الطِّيب ما يصلح للرجال دون النساء نحو الغالية والمِسك والذَّريرة.

ورُوي عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتطيّب بذِكارة الطِّيب العنبرِ والمسكِ.

وناقة مذكَّرة، إذا شُبِّهت بالجمل من غِلَظها.

ورجل ذو ذُكْرَة، إذا كان شهماً.

ذ ر ل

[رذل] الرَّذْل والرُّذال من الشيء: الدُّون، والقوم أرذال وأرذلون وأراذل ورُذال. وقد قيل: رجل رَذيل.

ذ ر م

[ذمر] ذَمَرْتُ الرجلَ أذمُره ذَمْراً، إذا حضضته. وتَذامر القومُ، إذا حضَّ بعضُهم بعضاً.

وذِمار القوم: ما يجب عليهم حفظُه.

(٤) في القاموس: «وما اسمك أَذْكُرْه، بقطع الهمز؛ بن أذكُرْ، إنكار عليه».

(٥) البيت لذي الرمّة، كما سبق ص ٨٤.

(٦) ديوان أبي دُواد الإيادي ٣١٩، والمعاني الكبير ٧٧٧، وأساس البلاغة (ذكر).

ورجل ذِمْر وذَمير، إذا كان داهياً.

وذَمارُ[1]: موضع باليمن. وذكر بعض أصحاب الأخبار أن قريشاً لمّا هدمت الكعبة في الجاهلية فأفضت إلى أساسها وجدوا حجراً فيه كتاب بالمُسْنَد: «لمن مُلْك ذَمارِ[2]؟ لحِمْيَرَ الأخيارِ. لمن مُلْك ذَمارِ؟ للحَبَشَة الأشرارِ. لمن مُلْك ذَمارِ؟ لفارس الأحرارِ. لمن مُلْك ذَمارِ؟ لقريش التجّارِ. ثمّ حارَ مَحارَ»، أي رجع مَرْجِعاً، فكُتمت الكلمة[3].

وذمَّرتُ الفصيلَ تذميراً، إذا غمزت قفاه ساعةَ يبدو رأسه من بطن أمه لتعلم أذكرٌ هو أم أنثى. فالفاعل مذمِّر والمفعول مذمَّر، وهو الفصيل؛ ويسمَّى القَفا أيضاً مذمَّراً. قال الشاعر (طويل)[4]:

تـطالعُ أهـلَ الـسُّـوقِ والبـابُ دونهـا
بمستفلِكِ الـذِّفْـرَى أسيـلِ الـمـذمَّـرِ

يصف ناقة. وقال الكُميت (متقارب)[5]:

وقـال الـمـذمِّـرُ لـلـنـاتـجـيـنَ
مـتـى ذُمِّـرت قـبـليَ الأرجـلُ

لأن التذمير لا يكون إلا في الرأس، فإذا ذُمِّرت الرِّجل فهذا منقلب، وهذا مثل. وفي حديث ابن مسعود رحمه الله: «فجعلتُ رِجلي على مذمَّره»، يعني أبا جَهْل.

[ردم] ورَدَمَ الشيءُ يردُم ويردِم رَدْماً، إذا سال؛ ورَدَمَ أنفُ الإنسان، إذا سال؛ ورَدَمَتِ الجفنةُ، إذا سال الدَّسَم من جوانبها، والجفنة رَدوم.

[مذر] ومَذِرَت البيضةُ، إذا فسدت، تمذَر مَذَراً. وفي بعض اللغات مَذِرَت معدةُ الرجل، إذا فسدت، مثل قولهم عَرِبَت وذَرِبَت سواء. قال أوس (طويل)[6]:

شفيـعٌ لـدى البِيض الحسـانِ مـذرَّبُ

أي مكروه.

ذ ر ن

[نذر] نَذَرَ ينذُر وينذِر نَذْراً فهو ناذر، وأنذرَ إنذاراً من الإبلاغ والإعذار.

وقد سمّت العرب[7] مُنْذِراً ونَذيراً ومُناذِراً ونُذَيْراً ومُنَيْذِراً.

فأما قول لبيد (كامل)[8]:

والـمُـنْـذِران كـلاهـمـا ومـحـرِّقٌ
والـتُّـبَّـعـانِ وفـارسُ الـيَـحْـمُـومِ

فالمنذران: المنذر الأصغر أبو النعمان بن المنذر والمنذر الأكبر جد النعمان، ومحرِّق الأكبر الذي حرقَ اليمامة، فأما محرِّق الأصغر فعمرو بن هند مضرِّط الحجارة، سُمِّي محرِّقاً لتحريقه بني تميم يوم أُوارة.

ذ ر و

[ذرأ/ذرو] الذَّرْء: مصدر ذَرَأَ الله الخلقَ يذرَؤهم ذَرْءاً، وقد يُترك الهمز فيقال: الذَّرْو. قال أبو بكر: ثلاثة أشياء تركت العرب الهمز فيها[9]، وهي الذُّرِيَّة من ذَرَأَ الله الخلقَ؛ والنبي صلى الله عليه وسلم لأنه من النبأ، مهموز، والبَرِيّة من بَرَأَ الله الخلقَ، وقال قوم: الخابية من خَبَأْتُ الشيءَ.

وذَرَى الرجلُ الحَبَّ وغيره يذروه ويذريه ذَرْواً وذَرْياً.

وذِرْوَة[10]: موضع.

وذِرْوَة كل شيء: أعلاه.

والمِذْرَوان: طرفا الأَلْيَتَيْن، ولا يكادون يفردونه. ويقال: جاء الرجلُ ينفُض مِذْرَوَيْه، إذا جاء متهدِّداً. قال الشاعر (وافر)[11]:

أحـولي تَـنـفُضُ اسْـتُـكَ مِـذْرَوَيْـهـا
لـتـقـتـلَنـي فـهـا أنـا ذا عُـمـارا

والمِذْرَوان: مؤخَّر الرأس في بعض اللغات.

[وذر] والوَذْر: فِدَر اللحم، الواحدة وَذْرَة، والجمع وَذَر.

(1) في القاموس: «كسَحاب أو قَطامِ».
(2) بالكسر، وكذا سائر المواضع في العبارات التالية.
(3) النصّ في البلدان (ذمار) ٧/٣ عن ابن دريد.
(4) البيت لابن قَسْوة في الأغاني ١٤٤/١٩، والشعر والشعراء ٢٨٧. ومستفلك بكسر اللام في الأصول، وبفتحها في الشعراء.
(5) ديوانه ج ٢، ق ١، ص ٨، والنقائض ٣٥٣، والمعاني الكبير ٨٦٢، وأضداد ابن الأنباري ١٨٦، والاقتضاب ٣٨٨، وشرح أدب الكاتب ٢٩٣؛ والعين (ذمر) ١٨٥/٨، والصحاح واللسان (ذمر).
(6) روايته في الديوان ٥:

وغـيَّـرهـا عـن وصـلهـا الـشـيـبُ إنـه
شـفـيـعٌ إلـى بـيـض الـخُـدور مـدرَّبُ

(7) الاشتقاق ١٥٧.
(8) ديوانه ١٠٨، وحماسة البحتري ١١٩، واللسان (حمم)؛ وفيها جميعاً: والحارثان كلاهما.
(9) في إصلاح المنطق ١٥٨ ألفاظ أخرى منها؛ وانظر المزهر ٢٥٢/٢.
(10) في معجم البلدان: «بفتح أوله، ويُكسر».
(11) البيت لعنترة في ديوانه ٢٣٤. وانظر: إصلاح المنطق ٣٩٩، والكامل ١٠٠/١، وأمالي القالي ٢٠١/١، والسمط ٤٨٣، وليس ٢٦٧، والمخصَّص ٤٥/٢ و١١٤/١٥، وحماسة ابن الشجري ٨، وأماليه ١٩/١، وشرح المفصّل ٥٦/٢ و١٤٩/٤، والمقاصد النحوية ١٧٥/٢، والخزانة ٣٦٢/٣؛ والعين (مذر) ١٨٦/٨، والصحاح (عمر)، واللسان (عمر، ذرا).

وامرأة وَذِرَة: نعت مذموم. وفي الحديث أن رجلاً قال لرجل: يا ابن شامَّةِ الوَذْر كأنه عرّض بأنها فاجرة، فحدّه عثمان رضي الله تعالى عنه أو بعض الأئمة للتعريض.

ذ ر هـ

[ذرا] الذُّرَة[1]: حبّة معروفة.

[ذهر] وذَهِرَ فوه، إذا اسودّت أسنانه. قال الراجز[2]:

كأن فاها ذَهِرُ الحَوْذانِ

[هذر] والهَذَر: الكلامُ الكثيرُ السَّقَطُ؛ رجل مِهْذَر وهِذْريان، إذا كان كثير الكلام كثير السَّقَط؛ ورجل مِهْذار وهَذَّارة وهُذَرَة، في ذلك المعنى.

ذ ر ي

ذَرِيَ رأسُ الرجل، إذا صار في شعره بياض، يذرَى ذَرْياً، وأصله الهمز؛ يقال: ذَرِىءَ يذرَأ رأسُه ذَرْءاً. قال الراجز[3]:

وقد علتني ذُرْأةٌ بادي بَدي
ورَثْيَةٌ تنهض في تشدُّدي

وكَبش أذْرَى، إذا خالط سوادَ صوفه بياضٌ، وقد همزه قوم فقالوا: كبش أذْرَأ ونعجة ذَرْآءُ.

وملح ذَرْآنيّ: شديد البياض، يُهمز ولا يُهمز.

[ذأر] وذَئِرَ الرجلُ، إذا ساء خُلقه. وفي الحديث: «فذَئِرَ النساءُ على أزواجهن»؛ ومنه اشتقاق ناقة مُذائر، تزين فصيلَها تدفعه ولا ترأمه. قال بِشر بن أبي خازم (كامل)[4]:

ولقد أتاني عن تميمٍ أنّهم
ذَئِروا لقتلَى عامرٍ وتغضّبوا

والذِّئار: بَعَرٌ يُشدّ على أخلاف الناقة لئلّا يرضعها الفصيل. قال عمر بن لَجَأ (رجز)[5]:

ترى الإفالَ في الذِّئار المُحْكَمِ

وللذال والراء والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله[6].

باب الذال والزاي

أُهملتا مع ما بعدهما من الحروف.

باب الذال والسين

أُهملتا مع ما بعدهما من الحروف.

باب الذال والشين

[شمذ] أُهملت إلا في أحرف منها: شَمَذَتِ الناقةُ بذنبها، إذا أشالته عند اللِّقاح، الواحد شامذ وشِماذ. قال الشاعر (خفيف)[7]:

شامِذاً تتّقي المُبِسَّ عن المِرْ
يَةِ كُرْهاً بالصِّرْفِ ذي الطُّلّاءِ

الصِّرف: الدم الخالص؛ والطُّلّاء: الدم الشديد الحمرة أيضاً.

[شعذ] والشَّعْوَذَة زعم الخليل أنها عربية[8]، ولا أدري ما صحّتها.

باب الذال والصاد

أُهملتا مع ما بعدهما من الحروف.

باب الذال والضاد

أُهملتا مع ما بعدهما من الحروف.

باب الذال والطاء مع ما بعدهما من الحروف

ذ ط ظ

أُهملت.

---

(١) حقّه أن يُذكر في (ذرا)، كما في اللسان وسائر المصادر.

(٢) اللسان (ذهر)؛ وفيه: كأن فاه.

(٣) من أرجوزة لأبي نُخيلة في الأغاني ١٨/١٥١. وانظر: الكتاب ٢/٥٤، ومجاز القرآن ١/٢٨٨، وإصلاح المنطق ١٧٢، والمعاني الكبير ١٢٢٣، والمقتضب ٤/٢٧، وأمالي القالي ١/٢٠٠، والخصائص ٢/٣٦٤، والسمط ٤٨٠ و٩٦٧، والأزمنة والأمكنة ١/٣٠١؛ العين (ذره) ٨/١٩٣، والصحاح واللسان (ذرأ، نهض، رثا). ونسبه في الصحاح (رثا) إلى حُميد! وسيرد البيتان ص ١٠٩٧ و١٢٦٧ أيضاً.

(٤) ليس في ديوان بشر. وفي هامش ل: «الشعر لعَبيد بن الأبرص»، وهو في ديوانه ١٤؛ وسيرد ص ١٠٨٧ منسوباً إلى عَبيد. وانظر: الهمز ٧٥٠، وأمالي القالي ١/٢١٤، والسمط ٥٠٢، والمخصص ١٢/١٦٩؛ والعين (ذأر) ٨/١٩٦، والمقاييس (ذأر) ٢/٣٦٧، والصحاح واللسان (ذأر). وفي الديوان: ولقد أتانا.

(٥) ليس في مجموع شعره الذي صنعه يحيى الجبوري.

(٦) ص ١٠٦٣.

(٧) هو أبو زُبيد؛ انظر: ديوانه ٢٩، والمعاني الكبير ٩٤٩، ومعاني الشعر ١٤، واللسان (شمذ، طلا، مرا). وسينشده ابن دريد ص ٧٤١ و٨٠٦ و١٢٦٩ أيضاً. والمِرية، بكسر الميم في هذا الموضع؛ وفي ص ٨٠٦ أن الضم هو اللغة العالية، وفي ص ١٢٦٩: أن الكسر أجود!

(٨) في العين (شعذ) ١/٢٤٤: «والشعوذي: كلمة ليست من كلام العرب، وهي كلمة عالية».

ذ ط ع

[ذعط] ذَعَطَه يذعَطه ذَعْطاً، إذا قتله قتلاً وَحِيًّا، أي سريعاً. قال الشاعر (متقارب)[1]:

إذا وردوا مِصْـرَهـم عُـوجِـلوا[2]
من المـوت بـالهِمْيَـغِ الـذاعطِ

قال أبو بكر: كان الخليل يقول الهِمْيَع بالعين غير معجمة، وذكر أن الهاء والغين المعجمة والميم لم تجتمع في كلمة[3]، وخالفه جميع أصحابنا. قال أبو حاتم: أحسب أن الهِمْيَغ مقلوب الميم من باء من قولهم: هَبَغَ الرجلُ هبوغاً، إذا سُبِتَ للنوم، فكأنها هِبْيَغ فقُلبت الباء ميماً لقربها منها.

ذ ط غ

أُهملت وكذلك حالهما مع الفاء.

ذ ط ق

[ذقط] ذَقَطَ الطائرُ، إذا سَفِدَ.

ذ ط ك

أُهملت وكذلك حالهما مع سائر الحروف.

باب الذال والظاء

أُهملتا مع ما بعدهما من الحروف.

باب الذال والعين مع ما بعدهما من الحروف

ذ ع غ

أُهملت.

ذ ع ف

الذُّعْف والذُّعاف: السمّ.
وأذعفَ الرجلُ الرجلَ، إذا قتله قتلاً سريعاً.

والعَذْف فعل مُمات؛ يقال منه: ما له عَذوف يوم، أي [عذف] قُوت يوم؛ وما أكلتُ عَذوفاً، أي ما أكلتُ شيئاً. والعَذوف والعَزوف واحد؛ يقال: عَذَفَتْ نفسي وعَزَفَتْ عن كذا وكذا.

ذ ع ق

الذَّعْق: لغة في الزَّعْق؛ ذَعَقَه وزَعَقَه، إذا صاح به وأفزعه. وماء ذُعاق وزُعاق بمعنى[4].

والعَـذْق؛ بفتح العين: النخلة. والعِـذْق، بكسرها: [عذق] الكِباسة.

وعَذَقْتُ الكَبش وأعذقته عَذْقاً وإعذاقاً، إذا علّمتَ على ظهره بصوفة من غير لونه أو حُمرة، والكبش مُعْذَق ومعذوق.

وأعذقتُ فلاناً بشرّ، إذا ألزمته إياه.

والعَذَق: موضع. قال رؤبة (رجز)[5]:

[لـلعِـدُ إذ أخْـلَفَـهـا مـاءُ الـطَّرَق]
بـيـن الـقَـريـتـيـن[6] وخَـبْـراءِ الـعَـذَقْ

والقَذْع: الكلام القبيح؛ قذعتُ الرجل وأقذعتُه، إذا [قذع] أسمعته كلاماً قبيحاً، وأقذعتُ له ـ وأقذعتُه أعلى ـ وقذعتُه.

ذ ع ك

أُهملت.

ذ ع ل

عذلتُ الرجلَ عَذْلاً وعَذَلاً، إذا لُمته. [عذل]

ومعتذِلات سُهيل: أيام شديدة الحر باردة الليل، وقد مضى شرحها في أول الكتاب[7].

والعاذِل: العرق الذي يخرج منه دم الحيض، وربما سُمّي عاذراً.

ولَذَعَتْه النارُ تلذعه لَذْعاً، إذا لفحته؛ وكذلك لَذَعَ الحُبُّ [لذع] قلبَه، إذا آلمه.

---

(١) البيت لأسامة بن حبيب في ديوان الهذليين ١٩٦/٢. وانظر: تهذيب الألفاظ ٤٤٩، والمخصّص ١١٩/٦، والسمط ٣٩٣، والمقاصد النحوية ٩٤/٣؛ ومن المعجمات: العين (همع) ١١٠/١ و(ذعط) ٦/٢ و(همغ) ٣٦١/٣، والمقاييس (ذعط) ٣٥٦/٢، والصحاح واللسان (ذعط، همغ)، واللسان (همع). وفي الديوان: إذا بلغوا. وسيرد البيت ص ٩٦٣ و ١١٦٨ أيضاً.

(٢) ل: «عولجوا».

(٣) في العين ١١٠/١ «وبالغين خطأ لأن الهاء لا تجتمع مع الغين في كلمة واحدة».

(٤) في اللسان (زعق): «ماء زُعاق: مُرّ غليظ لا يطاق شربه من أُجوجته».

(٥) ديوانه ١٠٥، والمخصّص ٥٧/١٠، ومعجم البلدان (عذق) ٩١/٤؛ والمقاييس (طرق) ٤٥٢/٣، والصحاح واللسان (طرق).

(٦) كذا أيضاً في معجم البلدان؛ وفي الديوان: «القُرَيَّيْن».

(٧) لم نقع عليه هناك.

ذ ع م

[عذم] العَذْم: العَضّ؛ عَذَمَه يعذِمه عَذْماً، إذا عضّه.

والعُذَام[1]: شجرة من شجر الحَمْض.

[مذع] ورجل مَذّاع، إذا كان لا يكتم سِرًّا.

ذ ع ن

أذعنَ الرجلُ يُذعن إذعاناً فهو مُذْعِن، إذا انقاد قَسْراً.

وناقة مِذْعان: منقادة لا تُنازِع.

ذ ع و

[عوذ] عُذْتُ بالشيء أعوذ عَوْذاً وعِياذاً، إذا لجأت إليه.

وقد سمّت العرب عَوْذاً وعِياذاً ومعوَّذاً ومُعاذاً وعائذة، وكل هذا اشتقاقه من العَوْذ[2].

وقال عبد الرحمن عن عمّه الأصمعي قال: تقول العرب: أطيبُ اللحم عُوَّذُه، أي ما عاذ بالعظم منه.

وبنو عَوْذَى: بطن من العرب من قُضاعة. قال الشاعر (بسيط)[3]:

ساقَ الرُّفيداتِ من عَوْذَى ومن عَمَمٍ
والسَّبْيَ من رهطِ رِبْعيٍّ وحجّارِ

وبنو عَوْذ من الأزد.

وبنو عائذة من بني ضَبّة[4].

ويقال: عَوّذ فلانٌ فلاناً، إذا رقاه كأنه ألجأه إلى الرُّقية التي يَعوذ بها من الشرّ ومما يَخاف.

وناقة عائذ، أي يعوذ بها ولدُها، فجعلها عائذاً وهي مَعوذ بها، أي يطيف بها، وهذا مقلوب.

وعائذة قريش: ناقلة في بني شيبان.

ذ ع هـ

أُهملت.

(١) مخفّف في الأصول؛ وفي القاموس: «كزُنّار»؛ وفي اللسان: «والعُذّام شجر من الحمض، الواحدة عُذامة».

(٢) الاشتقاق ٣٤، و١٩٠، و٥٣٧.

(٣) هو النابغة، كما سبق ص ٦٣٤.

ذ ع ي

[ذيع] ذاع الحديثُ يذيع ذَيْعاً وذَيَعاناً، إذا فشا؛ ومنه قولهم: رجل مِذْياع، إذا كان لا يكتم شيئاً[5]، وكذلك مِذْياع، إذا كان مبذِراً.

باب الذال والغين مع ما بعدهما من الحروف

ذ غ ف

[غذف] الغَذُوف والعَذوف واحد، وهو ما يتقوّته الإنسان أو الدابّة.

ذ غ ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام إلّا في قولهم:

[ذلغ] رجل أَذْلَغ وأُذْلَغِيّ، إذا كان قصيراً غليظ الشفتين.

وبنو الأَذْلَغ: بطن من العرب.

ذ غ م

[غذم] الغَذْم من قولهم: ما سمعتُ له غَذْمَة، أي ما سمعت له كلمة.

والغُذْمَة مثل الغُثْمَة، وهي غُبرة فيها كُدرة.

ويقال: تغذّم البعيرُ بالزَّبَد، إذا تلمّظ به وألقاه مِن فيه.

ويقال: ألْقِ في غَذيمة فلان ما شئت، أي في رُحْب صدره.

وقال يونس: الغُذّام[6] ضرب من النبت.

ذ غ ن

[غنذ] أُهملت. قال أبو حاتم: الغانِذ والعانِذ[7]: الحلق ومخرج الصوت.

ذ غ و

[غذو] الغَذْو: مصدر غذاه يغذوه غَذْواً، والاسم الغِذاء.

ذ غ هـ

أُهملت.

(٤) في هامش ل: «وبنو عائذ: بطن من بني ضبّة».

(٥) ط: «سِرًّا».

(٦) في اللسان والقاموس: «الغُذّام»؛ وراجع تعليقنا على العُذام في مادة (ذع م) أعلاه.

(٧) الإبدال لأبي الطيّب ١/٣٠٣.

ذ غ ي

مواضعها كثيرة في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى[1].

باب الذال والفاء مع ما بعدهما من الحروف

ذ ف ق

[قذف] منزل قَذَفٌ وقذيف، أي بعيد.

وقذفتُ الشيءَ من يدي قَذْفاً، إذا ألقيته.

وأقذاف الجبل[2]: نواحيه، الواحد قَذَف، والأقذاف أيضاً: أطراف الجبل.

وقَذَفَ الرجلُ، إذا قاء.

وكل شيء رميتَ به من يدك فقد قذفتَه قَذْفاً.

وروض القِذاف: موضع.

وقذف الرجلُ الرجلَ، إذا شتمه.

والقاذف: الرامي؛ والقَذيفة: الرَّمِيَّة؛ يقال: هذه قذيفة فلان للشيء الذي يلقيه. قال الشاعر (طويل)[3]:

قـذيفـةُ شيـطانٍ رجيـمٍ رَمى بـهـا
فـصـارت ضَـواةً في لَـهـازمِ ضِـرْزِمِ

الضَّواة: السِّلْعة؛ والضِّرْزِم: الناقة المُسِنَّة.

ذ ف ك

أهملت.

ذ ف ل

الذِّفْل، قالوا: القَطِران، وقال قوم: بل هو الدِّفْل، بالدال غير معجمة، ولا أدري ما صحّته.

[ذلف] والذَّلَف: صِغَر الأنف؛ رجل أذْلَفُ وامرأة ذَلْفاءُ من قوم ذُلْف. قال أبو النجم (كامل)[4]:

[للشَّمُّ عنـدي بهجـةٌ ومَـزِيَّـةٌ]
وأُحِبُّ بعضَ مـلاحـة الـذَّلْـفـاءِ

يريد أن المِلاح أكثرهنّ ذُلْف. قال أبو بكر: إذا كان الأنف صغيراً في دِقّة قيل: أنفٌ أذْلَفُ. وفي حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إنكم لتقاتلُنَّ[5] قوماً نِعالُهم الشَّعَرُ صغارُ العيون ذُلْفُ الأنوف كأنّ وجوههم المَجانُّ المُطْرَقَة»[6]، يعني التِّراس التي قد طُورِق بعضُها على بعض.

[فلذ] والفِلْذ: قطعة من الكَبِد أو اللحم المشتوَى. قال أعشى باهِلة (بسيط)[7]:

تـكـفـيـه حُـزَّةُ[8] فِـلْذٍ إن ألَـمَّ بـهـا
مـن الشِّـواء ويُـروي شُـرْبَـه الـغُـمَـرُ

ويُروى: فِلْذَة كَبِدٍ؛ والغُمَر: القدح الصغير، وهو مأخوذ من قولهم: تغمّرت، إذا شربت دون الرِّيّ. وقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يوم بدر: «هذه مكة قد ألقتْ إليكم أفلاذ كَبِدها»، يعني رجال قريش.

وفلذت له فِلْذاً وفِلْذَةً من مالي، إذا أعطيته قطعة منه.

ذ ف م

أهملت.

ذ ف ن

[نفذ] نَفَذَ الشيءُ ينفُذ نُفوذاً ونَفاذاً من قولهم: نفذ أمرُه.

ورجل ذو نَفاذ: بصير بالأمور وَلّاج فيها.

ذ ف و

[وذف] وَذَفَ الإناءُ يَذِفُ وَذْفاً، إذا قطر أو سال من جوانبه، ويقال: وَدَفَ، بالدال غير معجمة وهو أعلى.

وقالوا: الوَذْفَة: الرَّوضة؛ وقال قوم: الوَذْفَة: روضة بعينها، وليس كل روضة وَذْفَة.

ووَذْفَة[9]: موضع بلا ألف ولام.

---

(١) ص ١٠٦٣.

(٢) ط: «وأقْذُف الجبل».

(٣) البيت لمزرِّد بن ضِرار في ديوانه ٣١. وانظر. إصلاح المنطق ٤٠٥، والمقاييس (ضوى) ٣٧٦/٣ و(قذف) ٦٩/٥، والصحاح واللسان (قذف، ضرزم)، واللسان (ضوا). وسينشده ابن دريد ص ١١٥٦ أيضاً.

(٤) البيت من أبيات ذكرها ابن سلّام في طبقاته ٥٧٧، وقال: «وكان أبو النجم ربّما قَصَّد فأجاد، ولم يكن كغيره من الرجّاز». وانظر: السمط ٩٢٤، واللسان (ذلف). وسيرد أيضاً ص ١٠٧٦. وفيه وفي الطبقات والسمط: بهجةٌ وملاحةٌ.

(٥) ط: «لتقاتلون».

(٦) في النهاية (ذلف): «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا...»، وفي (جنن): «يعني الترك».

(٧) سبق إنشاده ص ٥٦.

(٨) ط: «حُذَّة»؛ وكلاهما جائز.

(٩) بالتحريك في ل؛ وفي اللسان «وَذَفَة».

ذ ف هـ

أُهملت.

ذ ف ي

[ذيف] الذِّيفان: السَّمّ، وربما قالوا: الذَّيَفان، بفتح الياء والذال، وربما قالوا الذُّوفان، وكله السَّمّ.

باب الذال والقاف مع ما بعدهما من الحروف

ذ ق ك

أُهملت.

ذ ق ل

[ذلق] ذَلْق كل شيء: حدّه. قال امرؤ القيس (طويل)[1]:

فكـابٍ على حُـرِّ الجبين ومُـتَّقٍ
بـمِـدراتـه كـأنّهـا ذَلْـقُ مِشْـعَبِ

ويُروى: بمَذْرِيَه، والمَذْرِيَة: المحدَّدة، وإنما أراد قرنَ هذا الثور، ويُروى: بمذروبةٍ.

والمِشْعَب: المِخْرَز.

ولسان ذَلِقٌ طَلِقٌ، وذليق طليق، وذُلَق طُلَق[2].

والحروف الذُّلْق: حروف طرف اللسان، وقد مرّ شرحها في أول الكتاب[3].

وأذلقتُ الضَّبَّ، إذا صببتَ في جُحره الماء حتى يخرج.

[قذل] والقَذْل: أصل بناء القَذال، وللإنسان قَذالان، وهما ما اكتنف فأس القفا من عن يمين وشمال.

وقَذَلْتُ الرجلَ، إذا ضربت قَذاله.

وقَذَلَ الحَجّامُ الرجلَ، إذا حجم قَـذاله، وربمـا سُمّي الحَجّام قاذلاً لأنه يشرُط ما تحت القَذال.

ذ ق م

الذَّقْم والقَذْم واحد، وهو الأخذ الكثير مثل القَشْم سواء؛ يقال: قَذَمَ له قَذْمَةً من ماله، أي أعطاه شيئاً كثيراً.

[قذم] ورجل قُذَم[4]: كثير الأخذ لِما وُجد[5].

[مذق] والمَـذْق: خلطُك الشيءَ بالشيء، وأصله مـزج اللبن؛ يقال: مذقتُ اللبن بالماء أمذُقه مذقاً، فهو مذيق وممذوق، وكثر ذلك حتى قالوا: مَذَقَ له المودّة، إذا لم يُصْفِها له.

والمَذْقة: الشَّرْبَة من اللبن المذيق.

ذ ق ن

الذَّقَن: مجتمع صَبِيَّي اللَّحْيَيْن، والجمع أذقان.

وناقة ذَقون، وهي التي يرجف ذقنُها في سيرها. وتقول العرب «لأُلصِقَنَّ حواقنَه بذواقنه»[6]، أي أعلاه بـأسفله، فاختلفوا في الحواقن فقال قوم: الحواقن ما تحتَ السُّرَّة مما يلي العانة؛ وقال آخرون: الحواقن التَّراقي من الإنسان؛ وقال غيـرهم: الحاقنتـان القَلْتان تحت التَّـرْقُوتين من عن يمين وشمال؛ وقال قوم: الذَّواقن ما حول الذَّقَن؛ وقال آخرون: الذَّواقن ما انحطّ عن التَّرْقُوتين من عن يمين وشمال.

وذِقان: جبل معروف.

[نقذ] والنَّقْذ: مصدر نَقِذَ ينقَذ نَقَذاً، وقالوا ينقِذ بكسر القاف، إذا نجا؛ وأنقذته أنا إنقاذاً، إذا أنجيته. وكل شيء استرجعته من عدوّك من بعير أو فرس فهو نَقيذ، والجمع نقائذ.

ونَقَذة[7]، زعموا: موضع معروف.

ذ ق و

[ذوق] الذَّوْق: مصدر ذُقْتُ الشيءَ أذوقه ذَوْقاً، فهو مَذُوق وأنا ذائق. ويقال: ما ذقت ذَواقاً، أي ما تطعّمت شيئاً، وكثر ذلك حتى قالوا: فلان حسن الذوق للشِّعر، إذا كان مطبوعاً عليه.

[وقذ] والوَقْذ: مصدر وَقَذَه وَقْذاً، إذا آلمه ضرباً، فهـو وقيذ وموقوذ.

ذ ق هـ

[قذذ] القُذَّة: قُذَّة السهم، قد مرّ تفسيرها في الثنائي[8].

(1) ديوانه ٥٢. وانظر الجمهرة ٩٠٩، ففيه بيت كأنه مركّب من بيتين من القصيدة وفي الديوان: بمدريّة (بالدال المهملة).
(2) في اللسان أيضاً: ذَلِق طَلِق، وذُلُق طُلُق.
(3) مقدّمة الجمهرة ص٤٣ وما بعدها.
(4) في اللسان: «ورجل قُذَم... كثير العطاء... ورجل قِذَمّ، إذا كان سيّداً يعطي الكثير من المال ويأخذ الكثير».
(5) ط: كثير الأخذ من الشيء إذا أمكن منه.
(6) سبق في ص٥٦١.
(7) كذا صوابها في المصادر جميعاً، وفي ل وحده: «نُقْذَة».
(8) ص ١١٨.

ذ ق ي

مواضعها في الاعتلال كثيرة[1].

باب الذال والكاف مع ما بعدهما من الحروف

ذ ك ل

أُهملت وكذلك حالهما مع الميم والنون.

ذ ك و

الذَّكْوَة[2] والذَّكا، مقصور: الجمرة الملتظّية، والجمع الذُّكو، واشتقاقه من ذكا النارِ وذُكُوِها، وذَكا النار مقصور، وذَكاء السنّ ممدود، ومنه اشتقاق اسم ذَكْوان[3]. وأنشد في ذكا النار، مقصور (طويل)[4]:

وعــارَضَــهــا يــومٌ كــأنّ أُوارَه
ذَكــا النارِ من فَيـح الفُـروغ طـويـلُ

وذُكاء، ممدود غير مصروف: اسم للشمس.
وابن ذُكاء: الصُّبح.
وذَكْوان: اسم، الألف والنون فيه زائدتان.
[ذكك] وفرس مُذَكٌّ، وهو إذا تمّ سِنُّه. قال الراجز[5]:

جَـرَبَّـةٌ كـحُـمُـر الأَبَـكِّ
لا ضَـرَعٌ فـيـهـا ولا مُـذَكّـي

ذ ك هـ

أُهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب الذال واللام مع ما بعدهما من الحروف

ذ ل م

[لذم] لَذِمَ بالمكان وألذَمَ به، إذا أقام به.

وألذمَ فلانٌ بفلان، إذا لم يفارقه. ورجل لُذَمَة: لا يفارق البيت.

وكلام للأعراب أن الأرنب قالت: «اللهمّ اجعلني حُذَمَة لُذَمَة»[6]، أي سريعة العدو لازمة لموضعها لا تفارقه.

[ذمل] وذَمَلَتِ الناقةُ ذَميلاً وذَمَلاناً، وهو ضرب من السَّير أعلى من العَنَق؛ وناقة ذَمُول.

وقد سمّت العرب ذاملاً وذُميلاً[7].

[مذل] والمَذَل: الاسترخاء عن فَتْرة؛ أصبح فلان مَذِلاً ومَذيلاً. قال الراعي (كامل)[8]:

مـا بـالُ دَفِّـكَ في الفـراش مَـذيـلاً
[أقَـذًى بـعـيـنـكَ أم أردتَ رَحيـلا]

والحديد الذي يسمّى بالفارسية النَّرْم آهَن[9] يسمّى المَذِيل.

والمَذِل: الذي يجود بماله سخاءً. قال الشاعر (كامل)[10]:

ولقـد أروح إلى التُّجار مـرجِّلاً
مَـذِلاً بـمـالـي لـيِّنـاً أجيـادي

والمَذِل: الذي لا يكتم سرَّه.
[ملذ] والمَلْذ: السرعة في الذهاب والمجيء.
وذئب مَلّاذ، إذا كان سريعاً، والمصدر المَلَذان.
ورجل مَلّاذ: كذّاب.

ذ ل ن

[نذل] رجلٌ نَذِلٌ بَيِّنُ النَّذالة والنُّذولة؛ وهو رجل نَذْل ونَذيل، إذا كان خسيساً. قال الشاعر (طويل)[11]:

[مُنيباً وقد أمسى يقدِّر وِرْدَها]
أقَـيْـدِرُ محـمـوزُ القِـطاعِ نَـذيـلُ

---

(1) وقال في الاعتلال ص ١٠٦٣: «قد مرّ ما فيها في الثاني».
(2) بالفتح في الأصول والقاموس، وبالضم في اللسان؛ وفي التاج: «بالضمّ... وإطلاق المصنّف يقتضي أنه بالفتح، وليس كذلك». وسيرد بالفتح أيضاً ص ١٢٨٥.
(3) في الاشتقاق ١٨٧: «واشتقاق ذكوان من شيئين، إمّا من الذُّكاء، ممدود، وهو تمام السّنّ... أو ذَكا النار، مقصور».
(4) البيت لأبي خراش الهذلي، كما سبق ص ٥٥٧.
(5) الرجز لقطيّة بنت بِشر، وقد مرّ الأول ص ٢٦٦.
(6) قارن ما سبق ص ٥٠٩.
(7) في الاشتقاق ٣٧٧: «واشتقاق الذُّمَيْل من ذَميل الإبل، وهو ضرب من سيرها».
(8) البيت مطلع قصيدة في ديوانه ٣١٧؛ وانظر: الصحاح واللسان (مذل). وفيها جميعاً: بالفراش.
(9) نَرْم أي ناعم، وآهَن أي حديد.
(10) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ٢٩٧، وهو من المفضلية ٤٤ ص ٢١٨. وانظر: المخصّص ١٣/٢٣٤، والسِّمط ٤ و١١٤، واللسان (جيد، تجر، مذل). وفي الديوان: فلقد أروح على...
(11) هو أبو خراش الهذلي؛ انظر: ديوان الهذليين ٢/١٢٠، والكنز اللغوي ٢٠٣، والمعاني الكبير ٧٨٧، والمخصّص ١/١٥٨، والصحاح (نذل)، واللسان (حمز، نذل). وفي الديوان: تقدّم وِردها؛ وفي اللسان (حمز): محموز البنان ضئيلُ. وسينشده ص ٩١٥ أيضاً.

ويُروى: محموز الفؤاد؛ أُقَيْدِر: تصغير أَقْدَر، وهو القصير العُنُق، يعني صائداً؛ ومحموز، أي حادّ، من قولهم: حَميز الفؤاد، أي حادّه، وبه سُمّي الرجل حمزة؛ والحَمْز: الشدّة؛ والقِطاع: جمع قِطْع، وهو نَصْل قصير عريض.

ذ ل و

[لوذ] لاذَ بالشيء يلوذ لوذاً ولَواذاً ولِواذاً، إذا أطاف به، وألاذ يليذ إلاذةً، ولاوذَ يلاوذ ملاوذةً ولِواذاً.

ولَوْذ الوادي: منقطَعه، وكذلك لَوْذ الجبل، والجمع ألواذ.

[وذل] والوَذْل فعل ممات، ومنه الوذيلة، وهي السَّبيكة من الفضّة خاصةً، وقال قوم: بل من الفضة والذهب. قال أبو كبير الهُذلي (كامل)[1]:

[وبياضُ وجهٍ لم تَحُلْ أسرارُه]
مثلُ الوَذيلةِ أو كشَنْفِ الأَنْضُرِ

الأَنْضُر والنُّضار: الذهب، فكأنه أراد الذهب بعينه إذا فُتح.

والوَذيلة: القطعة المستطيلة من سَديف السَّنام. قال الراجز[2]:

هل في دَجوب الحُرَّة المَخيطِ
وَذيلةٌ تَشْفي من الأطيطِ

الدَّجوب هاهنا: وعاء شبيه بالغِرارة؛ والوَذيلة هاهنا: قطعة من السَّنام مستطيلة؛ والأطيط هاهنا: أن تَئِطَّ الأمعاءُ من الجوع؛ وجمع وَذيلة وَذائل.

[ولذ] والوَلْذ: مصدر وَلَذَ يَلِذُ وَلْذاً، وهو والِذ ووَلّاذ، وهي سرعة في المشي والحركة؛ رجل ولّاذ وملّاذ، والمعنيان متقاربان.

ذ ل هـ

[ذهل] ذَهِلَ عن الشيء يذهَل ذَهْلاً، وذَهَلَ أيضاً يذهَل، إذا سلا عنه ونسيه، فهو ذاهل. ويمكن أن يكون منه اشتقاق ذُهْل، وقال قوم: بل اشتقاق ذُهْل من قولهم: مرَّ ذُهْلٌ من الليل وذَهْلٌ من الليل، أي قطعة عظيمة نحو الثلث أو النصف، ولم يجىء به غيرُ أبي مالك، وما أدري ما صحّته.

وقد سمّت العرب ذُهْلاً[3] وذُهَيْلاً وذُهْلان وذاهِلاً، وهو أبو قبيلة من العرب.

والذُّهْلان: حَيّان من ربيعة.

والذاهل عن الشيء: السالي عنه الناسي له.

[هذل] والهَذْل: الاضطراب، وقد أُميت هذا الفعل، وأصله: هَذِلَ يهذَل هَذَلاً وهَذَلاناً، ومنه اشتقاق هُذيل وهو اسم أبي قبيلة من العرب[4].

والهَوْذَلة: الاضطراب، الواو زائدة، ومن هذا أصله. قال الراجز[5]:

إذ لا يزال قائلٌ[6] أَبِنْ أَبِنْ
هَوْذَلَةَ المِشآةِ عن ضَرْس اللَّبِنْ

الشعر لابن ميّادة، قال: كان يحفر فأضجره قولهم أَبِنْ؛ المِشآة: زَبيل من أدم يُنقل به الطين من الآبار إذا حفرت؛ واللَّبِن أراد به الحجارة التي تُطوى بها البئر فسمّاها لَبِناً تشبيهاً باللَّبِن الذي يُبنى به؛ والضَّرْس: التضريس.

ويقال: هَوْذَلَ الرجلُ ببوله، إذا أخرجه يهتزّ.

ذ ل ي

[ذيل] الذَّيْل: ذيل القميص، والجمع أذيال وذُيول، ثم كثر ذلك حتى قالوا: ذيل الرِّيح، يعنون غُبارها الذي تسحبه على وجه الأرض.

وفرس ذَيّال، إذا كان ذَنوباً؛ وثور ذَيّال، إذا كان كذلك. فأما ذَأَلَ الذِّئبُ يذأَل فستراه في الهمز[7]. وفرس ذائل: طويل الذَّنَب، وإن كان قصير الخَلق؛ وذَيّال: طويل الذَّنَب.

وذَيْل الرجل: قميصه[8] ورداؤه إذا سحبهما.

والذَّويل: اليبيس.

وذال الرجلُ ذَيْلاً، إذا سحب ذَيله، غير مهموز، وكذلك المرأة، وكذلك الحمامة إذا سحبت ذنبها على الأرض.

وقد سمّت العرب ذَيّالاً. وبنو الذَّيّال: بطن من العرب من بني سَعْد.

[ذأل] وذُؤالة: اسم من أسماء الذئب.

---

(1) ديوان الهذليين ٢/١٠٢، والاشتقاق ٢٧، وشرح التبريزي ٣/١٤، واللسان (نضر، شنف، نشف، وذل، مذي). وفي الديوان: كَشَنْفِ الأنضر. وسيكرره ص ٧٥٢.

(2) سبق إنشادهما ص ٢٦٤ و٦١٢.

(3) في الاشتقاق ٣٤٩: «فأما ذُهل فاشتقاقه من قولهم: ذَهَلْتُ نفسي عن كذا وكذا، أي سَلَتُّ عنه، فأنا ذاهل. وقال قوم: ذهب ذُهل من الليل، فإن كان محفوظاً فهو من هذا».

(4) قارن الاشتقاق ١٧٦.

(5) سبق إنشادهما ص ٣٧٩.

(6) ل: «قائلاً»؛ والمعروف: «قائل»، كما سبق ص ٣٧٩.

(7) ذكر المصدر «ذألان» ص ١٠٩٧.

(8) ط: «إزاره».

باب الذال والميم مع ما بعدهما من الحروف

ذ م ن

أُهملت.

ذ م و

[وذم] الوَذَم: وَذَم الدَّلو، وهي سُيور تُشَدّ بها أطراف العَراقي، والجمع أوذام ووِذام؛ وكل سَير قددته مستطيلاً فهو وَذَم، وكذلك اللحم والكَرِش وما أشبهه. وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه: «لأَنْفُضَنَّكم نَفْضَ الجَزّار الوِذامَ التَّرِبَةَ»؛ فقلبه قوم فقالوا: نَفْضَ الجَزّارِ التُّراب الوَذِمَةَ.

ووذَمتُ الناقةَ توذيماً، إذا عالجتها بنزع الثآليل الثابتة في حَيائها المانعة لها من اللِّقاح.

والوَذَم: قطعة من الأدم تُجعل فيها قِلادة للكلب.

ذ م هـ

الذَّمَه، يقال: ذَمِهَ الرجلُ يذمَه ذَمَهاً، وهو شبيه بالحَيرة. وذَمِهَ يومُنا، إذا اشتدّ حَرُّه؛ وربما قيل: ذَمِهَ الرجل. وأذمهتْه الشمسُ، بالذال والدال، إذا آلمت دماغَه.

[هذم] والهَذْم: القطع؛ سيف هُذَام: قاطع، وشفرة هُذامة[1]، وقالوا: هُذَمَة. قال الراجز[2]:

ويـلٌ لـبُـعْـرانِ بـنـي نَـعـامَـهْ
مـنـكَ ومن شفـرتـكَ الهُـذامَـهْ

ومنه اشتقاق هَيْذام، وهو اسم[3].

وسَعْد هُذَيْم: أبو قبيلة من العرب[4].

ذ م ي

[ذيم] الذَّيم: العيب، وهو الذّام أيضاً. ومثل من أمثالهم: «لا تَعْدَمُ الحسناءُ ذاماً»[5]، أي عيباً.

[مذي] والمَذْي: الماء الذي يخرج عند الإنعاظ وليس بالذي يوجب الغسل، وربما قيل: المَذِيّ، مثقّل الياء.

والمَذِيّ: مَخْرَج الماء من صُنبور الحوض، والصُّنبور مثل البُزال الذي يخرج منه الماء، وكذلك صُنبور الإداوة.

والمَذِيَّة: أُمّ بعض شعراء العرب يعيَّر بها.

والماذِيّ: السهل اللَّيِّن، وبه سمِّيت الدروع ماذِيَّةً، وكذلك يسمَّى العسل ماذِيًّا لاسترخائه ولينه.

باب الذال والنون وما بعدهما من الحروف

ذ ن و

أُهملت.

ذ ن هـ

[ذهن] الذِّهن: الفِطنة، والجمع أذهان؛ ورجل ذَهِنٌ: فَطِنٌ. وربما سُمِّيت القوة ذِهْناً؛ يقال: ما به ذِهْن، أي ما به قوة.

ذ ن ي

أُهملت.

باب الذال والواو مع ما بعدهما من الحروف

ذ و هـ

[هوذ] الهَوْذَة: الحمامة أو ضرب من الطير، وبه سُمِّي الرجل هَوْذَة[6].

ذ و ي

ذَوَى العودُ يَذْوي ذَيًّا وذُوِيًّا، إذا ذَبَل. فأما ذَوِيَ يذوَى فليس من كلامهم، وقد همزه قوم فقالوا: ذَأَى العودُ، وأنشدوا بيت ذي الرُّمّة (طويل)[7]:

أقـامت بـه حتى ذَأَى العـودُ والتـوى
وسـاقَ الثُّـريّـا في مُـلاءتـه الـفَجْـرُ

وليس بالجيّد، وهذا تراه في المعتلّ إن شاء الله تعالى[8].

باب الذال والهاء مع ما بعدهما من الحروف

ذ هـ ي

[هذي] يقال: هَذَى الرجلُ يَهذي هَذْياً وهَذَياناً، وهذا مستقصًى في المعتلّ تراه إن شاء الله تعالى.

انقضى حرف الذال والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وسلم

(1) ط: «هُذام... وهُذَامة».
(2) المخصّص ٦/٢٠ و١٦/١٥٤، والعين (هذم) ٤/٤٢، واللسان (عظم، هذم). وسيرد البيتان مع آخرين ص ٩٣١ و١٣٣٧. وفي المخصّص: ومن مُديتك.
(3) في الاشتقاق ٢٨٩: «وهَيْذام: فَيْعال من الهَذْم».
(4) قارن الاشتقاق ٥٤٦.
(5) المستقصى ٢/٢٥٦.
(6) الاشتقاق ٢٥٦ و٣٤٨.
(7) سبق إنشاده ص ٢٣٤.
(8) ص ١٠٩٧.

حرف الراء في الثلاثي الصحيح

باب الراء والزاي مع ما بعدهما من الحروف

ر ز س

أُهملت.

ر ز ش

[شزر] شَزَرَه ببصره يشزِره ويشزُره شَزْراً، إذا نظر إليه بمُؤْخِر عينه.

وطعنه شَزْراً، إذا طعنه من عن يمين وشمال. قال رؤبة (رجز)[1]:

نَقْفاً[2] على الهام وطعناً شَزْرا

والشَّزْر: الفتل الشديد. قال الراجز[3]:

أَمَرَّه يَسْراً فإن أعيا اليَسَرْ
والتاثَ إلاّ مِرَّةَ الشَّزْرِ شَزَرْ

والمشازرة: المضايقة.

وشَيْزَر: موضع، ولا أحسبه عربياً صحيحاً. قال امرؤ القيس (طويل)[4]:

[تَقَطَّعَ أسبابُ اللُّبانة والهوى]
عشيةَ جاوَزنا حماةَ وشَيْزَرا

(١) البيت محرّف عن الرواية التي مرّت في ٦١٤، وانظر تعليقنا هناك.

(٢) ط: «وَخْضاً».

(٣) البيتان للعجّاج في ديوانه ٣٣، والمعاني الكبير ٥٤١؛ وهما غير منسوبين في اللسان (شزر).

(٤) ديوانه ٦٢، والمعرَّب ٢٠٦، ومعجم البلدان (شيزر) ٣/٣٨٣، واللسان (شزر).

والشُّرْز: الشِّدّة في الأمر والصعوبة. قال رؤبة (رجز)[5]: [شرز]

[نَسقي العِدى غيظاً طويل الجَأْزِ]
يَلْقَى مُعاديهم عذابَ الشُّرْزِ

ر ز ص

أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء، إلاّ في قولهم: الضِّرِزّ، وهو العَيِر. [ضرز]

ر ز ط

الطَّرْز والطِّراز فارسيّ معرَّب، وقد تكلّمت به العرب قديماً. قال حسّان (كامل)[6]: [طرز]

[بِيضُ الوجوه كريمةٌ أحسابُهم]
شُمُّ الأنوفِ من الطِّرازِ الأوّلِ

وتقول العرب: طَرْزُ فلانٍ طرزٌ حسنٌ، أي زِيّه وهيئته. واستُعمل ذلك في جيّد كل شيء؛ قال رؤبة (رجز)[7]:

فاختـرتُ من جَيِّدِ كلِّ طَرْزِ
[جَيِّدَةَ القَدِّ جِيادَ الخَرْزِ]

ر ز ظ

أُهملت.

(٥) ديوانه ٦٤، والعين (جأز) ٦/١٦٤، والصحاح (جأز)، واللسان (شزر، شرز، جأز). وسيرد البيت الأول ص ١٠٤٠ و ١٠٩٥.

(٦) ديوانه ١٢٣، والأغاني ٨/١٦٩ و١٤/٣ ر٦ و١٨/١٦٩، وديوان المعاني ١/٣٧، والمعرَّب ٢٢٣.

(٧) ديوانه ٦٦، والأول في المعرَّب ٢٢٤.

ر ز ع

[زعر] الزَّعَر: قلّة الشعر في الرأس واللحية وقلّة الريش في الطائر؛ رجل أزْعَرُ وامرأة زَعْراءُ، وظليم أزْعَرُ ونعامة زَعْراءُ.

ورجل في خُلقه زَعارَّة، أي شدّة.

ويقال في قلة الشَّعر: زَعِرَ يزعَر زَعَراً وآزْعَرّ ازعِراراً[1].

فأما من سوء الخلق فلا يقال إلا ازعارّ وازعَرّ.

والزُّعْرور: ثمر شجر، عربي معروف[2].

وزَعْران: اسم رجل.

وقد سمّت العرب زَعوراً، وهو أبو بطن منهم.

[رعز] والرَّعْز: يُكنى به عن النِّكاح؛ لغة مرغوب عنها لمَهْرَة بن حَيْدان؛ بات يرعَزها رَعْزاً.

[زرع] والزَّرْع: كل ما زرعته من نبت أو بقل؛ زرعتُ أزرَع زرعاً، ثم كثر ذلك حتى قالوا: زرع الله الصبيَّ، أي أنماه.

ويقال: هؤلاء زَرْعُ فلانٍ، أي ولده.

والمزرُعة والمزرَعة: موضع الزَّرع، لغتان فصيحتان، والجمع مَزارع.

فأما الزَّرِيعة فربما سُمّي الشيء المزروع زَرِيعة، كأنها فَعيلة في معنى مفعولة.

ويقال: زرّاع، في معنى زارع. قال الشاعر (طويل)[3]:

ذَريني لكِ الويلاتُ آتي الغوانيا
متى كنتُ زرّاعاً أسوق السوانيا

وقد سمّت العرب زُرْعَة وزُرَيْعاً وزَرْعان.

[عزر] والعَزْر من قولهم: عَزَرْتُه أعزِره عَزْراً، إذا منعته عن الشيء، وبه سُمّي الرجل عَزْرَة[4].

وعزَّرتُ الرجل تعزيراً، إذا فخّمت أمره وأكرمته، ومنه قوله عزّ وجلّ: ﴿وتُعزِّروه وتوقِّروه﴾[5].

والتعزير: ضرب دون الحدّ؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة.

والعَيْزار: ضرب من الشجر، الواحدة عَيْزارة.

وقد سمّت العرب عازراً وعَيْزارة وعَزْران.

فأما عُزير فاسم عبراني[6] وافق لفظُه العربيةَ، وكذلك عَيْزار ابن هارون بن عِمران.

[عرز] والعَرْز: اشتداد الشيء وغِلَظه، وربما قيل: استعرز الشيءُ، إذا تقبّض كما تستعرز الجلدة في النار، إذا تقبّضت.

واستعرز النبتُ، إذا اشتدّ وصلب.

وعَرِزَ لحمُ الدابّة واستعرز كذلك.

وعَرَزْتُ الشيءَ أعرِزه عَرْزاً، إذا انتزعته انتزاعاً عنيفاً. قال الشّمّاخ (طويل)[7]:

وكلُّ خليلٍ غيرُ هاضمِ نفسِه
لِوَصْلِ خليلٍ صارمٌ أو مُعارِزُ

ر ز غ

الرَّزَغَة مثل الرَّدَغَة سواء، وهو الطين القليل من مطر أو غيره؛ أرزغَ المطرُ الأرضَ وأردغَها بمعنى. وأنشد لطرفة (طويل)[8]:

[وأنت على الأقصى صَباً غيرُ قَرَّةٍ]
تَذاءبَ منها مُرْزِغٌ ومَسِيلُ

ويُروى: مُرْزِع ومُسِيل.

وأرزغَ فلانٌ في عِرض فلان يُرزِغ إرزاغاً، إذا طعن فيه؛ عن أبي حاتم عن أبي زيد.

[زغر] والزَّغْر فعل ممات، وهو اغتصابك الشيءَ، زعموا؛ زَغَرْتُ الشيءَ أزغَره زَغْراً.

وزُغَرُ: اسم رجل، وأحسبه أبا قوم من العرب.

وعين زُغَرَ: موضع بالشام، وزعم ابن الكلبي أنّ زُغَرَ امرأة نُسبت إليها هذه العين، فأما قول أبي دُواد (مجزوء الكامل

(١) ل: «وازعارّ يزعارّ ازعِراراً»؛ ولم نثبته لأن مصدره القياسي: ازعيراراً، والذي في سائر الأصول أصوب.

(٢) وسيأتي في «باب ما جاء على فُعلول فأُلحق بالخماسي» ص ١١٩٧ قوله: «فأما هذا الثمر الذي يسمّى الزُّعرور فلم يعرفه أصحابنا، وأحسبه فارسياً معرّباً».

(٣) هو الأعشى في ديوانه ٣٢٩.

(٤) في الاشتقاق ٣١٨ تفسير يخالف هذا: «وعَزْرة اشتقاقها من قولهم: عزرْتُ الرجلَ، إذا شايعتَه على أمره».

(٥) الفتح: ٩.

(٦) من أسماء العلم في العبرية: ʿezer وʿezrā وʿazzūr، وكلها من جذر ʿāzar، أي أعانَ وساعدَ.

(٧) ديوانه ١٧٣. وقد استشهد به سيبويه ٢٧١/١ و٣٧١ على رفع غير صفةً لكلّ. وانظر: جمهرة أشعار العرب ١٥٤، والمعاني الكبير ١٢٥٦، وأمالي القالي ١٩٨/١، والسمط ٤٧٣، وشرح أدب الكاتب ٢٣؛ والعين (عرز) ٣٥٢/١، واللسان (عرز). وفي الديوان: لكل خليل.

(٨) ديوانه ٨٠، وشرح المرزوقي ١٤٤١، وشرح التبريزي ٨/٤، والمقاييس (رزغ) ٣٨٨/٢، والصحاح واللسان (رزغ). وفي رواية المقاييس تحريف: «وأنت على الأدنى»، وهو من بيت آخر في القصيدة.

المرقَّل)[1]:

كـكِـنـانـة الـزُّغَـرِيّ غـ
شّـاهـا مـن الـذّهـب الـدُّلامِصُ

فلا أدري إلى ما نُسبت؛ والدُّلامِص: البرّاق، وهو واحد.

[غرز] والغَرْز: رِكاب الرَّحل. قال الشاعر (بسيط)[2]:

تُصغي إذا شدّها في الكُـور جانحـةً
حتى إذا مـا استـوى في غَـرْزها تَثِبُ

وغرزتُ رجلي في الغَرْز واغترزتُ، إذا ركبت؛ وكل شيء سمَّرته في شيء فقد غرزته فيه.

وغَرَزَتِ الناقةُ، وغيرُها، إذا قلّ لبنها، وأكثر ما يُستعمل ذلك في الإبل خاصة والآتُن. قال الشَّمّاخ (طويل)[3]:

[كـأنـي ورَحْـلي فـوق جَـأْبٍ مـطرَّدٍ
من الحُقْب] لاحتـه الجِـدادُ الـغـوارزُ

وغرَّزتِ الجرادةُ، إذا أدخلت ذنبها في الأرض لتبيض.

والغريزة: الطبيعة، والجمع غرائز؛ فلان كريم الغريزة والطبيعة والنحيتة والنحيزة والخليقة والسليقة، كل ذلك واحد.

[غزر] وماء غَزير من مياه غِزار وغُزْر، أي كثير، ثم كثر ذلك حتى قيل: شاة غزيرة كثيرة اللبن، ورجل غزير العلم بيِّن الغَزارة.

وغُزْران: موضع.

وغَزُرَ البحرُ غزارةً، إذا كثر ماؤه.

ر ز ف

[زفر] الزِّفْر: الحِمل على الظهر خاصّة، والجمع أزفار. قال الشاعر (بسيط)[4]:

طِـوال أنـضـيـة الأعـنـاق لـم يـجـدوا
ريـحَ الإمـاء إذا راحـت بـأزفـارِ

ويقال: جادَ ما ازدفرَ بحِمله، إذا أطاقه ونهض به. وبه سُمّي الرجل زُفَر لأنه يزدفر بالأمور، أي يطيقها. قال الشاعر (بسيط)[5]:

أخـو رغـائـبَ يـعـطيـهـا ويـسـألـهـا
يـأبى الظُّلامـةَ منه النَّـوْفَـلُ الـزُّفَـرُ

النَّوْفَل: الكثير النوافل.

والزَّفْر: مصدر زَفَرَ يزفِر زَفْراً وزفيراً، إذا ردّد النَّفَس في جوفه حتى تنتفخ ضلوعه. قال النابغة الجعدي (منسرح)[6]:

خِـيطَ عـلى زَفْـرَةٍ فـتـمَّ ولـم
يـرجِـعْ إلى دِقَّـةٍ[7] ولا هَضَـمِ

يصف فرساً، يقول: كأنه زَفَرَ ثم خِيطَ على زَفْرته فهو منتفخ الجنبين.

وزافرة الرجل: عشيرته وبنو أبيه.

وزَفْرَة[8] الفرس: وسطه.

وزَفَرَتِ النارُ، إذا سمعت لها صوتاً في توقّدها.

[زرف] والزَّرْف: الزيادة على الشيء؛ زَرَّفَ الرجلُ في حديثه، إذا زاد فيه. قال الأصمعي: كان يقال إن ابن الكلبي يُزَرِّف في حديثه، أي يزيد فيه.

والزَّرافة: الجماعة من الناس، والجمع الزَّرافات. وقال الحَجّاج على منبر الكوفة: «إيايَ وهذه الزَّرافاتِ فإني لا أرى رجلاً تطيف به زرافةٌ إلا استحللتُ دمه وماله».

والزُّرافة، بضمّ الزاي: دابّة[9]، ولا أدري أعربية صحيحة أم لا، وأكثر ظنّي أنها عربية لأن أهل اليمن يعرفونها من ناحية الحبشة.

وقال أبو مالك: الزَّرّافات: المنازف التي يُنزف بها الماء

(١) ديوان أبي دُواد الإيادي ٣٢٢، والمعاني الكبير ٢، والاشتقاق ٢٨، ومعجم البلدان (زُغَر) ١٤٣/٣، واللسان (زغر، دلمص). وفي الديوان: زيّنها من الذهب.

(٢) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٩. وانظر: الكتاب ٤٣٣/١، والأغاني ١٢٣/١٦، وشرح المفصّل ٩٧/٤، واللسان (طبق، عجل، صغا). وفي الديوان بالكور.

(٣) سبق إنشاده ص ٢٦٤.

(٤) البيت للقتّال الكلابي في ديوانه ٥٥، والحيوان ٩٢/٣، والمعاني الكبير ٥٢٠، والشعر والشعراء ٥٩٤، والكامل ٥٤/١، وأمالي القالي ٢٢٦/٢، واللسان (زفر، نضا).

(٥) هو أعشى باهلة؛ انظر: ديوانه ٢٦٧، والأصمعيات ٩٠، وجمهرة أشعار العرب ١٣٦، والاشتقاق ٥٣ و٢١٤، والمخصّص ٢٣٠/١٢ و٢٢٠/١٣، وأسرار البلاغة ٣١٠، ومختارات ابن الشجري ١٠/١، والخزانة ٨٩/١ و٩٤؛ ومن المعجمات: المقاييس (زفر) ١٥/٣ و(نفل) ٤٥٥/٥، والصحاح واللسان (زفر، نفل)، واللسان (نقر). وسينشده ابن دريد في ص ٩٧١ و ١١٧٤ أيضاً.

(٦) ديوانه ١٥٦، والخيل لأبي عبيدة ١٦٥، والمعاني الكبير ١٣٩ و١٤٤، والخصائص ١٦٨/٢، والمخصّص ١٤٦/١٤، والاقتضاب ٣٣٠، والصحاح (زفر)، واللسان (زفر، هضم).

(٧) ط: «رِقّة».

(٨) وضمّ أوله أشهر.

(٩) ط: «الدابّة».

للزّرع وما أشبهه. وأنشد (طويل)[1]:

[بَـيـت وذا الأهــدابِ يـعــوي ودونــه]
مـن الـشّــام زرّافـاتُــهـا وقـصــورُهـا

[فرز] والفَرْز: فرزك الشيء عن الشيء، إذا فرّقته؛ فرزتُه أفرِزه فَرْزاً فهو مفروز، إذا فرّقته، والقطعة منه فِرْزَة بكسر الفاء، فإذا لم تدخل الهاء قلت: فِرْز، والجمع أفراز وفُروز.

والفِرْز: القطعة من المِعْزَى خاصّة.

[فزر] وكان سعد بن زيد مناة يسمى الفِزْر لحديث كان له. قال الحنفي (طويل)[2]:

وإنَّ أبـانـا كـان حـلّ بـبـلدةٍ
سِـوًى بين قيسِ قيسِ عَيْلانَ والفِـزْرِ

سِوًى: أي مستوٍ عَدْل.

وتقول العرب: « لا أفعله أو تجتمعَ مِعزى الفِزْر »[3]، وله حديث. سُئل أبو بكر عن مَناه، بالهاء أم بالتاء، فأنشد (طويل)[4]:

ألا هـل أتى التَّيْمَ بـنَ زيـدِ مَنـاتِـهم
على الشَّنْء فيـمـا بيننـا، ابنِ تميمِ
بـمَصْـرَعِـنـا الُّنـعـمـانَ يـوم تـألَّـبـت
تـمـيـمٌ عـلـيـنـا من شَـظًى وصـمـيمِ
تـزوَّد مـنّـا بـيـن أُذْنـاه ضـربـةً
دعـتـه إلى هـابـي الـتـراب عـقـيمِ

قوله: بين أُذناه، على لغته لأنهم يقولون: رأيت الرجلان ومررت بالرجلان.

وفَزَرْتُ الشيءَ أفزره فَزْراً، إذا صدَعته مثل الثوب وما أشبهه، وانفزر الشيءُ انفزاراً.

ورجل أَفْزَرُ وامرأة فَزْراءُ، وهو الذي يتطأمن ظهره وكذلك الفرس. ومنه اشتقاق فَزارة، وقال قوم: الفَزارة أُنثى هذا السبع الذي يسمى البَبْر.

والفازر: ضرب من النمل فيه حُمرة؛ قال الأصمعي: قيل لفلان: قد نسبتَ الجِنَّ والإنسَ فهل نسبتَ الذَّرَّ؟ فقال: نعم، للنمل جَدّان: عُقْفان والفازر، فالفازر جدّ للسودان، وعُقْفان جد الحُمر.

ويقال: طريق فازر، أي واسع؛ هكذا قال الخليل[5].

وقد سمّت العرب[6] فَزارة، وهو أبو حيّ من العرب، وفِزْراً وفُزَيْراً.

وبنو الأفْزَر: بطن من العرب.

ويقال للأنثى من النمور: فَزارة، ولا أدري ما صحّة ذلك.

ر ز ق

الرِّزْق: معروف، رِزْق الله تعالى، والرَّزْق المصدر، بفتح الراء. قال الراجز:

وبَـثُّ فـي هـذا الأنـامِ رَزْقَـهْ

وقال أيضاً (رجز)[7]:

سُـمِّـيتَ بـالـفـاروق فـأفْـرُقْ فَـرْقَـهْ
وأرْزُقْ عِـيـالَ الـمـسـلـمـين رَزْقَـهْ[8]

وكلّ من أجريتَ عليه جِراية فقد رزقته رَزْقاً.

والله عزّ وجلّ الرازق والرزّاق، وجمع الرِّزق أرزاق.

والرُّزق: الشكر، لغة سَرَويّة. قال الشاعر[9]:

مَـنَـنْـتُ عـلى رُجّـال عـمـرٍو
بـرازقـيَّ غـيـرِ مـرزوقِ

(1) البيت للفرزدق في ديوانه ٤٥٧، والنقائض ٥٢٣، وطبقات فحول الشعراء ٢٦٣، واللسان (زرف). ورواية الديوان:
ونُـبِّـئْـتُ ذا الأهـدام يـعـوي ودونـه
مـن الـشّـأم زَرّاعـاتُـهـا وقـصـورُهـا

(2) من أبيات ليحيى بن منصور في شرح المرزوقي ٣٢٦، وشرح التبريزي ١٧١/١؛ وهو منسوب إلى موسى بن جابر في الصحاح واللسان (سوا). وانظر أيضاً: الاشتقاق ٢٤٥، والأغاني ١١٣/١٠، والمؤتلف والمختلف ٢٤٨، والمخصّص ١٥١/١٥، والخزانة ١٤٦/١. ويُروى: وجدنا أبانا.

(3) في المستقصى ٥٧/٢: « حتى تجتمع معزى الفزر »، وفي ٢٥١/٢: « لا أفعل ذلك معزى الفزر ».

(4) الأبيات الثلاثة في اللسان (شظي)، والثاني والثالث في (صرع)، والثالث في (هبا)، وهي منسوبة في المواضع جميعاً إلى هوبر الحارثي؛ وانظر الصحاح (في المواضع الثلاثة نفسها)، والمقاييس (عقم) ٧٦/٤، و(هبو) ٣١/٦. والبيت الثالث من شواهد النحويين على إلزام المثنّى الألفَ مطلقاً؛ انظر: شرح المفصّل ١٢٨/٣ و١٩/١٠، وشرح شذور الذهب ٤٧، والهمع ٤٠/١.

(5) في العين (فزر) ٣٦١/٧: « والفازر: طريق يأخذ في رملة ودكادك ليّنة كأنها صَدْع في الأرض منقاد طويل.. وكل شيء قطع شيئاً فقد فزره ».

(6) الاشتقاق ٢٤٥.

(7) البيتان لعُويف القوافي، كما جاء في الأغاني ١١٨/١٧، واللّسان (رزق، وفق).

(8) ط: « رِزْقَهْ ».

(9) كذا روايته في ل، ولم يرد في غيره، ووزنه واضح الفساد.

أي غير مشكور. ومنه: ﴿وتجعلون رِزْقَكم﴾[1]، أي شكركم.

وقد سمّت العرب رُزَيْقاً ومرزوقاً.

[زرق] والزَّرَق: زَرَق العين، وهو خضرة الحَدَقَة؛ رجل أَزْرَقُ وامرأة زَرْقاءُ، وكذلك الفرس وكل ما زَرِقَت عينُه من الدوابّ وغيرها، والباز[2] أزرق. قال الشاعر (طويل)[3]:

لقــد زَرِقَتْ عينــاكَ يــا ابــنَ مُكَعْبَــرٍ
كــمــا كــلُّ ضَبِّــيٍّ مــن الــلؤم أزرقُ

وسُمّيت الأسنّة زُرْقاً للونها. وفي كتاب الله عزّ وجلّ: ﴿ونَحْشُر المجرمين يومئذٍ زُرْقاً﴾[4]. قال المفسِّرون: عُمْياً لا يبصرون، والله أعلم.

والزَّرْق: الطعن؛ زَرَقَه يزرُقه زَرْقاً.

والمِزْراق: الرمح الصغير يُزرق به الوحش وغيرها.

والأزارِقة: قوم من الخوارج يُنسبون إلى نافع بن الأزرق.

والزُّرَّق: طائر من الجوارح.

وقد سمّت العرب زُرقان وزُرَيقاً.

وبنو زُرَيْق: بطن من العرب من الأنصار.

وجمعوا أزرق زُرقاناً، كما جمعوا أدهم دُهماناً وأحمر حُمْراناً.

فأما زُرْقُم صفة رجل فالميم زائدة، وستراه مجموعاً في بابه إن شاء الله[5].

[زفر] والزُّفْر لغة في الصُّفْر تميمية، وقد رُوي عن صفيّة بنت عبد المطّلب أنها قالت لرجل (مجزوء الرجز)[6]:

كيــف رأيــتَ زَبْــرا
أأقِــطاً وتَــمْــرا
أم مُــشْــمَــعِــلاً زَفْــرا

تعني الزُّبير؛ المشمعلّ: الجادّ في أمره الماضي فيه.

[قرز] والقَرْز: قَرْزُك الترابَ وغيره بأطراف أصابعك نحو القَبْض. والقَرْز أيضاً: الغِلَظ من الأرض، والأَكَمَةُ.

ر ز ك

[ركز] الرِّكْز: الحِسّ والصوت. وفي التنزيل: ﴿أو تسمعُ لهم رِكْزاً﴾[7]، هكذا فسَّره أبو عبيدة، والله أعلم.

والرِّكاز: الكَنز يوجد في فلاة أو في معدن. وفي حديث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لوائل بن حُجْر: «وفي الرِّكازِ الخُمُسُ».

ورَكَزْتُ الرمحَ أركُزه وأركِزه رَكْزاً، إذا أثبتّه في الأرض.

ومَراكز القوم: مَواضعهم في ثغورهم؛ يقال: زال القومُ عن مراكزهم.

[زكر] والزُّكْرَة: سِقاء صغير.

وتزكَّر بطنُ الجدي، إذا امتلأ.

وزَكَرِيّ: اسم أعجمي فيه ثلاث لغات: زَكَرِيّ، وزَكَرِيّا مقصور، وزَكَرِيّاء ممدود.

[كرز] والكُرْز: الخُرج الصغير يجعل فيه الراعي مَتاعه ثم يحمله على كبش من غنمه، فذلك الكبش يسمّى الكُرّاز[8]. وبه سُمّي الرجل كُرَيْزاً، وهو تصغير كُرْز[9].

وربما سُمّي الخُرج الكبير كُرْزاً. ومثل من أمثالهم: «رُبَّ شَدٍّ في الكُرْز»[10]. ولهذا حديث؛ قال ابن الكلبي: هذا حديثُ أَعْوَجَ، وهو فرس لبني هلال بن عامر وأمُّه سَبَل فرس كانت لبني آكل المُرار ثم صارت إلى بني كِلاب. وقال مرة أخرى: فرس يقال له أَعْوَجُ نُتِجته أمّه وتحمّل أصحابُه فحملوه في كُرْز فمروا بشيخ فقال: «رُبَّ شَدٍّ في الكُرْز»، يعني عَدْوَه.

وقد سمّت العرب كُرْزاً وكُرَيزاً وكَريزاً وكارزاً ومُكْرِزاً ومِكْرَزاً[11].

(١) الواقعة: ٨٢.

(٢) ط: «والبازيّ».

(٣) البيت لسُويد بن أبي كاهل اليشكري؛ انظر: ديوانه ٤٦، والحيوان ٥/٣٣٢، وعيون الأخبار ٢/٢١٤، والأغاني ١٩/٤٩، والمخصَّص ١/١٠٠، والسِّمط ٨٦٢، والصحاح واللسان (زرق).

(٤) طه: ١٠٢.

(٥) أي باب ما زادوا في آخره الميم، ص١٣٣٢.

(٦) الرجز في الكتاب ١/٤٨٨، وفي شرح الشنتمري أن «الشاهد في دخول أم معادلة للألف واعتراض أو بينهما» (والرواية فيه: أو تمرا). وانظر: المقتضب ٣/٣٠٣، وأمالي ابن الشجري ٢/٣٣٧، واللسان (زبر). وفي المصادر، إلا اللسان:

* أم قُرَشِيّاً صَقْرا *

(٧) مريم: ٩٨. وفي مجاز القرآن: «الرِّكز: الصوت الخفيّ والحركة كركز الكتيبة».

(٨) بالضم في الأصول؛ وفي المصادر جميعاً بفتح الكاف.

(٩) الاشتقاق ٨١ و١٠٤.

(١٠) المستقصى ٢/٩٦.

(١١) في الاشتقاق ١١٥: «واشتقاق مِكْرز، وهو مِفْعل، من الكَرْز. والتكرُّز: التجمّع».

والكُرَّز من الطير: الذي قد أتى عليه حَوْلٌ، وهو فارسيّ معرَّب وقد تكلمت به العرب[1]. قال الراجز[2]:

[لمّــا رأتنـي راضيــاً بــالإهمــادْ
لا أتنحّـى قــاعـداً في الـقُعّــادْ]
كــالكُــرَّزِ المشـدود بيـن الأوتـادْ

والكُرّاز: القارورة، وتُجمع كِرْزاناً، ولا أدري أعجميّ هو أم عربيّ، غير أنهم قد تكلّموا بها.

ويقال: كارزَ إلى المكان، إذا بادر إليه فاختبأ؛ هكذا يقول الخليل[3]. وقال يونس أيضاً: كارزَ الرجلُ إلى المكان، إذا اختبأ فيه. وأنشد (طويل)[4]:

[فلمّــا رأين الـمــاءَ قــد حــال دونَــه
ذُعــافٌ] إلى جنب الشّـريـعـة كــارزُ

ر ز ل

أُهملت.

ر ز م

رَزَمْتُ الشيءَ أرزِمه رَزْماً، إذا جمعته.

والرِّزْمَة: الثياب المجتمعة وغيرها.

ورَزَمَ الرجلُ يرزِم رَزْماً فهو رازِم، إذا أضرّ به المرض أو الجوع فغيّره. وبه سُمّي الرجل رِزاماً[5].

وأرزمتِ الناقةُ تُرْزِم إرزاماً، إذا حنّت.

وأرزمَ الرّعدُ، إذا سمعت له حنيناً في السّحاب.

والمِرْزَمان: نجمان من نجوم الأنواء، والجمع المَرازم.

ورازمَ الرجل بين طعامين، أي ضربين من خبز وتمر وما أشبه ذلك. قال الراعي (طويل)[6]:

كُلي الحَمْضَ بعــد المقحِمين ورازمي
إلى قــابـلٍ ثمّ أعْــذِري بعـد قــابـلِ

ويمكن أن يكون اشتقاق رِزام من هذا.

ومِرْزَم الجوزاء اختلفوا فيه، فقال بعضهم: ليس للجوزاء مِرْزَم، إنما هو مِرْزَم السِّماك؛ ويقال: المِرْزَمان مِرْزَم الجوزاء ومِرْزَم السِّماك.

وسمعتُ رَزْمَةَ السِّباع، أي هماهِمها على فرائسها. قال الشاعر (مديد)[7]:

تــركــوا عِــمــرانَ مــنـجــدلاً
لــلـسِّــبــاع حــولــه رَزَمَــهْ

وبعير رازمٌ، إذا برك فلم يبرح من مكانه إعياءً.

ويقال: أسد رُزَم ورُزَام، إذا جثم على الفريسة وهَمْهَمَ عليها. قال الراجز[8]:

[أ] يــا[9] بني عبــد مناةَ الــرُّزامْ[10]
أنــتــم حُــمــاةٌ وأبــوكــمُ حــامْ
لا تُـسْـلِمـونـي لا يَـحِـلُّ إسـلامْ
لا تَـعِـدونـي نـصـرَكـم بعـد العـامْ

والرُّزام من الرجال: الصعب المتشدّد.

وفلان يأكل رَزْمَة، مثل الوَجْبَة.

والرَّمْز: الإيحاء والإيماء؛ رَمَزَ يرمُز رَمْزاً؛ وفي التنزيل: ﴿ إلاّ رَمْزاً ﴾[11]، أي إشارةً، والله أعلم. [رمز]

وترمَّز القومُ، إذا تحرّكوا في مجالسهم لقيام أو خصومة.

وعاد نساء من العرب رجلاً منهم فقعدن حوله فأنشأ يقول (طويل)[12]:

لـقــلَّ غَنـاءً عن عُمـيــر بن مــالــكٍ
تــرمُّــزُ أسـتــاه الـنّـســاء الـعـوائــدِ

قال: فقمنَ، وقلن: أبعدَه الله.

---

(١) المعرَّب ٢٨٠.

(٢) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ٣٨، وطبقات ابن سلّام ٥٨٠، وتهذيب الألفاظ ٥١٣، والاشتقاق ٨١، والمخصّص ١٤٩/٨ و٢٤٦/١٣، والمعرَّب ٢٨٠؛ والمقاييس (كرز) ١٦٩/٥. والصحاح واللسان (همد، كرز). وسيرد الثالث ص ١٣٢٣ أيضاً. وفي الديوان: كالكُرَّز المربوط.

(٣) ليس هذا القول في العين (كرز) ٣٢١/٥.

(٤) البيت للشّماخ في ديوانه ١٩٣، وجمهرة أشعار العرب ١٥٧، وشرح التبريزي ٢١/١، واللسان (كرز)، وهو غير منسوب في المقاييس (كرز) ١٦٩/٥. وفي الديوان: زُعاف لدى...

(٥) في الاشتقاق ١٥٧: «واشتقاق رِزام من شيئين: إمّا من المرازمة بين الطعامين... أو من خلط الإبل في المرعى بين ضروب من الكلأ».

(٦) ديوانه ٢٠٦، والاشتقاق ١٥٧، ومجالس العلماء ١٠١، والمخصّص ١٦٩/١٠ و١٣/١٢، ومعجم البلدان (رزم) ٤٢/٣، واللسان (رزم). وفي اللسان: عامَ المقحمين.

(٧) الصحاح والتاج (رزم).

(٨) الرجز لأبي عزّة، وهو عمرو بن عبد الله، في السيرة ٦١/٢، وطبقات ابن سلّام ٢١٣، والاشتقاق ١٣١، واللسان (رزم). وجاء الرابع قبل الثالث في المصادر جميعاً، إلا اللسان.

(٩) زيادة يقتضيها الوزن؛ وفي الاشتقاق «إيهاً بني».

(١٠) في الاشتقاق: «الرُّزّام»؛ وذكر في اللسان أنه يُروى بالتشديد، جمع رازم.

(١١) آل عمران: ٤١.

(١٢) المخصّص ١٠٧/١٢.

وزجل زَمِيز: كثير الحركة، وقالوا: الرميز: الحليم الوقور. وكتيبة زَمّازة: كأنها لا تستبين حركتُها لكثرة أهلها. قال الهُذلي (كامل)[1]:

[تحميهمُ شَهْباءُ ذاتُ قوانسٍ]
زَمّازةٌ تأبى لهم أن يُحْرَبوا

ومنه قولهم: لم يَزْمَئِزَّ من مكانه، أي لم يتحرك، وكان الأصل: يَزْمازِز. وقال يونس: ذهبنا إلى أبي مَهْدية في عَقِب مطر نسأله عن حاله وكان قد بنى بيتاً في ظاهر خندق البصرة وسماه جَنّاحاً فقلنا له: كيف أنت يا أبا مَهْدِيّة؟ فقال (رجز)[2]:

عهدي بجنّاح إذا ما ارْتَزّا
وأَذْرَتِ الريحُ تراباً نَزّا
أنْ سوف تُمْضيه وما ارْمَازّا
كأنّما لُزَّ بصخرٍ لَزّا
أحْسَنَ[3] بيتٍ أَهَراً وبَزّا

يقال: بيت حسن الأَهَرَة والظَّهَرَة، إذا كان حسن المتاع؛ قال: وما كان في البيت إلّا حصير مخرَّق.

قال أعرابي لرجل: أعطني درهماً، قال: لقد سألتَ زَميزاً، الدرهم عُشْر العشرة والعشرة عُشْر المائة والمائة عُشْر الألف والألف عُشْر دِيَتِك[4].

[زرم] والزَّرْم: القطع؛ زرمه يزرِمه زَرْماً؛ وزَرِمَ الصبيُّ، إذا انقطع بولُه. وقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: « لا تُزْرِموا ابني »، أي لا تقطعوا عليه بوله، يعني الحُسين. وكل شيء انقطع فقد زَرِمَ. قال النابغة (بسيط)[5]:

[قلت لها وهي تسعى تحت لَبّتِها]
لا تَحْطِمَنْكَ[6] أن البيع قد زَرِما

[رزم] وارزأمّ ارزيماماً، بمعنى رَزِمَ.

[زمر] وقد نُهي عن كسب الزَّمّارة، وفسّره أصحاب الحديث: الفاجرة، وقال قوم إنها الرَّمّازة؛ ولا أقول في هذا شيئاً.

والزُّمّارة: عمود الغُلّ الذي بين الحلقتين. قال الشاعر (متقارب)[7]:

ولي مُسْمِعان وزَمّارةٌ
[وظِلٌّ مديدٌ وحِصْنٌ أَمَقْ]

يعني قيدين وغُلّاً.

وزَمِرَتْ مروءةُ الرجل، إذا قلّت؛ وكذلك زَمِرَ شعرُه، إذا رقّ وقلّ نبتُه.

والزِّمار: صوت النعامة الأنثى خاصّةً، وصوت الظليم: العِرار. قال الشاعر (متقارب)[8]:

إلّا عِراراً وإلّا زِمارا

وزَمَرَ يزمُر زَمْراً.

ويقال: زَمَرْتُ بالحديث، إذا أفشتَ ذِكره وبثثته للناس.

والزُّمْرَة: الجماعة من الناس، والجمع زُمَر.

والزَّمْر: فِعل الزامر؛ زَمَرَ يزمُر زَمْراً، والرجل زَمّار والمرأة زامرة.

والمِزْمار: الزَّمْر بعينه، والجمع مَزامير.

وحِرفة الزَّمّار: الزِّمارة.

وقال بعض أهل اللغة: يقال للمرأة زامرة وللرجل زَمّار[9]، ولا يقال على القياس: رجل زامر.

[مرز] ومَرَزَ الصبيُّ ثديَ أمه يمرُز مَرْزاً، إذا اعتصر بأصابعه في رضاعه، وربما سُمّي الثّديُ: المِراز لذلك.

والمَرْز: القَرْص الخفيف يكون بأطراف الأصابع؛ مَرَزَه يمرِزه ويمرُزه مَرْزاً. وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه: « فمَرَزَه حُذَيْفَة ».

[مزر] والمِزْر: ضرب من الشّراب يُتّخذ من العسل، وقد جاء فيه النهي. والمَزارة: الزيادة في الجسم أو العقل؛ فلان أَمْزَرُ من فلان، أي أرجحُ منه؛ مَزُرَ يمزُر مزارةً فهو مازر، وكل ثمر استحكم فقد مَزُرَ يمزُر مزارة.

---

(١) هو ساعدة بن جُؤيّة في ديوان الهذليين ١/١٨٥، وتهذيب الألفاظ ٤٥، والمعاني الكبير ٩٩٧.

(٢) سبق الخامس فالرابع ص ٦٨ و ١٣٠، وسيأتي الثالث ص ١٠٧٨ و ١٢٢١ والأول والثاني في المخصّص ٣/٢٤ و٩/١٥٤، والرابع والخامس في الصحاح (أمر)، والأول والثاني والثالث في اللسان (جنح، نزز)، والأول والثاني والرابع والخامس في اللسان (أمر).

(٣) سبقت روايته بالضمّ. وفي اللسان (أمر): « وأحسنَ في موضع نصب على الحال سادّ مسدّ خبر عهدي، كما تقول: عهدي بزيد قائماً ».

(٤) الرواية مكرّرة في (زمر) في ط، وفيها: سألت زميراً.

(٥) ديوان النابغة الذبياني ٦٤.

(٦) كذا بفتح كاف الضمير في الأصول والديوان.

(٧) البيان والتبين ٣/٦٤، والمعاني الكبير ٨٧٥، ومجالس ثعلب ٤٧٣، واللسان (زمر، سمع، مقق).

(٨) كذا؛ ولعل أوله: وإلا، ليستقيم على فعولن.

(٩) ل: « زمّارة »!

ر ز ن

الرَّزْن: نَقْر في الحجر يجتمع فيه ماء السماء، والجمع رُزون. قال الراجز[1]:

أحْقَبَ مِيفَاءٍ على الرُّزونِ
لا خَطِلِ الرَّجْعِ ولا قَرونِ

القَرون: الذي يطرح حوافر رجليه مكانَ حوافر يديه؛ والأحقب: الذي في حَقَبه بياض؛ وميفاء: مِفعال من قولهم: أوفى على الشيء، إذا علا؛ والرَّجْع: رَجْع اليدين في العَدْو؛ وقوله: لا خَطِلَ الرَّجْع: ليس في رَجْعه اضطراب.

ورجل رَزين بيِّن الرزانة، أي حكيم[2] رَكين ثقيل في مجلسه، وامرأة رَزان كذلك. قال حسّان (طويل)[3]:

حَصانٌ رَزانٌ لا تُـزَنُّ بـريبـةٍ
وتُصبح غَرْثَى من لحوم الغوافلِ

أي هي لا تغتاب الناس فتأكل لحومهم.

[زنر] والزُّنْر: فعل ممات؛ تزنَّر الشيءُ، إذا دقَّ، ولا أحسبه عربياً[4]، فإن كان للزُّنّار اشتقاق فمن هذا إن شاء الله تعالى.

والزُّنْبير، والجمع زَنانير: حصًى صغار، وقيل للواحد زُنّار أيضاً.

[نزر] والنَّزْر من الشيء: القليل؛ طعام نَزْرٌ بيِّنُ النَّزارة والنُّزورة، وطعام نَزْرٌ ومنزور أيضاً: قليل؛ ومنه اشتقاق اسم نِزار[5]؛ وطعام نَزْرٌ ونَزير أيضاً.

وامرأة نَزور: قليلة الولد، وكذلك في غير الإنس. قال الشاعر (وافر)[6]:

خِشاشُ الطَّيـر أكثرُهـا فِراخـاً
وأُمُّ البـازِ مِـقْـلاتٌ نَـزورُ

[نرز] والنَّرْز فعل مُمات، وهو الاستخفاء من فَزَع، زعموا؛ وبه سُمّي الرجل نَرْزَة ونارِزة. ولم يجيء في كلام العرب نون بعدها راء إلّا هذا وليس بصحيح[7]، فأما النَّرْجِس ففارسيّ معرَّب.

ر ز و

[رزأ] الرُّزْء، مهموز: المصيبة، تراه في موضعه إن شاء الله تعالى[8].

[زور] وزُرْتُ الرجلَ أزوره زَوْراً من الزِّيارة والقوم الزَّوْر والزُّوّار. قال الراجز[9]:

ومَشْيُهنّ بالـخُبَيْبِ مَـوْرُ
كما تَهادَى الفتيـاتُ الـزُّوْرُ

المَوْر: المشي السهل من قولهم: مارتِ الريحُ، إذا مرّت مرًّا سهلاً؛ ويقال: رجل زَوْرٌ وقوم زَوْرٌ وامرأة زَوْرٌ الواحد والجميع فيه سواء.

والزَّوْر: عظام الصدر، والجمع أزوار؛ رجل أَزْوَرُ وامرأة زَوْراءُ والجمع زُور، إذا كان في صدرها اعوجاج.

وتزاورَ الرجلُ عن الشيء وازورَّ، إذا مال عنه وكرهه.

وزوَّر فلانٌ الكتابَ والكلامَ تزويراً، إذا قوّاه وشدّده؛ وبه سُمّي الكلام الزُّور لأنه يزوَّر، أي يسوَّى ثم يُتكلَّم به؛ وكذلك شهادة الزُّور لأنه يقوّيها ويشدّدها، وزعموا أنه فارسيّ معرَّب لأن الزُّور بالفارسية القوة. قال أبو عبيدة: هو مأخوذ من الزَّوَر، وهو القويّ الشديد.

والزَّوْر، بفتح الزاي: عَسيب النّخل؛ لغة يمانية.

ويوم الزَّوْيَرَيْن: يوم معروف، وهو يوم لبكر بن وائل على بني تميم، وذلك أنهم عقلوا بعيرين فقالوا: هذان زُوَيْرانا لا نفرّ حتى يفرّا؛ وقال مرة أخرى: لا نبرح أو يبرحا. قال الراجز[10]:

جاءوا بـزَوْرَيـهم[11] وجئنـا بـالأصَمّ
شيخٍ لنـا مُعـاوِدٍ ضَـرْبَ البُهَمْ

(١) هو حُميد الأرقط، كما جاء في اللسان (أرن، رزن، وفي)، وفي الموضع الأخير أنه يصف الحمار. وانظر أيضاً: المقاييس (رزن) ٢/٣٩٠، والصحاح (رزن، وفي). وفي اللسان (أرن): أقبّ ميفاء؛ وفي (وفي): عيرانَ ميفاء.

(٢) ط: «حليم».

(٣) سبق إنشاده ص٥٤٣.

(٤) المعرَّب ١٧٢.

(٥) الاشتقاق ٣٠.

(٦) البيت للعبّاس بن مرداس، كما سبق ص٢٦٠: وانظر أيضاً ملحق ديوان كثيّر عزّة ٥٣٠. والرواية السابقة: بُغاث الطير.

(٧) قارن ما سبق ص١٢٧.

(٨) ص١٠٦٤.

(٩) سبق إنشادهما ص٤٦٨.

(١٠) الرجز للأغلب العجلي أو يحيى بن منصور في اللسان (زور)، وهو من أبيات للأغلب في حماسة ابن الشجري ٣٧. وانظر: الإبدال لأبي الطيّب ٢/٨٩، وأمالي القالي ٢/١٨٤، والسمط ٨٠١؛ والمقاييس (زور) ٣/٣٦، والصحاح (زور). وسيرد البيتان ص١٠٦٤ أيضاً.

(١١) بفتح الزاي في الأصول، وفي ص١٠٦٤ أيضاً؛ وهو بالضمّ في المعجمات (والزُّور: الصنم).

البُهَم: جمع بُهْمة، وهو الشجاع الذي لا يُدرى من أين يُلقى.

وزوّر الطائر، إذا امتلأت حَوصلّته، وأكثر ما يُستعمل ذلك في الجارح.

ورجل أزْوَرُ وامرأة زَوْراءُ، إذا نَتَا أحدُ شِقّي صدره واطمأنّ الآخر.

وزوّرت كلام فلان، إذا جعلت حديثه زُوراً، أي كذّبته.

وزُوَيْر القوم: رئيسهم وشديدهم، وهو زَوْرُهم أيضاً.

[وزر] والوَزَر: الملجأ.

والوِزْر: الإثم، والوِزْر: الثِّقْل.

ووازرَ[1] الرجلُ الرجلَ موازرةً، إذا أعانه، وكذلك آزره. وسُمّي الوزير وزيراً لأنه يَحمل وِزْرَ صاحبه، أي ثِقله؛ وكان الأصمعي يقول: اشتقاق الوزير من «آزَرَه»، وكان في الأصل «أزير» فقالوا: وزير.

وجمع وِزْر أوزار. وفي التنزيل: ﴿ يَحْمِلون أوزارَهم على ظُهورهم ﴾[2]، أي أثقالهم؛ ووضعت الحربُ أوزارَها، إذا وضع القومُ السلاحَ عنهم فجعل الفعل للحرب وإنما هو لأهلها.

[أزر] والإزار: معروف، ويقال الإزارة أيضاً. قال الأعشى (مجزوء الكامل المرفَّل)[3]:

كتميُّلِ النَّشوانِ يَرْ
فُلُ في البَقيرِ وفي الإزارهْ

وقال الآخر (طويل)[4]:

تبرّأ من دمِّ القتيلِ وبَزِّه
وقد عَلِقَتْ دمُ القتيلِ إزارُها

ويُروى: بزُّه بالرفع، يريد بزُّه إزارُها، أي دمه في ثوبها.

ورجل إزار، إذا كان ثقيل اللسان دون الخَرَس.

وفرس إزار، إذا كان في عَجُزه بياض.

ر ز هـ

[رهز] الرَّهْز: حركة عند الجماع وغيره؛ رَهَزَ يرهَز رَهْزاً.

[زهر] والزَّهر: زَهْرُ النبت، وهو نُوّاره.

والزَّهْرَة والزَّهَرَة: زَهرة الدنيا وبهجتها. وقد قُرِئ: ﴿ زَهْرَةُ الحياة الدُّنيا ﴾[5]، وزَهَرَة.

ورجل زاهرٌ وأزْهَرُ، وهو الأبيض المضيء الوجه، وقمر زاهر.

وقد سمّت العرب[6] زاهِراً وزُهيراً وزُهْراً وأزْهَر وزَهْران، وهو أبو قبيلة منهم.

والزُّهَرَة: نجم من نجوم السماء معروف، بضمّ الزاي وفتح الهاء لا غير. قال الراجز[7]:

قد وكّلتني طَلّتي بالسَّمْسَرَهْ
وأيقظتني لطلوع الزُّهَرَهْ

[هزر] والهَزْر: الغمز الشديد؛ هزره يهزُره هَزْراً.

ومَهزور: وادٍ بالحجاز.

والهُزَر: موضع أو اسم قوم. قال أبو ذؤيب (متقارب)[8]:

[وليلةُ أهلي بوادي الرَّجيـ
ـعِ] كانت كليلة أهل الهُزَرْ

والهَزْر: الضَّرب بالخشب خاصةً؛ هزره يهزِره هَزْراً.

والهَزْرَة: الأرض الرقيقة.

ر ز ي

[زير] الزِّير: الرجل الكثير الزيارة للنساء، وأصله الواو، وهو في وزن فِعْل. قال مهلهل (وافر)[9]:

فلو نُبِشَ المقابرُ عن كُليبٍ
لأُخْبِرَ بالذَّنائب أيُّ زِيرِ

(1) ط: «وأزَرَ».

(2) الأنعام: ٣١.

(3) ديوانه ١٥٣، ومجالس الزجّاجي ١٣٠، والمخصَّص ٣٥/٤ و٢٢/١٧، والصحاح واللسان (أزر). وفي الديوان: في البَقيرة والإزاره.

(4) هو أبو ذؤيب الهذلي؛ انظر: ديوان الهذليين ٢٦/١، والمعاني الكبير ٤٨٣، ومعاني الشعر ١٩، ومجالس الزجّاجي ١٣٠، وشرح المرزوقي ٤٣٢، والمخصَّص ٧٧/٤ و٢٢/١٧، والمقاييس (علق) ١٢٧/٤، واللسان (أزر).

(5) طه: ١٣١. والتسكين قراءة الجمهور، والفتح قراءة الحسن وطلحة وغيرهما (انظر البحر المحيط ٢٩١/٦).

(6) الاشتقاق ٣٣.

(7) نوادر أبي مِسْحل ٤٨٧، ونوادر أبي زيد ٤٠٧، والاشتقاق ٣٣، والمخصَّص ٣٦/٩، والاقتضاب ٢٠٠ و٣٨٤، والصحاح واللسان (زهر). وفي الاشتقاق: قد أمرتني زوجتي... وصبّحتي...

(8) ديوان الهذليين ١٥١/١، والبلدان (هزر) ٤٠٤/٥، واللسان (صير، هزر). وفي الديوان: لقالَ الأباعد والشامتون كانت.

(9) سبق إنشاده ص ٣٠٦.

ويُروى: فلو نُبْشَ بتسكين الباء، وهي لغة؛ والذَّنائب: موضع.

وللراء والزاي والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى[1].

باب الراء والسين مع ما بعدهما من الحروف

ر س ش

[شرس] رجل شَرِسٌ وامرأة شَرِسَة، وهو سوء الخُلق؛ شَرِسَ يشرَس شَرَساً وشَراسةً.

وقد سمّت العرب أشْرَس[2] وشَريساً.

والشُّرِبس: نبت بشع الطعم، أحسبه سُمّي شَريساً لذلك؛ وكل بَشِع شَرِيسٌ.

ويقال: تشارسَ القومُ، إذا تعاودوا.

والشُّرْس: نبت أو حمل نبت.

ر س ص

أُهملت.

ر س ض

[ضرس] الضِّرْس: واحد الأضراس.

والضِّـرْس: مطر يصيب الأرض قليـل متفرّق؛ أصـابت الأرضَ ضُروسٌ من مطر، أي قِطَع متفرقة.

وناقة ضَروس: سيّئة الخلق تعضّ حالبها.

وتضارس القومُ، إذا تعادوا وتحاربوا، والمصدر المضارسة والضِّراس.

وضرّسته الحربُ تضريسـاً، إذا جرّبها.

ورجل ضَرِسٌ ضَبِسٌ، إذا كان سيّىء الخُلق داهياً.

وقالوا: حرب ضَروس أيضاً، لشدّتها.

وضَرَسَ السَّبُعُ فريستَه، إذا مضغ لحمها ولم يبتلعه.

وفلان ضِرْس من الأضراس، أي صعب المَرام داهية من الدواهي.

(١) ص ١٠٦٤.

(٢) في الاشتقاق ٢٢٩: «وأشرس من سوء الخُلق».

(٣) لان «أساطير» كلمة قرآنية.

(٤) في المعرّب ٣٢١: المُصطار، ويُقال: مُسطار.

وبُرْد مضرَّس: ضرب من الوشي.

وضرَّس الزمانُ القوم، إذا اشتدّ عليهم.

وتضرَّسَ البناء، إذا لم يستوِ.

ر س ط

الطِّرس: الكتاب، والجمع طُروس وأطراس؛ وقال قوم: [طرس] الطِّرس الصحيفة التي قد مُحي ما فيها ثم أُعيد الكتاب؛ وقال آخرون: بل الطِّرس الصحيفة بعينها. والطِّلْس: الذي قد مُحي ثم كُتب.

والسَّطر من الكتاب معروف، والجمع سُطور وأسطار، ثم [سطر] جمعوا أسطاراً أساطير؛ وقال قوم: واحد الأساطير أُسطورة وإسطارة، ولم يتكلّم فيه الأصمعي[3].

وسَطْر الكتاب وسَطَره لغتان فصيحتان.

والسَّطْر من النخل: السِّكّة المغروسة على غِرار واحد؛ الغِرار: السطر المستوي.

والمُسْطار[4]: ضرب من الشراب فيه حموضة. قال الشاعر (كامل)[5]:

قومٌ إذا هَدَرَ البعيرُ رأيتَهم
حُمْراً عيونُهُمُ من المُسْطارِ

والسَّطْر: العَتود من المعز خاصةً في بعض اللغات؛ العَتُود: الجدي الذي قد بلغ أن ينزوَ، والجمع عِتْدان وعِدّان.

والسَّرْط من الاسترِاط؛ استرطتُ الشيء، إذا ابتلعته [سرط] استراطاً، وسرِطتُه سَرْطاً[6].

ومِسْرَط الإنسان: البلعوم، وهو مَجرى الطعام إلى الجوف، والجمع مَسارط. ومثل من أمثالهم: «الأخذ سُرَّيْطَى والقضاء ضُرَّيْطَى»[7]، ويقال: سُرَيْطَى وضُرَيْطَى، مشدَّداً ومخفَّفاً؛ يقال ذلك لمن يأخذ الدَّين ويصعب عليه قضاؤه. ومثل من أمثالهم: «الأخذ سَرَطان والقضاء لَيّان»[8]، يُضرب ذلك لمن يأخذ الدَّين ثم يصعب عليه قضاؤه؛ ويُروى: «الأخذ سَلَجان والقضاء لَيّان»، ويُروى: «الأخذ سُرَّيْط والقضاء ضُرَّيْط».

(٥) هو الأخطل، وليس البيت في النشرة التي اعتمدناها من ديوانه، بل في نشرة أخرى (تحقيق فخر الدين قباوة، حلب، ١٩٧١) ٤٨٣.

(٦) وفي القاموس أنه من باب نَصَرَ وفَرِحَ.

(٧) المستقصى ١/٢٩٧.

(٨) نفسه ١/٢٩٨.

والسِّراط والصِّراط، بالسين والصاد[1]: الطريق القاصد. قال الشاعر (وافر)[2]:

أميرُ المؤمنين على سِراطٍ
إذا اعوجَّ المواردُ مستقيمِ

والسَّرَطان: دابّة من دواب الماء معروفة.

والسَّرَطان: داء يصيب الناس والخيل.

ويقال: فرس سَرَطانُ الجري، كأنه يسترط الجري استراطاً؛ وسُراطِيٌّ أيضاً.

والسِّرِطْراط: الفالوذ، زعموا.

والسَّرَيْطاء: حساء شبيه بالخزيرة[3] أو نحوها.

فأما السرطان المنزل من منازل القمر فليس بالعربيّ المحض.

[رطس] والرَّطْس: الضرب بباطن الكفّ؛ رَطَسَه يرطُسه رَطْساً، إذا ضربه بباطن كفّه.

ر س ظ

أُهملت.

ر س ع

الرَّسْع من قولهم: رَسَعْتُ الصبيَّ وغيرَه، إذا شددت في يده أو رجله خَرَزاً لتدفع به العين عنه؛ ويقال بالغين أيضاً: رَسَغْتُ.

والرَّسيع: موضع.

والمُرَيْسيع: موضع أيضاً.

ورَسَعَتْ أعضاءُ الرجل، إذا فسدت واسترخت.

والرَّعْس: الارتعاش والانتفاض. قال الراجز[4]:

يَبري بإرعاسٍ يمينِ المؤتلي
خُضُمَّةَ الذّارع هذَّ المختلي

ويُروى: الذِّراع[5]؛ ويُروى: هَذَّ المِنْجَل؛ ومعظم كل شيء خُضُمّته، وقال أيضاً: الخُضُمَّة معظم الذراع، وكذلك هو من كل شيء. يصف سيفاً يقول: يقطع بضعف صاحبه وارتعاشه؛ والمختلي من الخَلَى، وهو الحشيش.

[رعس] ورمح رَعّاس، إذا كان شديد الاضطراب. قال الشاعر (رجز):

وعُرْضَةً للشَّطَنِ الرَّعّاسِ

[سعر] والسُّعْر: استِعارُ النار؛ سَعَرْتُ النارَ أسعَرها وأسعرتُها، فهي مُسْعَرة ومسعورة، وأنا مُسْعِر وساعِر، والسَّعير من هذا اشتقاقها.

وسِعْر الشيء المبيع: معروف.

واستَعَرَ اللصوص، بفتح العين وتخفيف الراء، وهو افتعلَ من السَّعير، أي اشتعلوا، فأما قولهم: استعرَّ فخطأ، وقد أُولعت به العامة. واستَعَرَتِ الحربُ كذلك.

واستَعَرَ الجَرَبُ في البعير، إذا ابتدأ في مَساعره، وهي الآباط والأرفاغ؛ الأرفاغ: أصول الفخذين، وقال قوم: بل هو كل موضع اجتمع فيه الوسخ.

وسُمّي الأسْعَر الشاعر ببيت قاله (طويل)[6]:

فلا يَدْعُني الأقوامُ من آل مالكٍ
إذا[7] أنا لم أُسْعِرْ عليهم وأُثْقِبِ

ورجل مِسْعَر حرب من قوم مَساعر، إذا كان يُسعرها ويشُبُّها.

والمِسْعَر والمِسْعار: الخشبة التي تحرَّك بها النار.

وقد سمّت العرب[8] مِسْعَراً وسُعَيراً وسِعْراً وسَعْران.

وسُعِر الرجل، إذا أصابته السَّموم، وكذلك هو من الجوع والعطش؛ رجل مسعور.

والسُّعْرة: لون يضرب إلى السواد.

والسُّعْرارة والسُّعْرورة: الضوء الذي يدخل البيت من شُعاع الشمس ومن الصبح أيضاً من كَوّ.

[سرع] والسَّرَع والسُّرعة جميعاً: ضد البطء؛ أسرع الرجلُ يُسرع إسراعاً وسَرُعَ سَرْعاً وسَرَعاً، والرجل سريع وسُراع مثل كبير وكُبار. قال الراجز[9]:

---

(1) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٨٧.

(2) هو جرير؛ انظر: ديوانه ٢١٨، ومجاز القرآن ١/٢٤، والكامل ٢/١٣٩، والمقاييس (ورد) ٦/١٠٥، والصحاح (ورد)، واللسان (ورد، سرط). وفي الديوان على صراط.

(3) ط: «بالحريرة». والحَريرة والخَزيرة: المَرَق.

(4) سبق إنشادهما ص ٦٠٨؛ وفيه: بإرعاش... خضمّة الذّارع.

(5) كذا، ولعله: الذّارع.

(6) سبق إنشاده ص ٣٦١؛ وصدره فيه:

«فلا يَدْعُني قومي لكعب بن مالكٍ»

(7) ط: «ولَئن».

(8) الاشتقاق ٢١٦ و٥٦٢.

(9) هو عمرو بن معديكرب في ديوانه ١٤٦. والأول والثالث في المقتضب ٢/٢١١، والمنصف ٣/٤٠، والثالث في التنبيهات ١٨٤، والثاني والثالث في اللسان (سرع). وفي المقتضب والمنصف: ذو براعة؛ وفي التنبيهات: تحذي به؛ وفي اللسان: تغذو به.

أيـن دُريـدٌ وهـو ذو بـزاعـهْ
حـتـى تـرَوْه كـاشـفـاً قِـنـاعـهْ
تـعـدو بـه سَـلْهَـبَـةٌ سُـراعـهْ

ويُروى: براعهْ؛ قوله: ذو بزاعهْ، أي حسن الحركة والتيقّظ.

وأقبل فلانٌ في سَرَعان الناس وسَرْعان الناس، بفتح الراء وتسكينها، أي في أوائلهم المتسرّعين.

ومثل من أمثالهم: «سَرعانَ ذي إهالةً»، بسكون الراء وفتحها. قال أبو بكر: يُضرب للرجل إذا أخبرك بسرعةِ شيءٍ لم يَجِنْ وقتُه. وأصل هذا المثل أن رجلاً كان يحمَّق فاشترى شاةً عجفاءَ فجاء بها إلى أُمّه فلامته ورُعامُ الشاة يسيل من أنفها، فقال: أما تَرَيْنَ إهالتها؟ فقالت له أُمّه: سَرْعان ذي إهالةً؛ أي ما أسرعَ إهالتَها[1]. واليَسْروع، ويقال: أُسْرُوع: دُوَيْبّة تكون في الرمل. قال الشاعر (طويل)[2]:

فـلـيـس لـسـاريـهـا بـهـا مـتـعـرَّجٌ
إذا انجـدلَ اليَسْروعُ وانعـدلَ الفَحْـلُ

ورجل سَرَعْرَع: ناعم غَضّ. قال الشاعر (كامل)[3]:

رُؤْدُ الـشـبـابِ سَـرَعْـرَعُ

والسُّروع: قُضبان من قُضبان الكرم.

وفي لغة العرب: جاء فلانٌ سِرْعاً، أي سريعاً.

[عسر] والعَسَر: ضد السهولة؛ رجل عَسِرٌ بَيِّن العَسَر.

ورجل أَعْسَرُ: يعمل بشماله.

ورجل أَعْسَرُ يَسَرٌ: يعمل بيديه.

وأمر عسِير: صعب.

وعُقاب عَسْراء: في جناحها قوادم بِيض؛ وقال قوم: بل العسراء القادمة البيضاء. قال الشاعر (طويل)[4]:

وعَمْرو عليـه المـوتُ يـأتـي طـريقَـه
بِـسِـنـانٌ كـعَـسْـراء الـعُـقـاب ومِـنْـهَـبُ

يقال: فرس مِنْهَب، أي ينتهب الجري. وناقة عَوْسَرانيّة وعَيْسَرانيّة للتي تُركب ولم تُرَضْ، والذكر عَيْسَرانيّ. وناقة عَسِير: صعبة لم تُرَضْ. قال الراجز[5]:

والله لـولا خَـشـيـةُ الأمـيـرِ
ورَهـبـةُ الـشُّـرْطـيّ والـتُّـؤرورِ[6]
لجُلْتُ عـن شـيـخ بـني البَقـيـرِ
جَـولَ القلوص الصعبـة العسيـرِ

التُّؤرور: الذي يصحب أعوان السلطان بلا رزق.

وعَسَرْتُ الرجلَ فأنا أعسِره عَسْراً[7]، إذا لم ترفق به.

وعَسَرَتِ الناقةُ بذنبها، إذا شالت به، فهي عاسِر ومُعْسِر.

ويوم عسِير: صعب.

والعُسْرَة والمَعْسَرَة: خلاف المَيْسَرَة.

وأعسرَ الرجلُ إعساراً، إذا افتقر.

[عرس] والعُرس: معروف، بضمّ الراء وتسكينها: عُرُس وعُرْس. وامرأة الرجل عِرْسه، والرجل عَروس وكذلك المرأة؛ اسم يجمع الذكر والأنثى لا تدخله الهاء. قال الراجز[8]:

يـا ليت شِعري عنـكِ دَخْتَنُوسُ
إذا أتـاهـا الـخبـرُ الـمـرمـوسُ
أتَـحْـلِقُ الـقـرون أم تَـمـيسُ
لا بـل تَـمـيسُ إنـهـا عَـروسُ

وسألت أبا عثمان عن اشتقاق العِرس فقال: تفاؤلاً، من قولهم: عَرِسَ الصبيُّ بأمه، إذا ألِفَها.

وعَرِسَ الرجلُ يعرَس عَرَساً، إذا بَعِلَ بالشيء كالفَزِع منه؛ يقال: بَعِلَ بالشيء وبَقِرَ به وعَرِسَ به وخَرِقَ به وذَئِبَ، كلّه واحد، إذا تحيّر فيه.

والزوجان: عِرْسان. قال الراجز[9]:

---

(١) في ل: «سرْعانَ ذي إهالةٍ» بالجر، وفي هامشه: «حكى الأَرْزَني أنه رأى في الأصل إهالةٍ بالخفض، قال: والصواب: إهالةً بالنصب، وذي بمعنى هذه، أي ما أسرعَ هذه إهالة، لا يجوز غير ذلك. والإهالة: الشحم المُذاب؛ والرُّعام: المُخاط». ط: «ذا إهالة، ويُروى: ذي إهالة». وفي ٨٧٨ «وُشكانَ ذي إهالةً». ونصب إهالة على الحال أو التمييز، كما في القاموس (سرع).

(٢) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٤٥٦، والمعاني الكبير ٦١٠؛ وسيرد أيضاً ص ١١٩٤. وفي الديوان: لشاويّ بها.

(٣) لم أجده في المصادر؛ وكأنه من الكامل أو مجزوئه.

(٤) البيت لحُذيفة بن أنس في ديوان الهذليين ٢٣/٣. ونسبُه إلى ساعدة بن جؤيّة في المعاني الكبير ١٠٩١، واللسان (عسر)؛ وهو غير منسوب في المخصَّص ١٤٥/٨.

(٥) الرجز للدهناء بنت بِسْحل امرأة العجّاج، في اللسان (ترر). وانظر أيضاً: تهذيب الألفاظ ٣٤٨، والمقاييس (تر) ٣٣٨/١، والصحاح واللسان (ترر). وفي المقاييس: من عامل الشرطة والأُترور؛ وفي سائر المصادر: وخشية الشرطيّ والأُترور.

(٦) ط: والتؤرور.

(٧) كذا في ل؛ ط: عَسَراً؛ اللسان: عُسْراً.

(٨) هو لقيط بن زُرارة؛ انظر: الشعر والشعراء ٦٠٠، والكامل ٣٥٧/١، والأغاني ٤٠/١٠؛ والعين: (رمس) ٢٥٤/٧ و(ميس) ٣٢٤/٧، واللسان (رمس).

(٩) نسبه في اللسان (عرس) إلى العجّاج، وهو في ملحقات ديوانه ٧٩.

أنْجَبُ عِـرْسٍ جُبِـلا وعِـرْسِ

ويقال: عَرِسَ به، مثل سَدِكَ به(1).

والتَّعريس: النزول بالليل؛ يقال: عَرَّس الرجلُ بالمكان تعريساً، إذا نزله ليلاً ثم ارتحل عنه. قال الراجز:

قـال أبـو لـيـلى بـقَـوَّ عَـرِّسـوا
مـهـلاً أبـا لـيـلى سُـراهـا أكْـيَـسُ

والعُرَيْساء: موضع، زعموا.

وابن عِرْس: سَبُع معروف.

وعِرِّيسة الأسد: الموضع الذي يألفه ويأوي إليه. قال الشاعر (بسيط)(2):

[يا طَيِّءَ السَّهْلِ والأجبالِ موعدُكم]
كـطالب الصَّيـد في عِـرِّيسـة الأسَـدِ

ر س غ

الرُّسْغ: مَوْصِل الكَفّ في الذراع، ومَوْصِل القدم في الساق، وهو من ذوات الحافر مَوْصِل وظيفي اليدين والرجلين في الحافر، ومن الإبل مَوْصِل الأوظفة في الأحقاف. وجمع الرُّسْغ أرساغ.

والرُّساغ: حبل يُشدّ في رُسغ البعير أو الحمار ثم يُشدّ إلى شجرة أو وَتِد.

ويقال: أصاب الأرضَ مطرٌ فرسَّغ، إذا بلغ الماءُ الرُّسْغَ أو حفر حافرٌ فبلغ الثَّرى قَدْرَ رُسْغه.

والرَّغْس: البَرَكة والنَّماء؛ رجل مرغوس: مبارَك. قال الراجز(3):

[حتى احتضـرنـا بعـد سيـرٍ حَـدْسِ]
إمـامَ رَغْسٍ فـي نِـصـابِ رَغْسِ
[خـلـيـفـةً سـاسَ بـغـيـر فَـجْسِ]

وقال رؤبة (رجز)(4):

[دعـوتُ رَبَّ الـعِـزَّة الـقُـدُّوسـا
دُعـاءَ مَـن لا يَـقْـرَع الـنـاقـوسـا]
حـتـى أراني وجـهـكَ الـمـرغـوسـا

والغَرْس: كل ما غرسته من شجرة أو نخلة، والجمع أغراس وغِراس. [غرس]

والفَسِيلة: ساعة توضع في الأرض فهي غَرِيسة حتى تعلق.

والغِرْس: جُليدة رقيقة تكون على وجه الفصيل وغيره ساعة يولد فإن تُركت على وجهه قتلته. قال الشاعر (بسيط)(5):

مَهْرِيّة مَخَطَتْها غِـرْسَها العِيـدُ

العِيد: ابن الآمِري - في وزن عامري - بن مَهْرَة بن حَيْدان.

وكثر الغَرْسُ في كلامهم حتى قالوا: غَرَسَ فلانٌ عندي نعمةً، أي أثبتها عندي.

والغَسَر: ما طرحته الريح في الغدير ونحوه؛ لغة يمانية، يقولون: تغسَّر الغديرُ، إذا ألقت الريحُ فيه العيدان وما أشبهها، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: تغسَّر الأمرُ، أي اختلط وفسد. [غسر]

ر س ف

رَسَفَ يرسِف ويرسُف رَسْفاً ورَسيفاً ورَسَفاناً، وهو مشي المقيَّد إذا قارب خطوَه. قال الشاعر (متقارب)(6):

[فَـرُحْتُ أَخَضْـخِضُ صُفْـني بـه]
كمشـي الـمـقيَّـد يـمشي رَسيـفـا

والرَّفْس: رَفْس الدابة؛ رَفَسَ يرفُس رَفْساً، وهو الركض برجله؛ ودابّة رَفُوس. [رفس]

ويقولون عند البيع: بَرِئتُ إليك من الرِّفاس.

والسَّرَف: التبذير؛ أسرف الرجل في ماله إسرافاً، إذا عجِل فيه؛ وأكل مالَه سَرَفاً. ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: قتل فلانٌ بني فلان فأسرف، إذا جاوز في ذلك المقدارَ؛ وتكلّم بإسراف، إذا جاوز المقدار أيضاً. [سرف]

(1) أي أولع به.

(2) البيت للطرمّاح في ديوانه ١٥٨، والكامل ١٨/١، وحماسة ابن الشجري ١٢٦، واللسان (زبي)؛ وانظر: المقاييس (عرس) ٢٦٣/٤، واللسان (عرس). ويُروى: كمبتغي الصيد.

(3) الرجز للعجّاج في ديوانه ٤٧٨؛ ونسبُه إلى رؤبة في زيادات المطبوعة خطأ، وانظر: نوادر أبي مِسْحل ١٤٩، وتهذيب الألفاظ ٦، والمخصّص ٢٧٨/١٢، والصحاح واللسان (رغس).

(4) ديوانه ٦٨، وتهذيب الألفاظ ٦، والمخصّص ٢٧٨/١٢، والمقاييس (رغس) ٤١٧/٢ (منسوباً للعجّاج)، والصحاح واللسان (رغس). وفي الديوان: حتى أرانا.

(5) هو ذو الرمّة، كما سبق ص ٦١١.

(6) هو صخر الغيّ الهذلي، كما سبق ص ٦٧٢، وروايته فيه كرواية الديوان.

رسف

وسَرَفْتُ القومَ، إذا جاوزتهم وأنت لا تعرف مكانهم.

وسَرِفْت الشيءَ، إذا أنسيته.

وسَرِف: موضع معروف.

والسُّرْفة: دُوَيْبَّة تكون في العشب تُصلح بيتاً من حُطام الشجر، وتنسِج عليه نسجاً رقيقاً كنسج العنكبوت، فلذلك قالوا في المثل: «أصْنَعُ من سُرْفَة»[1].

[سفر] والسَّفْر: القوم المسافرون، واحدهم سافر مثل صاحب وصَحْب، ولا يُتكلّم بسافر. والسّافرة أيضاً: القوم المسافرون، مثل السّابلة. وقوم سَفْر وأسفار وسُفّار، أي مسافرون. قال الشاعر (كامل)[2]:

عُـوجـوا فـحيّـوا أيُّـهـا السَّـفْـرُ
أم كـيـف يـنـطِقُ مـنـزلٌ قَـفْـرُ

قال: عوجوا، ثم رجع إلى نفسه فقال: كيف ينطق؟

وسافر الرجل سَفْراً، أحد ما جاء على فاعَلَ من فاعلٍ واحد[3].

والسِّفْر: الكتاب، والجمع أسفار، وكذلك هو في التنزيل: ﴿كمَثَلِ الحمارِ يحمِلُ أسفاراً﴾[4]. ويقولون: أسماؤنا في السِّفر الأول، أي في الكتاب الأول؛ هكذا يقول الأصمعي.

والسِّفار للبعير كالحَكَمَة للفرس، وهي حديدة توضع على أنف البعير، والجمع سُفُر.

وسَفَرَتِ المرأةُ عن وجهها لا غير، فهي سافر. قال الشاعر (طويل)[5]:

غَـروبٌ كـأن الشمسَ تحت قِـنـاعـهـا
إذا ابـتـسـمت أو سـافـراً لـم تَـبَـسَّـمِ

وسَفَرَ الصبحُ وأسفرَ؛ قال الأصمعي: أقول: أسْفَرْنا، إذا دخلنا في سَفَرِ الصّبح، ولا أقول إلا سَفَرَ الصّبحُ. وفي التنزيل: ﴿والصُّبْحِ إذا أسْفَرَ﴾[6].

والسُّفرة: معروفة، واشتقاقها من السَّفَر.

وبعير مِسْفَر: قوي على السَّفَر؛ وناقة مِسْفَرَة ورجل مِسْفَر كذلك. قال الراجز[7]:

لـن يَـعْـدَمَ الـمَـطِـيُّ مـنّـا مِـسْـفَـرا
شـيـخـاً بَـجـالاً وغـلامـاً[8] حَـزْوَرا

وسَفَرَتِ الريحُ الورقَ وغيره، إذا درجت به على وجه الأرض، والورق السَّفير.

وسَفَرَتِ الريحُ الترابَ، إذا كنسته، وكل كَنْس سَفْرٌ.

وسَفَرْتُ البيتَ أسفِره سَفْراً، إذا كسحته؛ وكل كَسْحٍ سَفْرٌ.

والكُساحة: السُّفارة.

والمِسْفَرَة: المِكْنَسَة.

وسَفَرَتِ الريحُ السحابَ تسفِره سَفْراً، إذا قشعته. قال العجّاج (رجز)[9]:

[وحين يَـبعـثْنَ الـرِّيـاغَ رَهَـجـا]
سَفْرَ الشَّمالِ الزِّبْرِجَ المُزَبْرَجا

قال أبو بكر: الزِّبْرِج هاهنا: السّحاب الذي فيه ألوان مختلفة من بياض وسواد. وقال في وقت آخر: الزِّبْرِج: السَّحاب الرقيق.

والسَّفير بين القوم: الماشي بينهم في الصلح؛ سَفَرَ يسفِر ويسفُر سَفْراً وسَفارةً وسِفاراً. قال العجّاج (رجز)[10]:

أشْـوَسَ عن سَفـارة[11] السـفـيـرِ

ويُجمع سفير على سُفَراء مثل عليم وعُلَماء.

[فرس] والفَرَس: معروف، وجمعه في أدنى العدد أفراس، فإذا كثرت فهي الخيل. فأما قول العامة في جمع فَرَس فُرْسان فخطأ، إنما الفُرْسان جمع فارس؛ فارس وفُرْسان مثل راهب ورُهْبان، ورجل فارس من قوم فوارس مثل حاجب وحواجب.

ورجل حسن الفَراسة والفُروسيّة على الخيل؛ وجيّد الفِراسة والتفرُّس، أي جيّد النظر مُصيبه.

---

(١) المستقصى ١/٢١٣.

(٢) البيت مطلع قصيدة لابن أحمر في ديوانه ٨٦؛ وهو منسوب إلى حسّان في الاشتقاق ١٦٦، وانظر ديوانه ٣٨٨. وسينشده ابن دريد ص ١٢٥١ أيضاً. وفي الاشتقاق وديوان ابن أحمر: بل كيف.

(٣) أي أنه لا يدلّ على مشاركة.

(٤) الجمعة: ٥.

(٥) البيت لطُفَيل الغنوي في ديوانه ٤٣.

(٦) المدّثر: ٣٤.

(٧) نوادر أبي زيد ٣٩٣، وأضداد الأصمعي ٨٩، وتهذيب الألفاظ ١٣١، وإبدال أبي الطيّب ١/٣٢٢، وأضداده ١٨٩، والمخصّص ٢/٩٥، والصحاح (حزر)، واللسان (حزر، سفر، بجل). وانظر أيضاً ص ١١٧٩. وفي النوادر: مِسْفَرّا... حَزْوَرّا، بالتشديد؛ وهو بالتخفيف في بعض أصوله. ويُروى: مني مِسْفَرا.

(٨) ط: «أو غلاماً».

(٩) ديوانه ٣٨٤، والمعاني الكبير ٩٥٩، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٤٣، والعين (زبرج) ٦/٢٠٣، و(سفر) ٧/٢٤٦، والصحاح (زبرج)، واللسان (زبرج، سفر). وانظر أيضاً ص ١١١٣ و ١٣٢٨.

(١٠) ديوانه ٢٢٤.

(١١) بالفتح والكسر في ل؛ وكتب فوقه: معاً.

ويقال: فرس أنثى وفرس ذكر، ولا تلتفتنّ إلى قول العامة فَرَسَة. وفي الحديث: «خير المال فَرَس في بطنها فرس»[1].

وفَرَسان: لقب قبيلة من العرب ليس بأب ولا أمّ نحو تَنوخ، وهم أخلاط من العرب اصطلحوا على هذا الاسم، وجُلّهم من بني تغلب. قال ابن الكلبي: كان عِبْديد الفَرَساني أحد رجال العرب المعدودين[2].

ويقال: فَرَسْتُ الذبيحةَ أفرِسها فَرْساً، إذا فصلت عنقها؛ وبه سُمّيت فريسة الأسد، والجمع فرائس. قال جرير (طويل)[3]:

فلا يَضْغَمَنَّ الليثُ تَيْماً بغِرَّةٍ
وتيمٌ يشُمّون الفريسَ المنيَّبا

قال أبو بكر: الضَّغْم: العَضّ، وبه سُمّي الأسد ضَيْغَماً؛ وقال أبو بكر: الشاة إذا فرسها الذئب أو الأسد فمرّت بها الغنم وشمّتها نفرت متفرقةً. يقول: لا تغترَّنَّ بي تيمٌ فتشمُّ عمرَ بن لَجَأ فتنفر مني كما تنفر[4] هذه الغنم من شمّ الفريسة[5].

والفَرْسة[6]: ريح تصيب الإنسان في ظهره فتُزيل فَقارَه فيحدب.

وقد سمّت العرب فَرّاساً، وهو فَعّال من ذلك[7]؛ وفِراساً، وهو المصدر من فارسَه مفارسةً وفِراساً من ركوب الخيل.

وفِراس بن غَنْم في بني كنانة الذين منهم ربيعة بن مكدَّم.

وفَرّاس بن وائل بن عامر بن الحارث الغِطْريف الأصغر في الأزد.

والفُرس: هذا الجيل المعروف.

[فسر] والفَسْر من قولهم: فَسَرْتُ الحديثَ أفسِره فَسْراً، إذا بيّنته وأوضحته؛ وفسّرته تفسيراً كذلك.

ر س ق

[قسر] القَسْر: الأخذ بالغَلَبة والاضطهاد؛ تقول: قسرتُه أقسِره قَسْراً.

وبنو قَسْر: قبيلة من العرب من بَجيلة، منهم خالد بن عبد الله القَسْري.

وبعير قَيْسَريّ: صلب شديد.

[قرس] وبنات قُراس: موضع من بلاد هُذيل، هِضاب بالسَّراة باردة. قال الهُذلي (طويل)[8]:

يَمانيةٌ أحيا لها مَظَّ مأبِدٍ
وآلَ قُراسٍ صَوْبُ أرْمِيَةٍ كُحْلِ

أرْمِيَة: جمع رَمِيّ، وهو ضرب من سحاب الخريف سُود؛ وكُحْل: جمع أكْحَل، وهو الأسود.

وقَرَسَ الماءُ يقرِس قَرْساً، والماء قارس وقريس.

ويوم قارس: بارد، ومنه اشتقاق القَريس الذي تسمّيه العامّة القَريص، وإنما هو بالسين لا بالصاد.

وبعير قُراسِيَة: غليظ شديد صلب.

[سقر] والسَّقْر، يقال منه: سَقَرَتْه الشمسُ تسقُره سَقْراً، إذا حَمِيَت على دماغه فآلمته. وقد حُكي صقرته، بالصاد[9]؛ ومنه اشتقاق اسم سَقَرَ، والله أعلم، ولم يُتكلّم باسم سَقَرَ إلا بالسين. فأما السَّقْر والصَّقْر الجارح فقد جاء بالسين والصاد جميعاً، وهذا تراه في باب الراء والصاد مع القاف إن شاء الله[10].

[سرق] والسَّرَق: معروف؛ سَرَقَ يسرِق سَرَقاً فهو سارق.

والسَّرَق: ضعف في المفاصل؛ سَرِقَت مفاصلُه تسرَق سَرَقاً، إذا ضعفت. قال الشاعر (خفيف)[11]:

[فهي تتلو رَخْصَ الظُّلوف ضئيلاً]
أكْحَلَ العين في قُواه انسراقُ

أي ضعفٌ؛ هكذا فسّره أبو عُبيدة في شعر الأعشى.

والسَّرَق: ضرب من الحرير فارسيّ معرّب[12]، وذكر الأصمعي أن اسمه سَرَه، أي جيّد.

وقد سمّت العرب سارقاً ومسروقاً[13] وسرّاقاً.

---

(1) ط: «يتبعها فرس».
(2) الاشتقاق ٣٣٤، والحاشية ٤ فيه.
(3) ديوانه ٢٩، وفيه: عُكْلاً بغِرّةٍ وعُكلٌ...
(4) ط: «تفِرّ مني كما تفرّ».
(5) في هامش ل: «حقيقة المعنى أنه أراد: لا تغترنّ بي تيم بعد أن شمّت فريستي، يعني عمر بن لَجَأ».
(6) في اللسان: الفِرْسة... وحكاها أبو عُبيد بفتح الفاء.
(7) في الاشتقاق ٥١٤: «واشتقاق فَرّاس من قولهم: فرسَ السبعُ فريستَه، إذا حطمها».
(8) هو أبو ذؤيب، كما سبق ص ١٥٤.
(9) الإبدال لأبي الطيّب ١٨٧/٢.
(10) ص٧٤٢.
(11) البيت للأعشى في ديوانه ٢١١، واللسان (سرق). وفي الديوان: وهي تتلو رخص العظام... فاتر الطَّرْف...
(12) المعرّب ١٨٢. وانظر الاشتقاق ٣٦٦.
(13) الاشتقاق ٣٦٦.

وسُرِقَ[1] الشيءُ، إذا خَفِيَ؛ هكذا يقول يونس، وأنشد (كامل)[2]:

وتَبيتُ منتَبِذَ القَذورِ كأنما
سُرِقت بيوتُك أن تزور المَرْقَدا[3]

القَذور: التي لا تبارك الإبلَ ولا تبيت معها، تنتبذ حَجْرَةً عنها؛ وقوله: كأنما سُرِقت، أي خَفِيَت؛ والمَرْقَد: الذي ترقد فيه.

ر س ك

[ركس] الرَّكْس: قَلْبُ الشيء؛ رَكَسَه يركُسه رَكْساً، أي قلب أمرَه وأحاله فهو ركيس ومركوس.

[سكر] والسُّكْر: معروف، ما سَكَرْتَ به الماء فمنعته عن جِرْيَته، وأصله من قولهم: سَكَرَتِ الريحُ، إذا سكن هبوبُها.

ويوم ساكر: لا ريحَ فيه.

والسُّكَر: كل ما أسكرَ من شراب. فأما السُّكَّر ففارسي معرَّب[4]. وقال المفسِّرون في تفسير السَّكَر في القرآن إنه الخلّ، وهذا شيء لا يعرفه أهل اللغة.

والسُّكْر: معروف، واشتقاقه من سَكَرَتِ الريحُ، إذا سكنت، كأنّ الشراب سَكَرَ عقلَه أيْ سدّ عليه طريقه.

وجمع سَكران سَكارى وسُكارى وسَكرى. وقد قُرِىء: ﴿ وترى الناسَ سَكْرَى ﴾[5]، وسُكارَى.

ورجل سِكِّير: كثير السُّكر، وهذا أحد ما جاء على فِعِّيل، وهي نيّف وثلاثون حرفاً تراها في آخر الكتاب مفسَّرة إن شاء الله[6].

[كسر] والكَسْر: مصدر كَسَرْتُ الشيءَ أكسِره كَسْراً.

والكِسْر[7]: العضو التامّ نحو الجَدْل والإرْب، والجمع كُسور وأكسار. الأجدال: الأعضاء، الواحد جَدْل، وواحد الآراب إرْب.

والكِسْر: كساء يُمدّ حول الخِباء كالإزار له فيكون فضلُه على الأرض.

وقالوا: جَفْنَةٌ أكسارٌ، أي عظيمة موصَّلة لكِبَرها.

والبعير الكسير: الذي قد انكسر بعض أعضائه.

وكل ما سقط من شيء مكسَّر فهو كُسارته.

وبنو كِسْر: بطن من العرب من بني تغلب.

وكِسْرى: اسم فارسي معرَّب، ويجمع كُسوراً وأكاسرَ؛ هكذا يقول أبو عبيدة، وقال أيضاً: وأكاسِرة.

ويقال: فلان طيب المَكْسِر[8]، أي المَخْبَر، وأصله من كسرك العود فتجده لَدْناً طيِّب الرائحة. ووصف رجلٌ من العرب رجلاً فقال: والله ما كانَ هَشًّا فيُكسَرَ ولا لَدْناً فيُعصرَ[9].

[كرس] والكِرْس: البَعَر والبول إذا تلبَّد بعضُه على بعض، والجمع أكراس.

وكل شيء تراكب فقد تكارس؛ وبه سميت الكُرّاسة لتطابق ورقها بعضه على بعض، وتُجمع أكارس وكراريس[10]. قال العجّاج (رجز)[11]:

يا صاحِ هل تعرف رسماً مُكْرَسا
قال نعم أعرفه وأبْلَسا

أي قد تكارسَ عليه التراب فغطاه.

والأكارس: الجماعات من الناس، لا واحد لها من لفظها؛ هكذا يقول الأصمعي.

ويقال للكِلس الصّاروجِ المعروف: كِرْسٌ[12]، وليس بالجيِّد.

ر س ل

الرَّسْل: السهل السريع؛ ناقة رَسْلَة: سريعة رَجْع اليدين.

والرِّسل: اللبن.

واختلفوا في الحديث: «إلاّ من أعطى من رَسْلها

(١) في ط: «وسَرِق»؛ وكذا في البيت وشرحه.

(٢) من أبيات لحُسَيْل بن عُرْفُطة في نوادر أبي زيد ٢٩٣.

(٣) ل: «المَرْفَد»، وكذا في شرح البيت، وهو تصحيف كما يظهر من الشرح؛ وليس هذا كرواية أبي زيد «المِرْفَد» بمعنى مختلف.

(٤) لم يذكره الجواليقي. وانظر: الألفاظ الفارسية المعرّبة ٩٢.

(٥) الحجّ: ٢. وفي الكشف عن وجوه القراءات السبع ١١٦/٢: «قرأه حمزة والكسائي بفتح السين، من غير ألف... وقرأ الباقون بضمّ السين، وبألف بعد الكاف».

(٦) باب ما جاء على فِعِّيل ص ١١٩١.

(٧) في اللسان: «والكَسْر والكِسْر، والفتح أعلى...».

(٨) ضُبط بالفتح والكسر معاً.

(٩) قارن ما سيأتي ص ٧٣٩.

(١٠) كراريس من هامش ل عن نسخة.

(١١) ديوانه ١٢٣، ومجاز القرآن ١٩٢/١ و١٢٠/٢، والكامل ١٩١/٢، والمنصف ١٢٨/١، والخصائص ٣٦٠/١، والمخصَّص ١٢٣/٥، والمقاييس (كرس) ١٦٩/٥، والصحاح واللسان (بلس، كرس).

(١٢) ط: «كِراس»؛ تحريف.

ونَجدتها »، فقال قوم: من رِسلها، والأعلى فتح الراء، أي في الشدّة والرخاء.

وإذا تكلّم الرجل قلت: على رِسْلك، أي أَرْوِدْ قليلاً[1].

والراسلان: عِرْقان في الكتفين، أو هما الكتفان بعينهما.

وجاءت الإبلُ أرسالاً، أي يتبع بعضُها بعضاً، وكذلك الخيل أيضاً.

والرَّسول: معروف، والجمع رُسُل وأَرْسُل.

والرِّسالة: ما حمله الرسول، والجمع رسائل.

ورَسِيل الرجل: الذي يقف معه في نضال أو نحوه.

وإبل مَراسيل: سِراع، وأحسب واحدها مِرسالاً.

وامرأة مُراسِل، قالوا: هي التي قد تزوجت زوجين أو ثلاثة؛ وقال آخرون: بل هي المسنّة التي فيها بقية شباب.

والمُرْسَلة: قِلادة طويلة تقع على الصدر.

والرَّسَل: البقية والقليل من الشيء.

ر س م

رَسْم كل شيء: أثَره، والجمع رُسوم.

وترسّمتُ الموضع، إذا طلبت رسومَه حتى تقف عليها.

وترسّمتُ الأرضَ، إذا توخّيت موضعاً لتحفر فيه. قال الراجز[2]:

الله أسقاكَ بآلِ جَبّارْ
ترسُّمُ الشيخ ووَقْعُ المِنْقارْ[3]

وقال ذو الرمّة (بسيط)[4]:

أأن ترسّمتَ من خَرْقاءَ منزلةً
ماءُ الصَّبابة من عينيك مسجومُ

والرَّسيم: ضرب من سير الإبل؛ رَسَمَ البعيرُ يرسِم ويرسُم رسيماً، والكسر أكثر. قال حُميد بن ثور (طويل)[5]:

أجَدّت برجليها النَّجاءَ وكلَّفتْ
بَعيرَيْ غلاميَّ الرَّسيمَ فأرْسَما

قال أبو بكر: قلت لأبي حاتم: أتقول: أَرْسَمَ البعيرُ؟ فقال: لا أقول إلا رَسَمَ فهو راسم من إبل رواسم[6]. فقلت: فكيف وقد قال: الرَّسيم فأرسَما؟ قال: أراد كلَّفت بَعيري غُلاميَّ الرَّسيم فأرسمَ الغلامان بعيرَهما.

والرَّوْسَم فارسي معرب، وقيل رَوْشَم، وهو الرَّشْم الذي يُختم به. قال الأعشى (متقارب)[7]:

[وباكَرَها الرِّيحُ في دَنِّها]
وصَلّى على دَنِّها وارْتَسَمْ

ويُروى بالسين والشين.

[رمس] والرَّمْس: مصدر رمستُه أرمُسه رَمْساً، إذا دفنته، وبه سُمِّيت الرياح روامس لأنها ترمُس الآثار، أي تدفنها. ثم كثر ذلك في كلامهم فسُمِّي القبر: رَمْساً، والجمع أرماس ورُموس. قال الشاعر (طويل)[8]:

[ألم تَرَ أنّ المرءَ حِلْفُ مَنِيَّةٍ]
رهينٌ لِعافي الطير أو سوف يُرْمَسُ

والمَرْمَس: القبر بعينه، والجمع مَرامِس، والرجل رَميس ومرموس. قال الشاعر (خفيف)[9]:

[رَجَعَ الرَّكْبُ سالمين جميعاً]
وخليلي في مَرْمَسٍ مدفونُ

والرِّياح الرَّوامس والرّامسات: دوافن الآثار؛ رَمَسَتِ الرِّيح الآثار، إذا دفنتها.

[سمر] والسُّمرة: لون بين البياض والأُدمة؛ رجل أسمرُ من قوم سُمْر وامرأة سَمْراءُ وقناة سَمْراءُ، في ذلك اللون. وفي الحديث: « توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما شبع من البُرّة السَّمراء ».

والسُّمّار: موضع. قال الشاعر (وافر)[10]:

(1) في هامش ل: « الإرواد: التمهّل ».

(2) المقاييس (وسم) ٢/٣٩٣، والصحاح واللسان (رسم). وفي اللسان: بآل الجبّار؛ وفي المعجمات الثلاثة: وضربِ المنقارْ.

(3) كذا برفع المصدرين في الأصول؛ وفي المصادر جميعاً بالنصب، ولعله أحسن.

(4) سبق إنشاده ص ٢٩٢ ؛ وفيه: أعَن ترسّمْتَ؛ وهي العنعنة.

(5) ديوانه ٢٣؛ وصدره فيه:

• ومازَ بها الضُّبْعان موراً وكلَّفتْ •

وانظر: المقاييس (رسم) ٢/٣٩٤، والصحاح واللسان (رسم).

(6) لم يرد هذا فيما سأل عنه أبو حاتم الأصمعيَّ بن فعل وأفعل.

(7) ديوانه ٣٥، واللسان (رسم، دنن، صلي)؛ والعجز في المعرَّب ١٦٠. وفي الديوان واللسان: وقابلها الريحُ.

(8) البيت للمتلمّس في ديوانه ١١٠، والأغاني ٢١/١٨٧، وشرح المرزوقي ٦٥٨، وشرح التبريزي ٢/١٠٢، والخزانة ٣/٢٧٠. وفي الديوان: أعاذلُ... رهنٌ مصيبةٍ صريعٌ...

(9) من أبيات لأبي طالب بن عبد المطّلب، عمّ النبيّ، في الأغاني ٨/٤٩، والخزانة ٤/٣٨٧.

(10) البيت لابن أحمر في ديوانه ٧٥، ومعجم البلدان (السُّمار) ٣/٢٤٥، والصحاح واللسان (سمر). وفي الديوان:

• لَعَمْرُ أبيك ما وَرَدَ السُّمارا •

لئن وَرَدَ السُّمَار لَنَقْتُلَنْه
ولا واللهِ لا أرِدُ السُّمَارا[1]

والسَّمَار: اللبن المَذيق؛ ليس له فعل يتصرّف.

والسَّمَر: الحديث بالليل خاصة. وفي الحديث: «جَدَبَ لنا عُمَرُ السَّمَرَ»، أي عابه.

وفلان سَميري للذي يسامرك بالليل خاصة، والجمع سُمّار.

والسامر: القوم يتحدثون بالليل، أُخرج مُخرج باقر وجامل، والجمع سُمّار وسامر.

وقال قوم: السَّمَر: الليل؛ وفي كلامهم: «لا أكلّمه السَّمَرَ والقمرَ»، أي ما أظلم الليلُ وطلع القمرُ.

وابنا سَميرٍ: الليل والنهار؛ ومن أمثالهم: «لا أكلّمه ما سَمَرَ ابنا سَمير»[2]، أي ما اختلف الليل والنهار.

والسَّمُر: ضرب من العِضاه له شوك طِوال، الواحدة سَمُرَة.

وسُمَيْراء[3]: موضع معروف، يُمدّ ويُقصر. قال الراجز[4]:

[يا رُبَّ خالٍ لكَ بالحَزيزِ]
بينَ سُمَيْراءَ وبينَ تُوزِ

وسَمَرْتُ الحديدةَ وغيرها أسمُرها وأسمِرها سمراً.

وجارية مسمورة: معصوبة الجسد ليست برِخوة اللحم.

وقد سمّت العرب سُمَيْراً، فجائز أن يكون تصغير سَمَر أو تصغير أسمر، كما قالوا: سُويد، تصغير أسود، وهذا يسمّيه النحويون: تصغير الترخيم[5].

[سرم] والسُّرْم للإنسان: معروف، وهو المَبْعَر من الظِّلف وكذلك من الخُفّ، والمَراث من الحافر، والمَجْعَر من السِّباع، والدُّبُر من الإنسان.

والسُّرْمان: دُوَيْبّة لا تضمّ جناحَها شبيهة بالجُحَل[6] تألف المزابل تشبه الجراد.

ويقال: جاءت الإبل إلى الحوض متسرِّمة، إذا جاءت متقطّعة.

وغُرّة متسرِّمة، إذا كانت تغلظ من موضع وتدقّ من آخر؛ وقال أبو عبيدة: هي المتصرِّمة، ولم يعرف المتسرِّمة.

والمَرْس: مصدر مَرَسْتُ الشيءَ أمرُسه مَرْساً، إذا دَلَكْتَه. [مرس]

ورجل مَرِسٌ ومِمارِس: صبور على مِراس الأمور.

ورجل ممارس للأمور: مزاول لها.

والمَريس مثل المَريد؛ يقال للتمر إذا مرسته في ماء أو لبن: مَريس ومَريد؛ يقال: مَرَدْتُه أمرُده مَرْداً، ومَرَسْتُه أمرُسه مَرْساً، فإذا فُعل به ذلك شُرِب.

وتمارس القومُ في الحرب، إذا تضاربوا.

والمَرَس: الحبل، والجمع أمراس. قال أبو زُبيد الطائي (منسرح)[7]:

إمّا تَقارَشْ بكَ الرِّماحُ فلا
أبكيكَ إلّا للدَّلْوِ والمَرَسِ

يصف عبداً له قُتل، يقول: لا أبكيك لشيء إلا للدلو والمَرَس، أي للاستقاء؛ تقارشتِ الرِّماح في الحرب، إذا دخل بعضها في بعض.

وأمرسَ الحبلُ عن البَكْرَة، إذا زال عن المَحالة فرددته إليها. وقال قوم: بل يقال: مَرِسَ[8] الحبلُ إذا زال عنها، وأمرستُه إذا رددته إليها. قال الراجز[9]:

بئسَ مَقامُ الشيخِ أَمْرِسْ أَمْرِسْ
إمّا على قَعْوٍ وإمّا اقْعَنْسِسْ

وبنو مُريس: بُطين من العرب.

وبنو مُمارِس: بطن منهم أيضاً.

والمَسْر: فعل ممات؛ مَسَرْتُ الشيءَ أمسُره مَسْراً، إذا استللته فأخرجته، أي أخرجته من ضِيق إلى سعة. [مسر]

والمَرْمَريس: الداهية، وتراها في باب فَعْلَليل[10]. [مرس]

(1) بفتح السين في الصحاح واللسان.
(2) في المستقصى ٢/٢٤٩: لا أفعل ذلك ما...
(3) بضمّ أوله في ل، وبالفتح في ط.
(4) أنشد الثاني أيضاً في الاشتقاق ٨١. وفي الجمهرة ص١٠٣٢: سَميراء، بالفتح. وانظر: معجم البلدان (توز) ٢/٥٨، و(حزيز) ٢/٢٥٦، واللسان (توز).
(5) ل: «ترخيم التصغير». وفي الكتاب ٢/١٣٤: «هذا باب الترخيم في التصغير»، وفي المقتضب ٢/٢٩٣: «هذا باب التصغير الذي يسمّيه النحويون تصغير الترخيم».
(6) الجُحَل: الحرباء. وتصحّف في المطبوعة إلى: الجُعَل!
(7) ديوانه ١٠٥، وطبقات فحول الشعراء ٥١٥، والشعر والشعراء ٢٢٠، والكامل ٣/٩٠، والأغاني ١١/٢٨، ومعجم الأدباء ١٠/٢٠٣، واللسان (ترش). وسيرد البيت ص ٧٣٢ أيضاً.
(8) في هامش ل: «المعروف مَرِس».
(9) البئر ٧٢، وإصلاح المنطق ٨٢ و١٩٧، ومجالس ثعلب ٢١٣، والاشتقاق ٣٧٥، والمنصف ٣/١٤، وشرح المرزوقي ١٧٢٥، وأمالي ابن الشجري ٢/١٤٩، والإنصاف ١١٦، والهمع ٢/٨٨، والصحاح واللسان (قعس، مرس). وسينشدهما ابن دريد ص ٨٤٠ و١٢١٧ أيضاً.
(10) ص ١٢١٩.

ر س ن

الرَّسَن: الحبل، والجمع أرسان. وفي مثل من أمثالهم: « اللَّديغ يخاف الرَّسَنَ ».

وسُمّي أنف الناقة مَرْسِناً لأن الرَّسَن يقع عليه؛ ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قيل: مَرْسِن الإنسان، والجمع مَراسِن، وفلان كريم المَرْسِن. قال العجّاج (رجز)[1]:

وفاحماً ومَرْسِناً مُسَرَّجا
وبطنَ أَيْمٍ وقَواماً عُسْلُجا

قال أبو بكر: أراد أنفاً واضحاً برّاقاً كالسراج؛ وقال قوم: أراد كالسيف السُّرَيْجيّ في بياضه ورقّته[2].

وبنو رَسْن: حيّ من العرب.

[سنر] والسَّنْر: فعل مُمات، وهو شراسة الخُلق؛ ومنه اشتقاق السِّنَّور، زعموا، وفي بعض اللغات سُنّار وسِنّار.

والسِّنَّور أيضاً: فَقارة العُنُق من البعير. قال الراجز[3]:

كأن جِذْعاً خارجاً من صَوْرِهِ
بين مَقَذَّيْه إلى سِنَّوْرِهِ

المَقَذّانِ: جانبا القفا، وهما الذِّفْرَيان؛ وقالوا[4]: السِّنَّور: الذِّفْرَى بعينها.

والسَّنَوَّر: ما لُبس من جُنَن الحديد خاصة، وأنشد (رجز)[5]:

كأنهم لما بَدَوْا من عَرْعَرِ
مستلئمين لابسي السَّنَوَّرِ
نَشْءُ غَمامٍ صَيِّبٍ كَنَهْوَرِ

[نرس] والنَّرْس لا أعرف له أصلاً في اللغة، إلا أن العرب قد سمّت نارِسة، ولم أسمع فيه شيئاً من علمائنا، ولا أحسبه عربياً محضاً[6].

[نسر] والنَّسْر: الطائر المعروف. وأصل النَّسر انتزاع الطائر اللحمَ بمِنْسَره؛ نَسَرَ اللحمَ ينسِره وينسُره نَسْراً.

والنَّسْران: نجمان في السماء.

والمَنْسِر: ما بين الأربعين إلى الخمسين من الخيل، والجمع المَناسر.

وقد سمّت العرب نُسيراً وناسراً.

ونَسْر: صنم كان في الجاهلية، وقد ذُكر في التنزيل[7].

والنِّسار: موضع. قال الشاعر (متقارب)[8]:

وأمّا بنو عامرٍ بالنِّسارِ
غداةَ لَقُوْنا فكانوا نَعاما[9]

ر س و

الرَّسْو: مصدر رَسَوْتُ بين القوم أرسو رَسْواً، إذا أصلحت بينهم.

[روس/رأس] والرَّوْس: مصدر راس يروس رَوْساً، إذا مشى متبختراً؛ وراس يَرِيس رَيْساً أيضاً.

وبنو رائس: بطن من العرب.

ورجل رُؤاسيّ: عظيم الرأس.

وبنو رُواس: بطن من العرب[10].

وراسَ السيلُ الغُثاءَ يَروسه رَوْساً، إذا جمعه واحتمله.

[سرو] والسَّرْو: ارتفاع وهبوط في الأرض بين سهل ومفح، ومنه سَرْوُ حِمْيَرَ. قال ابن مقبل (بسيط)[11]:

من سَرْوِ حِمْيَرَ أبوالُ البغال به
أنَّى تسدَّيتِ وَهْناً ذلك البِينا

تسدَّيتِ: علوتِ؛ والبِين: الغِلَظ من الأرض.

والسِّرْوَة: النَّصل الدقيق من نِصال السهم، وجمعها سُرًى.

[سور] والسُّورة: المَنْزِلة، والجمع سُوَر، مثل صورة وصُوَر. قال أبو بكر في قول الله عز وجل: ﴿ونُفِخَ في الصُّورِ﴾[12]، كأنه جمع صورة، أي رُدَّت فيها الأرواح؛ وقال قوم: بل الصُّور

---

(1) سبق الأول ص ٤٥٨؛ وانظر الثاني في الديوان ٣٦١، والمخصَّص ١٠/٣١٤، واللسان (علج، أيم).

(2) ط: « ودقّته ».

(3) المخصَّص ١١/١٠٥، والمقاييس (صور) ٣/٣٢٠، والصحاح (صور)، واللسان (سنر، صور). وسيأتي البيتان ص ١٣٠٦ أيضاً، وفيه:

* ما بين أُذْنيه إلى سِنَّوْرِه *

وفي المقاييس: كأن عِرقاً؛ وفي الصحاح: كأن عُرماً.

(4) من هنا إلى آخر الرجز التالي: ليس في ل.

(5) الرجز في ص ١١٨٨ أيضاً، وفيه:

* نَشْءُ غَمامٍ صَيِّبٍ كَنَهْوَرِ *

(6) المعرَّب ٣٣٢.

(7) نوح: ٢٣.

(8) البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي؛ انظر: ديوانه ١٩٠، والمعاني الكبير ٣٤٠، وشرح المفضليات ٨٠٢، ومعجم ما استعجم (خَطْمة) ٥٠٤، والاقتضاب ٣١٦، ومختارات ابن الشجري ٢/٢٤، وأماليه ٢/٣٤٨، واللسان (نعم).

(9) سقط البيت من ل.

(10) في الاشتقاق ٢٩٦: « واشتقاق رُواس من روائس الوادي، وهي أعاليه ».

(11) سبق إنشاده ص ٣٨٢. وفيه: أنَّى تخطَّيتِ.

(12) الكهف: ٩٩، وآيات أخرى.

القَرْن، والله أعلم. قال النابغة (طويل)[1]:

ألـم تَـرَ أنّ الله أعـطاكَ سُـورةً
تـرى كـلَّ مَـلْكٍ دونـهـا يـتـذبـذبُ

وزعم قوم من أهل اللغة أن السُّوَر[2] كرام الإبل، واحتجّوا فيه ببيت رجز لم أسمعه من أصحابنا.

والسُّورة من القرآن كأنها درجة أو مَنزلة يُفْضَى منها إلى غيرها في لغة من لم يهمز.

والسُّور: سُور المدينة وغيرها. قال جرير (كامل)[3]:

لـمّـا أتى خَبَـرُ الـزُّبيـرِ تـواضـعـتْ
سُـورُ الـمـدينـة والـجبـالُ الـخُشَّـعُ

فأنّث السُّور لأن السُّور من المدينة، كما قال الآخر (طويل)[4]:

وتَشْـرَقُ بـالقـول الـذي قـد أذَعْتَـه
كمـا شَـرِقَت صـدرُ القناة من الـدَّمِ

فأنّث الصدر لأن صدر القناة من القناة، فإذا أضفت مذكراً إلى مؤنث ليس منه لم يَجُز ذلك، لا تقولُ: ضربتني غلام هند، لأن الغلام ليس من هند، وقد جاء مثل هذا كثير في أشعار العرب.

وسَوْرَة الخمر: حِدَّتها.

وساوره السَّبُعُ يـساوره مُـساورةً وسِواراً، إذا واثبه.

وقد سمّت العرب[5] سَوْرَة وسَوّاراً وسَوْراً ومُساوِراً ومِسْوَراً.

والسِّوار: معروف، والجمع أسْوِرَة.

وأساوِرة العجم: الفرسان، واحدهم إسوار[6]، وقد تكلّمت به العرب. قال الراجز[7]:

ووتَّـر الأسـاوِرُ القِـيـاسـا
صُغْـدِيَّةً تنتـزعُ الأنفـاسـا

وقال الآخر (رجز)[8]:

أقْـدِمْ أخـا نِـهْـمٍ عـلى الأسـاوِرَهْ
[ولا تَـهـالَـنَّـكَ رِجْـلٌ نـادرهْ]

وبنو نِهم: من همدان.

والسُّوْر: كرام الإبل، الواحدة سُورة.

والسُّؤْر، مهموز، والجمع أسْآر: ما أبقيتَ في الإناء. [سأر]

وزعم قوم أن السُّورة من القرآن من هذا إذا هُمزت، كأنها أسئرت، أي بُقِّيت من شيء. وفي وصيّة بعض العرب لبنيه: « إذا شربتم فأسئروا »، أي أبْقُوا في الإناء فإنه أجمل.

والوَرْس: صِبْغٌ أصفر معروف؛ ثوب وَرِسٌ ووارِس. [ورس]

وأورسَ الرِّمْثُ، إذا اصفرَّ ثمرُه فهو وارس، وهذا الحرف أحد الحروف التي جاءت على أفْعَلَ فهو فاعل، ولا يقال مُورِس.

ووَرِسَت الصخرةُ في الماء، إذا ركبها الطُّحْلُب حتى تخضارَّ وتملاسَّ. قال الشاعر (طويل)[9]:

ويـخـطـو على صُـمٍّ صِـلابٍ كـأنـهـا
حـجـارةُ غَـيْـلٍ وارسـاتٌ بـطُحْـلُبِ

ر س هـ

الرَّهْس: الوطء الشديد، مثل الوهس سواء؛ رَهَسَه يرهَسه رَهْساً؛ أخبر به أبو مالك عن العرب. [رهس]

والسَّهَر: ضدّ النوم؛ سَهِرَ يسهَر سَهَراً. [سهر]

والأسْهَران: عِرْقان في العينين. وقال قوم: بل الأسْهَران عِرْقان يكتنفان غُرْمُول الفرس أو الحمار. قال الشاعر (طويل)[10]:

تُـوائـلُ من مِـصَـكٍّ أنْصَبَتْـه
حَـوالبُ أسْهَـرَيْـه بـالـذَّنـيـنِ

الذَّنين: السَّيَلان؛ يقال: ذَنَّ أنفُه يذِنّ ذَنًّا وذَنيناً، إذا سال.

والسّاهرة: الأرض البيضاء؛ هكذا فسّر أبو عُبيدة في

(١) سبق ص ١٧٤ . وفيه: وذلك أن الله أعطاك.

(٢) في اللسان والقاموس: « السُّوْر ». وجاء في آخر مادة (سور) تكرار لقوله هذا (والسُّور: كرام الإبل، الواحدة سُورة)، والكلمة هنا بالتسكين؛ وهو الصواب على الأرجح.

(٣) ديوانه ٤٢٠، والكتاب ٢٥/١، ومعاني القرآن للفرّاء ٣٧/٢، ومجاز القرآن ١٩٧/١ و١٦٣/٢، والمقتضب ١٩٧/٤، والكامل ١٤١/٢، والمذكر والمؤنث للأنباري ٥٩٥، والسمط ٩٢٢، والخزانة ١٦٦/٢، واللسان (سور).

(٤) هو الأعشى؛ انظر: ديوانه ١٢٣، والكتاب ٢٥/١، ومعاني القرآن للفرّاء ٣٧/٢، والمقتضب ١٩٧/٤، والكامل ١٤١/٢، والمذكر والمؤنث للأنباري ٥٩٣، والخصائص ٤١٧/٢، وشرح المفصّل ١٥١/٧، ومغني اللبيب ٥١٣، والمقاصد النحوية ٣٧٨/٣، والهمع ٤٩/٢.

(٥) الاشتقاق ٩٦، و٢١٦.

(٦) ضبط أوله بالكسر والضمّ معاً في ل.

(٧) هو القُلاخ بن حَزْن، كما سبق ص ٥٣٩.

(٨) انظر ما سبق ص٥١٨ و٥٩٣.

(٩) هو امرؤ القيس، كما سبق ص ٥٤٦.

(١٠) هو الشمّاخ، كما سبق ص ١١٩.

التنزيل[1]، والله أعلم. وهي عند أهل اللغة قريب من ذلك، وقالوا: بل أرض يجدّدها الله يوم القيامة. قال الراجز[2]:

أَقْـدِمْ أخـا نِـهْـمٍ عـلـى الأَسـاوِرَهْ
ولا تَـهـالَـنَّـكَ رِجْـلٌ نـادِرَهْ
فـإنـمـا قَـصْـرُكَ تُـرْبُ الـسّـاهِـرَهْ
حتى تـعـودَ بـعـدهـا فـي الـحـافِـرَهْ
من بـعـدِ مـا صِـرْنَ عـظـامـاً نـاخِـرَهْ

والسَّهْر[3]: القمر بالسُّريانية، وهو السّاهور؛ وزعم قوم: بل دارة القمر. وقد ذكره أُميّة بن أبي الصَّلْت، ولم يُسمع إلاّ في شعره، وكان مستعمِلاً للسُّريانية كثيراً لأنه كان قرأ الكُتب، فقال (كامل)[4]:

لا عـيـبَ فـيـه غـيـر أنّ جـبـيـنَـه
قـمـرٌ وسـاهـورٌ يُـسَـلُّ ويُـغْـمَـدُ

وذكره عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت[5].

وذكر أبو عُبيدة أن الساهرة الفلاة ووجه الأرض، وأنشد لأميّة بن أبي الصَّلت (مجزوء الكامل المرفَّل)[6]:

مَـلِـكٌ بـسـاهـرةٍ إذا
تُـلْـقـى نـمـارِقُـه وَكـوبُـه

وقال الآخر (رجز):

خيـارُكم خيـارُ أهـلِ الـسّـاهـرهْ
أطـعـنُـهـم لِـلَـبَّـةٍ وخـاصِـرهْ

وقال أبو كبير الهُذلي (كامل)[7]:

يـركبْنَ سـاهـرةً كـأنّ غَـمـيـمـهـا
وجَـمـيـمَـهـا أسـدافُ لـيـلٍ مُـظْـلِمِ

[هرس] والهَرْس: الأكل الشديد؛ ولذلك قيل: إبلٌ مَهارِيسُ، شديدات الأكل. قال الحطيئة (طويل)[8]:

مَـهـاريسُ يُـروي رِسْلُـهـا ضَـيْـفَ أهلهـا
إذا الـنـارُ أَبْـدَتْ أوجـهَ الـخَـفِـراتِ

يقول: إذا أجدبَ الزمانُ.

وأصل الهَرْس الدَّقّ الشديد، وبه سُمّي الهاوون مِهراساً. والهَريس من ذا أيضاً لأنه يُدقّ دقًّا شديداً.

والهَرَاس، مخفَّف: نبت له شوك، الواحدة منه الهَرَاسة. قال الشاعر (متقارب)[9]:

[يـطـابِـقْـنَ فـي كـلّ أرضٍ يَـطَـأْنَ]
طِـبـاقَ الـكِـلابِ يَـطَـأْنَ الـهَـراسـا

[سرر] والسُّرَّة من كل شيء: خالصه، من ذلك سُرَّة الوادي وسِرّ الوادي[10] وسَرارة الوادي، وهو أكرمه وأطيبه تراباً.

ر س ي

[ريس] راسَ يريس رَيْساً ورَيَساناً، إذا مشى متبختراً. قال أبو زُبيد (وافر)[11]:

[قُـصـاقِـصـةٌ أبـو شِـبـلـين وَرْدٌ]
أتـاهـم بـيـن أرْحُـلـهـم يَـريـسُ

وبه سُمّي الرجل رائساً.

[سير] والسَّير: مصدر سار يسير سيراً.

والسَّيْر: القطعة المستطيلة من الأدم، والجمع سُيور وأسيار قال الشاعر (بسيط)[12]:

لا تـأمَـنَـنَّ فَـزاريًّـا خلوتَ بـه
على قَلوصِـك وآكتُبْـهـا بـأسيـارِ

وسارَ فلان يسير سِيرةً حسنةً. قال خالد بن زهير الهُذلي ابن أخي أبي ذؤيب (طويل)[13]:

(١) ﴿ فإذا هم بالساهرة ﴾؛ النازعات: ١٤. وفي مجاز القرآن ٢/٢٨٥: «الساهرة: الفلاة ووجه الأرض».

(٢) مرّ الأول والثاني في المادة السابقة.

(٣) هي السَّهَر، بفتح الهاء، في المعجمات؛ ولعلها ساكنة الهاء هنا على حكاية لفظها في السريانية: sahrā.

(٤) ديوانه ٣٦٤، والشعر والشعراء ٣٧٠، والأزمنة والأمكنة ٢/٥٥، والمعرَّب ١٩٢، والصحاح واللسان (سهر). ورواية الصدر في الديوان:

* لا نـقصَ فـيـه غـيـر أن خـبـيـئـه *

(٥) لم أعثر على هذا اللفظ في ديوانه.

(٦) ديوانه ٣٤٤.

(٧) ديوان الهذليين ٢/١١١، والمخصَّص ١٠/٦٨ و١٨٩، والأزمنة والأمكنة ٢/١١٦، والمقاييس (سهر) ٣/١٠٩ و(عم) ٤/١٦، والصحاح (سهر)، واللسان (سهر، سدف). وفي الديوان: يرتدن ساهرةً كأن جميمها وعميمها...

(٨) ديوانه ١١٤، والأغاني ٢/٤٦، والصحاح واللسان (هرس).

(٩) هو النابغة الجعدي، كما سبق ص ٣٥٨.

(١٠) ط: «وسِرَّة الوادي».

(١١) ديوانه ٩٦، ومعجم الأدباء ١٠/١٩٨، والمقاييس (ريس) ٢/٤٦٦، والصحاح واللسان (ريس). وانظر ص ١٠٦٥ أيضاً. ورواية الصدر في المصادر:

* فلما أن رآهم قد تدانوا *

(١٢) هو سالم بن دارة، كما سبق ص ٢٤٠.

(١٣) ديوان الهذليين ١/١٥٧، والأغاني ٦/٦٣، والخصائص ٢/٢١٢، والمخصَّص ١٤/٢٤١، وشرح التبريزي ٤/١٠، ومغني اللبيب ٥٢٤، والخزانة ٢/٣٢١؛ ومن المعجمات: المقاييس (سن) ٣/٦١ و(سير) ٣/١٢١؛ والصحاح واللسان (سير، سنن). وفي الديوان: من سُنّة.

فـلا تَجْزَعَنْ من سِيـرةٍ أنتَ سِـرْتَهـا
فـأوّلُ راضٍ سِيـرةً [1] من يسيـرُهـا

وسيَّر فلانٌ سِيرةً، إذا جاء بحديث الأوائل، والجمع سِيَر.

[سري] والسَّرِيّ: النهر؛ هكذا فُسِّر في التنزيل[2]، والله أعلم.

ورجل سَرِيّ: بيِّن السَّرْوِ.

وقد سمّت العرب سَرِيًّا[3] وسُرَيًّا.

والسَّرِيَّة: القوم الذين يسيرون إلى أعدائهم، وكان أصله من سُرَى الليل، فكثر ذلك حتى جُعلت السَّرِيَّة الخارجة للحرب ليلاً أو نهاراً، وهي فَعلية من سَرَى يسري.

[يسر] واليُسْر ضد العُسْر، وأيسرَ الرجلُ إيساراً.

واليد اليَسار ضدّ اليمين، بفتح الياء وكسرها، وزعموا أن الكسر أفصح. ويقولون: خذ على يَسارك، بفتح الياء. وقال بعض أهل اللغة: اليِسار، بكسر الياء، شبّهوه بالشِّمال، إذ ليس في كلامهم كلمة أولها ياء مكسورة إلّا يِسار[4].

ويُسْر: دَحْل لبني يَربوع بالدَّهناء معروف. قال طرفة (رمل)[5]:

هـاجَـه ذِكْـرُ خـيـالٍ عـادَهُ
طـافَ والـرَّكْبُ[6] بصحـراءِ يُسُـرْ

فأما قول العامة: عُودُ اليُسْر فخطأ، إنما هو عود الأُسْر.

والأُسْر: احتباس البول.

ورجل أعْسَرُ يَسَرٌ، فأما قولهم: أعْسَرُ أيْسَرُ فخطأ.

وأيسار الجزور، الواحد يَسَرٌ، وهم الذين يتقامرون على الجَزور. قال الشاعر (بسيط)[7]:

لـو يَيْسِرون بخَيـلٍ قـد يَسَـرْتُ بها
وكـلُّ مـا يَـيْـسِـرُ الأقـوامُ مـغـرومُ

أي كل ما يُتياسَر فيه فلا بدّ من أن يُغْرَم ثمنُه، ومنه المَيْسِر الذي نُهي عنه.

والمَيْسَرَة ضد المَعْسَرَة، وكذلك هو في التنزيل: ﴿فنَظِرَةٌ إلى مَيْسَرَةٍ﴾[8]. ويقولون: خُذْ ميسورَه ودَعْ معسورَه، أي خذ ما يسرَ ودع ما عسرَ.

وقد سمّت العرب[9] يُسْراً وياسِراً ويَساراً وأيْسَر.

واليَسَر: القوم المياسِرون.

وبايعتُ الرجل فياسرته، إذا ساهلته.

والشيء اليسير: القليل.

وياسِر مُنْعِم[10]: ملك من ملوك حِمير.

باب الراء والشين مع ما بعدهما من الحروف

ر ش ص

[شرص] الشِّرْص، والجمع شِرَصَة وشِراص، بكسر الشين، وهي النَّزَعَة عند الصُّدغ. قال الأغلب (رجز)[11]:

[يـا رُبَّ شـيـخٍ أشْـمَطِ الـعَـنـاصـي
ذي لِـمَّـةٍ مـبـيَـضَّـةِ الـقُـصـاصِ]
صَـلْتِ الـجبـيـنِ ظـاهـرِ الـشِّـراصِ

[شصر] والشَّصْر: مصدر شصرتُ الناقةَ أشصُرها وأشصِرها شَصْراً، وهو أن تزنِّد في أخِلَّةٍ بهُلْب ذَنَبها تُغرز في أشاعرها إذا دَحَقَت، أي خرجت رَحِمُها عند الولادة. والتزنيد: الشدّ الضيِّق؛ وكل شيء فعلت به ذلك فقد زندته. والأشْعَران: جانب الفرج منها ينبت عليهما الشعر.

والشَّصَر، بفتح الصاد والشين: الظبي الشّادن.

ر ش ض

أُهملت.

ر ش ط

[شطر] الشَّطْر: النصف من كل شيء.

وشاة شَطور، إذا يَبِسَ أحدُ ضَرعيها.

وقولهم: «حَلَبَ فلانٌ الدهرَ أشْطُرَه»[12]، إذا جرّب

(1) كتب فوقه في ل: «راضي سيرةٍ».
(2) ﴿قد جعل ربكِ تحتكِ سَرِيًّا﴾؛ مريم: ٢٤.
(3) في الاشتقاق ٧٠: «والسريّ: فَعيل من قولهم: سَرُوَ الرجلُ يسرو، إذا صار سريًّا».
(4) قارن ليس ٨٤.
(5) ديوانه ٥٠، والمعاني الكبير ١١٧٢، ومختارات ابن الشجري ١/٣٣، والصحاح واللسان (يسر). وصدره في الديوان:
* أرَّقَ العينَ خيالٌ لم يَقِرْ *
(6) ط: «والقومُ».
(7) البيت لعلقمة بن عبدة في ديوانه ٧٧، والمفضليات ٤٠٣، والبحر المحيط ٢/١٥٤ و٤/١٤. وفي المصادر جميعاً: وكل ما يَسَرَ الأقوام.
(8) البقرة: ٢٨٠.
(9) الاشتقاق ١٥٩ و٤٦٥.
(10) ورد ذكره في نقوش جنوب الجزيرة العربية: ياسر يُهَنْعِم؛ ويُعرف في المصادر العربية بـ«ياسر أنْعم» و«ياسر ناشر النِّعم». وفي الطبري ١/٥٦٦: «ياسر بن عمرو بن يعفر الذي يقال له ياسر أنعم».
(11) الثالث في اللسان (شرص)؛ وسينشده ابن دريد ص ١٢٧٨ أيضاً.
(12) المستقصى ٢/٦٤.

الأمور، وأصله من الحلب، أي هو يحلُب شطراً ثم يحلُب الشطر الآخر، وكأن أشطراً جمع شَطْر في أدنى العدد.

ونظرت شَطْرَ بني فلان، أي ناحيتهم التي يُقصد إليهم منها. وفي التنزيل: ﴿شَطْرَ المَسْجِدِ الحرام﴾[1]، أي نحوه والله أعلم. قال الشاعر (متقارب):

أقِمْ قَصْدَ وجهِك شَطْرَ العراقِ
وخالَ الخليفةِ فاستَمْطِرِ

كنّى بالخال عن السّحاب الذي يُخال فيه المطر.

والمحلّ الشّطير: البعيد، وبه سُمّي الشاطر لتباعده عن الخير. ومنه (متقارب)[2]:

[مَليكيّةٌ جاورتْ بالحجا
زِ] قوماً عُداةً وأرضاً شطيرا

[شرط] والشَّرَط: رديء المال من الإبل والغنم، والجمع أشراط.

والشَّرْط: معروف، والجمع شُروط وأشراط.

وأشرطَ فلانٌ نفسَه لهذا الأمر، أي جعل نفسه عَلَماً له. وبه سُمّي الشُّرَط لأنهم جعلوا لأنفسهم أعلاماً للناس يُعرفون بها. قال أوس بن حَجَر (طويل)[3]:

فأشْرَطَ فيها نفسَه وهو مُعْصِمٌ
وألقى بأسبابٍ له وتوكّلا

يصف رجلاً دلّى نفسَه من الجبل على نَبعة ليأخذها، أي هو متعلّق بشيء؛ يقال: أعصمتُ[4] بهذا الحبل واعتصمت به، إذا تعلّقت به.

وأشراط القيامة: علاماتها.

والشَّرَطان: نجمان من منازل القمر ولهما نوء ليس بغزير. ويقال: مُطِرْنا بنوء الشَّرَطَيْن وبالأشراط أيضاً. قال العجّاج (رجز)[5]:

نَوْءُ السِّماكِ انقضَّ أو دَلْوِيُّ
من باكرِ الأشراطِ أشراطِيُّ

وربما قيل: مُطِرْنا بنَوْء الشَّرَط، وهو بطن الحَمَل فيما يزعم النجّامون.

والشَّرْط أصله الشَّقّ، وبه سُمّي شَرْطُ الحجّام.

والشَّريط من الخُوص من هذا اشتقاقه لأنه يُشَقّ خُوصه ثم يُفتل، وهو فَعيل في موضع مفعول.

والشَّريطة مثل الشَّرْط سواء.

وبنو شَريط: بطن من العرب[6].

[طرش] والطَّرَش ليس بعربي محض، بل هو من كلام المولَّدين، وهو بمنزلة الصَّمَم عندهم[7]. قال أبو حاتم: لم يرضَوا باللُّكنة حتى صَرَّفوا له فعلاً فقالوا: طَرِشَ يطرَش طَرَشاً.

ر ش ظ

أُهملت.

ر ش ع

[رعش] الرَّعَش: الرِّعدة؛ رَعِشَ يرعَش رَعَشاً ورَعْشاً ورَعَشاناً فهو راعش.

وشَمِر[8] يَرْعَش: ملك من ملوك حِمير كان به ارتعاش فسمّي يَرْعَش.

[شعر] والشَّعَر: معروف، بتحريك العين وتسكينها؛ وتقول العرب: ما شعرتُ به شِعْراً وشِعْرَة وشُعورةً.

والشاعر سُمّي شاعراً لأنه يشعر للكلام.

وقولهم: ليت شِعري، أي ليتني أشعر بكذا وكذا.

والشَّعير: حَبّ معروف.

وشَعائر الله: المناسك، وهي أنصاب الحَرَم، واحدتها شَعيرة؛ هكذا يقول أبو عُبيدة[9]؛ والمَشاعر التي هي مَناسك الحجّ واحدها مَشْعَر، وهي الأنصاب أيضاً.

وأشعرتُ البَدَنَة، إذا طعنت في سَنامها بمِشْقَص أو سِكّين لتدمى فيُعلم أنها بَدَنَة.

وشَعيرة السّيف من فضة أو حديد، وهي رأس الكَلْب؛ والكَلْب: المِسمار في قائم السيف.

---

(1) البقرة: ١٤٤ و١٤٩ و١٥٠.

(2) البيت للأعشى في ديوانه ٩٣.

(3) ديوانه ٨٧، والحيوان ٥/٢٣ و٦/٤٢، والاشتقاق ٢٦١، والسِّمط ٤٩٢، واللسان (شرط، عصم).

(4) ل: «عصمت»؛ ولعله تحريف.

(5) ديوانه ٣٢٢ (بترتيب معكوس)، والمخصَّص ١٣/٢٣٥، والعين (شرط) ٦/٢٣٥، والمقاييس (شرط) ٣/٢٦١، واللسان (شرط). وفي الديوان: من الثريّا انقضّ.

(6) في الاشتقاق ٢٦١: «واشتقاق شَريط، وهو فَعيل، من شَرْط الحجّام، كأنه معدول عن مشروط».

(7) قارن المعرَّب ٢٢٤.

(8) كذا، والمعروف شَمَّر؛ وسيرد ص ٧٣٣ مخفّفاً أيضاً. وقد ورد ذكره في النقوش العربية الجنوبية: شَمَّر يُهَرْعِش، ملك سبا «وذو» ريدان.

(9) مجاز القرآن ١/٦٢.

والشِّعار: كل شيء لبسته تحت ثوب فهو شِعار له.

وشِعار القوم: ما تداعوا به عند الحرب من ذِكر أب أو أمّ أو غير ذلك.

وأشعرَ فلانٌ فلاناً شرًّا، إذا غَشِيَه به.

وأشعرَه الحبُّ مرضاً، إذا أبطنه إياه.

والشَّعْراء: ضرب من الذُّباب أزرق.

والشَّعْراء أيضاً: هذا الخوخ المعروف.

والشُّعَيْراء: ابنة ضَبَّةَ بن أُدّ ولدت لبكر بن مُرّ أخي تميم ابن مُرّ ولدَه، فهم بنو الشُّعيراء. وقال قوم: بل الشُّعَيْراء لقب بكر بن مُرّ نفسه[1].

والشِّعْرَيان: نجمان، وهما الشِّعْرَى العَبور والشِّعْرَى الغُمَيْصاء. قال أبو بكر: إنما سُمّيت الغُمَيْصاء لأنها أقلّ نوراً من العَبور، وسُمّيت العَبور لأنها تعبُر المَجَرَّة؛ هكذا يقول قوم[2].

وأشاعر الفرس: ما حول حافره من الشَّعَر.

وأشاعر الناقة: جوانب حَيائها.

ويقال: داهية شَعْراء وداهية وَبْراء.

ومن كلامهم للرجل إذا تكلّم بما يُنكر عليه: جئت بها شَعْراءَ ذاتَ وَبَر.

والشِّعْرَة: العانة.

وخُفٌّ مُشْعَر: مبطَّن بشَعَر.

وشَعْر: جبل معروف، غير مصروف.

والأشْعَر والأقْرَع: جبلان بالحجاز معروفان.

ورجل أشْعَرُ وامرأة شَعْراءُ: كثير الشَّعَر.

والشُّعرور: نبت.

وتفرّق القومُ شَعارِيرَ شَذَرَ مَذَرَ، وشعاريرَ قِنْدَحْرَةَ.

وجاء أُميّة بن أبي الصَّلت في شعره بالشَّيْعور، وزعم قوم أنه الشعير، ولا أدري ما صحّته[3].

وروضة شَعْراء: كثيرة الشجر.

ورملة شَعْراء: تُنبت النَّصِيَّ وما أشبهه.

[شرع] والشِّرْع: الوَتَر، والجمع شِراع وشِرَع. قال الهذلي (طويل)[4]:

[وعاوَدني ديني فبِتُّ كأنّما]
خِلالَ ضُلوعِ الصَّدرِ شِرْعٌ مُمَدَّدُ

وشَريعة النَّهر ومَشْرَعَته: حيث ينحدر إلى الماء منه، ومنه سُمّيت شريعة الدِّين إن شاء الله تعالى لأنها المَدْخَل إليه، وهي الشِّرْعَة أيضاً.

وأشرعَ القومُ الرِّماحَ للطعن، إذا هم صوّبوها.

ودُورٌ شوارعُ: على نهج واضح.

والشِّراع، شِراع السفينة: معروف.

وما لهم بينهم شَرَعٌ واحد وشَرْعٌ واحد، والفتح أعلى، أي هم سواء؛ وله في المال سهمٌ شَرَعٌ.

وسقى إبلَه التشريعَ، إذا أوردها شِراعَ الماء فشربت ولم يستقِ لها. ومثل من أمثالهم: «أهْوَنُ السَّقي التشريعُ»[5].

[عشر] والعَشْر: عَقْدٌ معروف.

والعَشْر: عَشْر ذي الحِجَّة.

والعُشْر: جزء من عشرة أجزاء. وأما قولهم: عِشرون فمأخوذ من أظماء الإبل، أرادوا عِشْراً وعِشْراً وبعضَ عِشْرٍ ثالث، فلما جاء البعضُ جعلوها ثلاثة أعشار فجمعوا عِشرين على فِعْلين فقالوا: عِشرين وذلك أن الإبل ترعى ستّة أيام وتقرب يومين وتَرِد في اليوم التاسع وكذلك العِشر الثاني، فصار العِشران ثمانية عشرَ يوماً وبقي يومان من العِشْر الثالث فأقاموه مقام عِشْر[6]. والعِشْر: آخر الأظماء. قال ذو الرمّة (طويل)[7]:

حنينَ اللِّقاحِ الخُورِ حرَّق نارَه
بجَرْعاءِ حُزْوَى فوق أكبادها العِشْرُ

وعاشوراء: يوم سُمّي في الإسلام ولم يُعرف في الجاهلية. قال أبو بكر: وليس في كلام العرب فاعولاء ممدوداً إلّا عاشوراء؛ هكذا قال البصريون، وزعم ابن الأعرابي أنه سمع خابوراء، أخبرني بذلك حامد بن طرفة عنه، ولم يجيء بهذا الحرف أصحابُنا، ولا أدري ما صحّته.

(١) قارن الاشتقاق ٤٢٢.

(٢) انظر ما سبق ص ٣١٨ و ٣٤٨.

(٣) لم أجد هذا اللفظ في ديوان أميّة. وفي اللسان (شعر) عن ابن جني: «إنما هو الشيغور، بالغين المعجمة».

(٤) هو ساعدة بن جؤيّة في ديوان الهذليين ١/٢٣٦. وانظر: الكتاب ٢/١٥، والاقتضاب ٤٦٧، والمقاصد النحوية ٤/٣٥٠، واللسان (شرع).

(٥) المستقصى ١/٤٤٤.

(٦) لعل الرأي للخليل، وهو في العين (عشر) ١/٢٤٦؛ وفيه أنه قاسه على قول أبي حنيفة: «إذا طلّقتها تطليقتين وعُشْر تطليقة فهي ثلاث تطليقات، وليس من التطليقة الثالثة في الطلاق إلّا عُشْر تطليقة، فكما جاز لأبي حنيفة أن يعتدّ بالعُشْر جاز لي أن أعتدّ باليومين».

(٧) سبق إنشاده مع بيت آخر ص ٥٩٤.

وناقة عُشَراء، إذا بلغت في حملها عشرة أشهر وقرُب وِلادُها، والجمع عِشار. قال الشاعر (وافر):

بـلادٌ رَحْـبَـةٌ وبـهـا عِـشـارٌ
يَـدُلُّ بـهـا أخـا الـرُّكْـبِ الـعِـشـارُ

وكذا فسّروا في التنـزيل: ﴿وإذا العِشـارُ عُطِّلَتْ﴾[1]، قالوا: هي الإبل الحوامل؛ كذا قال أبو عُبيدة، والله أعلم.

وعشَّر الحمارُ تعشيراً، إذا نَهَقَ عَشْراً في طَلَق واحد.

وعشيرة الرجل: بنو أبيه الأدنَون الذي يعاشرونه؛ وهكذا ذكر أصحاب المغازي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أُنزل عليه: ﴿وأَنْذِرْ عشيرَتَك الأقربِينَ﴾[2] قام فنادى: يا بني عبد مَناف.

وعشير الرجل: امرأته التي تعاشره في بيته، وهو عشيرها أيضاً.

ولك عُشر هذا المال وعَشيره ومِعْشاره.

والعُشَر: نبت معروف.

وأعشار الجَزور: أنصباؤها إذا قُسمت بين الناس.

وعشَّر الجزارُ خِيرة اللحم، إذا أخذ منه أطايبَه.

وذو العُشَيْرة: موضع معروف غزاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وبنو العُشَراء[3]: قوم من العرب في غَطَفان لهم حديث لا أستجيز ذِكره.

وقِدْر أعشار: عظيمة، وقد فسّروا بيت امرىء القيس (طويل)[4]:

[ومـا ذَرَفَـت عينـاكِ إلاّ لـتـضـربي]
بـسهـميـكِ فـي أعشـار قـلـبٍ مقـتَّـلِ

قال البصريون: أراد أن قلبه كُسِرَ ثم شُعِبَ كما تُشعب القِدر. وقال آخرون: بل أراد أن قلبه قُسم أعشاراً كأعشار الجَزور فضربت بسهميها فخرج الثالث وهو الرقيب فأخذت ثلاثة أنصباء ثم ثنّت فخرج السابع وهو المعلَّى فأخذت سبعة أنصباء فاحتازت قلبَه أجمعَ، وهو أحسن التفسيرين.

وفلان حَسَنُ العِشرة والمعاشَرة.

والعَرْش: السَّرير. [عرش]

والعَريش: ظُلَّة من شجر أو نحوه، والجمع عُرُش.

والعُرْشان من الفرس: آخر شَعَر العُرْف.

ويقال: ثُلَّت عروشُ بني فلان، إذا تشتَّتت أمورهم.

ويقال: ضربه فثَلَّ عُرْشَيْه، إذا قتله. قال ذو الرمّة (طويل)[5]:

وعَبْـدُ يَغُـوثَ تَحْجُـلُ الـطيـرُ حـولـه
وقـد ثَـلَّ عُـرْشَيْـه الحُـسـامُ الـمـذكَّـرُ

ويُروى عَرْشَيْه أيضاً.

وبئر معروشة، إذا طُرح عليها خشب يقف عليه الساقي فيُشرف عليها، وربما سُمّيت معروشةً أيضاً إذا ظُلِّلت. قال الشاعر (طويل)[6]:

ولـمـا رأيـتُ الأمـرَ عَـرْش هَـوِيَّـةٍ
تـسـلَّيـت حـاجـاتِ الـفـؤادِ بـزَيْـمَـرا

زَيْمَر: اسم ناقته.

وعرّشتُ الكرمَ تعريشاً وعَرَشْتُه عَرْشاً، إذا جعلت تحته خشباً ليمتدّ عليها، وكرم معروش ومعرَّش.

وعُرْشان: اسم رجل.

ر ش غ

شَغَرَ الكلبُ برجله، إذا رفعها ليبول فهو شاغر، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: شَغَرَت أرضُ بني فلان، إذا لم يكن فيها أحد يحميها ولا يمنع عنها. [شغر]

وشَغَرَ الرجلُ المرأةَ للجِماع وأشغرَها أيضاً، إذا رفع رجليها.

وفي الحديث: «لا شِغارَ في الإسلام»، وهو أن يتزوج الرجلان كل واحد منهما بأخت صاحبه أو بنت صاحبه ليس بينهما مَهر، وكان مِن فِعل أهل الجاهلية.

والشُّغْرور: نبت، زعموا.

وتفرّق القوم شَغَرَ بَغَرَ، وقالوا شِغَرَ بِغَرَ.

والشاغرة: موضع.

(1) التكوير: ٤. ولم أجد له شرحاً في مجاز القرآن.

(2) الشعراء: ٢١٤.

(3) في الاشتقاق ٢٨٣: «ومن بني مازن بن فزارة: بنو العُشَراء، يُعرفون بهذا، ولهم حديثٌ فيه طعن، ولم أذكره».

(4) من معلّقته الشهيرة؛ انظر ديوانه ١٣، وفيه: إلاّ لتقدحي.

(5) سبق إنشاده ص ٨٤.

(6) هو الشمّاخ؛ انظر: ديوانه ١٣٢، وأمالي القالي ١/٢٦٤، والمخصّص ١٠/٤٢، والمقاييس (عرش) ٤/٢٦٦، والصحاح (عرش)، واللسان (شمر، عرش، هوا). وفي الديوان: حاجات الفؤاد بشُمَّرا.

[شرغ] والشَّرْغ، بفتح الشين وكسرها: الضفدع الصغيرة[1]، والجمع شُروغ.

[غرش] والغَرْش: لغة يمانية، زعموا أنه ثمر شجر، ولا أحُقّه.

ر ش ف

رَشَفْتُ الماء أرشِفه وأرشُفه رَشْفاً، إذا استقصيت شربَه من الإناء حتى لا تدع فيه شيئاً، والماء مرشوف ومرتشَف، وكذلك رَشْفُ الرِّيق؛ يقال: رَشَفَ الرجلُ ريقَ المرأة رَشْفاً.

[شفر] والشُّفْر من قولهم: ما بالدار شَفْر، أي ما بها أحد؛ ولا يكادون يقولون ذلك إلاّ في النفي.

والشُّفر: مَنْبِت شعر الجَفن، والجمع أشفار.

وشَفير كل شيء: حَرفه؛ شَفير النهر وشَفير البئر؛ وشَفير الوادي وكذلك شُفْر الفَرْج: حروف أشاعره.

وشَفار: موضع.

وشَفْرَة السَّيف: حدُّه؛ والشَّفْرَة: السكين أيضاً؛ ويسمّى إزميل الحَذّاء شَفْرَة.

ومِشْفَر البعير ومَشْفَره أيضاً مثل الجَحْفَلة من الفَرَس والشفة من الإنسان.

ويَربوعٌ شُفاريٌّ، وهو الذي على أُذنه شَعَر.

[شرف] والشَّرَف والشُّرَيْف: موضعان بنجد.

والشَّرَف: علوّ الحسب. وشَرَف الإنسان: أعلى جسمه[2]. والرجل شريف، والذي دونه لا حَسَبَ له مشروف.

والرجل الأشرف: الطويل الأذنين، وبه سُمّي الرجل أشْرَف[3].

وناقة شُرافيّة: مرتفعة عالية.

وناقة شارف: مُسِنّة.

وشَراف: موضع معروف.

وشرَّفْتُ القصر وغيرَه، إذا جعلتَ له شُرَفاً.

وأُذُن شُرافيّة وشُفاريّة، إذا كانت عالية طويلة وعليها شَعَر.

[فرش] والفَرْش: مصدر فرشتُ الفِراش أفرُشه فَرْشاً.

وافترشتُ الأرض، إذا اتّخذتها فراشاً، وافترشَ الرجلُ المرأةَ كذلك.

والفَريش من الخيل: التي يُحمل عليها بعد نَتاجها بسبعة أيام، والجمع الفرائش؛ قال الأصمعي: وهو خير أوقاتها في النِّتاج. قال ذو الرُّمّة (بسيط)[4]:

باتت يقحِّمها ذو أزْمَلٍ وسَقَتْ
له الفرائشُ والسُّلْبُ القياديدُ

يصف أتُناً؛ وسَقَتْ: جمعت الماء في رحمها؛ والسُّلب: جمع سَلوب، وهي التي فقدت ولدها؛ والفَريش في الخيل والحمير سواء.

والفَرْش من الإبل: صغارها التي لا يُحمل عليها، الواحد والجمع فيه سواء. وكذلك فُسِّر في التنزيل في قوله جلّ وعزّ: ﴿حَمولةً وفَرْشاً﴾[5]، والله أعلم.

والفَراش: جمع فَراشة، وهي دُوَيْبّة تطير بالليل فتسقط في النار. وفي الحديث: «فيتتابعون تتابعَ الفَراش في النار».

وفَراش الرأس: عظام رقاق متداخلة في مقدَّمه تحت الجبهة والجبينين. قال النابغة (طويل)[6]:

تُطير[7] فُضاضاً بينهم كلُّ قَونَسٍ
ويَتْبَعُها منهم فَراشُ الحواجبِ

والفَرْش: الفضاء الواسع من الأرض.

والمَفارش: النساء؛ ويقال: فلان كريم المفارش، إذا تزوّج كرائم النساء.

والمَفارش أيضاً: كل ما افترشته.

وفَراشة القُفْل أحسبها عربية صحيحة، وقد سمَّوها المِنْشَب.

وأكَمَة مفترِشة الظهر، إذا كانت دَكّاء، وكذلك الناقة، وجمل مفترِش الظهر: لا سَنام له.

وما بقي من الغدير إلاّ فَراشة، أي ماء قليل.

ر ش ق

الرَّشْق: مصدر رشقتُ بالنَّبل رَشْقاً، بفتح الراء.

والرِّشْق، بكسر الراء: السهام بعينها التي يُرشق بها.

وغلام رَشيق: خفيف الجسم لَبِق، والمصدر الرَّشاقة.

وأرشقتِ الظبيةُ، إذا مدّت عنقها؛ وأرشقت المرأة، إذا

---

(1) ط: «الصغير»؛ والوجهان جائزان.

(2) كذا في الأصول. ولعله: أعلى حَسَبه.

(3) الاشتقاق ٢٠٧ و٤٨٣.

(4) ديوانه ١٣٧، والصحاح (قود)، واللسان (قود، فرش، زمل). وفي الديوان: راحت يقحّمها. ونسبه في اللسان (فرش) وحده إلى الشمّاخ، وليس في ديوانه!

(5) الأنعام: ١٤٢.

(6) سبق إنشاده ص ١٤٧.

(7) الرواية: «يَطير»، كما في الديوان والجمهرة ١٤٧.

تابعت نظرها؛ والمرأة والظبية مرشِقتان، والجمع مرشِقات ومَراشِق.

ورشقه بالكلام، كأنه رماه به كالرَّمي بالنَّبْل.

[رقش] والرُّقْش: النَّقْش؛ حيّة رقشاء: فيها ألوان من سواد وحمرة وغيرهما، والاسم الرُّقْشَة والرَّقَش.

ورقّش فلانٌ الكلامَ، إذا نَمّ وكذب. قال رؤبة (رجز)[1]:

عـاذِلَ قـد أُولِعتِ بـالتـرقيش
[إلـيَّ سِـرًّا فـاَطْـرُقي ومِـيشي]

ورقّش كلامه أيضاً، إذا زوَّره.

وتسمّى شِقْشِقَة البعير رَقشاء لما فيها من اختلاف الألوان. قال الراجز[2]:

وهـو إذا جَـرْجَـرَ بـعـد الـهَـبِّ
جَـرْجَـرَ فـي رَقْـشـاءَ مـثـلِ الـحُـبِّ

ويُروى: في شِقْشِقَة كالحُبّ.

وسُمّيت المرأة رَقاشِ، معدولة عن راقشة؛ وفي العرب بطون يُنسبون إلى رَقاشِ، وهنّ أمهاتهم، في بكر بن وائل بنو رَقاشِ، وفي كلب رَقاشِ، وأحسب أن في كِندة بطناً أيضاً يقال لهم بنو رَقاشِ. والذين بالبصرة من بكر بن وائل بنو رَقاشِ[3].

والرُّقْشاء: دُوَيْبّة تكون في العشب شبيهة بالحُمْطُوط فيها حُمرة وصُفرة؛ قال أبو بكر: الحُمطوط: دودة منقوشة مليحة.

والمُرقِّشان الشاعران كلاهما من بني قيس بن ثعلبة، وإنما سُمّي الأكبر منهما بقوله (سريع)[4]:

[الـدارُ قَـفْـرٌ والـرُّسـوم] كـمـا
رَقَّشَ فـي ظَـهـرِ الـكـتـابِ قَـلَـمْ

[شقر] والشُّقْرَة في الإنسان: حُمرة تعلو البياض، والشُّقْرَة في الخيل: حُمرة صافية يحمرّ معها السَّبيب والمَعْرَفة والناصية؛ الذكر أشقر والأنثى شَقراء.

والشَّقِرة[5]: نَوْر أحمر شبيه بالشقائق، أو هو هو. قال الشاعر (رمل)[6]:

[وتَـسـاقَى الـقـومُ كـأسـاً مُـرَّةً]
وعـلا الـخـيـلَ دِمـاءٌ كـالـشَّـقِـرْ

وبنو شَقِرَة: بطن من بني عمرو بن تميم، وأبوهم الحارث ابن مازن بن عمرو بن تميم، وإنما سُمّي الحارث الشَّقِر بقوله (طويل)[7]:

وقـد أحمِـل الـرمـحَ الأصَمَّ كعـوبُـه
بـه مـن دمـاء الـقـوم كـالـشَّـقِـراتِ

فسُمّي شَقِرَة.

وبنو شَقِرَة أيضاً: بُطين أحسبهم من بني ضَبّة.

والأشاقر: بطن من العرب كانت أمّهم تسمّى الشُّقَيْراء، وأبوهم أسعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فَهْم، منهم كعب بن مَعْدان الأشقري الشاعر، ومن مواليهم شُعبة بن الحجّاج المحدِّث[8].

والشُّقّارَى: نبت، وقالوا الشُّقّارى بالتشديد، وقالوا الشُّقّار.

ويقال: خبّرته بشُقوري، أي بحالي وأمري.

ويقال: جاء فلان بالشُّقَر والبُقَر[9]، ويقال بالشُّقارى والبُقارى[10]، إذا جاء بالكذب.

وقد سمّت العرب أَشْقَر وشُقْران وشُقيراً.

والمشقَّر: حصن بالبحرين قديم وله حديث.

والمَشاقِر: مَنابت أحرار البقل، النَّصِيّ وما أشبه ذلك، الواحد مَشْقَر.

[شرق] والشرق ضد الغرب، والمَشْرِق ضد المَغْرِب، والمَشْرِقان: مَطْلع الشتاء ومَطْلع الصيف، والمَشارق: مَطالع الشمس كلَّ

---

(١) ديوانه ٧٧. وانظر: المقاييس (رقش) ٢/٤٢٨ و(طرق) ٣/٤٥١، والصحاح واللسان (رقش، طرق)، واللسان (ميش). وسينشد ابن دريد البيتين ص ٨٨٢ أيضاً.

(٢) سبق إنشاد البيتين مع ثالث ص ٢٠٧، وفيه في شِقْشِقَةٍ كالحُبّ.

(٣) قارن الاشتقاق ٢٨٢ و٣٥٠.

(٤) من المفضّلية ٥٤، ص ٢٣٧. وانظر: الشعر والشعراء ١٣٨، والأغاني ٥/١٨٩، والأمالي ٢/٢٤٦، والسمط ٨٧٣، وشرح شواهد المغني ٨٨٩، والمزهر ٢/٤٣٥، والخزانة ٣/٥١٥؛ ومن المعجمات: العين (رقش) ٥/٤٠، والصحاح واللسان (رقش)؛ وفي المصادر جميعاً: في ظهر الأديم.

(٥) ط: والشَّقِر.

(٦) هو طرفة؛ انظر: ديوانه ٥٥، والاشتقاق ١٩٧، ومختارات ابن الشجري ١/٣٦، والمقاييس (شقر) ٣/٢٠٣، والصحاح واللسان (شقر). ويُروى: وعلى الخيل، كما في المعجمات الثلاثة.

(٧) الاشتقاق ١٩٧، والمزهر ٢/٤٣٤. ورواية العجز في العين (شقر) ٥/٣٦، واللسان (شقر):

* عليه دماء البُدن كالشَّقِرات *

(٨) قارن الاشتقاق ١٩٨ و٥٠١.

(٩) في ص ٧٤٢: بالصُّقَر والبُقَر.

(١٠) مخفّف في الأصول، وفي التاج: «لم يضبطه فأوهم أن يكون بالفتح، وليس كذلك والصواب في ضبطه بضم الشين وتشديد القاف، وتخفيفهما لغتان». وسيأتي بالتشديد ص ١٢٧٦.

يوم حتى تعود إلى المَطْلِع الأول في الحول.

وشَرَقَتِ الشمسُ، إذا طلعت؛ وأشرقت، إذا امتدّ ضوءها.

ويقال: «لا أفعلُ ذلك ما ذَرَّ شارقٌ»[1]، أي ما طلع قرنُ الشمس[2].

والشّارق: صنم كان في الجاهلية، وبه سمّت العرب عبد الشّارق؛ هكذا يقول ابن الكلبي[3].

وشَرِيق: اسم أيضاً[4].

وشَرِقَ الرجلُ يشرَق شَرَقاً، إذا اغتصّ بالماء. قال عديّ بن زيد (رمل)[5]:

لـو بـغيـر الـمـاء حـلقـي شَـرِقٌ
كنتُ كـالغَصّـان بـالـمـاء اعتصـاري

الاعتصار: النجاة.

والمَشْرُقَة، بضمّ الراء وفتحها: الموضع الذي يُستدرى فيه من الريح وتطلع فيه الشمس؛ وقال في الإملاء: حيث يقعد المتشرِّق في الشمس. قال الشاعر (وافر)[6]:

تـريـديـن[7] الـطلاقَ وأنتِ عـنـدي
بـعيشٍ مـثـلِ مَـشْـرُقَـة الـشـتـاء

ويُروى: مثل مشرُقة الشمال.

ومِشْريق: موضع؛ وقال سيبويه[8]: مِشريق آلة من آلة الباب.

والمشرَّق: المصلّى. قال أبو ذؤيب (كامل)[9]:

حـتـى كـأنـي لـلحـوادث مَـرْوَةٌ
بصـفـا المـشـرَّق كـلَّ يـوم تُـقْـرَعُ

وأيام التشريق التي بعد الأضحى إنما سُمّيت بذلك لأنهم كانوا يشرِّقون اللحمَ فيها، أي يبسُطونه ليَجِفَّ.

وشَرِقَ الثوبُ بالصِّبْغ، إذا احمرَّ فاشتدّت حُمرته.

ولطمه فشَرِقَ الدمُ في عينه، إذا احمرّت واشرورقت. وذكر الأصمعي أن رجلاً لطم رجلاً فاشرورقت عينُه واغرورقت فقدم إلى شُريح أو إلى الشَّعْبي فقال (طويل)[10]:

لـهـا أمـرُهـا حتـى إذا مـا تـبـوّأت
بـأخـفـافهـا مـأوًى تـبـوَّأ مَـضْـجَـعـا

يقول إنه لا يحكم فيها حتى ينظر إلى ما يصير أمرُها.

والأشراق: جمع شَرْق، والإشراق: المصدر.

وناقة شَرْقاء، إذا شُقّت أذنها بنصفين طولاً، وكذلك شاة شَرْقاء.

[قرش] والقَرْش: الجمع؛ تقرَّش القومُ، إذا تجمّعوا، وبه سُمّيت قُرَيش لتجمّعها. قال أبو بكر: وقد كثر الكلام في هذا فقال قوم: قُريش دابّة من دوابّ البحر؛ وقال آخرون: سُمّيت قُريش بقُريش بن يَخْلُد بن غالب بن فِهْر وكان صاحبَ عيرهم فكانوا يقولون: قَدِمَتْ عِيرُ قريش وخرجت عِيرُ قريش؛ وقال قوم: سُمّيت قريشاً لأن قُصَيًّا قرشها أي جمعها، فلذلك سُمّي قُصَيّ مجمِّعاً. قال الفضل بن العبّاس بن عُتبة بن أبي لَهَب (طويل)[11]:

أبـونـا قُـصَيٌّ كـان يُـدعى مجـمِّـعـاً
بـه جَـمَّـعَ الله القـبـائـلَ مـن فِـهْـر

---

(1) المستقصى ٢/٢٤٨.

(2) في هامش ل: «ذرّ: طلع وبدا؛ وذُرور الشمس: طلوعها. قال الشاعر (رجز):

والشمسُ لم يَبْدُ سوى ذُرورها»

والشطر لأبي النجم، وقد سبق ص ١١٧.

(3) لم يذكره في الأصنام. وفي الاشتقاق ٣٠٥: «ولا أدري إلى الصُّبح أم إلى الصنم نسبوه»؛ وقارن الاشتقاق ٥٢٣.

(4) في الاشتقاق ٣٠٥: «وشَريق: فَعيل إمّا من شرقت الشمسُ، إذا أضاءت، أو شرقت، إذا انبسطت».

(5) ديوانه ٩٣، والكتاب ١/٤٦٢، وشرح ديوان العجّاج ٦٣ و٣٦٧، والشعر والشعراء ١٥٣، والاشتقاق ٢٦٩، والأغاني ٢/٢٦، وليس ٤٧، وفصل المقال ٢٦٥، والهمع ٢/٦٦، ومعاهد التنصيص ١/٣١٩، والخزانة ٣/٥٩٤ و٤/٤٦٠ و٥٢٤؛ ومن المعجمات: العين (عصر) ١/٢٩٤، والمقاييس (شرق) ٣/٢٦٤ و(غص) ٤/٣٨٤. والصحاح واللسان (عصر، شرق)، واللسان (غصص). وسيرد البيت في ٧٣٨ أيضاً.

(6) اللسان والتاج (شرق)، وفيهما:

تـريـديـن الـفـراق وأنـت مـنـي
بـعيشٍ مـثـل مـشـرقـة الـشـمـال

(7) ط: «تحيّن».

(8) لم أجد هذا اللفظ في كتاب سيبويه.

(9) ديوان الهذليين ١/٣، والمفضليات ٤٢٢، وجمهرة أشعار العرب ١٢٩، والشعر والشعراء ٤٥٢، وديوان المعاني ١/١٣١، ومعجم البلدان (المشقّر) ٤/١٣٥ (وفيه: بصفا المشقّر)، والمقاصد النحوية ٣/٤٩٤، وشرح شواهد المغني ٢٦٣، واللسان (شرق). وفي اللسان أن المشرَّق في هذا البيت جبل بسوق الطائف، أو سوق الطائف.

(10) في الاشتقاق ٢٩٥: «وإنما سُمّي راعي الإبل لبيت قاله يصف إبلاً...». وانظر: ديوان الراعي ١٦٤، وشرح المفضليات ٢٣٦، وأمالي القالي ٢/١٤٠، والخصائص ٢/١٧٨، والسمط ٧٦٥، والمزهر ٢/٤٤٢، واللسان (شرق).

(11) كذا أيضاً نسبته في الخزانة ١/٩٨، وهو غير منسوب في السيرة ١/١٢٦، والاشتقاق ١٥٥، واللسان (جمع).

وقال أيضاً (خفيف)[1]:

نحن كنّا سُكّانَها من قُريشٍ
وبنا سُمِّيت قُريشٌ قُريشا

وقال آخرون: تقرَّش الرجلُ، إذا تنزّه عن مَدانس الأمور.

ويقال: تقارشت الرماحُ في الحرب، إذا تداخل بعضُها في بعض. قال أبو زُبيد (منسرح)[2]:

إمّا تَقارَشْ بك الرِّماحُ فلا
أبكيكَ إلّا للدَّلْو والمَرَسِ

وقد سمّت العرب قُريشاً ومقارِشاً.

[قشر] والقَشْر: مصدر قَشَرْتُ الشيء أقشِره قَشْراً، إذا انتزعت عنه قشره.

ورجل قاشور: مشؤوم؛ ومثل من أمثالهم: «أشْأَمُ من قاشِر»[3]، وهو فحل من الإبل، وله حديث.

ورجل أَقْشَرُ، إذا أفرطت حُمرته حتى ينقشر جلدُه، وامرأة قَشْراءُ كذلك.

والأُقَيْشِر: لقب شاعر معروف.

وبنو قُشَيْر: قبيلة من العرب معروفة.

وسنة قاشورة: مُجْدِبة لا خير فيها. قال الراجز[4]:

فابْعَثْ عليهم سنةً قاشورَهْ
تحتلقُ المالَ احتلاقَ النُّورَهْ

ر ش ك

[شكر] الشُّكر من قولهم: الشُّكر لله، وشكرت لك النُّعْمَى، ولا يكادون يقولون: شكرتُك.

وبنو شاكر[5]: قبيلة من هَمْدان.

وبنو شَكْر[6]: بطن من الأزد.

وبنو يَشْكُر: بطن من بكر بن وائل[7].

وشَوْكَر: اسم من أسمائهم، الواو زائدة، واشتقاقه من الشُّكر.

والشُّكير: ما نبت من العشب تحت ما هو أعلى منه فلا يزال ضعيفاً.

والشُّكير أيضاً: الشَّعَر الصغار في مَعْرَفة الفرس.

والشُّكير أيضاً: شعر ينبت خلال الشيب ضعيفاً. قال الراجز[8]:

الآنَ إذ لاح بك القَتيرُ
والرأسُ قد صار له شَكيرُ
ونامَ لا يَحْذَرُك الغَيورُ

واشتكرَ ضَرْعُ الناقة، إذا امتلأ لبناً، ويقال: أشكرَ أيضاً. وربما استُعير ذلك للسحاب فيقال: اشتكرتِ السحابةُ، إذا كثر ماؤها.

والشَّكْر: بُضْع المرأة. قال الشاعر (وافر)[9]:

وبيضاءِ المَعاصمِ إلْفِ لَهْوٍ
خلوتُ بشَكْرِها ليلاً تماما

واختصم رجل وامرأة إلى يحيى بن يَعْمَر فقال يحيى للرجل: «أأن سألتْكَ ثمنَ شَكْرِها وشَبْرِك أنشأتَ تَطُلُّها وتَضْهَلُها؟»[10] قوله تَطُلّها: تمطُلها، وتضهلها: تعطيها قليلاً قليلاً. ويقال: بئر ضَهول، إذا كانت قليلة الماء؛ وكذلك ناقة ضَهول، إذا قلّ لبنُها.

وامرأة شَكور: يستبين عليها أثر الغذاء سريعاً، وكذلك الفرس.

[شرك] والشِّرْك: مصدر شَرِكْتُ الرجل في ماله أشرَكه شِرْكاً.

وشاركَ فلانٌ فلاناً شِرْكَ عِنانٍ أو شِرْكَ مفاوضةٍ، فالعِنان في صنف من المال بعينه، والمفاوضة في جميعه. قال الشاعر (بسيط):

أبى ابنُ كُرْمانَ كعبٌ أن يصاهرَه
مُسْكانُ شِرْكَ عِنانٍ وهو أسوارُ

---

(١) البيت للمشرمخ بن عمرو الحميري، كما جاء في الخزانة ٩٨/١. وانظر: المقتضب ٣٦٢/٣، والبحر المحيط ٥١٣/٨، والمقاييس (قرش) ٧١/٥، واللسان (قرش). والرواية في المصادر: وقريشٌ هي التي تسكن البحر بها...

(٢) سبق إنشاده ص ٧٢١.

(٣) المستقصى ١٨٣/١؛ وانظر الاشتقاق ٢٩٩.

(٤) هو الكذّاب الحرمازي، كما جاء في البيان والتبيين ٢٧٦/٣. وانظر: نوادر أبي مِسْحل ٢٧٧، والاشتقاق ٤٣٨، وشرح التبريزي ١٧٢/٤، والمعرَّب ٣٤٢؛ والعين (قشر) ٣٦/٥، والمقاييس (قشر) ٩١/٥، والصحاح (قشر)، واللسان (تلب، قشر، حلق). وسيرد البيتان ص ١٢٠٦ ، وكان قد ورد بيتان من الأرجوزة نفسها ص ٢٦٢.

(٥) الاشتقاق ٣٤٠ و٤٣٢.

(٦) نفسه ٣٤٠.

(٧) نفسه ٣٣٩.

(٨) الثاني في ملحقات ديوان رؤبة، كما سبق ص ٣٩٤ ؛ ورواية الأول فيه: من بعدما لاح؛ وانظر التخريج هناك.

(٩) هو الأعشى في ديوانه ١٩٧؛ وفي اللسان (شكر) أنه رُوي بفتح الشين وكسرها.

(١٠) قارن طبقات النحويين واللغويين للزُّبيدي ٢٨.

الأُسوار بالفارسية: الفارس.

وشَريك الرجل ومُشاركه سواء.

والإشراك بالله جلّ وعزّ: مصدر أشرك إشراكاً، وهو أن يدعوَ لله شَريكاً، تبارك ربُّنا وتعالى.

وشِراك النعل: معروف، والجمع شُرُك؛ وشرَّكت النعلَ تشريكاً، وقال قوم: أشركتُها إشراكاً، وليس بالعالي.

والشِّراك[1]: الطريق الدقيق ينشعب عن جادّة، والجمع شُرُك.

وشَرَكُ الصائد: حِبالته، الواحدة شَرَكَة، والجمع شُرُك أيضاً.

وقد سمّت العرب شَريكاً وشُرَيْكاً، وهو أبو بطن منهم. وبنو شُرَيْك[2] بن مالك بن عمرو بن مالك بن فَهْم؛ منهم مسدَّد بن مُسَرْهَد، ومن مواليهم مقاتل بن سليمان.

[كرش] والكَرِش لذوات الأربع من الخُفّ والظِّلف مثل المعدة للإنسان، والجمع أكراش وكُروش.

وكَرِشُ الرجل: وعاء يحفظ فيه نفيس مَتاعه. وفي حديث النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: «الأنصارُ كَرِشي وعَيْبَتي»، أي الذين أُطلعهم على أسراري؛ ووجه الحديث: كَرِشي، أي مددي، أي الذين استمدّهم لأن الخُفّ والظِّلف يستمِدّ الجِرَّة من كَرِشه.

وتكرّش القومُ، إذا تجمّعوا.

وكرّش فلان وجهَه، إذا قبّضه.

وكُرْشان بن الآمِريّ بن مَهْرَة بن حَيْدان بن الحافِ بن قُضاعة: أبو قبيلة من العرب.

ونزل بنا أكراشٌ من الناس، أي جماعات. فأما الأكارس فالجماعات، لا واحد لها من لفظها، بالسين غير معجمة.

والكَرِشَة أيضاً: ضرب من النبت.

[كشر] والكَشْر أن يُبديَ الرجلُ ثناياه وأنيابه ورَباعياته ضاحكاً أو متغيّظاً. قال الشاعر (طويل):

فما ظنُّكم بابن الحَواريّ مُصْعَبٍ
إذا افْتَرَّ يوماً كاشِراً غيرَ ضاحكِ

(1) في اللسان والقاموس: «شَرَك».

(2) وفي القاموس أيضاً: «كزُبير»؛ وفي الاشتقاق ص ٥٠١ بفتح الشين؛ وانظر التبصير لابن حَجَر ص ٧٨١ و٨١١.

(3) انظر ما سبق ص ٧٢٠.

ر ش ل

أُهملت.

ر ش م

الرَّشْم فارسيّ معرب، وقد أُعرب فقيل رَوْشَم ورَوْسَم[3].

[رمش] والرَّمْش: اللمس باليد أو التناول بأطراف الأصابع؛ رَمَشْتُه أرمِشه وأرمُشه رَمْشاً، إذا تناولته بأطراف أصابعك. ويُقلب أيضاً فيقال: مَرَشْتُه أمرُشه مَرْشاً.

[شمر] والشَّمْر: التبختر؛ شَمَرَ يشمُر شَمْراً، إذا مرَّ متخايلاً.

وشمَّر في أمره تشميراً، إذا جدَّ.

وشمَّر من ثيابه، إذا قبضها إليه.

وشمَّر أذيالَه لهذا الأمر، إذا تأهّب له. ومنه رجل شِمَّريّ، إذا كان جادًّا في أموره.

وقد سمّت العرب شَمِراً[4] ومشمِّراً.

وشَمِر يَرْعَش[5]: ملك من ملوك حِمير.

[شرم] والشَّرْم: الشّقّ؛ يقال: شرمتُ عينَ الرجل، إذا شققت جفنه الأعلى.

وأبْرَهَة الأشرم الحبشي ملك الحبشة، وهو صاحب الفيل، سُمّي بذلك لشَرَم كان بعينه.

وناقة شَريم، إذا زَنّدت فشَرِمَت أشاعرُها. قال الشاعر (وافر)[6]:

ونسابٌ هِمَّةٌ لا خيرَ فيها
مشرَّمةُ الأشاعرِ بالمَذاري

وامرأة شَريم: مُفْضاة.

وكل شقّ في جبل أو صخرة لا ينفذ فهو شَريم.

[مرش] والمَرْش: التناول بأطراف الأصابع كالقَرْص؛ مَرَشَه يمرُشه مَرْشاً.

[مشر] والمَشْر من قولهم: تمشَّر الرجلُ، إذا اكتسى وحسنت حالُه.

وتمشَّر العُودُ، إذا أورق.

ورجل مِشْر، بكسر الميم، وهو الشديد الحُمرة الأقشر.

(4) في الاشتقاق ٢٩٧: «وشَمِرٌ: فَعِلٌ إمّا من التشمير في الأمر والجدّ فيه، أو من تشمير الثوب». وانظر أيضاً الاشتقاق ٨٥ و٣٤٣.

(5) ذكره باللفظ نفسه ص ٧٢٦.

(6) اللسان (همم).

وبنو المِشْر: بطن من مَذْحِج[1].

ومَشَرْتُ الشيءَ أمشُره مَشْراً، إذا أظهرته. ومنه قول الشاعر (طويل)[2]:

[فقلتُ أشِيعا مَشِّرا القِدْرَ حولَنا
و] أيُّ زمانٍ قِدْرُنا لم تُمَشَّرِ

أيْ لم تُظهر.

والمَشارة: الكُرْدَة، وليس بالعربية الصحيحة[3].

ر ش ن

الرَّشْن: أصل بناء فعل الرّاشن، وهو الذي تسمّيه العامّة الطُّفَيْليّ؛ رَشَنَ يرشُن رَشْناً ورُشوناً، ومنه يقال: رَشَنَ الكلبُ في الإناء، إذا أدخل رأسه فيه.

[شنر] والشَّنْر: أصل بناء الشِّنِّير، وهو السيّىء الخُلق.

وبنو شِنِّير: بطن من العرب أحسِبهم من بني كِنانة.

والشَّنار: أقبح العار. قال الشاعر (وافر)[4]:

من الخَفِرات لم تفضحْ أخاها
ولم ترفَعْ لوالدها شَنارا

[نشر] والنَّشْر: مصدر نشرتُ الثوبَ وغيرَه أنشُره نَشْراً؛ ونشرتُ الحديثَ، إذا أذعته.

ونشرتُ العُودَ بالمِنشار نَشْراً، ووشرتُه وَشْراً وأشرتُه أشْراً، في لغة مَن سمّى المِنشار مئشاراً. قال الشاعر (طويل)[5]:

لقد عَيَّلَ الأيتامَ طعنةُ ناشِرَهْ
أناشِرَ لا زالت يمينُك آشِرَهْ

أي مأشورة بالمئشار. قال أبو بكر: وهذا فاعل في موضع مفعول كقوله تعالى: ﴿في عِيشةٍ راضيةٍ﴾[6]، في معنى مَرْضيّة.

وشَمِمْتُ نشرَ الطِّيب، أي رائحته.

وما أحسنَ نَشْرَ الأرض، إذا ابتدأ فيها النبت.

ونَشَرَ الله الميتَ وأنشرَه لغتان فصيحتان، والميت منشور ومُنْشَر. وفي التنزيل: ﴿ثمّ إذا شاء أنْشَرَه﴾[7]. قال الشاعر (سريع)[8]:

حتى يقولَ الناسُ ممّا رَأوا
يا عَجَباً للميِّت الناشرِ

أي المنشور.

ونشَّرتُ عن المريض، إذا رقيته حتى يُفيق، وهي النُّشْرة.

وانتشر الفحلُ، إذا أنعظَ أو روَّلَ، والترويل أن يلألىء[9] ولا يُنعظ.

والنَّشْر: الرائحة، وأكثر ما تُخصّ به الرائحة الطيبة، وربما سُمّيت الخبيثة أيضاً نَشْراً.

والنَّشْر: أن يصيب اليبيسَ مطرٌ في دُبُر الصيف فيتفطّر بورق، وهو داء إذا أكله المالُ[10] يصيبه السُّهام ويهرب الناس منه بأموالهم.

وقد سمّت العرب ناشرة، وأحسب اشتقاقه من نشرتُ الشيء بالمِنشار.

والنَّشْر: أن ينبت الشعر على الدُّبُر وتحته فساد. قال الشاعر (طويل)[11]:

وفينا وإن قيل اصطلحنا تضاغنٌ
كما طَرَّ أوبارُ الجِراب على نَشْرِ[12]
إذا ما رآني ظلَّ كاسِرَ عينهِ
ولا جِنٌّ بالبَغْضاء والنَّظَرِ الشُّزْرِ

---

(١) في الاشتقاق ٣٩٥: وسُمّي المِشْر لحمرته.

(٢) البيت للمرّار بن سعيد الفقعسي في ديوانه ٤٥٢، والمعاني الكبير ٣٧٣، واللسان (مشر)؛ وهو غير منسوب في المخصّص ١٣٤/٤، والعين (مشر) ٢٦٣/٦، والمقاييس (مشر) ٣٢٦/٥، والصحاح (مشر)، واللسان (شيع). وذكر ابن منظور رواية أخرى لصدر البيت وهي:

* فقلت لأهلي مشّروا القِدر حولكم *

و « أيُّ » بالضمّ في الأصول، والنصب جائز أيضاً.

(٣) قارن فرانكل ١٢٩.

(٤) البيت للسُّلَيك بن السُّلكة من ضمن أبيات ذكرها صاحب الأغاني مع مناسبتها في ١٣٧/١٨ ـ ١٣٨.

(٥) البيت لأم همام بن مرّة أو نائحته، كما قال ابن السيرافي؛ انظر هامش الخصائص ١٥٢/١ ـ ١٥٣. وانظر أيضاً: المعاني الكبير ٨٣٦، والاقتضاب ١٦٠، وشرح المفصَّل ٨١/٢، والصحاح واللسان (أشر، نشر).

(٦) الحاقّة: ٢١، والقارعة: ٧.

(٧) عبس: ٢٢.

(٨) هو الأعشى؛ انظر: ديوانه ١٤١، ومجاز القرآن ٧٠/٢ و١٥٣ و٢٠٢ و٢٨٦، والاشتقاق ٢٤٢، والخصائص ٣٢٥/٣ و٣٤٥، والأزمنة والأمكنة ٣١/١، والمخصّص ٩٢/٩، والسِّمط ٢٧٥، والمقاييس (نشر) ٤٣٠/٥، والصحاح واللسان (نشر). وفي المقاييس: لمّا رأوا.

(٩) في اللسان: « والترويل: إنعاظ فيه استرخاء، وهو أن يمتدّ ولا يشتدّ ». أما « لألأ » فليس لها معنى مناسب في المعجمات المعروفة؛ ويقال: لألأ الثور بذنبه، إذا حرّكه!

(١٠) أي الإبل.

(١١) البيتان لسويد بن الصامت في السيرة ٤٢٦/١، ولعُمير بن حُباب في اللسان (نشر)؛ والأول غير منسوب في الصحاح (نشر).

(١٢) ط: « على النُّشْر ».

والنَّشْر: خِلاف الطيّ. قال الشاعر (كامل)[1]:

والسوقُ بطويه وينشُرُه

والنَّشْر: النَّضْح إذا صببت الماء من إناء في إناء أو صببت عليك فانتشر، ومنه حديث الحسن رحمه الله: «أتملك نَشْرَ الماء لا أمَّ لك؟».

[نرش] والنَّرْش زعم بعض أهل اللغة أنه التناول باليد؛ نَرَشَه نَرْشاً، ولا أعرف ذلك. وليس في كلامهم راء قبلها نون، ولا تلتفت إلى نَرْجِس فإنه فارسيّ معرَّب[2].

ر ش و

الرَّشْو: مصدر رَشاه يرشوه رَشْواً، والاسم الرِّشْوَة.

[شور] والشَّوْر: مصدر شُرْتُ العسلَ أشوره شَوْراً فهو مَشُور، وأشاره يُشيره فهو مُشار، واشتاره يشتاره فهو مُشتار؛ وأبى الأصمعي إلا شُرْتُه فهو مَشُور، وأنشد في ذلك (متقارب)[3]:

كأنّ جَنِيّاً من الزَّنجبيـ
ـلِ باتَ بفيها وأَرْياً مَشُورا

وردّ «أشرتُ العسلَ»، وأنكر بيت عديّ بن زيد (رمل)[4]:

[في سماعٍ يأذَنُ الشيخُ له]
وحديثٍ مثلِ ماذِيٍّ مُشارِ

فأما اشتارَ يشتار فهو افتعل يفتعل، ولا يوضِح أمِنْ فَعَلَ هو أو من أفعلَ.

والشُّوار: مَتاع البيت.

والشُّوار: الفَرْج.

وشَوْر: والد قَعقاع بن شَور الذي يُضرب به المثل فيقال: «جليسُ قَعقاع بن شَوْر»، وهو رجل شريف[5].

ومِشْوار الدابة: الموضع الذي يُعرض فيه.

والشَّرْو: أصل بناء قولهم: هذا شَرْوَى هذا، أي مثله. قال [شرو] الحارث بن حِلِّزة (كامل)[6]:

وإلى ابن ماريّةَ الجوادِ وهل
شَرْوَى أبي حسّانَ في الإنْسِ

والوَشْر من قولهم: أسنان موشَّرة حسنة الوَشْر، وهو التحزيز [وشر] في أطرافها، وأحسب أن أصله من قولهم: وَشَرْتُه بالمِيشار وشُرْتُه.

ر ش هـ

الرَّهْش من قولهم: رجل رهيش العظام، إذا كان دقيقَها [رهش] قليلَ اللحم عليها. والرَّواهش واحدها راهش، وهو عصب باطن الذراع. قال الشاعر (متقارب)[7]:

[وأعددتُ للحرب فَضْفاضةً]
دِلاصاً تَثَنَّى على الرَّاهشِ

وسهم رَهيش: مُرهف رقيق. قال امرؤ القيس (مديد)[8]:

بِرَهيشٍ من كِنانتِه
كتلظّي الجَمْرِ في شَرَرِهْ

يريد أن هذا السهم قد أرَقَّه بالمِبْرَد وهو الصَّنيل[9]، يعني الرَّهيش.

[شهر] والشَّهْر: معروف.

وشَهَرْتُ السيفَ، إذا انتضيتَه.

وشَهَرْتُ الحديث، إذا أظهرتَه.

ورجل شهير ومشهور بخير أو شرّ: نبيه.

وقد سمّت العرب شَهْراً وشُهَيْراً ومشهوراً وشَهْران[10]، وهو أبو قبيلة من العرب من خَثْعَم.

(١) لم أجده في المصادر، وجعلناه من الكامل وهو أولى، وإن كان جائزاً فيه السريع.

(٢) قارن تعليقنا السابق ص١٢٧.

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ٩٣، والمخصّص ٢٤١/١٤، والمعرَّب ١٧٤، والعين (شور) ٢٨٠/٦، واللسان (شور)؛ وهو غير منسوب في المخصّص ١٥/٥. وسيرد البيت ص١٢٦٣ أيضاً.

(٤) ديوانه ٩٥، وفعل وأفعل للأصمعي ٥١٢، والعين (شور) ٢٨٠/٦، والمقاييس (أذن) ٧٦/١ و(شور) ٢٢٦/٣، والصحاح واللسان (أذن، شور). وسيأتي العجز ص١٢٦٣ أيضاً. وفي الديوان: بسماعٍ.

(٥) قارن البيان والتبيين ٤٧/١ و٣٣٩/٣، والاشتقاق ٣٥١.

(٦) ديوانه ٦٩٤، والمفضّليات ١٣٣. وسيأتي البيت ص١٢٣١ أيضاً.

(٧) هو عمرو بن معديكرب؛ انظر: ديوانه ١٢١، والأصمعيات ١٧٧، وخلق الإنسان للأصمعي (ضمن الكنز اللغوي) ٢٠٧، وشرح المفضّليات ١٤ و١٧٣، والمخصّص ١٦٨/١، واللسان (رهش)؛ وعجزه في اللسان (فضض):
«كأنّ مَطاوِيَها مِبْرَدُ»

(٨) ديوانه ١٢٥، واللسان (رهش).

(٩) ط: «الصقيل».

(١٠) في الاشتقاق ٥٢١: «وشَهْران اشتقاقه من أحد شيئين: إمّا فُعلان من الشيء المشهور الظاهر؛ وإمّا من الأشهَر، وهو البياض الذي حول صُفرة النرجس».

والأشاهر: بياض النَّرْجس؛ هكذا قال أبو حاتم[1].

[شره] والشَّرَه: النَّهَم؛ رجل شَرِهٌ وامرأة شَرِهَة.

[هشر] والهَشْر: خفّة الشيء ورقّته، ومنه اشتقاق الهَيْشَر، وهو نبت ضعيف، الياء منه زائدة.

[هرش] والهَرْش من تهارُش الكلاب، تهارشت تهارشاً واهترشت اهتراشاً. قال الراجز[2]:

كـأنّـمـا ذلالُـهـا عـلى الـفُـرُشْ
مـن آخـر الـلـيـل كـلابٌ تـهـتـرِشْ

وقد سمّت العرب هَرّاشاً ومُهارِشاً.

ر ش ي

الرَّشْي أصل قولهم: ترشّيتُ الرجلَ ورشّيته، إذا لاينته ترشيةً وترشّياً.

[ريش] والرِّيش: معروف، ومنه رِشْتُ السهمَ أريشه رَيْشاً، إذا جعلت له قُذَذاً. ومثل من أمثالهم: «فلان لا يَريش ولا يَبري»، معناه: لا ينفع ولا يَضُرّ.

وتريّش الرجلُ، إذا حسنت حالُه.

وراشني فلان يريشني رَيْشاً، إذا استبانت منه عليك حال حسنة.

والرِّياش: الحال الجميلة، وقد قُرىء: ﴿ وريشاً ﴾[3] و﴿ ورِياشاً ﴾ أيضاً.

وأعطاه مائة بريشها؛ اختُلف في هذا المعنى فقال الأصمعي: بريشها: برحالها، وقال أبو عُبيدة[4]: كانت الملوك إذا حَبَتْ حِباءً جعلوا في أسنمة الإبل رِيشاً ليُعرف أنه حِباء الملك.

[شير] والشَّيْر من قولهم: فلان صَيِّرٌ شَيِّرٌ، إذا كان حسنَ الصّورة والشارة، وأصله الياء.

---

(١) بعده في ط: «وواحده أَشْهَر، والدُّفاء صُفرته». ولم أهتدِ إلى معنى «الدُّفاء»، وليست العبارة في م.

(٢) البيتان منسوبان في التاج (هرش) إلى عِقال بن رِزام؛ وهما غير منسوبين في الحيوان ١٦١/٧ (وفيه أبيات أخرى من الأرجوزة)، والمنصف ٥/٣. ويرد البيتان مع ثالث ص ١١٣٤، وانظر أيضاً ص ١٢٢٨ وفي التاج وحده: في آخر الليل.

(٣) الأعراف: ٢٦. وبالألف قراءة عثمان وابن عبّاس والحسن ومجاهد وغيرهم (البحر المحيط ٢٨٢/٤).

(٤) الذي في مجاز القرآن ٢١٣/١ «وبعضهم يقول: أعطاني رجلاً بريشه، أي بكسوته وجهازه، وكذلك السرج بريشه».

[شري] والشَّرْي: ورق الحنظل.

والشِّريان: ضرب من الشجر يُتّخذ منه القِسِيّ. قال الراجز[5]:

شِـريـانـةٌ تُـمْـنَـعُ بـعـدَ لِـيـنِ

وشَرِيَ جلدُه يشرَى شَرًى شديداً، إذا ظهرت فيه حُدور، أي آثار وبثور.

وشَرِيَ الرجلُ في الأمر يشرَى فيه، إذا لجّ. وبه سُمّي الشاري في قول قوم، وهو أقبح القولين عندهم.

والشُّراة تقول إنما تسمّوا بذلك لأنهم شَرَوا أنفسهم لله تعالى، أي باعوها، ومن ذلك شَرِيَ السحابُ، إذا دام مطرُه كأنه لجّ في المطر، وهذا يرجع إلى القول الأول.

والشَّرَى: الناحية، مقصور، والجمع أشراء. قال الشاعر (كامل)[6]:

لُعِنَ الكـواعبُ بـعـد يـومِ صَـرَمْنَني
بِشَـرَى الفُـراتِ وبعـد يـوم الخنـدقِ

وقال الشاعر (وافر)[7]:

لـقـد شـعَّـلتُ كـلَّ شَـرًى بـنـارِ

أي كل ناحية.

[شرر] ويقال: أُشِرَّ الشيءُ، إذا أُظهر. قال امرؤ القيس (طويل)[8]:

تجـاوزتُ أحـراسـاً إليـهـا ومَعْشَـراً
عليّ حِـراصـاً لـو يُـشِـرُّون مقـتـلي

ويُـروى: يُسِـرّون، بـالسين. وقـال كعب بن جُعَيْـل (طويل)[9]:

ومـا بـرحـوا حتى رأى الله فِعْـلَهـم
وحتى أُشِـرَّت بـالأكُـفّ المَصـاحفُ

---

(٥) المعاني الكبير ١٠٤٢.

(٦) البيت للقطامي في ديوانه ١٠٨، واللسان (شري)؛ وهو غير منسوب في الصحاح (شري)، والبلدان (الشَّرَى) ٣٣٠/٣. وفي الديوان: يوم صريمتي؛ وفي المصادر جميعاً: يوم الجَوْسَق.

(٧) العبارة والشطر من ط؛ ولم أجد الشطر في المصادر. ولعله من الوافر، على قراءتنا: «شُعَّلتُ».

(٨) من معلّقته؛ انظر الديوان ١٣، وفيه: أحراساً وأهوالَ مَعشرٍ عليّ حراصٍ.

(٩) في اللسان (شرر) أنه لكعب بن جُعيل، وقيل إنه للحُصين بن الحمام المُرّي يذكر يوم صِفّين. وانظر: فعل وأفعل للأصمعي ٥٠٣، وأضداد أبي الطيّب ٣٥٦، والمقاييس (شرر) ١٨١/٣، والصحاح (شرر).

وللراء والشين والياء مواضع تراها في الاعتلال إن شاء الله تعالى[1].

باب الراء والصاد مع ما بعدهما من الحروف

ر ص ض

أُهملت.

ر ص ط

[صطر] الصَّطْر: معروف، بالصاد والسين[2]. والصَّطْر في بعض اللغات: العَتُود من الغنم، بالصاد والسين.

[صرط] والصِّراط: معروف، بالصاد والسين.

والمَسْرَط: مَسْرَط الطعام، بالسين والصاد، والسين أعلى.

[طرص] والطِّرْسُ: الكتاب، بالسين والصاد.

ر ص ظ

أُهملت.

ر ص ع

الرَّصْع: الضرب باليد.

والرَّصائع: حِلية السيف إذا كانت مستديرة، الواحدة رَصيعة، وكل حلقة في حِلية سيف أو سَرج أو غير ذلك مستديرةٍ فهي رَصيعة. قال الشاعر (طويل)[3]:

ضربناهمُ حتى إذا اربَثَّ جمعُهم
وصار الرَّصيعُ نُهْيَةً للحمائلِ

يقول: انكبّوا على وجوههم فصارت أجفان السيوف في موضع الحمائل؛ وقوله: اربثّ: تفرّق؛ والنُّهية: الغاية، وكل شيء انتهيت إليه فهو نُهْيَة.

والرَّصَع مثل الرَّسَح سواء؛ رجل أَرْصَعُ وامرأة رَصْعاءُ، وهو خفّة المؤخَّر. قال جرير (طويل)[4]:

ورَصعاءَ هِزّانيةٍ يُخْلَقُ ابنُها
لئيماً إذا ما جُنَّ[5] في اللحم والدمِ

والرَّصْع: فراخ النحل، الواحدة رَصْعَة، بسكون الصاد.

والرَّصْع: الطعن الشديد؛ يقال: رَصَعَه بالرمح وأرصعه، وهو شدّة الطعن. قال الراجز[6]:

وَخْزاً إلى النصف وطعناً أَرْصَعا
[وفوقَ أغبابِ الكُلَى وكَسْعا]

[رعص] والرَّعْص: الضرب، من قولهم: رَعَصَه، إذا ضربه؛ وضربه حتى ارتعص، أي التوى من شدّة الضرب.

وارتعصتِ الحيّةُ، إذا التوت. قال الراجز[7]:

إلّا ارتعاصاً كارتعاصِ الحَيَّهْ
على شَراسيفي ومَنْكِبَيَّهْ

وارتعص الجديُ، إذا طفر نشاطاً؛ وأحسب أن هذا مقلوب عن اعترص الفرسُ وارتعص، وهما واحد.

وارتعصَ الرمحُ ارتعاصاً، إذا اشتدّ اهتزازُه. قال أوس بن حجر (طويل)[8]:

أَصَمَّ رُدَيْنِيّاً كأنّ كُعوبَه
نَوى القَسْبِ عَرّاصاً مُزَجّاً مُنَصَّلا

والرَّعْص شبيه بالنَّفض من قولهم: رَعَصَتِ الريحُ الشجرةَ، إذا نفضت أغصانَها.

[صعر] والصَّعَر: داء يصيب الإبل فتلتوي منه أعناقُها، وبه سُمّي المتكبّر أَصْعَر.

وتصاعرَ الرجلُ وتصعَّر، إذا لوى خدَّه من الكِبرَ. وذكر أبو

(١) ص ١٠٦٥.

(٢) انظر أمثلة الإبدال الثلاثة المذكورة في هذه المادة في الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٨٧ - ١٨٨.

(٣) ديوان الهذليين ١/٨٥، والمعاني الكبير ١٠٨١، والمخصّص ٦/٢٧ و١٢/١٣٤، ومعجم البلدان (الرُّسيع؛ بالسين لا بالصاد) ٣/٤٥؛ والمقاييس (رصع) ٢/٣٩٨ و(ربث) ٢/٤٧٤، والصحاح واللسان (ربث، رصع، نهي)، واللسان (رسع). وفي الديوان: رميناهم حتى إذا اربثّ أمرُهم وعاد...

(٤) ديوانه ٢٧٢.

(٥) ط: «إذا ما ماصَّ».

(٦) الرجز لرؤبة في ديوانه ٩١، والأول منسوب إليه في الصحاح (رصع). والأول أيضاً منسوب إلى العجّاج في العين (رصع ١/٣٠٠)، واللسان (رصع) - وليس في ديوانه - وهو غير منسوب في المخصّص ٦/٩٠. وفي الديوان وسائر المصادر: وَخْضاً.

(٧) هو العجّاج في ديوانه ٤٥٥، والصحاح واللسان (رعص). والبيتان غير منسوبين في المقاييس (رعص) ٢/٤١٢، والأول غير منسوب في المُخصَّص ٨/١١٢. ورواية الثاني في الديوان:

* على كَراسِيعي ومِرْفَقَيَّهْ *

(٨) سبق إنشاده ص ٨٨.

عُبيدة أن من هذا قوله عزّ وجلّ: ﴿ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ للناس﴾[1].

وقد سمّت العرب أصْعَر وصُعَيْراً[2] وصُعْران.

وصُعَير بن كِلاب: أحد فرسان العرب المذكورين. قال مهلهل (رمل)[3]:

عَجِبَتْ أبناؤنا من فِعْلِنا
إذ نبيعُ الخيلَ بالمِعْزَى اللِّجابِ
عَلِموا أنّ لدينا عُقْبَةً[4]
غيرَ ما قال صُعَيْرُ بنُ كِلابِ

اللِّجاب: واحدها لَجْبَة، بسكون الجيم، وهي التي قد ارتفع لبنُها، وإنما سكّنوا في الجمع لَجْبات لأنها صفة. والمِعْزَى لا واحد لها من لفظها، ومَعْز، بسكون العين: جمع ماعِز مثل صاحب وصَحْب. ويقال أيضاً: اللِّجاب من قولهم عَنْزٌ لَجْبَة: قريبة العهد بالنِّتاج. وهذه الكلمة لصُعير بن كِلاب لما جاءهم مهلهل يسألهم مرعًى وهم في المهادنة التي كانت بينهم فقال صُعير: «والله لا نُرْعيهم حتى يبيعوا المُهْرَة الشَّوْهاء بالعنز اللَّجْبَة»[5]؛ الشَّوْهاء من كل شيء: القبيحة إلا من الخيل فإنها الحسنة منها، وقالوا: هي الواسعة الأشداق، فقال مهلهل حينئذٍ هذه الأبيات.

والصُّعْرُور: صَمْغ شجرٍ يستطيل ويلتوي، والجمع صَعارير. قال الشاعر (طويل)[6]:

إذا أَوْرَقَ العَوْفيُّ جاع عِيالُه
ولم يجدوا إلاّ الصَّعاريرَ مَطْعَما

ويقال: ضربه فاصعنررَ، أي التوى من الوجع.

وتسمّى دُحْرُوجة الجُعَل صُعْرُورةً، وليس بثَبْت. قال الراجز[7]:

يَبْعَرْنَ مثلَ الفُلْفُلِ المُصَعْرَرِ

[صرع] والصَّرْع: مصدر صرعتُ الرجلَ أصرَعه صَرْعاً، فهو صريع ومصروع.

ورجل صِرِّيع، إذا كان حاذقاً بالصِّراع.

ورجل صُرَعَة، إذا كان كذلك، بفتح الراء؛ فإذا قلت: رجل صُرْعَة، فهو الذي يصرعه كلّ من صارعه.

والمَصاريع: الأبواب، واحدها مِصراع، ولا يكون الباب مِصراعاً حتى يكون اثنين، ومن ذلك قيل: مِصْراع الشِّعر، لأنه نصف بيت فشُبِّه مِصْراع الباب به.

والصِّرعان، بكسر الصاد وفتحها: الغَداة والعَشِيّ. تقول: ما أراه الصَّرْعَيْن، أي غُدْوَةً وعَشِيَّةً.

[عرص] والعَرَص من قولهم: عَرِصَ البرقُ يعرَص عَرَصاً وعَرْصاً، وارتعص ارتعاصاً، وهو اضطرابه في السحاب فالبرق عرّاص، وربما سُمّي السحاب عَرّاصاً لاضطراب البرق فيه.

وعَرْصَة الدار: ما لا بناء فيه، والجمع عَرَصات وعِراص.

والعَرْص: خشبة توضع في وسط سقف البيت ويوضع عليها أطراف الخشب.

والعَرَص: النشاط.

ولحم معرَّص: لم يستحكم نضجُه.

[عصر] والعَصْر: الدَّهر.

والعَصَر: الملجأ، وهو المعتصَر أيضاً. قال الشاعر (بسيط)[8]:

[وصاحبي وَهْوَهٌ مستوهِلٌ زَعِلٌ]
يحول بين حمار الوحش والعَصَرِ

وكل ما التجأت إليه من شيء فهو عَصَر ومعتصَر وعُصْرَة. قال عديّ بن زيد (رمل)[9]:

لو بغير الماء حلقي شَرِقٌ
كنتُ كالغَصّان بالماء اعتصاري

وبنو عَصَر: بطن من العرب من عبد القيس[10].

وذكر أبو عُبيدة أن قوله تعالى: ﴿فيه يُغاثُ الناسُ وفيه

(1) لقمان: ١٨. وفي مجاز القرآن ١٢٧/٢: «مجازه: ولا تقلب وجهك ولا تعرض بوجهك في ناحية من الكبر، ومنه الصَّعَر الذي يأخذ الإبل في رؤوسها...».

(2) الاشتقاق ٣٥٤.

(3) سبق الأول ص ٢٧٠، والثاني في الاشتقاق ٣٥٤.

(4) كتب فوقه في ل: «نُسخة».

(5) في الاشتقاق ٣٥٤: «لا نصالحهم حتى يعطونا خيلهم ونعطيهم بعزانا».

(6) المخصّص ٢٦٦/١٣، واللسان والتاج (صعر)؛ وفيها جميعاً: إذا أورق العبسيُّ. وسيأتي البيت ص ٧٩٦ أيضاً.

(7) يشبه هذا البيت شاهداً من شواهد سيبويه في الكتاب ٢٤٢/٢:
* سودٌ كحَبِّ الفُلفُل المُصَعْرَرِ *
وانظر: العين (صعر) ٢٩٨/١، والصحاح واللسان (صعر).

(8) البيت لابن مقبل في ديوانه ٩٦، والمعاني الكبير ٢٦، والأقتضاب ٣٦٠، واللسان (وهو).

(9) سبق إنشاده ص ٧٣١.

(10) الاشتقاق ٢٦٩.

يَعْصِرون ﴾[1]، قال: ينجون من الجَدْب.

وعُصارة كل شيء: ما سال منه إذا عُصر؛ وليست العُصارة بالثُّجير كما تقول العامّة. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[2]:

والـعُـودُ يُـعـصـر مـاؤه
ولـكـل عـيـدانٍ عُـصـارهْ

ووصف بعض العرب رجلاً فقال: والله ما كان لَدْناً فيُعتصر ولا كان هَشًّا فيُكتسر[3].

والعَصْران: الغداة والعَشِيّ.

وجارية مُعْصِرة ومُعْصِر أيضاً، والجمع مَعاصر، وهي التي قد جاوزت حدَّ الكاعب، والجمع أيضاً مُعْصِرات. قال الراجز[4]:

[جـاريـةٌ بـسَـفَـوانَ دارُهـا
تمشي الهُوَيْنا مـائـلاً خِمـارُها]
مُعْصِـرةٌ أو قـد دنـا إعصـارُهـا

وقال الآخر (رجز)[5]:

[قـل لأمـيـر المـؤمـنـين الـواهـبِ
أوانـسـاً كـالـرَّبْـرَبِ الـربـائبِ]
مـن نـاهـدٍ ومُـعْـصِـرٍ وكـاعـبِ

والمُعْصِـرات: السحاب لأن النـاس ينجون بسببها من الجَدْب، ومنه قوله تعالى: ﴿ وأنزلْنا من المُعْصِرات ماءً ثَجّاجاً ﴾[6] هكذا يقول أبو عُبيدة، والله أعلم.

والإعصار: غُبار يثور من الأرض فيتصاعد في السماء، والجمع أعاصير؛ هكذا فُسِّر قوله تعالى: ﴿ فأصابها إعصارٌ فيه نارٌ فاحترقتْ ﴾[7]، هكذا يقول أبو عُبيدة، والله أعلم.

وعَوْصَرَة: اسم الواو فيه زائدة، وهو من العصر.

وسُمّيت صلاة العصر لأنها تصلّى في أحد العصرين، وهو آخر النهار. وقالوا: صلاة العَصْر وصلاة العَصَر. أخبرنا أبو عثمان الأُشْنانْداني قال: سمعت الأخفش يقول: كنت عند الخليل فسأله رجل عن حدّ الليل فقال: من نُدْأة الشَّفَق إلى نُدْأة الفجر.

ر ص غ

الرُّصْغ والرُّسْغ، بالصاد والسين: رُسْغ الدّابّة وغيره، وهو مَوْصِل الوظيف بالحافر من ذوات الأربع، ومن الناس مَوْصِل الكفّ بالذّراع.

والرِّساغ: حبل يُشَدّ في رُسغ الدابة إلى وَتِد أو غيره، وكذلك في الرجلين، وهو الرِّساغ، بالسين والصاد أيضاً.

ورُصاغ، بالصاد والسين: موضع.

والصغير: خلاف الكبير، والمصدر منه الصِّغَر. [صغر]

والصَّغار: الذلّ.

والأَصْغَر: خلافَ الأكبر، وجمع أصغر أصاغر، وجمع صغير صِغار.

وقد سمّت العرب صَغْران.

ر ص ف

الرَّصْف والرَّصَف جميعاً: كل شيء ثبت بعضه على بعض أو ضممت بعضه إلى بعض، وكل شيء فعلت به ذلك فقد رصفته. وكذلك تراصفَ الصخرُ في البناء والجبل، إذا تلاصق بعضُه ببعض.

والرِّصاف: العَقَب الذي يُشَدّ على فُوق السهم.

والرَّصْفَة والرَّصَفَة: عَقَبَة تُشَدّ على عَقَبَة تُشَدّ بها حِمالة القوس العربية إلى عَجْسها. قال أبو بكر: الحِمالة إنما تكون للقوس العربية، وهي مثل حمائل السيف، فأما سائر القِسِيّ فلا يكون لها حِمالة.

والرِّصاف: موضع معروف.

والرُّصافة أيضاً: موضع معروف.

(1) يوسف: ٤٩. وفي مجاز القرآن ٣١٣/١: «أي به ينجون، وهو من العُصْر، وهي العُصْرة أيضاً، وهي النَّجاة».

(2) البيت للأعشى في ديوانه ١٦١. وانظر: المقاييس (عصر) ٣٤٢/٤، والاشتقاق ٢٦٩، والمخصَّص ٢١٥/١٠.

(3) انظر ما سبق في ص٧١٩.

(4) من سبعة أبيات لمنظور (وقيل: منصور) بن مَرْثَد الأسدي أنشدها العيني في المقاصد النحوية ٤٤٤/٤. وانظر: معاني الشعر ١٣٥، وأضداد الأنباري ٢١٧، وأضداد أبي الطيّب ٥٠٩، والمخصَّص ٤٧/١ و١٣٠/١٦، والسمط ٦٨٤، وشرح التبريزي ١٣/٤، ومعجم البلدان (سفوان) ٢٢٥/٣؛ ومن المعجمات: العين (عصر) ٢٩٥/١، والصحاح واللسان (عصر، سفا). وسيرد الثالث مع آخر ص١٢٦٨ أيضاً. ويُروى الثالث: قد أعصرت.

(5) سبق إنشاد الأول والثاني ص ١٧٤.

(6) النبأ: ١٤. ولم ترد هذه الآية في مجاز أبي عُبيدة ٢٨٢/٢؛ وقارن المجاز ٣١٣/١.

(7) البقرة: ٢٦٦. وفي مجاز القرآن ٨٢/١: «الإعصار: ريح عاصف تهبّ من الأرض إلى السماء، كأنه عمود فيه نار».

والرِّصاف: حجارةٌ بيض ينضمّ بعضُها إلى بعض يجري عليها الماء.

[صفر] والصَّفَر: حيّة تكون في البطن تُعدي. وفي الحديث: «لا عدوى ولا هامةَ ولا طِيرةَ ولا صَفَر». قال الشاعر (بسيط)[1]:

لا يتأرّى لما في القِدْر يرقُبه
ولا يَعَضُّ على شُرْسوفه الصَّفَرُ

قوله يتأرّى: يتحبّس، ومنه آريّ الدابّة؛ والعَدْوَى: أن يُعديَ الداءُ من واحد إلى واحد؛ والطِّيرة[2]: ضدّ ما يُتيمَّن به، يقال من ذلك: تطيّر الرجلُ تطيّراً وطِيرةً، ومن العَدْوَى أعداه إعداء، والاسم العَدْوَى.

والصِّفْر: الحيّة المعروفة.

والصُّفْر: هذا الجوهر الذي تسمّيه العامّة الصُّفْر.

والصِّفْر، بكسر الصاد: الشيء الفارغ؛ صَفِرَ يصفَر صَفَراً فهو صِفْر كما ترى. قال الشاعر (وافر)[3]:

وأفْلَتَهُنَّ عِلْباءٌ جَريضاً
ولو أدْرَكْنَه صَفِرَ الوِطابُ

والصُّفار: يبيس البُهْمَى. قال أبو دواد (متقارب)[4]:

فبِتنا قياماً[5] لدى مُهْرنا
ننزِّع من شفتيه الصُّفارا

ويُروى: عُراة. قال أبو بكر: قال الأصمعي: قوله فبتنا عُراةً يريد تأزّرنا وتشدّدنا[6]. وقال آخرون: عُراة: أصابهم العُرَواء، أي الزَّمَع[7]؛ هؤلاء كانوا في الرِّهان، وقال بعضهم: أخذهم العُرَواء من الرِّهان.

ويقال: ما بالدار صافِرٌ، أي ما بها أحد.

ومن أمثالهم: «أجبنُ من صافِر»[8]، وله تفسيران، وليس هذا موضعه.

والصَّفير: صوت المُكّاء والصقر وما أشبههما.

ومَرْج الصُّفَّر: موضع.

والصَّفَران: شهران من السنة سُمّي أحدهما المحرَّم في الإسلام.

والصُّفْرة: لون معروف.

والصُّفاريّ[9]: ضرب من الطير.

والأصفر: الأسود، والعرب تسمّي السواد صُفرة. قال الشاعر ـ الأعشى (خفيف)[10]:

تلك خَيلي منه وتلك رِكابي
هُنَّ صُفْرٌ أولادُها كالزَّبيبِ

يقوله الأعشى لقيس بن مَعْديكَرِب. قال أبو بكر: فهذا يدلّك أنهم يسمّون الأسود أصفر.

وتُنسب الرّوم إلى الأصفر فيقال: بنو الأصفر.

والصُّفْريّة: قوم من الحَروريّة سُمّوا بذلك لأنهم أصحاب عبد الله بن صَفّار صاحب الصُّفْريّة، من هذا اشتقاق اسم أبيه.

ويقال: رجل صِفْر اليد وامرأة صِفر اليد، إذا خلت أيديهما من الخير.

ويقال: هذه جرادة صفراء، إذا لم يكن في بطنها بيض. قال الشاعر (وافر)[11]:

كأن جرادةً صفراءَ طارت
بأحلام الغَواضرِ أجمعينا

[صرف] والصَّرْف من قولهم: لا يَقبلُ الله منه صَرْفاً ولا عَدْلاً، فقال بعض أهل اللغة: الصَّرْف: الفريضة، والعَدْل: النافلة، وقال

---

(1) هو أعشى باهلة؛ انظر: ديوانه ٢٦٨، وجمهرة أشعار العرب ١٣٧، ونوادر أبي زيد ٢٩٣، والأصمعيات ٩٠، وإصلاح المنطق ١٧٧ و٣١٣، والمعاني الكبير ٤٠٦ و١٢٣١، وأضداد أبي الطيّب ٤٣٥، وأمالي القالي ٢/٢٠١، والسِّمط ٧٥ و٨٢١، والاقتضاب ٣٠٤ و٣٤٧ و٣٧٢ و٤٤٨، ومختارات ابن الشجري ١/٩، والخزانة ١/١٩٥؛ ومن المعجمات: العين (صفر) ٧/١١٣ و(أري) ٨/٣٠٣، والمقاييس (أرى) ١/٨٨، والصحاح واللسان (صفر، أري). وانظر ص ١٠٩٤ أيضاً. وبيت الجمهرة مركّب من بيتين هما:

لا يغمز الساق من أينٍ ومن وَصَبٍ
ولا يعضّ على شُرسوفه الصَّفَرُ
لا يتأرّى لِما في القِدْر يرقبه
ولا يزال أمام القوم يقتفرُ

(2) بتسكين الراء، وكذا في ص ٧٦٢ و١٢٣٠. ويُروى بالتحريك أيضاً.

(3) هو امرؤ القيس، كما سبق ص ٣٦٢.

(4) ديوانه ٣٥٢، والأصمعيات ١٩٠، ونوادر أبي مِسْحل ٨٦، والحروف التي يُتكلّم بها في غير موضعها ٩٥، والمعاني الكبير ٥٧، والمقاييس (صفر) ٣/٢٩٥ و(عروى) ٤/٢٩٦، وأسرار البلاغة ٣٠. وسيرد البيت ص ١٣١٣ أيضاً.

(5) ط: «عُراةً».

(6) ط: «وتسترنا».

(7) الزَّمَع رِعدة تعتري الإنسان إذا همّ بأمر (اللسان)؛ ط: «والرُّمع»، ولعله تصحيف.

(8) المستقصى ١/٤٤.

(9) في الصحاح: الصُّفَارية؛ وفي اللسان: الصُّفَاريّة (بالتخفيف).

(10) ديوانه ٣٣٥، والمخصّص ٢/١٠٥، والمقاييس (صفر) ٣/٢٩٤، والصحاح واللسان (صفر).

(11) أضداد أبي الطيّب ٤٣٥، والمخصّص ١٦/١١٥، والتاج (صفر).

آخرون: الصَّرْف: الوزن، والعَدْل: الكَيْل[1].

والصَّريف: اللبن إذا سكنت رُغوتُه. قال الراجز[2]:

لـم يَـغْـذُهـا مُـدٌ ولا نَـصـيـفُ
ولا تُـمَـيْـراتٌ ولا تـعـجـيـفُ
لـكـن غَـذاهـا الـلـبـنُ الـخـريـفُ
الـمَـحْضُ والـقـارصُ والـصَّـريـفُ

وقال بعض أهل اللغة: لا يسمَّى صَريفاً حتى يُنصرف به عن الضَّرع.

والصَّريف: صريف الفحل من الإبل بنابه حتى يُسمع له صوت. قال النابغة (بسيط)[3]:

مقـذوفـةٍ بـدَخِيسِ النَّحْضِ بـازِلُـهـا
لـه صَـريفٌ صَـريفَ القَعْوِ بـالمَسَـدِ

وقال بعض أهل اللغة: صريف الفحل: تهدُّده.

وصريف الناقة إعياء، وربما كان أَنيناً وربما كان نشاطاً.

ويقال: عنز صارفٌ، إذا أرادت الفحل، وزعم قوم أن هذه الكلمة مولَّدة.

والصَّرّاف: بَيّاع الدراهم، وهو الصَّيْرَفيّ أيضاً. قال الشاعر (بسيط)[4]:

تَنفي يـداها الحصى في كـلّ هـاجـرةٍ
نَـفْيَ الـدَّراهـيم تـنـقـادُ الـصَّـياريفِ

ورجل صَيْرَف: متصرِّف في الأمور مُجِدٌّ فيها. قال الشاعر (كامل)[5]:

قـد كنتُ خَـرّاجـاً وَلـوجـاً صَيْـرَفـاً
لـم تَلْتَحِصْني حَيْصَ بَيْصَ لَحـاصِ

اللَّحاص: الضِّيق؛ وتلتحصني: تفتعلني منه؛ وحَيْصَ بَيْصَ: كلمتان تقالان يوماً بهما إلى الضيق وما لا يُتخلَّص منه. يقول: لم تَضِقْ عليّ الأمور.

والصِّرْف: صبغ أحمر. قال الأصمعي: هو الصبغ الذي تُصبغ به شُرُك النعال. قال الشاعر (وافر)[6]:

كُـمـيـتٌ غـيـرُ مُـحْـلِـفَـةٍ ولـكـنْ
كـلـون الـصِّـرْفِ عُـلَّ بـه الأديـمُ

يعني فرساً، يقول: لونُها غيرُ مُشْكِل على من رآه فلا يُحلف عليه. وقال أيضاً: المُحْلِفَة: التي يُشَكّ فيها فيحلف هذا أنها كُميت ويحلف هذا أنها ليست كذلك.

وقد يسمَّى الدم صِرْفاً تشبيهاً بذلك. قال الشاعر (خفيف)[7]:

شـابـذاً تـتّـقي الـمُـبِسَّ عن الـمُـرْ
يَـةِ كُـرْهـاً بـالـصِّـرفِ ذي الـطُّلّاءِ

وإنما يصف حرباً، ألا تراه يقول قبل هذا:

أصبحت حـربُـنـا وحـربُ بـني الـحـا
رث مـشـبـوبـةً بـأغـلـى الـدمـاءِ

إنما أراد أن الناقة تُحلب لبناً، وهذه الحرب تُحلب دماً؛ والصِّرف: الدم، والطُّلّاء: الدم بعينه.

وصَرْف الدهر: تقلُّبه، والجمع صُروف. قال الراجز:

ونَـجَّـذَتْـنـي هـذه الـصُّـروفُ
عَـزوزُهـا والـثَّـرَّةُ الـصَّـفـوفُ

يُروى: الصَّفوف والضَّفوف بالصاد والضاد. وهذا مثل؛ يقول: «تصرَّف بي الدهرُ في شدّته ورخائه»؛ والعَزوز: الضيِّقة الأحاليل من النوق والغنم، والثَّرَّة: الغزيرة. وهذا مثل.

والصَّرَفان: تمر معروف.

وزعم قوم أن الرصاص يسمَّى صَرَفاناً، ولا أدري ما أقول فيه. وأنشدوا بيت الزبّاء (رجز)[8]:

---

(1) قارن ما سبق ص ٦٦٣.

(2) الرجز لسَلَمة بن الأكوع، وقد سبق إنشاد الأول والثاني ص ٤٨٢، وانظر التخريج فيه. وفي اللسان (خرف) إقواء في البيت الثالث:

* لـكـن غـذاهـا لـبـنُ الـخـريـفِ *

(3) سبق إنشاده ص ٥٧٧.

(4) البيت للفرزدق في ديوانه ٥٧٠، وهو من شواهد سيبويه (١٠/١) على المدّ لضرورة الشعر. وانظر: الكامل ٢٥٣/١، والمقتضب ٢٥٨/٢، والخصائص ٣١٥/٢، والمخصَّص ٢٩/١٢ و٣٠، وأمالي ابن الشجري ١٤٢/١ و٢٢١ و٩٣/٢، وشرح ابن عقيل ١٠٢/٢، والمقاصد النحوية ٥٢١/٣ و٥٨٦/٤، والخزانة ٢٥٥/٢.

(5) هو أميّة بن أبي عائذ الهذلي، كما سبق ص ٥٤٢.

(6) هو الكلحبة اليربوعي، أو سَلَمة بن الخُرْشُب الأنماري، كما سبق ص ٤٠٩.

(7) هو أبو زُبيد الطائي، كما سبق ص ٦٩٦ والثاني في ديوانه ٢٩، وسيأتي ص ٨٠٦ و١٢٦٩ أيضاً.

(8) الكامل ٨٥/٢، والأغاني ٧٥/١٤، وأمالي الزجّاجي ١٦٦، والاقتضاب ٣٥٧، ومجمع الأمثال ٢٣٦/١، والمقاصد النحوية ٤٤٨/٢، والخزانة ٢٧٢/٣؛ والمقاييس (صرف) ٣٤٣/٣ و(وأد) ٧٨/٦، والصحاح واللسان (صرف، وأد). وسيرد البيتان مع آخرَين ص ١٢٣٧.

أجَـنْـدَلاً يَـحْـمِـلْنَ أم حـديـدا
أم صَـرَفـانـاً بـارداً شـديـدا

وقد سمّت العرب مصرِّفا وصارفاً.

والصَّرْفَة: نجم من منازل القمر.

[فرص] والفَرْص: القطع بالمِفْراص، والمِفْراص: حديدة عريضة يُقطع بها الحديد، وقال قوم: بل هو إشْفَى عريض الرأس تُخصف به النِّعال يستعمله الحذّاءون وغيرُهم. قال الشاعر (طويل)[1]:

وأدفـعُ عـن أعـراضـكـم وأُعِـيـرُكـم
لِـسـانـاً كمِفـراص الخَفـاجيّ مِـلْحَبـا

الخَفاجيّ: منسوب إلى حيّ من بني عامر بن صَعْصَعَة.

والفِرْصَة: قطعة صوف أو قطن. وفي الحديث: «خذي فِرْصَة ممسَّكةً».

وفَرّاص: أبو بطن من العرب.

والفُرصة من قولهم: انتهز فلانٌ فرصتَه، أي اغتنمها عند إمكانها.

والفَريصة: لحمة في مَرْجِع الكتف تُرعد عند الفزع، والجمع فرائص، وقد قالوا: فِراص، كأنه جمع فِرْصَة.

ر ص ق

[رقص] الرَّقص: شبيه بالنَّقَزان من النشاط؛ رقص يرقُص رَقَصاً، وهو من أحد المصادر التي جاءت على فَعَلَ فَعَلاً، وهي ستة أو سبعة: رَقَصَ رَقَصاً، ورَفَضَ رَفَضاً، وطَرَدَ طَرَداً، وحَلَب حَلَباً، وقَنَصَ قَنَصاً، وجَلَبَ جَلَباً، وطَلَبَ طَلَباً، وهَرَبَ هَرَباً[2].

وأرقصَ الرجلُ بعيرَه إرقاصاً، إذا حمله على الخَبَب، وكذلك رُوي بيت حسّان بن ثابت (كامل)[3]:

بـزُجـاجـةٍ رَقَصَتْ بمـا في قـعـرهـا
رَقَصَ الـقَلوصِ بـراكـبٍ مسـتـعـجـلِ

ومن روى: رَقْصَ القَلوصِ فقد أخطأ.

[صقر] والصَّقْر: هذا الطائر المعروف، وكل صائد عند العرب صقر، البازيّ وما دونه، بالصاد والسين؛ وربما قالوا: زَقْر، بالزاي أيضاً[4].

والصَّقْر: مصدر صقرته الشمسُ صَقْراً، إذا آلمت دماغه.

والصَّقْر: دِبْس الرُّطَب. قال الأنصاريّ في كلامه وكلام أهل يثرب: «الصَّقْر في رؤوس الرَّقْل»، يعني الرُّطَب في رؤوس النخل، والرَّقْل: النخل، الواحدة رَقْلَة.

وصَقَرْتُ الصخرةَ بالمِعْوَل أصقُرها صَقْراً، إذا ضربتها به، والمِعْول الذي تُضرب به الحجارة: الصّاقور.

ويقال: جاء فلانٌ بالصُّقَر والبُقَر[5]، إذا جاء بالكذب.

والصُّقْر: طرائق الشَّعَر في بطن أُذن الفرس.

[قرص] والقَرْص: أخذُك لحم الرجل بإصبعيك حتى يؤلمه ذلك. وفي الحديث: «القارصة والقامصة والواقصة».

وتقول: أتتني عن فلان قوارصُ، أي كلام يغضبني ويؤلمني كالقَرْص في الجسد. قال الشاعر (طويل)[6]:

قـوارصُ تَـبـريـنـي ويحـتـقـرونـهـا
وقـد يَـمـلأ الـقَـطْرُ الإنـاءَ فيُـفْـعِـمُ

ويُروى: قوارصُ تأتيني، ويُروى: وقد يملأ القَطْرُ الأتيُّ، والأتيّ: مَسيل الماء، وقال أيضاً: الأتيّ: الجدول. وقال الشاعر (طويل)[7]:

فـإن تَـتَّـعِـدْنـي أتَّـعِـدْك بـمـثـلـهـا
وسـوف أزيـد الـبـاقـيـاتِ الـقـوارصـا

والقُرّاصُ: ضرب من النبت. قال أبو حاتم: يقال للأُقْحُوان إذا يبس نَوْرُه: قُرّاص.

والقُرْص: الرغيف الصغير؛ وجمعه قِرَصَة.

وحَلْيٌ مقرَّص، أي مرصَّع بالجواهر.

[قصر] والقَصر واحد القُصور: معروف.

والقَصْر من قولهم: كان ذلك قَصْري وقُصاراي، أي ما

(١) هو الأعشى في ديوانه ١١٧. وانظر: الاشتقاق ٢٧٤، والمخصص ١٢/٢٥٨، والمقاييس (فرص) ٤/٤٨٨، والصحاح واللسان (لحب، خفج، فرص)، واللسان (قرص). وسيرد البيت ص٩٩٣ و١٢٤٣ أيضاً. وفي الديوان: كمِقراض الخفاجيّ.

(٢) قارن ليس لابن خالويه ٨٦.

(٣) ديوانه ١٢٤، والأغاني ١٦/١٨، والمحتسب ١/٢٩٣، وحماسة ابن الشجري ١/٢٩٣؛ والعين (رقص) ٥/٦٢، واللسان (رقص).

(٤) قارن الخصائص ١/٣٧٤ و٣/٣٠٥.

(٥) في ص ٧٣٠: بالشُّقَر والبُقَر.

(٦) هو الفرزدق؛ انظر: ديوانه ٧٥٦، وطبقات فحول الشعراء ٣٠٢ و٣٠٦، والكامل ١/٢٨، والأغاني ١٩/١٥، والخصائص ١/٢١ وحماسة ابن الشجري ٧١، وشرح المفصّل ١/٢١؛ والمقاييس (قرص) ٥/٧١، والصحاح (قرص). وفي الديوان: فيحتقرونها. وسيرد البيت ص ٩٣٧ أيضاً، وفيه: وقد يملأ القطرُ الأتيَّ.

(٧) هو الأعشى في ديوانه ١٥١. وانظر: شرح المفصّل ١٠/٣٧، والمقاصد النحوية ٤/٥٧٩، والتاج (قرص). وفي التاج: وسوف أريك.

اقتصر عليه. ويقولون: هذا قَصْرك وقُصارك وقُصاراك، بمعنى.

وكل شيء حبسته في شيء فقد قصرته فيه.

وجارية مقصورة في خِدرها، أي محبوسة. ومنه قوله تعالى: ﴿حُورٌ مقصوراتٌ في الخِيام﴾[1]، أي محبوسات، والله أعلم. والنِّساء القصائر من ذلك. فأما قول الشاعر (طويل)[2]:

أُحِبُّ من النِّسوان كلَّ قصيرةٍ
لها نَسَبٌ في الصالحين قصيرُ

فالقصيرة: المخدَّرة، وذات النَّسب القصير التي تكتفي باسم أبيها. وقال الآخر (طويل)[3]:

وأنتِ التي حبَّبتِ كلَّ قصيرةٍ
إليَّ وما تدري بذاك القصائرُ
أردتُ قصيراتِ الحُدورِ ولم أُرِدْ
قِصارَ الخُطى شرُّ النساءِ البهاترُ

البُهْتُر والبُحْتُر واحد، وهو القصير المجتمع الخَلق. وقال في الإملاء: البُهْتُرَة: القصيرة، وكذلك البُحْتُر، وبه سُمِّي أبو هذه القبيلة[4].

والقَصْر: العَشِيّ بين اصفرار الشمس إلى غروبها.

والقَصَرَة: أصل العنق.

والقَصَر: داء يصيب الدوابّ فيقتلها.

والقُصَيْرَى اختلفوا فيها فقال قوم: هي الضِّلع التي تلي الخاصرة، وقال آخرون: بل هي الضِّلع التي تلي التَّرْقُوَة؛ وتسمّي العرب الضِّلع قُصْرَى وقُصَيْرَى.

وقصَّرتُ في الأمر تقصيراً، أي توانيت فيه، وأقصرت عنه إقصاراً: عجزت عنه.

والمَقْصِر: آخر النهار. قال الشاعر (كامل):

حتى تَروَّحَ مَقْصِرَ العَصْرِ

والظلّ قاصر، إذا انتعل كلُّ شيء ظلَّه؛ والظلّ قاصر، أي قابض.

وقَصَرْتُ عن الشيء قُصوراً، إذا لم تنله.

والمقصورة أصغر من الدار كأنها دار صغيرة يُقصر فيها، أي يُحبس فيها ويُقتصر عليها.

والقَصير: خلاف الطويل، وقالوا: الأقْصَر خلاف الأطْوَل.

والأُقَيْصِر: صنم كانت تعبده قُضاعة ومن يليهم في الجاهلية.

وابن أُقَيْصِر: رجل معروف كان يُنسب إلى البصر بالخيل.

والتِّقصار: قِلادة شبيهة بالمِخْنَقَة، وهو أحد ما جاء على تِفعال من الأسماء. قال عَدِيّ (مديد)[5]:

[ولها ظبيٌ يُؤرِّثها]
عاقدٌ في الجِيد تِقصارا

والقَصّار: غَسّال الثياب، زعم قوم من أهل اللغة أن اشتقاقه من قَصْرِ الثياب، أي من جَمْعِها وحبسها عنده كأنه يصونها. والمِقْصَرَة: خشبته التي يضرب بها الثوب في حال رطوبته على الحجر في الماء، وأهل اليمن يسمّونها المِرْحاض، وتسمّى المِعْفاج أيضاً.

فأما القَوْصَرَّة التي تسمّيها العامة قَوْصَرَة فلا أصل لها في العربية، وأحسبها دخيلاً. وقد رُوي لعلي بن أبي طالب كرّم الله وجهه (رجز)[6]:

أفْلَحَ من كانت له قَوْصَرَّةْ
يأكل منها كلَّ يوم مَرَّةْ

ولا أدري ما صحّة هذا البيت.

ر ص ك

الكَرِيص: ضرب من الأَقِط قبل أن يستحكم يُبْسُه؛ وقال قوم: بل الكَرِيص ضرب من الأَقِط يُتّخذ بالحَمَصِيص، والحَمَصِيص: نبت حامض الطعم وتكون فيه صُفرة، وبه سُمّي حَمَصِيصة الشيباني قاتل طَرِيف بن تميم العنبري[7]. [كرص]

ر ص ل

أُهملت.

(1) الرحمن: 72.

(2) البيت منسوب في زيادات المعاني الكبير 505 إلى كثيّر عزّة، وهو في ملحقات ديوانه 503؛ وهو غير منسوب في اللسان (قصر).

(3) هو كثيّر عزّة؛ انظر: ديوانه 369، وإصلاح المنطق 184 و274، والمعاني الكبير 505، وأضداد الأنباري 362، وإبدال أبي الطيّب 314/1، وأضداده 85، والمخصّص 96/12 و139/16، وأسرار العربية 41، وشرح المفصّل 37/6، والهمع 86/1، والصحاح واللسان (بهتر، قصر). وفي الديوان: شرّ النساء البحاتر.

(4) الاشتقاق 387.

(5) ديوانه 100، والأغاني 39/2، والمخصّص 44/4، والمقاييس (أرث) 93/1 و(قصر) 97/5، والصحاح (أرث)، واللسان (أرث، قصر). وفي الديوان: عندها ظبي... في الخصر زنّارا.

(6) ليس الرجز في ديوان علي (ر)؛ وانظر: نوادر أبي زيد 167، والاقتضاب 383، والمعرّب 278، والعين (قصر) 59/5، والصحاح واللسان (قصر). وفي العين: من كان له. وسيأتي البيتان ص 1178 أيضاً.

(7) الاشتقاق 214.

ر ص م

[رمص] الرَّمَص: القَذَى يجفّ في هُدب العين ومآقيها؛ رَمِصَت عينه ترمَص رَمَصاً، والعين رَمْصاء.

والرَّمْص: موضع معروف.

ورَمَصْتُ بين القوم رَمْصاً: أصلحت بينهم. قال الشاعر (بسيط)[1]:

حتى حششتُ ولم أرقد برامصةٍ
..... يشمر به العادي

ويُروى: الصادي.

[صمر] والصَّمْر: فعل مُمات، وهو أصل بناء الصَّمير؛ رجل صَمير: يابس اللحم على العظام.

[صرم] والصَّرْم: القَطْع؛ صَرَمْتُ النخلةَ وغيرَها أصرِمها صَرْماً. وجاء زمن الصِّرام والصَّرام، بكسر الصاد وفتحها، يعني صَرْم النخل.

وسيف صارم، ثم كثر ذلك حتى قالوا: لسان صارم، ورجل صارم بيِّن الصَّرامة.

وركب فلان صريمةَ أمره، إذا جدَّ فيه.

وصِرْم من الناس: جماعة، والجمع أصرام؛ وكذلك الصِّرمة من الإبل، وهي ما بين الثلاثين إلى الأربعين. وقال الأصمعي: الصِّرمة من الإبل: ما بين العشرة إلى بضعَ عشرةَ، ومنه قيل للرجل القليل المال: مُصْرِم.

وأرض صَرْماء: لا ماء فيها؛ وناقة صَرْماء: لا لبنَ لها.

والصَّريم: الليل إذا انصرم من النهار؛ هكذا فسَّره أبو عبيدة في قوله تعالى: ﴿فأصبحتْ كالصَّريم﴾[2]. وقال بعض أهل اللغة: إذا انصرم الليل عن النهار فهو صَريم، وكذلك النهار إذا انصرم عن الليل.

والصَّريمة: قطعة من الرمل تنصرم من معظمه.

وبنو صَريم: حيّ من العرب، وكذلك بنو صِرْمَة.

وقد سمَّوا صِرْمَة وصَريماً وصُرَيْماً وأَصْرَم[3].

[مصر] ومِصْر: بلد معروف، وكل بلد عظيم فهو مِصْر نحو البصرة وبغداد والكوفة، والجمع أمصار.

(١) البيت من ط وحده، وصدره من البسيط، أما عجزه فناقص؛ ولم نجد البيت في المصادر فنقوّم عجزه.

(٢) القلم: ٢٠. وفي مجاز القرآن ٢/٢٦٥: «وأصبحت كالصريم: انصرم في الليل، وهو الليل، وكل رملة انصرمت من معظم الرمل، فهي الصريمة».

(٣) الاشتقاق ١٥٨.

والمَصير: مَصير الدابّة والإنسان وغيرهما: معروف، والجمع مِصْران ومُصْران بكسر الميم وضمّها؛ ومَصارين جمع الجمع.

وجاءت الإبل إلى الحوض متمصِّرة، إذا جاءت متفرِّقة.

وغُرَّة متمصِّرة، إذا ضاقت من موضع واتّسعت من آخر.

وثوب ممصَّر: مصبوغ بالطّين الأحمر أو بحُمرة خفيفة؛ ويقال للطين الأحمر: المِصْر.

والمَصِيرة: موضع.

وللراء والصاد والميم مواضع تراها في الاعتلال إن شاء الله[4].

ر ص ن

الرَّصْن: أصل بناء الرَّصين، وكل بناء مُحْكَم فقد رُصِنَ رَصْناً ورَصانةً.

[نصر] والنَّصْر: معروف، وهو المعاونة والتأييد، بضدّ الخِذْلان؛ نصره الله ينصُره نَصْراً ونُصْرَة، فهو ناصر والمفعول منصور.

والنَّصير: فَعيل من ناصر، مثل شهيد من شاهد.

والنَّصارى يُنسبون إلى ناصرة، وهو موضع؛ هذا قول الأصمعي، وخالفه قوم فقالوا: يُنسبون إلى نَصْران، اسم.

والأنصار: جمع ناصر، مثل صاحب وأصحاب.

والنُّصرة: الاسم من النصر.

ويقال: نَصَرَ الغيثُ أرضَ بني فلان، إذا جادها[5]. قال الشاعر (طويل)[6]:

إذا أَدْبَرَ الشهرُ الحرامُ فودِّعي
بلادَ تميمٍ وانصُري أرضَ عامرِ

ويُروى: إذا وَدَّعَ، أي أمطِريها.

وقد سمَّت العرب[7] نَصْراً ومنصوراً ونُصَيْراً وناصراً.

وبنو نَصْر: بطن من العرب.

قال الأصمعي أو أبو زيد: وقف علينا أعرابيّ فقال: انصروني نصركم الله، أي أعطوني؛ ونصرتُ الرجل، إذا

(٤) ليس في هذا التقلب شيء من الاعتلال، ولا هو مذكور في ذلك الباب!

(٥) ط: «جادها».

(٦) البيت للراعي النميري في ديوانه ١٣٣، والاشتقاق ١١٠ و١٦٠، والمقاييس (نصر) ٥/٤٣٥، والصحاح واللسان (نصر). وفي الديوان: إذا انسلخ؛ وهي رواية الاشتقاق.

(٧) الاشتقاق ١٦٠.

أعطيته. قال الشاعر (طويل)[1]:

أبوكَ الذي أَجْدَى عليَّ بنَصْرِهِ
فأَسكتَ عنّي بعدَه كلَّ قائلِ

[صنر] والصِّنّارة: معروفة.

ر ص و

[صور] الصَّوْر: القطعة من النخل.

والصِّوار والصُّوار: القطيع من بقر الوحش، والجمع صِيران.

والصُّوار: النفحة من المسك أو القطعة منه، والجمع أَصْوِرَة.

والصُّوَر[2]: جمع صُورة، فيما ذكر أبو عُبيدة[3]، والله أعلم؛ وقال غيره: الصُّور: قرن يُنفخ فيه، لغة يمانية، وزعموا أن قوله تعالى: ﴿ فإذا نُفِخَ في الصُّور ﴾[4] من هذا، والله أعلم.

والصَّوْر: مصدر صُرْتُه أَصُوره صَوْراً، إذا عطفته. قال الشاعر (طويل)[5]:

وما تُقْبِلُ الأحياءُ من حُبِّ خِنْدِفٍ
ولكنّ أطرافَ الرِّماح تَصُورُها

وقد قُرِىء: ﴿ فصُرْهُنَّ إليك ﴾[6]، و﴿ فصِرْهُنَّ إليك ﴾، فمن قرأ: ﴿ فصُرْهُنّ ﴾ بضمّ الصاد أراد: ضُمَّهُنّ إليك، ومن قرأ: ﴿ فصِرْهُنّ ﴾ بكسر الصاد أراد: قَطِّعْهنّ، والله أعلم، من قولهم: صاره يَصيره، إذا قطعه.

والصِّيرة والصِّيارة، والجمع صِيَر: حظيرة تُتّخذ للبَهْم من حجارة. وروى الكوفيون (مجزوء الكامل المرفّل)[7]:

مَن مُبْلِغٌ عَمْراً بأنّ
المرءَ لم يُخْلَق صِيارهْ
وحوادثُ الأيّام لا
تبقى لها إلّا الحِجارهْ

وروى البصريون: بأن المرء لم يُخلق صُبارهْ، والصُّبارة: الزُّبْرَة من الحديد، أو القطعة من الحجارة.

ر ص هـ

[رهص] الرَّهْصَة: وَقْرَة تصيب باطن حافر الدابّة، فإذا بلغت المُشاشَ فهو الدَّخَس؛ رُهِصَ الدابّةُ يُرهَص فهو مرهوص ورهيص.

والمَراهص: المراتب، ولم أسمع لها بواحد. قال الشاعر (طويل)[8]:

[رَمَى بك في أُخْراهمُ تَرْكُكَ العُلَى]
وفَضَّلَ أقوامٌ عليك مَراهِصا

أي مراتب.

والأسد الرَّهيص: أحد رجال العرب المشهورين، سُمّي بذلك لشجاعته، تزعم طيّىء أنه قاتل عنترة بن شدّاد، وأبى ذلك أبو عُبيدة[9].

فأما هذا الرَّهْص الذي يُبنى به وهو الطين يُجعل بعضه على بعض فلا أدري أعربيّ هو أم دخيل، غير أنهم قد تكلّموا به فقالوا: رجل رهّاص، أي يعمل الرَّهْص[10].

[صهر] والصِّهْر: المتزوّج إلى القوم، ويقال: فلان صِهر بني فلان، وقد أصهرَ إليهم إصهاراً فهو صِهرهم.

والصُّهارة: الشحم المذاب، وأحسبه من قولهم: صَهَرَتْه الشمس، إذا آلمت دماغه حتى تكاد تذيبه.

[صرر] والصَّرَّة: الصوت عند الفزع نحو الصَّرخة وما أشبهها، وقد مرّ تفسير هذا في الثنائي مستقصًى[11].

[هصر] والهَصْر: عطفك الشيءَ الرطبَ خاصّة، نحو العود والغصن؛ هَصَرْتُ الغصنَ أهصِره هَصْراً فهو مهصور، وبه سُمّي الأسد هَصوراً ومِهْصَراً وهُصَرَة ومهصَّراً لأنه يهصِر

(١) هو الراعي، كما سبق ص ٣٩٨.

(٢) كذا ضبطه في ل وهو جائز، وفي اللسان أيضاً: صُوْر وصِوَر.

(٣) انظر مجاز القرآن ٤١٦/١ (في شرح الكهف: ٩٩).

(٤) المؤمنون: ١٠١؛ الحاقّة: ١٣.

(٥) البيت في مجاز القرآن ٨٤/١ منسوباً للأبيرد (بن المعذّر الرِّياحي)؛ وفيه: فما تقبل.

(٦) البقرة: ٢٦٠؛ وانظر الحجّة في القراءات السبع ١٠١.

(٧) هو عمرو بن مِلْقط الطائي، كما سبق ص ٣١٣؛ وفيه: لم يُخلق صُبارة.

(٨) هو الأعشى؛ انظر: ديوانه ١٥١، وديوان المعاني ١٧٣/١، والمخصّص ١٣٤/٥، والمقاييس (رهص) ٤٥٠/٢، والصحاح واللسان (رهص). وفي الديوان:

* رفضّلَ أقواماً عليك مَراقصا *

(٩) قارن الاشتقاق ٣٨٥.

(١٠) المعرّب ١٦٠.

(١١) ص ١٢١.

الفريسة، أي يعطفها.

وقد سمّت العرب هاصراً ومُهاصِراً وهصّاراً.

ر ص ي

[صري] صَرَى فلانٌ الشيءَ يَصريه صَرْياً، إذا قطعه.

وتقول العرب للرجل: صَرَى الله عنك شرَّ ما تخاف، أي قطعه عنك.

ويقال: صَرِيَ الماءُ يَصْرَى وصَرَى يَصْري فهو صَرًى كما ترى، إذا طال مكثُه حتى يتغيّر. وبه، زعموا، سُمّيت الصَّراة. قال الراجز[1]:

رأت غُـلاماً قـد صَـرَى في فِقْـرتـه
مـاءَ الـشَّـبـاب عُـنْـفُـوانَ سَـنْـبَـتِـه

ويُروى: عُنفوان شِرَّتِه.

والصَّاري: الملاّح، وإنما سُمّي صارياً لأنه يَصور السفينة، أي يعطفها، والجمع صُرّاء وصَراريّون.

والشاة المصرّاة: المحفَّلة.

[صير] والصِّير الذي يسمّى الصِّحْناء أحسبه سُريانياً معرّباً لأن أهل الشام يتكلمون به[2]، وقد دخل في عربية أهل الشام كثير من السُّريانية كما استعمل عربُ العراق أشياء من الفارسية، وقد قالوا: صِحْناة كما قالوا سِعلاة، وقالوا صِحْناء، ممدود مثل حِرْباء.

وللراء والصاد والياء مواضع في الاعتلال تراها[3].

ويقال: فلان على صِير أمره، أي على الذي إليه صَيُّور أمره، أي إلى ما يصير.

والصِّيرة، والجمع صِيَر، وقالوا صِيَرة: حظيرة تُحظر حول الغنم والبَهْم.

باب الراء والضاد مع ما بعدهما من الحروف

ر ض ط

[ضرط] الضَّرِط: معروف؛ ضَرَطَ يضرِط ضَرِطاً وضَرْطاً وضَريطاً وضُراطاً. ومن أمثالهم: «أجْبَنُ من المنزوف ضَرِطاً»[4]، وله حديث.

وتكلّم فلان فأضرطَ به فلانٌ، أي أنكرَ عليه قولَه.

ورجل أضْرَطُ: خفيف اللحية قليلها.

وامرأة ضَرْطاءُ: قليلة شعر الحاجبين. قال أبو بكر: قال الأصمعي: هذا غلط، إنما هو أطْرَطُ وامرأة طَرْطاء، إذا كان قليلَ شعر الحاجبين، والاسم الطَّرَط، وربما قيل ذلك للذي يقلّ هُدْب أشفاره، إلاّ أن الأغلب على ذلك الغَطَف. قال أبو حاتم: أطْرَطُ لا غير، وقال أبو بكر: ولست أعرف قولهم: رجل أضْرَطُ.

ر ض ظ

أُهملت.

ر ض ع

الرُّضْع؛ مصدر رَضِعَ يرضَع رَضْعاً ورَضاعاً، هذه اللغة العُلْويّة[5]، فأما أهل نجد فيقولون: رَضَعَ يرضِع، وينشدون (طويل)[6]:

وذَمُّـوا لنـا الـدنيـا وهم يَـرضِعـونهـا
أفـاويـقَ حتـى مـا يَـدُرُّ لهـا ثُـعْـلُ

قال أبو بكر: لغته يَرضِعونها؛ الثُّعل: خِلف زائد يكون على الضَّرْع؛ أفاويق: شَربةٌ بعد شَربة؛ يقال: تفوّقتُ الماء، إذا شربته قليلاً قليلاً.

وقالوا: لئيم راضع، وكان هذا الحديث في العمالقة وكثر حتى صار كلُّ لئيم راضعاً فعل ذلك أو لم يفعله. وأصل الحديث أن رجلاً من العماليق طرقه ضيف ليلاً فمصّ ضَرع شاته لئلاّ يسمع الضيف صوت الشُّخْب.

ويقال: فلان أخي من الرَّضاعة، بفتح الراء لا غير. وفي الحديث: «انظُرْنَ ما إخوانُكنّ فإنما الرَّضاعة من المجاعة». قال أبو بكر: يريد صلّى الله عليه وآله وسلّم أن الرَّضاعة إنما هو من الشرب حتى يَرْوَى لا من المصّة والمصّتين، وإنما أُريدَ هاهنا الجوعُ نفسُه، أي يرضع حتى يشبع من جوعه.

والرِّضاع: مصدر راضعتُه رِضاعاً ومراضعةً.

---

(١) هو الأغلب العجلي، أو أبو محمد الفقعسي، كما سبق ص ٧٠.

(٢) المعرّب ٢١٦. والصِّحناء: إدام يُتخذ من السمك.

(٣) ص ١٠٦٥.

(٤) المستقصى ١/٤٣.

(٥) ط: «اللغة العالية».

(٦) من أبيات لعبد الله بن همّام السَّلولي في الأغاني ١٤/١٢٠. وانظر: إصلاح المنطق ٢١٣، والكامل ١/٥٥، وأمالي ثعلب ٤٤٧، والمخصّص ١/٢٥ و١٥/٥٩، والسِّمط ٩٢٣، والمقاييس (رضع) ٢/٤٠١، والصحاح واللسان (رضع، فوق، ثعل). وفي المقاييس: على الثُّعْل.

وفلان رَضيع فلان، إذا راضعه لِبانَ أُمّه، أخرجوه مُخْرَجَ وسيل وأكيل وزميل.

[ضرع] والضَّرْع: ضَرْع الشاة، والجمع ضُروع.

وامرأة ضَرْعاءُ: عظيمة الثّديين، والشاة كذلك.

وضَرِعَ الرجلُ يضرَع ضَرَعاً وضَراعةً، إذا استكان وذلّ، فهو ضارع بيِّن الضَّراعة.

والضَّريع: يبيس من يبيس الشجر لا يُشبِع، وزعم قوم أنه يبيس الشِّبْرِق خاصّةً، وقال قوم: بل هو نبت يلفظه البحر، والله أعلم بكتابه[1].

[عرض] والعَرْض: خلاف الطُّول.

والعُرْض لِما لم تَحُدَّ طولَه؛ تقول: ضربت به عُرْض الحائط وعُرْض الجبل، وكذلك عُرض النهر، أي ناحيته. قال لبيد (كامل)[2]:

فرمى بها عُرْضَ السَّرِيِّ فصدَّعا
مسجورةً متجاوراً قُلاّمُها

يريد عيناً من الماء؛ والقُلاّم: القاقُلّى؛ مسجورة: مملوءة.

وعِرْض الإنسان: جسده؛ يقال: إنه لطيِّب العِرْض، أي طيِّب رائحة الجسد. وفي الحديث في صفة أهل الجنة: «لا يبولون ولا يتغوّطون إنّما هو عَرَقٌ يسيل من أعراضهم كرائحة المِسْك».

وطعن فلان في عِرْض فلان، إذا ذكره بقبيح.

وأكرمتُ عنك عِرضي، أي نفسي.

والعَرْض: الجبل، يشبَّه الجيش العظيم به. قال الراجز[3]:

كُنّا إذا قُدْنا لقومٍ عَرْضا
[لم نُبْقِ من بَغْيِ الأعادي عِضّا]

أي جيشاً.

والعَرْض: الوادي. قال الراجز[4]:

أما ترى بكُلِّ عَرْضٍ مُعْرِضِ
كُلَّ رَداحٍ دَوْحَةِ المحوَّضِ

والعِرْض: وادٍ باليمامة معروف بهذا الاسم. قال المتلمِّس يذكره (طويل)[5]:

فهذا أوان العِرْض حيَّ ذُبابُه
زَنابيرُه والأزرقُ المتلمِّسُ

فسُمّي المتلمِّس بهذا البيت؛ الأزرق: الذُّباب؛ وزَنابيره: زنابير العُشب؛ حَيّ: أراد حَيِيَ فأدغم الياء في الياء، ويُروى: حَيٌّ ذُبابُه، ومن روى حيٌّ أراد من الحياة.

وقال قوم: كل وادٍ عِرْضٌ.

واشتريت المَتاع بعَرْضٍ، أي بمَتاعٍ مثله، وهي المعارضة.

ورجل عريض وعُراض، إذا كان غليظاً ضخماً.

والعريض: العَتود من المعز. قال الشاعر (طويل)[6]:

عريضٌ أريضٌ باتَ يَيْعَرُ حولَه
وباتَ يسقِّينا مُتونَ الثَّعالِبِ

هذا رجل ضاف رجلاً وله عَتود يَيْعَر حوله، أي يثغو، يقول: فلم يذبحه لنا وبات يسقّينا لبناً مَذيقاً كأنه بطون الثعالب[7]، واللبن إذا أُجهد مَذْقُه اخضرَّ.

ورجل ذو عارضة، أي ذو لسان وبيان.

ورجل عِرِّيض، أي متعرِّض للشرّ.

ويقال: بنو فلان آكلون للحوم العوارض، وهي التي تصيبها الآفات من الإبل نحو الكسر والتردّي فتُذبح أو تُنحر. وتقول العرب للرجل إذا قرّب لحماً: «أعَبيطٌ أم عارضةٌ»[8]، فالعَبيط: التي تُنحر بغير علّة، والعارضة: ما أخبرتك به.

وفلان عُرْضَة للشرّ، أي قويّ عليه.

وبعير عُرْضَة للسفر، إذا كان قويًّا عليه أيضاً.

وجعلتُ فلاناً عُرْضَةً لكذا وكذا، أي نصبته له.

وتعرَّض البعيرُ في الأَكَمَة أو الجبل، إذا مشى في

(١) يعني قوله تعالى: ﴿ليس له طعام إلا من ضَريع﴾؛ الغاشية: ٦.

(٢) سبق إنشاده ص٤٥٧.

(٣) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ٨١، وشرح ديوان العجّاج ٩٠، والمعاني الكبير ٩٧١، وأمالي القالي ١/١١٩، والسِّمط ٣٥٤، والمقاييس (عرض) ٤/٢٧٤، والصحاح (عرض)، واللسان (عرض، عضض). وسيرد البيتان ص ١٣٢٠ أيضاً. وفي الديوان: إنّا إذا.

(٤) المخصَّص ١٠/٤٩ و١١/٤، والمقاييس (عرض) ٤/٢٧٤، واللسان (حوض).

(٥) ديوانه ١٣٢، وطبقات فحول الشعراء ١٣٢، والبيان والتبيين ١/٣٧٥، والحيوان ٣/٣٩١، والمعاني الكبير ٦٠٤، والأغاني ٢١/١٨٥، وشرح المرزوقي ١٢٢، والمخصَّص ١٤/٩٦، والسِّمط ٢٥٠، وشرح التبريزي ٢/١٠٤، وشرح شواهد المغني ٢٩٨، والمزهر ٢/٤٣٦؛ والمقاييس (عرض) ٤/٢٨٠، واللسان (لمس، عرض). وفي الديوان: وذاك أوان.

(٦) أضداد أبي الطيِّب ٥١١، والصحاح واللسان (يعر، عرض)، واللسان (أرض). وسيرد البيت ص ١٢٥٤؛ وفيه: بطون الثعالب. وفي الأضداد: وبات يعشّينا.

(٧) في هامش ل: «في الشعر: مُتون».

(٨) في المستقصى ١/٢٣٥: أم عارض.

عِراضها. قال الراجز[1]:

تعرَّضي مَدارِجاً وسُومي
تعرُّضَ الجَوزاءِ للنجومِ
هذا أبو القاسم فاستقيمي

ومنه عروض الشِّعر لأنه يعارَض به الكلام والشعر الموزون، والعَروض مؤنّثة.

وبعير ذو عِراض: يعارض الشجرَ ذا الشوكِ بفيه.

والعِراض: مِيسم في عُرْض العنق من البعير.

وخرج الناس للعُراضات، وهي المِيرة في أول السَّنة.

وعرِّضونا مما معكم، أي أطعِمونا منه. قال الراجز[2]:

حمراءُ من معرِّضات الغِربانْ

يصف ناقة عليها تَمر فهي تَقَدَّمُ الإبل فلا يلحقها الحادي فالغربان تقع عليها فتأكل التمر فكأنها قد عرَّضتهن.

والمَعاريض: ما حِدْتَ به عن الكذب. وفي الحديث: «إنّ في المعاريض لمندوحةً عن الكذب».

وعارضتُ الرجلَ بكذا وكذا، إذا جبهتَه به.

والمِعْراض: سهم طويل له أربع قُذَذ دِقاق فإذا رُمي به اعترض.

وعارضة الباب: الخشبة العليا التي يدور فيها.

وعارِضا الإنسان: صفحتا خدّيه.

والعَوارض: ما بعد الأنياب من الأسنان[3]، وهي الضواحك. قال الشاعر (كامل)[4]:

وكأنّ رَيّا فارةٍ هنديّةٍ
سبقتْ عوارضَها إليك من الفمِ

ويقال: هذا أمر مُعْرِض لك، أي مُمْكِن لك. قال الشاعر (خفيف)[5]:

سَرَّه مالُه وكثرةُ ما يَمْـ
ـلِكُ والبحرُ مُعْرِضاً[6] والسَّديرُ

ويُروى: مُعْرِضٌ.

ويقال: طَأْ حيث شئت من الأرض مُعْرِضاً، أي قد أمكنك ذلك. قال الشاعر (طويل)[7]:

فطَأْ مُعْرِضاً إنِ الخُطوبَ كثيرةٌ
وإنك لا تُبقي لنفسك باقيا

وأعرضتُ عن فلان إعراضاً، إذا صددت عنه.

وتعرَّضتُ له تعرُّضاً، إذا تصدّيت له.

والعارض: سحاب يعترض في الأفق.

وقد سمّت العرب عارضاً وعَريضاً ومعرِّضاً ومعترِضاً.

ويقال: لَقِحَت الناقةُ عِراضاً، إذا سانَّها فحلٌ أي عَدا معها من غير شَولها فتنوَّخها، أي ركبها. قال الشاعر (خفيف)[8]:

[أضمرتْه عشرين يوماً] ونِيلَتْ
حين نِيلَتْ يَعارةً في عِراضِ

اليَعارة: أن يخرج فحل من شَول إلى شَول آخر وتخرج ناقة من ذلك الشَّول فيقرعها، وإنما قيل عراض لأنه يعارضها. قال أبو بكر: سرق هذا البيتَ الطِّرِمّاح من الراعي[9].

ووَلِيَ فلانٌ العَروضَ، وهي مكّة والطائف وما حولهما.

وبعير يمشي العِرَضْنَة، إذا مشى معارضاً من النشاط.

وبعير عَروض، إن فاته الكلأ أكلَ الشوكَ.

ر ض غ

الغَضارة: غَضارة الشباب ونَضارته. [غضر]

وأرض غَضِرَة: ذات طين أخضر، وغَضْراء أيضاً.

---

(1) هو عبد الله ذو البِجادين، كما سبق ص ٤٤٧.

(2) هو الأجلح بن قاسط، أو الجُليح بن شُميذ، كما سبق ص ٣٥٥.

(3) ط: «من الإنسان».

(4) البيت من معلّقة عنترة؛ انظر ديوانه ١٩٥. وسيرد أيضاً ص ٨٥٢؛ وصدره فيه:
«وكأنّ فارةَ تاجرٍ بقسيمةٍ»

(5) هو عديّ بن زيد؛ انظر: ديوانه ٨٩، والشعر والشعراء ١٥١، وعيون الأخبار ٣٤٢/٢ و١١٥/٣، وحماسة البحتري ١٢٢، وأمالي ابن الشجري ٩١/١، والمعرَّب ١٨٨، ومعجم البلدان (السدير) ٢٠٨/٣، ومعاهد التنصيص ٣١٦/١، واللسان (بحر، سدر، خرنق). ويُروى: سرّه حالُه.

(6) ط: «معرضٌ».

(7) البيت للبعيث في التاج (عرض) عن ابن دريد.

(8) هو الطرمّاح؛ انظر: ديوانه ٢٦٧، والإبل للأصمعي ١٤٠، والكامل ١٦٧/١، والشعر والشعراء ٣٢٨، والاشتقاق ٤٥٥، والصحاح (كرض)، واللسان (نضج، يعر، عرض، كرض). وسيرد البيت مع آخر ص ٧٥١ أيضاً.

(9) يعني قول الراعي (ديوانه ٢٨٣):
قلائصَ لا يُلْقَحْنَ إلاّ يعارةً
عِراضاً ولا يُشْرَين إلاّ غواليا
وانظر: الكامل ١٦٧/١، والشعر والشعراء ٣٢٨، والاشتقاق ٤٥٥، وأمالي القالي ١٢١/١، والسِّمط ٣٥٩، والأزمنة والأمكنة ١٧١/٢، والمخصَّص ١٠/٧؛ والمقاييس (عرض) ٢٧٨/٤، والصحاح واللسان (يعر، عرض). وسيرد البيت المشار إليه ص ٧٧٨ و١٣٢١ أيضاً.

وتغضَّر الرجل عن الشيء، إذا انصرف عنه. قال الشاعر (طويل)[1]:

[تَواعَدْنَ أنْ لا وَعْيَ عن فَرْجِ راكسٍ]
تبصَّرنَ لا يَغْضِرْنَ عن ذاك مَغْضِرا

أي لا يعطِفن عنه مَعْطِفاً.

ويقال: رجل مغضور الناصية، أي مبارَك.

ويقال: غزاهم فاستباح غَضْراءهم، أي استأصلهم.

وفلان في عيشٍ غَضِرٍ مَضِرٍ، أي ناعم واسع؛ ومَضِر إتباع.

وبنو غاضرة[2]: بطون من العرب؛ غاضرة في بني أَسَد، وغاضرة في كِندة، فأما مسجد غاضرة الذي بالبصرة فمنسوب إلى امرأة وليس إلى قبيلة.

وقد سمّت العرب غُضَيْراً وغَضْران.

فأما الغَضارة[3] المستعمل فلا أحسبه عربياً محضاً.

[غرض] والغَرَض: كل ما امتثلته للرمي، والجمع أغراض؛ وكثر ذلك حتى قيل: الناسُ أغراض المنيّة، وجعلتني غرضاً لشَتْمك.

وغَرِضْتُ من الشيء: مَلِلْتُه.

وغَرِضْتُ إلى الشيء: اشتقت إليه. قال الراجز[4]:

يا رُبَّ بَيْضاءَ لها زوجٌ حَرَضْ
حَلّالةٍ بين عُرَيْقٍ وحَمَضْ
ترميكَ بالطَّرْف كما يُرمى الغَرَضْ[5]

الحَرَض: الذي لا خير فيه، ومن قال حَرِضْ أراد مريضاً؛ كذا قال أبو عبيدة[6].

والغُرْضَة: حزام من أَدَم مضفور فإذا لم تدخله الهاء قيل غَرْض، والجمع غُروض وأغراض.

واللحم الغَريض: الطريّ، ويسمّى الطَّلْعُ الغَريضَ والإغْريضَ، ويسمّى أيضاً في بعض اللغات: الغِيضَ والغَضِيضَ.

ومَغارض الإبل: مواضع الغَرْض من بطونها. قال الراجز[7]:

يَشْربنَ حتى تُنْقِضَ المَغارِضُ
[لا عائفٌ منها ولا مُعارِضُ]

ر ض ف

الرَّضْف: حجارة تُحمى فيوغَر بها اللبن. قال الشاعر (وافر)[8]:

يَنِشُّ الماءُ في الرَّبَلات منها
نَشيشَ الرَّضْفِ في اللبن الوَغيرِ

وسُمّي هذا الشاعر المستوغِر بهذا البيت. وفي الحديث: «كأنه على الرَّضْف».

والرَّضيف: اللبن الذي يُصَبّ على الرَّضْف ثم يؤكل.

والرَّضفة: عظم منطبق على الرُّكبة.

ورضفتُ الوسادةَ: ثَنَيْتُها؛ لغة يمانية.

[رفض] والرَّفْض: مصدر رفَضتُ الشيء أرفُضه[9] رَفْضاً، متحرّك المصدر، فهو مرفوض ورَفيض.

ورُفاض الشيء: ما تحطّم منه فتفرّق.

ورُفوض الناس: فِرَقهم. قال الراجز:

مِن أَسَدٍ أو من رُفوضِ الناسِ

ورُفوض الأرض: المواضع التي لا تُملك منها. وقال قوم: بل رُفوض الأرض أن تكون أرض بين أرضين لِحَيَّين[10] فهي متروكة يتحامونها.

وسُمّي هذا الجيل من الشيعة الرّافِضة لأنهم رفضوا زيداً فسُمّي من اتّبعه الزيدية ومن فارقه الرافضة.

والرَّفّاضة: الذين يرعَون رفوضَ الأرض.

[ضفر] والضَّفْر: الحبل المضفور؛ ضَفَرْتُ الحبلَ أضفِره ضَفْراً؛

(١) هو ابن أحمر؛ انظر: ديوانه ٨٠، وإصلاح المنطق ٣٨٩، وتهذيب الألفاظ ٢٧٠، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٤٢٠، والمقاييس (غضر) ٤/٤٢٧، والصحاح واللسان (غضر، وعي). وسيأتي البيت ص٩٥٧ أيضاً، وفيه:

تنادَين أن لا وعيَ عن بطنِ راكسٍ
فرُحن ولم يغضِرن عن ذاك مَغْضَرا

ومغضِرا بكسر الضاد في الأصول وبفتحها في المصادر.

(٢) في الاشتقاق ١٠٣: «فأما غاضرة فمن الغَضارة، وهي نضرة الشباب».

(٣) ط: «الغضار». ولعل المقصود بالغضارة هاهنا الطين الحُرّ.

(٤) سبق إنشاد الرجز ص٥١٥.

(٥) رواه في ط: «الغَرِض»، وفسّره بقوله: «الغَرِض: المشتاق».

(٦) في مجاز القرآن ١/٣١٦ في شرح قوله تعالى: ﴿حتى تكون حَرَضاً﴾، (يوسف: ٨٥): «والحَرَض: الذي أذابه الحزن أو العشق، وهو في موضع مُحْرَض» (أي اسم المفعول).

(٧) البيتان منسوبان لأبي محمد الفقعسي في اللسان (غرض)، والأول غير منسوب في الصحاح (غرض). وفي اللسان: حتى يُنقض.

(٨) هو المستوغر بن ربيعة، كما سبق ص٣٢٨.

(٩) ط: «أرفِضه». والوجهان مذكوران في المعجمات.

(١٠) في عبارة اللسان (رفض): بين أرضين حيَّين!

وبه سُمّيت ضَفيرة المرأة، إذا ضَفَرَتْ شعرَها.

والضُّفْر والضَّفِر: رمل يتعقّد ويستطيل، والجمع ضُفور، وإذا بُني بناء بحجارة بغير كِلْس ولا طين فهو ضَفْر؛ يقال: ضَفَرَ فلانٌ الحجارةَ حول بيته ضَفْراً.

[فرض] والفَرْض: ما فرضته على نفسك فوهبته أو جُدْتَ به بغير ثواب؛ والقَرْض، بالقاف: ما أُعطيت من شيء لتكافأ عليه أو لتأخذه بعينه.

وفَرَضَ الله على العِباد ما يجب عليهم أداؤه مثل الصلاة والزكاة والصيام ونحو ذلك.

والفَريضة من الإبل أن يبلغ عددُها ما يؤخذ منه ابن لَبُونٍ أو بنت مَخاضٍ، والفريضة من البقر والغنم نحو ذلك.

والفُرْضَة: الثَّقْب تنحدر منه إلى نهر أو وادٍ، والجمع فِراض.

والفَرْض: الحَزّ في سِيَة القوس حيث يُشَدّ الوتر.

والفَرْض: الثَّقْب في الزَّنْد في الموضع الذي يُقدح منه. قال الشاعر (طويل)[1]:

[من الـرُّضَمـات البِيضِ غُيِّـرَ لـونُهـا]
بنـاتُ فِراضِ المَرْخِ والحَـطَبُ الجَـزْلُ

والفَرْض: ضرب من التمر. قال الراجز: أنشدَناه أبو حاتم[2]:

إذا أكـلـتُ سَـمَـكـاً وفَـرْضـا
ذهبتُ طـولاً وذهبتُ عَـرْضـا[3]

ويُروى: رائباً.

والمِفْرَض: حديدة يُحَزّ بها الفَرْض في الزَّنْد وغيره. قال الشاعر يصف الجُعَل (بسيط):

شَخْتُ الجُـزارةِ في سـاقَيْـه تفـريضُ

أي تحزيز؛ الجُزارة: الأطراف، اليدان والرِّجلان؛ والشَّخت: الدقيق الضئيل.

والضُّرْف[4]: التِّين؛ لغة يمانية، ذكر ذلك أبو حاتم في كتاب النبات. [ضرف]

ر ض ق

[قرض] القَرْض بالمِقراضين؛ قَرَضْتُ الشيءَ أقرِضه قَرْضاً، والقَرْض ما قد تقدّم ذكره[5]، والجمع قُروض.

ومثل من أمثالهم: «الدنيا قُروض»[6]، أي يتقارضها الناس بينهم فيتكافأون فيها.

وقَرَضْتُ الشِّعْرَ أقرِضه قَرْضاً كأنه يقرِضه من الكلام كما يُقرض الشيء بالمِقراضين، والشعر قَريض. ومثل من أمثالهم: «حالَ الجَريض دُون القَريض»[7].

وقال قوم: القَريض: الجِرَّة التي يقرِضها البعيرُ منّا في كَرِشه فيستخرجها.

ويقال: فلان وفلان يتقارضان الثناء، إذا أثنى كلُّ واحد منهما على صاحبه.

ومررتُ بالقوم فقرضتُهم ذاتَ الشمال أو ذاتَ اليمين، إذا مررت بهم منحرفاً عنهم؛ وكذلك فسّره أبو عُبيدة في التنزيل[8]، والله أعلم بكتابه.

ر ض ك

[ركض] رَكَضْتُ الفرسَ برجلي أركُضه رَكْضاً، إذا حرّكته بساقيك ليعدوَ. ويقال: مرَّ الفرسُ يُرْكَض، ولا يقال: يَرْكُض[9].

وارتكض المُهْرُ في بطن أُمّه إذا حرّك يديه ورجليه. قال الراجز[10]:

(1) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٤٥٤، والمخصّص ١١/٢٧، واللسان (رضم)؛ وهو غير منسوب في اللسان (فرض). وفي الديوان: غيّر لونه. وفي اللسان (فرض) والمخصّص: من الرضفات.

(2) نسبهما الشنتمري في تحصيل عين الذهب ٢/٨٢ إلى العُماني الراجز. وانظر: مجالس ثعلب ١٧٩، والمخصّص ١١/١٣٤، والمقاييس (فرض) ٤/٤٨٩، والصحاح واللسان (فرض).

(3) رواه بصيغة المخاطب في ل وحده؛ وهو في سائر الأصول والمصادر بصيغة المتكلّم.

(4) في المقاييس: ضِرْف، وككتف في اللسان والقاموس.

(5) في (فرض) أعلاه.

(6) المستقصى ١/٣١٧.

(7) نفسه ٢/٥٥.

(8) في شرح قوله تعالى ﴿تَقْرِضُهم ذاتَ الشِّمال﴾، (الكهف: ١٧) في مجاز القرآن ١/٣٩٦: «أي تُخلّفهم شمالاً وتجاوزهم وتقطعهم وتتركهم عن شمالها؛ ويقال: هل مررت بمكان كذا وكذا، فيقول المسؤول: قرضتُه ذات اليمين ليلاً». (ولعله: فتجاوزهم).

(9) في العين (ركض) ٥/٣٠١: «فقالوا هي تُرْكَض، كأن الركض منها». وفي الاشتقاق ٢٤٠: «ولا يقال: رَكَضَ الفرسُ».

(10) الخصائص ٣/١٧٧، والتاج (ركض)؛ وفيهما: فكيف؛ وفي الخصائص وحده: قد سبق الأشقرَ... يسبق إذ يراكضُ.

قد سَبَقَ الجِيادَ وهو رابضُ
وكيف لا يَسْبِقُ وهو راكضُ

أي قد سُوبِقَ بأمّه فسَبقت وهو في بطنها.

وفرس مُرْكِض، إذا تحرّك ولدُها في بطنها.

ومرتكَض الماء: موضع مَجَمّه.

وقد سمّت العرب ركّاضاً ومركُضاً.

وارتكض فلانٌ في أمره، إذا اضطرب فيه وحاوله.

ولغة للعرب يقولون: ركضني البعيرُ برجله، كما يقولون: رَمَحَني الفرسُ برجله.

وجمع مُرْكِض مَراكض.

[ضرك] والضُّرْك فعل مُمات، ومنه اشتقاق الضَّريك، وهو المضرور؛ ولا يكادون يصرّفون للضَّريك فعلاً، لا يقولون: ضَرَكَه، في معنى ضَرَّه.

[كرض] والكِراض: حَلَقُ الرَّحِم. قال الأصمعي: لا واحد لها من لفظها. وقال غيره: كِرْض. وأنشد الأصمعي للطِّرِمّاح (خفيف)[1]:

سوف تُدْنِيكَ من لَميسَ سَبَنْتا
ةٌ أمارَت بالبَولِ ماءَ الكِراضِ
أضمرتْه عشرين يوماً ونِيلَتْ
حين نِيلَتْ يَعارةً في عِراضِ

ر ض ل

أُهملت.

ر ض م

الرَّضْم: رَضْم الحجارة، وهو أن يُلقى بعضه على بعض، والجمع رِضام؛ ويقال: رَضْمَة ورِضام، وهو صخر عظام يقع بعضه على بعض. ويقال: بنى فلانٌ بيتَه فرَضَمَ الحجارة رَضْماً، إذا بنى بعضها على بعض.

ولغة يمانية يقولون: رَضَمْتُ الأرضَ أرضِمها رَضْماً، إذا أثرتها للزرع أو غيره.

وكل بناء بصخر فهو رَضيم.

[رمض] والرَّمَض: شدّة وقع الشمس على الرمل وغيره، والأرض رَمْضاء كما ترى.

ورَمِضَ يومُنا يرمَض رَمَضاً، إذا اشتدّ حَرُّه.

وأرمضَ القومَ الحَرُّ، إذا اشتدّ عليهم. ويقولون: غوِّروا فقد أرمضتمونا، أي أنيخوا بنا في الهاجرة. ورَمَضان من هذا اشتقاقه لأنهم لما نقلوا أسماء الشهور عن اللغة القديمة سمّوها بالأزمنة التي هي فيها فوافق رَمَضانُ أيامَ رَمَضِ الحرِّ؛ ويُجمع رَمَضان رَمَضانات، وزعموا أن بعض أهل اللغة قال أَرْمُض، وليس بالثَّبْت ولا المأخوذِ به.

وسِكّين رَميض، أي حادّ؛ وكلّ حادٍ رَميضٌ.

وارتمض فلانٌ من كذا وكذا، إذا اشتدّ عليه وأغضبه.

[ضمر] والضَّمْر: الصلب الشديد من كل شيء. قال الشاعر (كامل):

حُذِيَتْ بِجُبَّةِ حاجبٍ ضَمْرِ

أي صلب شديد؛ وجُبّة الحاجب: حِجاج العين.

وضَمَرَ الفرسُ وضَمُرَ ضُموراً، وأضمرتُه إضماراً.

وأضمرتُ في نفسي حديثاً، إذا أخفيته.

وضمير الرجل: خَلَده؛ وقع ذلك في ضميره وفي خَلَده وفي رُوعه، كله واحد.

وضُمْران: اسم من أسماء الكلاب، وقالوا ضَمْران[2].

والمِضْمار: الموضع الذي يضمَّر فيه الفرس.

والمِضْمارُ أيضاً: الغاية؛ [يقال]: جرى في مِضماره، أي في غايته.

والمَضامير: الخيل المضمَّرة.

والضِّمار: خلاف العِيان.

وقد سمّت العرب ضَمْرَة[3]، وهو أبو حيّ منهم.

وضَمْرَة بن ضَمْرَة: أحد رجالهم، معروف، وهو صاحب خِطاب النعمان، وله حديث، وكان اسمُه شِقّ بن ضَمْرَة فسمّاه النعمان ضَمْرَة بن ضَمْرَة. قال الشاعر (متقارب)[4]:

---

(1) ديوانه ٢٦٦؛ وقد مرّ الثاني ص ٧٤٨، وانظر الأول في: النقائض ٧، والإبل للأصمعي ٦٦، والحيوان ٣٤١/٤، والعين (كرض) ٣٠١/٥، والمقاييس (كرض) ١٧٠/٥، والصحاح (كرض)، واللسان (مور).

(2) في الصحاح واللسان (ضمر) أنه ورد في شعر النابغة؛ والذي في شعره (الديوان ١٩):

وكان ضُمْرانُ منه حيث يوزِعُه
طَعْنَ المُعارك عند المُحْجَرِ النُّجُدِ

وسيرد هذا البيت ص ١٢٣٨.

(3) في الاشتقاق ١٧٠: «واشتقاق ضَمْرة من شيئين: إمّا من قولهم بعير ضَمْر، إذا كان صُلباً شديداً؛ أو من الضُّمور».

(4) الأبيات لسَبْرة بن عمرو الفقعسي (الأسدي) في نوادر أبي زيد ٤٣٩، والأول في الاشتقاق ١٧، والثالث في المعاني الكبير ٩٧٦، والخصائص ٣٢٢/٣. وفي النوادر: مستبلٍ حاسرٍ؛ وفي المعاني والخصائص: ثائر.

أضَمْرَ بنَ ضَمْرَة ماذا ذَكَرْ
تَ من صِرْمَةٍ أخذت بالمُغارِ
ويومُ غُزيَّةَ رَهْنٌ بها
ويومُ النِّسار ويومُ الجِفارِ
وطعنةُ مستبسلٍ حارِدٍ
يَرُدُّ الكتيبةَ نصفَ النهارِ

أراد أنه يهزمهم نصفَ يوم.

[ضرم] والضَّرَم: اشتعال النار.

والضَّرَم أيضاً: الشَّخْت من الحطب، وهو خلاف الجَزْل.

والضِّرام: جمع ضَرَم.

واضطرمتِ النارُ اضطراماً، إذا اشتعلت، وكل مشتعلٍ من شرّ أو حرب مضطرمٌ.

والضَّريم: كل شيء اضطرمتْ فيه النارُ.

وقد سمّت العرب ضَرَمَة.

والضِّرم، بكسر الضاد وضمّها: ضرب من الشجر، زعموا.

والضِّرامة: الشُّعلة من النار. ورُوي في الحديث: «كأنه ضِرامةُ عَرْفَجٍ».

وأضرمتُ النارَ فأنا أُضرِمها إضراماً، وضرّمتُها تضريماً.

[مرض] والمَرَض: ضدّ الصحّة؛ مَرِضَ يمرَض مَرَضاً ومَرْضاً فهو مريض ومارِض. وحدّثنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال: قرأت على أبي عمرو بن العلاء: ﴿في قُلوبهم مَرَضٌ﴾[1]، فقال لي: مَرْضٌ، يا غلام. وأصل المرض الضعف، وكلّ ما ضَعُفَ فقد مَرِضَ، ومنه قولهم: امرأة مريضة الألحاظ ومريضة النظر، أيْ ضعيفة النظر.

ومرَّض الرجل في كلامه، إذا ضعّفه.

ومرَّض في الأمر، إذا لم يبالغ فيه.

وريح مريضة، إذا ضَعُفَ هبوبُها.

وقد جمعوا مريضاً مَرْضَى ومَراضى، كما جمعوا جريحاً جَرْحَى وجَراحى.

وقد قالوا: مارِض، في معنى مريض. قال الراجز[2]:

[يُرِيننا ذا اليُسُرِ القَوارِضِ]

ليس بمنهوكٍ ولا بمارِضِ

[رضض] والمُرِضّة ليس من هذا الباب، ولكنّ اللفظ أشبهَ اللفظَ لأن الميم فيها زائدة، وأصلها من الرضّ، وقد مرّ في الثنائي، وكان أصلُها مُرْضِضَة، زِنَة مُفْعِلَة، وهي لبن يُحلب من جماعة نوق لا يكون من واحدة فيخثُر جداً. قال الشاعر (وافر)[3]:

إذا شَرِبَ المُرِضّةَ قال أَوْكِي
على ما في سِقائكِ قد رَوِينا

وقد استقصينا شرح المُرِضّ في كتاب الاشتقاق، تراه في بابه إن شاء الله[4].

[مضر] والمَضْر من قولهم: مَضِرَ اللبنُ يمضَر مَضَراً، إذا حمض، واللبن مَضير؛ ومنه اشتقاق اسم مُضَر[5]، والمَضِيرة من ذلك لأنها تُطبخ باللبن المَضير.

ومُضارة اللبن: ما سال منه إذا جُعل في وعاء حتى يسيل الماء منه، فذلك الماء المُضارة.

وتُماضِر: اسم امرأة، وأحسب اشتقاقها من هذا إن شاء الله.

ويقال: خذ هذا الشيءَ خَضِراً مَضِراً، أي خذه غَضًّا طريًّا، وأحسب أن مَضِراً هاهنا إتباع لأنهم يقولون: خذه بغَضارته، ولم يقولوا: خذه بمَضارته.

ر ض ن

[نضر] النَّضْر: الذهب، وبه سُمّي الرجل نَضْراً[6].

والنَّضْر بن كِنانة: أبو قريش خاصّة، فمن لم يَلِدْه النَّضْرُ فليس من قريش.

ونُضارة كل شيء: خالصه.

والنَّضارة: الجمال، بفتح النون.

ورجل نَضير بَيِّنُ النُّضارة.

والأَنْضُر: الذهب أيضاً. قال الشاعر (كامل)[7]:

[وبياضُ وجهٍ لم تَحُلْ أسرارُه]
مثلُ الوَذيلة أو كشَنْفِ الأَنْضُرِ

(١) البقرة: ١٠.

(٢) هو سلامة بن عُبادة الجَعْدي في اللسان والتاج (مرض)؛ وفيهما: ليس بمهزولٍ. واليُسُر بضمّتين، واليَسْر جائز أيضاً.

(٣) هو ابن أحمر، كما سبق ص ١٢٢.

(٤) ليس في كتاب الاشتقاق.

(٥) الاشتقاق ٣٠.

(٦) نفسه ٢٧.

(٧) سبق إنشاده وتخريجه ص ٧٠٢.

الوَذيلة: السبيكة من الذهب أو الفضّة.

وبنو النَّضير: حي من يهود خيبر قد دخلوا في العرب، وهم على نسبهم إلى هارون بن عِمران أخي موسى بن عِمران عليهما السلام. قال الشاعر (وافر)[1]:

ألا يا سَعْدُ سَعْدَ بني مُعاذٍ
لِما لَقِيَتْ قُرَيْظَةُ والنَّضيرُ
وهانَ على سَراة بني لُؤيٍّ
حَريقٌ بالبُوَيرة مستطيرُ

والنُّضار: ضرب من الشجر، وهو الذي يسمّى الخَلَنْج. والنُّضار أيضاً: الذهب، مثل النَّضْر.

ر ض و

[روض] الرَّوْض: جمع روضة.

والرَّوْض: مصدر رُضْتُ البعيرَ أَرُوضه رَوْضاً ورياضةً. وروّض السيلُ المكانَ، إذا جعله روضةً[2].

وناقة رَيِّض: صعبةٌ أولَ ما رِيضَتْ، وأصلها رَيوض فقلبوا الواو ياءً وأدغموا الياء في الياء، وكذلك يفعلون بنظائرها.

[رضو] ورَضْوَى: جبل معروف، وأحسب اشتقاقَه من الرِّضا لأن أصل الرِّضا الواو؛ تقول: رِضْوان ورَضْوَى، في وزن فَعْلَى، مثل شَكْوَى من الشِّكاية.

[ضور] والضَّوْر: أصل بناء التضوّر من قولهم: تضوَّر الذئبُ تضوّراً، وهو الشَّكوى إذا جاع.

وضارَه الأمرُ يَضوره ضَوْراً مثل ضاره يَضيره ضَيْراً سواء.

وبنو ضَوْر[3]: بطن من العرب من بني هِزّان بن يَقْدُم، منهم أبو عمرو الهِزّاني.

[ضرو] والضِّرْو: ضرب من الشجر يُتبخَّر به أو بصمغه شبيهٌ بالبُطْم وهي حَبّة الخضراء[4].

والضِّرْوَة: الكلبة الضارية.

[وضر] والوَضَر: الدَّنَس؛ وَضِرَت يدُه تَوْضَر وَضَراً. ويقال: بل الوَضَر من اللبن خاصةً.

ر ض هـ

[ضهر] الضَّهْر: صخرة في الجبل تخالف لونَه، زعموا.

وقالوا: عِجْس القوس يسمّى ضَهْراً، وعظم عَسيب الفرس يسمّى ضَهْراً، وليس بالموثوق به.

[ضرر] والضُّرَّة: أصل الضَّرع، وقد مرّ في الثنائي[5]؛ وكذلك الضُّرَّة: أصل الإبهام.

[هرض] والهَرْض لغة يمانية؛ هرضتُ الثوب أهرِضه هَرْضاً، إذا مزّقته، مثل هَرَتُّه هَرْتاً وهَرَدْتُه هَرْداً.

ويسمّي أهل اليمن هذا الحَصَف الذي يظهر على الجلد الهَرَض.

ر ض ي

[ضير] الضَّيْر من قولهم: لا يَضيرني هذا الأمرُ ضَيْراً.

وللراء والضاد والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله[6].

باب الراء والطاء مع ما بعدهما من الحروف

ر ط ظ

أُهملت في الثلاثي.

ر ط ع

الرَّطْع يُكنى به عن النِّكاح؛ رَطَعَها يرطَعها رَطْعاً، وزعموا أن الرَّطْع والرَّصْع واحد، وربما قالوا: طَعَرَها طَعْراً.

[عرط] والعَرْط فعل ممات، ومنه اشتقاق اعترطَ الرجلُ، إذا أبعدَ في الأرض.

[عطر] والعِطْر: معروف، وبيّاعه العَطّار.

ورجل عَطِرٌ وامرأة عَطِرَة، إذا كانا كثيري الاستعمال للعِطر، وجمع عِطر عُطور.

وتعطّرت المرأةُ تعطّراً، إذا تطيّبت، وكذلك الرجل. وقد سمّت العرب عُطَيْراً وعَطْران[7].

---

(١) الأول منسوب في السيرة ٢/٢٧٣ إلى جبل بن جوّال، والثاني إلى حسّان بن ثابت؛ والثاني منسوب إلى أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب في معجم البلدان (البويرة) ١/٥١٢. وانظر حواشي ديوان حسّان ٢٥٣.

(٢) في هامش ل: «وقال في الإملاء: إذا جعله رياضاً».

(٣) في الاشتقاق ٣٢٤: «بنو ضَوْر... ليس فيهم رجل مذكور».

(٤) هذا مما حُذف فيه حرف التعريف من الموصوف، كحبّة الحمقاء مثلاً.

(٥) ص ١٢٢.

(٦) ص ١٠٦٥ - ١٠٦٦.

(٧) بفتح العين في الأصول، وبضمّها في اللسان، وبكسرها في القاموس. وفي التاج: «كعُثمان، وفي بعض النسخ بالفتح».

ورجل مِعْطار وامرأة مِعْطار: كثير الاستعمال للعطر. فأما المثل السائر: «ودقُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشَم»[1] فاختُلف في هذا، زعم ابن الكلبي أن مَنْشَم امرأة من خُزاعة كانت تبيع العطر في الجاهلية فتطيَّب قوم بعطرها وتحالفوا على الموت فتفانَوا فجرى المثل بذلك؛ وقال قوم: مَن شَمَّ، أي مَن شَمَّ هذا العطرَ؛ قال أبو بكر: وهذا هَذَيان؛ وقال الأصمعي: مَنْشَم مَفْعَل من قولهم: نَشَمَ الشرُّ ونَشَّمَ أيضاً، إذا فشا فيه[2]. وكان الأصمعي يقول: لا يقال نشَّم الأمرُ في القوم إلا أن يكون شرًّا، ويذكر الحديث: «فلما نشَّم الناسُ في قتل عثمان» رضي الله عنه.

ر ط غ

[رغط] رُغاط: موضع، زعموا.

[طغر] والطُّغْر لغة في الدُّغْر؛ طَغَرَه ودغره سواء، وهو رَفْعُ ورمٍ في الحلق.

[غطر] والغَطْر فعل ممات؛ يقال: مرّ فلان يغطِر بيديه مثل يخطِر سواء، هكذا يقول يونس.

ر ط ف

[طفر] الطَّفْر: الوَثْب؛ طَفَرَ يطفِر طَفْراً.

وطَيْفُور: اسم، الياء فيه زائدة، وهو مشتقّ من الطَّفْر.

وقال قوم: الطُّفْرَة مثل الطُّثْرَة[3]، وهو ما خَثُرَ من اللبن وصار تحته الماء؛ طفَّر اللبنُ تطفيراً وطثَّر تطثيراً.

[طرف] والطَّرْف: طَرْفُ العين، وهو امتداد لَحظها حيث أدرك؛ طَرَفَ يطرِف طَرْفاً.

وطَرَفْتُ عينَه، إذا ضربتها بيدك أو بشيء حتى تدمع، والاسم الطُّرْفَة.

وامرأة مطروفة، إذا صرفت عينَها عن بعلها إلى سواه. قال طرفة (طويل)[4]:

[إذا قيل هاتي أسمِعينا انبرَتْ لنا
على رِسْلِها] مطروفةً لم تَشَدَّدِ

والعين تسمَّى الطارفة، والجمع طَوارف.

والطَّرْف: منزل من منازل القمر.

والطِّرْف: الفرس الكريم، والجمع طُروف وأطراف.

والطِّرْف أيضاً: الرجل الكريم، والجمع أطراف أيضاً.

وطَرَف الشيء: منتهى آخره.

والطَّريف والطَّارف: ما استطرفته من مال، أي استزدتَه إلى مالك، وهو ضد التَّالد.

والطُّرْفَة: ما أُطرفتَ به من شيء أو أَطرفتَ به صاحبَك، والشيء طَريف ومستطرَف؛ وجمع طُرْفَة طُرَف.

والمِطْرَف: كساء من خَزّ أو صوف له أعلام، بكسر الميم وضمّها؛ تميم تقول: مُطْرَف ومُصْحَف، وأهل الحجاز يقولون: مِطْرَف ومِصْحَف.

والطَّرْفاء: نبت، الواحدة طَرَفَة مثل قَصَبَة وقَصْباء.

وتطرَّف الرجلُ القومَ، إذا أغار على نواحيهم، وبه سُمِّي الرجل مطرِّفاً[5].

والطِّراف: بيت أو قُبَّة من أَدَم، والجمع طُرُف[6]. قال طرفة (طويل)[7]:

[وتقصيرُ يوم الدَّجْنِ والدَّجْنُ مُعْجِبٌ]
بِبَهْكَنَةٍ تحت الطِّرافِ المُمَدَّدِ

وقد سمَّت العرب طارِفاً وطُرَيْفاً وطَريفاً وطَرَفاً ومُطرِّفاً.

ويقولون: جاء فلان بطارفةِ عينٍ، إذا جاء بمال كثير، كما يقولون: جاء بعائرةِ عينٍ.

ويقولون: «ما يدري فلانٌ أيُّ طَرَفيه أطولُ»[8]، يراد به أَنَسَبُ أبيه أم نَسَبُ أمِّه.

ويقال: فلان طِرِّيف، أي يتطرَّف الأمورَ.

وجئتك بطَريفة من الأخبار، أي بشيء يُستطرف، والجمع طَرائف.

ويقال: لا أفعلُ ذلك ما ارتدّ إليّ طَرْفي، أي ما دمت أُبصر بعيني.

[فرط] والفَرْط من قولهم: فَرَطَ هذا الأمرُ فَرْطاً وفُروطاً، أي تقدّم، والاسم الفَرَط، ومنه قولهم في الصلاة على المولود: اللهمَّ اجعلْه لنا فَرَطاً وذُخْراً، أي اجعلْه لنا أجراً متقدِّماً.

---

(1) في المستقصى ١/١٨٤: أشام من منشم؛ وانظر المستقصى ٢/١٧ أيضاً. ومنشِم بفتح الشين في ل، وهو يناسب الشرح الذي يليه؛ والكسر أيضاً مذكور.

(2) ط: «إذا نشا فيه».

(3) الإبدال لأبي الطيِّب ١/١٩٧.

(4) من معلّقته المشهورة؛ انظر: ديوانه ٣١، والزوزني ٥٩؛ وفيهما: إذا نحن قلنا.

(5) الاشتقاق ٢١٤.

(6) ط: «طروف».

(7) من معلّقته؛ الديوان ٣٣، والزوزني ٦١؛ وفيهما: الطراف المعمَّد.

(8) مجمع الأمثال ٢/٢١٤.

ويقال: تقدّمَ الفُرّاطُ قبل الوُرّاد، أي الذين يتقدّمون فيصلحون الأرْشِيَة والدِّلاء، وكل متقدِّمٍ فارطٌ.

وفَرَطَ من فلان إليّ كلامٌ، إذا تقدّم منه إليك، وأكثر ما يستعملون ذلك في نوادر كلامهم المكروه.

وفُرّاط القطا: متقدّماتها إلى الوِرْد.

وفرسٌ فُرُطٌ: متقدِّمة للخيل في سيرها. قال لبيد (كامل)[1]:

ولقد شهدتُ الخيلَ تَحْمِلُ شِكّتي
فُرُطٌ وِشاحي إذ غدوتُ لِجامُها

ويُروى: إذ نزلتُ.

والأفراط: آكام تتقدّم في الطُّرُق. قال الشاعر (طويل)[2]:

إذا الليلُ أدْجَى واكفهرّ نجومُه
وصاحَ من الأفراطِ بُومٌ جَواثمُ

وهي الفُرُط أيضاً. قال الشاعر (بسيط)[3]:

أم هل سَمَوْتُ بجرّارٍ له لَجَبٌ
يَغْشَى مخارمَ بين السَّهل والفُرُطِ

ويقال: ما ألقاك إلا في الفَرْط، أي بعد مُدّة.

وإياك والفَرَطَ والفَرْطَ في القول، أي التجاوز للحدّ.

وأفرطتُ القِرْبَة إفراطاً، إذا ملأتها.

وغدير مُفْرَط: ملآن. قال الشاعر (وافر)[4]:

يرجِّع بين خُرْمٍ مُفْرَطاتٍ
صَوافٍ لم تكدِّرْها الدِّلاءُ

الخُرْم: غُدُر يتخرّم بعضها إلى بعض.

وأفرطتُ القومَ، إذا تركتهم وراءك وتقدّمتهم. وفي التنزيل: ﴿ وأنّهم مُفْرَطون ﴾[5]، أي مؤخَّرون، والله أعلم.

وأفرطتُ في الأمر إفراطاً، إذا أنت جاوزت الحدّ فيه؛ وفرّطتُ فيه تفريطاً. قال أبو زيد: أفرطتُ على بعيري، إذا حملت عليه أكثر مما يطيق.

ويقال: فرّطتُ الرجلَ، إذا مدحته حتى أفرطت في مدحه.

[فطر] والفَطْر: مصدر فطر الله عزّ وجلّ الخَلْقَ يفطِره ويفطُره فَطْراً، إذا أنشأه. وتقدّم أعرابيّان إلى حاكم في بئر فقال أحدهما: أنا فَطَرْتُها، أي أنشأتها.

وفَطَرَ نابُ البعير، إذا طلع، فُطوراً؛ والجمل حينئذ فاطِر، اكتفوا بفاطر عن ذِكر الناب.

وانفطر العودُ وغيرُه انفطاراً، إذا انصدع أو انشقّ.

وأفطرَ الصائمُ إفطاراً، واسم ما يأكله: الفَطور، بفتح الفاء.

وطعام فَطير: لم يختمر؛ وكل ما أعجلته عن إدراكه فهو فَطير، ومنه قول عبد الله بن وَهْب الراسبي يوم النَّهْرَوان: « إيّايَ والرأيَ الفَطيرَ »، أي لا تستعجلوا بالرأي حتى يستحكم. قال: ونزل معاوية بامرأة من كلب وقد سَغِبَ فقال: هل من طعام؟ فقالت: حاضر، فقال: صِفيه لي، قالت: خُبْزٌ خَمير وحَيْسٌ فَطير وماءٌ نَمير ولبنٌ جَهير. قولها: جَهير، أي لم يُمذق بماء هو رائب كحاله؛ وفَطير، أي لم يَغِبْ فهو أطيب؛ والماء النَّمير: النامي في المَشارِب والذي تحسُن عليه الأجسام.

والفِطْرَة: الجِبِلّة التي فطر الله تعالى عليها الخَلْقَ. ورُوي في الحديث: « كل مولودٍ يولد على الفِطْرَة ».

وسيف فُطار: فيه صُدوع. قال الشاعر (وافر)[6]:

[حُسامٌ كالعَقيقة فهو كِمْعي
سِلاحي] لا أفَلَّ ولا فُطارا

والفُطْر: شبيه بالكَمْأة بِيض عظام، الواحدة فُطْرَة.

والنَّفاطير، الواحدة نُفْطُورة، وهي الكلأ المتفرّق.

ر ط ق

[رقط] الرَّقَط والرُّقْطَة: سواد تشوبه نُقَط بَياضٍ أو بياضٌ تشوبه نُقَط سواد؛ يقال: دجاجة رَقْطاءُ وديك أرْقَطُ، وحية رَقْطاءُ، إذا كانت كذلك، والذكر أرْقَطُ. وربما كان الرَّقَط في الإنسان أيضاً، وهي لُمَع كالخِيلان في الجسد، أو أكبر منها؛ وكان عُبيد الله بن زياد أرْقَطَ شديدَ الرُّقْطَة فاحشَها.

والرُّقْطاء: لقب الهلالية التي كانت فيها قصة المُغيرة.

وحُمَيْد الأرْقَط: أحد رُجّازهم.

(١) ديوانه ٣١٥، وشرح الزوزني ١١٠، وإصلاح المنطق ٦٨، والمعاني الكبير ٩٧، وحماسة المرزوقي ١٤٠٣، والصحاح (فرط)، واللسان (وشح، فرط). ورواية المصادر: ولقد حميتُ الحيَّ.

(٢) هو عمرو بن برّاقة الهمداني، كما سبق ص ٤١٥.

(٣) هو وعلة بن الحارث الجَرْمي، كما سبق ص ٥٩١.

(٤) هو زهير؛ انظر: ديوانه ٦٩، وأضداد أبي الطيّب ٥٥٠، واللسان (فرط، خرم). وفي الديوان: يغرّد بين خُرمٍ.

(٥) النحل: ٦٢.

(٦) هو عنترة؛ انظر: ديوانه ٢٣٤، والسِّمط ٤١١ و٤٨٣، وأمالي ابن الشجري ١٩/١، والمقاصد النحوية ١٧٥/٣، والصحاح واللسان (نطر، كمع). وفي الديوان: وسيفي كالعقيقة.

وابن أُرَيْقِط: دَليل النبي صلّى الله عليه وسلّم في الهجرة.
وقد سمّت العرب أُرْقَط وأُرَيْقِط ورُقَيْطاً.

[طرق] والطَّرْق أصله الشحم، ثم كثر ذلك حتى قالوا: ما به طِرْق، أي ما به قوة.

والطَّرْق: مصدر طَرَقَتِ الكاهنةُ تطرُق طَرْقاً، وهو ضربُها بالحصى. قال لبيد (طويل)[1]:

لَعَمْـرُك ما تـدري الـطّوارق بـالحَصَى
ولا زاجـراتُ الـطّيـر ما الله صـانـعُ

ويقال: ماء طَرْق، إذا بوّلت فيه الماشية، وكذلك ماء مطروق.

ورجل به طِرِّيقة، أي ضعف ووهن، وهو كالبَلَه.

والطَّريق المعروف جمعه طُرُق.

والطَّريق من النخل: الذي يُنال باليد؛ وقال قوم: بل الطريق: الطِّوال الذي قد امتنع عن اليد. ونخلة طَريقة: طويلة ملساء. قال الشاعر (متقارب)[2]:

ومن كـلّ أحْـوَى كـجِـذْع الـطَّريـق
يَـزِيـنُ الـفِـنـاءَ إذا مـا صَـفَـنْ

يعني فرساً.

وجئتك طُرْقَة أو طُرقتين[3]، أي مرة أو مرتين.

وجاءت الإبلُ مَطاريق، إذا جاء بعضُها على إثر بعض.

والمِطْرَقة: العصا التي يُنفض بها الصوف؛ ومِطْرَقة الحدّاد: الحديدة التي يطرق بها، معروفة.

وفلان حسن الطريقة، أي حسن المذهب والسَّجِيَّة، والجمع طرائق.

وذهب القوم طرائقَ، أي متفرّقين، ومنه قوله تعالى: ﴿ طرائقَ قِدَداً ﴾[4]؛ كذا يقول أبو عُبيدة، والله أعلم. وكل لحمة مستطيلة فيها عصب فهي طَريقة.

وطارقَ فلانٌ بين ثوبين، إذا لبس أحدَهما على الآخر.

وطرقتُ القومَ طُروقاً، إذا جئتهم ليلاً، ولا يكون الطُّروق إلّا بالليل، فأنا طارق؛ ويقال: نعوذ بالله من طوارق السُّوء، أي ما يطرُق ليلاً؛ وطرقتْنا طارقةٌ من خير أو شرّ، وأكثر ما يُستعمل في الشرّ. وسُمّي النجم طارقاً لطروقه ليلاً. قالت القرشية (مجزوء الرجز)[5]:

نـحـن بـنـاتُ طـارِقْ
نـمـشـي عـلـى الـنُّـمـارِقْ

أي بنات السيّد المضيء الظاهر المكشوف كضوء النجم.

وقد أقسم الله عزّ وجلّ بالطّارق[6]، ولا أُقْدِمُ على القول فيه.

ويقال: ريش طِراق، إذا كان بعضُه على بعض. قال الشاعر (طويل)[7]:

طِـراقُ الخوافي مـائـلاً[8] فـوق رِبعَـةٍ
نَـدَى لـيـلِهِ فـي ريـشـه يـتـرقـرقُ

يصف صقراً؛ والرِّبعة هاهنا: المرتفع من الأرض، وكذلك الرِّبع؛ وقوله: نَدَى ليلِهِ، يعني الصَّقر بات على رِبعة فالندى يصيبه حتى بلّ ريشه فهو يترقرق فيه.

وطَرَقْتُ النعلَ أطرُقها طَرْقاً، وأطرقتها إطراقاً لغة فصيحة، إذا ظاهرتها بأخرى، وطارقتها أيضاً.

وطارقت بين دِرعين وظاهرت بينهما، إذا لبست إحداهما على الأخرى.

وأطرقَ الرجلُ يُطرق إطراقاً، إذا أسجدَ ببصره إلى الأرض. قال الشاعر (طويل)[9]:

---

(١) ديوانه ١٧٢، والحيوان ٥٨١/٥، والشعر والشعراء ١٩٩، والسِّمط ٣٨٨، والمقاييس (طرق) ٤٥٠/٣، والصحاح واللسان (طرق). وفي الديوان والشعراء: الضوارب بالحصى.

(٢) البيت للأعشى، وروايته في ديوانه ٢١:

وكـلُّ كـمـيـتٍ كـجِـذْع الـخـصـا
ب يـرنـو الـقِـنـاءَ إذا مـا صَـفَـنْ

انظر: المقاييس (طرق) ٤٥٣/٣، والسِّمط ٨٧٨.

(٣) في القاموس: «طَرْقين وطَرْقَتَين، ويُضمّان».

(٤) الجنّ: ١١.

(٥) من أبيات لهند بنت عُتبة بعضها في السيرة ٦٨/٢، والأغاني ١٤٤/٢٠. وانظر البيت في المعاني الكبير ٥٣٠، والاشتقاق ٤١٧، والمخصّص ٢١٠/١٣، والاقتضاب ٣١٨، ومغني اللبيب ٣٨٧، والهمع ١٧١/١؛ ومن المعجمات: المقاييس (طرق) ٤٤٩/٣، والصحاح واللسان (طرق).

(٦) الطارق: ١.

(٧) هو ذو الرمّة؛ انظر: ديوانه ٤٠٠، والكامل ١٧٥/١، والمخصّص ١٣١/٨ و٨٣/١٠، والمقاييس (ربع) ٤٦٧/٢، واللسان (ربع، طرق). وسيرد البيت ص ٧٧٧ أيضاً.

(٨) ط: «مائلٌ».

(٩) البيت للمتلمّس، من قصيدته الأصمعية، في الديوان ٣٤، والأصمعيات ٢٤٦. وانظر: الشعر والشعراء ١١٣، وحماسة البحتري ١٥، والأغاني ٢٠٤/٢١ و٢٠٩، ومختارات ابن الشجري ٢٩/١، وشرح المفصّل ١٢٨/٣، والخزانة ٣٣٧/٣ و٢١٦/٤؛ والعين (طرق) ٩٨/٥ و(صمم) ٩٢/٧، والمقاييس (طرق)، واللسان (صمم). وفي شرح المفصّل والخزانة: لناباه، بالألف، على لغة من يبقي الألف في حالات المثنى الإعرابية جميعاً.

فـأطرقَ إطـراقَ الشّجـاع ولـو يـرى
مَـسـاغـاً لنـابَيـه الشـجـاعُ لَصَمَّـمـا

وموضع بالحجاز يسمَّى أُطْرِقا، قد جاء في شعر هُذيل[1]. قال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: غزا ثلاثة نَفَر في الدّهر الأول فلما صاروا إلى هذا الموضع سمعوا نَبْأةً فقال أحدُهم لصاحبيه: أُطْرِقا، أي الزما الأرض، فسُمِّي به الموضع.

ومثل من أمثالهم (مجزوء الرجز)[2]:

أَطْـرِقْ كَـرا أَطْـرِق كَـرا
إنّ الـنَّـعـامَ فـي الـقُـرَى

يقال ذلك للرجل الذي يتكلّم بأكثرَ ممّا يقدر عليه؛ والكَرا: الكَرَوان.

وطرّقتِ القطاةُ تطريقاً، إذا عسر عليها بَيضُها ففحصت الأرض بجؤجؤها، وكذلك الحمامة. قال الشاعر (طويل)[3]:

وقـد تَخِـذَتْ رِجلي إلى جَنْبِ غَـرْزِهـا
نَسِيفـاً كـأُفْحُـوص الـقَـطاة المـطرِّقِ

ورجل مُطْرِق: غليظ الجفون لا يمكنه أن يُقِلَّها. قال الشاعر (طويل)[4]:

ومـا كنتُ أخشى أن تكـون وفـاتُـه
بـكَفَّـيْ سَبَنْتَـى أزرقِ العَـيـن مُـطْرِقِ

يعنى أبا لؤلؤة. السَّبَنْتَى: الجريء المُقْدِم؛ والبيت يُعزى إلى مزرِّد بن ضِرار أخي الشَّمّاخ.

وفرسٌ أَطْرَقُ بَيِّنُ الطَّرَق، والأنثى طَرْقاءُ، وهو استرخاء في عصب اليد، وكذلك البعير.

والطُّرَق: جمع طُرْقَة.

والأطراق: جمع الماء الطَّرْق، وقد مرّ تفسيرُه.

وأطرقتُ فلاناً فحلَ إبلي وخيلي، أي أعطيته آياه بعَسْبه.

(١) في شعر أبي ذؤيب (ديوان الهذليين ١/٦٥):

عـلى «أطْـرِقـا» بـالـيـاتُ الـخـيـا
مِ إلّا الـثُّـمـامُ وإلّا الـعـصـيُّ

وانظر البلدان (أطرقا) ١/٢١٨.

(٢) المنقوص والممدود للفرّاء ٣٥، والمعاني الكبير ٢٩٤، والكامل ٢/٥٦، والمخصّص ١٥/١٢٢، والخزانة ١/٣٩٤. وانظر شرح المثل في المستقصى ١/٢٢١. وسيأتي البيتان ص ٨٠٠ أيضاً.

(٣) هو الممزِّق العبدي، كما سبق ص ٣٨٨.

(٤) ليس البيت في ديوان المزرِّد، بل في ملحقات ديوان الشمّاخ ٤٤٩. وانظر: طبقات ابن سلّام ١١١، والبيان والتبيين ٣/٣٦٤، والإبدال لأبي الطيّب

وطَرَقَ الفحلُ الناقةَ يطرُقها طَرْقاً، إذا تسنَّمها.

والطارقة: سرير ضيِّق يسع واحداً؛ لغة يمانية.

وكل شيء تراكبَ فقد اطَّرَقَ.

والحِقَّة من الإبل: طَروقة الفحل لأنها قد أطاقت أن يطرُقها.

[قرط] والقُرْط: ما عُلِّق في شحمه الأذن من خَرَز أو ذهب، والجمع أقراط وقِرَطة وقُروط. ويقال: قرَّط فلانٌ فرسَه العِنان، فلهذه الكلمة موضعان: ربما استعملوها في طرح اللّجام في رأس الفرس، وربما استعملوها للفارس إذا مدّ يده بعِنانه حتى يجعلها على قَذال فرسه في الحُضر، والمصدر منهما التقريط.

وقد سمّت العرب[5] قُرْطاً وقُرَيْطاً وقَريطاً.

والقُروط: بطون من العرب من بني كِلاب[6]، لأنهم إخوة، أسماؤهم قُرْط وقَريط وقُرَيْط.

والقُرْطان: لغة في القُرْطاط، وهو للسَّرج بمنزلة الوَليَّة للرَّحْل، وربما استُعمل للرَّحل أيضاً.

والقَرْطِيَّة[7]: إبل تُنسب إلى حيّ من مَهْرَة. قال الراجز[8]:

أمـا تـرى الـقَـرْطِيَّ يَـفْـري نَـشْـقـا

النَّتْقُ: النَّفْض الشديد. وامرأة ناتق: كثيرة الولد من نَفْض الرَّحِم.

ويقال: ما جادَ لنا بقِرْطِيط، أي ما جاد لنا بشيء يسير، وصنعوا في هذا بيتاً (هزج)[9]:

فـمـا جـادت لـنـا سـلـمـى
بـقِـرْطِـيـطٍ ولا فُـوفَـة

والفُوفَة: القشرة الرقيقة التي على النواة.

وقَرَّط الكُرّاثَ، إذا قطعه في القِدر.

والقِرّاط: الذي يسمّى القِيراط، وهو من قولهم: قرّط عليه، إذا أعطاه قليلاً قليلاً.

١/١٠٠، والأغاني ٨/١٠٢، وشرح المرزوقي ١٠٩٢، والمخصّص ١/١٢٤ و٨/١٦، وشرح التبريزي ٣/٦١، والوافي بالوفيات ١٢/٤٦٥.

(٥) الاشتقاق ٥١.

(٦) في هامش ل: «وقال في الإملاء، وهي بطون من بني كِلاب».

(٧) في القاموس: القَرْطِيَّة، وتُضَمّ.

(٨) في ص ٧٦٠: يفري مَطْرا.

(٩) إبدال أبي الطيّب ١/٢٤٣، والمزهر ١/١٨١، والعين (فوف) ٤/٤٠٨ والصحاح (فوف)، واللسان (زنجر، فوف). وسيرد البيت ص ١١٥٠ أيضاً، وفيه كما في الإبدال والمزهر: بزنقير ولا فوفه؛ وفي العين: بزنجير.

[قنطر] فأما القِنطار ونحوه فستراه مفسَّراً في الرباعي إن شاء الله لأن النون في القِنْطار أصل[1].

[قطر] والقَطْر: مصدر قَطَرَ الشيءُ يقطُر قَطْراً.

وقَطْرِ السماء: مَطَرُها، والجمع قِطار.

والقُطر: الناحية من آفاق السماء، والجمع أقطار؛ وأقطار السماء: نواحيها، وكذلك أقطار كل شيء نواحيه.

وجاء القوم متقاطرين، إذا جاء بعضُهم في إثر بعض؛ مأخوذ من قِطار الإبل.

ومثل من أمثالهم: «الإنفاض يقطِّر الجَلَبَ»[2]، يقول: إذا أنفضَ القومُ، أي نفدت أزوادهم، قطَّروا إبلهم فجلبوها للبيع.

وقُطْر الإنسان: ناحيتاه.

واقطارّ الشجرُ، إذا تقطَّر عن ورق أخضر ببرد الليل.

وقَطَر: موضع معروف.

وطعنَ الفارسُ الفارسَ فقطَّره، إذا ألقاه على أحد قُطْرَيْه. قال الشاعر (سريع)[3]:

قد عَلِمَتْ سلمى وجاراتُها
ما قَطَّرَ الفارسَ إلاّ أنا[4]
شَكَكْتُ بالرُّمح سَرابيلَه
والخيلُ تَعدو زِيَماً بيننا

زِيَماً: متفرّقة.

وقُطارة كل شيء: ما قَطَرَ منه.

والقِطْر: النُّحاس، وكذلك فُسِّر في التنزيل[5]، والله أعلم.

والقَطْرَة: الواحدة من القَطْر، فإذا أردت المصدر قلت: قَطَرَتِ السماءُ قَطْراً.

وبعير مقطور إلى آخر، وهو القِطار من الإبل.

وبعير مقطور، إذا هُنِىء بالقطِران؛ وقد قالوا مُقَطْرَن فردّوه إلى الأصل، وقد جاء في الشعر الفصيح.

والمِقْطرة: المِجْمرة التي يُتبخَّر فيها.

والقُطْر: العُود الذي يُتبخَّر به. قال امرؤ القيس (متقارب)[6]:

كأنّ المُدامَ وصَوْبَ الغَمامِ
وريحَ الخُزامَى ونَشْرَ القُطُرْ

وكل لَثًى[7] قَطَرَ من شجر فهو قاطر.

والقَطّار: ماء معروف.

والمِقْطَرَة: الخشبة التي تُجعل في الرِّجل وتسمَّى الفَلَق، معروفة.

ر ط ك

أُهملت.

ر ط ل

الرِّطْل الذي يكال به ويوزَن: معروف، بكسر الراء. قال الشاعر (وافر)[8]:

لها رِطْلٌ تكيلُ الزيتَ فيه
وفَلّاحٌ يَسُوق لها حِمارا

وغلام رَطْلٌ، بفتح الراء: شابٌ لَدْن. قال الراجز:

مات أبوها جَلْعَدٌ من الهَرَمْ
وآدمُ ابنُ الطين رَطْلٌ ما احتلمْ

ورطّل الرجلُ شَعَرَه، إذا كسَّره وثنّاه، ترطيلاً.

ورطلتُ الشيء بيدي أرطُله رَطْلاً، إذا حرّكته لتعرف وزنه، وأحسبه دخيلاً.

والرُّطَيْلاء: موضع، زعموا.

ر ط م

رُطِم البعير فهو مرطوم، إذا احتبس نَجْوَه.

وارتطم على الرجل أمرُه، إذا سُدَّت عليه مذاهبه.

ووقع في رُطْمَة وارتطام، إذا وقع في أمر لا يعرف جهته.

وامرأة رَطوم: سَبٌّ للمرأة.

---

(١) في ص ١١٥٣ ما يناقض هذا، إذ قال: «والقِنطار: معروف، النون فيه ليست أصلية».

(٢) في المستقصى ٣٥٣/١: النُّفاض...

(٣) هو عمرو بن معديكرب في ديوانه ١٧٥؛ وقد استشهد سيبويه (٣٧٩/١) بالبيت الأول على مجيء الضمير المنفصل بعد إلاّ. وانظر: الإبدال لأبي الطيّب ٧٤/٢، والأغاني ٢٩/١٤، ودلائل الإعجاز ٢٢١، ودرّة الغوّاص ١٤٨، وشرح المفصّل ١٠١/٣ و١٠٣، ومغني اللبيب ٣٠٩؛ ومن المعجمات: العين (قطر) ٩٦/٥، والمقاييس (زيم) ٤١/٣، و(قطر) ١٠٥/٥، واللسان (قطر).

(٤) في هامش ل: «ويُروى: غيري أنا».

(٥) يعني قوله تعالى في الكهف ٩٦: ﴿آتوني أفرغ عليه قِطراً﴾.

(٦) سبق إنشاده ص ٥١١.

(٧) كتب فوقه في ل: «صمغ».

(٨) هو ابن أحمر، كما سبق ص ٥٥٥.

[رمط] والرَّمْط: مصدر رمطتُ الرجلَ أرمُطه رَمْطاً، إذا عِبته وطعنتَ فيه.

[طمر] والطَّمْر: الوثب؛ طَمَرَ الفرسُ يطمِر ويطمُر طَمْراً وطُموراً، إذا وثب.

وفرس طِمِرّ: فِعِلّ من ذلك. قال الهُذلي (كامل)[1]:

وإذا طرحتَ له الحصاةَ رأيته
ينزو لوَقْعتها طُمورَ الأخْيَلِ

الأخْيَل: ضرب من الطير.

وهَوَى فلانٌ من طَمارِ، إذا هوى من عُلْو إلى سُفْل. قال الشاعر (طويل)[2]:

[فإن كنتِ لا تدرين ما الموتُ فانظُري
إلى هانئٍ في السّوق وابن عَقيلِ]
إلى رجلٍ[3] قد صدّع السيفُ رأسَه
وآخرَ يهوي من طَمارِ قتيلِ

وابنا طِمِرٍّ وابنا طَمارِ: جبلان معروفان؛ وابنتا طَمارِ: ثنيّتان. قال الراجز[4]:

[وضَمَّهن في المسيل الجاري]
ابنا طِمِرٍّ وابنتا طَمارِ

والطِّمْر: الثوب الخَلَق، والجمع أطمار. قال الراجز[5]:

أطْلَسُ طُمْلُولٌ عليه طِمْرُ

طُمْلُول: فقير.

وزعموا أن قولهم طامِر بن طامِر اسم للبُرغوث، حكاه الأخفش؛ وتقول العرب: طامِر بن طامِر لمن لا يُدرى من هو ولا ابنُ من هو.

والطُّمْرُور: لغة في الطُّمْلُول[6]، وهو الذي لا يملك شيئاً.

والطُّومار ليس بعربي صحيح[7].

ويقال: نزا الفرسُ فاطمرَ غُرْمُولَه في الحِجْر، إذا أوعبه.

وبنى فلانٌ مطمورةً، إذا بنى داراً في باطن الأرض أو بيتاً، وهي كلمة مولَّدة، والجمع مَطامير.

والطِّرْم: العسل. [طرم]

والطِّرْم أيضاً: الضعف، وقد جاء في الشعر الفصيح.

والطِّرْم[8] أيضاً: ضرب من الشجر، زعموا.

والطِّرْيَم: السحاب الغليظ. قال الراجز[9]:

فاضطرّه السيلُ بوادٍ مُرْمِث
في مكفهِرِّ الطِّرْيَمِ الشَّرَنْبَثِ

الشَّرَنْبَث: الغليظ.

والطُّرامة: خضرة تركب الأسنان من ترك السِّواك، ويقولون: طَرِمَ الرجلُ فهو مطروم، إذا أصابه ذلك، وليس بثَبْت.

فأما هذا البناء الذي يسمّى الطارمة فليس بعربي، وهو من كلام المولَّدين[10].

والمَرْط: مصدر مرطتُ الريشَ عن السهم أمرُطه مَرْطاً، وكذلك عن الطير أيضاً. [مرط]

وسهم مَريط ومَمروط، إذا مُرِطت قُذَذُه.

ورجل أمْرَطُ، إذا لم يكن على جسده شَعَر؛ وامرأة مَرْطاءُ: لا شَعَرَ على رَكَبِها وما يليه.

والمَريطان: عِرقان في الجسد.

والمُرَيْطاء: جلدة رقيقة بين العانة والسُّرَّة من باطن؛ ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه للمؤذن لما شدّد أذانه: «أما خشيتَ أن تنشقَّ مُريطاؤك»؟

والمِرْط: مِلْحَفَة يؤتزَر بها؛ عربي صحيح، والجمع أمراط ومُروط.

---

(١) هو أبو كبير في ديوان الهذليين ٢/٩٣. وانظر: الشعر والشعراء ٥٦٢، ومجالس ثعلب ٣٥٠، وشرح المرزوقي ٨٩، وشرح التبريزي ١/٤٤، وشرح المفصّل ٤/٦١، والمقاصد النحوية ٣/٥٥، والخزانة ٣/٤٦٦، والصحاح (طمر)، واللسان (طمر، نزا). وفي الديوان: فإذا طرحتَ.

(٢) هو سليمان بن سلام الحنفي في ديوان الأدب ١/٣٧٨، والتاج (طمر)، وسليم ابن سلام الحنفي في اللسان (طمر)، وعبد الله بن الزُّبير الأسدي في مقاتل الطالبين ١٠٨، والنقائض ٢٤٦ ـ ٢٤٧ (وانظر ديوان عبد الله ١١٥)، وعبد الرحمن بن الزُّبير الأسدي في الأخبار الطوال ٢٤٢. والبيتان غير منسوبين في أضداد الأنباري ٩٢، والمخصّص ١٧/٦٩، ومعجم البلدان (طَمارِ) ٤/٤٠، والصحاح واللسان (طمر). وفي المصادر:

* إلى بطلٍ قد عقّر السيفُ وجهه *

وفي مقاتل الطالبين والأخبار الطوال: قد هشّم.

(٣) ط: «تَرَيْ رجلاً».

(٤) هو وَزَر العنبري في معجم ما استعجم ٣٧٤؛ وفي التاج (طمر): وَرد العنبري! والثاني غير منسوب في المخصّص ١٣/٢٠٢.

(٥) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٧٤، والمخصّص ١٢/٢٨٨، وسيرد البيت ص ٩٢٦ و ١١٨٩ و ١١٩٨.

(٦) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٧٤.

(٧) المعرَّب ٢٢٥.

(٨) في القاموس: الطُّرم، بالضمّ.

(٩) هو رؤبة في ديوانه ٢٨. وانظر: ليس ٢٩١، والعين (طرم) ٧/٤٢٤، والصحاح واللسان (طرم). وفي الديوان:

* كخاتل الصُّمْصامة الشَّرَنْبث *

وسيأتي الثاني ص ١١٦٨ و ١١٨٥ أيضاً.

(١٠) المعرَّب ٢٢٤.

وناقة مُمْرِط ومِمْراط، إذا ألقت ولدها لا شَعَرَ عليه. وناقة مِمْراط، إذا كانت متقدّمة سريعة في السير، وليس بثَبْت.

وتمرَّط الشَّعَرُ، إذا تساقط؛ والمُراطة: ما سقط منه إذا سُرِّح.

والمَرَطَى: عَدْو الفرس، إذا عدا عَدْواً سهلاً دون التقريب. قال الراجز:

والخيلُ يعدو المَـرَطَى مُغِيرُهـا

وأمرطتِ النخلةُ، إذا سقط بُسْرُها غضًّا فهي مُمْرِط، فإن كان ذلك من عادتها فهي مِمْراط.

[مطر] والمَطَر: معروف؛ مَطَرَتِ السماءُ تمطُر مَطَراً، وربما قالوا: مَطْراً، فجعلوه مصدراً.

وأمطرتِ السماءُ لغة فصيحة لم يتكلّم فيها الأصمعي لأنه جاء في القرآن: ﴿عارِضٌ مُمْطِرُنا﴾[1] و﴿وأمْطَرْنا عليهم﴾[2].

وأرض مَطيرة وممطورة، ويوم ماطر ومُمْطِر.

ومرّ الفرسُ يمطُر مَطْراً، إذا عدا عَدْواً شديداً، وكذلك البعير. قال الراجز[3]:

أمـا تـرى القَـرْطيَّ يَـفـري مَـطْرا

القَرْطيّ: جمل منسوب إلى بني قَرْط من مَهْرة بن حَيْدان.

وتمطّر الفرسُ تمطّراً، إذا اجتهد عَدْواً.

[طرر] فأما قولهم غضب فلانٌ علينا غضباً مُطِرًّا، أي شديداً، فليس من هذا. قال الحُطيئة (طويل)[4]:

غضبتُم علينـا أن قَـتَلْنا بخـالـدٍ
بني عَمِّنـا هـا إنّ ذا غَـضَبٌ مُـطِرّ

أي شديد؛ قوله مُطِرّ هاهنا في معنى مُفْعِل، وليس هذا من الثلاثي لأن الميم فيه زائدة، وقد شُرح في الثنائي.

[مطر] ويقال: هذه مَطْرَة من فلان، أي عادة منه.

وقد سمّت العرب مَطَراً ومُطَيْراً وماطراً.

(١) الأحقاف: ٢٤.

(٢) الأعراف: ٨٤، والحجر: ٧٤، والشعراء: ١٧٣، والنمل: ٥٨.

(٣) سبق إنشاده ص٧٥٧؛ وفيه: يفري نَتْقا.

(٤) سبق ص١٢٣.

(٥) المعرَّب ٣١٥.

والمرّة من المَطَر مَطْرَة؛ يقال: أصابت الأرضَ مطرةٌ غزيرةٌ.

وفرس مَطّار: كثير العَدْو.

فأما مِطران النّصارى فليس بعربيّ محض[5].

والمِمْطَر: ثوب يُستكنّ بلبسه من المطر، وكل ثوب استكننت به من المطر فهو مِمْطَر.

وسحاب مستمطَر[6]: كأنه يُرجى منه المطر.

واستمطر فلانٌ فلاناً نائلَه، إذا اجتداه.

والمَطَر: كثرة السِّواك.

وفي التفسير إذا كان رحمة فهو «مَطَرَ»، وما كان من العذاب فهو «أمْطَرَ».

ر ط ن

استعمل من وجوهها: الرَّطْن والرَّطانة من قولهم: تراطنَ القومُ بينهم، إذا تكلّموا بكلامٍ غيرِ مفهوم بلُغتهم، وأكثر ما يُخَصّ بذلك العجم والروم. قال الشاعر (بسيط)[7]:

دَوِيَّـةٌ ودُجـى لـيـلٍ كـأنـهـمـا
يَـمٌّ تَـراطَـنُ فـي حـافـاتـه الـرُّومُ

ويُروى: في أفدانه الرّوم.

وقال رجل من العرب: «والله ما أُحْسِنُ الرَّطانة وإني لأرْسَبُ من رصاصة وما قرقمني إلاّ الكَرَمُ»[8]، يعني أن نسب أبيه مقارب لنسب أمّه؛ تقول العرب: إذا كان كذلك خرج الرجلُ صغيرَ الجسم.

[نطر] فأما الناطور فليس بعربي، إنما هو كلمة من كلام أهل السَّواد لأن النَّبَط يقلبون الظاء طاءً؛ ألا ترى أنهم يقولون بَرْطُلّة، وتفسيره: ابن الظل، وإنما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الظاء طاء[9]. والناطور: الأمين، وأصله من النظر.

ر ط و

استعمل من وجوهها الرَّطْو يُكنى به عن الجماع؛ رَطاها

(٦) ل: «مستمطِر».

(٧) هو ذو الرمّة في ديوانه ٥٧٦، والحيوان ١٧٦/٦، والمخصَّص ١٠١/١٦، وشرح المفضّل ١٥٤/٥ و١٩/١٠، والمقاصد النحوية ٤١٣/١. وقارن العين (فدن) ٥٠/٨.

(٨) سيأتي ص١١٦٢ أيضاً، وفيه: لأرسب من الحجر.

(٩) قارن المعرَّب ٦٨، و٣٣٤. والمقابلة بين الظاء العربية والطاء السريانية صحيحة.

يرطوها رَطْواً، وربما هُمز فقيل: رَطَأها يَرْطَؤها رَطْأً.

والرَّواطي: مواضع معروفة.

[روط] والرَّوْط: مصدر راط يروط رَوْطاً، وهو تعفُّق الوَحْشيّ بالأَكَمَة وغيرها، إذا لاذ بها.

[طور] والطَّوْر: الحدّ بين الشيئين، والجمع أطوار، وهو الطَّوار أيضاً، من قولهم: تعدّى فلانٌ طورَه، أي مبلغَ قدره؛ وملكتُ الأرضَ بطَوارها، أي بمنتهى حدودها.

وطَوْر الدار وطَوارها: ناحيتها.

والطَّوْر أيضاً: فعلك الشيءَ بعد الشيء؛ فعلتُ الشيءَ طوراً بعد طَوْر، أي مرّة بعد مرّة، وفي التنزيل: ﴿ خلقكم أطواراً ﴾[1]، فُسِّر نُطفةً ثم عَلَقَةً ثم مُضغةً، فهذا طَور بعد طَور؛ والله أعلم بكتابه.

والطُّور: جبل معروف؛ قال قوم: هو اسم لجبل بعينه، وقال آخرون: بل كل جبل طُور بالسُّريانية كذلك[2]، والله أعلم.

والطُّورة، في بعض اللغات، مثل الطِّيَرَة.

[طرو] والطَّرْو: مصدر طَرا علينا فلانٌ يَطرو طَرْواً وطُرُوًّا، في لغة من لم يهمز، ومن همز قال: طرأ علينا طُروءاً، إذا قَدِمَ عليهم من بلد أو طَلَعَ عليهم وهم لا يشعرون، وهذا تراه في باب الهمز إن شاء الله تعالى[3].

[ورط] والوَرْط من قولهم: تورَّطَ فلانٌ في كذا وكذا، إذا نَشِبَ فيه ولم يتخلّص منه، وهي الوَرْطَة، والجمع الوِراط.

وكل غامض وَرْطة. قال الهُذَلي (وافر)[4]:

وأكســو الحِلّة الشَّــوكــاءَ خِـدْني
وبـعضُ الخيــرِ في حُــزَنٍ وِراطِ

وأورطتُ فلاناً شرَّ مَوْرِطٍ، إذا أوقعته فيما لا خلاصَ له منه، والمصدر الإيراط، والفعل التورّط؛ وورّطته توريطاً وتورَّط هو تورُّطاً. قال الشاعر (خفيف):

إنّ بــيــن الــتــفــريط والإفــراطِ
مَــسْــلَكــاً مُــنْــجِــيــاً مــن الإيــراطِ

وفي الحديث: «لا وِراطَ»، وأحسبه راجعاً إلى أن يتمكّن الرجلُ من الرجل فيورّطه مَوْرِطَ سَوء.

[وطر] والوَطَر: النَّهْمَة؛ يقال: قضى فلانٌ من كذا وكذا وَطَراً، إذا قضى نَهمته، وليس له فعل يتصرّف.

ر ط هـ

[رهط] استُعمل من وجوهها الرَّهْط، وهم بينَ الثلاثة إلى العشرة، وربما جاوز ذلك قليلاً.

ورَهْط الرجل: بنو أبيه. ويُجمع رَهْط على أَرْهُط، ثمّ يُجمع أَرْهُط على أراهط. قال الشاعر (وافر)[5]:

أراهطُ مـن بـنـي عـمـرو بـن جَـرْمٍ
لـهـم نَـسَـبٌ إذا نُـسِـبـوا كـريـمُ

والرَّهْط: إزار يُتّخذ من أَدَم وتشقَّق جوانبه من أسافله ليمكن المشي فيه يلبسه الصبيان والحُيَّض، والجمع رِهاط. قال المتنخّل الهذلي (وافر)[6]:

عـرفتُ بـأَجْـدُثٍ فنِعـافِ عِـرْقٍ
عـلامـاتٍ كـتـحـبـيـرِ الـنِّـمـاطِ

بضربٍ في الجماجم ذي فُضولٍ
وطـعنٍ مـثـلِ تعـطيط الـرِّهـاطِ

العَطّ والتَّعطيط: الشَّقّ، ويُروى: ذي فُروغ، أي ينصبّ منه الدم كما ينصبّ الماءُ من فَرْغ الدلو.

ورُهاط: موضع بالحجاز.

ومرج راهِط: موضع معروف بالشام قُتل فيه الضَّحّاك بن قيس الفِهْري.

[طهر] والطُّهْر: ضد الدَّنَس؛ طَهُرَ الرجلُ طهارةً فهو طاهر. قال أبو بكر: وهذا من أحد الحروف التي جاءت على فَعُلَ فهو فاعل، مثل فَرُهَ فهو فاره، وحَمُضَ فهو حامِض، ومَثُلَ فهو ماثل، وقالوا: مَثَلَ فهو ماثل[7].

(1) نوح: ١٤.
(2) «طورا» في السريانية يعني: الجبل.
(3) ذكره في المعتلّ ص١٠٦٦.
(4) هو المتنخل في ديوان الهذليين ٢٢/٢، وجمهرة أشعار العرب ١١٩، وتهذيب الألفاظ ٦٧٠، والمعاني الكبير ٣٩١ و١٢٥٠، واللسان (شوك، حزن).
(5) عن ابن دريد في التاج (رهط).
(6) الأول في ديوان الهذليين ١٨/٢، وجمهرة أشعار العرب ١١٨، والأغاني ١٤٧/٢٠، ومعجم البلدان (أجدث) ١٠١/١ و(نعاف عِرق) ٢٩٢/٥، والمقاصد النحوية ٣٤٩/٣، والصحاح (جدث)، واللسان (جدث، نمط). والثاني في ديوان الهذليين ٢٤/٢، وجمهرة أشعار العرب ١٢٠، والمخصَّص ٣٦/٤، والعين (عط) ٧٨/١ و(رهط) ٢٠/٤، والمقاييس (رهط) ٤٥٠/٢ و(عطط) ٥٢/٤، والصحاح واللسان (رهط، عطط). وفي المقاييس (رهط): بضربٍ تسقط الهامات منه؛ وفي الديوان: ذي فروغٍ.
(7) قارن ليس ١٢٠.

والطُّهارة: اسم ومصدر للطاهر.

والطَّهور: الماء بعينه(١)، والطُّهور الفعل قياساً.

والمِطْهَرَة: الإناء الذي فيه الطَّهور، والجمع مَطاهر.

والمَطْهَرَة، بفتح الميم: الموضع الذي يُتطهَّر فيه.

ويقال: طَهَرَه وطَحَرَه(٢)، إذا أبعده، كما يقولون: مَدَهَه ومَدَحَه(٣)، وأشباه هذا كثير في قلب الهاء حاءً والحاء هاءً. وذكروا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعمّار: «وَيْهَكَ ابنَ سُمَيَّة»، فإن كان هذا الحديث محفوظاً فالحاء إذا قلبت هاءً من أفصح اللغات، وليس يلزم هذا في كل موضع إنما يجب أن يؤخذ بالمسموع عن العرب.

وقد سمّت العرب طاهراً ومطهِّراً(٤) وطُهَيْراً.

[طرر] والطُّرَّة: طُرَّة الثوب ونحوه، وقد مرّ ذكرها في الثنائي(٥).

[هرط] وناقة هِرْط: مُسِنَّة ماجَّة، وهي التي يخرج الماء من فيها لكبرها إذا شربت، والجمع أهراط وهُروط.

وتهارطَ الرجلان، إذا تشاتما، زعموا.

وهَرَطَ ثوبَه مثل هَرَتَه، إذا شقَّه، وكذلك العِرض.

ويقولون: شِدق أَهْرَتُ، ولا يقولون: أَهْرَطُ.

[هطر] والهَطْر: الضرب؛ هَطَرَه يهطِره هَطْراً، ولا أحسبها عربية محضة(٦).

ر ط ي

استُعمل من وجوهها: رَطِيَ يَرْطَى رَطْياً، إذا جامع، في لغة من لم يهمز، ومن همز قال: رَطَأ يرطَأ رَطْأً.

[ريط] والرَّيْطَة من الثياب: معروفة، والجمع رَيْط ورِياط.

[طير] والطير والطائر: معروفان، والطائر جمعه طَيْر. قال الله عزّ وجل: ﴿والطَّيرُ صافّاتٍ﴾(٧).

والطِّيرة من التطيّر: معروفة، من قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا عَدْوَى ولا طِيرةَ»(٨)، وسترى هذا في المعتلّ إن شاء الله تعالى.

باب الراء والظاء مع ما بعدهما من الحروف

ر ظ ع

[رعظ] استُعمل منها الرُّعْظ، وهو مَدْخَل سِنْخ النصل في رأس السهم، والجمع أرعاظ.

ومثل من أمثالهم: «فلان يكسِّر عليّ الأرعاظ»(٩)، إذا اشتدّ غضبه عليه.

[عظر] ورجل عِظْيَرّ: كَزّ غليظ، ويقال: هو السيّىء الخُلق، وهذا اسم مشتقّ من فعل قد أُميت، وهذا من عَظِرَ الرجلُ، إذا كره الأمر واشتدّ عليه، ولا يكادون يتكلّمون به ولا يصرِّفون له فِعْلاً.

ر ظ غ

أُهملت.

ر ظ ف

[ظرف] استُعمل منها ظَرْف كل شيء: ما جُعل فيه، والجمع ظُروف.

ورجل ظَريف بيِّن الظَّرْف والظَّرافة من قوم ظُرَفاء، والفعل منه ظَرُفَ يظرُف. سئل أبو بكر عن الظَّريف ما معناه فقال: قال قوم: الظَّريف الحَسَن العبارة المتلافي حُجّته، وقال آخرون: بل الظَّريف الحَسَن الهيئة. وأهل اليمن يسمّون الحاذق بالشيء ظَريفاً.

[ظفر] والظُّفر: ظُفر الإنسان، والجمع أظفار، ولا يقال: ظِفْر، وإن كانت العامّة قد أُولعت به(١٠)، ويُجمع أظفار على أظافير، وقال قوم: بل أظافير جمع أُظْفور، والظُّفْر والأُظْفور سواء. أنشدَنا أبو حاتم قال: أنشدتني أمّ الهيثم واسمها غَنِيَّة من بني نُمير بن عامر بن صَعْصَعَة (بسيط)(١١):

ما بين لُقمته الأولى إذا انحدرتْ(١٢)
وبين أُخرى تليها قِيسُ أُظْفورِ

وظفَّر السَّبُعُ، إذا أنشبَ مخالبَه.

وظَفِرَ الرجلُ بحاجته يظفَر ظَفَراً.

والظَّفَرَة: عَلَقَة تخرج في العين؛ ظَفِرَت عينُه تظفَر ظَفَراً.

وظَفارِ: موضع يُنسب إليه الجَزْع الظَّفاريّ. قال أبو عُبيدة:

(١) ط: «الماء الذي يُتطهّر به فيطهّر».

(٢) الإبدال لأبي الطيّب ٣١٣/١.

(٣) الإبدال ٣١٦/١.

(٤) بكسر الهاء، وهي بالفتح في التاج (ط. الكويت).

(٥) ص ١٢٢.

(٦) المعرَّب ٣٤٨.

(٧) النور: ٤١.

(٨) انظر ما سبق ص ٧٤٠.

(٩) المستقصى ٤٢٥/١.

(١٠) لحن العوامّ للزُّبيدي ٦.

(١١) اللسان والتاج (ظفر)؛ وفيهما: لقمتها الأولى. وسيأتي ص ١١٩٤ أيضاً.

(١٢) ط: «إذا ازْدُرِدَتْ».

وهو مبنيّ على الكسر نحو حَذامِ وقَطامِ وما أشبهه. وقال غيره: سبيلها سبيل المؤنّث لا تنصرف؛ يقال: هذه ظَفارُ ورأيت ظَفارَ ومررت بظَفارَ. وأخبرنا السَّكَن بن سعيد قال: أخبرنا محمد بن عَبّاد عن ابن الكلبي قال: خرج ذو جَدَنٍ الملكُ يطوف في أحياء مَعَدّ فنزل ببني تميم فضُرب له فُسطاط على قارَة[1] مرتفعة فجاءه زُرارة بن عُدَس فصعِد إليه فقال له الملك: ثِبْ، أي اقعدْ بلغته فقال: ليعلم الملكُ أني سامع مُطيع، فوثب إلى الأرض فتقطّع أعضاءً، فقال الملك: ما شأنه؟ فقالوا: أبيتَ اللعن إن الوثب بلغتهم الطَّفْر. فقال: ليس عربيَّتُنا كعربيتكم[2]، من دخل ظَفارِ حَمَّرَ[3]، أي تكلّم بكلام حِمْيَر ثم تلمَّم فقال: هل له من ولد؟ فأُتي بحاجب فضرب عليه قُبّة فكانت عليه إلى الإسلام[4].

وقد سمّت العرب ظَفَراً ومظَفَّراً ومِظْفاراً.

وفي العرب بطنان يُنسبان إلى ظَفَر: بطن في الأنصار، وآخر في بني سُليم.

وقد قالوا: رجل ظِفِّير، أي كثير الظَّفَر، وليس بثَبْت.

ر ظ ق

[قرظ] القَرْظ: شجر يُدبغ به، معروف.

وبنو قُرَيْظة: بطن من يهود خَيْبَر، وهو تصغير قَرَظَة[5].

وقرّظتُ فلاناً، إذا مدحته.

ومن أمثالهم: «لا يكون ذلك حتى يؤوبَ القارظان»[6]، وهما رجلان أحدهما يَقْدُم بن عَنَزَة، والآخر عامر بن هُمَيْم بن يَقْدُم بن عَنَزَة، خرجا يجنيان القَرَظَ فلم يرجعا، فضُرب بهما المثل. قال الشاعر (وافر)[7]:

إذا ما القارظُ العَنَزيُّ آبا

وقال الآخر (طويل)[8]:

وحتى يؤوبَ القارظان كلاهما
ويُنْشَرَ في القتلى كُلَيبُ لوائلِ

والصِّبغ القَرَظيّ مشبَّه بثمر القَرَظ.

وأديم مقروظ، إذا دُبغ بالقَرَظ، وهو الصِّبغ الذي يقال له: القَرَظيّ، منسوب إلى ثمر القَرَظ، وهو أصفر. والعامّة تقول: قَرَضيّ، وهو خطأ.

ر ظ ك

استُعمل من وجوهها الكِظْر، وهي عَقَبَة تُشَدّ على أصل [كظر] فُوق السّهم. قال الشاعر (طويل)[9]:

تُشَدُّ على حَزِّ الكِظامة بالكِظْرِ

والكِظامة: عَقَبة أخرى تُشَدّ على أصل فُوق السهم.

ر ظ ل

أُهملت وكذلك حالهما مع الميم.

ر ظ ن

استُعمل منها: نَظَرَ ينظُر نَظَراً، فهو ناظر والمفعول منظور. [نظر]

ونَظَرْتُه في معنى انتظرته؛ وفي التنزيل: ﴿ أنْظُرونا نقتبِسْ من نُورِكم ﴾[10].

وأنظرته أُنظِره إنظاراً، إذا أخّرته في بيع أو غيره، والاسم النَّظِرَة، وقد قُرِىء: ﴿ فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسَرَة ﴾[11].

والناظر: موضع النظر من العين.

والناظران: عِرقان في باطن العين.

وفلان نَظير فلان، أي مثله، والجمع نُظَراء.

وفلان ناظورة بني فلان، أي المنظور إليه منهم.

وربما قيل: فلان نَظيرة قومه، أي سيِّدهم.

---

(١) في هامش ل: «القارّة: الموضع الذي فيه حجارة وطين».
(٢) في هامش ل: «العربية: اللغة، أي ليس لغتنا كلغتهم».
(٣) ط: «فلْيحمِّر».
(٤) الرواية في أضداد الأصمعي ٤٤، وابن السكّيت ١٩٩، والأنباري ٩١. ويُذكر أن ما يقابل «وثب» العربية في بعض اللغات السامية فعل يدل على الجلوس، نحو yāšab في العبرية، وyiteb في السريانية.
(٥) الاشتقاق ٩٠.
(٦) المستقصى ٢/٥٨.
(٧) هو بِشر بن أبي خازم الأسدي؛ وصدر البيت في ديوانه ٢٦:
«فرجّي الخير وانتظري إيابي»
وانظر: طبقات فحول الشعراء ١٥٠ و١٥٥، وشرح المفضّليات ٦٩٩، والاشتقاق ٩٠، وفصل المقال ٤٧٣، ومجمع الأمثال ١/٧٥، والمستقصى ١/١٢٧، ومختارات ابن الشجري؛ والعين (قرظ) ٥/١٣٣، والصحاح واللسان (قرظ، رجا).
(٨) هو أبو ذؤيب في ديوان الهذليين ١/١٤٥. وانظر: طبقات فحول الشعراء ١٥٠ و١٥٥، والكامل ١/١٦٩، والاشتقاق ٩٠، والسِّمط ٩٩، و٥٣٠، والخزانة ٢/٤٩٢، والصحاح واللسان (قرط).
(٩) اللسان والتاج (كظر).
(١٠) الحديد: ١٣.
(١١) البقرة: ٢٨٠.

ولغة طيّىء: نظرتُ إليه أنظور، في معنى أنظُر. قال الشاعر (بسيط)[1]:

حتى كأنّ الهوى من حيث أنظورُ

أيْ أنظُر.

وكان الرجل يقول للرجل: بِيْعْ، فيقول: نِظْرْ، أي تُنْظِرُني حتى أشتريَ منك.

وناظِرة: جبل معروف أو موضع.

والنَّواظر: جمع ناظر.

وقد سمَّت العرب ناظراً ومنظوراً.

ر ظ و

أُهملت.

ر ظ هـ

[ظهر] استُعمل من وجوهها الظَّهر: معروف، والجمع ظُهور، وكل شيء علا فقد ظَهَرَ.

وظَهْر الأرض: خلاف بطنها.

وظواهرها: ضواحيها.

وصلاة الظُّهر مأخوذة من الظَّهيرة، وهي نصف النهار.

وأظهرَ القومُ إظهاراً، إذا ساروا في الظهيرة أو دخلوا فيها.

وظاهرَ الرجلُ بين دِرعين، إذا لبس إحداهما على الأخرى.

والظُّهْران: ريش القُذَذ إذا كان ملتئماً، وهو أن تلي الناحيةَ القصيرةَ الريشِ أخرى مثلُها.

وفلان ظَهير لفلان، إذا كان مُعيناً له.

ويقال للرجلِ: خذ معك بعيراً ظِهْريّاً، أي تستعين به.

وظاهرَ الرجلُ امرأتَه ظِهاراً، إذا قال: أنتِ عليّ كظهر أُمّي.

وبعير ظَهير: قويّ على الرحلة[2].

وقريش الظواهر: الذين ينزلون ظاهرَ مكّة.

والظَّهْران: موضع.

وأوردَ إبلَه الظّاهرة، وهو يوردها كلَّ يوم في وقت الظهيرة[3]، وبه سُمّي الرجل مظهِّراً؛ هكذا قال الأصمعي لأن جدّه مظهِّر بن رياح. قال أبو بكر: الأصمعي عبد الملك بن قُريب بن علي بن أَصْمَعَ بن مظهِّر بن رياح[4]. وقال أبو بكر: دُفن مظهِّر بكابُل.

واستظهرتُ العِلْمَ وغيرَه استظهاراً، إذا قرأته ظاهراً.

وتظاهرَ القومُ، إذا تعاونوا؛ وقال قوم من أهل اللغة: تظاهرَ القومُ، إذا تدابروا، فكأنه من الأضداد[5].

ويقال: بيت حَسَن الأَهَرَة والظَّهَرَة، إذا كان حسن المَتاع والقُماش والآلة.

وأقران الظُّهر: الذين يجيئونك من قِبَل ظَهرك، ومنه قول الشاعر (طويل)[6]:

[لكان جميلٌ أسوأَ القوم تِلَّةً]
ولكنّ أقرانَ الظُّهورِ مَقاتِلُ

وقد سمَّت العرب ظُهَيْراً ومظهِّراً.

ر ظ ي

[ظأر] استعُمل من وجوهها: الظِّئر، يُهمز ولا يُهمز، وهي الناقة تعطف على غير ولدها حتى تَرْأَمَه، والجمع ظُؤار وأظآر وظُؤور، ويُستعمل في الناس.

والظِّئر: ركن القصر والجبل، لغة يمانية؛ ظِئر مقصَّص[7].

وللراء والظاء والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله تعالى[8].

باب الراء والعين مع ما بعدهما من الحروف

ر ع غ

أُهملت.

---

(١) رواية البيت في ملحقات ديوان ابن هرمة ٢٣٩:

وأنني حيثما يُشري الهوى بصري
من حيثما سلكوا أدنو فأنظورُ

وانظر: سرّ الصناعة ٣/١، وأسرار العربية ٤٥، وأمالي الشجري ٢٢١/١، والإنصاف ٢٤، وشرح المفصّل ١٠٦/١٠، ومغني اللبيب ٣٦٨، والهمع ١٥٦/٢، والخزانة ٥٨/١ و٤٧٧/٣ و٥٤٠، واللسان (شري، الألف اللينة، وا). (وفي التاج: نظر، ما يؤكّد أن رواية ابن دريد هي لبيت ابن هرمة).

(٢) في هامش ل: «الرحلة: الارتحال».

(٣) ط: «الهاجرة».

(٤) الاشتقاق ٢٧٢.

(٥) قارن أضداد السجستاني ١٤٩، وأضداد الأنباري ٢٥٥.

(٦) هو أبو خراش الهذلي؛ انظر: ديوان الهذليين ١٥٠/٢، والمعاني الكبير ٧٦٦، والأغاني ٥٩/٢١، واللسان (ظهر). وفي الديوان:

* ولكنّ قِرن الظهر للمرء شاغلٌ *

وسيأتي العجز ص ٧٩٤ أيضاً.

(٧) أي محصَّص.

(٨) ص ١٠٦٦.

ر ع ف

استُعمل من وجوهها: رَعَفَ الرجلُ يرعَف ويرعُف رَعْفاً، والاسم الرُّعاف؛ والرُّعاف: الدم بعينه. وأصل الرَّعْف التقدّم، من قولهم: فرس راعِف، إذا كان يتقدّم الخيل، فكأنّ الرُّعافَ دمٌ سَبَقَ فتقدّم. قال الأعشى (متقارب)[1]:

بــه يَــرْعَــفُ الألــفَ إذ أُرْسِــلَتْ
غَــداةَ الــرِّهــانِ إذا الــنَّــقْــعُ ثــارا

أي يتقدّمها؛ قال: التأنيث للخيل لا للألف.

وسُمّيت الرِّماح رَواعفَ لأنها تقدَّم للطعن، وإن قلت إنها سُمّيت رَواعفَ لأنها تَرْعَف بالدم، أي يقطر منها إذا طُعن بها كان عربياً جيّداً إن شاء الله تعالى.

وراعوفة البئر: حَجر يتقدّم من طَيّها نادراً يقوم عليه السّاقي والنّاظر في البئر. وفي الحديث: «طُبَّ النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فجُعل سِحْرُه في جُفّ طَلْعَةٍ ثم تُرك في راعوفة»، ويقال: أُرْعُوفة.

وأرعفَ فلانٌ فلاناً، إذا أعجله، زعموا، وليس بثَبْت إنما هو أزعفَ فلانٌ فلاناً، بالزاي، إذا أعجله.

[رفع] والرَّفْع: ضد الخَفْض؛ رفعه الله، أي نمّاه وكثّره.

والرَّفْع أيضاً: تقريبك الشيء من الشيء. وفي التنزيل: ﴿وفُرُشٍ مرفوعةٍ﴾[2]، أي مقرَّبة لهم، والله أعلم. ومنه قولهم: رفعتُه إلى السلطان، أي قرّبته منه، والمصدر الرُّفْعان والرِّفْعان. والرُّفْعان من قولهم: رفعتُ إلى السلطان رَفْعاً ورُفْعاناً ورَفيعةً للشيء ترفعه.

ورجل رفيع المَنْزِلَة عند السلطان، أي عالٍ، والاسم الرِّفْعَة.

والمِرْفَع: كل شيء رفعتَ به شيئاً فجعلته عليه، والجمع المَرافع.

وقد سمّت العرب رافعاً ورُفَيْعاً ورِفاعة.

وبنو رِفاعة: بطن منهم، وهم من بني يَشْكُر.

وبنو رُفَيْع: بطن أيضاً.

وتقول: فلانٌ الأرْفَعُ عندي قَدْراً، أي الرفيع.

والعَفْر والعَفَر: ظاهر تراب الأرض، بفتح الفاء وتسكينها، [عفر] والفتح اللغة الجيدة.

وظبية عَفْراءُ وظبي أَعْفَرُ: يشبَّهان بعَفَر التراب.

وعفَّرتُ الرجلَ تعفيراً، إذا مرَّغته في التراب، ومنه قولهم: طعنه فعفَّره، إذا ألقاه على عَفَر الأرض.

وقد سمّت العرب[3] عُفَيْراً وعَفّاراً ويَعْفُر ويَعْفوراً.

والعَفير: لحم يجفَّف على الرمل في الشمس.

وشربَ سَويقاً عَفيراً: لم يُلَتّ بزيت ولا سمن.

والعَفار: شجر كثير النار يُتَّخذ منه الزِّناد، الواحدة عَفارة.

وعَفارة: اسم امرأة. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[4]:

بــانَــت لِــتَــحْــزُنَــنــا عَــفــارَهْ
يــا جــارَتــا مــا أنــتِ جــارَهْ

وعفَّرتِ الظبيةُ ولدَها، إذا سقته دِرَّة ثم مشت ليمشيَ خلفها فتعلّمه المشيَ.

وعَفَرْتُ الزرعَ، إذا سقيته أول سَقْية؛ لغة يمانية.

وعَفَرْتُ[5] النخلَ، إذا فرغت من لَقاحها في بعض اللغات.

ومثل من أمثالهم: «اِقْدَحْ بعَفارٍ أو مَرْخٍ، واشْدُدْ إن شئتَ أو أَرْخِ»[6]. قال الأعشى (متقارب)[7]:

زِنــادُك خــيــرُ زِنــادِ الــمــلو
كِ صــادفَ مــنــهــنَّ مَــرْخٌ عَــفــارا
فــلــو أنــتَ تَــقْــدَحُ فــي ظُــلــمــةٍ
صَــفــاةً بِــنَــبْــعٍ لأوْرَيْــتَ نــارا

قال أبو بكر: لا يكون في النَّبع نار ولا في الصَّفا من الحجارة؛ يقول: لو قدحتَ بهما لأوريتَ ليُمْن نَقيبتك.

والعِفْر: الغليظ الخَلق الشديد من الرجال؛ رجل عِفْر، وامرأة عِفْرَة، ومنه اشتقاق العِفْرِيَة من قولهم: رجل عِفْرِيَة نِفْرِيَة، إذا كان خبيثاً، ونِفْرِيَة إتباع.

(١) ديوانه ٥٣، والمعاني الكبير ٧٦، والمخصّص ١٤٧/١٣، والمقاييس (رعف) ٤٠٥/٢، واللسان (رعف). وفي الديوان: تُرعف الألفَ... غداةَ الصباح.

(٢) الواقعة: ٣٤.

(٣) الاشتقاق ٢٤٣ و٥٣١.

(٤) البيت مطلع قصيدة في ديوان الأعشى ١٥٣، وفيه تبادل الصدر والعجز موضعهما. وانظر: المقاييس (عفر) ٦٥/٤، واللسان (عفر). وشرح ابن عقيل ٦٦٨/١، وشرح شذور الذهب ٥٢٧، والخزانة ٥٧٨/١. ويروى: ما كنتِ جاره. وسينشده ابن دريد ص ١٠٣٩ أيضاً.

(٥) بالتخفيف في الأصول؛ وفي اللسان بالتشديد.

(٦) سبق ص ٥٩٣؛ وفيه: «إقدح العفارَ بالمرخِ ثم اشْدُدْ إن شئت أو أرخِ»، بالكسر.

(٧) سبق إنشاد الأول ص ٥٩٣؛ وكلاهما في الديوان ٥٣.

والعِفْرِيَة والعِفْراة: الشعرات النابتات في وسط الرأس يَقْشَعْرِرْنَ عند الفزع، والجمع العَفاري. قال الراجز[1]:

إذ صَعِدَ الدهرُ إلى عِفْراتِهِ
فاجتاحها بشَفْرَتَيْ مِبْراتِهِ

وعُفَيْرَة: اسم امرأة من العرب كانت من حكمائهم، وأحسب أن اشتقاق العَفَرْناة من النُّوق من هذا إن شاء الله، ويمكن أن يكون اشتقاقها من قولهم: أسد عَفَرْنَى، غليظ العنق، والنون فيه زائدة كزيادتها في رَعْشَن وما أشبهه.

واعتفرَ فلانٌ فلاناً، إذا ساوره، وكذلك اعتفره الأسدُ.

والمَعافر، بفتح الميم: موضع باليمن تُنسب إليه الثياب المَعافرية. وقال الأصمعي: يقال: ثوبٌ مَعافر، غير منسوب، فمن نسب فهو عنده خطأ؛ قال أبو بكر: وقد جاء في الرجز الفصيح منسوباً.

وزعموا أن المُعافِر الذي يمشي مع الرُّفَق لينال من فضلهم، ولا أدري أعربيّ هو أم لا.

والعُفْرَة: لون الأعْفَر، وهي حُمرة فيها كُدرة كلون الأرض العفراء، وبه سُمّيت المرأة عَفْراء.

والعُفْر من الظِّباء: اللواتي يرعين عَفَرَ الأرض وسهولها، وهنّ ألأم الظِّباء وأصغرها أجساماً.

برف] والعُرْف: عُرف الفرس والديك، والجمع أعراف وعُروف إن اضطُرّ إلى ذلك شاعر.

وأولى فلانٌ فلاناً عُرْفاً ومعروفاً وعارفة.

واعرورفَ البحرُ والسَّيلُ، إذا تراكب موجُه حتى يكون له كالعُرْف. قال الشاعر (طويل)[2]:

وهندٌ أتى من دونها ذو غَواربٍ
يقمِّص بالبُوصِيِّ مُعْرَوْرِفٌ وَرْدُ

غوارب: أعالي؛ وغارب كل شيء: أعلاه، كأن له عُرْفاً من تراكبه؛ يقمِّص، أي كما يقمِّص البعير.

والعُرْفان: دُوَيْبّة صغيرة تكون في الرمل.

وعَرَفْتُ فلاناً معرفةً وعِرفاناً؛ وقال أبو حاتم: قال أبو زيد: تقول العرب: عِرْفَتي به قديمة، بمعنى معرفتي.

وعَرُفَ فلانٌ على أصحابه يعرُف عَرافةً، إذا صار عَرِيفهم.

وعَرِيف القوم: سيّدهم أو المنظور إليه منهم. قال الشاعر (كامل)[3]:

أوَكُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قبيلةٌ
بعثوا إليّ عَرِيفَهم يتوسَّمُ

فهذا في معنى الرئيس. وقال علقمة (بسيط)[4]:

بل كلُّ قومٍ وإن عَزُّوا وإن كَثُروا
عَرِيفُهم بأثافي الشَّرِّ مرجومُ

ويُروى: وإن كَرُموا، ويُروى: بدواعي الشَّرّ[5].

وضَبُع عَرْفاءُ، إذا كان لها شَعَر مثل العُرْف، والعُرْف والمَعْرَفَة واحد.

وشَمِمْتُ للشيء عَرْفاً طيِّباً، أي رائحة.

والمَعارف واحدها مَعْرَف، وهي الوجوه؛ قال الأصمعي: أنا منه أَوْجَرُ، كأنه قال: لا أعرف لها واحداً. قال الهُذلي (كامل)[6]:

متكوِّرين على المعارف بينهم
ضربٌ كتَعْطاطِ المَزادِ الأَنْجَلِ

والأعراف: ضرب من النخل؛ قال أبو حاتم: وهو البُرْشُوم أو ما يشبهه. قال الراجز[7]:

يَغْرِسُ فيها الزّاذَ والأعرافا
والنابجيَّ مُسْدِفاً إسدافا

يعني الأزاذ، والنابجيّ: ضرب من التمر أسود.

والأعراف في التنزيل لا أُقدِم على تفسيره للاختلاف فيه.

وعرَّفتُ الدارَ: زيّنتها وطيّبتها، وكذلك فُسِّر في التنزيل ﴿عَرَّفَها لهم﴾[8]، أي طيّبها وزيّنها، والله أعلم.

(١) هو جندل الطُّهوي في اللسان (بري)، وفي زيادات المطبوعة أنهما لحُميد الأرقط؛ والبيتان غير منسوبين في المقاييس (عفر) ٦٨/٤، والمخصَّص ٦٩/١ و١٥/١٨٧. وفي المقاييس: قد صعَّد... فاحتصّها.

(٢) هو الحطيئة في ديوانه ٣٩. وانظر أيضاً: شرح ديوان العجّاج للأصمعي ٣٦، ومختارات ابن الشجري ١٢/٣، كما سيرد البيت مكرراً ص ٨٩٥.

(٣) هو طَريف بن تميم العنبري، كما سبق ص ٣٧٢.

(٤) من المفضلية ١٢٠ لعلقمة بن عَبَدة، ص ٤٠١. وفي اللسان (عرف): بل كل حيّ.

(٥) ط: «بدواهي الشرّ».

(٦) هو أبو كبير في ديوان الهذليين ٩٦/٢. وانظر: المخصَّص ٢٨/٣ و١١٥/٤، والعين (عري) ٢٣٥/٢، والمقاييس (عرى) ٢٩٧/٤، والصحاح واللسان (كور، عري)، واللسان (عرف). وفي الديوان: على المعاوي.

(٧) المعرَّب ٦٧، واللسان (عرف)، والتاج (أزذ، عرف)؛ وفيها، إلا التاج (أزذ): تغرس. وسيرد البيت ص ١١٢٠ و١٢٩٢ أيضاً.

(٨) محمد: ٦.

ويوم عَرَفَة: معروف لا تدخله الألف واللام.

وخرجتْ على يده عَرْفَة، وهي قَرْحَه تخرج على أطراف الأصابع.

والعَرّاف: الطبيب أو الكاهن. قال الشاعر (طويل)[1]:

فقلتُ لعَرّافِ اليمامة داوِني
فإنك إن أبرأتني لطبيبُ

وقد سمّت العرب معروفاً وعَرّافاً وعَريفاً ومعرِّفاً وعُرَيْفاً.

[فرع] والفَرْع: أعلى كل شيء، والجمع فُروع.

وفَرْع المرأة: شَعَرها.

وامرأة فَرْعاء: كثيرة الشَّعَر، ولا يقولون للرجل أفْرَعُ إذا كان عظيم الجُمَّة، إنما يقولون: رجل أفْرَعُ، ضدّ الأصلع. وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم أفْرَعَ، وفي الحديث: «آلفُرْعان خيرٌ أم الصُّلْعان».

وفَرَعْتُ الرجلَ بالسيف أو العصا، إذا فَرَعْتَ به رأسَه، أي علوتَه به.

وفَرَعْتُ الجبلَ، إذا صرت في ذروته.

وأفرعتُ في الوادي، إذا انحدرت فيه. قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: قال رجل من العرب: لقيتُ فلاناً فارعاً مُفْرِعاً؛ فقال: أي أحدنا منحدر والآخر مُصْعِد؛ وأنشد الأصمعي (سريع)[2]:

شِمالَ مَن غارَ به مُفْرِعاً
وعن يمينِ الجالسِ المُنْجِدِ

قوله: من غار به، أي دخل الغور؛ والجالس من الجَلْس، وهو موضع.

والفَرَع: شيء كان يُعمل في الجاهلية، يُعمد إلى جلد سَقْب فيُلْبَسُه سَقْبٌ آخرُ لتَرْأَمَه أمُّ المنحور أو الميت. قال الشاعر (منسرح)[3]:

وشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبامُ من الـ
أقوام سَقْباً مجلَّلاً فَرَعا

العَبام: الفَدْم الغليظ؛ والهَيْدَب: السحاب الثقيل المتدلّي[4].

والفَرَعَة: القَمْلَة الصغيرة، وبها سُمِّيت فُرَيْعَة أمّ حسان بن ثابت.

وقد سمّت العرب فارعاً وفُرَيْعاً.

وفارعة: اسم امرأة.

وفارِع: أُطُم[5] بالمدينة.

وأما فرعون فليس باسم عربي يحكُم فيه التصريف[6]، وأحسب أن النون فيه أصلية لأنهم يقولون: تَفَرْعَنَ، وليس من هذا الباب.

والفوارع: مواضع، وكذلك الفُروع: إكام مرتفعة.

[فعر] والفَعْر لغة يمانية، وهو ضرب من النبت، زعموا أنه الهَيْشَر، ولا أدري ما صحّة ذلك؛ والهَيْشَر: الكَنْكَر البريّ، فارسي.

ر ع ق

استُعمل منه الرُّعاق، وهو مثل الضُّغيب والخَضيعة، وهو الصوت الذي يُسمع من جوف الفرس إذا عدا.

[رقع] والرَّقْع: مصدر رَقَعْت الشيءَ أرقَعه رَقْعاً، مثل الثوب والأديم وما أشبههما.

وجمع رُقْعَة رُقَع ورِقاع. قال الشاعر (بسيط)[7]:

كأن أطْباءها في رُفْغِها رُقَعُ

والرَّقيع: السماء؛ وفي الحديث: «لقد حكمتَ بحُكْم الله من سبعة أرْقِعَة»، هكذا جاء في الحديث على لفظ التذكير، على معنى السُّقف، والله أعلم. فأما قولهم: رجل رَقيع فهي كلمة مولَّدة، وأحسب أن أصلها أنه واهي العقل قد رُقِع لأنه لا يُرقع إلاّ الواهي الخَلَقُ.

والرُّقَيْعيّ: ماء بين مكّة والبصرة كان لرجل من بني تميم

(1) البيت لعُروة بن جزام في ديوانه ١٠٥، والشعر والشعراء ٥٢١، والأغاني ٢٠/١٥٤، والخزانة ١/٥٣٤، واللسان (عرف)؛ وهو غير منسوب في الصحاح (عرف).

(2) سبق إنشاده ص ٤٧٤.

(3) هو أوس بن حجر؛ انظر: ديوانه ٥٤، والمعاني الكبير ٤١٢ و١٢٤٧، وأمالي القالي ١/٥٨، وذيله ٣٥، والمخصّص ٧/٣١ و١٣/٩٩؛ والعين (فرع) ٢/١٢٦، والمقاييس (فرع) ٤/٤٩٢، والصحاح واللسان (فرع، عبم)، واللسان (هدب). وفي الديوان: ملبَّساً فَرَعا.

(4) في هامش ل: «وسُئل ابن دريد عن قول المحدّثين في الحدبث: أفْرَعُ في الإسلام، بإسكان الراء، فأنكره ولم يعرف إلا تحريكها».

(5) في هامش ل: «الأطام شِبه الحصون».

(6) المعرَّب ٢٤٦.

(7) البيت لأبي زُبيد الطائي في ديوانه ١١٢، واللسان (أفل)، وصدره فيهما:

«أبو شتيمين من خصّاء قد أفِلَتْ»

يُعرف بابن رُقَيْع. قال الراجز[1]:

مـا شَـرِبتْ بـعـد قَـليب الـقُـرْبَقِ
مـن شَـرِبـة[2] غيـرَ الـنَّجـاء الأَدْفَـقِ
يـا ابنَ رُقَيْـعٍ هـل لـهـا من مَغْبَقِ

والرَّقاعة: مصدر رَقيـع بَيِّن الرَّقـاعة، والـراقع الفـاعل والمرقوع المفعـول. والمثل السـائر: «اتَّسَـعَ الخَرْقُ على الرَّاقع» أصله من شعر لنصر بن سَيَّار كتب به إلى مروان الحِمار (سريع)[3]:

كـنّـا نُـرَقِّـيهـا فـقـد مُـزِّقَـتْ
فـاتَّسـع الخَـرْقُ على الـرّاقـعِ[4]

ويقال للرجل: يا مَرْقَعان، لا تدخله الألف واللام، كما يقال: مَحْمَقان وما أشبه ذلك.

ورُقَيْع: اسم.

[عقر] والعَقْر: مصدر عَقَرْتُ البعيرَ وغيرَه أعقِره عَقْراً.

والعَقْر: القصر المتهدِّم بعضُه على بعض، والجمع عُقور.

والعَقْر: العارض الأبيض من السحاب.

والعَقْر: موضع معروف.

والعُقُور: موضع أيضاً، وكذلك العُقَيْر.

وعَقْر الدار وعُقْرها: أصلها، ومنه قيل: ما له دارٌ ولا عَقار، أي أصلُ مالٍ.

وعُقْر المرأة: بُضعها[5].

وامرأة عاقر من نساء عواقر وعُقَّر. قال الشاعر (طويل)[6]:

ولـو أن مـا فـي بـطـنـه بيـن نسـوةٍ
حَـبِـلْنَ ولـو كـانـت قـواعـدَ عُـقَّـرا

وعُقْر الحوض: مَقام الشاربة.

والعاقر: رملة معروفة، وإنما سُمّيت عاقراً لأنها لا تُنبت شيئاً، وكل رملة ارتفعت فلم تُنبت أعاليها فهي عاقر. قال الشاعر (كامل)[7]:

أمّـا الـفـؤاد فـلا يـزال مـوكَّـلاً
بـهـوَى حمـامـةَ أو بـريّـا الـعـاقـرِ

حَمامة: رملة معروفة أو أَكَمَة.

وكلب عَقور، أي مستكلِب.

وسَرْج مِعْقَر، إذا كان يعَضّ الظهر.

ورفعَ فلانٌ عَقيرته يتغنّى[8]، وأصل ذلك فيما ذكره ابن الكلبي أن رجلاً قُطعت رجلُه فرفع المعقورة فوضعها على الصحيحة وأقبل يبكي عليها، فصار كل من رفع صوته متغنياً أو باكياً فقد رفع عقيرته.

والعُقار: الخمر، وسُمِّيت بـذلك لمعـاقرتهـا الدَّنّ، أي ملازمتها له؛ هكذا يقول البصريون. وكل ملازمٍ شيئاً فهو معاقِر له.

وقد سمّت العرب عَقّاراً[9] ومعقِّراً وعَقْران[10].

وجمل أَعْقَر، إذا انقصمت أنيابُه.

وعَقِرَ فلان يعقَر عَقَراً، إذا خَرِقَ من فزع.

[عرق] والعَرَق: عَرَق الإنسان والدابّة؛ عَرِقَ يعرَق عَرَقاً.

وعَرَقْتُ العظمَ أعرِقه وأعرُقه عَرْقاً، إذا أكلت ما عليه من اللحم، والعظم العَرْق والعُراق.

ورجل عَريق ومُعْرِق، أي كريم الآباء، وكذلك الفرس، من قوم مَعاريق.

وتعرّقتُ ما على العظم مثل عَرَقْت سواء.

والعُراقة: النُّطْفَة، زعموا.

والعَرَقَة: السَّفيفة من الخُوص أو الزَّبيل، وكل سَفيف فهو عَرَق.

والسَّطْر من الخيل إذا جَرَتْ: عَرَقَةٌ. قال الشاعر (بسيط)[11]:

كـأنـه بعـدمـا صَـدَّرْنَ من عَـرَقٍ
سِيـدٌ تَمَطَّرَ جِنْحَ الليـل مبلولُ

(1) الرجز لسالم بن قُحفان في اللسان (قربق)، أو أنه للصَّقر بن مُعيّة الرُّبعي مختلطاً ببيتين لسالم. وانظر: مجاز القرآن ٣٤٩/١، والاشتقاق ٣٧٥، والإبدال لأبي الطيّب ٣٥٨/٢، ومعجم البلدان (قربق) ٣٢٠/٤، والصحاح (قربق)، واللسان (دفق). وفي المجاز: غير النّجاء الدُّفَقِ؛ وفيه: من غَبَقِ.

(2) كتب تحته في ل: «قطرة».

(3) البيت في ديوان نصر بن سيّار ٣٨، والأخبار الطوال ٣٦٠، وفيهما: كنّا نداريها... واتّسع. ومن شواهد النحويين بيت منسوب إلى أنس بن العبّاس عجزه هو المثل المذكور؛ وروايته في الكتاب ٣٤٩/١:

لا نَسَبَ اليومَ ولا خُلّةً
اتّسع الخَرْقُ على الراقعِ

(4) سقط البيت من ل.

(5) أي مَهْرها.

(6) سبق إنشاده ص ٧٦٨؛ وفيه: فلو أن.

(7) هو جرير؛ انظر: ديوانه ٣٠٨، ومعجم البلدان (جمانة) ١٦٠/٢ و(حمامة) ٢٩٩/٢ و(عاقر) ٦٨/٤، واللسان (عقر). وفي الديوان: فلن يزال متيَّماً بهوى جُمانة.

(8) قارن الاشتقاق ٣٤٧، والخصائص ٦٦/١ و٢٤٨.

(9) في الاشتقاق ٣٤٦: «وعقّار: فعّال من العَقْر».

(10) بضم أوله في اللسان والقاموس.

(11) سبق إنشاده ص ٦٣٠.

يصف فرساً؛ وقوله: صدَّرن: خرجن بصدورهن؛ وتمطّر: عدا عَدْواً شديداً.

وعِراق القِرْبَة: الخَرْز الذي في وسطها.

وعِراق السُّفْرَة: الخَرْز المحيط بها.

وزعموا أن العِراق سُمِّيت بذلك لأنها استكفّت أرضَ العرب؛ هكذا يقول الأصمعي، وذكروا أن أبا عمرو بن العلاء كان يقول: سُمِّيت عِراقاً بتواشُج عروق الشجر والنخل فيها، كأنه أراد عِرْقاً ثم جمع عِراقاً. وقال قوم: إنما سميت العِراق لأن الفُرس سمّتها: إران شَهْر، فعُرّبت فقيل: عِراق.

وعَراقي الدلو: الخشبتان المصلَّبتان في أعلاها، الواحدة عَرْقُوَة.

وعُرَيْق: موضع.

والعِرْق: موضع أيضاً.

وعُروق النخل والشجر: ما دبَّ في الأرض فسقاه الثرى.

والأعراق: موضع، زعموا.

ويقال: لقيتُ من فلان عَرَقَ القِربة، إذا لقيت منه المجهود. قال الشاعر (كامل)[1]:

ليست بمَشْتَمةٍ تُعَدُّ وحَمْلُها
عَرَقُ السِّقاء على القَعود اللاغبِ

أراد عَرَقَ القِربة، فلم يستقمْ له الشعر.

[قرع] والقَرْع: مصدر قَرَعْتُ الإنسان والدابّة بالعصا أقرَعه قَرْعاً. وكل ما قَرَعْتَ به فهو مِقْرَعَة. قال الشاعر (طويل)[2]:

لذي الحِلْمِ قبلَ اليومِ ما تُقْرَعُ العصا
وما عُلِّمَ الإنسانُ إلاّ ليَعْلَما

وقال الآخر[3] (طويل):

[قُعودٌ على آل الوجيه ولاحقٍ]
يُقيمون حَوْليّاتِها بالمَقارعِ

وقَرَعَ البعيرُ الناقةَ يقرَعها قَرْعاً، إذا عَلاها.

وفحل الشَّوْل: قَريعها، ولذلك سُمّي سيّد القوم قَريعهَم مثلاً، كما سمَّوا السيِّد قَرْماً.

وقَرِعَ رأسُ الإنسان يقرَع قَرَعاً، إذا انحصّ شَعَرُه، الذكر أقْرَعُ والأنثى قَرْعاءُ.

والقَرْعاء: موضع معروف.

والقَرَع: داء يصيب الفِصالَ، فِصالَ الإبل، دون مَسانّها. ومثل من أمثالهم: «استنّت الفصالُ حتى القَرْعَى»[4].

والعِلاج من القَرَع: التقريع، وهو أن يُنضح على الفصيل ماء ثم يُسحب في أرضٍ سَبِخَة أو في أرض قد صُبّ عليها ملح. قال الشاعر (طويل)[5]:

لدى كلِّ أخدودٍ يغادِرْنَ فارساً
يُجَرُّ كما جُرَّ الفصيلُ المقرَّعُ

ويُروى: دارعاً.

وهذا المثل الذي تقوله العامة: «أحَرُّ من القَرْع»[6] خطأ، إنما هو أحَرّ من القَرَع.

وقرَّعتُ فلاناً بكذا وكذا، إذا وبّخته به.

والقارعة: الداهية، والجمع القَوارع.

وتقارعَ القومُ، إذا تساهموا، والاسم القُرْعَة.

ويقال للتُّرس من الحَجَف قَرّاع، إذا كان يابساً صُلباً.

فأما هذا الدُّبّاء الذي يُسمّى القَرْع فأحسبه مشبَّهاً بالرأس الأقرع، وليس من كلام العرب[7].

وقد سمّت العرب[8] أقْرَع وقُرَيْعاً ومُقارِعاً وقَرّاعاً.

وبنو قُرَيْع: بطن منهم.

وأقرعتِ[9] الأتُنُ الحِمار، إذا رمحته بحوافرها فرفع رأسه كالمتّقي. قال الراجز[10]:

أو مُقْرَعٌ من رَكْضِها دامي الزَّنَقْ
أو مُشْتَكٍ فائقَهُ من الفَأَقْ

وتقارع القوم بالسيوف تقارعاً وقِراعاً، إذا تضاربوا بها.

وقَرِعت كُروشُ الإبل في الحَرّ. إذا انجردت حتى لا تَسِيقَ[11] الماء، فيكثر عَرَقُها وتضعف لذلك.

---

(١) المقاييس (عرق) ٤/٢٨٤، واللسان (عرق، شتم).

(٢) هو المتلمّس، كما سبق ص ٦٦٧.

(٣) هو النابغة في ديوانه ٨٦، وفيه: قعوداً.

(٤) في المستقصى ١/١٥٨: حتى القَرْعَى.

(٥) هو أوس بن حجر؛ انظر: ديوانه ٥٩، وإصلاح المنطق ٤٣، والمعاني الكبير ١٠٠٣، والمخصّص ١٧٤/٧، وفصل المقال ٤٠٣. وفي الديوان: يغادرن دارعاً.

(٦) في المستقصى ١/٦٣: ومن سكّن الراء ذهب إلى قَرْع الميسم.

(٧) المعرّب ٢٦٨.

(٨) الاشتقاق ٢٣٩.

(٩) من هنا إلى آخر الرجز: ليس في ل.

(١٠) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ١٠٦، والمخصّص ١/٥٩، واللسان (قرع، زنق، فأق).

(١١) في هامش ل: «أي لا تُمسك»؛ وفي المتن: حتى لا تُسْق.

[قعر] والقَعْر: قعر البئر والنهر وغيرهما؛ نهر قَعير، أي عميق، وبئر قعيرة.

وقد قالوا: امرأة قَعِرَة: بعيدة الشهوة.

وقَعْب مِقْعار: واسع بعيد القَعْر.

وبنو المِقعار: بُطين من بني هلال، والمِقْعار لقب.

وتقعّر فلانٌ في كلامه، إذا تشدّق فيه.

والقَعْر: جَوْبَة تنجاب من الأرض وتنهبط فيها يصعب الانحدار فيها والصعود منها.

وزعموا أن القَعْراء موضع، ولا أدري ما صحّته.

ر ع ك

ركع] استُعمل من وجوهها رَكَع يركَع رَكْعاً ورُكوعاً فهو راكع، والرّاكع: الذي يكبو على وجهه، ومنه الركوع في الصلاة. قال الشاعر (وافر)[1]:

وأفْلَتَ حاجِبٌ فَوْتَ العوالي
على شَقّاءَ تَرْكَعُ في الظِّرابِ

قوله: تركع، أي تكبو على وجهها؛ والشَّقّاء: المنبسطة على وجه الأرض؛ والظِّراب: جمع ظَرِب، وهو ارتفاع من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً.

والرُّكْعَة: الهُوَّة من الأرض، زعموا؛ لغة يمانية.

عكر] والعَكَر: كل ما ثار من ماء أو شراب حتى يَخْثُرَ؛ عَكِرَ الماءُ وغيرُه يعكَر عَكَراً.

واعتكر الليلُ، إذا كثفت ظلمتُه.

واعتكر القومُ في الحرب، إذا اختلطوا.

والعَكْرَة والعَكَرَة، بفتح الكاف وتسكينها، من الإبل: القطعة العظيمة. قال الشاعر (طويل)[2]:

نَحُلُّ التِّلاعَ الحُوَّ لم تُرْعَ قبلنا
لنا الصارخُ الحُثْحُوثُ والعَكَرُ الدُّثْرُ

ويُروى: والنَّعَمُ الكُدْرُ؛ والحُثْحُوث: فُعْلُول من الحثّ.

وقال امرؤ القيس في مثله (طويل)[3]:

لَعَمري لأقْوامٌ يُرى في ديارهم
مَرابطُ للأفراس[4] والعَكَرِ الدَّثْرِ[5]
[أحَبُّ إلينا من أُناسٍ بِقُنَّةٍ
يَرُوحُ على آثارِ شائهِمُ النَّمِرْ]

وعَكَرْتُ على الرجل عَكْرَةً، إذا كَرَرْتَ عليه كرّة. قال الشاعر (رمل)[6]:

لَيَعُودَنْ لِمَعَدٍّ عَكْرَةً
دَلَجُ الليلِ وتأخاذُ المِنَحْ

تأخاذ: تَفْعال من الأخذ.

وقد سمّت العرب[7] عُكَيْراً وعَكّاراً ومِعْكَراً وعاكراً.

ويقال: شراب عَكِرٌ، إذا كان كَدِراً.

وتعاكرَ القومُ، إذا اختلطوا في خصومة ونحوها.

وكل كارٍّ بعد فِرار فقد اعتكر.

[عرك] والعَرْك: عَرْكُ الأديمِ وغيره، وهو الدَّلْك.

وتعاركَ القومُ في الحرب معاركةً وعِراكاً.

وناقة عَرُوك، وهي التي يُعرك سَنامُها؛ ليُعرف أبها طِرْقٌ أم لا.

وفلان لَيِّن العَريكة، أي سهل الخُلق. ولانت عريكةُ البعير، إذا ذَلّ، وأصل العَريكة السَّنام، فإذا ذهب شحمُه من السَّير قيل: لانت عريكتُه.

والعَراكيّ[8]: المَلّاح، والجمع العُرُك. قال زهير (بسيط)[9]:

[يَغْشى الحُداةُ بهم حُرَّ الكثيب كما]
يُغْشي السَّفائنَ موجَ اللُّجَّةِ العُرُكُ

(١) البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي في ملحقات ديوانه، والنقائض ٢٤١، وشرح المفضّليات ٣٦٥، واللسان (شوه)؛ وهو غير منسوب في مجاز القرآن ٥٤/١، والملاحن ٢٣، واللسان (ركع). ويُروى: تلمع في السراب.

(٢) هو البُرَيق الهذلي، كما سبق ص ١٨٠، وفيه: نَحُلّ البقاعَ... والنَّعَم الكُدْرُ.

(٣) ديوانه ١١٢؛ وانظر الأول في اللسان والتاج (دثر)، وبعضه في المقاييس (دثر) ٣٢٨/٢، ورواية صدر الأول في الديوان:

* لَعَمري لَقَومٌ قد نرى أمس فيهمُ *

(٤) ط: للأمهار.

(٥) في هامش ل: «أولها: لَعَمْرُك ما قلبي إلى أهله بِحُرّ»؛ وانظر الديوان ص ١٠٨.

(٦) هو الأعشى؛ ورواية البيت في ديوانه ٢٤١:

لَيُعيدنْ لِمَعَدٍّ عَكْرَها
دلجَ الليل وإيكاءَ المَنَحْ

وانظر اللسان والتاج (أخذ، عكر).

(٧) الاشتقاق ٥١٥.

(٨) كذا في ل؛ وفي هامشه: «حاشية بخط أبي سعيد: غيره يقول: العَرَكيّ».

(٩) ديوانه ١٦٧، وشرح ديوان العجّاج للأصمعي ٤٨٤، وإصلاح المنطق ٧٠، والمخصّص ٢٩/١٠، والمقاييس (عرك) ٢٩١/٤، والصحاح واللسان (عرك). وفي شرح الديوان والصحاح عن أبي عبيدة جواز رفع «موج»، فيكون العرك نعتاً له، يعني المتلاطم.

وقد سمّت العرب عِراكاً ومُعارِكاً ومِعْرَكاً.
ورمل عَرِكٌ: متداخل بعضُه في بعض.
والمَعْرَكَة: موضع تعارُك القومِ في الحرب.
وقد قالوا: اعرورك الرملُ فهو مُعْرَوْرِك، مثل عَرِكَ سواء.

[كرع] والكَرَع: مصدر كَرِعَ يكرَع كَرَعاً، والرجل أكْرَعُ والمرأة كرعاءُ، وهو دِقّة الساقين والذراعين، وأكثر ذلك في الساقين.

والكَرَع: الماء الذي تَخُوضه الماشيةُ بأكارعها فتشرب منه.

والأكارع من ذوات الظلف خاصةً كالأوظفة من الإبل والخيل، ثم كثر ذلك حتى سُمّيت الخيل كُراعاً.

ويقال: كَرَعَ في الماء كَرْعاً وكُروعاً، إذا خاضه ليشرب.

ونخل كوارع، إذا كان الماء في أصولها.

ومثل من أمثالهم: «تعطي العبدَ الكُراعَ فيطمع في الذّراع»[1]. والكُراع: القطعة من الحَرّة تستدقّ وتمتدّ في السهل؛ يقال: انظر إلى ذلك الشخص بتلك الكُراع.

وكُراع الغَميم: موضع.

ورميتُ الوحشيَّ فكَرَعْتُه، إذا أصبت أكارعَه؛ وتُجمع كُراع على أكْرُع وأكارع.

وكل خائض ماءٍ فهو كارعٌ، شربَ أو لم يشرب.

فأما الكَرّاعة التي تسمّيها العامّة فكلمة مولَّدة، وقالوا: سُمّيت بذلك لأنها تلعب بأكارعها.

[كعر] والكَعْر: كَعْرُ الفصيل؛ كَعَرَ وأكعرَ، إذا اعتقد في سَنامه الشحمُ، وهو مُكْعِر وكاعر، وقطع الألف أكثر.

وكل عُقدة كالغُدَدَة فهي كَعْرَة.

ويقال: كعّر الفصيلُ تكعيراً، مثل أكعر سواء.

ر ع ل

استُعمل من وجوهها الرُّعْلَة: القطعة من الخيل، والجمع رِعال. قال الشاعر (خفيف)[2]:

[فخمةً يرجع المُضاف إليها] ورِعالاً موصولة برِعالِ

والرَّعيل: الجماعة من الخيل والرجال أيضاً. قال الراجز[3]:

ثُمّ التمشّي في الرَّعيل الأوّلِ
مَشْيَ الجمالِ في جِياص المَنْهَلِ

والرّاعِل: فُحّال نخل بالمدينة معروف.

والناقة الرَّعْلاء: التي تُشَقّ قطعة من أذنها ثم تُترك معلّقة تَنوس.

وابن الرَّعْلاء الغَسّاني: شاعر معروف.

والرَّعْل: موضع معروف[4].

ويقال: أرْعَلَه بالرمح، وقال قوم: أرْغَلَه، بالغين معجمة، إذا طعنه طعناً شديداً[5].

وربما سُمّيت النعامة رَعْلَة.

وتسمّى القطع من الجَهام المتفرّقة: أراعيل، وكذلك الريحُ إذا كانت شيئاً بعد شيء تجيء.

وربما شُبّهت القُلْفَة بالرَّعْلَة من الأذن. قال الشاعر (هزج)[6]:

رأيتُ الفِتْيَةَ الأغرا لَ مثلَ الأيْنُقِ الرُّعْلِ

والرَّعيل: موضع.

والرُّعْلَة: إكليل من رَيحان وآسٍ يُتّخذ على الرؤوس؛ لغة يمانية.

ر ع م

استُعمل من وجوهها: الرُّعام، وهو مُخاط الخيل.

والشاة الرَّعُوم: التي يسيل مُخاطها.

والرُّعامَى[7]: قصبة الرِّئة.

وقد سمّت العرب رَعوماً ورُعْمان ورُعَيماً.

والرَّمَع: اصفرار وتغيّر في الوجه؛ رجل مرمَّع ومرموع. [رمع]

ورِمَع: موضع، بكسر الراء وفتح الميم.

والرَّمّاعة من الإنسان: موضع اليافوخ يُضرب من الصبي حتى يشتدّ ويكبر.

---

(1) في اللسان (كرع): أعطي العبدَ كُراعاً فطلب ذراعاً.
(2) البيت في ديوان الأعشى ١٣، وفيه: يلجأ المضاف.
(3) الأول في الاشتقاق ٣٠٩.
(4) هنا تنتهي المادّة في ل.
(5) قارن الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٠٣.
(6) هو الفند الزِّمّاني في المقاييس (رعل) ٢/٤٠٧، والصحاح واللسان (رعل)؛ والبيت غير منسوب في الاشتقاق ٤٨٦، والمخصّص ٧/١٥٦. وفي المخصّص: الأرعال؛ وفي سائر المصادر: الأعزال. والبيت في ص ٧٨٠ أيضاً.
(7) سيذكرها في (رغم) ص ٧٨١، وانظر الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٠٠.

والرَّمَعان: مصدر رمِعَ يرمَع رَمَعاً ورَمَعاناً، إذا اضطرب.

واليَرْمَع: حجارة بِيض رِخوة تلمع في الشمس.

ومثل من أمثالهم (كامل)[1]:

كَــفّــا مــطلَّقــةٍ تَــفُــتُّ الــيَــرْمَــعــا

وقد قالوا: رَمِعَ يَرْمَع وأرمعَ يُرْمِع، إذا اصفرَّ، والأول أعلى.

ورُماع: موضع، أحسبه. والعُمْر والعَمْر واحد؛ هكذا يقول الأصمعي.

عمر] والعَمْر: واحد العُمور، وهو لحم اللِّثَة المستطيل الذي بين كل سنَّين؛ هكذا يقول الأصمعي. وكان يُنشد (كامل)[2]:

بــانَ الــشــبــابُ وأَخْــلَفَ الــعَــمْــرُ
وتــغــيَّــرَ الإخــوانُ والــدَّهْــرُ

ويُروى: وأخلفَ العُمْرُ؛ وقال غير الأصمعي: أراد بقوله: «أخلفَ العَمْرُ» خُلوفَ فيه من الكِبَر.

والعَمْرَة: الشَّذْرَة من الخَرَز يُفصل بها نظمُ الذهب، وبها سُمِّيت المرأة عَمْرَة.

والعُمْرَة: عُمْرَة الحجّ، والجمع عُمَر.

وقد سمّت العرب عَمْراً وعامِراً وعُميراً وعُمَر[3] ومَعْمَراً وعِمْران وعَميرة، وهو أبو بطن من العرب، وعُمارة أيضاً.

والعِمارة[4]: القبيلة العظيمة. قال الشاعر (طويل)[5]:

لكــلِّ أنــاسٍ مــن مَــعَــدٍّ عِــمــارةٍ[6]
عَــروضٌ إلــيــهــا يَــلجــأون وجــانــبُ

(١) سبق إنشاده ص ٧٩.

(٢) البيت لابن أحمر في ديوانه ٩٠، والاشتقاق ١٣، والمقاييس (خلف) ٢/٢١٢، واللسان (عمر). وفي المقاييس: وتنكّر الإخوان؛ وفي اللسان: وتبدّل. والعجز في ص ١٠٥٠ أيضاً.

(٣) في الاشتقاق: «وسمّت العرب عُمَر، واشتقاقه من شيئين: إمّا أن يكون جمع عُمرة الحجّ، وإما أن يكون فُعَل، مبنيّ من فاعل، كما اشتقّوا زُفَر من زافر، وقُثَم من قاثم».

(٤) ط: «والعَمارة»؛ والوجهان جائزان.

(٥) البيت من المفضليّة ٤١ للأخنس بن شِهاب التغلبي ص ٢٠٤. وانظر: إصلاح المنطق ٣٥٩، والاشتقاق ١٥، والمخصّص ١٢/٥٨، والسمط ٨٦٨، والمقاييس (عمر) ٤/١٤٢ و(عرض) ٤/٢٧٥، والصحاح واللسان (عمر، عرض).

(٦) ضبطه بالكسر في ل، وكتب فوقه: «صح»؛ وعِمارة مجرور على البدل؛ ط: «عمارةٌ».

(٧) البيت لأبي كبير في ديوان الهذليين ٢/١٠٢، وهو من بيتين هما:

ويقولون: عَمِرْنا بمنزل كذا وكذا، أي أقمنا به، والموضع المَعْمَر. قال الشاعر (كامل)[7]:

[ثــم انصــرفــتُ ولم أَبُــثَّــكَ حِيبتي]
فــلبثــتُ بــعــدكَ غــيــرَ راضٍ مَعْــمَــري

ومنه قول الآخر (رجز)[8]:

يــا لــكِ مــن قُــبَّــرَةٍ بِــمَــعْــمَــرِ
خَــلا لــكِ الجَــوُّ فبيضي واصفِــري

أي بمكان قد عَمِرَت فيه.

وعَمَّرَكَ الله تعميراً، إذا دعا لك بطول العمر. وبهذا سُمِّي الرجل معمَّراً.

والعُمور: بطون من العرب من عبد القيس يُعرفون بهذا الاسم.

والعَمارة: إكليل أو عِمامة تُجعل على الرأس. قال الشاعر (متقارب)[9]:

[فــلمــا أتــانــا بُــعَــيْــدَ الــكَــرَى]
ســجــدنــا لــه ورَفَعْــنــا الــعَــمــارا

وقال أبو عبيدة: العَمار هاهنا أكاليل من الرَّيحان جعلوها على رؤوسهم كما تفعل العجم. وقال غيرُه: رفعنا العَمارا، أي رفعنا أصواتنا بالدعاء له؛ وفُسِّر بيت ابن أحمر (سريع)[10]:

يُــهِــلُّ بــالــفَــرْقَــدِ رُكــبــانُــهــا
كــمــا يُهِــلُّ الــراكــبُ الــمــعــتــمِــرْ

أي المعتَمّ.

فــرأيــتُ مــا فــيــه فــثُــمَّ رُزِئــتُــه
فــلبــثــتُ بــعــدكَ غــيــرَ راضٍ مَــعْــمَــري
ثــم انــصــرفــتُ ولا أَبُــثُّــكَ حِــيــبــتــي
رَعِشَ الــجَــنــانِ أطــيــشُ مَــشْــيَ الأصْــوَرِ

وانظر: فعل وأفعل للأصمعي ٤٨٤، والمحكم (عمر) ٢/١٠٧، واللسان (عمر)، والخزانة ٣/٥٨٨ و٤/٤٢١.

(٨) هو طرفة؛ انظر: ديوانه ٤٦، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٨٤، وإصلاح المنطق ١٧٨، والحيوان ٣/٦٦ و٥/٢٢٧، والشعر والشعراء ١٢٠، والمنصف ١/١٣٨ و٣/٢١، والخصائص ٣/٢٣٠، والاقتضاب ٣٨٢، وشرح شواهد المغني ٣٧، والخزانة ١/٤١٧، والصحاح واللسان (عمر، قبر، نقر، جوا). وسيرد الثاني مع آخر ص ٧٩٥ أيضاً. وفي الديوان: من قُبَّرةٍ.

(٩) البيت للأعشى في ديوانه ٥١، وتهذيب الألفاظ ٥٨٦، والمعاني الكبير ٤٦٧، والاشتقاق ١٥، والمقاييس (عمر) ٤/١٤١، والصحاح واللسان (عمر). وفي الديوان: عَمارا.

(١٠) ديوانه ٦٦، والمقاييس (عمر) ٤/١٤١ و(هل) ٦/١١، والصحاح واللسان (عمر، هلل)، واللسان (ركب).

والعُمران: ضدّ الخراب.

وعَمّار: اسم؛ وعُوَيْمِر: اسم؛ وعُمارة وعَميرة: اسمان، وعُمَيْرة: تصغير عَمْرَة.

ووقع القومُ في عَوْمَرَة، أي في تخليط وشرّ. قال الراجز[1]:

تقولُ عِرْسي وهي لي في عَوْمَرَهْ
بئسَ امرُؤٌ وإنني بئسَ المَرَهْ

ويقولون: أعمرتُك داراً إعماراً، إذا جعلتها له عُمْرَك[2]، وهي العُمْرَى التي جاءت في الحديث.

والعُمَيْران: عظمان لهما شُعبتان يكتنفان الغَلْصَمَة.

[عرم] والعَرْم: مصدر عَرَمْتُ ما على العظم من اللحم أعرِمه عرماً، إذا أكلته.

وغلام عارم بيِّن العَرامة والعُرام، إذا أدخلت الهاء فتحت العين.

وشاة عَرْماءُ وكَبْش أعْرَمُ، إذا كانت فيه نُقَط تخالف لونَه؛ وكذلك حيَّة عَرْماءُ ودجاجة عَرْماءُ، وهي الرَّقطاء بعينها.

وقد سمّت العرب عارماً وعرّاماً.

وعَرْمان: أبو قبيلة منهم.

والعَرِمَة: سُدّ يُعترض به الوادي ليَحتبس الماءُ، والجمع عَرِمٌ. وقال أبو حاتم: العَرِم واحد لا جمع له من لفظه. وقال قوم: بل العَرِمَة واحدة، والجمع العَرِم. قال الجَعْدي (منسرح)[3]:

مِن سَبَأِ الحاضرين مَأربَ إذ
يَبنون من دون سَيله العَرِما[4]

[مرع] والمَرَع: مصدر مَرِعَ المكانُ يمرَع مَرَعاً ومروعاً، وأمرع يُمرِع إمراعاً، فهو مَريع ومُمْرِع، وذلك إذا اخصبَ.

(١) الاشتقاق ١٥، وشرح ابن عقيل ١٦٢/٢، وشرح الأشموني ٢٣/٣، والمقاصد النحوية ٢٩/٤، وفي الاشتقاق: وهي معي؛ ولا يستقيم به الوزن. وسيأتي البيتان ص ١١٧٦ أيضاً.

(٢) يعني: «طوالَ عمرك».

(٣) ديوانه ١٣٤؛ كما يُنسب إلى أميّة بن أبي الصلت، وانظر ديوانه ٤٩٠. وانظر أيضاً: السيرة ١٤/١، وسيبويه ٢٨/٢، ومجاز القرآن ١٤٧/٢، والحيوان ٥٤٨/٥ و١٥٣/٦، والشعر والشعراء ٢١٣، والكامل ٢٨٦/٣، والاشتقاق ٤٨٩، والمخصَّص ٤٣/١٧، والسِّمط ١٨، والإنصاف ٥٠٢، والخزانة ٤/٤. وسيأتي البيت ص ١٠٢٢ و١١٠٧ أيضاً. وفي ديوان الجعدي: أو سبأ؛ وفي الاشتقاق: الساكنين.

(٤) سقط البيت من ل.

وبنو مارعة: بطن من العرب يقال لهم المَوارع، وكان مارعة ملكاً في الدهر الأول.

ويقال: غيث مَريع ومِمْراع، إذا أمرعتْ عنه الأرض.

وإنك لمَريع الجناب، أي خصيب كثير الخير.

والمَعَر: ذهاب الشَّعَر عن الرأس وغيره؛ مَعِرَ يمعَر مَعَراً، [معر] والأصل في المَعَر ذهاب الشَّعَر عن أشاعر الفَرَس، ثم كثر حتى استُعمل في غير ذلك، الذَّكر أمْعَرُ والأنثى مَعْراءُ.

وأمعرتِ الأرضُ، إذا قلَّ نباتُها، والمصدر الإمعار. وفي الحديث: «ما أمْعَرَ حاجٌّ قَطُّ»، أي لم يفتقر.

وتمعَّر وجهُ الرجل، إذا تغيَّر من غيظ أو وجع.

ر ع ن

استُعمل من وجوهها الرَّعْن، وهو الأنف النادر من الجبل يستطيل في الأرض، والجمع رِعان، وبه سُمّيت البصرة رَعْناء لأنها شُبِّهت برَعْن الجبل. قال الشاعر (بسيط)[5]:

لولا أبو مالكِ المَرْجُوُّ نائلُهُ
ما كانت البصرةُ الرَّعْناءُ لي وَطَنا

ورجل أرْعَنُ وامرأة رَعْناءُ، وهو الاسترخاء، وأحسب أن أصله من قولهم: رعنتْه الشمسُ، إذا آلمت دماغه فاسترخى لذلك. قال الشاعر (بسيط)[6]:

[ظلَّت على شُزُنٍ في دامِهِ دَمِهِ]
كأنه من أُوار الشمس مرعونُ

ويمكن أن يكون الرَّعَن من استرخاء الرَّحْل إذا لم يُحكم شدُّه. قال الراجز[7]:

قد رَحَلوها رحلةً فيها رَعَنْ

(٥) البيت منسوب إلى الفرزدق في المقاييس (رعن) ٤٠٧/٢، والصحاح واللسان (رعن)، ومجمع الأمثال ٣١٧/١، ومعجم البلدان (البصرة) ٤٣٧/١؛ وليس البيت في ديوان الفرزدق. وفي المقاييس والصحاح والميداني:

* لولا ابنُ عُتبةَ عمرٌو والرجاءُ له *

(٦) العجز في الاشتقاق ٥٢٥. وانظر: العين (رعن) ١١٨/٢، واللسان (رعن، دمه). وفي اللسان (رعن):

* باكَرَه قانصٌ يسعى بأكلُبه *

(٧) هو حِظام المحاشي في اللسان (متن)، والأغلب العجلي في اللسان (رعن). وانظر: إصلاح المنطق ٥٧، والمخصَّص ٥٠/٣ و١٤٩/٧، والمقاصد النحوية ١٠٠/٤؛ والمقاييس (رعن) ٤٠٨/٢، والصحاح (رعن، متن). وفي المصادر: ورحلوها.

حتى أنخناها إلى مَنْ وَمَنْ

وارتحل رِحلةً رعناءَ، إذا استرخت رحلتُه.

وذو رُعَيْن: قَيل من أقيال حِمير، وله حديث، وهو الذي يقول (وافر)[1]:

فإن تَكُ حِمْيَرٌ غَدَرت وخانت
فمَعْذِرَةُ الإلهِ لِذي رُعَيْنِ

يخاطب ملكاً من ملوكهم؛ وقبل هذا البيت:

ألا مَن يشتري سَهَراً بنومٍ
سعيدٌ أم يبيتُ قَريرَ عينِ

[عرن] والعَرَن: حِكّة تصيب الفرس والبعير في قوائمه؛ عَرِنَ يعرَن عَرَناً. قال الراجز[2]:

يَحُكُّ ذِفْراه[3] لأصحاب الضَّغَنْ
تحكُّكَ الأجربِ يأذى بالعَرَنْ

والعِران: خشبة تُجعل في وَتَرَة أنف البعير؛ عَرَنْتُ البعيرَ أعرُنه عَرْناً فهو معرون.

وبنو عَرين: بطن من بني تميم.

وعُرَيْنَة: بطن من بَجيلة. قال الشاعر (وافر)[4]:

عَرينٌ من عُرَيْنَةَ ليس منّا
بَرِئتُ إلى عُرَيْنَةَ من عَرينِ

وعِرْنان: غائط من الأرض واسع منخفض.

وعِرْنين الأنف: تحت مجتمع الحاجبين.

وعَرانين الناس: ساداتهم.

وعُرْنَة: موضع.

وعَرّان[5]: اسم يمكن أن يكون اشتقاقه من العَرَن أو من العَرّ، فإن كان من العَرَن فالنون أصلية، وإن كان من العَرّ فالنون زائدة.

ورجل عِرْنَة: جافٍ كزٌّ. قال الشاعر (وافر)[6]:

ولستُ بعِرْنَةٍ عَرِكٍ سلاحي
عصاً مثقوبةٌ تَقِصُ الحِمارا

وَقَصَه يَقِصُه وَقْصاً، إذا وطئه وطأً شديداً فكسره.

وأحسب أنهم سمَّوا معروناً، إلا أني لم أسمعه، ولكنهم يقولون: بعير معرون أيضاً، وعَرَنْتُه عَرْناً.

وعَرِنَ الرجلُ يعرَن عَرَناً، إذا تغيّرت رائحته من العَرَق.

[نعر] والنُّعَرَة: ذبابة زرقاء تقع على الحمير والخيل تعضّ فتنفِر منها، والجمع نُعَر.

وحمار نَعِرٌ، إذا قلق من عضّ الذباب. قال امرؤ القيس (متقارب)[7]:

[فظلَّ يرنِّح في غَيْطَلٍ]
كما يستديرُ الحمارُ النَّعِرْ

أي الذي قد عضّته النُّعَرَة.

وربّما سُمّيت المُضْغَة إذا استحالت في الرَّحِم: نُعَرَةً.

ورجل نَعّار في الفِتَن: سَعّاء فيها.

وعِرْق ناعر ونَعّار، إذا لم يَرْقَأ دمُه؛ تقول: نَعَرَ العرقُ ينعَر نَعَراناً.

وبنو النِّعِر[8]: بطن من العرب.

والنَّعير: اختلاط الأصوات في حرب أو شَرّ، نحو الصراخ؛ نَعَرَ الرجل ينعِر نَعيراً ونُعاراً.

ر ع و

استُعمل من وجوهها الرَّعْو من قولهم: فلان حسن الرَّعْو والرِّعْوَة[9] والرَّعْوَى أيضاً، مقصور، وهو الكفّ عن الأمور.

[روع] والرَّوْع: الفزَع؛ رُعْتُه أروعه رَوْعاً فهو مَروع وأنا رائع. قال الراجز:

لا خيرَ في أَثْبَجَ حَيّادِ الفَزَعْ
في أيِّ يومٍ لم أُرَعْ ولم أَرُعْ .

(١) أنشد ابن دريد البيتين في الاشتقاق ٥٢٥ أيضاً. وانظر: السيرة ٢٨/١، ومعجم الشعراء ٥٠٥، وتاريخ الطبري ١١٥/٢. وصدر الأوّل في السيرة والطبري: فإمّا حِميرٌ؛ وفي المصادر جميعاً إلا معجم الشعراء: سعيدٌ من يبيت.

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٦٠، واللسان (عرن)؛ وهو غير منسوب في الاشتقاق ٥٣٨. وسيأتي البيتان ص٩٠٦ أيضاً. وفي الديوان: تَحُكّ للأجرب.

(٣) ط: «تحكّ ذفراك».

(٤) البيت مطلع قصيدة في ديوان جرير ٤٢٩. وانظر: النقائض ٣١، وطبقات ابن سلّام ٥٩، والكامل ٣/١، والاشتقاق ٥٣٨، والمقاصد النحوية ١٨٧/١، والخزانة ٣٩١/٣؛ والعين (عرن) ١١٧/٢، والصحاح واللسان (عرن).

(٥) بضمّ العين في اللسان والقاموس.

(٦) البيت لابن أحمر في ديوانه ٧٦، وتهذيب الألفاظ ١٢٩، واللسان والتاج (سلح، عرن). وفي الديوان: الجمارا. وسيأتي العجز مع صدر بيت آخر ص١١٧١ .

(٧) ديوانه ١٦٢، وإصلاح المنطق ٢٠٥، والمعاني الكبير ٢٢١ و٦٠٧، والمقاييس (غطل) ٤٢٩/٤، والصحاح واللسان (رنح، نعر، غطل).

(٨) في اللسان والقاموس: النُّعير.

(٩) ضبطه بالكسر في ل؛ وهو مثلّث الراء في اللسان؛ وفيه أيضاً: الرُّعْوَى والرُّعْوَى.

ويقال: رُعْتُ الرجلَ وروَّعتُه ترويعاً.

ورجل أرْوَعُ: يروعك جمالُه وبهاؤه، والجمع رُوع.

والرُّوع: النَّفْس وما خَطَرَ فيها. وفي الحديث: «إن رُوحَ القُدُس نَفَثَ في رُوعي».

ويقال: وقع في رُوعي، أي في خَلَدي.

وناقة رَوْعاءُ: حديدة النَّفْس.

وراعَ الشيءُ يَريع ويَروع رُواعاً، إذا رجع إلى موضعه الذي كان فيه. وسأل رجلٌ الحسنَ أنه قاء وهو صائم فقال: «هل راع عليك»؟ أي رجع القيءُ إلى حلقك[1].

[عور] والعَوَر: مصدر عَوِرَ الرجلُ يَعْوَر عَوَراً، وعُرْتُ عينَه أعُورها عَوْراً، وعارت العينُ تَعار وتِعار. قال الشاعر (وافر)[2]:

وربَّتَ سائلٍ عنّي حَفِيٍّ
أعارَتْ عينُه أم لم تَعارا

أراد تَعارَنْ، بالنون الخفيفة. وقال أبو حاتم: لا يقال إلّا: عوَّرتُ عينَه فعارت، ولم يُجِزْ: عُرْتُ عينَه.

وعوَّرتُ البئر تَعويراً، إذا دفنتها.

وكلمة عَوْراءُ: قبيحة.

ورجل مُعْوِر: قبيح السريرة؛ ورجل عَوِرٌ: رديء السَّريرة أيضاً.

وجمع أعور عُور وعُوران.

وعُوران قيس خمسة شعراء عُور: تميم بن أُبَيّ بن مُقبل، والراعي، والشَّمّاخ، وابن أحمر، وحُمَيْد بن ثور.

ويسمّى الغراب أعْوَرَ لحِدَّة نظره. قال الحطيئة (طويل)[3]:

يظلّ الغرابُ الأعورُ العينِ واقعاً
مع الذئب يَعْتَسّانِ ناري ومِفْأدي

ومثل من أمثالهم: «أعْوَرُ عَيْنَك والحَجَرَ»[4].

وعَوْرَة الإنسان: ما تحت إزاره. وفي الحديث: «غطِّ فَخِذَكَ فإن الفَخِذ عَوْرَةٌ».

والعُوّار: القَذَى، وهو العائر أيضاً. قال الشاعر (متقارب)[5]:

تَطاولَ ليلُكَ بالأثْمُدِ
ونام الخَلِيُّ ولم تَرْقُدِ
وباتَ وباتتْ له ليلةٌ
كليلةِ ذي العائرِ الأرْمَدِ

قال أبو بكر: هذا محمول على امرىء القيس بن حُجْر، وهو لامرىء القيس بن عابس، قد أدرك الإسلام فأسلم ولم يرتدّ.

ورجل عُوّار: ضعيف.

والأعاور: بطن من العرب يقال لهم بنو الأعْوَر.

وبنو الأعْوَر: قبيلة من العرب أيضاً.

وبنو عُوّار: قبيلة أيضاً[6].

ودار فلان عَوْرَة، أي ممكنة لمن أرادها من العدوّ. وكذلك فسّر أبو عُبيدة في قوله عزّ وجلّ: ﴿إن بيوتَنا عَوْرَةٌ﴾[7]، والله أعلم.

[عرو] والعَرْو: مصدر عَرَوْتُ الرجلَ أعروه عَرْواً، إذا ألممتَ به.

وعَراه أمرٌ يَعروه عَرْواً، إذا حلّ به.

والعُرْوَة: عُرْوَة المَزادة وغيرها.

والعُرْوَة: الشجر الذي يبقى على الجَدْب، والجمع عُرًى، وبه سُمّي الرجل عُرْوَة. قال الشاعر (كامل)[8]:

خَلَعَ الملوكَ وسار تحت لوائه
شَجَرُ العُرَى وعَراعِرُ الأقوامِ

العراعر جمع، وهم السادة، مأخوذ من عُرْعُرَة الجبل، وهو أعلاه، وعُرْعُرَة الثور: سَنامه.

وعُرَواء الحُمّى: عَرَقها وتكسيرها. وربّما قيل للنُّفْضَة عُرَواء[9]. قال الهذلي (كامل)[10]:

أسَدٌ تَفِرُّ الأسْدُ من عُرَوائه
بمَدافعِ الرَّجّاز أو بعُيونِ

الرَّجّاز: وادٍ، وعيون: موضع.

[ورع] والوَرَع: الكَفّ عن السيِّئة.

---

(١) أيضاً ص ٧٧٦.

(٢) هو ابن أحمر، كما سبق ص ٦٨.

(٣) ديوانه ٥٠، ومختارات ابن الشجري ٣/١٦، واللسان والتاج (فأد). وفي الديوان: ويُمسي الغرابُ.

(٤) المستقصى ١/٢٥٥.

(٥) ديوان امرىء القيس ١٨٥، والمخصّص ١/١٠٩، والسمط ٥٣١، ومعجم البلدان (أثمد) ١/٩٢، ومعاهد التنصيص ١/١٧٠.

(٦) في الاشتقاق ٣٥٧: «وعُوّار: فُعّال من العَوَر؛ أو من العُوّار، وهو القذى في العين».

(٧) الأحزاب: ١٣. ولم أجد تفسيره في مجاز القرآن.

(٨) هو مهلهل، ويُنسب لغيره، كما سبق ص ١٩٧.

(٩) ط: «وقال قوم: العُرَواء: الرِّعدة».

(١٠) هو بدر بن عامر الهذلي، كما سبق ص ٤٥٦.

ورجل وَرِعٌ بَيِّنُ الوَرَع من التوقّي.

والوَرَع: الرجل الجبان؛ يقال: رجل وَرَعٌ بَيِّنُ الوُرُوعة والوَرَعَة[1] والوَراعة من الجبن، وربما قيل: بَيِّنُ الرِّعة أيضاً.

ويقال: ورَّعتُ الرجل عن الشيء، إذا كففته عنه، أورّعه توريعاً.

وورّعتُ الفرسَ: حبسته بلجامه. قال الرّاجز يصف فرساً:

وَرِّعْ فـمـا كـاد إلـيـهـم يَـعْـدِلُـهْ

وقد سمّت العرب مورِّعاً.

والوَريعة: اسم فرس من خيلهم معروفة.

[وعر] والوَعْر: ضدّ السُّهل؛ وَعُرَ المكانُ وُعورةً.

وجبل وَعِرٌ وأَوْعَرُ: صعب المرتقى.

وسأل فلانٌ فلاناً حاجةً فتوعّرَ عليه، أي تصعّب.

ر ع هـ

[ورع] استُعمل من وجوهها: فلان حَسَن الرِّعة، يريد: حَسَن الطريقة والتورّع.

[عهر] والعَهْر: الزِّنا، وهو العِهـار أيضاً؛ ورجـل عاهـر وامرأة عاهرة.

وذو مُعاهِر: قَيل من أقيال حِمْيَر.

والعَيْهَرَة: الغُول في بعض اللغات، والذَّكر منها، زعموا: العَيْهَران، والجمع العَياهر.

وجمع عاهرة عواهر وجمع عاهر عُهّار.

[عرو] والعُرَّة يكنى به عن الرَّجيع؛ يقال: سمَّد أرضَه بالعُرَّة.

ورجل عُرَّة، إذا كان عاراً على أهله.

[عره] والعُرْهان: موضع، زعموا؛ وليس هو من هذا، وقد مرّ في الثنائي مستقصًى[2].

[هرع] والهَرَع والهُراع: مشي فيه اضطراب وسرعة؛ أقبلَ الشيخُ يُهْرَع، إذا أقبل يُرْعَد ويسرع المشيَ.

والهَريعة: شُجيرة دقيقة العيدان.

ورجـل هَيْـرَع: جبـان لا خيـر عنـده. قـال الشـاعـر (متقارب)[3]:

ولـسـتُ بـذي رَثْـيَـةٍ[4] هَـيْـرَعٍ
إذا دُعـي الـقـومُ لـم أنْـهَضِ

والهَيْرَعَة: القَصَبة التي يَزْمُر فيها الراعي.

ويَهْرَع: موضع، زعموا.

[هعر] وتسمّي العرب الغول هَيْعَرَة، كأنه مقلوب من عَيْهَرَة.

[هرع] والهِرْياع: سَفير الشجر، وهو الورق الذي تنفضه الريحُ؛ لغة يمانية[5].

وأهرع[6] القومُ رماحَهم، إذا أشرعوها.

ورجل هَرِعٌ: سريع المشي والبكاء، ومن ذلك: ﴿يُهْرَعون إليه﴾[7]، أي يعجلون إليه.

والهَريعة: القملة الكبيرة.

ر ع ي

استُعمل من وجوهها الرَّعْي، مصدر رَعَى يَرْعَى رَعْياً.

والرِّعْي: ما تأكله الماشية من نبات الأرض. قال الشاعر (خفيف)[8]:

[مـن سَـراةِ الهِـجـانِ صلَّبـهـا العَضُّ]
ورِعْــيُ الـحِـمَـى وطُـولُ الـحِـيـالِ

ورَعَى الله فلاناً، إذا دعوت له بالحِفْظ.

ورعيتُ له عهدَه ورعيتُ حقَّه بعده أو فيمن خلَّف.

وأرعيتُه سَمْعي، إذا أصغيت إليه.

وراعيتُه بعيني: لاحظته.

وجمع الراعي رِعيان ورُعيان ورِعاء ورُعاة.

والرَّعِيَّة: كل ما رعيته، والجمع رَعايا.

وهذا طعام ليس له رَيْع، أي ليس له نَزَلٌ وبركة.

[ريع] وراعَ الرجلُ وغيرُه إلى الشيء يَريع، إذا رجع إليه؛ وكل راجع إلى شيء فهو رائع إليه. وقال رجل للحسن: «إني قِئتُ وأنا صائم»، فقال: «هل راع إليك»؟ أي: هل رجع القيءُ إلى حلقك[9]؟

والرِّيع: العُلُوّ من الأرض حتى يمتنع أن يُسلك، والجمع رُيوع وأرياع. وكذلك فُسّر في التنزيل[10].

(١) كذا بالتحريك في الأصول.

(٢) لم يرد هذا اللفظ في أي موضع آخر من الجمهرة. وإن كان ابن دريد يعني اللفظ السابق (العُرَّة)، فهو في ص ١٢٣.

(٣) عن ابن دريد في التاج (هرع).

(٤) ط: «رِيئة»؛ ولعله تصحيف وإن كان يُحمل على التباطؤ؛ والرَّثْيَة: الحُمق.

(٥) هنا تنتهي المادة في ل.

(٦) من هنا إلى آخر المادة: ليس في ل.

(٧) هود: ٧٨.

(٨) هو الأعشى، كما سبق ص١٤٦.

(٩) قارن ما سبق ص ٧٧٥.

(١٠) الشعراء: ١٢٨.

والرِّبعة مثل الرِّبع سواء. قال الشاعر (طويل)[1]:

طِراقُ الخوافي واقعاً فوق رِيعةٍ
نَدَى ليلِه في ريشه يترقرقُ

والمِرْياع من قولهم: ناقة مِرْياع: سريعة الدِّرَّة، وربما قالوا: سريعة السِّمَن. قال أبو عُبيدة: وأهدى أعرابيٌّ إلى هشام بن عبد الملك ناقةً فلم يقبلها فقال: يا أمير المؤمنين، إنها مِرْياعٌ مِرْباعٌ مِقْراعٌ مِسْناعٌ؛ فقبلها. قال أبو بكر: المِرْياع: السريعة الدِّرَّة؛ والمِرباع: التي تُنتج في أول الربيع، والمِقْراع: التي تحمل في أول ما يقرعها الفحلُ؛ والمِسْناع: المتقدِّمة في السير.

ورِياع: موضع، زعموا.

[عير] والعَيْر: الحمار، وجمعه أعيار.

والعَيْر: عَيْر نصل السهم والسيف، وهو الناتىء في وسطه كالجُدَيْر. قال الشاعر (وافر)[2]:

فصادف سهمُه أحجارَ قُفٍّ
كَسَرْنَ العَيْرَ منه والغِرارا

والعَيْر: العظم الناتىء في وسط القدم.

والعَيْر: عَيْر الكتف، وهو الناتىء في وسطها كالجُدَيِّر ينقطع قبل بلوغ منتهاها.

والعَيْر: مصدر عار يعير عَيْراً؛ وعار الفرسُ يعير، إذا انطلق من مَرْبِطه فذهب على وجهه، وكذلك البعير.

وأتاه سهم عائر فقتله، أي لا يُدرى من رماه به.

وجاء فلانٌ بعائرةِ عينين، إذا جاء بمال كثير.

وناقة عَيْرانة: مشبَّهة بالعَيْر الوحشيّ في صلابته.

وعيَّرتُ الرجلَ، إذا رميته بالعار.

وعايرتُ الشيءَ في الميزان معايرةً وعِياراً، إذا وزنته.

ورجل عَيّار: كثير المجيء والذَّهاب.

وربّما سُمّي الأسد عَيّاراً لتردّده في طلب الصيد.

والعِير: إبل تحمل المِيرة، والتجارة لا تكون عِيراً إلاّ كذلك، وجمعها عِيَرات.

والعَيْر: جبل معروف.

واختلفوا في تفسير قول الشاعر (خفيف)[3]:

زعموا أن كلَّ من ضَرَبَ العَيْـ
ـرَ مَوالٍ[4] لنا ونحن الوَلاءُ

فقال قوم: العَيْر: الوَتِد، يريد كلَّ من ضرب وَتِداً من أهل العمد مُوالينا، أي حلفاؤنا في هذا الموضع؛ وقال آخرون: يعني بالعَيْر كُلَيباً، جعله كعَيْر العانة يعني رئيسها وقَريعها لأنهم قتلوا كُليباً، وهذه لغة قوم يسمّون سيِّد القوم عَيْراً كما يسمّونه قَرْماً. وذكر الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أنه سمع رجلاً من خَوْلان باليمن يقول وقد مات لهم سيّد: أيُّ عَيْرٍ انقعرَ منّا، أي: أيُّ سيِّد. وأنشد[5] ابن الكلبي لرجل من كلب قديم، فيما ذكره، وجعل كُليباً عَيْراً كما جعله الحارث بن حِلِّزة في شعره فقال (وافر)[6]:

كُلَيْبُ العَيْرِ أيسرُ منك ذَنْباً
غداةَ يسومُنا بالفِتْكَرِينِ
فما يُنجيكمُ منّا شِبامٌ
ولا قَطَنٌ ولا أهلُ الحَجُونِ

شِبام وقَطَن: جبلان؛ والفِتْكَرين: الداهية. وقال آخرون: يعني[7] إياداً لأنهم أصحاب حَمير. وقال آخرون: يعني جبلاً، يقول: كل من سكن هذا الجبل أو ضرب فيه وَتِداً أو نزله. وقال قوم: يعني المنذر بن الأسود، وهو الذي يقال له ابن ماء السماء لأن شَمِراً قتله يوم عين أُباغ؛ وشَمِر حَنَفيّ، فهو منهم.

[يرع] واليَراع: القَصَب، الواحدة يَراعة.

واليَراعة من الرجال: الجبان إذا كان خاوياً؛ الخاوي: الذي لا قلب له. قال الشاعر (كامل)[8]:

[جاءوا بصَكِّهِمُ] وآخرَ أخْرَجَتْ[9]
منه السِّياطُ يَراعةً إجْفيلا

(١) هو ذو الرمة، كما سبق ص ٧٥٦؛ وفيه: ماثلاً فوق ريعةٍ.

(٢) البيت للراعي في ديوانه ١٥٠، والكامل ١/٣٧، واللسان (عير)؛ وهو غير منسوب في المقاييس (عير) ٤/١٩١.

(٣) هو الحارث بن حِلِّزة في معلَّقته؛ انظر الزوزني ١٥٨.

(٤) يُروى أيضاً: مُوالٍ. وفي شرح البيت جاء بالضمّ: مُوالينا.

(٥) من هنا... الداهية: ليس في ل. والنص فيه اضطراب فقد ذكر شعر الحارث، ولم يذكر شعر الكلبي القديم.

(٦) الثاني في ديوان الحارث ٧٠٠، والبيتان في التاج (فتكر).

(٧) أي الحارث في قوله: زعموا... البيت.

(٨) البيت للراعي في ديوانه ٢٣٧. وانظر: جمهرة أشعار العرب ١٧٥، ومجاز القرآن ١/٣٤٤، وتهذيب الألفاظ ١٧٧، واللسان (يرع، جفل). وفي الديوان: وغدَوا بصكّهم.

(٩) رواية ط والديوان والمصادر: وأحدبَ أسارتْ؛ وليس شرحُ البيت ولا البيتُ الذي يليه في ل، وفي هامشه: «البيت للراعي، أوّله: جاءوا بصكّهمُ وأحدب أسارت؛ أي ضُرب حتى خدب؛ هكذا في ديوانه».

الصَّكّ: الصحيفة التي فيها أسماء الناس؛ وأحدب: رجل ضُرب حتى انحنى ظهرُه، ويعني عَريف القوم؛ وقبل هذا البيت[1]:

أخــذوا العَــرِيفَ فـقــطّعــوا حَيْــزُومَــه
بــالأَصْــبَــحــيَّــة قــائــمــاً مــغــلولا

واليَرْوَع: لغة أهل الشِّحر مرغوب عنها، كأن تفسيرها الفزع والرعب.

[يعر] واليَعْر: الجدي.

واليُعار: ثُغاء الشاة؛ يَعَرت الشاةُ تَيْعَر وتَيْعِر يُعاراً؛ واليُعار: حكاية صوت الغنم؛ واليُعار: صوت اليَعْر.

واعترضَ الفحلُ الناقةَ يَعارةً، إذا عارضَها فتنوّخها. قال الشاعر (طويل)[2]:

قــلائصَ لا يُــلْقَــحْــنَ إلّا يَــعــارةً
عِــراضــاً ولا يُــشْــرَيْــن إلّا غــوالــيــا

واليَعْر أيضاً: ضرب من الشجر. قال (طويل):

ثــلاثــة أبــيــاتٍ كمــا يــنــبتُ الــيَــعْــرُ

باب الراء والغين مع ما بعدهما من الحروف

ر غ ف

استُعمل من وجوهها: الرَّغْف، وهو جمعُك العجين أو الطين تكتّله بيدك؛ رغفتُه أرغَفه رَغْفاً، إذا جمعته، ومنه اشتقاق الرَّغيف.

ورغفتُ البعيرَ أرغَفه رَغْفاً، إذا لقّمته البِزْرَ والدقيق وما أشبهه، مثل الضَّفْر سواء.

وجمع رغيف رُغْف ورُغفان وأَرْغِفة. قال الراجز[3]:

إن الـشُّــواءَ والنَّـشيــلَ والــرُّغُــفْ
والقَيْنَــةَ الحسـناءَ والكـأسَ الأُنُفْ
للضــاربين الهـامَ والخيــلُ قُـطُفْ

ويُروى: خُنُف، وهو أن تخنِف بأنفها، أي تميل به.

وأرغفَ فلانٌ وألغفَ، إذا أحدَّ نظرَه؛ وكذلك أرغفَ الأسدُ وألغفَ[4]، إذا نظر نظراً شديداً.

[رفغ] والرُّفْغ والرَّفْغ: أصل الفَخِذ، والجمع أرفاغ ورُفوغ.

وكل موضع اجتمع فيه الوسخُ من الجسد فهو رُفْغ. ومنه الحديث: « ورُفْغُ أحدكم بين ظُفره وأُنْمُلته »؛ يقال: أَنْمَلَة وأُنْمُلَة، والضمّ أكثر[5]. قال أبو بكر: يجوز في هذا الموضع في الرّفغ الضمّ والفتح، فأما في الوادي فأكثرُ ما يُستعمل بالفتح. قال أبو بكر: يقال أُنْمُلَة وأُسْنُمَة، وقد جاء في الشعر الفصيح؛ وزعم الخليل[6] أن الرُّفغ في هذا الحديث ما اجتمع بين الأنملة والظُّفر من الوسخ.

والأرفاغ من الناس: السَّفِلَة، الواحد رَفْغ، بالفتح.

والرَّفْغ: ألأم الوادي وشرّه تراباً.

وجاء فلان بمال كرَفْغ التراب، أي في كثرته. قال الشاعر (طويل)[7]:

[أتى قــريــةً كــانــت كثيــراً طعــامُهــا]
كــرَفْــغ الــتّــراب كــلُّ شيء يَميــرُهــا

وفلان في عيش رافغ، أي واسع؛ وكذلك عيش رَفيغ.

والأَرْفَغ: موضع.

[غفر] والغَفَر: النُّكْس؛ غَفَرَ المحموم وغَفِرَ، إذا نُكِسَ. وأنشد (طويل)[8]:

خليليّ إنّ الــدارَ غَفْــرٌ لــذي الهــوى
كما يَغْفِرُ المحمومُ أو صاحبُ الكَلْمِ[9]

والغَفْر: زئبر الثوب؛ ثوب ذو غَفْر.

وغفرتُ المَتاع، إذا جعلته في وعاء، أغفِره غَفْراً.

وكل شيء غطّيته فقد غفرته، ومنه المِغْفَرة والغَفيرة والغُفْران والغَفْر. قال الشاعر (كامل):

جمــعَ العِقــابَ وأفضــلَ الـغَفْــرِ

(١) سبق إنشاده ص ٢٧٩.

(٢) انظر ما سبق ص ٧٤٨.

(٣) هو لقيط بن زُرارة؛ وقد استشهد سيبويه بالبيت الأول على جمع رغيف على رُغُف. وانظر: تهذيب الألفاظ ٢١٩، والكامل ٣١٦/٢، والأغاني ٣٩/١٠، والمؤتلف والمختلف ٢٦٦ ـ ٢٦٧، والمخصّص ٦/٥ و٨٥/١٧، والمقاييس (رغف) ٤١٣/٢، والصحاح (رغف، نشل). وفي الأغاني: إن النَّشيل والشُّواء؛ وفيه وفي غيره: للطاعنين الخيلَ.

(٤) الإبدال لأبي الطيّب ٧٥/٢.

(٥) في القاموس (نمل): « والأنملة بتثليث الميم والهمزة تسع لغات ».

(٦) الذي في العين (رفغ) ٤٠٧/٤: « والرُّفْغ : وسخ الظفر »؛ ولم يذكر الحديث.

(٧) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه ١٥٤/١، والشعر والشعراء ٥٤٩، والأغاني ٦٢/٦، والعين (أنف) ٣٧٨/٨، واللسان (رفغ).

(٨) البيت للمرّار الفقعسي في ديوانه ٤٨٢، واللسان (غفر). وانظر: إصلاح المنطق ١٢٨، وأمالي القالي ٩٧/١، والمخصّص ٩٣/٥، والمقاييس (غفر) ٣٨٦/٤، والصحاح (غفر).

(٩) رواية العجز في ل: « كما يَغفر المحمومُ عاودَه النُّكْسُ »؛ وفي هامشه: « في نسخة الإملاء: كما يغفر المحموم أو صاحب الكَلْمِ »، وهي الرواية التي في سائر الأصول والمصادر؛ وفي ط: كما غَفَرَ.

ويقولون: اصْبُغْ ثوبك فإنه أَغْفَرُ للوَسَخ، أي أَسْتَرُ له.

والغِفارة: سحابة رقيقة دون معظم السحاب. قال الشاعر (طويل)[1]:

سقى دارَها مستمطَرٌ[2] ذو غِفارةٍ
أَجَشُّ تَحَرَّى مَنْشَأُ العينِ رائحُ

والغِفارة: خرقة توقّي بها المرأةُ مِقْنعتَها من الدُّهن وغيره.

والمِغْفَر: الكُمَّة من الزَّرَد.

والغَفْر: نجم من منازل القمر.

والغُفْر: ولد الأُرْوِيّة، والجمع أغفار وغِفَرَة. قال الشاعر (كامل)[3]:

دونَ السَّماء يَزِلُّ بالغُفْرِ

وبنو غِفار: بطن من العرب منهم أبو ذَرّ جُنْدُب بن جُنادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وغُفَيْر: اسم.

وبنو غافر: بطن من العرب أيضاً.

وجاء القومُ جَمَّ الغَفير وجَمّاءَ الغَفير وجَمًّا غَفيراً[4]، إذا جاءوا بأجمعهم.

والمغافير[5]: لَثًى من لَثَى الشجر، وهو الصَّمْغ، الواحد مُغْفُور، وهو أحد ما جاء على فُعْلُول موضع الفاء ميم[6].

وغُفَيْرَة[7]: اسم امرأة لها حديث.

والغِفْر، زعموا: دُوَيْبّة.

[غرف] والغَرْف: مصدر غرفتُ الشيءَ أغرفه غَرْفاً بالمِغرفة، والمِغرفة: ما اغترفتَ بها، وهي المِقدحة أيضاً.

وبئر غَروف وقَدوح، إذا اغتُرف ماؤها باليد.

ونهر غَرّاف: كثير الماء.

وفرس غَرّاف: رحيب الشُّحْوَة، أي مسافة ما بين خُطاه، كثير الأخذ من الأرض بقوائمه.

والغُرافة: ما اغترفتَه بيدك، وهي الغُرفة أيضاً. وقد قُرِىء: ﴿غُرْفَةً بيده﴾[8]، وغَرْفَةً.

والغُرْفَة المعروفة جمعها غُرَف وغُرُفات.

والغَرَف[9]: ضرب من الشجر، وزعموا أنه الغِرْيَف أيضاً. قال الشاعر (متقارب)[10]:

بأكنافها الشُّوعُ والغِرْيَفُ

الشُّوع: شجر البان، الواحدة شُوعة.

والغَريف أيضاً: شجر مجتمع ملتفّ من أي الشجر كان، وأكثر ما يعرف بذلك العَرين والأراك وما أشبهه. قال أبو كبير الهُذلي (كامل)[11]:

أم من يطالعه يَقُلْ لصحابه
إن الغَريفَ يُجِنُّ ذات القِنْطِرِ

القِنْطِر: الداهية.

وقد سمّت العرب غَرّافاً وغُرَيْفاً[12].

والغُرْفَة: الحبل المعقود بأُنشوطة يُلقى في عنق البعير، لغة يمانية؛ غرفتُ البعيرَ أغرُفه وأغرِفه غَرْفاً، إذا ألقيتَ في رأسه الغُرْفَة، وهو الحبل المعقود بأُنشوطة.

وغرفتُ[13] ناصيةَ الفرس، إذا جززتَها. قال الشاعر (منسرح)[14]:

تنام عن كُبْر شأنها فإذا
قامت رُوَيداً تكاد تنغرفُ

[فرغ] والفَرْغ: فم الدَّلو، والجمع فُروغ.

وفَرْغا الدَّلو: نجمان من منازل القمر.

---

(1) هو ذو الرمّة في ديوانه ٩٧.

(2) في هامش ل: «قال أبو سعيد: في الشعر مستمطَر، بفتح الطاء، والكسر جيّد».

(3) سبق إنشاده ص ١٣٠، وهو للمسيّب.

(4) في اللسان (غفر): «ولم يَحْكِ سيبويه إلّا الجمّاءَ الغفيرَ»؛ وانظر الكتاب ١/١٨٨ و٢٦٢ و٢٧٠.

(5) ط: «وللمَغافر».

(6) قارن ليس ٥١.

(7) ل: «وغُفَيْر»!

(8) البقرة: ٢٤٩. وفي الكشف عن وجوه القراءات السبع ١/٣٠٣: «قرأه الكوفيون وابن عامر بضمّ الغين، وفتحه الباقون».

(9) ط: «والغَرْف».

(10) البيت لأحيحة بن الجُلاح في الصحاح واللسان (غرف)، واللسان (شوع)؛ وهو غير منسوب في الصحاح (شوع). وفي المصدرين:

معروفٌ أسْبِلَ جَبّاره
بحافاتِه الشُّوعُ والغِرْيَفُ

فهو بهذه الرواية من السريع، أو أن ما جاء في الجمهرة من شعر آخر. وانظر أيضاً: ص ٨٧١ و١١٠٤ و١١٦٨.

(11) سبق إنشاده ص ٢٦٤.

(12) الاشتقاق ١٠٣.

(13) من هنا... فروغ: ليس في ل.

(14) البيت لقيس بن الخَطيم في ديوانه ١٠٦. وانظر: المفضّليات ٧٨٨، والأصمعيات ١٩٧، وإصلاح المنطق ٣٣، والأغاني ٢/١٧٧، والاقتضاب ٣٦٩، ومعاهد التنصيص ١/١٨٩، والصحاح واللسان (كبر، غرف).

وضربة فَريغ وفَريغة، أي واسعة. قال الشاعر (وافر)[1]:

وكـلُّ فَـريـغـةٍ عَـجـلْـىَ رَمُـوحٍ[2]
كـأنّ رَشـاشـهـا لَـهَـبُ الـضِّـرامِ

وفَرَغَ الرجلُ من عمله فَراغاً وفُروغاً، وأفرغ ما في إنائه إفراغاً، وكذلك أفرغَ عند جِماعه.

وذهب دمُه فِرْغاً، إذا طُلَّ ولم يُثأر به ولم يُعْقَل.

وحلقة مُفْرَغَة: مُصْمَتَة الجوانب غير مقطوعة.

[فغر] والفَغْر من قولهم: فَغَرَ الرجلُ فاه، وفَغَر فوه، إذا جُعل الفعل للفم يفغَر فَغْراً، كما قالوا: شَحا فاه وشَحا فوه، وهو فتح الفم عند الضحك وغيره. قال الشاعر (طويل)[3]:

فَـغَـرْتَ لـدى الـنُّعمـان لـمّـا لَقِيتَـه
كـمـا فَغَـرَتْ للحَيْض شَـمـطاءُ عـاركُ

أي حائض؛ يقول: يئستْ من الحيض فلما حاضت فرحت وضحكت. وسُمّي قائل هذا البيت الفَغّار[4] بهذا البيت، وهو من فرسان العرب.

والفاغِرة: ضرب من الطِّيب، زعموا.

والمَفْغَرَة: الأرض الواسعة، وربما سُمّيت الفجوة في الجبل مَفْغَرَةً إذا كانت دون الكهف، والجمع مَفاغر.

ر غ ق

[غرق] استُعمل من وجوهها: غَرِقَ الرجلُ يغرَق غَرَقاً فهو غريق، وأصله في الماء، ثم كثر ذلك حتى قالوا: غَرِقَ في الماء، وغَرِقَ في الطِّيب وما أشبهه إذا أكثر منه، وكذلك غَرِقَ في الذنوب؛ وجمع غريق غَرْقَى.

وأغرقَ في الشيء يُغْرِق إغراقاً، إذا جاوز الحدّ فيه، وأصله من النَّزْع في السهم حتى يخرجه عن كَبِد القوس.

وغِرْقِيء البيضة: قِشرها الرقيق الباطن، والجمع غَراقِيء. وفي لغة لأهل اليمن مرغوب عنها: غَرْقَأَتِ البيضةُ، إذا خرج عليها قشرُها الرقيق؛ وقال بعضهم: غَرْقَأَتِ الدجاجةُ، إذا فعلت ذلك ببيضها.

واغرورقت عينُه، إذا شَرِقت بدمعها.

والغِزْباق: طائر، زعموا، وليس بثَبْت.

ر غ ك

أُهملت.

ر غ ل

استُعمل من وجوهها الرُّغْل: نبت من أحرار البقل، زعموا. [رغل]

وأرغلتِ الأرضُ، إذا أنبتت الرُّغْل.

وأرغلتِ القطاةُ فَرْخَها، إذا زقّته، والوجه أزغلت، بالزاي.

ويُروى بيت ابن أحمر (سريع)[5]:

فـأرغـلـتْ فـي حَـلْـقِـهِ رُغْـلَةً
لـم تُـخْـطِـىءِ الجِيـدَ ولـم تَـشْـفَـتِـرْ

تَشْفَتِرْ: تَفَرَّقُ؛ ويُروى: فأزغلت، بالزاي المعجمة، وهي الرواية العالية الصحيحة.

ويقال: أرغلَ الماءَ يُرغِله إرغالاً، إذا صبّه صبًّا كثيراً، والمصدر الإرغال.

ورُغْلان: اسم.

وأبو رِغال: صاحب القبر المرجوم، كأن اسمه مشتقّ من راغَلَ يراغِل مراغلةً ورِغالاً.

ويقال: فلان في عيشٍ أرْغَلَ، أي واسع.

وأرغلتُ إلى فلان إرغالاً، إذا مِلْتَ إليه بهوًى أو معونة، مثل أرغنتُ سواء[6].

[غرل] والأغْرَل والأقْلَف والأغْلَف واحد، وهي الغُرْلَة. قال الشاعر (هزج)[7]:

رأيـتُ الـفِـتْـيَـةَ الأغـرا
لَ مـثـلَ الأَيْـنُـقِ الـرُّغْـلِ

ويُروى: الأعزال. يقال: ناقة رَغْلاءُ، إذا شُقّت أُذنها وتُركت حتى تنوس أي تَحَرَّكُ وتَرْعَى. قال: وقد رُوي الأرغال أيضاً.

(١) البيت للبيد في ديوانه ٢٠٧، والتاج (فرغ).

(٢) في الأصول جميعاً: « رهوج »؛ تصحيف.

(٣) نسبه ابن منظور في اللسان (فغر) إلى الفَغّار، وفي (عرك) إلى حُجر بن جليلة. وفي الصحاح (عرك) جاء قوله: وهي شمطاء عاركُ.

(٤) في القاموس (فغر): « والفَغّار كشدّاد أو غُراب: لقب هُبيرة بن النعمان، فارس ».

(٥) ديوانه ٦٩، وإصلاح المنطق ٤٠٧، والإبدال لأبي الطيّب ٣٣/٢، والمقاييس (زغل) ١٣/٣، والصحاح واللسان (شفتر، زغل)، واللسان (رغل). وسيرد البيت ص ٨١٩ أيضاً، وفيه: فأزغلت، بالزاي المعجمة.

(٦) الإبدال لأبي الطيّب ٤١٠/٢.

(٧) هو الفِند الزِّمّاني، كما سبق ص ٧٧١.

ر غ م

استُعمل من وجوهها الرَّغام، بالفتح: التراب، ومنه قيل: أرغمَ الله أنفَه، أي ألصقَه بالرَّغام، وهو التراب؛ ورَغِمَ أنفُه.

والمُراغم لقومه: المُنابذ لهم؛ راغمَ فلانٌ قومَه مراغمةً ورِغاماً، إذا نابذهم وخرج عنهم.

وشاة رَغْماءُ، إذا كان على طرف أنفها بياض أو لون يخالف سائر لونها.

ورُغَيْم: اسم.

ورَغيم: اسم أيضاً.

والرُّغامَى[1]: قصب الرِّئة. قال الراجز[2]:

يَـبُـلُّ مـن مـاء الـرُّغـامَـى لِـيـتَـهُ
كـمـا يَبُـلُّ[3] سـالـئٌ حَـمِـيـتَـهُ

يصف كلباً قد أدخل رأسَه في جوف فرس مقتول فقد بلغ برأسه إلى الرُّغامى، أي قصب الرئة، من الفرس فقد ابتلّ لِيتُه.

[رمغ] والرَّمْغ: فعل ممات؛ رمغتُ الشيء أرمُغه رَمْغاً، إذا عركته بيدك كالأديم ونحوه.

ورُماغ: موضع.

[غمر] والغَمْر: الماء الكثير، وبه سُمِّي مُعظم البحر غَمْراً. قال الشاعر (كامل):

وغَـلَـتْ بـهـم سَـجْـحـاءُ جـاريـةٌ
تـهـوي بـهـم فـي لُـجَّـة الـغَـمْـرِ

يصف سفينة؛ والسَّجْحاء: الطويلة الواسعة؛ وجمع الغَمْر غِمار وغُمور. والماء يسمَّى غَمْراً لأنه يغمر كلَّ شيء وقع فيه، أي يغطِّيه فهو غامر له.

والغَمْر من الرجال: الجواد، وسُمِّي الرجل غَمْراً، إذا كان واسع العطاء كثير الخير.

والغَمير من النبت: الصِّغار الذي يغمُره الكبارُ فوقه.

ورجل مغمور، إذا كان خاملاً يغمُره غيره من قومه تشبيهاً بالرجل الغُمْر.

ورجل غُمْر، إذا لم يجرِّب الأمور، والجمع أغمار.

والغِمر: الحقد، والجمع غُمور.

والغَمَر: ما بقيت رائحتُه في اليد من أكل الدَّسَم خاصة، زعموا؛ غَمِرَت يدُه تغمَر غَمَراً، فهي غَمِرَة.

والغُمْرَة: طِلاء من زعفران وغيره تطلي به المرأة وجهها ليصفوَ لونها؛ وربما قيل: تغمَّرت المرأة بالطِّيب، إذا تضمَّخت به، تغمُّراً وتغميراً، إذا فعلت ذلك.

وتغمَّرتُ من الماء وغيره، إذا شربت منه دون الرِّيّ، ومنه سُمِّي القَعْب الصغير غُمَراً. قال أعشى باهلة (بسيط)[4]:

تُـغْـنِـيـه حُـزَّة فِـلْـذ إن ألَـمَّ بـهـا
مـن الـشِّـواء ويُـروي شُـرْبَـه الـغُـمَـرُ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «هَلُمُّوا غُمَري».

ودخلت في غُمار الناس وخُمارهم، أي جماعتهم.

وغَمْر: اسم موضع.

وغُمَيْر: اسم موضع أيضاً.

وقد سمَّت العرب غَمْراً وغُمَيْراً وغامراً.

وقالوا: فرس غَمْر البديهة، إذا كان جواداً، تشبيهاً بالرجل الغَمْر.

[غرم] والغُرْم: كل شيء غَرِمْتَه من مال وغيره؛ غَرِمَ يغرَم غُرْماً وغَرامةً. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[5]:

دارَ ابـن عـمـك بِـعْـتَـهـا
تَـقـضي بـهـا عـنـك الـغَـرامَـهْ
إذْهَـبْ بـهـا إذْهَـبْ بـهـا
طُـوِّقْـتَـهـا طَـوْقَ الـحـمـامَـهْ

والمتداينان كل واحد منهما غَريم صاحبه. قال الشاعر (وافر)[6]:

(١) سبق ذكرها في (رعم) ص ٧٧١.

(٢) البيتان في الإبدال لأبي الطيِّب ٢/٣٠٠، واللسان (رغم)؛ وفيهما: كما يُرَبّ.

(٣) ط: «يُرَبّ».

(٤) انظر تخريجه ص ٥٦.

(٥) من أربعة أبيات لأبي أحمد بن جحش الأسدي يقولها لأبي سُفيان، في السيرة ١/٥٠٠. والبيتان غير منسوبين في أضداد أبي الطيِّب ٥١٨، والأول غير منسوب في اللسان (غرم). ولم يُصِب محقق الأضداد في ظنه أن الشعر ليزيد بن مفرِّغ الحميري؛ وانظر هامش ديوان يزيد ١٤٦.

(٦) البيت للمعلَّى بن جَمال العبديّ في التنبيه على أوهام أبي عليّ ٩٣، وأضداد الأنباري ٣٧. ويُنسب أيضاً إلى أوس بن حجر، وانظر ملحقات ديوانه ١٤٠. وانظر أيضاً: شرح ديوان العجّاج للأصمعي ٢٣٤، وأضداد الأصمعي ٣٣، وابن السكيت ١٨٧، وأبي الطيِّب ١/٤٣، وأضداد أبي الطيِّب ٤٢٢، وأمالي القالي ٢/٥٢، والسمط ٦٨٦، والمخصَّص ٢/١٦٣ و١٣/٢٨٤؛ والعين (ظأب) ٨/١٧٢، والمقاييس (ظأب) ٣/٤٧٣، والصحاح واللسان (ظأب، دهس، صوع، زنم)، واللسان (ظيا). وسيرد البيت ص ١١٠١، والعجز ص ١٠٢٤ أيضاً.

[يَصُوغُ عنوقَها أَحْوَى زَنيمٌ]
لَهُ ظَاءٌ[1] كما صَخِبَ الغَرِيمُ

يصف تيساً؛ والظّاء: صوت التيس، وهو في هذا الموضع صاحب الدَّين؛ قال أبو بكر: الظّاء والظّأب واحد، وهو الصوت. وقال الآخر (طويل):

ويَمْطُلُ دَيْني وهو أقْدَرُ مالِكٍ
ألا إنّ ذا التَّمطالِ شَرُّ غَرِيمِ

فهذا عليه الدَّين.

وفلان مُغْرَم بفلانة، إذا اشتدّ حبُّه لها، وأصل ذلك من الغرام وهو الهلاك. وكذلك فُسِّر في التنزيل في قوله جلّ وعزّ: ﴿ إنّ عذابَها كان غَراماً ﴾[2]، أي هلاكاً.

والمَرْغ: اللُّعاب. وأنشد (رجز)[3]:

تَشْفِينَها[4] بالنَّفْثِ أو بالمَرْغِ

[مرغ] وتقول العرب: « أحْمَقُ لا يَجْأَى مَرْغَه »[5] أي لا يحبس لعابَه.

وتمرّغ في التراب تمرُّغاً، إذا تقلّب فيه، وكذلك تمرّغ الفرسُ والحمارُ تمرُّغاً، وموضع تَمَرُّغِه: المَراغة.

وبنو مَراغة: بُطين من العرب. فأما قول الفرزدق لجرير: يا ابنَ المَراغة، فإنما يعيّره ببني كُليب لأنهم أصحاب حَمير.

والأمْرَغ: موضع.

[مغر] والمَغْرَة: طين أحمرُ، وهو المِشْق، والجأب مهموز[6].

وثوب ممغَّر: مصبوغ بالمَغْرَة.

وفرس أمْغَرُ والأنثى مَغْراءُ، وهي شُقرة فيها كُدرة[7].

والمَمْغَرَة: الأرض التي يخرج منها المَغْرَة.

وماغِرة: اسم موضع.

ومَغْران: اسم رجل.

وناقة مُمْغِر ومُنْغِر، إذا حُلبت فخالط لبنَها دمٌ، فإذا كان ذلك من عادتها فهي مِمْغار ومِنْغار.

(١) ط: « له ظَأْمٌ ».
(٢) الفرقان: ٦٥.
(٣) سبق إنشاده ص ٦٦٩، وفيه أنه للحرمازي.
(٤) ل: يشفينها. والصواب بالتاء كما في ص ٦٦٩.
(٥) المستقصى ٧٢/٢.
(٦) في هامش ل: « المِشْق: الطين الأحمر، والجَأْب: المَغْرَة ».
(٧) انظر الاشتقاق ٤٨٣.

واللبن مَغير، إذا خالطه الدم.

ر غ ن

استُعمل من وجوهها: أرغنتُ إلى فلان إرغاناً، إذا مِلْتَ إليه فأنت مُرْغِن.

والرَّغْنَة[8]: الأرض السهلة؛ لغة يمانية.

[غرن] والغَرَن: طائر، ويقال إنه العُقاب أو شبيه به، والجمع أغران.

والغِرْيَن والغِرْيَل: الطين الرقيق[9].

[نغر] والنُّغَر: طائر أصغر من العصفور، والجمع نِغْران. قال الشاعر يصف العنب[10] (كامل)[11]:

يَحْمِلْنَ أزقاقَ المُدامِ كأنّما
يَحْمِلْنَها بأظافرِ النِّغْرانِ

ويُروى: بأكارع. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: خرج المبرّد من البصرة وهو لا يحسن من المعاني غيرَ هذا البيت. يعني معاليق العنب شبّهها بأظافر النِّغران. وفي الحديث: « أبا عُمَيْر، ما فَعَلَ النُّغَيْر »؟

ونَغِرَ قلبُ الرجل ينغَر نَغَراً، إذا التهب من حزن أو غيظ فهو نَغِرٌ، وهو مأخوذ من قولهم: نَغِرَت القِدر تنغَر، إذا غَلَتْ. وفي الحديث: « رُدّوني إلى أهلي غَيْرَى نَغِرَةً ».

ر غ و

استُعمل من وجوهها الرُّغْوَة، ويقال: رِغْوَة، والجمع رُغًى، مقصور، وهو ما طفا على اللبن من الزَّبَد؛ أرغى اللبنُ يُرغي إرغاءً، إذا صارت له رُغْوَة.

وارتغى الرجلُ يرتغي ارتغاءً، إذا شرب الرُّغوة. ومن أمثالهم: « يُسِرُّ حَسْواً في ارتغاء »[12]، وهذا مبيّن في الاعتلال تراه إن شاء الله[13].

[غرو] ويقال: لا غَرْوَ من كذا وكذا، أي لا عَجَبَ.

(٨) ل: « الرُّغْنَة »؛ وهو بالفتح في سائر الأصول والمصادر.
(٩) الإبدال لأبي الطيّب ٣٩٣/٢.
(١٠) ط: يصف الكَرْم.
(١١) المقاييس (نغر) ٤٥٣/٥، واللسان (نغر). وفي المقاييس: أوعية المُدام... بأكارع النُّغران (بضم النون).
(١٢) المستقصى ٤١٢/٢.
(١٣) ليس في (ر غ - و - ا - ي) ص ١٠٦٧.

[غور] والغَوْر: غَوْر تِهامة، وهو بطنها؛ غار الرجلُ يغور غَوْراً، إذا دخل الغور.

والغَوْر: موضع بالشام.

والغُوَيْر: موضع.

والغَوْرَة: موضع.

ومن أمثالهم: «عسى الغُوَيْرُ أبْؤساً»[1]؛ قال أبو بكر: المثل للزَّبّاء، ومعناه: عسى أن يجيء من الغُوير ما أكره.

وغارت عينُ الرجل تغور غُؤوراً.

وغار النجمُ يغور غَوْراً، إذا غاب.

وغار الماءُ يغور غَوْراً، إذا نضب. وفي التنزيل: ﴿إنْ أصْبَحَ ماؤكم غَوْراً﴾[2]، أي غائراً، أخرجت مُخرج قولهم: زَوْر في معنى زائر، ودَوْم في معنى دائم.

[وغر] والوَغْرَة: وَغْرَة الظهيرة، وهو أشدّ ما يكون من الحرّ.

ووَغِرَ صدر الرجل يَوْغَر وَغَراً ووَغْراً؛ وقالوا: وَغَرَ يَغِرُ، إذا التهب من غضب أو حقد، وليس بثَبْت، وأكثر ما يُستعمل في الحقد، زعموا.

واللبن الوغير: الذي تُحْمَى الحجارة ثم تُلقى فيه فيُشرب. قال المستوغر (وافر)[3]:

يَنِشُّ الماءُ في الرَّبَلات منها
نَشيشَ الرَّضْف في اللبن الوَغيرِ

وأوغرَ القومُ الخِنزّير إيغاراً، وهو أن يُغلى له الماء فيُسمط وهو حيّ ثم يُذبح، وهو من فعل قوم من النصارى. قال الشاعر (كامل)[4]:

ولقد أردتُ لقاءهم فكرهتهم
ككراهةِ الخِنزير للإيغارِ

[روغ] وراغَ الرجلُ يَروغ رَوْغاً ورَوَغاناً ومراوغةً ورِواغاً، إذا حادَ عن الشيء. قال الشاعر (خفيف)[5]:

يومَ لا ينفع الرَّواغُ ولا يُقْـ
ـدِمُ إلاّ المشيَّع النِّحْريرُ

المشيَّع: الشجاع الذي كأنّ له من قلبه أمراً يشيّعه على الإقدام. قال أبو بكر: وهذا البيت يُروى للأسود بن يَعْفُر أو لعديّ بن زيد، إلاّ أن الأصمعي زعم أن النِّحرير ليس من كلام العرب.

وتروّغَ[6] الدابّةُ، إذا تمرّغ في التراب؛ لغة يمانية.

ر غ هـ

[غره] استُعمل منها: غَرِهَ به، في معنى غَرِيَ به[7]، وترى هذا في المعتلّ والزوائد إن شاء الله.

ر غ ي

[ريغ] استُعمل منها الرِّياغ، وهو التراب.

[غير] وغَيْر: كلمة يُستثنى بها.

وغَيْر: مصدر غار أهلَه يَغيرهم غَيْراً، إذا مارَهم.

والغِيرَة والمِيرَة سواء. وأنشد (رجز):

هل تُنْكِرين من أبينا غَيْرَهْ
هل تَفقدين غَيْرَةً ومَيْرَةْ[8]

والغِيَر: الدِّيَة. قال الشاعر (بسيط)[9]:

لَنَجْدَعَنَّ بأيدينا أنوفَكمُ
بني أُمامةَ إن لم تَقبلوا الغِيَرا

وبنو غِيَرَة: حيّ من العرب[10].

والغَيْرَة من قولهم: غارَ الرجلُ على أهله يغار غَيْرَةً فهو غائر.

---

(1) المستقصى ٢/١٦١. ولسيبويه في هذا التركيب كلام، في الكتاب ١/٢٤ و٧٩ و٤٧٨.

(2) الملك: ٣٠.

(3) انظر تخريجه ص ٣٢٨.

(4) البيت منسوب في اللسان (غنظ) إلى جرير، وهو في ملحقات ديوانه ١٠٢٩؛ وهو منسوب في الأصنام ١٩، ومجمع الأمثال ١/٦٢ إلى المسروح بن أدهم، ومثله بيت سبق ذكره في ص ٦١١ وانظر: المقاييس (وغر) ٦/١٢٨، والصحاح (غنظ)، واللسان (وغر). وفي الصحاح واللسان: ولقد رأيت مكانهم.

(5) البيت في ديوان عديّ ٩٠، وليس في ما جمعه جابر من شعر الأسود بن يعفر. وانظر: المعرَّب ٣٣١، وأمالي الشجري ١/٩٢.

(6) في التاج (روغ): «وقال ابن دريد: تروّغ، هكذا في النسخ، والصواب تروّغت الدابّة إذا تمرّغت». ولعل ابن دريد ذهب إلى الحيوان فذكّر على التوهّم، وكثير مثل هذا في الجمهرة، كما في ص ٧٨٦: «ودابّة قَفِر وقَفْر وقَفِرة: قليل اللحم ضئيل الجسم»؛ وفي ص ٧٨٩: «ودابّة فاره بيّن الفَراهة والفروهة»؛ وفي ص ٩٠٣: «ودابّة ضليع بيّن الضلاعة، إذا كان محفَّر العينين».

(7) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٥٣١.

(8) سقط البيتان من ل.

(9) في اللسان (غير) أنه لبعض بني عذرة؛ وانظر: الاشتقاق ١٩، والمقاييس (غير) ٤/٤٠٥، والصحاح (غير). ورواية الاشتقاق:

لنضربنّ بأيدينا رؤوسكم
بني ثُعالة حتى تقبلوا الغِيَرا

(10) في الاشتقاق ٣٠٤: «واشتقاق غِيَرة من الغِيَر، وهي الدِّية تؤدّى لدم القتيل».

باب الراء والفاء مع ما بعدهما من الحروف

ر ف ق

استُعمل من وجوهها: الرِّفْق، ضد الخُرْق؛ رَفَق يرفُق رِفْقاً فهو رفيق بكذا وكذا.

وفلان رفيق بفلان ورافِق به، وهو اللطف وحُسْن الصنيع إليه.

وأرفقَه يُرفِقه إرفاقاً، إذا أوصل إليه رِفْقاً.

والمِرْفَق من الإنسان والدابّة: مَوْصِل الذّراع في العَضُد.

والمِرْفَق: الأمر الرافق بك، وكذلك فُسِّر في التنزيل[1]. وقال البصريون: بل المِرْفَق في الوجهين جميعاً[2]، والكوفيون يقولون: مَرْفِق الإنسان، والمِرْفَق: الأمر الرفيق بك، والجمع منهما المَرافق.

والمِرْفَقَة: التي يُرتفق بها، أي يُتّكأ عليها.

وبعير مرفوق، إذا اشتكى مَرْفِقه.

والرِّفاق: حبل يُشَدّ في مَرْفِق[3] البعير إلى وظيفه، والجمع الرُّفُق.

والرُّفْقَة: القوم المترافقون في السفر، والجمع رِفاق ورُفَق.

والرَّفيق: الذي يرافقك في سَفَرك. ومثل من أمثالهم: «الرفيق ثمّ الطريق»[4].

والرافِقة: موضع.

وأولى فلانٌ فلاناً رافقةً ومَرْفِقاً، أي رِفْقاً.

[فقر] والفَقْر: ضدّ الغِنى، والرجل فقير، وأفقره الله إفقاراً.

وفقرتُ البعير أفقِره وأفقُره فَقْراً، إذا حززت خَطْمَه ثم جعلت فيه الجَرير ليَذِلّ بذلك، والبعير مفقور.

ويقال: إرْمِ الصَّيْدَ فقد أفْقَرَك، أي أمكنك من فَقاره.

وفَقار الظهر: العظام المنتظمة في النّخاع التي تسمّى خَرَزَ الظهر، الواحدة فِقْرَة، والجمع فِقَر وفَقار وفَقارة.

وأفقرتُ فلاناً ناقتي إفقاراً، إذا دفعتها إليه ليركبها ثم يردّها إليك.

ويقال: رماه الله بفاقرة، أي بداهية تقصم فَقاره. وفسّروا قول الشاعر (كامل)[5]:

لمّـا رأى لُبَـدُ النُّسـورَ تـطايـرت
رَفَـعَ الـقـوادمَ كـالـفـقـيـر الأعـزلِ

أي المكسور الفَقار.

والفَقير، والجمع فُقُر، وهي ركايا تُحفر ثم يُنفذ بعضها إلى بعض حتى يجتمع ماؤها في رَكِيّ أو يسيح. قال الشاعر (رمل)[6]:

بـضِـرابٍ تَـأْذَنُ الـجِـنُّ لـه
وطِـعـانٍ مـثـل أفـواه الـفُـقُـرْ

والفَقير: رَكِيّ معروفة. قال الراجز[7]:

مـا لـيـلةُ الـفَـقـيـر إلاّ شَـيـطانْ
يُـدعى بهـا الـقـومُ دعـاءَ الصُّـمّـانْ

وفقرتُ للفَسيل تفقيراً، إذا حفرت له ثم غرسته.

وفقّرت الخَرَز، إذا ثقّبته لتَنْظِمَه. قال الشاعر (طويل)[8]:

[غَـرائـرُ في كِـنٍّ وصَـوْنٍ ونَـعْـمَـةٍ]
يـحلَّيـن يـاقـوتـاً وشَـذْراً مـفـقَّـرا

وسدَّ الله مفاقرَه، أي أغناه. قال الشاعر (طويل):

وإنّ الـذي سـاقَ الغِنى لابن عـامـرٍ
لَـرَبّي الـذي أرجـو لِسَـدِّ مَفـاقـري

[فرق] والفَرْق: فَرْق الرأس.

وكل شيئين فصلت بينهما فقد فرّقتهما فَرْقاً، وكل ناحية منهما فَرْق وفَريق.

والفِرْق: القطيع من الغنم.

وفَرَقَتِ الناقةُ، إذا ضربها المخاضُ فمرّت على وجهها حتى تُنتَج حيث لا يُعرف مكانها، فهي فارق، والجمع فُرَّق

---

(١) في قوله تعالى: ﴿ويهيّىء لكم من أمركم مِرْفَقا﴾؛ الكهف: ١٦.

(٢) يعني المعنيين: موصل الذّراع، والأمر الرافق بك. وكأن قول البصريين موضعه بعد قول الكوفيين لأنه مصدَّر بـ«بل»، وكذا يقتضي النصّ نفسُه.

(٣) كذا في ل؛ وهو على مقتضى قول الكوفيين كما سبق.

(٤) في المستقصى ١/٣٢٣: قبل الطريق.

(٥) هو لبيد؛ انظر: ديوانه ٢٧٤، والحيوان ٣٢٦/٦، ومجمع الأمثال ١٣٢/١ و٢٤٣، والبلدان (غُرنة) ١٩٤/٤؛ والعين (عقر) ١٤٩/١ و(نقر) ١٥١/٥، والمقاييس (نقر) ٩٠/٤، والصحاح واللسان (نقر). ويُروى: كالعقير الأعزل.

(٦) البيت منسوب في زيادات المطبوعة إلى طرفة، وليس في ديوانه ولا في قصيدته الرائية التي في مختارات ابن الشجري ٣٣/١ - ٣٩.

(٧) هو الجليح بن شُميذ، والأبيات في آخر ديوان الشمّاخ ٤١٣. وانظر: الملاحن ٤٨، والأزمنة والأمكنة ١٥٩/٢، ومعجم البلدان (الفقير) ٢٦٩/٤، والمقاييس (فقر) ٤٤٤/٤، والصحاح واللسان (فقر). وسيأتي الأول ص ٩٦١ و١٣٠٠ أيضاً.

(٨) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٥٩؛ وهو غير منسوب في اللسان (فقر).

وفوارق. قال الراجز[1]:

[إعْجَلْ بغَرْبٍ مثلِ غَرْبِ طارقِ]
ومَنْجَنُونٍ كالأتانِ الفارقِ

المَنْجَنُون: المَحالة الكبيرة التي يُسنى عليها؛ غير مهموز.

وقال الآخر (طويل)[2]:

لـه فُرَّقٌ منه ينتّجن حولـه
يفقِّئن بالمِيثِ الدِّماثِ السّوابيا

يصف سحاباً فشبّه ما تفرّق منه بالنُّوق الفوارق؛ والمِيثاء: الأرض السهلة؛ والدِّماث: جمع دَمَث[3]، وهي الأرض السّهلة أيضاً؛ ويفقِّئن: يشقِّقن، مِن فقأتُ عينَه، إذا بَخَصْتَها؛ والسوابي: جمع سابِياء، وهي المَشيمة التي يكون فيها الولد.

وناقة مُفْرِق، إذا فارقها ولدُها بذبح أو بموت. قال الشاعر (وافر)[4]:

وأعطاني[5] المَفارقَ والحِقاقا

ومَفْرِق[6] الرأس: أحد شِقَّيْه، والجمع مفارق.

وفَرِقَ الإنسانُ يفرَق فَرَقاً، إذا خاف.

وأفرق من مرضه إفراقاً، إذا بَرَأ منه ولا يكون الإفراق إلّا من مرض لا يصيب الإنسان إلّا مرة واحدة، نحو الجُدَريّ والحَصبة وما أشبههما.

ورجل أَفْرَقُ، إذا كان بين ثنيّتيه انفراج.

وفرس أَفْرَقُ، إذا كانت إحدى حَجَبتيه أعظم من الأخرى؛ الحَجَبَة: رأس الوَرِك.

والفاروق من الناس: الذي يَفْرُق بين الأمور ويفصلها. وسُمّي عمر بن الخَطّاب رضي الله عنه فاروقاً لأنه أظهر الإسلام بمكّة ففَرَقَ بين الإيمان والكفر.

وديك أَفْرَقُ: الذي انفرق عُرْفُه.

وتيس أَفْرَقُ، إذا تباعد طرفا قرنيه.

وتفارقَ القومُ فِراقاً وتفارقاً، وافترقوا فُرقة وافتراقاً.

والفُروق: موضع.

وسُمّي القرآن فُرْقاناً لأنه فَرَقَ بين الحقّ والباطل. وللفُرقان في التنزيل مواضع، فمنه قوله جلّ وعزّ: ﴿ نَزَّلَ الفُرقانَ ﴾[7]، أي القرآن؛ والفُرْقان: النصر، ومنه قوله جلّ ثناؤه: ﴿ وما أنزلْنا على عبدِنا يومَ الفُرْقانِ ﴾[8]، أي يوم النصر، يعني يوم بدر؛ والفُرْقان: البُرْهان، وهذا مستقصًى في كتاب لغات القرآن[9].

ورجل فَروقة، وكذلك المرأة، أُخرج مُخرج نسّابة وعلّامة وبَصيرة وما أشبه ذلك. قال الشاعر (كامل)[10]:

ولقد حَلَلْتِ وكنتِ جِدَّ فَروقةٍ
بلداً يمرّ به الشجاع فيفزعُ

وقد جاء مصدر فارقه فِراقاً وفرَّقه تفرقةً.

والفَرَق الذي جاء في الحديث: «ما أسكرَ الفَرَقُ فالجُرعةُ منهُ حرام» فزعموا أنه مِكيال يُعرف بالمدينة، وقد قيل فَرْق، بالتسكين.

والفَريقة: حُلبة تُطبخ بتمر ويُسقاها المريض أو النُّفَساء. قال الشاعر (كامل)[11]:

[ولقد وَرَدْتَ الماءَ يَرْكُدُ فوقه]
مثلُ الفَريقة صُفِّيَتْ للمُدْنَفِ

والفَروقة: شحم الكُلى. قال الشاعر (طويل)[12]:

فبِتنا وباتت قِدْرُهم ذاتَ هِزَّةٍ
يَبينُ لنا شحمُ الفَروقة والكُلَى

وفِرْقة من الناس، والجمع فِرَق.

---

(1) هو عمارة بن طارق في اللسان (فرق، منجنون)، وعقبة الهُجيمي في اللسان (مسد). وفي التاج (فرق) أنه عمارة بن أرطاة. وانظر: نوادر أبي زيد ٣٩١، والمنصف ٢٤/٣ و٥١، والمخصّص ١٢٥/١٦، والصحاح (فرق، منجن).

(2) البيت لعبد بني الحسحاس في ديوانه، والصحاح واللسان (فرق).

(3) بالتحريك في ل؛ وبالتسكين في اللسان.

(4) في المخصّص ١٣٢/١٦ أنه لعوف بن الأحوص، وصدره:

* وإجشامي على المكروه نفسي *

والعجز في الاشتقاق ٦٨، وفيه: وأعطاني.

(5) ط: «وأعطاني».

(6) وفي المعجمات أيضاً: مَفْرَق.

(7) الفرقان: ١.

(8) الأنفال: ٤١.

(9) ط: «كتاب اللغات في القرآن». وانظر مقدمة الاشتقاق ١٩.

(10) هو مويلك المزموم يرثي امرأته أمّ العلاء في حماسيّة في شرح المرزوقي ٩٠٢، وشرح التبريزي ١٨٦/٢. وانظر: اللسان والتاج (فرق)، والخزانة ٦٠٥/٣. وفي المصادر: أنّى حللتِ.

(11) البيت لأبي كبير الهذلي في ديوان الهذليين ١٠٦/٢، وإصلاح المنطق ٣٤٤، وتهذيب الألفاظ ٦٣٨، والصحاح واللسان (فرق)؛ وهو غير منسوب في الأزمنة والأمكنة ١٤٨/٢. وفي الديوان: وردت الماء فوق جمامه. وسيأتي العجز ص ١٢٧٠ أيضاً.

(12) نسبه ابن منظور في (فرق) إلى الراعي، ولم ينسبه الخليل في العين (فرق) ١٤٩/٥؛ والعجز غير منسوب في المقاييس (فرق) ٤٩٥/٤. وليس البيت مما في ديوان الراعي. وفي المصادر: بضيء لنا شحم الفروقة.

[قرف] والقَرْف: مصدر قرفتُ القَرْحَة وغيرَها أقرِفها قَرْفاً، إذا نكأتها حتى تدمى.

والقِرْفَة: التُّهمة[1]؛ يقال: فلان قِرفتي، أي تُهمتي.

وقَرَفْتُ فلاناً بكذا وكذا، إذا سبعتَه به.

وفرس مُقْرِف: خلاف العتيق؛ ثم قالوا: رجل مُقْرِف أيضاً، إذا نُسب إلى لؤم الأصل، والجمع مَقارف، والمصدر الإقراف.

والقِرْفة: ضرب من أفواه الطِّيب أو نحوه.

وقِرْف كل شيء: قِشره.

واقترف فلان سيئةً، إذا اكتسبها.

والقُروف: أوعية من أَدَم يُنتبذ فيها. قال الشاعر (وافر)[2]:

وذُبـيـانـيـةٍ أوصَـتْ بَـنـيـهـا
بـأنْ كَـذَبَ الـقَـراطفُ والقُـروفُ

أي عليكم بها، أي خذوها في غنيمتكم؛ والقَراطف: جمع قَرْطَف، وهي القُطُف.

والقَرَف، بالتحريك: مداناة المرض.

[قفر] والقَفْر من الأرض: الخالي من الأنيس، والجمع قِفار.

والإقفار: مصدر أقفرتِ الأرضُ، ويقال: أرض قَفْر وأرَضون قَفْر وقِفار.

وأكلتُ خبزاً قَفاراً، وقالوا قِفاراً: بلا أُدْم.

ودابّة قَفِرٌ وقَفْرٌ وقَفِرَة: قليل اللحم ضئيل الجسم، وكذلك هو من الناس.

ونزلنا ببني فلان فبتنا القَفْرَ، إذا لم يَقْرونا.

والقَفير: الزَّبيل؛ لغة يمانية.

والتقفير: جمعُك الشيءَ نحو التراب وغيره؛ قفّرته تقفيراً.

واقتفرتُ الأثرَ اقتفاراً، مثل قَفَوْتُ سواء.

والقُفَر[3]: الشعر، زعموا. قال الراجز[4]:

قـد عـلمتْ خَـوْدٌ بـسـاقيـهـا الـقُـفَـرْ
لَـتُـرْوَيَـنْ[5] أو لَـتَـبِـيـدَنْ الـشُّـجُـر
أو لأَرُوحَـنْ أُصُـلاً لا أَتَّـزِرْ

الشُّجُر: جمع الشِّجار، وهي خشب البئر.

والقُفُّور: ضرب من النبت، وربما سمّي الكافور قُفُّوراً وقافوراً[6].

ر ف ك

[فكر] الفِكْر، وقالوا: الفَكْر، وهو ما وقع بخَلَد الإنسان وقلبه، الواحدة فِكْرَة وفِكَر وفِكَر.

وأفكرَ يُفْكِر إفكاراً، وفكّر تفكيراً.

والفَرْك، بفتح الفاء: فركُك الشيءَ بيدك حتى يتفتّت.

[فرك] والفَريك: طعام يُفرك ويُلَتّ بسمن أو غيره.

وفَرِكَتِ المرأةُ زوجَها تفرَكه فَرَكاً، إذا أبغضته، فهي فارك من نساء فوارك، والاسم الفِرْك. قال الشاعر (طويل)[7]:

إذا الـلـيـلُ عن نَـشْـزٍ تجلّى رَمَيْنَـه
بـأمـثـال أبـصـار الـنـسـاء الـفـوارِكِ

يصف إبلاً.

ويقال: مخنَّث يتفرَّك، إذا كان يتكسّر في كلامه ومشيته.

وثوب مفروك بالزَّعفران وغيره، إذا صُبغ صبغاً شديداً.

[كرف] والكَرْف: الشَّمّ؛ كَرَفَ الحمارُ آتُنَه يكرُفهنّ ويكرِفهنّ كَرْفاً، إذا شمّ أبوالَهنّ، وكل ما شمِمته فقد كرفته.

[كفر] والكُفْر: ضدّ الإسلام؛ كَفَرَ يكفُر كُفْراً وكُفْراناً، وهو أحد ما جاء من المصادر على فُعْلان، نحو غُفْران وخُسْران، وأصل الكُفْر التغطية على الشيء والسَّتر له، فكأن الكافر مغطًّى على قلبه، وأحسب أن لفظه لفظ فاعل في معنى مفعول.

وكَفَرَ فلانٌ النعمةَ، إذا لم يشكرها، يكفُرها كُفْراً فهو كَفُور.

والكافور: وعاء الطَّلْع، وهو الكَفَر والكُفُرَّى أيضاً. وقال بعض أهل اللغة: وعاء كل شيء كافوره. وغلط العجاجُ فظنّ أن للكرم كافوراً ككافور النخل، فقال (رجز)[8]:

بـفـاحـمٍ يُـعْـكَـفُ أو مـنـشـورِ
كـالـكَـرْمِ إذ نـادى مـن الـكـافـورِ

فأمّا الكافور من الطِّيب فأحسبه ليس بعربي محض[9]،

(1) ضبط الهاء بالسكون والفتحة معاً في ل.

(2) هو معقّر بن حمار البارقي، كما سبق ص ٣٠٥.

(3) في المقاييس واللسان والقاموس: القَفَر.

(4) الأول والثاني في المقاييس (قفر) ٥/١١٥، والأول في اللسان (قفر)، والثاني في الصحاح واللسان (شجر). وفي الصحاح: ليبيدنّ الشجر.

(5) ضبط في ل بفتح الواو وكسرها معاً.

(6) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٦٣.

(7) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٤٢٧، والأغاني ١٠/١٥٧، واللسان (فرك)؛ وهو غير منسوب في المخصّص ٤/٢٠.

(8) ديوانه ٢٢٣ ـ ٢٢٤، ومعاني الشعر ٩١، والمخصّص ١٠/٢١٦، والمقاييس (كفر) ٥/١٩٢، واللسان (كفر). وانظر أيضاً ص ١٠٦١ و١٢٠٦.

(9) المعرّب ٢٦٨ و٢٨٦.

لأنهم ربما قالوا: القَفُور والقافور. وقد جاء في التنزيل: ﴿ مِزاجُها كافوراً ﴾[١]، والله أعلم بوجهه.

وكَفَّر الرجلُ عن يمينه، كأنه غطّى عليها بالكَفّارة. وكل مُغَطٍ كافرٌ. قال الشاعر (كامل)[٢]:

فتـذكَّـرا ثِقْـلاً رَثِـيـداً بعـدمـا
ألْقَت ذُكـاءُ يمينَهـا فـي كـافـرِ

ويُروى: ثَقَلاً، أي في الليل لأنه يغطّي الأرض؛ وذُكاء: الشمس.

وكَفَرَ السحابُ السماءَ، إذا غطّاها. قال لبيد (كامل)[٣]:

[يعلو طـريقـةَ متنِهـا متـواتـرٌ]
في ليلةٍ كَفَـرَ النجـومَ غَمـامُهـا

أي غطّاها.

وتكفَّر الرجلُ بثوبه، إذا اشتمل به.

وتكفَّر في السِّلاح، إذا دخل فيها، يعني الدِّرع وما أشبهها.

ونهر الحِيرة يسمَّى كافراً. قال الشاعر (طويل)[٤]:

فـألقيتُهـا بـالثِّني من جَنْبِ كـافـرٍ
كـذلـك أقـنـو كـلَّ قِطٍّ مـضـلَّلِ

القِطّ هاهنا: الكتاب؛ والمضلَّل: الرديء الذي فيه الضلال؛ وقوله أقنو: أجعله قِنْوَةً، ويقال: قَنَوْتُه كذا وكذا، أي أعطيته.

وكل شيء متغطٍّ بشيء فقد تكفَّر به. قال الشمّاخ (طويل)[٥]:

فـآبت إلى قـومٍ[٦] يُـريـح رِعـاؤهـا
عـليهـا ابنَ عِـرْسٍ والإوَزَّ المكـفَّـرا

يعني المتغطّي بالريش.

وأهل الشام يسمّون القرية: الكَفْر، وليست بعربية، وأحسبها سريانية معرَّبة[٧].

وكفَّر القومُ لملكهم، إذا سجدوا له.

ويقال: فعلتُ كذا وكذا ولا كُفْرانَ لله، كأنه أراد: ولا كُفران لنِعَم الله.

ويقال: تكفَّر البعيرُ بحباله، إذا وقعت في قوائمه.

ر ف ل

استُعمل من وجوهها الرَّفْل: مصدر رَفَلَ يرفُل رَفْلاً، إذا سحب أذيالَه ومشى.

وفرس رِفَلٌ: طويل الذنب ذَيّال.

ورفَّلتُ الرجلَ، إذا أكرمته وعظّمت شأنه.

وشمِّر رِفَلَّه[٨]، إذا شمّر ذيلَه.

ر ف م

استُعمل من وجوهها الفَرْمَة[٩]: شيء كانت تتّخذه البغايا [فرم] في الجاهلية من عَجَم الزبيب، تحتمله البَغِيّة في حَيائها لتضيق. ومنه كتاب عبد الملك بن مروان إلى الحجّاج: يا ابنَ المستفرِمة بعَجَم الزبيب. قال الراجز[١٠]:

مستفـرِمـاتٍ بـالحَـصَـى جَـوافـلا
[يسـتـتـبـعُ الأواخـرُ الأوائـلا]

يصف خيلاً، يقول: من شدة جريهنّ تدخل الحصى في حَيائها، فشبّه الحصى بالفَرْمَة.

والفَرَمَى[١١]: اسم موضع، وليس بعربي محض.

ر ف ن

استُعمل منها: فرس رِفَنّ، مثل رِفَلّ[١٢] سواء.

وأرفأنَّ الرجلُ: سَكَنَ من طيشه. وهذا تراه في باب الهمز مشروحاً إن شاء الله[١٣].

(١) الإنسان: ٥.

(٢) البيت لثعلبة بن صُعير المازني، كما سبق ص ٤١٩.

(٣) البيت من معلّقته المشهورة؛ انظر: ديوانه ٣٠٩، والزوزني ١٠٥.

(٤) هو المتلمّس الضُّبَعي؛ انظر: ديوانه ٦٥، والشعر والشعراء ١١٢، والأغاني ٢١/١٩٣، والمخصَّص ١٠/١٥٥، والسمط ٣٠٢، والاقتضاب ٩٣، ومعجم البلدان (كافر) ٤/٤٣١، والخزانة ١/٤٤٦، واللسان (كفر، قنا). وفي الديوان: وألقيتُها في الثِّني.

(٥) ديوانه ١٤٣، والمعاني الكبير ٦٥٧، وأساس البلاغة (كفر). وفي الديوان:
* فـآبت إلـى قـوم تُـريـح رعـاؤهـم *

(٦) ط: «فظلّ لها يومٌ».

(٧) المعرَّب ٢٨٦. والكلمة في السريانية هي kafrā.

(٨) في القاموس واللسان: «رِفَلّه».

(٩) ضبطه بفتح الراء في ل، ولكن بسكونها في شرح المادة، فأبقينا على الوجه الساكن، وهو ما يوافق سائر المعجمات.

(١٠) هو امرؤ القيس؛ انظر: ديوانه ١٣٥، والمقاييس (فرم) ٤/٤٩٦، والصحاح (فرم)، واللسان (قفل، فرم). وفي الديوان: تستثفر الأواخر.

(١١) في اللسان والقاموس: الفَرَماء؛ وانظر المعرب ٢٤٤.

(١٢) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٨٨.

(١٣) ص ١٠٨٩.

رفو

[فرن] والفُرْن: شيء يُختبز فيه، ولا أحسبه عربياً محضاً. ومنه اشتقاق اسم الفُرْنِيّة من الخُبز، وهي العظيمة المستديرة[1].

[نفر] والنَّفْر: مصدر نَفَرَ ينفِر وينفُر نَفْراً ونفوراً.

ويوم النَّفْر والنَّفير والنُّفور: يوم نفور الناس من مِنًى.

ونَفَرَتِ العينُ وغيرُها من الجسد تنفُر نُفوراً، إذا هاجت وورمت، وكذلك العضو من الأعضاء إذا وَرِمَ.

والنَّفَر: ما بين الثلاثة إلى العشرة، زعموا، والجمع الأنفار.

والنَّفير: القوم النافرون لحرب أو غيرها. والمثل السائر: «لا أنتَ في العِيرِ ولا في النَّفيرِ»[2]، أي لا أنت في تجارة ولا حرب.

وذو نَفْر: قَيل من أقيال حِمير.

وبنو نَفْر: بطن من العرب.

ونفَّرتُ فلاناً على فلان، إذا غلَّبته عليه.

وتنافر الرجلان فنُفِرَ أحدُهما على صاحبه ونُفِّرَ أيضاً، إذا غُلِّبَ عليه إذا تحاكما إلى كاهن أو سيِّد، تنافُراً ونِفاراً.

والنُّفارة: ما أخذه المنفور من الخَطَر وهو الغالب؛ ويقال: بل النُّفارة ما أخذه الحاكم.

ونافرة الرجل: بنو أبيه الذين يغضبون لغضبه. قال الراجز[3]:

لو أن حولي من عُلَيْمٍ نافِرَهْ
ما غَلَبَتْني هذه الضَّياطِرَهْ

ومثل من أمثالهم: «كُلُّ أَزَبَّ نَفُورٌ»[4].

ر ف و

استُعمل من وجوهها: رَفَوْتُ الثوبَ أَرْفُوه رَفْواً، إذا لاءمتَ خَرْقَه بنساجة؛ وقد قالوا: رفأت الثوب، بالهمز، وهي اللغة العالية.

ورَفَوْتُ الرجلَ، إذا سكّنته من رعب. قال الشاعر (طويل)[5]:

رَفَوْني وقالوا يا خُوَيْلِدُ لم تُرَعْ
فقلتُ وأنكرتُ الوجوهَ هُمُ هُمُ

ومنه اشتقاق قولهم للمُمْلَك: بالرِّفاء والبنين، أي بالالتئام.

فأما قولهم أرفأتُ السفينةَ فستراه في الهمز إن شاء الله[6]. [رفأ]

والرُّوف: مصدر رافَ يروف رَوْفاً، لمن ترك الهمز؛ وقال [روف] قوم: بل الرُّوف من السكون، وليس من قولهم: رؤوف رحيم، ذاك من الرأفة، مهموز، إلا أنه في لغة من لم يهمز: رَوْف.

والفَوْر: مصدر فارتِ القِدْرُ تفور فَوْراً وفَوَراناً، إذا غلت [فور/ فأر] حتى يعلو ما فيها فيفيض.

والفَأْرَة والفُؤْرَة، تُهمز ولا تُهمز: ريح تكون في رُسْغ الفرس تَنْفَشُّ إذا مُسحت وتجتمع إذا تُركت.

وأتيتُ فلاناً من فَوري، أي من ساعتي.

والفُور: الظِّباء، لا واحدَ لها من لفظها؛ «لا أفعل كذا ما لألأتِ الفُورُ»[7]، أي ما حرَّكت أذنابَها.

وفار الماءُ من الأرض يفور فَوَراناً وفَوْراً، إذا نبع.

وفُوارة القِدر: ما طَفَحَ عليها من الزَّبَد إذا غَلَتْ حتى يعلو ما فيها فيفيض.

والفِئْرة[8]: حُلْبَة وتمر تُطبخ للمريض أو للنُّفَساء.

[فرو] والفَرْو: معروف، والجمع فِراء، ممدود.

وفَرْوَة الرأس: جِلدته. وفي حديث عمر بن الخطّاب رضوان الله عليه: «إن الأَمَةَ ألقت فروةَ رأسها من وراء الجدار»، أي ليس عليها أن تختمر.

ويقال: افتريتُ فَرْوَةً، أي لبستها، وهو افتعلتُ من ذلك.

والفَرْوَة والثروة واحد في بعض اللغات، وهو الغِنى[9].

وفَرْوان: اسم[10].

(1) المعرَّب ٢٤٤.

(2) المستقصى ٢/٢٦٤.

(3) الإبدال لأبي الطيِّب ٢/١٤٩، وشرح المرزوقي ١٦١٥، والتاج (نفر).

(4) المستقصى ٢/٢٢٣؛ وفي المستقصى ١/٣٩٦: أنفر بن أزبّ.

(5) هو أبو ذؤيب؛ انظر: ديوان الهذليين ٢/١٤٤، وإصلاح المنطق ١٥٣، وتهذيب الألفاظ ١١٩ و٥٨١، والمعاني الكبير ٩٠٢، والاشتقاق ٤٨٨، والأغاني ٢١/٥٦، والخصائص ١/٢٤٧ و٣/٣٣٧، والمخصَّص ١٢/١٨٨ و١٤/٣ و١٦/٣١، والخزانة ١/٢١١ و٢/٣٢١؛ ومن المعجمات: العين (رفا) ٨/٢٨١، والمقاييس (رفوأ) ٢/٤٢٠، والصحاح واللسان (روع، رفا)، واللسان (رفا).

(6) ذكره في المعتلّ ص١٠٦٧ ولم يذكره بهذا المعنى مع نظائره ص١٠٩٧.

(7) المستقصى ٢/٢٥٠؛ وسيذكره ابن دريد ص١١٠٣ أيضاً.

(8) في القاموس: «الفِئْرة كَعِنَبة، وتُترك همزتها». وسيذكره ابن دريد بالوجهين ص ٧٩٠.

(9) الإبدال لأبي الطيِّب ١/١٩٢.

(10) في الاشتقاق ٢١٠: «وفَرْوان: فَعْلان من الفَروة. والفَروة والثَّروة واحد».

[ورف] والوَرْف: مصدر وَرَفَ النبتُ يَرِفُ وَرْفاً، وهو اهتزازه ونَضارته، فهو نبت وارف.

[وفر] والوَفْر: الغِنَى؛ فلان ذو وَفْر.

ووَفَرَ الشيءُ وفارةً ووُفوراً، إذا كثر.

ووفَّرتُه توفيراً، إذا كثَّرته. قال الشاعر في الغنى (طويل)[1]:

وقد عَلِمَ الأقوامُ لو أنّ حاتماً
أراد ثراءَ المال كان له وَفْرُ

ويقال: حظُّك الأوفر من كذا، أي الأكثر.

وما أبينَ الوَفارةَ في فلان، يريدون رجاحةَ العقل والرأي.

والوافرة: أَلْيَة الكَبْش إذا عظمت في بعض اللغات.

والوَفْرَة من الشَّعَر: دون الجُمَّة، والجمع وِفار، وهي التي تنوس على شحمة الأذن أو على غُرْضُوفها؛ قال أبو بكر: غُرْضُوف وغُضْرُوف واحد.

ووفَّرتُ شَعَري توفيراً، إذا أعفيته. وقال قوم: الوَفْرَة أكثر من الجُمَّة؛ قال أبو بكر: وهذا غلط، إنما هي وَفْرَة ثم جُمَّة ثم لِمَّة، فالوَفْرة: ما جاوزت شحمةَ الأذنين[2]، والجُمَّة: ما جاوزت الأذنين، واللِّمَّة: ما ألمَّ بالمَنْكِبين.

ر ف هـ

الرِّفه: أن تُسقى الإبل متى شاءت؛ إبل رافهة وأهلها مُرْفِهون، ثم كثر ذلك حتى صار كل عيشٍ واسعٍ رافهاً.

وفلان في رَفاهة من العيش ورَفاهيَة ورُفَيْهِيَة[3] ورُفَهْنِيَة.

ويقول الرجلُ للرجل: رفِّه عليّ، أي أنظِرني ورفِّه من خِناقي، يراد به التوسعة عليه.

[رهف] والرَّهْف من قولهم: رَهَفْتُ الشيء وأرهفتُه، إذا رققته.

وسيف مُرْهَف: رقيق الشُّفرتين.

وفرس مُرْهَف: خامص البطن[4] متقارب الضلوع، وهو عيب.

(١) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ٥١. وانظر: الشعر والشعراء ١٦٨، والكامل ٢٤/١، والأغاني ١٠٥/١٦، وأمالي الزجّاجي ١٠٩، وشرح شذور الذهب ٣٦٧، والهمع ١٥٤/١، والخزانة ١٦٣/٢، واللسان (عذر، ثرا).

(٢) في اللسان: «وقيل: الوفرة: الشعرة إلى شحمة الأذن»، وكأن مقتضى هذا الرأي أنها لا تتجاوزها، ولعله أدعى إلى استقامة المعنى.

(٣) ط: «ورُفَيْهَة»؛ ولم أجده ولا رُفَيْهِيَة في المعجمات.

(٤) ط: «لاحق البطن».

(٥) الاشتقاق ٢٥ - ٢٦ و٥٦٦.

والرُّهافة: موضع، زعموا.

[فهر] والفِهْر: حجر يملأ الكفَّ، والجمع أفهار وفُهور. والفِهْر مؤنَّثة يدلّك على ذلك تصغيرهم إياها فُهَيْرَة.

وقد سمّت العرب فِهْراً وفُهَيْرَة[5] وفُهَيْراً.

وفِهْر: أب يجمع قُريشاً؛ وقال أيضاً: وفهر: أبو قُريش.

وأرض مَفْهَرَة: ذات أفهار.

وتفهَّر الرجلُ في المال، إذا اتّسع فيه.

والفَهْر زعم أبو مالك أنه عربي معروف، وهو أن يجامع الرجلُ المرأةَ ثم يتحوّل إلى غيرها قبل الفراغ.

فأما الفُهْر الذي في الحديث: «كأنهم اليهود خرجوا من فُهْرهم» فليس بعربي محض؛ الفُهْر: موضع لليهود.

وناقة فَيْهَرَة: صلبة شديدة.

ويقال: تَفَيْهَرَ الفرسُ، إذا ترادَّ عن الجري من الضعف.

والمَفاهِر: بَآدِل الرجل، وهو لحم صدره.

[فره] ودابّة فارِهٌ بيِّن الفَراهة والفُروهة، وهو أحد ما جاء على فَعُل فهو فاعل، وهو قليل: حَمُضَ فهو حامض، ومَثُل فهو ماثل[6]. وقد قُرِئ: ﴿فارهين﴾[7] و﴿فَرِهين﴾، فمن قرأ فارِهين أراد حاذقين بما يعملون، ومن قرأ فَرِهين أراد متوسِّعين، والله أعلم.

وقد قالوا: دوابُّ فُرْهَةٌ، جمع فارِه.

[هرف] والهَرْف: المدح والثناء؛ ومنه الحديث: «جاء قوم يَهْرِفون لصاحب لهم». ومن أمثالهم: «لا تَهْرِفْ قبل أن تَعرف»[8].

ر ف ي

[ريف] استُعمل من وجوهها: الرِّيف، وهو ما قارب الماءَ من أرض العرب ومن غيرها، والجمع أرياف ورُيوف.

وتريَّف القومُ، إذا دنوا من الرِّيف.

[فري] والفَرْي: مصدر فَرَيْتُ الأديمَ أفريه فَرْياً، إذا شققته لصلاح؛ وأفريتُه إذا شققته شَقَّ فساد. قال الراجز[9]:

(٦) قارن ليس ١٢٠.

(٧) الشعراء: ١٤٩. وفي الكشف عن وجوه القراءات السبع ١٥١/٢: «قرأه الكوفيون وابن عامر بألف، على معنى حاذقين، وقرأ الباقون بغير ألف، على معنى: أشرين، أي بطرين».

(٨) ويُروى: بما لا تعرف؛ انظر المستقصى ٢٦١/٢.

(٩) هو صريع الركبان، كما جاء في التاج (فرا). وانظر: إصلاح المنطق ٢٣٧، وأضداد أبي الطيّب ٥٦٢، والخصائص ٢٤٦/٢، والصحاح واللسان (فرا). وسيرد البيتان مع ثالث ص ١٢٦٦ أيضاً.

شَـلَّتْ يـدا فـارِيَـةٍ فَـرَتْـهـا
وعَـمِـيَـتْ عـيـنُ الـتـي أرَتْـهـا

وقال ذو الرّمة (بسيط)[1]:

وَفْـراءَ غَـرْفِـيَّـةٍ أثْـأى خـوارزُهـا
مـشلشِـلٌ ضيَّـعتـه بـينـهـا الـكُـتَـبُ

يصف دلواً؛ وَفْراء: واسعة؛ غَرْفيّة: دُبغت بالغَرْف؛ أثْأَيْتُ الشيءَ، إذا أفسدته، وزن أثْعَيْتُ[2]؛ والمشلشِل: ما يتشلشل منَ الخُروز، أي يقطر قطراً متداركاً.

وجاء فلان يفري الفَرِيَّ، إذا جاء مُجِدّاً مشمِّراً ضابطاً لأمره.

ومرَّ الفرسُ يفري الفَرِيّ، إذا اجتهد في عَدْوه[3].

وافترى فلانٌ على فلان فِرْيَةً قبيحة.

[فأر] والفِئْرة والفِئَرة: تمر يُمرس ويُطبخ بالحُلْبة تشربه النُّفَساء، والجمع الفِئَر، وقد مضى ذكرها[4].

[رفي] والأُرْفيّ: لبن الظَّبية، زعموا.

يرف] وبنو يَرْفَى: حيّ من العرب[5].

[رفأ] واليَرْفَئيّ: الراعي، وزنُ يَرْفَعِيّ. قال الراعي (بسيط)[6]:

كـأنـه يَـرْفَـئـيّ نـامَ عـن غـنـمٍ
مستنفِـرٌ في سـواد اللـيـل مـذؤوبُ[7]

باب الراء والقاف مع ما بعدهما من الحروف

ر ق ك

أُهملت.

ر ق ل

الرَّقْلة: النخلة الطويلة، والجمع رِقال ورَقْل: ومنه المثل السائر لغَثْمَة بنت مطرود البَجَلية: «ترى الفتيانَ كالرَّقْلِ ولا تدري ما الدَّخْلُ»[8].

وأرقلتِ الناقةُ إرقالاً، وهو ضرب من المشي؛ وناقة مُرْقِل ومِرْقال من إبل مراقيل.

والرّاقول: حبل يُصعد به على النخل في بعض اللغات.

وهاشم بن عُتْبَة بن أبي وقّاص: المِرْقال، رجل من قُريش من أصحاب عليّ بن أبي طالب، عليه السلام، سُمّي المِرْقال يومَ صِفّين لإرقاله إلى الموت[9].

ر ق م

الرَّقْم: رَقْم الثوب، وكل ثوب وُشّي فهو مرقوم؛ رَقَمْتُ الثوبَ أرقُمه رَقْماً.

وكل نقش رَقْمٌ، وبه سُمّي الأَرْقَم من الحيّات للنقش في ظهره.

والرَّقم: الخطّ في الكتاب، وبه سُمّي الكتاب رَقيماً ومرقوماً، والله أعلم.

وقال قوم: الرَّقيم: الدَّواة، ولا أدري ما صحّة ذلك.

ويقال: فلانة تَرْقُم في الماء، إذا كانت صانعة حاذقة بما تصنعه.

ورَقْمَتا الفرس والحِمار: الأثران في باطن أعضادهما.

والرَّقْمَتان أيضاً: ما اكتنف الجاعرتين من كيّ النار.

والرَّقْمَة: نبت، ويقال: هو الخُبّازَى[10].

والرَّقِم: الداهية. قال الراجز[11]:

أرسـلَهـا عـلـيـقـةً وقـد عَـلِـمْ
أنّ الـعَـلـيـقـاتِ يُـلاقِـيـنَ الـرَّقِـمْ

---

(1) ديوانه ١، والهمز لأبي زيد ٩١٠، وأضداد الأنباري ١٥٨، والملاحن ١٢، والخـزانة ١/٣٧٩؛ ومن المعجمات: العين (كتب) ٥/٣٤١ و(ثأي) ٨/٢٥١، والمقاييس (كتب) ٥/١٥٨، والصحاح واللسان (وفر، غرف، شلل)، واللسان (كتب، ثأي). وخوارزها فاعل أثأى، ومعمول أثأى محذوف (الخزانة). والبيت في ص ١٠٨٩ أيضاً.

(٢) ط: «أثْعَيْتُ».

(٣) ط: «إذا لم يُبق في عدوه جهداً».

(٤) ص ٧٨٨.

(٥) الاشتقاق ٤٨٧.

(٦) كذا جاءت نسبته في الأصول، ولعل ذلك وهمٌ نشأ من وجود كلمة «الراعي» في شرح المفردة؛ وانظر ملحقات ديوان الراعي ٢٩٩. والبيت لأبي دواد الإيادي في ديوانه ٢٩٦، واللسان والتاج (وهل)، وهو غير منسوب في الاشتقاق ٤٨٨، وفيه: مستوهلٌ في... وفي ديوان أبي دواد:

أو هَـبَّـانٌ نـخـيـبٌ نـامَ عـن غـنـمٍ
مـسـتـوهـلٌ فـي سـواد الـلـيـل مـذؤوبُ

(٧) سقط البيت من ل.

(٨) في المستقصى ٢/٢٦: «ترى الفتيان كالنخل، وما يُدريك...» وفي الاشتقاق ١٥٤، وفصل المقال ١٩٥ شعر ضُمِّن هذا المثل.

(٩) الاشتقاق ١٥٤.

(١٠) في القاموس: «الرَّقْمَة... الخُبّازى، وبالتحريك: نبت».

(١١) في زيادات المطبوعة أنه سالم بن دارة الغطفاني. والبيتان غير منسوبين في إصلاح المنطق ٣٤٣ و٣٤٦، والاشتقاق ٧٢ و٤٤١، والمخصص ٧/١٣٧، والصحاح (علق)، واللسان (علق، رقم). والبيتان في ص ٩٤٠ أيضاً.

العَلِيقة: ناقة يعطيها الرجلُ الرجلَ ليستارَ عليها ولا يَحْضُر معها، فهي تُكَدّ ويُحمل عليها أكثر مما تطيق.

ويوم الرَّقَم: يوم من أيام العرب معروف لغَطَفان على بني عامر بن صَعصعة.

والرَّقْمَتان: روضتان إحداهما قريب من البصرة والأخرى بنجد. وقال قوم من أهل اللغة: بل كل روضة رَقْمَة.

والأراقم: بطون من بني تغلب يجمعهم هذا الاسم، وإنما سُمّوا الأراقم، فيما ذكره أبو عُبيدة، لأن أباهم نظر إليهم لما ترعرعوا فإذا لهم جرأة وحِدَّة فقال لغلام له: إذا جاء الليل فاستغث حتى أنظر إلى ما يصنع أولادي هؤلاء، فذهب إلى حيث أمرَه مولاه فاستغاث فسمعوا صوته فقصدوا قصده فقالوا له: ويلك ما دهاك وأين القوم؟ فتعلّقوا به وجعلوا يتجاذبونه بينهم ويهُزّونه حتى جاء أبوهم فقال له العبد: كُفَّ عني بنيك هؤلاء كأن عيونَهم عيونُ الأراقم فقد كادوا يقتلونني، فسُمّوا بذلك. وقال ابن الكلبي: إنما سُمّوا الأراقم لأن امرأة دخلت على أمّهم وكانوا نياماً في قطيفة خارجةً رؤوسهم وعيونُهم فقالت: كأن عيونهم عيون الأراقم، فسُمّوا بذلك[1].

والأراقم: جمع أَرْقَم، وهو ضرب من الحيّات.

ورُقَيم: اسم[2].

والمرقومة: أرض فيها نُبَذٌ من النبت.

[رمق] والرَّمَق: باقي النَّفْس، والجمع أرماق.

وترمّق الرجلُ الماءَ وغيرَه، إذا حسا حسوةً بعد حسوة.

وفلان مرمَّق العيش، أي ضيّقه. وكلام من كلامهم: «أضرعتِ الضَّأْنُ فربِّق ربِّق، أضرعتِ المِعْزَى فرمِّقْ رَمِّق»؛ قال أبو بكر: معنى قوله رَبِّقْ رَبِّقْ أي هيِّىء الأرباق، وهي خيوط تُطرح في أعناق البَهْم لأن الضأن تُنزل اللبنَ على رؤوس أولادها والمعزى تُنزل قبل نِتاجها بأيام، فيقول: تَرَمَّقْ ألبانَها، أي اشربه قليلاً قليلاً.

(١) قارن الاشتقاق ٧١ و٣٣٦.

(٢) بعده في ل: «والمرقومة: اسم أيضاً»!

(٣) ل: «ارميقاقاً»؛ وليس قياسياً!

(٤) المعرَّب ١٦٢.

(٥) سبق إنشادهما ص ٤٧٦.

(٦) البيت منسوب لعبد الله بن عنمة الضبي في اللسان (قمر)؛ وهو غير منسوب في المقاييس (قمر) ٢٥/٥، والصحاح (قمر). وفي المقاييس:

ويقال: أَرْمَقَ الشيءُ، إذا ضَعُفَ.

وكذلك ارمَقَّ الحبلُ يرمقُّ ارمقاقاً[3]، إذا ضعف قُواه.

ورمقتُه بعيني أرمُقه رَمْقاً فأنا رامق والشيء مرموق، إذا لحظته لحظاً خفيًّا.

فأما الذي تسمّيه العامّة الرامِق للطائر الذي يُنصب لتهوي إليه الطيرُ فتُصاد فلا أحسبه عربياً محضاً[4].

والمرمِّق: الذي يعمل العمل فلا يبالغ فيه.

[قمر] والقَمَر: معروف، وهو مشتق من القُمْرَة، وهو بياض فيه كُدرة كبياض بطن الحمار الأقْمَر.

وليلة قَمْراءُ ومُقْمِرَة. قال الراجز[5]:

يا حبّذا القَمْراءُ والليلُ السّاجْ
وطُرُقٌ مثلُ مُلاءِ النُّسّاجْ

وتقمّر الأسدُ، إذا خرج يطلب الصّيد في القَمْراء. قال الشاعر (كامل)[6]:

سَقَطَ العَشاءُ[7] به على متقمِّرٍ
[طَلْقِ اليدين مُعاوِدٍ لطِعانِ]

وقمَّر[8] القومُ الطيرَ، إذا أعشوها بالليل بالنار ليصديوها.

واختلفوا في بيت الأعشى (طويل)[9]:

تَقَمَّرَها شيخٌ عِشاءً فأصبحت
قُضاعيّةً تأتي الكواهنَ ناشصا

فقال قوم: تقمَّرها كما يتقمَّر الأسدُ صيدَه؛ وقال آخرون: تقمَّرها، أي اختدعها كما تُختدع الطير بالنار فتُغْشَى.

ووجه أَقْمَر: مشبَّه بالقمر.

وتقمَّر الرجلُ، إذا غلب من يقامره.

والقَمْر: الاسم من قولهم: قَمَرَه يقمِره ويقمُره قَمْراً.

وتقامر الرجلان مقامرةً وقِماراً وتقامراً.

وبنو القَمَر: بطن من مَهْرة بن حَيْدان.

* نبت الجنان مُعاود السّطعانِ *

وفي الصحاح واللسان:

* حامي الذمار مُعاود الأقرانِ *

(٧) بفتح العين في الأصول واللسان والصحاح؛ وهو بكسرها في المقاييس.

(٨) ط: «وتقمَّر».

(٩) ديوانه ١٤٩، والإبدال لأبي الطيّب ١٢٥/٢، والسِّمط ٧٤٠، والمخصَّص ٢٠/٤ و١٢٤/١٦، والمقاييس (قمر) ٢٦/٥، والصحاح (قمر)، واللسان (قمر، نشص). وسيأتي البيت ص ٨٦٥ أيضاً.

وبنو قُمَيْر: بطن من قُضاعة أو غسّان، أنا أشُكّ[٥].

وأقمرَ التمرُ، إذا أصابه البردُ فيبس وذهبت حلاوته.

ويقال: أقمرَ الهلالُ في الليلة الثالثة من الشهر، وربما قالوا: أقمر الليل، ولا يكون إلاّ في الليلة الثالثة من الشهر، فإذا نقص القمرُ سُمّي قُمَيْراً. قال عمر بن أبي ربيعة (خفيف)[٢]:

وقُمَيْـرٌ بـدا ابنَ خمسٍ وعشـريـ
ـنَ لـه قـالت الفتـاتـان قُـومـا

والقُمْرِيّ: ضرب من الطير، الذكر قُمْرِيّ والأنثى قُمْرِيّة، والجمع القَماريّ.

[قرم] والقَرْم من الإبل: الفحل الذي لم يذلَّل بخَطْم ولا حَمْل ولا زمّ، وهو المُقْرَم أيضاً، والجمع قُروم ومَقارم، وكثر ذلك حتى سُمّي سيّد القوم قَرْماً.

وقَرَمْتُ الشيءَ بأسناني، إذا قطعته، وما قطعته منه فهو قُرامة.

وقرمتُ البعيرَ أقرِمه وأقرُمه قرماً، إذا جلفتَ[٣] أعلى خطمه بمَروة أو ما أشبهها ليقعَ عليها الخِطام فيذلَّ، والقَرْمَة من ذلك الاسم، وهي الجلدة التي يقرمها ويفتلها حتى تجفَّ؛ وربّما جُعل فيها نواةُ نَبْقَةٍ، فالبعير مقروم.

والقِرام: السِّتر الرقيق وراء الستر الغليظ على الهودج وغيره. قال لبيد (كامل)[٤]:

[من كلّ محفوفٍ يُـظِلُّ عِصِيَّه]
زَوْجٌ عـليـه كِـلَّةٌ وقِـرامُـهـا

والمَقْرَمَة، وقال أيضاً: المِقرمة، بكسر الميم: الثوب يُقرم به الفراش نحو المِحْبَس، والجمع مَقارم.

وبنو قُرَيْم: حيّ من العرب.

والقُرامة: كل ما قرمته بفيك وألقيته.

وقَرِمْتُ إلى اللحم أقرَم قَرَماً: اشتهيته، ثم كثر ذلك حتى قالوا: قَرِمْتُ إلى لقائك أقرَم قَرَماً.

والقُرْم: ضرب من الشجر، لا أدري أعربيّ هو أم لا[٥].

وقد سمّت العرب[٦] قارماً ومقروماً وقُرَيْماً.

وفصيل قارم وجدي قارم، إذا تناول أطراف النبت بمقدَّم فيه قبل أن يستحكم.

وقَرْماء: موضع.

[مرق] والمَرْق: مصدر مَرَقَ السهمُ من الرَّمِيَّة يمرُق مَرْقاً ومروقاً، إذا خرج من الرميّة، ولذلك سُمّيت الخوارج مارقة لمروقهم كما يمرُق السهم. ومَرَقُ اللحمِ أحسب اشتقاقه من هذا لمروقه من اللحم، أي لخروجه منه.

والمَـرْق: الجلد قبل أن يستحكم دبغُـه. قال الشـاعـر (خفيف)[٧]:

يتضـوَّعن لـو تضمَّخن بـالمِـسْـ
ـكِ صُـمـاحـاً كـأنـه ريـحُ مَـرْقِ[٨]

والمُراقة: ما نُتف من الصوف عن الجلد قبل أن يُدبغ.

فأما المُرِّيق فأعجميّ معرَّب[٩]، وهو العُصْفُر. قال أبو بكر: ليس في كلامهم اسم على زِنة فُعِّيل[١٠].

[مقر] والمَقْر والمَقِر: السَّمّ أو الشيء المرّ. قـال الشـاعـر (كامل)[١١]:

تسقي الأعـادي بـالـذُّعـاف المُمْقِرِ

وقال آخرون: المُمْقِر: المُرّ. قال الشاعر (رمل)[١٢]:

[شَنَّـةٌ مـا عـطَّنـوهـا مـاءهـا]
إنـمـا مـاؤكِ صـابٌ ومَـقِـرْ

وأمقرت لفلان شراباً، إذا أمررته له. وكل شيء نقعته في شيء فقد مقرته فيه فهو مَقير وممقور ومُمْقَر أيضاً. قال الشاعر

(١) في الاشتقاق ٤٦٩ (رجال خزاعة وبطونها) و٥٢٣: «وقُمير: تصغير قَمر».

(٢) ديوانه ٣٦٩، ونوادر أبي زيد ٥٣٦ (شاهداً على انقلاب نون التوكيد الخفيفة ألفاً)، والاشتقاق ٤٦٩، وأمالي ابن الشجري ٣٢٤/٢، والمقاييس (قمر) ٢٥/٥. وفي المقاييس: فقالت له الفتاتان.

(٣) في هامش ل: «الجَلْف: القَشر».

(٤) سبق إنشاده ص٤٧٣.

(٥) المعرَّب ٢٦٩.

(٦) في الاشتقاق ١٩٩: «فأما مقروم فاشتقاقه من قولهم: قرمتُ البعير أقرمه قَرْماً»، وفي ٥٥١: «والأقرم مأخوذ من شيئين: إما من قرِمتُ إلى الشيء، إذا ملتَ إليه؛ أو من قرَمتُ البعيرَ فهو مقروم».

(٧) هو الحارث بن خالد المخزومي، كما سبق ص٥٤٣.

(٨) بعد البيت في ط: «الصُّماح: العَرَق؛ والصُّواح: الجِصّ؛ والصَّراح: بيت العزّة في السماء». وليست العبارة في ل، خلافاً لما في هامش المطبوعة. ويبدو أن فيها، باستثناء الجزء الأول منها، تخليطاً لا علاقة له بالنَّصّ؛ إلاّ أن تكون الكلمات الثلاث من وزن واحد، وإن كان «الصَّراح» بغير ضبط.

(٩) المعرَّب ٣١٥.

(١٠) في ليس ٢٥٢: «ليس في كلام العرب فُعِّيل إلا حرفين: مُرِّيق، وهو أعجمي في الأصل؛ وكوكب دُرِّيء»، وقال الفرّاء إنه منسوب إلى الدرّ؛ فقد صحّ ما قال سيبويه: إنه ليس في الكلام فُعِّيل».

(١١) ويحتمل الرجز أيضاً، ولم أجده في المصادر.

(١٢) سيأتي العجز ص١٠٢٤ أيضاً منسوباً إلى ابن خذّاق.

(كامل)[1]:

يكوي بها مُهَجَ النفوسِ كأنّما
يسقيهمُ بالبابليّ المُمْقَرِ

قال أبو بكر: هكذا رواه الأصمعي، وغيره يرويه: المُمْقِرِ.

ر ق ن

الرَّقْن: التلطّخ بالزّعفران وما أشبهه؛ يقال: ترقّنتِ المرأةُ وهي مترقّنة. وأحسِب أن اشتقاق اليَرَقان والأَرَقان من هذا إن شاء الله[2].

والرِّقان: الزعفران، القاف خفيفة.

ويقال: رقّنتُ الكتابَ ترقيناً، إذا قاربت بين سطوره. قال الراجز[3]:

رسمٌ كخطّ الكاتبِ المُرَقِّنِ
[بين نَقا المُلْقى وبين الأَجْؤنِ]

[رنق] والرَّنْق: الماء الكَدِر؛ رَنِقَ الماءُ يرنَق رَنَقاً، وهو ماء رَنْق ورَنِق، والرَّنَق المصدر. وفي الحديث «أدركتَ صَفْوَها وفُتَّ رَنَقَها»، بفتح النون؛ هكذا في الحديث.

ورنّق الطائرُ ترنيقاً، إذا خفق بجناحيه ولم يَطِرْ.

ورنّق النومُ في عينه ترنيقاً، إذا خالطها.

والتُّرْنُوق[4]: الطين الباقي في مَسيل الماء إذا نَضَبَ الماءُ عنه.

[قنر] والقَنْر: فعل ممات، ومنه اشتقاق رجل قَنَوَّر، وهو السّيّىء الخُلق الشّكِسُه.

فأما القِنّارة فليس من كلام العرب[5].

[قرن] والقَرْن: قَرْن الثور وغيره، والجمع قُرون.

والقَرْن من الناس: الأمّة منهم، والجمع قُرون أيضاً.

وفلان قَرْنُ فلانٍ، إذا كان لِدَته.

وفلان قِرْنُ فلانٍ في الحرب.

والقَرْن: الدُّفعة من العَرَق. قال الشاعر (وافر)[6]:

نعوِّدها الطِّرادَ فكلَّ يوم
تُسَنُّ[7] على سَنابكها القُرونُ

والقَرْن: الخُصلة من الصوف تُجمع لتُغزل.

وعرِقتُ الفرسَ قَرْناً أو قَرْنين، أي دُفعة أو دُفعتين.

وقُرون المرأة: ذوائبها.

وقَرْن الشمس: أول شعاعها.

وفلان قَرْن بني فلان، إذا كان سيّدهم والمُدافع عنهم.

وبأرض بني فلان قُرون من العشب، أي شيء متفرّق.

وأصاب أرضَ بني فلان قُرونٌ من المطر، أي دُفَع متفرّقة؛ قال الأصمعي: لا أعرف قروناً من المطر، إنما هي ضُروس من المطر.

وشاة قَرْناءُ وتيس أَقْرَنُ بيِّنا القَرَن، أي عظيما القرنين.

ورجل مقرون الحاجبين وأقرن الحاجبين، ولا يكادون يقولون: رجل أَقْرَنُ ولا امرأة قَرْناءُ، إلاّ إذا ذكروا الحاجبين.

وامرأة قَرْناءُ، وهي التي تظهر قُرْنَة رَحِمها من فرجها، وهو عيب، والاسم القَرَن.

وقُرْنَتا الرَّحم: شُعبتاه، والواحدة قُرْنَة.

وقُرْنَتا السّهم: جانبا الفُوق.

وقُرْنَتا السِّنان: حَدّاه.

وأقرنَ الرجلُ رمحَه، إذا نصبه.

والقَرَن: الحبل الذي يُشَدّ به القرينان من الإبل. قال الشاعر (بسيط):

ولا تكونَنَّ كالنازي ببِطْنَته
بين القرينين حتى لُزَّ في القَرَنِ

ويُروى: حتى لَزَّه القَرَنُ.

والقُرْنَة: قُرْنَة السِّنان، وهو حرفه. ويقال للفارس: أقْرِنْ رمحَك، أي ارفعْه لا تَعْقِر به أحداً.

وقَرْن: موضع.

والقَرْن: قطعة من الجبل تستطيل صاعدةً وتنبتل عن معظمه.

---

(1) هو أبو كبير الهذلي في ديوان الهذليين ٢/١٠٤، واللسان (بيل). وفي اللسان: يكويهم بالبابليّ.

(2) اشتقاق اليَرَقان من جذر ساميّ مشترك يدلّ على البَقْل (انظر مشتقاته في اللغات الساميّة في معجم Gesenius مادة yāraq).

(3) هو رؤبة، كما سبق ص ٣٤٤، وفيه البيت الأول. وانظر أيضاً: اللسان (جون).

(4) في القاموس (رنق): «والتُّرنوق، ويُضمّ، والتُّرنوقاء بالضم...».

(5) المعرَّب ٢٦٩. وفي اللسان (قنر): «القِنّار والقِنّارة: الخشبة يعلّق عليها القصّابُ اللحمَ».

(6) البيت لزهير في ديوانه ١٨٧. وانظر: المعاني الكبير ٨، والاشتقاق ٣٤٨، والمقاييس (قرن) ٥/٧٧، والصحاح واللسان (قرن). وسيأتي البيت ص ١٣٢١ أيضاً.

(7) ط: «يُسَنّ».

وبنو قَرْن، بتسكين الراء: بطن[1] من الأزد لهم مسجد بالكوفة[2].

وبنو قَرَن، بفتحها: قبيلة من مراد، منهم أُوَيْس القَرَنيّ[3].

وأسمحتْ قَرونةُ الرجل وقريتُه، وهي نفسه، إذا أعطى ما كان يمنع.

وفلان قَرين فلان، إذا كان لا يفارقه، والجمع قُرَناء.

وتقارن القومُ مقارنةً وقِراناً.

وقُرَيْن: اسم.

والقَرَن: الجَعبة تُقرن بالسيف. قال الراجز[4]:

يا ابنَ هشامٍ أهلكَ الناسَ اللَّبَنْ
فكلّهم يسعى بقوسٍ وقَرَنْ

ويُروى: أفسد الناسَ اللبن، يريد أنهم شبعوا فتغازَوا وحملوا السلاح.

ويقال: قَرْن من لِحاء الشجر، وهو شيء يؤخذ ويُدَقّ ويُفتل منه حبل.

ويقال: ما أنت بمُقْرِنٍ لهذا الأمر، أي ما أنت بمطيق له، ولم يتكلّم فيه الأصمعي لأنه في القرآن[5].

وأقرنتِ الشاةُ، إذا ألقت بَعَرَها مجتمعاً لاصقاً بعضُه مع بعض.

وبُسْرٌ قارِنٌ، إذا نكّت فيه الإرطاب كأنه قَرَنَ الإبسار بالإرطاب؛ لغة أزدية.

والقُران من لم يهمزه جعله من قرنتُ الشيءَ بعضَه إلى بعض.

وقد سمّت العرب مقرِناً[6] وقُرّاناً.

وقُرّان: موضع باليمامة.

وجيء بالقوم قُرانَى، على مثال فُعالى، أي قُرن بعضهم إلى بعض.

(١) ط: «قبيلة».

(٢) الاشتقاق ٤٨٩.

(٣) نفسه ٤١١.

(٤) إصلاح المنطق ٥٤، والبيان والتبيين ١٠٧/٣، والمخصّص ١٧٩/١٠، والمقاييس (قرن) ٧٦/٥، والصحاح واللسان (قرن). وفي المقاييس: فكلّهم يمشي؛ وفي الصحاح والمخصّص: يعدو؛ وفي اللسان: يغدو.

(٥) يعني قوله تعالى: ﴿سبحان الذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مُقْرِنين﴾؛ الزخرف: ١٣.

وقُرْنَة البيت: زاويته.

وقَرْنا الإنسان: فَوْدا هامته، أي جانبا رأسه.

وسُمّي ذو القرنين اللخميّ الملك، وهو المنذر الأكبر جدّ النُّعمان بن المنذر ـ وليس بذي القرنين المذكور في التنزيل ـ لذُؤابتين كانتا في رأسه. قال الشاعر (وافر)[7]:

أصَدَّ نَشاصَ ذي القرنين حتى
تَوَلّى عارِضُ المَلِكِ الهُمامِ

قوله أصَدَّ، يقال: صدَّه وأصدَّه، إذا ردّه، وأبى الأصمعي إلّا صدّه[8]؛ والنَّشاص: ما نَشَصَ من السحاب في الأفق، أي ارتفع، وإنما يصف جيشاً؛ والعارض: السحاب المعترض في الأفق.

ويقال: ما أَقْتَلَ قِرْنَ الظَّهر، وهو الذي يجيئك من ورائك. قال الشاعر (طويل)[9]:

ولكنّ أقرانَ الظُّهورِ مَقاتِلُ

وحيّة قَرْناءُ، إذا كان لها كاللَّحمتين في رأسها، وأكثر ما يكون ذلك في الأفاعي. قال الراجز[10]:

تحكي له القَرْناءُ في عِرزالها
تحكُّكَ الجَرْباءِ في عِقالها

قال أبو بكر: كل شيء أصلحه الأسد لنفسه أو الحيّة لنفسها فهو عِرزال؛ يصف أفعى لأنها تَحْرِش بعض جلدها ببعض فتسمع لذلك صوتاً. قال الراجز:

جارُ لَقَرناءَ كمُلقي المِبْرَدِ
لا يَرْمَئِزُّ من نُباحِ الأَسْوَدِ

قوله لا يرمئزّ: لا يتحرّك؛ والأسود هاهنا: الحيّة السوداء، وليس شيء ينبح إلا الكلب والحيّة السوداء، وهذا يدلّك على أنها أفعى لأنه شبّهها بالمِبْرَد لخشونتها.

وجاء بقَرْن من عِهْن، إذا جاء بخُصلة مفتولة.

وقَرْنا البئر: الخشبتان اللتان عليهما الخُطّاف.

وقَرْن: جبل معروف كانت فيه وقعةٌ يوم قَرْن[11] لغَطَفان

(٦) في الاشتقاق ١٨١: «فأما مقرِن فهو مفعِل من قولهم: قرنتُ البعيرين، إذا لُزّ أحدهما بالآخر».

(٧) هو امرؤ القيس، كما سبق ص ١١١.

(٨) فعل وأفعل ٤٩٥؛ وفي ٤٧٧: «وقد يقال: أصددتُه».

(٩) هو أبو خراش الهذلي، كما سبق ص ٧٦٤.

(١٠) ذكر ابن منظور في (قرن) أنه الأعشى، وفي (عرزل) أنه الإياديّ (قد يعني أبا دواد؛ وليس الرجز في ديوانه). والبيتان في ملحقات ديوان الأعشى ٢٥٧ (نشرة جاير). وانظر ص ١١٥٠ أيضاً.

(١١) انظر البلدان (قَرْن) ٣٣١/٤. وفي اللسان: يوم أَقْرُن.

على بني عامر بن صَعصعة، وكذلك يوم القَرْنَيْن[1] أيضاً.

[نقر] والنَّقْر: نَقْر الشيء بمِنقر من حديد أو غيره، ومِنقار الطائر من ذلك لأنه ينقُر به كما يُنقَر بالمِنقار.

والمِنْقَر: الرَّكِيّ الكثيرة الماء؛ وقال قوم: مَنْقَر بفتح الميم.

وبنو مِنْقَر: بطن من العرب[2].

وجمع مِنقار مناقير، وجمع مِنْقَر مَناقر.

والنَّقير: حجر يُنقر فيُتخذ منه مِرْكَن أو نحوه يسقي منه القومُ المالَ[3] الماءَ.

والنَّقير: الثَّقْب في ظهر النواة، وهو الذي يخرج منه الشَّوكةُ ثم تصير خُوصةً إذا نبتت، وكذا فُسِّر في التنزيل[4]، والله أعلم.

والنّاقور: فاعول من النَّقْر.

وأصابتهم ناقرةٌ من الدهر، أي داهية، والجمع نَواقر.

وأتتني عن فلان نواقرُ، أي كَلِمٌ تسوءني.

والنَّواقر من السِّهام: التي تصيب القِرطاس وتَعْلَق به، الواحد ناقر؛ ومنه: رمى فلانٌ فلاناً بنواقرَ، أي بكَلِمٍ صوائبَ.

ونقَّرتُ عن الخبر تنقيراً، إذا فتّشت عنه.

والنُّقْرَة: موضع بين مكّة والبصرة.

والنُّقير: موضع بين الأحساء والبصرة.

والنَّقّار: الطاعون.

ونُقْرَة القَفا بين العِلباوين.

والنُّقْرَة من الذهب والفضّة وغيرهما: ما سُبِك مجتمعاً.

والنَّقْر في الحجر: الزَّبْر فيه، أي الكتاب. وقالت امرأة من العرب لأمَة لها: مُرّي بابنتي على ذوي النَّظَرَى لا على ذوات النَّقَرَى، أي مُرّي بها على الرجال الذين يرضون بالنظر لا على النساء اللواتي ينقِّرن عن الخبر.

ودعا فلانٌ النَّقَرَى، إذا اختصَّ قوماً دون قوم. والنَّقَرَى: ضدّ الجَفَلَى. قال الشاعر (رمل)[5]:

نحن في المَشْتاة ندعو الجَفَلَى
لا ترى الآدِبَ منّا يَنْتَقِرْ

وشاة نَقِرَة، وهو داء يصيبها[6].

وأُنْقِرة: موضع ببلاد الرّوم بها قبر امرىء القيس.

ونقَّر الطائرُ في الموضع، إذا سهَّله ليبيض فيه.

ونقَّر الفَرْخُ عن البيضة. وأنشد لطرفة (رجز)[7]:

خَلا لكِ الجَوُّ فبيضي واصْفِري
ونقِّري ما شئتِ أن تنقِّري

ر ق و

الرَّقْو والرَّقْوة: شبيه بالرّابية؛ لغة تميمية.

[روق] والرَّوْق: القَرْن، والجمع أرواق.

ورجل أَرْوَقُ بيِّن الرَّوَق، إذا كان طويل الأسنان، والجمع رُوق. قال الشاعر (وافر)[8]:

فداءٌ خالتي لبني حُيَيٍّ
خصوصاً يومَ كُسُ القومِ رُوقُ

وجارية رُوقة، والجمع رُوق، وهي التامّة الجَمال، وكذلك الناقة.

وراقني الشيءُ يَروقني رَوْقاً، إذا أعجبني، وبه سُمّي الرجل رَوْقاً.

ورِواق البيت: ما أطاف به، وهو بيت مروَّق.

وروَّقت الشرابَ ترويقاً، إذا صفّيته، والذي يصفّى فيه: الراووق.

والرُّوقة: الشيء اليسير؛ لغة يمانية؛ ما أعطاه إلّا رُوقةً.

[قور] والقَوْر: مصدر قُرْتُ الشيءَ أقوره قَوْراً، وقوَّرته تقويراً.

والقُور: جمع قارَة، وهي أُكَمَة صلبة ذات حجارة، وقد جُمع على قارَات.

والقارَة: بطن من العرب، وإنما سُمّوا بذلك لأن ابن الشَّدّاخ أراد أن يفرّقهم في كِنانة فقال شاعرهم (وافر)[9]:

دَعُونا قارَةً لا تُنْفِرونا
فنُجْفِلَ مثلَ إجفالِ الظَّليمِ

فسُمّوا القارَة بذلك. والمثل السائر: «قد أنصفَ القارَةَ من

---

(1) ط: «يوم القَرنتين».

(2) في الاشتقاق ٢٤٨: «ومِنْقَر اشتقاقه من شيئين: إما من نَقْرك الشيء، أو من مِنْقَر، وهي ركيّ كثيرة الماء».

(3) يعني بالمال هنا الأنعام.

(4) ﴿فإذا لا يؤتون الناس نقيراً﴾، النساء: ٥٣، و﴿ولا يُظلمون نقيراً﴾، النساء: ١٢٤.

(5) هو طرفة؛ انظر: ديوانه ٥٥، ونوادر أبي زيد ٣٠٩، وإصلاح المنطق ٣٨١، وتهذيب الألفاظ ٦٦٤، والكامل ٣/٥٩، والمنصف ٣/١١٠، وليس ٢٦٥، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٠٥، والمخصَّص ٤/١٢١، والاقتضاب ٢٥٧ و٣٤٦، ومختارات ابن الشجري ١/٣٧، والخزانة ٣/٤٦٥؛ ومن المعجمات: العين (جفل) ٣/٢٣٥، والمقاييس (جفل) ١/٤٦٥، والصحاح واللسان (نقر، جفل). وسيرد البيت ص ١١٨٠ أيضاً. ويُروى: الأدب فينا.

(6) هنا تنتهي المائة في ل.

(7) سبق إنشاد الأول ص ٧٧٢، وانظر التخريج فيه.

(8) هو المفضَّل النُّكْريّ، كما سبق ص ١٣٥.

(9) الاشتقاق ١٧٩، والصحاح واللسان والتاج (قور). وفي التاج: لا تُذْعِرونا.

«اماها»[1]؛ قال أبو حاتم: لمّا أنشدني أبو عُبيدة هذا البيت أخذ بأذني[2] وقال لي: تعلَّمْ يا صبيّ، أي أنها فائدة أفدتُك إيّاها.

ودار قَوْراءُ: واسعة.

وقُوارة كل شيء: ما قوَّرته منه. قال الشاعر (خفيف)[3]:

يا فتًى ما قتلتمُ غيرَ دُعْبُو
بٍ ولا من قُوارة الهِنَّبْرِ

الدُّعْبُوب: الذليل في هذا البيت؛ والهِنَّبر: الجلد في هذا البيت. وقال الآخر (مجزوء البسيط):

لن ينتهوا الدهرَ عن شتمِ لنا
قَوْرَك بالسّهم حافاتِ الأديمْ

وقَوْران: موضع.

[قرو] والقَرْو: مصدر قَروتُ الأرضَ أقروها قَرْواً، إذا قطعت أرضاً إلى أخرى ثم أخرى.

والقَرْو: مِرْكَن يُتّخذ من أصل نخلة[4] يُنتبذ فيه. قال الشاعر (كامل)[5]:

قتلوا أخانا ثم زاروا قَرْوَنا
زعموا بأنّا لا نُحَسُّ ولا نُرَى

وطلبُ كل شيء قَرْوُه؛ يقال: قروتُكم أبغي عندكم الخير قَرْواً.

[قرأ] فأما قُرء الحَيْض فمهموز وستراه في باب الهمز إن شاء الله[6].

[ورق] والوَرَق: وَرَق الشّجر؛ أورقَ الشجرُ يُورِق إيراقاً، ووَرَّق يورِّق توريقاً.

وأورقَ الصائدُ، إذا أخفق إيراقاً. قال الشاعر (طويل)[7]:

إذا أورقَ العَوْفيُّ جاع عيالُه
ولم يجدوا إلاّ الصّعاريرَ مَطْعَما

الصّعارير واحدها صُعرور، وهو الصَّمْغ الملتوي المستطيل.

واختبط فلانٌ فلاناً وَرَقاً، إذا أصاب منه خيراً.

وغصن وَريق ومُورِق.

وما أحسنَ أوراقَ فلان، إذا كان حَسَن الهيئة واللِّبْسة.

والوَرِق: الدراهم بعينها، وربما جُمعت فقيل: أوراق. ويقال: فيها رجل مُورِق، أي له وَرِق، كأنه من الأضداد عندهم لأن المُورِق الذي لا شيء له[8].

والوَريقة: موضع، زعموا.

والوُرْقة: غُبرة تضرب إلى سواد؛ جَمَل أَوْرَقُ وحمامة وَرْقاءُ، والجمع وُرْق. وقد قالوا: ليل أَوْرَقُ، يريدون سواده، وليلة وَرْقاءُ: سوداء أيضاً.

ويقال: رجل ورّاق، إذا كثر وَرِقُه. قال الراجز[9]:

يا رُبَّ بيضاءَ من العراقِ
تأكل من كيس[10] امرىءٍ وَرّاقِ

ويُروى: جاريةٌ من ساكني العراق؛ يعني: كثير الوَرِق.

فأما تسميتهم مؤرِّقاً فليس من هذا، ذاك من الأرَق. [أرق] والأرَق: ذهاب النوم؛ يقال: أرِقْتُ آرَق أرَقاً، والمصدر: الإيراق؛ ومصدر أرّقني: «تأريقاً». قال الشاعر (بسيط)[11]:

يا عِيدُ مالَكَ من شوقٍ وإيراقِ
ومَرِّ طَيْفٍ على الأهوالِ طَرّاقِ

العيد: ما عادك.

[ورق] وربما سُمّي الفضّة وَرِقاً. قال الراجز[12]:

تُبادرُ العِضاهَ قبلَ الإشراقْ
بمِقْنَعاتٍ كقِعاب الأوراقْ

[وقر] والوَقْر: ما كان في الأذن، وهو الصَّمَم.

والوِقْر: ما حُمل على الظهر.

وأوقرتِ النخلةُ إيقاراً فهي موقِرة وموقَرة، وأبى الأصمعي

---

(1) المستقصى ٢/١٨٩.

(2) ط: «بيدي».

(3) البيت منسوب في التاج (دعب) إلى أبي دواد الإيادي، وانظر ديوانه ٣١٣. وفي زيادات المطبوعة أنه للقتّال الكلابي، وانظر ملحقات ديوانه ١٠٢. والبيت غير منسوب في اللسان (دعب، هنبر)، والتاج (هنبر).

(4) ط: «من أصل شجرة».

(5) الاشتقاق ٨٧، وفيه: «يريد: قتلوا أخانا ثم جاءوا ليشربوا من شراب معنا».

(6) ص ١٠٩٢.

(7) سبق إنشاده ص ٧٣٨.

(8) قارن أضداد السجستاني ١٢٩، والأنباري ٢٧٣، وأبي الطيّب ٦٧٣.

(9) الاشتقاق ١٦٤، والمخصّص ١٢/٢٤، والصحاح واللسان (ورق).

(10) ط: «من مال».

(11) هو مطلع المفضّلية الأولى ص ٢٧ لتأبط شرًّا؛ وانظر: ديوانه ١٢٥، والأغاني ١٨/٢٠٩، والمقاييس (أرق) ١/٨٢، واللسان (عود، هيد). وسيأتي البيت ص ١٣١٣ أيضاً.

(12) هو ابن ميّادة في ديوانه ٧٥، وأمالي القالي ٢/٢٢، والسِّمط ٦٥٦، واللسان (قنع). والبيتان بلا نسبة في الاشتقاق ١٦٥، والثاني بلا نسبة في اللسان (قعب). وفي الاشتقاق: تُباكر العضاه.

إلّا كسر القاف، والجمع مَواقير ومَواقر، فإذا كان ذلك من عادتها فهي مِيقار.

والوَقْرَة: الصَّدْع في العظم؛ عظم وَقِير، إذا كانت به وَقْرَة، وهي الصَّدْع في العظم. ومن ذلك قيل: فَقِيرٌ وَقِيرٌ، كأنه مكسور الفَقار منصدِع العظام.

والوَقِير: القطعة من الغنم العظيمة. قال أبو عُبيدة: لا يقال للقطيع وَقِير حتى يكون فيه كلب وحمار، لأن الراعيَ لا يستغني عن الكلب ليذود عن غنمه، وعن الحمار ليحمل عليه زادَه وقُماشَه.

ورجل وَقور بَيِّن الوَقار، إذا كان حليماً.

وواقرة: موضع، زعموا.

وجمع الوِقْر أوقار.

ووقَّرتُ الرجلَ توقيراً، إذا سكّنته، وكذلك الدابّة. قال الراجز[1]:

يكاد يَنْسَلُّ من التصدير
على مُدالاتيَ والتوقير

والمُدالاة: الرِّفْق.

ر ق هـ

[ورق] الرِّقَة: الفِضَّة، منقوصة، وستراه في بابه إن شاء الله تعالى، والجمع رِقِين[2]. ومثل من أمثالهم: «وِجْدان الرِّقِين يغفّي على أَفْن الأفين»[3]، أي حُمْق الأحمق.

[رهق] والرَّهَق من قولهم: غلام فيه رَهَق، أي عَرامة وخبث.

ورَهِقْتُ الرجلَ، إذا غشِيته بمكروه.

وأرهقتُه، إذا أعجلته.

ومصدر رَهِقْتُ: «رَهَقاً»، ومصدر أرهقتُ: «إرهاقاً».

وغلام مُراهِق: قد دانى الحُلُم.

[قهر] والقَهْر: مصدر قهرتُه قهراً، فهو مقهور وأنا قاهر.

والقَهْر: اسم موضع. قال الشاعر (كامل)[4]:

[وإليكَ أعملتُ المَطِيَّةَ من]
سُفْلى العِراقِ وأنتَ بالقَهْرِ

والله عزّ وجلّ القَهّار والقاهر.

[قره] والقَرَه: مصدر قَرِهَ جلدُه يقرَه قَرَهاً، إذا اسودَّ من أثر ضرب، أو تقشُّر.

فأما هَرَقْتُ الماءَ فإنما هي همزة قُلبت هاءً، وستراه في موضعه إن شاء الله [5].

ر ق ي

رَقَيْتُ أرقي رَقْياً من الرُّقْيَة، وأنا راقٍ والمفعول به مَرْقِيّ.

فأما من الصعود فتقول: رَقِيتُ أرْقَى رُقِيًّا ورُقُوًّا.

[رقأ] ورَقَأ الدمُ يَرْقَأ رُقوءاً، مهموز. وقالوا[6]: «لا تسُبّوا الإبلَ فإن فيها رُقوءَ الدم»، أي تؤخذ في الدِّيات فتمنع من القتل، فكأن الدم رَقَأ بها.

[ريق] والرِّيق: معروف.

ورَيِّق كل شيء: أوّله، ومنه رَيِّق الشّباب، ورَيِّق المطر.

وأكلتُ خبزاً رَيِّقاً بغير إدام.

فأما الرّائق فمن الواو، وقد مرّ ذكره.

[قري] وقَرَيْتُ الضيفَ أقريه قِرًى.

وقَرَيْتُ الماءَ في الحوض أقريه قَرْياً.

وقَرَى البعير جِرَّته، إذا جمعها في شِدقه قَرْياً.

والقَرِيّ: مَسيل ماء من غِلَظ إلى روضة. قال الراجز[7]:

[كأنه والهولُ عسكريُّ
إذا تبارَى وهو ضَحْضاحيُّ]
ماءُ قَرِيٍّ مَدَّه قَرِيُّ

والجمع قُرْيان، وقد جمعوا قَرِيًّا أقراء، كما جمعوا طَوِيًّا أطواء.

والقَرْيَة اشتقاقها من قَرَى البعيرُ جِرَّتَه، والجمع القُرَى على غير قياس، إلا أن قوماً من أهل اليمن يقولون قِرْيَة، فلعلّ الجمع على ذلك.

[قير] والقَيْرَوان: الجماعة من الناس، فارسيّ معرَّب[8].

---

(1) هو العجّاج، كما سبق ص ٦٢٩.

(2) لن يذكره في المعتلّ ولا في غيره، وقد سبق ذكره ص ١٢٥.

(3) في ص ١٢٥: يغطّي أفنَ الأفين.

(4) البيت في مجموع شعر المسيَّب بن عَلَس الذى نشره جاير، ص٣٥٣، وهو من قصيدة أثبت البغدادي بعضها في الخزانة ٥٤٢/١، ونسبها إلى الأعشى (كذا). والعجز في اللسان والتاج (قهر). والقَهْر بالتسكين في الأصول والمصادر، إلا معجم البلدان ٤١٨/٤، ففيه: القَهَر بفتحتين؛ وفي الديوان: سهل العراق.

(5) ص ١٢٦٢ و ١٢٩٤.

(6) وهو حديث؛ انظر النهاية (رقأ) ٢٤٨/٢.

(7) الرجز للعجّاج في ديوانه ٣١٨، وأمالي القالي ١٨١/١، والسِّمط ٤٤٦.

(8) قارن ص ١٣٢٤.

والقِير والقار: معروفان(1)، والعرب تسمّي الخَضخاض قاراً، والخَضخاض: ضربٌ من القَطِران وأخلاطٌ تُهْنَأ به الإبل. قال الشاعر (طويل)(2):

فلا تَتْرُكَنّي بالوعيد كأنّني
إلى الناس مَطْليٌّ به القارُ أجْرَبُ

[يرق] واليَرَقان: داء يصيب الزرع والناس أيضاً، ويقال: الأَرَقان أيضاً.

وزرع مأروق ومَيْروق أيضاً، إذا أصابه اليَرَقان.

باب الراء والكاف مع ما بعدهما من الحروف

ر ك ل

الرَّكْل: الرَّفْس بالرِّجل؛ ركلتُه أركُله رَكْلاً.

ومَرْكَلا الفَرَس: موضع رِجلي الفارس من جنبيه، والجمع مَراكِل.

والرُّكْل: هذا الكُرّاث المعروف بلغة عبد القيس، وبائعه رَكّال.

ومَرْكَلان: موضع، زعموا.

ر ك م

الرَّكْم: مصدر ركمتُ الشيء أركُمه رَكْماً، إذا ألقيت بعضه على بعض فهو مركوم ورُكام.

وتراكم السحابُ، إذا تكاثف.

والرُّكْمَة: الطين المجموع أو التراب.

[رمك] والرُّمْك والرُّمْكَة: من ألوان الإبل، وهو أكدر من الوُرْقَة؛ جمل أَرْمَكُ وناقة رَمْكاءُ. قال الراجز(3):

منها الدُّجوجيُّ ومنها الأرْمَكُ
كالليل إلاّ أنّها تَحَرَّكُ

الدَّجوجيّ: الشديد السواد كالليل؛ أراد أن الخيل هذه ألوانها. وكل لونٍ خالطت غُبرته سواداً كَدِراً فهو أَرْمَكُ. قال الراجز(4):

بابُ بن ذي الجِرَّة أردَى سُهْرَكا
والخيلُ تجتابُ العَجاجَ الأَرْمَكا

قال أبو بكر: باب اسم رجل، وهو صاحب زقاق باب البصرة؛ وسُهْرَك: صاحب يوم رِيبَهْر(5)، وقال أبو بكر أيضاً: سُهْرَك قائد كان بعث به كِسرى فقاتل العرب بناحية السَّواحل؛ وذكروا أن اشتقاق الرّامك من هذا.

ورَمَكَ بالمكان يرمُك رُموكاً، إذا أقام به فهو رامِك.

فأما الرَّمَكَة الأنثى من البراذين ففارسيّ معرَّب(6).

ورَمَكان: موضع.

[كمر] والكَمَرَة: طرف قضيب الإنسان خاصةً، ولا يقال لغيره من الحيوان، وقد زعم قوم أنه يقال لكل ذكر من الحيوان.

وتكامر الرجلان، إذا تكابرا بأيريهما. قال الراجز(7):

والله لولا شيخُنا عَبّادُ
لَكَمَرونا اليومَ أو لكادوا

عَبّاد هذا رجل من إياد، وله حديث بعكاظ.

ورجل مكمور، إذا قطع الخاتنُ طرف كَمَرَته.

[كرم] والكَرَم: ضدّ اللؤم؛ كَرُمَ الرجلُ يكرُم كَرَماً فهو كريم.

ورجل كُرّام: في معنى كريم.

والمَكارم واحدتها مَكْرُمَة، وهو ما استفاده الإنسان من خُلُق كريم أو طُبع عليه.

وجمع كريم كِرام وكُرَماء.

والكَرْم: شجر العنب لا يسمّى به غيره، والجمع كُروم.

والكَرْمة: قِلادة تتّخذها المرأة شبيهة بالمِخْنَقَة، والجمع كروم أيضاً. قال الشاعر (طويل)(8):

عَدوسُ السُّرَى لا يَأْلَفُ الكَرْمَ جِيدُها

العَدوس: الشديدة.

[مكر] والمَكْر: معروف؛ مَكَرَ يمكُر مَكْراً فهو ماكر ومَكور ومَكّار

(1) المعرَّب ٢٦٦.
(2) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٧٣، والمخصَّص ١٤/٦٥.
(3) في زيادات المطبوعة أنه أبو نُخيلة؛ والأول غير منسوب في المخصَّص ٧/٥٥.
(4) البيتان في الاشتقاق ٥٣٠؛ والثاني في اللسان والتاج (رمك)، وفيهما: الغبار الأرمكا.
(5) في معجم البلدان (١١٢/٣): «ريشهر»؛ وفيه خبر سُهْرَك.
(6) المعرَّب ١٦٢.
(7) من أربعة أبيات قافية ثالثهما ورابعهما الطاء، ذكرها القزّاز القيرواني في ما يجوز للشاعر في الضرورة ٥٨، وفيها شاهد على اختلاف القوافي في الحروف التي تتقارب مخارجها. وانظر: أدب الكاتب ٣٧٩، والمخصَّص ١١٣/٥، والاقتضاب ٤١٥، والخزانة ٥٣٠/٤، والصحاح واللسان (كمر). وفي اللسان: تالله... لكامرونا.
(8) هو جرير، كما سبق ص ٦٤٥ وصدره:
«مخشّمة الجرزين منقوبة العصا»

والمَكْر: ضرب من النبت، والجمع مُكور. قال الراجز[1]:

فَحَطَّ في عَلْقَى وفي مُكورِ
[بين تواري الشمسِ والذُّرورِ]

عَلْقى ومُكور: نبتان.

والمَكْر: طين أحمر شبيه بالمُغْرَة؛ ثوب ممكور، إذا صُبغ بذلك الطّين.

ر ك ن

الرُّكْن، رُكْن كل شيء: جانبه.

وفلان يأوي إلى رُكْن شديد، أي إلى عشيرة ومَنَعَة.

وركنتُ إلى فلان أركَن إليه رُكوناً، إذا استمتَّ إليه فأنا راكن وهو مركون إليه.

وفلان رَكين بيِّن الرَّكانة، إذا كان وَقوراً ثقيل المجلس.

وقد سمّت العرب رُكانة[2] ورُكَيْناً ورَكّاناً[3].

وأركان الكعبة: جوانبها، وكذلك أركان كل بناء.

والمِرْكَن: الإجّانة في بعض اللغات.

ورَكَنَ بالمكان ركوناً، إذا أقام به، زعموا.

[كرن] والكِران: العُود الذي يُضرب به، والجمع أَكْرِنَة.

والكَرينَة: العَوّادة. قال لبيد (كامل)[4]:

بسُلافِ غانيةٍ[5] وجَذْبِ كَرينةٍ
بمُوتَّرٍ تأتالُه إبهامُها

[نكر] والنُّكْراء من الدُّهاء؛ رجل ذو نكراء، إذا كان داهياً.

وتنكّر الأمر، إذا تغيّر. وكل شيء استبهم عليك فقد تنكّر لك.

وتنكّر لي فلانٌ، إذا لقيك لِقاءً بَشِعاً.

وتناكر القوم، إذا تعادوا فهم متناكرون.

ونَكير: اسم أحد المَلَكين اللذين يقال لها: مُنْكَر ونَكير، والله أعلم أهو اسمهما أم من صفتهما.

وشتمتُ فلاناً فما كان عنده نَكير، أي لم يمنع عن نفسه.

وبنو نُكْرَة: بطن من العرب[6].

وقد سمّت العرب ناكوراً. وسَمَيْفَع[7] بن ناكور: ذو الكَلاع الحِميري.

والنُّكْراء: شدّة الدهر. قال الشاعر (منسرح):

والدَّهْرُ فيه النُّكْراءُ والزُّلْزالْ[8]

ونكرتُ فلاناً وأنكرتُه، إذا جهلته. وفي التنزيل: ﴿قَوْمٌ مُنْكَرون﴾[9]، فهذا من أنكرت، وفيه: ﴿نَكِرَهم وأَوْجَسَ منهم خِيفَةً﴾[10]، فهذا من نَكِرْتُ، والمفعول منكور.

ر ك و

الرَّكْوَة: دلو صغيرة من أَدَم، والجمع رِكاء ورَكَوات.

والرُّكاء[11]: وادٍ معروف.

ورَكَوْتُ على الرجل أركو رَكْواً، إذا سَبَعْتَه أو ذكرتَه بقبيح.

ورَكَوْتُ على البعير الحِمْلَ، إذا حملت عليه ما يُثقله.

ورَكَوْتُ[12] على الرجل الحِمْلَ، إذا ضاعفته عليه. قال أبو زُبيد (بسيط)[13]:

ثُمَّتَ جاءوا بما أَرْكَوْا وما حملوا
حملاً على النَّعش حَمّالَ التكاليفِ[14]

يرثي عثمان بن عفّان يقول: حملوا على النعش من كان يحمل التكاليف.

---

(١) هو العجّاج في ديوانه ٢٣٣. والبيت الثاني شاهد عند سيبويه (وهو منسوب في الكتاب ٩/٢ إلى رؤبة) على ترك صرف عَلْقى لأنه مختوم بألف التأنيث. وانظر: إصلاح المنطق ٣٦٥، وأضداد أبي الطيّب ٢٢٤، ومجالس الزجّاجي ٥١، والخصائص ٢٧٢/١ و٢٧٤ و٣٠٩/٣، والمخصّص ١٨١/١٥ و٨٨/١٦، وشرح شواهد الشافية ٤١٧؛ ومن المعجمات: العين (علق) ١٦٣/١، والصحاح واللسان (مكر، علق). ويُروى: فكرَّ في عَلْقى؛ ويُروى أيضاً: يَسْتَنّ في عَلْقى. وسيرد البيت الأول ص ٩٤٠ أيضاً.

(٢) في الاشتقاق ٨٧: «ورُكانة: فُعالة من قولهم: ركنتُ إلى الشيء أركَن ركوناً».

(٣) كذا في ل؛ وفي سائر الأصول والمصادر: رُكان، كغُراب.

(٤) من معلّقته؛ انظر: الديوان ٣١٤، والمعاني الكبير ٤٦٩، وشرح المفضّليات ٢٠٤، والمخصّص ١٢/١٣، والمقاييس (أتى) ٥/١ و(أول) ١٦٠/١، واللسان (كرفأ، صبر، أوا). وفي الديوان: وصَبوحِ صافيةٍ.

(٥) ط: بسُلافِ صافيةٍ.

(٦) في الاشتقاق ٣٢٩: «ونُكْرة: فُعْلة من الشيء المنكَر والمنكور».

(٧) بفتح السين في الأصول؛ وبضمّها في الاشتقاق ص ٥٢٥.

(٨) بضمّ آخره في ل، ولا يستقيم به الوزن. والذي اقترحناه، أي التسكين، يجعله أقرب ما يكون إلى المنسرح، وإن كان «مفعولاتْ» مقصوراً على العروض المنهوكة في المنسرح كما جاء في مؤلّفات العروضيين.

(٩) الحجر: ٦٢، والذاريات: ٢٥.

(١٠) هود: ٧٠.

(١١) في اللسان (ركا) أنه بالكسر أيضاً في بعض النسخ الموثوق بها من كتاب الجمهرة.

(١٢) في اللسان: «ركوت وركّيت وأركيت». والفعل في بيت أبي زيد بصيغة أفعلَ، خلافاً لما في النصّ.

(١٣) ديوانه ١٢٠؛ وصدره فيه:

* ثُمَّت زكّوا بما علُّوا وما حفروا *

(١٤) سقط البيت وشرحه من ل.

[كور] وقال أبو زيد: الكَوْر: كَوْر العِمامة؛ كُرْتُ العِمامةَ أكورها كوراً، إذا لُثْتَها على رأسك.

والكَوْر: القطعة العظيمة من الإبل، والجمع أكوار.

والكُور: الرَّحْل، والجمع أكوار أيضاً وكِيران.

وكَوْر وكُوَيْر: جبلان معروفان.

ومثل من أمثالهم: «الحَوْر بعد الكَوْر»[1]، أي النقصان بعد الزيادة.

وكُرْتُ الكارَةَ على ظهري، أي جمعتها.

وكارَ الرجلُ، إذا أسرع في مشيته يكور كَوْراً، واستكار استكارة. قال أبو بكر: وهذه الألف التي في استكار مقلوبة عن الواو وكان الأصل استكْوَرَ فأُلقيت فتحة الواو على الكاف فانقلبت ألفاً ساكنة، وسُمّي الرجل مستكيراً من هذا.

وكُرْتُ الأرضَ أكورها كَوْراً، إذا حفرتها في بعض اللغات، ووكرتُها أكِرها وَكْراً.

وكُرْت بالكُرَة، إذا ضربتها بالصَّولجان.

فأما الكُورة من القُرى فلا أحسبها عربيّة محضة[2].

[كرو] والكَـرْو من قولهم: كَـرَوْتُ الأرضَ أكروهـا كَرْواً، إذا حفرتها، وهي اللغة الصحيحة.

[أكر] والأُكَرَة: الحُفرة في الأرض. قال الراجز[3]:

[مِـن سَـهْـلِهِ و] يـتـأكَّـرن الأُكَــرْ

وبه سُمّي الأكّار.

[كرو] وامرأة كَرْواء: دقيقة الساقين[4].

والكَرَوان: طائر معروف، والجمع كِرْوان، وقـد قالـوا: كَرَوانات. قال الشاعر (طويل)[5]:

مِنَ آلِ أبي موسى ترى القومَ حولـه
كـأنَّـهُـمُ الـكِـرْوانُ أبصـرنَ بـازيـا

وربمـا سُمّي الكَرَوان كَرا. والمثـل السـائـر (مجـزوء الرجز)[6]:

أَطْـرِقْ كَـرا أَطْـرِقْ كَـرا

إنَّ الـنَّـعـامَ فـي الـقُـرى

قال أبو بكر: يقال هذا للرجل يتكلّم بأكثر من قَدْره فيقال: إن النعام الذي هو أعظم خَطَراً منك في القُرى فأنت أقلّ من ذلك.

[ورك] والوَرِك: وَرِكُ الإنسان ووَرِكُ الدابّة.

ووَرَكَ بالمكان يَرِكُ وُروكاً، إذا أقام به فهو وارك، وأَرَكَ يَأْرُك أُروكاً، وهي اللغة الفصيحة.

والوِراك: وِراك الرحل، وهي المَوْرَكَة[7] أيضاً، والجمع المَوارك، وهو قطعة من أدم تُطرح في مقدَّم الرَّحل يتورّك عليها الراكب.

وتورّك الرجلُ على رحله، إذا ثنى رِجله على الرَّحْل.

[وكر] والوَكْر: وَكْر الطائر، والجمع أوكار ووُكور.

ووكَّرت السِّقاءَ، إذا ملأته، توكيراً.

والتوكير: أن يدعوَ الناسَ إلى طعام يتّخذه إذا فرغ من بناء بيته أو داره؛ وَكَّرَ توكيراً، واسم الطعام: الوَكيرة.

وناقة وَكَرَى: سريعة المشي.

ر ك هـ

[رهك] الرَّهْك: مصدر رهكتُ الشيء أرهَكه رَهْكاً، إذا سحقته سحقاً نِعِمّا[8]، فهو مرهوك ورَهيك.

[كهر] والكَهْر: مصدر كَهَرْتُ الرجلَ أكهَره كَهْـراً، إذا زجرتـه وأبعدته. وقد قُرىء: ﴿فأمّا اليتيمَ فلا تَكْهَر﴾[9].

ويقال: مَرّ كَهْرٌ من النّهار، أي صدرٌ منه.

ويقال: رجل كُهْرُورة: كثير الضحك.

[كره] والكُرْه والكَرْه: لغتان، مثل الضُّعف والضَّعف، وأمر كريه بمعنى مكروه، وأنا كاره.

والمَكْرَه: المَفْعَل من الكُرْه، والجمع مَكاره.

وأكرهتُ فلاناً على كذا وكذا إكراهاً، إذا أجبرته عليه.

ورأيت الكَراهةَ في وجهه والكراهِيَة سواء، مثل الرَّفاهِيَة والرَّفاهة.

(1) المستقصى 1/315.

(2) المعرَّب 287. والراجح أن أصل اللفظ هو chora الإغريقية، وتعني المقاطعة أو البلد.

(3) البيت للعجّاج في ديوانه 21، واللسان (أكر).

(4) في هامش ل: «وقالوا في وقت آخر: دقيقة الفخذين».

(5) البيت لذي الرمّة في ديوانه 654. وانظر: الكامل 2/54، والخصائص 2/222، و3/118، والمنصف 3/72، والاقتضاب 65، ودرّة الغوّاص 198، والخزانة 1/396. وفي الديوان: ترى الناس.

(6) راجع التخريج ص 757.

(7) في اللسان والقاموس: المَوْرِكة.

(8) ط: «سحقاً شديداً».

(9) الضحى: 9. وهي قراءة ابن مسعود وإبراهيم التيمي (البحر المحيط 8/486).

وتكرّهتُ الشيءَ تكرُّهاً، إذا تسخّطتَه.

والكَرْهاء: نُقرة القفا، لغة هُذلية؛ وقال مرة أخرى: الكَرْهاء: الوجه والرأس بأسره، لغة هُذلية؛ هكذا يقول الأصمعي، ولم أسمعه في شعرهم.

[كرو] والكُرَة: اسم ناقص تراه في بابه إن شاء الله[1].

[هكر] والهَكْر: العَجَب. قال الشاعر (كامل)[2]:

[فَقَدَ الشبابَ أبوكِ إلاّ ذِكْرَهُ]
فاعْجَبْ لذلك فِعْلَ دَهْرٍ وآهْكَرِ

وهَكِر: موضع؛ وهَكْر أيضاً: موضع؛ وهَكْران: موضع. قال الشاعر (طويل)[3]:

هما نعجتان من نِعاجِ تَبالةٍ
لدى جُؤذَرين أو كبعض دُمَى هَكْرِ

وقال أبو بكر: دُمى تثنية دُمْيَة[4]؛ والجؤذَر: ولد البقرة الوحشية.

ويقال: ما في هذا الشيء مَهْكَر، أي مَعْجَب، ومَهْكَرَة، أي مَعْجَبَة.

ر ك ي

استُعمل منها الرَّكِيّ وهي معروفة، والجمع ركايا. فأما قول العامة رَكِيَّة فلغة مرغوب عنها، على أنهم قد تكلّموا بها.

[كير] والكِير: كِير الحدّاد، والجمع أكيار وكِيران أيضاً.

[كري] والكَرْي: مصدر كَرَيْتُ الأرضَ كَرْياً، إذا حفرتها؛ لغة فصيحة.

وكَرَيْتُ كَرْياً، إذا عدوت عدواً شديداً، وليس باللغة العالية.

والكَرَى: النوم؛ كَرِيَ يَكْرَى كَرًى شديداً؛ والكَرِيّ: النائم.

والكَرِيّ: الذي يُكري بعيرَه، وربما خُفّف احتياجاً. قال الراجز[5]:

متى أنامُ لا يؤرِّقْني الكَرِيْ
ليلاً ولا أسمعِ أجراسَ المَطِيْ

والكَرِيّ أيضاً: المكتري، وهذا البيت يدلّ على أنه للمكتَرَى منه لأنه لا يدعه ينام على جَمَله.

باب الراء واللام مع ما بعدهما من الحروف

ر ل م

[رمل] الرَّمْل: معروف، والجمع رِمال.

وترمَّل القتيلُ بالدّم، إذا تلطّخ به.

قال الراجز[6]:

إنّ بَنِيّ رَمَّلوني بالدَّمِ
شِنْشِنةٌ أعرِفُها من أخْزَمِ

ورَمَلْتُ الحصيرَ والسريرَ أرمُله رَمْلاً، إذا نسجته، فهو مرمول وأنا رامل.

ورَمَلَ الرجلُ رَمَلاً، وهو عَدْو دون الشديد، شبيه بالهَرْوَلَة.

وقد سمّت العرب راملاً ورُمَيْلاً ورَمْلة.

والرَّمَل: أحد أسماء العَروض، عَروض الشِّعر.

ر ل ن

أُهملت.

ر ل و

[رول] رَوَّلَ الفرسُ ترويلاً، إذا أدلى.

والرّاوول: سنّ زائدة في الإنسان والفرس.

[ورل] والوَرَل: دُوَيْبَّة أصغر من الضَّبّ في خِلقته، والجمع أورال.

وذات أورال: موضع.

ويُجمع وَرَل على وِرْلان وأَرْؤُل، وهو مهموز، وستراه في

---

(1) لم يذكره في بابه في المعتلّ ص١٠٦٧ - ١٠٦٨.

(2) هو أبو كبير الهذلي؛ انظر: ديوان الهذليين ١٠١/٢، والمخصّص ١٤٨/١٢، والخزانة ١٦٧/٤؛ والعين (هكر) ٣٧٥/٣، والمقاييس (هكر) ٥٩/٦، والصحاح واللسان (هكر). وسيرد العجز ص١٣٠٤ أيضاً.

(3) البيت لامرىء القيس في ديوانه ١١٠، ومعجم البلدان (هكر) ٤٠٩/٥، وعجزه في اللسان (هكر). وفي البلدان:

كناعجتين من ظباء تبالة

(4) في هامش ل: الصواب جمع دمية.

(5) استشهد بهما سيبويه ٤٥٠/١ على جزم يؤرّقني على أنه جواب الاستفهام. وانظر: المنصف ١٩١/٢، والخصائص ٧٣/١، وأضداد أبي الطيّب ٦٠٧، والصحاح (شمم)، واللسان (شمم، مطا).

(6) هو عقيل بن عُلّفة، كما سبق ص٥٩٦، وفيه: ضرّجوني بالدم؛ وانظر ص٢٠٧ أيضاً.

بابه إن شاء الله[1].

[رأل] وذو أُرْؤُل: جبل، وهذا مهموز تراه في موضعه إن شاء الله[2].

ر ل هـ

[رهل] الرَّهَل: استرخاء اللحم وتورُّمه؛ رَهِلَ يرهَل رَهَلاً.

والرَّهَل: الماء الأصفر الذي يكون في السُّخْد. قال عبد الرحمن: قال عمي الأصمعي: الرِّهْل: سحاب رقيق شبيه بالندى يكون في السماء.

[هرل] والهَرْل: فعل مُمات، ومنه اشتقاق الهرولة، الواو زائدة، وهي عَدْو شبيه بالجَمْز؛ هرولَ يهرول هرولةً وهِرْوالاً.

ر ل ي

مواضعها في المعتلّ والزوائد والهمز، وستراه إن شاء الله تعالى[3].

باب الراء والميم مع ما بعدهما من الحروف

ر م ن

[رنم] الرَّنْم: فعل ممات منه اشتقاق الترنّم؛ ترنّم يترنّم ترنّماً، إذا رجَّع صوته؛ وكذلك ترنّم الطائرُ ترنّماً، إذا مدّ في صوته، والمغنّي إذا مدّ في غنائه؛ ورنّم ترنيماً؛ وسمعتُ رَنَمَةً حسنة.

[مرن] ومَرَنَ الحبلُ والثوبُ ونحوهما يمرُن مُروناً، إذا لان. ورُمح مارن: لَدْن قد املاسَّ.

ومارِن الأنف: ما لان منه.

وما أحسنَ مرانةَ الثوب والرُّمح[4] ومرونَته.

ومرَّنت فلاناً على كذا وكذا، إذا ليّنته عليه وقرّرته.

فأما بنو مَرِينا الذين ذكرهم امرؤ القيس في قوله (وافر)[5]:

[فلو في غير معركةٍ أُصيبوا]
ولكن في ديار بني مَرِينا

فهم قوم من أهل الحِيرة من العباد، وليس مَرِينا بكلمة عربية.

ويقال: فلان على مَرِن واحد، أي على سَجِيَّة واحدة. وتقول: لأفعلنّ كذا وكذا، فيقول لك صاحبُك: أو مَرِناً مّا أُخرى[6]، أي أو أن ترى غير ذلك؛ جاء به أبو زيد، وهو مثل.

والمُرّانة: القناة، والجمع مُرّان، وقد مرّ ذكرها في الثنائي[7].

فأما المَرانة التي ذكرها ابن مقبل في قوله (بسيط)[8]:

يا دارَ سلمى خلاءً لا أُكلِّفها
إلا المَرانةَ حتى تَعرِفَ الدِّينا

فقد اختلفوا في تفسيرها فقال قوم: المَرانة: اسم ناقة، وقالوا: المَرانة: موضع.

والمَرْن: الأديم المدعوك الملَيَّن.

[نمر] والنَّمِر: سَبُع معروف، والجمع أنمار ونُمور ونُمْر.

وتنمَّر لي الرجلُ، إذا تَهدَّدني.

والنَّمِرة: شَملة فيها خطوط بِيض وسُود.

وسحابة نَمِرَة: فيها سواد وبياض.

ومن أمثالهم: « أرِنيها نَمِرَةً أُرِكْها مَطِرَةً »[9].

وأسد أَنْمَرُ ولبؤة نَمْراء، إذا كان فيهما نُمرة، وهي غُبرة وسواد.

وقد سمّت العرب نُمارة وأنماراً ونُميراً ونَميراً، وكلّها أسماء قبائل[10].

ويُجمع النَّمِر أيضاً على نِمار ونِمارَة.

وبنو النَّمِر بن قاسط يُنسب إليه نَمَرِيّ لأن ياء النسب لا يكون ما قبلها إلّا مكسوراً[11].

والنَّمِر بن تَوْلَب العُكْليّ: أحد شعراء العرب: قال أبو حاتم: تقول العرب: النَّمْر بن تَوْلَب ولم يقل عربيٌّ قطُّ: النَّمِر، وهو من المعمَّرين. وذكر الأصمعي أنه مخضرم وأنه لحق النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم، وأنشد له أبياتاً يذكر

(1) في اللسان (ورل) عن ابن بري: أرؤل مقلوب من أُوْرُل. وانظر ص ١٠٦٨.
(2) لم يذكره في ص ١٠٦٨.
(3) ص ١٠٦٨.
(4) ط: « الثوب والسَّوط ».
(5) ديوانه ٢٠٠، والأغاني ٦٤/٨، والمعرَّب ٣١٦، واللسان (مرن). وفي الديوان: في يوم معركة.
(6) المستقصى ٤٤٠/١.
(7) لم يذكره في الثنائي ص ١٢٧.
(8) ديوانه ٣١٧، والمخصص ١٣٩/٣، والبلدان (مرانة) ٩٦/٥، و(زنانير) ١٥٢/٣، والمقاييس (دين) ٣٢٠/٢ و(مرن) ٣١٤/٥، والصحاح واللسان (مرن). وفي الديوان: يا دار ليلى.
(9) المستقصى ١٤٤/١.
(10) الاشتقاق ١٨٤ و٢٧٦.
(11) يعني أنهم لو قالوا نمِريّ لتوالت كسرتان، ففرّوا من ذلك بفتح الميم في النسبة.

فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أولها (رجز)[1]:

إنّا أتيناك وقد طال السَّفَرْ
نقودُ خيلاً ضُمَّراً فيها عَسَرْ

وماء نَمير: ناجع في الشاربة، أي يوافق الذي يشربه.

وطير منمَّر: فيه نقط سود، وربما سُمّي البِرْذَوْن منمَّراً إذا كان كذلك.

ونِمْران: اسم، ونُمْران ونُمارة.

ر م و

[روم] الرَّوْم: مصدر رُمْتُه أرومه رَوْماً، إذا طلبته، فأنا رائم وهو مَروم.

والرُّوم: جيل معروف.

ورُومَة: بئر معروفة.

ورُوام: موضع.

ورامةِ: موضع.

وقد سمّت العرب رُوَيْماً ورُومان[2]، وهو أبو قبيلة.

[مور] والمَوْر: مصدر مارَ الشيءُ يمور مَوْراً، إذا جاء وذهب كالمضطرب، وكذا فُسِّر في التنزيل[3]، والله أعلم.

ومارَ الترابُ على الأرض، إذا سَفَتْه الريحُ وأحالته.

وطريق مَوْر: سهل مستو.

ومَشْيٌ مَوْرٌ: لَيِّن. قال الراجز[4]:

ومَشْيُهنّ بالخُبَيْبِ مَوْرُ
كما تَهادَى الفتياتُ الزُّوَرُ

ويُروى: وسَيْرُهنّ بالفلاة مَوْرُ.

والمُور: جمع ريح موّارة؛ ورياحٌ مُورُ.

[مرو] والمَرْو: حجارة رقاق بيض برّاقة في الشمس. ويقال أيضاً: المَرْو: حجارة القَدّاح، الواحدة مَرْوَة.

والمَرْوَة: جبل بمكّة معروف.

ومَرْوان: اسم من هذا اشتقاقه[5].

ومَرْوان: جبل، أحسبه من هذا.

[ورم] والوَرَم: ما نَبَرَ من الجسد؛ وَرِمَ يَرِمُ وَرَماً، وهذا من الشاذّ، وكان يجب أن يكون: وَرِمَ يَوْرَم مثل وَجِلَ يَوْجَل. وللنحويين[6] فيه كلام، والشيء وارم، والجمع وُرَّم.

[أرم] ويقولون: فلان يحرُق عليك الأُرَّم، إذا كان مغتاظاً. قال الراجز[7]:

نُبِّئْتُ أحماءَ سُليمى إنّما
باتوا غِضاباً يحرُقون الأُرَّما

ر م هـ

[رمم] الرِّمّة: العظم البالي، والجمع رِمَم وأرمام.

والرُّمّة: قطعة من حبل. وتقول العرب: أتيتُك به برُمّته، أي به كلّه، والأصل أن تأتي بالأسير وقد شددته برُمّة.

والرُّمّة، تخفَّف وتثقَّل: موضع. وقال عبد الرحمن: قال عمّي: تقول العرب: قالت الرُّمَة: كُلُّ بَنِيَّ فإنه يُحْسيني إلاّ الجَرِيبَ فإنه يُرْوِيني[8] والجَريب: وادٍ معروف بنجد؛ قال أبو بكر: ومن قال الجُرَيْب بالضمّ فقد أخطأ. أنشدَنا عبد الرحمن عن عمّه (رجز)[9]:

حَلَّتْ سُليمى جانبَ الجَريبِ
بأَجَلَى مَحَلَّةَ الغريبِ

والرُّمّة: الموضع الذي تصُبّ فيه الأوديةُ الماءَ.

وذو الرُّمّة الشاعر سُمّي ببيت قاله وهو (رجز)[10]:

أشْعَثَ باقي رُمّةِ التقليدِ

يصف وَتِداً.

والرِّمّة: الأَرَضَة في بعض اللغات.

[رمه] ولغة يمانية: رَمِهَ يومُنا يَرْمَه رَمَهاً، إذا اشتدّ حَرُّه.

[رهم] ورُهْم: اسم.

(١) ديوانه ٦٩، والشعر والشعراء ٢٢٧، والأغاني ١٥٩/١٩. والإصابة ٥٧٣/٣. وفي الأغاني والإصابة: أقود خيلاً.

(٢) الاشتقاق ٣٨٠ و٥١٠.

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿يوم تَمُور السماءُ مَوْراً﴾؛ الطور: ٩.

(٤) سبق إنشادهما ص ٤٦٨، وفيه التخريج.

(٥) في الاشتقاق ٧٦: «واشتقاق اسم مَرْوان، وهو فَعْلان، من المَرْوة، وهي حجارة النار الـمُر التي يُقتدح بها». وانظر الاشتقاق ٤٠٠ أيضاً.

(٦) انظر مثلاً: الكتاب ٢٣٢/٢، والمقتضب ٨٨/١، وليس ٤٥، والمنصف ٢٠١/١.

(٧) سبق إنشادهما ص ٥١٨.

(٨) ص ١٢٦ ـ ١٢٧. كل بنيّ يحسيني، أما الذي هنا فيحتمل أن يكون بيتاً من الكامل، تفعلته الأولى مفتعلن (على الخزل).

(٩) سبق إنشادهما ص ١٢٧.

(١٠) سبق إنشاده في ص ١٢٦.

وبنو رُهْم: بطن من العرب[1]. قال الراجز:

يـا رُهْـمُ أمَّ والـدي فـثُـوِيـي
ثـم اكْثُـرِي عنـد الحصى وطِيـبِي

والرِّهْمَة: الدُّفعة الليِّنة من المطر، والجمع رِهام ورِهَم، وأرض مرهومة، زعموا؛ ورُهِمَتِ الأرضُ، إذا أصابتها الرِّهامُ فهذا يدلّ على أنها مرهومة. ومنه اشتقاق المَرْهَم للينه.

[مهر] والمَهْر: مَهْر المرأة؛ مَهَرْتُها أمهَرها مَهْراً فهي ممهورة، وقد قالوا أيضاً: وأمهرتُها إمهاراً فهي مُمْهَرَة، وأبى ذلك الأصمعي، وليس هذا باللغة العالية.

ومن أمثالهم: «أحمق من الممهورة إحدى خَدَمتيها»[2]، والخَدَمتان: الخلخالان.

وامرأة مَهيرة وممهورة، وجمع مَهيرة مهائر.

والمُهْر: الفتيّ من الخيل، والأنثى مُهرة، والجمع مِهار وأمهار. قال الشاعر (خفيف)[3]:

رُبّـمـا الجـامـلُ المـؤبَّـلُ فـيـهـم
وعـنـاجـيـجُ بـيـنـهـنّ المِـهـارُ

وربما قيل مُهْر للحمار تشبيهاً.

ومَهَرَ الرجلُ مَهارةً، إذا أحكمَ الشيء، ومنه قيل: سابح ماهر.

وتُجمع مُهْرَة على مُهَرات. قال الشاعر (كامل)[4]:

[ومـجـنَّـبـاتٍ مـا يَـذُقْـنَ عَـذوفـاً]
يَـقْـذفـنَ بـالـمُـهَـراتِ والأمـهـارِ

ومَهْرَة بن حَيْدان[5]: حَيّ عظيم من العرب، النسب إليه مَهْرِيّ، وإليهم تُنسب الإبل المَهْرية، وتُجمع على مَهارَى ومَهارٍ.

وقد سمّت العرب ماهراً ومُهَيْراً.

والمَهارة بكل شيء: الحذاقة به والإقدام عليه، وأصل ذلك في السباحة ثم كثر في كلامهم حتى استعملوه في الخطابة فقالوا: خطيب ماهر.

[هرم] والهَرَم: بلوغ الغاية في السنّ؛ يقال: هرِم يهرَم هَرَماً.

والهَرْم: ضرب من الحمض.

وجمل هارم من إبل هوارِم، إذا أكلت الهَرْمَ فابيضّت منه عثانينُها وشعرُ وجوهها. قال الشاعر يصف ريحاً تثير الغبار (طويل)[6]:

[حَـذَتْـها زُبـانَى الصيف حتى] كـأنّـمـا
تَـجُـرُّ بـأعـراف الجـمـال الـهـوارِمِ

أي التي قد أكلت الهَرْم، وهو الحَمْض.

وقال آخر (رجز)[7]:

أتـتـكَ مـنـهـا عَـلِـجـاتٌ نِـيـبُ
أكـلـن هَـرْمـاً فـالـوجـوه شِـيـبُ

وقال آخر (رجز):

شـابـت من الحَمْض[8] ولـمّـا تَـهْـرَمِ

وقد سمّت العرب هَرِماً وهَرْمِيّاً[9] وهَرْمَة وهُرَيْماً[10] وهَرّاماً.

[مره] والمَرَه: تَرْكُ المرأة الكُحْلَ حتى يبيضّ باطن الأجفان؛ مَرِهَ يمرَه مَرَهاً فهو مَرِهٌ وأمْرَهُ كما قالوا: جَرِبٌ وأجْرَبُ.

والمُرْهَة: حَفيرة يجتمع فيها ماء السماء، زعموا.

وبنو مُرْهَة: بُطين من العرب، وكذلك بنو مُرَيْهَة أيضاً.

وقد سمّت العرب مُرَيْهاً ومَرْهان.

[همر] والهَمْر: مصدر هَمَرَت عينُه بالدمع، وربما قالوا همَر الدمعُ.

وهمرتُ الماءَ أهمِره هَمْراً، إذا صببتَه فهو هامر ومنهمر إذا

(1) في الاشتقاق ١١٣: «واشتقاق رُهْم من الرُّهم، والرِّهام جمع، الواحدة رِهْمة، وهو المطر الليّن السهل». وانظر الاشتقاق ٢٦٧ أيضاً.

(2) المستقصى ١/٧٥.

(3) البيت لأبي دُواد الإيادي في ديوانه ٣١٦. وانظر: أمالي ابن الشجري ٢/٢٤٣، وشرح المفصّل ٨/٢٩، ومغني اللبيب ١/١٣٧ و٣١٠، وشرح ابن عقيل ٢/٣٣، والمقاصد النحوية ٣/٣٢٨، والهمع ٢/٢٦، والخزانة ٤/١٨٨.

(4) من حماسية للربيع بن زياد العبسي في المرزوقي ٩٩٤، والتبريزي ٢٥. وانظر أيضاً: إصلاح المنطق ٣٩٠، وتهذيب الألفاظ ٢٧٢، والأغاني ١٦/٢٨، والصحاح (مهر)، واللسان (مهر، عدف). وفي اللسان (عدف) أن ربيعة تقول «عذوفاً» بالذال، وسائر العرب بالدال.

(5) في الاشتقاق ٥٥٢: «فمَهرة اشتقاقه من قولهم: فلان ماهر بكذا وكذا، إذا كان حاذقاً به».

(6) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٦١٤، والاقتضاب ١٥٦؛ وفيهما: تَمُدّ بأعراف الجمال.

(7) المعاني الكبير ٦٩٥ و٧٨٩، والمقاييس (علج) ٤/١٢٢، واللسان (علج، هرم). وفي المصادر: أكلن حمضاً.

(8) ط: «من الهَرْم».

(9) في الاشتقاق ٢٢١: «وهَرْميّ: منسوب إلى الهَرْم، والوحدة هَرْمة، وهي ضروب من الحمض».

(10) في الاشتقاق ٢٤١: «وهُرَيْم هو تصغير هَرْم، وهو ضرب من النبات، أو تصغير هَرِم، من هَرَم السنّ».

جعلت الفعل له، وربما جعلوه مفعولاً فقالوا فيه: مهمور.

وظبية هَمير: سَبْطة الجسم، زعموا.

وهَمَرَ فلانٌ في كلامه، إذا أكثر.

ورجل مِهمار: كثير الكلام.

وبنو هُمَيْر: بطن العرب.

وبنو هَمْرَة أيضاً: بطن من العرب.

وسحاب هامر وهمّار ومنهمر.

ر م ي

رمى يرمي رَمْياً، وكل شيء رميته من يدك من حجر أو سهم فهو رَمِيّ، فإذا ألقيت شيئاً عن شيء قلت: أرميتُه عنه إرماءً. قال الراجز[1]:

[جـرداءَ مِسحـاجـاً تُبـاري مِسْحَجـا]
يـكـاد يُـرْمي الـقَيْـقَبـانَ الـمُـسْـرَجـا

أي يلقيه عن ظهره.

ويقال: أرْمَى الرجل على الخمسين، إذا زاد عليها.

وكل شيء زاد على شيء فقد أرمَى عليه إرماءً، وكذلك أربَى عليه. قال الشاعر (طويل)[2]:

وأسـمـرَ خَـطِّيـاً كـأنّ كـعـوبَـه
نَوَى القَسْب قد أرمَى ذِراعاً على العشر

ويُروى: قد أربَى، أي زاد عليها.

والرَّمِيَّة: ما رميته من شيء، كما أن الضَّريبة ما ضربته.

والرَّمِيّ: المَرْميّ.

والرَّمِيّ والسَّقِيّ: ضربان من السحاب.

والرِّماية: مصدر رامٍ حسن الرماية.

والمِرماة: السهم.

والمِرماة التي في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لو دُعي إلى مِرماة» فسّروه: الظِّلف أو الهُنَيَّة التي بين الظِّلفين، والله أعلم.

ورُمَيّ: موضع.

ورِمَّيان[3]: موضع.

وقالوا إرْمِياء، وأحسبه معرَّباً[4]، وهو اسم نبي عليه السلام.

ورِمِّيّا من قولهم: كانت بينهم رِمِّيّا ثم صاروا إلى حِجِّيزَى[5].

والرَّيْم: مصدر رام يريم رَيْماً؛ وما رِمْتُ عن المكان، أي ما بَرِحْتُ. [ريم/ رأم]

ورَئِمَتِ الناقةُ ولدَها رِئماناً، وموضعه في الهمز تراه إن شاء الله.

والرَّيْم: ما يبقى من البعير الذي يُتياسر عليه، وهو عظم الصَّلا وما لصق به يُدفع إلى الجازر فإن أخذه أحد من الأيسار عُيِّر به. قال الشاعر (طويل)[6]:

وكنتم[7] كعـظم الـرَّيم لم يَـدْرِ جـازرٌ
على أيِّ بَـدْأَيْ مَقْسِمِ اللحمُ يُـجعـلُ

والرَّيْم أيضاً: الزيادة والفضل؛ يقال: لفلان رَيْم على فلان، أي فضل. قال الشاعر (طويل)[8]:

فـأقْـعِ كمـا أقْعَى أبـوكَ على آسْتِـهِ
يـرى أن رَيْـمـاً فـوقـه لا يـزايـلُه

والرَّيم: القبر، زعموا، في بعض اللغات.

والرَّيْم: من آخر النهار إلى اختلاط الظلمة.

والرَّيْم: الدرجة والدُّكّان؛ لغة يمانية. وأخبرنا أبو حاتم قال: أخبرني الأصمعي قال: قال أبو عمرو بن العلاء: كنت باليمن فأتيتُ دار رجل أسأل عنه فقال لي رجل من الدار: أُسْمُكْ في الرَّيْم، أي اصْعَدِ الدرجة[9].

والرِّئم: يُهمز ولا يُهمز، والهمز أكثر وأعلى، وهو الظبي

---

(1) هو العجّاج في ديوانه ٣٨٦؛ والثاني في صفة السرج واللجام لابن دريد ٣٠، وسيرد الثاني أيضاً ص ١١٧٣ و ١٢٣٥.

(2) البيت لحاتم الطائي؛ انظر: ديوانه ٤٦، وتهذيب الألفاظ ٥٠٣، والإبدال لأبي الطيّب ١/٣٨، وأمالي القالي ٢/٥٢، والسِّمط ٦٨٦، وشرح المرزوقي ١٧٨٦، وشرح التبريزي ٤/١٤٧، والعين (رده) ٨/٦٧ و (رمي) ٨/٢٩٣، والصحاح واللسان (قسب، رمي).

(3) كذا أيضاً في اللسان والقاموس. وفي معجم الأدباء (٣/٧٣): رَمّيان، بفتح أوله وسكون ثانيه... عن ابن دُريد.

(4) المعرّب ٢١ و٣٣.

(5) قارن ص ٤٣٧.

(6) يُروى أيضاً: مَقْسِم اللحم يوضَعُ؛ وهو بهذه الرواية في ديوان أوس ٦٠، وإصلاح المنطق ٢٩. وانظر: الصحاح واللسان والتاج (ريم)؛ وفي اللسان عن ابن برّي أنه لأوس بن حَجَر من قصيدة عينيّة، وللطرمّاح الأجئي من قصيدة لامية، وقيل: لأبي شُبير بن حُجْر.

(7) ط: «وكنت».

(8) البيت للمخبَّل السعدي في ديوانه ١٢٩، والمعاني الكبير ١٢١٧، وأمالي القالي ١/١٦٠، والسِّمط ٤١٨، والعين (ريم) ٨/٢٩٤، واللسان (قعا)؛ وهو غير منسوب في الصحاح (قعا)، واللسان (ريم). وفي المصادر جميعاً: لا يعادله؛ وفي اللسان (قعا) عن ابن بري أن صواب إنشاده: وأقعِ، لأن قبله:

فـإن كـنـتَ لـم تـصـبـح بـحـظِّك راضـيـاً
فـدع عـنـك حـظِّي إنـنـي عـنـك شـاغـلُهْ

(9) سيذكر هذا أيضاً ص ٨٥٥.

الأبيض، والجمع آرام، وهي ظِباء تكون في الحُزون والغِلَظ من الأرض.

ورَيْمان: موضع.

[مير/ مأر] والمَيْر: مصدر مِرْتُ أهلي أميرهم مَيْراً، وهي المِيرة، غير مهموز.

فأما المِئْرَة، بالهمز، فهي النميمة، وموضعها في الهمز تراه إن شاء الله[1]. وقال قوم من أهل اللغة: بل المِئْرَة الحقد والعداوة.

ويقال: أمرٌ مَئِير، أي شديد.

ويقال: ما عندك لا خَيْرٌ ولا مَيْرٌ، وهذا من المِيرة، غير مهموز.

والمَيّار: الذي يخرج إلى المِيرة. قال الراجز:

قـد يَـخْلُفُ[2] الـمَيّـارَ في الجُـوالـقِ
فـي أهـله بـأفـلَقِ الـفَـلائـقِ
صـاحـبُ أدهـانٍ وديـنٍ مـارقِ

يقول: يتدهّن ويتطيّب ويتحدّث إلى النساء فهو يَخْلُفُ الرجلَ الميّارَ في أهله بالدّاهية.

[مري/ مرأ] والمَرْي: مصدر مَرَيْتُ أخلافَ الناقة بيدي لتَدُرَّ أمْرِيها مَرْياً، ثم كثر ذلك حتى قيل: مَرَتِ الريحُ السحابَ تَمريه مَرْياً، إذا استدرّت ماءه.

وقالوا: بالشُّكر تُمْتَرى النِّعم، أي تُستدرّ.

والمَرِيء: مجرى الطعام والشراب إلى الجوف، مهموز، وستراه في باب الهمز إن شاء الله.

ويقولون: ليس في هذا شَكٌّ ولا مِرْية، بكسر الميم وضمّها، من الامتراء.

فأما مُرْيَة الناقة أن تُستدرّ بالمَرْي فبضمّ الميم، وهي اللغة العالية، وقد قيل بالكسر أيضاً[3]. قال الشاعر (خفيف)[4]:

أصبحتْ حـربُنـا وحـربُ بني الـحـا
رثِ مـشـبـوبـةً بـأغـلى الـدمـاءِ
شـامِـذاً تَـتَّـقي الـمُـبِسَّ عـن الـمُـرْ
يَـةِ كُـرْهـاً بـالـصِّـرف ذي الـطُّلاّءِ

شبّه الحرب بالناقة التي قد شَمَذَت بذَنَبها للّقاح، أي رفعته؛ والمُرْيَة: مسح الضَّرع لتَدُرَّ؛ والصِّرف: صِبغ أحمر؛ والطُّلاّء: الدم؛ والمُبِسّ: الذي يداري الناقة بالإبساس، أي بالكلام حتى يحلبها.

وللراء والميم والياء مواضع تراها في الهمز إن شاء الله[5].

باب الراء والنون وما بعدهما من الحروف

ر ن و

الرُّنُوّ: مصدر رَنا يرنو رُنُوًّا، وهو إدامة النظر. قال الشاعر (سريع)[6]:

مـدّت إليـكَ[7] المُلْكَ أطنـابَهـا
كـأسٌ رَنَـوْنـاةٌ وطِـرْفٌ طِـمِـرّْ

قوله: رَنَوْناة، أي دائمة.

[رون] والرَّوْن أُميت الأصل منه، ومنه اشتقاق الرُّونَة؛ يقال: هذه رُونَة الشيء، أي معظمه؛ هكذا قال يونس. وقال أيضاً: ومنه يوم أرْوَنانٌ[8]، إذا بلغ الغاية في فرح أو حزن[9]. قال الشاعر (كامل)[10]:

إن يَـشْـرُ[11] عنـكَ الله رُونتَهـا
فـعـظـيمُ كـلِّ مـصـيـبـةٍ جَـلَلُ

وهذا شعر قديم زعموا أنه لخِنْدِف، وهي ليلى بنت حُلوان ابن عمران[12] بن الحافِ بن قُضاعة بن الياس بن مُضَر، أمّ مُدْرِكَة وطابخة ابني الياس.

[نور] والنُّور: معروف؛ نارَ الشيءُ وأنارَ، إذا أضاء، يُنير إنارةً، والاسم النُّور، بضمّ النون، ويَنور نَوْراً، والإنارة أعلى وأفصح.

ونارتِ الوحشيّةُ وغيرُها تَنور نِواراً، وهي نَوار ونَؤور، إذا نفرت من فَزَع؛ ويه سُمّيت المرأة نَواراً.

---

(1) ص ١١٠٤.

(2) ط: «يُخلف». وفاعله: صاحبُ أدهان.

(3) قارن تعليقنا عليه ص ٦٩٦.

(4) انظر ما سبق ص ٦٩٦ و ٧٤١.

(5) ١٠٦٨ ـ ١٠٦٩.

(6) هو ابن أحمر؛ انظر: ديوانه ٦٢، وشرح ديوان العجّاج للأصمعي ١٨٧، والحيوان ٣٤٤/٥، وتهذيب الألفاظ ٢١٩، والخصائص ٢٢/٢، والمخصّص ٧٣/١١ و٢٢٧/١٤ و١٦/١٧، والمقاييس (رنا) ٤٤٣/٢، والصحاح واللسان (رنا). وسيرد البيت ص ١٢١٦ أيضاً؛ وفيه: «قال أبو بكر: جعل الأطناب بدلاً من المُلْك، والكأس الفاعل». وفي الديوان: بنّت عليه.

(7) ط: «مدّت عليه».

(8) في اللسان والقاموس أنه على الإضافة أو النعت.

(9) قارن أضداد الأنباري ١٦٥، وأضداد أبي الطيّب ٣٠٤.

(10) اللسان (جلل، رون).

(11) كتب تحته في ل: «يكشف».

(12) ل: «بن عمرو»؛ تحريف.

والنُّوْر: زهر النبت، والجمع أنوار، وكذلك جمع النُّور أنوار أيضاً.

[نأر] والنَّؤور، مهموز: دخان كان يُجمع في إناء من سراج يُكفأ عليه إناءٌ ثم تغرّز الواشمةُ يديها أو لِثَتَها ثم تحشوه بذلك السّواد. قال الشاعر (متقارب)[1]:

[وذي أُشُرٍ مثلِ شوكِ السَّيالِ]
كلون الأقاحي أُسِفَّ النَّؤورا

وقال الآخر (طويل)[2]:

وسوَّد ماءُ المَرْد فاها فلونُه
كلون النَّؤور وهي أدماءُ سارُها

أراد: سائرُها؛ والمَرْد: ثمر الأراك.

ر ن هـ

[رنن] استُعمل من وجوهها الرَّنَّة: الصوت الشديد يخالطه فزع أو صراخ؛ سمعت رَنَّةَ القوم، ثم كثر حتى قالوا: سمعت رَنَّةَ الطير، أي أصواتها؛ وهو الرَّنين أيضاً؛ وأرَنَّ القومُ إرناناً: مثله. قال الراجز:

أكُلَّ يُمْسي جَعْدَةً فَهُنَّهْ
لَهُنَّ من حُبِّ النِّكاحِ رَنَّهْ

[رهن] والرَّهْن: معروف؛ رهنتُ الشيءَ أرهَنه رَهْناً، وجمع الرَّهْن رِهان ورُهون ورُهُن. وقد قُرئ: ﴿فرِهانٌ مقبوضةٌ﴾[3] و﴿فرُهُنٌ مقبوضةٌ﴾. وفي الحديث: «لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ».

ويقال: هذا الشيء راهِنٌ لك، أي مُعَدٌّ لك.

وقد أرهنتُ لك كذا وكذا، أي أعددته لك. قال الشاعر (بسيط)[4]:

[يَطوي ابنُ سلمى بها من راكبٍ بُعُداً]
مَهْرِيَّةٌ أُرْهِنَت فيها الدَّنانيرُ

أي أُعِدّت.

ورهان الخيل: مصدر راهنتُه مراهنةً ورهاناً، إذا تواضعتما بينكما الرُّهونَ.

وفلان رَهين بكذا ومرتَهَن به ومرهون به، أي مأخوذ به.

ورُهْنان: موضع، زعموا.

وقد سمّت العرب رُهَيْناً.

[نهر] والنَّهَر، بفتح الهاء اللغة الفصيحة العالية، وأصل النَّهر السَّعَة والفُسحة. وفُسِّر قوله عزّ وجلّ: ﴿في جَنّاتٍ ونَهَرٍ﴾[5]، في ضوء وفُسحة، وهو كلام المفسِّرين. واللغة توجب أن يكون نَهَر في معنى أنهار، كما قال جلّ ثناؤه: ﴿يُخرجُكم طِفْلاً﴾[6]، أي أطفالاً، والله أعلم. والنَّهار من ذلك مأخوذ إن شاء الله.

والنَّهار أيضاً: ولد الكَرَوان[7]، وجمعه أنْهِرَة، فأما النَّهار ضدّ الليل فلم يجمعوه لأن سبيله عندهم سبيل المصادر، وقد قالوا: نَهارٌ أنْهَرُ، كما قد قالوا: ليلٌ ألْيَلُ.

وقد قالوا في الذبح: ذَبَحَ فأنْهَرَ الدمَ، أي أظهرَه.

والمَنْهَرَة: فَضاء يكون بين بيوت القوم يُلقون فيه كُناستهم. وفي الحديث: «أن قتيلاً وُجد بخيبرَ في مَنْهَرَة». قال الراجز[8]:

حتى إذا ما الصيفُ ساقَ الخَشَرَهْ
ورَنَّقَ اليَعْسوبُ فوق المَنْهَرَهْ

يقال: رنَّق الطائرُ، إذا بسط جناحيه في طيرانه ولم يبرح؛ وقال أيضاً: يقال: رنَّق، إذا طار.

وأنهرَ العِرْقُ، إذا لم يَرْقَأ دمُه، زعموا.

ر ن ي

[رين] الرَّين أصله الصَّدَأ الذي يركب السيفَ وغيرَه، ثم صار كل

---

(1) البيت للأعشى في ديوانه ٩٣، والسِّمط ١٧٦؛ وروايته في الديوان:

وتفترُّ عن مُشْرِقٍ باردٍ
كشوكِ السَّيالِ أُسِفَّ النَّؤورا

(2) هو أبو ذؤيب الهذلي؛ انظر: ديوان الهذليين ١/٢٤، ومعاني القرآن للفرّاء ١/٣١٦، ونوادر أبي زيد ١٩٨، والحيوان ٧/٢٥٥، والمقتضب ١/١٠٣، وشرح ديوان زهير ٢٣، وأمالي ابن الشجري ١/٢١٠؛ والعين (طوع) ٢/٢١٠ و(ريح) ٣/٢٩٣، والصحاح (سير)، واللسان (حوج، سير). وينشده ابن دريد ص ٨٧٢ و١٠٦٥ و١١٠٨ أيضاً.

(3) البقرة ٢٨٣.

(4) في التاج (رهن) أنه لشدّاد. وانظر: المخصَّص ١٢/٢٥٣ و١٣/٢٢، والمقاييس (رهن) ٢/٤٥٢، والصحاح واللسان (رهن). وفي اللسان أن الصدر يُروى أيضاً:

• ظلَّت تجوب بها البلدانَ ناجيةٌ •

وفي المصادر: عيديةٌ أُرهنت.

(5) القمر: ٥٤.

(6) غافر: ٦٧.

(7) في هامش ل: «قال أبو سعيد: المعروف أن النَّهار ولد الحُبارى، والليل ولد الكَرَوان».

(8) في زيادات المطبوعة أنه جندل بن المثنّى الطُّهوي؛ وسيرد البيتان أيضاً ص ١٢٨٠.

شيء غطّى شيئاً فقد ران عليه. وفي التنزيل: ﴿كلّا بل رانَ على قلوبهم﴾[1]، ثم استعملوا ذلك في كل غالبٍ على شيء. قال الشاعر (خفيف)[2]:

ثـمّ لمّـا رآه رانـت بـه الـخَـمْـ
ـرُ وأنْ لا يَـرِيـنَـه بـاتّـقـاءِ

أي غلبت الخمر على قلبه. وفي الحديث: «فأصبحَ قد رِينَ به»، أي غُلب على أمره، والمصدر الرَّيْن والرُّيون.

[نير] والنِّير: الخشبة التي يُنسج عليها.

وثوب منيَّر ذو نِيرَين، إذا كان مضاعف النَّسج، ثم كثر ذلك حتى قالوا: ناقة ذات نِيرَين، إذا أسنَّت وفيها بقيَّة، وربما استُعمل ذلك في المرأة أيضاً.

والنِّير: الخشبة المعترضة على سَنام الثور التي تُربط بها الخشبة التي يُحرث بها عليه؛ لغة شامية[3]. وقد احتجّ الخليل في هذا ببيت لم يعرفه أصحابنا[4].

والنِّير: جبل معروف.

ونارت نائرةٌ، أي ثارت ثائرة.

وللراء والنون والياء مواضع في المعتلّ تراها إن شاء الله[5].

باب الراء والواو مع ما بعدهما من الحروف

ر و هـ

الرَّوْه: مصدر راه يَروه رَوْهاً، لغة يمانية؛ يقولون: راهَ الماءُ، إذا اضطرب على وجه الأرض يَروه رَوْهاً، وهو الرُّواه؛ رأيت رُواهَ السَّراب، أي اضطرابَه.

[رهو] والرَّهْو: المنخفض من الأرض، زعموا، والارتفاع. قال أبو حاتم: قالت أم الهيثم في خبر لها عن غيرها: فدلَّيتُ رِجليَّ في رَهْـوَةٍ[6]، فهذا يدلّك على الانخفاض. قال الشاعر (طويل)[7]:

يـظَلُّ النسـاءُ المرضِعـاتُ بـرَهْـوَةٍ
تَفَـزَّعُ من رَوْعِ الجَنـان قلوبُهـا

ويُروى: تَزعزعُ؛ ويُروى: من هول الجَنان، فهذا يدلّك على أنه ارتفاع لأنهن خوائف فهن يطلعن على المواضع المرتفعة.

والرَّهْو أيضاً: عيب تُذَمّ به المرأة عند الجماع من السَّعَة. قال الشاعر (وافر)[8]:

لقـد وَلَـدَتْ أبـا قـابـوسَ رَهْـوٌ
أتُـومُ الـفَـرْجِ حمـراءُ الـعِجـانِ

الأتوم: المُفْضاة.

والرَّهْو: ضرب من الطير يشبه الكَراكيّ. قال الراجز[9]:

أدْبَـرْن كـالـرَّهْـوِ مُـوَلِّيـاتِ

ورَهْوَى: موضع.

والرَّهْو: مصدر رها البحرُ يرهو رَهْواً، إذا سكن؛ وقال قوم: بل الرَّهْو والرَّهْوَج: ضرب من السَّير شبيه بالهَمْلَجَة. قال عبد الرحمن: قال عمّي: هذا غلط، الرَّهْـوَج فارسيّ معرَّب[10]، وليس من الرَّهْو لأنهم قد صرّفوا الرَّهْوَ فقالوا: عيشٌ راهٍ، أي ساكن.

ويقولون للرجل: أَرْهِ على نفسك، أي ارْفُقْ بها.

[وهر] والوَهَر: توهّج وَقْعِ الشمس على الأرض حتى ترى لها اضطراباً كالبخار، لغة يمانية؛ يقولون: رأيت وَهَرَ الشمس، وأصابني وَهَرُها.

ووَهْران: اسم رجل، وهو أبو قوم من العرب، واشتقاقه من الوَهَر.

[وره] والوَرَه: ضعف العقل؛ رجل أَوْرَهُ وامرأة وَرْهاءُ، والاسم الوَرَه، وقد وَرِهَ يَوْرَه وَرَهاً.

[هرو] والهَرْو لا أصل له في العربية إلّا حرف واحد جاء به أبو

(1) المطفّفين: ١٤.

(2) هو أبو زُبيد؛ انظر: ديوانه ٢٨، وطبقات فحول الشعراء ٥١١، والمعاني الكبير ٤٦٢، والأغاني ٢٦/١١، واللسان والتاج (رين). وفي الطبقات: يريه باتقاء.

(3) المعرَّب ٣٤١.

(4) لم أجده في موضعه في كتاب العين (٢٧٧/٨).

(5) ص ١٠٦٩.

(6) في هامش ل: «وقال في وقت آخر: في رَهْوٍ». وفي اللسان (رها) بيت لأبي العبّاس النُّميري:

دلّيـت رجـليّ فـي خُـورةٍ
فـمـا نـالـتـا عـنـد ذاك الـقـرارا

وهو في كتب الأضداد: أضداد الأصمعي ١١، وابن السكيت ١٦٩، والأنباري ١٤٨، وأبي الطيّب ٢٨٧.

(7) البيت من المفضّلية ٩٦ لبشر بن أبي خازم الأسدي، ص٣٣٣؛ وانظر: ديوانه ١٨، وأضداد الأنباري ١٤٨، وأضداد أبي الطيّب ٢٨٧، والمقاييس (وهي) ٤٤٦/٢، واللسان (رها). وفي الديوان: تبيت النساء... نفرّاً من هول الجنان.

(8) اللسان (رها)، وفيه: نؤوم الفرج. وسيأتي ص١٢٣١ برواية: رَهْوَى رُحاب الفَرْج.

(9) في الأضداد لأبي الطيّب ٢٨٩: وطِرْتَ كالرَّهو.

(10) المعرَّب ١٥٧.

مالك فقال: تقول العرب: هَرَوْتُ اللحمَ أهروه هَرْواً، إذا أنضجته؛ وخالفه سائر أصحابنا وأهلِ اللغة فقالوا: هَرَأْتُ اللحمَ وأهرأْته أُهْرِئه هَرْءاً، إذا أنضجته، مهموز لا غير وستراه في باب الهمز إن شاء الله.

والهِراوة: معروف.

[هور] والهَوْر: مصدر هُرْتُ البناءَ أهُوره هَوْراً، وهوَّرته تهويراً، إذا هدمته؛ ومنه قولهم: تهوّر الليلُ، إذا أدبر.

والهَوْر أيضاً: بُحيرة تغيض فيها مياهُ غِياضٍ أو آجامٍ فتتّسع ويكثر ماؤها، والجمع أهوار.

ر و ي

الرَّوِيّ: رَوِيّ الشِّعر، وهو الحرف الذي تُعقد به القافية.
ورَوَيْتُ الشِّعر والحديثَ أرويه رَوْياً وروايةً.
ورَوَيْتُ على البعير أروي رَوْياً[1]، إذا استقيت عليه.
ورَوِيتُ من الماء أروَى رِيًّا.

والرِّواء: حبل يُشَدّ به المَتاع على البعير، والجمع أَرْوِيَة. قال الراجز[2]:

إني إذا ما القومُ كانوا أَنْجِيَهْ
وشُدَّ فوق بعضهم بالأرْوِيَهْ
هناك أوْصِيني ولا تُوصي بِيَهْ

ورواية الحديث والشعر: درسُك إياه؛ ورجل راوية للشعر وراوٍ، الهاء للمبالغة، أخرجوه مُخْرَجَ نسّابة.

وبنو رُوَيّة: بطن من العرب.

ورُوَيّ: اسم أيضاً.

وأَرْوَى: اسم اشتُق إمّا من الأَرْوَى جمع الأُرْوِيّة، وهي الأنثى من الأوعال، وربما جُمعت أراوَى، أو يكون أَرْوَى من رَوَيْتُ، ولهذا موضع في كتاب الاشتقاق تراه فيه مفسَّراً إن شاء الله[3].

(١) في هامش ل: «أبو سعيد: حقّ هذا من جهة التصريف أن يقال: أرويه رَيًّا، كما تقول: طويتُه طَيًّا وشويتُه شَيًّا».

(٢) الرجز منسوب إلى سُحيم، كما سبق ص ٢٣٥.

(٣) لم يذكره في كتاب الاشتقاق.

(٤) البيت لسُحيم عبد بني الحسحاس، في ديوانه ٢٤، والعين (وري) ٣٠١/٨، والمقاييس (ورى) ١٠٤/٦، والصحاح واللسان (وري). وفي زيادات المطبوعة أنه لابن أحمر، وهذا خطأ (انظر ديوان ابن أحمر ١٨٨)؛ والذي لابن أحمر بيت سيورده ابن دريد ص ٨٧٠.

[وري] والوَرْي: مصدر وراه الحُبُّ أو المرضُ يَرِيه وَرْياً، وهو فساد الجوف من حزن أو حبّ. قال الشاعر (طويل)[4]:

وراهُنَّ ربّي مثلَ ما قد وَرَيْنَني
وأحمَى على أكبادهنّ المَكاوِيا

وقال الراجز[5]:

قالت له وَرْياً إذا تَنَحْنَحْ
يا ليته يُسْقَى من الذُّرَحْرَحْ

وفي الحديث: «لأن يمتلىء جوفُ أحدكم قَيْحاً حتى يَرِيَه». ولهذا المعتلّ باب تراه فيه إن شاء الله.

والتورية: السَّتر؛ يقال: ورَّيتُ الشيءَ توريةً، إذا سترته. وفي الحديث: «كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا أراد سفراً ورَّى بغيره». وقال الشاعر (طويل)[6]:

فلو كنتَ صُنْبَ العود أو ذا حفيظةٍ
لَوَرَّيتَ عن مولاك والليلُ مُظْلِمُ

المولى هاهنا ابن العمّ.

والتَّوْراة[7] من وَرَى الزَّنْدُ يَرِي، إذا خرجت منه النار، والتاء واو، كأنه وَوْراة فقُلبت الواو الأولى تاءً كما قالوا تُخَمَة من الوخامة.

ر هـ ي

الرِّئة، مهموز، وستراها في موضعها إن شاء الله[8]. [رأي]
ورأيت الرجل، إذا ضربت رئته فهو مَرْئِيّ.

[هير] والهِير: ريح الصَّبا، وهو الإير أيضاً.
والهَيْرَة: الأرض السهلة، لغة يمانية، زعموا.

[هري] وزعموا أن هَرَيْتُ اللحم أَهْرِيه هَرْياً في بعض اللغات وليس بثَبْت.

[يهر] واليَهْر: الموضع الواسع.
وقالوا: اليَهْيَرّ واليَهْيَرَّى[9]: الماء الكثير؛ وقالوا: ضرب من

(٥) سبق إنشادهما ص ٢٣٦ و٥٠٨.

(٦) البيت للفرزدق في ديوانه ٧٧٦، واللسان والتاج (وري). ورواية الديوان:
لو كنتَ صلبَ العود أو كابنِ مَعْمَرٍ
لخُضْتَ جِياضَ الموت والليل مظلمُ

(٧) لفظة tôrâ العبرية مأخوذة من جذر yârâ، فالتاء زائدة؛ والجذر يدل في العبرية على الرَّمي وعلى التعليم.

(٨) ص ١١٠٧.

(٩) موضعه في اللسان والقاموس في (هير).

النبت؛ وقالوا: حجر صغير، عن أبي مالك. قال أبو بكر: قولهم في اليَهْيريّ إنه الحجر الصغير غلط لأن الحجر الصغير هو القَهْقَرّ، وأنكر البصريون اليَهْيَرّ في الحجر. قال الشاعر (طويل)[1]:

وأخضرَ كالقَهْقَرّ يَنْفُضُ رأسَه
أمامَ رِعالِ الخيلِ وهي تَقَرَّبُ

واليَهْيَرَّى من قولهم: ذهب فلانٌ في اليَهْيَرَّى، إذا ذهب في الباطل. وقال بعض أهل اللغة: اليَهْيَرَّى: الكذب.

انقضى حرف الراء والحمد لله حقّ حمده وصلواته على سيدنا
محمد نبيّ الرحمة وآله وسلامه

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ١٢، واللسان والتاج (قهقر)؛ وفيها جميعاً: بأخضر.

حرف الزاي في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الزاي والسين

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب الزاي والشين مع ما بعدهما من الحروف

ز ش ص

أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء.

ز ش ع

[عشز] العَشْز: فعل ممات، وهو غِلَظ الجسم، ومنه اشتقاق العَشَوْزَن، وهو الغليظ من الإبل والناس.

وأَرَضون عَشاوِز: غلاظ.

ز ش غ

أُهملت.

ز ش ف

[شفز] الشَّفْز: الرَّفْس بصدر القدم، زعموا؛ شَفَزَه يشفِزه شَفْزاً، يزعمون ذلك، وليس هو عندي بعربي محض.

ز ش ق

أُهملت.

ز ش ك

[شكز] الشَّكْز: النَّخْس بالإصبع وغيرها؛ شَكَزَه يشكُزه شَكْزاً فهو مشكوز، والفاعل شاكز.

ز ش ل

أُهملت.

ز ش م

[شمز] الشَّمْز: التقبُّض، ومنه اشتقاق اشمأزَّ عن كذا وكذا، أي تقبَّض عنه، وهو افعالَّ[1] مهموز، والاشمئزاز المصدر.

ز ش ن

[نشز] النَّشْز: الرَّبْوَة من الأرض الغليظة، وكل نابٍ ناشزٌ. ومنه نَشَزَت المرأةُ عن زوجها[2] ونَشَصَت، وهو النُّشوز والنُّشوص[3].

[شزن] والشَّزَن: الغِلَظ من الأرض، والجمع شُزون وشُزُن. قال الشاعر (كامل)[4]:

وكأنّ قتلاهم كِعابُ مُقامِرٍ
ضُرِبتْ على شُزُنٍ فهنّ شَواعي

أراد شوائع فقلب.

---

(١) ط: «افعللّ».

(٢) ط: «على زوجها».

(٣) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٢٤.

(٤) من الأصمعية ١٦ للأجدع بن مالك الهمداني، ص ٦٩، وانظر: المعاني الكبير ٥٤، والمقتضب ١/١٤٠، والمؤتلف والمختلف ٦١، والمنصف ٢/٥٧، والسمط ١٠٩، واللسان (شيع، شزن). ويُروى: وكأنّ صرعَها.

وشزَّن[1] الرجلُ في الأمر، إذا تصعَّب فيه.
ورجل شَزِنُ الخلق وشَزْن معاً: عَسِرٌ.

ز ش و

[وشز] الوَشْز: غِلَظ من الأرض وارتفاع.
ولقيتُ فلاناً على وَشْز وعلى وَشَز، أي على عجلة وانزعاج.
والوشائز: المَرافق الكثيرة الحشو.

ز ش هـ

أُهملت.

ز ش ي

[شأز] شَئِزَ المكانُ، مهموز، إذا غلظ، ومكان شَئِزٌ وشَئِس وشَأْز وشَأْس[2]، وبه سُمّي شَأْساً[3].
وسترى الزاي والشين والياء في باب المعتلّ مستقصًى إن شاء الله[4].

[شيز] والشِّيْزَى: ضرب من الخشب تُتّخذ منه الجِفان. قال الهذلي (بسيط)[5]:

لـو كـان حيّـاً لغـاداهم بمُتْـرَعَـةٍ
من الرَّواويق من شِيزَى[6] بني الهَـطِفِ

ويقال: الشِّيزَى: الجفنة بعينها من أيّ خشب كانت. قال الشاعر (وافر)[7]:

إلى رُدُحٍ من الشِّيـزَى عليهـا[8]
لُبـابُ البُـرِّ يُلْبَـكُ بـالشِّـهـادِ

باب الزاي والصاد

أُهملتا مع سائر الحروف.

(١) ط: «وتشزّن».
(٢) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٠٧.
(٣) الاشتقاق ٣٣٠.
(٤) ص ١٠٧٤ و ١٠٧٥.
(٥) هو أبو خراش في ديوان الهذليين ٢/١٥٦. وانظر: الأصنام ١٥، والمعاني الكبير ٤٥٦، والأضداد لأبي الطيّب ٦٩٩، ومعجم البلدان (العـزّى) ٤/١١٧؛ والمقاييس (ترع) ١/٣٤٤، واللسان (هطف). وسيأتي البيت ص ٩٢١ و ١٢٠٦ أيضاً. وفي الديوان: فيها الرواويق.

باب الزاي والضاد مع ما بعدهما من الحروف

ز ض ط

أُهملت وكذلك حالهما مع الظاء.

ز ض ع

الضَّعْز: فعل ممات، وهو الوطء الشديد؛ لغة يمانية. [ضعز]
وضَيْعَز: اسم رجل أو موضع، والياء زائدة.
والعَضْز في بعض اللغات: المضغ؛ عَضَزَ يعضِز عَضْزاً، ولم يعرفها البصريون، وهو بناء مستنكر. [عضز]

ز ض غ

أُهملت.

ز ض ف

الضَّفْز من قولهم: ضَفَزْتُ البعير أضفِزه، إذا جمعت له بيدك ضِغْثاً من كَلأ أو حشيش فلقّمته إياه. قال الراجز[9]: [ضفز]

يـبتلعُ الـهـامـةَ قـبـل الضَّـفْـزِ
[دُلامِـزٌ يُـربـي على الـدُّلَـمْـزِ]

والضَّفْز أيضاً: الضرب بالرِّجل؛ ضفَزه البعير، إذا زبنه برجله.

ز ض ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام[10].

ز ض م

ضَمَزَ البعيرُ يضمِز ضَمْزاً، إذا أمسكَ عن جِرّته فلم يجترّ. [ضمز]
وضَمَزَ الرجلُ، إذا سكت فلم يتكلّم فهو ضامِز أيضاً، والقوم ضُموز، أي سُكوت.

(٦) ط: «أو شِيزى».
(٧) البيت لأميّة، كما سبق ص ٥٠٢.
(٨) ط: «ملاء».
(٩) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ٦٤، وتهذيب الألفاظ ٢٨٠، والمخصّص ٣/١٠٠، والصحاح واللسان (دلمز). والثاني في ص ١١٦٥ و ١٢٠٨ أيضاً.
(١٠) عن مختصر الجمهرة: «الضَّكْز: الغمز الشديد؛ ضكزه يضكُزه ضكزاً، فهو مضكوز، أي مغموز».

ز ض ن

[ضزن] استُعمل من وجوهها: الضَّيْزَن، الياء زائدة[1].

والضَّيْزَن: الذي يخلف أباه في أهله. قال الشاعر (بسيط)[2]:

[والفارسيّةُ فيهم غيرُ مُنْكَرَةٍ]
وكلُّهم لأبيه ضَيْزَنٌ سَلِفُ

وقالوا: الضَّيْزَن: الضَّبّ[3].

وضَيْزَن الشيء: ضدّه. قال الراجز[4]:

في كلِّ يومٍ لكَ ضَيْزَنانِ
[على إزاء الحوض مِلْهَزانِ]

والضَّيْزَنان: صنمان كان المنذر الأكبر اتّخذهما بباب الحِيرة ليسجد لهما من يدخل الحِيرة امتحاناً لطاعة أهل دينه، ولهما حديث.

ز ض و

[ضوز] ضازَ الشيءَ يَضُوزه ضَوْزاً، إذا لاكه، والرجل يضوز التمرة: يديرها في فيه حتى تلين. قال الشاعر (طويل)[5]:

فظلَّ يَضُوزُ التمرَ والتمرُ ناقعٌ
دَماً مثلَ لونِ الأرْجُوان سَبائبُهْ

هذا رجل أخذ في دِيَة أخيه تمراً فعيِّر به.

والمِضواز: المِسواك.

والضُّوازة: النُّفاثة التي تبقى في فم الإنسان من المِسواك.

ز ض هـ

[ضهز] ضَهَزْتُ الشيءَ أضْهَزه ضَهْزاً، إذا وطئته وطأً شديداً، وليس بثَبْت.

ز ض ي

[ضيز] الضَّيْز: الاعوجاج، وقالوا: النُّقصان؛ يقال: ضازني حقّي يَضيزني، إذا بخسك إياه. ومنه: ﴿قِسمةٌ ضِيزَى﴾[6]، والله أعلم. وذكر أبو حاتم عن أبي زيد أنه سمع العرب تهمز ضِئْزَى[7].

باب الزاي والطاء مع ما بعدهما من الحروف

ز ط ظ

أُهملت.

ز ط ع

[زعط] الزَّعْط: مثل الذَّعْط سواء؛ زَعَطَه وذَعَطَه، إذا خنقه[8].

وموت زاعط وذاعط، أي سريع وَحِيّ.

وقالوا: زَعَطَ الحمارُ، إذا ضرط، وليس بثَبْت؛ فأمّا زَقَعَ الحمارُ، إذا ضرط، فصحيح.

[طعز] والطَّعْز: كلمة يُكنى بها عن النِّكاح.

[عزط] ويقال: العَزْط أيضاً، كأنه مقلوب من الطَّعْز.

ز ط غ

أُهملت.

ز ط ف

[فطز] فَطَزَ الرجلُ وفَطَسَ، إذا مات[9].

ز ط ق

[زلط] أُهملت وكذلك مع الكاف واللام إلّا في قولهم: الزَّلْط، والزَّلْط في بعض اللغات: المشي السريع، وليس بثَبْت.

---

(1) في اللسان (ضيز): «والضَّيْزَن نونه عند يعقوب زائدة، وهو مذكور في موضعه».

(2) هو أوس بن حجر؛ انظر: ديوانه ٧٥، وتهذيب الألفاظ ٣١، والمحبَّر ٣٢٥، وأدب الكاتب ٢٩٧، والمعاني الكبير ٥٢١، والاقتضاب ٣٨٥، وشرح أدب الكاتب ٢٨٨؛ والعين (ضزن) ٧/٢٠، والمقاييس (ضزن) ٣/٤٠٠، والصحاح واللسان (ضزن). وسيرد المحز ص ١١٧٠ أيضاً. وفي الديوان:

* فكلّكم لأبيه ضَيزنٌ سَلِفُ *

(3) كذا في ل، ولم تذكره المعجمات. وقد يكون متّصلاً بما بعده، أي أن الضَّبّ تحريف الضّدّ!

(4) الصحاح (لهز)، واللسان (لهز، ضزن). وسيرد ان ص ١١٧٠ أيضاً. وفي الصحاح واللسان (لهز):

أكلَّ يومٍ لكَ شاطنانِ
على إزاء البئر مِلْهَزانِ
إذ يفوت الضربُ يَحْذِفانِ

(5) المقاييس (ضوز) ٣/٣٧٨، والصحاح واللسان (ضوز)، والمخصَّص ٥/٢٨. وفي المصادر جميعاً: بوردٍ كلون الأرجوان.

(6) النجم: ٢٢.

(7) وقد قرأ به ابن كثير؛ انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢/٢٩٥.

(8) في الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٠: «وبعضهم يقول: إذا ذبحه أيضاً».

(9) الإبدال ٢/١١٧.

ز ط م

مطز] المَطْز، زعموا: مثل المَصْد، كناية عن النِّكاح، وليس بثَبْت.

ز ط ن

نط] الزِّناط: مثل الضِّغاط والزِّحام؛ تزانطَ القومُ، إذا ازدحموا.
طنز] فأما الطَّنْز فليس من كلام العرب.

ز ط و

وط] زُواط: موضع.

ز ط هـ

أُهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب الزاي والظاء

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب الزاي والعين مع ما بعدهما من الحروف

ز ع غ

أُهملت.

ز ع ف

استُعمل من وجوهها: زعفه يزعَفه زَعْفاً، إذا قتله.
وسَمّ زُعاف وذُعاف[1] واحد، أي قاتل.
وأزعفتُه أنا أُزعِفه إزعافاً، إذا قتلته قتلاً وَحِيًّا، فهو مُزْعَف.
فز] والعَفْز: الملاعبة كما يلاعب الرجلُ امرأتَه؛ بات يعافزها، أي يغازلها.
ف] والعَزْف: اختلاط الأصوات في لهو وطرب. وسمعتُ عَزْفَ الجنّ وعَزيفهم، وهو جرس يُسمع في المفاوز بالليل.

ورملٌ عازفٍ ورمل العَزّاف: موضع.

وعَزَفَتْ نفسي عن كذا وكذا تعزِف عُزوفاً، إذا ملَّته وصدّت عنه.

ورجل عَزوف عن الأمر، إذا أباه؛ يقال منه: عَزَفَت نفسه عن كذا وكذا، إذا أَبَتْه.

والمَعازف: الملاهي، وقال قوم من أهل اللغة: هو اسم يجمع العُود والطُّنبور وما أشبههما؛ وقال آخرون: بل هي المعازف التي استخرجها أهل اليمن.

وقد سمَّت العرب عازفاً وعَزيفاً[2].

والفَزَع: معروف؛ فَزِعَ يفزَع فَزَعاً، وأفزعتُه إفزاعاً، وهو من الأضداد عندهم؛ يقال: فَزِعَ الرجلُ إذا رُعِبَ، وأفزعتُه إذا أرعبتُه، وأفزعتُه إذا نصرته وأغثته[3]. [فزع]

وفَزِعَ، إذا استنصر؛ فَزِعْتُ إلى فلان فأفزعني، أي لجأت إليه فنصرني، وقالوا: فَزَعني أيضاً، أي نصرني، والأول أعلى. قال الشاعر (بسيط)[4]:

إذا دَعَتْ غَـوْثَهـا ضَـرّاتُـهـا فَـزِعَتْ
أطبـاقُ نَيٍّ[5] عـلى الأثبـاج منضـودِ

يقول: إذا قلَّ لبنُ ضَرّاتها نصرتها الشحومُ التي على ظهورها فأمدّتها باللبن. وفي الحديث أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قال للأنصار: «إنكم لتكثُرون عند الفَزَع وتَقِلّون عند الطمع». وقال الشاعر في معنى الإغاثة (طويل)[6]:

فقلتُ لكـأسٍ أَلْجِميهـا فـإنّمـا
حَـلَلْنـا الكثيـبَ مـن زَرُودَ لِنَفْـزَعـا

أي لنُغيث ونَنصر ونُعين. وقال الآخر (بسيط)[7]:

كُـنّـا إذا مـا أتـانـا صـارخٌ فَـزِعٌ
كـان الصُّـراخُ لـه قَـرْعَ الـظَّنـابيبِ

فالفَزِع في هذا الموضع: المستغيث.

وفزَّعت عن الشيء، إذا كشفت عنه، والله أعلم، وكذلك فسّروا قوله جلّ وعزّ: ﴿حتى إذا فُزِّعَ عن قُلوبهم﴾[8]، أي

(١) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١١ .
(٢) في التاج أنه كزُبير .
(٣) أضداد السجستاني ١٢١ ، وابن الأنباري ٢٨٤ .
(٤) هو الشمّاخ ؛ انظر : ديوانه ١١٦ ، والمعاني الكبير ٨٧ ، وأضداد الأنباري ٢٨٤ ، والمخصَّص ٩/١١٨ ، و١٠/٤٣ و١٢/١٢٢ ، والسمط ٤٥٦ ، والمزهر ٢/٣٢٤ ، واللسان (عقب ، فزع) .
(٥) ط : «نيّ» .
(٦) من المفضَّلية الثانية للكلحبة اليربوعي ، ص ٣٢ . وانظر : نوادر أبي زيد ٤٣٦ ، والكامل ١/٣ ، والمعاني الكبير ١١١٦ ، والمؤتلف والمختلف ٢٦٤ ، والخزانة ١/١٨٧ ؛ ومن كتب الأضداد : أضداد السجستاني ١٢١ ، وابن الأنباري ٢٨٣ ، وأبي الطيّب ٥٤٢ ؛ ومن المعجمات : المقاييس (فزع) ٤/٥٠١ ، واللسان (زرد ، فزع) .
(٧) هو سلامة بن جندل ، كما سبق ص ٥٨٦ .
(٨) سبأ : ٢٣ .

كُشف عنها.

وقد سمّت العرب قَزَاعاً وقُزَيْعاً.

ز ع ق

استُعمل منها: الزَّعْق، والزَّعَق يكون النشاط ويكون من قولهم: زَعَقْتُ به، أي أفزعته. قال الراجز[1]:

يــا رُبَّ مُــهْـرٍ مَــزعــوقْ
مــقــيَّــلٍ أو مَــغــبــوقْ

مزعوق: نَشِطٌ.

وسمعت زَعْقَة المؤذِّن، أي صوته.

والزُّعْقُوقة: فَرْخ القَبْج، عربيٌّ صحيح.

وماء زُعاق: مِلح مُرّ.

[زقع] والزَّقْع: أشد ما يكون من ضُراط الحمار؛ زَقَعَ يزقَع زَقْعاً.

[عقز] والعَقْز: فعل ممات، وهو تقارب دبيب الذَّرّة وما أشبهها.

والعَنْقَز: نبت يقال إنه المَرْزَنْجُوش، النون فيه زائدة، وهو من العَقْز.

[عزق] والعَزْق: حَفْرُك الأرضَ بالمِعزقة، وهي المِسحاة. قال الشاعر (طويل)[2]:

نُثيـر بهـا نَقْـعَ الـكُـلابِ وأنـتـمُ
تـثيـرون قِيعـانَ القُـرى بـالمَعـازقِ

والعَزيق: مطمئنّ من الأرض؛ لغة يمانية.

ورجل عَزِقٌ: سيّىء الخُلُق.

والعَزْوَق: الفستق الذي لا لُبَّ فيه.

[قزع] والقَزَع: قطع الغيم المتفرّقة في السماء، الواحدة قَزَعَة. وفي الحديث: «كما يجتمع قَزَعُ الخريف».

ورأس مقزَّع: فيه لُمَعُ شعرٍ متفرقةٌ.

والقُنْزُعَة: الريش المجتمع على رأس الديك والدّجاجة. قال الراجز[3]:

لـمّـا رأت رأسـي كـرأسِ الأقْـرَعِ
مَـيَّـزَ عنـه قُـنْـزُعـاً عـن قُـنْـزُعِ
مَـرُّ الـلـيـالـي أبـطـئـي وأسـرعـي

ويقال: قُنْزُعَة وقُزَّعَة، فمن قال قُنْزُعَة جمعها قَنازِع، ومن قال قُزَّعَة جمعها قَزائع[4].

وقد سمّت العرب قَزَعَة وقُزَيْعاً ومقزوعاً.

ويقال: مَرَّ الفرسُ يقزَع ويهزَع ويمزَع ويمصَع، إذا مرّ مرًّا شديداً.

[قعز] والقَعْز: مَلْؤُكَ الإناء شراباً أو غيره؛ قَعَزْتُه أقعَزه قَعْزاً.

والقَعْز أيضاً: الشّرب عَبًّا؛ قَعَزَ ما في الإناء، إذا شربه شرباً شديداً.

ز ع ك

الزَّعْك: فعل ممات، ومنه اشتقاق قولهم: رجل أُزْعَكِيٌّ، وهو الدَّميم، وذكر يونس أنه سمع: رجل زُعْكُوكٌ، قصيرٌ مجتمعُ الخَلْقِ.

[عكز] والعَكْز: التقبّض؛ عَكِزَ الرجلُ يعكَز عَكَزاً، وأحسب أن اشتقاق العُكّاز من هذا لتعكُّز الإنسان وانحنائه عليها.

وقد سمّت العرب عُكَيْزاً وعاكزاً.

[كعز] والكَعْز في بعض اللغات: جمعُك الشيء باصابعك؛ كَعَزْتُه أكعَزه كَعْزاً.

ز ع ل

الزَّعَل: النَّشاط؛ زَعِلَ الفرسُ وغيرُه زَعَلاً.

وقد سمّت العرب زِعْلاً[5] وزُعَيْلاً.

والزِّعْل: موضع.

[زلع] والزَّلْع: تفطّر الجلد؛ تزلَّعت يدُه، إذا تشقّقت. قال الشاعر (طويل)[6]:

وغَـمْـلَى نَـصِـيٍّ بـالـمِـتـان كـأنـهـا
ثعـالبُ مَـوْتَى جِلْدُهـا قـد تَـزَلَّـعـا

قوله غَمْلَى: متراكب بعضُها على بعض؛ يقال: غَمِلَ

---

(1) الإبدال لأبي الطيب ٩/٢، والمخصَّص ١١٥/٣، والمقاييس (زعق) ٨/٣، واللسان (روق، ذعلق، زعق، قيل).

(2) هو ذو الرمّة؛ انظر: ديوانه ٤٠٨، والأغاني ٧٨/١٥، والمقاييس (عزق) ٣٠٧/٤، واللسان (عزق). وفي الأغاني: تثيرون نقع الملتقى.

(3) من أرجوزة لأبي النجم العجلي في الخزانة ١٧٦/١. وانظر: المخصَّص ٧١/١، وأسرار البلاغة ٤٣٤، واللسان (قنزع). وسيرد الثاني والثالث ص ١١٥٤ أيضاً. وفي الخزانة: جذب الليالي.

(4) ط: قزازع؛ وفي هامش ل: «قال أبو سعيد: من قال قُزَّعَة فقياسه أن يقول: قزازع، مثل سُلَّم وسلالم».

(5) بفتح الزاي في اللسان والقاموس؛ والذي في الجمهرة يوافق ما في الاشتقاق ص ٥٠٩.

(6) هو الراعي؛ انظر: ديوانه ١٦٥، والإبدال لأبي الطيب ١١١/٢، وأمالي القالي ١١٥/١ و١٨٥/٢، والسمط ٣٤٥ و٨٠٣، والمخصَّص ١٧٧/١١، والصحاح واللسان (زلع، غمل). وسيأتي البيت ص ٩٦٠ و١١٧٠ أيضاً.

النبتُ يغمَل غَمَلاً، إذا طال فتحنّى بعضُه على بعض. ومن ذلك قولهم: غَمِلَ الجرحُ، إذا ضُوعف عليه العِصاب ففَسَدَ؛ والخَصَفَة التي تُلقى على مَصَبّ دلو السّانية تسمّى الغَميلة؛ والنَّصِيّ: يبيس الحَلِيّ، فشبّه تراكب النَّصِيّ بعضه على بعض بثعالبَ قد ماتت وتزلّعت جلودُها، أي تشقّقت.

وزَيْلَع: موضع.

والزَّيْلَع: خَرَز معروف أيضاً.

والزَّلَعَة: جراحة فاسدة؛ زَلِعَت جراحتُه تزلَع زَلَعاً، إذا فسدت.

[علز] والعَلَز: خِفّة وهَلَع يصيب الإنسان، عَلِزَ يعلَز عَلَزاً.

وعالِز: اسم موضع. قال الشاعر (طويل)[1]:

عفا بطنُ قَوٍّ من سُليمى فعالزُ
[فذاتُ الصَّفا فالمُشْرِفاتُ النَّوافزُ]

[عزل] والعَزَل: مَيل ذَنَب الفرس إلى أحد شِقّيه؛ عَزِلَ يعزَل عَزَلاً فهو أعْزَلُ.

والأعْزَل: الذي لا سلاح معه أيضاً.

وعَزْلاء المَزادة: مَخرج الماء من أحد جانبيها، والجمع عَزالٍ، كما ترى. ومن ذلك قالوا: أرْخَتِ السماءُ عَزالِيَها، إذا كثُر مطرها.

وكل شيء نحّيته عن شيء أو موضع فقد عزلته عنه. ومنه عَزْلُ الوالي، وأنا عن هذا الأمر بمَعْزِل، أي بمنتحّى.

والسِّماك الأعْزَل: منزل من منازل القمر.

وقوم عُزْلٌ وأعزال: لا سلاح معهم. قال الشاعر (طويل)[2]:

فما هو إلّا سيفُه وثِيابُه[3]
وما بكمُ فَقْرٌ إليه ولا عَزْلُ

وقد سمّت العرب عُزَيْلاً.

والعُزَيْلَة: موضع.

والعَزْل: موضع أيضاً.

(١) هو الشمّاخ؛ انظر: ديوانه ١٧٣، وجمهرة أشعار العرب ١٥٤، والسمط ٤٧٣، والمقاييس (علز) ٤/١٢٣. وفي المقاييس: فذات الغضا.

(٢) هو أبو خراش في ديوان الهذليين ٢/١٦٥، واللسان (عزل)؛ وفيهما:
* فهل هو إلا ثوبه وسلاحه *

(٣) ط: «وسلاحه».

(٤) بالتثليث في اللسان والقاموس.

(٥) من المعلّقة؛ ديوانه ١٨٧، والزوزني ١٣٨. وفي الديوان: زعماً وربِّ البيت.

[لعز] واللَّعْز: كناية عن النِّكاح؛ بات يلعَزها.

وفي لغة قوم من العرب: لَعَزَت الناقةُ فصيلَها، إذا لطعته بلسانها.

ز ع م

الزَّعْم والزُّعْم لغتان فصيحتان[4]. قال عنترة العبسيّ (كامل)[5]:

[عُلِّقْتُها عَرَضاً وأقتُلُ قومَها]
زَعْماً لَعَمْرُ أبيك ليس بمَزْعَمِ

وأكثر ما يقع الزعم على الباطل، وكذلك هو في التنزيل: ﴿زَعَمَ الَّذينَ كفروا أنْ لن يُبعثوا﴾[6]، وكذلك ما جاء من الزعم في القرآن وفي فصيح الشعر. قال كعب بن مالك (كامل)[7]:

زعمت سَخينةُ أنْ ستغلبُ رَبَّها
ولَيُغْلَبَنَّ مُغالِبُ الغَلّابِ

وقد[8] يجيء الزعم في كلامهم بمعنى التحقيق. قال النابغة الجعدي (منسرح)[9]:

نُودِيَ قِيلَ ارْكَبَنْ بأهلك إنّ
الله مُوفٍ للناس ما زَعَما

وزَعيم القوم: سيّدهم، والاسم الزَّعامة.

وقد سمّت العرب زاعماً وزُعَيْماً.

والزَّعيم: الكفيل، وهكذا فُسّر في التنزيل: ﴿وأنا به زَعيمٌ﴾[10]، أي كفيل، والله أعلم.

[زمع] والزَّمَع: مصدر زَمِعَ الرجلُ يزمَع زَمَعاً، وهو أن يَخْرَق من خوف.

والزَّمَع، الواحدة زَمَعَة. وهي الهَنات المتعلِّقات بالكُراع لا تكون إلا لذوات الأظلاف. قال الشاعر (طويل)[11]:

همُ الزَّمَع السُّفلى التي في الأكارعِ

فأمّا تسميتهم زَمَعَة فاشتقاقه من قولهم: رجل زَميع: مُقْدِم

(٦) التغابن: ٧.

(٧) سبق إنشاده ص ٥٨٣ و ٦٠٠؛ وفي الموضعين:
* جاءت سخينة كي تغالب ربّها *

(٨) من هنا إلى آخر بيت الجعدي: ليس في ل.

(٩) ديوانه ١٣٦، واللسان (زعم)، والخزانة ٣/٤؛ وفيها جميعاً: نودي قم واركبَنْ.

(١٠) يوسف: ٧٢.

(١١) التاج (زمع) عن ابن دريد.

على الأمور[1]، والاسم الزُّماع.

وأزمعَ فلانٌ كذا وكذا، إذا عزم عليه، ولا يكادون يقولون: أزمعَ على كذا وكذا.

وقد سمّت العرب زُمَيْعاً وزَمّاعاً وزَمَعَة[2].

[عزم] والعَزْم: عَزْمُك على الشيء لتفعله؛ عزمتُ على الشيء أعزِم عَزْماً، وهي العزيمة.

وعزمتُ عليك لتفعلنّ، أي أقسمتُ عليك.

وعَزَمَ الراقي كأنه أقسم على الداء؛ وكذلك عَزَمَ الحَوّاءُ، إذا استخرج الحيّة كأنه يُقسم عليها أو يعاهدها.

ورجل ماضي العَزيم[3]: مُجِدّ في أموره.

[مزع] والمَزْع من قولهم: مرّ الفرس يمزَع مَزْعاً، إذا مرّ مرًّا سريعاً.

والمَزْع أيضاً: نفش القطن بالأصابع، لغة يمانية؛ مزعتُ القطنَ أمزَعه مَزْعاً.

وتمزَّع القومُ الشيءَ بينهم، إذا اقتسموه. قال الشاعر (طويل)[4]:

[بمَثْنى الأيادي ثمّ لم يُلْفَ قاعداً
على الفَرْثِ] يحمي اللحمَ أن يتمزَّعا

ويقال: بقي من الشراب مُزْعَة، أي قليل.

[معز] والمَعْز من الغنم والمَعِيز: معروف.

والأُمْعُوز: السِّرب من الظباء ما بين الثلاثين إلى الأربعين، والجمع أماعيز.

والأَمْعَز: المكان الغليظ تركبه الحجارة، وكذلك المَعْزاء، ممدود.

والمِعْزَى من الغنم، مقصور، وجمع الأَمْعَز أماعِز، وجمع المِعْزَى مَعِيز، كما قالوا في جمع الضأن ضَئين وفي الكلب كَليب[5].

ورجل ماعِز: شهم.

واستمعزَ الرجلُ، إذا جَدّ في أمره.

وقد سمّوا ماعزاً، وأظنه أبا بطن منهم.

وبنو ماعِز: بطن من العرب؛ وفي الحديث أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم رَجَمَ ماعِز بن مالك.

ز ع ن

[عنز] العَنْز: الشاة من المَعْز، والجمع عُنوز، وكذلك من الظِّباء.

والعَنْز: الأكَمَة السوداء. قال الراجز[6]:

[كم جاوزتْ من حَدَبٍ وفَرْزِ
ونَكَبَتْ من جُوءةٍ وضَمْزِ]
وإرَمٍ أَحْرَسَ فوق عَنْزِ

إرَم: علم من حجارة ينصبونه في الطريق يُستدلّ به؛ وقوله: أَحْرَس بالحاء غير معجمة، أي أتى عليه حَرْسٌ، وهو الدهر. وأهل الكوفة يصحّفون في هذا البيت ويروونه: أخرس، بالخاء معجمة.

وتُجمع عَنْز على عِناز وعُنوز وأَعْنُز.

وعُنَيْزَة: موضع.

وقد سمّت العرب عُنَيْزَة أيضاً، وهو اسم امرأة.

[نزع] والنَّزْع: نَزْعُكَ الشيءَ حتى يباينه؛ نزعتُه أنزِعه نَزْعاً.

ونَزَعَ البعيرُ إلى وطنه فهو نازع ونَزوع، وكذلك الإنسان، والمصدر النِّزاع والنَّزاعة والنُّزوع.

ونزعتُ عن كذا وكذا أنزع نزوعاً، إذا تركته.

ونازعتُ الرجلَ في الأمر منازعةً ونِزاعاً، إذا جادلته.

وفرس نَزيع، والجمع النَّزائع، إذا انتزعوه من أيدي أعدائهم.

والمِنْزَعَة: خشبة عريضة نحو المِلعقة تكون مع مُشتار العسل ينزع بها النحلَ اللواصقَ بالشُّهد، وتسمّى المِجْبَضَة أيضاً.

ورجل أَنْزَعُ بيِّن النَّزَع، وهو ارتفاع الشَّعَر وانسفاره[7] عن مقدَّم الرأس، وهو دون الجَلَح. قال الشاعر (طويل)[8]:

فلا تَنْكِحي إن فَرَّقَ الدهرُ بيننا
أَغَمَّ القَفا والوجهِ ليس بأَنْزَعا

ونَزَعَ الرجلُ في قوسه، إذا جذب الوتر بالسهم؛ وانتزع

(1) في الاشتقاق ٩٥ : « واشتقاق زَمْعة من زَمْعة الظِّلف » ؛ والقولان مذكوران في الاشتقاق ١٣٠ . (وفي ضبط الميم ، انظر حاشية الاشتقاق ٩٥) .

(2) في هامش ل : « أبو سعيد : المعروف في اسم الرجل : زَمْعَة » .

(3) ط : « العزيمة » .

(4) البيت من رثاء متمِّم بن نُويرة أخاه مالكاً ، في ديوانه ١١٠ ، والمفضَّليات ٢٦٧ ، وجمهرة أشعار العرب ١٤١ ، والكامل ٤/٧٤ . وصدره في المفضَّليات :
« وإن تَشْهدِ الأيسارَ لم يُلْفَ مالكٌ »

(5) قارن ليس ٣٠٦ .

(6) هو رؤبة ؛ انظر : ديوانه ٦٥ ، وتهذيب الألفاظ ٥٠١ ، والاشتقاق ٣٢٠ ، والمخصَّص ٩/٦٣ و ١٠/٨٤ ، والعين (عنز) ١/٣٥٦ ، والصحاح (عنز) ، واللسان (ضمز ، عنز ، حرس) .

(7) ط : « وانحساره » .

(8) البيت لهُدبة بن خشرم ، كما سبق ص ١٦٠ .

للصيد سهماً فرماه به. وفي التنزيل: ﴿والنّازعاتِ غَرْقاً﴾[1]، ولا أقدم على تفسيره، إلاّ أن أبا عُبيدة ذكر أنها النجوم تنزع، أي تطلُع، والله أعلم.

والنَّزْع: عَلَزُ الموتِ، والعَلَزَ: الحركة المتداركة المؤلمة عند حضوره.

ز ع و

[زوع] زُعْتُ البعيرَ أزوعه زَوْعاً، إذا حرّكته بزمامه ليزيد في السير. قال الشاعر (بسيط)[2]:

وخافقِ الرأسِ مثلِ السَّيفِ قلتُ له
زُعْ بالزِّمامِ وجَوْزُ الليلِ مركومُ

وقد روى قوم هذا البيت: زَع بالزِّمام، بفتح الزاي، وهو خطأ لأنه أمره أن يحرّك بعيره ولم يأمره أن يكفّه.

والزَّوْع: أخذُك الشيءَ بكفّك نحو الثريد وما أشبهه؛ أقبلَ يزوع الثريدَ، إذا اجتذبه بكفّه.

وزُعْتُ له زَوْعَةً من البِطّيخ وما أشبهه، إذا قطعتَ له قطعةً منه.

[وزع] ووزَعْتُ الرجلَ أَزَعُه وَزْعاً، إذا كففته عمّا يريده. وفي الحديث: «أنا لا أُقِيدُ من وَزَعَة الله»، وفيه أيضاً: «لا بُدَّ للحاكم من وَزَعَة»، أي من يكفُّ الناس عنه.

والوازع: الذي يتقدّم الصفَّ في الحرب فيصلحه ويردّ المتقدِّمَ إلى مركزه.

وسُمّي الكلب وازعاً لأنه يكفّ الذّئب عن الغنم ويردّه.

وأَوْزَعَه الله الشكرَ، إذا ألهمه إياه، وكذلك فُسّر في التنزيل قوله جلّ وعزّ: ﴿أَوْزِعْني أن أشكُرَ نِعمتَكَ التي أنعمتَ عليَّ﴾[3].

وقد سمّت العرب وازعاً ووُزَيْعاً[4].

والأوزاع: الفِرَق، زعم الأصمعي أنها جمع لا واحد لها من لفظها. والأوزاع أيضاً: بطون من العرب يجمعهم هذا الاسم، وهم من حِمير ليس بأب ولا أم، سُمّوا بهذا الاسم لأنهم تفرّقوا أوزاعاً، أي فِرَقاً؛ منهم الأوزاعي الفقيه.

[عوز] والعَوَز من قولهم: أعوزَ يُعْوِز إعوازاً، إذا احتاج، والاسم العَوَز.

ورجل مُعْوِز: فقير.

والمِعْوَز: ثوب خَلَق يُبتذل فيه، والجمع مَعاوز. قال الشاعر (طويل)[5]:

[إذا سقط الأنداءُ صِينت وأُشْعِرَتْ
حَبِيراً] ولم تُلْفَفْ عليها المَعاوزُ

وقد ذُكر عن أبي زيد أنه قال: المِعْوَز: الثوب الجديد. قال أبو بكر: وهذا غلط على أبي زيد.

[عزو] والعَزْو: لغة مرغوب عنها يتكلّم بها بنو مَهْرَة بن حَيْدان، يقولون: عَزْوَى، كأنها كلمة يُتلطّف بها، وكذلك يقولون: يَعْزِي.

والعَزْو: مصدر عزوتُ الشيءَ إلى الشيء أعزوه عَزْواً، إذا نسبتَه إليه، وقالوا: عَزَيْتُه أعزيه عَزْياً؛ لغتان فصيحتان.

[وعز] وأوعزتُ إلى الرجل أُوعِز إيعازاً، إذا تقدّمتَ إليه بأمر أو أمرته به.

ز ع هـ

[عزه] رجل عِزْهًى وعِزْهاة وعِزَهٌ، الهاء في عِزه أصلية فلا تحوَّل في الإدراج تاءً؛ هكذا يقول قوم. وقال آخرون: بل هي تاء في الإدراج، وكلاهما مرويّ قد جاء في الشعر الفصيح، وهو الذي لا يقرب النساء ولا يتحدّث إليهنّ.

[هزع] والهَزَع: الاضطراب، يقال: تهزَّع الرّمحُ، إذا اهتزّ واضطرب. قال الشاعر (كامل)[6]:

وغداةَ هُنَّ مع النبيّ شوازبٌ
ببِطاحِ مكّةَ والقَنا يتهزَّعُ

قال أبو بكر: هذه الرواية الصحيحة؛ وروى قوم من أصحاب المغازي: يتهرّع بالراء غير معجمة، وليس بشيء.

والأهْزَع: آخر سهم يبقى مع الرامي في كِنانته، وهو أفضل سِهامه لأنه يدّخره لشديدة، فيقال: ما بقي من سِهامه إلاّ

(١) النازعات: ١. وفي مجاز القرآن ٢/٢٨٤: «والنجوم تنزع تطلع ثم تغيب فيه».
(٢) البيت لذي الرمّة؛ انظر: ديوانه ٥٧٩، وأدب الكاتب ٢٦٦، والمخصص ٧/١٥٢ و١٢/١٠٤، والمقاييس (زوع) ٣/٣٧، والصحاح واللسان (زوع). وفي الديوان: وخافقِ الرأس فوق الرَّحل.
(٣) النمل: ١٩، والأحقاف: ١٥.
(٤) في القاموس (وزع): «وأُزَيْع كزُبَير: علم أصله وُزَيْع».
(٥) البيت للشمّاخ؛ انظر: ديوانه ١٩٣، وجمهرة أشعار العرب ١٥٧، وتهذيب الألفاظ ٥٢١، والكامل ١/٦٦، والمقتضب ٣/٨١، وشرح التبريزي ٤/٦٠، والمقاييس (عوز) ٤/١٨٧، واللسان (حبر).
(٦) من قصيدة للعبّاس بن مرداس في ديوانه ٧٨، والسيرة ٢/٤٦٢.

أهْزَع، ولا يكادون يقولون: معه أهْزَع، وأكثر ما يُستعمل في النفي.

ويقال: هَزَعْتُ الشيء أهزَعه هَزْعاً، إذا كسرته، وكذلك هزَّعته تهزيعاً.

ومرّ هزيعٌ من الليل: ثلثه أو نحو الثلث منه.

وقد سمّت العرب هُزَيْعاً ومِهْزَعاً. قال أبو بكر: ولا أدري ممّا اشتُقّ مِهْزَع، وينبغي أن يكون مِفْعلاً من الكسر.

وفي بعض اللغات: ما في سَنام الناقة أهْزَعُ، أي شحم؛ هكذا يقول يونس، وأحسب أبا زيد قد قاله.

ز ع ي

[عزي] عزَّيتُ الرجلَ أعزّيه، فأنا مُعَزٍّ والرجل مُعَزًّى.

باب الزاي والغين مع ما بعدهما من الحروف

ز غ ف

الزَّغْف: الدِّرع السهلة الليّنة، وإن جُمعت على أزغاف وزُغوف كان عربياً مَحْضاً إن شاء الله.

ز غ ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ز غ ل

الزَّغْل: أصل بِنية زَغَلْتُ الشيءَ وأزغلته، إذا صببته دُفَعاً. قال الشاعر (سريع)[1]:

فـأزْغَـلَـتْ فـي حَـلْقِـهِ زُغْـلَـةً
لـم تُـخْـطِـىءِ الـجِـيـدَ ولـم تَـشْـفَـتِـرْ

وقد سمّت العرب زَغْلاً وزُغَيْلاً.

[غزل] والغَزْل: مصدر غَزَلَ يغزِل غَزْلاً، والمِغْزَل والمُغْزَل لغتان فصيحتان.

والغَزَل: محادثة النساء ومفاكهتهنّ.

والتغازل: محادثة الفتيان في الهوى[2].

والغَزال والغَزالة: معروفان.

والغَزالة: الشمس عند طلوعها؛ يقال: طلعت الغَزالةُ، ولا يقال: غابت الغَزالةُ؛ قال الأصمعي: ليس الغَزالة الشمس بعينها، ولكن الغَزالة: وقت طلوع الشمس، واحتجّ بقول ذي الرُّمَّة (وافر)[3]:

وأشـرفَـتِ[4] الـغَـزالـةَ رأسَ حُـزْوَى
أُراعـيـهـم ومـا أُغـنـي قِـبـالا

ويُروى: فأوفيتُ الغزالة؛ يقال: أوفيتُ على الشيء: صعدت فوقه.

وقرن غَزالٍ: ثنيّة معروفة.

ومغازلة النساء: محادثتهن، وسنأتي على تفسيره في كتاب الاشتقاق[5] إن شاء الله. ومن مغازلة النساء اشتقاق الغَزال.

وقد سمّت العرب غَزالاً وغُزَيْلاً.

وظبية مُغْزِل: معها غزالها.

[لغز] واللُّغز: ميلُك بالشيء عن جهته، وبه سُمّي اللُّغز من الشِّعر كأنه عُمّي عن جهته.

واللُّغَيْزَى، مقصور، واللُّغَيْزاء، ممدود: أن يحفر اليَربوعُ ثم يميل في بعض حفره ليعمّي على طالبه.

والألغاز: طرق تلتوي وتُشْكِل على سالكها، والواحد لُغْز ولَغْز.

وابن ألْغَز: رجل من إياد معروف، وله حديث[6].

ز غ م

تزغّم الجملُ تزغّماً، وهو أن يردِّد رُغاءه في لَهازمه، ثم كثر ذلك حتى قيل: تزغّم فلانٌ علينا، إذا ردّد كلامه تغضّباً. قال الراجز[7]:

فـهـو يَـزُكُّ دائـمَ الـتـزغُّـمِ
مـثـلَ زَكيـكِ الـناهض الـمـحـمَّـمِ

[غمز] والغَمْز: الغَمْز باليد وبالعين نحو الإشارة.

وغَمَزَ الرَّجُلُ في الرَّجُل، إذا طعن فيه وذكره بقبيح؛ وأغمزَ فيه كذلك.

---

(١) البيت لابن أحمر، كما سبق ص ٧٨٠؛ وفيه: فأرغلت، بالراء المهملة.

(٢) ليست العبارة في ل.

(٣) ديوانه ٤٣١، والمخصّص ٢١/٩، والصحاح واللسان (غزل). وفي الديوان: رأس حَوْضَى.

(٤) ط: «فأشرقت»؛ وصوابه بالفاء الموحّدة.

(٥) ليس في كتاب الاشتقاق.

(٦) في الاشتقاق ١٦٨: «واشتقاق ألغز من قولهم: ألغز فلانٌ كلامَه، إذا عمّاه».

(٧) سبق إنشادهما ص ١٣٠، ويُنسبان إلى عمر بن لجأ.

والغَميزة: العيب. وقال الشاعر (طويل)[1]:

فَـمـا وَجـدَ الأعـداءُ فيَّ غَـمـيـزةً
ولا طـافَ لي منهم بـوَحْشِيَ صـائـدُ

وغُمازة: بئر معروفة بين البصرة والبحرين؛ وقال قوم: بل هي عين، وأنشدوا (طويل)[2]:

تَـذَكَّـرَ عَـيْـنـاً مـن غُـمـازةَ مـاؤهـا
لـه حُبُـكٌ تجـري عليـه الـزَّخـارفُ

ورجل مغموز عليه: مطعون فيه.

ز غ ن

[نزغ] النَّزْغ: مصدر نزغتُ الرجلَ انزغه نَزْغاً، إذا ذكرته بقبيح. قال أبو زيد: لا يكون النَّزْغ إلا كالغِيبة.

ونَزَغَ الشيطانُ في قلبه، إذا ألقى فيه سوءاً.

والمِنْزَغ من قولهم: رجل ينزغ الناس، فهو نزّاع ومِنْزَغ.

ز غ و

[زوغ] الزَّوْغ مثل الزَّيْغ؛ زاغ يزوغ زَوْغاً، وهو الميل عن القصد، وزاغ عن الطريق يزوغ ويزيغ، والياء أفصح.

[غزو] والغَزو: معروف؛ غزا يغزو غَزْواً، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: غزوتُ كذا وكذا، أي قصدته، وغَزْوي كذا وكذا، أي قصدي إليه.

ز غ هـ

أُهملت.

ز غ ي

[زيغ] الزَّيغ: معروف، وقد تقدّم ذكره؛ زاغ يزيغ زَيْغاً وزَيَغاناً.

[غزي] والغَزِيّ: القوم الغزاة، وهو فَعيل من غزا يغـزو. قال الشاعر (متقارب):

خـرجـنـا صِـحـابَ غَـزِيٍّ لـنـا
وفـيـنـا أبـو عـامـرٍ صـعـصـعـهْ

فـسـتّـةُ رهطٍ بـه خـمـسـةٌ
وخـمـسـةُ رهطٍ بـه أربـعـهْ

قال أبو بكر: أنكر أبو حاتم هذا وقال: البيت مولَّد، وأنشد:

خـرجـنـا صِـحـابَ غَـزِيٍّ لـنـا
وفـيـنـا يـزيـدُ أبـو صـعـصـعـهْ

باب الزاي والفاء مع ما بعدهما من الحروف

ز ف ق

[قفز] فرس مقفَّز، إذا استدار تحجيلُه بقوائمه ولم يجاوز الأشاعرَ نحو المُنْعَل. والقَفْز: أن يجمع الظبي قوائمه ثم يَطفِر فيطرحها على الأرض مجموعة؛ قفَز يقفِز قَفْزاً.

والقُفّاز: ضرب من الحُليّ تتّخذه المرأة في يديها ورجليها، ومن ذلك: تقفّزت المرأة بالحِنّاء، إذا نقّشت يديها ورجليها به.

والقَفيز: مِكيال يكال به[3]، واشتقاقه مستقصًى في كتاب الاشتقاق[4].

[زفق] والزُّفْقة من قولهم: هذه زُفْقتي، أي لُقفتي التي ألتقفها بيدي. وقال ابن الزُّبير: «كان الأشْتَرُ زُفقتي يوم الجمل»، أي كأني ألتقفه. ويقال للشيء يُرمى لك فتقبله قبل أن يقع إلى الأرض: ازدفقته.

ز ف ك

أُهملت.

ز ف ل

[زلف] الـزَّلَف والزُّلْفَـة: الدَّرجة والمَنزلة. قـال ابن جُـرْمُـوز (متقارب)[5]:

أتـيـتُ عـلـيّـاً بـرأس الـزُّبـيـرِ
وقـد كـنـتُ أحـسـبـه زُلْـفَـهْ

وأزلفتُ الرجلَ إزلافاً، إذا أدنيته إلى هَلَكَة، وكذلك فُسّر

(1) البيت لحسّان في ديوانه ١٩٥، واللسان (غمز). وسيرد البيت ص ٨٩٥ و ٩٠٦ (هامش) أيضاً. وصدره في الديوان:

«وأن ليس للأعداء عندي غميزةً»

(2) البيت لأوس بن حجر؛ انظر: ديوانه ٦٩، والمخصّص ١٨٦/٨، واللسان (زخرف) وسيأتي ص ١١٤٤ أيضاً. وفي المصادر:

«حَبَبٌ تَسُنّ فيه الزخارفُ»

(3) في المعرَّب ٢٧٥: «قال أبو هلال: والقفيز أظنه أعجمياً معرَّباً».

(4) سرّ ذكره عَرَضاً في كتاب الاشتقاق ١٥١: «فنظر إلى قفيزهم الذي يسمّى القَنْقَل».

(5) الاستيعاب ٥١٦، والوافي بالوفيات ١٨٣/١٤، والتاج (زلف)؛ وفي الأولين: أرجو لديه به الزُّلفه.

في التنزيل قوله جلّ وعزّ: ﴿ وأزْلَفْنا ثَمَّ الآخَرِين ﴾[1]، والله أعلم.

وربما سُمّيت الحياض إذا امتلأت ماءً: زَلَفاً.

والزَّلَف: واحدتها زَلَفَة، وهي الأجاجين الخُضر؛ هكذا أخبرني أبو عثمان الأُشْنانْداني عن التَّوَّزيّ عن أبي عُبيدة، وقد كنتُ قرأتُ عليه في رجز العُماني[2]:

حتى إذا ماءُ الصهاريجِ نَشَفْ
من بعدِ ما كانت مِلاءً كالزَّلَفْ
وصارَ صلصالُ الغديرِ كالخَزَفْ

فسألته عن الزَّلَف فذكر ما ذكرته لك آنفاً، وسألت أبا حاتم والرِّياشي فلم يجيبا فيه بشيء.

والزَّليف: المتقدِّم من موضع إلى موضع، وبه سُمّي المُزْدَلِف، رجل من فرسان العرب، وذلك أنه ألقى رمحه بين يديه في حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال: ازْدَلِفوا إلى رُمحي[3]؛ وله حديث.

والمُزْدَلِفَة: الموضع المعروف بمكّة.

ويقال: فلان يزلِّف في حديثه ويزرِّف فيه، إذا زاد فيه.

وبنو زُلَيْفَة: بطن من العرب.

[فلز] والفِلِزّ: خَبَثُ الحديد الذي ينفيه الكِير. قال الراجز[4]:

أَجْرَدَ أو جَعْدِ اليدينِ جِبْزِ
كأنما صُوِّرَ من فِلِزِّ

ويُروى: كأنما جُمِّعَ؛ وأصله الصلابة والغِلَظ.

[فزل] وأخبرني عبد الرحمن عن عمّه الأصمعي قال: يقال: أرض فَيْزَلَةٌ: سريعة السيل إذا أصابها الغيث، فهذا من الفَزْل، إلا أني أعلم أن الياء زائدة.

والفَزْل: الصلابة، وأحسبه مقلوباً عن الفَلْز إن شاء الله.

ز ف م

أُهملت.

(١) الشعراء: ٦٤.

(٢) سبق شطران لعلهما من الأرجوزة نفسها ص ٤٩٠. وانظر المقاييس (زلف) ٣/٢١.

(٣) في الاشتقاق ٣٥٨: ازدلفوا قِيدَ رمحي.

(٤) الرجز لرؤبة في ديوانه ٦٦، والصحاح واللسان (جبز). وسيأتي البيت الثاني ص ١١٦٤ أيضاً.

(٥) لم أجده فيه.

(٦) الواقعة: ١٩.

ز ف ن

الزَّفْن شبيه بالرَّقْص؛ زَفَنَ يزفِن زَفْناً.

وقد سمّت العرب زَوْفَناً.

وزَيْفن: اسم في لغة مرغوب عنها، يعني لغة مَهْرَة.

والزِّفْن لغة أزدية، وهو عَسيب من عُسُب النخل يُضَمّ بعضه إلى بعض شبيهاً بالحصير المرمول.

وقد سمّت العرب زَيْفَناً، وهو مفسَّر في كتاب الاشتقاق[5].

[نزف] والنَّزْف: مصدر نُزِفَ الرجلُ دمَه يُنْزَف نَزْفاً، إذا سال حتى يُفْرِط فهو منزوف ونَزيف.

والنَّزيف: السكران أيضاً، وهو المُنْزَف. وفي التنزيل: ﴿ لا يصدَّعون عنها ولا يُنْزَفون ﴾[6]، أي لا يسكرون؛ هكذا يقول أبو عبيدة، وقد قُرئ: ﴿ يُنْزِفون ﴾[7]، أي يُنْفِدونها، والله أعلم. قال الشاعر (طويل)[8]:

لَعَمْري لئن أنزفتمُ أو صَحوتمُ
لبئسَ النَّدامى كنتمُ آلَ أَبْجَرا

وأنزفتُ الشيءَ، إذا أفنيته. قال الراجز[9]:

[وقد أراني بالديارِ مُتْرَفا]
أيامَ لا أحسِبُ شيئاً مُنْزَفا

أي فانياً.

وأنزفَ عَبرتَه، إذا أفنى دمعَه البكاء. قال الراجز[10]:

[وصَرَّحَ ابنُ مَعْمَرٍ لمن ذَمَرْ]
وأنزفَ العَبرةَ مَن لاقى العِبَرْ

ونَزَفْتُ البئرَ أنزفها نَزْفاً، إذا استقيت ماءها حتى لا تُبقي فيها شيئاً.

والمِنْزَفَة: دلو تُشَدّ في رأس عود طويل ويُنصب عُود ويُعرض ذلك العود الذي في طرفه الدّلو على العود المنصوب ويُستقى به الماء.

(٧) انظر الاحتجاج للقراءتين في الحجّة لابن خالويه ٣٠٢.

(٨) من أبيات للأبيرد بن المعذّر الرِّياحي في الأغاني ١٣/١٢. وانظر: مجاز القرآن ١/١٦٩ و٢/٢٤٩، والمحتسب ٢/٣٠٨، والمخصّص ١١/١٠٠. والاقتضاب ٣٥٢، والصحاح واللسان (نزف).

(٩) هو العجّاج؛ انظر: ديوانه ٤٠٩، وتهذيب الألفاظ ٢٢٧، والمقاصد النحوية ١/٢٨، والصحاح واللسان (نزف)، وفي المصادر جميعاً: أزمانَ لا ...

(١٠) البيتان للعجّاج في ديوانه ٩، والثاني في فعل وأفعل للأصمعي ٤٧٦. وسيرد البيتان ص ١٢٦١ أيضاً.

وبئر نَزوف، إذا أُنزفت باليد.

ومثل من أمثالهم: «أَجْبَنُ من المنزوف ضَرِطاً»[1]، وهو رجل ضرط حتى مات فزعاً، وله حديث.

[نفز] والنَّفْز شبيه بالقَفْز؛ نَفَزَ ينفِز نَفْزاً ونَفَزاناً، ونَفْزُ الظبي، وهو وثْبُه ثم وقعُه منتشرَ القوائم، فالقَفْز انضمام قوائمه، والنَّفْز انتشارها.

ز ف و

[زوف] الزَّوف: مصدر زافت الحمامةُ تزوف زَوْفاً، إذا نشرت جناحيها وذنبها وسحبته على الأرض.

وكذلك زَوْفُ الإنسان، إذا مشى مسترخيَ الأعضاء؛ زاف يزوف زَوْفاً، وزاف يزيف زَيْفاً وزَيَفاناً أيضاً.

[فوز] والفَوْز: ضِدّ الهلاك؛ فاز يفوز فَوْزاً، ثم كثر ذلك حتى صار كلّ من نال خيراً فقد فاز به يفوز فوزاً.

وسُمّيت المفازة بالفَوْز تفاؤلاً، وإنما هي مَهلكة فقالوا: مفازة[2].

[وفز] ويقال: قعدتُ على أوفاز وعلى وَفز[3]، إذا قعدت على غير طُمأنينة. قال الراجز[4]:

عَـيْـرٌ يُـنَـزّيـنـي عـلى أوفـازِ

[وزف] والوَزْف: العَجَلَة، لغة يمانية؛ وَزَفْته أزِفُه وَزْفاً، إذا استعجلتَه.

[أزف] وأزِفَ الرحيلُ، إذا دنا، وهذا يجيء في باب الهمز إن شاء الله تعالى.

ز ف هـ

[زهف] الزَّهَف، وهو الخِفَّة والنَّزَق؛ زَهِفَ يزهَف زَهَفاً، وأزهفتُهُ إزهافاً، وكذلك أزدهفتُه ازدهافاً: افتعلتُه من هذا.

[هزف] والهِزَفّ: الظليم السريع المشي، وقال قوم: بل الهِزَفّ مثل الهِجَفّ سواء، وهو الجافي الغليظ.

وفي بعض اللغات: هزَفَتْه الرّيح تهزِفه هَزْفاً، إذا استخفّته.

(١) سبق ذكره ص ٧٤٦.

(٢) وهي لذلك من الأضداد؛ انظر: أضداد الأصمعي ٣٨، وابن السكيت ١٩٢، والأنباري ١٠٤، وأبي الطيّب ٥٦٠.

(٣) ضبطه بسكون الفاء وفتحها معاً في ل.

(٤) في الصحاح واللسان (وفز):

أسوق عيراً مائل الجهاز

ز ف ي

الزَّفْي: مصدر زَفَى الظليمُ يَزفي زَفْياً، إذا نشر جناحيه وعَدا، وأحسب أن منه اشتقاق الزُّفَيان.

[زيف] والزّائف: الرديء من الدّراهم، فأما الزَّيْف فمن كلام العامّة. قال الشاعر (طويل)[5]:

فكـانت سـراويـلٌ وسَـحْقُ عِـمـامـةٍ
وخـمـسُـمـيءٍ مـنـهـا قَـسِيٌّ وزائـفُ

باب الزاي والقاف مع ما بعدهما من الحروف

ز ق ك

أُهملت.

ز ق ل

[زلق] الزَّلَق: معروف؛ زَلِقَ يزلَق زَلَقاً.

وأزلقتِ الفرسُ إزلاقاً، إذا ألقت ولدَها قبل تمامه، ويُستعمل في كل أنثى أيضاً.

ويقال: نظر فلان إلى فلان فأزلقَه ببصره، إذا أحدَّ النظرَ إليه نظرَ متسخِّط أو متغيِّظ.

وكلّ مَدْحَض لا تثبت القدم فيه فهو مَزْلَق. قال (طويل):

إذا انـعفـرت أقـدامُـهم عـنـد مَعْـرَكٍ
تَـجُـنّ بـه يـومـاً وإن كـان مَـزْلَـقـا

[زقل] والزَّقْل لا أحسبه عربياً محضاً، ومنه اشتقاق الزَّواقيل، قوم بناحية الجزيرة وما حولها.

ويقول بعض العرب: زَوْقَلَ فلانٌ عِمامتَه، إذا أرخى طرفيها من ناحيتي رأسه.

[قلز] والقَلْز لا أحسبها عربية محضة؛ يقولون: قَلَزَ يقلِز قَلْزاً. وبات يقلِز الشرابَ، أي يشرب، وليست بالفصيحة، وقد ذكره الخليل[6]، ولا أدري ما صحّته.

صعباً ينزّيني على أوفاز

(٥) هو المزرِّد بن ضرار؛ انظر: ديوانه ٥٣، وإصلاح المنطق ٣٠٠، والمعرّب ٢٥٧، واللسان (زيف، سحق، قسا، مأي). وفي الديوان: فكانت سراويل وجَرْدُ خميصةٍ؛ وفي سائر المصادر: وما زوّدوني غير سحق عمامةٍ.

(٦) في العين ٥/٩٠: «والقَلْز: ضرب من الشُّرب».

[قزل] والقَزَل: أسوأ العَرَج وأقبحه، قزِل يقزَل قَزَلاً، والذكر أَقْزَلُ والأنثى قَزْلاءُ.

وزعموا أن الأقْـزَل ضرب من الحيّات، ولم يـذكـره الأصمعي.

[لزق] واللَّزَق: إلزاقك الشيءَ بالشيء، بالزاي والصاد[1]، والصاد أفصح وأعلى فيها؛ ألصق يُلصق إلصاقاً.

واللُّزَق: لصوق الرئة بالجنب من العطش، يصيب ذلك الإبل والخيل.

[لقز] واللُّقْز: لغة في اللُّكْز باليد؛ لَقَزَه ولَكَزَه.

ز ق م

الزَّقْم: شرب اللبن والإفراط فيه؛ بات يتزقَّم اللبن. فإن يكن للزَّقُّوم اشتقاق فمن هذا إن شاء الله.

[زمق] والزَّمْق لغة في الزَّبْق[2]؛ يقال: زَمَقَ لحيتَه وزبَقها، إذا نتفها.

[قمز] والقَمْز من قولهم: قَمَزْتُ الشيءَ قَمْزاً، إذا جمعته بيدك.

والقَزَم: الرديء من كل شيء، ورجل قَزَم من قوم قُزُم وقَزامَى، وربما قالوا أقزام.

[مزق] ومَزَقَ الطائرُ يمزِق مَزْقاً، إذا ذَرَقَ.

ومَزَقْتُ الثوبَ وغيرَه مَزْقاً ومزّقته تمزيقاً.

وتمزّق القومُ، إذا تفرّقوا مِزَقاً، أي فِرَقاً.

ومُزَيْقِياء: لقب لبعض ملوك العرب، وله حـديث. قال الشاعر (كامل)[3]:

وهـمُ عـلى ابـن مُـزَيْـقِـيـاءَ تـنـازلـوا
والخيـلُ بـين عـجـاجـتَـيـهـا الـقَـسْـطَلُ

وناقة مِزاق: سريعة وخفيفة.

والمُزَقَة: طائر صغير، وليس بثَبْت.

والممزِّق العَبْدي: أحد شعراء عبد القيس، معروف، وسُمّي ممزِّقاً بقوله (طويل)[4]:

فـإن كنتُ مـأكـولاً فكن خَيْـرَ آكـلٍ
وإلاّ فـأدركـنـي ولـمّـا أُمَـزَّقِ

ز ق ن

[زنق] زَنَقْتُ الفرسَ أزنِقه وأزنُقه زَنْقاً، إذا شكَلته في أربع قوائمه، بذلك سُمّي زِناق المرأة، وهو ضرب من الحُليِّ.

والمزنوق: اسم فرس من خيل العرب.

[نزق] والنَّزَق: خِفّة وطيش؛ نَزِقَ ينزَق نَزَقاً.

ونزّقتُ الفرسَ تنزيقاً، إذا حرّكته لينبعث.

وتنازقَ الرجلان تنازقاً ونِزاقاً ومنازقة، إذا تشاتما وطاشا.

[نقز] والنَّقْز: نَقْز الظبي، وهو جمعه قوائمه في وثبه؛ نَقَزَ ينقُز نَقْزاً. قال أبو حاتم: وأحسبهم سمّوا العصفور نُقّازاً[5] لذلك.

والنِّقْز، بكسر النون، من كل شيء: رديئه؛ ومنه قولهم: انتقز له مالَه[6]، أي أعطاه خسيسَه.

ز ق و

الزُّقْو: مصدر زقا الديكُ يزقو زَقْواً وزُقاءً.

وكـل صائحٍ زاقٍ، وقد قُـرِىء: ﴿إن كانت إلاّ زَقْيَـةً واحدة﴾[7]. وقال الشاعر (وافر)[8]:

فـإن تـكُ هـامَـةٌ بهـراةَ تـزقـو
فقـد أزقيتَ بـالمَـرْوَيْـنِ هـامـا

[قوز] والقَوْز، والجمع أقواز وقيزان، وهي قطع مستديرة من الرمل نحو الروابي. قال الراجز[9]:

لـمّـا رأى الـرمـلَ وقِيـزانَ الـغَـضَـى
والـبَـقَـرَ الـمـلـمَّـعـاتِ بـالـشُّـوَى
بـكـى وقـال هـل تـرَون مـا أرى

وتُجمع قوز أقوازاً وأقاوز. قال (كامل)[10]:

ومـخـلَّداتٍ بـالـلُّجَـيْـن كـأنـمـا
أعـجـازُهـنّ أقـاوزُ الـكُـثْـبـانِ

مخلَّدات: مسوَّرات.

(1) قارن الإبدال لأبي الطيِّب ٢/١٣١.
(2) الإبدال ١/٧٠.
(3) البيت للفرزدق في ديوانه ٧١٨، والتاج (مزق).
(4) الأصمعيات ١٦٦، وطبقات ابن سلاّم ٢٣٢، والبيان والتبيين ١/٢٧٥، والشعر والشعراء ٣١٤، والكامل ١/١٧، والاشتقاق ٣٣٠، والمؤتلف والمختلف ٢٨٣، وأمالي ابن الشجري ١/١٢٥، والمقاصد النحوية ٤/٥٩٠، وشرح شواهد المغني ٦٨٠، والمزهر ٢/٤٣٦، والصحاح واللسان (أكل).
(5) في القاموس: كرُمّان وشدّاد.
(6) ط: ومن ماله.
(7) يعني قوله تعالى: ﴿إلا صيحة واحدة﴾؛ يس: ٢٩ و٥٣.
(8) في المعاني الكبير ٩٥١ أنه لربيعة بن عرادة، وفي المخصّص ٨/١٦٢ أنه لابن حازم السُّلميّ؛ والبيت غير منسوب في اللسان والتاج (زقا).
(9) هو الجليح بن شُميذ، من أرجوزة في آخر ديوان الشمّاخ ٣٨٢-٣٨٣. وانظر: أمالي القالي ١/١٨٢، والسِّمط ٤٤٩، واللسان والتاج (قوز). وستأتي الأبيات ص ١٠٧١ أيضاً.
(10) سبق إنشاده ص ٥٨٠.

ز ق هـ

[زهق] الزَّهَق من قولهم: زَهِقَتْ نفسُه تزهَق زَهَقاً، وأزهقتُه إزهاقاً.

وكل تالِفٍ زاهقٌ.

والزَّهَق أيضاً: مطمئنّ من الأرض شديد. قال الراجز[1].

[لـواحقُ الأقـرابِ فيهـا كـالـمَقَقْ]
كـأنّ أيـديهـنّ[2] تـهـوي بـالـزَّهَقْ
[من كَفْتِهـا شـدًا كـإضـرام الحَـرَقْ]

حرَّك اضطراراً.

ورجل مزهوق: مضيَّق عليه.

وانزهق الفرسُ أمام الخيل، إذا تقدّمها.

ومُخٌّ زاهق: رقيق.

وفرس زاهِق: به أدنى طِرْق، أي شحم. قال الشاعر (بسيط)[3]:

منهـا الشُّنُـون ومنهـا الـزَّاهقُ الـزَّهِمُ

الزّاهق: الذي به أدنى طِرق، والطِّرْق: الشحم؛ والشُّنون: اليابس؛ والزَّهِم: أكثر طِرْقاً من الزاهق.

[قهز] والقِهْز: ضرب من الثياب، وقيل إنه القزّ بعينه. وأنشد (رجز)[4]:

كـأن بـيـضـاً مـن ثـيـاب الـقِـهْـزِ

[هزق] والهَزَق: كثرة الضَّحِك والاستغراب فيه؛ هَزِقَ يهزَق هَزَقاً، وأهزقَ إهزاقاً.

والهَزَق أيضاً: الخفّة والنَّزَق.

ز ق ي

[زيق] سمّت العرب زِيقاً، وهـو فارسيّ معرَّب. قال الشـاعر (بسيط)[5]:

[يا زِيقُ قد كنتَ من شيبانَ في حَسَبٍ]
يـا زِيقُ ويحَـك مَن أنكحتَ يـا زِيقُ

بـاب الزاي والكـاف مع مـا بعـدهمـا من الحروف

ز ك ل

الزَّوْكَل: الرجل القصير.

[كلز] والكَلْز: الجمع؛ كَلَزْتُ الشيءَ أكلِزه وأكلُزه كَلْزاً، وكلّزتُه تكليزاً، إذا جمعته.

وقد سمّت العرب كُلازاً[6].

[لكز] واللَّكْز شبيه بالوَكْز باليد.

ز ك م

الزُّكام: سُدَّة[7] تأخذ في الأنف والرأس؛ زُكِمَ فهو مزكوم زُكاماً.

وفلان زُكْمَة أبيه وأمّه، إذا كان آخر أولادهما.

[كمز] والكَمْز: جمعُك الشيءَ بيدك حتى يستدير، نحو العجين وما أشبهه؛ كمزتُه وقمزتُه[8]، إذا جمعته بيدك، ولا يكون إلّا للشيء المبتلّ.

[زمك] والزَّمْك: تداخل الشيء بعضه في بعض، فإن كان محفوظاً فمنه اشتقاق الزِّمِكَّى، وقد قالوا زِمِجَّى أيضاً[9]، يُقصر ويُمَدّ، وهو مَنْبِت ريش ذنب الدّجاجة وغيرها من الطير.

[كزم] والكَزَم: خروج الذَّقَن والشَّفة السفلى ودخول الشّفة العليا، الذكر أكْزَمُ والأنثى كَزْماءُ؛ كَزِمَ يكزَم كَزَماً.

وناقة كَزوم: مُسِنَّة.

وقد سمّت العرب كُزَيْماً.

---

(1) الرجز لرؤبة في ديوانه ١٠٦ ؛ والأول من شواهد النحويين على زيادة الكاف للتوكيد . وانظر : المعاني الكبير ١٨ ، والمقتضب ٤/٤١٨ ، وأضداد أبي الطيّب ٣٢٦ ، ومجالس العلماء ٢٨٤ ، وسرّ الصناعة ١/٢٩٢ ، والمخصّص ١١/٣٥ ، والسِّمط ٣٢٢ ، والاقتضاب ٣٧٠ ، والإنصاف ٢٩٩ ، وشرح ابن عقيل ٢/٢٦ ، والمقاصد النحوية ٣/٢٩٠ ، والخزانة ١/٤٣ و٤/٢٦٦ ؛ ومن المعجمات : المقاييس (زهق) ٣/٣٢ و (كفت) ٥/١٩٠ ، والصحاح (زهق) ، واللسان (كفت ، زهق) . وسيأتي البيت الثالث ص ١٣٢٩ أيضاً .

(2) ط : « تكاد أيديهنّ » .

(3) قائله زهير ، في ديوانه ١٥٣ ؛ وصدره فيه :

° القائد الخيل منكوباً دوابرُها °

وانظر : المقاييس (زهق) ٣/٣٢ ، والصحاح (زهم) ، واللسان (زهق ، زهم) . وانظر ص ٨٢٩ أيضاً .

(4) البيت لرؤبة في ديوانه ٦٥ ؛ وفيه : حبتْ بيضاً .

(5) هو جرير ؛ انظر : ديوانه ١٩١ ، والنقائض ٨١١ ، وطبقات فحول الشعراء ٣٣٣ ، والأغاني ٧/٧٥ و٨/١٩٢ ، والمعرَّب ١٧٢ . وصدره في الديوان والنقائض :

• يا زِيقُ أنكحت قيناً بآسته حُمَمُ •

(6) كذا ضَبْطه في النسخ ؛ وفي اللسان والقاموس : كلّاز .

(7) ل : « شِدّة » .

(8) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٦١ .

(9) الإبدال ١/٢٤٦ .

ز ك ن

زَكِنْتُ أزكَن زَكَناً[1]. قال الشاعر (بسيط)[2]:

ولــن يــراجــعَ قــلبــي حُـبُّـهــم أبــداً
زَكِنْتُ من بُغضهم مثــلَ الــذي زَكِنــوا

ولا يقال: أزكنتُ، وإن كانت العامّة قد أُولعت به[3].

[كنز] والكَنْز: مصدر كَنَزْتُ الشيءَ أكنِزه كَنْزاً؛ وكل شيء غَمَزْتَه بيدك أو رجلك في وعاء أو أرض فقد كنزته.

وقد سمّت العرب كَنّازاً[4].

[نزك] والنَّزْك[5]: قضيب الضَّبّ، وللضَّبّ نَزْكان كما يذكرون. قال الشاعر (طويل)[6]:

سِبَحْــلٌ لــه نَــزْكــانِ كــانــا فضيلةً
على كــل حافٍ في البــلاد ونــاعــلِ

فأما النَّيْزَك[7] فأعجميّ معرَّب، وقد تكلّمت به العرب الفصحاء قديماً. قال الشاعر (طويل)[8]:

فــيــا مَــن لــقــلبٍ لا يــزال كــأنــه
من الــوجــدِ شَكَّتْــهُ صدورُ النّيــازكِ[9]

وقال الراجز:

هــزَّ إليهــا رَوْقَــه المُصَعْلَكــا
هــزَّ الغــلامِ الــديلميِّ النَّيْــزَكــا
إن كــان لاقَى مثلَه فــأشــرَكــا

والنُّزَك من الرّجال: الذي يُسْمِع الرجالَ ويغتابهم. قال رؤبة[10]:

فــلا تَــسَــمَّــعْ قــولَ دَسّــاسٍ نُــزَكْ

قال الأصمعي: النُّزَك: الذي يهمِز الناسَ ويلمِزهم.

[نكز] والنَّكْز من قولهم: نَكَزَتْه الحيّةُ تنكُزه وتنكِزه[11]، إذا ضربته بفيها ولم تنهشه. قال الراجز[12]:

[يــا أيُّهــا الجــاهــلُ ذو الــتــنــزّي]
لا تُــوعِــدَنّــي حَــيّــةً بــالــنَّــكْــزِ
[ولا امــرؤ ذو جَــدَلٍ مِــلَــزِّ]

ونَكَزَ الدابّةَ بعَقِبه، إذا ضربها به ليستحثّها.

وفلان بمَنْكَزَة من العيش، أي في ضِيق.

ز ك و

الزَّكْو: مصدر زكا يزكو زَكْواً وزُكُوّاً وزكاءً؛ والزَّكاء والنَّماء والأَناء: ما يخرجه الله تعالى[13] من الثمر.

[كوز] والكُوز: معروف، عربيّ، اشتقاقه من كُزْتُ الشيءَ أكوزه كَوْزاً، إذا جمعتَه.

وبنو كَوْز: بطن من العرب، وهم في بني أسد الذين يقول لهم النابغة (كامل)[14]:

رَهْطُ ابنِ كُــوزٍ مُــحْــقِــبــي أدراعِــهــم
فــيــهــم ورهطُ ربــيــعــةَ بــنِ حُــذارِ

وكُوز أيضاً في بني ضَبّة: كُوز[15] بن كعب بن بَجالة بن ذُهل بن بكر بن سعد بن ضبّة، منهم المسيَّب بن زُهير.

وقد سمّت العرب مَكْوَزَة وكُوَيزاً.

[وكز] والوَكْز: الضرب بالكفّ وهي مجموعة، وكذلك فُسِّر في التنزيل، والله أعلم. ويقال: وَكَزَه يكِزه وَكْزاً.

---

(١) أي فهِمَ وفطِن.

(٢) هو قَعْنَب بن أم صاحب ؛ انظر: نوادر أبي مسحل ٣٠٣ ، وتهذيب الألفاظ ٥٤٧ ، وإصلاح المنطق ٢٥٤ ، والاقتضاب ٢٩٢ ، ومختارات ابن الشجري ٨/١ ، وشرح المفصّل ١١٢/٨ ؛ ومن المعجمات: المقاييس (زكن) ١٧/٣ ، والصحاح واللسان (زكن). وقارن أيضاً: شرح المرزوقي ١٤٥٠ ، وشرح التبريزي ١٢/٤ . ويُروى: زكنتُ منهم على مثل الذي زكنوا .

(٣) في المقاييس ١٧/٣ : « قالوا: ولا يقال أزكنتُ . على أن الخليل قد ذكر الإزكان » . وفي العين ٣٢٢/٥ : « الإزكان: أن تُزْكِن شيئاً بالظنّ فتصيب وتقول: أزكنتُه إزكاناً » .

(٤) في الاشتقاق ٣٥٥ : « وكَنّاز: فَعّال من الكنز » .

(٥) بالكسر في اللسان ؛ وفي القاموس أنه قد يُفتح .

(٦) في اللسان (نزك) أنه لأبي الحجّاج ، أو حُمران ذي الغُصّة ، وانظر: المعاني الكبير ٦٤٤ ، والإبدال لأبي الطيّب ٣٩/٢ ، والمخصّص ٩٧/٨ ، والمقاييس (نزك) ٤١٦/٥ ، والصحاح (نزك) ، واللسان (سبحل) .

(٧) في اللسان: « والنَّيزك: الرمح الصغير ، وقيل: هو نحو المِزراق » .

(٨) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٤١٦ ، واللسان (نزك) ؛ وهو غير منسوب في المعرَّب ٣٣٢ .

(٩) في ل بعد البيت: « ويُروى: حتى كأن فؤاده من الوجد شكّته صدور النيازك » ؛ وفيه اضطراب واضح .

(١٠) ديوانه ١١٧ ، والتاج (نزك) .

(١١) في القاموس أنه كنصر وفرح .

(١٢) هو رؤبة ؛ انظر: ديوانه ٦٣ ، والكتاب ٣٠٨/١ ، والمقتضب ٢١٨/٤ ، وأمالي الشجري ٣٠٠/٢ ، وشرح المفصّل ١٣٨/٦ ، والمقاصد النحوية ٢١٩/٤ ، والصحاح (لزز) ، واللسان (لزز ، نكز) .

(١٣) ل: « ما يُخرجه الرجل » .

(١٤) ديوانه ٥٥ ، وشرح الأشموني ١٨١/٢ ، والمقاصد النحوية ١٧٠/٣ .

(١٥) في الاشتقاق ١٩٤ : « واشتقاق كوز أظنه من اجتماع الشيء ، ودخول بعضه في بعض » .

ويقال: وكَز يوكّز توكيزاً، إذا عدا مسرعاً من فزع، زعموا، وليس بثَبْت.

ز ك هـ

هك] أُهملت إلاّ في قولهم: زَهْكَتِ الريحُ الترابَ، كما يقولون: سَهَكَتْه، يقولونه بالزاي، والسين أكثر[1].

ز ك ي

أُهملت.

باب الزاي واللام مع ما بعدهما من الحروف

ز ل م

الزَّلَم والزُّلَم: القدح يُستقسم به، وكانت قداحاً يُحتكم بها في الجاهلية، فإذا أمرت ائتمروا لها، وإذا نهت انتهَوا، فحظر ذلك الإسلام. وجمع زُلَم أزلام. قال الراجز[2]:

يـقـود أُولاهـا غُـلامٌ كـالـزُّلَمْ
لـيس بـراعـي إبـلٍ ولا غَـنَـمْ

وسمّى لبيد أظلاف البقرة الوحشية أزلاماً فقال (كامل)[3]:

[حتى إذا انحسـر الـظَّلامُ وأسْفَـرَتْ]
فـغَـدَتْ تَـزِلُّ عـن الـثَّـرَى أزلامُـهـا

ورجل مزلَّم: قليل اللحم نحيف الجسم، وكذلك فرس مزلَّم.

ويُسمّى الدهر: الأزْلَم الجَذَع.

وشاة زَلْماء مثل زَنْماء: لها زَلَمَتان وزَنَمَتان، وهما واحد.

وزلَّمتُ القِدْحَ تزليماً، إذا ملَّسته.

وقد سمّت العرب زُلَيْماً وزَلاّماً.

زمل] والزَّمْل من قولهم: زَمَلْتُ الرجلَ على البعير وغيره فهو زَميل ومزمول، إذا أردفته أو عادلته. قال الراجز[4]:

لـن يُـسْـلِمَ ابنُ حُـرَّةٍ زَمِـيـلَهْ
حـتـى يـمـوتَ أو يـرى سـبـيـلَهْ

وسمعت لجوف الرجل أزْمَلاً، إذا سمعت لـه هـمهمةً، وكذلك الحمار وغيره.

وتزمَّل الرجلُ بثوبه تزمّلاً، إذا تغطّى به؛ وذكر أبو عُبيدة أن مجاز قوله تعالى: ﴿ يا أيُّها المُزَّمِّلُ ﴾[5] هو المتزمِّل، فأدغمت التاء في الزاي فثقّلت الميم، والمُزَّمِّل: المتلفِّف بثيابه.

ورجل زُمَّل وزُمّال وزُمَّيْل، إذا كان ضعيفاً.

والزّاملة: بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه مَتاعه.

والزِّمال: مشي فيه مَيَلٌ إلى أحد الشِّقين.

والإزْميل: شفرة الحَذّاء. قال الشاعر (طويل)[6]:

همُ مَنعوا الشيخَ المَنافيَّ بعدما
رأى حُـمّـةَ الإزمـيـل فـوق الـبَـراجِـمِ

يعني بالمَنافيّ أبا لهب.

وقد سمّت العرب زاملاً وزُمَيْلاً وزَوْمَلاً وزَمَلاً.

وزَوْمَل: اسم امرأة.

وقد قالوا أيضاً: رجل زُمَيْلَة، في معنى زُمَّيْل.

[لزم] ولَزِمْتُ الشيءَ ألزَمه لَزْماً ولزوماً، إذا لم تفارقه، ولازمته ملازمة ولِزاماً.

ويقال: ليس هذا الأمر ضربةَ لازمٍ ولازبٍ، وقد قال بعض أهل اللغة: ليس اللُّزوب كاللُّزوم؛ اللُّزوب: تداخل الشيء بعضه في بعض، واللُّزوم: المماسّة والملاصقة.

واللِّزام: الفَيْصَل؛ هكذا يقول أبو عبيدة في قوله جلّ وعزّ: ﴿ فسوف يكونُ لِزاماً ﴾[7]، قال: فيصلاً: كأنه عنده من الأضداد، واحتجّ بقول الشاعر (كامل)[8]:

لا زِلْتَ مـحـتـمـلاً عـلـيَّ ضـغـيـنـةً
حتى الـمـمـاتِ تـكـون مـنـك لِـزامـا

قال: فيصلاً.

ورجل لُزَمَة لُذَمَة، إذا لزم الشيءَ ولم يفارقه.

[لمز] واللَّمْز من قولهم لَمَزْتُه بكذا وكذا، أي عِبته أو لقّبته؛ ومنه الهُمَزَة اللُّمَزَة[9]، فُسِّر في التنزيل يلمِز الناس ويهمِزُهم، أي

(1) في الإبدال ١١٨/٢: «إذا قشرته عن وجه الأرض».

(2) هو رُشيد بن رُميض؛ انظر: البيان والتبيين ٣٠٨/٢، والأغاني ٤٥/١٤، والطبري ٢٠٣/٦، وحماسة ابن الشجري ٣٨، والصحاح واللسان (زلم).

(3) البيت من المعلّقة، في ديوانه ٣١٠، والمعاني الكبير ٧١٠ و ٧٤٠، والمقاييس (زلم) ١٨/٣، واللسان (زلم).

(4) البيت لأبي البَخْتَري العاص بن هشام في السيرة ٦٣٠/١، والأغاني ٢٨/٤. وفي الأغاني: ابن حُرّةٍ أكيلَهْ.

(5) المزّمّل: ١. وانظر: مجاز القرآن ٢٧٣/٢.

(6) الاشتقاق ١٢١، وفيه: حَمّة الإزميل. وانظر الجمهرة ١١٩٢ أيضاً.

(7) الفرقان: ٧٧. وفي مجاز القرآن ٨٢/٢: «أي جزاءً، وهو الفيصل».

(8) البيت في نسخة من أصول مجاز القرآن ٨٢/٢، واللسان والتاج (لزم). وسيرد أيضاً ص ٩٠٦.

(9) في الهُمزة: ١: ﴿ ويلٌ لكل هُمَزَة لُمَزَة ﴾.

يقع فيهم وينال من أعراضهم. وأنشد أبو عُبيدة وذكر أنه المغتاب (بسيط)[1]:

إذا لَقِيتُك عن شَحْطٍ تُكاشِرني
وإن تغيّبتُ كنتَ الهامزَ اللُّمَزَهْ

[ملز] والمَلْز لغة في المَلْس[2]؛ مَلَزَ عنّي ومَلَسَ، إذا خَنَسَ عنك، وقد قالوا: امَّلز وامَّلس.

ز ل ن

[نزل] يقال: طعام قليل النَّزَل وكثير النَّزَل، ولا يقال: النُّزُل.

ويقال: نَزَلْتُ بموضع كذا وكذا نُزولاً، فهو مَنْزِل لي.

وأنزلتُ الرجلَ في موضع كذا وكذا، فالموضع مُنْزَل. قال الشاعر (طويل)[3]:

[ومَرَّ على القَنَان من نَفَيانه]
فأنزل منه العُصْمَ من كل مُنْزَلِ

ولا يكون النُّزول إلا من ارتفاع إلى هبوط، وإنما قالوا: نزلتُ في موضع كذا وكذا، لأنه ينزل عن دابّة أو يتجاوز مَنزلة إلى مَنزلة أخرى.

وأنزلَ الله عزّ وجلّ الكتابَ إنزالاً ونزّله تنزيلاً شيئاً بعد شيء.

وجعلتُ للرجل نُزُلاً، أي ما يقيمه لنزوله من طعام وغيره.

ونزلتْ بفلان نازلةُ سَوْءٍ، وهنّ نوازل الدهر.

وأنزل الفحلُ ماءه إنزالاً.

والنُّزالة: ما أنزله الفحل من مائه.

وفلان من نُزالةِ سَوْءٍ، أي من فحلِ سَوْءٍ.

[لزن] واللَّزْن: الضِّيق؛ ماء لَزْن ومَلزون، أي قليل.

ز ل و

[زول] رجل زَوْل وامرأة زَوْلَة، وهو الظريف الرَّكين، والجمع أزوال.

وزال الشيءُ يزول زوالاً.

ويقال: أزلْتُه عن المكان وزِلْتُه عنه، لغتان فصيحتان. قال الشاعر (طويل)[4]:

وبيضاءَ لا تَنْحاشُ منّا وأُمُّها
إذا ما رأتنا زِيلَ منّا[5] زَويلُها

يعني بَيض النعام.

[لوز] واللَّوز: عربي معروف.

ز ل هـ

[زلل] الزَّلّة: الواحدة من الزَّلَل.

[زله] والزَّلَه: الزَّمَع؛ زَلِهَ يزلَه زَلَهاً.

[زهل] والزَّهَل: املِيلاس الشيء وبياضه؛ زَهِلَ يزهَل زَهَلاً، وقد أُميت هذا الفعل، ومنه اشتقاق الزُّهْلُول، وهو الأملس من كل شيء.

[لهز] واللَّهْز: مصدر لَهَزَ الفصيلُ أمَّه يلهَزها لَهْزاً، إذا مصَّ أخلافها مصًّا شديداً؛ ولَهَزَ خِلْفَها برأسه لَهْزاً، إذا حرّكه ودفعه.

واللَّهْز أيضاً: أن تلهَز الرجلَ بيدك تدفعها في صدره.

واللِّهاز: مِيسم من مَياسم الإبل؛ بعير ملهوز.

وقد سمّت العرب لاهزاً ولَهّازاً ومِلْهَزاً.

[هزل] والهَزْل: ضدّ الجِدّ؛ هَزَلَ يهزِل هَزْلاً.

والهُزال: قلّة اللحم؛ يقال: هُزِلَ الرجل فهو مهزول، إذا قلّ لحمُه.

وأهزلَ القومُ، إذا ضعفت ماشيتُهم فهم مُهْزِلون.

وزمنُ الهُزال: زمن الضُّرّ، وكل ضُرٍّ هُزالٌ. قال الشاعر (وافر)[6]:

أمِنْ حَذَرِ الهُزال نَكَحْتِ عبداً
وعبدُ السَّوْءِ أدنى للهُزالِ

والهَزيل: المضرور، وهو المهزول أيضاً.

---

(١) البيت لزياد الأعجم في مجاز القرآن ١/٢٦٣ و٢/٣١١ . وانظر : إصلاح المنطق ٤٢٨ ، والمقاييس (همز) ٦/٦٦ ، واللسان (همز) . وفي الإصلاح والمقاييس :

تُدلي بوُدّيَ إذ لاقيتني كَذِباً
وإن أُغَيَّبْ فأنت الهامزُ اللُّمَزَهْ

(٢) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١١٨ .

(٣) من المعلّقة ؛ ورواية صدره في الديوان ٢٦ :

* وألقى بشُبيانٍ مع الليل بَرْكَهُ *

(٤) هو ذو الرمّة ، انظر : ديوانه ٥٥٤ ، وفعل وأفعل للأصمعي ٥١٦ ، والحيوان ٥/٥٧٤ ، وأضداد أبي الطيّب /٣٢٤ ، والمخصّص ٨/٨٦ ، والخزانة ٢/١٨٤ ؛ والمقاييس (حوش) ٢/١١٩ و (زول) ٣/٣٨ ، واللسان (حوش ، زول ، زيل ، مني) .

(٥) ط : « منها » .

(٦) المعاني الكبير ٤٢٣ و ١٢٣٥ ، واللسان والتاج (هزل) . وفي المعاني :

* وصهرُ العبدِ أقربُ للهزالِ *

وإبل هَزْلَى وهُزالَى[1]. قال الشاعر (طويل)[2]:

إلى الله أشكو ما نرى بجيادنا
تَساوُكَ هَزْلَى مُخُّهُنّ قليلُ

التّساوك: الاضطراب في المشي من الضعف.

وقد سمّت العرب هُزَيْلاً وهَزّالاً.

والمَهازل: الجُدوب.

وهَزّال: فَعّال من الهَزْل، وليس من الهُزال.

وهُزَيْل كأنه تصغير هَزْل.

ز ل ي

أُهملت.

باب الزاي والميم مع ما بعدهما من الحروف

ز م ن

زَمِنَ الرجلُ يزمَن زَمانةً، وهو عُدْمُ بعض أعضائه أو تعطيل قواه.

والزَّمان: معروف، والجمع أَزْمِنَة وأَزْمُن. وأزمنَ الشيءُ، إذا أتى عليه الزمانُ، فهو مُزْمِن؛ والزَّمَن في معنى الزَّمان.

ويقول الرجل للرجل: لقيتُك ذات الزُّمَيْن؛ يريد بذلك تراخيَ المدّة.

والزَّنَمة: زَنَمَة الجدي والعنز، وهما المعلَّقتان تحت حنكه تنوسان. [زنم]

ورجل زَنيم: ذو علامةِ سَوْءٍ يُعرف بها.

والزَّنيم: المُلصق بالقوم وليس معهم ولا منهم.

وقد سمّت العرب زُنَيماً وأَزْنَم، وهو أبو بطن منهم[3]. قال الشاعر (طويل)[4]:

ولو أنها عُصفورةٌ لَحَسِبْتَها
مسوَّمةً تدعو عُبيداً وأَزْنَما

عُبيد وأَزْنَم: بطنان من بني يَربوع.

والمُزْن، واحدها مُزْنَة، وهو اسم يجمع السحاب. [مزن]

ومُزَيْنَة: أم حيّ من العرب يُنسبون إليها.

ومازن: أبو حيّ منهم.

ويقال: المازن: بَيْض النمل. قال الشاعر (كامل)[5]:

وترى الذَّميمَ على مَناخرِهم
غِبَّ الهِياج كمازنِ الجَثْلِ

ويُروى: كمازن النَّمْلِ؛ ويُروى: على مَراسنهم؛ والذَّميم: البَثْر؛ ويقال: الجَفْل[6]، وهو نمل كبار. يصف بَثْراً قد خرج على الوجوه من حَرّ الشمس.

ويقالُ: فلان يتمزّن على أصحابه، كأنه يتفضّل عليهم ويُظهر أكثر مما عنده. قال أبو بكر: فسألت أبا حاتم فقال: يتصحَّت عليهم، ففسّره بأغربَ من الأول.

ز م و

المَوْز: ثمر معروف. [موز]

والمَزْو: مصدر مزا يمزو مَزْواً، إذا تكبّر، زعموا. [مزو]

والوَزْم: جمعُك الشيءَ القليلَ إلى مثله؛ ويقال: فلان [وزم] يوزِّم نفسه، يجعل لها في كل يوم أُكْلَة مثل الوَجبة والجِنة وما أشبهها.

والوَزيم: ما يبقى في القِدر من مَرَق أو نحوه. قال الشاعر (وافر)[7]:

ونُبْقي للإماء من الوزيمِ

ويُروى: ويُترك. قال أبو حاتم: باقي المَرَق في القِدر يسمّى الثُّرْتُم، وأنشد (كامل)[8]:

لا تَحْسِبَنَّ طِعانَ قيسٍ بالقَنا
وضِرابَها بالبِيض حَسْوَ الثُّرْتُمِ

فقلت له: فما معنى قول الشاعر:

---

(1) ط: « وهَزالى ». والذي في اللسان: هَزْلَى وهَزائل.

(2) البيت لعُبيدة بن هلال في الاشتقاق ٣٤٣، والمؤتلف والمختلف ٢٢٩؛ وفي اللسان (سوك) أنه لعبيد الله بن الحُرّ الجُعفي (وليس في ديوانه)، وعن ابن برّي أنه لعُبيدة بن هلال. وفي الاشتقاق: من جيادنا. وسينشده ابن دريد ص ٨٥٧ أيضاً.

(3) الاشتقاق ١٧٥.

(4) البيت من قصيدة للعوّام بن شَوْذَب الشيباني في النقائض ٥٨٥. وانظر: الحيوان ٥/٢٤٠ و٦/٤٣٠، والمعاني الكبير ٩٢٧، وعيون الأخبار ١/١٦٦، ومعجم الشعراء ١٦٣، والمخصّص ١٦/١١٣، ومغني اللبيب ٢٧٠، والمقاصد النحوية ٤/٤٦٧.

(5) سبق إنشاده ص ١١٨ (وفيه: غبّ العجاج)، وهو منسوب إلى الحادرة في ملحقات ديوانه ١٠٤.

(6) الإبدال لأبي الطيّب ١/١٩٦.

(7) قائله خالد بن الصَّقعب النَّهدي، كما سبق ص ٣٣٥؛ وفيه: ويُخْبَأ؛ وصدره:

« فتُشبع مجلس الحيَّين لحماً »

(8) نوادر أبي زيد ٥٠٤، وتهذيب الألفاظ ٦٤٥، والمخصّص ٥/١٢، والصحاح واللسان (ثرتم). وسيأتي البيت ص ١١٢٨ أيضاً.

ويُتـرك لـلإمـاء مـن الـوَزيـم

فقال: ذلك باقي الفَحا، وهو الأبزار الذي يبقى أسافلَ القدور.

وقال بعض أهل اللغة: الوزيمة: الخُوصة التي تُشَدّ بها باقة البقل، ولا أحسب هذا محفوظاً.

وقـالوا: الـوَزيم: الصُّرّة[1] من البقـل، زعموا. وأنشـد (وافر)[2]:

أتَـونـا ثـائـريـن فـلـم يـؤوبـوا
بـأُبْـلُـمَـةٍ يُـشَـدُّ بـهـا وَزيـمُ

الأُبْلُمَة: خُوصة المُقْل.

وقالوا: باقي كل شيء وَزيمٌ.

والوَزيم: ما تجعله العُقاب في وَكرها من اللحم. قال الشاعر (سريع)[3]:

تَـجْـمَـعُ فـي الـوَكـر وَزيـمـاً كـمـا
يَـجْـمَـعُ ذو الـوَفْـضَـةِ فـي الـمِـزْوَدِ

الوَفْضَة: خريطة يتعلّقها الرجلُ يضع فيها ما يحتاج إليه، والجمع وِفاض.

وقالوا: وَزَمَه بفيه يزِمه وَزْماً، إذا عضّه عضّاً خفيفاً، مثل بَزَمَه، وليس بثَبْت.

ز م هـ

الزَّمَه: الحَرّ، من قولهم: زَمِهَ يومُنا وذَمِهَ[4]، إذا اشتدّ حَرّه وسكنت ريحُه.

[زهم] والزَّهَم: باقي الشحم في الدابّة وغيرها. قـال الشاعـر (بسيط)[5]:

[القـائدُ الخيـلَ منكـوبـاً دَوابِـرُهـا]
منهـا الشَّنـونُ ومنهـا الـزّاهقُ الـزَّهِمُ

فالشَّنون: المهزول، والزاهق قريب منه.

والزَّهِم: الذي فيه باقي طِرْق.

(١) ط: «الباقة».

(٢) المخصّص ١١/١٣٧، والصحـاح واللسـان (وزم)؛ وفي الأخيـرين: وجـاءوا ثائرين ... تُشَدّ على وزيم.

(٣) البيت للمثقّب العبدي، كما سبق ص ٣٣٥.

(٤) ذكره أبو الطيّب في إبداله مثلاً على الإبدال بين الذال والراء (ذمه، رمه)، ولعل أبا الطيّب واهمٌ فيه لبعد ما بين مخرجي الذال والراء.

(٥) البيت لزهير، كما سبق ص ٨٢٤.

والزُّهْم، زعموا: الشّحم نفسه؛ وقال قوم من أهل اللغة: لا يقال زُهْم إلّا لشحم النّعامة أو لشحوم الخيل، وليس هذا بثَبْت.

وزَهِمَتْ يدُه زَهَماً، إذا صار فيها رائحة الشحم.

فأما هذا الزُّهم الذي يُتطيّب به، وهو الزَّباد، فلعله تشبيه بالشحم.

وزُهام: اسم موضع، أحسبه.

ومثل من أمثالهم: «في بطن زُهْمان زادُه»[6].

وزُهْمان: اسم كلب.

[مزه] والمَزْه: لغة للعرب في المَزْح، ويقولون: مَزَهَ، في معنى مَزَحَ، وينشدون (رجز)[7]:

لله دَرُّ الـغـانـيـاتِ الـمُـزَّهِ

يريد: المُزَّح.

[هزم] والهَزْم من قولهم: سمعت هَزْمَة الرعد، كأنه يتشقّق.

وتهزّم السِّقاءُ، إذا يبس فتصدّع.

والهَزْمَة: الغَمْزَة الداخلة في الموضع من الجسد، وكذلك هي في الأرض.

وفي الحديث: «زَمْزَمُ هَـزْمَةُ جبريلَ لإسمٰعيل عليهما السلام».

وانهزام القوم: تصدّعهم وتفرّقهم، والمصدر الهَزْم. قال الشاعر (هزج)[8]:

وهـم يـومَ عُـكـاظَ[9] مَـ
نَـعـوا الـنـاسَ مـن الـهَـزْمِ

وقد سمّت العرب مِهْزَماً ومِهْزاماً وهزّاماً وهُزَمَ[10].

وسحاب هزيم ومنهزم لما يُسمع فيه من هَزْمَة الرّعد.

وفـرس أجَشُّ هَزيم: يُسمع لصهيله هَزْمَة، وهو نعت محمود.

وقد سمّت العرب أيضاً هَيْزَماً.

فأما هَيْزَم فأحسبها لغة في الهَيْصَم[11]، وهـو الصلب الشديد.

(٦) المستقصى ٢/١٨٢.

(٧) البيت لرؤبة، وقد مرّ ذكره في المقدّمة ص ٤٣.

(٨) البيت لعبد الله بن الزِّبَعْرى في طبقات فحول الشعراء ٢٠١، والاشتقاق ١٢٢، والأغاني ١/٣٠، وذيل الأمالي ١٩٧.

(٩) ط: «يومي عُكاظ».

(١٠) الاشتقاق ٢٩٤.

(١١) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٢٩.

والمِهزام: لعبة للصبيان نحو الدَّسْتَبَنْد، زعموا. قال جرير في أمّ البَعيث (كامل)[1]:

[كـانت مجرِّبـةً] تَـرُوزُ بكفِّهـا
كَمَـرَ العبيـدِ[2] وتلعبُ المِهـزامـا

والمِهزام: خشبة يحرَّك بها الجمر. قال الراجز[3]:

فَـشَـامَ فيهـا مثـلَ مِـهـزامِ الغَـضـا

وبنو الهُزَم: بطن من العرب من بني هلال بن عامر بن صعصعة.

[همز] والهَمْزَة: النَّبْرَة، ومنه همز الكلام.

ورجل هَمّاز: يهمِز الناس، أي يغمِز فيهم.

وهَمَزَى: موضع، زعموا.

وقد سمّت العرب هُمَيْزاً وهَمّازاً.

ز م ي

[زمي] المَزْي، زعموا أنه الفضل؛ يقال: لفلان مَزِيَّة على فلان ومَزْيٌ، وستراه في المعتلّ إن شاء الله[4].

[زيم] والزِّيَم: المتفرِّق؛ لحم زِيَم، أي متفرِّق في الأعضاء. فأما قول الراجز[5]:

هـذا أوانُ الـشَّـدِّ فـاشـتـدّي زِيَـمْ
[قـد لَفَّـهـا الـليـلُ بـسَـوّاقٍ حُـطَمْ]

فزِيَم هاهنا: اسم فرس.

[ميز] ومِزْتُ الشيءَ أميزه، وميَّزته تمييزاً، إذا فصلت بعضه عن بعض.

باب الزاي والنون مع ما بعدهما من الحروف

ز ن و

[زنأ] الزُّنُوء، يُهمز ولا يُهمز، وهو الارتقاء في الجبل؛ زنا يزنو زُنُوًّا، وزَنَأ يَزْنَأ زَنْأً. قال الراجز[6]:

[ولا تـكـونـنَّ كـهِـلَّوْفٍ وَكَـلْ
يُصبـح في مقعـده قـد انجـدلْ]
وارْقَ إلى الخيـرات زَنْـأً في الجبـلْ

[زون] والزُّون والزُّونة: بيت الأصنام الذي يتَّخذ ويزيَّن.

والزُّونة كالزِّينة في بعض اللغات؛ يقال: هذه زُونة وزينة.

وقال بعض أهل اللغة: الزُّونة هو الصنم بعينه.

[نزو] والنَّزْو: مصدر نزا ينزو نَزْواً ونُزاءً، وأصله الوثب، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: الفحلُ ينزو نَزْواً.

[وزن] والوَزْن أصله مِثقال، ومِثقال كل شيء وزنه، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: فلان راجح الوَزْن، إذا نسبوه إلى رَجاحة الرأي وشدّة العقل. ويقال: وازنتُ فلاناً موازنةً ووِزاناً، إذا كافأته على فعل خير أو شرّ. قال الشاعر (طويل)[7]:

وأيُّ هُـذيـلٍ وهـي ذاتُ طَـوائـفٍ
يـوازِنُ مـن أعـدائـهـا مـا تُـوازِنُ

ويقال: فلان أوزن بني فلان، إذا كان راجحَهم وأوْجَهَهم. قال الشاعر (طويل)[8]:

فـإنْ أكُ مـعـروقَ الـعـظام فـإنّـني
إذا مـا وَزَنْتُ القـومَ بـالـقـومِ وازِنُ

وحَضار والوَزْن: نجمان[9] يطلُعان قبل سُهيل.

ز ن هـ

[نهز] النَّهْز: دفعُك الشيء بيدك؛ ثم قالوا: نَهَزْتُ الدّلو في البئر، إذا حرَّكتها لتمتلىء، والفاعل ناهز، والدّلو منهوزة.

وقالوا: ناهزَ الرجلُ الأربعين أو الخمسين، إذا داناها.

وقد سمّت العرب ناهِزاً ومُناهِزاً ونُهَيْزاً.

---

(1) ديوانه ٩٧٨، والنقائض ٤١، والمقاييس (هزم) ٥٢/٦، والصحاح واللسان (هزم). وسترد الكلمتان الأخيرتان من البيت ص ١٢٤٢ أيضاً.

(2) في هامش ل: «في الأصل: كَمَرَ الرِّجال». والبيت منسوب للأخطل في ل، وجاء في حاشيته تصويباً: «البيت لجرير في أمّ البعيث».

(3) البيت للأغلب العجلي، كما سبق ص ٥٣٦.

(4) ص ١٠٧١.

(5) هو رُشيد بن رُميض في أكثر المصادر، كما رُوي للأغلب العجلي (في حماسة ابن الشجري ٣٨) وغيره. وانظر: الكتاب ١٤/٢، والبيان والتبين ٣٠٨/٢، وتهذيب الألفاظ ٦٠٢، والكامل ٣٨١/١ و٣٨٥ و٣٠١/٣، والمقتضب ٥٥/١، والأغاني ٤٥/١٤، والطبري ٢٠٣/٦، والمنصف ٢٠/١، والمخصَّص ٢٢/٥، والسمط ٥٩؛ والعين (زيم) ٣٩٤/٧، والمقاييس (حطم) ٧٨/٢، والصحاح واللسان (شدد، خفق، سوق، بطم، زلم، زيم).

(6) الرجز لقيس بن عاصم المِنْقَري في نوادر أبي زيد ٣٢٣، وكذا نسبه ابن دريد أيضاً ص ١٠٩٨؛ وقد أنشد ابن دريد البيت الثالث أيضاً في الملاحن ٥٥. وانظر: الهمز لأبي زيد ٧٠٠، وإصلاح المنطق ١٥٣، وأضداد أبي الطيِّب ٣٤٥، والمخصَّص ٣/١٤، والصحاح واللسان (زنأ، هلف، وكل).

(7) البيت للمعطَّل الهذلي في ديوان الهذليين ٤٥/٣؛ وفيه وفي المطبوعة: فأيّ هذيل.

(8) البيت لكثيِّر في ديوانه ٣٨٠، والأغاني ٥٩/١٤؛ وفيهما: إذا وُزن الأقوامُ.

(9) ط: «كوكبان».

[نزه] والنَّزْه: ظَلْفُ النَّفس عن المَدانس؛ يقال: فلان نَزِهُ النفس ونازه النفس، والمصدر النَّزاهة.

وتنزَّه القوم، إذا بعدوا من الرِّيف إلى البدو. فأما النُّزْهَة في كلام العامّة فإنها موضوعة في غير موضعها لأنهم يذهبون إلى أن النُّزْهَة حضور الأرياف والمياه، وليس كذلك، وإنما يقال لحضور البساتين: الإرياف[1].

[وزن] والزِّنَة ناقصة، وإنما هي وِزْنَة فألقوا كسرة الواو على الزاي وقالوا: زِنَة كما قالوا: عِدَة.

ز ن ي

[زين] الزَّين: معروف، وامرأة زائن[2]، وزِنْتُه أزينه زَيْناً. قال الشاعر (طويل)[3]:

عطاؤكَ زَيْنٌ لامرىءٍ إن حَبَوْتَه
بخيرٍ وما كلُّ العطاء يَزينُ

باب الزاي والواو مع ما بعدهما من الحروف

ز و هـ

[هزأ] الهُزْء مهموز وغير مهموز.

[زهو] والزَّهْو من قولهم: زُهِيَ الرجلُ فهو مَزْهُوّ، إذا تكبّر. والزَّهْو: احمرار ثمر النخل واصفراره. وفي الحديث: «لا تباع الثمرةُ حتى يستبينَ زَهْوُها»[4]. قال أبو زيد: زها النخلُ وأزهى، وأبى الأصمعي إلاّ زها البُسْرُ، ولم يعرف أزهى[5].

والزَّهْو: الباطل والتزيّد في الكلام. قال ابن أحمر، وهو أحد عُوران قيس (بسيط)[6]:

ولا تقولَنَّ زَهْواً[7] ما تخبّرني
لم يترك الشَّيْبُ لي زَهْواً ولا العَوَرُ

[وهز] والوَهْز: الوطء الشديد والدفع؛ يقال: وهزه بيده أو رجله يهزه وَهْزاً، إذا دفعه بها.

والوَهْز: الرجل القصير.

والتوهُّز: التوثُّب. قال الراجز[8]:

نَاكَ أبو الكلبة أُمَّ الأغلبْ
فهي على فَيْشَتِه تَوَثَّبْ
تَوهُّزَ[9] الفَهْدة إثْرَ الأرنبْ

[هوز] ويقال: هوّز فلانٌ تهويزاً وفوّز تفويزاً، إذا مات.

ويقال: ما أدري أيُّ الهُوز هو، أي أيُّ الناس هو.

ز و ي

لها مواضع في المعتلّ تراها إن شاء الله[10]، وأُهملت الزاي والهاء والياء.

انقضى حرف الزاي

(1) في الأصول: «الأرياف»، ولعل الصواب ما أثبتنا، وهو مصدر أريَفَ، وبه يستقيم المعنى. وفي ط: «وإنما يقال لحضور البساتين والأرياف» بزيادة واو، وهو فاسد. وفي المحكم (نزه) ٤/١٦٩: «وإنما التنزّه حيث لا يكون ماء ولا ندًى ولا جَمْعُ ناس، وذلك شِقُّ البادية».

(2) ط: «وأمر زائن».

(3) البيت لأميّة بن أبي الصلت في ديوانه ٤٩٩، وطبقات ابن سلّام ٢٢٢، والاشتقاق ١٤٤، والأغاني ٣/٨، وديوان المعاني ١/٤٦؛ وهو غير منسوب في أسرار البلاغة ٣٣٩.

(4) ط: «لا يباع الثمر حتى يزهو».

(5) في فعل وأفعل للأصمعي ٤٨٩: «ويقال: أزهى النخلُ... ولا يقال: أزهى البُسْرُ».

(6) ديوانه ١٠٨، والصحاح واللسان (زها). وفي الصحاح: ما يخبِّرنا.

(7) ل: «زهوٌ».

(8) البيت الثالث في اللسان، والأبيات كلها في التاج (وهز). وفي اللسان: توهُّز الكلبة خلف الأرنب.

(9) ل: «توثُّب»؛ ولا شاهد فيه.

(10) ص ١٠٧٢.

حرف السين في الثلاثي الصحيح

باب السين والشين مع ما بعدهما من الحروف

س ش ص

أُهملت وكذلك حالهما مع الضاد والطاء والظاء.

س ش ع

[شسع] الشِّسْع: معروف؛ شسعتُ النعلَ شَسْعاً، وأشسعتُها إشساعاً، وشسّعتُها تشسيعاً، ثلاث لغات فصيحة.

وشَسَعَتِ الدارُ شُسوعاً، إذا بعُدت، وكل بعيدٍ شاسعٌ. والشَّسَع، ذكر أبو مالك أنه يقال: شَسِعَ الفرس شَسَعاً، إذا كان بين ثنيّتيه ورَباعِيَتيه انفراج كالفَلَج في الأسنان.

س ش غ

أُهملت.

س ش ف

[شسف] شَسَفَ الفرسُ يشسِف شُسوفاً[1] وشَسَبَ وشَزَبَ شُزوباً وشُسوباً، إذا يبس جلدُه على لحمه من الضُّمْر. قال أبو بكر: الشُّزَّب والشوازب من ذلك.

س ش ق

أُهملت.

س ش ك

[شكس] الشُّكْس: العَسَر وسوء الخُلق؛ شَكِسَ يشكَس شَكَساً فهو شَكِسٌ وشاكسٌ.

وتشاكس القومُ، إذا تعاسروا في بيع أو شراء، ثم كثر ذلك حتى سُمّي البخيل شَكِساً.

وفي كلام لبعضهم يصف رجلاً: «شَكِسٌ ضَبِسٌ ألَدُّ مِلْحَسٌ، إن سُئل أرَزَّ وإن أُعطي انتهز»[2]؛ الضَّبِس: الشديد، وقالوا البخيل، وهو المتشدّد في أمره؛ والمِلْحس: الحريص؛ أرَزَّ: تقبّض؛ وانتهز: أخذ بسرعة.

س ش ل

أُهملت.

س ش م

[شمس] الشَّمْس: معروفة، وتُجمع شُموساً. قال الراجز[3]:

كأنّ شَمْساً نزَلَتْ شُموسا
دورعنا والبَيْضَ والتُّروسا

وقد سمّت العرب عبد شَمْس، فذكر ابن الكلبي أن أول من سُمّي عبد شمس: سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب، وذكر أن شمساً صنم قديم، ولم يَسُقْ هذا الخبرَ غيرُه من أصحاب الأخبار. وقال قوم: شَمْس: عين ماء معروفة.

---

(١) في القاموس: كنصَر وكرُم؛ وفي هامشه: وضرب.

(٢) ط: «إن سُئل أرزّ وإن دُعي اهتزّ».

(٣) سبق إنشادهما ص ٣٩٢.

وقد سمّت العرب عَبْشَمْس، وهي قبيلة من بني تميم، والنّسب إليهم عَبْشَميّ. قال الشاعر (طويل)[1]:

إذا ما رأت شَمْساً عَبُ الشَّمْسِ شَمَّرَتْ
إلى رَمْلِها والجارِميُّ عَميدُها

وشَمِسَ الفرسُ شِماساً فهو شَموس؛ وبه سُمّي الرجل شَمّاساً[2]، فأما شَمّاس النّصارى فليس بعربي محض[3]، ويُجمع على شَمامِسة.

وقد سمّت العرب شُمْساً، وهو أبو قبيلة، واشتقاقه من الشِّماس.

وسمّت العرب شُمَيْساً وشَميساً وشَمْساً.

ويقال: شَمِسَ يومُنا يَشْمَس وأشمسَ يُشْمِس، إذا اشتدّت شمسُه. قال الشاعر (طويل)[4]:

فلو[5] كان فينا إذ لَحِقْنا بُلالةٌ
وفيهنّ واليومُ العَبُوريُّ شامِسُ

وبنو الشَّموس: بطن من العرب.

وعَين شَمْس: موضع[6].

والشَّمْسَة: ضرب من المَشط كان بعض نساء الجاهلية يمتشطنه.

س ش ن

[نشس] النَّشْس: لغة في النَّشْز[7]، وهو الغِلَظ[8] من الأرض. وقد قالوا: امرأة ناشِس وناشِص وناشِز، سواء.

س ش و

[شوس] الشَّوَس: مصدر شَوِسَ يشوَس شَوَساً، إذا صغّر عينيه للنظر وضمّ أجفانه، وقال قوم: بل الشَّوَس أن ينظر بأحد شِقّي عينيه تغيُّظاً؛ رجل أَشْوَسُ وامرأة شَوْساءُ من قوم شُوس. قال الشاعر (بسيط)[9]:

أَمّي[10] شَآمِيَةً إذ لا عِراقَ لنا
قوماً نَوَدُّهُمُ إذ قومُنا شُوسُ

وقال الآخر (طويل)[11]:

[أتنسى بَلائي يا أُبَيُّ بنَ مالِكٍ]
غداةَ الرسولُ مُعْرِضٌ عنك أَشْوَسُ

س ش هـ

أُهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب السين والصاد

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب السين والضاد مع ما بعدهما من الحروف

ش ض ط

أُهملت وكذلك حالهما مع الظاء.

س ض ع

الضَّعْس: فعل ممات، اشتُقّ منه رجل ضَعْوَس[12]، وهو [ضعس] الحريص النَّهِم.

س ض غ

الغَضَس[13]: نبت، ذكر أبو مالك أن أهل اليمن يسمّون [غضس] الحبّة التي يسمّيها الناس الكَرَوْياء: الغَضَس، وليس بثَبْت. وأهل اليمن يسمّون الكَرَوْياء التِّقْرِدَة، وأحسب أن أهل الحجاز يسمّون الكَرَوْياء التِّقْرِدَة أيضاً، أو بعضهم.

---

(١) سبق إنشاده ص ٤٦٥.
(٢) الاشتقاق ١٠٢.
(٣) في السريانية يدلّ الفعل shamesh على معنى الخدمة والشدانة.
(٤) الاشتقاق ٢٥٦.
(٥) ط: «ولو».
(٦) ط: «مدينة فرعون بمصر».
(٧) الإبدال لأبي الطيّب ١٢٤/٢.
(٨) في هامش ل: «وقال في الإملاء وغيره: وهي الرَّبوة من الأرض»؛ ط: «وهي الرَّبوة».
(٩) البيت من قصيدة للمتلمّس الضُّبَعي في جمهرة أشعار العرب ١١٤. وانظر: ديوانه ٩٢، والأغاني ١٩٩/٢١، والمقاييس (شأم) ٢٣٩/٣، ومختارات ابن الشجري ٣٢/١، ومعجم البلدان (نخلة القُصوى) ٢٧٧/٥.
(١٠) أي قصدي.
(١١) البيت للضَّحّاك بن قيس الكلابي في السيرة ٤٨٦/٢، والإصابة ٢١/١ و ٤٠٤/٣.
(١٢) في اللسان: «الضَّعْوَس: النَّهِم الحريص»؛ وفي القاموس: الضَّغْوَس.
(١٣) بالتحريك في ل والتاج، وبالتسكين في ط.

س ض ف

ضفس] الضَّفْس مثل الضَّفْز سواء[1]؛ ضَفَسْتُ البعيرَ وضفزتُه، إذا جمعت له ضِغْثاً من خَلًى فلقمته إياه. قال أبو بكر: الخَلَى، مقصور غير مهموز، وأنشد (طويل)[2]:

وجمَّعتُ ضِغْثاً من خَلًى متطيِّبِ

س ض ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام.

س ض م

ضمس] الضَّمْس: المَضْغ، ولا يكون إلاّ خفيّاً؛ ضَمَسَه يضمِسه ضَمْساً فهو ضامس والشيء مضموس.

س ض ن

أُهملت وكذلك حالهما مع الواو.

س ض هـ

ضهس] الضَّهْس: العضّ بمقدَّم الفم؛ ضَهَسه يضهَسه ضَهْساً، وفي كلام بعضهم إذا دعوا على الرجل: لا تأكلْ إلاّ ضاهساً ولا تشربْ إلاّ قارساً؛ دعاء عليه، يريدون أنه لا يأكل ما يتكلّف مضغَه إنما يأكل الشيء النَّزْر القليل من نبات الأرض فهو يأكله بمقدَّم فيه، والقارس: البارد، يريدون أنه لا يشرب إلاّ الماء القَراح لا لبنَ له. ودعاء لهم أيضاً: شربتَ قارساً وحلبتَ جالساً، يُدعى عليه أن يشرب الماء الباردَ القَراحَ ويحلُب الغنمَ ويَعْدَم الإبل.

س ض ي

أُهملت.

باب السين والطاء مع ما بعدهما من الحروف

س ط ظ

أُهملت.

(1) في المقاييس ٣٦٧/٣: «الضاد والفاء والسين ليس بشيء، إلا أن ابن دريد ذكر أن الضَّفْس مثل الضَّفْز». وانظر إبدال أبي الطيّب ١١٨/٢.

(2) سبق إنشاده ص ٤٢٥.

(3) بل عدّ الخليل هذا التقليب مهملاً؛ انظر العين ٣١٩/١. وفي العين ٣٢١/١ أن الطسع (بلا ضبط)«الرجل الذي لا غيرة له»؛ وفي العين ٣٥١/١أنه الطَّزع أيضاً.

(4) الإبدال لأبي الطيّب ١١٩/٢.

س ط ع

سَطَعَ النورُ وغيرُه يسطَع سُطوعاً وسَطْعاً، إذا انتشر، ثم كثر ذلك حتى قالوا: سَطَعَتْ رائحةُ الطِّيب.

والسَّطْع: ضربُك بيدك على يدك أو على يدِ آخَرَ؛ يقال: سَطَعَ الرجلُ بيديه، إذا صفّق بهما.

وكل منتشرٍ ساطعٌ من نور أو طِيب.

ورجل أَسْطَعُ وامرأة سَطْعاءُ، وهو طول العُنق؛ سَطِعَ يسطَع سَطَعاً، وكذلك جمل أَسْطَعُ وناقة سَطْعاءُ أيضاً.

والسِّطاع: أطول عُمُد الخِباء، والجميع سُطُع.

والسَّطيع: الصُّبح.

والسَّعْط: مصدر سَعَطْتُ الإنسانَ أسعُطه وأسعَطه ـ والضمّ أعلى وأكثر ـ سَعْطاً. [سعط]

والمُسْعُط: الذي يُسعط به، وهو أحد ما جاء مضمومَ الأول مما يُستعمل باليد.

والسَّعوط: كل شيء صببته في الأنف من دواء أو غيره.

والطَّعْس: كلمة يُكنى بها عن النِّكاح، أحسب الخليل قد ذكرها[3]. وتُقلب فيقال: الطَّسْع، وربما قلبت السين زاياً فقيل: الطَّعْز[4]. [طعس]

والعَسْط: كلمة مماتة، منها اشتقاق العَسَطُوس، وهو ضرب من الشَّجر. قال الشاعر (طويل)[5]: [عسط]

[على أمرِ مُنْقَدِّ العِفاءِ كأنه
عصا عَسَطُوسٍ لِينُها واعتدالُها

وهذا يجيء في باب فَعَلُول[6].

وأحسب أن عَيْسَطان موضع، وقد جاء في الشعر الفصيح. قال الشاعر (طويل)[7]:

وقد وَرَدَتْ من عَيْسَطانَ جُمَيْمَةٌ
كماء السَّلَى يَزوي الوجوهَ شَرابُها

(5) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٥٣٢. وانظر: العين (عسطس) ٣٢٧/٢، والصحاح (عسطس)، واللسان (عسطس، عسط). وفي الديوان: عصا قَسّ قوس. ويُروى: عَسْطُوس، كما في اللسان (عسطس). وانظر أيضاً ص ١٢٤٠.

(6) الباب في ص ١٢٤٠.

(7) التاج (عسط).

جُميمة: تصغير جُمَّة، وهو الماء المجتمع.

[عطس] والعَطْس: مصدر عَطَسَ يعطِس ويعطُس عَطْساً، والاسم العُطاس؛ وكانت العرب تتشاءم بالعُطاس. قال الشاعر (طويل)[1]:

وخَـرْقٍ إذا وجَّـهـتَ فـيــه لـغــزوةٍ
مضيتَ ولم تحبِسْـكَ عنـه العَـواطسُ

ويُروى: الكَوادس، وكلاهما واحد؛ يقال: عَطَسَ وكَدَس. ومن ذلك قول الآخر (طويل)[2]:

وقـد أغتـدي قبـل العُـطاس بهَيْكَـلٍ

يريد أنه يبكِّر قبل أن يسمع العُطاس فيتفاءل به.

والمَعْطِس: الأنف، والجمع المَعاطس.

س ط غ

[غطس] الغَطْس من قولهم: ليل أَغْطَسُ وغاطسٌ، وهو المظلم، مثل غاطش سواء.

س ط ف

[سفط] السَّفَط: عربي معروف؛ أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي، أحسبه عن يونس، وأخبرني يزيد بن عمرو الغَنَوي عن رجاله قال: مرَّ أعرابيّ بالنبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وهو يُدفن فقال (بسيط)[3]:

ألاّ جـعـلتـم رسـولَ الله فـي سَـفَـطٍ
مـن الأَلُـوَّة[4] أصْـدَى مُـلْبَـسـاً ذَهَـبـا

والسُّفاطة: مَتاع البيت نحو الأثاث.

ويقال لقشر السَّمكة: السَّفَط.

[طفس] والطَّفَس: الدَّرَن يصيب الثوب وغيره، ثم كثر ذلك حتى صار كل دنس طَفَساً، والمصدر الطَّفَس والطَّفاسة.

[فسط] والفَسْط ممات، ومنه اشتقاق الفَسِيط، وهو قُلامة الظفر. قال الشاعر (متقارب)[5]:

كـأنَّ ابـنَ لـيـلـتـهـا جـانـحـاً
فَـسـيطٌ بـدا لـك[6] مـن خِـنْـصِـرِ

ويُروى: لدى الأُفقِ من خنصرِ؛ يعني بذلك هلالاً بدا في الجَدْب والسماءُ مغبرَّة، فكأنه من وراء الغُبار قُلامة ظُفْرِ خِنْصِرٍ.

[فطس] والفَطَس في الأنف: انفراشه في الوجه؛ فَطِسَ يفطَس فَطَساً، والذكر أَفْطَسُ والأنثى فَطْساءُ.

والفَطْسَة: خَرَزَة من خَرَز الأعراب التي تزعم النساء أنهن يؤخِّذن بها الرجال.

والفَطْس: حَبّ الآس، زعموا، جاء به الخليل[7].

وأما الفِطِّيس فليس بعربي محض، إمّا رومية وإمّا سريانية[8]، إلا أنهم قالوا: فِطِّيسة الخِنزير، يريدون أنفه وما والاه.

ويقال: فَطَسَ الرجلُ، إذا مات.

س ط ق

[سقط] سَقَطَ الشيءُ سُقوطاً، وأسقطتِ المرأةُ إسقاطاً، وأصله من السُّقوط.

وسِقْط الرَّملة وسَقْطها وسُقْطها ومَسْقِطها واحد، وهو معظمها.

وسِقْط الزَّند: ما خرج منه من النار قبل أن يشتعل.

والسَّقيط: الجليد الذي يسقط من السماء على الأرض.

ورجل ساقط: من سَفِلَة الناس.

وسُقاطة كل شيء: رُذاله.

وسِقاط النخل: ما سقط من تمره.

ومَسْقِط الطائر: موقعه، والجمع مَساقط، ومَسْقَطه: جناحه، وكذلك سِقْطاه أيضاً.

وسيف سَقّاط: يسقط وراء ضريبته، أي يقطعها حتى

---

(١) البيت لأبي ذؤيب، كما سبق ص ٦٤٦؛ وفيه: عنه الكوادسُ.

(٢) البيت لامرىء القيس في ديوانه ١٧٢؛ وعجزه فيه:

* شديد مَشَكِّ الجنب فعْم المنطَّقِ *

وقد جاء عجزه في المطبوعة، مزيداً:

* أقبَّ كيعفور الفلاة محنَّبِ *

وانظر الصدر في المعاني الكبير ٢٧٠ و١١٨٣، والمقاييس (عطس) ٣٥٥/٤، واللسان (عطس). وفي اللسان: بسابح.

(٣) سبق إنشاده ص ٢٤٧.

(٤) ضبطه بفتح أوّله وضمّه معاً في ل.

(٥) في اللسان (فسط، مزن) أنه لعمرو بن قميئة، وهو في ملحقات ديوانه ١٩٣. والبيت غير منسوب في الأزمنة والأمكنة ٢٨٦/١ و٢٣٩/٢، والمزهر ٥٢٣/١، والمقاييس (مزن) ٣١٨/٥، والصحاح (فسط، مزن).

(٦) ط والديوان: فَسيطٌ لدى الأُفق.

(٧) العين ٢١٦/٧.

(٨) المعرَّب ٢٤٥؛ وهو البطرقة العظيمة. وانظر Fraenkel ٨٥.

يجوزها إلى الأرض.

ومَساقط الطير: مَواقعها.

ومثل من أمثالهم: «سَقَطَ العَشاءُ به على سِرْحان»[1].

وسِرحان: رجل من الخُرّاب، وله حديث.

ورجل قليل السِّقاط، أي قليل الخطأ والزلل. قال الشاعر (رمل)[2]:

كيف تَرْجُون سِقاطي بعدما
جلَّل الرأسَ مَشِيبٌ وصَلَعْ

[قسط] والقِسْط: العَدْل؛ رجل مُقْسِط، أي عادل. والقِسْط: الجَوْر؛ رجل قاسط، أي جائر، وكذا فُسِّر في التنزيل قوله جلّ وعزّ: ﴿إنَّ الله يُحِبُّ المُقْسِطين﴾[3]، يعني العادلين. وقال جلّ اسمُه في موضع آخر: ﴿وأما القاسِطونَ فكانوا لجهنَّمَ حَطَباً﴾[4]، يعني الجائرين.

وقد سمّت العرب قاسطاً، وهو أبو قبيلة، وقُسَيْطاً.

فأما القِسطاس والقُسْطاس والقُسْطان فهو الميزان بالرومية[5]، والله أعلم، إلاّ أن العرب قد تكلّمت به وجاء في التنزيل[6].

والقُسْط الذي يُتبخّر به: عربي معروف.

وناقة قَسْطاءُ وجمل أقْسَط، إذا كان في عصب قوائمه يُبْسٌ.

س ط ك

أُهملت.

س ط ل

السَّطْل والسَّيْطَل أعجميان وقد تكلّمت بهما العرب[7]. قال الطِّرِمّاح (كامل)[8]:

[حُبِسَتْ صُهارتُه فظلّ عُثانُه]
في سَيْطَلٍ كُفِئَتْ له يتردَّدُ

يعني الدُّخان. قال أبو بكر: معنى هذا البيت أن المرأة تأخذ السِّراج فتجعل فيه فتيلةً ودُهناً أو زُبداً ثم تَكُبُّ السَّطلَ عليه وتأخذ ذلك الدخان فتُشْرِبه أسنانَها وتَشِمُ به يدَها.

والسَّيْطَل شبيه بالطَّسْت، وهو السَّطْل، وليس بالسَّطْل المعروف.

[سلط] والسَّلْط منه بناء قولهم: لسان سَليط بيِّن السَّلاطة والسُّلوطة.

وقد سمّت العرب سَليطاً[9]، وهو أبو بطن منهم. قال الراجز[10]:

لا تَحْسِبَنّي عن سَليطٍ غافلا
إنّي سأُهدي لهمُ مَساحلا

ويقال: امرأة سِلِطّانة[11]، إذا كانت طويلة اللسان كثيرة الصَّخَب.

والسُّلطان: معروف، يذكَّر ويؤنَّث، والتأنيث أعلى[12].

والسَّليط للذكر مدح وللانثى ذمّ؛ يقال: امرأة سَليطة: كثيرة الشرّ والصَّخَب، ورجل سليط اللسان: فصيحه، والمصدر فيهما السَّلاطة.

وسُلطان كل شيء: حِدَّته وسَطوته، ومنه اشتقاق السُّلطان.

وسُلطان الدّم: تَبيُّغه.

وسُلطان النار: التهابها.

والسَّليط بلغة أهل اليمن: الزيت، وبلغة من سواهم من العرب: دُهن السِّمْسِم.

وفلان مسلَّط على بني فلان، إذا كان متأمِّراً عليهم.

وللسُّلطان في التنزيل مواضع؛ قال أبو عُبيدة في قوله جلّ وعزّ: ﴿بسُلطانٍ مُبينٍ﴾[13]، أي حُجَّة، والله أعلم.

[طلس] والطُّلْسة: كُدْرة في غُبرة، والذئب أطْلَس، وكذلك لون كل شيء يشبهه؛ طَلِسَ يطلَس طَلَساً.

والطِّلْس: الكتاب الممحوّ، وقال بعضهم: الطِّلْس والطِّرْس

---

(١) المستقصى ٢/١١٩.

(٢) البيت من المفضلية ٤٠ لسُويد بن أبي كاهل اليشكري، ص ١٩٩. وانظر: ديوانه ٣٢، والشعر والشعراء ٣٣٥، والأغاني ١١/١٧٠، والخزانة ٢/٥٤٧؛ ومن المعجمات: المقاييس (سقط) ٣/٨٦، والصحاح واللسان (سقط).

(٣) المائدة: ٤٢، والحجرات: ٩، والممتحنة: ٨.

(٤) الجنّ: ١٥.

(٥) المعرَّب ٢٥١.

(٦) يعني قوله تعالى: ﴿وزِنوا بالقِسطاس المستقيم﴾؛ الإسراء: ٣٥، والشعراء: ١٨٢.

(٧) في اللسان: «السَّيْطَل: الطُّسيسة الصغيرة... والسَّيْطَل: الطَّست».

(٨) ديوانه ١٤٥، والمعرَّب ١٩٣، واللسان والتاج (سطل). وسيأتي العجز ص ١١٦٩ أيضاً.

(٩) في الاشتقاق ١١١ و٢٢٦: «واشتقاق سَليط من السَّلاطة».

(١٠) هو جرير في ديوانه ٩٧٤، والنقائض ٣؛ وفيهما:

«إن تَغْشَ ليلاً بسليطٍ نازلا»

(١١) بتخفيف الطاء في اللسان والقاموس.

(١٢) في القاموس: «والسُّلطان... مؤنث لأنه جمع سليط للدُّهن كأنّ به يُضيء المُلْكُ، أو لأنه بمعنى الحجّة، وقد يذكّر ذهاباً إلى معنى الرجل».

(١٣) إبراهيم: ١٠، وغيرها.

سواء[1]، طَلَسْتُ الكتابَ، إذا محوتَ ما فيه طَلْساً، وطلَّسته تطليساً.

والطَّيْلَسان[2]: معروف، بفتح اللام وكسرها، والفتح أعلى، والجمع طَيالس.

[طسل] والطَّسْل منه بناء طَيْسَلَة[3]، وهو اسم. وأنشد (رجز)[4]:

تهزأ مني أختُ آل طَيْسَلَهْ
قالت أراه مُمْلِقاً لا شيءَ لَهْ

والطَّسْل: الماء الجاري على وجه الأرض، ولا يكون إلّا قليلاً.

ويقال لضوء السَّراب أيضاً: طَسْل.

[لطس] واللَّطْس: ضربُك الحجرَ بحجر أو بِمِعْوَل.

والمِلطاس: المِعْوَل الغليظ الذي تُكسر به الحجارة، ويقال: مِلْطَس أيضاً.

وحجر لَطّاس، إذا رميتَ به الحجارة فكسرها.

وجمع مِلطاس مَلاطس[5].

وسُمّي حافر الفرس إذا كان وَقاحاً: مِلْطَساً، وربما سُمّي خُفّ البعير بذلك أيضاً. قال امرؤ القيس (طويل)[6]:

يَلُتُّ الحَصَى لَتّاً بِسُمْرٍ مَلاطسٍ
شديداتِ عَقْدٍ لَيِّناتٍ مِتانِ

ويُروى: لَيّناتِ مَثاني[7]، يعني ليّنة العَصَب؛ وقوله: يَلُتُّ الحصى كما يُلَتّ السَّويق؛ وقوله: بسُمرٍ، يعني: حوافر سُمْراً، وهو أصلبُ لها.

س ط م

السَّطْم والسِّطام: حدّ السيف وغيره. وفي الحديث: «العربُ سِطامُ الناس»، أي حدُّهم.

وأُسْطُمَّة القوم: مجتمعهم.

وأُسْطُمَّة البحر: معظم مائه، ويُجمع على أساطم.

[سمط] والسِّمْط: قِلادة أطول من المِخنقة، والجمع سُموط.

ونعلٌ أسماطٌ، إذا كانت غير مُطْرَقة؛ وكذلك سَراويل أسماطٌ، إذا كانت غيرَ مبطَّنة.

وسمَّط الفارسُ درعَه وغيرَها، إذا ألقاها على عَجُز فرسه أو علّقها بسَرجه.

وسَمَطْتُ الجديَ سَمْطاً، إذا كشطت ما عليه من الشَّعَر.

وسِماط القوم: صفّهم.

ويقال: خذ حقَّك مسمَّطاً، أي سهلاً.

ولبن سامط، إذا نشَّمت[8] فيه الحموضة.

وقد سمّت العرب سِمْطاً وسُمَيْطاً.

[طمس] والطَّمْس: طمسُك الأثر وغيرَه، مثل المحو؛ وكل شيء غطّيته فقد طمسته، ومنه قولهم: طَمَسَ الله عينَه.

وطريق طامس وطاسم، أي دارس قد ستِرت أعلامُه؛ ورَبع طامس من أَرْبُع طِماس.

والطُّمْس: بُعد النظر؛ طَمَسَ بعينه، إذا نظر نظراً بعيداً.

[طسم] وطَسْم: أمّة قديمة من العرب العاربة درجوا إلّا بقايا في القبائل.

[مسط] والمَسْط: مصدر مَسَطْتُ الثوبَ أمسُطه مَسْطاً، إذا بللته ثم خرطته بيدك لتُخرج ماءه، وكذلك المَصير[9] إذا استخرجت ما فيه فأجريته بين أصابعك.

ومَسَطَ الرجلُ الناقةَ مَسْطاً، إذا أدخل يده في رَحِمها فاستخرج ما هناك من القَذَى، والذي يخرج منها: المَسيطة.

وماسط: ضرب من النبت تسلح الإبل إذا أكلته. قال جرير (كامل)[10]:

يا سَلْحَ حامضةٍ تروَّحَ أهلُها
عن ماسطٍ وتندّتِ القُلّاما[11]

[مطس] والمَطْس: الضرب باليد كاللطم؛ مَطَسَ يمطُس مَطْساً.

(١) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٧٣.

(٢) المعرّب ٢٢٧.

(٣) في الاشتقاق ٥٥٥: «وطَيْسَل: فَيْعَل من الطَّسْل».

(٤) المنصف ٢/١٢٥، واللسان والتاج (طسل). ورواية العجز في المنصف: «قالتْ أراه دالفاً قد دُنِّيَ له»؛ وفي اللسان: في الوقار والغَلَّة؛ وفي التاج: مبلطاً لا شيء له.

(٥) ط: وجمع الملطاس المَلاطس والمَلاطيس.

(٦) ديوانه ٨٧؛ وصدره فيه:

«ويَخْدي على صُمٍّ صِلابٍ مَلاطسٍ»

وفي الديوان ٨٠ بيت صدره كالذي في الجمهرة:

تَلُتُّ الحصى لَتّاً بسُمْرٍ رزينةٍ
مَوارِدَ لا كُزْمٍ ولا مَعِراتِ

وانظر اللسان (لتت، لطس، ثني).

(٧) في هامش ط: «قال القاضي أبو سعيد: قال الشيخ أبو العلاء: إذا رويت بالثاء مثلثةً أضفت، وهو حسن في السمع، وإذا رويت بالتاء معجمةً اثنتين نوّنت ليّنات، وهو قبيح، وقد جاء في هذه القصيدة مثل هذا».

(٨) في هامش ل: «نشّمت: دبّت».

(٩) المصير: المِعَى.

(١٠) ديوانه ٩٧٧، والنقائض ٣٩، واللسان (ثلط، مسط). وفي الديوان والنقائض: يا ثُلْطَ حامضةٍ. وروايته في اللسان (ثلط) مختلفة.

(١١) سقط البيت من ل.

س ط ن

السَّطْن: منه اشتقاق جمل أُسْطُوان، إذا كان مرتفعاً طويل العنق. قال الراجز[1]:

جــرَّبْــن مــنّــي أُسْــطُوانــاً أعْــنَــقــا
[يَــعْــدِلُ هَــذلاءَ بِــشِــدْقٍ أَشْــدَقــا]

ومنه اشتقاق الأُسْطُوانة.

والسّاطن: الخبيث؛ هكذا قال أبو مالك ولم يعرفه سائر أصحابنا.

[سنط] والسِّنْط: أصل بناء السِّنوط والسِّناط، وهو الذي لا لحيةَ له، والجمع سُنْط، وربما جُمع على أسناط.

[نسط] والنَّسْط: شبيه بالمَسْط أو هو بعينه.

[نطس] والنُّطْس: أصل بناء النُّطِيس، وهو الحاذق بصناعته المبالغ في عمله، وبذلك سُمّي الطبيب نِطِّيساً ونطاسِيًّا. قال الشاعر (طويل)[2]:

[بصيــر] بمــا أعيــا النِّطاسيَّ حِــذْيَمــا

وقال الآخر (طويل)[3]:

إذا مــسَّهــا الآسي النِّــطاسيُّ أُرْعِشــت
أنــامــلُ آسِيــهــا وجــاشــت هُــزومُــهــا

الهُزوم هاهنا: الغَمْز، أي لها صوت، وإنما يريد شجّة أو جراحة شديدة.

والتنطُّس: المبالغة في الشيء يعمله الإنسان. وفي حديث عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: «لولا التنطُّس ما باليتُ ألّا أغسل يدي».

س ط و

السَّطْو: مصدر سطا يسطو سَطْواً، والاسم السَّطْوَة.

وسطا الفحلُ، إذا صال.

وسطا الماءُ، إذا كثر.

وسَطا الرجلُ على الناقة، إذا أدخل يده في حَيائها ناستخرج ماء الفحل منها، والمصدر السَّطْو والسُّطُوّ.

وفرس ساطٍ، إذا رفع ذنبه في حُضْره، وهو محمود. قال الراجز[4]:

حــتــى كــأنّ يــدَ ســاطٍ ذَنَــبُــهْ

[سوط] والسَّوط: مصدر سُطْتُ الشيء أسوطه سَوْطاً، إذا خلطت شيئين في إناء ثم ضربتهما بيدك حتى يختلطا؛ وبه سُمّي السَّوْط الذي يُضرب به لأنه يَسوط اللحم بالدم.

[طوس] والطَّوْس: فعل ممات، ومنه اشتقاق الطاؤوس، وهو دخيل[5].

وذكر الأصمعي أن العرب تقول: تطوّست المرأةُ والجاريةُ، إذا تزيّنت.

وطَواس[6]: موضع، زعموا.

وطَواس[7]: اسم ليلة من ليالي المُحاق، وليس هو عن الأصمعي.

وطُسْتُ الشيءَ أطوسه طَوْساً، إذا وطئته وكسرته.

[وسط] والوَسْط: وَسْط كل شيء ووَسَطه.

وفلان من واسطة قومه، أي من أعيانهم، أُخذ من واسطة القِلادة لأنه يُجعل فيها أنفس الخَرَز.

والوسيط من الناس: الخَيِّر منهم.

وفُسِّر في التنزيل قوله جلّ وعزّ: ﴿قال أَوْسَطُهُم﴾[8]، أي خيرهم، والله أعلم.

وواسط: موضع بنجد، وبالجزيرة أيضاً واسط، وإياه عنى الأخطل بقوله (طويل)[9]:

عفــا واسطٌ من آل رَضْــوَى فــنَبْــتَــلُ
[فمجتمَــع الحُــرَّيْن فــالصَّبــرُ أَجْمَــلُ]

قال أبو حاتم: واسط التي بنجد والتي بالجزيرة تُصرف ولا تُصرف، فأما واسط هذا البلد المعروف فمذكّر لأنهم أرادوا بلداً واسطاً، فهو مصروف على كلّ حال.

---

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ١١٣ ، واللسان (سطن) ؛ وهو غير منسوب في المقاييس (سطن) ٣/٧١ ، والصحاح (سطن) . وسيرد الأول ص ١٢٣٦ أيضاً.

(٢) البيت لأوس بن حجر ، وصدره في ديوانه ١١١ :

* فهل لكم فيها إليّ فإنني *

وانظر : تهذيب الألفاظ ٥٤١ ، والخصائص ٢/٤٥٣ ، وشرح المفصّل ٣/٢٥ ، والمزهر ٢/٥٠٣ ، والخزانة ٢/٢٣٢ ، واللسان (نطس ، حذم ، أبي) . وسيرد العجز ص ١١٦٨ ، والبيت ص ١٣٢٧ .

(٣) البيت من قصيدة للبعيث في النقائض ١٠٩ . وانظر : أمالي القالي ١/٩٥ ، والسمط ٢٩٦ ، والصحاح واللسان (نطس) . وفي النقائض : إذا قاسها ... أنامل كفّه .

(٤) هو دُكين ، كما جاء في المعاني الكبير ١٤٨ ؛ وفيه : فهو كأنّ ...

(٥) في العبارة تناقض ، إذ كيف يكون دخيلاً وله اشتقاق عربيّ ؛ وذكره الجواليقي في المعرب ٢٢٥ ؛ وانظر Fraenkel ١١٨ .

(٦) بالفتح في ل والقاموس والبلدان ، وبالضمّ في ط واللسان .

(٧) بالفتح في ل والقاموس ، وبالضم في ط واللسان .

(٨) القلم : ٢٨ .

(٩) ديوانه ٢٥٩ ، والمخصّص ١٥/١٨٤ ؛ ومعجم البلدان (واسط) ٥/٣٤٨ .

[وطس] والوَطْس: الوطء الشديد.

وأوطاس: موضع.

والوَطِيس: حفيرة تُحفر ويُختبز فيها ويُشتوى، والجمع وُطُس وأوْطِسَة. وقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم يومَ حُنين لمّا ثاب المسلمون بعد الجولة: «الآنَ حَمِيَ الوطيسُ»؛ قال أبو بكر: وهذه كلمة لم تُسمع إلاّ منه صلّى الله عليه وآله وسلّم.

س ط هـ

[هطس] الهَطْس: هَطَسْتُ الشيءَ أهطِسه هَطْساً، إذا كسرته، وليس بثَبْت.

س ط ي

[طيس] استُعمل من وجوهها: الطَّيْس، وهو العدد الكثير، والماء الكثير. قال الراجز[1]:

عَـدَدْتُ قـومـي كـعـديـد الـطَّيْسِ
إذ ذهـبَ الـقـومُ الـكـرامُ لـيـسـي

قال أبو بكر: أراد بقوله: ليسي: ليس غيري.

[طأ] والطَّسْء: مصدر طَسِيءَ يطسَأ طَسْأً وطَسَاءً، وطَسِيَ يَطْسَى طَسًى لمن خفّف الهمز، إذا شرب اللبن حتى يخثُره وتأباه نفسه؛ قال أبو بكر: التخثُّر: الإكثار من اللبن. والاسم الطَّسْء لمن همز، في وزن الطَّسْع، والطَّسَأ أيضاً، مهموز مقصور. وقال قوم: طسئت نفسُه عن الدَّسَم، ولا يقال في اللبن.

باب السين والظاء

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب السين والعين مع ما بعدهما من الحروف

س ع غ

أُهملت.

س ع ف

السَّعَف: سَعَف النخل، متحرّك العين، الواحدة سَعَفَة.

والسَّعَف: داء يصيب الإبل في رؤوسها تُخَصّ به الإناث دون الذكور؛ ناقة سَعْفاءُ. وبه سُمّيت السَّعْفاء بنت عمرو بن تميم.

والسَّعْفَة، بتسكين العين: قروح تخرج في الرأس؛ سُعِفَ الرجلُ فهو مسعوف، إذا أصابه ذلك.

وأسعفتُ الرجلَ بحاجته إسعافاً، إذا قضيتَها له؛ وأسعفتُه أيضاً، إذا أعنتَه على أمره.

وبنو السَّعْفاء: قبيلة من العرب.

[سفع] والسَّفْع أصله أخذك بناصية الفرس لتركبه أو تلجمه، ثم صار كل آخذ بناصية أو غيرها سافعاً. وكان بعض الحكّام يقول: يا غلامُ اسفَعا بيده[2]؛ قال أبو بكر: هذه لغة فصيحة. قال الشاعر (طويل)[3]:

فإن تزجراني يا ابنَ عَفّانَ أنزجِرْ

ويقال: سَفَعَتْه النارُ تسفَعه سَفْعاً، إذا لفحته.

وبنو السَّفْعاء: قبيلة[4] من العرب، فأما السَّفْعاء فهي أمّ لبعضهم لا يُنسب إليها.

ورجل به سَفْعَة من الشيطان، أي مَسٌّ.

وقد سمّت العرب مُسافِعاً وسُفَيْعاً[5].

[عفس] والعَفْس أصله دَلْكُ الأديم في الدِّباغ؛ عَفَسْتُ الأديمَ أعفِسه عَفْساً، إذا دلكته بيديك، ثم كثر ذلك حتى قالوا: تعافس القومُ، إذا اعتلجوا في صراع أو نحوه.

وعافسَ الرجلُ أهلَه معافسة وعِفاساً، وهو شبيه بالمعالجة.

والعِفاس: اسم ناقة. قال الشاعر (وافر)[6]:

فـأوْلَـغ بـالـعـفـاسِ بـنـي نُـعـيـرٍ
كـمـا أولـعـتَ بـالـدَّبَـر الـغُـرابـا

(1) هو رؤبة، انظر: ملحقات ديوانه ١٧٥، وشرح المفصّل ١٠٨/٣، ومغني اللبيب ١٧١ و٣٤٤، وشرح ابن عقيل ١٠٩/١، والمقاصد النحوية ٣٤٤/١، والهمع ٦٤/١ و٢٣٣، والخزانة ٤٢٥/٢ و٤٥٤ و٥٦/٤؛ ومن المعجمات: العين (طيس) ٢٨٠/٧، والمقاييس (طيس) ٤٣٦/٣، والصحاح (طيس)، واللسان (طيس، ليس). وسيأتي البيتان ص ٨٦١ أيضاً.

(2) في الاشتقاق ٩٧: «يا حرسيُّ اسفَعاً بيده» (بالتنوين). وفي العين ٣٤١/١: «وكان عبيدالله بن الحسن قاضي البصرة مولعاً بأن يقول: اسْفَعا بيده، أي: خذا بيده فأقيما»؛ وعن الخليل: المقاييس ٨٤/٣.

(3) البيت لسُويد بن كُراع في طبقات فحول الشعراء ١٤٩، وعجزه فيه:

* وإن تتركاني أحمِ عِرضاً ممنّعا *

وصدره في المخصّص ٥/٢؛ وفي الإصابة ١١٩/٢: وإن تدعاني أحمِ. وقارن الأغاني ١٢٨/١١ ـ ١٢٩.

(4) ط: «بطن».

(5) الاشتقاق ٩٧ و١٣٢.

(6) البيت في ملحقات ديوان جرير ٨٢٣، والنقائض ٤٤٧، وفعل وأفعل للأصمعي ٥٢٣، والتاج (عفس).

والعَفْس: مَبيت الدابّة على غير علف. قال الراجز[1]:

كـأنـه مـن طـول جَـذْعِ الـعَـفْـسِ
ورَمَـلانِ الـخِـمْـسِ بـعـد الـخِـمْـسِ[2]

[عسف] والعَسْف أصله خبطُك الطريقَ على غير هداية، ثم كثر حتى قيل: عَسَفَ فلانٌ فلاناً، إذا ظلمه؛ وعَسَفَ السلطانُ واعتسفَ من ذلك.

وعَسَفَ البعيرُ يعسِف عَسْفاً، إذا نَزَت[3] حنجرتُه عند الموت، وأكثر ما يعرو ذلك المُغِدُّ، فهو عاسف.

والعَسيف: الأجير. وفي الحديث: «لا تقتلوا عَسيفاً ولا أسيفاً»، فسّروا الأسيف: الشيخ الفاني، وقالوا: الأسيف: العبد.

وعُسْفان: موضع.

س ع ق

[سقع] السَّقْع والصَّقْع، بالسين والصاد، وهو ضربُك الشيءَ بالشيء، ولا يكون إلا الشيء الصّلب بمثله؛ سقعتُه سَقْعاً وصقعته صَقْعاً[4]، والصاد أعلى.

[عقس] والعَقْس فعل ممات، ومنه اشتقاق عَوْقَس، وهو ضرب من النبت؛ قال ذلك أبو الخطّاب، وليس بثَبْت.

[عسق] والعِسْق: العُرْجون، لغة صحيحة، جاء بها الخليل[5].

والقَعَس، رجل أقْعَسُ وامرأة قَعْساءُ، وهو دخول العُنق في الصدر.

[قعس] وتقاعس الرجلُ تقاعساً واقعنسس اقعنساساً. قال الراجز[6]:

بئسَ مَـقـامُ الـشـيـخِ أمْـرِسْ أمْـرِسْ
إمّـا عـلى قَـعْـوٍ وإمّـا اقـعَـنْـسِسْ

قوله أمْرِسْ أمْرِسْ، أي رُدَّ حبلَ الدّلو إلى موضعه إذا زال الحبلُ عن المَحالة، وهي البكرة الكبيرة؛ والقَعْو: الحديدة التي تدور عليها المَحالة.

فأما قولهم عزّة قَعْساءُ فهي الثابتة التي لا تزول. قال الراجز[7]:

وعِـزَّةٌ قَـعْـسـاءُ لـن تُـنـاصـا

وقُعَيْس: اسم، وهو الذي يُضرب به المثل فيقال: «أهونُ من قُعَيْس على عمّته»[8]؛ قال ابن الكلبي: هو من بني حِمّان ثم من بني سعد بن زيد مَناة جاءت به عمّته وهو طفل إلى تاجر فرهنته عنده فبقي في يد التاجر إلى أن كبر فضُرب به المثل.

وبنو مُقاعِس: بطن من بني سعد؛ قال ابن الكلبي: سُمِّي مُقاعِساً لأنه تقاعس عن حِلْف كان بين قومه، واسمه الحارث؛ وقال أبو عبيدة: وإنما سُمّي مُقاعِساً يومَ الكُلاب لأنهم لما التقوا هم وبنو الحارث بن كعب تنادى أولئك: يا لَلحارث، وتنادى هؤلاء: يا لَلحارث، فاشتبه الشِّعاران فقالوا: يا لَمُقاعِس.

وقُعَيْسِيس[9]: اسم.

وقَعْسان: موضع.

والقَعْس: التراب المُنتن؛ ذكر ذلك أبو زيد وأبو مالك.

س ع ك

[سكع] السَّكْع من قولهم: خرج فلان فلا يُدرى أين سَكَعَ[10]، أي أين وقع وإلى أين صار.

وفلان يتسكّع في أمره، إذا لم يهتدِ لوجهته.

[عكس] والعَكْس: قلبُك الشيءَ نحو الكلام وغيره؛ عَكَسْتُ كلامي أعكِسه عَكْساً، إذا قلبته؛ وعكستُ البعيرَ عَكْساً، إذا عقلت يديه بحبل ثم رددت الحبل من تحت بطنه فشددته بحَقْوه، والبعير معكوس.

والعَكيس: لبن تُخلط به إهالة ويُشرب.

[عسك] والعَسَك: مصدر عَسِكْتُ بالرجل أعسَك به عَسَكاً، إذا لزمته ولم تفارقه.

والكَسْع: ضربُك دُبُرَ الرجل بصدر قدمك؛ كسعتُه أكسَعه كَسْعاً.

[كسع] والكَسَع: بياض في ذنب الطائر، فالذكر أكْسَعُ والأنثى كَسْعاءُ.

والكُسْعَة: الريشة البيضاء في ذنب الطائر.

---

(١) هو العجّاج، كما سبق ص ٤٥٣؛ وفيه: من بعد جَذْعِ...

(٢) ليس البيتان في ل.

(٣) ط: «تحرّكت».

(٤) الإبدال لأبي الطيب ١٨٩/٢؛ وفيه أيضاً: «إنزل ذلك السَّقْع والصُّقْع».

(٥) في العين ١٣٠/١: «والعَسَق: العُرجون الرديء؛ أزديّة».

(٦) سبق إنشادهما ص ٧٢١.

(٧) سبق إنشاده مع آخر ص ٥٧.

(٨) الاشتقاق ٥٥٤، والمستقصى ٤٤٧/١.

(٩) هذه رواية ل، وهي توافق الاشتقاق ٣٧٤ والتاج؛ وفي ط واللسان: «قُعَيْس». وفي الاشتقاق: «قُعَيْسِس: فُعَيْليل من اقعنسس الرجلُ».

(١٠) ص ٩٤٨: ولا أين عَكَع.

والكُسْعَة التي في الحديث: «ليس في الكُسْعَة صَدَقَة» فُسِّر أنها الحمير السائمة.

وبنو كُسَع: بطن زعموا أنه من حِمير، ومنه الكُسَعيّ المضروب به المثل[1].

والكَسْع: أن يضرب الحالبُ أخلافَ الناقة بالماء البارد إذا خاف عليها الجَدْب من العام المقبل ليترادّ اللبن في ظهرها. قال الحارث (سريع)[2]:

لا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بأغبارها
إنك لا تدري مَنِ النّاتِجُ

يقول: لا تدعْ فيها شيئاً من اللبن فإنك لا تدري إلى مَن تصير في العام المقبل؛ والغُبْر: بقية اللبن في الضَّرع.

س ع ل

السَّعْل يمكن أن يكون مصدر السُّعال وإن لم يُتكلّم به. ولكنهم قالوا: به سَعْلَة، يريدون السُّعال، ثم كثر ذلك حتى قالوا: رماه فسعل الدمَ، أي ألقاه من صدره. قال الشاعر (رمل)[3]:

فتآيا بطَريرٍ مُرْهَفٍ
جُفْرَةَ المَحْزِمِ منه فسَعَلْ

قوله: تآيا، مثل تَعايا، أي تعمّد؛ والطَّرير: الرُّمح ماهناً؛ وجُفْرَة المَحْزِم: الجُفْرَة: امتلاء الجنبين، وإنما يصف حماراً طُعِن.

والسِّعْلاء، يُمَدّ ويُقصر، والمدّ قليل، وربما قالوا سِعْلاة، بالهاء، والجمع سَعالٍ، وتزعم العرب أنها الغول. قال الراجز، أنشدناه أبو حاتم عن أبي زيد[4]:

إني رأيتُ عَجَباً مُذ أمسا
عَجائزاً مثلَ السَّعالي خَمْسا
يأكلن ما في رَحْلهنَّ هَمْسا

لا ترك الله لهنَّ ضِرْسا

وسَلْع: اسم موضع. [سلع]

والسَّلَع: شجر مُرّ الطعم.

والسِّلْعَة: اللحمة الزائدة في الجسد كالغُدَدَة.

وسِلْعَة الرجل: بضاعته من أي مال كان.

والأسْلَع: الأبرص. قال الشاعر (كامل)[5]:

هل تذكرون على ثنيّة أقْرُنٍ[6]
أنَسَ الفوارسِ يومَ يَهوي الأسْلَعُ

وكان عمرو بن عُدَس أسْلَع، أي أبرص، قتله أنَسُ الفوارس بن زياد العبسي يوم ثَنِيّة أقْرُن.

والعَلَس، قال أبو عُبيدة: العَلَسَة: دُوَيْبّة شبيهة بالنملة أو الحَلَمَة، وبها سُمّي الرجل عَلَساً. قال الراجز[7]: [علس]

ربيعةُ[8] الوَهّابُ خيرٌ من عَلَسْ
وزُرْعَةُ الفَسّاءُ شرٌّ من أنَسْ
وأنا خيرٌ منك يا قُنْبَ الفَرَسْ

والعَلَس أيضاً: حبّة سوداء تُختبز في الجَدْب أو تُطبخ فتؤكل؛ قال الخليل وأبو مالك: شِواء معلوس، إذا أُكل بالسَّمن[9].

وقد سمّت العرب عَلَساً وعُلَيْساً.

والعَسَل: معروف، وكل طعام خلطته بعسل فهو مَعسول، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: فلان معسول الكلام، إذا كان حلوَه، ومعسول المَواعيد، إذا كان صادقَها. [عسل]

وعَسَلَ الذئبُ يعسِل عَسَلاً وعَسَلاناً، وكذلك نَسَلَ نَسَلاناً، وهو ضرب من المشي يضطرب فيه مَتْناه، وبذلك سُمّي الرمح عَسّالاً لاضطرابه إذا هُزّ. وفي حديث عمر بن الخطّاب رضي الله عنه أن عمرو بن معديكرب شكا إليه المَعَص، وهو التواء يصيب الإنسان في عَصَبه من إدمان المشي، فقال: «كَذَبَ عليك العَسَلُ»[10]، أي المشي السريع، أي عليك به. قال

(١) يعني قولهم: «أندم من الكُسَعيّ»؛ المستقصى ١/٣٨٦.

(٢) سبق إنشاده ص ٣٢٠.

(٣) البيت للبيد، ويُنسب إلى النابغة الجعدي أيضاً، كما سبق ص ٢٥١.

(٤) الأول والثاني في كتاب سيبويه ٢/٤٤، والشاهد في الأول هو في إعراب أمس ومنعها من الصرف، وكذا في نوادر أبي زيد ٢٥٧؛ وفي الخزانة ١/٢٢٢ أن البيت من الخمسين، وقيل إنه للعجّاج. وانظر: جمل الزجاجي ٢٩١، والأزمنة والأمكنة ١/٢٤٢، وأمالي ابن الشجري ٢/٢٦٠، وأسرار العربية ٣٢، وشرح المفصّل ٤/١٠٦. وشرح شذور الذهب ٩٩، والمقاصد النحوية ٤/٣٥٧، والصحاح واللسان (أمس). وسترد الأبيات ص٨٦٣ أيضاً. وفي الكتاب: قد رأيت؛ وفي النوادر: مثل الأفاعي.

(٥) البيت لجرير في ملحقات ديوانه ٩١٨، والنقائض ٩٧٧؛ وهو غير منسوب في اللسان (سلع). وفي الديوان والنقائض: هل تعرفون ... شُكَّ الأسلعُ.

(٦) ل: «أقْرَن»!

(٧) هو الربيع بن زياد، كما سبق ص ٣٧٤.

(٨) في هامش ل: «الرواية: عُمارة».

(٩) في العين (علس) ١/٣٣٣: «والعَلْس: الشِّواء السمين». وسيذكر ابنُ دريد الخليلَ في هذه المادة أيضاً ص ١٢٧٠.

(١٠) قارن ص ٣٠٥ و٨٨٨.

الشاعر (رمل)[1]:

عَسَلانَ الذئبِ أمسى قارِباً
بَرَدَ الليلُ عليه فنَسَلْ

وقال الآخر (كامل)[2]:

[لَدْنٌ بهَزِّ الكفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ
فيه] كما عَسَلَ الطريقَ الثعلبُ

يريد: كما عَسَلَ في الطريق.

وفي الحديث عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «حتى تذوقَ عُسيلتَها وتذوقَ عُسيلتَك»، كناية عن النكاح، وأنَّث العسل على معنى اللُّعقة. وكذلك حديث الأعرابية التي تزوّجها المُغيرة بن شُعبة فسُئلت عنه فقالت: «عُسيلته طائفية في وعاء خبيث»، وكان رجلاً شحيحاً قويَّ الدُّلْك صُلبه، فلذلك قالت كذلك.

وبنو عِسْل: قبيلة[3] من العرب من بني عمرو بن يربوع، منهم صَبِيغ[4] بن عِسْل الوافد على معاوية، وكان يحمَّق، وله حديث. قال أبو بكر: وما أحسب بقي منهم أحد، وتزعم العرب أن أُمَّهم السِّعلاة. قال الراجز[5]:

يا قاتَلَ الله بني السِّعْلاتِ
عمرَو بن يَربوعٍ شِرارَ النّاتِ
غيرَ أعِفّاءَ ولا أكْياتِ

يريد بالنّات: النّاس، وبأكيات: أكياس.

[لسع] واللَّسْع: لَسْع العقرب والزُّنبور؛ لسعته العقربُ لَسْعاً فهو لسيع وملسوع، ثم كثر ذلك حتى قالوا: فلان يلسع الناس بلسانه، إذا كان يؤذيهم؛ ومنه قول بعض السَّلَف لرجل ذكر عنده رجلاً بسوء فسجع في كلامه فقال: أراكَ سَجّاعاً لَسّاعاً، أما علمتَ أن أبا بكر رضي الله عنه نضنضَ لسانَه ثم قال: هذا أوردني المَواردَ.

ولَسْعَى، في وزن فَعْلَى: موضع، وأحسبها تُمَدّ وتُقصر.

واللَّعَس: سُمرة في الشفة أكثر من اللَّمَى؛ رجل ألْعَسُ وامرأة لَعْساءُ من قوم لُعْس. [لعس]

س ع م

السَّعْم: ضرب من سير الإبل؛ سَعَمَ البعيرُ يسعَم سَعْماً، وناقة سَعُوم. قال الراجز[6]:

غَيَّرَ خِلَّيْكَ الأداوى والنَّجَمْ
وطولُ تخويدِ المَطيِّ والسَّعَمْ

الأداوى: جمع إداوة؛ وهذا رجل مسافر معه إداوة فيها ماء فهو ينظر مرّة إلى إداوته كم بقي معه من الماء وينظر مرّة إلى السماء والنجوم لئلا يضلّ.

[سمع] والسَّمْع: سَمْع الإنسان، والجمع أسماع.

والمِسْمَع: الأذن.

والمَسْمَع: الموضع الذي يُسمع منه من قولهم: هو منّي بمرأى ومَسْمَع، أي حيث أراه وأسمع كلامه، وكذلك: هو منّي مرأى ومَسْمَعاً.

وأسمعتُ الدلو إسماعاً فهي مُسْمَعَة، إذا جعلت لها عُروة في أسفلها من باطن ثم شددت بها حبلاً إلى العَرْقُوة لتخفّ على حاملها.

والسِّمع: سَبُع بين الذئب والضَّبُع.

وقد سمَّت العرب مِسْمَعاً[7]، وهو أبو قبيلة من العرب يقال لهم المَسامعة، كما يقال المَهالبة والقَحاطبة؛ وسمَّت أيضاً: سُميعاً وسِمْعان.

ودير سِمعان: موضع.

وسَماعة: اسم أيضاً.

ويقال: فعلت ذلك تَسْمِعَتَك، أي لتسمع.

ويقال: سمّعتُ بفلان تَسْمِعَةً، إذا ذكرته بمكروه.

[عمس] والعَمْس: أصل بناء التعامُس من قولهم: تعامستُ عن

---

(١) قائله لبيد، أو النابغة الجعدي، كما سبق ص ٣٠٥.

(٢) البيت لساعدة بن جؤيّة في ديوان الهذليين ١/١٩٠؛ وقد استشهد به سيبويه ١٦/١، مشبّهاً قوله: عَسَلَ الطريقَ بقولك: ذهبت الشام، ودخلت البيت. وانظر: نوادر أبي زيد ١٦٧، والكامل ١/٣٦٩، والخصائص ٣/٣١٩، والمخصّص ٧٦/١٤ و٧٨، وأمالي ابن الشجري ١/٤٢ و٢/٢٤٨، ومغني اللبيب ١١ و٥٢٥ و٥٧٦، والمقاصد النحوية ٢/٥٤٤، والهمع ١/٢٠٠ و٢/٨١، والخزانة ١/٤٧٤.

(٣) ط: «بطن».

(٤) ل: «ضُبيع»: تحريف. وانظر الاشتقاق ص ٢٢٨.

(٥) هو عِلْباء بن أرقم اليشكري، كما جاء في النوادر ٣٤٥ (والأبيات بلا نسبة فيه في ٤٢٣ أيضاً). وانظر: الحيوان ١/١٨٧ و٦/١٦١، والاشتقاق ٢٢٧، والإبدال لأبي الطيّب ١/١١٧ - ١١٨، والخصائص ٢/٥٣، وأمالي القالي ٢/٦٨، والسِّمط ٧٠٣، والمخصّص ٣/٢٦ و١٣/٢٨٣، والإنصاف ١١٩، وشرح المفصَّل ١٠/٣٦، واللسان (نوت، أنس، مرس، سين، تا)، ويُروى: يا قبَّحَ اللهُ، ويُروى: ليسوا أعفّاءَ.

(٦) اللسان (سعم)؛ وفيه: «حرّك العين من السَّعْم للضرورة، وكذلك في النجم».

(٧) الاشتقاق ٣٥٥.

الأمر، أي تجاهلته.

ويقال: يوم عَمّاس: شديد، في الشرّ خاصةً؛ عَمِسَ يومُنا عَمَساً وعَمْساً.

وعُمَيْس: اسم[1].

[عسم] والعَسَم: اعوجاج في اليد خاصة؛ رجل أعْسَمُ وامرأة عَسْماء؛ عَسِمَ يعسَم عَسَماً.

والعَسْم، بإسكان السين: سوء الطمع. قال الراجز[2]:

[وهالَهم منك إيادٌ داهِمُ]
كالبحر لا يَعْسِم فيه عاسِمُ

أي لا يطمع فيه طامع.

والعُسُوم، ذكر الخليل أنها القِطَع من الخبز[3]، وأنشد بيتاً أحسبه لأميَّة بن أبي الصَّلت (وافر)[4]:

ولا يتنازعون عِنانَ شِرْكٍ
ولا أقواتُ أهلهمُ العُسومُ

يصف أهل الجنّة.

وعاسم: موضع.

والعاسم: أحسبه الحريص على الشيء، وهو راجع إلى الطمع.

وعُسامة: اسم.

[معس] والمَعْس: الطعن بالرُّمح؛ مَعَسَه بالرُّمح مَعْساً.

والمَعْس: الدَّلْك أيضاً؛ يقال: مَعَسْتُ الأديمَ، أي دلكته.

[مسع] والمِسْع والنِّسْع: اسمان من أسماء الرياح أحسبهما من أسماء الشِّمال. قال الشاعر (بسيط)[5]:

[وحال دون دَرِيسَيْه مؤوِّبةٌ]
مِسْعٌ لها بعِضاه الأرض تهزيزُ

س ع ن

السُّعْن: سِقاء صغير، والجمع سِعان وسِعَنَة.

[سنع] والسَّنَع من قولهم: رجل أسْنَعُ: طويل؛ وشرف أسنع، أي مرتفع عالٍ.

وأهل اليمن يسمّون الجارية التي لم تُخفض: سَنْعاء.

[عسن] والعَسْن: أصل بناء عَوْسَن؛ ورجل عَوْسَن، إذا كان طويلاً مستَّفاً فيه جَنَأ، زعموا؛ والمستَّف: الطويل المجنَّأ.

[عنس] والعَنْس: الناقة الصلبة الشديدة.

وعَنَسَت المرأةُ تعنُس عُنوساً، وعنَّست تعنيساً، إذا جاوزت وقت التزويج فلم تُزوَّج، وكذلك يقال للرجل. قال الشاعر (طويل)[6]:

فإني على ما كنتُ تَعْهَدُ بيننا
وَليدين حتى أنت أشْمَطُ عانسُ

[عنس] وعَنَسْتُ العودَ، إذا عطفته، ويقال أيضاً: عنشتُه، بالشين المعجمة[7]، وهو أعلى وأفصح، وهو الأصل.

[نسع] والنَّسْع: مصدر نَسَعَتْ ثنيَّتاه، إذا خرجتا من العَمْر، أي اللِّثَة؛ يقال: نسعتْ ونسغتْ، بالعين والغين، وقالوا: نسَّعتْ ونسَّغتْ.

والنِّسْع: جمع نِسْعَة، وهو ما ضُفر من الأدَم كالحبال، فإذا فُتل فليس بنِسْع.

والمِنْسَعَة: الأرض السريعة النبت يطول بقلُها ونبتُها، زعموا.

قال أبو زيد: امرأة نَسْعاءُ: طويلة العُنْبُل، وهو ما تقطعه الخاتنة.

[نعس] والنَّعْس من قولهم: نَعَسَ ينعُس نُعاساً ونَعْساً، ورجل ناعس ونَعْسان.

وناقة نَعوس للغزيرة التي تنعُس إذا حُلبت. قال الشاعر (طويل)[8]:

---

(1) في الاشتقاق ٥٢٢ : «وعُميس : فُعيل من قولهم : تعامس عن الشيء ، إذا تغافل عنه».

(2) هو العجّاج في اللسان والتاج (عسم) وملحقات ديوانه ٨٨ ؛ والثاني غير منسوب في العين (عسم) ٣٤٦/١ ، والمخصّص ٦٩/٣ .

(3) في العين ٣٤٦/١ : «والعُسوم : كِسَر الخبز القاحل اليابس ، الواحد عُسْ ، وإن أنّث قلت : عُسْمة» . وفي المقاييس ٣١٥/٤ : «وهذا قد رُوي عن الخليل ، ونُراه غلطاً» .

(4) ديوانه ٤٨٩ ، والخلاء ١٨٤/٢ ، والعين ٣٤٦/١ (عسم) ، واللسان (عسم) .

(5) البيت للمتنخّل الهذلي في ديوان الهذليين ١٦/٢ . وانظر : الكامل ٦٦/٣ ، والإبدال لأبي الطيّب ٤٣٣/٢ ، وأمالي القالي ٣٨/١ و٩٠/٢ ، والسمط ١٥٧ و٧٢٤ ، والمنصف ٦٠/١ ، والأزمنة والأمكنة ٧٦/٢ و٣٤١ ، والمخصّص ٨٥/٩ ، واللسان (أوب ، حند ، هزز ، درس ، مسع ، نسع ، أوا) . وفي الديوان : قد حال ... نِسْعٌ .

(6) بعض عجزه في الاشتقاق ٤١٥ ؛ وانظر المخصّص ١٢٢/١٦ .

(7) الإبدال لأبي الطيّب ١٦٥/٢ .

(8) البيت للراعي ؛ انظر : ديوانه ٢٠٨ ، وأمالي القالي ١٤٠/٢ ، والسمط ٧٦٤ ، وديوان المعاني ١٢٧/٢ ، والمخصّص ٤٥/٧ ، والمقاييس (نعس) ٤٥٠/٥ ، والصحاح واللسان (نعس) .

نَـعـوسٌ إذا دَرَّتْ جَـروزٌ إذا غَـدَتْ
بُـوَيْـزِلُ عـامٍ أو سَـديسٌ كـبـازِلِ

الجَروز: الأكول؛ رجل جَروز، أي أكول.

س ع و

السَّعْو: الشمع في بعض اللغات، جاء به الخليل[1] وغيره.

[عوس] والعَوَس، زعموا، رجل أعْوَسُ وامرأة عَوْساءُ، وهو دخول الشِّدقين حتى يكون فيهما كالهَزْمتين، وأكثر ما يكون ذلك عند الضَّحِك.

[وسع] والوَسْع: الطاقة، بفتح الواو، ويضمّها أيضاً قوم.

والوَسْع: أصل بناء قولهم: ناقة وَساع، إذا كانت واسعة الخَطْو. ومن أمثالهم: «قد تَبْلُغُ القَطوفُ الوَساعَ»[2].

والسَّعَة: ضدّ الضّيق، وهو ناقص، تراه في موضعه إن شاء الله[3].

[سوع] وسُواع: صنم قديم كان لحِمير، وقد ذُكر في التنزيل: ﴿ولا تَذَرُنَّ وَدًّا ولا سُواعاً﴾[4].

وقد سمَّت العرب عبد وُدٍّ وعبد يَغوثَ، ولم تسمِّ عبد سُواع[5]، ولا عبد يَعوقَ[6].

وأخبرنا أبو حاتم قال: أخبرنا أبو عبيدة قال: قلت لرؤبة: ما الوَذْي؟ قال: يسمّى عندنا السُّوَعاء مثال فُعَلاء، يُمَدّ ويُقصر، وقالوا: الشُّوَعاء، بالشين.

[وعس] والوَعْس: الرمل السهل الذي يَشُقّ على الماشي فيه؛ أرض وَعْس وأَرْضون وُعوس وأوعاس.

وأوعسَ القومُ، إذا ركبوا الوَعْس.

ورجل مِيعاس وأرض مِيعاس[7]، مِفعال من الوَعْس، قُلبت الواو ياء لكسرة الميم.

(١) لم يذكر الخليل هذا التقليب في بابه من العين ٢/ ٢٠٠ وما بعدها.

(٢) المستقصى ٢/ ١٩٥ . وفي الجمهرة ٩١٩ : إن القطوف تبلغ الوساع .

(٣) لم يذكره في المعتلّ ص ١٠٧٢.

(٤) نوح : ٢٣ .

(٥) في هامش ل : « قال أبو بكر : أحسبهم قد سمّوا عبد سُواع » .

(٦) في الأصنام ٧ : « ولم أسمع هَمْدان سمّت به ولا غيرها من العرب » .

(٧) لم يجىء في اللسان والقاموس وشرحه : « رجل ميعاس » ، وذكروا الأرض الميعاس ، أي التي لم توطأ .

(٨) قارن المعرّب ٣٤٩ . ومادة الاسمين يضارعها في العبرية الفعل yasha' بمعنى « خلَّص » ، ومنها اشتقاق أسماء من مثل هوشع ، وهوشيا .

[عسو] وعسا الشيءُ يعسو عُسُوًّا، إذا اشتدّ وصلب، من النبت وغيره.

س ع هـ

[وسع] السَّعة: ضدّ الضّيق، ناقصة تراها في موضعها إن شاء الله.

[هسع] وقد سمّت العرب هُسَعَ وهَيْسُرعاً؛ قال أبو بكر: وهذه لغة قديمة لا يُعرف اشتقاقها؛ قال أبو بكر: أحسبها عبرانية أو سريانية[8].

س ع ي

السَّعْي: مصدر سَعَى يسعَى سَعْياً من العَدْو.

وسَعَى للسلطان، إذا وَلِيَ لهم[9] الصدقة. قال الشاعر (بسيط)[10]:

سَعَى عِقـالاً فلم يتـرك لنـا سَبَـداً
فكيف لـو قـد سعى عمـرٌو عِقـالَيـن

عِقالاً: يريد صدقة عام. وقال الآخر (رجز)[11]:

يـا أيّهـا السـاعي على غيـر قَـدَمْ
تَـعَـلَّمَـنْ أن الـدَّواةَ والـقَـلَمْ
تَـبْقـى ويُـودي مـا كتبتَ بـالغَنَمْ

أي الصدقة تُذهب بالغنم[12].

وساعَى الرجلُ الأمَةَ، إذا فَجَرَ بها، ولا تكون المساعاة إلّا في الإماء.

وساعي القوم: سيّدهم.

[سيع] والسَّيْع: مصدر ساع السرابُ يسيع سَيْعاً وسُيوعاً، إذا اضطرب على وجه الأرض. قال الراجز[13]:

فهـنّ يَخْبِـطْنَ السَّـرابَ الأسْيَـعـا
[شَبيـهَ يَمٍّ بيـن عِبْـرَيْـن معـا]

يعني أنه يجري على وجه الأرض.

(٩) كذا ؛ ولعله : له .

(١٠) البيت لعمرو بن العدّاء الكلبي ، وهو بهذه النسبة مع مناسبته في الخزانة ٣/ ٣٨٧ . وانظر : الأغاني ١٨/ ٤٩ ، ومجالس ثعلب ١٤٢ ، والمخصّص ٧/ ١٣٤ و١٧/ ١٠٥ ، والمقاييس (عقل) ٤/ ٧١ ، والصحاح واللسان (عقل ، سعي) .

(١١) الرجز في الملاحن ١٢ ؛ وفيه : ما كتبت بالقلم .

(١٢) في اللسان (ذهب) : « ويقال : أذهبَ به ؛ قال أبو إسحق : وهو قليل » .

(١٣) هو رؤبة ؛ انظر : ديوانه ٨٩ ، والصحاح واللسان (سيع) . وفي الديوان : ترى بها ماء السراب . . .

والسِّياع: الطين الرقيق. قال الشاعر (وافر)[1]:

فلما أن جرى سِمَنٌ عليها
كما بطَّنتَ بالفَدَنِ السِّياعا

قال أبو بكر: هذا مقلوب. يريد بالسِّياع: الفَدَن، والفَدَن: القَصْر.

والمِسْيَعَة: الخشبة التي يطيَّن بها.

[عيس] والعَيَس: لون من ألوان الإبل، وهو بياض تخلطه حُمرة كَدِرَة يسيرة. وقال قوم: بل البياض الخالص هو العَيَس؛ جمل أَعْيَسُ وناقة عَيْساءُ من إبل عِيس.

والعَيْس، زعموا: ماء الفحل.

[عسي] وعَسَى: كلمة تكون للشكّ واليقين. قال الشاعر (كامل)[2]:

ظنّي بهم كعَسَى وهم بتَنُوفَةٍ
يتنازعون جَوائبَ الأمثالِ

قوله: جَوائب من قولهم: هل من جائبةِ خبرٍ، أي من خَبَرٍ يجوب البلاد، أي يقطعها، وكذلك: هل من مُغَرِّبَةِ خبرٍ، إذا جاء من غَربة، أي من موضع بعيد. وعسى في هذا البيت يقين؛ وكل عسى في التنزيل فهو في موضع إيجاب إلّا قوله عزّ وجلّ: ﴿عسى رَبُّه إن طلَّقكنّ﴾[3].

باب السين والغين مع ما بعدهما من الحروف

س غ ف

أُهملت.

س غ ق

[غسق] غَسَقَ الليلُ يغسِق غَسْقاً، إذا اشتدّت ظلمته.

وغَسِقَ الجرحُ يغسَق، إذا سال منه ماء أصفر، وفسّروا الغَسّاق[4] في التنزيل صديد أهل النار، والله أعلم.

س غ ك

أُهملت.

س غ ل

السَّغَل: اضطراب الخَلْق من الهُزال، وربما كان خِلقة؛ سَغِلَ الفرسُ يسغل سَغَلاً، إذا تخدَّد لحمُه.

[غلس] والغَلَس: باقي ظلمة الليل. ويقال: غلَّس القومُ تغليساً، إذا ساروا في آخر الليل.

[غسل] والغَسْل: مصدر غسلتُ الشيءَ أغسِله غَسْلاً، والغُسْل الاسم، والغَسْل المصدر.

والغِسْل: ما غسلت به رأسك من سِدْر أو طين. قال الشاعر (طويل)[5]:

وماءٍ كلون الغِسْلِ أقوى فبعضُه
أواجِنُ أسدامٌ وبعضٌ معوَّرُ

قوله: أواجن، جمع آجِن، وهو الماء المتغيِّر؛ والأسدام من قولهم: مياهٌ أسدامٌ، إذا كانت طويلة المكث لم تورَد ولم يُستقَ منها، والواحد سُدُم.

ورجل: غُسَل ومِغْسَل، إذا كان كثير الجماع.

والمغتسَل: الموضع الذي يُغتسل فيه.

ورجل غُسَل: شديد الضرب؛ غَسَلَه بالسَّوط غَسْلاً، إذا ضربه فأوجعه.

والمَغاسل: أودية قريبة من اليمامة، واحدها مَغْسَل، بفتح الميم. والمِغْسَل، بكسر الميم: ما غُسل فيه الشيء.

وغُسالة كل شيء: ماؤه الذي يُغسل به.

والغَسيل: رجل من الأنصار غسلته الملائكةُ يوم أُحُد.

والمَغاسل: مواضع معروفة[6].

س غ م

[سمغ] السّامغان والصّامغان[7]: جانبا الفم تحت طرفي الشارب من عن يمين وشمال.

[غمس] والغَمْس: غمسُك الشيء في ماء أو غيره؛ غَمَسْتُه أغمِسه غَمْساً.

---

(1) هو القطامي؛ انظر: ديوانه ٤٠، وأضداد أبي الطيّب ٧٢٥، وأمالي القالي ٢١١/٢، والسِّمط ٨٣١، والصاحبي ٢٠٣، والمخصّص ٣١/١٤، ومغني اللبيب ٦٩٦، ومعاهد التنصيص ١٧٩، والصحاح (سيع)، واللسان (تبز، سيع).

(2) البيت لابن مُقبل، كما سبق ص ٢٨٧.

(3) التحريم: ٥.

(4) صٓ: ٥٧، والنبأ: ٢٥.

(5) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٢٢٧، وعجزه في اللسان (سدم).

(6) قارن ص ٨٨٠.

(7) الإبدال لأبي الطيّب ١٨٩/٢؛ وانظر فيما سيأتي ص ٨٨٩.

وسُمّيت اليمين الغموس غَموساً لأنها تَغْمِس في الإثم مَن حلف بها باطلاً.

والغَمّاس[1]: طائر معروف.

ورجل مُغامِس، إذا انغمس في الحرب وغشيها بنفسه.

مغس] والمَغْس مثل المَعْس، وهو الطعن؛ مَغَسه بالرمح ومَعَسه.

س غ ن

[نسغ] نَسَغَتْ أسنانُه، إذا تحرّكت، وأكثر ما يُستعمل بالعين غير المعجمة.

ونَسَغَتِ الفسيلةُ، إذا أخرجت سَعَفاً فوق سَعَف، بالغين والعين.

ونَسَغَتِ الواشمةُ، إذا غرّزت بالإبرة في اليد أو غيرها.

غسن] والغُسَن: واحدتها غُسْنَة، وهي الخُصلة من سَبيب الفرس أو شَعَر ذنبه، وبه سُمّي الرجل غسّاناً[2].

وغسّان: ماء معروف تُنسب إليه قبائل من العرب شربوا منه، وليس بأب ولا أمّ.

قال حسّان بن ثابت (بسيط)[3]:

[إمّا سألتِ فإنّا معشرٌ نُجُبٌ]
الأزدُ نِسبتُنا والماءُ غسّانُ

س غ و

سوغ] السَّوْغ: مصدر ساغ لي الشراب يسوغ سَوْغاً، إذا سَهُلَ لك شربُه؛ وأسغتُه أنا إساغةً، إذا شربته.

وشراب أَسْوَغُ وسائغ، إذا كان سهل المدخل.

وسوَّغتُ: فلاناً كذا وكذا، إذا أعطيتُه إيّاه.

س غ هـ

أُهملت.

(١) في القاموس: « والغَمّاسة، مشدّدة: من طير الماء، ج غمّاس ».

(٢) ط: « غسّانَ » (غير مصروف)؛ وظاهر النصّ أن النون أصلية لا زائدة، وعليه فهو مصروف، وهو منوّن في ل.

(٣) ديوانه ٢٧٩، والسيرة ١/١٠، ومعجم البلدان (غسّان) ٤/٢٠٤، والخزانة ١/٣٩٩، واللسان (غسن).

(٤) هو ابن أحمر؛ انظر: ديوانه ٨٣، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٨١، وإصلاح المنطق ٢١٤ و ٢٢١، وتهذيب الألفاظ ٤٢٩، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٢٤، والاقتضاب ٣١٩، والمقاييس (أرب) ١/٩٢، والصحاح واللسان (أرب، حبكر، غسا). وسيرد البيت ص ١٠٧٢ و ١١٨١ و ١٢٥٧ أيضاً.

س غ ي

[غسي] غَسِيَ الليلُ يغسَى، وغَسا يغسو ويَغسي، وأغسى يُغسي، ثلاث لغات فصيحة، إذا أظلم. قال الشاعر (طويل)[4]:

فلمّا غَسَى ليلي وأيقنتُ أنها
هي الأُرَبَى جاءت بأُمّ حَبَوْكَرا

الأُرَبى وأُمّ حَبَوْكَرا: الداهية. وقال الآخر (وافر)[5]:

كأنّ الليلَ لا يَغْسَى عليه
إذا زَجَرَ السَّبَنْداةَ الأَمُونا

السَّبَنْداة: الناقة الجريئة على السير؛ والأمون: الصُّلبة الشديدة. وقال العجّاج (رجز)[6]:

ومَرَّ أيّامٍ مضينَ غُسَّسِ
ومَرَّ أيامٍ وليلٍ مُغْسِي

باب السين والفاء مع ما بعدهما من الحروف

س ف ق

سفقتُ البابَ وأسفقتُه، إذا أغلقتَه.

وسفقتُ وجهَه، إذا لطمته.

[سقف] والسَّقْف: معروف؛ وسَماء كل شيء: سقفه، والجمع سُقوف وسُقُف. قال الشاعر (طويل)[7]:

وقالت سَماءُ البيت فوقك مُخْلِقٌ
ولمّا تُيَسِّرْ أَحْبُلاً للرَّكائبِ

ورجل أَسْقَفُ ومسقَّف، إذا كان طويلاً فيه جَنَأ.

وسُقْف: موضع معروف.

وأُسْقُف: موضع.

والسَّقائف: ظُلَل تكون في مقدَّم البيوت والدُّور، ومنه

(٥) هو ابن أحمر أيضاً: انظر: ديوانه ١٦٣، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٨١، وتهذيب الألفاظ ٤١٠، وحماسة البحتري ١٩١، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٢٤، واللسان (غسا). وفي الديوان: البتاة؛ وفي الحماسة:

* كأن الليل لا يأتي عليه *

وسيرد البيت ص ١٠٧٢ و ١٢٥٧ أيضاً.

(٦) ديوانه ٤٨٥ (الأول) و ٤٧٧ (الثاني). وانظر: فعل وأفعل للأصمعي ٤٨١، واللسان (غسا). والثاني سيرد ص ١٠٧٣ (منسوباً إلى رؤبة) و ١٢٥٧ أيضاً.

(٧) المخصّص ٤/٦ و ٤/٩ و ١٧/٢٢، واللسان (سما). وانظر أيضاً: ص ١٠٧٤ و ١١٠٨؛ وفيهما: فوقك مُنْهَج.

سَقيفة بني ساعدة: موضع بالمدينة، ظُلّة كانوا يجتمعون تحتها.

وظليم أَسْقَف ونعامة سَقْفاء، إذا كانت جَنْواء العُنق.

وأُسْقُف النّصارى، وقالوا: أُسْقُفّ، بالتخفيف والتشديد، ويجمع أساقِفة وأساقِف؛ وهو أعجمي معرَّب وقد تكلّمت به العرب[1].

[فقس] والفَقْس من قولهم: فَقَسْتُ البيضةَ وفَقَصْتُها[2]، إذا كسرتها فأخرجت ما فيها.

والفُقاس: داء شبيه بالتشنّج في المفاصل.

[فسق] والفِسْق أصله من قولهم: انفسقتِ الرُّطَبَة، إذا خرجت من قشرها، ومنه اشتقاق الفاسق لانفساقه من الخير، أي انسلاخه منه.

[قفس] والقَفْس: مصدر قَفَسْتُ الشيءَ أقفِسه قَفْساً، إذا أخذتَه أخذَ انتزاع وغَصْب.

وقَفَسَ الإنسانُ وغيرُه، إذا مات.

س ف ك

سفكتُ الدمَ وغيرَه أسفِكه سَفْكاً، إذا أسلتَه، والدم والدمع مسفوكان وسَفيكان.

[سكف] والسَّكْف: فعل ممات منه اشتقاق أُسْكُفَّة الباب. والعرب تسمّي كل صانع إسْكافاً وسَيْكفاً، ويقال: أُسْكُفَّة الباب وأُسْكُبَّة الباب وأُسْكُوفة الباب.

[كسف] والكَسْف: مصدر كسفتُ الشيءَ أكسِفه كَسْفاً، إذا قطعته أو كسرته، وكل قطعة منه كِسْف وكِسْفَة وكسيفة.

وكُسِفَت الشمسُ فهي مكسوفة، وكَسَفَت فهي كاسفة. قال الشاعر (بسيط)[3]:

الشمس طالعةٌ ليست بكاسفةٍ
تبكي عليكَ نجومَ الليلِ والقَمَرا

الفعل هاهنا للشمس، وهو متعدّ لأن المعنى: طالعة لا ضوء لها فتكسفَ النجومَ والقمرَ.

[كفس] والكَفَس في بعض اللغات: الحَنَف؛ رجل أكْفَسُ وامرأة كَفْساءُ؛ كَفِسَ يكفس كَفَساً.

(١) المعرَّب: ٣٥.
(٢) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٨٩.
(٣) البيت لجرير، كما سبق ص ٥٩٧.

س ف ل

السِّفْل: ضدّ العِلْو، والسُّفْل: ضدّ العُلْو.

ورجل سَفِلَة: خسيس من الناس، وأكثر ما يقال: رجل خسيس من سَفِلَة الناس، أي من رُذالهم. ولا يقال: رجل سَفِلَة، وإن كانت العامّة قد أولعت به، وكذلك قوم من سَفِلَة الناس.

وفلان يهبط في سَفال، إذا كان يرجع إلى خُسْران.

وقعدتُ بسُفالة الريح وبعُلاوتها، فالعُلاوة: من حيث تهبّ، والسُّفالة: ما كان بإزاء ذلك.

[سلف] وسِلْفُ الرجل: المتزوّج بأخت امرأته؛ والقوم متسالفون، إذا كانوا كذلك.

والسَّلْف: أديم لم يُحكم دبغُه، وقالوا: بل جِراب واسع على هيئة الجُوالق، والجمع سُلوف.

والسُّلْفَة: ما تدّخره المرأة لتُتحف به من زارها؛ قال أبو زيد: يقال: سلِّفوا ضيفكم ولهِّنوه، أي أطعموه اللُّهْنَة والسُّلْفَة، وهو ما يُتحف به الضيفُ قبل القِرى.

وسُلافة الخمر: أول ما يخرج من عصيرها.

ولفلان سَلَفٌ كريم، إذا تقدّم له كرمُ آباء، والجمع أسلاف وسُلوف.

وسُلّاف القوم: متقدّموهم في حرب أو سفر.

والسُّلْفان: ضرب من الطير، الواحد سُلَف. قال أبو حاتم: السُّلَف والسُّلَك واحد، وهو فراخ القَبْج، فيما ذكره.

[فلس] والفَلْس: عربي معروف، وأصل الفَلْس من قولهم: أفلسَ الرجلُ إفلاساً، إذا قلَّ ماله فهو مُفْلِس، وهي كلمة عربية وإن كانت مبتذلة. قال الشاعر (طويل):

وقد ضُمِّرَت حتى بَدَتْ من هُزالها
كُلاها وحتى استامَها[4] كلُّ مُفْلِسِ

وهذا شعر قديم.

والفِلْس: صنم كان لطيّىء في الجاهلية فبعث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم علي بن أبي طالب عليه السلام حتى هدمه[5] وأخذ السيفين[6] اللذين كان الحارث بن أبي شمِر

(٤) ط: «ساهما».
(٥) في التاج (فلس) عن ابن دريد: فهدمه.
(٦) في معجم البلدان (الفلس) ٤/٢٧٣ عن ابن دريد: السيوف الثلاثة.

أهداهما إليه، وهما مِخْذَم ورَسوب اللذان ذكرهما علقمة بن عَبَدَة في قصيدته فقال (طويل)[1]:

مُظاهِرُ سِربالَي حديدٍ عليهما
عَقيلا سُيوفٍ مِخْذَمٌ ورَسوبُ

[فسل] ورجل فَسْل وفَسِل[2]، إذا كان ضعيفاً عاجزاً بيّن الفَسالة والفُسولة.

وفَسيل النخل: معروف، الواحدة فَسيلة. قال الراجز[3]:

وإنما النَّخلُ من الفَسيلِ
كذلك القَرْمُ من الأفيلِ

الأفيل: صغار الإبل، والجمع إفال وأفائل؛ والقَرْم: الفحل من الإبل.

س ف م

أُهملت.

س ف ن

سَفَنْتُ العودَ أسفِنه سَفْناً، إذا قشرته من لحائه.

والسَّفَن: الجلد الذي يُجعل على قوائم السيوف، وإنما سُمّي سَفَناً لخشونته، ومنه اشتقاق السَّفينة لأنها تسفِن الماء كأنها تقشره، فهي فَعيلة في موضع فاعلة.

وسَفّانة: اسم بنت حاتم طيّىء، وبها كان يُكنى.

والسَّفّان: ملّاح السفينة.

[سنف] والسَّنَف منه اشتقاق السِّناف، والسِّناف: خيط يُشَدّ من حَقَب البعير إلى تصديره ثم يُشَدّ في عُنُقه إذا ضَمَرَ فقلِق وَضينُه؛ سَنَفْتُ البعيرَ فهو مسنوف وأسنفتُه فهو مُسْنَف، وأبى الأصمعي إلّا أسنفتُ فهو مُسْنَف، ولم يعرف مسنوفاً.

ويقال: فرس مُسْنِفَة، إذا كانت تتقدّم الخيل في سيرها، فإذا سمعتَ في شِعْر: مُسْنِفَة، بكسر النون، فإنما يعني فرساً، وإذا سمعت: مُسْنَفَة، بفتح النون، فإنما يعني الناقة.

والسِّنْف: وعاء ثمر المَرْخ، وهو شبيه بوعاء الباقِلّى تُشبَّه به آذان الخيل إذا يبس، ويسمّى إغْليطاً أيضاً. قال الشاعر (بسيط)[4]:

كسِنْف النَّخلة[5] الصَّفِرِ

الصَّفْر: الفارغ الذي ليس فيه شيء.

[نسف] وفرس نَسوف، إذا كانت واسعة الخَطْو. قال الشاعر (وافر)[6]:

نَسوفٌ للحِزام بمِرْفَقيها
يَسُدُّ خَواءَ طُبْيَيْها الغُبارُ

وناقة نَسوفٌ، إذا نسفت الترابَ بخُفّي يديها في سيرها.

والنَّسْف: نسفُك الشيءَ بالمِنْسَف، وما يقع منه: النُّسافة.

والنَّسيف: موضع أثر رجل الراكب من الرَّحْل. قال الشاعر (طويل)[7]:

وقد تَخِذَتْ رِجلي إلى جَنْب غَرْزِها
نَسيفاً كأُفْحُوص القَطاة المطرِّقِ

والنَّسْف: نَقْرُ الطائر بمنقاره.

والنَّساف: طائر معروف.

[نفس] والنَّفْس: نَفْس الإنسان والدابّة وكلّ شيء.

والنَّفْس: مِلء الكفّ من الدِّباغ. وأخبر الأصمعي أن أَمَةً من بعض إماء العرب جاءت مستعجلةً إلى قوم فقالت لهم: تقول لكم مولاتي: أعطوني نَفْساً أو نَفْسين فإني أفِدَة، أي مستعجلة[8].

وأصابت فلاناً نَفْسٌ، أي عَين.

ونَفْس الإنسان وغيره: معروف.

والنَّفْس: الماء، سُمّي نَفْساً لأن به قِوام النَّفْس.

والنَّفْس: الدم.

ويقال: ادفع إليّ الشيءَ نَفْسَه، أي عينه.

ورجل نَفوس، إذا كان يصيب الناس بالعين.

---

(١) سبق إنشاده ص ٣٠٩.

(٢) لم يرد (فَسِل) في اللسان والقاموس.

(٣) في مقدمة كتاب الحيوان ١/٧:

قد يلحق الصغيرُ بالجليلِ
وإنما القَرْمُ من الأفيلِ
وسُحُقُ النخلِ من الفسيلِ

وفي زيادات الجمهرة المطبوعة أن الرجز لأحيحة بن الجُلاح. وقارن المقاييس (أفل) ١/١١٩.

(٤) لعله من بيت لابن مقبل في ديوانه ٩٧، واللسان (سنف) ؛ ورواية الديوان:

أُرخي العِذار وإن طالت قبائله
عن حشرةٍ مثلِ سِنْفِ المَرخةِ الصفِرِ

(٥) ط: «المَرْخة» (كالديوان).

(٦) البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي، كما سبق ص ٣٦٥.

(٧) البيت للممزِّق العبدي، كما سبق ص ٣٨٨.

(٨) قارن ص ١٠٢٥.

ونُفِسَت المرأة ونَفِسَت، فهي نُفَساء والجمع نِفاس. قال الراجز:

أحْبَنَ يمشي مِشْيَةَ النُّفاسِ

ويُروى: أَبَدَّ[1] يمشي.

وهذا مَتاع نفيس.

وغلامٌ منفوس به.

ونَفِسْتُ على فلان بكذا وكذا، ونَفِسْتُ عليه كذا، أنفَس نَفاسةً فأنا نافس.

س ف و

السَّفْو: مصدر سفا يسفو سَفْواً، إذا مشى مشياً سريعاً، وكذلك الطائر إذا طار.

وبغلة سَفْواء: خفيفة سريعة، وهو في البغال مدح، وكذلك الأتان الوحشية. قال الراجز[2]:

[فراحَ يحدوها وراحت نَيْرَجا]
سفواءَ مِرْخاءَ تباري مِغْلَجا

يصف أتاناً[3]. وقال الآخر يصف بغلة (رجز)[4]:

جاءت به معتجراً ببُرْدِهْ
سفواءُ تَرْدي بنسيجِ وحدِهْ

وفرس أسْفَى وحِجْر سَفْواءُ: قليلة شعر الناصية، وهو عيب.

وسَفَوان[5]: موضع.

[سوف] وسوف: كلمة تُستعمل في التهديد والوعد والوعيد، فإذا شئت أن تجعلها اسماً نوّنتها. قال الشاعر (خفيف)[6]:

إنّ سَوْفاً وإنّ لَوًّا عَناءُ

ويُروى: إنّ لَوًّا وإنّ لَيْتاً عناءُ، فنوّن إذا جعلهما اسمين، وكذلك سبيل هذه الأحرف. وذكر أصحاب الخليل عنه أنه قال لأبي الدُّقَيْش: هل لك في الرُّطَب؟ فقال: أسْرَعَ هَلٍّ وأوحاه؛ فجعله اسماً ونوّنه. والبصريون يدفعون هذا.

(١) بالرفع في ل، وإن كان «أحْبَنَ» منصوباً أو مجروراً؛ وليست العبارة في ط.

(٢) هو العجّاج؛ انظر: ديوانه ٣٧٥ - ٣٧٦، والمعاني الكبير ١٨، والاشتقاق ٧٤، والمعرّب ٣٣٦، واللسان (غلج، نرج).

(٣) في هامش ل: «ويُروى: بغْلَجا، والغَلَجان. ضرب من العدو».

(٤) الرجز لدُكين، كما سبق ص ٤٦١.

(٥) بتسكين الفاء في ل، وهو خطأ؛ وقد مرّ ذكره في رجز لا يستقيم إلا بتحريك فائه (انظر ص ٧٣٩)، وهي محرّكة في القاموس والتاج والبلدان.

والسَّوْف: مصدر سُفْتُ الشيءَ أسُوفه سَوْفاً، إذا شممته. والحمار يَسوف عانتَه، إذا شمّها؛ والعانة هاهنا: القطعة من الأُتُن.

والسُّواف: الهلاك؛ رماه الله بالسُّواف، أي بالهلاك.

[وسف] والوَسْف: أصل بناء توسَّف الشيءُ، إذا تقشّر؛ وتوسَّف جلدُ الرجل، إذا أصابته شمسٌ فتقشّر جلدُه.

[فسو] والفَسْو: معروف وتُعيَّر به قبيلة، وذلك أنهم اشتروه من إياد بسوق عُكاظ بِبُرْدَي حِبَرَة، وله حديث[7].

[فسأ] فأما قولهم: تفسّأ الثوبُ، إذا تشقّق، فمهموز تراه في موضعه إن شاء الله. وأخبر يونس أن أعرابياً مرّ به وهو مُحْتَبٍ بطَيْلَسانه فقال: علامَ تَفَسَّؤه[8]؟

س ف هـ

السَّفَه: معروف، وأصله الخِفّة والنَّزَق؛ تسفَّهت الريحُ الغصونَ إذا حرّكتها؛ وتسفَّهتِ الرماحُ في الحرب، إذا اضطربت. وفي التنزيل: ﴿إلاّ مَن سَفِهَ نفسَه﴾[9]، قال أبو عبيدة: خَسِرَها، والله أعلم.

وسَفِهَ الرجلُ، أي جَهِلَ.

[سهف] والسَّهَف: شدّة العطش؛ سَهِفَ يسهَف سَهَفاً فهو ساهف.

ورجل مسهوف: كثير الشرب للماء لا يكاد يَرْوَى.

وأصابه السُّهاف، مثل العُطاش سواء.

س ف ي

السَّفاء: مصدر سَفِيَ يسفَى سَفاءً شديداً، مثل سَفِهَ يسفَه سَفاهاً، في معناه.

والسَّفِيّ: مثل السَّفيه، سواء.

وسَفَتِ الريحُ الترابَ تَسفيه سَفْياً، والتراب سافٍ، وكان تقديره مَسْفِيًّا، فجعله فاعلاً في موضع مفعول كقوله جلّ وعزّ: ﴿في عِيشةٍ راضيةٍ﴾[10]، في معنى مَرْضيّة، والله أعلم.

(٦) قائله أبو زُبيد، كما سبق ص ١٦٨. وصدره:

* ليت شعري وأين منّي ليتُ *

(٧) قارن ص ٢٧٥ و ٩٩٤.

(٨) في هامش ل: «أبو سعيد: في الجمهرة تَفَساؤه، ممدود: مصدر بمعنى فَسْؤه؛ وفي غيرها: تَفَسُّؤه، أي تخرّقه». وانظر ص ١١٠٢.

(٩) البقرة: ١٣٠.

(١٠) الحاقّة: ٢١، والقارعة: ٧.

والسَّفى: شوك البُهْمَى إذا يبس.

والسَّفَى: التراب، مقصور، وهو السَّفاة أيضاً. قال الشاعر (طويل)[1]:

فلا تُلْمِسِ الأفعى بيديك تُريغُها
وذَعْها إذا ما غَيَّبَتْها سَفاتُها

وكذلك الواحدة من سَفا البُهْمَى سَفاة. قال الهذلي (طويل)[2]:

سَفاةٌ لها فوقَ التراب زليلُ

[سيف] والسَّيف: معروف، وحامله سَيّاف، وقد قالوا: سائف، كما قالوا: رامح وناشب. وذكر أبو عُبيدة، وأحسبه عن يونس أيضاً، أن اشتقاق السيف من قولهم: سافَ مالُه، إذا هلك، فلما كان السيف سبباً للهلاك سُمّي سيفاً، ولم يقل هذا غيرُهما.

والسِّيف: ساحل البحر، يُجمع على أسياف أيضاً.

وللسين والفاء والياء مواضع في الاعتلال تراها إن شاء الله[3].

باب السين والقاف مع ما بعدهما من الحروف

س ق ك

أُهملت.

س ق ل

السَّقْل: سقلُك الشيءَ مثل السيف والثوب وغيرهما، بالسين والصاد جميعاً[4].

[سلق] والسِّلْق: الذئب، والأنثى سِلْقَة. قال الشاعر (كامل)[5]:

أخرجتُ منها سِلْقَةً مهزولةً
عَجْفاءَ يَبْرُقُ نابُها كالمِغْوَلِ

وجمع سِلْقَة: سِلقان وسُلقان، بالضمّ والكسر؛ وقال قوم: لا يقال للذئب الذكر سِلْق إنما يقال للأنثى سِلْقَة.

والسَّلْق: مصدر شدّة القول باللسان؛ سلقه يسلُقه سَلْقاً، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿سَلقوكم بألسنةٍ حِدادٍ﴾[6]، بالسين والصاد، والسين أعلى[7].

والسَّليق: ما تحاتَّ ورقُه من صغار الشجر. قال الراجز[8]:

تسمعُ منها في السَّليقِ الأشهبِ
مَعمعةً مثلَ الضِّرامِ المُلْهَبِ

ويقال: سَلَقَ الرجلُ المرأةَ، إذا بسطها ثم جامعها. قال الشاعر (هزج)[9]:

فإن شئتِ سلقناكِ
وإن شئتِ على أربعْ

قال أبو بكر: وهذا كلام يُنسب إلى مُسيلمة، وهو حجّة في اللغة.

والسُّلاق: داء يصيب اللسان فيتقشّر منه؛ يقال: انسلق اللسانُ ينسلق انسلاقاً، وربما أصاب الدوابّ أيضاً.

والسَّلْق: الفضاء من الأرض، والجمع سُلْقان.

وتسلّق الرجلُ الجدارَ وغيرَه، إذا تسوَّر عليه؛ عربية صحيحة فصيحة.

فأما هذه البقلة التي تُسمّى السِّلْق فما أدري ما صحّتها، على أنها في وزن الكلام العربي[10].

ويقال: سلقتُ الشيءَ، إذا غليته بالنار.

وسلقتُ الأديمَ أو المَزادة، إذا دهنتها. قال الشاعر (طويل)[11]:

(١) البيت لخالد بن زهير في ديوان الهذليين ١/١٦٢، وصدره فيه:
* ولا تَسْبِقَنْ الأفعى تداورُ رأسها *
وانظر: الحيوان ٤/١٨٩، والاشتقاق ٧٣، والمخصّص ١٠/٦٣ و١٥/١٢٥، واللسان (سفا). وسيأتي البيت ص ١٠٧٣ أيضاً. ورواية العجز في الحيوان (وهو منسوب فيه إلى الأعشى):
* إذا ما سمعت يوماً إليها سفاتُها *

(٢) كذا روايته ونسبته أيضاً في الاشتقاق ٤١. وهو عجز بيت لأبي خراش في ديوان الهذليين ٢/١٢٢، وصدره فيه:
* تـوائل منـه بـالضراء كـأنـها *

(٣) ص ١٠٧٣.

(٤) في الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٩٠: «ويقال: سقلتُ الثوبَ أسقله سَقْلاً، وصقلته أصقله صَقْلاً، ورجل سَيْقَل وصَيْقَل».

(٥) البيت لأبي كبير في ديوان الهذليين ٢/٩٧، والمقاييس (عبل) ٤/٢١٤، واللسان (غول). وفي الديوان: كالمِعول؛ وفي المقاييس: كالأعلى.

(٦) الأحزاب: ١٩. والسين قراءة الجمهور، والصاد قراءة ابن أبي علة (البحر المحيط ٧/٢٢٠).

(٧) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٧٤.

(٨) سبق إنشادهما مع ثالث ص ٢٩٠.

(٩) من أبيات لمسيلمة يخاطب سجاح حين بنى عليها، في الأغاني ١٨/١٦٦، والتاج (سلق). وسينشده ابن دريد ص ٨٩٤ أيضاً.

(١٠) وهو معرّب؛ انظر Fraenkel ١٤٣.

(١١) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٨٨، والمقاييس (سلق) ٣/٩٧، واللسان (سلق)؛ وهو غير منسوب في الصحاح (سلق).

كأنهما مزادتا متعجل
فريان لما تسلقا بدهان

والسُّلَّاق، بالتشديد: عيد للنصارى؛ أعجمي معرَّب[1].

وسَلُوق: موضع، وهو الذي تُنسب إليه الكلاب السَّلوقيَّة؛ قال الأصمعي: تُنسب إلى سَلَقْيَة، موضع بالروم، وكذلك الدُّروع. قال الشاعر (طويل)[2]:

تَقُدُّ السَّلُوقيَّ المضاعَفَ نَسْجُه
وتُوقِدُ بالصُّفَّاح نارَ الحُباحِبِ

ويُروى: ويوقدن بالصُّفّاح.

[قلس] والقَلْس: القيء؛ قَلَسَ الرجل يقلِس قَلْساً وقَلَساً بالفتح، والأول أعلى، إذا قاء، فهو قالس. قال الشاعر (طويل):

تَمُجُّ دماً منها العروقُ القوالسُ

والقُلَّيس: بيعة كانت الحبشة بنتها بصنعاء فهدمتها حِمير.
فأما القَلْس الذي يتكلّم به أهل العراق من هذه الحبال فما أدري ما صحّته[3].

[لقس] واللَّقْس واللَّقَس: سوء الخُلق والشراسة؛ رجل لَقِسٌ. وفي حديث عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: «وَعْقَةٌ لَقِسٌ»؛ الوَعْقَة: شبيه باللَّقِس، وهو شراسة النفس وسوء الخُلق.
وقد سمّت العرب لاقساً.

س ق م

السُّقْم والسَّقَم واحد، معروفان؛ سَقِمَ يسقَم سَقَماً وسُقْماً وسَقاماً فهو سقيم وسَقِمٌ، وأسقمه الله إسقاماً فهو مُسْقَم.
وسَقام[4]: وادٍ بالحجاز. قال الشاعر (بسيط)[5]:

أمسى سَقامُ خلاءً لا أنيسَ به
إلا السِّباعُ ومَرُّ الريح بالغَرَفِ

الغَرَف: شجر يحمل حملاً كالتين الصغار يتفرّك باليد تعبث به الجمال.

والسَّوْقَم: ضرب من الشجر يشبه الخِلاف وليس به، لغة يمانية؛ ذكر ذلك أبو زيد.

[سمق] وسَمَقَ العود يسمُق سُموقاً، وكذلك النخلة وغيرُها، إذا بَسَقَ وارتفع فهو سامق.

ويقال: هذا كَذِبٌ سُماق، إذا كان كذباً خالصاً. قال الراجز[6]:

أبعدَهُنَّ الله من نِياقِ
من باطلٍ وكَذِبٍ سُماقِ

والسَّميقان: خشبتان تُجعلان في خشبة الفدّان[7] المعترضة على سَنام الثور من عن يمين وشمال.

[قمس] والقَمْس: الغوص في الماء، ومن ذلك أُخذ قاموس البحر، وهو معظم مائه.

والقَمّاس: الغوّاص.

وانقمس النجمُ، إذا انحطّ في المغرب. قال الشاعر (وافر)[8]:

أصاب الأرضَ منقمَسَ الثُّريّا
بساحيةٍ وأعقبَها طِلالا

المعنى أن الأرض أصابها مطر يسحاها، أي يقشرها بنَوْء الثريا.

وتقول العرب للرجل إذا ناظر وخاصم قِرْناً: إنما تُقامِسُ حوتاً.

[قسم] والقَسْم: مصدر قسمتُ الشيء أقسِمه قَسْماً.

والقِسْم: النصيب.

والمَقْسَم: الموضع الذي يُقتسم فيه.

وقَسِمة الإنسان وقَسَمته: ظاهر خدّيه. قال الأصمعي: القَسِمتان: ما اكتنف الأنفَ من الخدّين من عن يمين وشمال. قال الشاعر (طويل)[9]:

---

(1) المعرّب: ١٩٦.

(2) البيت للنابغة، كما سبق ص ١٧٤.

(3) في اللسان: «والقَلْس: حَبْل ضخم من ليف أو خوص». ولعله معرّب من اليونانية، كما في Fraenkel ٢٢٨.

(٤) بالفتح أيضاً في اللسان؛ وهو بالضمّ في البلدان وديوان الهذليين؛ وفي القاموس: كغراب، وقد يُفتح.

(٥) البيت لأبي حراش في ديوان الهذليين ١٥٦/٢. وانظر: الأصنام ١٥، ومعاني الشعر ٣٣، ومعجم البلدان (سُقام) ٢٢٦/٣، والصحاح واللسان (عرف، سقم).

(٦) من أرجوزة للقلاخ بن حَزْن السعدي في نوادر أبي زيد ٣٤٨. وانظر: تهذيب الألفاظ ٢٦٠، والمعاني الكبير ٨٤١، والمخصص ٨٧/٣، وشرح المفصل ٨٥/٤؛ ومن المعجمات: العين (نوق) ٢٢٠/٥، واللسان (سمق، غوق، نوق). وسينشد ابن دريد البيت الأول ص ٩٨٠ أيضاً. ويُروى الثاني:
«بأربع من كذب سُماق»

(٧) في هامش ل: «قال أبو بكر: الفَدّان نبطيّ معرّب، بأن شئت شدّدته وإن شئت خفّفته».

(٨) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٤٤٨، والصحاح (قمس)، واللسان (قمس، سحا).

(٩) هو مُحْرِز بن المكعبر الضبيّ؛ انظر: الكامل ٨٠/١، ومعجم الشعراء ٣٣٢، والاشتقاق ٦٢ و ٣٩٠، وشرح المرزوقي ١٤٥٧، وشرح التبريزي ١٦/٤، وأسرار البلاغة ٢٨٣؛ ومن المعجمات: العين (قسم) ٨٧/٥، والمقاييس (قسم) ٨٦/٥، والصحاح واللسان (قسم).

كـأن دنـانـيـراً عـلى قَـسِـمـاتـهـم
وإن كـان قـد شـفَّ الـوجـوهَ لِـقـاءُ

ومن ذلك قيل: رجل وسيم قسيم.

والقَسامة: الجماعة من الناس يشهدون أو يحلفون على الشيء، وسُمّوا قَسامة لأنهم يُقْسِمون على الشيء أنه كان كذا وكذا أو لم يكن.

وأقسمتُ بالله أُقسم إقساماً فأنا مُقْسِم.

وقد سمّت العرب[1] قاسماً وقسّاماً وقُسَيْماً ومقسَماً ومِقْسَماً وقَسيماً.

والقَسْم: موضع معروف.

وأصبح فلان متقسِّماً، إذا أصبح مشترَكَ الخواطر بالهموم.

وقالوا: فلان مقسَّم الوجه، إذا كان جميلاً.

والقَسّام: الحَرّ الشديد؛ وهكذا فُسّر في شعر النابغة[2].

والقَسّاميّ، زعموا: الذي يبتدىء طيَّ الثوب حتى يُطوى بعد ذلك على طيّه.

وحصاة القَسْم: المَقْلَة التي تُجعل في القَعْب فيُصَبّ عليها الماء حتى يغمرها ويُشرب، وإنما يفعلون ذلك عند ضِيق الماء عليهم.

والقَسيمة فيها قولان، قيل: طلوع الفجر، وقيل: جُونة العطّار. قال عنترة (كامل)[3]:

وكـأنّ فـارَةَ تـاجـرٍ بـقَـسـيـمـةٍ
سَبَقَتْ عـوارضَـهـا إلـيـك من الفمِ

والقَسُوميّات: موضع، زعموا، معروف. قال زهير (بسيط)[4]:

ضَحَّـوا قليـلاً قَـفـا كُثْبـانِ أَسْنُمَـةٍ
ومـنـهـمُ بـالـقَـسُـومـيّـات مـعـتـرَكُ

والمَقْس: خُبث النفس؛ تمقّست نفسُه تمقُّساً، إذا غَثَتْ. [مقس]

وذكر الأصمعي أن صبيًّا من الأعراب صاد صداةً أو بومةً وهو يحسبها سُماناةً فلما أكلها غَثَتْ نفسُه فقال (كامل)[5]:

نـفـسـي تَـمَـقَّـسُ مـن سُـمـانَـى الأَقْـبُـرِ

وقد سمّت العرب مَقاساً، وهو اسم شاعر من شعرائهم[6].

س ق ن

سَنِقَ الحمارُ وغيرُه يسنَق سَنَقاً، إذا بَشِمَ عن العشب. [سنق]

وأنشدنا الأشنانْداني، أحسِبه عن التوّزي عن أبي عُبيدة (بسيط):

إني امـرؤ أعتفي الحـاجـاتِ أطلبُـهـا
كـأنـنـي سَـنِـقٌ يُـرمـى بـه عُـشُـبُ

قوله: اعتفي: آخذ العفو؛ يريد: آخذ عفو الناس.

والقِنْس: الأصل. قال الراجز[7]: [قنس]

[خـلـيـفـةٌ سـاسَ بـغـيـر فَـجْـسِ]
فـي قِـنْـسِ مَـجْـدٍ فـات كـلَّ قِـنْـسِ

وكل شيء ثبت تحت شيء أو في شيء فهو قِنْس له؛ ومنه اشتقاق القَوْنَس[8]، الواو زائدة، وهو أعلى البيضة؛ وقَوْنَس الفرس من ذلك، وهو العظم الذي تحته العُصفوران؛ هكذا قال أبو عبيدة، وقال الأصمعي: القَوْنَس والعصفور سواء. قال الشاعر (منسرح)[9]:

إضْـرِبَ عـنـكَ الـهـمـومَ طـارقَـهـا
ضَـرْبَـكَ بـالـسَّـوط قَـوْنَـسَ الـفَـرَسِ

أراد: إضْرِبَنْ.

والنِّقْس الذي تسمّيه العامّة المِداد: عربيّ معروف. قال الشاعر (طويل): [نقس]

(١) ذكر في الاشتقاق ٦٢ : القاسم ، وفي ٣٨٩ : قَسامة .

(٢) هو قوله (اللسان : قسم) :

تَـسَـفُّ بَـريـرَه وتَـرود فـيـه
إلـى دُبُـر الـنـهـار مـن الـقَـسـامِ

وفي الديوان ١٣١ : من البَشام .

(٣) سبق إنشاده ص ٧٤٨ ؛ وصدره فيه :

* وكـأنّ رَيّـا فـارةٍ هـنـديـةٍ *

(٤) ديوانه ١٦٥ ، ومعجم البلدان (أسنُمة) ١/١٨٩ ، و (القسوميات) ٤/٣٤٩ ، واللسان (قسم) . ورواية الصدر في الديوان :

* وعـرَّسـوا سـاعـةً فـي كُـثْـب أسـنُـمـةٍ *

(٥) سبق إنشاده ص ٤٢٩ .

(٦) في القاموس (مقس) أنه « لقب مُسْهِر بن النعمان العائذيّ الشاعر لأن رجلاً قال : هو يمقُس الشعر كيف شاء ، أي يقوله » .

(٧) هـو العجّاج في ديوانه ٤٧٩ ـ ٤٨١ ، واللسـان (قنس) ؛ وانظر : المقـاييس (قنس) ٥/٣١ ، والصحاح (قنس) .

(٨) قارن Fraenkel ٥٤ و ٢٤١ .

(٩) ذكره أبو زيد في النوادر ١٦٥ قائلاً : « أنشدني الأخفش بيتاً مصنوعاً لطرفة » . وليس في ديوانه (وانظر ملحقات ديوانه ، بتحقيق سلفسون ١٥٥) . وانظر أيضاً : الخصـائص ١/١٢٦ ، والإنصـاف ٥٦٨ ، وشـرح المفصّـل ٩/٤٤ ، والمغني ٦٤٢ ، والمقـاصد النحوية ٤/٣٣٧ ، والهمـع ٢/٧٩ ؛ والمقاييس (قنس) ٥/٣٢ ، والصحـاح (قنس) ، واللسـان (قنس ، نـون) . وسيـرد البيت ص ١١٧٦ أيضاً .

مُجاجـةُ نِفْسٍ فـي أديمٍ مُـمَجْمَـجِ

[نسق] والنَّسَق: نَسَقُ الشيء بعضه في إثر بعض؛ قام القوم نَسَقاً، وغرستُ النخلَ نَسَقاً، وكل شيء اتّبع بعضُه بعضاً فهو نَسَقٌ له.

س ق و

[سوق] السَّوْق: مصدر سُقْتُ البعيرَ وغيرَه أسوقه سَوْقاً.

والسَّوَق: غِلَظ الساقين؛ رجل أَسْوَقُ وامرأة سَوْقاءُ.

والسُّوق: معروفة، تؤنَّث وتذكَّر، وأصل اشتقاقها من سَوْق الناس إليها بضائعهم.

وسُوَيْقَة: موضع، معرفة لا تدخلها الألف واللام.

وجَوّ سُوَيْقَة: موضع. قال الشاعر (طويل)[1]:

ألـم تَـرَ أنـي يـومَ جَـوِّ سُـويـقـةٍ
بكَـيـتُ فـنـادتـنـي هُـنـيـدةُ مـا لِـيـا

والسَّويق: معروف، وقد قيل بالصاد أيضاً، وأحسبها لغة لبني تميم[2]، وهي لغة بني العَنْبَر خاصةً.

[قسو] والقَسْو: مصدر قسا يقسو قَسْواً وقُسُوًّا، ورجل قاسٍ، والاسم القَساوة.

[وقس] والوَقْس: انتشار الجَرَب قبل أن يستحكم. قال العجاج (رجز)[3]:

وحـاصـنٍ مـن حـاصـنـاتٍ مُـلْسِ
مـن الأذى ومـن قِـرافِ الـوَقْسِ

وواقس: موضع، وأحسبه بنجد.

[وسق] والوَسْق: معروف، ستّون صاعاً بصاع النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، والجمع وُسوق وأوساق.

ووسقتُ البعيرَ، إذا حملت عليه وَسْقاً؛ وقال قوم: أوسقتُ، والأولى أعلى.

والوَسيقة: الطَّريدة.

ورجل مِعتاق الوسيقة، إذا كان يُنجي طريدته، واشتقاق الوسيقة من وسقتُ الشيء أَسِقُه وَسْقاً، إذا جمعته. وذكر أبو عُبيدة أن قول الله جلّ وعزّ: ﴿ والليلِ وما وَسَق ﴾[4]، أي وما جمع، والله أعلم.

وقولهم: لا أكلّمك ما وَسَقَتْ عينٌ ماءً، أي ما جمعت وحملت.

[قوس] والقوس: معروفة، والجمع قِسِيّ، وكان الأصل قُوُوساً؛ وقد جُمعت قوس على قِياس أيضاً. قال الراجز[5]:

ووَتَّـرَ الأسـاوِرُ الـقِـيـاسـا
صُـغْـدِيّـةً تـخـتـلسُ الأنـفـاسـا

والياء في « قِياس » واو قُلبت ياءً لانكسار ما قبلها، وللنحويين في هذا شرح يطول[6].

والقَوْس: القطعة من التمر؛ وفي حديث عمرو بن معديكرب أنه قال: « نزلتُ على آل فلان فقدّموا إليّ ثَوْراً وكَعْباً وقَوْساً »، فالقوس: القطعة من التمر، والثَّور: القطعة من الأقِط، والكَعْب: الكُتلة من السمن.

وقوسُ قُزَح: معروف.

س ق هـ

[سهق] السَّهْق: فعل ممات، ومنه اشتقاق السَّهْوَق، وهو الظليم الطويل الرجلين، وربما سُمّي الرجل الطويل الساقين سَهْوَقاً.

[قهس] والقَهْس: فعل ممات، ومنه اشتقاق قَهْوَس، اسم رجل. والقَهْوَسَة: مِشية فيها سرعة. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[7]:

فَـرَّ ابـنُ قَـهْـوَسٍ الـشـجـا
عُ بـكَـفِّـه رُمْـحٌ مِـتَـلُّ
يـعـدو بـه خـاظـي الـبَـضـيـ
عِ كـأنّـه سِـمْـعٌ أَزَلُّ

الشعر لدَخْتَنُوس بنت لَقيط بن زُرارة تهزأ بابن قَهْوَس، وكان فرّ يوم جَبَلَة.

س ق ي

السَّقْي: مصدر سقيتُه أسقيه سَقْياً.

والسِّقْي: النصيب من الماء؛ يقال: كم سِقْيُ أرضك؟

والسَّقْي أيضاً: أرَضون تُسقى بالدوالي.

والسُّقْي أيضاً: جُليدة رقيقة تخرج على وجه الولد.

---

(1) هو الفرزدق ؛ انظر : ديوانه ٨٩٥ ، والكامل ١/٨٧ ، ومغني اللبيب ٤١٤ ، والتاج (سوق) .

(2) في الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٩٠ : « والصاد لغة تميمية » .

(3) سبق إنشادهما ص ٥٤٣ ؛ وفيه : عن الأذى وعن . . .

(4) الاشتقاق : ١٧ . وفي مجاز القرآن ٢/١٩١ : « وما وَسَق : ما علا فلم يمتنع منه شيء ، فإذا جلّل الليلُ الجبالَ والأشجار والبحار والأرض فاجتمعتْ له فقد وَسَقها » .

(5) هو القُلاخ بن حَزْن ، كما سبق ص ٣٩٥ و ٧٢٣ .

(6) هنا تنتهي المادة في ل .

(7) سبق إنشادهما ص ٨٠ .

وتقول العرب: سقيتُه وأسقيتُه، فقال قوم: المعنى واحد، وقال آخرون: بل سقيته من سَقْيِ الشفة، وأسقيته: دللته على الماء.

[سيق] والسَّيِّق: الجَفْل من السحاب، وهو الذي قد هراق ماءه.

والسَّيِّقة: الدَّريَّة التي يستتر بها الرامي فيرمي الوحش.

والسَّيِّقة أيضاً من قول الشاعر (طويل)[1]:

وما أنا إلاّ مثلُ سَيِّقةِ العِدَى
إن استقدمتْ نَحْرٌ وإن جَبَأتْ عَقْرُ

[قيس] وقيس: اسم، وهو مصدر قِسْتُ الشيءَ أقيسه قَيْساً[2].

والقِياس: مصدر قايستُه قِياسةً ومقايسةً.

وتقايس القومُ، إذا ذكروا مآثرهم. قال الشاعر (طويل)[3]:

إذا نحن قايَسْنا أُناساً إلى العُلى
وإن كَرُموا لم يستطِعْنا المُقايِسُ

وقد سمّت العرب قَيْساً ومِقْيَساً.

ويقولون: هو منك قِيسُ قَوْسٍ، مثل قِيد قَوْسٍ وقاب قوسٍ.

ورجل قَيّاس: نظّار في الأمور.

[قسا] ويقال: قاسيتُ من فلان شرًّا مقاساةً، إذا كابدته.

وقَسِيُّ بن منبِّه: أبو ثقيف، هذه القبيلة[4].

باب السين والكاف مع ما بعدهما من الحروف

س ك ل

[سلك] السِّلْك: الخيط الذي يُغزل، والجمع سُلوك.

وسِلْك النِّظام: الخيط الذي يُنظم فيه الخَرَز.

والسُّلَك: طائر، والجمع سِلْكان، والأنثى سُلَكَة. وبه سُمّي سُلَيْك بن السُّلَكَة السَّعْدي، رَجُليّ فارس من أغربة العرب.

ويقال: سلكتُ الطريقَ وأسلكتُه، وأبى الأصمعي إلاّ سلكتُه، ولم يتكلّم فيه لأن في التنزيل: ﴿ما سَلَكَكم في سَقَرَ﴾[5]، وأجاز أبو عُبيدة[6]: سلكتُ وأسلكتُ، واحتجّ بقول الهُذلي (بسيط)[7]:

حتى إذا أسلكوهم في قُتائدةٍ
شَلاًّ كما تَطْرُدُ الجمّالةُ الشُّرُدا

قُتائدة: ثنيّة معروفة. قال أبو حاتم: قال أبو عُبيدة: هذا مكفوف عن خبره لأن هذا البيت آخر القصيدة. قال أبو حاتم: فذكرت ذلك للأصمعي فقال: وما ابن الصَّبّاغ وهذا، وإنما وجه الكلام: أسلكوهم شَلاًّ، فكأن شَلاًّ عند الأصمعي الجواب.

والمَسْلَك: كل طريق سلكتَ فيه.

ورجل مِسلَك: نحيف الجسم، وكذلك فرس مِسلَك.

وقد سمّت العرب سُلَيْكاً وسِلْكان[8].

[كلس] والكِلْس: الصاروج. قال الشاعر (خفيف)[9]:

شادَهُ مَرْمَراً وخلّله كِلْـ
ـساً فللطير في ذُراه وُكورُ

هكذا رواه الأصمعي: وخلّله، بالخاء، ورواه غيره: وجلّله، بالجيم؛ وكان الأصمعي يضحك من هذا ويقول: متى رأوا حصناً مُصَهْرَجاً؟ وقال: ليس جلّله بالجيم بشيء إنما هو خلّله، أي أدخل الصاروجَ في خَلَل الحجارة.

[كسل] والكَسَل: ضدّ المُنّة؛ كَسِلَ يكسَل كَسَلاً.

ويقال: أكسلَ الفحلُ، إذا ضعف عن الضِّراب، وربما قالوا: كَسِلَ. قال الراجز[10]:

(1) هو نُصيب ؛ انظر: ديوانه ٩٢، والهمز ٧٥٦، والمخصَّص ٣/٧٨، والصحاح واللسان (جبأ، سوق)، وسينشد ابن دريد البيت ص ١٠٩٥ أيضاً، وفيه: وهل أنا.

(2) الاشتقاق ٢٦٥.

(3) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٣٢٣، وهو غير منسوب في المخصَّص ١٢/١٩٧، واللسان والتاج (قيس).

(4) في الاشتقاق ٣٠١: «وقَسِيّ: فَعيل من القسْوة، وذلك أنه نال رجلاً فقيل: قسا عليه، وكان غليظاً قاسياً».

(5) المدثّر: ٤٢.

(6) في مجاز القرآن ١/٣٣٢: «أسلكوهم وسلكوهم واحد»؛ وانظر المجاز ١/٣٤٧ و٢/٥٧ و١٠٣.

(7) البيت لعبد مَناف بن ربع الهُذلي، كما سبق ص ٣٩٠.

(8) الاشتقاق ٢٤٦ و٤٤٥.

(9) هو عديّ بن زيد ؛ انظر: ديوانه ٨٨، والسيرة ١/٧١، والشعر والشعراء ١٥١، وعيون الأخبار ٣/١١٥، وحماسة البحتري ١٢٢، والكامل ١/٩٩، والأغاني ٢/٣٦، وأمالي ابن الشجري ١/٩١، ومعاهد التنصيص ١/٣١٦، والصحاح (كلس)، واللسان (شيد، كلس).

(10) الرجز في ملحقات ديوان العجّاج ٨٦، وفيه:

وإن كسلتُ والحصانُ يكسَلُ
عن السِّفاد وهو طِرفٌ هيكلُ

وانظر: العين (كسل) ٥/٣١٠، والصحاح (مكل)، واللسان (كسل، مكل).

أإن كَبِلْتُ والجوادُ يَكْسَلُ
عن الضِّراب وهو نَهْدٌ هيكلُ

والكِسْل: وَتَر المِندفة.

س ك م

السَّكْم: فعل ممات، ومنه اشتقاق سَكِم، وهو تقارب خطو في ضعف؛ سَكَمَ يسكُم سَكْماً، زعموا.

[سمك] والسَّمْك: سَمْك البيت من عُلْوه إلى سُفْله.

ورجل مسموك: طويل، وكل شيء صَعِدْتَ فيه فقد سَمَكْتَ فيه.

والنجوم السَّوامك: المرتفعة.

والمِسماك: عود يُسمك به جانب البيت. قال ذو الرُّمَّة (بسيط)[1]:

كأن رجليه مِسماكان من عُشَرٍ
صَقْبان لم يتقشَّر عنهما النَّجَبُ

وحدّثنا أبو حاتم قال: حدّثنا الأصمعي قال: حدّثنا أبو عمرو بن العلاء قال: كنت باليمن فجئتُ داراً أسأل عن رجل فقلت: أهاهنا أبو فلان؟ فقال لي قائل من الدار: أُسْمُكْ في الرَّيم، أي اصعدْ في الدَّرَج[2].

والسِّماكان: نجمان من نجوم السماء أحدهما يسمّى الرامح والآخر الأعْزَل، فالأعْزَل منزل من منازل القمر.

والسَّمَك: معروف.

[كسم] والكَسْم: تنقيتك[3] الشيءَ بيدك، ولا يكون إلّا من شيء يابس؛ كسمتُه أكسِمه كَسْماً. ومنه اشتقاق كَيْسَم، وهو أبو بطن من العرب القدماء قد انقرضوا، وكان يقال لهم الكياسم في الجاهلية.

[مسك] والمَسْك: مَسْكُ الشاة وغيرها.

والمِسْك: المشموم.

وأمسكتُ الشيءَ أُمسكه إمساكاً.

ورجل مُمْسِك: بخيل.

وما بفلان مُسْكَة ولا تماسك ولا مِساك، إذا لم يكن فيه خير يُرجى. ورجل مَسيك وبه مُسْكَة.

ويقال: لا مَساكِ عن كذا وكذا، مثل نَزالِ وتَراكِ، أي لا تماسُكَ عنه. قال الشاعر (بسيط)[4]:

شَطَّ الأحِبَّةُ بالعَهد الذي عَهِدوا
فلا تَماسُكَ عن أرضٍ لها قَصَدوا

وقد سمّت العرب ماسكاً، ولم نسمع مَسَكْتُ في شعر فصيح ولا كلام، إلا أني أحسبه إن شاء الله أنه كما سمَّوا مسعوداً ولا يقولون إلّا أسعدَه الله.

والمَسَك: السِّوار، الواحدة مَسَكة. قال الشاعر (طويل)[5]:

ترى العَبَسَ الحَوْليَّ جَوْناً بكُوعها
لها مَسَكٌ من غير عاجٍ ولا ذَبْلِ

العَبَس: آثار خَطْر الإبل على أعجازها من البول والبَعَر؛ والجَون: الأسود؛ والكُوع: أصل الكفّ من اليد.

ويقال: بلغتُ مَسْكَة[6] البئر ومَسَكَتَها، إذا حفرتَ فبلغتَ موضعاً صلباً يصعب حفرُه.

والمَسَكَة: جلدة رقيقة تكون على وجه المولود. ومن أمثالهم: «سوء الاستمساك خير من حُسن الصِّرْعَة»[7].

وفرس ممسَّك، إذا كان تحجيله في موضع المَسَك، وهو السِّوار.

[مكس] والمَكْس: دراهم كانت تؤخذ من بائعي السِّلَع في الجاهلية، والفاعل ماكس. قال الشاعر (طويل)[8]:

أفي كل أسواق العراق إتاوةٌ
وفي كل ما باع امرؤ مَكْسُ دِرْهَمِ

ويقال: تماكس الرجلان عند البيع، إذا تشاحّا.

س ك ن

السَّكْن: سُكّان الدار، والسَّكَن[9]: الدار أيضاً.

---

(١) سبق إنشاده ص ٣٤٩.

(٢) قارن ما سبق ص ٨٠٤.

(٣) ط: «كسرُك».

(٤) البيت مطلع قصيدة للراعي في ديوانه ٥٤. وانظر: اللسان (وحد، ملك)، والخزانة ٥٠٢/١. وفي الديوان: بأن الأحبة ... فلا تَمالُكَ.

(٥) البيت لجرير، كما سبق ص ٣٠٥.

(٦) في المعجمات: مُسْكَة، بالضمّ.

(٧) في المستقصى ١٢٢/٢: «يُضرب في الأمر بلزوم الطريقة المثلى».

(٨) البيت لجابر بن حُنَيّ التغلبي من المفضّلية ٤٢، ص ٢١١. ونسبه ابن فارس في المقاييس (مكس) ٣٤٥/٥ إلى زهير، وهو خطأ، ولم ينسبه في (أتو) ٥٠/١. وانظر: لحن العوام ١٧٠، والمخصّص ٧٧/٣ و٢٥٣/١٢، والمعرّب ١٤٨، والصحاح واللسان (مكس). وفي المفضّليات: وفي كل ...

(٩) بسكون الكاف، وهو بفتحها في اللسان.

والسَّكَن: صاحبك الذي تسكُن إليه؛ فلان سَكَني، أي الذي أسكن إليه. وفي التنزيل: ﴿فالقُ الإصباحِ وجَعَلَ الليلَ سَكَناً﴾[1]، أي تسكن فيه الحركات، والله أعلم.

والسَّكَن: النار. قال الراجز[2]:

قُوِّمْنَ بالدُّهْنِ وبالأسكانِ

ويُروى: بالدَّهن.

والسُّكون: ضِدّ الحركة.

وقد سمّت العرب ساكناً وسُكَيْناً وسَكَناً[3].

وقالوا أيضاً: المَسْكَن والمَسْكِن للموضع الذي يُسكن فيه، والجمع مَساكن، وكذلك فُسِّر في التنزيل، والله أعلم.

فأما مَسْكِن، اسم موضع، فليس إلا بكسر الكاف.

والمِسكين: الذي لا شيء له، والناس يجعلون المِسكين في غير موضعه فيجعلونه الفقير؛ قال أبو عُبيدة: وليس كذلك، لأن الفقير الذي له شيء وإن كان قليلاً، والمسكين الذي لا شيء له. قال الشاعر (بسيط)[4]:

أمّا الفقيرُ الذي كانت حَلوبتُه
وَفْقَ العيالِ فلم يُترك له سَبَدُ

فأما قوله جلّ ثناؤه: ﴿أما السَّفينةُ فكانت لمساكينَ يعملونَ في البحرِ﴾[5]. قال أبو حاتم: فأحسبه، والله أعلم، أنهم كانوا شركاء في سفينة لا يملكون سواها. قال أبو بكر: وهذا مخالف لقول أبي عُبيدة لأنه قال: المسكين الذي لا يملك شيئاً.

ويقال: على فلان سَكينة ووَقار.

والسِّكِّين: عربي معروف[6]، وهو فِعِّيل من قولهم: ذبحت الشيء حتى سكنَ اضطرابُه.

والمَسْكَنَة: الفقر، وكذلك فُسِّر في التنزيل[7].

وسُكّان السفينة: عربي معروف، واشتقاقه من أنها تَسْكُنُ به عن الحركة والاضطراب.

وكانت سَكينة بني إسرائيل، على ما ذكره الحسن البصري، ما في التابوت من مواريث الأنبياء، عليهم السلام: عصا موسى، وعِمامة هارون الصفراء، ورُضاض اللوحين اللذين رُفعا. وقال الحسن: قد جعل الله لهم سَكينةً لا يفرّون أبداً وتطمئنّ قلوبهم إليه؛ وقال مقاتل: كان فيه رأس كرأس الهِرَّة إذا صاح كان فيه الظَّفَر لبني إسرائيل.

وكَنَسْتُ البيتَ وغيرَه أكنِسه كَنْساً، إذا كسحتَه. [كنس]

والمِكنسة: المِكسحة.

والكُناسة: ما كُنس.

وكِناس الظبي من ذلك اشتقاقه لأنه يكنِس الرملَ حتى يصل إلى بَرْد الثرى؛ وجمع كِناس: كُنُس وكُنَّس. وفسّر أبو عُبيدة قوله جلّ وعزّ: ﴿الجَوارِ الكُنَّسِ﴾[8] فقال: تكنِس في المغيب كما تكنِس الظِّباء في الكُنُس، والله أعلم.

ويقال: فرس مكنوسة، وهي الملساء الجرداء من الشَّعَر، زعموا، وليس بثَبْت.

والنُّسُك أصله ذبائح كانت تُذبح في الجاهلية. قال الشاعر (بسيط)[9]: [نسك]

كمَنْصِبِ العِتْرِ دَمَّى رأسَه النُّسُكُ

والنَّسيكة: شاة كانوا يذبحونها في المحرَّم في أول الإسلام ثم نُسخ ذلك بالأضاحي. قال الشاعر (طويل)[10]:

---

(1) الأنعام: ٩٦.

(2) الملاحن ٦٠، والمقاييس (سكن) ٨٨/٣، واللسان والتاج (سكن). ونسبه في زيادات المطوعة إلى رؤبة، ولم أجد لذلك سنداً. والبيت في وصف قناة ثقفها بالنار والدهن، كما جاء في اللسان. وفي المقاييس:

* قد قُوِّمت بسَكَنٍ وأدهانْ *

وسيأتي البيت ص ١٢٨٠ برواية مختلفة.

(3) قارن مشتقّات (سكن) في الاشتقاق ٢٨٤ و٣٦٨ و٥٣٨.

(4) البيت للراعي في ديوانه ٦٤. وانظر: شرح المفضليات ٥٣٢، وطبقات فحول الشعراء ٤٤٢، والحيوان ٥/٢٣٥، وتهذيب الألفاظ ١٥، وإصلاح المنطق ٣٢٦، وأدب الكاتب ٣٠، والاقتضاب ٣٠٣، والمخصّص ٢٨٥/١٢، والمقاييس (فقر) ٤٤٤/٤، والصحاح واللسان (فقر، وفق)، واللسان (سكن).

(5) الكهف: ٧٩.

(6) بل لعله من السريانية، ولا سيما لافتقاره في العربية إلى جذر اشتُقّ منه معناه؛ وانظر Fraenkel ٨٤.

(7) ﴿وضُرِبت عليهم الذِّلّة والمَسْكَنة﴾ البقرة: ٦١؛ و﴿وضُرِبت عليهم المَسْكَنة﴾ آل عمران: ١١٢.

(8) التكوير: ١٦. ولم أجد له شرحاً في مجاز القرآن ٢٨٨/٢.

(9) البيت لزهير، كما سبق ص ٣٩٢؛ وصدره فيه:

* فزلّ عنها وأوفى رأسَ مَرْقَبةٍ *

(10) هو الأعشى (ديوانه ١٣٧)؛ واستشهد به سيبويه (١٤٩/٢) على إدخال النون الخفيفة على «فاعبدن» لأنه أمر، وإبدال الألف منها. وانظر أيضاً: المقتضب ١٢/٣، والمخصّص ١٠٤/١٣، وأمالي ابن الشجري ٣٨٤/١ و٢٦٨/٢، والمقاصد النحوية ٣٤٠/٤، والهمع ٧٨/٢، واللسان (سبح، نون، روي).

وذا النُّصُبَ المنصوبَ لا تَنْسُكَنَّه
ولا تَعْبُدِ الشيطانَ والله فاعْبُدا

والنُّسْك في الإسلام اختلفوا فيه، فقال قوم: هو نُسُك الحجّ، وقال آخرون: هو الزهد في الدنيا من قولهم: رجل ناسك.

[نكس] والنَّكْس: قلبُك الشيء على رأسه؛ نَكَسْتُه أنكُسه نَكْساً. قال يصف السيوف (طويل)[1]:

إذا نُكِسَتْ صار القوائمُ تحتها
وإن نُصِبَتْ سالت عليها القوائمُ

والنُّكْس: العَوْد في المرض؛ نُكِسَ الرجلُ فهو منكوس.
والنِّكْس: النصل الذي ينكسر سِيخُه فتُجعل ظُبَتُه سِنْخاً فلا يزال ضعيفاً، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سمّوا كل ضعيف نِكْساً. وقال قوم: النِّكْس: اليَتْن، وليس بثَبْت؛ واليَتْن: الولد تخرج رجلاه قبل رأسه.

والنِّكْس من القوم: المقصِّر عن غاية النجدة والكَرَم، والجمع أنكاس.

س ك و

[سوك] سُكْتُ الشيءَ أسوكه سَوْكاً، إذا دلكته، ومنه اشتقاق المِسواك، وهو مِفعال من ذلك؛ يقال: ساك فاه يسوكه سَوْكاً، فإذا قلت: استاكَ، لم تذكر الفم. والمِسواك تؤنّثه العرب وتذكّره، والتذكير أعلى. وفي الحديث: «السِّواك مَطْهَرَة للفم»، فيمكن أن تكون هذه الهاء للمبالغة. وقد ذُكر المِسواك في الشعر الفصيح. قال الشاعر (طويل)[2]:

إذا أخذتْ مِسواكها مَيَّحَتْ به
رُضاباً كطعم الزنجبيل المعسَّلِ

مَيّحت به كما يَميح المائحُ في البئر.
ويقال: جاءت النَّعَمُ تَساوكُ هُزالاً، أي ما تحرّك رؤوسَها؛ وتساوكتِ الإبلُ هُزالاً، وكذلك غيرها. قال الشاعر (طويل)[3]:

إلى الله نشكو ما نرى بجيادنا
تَساوَكُ هَزْلَى مُخُّهُنَّ قليلُ

[كوس] والكَوْس: مصدر كاس البعيرُ يكوس كَوْساً، إذا قُطعت إحدى قوائمه فحبا على ثلاث.

وذكر الخليل[4] أن الكُوس خشبة مثلّثة تكون مع النجارين يقيسون بها تربيع الخشب، وهي كلمة فارسية.

وفي الحديث: «كوَّسه الله في النار»، أي كَبّه الله فيها.
ويقال: كوَّسه على رأسه تكويساً، إذا قلبه؛ وقد كاس هو يكوس كَوْساً، إذا فعل ذلك. قال في كَوْس الدابّة (متقارب)[5]:

فظلّت تَكُوسُ على أكْرُعٍ
ثلاثٍ وكان لها أربعُ

والتكاوس[6]: التراكم؛ وكذلك تكاوسَ النبتُ، إذا ركب بعضُه بعضاً.

والكَيْس أصله الواو، معروف؛ تقول: هذا الأكْيَسُ وهي الكُوسَى وهنّ الكُوسُ والكُوسِيّات للنساء خاصةً.

[كسو] والكَسْو: مصدر كسوتُه أكسوه كَسْواً، والاسم الكِسْوَة؛ والكِساء من هذا اشتقاقه.

والكُسْوَة والكِسْوَة لغتان، وهي لباس، ولها معانٍ تختلف، تقول: كسوتُ فلاناً، إذا ألبسته ثوباً؛ واكتسى، إذا لبس الكِسوة؛ وكسوتُه مَدْحاً، إذا أثنيت عليه؛ وكسوتُه ذمًّا، إذا هجوته؛ واكتست الدابةُ عَرَقاً، إذا شَمِلَ بَشَرَها العَرَقُ. قال رؤبة يصف ثوراً وكلاباً كساها دماً طريًّا (رجز)[7]:

وقد كسا فيهنّ صِبْغاً مُرْدَعا
[وبلّ من أجوافهنّ الأخْدَعا]

ويقال: اكتست الأرضُ بالنبات، إذا تغطّت به.
ويقال في تثنية الكِساء: كِساءان وكِساوان[8]، والنسبة إليه

---

(١) في زيادات المطبوعة أنه للفرزدق، ولم أجده في ديوانه.
(٢) البيت لذي الرمّة، وروايته في ديوانه ٥٠٩:
إذا أخذت مسواكها صقلت به
ثنايا كنَوْر الأقحوان المهطَّلِ
وانظر: إصلاح المنطق ٣٢٩، وتهذيب الألفاظ ٤٦٢، والتاج (سوك).
(٣) البيت لعُبيدة بن هلال، كما سبق ص ٨٢٨.
(٤) في العين (كوس) ٥/٣٩٢: «الكُوس: خشبة مثلثة يقيس النجّار بها تربيع الخشب وتدويره، وهي كلمة فارسية». وانظر المعرَّب ٢٨٨.
(٥) البيت منسوب في الصحاح واللسان (كوس) إلى عَمْرة أخت العبّاس بن مرداس ترثي أخاها؛ ولعَمْرة في رثائه أبيات في الأغاني ١٣/٧٢، وليس الشاهد منها. والبيت غير منسوب في الكامل ٤/٦٧. وفي اللسان:
«ثلاثٍ وغادرتُ أخرى خضيبا»
وفي الصحاح: وغادرنَ.
(٦) من هنا... للنساء خاصة: ليس في ل.
(٧) ديوانه ٩١، والمعاني الكبير ١٠٥٢.
(٨) قارن الكتاب ٢/٩٤.

كِسائيّ وكِساويّ.

وكس] والوَكْس في البيع: الاتّضاع؛ يقال: لا تُوكَسْ يا فلانُ في الثمن؛ وإنه ليُوضَع ويُوكَس، وقد وُضِعَ ووُكِسَ. ودفع قوم «يُوضَع» فقالوا: لا يقال: يُوضَع، إنما هو: وُضِعَ[1].

والوَكْس: دخول القمر في نجم يُكره. قال الراجز[2]:

هيَّجها قبلَ ليالي الوَكْسِ

س ك هـ

سهك] سَهَكَتِ الريحُ الترابَ تسهَكه سَهْكاً، إذا قشرته عن الأرض، والرياح سَواهك، وريح مَسْهَكَة[3] وسَيْهُوك.

وسَهَكْتُ الشيءَ مثل سحقتُه، إلا أن السَّهْك دون السَّحْق لأن السَّهْك أجرشُ من السَّحْق.

وسَهَكَ العطّارُ الطِّيبَ على الصَّلاءة والصَّلاية، إذا رَضّه ولم يسحقه، فكأن السَّهْك قبل السَّحْق.

ويقال: شممتُ من يده سَهَكاً، أي رائحة منتنة. واستعمله قوم في كل مشموم من دنس مُنتن، وفصل قوم من أهل اللغة بينه فقالوا: شممتُ سَهَكَ السمك وزُهومة اللحم وخَنَزَ الشحم والسمن، والدَّرَنُ مما سوى ذلك مما لا ريح له.

س ك ي

[كيس] الكَيْس: معروف، وأصله عند قوم من الواو، وأبى ذلك النحويون. والكَيْس عند قوم في وزن الطِّيْب. قال النحويون: إنما قولهم الكُوسى والطُّوبى[4] لعلّة، لأنهم بنوها على فُعْلَى فلما انضمّت الفاء من فُعْلَى قُلبت الياء واواً.

[كسي] ويقال: مررتُ في أكساء الإبل، أي عند أذنابها، الواحد كُسْي وكُسْو.

باب السين واللام مع ما بعدهما من الحروف

س ل م

السَّلْم والسِّلْم والسَّلَم، وقد قُرىء على ثلاثة أوجه؛

والسِّلْم: ضدّ الحرب، ومنه اشتقاق السَّلامة.

والسَّليم: الملدوغ، سُمِّي بذلك تفاؤلاً بالسلامة، في قول بعض أهل اللغة[5].

والسَّلْم: الدلو، مذكر، وهو الدلو الذي له عَرْقُوَة في وسطه، فإذا صرتَ إلى اسم الدلو فكل العرب تؤنّثها.

والسَّلَم مثل السَّلَف في حَبّ أو تمر أو غيره.

والسِّلام: مصدر المسالَمة.

والسِّلام: الحجارة الرِّقاق، الواحدة سَلِمَة. قال الشاعر (طويل)[6]:

[تَداعينَ بأسم الشِّيب في متثلِّمٍ]
جوانبُه من بصرةٍ وسِلامِ

يصف حوضاً.

وبنو سَلِمَة: بطن من الأنصار، وليس في العرب بنو سَلِمَة غيرهم.

والسَّلَم: ضرب من العِضاه، الواحدة سَلَمَة، بفتح اللام.

والسُّلامان: ضرب من الشجر، الواحدة سُلامانة.

وسَلْمان: موضع. قال أبو زيد: وبسَلْمان مات نوفل بن عبد مَناف. قال الشاعر (طويل)[7]:

ومات على سَلْمانَ سَلْمَى بنُ جَنْدَلٍ[8]
وذلك مَيْتٌ لو علمتِ عظيمُ

وأبو سَلْمان: دُوَيْبّة شبيهة بالجُعَل.

وسَلْمَى وأجأ: جَبَلا طَيِّىء. قال الراجز[9]:

وإن تَصِلْ لَيْلَى بسَلْمى أو أجا
أو باللِّوى أو ذي حُساً أو يَأْجَجا

والسُّلامَيات: فصوص أعلى القدمين، وهي من الإبل في الأخفاف عظام صغار يجمعها عَصَب. قال الراجز[10]:

لا يَشتكينَ عَمَلاً ما أنْقَيْنْ
ما دام مُخٌّ في سُلامَى أو عَيْنْ

---

(١) لعله يعني أنه من فَعَل لا من أفعلَ، والنص مضطرب لأن «يوضع» مشتركة بين الصيغتين؛ وفي اللسان: وُضِعَ وأُوضِعَ ووَضِعَ.

(٢) المخصّص ٢٨/٩، واللسان (وكس)، وعن ابن دريد في التاج (وكس).

(٣) ل: «مُسْهِكة»!

(٤) في هامش ل: «الطُّوبى: الشيء الطيّب بعينه».

(٥) أضداد السجستاني ١١٤، وأضداد الأنباري ١٠٦، وأضداد أبي الطيّب ٣٥١.

(٦) البيت لذي الرمّة، كما سبق ص ٣١٢.

(٧) أنشده أيضاً في الاشتقاق ٣٦، وسيأتي ص ١٢٣٩ منسوباً للفرزدق، وليس في ديوانه. وفي زيادات المطبوعة أنه لعبد قيس بن خُفاف البُرْجُمي.

(٨) ط: «سَلْم بن جندل»! والذي أثبتناه يوافق ل والاشتقاق.

(٩) الرجز للعجّاج في ديوانه ٣٥٧ ـ ٣٥٨، ومعجم البلدان (أجأ) ٩٧/١؛ وفيهما: فإن تَصِرْ ليلى.

(١٠) البيتان منسوبان إلى أبي ميمون النَّضر بن سلمة، كما سبق ص ٥٦٥.

والسُّلامى والعين آخر ما يبقى فيه الطِّرْق[1] من ذوات الأربع. قال الشاعر (وافر)[2]:

أرارَ الله مُخَّكِ في السُّلامى
على من بالحنين تعوِّلينا

وقوله أرار: جعله رِيراً، أي رقيقاً، ولا يُستعمل إلاّ في المخّ؛ يدعو على الحمامة.

وقد سمّت العرب سالماً وسَلْماً وسُلَيْماً، وهو أبو قبيلة منهم.

وفي العرب بطون يُنسبون إلى سَلامان: بطن في الأزْد، وبطن في قُضاعة، وبطن في طيّىء.

وسمّت العرب أيضاً: مسلَّماً وسُلْمَى، وهو أبو زُهير بن أبي سُلمى. قال أبو بكر: وليس في العرب سُلْمَى مثل فُعْلَى غيره.

وبنو سُلَيْمَة: بطن من الأزد، وبنو سُلَيْمَة: بطن من عبد القيس[3]، وكذلك سُلَيْمَى[4]. فأما سُلْميّ، بكسر الميم، فكثير. قال الشاعر (كامل)[5]:

وأتيتُ سُلْمِيًّا فعُذْتُ بقبره
وأخو الزَّمانة عائذٌ بالأمْنَعِ

والسُّلَّم يذكَّر ويؤنَّث، وهو في التنزيل مذكَّر[6].
وأسْلَم: اسم، وهو أبو قبيلة.
والأسْلُوم: بطون من اليمن.
والأُسَيْلِم: عِرق في اليد يقال إنه القِيفال.
وسَلامة: اسم.
وللسَّلام مواضع في التنزيل فذكر قوم أن السَّلام الله عزّ وجلّ، وهو في التنزيل: ﴿السَّلام المؤمن المُهَيْمِنُ﴾[7].
والسَّلام: التحية، وأحسبها راجعةً إلى ذلك.

[سمل] والسَّمَل: الثوب الخَلَق؛ ثوب سَمَلٌ وأثواب أسمال، وربما قالوا: ثوب أسمال، كما قالوا: قِدر أعشار وجفنة أكسار.

والسَّمَلَة: الماء القليل في أسفل الحوض. قال الراجز[8]:

أعراضُهم ممغوثةٌ مُمَرْطَلَهْ[9]
في كلِّ ماءٍ آجنٍ وسَمَلَهْ

ممغوثة: مدلوكة؛ ومُمَرْطَلَة: مسترخية رطبة.

وسَمَلْتُ عينَ الرجل أسمُلها سَمْلاً، إذا أحميت لها حديدة فكحلتها بها. وفي الحديث: «فسَمَلَ أعينَهم».

وأبو سَمّال الأسَدي: رجل معروف، وله حديث.

وبنو سَمّال: بطن من العرب سَمَلَ أبوهم رجلاً فسُمّي سَمّالاً[10].

والسَّمال[11]: شجر، لغة يمانية، وهي التي تسمّى الشُّبِتّ.

والَّلمْس أصله باليد ليُعرف مَسُّ الشيء، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل طالب ملتمساً. [لمس]

والملامسة في بعض الأقاويل: كناية عن النِّكاح، وفي بعضها: الملامسة باليد؛ ويقولون: فلانة لا تمنع يدَ لامِسٍ، كأنهم أرادوا لِين جانب المرأة وانقيادها.

وقد سمّت العرب لامساً ولَميساً[12] ولَمّاساً ولُمَيْساً.

والمَسْل، والجمع مُسْلان: خَدٌّ في الأرض شبيه بالانهباط ينقاد ويستطيل؛ فأما المَسِيل فهو مَفْعِل لأنه من سال يسيل، والميم زائدة، وكان أصله مَسْيِلاً. [مسل]

ومُسالا الرجل: جانبا لحيته، والواحد مُسال. قال الشاعر (طويل)[13]:

فلو كان في الحيِّ النَّجِيِّ سَوادُه
لما مَسَحَتْ تلك المُسالاتِ عامرُ

والمَلْس: مصدر مَلَسْتُ الشيء مَلْساً، ومَلَسَ الشيءُ يملُس مَلْساً، إذا انخنس انخناساً سريعاً[14] وامَّلس امّلاساً. وبه سُمّي الرجل مَلاّساً؛ ومنه قولهم: ناقة مَلَسَى: سريعة. [ملس]

---

(١) ط: «المُخّ».

(٢) المقاييس (رير) ٢/٤٦٥، وفيه رواية أخرى أجازها ثعلب: أراني اللهُ مُخَّك.

(٣) في الاشتقاق ص ٣٥ - ٣٦: «وسمّوا سَلِيمة، وهو أبو قبيلة من الأزد. وسمّوا سُلَيمة، وهو أبو بطن من عبد القيس».

(٤) ط: «وكذلك سُلْمَى».

(٥) الاشتقاق ٣٦، وفيه: فأتيتُ.

(٦) في قوله تعالى: ﴿أم لهم سُلَّم يستمعون فيه﴾؛ الطور: ٣٨.

(٧) الحشر: ٢٣.

(٨) الرجز لصخر بن عمير في اللسان (مغث، ثمل، مرطل)، وليس في ديوان الهذليين. وانظر: المقاييس (ثمل) ١/٣٩٠ و (مغث) ٥/٣٣٨، والصحاح (مغث، ثمل، مرطل).

(٩) ط: «ممعوثةٌ أعراضهم مُمَرْطَلَهْ».

(١٠) الاشتقاق ٣٠٧.

(١١) بالتشديد في اللسان والقاموس، كشدّاد.

(١٢) كذا جاء مصروفاً، وهو اسم امرأة.

(١٣) سبق إنشاده ص ٦٥٠، وفيه:

* فأقسمُ لو ضمَّ النديُّ سوادَه *

(١٤) في هامش ل: «قال أبو سعيد: الذي يُعرف خَنَسَ يخنُس وأخنسه غيرُه فهو خانس».

وامتُلِس بصرُه، إذا اختُطف. والشيء الأملس مثل الصخرة الملساء ونحوها من هذا أيضاً لانْملاس ماء المطر عنها وكل شيء عليها.

وأرض إمْلِيس، والجمع أماليس، وهي الملساء التي لا شُخوص ولا شجر فيها.

وامَّلس الشيءُ من يدك، إذا سقط وأنت لا تشعر به.

وبعتُه المَلَسَى، أي بنَسِيئة.

س ل ن

[لسن] اللَّسَن مصدر قولهم: رجل لَسِنٌ بيِّن اللَّسَن، إذا كان حديد اللسان.

ولَسَنْتُ الرجلَ ألْسُنه لَسْناً ولَسَناً، إذا تناولته بلسانك. قال الشاعر (رمل)[1]:

وإذا تَـلْـسُـنُـنـي أَلْـسُـنُـهـا
إنـنـي لـسـتُ بـمـأفـونٍ نَـشِـرْ

ويُروى: بموهونٍ نَثِرْ؛ ويُروى: بمأووفٍ فَقِرْ. والنَّثِر: الكثير الكلام؛ واللَّسَن: ذمّ في النساء، محمود في الرجال.

واللسان: معروف، يذكَّر ويؤنَّث، فمن أنَّث جمع على ألْسُن مثل ذراع وأذْرُع، ومن ذكَّر قال: لسان وألسِنة مثل حمار وأحمِرة.

وألسنتُ الرجلَ فَصيلاً، إذا أعَرْتَه فصيلاً ليلقيَه على ناقته فتدُرَّ عليه فكأنه أعاره لسان فصيله.

ولسَّنتُ النعلَ تلسيناً، إذا خرطت صدرها ودقّقتها من أعلاها، والنعل ملسَّنة.

[نسل] والنَّسْل، نَسْلُ الرجل: ولدُه وولدُ ولدِه؛ والناس نَسْلُ آدَمَ؛ وفلان من نَسْلٍ طيِّب أو نسلٍ خبيث.

والنَّسيل والنُّسالة: ما نسل من وَبَر البعير أو شَعَر الحمار.

والنَّسَل والنَّسَلان: عَدْو من عدو الذئب فيه اضطراب، مثل العَسَل والعَسَلان.

والنَّسيلة: الفتيلة[2]، فتيلة السِّراج، في بعض اللغات.

س ل و

السُّلُوّ: مصدر سَلَوْتُ أسلو سُلُوًّا وسَلْواً.

وسقيتَني عنكَ سَلْوَةً، أي أبصرتُ منك ما سلوتُ به عنك[3]. قال الشاعر (وافر):

سـقـونـي سَـلْوَةً فـسـلوتُ عـنـهـا
سـقـى الله الـمـنـيَّـةَ من سـقـاني[4]

والسُّلوانة: خَرَزَة يزعمون أنهم إذا صبّوا عليها الماء فسُقي الرجل منها سلا. قال الراجز[5]:

لـو أشـربُ الـسُّـلْوانَ مـا سَـلِيـتُ
مـا بـي غِـنًـى عـنـكَ وإن غَـنِـيـتُ

[سأل] ويقال: أُعطي فلانٌ سُؤْلَه، مهموز وغير مهموز.

[ولس] والوَلْس: الخيانة، ومنه قولهم: لا يُدالِس ولا يُوالِس.

[ألس] فأما الألاس والألْس فذهاب العقل؛ رجل مألوس، إذا كان كذلك.

[لوس] ولُسْتُ الشيءَ في فمي ألوسه لَوْساً، إذا أدرته بلسانك في فيك.

س ل هـ

[سلل] السَّلَّة المعروفة التي يُجعل فيها الشيء ليست من كلام العرب[6].

فأما السَّلَّة من السَّرِقة فعربية صحيحة، يقولون: في بني فلان سَلَّةٌ، إذا كان فيهم سَرَقٌ.

[سهل] والسَّهْل: ضدّ الحَزْن؛ مكان سَهْلٌ بيِّن السُّهولة.

وأسهلَ القومُ، إذا ركبوا السَّهْلَ.

ونهر سَهِل: فيه سِهْلَة، وهو رمل جَريش ليس بالدُّقاق.

ورجل سَهْل الخلائق والأخلاق.

وكل شيء أمكنك أخذُه عفواً فقد سَهُلَتْ مخارجُه.

وقد سمّت العرب سَهْلاً وسُهَيلاً.

---

(1) هو طرفة؛ انظر: ديوانه ٥٣، وإصلاح المنطق ١٨ و ٥٥، والاقتضاب ٣٧٣، ومختارات ابن الشجري ٣٥/١، والعين (لسن) ٢٥٦/٧، والمقاييس (لسن) ٢٤٧/٥، والصحاح واللسان (فقر، لسن، وهن).

(2) ل: «الفيلة»؛ تصحيف.

(3) جاء في الاشتقاق ٤٠٣: «ويقال: سقيتني عنك سلوة، أي عملتَ بي عملاً سلوتُ عنك».

(4) سقط البيت من ل.

(5) الرجز إما لرؤبة (ديوانه ٢٥ ـ ٢٦) أو للعجّاج (ديوانه ٤٦٦ ـ ٤٦٧). وانظر: مجاز القرآن ٢٢٩/١، وإصلاح المنطق ٢١٤، والمخصص ١٤١/١٣ و ٦٠/١٥، وأمالي ابن الشجري ١٣٩/١، والعين (سلو) ٢٩٧/٧، والمقاييس (سلا) ٩٢/٣، والصحاح واللسان (سلا). وانظر أيضاً: ص ٩٦٤ و ١٢٣٨.

(6) قارن Fraenkel ٧٥ ـ ٧٦.

وسُهَيْل: نجم معروف.

والإسهال: إنطلاق النَّجْو ولِينه.

[لهس] واللَّهْس من قولهم: لَهَسَ الصبيُّ ثديَ أمه، إذا لَطِعَ بلسانه ولمّا يَمْصَصْه.

[هلس] والهَلْس: رجل به هَلْس وهُلاس، وهو السُّلّ بعينه؛ وهُلِسَ الرجلُ هُلاساً فهو مهلوس.

س ل ي

سَلِيتُ عن الشيء أسلَى وسلوتُ أسلو.

وأنشدوا لأبي النجم العجلي (رجز):

أيامَ أمُّ الغَمْرِ لا نَسلاها[1]
ولو تشاءُ قَتَلَتْ عيناها

[سيل] وسال الشيءُ يسيل سَيْلاً وسَيَلاناً.

[ليس] وليس: كلمة يُنفى بها الشيء ويُخبر عن عدمه. وذكر الخليل أن أصلها: لا أيس لأن أيس: موجود، ولا أيس: معدوم، فثقل عليهم فقالوا: ليس[2].

واللِّيس: جمع أَلْيَس من قوم لِيسٍ، والأَلْيَس: الشجاع في الحرب لا يبرح موقفه.

ويقال: فعل القومُ كذا وكذا ليسي، أي غيري. قال الراجز[3]:

عَدَدْتُ قومي كعديد الطَّيْسِ
إذ ذهبَ القومُ الكرامُ ليسي

قال أبو بكر: الطَّيْس: الكثير؛ يقال: ماء طَيْسٌ، أي كثير، وماء طَيْسَل، اللام فيه زائدة.

باب السين والميم مع ما بعدهما من الحروف

س م ن

السِّمْن: معروف.

والسَّمين: ضِدّ المهزول.

والسُّمانَى: طائر.

وسَمْن وسُمْن: موضعان.

وسُمَيْنَة: موضع أيضاً.

وسُمْنان أيضاً: موضع.

[سنم] والسَّنَم: مصدر سَنِمَ العيرُ سَنَماً، إذا عظم سَنامه؛ عن أبي عُبيدة، ومنه اشتقاق السَّنام.

ومجد مسنَّم: عظيم.

وكل شيء رفعته فقد سنَّمته، ومنه اشتقاق تسنيم، وهو اسم.

والإسنام: ضرب من النبت، الواحدة إسنامة.

[سنن] والمِسَنّ: الذي يُسَنّ عليه الحديد، مِفْعَل من السَّنّ، الميم زائدة.

[سنم] وسُئل الأصمعي عن البيت المحمول على امرىء القيس (طويل)[4]:

وسِنٍّ كسُنَّيقٍ سَناءً وسُنَّماً[5]
ذَعَرْتُ بمِدلاجِ الهجيرِ نَهوضِ

فقال: السِّنّ: الثور الوحشي. قال أبو حاتم: سُنَّيق: أَكَمَة، قال: وقال الأصمعي: لا أعرف سُنَّماً.

وتَسنيم: عين؛ وكذا فُسِّر في التنزيل[6]، والله أعلم.

[نسم] والنَّسَمَة: النَّفْس، والجمع نَسَم.

وتنسَّمتُ نسيماً طيباً، أي شممتُ رائحة طيبة.

والنَّسَم: النَّفَس أيضاً؛ لغة يمانية، يقولون: تنسَّمتُ في معنى تنفَّستُ.

[نمس] والنَّمَس: بقاء وَضَر الدُّهن في الشَّعَر وغيره حتى يَزْنَخ؛ نمِس ينمَس نَمَساً.

ونامستُ الرجلَ منامسةً ونماساً، إذا جعلته موضعاً لسرّك.

وكل شيء سترتَ فيه شيئاً فهو ناموس له. وفي الحديث: «إنه لَلنّاموسُ الأكبر الذي كان يأتي موسى عليه السلام».

وناموس الصائد: قُترته التي يستتر فيها.

---

(١) ط: «تسلاها».

(٢) اشتقاق «ليس» من حرف النفي «لا» مع كلمة تدل على الوجود، كما في «إيتْ» السريانية، و«يش» العبرية، وهذا التقابل الصوتي بين التاء السريانية والشين العبرية كان ينبغي أن يقابله الثاء في العربية، على ما تقتضيه قواعد الأصوات في اللغات السامية.

(٣) هو رؤبة، كما سبق ص ٨٣٩.

(٤) ديوانه ٧٦، ومعجم البلدان (سُنَّيق) ٣/٢٧٠، والهمع ٢/٢٧، واللسان (سنق). وفي اللسان: بمزلاج الهجير.

(٥) ضبطه بفتح السين في ل، دون سائر المصادر. وفي هامش ل: «قال أبو سعيد وغيره: يُروى: سُنَّماً، وتفسيره بأنه العالي، من قولهم: تسنَّمه، أي ركبه وعلاه، وسنَّمتُه: رفعتُه».

(٦) ﴿ومزاجه من تسنيم﴾: المطففين: ٢٧.

والنِّمْس: ضرب من دوابّ الأرض وسباعها، مُنتن الرائحة فيما زعموا.

س م و

سما الرجلُ يسمو سُمُوًّا، إذا علا وارتفع فهو سامٍ كما ترى.

وسماء كل شيء: أعلاه.

[سوم] وسُمْتُ الرجلَ أسومه سَوْماً، إذا كلّفته عملاً أو أجشمته أمراً يكرهه، وسُمْتُه خَسْفاً، وأكثر ما يُستعمل في المكروه.

وسامت الماشيةُ، إذا دخل بعضُها في بعض في الرعي.

وسام الجرادُ يسوم سوماً، إذا دخل بعضه في بعض.

والسَّوام: الإبل السائمة، أي الراعية.

وسامَ الرجل ماشيتَه يسومها سَوْماً، إذا رعاها، فالماشية سائمة والرجل مُسِيم، ولم يقولوا سائم، خرج هذا من القياس.

[وسم] والوَسْم: كل شيء وسمتَ به شيئاً؛ وَسَمْتُه أسِمُه وَسْماً.

والمِيسَم: الحديدة التي يوسَم بها، والياء في المِيسم واو قُلبت ياءً لكسرة ما قبلها.

والمَوْسِم: مجتمع الناس، ومنه اشتقاق موسِم الحجّ.

والوَسْميّ: المطر الذي يَسِمُ وجهَ الأرض كأنه يؤثر فيها؛ هكذا يقول بعض أهل اللغة، وأنكر ذلك آخرون.

ورجل وَسِيم بيِّن الوَسامة، إذا كان جميلاً؛ وإنه لَوَسِيم قَسِيم؛ وربما قالوا: ما به من الوسامة والقسامة.

[ومس] والوَمْس: احتكاك الشيء بالشيء حتى ينجرد. قال الشاعر (طويل)[1]:

[يكاد المِراحُ الغَرْبُ يَمسي غُروضَها]
وقد جَرَّدَ الأكتافَ وَمْسُ المَوارِكِ

المَوارك: جمع مَوْرِكَة ومَوْرَكَة، وهي جلدة تعلّق بين يدي الرَّحل يتورّك عليها الراكبُ إذا أعيا توقّي غاربَ البعير.

س م هـ

السُّمَّهى وزنه فُعَّلى، وهو الكذب. وقال قوم: ذهب فلان في السُّمَّهى، إذا ذهب في الكذب والباطل. وذكروا عن يونس أنه قال: السُّمَّهى: الهواء بين السماء والأرض.

وسَمِهَ الرجلُ يسمَه سَمَهاً، إذا دُهش، فهو سامه من قوم سُمَّه.

والسُّمْهَة: خُوص يُسَفّ ويُجعل شبيهاً بالسُّفْرة.

[سهم] والسَّهْم: اسم يجمع الواحد من النبل والنُّشّاب، والجميع سِهام، وأدنى العدد أَسْهُم.

والسَّهْم: النصيب؛ هذا سهمك من هذا المال، أي نصيبك.

وساهمتُ الرجلَ مساهمةً؛ وتساهمَ الرجلانُ، إذا ضربا بسهميهما ليقتسما.

والسَّهام: الريح الحارّة. قال الشاعر (طويل)[2]:

[كأنّا على أولاد أَحْقَبَ لاحَها]
مفاوِزُ تَرمي بينها بسَهامِ

والسُّهام: داء يصيب الإبل كالعُطاش، وربما مُوِّتَتْ منه.

وسَهَمَ وجهُ الرجل فهو ساهم، إذا ضَمَرَ وتغيّر من جوع أو مرض؛ ومنه قولهم: خيل سَواهِمُ، إذا اعترق التعبُ لحمَ وجوهها.

والسَّهوم: ضرب من الطير، ويقال: هي العُقاب.

والسُّهْمَة من قولهم: بيني وبين فلان سُهْمَة، أي قرابة أو سبب.

وقد سمّت العرب سَهْماً[3]، وهو أبو قبيلة، وسُهَيْماً.

وإبل سَواهم، إذا غيّرها السّفر.

ويُجمع سَهْم النصيب سُهماناً، ولا يُجمع سهم الرامي إلّا سِهاماً.

[هسم] والهَسْم من قولهم: هسمتُ الشيءَ أهسِمه هَسْماً، إذا كسرته.

[همس] والهَمْس: الوطء الخفيّ، وكذا فُسِّر في التنزيل، والله أعلم، وبه سُمِّي الأسد هَموساً، وفسّر أبو عبيدة قوله تعالى:

---

(١) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٤٢٤، واللسان (مسا)؛ والعجز غير منسوب في اللسان (ومس، ورك). وفي الديوان: مَوْرُ الموارِكِ؛ وفي اللسان (ومس): وَمْسُ الحوارِكِ.

(٢) لذي الرمّة أيضاً، في ديوانه ٦١٠؛ ورواية العجز فيه:

* ورَمْيُ السَّفا أنفاسَها بسَهامِ *

وفي ديوانه ٦٠٤ قوله:

إليكَ ابتعثنا العِيسَ وانتعلتْ بنا
فَيافيَ ترمي بينها بسَهامِ

وانظر: الكتاب ١/٣٦٦، والمخصّص ١٣/٢١٦، واللسان (سهم).

(٣) الاشتقاق ١١٨.

﴿فلا تَسْمَعُ إلاّ هَمْساً﴾[1]، قال: حفيف الأقدام. وكل خَفِيٍّ هَمْسٌ. قال الراجز:

قد خطبَ النومُ إليَّ نفسي
هَمْساً وأخفي من نَجيِّ الهَمْسِ
وما بأن أُطْلِبَه من بأسِ

أَطلِبه: أعطيه ما يطلب[2]. وأنشدَنا أبو حاتم عن أبي زيد (رجز)[3]:

إني رأيتُ عَجَباً مذ أمسا
عجائزاً أبصرتُهنّ خَمْسا
يأكلن ما في رَحْلهنّ هَمْسا
لا تركَ الله لهنّ ضِرْسا

قال أبو بكر: أمسا لغة.
وقد سمّت العرب هُمَيْساً وهَمّاساً.
والمشي الهَميس نحو الهَمْس. وأنشد (رجز)[4]:

فهنّ يمشين بنا هَميسا

س م ي

[سيم] السِّيمِياء ممدود، والسِّيما مقصور، وستراه في موضعه إن شاء الله تعالى[5]، وهو علامة يعلّمون بها أنفسهم في الحرب.

[ميس] والمَيْس: ضرب من الشجر تُنحت منه الرحال، الواحدة مَيْسَة. قال الشاعر (بسيط)[6]:

كأن أصواتَ من إيغالهنّ بنا
أواخرِ المَيْسِ أصواتُ الفراريجِ

أراد الرِّحال.
وماس الغصنُ يميس مَيْساً ومَيَساناً فهو مائس ومَيّاس.

(1) طه: ١٠٨. وفي مجاز القرآن ٣/٢: «أي صوتاً خفيّاً، وهو مثل الرِّكْز، ويقال: هَمَسَ إلي بحديث، أي أخفاه».

(2) «أطلبَ» من الأضداد؛ وفي أضداد الأنباري ص ٨٥: «يقال: أطلبتُ الرجل، إذا أعطيته ما يطلب؛ وأطلبتُه، إذا عرّضته للطلب ولم تعطه».

(3) سبق إنشاد الرجز ص ٨٤١، وقيل: هو مجهول القائل، وقيل إنه للعجاج، كما مرّ.

(4) سبق إنشاده مع آخر ص ٤٢٢.

(5) ص ١٠٧٤ و ١٢٢٩.

(6) البيت شاهد على الفصل بين المضاف والمضاف إليه للضرورة الشعرية، وقد اعتدّه سيبويه قبيحاً (الكتاب ٩٢/١ و ٢٩٥ و ٣٤٧)؛ وقائله ذو الرمّة في ديوانه ٧٦. وانظر: الحيوان ٣٤٢/٢، والمقتضب ٣٧٦/٤، والملامات ١٠٩، والخصائص ٤٠٤/٢، والإنصاف ٤٣٣، وشرح المفصّل ٧٧/٣، والخزانة ١١٩/٢.

[مسي] والمَسْيُ: مسح الضَّرع ليدُرّ؛ مساه يَمسيه مَسْياً، وكل شيء استللته من شيء فقد مَسَيْتَه منه.

والمَسْيُ: ضِدّ الصبح.

باب السين والنون مع ما بعدهما من الحروف

س ن و

استُعمل من وجوهها: سنا الساقي يسنو سَنْواً وسُنُوّاً، إذا استقى على البعير خاصة.

والساقية: السانية، والجمع سَوانٍ.

[سون] وسُوان: موضع، وليس بالعربي أحسبه[7].

[نوس] والنَّوْس: مصدر ناس ينوس نَوْساً، وهو الاضطراب؛ وبه سُمّي ذو نُواس ملك من ملوك حمير لذؤابتين كانتا له تنوسان على ظهره[8].

[نسأ] والنَّسْء، مهموز: انحتات أوبار الإبل لابتداء سِمَنها. قال الهذلي (طويل)[9]:

[بها أَبِلَتْ شهرَي ربيعٍ كليهما]
فقد شاع فيها نَسْؤُها واقترارُها

يقال: اقترّت الإبلُ، إذا ابتدأ فيها السِّمَنُ.
وامرأة نَسْء، والجميع نُسوء، إذا حملت.

[وسن] والوَسَن: اختلاط النوم بالعين قبل استحكامه، وهي السِّنَة، والسِّنَة ناقصة تراها في بابها إن شاء الله[10]. وقد فصل الله تعالى بين السِّنَة والنوم فقال: ﴿لا تأخذُه سِنَةٌ ولا نَوْمٌ﴾[11]. وقال الشاعر (كامل)[12]:

وَسْنانُ أقصدَه النُّعاسُ فرنّقتْ
في عينه سِنَةٌ وليس بنائمِ

(7) في معجم البلدان (سُوان) ٢٧٦/٣: «علم مرتجل لاسم موضع، عن ابن دريد».

(8) في الاشتقاق ١٩١: «لذؤابة كانت تنوس على ظهره».

(9) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ٢٣/١. وانظر: المعاني الكبير ٧٢٢، والأزمنة والأمكنة ١٧٦/١، والمخصّص ٦٩/٧، والمقاييس (نسأ) ٤٢٣/٥، والصحاح واللسان (نسأ، قرر)، واللسان (رمض، أبل). وفي الديوان: فقد مارَ بها.

(10) لم يذكره في بابه في المعتلّ.

(11) البقرة: ٢٥٥.

(12) البيت لعديّ بن الرِّقاع العاملي؛ انظر: الشعر والشعراء ٥١٧، والكامل ١٤٨/١، والأغاني ١٨١/٨، وأمالي القالي ٢٢٨/١، والسمط ٥٢١، ومعجم البلدان (جاسم) ٩٤/٢، واللسان (نعس، رنق، وسن).

س ن هـ

[سنه] السَّنَة: معروفة.

[وسن] والسِّنَة: النوم، وقد مرّ ذكرها.

[نهس] والنَّهْس: أخذُك الشيء بمقدَّم فيك؛ ويقال: نَهَسَتْه الحيةُ تنهَسه نَهْساً.

والنُّهَس: ضرب من الطير.

س ن ي

[سين] استُعمل من وجوهها: السِّين، الحرف من الحروف المعجمة.

باب السين والواو مع ما بعدهما من الحروف

س و هـ

[سوأ] السَّوْءة مهموزة، تراها في موضعها إن شاء الله[1].

[سهو] والسَّهْو: مصدر سها يسهو سَهْواً.

والسَّهْوَة: شبيه بالمُخْدَع أو الرفّ في البيت، زعموا.

[وهس] والوَهْس: الوطء الشديد؛ وَهَسْتُه أهِسُه وَهْساً.

والوَهْس: شدّة الأكل أيضاً.

[هوس] والهَوْس من قولهم: هاس يهوس هَوْساً، وهو إفساد الشيء وعَيْثُك فيه؛ هاس الذئبُ في الغنم يَهوس هَوْساً، إذا أفسد فيها.

س و ي

سُوَى، بضم السين: موضع بعينه.

وسِوًى[2]: القصد أو العَدل؛ وكذا فُسّر في قوله تعالى: ﴿مكاناً سِوًى﴾[3]، أي عدلاً بيننا وبينكم، والله أعلم.

[ويس] وَوَيْس: كلمة يُتحنّن بها على الرجل يقولون: وَيْسَه مثلما قالوا: ويحَه، وربما جعلوه في معنى التصغير له.

باب السين والهاء مع ما بعدهما من الحروف

س هـ ي

[سيا] السِّيَة: سِيَة القوس، معروفة.

وسِيَةُ الأسد: عِرّيسه، بتثقيل الياء، وليس هذا موضعه.

[هيس] والهَيْس: أخذُك الشيء بكثرة؛ هاس يَهيس هَيْساً.

والهَيْس: الفَدّان؛ لغة يمانية.

وكلمة للعرب يقولون: هِيسِ هِيسِ عند إمكان الأمر والإغراء به. قال الراجز[4]:

يـا طَسْـمُ مـا لاقيـتِ مـن جَـدِيسِ
إحـدى لياليـكِ فهِيسـي هِيسـي

انقضى حرف السين والحمد لله حقّ حمده وصلواته على
سيدنا محمد نبي الرحمة وآله الطاهرين

---

(١) في المهموز ص ١٠٩٩: «سؤتُ الرجلَ أسوءه، إذا لاقيته بما يكره، سوءاً ومساءةً».

(٢) ط: «وسُوًى».

(٣) طه: ٥٨. وقرئ بالضم أيضاً؛ انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ٩٨/٢.

(٤) سبق إنشادهما، مع ثالث، ص ٤٤٧.

حرف الشين في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الشين والصاد مع ما بعدهما من الحروف

ش ص ض

أُهملت وكذلك حالهما مع الطاء والظاء والعين والغين والفاء.

ش ص ق

[شقص] يقال: ما لي في هذا المال شِقْص، أي سهم.

وشَقيص، أي قليل من كثير، والجمع أشقاص.

والمِشْقَص: نصل عريض طويل من نصال السهام. قال الشاعر (طويل)[1]:

فلو كنتمُ تمراً لكانوا جُرامةً
ولو كنتمُ نَبْلاً لكانوا مَشاقصا

ش ص ك

أُهملت وكذلك حالهما مع اللام.

ش ص م

[شمص] شمّصتُ الفرسَ تشميصاً، إذا نزّقته أو نخَسته ليتحرّك.

ش ص ن

[شنص] الشّانِص: المتعلّق بالشيء؛ شَنَصَ يشنُص شُنوصاً.

وشُناص: موضع. قال الشاعر (وافر)[2]:

دفعناهنّ بالحَكَمات حتى
دُفِعْنَ إلى عُلاً وإلى شُناصِ

عُلا وشُناص: موضعان.

[نشص] ونَشَصَتِ المرأةُ على زوجها تنشِص[3] نُشوصاً، وهي ناشص، مثل ناشز سواء. قال الشاعر (طويل)[4]:

تقمّرها شيخٌ عِشاءً فأصبحتْ
قُضاعيةً تأتي الكواهنَ ناشصا

ونَشَصَت ثنيّةُ الإنسان، إذا تحركت فارتفعت عن موضعها.

ونَشَصَ السحابُ، إذا ارتفع في قُطر الهواء، وهو النَّشاص.

ش ص و

[شوص] شُصْتُ الشيءَ أشوصه شَوْصاً، إذا نصبته بيدك أو زعزعته عن موضعه؛ ويقال: شاصَ فاه بالسّواك يشوصه شَوْصاً، إذا استاكَ من سُفْل إلى عُلْو. وبه سُمّي هذا الداء الشَّوْصَة لأنها ريح ترفع القلب عن موضعه.

ويقال: شُصْتُ الشيءَ، إذا دلكتَه بيدك، مثل مُصْتُه سواء.

ش ص هـ

أُهملت.

---

(١) البيت للأعشى، وروايته في الديوان ١٥١:

فلو كنتمُ نخلاً لكنتم جُرامةً
ولو كنتمُ نبلاً لكنتم معاقصا

وانظر: الصحاح (عقص)، واللسان (شقص، عقص).

(٢) اللسان (شنص)؛ وعن ابن دريد في التاج (شنص).

(٣) ط: «تنشُص».

(٤) البيت للأعشى، وتخريجه في ص ٧٩١.

ش ص ي

[شيص] الشِّيص: شِيص النخل، فارسي معرَّب[1]، ويسمَّى الصِّيصاء أيضاً. قال الراجز[2]:

يَعتلقون من جِذار الإلقاءِ
بتَلِعاتٍ كجُذوع الصِّيصاءِ

عُنُق تَلِعَة وأعناق تَلِعات، أي طوال؛ فأما التَّلْعَة المعروفة فبالتسكين لا غير.

باب الشين والضاد

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب الشين والطاء مع ما بعدهما من الحروف

ش ط ظ

أُهملت.

ش ط ع

شَطِعَ يشطَع شَطَعاً، إذا جَزِعَ من مرض، مثل شَكِعَ يشكَع شَكَعاً.

[عشط] والعَشْط: اجتذابك الشيء منتزعاً له؛ عَشَطْتُه أعشِطه عَشْطاً. ومنه اشتقاق العَشَنَّط، النون زائدة، وهو الرجل الطويل، وكذلك العَشَنَّق[3].

[عطش] والعَطَش: معروف؛ عَطِش يعطَش عَطَشاً.

والعُطاش: داء يصيب الصبيَّ يشرب الماء ولا يَروى.

ويقولون: عطِشتُ إلى لقائك، كما يقولون: ظمئتُ إليه.

ش ط غ

[غطش] الغَطَش[4]: الظلمة؛ ليل أغْطَش وليلة غَطْشاءُ.

وفلاة غَطْشَى: مُظلمة لا يُهتدى فيها.

وتغطَّشت عينُه، إذا أظلمت.

ش ط ف

[فشط] انفشطَ العُود، إذا انفضخ، ولا يكون إلا رطباً، زعموا، وليس بثَبْت.

ش ط ق

أُهملت.

ش ط ك

[كشط] الكَشْط: سلخُك الجلدَ عن البعير؛ كشطتُه أكشِطه كَشْطاً. ولا تقول العرب: سلختُ البعير، إنما يقولون: كشَطتُه أو جلدتُه، ويقولون: كشطتُ عنه ولا يقولون: جلدتُ عنه. وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عُبيدة قال: وقف رجل على كِنانةَ وأسد ابني خُزيمة وهما يكشِطان عن بعير لهما فقال لرجل قائم: ما جِلاء الكاشِطَيْن؟ فقال: خابئةُ المَصادع وهَصّار الأقران. فقال: يا كِنانةُ ويا أسدُ أطعماني من هذا اللحم فأطعماه. قال أبو بكر: قوله: ما جِلاء الكاشِطَيْن، أي ما اسمهما؟ وقوله: خابئة المَصادع يعني الكِنانة، والمَصادع: السِّهام، واحدها مِصْدَع. وهَصّار الأقران يعني الأسد. قال الشاعر في المِصْدَع (كامل)[5]:

فأنفذَ طُرَّتَيه المِصْدَعُ

طُرَّتَيه: جنبيه وناحيتيه.

ش ط ل

أُهملت.

ش ط م

[شمط] الشَّمَط: معروف؛ شَمِطَ يشمَط شَمَطاً، وكلّ خليطين خلطتهما فقد شَمَطْتَهما، وهما شَميط. وبه سُمِّي الصبح شَميطاً لاختلاطه بباقي سواد الليل. قال الشاعر (طويل)[6]:

شَميطُ الذُّنابَى جُوِّفَتْ وهي جَونةٌ
بنُقْبَةِ ديباجٍ ورَيْطٍ مقطَّعِ

يصف فرساً. قوله: شَميط الذُّنابَى، أي شَعْلاء؛ والتجويف: ابيضاض البطن حتى ينحدر البياض في القوائم.

---

(١) لم يذكره الجواليقي؛ وانظر Fraenkel ١٤٦ .

(٢) هو غيلان الرَّبَعيّ، كما سبق ص ٢٤٢ .

(٣) جعله أبو الطيِّب من الإبدال (٢/٢٨٧) !

(٤) ط واللسان: «الغَطْش» .

(٥) البيت لأبي ذؤيب، كما سبق ص ١٢٤ ، وفيه: المِنْزَعُ .

(٦) هو طُفيل؛ انظر: ديوانه ٦٠ ، والمعاني الكبير ٢ ، والمخصص ١٢/٣٢٥ ، والصحاح (جوف) ، واللسان (شمط ، جوف) .

ويقال: هذه قِدْرٌ تَسَعُ شاةً بشَمْطها وشُمْطها، أي بتوابلها. وقال العُكْليّ: بشِمْطها. قال أبو بكر: ولم أسمع ذلك إلاّ منه.

[طمش] والطَّمْش: الناس؛ يقال: ما في الطَّمْش مثلُه[1]. قال الراجز:

قد عَلِمَ الرحمنُ رَبُّ العَرْشِ
أنّ بني العَوّام خَيرُ الطَّمْشِ

[مشط] والمَشْط من قولك: مَشَطْتُ الشعرَ أمشِطه وأمشُطه مَشْطاً فهو مَشيط وممشوط، وما سقط منه: المُشاطة.

والمُشْط الذي يُمشط به بضمّ الميم، وكسرُها خطأ، إلاّ أن تقول: مِمْشَط فتزيد ميماً أخرى.

ويقال: مشَّطتِ الناقةُ تمشيطاً[2]، إذا رأيت في سَنامها كهيئة الأمشاط من الشّحم.

ومُشْط القدم: ظاهرها.

ومَشِطَتْ[3] يدُ الرجل تمشَط مَشْطاً، إذا خشُنت من العمل.

ش ط ن

الشَّطَن: الحبل، والجمع أشطان.

ورجل شاطن، إذا كان خبيثاً، زعموا؛ ومنه اشتقاق الشيطان.

فأما قولهم: شَطَنَ عنّا، في معنى بَعُدَ، فصحيح.

وشَطَنَتِ الدارُ شُطوناً، إذا بعُدت.

ونوًى شَطونٌ، أي بعيدة.

واختلفوا في اشتقاق الشيطان، فقال قوم من أهل اللغة: اشتقاقه من شاط يَشيط وتشيّط، إذا لفحته النارُ فأثّرت فيه، والنون فيه زائدة. قال الراجز[4]:

كشائطِ الرُّبِّ عليه الأشكَلِ

قال أبو بكر: هذا الرجز لأبي النجم، وإنما يصف فحلاً من الإبل قد جَسِدَ ولَبِدَ خَطْرُه على فخذيه فشبّهه برُبِّ السمن الذي قد نالت منه النار فاسوادّ، والياء فيه أصلية، والشُّكلة: بياض في حُمرة؛ وعين شَكْلاء، إذا كان في بياضها حُمرة. ومن قال إن النون فيه أصلية فهو من شَطَنَ فهو شاطن، أي بعُد عن الخير. وقرأ الحسن: (وما تنزّلتْ به الشّياطونَ)[5]؛ قال أبو بكر: هذا خلاف الخطّ[6].

[نشط] والنَّشْط: شدُّك الحبلَ بأُنشوطة فإذا أمرته أن يشُدَّه قلت: أَنْشُطْه نَشْطاً، وإذا أمرته أن يحُلّه قلت: أَنْشِطْه إنشاطاً.

وبئرٌ أنشاطٌ، إذا كان يُنْزَع دلوُها بنَشْطَة واحدة؛ هكذا قال الأصمعي، بفتح الهمزة، وقد قالوا: إنشاط، بكسر الهمزة.

وسَير مِنْشَط، أي ممتدّ بعيد.

ويقال: نَشَطَتْه الحيةُ، إذا نهشته بمقدَّم فيها.

ورجل نَشيط بَيِّن النّشاط، وكذلك الدابّة.

وثور ناشط، إذا نَشَطَ من بلد إلى بلد.

والنَّشيطة: ما انتشطه الجيشُ قبل الغنيمة، وذلك يكون للرئيس. قال عبد الله بن عَنَمَة الضبيّ (وافر)[7]:

لَكَ المِرْباعُ منها والصَّفايا
وحُكْمُكَ والنَّشيطةُ والفُضولُ

والمِرباع: رُبع الغنيمة كان يؤخذ في الجاهلية فصار في الإسلام خُمساً؛ والصَّفايا: ما اصطفاه الرئيسُ أيضاً.

والنَّشاط: معروف، وهو المَرَح؛ نَشِطَ ينشَط نَشاطاً فهو نشيط.

وقد سمّت العرب نَشيطاً.

ويقال: تنشَّطت الناقةُ الأرضَ، إذا قطعتها. قال الراجز[8]:

تَنَشَّطَتْه[9] كلُّ مِغْلاةِ الوَهَقْ
مضبورةٍ قَرْواءَ هِرْجابٍ فُنُقْ

المِغْلاة: التي تغالي في السير؛ والوَهَق: المباراة في السير.

(1) قارن ما سبق ص ٣٤٣.

(2) في هامش ل: «أبو سعيد: ويقال: مشَّطتُ الناقة تمشيطاً: وَسَمْتُها بالمُشط، وهي سِمَة على صورة المُشط».

(3) في هامش ل: «أبو سعيد: غيره يقول: مشِظت، بظاء معجمة».

(4) هو أبو النجم، كما سبق ص ٦٧.

(5) الشعراء: ٢١٠.

(6) في معاني القرآن للفرّاء ٢/ ٢٨٥: «وكأنه من غلط الشيخ ظن أنه بمنزلة المسلمين والمسلمون»؛ وفي معاني القرآن للأخفش ١٤: «وهذا يشبه: هذا جُحْر ضبٍّ خربٍ».

(7) الأصمعيات ٣٦، والنقائض ١٩٢ و٢٣٦، والمعاني الكبير ٩٤٨، والمخصّص ١٢/ ٢٧٤، والسمط ٣٨٩، وشرح المرزوقي ١٠٢٤، وشرح التبريزي ٣/ ٣٦، والمقاييس والصحاح واللسان (نشط، ربع، صفا)، واللسان (فضل). وسينشده أيضاً ص ١٢٤١.

(8) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ١٠٤، والاشتقاق ٧١، والاقتضاب ٣١٣، والعين (وهق) ٤/ ٦٤، والمقاييس (قرى) ٥/ ٧٩، واللسان (نشط، فنق، وهق، غلا، قرا). وسيأتي البيتان ص ١٢٠٢ أيضاً.

(9) ط: «تنشّطتها».

نطش] والنَّطْش: أصل بناء قولهم: ما به نَطيش، أي حركة.

ش ط و

[شطأ] الشَّطء، مهموز وستراه في بابه إن شاء الله، وهو ما يُخرجه الزرع من فِراخه، لا يكون إلّا في البُرّ والشعير؛ وكذا فُسِّر في التنزيل: ﴿ كزَرْعٍ أخْرَجَ شَطْأه فآزَرَه ﴾[1]، والله أعلم. وشَطَأ الزرعُ وأشطأ، إذا كان كذلك، ولم يتكلّم فيه الأصمعي.

[شوط] والشَّوْط من قولهم: عدا شَوْطاً أو شَوطين، أي طَلَقاً أو طَلَقَيْن.

ويسمّى ابن آوَى شَوْطَ بَراحٍ، فأما قولهم آوي فخطأ.

ويقال لهذا الضوء الذي يدخل من الكِوَاء إلى البيوت في الشمس: شَوْطُ باطلٍ[2]، وليس بالثَّبْت، وقد قالوا: خَيْطُ باطلٍ، وهو أصحّ الوجهين[3].

وطش] والوَطْش، يقال: وَطَشْتُ القومَ عني وَطْشاً، إذا دفعتهم عن نفسك، ووطَّشتهم توطيشاً.

ش ط هـ

[طهش] الطَّهْش: فعل ممات، ومنه بناء طَهْوَش، وهو اسم؛ وأصل الطَّهْش اختلاط الرَّجُل فيما أخذ فيه من عمل بيده فأفسده ونحو ذلك.

ش ط ي

[شيط] الشَّيْط: مصدر شاط الشيءُ يَشيط شَيْطاً وشَيَطاناً، إذا احترق. قال أبو النجم[4]:

كشائطِ الرُّبِّ عليه الأشْكَلِ

وشيَّطْتُ اللحمَ تشييطاً، إذا دخَّنته ولم تُنضجه.

وأشاطَ الرجلُ بدم الرجل عند السلطان، إذا سبعه بما يعرِّضه للقتل.

واستشاط الرجلُ غضباً، إذا التهب وتغيَّظ.

وقال قوم من أهل اللغة إن اشتقاق الشيطان من شاط يَشيط.

---

(١) الفتح : ٢٩ .

(٢) في اللسان (سوط) : « وسَوْطُ باطلٍ : الضوء الذي يدخل من الكُوَّة ، وقد حُكيت فيه الشين » .

(٣) ط : « وهو لقب مروان أبي عبد الملك بن مروان » ، وفي هامش المطبوعة أنه لقب مروان بن الحكم .

وناقة مِشياط: سريعة السِّمَن.

[طيش] والطَّيْش: ضدّ الحِلْم؛ طاش الرجل يَطيش طَيْشاً فهو طائش.

ورجل طَيّاش: نَزِقٌ خفيف.

والأُطَيْش: طائر ذكره أبو مالك ولم يجيء به غيره.

وطاشَ السهمُ، إذا جاز عن الهدف.

باب الشين والظاء مع ما بعدهما من الحروف

ش ظ ع

أُهملت وكذلك حالهما مع الغين.

ش ظ ف

الشَّظَف: الغِلَظ في العيش؛ عيش شَظِفٌ، أي غليظ.

ش ظ ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام.

ش ظ م

[شمظ] الشَّمْظ: المنع؛ شَمَظْتُ فلاناً عن كذا وكذا، إذا منعته. قال الشاعر (طويل)[5]:

ستشمِظكم عن بطنِ وَجٍّ سيوفُنا
ويصبح منكم بطنُ جِلدانَ مُقْفِرا

وَجٌّ: الطائف؛ وجِلْدان: ثنيّة بالطائف بعينها، وإنما سُمّيت الطائف بالسُّور المحيط بها.

[شظم] والشَّيْظَم: الطويل؛ ويقال للأسد: شَيْظَم وشَيْظَميّ.

[مشظ] ويقال: مَشِظَت يدُه، إذا خشنت من عمل وغيره، ويقال بالطاء أيضاً.

ش ظ ن

[شنظ] الشَّناظي: أطراف أعالي الجبل المتشعِّثة، الواحدة شُنْظُوَة. قال الشاعر (مديد)[6]:

---

(٤) سبق إنشاده في (شطن) أعلاه .

(٥) اللسان والتاج (شمظ) ، وفيهما : بطن جِلذان . وجلدان ، بالدال المهملة أو الذال المعجمة ، كما في معجم البلدان ٢/١٥٠ .

(٦) البيت للطرماح ، كما سبق ص ١٢٣ .

فـي شَنـاظـي أُقَـنٍ بـيـنـهـا
عُـرَّةُ الـطـيـر كـصَـوْمِ الـنَّـعـامْ

العُرَّة: ذَرْقُ الطير في هذا الموضع، ولم يسمعه الأصمعي إلّا في هذا البيت؛ وصَوْم النعام: ذَرْقها؛ والأُقَن واحده قُنَّة، وهي قِطع ترتفع على ما حولها في أعالي الجبال.

ش ظ و

[شوظ] الشُّوْظ: أصل بنية الشُّواظ، والشُّواظ: اللهب الذي لا دخان فيه؛ هكذا يقول أبو عُبيدة[1].

[شظو] والشَّظْو: أصل بناء شظَّيتُ العودَ والعصا تشظيةً، الواحدة شَظِيَّة، إذا كسرته قِصَداً، والقِصَد: القِطَع.

ش ظ هـ

أُهملت.

ش ظ ي

شَظِيَ الفرسُ يشظَى شَظًى فهو شَظٍ كما ترى.

واختلف أهل اللغة في الشَّظى فقال الأصمعي: الشَّظى: عُظَيْم لاصق بعظم الذراع، فإذا زال عن موضعه قيل: شَظِيَ الفرسُ يشظَى. وقال آخرون: الشَّظى: انشقاق العَصَب.

باب الشين والعين مع باقي الحروف

ش ع غ

أُهملت.

ش ع ف

الشَّعَف: غَلَبة الحُبّ على القلب؛ شُعِفَ الرجل فهو مشعوف، وشعفني الشيءُ شَعَفاً، وقد قرىء: ﴿شَعَفَها حُبًّا﴾[2] وشَغَفَها، جميعاً، والشَّغاف: غلاف القلب، يقول: وصل الحبُّ إلى غلاف قلبها. قال النابغة (طويل)[3]:

وقـد حـالَ هَـمٌّ دون ذلـك شـاغـلٌ
مـكـانَ الـشَّـغـاف تـبـتـغـيـه الأصـابـعُ

وشَعَفَة الجبل: أعلاه، والجمع شِعاف.

والشَّعَفَة أيضاً: خُصلة شعر في وسط الرأس. وفي الحديث: «ضربني عمر بن الخطّاب فسقط البُرْنُس عن رأسي فأغاثني الله بشُعَيفتين[4] كانتا في رأسي»[5].

وقد سمّت العرب شُعَيْفاً.

[شفع] والشَّفْع: خلاف الوِتْر.

وشَفَعْتُ الرجلَ، إذا كان فرداً فصرت له ثانياً، فشفعتُه شفعاً فأنا شافع له.

وشَفَعْتُ له، إذا كنتَ شافعاً له متوسِّلاً، فأنا شافع له وشفيع.

وقد سمّت العرب شَفيعاً وشافِعاً وشُفَيْعاً.

وبنو شافِع من بني المطّلب بن عبد مَناف منهم محمد بن إدريس الشافعي الفقيه.

والشُّفْعَة: شُفْعَة الرجل في الدار وغيرها، وإنما سُمِّيت شُفْعَة لأنه يَشْفَع ماله بها.

[عفش] والعَفْش: عَفَشْتُ الشيءَ أعفِشه عَفْشاً، إذا جمعته، زعموا.

ش ع ق

[عقش] العَقْش مثل القَعْش سواء؛ قَعَشْتُ الشيءَ، إذا جمعته، وقَعَشْتُ العودَ قَعْشاً، إذا عطفته وثنّيته.

[قعش] والقُعوش: مَركب من مَراكب النساء، الواحد قَعْش، شبيه بالمِحَفَّة.

[عشق] والعِشْق: معروف؛ عَشِقَ يعشَق عِشْقاً.

[قشع] والقَشْع: النِّطَع من الأدَم، وقالوا: البيت من الأدَم. وقال متمِّم بن نُويرة (طويل)[6]:

ولا بَـرَمـاً تُـهـدي الـنـسـاءُ لعِـرْسِـهِ
إذا الـقَـشْـع من حِسّ الـشـتـاء تَـقَـعْـقَـعـا

(1) في الرحمن: ٣٥: ﴿يُرْسَل عليكما شُواظٌ من نار ونحاس﴾. وفي مجاز القرآن ٢/٢٤٤: «وهو النار التي تؤجّج لا دخان فيها».

(2) يوسف: ٣٠. وقراءة الغين هي قراءة الجمهور، وقُرىء بالعين المهملة مفتوحة ومكسورة؛ البحر المحيط ٥/٣٠١.

(3) ديوانه ٣٢، والاشتقاق ١٩٥، والاقتضاب ٣٤١، والعين (شغف) ٤/٣٦، والصحاح واللسان (شغف). وسينشده ص ٨٧٣ أيضاً، شاهداً على الشَّغاف (بالفتح، والضم جائز في اللسان)، وهو الوجع الذي يصيب شَغاف القلب.

وروايته في ذلك الموضع: دون ذلك داخلٌ؛ وفي الصحاح واللسان: والجٌ.

(4) ط: «بشَعَفتين».

(5) قارن ص ١١٢٠.

(6) ديوانه ١٠٧، والمفضليات ٢٦٥، وجمهرة أشعار العرب ١٤١، والكامل ٤/٧٣، وأمالي القالي ١/١٩، والسمط ٨٧، والمقاييس (قشع) ٥/٨٩، والصحاح واللسان (قشع، برم).

ويُروى: من بَرْد الشتاء.

والقَشْع أيضاً: الكُساحة وما كان على أبواب الحمّامات من الزُبالة.

وكل شيء جفَّ فقد قَشِعَ يقشَع قَشْعاً، مثل اللحم إذا جُفِّف في الشمس.

والقَشْع: الانكشاف؛ يقال: انقشع السحابُ، إذا انكشف، وانقشع القوم من المكان، إذا تفرّقوا عنه.

ويسمَّى الحُساس قاشعاً، والحُساس: سمك يجفَّف يأكله أهل البحرين ويُطعمونه الإبلَ والغنمَ والبقرَ.

ش ع ك

[شكع] الشَّكَعَ: جزع الإنسان من طول المرض وغيره؛ شَكِعَ يشكَع شَكَعاً فهو شاكع وشَكُوع.

والشُّكاعَى: نبت معروف يعالَج به من أوجاع الجوف. قال الشاعر، وكان به الماء الأصفر (طويل)[1]:

شربتُ الشُّكاعَى والتددتُ أَلِدَّةً
وأقبلتُ أفواهَ العروقِ المَكاويا

[عكش] والعَكْش: جمعُك الشيء، وبه سُمِّي الرجل عُكاشة[2].

وقد سمّت العرب عُكاشة وعَكّاشاً وعُكَيْشاً. وأحسب أن عُكاشةَ من تعكُّش العنكبوتِ، إذا قبَض قوائمه كأنه ينسج.

[كشع] وكَشَعَ القومُ عن قتيل، إذا تفرّقوا عنه في معركة. قال الشاعر (رجز)[3]:

شِلْوُ حِمارٍ كَشَعَتْ عنه الحُمُرْ

ش ع ل

الشُّعلة من النار: الملتهبة؛ وأشعلتُ النار أُشعلها إشعالاً، إذا ألهبتها.

والشَّعيلة: النَّسيلة، وهي التي تسمَّى الفتيلة، وهي الذُّبالة.

والمِشْعَل: إناء من أَدَم له قوائم يُنتبذ فيه كهيئة المزمَّلة، والجمع مَشاعل.

والمَشْعَلَة، مَشعلة النار: الموضع الذي تُشعل فيه.

وأجاز أبو زيد: شَعَلْتُ النارَ وأشعلتُها.

وفرس أَشْعَلُ بَيِّن الشَّعَل، والأنثى شَعْلاءُ، وهو الذي في سبيب ذَنَبه بياض، والشَّعَل في الذَّنَب والناصية، وأكثر ما يُستعمل في الذَّنَب. قال الراجز:

واضحةُ الغُرَّةِ شَعْلاءُ الذَّنَبْ
مثلي على مثلك ينجو بالسَّلَبْ

وقال أبو عُبيدة: قال أقّار بن لَقيط: يكون الشَّعَل في الذَّنَب والقَذال.

والشَّعاليل: الفِرق من الناس وغيرهم، الواحد شُعْلول.

وشَعْلان: موضع.

وبنو شَعْل[4]: بطن من العرب.

[علش] والعَلْش منه اشتقاق العِلَّوْش، وهي دُوَيْبّة أو ضرب من السِّباع.

وقال قوم: العِلَّوْش: ابن آوَى؛ لغة يمانية.

ش ع م

[شمع] الشَّمَع المعروف، الذي يُسمَّى المُوم بالفارسية.

وامرأة شَموع: بيِّنة الشَّماعة، وهي المزّاحة.

والمَشْمَعَة: اللهو.

[عمش] والعَمَش في العين: تقبُّض الجفون؛ عَمِشَ يعمَش عَمَشاً.

والتعميش عن الشيء والتعامش: التغافل عنه.

[مشع] والمَشْع: لغة يمانية جاء بها الخليل[5]؛ مَشَعْتُ القطنَ وغيرَه أمشَعه مَشْعاً، إذا نفشتَه بيدك، والقطعة منه مِشْعَة ومَشِيعة.

[عشم] وعَشْم: موضع.

والعَيْشُوم: نبت، وستراه في بابه إن شاء الله[6].

ش ع ن

[شنع] تشنّعتِ الناقةُ تشنُّعاً، والاسم التشنُّع، إذا أسرعت في مشيها.

---

(١) هو ابن أحمر؛ انظر: ديوانه ١٧١، وأدب الكاتب ١١٩، والاقتضاب ٣٤٢، والسِّمط ٧٧٨؛ والعين (شكع) ١/١٩٠، والمقاييس (لد) ٥/٢٠٣، والصحاح واللسان (لدد، شكع)، واللسان (قبل). وسيرد البيت ص ١٢١٣، وفيه: أطراف العروق؛ وانظر أيضاً ما سبق في الحاشية (٤) ص ٨٠٩.

(٢) بالتخفيف في ل، وبالتشديد في ط؛ وفي القاموس: «كرُمّانة ويخفَّف». وانظر الاشتقاق ٥٦٠. وسيرد مخفَّفاً أيضاً ص ١٢٨٣.

(٣) البيت لعُكّاشة السعدي، كما سبق في ٥٣٨؛ وفيه: كَشَحَتْ.

(٤) كذا أيضاً في الاشتقاق ٣٧٤. وفي اللسان والقاموس: شُعَل (كزُفَر).

(٥) ليس في العين في (مشع) ١/٢٦٧ ذكر للمعنى الذي ذكره ابن دريد، ولا للغة يمانية.

(٦) في باب ما جاء على فَيْعول، ص ١٢٠٤.

وشنَّعتُ على الرجل تشنيعاً، إذا ذكرت عنه قبيحاً، والاسم الشُّنعة والشُّنْعَة.

وأمر شَنيعٌ وشنيعٌ، وقِصّة شَنعاءُ.

وشَنْعُتُ الخِرقةَ ونحوَها، إذا شعّثتها حتى تَنْفَش[1].

والشَّنْعَنع: الرجل الطويل، وستراه في بابه إن شاء الله [2].

[عنش] وعَنَشْتُ العودَ وغيرَه أعنِشه عَنْشاً، إذا عطفته إليك فهو معنوش.

وعُنَيْش[3]: اسم، وأحسب اشتقاقه من عنشتُ الشيءَ، إذا عطفته.

[نشع] والنَّشْع: انتزاعك الشيءَ بعنف.

والنُّشاعة: ما انتشعته إذا انتزعته بيدك ثم ألقيته.

ونَشَعْتُ الصبيَّ، بالعين والغين، إذا أوجرتَه بالمِنْشَع، والوَجور: النَّشوع؛ والمِنْشَع: المُسْعُط. قال الشاعر (وافر)[4]:

إذا مَرِئيّةٌ وَلَدَتْ غلاماً
فألأمُ مُرْضِعٍ نُشِعَ المَحارا

ورُوي: نُشِغ؛ والمَحار: الصَّدَف البحري.

[نعش] والنَّعْش: معروف، وهو شبيه بالمِحَفَّة كان يُحمل فيه الملك إذا مرض وليس بنعش الميت. قال الشاعر (طويل)[5]:

ألم تَرَ خيرَ الناس أصبحَ نَعْشُهُ
على فِتيةٍ قد جاوزَ[6] الحيَّ سائرا

ثم قال بعد ذلك:

ونحن لديه نسألُ اللهَ خُلْدَه
يَرُدُّ لنا مُلْكاً وللأرضِ عامِرا

وهذا يدلّك على أنه ليس بميت، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى سُمّي النعش الذي يُحمل فيه الميت نَعْشاً.

ونَعَشْتُ الإنسان أنْعَشُه نَعْشاً، إذا تداركته من هَلَكَة، فأنا ناعش وهو منعوش، ولا تلتفت إلى قول العامّة: أنْعَشَه، فإنه لم يقله أحد.

وبنات نَعْش: النجوم المعروفة شُبّهت بحَمَلَة النعش في تربيعها.

ش ع و

[شوع] الشُّوع: ضرب من النبت، وهو شجر البان. قال الشاعر (متقارب)[7]:

بأكنافها الشُّوعُ والغِرْيَفُ

والغِرْيَف: نبت أيضاً.

والشَّوَع: انتشار شَعَر الرأس وتفرّقه حتى كأنه شوك؛ رجل أشْوَعُ وامرأة شَوْعاءُ، وبه سُمّي الرجل أشْوَعَ[8].

[عشو] والعَشْو: مصدر عشوتُ إلى ضوئك أعشو عَشْواً، إذا قصدته بليل، ثم صار كل قاصدٍ شيئاً عاشياً. قال الشاعر (طويل)[9]:

متى تأتِه تعشو إلى ضوءِ نارِه
تَجِدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ

أي متى تأته عاشياً إلى ناره، وليس بجواب.

وأوطأتني عُشْوَةً، أي أمراً ملتبساً، وقد قيل عِشْوَة وعَشْوَة، وليس بشيء.

وركبَ فلانٌ العَشْواءَ، إذا خبط أمرَه على غير معرفة.

والعُشْوان: ضرب من النخل.

والعَشا[10]، مقصور: مصدر عَشِيَ الرجلُ يعشَى عَشًى، ورجل أعشى وامرأة عَشْواءُ ورجلان أعْشَيان وامرأتان عَشْواوان ورجال عُشْو وأعشَون، وكذلك في الدوابّ؛ وهو على معنيين:

---

(1) في هامش ل: «وقال في الإملاء: إذا نفشتها حتى تَنْفُش». (وضبط تاء تنفش بالفتح، وهو جائز فالفعل، كما ذكر المجد، كضرب ونصر وسمع).

(2) ص ١١٨٥ و١٢٩٢.

(3) في اللسان: عُنْبش وعُنَيْش.

(4) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٢٠٠. وانظر: الإبدال لابن السكيت ١١٢، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٢٩٧، والعين (نشع) ١/٢٥٨، والصحاح (نشغ)، واللسان (حير، نشع، نشغ).

(5) هو النابغة الذبياني في ديوانه ٦٨. وانظر: المخصّص ٦/١٣١، والمقاييس ٥/٤٥٠، واللسان (نعش).

(6) ل: «حاور».

(7) الشطر لأحيحة بن الجُلاح، كما سبق ص ٧٧٩.

(8) في الاشتقاق ٤٢٣: «ومنهم بنو أشْوَع بن أبْقع، بطن. والشَّوَع: انتشار الشَّعر وانتصابه، رجل أشوع وامرأة شوعاء. والشُّوع: حبّ البان».

(9) البيت للحطيئة في ديوانه ٥١؛ واستشهد به سيبويه (١/٤٤٥) على رفع «تعشو» لوقوعه موقع الحال. وانظر: المعاني الكبير ٢٣٥، والمقتضب ٢/٦٥، ومجالس ثعلب ٣٩٩، والمنقوص والممدود لابن ولّاد ٧١، والجمل ٢٢٠، والأغاني ٢/٦١، ومختارات ابن الشجري ٣/١٧، وأماليه ٢/٢٧٨، وشرح المفصّل ٢/٦٦ و٤/١٤٨ و٧/٤٥ و٥٣، وشرح ابن عقيل ٢/٢٦٥، والمقاصد النحوية ٤/٤٣٩، والخزانة ٢/٣٧٦؛ ومن المعجمات: المقاييس (عشو) ٤/٣٢٢، والصحاح واللسان (عشا).

(10) سقط ما تبقّى من (ع ش و) من ل.

وهو الذي لا يُبصر بالليل ويبصر بالنهار، وهو الذي ساء بصرُه من غير عمى، كما قال الأعشى (بسيط)[1]:

أأن رأت رجلاً أعشى أضرَّ به
رَيْبُ المنون ودهرٌ خابلٌ خَبِلُ

والعِشاء: ظلام الليل، ويقال إن العِشاء من لَدُن زوال الشمس إلى الصباح، وعند العامّة من لَدُن غروب الشمس إلى أن تولّي صدر الليل، وبعض يقول: هو طلوع الفجر، ويحتجّون بقول الشاعر (وافر)[2]:

غدونا غدوةً سَحَراً بليلٍ
عِشاءً بعدما انتصف النهارُ

وتقول: عَشَّينا الإبلَ وتعشَّت، إذا رعيتها الليل كلَّه.

والعَشِيّ: آخر النهار.

وقول العرب: «عَشِّ إبلَك ولا تغترَّ»[3]، يقول: عشِّ إبلكَ هاهنا، أي ارعَها عشيّةً ولا تطلب أفضل منه فلعلك لا تجد أفضل منه فتكونَ قد غررتَ بما لك.

وأما العَشاء فهو الأكل في وقت العَشِيّ.

والعواشي من الإبل: التي ترعى ليلاً.

والعِشاءان: المغرب والعَتَمَة.

والعَشْواء من النُّوق: التي لا تبصر ما أمامها وذلك لأنها ترفع رأسها فلا تعاهد موضع أخفافها. قال زهير (طويل)[4]:

رأيتُ المنايا خَبْطَ عَشْواءَ من تُصِبْ
تُمِتْه ومن تُخطِئ يعمَّر فيَهْرَمِ

[شعو] والوَشْع: أصل بناء الوَشيعة، وهي كُبّةُ غَزْلٍ. قال الشاعر (طويل)[5]:

به مَلْعَبٌ من مُعْصِفاتٍ نسجنَه
كنَسْج اليماني بُرْدَه بالوشائعِ

ويقال: بل الوشيع رَقْم الثوب بعَلَم أو نحوه؛ وشَّعت الثوب توشيعاً.

والوشيع: ماء معروف. قال أبو عُبيدة في قول عنترة (كامل)[6]:

شَرِبَتْ بماء الدُّحْرُضَين فأصبحتْ
زَوْراءَ تَنْفِرُ من[7] حِياض الدَّيْلَمِ

إنما هو دُحْرُض ووَشيع، ماءان معروفان، فقال: الدُّحْرُضَين.

ش ع هـ

أُهملت.

ش ع ي

[شيع] شيَّعتُ الرجلَ تشييعاً؛ ورجل مشيَّع، إذا كان شجاعاً.

والشِّبْع: شبل الأسد، وقد سمّت العرب شِبْع الله، كما سمّت تَيْم الله وما أشبهه.

والشِّيَع: الفِرَق من الناس. قال الشاعر (مجزوء الوافر):

بأرضٍ أهلُها شِيَعُ

أي فِرَق.

وشايعتُ الرجلَ على الأمر مشايعةً وشِياعاً، إذا مالأته عليه.

ويقال: آتيك غداً أو شَيْعَه، أي بَعده.

وشيَّع الراعي إبلَه، إذا صاح فيها، والاسم الشِّياع.

وشيَّعتُ الرجلَ على الأمر تشييعاً، إذا أعنته عليه.

وفلان من شِيعة فلان، أي ممن يرى رأيه، والجمع أشياع.

وشاع الخبر يشيع شُيوعاً وشَيَعاناً، وكل ذائعٍ شائعٌ.

ولي في هذه الدار سهمٌ شائعٌ، أي غير مقسوم، وسهمٌ شاعٌ أيضاً، كما قالوا: سائر الشيء وسارُه. وأنشد (طويل)[8]:

وهي أَدْماءُ سارُها

والمِشْيَعَة: قُفّة تجعل فيها المرأة قطنها ونحو ذلك.

[عيش] والعَيْش: مصدر عاش يعيش عيشاً فهو عائش.

وبنو عائش: بطن من العرب.

وعائشة: اسم.

---

(1) ديوانه ٥٥ ، وسيبويه ١/٤٧٦ و٢/١٦٧ ، والمقتضب ١/١٥٥ ، وشرح المفصّل ٣/٨٣ ، واللسان (منن) . وفي الديوان : ودهر مُفْنِدٌ .

(2) الصحاح واللسان (عشا) .

(3) المستقصى ٢/١٦٢ .

(4) من معلّقته الشهيرة ؛ ديوانه ٢٩ .

(5) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٣٥٥ ، والموازنة ١٧١ ، والخزانة ٣/١٩ ؛ ومن المعجمات : العين ٢/١٩٢ (وشع) ، والصحاح واللسان (وشع) .

(6) من معلّقته الشهيرة ؛ ديوانه ٢١٠ . والبيت شاهد عند النحويين على استعمال الباء مكان « من » ؛ انظر : أمالي ابن الشجري ٢/٢٧٠ ، وشرح المفصّل ٢/١١٥ . وسينشده ابن دريد ص ١١٧٠ أيضاً .

(7) ط : « تنفر عن » .

(8) الشاهد جزء من بيت لأبي ذؤيب سبق إنشاده ص ٨٠٧ ، وتمامه :

وسِرْبٌ ماءُ المَرْدِ فاها فلونُه
كلونِ النُّؤور وهي أدماءُ سارُها

والعَيش أيضاً: الطعام؛ لغة يمانية، يقولون هلمَّ العيشَ. أي الطعام.

والمَعيشة: المكتسَب؛ فلان يسعى في معيشته، أي فيما يُعِيشه؛ والأصل فيها مَعْيِشَة، مَفْعِلَة، طُرحت كسرة الياء على العين وسُكّنت الياء، والجمع مَعايش[1].

وقد سمّت العرب عيّاشاً وعائشاً، وهم قبيلة.

باب الشين والغين مع ما بعدهما من الحروف

ش غ ف

الشُّغاف[2]: وجع يصيب شَغاف القلب، وهو وعاؤه؛ وقال قوم: هو الخِلْب. قال النابغة (طويل)[3]:

وقــد حــالَ هَــمٌّ دون ذلــك داخــلٌ
وُلــوجَ الــشَّـغـاف تـبـتـغـيـه الأصـابـعُ

[فشغ] والفَشْغ: اتّساع الشيء وانتشاره؛ انفشغ انفشاغاً وتفشّغ تفشّغاً، إذا اتّسع وانتشر. قال الشاعر (متقارب)[4]:

لـه غُـرّةٌ فَـشَـغَـتْ وجـهَـه
وسُـمٌّ لـه مثـلُ جُـحْـر الـلُّـجُـمْ

اللُّجُم[5]: دُوَيْبّة تحتفر في الأرض حتى تَغْمُضَ فيها؛ والسُّمّ هاهنا: خَرْق الدُّبُر. وقال النّجاشي لأصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «هل تفشَّغَ فيكم الوَلَدُ»، أي اتّسع وكثر.

ش غ ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ش غ ل

الشُّغْل والشُّغَل لغتان؛ شَغَلْتُ الرجلَ أشغله شُغْلاً وشَغَلاً فهو مشغول وأنا شاغل، ولا يقال: أشغلتُه فهو مشتغَل[6].

ويقولون: شُغْلٌ شاغلٌ، كما يقولون: شِعْرٌ شاعرٌ وموتٌ مائتٌ.

وجمع شُغل أشغال.

والمَشْغَلَة: الشيء يشغلك.

ش غ م

[غمش] غَمِشَ الرجلُ يغمَش غَمَشاً، إذا أظلم بصرُه من جوع أو عطش، فكأن الغَمَش سوء البصر وكأن الغَمَش عارضٌ ثم يذهب.

[غشم] والغَشْم: اعتسافك الشيءَ؛ غَشَمَ السلطانُ الرعيةَ يغشِمهم غَشْماً. وفي كلام بعضهم: «أسدٌ حَطومٌ خيرٌ من سلطان غَشوم».

وقد سمّت العرب غاشماً وغُشَيْماً[7].

[مشغ] والمَشْغ من قولهم: مشغتُ عِرْضَ الرجل ومشّغته، إذا عبتَه وطعنتَ فيه. قال الراجز[8]:

إنـي عـلى تَـشْـغِ الـرجـال الـنُّـشَّـغِ
أبـدو وعِـرضـي لـيـس بـالـمـمَـشَّـغِ

والمَشْغَة[9]: آلة من آلات النساء يُغزل بها ويُستعان بها على الغَزْل. قال أبو بكر: وسألت امرأة منهن عنها فقالت: طين يُجمع ويُغرز فيه شوك ويُترك حتى يجفّ ثم يُضرب عليه الكَتّان حتى يتسرّح.

ش غ ن

الشُّغْنة: الحال، وهي التي تسمّيها العامة الكارَة؛ ويمكن أن تكون الكارَة عربية من قولهم: كُوْرتُ الشيءَ، إذا لففته وجمعته، فكأن أصلها كَوْرة.

[غشن] والغَشْن، يقال: تغشّن الماءُ، إذا ركبه البعرُ وما أشبه ذلك في الغدير ونحوه.

[نغش] والتنغّش: دخول الشيء بعضه في بعض نحو تداخل الدَّبا وما أشبهه.

---

(١) لعل في قوله إن جمعها معايش تنبيهاً على أنها لا تُهمز، وإن كان قُرىء به: ﴿وجعلنا لكم فيها معائش﴾ (الأعراف: ١٠). وفي معاني القرآن للفرّاء ١/٣٧٣: «وربما همزت العرب هذا وشبهه يتوهّمون أنها فَعيلة ...»؛ وقارن: سيبويه ٢/٣٦٧، ومعاني القرآن للأخفش ٢٩٣، والخصائص ٣/٢٧٧.

(٢) بفتح الشين وضمّها في اللسان.

(٣) سبق إنشاده ص ٨٦٩؛ وفيه: دون ذلك شاغلٌ.

(٤) هو عديّ؛ وانظر تعليقنا على روايته فيما سبق (ص ٤٩١).

(٥) في هامش ل: «أبو سعيد: المعروف اللُّخم».

(٦) كذا؛ ولعله: «مُشْغَل».

(٧) بفتح الغين في ط، وبضمها في ل، وهو الصواب كما في اللسان والتبصير لابن حجر ص ١٠٤٥.

(٨) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ٩٨، والإبدال لابن السكيت ١٣١، والإبدال لأبي الطيّب ١/١٠٨، والمخصَّص ١٢/١٧٢، والمقاييس (مشغ) ٥/٣٢٤، والصحاح (مشغ)، واللسان (مشغ، نشغ). وفي الديوان: أعلو وعِرضي.

(٩) بالفتح في الأصول، وبالكسر في اللسان والقاموس.

ش غ و

الشَّغْو من قولهم: رجل أَشْغَى وامرأة شَغْواءُ، إذا كانت أسنانه العليا تقع قدّام السُّفلى.

وقد سُمّيت العُقاب شَغْواء لأن مقدَّم مِنْسرها الأعلى مُطْبَق على الآخر.

ش غ هـ

أُهملت.

ش غ ي

[غشي] الغَشْي: مصدر غُشِيَ عليه غَشْياً وغَشَياناً وهو مَغشيّ عليه.
وغشِيتُ الشيءَ، إذا باشرته، ومنه اشتقاق غِشْيان المرأة.
وفرس أغْشَى، إذا غَشِيَتْ غُرَّتُه وجهَه حتى تتّسع فيه.
وغُشَيّ: موضع.

باب الشين والفاء مع ما بعدهما من الحروف

ش ف ق

شَفَقْتُ[1] وأشفقتُ، إذا حاذرت، بمعنى واحد؛ زعم ذلك قوم وأنكر جُلُّ أهل اللغة ذلك وقالوا: لا يقال إلا أشفقتُ فأنا مُشْفِق وشَفيق، وهو أحد ما جاء على فَعيل في معنى مُفْعِل. ومن أمثالهم: «الشفيق بسُوء ظَنٍّ مولَعٌ»[2]. فأما قول الشاعر (وافر)[3]:

فـإنـي ذو مـحـافـظةٍ أبِـيٌّ
كما شَفَقَتْ[4] على الزاد العيالُ

فذاك في معنى بخلتْ وضَنَّتْ.

والشَّفَق: النَّدْأة التي في السماء عند غروب الشمس، وهي الحُمرة.

[فشق] وظبي أَفْشَقُ وكذلك التيس، وهو تباعد طرفي قرنيه.
وفَشَقْتُ الشيء أفشِقه فَشْقاً، إذا كسرته.
والفَشَق: النشاط.

[فقش] وفَقَشْتُ البيضةَ، إذا فضختها وكسرتها بيدك، أفقِشها فَقْشاً.

[قشف] والقَشَف من قولهم: قَشِفَ يقشَف قَشَفاً، إذا تغيّر من تلويح الشمس.

[قفش] وقَفَشْتُ الشيء أقفِشه، إذا أخذته أو جمعته.

ش ف ك

[كشف] كَشَفْتُ الشيء أكشِفه كَشْفاً، إذا أظهرته وأبديته.
ورجل أَكْشَفُ، إذا انحسر مقدَّم رأسه من الشَّعَر، والجمع كُشْف وكُشُف فيهما جميعاً[5]. ورجل أكْشَفُ أيضاً للذي لا تُرْسَ معه، والجمع كُشْفٌ وكُشُف، مثل رُسْل ورُسُل وكُتْب وكُتُب.

والكِشاف: أن يُحمل على الناقة في كل سنة، كذلك هو عند بعض العرب، وعند بعض أن تبقى سنتين أو ثلاثاً لا يُحمل عليها.

وكشّفتُ فلاناً عن كذا وكذا، إذا أكرهته على إظهاره.

وناقة كَشوف، إذا نُتجت كِشافاً.

ش ف ل

[فشل] الفَشَل: الحَيرة عند فزع أو حرب؛ فشِلَ يفشَل فَشَلاً.

فأما اشتقاق الفَيْشَلَة فمن سَيَلان الشيء؛ تفشَّلَ الماءُ، إذا سال من حجر أو من إناء.

ش ف م

أُهملت.

ش ف ن

شَفِنَ الرجلُ يشفَن شَفْناً وشَفَنَ يشفِن، إذا نظر بمُؤْخِر عينه.

ورجل شَفُون وشافن، إذا فعل ذلك.

[شنف] والشَّنَف: البغض؛ شَنِفْتُ له أشنَف شَنَفاً.

والشَّنْف: ما عُلّق في أعلى الأذن، والجمع شُنوف، فأما قول العامّة شُنْف فخطأ. وكل ما عُلّق في أعلى الأذن فهو

---

(١) بفتح الفاء في ل، وبكسرها في ط. ونصُّ ابن دريد بالفتح في اللسان.

(٢) في المستقصى ١/٤٠٥: «إن الشفيق بسوء الظنّ مولعُ».

(٣) من أبيات لجابر بن قَطَن النهشلي في نوادر أبي زيد ١٨١. وانظر: فعل وأفعل للأصمعي ٥١١، والمخصّص ١٢/١٢٥، والمقاييس (شفق) ٣/١٩٧، واللسان (شفق). ورواية النوادر:

فإنـي ذو محافظةٍ هضـومٌ
إذا شفقـتْ على الرزق العيالُ

(٤) هنا أيضاً بفتح الفاء في ل، وبكسرها في ط والمقاييس واللسان.

(٥) يعني معنيي الأكشف، الذي ذكره والذي سيأتي.

يسمّى شَنْفاً، وما عُلِّق في أسفلها فهو قُرْط.

[نشف] والنَّشْف من قولهم: نَشَفْتُ الماءَ أنشِفه نَشْفاً، إذا أخذته من غدير أو أرض بخرقة وما أشبهها، وذلك الماء النُّشافة.

والنَّشْفَة[1]، والجمع نِشَف، وهي حجارة رِخوة.

[نفش] والنَّفْش: نَفْشُ القطنِ وغيرِه إذا شعَّثته بأصابعك حتى ينتشر. قال الراجز[2]:

[ثار عَجاجٌ مُسْبَطِرٌّ قَسْطَلُهْ]
تَنْفُشُ منه الخيلُ ما لا تَغْزِلُهْ

يصف غباراً.

ونَفَشَتِ الغنمُ في الزرع، إذا رعته ليلاً، ولا يكون النَّفْش إلّا بالليل، وأنفشَها راعيها، ولا يقال ذلك إلّا للغنم، فأما الإبل فيقال: عَشَتْ تعشو عَشْواً، وهو أصل قولهم في المثل: «العاشيةُ تَهيج الآبيةَ»[3]، الآبية: التي تأبى العَشاء؛ ولا يقال للإبل: نَفَشَت.

ش ف و

[شوف] الشَّوْف: مصدر شُفْتُ الشيءَ أشوفه شَوْفاً، إذا جلوتَه؛ والدينار المَشُوف: المَجْلُوّ. قال عنترة (كامل)[4]:

ولقد شربتُ من المُدامة بعدما
رَكَدَ الهواجرُ بالمَشُوف المُعْلَمِ

يعني الدينار. ومنه قيل: تشوَّفتِ المرأةُ، إذا تزيّنت.

وتشوَّفتُ إلى خبر، إذا تطلّعتَ عليه.

ش ف هـ

[شفه] الشَّفة: اسم ناقص، وستراها مع نظائرها إن شاء الله[5].

ش ف ي

[فيش] فاش الحمارُ الأتانَ يَفيشها فَيْشاً، إذا علاها؛ وقال يونس: فاشَها من الفَيشة مأخوذ، وهي الغُرْمُول.

والفِياش[6]: الذي تسمّيه العامة الطَّرْمَذَة، ورجل مُفايِش وفَيّاش.

وذو فائش: قَيْل من مَقاوِل[7] حِمير.

والفِياش: الفخر.

باب الشين والقاف مع ما بعدهما من الحروف

ش ق ك

أُهملت.

ش ق ل

الشَّلْق: الضرب بسَوط أو غيره؛ شَلَقْتُه أشلِقه[8] شَلْقاً. [شلق]

ش ق م

الشَّمَق: مصدر شَمِقَ يشمَق شَمَقاً، وهو الوَلوع بشيء؛ وربما سُمّي النَّشاط شَمَقاً. [شمق]

والقَمْش: قمشُك الشيءَ وجمعُك إياه، ومنه اشتقاق قُماش البيت، أي رديءُ مَتاعِه. [قمش]

والقَشْم: مصدر قَشَمْتُ الخُوصَ أقشِمه قَشْماً، إذا شققته لتَسُفَّه، وكل ما شُقّ منه فهو قُشام. [قشم]

وقُشام المائدة: ما نُفض منها من باقي خبز وغيره، وأحسبها مولَّدة.

والمَشْق: مشقُك باليد في عجلة في قرطاس أو غيره، وهو مدُّك الخطَّ بالقلم. [مشق]

ومَشَقْتُ الوترَ أمشُقه مَشْقاً ومشّقته تمشيقاً، إذا مددته ثم مسحته ليستوي ويلين فتلُه.

والشُّقْم[9]: ضرب من النخل يقال إنه البُرْشُوم؛ هكذا قال عبد الرحمن عن عمّه. [شقم]

---

(1) في اللسان: نَشْفة ونَشَفة، وبالتحريك.

(2) الثاني منسوب في اللسان (غزل) إلى أبي النجم، وروايته:
«يَنْفُشُ منه الموتَ ما لا تَغْزِلُهْ»

(3) المستقصى ١/٣٣١.

(4) من المعلّقة؛ ديوانه ٢٠٥.

(5) بابه ص ١٠٧٥، ولم يذكره فيه. وقارن الهامش (٤) ص ١٣٨.

(6) في اللسان (طرمذ): «المفايشة: المفاخرة، وهي الطَّرْمَذة بعينها، والتَّبجّح مثله». وقارن الاشتقاق ٤٢٠ و ٥٢٩.

(7) في هامش ل: «يقال أقيال ومقاول»؛ ط: أقيال.

(8) بكسر عينه في الأصول، وبضمّها في اللسان.

(9) في اللسان والقاموس: «الشُّقْم»؛ ط: «الشُّقُم».

ش ق ن

[شنق] شنقتُ القِربةَ، إذا أوكيتَها ثم ربطت طرف وِكائها بيدك أو بوتد إلى جدار.

وشنقتُ الناقةَ، إذا جذبتَ رأسها بزمامها حتى يقارب قفاها قادمةَ الرّحل.

وكل شيء علّقته فقد شنقته.

والشَّنَق: ما بين الفريضتين في الإبل خاصة مثل الأوقاص في البقر. ومنه الحديث: «لا شِناقَ ولا خِلاطَ»، أي لا يوخذ في الشَّنَق فريضة حتى تتمّ.

وأشناق الدِّيات: ما كان دون الدِّيَة، مثل الشِّجاج وقطع اليد وقطع الأذن ونحو ذلك. وقال الشاعر (بسيط)[1]:

قَـرْمٌ تُـعَـلَّقُ أشـنـاقُ الـدِّيـات بـه
إذا الـمِئـون أُمِـرَّت فـوقـه حَـمَـلا

وبنو شَنُوق[2]: بطن من العرب.

[نشق] والنَّشَق من قولهم: نَشِقْتُ الشيءَ أنشَقه نَشْقاً ونَشَقاً، إذا شممته. قال الراجز[3]:

[كـأنـه مـسـتـنـشِـقٌ مـن الـشَّـرَقْ]
حَـرًّا[4] مـن الخـردلِ مكـروهَ النَّشَقْ

والنَّشُوق: كل ما استنشقته.

[نقش] والنَّقْش: نقشُك الشيءَ بلونين أو ألوان كائناً ما كان.

ونَقَشْتُ عن الشوكة، إذا كشفتَ عنها اللحم والجلد حتى تستخرجها بالمِنقاش وهو المِنتاخ.

وأصـل النقش استقصاؤك الكشفَ عن الشيء. ومنـه الحديث: «من نُوقِشَ الحسابَ عُذِّبَ»، أي من استُقصي عليه.

ش ق و

الشَّقْوَة من الشُّقاء، والشَّقاء يُمد ويُقصر، لغتان فصيحتان.

[قوش] والقُوش: رجل قُوش، وهو القليل اللحم من الرجال الضئيل الجسم؛ ذكر أبو حاتم أنه فارسي معرَّب، إنما هو كُوجَك[5]، أي صغير. قال الراجز[6]:

غَـثًّـا ضـعـيـفَ حـيـلة الـنَّـطيشِ
فـي جـسـمِ شَخْـتِ المنكبيـن قُـوشِ

[شوق] والشَّوق: معروف؛ شاقني الشيءُ يَشُوقني شَوْقاً، فأنا مَشوق والشيء شائق.

ورجل أشْوَقُ: طويل، وليس بثَبْت.

[قشو] والقَشْو: مصدر قَشَوْتُ الشيءَ أقشوه قَشْواً، إذا قشرته، فهو مَقْشُوّ.

والقَشْوَة: شبيه بالرَّبْعَة من خُوص تجعل فيها المرأةُ طِيبها ودُهنها، والجمع قِشاء، ممدود.

[وشق] والوَشْق من قولهم: وَشَقْتُ اللحمَ أشِقُه وَشْقاً، إذا شرّحته ويبّسته في الشمس، وهي الوَشيقة. وفي الحديث: «كانت تأكل القديدَ وتوشِّق الوَشيقةَ».

وواشِق: اسم كلب من هذا اشتقاقه من وَشَقْتُ اللحمَ، إذا شققته.

[وقش] والوَقْش من قولهم: وجدتُ في بطني وَقْشاً، وهي حركة من ريح أو غيرها.

وأُقَيْش: تصغير وَقْش[7]. وبنو أُقَيْش: حيّ من العرب. وقد سمّت العرب وَقْشاً ووَقَشاً ووُقَيْشاً وأُقَيْشاً.

ش ق هـ

[شقق] الشُّقَّة: المسافة البعيدة.

[شهق] والشُّهاق والشَّهيق: تردُّد البكاء في الصدر؛ شَهِقَ يشهَق وشَهَقَ يشهِق شهيقاً وشُهاقاً.

وجبل شاهقٌ: عالٍ مرتفع، وكل ما رفعته من بناء وغيره فهو شاهق.

[قشش] والقِشّة: القِردة الصغيرة؛ ولا يقال للذكر قِشّ، إنما يسمّى الرُّبّاح.

---

(١) هو الأخطل ؛ انظر : ديوانه ٣٥٠ ، والمعاني الكبير ١٠٠٧ ، والعين (شنق) ٤٣/٥ ، والمقاييس (شنق) ٢١٩/٣ ، والصحاح واللسان (شنق) . وفي الديوان : ضخمٌ تُعَلَّقُ ...

(٢) بالتشديد في الأصول ، وبالتخفيف في اللسان ؛ وفي مستدرك المادّة في التاج : « وبنو شَنوق ، كصَبور : حيّ من العرب ، عن ابن دريد » .

(٣) هو رؤبة ؛ انظر : ديوانه ١٠٦ ، والعين (نشق) ٤٣/٥ ، واللسان (نشق) .

(٤) ط والديوان : « خُرًّا » (والخُرّ : حبّة مدوّرة صُفيراء فيها عُليقمة يسيرة ؛ اللسان) ؛ وهو بالحاء المهملة في العين واللسان .

(٥) في هامش ل : « قال أبو بكر : هو كوشك ، بالشين » . ولفظه بالفارسية بصوت مركّب من التاء والشين .

(٦) هو رؤبة أيضاً : انظر : ديوانه ٧٩ ، وأدب الكاتب ٣٨٩ ، والمخصَّص ٤٢/١٤ ، والمعرَّب ٢٥٦ ، والصحاح واللسان (قوش) . وسيأتي الثاني ص ١٣٢٣ أيضاً .

(٧) في الاشتقاق ١٨٣ : « واشتقاق أُقيش ، وهو تصغير الوَقْش . والوَقْش : الحركة الخفيفة » . وقارن الاشتقاق ٤٤٤ أيضاً .

ش ق ي

[شيق] الشِّيق: الشَّقّ الضيّق في رأس الجبل، وهو أضيق من الشِّقْب. قال الشاعر (بسيط)[1]:

شَغْواءُ[2] تُوطِنُ بين الشِّيق والنِّيقِ

النِّيق: أعلى الجبل؛ والشِّيق: الشَّقّ الضيق بين صخرتين.

باب الشين والكاف مع ما بعدهما من الحروف

ش ك ل

الشَّكْل: المِثل والشِّبه، بفتح الشين؛ هذا شَكْل هذا، أي مثله؛ وهذا من شَكْل هذا، أي من جنسه. وفي التنزيل: ﴿ وآخَرُ مِن شَكْلِهِ أزواجٌ ﴾[3]، أي من جنسه، والله أعلم.

والشِّكْل، بكسر الشين: الدَّلّ؛ امرأة ذات شِكْل وحسنة الشِّكْل.

وشَكَلْتُ الدابّةَ أشكُله شَكْلاً، إذا شددت قوائمه بالشِّكال، وجمع شِكال شُكْل[4].

ودابّة به شِكال، إذا كان تحجيلُه في إحدى يديه وإحدى رجليه من شِقّ واحد، فإذا كان التحجيل مخالفاً قيل: به شِكال مخالِف.

وشَكَلْتُ الكتابَ أشكُله شَكْلاً، إذا قيّدته بعلامات الإعراب، وإلى شِكال الدابّة يرجع.

وأشكلَ الأمرُ يُشْكِل إشكالاً، إذا التبس.

وفلان يعمل على شاكلته، أي على طريقته وجِهته.

وشاكلة الدابّة وغيرها: ما علا على الطِّفطفة، والجمع شَواكل.

وشَكَلَتِ المرأةُ شعرَها، إذا ضَفَرَت خُصلتين من مقدَّم رأسها عن يمين وشمال ثم شَكَلَت بهما سائرَ ذوائبها.

والشُّكْلَة: حُمرة يسيرة تخالط بياضَ العين، وهي تُستحسن، وفي صفة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: « كانت في عينه شُكْلَة ». فإذا كثرت الشُّكْلَة فهي شُجْرَة.

ويسمّى الدمُ أشْكَلَ للحُمرة والبياض المختلطين فيه.

وكل حُمرة خالطت بياضاً فهي شُكْلَة. قال أبو النجم العِجلي (رجز)[5]:

كشائطِ الرُّبِّ عليه الأشْكَلِ

أي كشائط الرُّبِّ الأشكلِ عليه.

والأشْكَل: السِّدْر الجبليّ، فأهل الحجاز ومَن حولهم يسمّونه الضّال، وأهل الرمل من بني سعد ومَن جاورهم يسمّونه الأشْكَل. قال الراجز[6]:

عُوجاً كما اعوجّتْ قِياسُ الأشْكَلِ

القِياس: جمع قَوس.

وهذا أمر لا يشاكلك، أي لا يشبهك.

وبنو شَكَل: بطن من العرب[7].

والشُّكْلاء: الحاجة؛ يقال: ما لي قِبَلك شُكْلاءُ، أي حاجة؛ قاله أبو مالك.

ش ك م

الشُّكْم: العطاء؛ شكمني يشكُمني شَكْماً. قال الشاعر (كامل)[8]:

أبلِغْ قَتادةَ غيرَ سائلِهِ
جَزْلَ العَطاءِ وعاجِلَ الشُّكْمِ

ويُروى: غير سائلِه عني العطاءَ.

وبنو شُكامة: حيّ من العرب[9].

وشُكامة: اسم رجل.

والشَّكيمة: شَكيمة اللُّجام، وهي الحديدة المعترضة التي في في الفرس التي فيها الفأس، والجمع شَكائم.

(1) المقاييس (شيق) ٣/٢٣٦ ، والصحاح واللسان (شيق ، شغا) ، والصحاح (نوق) ، واللسان (نيق) .

(2) كتب تحته في ل : « عُقاب » .

(3) ص : ٥٨ .

(4) بضمّتين في اللسان والقاموس .

(5) تخريجه ص ٦٧ .

(6) البيت للعجّاج ؛ وروايته في ديوانه ٢٠٠ ، والمعاني الكبير ١٠٦٠ ، والصحاح واللسان (شكل) :

« مَعْمَعَ الرامي عن قياس الأشكلِ »

وهو بروايتنا في المقاييس (شكل) ٣/٢٠٥ .

(7) في الاشتقاق ٣٠٠ : « واشتقاق شَكَل من الشُّكْلة ، وهو اختلاط حمرة ببياض ، مثل الدم والزَّبَد وما أشبه ذلك » .

(8) البيت لطرفة في ديوانه ٨٨ ، والاشتقاق ١٤١ ؛ وهو غير منسوب في العين (شكم) ٥/٣٠٠ ، والمقاييس (شكم) ٣/٢٠٦ ، والصحاح واللسان (شكم) . وفي الديوان : منه الثواب ؛ وفي الاشتقاق : عني الجزاء .

(9) في الاشتقاق ١٤٠ : « واشتقاق شُكامة من الشُّكْم والشَّكْم ، لغتان ، وهو العطاء

وفلان شديد الشُّكيمة، أي شديد النفس.

وقد سمّت العرب مِشْكَماً وشُكَيْماً.

[كمش] ورجل كَمْش: سريع في أموره؛ يقال: كَمِش كَمَشاً وانكمش انكماشاً، فهو كَميش وكَمْش، إذا كان سريعاً في حركاته.

وفرس كَميش، إذا كان صغير الجُرْدان، وربما قالوا كَمْش أيضاً.

[كشم] والكَشْم من قولهم: كَشَمَ الله أنفَه، نحو الجَدْع؛ وضربه بالسيف فكَشَمَه، إذا قطع أطرافه.

وربما قالوا: كَشَمْتُ القِثّاء والجزرَ، إذا أكلته أكلاً عنيفاً.

ش ك ن

[نكش] يقال: هذا بحر لا يُنْكَش، أي لا يَغيض.

ونَكَشْتُ الرَّكيَّة أنكُشها نَكْشاً، إذا أخرجتَ ما فيها من الحَمأة والطين.

ورجل مِنْكَش: نقّاب في الأمور.

ش ك و

الشَّكْوَة والشَّكْو: سِقاء صغير يُعمل من مَسْك حَمَل صغير، والحَمَل الصغير يسمّى الشَّكْو. قال الراجز:

إذا الثُّرَيّا طلعتْ غُدَيَّهْ
فبِعْ لراعي غنمٍ شُكَيَّهْ

أي اشتر له.

والشَّكْو: مصدر شكوتُه أشكوه شَكْواً وشِكايةً.

وشكوتُ فلاناً فأشكاني، أي أعتبني من شَكْوايَ؛ ويقال: أشكاني فلانٌ أيضاً، إذا حملك على أن تشكوَه، فكأنه عندهم من الأضداد[1].

وبنو شَكْو: بطن من العرب.

والشَّكاة والشِّكاية واحد. قال الشاعر (طويل)[2]:

وعيَّرها الواشون أني أُحبُّها
وتلك شَكاةٌ ظاهرٌ عنك عارُها

والشَّكِيّ: الذي يشتكي وجعاً أو غيره.

والشَّكِيّ أيضاً: المشكوّ إليه؛ شكوتُه فهو شَكِيّ ومشكوّ إليه.

[شوك] والشَّوك: شوك النخل وغيره، معروف.

والشَّوكة من قولهم: رجل ذو شَوكة، أي حديد السِّلاح وشاكي السِّلاح وشائك السِّلاح، فأما قول العامّة: شاكّ السِّلاح فخطأ.

والشَّوكة: داء نحو الطاعون.

وبُرْدَة شَوْكاءُ، قال الأصمعي: لا أدري ما هي؛ وقال أبو عبيدة: هي الخشنة المسّ لجِدَّتها.

وشَوْكان: موضع.

وشوَّك ريشُ الفَرخ وشاربُ الغلام، إذا خشن مسُّه.

وشِيكَ الرجلُ يُشاك، إذا دخلت في رجله شوكة.

وشوَّك ثديُ الجارية، إذا تحدّد طرفُه وبدا حجمُه.

وشجر شَوِكٌ: ذو شوك، وربما قالوا: رجل شَوِكٌ؛ لغة يمانية.

والشُّوَيْكَة: موضع.

وشوَّك نابُ البعير، إذا طلع.

[كوش] والكَوْش: مصدر كاشَ الفحلُ طَروقتَه يكوشها كَوْشاً، إذا طرقها.

[كشو] والكَشْو: أكلُك الشيءَ كما يؤكل الجزر والقِثّاء وما أشبهه، مصدر كشوتُه أكشوه كَشْواً، إذا عضضته فانتزعته بفيك.

[وشك] والوَشْك: السرعة، ويقال: الوُشْك والوِشْك، ودفع الأصمعي الوِشْك.

وأمر وشيك، أي سريع.

وناقة مواشِكة، أي سريعة العَدْو.

وأوشِكْ أن يكون كذا وكذا، أي ما أسرعَ ما يكون. ومثل من أمثالهم: «وِشْكانَ ذي إهالةً»، أي ما أسرعَ هذه الإهالةَ. وقال أيضاً في الإملاء: ويقولون: وُشْكانَ أن يكون ووِشكانَ أن يكون، وربما قالوا: «وُشْكانَ ذي إهالةً»، كما يقولون: «سَرْعانَ ذي إهالةً»[3].

ش ك هـ

شاكَهَ الشيءُ الشيءَ مشاكهةً وشِكاهاً، إذا شابهه.

(1) انظر: أضداد الأصمعي ٩٣، والسجستاني ١٠٦، وابن السكيت ٢٠٨، والأنباري ٢٢١، وأبي الطيب ٣٩٠.

(2) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ٢١/١؛ وقد تمثّل به عبد الله بن الزبير عندما نودي: يا ابن ذات النطاقين (الوافي ٥٨/٩). وانظر: أضداد السجستاني ١٤٦، والأنباري ٥٧، وأبي الطيب ٤٧٩، وحماسة المرزوقي ٢٣٨، والاستيعاب ١٧٨٢، والخزانة ١٥٣/٤، واللسان (ظهر، شكا).

(3) وسرعان ذا إهالة؛ انظر ما سبق ص ٧١٥.

ش ك ي

[كشي] الكُشَى واحدتها كُشْيَة، وهي شحمة صفراء تستطيل في بطن الضَّبّ. وفي سجع لهم (رجز)[1]:

وأنتَ لو ذُقْتَ الكُشَى بالأكبادْ
لَمَا تركتَ الضَّبَّ يمشي بالوادْ

ويُروى: يسعى، ويعدو[2]. وقال آخر (رجز)[3]:

قُبِّحْتِ من سالفةٍ ومن صُدُغْ
كأنها كُشْيَةُ ضَبٍّ في صُقُعْ

قال ابن دريد: جمع هذا الراجز بين العين والغين لقرب مخرجها منها، فمما يشاكل هذا قولُ الراجز[4]:

إذا ركبتُ فاجعلوني وَسَطا
إني كبيرٌ لا أُطيقُ العُنَّدا

فجمع بين الطاء والدال. وقال آخر (رجز)[5]:

هل تعرفُ الدارَ بذي أجراذِ
دارٌ لهندٍ وابنتَي مُعاذِ
أزمانَ إذ نحن على أقباظِ

فجمع بين الظاء والذال. وقال آخر (رجز)[6]:

ألا لها الويلُ على مُبينِ
على مُبينِ جَرَدِ القَصيمِ

فجمع بين النون والميم؛ مُبين: اسم بئر هاهنا.

باب الشين واللام مع ما بعدهما من الحروف

ش ل م

[شمل] شمِلهم الأمرُ يشمَلهم شَمْلاً، إذا أحاط بهم، وأمر شامل والقوم مشمولون.

وشَمَلْتُ الشاةَ أشمِلها وأشمُلها، إذا جعلتَ لها شِمالاً، وهو وعاء كالكِيس يُدخَل فيه ضَرعها.

وشمّلت النخلةُ، إذا كانت تنفُض حَمْلَها فشددتَ تحت أعذاقها قِطَع أكسية.

والشَّمَلَة[7]: ما بقي في النخلة من رُطَبها، ويقال: ما بقي فيها إلا شَماليل.

والشَّمْلَة: كساء يؤتزر به. قال الراجز[8]:

[كالحَبَشيِّ التفَّ أو تسبَّجا]
في شَمْلةٍ أو ذاتَ زِفٍّ عَوْهَجا

ذات زِفّ: نعامة؛ والعَوْهَج: الطويلة.

والريح الشَّمال: معروفة؛ يقال: شمال وشَمْأَل وشَمَل وشَأْمَل وشامَل[9] بلا همز، جميعاً في معنى واحد، لغة معروفة.

واليد الشِّمال: خلاف اليمين، والجمع أَشْمُل.

والخمر الشَّمول اختلفوا في تفسيرها فقال الأصمعي: يريدون أن لها عَصْفَة كعَصْفَة الشمال، وقال آخرون إنها تَشْمَل العقلَ.

وانشمل الرجل انشمالاً، إذا أسرع، وكذلك شَمْلَلَ شمللةً، ومنه اشتقاق ناقة شِملال.

وقد سمّت العرب شَمّالاً وشُمَيْلاً وشاملاً.

والشِّمليل أيضاً: السريع مثل الشِّملال أيضاً.

والمِشْمَل: السيف الصغير يشتمل عليه الرجل بثيابه.

والمِشْمَل أيضاً والمِشمال: مِلحفة يُشتمل بها. ويقال: جمع الله شَمْلَه، إذا دعى له بتألّف أموره واستوائها.

[ملش] والمَلْش من قولهم: مَلَشْتُ الشيءَ أملُشه مَلْشاً، إذا فتّشته بيدك كأنك تطلب فيه شيئاً.

---

(1) الحيوان ٦/١٠٠ و٣٥٣، وعيون الأخبار ٣/٢١١، والمعاني الكبير ٦٥٠، والمخصّص ١٥/١٧٨ و١٦/١١٢، والاقتضاب ٣٥٦، وأمالي ابن الشجري ١/١٣٥، والمقاييس (كشى) ٥/١٨٣، والصحاح واللسان (كشا). وفي المخصّص: إنك لو...

(2) هنا تنتهي المادّة في ل.

(3) الرجز لجَوّاس بن هُريم، كما جاء في الاقتضاب ٤١٧ (وقبله ٢٣٦ غير منسوب). وانظر: الحيوان ٦/١٠٨، وأدب الكاتب ٣٥١، وقواعد الشعر لثعلب ٦٩، وسرّ صناعة الإعراب ١/٢٤٨، وما يجوز للشاعر في الضرورة ٥٩، والكافي للتبريزي ١٦١، والخزانة ٤/٥٣٣، واللسان (سقغ، صدغ).

(4) سبق إنشاد البيتين ص ٦٦٥.

(5) في قواعد الشعر لثعلب ٦٨ (منسوباً لأبي محمد الفقعسي):

يا دار هندٍ وابنتَي مُعاذِ
كأنها والعهدُ مُذ أقباظِ

وفي زيادات المطبوعة أن الرجز لعمرو بن حميل. وانظر: أدب الكاتب ٣٨١، وما يجوز للشاعر في الضرورة ٥٩، والاقتضاب ٣٣٥ و٤١٦، وقارن اللسان (وجذ، جرمز)، ففيه أبيات قد تكون من الأرجوزة نفسها، منسوبة لأبي محمد الفقعسي.

(٦) نسبهما في اللسان (بين) إلى حنظلة بن مصبح، ولم ينسبهما في (حرد، قصم). وانظر: إصلاح المنطق ٤٧، والصحاح (جرد، بين)، وأمالي ابن الشجري ١/٢٧٦، ومعجم البلدان (قصيم) ٤/٣٦٧ و(مبين) ٥/٥٢. وفي معظم المصادر:

* يا ريَّها اليومَ على مُبينِ *

(7) بسكون الميم في ل وحده.

(8) هو العجّاج، كما سبق ص ٢٦٧.

(9) جاءت اللفظتان الأخيرتان في ل: «وشَأْبَل وشَأْمل»، ولعل الأولى خطأ.

ش ل ن

[نشل] نَشَلْتُ اللحمَ أنشِله وأنشُله نَشْلاً، إذا أخذت بيدك عضواً فانتشلت ما عليه من اللحم بفيك، وهو النَّشيل. قال الشاعر (وافر)[1]:

ولـو أنـي أشـاءُ نَـعِـمْـتُ بـالاً
وبـاكَـرَنـي صَـبـوحٌ أو نَـشـيـلُ

والمِنْشَل والمِنشال: حديدة يُخرج بها النَّشيل من القِدر.

ورجل ناشِل العَضُدين، إذا قَلَّ لحمُهما، وكذلك الفَخِذان؛ وناشِل في معنى منشول، كأنه فاعِل في معنى مفعول.

ومِنشال: فرس من خيل العرب معروف.

ش ل و

الشِّلْو: شِلْو الإنسان وغيره، وهو جسده بعد بِلاه، والجمع أشْلاء. وبنو فلان أشلاءٌ في بني فلان، أي بقايا فيهم.

[شول] والشَّوْل من الإبل: التي قد ارتفعت ألبانُها، الواحدة شائل.

والشُّوَّل: اللواتي تشول بأذنابها، أي ترنعها إذا لقِحت، الواحدة شائلة. قال الراجز[2]:

كـأنّ فـي أذنـابـهـنّ الـشُّـوَّلِ
مـن عَـبَـسِ الـصـيـفِ قُـرونَ الإيَّـلِ

وزعم قوم أن شَوّالاً سُمّي بهذا الاسم لأنه وافق وقتاً تشول فيه الإبل.

والشَّوَلان مصدر أيضاً.

وشال الشيءُ، إذا ارتفع وانتصب، وأشلْتُه أنا إشالة. قال الشاعر (سريع)[3]:

[حـتـى تـركـنـاهـم لـدَى مَـعْـرَكٍ]
أرجُـلُـهـم كـالـخـشـب الـشـائـلِ

وقال الآخر (كامل)[4]:

وإذا وضـعـتَ أبـاكَ فـي مـيـزانـهـم
رَجَـحـوا وشـالَ أبـوكَ فـي الـمـيـزانِ

والشَّوْلَة: نجم من منازل القمر.

وتشاولَ القومُ بالسلاح، إذا شهروه والتقوا به.

وشَوْلَة العقرب: ذَنَبُها الذي تشول به، وتسمَّى العقرب الشَّوّالة.

والشَّوِل من الرجال: السريع الخفيف في كل ما أخذ فيه، وهو معنى قول الأعشى (بسيط)[5]:

وقـد غـدوتُ إلى الحـانـوت يتبعني
شـاوٍ مِـشَـلٌّ شَـلولٌ شُـلْشُـلٌ شَـوِلُ

والشَّوْل: الماء القليل يبقى في القِربة أو المَزادة، والجمع أشوال. قال الشاعر (كامل)[6]:

[حـتـى إذا لَـمَـعَ الـمـشـيـرُ بـثـوبـه
حُـدِرَتْ] وصَـبَّ سُقـاتُـهـا أشـوالَـهـا

والشُّوَيْلَة والشُّوَيْلاء: موضعان.

[وشل] والوَشَل: الماء القليل يترقرق على وجه الأرض، والجمع أوشال.

والوَشَل: موضع معروف بهذا الاسم.

والمَواشل أيضاً: مواضعَ تقرب من اليمامة لا أدري ما صحّتها؛ فأما المَغاسل فمواضع هناك معروفة قد جاءت في الشعر الفصيح[7].

ش ل هـ

[شهل] الشَّهَل والشُّهْلَة: أقل من الزُّرَق في الحَدَقَة، وهو أحسن منه؛ رجل أشْهَلُ وامرأة شَهْلاءُ.

وبنو عبد الأشْهَل: حيّ من الأنصار. وقال ابن الكلبي:

(١) البيت لأحيحة بن الجُلاح في جمهرة أشعار العرب ١٢٥ ؛ وهو غير منسوب في العين (نشل) ٦/٢٦٤ ، واللسان (نشل) .

(٢) البيتان من لامية أبي النجم (أمّ الرجز ، ص ٤٧٥) . وانظر : إصلاح المنطق ٨٣ ، والاشتقاق ٤٤ و٤٣١ ، والإبدال لأبي الطيّب ١/٢٥٩ ، والمحتسب ١/٦١ و٧١ ، والأزمنة والأمكنة ١/٣١٣ ، والمخصَّص ١٦/١٢٥ ، والسِّمط ٧١٢ ، وشرح ابن يعيش ١٠/٥٠ ؛ والعين (عبس) ١/٣٤٣ و(أيل) ٨/٣٥٨ ، والمقاييس (أول) ١/١٥٩ و(عبس) ٤/٢١١ ، والصحاح واللسان (أجل ، شول) ، واللسان (عبس ، أول) .

(٣) البيت لامرىء القيس ، كما سبق ص ٢٨٩ .

(٤) البيت للأخطل ، كما سبق ص ٢٨٩ .

(٥) سبق إنشاده ص ٢٠٧ .

(٦) هو الأعشى أيضاً ؛ انظر : ديوانه ٣١ ، والمخصَّص ٩/١٣٤ ، والمقاييس (شول) ٣/٢٣٠ ، والصحاح واللسان (شول) . وفي الديوان : لمع الدليل . . . سُقيت وصبّ رُواتُها .

(٧) سبق ذكر الكلمة ص ٨٤٥ . وشاهده في اللسان بيت لبيد (ديوانه ٢٤٥) :
فقد نرتعي سَبْتاً وأهلك حِيرةً
محلَّ الملوك نُقْدَةً فالمغاسلا

والأَشْهَل: صنم؛ ولم يذكره في كتاب الأصنام، وأحسبه وهماً.

وامرأة كَهْلَة شَهْلَة، لا يكادون يفرّقون بينهما، ولا يقال ذلك في الرجل، لا يقال: كَهْل شَهْل[1].

وما قضيتُ من هذا الأمر شَهْلاتي[2]، أي حاجتي. وأنشد أبو عُبيد عن أبي الخطّاب الأخفش للراجز[3]:

لـم أقْضِ حتـى ارتحـلتْ شَـهْـلاتـي
مـن الـعَـروب الـطُّفْـلَة الـغَـيْـداءِ

والمشاهَلة: مراجعة الكلام؛ شاهلتُه مشاهلةً. قال الراجز[4]:

قـد كـان فيـمـا بيـنـنـا مـشـاهَـلَهْ
ثـم تـولَّـت وهـي تـمـشي الـبـادَلَـهْ

والبأدلة: مِشية تحرّك فيها بَآدلها، أي لحم صدرها، وهي مِشية القِصار من النساء.

وأيام العجوز تسمّى شَهْلَة.

ش ل ي

أُهملت.

باب الشين والميم مع ما بعدهما من الحروف

ش م ن

[مشن] مَشَنْتُه بالسَّوط أمشُنه مَشْناً، إذا ضربته فسقط.

[نشم] والنَّشَم: ضرب من الشجر تُتَّخذ منه القِسيّ.

ونشَّمَ اللحمُ تنشيماً، إذا ابتدأت فيه رائحةٌ خبيثة.

ونشَّم القومُ في الأمر، إذا خاضوا فيه، تنشيماً، ولا يكون إلاّ في الشرّ. وفي الحديث: «فلما نشَّم الناسُ في قتل عثمان».

[نمش] والنَّمَش: بُقع تقع في الجلد والوجه تخالف لونه؛ نَمِشَ ينمَش نَمَشاً، ووجه أنْمَش، وربما كانت في الخيل أيضاً، وأكثر ما يكون في الشُّقر، الذكر أنْمَشُ والأنثى نَمْشاءُ.

ش م و

[شأم] الشُّؤم مهموز، وربما خُفِّفت الهمزة فقيل: شُوم.

[شوم] وبنو شُوَيْم: بطن من العرب.

وأخذ على شُومَى[5] يديه، إذا أخذ على يساره.

وشُوم الإبل: سُودها. قال الشاعر (طويل)[6]:

فـلا يُشتـرى إلاّ بـربـحٍ سِبـاؤهـا
بنـاتُ المَخـاض شُـومُهـا وحِضـارُهـا

الحِضار: البيض لا واحد لها من لفظها، مثل الهِجان.

[مشو] والمَشُوّ والمَشْو: الدواء المُسْهِل؛ يقال: شرب مَشْواً ومَشُوًّا. وقول العامّة: دواء المَشْيِ خطأ، إنما هو المَشُوّ والمَشْو. قال الراجز[7]:

شـربـتُ مَـشْـواً طَـعْـمُـه كـالـشَّـرْيِ

الشَّرْي: ورق الحنظل.

[وشم] والوَشْم: شيء كانت تعمله النساء في الجاهلية، يغرزن أيديَهنّ بالإبر ثم يحشونها بالنِّيل أو النَّؤور؛ والنَّؤور: أن يُكفأ إناء على سِراج ثم يؤخذ ذلك الدخان فيُحشى به التقريحُ؛ وَشَمَتْ تَشِمُ وَشْماً وهي واشمة. وفي الحديث: «لُعنت الواشمةُ والمستوشمةُ».

والوَشْم: موضع بنجد.

والوُشُوم أيضاً: مواضع.

ش م هـ

[شهم] رجل شَهْم بيِّن الشَّهامة والشُّهومة، إذا كان حادًّا ذكياً ماضياً.

---

(١) في التاج (شهل): «يقال: امرأة شَهْلة كهلة، ولا يقال: رجل شَهْل كَهْل، ولا يوصف بذلك، إلا أن ابن دريد حكى: رجل شَهْل كَهْل»!

(٢) في المقاييس (شهل) ٣/٢٢٣: «وهو من باب الإبدال، والأصل الكاف الشُّكلاء».

(٣) تهذيب الألفاظ ٥٦٨، والاشتقاق ٤٤٢ و٥٢٤، والخصائص ٢/١٢٧، والمخصّص ١٢/٢٢٣، واللسان (شهل). وسيرد البيتان ص ١١٥٧ أيضاً. ويُروى: حتى ارتحلوا؛ ويُروى: الكاعب الغيداء.

(٤) هو أبو الأسود العجلي في اللسان (بأزل، شهل). والبيتان غير منسوبين في اللسان (بزل)، وفيه: «أراد البأدلة فخفّف حتى كأن وضعها ألف، وذلك لمكان التأسيس». وانظر: المقاييس (بزل) ١/٢٤٤، والصحاح (شهل)، وتهذيب الألفاظ ٩٦، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٤٧٧، والخصائص ٢/١٢٩، والمخصّص ١٢/١٣٩ وفي تهذيب الألفاظ:

* فأصبحت غضبى تمشي البازله *

وفي الإبدال:

* فهي تمشي الخوزلى والبادله *

(٥) غير مهموز في الأصول.

(٦) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، كما سبق ص ٥١٦؛ وصدره فيه:

* ممنّعةٌ صِرْفٌ يكون سِباؤها *

(٧) اللسان والتاج (مشي).

والشَّيهم: القُنْفُذ العظيم الذي يسمّى الدُّلْدُل. قال الشاعر (طويل)[1]:

لئن جَدَّ أسبابُ العداوة بيننا
لَتَرْتَجِلَنْ منّي على ظهر شَيْهَمِ

وشَهَمْتُ الرجلَ أشهَمه شَهْماً، إذا أفزعته.

[هشم] والهَشْم: هشمُك الشيءَ وكسرك إياه؛ هَشَمْتُه أهشِمه هَشْماً.

وقد سمّت العرب هاشماً وهُشَيْماً وهِشاماً ومُهشِّماً[2].

ويقولون: هشّمتُ الرجلَ تهشيماً، إذا أكرمته وعظّمته؛ هذا عن أبي زيد.

وهَشيم الشجر: ما أتت عليه الأحوال وبليَ.

وهَيْشَمان: اسم موضع.

[همش] والهَمْش من قولهم: هَمَشَ القومُ وتهامشوا، إذا تحركوا ودخل بعضهم في بعض؛ وكذلك هَمَشَ الجرادُ، إذا تحرّك ليثور.

ش م ي

[شيم] شِمْتُ البرقَ أشيمه شَيْماً، إذا نظرت من أيّ النواحي يلمع.

وشِمْتُ السيفَ أشيمه شَيْماً، إذا أغمدته؛ وقال قوم: شِمْتُه، إذا سللته[3]، والأول أعرف. قال الشاعر (طويل)[4]:

إذا ما رآني مُقْبِلاً شامَ نَبْلَه
ويرمي إذا أدبرتُ عنه بأسهُمِ

ورجل أَشْيَمُ: له شامة، وامرأة شَيْماءُ.

وبنو أَشْيَم: قبيلة[5] من العرب.

وشَيْمان: اسم من هذا اشتقاقه.

وشِيمَة الرجل: خليقته، والجمع شِيَم.

وجمع أَشْيَم: شِيْم.

[ميش] والمَيْش: مصدر مِشْتُ الشيءَ أميشه مَيْشاً، إذا خلطته مثل الوَبَر بالصوف إذا خلطتهما ثم ضربتهما بالمِطرقة. قال رؤبة (رجز)[6]:

عاذلَ قد أُولِعتِ بالتّرقيشِ
إليّ سِرًّا فاطْرُقي ومِيشي

[مشي] والمَشْي: مصدر مشى يمشي مَشْياً.

باب الشين والنون مع ما بعدهما من الحروف

ش ن و

[شنأ] شَنُوءة، مهموز: اسم رجل، يُنسب إليه شَنَئيّ؛ وقالوا: شَنْوَة[7] وشَنَوِيّ، إذا خُفّف الهمز، وكلاهما فصيح. قال الشاعر (طويل):

إذا نزل الأَسْديُّ أَسْدُ[8] شَنوءة
بأرضٍ فَضاءٍ طابَ منه[9] صعيدُها

[نوش/ نأش] والنَّوْش: مصدر نُشْتُ الشيءَ أنُوشه نَوْشاً، إذا طلبته؛ ونأشْتُه أنأشه نَأْشاً، إذا تناولته. وقد قُرىء: ﴿وأنّى لهم التناوشُ﴾[10]، بغير همز، وهو التناول. قال الشاعر (بسيط)[11]:

[قد كان وافِدَ أقوامٍ وجائبَهم]
وانتاشَ عائِيَه من أهل ذي قارِ

فهذا غير مهموز؛ فأما الشَّنْء فمهموز، وكذلك النَّشْء، وله مواضع تراه فيها إن شاء الله[12].

ش ن هـ

[نهش] النَّهْش: أخذُ اللحم بالفم، والنَّهْس والنَّهْش عند الأصمعي سواء، وخالفه أبو زيد وغيره فقالوا: النَّهْش بمقدَّم الفم كنَهْش الحيّة[13].

(1) هو الأعشى؛ انظر: ديوانه ١٢٥، والمعاني الكبير ٦٥٥، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٨، والمخصّص ١٦/١١٢، والاقتضاب ٣٢٢، والمقاييس (شهم) ٣/٢٢٣، والصحاح واللسان (شهم). وسيُنشده ص ١١٧٣ أيضاً. وفيه: لئن شُبّ.

(2) قارن الاشتقاق ١٣.

(3) انظر: أضداد الأصمعي ٣٠، والسجستاني ٩٤، وابن السكيت ١٧٦، وابن الأنباري ٢٥٨، وأبي الطيّب ٣٧٨.

(4) اللسان والتاج (شيم).

(5) ط: «بطن».

(6) سبق إنشادهما ص ٧٣٠.

(7) كذا في الأصول؛ ولعله شَنُوْة (والنسبة إليه شَنَوِيّ)، كما في اللسان والقاموس.

(8) بالسين في الأصول، والمشهور أَزْد، بالزاي.

(9) ط: «طاب منها».

(10) سبأ: ٥٢.

(11) عجزه في المخصّص ١٣/٥٦، واللسان (نوش). وفي زيادات المطبوعة أنه لبدر بن حَزاز الفزاري. وفي اللسان: وانتاش عائله.

(12) ص ١٠٩٩.

(13) قارن الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٦٥.

ش ن ي

[شين] الشَّيْن: ضِدّ الزَّيْن؛ شانه يَشينه شَيْناً، فهو شائن، والمفعول مَشين.

باب الشين والواو مع ما بعدهما من الحروف

ش و هـ

الشَّوَه من قولهم: رجل أَشْوَهُ: قبيح، وامرأة شوهاء: قبيحة، والجمع شُوه. وقال بعض أهل اللغة: يقال: فرس شَوْهاءُ: واسعة الأشداق، وأنشدوا (خفيف)[1]:

فهي شَوْهاءُ كالجُوالق فُوها
مستجافٌ[2] يَضِلُّ فيه الشَّكيمُ

[شهو] والشَّهوة من قولهم: شَهِيتُ الشيءَ[3] واشتهيتُه.
ورجل شَهْوانُ: كثير الشَّهَوات.

[هوش] والهَوْش: القوم المجتمعون في حرب أو صخب؛ وهم متهاوشون، أي مختلطون.

وجاءوا بالهَوْش والبَوْش[4]، إذا جاءوا بالجمع الكثير، وبذلك سُمّي ما يُنتهب في الغارة هَواشاً. وفي الحديث: «من أصاب مالاً من تَهاوُشٍ[5] أذهبه الله في نَهابِرَ»، أي في هلاك؛ وأصحاب الحديث يقولون: نَهاوِش، بالنون، وهو خطأ.

ش و ي

الشَّوِيّ: جمع الشاء.
ورجل شاوِيّ، مثقَّل الياء: صاحب شاءٍ. قال الشاعر (طويل)[6]:

ولستُ بشاوِيٍّ عليه دَمامةٌ
إذا ما غدا يغدو بقوسٍ وأسهُمِ

وقال الراجز[7]:

لا ينفع الشاوِيَّ فيها شاتُهْ
ولا حِماراه ولا عَلاتُهْ

والشاوي، مخفَّف: شاوي اللحم؛ شوى يشوي فهو شاوٍ كما ترى.

قال الراجز[8]:

مُخَّةُ ساقٍ بين كفَّي ناقي
أعجلها الشاوي عن الإحراق

والشَّوَى: الأطراف، اليدان والرجلان وجلدة الرأس شَواة.
قال الشاعر (طويل)[9]:

إذا هي قامت تقشعرُّ شَواتُها
ويُشرِق بين اللِّيتِ منها إلى الصُّقلِ

قال أبو بكر في قوله: «ويُشرق بين اللِّيت منها إلى الصُّقْل»، الصُّقْل: الكَشْح؛ واللِّيت: ما ناس عليه القُرْط. وأنشد (طويل)[10]:

ترى قُرْطَها في واضح اللِّيت مُشْرِفاً
على هَلَكٍ في نَفْنَفٍ يتطوّحُ

ورميتُ الصيد فأشويتُه، إذا أصبت شَواه ولم تقتله. ويقال: «كل أمرٍ شَوًى ما سلمتَ من كذا وكذا»، أي سهل هيِّن. قال الشاعر (طويل)[11]:

وكنتُ إذا الأيام أحدثنَ نكبةً
أقول شَوًى ما لم يُصِبْنَ صميمي

وإذا وُصف الفرس بعَبْل الشَّوى فإنما يراد به غِلَظ عصب اليدين والرجلين لا الرأس، وعَبالة الرأس في الخيل هُجنة.

والشَّوَى: رديء المال ورُذاله. قال الشاعر (طويل)[12]:

أكلنا الشَّوَى حتى إذا لم نَجِدْ شَوًى
أشرنا إلى خيراتها بالأصابعِ[13]

(١) البيت لأبي دُواد الإيادي، كما سبق ص ٢٤٠.
(٢) كتب تحته في ل: «واسع».
(٣) ط: «اللحمَ».
(٤) ص ٣٧٣: تركت القوم هَوْشاً بَوْشاً.
(٥) يروى أيضاً: تَهاوِش، ومَهاوِش؛ وانظر النهاية لابن الأثير ١٣٧/٥ و ٢٨٢. وسيذكره ابن دريد أيضاً ص ١١٢٤.
(٦) البيت من الخمسين، وقد استشهد به سيبويه (٨٤/٢) على مجيء شاوي، والوجه شائيّ، في النسبة إلى الشاء. وجاء البيت في اللسان (قرش) من ثلاثة أبيات ثانيها من شواهد سيبويه وهو ليزيد بن عبد المدان الحارثي (انظر ما سيأتي ص ٩٥٥). وذكره ابن منظور في (شوه) أيضاً.
(٧) الرجز لمبشّر بن هذيل الشمخي، كما سبق ص ٢٣٩.
(٨) سبق إنشادهما مع بيت ثالث ص ٢٣٩.
(٩) البيت لأبي ذُويب، كما سبق ص ٢٤٠.
(١٠) البيت لذي الرمّة ٨٢. وانظر: العين (هلك) ٣٧٨/٣، والمقاييس (هلك) ٦٣/٥، واللسان (نفف، هلك). وفي الديوان: مُشرفاً.
(١١) البيت للبُرَيق الهذلي في ديوان الهذليين ٦٠/٣، واللسان (شوا). وهو غير منسوب في أضداد الأنباري ٢٢٩، والمخصّص ١٦٦/١٥. وفي الديوان: أحدثن هالكاً.
(١٢) البيت لأبي يزيد يحيى العُقيلي، كما سبق ص ٢٤٠.
(١٣) في هامش ل ذكر للبيت الذي قبله (بخط مختلف) وروايته توافق النوادر:
إنك ما سألت نفساً شحيحةً
عن المال في الدنيا بمثل التجاوع

والشَّوِيَّة: بقية قوم هلكوا، والجمع شَوايا. قال الشاعر (وافر)[1]:

فهم شَـرُّ الشَّـوايـا من ثـمـودٍ
وعَـوْفٌ شَـرُّ منتعِـلٍ وحـافي

[وشي] والوَشْي: الثياب المعروفة؛ وَشَيْتُ الثوبَ ووشَّيتُه، إذا رقمته فهو مَوْشِيّ ومُوَشًّى.

ووشيتُ بالرجل أشي به وَشْياً، إذا مَحَلْتَ به فأنا واشٍ؛ ومعنى محلتُ به، أي سعيتُ به.

ونُهي عن التوشية، وهو أن يحرّك الرجل ذكرَه.

باب الشين والهاء وما بعدهما من الحروف

ش هـ ي

[وشي] الشِّيَة، شِيَة الفرس.

[هيش] والهَيْش من قولهم: هاش في القوم يَهيش هَيْشاً، إذا أفسد وعاث.

انقضى حرف الشين والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيّدنا محمد نبي الرحمة وآله الطاهرين

(١) سبق إنشاده ص ٢٣٩

حرف الصاد في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الصاد والضاد

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب الصاد والطاء

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب الصاد والظاء

أُهملتا مع سائر الحروف.

والصاد قد يدخل على السين كثيراً وقد أتينا في باب السين على جملة منها وهي في ما بعدُ مهملة.

باب الصاد والعين مع ما بعدهما من الحروف

ص ع غ

أُهملت.

ص ع ف

الصَّعْف، والجمع صِعاف: طائر صغير، زعموا.

والصَّعْف أيضاً: شرابٌ يتّخذ من العسل.

والعَفْص: ثمر معروف يُدبغ به. [عفص]

وطعام عَفِصٌ، إذا كان بَشِعاً يعسر ابتلاعُه.

والعَصْف: عَصْفُ الزرعِ وغيرِه، وهو الورق الذي يتفتّح عن الثمرة والسنبلة، وهي العصيفة. قال الشاعر (بسيط)[1]: [عصف]

يسقي مذانبَ قد مالت عصيفتُها
حَدورُها من أتيِّ الماءِ مطمومُ

ويُروى: مالت. هكذا رواه الأصمعي: حَدورها، أي ما انحدر منها؛ وروى قوم: جُذورها، جمع جذر، وهو الأصل.

والفَصْع من قولهم: فَصَعْتُ الشيءَ أفصَعه فَصْعاً، إذا دلكته بإصبعك ليلين فينفتح عما فيه. [فصع]

والفُصْعَة: غُلْفة الصبيّ إذا اتّسعت حتى تخرج حَشَفَتُه في بعض اللغات.

ص ع ق

الصَّعَق: أن يسمع الإنسانُ صوتَ الهَدّة الشديدة فيَصْعَق لذلك ويذهب عقله. ومنه قوله جلّ ثناؤه: ﴿وخَرَّ موسى صَعِقاً﴾[2].

والصَّعِق الكِلابي: أحد فرسانهم سُمّي الصَّعِق لأن بني تميم ضربوه ضربة على رأسه فأمَّتْه، فكان إذا سمع الصوت الشديد صَعِقَ فذهب عقله، فلذلك قال دَجاجة بن عِتْر (وافر)[3]:

(١) البيت من المفضلية ١٢٠ لعلقمة من عَبَدة، ص ٣٩٨. وانظر: ديوانه ٥٥، والسيرة ١/٥٥، ومجاز القرآن ٢/٢٤٢، واللسان (جدر، عصف). وفي المصادر جميعاً: تسقي؛ ويُروى: قد مالت.

(٢) الأعراف: ١٤٣.

(٣) في المصادر أن الأبيات لأوس بن غَلْفاء الهجيمي يهجو يزيد بن الصَّعق، والقصيدة مفضلية (١١٨، ص ٣٨٨) وأصمعية (٨٩، ص ٢٣٢)؛ وكذا نُسبت الأبيات أيضاً في النقائض ٩٣٣، والكامل ٢/٧٩. والبيت الثاني في الميداني ١/٣٨٨، والمستقصى ١/١٧٠، والمخصّص ١٣/١٨٣.

وإنك من هجاء بني تميم
كمزداد الغرام إلى الغرام
وهم تركوك أسلَحَ من حُبارى
رأت صقراً وأشرَدَ من نعام
وهم ضربوك ذات الرأس حتى
بدت أمُّ الدِّماغ من العظام

وقيس تدفع هذا وتقول: إنما اتّخذ طعاماً فجاءت ريح فكفأت القدورَ فلعنها فأرسل الله صاعقة عليه. والصاعقة من هذا اشتقاقها لشدة هَدّتها، وربما قلبوه فقالوا: صاقعة. قال الراجز[1]:

يَحكون بالهنديّة القواطع
تَشَقُّقَ البَرْقِ عن الصواقع

[صقع] والصَّقْع: الضرب الشديد، وأكثر ما يكون على الرأس؛ يقال: صَقَعَه على رأسه صَقْعَةً شديدة.

والصِّقاع: خرقة تجعلها المرأة بين شعرها ومِقنعتها، وبذلك سُمّي البُرْقُع صِقاعاً. وقال قوم: بل الصِّقاع بُرْقُع يلي رأسَ الفرس دون البُرْقُع الأكبر.

وصَقَعَ الديكُ يصقَع صَقْعاً وصُقاعاً[2].

وخطيب مِصْقَع، بالصاد والسين، زعموا، وبالصاد أكثر[3].

[عقص] والعَقْص: مصدر عَقَصَتِ المرأةُ شعرَها عَقْصاً، إذا شدّته في قفاها ولم تجمعه جمعاً شديداً. وللمرأة عَقيصتان، أي ذؤابتان معطوفتان في قفاها، والجمع عِقاص وعقائص.

وتيس أعْقَصُ، إذا انعطف قرناه مما يلي قفاه، وكذلك الظبي؛ وعنز عَقْصاءُ.

ورجل عَقِصُ اليدين وأعْقَصُ اليدين، إذا كان كَزًّا بخيلاً.

والعَقْص: خيوط تُفتل من صوف وتُصبغ بسواد تصل به المرأة شعرَها؛ لغة يمانية.

[قصع] والقَصْع: قصعُك الشيءَ بين ظفريك حتى ينفضخ.

وقَصَعَتِ الناقةُ بجرّتها، إذا ملأت بها فاها. وفي الحديث: «وهي تَقْصَعُ بجرّتها»، وتَقْصَع جائز أيضاً.

وقصّع الجرحُ بالدم، إذا شَرِقَ به وامتلأ منه.

والقَصْعَة: الصَّحْفة، والجمع قِصاع. قال الشاعر (وافر)[4]:

ويَحْرُمُ سِرُّ جارتهم عليهم
ويأكل جارُهم أُنُفَ القِصاع

وقَصَعَ صارّتَه، إذا سكّن عطشه؛ وقصّعتِ[5] الإبلُ صارّتَها، إذا شربت حتى تَرْوَى. قال ذو الرُّمّة (بسيط)[6]:

حتى إذا زَلَجَتْ من كل حَنْجَرَةٍ
إلى الغليل، ولم يَقْصَعْنَه، نُغَبُ

وغلام مقصوع وقصيع، إذا كان كادِيَ الشباب[7].

[قعص] والقَعْص: الموت السريع أو القتل الوَحِيّ؛ قَعَصْتُه وأقعصتُه.

ومات فلان قَعْصاً، إذا مات موتاً وَحِيًّا.

والقُعاص: داء يصيب الغنمَ فتموت.

ص ع ك

[عكص] العَكَص من قولهم: عَكَصْتُ الشيءَ أعكِصه عَكْصاً، إذا رددته؛ وعَكَصْتُ الرجلَ عن حاجته عَكْصاً، إذا رددته عنها.

[كعص] ويقال: كَعَصْنا عند فلان ما شئنا وكَأَصْنا، أي أكلنا. قال أبو حاتم: هي همزة قُلبت عيناً لأن بني تميم ومن يليهم يحقّقون الهمزة حتى تصير عيناً، وذلك قولهم: عَنّي، في معنى أنّي. قال ذو الرُّمّة (بسيط)[8]:

أَعَن ترسّمتَ من خرقاءَ مَنْزِلَةً
ماءُ الصَّبابة من عينيك مسجومُ

وتقول بنو تميم: هذا خِباعنا، يريدون: خباؤنا؛ ويقولون: جارية خُبَعَة طُلَعَة، أي تختبىء مرّة وتطّلع أخرى.

والكَعْص من قولهم: سمعتُ كَعِيص الفأرة والفَرْخ، إذا سمعت صوتهما.

ص ع ل

الصَّعْل والصَّعْلة من قولهم: ظليم أصْعَلُ ونعامة صَعْلاءُ،

(١) اللسان (صقع)، وعن ابن دريد في التاج (صقع). وفي اللسان: يحكون بالمصقولة. وسيرد البيتان ص ١٢٥٤ أيضاً.
(٢) أي: رفع صوته.
(٣) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٢٨٦.
(٤) هو الحطيئة؛ انظر: ديوانه ٢٠٢، والكامل ٢/٣١٥، ومختارات ابن الشجري ٣/٣٦، واللسان (أنف)، والتاج (قصع).
(٥) بالتشديد في الأصول.
(٦) سبق إنشاد البيت ص ٣٧٠.
(٧) في هامش ل: «الكادي: البطيء».
(٨) سبق إنشاده ص ٢٩٢ و٧٢٠.

وهو صِغَر الرأس ودقّة العنق؛ ودفع الأصمعي هذا وقال: لا يقال إلّا ظليم صَعْل ونعامة صَعْلَة ونخلة صَعْلَة أيضاً. قال أبو بكر: ولم يجىء أَصْعَلُ في شعر فصيح إلّا أنه قد جاء في حديث علي رضي الله تعالى عنه: «كأني بحبشيّ أَصْعَلَ أَصْلَمَ».

ويقال: اصعالّتِ النخلةُ، إذا دَقّ رأسُها.

وقد سمّت العرب صُعَيْلاً.

[صلع] والصَّلَع: صَلَع الرأس؛ صَلِعَ يصلَع صَلَعاً؛ والأَصْلَع: خلاف الأَفْرَع. وفي الحديث: «آلصُّلْعان خير أم الفُرْعان»[1]؟

وجبل صَليع: لا نبتَ عليه. قال الشاعر (وافر)[2]:

[وزَحْفُ كتيبةٍ لِلِقاءِ أُخرى]
كأنّ زهاءَها رأسٌ صليعُ[3]

[عصل] والعَصَل من قولهم: عَصِلَ نابُ البعير يعصَل عَصَلاً فهو أَعْصَلُ، إذا اشتدّ فرأيتَ فيه كالاعوجاج.

والعَصَل: نبت تأكله الإبل فتسلح عنه. قال الشاعر (رمل)[4]:

[يُخْرِجُ الأَكْدَرَ من أستاهِكم]
كسُلاح النِّيب يأكلن العَصَلْ

[علص] والعَلَص: أصل بناء العِلَّوْص، والعِلَّوْص: داء يصيب الإنسان في بطنه.

[لعص] واللَّعَص: العَسَر؛ يقال: تلعَّص علينا فلان، إذا تعسَّر.

واللَّعَص أيضاً: النَّهَم في الأكل والشرب جميعاً، زعموا؛ لَعِصَ يلعَص لَعَصاً.

ص ع م

[صمع] الصَّمَع من قولهم: رجل أَصْمَعُ، إذا كان لاصق الأذنين برأسه، والأنثى صَمْعاءُ.

والبُهْمَى الصَّمْعاء: التي قد اجتمعت عصيفتُها لتتفتّح عن حملها. وتقول العرب: هي والله في البُهْمَى الصَّمْعاء، يعني الإبل.

وكل منضمٍّ فهو متصمِّع. قال الهذلي (كامل)[5]:

[فرمى فأنفذ من نَجودٍ عائطٍ]
سهماً فخرّ] وريشُه متصمِّعُ

أي منضمّ بالدم، يعني سهماً.

والصَّوْمَعَة من هذا اشتقاقها لانضمام طرفيها.

وقلبٌ أَصْمَعُ: حديد ذكيّ، وبه سُمّي الرجل أَصْمَعَ[6].

[عمص] والعَمْص ذكره الخليل[7] فزعم أنه ضرب من الطعام، ولا أقف على حقيقته.

[عصم] والعَصَم من قولهم: وَعِلٌ أَعْصَمُ والأنثى عَصْماءُ، إذا كان في إحدى يديه بياض، وكذلك الفرس، والاسم العُصْمَة، والوعول أكثرها عُصْم. وفي الحديث: «عائشة في النساء فضلاً كالغُراب الأَعْصَم في الغِربان»، وذلك قليلٌ ما يكون، وهو أن يكون في أحد جناحيه ريشة بيضاء. وقال بعض أهل اللغة: وهو أن تكون إحدى رجليه بيضاء، وذلك لم يكن قطّ ولا يُعرف.

واستعصم فلانٌ بفلان، إذا لجأ إليه واعتصم به؛ وكذلك فسّر أبو عبيدة قوله تعالى: ﴿فاستعصمَ﴾[8]، أي استعصم بالله، أي لجأ إليه.

وفلان عِصْمَة مَن لجأ إليه.

واستعصم الوَعِلُ بالصخرة واعتصم، إذا لاذ بها من الرُّماة.

وعِصام الوعاء: عُروته التي يعلَّق بها أو وِكاؤه[9]، وهو بالعُروة أشبه.

وعَصيم الحِنّاء: باقي أثره في اليد، وكذلك عَصيم القَطِران والهِناء وما أشبهه.

وقد سمّت العرب عاصماً وعُصَيْماً وعُصَيْمَة ومعصوماً

---

(١) في النهاية (صلع) ٤٧/٣: «أيُّما أشرف: الصُّلعان أو الفُرعان؟».

(٢) البيت لعمرو بن معديكرب في ديوانه ١٤١، والأصمعيات ١٧٥، والشعر والشعراء ٢٩١، والمقاييس (صلع) ٣٠٤/٣، والخزانة ٤٦٢/٣. وفي الديوان والأصمعيات والشعراء: وسَوق كتيبةٍ؛ ويُروى: دلفتْ لأُخرى.

(٣) ضبط «رأس» في ل بضمتين وكسرتين معاً؛ وفي هامشه: «من كسر زعم أنه اسم جبل»!

(٤) البيت لحسّان بن ثابت في ديوانه ٩٣، والسيرة ١٣٧/٢، واللسان (عصل)؛ وهو غير منسوب في الصحاح (عصل). وفي السيرة:

«نُخرِج الأضياح من أستاهكم»

(٥) هو أبو ذؤيب في ديوان الهذليين ٨١/١. وانظر: المفضليات ٤٢٥، وجمهرة أشعار العرب ١٣٠، والحيوان ٣٤٤/٤، والمخصّص ٩٤/٦، والعين (صمع) ٣١٧/١، والمقاييس (صمع) ٣١١/٣، والصحاح واللسان (صمع).

(٦) قارن الاشتقاق ٢٧٢.

(٧) في العين (عمص) ٣١٥/١: «عَمَصْتُ العامصَ، وأَمَصْتُ الأمصَ، أي: الخاميز، معرَّبة». (والخاميز: ضرب من الطعام).

(٨) يوسف: ٣٢. ولم يذكره أبو عُبيدة في موضعه في مجاز القرآن (٣١٠/١).

(٩) بعده في ط وحده: أو نُعكم بها!

وعِصاماً[1].

وبنو عاصم: بُطين من بني يَربوع.

وعِصام القِربة: وِكاؤها.

مصع] والمَصْع، تماصع القومُ في الحرب تماصعاً، إذا تعالجوا، وهو المِصاع والمماصعة؛ وكل معالجة بيد أو سيف مماصعةٌ.

ويقال: مرَّ الفرسُ يمصَع ويقزَع ويهزَع، إذا مرّ مرًّا سهلاً.

ويقال: قبّحه الله وقبّح أُمًّا مَصَعَتْ به، أي ألقته.

ويقال: مصع الطائر بذنبه، إذا حرّكه.

والمُصَع: ثمر العَوْسَج؛ وقال قوم: هو المُصْع، الواحدة مُصْعَة ومُصَعَة.

معص] والمَعَص: وجع يصيب الإنسان في عصبه من كثرة المشي. وشكا عمرو بن معديكرب إلى عمر بن الخطّاب رضي الله عنه المَعَص فقال: «كَذَبَ عليك العَسَلُ»[2]، أي عليك بالعَسَل؛ والعَسَل والعَسَلان: ضرب من المَشْي والعَدْو مثل عَدْو الذئب.

وبنو مَعيص[3]: بطن من قُريش. وأحسب أن في العرب بُطيناً يقال لهم بنو ماعص.

ص ع ن

صنع] رجل صَنَعٌ، إذا كان حاذقاً بما يعمله. وكلّ حاذقٍ بعمل فهو صَنَعٌ. وامرأة صَناع: خلاف الخَرقاء، ولا يقال: امرأة صَنَعٌ، وقد جاء في الشعر الفصيح، وجمع الصَّنَع أصناع، وجمع الصَّناع صُنُع.

وصَنَعْتُ الشيءَ أصنَعه صَنْعاً وصُنْعاً.

وصَنْعَة الرجل: حِرفته.

وكل محترف بيده صانع.

وسيف صَنيع: قد بُلي وجُرِّب.

والمَصْنَعَة والمَصْنُعَة: الموضع الذي يُتّخذ ويُحتفر فيه بِركة يُحتبس فيها ماءُ السماء، وهو الصَّنْع أيضاً.

وصَنَعَ الله صُنْعاً جميلاً. قال الشاعر (طويل):

صنعتَ فلم يصنَعْ كصُنْعِك صانعٌ
وما يصنَعُ الأقوامُ فالله أصنَعُ

وصَنْعاء: موضع معروف، يُنسب إليه صَنْعاويّ وصَنْعانيّ.

(1) قارن الاشتقاق ١١٥ و ١٨٥.

(2) سبق ص ٣٠٥ و ٨٤١.

نصع] والنِّصع: ثوب أبيض أو نِطَع أبيض، وقالوا النِّطْع أيضاً والنُّطَع.

وأبيضُ ناصعُ بيِّن النَّصاعة والنُّصوعة والنُّصوع.

وحَسَبٌ ناصعٌ: خالص.

نعص] والنَّعَص: التمايل، وبه سُمّي الرجل ناعصة[4]، وبه سُمّيت المرأة ناعصة.

وعمرو بن ناعصة السُّلمي، وناعصة اسم أُمّه.

ص ع و

الصَّعْوَة: طائر معروف، والجمع صَعْو وصِعاء.

صوع] والصَّوع من قولهم: صُعْتُ الشيءَ أصوعه صَوْعاً، إذا ثنّيته ولوّيته.

وصوَّع الطائرُ رأسَه، إذا حرّكه.

والصُّواع: مِكيال معروف.

ورُوي عن ابن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: الصُّواع: إناء كان الملك يشرب فيه؛ قال أبو بكر: وقد استقصينا هذا في كتاب «لغات القرآن»[5].

عوص] والعَوَص أصل اشتقاقه من العَويص؛ يقال: أعوصتُ بالرجل: ركبت به العَوْصاءَ؛ وأمر مُعْوِص: ملتوٍ على غير استقامة.

والأعْوَص: موضع قريب من المدينة.

وصع] والوَصَع: طائر صغير معروف، والجمع وِصْعان. وفي الحديث: «كانتفاض الوَصَع حين يُغدف به»، أي تُلقى عليه الشبكة.

ص ع هـ

أُهملت.

ص ع ي

صيع] الصَّيع من قولهم: تصيَّع الماءُ، إذا اضطرب على وجه الأرض.

عيص] والعِيص: الشجر الملتفّ.

(3) الاشتقاق ١١١.

(4) في الصحاح: «ناعص: اسم رجل»؛ وجعله الفيروزابادي وهماً من الجوهري.

(5) سبق ذكره ص ٧٨٥.

والأعياص من بني أمية: ولد العاص وأبي العاص والعِيص وأبي العيص. قال الراجز[1]:

لكنْ أجلّائي بنو الأعياص
همُ النواصي وبنو النواصي

ويقال: فلان في عِيصِ أشِبٍ، إذا كان في مَنَعَة من قومه.

باب الصاد والغين مع ما بعدهما من الحروف

ص غ ف

[صفغ] الصَّفْغ عربي معروف ذكره أبو مالك، وأحسب أن أبا زيد قد ذكره. قال أبو بكر: أنشده أبو مالك وأنشدَناه العُكلي عن الجِرمازي (رجز)[2]:

دونكِ بَوْغاءَ ترابِ الرَّفْغِ
فأصفِغيه فاكِ أيَّ صَفْغِ
ذلك خيرٌ من حُطام الدُّفْغِ
وأن تَرَيْ كفَّكِ ذاتَ نَفْغِ
تَشْفيهِما بالنَّفْثِ بعد المَرْغِ

الرَّفْغ: ألأم الوادي وشرّه تراباً. والصَّفْغ: القَمْح باليد؛ قَمَحْتُ الشيءَ أقمَحه قَمْحاً، وصفَغْتُه أصفَغه صَفْغاً. والدُّفْغ: تِبن الذُّرة أو حطامها. والنَّفْغ: أن تَمْجَلَ اليدُ من العمل فيصير فيها بَثْر رقيق فيه ماء، وهو التنفّط؛ يقال: نَفِغَت يدُه، إذا تنفّطت. والمَرْغ: الرِّيق. والنَّفْث: نَفْثُ الريقِ على اليد.

[غفص] والغَفْص من قولهم: غافصه مغافصةً وغِفاصاً، إذا فاجأه.

ص غ ق

أهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ص غ ل

[صلغ] شاة صالغ وسالغ[3]، وهو المُسِنّ مثل المُثِبّ من البقر والقارح من الخيل.

ص غ م

[صمغ] صَمْغ الشجر: معروف، وهو ما قطر منه من اللِّثَى. ومن أمثالهم: «تركتُه على مثل مَقْلَع الصَّمْغَة»[4] لأنها إذا قُلعت لم يبقَ منها شيء في موضعها.

والصامغان والسامغان سواء[5]، وهما منتهى خَرْق الفم[6] من عن يمين وشمال.

[غمص] والغَمْص من قولهم: غَمِصَ نعمةَ الله، إذا كفرها. وغَمَصْتُ الرجلَ، إذا طعنتَ فيه وعِبته. أغمِصه غَمْصاً فهو مغموص وأنت غامص.

وغَمِصَتِ العينُ تغمَص غَمَصاً، إذا أكثرت البكاء فانكسرت.

والشِّعْرَى الغُمَيْصاء: إحدى الشِّعريين، وهي أقلهما ضوءاً.

والغُمَيْصاء: موضع، وهو الموضع الذي أوقع فيه خالد بن الوليد ببني جَذيمة من بني كِنانة. قالت امرأة منهم (طويل)[7]:

وكائنْ ترى يومَ الغُمَيْصاءِ من فتًى
أُصيبَ ولم يَجرح وقد كان جارحا

[مغص] والمَغَص: البِيض من الإبل الخالصة البياض، والجمع أمغاص. وقال بعضهم: بل المَغَص جمع لا واحد له من لفظه؛ يقال: إبل مَغَص وناقة مَغَص، والأول أعلى.

والمَغْص والمَغَص: وجع يعترض في البطن، بتسكين الغين وفتحها؛ مُغِصَ الرجلُ فهو ممغوص، ثم كثر ذلك في كلامهم حتى قالوا: فلان مَغَصٌ من المَغَص، إذا كان ثقيلاً بغيضاً.

ص غ ن

[غصن] الغُصْن من أغصان الشجرة: معروف، والجمع أغصان وغُصون وغِصَنَة. وفصل قوم بين الغُصْن والفَنَن فقالوا: الغُصْن القضيب الذي لا يتشعّب، والفَنَن المتشعِّب. وقال آخرون: كلاهما واحد.

وقد سمّت العرب غُصْناً وغُصَيْناً.

---

(١) هو أبو النجم العجلي، كما جاء في التاج (عيص)، وبعدهما:
* منهم سعيد وأبوه العاصي *

(٢) سبق إنشاد الرجز ص ٦٦٩.

(٣) الإبدال لأبي الطيب ٢/١٩١.

(٤) المستقصى ٢/٢٥.

(٥) انظر ما سبق ص ٨٨٩.

(٦) ط: «خرق الشفة».

(٧) البيت لسلمى (بنت عُميس) في السيرة ٢/٤٣٢، والأغاني ٧/٢٨؛ وهو غير منسوب في معجم البلدان (الغميصاء) ٤/٢١٤، واللسان (غمص). وسيرد البيت ص ١٢٧٢ أيضاً. وفي الأغاني: وكم غادروا يومَ الغُمَيصاء.

وأحسب أن بني غُضَيْن بطنٌ منهم. ويُروى هذا البيت (وافر)[1]:

تُسائلُ عن غُضَيْنٍ كلَّ رَكْبٍ
وعندَ جُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليقينُ

هكذا رواه ابن الكلبي وحمّاد الراوية ونظراؤهم، وروى قوم: وعند جُهَيْنَةَ الخبرُ اليقينُ، وليس بشيء لأن غُضيناً أحد بني جَوْشَن وهم بُطين من بني عبد الله بن غَطَفان، وجُفَينة يهوديٌّ خمّار كان يمضي إليه، وله حديث.

[غنص] والغَنَص: ضِيق الصدر، عن أبي مالك.

[نغص] والنَّغَص والتنغيص واحد. والنَّغَص أيضاً: أن يورد الرجلُ إبلَه الحوضَ فإذا شربت أخرج من بين كل بعيرين بعيراً قوياً وأدخل مكانه بعيراً ضعيفاً فذلك الدِّخال. قال الشاعر (وافر)[2]:

[وأرسلَها العِراكَ ولم يَذُدْها]
ولم يُشْفِقْ على نَغَص الدِّخالِ

ص غ و

الصَّغْو: المَيل؛ صغا يصغو صَغْواً، إذا مال.

والشمس صَغْواءُ، إذا مالت في الغرب.

وأصغى يُصغي إصغاءً، إذا أمال سَمْعَه.

وكل شيء أملتَه فقد أصغيتَه؛ وفي الحديث: «كان يُصغي الإناءَ للهِرّة لتشربَ».

ويقال: أكرِموا فلاناً في صاغِيته، أي في أهله ومن يُعنى به.

[صوغ] والصَّوْغ: مصدر صُغْتُ الشيءَ أصوغه صَوْغاً، والاسم الصِّياغة، وهذه الياء مقلوبة عن الواو للكسرة قبلها.

وصُغْتُ الكلامَ أصوغه صَوْغاً، إذا حبَّرتَه.

ويقال: فلان صَوّاغ، إذا كان كذّاباً يُصلح الكلام ويزوِّره.

وهما غلامان صَوْغان وسَوْغان، إذا كانا لِدَةً[3].

[غوص] وغاصَ في الماء يغوص غَوْصاً.

وفي الحديث: «لُعنت الغائصةُ والمتغوِّصة»، وفسّروا الغائصة الحائض التي لا تُعلم زوجها أنها حائض فيجامعها، والمتغوِّصة التي لا تكون حائضاً فتُخبر زوجها أنها حائض.

ص غ هـ

الغُصَّة: اسم الغَصَص؛ غَصَّ يَغَصّ غَصَصاً. وقد مرّ في [غصص] الثنائي.

وذو الغُصَّة: لقب رجل من فرسانهم كانت به تمتمة[4].

ص غ ي

[صوغ] فلان من صِيغة كريمة، أي من أصل كريم؛ على أن هذه الياء مقلوبة عن الواو.

والصِّيغة: سهام من صنعة رجل واحد.

باب الصاد والفاء وما بعدهما من الحروف

ص ف ق

الصَّفْق: مصدر صَفَقْتُ الشيءَ بيدي صَفْقاً، إذا ضربته بها؛ وصَفَقْتُ وجهَه، إذا لطمته.

وتصافقَ القومُ، إذا تبايعوا.

وفلان خاسر الصَّفْقَة ورابح الصَّفْقَة في الشراء والبيع.

وثوب صَفيق وسَفيق، بالصاد والسين.

والصَّفَق: الماء الذي يُصبّ في السِّقاء البديع حتى يَطِيب.

قال الراجز يذكر العَرَق[5]:

يَنْضِحْنَ ماءَ البَدَنِ المُسَرّا
نَضْحَ البديعِ الصَّفَقَ المُصْفَرّا

ويُروى: السَّرَب. والمُسَرّ يعني المستسِرّ في البَدَن من العَرَق.

وأصفقَ القومُ على الأمر، إذا تضافروا عليه.

وأصفقَ الرجلُ على الأمر، إذا عزم عليه.

وصَفَقَتْ علينا صافقةٌ من الناس، أي نزل بنا قومٌ.

والصِّفاق: الجلد الرقيق تحت الجلد الغليظ الظاهر من

---

(١) البيت للأخنس الجُهَني في الصحاح واللسان (جفن). وانظر من كتب الأمثال: فصل المقال ٢٩٦، ومجمع الأمثال ٢/٥٥، والمستقصى ٢/١٧٠. ويُروى: عن حُصينٍ. وانظر أيضاً: الاشتقاق ٤٣٥.

(٢) البيت للبيد في ديوانه ٨٦؛ وقد استشهد به سيبويه (١/١٨٧) على وقوع المصدر موقع الحال. وانظر: المعاني الكبير ٤٤٦، والمقتضب ٣/٢٣٧، والمخصص ٧/٩٩ و١٤/٢٢٧، وأمالي ابن الشجري ٢/٢٨٤، وشرح المفصل ٢/٦٢ و٤/٥٥، وشرح ابن عقيل ١/٦٣٠، والمقاصد النحوية ٣/٢١٩، والخزانة ١/٥٢٤. وفي الديوان: فأوردَها العراك.

(٣) في الإبدال لأبي الطيب ٢/١٨١: «ويقال: هو أخوه سَوْغه وصَوْغه، وهي أخته سَوْغه وصَوْغه، وسَوْغَته وصَوْغَته، أي وُلد بعده يليه».

(٤) سبق ذكره ص ١٤٢.

(٥) نسبهما ابن دريد ص ١٣٠٠ إلى رؤبة، ولم ينسبهما ص ٣١٠.

الإنسان والدابّة.

وصفَّقتُ الخمرَ بالماء تصفيقاً، إذا مزجتها فهي مصفَّقة.

[فقص] والفَقْص: فقصْتُ البيضةَ، وهو كسرُك إيّاها، فهي مفقوصة وفَقيصة.

[قصف] والقَصْف: قصفْتُ العودَ إذا كسرته؛ قَصَفْتُه أقصِفه قَصْفاً.

ورعد قاصف: شديد الصوت. وفي دعائهم: بعث الله عليه الريحَ العاصف والرعدَ القاصف.

فأما القَصْف من اللهو فلا أحسبه عربياً صحيحاً.

وقد سمّت العرب قِصافاً.

وبنو قِصاف: بطن منهم.

والقَصيف: هشيم الشجر.

[قفص] والقَفْص: قَفْصُك الشيءَ إذا جمعتَه وقرنتَ بعضَه إلى بعض.

وقَفَصْتُ الدابّةَ، إذا شددتَ أربع قوائمه؛ وكذلك قَفَصْتُ[1] يَعسوبَ النحل، إذا شددته في الخليّة بخيط لئلا يخرج.

وكل شيء اشتبك فقد تقافص، ومنه القَفَص المعروف. وفي الحديث: «في قُفْص أو قَفَص[2] من الملائكة أو من النور»، وهو المشتبك منهم المتداخل بعضهم في بعض.

والقُفْص: جيل معروف ينزلون جبلاً من جبال كَرْمان يقال له: جبل القُفْص.

والقُفَاص: داء يأخذ الدوابَّ فتيبس قوائمها.

ص ف ك

أُهملت.

ص ف ل

[صلف] الصَّلَف مصدر قولهم: فلان صَلِفٌ، أي قليل الخير.

وطعام صَلِفٌ، أي قليل النُّزْل. ومن أمثالهم: «صَلَفٌ تحت الراعدة»[3] يُضرب ذلك مثلاً للرجل الذي يُكثر الكلام والمدح لنفسه ولا خيرَ عنده.

وصَلِفَت المرأةُ، إذا لم تحظَ عند زوجها. قال الشاعر (بسيط)[4]:

إذ آبَ جارَتَها الحسناءَ قَيِّمُها
رَكْضاً وآبَ إليها الحُزْنُ والصَّلَفُ

ويُروى: والأَسَفُ.

وصَليف الإكاف: الخشبتان اللتان تعدّانه في أعلاه.

والصَّليف: عُرْض العُنق، وللعُنق صَليفان من عن يمين وشمال.

فأما قول العامّة: فلان صَلِفٌ فهو من كلام المولَّدين.

[فصل] والفَصْل: فصلُك الشيءَ عن الشيء حتى يباينه، وكل شيء بانَ عن شيء فقد فاصله.

والفواصل: فواصل القِلادة، وهو شَذْر وعُمور يفصِل بين نَظم الذهب.

والفصيل من الإبل، إذا فُصل عن أُمّه.

وفصّلتُ الشاةَ وغيرَها، إذا قطعت مفاصلَها، وواحد المفاصل مَفْصِل.

والمِفْصَل: اللسان، وأنشدوا بيت حسّان (كامل)[5]:

[كلتاهما حَلَبُ العصيرِ] فعاطِني
بِزُجاجةٍ أرخاهما للمِفْصَلِ

أي اللسان، ورُوي: للمَفْصِل.

فأما قولهم: مثل ماء المفاصل يصِفون به الماء الصافي، فالمفاصل: صخر يتّصل بعضُه ببعض، فإذا جرى عليه ماء السماء تناهى إلى قراره وهو صافٍ.

وجمع الفَصيل فِصال وفُصْلان. ومن أمثالهم: «استنَّتِ الفِصالُ حتى القَرْعَى»[6]، يُضرب ذلك مثلاً للرجل الضعيف يروم مَرامَ الأقوياء.

وفصيلة الرجل: بنو أبيه، والجمع فصائل؛ وكذلك فُسِّر في التنزيل[7]، والله أعلم.

ويقال: هذا الأمر فَيْصَلٌ، أي منقطِع[8].

وفَصَلَ فلان من بلد إلى بلد.

وفَصيلة: اسم.

---

(١) بالتخفيف في ل والقاموس، وبالتشديد في ط.

(٢) ط: «قُفْص».

(٣) سبق ذكره ص ٦٣٢.

(٤) البيت للأعشى، كما سبق ص ٦٣٢.

(٥) ديوانه ١٢٤، والأغاني ٨/١٦٩ و١٦/١٨، وحماسة ابن الشجري ٢٤٧، وأماليه ٢/١٦٠. والبيت شاهد في اللسان (فصل) على المَفْصِل، بفتح الميم، ثم قال إن الكسر مرويّ أيضاً؛ ورواية الصدر في إحدى روايتي اللسان:

«كلتاهما عَرَقُ الزجاجة فاسقِني»

(٦) سبق ذكره ص ٧٦٩.

(٧) ﴿وفصيلته التي تؤويه﴾، المعارج: ١٣.

(٨) في هامش ل: «وقال مرة أخرى: أي مُنْقَطَع».

[لصف] واللَّصْف من قولهم: رأيته يلصُف، أي يبرق؛ ورأيت له لصيفاً، أي بريقاً.

واللاصف: اسم للإثمد الذي يُكتحل به في بعض اللغات.

[أصف] فأما الأَصَف[1] هذا النبت الذي يسمّى الكَبَر فليس هذا موضعه.

[لصف] ولَصافِ: موضع؛ قال الأصمعي: لَصافِ مثل نَزالِ؛ وكان أبو عُبيدة يقول: سبيله سبيل المؤنّث ينصرف في الإعراب ولا ينصرف؛ يقولون: هذه لَصافُ ورأيت لَصافَ ومرت بلَصافَ يا هذا[2]. وأنشد أبو عُبيدة (كامل)[3]:

قد كنتُ أحسِبُكم أُسودَ خَفيّةٍ ... فإذا لصافُ تَبيضُ فيها الحُمَّرُ

وقال قوم: لَصافِ مبني على الكسر مثل حَذامِ وقَطامِ وما أشبهه.

ص ف م

[فصم] انفصم الشيءُ ينفصم انفصاماً، إذا انصدع ولمّا ينكسر، وفَصَمْتُه أنا فَصْماً، وكذلك فُسِّر قوله جلّ وعزّ: ﴿لا انفصامَ لها﴾[4]، والله أعلم.

ص ف ن

الصَّفَن: وعاء الخُصيتين. وسئل بعض الفصحاء عن جرح به فقال: «بين الرانفة والصَّفَن»[5].

والصُّفْنَة شبيهة بالسُّفْرَة لها عُرًى يُستقى بها الماء ويؤكل عليها.

وصَفَنَ الفرسُ صُفوناً، إذا ثنى إحدى رجليه ووطىء على سُنْبُكه فهو صافن[6].

والصافن: عِرق في الجسد.

[صنف] والصِّنف من الشيء: الضَّرب منه؛ هذا من صِنف كذا، والجمع أصناف وصُنوف.

وصنّفتُ الشيء، إذا جعلته أصنافاً.

وصَنِفَة الثوب عند أهل اللغة: حاشيته، وعند غيرهم: ناحيته التي فيها الهُدْب.

[نصف] والنِّصْف: شطر الشيء.

وأنصفتُ الرجلَ إنصافاً، إذا أعطيته الحقّ.

وتناصفَ القومُ، إذا تعاطوا الحقَّ بينهم.

والنَّصيف: المِقْنَعَة أو الخِمار. قال النابغة (كامل)[7]:

سَقَطَ النَّصيفُ ولم تُرِدْ إسقاطَه ... فتناولَتْه واتّقتنا باليدِ

والنَّصيف أيضاً: مكيال يُكال به. وفي الحديث: «ما بلغتم مُدَّ أحدِهم ولا نصيفَه». وقال الراجز[8]:

لم يَغْذُها مُدٌّ ولا نَصيفُ
ولا تُمَيْراتٌ ولا تعجيفُ
لكنْ غَذاها اللبَنُ الخريفُ
المَحْضُ والقارِصُ والصَّريفُ

ويقال: نَصَفَ الرجلُ صاحبَه، إذا خدمه يَنْصُفه ويَنصِفه؛ وأنصفَه، إذا أخدمَه. قال الشاعر (طويل)[9]:

وتَلقَى حَصاناً تَنْصُفُ[10] ابنةَ عمِّها ... كما كان يُلقى الناصفاتُ الخوادمُ

ونَصَفَ الليلُ والنهارُ. قال الشاعر يعني غَوّاصاً (كامل)[11]:

---

(1) لغة في اللَّصَف.

(2) قارن ص ٥٢٣.

(3) البيت لأبي المهوِّش الأسدي، كما سبق ص ٥٢٣.

(4) البقرة: ٢٥٦.

(5) في هامش ل: «الرانفة: طرف الألية». وفي النهاية (رنف) ٢/ ٢٧٠ أنه في حديث عبد الملك.

(6) في هامش ل: «وقال مرة أخرى: إذا ثنى إحدى سُنْبُكي رجليه واعتمد على الأخرى، وكل ذي حافر يفعله إلا أنه في الجياد أكثر؛ وكذا فُسّر قوله جلّ وعزّ: ﴿الصَّافناتُ الجيادُ﴾» (صٓ: ٣١)؛ وهو موافق لما في ط.

(7) ديوانه ٩٣، وطبقات فحول الشعراء ٥٦، والشعر والشعراء ١٠٣، والأغاني ٩/ ١٦٥، والمقاصد النحوية ٣/ ٢٠١، والصحاح واللسان (نصف). وفي المقاصد النحوية أنه شاهد على مجيء الحال فعلاً مضارعاً منفياً بلم ومقروناً بالواو.

(8) هو سَلَمة بن الأكوع، أو كعب بن مالك الأنصاري، كما سبق ص ٤٨٢، وفيه البيتان الأوّلان. والأبيات جميعاً في ص ٧٤١ أيضاً.

(9) البيت للأعشى في ديوانه ٨١؛ وفيه:

وتُلْقَى حَصانٌ تخدِم ابنةَ عمِّها ... كما كان يُلْقَى الناصفاتُ الخوادمُ

(10) ضبطه في ل بفتح الصاد وضمّها معاً.

(11) البيت في مجموع شعر المسيَّب بن عَلَس (جاير) ٣٥٢، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٩٢، وإصلاح المنطق ٢٤١، والأزمنة والأمكنة ٢/ ٥٢، والمخصّص ٩/ ٥٣، والاقتضاب ٣٧٨، وأمالي الشجري ٢/ ١٩٠، وشرح المفصّل ١/ ٢٤٦، ومغني اللبيب ٥٠٥ و٦٣٦، والخزانة ١/ ٥٤٢ (منسوباً للأعشى، وليس في ديوانه)؛ والمقاييس (نصف) ٥/ ٤٣٢، والصحاح واللسان (نصف). وسيرد البيت ص ١٢٦٢ أيضاً منسوباً للأعشى في نسخة، وليس في ديوانه!

نَصَفَ النهارُ، الماءُ غامِرُه
وشريكُه بالغيب ما يدري

ونَصَفَ الماءُ الخشبةَ وغيرَها، إذا بلغ نِصفها، يَنْصُفها. قال الشاعر (طويل)[1]:

إلى ملكٍ لا تَنْصُفُ الساقَ نَعْلُه
أجَلْ لا وإن كانت طِوالاً مَحامِلُهْ

وناصفة: موضع. قال الشاعر (طويل)[2]:

بناصفة الجَوَّيْن أو بمحجَّرِ

والمَناصف: مواضع أيضاً أو أودية صغار.

ويلغنا مَنْصِف[3] الطريق أو الوادي، إذا بلغتَ نِصفه.

[نفص] والنُّفص: أصل بناء النُّفاص، والنُّفاص: داء يصيب الغنم فتبول حتى تموت.

ص ف و

الصَّفْو: ضِدّ الكَدَر، صفا الماءُ يصفو صَفْواً، والاسم الصَّفاء.

وفلان صِفوتي، أي خِيرتي وخُلْصاني.

[صوف] والصُّوف: معروف، والواحدة صُوفة. ويقال: أخذ بصوفة قَفاه، إذا أخذ بالشَّعَر السائل في نُقرته.

وكَبْشٌ صافٌ، وقد قالوا صائِفٌ: كثير الصوف.

وصُوفة: قوم كانوا في الجاهلية يخدمون الكعبة ويُجيزون الحاجَّ أي يُبذرقونهم، ولهذا المعنى قال الشاعر (بسيط)[4]:

[ولا يَريمون في التعريف مَوقِفَهم]
حتى يقال: أجيزوا آلَ صُوفانا

ويُروى: صَفْوانا. وقال أصحاب النسب: هي قبيلة. وقال أبو عبيدة: بل هم قوم من أفناء القبائل تجمّعوا فتشبّكوا كتشبّك الصُّوفة.

[وصف] والوَصْف من قولهم: وصفتُ الشيء أصِفه وَصْفاً، إذا نعتّه، وأنا واصف والشيء موصوف.

والوَصيف والوَصيفة: معروفان، والجمع وُصَفاء ووَصائف.

ورجل وَصّاف: حاذق بالوصف.

والوَصّاف: رجل من العرب من ساداتهم سُمّي الوَصّاف بحديث له، وبنوه يُنسبون إليه إلى اليوم.

ص ف هـ

[صفف] الصُّفَّة: صُفَّة البيت وصُفَّة السَّرْج. قال أبو بكر: وإنما أدخلناها في هذا الباب لأنه لا مذكَّر لها، والهاء تقوم مقام حرف ثالث.

ص ف ي

[صفو] فلان صَفِيّ فلان، إذا كان مصافياً له.

[صيف] والصَّيْف: معروف.

وصافَ السهمُ يصيف صَيْفاً وصَيَفاناً، إذا مال عن الهدف. قال الشاعر (خفيف)[5]:

كلَّ يومٍ ترميه منها بِرَشْقٍ[6]
فمُصيبٌ أو صافَ غيرَ بعيدِ

والمطر الصَّيِّف: الذي يكون في الصيف.

والمَصيف: الموضع الذي يُسكن فيه في الصيف.

[فيص] ويقال: كلّمتُه فما أفاص بكلمة يفيص إفاصة، أي ما تكلّم بها.

[فصي] والفَصْي من قولهم: فَصَيْتُ الشيء عن الشيء أفصِيه فَصْياً، إذا أبَنْتَه عنه؛ وتفصَّى الرجلُ من الرجل، إذا باينَه؛ وكل شَيء بايَنَ شيئاً فقد تفصَّى عنه، ومنه اشتقاق أفْصَى وهو اسم[7].

---

(1) البيت لابن ميّادة أو ذي الرمّة، كما سبق ص ٥٦٦؛ وصدره في ذلك الموضع:
* ترى سيفه لا تَنْصُفُ الساقَ نَعْلُه *

(2) اللسان (نصف). ويبدو أنه عجز بيت لأنه محرَّك في الأصول بكسرة واحدة في آخره.

(3) في اللسان والقاموس: مَنْصَف، بالفتح. وهو القياس لأن عين مضارعه غير مكسورة.

(4) البيت لأوس بن مَغْراء في الشعر والشعراء ٥٧٧، والسِّمط ٧٩٦؛ وهو غير منسوب في المخصَّص ١٢/٤٢. وانظر من المعجمات: العين (صوف) ٧/١٦٢، والمقاييس (صوف) ٣/٣٢٢، والصحاح واللسان (صوف). وفي القاموس (صوف) أن صوابه: «آل صفوانا، وهم قوم من بني سعد بن زيد مَناة»، وهو برواية «صفوانا» في الشعراء والمخصَّص والسِّمط.

(5) البيت لأبي زُبيد الطائي؛ انظر: ديوانه ٤٢، وجمهرة أشعار العرب ١٣٨، والشعر والشعراء ٢٢٢، وعيون الأخبار ٢/٣٠٦، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٢٤١، وأمالي القالي ١/٢٣، والسِّمط ٦٥٧، والمقاصد النحوية ٤/٢٢٢، والخزانة ٣/٣٢٢؛ ومن المعجمات: العين (صيف) ٧/١٦٤، والمقاييس (رشق) ٢/٣٩٦ و(صيف) ٣/٣٢٧ و(ضيف) ٣/٣٨١، والصحاح (رشق)، واللسان (صيف، رشق). ويُروى: أو ضاف. وانظر أيضاً: ص ٩٠٩ و١٠٤٢.

(6) يُروى أيضاً: بسهمٍ، كما في ط. وروايتنا توافق الصحاح والمقاييس واللسان والشعر والشعراء.

(7) قارن الاشتقاق ٣٢٤.

وبنو قُصَيَّة: بطن من العرب، وقُصَيَّة تصغير قَصْيَة، وهو من قولهم: هذه قَصْيَة بين الحرّ والبرد.

باب الصاد والقاف مع ما بعدهما من الحروف

ص ق ك

أُهملت.

ص ق ل

الصَّقْل: مصدر صَقَلْتُ السيفَ والثوبَ صَقْلاً.

والصَّيْقَل: صَقّال السيف، والجمع صياقل وصياقلة، الياء زائدة.

والصُّقْل: الكَشْح للإنسان والدابّة، وهما صُقْلان.

وسيف مصقول وصَقيل.

والصُّقْلاء: موضع، زعموا.

وقد سمّوا مَصْقَلَة[1].

فأما المِصْقَلة التي يُصقل بها فبكسر الميم.

[صلق] والصَّلائق: الواحدة صَليقة، وهو اللحم المشويّ المُنْضَج وقال قوم: بل الصَّلائق الرُّقاق من الخبز، ولا يقال رِقاق في الخبز خاصّة. وفي حديث عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: «لو شئتُ لأمرتُ بصلائقَ وصِناب»[2].

ويقال: صَلَقَ فلانٌ بني فلان، إذا أوقع بهم وقعة منكرة. قال الشاعر (رمل)[3]:

فصَلَقْنا في مُرادٍ صَلْقَةً
وصُداءٍ أَلْحَقَتْهم بالثَّلَلْ

يعني بني صُداء؛ والثَّلَل: الهلاك.

* والصَّلْق: ضرب من الجماع. قال مُسيلمة الكذّاب لسَجاحِ (هزج)[4]:

فإن شئتِ صلقناكِ
وإن شئتِ على أربعْ

(١) في الاشتقاق ٣٢٨ : «ومَصْقَلة : مَفْعَلة إمّا من الصُّقل وإما من الصَّقل».

(٢) سبق ذكره ص ٣٥٠.

(٣) البيت للبيد في ديوانه، كما سبق ص ٨٤.

(٤) سبق إنشاده ص ٨٥٠.

(٥) البيت من معلّقة عنترة، كما سبق ص ٢١٣.

وخطيبٌ مِصْلَقٌ وصلاّق، إذا كان بليغاً.

[قلص] وتقلّص الظلُّ وغيرُه، إذا انقبض.

والقَلُوص من الإبل لا تكون إلاّ ناقة، ولا يقال للذكر قَلوص، والجمع قَلائص وقِلاص وقُلُص.

وقُلُص النَّعام: رِئالها. قال الشاعر (كامل)[5]:

تأوي له قُلُصُ النَّعامِ كما أَوَتْ
حِزَقٌ يمانيةٌ لأعجمَ طِمْطِمِ

تأوي له: تميل إليه، تصير معه.

وقَلُوص الحُبارَى: فَرخها. قال الشاعر (طويل)[6]:

[وقد أنعلتْها الشمسُ حتى كأنها]
قَلوصُ حُبارَى ريشُها قد تَمَوّرا

أي تقلّع.

وقَلَصَ عنّي الظلُّ، إذا انقبض، ومثله أَزَى، ومثله قَلَصَ ماءُ الرَّكيّ.

[قصل] والقَصْل: القَطْع؛ سيف مِقْصَل وقَصّال، وبه سُمّي القَصيل هذا الذي يُقْطَع رَطْباً، وجمعه قُصْلان[7].

[لصق] ولَصِقَ الشيءُ بالشيء لُصوقاً فهو لاصق.

ورجل مُلْصَق في القوم: دَعِيٌّ فيهم.

ص ق م

[قمص] القَمْص من قولهم: قَمَصَ البعيرُ يقمُص ويقمِص قَمْصاً وقُماصاً، وهو أن يرفع يديه ثم يطرحهما معاً ويَعْجِر؛ العَجْر: ضرب من العَدْو برجليه[8].

والقميص: معروف.

والقَمَص: شبيه بالذُّباب الصغار يقع على الماء الآجن وغير الآجن كثيراً.

وفي الحديث: «القارصة والقامصة والواقصة»، وذلك أن ثلاث جوارٍ حملت إحداهنّ الأخرى فقرصتها التي لم تَحْمِل فقَمَصَتِ المركوبةُ فوُقِصَت الراكبةُ فجعل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه الدِّيَةَ أثلاثاً[9]: ثلثاً على القارصة وثلثاً

(٦) البيت للشمّاخ في ديوانه ١٣٨. وانظر: السلاحن ١٧، والمخصّص ٥٦/٨ و١٥٨، والسِّمط ٨٦٥، واللسان والتاج (قلص). وفي الديوان: نعلاً كأنه قلوص نعامٍ زِفُّها ...

(٧) ضبطه في ل بضمّ القاف وكسرها معاً.

(٨) ط: «والعَجْر إذا عدا عدواً مستوياً».

(٩) في الاشتقاق ١٥٣: «فجعل النبي صلى الله عليه وسلّم الدية أثلاثاً».

على القامصة وثلثاً هدراً لأنها أعانت على نفسها.

وقَمَص البحرُ بالسفينة، إذا حرّكها بالموج حتى كأنها بعير يَقْمُص. قال الشاعر (طويل)[1]:

وهندٌ أتى من دونها ذو غوارِبٍ
يقمّص بالبُوصيّ مُعْرَوْرِفٌ وَرْدُ

[قصم] والقَصْم: مصدر قَصَمْتُ الشيءَ أقصِمه قَصْماً، إذا كسرته؛ والقِصْمَة من الشيء: القطعة منه، والجمع القِصَم.

ورجل أَقْصَمُ وامرأة قَصْماءُ، إذا انكسر طرف ثنيّته أو رَباعيته[2].

والقَصيمة: قطعة رمل تنقصم عن معظم الرمل، والجمع قصائم.

والقَيْصوم: نبت.

ص ق ن

[صنق] الصَّنَق: شِدّةَ ذَفَر الإبط والجسد؛ صَنِقَ يصنَق صَنَقاً، يقال منه: رجل صَنِقٌ.

وأصنقَ الرجلُ في ماله يُصْنِق، إذا أسرع إتلافه، عن أبي زيد.

[قنص] والقَنْص والقَنَص: فعل القانص؛ قَنَص يقنِص، واقتنص يقتنص اقتناصاً، والصيد قَنِيص، والصائد قَنِيص أيضاً.

وبنو قَنْص[3] بن معدّ: قوم درجوا في الدهر الأوّل.

[نقص] والنَّقْص: مصدر نَقَصْتُ الشيءَ أنقُصه نَقْصاً ونُقصاناً.

والنَّقيصة: الخَصْلة الدنيّة في الإنسان أو الضعيفة. قال الشاعر (طويل)[4]:

فما وجدَ الأعداءُ فيَّ نقيصةً
ولا طافَ لي منهم بوَحْشِيَّ صائدُ

ونَقَصَ الشيءُ نقيصةً وأنقصتُه أنا إنقاصاً.

ص ق و

[قصو] القَصْو: مصدر قصوتُ عن القوم قَصْواً وقُصُوًّا.

والقُصْوَى: ضِدّ الدُّنيا.

وقُصْوان[5]: موضع.

وناقة قَصْواءُ، إذا قُطع طرف أذنها، ولا يقال جمل أَقْصَى؛ إنما يقال جمل مقصوّ، تركوا القياس فيه.

والقَصْواء: اسم ناقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم؛ هكذا كان اسمها[6].

[وقص] والوَقَص: قِصَر العنق ودخولها في المَنْكِبين؛ رجل أَوْقَص وامرأة وَقْصاءُ، والاسم الوَقَص.

وناقة موقوصة ووَقيصة، إذا تردّت من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ فاندقّت عنقها؛ وُقِصَتْ فهي موقوصة ووَقيصة؛ وجمع الوقيصة وقائص. قال الشاعر (طويل)[7]:

[هم الطُّرَفُ الناكي العدوَّ وأنتمُ]
بقُصْوَى ثلاثٍ تأكلون الوقائصا

وكانوا يتعايرون بأكل المتردّية والوقيصة وما أشبهها، والأوقاص في البقر والغنم مثل الأشناق في الإبل.

وواحد الأوقاص: وَقْص.

وواقصة: موضع.

وبنو الأَوْقَص: بطن من العرب.

وقد سمّت العرب واقصاً ووقّاصاً.

وبنو الأُوَقِّص: بطن من العرب. قال الراجز[8]:

إنّ بُنَيَّ الأَوْقَصَ أو لُهَيْما
تُشْبِهُ رجالاً يُنكِرون الضَّيْما

ووَقّاص: اسم. ووُقَيْص: اسم.

ص ق هـ

[قصص] القُصّة من الشَّعر: الخُصلة منه.

وقِصّة الرجل: شأنه وأمره.

[هقص] والهَقْص زعم بعض أهل اللغة أنه حَمْلُ نبتٍ يؤكل، ولا أحُقّه.

(١) البيت للحطيئة، كما سبق ص ٧٦٦.
(٢) بعده في ط وحده: «والقصم: موضع»؛ وليس في ل، ولعله: القَصيم، كما في اللسان والقاموس والبلدان.
(٣) كذا في الأصول، ولم يذكره في الاشتقاق؛ وفي اللسان والقاموس: قَنَص.
(٤) البيت لحسّان، كما سبق ص ٨٢٠؛ وفيه: فيَّ غميزةً.
(٥) ط: قُصْوان. وفي معجم البلدان والقاموس أنه بالفتح أو بالضمّ، وفي اللسان أنه بالضمّ.
(٦) في الاشتقاق ٢٠: «فزعم قوم أنه اسم لها ولم تكن قصواء، وقال قوم: بل كانت قصواء».
(٧) البيت للأعشى في ديوانه ١٤٩، والمعاني الكبير ٥٦٥، والاشتقاق ١٥٣.
(٨) الأوقص ولُهيم ابنا لُجيم بن صعب (الاشتقاق ٣٤٤)، والرجز لهند بنت الأوقص ترقّص ابنها فزارة. والبيت عن ابن دريد في التاج (وقص).

ص ق ي

[صيق] الصِّيق: الغُبار، أعجميّ معرَّب[1].

وبنو الصِّيِّق[2]: بطن من العرب.

[قيص] والقَيْص: الكسر؛ انقاصَ السِّنُّ انقياصاً وتقيّص تقيّصاً، إذا انصدع ولمّا يَبِنْ؛ فأما انقاضَ ينقاض انقياضاً فهو أن ينكسر فيَبين. ويُروى بيت الهُذلي بالصاد والضاد، والضاد أكثر (طويل)[3]:

فِراقٌ كقَيْصِ السن فالصبرَ إنّه
لكلّ أناسٍ عَثْرَةٌ وجُبورُ

ويُروى: كقَيْص السِّنّ.

[قصي] وقُصَيّ: اسم[4].

والقَصِيّ: الخيوط التي يطرحها الحائك من أطراف الثوب إذا فرغ منه؛ لغة يمانية.

وأقصيتُ الرجلَ وغيرَه إقصاءً، إذا أبعدته، وهذه الياء مقلوبة عن الواو.

باب الصاد والكاف مع ما بعدهما من الحروف

ص ك ل

أُهملت.

ص ك م

[كصم] استُعمل من وجوهها الكَصْم، وهو الضرب باليد أو الدفع، وهي المكاصمة، وقد جاء في الشعر الفصيح[5].

ص ك ن

[نكص] استُعمل من وجوهها النُّكص؛ نَكَصَ الرجلُ عن الأمر نَكْصاً ونُكوصاً، إذا تكأكأ عنه.

ونَكَصَ على عَقِبَيه: رجع عمّا كان عليه من خير، وكذا فُسِّر في التنزيل[6]، والله أعلم، ولا يقال ذلك إلّا في الرجوع عن الخير خاصةً، وربما قيل في الشرّ.

ص ك و

[صوك] يقال: ما به صَوْكٌ ولا بَوْكٌ، أي ما به حركة.

ص ك هـ

[هكص] زعم قوم أن الهَكْص مستعمَل، ولا أعرف صحّته.

ص ك ي

[كيص] كاصَ يكيص كَيْصاً وكَيَصاناً، وربّما قالوا كُيوصاً، إذا كَعَّ عن الشيء؛ وكأَصَ، مهموز وغير مهموز، مثل كَعَّ عنه. قال أبو حاتم: قال أبو زيد: تقول العرب: كِصْنا[7] عند فلان ما شئنا، أي أكلنا.

باب الصاد واللام مع ما بعدهما من الحروف

ص ل م

الصَّلْم: قطعُك الأنف أو الأذن حتى تستأصله؛ صَلَمْتُه أصلِمه صَلْماً فهو مصلوم، واصطلمتُه اصطلاماً. قال الشاعر (بسيط)[8]:

[فوهُ كشَقّ العصا لأياً تَبَيُّنُه]
أصَكُّ ما يَسمع الأصواتَ مصلومُ

والصَّيْلَم: الاستئصال، الياء زائدة.

والصُّلّام: اللُّبّ[9] الذي يكون في نوى النَّبِق. ذكر أبو حاتم عن بعض الطائيين أنه سُئل عن طعامهم إذا أجدبوا فقالوا: «الصُّلّام، وإن أصبنا، اللبنُ».

[صمل] والصَّمْل: اليبس في صلابة، ومنه بناء رجل صُمُلّ. والصَّميل أيضاً: اليابس؛ صَمِلَ السِّقاءُ يصمَل[10] صَمْلاً،

---

(1) المعرَّب ٢١١ .

(2) كذا في الأصول ؛ وفي الاشتقاق ٣٢٦ واللسان والقاموس : الصِّيق .

(3) البيت لأبي ذؤيب ، كما سبق ص ٢٦٥ .

(4) في الاشتقاق ١٩ : « وقُصَيّ : تصغير قاصٍ ، واسمه زيد ، وإنما سُمّي قُصَيّاً لأنه قَصا عن قومه فكان في بني عُذرة مع أخيه لأمّه » .

(5) شاهده في اللسان (كصم) بيت لعديّ (ديوانه ٧٥) :

وأمرناه به من بينها
بعدما انصاع مُصِرّاً أو كَصَمْ

(6) ﴿ فكنتم على أعقابكم تنكصون ﴾ ؛ المؤمنون : ٦٦ .

(7) في ص ١٠٧٣ و١١٠٣ : كأصْنا .

(8) البيت لعلقمة الفحل ؛ ديوانه ٥٩ ، والمفضليات ٣٩٩ ، والحيوان ٤/٣٦٦ و٣٨٣ و٣٩٦ ، والمعاني الكبير ٣٣٧ و٣٤١ ، والسمط ١٤٦ و٨٤٨ ، والمقاصد النحوية ٤/٥٧٦ . ويُروى أيضاً : أسَكّ .

(9) ل : « اللبن » ؛ تحريف .

(10) في اللسان : صَمَلَ يصمُل .

إذا يبس، وقالوا صُمولاً. وكل يابسٍ صَميلٌ وصامل.

[لمص] واللَّمْص: أن تأخذ الشيءَ بطرف إصبعيك فتلطَعه نحو العسل وما أشبهه؛ لَمَصْتُ الشيء ألمُصه[1] لَمْصاً، إذا فعلت ذلك.

[مصل] والمَصْل: لبن حامض يُجعل في إناء حتى يخثُر ويجفّ؛ مَصَلْتُ اللبنَ أمصُله مَصْلاً، إذا جعلته في وعاء خُوص أو خِرَق حتى يقطر ماؤه، فما قطر منه فهو المُصالة.

[ملص] والمَلْص: مصدر مَلِصَ الشيءُ من يدي يملَص مَلَصاً، إذا سقط متزلّجاً.

وأملصتِ الناقةُ والفرسُ إملاصاً، إذا ألقت ولدها، فالولد مَليص والناقة مُمْلِص، وهذا أحد ما جاء على فَعيل من أفعلَ، والمصدر الإملاص.

فأما قولهم في جمع اللصوص مَلاصُ فالميم زائدة وليس من هذا.

وربما قالوا: امَّلَزَ فلانٌ من يدي وتملّص من يدي، في معنى تخلّص[2].

وبنو مُلَيْص: بطن من العرب[3].

ص ل ن

[نصل] النَّصْل: نصل السهم ونصل السيف ونصل الرمح، والسيف نصل بلا قائم ولا جفن، والجمع نِصال ونُصول.

ويقال: نَصَلْتُ الرمحَ، إذا جعلت له نصلاً؛ وأنصلتُه، إذا نزعتَ نصله.

والسِّنان نَصْل، والزُّجّ نَصْل.

وكان رَجَب يسمّى في الجاهلية مُنْصِل الأسِنّة. قال الأعشى (طويل)[4]:

تَداركَه في مُنْصِلِ الألِّ بعدما
مضى غيرَ دأداءٍ وقد كاد يَعْطَبُ

وكل شيء أخرجته من شيء فقد أنصلتَه.

ونَصَل الغَزْل سُمّي بذلك لأنه يُنْصَل من المِغْزَل، أي يُنزع.

ونَصَلَ الخِضابُ نُصولاً، إذا ذهب. قال الشاعر (وافر):

وخاضبةٍ لأوبتنا يديها
سينصل قبلَ أوبتنا الخضابُ

والنَّصيل: حجر فيه طول قَدْر الذراع وأكثر.

ونَصْل الرأس: طوله، للفرس والبعير ولا يكون للإنسان.

وربما سُمّي زُجّ الرمح نصلاً فقيل له نصلان. قال الشاعر (بسيط)[5]:

[أقول لمّا أتاني ناعيان به]
لا يَبْعَدِ الرمحُ ذو النَّصلين والرَّجُلُ

والمُنْصُل: السيف بعينه، ولا يقال للسِّنان ولا لنصل السهم مُنْصُل، والجمع المَناصل.

ص ل و

[صول] صال الفحلُ يصول صَوْلاً وصُؤولاً وصَوَلاناً فهو صائل وصَؤول، إذا خطر ليصاول فحلاً آخر، والمصدر المصاولة والصِّيال.

وصال البعيرُ يصول صولاً وصَؤلَ صُؤولاً، مهموز تراه في بابه[6]، إذا حمل على بعير آخر أو إنسان ليعَضّه، ثم كثر ذلك فصار للإنسان والسَّبُع؛ صال عليه يصول صَوْلاً وصُؤولاً.

وصَوْلَة الخمرة: سلطانها وحُمَيّاها.

ورجل ذو صَوْلَة، إذا كان ذا سُلطان.

وقالوا: الأيهمان: السيل والليل، ويقال: الليل والقَرْم الصؤول.

[صلو] والصَّلا: العظم الذي فيه مَغْرِز عَجْب الذنب، وهما صَلَوان.

والصَّلاة من بنات الواو وتُجمع صلوات. قال بعض أهل اللغة: اشتقاقها من رفع الصَّلا في السجود.

والصَّلا: العظم الذي عليه الأليتان، وهو آخر ما يبلى من الإنسان، والله أعلم. قال الشاعر (وافر)[7]:

(١) في اللسان بكسر العين.

(٢) في الإبدال لأبي الطيّب ٢/١١٨: «ويقال: مَلَزَ عنّي مَلْزاً، ومَلَسَ عنّي مَلْساً، أي خَنَسَ عني».

(٣) في الاشتقاق ٢٣٣: «واشتقاق مُلَيْص من قولهم: انملص وتملّص، إذا انفلت». وذكر بني مِلاص في الاشتقاق ٢٧٧.

(٤) سبق إنشاده ص ٢٢٦.

(٥) البيت للمتنخّل الهذلي في ديوان الهذليين ٢/٣٧، والأغاني ٢٠/١٤٦، وأمالي ابن الشجري ٢/٣٢، والخزانة ٢/٢٨٦. وفي الديوان والأمالي والخزانة: أتاني الناعيان؛ وفي الأغاني: الناعيات.

(٦) ص ١١٠٠.

(٧) البيت ليزيد بن سنان المُرّي من المفضّلية ١٣، ص ٧١. وسينشده ابن دريد ص ١٠٧٣ أيضاً، وفيه: يعمل في صلاه.

تركتُ الرمحَ يبرُق في صَلاه
كأنّ سِنانه خُرطومُ نَسْرِ

وصَلاءة الطِّيب مهموزة.

وقد سمّت العرب صَلاءة.

[لوص] واللَّوص: مصدر لُصْتُه بعيني ألوصه لَوْصاً ولاوصتُه ملاوصةً، إذا طالعته من خَلَل باب أو سِتْر.

[لصو] واللَّصْو من قولهم: لصا الرجلُ المرأةَ يلصوها لَصْواً وهو لاصٍ، إذا قذفها. وقيل لامرأة من العرب: إن فلاناً هجاكِ فقالت: ما لصا ولا قفا؛ فاللَّصْو ما أخبرتُك به، والقَفْو أن يقذفها برَجُل بعينه.

[وصل] والوَصْل: وصلُك الشيءَ بالشيء نحو الحبل وما أشبهه؛ وَصَلْتُه أصِله وَصْلاً؛ والوَصْل: ضدّ القَطْع، ثم كثر ذلك حتى قالوا: وصلتُ ذا قرابة بمال. قال زهير (طويل)[1]:

وذي نَسَبٍ ناءٍ بعيدٍ وصلتَه
بمالٍ وما يدري بأنّك واصلُهْ

والوَصيلة، والجمع وصائل، وهي ثياب من البُرود. قال الشاعر (طويل)[2]:

له حُبُكٌ كأنّها من وصائلِ

والوَصيلة التي في القرآن[3]، كانوا إذا نُتجت الشاة خمسة أبطن، وقال قوم عشرة أبطن، فكان الخامس ذكراً ذبحوه لآلهتهم، وإن كان ذكراً وأنثى لم يذبحوه وقالوا: وصلتْ أخاها فكان لآلهتهم.

وفي الحديث: «لُعنت الواصلة والمستوصِلة»، وهي المرأة التي تصل شعرها بشعر غيرها ليكثر.

وقد سمّت العرب واصلاً.

والمَوْصِل: مَعْقِد الحبل بالحبل. قال الشاعر (سريع)[4]:

ليس لمَيْتٍ بوَصيلٍ وقد
عُلّقَ فيه طَرَفُ المَوْصِلِ

(١) ديوانه ١٤٣ .

(٢) البيت لامرئ القيس، وصدره في ديوانه ٩٦ :

* سكلّلة حمراء ذات أسِرّة *

(٣) ﴿ ما جعل اللّهُ من بَحيرةٍ ولا سائبةٍ ولا وصيلةٍ ولا حامٍ ﴾ ؛ المائدة : ١٠٣ . وشرحه ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ٣٥٩ .

(٤) البيت للمتنخِّل الهذلي في ديوان الهذليين ١٤/٢ . وانظر : إصلاح المنطق

وقال قوم من أهل اللغة: سُمّيت المَوْصِل هذه البلدة لأنها بين العراق والجزيرة.

ص ل هـ

[صلل] الصَّلَّة: أرض قد أصابها المطر بين أرضين لم تُمطرا، والجمع صِلال. قال الشاعر (وافر)[5]:

سيُغنيكَ الإلهُ ومُسْنَماتٌ
كجَنْدَلِ لُبْنَ تتّبعُ الصِّلالا

ويُروى: تَطّرِد الصِّلالا.

والصِّلَّة أيضاً من قولهم: خُفّ جيّد الصِّلَّة، إذا كان جيّد النعل شديدها.

والصِّلَة من قولهم: وصلتُه صلةً حسنة، وهي ناقصة مثل زِنَة، تراها في بابها إن شاء الله.

[صهل] والصُّهيل: صهيل الفرس؛ صَهَلَ الفرسُ يصهِل[6] صَهيلاً وصُهالاً.

وبنو صاهلة: بطن من العرب[7].

وفرس صَهّال: كثير الصَّهيل.

وقد سمّت العرب صُهَلاً.

وفي صوت فلان صَهَل وصُهْلَة، مثل صَحَل.

ص ل ي

[ليص] لِصْتُ الشيءَ أليصه لَيْصاً وألصته أُليصه إلاصة، إذا أرغتَه أو حرّكته لتنتزعه عن موضعه.

وألصتُ الرجلَ عن كذا وكذا، إذا راودته عنه.

[صلي] والصَّليّ والمَصْليّ: المَشْويّ. وفي الحديث: «أُهدي إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم شاةٌ مَصْليّة»، أي مُشْتَواة، ولا يقال: مَشْويّة.

والصَّلَى، من الياء: صَلَى النارِ، وهو صَلاها، يُمَدّ ويقصر، والقصر أعلى، وهو من صَليتُ النارَ أَصلاها.

والصِّلِّيان: نبت، وله باب تراه فيه إن شاء الله تعالى[8].

٢٢٠ ، وتهذيب الألفاظ ٥٨٣ ، والمعاني الكبير ١١٩٨ ، والمخصص ١٨٩/١٢ ، والعين (وصل) ١٥٢/٧ ، والصحاح واللسان (وصل) .

(٥) البيت للراعي ، كما سبق ص ١٤٤ .

(٦) في القاموس : كضرب ومنع .

(٧) في الاشتقاق ١٧٧ : « بنو صاهلة : فاعلة من الصَّهيل » .

(٨) ص ١٢٣٦ .

باب الصاد والميم مع ما بعدهما من الحروف

ص م ن

[صنم] الصَّنَم: الصورة من حديد أو حجارة أو نحو ذلك مما يُعبد، ولا يُسمّى صَنَماً حتى تكون له صورة أو جثّة، والجمع أصنام.

وبنو صُنَيْم: بطن من العرب[1].

[نمص] والنَّمص: النَّتف؛ والمِنماص: المِنتاف؛ وشعر نَميص: منتوف؛ ونبت نَميص، إذا نَمَصَتْه الماشيةُ، أي نتفته بأفواهها. قال الشاعر (طويل)[2]:

[ويأكلن من قَوٍّ لُعاعاً وربَّةً]
تَجَبَّرَ بعد الأكل فهو نَميصُ

وفي الحديث: « النَّامِصةُ والمتنمِّصةُ »[3].

ص م و

[صوم] الصَّوم: الإمساك عن المأكل والمشرب.

وكل شيء سكنت حركتُه فقد صام يصوم صَوماً. قال النابغة (بسيط)[4]:

خيلٌ صِيامٌ وخيلٌ غير صائمةٍ
تحت العَجاج وخيلٌ تعلُكُ اللُّجُما

وصام النهارُ، إذا دوّمت الشمسُ في كبد السماء كأنها تدور في السماء ولا تبرح.

والصَّوم: ضرب من الشجر، الواحدة صَوْمَة. قال الشاعر يعني حمار وحش (بسيط)[5]:

موكَّلٌ بشُدوف الصَّومِ ينظرها
من المغارب مخطوفُ الحَشا زَرِمُ

الزَّرِم: الذي قد انقطع عنه غذاؤه؛ والشُّدوف: الشُّخوص؛ والشَّدَف: الشخص؛ قوله: مخطوف الحشا، يعني خميص البطن من قولهم: فرس مُخْطَف.

والصَّوم: ذَرْق النعام. قال الشاعر (مديد)[6]:

في شَناظي أُقَنٍ بينها
عُرَّةُ الطَّير كصَوْمِ النَّعامْ

[موص] والمَوْص: مصدر مُصْتُ الثوبَ أموصه مَوْصاً، إذا غسلته ودلكته ودعكته بيدك. وفي الحديث: « مُصْتُموه مَوْصَ الثوب ».

[وصم] والوَصْم أصله العُقدة في العود أو العيب فيه، ثم صار كل عيب وَصْماً.

وعود موصَّم وموصوم.

وما عليك من هذا الأمر وَصْمَة، أي غَضاضة.

ص م هـ

[صمم] الصِّمَّة: اسم من أسماء الأسد.

[صهم] والصَّهْم منه اشتقاق الصَّهْمِيم؛ جمل صِهْمِيم، إذا خبط قائده بيديه وركضه برجليه. قال الراجز:

ينفي الصَّهاميمَ إذا تَصَهْمَما

[هصم] والهَصْم منه اشتقاق الهَيْصَم، والهيصم: الصلب الشديد. قال الراجز[7]:

أهْوَنُ عيبِ المرءِ أن تَثَلَّما
ثنيَّةً تترك ناباً هَيْصَما

والهَيْصَم: ضرب من الحجارة أملسُ تُتَّخذ منه الحِقاق وما أشبهها، وربما قُلبت هذه الصاد زاياً فقالوا: هَيْزَم[8]، وأكثر من يتكلّم بها بنو تميم.

ص م ي

أُهملت.

---

(١) في الاشتقاق ٤١٧ : « ومنهم بنو صُنامة . وصُنامة : فُعالة من الصُّنْم . والصُّنْم : حُسْن التصوير . يقال : صنَمَ الصورة ، إذا أحسنَ تصويرَها . وقد سمّت العرب صُنياً » .

(٢) البيت لامرىء القيس في ديوانه ١٨١ ، والصحاح واللسان (نمص) ؛ وهو غير منسوب في الإبدال لأبي الطيّب ٢ / ٣٨٨ .

(٣) في النهاية (نمص) ٥ / ١١٩ « أنه لعن النامصة والمتنمِّصة . النامصة : التي تنتف الشعر من وجهها ، والمتنمِّصة : التي تأمر من يفعل بها ذلك » .

(٤) ملحقات ديوانه ٢٤٠ ، ومجاز القرآن ٢ / ٦ ، والمعاني الكبير ٩١٥ ، والكامل ٣ / ٨٩ ، وديوان المعاني ٢ / ٦٧ ، والمخصَّص ٦ / ١٨٤ و١٣ / ٩٠ ، والمقاييس (صوم) ٣ / ٣٢٣ و(علك) ٤ / ١٣٢ ، والصحاح واللسان (علك ، صوم) .

(٥) البيت لساعدة بن جُؤيّة في ديوان الهذليين ١ / ١٩٤ ، وفيه إقواء لأن القصيدة مكسورة الميم . وانظر : المعاني الكبير ٧٢٥ ، وأمالي القالي ١ / ٢٥ ، والخصائص ٣ / ٧٩ ، والمخصَّص ١ / ٥٢ ، واللسان (غرب ، شدف ، صوم ، زرم) . وفي إحدى روايتي اللسان في (صوم) : يرقبها من المناظر .

(٦) البيت للطرِمّاح ، كما سبق ص ١٢٣ .

(٧) الاشتقاق ٣٣١ ، واللسان (هصم) . وسيأتي البيتان ص ١١٧١ أيضاً . وفي الاشتقاق : إن (بالكسر) تثلّما ؛ وفي اللسان : إن تكلّما . وفتح الهمزة أحسن ، كما يفيد شرح ابن دريد في الموضع الثاني لوروده .

(٨) في الإبدال ٢ / ١٢٩ : « والهَيْزَم والهَيْصَم : الأسد » .

باب الصاد والنون مع ما بعدهما من الحروف

ص ن و

والصِّنو، صِنو الرجل: أخوه، مثل صِنْو وصِنْوانٍ من النخل، وهي نخل يجمعها أصل واحد وتتشعب، وقد جُمعت صِنْواناً، وقليلٌ ما جاء مثله[1]: صِنْو وصِنْوانٌ وقِنْو وقنوانٌ، ومن العرب من يجمعه أصناء، وهو الأصل.

[صون] والصَّون: مصدر صُنْتُ الشيءَ أصونه صَوْناً وصيانةً، والياء في صِيانة مقلوبة عن الواو والشيء مَصون وأنا صائن، فأما قول العامة: شيء مُصان فمرغوب عنه.

والصِّيان والصُّوان: كل ما صنتَ فيه ثوباً أو نحوه.

وصانَ الفرسُ فهو صائن، إذا اتّقى المشيَ من حفاً أو وجع يجده في حافره. وقال قوم: بل الصائن مثل الصافن.

[نوص] والنَّوص: مصدر نُصْتُ الشيءَ أنوصه نوصاً، إذا طلبته لتدركه، ومنه المَناص، أي المطلب، والألف في المناص محوّلة عن الواو.

ص ن هـ

[نصص] النُّصّة: خُصلة من الشعر تُسبلها المرأة من ناصيتها على وجهها.

ص ن ي

[نصي] النَّصِيّ: نبت.

وناصيتُ الرجلَ مناصاةً ونِصاءً، إذا أخذت بناصيته وأخذ بناصيتك.

والنُّصِيّة: الجماعة المختارون من قولهم: انتصيتُ الشيءَ انتصاءً، إذا اخترته فأخذت نَصِيَّته. قال الشاعر (طويل)[2]:

ثـلاثـةُ آلافٍ ونـحـن نَـصِـيَّـةٌ
ثـلاثُ مئـينَ إن كـثـرنـا وأربـعُ

باب الصاد والواو مع ما بعدهما من الحروف

ص و هـ

[صوو] الصُّوَّة: عَلَم من حجارة يُنصب على عُلْوٍ من الأرض ليُهتدى به، والجمع صُوًى.

والصُّوَّة أيضاً: مختلَف الريح على الأرض. قال الشاعر (طويل)[3]:

وهبّت لـه ريـح بـمختـلَف الصُّـوَى
صـبـاً وشَـمـالٌ في مَـنـازلِ قُـفّـالِ

[صهو] والصَّهْوَة من الفرس: موضع مُلْبَده، وهو موضع اللِّبْد، والجمع صَهَوات[4].

وصَهْوَة كلّ شيء: أعلاه.

والصَّهْوة أيضاً في بعض اللغات: مطمئنّ من الأرض غامض تلجأ إليه ضَوالّ الإبل، والجمع صِهاء.

[وهص] والوَهْص: الوطء الشديد والكسر؛ وَهَصَه يَهِصُه وَهْصاً.

ووَهَصَ الرجلُ التيسَ، إذا شدَّ خُصْيَيْه ثم شدخهما بين حجرين، فهو واهص والتيس موهوص ووَهيص.

ويعيَّر الرجل فيقال له: يا ابنَ واهصة الخُصى، إذا كانت أمُّه راعية.

وواهص: اسم أمّ لبعض رجال بني أميّة كانت سوداء يعيَّر بها[5]. قال الشاعر (طويل):

أعبدَ بن عبدٍ للبَريخ وواهصٍ
أبـالـشُّـمِّ من أبنـاء حـرب تَـمَـرَّسُ

البَريخ وواهص: اسمان.

ص و ي

صَوِيَ الشيءُ يَصْوَى، إذا يبس، فهو صاوٍ، وقالوا صَوَي يَصْوي.

[وصي] والـوَصِيّ يكون المـوصَى إليه ويكـون المـوصي. قـال الراجز[6]:

(1) في ليس ١٥٩ : «ليس في كلام العرب تثنية تشبه الجمع إلا ثلاثة أسماء ، وإنما يُفرق بينهما بكسرة وضمّة ، وهنّ الصِّنو ، والقِنْو ، والرِّئد - المثل» . وانظر أيضاً : ليس ٣٣٥ .

(2) البيت لكعب بن مالك في ديوانه ٢٢٥ ، والسيرة ١٣٤/٢ ، وطبقات فحول الشعراء ١٨٣ ، واللسان (نصا) ؛ وهو غير منسوب في الصحاح (نصا) .

(3) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٣٠ ، واللسان (صوي) ، والخزانة ٣١/١ ؛ وهو غير منسوب في المقاييس (صوى) ٣١٧/٣ ، والصحاح (صوي) ، والمخصص ٨١/١٠ . وفي الصحاح : صباً وشمالاً .

(4) في هامش ل : «وقال أيضاً : موضع السَّرج منه» .

(5) في الاشتقاق ٣٠٢ : «ومنهم : عبدالرحمن بن أمّ الحكم ... وكان يعيَّر بجدَّتين له حبشيّتين ، يقال لهم البَرْبَخ (!) وواهص» .

(6) هو العجّاج ، كما سبق ص ٢٤١ .

قالت له وقولها مَوْعِيُّ
إن الشِّواءَ خَيْرُه الطَّرِيُّ
وكلُّ ذاك يفعل الوَصِيُّ

الوَصيّ في هذا الموضع: الموصَى إليه.

وَوَصَى النبتُ يصي وَصْياً، إذا استكَّ خَصاصُه[1] فهو واص.

[صيأ] وصَيَّأ الرجلُ رأسَه تصييئاً، إذا غسله فلم ينقِّه فتلزَّج الوسخُ فيه.

[صأي] وصَأَى الفرخُ يصأى صِئِيًّا، إذا صاح. قال الراجز[2]:

ما لي إذا أجذِبها[3] صَأَيْتُ
أكِبَرٌ قد غالني أم بَيْتُ

يقول: ما لي أَصْأَى، إذا نزعت الدلوَ فما أنا بكبير ولا لي امرأة، والبيت هاهنا: المرأة.

[صوي] وصَوَّى الرجلُ لإبله فحلاً، إذا اختاره. قال الراجز[4]:

صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلْذِيّا
أغْيَسَ كانت أُمُّه صَفِيّا

[صيا] والصَّاءة، على مثال الصَّاعة: ما يقع مع الحُوار نحو المَشِيمة، وكذلك هو من الشاة، وتراه في باب الهمز إن شاء الله[5].

ص هـ ي

أُهملت.

انقضى حرف الصاد والحمد لله ربّ العالمين وصلواته على سيِّدنا محمد نبيّ الرحمة وآله وسلامُه

(1) ط: «إذا اتصل».
(2) الرجز في ملحقات ديوان رؤبة، كما سبق ص ٢٤١.
(3) ط: أنزعها.
(4) هو أبو محمد الفقعسي، كما سبق ص ٦١٨. وقارن أيضاً ص ٢٤١.
(5) ص ١١٠٠.

حرف الضاد في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الضاد والطاء مع ما بعدهما من الحروف

ض ط ظ

أُهملت.

ض ط ع

[عضط] العَضْط منه اشتقاق العِضْيَوط، وقالوا: العِذْيَوْط، بالذال، وهو الذي يُحْدِث إذا جامعَ. قال أبو بكر: وصرّفه الخليل رحمه الله فقال: عَضَطَ يعضِط عَضْطاً[1]، بالضاد والذال جميعاً[2]، ولم يصرّفه أحدٌ من أصحابنا غيرُه.

ض ط غ

[ضغط] ضغطتُ الشيء أضغَطه ضَغْطاً، إذا غمزته إلى حائط أو إلى الأرض.

وتضاغط القومُ، إذا ازدحموا، ضِغاطاً. قال الراجز[3]:

[أمـا رأيـتَ الألْسُـنَ السِّـلاطـا
والـجـاهَ والإقـدامَ والـنَّـشـاطـا]
إنّ الـنَّـدَى حيـث تـرى الضِّـغـاطـا

وهذا البيت لأبي نُخيلة ذكره الأصمعي.

والضَّغيط: البئر تُحفر إلى جانبها بئر أخرى فيقلّ ماؤها.

وقال قوم: بل الضَّغيط بئر تُحفر بين بئرين مدفونتين.

والمَضاغط: واحدها مَضْغَط، وهي أرض ذات أمِيلة[4] منخفضة، زعموا.

وبعير ضاغطٌ، إذا كان إبطُه يصيب جَنْبَه حتى يؤثّر فيه أو يتدلّى جلده[5].

وضُغاط: موضع.

ض ط ف

[ضفط] رجل ضَفيط بيِّن الضَّفاطة: يُنسب إلى الضعف والحُمق؛ ورجال ضُفَطاء.

ويقال للُعّاب الدُّفّ والصَّنْج: الضُفّاطة. وفي حديث بعض التابعين: «فأين ضَفَاطتُكم»، أي لَعِبُكم[6].

ض ط ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام والميم.

ض ط ن

[ضنط] الضَّنْط: الضِّيق، عن أبي مالك. وقال أبو عُبيدة: هو الازدحام؛ تضانطَ القومُ ضِناطاً، إذا ازدحموا، والاسم الضِّناط، وقال قوم: الزِّناط.

ض ط و

أُهملت وكذلك حالهما مع الهاء والياء.

(١) ط: «عَضَطَ يَعْضِط عَضْطاً»؛ وليست مادة (ع ض ط) في العين.

(٢) الإبدال لأبي الطيّب ١٧/٢.

(٣) البيت الثالث في الإبدال لأبي الطيب ٣٣٢/٢ (مع آخر)، وعيون الأخبار ٩١/١، والتاج (ضغط).

(٤) في هامش ل: «أميلة: جمع مَسِيل».

(٥) ط: «وهو أن ينكب إبطه في زَوره فيفسد ذلك الموضع ويتدلّى جلده».

(٦) في النهاية (ضفط) ٩٥/٣: «وفي حديثه الآخر: أنه شهد نكاحاً فقال: أين ضَفَاطتكم؟ أراد الدُّفّ، فسمّاه ضَفَاطة، لأنه لهو ولعب، وهو راجع إلى ضعف الرأي. وقيل: الضُّفّاطة لعبة».

باب الضاد والظاء

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب الضاد والعين مع ما بعدهما من الحروف

ض ع غ

أُهملت.

ض ع ف

الضَّعف والضُّعف لغتان فصيحتان قد قُرِئ بهما، والضُّعف لغة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم، وقرأ عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما على النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: ﴿من بعد ضَعْفٍ قوّةً﴾[1] فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: ﴿ضُعْفٍ قوّةً﴾ يا غلام. ورجل ضعيف من قوم ضُعَفاء.

وضِعف الشيء: مِثله، وقال قوم: مِثلاه، والجمع أضعاف.

والتضعيف: عطفُك الشيءَ على الشيء حتى تُطْبِقَه عليه[2].

ويقال: بقرة ضاعف للتي في بطنها حَمْلٌ، وليس باللغة العالية.

ض ع ق

[قضع] القَضْع: وجع يصيب الإنسانَ في البطن.

وانقضع القومُ وتقضّعوا، إذا تفرّقوا، وبه سُمّي قُضاعة أبو هذه القبيلة من العرب لانقضاعه مع أمّه إلى زوجها بعد أبيه[3].

[قعض] والقَعْض: عطفُك عوداً ونحوه حتى تثنيَه. قال الراجز[4]:

[إمّا تَرَيْ دهراً حناني حَفْضا]
عَطْفَ الصَّناعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضا

ض ع ك

[ضكع] أُهملت إلّا في قولهم: رجل ضَوْكَع وضَوْكَعَة[5]، وهو الأحمق، والواو زائدة.

ض ع ل

[ضلع] الضِّلَع: ضِلَع الإنسان والدابّة، والجمع أضلاع وضُلوع. ودابّة ضَليع بيِّن الضَّلاعة، إذا كان مُجْفَرَ الجنبين، وكذلك من الناس وغيرهم. وفي الحديث أن عمر بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه لاقى رجلاً من الجنّ فصارعه فصرعه عمر رضي الله تعالى عنه ثم قال له: «ما لي أراك شَخيتاً ضَئيلاً كأن ذراعيك ذراعا كلب، أكذلك أنتم يا معشرَ الجنّ»؟ قال: «إني منهم لَضَليعٌ».

وفلان ضالع عن الحقّ، إذا كان مائلاً عنه. وكذلك الضَّلِع.

والرُّمح الضَّلِع: الذي فيه اعوجاج. قال الراجز[6]:

[بكُلِّ شَعشاعٍ كجِذْعِ المُزْدَرِعْ]
فَليقُها أجْرَدُ كالرُّمحِ الضَّلِعْ

الفَليق: شبيه بالأُخدود يكون في باطن جِران البعير.

ويقال: كلّمتُ فلاناً فكان ضَلْعُك عليّ معه، أي مَيلك.

وثوب مضلَّع، أي مختلف النسج رقيق.

والضِّلَع: جُبيل مستدِقّ مستطيل.

والضِّلَع أيضاً: جزيرة في البحر تنقطع عن الأرض، والجمع أضلاع.

وأضلعَ الرجلُ بالشيء، إذا أطاق حَمْلَه.

[علض] والعِلْض منه اشتقاق العِلَّوْض، وهو ابن آوى، لغة يمانية، وليس في كلامهم فَعْوَى.

وعَلَضْتُ الشيءَ أعلِضه عَلْضاً، إذا حرّكته لتنتزعه نحو الوَتِد وما أشبهه.

[عضل] والعَضَلَة: عَضَلَةالساق وما أشبهها من اللحم؛ وكل لحمة اشتملت على عَصَبَة فهي عَضَلَة.

ورجل عَضِلُ الخَلْق، إذا كان صلب اللحم؛ وكذلك العَضَلانيّ.

(١) الروم: ٥٤.
(٢) في هامش ل: «وقال مرة أخرى: حتى تُضْعِفَه عليه».
(٣) في الاشتقاق ٥٣٦: «واشتقاق قُضاعة من شيئين: إما من قولهم: انقضع الرجلُ عن أهله، إذا بعُد عنهم؛ أو من قولهم: تقضَّع بطنُه، إذا أوجعه أو وجد في جوفه وجعاً».
(٤) سبق الأول ص ٥٤٥. والبيتان في ديوان رؤبة ٨٠.
(٥) ط: «رجل ضوكع وامرأة ضوكعة».
(٦) الرجز لأبي محمد الفقعسي في اللسان (فلق). وانظر: إصلاح المنطق ١٩٨، والمقاييس (ضلع) ٣٦٨/٣ و(فلق) ٤٥٢/٤، والصحاح (فلق)، واللسان (ضلع). وفي المصادر جميعاً: فليقه. والثاني مع آخر في ص ٩٦٥.

والعَضَل: الفأرة في بعض اللغات، والجمع عِضْلان.

وعَضَلَ الرجل أَيِّمَه، إذا لم يزوّجها.

وعَضَّل بي الأمرُ وأعضلَ بي، إذا غلظ واشتدّ، ومنه قولهم: أمر مُعْضِل. وفي حديث عمر بن الخطّاب رضيَ الله عنه: «أعضلَ بي أهلُ الكوفة لا يرضَون أميراً ولا يرضاهم أمير».

وعضَّلتِ المرأةُ والدابّة، إذا نَشِبَ ولدُها فلم يخرج فهي معضِّل، وكذلك الدجاجة ببيضها.

ورجل عَضِلٌ، إذا كان غليظ العَضَل.

وداء عُضال، إذا كان لا يكاد يبرأ.

وبنو عَضَل[1]: بطن من العرب، وكذلك بنو عُضيلة.

والعَضَل والقارَة: بطنان من العرب.

والمعاضل: الأمور المُعْضِلات.

وعَضَّل الوادي بأهله، إذا ضاق بهم؛ وكذلك كل شيء ضاق عن شيء فقد عضَّل عنه. قال الشاعر (كامل)[2]:

جَمْعٌ يظلُّ به الفضاءُ معضِّلاً
يَدَعُ الإكامَ كأنهنّ صَحاري

[لعض] واللَّعْض، يقال: لَعَضَه بلسانه، إذا تناوله به؛ وهي لغة يمانية.

ض ع م

[عضم] العَضْم: ظهر مَعْجِسِ القَوس العربية.

والعَضْم أيضاً: عَسيب الفَرَس.

والعَضْم أيضاً: خشبة من آلة الفَدّان.

وقالوا أيضاً إن العَضْم خطّ يكون في الجبل يخالف سائرَ لونه.

[مضع] والمَضْع، يقال: مضعت الرجلَ أمضَعه مَضْعاً، إذا تناولت عِرضه، مثل مَضَحْتُ سواء[3].

[معض] والمَعْض من قولهم: مَعَضَني هذا الأمرُ وأمعضني، إذا مضَّكَ، وهو لي ماعِض ومُمْعِض. قال الراجز[4]:

[وهي ترى ذا حاجةٍ مُؤتَضّا
ذا مَعَضٍ لولا يَرُدُّ المَعْضا

وبنو ماعِض: قوم درجوا في الدهر الأوّل.

ض ع ن

[نعض] النُّعْض: ضرب من الشجر يُستاك به. قال الراجز[5]:

في سَلْوَةٍ عِشْنا بذاك أَبْضا
من اللواتي يقتضِبْنَ النُّعْضا

ض ع و

[ضوع] الضَّوع: مصدر ضاع يضوع ضوعاً، إذا فاح، مثل الطِّيب ونحوه.

وضاعت الريحُ الغصنَ، إذا ميّلته.

وهذا أمر لا يَضُوعني، أي لا يُثقلني.

وتضوّعَ الطِّيبُ، إذا فاح. قال الشاعر (طويل)[6]:

تضوَّعَ مِسْكاً بطنُ نَعْمان أن مَشَتْ
به زينبُ في نسوةٍ خَفِراتِ

ويُروى: عَطِراتِ.

وأصل[7] الضَّوْع التحرّك؛ يقال: انضاع الفَرْخُ، إذا تحرّك. قال الشاعر (طويل)[8]:

فُرَيْخان ينضاعان في الفجر كلّما
أحسّا دويَّ الريح أو صوتَ ناعبِ

(١) قارن الاشتقاق ١٧٨ .

(٢) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٥٨ ، والمعاني الكبير ٨٩٠ ؛ وهو غير منسوب في الاشتقاق ١٧٨ . وفي الديوان : جمعاً ؛ وفي المعاني : لجبٌ يظلّ .

(٣) الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٩٩ .

(٤) هو رؤبة ، وقد سبق البيت الأول ص ٥٧ ، والتخريج فيه ؛ وانظر أيضاً : العين (معض) ١/٢٨٨ ، والصحاح واللسان (معض) .

(٥) هو رؤبة أيضاً ، والبيتان من الأرجوزة نفسها التي منها البيتان السابقان (ديوانه ٨٠)، وانظر : المخصّص ٩/٦٣ ، والمقاييس (أبض) ١/٣٧ ، والصحاح (أبض) ، واللسان (أبض ، نعض) . وفي الديوان : جِدْن اللواتي ؛ وفي اللسان (أبض) : في حقبةٍ عِشنا .

(٦) من قصيدة لمحمد بن عبد الله النُّميري الثّقفي في الكامل ٢/٢٢٧ ، كما جاء البيت في الكامل ٢/١٠٣ و ٣/١٧٦ ، وانظر : ديوان الهذليين ٢/٥٦ ، وإصلاح المنطق ٢٥٨ ، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٤٦٩ ، وأمالي القالي ٢/٢٤ ، والسِّمط ٦٥٨ ، وديوان المعاني ١/٢٦٠ ، وشرح المرزوقي ١٢٨٩ ؛ ومن كتب الأضداد : أضداد السجستاني ١٣٨ ، والأنباري ٢٨٩ ، وأبي الطيّب ٤٥٤ ؛ ومن المعجمات : المقاييس (ضوع) ٣/٣٧٧ ، والصحاح واللسان (ضوع) .

(٧) من هنا إلى آخر البيت : ليس في ل .

(٨) البيت لصخر الغيّ في ديوان الهذليين ٢/٥٦ ؛ ونسبه ابن منظور خطأً في (ضوع) إلى أبي ذؤيب (ونقله بهذه النسبة محقق إصلاح المنطق ، والصحاح ، والمقاييس) . وانظر : إصلاح المنطق ٢٥٨ ، والمعاني الكبير ٢٨٢ ، وأضداد الأنباري ٢٨٩ ، وأضداد أبي الطيّب ٤٥٢ ، والمخصّص ١٢/١٠٧ ، والسِّمط ٩٦٥ ، والمقاييس (ضوع) ٣/٣٧٧ ، والصحاح واللسان (ضوع) .

والضُّوَع: طائر من طيور الليل. قال الشاعر (بسيط)[1]:

لا يَسمعُ الرَّكْبُ فيها ما يؤنِّسهم
بالليل إلّا نئيمَ البومِ والضُّوَعا

ويروى: القومُ؛ والنَّئيم: صوت البوم وصوت الأسد. والضُّواع: صوت الضُّوَع. وجمع الضُّوَع ضِيعان وأضواع أيضاً.

[عوض] والعِوَض: كل ما اعتضتَه من شيء كان خَلَفاً منه؛ تعوَّضتُ واعتضتُ من فلان فلاناً. وعاضني الله منه عِوَضاً، أي أعطاني خَلَفاً، والاسم العِوَض والمَعُوضة[2]. وبه سُمّي الرجل عِياضاً، وهذه الياء محوَّلة عن الواو[3].

وعَوْضُ من قولهم: لا أفعل كذا وكذا عَوْضُ يا فتى. قال الكوفيون: هو مبنيّ على الضمّ في معنى الأبد، مثل حيث وما أشبهها. وقال البصريون: عَوْضَ يا فتى، مفتوح، ورووا بيت الأعشى (طويل)[4]:

رضيعَي لِبانٍ ثَدْيَ أُمٍّ تقاسما
بأسْحَمَ داجٍ[5] عَوْضَ لا نتفرّقُ

قال أبو بكر: ويُروى: رضيعَي لِبانِ ثدي أمٍّ، بإضافة اللِّبان إلى الثدي؛ يقول: هو والجود كذاك.

وبنو عَوْض: قبيلة من العرب.

[عضو] والعِضْو[6] من أعضاء الإنسان وغيره. ويقال: عضّيتُ الشاةَ وغيرَها تعضيةً، إذا قطعتها أعضاءً وفرَّقتها عِضِين، ومنه قوله تعالى: ﴿الذين جعلوا القُرآنَ عِضِين﴾[7]؛ قال أبو عبيدة: فرّقوه أعضاءً.

[وضع] والوَضْع من وضعتُ الشيءَ أضعه وَضْعاً. وقولهم ضَعَة ناقص، وللنحويين فيه كلام.

ووَضَعَ البعيرُ يَضَعُ وَضْعاً، وهو ضرب من السَّير، وأوضعتُه أنا إيضاعاً، إذا حملتَه على الوضع.

ورجل وَضيع من قوم وُضَعاء.

ووُضِع التاجر ووُكِس في سِلعته يُوضَع وَضيعةً؛ وقال قوم: وَضِعَ يَوْضَع، مثل وَجِلَ يَوْجَل.

وامرأة واضع، إذا ألقت قِناعها.

وشاة واضع، إذا وَلَدت.

وتمر وَضيع: يعبَّأ في جرار ولا يُكنَز.

والوضائع: قوم كانوا حَشَماً لملوك الحيرة يحفظونها إذا غزا الملكُ.

ورجل متواضع: خلاف المتكبِّر.

ض ع هـ

[عضه] العِضَة: واحدة العِضاه، وهو شجر له شوك.

وبعير عَضِهٌ، إذا كان يأكل العِضاه.

وعَضَهْتُ الرجلَ أعضَهه عَضْهاً وعَضيهةً فأنا عاضه، إذا بَهَتَّه. ويقول الرجل للرجل إذا بَهَتَه: يا لِلعَضيهة ويا لِلأفيكة ويا لِلبَهيتة.

[وضع] والضَّعَة: ضرب من النبت، والجمع ضَعَوات.

والضِّعة من قولهم: رجل وَضيع بيِّن الضِّعة، بكسر الضاد، وقد فتحها قوم؛ فأما النبت فالضَّعة، بفتح الضاد لا غير.

ض ع ي

[ضيع] ضاع الشيءُ يضيع ضَياعاً وضَيْعَةً؛ وتركته بمَضْيَعَة، إذا تركتَه في موضع ضَياع.

وضَيْعَة الرجل تكون مهنتَه وتكون عَقارَه أيضاً[8]، والجمع ضِياع.

والأَضْيَع والضائع واحد.

وقال يونس: تقول العرب: فلان أَضْيَعُ من فلان، أي أكثر ضِياعاً منه، ولم يَقُلْه غيره.

---

(1) البيت للأعشى في ديوانه ١٠٣، واللسان (ضوع)؛ وعجزه غير منسوب في اللسان (نأم). وفي الديوان: لا يسمع المرء.

(2) في هامش ل: «وقال أيضاً: وعاضني فلانٌ، إذا أعطاك عِوَضاً، يَعُوضني عِوَضاً، والاسم المَعُوضة».

(3) قارن الاشتقاق ٩٧ و ٢٤٠.

(4) ديوانه ٢٢٥، وإصلاح المنطق ٢٩٧، والأغاني ٨/٨٠، وجمل الزجّاجي ٨٧، والخصائص ١/٢٦٥، والأزمنة والأمكنة ١/٢٨٩، والاقتضاب ٣٩٠، والإنصاف ٤٠١، وشرح المفصّل ٤/١٠٧، ومغني اللبيب ١٥٠ و ٢٠٩ و ٥٩١، والهمع ١/٢١٣، والخزانة ٣/٢٠٩؛ ومن المعجمات: العين (سحم) ٣/١٥٥، والمقاييس (سحم) ٣/١٤١ و (عوض) ٤/١٨٩، والصحاح واللسان (عوض، سحم)، واللسان (لبن).

(5) ط: «تحالفا بأسحمَ جَوْنٍ»، وفي شرحه: «وأسحمَ جَوْنٍ: يعني رحم أمّه».

(6) ط: «والعُضْو».

(7) الحجر: ٩١. وفي مجاز القرآن ١/٣٥٥: «أي عضّوه أعضاء، أي فرّقوه بِزَقاً».

(8) في هامش ل: «أي صناعته التي يعالجها».

باب الضاد والغين مع ما بعدهما من الحروف

ض غ ف

[غضف] الغَضَف: استرخاء في الأذنين؛ رجل أغْضَفُ وامرأة غَضْفاءُ.

والغَضَف أيضاً: خُوص يُتّخذ منه الجلال وغيرها، وليس بخُوص النخل، وهو شجر شبيه بالنخل، وأحسبه سُمّي غَضَفاً لتثنّيه وتغضّفه.

وغُضَيْف: موضع، زعموا.

والغَضَفَة، زعم قوم أنها القَطاة، وقال آخرون: بل هي ضرب من الطير.

[فضغ] ويقال: فَضَغْتُ العُود أفضَغه فَضْغاً، إذا هَشَمْتَه. ورجل مِفْضَغ، إذا كان يتشدّق ويلحن كأنه يفضَغ الكلامَ.

ض غ ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ض غ ل

الضَّغيل[1]: صوت مصّ الحَجّام.

ض غ م

الضَّغْم: العَضّ؛ ضَغَمَه يضغَمه ضَغْماً، ومنه اشتقاق الضَّيْغَم، وهو اسم من أسماء الأسد، الياء زائدة.

والضُّغامة: كل ما ضغمتَه ولفظتَه.

[غمض] والغُمْض والغُمَاض والتغميض: النوم. قال الراجز[2]:

أَرِّقَ عينيّ عن الغُماضِ
بَرْقٌ سَرَى في عارضٍ نَهّاضِ

وقال الآخر (رجز):

أرِّقَ عينيّ عن التغميضِ
سَنا ائتلاقٍ ليس بالوميضِ

والغَمْض: المطمئنّ من الأرض حتى يغيِّب من فيه، والجمع أغماض وغُموض.

وغمَّضتُ عن فلان تغميضاً، إذا تجاوزت عنه؛ وغمَّضتُ له تغميضاً، إذا تساهلت عليه في بيع أو شِرًى.

وموضع غامض: ضدّ البَراح[3].

وما في فلان غَميضة، أي ما فيه عيب[4]؛ وما في الأرض غَميضة، أي ما فيها عيب.

والمَغامِض واحدها مَغْمَض، وهي أماكن منهبطة شديدة الانهباط تُنبت الشجر وربّما أوت إليها ضالّةُ الإبل.

[مضغ] والمَضْغ: مضغُك الشيءَ؛ مَضَغَ يمضَغ مَضْغاً.

والمُضاغة: ما مضغتَه ولفظتَه.

والمَضاغ من قولهم: ما ذقتُ مَضاغاً، أي ما يُمضغ.

والمُضْغَة: اللحمة التي تستحيل عن العَلَق يُخلق منها الإنسان، والله أعلم.

والمَضيغة: لحمة تحت ناهض الفرس؛ والناهض: لحم مَرْجِع العَضُد.

والماضغان: ماضغا الإنسان والدابّة، وهما عظما اللَّحْيَيْن اللذين فيهما مَنْبِت الأضراس.

ض غ ن

[غضن] الغَضَن: تثنّي العود وتلوّيه، وكذلك تكسُّر الجلد، والجمع غُضون. ومنه غُضون الجبهة، إذا كان فيها تكسُّر الجلد؛ يقال: رجل ذو غُضون.

وتغضَّنتِ الدِّرْعُ على لابسها، إذا تثنّت عليه.

[ضغن] والضِّغَن والضِّغْن واحد، وهو الحقد، والضَّغينة مثله. قال الشاعر (كامل)[5]:

لا زِلْتَ محتملاً عليَّ ضغينةً
حتى المماتِ تكون منكَ لِزاما

وقال رؤبة (رجز)[6]:

يَحُكُّ ذِفْراه لأصحاب الضِّغَنْ
تحكُّكَ الأجربِ يأذَى بالعَرَنْ

---

(١) في هامش ل: «الضُّغْليل».

(٢) البيتان لرؤبة في ديوانه ٨١، واللسان (غمض)، وهما غير منسوبين في المخصّص ٩/٩٤، وسينشدهما ابن دريد ص ١٢٨٤ أيضاً. وفي الديوان: أرّق عينيك؛ وفي المخصّص: في عارضٍ نغّاضِ.

(٣) في هامش ل: «البَراح: الظاهر المكشوف».

(٤) في هامش ل: «قال أبو بكر: الغَميضة والغَميصة والغَميزة واحد، وأنشد لحسّان:

فما وجدَ الأعداءُ فيَّ غَميزةً
ولا طافَ لي منهم بوَحْشيّ صائدُ»

(سبق الشاهد ص ٨٢٠ و ٨٩٥).

(٥) سبق إنشاده ص ٨٢٦.

(٦) سبق إنشاد البيتين ص ٧٧٤.

يأذى: يتأذّى.

ويقال: فرس ضاغن وضَغِنٌ، إذا كان لا يعطي كلَّ ما عنده من الجري حتى يُضرب.

[نغض] والنَّغْض: مصدر نَغَضَ ينغِض نَغْضاً، وأنغضَ إنغاضاً، وهو كثرة الحركة والاضطراب؛ ومن ذلك: نَغَضَتْ ثنيّته، إذا تحرّكت. وبه سُمّي الظَّليم نَغْضاً ونِغْضاً، بفتح النون وكسرها أيضاً. قال الراجز(1):

والنَّغْضُ(2) مثلُ الأجربِ المدجَّلِ

المدجَّل: المَطْليّ بالقَطِران. قال الشاعر (طويل)(3):

[ظعائنُ لم يسكنَّ أكنافَ قريةٍ
بسِيفٍ] ولم تَنْغَضْ بهن القناطرُ

أي لم يمشين عليها فتضطرب تحتهن. وفي التنزيل: ﴿فسيُنغِضون إليكَ رؤوسَهم﴾(4).

ض غ و

الضَّغْو: مصدر ضغا الذئبُ يضغو ضَغْواً وضُغاءً، وهو صياحه وتضوّره إذا جاع، والاسم الضُّغاء.

ض غ هـ

أُهملت.

ض غ ي

[غيض] غاض الماءُ يغيض غَيْضاً. ومثل من أمثالهم: «أعطاه غَيْضاً من فَيْض»(5)، أي قليلاً من كثير.

وغِضْتُ الماءَ فغاضَ، وهذا من أحد الحروف التي جاءت على فَعَلْتُه ففَعَلَ.

والغَيْضَة: مَغيض ماء يجتمع فينبت فيه الشجر، والجمع غِياض وأغياض.

والغِيض: الطَّلْع في بعض اللغات، وهو الإغريض والغَريض أيضاً.

باب الضاد والفاء مع ما بعدهما من الحروف

ض ف ق

[قضف] القِضَف(6) والقَضَف والقَضافة واحد، ورجل قضيف بيِّن القِضَف والقَضافة للنحيف من خَلْق لا من هُزال.

والقِضَفَة، والجمع قُضْفان، وهي قطعة من الرمل تنقضف من معظمه، أي تتكسر(7).

وجمع قَضيف قِضاف.

والقَضَفَة: القطاة أو ضرب من الطير في بعض اللغات؛ عن أبي مالك.

ض ف ك

أُهملت.

ض ف ل

[فضل] الفَضْل: ضد النقص.

رجل فاضل؛ وفاضلتُ فلاناً ففَضَلْتُه، إذا ذكرتما محاسنكما فكنتَ أكثر محاسنَ منه.

والفضائل، واحدها فضيلة، وهي المحاسن أيضاً.

والفواضل: الأيادي الجميلة؛ فلان كثير الفواضل.

وجمع الفَضْل: فُضول.

ورجل مُفضِل: يُفْضِل على الناس.

وقد سمّت العرب فَضْلاً وفُضَيْلاً ومفضَّلاً وفَضّالاً وفَضالة(8).

والأفْضَل: مثل الأزْيَد.

والمِفْضَل: ثوب تتخفّف به المرأةُ في بيتها، والجمع مَفاضِل.

وامرأة فُضُل، إذا كان عليها مِفْضَل.

(1) البيت لأبي النجم، كما سبق ص ٤٤٩.

(2) بفتح النون في ل؛ وقد ذكره بكسرها ص ٤٤٩ ط: «ولم يعرف أبو بكر نِغْضاً»؛ وكلا الوجهين مذكور في المصادر.

(3) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٢٤٤، والعجز في اللسان (نغض).

(4) الإسراء: ٥١.

(5) في المستقصى ١٧٨/١: «غيضٌ من فيض».

(6) ط: «القَضْف».

(7) في هامش ل: «وقال أيضاً: والقَضَفَة: قطعة من الأرض تغلظ وتحدودب وتطول قليلاً».

(8) ذكرها جميعاً في الاشتقاق ٦٤، وزاد: ناضلة وفُضيلة.

ض ف م

أُهملت.

ض ف ن

الضَّفْن، يقال: ضَفَنَه البعيرُ برجله يضفِنه ضَفْناً، إذا ضربه بها، فهو ضَفين ومضفون، والفاعل ضافن.

[نفض] والنَّفْض: نفضُك الشيءَ مثل النخل والشجر لتجتني منه ثمراً أو ورقاً؛ نَفَضْتُ الشجرةَ أنفُضها نَفْضاً، والنَّفْض المصدر.

والنَّفَض، بالفتح: ما سقط من الشجر من ورقه وثمره.

والنُّفاض: ما نُفض من النخل أو نفضته الريح.

والنَّفيضة: الجماعة يتقدّمون الجيش فيَنْفُضون الأرضَ لينظروا ما فيها. قالت الجُهَنيّة (كامل)[1]:

يَرِدُ المياهَ حَضيرةً ونَفيضةً
وِرْدَ القَطاةِ إذا اسمَألَّ التُّبَّعُ

الحَضيرة: سبعة أو ثمانية يُغزى بهم. قال الهذلي (طويل)[2]:

رجالُ حروبٍ يَسْعَرون وحَلْقَةٌ
من الدار لا تمضي عليها الحضائرُ

وأنفضَ القومُ زادَهم إنفاضاً فهم مُنْفِضون، إذا أفنَوه. ومن أمثالهم: «الإنفاض[3] يقطِّر الجَلَبَ»[4]، يريد أن القوم إذا أنفضوا قطّروا إبلهم وجلبوها للبيع.

واعترتْ فلاناً نُفْضَةٌ، إذا أخذته رِعدة، ومثلها النُّفيضة.

وأخذته حُمّى بنافض، وربما قيل حُمّى نافضٌ، والأول أعلى.

والمِنْفَض: وعاء يُنفض فيه التمر.

ونُفاضة كل شيء: ما نَفَضْتَه فسقط منه.

ض ف و

الضفو: مصدر ضفا الثوبُ وغيره يضفو ضَفْواً، إذا كان سابغاً واسعاً؛ ثوب ضافٍ، وكذلك كل واسع.

وفلان في ضَفْوَةٍ من عيشه، أي في سَعة.

[فوض] ويقال: أمرهم فَوْضَى بينهم، أي هم شُرَكاء فيه أجمع، وكذلك فَيْضوضَى[5].

وما لهم فَوْضَى بينهم، إذا لم يخالف واحدٌ منهم صاحبَه.

وجاء القوم فَوْضَى، إذا جاءوا وذهبوا مختلفين.

وتفاوض الشريكان في المال، إذا اشتركا فيه أجمع.

وفوَّض الرجلُ أمرَه إلى الله تفويضاً.

[وفض] والوَفَض من قولهم: جاء فلان على وَفْض ووَفَض وأوفاض، أي على عجلة وغير طُمأنينة. قال الراجز[6]:

[وعَجّلي بالقوم وانقباضي]
يُمسي بنا الجِدُّ على أوفاضِ

يعني جِدَّهم في الأمر يُمسي بنا.

والوَفْضَة: خريطة يحملها الراعي يجعل فيها زاده وأداته. وربما سُمِّيت الجَعبة وَفْضة إذا كانت من أدم لا خشب فيها تشبيهاً، والجمع وِفاض.

واستوفضتُ فلاناً: استعجلتُه.

ض ف هـ

[ضفف] يقال: قعد فلان على ضَفّة النهر وكذلك ضَفّة الوادي، وهو جانبه، والجمع ضَفّات.

[فهض] والفَهْض مثل الفَضْخ؛ فَهَضْتُ الشيءَ أفهَضه فَهْضاً، إذا كسرته وشدختَه.

[فضض] والفِضّة: معروفة.

ض ف ي

[ضيف] الضَّيف: معروف، والجمع ضِيفان وضُيوف وأضياف. وتقول: ضِفْتُ الرجلَ أضيفه ضَيْفاً، إذا استضفته؛ وأضفتُه، إذا كان لك ضَيْفاً؛ وأضافني، إذا تعرّض لك أن تُضيفه؛ وضِفْتُه، إذا تعرّضتَ له ليَضيفك؛ وضافني، إذا تعرّض أن أُضيفه. قال الشاعر (طويل)[7]:

---

(1) هي سُعدى بنت الشَّمَرْدَل، كما سبق ص ٢٥٤.

(2) هو أبو شهاب المازني، كما سبق ص ٥١٥.

(3) ط: «النُّفاض».

(4) المستقصى ١/٣٥٣.

(5) في هامش ل: «أبو سعيد: عند أهل اللغة فيضوضى مقصور، وحكى الكسائي فيضوضاء، وأنكره الفرّاء».

(6) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ٨١، والعين (قبض) ٥/٥٣، والصحاح (وفض)، واللسان (قبض، وفض). وفي اللسان (قبض): وسُرعتي بالقوم؛ وفي الصحاح واللسان: يمشي بنا.

(7) البيت للقُطامي؛ انظر: ديوانه ٤٨، والشعر والشعراء ٦١١، والسمط ٨٩٧، والمقاييس (حوز) ٢/١١٨، والصحاح (حوز)، واللسان (ضيف، حوز، حيز). وصدره في الديوان:

* نَزَلْتُ سلاماً كارهاً ثم أعرضت *

وفي اللسان (حوز): تحوّزَ عني خِيفةً.

تَحَوَّزَ مني خشيةً أن أضيفها
كما انحازتِ الأفعى مخافةَ ضاربِ[1]

ويُروى: تحيّز، أيضاً.

وكل شيء أسندته إلى شيء فقد أضفته إليه. قال امرؤ القيس (طويل)[2]:

فلما دخلناه أضفنا ظهورَنا
إلى كلِّ حاريٍّ[3] جديدٍ مشطَّبِ

أي احتبَوا بحمائل سيوفهم كأنما أضافوا ظهورهم إليها.

وضِيف الوادي: ناحيته، وهما ضِيفاه، مثل « لَديداه » سواء.

وتضيّفت الشمسُ للغروب وضافت تَضيف، إذا مالت. وفي الحديث: « إذا تضيّفت الشمسُ للغروب ».

وضافَ السهمُ عن الهدف، إذا مال عنه. قال الشاعر (خفيف)[4]:

كلَّ يومٍ ترميه منها بسهمٍ
فمُصيبٌ أو ضافَ غيرَ بعيدِ

يعني الدواهي؛ ويُروى: صافَ، بالصاد غير معجمة.

وفلان في ضِيف فلان، بكسر الضاد، أي في ناحيته وذِمّته[5].

وقعدتُ بضِيف الوادي، أي في ناحيته، وكذلك ضِيف الجبل.

وأُضيف الرجلُ فهو مضاف، إذا أُحيطَ به في الحرب.

وأضاف الرجلُ من الشيء، إذا أشفق منه.

[فيض] والفَيْض: مصدر فاض الماءُ يفيض فَيْضاً.

والفَيْض: نهر البصرة بعينه، والجمع أفياض وفُيوض.

ونهر فيّاض: كثير الماء.

ورجل فيّاض: جواد.

وقد سمّت العرب فَيْضاً وفَيّاضاً.

وأفاض الناسُ من عَرَفَةَ إفاضةً.

وأفاضَ الرجلُ بالقِداح، إذا أجالها.

وأفاض القومُ في الحديث إفاضةً، إذا حاضوا فيه.

وحديث مستفيض، أي شائع؛ ومستفاض فيه، إذا خِيض فيه، لا بدّ من « فيه » في هذا الموضع.

ودرع مُفاضة وفَيوض، إذا كانت سابغة. قال الشاعر (كامل)[6]:

يَخْبُوك بالزُّغْفِ الفَيوضِ على
هِميانها والأَدْمِ كالغَرْسِ

كالنُّخل في التشبيه؛ الهِميان هاهنا: المِنْطَقَة.

وللضاد والفاء والياء مواضع تراها في الاعتلال إن شاء الله[7].

باب الضاد والقاف مع ما بعدهما من الحروف

ض ق ك

أُهملت وكذلك حالهما مع اللام.

ض ق م

[قضم] قَضِمَ الدابّةُ يقضَم قَضْماً، إذا أكل الشعير وما أشبهه؛ وخَضَمَ يخضِم خَضْماً[8]، إذا أكل الرُّطبة وما أشبهها.

وما أكلتُ قَضاماً، أي شيئاً يُقضم.

والقضيم: كل ما قُضم من شيء.

والقَضيمة: صحيفة بيضاء يُكتب فيها. قال الشاعر (طويل)[9]:

كالقضيمة قَرْهَبِ

القَرْهَب: الثور المُسِنّ.

والقضيم: النِّطَع الأبيض.

---

(1) في هامش ل : « الشعر للقُطامي يذكر أنه نزل بامرأة من مُحارب » .

(2) ديوانه ٥٣ ، وشرح شذور الذهب ٣٢٥ ، والمقاييس (ضيف) ٣٨١/٣ ، واللسان (حير ، ضيف) . وفي اللسان : قشيب مشطَّب .

(3) في هامش ل : « حاريّ : منسوب إلى الحيرة » .

(4) سبق إنشاده (برواية : أو صاف) ص ٨٩٣.

(5) ل : « ودفه » .

(6) البيت للحارث بن حلِّزة من المفضَّلية ٢٥ ، ص ١٣٣ . وانظر . ديوانه ٦٩٤ ، والمعاني الكبير ١٠٣٤ ، والمخصَّص ٧٢/٦ . وفي المفضَّليات : والدُّهم كالغُرُس .

(7) ص ١٠٧٨ .

(8) الفعل كسمع وضرب في القاموس .

(9) في ديوان امرىء القيس ٥٢ :

فعادى عِداءً بين ثورٍ ونعجةٍ
وبين شَبوبٍ كالقضيمة قَرْهَبِ

والذي في ط :

فكابٍ على حُرّ الجبين ومتّقٍ
بمِدْراته مثل القضيمة قَرْهَبِ

وهو مركّب من بيتين أحدهما الذي ذكرناه ، والآخر سبق الاستشهاد به ص ٧٠٠.

والقُضامة: كل ما قُضم.

والقَضاضيم: النخل الذي يطول حتى يجفّ ثمرُه، والواحدة قُضّامة[1].

والقَضْم: انكسار السنّ حتى تَبِين؛ والقَضَم: انصداعها ولمّا تَبِنْ.

ورجل أَقْضَمُ، إذا انكسرت إحدى ثنيّتيه، والأنثى قَضْماءُ.

وقُضَم: نَبَز لرجل من السَّلف.

ض ق ن

[نقض] نَقَضْتُ الحبلَ وغيره أنقُضه نَقْضاً فهو منقوض ونقيض.

والنُّقْض: ضدّ الإبرام.

النُّقاضة: نُقاضة الحبل، حبلِ الشَّعَر، إذا نقضتَه فألقيت نُقاضتَه وجدّدتَ فَتْلَه.

وجمل نِقْض، إذا أنضاه السفر، ولا يتصرّف له فعل، والجمع أنقاض.

وأنقضتِ الدجاجةُ تُنْقِض إنقاضاً، وهو صوتها في وقت البيض. قال الراجز[2]:

أَنْقَضَ إنقاضَ الدجاجِ المُخَّضِ

ويقال: أنقض البازي، إذا صاح، وكذلك صَرْصَرَ.

وسمعت نقيض النِّسْع والرَّحْل إذا كان جديداً. قال الراجز[3]:

شَيَّبَ أصداغي فهنّ بِيضُ
مَحامِلٌ لِقِدِّها نَقيضُ

ض ق و

[قوض] قوّضتُ البيتَ وغيره تقويضاً، إذا نزعت أعواده وأطنابه؛ وكل مهدوم مقوَّض.

ض ق هـ

[نضض] القِضَّة: أرض ذات حصًى، ويقال: بل الحصى نفسه قِضّة. قال الراجز[4]:

قد وقعتْ في قِضَّةٍ من شَرْجِ
ثم استقلّت مثلَ شِدْقِ العِلْجِ

يصف دلواً وقعت في ماء على حصًى فلم تمتلىء فشبّهها بشِدق الحمار الوحشيّ، وهو العِلْج هاهنا.

وقِضّة: اسم موضع، وإليه يُنسب يوم قِضّة[5]، يوم من أيام بكر.

ض ق ي

[ضيق] الضِّيق: ضدّ السَّعة؛ ومكان ضيِّق وضَيْق.

والضِّيْقَة: الفقر.

والضِّيْقَة[6]: فجوة بين النجم والدَّبَران. قال الأخطل (طويل)[7]:

فهلّا زجرتَ الطيرَ ليلةَ زُرْتَها
بضَيْقَةَ بين النجم والدَّبَران

ويُروى: فألّا زجرتَ الطيرَ إذ جئت خاطباً بضَيقة.

[قيض] والقَيض: ما تقيّض من البيض فتكسّر.

[قضأ] فأما قضِئت عينُه تقضَأ قَضَأً وأقضأها المرض، إذا فسدت، فمهموز تراه في بابه إن شاء الله[8].

[قضي] والقَضيّة من القضاء؛ هذه قضيّةُ عَدْلٍ وقضيّة جَوْرٍ.

باب الضاد والكاف مع ما بعدهما من الحروف

ض ك ل

استُعمل منها ضَيْكَل، وهو الفقير.

ض ك م

أُهملت.

ض ك ن

[ضنك] مكان ضَنْك بيِّن الضَّنَك[9] والضُّنوكة، إذا كان ضيقاً. وعيش ضَنْك بيِّن الضُّنوكة والضَّناكة.

(١) في المعجمات: قُضامة وقُضّامة.

(٢) سبق إنشاده ص ٦٠٨.

(٣) الصحاح واللسان (نقض).

(٤) سبق إنشادهما ص ١٤٧.

(٥) قارن تعليقنا عليه ص ١٤٧.

(٦) بالكسر في المقاييس واللسان والقاموس.

(٧) ديوانه ٦٧، والأزمنة والأمكنة ١/٣١٥، والمقاييس (ضيق) ٣/٣٨٣، والصحاح واللسان (ضيق).

(٨) ص ١٠٧٨.

(٩) بالتحريك في ل؛ وفي المعجمات بالسكون.

وضَنِكَ الرجل وضُئك فهو مضنوك ومضؤوك، إذا زُكم؛ والضُّناك: الزُّكام.

ض ك و

[ضوك] الضَّوْك من قولهم: ضاك الفرسُ الحِجْرَ يضوكها ضَوْكاً، وباكها يبوكها بَوْكاً، وكامها يكومها كوماً، إذا نزا عليها.

[ضأك] ويقال: رجل مضؤوك، إذا كان به زُكام.

ض ك هـ

أُهملت وكذلك حالهما مع الياء.

باب الضاد واللام مع ما بعدهما من الحروف

ض ل م

أُهملت.

ض ل ن

[نضل] نَضَلَ الرامي رسيلَه ينضُله نَضْلاً، إذا غلبه على الخَصْل الذي يتراهنون عليه؛ والراميان يتناضلان، فالغالب ناضل والمغلوب منضول.

ونَضْلَة[1]: اسم. وكان هاشم بن عبد مَناف يُكنى أبا نَضْلَة، وكان نَضْلَة بن هاشم من رجال قريش.

والنُّئضِل: اسم من أسماء الداهية، وهو مهموز وستراه في موضعه إن شاء الله[2].

وذكر النسّابون أن نَضْلَة بن هاشم ونُفَيْل بن عبد العُزّى جدّ عمر بن الخطّاب رضي الله عنه أُخَوانِ لأمّ.

ونَضِلَ البعيرُ ينضَل، إذا هزله السفرُ، وأنضلتُه أنا؛ ونَضِلَتِ الدابّةُ، إذا تعبت، وأنضلتُها أنا إنضالاً. وبذلك، أحسب، سُمّي الرجل نَضْلَة.

ونَضْلَة بن هاشم أمّه حبشيّة، وهو أخو الخَطّاب بن نُفيل لأمّه[3].

ض ل و

[ضأل] الضُّؤولة، مهموز، وهو قِلّةُ الجسم والقماءةُ؛ وتراه في باب الهمز[4].

ض ل هـ

[ضهل] الضَّهْل: الماء القليل.

وبئر ضَهُول: قليلة الماء.

وشاة ضَهُول: قليلة اللبن.

وفلان تَضْهَل إليه أمور الناس، أي ترجع إليه.

[هضل] والهَضْل: أصل بناء الهَيْضَلَة، والهَيْضَلَة: الجماعة الكثيرة من الناس. قال الشاعر (كامل)[5]:

[أَزُهَيْرُ إن يَشِبِ القَذالُ فإنني]
رُبَّ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بهَيْضَلِ

[هلض] وهَلَضْتُ الشيءَ أهلِضه هَلْضاً، إذا انتزعته كالنبت تنتزعه من الأرض؛ ذكر ذلك أبو مالك أنه سمع هذه الكلمة من أعراب طَيّىء، وليس بثَبْت.

ض ل ي

أُهملت.

باب الضاد والميم مع ما بعدهما من الحروف

ض م ن

ضَمِنْتُ ضَماناً فأنا ضَمين وضامن، مثل الكفيل سواء؛ ورجل ضَمِنٌ بيِّن الضَّمانة، مثل زَمِن بيِّن الزَّمانة، من قوم ضَمْنَى.

وكل شيء جعلته وعاءً لشيء فقد ضمَّنْتَه إياه.

والمَضامين: ما في بطون الحوامل من كل أنثى. وفي الحديث: «نُهِي عن بيع المَضامين والمَلاقيح»؛ فالمَضامين: اللواتي في بطون أمهاتها، والمَلاقيح: اللواتي في أصلاب آبائها[6].

وجمع ضَمين ضُمَناء.

---

(1) في الاشتقاق ٦٨: «واشتقاق نَضْلة من أحد شيئين: إما من نَضْلة الرِّماية، من قولهم: نضلَ فلانٌ نَضْلةً. أو من قولهم: نضلت الراحلةُ نَضْلاً، إذا أعيت؛ وأنضلتُها أنا إنضالاً». وقارن الاشتقاق ١٣٦.

(2) لم يذكره اللسان والقاموس في بابه، كما لم يرد في أي موضع آخر من الجمهرة؛ وفي الإبدال لأبي الطيب ٢/٢٦٦: «النُّئضِل والنُّئطِل: الداهية».

(3) هذه العبارة مكرَّرة عما سبق، وفيهما خلاف!

(4) ص ١١٠٠.

(5) البيت لأبي كبير الهذلي، كما سبق ص ٦٧.

(6) ط: «فالملاقيح اللواتي في بطون أمهاتها، والمضامين اللواتي في أصلاب آبائها». وما أثبتناه من ل؛ وقارن ما سبق ص ٥٥٩.

ض م و

[وضم] الوَضَم: كل ما وقيتَ به اللحم من الأرض، والجمع أوضام ووِضام.

وترك فلان بني فلان لحماً على وَضَم، إذا أوقع بهم فذلَّلهم وأوجع فيهم. وفي حديث عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: «إن النساء لحمٌ على وَضَم إلاّ ما ذُبَّ عنه». ومن أمثالهم: «إن العينَ تدني الرجالَ إلى أكفانها والإبلَ إلى أوضامها».

والوَضيمة: طعام المَأْتَم.

[ومض] ويقال: أومضتِ المرأةُ بعينها، إذا سارقت النظر؛ وكذلك أومضَ البرقُ يُومِض إيماضاً ووَمَضَ وَميضاً فهو وامض ومُومِض. قال أبو بكر: وأحسب أن الأَوْضَمَ موضع[1]، وقد جاء في الشعر.

ض م هـ

[هضم] الهَضْم أصله من قولهم: هَضَمَ الدواءُ الطعامَ، إذا نَهكَه[2]، ثم صار كل ظُلم هَضْماً. ومنه قوله عزّ وجلّ ﴿ طَلْعُها هَضِيمٌ ﴾[3]، أي قد هَضَمَ بعضُه بعضاً لتراكبه.

وفرس أَهْضَمُ، إذا كان ضيِّق الجوف، وهو عيب.

وقال أبو مالك: رجل أَهْضَمُ وامرأة هَضْماءُ، إذا كانت غليظة الثنايا والرَّباعِيَات. قال أبو بكر: ولم يذكر ذلك أحد من أصحابنا في خلق الإنسان إلا الحِرْمازيُّ وحده.

وبنو مهضّمة: حيّ من العرب.

وامرأة هَضيم الحشا ومهضومة الحَشا، إذا كانت خميصة البطن.

والأهضام، واحدها هَضْم، وهو مطمئن من الأرض غامض.

والهاضوم: كل دواء هَضَمَ طعاماً فهو هاضوم له؛ عن أبي مالك.

والأهضام: أعواد يُتبخّر بها، الواحد هَضْم. قال النَّمِر بن تَوْلَب (بسيط)[4]:

[كأن ريحَ خُزاماها وحَنْوَتِها
بالليل] ريحُ يَلَنْجُوجٍ وأهضامِ

ض م ي

[ضيم] الضَّيْم: مصدر ضِمْتُه أضيمه ضَيْماً فأنا ضائم وهو مَضِيم.

والضِّيم: ناحية من الجبل أو الأَكَمَة؛ تقول: قعدت في ضِيم الأَكَمَة وفي ضِيم الجبل، أي في ناحيته.

وضِيم: وادٍ معروف بالسراة، وقد جاء في أشعارهم[5].

باب الضاد والنون مع ما بعدهما من الحروف

ض ن و

[ضنأ] فلان من ضَنْءِ صِدْقٍ وضَنْوِ صِدْقٍ وضِنْءِ صدقٍ، يُهمز ولا يُهمز.

وضَنَأَتِ المرأةُ، إذا كثر ولدُها، وأَضْنَأَت أيضاً فهي مُضْنِىء وضانىء.

[نضو] والنِّضْو: البعير الذي قد أنضاه السفر، والجمع أنضاء؛ وربما استُعير ذلك للإنسان أيضاً، وهو في الدوابّ أكثر.

[نوض] والنَّوْض: مصدر نُضْتُ الشيءَ أنوضه نَوْضاً، إذا عالجته لتنتزعه، مثل الغصن والوَتِد وما أشبههما.

والأنواض: موضع معروف قال الراجز[6]:

[غُرُّ الذُّرى ضواحكُ الإيماضِ]
يُسْقَى به مَدافعُ الأنواضِ

[وضن] والوَضْن: أصل بنية الوَضين؛ يقال: وَضَنْتُ الشيءَ أَضِنه وَضْناً، إذا ثَنَيْتَ بعضه على بعض فهو وَضين وموضون. ومنه قوله جل ثناؤه: ﴿ على سُرُرٍ موضونةٍ ﴾[7]، فسُر بعضها على بعض، والله أعلم.

ومن ذلك قولهم: درع موضونة، إذا كانت حلقتين حلقتين.

(١) وقيل: «الأومَض».

(٢) بكسر الهاء في ل، وهو لغة في نَهَكَه.

(٣) الشعراء: ١٤٨.

(٤) ديوانه ١١٢، والحيوان ١٢٠/٣، وديوان المعاني ١٣/٢، واللسان (هضم، حنا).

(٥) في شعر ساعدة بن جُؤيَّة (ديوان الهذليين ٢٠٧/١):

وما ضَرَبٌ بيضاءُ يسقي دبوبَها
دُفاقٌ فعَرْوانُ الكَراثِ فضِيمُها

(٦) ط: «وقيل: الأوعَض».

(٦) البيتان لرؤبة في ديوانه ٨١، واللسان (نوض).

(٧) الواقعة: ١٥.

والوَضين: حِزام الرَّحل إذا كان من شَعَر منسوج لأنه يوضن بعضُه على بعض. وقال الأصمعي: لا يسمَّى حِزام الرّحل وَضيناً حتى يكون من أدم مضاعف. قال الشاعر (وافر)[1]:

تـقـول إذا درأتُ لـهـا وَضِـيـنـي
أهـذا ديـنُـه أبـداً وديـنـي

والمِيضَنَة أصلها الواو، وقُلبت الواو ياءً لكسرة الميم قبلها، وهي كجُوالق الجِصّ تُتّخذ من الخُوص، فإذا صاروا إلى جمعها قالوا: مواضين، كما قالوا في جمع مِيزان: موازين، فرجعوا إلى الأصل. ولغة أزدية، يسمّون جُوالِقَين يُتّخذان من خُوص مِيضَنَةً، كأنه مِفْعَلَة من وَضَنَ، والأصل الواو.

ض ن هـ

[ضنن] ضِنَّة[2]: اسم، وهو أبو قبيلة، وفي العرب قبيلتان تُنسبان إلى ضِنَّة: ضِنَّة بن عبد الله بن نُمَيْر، وضِنَّة بن عبد الله بن كَبِير بن عُذرة.

[نهض] والنَّهْض: مصدر نَهَضَ ينهَض نَهْضاً ونُهوضاً فهو ناهض، والنَّهْض: القسر والقهر. قال الراجز[3]:

أمـا تـرى الحَجّـاج يـأبَى النَّهْضـا[4]

أي القسر.
ونَهَضَ الطائرُ، إذا نشر جناحيه ليطير.
وتناهض القومُ في الحرب، إذا نَهَضَ بعضهم إلى بعض.
وناهِضة الرجل: بنو أبيه الذين يغضبون لغضبه.
وناهِضا الفرس: لحمتان لاصقتان بعَضُديه.
وقد سمّت العرب ناهضاً ومِنْهَضاً ومناهِضاً ونَهّاضاً.

ض ن ي

[ضنأ] الضِّنْء يُهمز ولا يُهمز، وهو الأصل؛ وغلام من ضِنْءِ صِدْقٍ، أي من أصلِ صِدْقٍ.

[نضي] والنَّضِيّ: نَضِيّ السهم، وهو العود قبل أن يُراش ويُنصَل.
ونَضِيّ العُنُق: عظمها.

وقوم طِوال الأنضِية، أي الأعناق.
وربما سُمّي غُرمول الفرس نَضِيًّا.

باب الضاد والواو مع ما بعدهما من الحروف

ض و هـ

[ضوو] الضُّوَّة مثل الصُّوَّة، وهي الأرض الغليظة، وليس بثَبْت.

ض و ي

غلام ضاويّ[5]، وهو الضئيل الجسم من خِلقة، والاسم الضَّوَى، مقصور. قال ذو الرمّة (طويل)[6]:

أخوها أبـوها والضَّـوَى لا يَضيرُهـا
وسـاقُ أبيـهـا أمُّـهـا عُقِـرَتْ عَقْـرا

يصف زَنْداً وزَنْدَةً لأنهما من شجرة واحدة؛ وقوله: وساقُ أبيها أمُّها، يريد أن ساق الغصن الذي قُطعت منه الغصنُ أبوها وساقُه أمُّها.

وقال الأصمعي: الضّاويّ: الذي ضَوُل جسمه لتقارب نَسَب أبويه. تقول العرب: إذا تقارب نَسَب الأبوين: كان منه الضَّوَى، ولذلك قالوا: «استغرِبوا لا تُضْوُوا[7]»، أي أنكِحوا الأباعد أو الغرائبَ.

[وضأ] ورجل وَضِيء بيِّن الوضاءة، وهذا مهموز تراه في باب الهمز إن شاء الله[8].

باب الضاد والهاء والياء

ض هـ ي

[هيض] هِضْتُ العظمَ أهيضه هَيْضاً، إذا كسرته بعد جبور، فهو مَهِيض.

وكل وجع على وجع فهو هَيْض، ولذلك قيل: هاضَ فؤادَه الحزنُ يَهيضه هَيْضاً، إذا أصابه الحزن مرة بعد أخرى.

انقضى حرف الضاد والحمد لله رب العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمد النبي نبي الرحمة وسلّم تسليماً

(١) البيت للمثقّب العبدي، كما سبق ص ٦٨٨.
(٢) في الاشتقاق ٢٩٤: «واشتقاق ضِنَّة من قولهم: ضَنَنْتُ بالشيء أضَنّ به ضنًّا».
(٣) روايته في ديوان العجّاج ٩١:
* فرحـدوا الحجّـاج بـأبى النُّهْضـا *
(٤) ط: «ألم ترَ»؛ وفي هامش ل: «الأصمعي ينكر هذا ويرويه: الهَضّا، أي الكسر».
(٥) ط: «غلام ضاويّ: نحيف».
(٦) سبق إنشاده ص ٢٤٢.
(٧) في النهاية (ضوا) ٣/١٠٦: «اغتربوا لا تُضْووا».
(٨) ص ١٠٧٨.

حرف الطاء في الثلاثي الصحيح

باب الطاء والظاء

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب الطاء والعين مع ما بعدهما من الحروف

ط ع غ

أُهملت.

ط ع ف

[عطف] عَطَفْتُ الشيءَ أعطِفه عَطْفاً، إذا ثَنَيْتَه ورددته عن جهته. وفلان ينظر في عِطْفيه، إذا كان معجَباً بنفسه. وما تثنيني عليك عاطفةٌ، أي رَحِم أو رحمة. والعِطْف: الناحية من الإنسان والدوابّ. وتعوَّج الرجل[1] في عِطْفيه، إذا تثنّى يَمنة ويَسرة. والعِطاف: الرِّداء، والجمع عُطُف. وفي حديث عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: «وألقَوا العُطُف»، أي الأردية.

والمَعاطف أيضاً: الأردية؛ قال الأصمعي: ولم أسمع لها بواحد. قال الشاعر في العِطاف (طويل)[2]:

ولا مالَ لي إلّا عِطافٌ ومِدْرَعٌ
لكم طَرَفٌ منه حديدٌ ولي طَرَفْ

يقول: ما لي إلّا السيف والدرع، ولكم من السيف الطَّرَف الحديد الذي أضرّ بكم، ولي الطَّرَف الذي هو بيدي. وسُمّي السيف عِطافاً لأن العرب تسمّيه رداء. قال الشاعر (متقارب)[3]:

ويومٍ يُبيل النساءَ الدِّماءَ
جعلتَ رداءَكَ فيه خِمارا

أراد: يوماً تُسقط النساءُ فيه لهوله ضربتَ بسيفك فيه فجعلته خِماراً للأقران.

وجاء فلانٌ ثانيَ عِطفه، إذا جاء رخيَّ البال.

وتعطَّف فلانٌ على فلان، إذا أوَى له أو وصله.

وقد سمّت العرب عُطَيْفاً وعَطّافاً[4].

وقوس معطوفة السِّيَة، وهي التي تُتّخذ للأهداف فتُعطف سِيَتُها عليها عطفاً شديداً، يعني القوس العربية.

[عفط] والعَفْط من قولهم: عَفَطَتِ العنزُ تعفِط عَفْطاً، وهي ريح تُخرجها من أنفها تسمع لها صوتاً وليس بالعُطاس. ومن ذلك قولهم: «أهونُ عليّ من عَفْطَة عَنْز»[5]. وتقول العرب: «ما له عافطة ولا نافطة»[6]؛ فالعافطة: العَنْز، والنافطة: الضائنة.

فأما قولهم: رجل عِفْطيّ، إذا كانت فيه لُكنه، فلا أدري ممّا أُخذ.

(١) ط: «الفرس».

(٢) سبق إنشاده مع آخر ص ١٦٢.

(٣) البيت للخنساء في ديوانها ٥٤، ورواية صدره فيه:

* وهاجرةٍ حرُّها صاخدٌ *

ورواية صدره في اللسان (ردي)، والمعاني الكبير ٤٨٠ و١٠٧٨:

* وداهيةٍ جرُّها جارمٌ *

وهذا الصدر لبيت مختلف سرّ الاستشهاد به في الجمهرة ص ٢٨٣ و٥٤٣. وانظر أيضاً: الملاحن ١٣.

(٤) قارن الاشتقاق ٤٣٨.

(٥) في المستقصى ١/٤٤٧: «من ضرطة عنزة».

(٦) المستقصى ٢/٣٣٢.

ط ع ق

[قطع] قَطَعْتُ الشيءَ أقطعه قَطْعاً، والقَطْع ضدّ الوَصْل.

ومضى قِطْعٌ من الليل، والجمع أقطاع.

والقَطيع من الظِّباء والغنم: معروف، والجمع قُطعان.

والقَطيع: السَّوْط من العَقَب، والجمع قُطُع. قال الشاعر يصف ناقة (وافر)[1]:

مَرُوحٍ تغتلي بالبِيدِ حَرْفٍ
تكاد تطير من رأي القطيعِ

وسيف قاطع وقَطّاع.

والقطعة من اللحم وغيره: معروفة.

وبنو قُطْعَة[2]: حيّ من العرب، والنسب إليه قُطْعيّ.

وبنو قُطَيْعَة: قبيلة أيضاً يُنسب إليهم قُطَعيّ.

ووجد فلانٌ في بطنه قُطْعاً، إذا وجد فيه وجعاً.

والمَقاطع: مَقاطع الأودية، وهي مآخيرها.

وأصاب بئرَ بني فلان قِطْع وقُطْع أيضاً، إذا نقص ماؤها؛ وأبى الأصمعي إلا قُطْع.

والقُطَيْعاء: ضرب من التمر يقال إنه الشِّهْريز[3]. قال الشاعر (طويل)[4]:

باتوا يُعَشُّون القُطَيْعاء ضيفَهم
وعندهمُ البَرْنيُّ في جُلَلٍ ثُجْلِ

وقُطِع بفلان، إذا انقطع به.

والقِطْع: سهم قصير النصل عريض، والجمع قِطاع. قال أبو خِراش الهُذلي (طويل)[5]:

[مُنيباً وقد أمسى تقدَّمَ وِرْدَها]
أُقَيْدِرُ محموزُ القِطاعِ نَذيلُ

قال أبو بكر: يقال نَذْل ونَذيل، مثل كلام بَلْغ وبليغ ووَجْز ووجيز[6].

واقتطع فلانٌ من مال فلان قِطعةً، إذا أخذ منه شيئاً.

والقِطْع: الطِّنْفِسة التي يوطّأ بها تحت الرَّحل.

[قعط] واقتعط الرجلُ عِمامتَه، إذا لواها على رأسه ولم يرددها تحت حَنَكه[7] وسَدَلَها على ظهره، فإذا لاثها على رأسه ولم يسدِلها على ظهره ولم يَرْدُدْها تحت حَنَكه فهي القَفْداء.

ط ع ك

أُهملت.

ط ع ل

[طلع] طَلَعَ القمرُ وغيرُه طُلوعاً فهو طالع، ووقت طلوعه المَطْلِع، وموضع طلوعه المَطْلَع؛ ويجوز مطلِع ومطلَع فيهما جميعاً.

وكل بادٍ لك من عُلُوّ فقد طَلَعَ عليك. وفي الحديث: «هذا بُسْرٌ قد طَلَعَ اليمنَ»، أي قصدها، وهو بُسر بن أرطاة[8].

قال أبو بكر: طَلَعَ فلانٌ، إذا بدا؛ واطَّلع، إذا أشرف من عُلْو إلى سُفْل.

وطُوَيلِع: موضع بنجد.

ويقال: رجل طَلّاعُ أَنْجُدٍ[9]، إذا كان مغامساً للأمور رَكّاباً لها.

وعلوتُ طِلْع الأَكَمَة، إذا علوت منها مكاناً تُشرف منه على ما حولها.

وأطلعته طِلْعَ أمري، إذا أبثثته سرَّك.

وطَلْع النخل: معروف.

وما يَسُرُّني بذلك طِلاعُ الأرض ذهباً، أي مِلؤها.

وطلائع القوم في الحرب: الذين يتعرّفون أخبار أعدائهم، الواحدة طَليعة.

ويقال: النفس طُلَعَة، أي تَطَلَّعُ إلى كل شيء. ويقال: جارية طُلَعَة خُبَأة، إذا كانت تَطَّلِعُ مرّة وتختبىء أخرى. وفي كلام الحسن البصري: «إن هذه النفوس طُلَعَة فاقدَعوها بالمواعظ وإلّا نَزَعَتْ بكم إلى شرّ غاية»؛ قال أبو بكر: وأحسب أن يونس قال: سمعت الحسن يقول هذا الكلام فذُكر لأبي عمرو فعجب من فصاحته.

---

(١) البيت للشمّاخ في ديوانه ٢٢٦، والكامل ١٠٨/٣؛ وعجزه غير منسوب في الملاحن ٢٥.

(٢) في الاشتقاق ٢٧٧: «وهو تصغير قطعة، والقِطعة: كل شيء قطعتَه».

(٣) ط: «الشُّهريز»؛ وكلاهما جائز.

(٤) سبق إنشاده مع آخر ص ٩١ و٤١٥.

(٥) سبق إنشاده ص ٧٠١.

(٦) ط: «نذيل بمعنى نَذْل؛ يريد به خفاء شخصه».

(٧) ط: «ذقنه».

(٨) في الاشتقاق ١١٦ و٣٩٨: بن أبي أرطاة؛ وفي ٤٤٠: بن أرطاة. وانظر: الإصابة ١٤٧/١.

(٩) في هامش ل: «قوله طلّاع أَنْجُد، جمع نَجْد، والنَّجْد: الغِلَظ والارتفاع؛ وإنما سُمّي نَجْد هذا المعروف نجداً لعلوّه تهامة».

والطالع من النجوم: الذي يرقُب الغاربَ[1] منها فكلاهما يراقب صاحبه.

[علط] والعَلْط: بِيسم في عُرْض خدّ البعير، والبعير مَعلوط، والاسم العِلاط.

ويقول الرجل للرجل: لأعْلُطَنَّكَ عَلْطَ سَوْءٍ ولأعلِطنّك، أي لأسِمَنَّكَ به وَسْماً يبقى عليك.

والعُلْط[2]: سواد تَخُطُّه المرأة في وجهها تتزيَّن به، وهو العَلْط أيضاً.

وقد سمّت العرب عِلاطاً[3] ومَعلوطاً.

وبعير عُلُط وعُطُل: لا خِطامَ عليه. قال الشاعر (بسيط)[4]:

وَاعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضيَّ تَرْكُضُهُ
أُمُّ الفوارس بالدِّئْداء والرَّبَعَهْ

[عطل] والعَطَل: تمام الجسد وطوله؛ وامرأة حسنة العَطَل، وكذلك الرجل.

وعَطالة: جبل معروف.

وامرأة عاطل: لا حَلْيَ لها.

والعَطيل: شِمْراخ من طَلْع فُحّال النخل.

وعَطَّلَ القومُ منزلَهم تعطيلاً، إذا ارتحلوا عنه وأخلَوه.

وناقة عَيْطَل: تامّة طويلة.

[لعط] واللُّعْطَة: خطّ بسواد تَخُطُّه المرأة في خدّها.

ولُعْطَة الصَّقر: السُّفْعَة التي في وجهه.

[لطع] واللَّطْع من قولهم: لَطِعْتُ الشيءَ ـ بكسر الطاء لا غير ـ ألطعه لَطْعاً، ولا يكون اللَّطْع إلا باللسان.

وللَّطَع مواضع؛ يقال: رجل ألْطَعُ وامرأة لَطْعاءُ، إذا كان في شفاههما بياض، وأكثر ما يعتري ذلك السُّودان. وعجوز لَطْعاء، إذا تحاتَّت أسنانها؛ وكذلك ناقة لَطْعاءُ، إذا هرِمت. قال الراجز[5]:

عَجَيِّزٌ لَطْعاءُ دَرْدَبِيسُ
أحْسَنُ منها منظراً إبليسُ

(١) ط : «الغائب».

(٢) ط : «والعُلْطة».

(٣) في الاشتقاق ٣٠٨ : «واشتقاق عِلاط من وَسْم البعير بوسم في عُرض خدّه أو في عُنقه».

(٤) البيت لأبي دُواد الرؤاسي، كما سبق ص ٢٢٦.

(٥) سبق إنشاد البيتين ص ٦٩١.

واللَّطَع أيضاً: قلّة لحم الفَرْج وما حوله وذلك عيب؛ امرأة لَطْعاء، إذا كانت كذلك[6].

ط ع م

طَعْمُ كل شيء: مَذاقه؛ وطَعِمْتُ الشيءَ أطعَمه طَعْماً، إذا أكلتَه، وتطعَّمتُه، إذا ذُقْتَه أيضاً.

والطعام: معروف.

ويقولون للرجل إذا كره الطعام: «تَطَعَّمْ تَطْعَمْ»[7]، أي ذُقْ تشتهِ.

وقد سمّت العرب مُطْعِماً وطُعْمَة وطُعَيْمَة[8].

ويقال: هذا الشيء طُعْمَة لك، أي مأكلة.

وفلان خبيث الطُّعْمَة[9]، أي رديء المكسب.

وهذا طُعْمَة لك، أي أُكْلَة لك.

وناقة مطعُم وطَعُوم، إذا كان بها نِقْي.

والمَطاعم: المَواضع التي يُطْعَم فيها الطعام.

وقوم مَطاعم ومَطاعيم: يُطعِمون الطعام.

ويقال: ما له مَطْعَم ولا مَشْرَب، أي ما يَطعمه ويَشربه.

وتطاعمَ الطائران، إذا تغارّا.

والمَطاعم: الأشياء التي تؤكل.

ومُطعِمتا الصَّقر: إصبعاه اللتان يأخذ بهما الشيء.

والطَّمَع: معروف؛ طَمِعَ يطمَع طَمَعاً، وأطمعتُه إطماعاً. [طمع]

وطَمَعُ الجند: وقت قبضهم الرِّزق؛ وأحسبه مولّداً من قولهم: طَمِعَ يطمَع طَمَعاً.

والمَطامع: جمع مَطْمَع؛ وما لي في هذا الأمر طَمَع ولا مَطْمَع.

ورجل طامِع وطَمِع.

والعَمْط: معروف؛ يقال: اعتمطَ فلانٌ عِرْضَ فلان وعَمَطَه، إذا عابه. [عمط]

وقد قالوا: غَمِطَ نعمةَ الله، مثل غَمِصَها وغَمِطَها، بالعين والغين[10]، وليس بثَبْت.

(٦) ط : «وربما سُمّيت المرأة الصغيرة الفَرْج : لَطْعاء».

(٧) المستقصى ٢/٢٩ .

(٨) الاشتقاق ٨٨ و ٤١٦ .

(٩) بكسر الطاء وضمّها في المصادر .

(١٠) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٢٥٣ و ٢/٣٠٧ (الحاشية) .

[مطع] والمَطْع من قولهم: مَطَعَ في الأرض مَطْعاً ومُطوعاً، إذا ذهب فلم يوجد؛ ذكرها بعض أصحابنا من البصريين عن أبي عُبيدة عن يونس، ولم تُسمع من غيره.

[معط] والمَعَط من قولهم: ذئب أمْعَطُ، إذا تحاتَّ شَعَرُه[1]؛ وقال قوم: بل الأمْعَط الطويل الأقراب أو الطويل على وجه الأرض.

وقد سمّت العرب ماعِطاً ومُعَيْطاً[2].

ومُعَيْط: موضع.

ويقال: مرّ فلانٌ برُمحه مركوزاً فامتعطَه؛ وكذلك امتعط سيفَه، إذا انتضاه.

ط ع ن

طَعَنَ بالرُّمح يطعَن ويطعُن طَعْناً.

وطعنتُ في الرجل أطعَنه طَعَناناً، إذا ذكرته بقبيح. قال أبو زُبيد (خفيف)[3]:

وأبَى ظاهرُ الشَّناءةِ إلاّ
طَعَناناً وقولَ ما لا يُقالُ

قال الأصمعي: الطَّعْن بالرُّمح، والطَّعَنان باللسان؛ هكذا كلام العرب.

وتطاعنَ القوم طِعاناً واطَّعنوا اطِّعاناً.

والطاعون: الداء المعروف.

ورجل طَعّان في أعراض الناس.

وقوم مَطاعين في الحرب.

وحمار طَعين ومطعون؛ وكذلك الرجل.

[عنط] والعَنْط: أصل بناء العَنَطْنَط، وهو الطويل المضطرب.

[عطن] والعَطَن: مَبْرَك الإبل بين نَهلتها وعَلَلها حول مَوْرِدها، والجمع أعْطان.

وفلان رَحْب العَطَن، أي كثير المال واسع الرَّحْل.

وإبل عواطِن وعُطون.

ويقال للعَطَن أيضاً: المَعْطِن[4]، والجمع مَعاطن.

وعطَّنتُ المَسْكَ تعطيناً فهو معطَّن ومعطون وعطين؛ وقد عَطَنْتُه وعَطَّنْتُه، إذا نضحتَ عليه الماء ثم طويتَه ليَلينَ شَعَرُه أو صوفه، وهو حينئذ أنتنُ ما يكون، فلذلك قيل للرجل المُنْتِن البَشَرَة: ما هو إلاّ عَطين.

[نطع] والنِّطَع من الأدَم: معروف، وجمعه أنطاع.

فأما نِطْع الفم فقد قيل نِطَع ونِطْع، وهو أعلاه حيث يحنَّك الصبيّ.

وجوّ نِطاع[5]: موضع.

[نعط] والنَّعْط منه اشتقاق ناعِط، وهو اسم موضع.

ط ع و

[طوع] طاعَ يَطُوعَ طَوْعاً مثل أطاع يُطيع إطاعةً سواء؛ إلا أنهم يقولون طاع له[6] وأطاعه، ولا يقولون طاعه كما يقولون أطاعه. وأنشد (رجز):

وقلتُ للقلبِ دَعِ اتّباعَها
فطاعَ لي وطالَ ما أطاعَها[7]

وفلان طَوْع يدك، أي منقاد لك.

[عطو] وعطا يَعطو عَطْواً، إذا مَدّ يده ليتناول؛ وكل مادٍّ يدَه إلى شيء ليتناوله فهو عاطٍ. ومن أمثالهم: «عاطٍ بغير أنواط»[8]؛ هذا مثل من أمثالهم، وذكر بعض أهل اللغة أنه لا يدري ما معناه ولو أنعمَ النظرَ لعرفه؛ والأنواط: جمع نَوْط، وهو ما يعلَّق.

ط ع هـ

[هطع] هَطَعَ وأهطعَ فهو هاطِع ومُهْطِع، إذا أقبل مسرعاً خائفاً، لا يكون ذلك إلا مع خوف؛ كذا يقول أبو عُبيدة في قوله جلّ وعزّ: ﴿مُهْطِعينَ إلى الدَّاعِ﴾[9]، والله أعلم.

والهَطِيع: الطريق الواسع، زعموا[10].

(١) في هامش ل: «وقال مرّة أخرى: إذا تحاتَّ وبره من الكِبر، وهو أخبث ما يكون».

(٢) في الاشتقاق ١٦٧: «ومُعَيْط: تصغير أمعط، واشتقاقه من الذئب إذا تمعّط شعره عن جلده».

(٣) ديوانه ١٣٠: والأغاني ١٨٢/٤، والمخصَّص ٨٧/٦ و١٧٠/١٢، ومعجم الأدباء ٢٠٦/١٠، والمقاييس (طعن) ٤١٢/٣، والصحاح واللسان (طعن). وينشده ابن دريد ص ١٢٨٦ أيضاً. وفي الديوان: شَنَآناً؛ وفي معجم الأدباء: وأبى الظاهر العداوة.

(٤) ضبطه بفتح الطاء وكسرها معاً في ل.

(٥) بفتح النون في ط؛ وهو بالتثليث في القاموس.

(٦) ط: «أطاع له».

(٧) ليس البيتان في ل.

(٨) المستقصى ١٥٦/٢.

(٩) القمر: ٨. وقد جاء شرح (مهطعين) ثلاث مرّات في مجاز القرآن (٣٤٣/١ و٢٤٠/٢ و٢٧٠)، ولم يقل فيه أبو عبيدة إلا: مسرعين.

(١٠) في التاج (هطع): «والهَطِيع كأمير: الطريق الواسع، نقله ابن دريد وأنكره الأزهري. قلت: طريق هَيْطَع كحيدر». وفي اللسان: هَيْطَع.

ط ع ي

[طوع] فرس طَيِّع: سهل العِنان والقِياد، وأحسب أن هذه الياء قُلبت عن الواو.

[عيط] وناقة عَيْطاءُ وجملٌ أَعْيَطُ، والجمع عِيط، إذا كان طويل العنق، وربما وُصف الفرس بذلك أيضاً لطول عنقه. وكذلك هَضْبَة عَيْطاء: طويلة. قال أبو كبير الهُذلي يصف هضبة (كامل)[1]:

عَيْطاءُ مُعْنِقَةٌ[2] يكون أنيسُها
وُرْقَ الحَمام جَميمُها لم يؤكلِ

يقول: ليس فيها ما يأكل جَميمَها وهو نبتها[3]، يريد أنها مَهْلَكَة.

باب الطاء والغين مع ما بعدهما من الحروف

ط غ ف

[غطف] الغُطَف: مصدر غطِف يغطَف غَطَفاً، وهو ضد الوَطَف، والغَطَف: قلّة شعر الحاجب، وربما استُعمل ذلك في قلّة شعر هُدب الشُفْر، ورجل أَغْطَفُ وامرأة غَطْفَاءُ؛ وبه سُمّي الرجل غُطَيْفاً.

وقد سمّت العرب غَطَفان، واشتقاقه من الغَطَف أيضاً[4]، وهو أبو قبيلة، وغُطَيْفاً، وهو أبو بطن منهم.

ط غ ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ط غ ل

[غلط] غَلِطَ في كلامه يغلَط غَلَطاً، فأما في الحساب فيقال: غَلِتَ فيه يغلَت غَلَتاً؛ ذكر ذلك أبو عبيدة، وقال غيره: هما سواء لقرب مخرج التاء من الطاء[5].

والمَغالِط: الكَلِم التي يغالَط بها، الواحدة مَغْلَطَة وأُغلوطة، وجمعها أغاليط وأغالط.

(١) ديوان الهذليين ٢/٩٧، والمخصص ١٠/٧٩، والمقاييس (عنق) ٤/١٥٩، واللسان (عنق). وسينشد ابن دريد البيت ص٩٤٢ أيضاً، وفيه: عنقاء معنقة.

(٢) ط: «مُشْرِفة».

(٣) ط: «بيتها»؛ تحريف. والذي أثبتناه من ل وهو صحيح خلافاً لما في هامش المطبوعة.

(٤) الاشتقاق ٢٦٩.

[لغط] واللَّغْط: اختلاط الكلام أو أصوات الطير. قال الشاعر (كامل)[6]:

[مُلْسَ الحصى باتت تشذُّرُ فوقه]
لَغَطَ القطا بالجَلْهتين نُزولا

قال الأصمعي: يقال: سمعت لَغَط القوم ولَغْطهم، ولم يجيء به غيره.

ولُغاط: موضع.

[غطل] والغَطَل منه اشتقاق الغَيْطَل، فالغَيْطَلة غَيْطَلَة الليل، وهو اختلاط ظلمته؛ يقال: غَطِلَت ليلتُنا غَطَلاً، ولم يعرف الأصمعي له فعلاً متصرفاً. والغَيْطَل: الشجر الملتفّ، وجمعه غَياطِل. وقال قوم: الغَيْطَلَة: البقرة الوحشية، وفسّروا بيت زهير (بسيط)[7]:

كما استغاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العيونَ فلم يُنظر به الحَشَكُ

فقالوا: الغَيْطَلَة هاهنا البقرة الوحشية؛ وأبى الأصمعي إلا أن الغَيْطَلَة الشجرُ الملتفّ، وقال قوم: الغَيطلة: اختلاط الصوت.

ط غ م

[غمط] غَمَطَ النعمةَ يغمِطها، وقالوا غَمِطَها يغمَطها، والمصدر الغَمْط، والفاعل غامط، إذا جحدها وكفرها.

[غطم] والغَطْم: أصل بناء بحر غِطَمّ وغَطَمْطَم، أي كثير الماء.

[مغط] والمَغْط من قولهم: مَغَطَ الرامي في قوسه يمغَط مَغْطاً، إذا أغرق النَّزْعَ فيها. وتمغَّط البعيرُ في سيره، إذا مدّ يديه مدًّا شديداً. قال الراجز[8]:

[يفجّر اللَّبّاتِ بالإنبساطِ]
مَغْطاً يَمُدُّ غَمَضَ الآباطِ

وذكروا أن بعض العرب قال: سقط البيت على فلان فتمغّط فمات، أي قتله الغُبار، وليس بالمستعمَل.

(٥) قارن ما سبق ص ٤٠٢.

(٦) البيت للراعي النميري في ديوانه ٢٢٥، وشرح المفضّليات ٥٣؛ وفيهما: باتت توجّسُ.

(٧) تخريجه ص ١٣٠.

(٨) الرجز للعجّاج في ديوانه ٢٧٥، ورواية الثاني فيه:

* شكّا يشكّ خَلَلَ الآباطِ *

ط غ ن

أُهملت.

ط غ و

[غوط] الغَوْط أشد انخفاضاً من الغائط وأبعد. والغائط: المنخفض من الأرض حتى يواريَ ما فيه، وجمع غَوْط أغواط، وجمع غائط غِيطان، فكأن الغَوْط أغمضُ من الغائط.

ويقال: غَوْطٌ بِطين، أي بعيد.

والغُوطة: موضع بالشام.

[غطو] وغَطَوْتُ الشيءَ أغطوه غَطْواً، إذا سترتَه، مثل غَطَيْتُه أَغْطِيه غَطْياً، فأنا غاطٍ كما ترى، والشيء مَغْطِيّ، وفي اللغة الأولى مَغْطُوّ.

ط غ هـ

أُهملت.

ط غ ي

طَغَى يطغَى طُغْياناً، وكل متجاوز حدَّه فقد طَغَى يطغَى؛ طَغَى السيلُ، إذا جاء بماء كثير يتجاوز حدّ ما كان يجري عليه. وطَغَى البحرُ، إذا هاجت أمواجُه. وطَغَى الدمُ بالإنسان، إذا تَبَيَّغ به. ورجل طاغية، الهاء للمبالغة.

[غطي] وغَطَيْتُ الشيءَ أَغْطِيه غَطْياً، اللغة العالية، أي سترته.

وشجرة غاطية: كثيرة الأغصان منبسطتها على وجه الأرض.

قال الشاعر يصف الكَرْم (بسيط)[1]:

ومن أعاجيبِ خَلْقِ الله غاطيةٌ
يُعصَر منها مُلاحيٌّ وغِرْبِيبُ

قال أبو بكر: الشِّعر لرجل من أهل السَّراة جاهليّ.

ويقال: غطّيتُه أُغطّيه، إذا سترته بشيء، فهو مُغَطّى.

باب الطاء والفاء مع ما بعدهما من الحروف

ط ف ق

طَفِقَ يفعل كذا وكذا، كما قالوا: ما زال يفعل كذا وكذا، ولا يقال: ما طَفِقَ يفعل كذا وكذا، بل لا يقولونه إلا إيجاباً.

[قطف] والقَطْف: قَطْفُك الشيءَ بيدك تقطِفه قَطْفاً.

والقِطْف، بكسر القاف: العُنقود من العنب.

والقَطَف: ضرب من النبت، الواحدة قَطَفة؛ وبه سُمّي الرجل قَطَفة.

والقَطيفة: معروفة.

وجاء زمنُ القِطاف، قِطاف الكَرْم، مثل صِرام النخل. قال الشاعر (متقارب)[2]:

أحبُّ أثافتَ عند القطاف
وعند عُصارة أعنابِها

ودابّة قَطوف: متقارب الخطو. ومثل من أمثالهم: «إن القَطوفَ تَبْلُغُ الوَساعَ»[3].

والقَطيف: موضع[4].

وقُطافة الشجر: ما قطفتَه من ثمره.

[قفط] وقَفَطَ الطائرُ يقفِط وقَفِطَ يَقْفَط قَفْطاً، إذا سَفِدَ، فهو قافط.

ط ف ك

أُهملت.

ط ف ل

الطِّفْل: المولود؛ طِفْل بيِّن الطُّفولة. قال الأصمعي: لا أعرف للطُّفولة وقتاً؛ صبيّ طِفْل، وجارية طِفْلَة بيِّنة الطُّفولة.

فأما الجارية الطَّفْلَة فالناعمة الخَلْق، والمصدر الطُّفولة، وقال قوم: الطَّفالة، وليس بثَبْت.

وطَفيل: موضع. قال الشاعر (طويل)[5]:

وهل أرِدَنْ يوماً مياهَ مَجَنّةٍ
وهل تَبْدُوَنْ لي شامةٌ وطَفيلُ

وقد سمّت العرب طُفَيْلاً.

وذكر ابن الكلبي وأبو عُبيدة أن طُفَيْلاً المنسوب إليه

(١) البيت منسوب إلى عبد الله الغامدي، كما سبق ص ٥٦٩؛ وفيه: يُخرج منها.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ١٧٣، ومعجم البلدان (أثافت) ١/ ٨٩. وفي الديوان: وقت القطاف ووقت ... وفي معجم البلدان: ذات الكروم عند عُصارة أعنابها.

(٣) سبق ص ٨٤٤؛ وفيه: قد تبلغ القَطوفُ الوَساعَ.

(٤) كذا في ل؛ ط: «بالشام»، وفي هامش ط: «قال الشيخ أبو العلاء إن القَطيف موضع باليمامة»؛ وفي اللسان والقاموس والبلدان أنه في البحرين.

(٥) البيت لبلال مؤذّن الرسول (ص)، وقد سبق مع آخر ص ١٠٢؛ وفيه: يَبْدُوَن لي.

الطُّفَيْليّون رجل من أهل الكوفة من غَطَفان كان يقال له طُفيل العرائس[1].

والطَّفَل: اختلاط أوّل الليل بباقي النهار. قال الشاعر (رمل)[2]:

[فتدلَّيْتُ عليها قافلاً] وعلى الأرض غَيَاياتُ الطَّفَلْ

وطَفَلُ الظلام: أوّله.

وطَفَّلَ الليل تطفيلاً، إذا أقبل ظلامُه.

وطَفَلَتِ الشمسُ، إذا همّت بالغروب.

والمَطافيل من الظِّباء: التي معها أولادُها وهي قريبة عهد بالنِّتاج.

والعُوذ المطافيل من الإبل: الحديثات العهد بالنِّتاج التي معها أولادها أيضاً. قال الشاعر (كامل)[3]:

[الواهبُ المائةَ الهِجانَ وعَبْدَها] عُوذاً تزجّي خَلْفَهـا أطفالَها

والطُّفال[4]: الطين اليابس، لغة يمانية، الذي يسمّيه أهل نجد: الكُلام.

[لطف] واللُّطف معروف؛ لَطُفَ يلطُف[5] لُطْفاً ولَطَفاً فهو لطيف. وتلاطفَ القومُ باللُّطف تلاطفاً، إذا تواصلوا.

[فلط] والفِلاط: المفاجأة؛ افتُلط الرجل، إذا فُوجىء في الأمر؛ لغة هُذليّة.

[طلف] وذهب دمُ الرجل طَلْفاً وظَلَفاً مثل هَدَراً، بالطاء والظاء، والظاء أكثر[6].

ط ف م

[فطم] فطمتُ المولود أفطِمه فَطْماً، إذا قطعتَ عنه الرَّضاع، والمولود فَطيم والأمّ فاطم؛ والأصل في الفَطْم: القَطْع. وسمّيت فاطمة بالقَطْع من فَطَمْتُ الشيءَ أفطِمه فَطْماً[7].

وفُطَيْمَة: امرأة من العرب معروفة، ولها حديث.

وقال قوم: فُطَيْمَة: موضع، وأنشدوا (بسيط)[8]:

نحن الفوارسُ يومَ الحِنْوِ ضاحيةً جَنْبَيْ فُطَيْمَةَ لا مِيلٌ ولا عُزُلُ

ويروى: نحن الفوارس يومَ العَيْن ضاحيةً.

ويقول الرجل للرجل: لأَفْطِمَنَّكَ عن كذا، أي لأقطعنّ طَمَعَك عنه.

ط ف ن

[طنف] الطُّنُف[9]: القطعة النادرة من أعلى الجبل تُشرف على ما تحتها، والجمع أطناف وطُنوف.

وطَنَّفَ الرجلُ حائطَه، إذا جعل له البِرْزِين، وهو الإفريز.

ومنه قولهم: ما تَطَنَّفُ نفسي إلى هذا، أي ما أشْفَتْ عليه.

وقال أيضاً: قولهم طَنَّفَ نفسه إلى كذا وكذا كأنه أدناها إلى الطمع، وهو يرجع إلى الطُّنُف.

[فطن] ورجل فَطِنٌ وفَطُنٌ بيِّن الفَطانة والفُطونة، زعموا، وقد فَطَنَ وفَطُنَ فطانةً، والاسم الفِطْنة، وقالوا الفَطَن ولا أدري ما صحّته.

فأما تسميتهم الفِطْيون فاسم أعجميّ[10].

[نطف] والنَّطَف: القُرْط؛ صبيّ منطَّف، والجمع نِطاف، وقال مرة أخرى: أنطاف.

ورجل نَطِفٌ بيِّن النَّطافة والنُّطوفة. إذا كان ملطَّخاً بالشرّ فاسدَ الدَّخْلَة؛ وأصل ذلك من البعير النَّطِف، وهو الذي قد

---

(١) في الاشتقاق ٨٤ : « قال الأصمعي : لا أدري ممّن هو . وقال أبو عبيدة : هو من بني عامر بن صعصعة ، كان يحضُر الأعراس مدعوًّا أو راشناً ، نُسب إليه من كان كذلك » .

(٢) هو لبيد ؛ انظر : ديوانه ١٨٩ ، وتهذيب الألفاظ ٤٠٧ ، وشرح المفضّليات ٦٢ ، والاشتقاق ٨٤ و١٧٣ ، والمخصّص ٩/٥٨ ، والسِّمط ٨٣٣ ؛ ومن المعجمات : العين (طفل) ٧/٤٢٩ ، والمقاييس (أبى) ١/١٦٧ و (طفل) ٣/٤١٣ و (غي) ٤/٣٧٩ ، والصحاح واللسان (دلا ، غيا) ، واللسان (طفل) . ويُروى : وتأيَّيت .

(٣) البيت للأعشى في ديوانه ٢٩ ، وقد استشهد به سيبويه (١/٩٤) على عطف « عبدها » على « المائة » وهو مضاف إلى غير الألف واللام (وقد غلّطه الأعلمُ في ذلك لأن العبد مضاف إلى ضمير المائة ، وضميرها بمنزلتها) . وانظر : المقتضب ٤/١٦٣ ، وشرح ابن عقيل ٢/١١٩ ، والهمع ٢/٤٨ ، والخزانة ٢/١٨١ و٣٤١ و٣/١٣١ .

(٤) في القاموس : كغُراب وسَحاب .

(٥) في اللسان : « يقال : لطَف به وله ، بالفتح ، يلطُف لُطفاً ، إذا رَفَق به . فأما لطُف ، بالضم ، يلطُف فمعناه صغُر ودقّ » .

(٦) بعده في ط : « قال أبو بكر : بالظاء هو المنع » .

(٧) الاشتقاق ٣٣ .

(٨) البيت للأعشى في ديوانه ٦٣ ، وهو من شواهد سيبويه (١/٢٠٢) . والعجز في الاشتقاق ٣٤ ، والهمع ١/١٩٩ .

(٩) ط : « الطُّنْف » ؛ وفي القاموس : بالفتح والضم ومحرّكةً وبضمّتين .

(١٠) في المعرَّب ٢٤٥ : « الفطيون : اسم رجل » .

بلغت الغُدَّةُ قلبه[1] أو كادت. قال الراجز[2]:

شُدًّا علَيَّ سُرَّتي لا تنقعف
إذا مَشَيْتُ مِشْيَةً لِعَوْدِ النَّطِف

ويروى: شِكَّتي. يقال: انقعف الشيء، إذا زال عن موضعه خارجاً.

ويقال: ماذا بفلان من النَّطافة والنُّطوفة، أي الفساد.

والنُّطْفَة: معروفة؛ وكل ماء مجتمع نُطْفَةٌ، ولا يكون إلاّ قليلاً؛ يقال: مررنا بنُطْفَةٍ سجراء[3]، أي قريبة العهد بالسحاب، ونُطفة زرقاء، إذا صَفَتْ واخضرّ ماؤها.

وكل سائلٍ أو قاطرٍ من إناء وغيره فهو ناطف، وأحسب أن اشتقاق هذا الناطف المأكول من هذا لسيلانه.

ويقال: «أصاب فلانٌ كَنْزَ النَّطِف»، و«خُلْدَ النَّطِف»، والنَّطِف: رجل من بني تميم له حديث.

[نفط] والنِّفْط: معروف عربيّ صحيح، بكسر النون، وفتحُها خطأ عند الأصمعي. وأنشد الأصمعي (رجز)[4]:

كأنّ بين إبْطها والإبْطِ
ثوباً من الثُّوم ثَوَى في نِفْطِ

وتنفَّطتْ يدُ الرجل، إذا رَقّ جلدُها من العمل فصار فيها كالماء، والواحدة نَفْطَة، والكفّ نَفيطة ومنفوطة، وقالوا نافطة أيضاً، في لغة من قال نَفِطَتْ؛ فإذا كان الفعل لها فهي نافطة ومتنفِّطة، وإذا فُعل بها فهي نَفيطة ومنفوطة.

[طفن] ويقال: سَيْرٌ ما فيه طَفَانَنٌ[5]، أي ما فيه تُؤَدة.

ط ف و

طَفا الشيءُ على الماء يطفو طَفْواً وطُفُوًّا، إذا علا ولم يرسُب.

[طوف] وطاف يطوف طَوْفاً، إذا دار حول الشيء؛ وأطاف به يُطيف إطافةً، إذا ألمّ به؛ قال أبو بكر: وقُرِىء على أبي حاتم (بسيط)[6]:

ما لِدُبَيَّةَ منذ اليوم لم أرَه
وَسْطَ الشُّروب فلم يُلْمِمْ ولم يَطُفِ

دُبَيَّة: سادن اللات؛ فقال أبو حاتم: يُطِفِ أحسن في هذا الموضع يا غلام.

والطَّوْف: النَّجْو؛ طاف فلانٌ يطوف طَوْفاً، إذا أنجى واحتبس عليه طَوْفُه، أي نجوه.

والطَّوْف: خشب يُجمع ويُقرن بعضه إلى بعض ويُركب عليه في البحر، والجمع أطواف وصاحبه طوّاف.

والطَّوّافون: الخَدَم والحَشَم؛ هكذا فُسِّر في التنزيل[7]، والله أعلم.

[فوط] فأما الفُوَط التي تُلبس، الواحدة فُوطة، فليست بعربية[8].

[فطو/فطأ] والفَطْو يُهمز ولا يُهمز؛ فَطَوْت الرجلَ أفطُوه فَطْواً، وفَطَأتُه أفطَأه فَطْأً، إذا ضربته بيدك.

وفَطَأْتُ ظهرَ الدابّة وفَطَوْتُه، إذا حملتَ عليه حملاً ثقيلاً.

وربما كُني بالفَطْأ عن النكاح فقالوا: فَطَأها يفطَؤها فَطْأً.

[وطف] والوَطَف: كثرة شَعَر الحاجبين؛ رجل أَوْطَفُ وامرأة وَطْفاءُ، ثم كثر ذلك حتى قالوا: سحابة وَطْفاء: مسترخية الجوانب لكثرة مائها. قال الشاعر (كامل)[9]:

[عَزَبَتْ وباكَرَها الشَّتِيُّ بديمةٍ]
وَطْفاءَ تملأُها إلى أصبارِها

ط ف هـ

[طهف] الطَّهْف: شجر يُجتنى ثمره ويُختبز في المَحْل، الواحدة طَهْفَة.

[فطه] والفَطَه: سَعَة في الظهر شبيه بالفَزَر؛ فَطِهَ الرجل يفطَه فَطَهاً.

[هطف] والهَطِف: اسم رجل. قال أبو خِراش (بسيط)[10]:

لو كان حَيًّا لغاداهم بمُتْرَعَةٍ
من الرَّواويق من شِيزَى بني الهَطِفِ

---

(١) ط: «الذي قد أصابه الغُدّة في بطنه».

(٢) سبق إنشادهما مع آخرين ص ٦٥٥، وفيه: سُرَّتي.

(٣) في هامش ل: «السَّجراء: الغَبراء التي تضرب إلى الحُمرة».

(٤) التاج (نفط).

(٥) ط: «وما فيه طَفَانِنٌ، ثلاث لغات»؛ وليس في اللسان والقاموس والتاج في موضعه.

(٦) البيت لأبي خراش الهذلي؛ انظر: ديوان الهذليين ٢/١٥٥، والأصنام ١٥، والمعاني الكبير ٤٥٦، وأضداد أبي الطيب ٦٩٩، ومجالس العلماء ٦٨، ومعجم البلدان (العزّى) ٤/١١٧. وفي الديوان: منذ العام.

(٧) البقرة: ١٢٥، والحج: ٢٦.

(٨) المعرّب ٢٤٥.

(٩) البيت للنمر بن تولب، كما سبق ص ٣١٣.

(١٠) سبق إنشاده ص ٨١٢.

ط ف ي

[طفأ] طَفِئتِ النارُ، مهموز، تراه في موضعه إن شاء الله تعالى[1]؛ ويقال في لغة من لم يهمز: أَطْفَيْتُ النارَ.

[طفي] والطُّفي: خُوص المُقْل، الواحدة طُفْيَة.

[طيف] والطَّيف: الخيال الطائف في المنام؛ طيف الخيال وطائف. وقد قُرِىء: ﴿ طَيْفٌ من الشيطان ﴾، و﴿ طائفٌ من الشيطان ﴾[2].

وأطاف يُطيف إطافةً، وتطيَّفَ تطيُّفاً، وطيَّف يطيِّف تطييفاً.

ط ق ك

أُهملت.

ط ق ل

[طلق] الطُّلَق: الذي تسمِّيه العامّة الطُّلْق، وهو نبت أو صَمغ نبت.

والطَّلَق من قولهم: جرى طَلَقاً أو طَلَقين، أي شَأْواً أو شَأْوين.

والطَّلَق: قيد من قِدٍّ أو عَقَب تقيَّد به الإبل. قال الراجز[3] يصف شيخاً على عَوْد على طَريق[4]:

عَـوْدٌ عـلى عَـوْدٍ على عَـوْدٍ خَـلَقْ
كـأنّـه والـليـلُ يَـرمي بـالـغَـسَـقْ
مَـشـاجِـبٌ[5] وفِـلْقُ سَـقْـبٍ وطَـلَقْ

شبّه عظام جمله بمشاجبَ لتداخُل بعضها في بعض؛ والسَّقْب والصَّقْب: العمود؛ وأراد بفِلْق سَقْبٍ: نصفَه.

ورجل طَلْق الوجه وطَليق الوجه، إذا كان بُهْلُولاً ضحّاكاً.

وليلة طَلْقَة ويوم طَلْق، إذا لم يكن فيه حَرّ ولا قُرّ.

وربما سُمّيت الليلة القَمْراء طَلْقَة.

وطلّق الرجلُ امرأتَه تطليقاً، والاسم الطَّلاق؛ وطَلُقَتِ المرأةُ فهي طالق، وطُلِّقت فهي مطلَّقة.

وأطلقتُ الأسيرَ إطلاقاً، إذا فَكَكْتَه، فهو مُطْلَق وطَليق.

والأطلاق، قالوا: الأمعاء، وقالوا: أقتاب[6] البطن في بعض اللغات.

وناقة طالِق: لا خِطام عليها.

ورجل طُلُقٌ ذُلُقٌ وطُلَقٌ ذُلَقٌ، إذا كان طليقَ الوجه ذَلِقَ اللسان.

وطُلِّق السليمُ، إذا سكن وجعُه بعد العِداد[7]. قال النابغة (طويل)[8]:

[تنـاذَرَها الـرّاقـون من سُـوءِ سَمِّهـا]
تـطلِّقـه حـيـنـاً وحـيـنـاً تُـراجِـعُ

ويُروى: طوراً وطوراً. وقال الآخر (طويل)[9]:

تَـبيـتُ الهمـومُ الـطارقـاتُ يَعُـدْنَـني
كمـا تعـتـري الأهـوالُ رأسَ المـطلَّقِ

والطَّليق: الأسير إذا أُطلق، والجمع طُلَقاء.

وقد سمّت العرب طَلْقاً[10] وطَليقاً.

وما أَبْيَنَ الطلاقةَ في وجه فلان، أي البشاشة.

وطُلِقَتِ المرأةُ عند الولادة تُطْلَق طَلْقاً، إذا تمخّضت.

وليلة الطَّلَق: طَلَبُ الماء لـوِرْد الغد، والإبـل طَوالق، وأصحابها مُطْلِقون.

ويقال للرجل: أَطْلِقْ يديك بالإنفاق؛ والإنفاق[11] ضد الإمساك.

ويقال: أَطْلِقْ رجليك بالمشي، أي أَسْرِعْ. قال الراجز[12]:

أَطْلِقْ يـديـكَ تـنـفـعـاكَ يـا رَجُـلْ
بـالـرَّيْثِ مـا أَطْلَقْتَهـا لا بـالـعَجَـلْ

---

(1) ذكره في المعتلّ ص ١٠٧٩، وفي المهموز ص ١١٠١.

(2) الأعراف: ٢٠١. وفي الكشف عن وجوه القراءات السبع ١/٤٨٦ ـ ٤٨٧: «قوله طائف: قرأه أبو عمرو وابن كثير والكسائي بغير ألف، مثل ضيف، وقرأ الباقون بألف مثل فاعل».

(3) ط: «قال الراجز يصف شيخاً وبعيراً وطريقاً».

(4) اللسان والتاج (طلق).

(5) في هامش ل: «المِشْجَب: خشب يداخَل بعضُه في بعض».

(6) في هامش ل: «الأقتاب: الأمعاء؛ الواحد قِتْب».

(7) في هامش ل: «العِداد: وقت معاوَدة العِلّة».

(8) ديوانه ٣٤، والمعاني الكبير ٦٦٣، والكامل ٣/١٣٠، والاشتقاق ١٠٩، والمخصّص ٨/١١٣ و٩/٦٥، والمقاييس (طلق) ٣/٤٢١، والصحاح واللسان (نذر، طلق). وفي الديوان:

* تطلِّقه طوراً وطوراً تراجعُ *

(9) البيت للممزِّق العبدي من الأصمعية ٥٨، ص ١٦٤. وانظر: الحيوان ٤/٢٤٩، والمعاني الكبير ٦٦٣، والاشتقاق ١٠٨، والسمط ٩٦٢، والمقاييس (طلق) ٣/٤٢١، والصحاح واللسان (طلق). وفي الاشتقاق: تعودني كما.

(10) الاشتقاق ١٠٨.

(11) ط: «والإطلاق».

(12) سبق إنشاد البيتين ص ٤٢٥؛ وفيه: حرِّك يديك ... ما حرَّكتَها. وفي المقاييس (طلق) ٣/٤٢١: أَطْلَق.

[قلط] والقَلْط فعل ممات، ومنه اشتقاق القَلَطِيّ، وهو القصير المجتمع الخَلق.

ورجل قُلاط: قصير.

[قطل] والقَطْل: القَطْع؛ قَطَلَه يقطله قَطْلاً فهو قَطيل ومقطول. ونخلة قَطيل، إذا قُطعت من أصلها فسقطت.

وكان أبو ذؤيب الهُذلي يلقَّب القَطيل بقوله (وافر)[1]:

إذا ما زارَ مُجْنَأةً عليها
ثِقالُ الصخرِ والخشبُ القَطيلُ[2]

يصف قبراً، وكانوا يجعلون على اللُّحود أغصانَ الشجر كما يُجعل اللَّبِن في دهرنا هذا.

والقاطول: موضع، ويمكن أن يكون عربياً لأنه فاعول من القَطْل، كما قالوا: ناقور من النَّقْر.

والقطيلة: القطعة من كِساء أو ثوب ينشَّف به الماء.

والمِقْطَلَة: حديدة يُقطع بها، والجمع المَقاطل.

[لقط] واللَّقْط: مصدر لَقَطَ يلقُط لَقْطاً، كلَقْط الطائر الحَبَّ ولَقْط الإنسان الشيءَ من الأرض.

وكل ما لُقِط فهو لُقاطة.

واللَّقيط والمَلقوط: المولود الذي يُنبذ فيُلتقط.

واللُّقَطَة التي تسمّيها العامّة اللُّقْطَة[3]: معروفة، وهو ما التقطه الإنسان فاحتاج إلى تعريفه.

ولُقاطة الزرع: ما لُقط من حَبّه بعد حَصاده؛ ولِقاط النخل: ما لُقط منه؛ والمِلْقَط: ما لُقط فيه. قال الراجز[4]:

قد تَخِذَتْ سلمى بقَوٍّ[5] حائطا
واستأجرتْ مُكَرْيِفاً ولاقِطا
وطارداً يطاردُ الوَطاوِطا

وقد سمّت العرب لَقيطاً.

وبنو لَقيط: حيّ من العرب.

وبنو مِلْقَط: حيّ من العرب أيضاً. قال الشاعر (طويل)[6]:

أَضَبْنَ طَريفاً والطَّريفَ بنَ مالكٍ
وكان شِفاءً لو أَصَبْنَ المَلاقطا

يريد بني عمرو بن مِلْقَط، بطن من طَيِّىء.

ومثل من أمثالهم: « لكل ساقطةٍ لاقطةٌ »[7].

ط ق م

[قمط] القَمْط: قَمَطَ الطائرُ قَمْطاً، مثل قَفَطَ سواء، وهو السِّفاد.

وقُمِطَ الأسيرُ، إذا جُمع بين يديه ورجليه بحبل.

ويقال: مرّ بنا حولٌ قَميط، مثل كَرِيت سواء، أي تامّ. قال الشاعر (متقارب)[8]:

أقامت غَزالةُ سُوقَ الجِلادِ
لأهلِ العِراقَيْنِ عاماً قَميطا

غَزالة: امرأة من الحَرورية دخلت الكوفة في ثلاثين نفساً، وفي الكوفة ثلاثون ألف مقاتل، فصلّت الغَداة وقرأت البقرة وآل عِمران. وأنشد أبو بكر لرجل من الخوارج (كامل)[9]:

أَسَدٌ عليّ وفي الحروب نَعامةٌ
فَتْخاءُ تَنْفِرُ من صفيرِ الصافرِ
هلّا بَرَزْتَ إلى غَزالةَ في الوغى
بل كان قلبُك في جناحَيْ طائرِ
غَشِيَتْ غَزالةُ خيلَه بفوارسٍ
تركتْ فوارسَه كأمسِ الدّابرِ

وكل شيء شُدّ فقد قُمِطَ.

[قطم] والقَطْم: القَطْع؛ قَطَمَ يقطِم قَطْماً، إذا قطع؛ وعنه عُدِلَ اسم قَطامِ[10].

(1) البيت لساعدة بن جؤيّة في ديوان الهذليين ٢١٥/١ ، والمعاني الكبير ١٢٢٧ ، واللسان (جأ) ؛ وهو منسوب إلى أبي ذؤيب في المخصَّص ١٩/١١ و٣٣/١٣ و١٥٩/١٦ ، واللسان (قطل) .

(2) البيت من ل وحده .

(3) في المقاييس ٢٦٢/٥ : « واللُّقْطَة (بتسكين القاف) : ما التقطه الإنسان من مال ضائع » ؛ وأجاز في اللسان التسكين والتحريك .

(4) سبق إنشاد الرجز ص ٢١٤ .

(5) ط : « بجوّ » .

(6) البيت لعلقمة بن عبدة في ملحقات ديوانه ١٢٥ ، والنقائض ٤٦ و٦٥٤ و١٠٨٧ ، والتاج (لقط) . وفي المصادر : أَضَبْنَ الطريف .

(7) المستقصى ٢٩٢/٢ .

(8) البيت في ديوان أيمن بن خُريم ١٤١ ، والأزمنة والأمكنة ٢٩٦/١ ، واللسان (قمط ، غزل) ؛ وقارن أيضاً : الحيوان ٣١٨/٦ ، والأغاني ١٣/٢١ . ويُروى : سوق الضِّراب .

(9) الأبيات لعمران بن حِطّان في الأغاني ١٥٥/١٦، والثاني غير منسوب في اللسان (غزل) . وانظر الأبيات ومصادرها في شعر الخوارج لإحسان عبّاس ١٦٦ - ١٦٧ . ورواية الأول في الأغاني : ربداء تجفل من ... ورواية الثالث : صدعت غزالة قلبه ... تركت مدابره .

(10) الاشتقاق ٣٣٩ .

وقَطَمَ الفصيلُ النبتَ، إذا أخذه بمقدَّم فيه قبل أن يستحكم أكله.

وكل ما قَطَمْتَه بمقدَّم فيك فالقيتَه فهو قُطامة.

والمقطَّم بالتشديد: جبل.

وفحل قَطِمٌ: هائج. قال الأعشى (متقارب)[1]:

بِـزَيَّـافَـةٍ كـالـفَنيـقِ القَـطِمْ

والقُطاميّ: الصَّقْر، والقَطام، بفتح القاف إذا لم يكن فيه ياء، واشتقاقه من القَطْم لأنه يقطِم اللحمَ بمِنْسَره.

وابن أُمّ قَطام: ملك من ملوك كِندة. قال امرؤ القيس (كامل)[2]:

ونَـشَـدتُ حُـجْـراً وابـنَ أُمِّ قَـطامِ

ويُروى: وثأرتُ.

وقُطامة: اسم.

مطق] والمَطَق، قال أبو حاتم: قال أبو زيد: المَطَق: داء يصيب النخل فيمتنع من الحمل؛ لغة يمانية[3].

وتمطَّقَ الرجلُ كأنه يتطعّم شيئاً فيُلصق لسانَه بنِطع فيه فتسمع له صوتاً. قال الشاعر (طويل)[4]:

تُـريـك القـذى من دونهـا وهي دونـه[5]

إذا ذاقَـهـا مَـن ذاقَـهـا يـتـمـطَّقُ

ويُروى: من تحتها وهي فوقه.

مقط] والمَقْط من قولهم: رجل ماقِط ومَقّاط، وهو الذي يُكري من منزل إلى منزل.

والماقِط: الحازي الذي يتكهّن ويطرُق بالحَصَى.

(١) روايته في الديوان ٣٧ :

قـطعـتُ بـرسّـامـةٍ جَـسْـرَةٍ

عـذافـرةٍ كـالـفـنـيـقِ الـقَـطِمْ

وسيرد العجز ص ٩٦٧ أيضاً .

(٢) روايته في الديوان ١١٨ :

وأنـا الـذي عـرفـتْ مـعـدُّ فـضـلَه

ونَـشَـدتُ عـن حُـجْـر بـن أمّ قـطامِ

(٣) ط : « أزديّة » .

(٤) البيت للأعشى في ديوانه ٢١٩ ، والمعاني الكبير ٤٣٩ ، والمقاييس (مطق) ٣٣٣/٥ ؛ وفي المعاني الكبير : وهي فوقه . وفي اللسان (مطق) شطر غير منسوب يشبه أن يكون عجز هذا البيت ، وهو :

* تـراه إذا مـا ذاقـهـا يـتـمـطّقُ *

(٥) ط : « فوقه » .

(٦) قبل هذه العبارة في ط : « والمأقِط : المضيق في حرب أو غيرها » .

ومَقَطْتُ الحبلَ أمقُطه مَقْطاً، إذا شددت فَتْلَه، وبه سُمّي المِقاط: الحبل الشديد الفتل، والجمع مُقُط. وربما سُمّي رِشاءُ الدلو مِقاطاً.

قال أبو بكر: مِقاط الفرس: مِقْوَده.

[أقط] ويقال[6]: رُبَّ مَأقِطٍ قد شهده فلان؛ أي معركة، والجمع المآقط.

ط ق ن

[قنط] قَنَطَ يقنِط وقنِط يقنَط قُنوطاً[7] فهو قانِط. وقد قُرِىء: ﴿لا تَقْنَطوا من رحمة الله﴾[8]، أي لا تيأسوا، والله أعلم. قال الراجز[9]:

قـد وجـدوا الـحَـجّـاج غـيـرَ قـانِطِ

[قطن] وقَطَنَ الرجلُ بالمكان يقطُن ويقطِن قُطوناً، إذا أقام به، فهو قاطِن.

وقَطين الرجل: خَدَمه وحَشَمه؛ من ذلك قولهم: راح القَطين. وقال المتلمّس (كامل)[10]:

مَـلِكٌ يـلاعِبُ أُمَّـه وقَـطِـيـنَـهـا[11]

رِخْـوُ الـمفـاصِـلِ أيـرُه كـالـمِـرْوَدِ

الرواية: كالمِرْوَد. قال أبو بكر: فإذا سمعتَ في شعر: خفَّ القطينُ، فهم القوم القاطنون، وإذا سمعتَ: قَطين فلانٍ، فهم حَشَمه.

وقَطَن: جبل معروف، وبه سُمّي الرجل قَطَناً[12].

والقُطْن: معروف؛ يخفَّف ويثقَّل. أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد في تثقيله (رجز)[13]:

(٧) في القاموس أنه كنصر وضرب وحسب وكرُم .

(٨) الزُمر : ٥٣ .

(٩) هو حُميد الأرقط ، كما جاء في مجاز القرآن ١٢٢/٢ .

(١٠) ديوانه ١٤٧ (وفي ديوانه ٥٢ و ٥٧ أنه يُنسب لطرفة ؛ وليس له) . وانظر : الأغاني ٢٠١/٢١ ، والسمط ٣٠١ ، وشرح شواهد المغني ٢٩٦ ، والخزانة ٧٥/٣ .

(١١) ط : « وقطينَه » .

(١٢) الاشتقاق ٢٩٣ ، وفي ٥٢٦ : « واشتقاق قَطَن من قولهم : قطنَ بالمكان ، إذا أقام به ، فهو قاطن » .

(١٣) البيتان للعجّاج في ديوانه ١٩٠ ، وانظر : نوادر أبي زيد ٤٦٥ ، وإصلاح المنطق ١٧٠ ، والمخصَّص ٦٩/٤ ؛ ومن المعجمات : العين (قطن) ١٠٣/٥ ، واللسان (وخش ، طول ، قطن) . وفي اللسان أن الرجز لذهلب بن قُريع أو لقارب بن سالم المرّي ، وفي الديوان : أجود القطنّ ؛ ويُروى : أعظم القطنّ . وسيرد البيتان ص ١١٦٤ أيضاً

كـأنّ مَـجْـرَى دمعِـهـا الـمُـسْـتَـنّ
قُـطْنَّـةٌ مـن جـيّـد الـقُـطُنّ

وقَطِنَة البطن من البعير: التي تسمّيها العامّة الرُّمّانة، وهي قطعة من الكَرِش متراكب بعضُها على بعض، وتسمّى أيضاً: لَقَاطة الحَصَى.

والقَطِنَة: اللحمة بين الوَرِكين، والجمع القَطِن. قال الراجز[1]:

حتى أتى عـاري الجـآجي والقَـطِنْ
[تَلُفُّـه في الـريـح بَـوْغـاءُ الـدِّمَنْ]

[نطق] والنُّطق من قولهم: نَطَقَ ينطِق نُطْقاً، فهو ناطق، وهو حَسَن النُّطق.

والنِّطاق: خيط تشدُّه المرأة في وسطها تضمّ به ثيابَها وتسدُل عليه إزارَها.

وسُمّيت أسماء بنت أبي بكر الصدّيق رحمة الله عليهما: ذات النِّطاقين، وقيل لها ذات النِّطاقين لأنها قطعت نِطاقها نصفين فجعلت نصفه شِداداً لسُفرة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في الغار، وشدّت بالآخر السِّقاء.

والمِنْطَقَة من هذا أُخذت لأنه يُنتطق بها.

[نقط] والنَّقْط: نَقْط المصحف وغيره بالقلم وما أشبهه، والواحدة نُقْطَة.

ونَقَطَتِ المرأةُ خدَّها بالسواد تتحسَّن بذلك، ومنه نَقْط المصاحف.

ط ق و

[طوق] الطَّوق: مصدر طاقَ يَطوق طَوْقاً، وهي الطاقة.

وعجزَ عن هذا طَوقي، أي طاقتي.

والطَّوق من الفِضّة والذهب يُجعل في أعناق الصبيان. ومنه المثل السائر: «شَبَّ عمرٌو عن الطَّوق»[2]، يُضرب مثلاً للرجل يعمل شيئاً وهو لا يَحْسُن به أن يعمل مثله، كالشيخ يتصابى، والعجوز تتشبَّه بالشَّوابّ.

والطَّوْقَة: أرض تستدير سهلةً بين أَرْضِينَ غِلاظ، جاءت في بعض اللغات والشعر الجاهلي، ولم أسمعها من أصحابنا.

(١) الأول في اللسان، وفيه أنه في حديث سطيح؛ ونسبهما في المطبوعة إلى عبدالمسيح بن عمرو الغسّاني. والأول غير منسوب في المقاييس ١٠٤/٥.

(٢) في المستقصى ٢١٤/٢: «كَبِرَ عمرو عن الطوق».

(٣) تخريجهما في ص ٣٦٣.

(٤) ل: «العُلَبط»؛ وهو جائز أيضاً، وإن كان لا يوافق الشاهد.

[قوط] والقَوْط: القطيع من الغنم. قال الراجز[3]:

مـا راعـنـي إلّا جَـنـاحٌ هـابـطا
فـوق الـبـيـوت قَـوْطَـهُ الـعُـلابِـطا

جَناح: اسم راعٍ؛ والعُلابِط[4]: الكثير؛ ويُروى: على البيوت.

[قطو] والقَطْو: تقارب الخطو؛ قَطا يقطو فهو قاطٍ كما ترى. ولعل اشتقاق القَطا من هذا لتقارب خَطْوه.

[وقط] والوَقْط والجمع وِقاط: حفرة في غِلَظ يجتمع فيها ماءُ السماء.

ط ق هـ

[طهق] الطَّهْق لغة يمانية، وهي سرعة في المشي، زعموا. والهَقْط أيضاً، وأحسب أن قولهم للفَرَس إذا استعجلوه: هِقِطْ[5] من هذا. قال الراجز[6]: [هقط]

لـمّـا سـمـعـتُ قـولَـهـم هِـقِـطُ
أيـقـنـتُ أنّ فـارسـاً مـنـحطُّ

ط ق ي

أُهملت.

باب الطاء والكاف مع ما بعدهما من الحروف

أُهملتا مع سائر الوجوه.

باب الطاء واللام مع ما بعدهما من الحروف

ط ل م

الطُّلْم: ضربك خبزة المَلَّة بيدك لتنفض ما عليها من الرماد. وكان الخليل يروي بيت حسّان (وافر)[7]:

[تَـظَلُّ جـيـادُنـا مـتـمـطِّراتٍ
يـطلِّمـهـنّ بـالـخُـمُـر الـنـسـاءُ

(٥) ل: «هِقَطْ»؛ وهو بكسرتين في سائر الأصول والمعجمات.

(٦) اللسان والتاج (هقط)، وفيهما:
لـمّـا سـمـعـتُ خيلهم هِـقِـطْ
عـلـمـتُ أن فـارسـاً مُـنْـخَـبِطْ

(٧) ديوانه ٧٣، والسيرة ٤٢٣/٢، والمقاييس (طلم) ٤١٦/٣، واللسان (مطر، طلم، لطم). وفي الديوان: تلطّمهنّ.

وينكر يلطِّمهنّ.

والطُّلْمة: خبزة المَلّة.

[طمل] والطَّمْل، رجل طِمل: سيّىء الحال، وأكثر ما يوصف به القانص؛ رجل طِمْل وطُمْلول وطِمْلال. قال الراجز[1]:

أطْلَسُ طُملولٌ عليه طِمْرُ

وطُمِلَ السهم بالدم فهو طَميل ومطمول، إذا تلطّخ بدم الرَّميّة. ويقال: وقع فلان في طُمْلَة[2]، إذا تلطّخ بأمر قبيح.

[لطم] واللَّطْم باليد، ولا يكون إلا على الخدّ؛ لطَمه يلطِمه لَطْماً.

وفرس لَطيم، إذا كان ذا غُرّة مائلة على أحد خدّيه.

وقد سمّت العرب لاطماً ومُلاطِماً.

واللَّطِيمة: العِير تحمل الطِّيب والبَزّ، والجمع لطائم.

واللطائم أيضاً: الإرين. قال أبو بكر: ودفع ذلك قوم فقالوا: هي الأطيمة، والجمع الأطائم، والأطائم: الإرين، وهي حُفَرٌ تُحفر ويُشتوى فيها اللحم ويُختبز، وليس هذا موضعه[3].

[مطل] والمَطْل: مصدر مَطَلْتُه أمطُله مَطْلاً فهو ممطول، إذا لويته دَينه، والفاعل ماطل ومماطِل أيضاً. وكل شيء مددته فقد مَطَلْتَه مَطْلاً، نحو الذهب والفضة والصُّفر وما أشبه ذلك.

وماطِل: فحل من فحول الإبل تُنسب إليه الإبل الماطليّة. قال الشاعر (طويل)[4]:

سَمامٌ نَجَت منها المَهارَى وغُودرتْ
أراحيبُها والماطِليُّ الهَمَلَّعُ

سَمام: جمع سَمامة، وهي من الطير، شُبّه الطير بها لسرعتها؛ أرْحَبيّة: منسوبة إلى أرْحَب، حيّ من هَمْدان؛ والهَمَلَّع: السريع.

[ملط] والمُلُط: جمع مِلاط، وهما مِلاطا البعير، أي كتفاه، ويسمّيان ابنَيْ مِلاط.

وملَّطتُ الحائطَ تمليطاً، إذا طيّنته، والطين مِلاط؛ وكل ما ملَّطته فهو مِلاط له.

(١) سبق إنشاده ص ٧٥٩.

(٢) في اللسان والقاموس: طَمْلة.

(٣) موضعه ص ٢٣٦ و ١٠٧٠.

(٤) هو ذو الرمّة؛ انظر: ديوانه ٣٥٠، والمخصّص ٧/١٣٥، واللسان (مطل، سمم). وسيأتي البيت أيضاً ص ١١٨٤.

(٥) في اللسان والقاموس: نَيْطَل. وفي الإبدال لأبي الطيّب ٢/٢٦٦: النَّيْطَل والنَّئطِل.

والمَليط والمَليص: ولد الناقة إذا ألقته قبل أن يشعِّر؛ يقال: أملطتْ وأملصتْ.

ط ل ن

[نطل] النَّطْل: ما عُصر من الخمر بعد السُّلاف؛ والمَناطِل: المعاصر التي يُنْطَل فيها. والنِّئطِل، بالهمز والكسر: اسم من أسماء الداهية، وقالوا نِيطِل[5]، بغير همز.

والنَّيْطَل: مِكيال الخمر.

ط ل و

الطِّلْو[6]: ولد الوحشيّة، وهو الطَّلا.

والطِّلْوَة، بكسر الطاء: قطعة خيط أو حبل يُشَدّ بهما الحَمَل أو الجدي. قال عبد الرحمن عن عمّه: هذا الذي تقوله العامّة: لا يساوي طَلْيَةً، إنما هو لا يساوي طِلْوَةً، أي قطعة حبل.

وما على فلان طُلاوة، وهذا كلام ما عليه طُلاوة، أي ما عليه نُور. وقال أبو عبيدة: قلت لخَلَف الأحمر: ما الطُّلاوة؟ فقال: الخُرْهِيَّة، بالفارسية[7].

[طول] والطُّول خلاف العرض؛ رجل طويل من قوم طِوال وطِيال، ورجل طُوال للواحد، بضمّ الطاء، كما قالوا: كبير وكُبار.

ورجل أطْوَلُ، في معنى طويل. قال الله جلّ وعزّ: ﴿الله أكبر﴾، في معنى كبير. وكثير ما يجيء في هذا النحو. والطُّولى أنثى الأطْوَل؛ يوم أطْوَلُ وليلة طُولى، ولك اليد الطُّولى عليّ[8].

والطَّوْل: الفضل؛ لفلان على فلان طَوْل، أي فضل.

وتطوَّلتُ على فلان، إذا أفضلتَ عليه.

وبنو الأطْوَل: بطن من العرب.

ولا أكلّمك طَوالَ الدهر.

وطِوَل الفرس: حبله الذي يُشَدّ في رأسه. قال طرفة (طويل)[9]:

لَعَمْرُك إن الموتَ ما أخطأ الفتى
لكالطِّوَل المُرْخَى وثِنْياه باليدِ

(٦) بالفتح في اللسان والقاموس.

(٧) لعل ما يقابلها في الفارسية لفظة «خُرّه» وتعني النور أو الضوء، ومنها خورشيد، أي الشمس.

(٨) في هامش ل: «وقال أيضاً: يقال رجل أطْوَلُ وامرأة طُولى، في معنى طويل وطويلة؛ وأحدوثة طُولى، أي طويلة».

(٩) من معلّقته الشهيرة؛ انظر: ديوانه ٣٤.

وطُوالة: بئر معروفة بهذا الاسم.

والطُّوَّل: ضرب من الطير.

[لوط] ولُطْتُ الحوضَ بالطّين أَلُوطه لَوْطاً، إذا ملّطته بالطّين. وفي الحديث: «إن كنتَ تَلوط حوضَها وتبغي ضالّتها»، يعني حوض الإبل. وكل شيء ألصقته بشيء فقد لُطْتَه به لَوْطاً. وفي حديث أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه: «الولدُ أَلْوَطُ»، أي ألصق بالقلب. ومنه قولهم: هذا لا يلتاط بصَفَري، أي لا يلصق بقلبي، أي وهمي وخاطري، وأصل هذه الألف واو كأنه يَلْتَوِط.

ط ل هـ

[طلل] طَلَّة الرجل: امرأته.

وروضة طَلَّة: قد أصابها الطَّلّ.

[هطل] وهَطَلَ الماءُ يهطِل هَطْلاً وهَطَلاناً، وكذلك السحاب إذا سال.

[طهل] وطَهَلَ الماءُ يطهِل وطَهِلَ يطهَل في بعض اللغات، إذا أَجَنَ؛ وماء طَهِلٌ وطاهِل، أي آجن.

ط ل ي

الطَّليّ، مثل الطَّلا: واحد الأطلاء، وهي أولاد الظِّباء.

[طول] ويقال: أطال الله طِيلته، أي عمره.

[ليط] ولِيطُ كل شيء: ظاهر جلده، وكثر ذلك حتى قالوا: لِيطُ الشمس للونها.

باب الطاء والميم مع ما بعدهما من الحروف

ط م ن

[نمط] النَّمَط: الثوب من صوف يُطرح على الهَوْدَج وغيره، والجمع أنماط ونماط.

والنَّمَط: القَرْن الذي أنت فيهم وفي دهرهم. وفي حديث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «خيرُ أُمّتي النَّمَطُ الذي أنا فيهم».

ط م و

[وطم] الوَطْم، يقال: وَطَمَ يَطِم وَطْماً ووُطِمَ يوطَم وَطْماً فهو موطوم، إذا احتَبس نجوُه. وأُطِمَ البعيرُ فهو مأطوم من هذا[1].

والمَطْو: مَطا يمطو مَطْواً؛ مَطَوْتُ بهم في السير، إذا مددت السير أي أطلتَ. قال امرؤ القيس (طويل)[2]:

مَطَوْتُ بهم حتى تكِلَّ مَطِيُّهم
وحتى الجيادُ ما يُقَدْنَ بأرسانِ

[مطو] ومِطْو الرجل: نظيره أو صديقه؛ لغة سَرَوِيّة. قال الشاعر (طويل)[3]:

فظِلْتُ[4] لدى البيت الحرام أُخِيلُه
ومِطْوايَ مشتاقان لَهْ أرِقانِ

قال أبو بكر: أراد «لَهُ»؛ يصف سحاباً.

ط م هـ

[طهم] الطُّهْم: أصل بناء التطهيم؛ فرس مطهَّم بيِّن التطهُّم والتطهيم. وكذلك[5] الإنسانُ إذا كان تامَّ الجمال والخَلْق. قال الشاعر (بسيط)[6]:

تلك التي أشبهتْ خَرْقاءَ جِلْوَتُها
لاحت لهم غُرَّةٌ منها وتطهيمُ

[مطه] ومَطَهَ الرجلُ في الأرض يمطَه مُطوهاً، إذا ذهب فيها على وجهه. قال أبو بكر: أظنّه مَهَطَ الرجلُ في الأرض، ومنه المَهَاطُ البعيد[7].

[همط] وهَمَطْتُ الرجلَ أهمِطه واهتمطتُه، إذا ظلمته.

والهَمْط مثل الهَضْم سواء، أو قريب منه.

---

(1) في هامش ل: «أبو سعيد: أُطِمَ عليه يتعدّى بحرف الجر».

(2) ديوانه 93، والكتاب 417/1، وفعل وأفعل للأصمعي 475، وشرح ديوان العجّاج للأصمعي 249 و418، والمقتضب 40/2، والجمل 78، والإبدال لأبي الطيّب 293/2، والمخصّص 61/14 و121 و240، وأسرار العربية 267، وشرح المفصّل 79/5 و15/8 و19، ومغني اللبيب 127 و130؛ والمقاييس (مطو) 332/5، واللسان (مطو). وفي اللسان: يكلّ غَرِيُّهم.

(3) البيت من قصيدة ليعلى الأحول الأزدي في الأغاني 111/19. وانظر: المقتضب 39/1 و267، والحجّة لأبي علي 100/1، والمنصف 84/3، والخصائص 128/1 و370، والخزانة 260/2 و401، والصحاح واللسان (مطا، ها). ويُروى: أُرِيغه.

(4) ط: «فبتُّ».

(5) من هنا إلى آخر الشاهد: ليس في ل.

(6) البيت لذي الرمّة في ديوانه 572، واللسان (طهم)؛ وفيهما:

* يوم النَّقا بهجةٌ منها وتطهيمُ *

(7) لم يُذكر المَهَاط في المقاييس والصحاح والمحكم واللسان والقاموس والتاج.

ط م ي

[مطو] المَطا: الظهر، وأصله الواو، ويثنّى مَطَوَيْن، ومنه اشتقاق المَطِيَّة.

[ميط] والمَيْط: الجور؛ ماطَ يميط مَيْطاً، إذا جار.

ومِطْتُ الأذى عن الطريق، إذا نحّيته عنه؛ يقال: مِطْتُه وأمطتُه إماطةً ومَيْطاً.

والمَيّاط: البَطّال اللَّعّاب. قال الراجز[1]:

شُبَّتْ لِعَيْنَيْ غَزِلٍ مَيّاطِ
سَعْدِيَّةٌ حَلَّتْ بذي أراطِ

[أمط] والأَمْطِيّ: صَمغ يؤكل من صَمغ الشجر مثل اللُّبان تأكله الأعراب.

[طمي] وطَما الماءُ يطمي ويطمو، إذا كثر، لغتان فصيحتان.

باب الطاء والنون مع ما بعدهما من الحروف

ط ن و

[نوط] النَّوْط: مصدر نُطْتُ الشيءَ أَنُوطه نَوْطاً، إذا علّقتَه.

والنَّوْط: جُلّة صغيرة يُكنز فيها التمر. قال الراجز[2]:

فَعَلِّقِ النَّوْطَ أبا محبوبِ
إنّ الغَضا ليس بذي تَذْنُوبِ

هذا يقال للذي يطلب الحاجة ممّن ليس عنده شيء لأن الغضا لا تَذْنُوبَ فيه وإنما التَّذْنُوب في التمر.

والنُّوطَة: غُدَّة تصيب البعير في بطنه فلا تلبِّثه أن تقتله؛ يقال: هذا جمل مَنُوط له، وقد نِيطَ له. وفي الحديث: «بَعيرٌ قد نِيطَ له»، أصله من الواو.

وذات أنواط: شجرة كانت تُعبد في الجاهلية.

[نطو] والنَّطْو: البُعد؛ يقال: بيننا وبينهم نَطْوٌ بعيدٌ وأحسب أن نَطاة من هذا اشتقاقها؛ ونَطاة: اسم حصن بخَيْبَر[3]. قال الشاعر (كامل)[4]:

رُمِيَتْ نَطاةُ من النبيِّ بفَيْلَقٍ
شَهْباءَ ذاتِ مَناكِبٍ وفَقارِ

ولكلّ حصنٍ شاغلٌ من خيله
من عَبْدِ الأَشْهَلِ أو بني النُّجّارِ

يعني أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فتحها يوم خَيْبَر.

[نيط] وبئر نَيِّطٌ، إذا كان ماؤها يخرج من ناحية من أجوالها متعلِّقاً.

والنائط: عِرق في ظهر الإنسان يُقطع إذا سَقَى بطنُه.

[وطن] والوَطَن: حيث أوطنتَ من بلد أو دار أو مكان؛ يقال: أوطنتُ بالمكان ووَطَنْتُ به، لغتان فصيحتان، وأنا واطن ومُوطِن، وأفعلتُ منهما أعلى وأكثر. والوَطَن والمَوْطِن واحد، وجمع الموطِن مواطِن، وجمع الوَطَن أوطان. والمثل السائر: «لولا الوَطَنُ لَخَرِبَ البلدُ السَّوْءُ». والمَوْطِن: موضع الوَطَن.

ط ن هـ

[نهط] النَّهْط: الطَّعْن؛ نَهَطَه بالرمح، إذا طعنه.

ط ن ي

الطَّنْي: التُّهْمَة.

والطَّنَى، غير مهموز: لصوق الرِّئة من البعير بجنبه من العطش؛ يقال: طَنِيَ يطنَى طَنًى شديداً.

[طنأ] والطِّنْء[5]: بيع الثمر في رؤوس النخل، لغة أزدية؛ يقال: أَطْنَأَ فلان فلاناً، إذا باع عليه ثمر نخله.

[طين] والطِّين: معروف.

[نيط] والنَّيْط: البُعْد؛ ناط عنّا يَنِيط نَيْطاً، إذا بعد؛ وانتاطت عنّا دارُ فلان، إذا بعدت.

باب الطاء والواو مع ما بعدهما من الحروف

ط و هـ

[طهو] الطَّهْو: فعل الطاهي، وهو الطبّاخ والخبّاز؛ طَها يطهو طَهْواً، والجمع طُهاة. قال امرؤ القيس (طويل)[6]:

فظَلَّ طُهاةُ اللحم من بين مُنْضِجٍ
صَفيفَ شِواءٍ أو قَديرٍ معجَّلِ

وقيل لأبي هُريرة: أنت سمعتَ هذا من رسول الله صلّى

(١) مطلع أرجوزة لرؤبة في ديوانه ٨٥، وسيرد البيت الأول ص ٩٢٩ أيضاً.

(٢) سبق إنشاد البيتين ص ٣٠٦.

(٣) ط: «اسم أُطُم بخيبر».

(٤) البيتان من قصيدة لابن لُقيم العبسي (لُقيم الدجاج) في السيرة ٢/٣٤١؛ وفيه وفي الإصابة ٣/٣٣١: من الرسول.

(٥) ط: «والطِّناء».

(٦) من معلّقته الشهيرة؛ انظر: ديوانه ٢٢، والاشتقاق ٢٣٣.

اللهُ عليه وآله وسلّم فقال: فما طَهْوي؟ أي فما عِلمي[1]، يعني أنه لم يكن له عمل غيرُ السماع منه.

والطَّهْو أيضاً؛ يقال: طَهَتِ الإبلُ تطهو، إذا عَشَت بالليل ورَعَت. قال أبو بكر: يقال في الإبل عَشَت إذا رعت، ولا يقال نَفَشَت[2]، إنما يقال في الغنم نَفَشَت إذا رَعَت. قال الأعشى (طويل)[3]:

فلسنا لباغي المهمَلاتِ بقِرفةٍ
إذا ما طها[4] بالليل منتشراتُها

[وهط] والوَهْط: موضع.

ووَهَطْتُ الرجل أهِطه وَهْطاً، إذا ضربته بعصا أو نحوها فهو وَهيط وموهوط؛ وربما قيل: وَهَطَه بالرمح، إذا طعنه به أيضاً.

ط و ي

طَوَيْتُ الشيءَ أطويه طَيّاً.

وطَوِيَ بطنُه يطوَى طَوًى شديداً فهو طَيّانُ البطن، إذا كان خميصاً، وهو طاوٍ إذا كان جائعاً.

وطُوًى قد جاء في التنزيل[5]. وقال قوم: هو اسم الوادي المقدَّس، ولم يتكلّم فيه الأصمعي، وقال أبو عُبيدة[6]: هو موضع أو جبل.

[وطأ] والوَطْء يُهمز ولا يُهمز، وَطِئتُ وَطْأً ووَطِيتُ وَطْياً؛

والمَوْطِيء: موضع الوَطْء.

ودابّة وَطيء بيِّن الوَطاءة، إذا كان ليِّن الظهر.

ووَطِيء فلانٌ بني فلان وَطأةً شديدة، إذا غزاهم فأوجع فيهم. وفي حديث النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «اللهمَّ اشْدُدْ وَطأتك على مُضَرَ».

باب الطاء والهاء والياء

[طهي] الطَّهاء مثل الطَّخاء سواء[7]، وهو الغيم الرقيق. ويقال: ليل طاهٍ، إذا كان مظلماً. ومنه اشتقاق طُهَيَّة، تصغير طَهاة[8]، وهي أم قبيلة من العرب يُنسبون إليها فيقال طُهَويّ وطُهْويّ وطَهَويّ.

[طوي] والطِّيَّة مثل النِّيَّة سواء؛ يقال: مضى فلانٌ لطِيّته.

وثوب حسن الطِّيَّة.

[هيط] ويقال: وقع القوم في هَيْط ومَيْط، وفي هِياط ومِياط، أي في تجاذب وقتال. والمَيْط: الجَوْر؛ ماط علينا يَميط مَيْطاً، إذا جار. والنَّيّاط في موضع آخر: اللَّعّاب البَطّال. قال رؤبة (رجز)[9]:

شُبّتْ لعينَيْ غَزِلٍ مَيّاطِ

يقال: أمِطْ عنّا أذاك، أي باعِده.

انقضى حرف الطاء والحمد لله حقّ حمده وصلواته على سيّدنا
محمد نبيّ الرحمة وآله وسلامه

(1) ط: «فما عملي».
(2) في المقاييس (طهى) ٤٢٧/٣: «وحكى بعضهم طَهَت الإبل تَطْهَى، إذا نفشت بالليل ورعت، طَهْياً».
(3) ديوانه ٨٥، والحيوان ٤٣٤/٥، والمعاني الكبير ٦٣٢ و١٢٥٦، والمخصص ٨٤/٧، والمقاييس (طهى) ٤٢٧/٣، والصحاح واللسان (طها). وسينشده ابن دريد ص ١٠٧٩ أيضاً.
(4) بالألف الممدودة لأنه شاهد على الواوي في هذا الموضع؛ وبالمقصورة جائز أيضاً، وبها ورد ص ١٠٧٩.
(5) طه: ١٢، والنازعات: ١٦.
(6) مجاز القرآن ١٦/٢ و٢٨٥.
(7) الإبدال لأبي الطيّب ٣٥١/١.
(8) الاشتقاق ٢٣٣.
(9) سبق إنشاده في الصفحة السابقة.

حرف الظاء في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الظاء والعين مع ما بعدهما من الحروف

ظ ع غ

أُهملت.

ظ ع ف

[فظع] أمر فظيع ومُفْظِع وفَظِع، والاسم الفَظاعة؛ يقال من ذلك: فَظُعَ الأمرُ يفظُع نظاعةً، وأفظع إفظاعاً.

ظ ع ق

أُهملت.

ظ ع ك

[عكظ] عَكَظْتُ الرجلَ أعكِظه عَكْظاً، إذا رَدَدْتَ عليه وقهرته بحُجّتك.

وعُكاظ بهذا سُمّي، وهي موسم من مواسم العرب لأنهم كانوا يتعاكظون فيه بالفخر. قال الشاعر (كامل)[1]:

أوَكـلّمـا وَرَدَتْ عُـكـاظَ قـبـيـلةٌ
بـعـثـوا إليّ عَـريـفَـهـم يـتـوسَّـمُ

ورجل عَكيظ[2]: قصير، زعموا.

ظ ع ل

[ظلع] الظّالع: المائل. قال الشاعر (طويل)[3]:

[أتـأخـذ عبـداً لم يَـخُنْـك أمـانـةً]
وتـتـرك عبـداً ظـالـمـاً وهـو ظـالـعُ

ويُروى: ضالع، أي مائل.

[عظل] والتعاظل: تداخل الشيء بعضه في بعض.

والمعاظَلة: ركوب الشيء بعضِه بعضاً؛ يقال منه: تعاظلت الإبلُ بالأعناق، إذا لَفّتْ بعضَها ببعض.

ومنه تعاظُل الكلاب، أي تسافُدها.

والجراد العُظال[4]: الكثير.

ويوم العُظالَى: يوم معروف لبني تميم على بكر بن وائل؛ وإنما سُمّي العُظالَى لتداخل أنسابهم، وذلك أنهم خرجوا متساندين كلُّ بني أب على رايتهم. قال الشاعر (طويل)[5]:

فـإن يَـكُ فـي يـوم الغَـبيطِ مَـلامـةٌ
فيـومُ العُـظالَى كـان أخْـزَى وألْـوَمـا

ظ ع م

[عظم] العَظْم: واحد العظام، ويجمع العَظْم عِظاماً وأعْظُماً في أدنى العدد وعِظامةٌ. قال الراجز[6]:

---

(١) البيت مطلع أصمعية طَرِيف بن تميم العنبري ، كما سبق ص ٣٧٢.

(٢) كذا أيضاً في القاموس . وفي اللسان : « ورجل عُكَظ : قصير » .

(٣) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ٣٨ ، وتهذيب الألفاظ ٥٦٩ ، والمقاييس (ظلع) ٣/٤٦٧ ، والصحاح واللسان (ظلع) .

(٤) لم يذكر العُظال في المقاييس والصحاح واللسان والقاموس . وفي مستدرك (عظل) في التاج : « وجراد عُظال بمعنى عظلى ، عن أبي حيّان » .

(٥) البيت للعوّام بن شَوْذَب الشيباني في النقائض ٥٨٥ ، ومعجم الشعراء ١٦٣ ، واللسان (عظل) ، والمقاصد النحوية ٤/٤٦٧ ؛ وهو غير منسوب في الصحاح (عظل) . وسيرد البيت ص ١٢١٤ أيضاً . وفي الصحاح واللسان : في يوم العظالى . . . فيوم الغبيط .

(٦) سبق الأول والثاني ص ٧٠٣ ، والتخريج فيه .

ويــلٌ لـبُـعْــران بــنــي تُــمــامَــهْ
منــكَ ومن شفــرتــكَ الهُــذامَــهْ
إذا ابــتــركــتَ فـحَـفــرتَ قــامَــهْ
ثــم أكـلــتَ الــلحــمَ والــعِــظامَــهْ

وعظَّمتُ الرجلَ تعظيماً، إذا بجّلته.

والعظيم: ضد الصغير.

والإعظامة: شبيهة بالوسادة تجعلها المرأة على عَجُـزها تعظّمه بذلك.

ولُعبة لصبيان الأعراب يطرحون بالليل قطعة عُظيم فمن أصابه فقد غلب أصحابه فيقولون (رجز)[1]:

عُــظيــمَ وضّــاحٍ ضِـحَـنَّ الـليــلَهْ
لا تَـضِـحَـنَّ بـعــدهــا من لـيـلَهْ

[مظع] والمَظْع فعل ممات، ومنه اشتقاق مظّعتُ العودَ، إذا تركته في لحائه ليَشرب ماءه. قال الشاعر (طويل)[2]:

فــمــظّعهــا حــولَين[3] مــاءَ لـحــائهــا
تُـعــالى عــلى ظَهــر الـعَــريش وتُـنْــزَلُ

ظ ع ن

الظَّعينة: المرأة في الهَوْدَج؛ لا تسمّى ظعينة حتى تكون في هَوْدَج، والجمع ظَعائن وأظعان وظُعُن.

والظَّعَن والظَّعْن واحد: ضد المُقام. وقد قُرىء: ﴿ يومَ ظَعَنِكم ﴾ و﴿ يومَ ظَعْنِكم ﴾[4].

والظِّعان: حبل يُشَدّ به الهَوْدَج. قال الشاعر (وافر)[5]:

أثَــرْتَ الــغَــيَّ ثــم نَــزَعْــتَ عــنــه
كــمــا حــاذَ الأزَبُّ عــن الــظِّعــانِ

[نعظ] والنَّعْظ[6] للإنسان والدابة: معروف.

وبنو ناعظ: بطن من العرب.

ظ ع و

[وعظ] الوَعْظ: معروف؛ وَعَظْتُه أعِظه وَعْظاً فأنا واعظ ووعّاظ.

ويقال: عظاه يَعظوه عَظْواً، إذا اغتاله فسقاه سمًّا أو ما يقتله. [عظو]

ظ ع هـ

العِظَة من الوعظ أيضاً، وهو ناقص وستراه في بابه إن شاء الله[7]. [وعظ]

ظ ع ي

أُهملت إلاّ في قولهم: عَظاءة وعَظاية: دُوَيْبّة أكبر من الوَزَغَة تكون في الكُناسات. وذكر عبد الرحمن عن عمّه الأصمعي أنه سمع أَمَة أعرابية تقول لمولاها وقد ضربها: رماكَ الله بداء ليس له دواء إلا أبوالُ العَظاء. قال الأصمعي: وذلك لا يُصاب. [عظي]

باب الظاء والغين مع ما بعدهما من الحروف

ظ غ ف

أُهملت وكذلك حالهما مع القاف والكاف.

ظ غ ل

[غلظ] الغِلَظ: ضد الدِّقّة.

وأغلظَ فلانٌ لفلان، إذا كلّمه بكلام شَنِع بَشِع.

ورجل غليظ وغُلاظ، مثل طويل وطُوال؛ وجمع غليظ غِلاظ.

وبين الرَّجلين غِلْظَة ومغالَظة، إذا كان بينهما عداوة.

والْلُغَظ، زعموا: ما سقط في الغدير من سَفير الريح[8]. [لغظ]

ظ غ م

أُهملت.

ظ غ ن

غَنَظْتُ الرجلَ أغنِظه غَنْظاً، إذا أكربتَه. [غنظ]

---

(1) المخصَّص ١٣/١٨ ، واللسان (وضح ، عظم) . وسيرد البيتان ص ١٠٥٠ أيضاً .

(2) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٩٧ ، والسمط ٣٠ ، واللسان (مظع) ؛ وهو غير منسوب في الصحاح (مظع) .

(3) ط : « شهرين » .

(4) النحل : ٨٠ . وفي الحجّة لابن خالويه ٢١٢ ـ ٢١٣ : « فالحجّة لمن حرّك العين فلأنها من حروف الحلق ، والحجّة لمن أسكن أنه أراد المصدر » .

(5) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ١١٢ ، واللسان (ظعن) ؛ والعجز في الاشتقاق ١١٧ .

(6) بالتسكين والتحريك معاً في المصادر ؛ وهو الشَّبَق .

(7) لم يذكره في المعتلّ أو غيره .

(8) في اللسان (لغظ) : من سَفْي الريح .

والغَنْظ والغَنَظ واحد، وهو الكَرْب بعينه. قال الشاعر (كامل)[1]:

ولقد لَقِيتَ فوارساً من قومنا
غَنَظوكَ غَنْظَ جَرادةِ العَيّارِ

غنظوك: غاظوك. وقال رؤبة (رجز)[2]:

وسَيْفُ غَيّاظٍ لهم غِناظا
يعلو به ذا العَضَلِ الجَوّاظا

ظ غ و

أُهملت وكذلك حالهما مع الهاء.

ظ غ ي

[غيظ] الغَيْظ: مصدر غِظْتُه أغيظه غَيْظاً فهو مَغيظ، إذا حملته على أن يغتاظ. والمغتاظ: مفتعِل من الغيظ. والغيظ فوق الغضب؛ وقد فصل قومٌ من أهل اللغة بين الغيظ والغضب فقالوا: الغيظ أشد من الغضب؛ وقال قوم: الغيظ سَوْرة الغضب وأوّله.

وقد سمّت العرب غَيْظاً وغَيّاظاً.

باب الظاء والفاء مع ما بعدهما من الحروف

ظ ف ق

أُهملت وكذلك حالهما مع الكاف.

ظ ف ل

[ظلف] الظِّلْف: ظِلْف البقرة والشاة والظبي، والجمع ظُلوف وأظلاف.

وأمر ظَلِف وظَليف، إذا كان غليظاً شديداً.

وظَلَفَ فلانٌ نفسَه عن الدَّناءة يظلِفها، إذا نزَّهها عنها، فهو ظَلِف النفس وظَليفها.

وكل شيء صَعُبَ عليك مطلبُه فهو ظَليف.

وظَلِفَتا الرحل هما الخشبتان الواقعتان على جَنْبَيْ البعير، الواحدة ظَلِفَة. وأنشد (رجز)[3]:

قد عضَّ منها الظَّلِفُ الدَّئيّا
عَضَّ الثِّقافِ الخُرُصَ الخَطِّيّا

وظَلَفَ القومُ آثارَهم، إذا مَشَوا في غِلَظ وحجارة حتى تخفى آثارهم.

قال الشاعر في ظَلْف النَّفْس (وافر)[4]:

ألم أَظْلِفْ عن الشُّعراء عِرضي
كما ظُلِفَ الوسيقةُ بالكُراعِ

واللَّفظ: معروف؛ لَفَظَ يلفِظ لَفْظاً، وهو الكلام بعينه، [لفظ] وكذلك فُسِّر في التنزيل، والله أعلم، قوله تعالى: ﴿ما يَلْفِظُ من قَول﴾[5].

ولا تلتفت إلى قول العامّة: لَفِظْتُ الشيء، فهو خطأ، إنما يقال: لَفَظته لَفْظاً، إذا رميتَ به.

وكل ما ألقيته من فيك فهو لُفاظ ولَفيظ وملفوظ. ويُروى بيت الأعشى (متقارب)[6]:

وجِذْعانُها كلَفيظِ العَجَمْ

ويُروى: كلَقيطِ العَجَمْ.

ظ ف م

أُهملت.

ظ ف ن

شيء نظيف بيِّن النَّظافة. [نظف]

والمِنْظَفَة: سُمَّهَة تُتَّخذ من خُوص؛ لغة يمانية.

ظ ف و

أُهملت وكذلك حالهما مع الهاء.

(١) البيت للمسروح بن أدهم أو جرير، كما سبق ص ٦١١ .

(٢) الرجز لرؤبة أو للعجاج ؛ انظر ما سبق ص ٤٨١ .

(٣) البيتان لحُميد الأرقط، كما سبق ص ٥٨٥ ؛ وفيه : يعضّ منها .

(٤) البيت لعوف بن الأحوص في إصلاح المنطق ٦٣ ، والأغاني ٨/٤٨ ؛ وفي السمط ٣٧٧ أنه يُنسب أيضاً إلى عوف بن الخرع ؛ والبيت غير منسوب في أمالي القالي ١/١٣٥ . وانظر أيضاً : الصحاح واللسان (ظلف ، كرع) ، واللسان (وسق) .

(٥) قٓ : ١٨ .

(٦) سبق إنشاده ص ٤٨٤ :

مَقاذِك بالخيل أرضَ العدوّ
وجِذْعانُها كلَقيطِ العَجَمْ

ظ ف ي

[فيظ] فاظَ يفيظ فَيْظاً، إذا مات. وفي حديث المغازي: «فاظ وإلَهِ يهودَ»[1]. وقال رؤبة (رجز)[2]:

[والأسْدُ أمسَى جَمْعُهم لُفاظا]
لا يدفِنون منهمُ من فاظا

وتقول العرب: نهضنا في فَيْظ[3] فلان، أي في جنازة فلان.

وقال الأصمعي: تقول العرب: فاظَ الرجلُ، إذا مات، فإذا ذكروا نفسه قالوا: فاضت نفسه، بالضاد. قال الراجز[4]:

[اجتمع الناسُ فقالوا عُرْسُ]
ففُقِئت عينٌ وفاضت نَفْسُ

وأجازهما أبو زيد جميعاً. وقال أبو حاتم: سمعت أبا زيد يقول: بنو ضَبَّةَ وحدهم يقولون: فاظت نفسه.

باب الظاء والقاف مع ما بعدهما من الحروف

ظ ق ك

أُهملت وكذلك حالهما مع اللام والميم والنون والواو والهاء.

ظ ق ي

[قيظ] القَيْظ: معروف، وهو جزء من أجزاء السَّنة؛ قاظَ يقيظ قَيْظاً، وجمع قَيْظ أقياظ وقُيوظ. قال الراجز[5]:

إنّ لهم من وَقْعِنا أقياظا
ونارَ حربٍ تُسْعِرُ الشُّواظا

[يقظ] ورجل يَقُظٌ[6]، إذا كان متيقِّظاً.
وأيقظتُ الرجلَ أُوقظه إيقاظاً فهو يَقْظان.
والمَقِيظ: الموضع الذي يُنزل فيه في القَيْظ.
وقد سمّت العرب يَقْظان ويَقَظَة[7].

باب الظاء والكاف مع ما بعدهما من الحروف

ظ ك ل

أُهملت.

ظ ك م

[كظم] الكَظْم: مصدر كَظَمَ على غيظه وكَظَمَ غيظَه يكظِم كَظْماً فهو كاظم وكَظيم، إذا سكت عليه. وفي التنزيل: ﴿والكاظِمين الغَيْظَ﴾[8].

وكاظِمة: موضع معروف.

والكِظامة: قناة في باطن الأرض يجري فيها الماء.

وكِظامة الميزان: المسمار الذي يدور فيه اللسان.

ظ ك ن

[نكظ] النَّكْظ، وهو الإعجال؛ أنكظتُه إنكاظاً ونَكَظْتُه نَكْظاً، إذا أعجلته على الشيء. قال الشاعر (خفيف)[9]:

قد تعلَّلْتُها على نَكَظِ المَيْـ
ـطِ إذا خبَّ لامِعاتُ الآلِ

تعلَّلتُها: رفقتُ بها، والمَيْط: الجور؛ أي رفقتُ بها على إعجال السير.

ظ ك و

أُهملت.

ظ ك هـ

[كظظ] وجد فلان كِظَّةً في بطنه، إذا امتلأ من شراب أو مأكل.

---

(1) في النهاية (فيظ) ٣/٤٨٥: «فاظ وإلَهِ بني إسرائيل».

(2) الرجز في ملحقات ديوان العجّاج ٨١ (وبعض هذه الملحقات لرؤبة أيضاً). وانظر: إصلاح المنطق ٢٨٦، وتهذيب الألفاظ ٤٥٠، والكامل ١/٢٦٨، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٢٦٨، والاقتضاب ٣٨٩، والمقاييس (فيظ) ٤/٤٦٦، والصحاح (فيظ)، واللسان (فيظ، لفظ). وفي اللسان: والأزد أمسى شِلوهم.

(3) في هامش ل: «هو هاهنا بالظاء، وفي سائر الكتب فيض بالضاد».

(4) الثاني في نوادر أبي زيد ٥٧٨ منسوباً إلى دُكين (بن رجاء الفقيمي). وانظر: إصلاح المنطق ٢٨٦، وتهذيب الألفاظ ٤٥٠، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٢٦٧، والمنصف ٣/٩٠، والمخصَّص ٦/١٢٦، والاقتضاب ٢١٨، والصحاح واللسان (فيظ).

(5) التخريج في ص ٥٥٣.

(6) ط: «يَقِظ»؛ وفي هامش ل: «المعروف يَقُظ، بضمّ القاف»؛ وفي اللسان والقاموس: يَقِظ ويَقُظ.

(7) الاشتقاق ٣٤.

(8) آل عمران: ١٣٤.

(9) البيت للأعشى في ديوانه ٥، واللسان (نكظ)؛ وهو غير منسوب في المقاييس (نكظ) ٥/٤٧٨. وفي المقاييس واللسان: قد تجوّزتُها؛ وفي الديوان: وقد خبَّ.

ظ ك ي

أهملت.

باب الظاء واللام مع ما بعدهما من الحروف

ظ ل م

الظُّلْم: مصدر ظلمتُه أظلِمه ظَلْماً، والظُّلْم، بالضم؛ الاسم. وأصل الظُّلْم وضعُك الشيءَ في غير موضعه، ثم كثر ذلك حتى سُمّي كل عَسْف ظُلماً.

وظلمتُ السِّقاء أظلِمه ظُلْماً، إذا شربت ما فيه قبل أن يروب. قال الشاعر (وافر)[1]:

وقائلةٍ ظلمتُ لكم سِقائي
وهل يَخْفَى على العَكَدِ الظَّليمُ

العَكَدَة: أصل اللسان، وإنما أراد اللسان فلم يستقم له البيت. والمثل السائر (طويل)[2]:

وأهْوَنُ مظلومٍ سِقاءٌ مُروَّبُ

ويقال: ظلمتُ الأرضَ، إذا حفرت في غير موضع حَفْر. قال النابغة (بسيط)[3]:

إلّا أوارِيَّ لأْياً ما أُبَيِّنُها
والنُّؤْيُ كالحوض بالمظلومةِ الجَلَدِ

وأنشد أبو حاتم (وافر)[4]:

ألا لله ما بِرِدَى حُروبٍ
حَواه بين حِضْنيه الظَّليمُ

أراد بالظَّليم الأرض. قال أبو حاتم: يصف رجلاً قُتل بقَفرة من الأرض فدُفن بها في غير موضع حَفْر[5].

وقد سمّت العرب ظالماً وظُلَيْماً وظَلّاماً.

والظَّلْم: رقّة الأسنان وشدّة بياضها.

والظَّليم: الذكر من النَّعام. وقال بعض أهل اللغة: سُمّي الظَّليم ظَليماً لأنه يظلِم الأرض فيدحّي في غير موضع يدحّى به؛ وهذا لا يؤخذ به.

ونَعامة وظَليم: موضعان بنجد. قال الشاعر (طويل)[6]:

نعامةُ أدنى داره فظَليمُ

والظليمان: نجمان من نجوم السماء.

وظَلام الليل وظُلمته وظَلماؤه واحد؛ أظلمَ الليلُ يُظلم إظلاماً، إذا اشتدّت ظُلمتُه.

ومَظالم الناس: ما تظالموا بها بينهم، الواحدة مَظْلَمَة وظُلامة.

وكَهْف الظُّلْم: لقب رجل من العرب معروف[7].

والظِّلام: مصدر ظالمتُه مظالمةً وظِلاماً.

[لمظ] واللَّمْظ[8] واللُّمْظَة: لُمْظَة الفَرَس، وهو بياض في جَحْفَلتيه في كلتيهما، وأكثر ما يُستعمل إذا كان في السفلى، فإذا كان في العليا فهو رَثَم.

والتلمُّظ: أن يُخرج الإنسانُ لسانَه فيمسح به شفتيه؛ تلمَّظَ تلمُّظاً.

واللُّماظ من قولهم: شرب الماءَ لِماظاً، إذا ذاقه بطرف لسانه. ومَلامظ الإنسان ومَلاغمه واحد، وهو ما حول شفتيه. وألمظتُه أنا إلماظاً، إذا وضعت الماء على شفتيه[9]. قال الراجز[10]:

نُحْذيه طَعْناً لم يكن لِماظا[11]

أي نبالغ فيه ولا نُلْمِظهم.

ويقال: لَمَظ فلانٌ فلاناً من حقّه شيئاً، إذا أعطاه بعضه.

ظ ل ن

أُهملت وكذلك حالهما مع الواو.

(١) المعاني الكبير ٤٠٤، ومعاني الشعر ٩٠، والإبدال لأبي الطيّب ٢٩٤/١، ومجمع الأمثال ٤٠٦/٢، والمقاييس (ظلم) ٤٦٩/٣، والصحاح واللسان (ظلم). وسيرد البيت ص ١٠٢١ أيضاً.

(٢) الملاحن ١٤. وفي مجمع الأمثال ٤٠٦/٢، والمستقصى ٤٤٤/١: أهون ... وانظر ص ١٠٢١ أيضاً.

(٣) ديوانه ١٥، والعين (ظلم) ١٦٣/٨، والكتاب ٣٦٤/١، ومعاني القرآن للفرّاء ٢٨٨/١ و٤٨٠، وإصلاح المنطق ٤٧، والمقتضب ٤١٤/٤، والأغاني ١٧٣/٩، والجمل ٢٤٠، والإنصاف ٢٦٩، والخزانة ١٢٥/٢. وفي الديوان: إلا الأواريَّ.

(٤) سبق إنشاده ص ٥٩٢.

(٥) في هامش ل: « وقال أيضاً: فحُفِر له في غير موضع حَفْر »؛ وهو يوافق ط.

(٦) البيت لمتمّم بن نُوَيرة في ديوانه ١٣٤، والنقائض ٢٠؛ وهو لمالك بن نُويرة في معجم البلدان (نعامة) ٢٩٣/٥. ورواية الصدر:

* أبلغ أبا قيس إذا ما لقيته *

(٧) في الاشتقاق ٣٠١ أنه يربوع بن ناضرة بن غاضرة.

(٨) في هامش ل: « أبو سعيد: ينبغي اللَّمَظ »؛ وهو الصواب.

(٩) ط: « وألمظه إلماظاً، إذا أعطاه بعض الشيء ».

(١٠) في اللسان (لمظ) أنه لرؤبة؛ وفي زيادات المطبوعة أنه للعجّاج. وليس البيت في ملحقات ديوان العجّاج (وبعض الظائية يُنسب للرجلين). وفي اللسان: يُحذيه.

(١١) ط: « إلماظا ».

ظ ل هـ

[ظلل] الظُّلَّة، وقد مرّ ذكرها[1].

ظ ل ي

[لظي] لَظِيَتِ النارُ تلظَى لظًى وتلظَّت تلظِّياً، إذا التهبت.

باب الظاء والميم مع ما بعدهما من الحروف

ظ م ن

[نظم] النَّظْم: نَظْمُك الشيءَ، الخرزَ وغيرَه؛ نَظَمَ ينظِم نَظْماً ونِظاماً، والنِّظام: كل منظوم؛ ويقال: نَظَمْتُ ونظَّمتُ نَظْماً وتنظيماً.

والنَّظْم: كواكب في السماء من نجوم الجوزاء تسمّى النَّظْم.

والنَّظيم: ماء معروف بنجد.

ويقال: انتظمتُ الصيدَ، إذا طعنته أو رميته حتى تُنْفِذَه. وقال بعضهم: لا يقال انتظمتُه حتى تجمع بين رَميّتين بسهم أو رمح.

ظ م و

[ظمأ] استُعمل منه الظِّمء من أظماء الإبل، يُهمز ولا يُهمز، فإذا لم يُهمز قيل: ظِمْو.

ظ م هـ

أُهملت.

ظ م ي

شفة ظَمْياء، مثل لَمْياء سواء، وهي سُمرة في الشفة تُستحسن. والظَّمَى في اللِّثَة: قلّة لحمها وسُمرتُها.

باب الظاء والنون مع ما بعدهما من الحروف

ظ ن و

أُهملت.

ظ ن هـ

[ظنن] الظِّنَّة من قولهم: رجل ظَنون بيِّن الظِّنَّة، وربما قيل ظَنين؛ وبه ظِنَّة، أي تُهمة.

ظ ن ي

يقال: تظنَّيتُ تظنّياً، إذا وهمتَ، وهي الظِّنَّة. والتظنّي مثل التظنّن سواء.

باب الظاء والواو

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب الظاء والهاء والياء

أُهملت.

انقضى حرف الظاء والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيّدنا
محمد نبيّ الرحمة وآله وسلامه

(1) ص ١٥٣.

حرف العين في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب العين والغين

أهملتا مع سائر الحروف.

باب العين والفاء مع ما بعدهما من الحروف

ع ف ق

عَفَقَ الشيءَ يعفِقه عَفْقاً، إذا جمعه وضمَّه؛ وكذلك تعفَّق الوحشيُّ بالأَكَمَة، إذا لاذ بها من خوف كلب أو طائر. قال الشاعر (طويل)[1]:

تَـعَـفَّـقَ بـالأَرْطَى لـهـا وأرادهـا
رجـالٌ فـبـذَّت نَـبْـلَهـم وكَـليـبُ

وقد سمّت العرب عِفاقاً ومِعْفَقاً.

ويقال إن العَفْقَة الضَّرطة الخفيفة.

[عقف] والعَقْف: عقفُك الشيءَ إذا عطفته، أعقِفه عَقْفاً، وهو معقوف وأَعْقَف. وكل أعوجَ أعقفُ. قال العبدي (رجز)[2]:

إذا أخـذتُ في يـمـيـنـي ذا الـقَـفـا
وفـي شـمـالـي ذا نِـصـابٍ أعْـقَـفـا
وجـدتَـنـي لـلدارعـيـن مِـنْـقَـفـا

قوله: ذا القفا يعني سيفاً شِبْهَ الصُّغديّ؛ وقوله: ذا نِصاب يعني مِنْجَلاً.

وقد سمّت العرب عُقْفان، وهو أبو بطن من العرب.

والعُقاف: داء يصيب الناس فتَعَقَّفُ أصابعُهم[3].

[فقع] والفَقْع: الكَمْأة البيضاء، وهي من أعظم الكَمْأة. والمثل السائر: « أذلُّ من فَقْعٍ بقَرْقَرٍ »[4] معناه أن الفَقْعَة إذا عظمت جداً استحال طعمُها وفسدت فلا تَعدم أن تطأها الدابّةُ والإنسانُ.

فأما الفُقّاع المشروب فلا أدري ممّا اشتقاقه وما صحّته.

[قعف] والقَعْف مثل القَحْف سواء، وهو اشتفافك ما في الإناء أجمع من الشراب.

وانقعف الشيءُ، إذا انقلع من أصله.

[قفع] والقَفْع: ضرب من النبت، وهي القَفْعاء أيضاً. قال زهير (بسيط)[5]:

[جُـونيَّـةٌ كحَـصـاة القَـسْـم مَـرْتَـعُهـا]
بـالـسِّيِّ مـا تُـنْبِتُ الـقَـفْـعـاءُ والـحَـسَـكُ

والقُفّاع[6]: داء يصيب الناس كوجع المفاصل ونحوه إلا أن الأصابع تتشنّج منه، ومنه سُمّي الرجل مقفَّعاً إذا تشنّجت أصابعه[7].

والقَفْعَة: وعاء من خُوص.

فأما القُفّاعة التي يسمّيها أهل العراق التي يصاد بها الطير

(١) هو علقمة بن عَبَدة ؛ انظر : ديوانه ٣٨ ، والمفضليات ٣٩٣ ، ونوادر أبي زيد ٢٨١ ، والحيوان ٢/٧٧ ، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٦٦ ، والمخصص ١٢/٨٢ ، والمقاصد النحوية ٣/١٥ ؛ والمقاييس (عفق) ٤/٥٤ ، واللسان (عفق ، زبي) . وفي النوادر : وأدارها ؛ وفي اللسان (زبي) : تزبّى بذي الأرطى .

(٢) الأبيات في التاج (عقف) عن ابن دريد .

(٣) في اللسان والقاموس أنه داء يأخذ الشاة في قوائمها فتعوجّ .

(٤) المستقصى ١/١٣٤ .

(٥) سبق إنشاده ص ٥٣٣ .

(٦) بالتشديد في ل والاشتقاق ٥٣٤ ، وبالتخفيف في ط واللسان ؛ وفي القاموس : « كغُراب ورُمّان ، والأولى القياس كسائر الأدواء » .

(٧) ذكر ابن دريد في الاشتقاق ٥٣٤ بني قُفاعة : « وقُفاعة : فُعالة من القَفْعاء ، وهو ضرب من النبت ؛ أو من القُفّاع ، وهو داء يصيب الإنسان فتتقبّض أصابعه » .

فلا أحسبها عربية، وهي شيء يُتّخذ من جريد النخل ثم يُغدف به على الطير.

ع ف ك

العَفْك والعَفَك من قولهم: رجل أعْفَكُ بيّن العَفَك والعَفْك، وهو الأحمق عند قوم من العرب.

وبنو تميم يسمّون الأعْسَر أعْفَك.

[عكف] والعَكْف من قولهم: عَكَف يعكُف ويعكِف عَكْفاً، إذا أقام بالمكان فهو عاكف.

وعُكَيْف: اسم[1].

[فكع] والفَكَع لم يذكره الخليل[2] رحمه الله، وذكر قوم من أهل اللغة أن الفَكَع مثل الهَكَع[3] سواء.

ع ف ل

العَفَل في الرجال: ورم يحدث في الدُّبُر، وفي النساء غِلَظ في الرَّحِم، وكذلك هو في الدوابّ.

والعَفْلَة: الشَّحمة التي بين عِجان الكبش وبين أصل خُصْيَيْه.

[علف] والعَلَف: كل ما اعتلفته الدابّة فهو عَلَف لها؛ يقال: علَفتُ الدابّة، ولا يقال: أعلفتُها، فالدابّة معلوفة وعليف.

وبنو عِلاف: حيّ من العرب تُنسب إليهم الرِّحال العِلافية.

[فلع] والفَلْع: فلعُك الشيء، وهو قطعُك إياه بنصفين أو شَقُّه بنصفين؛ فَلَعَ رأسَه بالسيف، إذا ضربه فشقَّه بنصفين.

[فعل] والفِعل: مصدر فَعَلَ يفعَل فِعْلاً. قال أبو بكر: وليس في كلام العرب فَعَلَ يفعَل فِعْلاً إلاّ هذا المِثال، وسَحَرَ يسحَر سِحْراً.

والفَعْل، بفتح الفاء، يُكنى به عن حَياء الناقة وغيرها من الإناث فيقال: فَعْلُها، بفتح الفاء.

[لعف] واللَّعْف، بالعين والغين، يقال: تلعّف الأسدُ والبعيرُ، إذا

نظر نظراً شديداً ثم أغضى ثم نظر؛ وهو بالغين أعلى وأكثر[4].

[لفع] واللَّفْع: أصل بنية تلفَّع يتلفَّع تلفُّعاً، والتفع التفاعاً، إذا اشتمل بثوب أو كساء. قال الشاعر - أوس بن حَجَر (منسرح)[5]:

[وهَبَّتِ الشَّمْألُ البليلُ] وإذ
باتَ كَميعُ الفتاةِ ملتفِعا

واللِّفاع: المِلحفة أو الكساء.

ع ف م

[فعم] الفَعْم: الامتلاء؛ يقال: امرأة فَعْمَة، إذا كانت غليظة الساقين مستويتهما، وقد فَعُمَتْ فَعامةً وفُعومةً.

وافعوعم البحرُ من الماء، إذا امتلأ وكثر ماؤه.

وفَعَمْتُ الإناءَ وغيرَه أفعَمه فَعْماً وأفعمتُه إفعاماً، إذا ملأتَه، فهو مُفْعَم.

والفَعْم: الممتلىء. قال الفرزدق (طويل)[6]:

[قوارضُ تأتيني ويحتقرونها]
وقد يَملأ القَطْرُ الأتيَّ فيُفْعِمُ

ويروى: الإناءَ.

وأفعمَ المسكُ البيتَ، إذا ملأه رائحةً.

وقد قيل: فَعَمَتْني رائحةُ الطيب وفَغَمَتْني، إذا ملأتْ أنفك.

ع ف ن

عَفِنَ الشيءُ يعفَن عَفَناً وعُفونةً، إذا فسد واسترخى.

[عنف] وعَنُفَ بالشيء يعنُف عُنْفاً فهو عَنيف؛ والعَنيف ضدّ الرفيق، والعُنْف ضدّ الرِّفْق.

[فنع] والفَنَع: حُسن الذِّكر. قال الراجز[7]:

أنتَ جعلتَ الباهليَّ مِفْنَعا
[فينا فأمسَى ماجداً ممنَعا]

---

(١) في الاشتقاق ٥١١ : « وعُكيف إما من قولهم : عكفت الطيرُ حول القتيل ، إذا حامت عليه . والعاكف : الذي يبرح من مكانه ؛ ومنه الاعتكاف في المساجد » .

(٢) لم يذكره الخليل في تقاليب العين والكاف والفاء ، العين ١/٢٠٥ .

(٣) ط : « مثل العَفَك » .

(٤) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٠٤ .

(٥) ديوانه ٥٤ ، والكامل ٣/٦٦ و ٤/٣٨ ، وأضداد الأنباري ١١٨ ، والصاحبي ١٤١ ، وذيل الأمالي ٣٥ ، والأزمنة والأمكنة ٢/٧٧ و ٧٨ ، والسمط ٢١٥ ، ومعاهد التنصيص ١/١٢٨ ؛ والمقاييس (كمع) ٥/١٣٨ ، واللسان (كمع ، لفع ، شمل) . وسيأتي البيت ص ٩٤٦ أيضاً . وفي الديوان : وعزّت الشمألُ الرياحَ وقد أمسى .

(٦) سبق إنشاده ص ٧٤٢ ، وفيه : وقد يملأ القطرُ الإناءَ .

(٧) ديوان لبيد ٣٣٩ ، والتاج (منع) ؛ والأول في المعاني الكبير ١٢٨ .

يقال إن هذا البيت للبيد بن ربيعة يقوله لسَلمان بن ربيعة الباهلي.

والفَنَع: طِيب الرائحة؛ يقال: مِسكٌ ذو فَنَع، إذا كان حادَّ الرائحة، ومنه أُخذ حُسن الثَّناء.

[نعف] والنَّعْف: ما انحدر عن سفح الجبل وغَلُظَ فكان فيه صُعود وهُبوط، والجمع نِعاف.

[نفع] والنَّفْع: ضد الضُّرِّ؛ نَفَعَه ينفَعه نَفْعاً.

وقد سمّت العرب نافعاً ونَفّاعاً ونُفَيْعاً[1].

ويقال: ما لك في هذا الأمر مَنفعة ولا نَفيعة.

ورجل ضرّار نفّاع.

ع ف و

العَفْو: ضدّ العقوبة؛ عفا يعفو عَفْواً فهو عَفُوّ عنه، في وزن فَعول بمعنى فاعل. وفي التنزيل: ﴿لَعَفُوٌّ غفورٌ﴾[2].

وعفا المنزلُ يعفو فهو عافٍ، إذا دَرَسَ.

وعفا شَعَرُه، إذا كثر؛ فكأنه عندهم من الأضداد[3].

ولك عَفْو هذا الشيء، أي صَفْوه وخالصه.

وأدركتُ هذا الأمرَ عَفْواً صَفْواً، أي في سهولة وسَراح.

والعِفْو[4]: ولد الأتان الوحشية، والجمع عِفَوَة وعِفاء.

وعلى فلان العَفاء، ممدود، إذا دُعي عليه ليعفوَ أثرُه.

ويقال: عفا أثرُه، إذا هَلَكَ.

[عوف] وعَوْف: اسم[5].

والعَوْف أيضاً: ضرب من النبت. قال النابغة (طويل)[6]:

فـلا زال خَـوْذانٌ[7] وعَـوْفٌ مـنـوِّرٌ
سأُهـدي لـه من خيـر مـا قـال قـائـلُ

ويُروى: سأُتبعه من خير.

(١) الاشتقاق ٨٩ .

(٢) الحج : ٦٠ ، والمجادلة : ٢ . وفي الأصول : عَفُوٌّ ، فزدنا اللام عليه .

(٣) انظر من كتب الأضداد : أضداد الأصمعي ٨ ، والسجستاني ٩٢ ، وابن السكيت ١٦٧ ، والأنباري ٨٦ ، وأبي الطيّب ٤٨٣ .

(٤) في اللسان : العَفْو والعِفو والعُفو والعَفا والعِفا .

(٥) الاشتقاق ٥٩ .

(٦) رواية الديوان ١٢١ :

ويُـنـبِـتُ خَـوْذانـاً وعَـوْفـاً مـنـوِّراً
سـأُتـبِـعـه مـن خـيـر مـا قـال قـائـلُ

وانظر : الكتاب ١/٤٢٢ ، والمقتضب ٢/٢١ ، والاشتقاق ٥٩ ، والردّ على النحاة ١٤٦ . وفي الاشتقاق : ولا زال ريحانٌ .

(٧) كتب تحته في ل : « رَيحان » ؛ وفي الاشتقاق : « ولا زال ريحان . . . » .

ويقال للرجل صبيحة ابتنائه بأهله: نَعِمَ عَوْفُك؛ قال: العَوْف: الذَّكَر.

ويقال: أصبح فلان بعَوْفِ سَوْءٍ وبعَوْفِ خير، أي بحال سَوء وبحال خير. وقال بعض أهل اللغة: لا يقال: بعَوْفِ خيرٍ، إنما يقال: بعَوْفِ سَوْءٍ.

وقد سمّت العرب عَوْفاً وعُوَيْفاً وعُوافة، وهو أبو بطن منهم.

وعُوافة الأسد: ما يتعوّفه بالليل فيأكله، وبه سمّي الرجل عُوافة[8].

وبنو عُوافة: بطن من العرب من بني سَعْد.

[فوع] وشَمِمْتُ فَوْعَةَ الطِّيب، إذا ملأ أنفَك.

والفَوْع: فَوْعَة السُّمّ، وهو حدّته وحرارته. قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: ما الحُمَة؟ فقال: فَوْعَة السَّمّ.

[وعف] والوَعْف، والجمع وِعاف، وهي مواضع فيها غِلَظ؛ وقالوا: مستنقعات ماء في مواضع فيها غِلَظ.

[وفع] والوَفْع: أصل بناء وِفاع القارورة، وهو صِمامها.

ع ف هـ

[عفف] العِفّة من العَفاف، وليس هذا موضعها.

ع ف ي

[عيف] عافَ الطيرُ يعيف عَيَفاناً وعَيْفاً وعِيافةً، إذا حام في السماء. قال الشاعر (بسيط)[9]:

كـأنـهـنّ بـأيـدي الـقـوم فـي كَـبَـدٍ
طـيـرٌ تَعِـيـفُ عـلى جُـونٍ مَـزاحـيـفِ

يعني إبلًا سوداً.

وعِفْتُ الطيرَ أعيفه عِيافة، إذا زجرته فتشاءمت به أو تبرّكت. قال أعشى بني قيس (رمل)[10]:

(٨) الاشتقاق ٥٩ و٢٤٦ .

(٩) هو أبو زُبيد ؛ انظر : ديوانه ١١٩ ، والمعاني الكبير ١٢٠٤ ، والاشتقاق ٥٩ ، وأمالي القالي ١/٢٨ ، والسمط ١٢٨ ، والصحاح واللسان (زحف ، عيف ، سحا) . وفي الديوان : تكشَّفُ عن جُونٍ ؛ وفي اللسان (زحف) :

* حتـى كـأن مَـسـاحـي الـقـوم فـوقـهـمُ *

وفي الموضعين الأخرين من اللسان :

* كـأن أوب مَـسـاحـي الـقـوم فـوقـهـمُ *

(١٠) البيت مطلع قصيدة في ديوانه ٢٣٧ يمدح فيها إياس بن قبيصة الطائي . وانظر : الحيوان ٣/٤٤٢ ، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٠٤ ، والمخصّص ٩/٥٧ ، والمقاييس (عيف) ٤/١٩٧ و (روح) ٢/٤٥٥ . وفي المقاييس : من غراب الطير ؛ وفي الصحاح واللسان (روح) : أو تيس بَنَحْ . وفي ص ١٠٨٠ شطر من الرَّمَل كأنه تحريف هذا البيت .

مــا تَعِيفُ اليــومَ فــي الــطيــر الــرَّوَّحْ
مــن غُــرابِ البَــيــن أو تَــيسٍ بَــرَحْ

وعِفْتُ الطعامَ أعافُه عِيافاً[1]، والاسم العِيافة، مثل عِيافة الطير.

[يفع] وغلام يَفَع ويافع ويَفَعَة، وقد أيفع يُوفع إيفاعاً، إذا تحرّك وشبَّ، والجمع أيفاع.

واليَفاع: القطعة من الجبل أو من الغِلَظ العالية تَرتفع عمّا حولها. قال (طويل)[2]:

ولـكـنْ بِـهَـذاكِ الـيَـفـاعِ فـأوقِـدي
بِـجَـزْلٍ إذا أوقَـدتِ لا بِـضِـرامِ

باب العين والقاف مع ما بعدهما من الحروف

ع ق ك

أُهملت.

ع ق ل

العقل: ضدّ الجهل؛ عَقَلَ يعقِل عَقْلاً.

وعَقَلْتُ البعيرَ أعقِله عَقْلاً، إذا شددته بالعِقال، وهو معقول.

وعَقَلْتُ القتيلَ، إذا أعطيت دِيَتَه، أعقِله عَقْلاً.

وعَقَلْت عن فلان، إذا أعطيت عنه دِيَة قتيل أو أَرْش جناية.

وعاقلة الرجل: بنو عمّه الأدْنَون.

وعَقَلَ الدواءُ بطنَه يعقُله[3] عَقْلاً، إذا أمسكه.

وعَقَل الوَعِلُ في الجبل، إذا علا فيه وامتنع، يعقِل عُقولاً فهو عاقل.

والمَعْقِل من الجبل: حيث يُمتنع فيه[4]، وبه سُمّي الرجل مَعْقِلاً[5].

والعُقّال: داء يصيب الخيل فتنقبض ساعة ثم تنبعث[6].

وذو العُقّال: فرس معروف من خيل العرب[7].

وفلانة عقيلة قومها، أي كريمتهم، والجمع عقائل.

والعِقال: صدقة سنة؛ يقال: أخذ المُصَدِّقُ النقدَ ولم يأخذ العِقال. ومنه حديث أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه: «لو منعوني عِقالاً مما كانوا يعطونه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لقاتلتُهم عليه».

ومَعْقُلَة: خَبْراء بالدَّهناء يجتمع فيها ماء السماء؛ والخَبْراء: أرض سهلة منخفضة تُنبت السِّدْر. قال الأصمعي: وأحسبهم سمَّوها مَعْقُلَة لأنها تَعْقِل الماء، أي تحبسه.

ولفلان عُقْلَة يعتقِل بها فيَصرع مُصارعَه.

واعتقل فلانٌ شاتَه الشُّغْزُبِيَّة، إذا وضع إحدى رجليها بين ساقه وفَخِذه ليحتلبها؛ وكذلك اعتقل فلانٌ فلاناً الشُّغْزُبِيَّة، إذا صرعه.

واعتقل فلانٌ رمحَه، إذا جعله بين ساقه ورِكابه.

وليس لفلان معقول، أي ليس له عقل.

وقد سمّت العرب عَقيلاً وعُقَيْلاً وعِقالاً وأَعْقَل[8].

والعَقَل في الرجلين؛ بعير أَعْقَلُ وناقة عَقْلاءُ، إذا كان في الرجلين إقعاد[9] فاحش، أي انحناء وتطامُن.

والمَعاقل: الحُصون أيضاً تشبيهاً بمَعاقل الجبال؛ والمَعْقِل والمَوْئِل في الجبل واحد، والجمع مَعاقِل.

وبنو فلان على مَعاقلهم في الجاهلية، إذا كانوا على مراتب آبائهم.

وصار دمُ فلان مَعْقُلَةً على قومه، إذا تعاقلوه بينهم فلا يعقِل حاضرٌ على بادٍ[10]؛ يعني أن القتيل إذا كان في البادية فإن أهلها يتعاقلون بينهم الدِّيَة ولا يُلزمون أهل الحَضَر من أنسابهم وبني أعمامهم شيئاً. وفي الحديث: «إنا لا نتعاقل المُضَغَ بيننا»، يريد ما سَهُلَ من الشِّجاج، أي أننا لا نتعاقله بل نُلزمه الجانيَ.

والمرأة تُعاقل الرجلَ في ثلث الدِّيَة، أي مُوضِحَتُه كمُوضِحَتها، وكذلك أَمَّتُه كأَمَّتها.

[علق] والعَلَق: الدم.

والعَلَق: الحُبّ. ومثل من أمثالهم: «نظرةٌ من ذي عَلَقٍ».

وذو عَلَق: جبل.

والعَلَق: جبال السانية وأداتها، اسم يجمع ذلك كلّه.

---

(١) ط: «وعِفْتُ الطيرَ أعيفه عَيْفاً وعَيَفاناً وعِيافاً، وأعافُه عيافة».

(٢) البيت لحاتم الطائي في ديوانه ٨٨، وأساس البلاغة (ضرم)؛ وهو غير منسوب في المقاييس (ضرم) ٣٩٧/٣، واللسان (ضرم). وفي اللسان: ولكن بهاتيك اليَفاع.

(٣) بكسر القاف في ط؛ والوجهان مذكوران في المصادر.

(٤) في هامش ل: «وقال أيضاً: مَعاقل الجبال: المواضع المنيعة فيها، وأحدها مَعْقِل».

(٥) الاشتقاق ٦٣ و١٧٧ و٢٩٨ و٥٦٦.

(٦) ط: «داء يصيب الخيل في قوائمها فتنقبض فلا تنبعث».

(٧) الاشتقاق ٦٣ و٢٣٨.

(٨) انظر المواضع المذكورة أعلاه من كتاب الاشتقاق.

(٩) ط: «إقعاء».

(١٠) ط: «عن بادٍ».

والعِلْق: الثوب ونحوه؛ وهذا عِلْقُ حَسَنٌ، وهذا عِلْقُ سَوْءٍ وعِلْقٌ نفيسٌ وعِلْقٌ خسيسٌ.

والعَليق: ما علَّقته على الدابّة من قَضيمها.

والعَلاقة: الحُبّ.

والعِلاقة: عِلاقة السَّوط وغيره.

وعلّقتُ الشيءَ تعليقاً، إذا نُطْتَه.

والمَعالق: كل شيء علّقت به شيئاً.

وليس بيني وبين فلان عُلْقَةٌ، أي سبب.

والعَلَق: دود معروف يكون في الماء الآجن وغيره.

وعَلِقَت المرأةُ، إذا حبلت، وكذلك كلّ دابة.

ويقال: عَلاقِ يا هذا، أخرجوه مُخْرَجَ نزالِ وما أشبهه، أي تعلَّق به.

والعَليقة: البعير أو الناقة تدفعه إلى الرجل فيقوم به ويُكريه. قال الأصمعي: بل العليقة أن يُعطيَ الرجلُ الرجلَ إبلَه فيمتار له عليها ولا يخرج صاحبُها فيها فهي تُبتذل ويُحمل عليها فوق طاقتها. قال الراجز[1]:

أرْسَلَها عليقةً وقد عَلِمْ
أنّ العَليقاتِ يُلاقِينَ الرَّقِمْ

والعَليقة: المرأة تطمح إلى غير زوجها؛ عن يونس.

ومَعاليق: ضرب من النخل. قال الراجز[2]:

لئن نجوتُ ونَجَتْ مَعاليقْ
من الدُّبا إني إذاً لمرزوقْ

والعُلَّيق: موضع.

والعُلَّيق: نبت.

والمِعلاقان: مِعلاقا الدلو وما أشبهها.

ورجل ذو مَعْلَقة، إذا كان مُغيراً يتعلّق بكل شيء أصابه. قال الراجز[3]:

أخافُ أن يَعْلَقَها ذو مَعْلَقَهْ
معوَّدٌ[4] شُزْبَ ذواتِ الأفْوِقَهْ

جمع فُواق، وهو ما بين الحَلْبتين.

ورجل مِغْلاق وذو مِعْلاق، إذا كان يتعلّق بالحُجج ويستدركها. قال مهلهل (خفيف)[5]:

إنّ تحت الأحجار حَزْماً ولِيناً
وخَصيماً ألَدَّ ذا مِعْلاقِ

ويُروى: ذا مِغلاق، أي الذي تَغْلَق على يده قِداح المَيْسِر.

والعَلْقَى: ضرب من النبت. قال الراجز[6]:

فحَطَّ في عَلْقَى وفي مُكورِ

جمع مَكْر، وهو نبت.

وعِلْقة: اسم.

والقَلْع: قلعُك الشيءَ عن موضعه؛ قلعتُه أقلَعه قَلْعاً. [قلع]

والقالع: دائرة أو شامة في موضع سَرج الفَرَس يُتشاءم بها.

والقَلَع[7]: شراع السفينة، والجمع القِلاع، وربما جُعل القِلاع واحداً.

ورمى فلانٌ فلاناً بقُلاعة، إذا رماه بحُجّة تُسكته.

والقَلَع: السحاب.

وسيف قَلَعيّ: منسوب إلى مَعْدِن أو حديد.

والقُلاع، مخفَّف: داء يصيب الصبيان في أفواههم.

والقوم على قُلْعَة، أي على رِحلة.

والقَلَعَة؛ بفتح اللام لا غير: حِصن في أعلى الجبل، والجمع قِلاع.

والمِقلاع الذي تُحذف به الحجارة أحسبه مولَّداً.

ورَصاص قَلَعيّ[8]، وهو الشديد البياض.

والقُلَيْعَة: موضع.

والقُلاعة: صخرة عظيمة تكون في وسط فضاء سهل.

والقُعال، زعموا: ما تساقط من الكَرْم قبل إدراك العنب. [قعل]

والقَعْل: فعل ممات، منه بِنية القَعْوَلَة، الواو زائدة، وهي ضربٌ من المشي؛ جاء يُقَعْوِل قَعْوَلَةً، إذا جاء يَسفي الترابَ بصدر قدميه في مِشيته. قال الراجز[9]:

(١) البيتان منسوبان لسالم بن دارة، كما سبق ص ٧٩٠.

(٢) البيتان لأخي معمر بن دلجة في التاج (علق). وانظر: الاشتقاق ٢٥٩، والمخصص ١١/١٣٥، واللسان (علق). وسينشد ابن دريد البيتين ص ١٢٧١ أيضاً.

(٣) الأول في المقاييس (علق) ٤/١٣١، واللسان (علق).

(٤) ط: معوَّداً.

(٥) نسبه ابن دريد في الاشتقاق ٢٥٩ إلى مهلهل، وهو من قصيدة له في الأغاني ٤/١٤٨ (ومنها بيتان في ١٤/١٤٤)، والمقاصد النحوية ٤/٢١٢. ونسبه المرزباني في معجمه ٨٠ إلى عديّ بن ربيعة التغلبي، أخي مهلهل يرثيه. وانظر أيضاً: مجاز القرآن ٢/١٣، والكامل ١/٣٨، والعين (علق) ١/١٦٢، والمقاييس (علق) ٤/١٢٧، والصحاح واللسان (علق). وسيأتي البيت ص ٩٦٠ و ١٢٤١ أيضاً.

(٦) هو العجّاج، كما سبق ص ٧٩٤.

(٧) في اللسان والقاموس: «القِلْع».

(٨) في اللسان: «والقَلْعيّ: الرصاص الجيّد». والوجه فتح اللام لأنه نسبة إلى القَلَعة، بفتح القاف واللام.

(٩) البيت لصخر بن عمير، كما سبق ص ٤٨٧؛ وفيه: قاربتُ أمشي.

وأنتَ تمشي القَعْوَلَى والقَنْجَلَهْ

والقُعال: ما تناثر من نَوْر العنب وغيره من الشجر.

[لعق] واللَّعْق: مصدر لَعِقْتُ العَسَلَ وغيره ألعقه لَعْقاً.

والمِلعقة: التي يُلعق بها.

واللَّعْوَقَة: سرعة الإنسان فيما أخذ فيه من عمل في خفّة ونَزَق.

واللَّعْوَقَة أيضاً: رجل لَعْوَق، أي مسلوس العقل[1] خفيفه.

واللَّعُوق: كل ما لعِقته.

[لقع] واللَّقْع: حذفُك الإنسانَ بحصاة أو بَعَرَة. ومثل من أمثالهم: «أهْوَنُ من لَقْعَة بِبَعْرَة»[2].

وكذلك لَقَعَه بعين، إذا أصابه بها.

ورجل تِلقاعة، إذا كان يلقَع الناسَ بعينه، أي يصيبهم بها؛ وكذلك رجل لَقّاعة.

ع ق م

عُقِمَتِ المرأة فهي معقومة وعَقيمة، إذا لم تلد، وقالوا: عَقِمَت أيضاً، فهي معقومة وعَقيم؛ الذكر والأنثى فيه سواء؛ ورجل عقيم وامرأة عقيم، إذا لم تلد، من قوم عَقْمَى وعِقام، مثل مرضى ومِراض.

وداء عُقام، إذا أعيا فلم يبرأ؛ وقالوا عَقام، والضمّ أفصح[3].

ويقال: جلَّلوا هوادجَهم بالعَقْم والرَّقْم، والعَقْم: ثياب مُعْلَمة، وهي العِقْمَة أيضاً. قال امرؤ القيس (طويل)[4]:

عَلَوْنَ بأنطاكيَّةٍ فوق عِقْمَةٍ
كجِرْمَةِ نخلٍ أو كجَنَّةِ يثرِبِ

والمَعاقم من الفرس وغيره: المفاصل، الواحد مَعْقِم. وفي الحديث: «فتُعْقَم أصلابُ المشركين»[5]، أي تُعقد فلا يستطيعون السجود.

[عمق] والعُمْق: عُمْق الشيء، وهو مسافة غَوْره.

والعُمْق: موضع.

والعَمْق: البُعد، والجمع أعماق.

وبئر عميقة ومعيقة، مقلوب.

وفَجٌّ عميقٌ، أي بعيد، والله أعلم[6].

وأعماق الأرض: نواحيها البعيدة. قال رؤبة (رجز)[7]:

وقاتِمِ الأعماقِ خاوي المخترَقْ

والعَمْقَى: نبت.

وعِماق: موضع.

وعُمْق: موضع أيضاً.

[قمع] والقِمَع الذي يكون للدُّهن وغيره: معروف.

والقِمَع: قِمع البُسْر؛ وهو الثُّفروق.

والقَمَع: داء وغِلَظ يكون في مؤق العين. قال الأعشى (بسيط)[8]:

[وقلَّبتْ مُقْلَةً ليست بمُقْرِفَةٍ
إنسانَ عين] ومُؤْقاً لم يكن قَمِعا

والقَمَع أيضاً: غِلَظ يكون في أحد عُرْقوبي الفَرَس، وهو عيب؛ فرس أقْمَعُ والأنثى قَمْعاء، وقالوا: قَمِع وقَمِعَة.

وقمَّعتِ البُسْرَةُ تقميعاً، إذا انقلع قِمَعُها.

وقَمَعْتُ الرجلَ أقمَعه قَمْعاً، إذا ضربت رأسَه فانقمع، أي ذلّ.

وكل ما ضربتَ به الرأس فهو مِقْمَعَة، والجمع مَقامع.

والقَمَع: ضرب من الذُّباب أخضر، نحو ذُباب الكِلاب. قال الشاعر (طويل)[9]:

ألم ترَ أنّ الله أنزلَ مُزْنَةً
وعُفْرُ الظِّباء في الكِناس تَقَمَّعُ

أي تطردُ الذبابَ.

وانقمع الرجلُ في بيته، إذا دخل فيه مستخفياً، انقماعاً، وقَمَعَ فيه أيضاً قُموعاً، وبه سُمّي قَمَعَة بن الياس بن مُضَر اخو مُدركة وطابخة، واسمه عُمَيْر، وذلك أنه كان انقمع في بيته فسُمّي قَمَعَة.

(١) في هامش ل: «قال أبو سعيد: ينبغي أن يكون مألوس العقل».

(٢) المستقصى ١/٤٤٨.

(٣) ط: «وقد قالوا: عَقام، بالفتح، وهو أفصح من الضمّ».

(٤) ديوانه ٤٣، ومعجم البلدان (أنطاكية) ١/٢٦٦.

(٥) في النهاية (عقم) ٣/٢٨٢: أصلاب المنافقين.

(٦) يقول: «والله أعلم» على دأبه في تفسير التنزيل، لأن فيه ﴿من كل فجّ عميق﴾؛ الحج: ٢٧.

(٧) تخريجه في ص ٤٠٨.

(٨) ديوانه ١٠٣، والمخصَّص ١/١٠٨، واللسان (قمع).

(٩) البيت مطلع قصيدة في ديوان أوس بن حجر ٥٧. وانظر: إصلاح المنطق ٤٢، والحيوان ٣/٣٥١، والمعاني الكبير ٦٠٥، والمخصَّص ٨/١٨٣، ومجمع الأمثال ١/١٤٠، والمقاييس (قمع) ٥/٢٨، والصحاح (قمع)، واللسان (قمع، مزن). وفي المقاييس: أنزل نصرَه.

والقَمْعَة: أصل السَّنام.

[معق] والمَعْق من قولهم: تعمّق علينا الرجلُ، إذا ساء خُلُقُه.

ويقال: مكان عميق ومعيق، أي بعيد.

[مقع] والمَقْع من قولهم: امتُقع لونُه، إذا تغيّر وجهُه.

[قعم] والقَعَم: ارتفاع في أرنبة الأنف؛ رجل أَقْعَمُ وامرأة قَعْماءُ.

ع ق ن

[عنق] العُنق: معروفة؛ يقال: عُنْق وعُنُق، فمن قال عُنْق ذكّر ومن قال عُنُق أنّث؛ هكذا يقول الأصمعي.

ورجل أَعْنَقُ: طويل العُنق، ومُعْنِق أيضاً، والأنثى عَنْقاءُ ومُعْنِقَة: طويلة العنق. قال الشاعر (كامل)[1]:

عَـنْـقــاءُ مُـعْـنِـقَـةٌ يـكــون أنـيـسُـهــا
وُرْقَ الـحـمــام جَـمـيـمُـهــا لـم يـؤكَــلِ

وعَنْقاءُ مُغْرِبٌ: كلمة لا أصل لها، يقال إنها طائر عظيم لا يُرى إلا في الدهور، ثم كثر ذلك حتى سمّوا الداهية عَنْقاءَ مُغْرِب. قال الشاعر (طويل)[2]:

ولـولا سليمــانُ الـخـليـفـةُ حَـلّقَـتْ
بــه من يــد الحَجّــاج عَنْقــاءُ مُغْــرِبِ

يقال: عَنْقاءُ مُغْرِبٌ فيُجعل صفة، ويقال: عَنْقاءُ مغْرِبٍ على الإضافة.

والعَناق من المَعَز خاصة: معروفة، والجمع عُنُق وعُنُوق. ومثل من أمثالهم: « العُنوق بعد النُوق »[3]، يُضرب مثلاً للقلّة بعد الكثرة والانحطاط بعد الرِّفعة.

وعَناق: موضع.

وعَناق الأرض: دابّة معروفة.

وأعنقتُ الكلبَ أُعنقه إعناقاً وعَنَقْتُه عَنْقاً، إذا جعلت في عنقه قِلادة أو وتراً، وهي المِعنقة.

وأعنق الدابّةُ يُعنق إعناقاً، وهو مشي سريع، والاسم العَنَق والعَنيق.

وجاء القوم عَنَقاً[4] واحداً، إذا جاءوا يتبع بعضُهم بعضاً، وكذلك جاءوا مثل عَنَق الفرس.

وأُذنا عَناقٍ: اسم من أسماء الداهية. قال الراجز[5]:

إذا تــرامـيــنَ عــلى الـقـيـاقـي
لاقـيْـنَ مــنــه أُذُنــي عَــنــاقِ

ويُروى: تبارَيْنَ.

ويقال: رجع فلان بالعَناق، إذا رجع بالخيبة.

وعانقتُ الرجلَ معانقةً وعِناقاً، إذا التزمته فأدنيت عُنقك من عُنقه.

وتعانق الأقرانُ في الحرب، إذا تواخذوا ليصطرعوا.

والتَّعانيق: موضع.

[قنع] والقِنْع: أرض سهلة بين رمل وجبل تُنبت الشجر العظام، والجمع أقناع.

وقَنِعْتُ بالشيء قناعةً، إذا رضيته؛ وقَنَعْتُ قنوعاً، إذا سألت مسألة مُعْتَرّ، والفاعل من كليهما قانع. قال الشمّاخ (وافر)[6]:

لَـمــالُ الـمــرء يُـصْـلِـحُـه فـيُـغْـنـي
مـفــاقِـرَه أعَــفُّ مــن الـقُـنــوعِ

وفي التنزيل: ﴿القانعَ والمُعْتَرَّ﴾[7]. ومن دعائهم: نسأل الله القناعة ونعوذ به من القُنوع.

والقِناع: الطَّبَق. وفي الحديث: « قِناع من تمر ».

ورجل مَقْنَع، والجمع مَقانع: يُقْنَع بحُكمه ويُرضى به. قال الشاعر (طويل)[8]:

وبــايـعتُ ليلى فـي خــلاءٍ ولم يكــن
شـهــودٌ على لَيلى عُـدولٌ مَـقــانـعُ

ومِقنعة المرأة: معروفة، والجمع مَقانع.

---

(١) البيت لأبي كبير الهذلي ، كما سبق ص ٩١٨ وفيه : عيطاءُ مُعْنِقة .

(٢) البيت للفرزدق ، كما سبق ص ٣٢١.

(٣) المستقصى ١/٣٣٤ .

(٤) بضمّ العين والنون في اللسان .

(٥) سبق إنشاد البيتين ص ٢٤٥، ورواية الأول فيه : إذا تبارينَ .

(٦) ديوانه ٢٢١ ، ومجاز القرآن ٢/٥١ ، وتهذيب الألفاظ ١٧ ، والمعاني الكبير ٤٢٩ و ٤٩٩ و١٢٣٣ ، وحماسة البحتري ٣٤٤ ، والاشتقاق ٣٥٦ ، والصاحبي ١٦٨ ، والمخصّص ١٢/٢٨٧ ، وفصل المقال ٢٩٠ ؛ ومن كتب الأضداد : أضداد الأصمعي ٥٠ ، والسجستاني ١١٦ ، وابن السكيت ٢٠٣ ، والأنباري ٦٧ ، وأبي الطيّب ٥٧٩ ؛ ومن المعجمات : العين (قنع) ١/١٧٠ ، والمقاييس (قنع) ٥/٣٣ ، والصحاح (قنع) ، واللسان (فقر ، قنع) ، والتاج (فقر ، كنع) .

(٧) الحجّ : ٣٦ .

(٨) من أبيات للبعيث في أمالي القالي ١/١٩٦ . وانظر : الكامل ٢/٤٦ ، وأضداد أبي الطيّب ٥٨٠ ، والمخصّص ١٧/٣٢ ، ومعجم البلدان (القعاقع) ٤/٣٧٩ ، وشرح المفصّل ٣/٥١ و ٥/٥٥ ؛ والمقاييس (قنع) ٥/٣٣ ، واللسان (قنع) . والرواية في المقاييس :

وعاقدتُ ليلى في الخلاء ولم تكن
شهودي على ليلى شهودٌ مقانعُ

وقِناع المرأة أيضاً: مِقنعتها.

وكل مُغَطٍّ رأسَه فهو مقنَّع، ومن ذلك قولهم: تقنَّع القومُ في الحديد، إذا تكفَّروا ولبسوا المَغافر والبَيض والكَميّ: المقنَّع: المتكفِّر بالسلاح، وقال مرّة أخرى: بالحديد.

وفلان قُنْعان لي، أي رَضيّ أن آخذه بكفالة أو بدم. قال الشاعر (طويل)[1]:

فبُؤ بامرىء أُلفيتَ لستَ كمثله
وإن كنتَ قُنْعاناً لمن يطلب الدما

وأقنع الرجلُ، إذا رفع رأسَه شاخصاً فهو مُقْنِع؛ وكذلك فسّره أبو عبيدة في كتاب المجاز في قوله جلّ ثناؤه: ﴿ مُقْنِعي رؤوسِهم ﴾[2].

[قعن] والقَعَن: قصر في الأنف فاحش، ومنه اشتقاق اسم قُعَيْن، وهو أبو حيّ من العرب[3].

[نعق] والنَّعْق: مصدر نَعَق ينعِق نَعْقاً ونَعيقاً، وهو صياح الراعي بالغنم وزجره إياها. قال الأخطل (كامل)[4]:

فأَنعِقْ بضأنك يا جريرُ فإنما
منَّتك نفسُك في الخلاء ضَلالا

وفي التنزيل: ﴿ كمَثَلِ الذي ينعِق بما لا يسمع إلاّ دُعاءً ﴾[5]، ووجه الكلام إن شاء الله تعالى: كمثل المنعوق به، فجاء الناعق في موضع المنعوق به لأنه جعل الكفّار بمنزلة الغنم المنعوق بها، وقال قوم: بل والله أعلم أراد الغنم التي يُنعق بها وهي تسمع الصوت ولا تدري ما يقال لها، والقول الأول أحسن إن شاء الله.

ويقال: نَعَق الغرابُ ونَغَق، بالعين والغين[6]، وهو بالغين المعجمة أعلى وأفصح.

[نقع] والنَّقْع: الغُبار، وكذا فُسِّر في التنزيل: ﴿ فأَثَرْنَ به نَقْعاً ﴾[7]، والله أعلم.

والنَّقْع أيضاً: اختلاط الأصوات في حرب أو غيرها. قال لبيد (رمل)[8]:

فمتى يَنْقَعْ صُراخٌ صادقٌ
يُحْلِبوه ذاتَ جَرْسٍ وزَجَلْ

يعني حرباً. وفي حديث عمر رضي الله عنه: « ما على نساء بني المُغيرة أن يُهْرِقْنَ دموعهنّ على أبي سليمان[9] ما لم يكن نَقْعٌ ولا لَقلَقة »، أي صراخ؛ واللَّقلقة: تتابع الصُّراخ كفعل النّساء في المآتم.

ويقال: فلان شرّاب بأَنْقُعٍ، إذا كان مجرِّباً بالأمور معوَّداً[10] لمِراسها.

ويقول الرجل للرجل: والله لأَنْقَعَنّ لك من الشرّ، أي لأُديمنّه لك؛ ومنه السُّمّ الناقع، والسُّمّ الناقع من قولهم: لأَنْقَعَنَّ لك شرًّا.

وانتُقِع وجه الرجل وامتُقِع، إذا تغيّر وجهُه؛ وكل شيء أنقعتَه في شيء فهو نقيع ومُنْقَع، والإناء المِنْقَع.

وشرّ ناقع، أي ثابت دائم.

وشربتُ فما نَقَعْتُ، أي فما رويت.

والنُّقْعان، الواحد نُقْع: مواضع يجتمع فيها ماء السماء.

ونُقاعة كل شيء: الماء الذي يُنقع فيه كنُقاعة الحِنّاء والحنظل وما أشبهه. وفي الحديث: « فإذا ماءُ البئر كنُقاعة الحِنّاء ».

والنَّقوع: دواء يُنقع ويُشرب.

والنَّقّاع: المتكثّر بما ليس عنده من مدح نفسه بشجاعة أو سخاء وما أشبهه.

والنَّقْع: أن يجمع العطشان ريقه تحت لسانه إذا عطش ليبُلّ لَهاته[11]. قال الشاعر (طويل)[12]:

[وليس بها ريحٌ ولكن وديقةٌ]
متى يَرَها السامي يُهِلُّ ويَنْقَعِ

فالإهلال أن يَبُلّ شفتيه بلسانه، والنَّقْع أن يجمع الريق في

(١) أضداد أبي الطيّب ٥٨١ ، والمخصّص ٢٦٨/١٢ ، والصحاح واللسان (بوأ ، قنع) . وسيرد البيت ص ١٠٣٠ أيضاً ، وفيه : بامرىء قصّرتَ عن نيل مجده . وفي اللسان (بوأ) أن البيت لرجل قتلَ قاتلَ أخيه .

(٢) إبراهيم ٤٣ .

(٣) في الاشتقاق ١٨٠ : « فأما قُعين فاشتقاقه من القَعَن . والقَعَن والقَعَا والقَعَم واحد ، وهو ارتفاع في أرنبة الأنف » .

(٤) ديوانه ٣٩٢ ، ومجاز القرآن ٦٤/١ ، والصحاح واللسان (نعق) . وفي المصادر ، إلاّ الديوان : انعق .

(٥) البقرة : ١٧١ .

(٦) الإبدال لأبي الطيّب ٣٠٤/٢ .

(٧) العاديات : ٤ .

(٨) ديوانه ١٩١ ، وأضداد الأصمعي ٥٤ ، وتهذيب الألفاظ ٤٩٤ ، والكامل ١٥٤/٢ ، والاقتضاب ٤١٩ ، والبحر المحيط ٥٠٣/٨ ، والعين (نقع) ١٧٣/١ ، والمقاييس (نقع) ٤٧٣/٥ ، والصحاح واللسان (نقع) . ويُروى : يُحلبوها .

(٩) في هامش ل : « أبو سليمان : خالد بن الوليد » .

(١٠) ط : معاوداً .

(١١) ط : « ليبلّ لسانه » .

(١٢) المقاييس (هلل) ١٢/٦ ، واللسان والتاج (هلل ، سما) . ويُروى :

* بظلّ بها السامي يُهِلّ وينقعُ *

فيه؛ السامي: الذي يلبس جوربي شَعَر ويعدو خلف الصَّيد نصف النهار ليأخذه. قال الشاعر (طويل)[1]:

أَتَتْ سِدْرَةً من سِدْرِ حَوْمَلَ فابْتَنَتْ
بهِ بيتَها ولا تُحاذِرُ سامِيا
تَطَلَّعُ منه بالعَشِيِّ وبالضُّحى
تطلُّعَ ذاتِ الخِدْرِ تدعو الجواريا[2]

والنَّقيعة: ما نُحر من النَّهب قبل أن يُقسم. قال المُهلهل (كامل)[3]:

ضَرْبَ القُدارِ نَقيعةَ القُدّامِ

القُدّام: رئيس الجيش، وقالوا: القوم القادمون؛ والقُدار: الجزّار.

والمِنْقَع: إناء يُنقع فيه. قال الشاعر (كامل)[4]:

جاءوا إليكَ بكلِّ أرملةٍ
شمطاءَ تحملُ مِنْقَعَ البُرْمِ

وقيل: سَمّ ناقع، أي دامٌ في ناب الحيّة.

ع ق و

عَقْوَة الدار: باحتها، والجمع عَقَوات.

[عوق] والعَوْق: مصدر عاقه يَعوقه عَوْقاً، وعوَّقه تعويقاً، والفاعل عائق والمفعول به مَعوق، إذا ثبَّطه عن الأمر.

ورجل عُوَّق، إذا كان يَعوق الناس.

والعُوَّق: الجبان في لغة هذيل.

والعَوَقَة: بطن من العرب.

[قوع] والقَوْع: مصدر قاع البعيرُ الناقةَ يَقوعها قَوْعاً، إذا ضربها، وقعاها يقعاها قِياعاً.

والقَوْع: المِسْطَح الذي يُلقى فيه التمر أو البُرّ، والجمع أقواع؛ لغة عَبْدية.

[قعو] والقَعْوان: الحديدتان اللتان تجري بينهما البَكرة، الواحد قَعْو. وقال قوم: بل البكرة بعينها القَعْو. قال النابغة (بسيط)[5]:

لهُ صَريفٌ صَريفَ القَعْوِ بالمَسَدِ

فأما أهل اليمن فيسمّون المِحْوَر إذا كان من حديد: قَعْواً.

وامرأة قَعْواء: دقيقة الفَخِذين.

[وعق] والوَعْق من قولهم: رجل وَعْقَة: شرس الخُلق. وفي حديث عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: «فما تقول في فلان؟ قال: وَعْقَةٌ لَقِسٌ».

والوَعيق: الخضيعة التي تُسمع من بطن الفرس المُقْرِف.

وواعقة: موضع، زعموا.

[وقع] والوَقْع: مصدر وَقَعَ الشيءُ يقع وُقوعاً فهو واقع، ووقع الطائرُ وُقوعاً؛ ومَوْقِعه: موضعه الذي يستعيده، هكذا يقول الأصمعي.

ووقَعْتُ الحديدةَ أَقْعها وَقْعاً، إذا ضربتها بالمِطرقة؛ والمِيقعة: المِطرقة، والحجر الذي يُحَدّ عليه: المِيقعة أيضاً.

ووَقِع الرجل يَوْقَع ويَيْقَع وَقَعاً، إذا اشتكى لحمَ قدميه من الحَفا فهو وَقِعٌ. قال الراجز[6]:

يا ليت لي نعلين من جلد الضَّبُعْ
وشُرُكاً من آستِها لا تنقطعْ
كلَّ الحِذاء يحتذي الحافي الوَقِعْ

والوَقَعة: بطن من العرب.

وأوقع فلانٌ ببني فلان وَقعةً مُنكَرة ووقيعةً مُنكَرة.

وربما سُمّي موضع المعركة: الوَقيعة.

ورجل واقعة، إذا كان شجاعاً.

وكان الربيع بن زياد العَبْسيّ يلقَّب الواقعة؛ والواقعة: الداهية.

والوَقيعة: مستنقَع ماء السماء في صخرة. قال الشاعر (طويل)[7]:

إذا شاء راعيها استقى من وقيعةٍ
كعينِ الغُرابِ صَفْوُه لم يكدَّرِ

وقال آخر (طويل)[8]:

(١) الأول في اللسان (سما)؛ وفيه: من سدر جزْيل ... فلا تحاذر.

(٢) هنا تنتهي المادّة في ل.

(٣) البيت لمهلهل، كما سبق ص ٦٣٥ - ٦٣٦؛ وصدره فيه:
* إنا لنضربُ بالسيوف رؤوسهم *

(٤) البيت لطرفة، كما سبق ص ٣٢٩؛ وفيه: ألقوا إليك.

(٥) سبق ص ٥٧٧ و ٧٤١؛ وصدره فيهما:
* مقذوفةٍ بدَخيس النَّحض بازلُها *

(٦) الرجز لأبي المقدام جسّاس بن قُطيب، كما جاء في اللسان (وقع). وانظر: الحيوان ٤٤٦/٦، والبيان والتبيين ١٠٩/٣، ومعاني الشعر ١١١، والاشتقاق ٢٩١، وأمالي القالي ١١٥/١، والمخصّص ١١٢/٤، والصحاح (وقع).

(٧) من أبيات لأبي الطُّمَحان القيني في الأغاني ١٣٤/١١. وانظر: المعاني الكبير ٢٥٩، والمخصّص ١٦٢/١٠.

(٨) هو مالك بن نُويرة؛ انظر: ديوانه ٦٤، والأصمعيات ١٩٥، والحيوان ٤٢٢/٣، والاشتقاق ٢٩١، والسمط ٣٤٧، واللسان (وقع، بدل).

إذا ما استبالوا الخيلَ كانت أكُفُّهم
وقائعَ للأبوال والماءُ أبردُ

يصف قوماً عطشوا في مفازة فاستبالوا خيلَهم بأكفّهم فشربوا أبوالَها.

ويقال: بعير موقَّع الظهر، إذا كان به آثار دَبَرٍ قد بَرَأ. قال الراجز[1]:

المُكْرَبُ الأوظفةِ الموقَّعُ
وهو على توقيعه مودَّعُ

وكويتُه وقَاعِ يا هذا، وهي كَيّة في طول الرأس من مقدَّمه إلى مؤخَّره. قال الشاعر (وافر)[2]:

وكنتُ إذا مُنيتُ بخصمِ سَوْءٍ
دَلَفْتُ له فأكويه وقَاعِ

وطير وُقَّع، أي سواقط. قال الشاعر (طويل)[3]:

أخُطُّ وأمحو الخطَّ ثم أعيده
بكفّيَّ والغربانُ في الدار وُقَّعُ

وموقوع: موضع معروف أو ماء معروف.

ومَواقع الطير: مَبايتها. قال الراجز[4]:

كأنَّ مَتْنَيَّ من النَّفيِّ
من طُول إشرافي على الطُّويِّ
مَواقعُ الطير على الصُّفيِّ

ويقال: فلان يأكل الوَجْبَةَ ويتبرّز الوَقْعَةَ، إذا أكل في اليوم مرة وأتى الغائطَ مرة.

ع ق هـ

[عقه] العَقَّة[5]: الحفرة العميقة في الأرض التي يُلعب فيها بالمَداحي.

ومنه قولهم: انعقَّ الوادي، إذا عَمُقَ.

ومنه اشتقاق العقيق، الوادي المعروف.

ومنه انعقَّت البَرْقَةُ كأنها تنشقّ أو تَشُقّ السحاب، والبَرْقة عقيقة؛ وبه شُبِّهت السيوف.

[عهق] والعَهَق أُميت فعله لمجاورة الهاء العينَ، فقالوا: بعير عَوْهَق، أي طويل، ففصلوا بينهما بالواو؛ وظليم عَوْهَق: طويل.

والعَوْهَقان: نجمان يتقدّمان بناتِ نَعْش.

والعَوْهَق أيضاً: صِبغ شبيه باللازَوَرْد، زعموا.

والعَوْهَق: فحل كان في الدهر الأول. قال رؤبة[6]:

جاذبتُ أعلاه بعَنْسٍ دَمْشَقِ
خطّارةٍ مثلِ الفنيقِ المُخْنَقِ
قَرْواءَ منها من بنات العَوْهَقِ

والعَوْهَق: الخُطّاف الجبليّ.

وسُمّي الغراب عَوْهَقاً لسواده.

والعَيْهَقَة: النشاط؛ ويقال (رجز)[7]:

إن لرَيعان الشباب عَيْهَقا

والعَيْهَق، قالوا: طائر، وليس بثَبْت.

[هقع] والهَقْع منه اشتقاق الهَقْعَة، وهي نجم من نجوم الجوزاء.

وفرس مَهقوع: به لُمعة من بياض في جنبه الأيسر يُتشاءم به.

والهُقاع: غفلة تصيب الإنسان من همّ أو مرض.

والهَقْع أيضاً: أصل بناء الهَيْقَعَة، وهو ضربُك الشيء اليابس على الشيء اليابس حتى تسمع صوته. قال عبد مَناف ابن ربع الهُذلي (بسيط)[8]:

الطعنُ شغشغةٌ والضرب هَيْقَعَةٌ
ضَرْبَ المعوِّل تحت الدِّيمة العَضَدا

---

(١) هو مسعود بن وكيع ؛ وقد سبق الأول ص ٣٧٩.

(٢) من أبيات لعوف بن الأحوص في نوادر أبي زيد ٤٣١ . وانظر : معجم الشعراء ١٢٤ ، والمخصّص ٦/١٧٥ و١٧/٦٩ ، وشرح المفصّل ٤/٥٩ و٦٢ ، والصحاح واللسان (وقع) ، وفي معجم الشعراء : بداهيةٍ وقاعِ .

(٣) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٣٤٣ ، والحيوان ١/٦٣ ، والمخصّص ١٣/٢٠٧ . وفي المخصّص : وأمحو كل شيء خططته .

(٤) نسب ابن دريد الأبيات في الاشتقاق ١٢٨ إلى الأخيل (الطائي) ؛ وهي في ملحقات ديوان رؤبة ١٨٨ . وانظر : الحيوان ٢/٣٣٩ ، ومجالس ثعلب ٢٠٧ ، والإبدال لأبي الطيّب ١/١٨٩ ، وأمالي القالي ٢/٨ و٣٤ ، وسرّ الصناعة ١/٢٥١ ، والخصائص ٢/١١٢ ، والمنصف ٣/٧٢ ، والمخصّص ٤/٤١ و١٠/٩٠ ، وشرح المفصّل ٥/٢٢ ؛ ومن المعجمات : العين (هيض) ٤/٧٠ ، والصحاح واللسان (صفا ، نفي) ، واللسان (هيض ، وقع) . وسترد الأبيات ص ٩٧٢ أيضاً . وفي العين : مَهايض الطير .

(٥) سبق بضمّ العين ص ١٥٥ .

(٦) ليس الرجز في ديوان رؤبة . وانظر : العين (عهق) ١/٩٧ ، والمقاييس (عهق) ٤/١٧١ ، والصحاح واللسان (عهق) . وفي العين : بعنسٍ مُشْنَقِ .

(٧) البيت لرؤبة في ديوانه ١٠٩ . وانظر : المقاييس (عهق) ٤/١٧٢ ، واللسان (عهق) ، والمخصّص ٣/١١٦ .

(٨) سبق إنشاده ص ٢٠٦ ؛ وفيه : فالطعن .

ع ق ي

العِقْي: أول ما يطرحه المولود من بطنه؛ عَقَى يعقي عَقْياً.

والعِقْي: نَبْز أبي بطن من العرب يقال لهم العُقاة[1].

[عيق] والعَيْق لغة يمانية؛ يقال: سقى أرضَه عَيْقاً من الماء، إذا سقاها نصيباً.

والعَيْقَة: ساحل البحر وشاطئه الذي يُفضي إليه ماؤه.

[قيع] والقِيعة والقاع واحد، وهي الأرض المستوية الملساء يخفق فيها السَّراب، من قوله جلّ وعزّ ﴿ كَسَرابٍ بِقِيعةٍ ﴾[2].

والقاعة: موضع السانية من مَجْذَب الدلو[3]؛ لغة يمانية.

ع ك ل

عَكَلْتُ الشيءَ أعكِله عَكْلاً، إذا جمعته بعد تفرقة. قال الشاعر (كامل)[4]:

وهمُ على هَـذَف الأمِيـل تـداركـوا
نَـعَمـاً يُـشَـلُّ إلى الـرئـيس ويُعْـكَـلُ

وعُكْل: أبو بطن من العرب. قال ابن الكلبي: حضنته أَمَةٌ تسمَّى عُكْلا فسُمّي بها.

وقد سمّت العرب عَكّالاً وعاكلاً وعُكَيْلاً.

والعَوْكَلان أحسبهما نجمين إن شاء الله.

وعَوْكَلان: موضع.

وبنو عَوْكَلان: بطن من العرب[5].

والعَوْكَل: رمل متداخل بعضه في بعض، وأحسب اشتقاق العَوْكلان من هذا.

[علك] والعَلْك: مصدر عَلَكْتُ الشيءَ أعلِكه عَلْكاً، إذا مضغته ولجلجته في فيك.

والعِلْك: شيء كاللُّبان يُمضغ من صَمغ الشجر.

وعلكَ الفرسُ لجامَه، إذا حرّكه في فيه.

والعَلّاك: بائع العِلْك.

وطعام عَلِكٌ: متين المَمْضَغَة.

[كلع] وكَلِعَ البعير يكلَع كَلَعاً، وهو انشقاق الفِرْسِن.

والكَلَعَة: داء يصيب البعيرَ في مؤخّره، وهو أن يتجرّد الشعر من عن مؤخَّره، وربما هلك.

والكَلَع: وسخ يركب الإناء واليد فييبس عليهما؛ كَلِعَ الإناءُ يكلَع، وأكلعَه الوسخُ. قال حُميد بن ثور (طويل)[6]:

فجـاءت بمَعيـوف الـشـريعـة مُكْلِعٍ
أرَشَّـتْ عليـه بـالأكُـفّ الـسَّـواعـدُ

والتكلُّع: التحالف والتجمّع؛ لغة يمانية. وبه سُمّي ذو الكَلاع الحِميري[7] لأنهم تكلّعوا على يده، أي تجمّعوا.

[لكع] واللُّكَع، قالوا: العبد، وقالوا: الأحمق؛ رجل لُكَع وامرأة لَكْعاءُ ولَكاعِ ولكيعة، كل هذه أسماؤها إذا كانت حمقاء.

ع ك م

العِكْم: العِدْل فيه المَتاع، ولا يسمّى عِكْماً حتى يكون فيه مَتاع.

ويقال للمصطرعَين: وقعا كعِكْمَيْ عَيْرٍ، إذا صرع كلُّ واحد منهما صاحبَه.

وعَكَمْتُ المَتاع أعكِمه عَكْماً، إذا شددته، فهو معكوم.

ورجل معكَم، إذا كان صلب اللحم كثير العضل.

والأعكام: جمع عِكْم.

والعِكام: الحبل الذي يُشَدّ به العِكْمان.

[كمع] والكِمْع من قولهم: فلان في كِمعه، أي في موضعه.

والكِمْع أيضاً: الضَّجيع، وهو الكَميع. قال أوس بن حَجَر (منسرح)[8]:

وهـبَّـتِ الـشَّـمْـألُ الـبـليـلُ وإذ
بـات كَـمـيـعُ الـفـتـاةِ مـلـتـفِـعـا

وفي الحديث: «نُهي عن المكامَعة والمكاعَمة»، فالمكامعة أن يبيت الرجلان في ثوب واحد، والمكاعمة أن

---

(١) في الاشتقاق ٤٩٩ : «ولا تلتفت إلى قول ابن الكلبي : قد عقّ أباه فسُمّي عقياً» .

(٢) النور : ٣٩ .

(٣) ط : «عند مستوى الدلو» .

(٤) البيت للفرزدق في ديوانه ٧١٨ ، وكذا نسبه أيضاً فيما سيأتي ص ١١٧٥ . وانظر : الاشتقاق ١٨٣ ، ومعجم البلدان (أميل) ١/٢٥٦ ؛ والعين (عكل) ١/٢٠١ ، والمقاييس (عكل) ٤/٩٩ ، واللسان (أمل ، عكل) . وينشد ابن دريد البيت ص ١١٧٥ أيضاً . وفي المقاييس : على شرف الأميل ؛ وفي معجم البلدان واللسان (عكل) : على صَقَف الأميل .

(٥) في الاشتقاق ٣٧٣ : «وعَوْكَلان : فَوْعَلان من العَكْل ؛ والعَكْل : جمعك الشيء . ويقال للرمل المتراكم : عَوْكَلان» .

(٦) سبق إنشاده ص ٦٤٥ .

(٧) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ٥٢٥ .

(٨) سبق إنشاده ص ٩٣٧ .

يُلصقا فمويهما بعضهما ببعض[1].

[كعم] والكَعْم من قولك: كَعَمْتُ البعيرَ أكعَمه كَعْماً، إذا جعلت له كِعامة لتمنعه من الأكل والعضّ. قال الشاعر (طويل)[2]:

يَسُوفُ بأنفيه النِّقاعَ كأنه
عن الرَّوض من فَرْط النشاط كَعيمُ

يصف حمار وحش[3]؛ وقوله: «بأنفيه»، أراد بمِنْخَريه فلم يستقم له الشعر؛ والنِّقاع: جمع نَقْع ونُقْع، وهو المطمئنّ من الأرض الذي يستنقع فيه الماء، نَرَوضها أبطأ يُبساً من غيرها.

[معك] والمَعْك: المَطْل؛ مَعَكه يمعَكه مَعْكاً فهو ماعك ومماعِك. قال زهير (بسيط)[4]:

[أَرْدُدْ يساراً ولا تَعْنُفْ عليَّ] ولا
تَمْعَكْ بعِرضك إن الغادرَ المَعِكُ

وتمعّك الدابّةُ تمعُّكاً، إذا تمرّغ.

وإبل مَعْكَى: كثيرة.

والرجل المِمْعَك: المَطُول.

ع ك ن

العُكَن: عُكَن البطن، وكل لحم غَلُظ فقد تعكّن، ومن ذلك: ناقة عَكْناء، إذا غَلُظَ لحمُ ضَرّتها وأخلافها، وكذلك الشاة.

وإبل عَكَنانٌ: كثيرة.

[عنك] والعِنْك من قولهم: مضى عِنْكٌ من الليل، أي ساعة، والجمع أعناك.

وعَنَكْتُ البابَ وأعنكتُه، إذا أغلقته؛ لغة يمانية.

والعانِك من الرمل: الكثيب[5] المتعقّد المتداخل.

واستعنكَ البعيرُ واعتنكَ، إذا حبا على عانك الرمل فصعِد فيه.

[كنع] والكَنَع: التداخل والتقبُّض؛ كَنَع يكنَع كُنوعاً، إذا تقبّض وانضمّ.

وأسير كانع: قد ضمّه القِدّ. فأما قول النابغة (طويل)[6]:

وتُسقى إذا ما شئتَ غيرَ مصرَّدِ
[بزَوْراء في حافاتِها المِسْكُ كانعُ]

فإنما أراد تكاثف المسك وتراكبه.

ويقال: أكنعتُ الرجلَ بمعنى أقنعتُه في بعض اللغات.

والكُناع: داء تتقبض منه المفاصل.

وكَنَع[7] الموتُ، إذا ركد. وأنشد (مجزوء الرجز)[8]:

إني إذا الموتُ كَنَعْ
لا أتداوى بالجَزَعْ

وكَنَعَتِ العُقابُ، إذا ضمّت جناحيها.

وكَنَعَ الإنسانُ، إذا ذلّ.

والاكتناع: التعطُّف.

[نكع] والنَّكْع من قولهم: نَكَعْتُه عن كذا وكذا وأنكعتُه عنه إنكاعاً، إذا صرفتَه عنه فهو مُنْكَع ومَنكوع.

والنُّكَعة[9]: نبت شبيه بالطُّرْثوث.

ورجل نُكَعَة، إذا كان أقشرَ شديد الحُمرة.

ع ك و

استُعمل منها: العَكْو مصدر عَكَوْتُ الشيءَ أعكوه عَكْواً، إذا شددته. ومنه قول أُميّة بن أبي الصَّلْت (خفيف)[10]:

أيُّما شاطِنٍ عصاه عَكاهُ
ثم يُلْقَى في الغُلِّ والأكبالِ[11]

وقال تميم بن أُبَيّ بن مُقبل (بسيط)[12]:

---

(1) ط: «إلى بعض».

(2) البيت لمزاحم العقيلي في ديوانه ١٨، والتاج (نقع)؛ وهو غير منسوب في المخصّص ١/١٢٨، واللسان (نقع). وفي الديوان: عن البقل.

(3) ط: «بقر وحش».

(4) ديوانه ١٨٠، والأغاني ٩/١٥٥، والسِّمط ٩٤١، والعين. (معك) ١/٢١٠، والمقاييس (معك) ٥/٣٣٤، واللسان (معك). وينشده ابن دريد مع آخر، ويذكر مناسبته، ص ١٠٠٩. وفي الديوان: فارْدُدْ.

(5) ط: «والعانك: الرمل الكثير».

(6) ديوانه ٣٩، والصحاح (زور)، واللسان (زور، كنع). وفي اللسان (كنع): في أكنافها.

(7) من هنا ... التعطّف: ليس في ل.

(8) في زيادات المطبوعة وهامش المعاني الكبير ٤٦٥ أن الرجز لسيف بن ذي يَزَن. والأول غير منسوب في الصحاح واللسان (كنع)، والبيتان غير منسوبين في التاج (كنع)، وفي التاج: لا أتوقّى؛ والرواية في المعاني الكبير:

إني إذا الموتُ اكتنعْ
أضربهم بني الفلَعْ

(9) في الأصل: «والنُّكَعة، وقالوا النُّكْعة»؛ وفي اللسان: «النُّكَعة والنُّكْعة»؛ وفي القاموس: «النُّكْعة»؛ ولم يجيء النُّكَعَة.

(10) ديوانه ٤٤٥، والاشتقاق ٣٨١، والإبدال لأبي الطيّب ٢/١٦٤، والمقاييس (شطن) ٣/١٨٥، والصحاح (شطن)، واللسان (شطن، عكا).

(11) ط: «في السجن والأغلال»؛ وفي الديوان: في السجن والأكبال.

(12) ديوانه ٨٣، وتهذيب الألفاظ ٦٦٩، والمخصّص ٤/٩٧ و١٣/١٣٠، والمقاييس (عكو) ٤/١٠٣، واللسان (عكا). وفي الديوان: شُمًّا مخاميصَ.

[يمشي إليها بنو هَيْجا وإخوتُها]
شُمُّ العرانين لا يَعْكون بالأُزُرِ

أي لا يأتزرون بالأُزُر الغلاظ الجافية فيشُدّونها في أوساطهم شدًا جافياً.

وعُكْوَة الذَّنَب: أصله، ويقال: ما به عَوْكٌ ولا بَوْكٌ، أي ما به حَراك.

[كوع] والكُوع: رأس الزَّند ممّا يلي الإبهام، فإذا زال قيل: رجل أكْوَعُ وامرأة كَوْعاء، والاسم الكَوَع؛ كَوِع يَكْوَع كَوَعاً، وبه سُمّي الرجل أكْوَع[1]، وابن الأكْوَع الأسلمي[2] من هذا.

[وعك] والوَعْك أصله سكون الريح وشدّة الحرّ، ثم سُمّيت الحُمّى وَعْكاً فقيل: رجل موعوك، وأخذته وَعْكَة.

[وكع] والوَكَع من قولهم: سِقاء وَكيع، أي صُلب شديد مُحكم الصَّنْعة؛ واستوكعتْ مَعِدَةُ الرجل، إذا اشتدّت. ومنه اشتقاق اسم وَكيع[3].

وأَمَة وَكْعاء، وهو[4] زَيْغ إبهام الرِّجل حتى تزول فيُرى شخصُ أصلها خارجاً.

ع ك هـ

[عكك] العُكَّة: زُكرة[5] تُتّخذ للسمن، والجمع عُكَك.
وعَكَّة: اسم ثغر من الثغور بالشام.
فأما علَّك فقد مرّ في الثنائي[6].

[هكع] والهَكَع: شبيه بالجَزَع والإطراق من حزن أو غضب؛ هَكِعَ يهكَع هَكَعاً وهُكوعاً.

ويقال: ذهب فلان فما يُدرى أين سكَعَ ولا أين هكَعَ[7].
والهَكَع[8]: السُّعال بلغة هذيل. قال سُويد بن أبي كاهل (رمل)[9]:

وإذا ما رامها المرءُ هَكَعْ

ع ك ي

[عيك] العَيْك، والواحدة عَيْكَة، مثل الأيكة، وهو الشجر الملتفّ، وفي بعض اللغات: عاك يعيك عَيَكاناً، مثل حاك يحيك حَيَكاناً، إذا مشى وحرّك مَنْكِبيه.

باب العين واللام مع ما بعدهما من الحروف

ع ل م

العَلَم من الجبل: أعلى موضع فيه، أو أعلى ما يلحقه بصرُك منه. ومنه قول الخنساء (بسيط)[10]:

[وإنّ صَخْراً لتأتمُّ الهُداةُ بهِ]
كأنّه عَلَمٌ في رأسه نارُ

والعَلَم: عَلَم الجيش.
والعَلَم: عَلَم الثوب.
والعَلَم: مصدر رجل أعْلَمَ بيّن العَلَم، إذا انشقّت شفتُه العليا؛ يقال: عَلِمَ يعلَم عَلَماً.

والعَلَم: عَلَم الطريق، وهو كل ما نُصب على الطُّرُق ليُهتدى به من الحجارة وغيرها، وجمعها كلها أعلام.

والعِلم: ضدّ الجهل؛ رجل عالم من قوم عُلَماء وعالمين.
وأعلام القوم: ساداتهم.
ومَعالم الدين: دلائله، وكذلك معالم الطريق، والواحد مَعْلَم.
وفلان مَعْلَم للخير، أي مَظِنّة له.
والعَيْلَم: الرَّكيّ الكثيرة الماء، والجمع عَيالم.
وأعلَم فلانٌ بسِيما في الحرب فهو مُعْلِم.
ورجل عَلّامة، الهاء للمبالغة، مثل نَسّابة وما أشبهه.
والعالم والعليم واحد.
والمعلوم: ما أدركه علمُك.
والمعلوم أيضاً: ما كانت له علامة دالّة على جَودته ورَداءته، وأكثره على جودته.
والعُلّام: الحِنّاء.
ورجل أعْلَمُ وامرأة عَلْماءُ: الذي بشفته العُليا شَقّ، فربما

(1) قارن الاشتقاق ٤٧٤ .
(2) ل : « السُّلَمي » . ويعني سِنان بن الأكوع ، جد الصحابي سَلَمَة بن عمرو .
(3) قارن الاشتقاق ٢٣٠ .
(4) يعني الوَكَع .
(5) ط : « زكرة » .
(6) ص ١٥٦ .
(7) قارن ص ٨٤٠ .

(8) في المحكم (١/٥٧) واللسان : الهَكَع والهُكاع .
(9) أقرب ما في ديوان سويد إلى هذا القول ، هو قوله (ص ٣٣) :
وإذا ما رامها أعيا به قِلَّةُ العُدَّة قِدْماً والجَذَعْ
وهو من المفضّلية ٤٠ ، ص ٢٠٠ .
(10) ديوانها ٤٩ ، والكامل ٤٨/٤ ، والاشتقاق ٢٠٩ ، والأغاني ١٩٤/٨ و ١٣٨/١٣ ، والمقاييس (علم) ١٠٩/٤ .

كان منفصلاً وربما كان أثراً.

وعَلامة الشيء الدالّة عليه.

وقد سمّت العرب عُلَيْماً[1]، وهو أبو بطن منهم، وعلّاماً وأعْلَم، وقد سمّوا عبد الأعْلَم، ولا أدري إلى أي شيء نُسب.

[عمل] والعَمَل: مصدر عَمِلَ يعمَل عَمَلاً، فالفاعل عامل والمفعول معمول.

وناقة يَعْمَلَة من نوق يَعامِلَ ويَعْمَلات.

وعَمْلَى[2]، في وزن فَعْلَى: موضع.

وبنو عُميلة[3]: حيّ من العرب، وكذلك عامِلة: حيّ منهم أيضاً.

وجمع عامِل عُمّال.

وعامِل الرُّمح: ما دون السِّنان بذراعين أو أكثر، والجمع عوامل. قال الراجز[4]:

وأطـعُنُ الـنَّـجْـلاءَ تَـعـوي وتَـهِـرّْ
لـهـا من الـجـوف رَشـاشٌ منـهـمِـرْ
وثـعـلبُ الـعـامـلِ فـيـهـا مـنـكـسِـرْ

[لمع] واللَّمْع من قولهم: لَمَعَ البرقُ يلمَع لَمْعاً ولَمَعاناً، وكذلك الصبح والسيف.

ولَمَعَ الرجلُ بثوبه وألمعَ به، إذا أشار به ليُنذر أو يحذّر؛ ولَمَعَ بالثوب أعلى من ألمعَ.

وألمعَ بهم الدهر، إذا أبادهم لا غير.

ولَمَعَ الطائرُ بجناحيه وألمعَ بهما، إذا حرّكهما في طيرانه؛ أجازه أبو زيد.

وعُقاب لَموع: سريعة الاختطاف.

وأرض ملمَّعة[5] ومُلْمِعة ولَمّاعة: يلمع فيها السَّرابُ.

وأتان مُلْمِع، إذا أشرق ضَرْعُها للحمل، وفرس مُلْمِع كذلك.

وفرس ملمَّع، إذا كانت فيه لُمَع سواد أو بياض؛ وكل لونين من سواد وغيره في ثوب أو غيره فهو ملمَّع.

وفي أرض بني فلان لُمَع من الكلأ، أي قِطَع متفرّقة.

[ملع] والمَلْع: السّرعة؛ ناقة مَلوع ومَيْلَع[6].

وعقابٌ مَلاعٍ، أي سريعة الاختطاف. قال امرؤ القيس (طويل)[7]:

كـأنّ دِثـاراً حـلّقـتْ بـلَبـونِـه
عُـقـابُ مَـلاعٍ لا عُـقـابُ الـقـواعـلِ

ويُروى: عُقابُ تَنوفٍ. قال أبو بكر: وتفسير هذا البيت أن العُقاب كلّما علت في الجبل كان أسرع لانقضاضها؛ يقول: هذه عُقابُ مَلاعٍ، أي العالي، تهوي في عُلْو، وليست بعُقاب القواعل، وهي الجبال القصار.

والمَليع: الأرض الواسعة.

والمَلْع: ضرب من سير الإبل فيه سرعة.

ع ل ن

عَلَنَ الأمرُ يعلُن عَلَناً، وأعلنتُه أنا إعلاناً، والعَلانيَة من هذا اشتقاقها.

[لعن] واللَّعْن أصله الإبعاد والطرد، ومنه قيل: ذئب لعين، أي طريد. قال الشمّاخ (وافر)[8]:

ذَعَـرْتُ بـه الـقَـطا ونـفـيـتُ عـنـه
مَـقـامَ الـذئـب كـالـرَّجُـلِ الـلَّعـيـنِ

ووجه الكلام: مَقامَ الذئب اللعين كالرجل. ثم صارت اللعنة من الله تعالى إبعاداً.

ورجل لُعْنَة، بتسكين العين: يلعنه الناس؛ ورجل لُعَنَة: يلعن الناس؛ وهذا باب يطّرد[9].

---

(1) في الاشتقاق ٢٠٩ : «وعُلَيْم : تصغير أعلم أو عَلَم . والعَلَم : أعلى موضع في الجبل» .

(2) ط : «عَمَلَى» ؛ وهو بالفتح أيضاً في اللسان والقاموس والبلدان ؛ وقال ياقوت : «وذكره ابن دريد في جمهرته بفتحتين» . وهو في الاشتقاق ١٥٨ بالتسكين .

(3) في الاشتقاق ١٥٨ و ٢٦٨ : «تصغير عَمِلة» .

(4) هو مالك بن عوف النصري يرتجز بفرسه ، كما جاء في السيرة ٢/٤٤٧ . وقد أنشد ابن دريد هذه الأبيات في الملاحن ١١ - ١٢ ، والاشتقاق ١٥٨ و ٢٥٥ . وفي الملاحن : تهري وتهرّ ؛ وفي الاشتقاق ١٥٨ : «والثعلب : ما دخل في جبّة السِّنان من الرُّمح» ، وفي ٢٥٥ : «والثعلب : مَخرج الماء من الجَرين ، وهو الجَرْخان» . وانظر أيضاً ص ١١١٢ .

(5) وملْمَعة أيضاً ، في اللسان .

(6) ل : «ومَليع» ؛ ولعله تحريف .

(7) ديوانه ٩٤ ، والمعاني الكبير ٢٧٩ و ١١١٥ ، والخصائص ٣/١٩١ ، والمخصّص ٨/١٤٧ ، ومعجم البلدان (تنوف) ٢/٥٠ و (ينوف) ٥/٤٥٢ ، ومغني اللبيب ٢٤٢ ، والمقاصد النحوية ٤/١٥٤ ، والخزانة ٤/٤٧١ ؛ ومن المعجمات : المقاييس (تنف) ١/٣٥٦ و (ينف) ٦/١٥٩ ، واللسان (ملع ، تنف ، تعل) . وفي الديوان : عُقاب تَنوفَى ؛ وفي المقاييس (تنف) :

كأن بني نَبْهانَ أودتْ بجارهم

(8) ديوانه ٣٢١ ، ومجاز القرآن ١/٤٦ ، والمعاني الكبير ١٩٤ ، ومجالس ثعلب ٤٧٥ ، والمنصف ١/١٠٩ ، والأزمنة والأمكنة ٢/١٧٠ ، وشرح أدب الكاتب ١١١ ، وشرح المفصّل ٣/١٣ ، والخزانة ٢/٢٢٢ ؛ والمقاييس (لعن) ٥/٢٥٣ ، والصحاح واللسان (لعن) .

(9) يعني أن وزن فُعَلة لاسم الفاعل ، ووزن فُعْلة لاسم المفعول ، كضُحَكة وضُحْكة مثلاً .

والمَلاعن في الحديث زعموا أنها مواضع التبرُّز وقضاء الحاجة.

ولاعن الرجلُ امرأتَه، إذا قذفها بالفجور، وهذه كلمة إسلامية لم تُعرف في الجاهلية، والمصدر من ذلك الملاعَنة واللِّعان.

[نعل] والنَّعْل: معروفة.

ونَعْل الفَرَس: ما أصاب الأرض من حافره؛ وفرس مُنْعَل: شديد الحافر، والمُنْعَل من الشيات: ما أطاف تحجيلُه بأشاعره.

والنَّعْل: القطعة من الحَرَّة تنقاد في السهل. قال الشاعر - امرؤ القيس (مخلَّع البسيط)[1]:

كأنهم حَرْشَفٌ مبثوثٌ
بالسَّفح إذ تَبْرُقُ النِّعالُ

وفي الحديث: «إذا ابتلّت النِّعالُ فالصلاة في الرِّحال»، قالوا: النعل هاهنا: ما ارتفع من الأرض وغَلُظَ، واحدها نَعْل، والله أعلم. وقال الآخر (طويل)[2]:

فِدًى لامرىءٍ والنَّعْلُ بيني وبينه
شَفَى غَيْمَ نَفْسي من رؤوس الحواسِرِ

وقال الآخر (طويل)[3]:

إذا ما عَلَوْنا ظهرَ نعلٍ عريضةٍ
تخالُ علينا قَيْضَ بَيْضٍ مفلَّقِ

أي مكسَّر. وقال الآخر (طويل):

ومستصحِبٍ من غير أُنْسٍ صَحِبْتُه
وأبدلتُه من بعد نَعْلٍ له نَعْلا

يعني سيفاً. والنَّعْل: الحديدة التي في أسفل جَفْن السيف. قال الشاعر (طويل)[4]:

ترى سيفَه لا تَنْصُفُ الساقَ نَعْلُه
أجَلْ لا وإن كانت طِوالاً مَحامِلُهْ

وبنو نُعَيْلَة: بطن من العرب أخوة بني سُلَيم، ويقال إن عُتْبَة بن غَزْوان منهم.

والمَناعل: أرَضون غِلاظ، الواحدة مَنْعَل[5]، فإذا وصفت أرضاً غليظة قلت: مَنْعَلَة.

وانتعلَ الرجلُ الأرضَ، إذا سافر راجلاً.

والنَّعْل: الذليل من الرجال الذي يُوطأ كما تُوطأ الأرض. قال القُلاخ بن حَزْن المِنْقَريّ (رجز)[6]:

إنّي إذا ما الأمرُ كان مَعْلا
وكان ذو الحِلْم أشَدَّ جَهْلا[7]
من الجَهول لم تَجِدْني وَغْلا
ولم أكن دارجةً ونَعْلا

الدّارجة: الضعيف.

ع ل و

العُلْو: ضدّ السُّفل[8]، والعُلُوّ: مصدر علا يعلو عُلُوًّا. وتسمّي العرب العالية عَلْواً، فيقولون: جاء من عَلْوَ يا هذا، ومن عُلْويّ[9]. قال الشاعر - أعشى باهلة (بسيط)[10]:

إنّي أتتني لِسانٌ لا أُسَرُّ بها
من عَلْوَ لا كَذِبٌ فيها ولا سَخَرُ

(1) ديوانه ١٩٣، والمخصّص ٨/١٧٤، والاقتضاب ٤٢٣؛ والعين (نعل) ٢/١٤٣، واللسان (حرشف، نعل). وفي الديوان: مبثوث بالجوّ...

(2) الملاحن ٩، واللسان والتاج (نعل). وانظر ص ٩٦٣ أيضاً.

(3) البيت في ديوان سلامة بن جندل ١٦٤، وهو من الأصمعية ٤٢، ص ١٣٤. وانظر: ديوان المعاني ٢/٦٥، والعين (بعل) ٢/١٤٩، والمقاييس (بعل) ١/٢٦٥، والصحاح واللسان (بعل). ورواية الديوان:

إذا ما علونا ظهر نَشْزٍ كأنما
على الهام منّا قيضُ بيضٍ مفلّقِ

(4) البيت لابن ميّادة أو ذي الرمّة، كما سبق ص ٥٦٦.

(5) ط: «مَنْعَلَة».

(6) المعاني الكبير ٤٩١، والإبدال لأبي الطيّب ١/٣٣٨ و٣٨٦، وأمالي القالي ٢/١٥٦، والسِّمط ٧٧٨، والمخصّص ١٣/٢٨٦، واللسان والتاج (معل، نعل)، والتاج (وعل). وسينشد ابن دريد البيت الرابع مع آخر ص ١٢٩٩. ويُروى: وكان ذو العلم.

(7) ط: «أشدَّ جهلا».

(8) ضبطه في ل بالضمّ والكسر معاً.

(9) في هامش ل: «قال أبو بكر: ضمّوا هاهنا، كما قالوا: دُهْريّ، بالضمّ، وإنما هو مشتق من الدَّهر».

(10) البيت مطلع الأصمعية ٢٤، ص ٨٨، وروايته في الأصمعيات:

قد جاء من عَلُ أنباءٌ أُنَبَّؤها
إليّ لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرُ

وانظر: ديوان أعشى باهلة ٢٦٦، وجمهرة أشعار العرب ١٣٥، ونوادر أبي زيد ٢٨٨، وإصلاح المنطق ٢٦، والكامل ٤/٦٥، والملاحن ٤٩، والحجّة لابن خالويه ٢٦١، والمؤتلف والمختلف ١١، والمخصّص ١٢/٤٨، والسِّمط ٧٥، ومختارات ابن الشجري ١/٨، وشرح المفضّل ٤/٩٠، والخزانة ١/٩٢ و٣/١٣٥؛ ومن المعجمات: المقاييس (علا) ٤/١١٧، والصحاح واللسان (علا). وسيرد البيت ص ١٣٠٩ أيضاً، وفي الديوان: إني أتاني.

[عول] والعَوْل: الثِّقْل من قولهم: عالني الأمرُ يَعولني عَوْلاً، إذا أثقلني؛ ومن ذلك قولهم: عَوِّلْ عليّ بما شئتَ، أي حَمِّلْني ما شئتَ من ثقلك.

وأعولَ الرجلُ يُعْوِل إعوالاً، إذا ردّد البكاء. وقال قوم من أهل اللغة: قولهم أعولَ الرجلُ، أيْ دَعا بالوَيْل والعَوْل. فأما قولهم: وَيْله وعَوْله فيمكن أن يكون من عالَه الأمرُ يَعُوله، إذا أثقله، ويمكن أن يكون من الويل.

وعال عِيالَه يَعُولهم عَوْلاً، إذا قاتهم وكَفَلَهم[1].

والعَـوْل: الجور، من قـوله تعـالى: ﴿ذلـك أدنى ألاّ تَعُولوا﴾[2]. قال الشاعر (بسيط)[3]:

[إنّـا تَـبِـعْـنـا رسـولَ الله واطَّـرحـوا
قـولَ الـرسـول] وعـالـوا في الـموازينِ

أي جاروا.

وبنو عُوال: بطن من العرب[4].

والعَوْل: الزيادة في الشيء، من قولهم: عالت الفريضةُ تَعُول عَوْلاً، إذا زادت.

[لوع] واللَّوْع من قولهم: لاعَني الأمرُ يَلوعني لَوْعاً، إذا آلمَ قلبَك من حزن أو وجد، والاسم اللَّوعة.

[لعو] واللَّعْو، قال الخليل[5]: الحِرْص، من قولهم: كلبة لَعْوَة، أي حريصة.

وقال ابن الكلبي: اللَّعْوَة: السَّواد حول حَلَمَة الثدي، وبه سُمّي ذو لَعْوَة: قَيْل من أقيال حِمير[6].

[وعل] والوَعِل: معروف، والجمع أوعال ووُعول.

وذات أوعال: هضبة معروفة.

والوَعْلَة: الموضع المنيع من الجبل، وبه سمّي الرجل وَعْلَة[7].

[ولع] وأُولِعَ الرجل بالشيء إيلاعاً، والاسم الوَلوع، ووَلِعَ به وَلوعاً فهو مُولَع به.

ودابّة مولَّع، إذا كانت فيه لُمَع بياض.

والوَليع: طَلْع الفُحّال.

ع ل هـ

عَلِهَ الرجلُ يعلَه عَلَهاً، إذا طَرِب إلى ولد أو إلى وَطَن. قال الراجز:

كـخَـبَـبِ[8] الـعَـلْـهَـى إلـى رئـالِـهـا

وقال الآخر (وافر)[9]:

وجُـرْدٍ يَـعْـلَـهُ الـداعـي إلـيـهـا
مـتـى رَكِـبَ الـفـوارسُ أم مـتـى لا

وعُلَة[10]: أبو بطن من العرب من بني الحارث، وهو عُلة ابن جَلْد.

وعَلْهان: اسم رجل من العرب.

[عهل] والعَهْـل فعل ممـات، ومنه اشتقـاق ناقة عَيْهَل، وهي السريعة.

[لهع] واللَّهَع منه اشتقاق لَهيعة[11]، ولا أحسبها إلا مقلوبة من الهَلَع؛ وقال قوم من أهل اللغة: بل اشتقاق لَهيعة من اللَّهَع، واللَّهَع عربيّ صحيح غير مقلوب، وكأن اللَّهَع عندهم مثل التَّبَلْتُم، وهو التشدّق في الكلام والتَّفَيْهُق فيه.

[هلع] والهَلَع: أسوأ الجَزَع؛ رجل هِلْواع وهالع وهَلِع وهَلوع. فأما ناقة هِلْواع فهي السريعة الجريئة على السير.

ع ل ي

العَليّ: الصُّلْب الشديد من كل شيء، وبه سُمّي الرجل عَليّاً[12] في قول بعضهم، وفرسٌ عَليٌّ. قال الشاعر (طويل)[13]:

(١) ظ: «إذا قاتهم ومأنهم وكفأهم».

(٢) النساء: ٣.

(٣) البيت لعبد الله بن الحارث بن قيس بن عديّ في السيرة ١/٣٣١؛ وبعض العجز في الاشتقاق ٢٨٦. وفي السيرة: قول النبيّ.

(٤) في الاشتقاق ٢٨٦: «وأما عُوال فاشتقاقه من عالني الشيء يَعُولني عَوْلاً، إذا أثقلني».

(٥) في العين (لعو) ٢/٢٤٩: «كلبة لَعْوة، وامرأة لَعْوة، وذئبة لَعْوة، أي حريصة تقاتل عمّا تأكل، والجمع اللَّعوات واللِّعاء».

(٦) قارن الاشتقاق ٤٣٠.

(٧) قارن الاشتقاق ٣٥٠ و٥٦٦.

(٨) ل: «كخَنَب»؛ ولعله تصحيف.

(٩) العين (عله) ١/١٠٦، واللسان والتاج (عله). وفي العين: بجُردٍ.

(١٠) في الاشتقاق ٣٩٧: «وعُلَة: اسم ناقص، مثل قُلَة وكُرَة؛ وهي الخشبة التي تسمّى القاقِين. فاشتقاق قُلَة من قلا يقلو، من العَدْو الشديد. وكُرَة من كرا يكرو. فكأن عُلَة من علا يعلو».

(١١) هو اسم رجل. ولم يذكر اشتقاقه في كتاب الاشتقاق.

(١٢) ذكر هذا ابنُ دريد في الاشتقاق ٥٤، ثم قال في ٥٥ إنه قد يكون من العلوّ.

(١٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ١٠٨، والمعاني الكبير ١٥٠، والاشتقاق ٥٤، والملاحن ٢٦؛ وهو غير منسوب في اللسان (علا). وفي الديوان: وكلّ علندى.

وكـلُّ عَـليٍّ قُصَّ أسـفـلُ ذيـلـه
فـشـمَّـر عـن سـاقٍ وأوظِـفـةٍ عُـجْـرِ

قال أبو بكر: معنى قوله: قُصَّ أسفلُ ذيله فشمَّر عن ساق، أي قلّ لحمُ قوائمه وكثر عَصَبُها.

وجمل عِلْيان: طويل.

وفلان من عِلْيَة قومه ومن عِلِّيَّة قومه، مثقَّل، والتخفيف أعلى.

والعَلْياء: فَعْلاء من العُلُوّ كأنّها تأنيث أعلى؛ وعُلْيا: فعلى؛ وعُلا: فُعَل.

ول] وقولهم: عِيلَ صبرُه، أي غُلب، وأصله من الواو.

يل] والعَيْلَة: الفقر؛ عال يَعيل عَيْلَةً، إذا افتقر. قال الشاعر (وافر)[1]:

فـمـا يـدري الـفـقـيـرُ مـتـى غِـنـاه
ومـا يـدري الـغـنـيُّ مـتـى يَـعـيـلُ

وقال الآخر (متقارب)[2]:

ألا هَـلَـكَ الـجُـودُ والـنـائـلُ
ومَـن كـان يـعـتـمـد الـسـائـلُ
ومَـن كـان يـطـمَـع فـي مـالـه
غَـنـيُّ الـعـشـيـرة والـعـائـلُ

ما] ولَعاً: كلمة تقال عند العِثار. قال الأعشى (بسيط)[3]:

[بـذات لَـوْثٍ عَـفَـرْنـاةٍ إذا عَـثَـرَتْ]
فـالتَّعْسُ أدنى لهـا من أن يقـال لَعـا[4]

ل] وعالَ الأسدُ يَعيل، مثل عار يَعير، إذا ذهب وجاء. قال الشاعر (بسيط)[5]:

لَـيْـثٌ عليـه مـن الـبَـرْديِّ هِـبْـرِيَـةٌ
كـالـمَـرْزُبـانـيِّ عَـيّـالٌ بـآصـالِ

ويقال: عايرتُ الميزانَ، إذا أصلحته، ولا يقال: عَيّرتُه.

(١) البيت لأحيحة بن الجُلاح، وقد سبق إنشاده مع بيتين آخرين ص ٥٩.

(٢) قالتهما نائحة خلف جنازة عمر بن عبيد الله بن مَعْمَر القرشي التيمي، كما سبق ص ٥٩.

(٣) ديوانه ١٠٣، ونوادر أبي زيد ٢١٩، وتهذيب الألفاظ ٥٨١، والمحتسب ١٤١/١، والاقتضاب ٤٦٠، والعين (عفر) ١٢٣/٢، والمقاييس (عفر) ٦٥/٤ و(لعا) ٢٥٣/٥، والصحاح واللسان (لعا).

(٤) ط والديوان: «أن أقول لَعا».

(٥) البيت لأوس بن حجر، كما سبق ص ٣٠٨.

(٦) ط: «قُدّام»؛ ولعله تحريف. وفي معجم البلدان ٣١٢/٤: قُدُم، ويُروى قُدَم.

باب العين والميم مع ما بعدهما من الحروف

ع م ن

عَمِنَ بالمكان يعمَن به، إذا أقام به؛ وأحسب أن اشتقاق عُمان منه. فأما ابن الكلبي فيزعم أن عُمان اسم رجل نُسب إليه البلد كما سمّوا قُدَم[6]، وهو اسم رجل. ويقال: أعمن القوم، إذا خرجوا إلى عُمان فهم مُعْمِنون. قال الراجز[7]:

مـن مُـعْـرِقٍ أو مُـشْـئِـمٍ أو مُـعْـمِـنِ

والعَمينة: أرض سهلة؛ لغة يمانية.

والعَنَم: ضرب من الشجر له نَوْر أحمر تشبَّه به الأصابع إذا خُضبت، الواحدة عَنَمَة. [عنم]

والمَنْع: مصدر مَنَعَ يمنَع مَنْعاً فهو مانع والمفعول ممنوع؛ ورجل مَنيع من قوم مُنَعاء؛ ومَنُعَ مناعةً، إذا صار مَنيعاً؛ وهو في مَنَعَة من قومه، أي في عزّ. [منع]

ومَناعِ معدول عن المنع[8]، أي امنَعوا حريمَكم. قال الراجز[9]:

مَـنـاعِـهـا مـن إبـلٍ مَـنـاعِـهـا
أمـا تـرى الـمـوتَ لـدى أربـاعِـهـا

ويُروى: رِباعِها.

ومَناع: هضبة في جبل طيّء. قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لزيد الخيل إذا جاءه ليُسْلِمَ: «أنا خير لكم من مَناعٍ ومن الحَجَر الأسود الذي تعبدونه من دون الله»، يعني صنماً من حجر أسود، ويقال له فِلْس أيضاً.

وقد سمّت العرب مانعاً ومَنيعاً وأَمْنَع.

والمَعْن: الشيء اليسير، وأنشد للنَّمِر (وافر)[10]: [معن]

[ولا ضَـيَّـعْـتُـه فـألامَ فـيـه]
فـإنَّ هـلاكَ مـالِـكَ غـيـرُ مَـعْـنِ

أي غير يسير.

(٧) اللسان والتاج (عمن).

(٨) ط: «معدول عن امنَع». وعبارة: «أي امنعوا حريمكم» من ل وحده.

(٩) العين (منع) ١٦٣/٢، والكتاب ١٢٣/١ و٣٦/٢، والمقتضب ٣٧٥/٣، وأمالي ابن الشجري ١١١/٢، والإنصاف ٥٣٧، وشرح المفصَّل ٥١/٤، والخزانة ٣٥٤/٢.

(١٠) ديوان النَّمِر بن تولب ١١٨، وتهذيب الألفاظ ٤٨٨، ومجالس ثعلب ٢٥١، والاشتقاق ٢٧١، وأضداد أبي الطيّب ٦٣٢، وأمالي القالي ٩١/١، والسمط ٢٨٤، والمخصَّص ١٤٨/٩ و٢٣٢/١٢ و٦٧/١٣، والمقاييس (معن) ٣٣٥/٥، والصحاح واللسان (معن). ويُروى: فإن ضياع مالك.

واشتقاق الماعون من المَعْن، أي الشيء اليسير، إن شاء الله تعالى.

وبنو مَعْن: حيّ من العرب.

ويقال: ما له سَعْنَة ولا مَعْنَة، أي ما له قليل ولا كثير.

وأمعنَ في الأرض يُمعن إمعاناً، إذا ذهب فيها.

والماء المَعين: الجاري على وجه الأرض.

ومَعُنَ الوادي، إذا كثر فيه الماء المَعين، والجمع مُعْنان؛ وقد قيل: وادٍ ذو مُعْنانٍ، وليس بثَبْت[1].

[عني] وقالوا: هذا في معنى هذا، أي مثله، وفي مَعْناة هذا، وفي مَعْناته.

وعَناني الأمرُ، وستراه في موضعه إن شاء الله[2].

[نعم] والنِّعْمة، بكسر النون: ما أنعم الله به على عِباده من مال أو رزق.

والنَّعْمَة: ما يتنعّم به الإنسان من مأكل أو مشرب أو ملبس.

وجمع النِّعمة نِعَم.

ونَعَمْ ضد لا؛ ونَعِمْ في معنى نَعَمْ، لغة فصيحة، وأحسبها لغة هُذيل.

والنَّعيم مثل التنعّم، سواء.

وأنعمتُ على فلان أُنْعِم إنعاماً، فأنا مُنْعِم عليه، وذاك مُنْعَم عليه.

وبنو نُعام: بطن من العرب.

والنَّعَم: اسم يلزم الإبل خاصة، يذكّر ويؤنّث فيقال: هذه النَّعَم وهذا النَّعَم، وتصغير نَعَم نُعَيْم، وتصغير الأنعام أُنَيْعام.

وقد سمّت العرب[3] ناعماً ونُعَيْماً ومُنْعِماً[4] ومنعَّماً وأَنْعَم -وهو أبو بطن من العرب- ونُعْمَى ونُعْم.

والتَّناعُم[5]: بطن من العرب يُنسبون إلى تَنْعُم بن قَميئة من العَتيك.

والأَنْعَمان: موضع.

والأُنَيْعِم: موضع.

ونَعْمان: جبل معروف.

ونُعْمان: اسم مشتق من التنعّم.

ونُعَيْمان: رجل من الأنصار، تصغير نُعْمان، وهو اسم.

ونُعَيْمَة: اسم.

والنُّعامى: الريح الجنوب. قال أبو ذُؤيب (متقارب)[6]:

مَرَتْه النُّعامى فلم يعترفْ
خِلافَ النُّعامى من الشام رِيحا

يصف سحاباً استخرجت الجنوبُ ماءه.

والنَّعامة: معروفة، والجمع نَعام ونَعائم.

والنَّعامة أيضاً: ظُلَّة أو عَلَم يُتّخذ من خشب فربما استُظلّ بها وربما اهتُدي بها، ويتّخذها الربيئةُ في المَرْقَب. قال أبو كبير الهُذلي (كامل)[7]:

وَضَعَ النَّعاماتِ الرجالُ بِرَيْدِها
من بين مخفوضٍ وبين مُظلَّلِ

الرَّيد: الناتىء من الجبل يشرف على ما تحته.

والنَّعامة أيضاً: خشب يُجعل على فم البئر يقوم عليه الساقي.

ويقال: كرامةٌ ونُعْمَى عينٍ، ونَعامَ عينٍ، ونَعيمَ عينٍ.

ويقال: دقَّه دقّاً ناعماً ونِعِمّا، بكسر النون والعين.

وفعل كذا وكذا وأَنْعَمَ، أي وزاد. وفي الحديث «وإن أبا بكر وعمر لَمِنهم وأَنْعَما»، أي وزادا.

والنَّعْماء ممدود، والنُّعْمَى مقصور.

والنَّعامة: اسم فرس مشهور من خيل العرب فارسُها الحارث بن عُباد. واختلفوا في تفسير قول عنترة (كامل)[8]:

[ويكون مَرْكَبُكِ القَعودَ ورَحْلَه]
- وابنُ النَّعامة يوم ذلك مَرْكَبي

فقال قوم: ابن النَّعامة: الطريق؛ وقال آخرون: النَّعامة: باطن القدم، ومنه قولهم: تنعّم الرجلُ، إذا مشى حافياً.

---

(1) ط: «ويقال إنهم يقولون: وادٍ ذو معان، وليس بثبت، وذو مُعْنان، وهو الصحيح».

(2) ص ٩٥٥.

(3) الاشتقاق ١٣٧.

(4) ط: «ومنعماً».

(5) كذا أيضاً في الاشتقاق ١٣٧؛ وفي اللسان والقاموس بكسر العين.

(6) ديوان الهذليين ١/١٣٢، والكامل ٣/٦٨، والأزمنة والأمكنة ٢/٧٧ و٣٤٣، والعين (نعم) ٢/١٦٣، والصحاح (عرف)، واللسان (عرف، نعم).

(7) سبق إنشاده ص ٢٠٦.

(8) البيت في ديوان عنترة ٢٧٤، وكذا نسبته في معظم المصادر؛ إلا أن الجاحظ نسبه في الحيوان ٤/٣٦٣ والبيان ٣/٣١٧ إلى خُزَز بن لوذان، وذكر صاحب الخزانة (٣/١١) أنه يُروى لهما جميعاً. وانظر: المعاني الكبير ٩٠، والاشتقاق ١٣٨، والأزمنة والأمكنة ٣٣٩، والمخصّص ٢/٥٧ و١٢/٤٢ و١٣/٢٠٦، وحماسة ابن الشجري ٨، وأماليه ١/٢٦٠؛ والعين (نعم) ٢/١٦٢، والمقاييس (نعم) ٥/٤٤٦، والصحاح واللسان (نعم). وسيرد عجز البيت ص ١٢٧٨ أيضاً.

ونِعْمَ: ضدّ بئسَ.

وناعِمة: موضع.

والنَّعائم: ثمانية كواكب منها أربعة في المَجَرَّة تسمَّى الواردة، وأربعة خارجة تسمَّى الصادرة.

ع م و

[عمه/ عمو] فلان في عَمَهٍ وفي عُموه وفي عُموهة وفي عَمْوٍ، أي في ضلال.

[عوم] . والعَوْم: السباحة، مصدر عامَ يعوم عَوْماً، إذا سبح؛ وبه سُمّي الرجل عَوّاماً.

وعُوَام: موضع.

وأعوام: جمع عام.

وتقول العرب: لَقِيتُه ذاتَ العُوَيْم، أي عن بُعد.

[موع] وماعَ الصُفْرُ أو الفضَّة وغيرُهما في النار يَموع ويَميع، إذا ذاب.

[معو] والمَعْو، الواحدة مَعْوَة، وهي الرُّطَبَة إذا دخلها بعضُ اليُبس.

وأمْعَى النخلُ، إذا صار كذلك.

[وعم] والوَعْم، والجمع وِعام، وهي خُطَّة في الجبل تخالف سائرَ لونه.

ع م هـ

استُعمل من وجوهها عَمِهَ يعمَه عَمَهاً فهو عَمِهٌ وعامِهٌ، إذا ضلَّ؛ وكذلك فُسِّر في التنزيل: ﴿ في طُغيانِهم يَعْمَهون ﴾[1]، والله أعلم.

[عهم] والعَهْم فعل ممات، ومنه اشتقاق ناقة عَيْهَم وعَيْهامة وعَيْهمانة، وهي السريعة الجريئة على السَّير، والجمع عَياهِم وعَياهيم.

وعَيْهمان: اسم من هذا اشتقاقه.

وزعموا أنهم يقولون: ناقة عَيْهُوم مثل عَيْهَم، ولا أدري ما صحّته.

[همع] وهَمَعَتْ عينُه بالدموع تهمَع هُموعاً وهَمْعاً[2] وهَمَعاناً، إذا جرت.

[مهع/ هيع] والمَهْيَع، زعموا، منه اشتقاق المَهْيَع، وهو الطريق الواسع الواضح، وهذا خطأ عند أهل اللغة لأنه ليس في كلام العرب فَعْيَل، بفتح الفاء[3]، فلا تلتفت إلى قولهم: ضَهْيَد فإنه مصنوع؛ وكل ما جاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء وستراه في موضعه إن شاء الله[4]. والوجه عند أهل اللغة في هذا أن مَهْيَعاً مَفْعَل من هاع يهيع، إذا جرى، أو من الهَيْعَة، وهي الصيحة عند الفزع، وتسمَّى الهائعة أيضاً، فكان الأصل مَهاع فقلبوا فقالوا: مَهْيَع.

ومَهْيَعَة: موضع، وقالوا: هي الجُحْفَة. وفي الحديث: «اللهمَّ انقُل حُمّى المدينة إلى مَهْيَعَة».

ع م ي

[عيم] يقال: رجل عَيْمان، إذا قَرِمَ إلى اللبن؛ عام يَعيم وعام يَعام عَيْماً وعِياماً، وهي العَيْمَة، بفتح العين.

ويقال: اعتَمْتُ الشيءَ اعتياماً، إذا اخترته، وهي العِيمة، بكسر العين، أي الخِيرة.

وعائم: اسم صنم من أصنام الجاهلية.

[ميع] والمَيْعَة: مَيْعَة الشباب، وهي حدَّته وأوّله.

والمَيْعَة: ضرب من الطِّيب.

وماعَ الشيءُ يميع، إذا ذاب، فهو مائع، من الذهب والفضّة وغيرهما.

[معي] والمِعَى: واحد الأمعاء.

والمِعَى أيضاً: مَسيل ماء من غِلَظ أو أكَمَة إلى سهولة. قال الراجز يصف بلداً[5]:

تحبو إلى أصلابه أمعاؤهُ
[والرَّمْلُ في معتلَجٍ أنقاؤهُ]

الأصلاب واحدها صَلَب، وهي الأرض الغليظة؛ ويُروى: تجري.

باب العين والنون مع ما بعدهما من الحروف

ع ن و

العَنْو والعُنُوّ: مصدر عنا يعنو عَنْواً وعُنُوّاً[6]، إذا ذلّ؛ ومنه

(١) البقرة: ١٥، وغيره من المواضع.

(٢) بسكون الميم في ظ.

(٣) في هامش ل: «ومما جاء على فَعْيَل وفيه خلاف يقال: امرأة ضَهْيَا وضَهْياء، وهي التي لا تحيض، وقالوا: هي التي لا ثدي لها أيضاً».

(٤) انظر تعليقنا ص ٤١، وفيه مواضع ذكر هذه المسألة في الجمهرة والعين.

(٥) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ٤، والمخصص ١١٢/١٠، والعين (معي) ٢٦٨/٢ و(حبو) ٣٠٩/٣، واللسان (صلب، معي).

(٦) في المعجمات المعروفة: عُتُوّا وعُتِيّا وعناء.

اشتقاق العَنْوَة، وفُسِّر قوله تعالى ﴿وعَنَتِ الوجوهُ للحيّ القَيُّوم﴾[1] من هذا إن شاء الله؛ ومنه تسميتهم الأسير عانياً.

وعَنْوَنْتُ الكتابَ عُنْواناً، وفي العنوان أربع لغات؛ يقال: عنونتُ[2] الكتابَ وعلونتُه وعَنَّنْتُه وعلّيتُه[3]؛ ولم يعرف الأصمعي إلّا واحدة.

[عون] وعَوْن: اسم اشتقاقه من استعنتُ به فهو لي عَوْن، والجمع أعوان.

والعُون: جمع عانة، وهي القطعة من حمير الوحش خاصّة، وسُمّيت عانة الإنسان تشبيهاً بذلك؛ والعانة بلغة عبد القيس: الحظّ من الماء للأرض، تشبيهاً بذلك أيضاً.

وامرأة عَوان، إذا أسنّتْ ولمّا تَهْرَم، والجمع عُون. ومن أمثالهم: «إن العَوان لا تعلَّم الخِمْرَة»[4].

ونخلة عَوان، إذا طالت؛ لغة أزدية.

وقد سمّت العرب عَوْناً وعَوانة[5] وعُوَيْناً.

[نوع] والنَّوع من الشيء: الضَّرب منه، والجمع أنواع.

وناعَ الغصنُ يَنوع، إذا تمايل، فهو نائع. ومنه قيل: جائع نائع، أي متمائل من الجُوع؛ هكذا يقول الأصمعي والبصريون، وقال غيرهم: نائع اتباع لجائع. ويقولون للرجل: جُوعاً ونُوعاً، إذا دعوا عليه.

[نعو] والنَّعْو: الفَصْل في مِشْفَر البعير الأعلى، وهو الأصل، ثم كثر فصار كل فَصْل في شيء نَعْواً.

والنَّعْوَة: موضع، زعموا.

[وعن] والوَعْن، والجمع وِعان: خطوط في الجبل[6] شبيهة بالشُّزون لا تُنبت شيئاً.

وتوعّنتِ الماشيةُ، إذا بدا فيها السِّمن.

[ونع] والوَنْع[7]، لغة يمانية، كلمة يشار بها إلى الشيء اليسير، وليس بثَبْت.

ع ن هـ

[عنه] العُنَّة: الخَيمة من أغصان الشجر، وأكثر ما يكون من الثُّمام ونحوه، والجمع عُنَن. قال الأعشى (متقارب)[8]:

ترى اللحمَ من يابسٍ قد ذَوَى
ورَطْبٍ يرفَّع فوق العُنَنْ

ويُروى: من ذابلٍ.

[عهن] والعِهْن: الصوف، وأكثر ما يسمّى المصبوغ منه أو المنفوش.

وعاهِن: وادٍ معروف.

وعَهَن بالمكان، إذا أقام به، فهو عاهن.

والعَواهن: سَعَف النخل الذي دون القِلَبة؛ لغة عُلْويّة، ويسمّيه غيرهم: الخوافي.

وجمع عِهْن عُهون.

وبنو عُهَيْنَة: قبيلة من العرب دَرَجوا نحو طَسْم وجَديس.

[هنع] والهَنَع: تطأمن العُنُق؛ رجل أَهْنَع وامرأة هَنْعاء.

والهُناع: داء يصيب الإنسانَ في عُنُقه.

ع ن ي

عُنِيتُ بالشيء أُعْنَى به من العِناية فأنا مَعْنيّ به. وتقول: لِتُعْنَ بكذا وكذا، إذا أمرتَ الرجل بالعناية به.

[عين] والعَين المعروفة: عين الإنسان وغيره، والجمع عُيون وأعيان. قال الشاعر (طويل)[9]:

[ولكنّما أغدو عليَّ مُفاضةٌ]
قَتِيرٌ[10] كأعيان الجَراد المنظَّمِ

وعَين الماء.

وعَين الشمس: شُعاعها الذي لا تثبت عليه العين.

والعَين: الذهب من المال، خِلاف الورق.

والعَين: عَين الكتابة.

والعَين: عَين الرُّكبة، وهو قَلْتها.

والعَين: جاسوس القوم.

والعَين: ناحية القِبلة، وهي التي ينشأ منها السحاب الذي

(1) طه: ١١١.

(2) ط: «عنويتُ».

(3) في هامش ل: «قال أبو سعيد: ينبغي أن يكون عنيتُه».

(4) سبق ذكره ص ٥٩٢.

(5) في الاشتقاق ٣٨١: «وعَوانة: فَعالة من العون».

(6) في هامش ل: «وقال في الإملاء: خطوط في الأرض».

(7) بالتحريك في اللسان والقاموس.

(8) سبق إنشاده ص ١٥٨؛ وفيه: من ذابلٍ.

(9) البيت ليزيد بن عبد المدان الحارثي (قارن ما سبق في الحاشية ٦ ص ٨٨٣)؛ وانظر: الكتاب ١٨٦/٢، والمقتضب ١٣٢/١ و١٩٩/٢، والمصنف ٢١/٣ و٥١، والمخصص ١٨٥/١٦، والصحاح (عين)، واللسان (قرش، عين). ويُروى: ولكنني أغدو.

(10) ط: «دِلاص».

يُرجى للمطر؛ ونشأ السحابُ من قِبَل العَين، إذا نشأ من عن يمين القِبْلَة.

والعِين: جمع عَيناء؛ رجل أَعْيَنُ وامرأة عَيْناءُ.

وعاينتُ الأمرَ مُعاينةً وعِياناً.

وفلان من أعيان بني فلان، أي من ذوي النَّباهة منهم.

وحفرَ الحافرُ فأعْيَنَ، إذا صار إلى عَين الماء.

ورجل معيون، إذا أُصيب بعَين. قال العبّاس بن مِرداس (كامل)[1]:

قـد كـان قـومُكَ يحسِبـونـك سَيِّـداً
وإخـال أنّـك سَـيِّـدٌ مـعـيـونُ

وعانَه يَعينه، إذا أصابه بالعَين.

وَعَيَّنَ السِّقاءُ، إذا رقّت منه مواضع فرشحت ماءً.

وتعيَّن الجلدُ، إذا وقعت فيه الحَلَمَة، وهي دُوَيْبّة كالدودة، فإذا دُبغ لم يَزَل ذلك الموضع رقيقاً. قال رؤبة (رجز)[2]:

مـا بـالُ عيني كـالشَّعيب العَيَّنِ

وهو الذي قد تعيَّن؛ والشَّعيبان: أديمان يُلصق أحدُهما بالآخر ويُجعلان مَزادة.

وعُيَيْنَة: اسم، وهو تصغير عَين.

وهذا لك بعَينه، أي بأسره.

والعِينة من الرِّبا، اشتقاقه مِن أخذ العَين بالرِّبح.

وثوب معيَّن: فيه نقوش كالعُيون.

وعَيْنين[3]: موضع. قال البعيث (طويل)[4]:

ونحن منعنـا يـوم عَيْنَيْـنِ مِـنْـقَـراً
ويـومَ جَـدُودَ لم نُـواكِـلْ عن الأصـلِ

ويُروى: ولم نَجْفُ في يومَيْ جَدودَ عن الأصل. والنَّسَب إليه: رجل عينيّ، كرهوا الطول أن يقولوا: عَيْنانيّ.

وجاء بالحقّ بعينه، إذا جاء به خالصاً واضحاً.

وأصاب فلانٌ فلاناً بعَين.

[نيع] والنَّيْع: مصدر ناع ينوع وينيع، إذا تمايل.

(١) ديوانه ١٠٨ ، والحيوان ٢/١٤٢ ، والمقتضب ١/١٠٢ ، والأغاني ٦/٩٣ ، والخصائص ١/٢٦١ ، ودرّة الغوّاص ٧٩ ، وأمالي ابن الشجري ١/١١٣ و ٢١٠ ، والمقاصد النحوية ٤/٥٧٤ ؛ ومن المعجمات : العين (عين) ٢/٢٥٥ ، والمقاييس (عين) ٤/١٩٩ ، والصحاح واللسان (عين) .

(٢) سبق إنشاده ص ٣٤٣.

(٣) بصيغة الرفع في ط ؛ وفي معجم البلدان (عينين) ٤/١٨٠ : « وهو تثنية عين ، ولكن بعضهم يتلفَّظ به على هذه الصيغة في جميع أحواله » .

(٤) النقائض ١٤٤ ؛ ونسبه ياقوت في البلدان (عينان) ٤/١٧٤ إلى الفرزدق، وليس في ديوانه؛ والبيت غير منسوب في اللسان (عين).

[نعي] والنَّعْي: مصدر نَعَيْتُ الرجلَ أنعاه نَعْياً، إذا خبّرتَ عن موته؛ والنَّعْي والنَّعِيّ بمعنى واحد.

ويقال: نَعاءِ فلاناً، معدول عن النَّعْي، مثل نزالِ وتراكِ، كأنك قلت: أنا أنعَى فلاناً، أي أُخْبِر بموته.

وتَناعى بنو فلان في الحرب، إذا نَعَوْا قتلاهم ليحرِّضوا في الحرب على القتل.

[ينع] واليَنْع: الثمر المُدْرِك؛ أينعَ الشجرُ، إذا أدرك ثمرُه فهو مونِع، ويَنَع فهو يانع، وقالوا: أينعَ إيناعاً ويَنَعَ يَنْعاً. وفي التنزيل: ﴿ انظروا إلى ثَمَرِه إذا أثمرَ ويَنْعِه ﴾[5]، ويانعه، ويُنْعه. وأخبرنا أبو حاتم قال: قلت للأصمعي: تقول: يَنَعَ وأينعَ؟ فلم يتكلّم فيه لأنه في القرآن، فلما رآني أنظر إلى فيه قال: قال الحجّاج على المِنبر: « إني لأرى رؤوساً قد أينعتْ وحان قِطافُها »، ثم قال لي: « هذا الكلامُ الفصيح »، فعلمت أن أينعَ أفصح من يَنَعَ. قلت: فما تقول في قول يزيد بن معاوية (مديد)[6]:

فـي قِـبـابٍ حـولَ دَسْـكَـرَةٍ
حـولَـهـا الـزيـتـونُ قـد يَـنَـعـا

فقال: عَرِّب!

باب العين والواو مع ما بعدهما من الحروف

ع و هـ

عَوَّهَ بالمَكان، إذا أقام به. قال رؤبة (رجز)[7]:

شَـأْزٍ بـمـن عَـوَّهَ جَـدْبِ الـمـنـطَلَقْ

والاسم: التَّعْويه.

ويقال: عاهه الله يَعوهه عَوْهاً ويَعيهه أيضاً من العاهة.

ورجل مَعيه، إذا أصابته العاهة في نفسه؛ ومَعُوه، إذا أصابت إبلَه العاهةُ؛ ومُعِيه، إذا وقعت في إبله العاهة[8]. وفي بعض اللغات: أعاهَ يُعِيه إعاهةً.

(٥) الأنعام : ٩٩ . وانظر في الوجوه الثلاثة : البحر المحيط ٤/١٩١ .

(٦) نسبه ابن منظور في (ينع) إلى الأحوص أو يزيد بن معاوية أو عبدالرحمن بن حسّان ، ونسبه في (دسكر) إلى الأخطل . وانظر : مجاز القرآن ١/٢٠٢ ، وفعل وأفعل ٤٧١ ، والحيوان ٤/١٠ ، والكامل ١/٣٨٤ ، والمنصف ٣/٣٣ . وسبرد العجز ص ١٢٦١ . وفي اللسان (دسكر) : عند دسكرة .

(٧) سبق إنشاده ص ٢٤٣.

(٨) ط : « ورجل مَعُوه ومَعِيه ، إذا أصابته العاهة في نفسه ؛ ومُعِيه ، إذا وقعت في إبله العاهة » .

وبنو عَوْهَى[1]: بطن من العرب بالشام.

[هوع] والهَوْع: مصدر هاع الرجلُ يهوع ويَهاع، إذا قاء، والاسم الهُواع والهَوْع.

ع و ي

عَوَى الفصيلُ والكلبُ عُواءً، إذا صاح فمدّ صوتَه كأنه يتضرّع.

وعَوَيْتُ الحبلَ أعويه عَيًّا، إذا لويته. قال الراجز:

يَعْــوين بــالأزِمّــة البُــرِينــا

قال أبو بكر: البُرِين جمع بُرَة، وهي الحلقة في حِتار أنف البعير إذا كانت من فضّة أو صُفْر، فإذا كانت من شَعَر فهي خِزامة، والعِران: الخشبة التي في عظم أنفه؛ وكذلك الخِشاش. قال ذو الرمّة (بسيط)[2]:

تَشكو الخِشاشَ ومَجْرَى النَّسْعَتَيْن كما
أنَّ المريضُ إلى عُوّادِه الوَصِبُ

وعُوَيّ: اسم موضع.

واشتقاق اسم معاوية[3] من قولهم: عاوت الكلبةُ الكلابَ، إذا عَوَت فسمعت عُواءها فعَوَيْنَ. ومثل من أمثالهم: «لو لكَ أعوي ما عَوَيْتُ»[4]؛ وأصل ذلك أن الرجل من العرب كان إذا أدركه الليلُ بالقَفْر عوى فإن كان قُرْبَه أنيس سمعت الكلابُ عُواءه فعَوَت فيهتدي بعُواء الكلاب، فعوى هذا الرجلُ فجاءه ذئبٌ فقال: «لو لكَ أعوي ما عَوَيْتُ». وليس شيء من الدوابّ يعوي إلا الذِّئاب والكلاب والفصيل. قال الشاعر (طويل)[5]:

بها الذِّئبُ محزوناً كأنّ عُواءه
عُواءُ فصيلٍ آخرَ الليل مُحْثَلِ

المُحْثَل: السيّيء الغذاء.

والعُوَى والعُوَّة[6]: الدُّبُر. وقالوا: كشفوا عن عُوّاتهم، أي عن أدبارهم.

والعَوّا: نجم من نجوم السماء، يُمدّ ويُقصر، سُمّي بذلك لأنه دُبُر الأسد.

[وعي] والوَعْي: مصدر وَعَى العلمَ يَعِيه وَعْياً، إذا حفظه.

وأوعى المَتاعَ يُوعيه إيعاءً: أحرَزه. وفي التنزيل: ﴿وجَمَعَ فأوْعَى﴾[7]، وفيه أيضاً: ﴿وتَعِيَها أُذُنٌ واعيةٌ﴾[8].

ووَعَى العظمُ وَعْياً، إذا كُسر فجُبر وفيه غلظ، فهو واعٍ. قال الشاعر (طويل)[9]:

تقول وَعَى من بعد ما قد تكسّرا

قال أبو بكر: يقال: وَعَى العظمُ، إذا جُبر فلم يجىء على استواء؛ وإنما أراد بهذا البيت أنه كُسر ثم جُبر فهو صُلْب.

وتقول: لا وَعْيَ لي عن كذا وكذا، أي لا مَعْدِل. قال الشاعر (طويل)[10]:

تَنادَيْنَ أنْ لا وَعْيَ عن بطن راكِسٍ
فرُحْنَ ولم يَغْضِرْنَ عن ذاك مَغْضَرا

باب العين والهاء مع الياء

[عهي] عَيَّهَ الرجلُ بالرجل، إذا نَعَرَ به وصاح، يعيِّه تعييهاً.

[هيج] والهَيْع من هاع الماءُ يَهيع، إذا فاض على الأرض، ومنه اشتقاق المَهْيَع[11].

انقضى حرف العين وبتمامه يتمّ الجزء الثاني من كتاب جمهرة اللغة
والحمد لله حقّ حمده وصلواته على سيّدنا محمد نبي الرحمة وسلامه

يتلوه في الجزء الثالث منه إن شاء الله تعالى حرف الغين في الثلاثي الصحيح وما تشعّب منه

---

(1) في الاشتقاق ٤٨٨ : «وعَوْهَى اشتقاقه من عوهى من التَّعْويه، وهو اشتباه الشيء، من قولهم: تعوّه على الشيء، إذا اشتبه». واشتقاق عاهان مذكور في الاشتقاق ٤٠١ : «واشتقاق عاهان من العاهة؛ من قولهم: رجل مَعُوه، إذا كانت به عاهة ...».

(2) ديوانه ٨ ، والكامل ٤١/٣ ، والعين (وصب) ١٦٨/٧ ، والمقاييس (أن) ٣٢/١ ، والصحاح واللسان (أنن).

(3) قارن الاشتقاق ٧٥ و ٢٩١ .

(4) في المستقصى ٢٩٩/٢ : لولكِ عويتُ لم أعْوِهْ.

(5) البيت لذي الرمّة، كما سبق ص ٢٤٣ .

(6) في هامش ل : «وقال مرّة أخرى : والعَوّا والعُوّة».

(7) المعارج : ١٨ .

(8) الحاقّة : ١٢ .

(9) هو أبو زُبيد الطائي، كما سبق ص ٢٤٣ .

(10) البيت لابن أحمر، كما سبق ص ٧٤٩؛ وفيه : تبصَّرن لا يَغْضِرْنَ .

(11) قارن ما سبق ص ٩٥٤ .

حرف الغين في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الغين والفاء مع ما بعدهما من الحروف

غ ف ق

غافق: اسم.

غ ف ك

أُهملت.

غ ف ل

غَفَلَ الرجلُ عن الشيء يغفُل غُفولاً فهو غافل.
ورجل مغفَّل: لا فطنةَ له.
وقد سمّت العرب مغفَّلاً.
وغفّلتُ الشيءَ تغفيلاً، إذا كتمتَه وسترتَه.
وأغفلتُ الشيءَ، إذا أُنسيتَه.
وجمع غافل غَفول وغُفَّل.
وبنو غُفَيْلة: بطن من العرب، غُفيلة بن قاسط أخو النَّمِر بن قاسط، وهم حشوة في النَّمِر.
وبنو المغفَّل أيضاً: بطن من العرب.
وسمّت العرب غَفَلَة[1] وغافلاً.
وتغافل الرجلُ عن الشيء، إذا تعامس عنه[2].
وناقة غُفْل من إبل أغفال: لا مِيسَمَ عليها.
ومفازة غُفْل: لا عَلَمَ فيها.

(١) في الاشتقاق ٤٠٨ : «واشتقاق غَفَلة من قولهم : غفّلت الشيء، إذا سَتَرت عنه».

(٢) في هامش ل : «التعامُس : التجاني».

(٣) ط : «غُلُف».

(٤) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٢٨ .

والغِلاف: غِلاف السكين ونحوه، والجمع غُلْف[3]. [غلف]
وغلام أغْلَفُ، مثل أقْلَف سواء، وهي الغُلْفة والقُلْفة[4].
وفي قوله جلّ وعزّ: ﴿قلوبُنا غُلْفٌ﴾[5]، أي هواءٌ لا شيءَ فيها.
وغَلْفان: موضع.
والغُلْفَة: موضع أيضاً.
وبنو غَلْفان: بطن من العرب.
والغَلْفاء: لقب سَلَمَة عمّ امرىء القيس بن حُجْر.
فأما قول العامّة: غلَّفتُه بالغالية فخطأ، إنما هو غلَّيتُه بالغالية وغلّلتُه بها.
والفَلْغ والثَّلْغ واحد، ويقال: فَلَغْتُ رأسَه وثَلَغْتُه سواء[6]، إذا شدختَه. [فلغ]
واللَّغْف من قولهم: ألغف بعينه، إذا لحظ لحظاً متتابعاً، وأكثر ما يوصف به الأسد. قال العجّاج (رجز)[7]: [لغف]

كأن عينيه إذا ما ألغفا

ويُروى: إذا ما لَغَفا.

غ ف م

فَغَمَتْه رائحة الطِّيب، إذا ملأت أنفَه تفغَمه فَغْماً. [فغم]
وفَغِمَ فلانٌ، بكسر العين، بكذا وكذا، إذا أُولِعَ به. قال الأعشى (متقارب)[8]:

(٥) البقرة : ٨٨ ، والنساء : ٥٥ .

(٦) الإبدال لأبي الطيّب ١٨٢/١ .

(٧) ليس البيت في ديوان العجّاج ولا في ملحقاته ؛ وهو غير منسوب في اللسان (لغف) . وفي اللسان : لَغَفا .

(٨) ديوانه ٣٧ ، والمعاني الكبير ٢٢١ ، والمخصّص ٦٨/١٢ ، والمقاييس (فغم) ٥١٢/٤ ، والصحاح واللسان (فغم) .

تـؤمُّ ديـارَ بـنـي عـامـرٍ
وأنـتَ بـآلِ عُـقَـيْـلٍ[1] فَـغِـمْ

أي مولَع بغزوهم لَهِجٌ به.

غ ف ن

[نغف] النَّغَف: ما يخرجه الإنسان من أنفه من مُخاط يابس، ومن ذلك قالوا للمستحقَر: يا نَغَفَةُ.

[نفغ] والنَّفْغ: تنفُّط اليدين من العمل، لغة يمانية؛ نَفَغَت يدُه تنفَغ نَفْغاً ونُفوغاً، إذا رقّت من كدّ العمل وجرى فيها الماء. وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد لرجل من أهل اليمن يخاطب أمَةً (رجز)[2]:

دُونَـكِ بَـوْغـاءَ رِيـاغِ الـرَّفْـغِ
فـاصـفِـغـيـه فـاكِ أيَّ صَـفْـغِ[3]
ذلـك خـيـرٌ من حُـطام الـدَّفْـغِ[4]
وأن تَـرَيْ كَـفَّـكِ ذاتَ نَـفْـغِ
تَـشْـفِـيـنـهـا بـالـنَّـفْـثِ أو بـالـمَـرْغِ

المَرْغ: قريب من النَّفْث.

غ ف و

الغَفْو: مصدر غفا يغفو غَفْواً وغُفُوّاً، إذا طفا على الماء.

وأما قول الناس: غَفَوْتُ في النوم فخطأ، إنما هو أغفيتُ إغفاءً.

[وغف] والوَغْف: قطعة أدَم أو كساء تُشَدّ على بطن العَتُود أو بطن التَّيس لئلّا يشرب بولَه أو ينزوَ.

[فغو] والفَغْو: فَغْو الشجر، وهي الفاغية، وهو ما تفتَّح من نَوْره قبل أن يثمر؛ أَفْغَى الشجرُ يُفغي إفغاءً، وفغا يفغو فَغْواً.

غ ف هـ

[غفف] الغُفَّة من قولهم: اغتفَّ الدابّةُ غُفَّةً، إذا أكل أكلة يسيرة قبل أن يشبع. قال طُفيل (طويل)[5]:

وكُـنّـا إذا مـا اغـتـفَّـت الـخيـلُ غُـفَّـةً
تَـجَـرَّدَ طَـلّابُ الـتِّـراتِ مُـطَّـلَبْ

أي مطلوب.

وسُمّيت الفارة غُفّة لأنها غُفّة السِّنَّور، أي قوته. وينشدون بيتاً زعموا أنه مصنوع (متقارب)[6]:

يُـديـر الـنـهـارَ بـحَـشْـرٍ لـه
كـمـا عـالـجَ الغُـفَّـةَ الخَـيْـطَلُ

الحَشْر: عود دقيق؛ والخَيْطَل: السِّنَّور، زعموا، وليس بثَبْت.

[هفغ] ويقال: هَفَغَ الرجلُ يهفَغ هُفوغاً، إذا ضعف من جوع أو مرض.

غ ف ي

[غيف] تغيَّف الفرسُ تغيُّفاً، إذا تعطَّف في مَشيه، وكل مائلٍ متغيِّفٌ.

والغاف: ضرب من الشجر تراه في موضعه إن شاء الله[7]. قال الشاعر (طويل)[8]:

إلى ابن أبي العاصي هشامٍ تعسَّفتْ
بنا الصُّحْمُ من حيث التقى الغافُ والرملُ

باب الغين والقاف مع ما بعدهما من الحروف

غ ق ك

أُهملت.

غ ق ل

[غلق] أغلقَ البابَ يُغلقه إغلاقاً.

وغَلِقَ الرهنُ غلوقاً، وهو أن يبقى عند المرهون، عنده بما عليه لا يُفَكّ. وفي الحديث: «لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ»[9].

ومِغلاق الباب وغَلَقُه: الحديدة التي يُغلق بها.

وغَلّاق: اسم.

(١) ل: «غُفَيْل»! والذي في المقاييس والصحاح واللسان: عقيل.
(٢) الرجز للحرمازي، كما سبق ص ٦٦٩.
(٣) في هامش ل: «الصَّفْغ: القَمْح».
(٤) في هامش ل: «الدَّفْغ: الفُتار».
(٥) سبق إنشاده ص ١٥٩.

(٦) سبق إنشاده ص ١٥٩.
(٧) ص ١٠٨١.
(٨) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٤٧٥، والنبات للأصمعي ٣٥، واللسان (غيف)؛ وفي الديوان: بنا العِيسُ.
(٩) سبق ذكره ص ٨٠٧.

والغَلْقَة: نبت يُدبغ به؛ أديم مغلوق، إذا كان مدبوغاً بالغَلْقَة.

وقد سمّت العرب غَلّاقاً.

ورجل غَلِقٌ: سيّىء الخُلق.

وقوم مَغاليق: تَغْلَق القِداحُ على أيديهم، أي يفوزون بها. قال مهلهل (خفيف)[1]:

إنّ تحت الأحجار حَزْماً وليناً
وخَصيماً ألدَّ ذا مِغلاقِ

ويُروى: بِعلاق.

غ ق م

[غمق] الغَمَق: ركوب النَّدى الأرضَ؛ يقال: غَمِقَ يومُنا يغمَق غَمَقاً، إذا كثر نداه فهو غَمِقٌ.

غ ق ن

[نغق] نَغَقَ[2] الغرابُ ينغِق وينغَق نَغيقاً وهو ناغق، إذا صاحَ، وهو النَّغيق والنُّغاق.

غ ق و

أُهملت.

غ ق هـ

[غهق] الغَيْهَق: الطويل من الإبل وغيرها؛ ويقال عَيْهَق، بالعين غير المعجمة.

وغَيْهَقَ الظلامُ عينَه، إذا أضعفَ بصره؛ وغَيْهَقَتْ عينُه، إذا ضعف بصرُه.

غ ق ي

[غيق] غَيْقَة: موضع.

وتغيّقتْ عينُه، إذا اسمَدَرَّت وأظلمت.

والغاق: طائر، زعموا.

باب الغين والكاف

أُهملت مع سائر الحروف.

باب الغين واللام مع ما بعدهما من الحروف

غ ل م

غُلام بيِّن الغُلوميّة، والجمع غِلْمَة وغِلْمان، وربّما قالوا للجارية غلامة. قال الشاعر (وافر)[3]:

ومُرْكِضَةٌ صَريحيٌّ أبوها
تُهان لها الغُلامةُ والغُلامُ

والغُلْمَة: شهوة النِّكاح من الرجال والنساء، وامرأة غَليم ورجل غَليم[4]، ويقال مِغْليم أيضاً.

والغَيْلَم: ذكر السَّلاحف، والجمع غَيالم.

وجارية غَيْلَم، وهي الضخمة التارَّة السمينة.

ورجل مغتلِم.

وإبل مَغاليم: بها غُلْمَة.

والغَمَل من قولهم: غَمِلَ الجرحُ، إذا عُصب فأفسده طول العصاب فتغيّرت رائحتُه. [غمل]

وغَمِلَ النبتُ، إذا ركب بعضُه بعضاً حتى يسودَّ ويَعْفَنَ. قال الشاعر (طويل)[5]:

وغَمْلَى نَصِيٍّ بالمِتان كأنها
ثعالبُ مَوْتَى جِلْدُها قد تزلَّعا

وتلغّم الرجلُ بالطِّيب تلغّماً، إذا طلا مَلاغمَه؛ والمَلاغم: ما حول الفم مما يدركه اللسان. واللُّغام: الزَّبَد، من هذا اشتقاقه، ويمكن أن يكون اشتقاق المَلاغم من اللُّغام. [لغم]

والمَغْل: وجع يصيب الدابّة في بطنه من أكل التراب؛ مُغِلَ[6] فهو ممغول. [مغل]

والمِلْغ: الرجل الضعيف؛ رجل مِلْغ من قوم أملاغ، وهم الضعاف الحمقى. [ملغ]

غ ل ن

النَّغَل: فساد الأديم؛ نَغِلَ الأديمُ ينغَل نَغَلاً، ومنه اشتقاق [نغل]

---

(١) سبق إنشاده ص ٩٤٠.

(٢) سبق في ص ٩٤٣ أنه أعلى وأفصح من «نعق».

(٣) البيت لأوس بن غَلْفاء الهُجيميّ في شرح المفضّل ٩٧/٥، واللسان (صرح، ركض، غلم). وانظر: المخصّص ٣٦/١ و٩٩/١٦، وأمالي ابن الشجري ٢٨٧/٢، والصحاح (صرح، غلم).

(٤) ط: «غِلّيم».

(٥) البيت للراعي، كما سبق ص ٨١٥.

(٦) ل: «مَغِلَ»؛ وهو لا يناسب «ممغول» بعده.

النَّغْل(1) لفساد مولده. قال قوم من أهل اللغة: ليس للنَّغْل أصل في كلام العرب. قال أبو بكر: هو مولَّد.

ونَغِلَ الجرحُ، إذا فسد أيضاً.

غ ل و

الغُلُوّ: الارتفاع في الشيء ومجاوزة الحَدّ فيه؛ ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿لا تَغْلُوا في دينكم﴾(2)، أي لا تجاوزوا المقدار. ومنه الغَلْوَة بالسهم، وهو أن يُرمى به حيث ما بلغ؛ غلا يغلو غَلْواً وغَلْوَةً وغُلُوّاً، وجمع الغَلْوَة غِلاء؛ وكل ما ارتفع فقد تغالى، ومنه اشتقاق الشيء الغالي لأنه قد ارتفع عن حدود الثمن.

وغَلْوَى: اسم فرس معروفة من خيل العرب.

والغَلْوَة من هذا اشتقاقها.

[غول] والغَوْل: مصدر غاله يَغوله غَوْلاً، إذا دبَّ في هلاكه، وبذلك سُمّي الشيطان غُولاً والحيّة غُولاً، ومنه قول امرىء القيس (طويل)(3):

[أيقتلني والمَشْرَفيّ مُضاجعي
ومسنونةٌ زُرْقٌ] كأنياب أغوالِ

أي كأنياب الشياطين. قال أبو حاتم: قوله: كأنياب أغوال يريد أن يكثِّر بذلك ويعظِّم. ومنه قوله تبارك وتعالى ﴿كأنّه رؤوس الشَّياطين﴾(4)، وقُريش لم تر رأس شيطان قطُّ، وإنما أراد تعظيم ذلك في صدورهم. وقال أبو بكر أيضاً: ولم يصف امرؤ القيس أنياب الشياطين لأنهم رأوها وعرفوها ولكنه على التهويل والتعظيم لأن العرب تسمّي كل ما استفظعته شيطاناً. ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿كأنّه رؤوس الشَّياطين﴾، لم يمثّلها جلّ وعزّ لهم بما لم يرَوا ولكنه خاطبهم بما يعرفون. قال الراجز(5):

ما ليلةُ الفقيرِ إلاّ شيطانْ

والفَقير: بئر معروفة.

وغَوْل: موضع معروف، بفتح الغين. قال لبيد (كامل)(6):

عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فمُقامُها
بمِنًى تأبَّدَ غَوْلُها فرِجامُها

وغُوَيْل: موضع أيضاً.

وتغوّل هذا الأمرُ، إذا تنكّر.

والغِيلان عند العرب: سَحَرة الشياطين؛ هكذا قول الأصمعي، الواحد غُول من الجنّ. قال الشاعر (بسيط)(7):

[فما تدومُ على حالٍ تكون بها]
كما تَلَوَّنُ في أثوابها الغُولُ

وأمّ غَيْلان: ضرب من العِضاه.

وقد سمّت العرب غَيْلان وغُوَيْلاً(8).

وغَوْلان: موضع.

وغَوْلان: أحسبه ضرباً من أحرار البقل.

والغَوْل: البُعد، وقوله عزّ وجلّ: ﴿لا فيها غَوْلٌ﴾(9)، أي لا تغتال عقولَهم.

والَّلوْغ: أن تدير الشيءَ في فيك ثم تلفِظه؛ لاغه يَلوغه لَوْغاً. [لوغ]

وأوغلَ في الأرض، إذا أبعد فيها؛ وكل داخلٍ في شيء دخولَ مستعجلٍ فقد أوغلَ فيه. قال المتنخِّل الهُذلي (بسيط)(10): [وغل]

حتى يجيءَ وجِنُّ الليلِ يُوغِلُه
والشَّوكُ في وَضَحِ الرِّجلين مركوزُ

جِنُّ الليل: ظُلمته؛ ويُوغله: يُعجله.

والواغل: الداخل على القوم وهم يشربون ولم يُدْعَ إليه، كما أن الوارش والراشن: الداخل على القوم وهم يأكلون ولم يُدْعَ. قال امرؤ القيس (سريع)(11):

(1) هو ولد الزِّنية.

(2) النساء: 171، والمائدة: 77.

(3) ديوانه 33، والمعاني الكبير 1049، والكامل 96/3، والمخصّص 111/8، ودلائل الإعجاز 80، والسِّمط 488، ومعاهد التنصيص 7/2، واللسان (غول).

(4) الصافّات: 65.

(5) هو الجليح بن شُميذ، كما سبق ص 785.

(6) البيت مطلع معلّقته؛ وقد سبق إنشاده ص 466.

(7) البيت لكعب بن زهير في ديوانه 8، وجمهرة القرشي 149، والمخصّص 17/5. وسيُنشده ابن دريد ص 988 أيضاً.

(8) في الاشتقاق 188: «واشتقاق غَيْلان من الغَيْل. يقال: ساعد غَيْل، إذا كان غليظاً. أو يكون اشتقاقه من الغَيْل، وهو الماء يتغلغل في بطون الأودية بين الحجارة».

(9) الصافّات: 47.

(10) سبق إنشاده ص 92.

(11) ديوانه 122، والكتاب 297/2 (شاهداً على التسكين للضرورة)، والأصمعيات 130، والشعر والشعراء 42 و701، والكامل 244/1، والحجة لابن خالويه 78، والخصائص 74/1 و317/2 و340 و96/3، والصاحبي 43، وشرح المفصّل 48/1، والهمع 54/1، والخزانة 279/2 و530/3، واللسان (حقب، وغل). وفي الديوان: فاليوم أُسقى.

فاليومَ أشْرَبْ غيرَ مستحقِبٍ
إثماً من الله ولا واغلِ

ويُروى: فاليوم فأشْرَبْ. قال النحويون: فاليوم أسْقَى غير مستحقِب، فراراً من كثرة الحركات وتسكين الباء. قال جرير ابن الخَطَفَى (بسيط)[1]:

سيروا بني العمِّ فالأهوازُ مَنْزِلُكم
ونهرُ تِيرَى فما تعرفْكُمُ العَرَبُ

وقال الآخر (رجز)[2]:

إذا اعوجَجْنَ قلتُ صاحبْ قَوِّمِ
بالدَّوِّ أمثالَ السَّفينِ العُوَّمِ

والوَغْل: المدَّعي نَسَباً ليس بنَسَبه، والجمع أوغال.

[ولغ] ووَلَغَ الكلبُ في الإناء وكذلك السَّبُع يَلَغُ ويالَغ أيضاً، وأولغَه صاحبُه. ويُنشد هذا البيت لابن قيس الرُّقَيّات (منسرح)[3]:

ما مرَّ يومٌ إلا وعندهما
لحمُ رجالٍ أو يالَغانِ دَما[4]

ويروى: يولَغان أيضاً؛ قال الأصمعي: رَشَنَ الكلبُ في الإناء، إذا أدخل رأسَه فيه.

غ ل هـ

[غلل] الغُلَّة: حرارة العطش والحزن، وجمعها غُلَل، وهو الغَليل أيضاً.

والغَلَّة: معروفة عربية صحيحة. قال زهير (طويل)[5]:

فتُغْلِلْ لكم ما لا تُغِلُّ لأهلها
قُرًى بالعراق من قَفيزٍ ودرهمِ

ويقال: أغلَّت الأرضُ تُغِلّ إغلالاً. قال الراجز[6]:

أقبَلَ سَيْلٌ جاء مِن أمر اللّهْ
يَحْرِدُ حَرْدَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ

والغالَّة: قطعة من البحر تنقطع في السِّيف؛ لغة يمانية.

[لغو] واللُّغة[7]: معروفة، والجمع لُغات ولُغُون ولُغِين ولُغًى.

غ ل ي

[غيل] الغَيْل: الماء الجاري بين الحجارة في بطن وادٍ وغيره، والجمع أغيال.

والغِيل[8]: الشجر الملتفّ.

والغَيْل: الماء يتغلغل بين الشجر، وربّما سُمّي الشجر الملتفّ غِيلاً؛ أخبرنا عبد الرحمن عن عمّه الأصمعي عمّن أخبره قال: سمعتُ نائحةً خلف جنازة رَوْح بن حاتم بن قَبيصة بن المهلَّب تقول (مجزوء الرَّمَل)[9]:

أسَدٌ أضْبَطُ يمشي
بين طَرْفاءَ وغِيلِ
لُبْسُه مِن نسجِ داو
دَ كضَحْضاحِ المَسيلِ

الضَّحْضاح: الماء الذي يتضحضح على وجه الأرض رقيق؛ وفي لغة هذيل، الضحضاح: الكثير.

[لوغ] ولُغْتُ الشيءَ ألُوغه لَوْغاً، إذا أدرته في فيك.

[ليغ] ولِغْتُ الشيءَ أليغه لَيْغاً، مثل لِصْتُه أليصه لَيْصاً، إذا راودته لتنزعه.

[غلي] وغَلَتِ القِدْرُ تغلي غَلْياً وغَلَياناً.

[لغي] ولَغِيَ الرجلُ بالشيء يَلْغَى لَغْياً، مثل سَدِكَ به، سواء.

باب الغين والميم مع ما بعدهما من الحروف

غ م ن

[غنم] الغَنَم: اسم يجمع الضَّأن والمعزَ، لا واحد لها من لفظها،

(١) ديوانه ٤٤١ ، والأغاني ٣/٧٦ ، والخصائص ١/٧٤ و ٢/٣١٧ ، والسمط ٥٢٧ ، والمعرَّب ٣٨ ، ومعجم البلدان (نهر تِيرى) ٥/٣١٩ ، والخزانة ٢/٢٧٩ . وفي الديوان : فلم تعرفكم ، ولا شاهد في هذه الرواية .

(٢) هو أبو نُخيلة السعدي ، كما جاء في شرح شواهد الشافية ٢٢٥ . وانظر : الكتاب ٢/٢٩٧ ، ومعاني القرآن ٢/١٢ ، والتنبيهات ١١٧ ، والخصائص ١/٧٥ و ٢/٣١٧ ، واللسان (عوم) .

(٣) ديوانه ١٥٤ ، وكذا نسبُه ـ وهو الصحيح ـ في شرح ديوان زهير ٩٥ ، والحيوان ٧/١٥٤ ، والأغاني ٤/١٦٢ ؛ وهو بلا نسبة في المقاييس (ولغ) ٦/١٤٤ ، والصحاح (ولغ) . وفي اللسان (ولغ) أنه لابن هرمة (ملحقات ديوانه ٢٤١) أو لأبي زُبيد (ملحقات ديوانه ١٤٩) .

(٤) ط : « يولَغان دما » .

(٥) سبق إنشاده ص ١٥٩ .

(٦) سبق إنشادهما ص ١٦٠ وهما من صنعة قطرب أو أنهما لحنظلة بن مصبِّح أو حسّان، كما سبق .

(٧) وهي عند اللغويين من « لغو » (انظر مثلاً : الخصائص ١/٣٣) ، والصواب أن اللفظة مأخوذة من اليونانية logos .

(٨) في القاموس بفتح أوله أيضاً . وفي ضبط الكلمة تضارب بين هذا الموضع وبين ص ١٠٥١ .

(٩) سبق إنشاد البيتين ص ٣٥٢ .

ويُجمع الغنم أغناماً.

والغَنيمة والغُنْم والمَغْنَم واحد، وقد جُمع المَغْنَم مَغانم، وجمع غَنيمة غنائم.

وقد سمّت العرب[1] غانماً وغَنّامة وغُنْيماً وغَنّاماً.

وغَنّامة: اسم امرأة.

ويَغْنَم: اسم، وأحسبه أبا بُطين من العرب.

[نغم] والنَّغْمَة[2] والنَّغَم من الكلام أو الغناء: معروف؛ وسمعتُ نغمةً حسنة؛ وتنغّم الإنسانُ بالغناء ونحوه.

[نمغ] والنَّمْغَة: الجلدة التي تُضرب في مقدَّم رأس الصبي المولود ثم تشتدّ بعد ذلك، والجمع نَمَغ ونَمَغات.

[غني] والمَغْنَى: مَفْعَل من قولهم: غَنِيَ القومُ بالمكان، إذا أقاموا به، وليس هذا موضعه.

غ م و

الغَمْو: مصدر غما البيتَ يَغموه غَمْواً، وقد قالوا يَغميه غَمْياً، إذا غطّاه. وفي بعض اللغات يقال: غَما البيتِ وغِماء البيتِ، إذا فتحتَه قصرتَه، وإذا كسرتَه مددتَه.

[مغو] والمَغْو في بعض اللغات؛ يقال: ماغتِ السِّنَّورُ تموغ مُواغاً، مثل ماءت تموء مُواء، إذا صوّتت.

[وغم] والوَغْم: الحقد؛ وَغِمَ يَوْغَم وَغْماً ووَغَماً، والجمع أوغام.

غ م هـ

[غمم] الغُمَّة: ما غطّى على القلب من كَرْب أو مرض؛ حسر الله عنهم الغُمَّة.

[همغ] والهَمْغ: فعل أُميت، ومنه بناء الهِمْيَغ، وهو الموت الوَحِيّ. قال المتنخِّل الهُذلي (متقارب)[3]:

إذا وردوا مِصْرَهم عُوجلوا
من الموت بالهِمْيَغ الذاعطِ

يقال: ذَعَطه، إذا أخذ بحلقه أخذاً شديداً. وخالف الخليل الناس في هذا فقال: الهِمْيَع، بالعين غير المعجمة، وذكر أنه لم يجيء في كلام العرب كلمة فيها هاء وغين وميم[4]. قال أبو حاتم: قد جاء في كلامهم هَبَغ هُبوغاً، إذا نام، فيمكن أن تكون هذه الباء ميماً فكأنه كان هِبْيَغ فجعلوه هِمْيَغ.

غ م ي

أُغمي على المريض، إذا غُشي عليه.

وغِماء البيت: ما غُمّي عليه، أي ما غُطّي عليه.

[غيم] والغيم: السحاب، معروف؛ غامت السماء وأغامت وتغيَّمت وأغيمت. وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد، والشعر لعمرو بن يربوع بن حنظلة (وافر)[5]:

رأى برقاً فأوضَعَ فوق بَكْرٍ
فلا بك ما أسال وما أغاما

وقال قوم: لا يقال غامت[6] أصلاً، وقد قالوا مغيوم. قال علقمة بن عَبَدَة (بسيط)[7]:

حتى تذكَّر بَيْضاتٍ وهيَّجه
يومُ رذاذٍ عليه الدَّجْنُ مغيومُ[8]

والغَيْم: العطش. قال الشاعر (طويل)[9]:

فِدًى لامرئٍ والنعلُ بيني وبينه
شفى غَيْمَ نفسي من رؤوس الحواثرِ

الحواثر: بطن من عبد القيس يقال لهم بنو حَوْثَرَة، وإياهم عنى المتلمّس بقوله (كامل)[10]:

لن يَرْحَضَ السَّوءاتِ عن أحسابكم
نَعَمُ الحواثرِ إذ تُساق لمَعْبَدِ

والنَّعْل: قطعة من الحَرَّة تستطيل في السهل، والكُراع أدقّ منها.

---

(١) الاشتقاق ١٤٠.

(٢) بالتحريك في اللسان والقاموس.

(٣) الصواب أنه لأسامة بن حبيب، كما سبق ص ٦٩٧.

(٤) سبق التعليق عليه ص ٦٩٧.

(٥) نوادر أبي زيد ٤٢٢، والحيوان ١/١٨٦ و ٦/١٩٧، والخصائص ٢/١٩، وسرّ الصناعة ١/١١٧، والمخصّص ١٤/٥٢، والسمط ٧٠٣، وشرح المفصّل ٨/٣٤ و ٩/١٠١.

(٦) ل: «أغامت»، والذي أثبتناه من سائر الأصول أحسن لأنه يوافق «مغيوم» بعده.

(٧) ديوانه ٥٩، والمفضّليات ٣٩٩، والحيوان ٤/٣٦٧، والمقتضب ١/١٠١، والخصائص ١/٢٦١، والمنصف ١/٢٨٦ و ٣/٤٧، وأمالي الشجري ١/٢١، وشرح المفصّل ١٠/٧٨ و ٨٠، والمقاصد النحوية ٤/٥٧٦، والخزانة ٤/٥٢٠. وفي الديوان: عليه الريحُ.

(٨) سقط البيت من ل.

(٩) سبق إنشاده ص ٩٥٠.

(١٠) سبق إنشاده ص ٤١٦

باب الغين والنون مع ما بعدهما من الحروف

غ ن و

ما سمعت له نَغْوَةً ولا نَغْيَةً، أي كلمة. نا]

غ ن هـ

الغُنَّة: صوت من اللَّهاة والأنف نحو النون الخفيفة لا حظَّ للسان فيها، مثل نون عَنْه ومِنْه، وذلك أنك إذا أمسكت أنفك أخَلّ بهما ذلك. ن]

غ ن ي

غَنِيَ يغنَى من غِنَى المال. قال الراجز(1):

لـو أشـربُ الـسُّـلْوانَ مـا سَـلِيـتُ
مـا بـي غِـنًـى عـنـكِ وإن غَـنِـيـتُ

وغِناء الصوت ممدود؛ غنّى يغنّي غِناءً. وأنشد أبو حاتم عن أبي زيد (رجز)(2):

فـغـنِّـهـا وهــي لــك الـفِـداءُ
إنّ غِـنــاءَ الإبِــل الـحُــداءُ

ممدود، والغَناء مثل الجَداء(3)، وستراه في موضعه إن شاء الله تعالى.

وغَنِيَ يغنَى بالمكان، إذا نزل به.

وبنو غَنِيّ(4): قبيلة من العرب معروفون، وأحسب أن في همدان بني غُنَيّ، ولا أقف على حقيقته.

وما سمعتُ له نَغْيَةً، أي كلمة، وقد مرّ ذكرها. [نغي]

باب الغين والواو مع ما بعدهما من الحروف

غ و هـ

الهَوْغ: الشيء الكثير؛ جاء فلان بالهَوغ، أي بالمال الكثير وليست باللغة المستعملة. [هوغ]

غ و ي

غَوَى الرجلُ يغوي غَيًّا من الغَيّ؛ وفي التنزيل: ﴿وعَصَى آدمُ ربَّه فَغوى﴾(5)، وغَوِيَ الفصيل من اللَّبن يغوَى غَوًى، إذا بَشِمَ عن اللبن. فالرجل غَوِيّ وغاوٍ، والفصيل غاوٍ لا غير.

باب الغين والهاء والياء

الغَيَّة(6): ضدّ الرِّشدة؛ فلان لغَيَّةٍ، أي لزِنْيَة. وسأل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم قوماً فقال: «بنو من أنتم»؟ فقالوا: «بنو غَيَّان»، فقال: «أنتم بنو رِشْدان»(7). [غوي]

والأَهْيَغ: الماء الكثير، وقالوا: المال الكثير. ويقال: تركته في الأَهْيَغَيْن، أي في الشُّرب والنِّكاح. [هيغ]

انقضى حرف الغين والحمد لله حقّ حمده وصلواته على سيّدنا
محمد نبي الرحمة وآله وسلامه

(1) هو العجّاج أو رؤبة، كما سبق ص ٨٦١.

(2) الاشتقاق ٤٠٦، ودلائل الإعجاز ١٧٩ و٢٠٦. وفي الاشتقاق: حدوتُها وهي لك ... وسيرد البيتان ص ١٠٤٧ أيضاً.

(3) في هامش ل: «من أجدى عنه، أي أغنى».

(4) في الاشتقاق ٢٧٠: «وهو فَعيل من الغِنَى، غِنَى المال مقصور».

(5) طه: ١٢١.

(6) في هامش ل: «في أخرى: الغِيَّة ... قال أبو سعيد: قال غيره: الغَيَّة، بالفتح لا غير».

(7) قارن ص ٢٤٤.

حرف الفاء في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الفاء والقاف مع ما بعدهما من الحروف

ف ق ك

أُهملت.

ف ق ل

[فلق] يقال: كلّمه من فَلْق فيه.

وفَلَقْتُ الشيءَ أفلِقه فَلْقاً.

والفالق: فضاء بين شَقيقتين[1] من رمل. قال الشاعر (متقارب)[2]:

[وبـالأُدْم تُـحْـدَى عـليهـا الـرِّحـالُ
وبـالـشُّـول] في الـفَـلَقِ الـعـاشـبِ

ويُروى: في الفالق؛ قال أبو بكر: الفَلَق والفالق واحد.

وقوس فِلْق، إذا كانت مشقوقة من عُود ولم تك قضيباً.

والفَليق: المطمئنّ في جِران البعير. قال الراجز[3]:

فَلِيقُـهـا أَجْـرَدُ كـالـرُّمـح الـضَّـلِعْ
[جَـدٌّ بـإلـهـابٍ كتضـريم الـضُّـرُعْ]

فيه اعوجاج؛ والفالق: الشَّقّ في الجبل والشِّعب من الأرض.

والفَلَق: فَلَق الصبح.

والفَلَق: المِقْطرة[4] التي يُقْطَر بها الناس.

وجمع فالق فُلْقان.

والفَيْلَق: الداهية، والجمع فَيالق.

وافتلق الرجلُ، إذا جاء بالداهية.

وافتلق الرجلُ وأفلَق، إذا عمل عملاً فأجاد فيه وجوّد أيضاً.

ومنه قولهم: شاعر مُفْلِق.

وكتيبة فَيْلَق: كثيرة السلاح. قال الأعشى (سريع)[5]:

فـي فَـيْـلَقٍ شَـهْـبـاءَ مـلـمـومـةٍ
تَـعْـصِـفُ بـالـدارع والـحـاسـرِ

والفِلْقَة من الشيء: القطعة منه، والجمع فِلَق.

والفَليقة: الداهية. قال الراجز[6]:

يـا عَـجَـبـاً لـهـذه الـفـلـيـقَـهْ
هـل تَـغْـلِبَـنَّ الـقُـوَبـاءُ الـرِّيـقَـهْ

والفَلَق أيضاً: الداهية.

والمَفْلَقَة أيضاً: الداهية.

[قلف] والقُلْفَة والقَلَفَة واحد، معروف؛ ويقال: غلام أَقْلَفُ وأَغْلَفُ بمعنى[7].

---

(1) في هامش ل: «الشُّقيقة من الرمل: أرض ترقّ بين كثيي رمل».

(2) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ١٢. وانظر: المخصّص ١٣٠/١٠ و١٩٦ و٦٨/١٥، واللسان والتاج (فلق).

(3) هو أبو محمد الفقعسي، وقد سبق إنشاد الأول ص ٩٠٣.

(4) المِقطرة: خشبة فيها خروق على قدر سعة رجل المحبوسين (القاموس).

(5) رواية الصدر في ديوانه ١٤٧:

* بجمع خضراء لها سورة *

وانظر: المعاني الكبير ٩٣٠، والمخصّص ١٢٨/٦ و٢٤٥/١٤، والعين (عصف) ٣٠٧/١ و(حسر) ١٣٤/٣، والمقاييس (عصف) ٣٢٩/٤، والصحاح (عصف)، واللسان (حسر، عصف). ويُروى: في فيلق جأواء؛ ويُروى: تقذف بالدارع.

(6) هو ابن قَنّان الراجز في اللسان (قوب). وانظر: إصلاح المنطق ٣٤٤، وتهذيب الألفاظ ٤٣٠، وجمل الزجاجي ١٧٩، واللامات ٨٢، والمنصف ٦١/٣، والمغني ٣٧٢، والعين (قوب) ٢٢٨/٥، والمقاييس (قوب) ٣٧/٣، والصحاح (قوب). وسيرد البيتان ص ١٠٢٦ و١٢٣٣ أيضاً.

(7) الإبدال لأبي الطيّب ٣٢٨/٢.

والسيف الأَقْلَف: الذي له حدّ واحد وقد حُزِّز[1] طرف ظُبَته.

وقَلَفْتُ الشجرةَ، إذا نحتَّ عنها لِحاءها.

وقَلَفْتُ الدَّنَّ، إذا فضضتَ عنه طينه أقلِفه قَلْفاً، فهو قليف ومقلوف.

وقَلَفْتُ السفينةَ، إذا خرزت ألواحها بالليف وجعلت في خَلَلها القارَ.

[قفل] والقُفْل: معروف، والجمع أقفال؛ وأقفلتُ البابَ فهو مُقْفَل.

ورجل مُقْفَل اليدين، إذا كان بخيلاً.

وقَفِلَ الشجرُ يقفَل، إذا يبس؛ والقَفيل: يبيس الشجر أيضاً، وهو القَفْل أيضاً. قال أبو ذؤيب (طويل)[2]:

ومُفْرِهَةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لساقها
فخرّت كما تَتَايَعُ[3] الريحُ بالقَفْلِ

تتّايع: يتبع بعضُها بعضاً.

وقَفِلَ الجلدُ، إذا يبس، فهو قافل.

ودرهمٌ قَفْلَةٌ، إذا كان وازناً.

وخيل قوافل: يُبّس ضُمَّر. قال الراجز[4]:

نحن جَلَبْنا القُرَّحَ القوافلا
يَحْمِلننا والأَسَلَ النَّواهلا

وقَفَلَ القومُ عن الثغر إلى منازلهم فهم قُفّال وقافلون، ولا يكون القافل إلا الراجع إلى منزله ووطنه.

والقَفْل[5]: ضرب من الشجر[6]، الواحدة قَفْلَة، وهي شجرة تنبت على عُلُوّ. وفي كلام بعضهم: وائلي بي إلى قَفْلَة فإنها لا تنبت إلا بمَنْجاة من السيل.

وقَفيل: موضع. قال الشاعر (طويل)[7]:

وهل أرِدَنْ يوماً مياهاً عذيبةً
وهل تَرَيَنّي شامةٌ وقَفيلُ

(١) ط: «جُزِّز».

(٢) ديوان الهذليين ٣٨/١، وإصلاح المنطق ٥١ و ٢٢٩، والمنصف ٧٠/٣، والمخصّص ٢٠٠/١٠، والاقتضاب ١٤١، والصحاح (تيع)، واللسان (تيع، قفل، فره). وسيرد المعرّ ص ١١٦٠ أيضاً. وفي الديوان: لرجلها.

(٣) ط: «تتّابع».

(٤) البيتان لامرىء القيس في ديوانه ١٣٥، والأول في اللسان (قفل)، والثاني في اللسان (نزم).

(٥) في اللسان أنه بالضمّ، والفتح حكاه كُراع.

ويُروى: وطَفيلُ أيضاً.

والقَفيل: اليبيس من النبت مثل القفيف سواء[8].

وجمع قافلة قوافل، وهم الراجعون من أسفارهم إلى أوطانهم.

وأقفلتُ الجيشَ، إذا رددتَه من الثغر.

[لفق] واللَّفْق: لفقُك الشيءَ حتى تلائمه؛ لَفَقْتُ الشيء بالشيء أو الثوبين، إذا لاءمتَ بينهما، وهو اللِّفاق والتِّلفاق، زعموا. وهذا تراه في باب تِفْعال إن شاء الله[9].

وتلافقَ القومُ، إذا تلاءمت أمورهم.

[لقف] واللَّقْف من قولهم: لَقِفْتُ الشيءَ ألقَفه وتلقّفته، إذا أخذته بيدك من رامٍ رماك به.

وبعير متلقِّف، إذا كان يهوي بخُفّي يديه إلى وَحْشِيّه في سيره.

وتلقّف الحوضُ، إذا تلجَّف من أسافله، فهو لقيف ولَقِفٌ.

ف ق م

الفَقَم في الفم: أن تدخل الأسنان العليا إلى الفم؛ فَقِمَ الرجلُ يفقَم فَقَماً فهو أَفْقَمُ، ثم كثر ذلك حتى صار كلّ معوجّ أَفْقَم. ومن ذلك قالوا: تفاقمَ الأمرُ، إذا لم يَجْرِ على استواء.

وقد سمّت العرب أَفْقَم وفُقَيْماً[10]، وهو أبو حيّ منهم.

وبنو فُقَيْم: بطنان من العرب: فُقَيْم في بني تميم، وفُقَيْم في بني كِنانة.

ف ق ن

[فنق] الفَنَق: النّعمة في العيش؛ جارية فُنُق: منعَّمة؛ وتفنّق في عيشه، إذا تنعّم. قال النابغة (بسيط)[11]:

والراكضاتِ ذُيولَ الرَّيْطِ فنَّقها[12]
بَرْدُ الهواجر كالغِزلان بالجَرَدِ

(٦) ط: «من النبت».

(٧) البيت لبلال مؤذّن الرسول (ص)، كما سبق ص ١٠٢ و ٩١٩؛ وفيهما: مياه مجنّةٍ ... وهل يَبْدُوَنْ / تبدون لي.

(٨) جعله أبو الطيّب من الإبدال (الإبدال ٣٤٤/٢).

(٩) ص ١٢٠٥.

(١٠) في الاشتقاق ٢٤٤: «وفُقَيم: تصغير أفقم».

(١١) ديوانه ٢٢، والمخصّص ١٦١/١٠.

(١٢) في هامش ل: «ويُروى: فانقها»؛ وهي رواية الديوان.

والفَنيق: الفحل من الإبل. قال الأعشى (متقارب)[1]:

بـزَيّـافـةٍ كـالفَنيقِ القَـطِمْ

ويُجمع الفنيق أفناقاً، وهذا مثل يتيم وأيتام وشريف وأشراف؛ ويُجمع فُنُقاً أيضاً.

والتفنُّق والفُناق واحد.

[قنف] والقَنَف: صِغر الأذنين وغِلَظهما ولصوقهما بالرأس[2]؛ رجل أقْنَفُ والأنثى قَنْفاءُ. وربما سُمّيت الفَيْشَة قَنْفاء تشبيهاً به. وبه سُمّي قُنافة[3].

والقَنيف اختلفوا فيه فقال قوم: القَنيف: السحاب، وقال آخرون: مرٌّ قَنيف من الليل، إذا مرّ هَوِيٌّ منه، وليس بثَبْت.

والقَنيف: العدد الكثير من الناس.

[قفن] والقَفْن من قولهم: قَفَنْتُ الشاة أقفِنها قَفْناً، إذا ذبحتها من تفاها[4]، فهي قفينة. وأنشد (رجز)[5]:

[ألقى رَحَى الـزَّوْر عليه فـطَحَنْ]
قـد قـاء منهـا فَـرْثَـه حتى قَفَنْ

وقَفَنْتُ الرجلَ، إذا ضربت رأسَه بعصاً.

[نفق] والنَّفَق: السَّرَب في الأرض؛ وكذا فُسّر في التنزيل في قوله جلّ ثناؤه: ﴿ نَفَقاً في الأرض أو سُلَّماً في السَّماء ﴾[6]، والله أعلم.

وسُمّي نافقاء اليَربوع من هذا لأنه ينفُق فيه، أي يدخل فيه، وقال قوم: يخرج منه؛ ومنه اشتقاق المنافق لخروجه عن الدين، والاسم النِّفاق.

ونِئفِق القميص، مهموز مكسور الفاء، فارسي معرّب، مثل زِئبِر[7].

والنَّفيق: موضع.

ونَفِقَ الطعامُ نِفاقاً فهو نافق، إذا نَفِدَ، وقد قالوا: نَفَقَ.

والنَّفاق: ضد الكساد؛ نَفَقَ ينفُق فهو نافق.

وقالوا: نَفَقَ الدابّةُ، إذا مات. قال أبو بكر: وليس كل أهل اللغة صحّح هذه اللفظة.

وأنفقَ مالَه إنفاقاً، إذا أتلفه.

[نقف] والنَّقْف: نقفُك رأسَ الرجل بعصاً أو رمح: نَقَفْتُه أنقُفه نَقْفاً.

والمِنقاف: ضرب من الوَدَع، والجمع مَناقف[8].

ومِنْقاف الطائر: منقاره في بعض اللغات.

وجِذع نَقيف ومنقوف، إذا نُقِبَ، أي أكلته الأَرَضة.

ف ق و

الفَقْو: موضع.

[فقأ] والفَقْء نَقر في صخرة يجتمع فيه ماء المطر، والجمع فُقْآن.

وفَقَأْتُ عينَ الرجل، مهموز، أفقَؤها فَقْأً.

[فوق] وفوق: ضد تحت.

وفاقَ الرجلُ قومَه يفوقهم، إذا علاهم.

والفُوق، فُوق السهم: معروف، والجمع أفواق، ويُجمع فُقاً، على القلب. قال الشاعر (هزج)[9]:

ونَـبْـلـي وفُـقـاهـا كـ
عـراقـيـبِ قَـطاً طُـحْـلِ[10]

وانفاق السهمُ، إذا انكسر فُوقه، فهو أفْوَقُ.

وفَوَّقْتُ السهمَ تفويقاً، إذا جعلت الوتر في فُوقه، وفُقْتُه أفُوقه، إذا جعلتَ له فُوقاً.

وفُواق الناقة: بين حَلبتيها، والاسم الفِيقة. قال الأعشى (بسيط)[11]:

حتى إذا فِيقةٌ من ضَرعها[12] اجتمعتْ
جاءت لتُرْضِعَ شِقَّ النَّفْس لو رَضَعا

وفاقَ الرجلُ، من الفُواق، وهي الريح التي تخرج من معدته، وقد هُمز فقالوا: فأقَ يفأق فُؤاقاً.

وفي كلامهم: رَدَدْتُه بأفْوَقَ ناصلٍ، إذا أخسستَ حظَّه.

وتفوَّقَ الرجلُ الماءَ، إذا تحسّاه حُسوة بعد حُسوة.

[وقف] والوَقْف: مصدر وَقَفْتُ الدابّةَ أقِفه وَقْفاً، وكذلك كل شيء

(1) سبق إنشاده ص ٩٢٤.

(2) في اللسان أن في القَنَف قولين: عِظَم الأذن وانقلابها، وصِغَر الأذن وغِلَظها.

(3) في الاشتقاق ٣٩٢: «واشتقاق قُنافة من القَنَف. والقَنَف: إشراف الأذن وانقلابها نحو الرأس. ومن ذلك قيل: كمرة قَنْفاء، لاستدارتها. وقد سمّت العرب قُنافة وقُنَيْفاً وأقنف».

(4) ط: «إذا ذبحتها حتى تفصل قفاها».

(5) رواية الثاني في اللسان والتاج (قفن):

* قـاء فَـرْثـاً تـحـتـه حـتـى قَـفَـنْ *

(6) الأنعام: ٣٥.

(7) قارن المعرّب ٣٣٣.

(8) ط: «مناقيف».

(9) البيت لامرىء القيس بن عابس أو للفِند الزِّمّاني، كما سبق ص ٥٥٠.

(10) في هامش ل: «ورواه أبو بكر: كعراقيب القَطا الطُّحْلِ».

(11) ديوانه ١٠٥، والمخصص ٣٧/٧، والمقاييس (فرق) ٤١٦/٤، والصحاح واللسان (فوق).

(12) ط والديوان: «في ضرعها».

حبسته، ووقفتُ الأرضَ والرجلَ أقِفه وَقْفاً، وهذا أحد ما جاء على فعلتُه ففَعَلَ، وهي أحرف.

والوقوف: مصدر وقف وقوفاً فهو واقف.

وبنو واقف: بطن من الأوس.

والوَقْف: السِّوار.

ومَوْقِف الرجل: حيث يقف.

والوِقاف: مصدر المواقفة في حرب أو خصومة.

ووَقيفة الوَعِل: أن تُلجئه الكلاب والرُّماة إلى صخرة فلا يمكنه أن ينزل حتى يُصاد[1]. قال الشاعر (طويل)[2]:

فـلا تَحْسَبَنّي شحمـةً مـن وقيـفـةٍ
مـطرَّدةٍ مـمّـا تَـصيـدُكَ سَـلْفَـعُ

سَلْفَع: اسم كلبة.

ويقال: ما رأيت من المرأة إلّا موقفها، إذا رأيتَها متبرقعة أو متنقّبة.

ومَوْقِفا الفَرَس: الهَزْمتان في كَشحيه.

وتوقّفتُ على هذا الأمر، إذا تلبّثت عليه.

[قوف] وأخذتُ بقُوفة قفاه وبقُوفة قفاه وبصُوفة قفاه، وهو الشَّعَر المتدلّي في نقرة القَفا.

[قفو] وسمِّيت القوافي في الشِّعر لأن بعضها يقفو بعضاً في الكلام، أي يتلوه.

وقَفَوْتُ الرجلَ، إذا اتّبعته.

وقَفَوْتُه، إذا قرفتَه[3] بفجور.

وفلان قِفْوتي، أي تُهمتي، وهو من قول الله جلّ وعزّ: ﴿ولا تَقْفُ ما ليس لك به علم﴾[4].

وفلان قِفْوتي، أي خِيرتي، من قولهم: اقتفيت الشيء، أي اخترته، فكأنه من الأضداد.

[وفق] والوَفْق: الشيء المتّفِق؛ وجاء القوم وَفْقاً، أي متوافقين؛ ووافقته موافقةً ووِفاقاً.

وقد سمّت العرب موفَّقاً ووِفاقاً.

(١) في هامش ل: «قال أيضاً: الوَقيفة: الأُرْويّة تُلجئها الكلاب والرُّماة إلى صخرة فلا يمكنها أن تنزل حتى تُصاد».

(٢) في المعاني الكبير ٢٣٠ أنه لجرير؛ وليس في ديوانه. وانظر: المخصّص ٣٠/٨، والمقاييس (وقف) ١٣٥/٦، والصحاح (سلفع)، واللسان (سلفع، وقف). وفي المعاني: تسرّطها ممّا...

(٣) ط: «قذفته».

(٤) الإسراء: ٣٦.

ف ق هـ

فَقِهَ الرجلُ يفقَه فِقْهاً، فهو فقيه، والجمع فُقَهاء؛ وقالوا فَقُهَ في معنى الفقه أيضاً.

وفَقِهَ عنّي، أي فَهِمَ عنّي.

[فهق] والفَيْهَقَة: المَحالة في نُقرة القفا، وهي آخر مَحال الظهر. قال الراجز[5]:

لا ذَنْـبَ لـلـبـائس إلّا فـي الـوَرِقْ
أو تُـضْـرَبُ الـفَـيْـهَـقَـةُ حتـى تـنـدلِقْ

وانفهقَ الموضع، إذا اتّسع.

وركيٌّ فَيْهَقٌ، أي واسعة.

ورجل متفيهق: متشدِّد كثير الكلام. وفي الحديث المُسند: «إنّ أبغضَكم إليَّ الثَّرثارون المتفيهِقون»[6].

[قفف] والقُفَّة: وعاء يُحمل فيه الجراد ونحوه. وفي الحديث: «ليت عندنا منه قُفّةً أو قُفّتَين».

[هقف] الهَقْف[7]، زعموا: قلّة شهوة الطعام، وليس بثَبْت.

ف ق ي

[فيق] الفِيقة: ما اجتمع في الضَّرع من اللبن بعد الحلب، والجمع فِيَق وفِيقات.

والفائق: عظمٌ مُوصِلٍ بينَ الجمجمة والقفا.

[أفق] والأفيق: أديم لا يُحكم دبغُه، والجمع أَفَق.

وآفاق السماء: نواحيها، الواحد أُفُق. قال أبو بكر: ويُنسب إلى الآفاق أَفَقيّ[8] على غير قياس.

باب الفاء والكاف مع ما بعدهما من الحروف

ف ك ل

الفَكَل: أصل بنية قولهم: أصابه أفكَلٌ من كذا وكذا، أي رِعدة.

والأَفْكَلُ: اسم رجل من العرب معروف أبي قوم منهم يسمَّون الأفاكل[9].

(٥) الثاني في اللسان والتاج (فهق).

(٦) سبق في (ثرثر) ص ١٨٠.

(٧) بالتحريك في اللسان والقاموس.

(٨) ويقال بالضمّتين أيضاً.

(٩) في الاشتقاق ٣٢٥: «والأفكل من قولهم: اعتراه أفكلٌ، أي رِعدة ونُفضة. وكان الأفكل سيّد ربيعة في الجاهلية، وكان ذا بغي فسارت إليه بنو غَضَر فقتلوه، وله حديث».

[فلك] والفَلَك: فَلَك السماء الذي ذُكر في التنزيل في قوله جلّ وعزّ: ﴿ في فَلَكٍ يَسْبَحون ﴾[1].

والفُلْك: السُّفُن، الواحدة والجمع سواء. وفي التنزيل: ﴿ في الفُلْك المشحون ﴾[2].

وفَلْكَة المِغْزَل: معروفة، والجمع فِلَك؛ وكل مستدير فَلْكَة والجمع فِلَك.

والفَلْكَة من الأرض: قطعة منها غليظة تستدير في موضع سهل.

وجمع فَلَك أفلاك.

والإفْلِيكان، وقالوا: الإفْنِيكان، بالنون: لحمتان تكتنفان اللهاة. وهما الغُنْدُبَتان.

وفلَّكَ ثديا الجارية، إذا استدارا.

[كلف] والكَلَف من قولهم: كَلِفَ بالشيء يكلَف كَلَفاً، إذا أحبّه فهو كَلِفٌ به.

وتكلّفتُ الشيء تَكَلُّفاً، إذا تجشّمته.

وذو كُلاف: موضع.

والكُلْفَة من التكلُّف.

والتَّكْلِفَة: تَكْلِفَتُك الشيءَ وتحمُّلك إيّاه. قال الأعشى (بسيط)[3]:

حتى تَحَمَّلَ منه الماءَ تَكْلِفَةً
روضُ القطا فكثيبُ الغينةِ السَّهِلُ[4]

والكُلْفَة والكَلَف: حُمرة كَدِرَة؛ بعير أَكْلَفُ وناقة كَلْفاءُ، ومن ذلك أُخذ الكَلَف في الخدّ، إذا ظهر فيه كَدَرٌ في لونه.

ورجل مكلَّف، إذا كان يتكلّف ما لم يؤمر به.

[كفل] والكَفَل: كَفَل الدابّة وغيرها، والجمع أكفال.

وكِفْل البعير: كساء يُعقد طرفاه ثم يركبه الرَّديف؛ اكتفلتُ البعيرَ اكتفالاً.

ورجل كِفْل من قوم أكفال لا يثْبُتون على الخيل.

والكِفْل: النصيب والحظّ؛ وليس لك في هذا الأمر كِفْل، أي حظّ. وكذلك قال أبو عُبيدة في قوله جلّ وعزّ: ﴿ يُؤْتِكم كِفْلَيْن من رحمته ﴾[5].

والكفيل: الذي يكفُل بك، والجمع كُفَلاء، والاسم الكَفالة.

وكَفَلْتُ الرجلَ والمرأةَ، إذا تكَفَّلتَ مؤونته، فأنا كافل وهو مكفول؛ وهو معنى قوله جلّ ثناؤه: ﴿ وكَفَلَها زكريّا ﴾[6].

وذو الكِفْل: الياس النبي عليه السلام.

والكفيل: الزعيم.

ويقولون: رجل كافل وكفيل، بمعنى.

ف ك م

أُهملت.

ف ك ن

التفكُّن: التندُّم؛ تفكَّن تفكُّناً، أي تندّم.

[فنك] والفَنَك هذا الملبوس[7]، لا أحسبه عربياً صحيحاً[8].

والفَنيك والإفنيك، زعموا: زِمِجَّى[9] الفَرخ، ولا أُحقّه.

والفِنْك[10]: العَجَب.

والإفنيكان من عن يمين العَنْفَقَة وشمالها.

[كنف] والكَنَف من قولهم: فلان في كَنَف فلان، أي في ناحيته ودفئه، والجمع أكناف؛ وأكناف كل شيء: نواحيه.

والكِنْف: وعاء يتّخذه الراعي يجعل فيه أداته.

وكل شيء سترك فقد كنفك، ومنه اشتقاق الكنيف لأنه يكنُف مَن دخله، أي يستره.

ويقال: تُرس كنيف، إذا ستر حامله. قال لبيد (وافر)[11]:

حَريماً يوم لم ينفع حَريماً[12]
سيوفُهمُ ولا الحَجَفُ الكَنيفُ

وقد سمّت العرب كانفاً وكُنَيْفاً ومُكْنِفاً. قال أبو بكر: مُكْنِف ابن زيد الخيل كان له غَناء من الرِّدَّة مع خالد بن الوليد، وهو الذي فتح الرَّيَّ، وأبو حمّاد الراوية من سَبْيه.

---

(1) الأنبياء: ٣٣، ويس ٤٠.

(2) الشعراء: ١١٩، ويس ٤١.

(3) ديوانه ٥٩.

(4) ط: «فكثيبُ الغَبْهة».

(5) الحديد: ٢٨. وفي مجاز القرآن ٢/٢٥٤: «أي مِثْلين».

(6) آل عمران ٣٧. وقراءة التخفيف هي قراءة السبعة ما عدا الكوفيين عاصماً وحمزة والكسائي، فقراءتهم بالتشديد (تفسير أبي حيان ٢/٤٤٢)؛ ط: وكفّلها.

(7) ط: «جلد يُلبس».

(8) في المعرّب ٢٤٨: «وهو جنس من الفِراء معروف».

(9) في هامش ل: «يقال: زِمِجّى الطير بالجيم والكاف، ويُمَدّ ويُقصر».

(10) في اللسان: «الفَنْك»؛ وفي القاموس: «الفَنْك ويحرَّك».

(11) ملحقات ديوانه ٣٥١، واللسان (كنف)؛ وفيهما: حين لم يمنع حريماً.

(12) في هامش ل: «ويروى: يوم لا يُغني حريماً؛ وبنو حريم: بطن من جُعْفيّ».

وتقول العرب: تركتُ بني فلان يتكنَّفون الغِياث[1]، وذلك أن الماشية إذا موَّتت في العام المُجدب جعلوا الموتى كالحظيرة لتكنُف الأحياءَ من البرد.

وناقة كَنوف: تبيت في كَنَف الإبل، أي في ناحيتها.

[كفن] والكَفَن: معروف، والجمع أكفان.

[نكف] والنَّكْفَة، وهما نَكْفَتان، وهما الموضعان من عن يمين العَنْفَقَة وشمالها حيث لا ينبت الشَّعَر.

ونَكِفَ الرجلُ عن الأمر ينكَف نَكَفاً واستنكف عنه استنكافاً، إذا أَنِفَ منه، فهو ناكف.

ويَنْكَف: موضع.

ويَنْكَف: اسم ملك من ملوك حِمير.

ف ك و

[كوف] التكوُّف: التجمُّع؛ هكذا يقول الأصمعي، قال: وبه سُمِّيت الكوفة لأن سعداً لما افتتح القادسيَّةَ نزل المسلمون الأنبارَ فآذاهم البَقُّ فخرج فارتاد لهم موضع الكوفة وقال: تكوَّفوا في هذا الموضع، أي اجتمِعوا فيه. وكان المفضَّل يقول: إنما قال لهم: كوِّفوا هذا الرمل، أي نَحُّوا رملَه وانزلوا. قال أبو بكر: والكُوَيْفة أيضاً يقال لها كُوَيْفة عمرو، وهو عمرو بن قيس من الأَزْد، كان أَبْرَوِيز لمّا انهزم من بَهْرام جُوبين نزل به فقَراه وحمله فلما رجع إلى ملكه أقطعه ذلك الموضع.

وتقول: تركتُ القومَ في كُوفانٍ، وفي مثل كُوفان، أي في أمر مختلط.

والكُوَيْفَة: موضع أيضاً.

[كفأ/ كفو] والكُفْء مهموز، وربما لم يُهمز فقالوا: كُفْوٌ، وستراه في بابه إن شاء الله[2].

[وكف] والوَكْف: مصدر وَكَفَ البيتُ يكِف وَكْفاً ووكيفاً، ومنه قولهم: ليس في هذا الأمر وَكْف ولا وَكَف، أي فساد وضعف.

وتوكَّفتُ خبر فلان، أي انتظرته.

ف ك هـ

[فكك] الفَكّة: نجم من نجوم السماء.

والفَكَّة: الضعف. قال الشاعر (سريع)[3]:

الحزمُ والقوَّةُ خيرٌ من الإ
دهانِ والفَكَّةِ والهاعِ

[كفف] وكُفّة الثوب: ناحيته.

وكِفّة الميزان: معروفة، قال الأصمعي: كل شيء مستدير كِفّة، وكل شيء مستطيل كُفّة.

وكِفاف الرأس مثل حِفافه سواء، وهي نواحيه.

[كهف] والكَهْف: كَهْف الجبل، والجمع كهوف وكِهاف.

وتكهّف الجبلُ، إذا صارت فيه كهوف، وكذلك تكهّفتِ البئرُ وتلجّفت وتلقّفت، إذا أكل الماءُ أسفلها فسمعتَ للماء في أسفلها اضطراباً.

والكَهْف، زعموا: السرعة في المشي والعَدْو، وهو فعل ممات منه بناء كَنْهَفَ عنّا، إذا تنحّى[4].

ف ك ي

[كيف] كَيفَ: كلمة يُستفهم بها. فأما قولهم: هذا شيء لا يكيَّف، فكلام مولَّد؛ هكذا يقول الأصمعي.

[كفأ] وفلان كفيء لفلان، إذا كان مكافئاً له. قال الفرزدق (طويل)[5]:

أما كان عبّادٌ كفيئاً لدارمٍ
بلى ولأبياتٍ بها الحُجُراتُ

باب الفاء واللام مع ما بعدهما من الحروف

ف ل م

الفَلْم: فعل ممات، ومنه اشتقاق الفَيْلَم، وهي الجُمّة العظيمة. قال الهُذلي (متقارب)[6]:

(1) ط: «بالغِثاث».

(2) سيذكر بعض مشتقات (كفأ) في نوادر الهمز ص ١٠٨٧.

(3) البيت لأبي قيس بن الأسلت، كما سبق ص ١٥٩ و ١٦١.

(4) في هامش ل: «وقال مرة أخرى: والكهف، زعموا: السرعة في العدو والمشي، ومنه بناء كَنْكَف، وهو موضع، النون زائدة».

(5) ليس للفرزدق، بل لرجل من الحَبِطات يجيب الفرزدق، كما جاء في الكامل ١/٦٤ و ٢/٦٨.

(6) هو البُرَيْق في ديوان الهذليين ٣/٥٧. وانظر: العين (فلم) ٨/٣٣١، والمقاييس (ضيف) ٣/٣٨٢ و (فلم) ٤/٤٤٦، والصحاح (فلم)، واللسان (شذب، ضيف، غلم، فلم)، والمخصَّص ٢/٧٧. ويرد العجز ص ١١٦٩ أيضاً. ورواية الصدر في الديوان:

* يشذّب بالسيف أقرانه *

[ويحمي المضاف إذا ما دعا]
إذا فرَّ ذو اللِّمّة الفيْلَمْ

وزعم قوم من غير البصريين أن الفَيْلَم المُشط العريض.

[لفم] واللِّفام اختلفوا فيه، فقال أبو عبيدة: اللِّفام واللِّثام واحد[1]، وتلفّمت المرأة مثل تلثّمت، إذا أثنت قناعها على فيها؛ وقال الأصمعي: بل اللِّفام ما كان على الفم، واللِّثام ما كان على طرف الأنف؛ وقال أبو بكر: وفصل الأصمعي بينهما فقال: تلفّمت إذا وضعت قناعها على طرف أنفها، وتلثّمت إذا وضعته على فيها، وتنقّبت إذا وضعته على عِرنينها، وهو آخر الأنف.

ف ل ن

قولهم فلان: معروف.

وبنو فُلان: بطن من العرب، اسم أبيهم فُلان.

[نفل] والنَّفَل: واحد الأنفال. ويقال: نفّل السلطانُ فلاناً، إذا أعطاه سَلَبَ قتيل قتله؛ يقال: نفّله تنفيلاً ونَفَله بالتخفيف، لغتان فصيحتان.

والنافلة: ما يفعل الرجل ممّا لا يجب عليه إلا تفضّلاً، والجمع نوافل.

ونَوْفَل: اسم مشتقّ من الرجل الكثير النوافل. قال الشاعر (بسيط)[2]:

يأبَى الظُّلامةَ منه النَّوْفَلُ الزُّفَرُ

الزُّفَر: المزدفِر بالأثقال المطيق لحملها.

والنَّفَل: ضرب من النبت.

وقد سمّت العرب نَوْفَلاً ونُفَيْلاً[3].

ف ل و

الفَلُوّ: المفتلَى من أمّه، أي المأخوذ عنها. فأما قول العامة فَلْو فخطأ. قال الراجز[4]:

كان لنا وهو فَلُوٌّ نِرْبُبُهْ
مُجَعْثَنُ الخَلْقِ يطير زَغَبُهْ

[فول] والفُول: حَبّ نحو الحِمَّص يؤكل. وأهل الشام يسمّون الباقِلّاء اليابس: الفول.

[لفو] واللَّفْو من قولهم: لَفَوْتُ اللحم عن العظم ألفوه لَفْواً، ولفَأْته عنه، إذا قشرته.

[ولف] وتوالف الشيءُ موالفةً ووِلافاً، إذا أَلِفَ؛ وقال أيضاً: إذا ائتلف بعضُه إلى بعض.

وبرق وِلاف، إذا برق مرّتين مرّتين، وهو الذي يخطِف خطفتين في واحدة، ولا يكاد يُخلف.

[وفل] والوَفَل[5]: الشيء القليل، زعموا؛ ما أعطاه إلّا وَفَلاً.

ف ل هـ

[لهف] اللَّهَف من التلهُّف؛ لَهِفَ يلهَف لَهَفاً وتلهّف تلهُّفاً، فهو لَهِيف ولاهف ولَهْفان.

[هلف] والهَلَف: فعل ممات، ومنه اشتقاق رجل هِلَّوْف، وهو الكثير الشَّعر الجافي؛ ولحية هِلَّوْفة: كثيرة الشَّعر.

ف ل ي

الفِليّ: جمع فلاة.

[فيل] والفِيل: معروف.

ورجل فَيِّل الرأي، وفائل الرأي، وفِيل الرأي؛ وفي رأيه فَيالة، أي ضعف. وقال يونس: قال لي رؤبة: ما كنت أخاف[6] أن أرى في رأيك فَيالة، أي ضعفاً.

والفائل: عرق في وَرِك الفرس، وهو الفال أيضاً.

وجمع الفِيل أفيال وفُيول وفِيَلة.

[الفي] وألفيتُ الرجلَ أُلفيه إلفاءً، إذا لقيته.

[ليف] ولِيف النخل: معروف؛ وليَّفتِ الفسيلةُ تلييفاً، إذا غلظت وكثر لِيفُها.

باب الفاء والميم مع ما بعدهما من الحروف

ف م ن

أُهملت.

---

(١) الإبدال لأبي الطيب ١٩٣/٢ .

(٢) هو أعشى باهلة، كما سبق ص ٧٠٦. وصدره:
* أخو رغائب يعطيها ويسألها *

(٣) الاشتقاق ٥٢ و ١٥٦ و ٢١٤ .

(٤) أضداد ابن السكيت ٢٠٤ ، وأضداد أبي الطيب ٣١٢ ، والاقتضاب ١٩٥ و ٣٨٠ ؛ والعين (ربب) ٢٥٧/٨ ، والصحاح (فلو) ، واللسان (ربب ، زغب ، جعثن ، فلو) .

(٥) في اللسان والقاموس : « والوَفْل » .

(٦) ط : « ما كنت أحبّ » .

ف م و

[فوم] الفُوم: الزرع أو الحنطة، والله أعلم. وأزد السَّراة يسمّون السُّنْبُل فُوماً؛ هكذا قال أبو عُبيدة في كتاب المجاز(١). وأنشد (وافر)(٢):

وقـال ربيئُـهـم لـمّـا أتـانـا
بـكـفِّـه فُـومـةٌ أو فُـومـتـانِ

ويُروى: وليُهم. قال أبو بكر: هكذا لغته؛ بكفِّه، مخفَّفة الهاء غير مشبعة.

ف م هـ

[فهم] الفَهْم والفَهَم: معروفان؛ ورجل فَهِم من قوم فُهَماء.
وفَهْم: أبو قبيلة من العرب، فَهْم بن عمرو بن قيس عَيْلان.

ف م ي

[فأم] أهملت في جميع الوجوه إلاّ في قولهم: فِئام من الناس، أي جماعة من الناس. قال الشاعر (وافر)(٣):

كـأن مَـجـامـعَ الـرَّبَـلات مـنـهـا
فِـئـامٌ يـنـظـرون إلـى فِـئـامِ(٤)

قال أبو بكر: فِئام يُهمز ولا يُهمز.

باب الفاء والنون مع ما بعدهما من الحروف

ف ن و

[نوف] النَّوْف: سَنام البعير، وبه سُمّي الرجل نَوْفاً.
وبنو نَوْف: بطن من العرب أحسبه من هَمْدان(٥).
وناف البعيرُ ينوف نَوْفاً، إذا طال وارتفع، فهو نِياف كما ترى.

وربما سُمّي ما تقطعه الخافضة من الجارية نَوْفاً، زعموا.
ونَوْف البَكاليّ(٦) من بني بَكال من حِمير: صاحب عليّ عليه السلام.

[وفن] والوَفْن(٧)، يقال: جئت على وَفْن فلان، أي على إثْرِه، وليس بثَبْت.

ف ن هـ

[نفه] النَّفْه ممات، منه رجل منفَّه: ضعيف القلب؛ نفَّهتُ الرجل تنفيهاً فهو منفَّه(٨)، وقالوا: نُفِهَ فهو منفوه، وليس بثَبْت.
والنّافِه: المُعْيي؛ مستعمَل صحيح.

ف ن ي

[فين] يقال: ما ألقاه إلا الفَيْنَة بعد الفَيْنَة، أي أحياناً. ويقال أيضاً: الحِينة بعد الحِينة.

[نوف] والنَّيْف(٩): الزيادة، من قولهم: نيَّف على السبعين، أي زاد عليها.
وأناف الجبلُ، إذا ارتفع، فهو مُنيف.

[نفي] والنَّفي: مصدر نَفَيْتُ الشيء أنفيه نَفْياً.
والنَّفِيّ: ما نفاه الرِّشاءُ من الماء والطين حتى ينتضح، وما نفته الحوافرُ من الحصى وغيرِه في السير. وأنشد للمثقِّب العبديّ (وافر)(١٠):

كـأنّ نَـفِـيَّ مـا تُـلقي يـداهـا
قِـذافُ غـريـبـةٍ بـيـدَي مُـعِـيـنِ

وقال آخر في نَفِيّ الرِّشاء (رجز)(١١):

كـأنَّ مَـتْـنَـيَّ مـن الـنَّـفِـيِّ
من طُـول إشـرافي على الـطَّوِيِّ
مَـواقـعُ الـطيـر على الصُّـفِـيِّ

جمع صَفاً.

---

(١) في مجاز القرآن ٤١/١ (في شرح البقرة: ٦١): «الفوم: الحنطة، وقالوا: هو الخبز».
(٢) الصحاح واللسان (فوم)؛ ولم يأت البيت في مجاز القرآن.
(٣) تهذيب الألفاظ ٣٥ (وزاد التبريزي أنه لرجل من اليهود)، والمخصَّص ٤٨/٢ و ١٢٣/٣، والعين (ربل) ٢٦٥/٨ و (فأم) ٤٠٥/٨، واللسان والتاج (فأم). وفي الموضع الثاني من المخصَّص: يدلِفون إلى فئام.
(٤) ط: «كأن مواضعَ ... ينهضون إلى فئام».
(٥) ذكره ابن دريد في الاشتقاق ٤١٩.
(٦) بفتح الباء في الأصول؛ وفي اللسان بكسرها، وكذلك في التبصير (ص ١٦٨). وذكر ابن منظور «البَكّالي» بالفتح والتشديد، عن المحدِّثين.
(٧) بالتحريك في اللسان.
(٨) في هامش ل: «وقال أيضاً: ومنه اشتقاق رجل منفَّه، أي ضعيف القلب».
(٩) في اللسان: «النَّيف والنَّيِّف، كمَيْت ومَيِّت».
(١٠) ديوانه ١٧٩، والمفضَّليات ٢٩١، واللسان (غرب). والبيت منسوب في ل إلى الشمّاخ، وليس في ديوانه. وفي المصادر: ما تنفي يداها.
(١١) الرجز للأخيل الطائي أو لرؤبة، كما سبق ص ٩٤٥.

[يفن] واليَفَن: الشيخ الهَرِم. قال الأعشى (متقارب)[1]:

وما إنْ أرى الموتَ فيما خلا
يغادرُ من شارخٍ أو يَفَنْ

[فني] وفَنِيَ الشيءُ يفنى فَناءً، ممدود.
والفَنا، مقصور: حَبّ أحمر معروف.
والفِناء: فِناء الدار.

باب الفاء والواو مع ما بعدهما من الحروف

ف و هـ

الفَوَه: عِظَم الفم واتّساعه؛ فَوِهَ الرجلُ يَفْوَه فَوَهاً، فهو أفْوَهُ؛ يقال: رجل أفْوَهُ وامرأة فوهاءُ، وكذلك في الخيل. قال الشاعر (خفيف)[2]:

فهي فَوْهاءُ كالجُوالق فُوها
مستجافٌ يَضِلُّ فيه الشَّكيمُ

وطعنة فَوْهاء: واسعة.
والأفْوَه الأوديّ: شاعر من شعراء العرب.
ويصغَّر الفم فُوَيْهاً في بعض قول النحويين، ولهم فيه كلام ليس هذا موضعه.

[وهف] والواهف: سادِن البِيعة، زعموا. وفي الحديث: «ولا يُزالَنّ واهفٌ عن وِهافته»، وقد قُلب فقالوا: وافِهٌ.

[هفو] والهَفْو: مصدر هفا يهفو هَفْواً، إذا سها.
وهفا القلبُ يهفو، إذا أصابته خِفّة. وقال أيضاً: وهفا قلبُه عن الشيء، إذا استخفّه طربٌ أو حزنٌ.

وفي كلامهم: لكلّ صارم نَبوة، ولكلّ جَواد كَبوة، ولكل عالم هَفوة. وفي دعاء بعضهم: سبحان من لا يلهو ولا يهفو.

[هوف] وريح هُوف: باردة شديدة الهبوب.
ورجل هُوف، إذا كان خاوياً لا خير عنده. وفي كلام أمّ تأبّط شرًّا: «والله ما كان بعُلْفوف تَلُفّه هُوف حَشْوُه صوف»[3].

وهوافي الإبل مثل هواميها سواء، وهي ضَوالُّها. وقد رُوي في الحديث أن الجارود سأل النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم عن هوامي الإبل، وقال قوم: هوافي، وهما سواء.

ف و ي

[وفي] وَفَى يفي وفاءً وأوفَى يُوفي إيفاءً، لغتان فصيحتان. قال الشاعر (وافر)[4]:

وَفاءٌ ما مَعَبَّةُ مِن أبيه
لِمن أوفَى بعهدٍ أو بعَقْدِ

وأوفيتُ على الشيء، إذا علوته.
وأوفَى على الخمسين، إذا زاد عليها. قال أبو حاتم: كان الأصمعي يدفع أوفى ثم أجازه بعد ذلك وعرفه[5].

باب الفاء والهاء والياء

ف هـ ي

[فوه] رجل فَيِّه: شديد الأكل، وكذلك سائر الحيوان.
ويقال: فُهْتُ بالكلام أفُوه به وأفِيه.
[هيف] والهَيْف: ريح حارّة بين الجنوب والدَّبور يهيف منها ورقُ الشجر، أي يسقط.

ورجل أهْيَفُ وامرأة هَيْفاءُ من قوم هِيف خماصِ البطون.
ومثل من أمثالهم: «ذهبتْ هَيْفُ لأذيالها»[6]، أي لشأنها؛ يقال ذلك للشيء إذا انقضى.

انقضى حرف الفاء وصلّى الله على سيّدنا محمد نبي الرحمة
وآله وسلّم

(١) سبق إنشاده ص ٥٨٥.

(٢) البيت لأبي دواد الايادي، كما سبق ص ٢٤٠ و٨٨٣؛ وفي الموضعين: فهي شَوْهاء.

(٣) في المحكم (هوف) ٤/٣١١-٣١٢: «وقيل: لم يُسمع هذا إلا في كلام أمّ تأبّط شرًّا، وإنما قالته لأن تقرّ كلامها موضوعة على هذا... فإذا كان ذلك فهو من الياء».

(٤) نسبه ابن دريد ص ١٢٥٧ إلى دريد بن الصمّة، وليس في ديوانه؛ وقد سبق إنشاده ص ٢٤٤.

(٥) فعل وأفعل ٤٩٧.

(٦) ط: «ذهبت هَيف لأديانها»، وكذا في المستقصى ٢/٨٧، وفيه: «الهَيْف: السموم، وأديانها: عاداتها، وذلك أنها تجفّف النبات وتلفح الوجوه». وفي اللسان أن أذيال الريح جمع ذيل، وهو «ما انسحب منها على الأرض» و«ما تتركه في الرمال على هيئة الرَّسَن ونحوه كان ذلك إنما هو أثر ذيل جرّته».

حرف القاف في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب القاف والكاف

أُهملتا مع سائر الحروف.

باب القاف واللام مع ما بعدهما من الحروف

ق ل م

القَلَم: معروف.

وقلَمتُ الظُّفرَ، إذا قصصته. قال زهير (طويل)[1]:

لَدى أسَدٍ شاكي السلاح مقذَّفٍ[2]
له لِبَدٌ أظفارُه لم تقلَّمِ

اللِّبَد: ما تلبَّد على كتفه من الشعر وليس هو جمعاً، وهذا مثل قول النابغة (كامل)[3]:

وبنو سُواءةَ لا مَحالةَ أنهم
آتُوك غيرَ مقلَّمي الأظفارِ

أي بحدّهم لم يفلّلوا.

وقُلامة الظُّفر: ما قُصَّ منه، والجمع قُلامات.

ومِقْلَم البعير: قضيبه، وربما قيل ذلك للثور.

والقُلاّم: نبت من الحَمض، وهو القاقُلَّى. قال لبيد (كامل)[4]:

فتوسَّطا عُرْضَ السَّرِيِّ وصدّعا
مسجورةً متجاوراً قُلاّمُها

ويقال: أقمل الرِّمْثُ، إذا بدا ورقُه صغاراً. [قمل]

والقَمْل: معروف.

والقُمَّل: صغار الدَّبا أو شبيه به.

ورجل قَمَليّ، وهو الحقير الذليل. قال الفرزدق (طويل)[5]:

أفي قَمَليٍّ من كُليب هجوتُه
أبو جَهْضَمٍ تَغلي عليَّ مراجلُهْ[6]

واللَّمْق، يقال: لَمَقَه بيده، إذا ضربه. [لمق]

ولَمَقَ الكتابَ، إذا محاه. أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي عن يونس قال: سمعت أعرابياً يذكر مصدِّقاً لهم في كلامه. قال: فلَمَقَه بعدما نَمَقَه، أي محاه بعدما كتبه.

وما ذقتُ لَماقاً، أي شيئاً يصلح في المأكول والمشروب. قال نَهْشَل بن حَرِّيّ (وافر)[7]:

كبَرْقٍ لاح يُعجب من رآه
ولا يُغني الحوائمَ من لَماقِ

واللَّقَم: لَقَم الطريق، أي وسطه. [لقم]

ولَقِمَ الرجلُ يلقَم لَقْماً، إذا أكل.

وقد سمّت العرب لُقْمان ولُقَيْماً.

---

(١) البيت من معلّقته الشهيرة؛ انظر: ديوانه ٢٣.

(٢) في هامش ل: «ويُروى: مقاذِف».

(٣) ديوانه ٥٦، والمعاني الكبير ٨٩٨؛ وفيهما: وبنو قُعَيْن. أما بنو سُواءة فقد جاء ذكرهم في بيت آخر من القصيدة (الديوان ٥٦ أيضاً):

وبنو سُواءةَ زائروك بوفدهم
جيشاً يقودهمُ أبو المظفارِ

(٤) سبق إنشاده ص ٤٥٧ و ٧٤٧؛ وفيهما: فرمى بها عُرْضَ السريّ.

(٥) ديوانه ٧٣٨، والنقائض ٦٠٦ و ٦٨٤، وهو غير منسوب في اللسان (قمل).

(٦) في هامش ل: «الجَهْضَم: الغليظ الجوف المتنفخ».

(٧) سبق إنشاده ص ٤٩٢ وفيه: من لَماجِ.

[مقل] والمَقْل من قولهم: مَقَلْتُ الرجلَ في الماء أمقُله مَقْلاً، إذا غوّصته؛ وتماقل الرجلان، إذا تغاوصا. ومن ذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا وقع الذُّبابُ في الإناء فامقُلوه»، أي غوِّصوه.

والمُقْلَة: مُقْلَة العين، وهو اسم يجمع السواد والبياض.

والمُقْلَة: الواحدة من المُقْل[1].

وجمع مُقْلَة العين مُقَل.

وما مَقَلَتْه عيني، أي ما رأته.

والمَقْلَة: الحصاة التي يُقسم عليها الماء في المفاوز.

[ملق] والمَلَق: التضرُّع والطلب. قال الراجز[2]:

[يـا ربُّ ربَّ الـبـيـت والـمـشـرَّقِ
والـمُـرْقِـلاتِ كـلَّ سَـهْـبٍ سَـمْـلَقِ]
إيّـاك أدعـو فـتـقـبَّـلْ مَـلَقـي

والمَلَقَة، والجمع المَلَقات، وهي إكام مفترِشة. قال صخر الغَيّ الهُذلي (وافر)[3]:

أتيـحَ لهـا أُقَيْـدِرُ ذو حَشيـفٍ
إذا سامت على المَلَقات ساما

أُقَيْدِر: قصير العنق؛ وحشيف: ثوب خَلَق؛ يصف الصائد.

ورجل مَلِقٌ: ضعيف؛ ومُمْلِق: فقير، والمصدر الإملاق، وهو قلّة ذات اليد؛ أملقَ يُملِق إملاقاً فهو مُمْلِق، وكذا فُسِّر في التنزيل[4]، والله أعلم.

ق ل ن

[لقن] لَقِنَ الرجلُ الشيءَ يلقَنه لَقَناً، إذا فهمه.

ولقّنتُه تلقيناً، إذا فهّمته.

وغلام لَقِنٌ: سريع الفهم، والاسم اللَّقانة.

[نقل] والنقل: مصدر نقلتُ الشيءَ أنقُله نَقْلاً، إذا حوّلته من موضع إلى موضع آخر. قال أوس بن حَجَر (طويل)[5]:

نـقـلـنـاهـمُ نَـقْـلَ الـكـلاب جِـراءهـا
إلـى سَـنَـةٍ جِـرذانُـهـا لـم تَـحَـلَّمِ

وتناقل القومُ الكلامَ بينهم، إذا تنازعوا، والاسم النِّقَال. قال لبيد (رمل)[6]:

ولـقـد يـعـلم صَـحـبـي كُـلُّـهـم
بـعِـدانِ الـسَّـيف صـبـري ونَـقَـلْ

يعني مناقلة الخصوم.

والنَّواقل، واحدتها ناقلة، وهي قبيلة تنتقل من قوم إلى قوم.

ورجل نَقيل في بني فلان، أي ليس منهم.

والمَنْقَلَة: المَنزل؛ يقال: بيننا وبين موضع كذا وكذا مَنْقَلَة أو مَنْقَلَتان.

والنَّقَل: المجادلة؛ قال يونس: النَّقَل: ما يبقى من هَدْم البيت أو الحصن.

والنَّقْل[7]: الذي يُنتقل به على الشراب، لا يقال إلا بفتح النون.

وأرض مَنْقَلَة: ذات نَقَل، أي حجارة.

والمَنْقَلَة والنَّقْلَة، والجمع نِقال، الخُفّ الخَلَق أو النعل الخَلَقة[8].

والنِّقال: ما أخلقَ من النِّعال. قال الراجز[9]:

تـربَّـعـتْ أرْعَـلَ كـالـنِّـقـالِ[10]
ومُـظْـلِـمـاً لـيـس عـلـى دَمـالِ

والنَّقْلة، والجمع نِقال: نصل عريض قصير. وقال أيضاً: والنِّقال: نِصال من نِصال السِّهام، الواحدة نَقْلة؛ لغة يمانية.

والمنقّلة[11]: ضرب من الشِّجاج، وهي التي ينقِّل منها العظم.

---

(1) يعني حَمْل الدَّوْم، «والدَّوْم شجرة تشبه النخلة في حالاتها» (اللسان: مقل).

(2) هو العجّاج؛ انظر: ديوانه ١١٨، ومجاز القرآن ١/٢٣، وأضداد أبي الطيّب ٢٦٢، والمخصَّص ١٣/٨٨، والمقاييس (رقل) ٢/٤٢٥ و(ورق) ٦/١٠٢، والصحاح (ورق)، واللسان (ملق، ورق، رقل). ويُروى: لاهُمّ ربَّ البيت.

(3) سبق إنشاده ص ٦٣٦.

(4) الأنعام: ١٥١ ﴿ولا تقتلوا أولادكم من إملاق﴾، والإسراء: ٣١ ﴿ولا تقتلوا أولادكم خشيةَ إملاق﴾.

(5) قارن تعليقنا ص ٥٦٦.

(6) ديوانه ١٨٦، وإصلاح المنطق ٥١، والاشتقاق ٣٢، والمخصَّص ٢/١٢٩؛ والعين (عدن) ٢/٤٢، والمقاييس (عدن) ٤/٢٤٨، والصحاح واللسان (نقل، عدن)، واللسان (سيف). وفي اللسان (عدن) أنه رُوي: بغَدان السيف، وهو موضع على سِيف البحر؛ انظر معجم البلدان (غدان) ٤/٨٨.

(7) في القاموس (نقل): «وقد يُضمّ أو ضمّه خطأ». وفي التاج أنه بفتح النون والقاف عن ابن دريد.

(8) في اللسان (خلق): «قال الكسائي: لم نسمعهم قالوا خَلَقة في شيء من الكلام».

(9) المخصَّص ٧/١٥٧، واللسان (دمل، رعل، نقل).

(10) ط: «أرعنَ كالنُّقال».

(11) بالتشديد في الأصول، وهي بالفتح في ط. وفي ترجمة الفصيحي في معجم الأدباء ١٥/٧١ كلام طويل على فتح القاف وكسرها في الشجّة «المُنَقّلة».

وأرض ذات نِقال: ذات حجارة.

وناقَلَ الفرسُ مناقلةً ونقالاً، إذا جرى كأنه يتّقي. وذلك لا يكون إلاّ في أرض ذات حجارة. قال جرير (كامل)[1]:

طافي الخَبارِ مُناقِلِ الأجرالِ

الخَبار: الأرض التي فيها جِحَرَة الضِّباب واليرابيع؛ والأجرال: جمع جَرِلة، وهي أرض تركبها حجارة، ويقال لها الجراول.

ق ل و[2]

القِلْو: الحمار الوحشيّ الشديد السَّوق لأتُنه، وكل شديد السوق فهو قِلْو؛ يقال: قَلَوْتُ الإبلَ أقلوها قَلْواً، إذا سُقتها سوقاً شديداً. قال الراجز[3]:

لا تَقْلُواها السيومَ وأدْلُواها
لبئسما بُطءٌ ولا تَرْعاها

ادلُواها: ارفُقا بها.

وقَلَوْتُ بالكُرة أو بالخشبة التي يلعب بها الصبيان فيضربون بها أخرى حتى ترتفع، وهو المِقْلاء يا هذا.

وحمار مِقْلاء، بالمدّ أيضاً: شديد السَّوق لأتُنه.

وقد قالوا: قَلَوْتُ الشيءَ أقلوه قَلْواً فهو مقلوّ؛ وقَلَيْتُه أيضاً، إذا قَلَيْتَه بالنار.

[قول] والأقوال: أقوال حِمير، لا واحد لها من لفظها، إلا أنهم قد قالوا: مِقْوَل[4].

والقَوْل: مصدر قلتُ أقول قولاً.

ورجل قُوَلَة: كثير القول؛ ورجل قَوّال أيضاً.

والمِقْوَل: اللسان.

ويقال: هذه كلمة مقوَّلة، أي قيلت مرَّة بعد مرَّة، ولا يقال: مَقُولة.

[لوق] واللَّوْق: مصدر لُقْتُ الشيءَ ألوقه لَوْقاً، إذا ليّنته ومرسته. وفي الحديث: «لا أقوم إلا رَفْداً[5] ولا آكل إلا ما لُوِّق لي». وبه سُمِّيت الزُّبدة أُلُوقَة.

(١) في ٤٦٤ و ١٣٣٠:
«ضَـرِمِ الـرُّقـاقِ مُـنـاقـلِ الأجـرالِ»

(٢) انظر تأويل تقاليب بمعنًى جامع ـ هو الخفوف والحركة ـ عند ابن جني في الخصائص ١/٥ وما بعدها.

(٣) لزُفر بن الخيار المحاربي، كما سبق ص ٦٨٢. وفيه: لبئسما بطأً.

(٤) في هامش ل: «وقال أيضاً: والمِقْوَل من أقيال حِمير».

[لقو] وعُقاب لِقوة: سريعة الاختطاف؛ وفرس لِقوة: سريعة القبول لماء الفحل. ومثل من أمثالهم: «كانت لِقْوَةً لاقت قَبيساً»[6].

ولُقِيَ الرجل فهو مَلْقُوّ، إذا أصابته اللَّقوة، وهو داء معروف.

[وقل] والوَقَل والوَقْل[7] من قولهم: توقَّل الوَعِلُ في الجبل توقّلاً، إذا علا، فهو وَقُلٌ ووَقَلٌ أيضاً. وكل صاعد في شيء فهو متوقِّل فيه، وإن قال الشاعر: واقِل، في معنى متوقِّل، فجائز.

[ولق] والوَلَق: الخفَّة والنَّزَق، ومنه أُخذ الأَوْلَق، وهو الجنون؛ ويقولون: رجل مألوق ومولوق، زعموا.

وقال بعض النحويين: أَوْلَقُ في وزن أفعل، وهذا غلط عند البصريين لأنه عندهم في وزن فَوْعَل.

ويقال: ضربه ضرباً وَلَقَى، أي متتابعاً بعضُه في إثر بعض.

ق ل هـ

[قلل] القُلَّة: قُلَّة الجبل، والجمع قِلال؛ والقُلَّة: أعلى الرأس؛ والقُلَّة: واحد القِلال من قِلال هَجَر، وقد جاء في الحديث[8]

[قلو] والقُلَة: الخشبة التي يُضرب بها الصبي فترتفع، والجمع قُلين، وليس هذا بابها.

[قهل] والقَهَل من قولهم: تقهَّل الرجلُ تقهُّلاً، إذا شَحَبَ ورثَّت هيئتُه.

ويقول قوم من العرب للرجل إذا لقوه: حَيّا الله قَيْهَلَتَك؛ القَيْهَلَة: يريدون الطلعة والوجه.

[لهق] واللَّهَق: البياض؛ ثور لَهَقٌ، وكذلك الاثنان والجميع، وليس له فعل يتصرّف. ويقال: ثور لَهاق أيضاً: أبيض.

[هقل] والهِقْل: الظليم، والنعامة هِقْلَة، وإنما سُمّي هِقْلاً لصِغَر رأسه.

[هلق] والهَلَق[9]: السُّرعة في بعض اللغات، وليس بثَبْت.

(٥) ط والنهاية: «رِفداً». وفي النهاية ٢/٢٤٢: «أي إلا أن أُعان على القيام، ويُروى بفتح الراء، وهو المصدر».

(٦) في المستقصى ٢/٢١٢: صادفت قبيساً.

(٧) قارن ما ذكره ابن دريد عن وزن فُعُل ص ١١٩١. وفي اللسان والقاموس وَقِل أيضاً.

(٨) انظر ما سبق ص ١٦٤.

(٩) في اللسان: الهَلْق.

ق ل ي

القِلَى: البغض؛ قَلَيْتُه أقليه قِلَى شديداً، وقَلَيْت الشيءَ على النار قَلْياً.

[قيل] والقَيْل: واحد الأقيال، أقيال حِمير.

وقد سمّت العرب قَيْلاً وقَيْلَة؛ وقَيْلَة اسم امرأة.

والقَيْل: شرب نصف النهار أو نوم نصف النهار؛ تقيّل الرجلُ، إذا شرب في وقت المَقيل. قالت أم تأبّط شرّاً وهي تبكيه وتؤبّنه، وذلك أن تذكر محاسنَ الميت بعده: «والله ما منعتُه قَيْلاً ولا سقيتُه غَيْلاً ولا أبتُّه على مَأْقَة»؛ تعني أنه إذا بكى لم أدعه ينام حتى أُبيِّنه، أي أُضحكه وأُفرحه ثم ينام. والعرب تقول: «أنا تَئِق وأخِي مَئِق فمتى نتَّفق»؛ والتَّئِق: المشتاق المسرور؛ والمَئِق: الحزين[1].

وتقيّل الرجلُ أباه، إذا أشبهه.

ويقال: قالَ القوم يَقيلون قَيْلاً ومَقيلاً من الشّرب والنوم. قال الراجز[2]:

إن قِيـل قَيْـلٌ لم أكن في القُيَّـلِ
[وأقطعُ الأَثْـجَـلَ بعـد الأثـجـلِ]

ويُروى: إن قال قَيْلٌ، ويُروى: إن قيل قِيلوا؛ ويُروى: لم أَقِلِ. قال أبو بكر: هذا يجوز أن يكون من الشرب ومن النوم.

وتقيّل الماءُ في المكان المنخفض، إذا اجتمع فيه.

[لقي] ولَقِيتُ الرجلَ ألقاه لُقيّاً ولُقْياناً، ولَقِيتُه لَقْيَةً واحدة، وكأن اللِّقاء مصدر لاقيتُه ملاقاةً ولِقاءً. وقول العامّة: لَقِيتُه لَقاةً واحدة، خطأ.

باب القاف والميم مع ما بعدهما من الحروف

ق م ن

فلان قَمِنٌ بكذا وكذا وقمين به، أي جدير، فإذا قلت: هو قَمِنٌ بكذا وكذا قلت: قَمِنان وقَمِنون، فإذا فتحتَ الميم قلت: قَمَنٌ، كان الواحد والجميع فيه سواء، وهي أفصح اللغتين وأعلاهما.

[قنم] والقَنَم: مصدر قَنِمَ يقنَم قَنَماً، وهو أن يصيب الشَّعَرَ الندى ثم يصيبه الغبارُ فيركبه لذلك وسخ؛ وأكثر ما يُستعمل في الخيل والإبل.

[نقم] والنِّقَم: معروفة، الواحدة نَقِمَة ونِقْمَة. وانتقم الله منه، أي عاقبه. ونَقِمْتُ على فلان كذا وكذا ونَقَمْتُ، وقد قُرِئ بهما جميعاً: ﴿وما نَقَموا منهم﴾[3] و﴿نَقِموا﴾. وفلان ناقم على فلان.

وبنو ناقم: حيّ من العرب قديم قد درج[4] أكثرُهم، وأحسبهم في ربيعة.

والناقم: ضرب من التمر.

وتقول العرب للرجل إذا ضربه عدو له: ضربه ضِرْبَةَ نَقِم.

[نمق] والنَّمْق أصله النَّقْش. قال النابغة (طويل)[5]:

كـأن مَـجَـرَّ الرامسـات ذيـولَـهـا
علـيـه حصيـرٌ نمَّقتـه الصَّوانـعُ

وثوب نميق ومنمَّق: منقوش، ثم كثر ذلك حتى قالوا: نمَّقتُ الكتابَ، إذا كتبته وجوّدته.

ق م و

[قمأ] قَمُؤ الرجل، إذا صار قَميئاً، يُهمز ولا يُهمز، والهمز أعلى. وكذلك قَمأتِ الإبلُ، إذا لم يبدأ فيها السِّمَن[6]. وموضع هذا في الهمز تراه إن شاء الله[7].

[قوم] والقوم: اسم يجمع الرجال والنساء، لا واحد له من لفظه. وفَصَّلَ ذلك زهير فقال (وافر)[8]:

---

(١) في المستقصى ١/٣٧٩: «التَّئِق: الممتلئ غيظاً، والمَئِق: السريع البكاء؛ يُضرب لغير المترافقين».

(٢) هو العجّاج؛ انظر: ديوانه ١٥٧، وتهذيب الألفاظ ٢٢٤ و٤٢٥ و٦٢٨، والمعاني الكبير ٣٠٦، والأزمنة والأمكنة ١/٣٣٥، والمخصَّص ٩/٥٥، واللسان (نحل، قيل).

(٣) البروج: ٨. وفتح القاف قراءة الجمهور، وكسرها قراءة زيد بن علي، وأبي حيوة، وابن أبي عبلة (البحر المحيط ٨/٤٥١).

(٤) في هامش ل: «درج الرجل، إذا مات ولم يبق له خلف من ولده».

(٥) ديوانه ٣١، والمعاني الكبير ١١٩٢، وأضداد أبي الطيّب ٦٥٠، والمخصَّص ٤/١٠١، وشرح المفصّل ٦/١١٠؛ والعين (نمق) ٥/١٨١، والمقاييس (نمق) ٥/٤٨٢ و(قضم) ٥/٩٩، والصحاح واللسان (نمق، قضم).

(٦) في أضداد الأنباري ٤٠٠: «قَمؤت الإبل... إذا سمنت... وقمؤ الرجل، إذا صغر جسمه». وانظر: أضداد السجستاني ١٣٢، وأضداد أبي الطيّب ٥٨١.

(٧) ص ١١٠٢: «وقمأت المرأة تقمأ قماءةً، إذا صغر جسمها».

(٨) ديوانه ٧٣، ومجاز القرآن ٢/١٥٨، والمعاني الكبير ٥٩٣، والاشتقاق ٤٦، والمخصَّص ٣/١١٩، وأمالي ابن الشجري ١/٢٦٦ و٢/٣٣٤، ومغني اللبيب ٤١ و١٣٩ و٣٩٣ و٣٩٨، وشرح شواهد المغني ١٣٠ و٤١٢، والهمع ١/١٥٣ و٢٤٨ و٢/٧٢؛ والمقاييس (قوم) ٥/٤٣، والصحاح واللسان (قوم). وفي الديوان: وما أدري.

فـمـا أدري وســوف إخـالُ أدري
أقــومٌ آلُ حِـصْـنٍ أم نــسـاءُ

وفي التنزيل: ﴿ قوم فرعون ﴾، و﴿ قوم لوط ﴾ و﴿ قوم عاد ﴾؛ فذا اسم يجمع الرجال والنساء. وجمع القوم أقوام وأقاوم. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[1]:

مـن مُـبْـلِغٌ عـمـرَو بـنَ لأْ
يٍ حـيـث كـان مـن الأقـاومْ

ويصغَّر قوم قُوَيْماً. ومثل من أمثالهم: « أدرِكِ القُوَيْمَة لا تأكلْها الهُوَيْمَة »[2]، أي أدرك الصبيَّ الصغير لا يأكله بعض هوامّ الأرض.

والقَوْم: مصدر قُمْتُ أقوم قَوْماً. وقال رجل من العرب لعبد: اشتريك؟ قال: لا، قال: ولِمَ؟ قال: لأني إذا شبعتُ أحببت نوماً، وإذا جُعت أبغضت قَوْماً.

والقِوام، بكسر القاف من قولهم: هذا قِوام الدين وقِوام الحقّ، أي الذي يقوم به.

والقَوام، بفتح القاف: حُسن الطول.

والقُومِيَّة: القَوام أو القامة. قال الراجز[3]:

أيّـامَ كـنـتُ حَـسَـنَ الـقُـومِـيَّـهْ
تَـرى الـرجـالَ تـحـت مَـنْـكِـبَـيَّـهْ

والقامة: قامة البئر، وهو الخشب الذي يُسنى عليه.

[موق] والمُوق: مُوق العين، وفيه أربع لغات: مُوق وماق بلا همز، ومُؤْق ومأْق مهموز، ويُجمع آماقاً ومآقي وأمواقاً وأماقي.

والمُوق من قولهم: رجل مائق بيِّن المُوق، أي الحُمق. قال الراجز[4]:

يـا أيُّهـا الشـيـخُ الكـثـيـرُ المُـوقِ[5]
أمْ بَـهـنَّ وَضَـحُ الـطـريـقِ
غَـمْـزَكَ بـالـكَـبْـسـاءِ ذاتِ الـحُـوقِ

الحُوق: ما حول الحَشَفَة.

والمُوق: الخُفّ، فارسيّ معرَّب[6].

[مقو] وتقول العرب: امْقُ هذا مَقْوَك مالَك، أي صُنْه صيانتَك مالك.

ويقال: مَقَوْتُ السيفَ والمرآةَ، إذا جلوتَهما، جاء به يونس وأبو الخطّاب وغيرهما.

والمَقْو: مصدر مَقا الفصيلُ أمَّه يمقوها مقواً، إذا رضعها رَضاعاً شديداً.

[وقم] والوَقْم: مصدر وَقَمْتُه أقِمه وَقْماً، إذا رددته ردًّا قبيحاً.

وواقِم: أُطُم من آطام المدينة. قال الشاعر (طويل)[7]:

لـو آنّ الـرَّدَى يَـزْوَرُّ عن ذي مَهـابـةٍ
لـكـان حُـضَـيْـرٌ يـومَ أغْـلَقَ واقِـمـا

يعني حُضَيْر الكتائب الخزرجي، وهو أبو أُسَيْد.

والموقَّم: الذليل من الرجال.

[ومق] ورجل وامِق؛ وَمَقَ يَمِق مِقَةً، مثل وَصَلَ يَصِل صِلَةً[8]، والمفعول مومُوق، إذا كان محبوباً. والمِقَة اسم من وَمَقَه يَمِقه مِقَةً.

ق م هـ

[قمم] قِمّة الرأس: أعلاه، وكذلك قِمّة كل شيء أعلاه. قال ذو الرُّمّة (طويل)[9]:

وَرَدْتُ اعـتـسـافـاً والـثـريّـا كـأنـهـا
عـلى قِمّـة الـرأس ابـن مـاءٍ مـحـلِّقِ

[قمه/قهم] والقَمَه مثل القَهَم سواء، وهو قلّة الشهوة للطعام؛ قَهِمَ وقَمِهَ بمعنى.

[هقم] والهَقْم لا أصل له، فأما قول الراجز[10]:

[ولـم يَـزَلْ عِـزُّ تـمـيـمٍ مُـدْغَـمـا]
كـالـبحـر يـدعـو هَـيْـقَـمـاً وهَيْـقَـمـا

(1) البيت لخُزَز بن لَوْذان في المؤتلف والمختلف ١٤٣ ، واللسان (قوم) ؛ وهو غير منسوب في الاشتقاق ٤٦ ، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٤٦٩ .

(2) الاشتقاق ٤٦ ، والمستقصى ١/١١٦ . وفي ط : « القُوَيْمة والهُوَيْمة بالتخفيف » .

(3) الرواية في ديوان العجّاج ٤٥٦ :

عَـبْـلَ الـقـنـاةِ سَـلهـبَ الـقُـومـيّـهْ
أرى الـرجـالَ تـحـت مـنـكـبـيّـهْ

وانظر : أمالي القالي ١/٢٥ ، والسمط ١١٦ ، والمقاييس (قـوم) ٥/٤٤ ، والصحاح واللسان (قوم) .

(4) سبق إنشاد الأبيات مع بيتين آخرين ص ٥٦٢ .

(5) ط : « الكبير المُوق » .

(6) المعرَّب ٣١١ .

(7) البيت لخُفاف بن نُدْبة ، كما سبق ص ٥١٦ .

(8) في اللسان والقاموس أنه مَن باب فعل يفعِل .

(9) سبق إنشاده ص ١٦٤ .

(10) الرجز في ملحقات ديوان رؤبة ١٨٤ ، والمعاني الكبير ٣٠٤ ، والخصائص ٢/١٦٥ ، والمقاييس (هقم) ٦/٥٨ ، والصحاح واللسان (هقم) . والثاني سيرد ص ١١٧٠ . وفي الديوان :

« لـلـنـاس يـدعـو هـيـقـمـاً فـهـيـقـمـا »

فإنما هو حكاية صوت البحر.

[مهق] والمَهَق: شِدّة بياض الإنسان حتى يقبح جدًا؛ رجل أَمْهَقُ وامرأة مَهْقاءُ، وهو بياض سَمِج لا تخالطه صُفرة ولا حُمرة. وقال بعضهم: المَهَق مثل المَرَه بعينه في العين.

[همق] والهَمَق، ذكر الخليل[1] أن الهَمَقانة حَبّ يؤكل وليس بعربيّ صحيح.

ق م ي

[قوم] قَيِّمُ القوم: الذي يقوم بأمورهم؛ وقَيِّم المرأة: زوجها في بعض اللغات.

والقِيَم: جمع قامة من قولهم: قامة وقِيَم وقُومة[2] وقامات أيضاً.

والقامة أيضاً: آلة السّانية، والجمع أيضاً قِيَم.

باب القاف والنون مع ما بعدهما من الحروف

ق ن و

القِنْو: العِذْق، والجمع أقناء وقِنْوان.

[نوق] والنَّوْق: فعل ممات، ومنه اشتقاق تنوَّقتُ في الشيء، إذا بالغت فيه.

والنُّوق: جمع ناقة، وأصلِ الألف في الناقة الواو. ومثل من أمثالهم: «العُنوق بعد النُّوق»[3].

ويقولون: استنوق الجملُ، إذا صار كالناقة في لينها وانقيادها. وأول من قال هذا طَرَفَة بن العبد للمتلمِّس[4].

والنَّوَق: بياض فيه حُمرة يسيرة شبيهة بالنَّغَج.

والنِّيقة من التنوّق.

[نقو] والنِّقْو: العظم الذي فيه مخّ، والجمع أنقاء؛ ويقال: نِقْي أيضاً.

ويقال: نَقَوْتُ العظمَ ونَقَيْتُه[5] وانتقيتُه وتنقّيتُه، إذا استخرجت ما فيه من النِّقْي.

ونُقاوة الشيء: ما يُنتقى منه.

[أقن] والأُقَن: جمع أُقْنة، وهي حرف الجَبَل. وقال مرة أخرى: هي قِطَع متشعّبة في أعلى الجبل. قال الطِّرِمّاح (مديد)[6]:

فـي شَـنـاظـي أُقَـنٍ بـيـنَـهـا
عُـرَّةُ الـطـيـر كـصَـوْمِ الـنَّـعـامْ

الشَّناظي: أطراف الجبال، واحده شُنْظُوَة.

ق ن هـ

[قنن] القُنَّة: أعلى الجبل، والجمع قِنان.

والقَنان: موضع.

وبنو قَنان: بطن من العرب من بني الحارث بن كعب.

وقَنان[7] القميص: رُدْنه؛ لغة يمانية.

[نهق] والنَّهَق[8]: ضرب من النبت.

ونَهَق الحمارُ ينهِق وينهَق نُهاقاً ونهيقاً ونَهْقاً.

والنّاهقان: عظمان في مجرى دمع الفَرَس، والجمع نواهق.

[نقه] ونَقَهَ الرجلُ من مرضه نَقَهاً[9].

ونَقِهَ عني، إذا فهم عنك، وأحسبه نَقَهاً أيضاً.

[هنق] والهَنَق: شبيه بالضَّجَر يعتري الإنسان، زعموا. قال الراجز[10]:

أهـنـقـتَـنـي الـيـومَ وفـوقَ الإهـنـاقْ

ق ن ي

استُعمل منها قَناة وقُنِيّ، ويُجمع قَناً أيضاً.

والقِنْيَة من قولهم: اقتنيتُ قِنْيَةً حسنةً، وهو المال الذي احتجنتَه، وهو من قوله تعالى: ﴿وأنه هو أغنى وأقنى﴾[11]؛ أغنى بعد فقر، وأقنى: جعل له أصل مالٍ قِنْيَة.

---

(١) انظر تعليقنا ص ٥٦٠.

(٢) لم يرد هذا الجمع في المعجمات.

(٣) سبق ذكره ص ٩٤٢.

(٤) وقيل للمسيّب بن عَلَس، وذلك لاستعماله لفظ «الصيعريّة» للجمل، وهي سِمَة في عنق الناقة خاصة (اللسان: صعر)، في قوله:

وقد أتناسى الهمّ عند احتضاره
بناجٍ عليه الصيعريّة مُكْدَمِ

وانظر المستقصى ١/١٥٨.

(٥) ط: «وأنقيته».

(٦) تخريجه في ص ١٢٣.

(٧) كذا بالفتح في الأصول. وفي الاشتقاق ٤٠٢: «والقُنان، بضمّ القاف: رُدْن القميص؛ لغة يمانية».

(٨) بفتح الهاء وتسكينها في اللسان والقاموس.

(٩) في القاموس أنه كفرح ومنع.

(١٠) المقاييس (هنق) ٦/٧٠، والمجمل (هنق) ٩١٠؛ وفيهما: أهنقتني.

(١١) النجم: ٤٨.

[قين] والقَيْن أصله الحدّاد، ثم صار كل صانع قَيناً.

يقال: قانَ الحدّادُ الحديدةَ يَقينها قَيْناً، إذا طرّقها بالمِطرقة.

وتقيَّنت المرأةُ، إذا تزيَّنت، وبه سُمّيت الماشطة مقيِّنة.

ويمكن أن يكون اشتقاق القَيْنة التي تسمّيها العامّةُ المغنِّيةَ من الأول والثاني جميعاً.

وبنو القَيْن: حيّ من العرب. ومثل من أمثالهم: «إذا سمعت بِسُرَى القَيْن فاْعلمْ أنه مصبِّح»[1]، أي يُصْبِح عندك، أي يُقيم. قال الراجز في أن التقيُّن التزيُّن[2]:

في عُـتَـهِيِّ الـلُّبْسِ والـتـقـيُّـنِ

وجمع قَيْنَة قِيان، وجمع قَيْن أقيان في الكثرة[3].

ومثل من أمثالهم: «دَهْ دُرَّيْن وسَعْدُ القَيْن»[4]؛ قال أبو بكر: أي كلام باطل.

[نقي] والنِّقْي: الشحم، وناقة مُنْقِيَة من إبل مَناقٍ.

[يقن] واليَقَن مثل اليقين سواء.

[نيق] والنِّيق: أعلى الجبل، والجمع أنياق ونُيوق.

وجمع الناقة أيانق ونِياق. قال الراجز[5]:

أَبْـعَـدَكُـنَّ الله مِـن نِـيـاقِ

[إن لـم تـنـجِّـيـنَ مـن الـوِثـاقِ]

وقال الآخر (رجز)[6]:

أيـانـقٌ قـد كَـفَـأَت أرفـاذَهـا

جِـرادُهـا يَـمـنـع أن نَـمْـتـاذَهـا

نُـطْعِـمـهـا إذا شَـتَـتْ أولادَهـا

حاردتِ الناقةُ، إذا منعت اللبن[7].

والنِّيقة من التنوُّق.

والناق: الحَزّ بين أَلْيَة الكفّ وضَرّتها، وجمعه نُيوق.

والناق أيضاً: الحَزّ الذي في مؤخَّر حافر الفَرَس.

والنَّيَق[8]: لغة في آنَقَني إيناقاً ونَيَقاً، إذا أعجبني.

باب القاف والواو مع ما بعدهما من الحروف

ق و هـ

[قوي] القُوّة: قُوّة الإنسان والدابّة، والجمع قُوًى وقِوًى، وقد قرئ بهما جميعاً.

والقُوّة: قُوّة الحبل، وهي الطاقة منه التي تُفتل بأخرى، والجمع قُوًى وقِوًى أيضاً، وكذلك قُوى الوَتَر. قال الراجز[9]:

كـأن عِـرْقَ بـطـنـه إذا وَدَى

حـبـلُ عجـوزٍ ضَـفَـرَت سبـعَ قُـوى

[قوه] والقُوهَة: اللَّبن إذا دخلته أدنى حموضة.

[قهو] والقَهْوَة من الخمر سُمّيت بذلك لأن الإنسان يقتهي بها عن الطعام فلا يشتهيه[10]؛ كذا يقول الأصمعي.

[وهق] والوَهَق: الحبل الذي يُطرح في أعناق الدوابّ حتى تؤخذ، والجمع أوهاق؛ ويقال: أوهقتُ الدابّةَ إيهاقاً، إذا فعلت بها ذلك.

[هوق] والهَوْقَة مثل الأَوْقَة سواء، وهي حفرة كبيرة يجتمع فيها الماء وتألفها الطيرُ، والجمع أُوَق.

[أوق] والأَوْق: الثِّقل وتحمُّل المكروه؛ آقني يؤوقني أَوْقاً. قال الراجز[11]:

عـزٌّ عـلى عَـمِّـكِ أن تَـأْوَّقـي

أو أن تُـرَيْ كـأبـاءَ لـم تَـبْـرَنْـشِـقي

باب القاف والهاء مع الياء

ق هـ ي

[هيق] الهَيْق: الظَّليم، والجمع أهياق وهُيوق[12].

[قهي] وقَهِيَ عن الطعام يقهَى قَهْياً، إذا لم يشتهه.

انقضى حرف القاف والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيّدنا محمد نبيّ الرحمة وآله وسلامه

(1) المستقصى 1/124.

(2) البيت لرؤبة، كما سبق ص 404.

(3) ط: «وجمع قينة أقيان، وفي الكثرة القُيون».

(4) في المستقصى 2/83: «الدهدرّ والدهدنّ: الباطل، وأصله أن القين يُضرب به المثل في الكذب، ثم إن قيناً ادّعى أن اسمه سعد فدُعي به زماناً ثم تبيّن كذب دعواه فقيل له ذلك، أي جمعت باطلين يا سعد القين، فدهدرّين منصوب بفعل مضمر وهو جمعت، وسعد منادى مفرد معرفة، والقين صفته».

(5) هو القُلاخ، كما سبق ص 851؛ وفيه: أبعدهن الله؛ وبعده:

• من باطل وكذب سُماقِ •

(6) سبق إنشاد الأبيات الثلاثة ص 501.

(7) ط: «إذا منعت الإبل»!

(8) ط والقاموس: «والنَّيْق».

(9) هو الأغلب العجلي في طبقات ابن سلّام، والأغاني 18/165، والعين (ودي) 8/99، واللسان والتاج (ودي).

(10) ط: «عن الطعام والشراب».

(11) هو جندل بن المثنّى، كما سبق ص 245؛ وبعدهما:

• وأن تـنـامـي لـيـلةً لـم تُـغْـبَـقي •

(12) في ط وحده: «وهِياق».

حرف الكاف في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الكاف واللام مع ما بعدهما من الحروف

ك ل م[1]

الكَلِمَة: معروفة، الواحدة من الكَلِم والكلام؛ كلَّمتُه تكليماً وتكلَّمت تكلُّماً. وذكر أبو زيد أن العرب تقول: الرجلان لا يتكالمان، في معنى لا يتكلَّمان.

وكَلَمْتُ الرجلَ أكلِمه كَلْماً، إذا جرحته فهو كليم ومكلوم، والجِراح كِلام، وقوم كَلْمَى مثل جَرْحَى.

والكُلَام: الطين اليابس أو الأرض الغليظة، زعموا، ولا أدري ما صحّته.

[كمل] وكَمَلَ الرجلُ يكمُل كمالاً وكُمولاً فهو كامل، وأكمله الله فهو مُكْمَل.

وقد سمّت العرب كاملاً وكُمَيْلاً[2] ومكمِّلاً ومُكْمِلاً وكُمَيْلَة.

[لمك] ولَمَك: اسم، وليس بعربي صحيح[3].

[لكم] واللَّكْم: الضرب باليد مجموعةً، وأصله من قولهم: خُفّ ملكَّم، يعني خُفّ البعير إذا كان صلباً شديداً.

وجبل اللُّكام: معروف.

[مكل] والمَكْل من قولهم: مَكَلَ ماءُ البئر مُكولاً، إذا قلّ. وبئر مَكول، وما فيها إلا مُكْلَة ومَكْلَة، أي شيء قليل.

[ملك] والمُلْك: اسم يجمع ما يحويه المَلِك، وسُمّي المَلِك مَلِكاً بذلك.

والمِلْك: ما يحويه الإنسانُ من ماله، فكأن المِلْك دون المُلْك؛ وكل مُلْكٍ مِلْكٌ وليس كل مِلْكٍ مُلْكاً.

والمِلْك: البئر ينفرد بها الإنسان؛ يقال: لي في هذا الوادي مِلْك، أي بئر.

والمَلِك: الله تبارك وتعالى.

وربيعة تسمّي المَلِك مَلْكاً. قال الأعشى (بسيط)[4]:

فقال لِلْمَلْك أَطْلِقْ منهمُ مائةً
رِسْلاً من القول مخفوضاً وما رَفَعا

وواحد الملائكة مَلَكٌ، وربما هُمز فقيل: مَلأك، وربما قالوا للجمع مَلَك. وقد جاء في التنزيل: ﴿والمَلَكُ على أرجائها﴾[5]، فهذا الجماعة، والله أعلم؛ وقال: ﴿والمَلَكُ صَفًّا صَفًّا﴾.

وقد سمّت العرب مالِكاً ومُلَيْكاً ومِلْكان.

والأَمْلُوك: قوم من العرب من حِمير كتب إليهم النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «إلى أَمْلُوك رَدْمان».

ويقال: هذا مَلاك الأمر ومِلاكه، أي قِوامه.

وشهدنا إملاك فلان.

وملّكتُ فلاناً كذا وكذا، إذا بسطتَ يده فيه، تمليكاً.

وجمع مَلِك أملاك وملوك، وجمع مِلْك أملاك، ويُجمع المَلَك أملاكاً وملائك. وأصل الملائكة الهمز، الواحد مَلأك.

---

(١) جعله ابن جني بتقاليبه الستة دالاً على القوّة والشدّة (الخصائص ١/١٣ وما بعدها).

(٢) في الاشتقاق ٤٠٥: «وكُمَيل من الكمال».

(٣) المعرَّب ٣٠٠.

(٤) ديوانه ١١١، والاشتقاق ٢٦. وفي الديوان: سرّح منهم.

(٥) الحاقّة: ١٧.

قال الشاعر (طويل)[1]:

فلستَ لإنسيٍّ ولكنْ لمَلأَكٍ
تنزَّلَ من جَوِّ السماءِ يَصوبُ

[ألك] واشتقاق ذلك من المَأْلُكة، وهي الرسالة، والجمع مَآلِك.
قال الشاعر (رمل)[2]:

أَبلِغِ النُّعمانَ عنّي مَأْلُكاً
أنّه قد طال حبسي وانتظاري

ك ل ن

[لكن] اللَّكَن: ثِقَل اللسان كالعُجمة؛ رجل أَلْكَنُ وامرأة لَكْناءُ من قوم لُكْن.

[نكل] ونَكَلْتُ عن الشيء نُكولاً.
ونكَّلْتُ بالرجل تنكيلاً من النَّكال.
والمَنْكَل[3]: الشيء الذي ينكِّل بمن أصابه. قال الراجز[4]:

وآرْمِ على أقفائهم بمَنْكَلِ
بصخرة أو عُرْضِ جيشٍ جَحْفَلِ

والنِّكْل: القيد، والجمع أنكال.
والنِّكْل أيضاً: حديدة اللِّجام.
ورجل ناكِل عن الأمور: ضعيف عنها.
والنُّكْلَة من قولهم: نكَّل به نُكْلَةً قبيحةً، كأنه رماه بما ينكِّله به.

ك ل و

الكُلْوَة: لغة في الكُلْيَة، كُلْيَة الإنسان والدابّة.

[لوك] واللَّوْك: مصدر لاكه يلوكه لَوْكاً، إذا أداره في فيه؛ ولاك الفرسُ اللِّجامَ، إذا أداره في فيه أيضاً. وكل شيء مضغته فقد لُكْتَه لَوْكاً.

ورجل يلوك أعراض الناس، إذا كان يقع فيهم.

[وكل] ورجل وَكَلٌ بيِّن الوَكال، إذا كان يَكِل أمرَه إلى الناس فلا يكفي نفسَه.

وتواكل القومُ تواكلاً ووِكالاً، وربما اشتقّوا من هذا مُفاعلة، فقالوا مُواكلة؛ وأكثر ما تكون المواكلة من الأكل من قولهم: فلان يواكِل فلاناً، أي يأكل معه.

ووَكَلْتُ فلاناً إلى كذا وكذا أَكِلُه وَكْلاً ووُكولاً؛ وتقول: كِلْني إلى كذا وكذا، أي دعني أقم به. قال الشاعر (طويل)[5]:

كِليني لهَمٍّ يا أُمَيْمَةَ ناصِبِ
[وليلٍ أُقاسيه بطيءِ الكواكبِ]

أي دَعيني وإيّاه. ومنه اشتقاق الوكيل.
ورجل وُكَلَة تُكَلَة، إذا كان يتّكل على الناس ويوكِّل أمرَه إليهم[6]. وذكر الأصمعي أن امرأة شاورت أخرى في رجل تتزوّجه فقالت: لا تفعلي فإنه وُكَلَة تُكَلَة يأكل خِلَلَه.

ك ل هـ

[كلل] الكِلَّة التي تُنصب كالخِدْر، والجمع كِلَل؛ عربي معروف.
وكَلَّ السيفُ كِلَّةً.
وكلَّ البَصَرُ كُلولاً، وكلَّ البعيرُ كَلالاً.

[كهل] والكَهْل من الرجال: المجاوز حدَّ الشباب؛ رجل كَهْل وامرأة كَهْلَة، والجمع كُهول؛ وأحسبهم قد قالوا كِهال، ولا أدري ما صحّته. وفي الحديث: «هل في أَهْلِكَ مَن كاهلَ» أو مِن كاهلٍ.

واكتهلَ النبتُ اكتهالاً، إذا تمّ واشتدّ.
والكاهل: بين الكتفين من الإنسان والدابّة، والجمع كَواهل.
وقد سمّت العرب[7] كَهْلاً وكُهَيْلاً وكاهلاً، وهو أبو قبيلة منهم.

---

(١) البيت لعلقمة بن عَبَدة في ديوانه ١١٨ ، وهو مزيد على المفضَّلية ١١٩ ، ص ٣٩٤ (انظر الهامش ٢٦) . واستشهد سيبويه (٢/٣٧٩) بهذا البيت على همز ملأك ، وهو واحد الملائكة ، واستدلّ به على أن مَلَكاً مخفَّف الهمزة محذوفها من ملأك . ونسبه ابن منظور في (ملك) إلى أبي وَجْزة أو رجل من عبد القيس ، ولم ينسبه في (صوب ، ألك) . وانظر أيضاً : فعل وأفعل للأصمعي ٤٩١ ، وإصلاح المنطق ٧١ ، والاشتقاق ٢٦ ، وجمل الزجاجي ٦٠ ، والمنصف ٢/١٠٢ ، وأمالي ابن الشجري ٢/٢٠ و٢٩٢ ، والمقاصد النحوية ٤/٥٣٢ .

(٢) البيت لعديّ بن زيد في ديوانه ٩٣ ، والشعر والشعراء ١٥٣ ، والاشتقاق ٢٦ ، والأغاني ٢/٢٦ ، والمنصف ١/٣٠٩ و٢/١٠٤ ، وفصل المقال ٢٦٦ ، ومعاهد التنصيص ١/٣١٩ ، والمقاييس (ألك) ١/١٣٣ ، واللسان (ألك) .

(٣) في اللسان (نكل) : المَنْكَل : اسم الصخر ، هذلية .

(٤) الرجز لرياح الهذلي في بقية أشعار الهُذليين ٧١ ؛ وهو غير منسوب في المقاييس (نكل) ٥/٤٧٣ ، والصحاح واللسان (نكل) . وفي البقية واللسان : فأرمِ .

(٥) سبق إنشاده ص ٣٥٠ .

(٦) في هامش ل : « وقال مرة أخرى : ويَكِل أمرَه إليهم » .

(٧) في الاشتقاق ١٧٩ : « واشتقاق كاهل من كاهل الإنسان والدابّة ، وهو مَغْرِز العنق في الظهر » . وفيه أيضاً ص ٣٦٢ : « وكَهْلان : فَعْلان من الكَهْل من الناس أو من النبت » .

[هكل] والهَكْل من قولهم: تهاكلَ القومُ في أمر، إذا تنازعوا فيه؛ ذكره بعض أهلِ اللغة ولا أعرف صحّته.

والهَيْكل: أصل بناء الهَيْكَل[1]، وهو العظيم من الخيل وغيرها، وربّما سُمّي ديرُ النّصارى هَيْكَلاً.

[هلك] وهَلَكَ يهلِك هُلْكاً وهَلْكاً وهَلاكاً، فهو هالك، وأهلكه الله إهلاكاً. وقد قالوا: هَلَكَه الله أيضاً، في معنى أهلكه الله. قال العجّاج (رجز)[2]:

ومَـهْـمَـهٍ هـالِـكِ مَـن تـعـرَّجـا
هـائـلةٍ أهـوالُـه مَـن أدْلَـجـا

أراد: مُهْلِكِ مَن تعرَّجا.

وامرأة هَلُوك، إذا كانت تتهالك في مِشيتها، وهو استرخاء في المشي. قال الشاعر (بسيط)[3]:

[الـسـالـكُ الثُّغْـرَةَ اليقـظانَ كـالِئُهـا]
مَشْيَ الهَلُوكِ عليهـا الخَيْعَـلُ الفُضُـلُ

وربما سُمّيت الفاجرة هَلُوكاً من ذلك.

وانهلكَ الرجلُ، إذا حمل نفسَه على الأمر الصعب.

والهالكيّ: القَيْن؛ وأصل ذلك أن بني الهالك بن عمرو بن أَسَد بن خُزيمة كانوا قُيوناً فجرى ذلك حتى سُمّي كل قَيْن هالِكيًّا.

وجمع هالك هَلْكَى، أخرجوه مُخْرَج مَرْضَى وجَرْحَى.

ك ل ي

[كيل] كِلْتُ الشيءَ أكيله كَيْلاً؛ وأوفاني الكِيلةَ، إذا أوفاكَ ما يَكيلك إياه. ومثل من أمثالهم: «أحَشَفاً وسُوءَ كِيلةٍ»[4]، بالنصب لا غير؛ هكذا جاء المثل في قول البصريين.

[لكأ] ولَكِيء بالمكان، إذا أقام به، يُهمز ولا يُهمز.

(١) الهيكل لفظة سامية مشتركة دخيلة، أصل معناها: البيت الكبير، وهي على الأرجح من السومريّة، ودخلت الأكدية، ومنها إلى سائر اللغات السامية.

(٢) ديوانه ٣٦٧ ـ ٣٦٨، وفعل وأفعل للأصمعي ٥٠٥ و٥١٦، والمقتضب ٤/١٨٠، والخصائص ٢/٢١٠، والمخصّص ٦/١٢٧، والاقتضاب ٤٠٣، والمقاصد النحوية ١/٢٩؛ ومن المعجمات: العين (هلك) ٣/٣٧٨، والصحاح واللسان (هلك).

(٣) البيت للمتنخّل الهذلي، كما سبق ص ٦١٢.

باب الكاف والميم مع ما بعدهما من الحروف

ك م ن

كَمَنَ الشيءُ في الشيء وكَمُنَ يكمُن كُموناً، إذا توارى فيه، والشيء كامِن؛ ومنه سمي الكَمين في الحرب. وكل شيء استتر بشيء فقد كَمَنَ فيه كُموناً.

والكُمْنَة: ظُلمة تحدث في العين؛ رجل مكمون.

[مكن] والمَكْن والمَكِن: بَيْض الضِّباب، الواحدة مَكْنَة ومَكِنَة. وضَبَّة مَكون، إذا كان في بطنها مَكْن. وفي الحديث: «ضَبَّة مَكونٌ أحبُّ إليّ من دجاجة سمينة».

والمَكْنان، وقالوا المَكَنان: ضرب من النبت، الواحدة مَكْنانة.

ويقال: أمكنَ المكانُ، إذا أنبتَ المَكْنانَ.

والمكان: مكان الإنسان وغيره، والجمع أمكِنة.

ولفلان مَكانة عند السلطان، أي مَنْزِلة؛ ورجل مَكين من قوم مُكَناء عند السلطان.

وتمكّنتُ من كذا وكذا تمكُّناً، واستمكنتُ منه استمكاناً.

ك م و

[كمأ] الكَمْء: واحد الأكْمُؤ؛ قال أبو بكر: والكَمْأة ليس لها جمع من لفظها[5]. والكَمْءُ لمن لا يهمز فهو هذا الكَمْأة، وهو اسم للجنس.

[أكم] وعَجُز مؤكَّم[6]: كثير اللحم.

[كوم] والكَوْم: مصدر كامَ الفرسُ الحِجْرَ يكومها كَوْماً.

وناقة كَوْماءُ: عظيمة السَّنام، والجمل أكْوَمُ من إبل كُوم.

وكوَّمتُ الشيءَ تكويماً، إذا جمعته.

والكُومَة[7] من الطعام وغيره: الشيء المجموع منه.

والأكْوَمان: تحت الثُّنْدُوَتين[8]. قال الشاعر (طويل):

وإنّي امـرؤ أطـوي لمـولايَ سُـرَّتـي
إذا أُثِّـرت فـي أكْـوَمَـيْـكَ الأنـامـلُ

ويُروى: أخْدَعَيْك؛ ويُروى: ثِرَّتي، والأول الوجه. قال

(٤) المستقصى ١/٦٨.

(٥) ط: «ليس لها واحد من لفظها».

(٦) بابه الهمز؛ وفي ط: «مكوَّم».

(٧) ط: «والكومة والكوماء».

(٨) في هامش ل: «قال أبو بكر: إذا لم تهمز قلت الثَّنْدُوَتين، بالفتح، وإذا همزت ضممت الثاء».

أبو بكر: أراد بالمِصراع الأخير السِّمَن، وبالأوّل تقتيره على نفسه.

وكُومة: اسم امرأة[1].

[مكو] والمَكْو من قولهم: مَكا يمكو مَكْواً ومُكاءً، وهو شبيه بالصَّفير. قال الشاعر (كامل)[2]:

[وحليلِ غانيةٍ تركتُ مجدَّلاً]
تمكو فريصتُه كشِدْقِ الأَعْلَمِ

وكذلك فُسِّر قوله جلّ وعزّ: ﴿إلاّ مُكاءً﴾[3] أنه الصفير، والله أعلم.

والمَكْو أيضاً: جُحر الحيّة والضَّبّ، يُهمز ولا يُهمز، وهو المَكا أيضاً، وهو اسم. قال الشاعر (متقارب)[4]:

وكم دونَ بيتِك من صَفْصَفٍ
ومن حَنْشٍ[5] جاحرٍ في مَكا

والمُكّاء: طائر، واشتقاقه من المَكْو، وهو الصفير. قال الشاعر (طويل)[6]:

إذا غرَّدَ المُكّاءُ في غيرِ رَوضةٍ
فويلٌ لأهلِ الشاءِ والحُمُراتِ

ك م هـ

الكَمَه: مصدر كَمِهَ يكمَه كَمَهاً، وهي الظُّلمة تطمِس على البصر؛ والرجل أكْمَهُ.

وربما قالوا: كَمِهَ النهارُ، إذا اعترضت في الشمس غُبرة. وكَمِهَ الإنسانُ، إذا تغيّر لونه.

وربما قالوا للمستلَب العقل أكْمَه. وقال قوم: الأكْمَه: الذي يولد أعمى، وأحسب أبا عُبيدة قال ذلك. قال الراجز[7]:

جهجهتُ[8] فارتدَّ ارتدادَ الأكْمَهِ

فهذا يمكن أن يكون من كَمَهِ البصر، ومن كَمَهِ العقل.

(١) ذكر ابن دريد، من هذا الجذر، اشتقاق كَيُوم: «وكَيُوم: من كام الفرسُ الحِجْرَ يكُومها، إذا نزا عليها» (الاشتقاق ٥١١).

(٢) البيت من معلّقة عنترة؛ انظر: ديوانه ٢٠٧.

(٣) الأنفال: ٣٥.

(٤) سبق إنشاده ص ٢٤٦.

(٥) ط: «ومن حَنْشٍ».

(٦) أمالي القالي ٢/٣٢، والسمط ٦٦٤، والصاحبي ٢٤٨، والعين (غرد) ٤/٣٩١، والمقاييس (حمر) ٢/١٠٢ و(مكا) ٥/٣٤٤، واللسان (مكا).

[كمأ] والكَمْأة مهموزة، وتراها في موضعها إن شاء الله[9].

[مهك] والمَهْك من قولهم: مَهَكْتُ الشيءَ أمهَكه مَهْكاً، إذا بالغت في سحقه أو وطئه، فهو ممهوك وممهَّك.

[مكك] ومَكّة اشتقاقها من امتكّ الفصيلُ ضَرْعَ أمّه، إذا استخرج جميع ما فيه، وإنما سُمّيت بذلك لقلة مائها.

[هكم] والهَكْم من قولهم: تهكَّم فلان علينا تهكُّماً، إذا تعدّى في القول، وهو شبيه بالهُزْء فيه.

[همك] والهَمْك: أصل بناء انهمكَ في الشيء ينهمك انهماكاً، إذا لجّ فيه.

[كهم] وكَهَمَ الرجل وكَهُمَ، بالفتح والضم، يكهَم ويكهُم كَهامةً فهو كَهام وكَهيم؛ ويقال ذلك للسيف إذا كلَّ وللرجل إذا ضعف. ومنه اشتقاق كَيْهَم، وهو اسم[10].

ك م ي

كَمَى الشهادةَ يكميها كَمْياً، إذا سترها.

وتكمَّى في السلاح تكمّياً، ومنه اشتقاق اسم الكَمِيّ.

وكل ما كماك فقد سترك، ومنه اشتقاق الكُمّة[11].

باب الكاف والنون مع ما بعدهما من الحروف

ك ن و

[كون] الكَوْن: مصدر كان يكون كَوْناً.

[نوك] والنُّوك: الحُمْق؛ رجل أنْوَكُ وامرأة نَوْكاءُ من قوم نَوْكَى ونُوكٍ، والاسم النَّواكة.

[وكن] والوَكْن والمَوْكِن: وَكْر الطائر، والجمع وُكون ووُكور[12] ومَواكن، وهي مَجْثِمُه[13] في نَقْب صخرة أو أَكَمة. وفي الحديث: «أقِرّوا الطيرَ في مَواكنها»، وقالوا: في مَكُناتها، وقالوا: وُكُناتها. وطائر واكن من طير وُكون.

(٧) هو رؤبة، كما سبق ص ٩٤.

(٨) ط: «هرَجْتُ».

(٩) ص ١٠٨٧: «أكمأت الأرض فهي مُكمئة ...».

(١٠) في الاشتقاق: «وكَيْهَم: مأخوذ من الكَهامة، والياء زائدة، من قولهم: سيف كَهامٌ». وذكر في الاشتقاق ١٦٧ اشتقاق كُهَيْم: «تصغير كَهْم بيّن الكهامة والكهومة».

(١١) الكُمّة: القَلَنْسُوة؛ وهي من (كمم).

(١٢) كذا في الأصول جميعاً.

(١٣) ضبطه بفتح الثاء وكسرها في ل.

[نكأ] فأما نكأتُ الجُرح وغيره فمهموز تراه في بابه إن شاء الله.

[كنو] وكَنَوْتُ: لغة في كَنَيْتُ.

ك ن هـ

[كنن] كَنَّة لرجل: امرأة ابنه أو أخيه أو ما أشه ذلك من ذوي قرابته. قال الشاعر (مجزوء الخفيف)[1]:

هي ما كَنَّتي وتَزْ ... عُمُ أنّي لها حَمُو

وبنو كُنَّة: بطن من العرب يُنسبون إلى أمهم، وأحسبهم في ثقيف أو حُلفاء فيهم.

وكل ما كَنَّك من شيء فهو كِنٌّ لك؛ وقال أيضاً: فهو كُنَّة لك وكِنان لك.

[كنه] وكُنْه الشيء: وقته؛ أتيتُ هذا في غير كُنْهه، أي في غير وقته. ويكون الكُنْه أيضاً القَدْر؛ فعلتُ فوق كُنْه قَدْرك وكُنْه استحقاقك.

[نهك] والنَّهْك: مصدر نَهِكَه المرضُ يَنْهَكه نَهْكاً، فهو منهوك والمرض ناهك.

ورجل نَهيك: شجاع مُقْدِم.

وانتهك الرجلُ المحارمَ فهو منتهك لها، إذا أقدم عليها.

وسُمّي الرجل نَهيكاً بالشجاعة[2].

[كهن] والكَهْن: أصل بناء الكَهانة؛ تكهَّن الرجلُ تكهُّناً، وقالوا: تكهيناً، والأول أعلى؛ وكَهُنَ كَهانةً فهو كاهن.

[نكه] والنَّكْه: مصدر نَكَهْتُه نَكْهاً، إذا استنكهتَه؛ وربما قالوا كُهْتُه[3]، في معنى استنكهتُه. وفي الحديث: «فقال مَلَكُ الموت لموسى عليهما السلام: كَهْ[4] في وجهي»، أي تنفَّسْ.

[كهو] والكَهاة: الناقة الواسعة جلد الأخلاف؛ ناقة كَهاة، لا جمع لها من لفظها، وقال بعض أهل اللغة: كَهَوات، وليس بالمأخوذ به. قال طرفة (طويل)[5]:

فمَرَّت[6] كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالةٌ ... عقيلةُ شيخٍ كالوَبيلِ يَلَنْدَدِ

ويُروى: فجاءت كَهاةٌ كالفَنيق جُلالةٌ. الوَبيل: العصا الغليظة؛ والخَيْف: وعاء ضَرعها؛ والجُلالة: الغليظة؛ ويَلَنْدَد: بخيل عَسِر.

[هكن] وتهكَّن الرجلُ وتفكَّن، إذا تندَّم.

ك ن ي

كَنَيْتُ الرجلَ أكنيه وكَنَّيْتُه أُكنّيه تكنيةً، وكَنَيْتُ عن الشيء وغيره أكني عنه لا غير.

[كين] والكَيْن: لحم باطن الفَرْج. قال الراجز[7]:

إذا وَجَدْنَ مَسَّه تَنَزَّيْنْ
يَنتزِعُ الجِلدةَ عن لحم الكَيْنْ

وقال جرير (كامل)[8]:

غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يا فرزدقُ كَيْنَها ... غَمْزَ الطبيبِ نَغانغَ المعذورِ

باب الكاف والواو مع ما بعدهما من الحروف

ك و هـ

كَوِهَ يَكْوَه كَوَهاً، وتكوَّهت عليه أمورُه، إذا تفرّقت واتّسعت، ومنه اشتقاق الكَوَّة[9].

[هوك] والهَوَك: التحيّر في الأمور. وفي الحديث: «أمُتَهَوِّكون أنتم؟».

ك و ي

كَوَيْتُ الشيءَ أكْويه كَيًّا، وهذه الياء مقلوبة عن الواو، يعني التي في «كَيًّا».

والكَيَّة: الواحدة من الكَيّ، وقالوا: الكَيَّة موضع الكَيّ.

---

(١) البيت لفقيه ثقيف، كما سبق ص ١٦٧.

(٢) الاشتقاق ٢٠٩ و ٤٠٥.

(٣) بضم الكاف وكسرها معاً في ل.

(٤) يُروى أيضاً: «كُهْ في وجهي»؛ انظر: النهاية (كهه) ٤/٢١٦.

(٥) البيت من معلّقته؛ وقد سبق إنشاده ص ٣٨٠.

(٦) ط: «فجاءت».

(٧) اللسان والتاج (كين)؛ وفيهما:

يكوين أطراف الأيور بالكَيْن
إذا وجدن خَرَّة تَنَزَّيْن

ولعل الصواب: حَرَّه.

(٨) تخريجه ص ٢١٧.

(٩) اشتقاق الكَوَّة من المعتلّ، ولعله يريد «الكَوَه» مصدر الفعل المذكور، إلا أن يكون قد ذكر الكَوَّة كدأبه في إدراج المعتلّ والمضعَّف مع المادّة الثلاثية المختومة بالهاء.

[ويك*] وَيْكَ: كلمة ينبَّه بها الإنسان، وليست بشتم كالوَيْل والوَيْح والوَيْس. قال أبو بكر: الوَيْس تصغير، والوَيْل شتم، والوَيْح تحنن.

باب الكاف والهاء والياء

تقول العرب للرجل: هَيْكَ وهَيُكَ، أي أسرِعْ فيما أنت [هيك*] فيه.

انقضى حرف الكاف والحمد لله وصلّى الله على محمد النبيّ وآله وسلّم

حرف اللام في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب اللام والميم مع ما بعدهما من الحروف

ل م ن

[نمل] النَّمْلَة: واحد النمل، ويُجمع نِمالاً.

ورجل نَمّال وذو نَمْلَة[1]، إذا كان نمّاماً.

وكتاب منمَّل، إذا كان متقارب الخطّ.

والنَّمْلَة: داء يصيب الفَرَس في حافره.

والنَّمْلَة: داء يصيب الإنسانَ أيضاً. وفي الحديث: «تعلَّمي منها رُقْيَةَ النَّمْلَة».

وقد سمّت العرب نُمَيْلة.

وتنمَّل القومُ، إذا تحرّكوا ودخل بعضُهم في بعض.

وجارية منمَّلة: كثيرة الحركة في المجيء والذهاب.

ل م و

لَما يلمو لَمْواً، إذا أخذ الشيءَ بأجمعه، ولَمَأه يَلْمَؤه، مهموز.

[لمأ] فأما تلمّأت عليه الأرضُ فتراه في باب الهمز إن شاء الله[2].

[لأم] واللُّؤم: معروف.

[لوم] واللَّوْم: معروف؛ لُمْتُه ألومه لَوْماً، ولَوْمَةً واحدة، أي مرّة واحدة، وتلاوم القومُ بينهم.

وتلوَّم بالمكان، إذا أقام به.

وتلوّمتُ على هذا الأمر: تلبّثتُ عليه.

وألامَ الرجلُ يُليم، إذا جاء بما يلام عليه.

وجاء بلَوْمة، إذا جاء بما يستحقّ عليه اللّوم.

وأنت أَلْوَم من فلان، أي أقرب إلى الملامة.

[مول] ويقال: مُلْتُ الرجلَ أموله مَوْلاً، إذا أعطيته مالاً.

[ملأ] ومَلُؤ الرجلُ فهو مليء، إذا كان مليئاً.

ومَلُؤ الرجل، إذا زُكم؛ وقال قوم: مُلىء الرجلُ فهو مملوء، إذا زُكم، وهو الوجه.

[ملو] والمَلَوان: طَرَفا النهار.

[ولم] والوَليمة: طعام العُرْس؛ أَولَمَ يُولِم إيلاماً. وفي الحديث: «أَوْلِمْ ولو بشاة».

قال أبو بكر: قال المازني: الوَلْم والوَلَم: حِزام السَّرْج أو الرَّحْل.

ل م هـ

[لمي] اللُّمَة من الناس: الجماعة، والجمع لُمَات، وهي ناقصة تراها في بابها.

[لمم] واللِّمَّة: الشَّعَر دون الجُمَّة. وقال قوم: بل اللِّمَّة أكثر من الجُمَّة، والجمع لِمَم.

واللُّمَّة، بالضمّ: الشيء المجتمع.

[لهم] واللَّهْم: أصل بناء التّهمه التهاماً، إذا ابتلعه.

وجيش لُهام: يلتهم كل شيء.

وبحر لِهَمّ: واسع كثير الماء.

ورجل لِهَمّ: جواد.

وفرس لِهَمّ ولِهْميم ولُهْموم، إذا كان جواداً غزير الجري.

وألهمه الله كذا وكذا إلهاماً، وقال أيضاً: وهو الإلهام.

واللُّهَيْم: اسم من أسماء الداهية، ويقال: أمّ اللُّهَيْم أيضاً.

(١) بتثليث النون في اللسان والقاموس.

(٢) ص ١٠٩٤.

ومَلْهَم. موضع.

[مهل] والمَهَل: ضد العَجَل؛ تمهَّل تمهُّلاً وأمهله الله إمهالاً، إذا لم يعاجله.

ومشى فلانٌ على مُهْلَته، وقالوا: على مُهَلَته[1]، والأول أعلى، أي على رِسْله.

ويقولون: مهلاً يا رجل، الذكر والأنثى والجمع فيه سواء.

والمُهْل: ما ذاب من صُفْر أو حديد؛ وكذلك فُسِّر في التنزيل[2]، والله أعلم.

والمُهْل: صديد الميّت، زعموا؛ وقال أيضاً: والمَهْلَة[3]. وفي الحديث: «إنما هو للمَهْلَة والتراب»؛ قال أبو بكر: يجوز بتسكين الهاء وتحريكها.

وعليك في هذا الأمر مُهْلَة، أي نَظِر.

[ملل] والمَلَّة: الجمر الذي يُشتوى فيه الخُبز؛ وكل جمرة مَلَّة. ولا يقال للخبز ولا للجمر مَلَّة حتى يخالط الرمادَ. ومنه اشتقاق مَلَّته الحُمَّى مَلاًّ ومُلالاً، وهي المَليلة.

[هلم*] وهَلُمَّ: كلمتان جُعلتا كلمةً واحدة كأنهم أرادوا: هَلْ أي أقْبِلْ، وأُمَّ أي اقْصِدْ[4]. ويقال: هَلُمَّ يا رجل، وهَلُمَّا يا رجلان، وهَلُمّوا يا رجال، وهَلُمّي يا امرأة، وهَلْمُمْنَ يا نساء. ومن العرب من يقول هَلُمَّ للذكر والأنثى والجمع، ويقولون: هَلْمَمْتُ بالرجل، إذا قلت له هَلُمَّ.

[همل] والهَمَل من قولهم: أهملتُ الإبلَ، إذا تركتَها وسَوْمَها، فهي هُمَّل وهوامل. وفي الحديث: «سئل عن هوامي الإبل»، وقالوا: هوامل الإبل.

وهَمَلَ الدمعُ يهمُل[5] هُمولاً فهو هامل.

والهَمَلان مثل الهمول.

وأهمل فلانٌ أمرَه، إذا تركه ولم يُحكمه.

وقد سمّت العرب هُمَيْلاً وهَمّالاً.

ومَهْمِل العين، والجمع مَهامل، وهو حيث ينهمل الدمع.

ل م ي

رُمح ألْمَى، وهو اللَّمَى[6]، وهو شدّة سُمرة لِيطه وصلابته، ومنه قيل: شفة لَمْياء، والاسم اللَّمى؛ لَمِيَ يَلْمَى لَمًى شديداً.

[ميل] والمَيَل: مصدر أمْيَل بيِّن المَيَل، إذا كان فيه اعوجاج. وجمل أمْيَلُ وناقة مَيْلاءُ، إذا كان سَنامها يميل إلى أحد شِقّيها.

ورجل أمْيَلُ: لا يثبت على الفَرَس، والجمع مِيل.

والمِيل: الذي يكتحل به، والجمع أميال، ويقال له المُلْمُول أيضاً.

والمِيل من الأرض، ويُجمع أميالاً أيضاً، وهو المسافة من الأرض متراخية، ليس له حدّ معلوم. قال عَبْدَة بن الطبيب (بسيط)[7]:

لمّا دعا الدعوةَ الأولى فأسْمَعَها ... ودونه شُقّة مِيلانِ أو مِيلُ

يصف ديكاً.

ويقال: مِلْتُ مع فلان أمِيل مَيْلاً، إذا مالأته؛ وأنت شديد المَيْل عليّ.

وغصن مَيّال: متمائل.

[ملي] ومضى مَلِيٌّ من الليل، أي ساعة طويلة.

وتملَّيت حبيبَك، أي تمتّعت به.

وأمليتُ له إملاءً، إذا تجاوزتَ عنه وأرخيتَ له طِوَلَه.

وأمليتُ الكتابَ أمليه، ويقال أمللتُ بمعنى أمليتُ.

وللام والميم والياء مواضع تراها في المعتلّ إن شاء الله[8].

باب اللام والنون مع ما بعدهما من الحروف

ل ن و

[لون] لَوْن كل شيء: ما فصل بينه وبين غيره، والجمع ألوان. وفي التنزيل: ﴿واختلافُ ألسنتكم وألوانكم﴾[9].

وتلوَّن فلان علينا، إذا اختلفت أخلاقُه. قال الشاعر (بسيط)[10]:

[فما تدومُ على حالٍ تكون بها] ... كما تَلَوَّنُ في أثوابها الغُولُ

(1) ط: «ومشى فلان على مَهْلته، وقالوا على مُهْلته».

(2) الكهف: ٢٩، والدخان: ٤٥، والمعارج: ٨.

(3) في القاموس: «والمُهْلة مثلّثة، ويحرّك».

(4) في الكتاب ١٥٨/٢ أن أصلها من ها التي للتنبيه، وبعده «لُمّا» (نحو رُدّا) ثم حذفت ألفه لكثرة استعمالهم هذا في كلامهم.

(5) بالضم في ل، وبالكسر في ط؛ وكلاهما مذكور في اللسان والقاموس.

(6) لم يضبط اللام في الأصل، وهي مثلثة في القاموس.

(7) لم أجده في المفضّلية السادسة والعشرين، وهي من قافيته ووزنه.

(8) ص ١٠٨٤.

(9) الروم: ٢٢.

(10) البيت لكعب بن زهير، كما سبق ص ٩٦١.

ولُوَيْن: اسم.

واللُّونة: لغة في اللِّينة، وهي النخلة، والجمع لُون.

[نول] والنَّوْل: مصدر نُلْتُهُ أنُوله نَوْلاً، وهو من النَّوال، ونوَّلْتُه تنويلاً. قال الشاعر (طويل)[1]:

إذا قلتُ هاتي نوِّليني تمايلتْ
عليَّ هضيمَ الكَشْحِ رَيّا المُخَلْخَلِ

والنَّوْل: خشبة الحائك التي يُلَفّ عليها الثوب، وهو المِنوال أيضاً.

وتناولتُ الشيءَ تناولاً، إذا تعاطيته.

وما كان نَوْلُك أن تفعل كذا وكذا، أي ما كان ينبغي لك أن تفعله.

ومَنُولة: اسم أمّ حيّ من العرب.

وما أصَبْتُ من فلان نَيْلاً ولا نَيْلَةً ولا نُولةً[2].

وقد سمّت العرب نَوّالاً ومنوَّلاً.

ل ن هـ

[لهن] اللُّهْنَة: ما يهديه الرجلُ إذا قَدِمَ من سفر؛ يقال: لَهِّنونا ممّا عندكم، أي أعطُونا. وقال أبو زيد: بل اللُّهْنَة ما يتعلَّل به الضيفُ قبل الطعام. ومنه: لَهِّنوا ضَيْفَكم.

وبنو ألْهان[3]: حيّ من العرب وهم إخوة هَمْدان.

[نهل] والنَّهَل من الأضداد عندهم لأنهم يسمّون العَطْشانَ ناهلاً والشاربَ أولَ شربة ناهلاً ونَهْلان، ويقال للعطشان نَهْلان[4].

والمَنْهَل: المَوْرِد، والجمع مَناهل.

ومِنهال: اسم كأنه مِفعال من النَّهَل، ويمكن أن يكون مِنهال مِفعالاً من انهال الشيء انهيالاً[5].

وقد سمّت العرب نُهَيْلاً.

ل ن ي

[لين] اللِّين: ضدّ الخشونة؛ شيء لَيِّن بيِّن اللِّين واللَّيان، بفتح اللام. فأما اللِّيان، بكسر اللام، فمصدر الملاينة؛ لاينتُ فلاناً ملاينةً ولِياناً.

واللِّينة: النخلة، والجمع لِين. وفي التنزيل: ﴿ما قَطَعْتُم من لِينةٍ﴾[6]. وجمع لينة لِيان. قال امرؤ القيس (متقارب)[7]:

وسالفةٌ كسَحوق اللِّيا
نِ أضْرَمَ فيها الغَوِيُّ السُّعُرْ

قال أبو بكر: ولا تلتفت إلى روايتهم: كسَحوق اللُّبان، فليس بشيء. وقال بعض أهل اللغة: ليس كل نخلة لِينة؛ اللِّين: الدَّقَل بعينه. وقال الأصمعي: يقول أهل المدينة: لا تنتفج المرابدُ حتى تُجَذَّ الألوان؛ يريدون الدَّقَل، والمرابد: المواضع التي يُطرح فيها التمر، وأهل البحرين يسمّونه الفَداء، ممدود.

[لوي] واللَّيّان: مصدر لويتُه لَيّاً ولَيّاناً، إذا مطلته. قال الشاعر (طويل)[8]:

تُطيلين لَيّاني وأنتِ مَلِيّةٌ
وأُحْسِنُ يا ذاتَ الوِشاحِ التَّقاضيا

وفي الحديث: «لَيُّ الواجد ظلمٌ».

ولويتُ الحبلَ ألويه لَيّاً.

[نيل] والنَّيْل: مصدر نِلْتُ الشيءَ أناله نَيْلاً ونالةً، وأنلتُ فلاناً إنالةً، إذا أعطيته نَيْلاً، وكأن النَّيْل والنَّوْل متقاربان في المعنى.

والنِّيل: النهر المعروف.

وقد سمّت العرب نائلاً.

باب اللام والواو مع ما بعدهما من الحروف

ل و هـ

اللُّوهة[9] من قولهم: رأيت لُوهةَ السراب وتلوُّهه، إذا رأيت بريقه؛ لاه يلوه لَوْهاً ولَوَهاناً؛ والتلوُّه: البريق.

[لهو] واللهو: مصدر لَهَوْتُ بالشيء لَهْواً.

ولُهْوَة الرَّحَى: ما طرحتَه فيها من الحَبّ، والجمع لُهًى.

---

(١) من معلّقة امرىء القيس الشهيرة؛ ديوانه ١٥.

(٢) ط: «وما أصبتُ من فلان نَيْلاً ولا نَيْلَةً ولا نَوْلَةً».

(٣) في الاشتقاق ٤٣٣: «واشتقاق ألْهان من قولهم: لَهِّنوا ضيفكم، أي أطعموه ما يتعلّل به قبل إتيان القِرى. وكأن ألْهان جمع لُهْن».

(٤) انظر من كتب الأضداد: أضداد الأصمعي ٣٧، والسجستاني ١٠٠، وابن السكيت ١٩١، والأنباري ١١٦، وأبي الطيّب ٦٣٧.

(٥) كذا في الأصول، وهو خطأ ظاهر لأن نون «انهال» زائدة!

(٦) الحشر: ٥.

(٧) سبق إنشاده ص ٦٧٤.

(٨) البيت لذي الرمّة، كما سبق ص ١٦٩.

(٩) بالضم في الأصول؛ وهو بالفتح في القاموس.

ومنه قولهم: عِظامِ اللُّهى، أي كثيرو الخير.

وجمع لُهاة لَهَوات ولُهاً[1]، ولهذا باب تراه فيه إن شاء الله[2].

واللَّهْواء: موضع.

[وهل] والوَهَل: الفَزَع؛ وَهِلَ يَوْهَل وَهَلاً، إذا فزع، فهو وَهِلٌ؛ ووهَّلته توهيلاً.

[وله] والوَلَه من قولهم: وَلِهَت المرأةُ تَوْلَه وتِيلَه وَلَهاً فهي والهٌ، والجمع وُلَّه، إذا استخفَّها الحزن، وأولهها الحزن فهي مُولَهة.

وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت تسمَّى المُولَةَ، ولا أعرف ما صحّته، إلا أن قول الراجز[3]:

حامِلةٌ دَلْوَكَ[4] لا محمولَهْ
مَلأى من الماء كعينِ المُولَهْ

أي كعين المحزون يترقرق فيها الدمع.

ورجل والهٌ ووَلِهٌ ووَلْهانُ، ونساء وَلِهات، والواحدة وَلْهى.

والوَليهة: موضع.

[هول] والهَوْل من قولهم: هالني الأمرُ يَهولني هَوْلاً، والأمر هائل ومَهول.

وقد سمّت العرب هُوَيْلاً.

والتهويل: شيء كان يُفعل في الجاهلية، إذا أرادوا أن يستحلفوا الرجل أوقدوا ناراً وألقوا فيها ملحاً، فذلك التهويل؛ والذي يحلِّف: المهوِّل.

ل و ي

لَوَيْتُ العود وغيره ألويه لَيًّا.

ولَوَيْتُ الرجلَ، إذا مطلته، ألويه لَيًّا أيضاً.

واللِّوَى من الرمل مقصور، وهو مُسْتَرَقّ الرمل.

واللِّواء: لِواء الجيش، ممدود.

واللَّوَى: داء في البطن، مقصور مفتوح اللام.

واللَّوِيَّة: ما اتحفت به المرأةُ زائرَها أو ضيفَها.

واللَّوى من قولهم: لَوِيَ الفرسُ يَلْوَى، إذا كان في ظهره اعوجاج.

وألوى بهم الدهرُ يُلْوِي إلواءً، إذا أفناهم.

ولَوِيَ البقلُ يَلْوَى، إذا اصفرّ ولم يستحكم يُبْسُه، وهو اللَّوِيّ. قال الراجز[5]:

حتى إذا تجلَّبَ اللَّوِيّا
وطَرَدَ الهَيْفُ السَّفا الصيفيّا

السَّفا: سُنْبُل ينبت في الرمل مثل الشوك، وقَصَبه البُهْمَى؛ والتجلُّب: ارتياد الكلأ؛ والهَيْف: ريح حارّة تهبّ من ناحية اليمن فيَهيف عليها الشجرُ، أي يسقط ورقُه؛ يقولون: هاف الشجر يهيف فهو هائف.

وقد سمَّت العرب لُؤَيًّا[6]، واختلفوا فيه فقال قوم: هو تصغير لِواء الجيش، وقال آخرون: تصغير لِوَى الرمل. وقال قوم من أهل اللغة: مَن همز لؤيًّا جعله تصغير لَأى مثل لَعًى، وهو الثور الوحشي.

ورجل أَلْوَى، إذا كان خصيماً. قال الراجز:

يَنْكُلُ عن خِصامه الأَلْوَى الأَلَدّْ
حتى ترى جمرَ شذاه قد بَرَدْ

الشَّذَى: الأذى.

[ويل] والوَيْل من قولهم: وَيْلَه وعَوْلَه، وويلٌ له؛ وتقول العرب: هذا ويلٌ وائلٌ، كما يقولون: شِعْرٌ شاعرٌ وموتٌ مائتٌ.

[وأل] ووَأَلَ الرجلُ يَئِل وَأْلاً فهو وائل، إذا نجا؛ وبه سُمّي الرجل وائلاً[7]. ولهذا مواضع في الهمز تراها إن شاء الله[8].

والوَأْلة، مهموز: الموضع الذي وَأَلَت فيه الغنمُ، أي بعرت وبوّلت. ويقال: إحْذَرْ تِلكَ الوَأْلَةَ لا تَنْزِلْها. ويقول الرجل للرجل: لا وأَلْتُ إن وأَلْتَ، أي لا نجوتُ إن نجوتَ.

[ولي] ووَلِيتُ الأمرَ إليه ولايةً حسنة.

وواليتُ فلاناً موالاةً ووَلاءً ووِلايةً.

والوَلِيَّة: بَرْذَعَة تُطرح على ظهر البعير تلي جلدَه، وبذلك سُمّيت وَلِيّة الرَّحل، والجمع ولايا.

ووَلَّيْتُك كذا وكذا توليةً.

ووُلِيَت الأرضُ فهي مَوْلِيّة، إذا أصابها الوَلْيّ، وهو المطر بعد الوَسْميّ. قال الشاعر (طويل)[9]:

---

(1) في اللسان: «والجمع لَهَوات ولَهَيات ولُهِيّ ولِهِيّ ولَهاً ولِهاء».

(2) قارن ص ١٣١٨.

(3) المقاييس (مول) ٥/٢٨٦، والصحاح واللسان (مول، وله). وفي المقاييس: «ويقولون في قول القائل ... إن المولة: العنكبوت؛ وفيه نظر. أما المولهُ، بالهاء، فمن الوَلَه.

(4) ط: «دَلْوَيْ».

(5) البيتان لحُميد الأرقط في الاشتقاق ٢٥، وهما غير منسوبين في اللسان (لوي).

(6) سبق ص ٢٤٧.

(7) سبق ص٢٤٧ أسفل.

(8) ص ١١٠٥.

(9) البيت لذي الرمّة، كما سبق ص ٢٤٦.

لِنِي وِلْيَةٌ تُمْرِعْ جَنابي فإنني
لِما نِلْتُ من وَسْمِيِّ نُعْماكَ شاكرُ

الوَلْيَة: المَطْرَة من الوليّ؛ وقوله «لِني» كأنه يسأله أن يصله بذلك(١).

ووَلَّيْتُه ظهري توليةً، يعني جعلته وراء ظهري.

وهذا وليُّ الأمر دون فلان.

وهو الأَوْلى بكذا وكذا، والاثنان الأَوْلَيان، والجمع الأَوْلَون والأولياء.

باب اللام والهاء والياء

[لهي] لَهِيتُ عن الشيء أَلْهَى لُهِيًّا، إذا سلوتَ عنه. ولم يعرف الأصمعي مصدر لَهِيتُ عن الشيء، وقال غيره: لُهِيًّا.

وتقول العرب: إلْهَ عن هذا، أي اُسْلُ عنه.

ولُهَيّا: اسم(٢).

[لوي] ولَوَيتُ الشيء أَلويه لَيَّةً حسنةً، وما أحسنَ لَيَّةَ هذا الحبل.

[ألي] وأَلْيَة الكبش؛ وكبش أَلْيانٌ، وقالوا أَلْيانٌ، ونعجة أَلْيانة. وتُجمع الأَلْيَة أَلْياً وأَلَيات وألايا. قال الراجز(٣):

وقد فتحنا ثَمَّ ما لا يُفْتَحُ
من أَلَياتٍ وخُصًى تَرَجَّحُ

وتثنى الأَلْيَة أَلْيان. قال الراجز(٤):

كأنما عَطِيَّةُ بنُ كَعْبِ
ظعينةٌ قائمةٌ في رَكْبِ
يرتجُّ أَلْياه ارتجاجَ الوَطْبِ

والأَلِيَّة: اليمين، وتُجمع ألايا، وهي في بعض اللغات أَلْوة.

والإلاهة: الشمس، وقد قالوا الأَليهة أيضاً. قال الشاعر [أله] (وافر)(٥):

تَرَوَّحْنا من اللَّعْباء قَصْراً
فأعجَلْنا إلاهةَ أن تَؤوبا

ويُروى: أُليهة.

والإلاهة: موضع معروف.

[هيل] والهَيْل: مصدر هِلْتُ الشيءَ أهيله هَيْلاً، نحو الرمل وما أشبهه. وفي الحديث: «كِيلوا ولا تَهيلوا». ومثل من أمثالهم: «مُحْسِنَةٌ فهِيلي»(٦)، بالنصب.

وجاء فلان بالهَيْل والهَيْلَمان، إذا جاء بالمال الكثير.

وهيّلتُ الكثيبَ وغيرَه تهييلاً، مثل هِلْتُه سواء.

وانهال الكثيبُ انهيالاً فهو مُنهال، والأصل مُنْهَيِل.

[هلي] ويقال: ذهب فلان بذي بِلِّيان وبذي هِلِّيان، فأما هِلِّيان فليس بالصحيح(٧)، إذا ذهب حيث لا يُدرى.

انقضى حرف اللام والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيّدنا
محمد نبيّ الرحمة وآله وسلامه

(١) ط: «أي أمطرني الوسميّ ثم الوليّ ثم البهلد».
(٢) كذا في الأصول، وليس في المعجمات.
(٣) سبق إنشادهما ص ٢٤٧.
(٤) التخريج ص ٢٤٧؛ وفيه: ظعينةٌ واقفةٌ.
(٥) البيت لميّة بنت عُتَيبة؛ وانظر ما سبق ص ٣٦٧.
(٦) في المستقصى ٣٤٣/٢ أن النصب على الحال من الضمير في هيلي، والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف.
(٧) لعله يعني أنه إتباع، وأنه لا يقوم بمفرده.

حرف الميم في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب الميم والنون مع ما بعدهما من الحروف

م ن و

المَنْوَة مثل المُنْيَة في بعض اللغات؛ هذه مَنْوَتي مثل مُنْيَتي.

[مون] ومان الرجلُ أهلَه وغيرَهم يَمونهم مَوْناً، إذا تحمّل مَؤونتَهم، والمَؤونة تُهمز ولا تُهمز، والهمز أكثر، والجمع مُؤَن.

وذو ماوانَ: موضع.

[أمن] وناقة أُمُون: شديدة صلبة؛ هكذا يقول الأصمعي، وقال غيره: يؤمَن عِثارُها.

[نوم] والنَّوم: معروف؛ نام الرجلُ ينام نَوْماً، وكثر ذلك حتى قالوا: نامت الريحُ إذا سكنت، ونامت النارُ إذا هَمَدَت، ونام الثوبُ إذا أخلق.

ورجل نَوّام: كثير النوم، وكذلك رجل نَوْمان. وفي الحديث أن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال لرجل: «يا نَوْمانُ».

ورجل نَؤوم أيضاً، ورجل نُوَمَة، على مثال فُعَلَة، إذا كان كثير النوم.

ورجل نُومة، بتسكين الواو، إذا كان خاملاً. وفي حديث علي بن أبي طالب عليه السلام: «خير أهل ذلك الزمان كلُّ نُومة، أولئك مصابيح الدُّجى ليسوا بالمساييح المذاييع البُذُر»[1].

ونَمَى الشيءُ يَنمي وينمو، والياء أعلى وأفصح؛ فمن قال [نمو] ينمو جعل المصدر نُمُوًّا، ومن قال يَنمي جعل المصدر نَماءً.

[ونم] ووَنَمَ الذبابُ، إذا ذَرَقَ، يَنِم وَنْماً ووَنيماً. وأنكر أبو حاتم هذا ولم يعرفه ولا البيتَ الذي احتُجّ به، على أنه قد جاء في كتاب الفَرْق؛ وأنشد بيتاً واستضعفه أيضاً (وافر)[2]:

وقد وَنَمَ الذُّبابُ عليه حتى
كأنّ وَنيمَه نُقَطُ المِدادِ

م ن هـ

[متن] المُنّة: القوة، وهي عند بعضهم من الأضداد[3]. يقولون: رجل ذو مُنّة، إذا كان قوياً؛ وحبل مَنين، إذا كان ضعيفاً. قال الراجز[4]:

يا رِيَّها إن سَلِمَتْ يميني
وسَلِمَ الساقي الذي يَليني
ولم تَخُنّي عُقَدُ المَنينِ

ويقال: مَنّه السيرُ يمُنّه مَنًّا، إذا أتعبه وأضعفه.

[مهن] والمَهْن من قولهم: امتهنتُ الرجلَ أمتهنه امتهاناً، إذا ابتذلته.

وأصل المِهنة العمل باليد؛ ورجل ماهِن من قوم مَهَنَة؛ وفلان يقوم بمِهنة ماله، أي بإصلاحه، والمرأة تقوم بمِهنة بيتها، إذا قامت بإصلاحه.

---

(١) في هامش ل: «يقال: رجل بَذّارة: كثير الكلام».

(٢) البيت للفرزدق في ديوانه ٢١٥. وانظر: الاقتضاب ٣٤٩، والمخصص ٨/١٦٨، والصحاح واللسان (ونم). وفي الديوان: لقد ونم.

(٣) انظر من كتب الأضداد: أضداد الأصمعي ٤٠، والسجستاني ٩٠، وابن السكيت ١٩٤، وابن الأنباري ١٥٤، وأبي الطيّب ٦١٨.

(٤) المخصّص ٩/١٧٣، واللسان (متن).

[نهم] والنَّهَم، رجل نَهِمٌ بيِّن النَّهَم، وهو الشَّرِه الرَّغيب.

ونُهْم: اسم صنم كان يُعبد في الجاهلية، وبه سُمّي عبد نُهْم[1].

ونِهْم: اسم رجل، وهو أبو بطن من العرب. قال الراجز[2]:

أَقْـدِمْ أخـا نِـهْـمٍ عـلى الأسـاوِرَهْ
ولا تَـهـالَـنَّـكَ رِجْـلٌ نـادِرَهْ

ويُروى: ولا تَهالَنَّ لرجل نادرة. ووفد على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم حيٌّ من العرب فقال: بنو مَن أنتم؟ فقالوا: بنو نِهْم[3]، فقال: نِهْمٌ شيطان، أنتم بنو عبد الله.

والنَّهيم: الصوت، مثل النئيم سواء. ويقال: سمعت نَهَمَةَ الرجل، بفتح الهاء، إذا سمعت حِسّه وكلامه؛ وسمعت نَأْمَةَ الأسد ونَهْمَتَه.

ورجل نَهِمٌ.

ولي في هذا الأمر نَهْمَة، أي شهوة وحاجة.

والرجل منهوم بكذا وكذا، إذا كان مُغْرًى به.

والنُّهام: طائر. والنُّهاميّ: الحدّاد. قال الأعشى (طويل)[4]:

وأدفَعُ عن أعراضكم وأُعيرُكم
لساناً كمِفراص النُّهاميّ مِلْحَبا

ويُروى: كمِفراص الخَفاجيّ، من بني خَفاجة، حيٌّ من العرب.

والنِّهام، زعموا: اسم.

[نمه] والنَّمَه من قولهم: نَمِهَ ينمَه نَمَهاً، وهو نامِه، وهو شبيه بالحَيرة؛ لغة يمانية.

[هنم] والهَيْنَمَة، زعموا: أرض سهلة، وليس بثَبْت.

والهَنَم: ضرب من التَّمر بعينه؛ وأنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد (رجز)[5]:

مـا لَـكَ لا تُـطْعِمُـنـا مـن الـهَـنَـمْ

وقـد أتـتـكَ العِيـرُ في الشهـر الأَصَمّْ

والهَيْنَمَة: كلام لا يُفهم. وهو الهَيْنام والهَيْنوم. وفي الحديث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه دخل على أخته قبل أن يُسلم فسمعها تقرأ فقال: «ما هذه الهَيْنَمَة»؟

وبنو هَنّام: حيّ من الجنّ، زعموا، وقد جاء في الشعر الفصيح.

م ن ي

المَنِيّ، مشدَّد الياء: معروف؛ مَنَى يَمْني وأمنى يُمني مَنْياً ومَنِيًّا وإمناءً.

[مين] والمَيْن: الكذب؛ مانَ يَمين مَيْناً فهو مائن. قال عديّ بن زيد (وافر)[6]:

[فقـدَّمتِ الأديـمَ لـراهِشَـيْـه]
وأَلْفَى قـولَـهـا كَـذِبـاً ومَيْـنـا

[نيم] والنِّيم: فروة قصيرة. قال ذو الرُّمّة (بسيط)[7]:

يُجْلَى بها[8] الليلُ عنّا في ملمَّعةٍ
مثلِ الأديم لها من هَبْوَةٍ نِيمُ

جعل الغُبار كالفروة.

والنِّيم: الدَّرج في الرمل من عمل الريح.

[أنم] والأنام: معروف. وقال الكوفيون: واحد الأنام نِيم. قال الشاعر (وافر):

فما إن مثلَها[9] في الناس نِيمُ

ولم يعرفه البصريون.

[يمن] واليُمْن من قولهم: رجل أَيْمَنُ؛ واليُمْن: ضدّ الشُّؤم؛ رجل أَيْمَنُ، والجمع أيامن.

وقد سمّت العرب يُمْناً وأَيْمَن[10]. قال الشاعر (طويل)[11]:

وأَيْمَنُ لم يَجْبُنْ ولكنَّ مُهْرَه
أضرَّ به شُرْبُ المَديدِ المخمَّرِ

(1) في الأصنام ٢٥: وكان لمُزينة صنم يقال له نُهم، وبه كانت تسمّي: عبد نُهْم».

(2) قارن ما سبق ص ٥١٨، وفيه التخريج.

(3) جاء الحديث في ط قبل الرجز، وفيه: عبد نُهْم.

(4) سبق إنشاده ص ٧٤٢.

(5) الاشتقاق ٣٥١، واللسان والتاج (هنم). وفي اللسان: وقد أتتك التمر.

(6) ذيل الديوان ١٨٣، والشعر والشعراء ١٥٢، والمغني ٣٥٧، وهمع الهوامع ١٢٩/٢، ومعاهد التنصيص ٣١٠/١، والصحاح واللسان (مين). وفي الديوان: وقدّمت؛ وفي اللسان: فقدّدت.

(7) ديوانه ٥٧٦، والمخصّص ١٤٥/١٠، والمقاصد النحوية ٤١٣/١؛ والعين (نيم) ٣٨٦/٨، والمقاييس (نيم) ٣٧٥/٥، والصحاح (نيم)، واللسان (نوم).

(8) ط: «حتى انجلى».

(9) كذا جاء بالنصب.

(10) ط: «أيمن ويُمَيْناً».

(11) البيت لحسّان، كما سبق ص ٥٩٢.

ويُروى: المَريد.

والأيامن: ضدّ الأشائم. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفّل)[1].

فـإذا الأشـائـمُ كـالأيـا
مـنِ والأيـامـنُ كـالأشـائـمْ
وكـذاك لا خـيـرٌ ولا
شـرٌّ عـلى أحـدٍ بـدائـمْ

واليمين: ضدّ الشِّمال، والجمع أَيْمُن. قال زهير (وافر)[2]:

فـتُـجْـمَـعُ أَيْـمُـنٌ مـنّـا ومـنـكـم
بـمُـقْـسَـمَـةٍ تَـمـورُ بـهـا الـدِّمـاءُ

واليمين: القُوّة؛ هكذا فسّره أبو عبيدة في قوله جل وعز: ﴿لأخذْنا منه باليَمين﴾[3]، وكذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿والسَّمٰواتُ مَطْوِيّاتٌ بيَمينه﴾[4]. قال الشَّمّاخ (وافر)[5]:

إذا مـا رايـةٌ رُفـعـت لـمَـجْـدٍ
تـلـقّـاهـا عَـرابـةُ بـالـيـمـيـنِ

واحتجّ به في قوله جلّ وعزّ: ﴿لأخذْنا منه باليمين﴾.

[ينم] واليَنَمَة: نبت.

باب الميم والواو مع ما بعدهما من الحروف

م و هـ

المُوهَة: ترقرق الماء في وجه المرأة الشابّة والشابّ؛ رأيت لها مُوهَةً حسنةً. وأحسب أن التمويه من هذا.

[مهو] والمَهْو من قولهم: سيف مَهْو، إذا كان كثير الماء؛ ولبن مَهْو: كثير المِزاج.

وبنو مَهْو[6]: حيّ من العرب من عبد القيس، وفيهم الذي اشترى القَسْوَ[7].

(١) البيتان لخُزَز بن لَوْذان السَّدوسي، من أبيات في المؤتلف والمختلف ١٨١. وفي ل أنهما لزبّان بن سيّار الفزاري! وانظر: الحيوان ٣/٤٣٦ و ٤٤٩، وعيون الأخبار ١/١٤٥، وحماسة البحتري ٢٥٦، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٥٣، والصحاح (يمن)، واللسان (حتم، يمن).

(٢) ديوانه ٧٨، والمعاني الكبير ١١١٩، والإنصاف ٤٠٥، وشرح المفصّل ٨/٣٦؛ والعين (يمن) ٨/٣٨٨، والصحاح واللسان (قسم، يمن).

(٣) الحاقّة: ٤٥. ولم أجد شرحه في مجاز القرآن.

(٤) الزمر: ٦٧.

(٥) سبق إنشاده ص ٣١٩.

(٦) في الاشتقاق ٣٣٤: «واشتقاق مَهْو من شيئين: إما من قولهم: أمهيتُ السيف إمهاءً، وهو مُمْهًى، إذا جليته. وأمهيتُ الركيّة وأمهتُها، إذا استخرجت ماءها».

(٧) سبق ذكره ص ٢٧٥ و ٨٤٩.

[وهم] والوَهْم من قولهم: وَهِمْتُ الشيءَ وَهْماً، إذا وقع في خَلَدي، وأوهمني غيري.

ورجل وَهْم: عظيم الخَلْق غليظُه، وجمل وَهْم أيضاً كذلك. قال ذو الرُّمّة (بسيط)[8]:

كـأنّـهـا جَـمَـلٌ وَهْـمٌ ومـا بَـقِـيَـتْ
إلا الـنَّـحـيـزةُ والألـواحُ والـعَـصَـبُ

وجمع وَهْم أوهام، وقد قالوا وُهوم أيضاً ووُهُم.

[ومه] والوَمَه من قولهم: وَمِهَ النهارُ يَوْمَه وَمَهاً، إذا اشتدّ حَرُّه، وليس بثَبْت.

[هوم] والهَوْم والتهويم والتهوُّم: النوم الخفيف؛ هوَّم يهوِّم تهويماً، إذا لم يستثقل في النوم.

م و ي

[يوم] قالوا: يومٌ وَمِي، وأنكره بعض أصحابنا فقال: يوم يَمي[9]. قال الراجز[10]:

مـروانُ يـا مـروانُ لـلـيـوم الـيـمـي
[لـيـومِ رَوْعٍ أو فَـعـالِ مَـكْـرُمِ]

يعني الشديد. وقال بعض أهل اللغة: يومٌ أَيْوَمُ، كما قالوا: ليلٌ أَلْيَلُ، إذا كان صعباً شديداً.

واكتريتُه مياومةً، إذا اكتريته يوماً يوماً.

باب الميم والهاء والياء

[مهي] يقال: مَهَيْتُ الشيءَ أمهاه مَهْياً وأمهوه مَهْياً، مثل أُمْهيه سواء. قال أبو بكر: أُمْهِيه: أحدُّه؛ وأمهيتُ السكّين، إذا حدَّدتها، ولا يقال: مَهَيْت. وأنشد (مديد)[11]:

(٨) ديوانه ٨، والاشتقاق ٣٩٢، وأمالي القالي ١/٥٢، والسِّمط ٢٠١، والصحاح واللسان (وهم).

(٩) ط: «قالوا: يوم يمي، وأنكره بعض أصحابنا وقالوا: يقال يوم أَيْوَمُ. قال الشاعر في اليمي ...».

(١٠) الكتاب ٢/٣٧٩، وإصلاح المنطق ٢٢٣، والخصائص ١/٦٤ و ٢/٧٦، والمنصف ٢/١٢ و ٣/٦٨، والأزمنة والأمكنة ٢/٣١١، والمخصَّص ٩/٦٠ و ١٥/٧٢ و ١٧/٢٧، والاقتضاب ٤٦٩، والمقاييس (يوم) ٦/١٦٠، والصحاح واللسان (كرم، يوم). وفي الكتاب:

* مروان مروان أخو اليوم اليمي *

(١١) البيت لامرىء القيس؛ انظر: ديوانه ١٢٥، والأغاني ٨/٧٣، والمنصف ٢/١٥٠، والمخصَّص ١٥/١٠٧، والصحاح واللسان (نهض، مها). وفي الصحاح أنه لم يجىء على مَفْعُل إلا حرفان: مَكْرُم ومَعْوُن؛ وانظر: ليس ٤٧.

راشــه مــن ريش نــاهـضـةٍ
ثــم أمْــهــاه عــلى حَــجَــرِهْ

ومَيَّة: اسم.

والهَيْم: مصدر هام يَهيم هَيْماً وهَيَماناً.

[هيم] والهِيم: الإبل العِطاش؛ وقال قوم: بل الهِيم جمع هَيْماء، وهو داء يصيب الإبل فتشرب ولا تَرْوَى؛ والهُيام الاسم، وهو الداء الذي يصيب الإبل بعينه. قال الشاعر (طويل)[1]:

بيَ اليــأسُ أو داءُ الــهُيــام أصــابنــي
فــإيّــاكِ عــنّــي لا أُصــبْــكِ بــدائيــا

والهُيَيْماء: موضع.

[همي] والهَمْي من قولهم: هَمَى الماءُ يَهمي هَمْياً، إذا سال وجرى على وجه الأرض؛ وكذلك هَمَى الدمعُ يَهمي، إذا سال.

والهِمْيان: معروف، وأحسبه فارسياً معرَّباً[2].

وهِمْيان: اسم هِمْيان بن قُحافة، وهو بعض الرُّجّاز. وقد سمّت العرب هِمْيان.

[هيم/ يهم] وهامَ يَهيم هَيْماً وهِياماً وهَيَماناً.
وأرض هَيْماءُ، وهي أرض مَضِلّة، وكذلك يَهْماء أيضاً، إلاّ أن يَهْماء أكثر استعمالاً في كلامهم من الهَيْماءِ.

انقضى حرف الميم والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيّدنا
محمد نبيّ الرحمة وآله وسلامه

(١) في الأغاني ٢/٩ أنه للمجنون، وفي السِّمط ٩٥٠ أنه لعُروة بن حزام (وانظر مقدمة ديوانه ٧٧). وسينشده ابن دريد ص ١١٠٩ برواية: لا يمسّك دائيا. ورواية العجز في ديوان المجنون ٢٩٥:

* فــإيّــاك عــنّــي لا يَــكُــنْ بــك مــا بــيــا *

(٢) قارن الاشتقاق ٢٤٨، والمعرّب ٣٤٦.

حرف النون في الثلاثي الصحيح وما تشعب منه

باب النون والواو مع ما بعدهما من الحروف

ن و هـ

النَّوْاهة والنَّوَّاحة واحد.

ونوَّهتُ بالحديث وغيره تنويهاً، إذا أشَدْتَه وأظهرتَه.

[وهن] والوَهْن من قولهم: وَهَنَ يَهِن وَهْناً ووَهَناً؛ وقال أيضاً: من قولهم: وَهِنَ الشيءُ يَوْهَن وَهْناً ووَهَناً.

ومضى وَهْنٌ من الليل ومَوْهِنٌ، أي قطعة عظيمة.

والواهنة: داء يصيب الإنسان في أخدَعيه عند الكبر. قال الراجز[1]:

مِنَ اللُّجَيْمِيِّينَ أربابِ القُرَى
لَيْسَت بِهِ واهِنَةٌ ولا نَسَا

وأوهنتُ الأمرَ أوهِنه إيهاناً، إذا ضعّفته.

والوَهْنانة: المرأة القليلة الحركة الثقيلة القيام والقعود.

وقالوا: الواهنة: فِقرة من فِقَر القَفا.

[هنو] والهِنْو: اسم، وهو أبو قبيلة من العرب، وهو ابن الأزد، واشتقاقه من قولهم: مضى هِنْوٌ من الليل.

[هون] والهَوْن: أبو قبيلة.

والهُون[2] بن خُزيمة بن مُدركة بن الياس بن مُضَر، أخو القارَة.

والهُون: السُّكون؛ وجاء على هُونه، أي على سكونه، كما قالوا: جاء على هِينته.

والهُون: الهَوان. قال جلّ ثناؤه: ﴿أيُمسكه على هُونٍ﴾[3].

والهَوان: ضدّ الكرامة؛ رجل هَيِّن وأهْوَن، ورجل مَهِين.

والهَوْن: اسم رجل؛ وقال أيضاً: والأهْوَن: اسم رجل.

والهاوون الذي يُدَقّ به: عربيّ صحيح؛ لا يقال هاوَن لأنه ليس في كلام العرب اسم على فاعَل بعد الألف واو[4]. وقال أبو زيد في الهاوون إنه سمعه من أُناس ولم يجىء به غيرُه.

ن و ي

[نأي] النُّؤْي: حاجز حول البيت، والجمع أنآء، مهموز.

[وني] والوَنَى من قولهم: وَنَى يَنِي وَنْياً ووُنِيًّا، وهو التقصير في العمل من التعب، وهو من قوله جلّ وعزّ: ﴿ولا تَنِيا في ذِكْري﴾[5]. ووَنَى يَني وَنْياً ووُنِيًّا، إذا أعيا، وهو الوَنَى.

باب النون والهاء والياء

[نهي] نَهَيْتُ الرجلَ عن الأمر أنهاه نَهْياً.

والنَّهْي، بفتح النون وكسرها: الغدير يكون له حاجز يَنْهَى الماء أن يفيض منه، والجمع أنهاء ونِهاء.

ونُهْيَة الشيء: غايته ونهايته.

ونُهْيَة الوَتِد: الفَرْض في رأسه الذي يَنْهَى الحبل أن ينسلخ.

---

(١) البيتان للأغلب العجلي، وقد سبق إنشاد الأول وتخريجه ص ٣٨٨؛ وانظر أيضاً: اللسان (وهن).

(٢) في هامش ل: «وقال أيضاً: الهَوْن، بالسكون والفتح». وذكره بالوجهين في اللسان، وكذلك ضُبط بهما في الاشتقاق ١٧٨.

(٣) النحل: ٥٩.

(٤) وقال ص ١٣٢٥: «والهاوَن فارسيّ، والعرب تسمّيه الهاوون إذا اضطروا إلى ذلك». وانظر المعرَّب ٣٤٦.

(٥) طه: ٤٢.

والنُّهَى من العقل، وهو جمع نُهْيَة أيضاً لأنه يَنْهَى عن الجهل.

والتَّنهية، والجمع تَناهٍ، وهي مواضع تنبط ويتناهى إليها ماءُ السماء.

والنِّهاء: الزجاج، ولم يجىء إلاّ في بيت واحد[1].

[هين] ورجل هيِّن ليِّن وهَيْن لَيْن.

ومشى فلان على هِينته، أي على سكونه.

[هنأ] ويقال: هنَّيْتُه على الشيء الذي يُسَرّ به تهنيةً.

وهنَأْتُه الطعامَ تهنئةً، إذا قلت له هنيئاً.

وهَنَأْتُ الرجلَ: أعطيتُه.

الهَنْءُ، مثل الهَنْع: العطيّة. ومثلٌ من أمثالهم: «إنما سُمِّيتَ هانئاً لتَهْنَأ»[2]. قال: وأصله العطيّة. قال الفرزدق (طويل)[3]:

هـنـأنـاهـمُ حـتـى أعـانَ عـلـيـهـمُ
سـواقي الـسِّمـاك ذي الـسِّـلاح الـسـواجمُ

انقضى حرف النون ولله الحمد على نعمه

(١) هذا البيت في المقاييس (نهى) ٥/٣٦٠ ، والصحاح واللسان (نهي) :
تـرضّ الـحـصـى أخـفـافُـهـنّ كـأنـمـا
يـكـسَّـر قـيضٌ بـيـنـهـا ونُـهـاءُ
بالكسر والضمّ .
(٢) الاشتقاق ٣٦٤ و٤٨٧ ، والمستقصى ١/٤١٨ .
(٣) تحقيق نسبته في ص ٥٢٤.

حرف الواو في الثلاثي الصحيح

باب الواو والهاء والياء

و هـ ي

الوَهْي: مصدر وَهَى الشيءُ يَهِي وَهْياً، إذا ضعف فهو واهٍ.

[هوي] والهَوِيّ: القطعة من الليل؛ مرَّ هَوِيٌّ من الليل وتِهْواء[1] من الليل.

والهَوَى: هوى النَّفْس، مقصور؛ هَوِيَ يَهْوَى هَوًى شديداً، والجمع أهواء.

والهواء بين السماء والأرض، ممدود، والجمع أهوية. قال الشاعر (بسيط)[2]:

وَيْلُمِّهـا مـن[3] هـواء الجـوِّ طـالبـةً
ولا كهـذا الـذي في الأرض مـطلوبُ

ويقال: قلبه هَواء، أي فارغ لا شيء فيه.

وهَوَى الشيء يهوي هُوِيًا، إذا سقط من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ[4].

والهُوَّة: خَفقة غامضة في الأرض أكثر من الهَزمة يجتمع فيها ماء السماء، والجمع هُوًى.

انقضى الثلاثي الصحيح والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيّدنا محمد نبيّ الرحمة وآله وسلامه

(١) بالكسر في الأصول ؛ وانظر ما سبق ص ٢٥١ .

(٢) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٢٢٧ ، وإليه نُسب في الكتاب ٣٥٣/١ ؛ وفي الكتاب ٢٧٢/٢ أنه للنعمان بن بشير الأنصاري . وانظر : مجاز القرآن ٣٦٥/١ ، وشرح المفصّل ١١٤/٢ ، والخزانة ١١٢/٢ ، والتاج (هوي) .

(٣) ط : « في هواء الجوّ » .

(٤) في اللسان : « هوى يهوي هَوِيًا ، بالفتح ، إذا هبط ؛ وهوى يهوي هُوِيًا ، بالضمّ ، إذا صعد » .

هذا باب من الثلاثي يجتمع فيه حرفان مثلان في موضع الفاء والعين أو العين واللام أو الفاء واللام من الأسماء والمصادر وهو ملحق بما مضى من الثلاثي الصحيح

حرف الباء

ب ت ت

حلف ثلاثاً بَتاتاً وبَتًّا وبَتَتاً، إذا حلف يميناً بتًّا فقطعها.

[تبب] والتَّبّ والتَّباب والتتبيب، هذا كله من الهلاك.

ب ث ث

أهملت.

ب ج ج

البَجَج ؛ بدن بَجباج: ممتلىء.

[جبب] والجَبجاب والجُباب: شبيه بالزُّبد المتقطِّع يكون على ألبان الإبل.

والجَبوب: ما غَلُظَ من وجه الأرض.

والجَبْجاب: الماء الكثير، وكذلك ماءٌ جُباجب، وليس بالثَّبت.

ب ح ح

[حبب] الحِبَب: جمع الحِبّة، وهو ما تساقط من بذر البقل.

والحَبَب: حَبَب الماء، وهو تكسّره، وهو الحَباب.

والحِباب: الحُبّ بعينه.

والحُباب: ضرب من الحيّات.

والحَبيب: المحبوب.

والحَبابة: النُّفاخة على وجه الماء من قطر المطر وغيره ومن الحجارة أيضاً، مثل الحَجاة.

[بحح] والبَحح في الحلق، وهو البُحاح.

ب خ خ

[خبب] الخَبَب: ضرب من مشي الخيل.

والخَبيب: الخدّ في الأرض.

وخَبّاب وخُبَيْب: اسمان.

ب د د

البَدَد: تباعُد الفَخِذين من كثرة لحمهما.

والبَداد من قولهم: بَدادِ بَدادِ، أي لِيَبُدَّ كلُّ رجل منكم صاحبه، أي ليَكْفُفْه[1].

ويقال: جاءت الخيل بدادِ، إذا جاءت متفرّقة. قال عوف ابن الخَرِع (كامل)[2]:

وذكـرتَ مـن لـبـن الـمـحـلّق شَـرْبَـةً
والـخـيـلُ تـعـدو بـالـصـعـيـد بَـدادِ

ب ذ ذ

البَذَذ، مثل البَذاذة، وهو سوء الهيئة.

[ذبب] والذَّبَب: ذبول الشفة من عطش.

والذُّباب، زعموا: الواحدة من الذِّبّان، وكذلك فُسِّر في التنزيل: ﴿ وإنْ يَسْلُبْهم الذُّبابُ شيئاً لا يستنقذوه منه ﴾[3]؛

(١) في عبارة الصحاح: «أي ليأخذ كلُّ رجل قِرْنه»؛ ط: «ليَكُفَّه».
(٢) سبق إنشاده ص ٦٦.

(٣) الحج: ٧٣. ولم أجد شرحه في مجاز القرآن.

قالوا: هو الواحد من الذِّبّان، والله أعلم. قال أبو عُبيدة: ذُباب واحد، والجمع ذِبّان، مثل غراب وغربان؛ وقالوا: أذِبَّة جمع ذُباب، مثل أغْرِبَة في العدد القليل. قال النابغة الذبياني (رجز)[1]:

يـا أوْهَـبَ الـنـاس لـعَـنْـسٍ صُـلْـبَـهْ
ضَـرّابـةٍ بـالـمِـشْـفَـرِ الأذِبَّـهْ

فأما قول العامّة ذِبّاناً فخطأ[2].

وذُباب كل شيء: حدّه.

وذُباب العين: إنسانها.

قال أبو حاتم: ذُباب في وزن غُراب، جمعه في أدنى العدد أذِبَّة، مثل ما يُجمع غُراب أغْرِبَة وغِرْبان.

وذُباب أذن الفرس: طرفها.

ب ر ر

[ربب] الرَّبَب: الماء الكثير. قال الراجز[3]:

إن الـخُـبـاسـاتِ[4] غـداً لـمـن غَـلَـبْ
والـبُـرَّةَ الـسـمـراءَ والـمـاءَ الـرَّبَـبْ

ب ز ز

[زبب] الزَّبَب: كثرة الشعر في الجسد والرأس، وهو مصدر أزَبُّ بيِّن الزَّبَب.

والزَّبيب: معروف.

ويقال: ما زال يتكلّم حتى زَبَّبَ شِدْقاه، أي عصب عليهما الرِّيقُ.

والحيّة ذو الزبيبتين[5]: التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها. وفي الحديث عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «طُوِّقَ يومَ القيامة شجاعاً أقرعَ له زبيبتان»[6]، وهو من هذا إن شاء الله.

والزُّباب: ضرب من الفأر أعمى، زعموا، كذلك يُخلق[7]. قال الحارث بن حِلِّزة (مجزوء الكامل المرفّل)[8]:

ولـقـد رأيـتُ مـعـاشـراً
قـد جـمّـعـوا مـالاً ووُلْـدا
وهـمُ زَبـابٌ حـائـرٌ
لا تـسـمـع الآذانُ رَعْـدا
فـعِـشْ بـجَـدٍّ لا يَـضِـرْ
كَ الـنُّـوكُ مـا لاقـيـتَ جَـدّا
والـعـيـشُ خـيـرٌ فـي ظـلا
لِ الـنُّـوكِ مـمّـن عـاش كَـدّا

وزبَّب شِدْقاه، إذا اجتمع الرِّيق في صامغيهما.

ب س س

[سبب] السَّبَب: الحبل أو الخيط، والجمع أسباب. وبيني وبين فلان سَبَب، أي حبل يوصَل.

وسَبيب الفرس: شعر ذنبه وناصيته.

ب ش ش

[شبب] الشَّبَب: الثور الوحشيّ المُسِنّ، وهو الشَّبوب والمُشِبّ.

ب ص ص

[صبب] الصَّبَب: المنهبِط من الأرض. وفي صفة النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «كأنما يمشي في صَبَب»، والجمع أصباب.

ب ض ض

[ضبب] الضَّبَب: تغطية الشيء وتداخل بعضه في بعض، ومنه ضَبَّة الحديد. وأحسب أن اشتقاق الضَّباب من هذا لتغطيته الأفق.

وقد سمّت العرب ضَبَّة[9].

ب ط ط

[طبب] أُهملت إلّا في قولهم: الطِّبَب، جمع طِبَّة، وهي قطعة من أدم طويلة، وقد مرّ هذا في الثنائي.

(1) ملحقات ديوانه ٢٢٨، والاشتقاق ٤٢٦، والأغاني ١٧٦/٩، وشرح المفضّل ٤٣/٥، والمقاييس (ذبب) ٣٤٨/٢، والصحاح واللسان (ذبب).

(2) قارن لحن العوامّ للزُّبيدي ٣١.

(3) المقاييس (ربب) ٣٨٣/٢، والصحاح واللسان (ربب).

(4) ل: «الكُناسات»؛ ولعله تحريف.

(5) في النهاية (زبب) ٢٩٢/٢: «يجيء كنزُ أحدكم شجاعاً أقرعَ له زبيبتان».

(6) كذا في الأصول؛ وفي اللسان: ذات الزبيبتين.

(7) ط: «والزُّباب: ضرب من الفار، ويقال إنه أصَمّ».

(8) الحيوان ٤١٠/٤ و٢٦٠/٥، والمعاني الكبير ٦٥٦، وعيون الأخبار ٩٦/٢، والشعر والشعراء ١٢٨، وحماسة البحتري ٢٤٥، والاشتقاق ٢٠٥، والأغاني ١٨١/٩، والاقتضاب ٣٥٥، والسِّمط ٥٠٤، والصحاح واللسان (ربب). وسيرد البيتان الأول والثاني ص ١١٢٠ أيضاً. وفي الحماسة: قد ثَمّروا مالاً ... فانعم بجدٍّ.

(9) سبق ذكره ص ٧٢.

ب ظ ظ

أُهملت.

ب ع ع

البَعع مثل البَعاع سواء؛ ألقى عليه بَعاعَه وبَعَعَه، إذا ألقى عليه ثقله. قال امرؤ القيس (طويل)[1]:

وألقَى بصحراء الغَبيط بَعاعَه
نزولَ اليماني ذي العِيابِ المحمَّلِ

ب غ غ

[غبب] الغَبَب: معروف[2]، غَبَبُ البقرةِ وغيرِها.

والغَبيب: المسيل الغامض من الأرض.

ب ف ف

أُهملت.

ب ق ق

البَقق والبَقاق؛ رجل بَقاق: كثير الكلام. قال الراجز[3]:

وقد أقود بالدَّوَى المزمَّلِ
أخرسَ في السَّفْر[4] بَقاقَ المنزلِ

ب ك ك

[كبب] الكُباب: الكثير من الإبل وغيرها.

ب ل ل

البَلَل: الرطوبة في الشيء؛ يقال: وجد بِلَّةً وبَللاً. وريح بليل: تهبّ باردةً فيها بَلَل.

[لبب] واللَّبَب: لَبَب الدابّة[5].

ولَبَب الكثيب: مقدَّمه.

وجاء فلان مسترخيَ اللَّبَب، إذا جاء رَخيَّ البال.

ب م م

أُهملت.

ب ن ن

أُهملت.

ب و و

أُهملت.

ب هـ هـ

[هبب] الهِبَب: ثوب هِبَب، إذا كان متخرِّقاً.

ب ي ي

أُهملت.

حرف التاء

ت ث ث

أُهملت وكذلك حالها مع الجيم.

ت ح ح

[حتت] الحَتَت: داء يصيب الشجر فتحاتُّ أوراقُها.

[تحت] والتَّحْت: ضد الفَوْق.

ت خ خ

[ختت] الخَتَت: فتور يجده الإنسان في بدنه.

[تخت] والتَّخْت فارسيّ معرب وقد تكلّمت به العرب.

ت د د

أُهملت وكذلك حالها مع الذال والراء والزاي والسين والشين.

ت ص ص

[صتت] الصَّتَت مثل الصَّدَد[6]؛ فلان بصَتَتِ كذا وكذا، أي مشغول

(١) من المعلّقة؛ انظر: الديوان ٢٥، وفيه: المحوَّل.

(٢) هو اللحم المتدلّي تحت الحَنَك (القاموس).

(٣) هو أبو النجم، كما سبق ص ٧٤.

(٤) ط: «في الرَّكْب».

(٥) وهو ما يُشَدّ على صدر الدابة أو الناقة (اللسان).

(٦) الإبدال لأبي الطيّب ١/١٠٧.

به متعرِّض له.

والصَّتيت: الفرقة من الناس.

ت ض ض

أُهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء.

ت ع ع

[عتت] العَتَت: شبيه بالغِلَظ في كلام أو غيره.

ت غ غ

أُهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف والكاف واللام والميم.

ت ن ن

[تنن] التِّن: اسم الشيء المُنْتِن، وهو ما عَرَضَ في الشيء فأنتنَ. والتَّن مصدرٌ أيضاً؛ نَتُن نَتْناً. يقال: نَتُن وأنتنَ، بمعنى.

ت و و

أُهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الثاء

ث ج ج

الثَّجّاج: الماء المنصبّ.

ث ح ح

أُهملت وكذلك حالها مع الخاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين والفاء والقاف والكاف.

ث ل ل

الثَّلَل: الهلاك. قال الراجز[1]:

إن يَثْقَفوكم يُلْحقوكم بالثَّلَلْ

ث م م

الثُّمام واحدتها ثُمامة، وهو نبت.

ث ن ن

الثُّنَن: جمع ثُنَّة، وهو الشَّعَر النائس على دابرة حافر الفَرَس.

ث و و

أُهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الجيم

ج ح ح

[حجج] الحَجَج[2]: الوَقْرَة في العظم.

وحَجِجْ[3]: ضرب من زجر الغنم.

والحُجَج: جمع حُجَّة.

والجَحَح من قولهم: أَجَحَت السَّبُعَةُ إجحاحاً، وهذا مستقصًى في الثنائي[4].

ج خ خ

أُهملت.

ج د د

الجَدَد: المستوي من الأرض. ومن أمثالهم: «مَن سَلَكَ الجَدَدَ أَمِنَ العِثارَ»[5].

ج ذ ذ

الجِذَذ: الفِرَق.

ج ر ر

[رجج] الرَّجَج: الاضطراب.

[جرج] والجَرَج: القلق. قال الراجز[6]:

(١) سبق إنشاده ص ٨٤.

(٢) في اللسان والقاموس: الحُجُج: العظام المسبورة.

(٣) في اللسان: جِجِج، ولم يذكره صاحب القاموس.

(٤) ص ٨٦.

(٥) سبق ذكره ص ٤٢١.

(٦) المقاييس (جرج) ٤٥٠/١، والصحاح واللسان (جرج). وفي الصحاح: ذات غُنُج.

[إنـي لأهــوَى طِـفْــلةً فـيـهــا غُـنُــجْ]
خَلخــالهــا فـي ســاقهــا غـيــرُ جَــرِجْ

والجَرَج: الأرض ذات حجارة في غلظ؛ أرض جَرِجَة، إذا كانت كذلك. وبه سُمّي الرجل جُرَيْجاً[1].

ج ز ز

الجَزَز: الصوف المجزوز.

[زجج] والزَّجَج له موضعان: رجل أَزَجُّ بيِّن الزَّجَج، وهو طول الحاجبين من غير قَرَن؛ ونعامة زَجّاءُ بيِّنة الزَّجَج: البعيدة الخطو، ويقال: الطويلة الساقين.

ج س س

[سجس] يقال: لا آتيك سَجيسَ الليالي، كما يقولون: طَوالَ الليالي وطَوالَ الدهر. قال الشَّنفرى (طويل)[2]:

هنــالــك لا أرجــو حيــاةً تـســرُّني
سجيسَ الليــالي مُبْسَــلاً بــالـجــرائــرِ

مُبْسَلاً: مرتهَناً.

ج ش ش

[شجج] الشَّجَج: إما الهواء وإما نجم من نجوم السماء.

ج ص ص

أُهملت وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء والعين والغين.

ج ف ف

الجَفَف: اليَبَس من الأرض.

[فجج] والفَجَج: دابّة أَفَجُّ بيِّن الفَجَج، وكذلك الإنسان، وهو في الإنس تباعد الركبتين، وفي ذوات الأربع تباعد العُرْقُوبَين.

ج ق ق

أُهملت وكذلك حالها مع الكاف.

ج ل ل

أمر جَلَل، أي عظيم؛ وأمر جَلَل: يسير، وهو من الأضداد[3].

[جلج] والجَلَج: شبيه بالقَلَق، زعموا.

ج م م

الجَمَم: الكثير، مثل الجَمّ سواء.

[مجج] والمَجَج: استرخاء الشُّدقين نحو ما يعرو الشيخَ إذا هَرِمَ.

ج ن ن

الجَنَن: القبر. وكل ما أجنّك فهو جَنَنٌ لك أيضاً.

والجُنَن: جمع جُنَّة، وهو ما استترتَ به.

ج و و

أُهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الحاء

ح خ خ

أُهملت.

ح د د

يقال: حَدَّ الرجلُ حَدَداً، إذا كان سريع الغضب.

والحَدَد: المَنْع، وبه سُمّي السَّجّان حدّاداً.

وأمر حَدَد: ممتنع لا يَحِلّ أن يُرتكب.

وأمر حَدَد، أي باطل؛ ودعوة حَدَدٌ[4]، أي باطلة.

ح ذ ذ

الحَذَذ: السرعة.

والحَذَذ أيضاً: خِفّة في ذَنَب الفَرَس.

---

(١) الاشتقاق ٥٦٦ .

(٢) ديوانه ٣٦ ، ومجاز القرآن ١/ ١٩٥ ، والحيوان ٦/ ٤٥٠ (منسوباً إلى تأبط شرًّا ؛ وانظر ديوانه ٢٤٣) ، والشعر والشعراء ٢٥ ، وشرح المفضليات ١٩٧ ، والأغاني ٢١/ ١٣٦ ، والإتباع والمزاوجة ١٣ ، والأزمنة والأمكنة ٢٩٣ ، والخزانة ٢/ ١٨ ، والصحاح (سجس) ، واللسان (سجس ، بسل) . ويُروى : سميرَ الليالي .

(٣) انظر من كتب الأضداد : أضداد الأصمعي ٩ ، والسجستاني ٨٤ ، وابن السكيت ١٦٧ ، وابن الأنباري ٨٩ ، وأبي الطيّب ١٤٥ .

(٤) ط : « ودعوة حَذَذة » .

ح ر ر

[رحح] الرَّحَح: اتّساع الحوافر، وهو عيب.

[حرح] وحِرْح: كلمة صحيحة في وزن فِعْل.

ح ز ز

أُهملت وكذلك حالها مع السين والشين.

ح ص ص

الحَصَص: رجل أَحَصُّ بيِّن الحَصَص، إذا كان قليل شَعَر الرأس، وكذلك في الخيل إذا قلّ شَعَر ذَنَبها.

ح ض ض

الحُضَض، ويقال الحُضُض بالضمّ أيضاً، ويقال الحُظَظ والحُظُظ أيضاً، ورُوي عن الخليل أنه قال الحُضَض، بالضاد والظاء[1]، وهو صَمغ مرّ نحو الصَّبِر والمُرّ وما أشبههما.

ح ط ط

أُهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين والغين.

ح ف ف

الحَفَف: غِلَظ المعيشة؛ وقال قوم: بل الحَفَف أن يقلّ الطعامُ ويكثر آكلوه.

ح ق ق

الحَقَق، وهو أن يضع الفرسُ حافرَ رجله على موضع حافر يده في مشيه، وذلك عيب؛ يقال: فرس أَحَقُّ بيِّن الحَقَق.

ح ك ك

الحَكَك: مِشية فيها تحرُّك شبيه بمِشية المرأة القصيرة إذا حرّكت مَنْكِبيها.

والحَكَك أيضاً: أن تأكل الأرضُ حافرَ الفرس حتى تَنْهَكه؛ حافر أحكُّ بيِّن الحَكَك.

والحَكَك: حجارة رِخوة، عن الأصمعي.

ح ل ل

الحَلَل: استرخاء في عَصَب الدابّة؛ فرس أَحَلُّ بيِّن الحَلَل.

ح م م

حَمَّم الفرخُ، إذا نبت ريشُه.

والمَحَح من قولهم: مَحَّ الثوبُ وأمحَّ مَحَحاً ومُحوحاً، إذا أخلقَ. [محح]

ح ن ن

[حنح] حِنْحْ: من زَجْر الغنم.

[نحن] ونحن: كلمة يُعنى بها الجمع.

ح و و

أُهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الخاء

خ د د

[دخخ] الدَّخَخ: سواد وكُدرة.

خ ذ ذ

أُهملت.

خ ر ر

[رخخ] الرَّخَخ: السهولة واللِّين.

خ ز ز

الخُزَز: الذَّكَر من الأرانب.

خ س س

أُهملت وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين.

خ ف ف

[فخخ] الفَخَخ: استرخاء في الرِّجلين.

---

(١) ذكره الخليل في العين ١٣/٣ : «والحُضَض : دواء يُتّخذ من أبوال الإبل» ، ولم يذكره في باب الحاء مع الظاء ٢٢/٣ .

خ ق ق

الخَقَق: غَلَيان القِدر وما أشبهه.

خ ك ك

أُهملت.

خ ل ل

الخَلَل في الشيء: الضعف فيه.

خ م م

أُهملت.

خ ن ن

الخَنَن: غُنَّة في الكلام، وكأن الخَنَن أشدّ من الغَنَن.
والخَنين: شبيه بالبكاء يتردّد في الصدر.

خ و و

أُهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الدال

د ذ ذ

أُهملت.

د ر ر

[ردد] الرَّدَد: ورم يصيب الناقة في أخلافها إذا بركت على نَدًى.
والدَّرَد: ذهاب الأسنان؛ رجل دَرِدٌ وأَدْرَدُ وامرأة دَرْداءُ.

د ز ز

أُهملت.

د س س

[سدد] السَّدَد مثل السَّداد سواء.

والسَّدَس من الإبل والبقر والغنم: بيِّن بعد الرَّباع؛ سَديسٌ [سدس] وسَدَس.
وسُدْس الشيء: جزء من ستّة أجزاء، وأصل هذا من التاء[1].

د ش ش

أُهملت.

د ص ص

الصَّدَد؛ فلان بصَدَد أمر، أي بسبيله، وهو القصد. قال [صدد] (بسيط)[2]:

لئن قتلتم عميداً لم يكن صَدَداً
[لَنَقْتُلَنْ مثلَه منكم فنَمتثلُ]

أي لم يكن قَصْداً.
والصَّديد: ما سال من الميِّت.
والصُّدّاد: الوَزَغ، والجمع صدائد، على غير القياس[3].

د ض ض

أُهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء.

د ع ع

[دعد] دَعْدُ: اسم.
[عدد] والعَدَد: معروف.

د غ غ

الغُدَد والغُدَدَة[4] واحد، وهو داء يصيب الإبل؛ أَغَدَّ فهو [غدد] مُغِدّ.

د ف ف

أُهملت إلّا في قولهم: دَفَّفَ على الجريح، إذا أجهز عليه؛ وليس باللغة العالية.

---

(١) لعل صوابه الدال، كما في أصل المطبوعة. والتاء مقلوبة عن دال مجانسةً للسين لأن التاء والسين مهموستان بخلاف الدال المجهورة؛ والكلمة بالدال في اللغات السامية الأخرى.
(٢) البيت للأعشى في ديوانه ٦٣، وأضداد السجستاني ٨٥، وأضداد الأنباري ١٢٤، وأضداد أبي الطيّب ٥.
(٣) بعده في ط: «وصَداديد».
(٤) ط: «الغُدَد والغُدَّة».

د ق ق

الدُّقَق: التراب[1].

[قدد] والقِدَد: الفِرَق من الناس. وفي التنزيل: ﴿كنّا طرائقَ قِدَداً﴾[2].

د ك ك

أهملت إلاّ في قولهم: أَكَمَة دَكّاءُ بيِّنة الدَّكَك؛ وكذلك جمل أَدَكُّ وناقة دَكّاءُ، إذا كانت لاطئة السَّنام.

د ل ل

[لدد] اللَّدَد: شِدّة الخصومة.

د م م

[مدد] المَدَد: مثل مَدَد الجيش.
والمُدَد: جمع مُدّة.

د ن ن

الدَّنَن: دُنُوّ صدر الفرس من الأرض، وهو عيب. وزعم الأصمعي أنه لم يَسْبِق أَدَنُّ قَطُّ إلاّ أَدَنُّ يَربوع[3].

[ندد] والنَّدَد؛ إبل نَدَد، أي متفرقة.

د و و

[دود] الدُّود: معروف.

د هـ هـ

[هدد] الهَدَد: الصوت الشديد مثل صوت الرعد وما أشبهه.
والهَدَّة: الصوت أيضاً؛ سمعتُ هَدَّة الشيء، إذا سمعت صوته.
والهَدَد: اسم ملك من ملوك حِمير، وهو هَدَد بن هَمّال، يزعم عُلماء اليمن أن سليمان بن داود عليهما السلام زوَّجه يَلْمَقَة، وهي بِلقيس بنت يَلِب شَرْحَ[4].

د ي ي

[يدي] عَيش بَدِيٌّ، أي واسع.

حرف الذال

ذ ر ر

أُهملت إلى الغين.

ذ ف ف

الذَّفَف: القتل السريع.
والذُّفاف من قولهم: ما ذقتُ ذَفافاً، أي شيئاً قليلاً.

ذ ق ق

[قذذ] القُذَذ: جمع قُذَّة السهم، وهو ريشه.

ذ ك ك

أُهملت إلى الواو.

ذ هـ هـ

[هذذ] الهَذَذ: سرعة القطع.

ذ ي ي

أُهملت.

حرف الراء

ر ز ز

أُهملت.

ر س س

[سرر] السُّرَر: داء يصيب البعيرَ في صدره.
[رسس] والرَّسيس: باقي الحُزن في القلب.
[سرس] والسَّريس: الذي لا يولد له، وقال قوم: العِنِّين. وأنشدوا (رجز)[5]:

---

(1) بضم الدال في ل، وهو يوافق اللسان والقاموس؛ وهو بفتحها في ط، وفيه: التراب الدقيق.

(2) الجن: ١١.

(3) الذي جاء في كتاب الخيل للأصمعي ص ٣٧٣: «ومن أسوأ العيوب الدَّنَن في كل ذي أربع، وهو دنوّ الصدر من الأرض».

(4) في المحكم ٦٨/٤: يَلْشَرَح؛ وانظر حاشية الاشتقاق ص ٥٣٢.

(5) الرجز لرؤبة في ديوانه ٧٢. والأبيات غير منسوبة في الإبدال لأبي الطيّب ٣٢٥/١، والثاني والثالث غير منسوبين في المخصّص ١١٥/٥. وسترد الأبيات ص ١٢١٩ أيضاً.

يـا لـيتـه لـم يُغطَ هَـلْبَـبِـيـسا
وعـاشَ أعـمـى مُـقْـعَـداً سَـرِيـسـا
حـتـى يَـضُـمَّ الـوارثـون الـكِـيـسـا

ر ش ش[1]

الرَّشْش: ترشُّش الشيء؛ وقالوا: رشيش ورَشاش.
[شرر] والشَّرَر والشَّرار: معروف.

ر ص ص

الرَّصَص: تداخل الشيء في الشيء؛ رَصَصْتُ البناء، وبناء رصيص ومرصوص. وأحسب اشتقاق الرَّصاص من هذا.

ر ض ض

[ضرر] الضَّرَر: مصدر ضرير بيِّن الضَّرَر.
وضَرير الوادي: ناحيته.
وأضررتُ بالشيء، إذا دنوتَ منه.
وبعير ذو ضَرير، إذا كان قوياً على السَّفَر. قال الشمّاخ (طويل)[2]:

فـمـا وَصْـلُـهـا إلاّ عـلى ذات مِـرَّةٍ
يقـطِّع أضغـانَ الـنـواجي ضَـريـرُهـا

ر ط ط

[طرط] الطَّرَط: الحُمق.
والطَّرِط: الأحمق.
والطَّرَط: خِفّة شعر الحاجبين حتى لا يستبين؛ رجل أَطْرَطُ وامرأة طَرْطاء.

ر ظ ظ

[ظرر] الظُّرَر: الحجارة الحادّة التي تَشُقّ على الواطىء عليها.

ر ع ع

[عرر] العَرَر، وهو داء يصيب الإبل؛ بعير أعَرُّ بيِّن العَرَر.

ر غ غ

الغَرَر: معروف. [غرر]

ر ف ف

الرَّفَف: الرِّقّة في الثوب وغيره؛ ثوب رَفٌّ بيِّن الرَّفَف، وليس بثَبْت.

ر ق ق

الرَّقَق من قولهم: في عظمه رَقَق، أي دِقّة، ورجل به رَقَق، أي ضعف.

ر ك ك

رَكَك: ماء معروف. وزعم الأصمعي أنه رَكٌّ وأن زهيراً لم يستقم له الشعر في رَكّ فقال رَكَك[3].
ورجل رَكيك بيِّن الرُّكاكة، إذا كان ضعيفاً.
والكُرْك: جيل معروف[4]، وقد تكلّمت به العرب[5]. [كرك]
والكَرِك: الشديد الحُمرة؛ خوخ كَرِك، إذا كان كذلك، وربما قالوا: ثوب كَرِك.

ر ل ل

أُهملت.

ر م م

المِرَر: جمع مِرَّة، وهي مِرَر الحبل، أي قُواه. [مرر]

ر ن ن

أُهملت وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء.

حرف الزاي

ز س س

أُهملت وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

---

(١) ل: «أُهملت وكذلك حالها مع الصاد والضاد»؛ والمادة التي بعده (رطط).
(٢) ديوانه ١٦٥؛ وفيه: أعناق النواجي.
(٣) يعني قول زهير:

ثم استمرّوا وقالوا إنّ موعدكم
ماءٌ بشرقيّ سلمى فَيْدُ أو رَكَكُ

انظر: الديوان ١٦٧، والبلدان (ركك) ٣/٦٤، واللسان (ركك).
(٤) ط: «يعنون الهند».
(٥) في المعرَّب ٢٨٩: وليس بعربيّ محض.

ز ع ع

[عزز] العَزَز: الغِلَظ من الأرض.
والعَزَز أيضاً: ضِيق أحاليل الناقة والشاة.
والعَزاز: الصُّلب من الأرض.

ز غ غ

أُهملت وكذلك حالها مع الفاء والقاف.

ز ك ك

الزَّكيك والزَّكَك: مشي فيه تقارب خَطْو. قال الراجز[1]:

فهو يَزِكُّ دائمَ التزغُّمِ
مثلَ زَكيكِ الناهضِ المحمَّمِ

ز ل ل

الزَّلَل: مصدر زلَّ يَزِلّ زَلَلاً وزليلاً.

والزَّلَل مثل الرَّسَح سواء؛ رجل أَزَلُّ وامرأة زَلّاءُ، وهو خِفّة لحم العَجُز.

[زلز] ويقال: رجع فلان على زَلَزِه، إذا رجع على الطريق الذي أخذ فيه.

ز م م

أُهملت وكذلك حالها مع النون والواو والهاء والياء.

حرف السين

س ش ش

أُهملت إلى الظاء.

س ع ع

[عسس] العَسَس: الطلب بالليل.

س غ غ

أُهملت وكذلك الفاء.

(١) هو عمر بن لجأ، كما سبق ص ١٣٠.
(٢) سبق إنشاده ص ١٣٤.

س ق ق

[قسس] القَسّ: طلب الشيء؛ بات الأسدُ يَقْتَسّ، أي يطلب ما يأكله.

س ك ك

والسَّكَك: صغر الأذن؛ رجل أَسَكُّ وامرأة سَكّاء بيِّنة السَّكَك. وأنشد (رجز)[2]:

أَسَكُّ صَعْلٌ كالظليم الأَثْبِ

[كسس] والكَسَس: صغر الأسنان ولصوقها باللِّثة؛ رجل أَكَسُّ وامرأة كَسّاءُ، والجمع كُسّ. قال الشاعر (وافر)[3]:

فِداءُ خالتي لبَني حُيَيٍّ
خصوصاً يومَ كُسُّ القومِ رُوقُ

س ل ل

[سلس] أمر سَلِس بيِّن السَّلَس والسُّلوسة والسَّلاسة.

س م م

أُهملت.

س ن ن

مرَّ على سَنَنه وسُنُنه وسُنَنه، إذا مرّ على قصده واستوائه.

س و و

أُهملت وكذلك الهاء والياء.

حرف الشين

ش ص ص

الشَّصَص والشُّصاص: اليُبْس؛ والغِلَظ في العيش أيضاً شَصَص وشَصاص.

ش ض ض

أُهملت.

(٣) البيت للمفضَّل النُّكري، كما سبق ص ١٣٥ و ٧٩٥.

ش ط ط

الشَّطَط: مجاوزة الحدّ في الجَور. وهو الإشطاط أيضاً؛ شَطَّ في حُكمه وأشَطَّ، وأبى الأصمعي إلاّ أشَطَّ[1].

والشَّطاط: تمام الطول وحُسنه.

ش ظ ظ

الشِّظاظ: عُود كالخِلال يُجمع به عُرْوَتا العِكْمَين، والجمع أشِظّة.

والإشظاظ: مصدر أشَظَّ الفحلُ إذا أنعظَ. قال زهير (وافر)[2]:

إذا جَنَحَتْ نساؤكُمُ إليه
أشَظَّ كأنّه مَسَدٌ مُغارُ

قال أبو بكر: أغارت بنو الصَّيداء من بني أسد على إبل زهير فاحتقّوها وأخذوا راعيَها يساراً فقال زهير (بسيط)[3]:

يا حارِ لا أُرْمَيَنْ منكم بداهيةٍ
لم يَلْقَها سُوقةٌ قبلي ولا مَلِكُ
أرْدُدْ يساراً ولا تَعْنُفْ عليَّ ولا
تَمْعَكْ بعِرضك إنّ الغادرَ المَعِكُ

فلم يردّوه عليه فقال (وافر)[4]:

تعلَّمْ أنّ شرَّ الناس حيٌّ
ينادَى في شِعارهِمُ يسارُ
ولولا عَسْبُه لَرَدَدْتُموه
وشرُّ منيحةٍ أيرٌ مُعارُ
إذا جَنَحَتْ نساؤكُمُ إليه
أشَظَّ كأنّه مَسَدٌ مُغارُ
يُبَرْبِرُ حين تدنو من بعيدٍ
إليه وهو قَبْقابٌ قُطارُ

من القَطْر.

(١) فعل وأفعل ٥٠٢ .

(٢) سبق إنشاده ص ١٣٧ .

(٣) البيتان في ديوان زهير ١٨٠ ، وقد سبق الأول وتخريجه ص ٩٤٧ . وانظر الثاني في الجمل ١٨٢ ، والسمط ٩٤١ ، وأمالي ابن الشجري ٢/٨٠ ، والمقاصد النحوية ٤/٢٧٦ ، والهمع ١/١٨٤ . وانظر خبر يسار في الأغاني ٩/١٥٥ .

(٤) ديوانه ٣٠٠ ـ ٣٠١ . وسبق إنشاد الثاني ص ٣٣٨، والرابع ص ١٧٦، وفي الديوان : غَسْبٌ مُعارٌ . ورواية الرابع في الديوان : حين يعدو.

ش ع ع

العَشَش من قولهم: شجرة عَشَّة: قليلة الورق قصيرة الأغصان؛ وامرأة عَشَّة: صغيرة الجسم، وكذلك النخلة إذا عطشت فقصُر سَعَفُها. ومنه قول الشاعر (وافر)[5]: [عشش

فما شَجَراتُ عِيصِك في قُرَيشٍ
بعَشّاتِ الفروعِ ولا ضَواحي

وأعششتُ بالرجل، إذا أزعجته عن موضعه.

ش غ غ

أُهملت.

ش ف ف

الشَّفَف: الرِّقّة والخِفّة في الحال، وربما سُمّيت رِقّة الحال شَفَفاً.

ش ق ق

الشِّقَق[6]: جمع شُقّة وشِقّة.

ش ك ك

الشِّكَك[7]: الطرائق؛ ورجل مختلف الشِّكَك، إذا كان متفاوت الأخلاق، وهي الشكائك أيضاً.

والشِّكاك: الفِرَق من الناس.

ش ل ل

الشَّلَل من قولهم: شَلَّتْ يدُه شَلَلاً. ويقولون للرجل إذا ظفر: لا شَلَلاً ولا تُشَلَّ ولا تَشْلَلْ يدُك، أي لا شَلَّتْ.

ش م م

الشَّمَم: ارتفاع الأنف وإشراف أرنبته.

(٥) نسبه في ل إلى الأعشى ، والصواب أنه لجرير ، في ديوانه ٩٠ ، والأغاني ٧/٦٧ ، والمخصص ٣/١٢٩ ، والعين (ضحو) ، والمقاييس (ضحى) ٣/٣٩٣ و (عش) ٤/٤٥ و (عيص) ٤/١٩٥ ، والصحاح واللسان (عشش ، ضحا) ، واللسان (عيص) .

(٦) بفتح أوله في ل وبكسره في ط ؛ وفي القاموس : « والشُّقّة ، بالضم والكسر ... ج كصُرَد وعِنَب » .

(٧) بكسر أوله في ل وبفتحه في ط ؛ وهو بالضمّ في القاموس .

مشش] والمَشَش: داء يصيب الخيل. قال أبو بكر: وليس في كلام العرب المضاعف كلمة يستبين فيها التضعيف في فَعِلَ يفعَل إلا[1]: مَشِشَ الفرسُ مَشَشاً؛ ولَحِحَت عينُه، إذا كثر عليها الرَّمَص، حتى تلتصق أجفانه[2]؛ وصَمِمَ؛ ويَلِلَتْ سنُّه يَلَلاً، إذا قَصُرَت[3].

ش ن ن

الشَّنَن: الضعف، واشتقاقه من قولهم: تشنَّن السِّقاءُ، إذا يبس وضعف.

ش و و

أُهملت وكذلك الهاء والياء.

حرف الصاد

ص ض ض

أُهملت وكذلك الطاء والظاء والعين.

ص غ غ

صصص] الغَصَص: الغُصّة في الحلق.

ص ف ف

أُهملت.

ص ق ق

قصص] القَصَص من قولهم: قَصَصْتُ الشيءَ قَصَصاً، إذا اتّبعته؛ والقَصَص: اتّباعك الأثرَ، من قوله جلّ وعزّ: ﴿فارتدّا على آثارهما قَصَصاً﴾[4].

وقَصُّ الشاة: صدرها، وقَصَصُها واحد.

ص ك ك

الصَّكَك: اصطكاك العُرْقُوبين.

ص ل ل

لصص] اللَّصَص: تراكب الأسنان بعضها على بعض. واللَّصَص موضعان فأحدهما الذي تقدّم ذِكره والآخر تقارب الكتفين حتى تلصق إحداهما بالأخرى.

ص م م

فرس صَمَم، إذا صمّم في عَدْوه؛ وقال قوم: بل الصَّمَم الشديد الصُّلب.

والصَّمَم في الأذن: معروف.

ص ن ن

أُهملت.

ص و و

أُهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء.

حرف الضاد

ض ط ط

أُهملت وكذلك الظاء والعين والغين.

ض ف ف

الضَّفَف: شِدّة العيش؛ وقال قوم من أهل اللغة: بل الضَّفَف أن يقلّ الطعامُ ويكثر آكلوه.

[فضض] والفَضَض: التفرّق؛ يقال: تفضَّض الشيءُ، إذا تفرَّق نَضَضاً ونُضاضاً.

ض ق ق

[قضض] القَضَض: الحصى الصِّغار.

ض ك ك

الضَّكَك: الضِّيق.

ض ل ل

أُهملت.

---

(1) ل: «يستبين فيها التضعيف إلا أربعة أحرف فعِل يفعَل مما يظهر إلا . . . » .

(2) بعده في ط: «وأَلِلَ السِّقاء، إذا تغيّر»؛ وبه تكون الأمثلة خمسة .

(3) انظر ما سبق ص ١٤٠. وزاد ابن خالويه في ليس ٥٣: «ضَبِبَ البلد: كثر ضبابُه».

(4) الكهف: ٦٤ .

ض م م

[مضض] المَضَض: ما يجده الإنسان في قلبه من ألم الحزن.

ض ن ن

الضَّنَن: الرجل الشجاع. قال الشاعر (بسيط)[1]:

إنّي إذا ضَنَنٌ يمشي إلى ضَنَنٍ
أيقنتُ أنّ الفتى مُودٍ به الموتُ

ض و و

أُهملت.

ض هـ هـ

[هضض] الهَضَض: التكسُّر.

ض ي ي

أُهملت.

حرف الطاء

ط ظ ظ

أُهملت وكذلك العين والغين.

ط ف ف

الطَّفَف: التقتير؛ طفَّف عليه تطفيفاً، إذا قتَّر عليه.

ط ق ق

[قطط] القَطَط من الشَّعَر، وهو أشدّ غِلَظاً من الجَعْد.

ط ك ك

أُهملت.

ط ل ل

الطَّلَل: ما شَخَصَ لك[2]؛ وطَلَل كل شيء: شَخْصُه.

(١) اللسان والتاج (ضنن).

(٢) ط: «ما شَخَصَ من آثار الدِّيار».

[لطط] واللَّطَط من قولهم: لَطَّ عليّ الشيءَ، إذا ستره، ويقال: ألَطَّ أيضاً، وهو لاطّ ومُلِطّ.

واللِّطْلِط قد مرّ في المكرَّر[3].

ط م م

[مطط] المَطَط من قولهم: مطّ شِدْقَه مَطَطاً، إذا مدّه في كلامه؛ وكل شيء مددته فقد مططته. ومنه قولهم: مَشَى المُطَيْطاء، إذا مشى مسترخيَ الأعضاء؛ ومنه التمطّي، غير مهموز.

ط ن ن

أُهملت مع باقي الحروف.

حرف الظاء

ظ ع ع

أُهملت إلى الكاف.

ظ ل ل

الظُّلَل: جمع ظُلَّة.

ظ م م

أُهملت إلى آخر الحروف.

حرف العين

ع غ غ

[عفف] أُهملت وكذلك الفاء إلّا في قولهم: عُفافة الضَّرع، وهو باقي اللبن في الضَّرع.

ع ق ق

العَقَق: انشقاق البرق، والعَقيق من ذا سُمّي. والعُقَّة التي يلعب بها الصبيان.

ع ك ك

العَكَك: شِدَّة الحَرّ.

(٣) ص ١٥١.

ع ل ل

العَلَل: الشُّرب الثاني.

ع م م

العَمَم: عِظَم الخَلْق في الناس وغيرهم. قال عمرو بن شأْس (طويل)[1]:

فإنّ عِراراً إن يكن غيرَ واضحٍ
فإني أُحِبُّ الجَوْنَ ذا المَنْكِبِ العَمَمْ

ع ن ن

العَنَن: الاعتراض.

ع و و

أُهملت وكذلك الهاء والياء.

حرف الغين

غ ف ف

أُهملت وكذلك القاف والكاف.

غ ل ل

الغَلَل: الماء يجري بين الشجر أو الحجارة.

غ م م

الغَمَم: أن يغطّيَ الشَّعَرُ الجبهةَ والجبينين.

غ ن ن

أُهملت[2] وكذلك الواو والهاء والياء.

حرف الفاء

ف ق ق

أُهملت.

ف ك ك

الفَكَك: انكسار الفَكّ[3] أو زواله. قال الراجز[4]:

هاجَكَ من أرْوَى كمُنْهاضِ الفَكَكْ

وربما سُمّي فَكُّ الإنسان فَكَكاً.

والكَفَف من قولهم: تكفّفتُ الشيءَ، إذا طلبته. [كفف]

ف ل ل

اللَّفَف: الضَّعف؛ رجل أَلَفُّ بيِّن اللَّفَف. [لفف]

واللَّفَف أيضاً: غِلَظ الفَخِذين؛ امرأة لَفّاءُ بيِّنة اللَّفَف.

واللَّفَف في اللسان؛ رجل أَلَفُّ وامرأة لَفّاءُ، مثل أَرَتّ، وهو أن يستعجل في الفاء ويُلجلج فيها.

ف م م

أُهملت.

ف ن ن

الفَنَن: الغُصن. وفصل قوم من أهل اللغة فقالوا: الغُصن القضيب الواحد، والفَنَن ما تشعّب.

ف و و

أُهملت.

ف هـ هـ

الفَهَه: رجل فَهٌّ بيِّن الفَهَه والفَهاهة، إذا كان عَيِيّاً؛ ويقولون: فَهِهْتَ[5] يا رجلُ.

ف ي ي

أُهملت.

(١) سبق إنشاده ص ١٥٧.

(٢) ط: «إلا في الغَنن، وهو من الصوت: الغُنّة والخَنَن».

(٣) ل: «انكسار القلب ...»؛ وهو تحريف.

(٤) البيت مطلع قصيدة في ديوان رؤبة ١١٧، وبعده:

* هَمٌّ إذا لم يُعْدِهِ هَمٌّ فَتَكْ *

وانظر: المنصف ٢/٣٠٧ و٣/٩١، والصحاح واللسان (هيض، فكك).

(٥) في اللسان: فههت وفههت.

حرف القاف

ق ك ك

أُهملت.

ق ل ل

القُلُل: القليل[1].
والقُلَل: جمع قُلَّة.

ق م م

[مقق] المَقَق: طول الدابّة على وجه الأرض؛ دابّة أَمَقُّ بيِّن المَقَق.

ق ن ن

القُنَن: جمع قُنَّة، وهو أعلى الجبل، مثل القُلَّة.
والقُنان: رُدْن القميص، وهو الكُمّ؛ لغة يمانية تكلّم بها أهل نجد، والقُنّ[2] لأهل اليمن.

ق و و

[يقق] أُهملت مع الهاء والياء إلّا في قولهم: اليَقَق: البياض، ولا يتصرّف له فعل.

حرف الكاف

ك ل ل

مهمل إلى آخر الحروف إلّا في قولهم: الكِلل، جمع كِلَّة.

ك م م

أُهملت.

ك ن ن

الكُنَن: جمع كُنَّة.

ك و و

أُهملت مع سائر الحروف.

حرف اللام

ل م م

اللَّمَم من قولهم: به لَمَم، إذا كان به مسّ من جنون.
واللَّمَم أيضاً: إتيان ما دون الفاحشة؛ كذا يقول أبو عُبيدة[3].
[ملل] ومَلَل: موضع.
والمَلَل من قولهم: مَلِلْتُه أَمَلّه مَلّاً ومَلالاً ومَلَلاً.

ل ن ن

أُهملت وكذلك الواو.

ل هـ هـ

[هلل] الهَلَل: الفَزَع والكَفّ عن الإقدام؛ هلَّلتُ عن الشيء وهلهلتُ عنه، إذا كففت عن الإقدام عليه. قال مهلهل (كامل)[4]:

لمّا توقّلَ في الكُراع هجينُهم
هلهلتُ أثأرُ مالكاً أو صِنْبِلا

صِنْبِل: اسم رجل. وبهذا البيت سُمّي مهلهِل مهلهِلاً.

ل ي ي

أُهملت.

حرف الميم

م ن ن

أُهملت وكذلك الواو.

م هـ هـ

ما لهذا الأمر مَهَه ولا مَهاه، أي ليس عليه طُلاوة.

م ي ي

أُهملت.

---

(١) بعده في ط: «قال النحويون: قُلَل بفتح اللام، وقال الأصمعي: قُلُل بضمّ اللام: جمعُ قليل».
(٢) في اللسان: وقُنان القميص ركُنُه وقُنّه.

(٣) يعني قوله تعالى: ﴿الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللَّمَمَ﴾؛ النجم: ٣٢. وانظر: مجاز القرآن ١/١٣٧ و٢/٢٣٧.
(٤) سبق إنشاده ص٢٢٣.

حرف النون

ن و و

أُهملت وكذلك الهاء والياء.

حرف الواو

و هـ هـ

[هوي] الهُوَّة قد مرّ ذكرها.

و ي ي

أُهملت.

حرف الهاء

هـ ي ي

أُهملت.

حرف الياء

ي ي ي

أُهملت.

انقضى هذا الباب والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على سيّدنا
محمد نبيّ الرحمة وسلامه

هذا باب ما كان عين الفعل منه أحد حروف اللين

[بوب] الباب: معروف.

[بيب] والبِّيب: مَسِيل الماء من مُفْرَغ الدلو إلى الحوض؛ وبه سُمّي الرجل بَيّبَة[1].

[توت] التُّوت: الفِرصاد، زعموا، الذي تسمّيه العامة التُّوث.

وتات: اسم.

[ثوث] وكذلك ثاث، زعموا: اسم.

[خوخ] خاخ: موضع.

الخَوْخ: ثمر معروف.

الخَوْخَة: كُوَّة في الجدار تؤدّي الضوء.

خَوْخ[2]: اسم.

[رير] الرارُ والرِّير: المخّ الرقيق.

والرِّير أيضاً: اللُّعاب الذي يخرج من فم الصبي.

[سوس] السُّوس: معروف؛ يقال: فلان من سُوسِ صدقٍ ومن تُوسِ صدقٍ، بالتاء، إذا كان من أصلِ صدقٍ.

[طوط] فحل طاطٌ وطائط، إذا هاج.

الطُّوط: ضرب من القطن؛ قال أبو عُبيدة: هو قطن البَرْديّ لا غير. وأنشدوا (بسيط)[3]:

من المُـدَمْقَسِ أو من فاخـرِ الـطُّوطِ

والطُّوط: ضرب من الحيّات لا يُبِلُّ سليمُه.

[غوغ] والغاغ: البقلة التي تُسمّى الحَبَق؛ لغة يمانية، وهو النبت المعروف بالفُوذَنْج.

[فوف] الفُوف: الثوب الرقيق؛ وقالوا: ثوب مفوَّف.

وقد سمّوا مفوَّفاً.

والفُوف أيضاً: القشرة التي فوق النواة.

[قوق] القاق والقُوق: الرجل الطويل المضطرب الطول.

[موم] المُوم: البِرْسام عند العرب. قال الشاعر (بسيط)[4]:

[إذا تـوجَّسَ رِكْـزاً مـن سـنـابكـهـا]
أو كـان صـاحبَ أرضٍ أو بـه المُـومُ

الأَرْض: الرِّعدة؛ والأرض أيضاً: الزُّكام.

[نون] النُّون: الحوت.

[هوه] الهُوه والهُوهَة: الرجل الجبان الضعيف.

انقضى هذا الباب وصلّى الله على محمد وآله

(1) الاشتقاق ٧٠ و ٢٤١ .

(2) ل : «خَوْخ» !

(3) للمتلمّس ، كما سبق ص ٢٤٣ .

(4) هو ذو الرمّة ؛ انظر : ديوانه ٥٨٧ ، وإصلاح المنطق ٧٣ ، والمعاني الكبير ٧٨٤ ، والمعـرَّب ٣١٣ ، والمقـاييس (أرض) ١/ ٨٠ و (وجس) ٦/ ٨٧ ، والصحـاح واللسـان (وجس ، أرض ، موم) . وسيأتي العجز ص ١١٢٠ أيضاً .

وهذه أبواب ما لحق بالثلاثي الصحيح بحرف من حروف اللين وما تشعب منه

باب الباء في المعتل وما تشعّب منه

ب ت ـ و ـ ا ـ ي

[أبت] أبِتَ يومُنا يأبَت أبَتاً، إذا اشتدّ حَرُّه، فهو آبت وأبِت وأبْت.

[أتب] والإتب: شبيه بالبَقيرة يلبسها الصبيان.

[وبت] والوَبْت؛ وَبَتَ يَبِت وَبْتاً، إذا ثبت بالمكان فلم يَزُل عنه.

[بتا/ بتأ] والبَتْو فعل ممات، ثم قالوا: بتا يبتو بَتْواً، فلم يهمزوا؛ وهمز قوم فقالوا: بَتَأَ يبتأ بُتوءاً، إذا أقام بالمكان، وليس بالثَّبْت.

[توب] والتَّوْب: مصدر تاب يتوب تَوْباً؛ ويمكن أن يكون التَّوْب جمع تَوْبَة. ورجل تائب وتوّاب.

[بيت] والبيت: معروف، والجمع بيوت وأبيات؛ وبيوتات العرب، الواحد بيت. وتصغير أبيات أُبَيّات.

وأبيات الشعر وبيوته: معروفة.

وبيَّت القومُ الكلامَ تبييتاً، إذا زوّروه وأصلحوه بليل.

وماء بَيُوت، إذا بات ليلةً، ولا يقال: بَيُوتيّ، وإن كانت العامّة قد أُولعت به، وهو خطأ.

وبَيَّتُّ القومَ تبييتاً وبَياتاً، إذا طرقتهم ليلاً.

والمَبات والمَبيت: الموضع الذي يبات فيه.

وبات فلانٌ بِيْتَةً حسنة.

[بوأ] فأما قولهم: أبأتُ فلاناً بفلان، أي قتلته، فهو مهموز تراه في موضعه إن شاء الله[1]. قال الشاعر (طويل):

أبَـأْتُ بــه من حيٍّ فِهْـرِ بن مـالـكٍ
ثـمـانـيـن مـنـهـم نـاشـئـون وأشْـيَـبُ

ب ث ـ و ـ ا ـ ي

[أبث] أبَثَ يأبِث أبْثاً، وأبَثَ الرجلُ بالرجل يأبِث أبْثاً، إذا سبعه عند السلطان خاصة، وبثا به يبثو بَثْواً.

[بوث/ بيث] وباث المكانَ يَبيثه ويَبوثه بَوْثاً وبَيْثاً، إذا حفر فيه وخلط ترابَه.

[بثا] وبَثاء: موضع، ممدود مهموز.

[وثب] والوَثْب: الطَّفْر؛ وَثَبَ يَثِب وَثْباً ووثوباً.

والوَثْب بلغة حِمير: القعود؛ ويسمّون السرير وِثاباً.

والثَّوْب الملبوس: معروف.

[ثوب] وبنو ثَوْب: بطن من العرب.

والثَّوْب: مصدر ثاب يثوب ثَوْباً وثُؤوباً، إذا رجع من مكان إلى مكان، والموضع الذي يَرجع إليه المَثابة والمَثاب.

والثواب: ثواب الله جلّ وعزّ على ما عملتَه من خير أو شرّ، وهي المَثُوبَة والمَثْوَبَة.

وأثابه الله يُثيبه إثابةً وثواباً.

[ثأب] والثُّؤَباء من التثاؤب، ممدود مهموز وربما تُرِك همزه ومدّه. ومن أمثالهم: «أعْدَى من الثُّؤَباء»[2]. وأصل التثاؤب من قولهم: ثُئب الرجل فهو مثؤوب، إذا أصابه كسل وتوصيم.

ب ج ـ و ـ ا ـ ي

[جبي] جَبَى الخَراجَ يَجبيه ويجباه جَبْياً وجِبايةً.

(١) ص ١٠٢٩.

(٢) سبق ذكره ص ٢٦٣.

والجَبا: الحوض الذي يُجبى فيه الماء، أي يُجمع؛ والماء الذي يُجمع فيه: الجِبا. وينشد بيت الأخطل (كامل)[1]:

وأخوهما السَّفَّاح ظَمَّأَ خيلَه
حتى وَرَدْنَ جِبا الكُلاب نِهالا[2]

بفتح الجيم من جَبا وكسرها، فمن روى بالفتح يريد الحوض، ومن روى بالكسر فإنه يريد الماء بعينه.

والجَبا: ما حول البئر؛ لغة تميمية[3]، ويُجمع أجباء.

والجابية: الحوض العظيم. قال الشاعر (سريع)[4]:

بطعنة يجري لها عاندٌ
كالماء من غائلة الجابِيَهْ

الغائلة: الغَيب الذي يخرج منه الماء.

وقُرىء: ﴿وجِفانٍ كالجَوابي﴾[5]، يريد جمع جابية، والله أعلم.

[جبأ] والجَبْأة: الكَمْأة، والواحدة جَبء كما ترى.

[بوج] وتبوَّج البرقُ تبوُّجاً، إذا تتابع لمعانُه.

[جوب] وانجاب الشيءُ ينجاب انجياباً، إذا انشقّ وانشكف.

وجوّاب الفلاة: دليلها.

والجَوْب: التُّرس، وقد مرّ في الثلاثي.

والجَواب: جَواب ما كُلِّمْتَ به؛ جاوبتُه مجاوبةً وجواباً، وأجبتُه إجابةً وجابةً. ومثل من أمثالهم: «أساءَ سَمْعاً فأساءَ جابةً»[6]، غير مهموز. قال الشاعر (طويل)[7]:

فقُلْ جابتي لَبَّيك وأسْعَ يَمامتي
وألْيِنْ فراشي إن كَبِرْتُ ومَطْعَمي

[جأب] والجَأْب من حمير الوحش يُهمز ولا يُهمز، وهو الصُّلب الشديد.

والجَأْب: المَغْرَة، يُهمز ولا يُهمز أيضاً.

ويقولون: «هل من جائبةِ خَبَرٍ»[8]، أي من خبر يجوب الأرض، أي يقطعها. قال أبو زُبيد (خفيف)[9]:

وأتتكم جوائبُ الأنباء

[جوب] والمِجْوَب: حديدة يجاب بها، أي يُخصف بها.

وجيب القميص مشتقّ من جُبْتُ الشيءَ أجُوبه.

والجَوْبة: الفجوة بين البيوت.

والجَوْبة أيضاً: قطعة من الأرض في الفضاء سهلة بين أرضين غِلاظ، والجمع جُوَب.

وتغيّمت السماءُ حتى ما بها جُوَب، أي ما فيها مواضع منكشفة.

[بوج] وانباجت بائجة، أي انفتق فَتْق مُنْكَر، والجمع البوائج.

والبوائج: الدواهي. قال الشمّاخ (طويل)[10]:

قَضَيْتَ أموراً ثم غادرتَ بعدَها
بوائجَ في أكمامها لم تُفَتَّقِ

[جبأ] وجَبَأْتُ على القوم، مهموز، إذا أشرفتَ عليهم وهم لا يعلمون؛ ويقال أجبأت أيضاً.

[جبي] وفي الحديث: «من أَجْبَى فقد أربى»، وفسّروه اشتراء الثمر والزرع قبل الإدراك.

ب ح - و - ا - ي

[حبا] حَبا الصبيُّ يحبو حَبْواً، إذا مشى على أربع أو زحف على أسته ورفع صدره.

وكل دانٍ حابٍ، وبه سُمِّي حَبِيّ السَّحاب لدنوّه من الأفق وانتصابه في القُطْر.

وحبوتُ الرجلَ أحبوه حِباءً، إذا أعطيته ووصلته، وهي الحُبوة أيضاً.

وأحباء الملك: الذين يُدنيهم ويَحْبوهم بمودّته ويختصُّهم، يقال إن واحدهم حِباً أو حَباً.

واحتبى الرجلُ يحتبي احتباءً، إذا جمع ظهره ورجليه بثوب، وهي الحِبْوَة بكسر الحاء، وقالوا حُبوة بالضم، والكسر أعلى.

(١) سبق إنشاده ص ٥٣٢.

(٢) في هامش ل: «أي عطاشا».

(٣) ط: «لغة يمانية».

(٤) من قصيدة لعمرو بن مِلْقَط الطائي في نوادر أبي زيد ٢٦٨، والخزانة ٦٣٣/٣؛ وانظر: اللسان والتاج (عند).

(٥) سبأ: ١٣. وفي الكشف عن وجوه القراءات السبع ٢٠٩/٢: «قرأها ابن كثير بياء في الوصل والوقف، وقرأ أبو عمرو وورش بياء في الوصل خاصة، وحذفها الباقون في الوصل والوقف».

(٦) المستقصى ١٥٣/١.

(٧) سبق إنشاده ص ٢٤٩.

(٨) سبق ذكره ص ٢٨٧.

(٩) ديوانه ٢٩، والمقاصد النحوية ١٥٧/٢، والخزانة ١٥٣/٢. وتمامه:

فاصدُقوني وقد خَبَرْتم وقد ثا
بَتْ إليكم جوائبُ الأنباء

(١٠) سبق إنشاده ص ٢٧٢.

[حوب] والحَوْب: البعير، ثم كثر ذلك حتى صار حَوْب زجراً للبعير. وقال بعضهم في كلامه كأنه يخاطب بعيره: «حَوبْ حَوبْ إنه يوم دَغْتٍ وشَوْبْ لا لَعاً لبني الصَّوْبْ»[1]؛ وبنو الصَّوْب: قوم من بكر بن وائل.

والحَوْأب: ماء معروف، وهو الذي جاء فيه الخبر، وهو قريب من البصرة، منسوب إلى الحَوْأب بنت كَلْب بن وَبْرَة.

والحَوْأب: دلو عظيمة، وهو مذكر في اللفظ. قال الراجز[2]:

بئسَ مَقامُ العَزَبِ المربوعِ
حَوْأبةٌ تُنْقِضُ بالضُّلوعِ

فأنّث على معنى الدلو؛ والمربوع من حُمّى الرِّبْع.

والحُوب: الإثم؛ كذا فسّره أبو عُبيدة[3]، والله أعلم.

وتحوّبتُ من كذا وكذا، إذا تأثّمت منه.

وفي دعاء النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «تقبّلْ تَوبتي وارحمْ حَوبتي»، وهو من التحوّب.

وبات فلان بحَيْبَةِ سَوْءٍ، إذا بات بحالِ سَوْءٍ، وقد قالوا حَوْبَة سَوْءٍ.

والحَوْباء: النَّفْس.

والتحوُّب أيضاً: ترجيع الحنين والبكاء. قال طفيل (طويل)[4]:

فذوقوا كما ذُقنا غداةَ مُحجِّرٍ
من الغيظ في أكبادنا والتحوُّبِ

[بوح] وباحة الدار: ساحتها، والجمع بُوح وسُوح.

والبُوح: النَّفْس. ومثل من أمثالهم: «ابنُك ابنُ بُوحِك يشرب من صَبوحك[5]، ابنُك ابنُ أيرِك ليس بابن غيرك»[6]

وبُحْتُ بكذا وكذا أبوح بَوْحاً، إذا أظهرته.

وأودعتُ فلاناً[7] سرًّا فباح به.

[بيح] وبيّحتُ بفلان، إذا أشعرته سِرًّا[8].

وبَيْحان: رجل من مَهْرَة بن حَيدان تُنسب إليه الإبل البَيْحانيّة.

وهذا الضرب من الحيتان الذي يسمّى البِياح: عربيّ معروف.

ب خ - و - ا - ي

[خبا] خَبَتِ النارُ تخبو خُبُوًّا وخَبْواً. وفي التنزيل: ﴿كُلّما خَبَتْ زِدناهم سَعيراً﴾[9].

[بوخ] وباخت تبوخ بَوْخاً وبَوَخاناً، إذا طَفِئت.

[خبأ] وخَبَأْتُ الشيء أَخْبَؤه خَبْأً، والشيء المخبوء خَبْءٌ يا هذا.

والخُبَأَة، بالفتح والسكين[10]: الفتاة التي تَخْبَأ وجهَها تارةً وتُبديه أخرى.

والخِباء اشتقاقه من خَبَأْتُ الشيء خَبْأً؛ وتخبّأتُ خِباءً، إذا اتّخذته.

واختبأتُ لك خَبيئاً، إذا عمّيت له شيئاً ثم سألته عنه.

وخَبِيّة: اسم امرأة[11].

وخَبِيّة: اسم المخبوء.

[خيب] وخابَ الرجلُ يخيب خَيْبَةً، إذا طلب فلم ينجح، وخيّبه الله تخييباً. ورجع فلان بالخَيْبَة، أي بغير النُّجح، والخَيْبَة الاسم.

[وبخ] ووبّختُ الرجلَ توبيخاً. وبعض الناس يجعل التوبيخ في غير موضعه فيجعل التوبيخ التقرير بالشيء وإنما التوبيخ التقريع بالذنب.

ب د - و - ا - ي

[أبد] الأَبَد: الدَّهر، ويُجمع آباداً وأُبوداً. وقالوا: «لا أفعل ذاك أَبَدَ الأبيد»[12].

وتأبّدَ المنزلُ، إذا أقفر وأتى عليه الأبد.

والأوابد: الوحوش، سُمّيت بذلك لطول أعمارها وبقائها على الأبد. وذكر أبو حاتم أن الأصمعي قال: لم يمت وحشيّ قَطُّ حتفَ أنفه إنما يموت بآفة، وكذلك الحية زعموا.

وقولهم: تأبّد المنزلَ، أي رَعَتْه الأوابدُ.

---

(١) انظر ص ٢٨٦ و ٣٥١.

(٢) سبق إنشاد البيتين ص ٢٨٦ و ٣١٧.

(٣) في مجاز القرآن ١/١١٣، في شرحه لقوله تعالى: ﴿إنه كان حُوباً كبيراً﴾ (النساء: ٤): «أي إثماً».

(٤) سبق إنشاده ص ٢٨٦.

(٥) هذا الجزء من المثل مذكور ص ٢٨٥.

(٦) ل: «ابنك ابن أيرك ليس لك».

(٧) ط: «وأبحتُ فلاناً».

(٨) تصحّف في الأصول إلى: «أشعرته شرّاً»، فاستجزنا تصويبه. وفي التاج: «إذا أشعره سِرّاً لا جَهْراً»؛ ط: «وبيّحتُ فلاناً».

(٩) الإسراء: ٩٧.

(١٠) سبق في ص ٩١٥ بالضمّ فالفتح.

(١١) قارن الاشتقاق ٣٥٥.

(١٢) المستقصى ٢/٢٤٣.

وأبيدة: موضع، زعموا. قال الشاعر (بسيط)[1]:

فما أبيدةُ من أرضي فأسْكُنَها
وإن تَجاوَرَ فيها الماءُ والشَّجَرُ

وجاء فلان بآبدة، إذا جاء بداهية تبقى على الأبد.

ومَأبِد: موضع.

ويقال: أبدٌ أبيد، كما قالوا: دهرٌ دَهير وداهِر.

[بيد] وبادَ الشيءُ يَبيد بُيوداً، إذا نَفِدَ، وأباده الدهرُ إبادة.

ويقولون: لا أفعل ذاك بَيْدَ أني كذا وكذا، أي لأني. وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أنا أفصح العرب بَيْدَ أني من قُريش واستُرضعت في بني سَعْد بن بكر»[2]. وقال الراجز[3]:

عَمْداً فعلتُ ذاك بَيْدَ أنّي
إخالُ إن هَلَكْتُ لم تُرِنّي

والبَيْداء: القَفْر، والجمع بِيد.

والبَيْدانة[4]: الأتان الوحشية، منسوبة إلى البِيد.

والبَيْداء: موضع معروف، وهو في الحديث؛ والصحاري كلها بِيد.

[دأب] ودَأَبَ الرجلُ يدأب دُؤوباً؛ وما زال ذاك دَأْبي.

[دبا] والدَّبا: معروف، الواحدة دَباة.

وأرض مَدْبِيّة ومَدْبوّة، إذا أكل الدَّبا نبتَها.

وأدْبَى الرِّمْثُ، إذا أورق، يُدبي إدباءً.

ودَبا: موضع فيه سوق من أسواق العرب.

[وبد] والوَبَد: الشِّدّة وغِلَظ العيش؛ وَبِدَ عيشُه يَوْبَد وَبَداً.

[بدا/ بدأ] وبدا الشيءُ يبدو بَدْواً وبُدُوًّا إذا ظهر. قال الشاعر (كامل)[5]:

قد كُنَّ يَخْبَأْنَ الوجوهَ تَسَتُّراً
فاليومَ حينَ بَدَوْنَ للنُّظّارِ

وأبدأتُ الشيءَ، إذا أنشأته، أبدئه إبداءً، وبدأته أيضاً.

والله المُبْدِىء المُعيد، وقد قالوا: بادىء عائد. وأنشد أبو عُبيدة (متقارب)[6]:

وأطعُنُهم بادئاً عائدا

وبَدَيْتُ بالشيء وبَدِيتُ به، إذا قدّمته، بالفتح والكسر[7]، وهي لغة الأنصار. وأنشد أبو عُبيدة لعبد الله بن رَواحة (رجز)[8]:

بأسمِ الإلهِ وبه بَدِينا
ولو عَبَدْنا غيرَه شَقِينا
فحبّذا ربًّا وحُبَّ دِينا

وبدا الرجلُ يبدو، إذا نزل البادية.

والبَدِيّ: البئر المبتدَعة أوّلَ ما تُحفر، بلا همز.

والبَدْء: النصيب، مهموز، والجمع أبداء.

وأبداء الجَزور: الأنصباء التي تُقسم للمَيْسِر.

وبدت لنا بوادٍ من فلان، أي ظهرت لنا منه ظواهرُ.

والبَدِيّة: موضع.

ب ذ - و - ا - ي

[بذا] البَذاء، ممدود، رجل بَذِيّ بيِّن البَذاء، وهو الشِّرِّير.

[ذوب ذأب] والذَّوب: مصدر ذاب الشيءُ يذوب ذَوْباً وذَوَباناً.

والذَّوْب: العَسَل.

وذُؤاب[9]: اسم.

والمِذْوَب: الذي يُذاب فيه السمن ونحوه.

وتذأّبت الريحُ تَذَؤُّباً[10]، إذا تحرّكت.

والذؤابة من هذا اشتقاقها لأنها تَنُوس وتتحرّك، وأصل جمعها ذوائب، مثل ذَعائب، فثقل عليهم فقلبوا إحدى الهمزتين واواً.

والذئب: معروف، مهموز وغير مهموز، والجمع أذْؤب وذِئاب وذُؤبان.

وأخذ فلاناً الأذْيَبُ من فلان، إذا أخذته الرِّعدة والفزع منه.

والذِّئبة: داء يصيب الخيل والحمير.

وذُئب الرجل فهو مذؤوب، إذا فزع من الذئب فذهب عقلُه.

وبنو الذئب: بطن من العرب من الأزْد منهم سَطيح الكاهن

---

(1) اللسان والتاج (أبد)؛ وفيهما: من أرضٍ.

(2) سبق ذكره ص ٦٨٦.

(3) سبق إنشاد البيتين ص ٦٨٦.

(4) بفتح الباء في ل وجميع المصادر؛ وبكسرها في ط.

(5) البيت لربيع بن زياد العبسي، كما سبق ص ٣٠٢.

(6) سينشده ابن دريد ص ١٢٥٧ أيضاً.

(7) ط: «وبديتُ بالشي وبدوتُ به، إذا قدّمته، بالفتح والكسر في بديت».

(8) ديوانه ١٠٧، ومجاز القرآن ١/٢٠، والمخصّص ١٠/٤٢، وشرح الأشموني ٣/٤٢، والمقاصد النحوية ٤/٢٨، والهمع ٢/٨٨، والصحاح واللسان (بدا). وسيأتي البيتان الأول والثاني ص ١٢٦٧ أيضاً.

(9) وهو مهموز (من ذأب)؛ ولعله ذؤاب.

(10) ط: «وتذاءبت الريح تذاؤباً».

من الأزْد. قال الأعشى (بسيط)[1]:

مـا نـظرتْ ذاتُ أجفـانٍ كنـظرتـهـا
حَقًّـا كمـا صَـدَقَ الـذئبيُّ إذ سَجَعـا

ب ر - و - ا - ي

[أبر] أَبَرْتُ النخلَ آبِره[2] أَبْراً، إذا لقَّحته، فأنا آبر والنخل مأبور، والاسم الإبار. وفي الحديث: « خيرُ المال سِكَّة مأبورة ومُهْرَة مأمورة ».

وأَبَرَتْهُ العقربُ تأبِره[3]، إذا ضَربته بإبرتها.

والإبرة التي يخاط بها: معروفة، وصانعها أبّار.

[ربا/ ربأ] والرَّباء: العُلُوّ؛ يقال لبني فلان رباءٌ على بني فلان، أي طول وعُلُوّ.

والرُّبوة[4] والرَّابية: العُلُوّ من الأرض كالأَكَمَة، وكذلك الرَّبْو.

وربا السويقُ ونحوُه يربـو رَبْواً، إذا صببت عليه الماء فانتفخ.

والرَّبْو: موضع.

والرَّبْو، من تردُّد النفَس في الجوف: معروف.

ورَبَأْتُ القومَ[5] رَبْأً، إذا كنتَ ربيئة لهم، وهذا مهموز.

والرَّبْو: موضع مرتفع.

والرَّبْو من تردّد النَّفَس في الجوف: معروف.

[وبر] والوَبْر: معروف، وهي دُوَيْبّة أصغر من السُّنُور طَحْلاء اللون صغيرة الذَّنَب، والجمع وِبار.

ووَبَارِ: موضع، مبني على الكسر، غلبت عليه الجنّ.

وبنات أَوْبَرَ: ضرب من الكَمْأة.

ويقال: ما في الدار وابرٌ، أي أحد، ولا يقال ذلك إلاّ في النفي.

[برأ/ بري] وبَرَأْتُ من المرض أَبرَأ بُرْأً، وبَرِئتُ بُرْأً أيضاً.

وبَرِئتُ من الدَّين بَراءةً.

وبارأْتُ الكَرِيَّ مبارأةً.

وباريتُ الرجلَ، إذا فعلت مثل فعله، غير مهموز.

وأصبح فلانٌ بارئاً، يُهمز ولا يُهمز.

والله تبارك وتعالى يبرأ الخَلْق، وهو البارىء المصوِّر.

وجمل ذُو بُراية، إذا كان قوياً على السَّفَر.

والبُرْأة: النـاموس، نـاموس الصـائـد. قـال الأعشى (طويل)[6]:

بـه بُـرأةٌ مثـلُ الفسيـلِ المكـمَّمِ

وبُراية كل شيء: ما بريته منه.

وأجمعت العرب على أن البريَّة لا تُهمز وأصلها من الهمز، وكذلك الذُّرِّيَّة والخابية لا تُهمزان وأصلهما الهمز.

والبُرَة، غير مهموز: حلقة من صُفر أو حديد تُجعل في خَنار أنف البعير؛ أبريتُ البعيرَ إبراءً فهو مُبْرًى.

[بور] وبُرْتُ الناقةَ على الفحل أَبُورها بَوْراً، إذا عرضتها عليه لتنظر ألاقحٌ هي أم لا[7]، ثم كثر ذلك حتى قالوا: بُرْتُ ما عندك، أي بلوتُه.

وبار الشيءُ يبور، إذا رَذُوَ وهَلَكَ، فهو بائر؛ والبَوار: الهلاك.

ورجل بُور: فاسد. قال عبد الله بن الزِّبَعْرَى (خفيف)[8]:

يـا رسـولَ المـليـك إنّ لسـانـي
راتِـقٌ مـا فَـتَـقْـتُ إذ أنـا بُـورُ

[بأر] وابتأرتُ خيراً، إذا فعلته مستوراً.

والبئر مهموز، والجمع أَبْؤر وآبار، وقالوا بِئار.

[أرب] والإرب: العضو بكماله، والجمع آراب.

والإرْبَة: الحاجة، والجمع إرَب وآراب، وهي المَأْرُبَة[9]، وتُجمع مآرب.

وأرَّبتُ العقدةَ تأريباً، إذا أحكمت عَقْدَها.

وتأرّب الرجلُ في الأمر، إذا تشدَّد فيه، تأرُّباً.

وإراب: جبل معروف أو موضع.

ومأْرِب: بلاد الأزْد التي أخرجهم منها سيل العَرِم.

والأَرَب: العقل، وقالوا الإرْب.

ويقال: لا أَرَبَ لي في كذا وكذا، أي لا حاجة لي فيه.

ورجل أريب: عاقل.

[رأب/ روب] ورَأَبْتُ الشيءَ، إذا أصلحته، أرأبه رَأْباً. ويقولون في الدعاء: « اللهُمَّ ارْأَبْ ثَأْنا »، أي أصلِحْ فسادَنا.

---

(1) ديوانه ١٠٣ ، والسيرة ١/٧٠ ، واللسان (ذأب) . وفي السيرة : ذات أشفار .

(2) في اللسان والقاموس بضم عينه وكسرها .

(3) أيضاً بالضم والكسر في اللسان والقاموس .

(4) ط : « والرُّبوة . . . وكذلك الرَّبْوَة والرَّبْو » .

(5) ط : « للقوم » .

(6) سبق إنشاده ص ٣٣١؛ وصدره :

* فـأوردهـا عـيـنـاً مـن السـيـف رَيَّـةً *

(7) ط : « أم حائل » .

(8) سبق إنشاده ص ٣٣٠.

(9) بالتثليث في القاموس .

وربّاب: اسم من هذا اشتقاقه.

ولبن رائب: بيِّن الرُّؤوب.

وقوم رَوْبَى، جمع، الواحد رَوْبانُ، وهم الذين قد تخثَّروا[1] من شبع أو نُعاس. قال بِشر بن أبي خازم الأسدي (متقارب)[2]:

فأمّا تميمُ تميمُ بنُ مُرٍّ
فألفاهُمُ القومُ رَوْبَى نِياما

والرُّوبة: ما صببته من اللبن الحامض على اللبن الحليب حتى يروب. أخبرنا[3] أبو حاتم قال: قال الأصمعي: أخبرني يونس قال: كنت في حلقة أبي عمرو بن العلاء فجاء شُبَيْل بن عَزْرَةَ الضُّبَعي فتزحزح له أبو عمرو وألقى له لِبْدَ بغلته فجلس فقال: ألا تعجبون من رُؤبيتكم هذا، سألتُه عن اشتقاق اسمه فلم يدرِ ما هو؟. فقال يونس: فما تمالكتُ إذ ذَكَرَ رؤبةَ أن قمتُ فجلستُ بين يديه فقلت: لعلك تظنُّ أنَّ مَعَدَّ بن عدنان كان أفصح من رؤبة، فأنا غلام رؤبة، ما الرُّوبة والرُّوبة والرُّوبة والرُّوبة والرُّؤبة؟ قال: ثم فسّره لنا يونس فقال: الرُّوبة: الحاجة؛ يقال: قمت برُوبة أهلي، أي بحاجتهم؛ والرُّوبة: جِمام الفحل؛ يقال: أعِرْني رُوبة فحلك، أي جمامه؛ والرُّوبة: القطعة من الليل؛ والرُّوبة: اللبن الحامض يُصَبّ على الحليب حتى يروب؛ والرُّؤبة، مهموز: القطعة من الخشب يُرقع بها العُسّ أو القَدَح.

[ريب] ورابني الأمر[4] وأرابني، لغتان، عن أبي زيد. وقال قوم: بل رابني إذا استبنت منه الرِّيبة، وأرابني إذا ظننت به ذاك. قال خالد بن زُهير الهُذلي (رجز)[5]:

يَمَسُّ عِطفي ويَشُمُّ ثوبي
كأنني أرَبْتُه بريْبِ

والرَّيْب: الشكّ.

والرِّيبة: ما أتى به المُريب.

وارتبتُ به ارتياباً.

ورَيْب الدهر: صَرْفه.

وقد سمّت العرب رَيْباً ورُوَيْبَة، وهو أبو بطن منهم، ورؤبة اسم أيضاً.

[روب] وسقاء مروَّب: قد حُقن فيه الرائب. ومثل من أمثالهم (طويل)[6]:

وأهونُ مظلومٍ سِقاءٌ مروَّبُ

قوله مظلوم: قد شُرب منه قبل إدراكه. قال الشاعر (وافر)[7]:

وقائلةٍ ظلمتُ لكم سِقائي
وهل يَخفى على العَكَدِ الظَّليمُ

أراد عَكَدَة اللسان، وهو أصله، وإنما أراد اللسان فلم يستقم له الشعر.

[أرب] ويقال: أعطيتُه عضواً مؤرَّباً، أي تامًّا لم يؤخذ من لحمه شيءٌ، مثل اليد والجنب وما يليهما.

ب ز - و - ا - ي

[أبز] أَبَزَ يأبِز أَبْزاً، إذا وثب؛ والأَبْز: الوثب.

[بزا] وبَزَوْتُ الرجلَ أبزوه بَزْواً، إذا قهرته واغتصبته. قال الشاعر (بسيط)[8]:

جاري ومولاي لا يُبْزَى حريمُهما
وصاحبي من دواعي الشرِّ مصطحَبُ

مصطحَب يريد محفوظ، من قوله عزّ وجلّ: ﴿ولا هُم منّا يُصْحَبون﴾[9]، أي يُحفظون، والله أعلم.

والبَزا: دخول الظهر وخروج الصدر؛ رجل أَبْزَى وامرأة بَزْواء.

ويقال: تبازى الرجلُ، إذا تكثّر بما ليس عنده.

وفي الباز ثلاث لغات: بازٌ كما ترى، مهموز، والجمع أَبْؤُز؛ وبازٍ مثل قاضٍ، والجمع بُزاة مثل قُضاة، وبازٌ مثل نار، والجمع بِيزان[10].

(1) كتب تحته في ل: «أي كسلوا».

(2) ديوانه ١٩٠، والكتاب ٤٢/١، وتهذيب الألفاظ ٦٢٩، والبيان والتبيين ٢٠/٣، والمعاني الكبير ٩٣٧، ومجالس ثعلب ١٩١، والاقتضاب ٣١٦، ومختارات ابن الشجري ٢٤/٢، وأماليه ٣٤٨/٢؛ والعين (روب) ٢٨٤/٤، والصحاح واللسان (روب).

(3) انظر الخبر في مراتب النحويين ٤٥، وطبقات الزُّبيدي ٥٢.

(4) ط: «ورابني فلان».

(5) سبق إنشاد البيتين مع آخرَين ص ٢٣٠ و١٠٢١؛ وفي الموضعين:

* يشمّ عطفي ويمسّ ثوبي *

(6) سبق إنشاده ص ٩٣٤.

(7) سبق إنشاده ص ٩٣٤ أيضاً.

(8) سبق ص ٢٨٠ و٣٣٥.

(9) الأنبياء: ٤٣.

(10) ط: «وبازٌ وبيزان مثل نار ونيران؛ ولغة رابعة: بازيّ والجمع بوازي»؛ ولم أجد هذا الجمع الأخير في المصادر.

[زبي] والزُّبْيَة: حفيرة تُحتفر ويُشتوى فيها اللحم ويُختبز فيها.

وزبَيت اللحمَ وغيرَه: طرحتُه في الزُّبية. قالت أمة من العرب (رجز)[1]:

طـارَ جَـرادي بـعـد مـا زبَـيـتُـهْ
لـو كـان رأسـي حَـجَـراً رمـيـتُـهْ

والزُّبْيَة أيضاً: ما احتُفر للأسد والذئب وغيرهما من السِّباع، والجمع زُبًى. ومثل من أمثالهم: « بلغ السيلُ الزُّبى »[2]، إذا بلغ الغاية؛ والأصل في ذلك أن الزُّبية تُحفر للأسد في موضع عالٍ من الأرض ممتنع من السيل.

ب س - و - ا - ي

[أبس] أَبَسْتُ الرجلَ آبِسه أَبْساً، إذا قهرته وذلّلته. قال الراجز[3]:

أُسـودُ هَـيْـجـا لـم تُـرَمْ بـأَبْسِ
[إن يـنـزلـوا بـالـسهـل بعـدَ الشَّـأْسِ]

[سبي] وسَبَيْتُ السَّبْيَ أسبيه سَبْياً، وجمع السَّبي سُبِيّ.

[سبأ] وسبأت الخمر أسبَؤها سَبْأً وسِباءً، إذا اشتريتها، مهموز. قال زهير (كامل)[4]:

فلِنِعْـمَ مـعـتـرَكُ الـجـيـاع إذا
خَبَّ الـسفيـرُ وسـابِىءُ الخَـمْـرِ

السَّفير: الورق الذي يتساقط من الشجر بالريح؛ وسفرتُ: كسحتُ؛ والمِسفرة: المِكسحة.

وسَبَأته النارُ تسبَأه سَبْأً، إذا أحرقته ولذعته.

وسبأتُه، إذا ضربته مائة سَوْط[5].

وسَبَأ: أبو حيّ من العرب عظيم، وقد صُرف في التنزيل ولم يُصرف، فمن صرفه جعله اسم الرجل، ومن لم يصرفه جعله اسم قبيلة. وقد قُرىء: ﴿من سَبَإٍ بنبأ يقين﴾[6]. قال النابغة الجَعْدي (منسرح)[7]:

مـن سَبَـأِ الـسَّـاكنـين مَـأْرِبَ إذ
يَـبنـون مـن دون سَـيـله الـعَـرِمـا

مأْرِب: موضع؛ والعَرِم: المُسَنّاة كانت تُبنى في عُرض الوادي ليحبس الماء حتى يفيض[8] على الأرض. وقال أبو حاتم: العَرِم جمع لا واحد له من لفظه. وقال قوم من أهل اللغة: بل واحدها عَرِمَة.

[سيب] وساب الماءُ يَسيب سَيْباً، إذا جرى على وجه الأرض، فهو سائب.

وكل دابّة تركتها وسَوْمَها فهي سائبة. والسائبة التي في التنزيل[9]؛ كان الرجل في الجاهلية إذا قَدِمَ من سفر بعيد أو نجّته دابةٌ من شُقّة أو حرب قال: هي سائبة. وقال بعض أهل اللغة: بل كان ينزع من ظهرها فَقارة أو عظماً فتُعرف بذلك فكانت لا تُحلأ عن ماء ولا كلأ ولا تُركب. وأُغيرَ على رجل من العرب فلم يجد دابّة يركبها فركب سائبة[10] فقيل له: أتركب حراماً فقال: « يَركب الحرامَ من لا حلالَ له »، فذهبت مثلاً.

والسُّيَاب[11]: البلح، الواحدة سُيَابة.

[وسب] والوَسْب، كَبْش موسَّب، وهو الكثير الصوف.

والوَسْب أيضاً، لغة يمانية: خشب يُطوى به أسفل البئر إذا خافوا أن تنهال.

[بأس] والبُؤس ضدّ النعيم، والبأْساء ضد النَّعْماء.

والبأس: الحرب، ثم كثر حتى قيل: لا بأس عليك، أي لا خوف عليك.

ورجل بَئيس: شجاع؛ مأخوذ من البأس.

ورجل بَؤوس: ظاهر البُؤس.

وعذاب بئيس: شديد.

[يبس] واليَبَس: الأرض اليابسة.

واليَبْس من النبت، وهو اليبيس.

واليابس: ضدّ الرَّطْب.

---

(1) أضداد أبي الطيّب ٣٣٢، والمخصّص ٤/١٣٠، واللسان والتاج (زبي).

(2) في المستقصى ٢/١٤: « بلغ الماءُ الزُّبى ».

(3) هو العجّاج؛ انظر: ديوانه ٤٨٣ و ٤٨٥، والهمز لأبي زيد ٦٩٩، والمعاني الكبير ٢٥١، وأمالي القالي ١/١٣٩، والسمط ٣٨٣، والمخصّص ١٢/٢٠٢، والعين (عس) ١/٣٤٧ و (أبس) ٧/٣١٧، والمقاييس (أبس) ١/٣٦ و (عس) ٤/١٤٢، والصحاح (أبس)، واللسان (أبس، عس). وفي الديوان: ليوث هَيْجا؛ وفي اللسان: وليث غابٍ.

(4) ديوانه ٨٨، والاشتقاق ٣٦٢، ومختارات ابن الشجري ٢/٩، والهمع ١/١٤٣. وفي المصادر: أن يَعْتَمّ ... وفي المختارات: خُبُّ القُتارُ.

(5) ط: « وسبأته مائة سوط، إذا ضربته مائة سوط ».

(6) النمل: ٢٢. وانظر: الحجّة في القراءات السبع ٢٧٠.

(7) يُنسب أيضاً إلى أميّة بن أبي الصَّلت، كما سبق ص ٧٧٣.

(8) ط: « ليرتفع السيل ويفيض ».

(9) ﴿ما جعل الله من بَحيرة ولا سائبة ...﴾؛ المائدة: ١٠٣.

(10) ط: « فرساً سائبة ».

(11) في القاموس: السُّياب وشدّد وكرُمّان.

والأَيْبَسان من الفَرَس: ما ظهر من عظم الوظيف من قُدّامه.

[بـأ] وبَـأْتُ بالشيء، وبَهَأْتُ به، في معنى أَنِسْتُ به[1].

ب ش و - ا - ي

[أبش] الأَبْش: مثل الهَبْش؛ أَبَشَه وهَبَشَه، إذا جمعه[2].

[شبا] والشَّبا: جمع شَباة، وشَباة كلِ شيء: حدّه.

وبعض أهل اليمن يسمّون الطُّحلب شَباً.

[وبش] وأوباش الناس: أخلاطهم، واختلفوا في الواحد فقالوا: وَبْش ووَبَش، ولم يعرف الأصمعي لها واحداً.

[شبا] والشَّبْوَة: العقرب الصغيرة، والجميع شَبَوات. قال الراجز[3]:

قـد بَـكَـرَتْ شَـبْـوَةُ تـزبئـرُّ
تكـسـو آسْتَهـا لـحمـاً وتـقـمـطِرُّ

ويقال للجارية الجريئة الخبيثة: شَبْوة أيضاً.

[بوش] والبَوْش: الجمع الكثير. قال يونس: لا يقال بوش إلّا أن يكونوا من قبائل شتّى فإذا كانوا من أب واحد لم يُسمّوا بَوْشاً.

[بيش] وبِيشَة: موضع.

وبَيْش: موضع أيضاً.

[شيب] والشَّيْب: معروف؛ شاب يشيب شَيْباً فهو أَشْيَب، وقالوا شائب في الشَّعر.

وشِيبا السَّوط: السَّيْرانِ في رأسه.

وشَيْبان: اسم اشتقاقه من الشيب[4].

وشَيبان ومِلْحان[5]: شهرا قِماح، وهما أشدّ الشتاء برداً، وهما اللذان يقول من لا يُعمل على قوله من العامّة: كانون وكانون، وإنما هما عند طلوع الهَرّارَين قلب العقرب والنَّسر الواقع، وإنما سُمّيا بذلك لبياض الصقيع على الأرض. قال الأخطل (كامل)[6]:

مُلُحَ المُتـون كـأنّمـا ألبـسْتَهـا
بـالمـاء إذ يَبِسَ النضيـحُ جِـلالا

(١) الإبدال لأبي الطيّب ٢١٣/٢ .

(٢) الإبدال ٥٥١/٢ .

(٣) سبق إنشاد البيتين ص ٣٤٦. وقد سقطا من ل .

(٤) الاشتقاق ١٢ .

(٥) شيبان بالفتح والكسر في القاموس ؛ وملحان بالفتح والكسر في اللسان والاشتقاق ١٢ .

(٦) ديوانه ٣٨٩ ، وأضداد أبي الطيّب ٦٣٤ ، والمخصّص ١٠٠/١ .

وشِيب: جبل معروف.

وباتت فلانة بليلة شَيْباء، إذا غلبها زوجها؛ وبليلة حُرّة، إذا غلبت زوجَها[7]. قال الشاعر (كامل)[8]:

شُـمُسٌ مـوانـعُ كـلِّ لـيـلةِ حُـرّةٍ
يُـخْلِفْـنَ ظَنَّ الـفـاحش المِـغْـيـارِ

[شوب] وشُبْتُ الشيء بالشيء أشوبه شَوْباً فهو مَشوب، إذا خلطته.

[أشب/ وشب] وأَشَبْتُ الرجلَ آشِبه[9] وَشْباً، إذا اتّهمتَه بشيء أو قرفتَه به. وأنشد للهُذلي، هو أبو ذؤيب (طويل)[10]:

[ويَـأشِبـني فـيهـا الـذيـن يَلُونَـهـا]
ولـو عَلِمـوا لم يـأشِبـوني بـطائـلِ

أي لم يظنّوه بي.

وغِيلٌ أَشِبٌ: ملتفّ الشجر كثير الشوك والدَّغَل.

وفلان في عِيصٍ أَشِبٍ، إذا كان في عزّ وامتناع.

وأُشابة الناس: أخلاطهم، والجمع أُشابات وأشائب. قال أبو كبير الهُذلي (كامل)[11]:

سُجَـراء نفسـي غيـرَ جمـع أُشـابـةٍ
حُشُـدٍ ولا هُـلْكِ الـمـفـارش عُـزّلِ

[وبش] وأوباش الناس مثل أوشابهم سواء.

ب ص - و - ا - ي

[صبا/ صبأ] صَبا يصبو صَبْواً من الصِّبا.

وصبأ صُبوءاً، إذا طلع، من قولهم: صبأ نابُ البعير، إذا طلع، وصبأ ناب البعير يصبأ، يُهمز ولا يُهمز.

[صبا] والصَّبا: الريح المعروفة؛ صَبَتِ الريحُ تصبو كما ترى، وأصلها من الواو، وكذلك الصِّبا أصله من الواو، صَبا يصبو. وإن شئت ثنّيت الصَّبا فقلت صَبَوان.

والصَّبِيّ: معروف.

وصَبِيّا الذقن: طرفا اللَّحْيَيْن المجتمعين فيه، الواحد صَبِيّ. قال الراجز[12]:

(٧) أي لم يقدر على افتضاضها .

(٨) هو النابغة الذبياني ، كما سبق ص ٩٦ .

(٩) ط : « ووشبْتُ الرجل أَشِبه » .

(١٠) ديوان الهذليين ١٤٤/١ ، والمخصّص ١٧٧/١٢ ، وشرح التبريزي ١٩٥/٣ ، والمقاييس (أشب) ١٠٨/١ ، والصحاح (أشب) ، واللسان (أشب ، طول) .

(١١) سبق إنشاده ص ٤٥٧ .

(١٢) أنشده ابن دريد أيضاً في الاشتقاق ٤٢٤ ، والملاحن ٣٥ .

مستحمِلاً أكفالَها الصَّبِيّا

والصَّبوة: رقَّة الحب، والصَّبابة: رقة الهوى، وصبا فلانٌ صبوةً من الصَّبابة. قال الراعي (طويل)[1]:

صَبا صبوةً بل لَجَّ وهو لَجوجُ
وزايَلَه بالأنعَمَينِ حُدوجُ

وصَبِيٌّ بيِّن الصِّبا، ممدود، مثل فتيّ بيِّن الفَتاء.

وصَبَوْتُ إلى الشيء أصبو، إذا مِلت إليه، فأما الصابىء الخارج من شيء إلى شيء فمهموز، ومنه الصابئون لأنهم خرجوا من اليهودية والنصرانية وخالفوهما. وكانت قريش تسمّي أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم الصُّباة في صدر الإسلام، ومنه حديث عمر بن الخطّاب رضي الله عنه أنه لمّا أسلم دخل المسجد وقريش في أنديتهم فقال رجل: ألا إن ابن الخطّاب قد صبا فقال: ما صَبَوْتُ ولكنّي أسلمت.

[صوب] والصّاب: شجر مُرّ له كاللّبن ربما أصاب الجلد فأحرقه. وقال ابن خَذّاق (رمل)[2]:

إنما ماؤكِ صابٌ ومَقِرْ

[صأب] والصُّؤاب: واحد الصُّئبان، مهموز، وهو بَيض القمل.

[صيب] وصُيَّابة القوم: خالصهم. قال الشاعر (طويل)[3]:

[ومستشجِجاتٌ بالفراق كأنَّها]
مَثاكيلُ من صُيّابة النُّوبِ نُوَّحُ

النُّوب: جنس من الطير، وإنما عنى البوم.

[صبب] والصُّبابة: باقي كل شيء، وكثر ذلك حتى قالوا: صُبابات الكَرَى، أي باقي النوم في العين. قال لبيد (رمل)[4]:

ومَجُودٍ من صُباباتِ الكَرَى
عاطفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المبتذَلْ

ب ض ـ و ـ ا ـ ي

[ضبأ] ضَبأ الرجلُ بالأرض، إذا لصق يضبَأ بها ضَبْأً وضُبوءاً. وبه سُمّي الرجل ضابئاً. قال الراجز[5]:

وضابىءٍ ذِمْرٍ لها في المَرْصَدِ
مُرَعْبَلِ الثوبِ خَفِيِّ المَقْعَدِ

الذِّمْر: الداهية، وهو يصف صائداً.

[ضبي] وضَبَتْه النارُ تَضبيه ضَبْياً، إذا لفحته. وبعض أهل اليمن يسمّون خبزة المَلَّة مِضباة من هذا.

ب ط و ـ ا ـ ي

[أبط] الإبط: معروف، والجمع آباط.

وتأبّط سيفَه، إذا تقلّده لأنه يصير تحت إبطه. وكل شيء تقلّده في موضع السيف فقد تأبّطه. قال المتنخّل الهذلي (وافر)[6]:

[شَرِبتُ بجَمِّه وصدرتُ عنه]
وأبيضُ صارمٌ ذَكَرٌ إباطي

وبه سُمّي تأبّط شرًّا.

[بطأ] وأبطأ يُبطىء إبطاءً، والاسم البُطء. وتباطأ في مِشيته تباطُؤاً، إذا تثاقل فيها؛ وفرس بطيء من خيل بِطاء.

ب ظ ـ و ـ ا ـ ي

[ظأب] والظَّأْب والظَّأْم[7]، مهموزان: السِّلف؛ هذا ظَأْبي وظَأْمي، أي سِلفي.

فأما الظاب[8] فنَبيب التيس، وقد مرّ في الثنائي. قال الشاعر (وافر)[9]:

له ظَأْبٌ كما صَخِبَ الغَريمُ

[بظا] ويقال: لحمه خَظا بَظا، إذا كان متفجّ اللحم كثيره، ولا يفرد بَظا كأنه إتباع؛ هكذا يقول الأصمعي. قال الراجز[10]:

خاظي البضيعِ لحمُه خَظا بَظا
يمشي على قوائمٍ له زَكا

(١) كذا نسبه في الأصول؛ وفي هامش ل: «الشعر لأبي ذؤيب الهذلي»، وهو الصواب. انظر: ديوان الهذليين ١/٥٠، وملحقات ديوان الراعي ٣٠١، واللسان (نعم). وفي ديوان الهذليين: وزالت لها.

(٢) سبق إنشاده ص ٧٩٢.

(٣) هو ذو الرمّة؛ انظر: ديوانه ٨٤، والحيوان ٣/٤٣٣، والمخصّص ٣/١٥٣ و٤/٣٠ و٨/١٣٤، والصحاح (صوب)، واللسان (صيب، شجح، ثكل).

(٤) ديوانه ١٨١، والأزمنة والأمكنة ٢/١٥٣، وشرح أدب الكاتب ٣١٨، والخزانة ٢/٢٨؛ والمقاييس (عطف) ٤/٣٥١، واللسان (جود، عطف).

(٥) الأول في الاشتقاق ٢١٩. وسينشد ابن دريد البيتين ص ١١٠٠ أيضاً.

(٦) ديوان الهذليين ٢/٢٦، وجمهرة أشعار العرب ١٢٠، والمقاييس (أبط) ١/٣٨، والصحاح (أبط)، واللسان (أبط، زحف).

(٧) الإبدال لأبي الطيّب ١/٤٣.

(٨) ل: «الظاء»؛ وكذا في الشاهد، وهو لا يوافق المادّة.

(٩) سبق إنشاده ص ٧٨٢، وفيه: له ظاءٌ. ومرّ في التخريج أنه للمعلّى بن جمال العبديّ أو أوس بن حجر.

(١٠) هو الأغلب، كما سبق ص ٣٥٢ و٦١٢.

واختلفوا في تصريف خَطا فقال قوم: خطا يخطو، وقال آخرون: خَطَى يَخطي، وقال قوم: خطا يَخْطَى خَطْواً.

ب ع - و - ا - ي

[عبأ] عَبَأْتُ الطِّيب أعبَؤه عَبْأً، إذا أصلحته. قال أبو زُبيد (وافر)[1]:

كأنّ بنَحْره وبمَنْكِبيه
عَبيراً بات يَعْبَؤه عروسُ

وربما قالوا: عَبَأْتُ الشيءَ من غير الطِّيب، إذا خلطته. قال الشاعر (طويل)[2]:

إذا باكرتْ عَبْءَ العبير بكفِّها
بَكَرْتِ على عَبْءِ المنيئة والنَّفْسِ

المنيئة: الدِّباغ يُدبغ به الأديم؛ تقول: منأت الشيء، والنَّفْس: كفّ من الدِّباغ. قال الأصمعي: جاءت جارية من العرب إلى قوم منهم فقالت: تقول لكم مولاتي: أعطوني نَفْساً أو نَفْسَين فإني أفِدَة، أي مستعجلة[3].

ويقال: عبَّأتُ الجيشَ تعبئةً، وكذلك المَتاع؛ وقالوا: عبَّيتُ الجيشَ أيضاً تعبيةً. قال أبو بكر: عبَّيتُ الجيشَ أفصح وأعلى وأكثر من عبّأتُه.

والعِبء: الثِّقَل، والجمع أعباء.

وما عَبَأْتُ به، أي ما أثقلني أمرُه. وقال قوم من أهل التفسير في قوله جل وعز: ﴿قُلْ ما يَعْبَأُ بكم ربّي لولا دعاؤكم﴾[4]، أي إلاّ أن تدعوه فيغفرَ لكم.

والعَباء: كساء معروف، والجمع أعبية.

ورجل عَباء، إذا كان ثقيلاً وَخِماً، في معنى عَبام سواء.

[عيب] والعَيبة: وعاء من أدَم يجعل فيها الرجل مَتاعه، والجمع عِياب، وقد أتينا على تفسيره في كتاب الاشتقاق[5].

ب غ - و - ا - ي

[بغا] بَغَى يبغي بَغْياً فهو باغٍ كما ترى.

(١) ديوانه ٩٩، والمعاني الكبير ٢٤٥، ومعجم الأدباء ١٠/٢٠٠، والمقاييس (عبأ) ٤/٢١٦، والصحاح واللسان (عبأ). ويُروى: كأنّ بصدره.

(٢) أيضاً ص ١١٠١ و ١١٠٤.

(٣) قارن ما سبق ص ٨٤٨.

(٤) الفرقان: ٧٧.

(٥) لم أجده في الاشتقاق.

وبَغَتِ المرأةُ تبغي بِغاء، فهي بَغِيّ، إذا فَجَرَت؛ وكذلك فُسّر في التنزيل[6].

والبَغِيّ أيضاً: الأمَة في بعض اللغات، والجمع بغايا، وهم الخدم. وفي بعض كلامهم: فقامت البغايا على رؤوسهم، وهو معنى قول الأعشى (خفيف)[7]:

والبغايا يَرْكُضْنَ أكسيةَ الإضـ
ـريجِ والشَّرْعَبيَّ ذا الأذيالِ

والبُغاء: مصدر بغيتُ الشيءَ أبغيه بُغاءً، إذا طلبته. قال القلاخ (رجز)[8]:

أنا القُلاخُ في بُغائي مِقْسَما
أقسمتُ لا أسأمُ حتى يَسأما

القُلاخ مِن قَلَخَ البعيرُ يقلَخ قَلْخاً، إذا أخرج رُغاءه كأنه ينتزعه من جوفه؛ بقسم: غلامه، وقد كان فرَّ منه.

وزعم بعض أهل اللغة أن البغايا الربايا. قال طفيل (طويل)[9]:

فألْوَتْ بغاياهم بنا وتباشرتْ
إلى عُرْضِ جيشٍ غيرَ أن لم يكتَّبِ

قوله: لم يكتَّب، أي لم يصيَّر كتائبَ.

وبِغية الرجل: طَلِبته.

[بيغ] وتبيَّغ به الدمُ تبيُّغاً، إذا هاج.

[غيب] والغاب: جمع غابة، وهي الأجَمَة، وإنما سُمّيت الرِّماح غاباً تشبيهاً بذلك.

والغَيْب: معروف.

وكلّ ما غيّبك فهو غَيب وغَيابة، والجمع غُيوب. ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿في غَيابة الجُبّ﴾[10].

وغاب القمر وغيرُه غُيوباً.

وغاب الإنسان غَيْبَةً ومَغِيباً.

وغيّبتُ الشيءَ تغييباً، إذا سترتَه.

[غبا] ورجل غبيّ بيّن الغَباوة، إذا كان غِرًّا جاهلاً.

(٦) مريم: ٢٠ و ٢٨.

(٧) سبق إنشاده ص ٣٧٠.

(٨) سبق الرجز ص ٣٧١.

(٩) ديوانه ١٢، وإصلاح المنطق ٣٤٢، والمعاني الكبير ٩٧١، وأمالي القالي ٢/٢٧٥، والصحاح (بغا)، واللسان (كتب، بغا).

(١٠) يوسف: ١٠ و ١٥.

والغَبْيَة: الدُّفعة الشديدة من المطر. قال ذو الرُّمَّة (بسيط)[1]:

إذا استهلَّت عليه غَبْيَةٌ أرِجَت
مرابضُ العِينِ حتى يأرَجَ الخَشَبُ

معناه: حتى تَشَمَّ من الخشب رائحةً طيبة.

والغُباء[2]: شبيه بالغَبَرَة تكون في آفاق السماء.

وغَبّى الرجلُ شعرَه، إذا قصَّر منه، يغبّيه تغبيةً؛ لغة لعبد القيس وقد تكلّم بها غيرهم.

[وغب] ورجل وَغْب من قوم أوغاب ووِغاب، إذا كان ضعيفاً.

ب ف ـو ـا ـي

أُهملت.

ب ق ـو ـا ـي

[أبق] أَبَقَ الغلامُ يأبِق أَبْقاً وأَبَقاً، وأَبِقَ يأبَق أَبَقاً، إذا هرب، والاسم الإباق، فهو آبق. قال الراجز[3]:

أَمْسِكْ بنيكَ عمرُو إنّي آبِقُ
بَرْقٌ على أرض السَّعالي آلِقُ

والأَبَق: القِنَّب. قال زهير (بسيط)[4]:

[القائدِ الخيلَ منكوباً دوابرُها]
قد أُحكمت حَكَماتِ القِدِّ والأَبَقا

[قبا] والقَباء ممدود، وأصله من القَبْو، وهو أن تجمع الشيء بيدك؛ قَبَوْتُ الشيءَ أقبوه قَبْواً، إذا جمعته.

وقُباء: موضعان، موضع بالمدينة، وموضع بين مكة والبصرة.

[قوب] ويقال في مَثَل: «تبرّأتْ قابيةٌ من قُوب»[5]، أي بيضة من فَرخ؛ يقال ذلك للرجل إذا فارق صاحبه، وأصل ذلك الفَرخ

(١) ديوانه ٢٠، والكامل ٢/٢٩٨.

(٢) في اللسان: «وحكى ابن خالويه أنّ الغُباء الغُبار، وقد يُضَمّ ويُقصر فيقال: الغُبَى».

(٣) في الاشتقاق ٢٢٧ أن العرب تزعم أن الرجز للسِّعلاة التي تزوّجها عمرو بن يربوع. وانظر: نوادر أبي زيد ٤٢٢، والمقاييس (أبق) ١/٣٨. وفي النوادر: الزَمْ بنيك. وقارن أيضاً: الحيوان ١/١٨٥ و ٦/١٩٧.

(٤) ديوانه ٤٩، والاشتقاق ٧٦، والمخصَّص ٤/٧١، ومختارات ابن الشجري ٢/٤، والعين (حكم) ٣/٦٧، والمقاييس (أبق) ١/٣٩، والصحاح واللسان (أبق).

(٥) سبق برواية مختلفة ص ٣٧٥.

والبيضة إذا افترقا.

والقُوباء[6] ممدود، وهو من التقوُّب، وهو انحلاق الشعر عن الجلد. قال الشاعر (طويل)[7]:

وقَوَّبَ أثباجَ الجراثيم حاطِبُهْ

أي اقتلعها من أصلها، ومنه اشتقاق القُوَباء. قال الراجز[8]:

يا عَجَباً لهذه الفَليقَهْ
هل تَغْلِبَنَّ القُوَباءَ الرِّيقَهْ

وقوّبتُ الشيءَ، إذا انتزعته من أصله.

وبيني وبينه قابُ قوسٍ أو قابُ رمحٍ أو قِيدُ رمحٍ أو قَدْرُ رمح.

والوَقْب: وَقْب العين، وهو غارها ما تحت الحِجاج. [وقب]

والوَقْب: نَقْر في صخرة يجتمع فيه ماءُ السماء، والجمع وِقاب.

والمِيقاب: سبّ تُسَبّ به المرأة.

وبنو المِيقاب: عار نُسبوا به إلى أمّهم.

والبَقاء ممدود والبُقْيا والبَقْوَى من قولهم: لا بُقْيا لك علينا، [بقي] أي لا عليك إبقاء.

وقد سمّت العرب بَقِيّة.

وقَئبتُ من الماء أقأب قَأْباً فأنا مقؤوب، إذا أكثرت منه. [قأب]

ورجل مِقْأب وقؤوب، إذا أكثر من شرب الماء.

ب ك ـو ـا ـي

كبا يكبو كَبْواً، إذا كبا لوجهه. [كبا]

والكِبا مقصور، وهو الكُساحة؛ كَبَوْتُ البيتَ أكبوه كَبْواً، إذا كسحته.

والكِباء ممدود، وهو البَخور. قال الشاعر (طويل)[9]:

تُخَصّ[10] العبيرَ والكِباءَ المقتَّرا

(٦) بفتح الواو في ط، والوجهان جائزان؛ وسيرد بالتحريك في موضع لاحق بعد الشاهد.

(٧) هو ذو الرمّة، كما سبق ص ٣٧٥؛ وفيه: وجرَّد. وصدره:

* به عَرَصات الحيّ قوّين متنه *

(٨) هو ابن قَنان، كما سبق ص ٩٦٥.

(٩) لم أجده بهذه الرواية في المصادر، وهو يشبه بيتاً لامرىء القيس جاء شاهداً في مادة (كبا) في المقاييس والصحاح واللسان؛ وروايته في ديوانه ٦٠:

وباناً وأُلْوِيّاً من الهند ذاكياً
ورَنْداً ولُبْنَى والكِباءَ المقتَّرا

(١٠) ط: «يُخَصّ».

ويقال: كَبَوْتُ ما في الجراب والوعاء أكبوه كَبْواً، إذا قلبتَه.
وكبا الزَّنْدُ يكبو، إذا لم يورِ ناراً.
وكبا وجهُه، إذا كَمِدَ لونُه.
وكبا لونُ الصبح والشمس، إذا أظلم.

[بكي] وبكى يبكي بُكاءً، والبُكاء يُمَدّ ويُقصر، فمن مدّه أخرجه مُخرجَ الرُّغاء والضُّغاء، ومن قصره أخرجه مُخرجَ الأفَة والضَّنى وما أشبهه. وقال قوم من أهل اللغة: بل هما لغتان صحيحتان، وأنشدوا بيت حسّان (وافر)[1]:

بكت عيني وحُقَّ لها بُكاها
وما يُغني البُكاءُ ولا العويلُ

وكان بعض من يوثق به يدفع هذا ويقول: لا يجمع عربيٌّ لفظتين إحداهما ليست من لغته في بيت واحد. قال أبو بكر: وقد جاء هذا في الشعر الفصيح كثيراً.

[بكأ] وناقة بكيئة، إذا قلّ لبنُها، والجمع بِكاء، مهموز ممدود. وقد بَكُؤت تبكُؤ وبَكَأت تبكَأ أيضاً.

ب ل - و - ا - ي

[بلل] أبَلَّ المريض يُبِلّ إبلالاً من مرضه.
وأبَلَّ الرجلُ: أعيا فساداً وخُبثاً.
وريح بَليل: باردة. قال أبو ذؤيب (كامل)[2]:

[ويلوذ بالأرطى إذا ما شفّه
قَطْرٌ] وراحتُه بَليلٌ زَعْزَعُ

ولا تَبُلُّ فلاناً عندي بالّةٌ ولا تَبُلُّه بَلالِ، معدول. قالت ليلى الأخيَليّة (وافر)[3]:

فلا والله يا ابنَ أبي عَقيلٍ
تَبُلُّكَ بعدها عندي بَلالِ

والبِلال: الماء. وقال طُليحة بن خُويلد في سجعه وقد عطش أصحابه: «اركبوا جِبالاً[4] واضربوا أميالاً تجدوا بِلالاً»، فوجدوا الماء مكان ذلك مما فُتنوا به؛ جِبال: اسم فرسه.

[أبل] والأبيل والأبيلة والإبالة والوَبيلة والإبيالة: الحُزمة من الحطب. قال طرفة (طويل)[5]:

عَقيلةُ شيخٍ كالوَبيلِ يَلَنْدَدِ

وقال آخر في الإبالة (رجز)[6]:

لي كلَّ يومٍ من ذُؤالَهْ
ضِغْثٌ يزيد على إبالَهْ

والأبيل: القَسّ القائم في الدير الذي يضرب الناقوس. قال الأعشى (طويل)[7]:

وما صَكَّ ناقوسَ النصارى أبيلُها

وطعام أبيل[8]: غير مريء.
وفي الحديث: «كل مال زُكّي عنه ذهبت أبَلَتُه»، وقالوا: أبْلَتُه، أي ثقله وخامته.
ورجل أبِل وآبِل، يُقصر ويُمَدّ: حسن القيام على الإبل.
ورجل لا يأتبل، أي لا يثبت على الإبل. قال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: رأيت عمانياً راكباً وأبوه يمشي فقلت له: أتركب وأبوك يمشي، فقال: إنه لا يأتبل، أي لا يثبت على الإبل.
وعذاب وَبيل: ثقيل.
وإبل مؤبَّلة، أي مجموعة.
وأبَلَ الوحشيُّ يأبِل وأبِلَ يأبَل أبْلاً، إذا اجتزأ بالرُّطْب عن الماء.

[لوب] واللُّوبة واللّابة: الحَرّة، والجمع لُوب.
ولابَ على الماء يلوب لَوْباً ولُواباً ولَوَباناً، إذا حام عليه ليشرب. قال المخبَّل (طويل)[9]:

---

(1) البيت بهذه النسبة في الكامل ١/٢٢١، والاقتضاب ٣٦٩، وليس في ديوان حسّان. وفي السيرة ٢/١٦٢ أنه لعبد الله بن رواحة أو لكعب بن مالك؛ وانظر: ديوان عبد الله ٩٨، وديوان كعب ٢٥٢. والبيت غير منسوب في المنصف ٣/٤٠، ومجالس ثعلب ٨٨. وانظر أيضاً: المقاييس (بكو) ١/٢٨٥، والصحاح واللسان (بكا).

(2) ديوان الهذليين ١/١١، والمفضّليات ٤٢٦، وجمهرة أشعار العرب ١٣١، والمقاييس ١/١٨٩ (بل)، واللسان (روح، شفف، زعع). وفي الديوان: ويعوذ.

(3) ديوانها ١٠٦، والاشتقاق ١٨٢ (مضبوطاً بضم الرويّ، وهو خطأ، والقصيدة على اللام المكسورة)، وإصلاح المنطق ٣٨٩، والاقتضاب ٣٢٥، وشرح المفصّل ٤/٦١، والمقاييس (بلل) ١/١٨٧، والصحاح واللسان (بلل). وفي الديوان: فلا وأبيك.

(4) ط: «وإلالاً». وفي شرحه بعد ذلك: «قال أبو بكر: إلال فرسه، وحبال اسمه، وقد قيلا جميعاً، فمن قال إلالاً قال: أركبوا، ومن قال حبالاً قال: أركبوا؛ حِبال اسم فرسه».

(5) سبق إنشاده ص ٣٨٠ و٩٨٥.

(6) الرجز للفرزدق أو أسماء بن خارجة، كما سبق ص ٣٨٠.

(7) صدره في الديوان ١٧٧:

* فإني وربِّ الساجدين عشيّةً *

وقد سبق إنشاده ص ٣٨٠.

(8) ط: «وبيل».

(9) سبق إنشاده في ص ٣٢٤ و٣٨٠.

يقاسون جيشَ الهُرْمُزان كأنهم
قَوارِبُ أحواضِ الكُلابِ تَلوبُ

والحديد الملوَّب: الملويّ، يوصف بذلك الدروع.

والمَلاب فارسيّ معرَّب، وقد تكلّمت به العرب، ضرب من الطِّيب. قال الشاعر (وافر):

كأنّ على شَواكلها مَلابا

[لبأ] واللِّبَأ: معروف، مهموز مقصور.

وألبأتِ الشاةُ، إذا أنزلت اللِّبَأ.

وألبأتُ القومَ، إذا أطعمتهم اللِّبَأ.

واللَّبْؤة: الأنثى من الأسد، تُجمع لَبُؤات.

واللُّبو: حيّ من العرب، غير مهموز، زعموا، ونسبوا إليه لَبَويّ[1]؛ وزعم قوم أنه مهموز ونسبوا إليه لَبْئيّ، مهموز، وليس بمأخوذ به[2].

ب م - و - ا - ي

أُهملت.

ب ن - و - ا - ي

[بنن] أبَنّ بالمكان يُبِنّ إبناناً، إذا أقام به فهو مُبِنّ.

[أبن] والأبَن واحدتها أُبْنَة، وهي عُقَد في القناة والخشبة. قال الشاعر (متقارب)[3]:

[سلاجمَ كالنحل أنْحَى لها]
قَضيبَ سَراءٍ قليلَ الأبَنْ

السَّراء: شجر تُتّخذ منه القِسِيّ.

وهذا إبّان كذا وكذا، أي زمانه.

وأبان: جبل معروف؛ يقال: هما أبانان: أبان الأسود وأبان الأبيض. قال الشاعر (منسرح)[4]:

لو بأبانَين جاء يخطُبها
ضُرِّجَ ما أنفُ خاطبٍ بدمِ

[بون] والبان: شجر معروف يسمّيه أهل اليمن الشُّوع.

والبُوان[5]: عمود من عُمُد الخِباء.

[بين] والبِين: ارتفاع في الأرض في غِلَظ. قال الشاعر (بسيط)[6]:

أنّى تَسدّيتِ وَهْناً ذلك البِينا

وبِين: موضع معروف بعينه.

وبان الشيءُ عن الشيء، إذا افترق؛ وبان الشيءُ واستبان.

وبَيْنُونة: موضع.

[نبأ] وأنبأتُ عن الشيء أُنبِيء إنباءً، إذا أخبرتَ عنه، والاسم النَّبأ.

ونبا الشيءُ عن الشيء ينبو نَبْواً ونُبُوّاً؛ ونَبَوْتُ عن كذا وكذا أنبو نَبْوَةً ونَبْواً ونُبُوّاً، إذا زايلته.

[نبا] ونبا السهمُ عن الهدف نَبْواً.

وبين فلان وفلان نَبْوَة، أي غِلْظَة.

وقد سمّت العرب نابئاً، مهموز وغير مهموز[7].

واشتقاق النبيّ من النَّبْو، وهو العُلُوّ والارتفاع؛ ومن همز اشتقّه من النَّبَأ، وليس بالمأخوذ به، وقد جاء في الشعر الفصيح (كامل)[8]:

يا خاتمَ النُّبَآءِ إنّك مرسَلٌ
[بالحقّ كلُّ هُدى السبيل هُداكا]

والنَّبيّ: موضع بعينه مرتفع. قال أوس بن حَجَر (متقارب)[9]:

لأصْبَحَ رَتْماً دُقاقَ الحَصى
مكانَ النَّبيِّ من الكاثِبِ

الرَّتْم: المتكسِّر؛ والكاثب: جبل بعينه.

---

(1) في الاشتقاق ٣٢٤: «اللَّبُوء، حيّ عظيم، يُهمز ولا يُهمز. فمن همزه نسب إليه قال: لَبْئيّ. ومن لم يهمز قال: لَبَويّ».

(2) بتسكين الباء وفتحها في الاشتقاق ص ٣٢٤، وهو بالتحريك في ط. أما النسبة إلى المهموز في الاشتقاق فهي لَبَئيّ.

(3) البيت للأعشى في ديوانه ٢٥، والصحاح واللسان (أبن)؛ وهو غير منسوب في المقاييس (أبن) ١/٤٣.

(4) هو مهلهل؛ انظر: الشعر والشعراء ٢١٧، والكامل ٣/٩١، والاشتقاق ٧٧، والأغاني ٤/١٤٦، ومعجم الشعراء ١٢٢، ومعجم البلدان (أبانان) ١/٦٤، وشرح المفصّل ١/٤٦، ومغني اللبيب ٣١٢، والهمع ٢/١٥٨، واللسان (أبن). ويُروى: زُمّل (كما في الشعر والشعراء واللسان)؛ ويُروى خُضِّب (معجم الشعراء).

(5) بالكسر في اللسان؛ وبالضم والكسر في القاموس.

(6) البيت لابن مقبل، وقد سبق في ٣٨٢ و٧٢٢. وصدره:

* من سَرْوِ حِمْيَرَ أبوالُ البِغال به *

(7) قارن الاشتقاق ٤٦٢.

(8) البيت للعبّاس بن مرداس في ديوانه ٩٥، وهو من شواهد سيبويه في كتابه ٢/١٢٦. وانظر: السيرة ٢/٤٦١، والكامل ٣/٢١، والمقتضب ١/١٦٢ و٢/٢١٠، والصحاح واللسان (نبأ).

(9) سبق إنشاده ص ٢٦١ و٣٤٩ و٣٩٥.

ونابُ الإنسان يُجمع أنياباً ونُيوباً.

[نيب] والنابُ من الإبل: المسنَّة، يُجمع نيباً ونُيوباً، وناقة ناب ونَيوب، بفتح النون. قال الشاعر (مخلَّع البسيط)[1]:

أَخْـلَفَ مـا بـازِلاً سَـديسُـهـا
لا حِـقَّـةٌ هِـيْ ولا نَـيـوبُ

ولا يقال للذكر نيب.

[ونب] ووَنَّبَ فلانٌ فلاناً تأنيباً، إذا وبَّخه؛ ونَّبه وأنَّبه سواء.

ب و - و - ا - ي

[أوب] آبَ يؤوب أَوْباً وإياباً، إذا رجع، ولا يكون الإياب، زعموا، إلا أن يأتيَ أهلَه ليلاً. قال الشاعر (طويل)[2]:

تقاعسَ حتى خِلْتُ ليس بمُنْقَضٍ
وليس الذي يَرْعَى النجومَ بآئبِ

أي لا يؤوب إلى أهله كما يؤوب الراعي.

والمَآبة والمَآب: المَرْجِع.

ورجل أوّاب: راجع عن ذنبه.

والأَوْبَة: الرجوع أيضاً. وتقول العرب للرجل إذا قَدِمَ من سفر: أَوْبَةٌ وطَوْبَةٌ، أي أُبتَ إلى عيش طيِّب ومآبٍ طيِّب.

[وأب] والوَأْب من قولهم: حافر وَأْب، إذا كان حَسَنَ القَدْر لا مصطرًا[3] ولا أرَحَّ، وهما عيبان. وأنشد (رجز)[4]:

لا رَحَـحٌ فـيـهـا ولا اصـطـرارُ
ولـم يـقـلِّـب أرضَـهـا الـبَـيـطارُ
ولا لـحَـبْـلَـيْـه بـهـا حَـبـارُ

الحَبار: الأثر.

[ويب] ووَيْبَ: كلمة للعرب نحو الويح؛ يقولون: ما أنت وَيْبَ أبيكَ والفخرَ.

[بأو] وبَأَى يبأى بَأْواً، وهو الكِبَر. قال الشاعر (وافر)[5]:

فـإن تَـبْـأَ ببيـتـكَ مـن مَـعَـدٍّ
يَقُـلْ صـديقُـك العُلَمـاءُ جَيْـرِ

ويُروى: يَقُلْ لصديقك؛ جَيْرِ بمعنى حسب، وجير شبه بالقسم[6].

[بوأ] وباءَ فلان بفلان، إذا قُتل به. قال الشاعر (طويل)[7]:

فـإن تَكُـنِ القـتـلى بَـواءً فـإنّكـم
فتًى مـا قتلتـم آلَ عَـوْفِ بنِ عـامـرِ

[أوب] ويقال: جاء القومُ من كل أَوْب، أي من كل جهة. قال الشاعر (طويل)[8]:

تـجـمـعـتـمُ من كـل أَوْبٍ وحـاضـرٍ
عـلى واحـد لا زلـتـمُ قِـرْنَ واحـدِ

[أبا] والأَبا، مقصور: داء يصيب الغنم إذا اشتمّت أبوالَ الأراوي؛ وعنزان أَبْواوان.

والأَبَاء: حَمْل القَصَب. قال الشاعر (كامل)[9]:

مـن سـرَّه ضـربٌ يُـرَعْـبِـلُ بعضُـه
بـعـضـاً كـمـعـمـعـة الأبـاء الـمُـحْـرَقِ

ب هـ - و - ا - ي

[أبه] أَبِهْتُ بالشيء آبَه أَبْهاً وأَبَهاً، إذا عرفت مكانه.

وأَبِهْتُ له وما أَبِهْتُ به، أي لم أشعر به.

وفلان لا يؤبَه له، إذا كان خاملاً.

[هبا] والهَباء ممدود، وهو الغبار، وقد قالوا أهباء أيضاً فجمعوا على غير قياس.

والهَبْوَة مثل الهَباء أيضاً.

[أهب] والإهاب: الجلد قبل أن يُدبغ، والجمع أَهَب. قال أبو بكر: وهو أحد ما جاء جمعه على فَعَل وواحده فَعول وفِعال وفَعيل[10]، ومثله أديم وأَدَم وأفيق[11] وأَفَق وعَمود وعَمَد

---

(١) البيت لعَبيد بن الأبرص في ديوانه ٨٠٩، وروايته في جمهرة أشعار العرب ١٠١ :
● مـخـلـفٌ بـازلٌ سـديسٌ ●

(٢) البيت للنابغة، وقد سبق إنشاده ص ٢٢٩.. ورواية الديوان: تطاول حتى قلتُ.

(٣) في هامش ل: « المصطرّ: المتقْض الصغير ».

(٤) الرجز لحُميد الأرقط، كما سبق ص ٩٧ و ٢٧٥ و ٤٣٩.

(٥) سبق إنشاده ص ٤٦٩.

(٦) هنا تنتهي المادّة في ل.

(٧) البيت لليلى الأخيليّة، كما سبق ص ٢٢٩.

(٨) البيت لابنة عديّ بن الرِّقاع العاملي في الشعر والشعراء ٥١٥، والمعاني الكبير ٨٤٥، والكامل ١/٢٦٤، والأغاني ٨/١٨٠، وأمالي القالي ٣/٧٠.

(٩) البيت مطلع قصيدة طويلة لكعب بن مالك في ديوانه ٢٤٤، والسيرة ٢/٢٦١، وقد سبق إنشاده ص ٢٢٩. وانظر: طبقات ابن سلّام ١٨٤، والكامل ٢/٢٩٣، والأغاني ١٥/٢٦، والسِّمط ٤٨٢ و ٦٦٨، والخزانة ٣/٢٢؛ ومن المعجمات: العين (رعبل) ٢/٣٤٣، والمقاييس (أبي) ١/٤٥، والصحاح واللسان (معع، أبي)، واللسان (أبي؛ منسوباً فيه إلى ابن أبي الحُقَيْق).

(١٠) قارن ليس لابن خالويه ٢٣٨.

(١١) في هامش ل: « الأفيق: الجلد الذي يُحْكَم دباغه ».

وإهاب وأهَب.

[هيب] وهِبْتُ الشيء أهابه هيبةً، والشيء مَهيب، والفاعل هائب وهَيوب وهيّاب.

[هوب] والهَوْب: وَهَج النار ووَهَج الشمس؛ لغة يمانية، لا يتصرّف له فعل.

[بهأ] وبَهَأ بالشيء وبَسَأ به[1]، إذا أنس به، وبه سُمّيت بَهانِ. قال الشاعر (وافر)[2]:

ألا قــالــت بَــهــانِ ولــم تــأبَّــقْ
كَــبِــرْتَ ولا يَــلِــيطُ بــكَ الــنــعــيــمُ

تأبَّق: تَراجعْ عن ذاك؛ ويُروى: تأنَّق، أي ولم تَعَجَّبْ.
وأبهأتُ البيتَ، إذا كشفت ستره، والبيت مُبْهَأ؛ وبَهأتُ البيتَ وأبهيتُه فهو مُبْهًى.

[بهي] والبَهاء من قولهم: بَهِيَ يَبْهَى بَهاءً، إذا نَبُلَ.

ب ي - و - ا - ي

[بيي] التَّبْيِيء: إصلاح الشيء وجمعه. قال الشاعر (رجز)[3]:

فــهــو يُــبَــبِّــي زادَهــم ويَــبْــكُــلُ[4]

أي يقرّبه ويدنيه.
فأما قولهم: حَيّاك الله وبَيّاك، فقال قوم: أضحكك.
وبَيّان: اسم أو موضع.
وتقول العرب: هَيّان بن بَيّان، لمن لا يُعرف.

[أبي] وأبى الرجلُ يأبَى إباءً فهو آبٍ وأبيّ.
ورجل أَبَيان: يأبى الدَّنيئة. قال الشاعر (طويل)[5]:

[وقبلَك مــا هــابَ الــرجــالُ ظُــلامتي]
وفــقّــأتُ عــيــنَ الأشْــوَسِ الأبَــيــانِ

والأبـاء، ممدود، الـواحدة أبـاءة، وهي الأجَمَة. وقـال آخرون: بل هو أطراف القَصَب الذي يشبه أذناب الثعالب. قال الشاعر (كامل)[6]:

مــن ســرَّه ضــربٌ يُــرَعْــبِــلُ بــعــضُــه
بــعــضــاً كــمــعــمــعــة الأبــاء الــمُــحْــرَقِ

(١) الإبدال لأبي الطيب ٢/٢١٣ .

(٢) من أبيات لعامان (أو غامان) بن كعب بن عمرو بن سعد في النوادر ١٧٥ . وانـظر : فعل وأفعل لـلأصمعي ٤٨٤ ، والمقـاييس (أبق) ١/٣٩ و (بهن) ١/٣١٢ ، والصحـاح واللسـان (أبق ، بهن) . ويُـروى : نعمتُ ولا ؛ ويُروى أيضاً : بَليتُ ولا .

(٣) أيضاً ص ١٢٥٤.

(٤) ل : « ويَكيلُ » ؛ ولا يستقيم به الوزن .

[بوأ] وباء - مثل باع - فلان بفلان بَوْءاً، إذا قُتل به، وأبأتُه أنا به إباءةً، إذا قتلته. قالت ليلى الأخيليّة (طويل)[7]:

فــإن تَــكُــنِ الــقــتــلــى بَــواءً فــإنّــكــم
فتًى مــا قتلتم آل عَــوْفِ بنِ عــامــرِ

وقال آخر (طويل)[8]:

فَبُؤْ بـامـرىءٍ قصَّـرتَ عن نَيـلِ مَجْـدِهِ
وإن كنتَ قُنْعـانـاً لمن يـطلب الـدَّمـا

[أبي] وشاة أبِيَة وأبْواء، إذا أصابها الأبَى[9]، وهو داء في رأسها، وذلك إذا شمّت أبوال الأراوَى؛ وعنز أبْواء، وتيس آبَى، وعنزان أبْواوان.

[وبأ] ووُبِئت الأرضُ فهي موبوءة، إذا أصابها الوَباء؛ ويقال: وَبِئت فهي وبيئة أيضاً.

باب التاء في المعتلّ وما تشعّب منه

ت ث - و - ا - ي

[ثوت] ذو ثات: قَيل من أقيال حِمير.

ت ج - و - ا - ي

[توج] التّاج: معروف.
وقد سمّت العرب تاجاً وتُوَيْجاً ومتوَّجاً.

ت ح - و - ا - ي

[تيح] رجل تَيّاح وتَيِّحان: معترض في الأمور؛ وكذلك فرس تَيِّحان، إذا كان يعترض في سيره، ورجل مِتْيَح كذلك. قال الراعي (طويل)[10]:

أفي أثَــر الأظــعــان عــيــنُــكَ تَــلْــمَــحُ
نــعــم لاتَ هَــنّــا إنّ قــلــبَــك مِــتْــيَــحُ

[حتأ] وحَتأتُ العُقدةَ وأحتأتُها، إذا شددتها.

(٥) البت لأبي المجشّر في اللسان (أبا) ؛ وهو غير منسوب في الصحاح (أبا) .

(٦) سبق إنشاده ص ٢٢٩ .

(٧) سبق ص ٢٢٩ و ١٠٢٩ .

(٨) سبق إنشاده ص ٩٤٣ ؛ وفيه : بامرىءٍ ألفيتَ لستَ كمثله .

(٩) يقال : أبِيَ التيسُ يأبَى أبًى . . . والاسم الأُباء .

(١٠) سبق إنشاده ص ٣٨٧ .

وحتأتُ الثوبَ أحتأه، إذا فتلت هُدْبَه.

[تيح] وتاح لي كذا وكذا: قُدِّر[1]. قال الراجز[2]:

تـاحَ لـهـا بَـعْـدَكَ جِـنْـزابٌ وَأَى
مِـنَ الْنُّجَـيْـمِـيِّـيـنَ أربـابِ الـقُـرى

الجنزاب في هذا الموضع: الغليظ الخَلْق المجتمِع.

ت خ - و ا - يْ

[ختأ] خَتَأْتُ الرجلَ أختَأه خَتْأً وخَتَوْتُه أيضاً، إذا كففته عن الأمر. واختتأ الرجلُ، إذا انقمع وذَلّ.

[خوت] وخات يَخُوت خَوْتاً، إذا صاح فسمعت صوته.

ت د - و - ا - ي

أُهملت.

ت ذ - و - ا - ي

أُهملت.

ت ر - و - ا - ي

[تأر] أتأرتُ الرجلَ بَصَري أُتئره إتآراً، إذا أحددت النظر إليه. قال الشاعر (بسيط)[3]:

أتْـأرتُـهم بَـصَـري والآلُ يـرفـعـهـم
حتى اسـمـدَرَّ بـطَرْف العـين إتـآري

وأترتُه أيضاً، بغير همز. قال الشاعر (وافر)[4]:

إذا اجـتـمـعـوا عـلـيّ وأشـقـذونـي
فـصـرتُ كـأنّـنـي فَـرَأٌ مُـتـارُ

قال الأصمعي: ليست باللغة العالية، ولكن خفّف الهمزة أراد مُتْأراً فقال: مُتار. والمُتار في هذا الموضع: الذي قد طرده الرماة كأنهم قصدوه بأبصارهم.

(١) ط: «إذا عَرَض».

(٢) هو الأغلب العجلي، كما سبق ص ٣٨٨.

(٣) هو الكميت، كما سبق ص ٢٥٤؛ وفيه: أتبعتُهم بَصَري.

(٤) البيت منسوب في اللسان (شقذ، تور) إلى عامر بن كثير المحاربي، وغير منسوب في (تأر). وانظر: الاشتقاق ٢١٠، والخصائص ١٧٦/٢ و١٤٩/٣، والمخصّص ١١٦/١ و١٤٤/١٥، والعين (شقذ) ٣٥/٥، والمقاييس (شقذ) ٢٠٣/٣، والصحاح (شقذ، تور). وانظر ص ١٠٦٧ و١١٠٦ أيضاً.

(٥) قارن ص ٣٩٦.

[تير] والتَّيّار: الموج.

[رتا] والرَّتوة: المَرْتبة؛ لفلان على فلان رَتوة، أي مرتبة. ورَتَوْتُ الشيءَ أرتوه رَتْواً، إذا شددته، ورَتَوْتُه إذا أرخيته، وهو عندهم من الأضداد[5]. وأنشد (خفيف)[6]:

[مكفهِرٌّ على الحوادث] لا تـر
تُوه للدهر مُؤْيِدٌ صَمّاءُ

أي لا تضعفه. وفي الحديث[7]: «ترتو الفؤادَ»، أي تشُدّه.

[رتأ] ورتأتُ العُقدةَ، إذا شددتها، مثل حتأتُها سواء[8].

[وتر] ويقال: ما زال فلان على وتيرة واحدة، أي على طريقة واحدة ونظام واحد.

والوَتيرة: الوردة البيضاء. قال الشاعر (مجزوء الوافر)[9]:

يُـبـاري قُـرحـةً مـثـلَ الـ
ـوتـيـرة لـم تـكـن مَـغْـدا

المَغْد: النَّتْف؛ أراد أنها مخلوقة ليست بمصنوعة.

والوتيرة أيضاً: قطعة من الأرض فيها غِلَظ وارتفاع، والجمع وتائر، وربما شُبّهت القبور بها. قال الهُذلي (وافر)[10]:

فـذاحـت بـالـوتـائـر ثـم بـدّت[11]
يـديـهـا عـنـد جـانـبـه تَـهـيـلُ

ويُروى: فراحت؛ يصف ضبعاً نبشت قبراً. وقوله: فذاحت بها، أي أطافت بها؛ وبدّت: فرّقت.

ت ز - و - ا - ي

[تيز] التَّيّاز: الرجل الكثير العَصَب الغليظ. قال القُطامي (وافر)[12]:

إذا الـتـيّـاز ذو الـعـضـلات قُـلـنـا
إلـيـكَ إلـيـكَ ضـاق بـهـا ذِراعـا

(٦) البيت للحارث بن حِلِّزة، كما سبق ص ٣٩٦.

(٧) نسب ابن دريد شيئاً منه للأصمعي ص ٣٩٦.

(٨) الإبدال لأبي الطيّب ٢٨٦/١.

(٩) سبق إنشاده ص ٣٩٥ و ٦٧١.

(١٠) هو ساعدة بن جؤيّة، كما سبق ص ٣٩٦.

(١١) في الأصل: «وبذّت»: وهو بالمهملة في موضعه السابق ص ٣٩٦.

(١٢) ديوانه ٤٠، والمخصّص ٧٥/٢، والسِّمط ٨٣١، والعين (تيز) ٣٧٩/٧، والمقاييس (تيز) ٣٦٠/١، والصحاح واللسان (تيز).

[توز] وتَوز: موضع بين مكة والكوفة. قال الراجز[1]:

بيـن سَـمِـيـراءَ وبيـن تُـوزِ

ت س ـ و ـ ا ـ ي

[ستي] سَتَيتُ الثوب وسدَّيته سواء[2].
[سأت] وسَأَتُّ الرجلَ أَسْأَته سَأْتاً، إذا خنقته.

ت ش ـ و ـ ا ـ ي

[شتا] الشِّتاء ممدود.
والمَشْتَى: الموضع الذي تشتو فيه.

ت ص ـ و ـ ا ـ ي

[صتأ] صَتَأْتُ الشيءَ أصتَأه صَتْأً، إذا صمدتَ له.
[صتت] والصَّتيت: الفريق من الناس.
والصِّنتيت في معنى الصِّنديد، هكذا يقول يونس ولم يقله غيره.

ت ض ـ و ـ ا ـ ي

أُهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء.

ت ع ـ و ـ ا ـ ي

[عتا] عتا الرجلُ يعتو عُتُوًّا فهو عاتٍ كما ترى، إذا أقدم على الآثام.
[تيع] وتاع يتيع تيعاً، إذا قاء.

ت غ ـ و ـ ا ـ ي

[وتغ] المَوْتَغَة: المَهْلَكَة؛ تاغ وأتاغه الله، إذا هلك[3]؛ وأوتغه، إذا أهلكه.

ت ف ـ و ـ ا ـ ي

[فتا] الفَتاء: مصدر فتيّ بيِّن الفَتاء. قال الشاعر (وافر)[4]:

إذا بـلـغ الـفـتـى مـائـتـيـن عـامـاً
فـقـد ذهـب الـلـذاذةُ والـفـتـاءُ[5]

والفَتَى: واحد الفِتيان، مقصور يثنّى فَتَيَيْن.

ت ق ـ و ـ ا ـ ي

[توق] أُهملت وكذلك حالها مع الكاف، إلا تاق يتوق إلى الشيء
[تأق] تَوْقاً وتَوَقاناً، إذا مال إليه وأراده. وفرس تَئِق: جواد كثير الجري.

ت ل ـ و ـ ا ـ ي

[ألت] أَلَتَه يأْلِته أَلْتاً، إذا نقصه؛ وآلَتَه يُؤلِته إيلاتاً كذلك.
[ولت] ويقال: وَلَتَه؛ قال الله عزّ وجلّ: ﴿لا يَلِتْكم من أعمالكم شيئاً﴾[6].
[لتأ] ولتأْتُ الرجلَ ألتَأه لَتْأً، إذا دفعت في صدره.
[تول] والتِّوَلة[7]: مَعاذة أو رُقية تعلّق على الإنسان.

ت م ـ و ـ ا ـ ي

[متأ] متأْتُ الحبلَ أمتَأه مَتْأً ومتوتُه أمتوه متواً، لغتان فصيحتان، إذا مددته.
[أتم] وامرأة أَتُوم، وهي المُفْضاة.
[تأم] وأتأمتِ المرأةُ إتآماً، إذا جاءت بتوأم.
[متن] والتِّماتين: الخيوط التي تُضرب بها الفساطيط والسُّرادقات، الواحد تِمتان وتِمتين وتُمتون.
[أتم] والمأتم، والجمع مآتم، وهو اجتماع النساء في حزن أو سرور. قال حُمَيْد بن ثور (طويل)[8]:

وجئـن إليـهـا مـأتـمـاً بـعـد مـأتـمِ

---

(1) سبق إنشاده ص ٧٢١؛ وفيه: سُميراء.
(2) الإبدال لأبي الطيّب ٩٩/١.
(3) ط: «تاغ إذا هلك؛ وأتاغه وأوتغه، إذا أهلكه».
(4) البيت للربيع بن ضَبُع الفزاري، وقد استشهد به سيبويه (١٠٦/١ و٢٩٣) على إثبات النون في مائتين ضرورةً ونصب ما بعدها بها. وانظر: المعمَّرين ٧، والمقتضب ١٦٩/٢، ومجالس ثعلب ٢٧٥، والجمل ٢٤٦، وأمالي القالي ٢١٥/٣، والمخصّص ٣٨/١ و١٣٢/١٥ و١٠٦/١٧، وشرح المفصّل ٢١/٦، والخزانة ٣٠٦/٣؛ ومن المعجمات: المقاييس (فتى) ٤٧٤/٤، والصحاح واللسان (فتا).
(5) ط: «إذا عاش ... الشاشةُ والفتاءُ»؛ وفي هامش ل: «ويُروى: إذا عاش الفتى».
(6) الحجرات: ١٤.
(7) بضم التاء وفتح الواو في ط؛ والوجهان مذكوران في المصادر.
(8) روايته في ط: «مأتماً ثم مأتما». ولم أجده، بالروايتين، في ديوان حُميد.

ت ن ـ و ـ ا ـ ي

[تنا] نتا الشيءُ ينتو نَتْواً ونُتُوّاً، ويُهمز أيضاً، إذا انتبر وانتفخ.

[أتن] والأتان: معروفة، والجمع آتُن وأُتُن.

وأتان الضَّحل: صخرة تكون في الماء فيركبها الطُّحلب حتى تملاسّ.

والأتان أيضاً: مَقام المستقي على فم الرَّكيّ.

فأما الأُتُون الذي يُعمل فيه الآجُرّ أو الخزف فلا أدري ما صحّته في العربية.

[تنا] وتنا بالمكان يتنو فهو تانٍ، والجمع تُنّاء، إذا أقام، به في لغة من لم يهمز، وقد ذكرناه في الهمز[1].

[وتن] وواتنتُ الرجلَ مواتنةً ووِتاناً، إذا فعلت كما يفعل، وهي المواتنة والمماتنة، أي المطاولة والمماطلة.

ت و ـ و ـ ا ـ ي

[أتي] تقول: ما أحسنَ أَتْوَ يَدَيْ هذه الناقة في سيرها، أي رَجْع يديها.

والإتاوة: خراج كان يؤدَّى إلى الملوك في الجاهلية. قال الشاعر (كامل):

أدُّوا الإتاوة لا أبا لأبيكمُ
للحارث بن مورِّق بن شَحُومِ

وأتيتُ الرجلَ آتيه أَتْياً وأتوتُه أَتْواً.

والإتاء: زكاء النخل والزرع، وهو ما يُخرجه الله من ثمره. قال الشاعر (وافر)[2]:

هنالك لا أبالي نَخْلَ سَقْيٍ
ولا بَعْلٍ وإن عَظُمَ الإتاءُ

السَّقْي: ما سُقي بالدالية والسانية؛ والبعل: ما سقته السماءُ.

وآتيتُه أوتيه إيتاءً، في معنى أعطيتُه.

وواتيتُه مواتاةً ووِتاءً، إذا طاوعتَه.

وأتّى لمائه يُؤتّي، إذا سهّل له سبيل الجري.

وكل مسيل سهّلته لماءٍ فهو أتيّ. قال النابغة (بسيط)[3]:

خَلَّت سبيلَ أتِيٍّ كان يحبسه
ورفَّعته إلى السَّجْفَين فالنَّضَدِ

وأَتِيّ جمعه أُتيّ. وسيل أَتِيّ وأتاويّ، إذا جاء من بلد إلى بلد لم يُمْطَر؛ وكذلك رجل أَتِيّ وأتاويّ: غريب. وفي الحديث: «إنّا أتاويّانِ»؛ وقوم أتاويّون.

والمأْتَى: الموضع الذي تأتي فيه صاحبك أو يأتي منه.

وأتيتُ الحاجةَ من مأتاتها، إذا جئتها من وجهها. قال الراجز[4]:

وحاجةٍ كنتُ على صِماتِها
أتيتُها وحديَ من مَأتاتِها

وطريق مِيتاء، أي مسلوك واضح.

ورجل مِيتاء: جواد، في معنى مِعطاء.

[توا] وتَوِيَ الشيءُ يتوَى تَوًى، مقصور، إذا تلف؛ والتَّوَى مقصور، وأتوته أنا إتواءً.

وجاء فلان تَوّاً، إذا جاء وحده، مشدَّد الواو.

ت هـ ـ و ـ ا ـ ي

تاهَ الرجلُ يَتِيه تِيهاً من التكبُّر، فهو تَيّاه. [تيه]

وتاه الرجلُ في الأرض، إذا ذهب فيها، وهو التِّيه.

ورجل تَيْهانُ، إذا تاه في الأرض، فأما من التِّيه الذي في معنى الكِبْر فلا يقال إلّا تائه وتَيّاه.

وأرض تَيْهاء، أي يُتاه فيها، ومنه قالوا: أرضٌ تِيه ومَتْيَهَة.

وقد سمَّوا تَيْهان[5].

ويقال: هاتِ[6] كذا وكذا فيقول الآخر: ما أُهاتيك، أي ما أعطيك. [هيت*]

وهتا الشيءَ يهتوه هَتْواً، إذا كسره وطأً برجله، زعموا، وليس بالثَّبْت. [هتو]

ت ي ـ و ـ ا ـ ي

أُهملت.

باب الثاء في المعتلّ وما تشعّب منه

ث ج ـ و ـ ا ـ ي

ثاجت الغنمُ تَثوج ثُواجاً، إذا صاحت وقد همزه قوم فقالوا: [ثوج/ثأ]

(1) ص ١٠٩٤.

(2) البيت لعبد الله بن رَواحة الأنصاري، كما سبق في ص ٣٦٦.

(3) سبق إنشاده ص ٦٥٩.

(4) المخصَّص ٢٢٤/١٢، والمقاييس (أتى) ٥١/١ و (صمت) ٣٠٩/٣، والصحاح واللسان (صمت، أتي).

(5) كذا في الأصول؛ وفي الاشتقاق ٤٤٥: «والتَّيهان: فَيْعلان من التِّيه، من قولهم: تاه يَتيه تيهاً وتَيَهاناً، إذا تاهَ على وجهه».

(6) الأرجح أنه مقلوب عن «آتِ»، من جذر (أتي).

ثأجت تَثأج ثُؤاجاً، وترك الهمز أعلى.

[جثا] وجثا الرجلُ يجثو جَثْواً وجُثِيًّا، غير مهموز؛ وقوم جُثِيّ.

والجُثوة والجَثوة، والجمع جُثًى: الرَّبوة الصغيرة. قال طرفة (طويل)[1]:

ترى جُثوتين من تراب عليهما
صفائحُ صُمٌّ من صفيحٍ مصمَّدِ

وجُوَاثى: موضع، مقصور. قال الشاعر (طويل)[2]:

فرُحنا كأنا من جُواثى عَشيَّةً
نُعالي النِّعاجَ بين عِدْلٍ ومُحْقَبِ

وتجاثى القوم في الخصومة مجاثاة وجِثاءً.

[جأث] والجَأْث[3]: الفزَع: جُئثَ الرجلُ فهو مجؤوث.

ويقال: أجأثه الحِمْلُ، إذا أثقله، يُجئثه إجآثاً.

[جوث] والجَوْثاء: موضع.

والجَوْثاء، زعموا: الجفْث، يعني القِبَة. قال الراجز[4]:

إنا وجدنا زادهم رَدِيّا
الكِرْشَ والجَوْثاءَ والمَرِيّا

والجَوَث[5]: استرخاء أسفل البطن؛ رجل أجْوَثُ من قوم جُوث.

والجَوْثاء تكون الجارية التارَّة الناعمة، ولا أدري ما صحته.

والجَوْثاء: موضع، ممدود.

ث ح ـ و ـ ا ـ ي

[حثا] أرض حَثْواءُ: كثيرة التراب، زعموا، وليس بثَبْت.

وحَثا الترابَ يَحثيه ويَحثوه حَثْياً وحَثْواً، والياء أفصح. قال الراجز[6]:

أحثي على دَيْسَمَ من جَعْدِ الثَّرَى
أَبَى قضاءُ الله إلاّ ما ترَى

[حيث] فأما حَيْثُ فكلمة مبنيّة على الضمّ، وقالوا حَوْثُ في معنى حَيْثُ[7]. وفي الحديث: «أَلْقِهِما حَوْثُ وقعتا». ويقال: ترك فلانٌ بني فلان حَوْثاً بَوْثاً، إذا أغار عليهم.

ث خ ـ و ـ ا ـ ي

[خثا] الخَثْواء: المسترخية أسفل البطن خاصة من النساء؛ امرأة خَثْواء ورجل أَخْثَى، وليس بثَبْت.

والخَثْثاء: الجارية الناعمة، عن أبي مالك.

ث د ـ و ـ ا ـ ي

[ثدا] الثُّدّاء: نبت.

والثَّدْواء: موضع.

[دأث/ثأد] ويقال: ما هو بابن دَأْثاءَ ولا ابن ثَأْداءَ، أي ما هو بابن أَمَة.

[ثدا] وذكر بعض أهل اللغة أنهم يقولون: امرأة ثَدْياء، ولا يقولون: رجل أَثْدَى.

ث ذ ـ و ـ ا ـ ي

أُهملت.

ث ر ـ و ـ ا ـ ي

[ثرا] الثَّراء، ممدود: الغِنى. قال حاتم (طويل)[8]:

أماوِيَّ ما يُغْني الثَّراءُ عن الفتى
إذا حَشْرَجَتْ يوماً وضاق بها الصدرُ

وجمع الثَّراء أثرية، إن كانوا تكلّموا به. والإثراء: مصدر، أثرَى يُثري إثراءً، إذا استغنى.

وثرى الأرض: مقصور، والجمع أثراء، وهو التراب النَّديّ.

وأرض ثَرْياءُ: كثيرة الثرى؛ وقالوا: أرض ثَرِيَة، في وزن فَعِلَة.

وتقول العرب: إذا التقى الثَّرَيانِ فهما الحَيا؛ يريدون ثرى المطر وثرى باطن الأرض.

[أثر] وأَثْر[9] السيف: ما استبنته من فِرِنْده؛ وسيف مأثور: به أَثْر.

(١) سبق إنشاده ص ٤١٦؛ وفيه: من صفيحٍ منضَّدِ.
(٢) هو امرؤ القيس، كما سبق ص ٤٨٦.
(٣) في هامش ل: «ويقال الجأث أيضاً».
(٤) سبق إنشاد البيتين ص ٤١٧؛ وفيه: لحمهم رديّا الكبد...
(٥) من هنا ... ممدود: ليس في ل.
(٦) نسبهما ابن دريد ص ٦٤٨ إلى امرأة من العرب، ولم ينسبهما ص ١٠٣٤.
(٧) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٤٨٥ ـ ٤٨٦.
(٨) ديوانه ٥٠، والشعر والشعراء ١٦٨، وأمالي الزجّاجي ٩٢، والأغاني ١٦/١٠٥، والمخصّص ١٥/١٣٠، وأمالي ابن الشجري ١/٥٩ و٢/٣٣٩، والهمع ١/٦٥، والخزانة ٢/١٦٣، واللسان (حشرج، قرن). وسينشده ابن دريد ص ١١٣٣ أيضاً.
(٩) في اللسان: أَثْر وإِثْر وأُثُر.

وأثَرُ الرَّجُلِ: أثر قدمه في الأرض. وكذلك أثر كل شيء.

وجئت على إثر فلان، أي على عَقِبِه.

وأثَرْتُ الحديثَ آثُره أثْراً فهو مأثور، إذا رويته. وفي الحديث: «أنا آثِرٌ». وفي حديث عمر بن الخطّاب رضي الله عنه: «والله ما قُلتها ذاكراً ولا آثراً». ومنه قوله جلّ ثناؤه: ﴿إنْ هذا إلّا سِحْرٌ يُؤثَر﴾[1]، بغير همز.

وآثرتُ فلاناً بكذا وكذا أوثره إيثاراً، إذا فضّلته، فهو موثَر وأنا موثِر.

وسَمِنَت الناقةُ على أثارة، إذا سَمِنَت على شحم قديم.

[ثور] وأثرتُ الأرض أُثيرها إثارةً، إذا نبشتَ ترابها. قال امرؤ القيس (طويل)[2]:

يُثيـر ويُـذْري تُـرْبَـهـا ويَهيـله
إثـارةَ نَبّـاثِ الهـواجـر مُخْمِسِ

فغَوَّرْنَ تحت الضّال وهـو كـأنـه
قَـريـعُ هِـجـانٍ فـادرٍ متشمِّسِ

وكان رؤبة يقول: هذا أحسن التشبيه.

[ثأر] وثأرتُ بالرجل وثأرت الرجلَ أثأر به، إذا قتلت قاتله، واسم المقتول الثُؤْرة[3].

[رثا/ رثأ] ورَثَيْتُ الميِّتَ أرثيه مَرْثِيَةً؛ وهَمْدان تقول: رَثَأتُ الميتَ، مهموز، في معنى رثيتُه.

وأرثأ اللبنُ، إذا خَثَرَ، والاسم الرَّثيئة. ومن أمثالهم: «إنّ الرثيئة مما تُطفىء الغضبا»[4]. قال أبو بكر: هذه الألف دخلت هاهنا كما تدخل في الشعر، وتسمّى الإطلاق.

والرَّثْيَة: الضعف يجده الشيخ في مفاصله. وأنشد لامرىء القيس (متقارب)[5]:

ولسـتُ بـذي رَثْـيَـةٍ إمَّـرٍ
إذا قِيـدَ مستكـرَهـاً أصحبـا

أي تَبِعَ؛ والإمَّر: الرجل الضعيف؛ والإمَّر أيضاً: الحَمَل.

(١) المدثّر: ٢٤.

(٢) سبق إنشاده ص ٤٢٤؛ وفيه: ويُهيله. والثاني في الديوان ١٠٤، والاشتقاق ٢٥٦، واللسان (غور)؛ ورواية الثاني في الديوان واللسان:
وغـوّرن فـي ظـلّ الـغـضـى وتـركـنـه
كـقَـرْم الـهـجـان الـفـادر الـمـتـشـمّـس

(٣) ل: «والاسم الثُؤرة».

ث ز ـ و ـ ا ـ ي

أُهملت وكذلك مع السين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

ث ع ـ و ـ ا ـ ي

[عثا] العَثا، مقصور: ضبع عَثْواءُ بيِّنة العَثا، إذا كانت كثيرة الشَّعَر، والذكر أعثَى. ورجل أعثَى، إذا كان كثير شعر الوجه واللحية، والجمع عُثْو. قال الشاعر (بسيط)[6]:

كـأنـه ضَـبُـعٌ عَـثْـواءُ عـارَضَـهـا
كـلـبٌ ووابـلةٌ دَسْـمـاءُ فـي فـيـهـا

وعثا يعثو في معنى عاث، إذا أفسد؛ وعَثِيَ يعثَى منه أيضاً. وقول الله جلّ وعزّ: ﴿ولا تَعْثَوا في الأرض مفسدين﴾[7]، من عَثِيَ يعثَى، مثل شَقِيَ يشقَى.

[ثيع] وثاعَ الماءُ يثاع ويثيع ثَيْعاً وثَيَعاناً، إذا سال.

ث غ ـ و ـ ا ـ ي

[غثا] الغُثاء: ما جاء به السيل.

[ثغا] والثُغاء: صوت الغنم.

[غوث/ غيث] والغَوْث من قولهم: غاثه يَغوثه غَوْثاً وغِياثاً، وأغاثه يُغيثه إغاثةً، وهي اللغة العالية. وبه سُمّي الرجل غَوْثاً.

وقد سمّت العرب غَوْثاً وغِياثاً ومُغيثاً[8].

ويَغوث: صنم معروف.

والغَيْث: المطر، وربما سُمّي ما يُنبت الربيعُ غَيْثاً.

ث ف ـ و ـ ا ـ ي

[ثفأ] الثُفّاء: نبت، ويقال: هو حَبّ الرَّشاد. وفي الحديث: «كم في الأمَرَّين من الشِّفاء: الثُفّاء والحبّة السوداء»؛ وقالوا الثُفّاء: الصَّبِر.

(٤) في المستقصى ١/٤٠٤: «إن الرثيئة تفثأ الغضب».

(٥) ديوانه ١٢٩، وتهذيب الألفاظ ٦٢١، ومجالس ثعلب ٨٢، والسمط ٣٥٨، والمقاييس (أمر) ١/١٣٨، والصحاح واللسان (صحب، أمر).

(٦) اللسان (وبل)؛ وفيه: كأنه جيألٌ عَرْفاء.

(٧) البقرة: ٦٠، وآيات أخرى.

(٨) الاشتقاق ٩٦ و١٥٣.

[ألف] وأوثفَ قِدره يوثِفها وأثَّفها يؤثِّفها، إذا جعل لها أثافيَّ، ووَثَفَها يَثِفها، ووثَّفها يؤثِّفها، وتُجمع أُثفيَّة أثافيَّ وأثافِيَ مثقَّلاً ومخففاً. قال الراجز[1]:

وصــالِيــاتٍ كَـكُـمـا يُـؤَثْـفَـيْـنْ

وتـأثَّف القومُ فـلاناً، إذا صاروا حوله. قال النابغة (بسيط)[2]:

[لا تَـقْـذِفَـنّي بـرُكْـنٍ لا كِـفَـاءَ لـه]
وإنْ تَـأثَّـفَـكَ الأعـداءُ بـالـرِّفَـدِ

أي ترافدوا على ذلك، أي تعاونوا.

[فثأ] وفَثَأتُ الشيءَ عني أفثَؤه فَثْأً، إذا كففته. قال الشاعر (طويل)[3]:

تَـفُـور عـلـيـنـا قِـدْرُهـم فـنُـديـمُـهـا
ونَـفْـثَـؤهـا عـنّـا إذا حَـمْـيُـهـا غـلا

نُديمها: نسكِّنها من قولهم: الماء الدائم، والمُدامة من هذا لأنها أُديمت في الدَّنّ.

ث ق - و - ا - ي

أُهملت.

ث ك - و - ا - ي

[كثأ/ كثا] كَثَأ اللبنُ، إذا صارت فوقه كُثْأة وكَثْأة، وهي الخُثورة. والكُثْوَة، بتخفيف الهمز، مثل الكَثْأة سواء.

وقد سمّت العرب كَثْوَة.

ث ل - و - ا - ي

[لثي] اللِّثَة، والجمع لِثات، وهو اللحم الذي فيه منابت الأسنان.

واللَّثَى: صَمغ الشجر؛ ألثَى يُلثي إلثاءً.

[ثول] والنحل يقال له: الثَّوْل، جمع لا واحد له من لفظه.

[ثيل] والثِّيل: وعاء مِقْلَم البعير، بعير أثْيَلُ، إذا كان عظيم الثِّيل. قال الراجز[4]:

يــا أيُّـهــا الـعَــوْدُ الـثَّـقـالُ الأثْـيَـلُ
مــا لــكَ إن حُـثَّ الـمَـطِـيُّ تَـزْحَـلُ

[وثل] ووثَّل الرجلِ مالاً، إذا جمعه.

[أثل] وقد سمّوا أُثالاً وأُثالة ووُثالاً ووَثيلاً[5].

والأُثَيْل: موضع.

والأَثْل: شجر معروف.

ث م - و - ا - ي

[أثم] أثِمَ يأثَم إثماً فهو أثيم وآثم. والمآثم: جمع المأثم. ورجل أثيم وهو الأثّام. والآثام[6]: جمع إثم، والأثام أيضاً. والأثام لا أحب أن اتكلّم فيه لأن المفسِّرين يقولون في قوله جلّ وعزّ: ﴿ومن يفعلْ ذلك يَلْقَ أثاماً﴾[7]؛ قالوا: هو وادٍ في النار، والله أعلم.

[وثم] والوَثْم: مصدر وَثَمَتِ الحجارةُ رجلَه، إذا أدمتها، تَثِمها وَثْماً ووِثاماً، وأحسب أن اشتقاق مِيثَم من هذا.

ث ن - و - ا - ي

[أنث] الأُنثى: واحدة الإناث.

[ثني] والثَّناء من قولهم: أثنيتُ عليه إثناءً حسناً[8]، والاسم الثَّناء، ولا يكون إلاّ في الخير وربّما استُعمل في الشرّ.

[نثا] والنَّثا يكون في الخير والشر. وقال بعض أهل اللغة: الثَّناء يكون في الخير والشرّ، والنَّثا لا يكون إلا في الذِّكر الجميل.

والنَّثا، مقصور، من قولهم: نَثَوْتُ الحديثَ أنثوه نَثْواً، والاسم النَّثا، مقصور.

---

(١) هو جِطام المجاشعي، والبيت من شواهد الكتاب ١/١٣ و٢٠٣ و٢/٣٣١. وانظر: المقتضب ٢/٩٧ و٤/١٤٠ و٣٥٠، ومجالس ثعلب ٣٩، ومجالس الزجّاجي ٧٢، والمنصف ١/١٩٢ و٢/١٨٤ و٣/٨٢، والخصائص ٢/٣٦٨، والصاحبي ٥٦، وذمّ الخطأ في الشعر ٢٠، والمخصّص ٨/٧٦ و١٤/٤٩ و٦٤ و١٦/١٠٨، والاقتضاب ٤٣٠، وشرح المفصّل ٨/٤٢، والمقاصد النحوية ٤/٥٩٢، والخزانة ١/٣٦٧ و٢/٣٥٣ و٤/٢٧٣، والصحاح (ثفا)، واللسان (أثف، ثفا).

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٢٦، والمعاني الكبير ٨٥٢ و١١٣٠، والمنصف ١/١٩٣ و٢/١٨٥، والمخصّص ١٦/٢٨، والمقاييس (أثف) ١/٥٧، والصحاح (أثف)، واللسان (أثف، ركن، ثفا).

(٣) هو النابغة الجعدي؛ انظر: ديوانه ١١٨، والشعر والشعراء ٢١١، والاشتقاق ٤٣٠، والمخصّص ١٤/١٣٤، والمقاييس (دوم) ٢/٣١٥ و(فور) ٤/٤٥٨ و(فثأ) ٤/٤٧٥، والصحاح (فثأ)، واللسان (فثأ، دوم). وفي الاشتقاق: تَجيش علينا. وسيأتي ص ١١٠٢ برواية: تدور علينا.

(٤) سبق إنشاد البيتين ص ٤٣٣.

(٥) الاشتقاق ١٧٣ و٢٢٥ و٣٣٣.

(٦) في اللسان أنه لا يكسَّر على غير ذلك.

(٧) الفرقان: ٦٨.

(٨) ط: «ثناءً حسناً».

[ثني] وأثناء القوم: الذين دون السادة؛ فلان من ثُناء بني فلان، ومن ثُنيانهم إذا كان من دون ساداتهم.

والثُّنايَة: الحبل من الشَّعَر أو الصوف. قال الراجز[1]:

والحَجَرُ الأخشَنَ والثُّنايَهْ

ث و - و - ا - ي

[ثوا] الثُّواء: المقام في الموضع؛ ثَوَى يَثْوِي ثَواءً.

والمَثْوَى: الموضع الذي يُثْوى فيه.

[أثا] وأثا فلان بفلان يأثو أَثْواً، وأَثِيَ يأثَى أَثْياً[2]، إذا سبعه عند السلطان خاصة.

[ثوا] والثُّوَة مثل الصُّوَّة، وهو ارتفاع في الأرض وغِلَظ، وربما نُصب فوقها الحجارة ليُهْتَدى بها.

ث هـ - و - ا - ي

[هيث] هاث القوم يَهيثون، إذا دخل بعضُهم في بعض في خصومة أو حرب، وتهايثوا أيضاً.

[هوث] ويقال: ترك فلان بني فلان هَوْثاً بَوْثاً، إذا أوقع بهم.

ث ي - و - ا - ي

[وثأ] وُثِئت يدُ الرجل فهي موثوءة، وأوثأتُها إثاءً[3]، والاسم الوَثْء.

باب الجيم في المعتلّ وما تشعّب منه

ج ح - و - ا - ي

[جوح] جاحَ الشيءَ يَجُوحه جَوْحاً، إذا استأصله، ومنه اشتقاق الجَوائح.

[جيح] وجَيْحان: نهر معروف.

[حجا] وحَجا بالمكان، إذا أقام به، وتحجّى به أيضاً.

وحاجيتُ الرجل محاجاةً وحِجاءً، من قولهم: أُحاجيكَ ما كذا وكذا.

والحِجا: العقل، وقال بعض أهل اللغة: لا يتصرف منه فعل.

والحَجا: جمع الحَجاة، وهي النُّفّاخة تكون على الماء من قَطْر المطر. قال الشاعر (طويل)[4]:

أُقلِّب عيني في الفوارس لا أرى
جِزاقاً وعيني كالحَجاة من القَطْرِ

اسمه حازوق فسمّاه جزاقا.

وربما سُمّي الغدير حَجاة.

[حجج] وحِجاج العين: ما نبت عليه شَعَرُ الحاجبين.

ويقال: ما دون ذاك وَجاح، أي سِتر. قال الراجز[5]:

أما ترى ما رَكِبَ الأركاحا
لم يترك الثلجُ بها وَجاحا

[وجح] ويقال: ثوب موجَّح، إذا كان صفيقاً كثيفاً.

[حوج] والحاج: جمع حاجة.

والحاج: نبت له شوك.

ويقال: ما لي قِبَلك حاجة ولا حَوجاء ولا حائجة. والحوائج جمع حائجة وحَوجاء، ولا تكون الحوائج جمع حاجة.

والحاجَة: خَرَزة أو لؤلؤة تعلّق في شحمة الأذن، وربما سُمّيت شحمة الأذن حاجةً أيضاً.

[جحا] وجَحْوان: اسم. قال الشاعر (طويل)[6]:

وقبليَ ماتَ الخالدان كلاهما
عميدُ بني جَحْوان وابن المُضلَّلِ

ج خ - و - ا - ي

[خجأ] تخاجأ الرجلُ، إذا مشى متمطّياً، وهي المُطَيْطاء[7]، وهي مِشية فيها ترسُّل. قال الشاعر (بسيط)[8]:

---

(1) هو سُحيم بن وثيل؛ وقد مرّ تخريج الرجز ص ٢٣٣.

(2) ط: «أثى يأثي أَثْياً».

(3) كذا في ل؛ وفي هامشه: «قال أيضاً: أوثأها اللّهُ إيثاءً».

(4) البيت لحيّة بنت حازوق، كما سبق ص ٤٤٣ و٥٢٧.

(5) البيتان في ملحق ديوان القطامي ١٧٤، كما سبق في ص ٤٤٣ و٥٢٠. وهما في الموضعين السابقين في الجمهرة بترتيب معكوس، وفيهما: لم يدع الثلج.

(6) هو الأسود بن يعفر، كما سبق ص ٤٤٢ و٦٥٧.

(7) ط: «المُطَيْطِياء».

(8) هو حسّان بن ثابت؛ انظر: ديوانه ١٧٩، وتهذيب الألفاظ ٢٨٠، والخصائص ١١٦/٢، والمخصّص ١٠٧/٣، والمقاصد النحوية ٣٦٣/٢، والخزانة ١٠٤/٢، والمقاييس (عصب) ٣٣٦/٤، والصحاح (خجأ)، واللسان (خجأ، عصب، سجح). وفي الديوان: ثور عَصْب.

ذَروا التخاجؤَ[1] وامشوا مِشيةً سُجُحاً
إنّ الرجال أُولو عَصْبٍ وتذكيرِ

العَصْب: الصلابة.

[جوخ] والجَوْخ: مصدر جاخ السيلُ الواديَ يَجُوخه جَوْخاً، إذا اقتلع جِرَفَتَه.

[خجا] وناقة خَجَوْجاة وخَجَوْجَى: طويلة.

ج د - و - ا - ي

[أجد] ناقة أُجُد: صُلبة شديدة.

وإجْدْ: زجر من زجر الخيل.

[دجا] ودَجا الليلُ يدجو وأدجى يُدجي، لغتان فصيحتان، إذا اشتدّت ظلمته. قال الشاعر (طويل)[2]:

إذا الليلُ أدجَى واستقلّت نجومُه
وصاحَ من الأفراط بومٌ جَواثمُ

الأفراط: الآكام.

وأدهم دَجُوجيّ[3]: أشدّ ما يكون سواداً.

وناقة دَجْواء، إذا كانت سابغة الوَبَر في سواد؛ وكذلك عنز دَجْواء، إذا كانت سابغة الشَّعَر.

[جدا] والجَداء، ممدود: الغَناء. يقال: ما يُجدي هذا عنك، أي ما يُغني. قال الشاعر (متقارب)[4]:

لَقلَّ جَداءً على مالِكٍ
إذا الحربُ شُبَّت بأجذالِها

ويقال: هذا مطر جَداً على الأرض، إذا أرواها.

وأجديتُ على الرجل أُجدي إجداءً، إذا أعطيته أو كفيتَه مؤونةً.

والجَداية: الظبية الفتيّة السنّ.

والجَديَّة: القطعة من الدم على الثوب أو على الأرض كقَدْر التُّرس الصغير، والجمع جَدايا.

وجَدِيَّتا السَّرج: ما كان تحت دَفّتيه.

(١) ل: «التخاجيّ». وفي اللسان: «والصحيح التخاجؤ، لأن التفاعل في مصدر تفاعل حقّه أن يكون مضموم العين نحو التقاتُل والتضارُب، ولا تكون العين مكسورة إلا في المعتلّ اللام نحو التعازي والترامي».

(٢) هو عمرو بن برّاقة الهمداني، كما سبق ص ٤١٥ و ٧٥٥.

(٣) من (دجج).

(٤) البيت لمالك بن العَجْلان في اللسان (جدا)؛ وهو غير منسوب في المقاييس (جدى) ١/٤٣٥.

والجِداء: جمع جَدْي، وقالوا أَجْدٍ في أدنى العدد.

والجاديّ: الزعفران.

[جود] ومطر جَوْد: كثير.

وفرس جَواد بيِّن الجُودة، بضمّ الجيم.

وشيء جيِّد بيِّن الجَودة، بفتح الجيم.

ودابّة جَواد من خيل جِياد، ورجل جَواد من قوم أجواد؛ وربما قالوا أجاود.

وجَوْدان: اسم.

وأجياد: موضع بمكّة.

والجُواد: العطش، غير مهموز[5].

جِيدَ الرجلُ فهو مَجُود. قال الشاعر (وافر)[6]:

وإذ هي عذبةُ الأنيابِ خَوْدٌ
تُعيش بريقها العَطِشَ المَجُودا

[جيد] والجِيد: مَجال القِلادة على النحر، والجمع أجياد. ورجل أَجْيَدُ وامرأة جَيْداءُ، إذا كانت طويلة العُنُق في اعتدال.

[جدد] والجادَّة: جادّة الطريق، والجمع جَوَادُّ.

[دجج] والدَّجاجة: معروفة؛ والدِّجاجة أيضاً، بكسر الدال: الكُبَّة من الغزل.

[دوج] والدُّوّاج أحسبه أعجمياً معرَّباً[7].

[ودج] والوَدَجانِ: عِرقان معروفان، الواحد وَدَج، والجمع أوداج. ويقولون: جعلت فلاناً وَدَجي إليكَ، أي سببي.

والوِداج من قولهم: وَدَجْتُ الفرسَ أدِجه وَدْجاً ووِداجاً، إذا أخرجتَ الدمَ. قال ابن حسّان (وافر)[8]:

فأما قولُك الخُلَفاءُ منّا
فهم منعوا وَرِيدَكَ من وِداجِ

ج ذ - و - ا - ي

[جذا] الجاذي: المُقْعي منتصبَ القدمين؛ جذا يجذو جَذْواً وجُذُوًّا. وربما جُعل الجاذي والجاثي سواء. وكل ثابت على شيء فقد جذا عليه يجذو جَذْواً وجُذُوًّا.

(٥) ط: «مهموز وغير مهموز».

(٦) في زيادات المطبوعة أنه لخِداش بن زهير العامري؛ وقد سبق شاهد لخِداش من وزنه وقافيته ص ٢٧٥.

(٧) في المعرَّب ١٤٧: «قال أبو حاتم: حدّثني من سمع يونس يقول: هو الدُّوَاج بالتخفيف، الذي تقول له العامّة: دُوّاج بالتشديد».

(٨) سبق في ص ٤٥٢ مع آخرَين؛ وفيه: الخلفاء فينا.

والجُذوة: الجمرة من النار، والجمع جُذًى، مقصور؛ هكذا قال أبو عُبيدة[1].

[ذأج] والذَّأج من قولهم: ذأج يذأج ذَأجا، إذا شرب شرباً كثيراً. قال الراجز[2]:

يشربنَ رَنْقَ الماء شُرْباً ذَأْجا
لا يتعيَّفنَ الأجاجَ المَأْجا

[وجذ] والوَجْذ: نقر في صخرة يجتمع فيه ماءُ السماء، والجمع وِجاذ.

ج ر - و - ا - ي

[أجر] الأجر: معروف.

والإجّار: السطح الذي لا حاجز عليه، والجمع أجاجير. قال الراجز[3]:

تبدو هواديها من الغُبارِ
كالحَبَشِ الصَّفِّ على الإجّارِ

والأُجرة: كِرَى الأجير.

وأجِرَتْ يدُه تأجُر أُجوراً، إذا انكسرت ثم جُبرت على عَثْم؛ ويقال: أجِرت تأجَر أيضاً[4].

والأجُرّ: فارسيّ معرَّب[5]؛ يقال منه: آجُرّ وآجور وياجور.

[جور] وأجَرْتُ الرجل إجارةً وآجرتُه إيجاراً، إذا صيّرته جاراً لك، فهو مُجار وأنا مُجير؛ واستجرتُه استجارةً، إذا سألته أن يجيرك.

وجارة الرجل: امرأته. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[6]:

باتَتْ لِتَحْزُنَنا عَفارَهْ
يا جارتا ما أنتِ جارَهْ

والجارة من الجوار. قال الراجز:

كانت لنا من[7] غَطَفانَ جارَهْ
جارةُ صدقٍ من بني فَزارَهْ

وقال الآخر (رجز)[8]:

قد عَلِمَتْ أختُ بني فَزارَهْ
أنْ لا أدرّي لِمُتي للجارَهْ

فهذا يدلّك على أنها ليست بامرأته.

والجِوار: مصدر جاوره مجاورةً وجِواراً.

وجَوار[9] الدار وطَوارها واحد.

والجِوار: اسم المجاورة.

ووجد فلان جائراً في صدره من حرارة غيظ أو حزن، وهو نحو الغثيان؛ وربما سُمّي الغَصَص جائراً أيضاً.

والجَور: معروف؛ جارَ يجور جَوْراً، خلاف العدل. وجار عن القصد جَوْراً أيضاً، وإلى ذلك يرجع.

والجار: موضع بساحل تِهامة.

[جأر] وجأرَ الرجلُ، مقصور مهموز، يجأر جَأْراً وجُؤاراً، إذا صاح، وهو الجُؤار. وكذا فُسّر في التنزيل: ﴿إذا هم يَجْأرون﴾[10]، والله أعلم.

[جير] والجَيّار أيضاً: الصاروج، والصاروج فارسيّ معرَّب[11]؛ حوض مجيَّر، إذا كان مصهرَجاً. وتقول العرب: جَيْرِ لأفعلنّ كذا وكذا، مبنيّ على الكسر في معنى القَسَم.

[روج] وراجَ الأمرُ، إذا زجا، فهو يروج رَواجاً.

[رجا] والرَّجاء من الأمل ممدود؛ رجوته أرجوه رَجاءً.

ورَجا البئر أو القبر: ناحيته، مقصور، والجمع أرجاء. ويثنّى الرَّجا في البئر والقبر رَجَوان. قال الشاعر (طويل):

فما أنا بابن العمّ يُجعل دونَه الـ
ـقَصِيُّ ولا يُرمى به الرَّجَوانِ

وما لي في فلان رَجِيَّة، أي ما أرجوه.

وقد سمّت العرب رَجاء ومرجًّى.

[رجج] وناقة رَجّاء، ممدود، زعموا، إذا كانت مرتجَّة السَّنام، ولا أدري ما صحته.

[رجأ] وأرجأت الأمرَ أُرجئه إرجاءً فهو مُرجأ، إذا أخّرته. قال أبو

(1) في مجاز القرآن ٢/١٠٢ - ١٠٣ (القصص: ٢٩): «﴿أو جذوةٍ من النار﴾، أي قطعة غليظة من الحطب ليس فيها لهب، وهي مثل الجذمة من أصل الشجرة، وجماعها الجذا».

(2) سبق إنشاد البيتين ص ٤٥٥.

(3) المقاييس (أجر) ١/٦٣، «المخصّص ٥/١٢٧». وفي المخصّص: كالحبش اصطفّ. وسيرد البيتان ص ١٣٣١ أيضاً.

(4) في ل اضطراب هنا فقد ذكر الوجهين على صيغة واحدة مكرّرة، وهي: أجرت تأجُر؛ ولم أجد الفتح في «أجَر» في سائر المصادر.

(5) المعرَّب: ٢١.

(6) البيت مطلع قصيدة للأعشى، كما سبق ص ٧٦٥.

(7) ط: «في».

(8) البيتان في ص ١٢٦٧ أيضاً.

(9) بالفتح أيضاً في القاموس، وبكسرها في اللسان.

(10) المؤمنون: ٦٤.

(11) المعرَّب ٢١٣.

زيد: تقول العرب: فعلتُ كذا وكذا رَجاءَتَك[1]، في معنى رجائك.

[جري/ جرأ] وجرى الفرسُ جَراءً حسناً وجَرْياً حسناً، وجرى الماء جِريةً حسنةً.

وفرس مَرْطَى الجِراء، ممدود.

واجترأ فلانٌ على فلان، إذا أقدم عليه، اجتراءً، والاسم الجُرأة والجَراءة؛ ويمكن أن يكون الجَراءة مصدراً.

والجَرِيّ: الوكيل، غير مهموز، والجمع أجرياء، ممدود.

ويقال: ما زال ذاك إجْرِيّاه وإجْرِيّاءه، أي دأبه وحاله.

والجِراية: مصدر قولهم جَرِيّ صحيح الجِراية.

ويقال: جارية بيِّنة الجَراء، وكان ذلك في أيام جَرائها، أي في أيام صِباها.

[جرن/ جرل] ويقال: الجِريان والجريال[2] بمعنى واحد، وهو صبغ أحمر، وليس ذا موضعَه[3].

[وجر] وأوجرتُه الدواءَ أُوجِره إيجاراً.

وأوجرتُه الرمحَ، إذا طعنته في حلقه.

والوَجار: وِجار[4] الضَّبُع والثعلب وما أشبههما، والجمع أوجِرة ووُجُر.

ج ز - و - ا - ي

[زجا] زَجا الشيءُ يزجو زُجُوّاً وزَجاءً، إذا جرى على استواء ومُضيّ.

[جزي/ جزأ] وجَزَيتُ فلاناً أجزيه جزاءً حسناً، إذا كافأته؛ وأجزيتُ عنه، إذا كافأت عنه.

وأجزيتُ السكين وأجزأتُه إجزاءً، إذا جعلت له جُزْأة، وهو النِّصاب.

وجَزَأتِ الإبلُ بالرُّطب عن الماء تجزَأ جُزْأً وجَزْأً، وهنّ جوازىء كما ترى، مقصور.

وجَزَتْكَ عني الجوازي خيراً، غير مهموز.

وجزّأتُ الشيءَ تجزئةً، إذا فرّقته أجزاءً، والواحد جُزْء، وقد قالوا: جَزْء، وهو في التنزيل مضموم، والضمّ أعلى اللغتين.

وقال قوم: بل الجُزء الواحد من الأجزاء، والجَزء اسم مشتقّ من أجزأت عنكَ.

وقد سمّت العرب جَزْءاً[5].

[جوز] وتجاوزَ الرجلُ في الأمر تجاوزاً، له موضعان: تجاوز عن الشيء، إذا أغضى عنه؛ وتجاوز في الشيء، إذا أفرط فيه.

[جأز] والجَأْز: الغَصَص؛ جأز[6] يجأز جَأْزاً، إذا اغتصّ. وأنشد لرؤبة (رجز)[7]:

تَسقي العِدَى غَيظاً طَويلَ الجَأْزِ

[جوز/ جيز/ جأز] والجوائز من العطاء: معروفة، واحدها جائزة. وزعم بعض أهل اللغة أنها كلمة إسلامية محدَثة، وأصلها أن أميراً من أمراء الجيوش واقفَ العدوَّ وبينه وبينهم نهر فقال: من جاز هذا النهر فله كذا وكذا فكان كلّ من جازه أخذ مالاً فيقال: أخذ فلان جائزة، فسُمّيت جوائز.

الإجازة في الشعر نحو قول امرىء القيس (متقارب)[8]:

تَميمُ بنُ مُرٍّ وأشياعُها
وكِندةُ حَولي جَميعاً صُبُرْ

فالحرف الذي يلي الرويّ مضموم؛ ثم قال في بيت آخر:

[إذا رَكِبوا الخيلَ واستلأموا
تحرَّقتِ الأرضُ] واليومُ قَرّْ

ففتح وقال:

[أَمَرْخٌ خيامهمُ أم عُشَرْ]
أم القلبُ في إثرهم منحدِرْ

فكسر، وإنما أُخذ ذلك من إجازة الحبل إذا لم يُحكم فتلُه فتراكبت قُواه.

والجَوزاء: نجم معروف.

وجائز البيت: الخشبة المعترضة عليها أطراف الخشب.

وجَوز كل شيء: وسطه.

والجِيز: ناحية محلّ القوم وحِلّتهم؛ تقول: نزلنا جِيز بني فلان. قال الهذلي (بسيط)[9]:

---

(1) في هامش ل: «رَجَاتَكَ».

(2) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٤١١، والمعرَّب ١٠٢.

(3) موضعه في باب فِعيال ص ١٢٠٤.

(4) بفتح أوله وكسره في اللسان والقاموس.

(5) في الاشتقاق ٢٢٤: «وجَزْء من قولهم: جزأتُ الشيء، أي جعلته أجزاء».

(6) في الصحاح واللسان والقاموس: جَئِزَ (كفرح).

(7) سبق إنشاده مع آخر ص ٧٠٤.

(8) ديوانه ١٥٤. وانظر: الشعر والشعراء ٥٧، والاقتضاب ١٥٢، وأمالي ابن الشجري ٢/٧٣، وضرائر الشعر لابن عصفور ١٣٣، والمقاييس (قر) ٥/٧.

(9) هو المتنخّل، كما سبق ص ٤٧٣.

يـا ليتـه كـان حَـظّي من طعـامكمْ
أنـي أُجَـنّ سَـوادي عـنكـمُ الـجـوزُ

فأما الجَوز المأكول ففارسيّ معرَّب، وقد تكلّمت به العرب قديماً. ومن أمثالهم: «لأشْقَحَنَّكَ شَقْحَ الجَوزة».

والجُؤاز: العطش، زعموا.

ويقال: جاز فلان بني فلان، إذا سقاهم.

وجوَّز فلانٌ إبلَه[1]، إذا سقاها. قال الراجز[2]:

جَـوَّزَهـا مـن بُـرَق الـغَـمـيـمِ
أهْـدأُ يـمشـي مِشـيـةَ الـظَّـليـمِ

ج س ـ و ـ ا ـ ي

[سجا] سجا الليلُ يسجو سَجْواً وسُجُوًّا، فهو ساجٍ، إذا سكن موجُه وركدت ظلمتُه.

وسجا البحر، إذا سكن موجُه.

وناقة سَجْواء: مطمئنّة الوَبَر، وكذلك الشاة إذا اطمأنّ شَعَرُها.

وطَرْف ساجٍ، أي ساكن؛ وامرأة ساجية الطَّرْف، إذا كانت فاترته. قال الشاعر (بسيط)[3]:

ألا اسلمي اليومَ ذاتَ الطَّوق والعـاجِ
والجِيـدِ والنـظر المستـأنِس السـاجي

[سوج] وسُواج: موضع. قال الراجز[4]:

أقْـبَـلْنَ مـن نِـيـرٍ ومـن سُـواجِ
بـالـقـوم قـد مَـلّوا مـن الإدلاجِ
فـهـم رَجـاجٌ وعـلى رجـاجِ

والسّاج: الطيلسان، والجمع سِيجان. قال الشاعر (طويل):

ولـم تُغْـنِ سِيجـانُ العـراقيـن نَـقْـرةً
ولُـبْسُ الـقَلَنْسـي لـلرجـال الأطـاولِ

(1) كذا بالجيم المعجمة في الأصول؛ وهو بالحاء المهملة في الصحاح واللسان والقاموس والتاج.

(2) هو عمر بن لجأ في اللسان (طمم). وانظر: المخصّص ٥/٣٨ و٧/٩٦ و١٦/١١، والصحاح واللسان (هدأ، حوز) واللسان (غمم). وانظر أيضاً: ص ١٠٤٥ و١٠٦٣ و١١٠٦ و١١٠٧ و١٢٩٥.

(3) البيت مطلع قصيدة للراعي في ديوانه ٢٧. وانظر: الخصائص ٢/١١٥، واللسان (أنس، سجا). وفي الديوان: والدلّ والنظر...

(4) سبق إنشاد البيت الأول ص ٤٨٩ و٥٧٤. وانظر علاوةً على ما ذكر في التخريج هناك: المخصّص ٣/٩٥، ومعجم البلدان (سواج) ٣/٢٧١، والصحاح (نير)، واللسان (سوج، نير).

والسّاج من الخشب: معروف، إلا أني أحسبه فارسياً.

[وسج] والوَسيج: ضرب من سير الإبل، وهو الوَسَجان أيضاً؛ وجمل وسّاج، إذا سار سيراً كالجَمْز.

[جسا/جسأ] وجسا الشيءُ يجسو جُسُوًّا، إذا اشتدّ وصلب، فهو جاسٍ؛ وجسأ أيضاً مهموز، وجسأت يده تجسو، إذا اشتدت وصلبت من العمل، وهي يد جَسْآء. وجَسَت أيضاً كذلك في لغة من لم يهمز.

[جوس] وجُسْتُ القومَ أجوسهم جَوْساً، إذا تخلّلتهم، ومنه قول الله جلّ وعزّ: ﴿فجاسوا خِلالَ الدِّيار﴾[5].

وقد سمّت العرب جَوّاساً.

ج ش ـ و ـ ا ـ ي

[شجا] الشَّجا: ما اعترض في الحلق؛ شَجِيَ يشجَى شَجًى شديداً فهو شَجٍ كما ترى، ولو قلت شاجٍ كان عربياً. قال طفيل (رجز)[6]:

إن تُـقـتـلوا اليـومَ فـقـد سُـرِينـا
فـي حلقكـم عـظمٌ وقـد شَـجِينـا

وشجاه الأمر يشجوه، إذا أحزنه. والاسم الشَّجْو.

[جأش] والجَأْش: النَّفْس؛ رجل شديد الجَأْش، أي شديد النَّفْس، يُهمز ولا يُهمز.

[جيش] وجاشت نفسُه تجيش جَيْشاً وجَيَشاناً، إذا تمقّست وتقلّبت وغَثَت.

والجيش: معروف، وأصله من جاشت القِدر تجيش جَيْشاً وجَيَشاناً، إذا غلت.

وجَيْشان: موضع.

[جوش] ومرَّ جَوْشٌ من الليل، أي قِطعة منه.

والجُؤشوش: الصدر، والجمع الجآشيش. قال الراجز[7]:

حتى تَـرَكْنَ أعْـظُمَ الجُؤشـوشِ
[حُـدْباً على أحْـدَبَ كـالعَـريشِ]

(5) الإسراء: ٥.

(6) ليس في ديوان طفيل؛ وفي اللسان (شجا) أنه للمسيّب بن زيد مناة. وانظر: الكتاب ١/١٠٧ (والشاهد فيه وضع الحلق موضع الحُلوق)، ومجاز القرآن ١/٧٩ و٢/٤٤ و١٩٥، والمنتخب ٢/١٧٢، والمخصّص ١/٣١ و١٠/٣٠، وشرح المفصّل ٦/٢٢، والخزانة ٢/١٠٥ و٣/٢٧٩، واللسان (نهر، سمع، أمم، عظم).

(7) الرجز لرؤبة في ديوانه ٧٩، وأمالي القالي ٢/١٦٦، والسمط ٧٨٧.

[جشأ] والجَشْء: القوس الخفيفة، وقال بعضهم: الثقيلة الغليظة. قال الهذلي (كامل)[1]:

فـي كـفّـه جَشْءٌ أجَشُّ وأقْـطَعُ

وتجشَّأ القومُ تجشُّؤاً، والاسم الجُشاء، ممدود. وجَشَأ القومُ من بلد إلى بلد، إذا خرجوا منه إلى غيره. قال الراجز[2]:

أجـراسُ نـاسٍ جَـشَـأوا ومَـلَّتِ
أرضـاً وأحـوالَ الجَنـانِ اهْـوَلَّتِ

الجَرْس: الحِسّ، وجمعه أجراس؛ والجَنان: النَّفْس.

[شجا] وناقة شَجَوْجاة وخَجَوْجاة[3]: طويلة على وجه الأرض. وريح شَجَوْجاة وخَجَوْجاة: دائمة الهبوب.

ج ص -و -ا -ي

[أجص] استُعمل من وجوهها الإجّاص، ثمر معروف، عربي صحيح. ولم يُستعمل من وجوهها غيره[4].

ج ض -و -ا -ي

[جيض] جاض عن الشيء يجيض جِياضاً وجَيَضاناً، مثل حاص يحيص، إذا مال عنه، وكذلك خام عنه وجاخ عنه وحاد عنه وصاف عنه وزاح عنه[5]، كل ذلك إذا عدل عنه. قال أبو زُبيد (خفيف)[6]:

كـلَّ يـومٍ تـرميـه منـهـا بـرَشْـقٍ
فـمُصيـبٌ أو جـاضَ غـيـرَ بعـيـدِ

ويُروى: أو صافَ.

[ضجا] وضَجا بالمكان: أقام به، وليس بثَبْت.

[ضوج] والضَّوج، والجمع أضواج: منعطف الوادي.

ج ط -و -ا -ي

[أجط] إجْطْ: زجر من زجر الغنم.

ج ظ -و -ا -ي

[جوظ] الجَوّاظ: الغليظ الجافي. قال رؤبة (رجز)[7]:

وسيـفُ غَـيّـاظٍ لـهـم غَـيّـاظـا
يعلو بـه ذا العَضَـلِ الجَـوّاظـا

ويُروى أيضاً: يَفلي. وقال أيضاً (رجز)[8]:

إذا رأيـنـا مـنـهـمُ جَـوّاظـا
نـعـرف مـنـه اللُّؤمَ والـغِـظاظـا

وفي الحديث: «لا يدخلُ الجنّة جَوّاظٌ جَعْظَريٌّ».

ج ع -و -ا -ي

[عوج] عاج يَعوج عَوْجاً وعِياجاً، إذا مال وعطف؛ وانعاج ينعاج انعياجاً، إذا اعوجّ وتعطّف.

والعاج المعروف من هذه العظام. وسُمّيت أَسْورة النساء عاجاً لأنهم كانوا يتّخذونها من العاج والذَّبْل، والذَّبْلُ: جُلود سلاحف البرّ[9]. قال جرير (طويل)[10]:

تـرى العَبَسَ الحوليَّ جَـوناً بكُـوعهـا
لهـا مَسَكٌ من غيـر عـاجٍ ولا ذَبْـلِ[11]

وعاجِ: زجر من زجر الإبل؛ «عاجِ» و«حَلِ»[12] لا يكـون إلا للنُّوق، و«جاهِ» زجر الذكور. قال الشاعر (طويل)[13]:

إذا قـلـتَ جـاهِ لـجَّ حـتـى تَـرُدَّه
قُـوَى أَدَمٍ أطـرافُهـا في الـسـلاسـلِ

وقال الراجز في حَلْ:

[و][14] سُرُحُ المشي إذا ما قلتَ حَلْ

و«جُوهْ»: زجر من زجر الخيل. ويـوم جُهجوه: يـوم

---

(١) هو أبو ذؤيب، كما سبق ص ٤٧٨. وصدره:
* ونـمـيـمـةً مـن قـانصٍ مـتـلـبِّـب *

(٢) البيتان للعجّاج في ديوانه ٢٧١، واللسان (جشأ).

(٣) الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٣٢.

(٤) ط: «والصاج، زعموا، في بعض اللغات: الصلع».

(٥) ط: «وصاف عنه وراخ عنه وزاخ عنه».

(٦) سبق إنشاده ص ٨٩٣ و٩٠٩.

(٧) انظر ما سبق ص ٤٨١ و٩٣٢.

(٨) اللسان (نظظ)؛ وفيه: لما رأينا ... تعرف منه.

(٩) سبق قوله ص ٣٠٥ إن الذَّبل عظام ظهر دابة من دوابّ البحر ...

(١٠) سبق إنشاده ص ٣٠٥ و٣٣٨ و٨٥٥.

(١١) في هامش ل: «وقال أيضاً: العاج في بيت الراعي (!): السِّوار».

(١٢) في اللسان (حلل): «حَلْ جزم، وحَلٍ منوّن»؛ وسيجيء مسكّناً في شاهد لاحق من هذه المادّة.

(١٣) شرح المفضّل ٤/٨٥، والصحاح واللسان (جوه). وسيرد البيت ص ١٠٤٧ أيضاً؛ وفيه وفي المصادر جميعاً: جاهٍ. وفي شرح المفضّل: أطواقها في السلاسل.

(١٤) الزيادة يقتضيها الوزن؛ وإلا لكان شطراً من الرمل لا الرجز.

معروف. وجها البيتُ، إذا انكشف سِتْرُه.

[عجا] وعَجا البعيرُ، إذا رغا.

وعَجا فاه، إذا فتحه، مثل شَحا.

وجَدْي عَجِيّ: سيّىء الغذاء، والجمع عجايا، وهو الذي يربَّى بغير لبن أمّه. قال الشاعر (وافر)[1]:

عـدانـي أن أزورَك أنّ بَـهْـمـي
عَـجـايـا كـلُّـهـا إلّا قـلـيـلا

والعُجاية: عَصَب في قوائم الإبل والخيل، والجمع عُجايات وعُجًى، ويقال: عُجاوة، والجمع عُجاوات. قال الشاعر (طويل)[2]:

تُـطايـرُ ظِـرّانِ الحَصى من مَنـاسـمٍ[3]
صِـلابِ العُجَى ملثومُهـا غيـرُ أمْعَـرا

ج غ ـ و ـ ا ـ ي

[غوج] أُهملت إلّا في قولهم: فرس غَوْجُ اللَّبانِ، إذا كان سهلَ المَعْطِف، وهو محمود.

ج ف ـ و ـ ا ـ ي

[فجا] الفَجا، غير مهموز[4]: تباعُد عُرقوبي البعير وركبتي الإنسان.

وقوس فَجّاء وفَجْواء: منفجّة السِّيَة العربية.

[فجأ] وفاجأتُ الرجلَ مفاجأةً، وفَجِئه الأمرُ يَفْجَأه فَجْأً، وفاجأه مفاجأةً وفُجاءةً، إذا بغته. قال الشاعر (طويل)[5]:

وأفـزَعُ شـيءٍ حيـن يَـفْـجَـؤك الـبَـغْـتُ

ويُروى: وأنكأ. والموت الفُجاءة من هذا.

والفُجاءة: اسم رجل.

[جأف] وجُئف الرجلُ فهو مجؤوف، إذا فزع، والاسم الجَأْف والجَأَف والجُؤاف.

والجُوفِيّ: ضرب من حيتان البحر. قال الراجز[6]:

إذا تَـعَـشَّـوا بـصـلًا وخـلّا
وكَـنْـعَـداً وجُـوفـيـاً قـد صَـلّا

أي أنتن وتغيّر.

[جوف] وجَوف الإنسان: معروف، وجَوف كل شيء: باطنه. وطَعَنَه فجافَه يجوفه جَوفاً؛ والطعنة الجائفة: التي قد وصلت إلى الجَوف.

وجمع جَوف أجواف.

والجَوفاء: موضع معروف، زعموا.

والجَوف: موضع باليمن.

والجِيفة أصلها من الواو فقُلبت ياءً للكسرة التي قبلها.

[جفأ] وجَفَأْتُ الشيءَ أجفَؤه جَفْأً، إذا انتزعته، وأصل ذلك أن تَنتزع الشُّجيرةَ من أصلها.

وذهب الشيءُ جُفاءً، إذا انجفأ فذهب. ومنه قول الله عزّ وجلّ: ﴿فأما الزَّبَدُ فيذهبُ جُفاءً﴾[7].

[جفا] وجفوتُ الإنسانَ أجفوه جَفاءً. والجَفوة من الجَفاء أيضاً: معروف؛ جفاه يَجفوه جَفاءةً وجَفاءً؛ وبين الرَّجلين جَفْوَة.

[فوج] وناقة فائج: سمينة. وقال قوم: بل الحائل السمينة فائج. والأفواج جمع فَوج، والأفاوج جمع الجمع.

[فيج] فأما الفَيْج ففارسيّ معرَّب[8].

ج ق ـ و ـ ا ـ ي

[جوق] الجَوْق: الجماعة من الناس، معروف.

ورجل أَجْوَقُ وامرأة جَوْقاء، أي غليظة العُنق.

ج ك ـ و ـ ا ـ ي

أُهملت.

ج ل ـ و ـ ا ـ ي

[أجل] الأجَل: معروف؛ بلغ الشيءُ[9] أجَلَه إذا بلغ غايته، والجمع آجال.

والإجْل: القطيع من البقر بقر الوحش، والجمع آجال أيضاً.

والآجل: ضد العاجل.

---

(١) أمالي القالي ١/١١٤، والسمط ٣٤٢، والمخصص ٧/١٣٨، والمقاييس (عجى) ٤/٢٤٣، والصحاح (عجا)، واللسان (بهم، عجا، عدا).

(٢) البيت لامرىء القيس، كما سبق ص ١٢٣؛ وفيه: تفرّق ظرّان...

(٣) ط: عن مناسم.

(٤) ط: «مهموز وغير مهموز».

(٥) هو يزيد بن ضَبّة الثقفي، كما سبق ص ٢٥٥؛ وفيه: وأنكأ شيء.

(٦) هو قتادة بن مُغْرب، كما سبق ص ١٠٨ و ٤٨٩، وفي الموضع الثاني: وجوفياً محشّاً.

(٧) الرعد: ١٧.

(٨) المعرَّب ٢٤٣.

(٩) ل: «بلغ السيلُ».

وتأجّل الماءُ، إذا استنقع في الموضع، فهو أجيل.

والأجيل: الشَّرَبَة، لغة أزدية، وهو الطين يُجمع حول النخلة كالحوض تُسقى فيه الماء.

[جول/ جيل] والجال والجُول: ناحية البئر والقبر، والجمع أجوال.

وجَيْلان: قوم من الفُرس رتّبهم كِسرى في البحرين شبه بالأكَرَة[1]؛ ويقال: جِيل جَيْلان. قال امرؤ القيس (طويل)[2]:

أطافت به جَيلانُ عند قِطاعه
تُرَدَّدُ فيه العينُ حتى تحيّرا

يعني عين هَجَر.

والجَوْل: الخيل، وربما سُمّي الغُبار جَوْلاً.

وجال القومُ جَولةً، إذا انهزموا ثم ثابوا جَوْلاً وجَوَلاناً؛ وجال الفرسُ جَوْلاً وجَوَلاناً.

وجُوالَى: موضع، زعموا.

والجَوْلان: موضع بالشام. قال النابغة (طويل)[3]:

بكى حارثُ الجَوْلان مِن بعد ربّه
وحَورانُ منه مُوحِشٌ متضائلُ

حارث الجَوْلان: جبل معروف، وحَوران: بلد.

وجَيْلان الحصى: ما أجالته الريح منه.

[جلل] ويقال: وَلِيَ فلان على الجالّة، والجالّة: الذين كرهوا منزلهم فانتقلوا عنه.

[جأل] وجَيْأل، وزن جَيْعَل: اسم من أسماء الضَّبُع.

[لجأ] واللَّجْأ، مقصور مهموز: مصدر لجأتُ إليه ألجأ لَجْأً ولَجَأً، إذا اعتصمت به؛ وألجأتُه إلجاءً، إذا عصمته.

واللَّجَأ: الموضع المنيع من الجبل، والجمع ألجاء، وبه سُمّي الرجل لَجَأً، مهموز مقصور مثال « فَعَلاً ».

والمَلاجىء، الواحد مَلْجَأ، وهو كل ما لجأت إليه من مكان أو إنسان.

[جلا] والجلاء من قولهم: جلا القومُ عن منازلهم جَلاءً، إذا خرجوا عنها، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿ ولولا أن كَتَبَ الله عليهم الجَلاءَ لعذَّبهم في الدُّنيا ﴾[4]. وأجليتُهم إجلاءً، إذا نحّيتهم عن الموضع. ويقال: جلا القوم وأَجْلُوا عن الموضع؛ هكذا يقول الأصمعي.

والجالية: الذين أُجلُوا عن منازلهم قهراً.

والجَوالي: ما يؤخذ من أهل الذِّمَّة.

وجلوتُ السيف جِلاء، وكذلك العروس؛ ويقال في العروس أيضاً: جلوتُ العروسَ جِلوةً وجِلاءً. وأعطِ العروسَ جِلوتها، أي الذي يعطيها زوجها عند الجِلاء.

وجلّى لي فلانٌ الخبرَ جِلاءً، إذا أوضحه لك.

وجاء فلانٌ بالجليَّة، أي بالأمر الواضح. قال النابغة (طويل)[5]:

فآب مُصَلُّوهم بعينٍ جليّةٍ
وغُودِرَ بالجَوْلان حزمٌ ونائلُ

يعني القوم الذين جاءوا بعد النعي، أي هم مثل المصلّي من الخيل. ويروى: مُضَلُّوه، لأنهم كانوا نصارى؛ وروى الكوفيون: فآب مُضِلُّوه، أي دافنوه، من قوله جلّ وعزّ: ﴿ أئذا ضَلَلْنا في الأرض ﴾[6].

والجَلا: انسفار الشَّعَر عن مقدَّم الرأس، غير مهموز. قال الراجز[7]:

[وهل يَرُدُّ ما خلا تخبيري]
مع الجَلا ولائح القتيرِ

فأما قول سُحيم بن وَثيل الرِّياحي (وافر)[8]:

أنا ابنُ جَلا وطَلّاعُ الثنايا
متى أضعِ العِمامةَ تعرفوني

فإنما يعني: أنا ابن الواضح المكشوف؛ ويقال: هو ابن أَجْلَى، في معنى ابن جَلا. قال الراجز[9]:

لاقَوا به الحَجّاجَ والإصحارا
به ابنَ أَجْلَى وافق الإسفارا

قال أبو بكر: قال الأصمعي: لم أسمع بابن أَجْلَى إلّا في هذا البيت، يعني الصبح.

والجَلا أيضاً: كُحل يجلو العين. قال الهذلي

(١) في اللسان : شِبه الأكرة لخُرْص النحل أو لمهنة ما .
(٢) ديوانه ٥٨ ، والمقاييس (جيل) ١/٤٩٩ ، واللسان (جيل) .
(٣) سبق إنشاده ص ٤٩٣ .
(٤) الحشر : ٣ .
(٥) ديوانه ١٢١ ، والملاحن ٢٤ ، والمقاييس (جول) ١/٤٩٦ و (ضل) ٣/٣٥٦ ، والصحاح (ضلل) ، واللسان (ضلل ، جلا) . وسينشده ص ١٠٧٧ أيضاً.
(٦) السجدة : ١٠ .
(٧) هو العجّاج ، كما سبق ص ٤٩٥ ؛ وفيه : بعد الجلا .
(٨) سبق إنشاده ص ٤٩٥ .
(٩) هو العجّاج ؛ انظر : ديوانه ٤١٢ ، وفعل وأفعل للأصمعي ٥١٤ ، وأمالي القالي ١/٢٤٦ ، والسِّمط ٥٥٨ ، والمخصَّص ٢٠٧/١٣ ، واللسان (جلا) . وقد أومأ ابن دريد إلى هذا الشاهد ، ولم ينشده ص ٤٩٣ .

(متقارب)[1]:

وأكْحُلْكَ بالصاب أو بالجلا
ففقّحْ لكحلك أو غمّض

ج م - و - ا - ي

[أجم] الآجام والإجام، بالكسر: جمع أَجَمَة، والأُجُم أيضاً مثل الأُطُم، وتُجمع آجاماً وإجاماً، كما قالوا: آطام وإطام.

[جوم] والجام الذي يُشرب فيه: عربيّ معروف.

[وجم] والوَجْم: ضرب شبيه باللُّكز أو هو بعينه؛ لغة يمانية، وجَمَه يجِمه وَجْماً.

[جيم] والجيم: الحرف المعروف من حروف المعجم.

[جمي] وجَماء[2] كل شيء: شخصه. قال الراجز[3]:

يا أمّ ليلى عجّلي بخُرْسِ
[وقُرصةٍ مثلِ جَماء التُّرْسِ]

[مأج] والمَأْج: الماء المِلْح. قال الراجز[4]:

لا يتعيّفن الأجاجَ المأجا

والمصدر المؤوجة.

ج ن - و - ا - ي

[أجن] أجَنَ الماءُ يأجِن ويأجُن أُجوناً، وأَجِنَ يأجَن أَجَناً، فهو أَجِن وآجِن، إذا تغيّرت رائحته من طول القِدَم. وقد قالوا: ماء أَجِن، في معنى آجِن إذا اضطرّ شاعر إلى ذلك؛ ومياه أُجون.

والإجّان: عربي معروف[5].

[جنن] والجانّ: ضرب من الحيّات.

[نأج] ونأجَ الثورُ ينأج وينئج نَأْجاً ونُؤوجاً ونُؤاجاً، إذا صاح، فهو نائج.

وريح نَؤوج، إذا سمعت لهبوبها صوتاً. قال الراجز[6]:

أمسى لعافي الرامسات مَدْرَجا
واتّخذته النائجات مَنْأَجا

وثور نَأّاج: كثير الصوت.

[جنأ] وأجنأتُ التُّرس إجناءً، إذا حنيته؛ وكل شيء حنيته فقد أجنأته. قال الهذلي (وافر)[7]:

وأسمرُ مُجْنَأٌ من جلد ثورٍ
وصفراءُ البُراية ذاتُ أَزْرِ

ويُروى: وأصفر مُجْنَأ.

وتجانأتُ على الرجل، إذا عطفت عليه[8]. وفي الحديث في اليهودية التي رُجمت واليهودي: « فرأيتُه يتجانأ عليها »، أي يقيها الحجارة بنفسه.

والجَنَأ، مهموز، وهو إقبال العُنُق إلى الصدر؛ رجل أَجْنَأ[9]، وقد تُرك همزه؛ والأجنأ والأهدأ واحد. قال الراجز[10]:

جوّزها من بُرَقِ الغَميمِ
أهدأُ يمشي مِشيةَ الظليمِ

[جني] والجَنَى: كل ما جنيته من الثمر، غير مهموز.

[نجا] والنَّجاء، ممدود، من قولهم: نجا ينجو نجاءً، وقد قصره قوم. أنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد (رجز)[11]:

إذا أخذتَ النَّهْبَ فالنَّجا النَّجا
إني أخاف طالباً سَفَنَّجا

السَّفَنَّج: الواسع خطو الرجلين.

والنَّجاء من السحاب، جمع نَجْو، وهو السحاب الأسود الكثير الماء. قال الهذلي (سريع)[12]:

كالسُّحُل البيض جَلا لونَها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأسْوَلِ

وإنما سُمّي الحَمَل لحمله الماء، والأسْوَل: المسترخي من

---

(١) البيت لأبي المثلّم الخُناعي، كما سبق ص ٤٩٣.

(٢) بضم الجيم وفتحها في المصادر.

(٣) المخصّص ١٦/ ٢٣، والمقاييس (جمى) ١/ ٤٧٦، والصحاح واللسان (جما). ورواية المخصّص:

يا أمّ سلمى عجّلي بقُرْصِ
أو جُبنةٍ مثلِ جُماء التُّرْصِ

(وفيه جمع السين والصاد لقرب مخرجيهما).

(٤) سبق إنشاده ص ٤٥٥.

(٥) في المقاييس (أجن) ١/ ٦٦: « والإجّان كلام لا يكاد أهل اللغة يحقّقونه ». وفي اللسان (أجن) أنه بالفارسية إكّانة.

(٦) ديوان العجّاج ٣٤٩، والعين (نأج) ٦/ ١٨٤، والصحاح واللسان (نأج).

(٧) لم أجده في ديوان الهذليين.

(٨) في هامش ل: « ويُروى أيضاً: إذا تجنّبت عليه ».

(٩) في هامش ل: « يقال: رجل أجْنَأ وامرأة جَنْآء ».

(١٠) هو عمر بن لجأ، كما سبق ص ١٠٤١.

(١١) الاشتقاق ٢٦٧، واللسان (سفنج). وسينشدهما ابن دريد ص ١٢٧٧ أيضاً. وفي الاشتقاق: سائقاً سفنّجا؛ وفي اللسان: قد أخذت!

(١٢) هو المتنخّل، كما سبق ص ٤٩٧ و ٥٦٦.

جوانبه لكثرة مائه.

والنَّجو: ما يُلْقَى من ذي البطن، يقال: نَجا ينجو نَجْواً، ومنه قولهم: استنجى الرجلُ، إذا نظّف ما هناك.

ويقال: استنجيت عُوداً من الشجرة، إذا أخذته لزَند أو غيره.

وفلان نجيُّ فلان، إذا خلا بكلامه، من قوله جلّ وعزّ: ﴿خَلَصُوا نَجِيّاً﴾[1].

ويقال: جمل ناجٍ وناقة ناجية للسريعين؛ فأما قولهم: ناقة نَجاة فهي السريعة، ولا يوصف بذلك الجمل.

وتناجَى القومُ مناجاةً ونجاءً من مناجاة الكلام.

[وجن] والوَجين: الغِلَظ من الأرض، غير مهموز؛ ومنه قولهم: ناقة وَجْناء، أُخذ من وَجين الأرض؛ هكذا يقول الأصمعي. ويسمّى الوجين من الأرض وَجْناً ووَجَناً.

[أجن] والمئجنة: مئجنة القَصّار، وهي الخشبة التي يَدُقّ بها، وهي مِفعلة، وتُجمع مَآجِنُ، تُهمز ولا تُهمز، وليس هذا موضعه[2].

[جون] والجَون: الأسود، وربما سُمّي الأبيض جَوناً. وقال قوم من أهل اللغة: سُمّي الأحمر جَوناً. وانشدوا (رجز)[3]:

في جَـونـةٍ كقَفَـدان العَـطّارْ

يعني وعاء العطّار من أدَم، وإنما يعني هاهنا الشِّقشقة من البعير.

ج و - و - ا - ي

[وجأ] وَجَأه بخنجر أو غيره يَجَؤه وَجْأً، مهموز؛ ووجاه يجاه وَجْياً، غير مهموز.

[وجا] والوَجَى: أن يشتكي البعيرُ بَخَصَةَ خُفِّه، أو الفرسُ مُشاشةَ حافره؛ وَجِيَ الفرسُ يَوْجَى وَجًى شديداً فهو وَجٍ. قال الشمّاخ (طويل)[4]:

تَحامُلَ طِرْفِ الخيل في الأَمْعَز الوَجي

والوِجاء، ممدود: أن يُرَضّ خُصْيا التيس بحجر يُوجا به.

(١) يوسف: ٨٠.

(٢) انظر ما سبق ص ٤٩٥.

(٣) تخريجه ص ٤٩٧.

(٤) سبق إنشاده ص ٤٩٩.

وفي الحديث: «عليكم بالصَّوم فإنّه وِجاء»[5]، ممدود.

[جوا] والجِواء: موضع.

والجِـواء أيضاً، بـالكسر: البـطن الغامض من الأرض، والجمع أجوية.

والجَوّ: معروف، وهو جوّ السماء. وكانت اليمامة في الجاهلية تسمّى جَوًّا حتى سمّاها الحِميريّ لما قتل المرأة التي كانت تسمّى اليمامة؛ وقال الملك (طويل)[6]:

فقلنـا فسمُّـوهـا اليمـامـةَ بـآسمِهـا

وسِـرْنـا فـقـلنـا لا نـريـد إقـامَـةْ

[جأي] والجُؤْوَة، مثل الجُعْوَة، غُبرة فيها صُدأة؛ فرس أجأى، مثال أجعَى، والأنثى جأواء، وبه سُمّيت الكتيبة جَأواء لِما عليها من صَدَأ الحديد.

والجِآوة: وعاء القِدر، والجمع جِآء.

[جوا] والجَوَى، مقصور: وجع يجده الإنسان في قلبه من حزن أو حبّ.

[جيأ] ويقال: جاء يجيء جِيئةً حسنةً.

والجِئة: حفرة عظيمة يجتمع فيها الماء.

[ويج] والوَيْج: خشبة تُعْرَض على سَنام الثور إذا كُرب عليه الأرض؛ لغة يمانية.

ج هـ - و - ا - ي

[أجج] الأَجّة: الصوت واختلاطه، نحو الأجيج؛ سمعت أَجّةَ النار وأَجّة الريح وأجيجَها؛ وأجّت تَئِجّ أَجًّا وأجيجاً.

[هجأ/ هجا] والهَجَأ مقصور؛ هَجِىء الرجلُ يهجَأ هَجْأً شديداً[7]، وهو التهاب الجوع؛ وقال أبو زيد: يقال: أهجأني هذا الطعامُ، أي سكّن جوعي.

والهِجاء: مصدر هجاه هِجاءً قبيحاً من هِجاء الشعر وهِجاء الحروف، ممدودان.

[هيج] وهاجَ البعيرُ يَهيج هِياجاً.

وهاجَ النبتُ يهيج هَيْجاً وهِياجاً، إذا بدأ فيه اليُبس فاصفرّ بعضُه.

وهاجت له الدارُ الشوقَ.

(٥) فارن ص ٢٣١.

(٦) هو حسّان بن تُبّع ملك اليمن؛ والخبر في تاريخ الطبري ١/ ٦٣٠، والكامل لابن الأثير ١/ ٢٠٤ (وليس البيت فيهما).

(٧) ط: «هَجِيَ الرجلُ يهجَى هَجًى شديداً».

والهَيْج: اختلاط الأصوات في حرب وغيرها.

والهَيْجاء: الحرب، يُمَدّ ويُقصر. قال الشاعر (طويل)[1]:

إذا كـانت الهَيْجـاءُ وانـشقّت العَـصـا
فحسبُـك والضَّحّـاكَ سيفٌ مهنَّـدُ

[هجج] وهَجِ: زجر من زجر السَّبُع. وأنشد (كامل)[2]:

سَفَـرَتْ فقلتُ لها هَـجِ فتبرقعتْ
فـذكرتُ حيـن رأيتُـهـا ضَبّـارا

ضَبّار: اسم كلب.

[هجا] والهَجاة: الضُفدع الصغير؛ والهاجة أيضاً: الضُفدع الصغير.

[جها] وجها البيتُ، إذا انهدم، فهو جاهٍ كما ترى، يعني بيوت الشَّعَر.

[جوه] وجاهِ: زجر من زجر الإبل لا يكون إلّا للذكر. قال الشاعر (طويل)[3]:

إذا قـلتُ جـاهِ لـجَّ حتـى تَـرُدَّه
قُـوَى أَدَمٍ أطـرافُها في السـلاسـلِ

[جيه] وقد سمّت العرب جَيْهان وجُهينة[4]؛ قال الأصمعي: لا أدري ممّا اشتقاقه.

ج ي - و - ا - ي

[جأي] والجِياء - وزن جِعاء - جِياء القِدر، وهو وعاؤها؛ ويقال جِآوة أيضاً. وبه سُمّي الرجل جِآوة، أبو بطن من العرب من باهلة[5].

باب الحاء في المعتلّ وما تشعّب منه

ح خ - و - ا - ي

أُهملت.

ح د - و - ا - ي

[أحد] الأحد في معنى الواحد، والجمع آحاد، ويوم الأحد جمعه آحاد أيضاً. وأُحاد وأَحَد: واحد، كما قالوا: ثُناء وثُلاث. قال عمرو ذو الكلب (وافر)[6]:

أَحَـمَّ الله ذلـك مِـن لـقـاءٍ
أُحـادَ أُحـادَ في الشهـر الحَـلالِ

وأُحدان: جمع أَحَد[7]. قال الشاعر (طويل):

تَـصَيَّـدُ أُحْـدانَ الـرجـال وإن تُـصِبْ
ثُـنـاءهُمْ تَـفـرحْ بـهـم ثـم تَـزدَدِ

واستأحد الرجل، إذا انفرد، واستوحد أيضاً. ولغة لبعض أهل اليمن: ما استأحدتُ بهذا الأمر، أي لم أشعر به.

[حدأ/ حدا] والحُداء: حُداء الإبل. قال الراجز[8]:

فـغنِّـهـا وهـي لـك الـفِـداءُ
إنّ غِـنـاءَ الإبـلِ الـحُـداءُ

والحِدَأة مهموز مقصور: ضرب من الطير، والجمع حِدَأ.

والحَدَأة: الفأس التي لها رأس واحد وجمعها حَدَأ، مهموز مقصور. قال الشمّاخ (وافر)[9]:

يـبـادِرن الـعِـضـاهَ بـمُـقْـنَـعـاتٍ
نـواجـذُهنّ كـالحَـدَأ الـوقـيـعِ

وبنو حِدأة[10]: بطن من العرب. وكان ابن الكلبي يقول: قول الصبيان: «حَدَأ حَدَأ وراءك بُندقة»[11]، أرادوا بني حَدّاء[12] بطناً من العرب؛ وبنو بُندقة: بطن من إياد.

---

(١) معاني القرآن للفراء ٤١٧/١، وشرح المفضّليات ٢٣٦، والمخصّص ١٤/١٦، والسِّمط ٨٩٩، وشرح المفصّل ٤٨/٢ و٥١، والمغني ٥٦٣، والمقاصد النحوية ٨٤/٣، والخزانة ٣٨٩/٣، والصحاح (عصا)، واللسان (حسب، هيج، عصا).

(٢) البيت للحارث بن خزرج الخفاجي في شرح المفصّل ٨٤/٤ (و٧٥/٤ بلا نسبة)، والتاج (هبر)؛ وهو غير منسوب في الحيوان ٢٥٩/١ و٢١/٢، والمخصّص ٨٣/٨ و١٦١/١٥، والمقاييس (هجج) ٧/٦، والصحاح (هجج، هبر)، واللسان (ضبر). وفي مادة (هبر) في المعجمات: تبرقعتْ هَبّاراً.

(٣) سبق إنشاده ص١٠٤٢؛ وفيه: إذا قلتَ جاهِ.

(٤) في الاشتقاق ٢٥٠: «وجَيْهان اشتقاقه إن كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم: جلّة يَجيه، إذا أحسن القيام على ماله ... ومن ذلك اشتقاق جُهينة إن كانت النون زائدة في جُهينة، ولا أحسبها إلا أصلية، من الجَهْن؛ والجَهْن: الزجر وغلظ الكلام».

(٥) الاشتقاق ٢٧١.

(٦) سبق إنشاده ص١٠٢ و٥٠٧.

(٧) ط: «جمع واحد».

(٨) سبق إنشادهما ص٩٦٤.

(٩) ديوانه ٢٢٠، ومجاز القرآن ٢٤٣/١، والمخصّص ١٤٦/١ و١٠/١٦، والعين (حدأ) ٢٧٩/٣، والمقاييس (حدأ) ٣٦/٢ و(نجذ) ٣٩٢/٥، والصحاح واللسان (حدأ، نجذ، قنع، وقع)، واللسان (عضه). وسيأتي عجز البيت ص ١١٠٧ أيضاً. وفي اللسان: يباكرن.

(١٠) لم تُضبط الدال في ل؛ ط: «جداءة».

(١١) في الاشتقاق ٤٠٩: «حِدَأ حِدَأ وراءك بندقة. كان أصل ذلك أن الحِدَأ أغارت على بُندقة هؤلاء فقال الناس: حِدأة وراءك بندقة». وانظر: المستقصى ٦٠/٢.

(١٢) كذا في ل؛ ولعله حِدأة، كما في ط.

والحُذَيّا من قولهم: أنا حُذَيّا الناس، أي أتعرّض لهم وأتحدّاهم.

والحَذّاء: اسم رجل من العرب له حديث، وأحسِب أن له نسلاً باقياً.

ح ذ -و -ا -ي

[حذذ] الأحَذّ: الخفيف السريع، والأنثى حَذّاء. وفي خطبة عُتبة ابن غَزْوان «إنّ الدُّنيا قد أدبرت حَذّاءَ»، أي سريعة الإدبار.

والحَذّاء من القَطا: القليلة ريش الذَّنَب. قال الشاعر (بسيط)[1]:

سَكّاءُ مُقْبِلَةً حَذّاءُ مُدْبِرَةً
للماءِ في النحر منها نَوطةٌ عَجَبُ

السَّكّاء: المصلومة الأذنين، والطير كلها سُكّ؛ والسَّكَك في الإنسان: صِغَر أذنه.

[حذا/حوذ] وحاذيتُ الرجلَ محاذاةً وحِذاءً، إذا كنت بإزائه؛ ودُور بني فلان تحاذي دُور بني فلان.

والحِذاء: ما يُلبس من النِّعال المحذوّة. وفي الحديث عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في ضالّة الإبل: «ما لك ولها معها حِذاؤها وسِقاؤها»[2].

والحُذَيّا: ما يقسمه الرجلُ من غنيمة أو جائزة إذا قَدِمَ، وهو مقصور.

والحاذ: حاذ الإنسان والفرس، وهو ما حاذاك من لحم فَخِذيه إذا استدبرتَه.

والحاذ: الحال؛ ورجل خفيف الحاذ، أي خفيف الحال. قال الشاعر (وافر)[3]:

سيكفيكَ الجِعالةَ مستميتٌ
خفيفُ الحاذِ من فِتيان جَرْمِ

والحاذ: نبت، وهو ضرب من الشجر.

وحُذْتُ الدابّةَ أحوذها حَوْذاً، إذا سُقتها سَوقاً شديداً. قال الراجز[4]:

يَحُوذُهنَّ وله حُوذيُّ
[خوفَ الخِلاط فهو أجنبيُّ]
كما يَحُوذ الفئةَ الكَمِيُّ

والحِذاء: ما يطأ عليه البعير من خُفّه والفرس من حافره؛ بعير شديد الحِذاء.

وحَذَى الخلُّ فاه يَحذيه حَذْياً، إذا قرصه.

ح ر -و -ا -ي

[حرر] الحارّ: ضد البارد.

[روح] والرّاح: الخمر.

والرّاح: جمع راحة.

والرِّيح: معروفة، وأصلها من الواو فقُلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها.

[رحا] والرَّحَى: معروفة. والرَّحَى: رَحى السحاب، وهو مستداره؛ وفي الحديث: «كيف ترون رَحاها استدارت». والرَّحَى: رَحَى الحرب.

ورَحَى القوم: سيّدهم. قال الشاعر (كامل)[5]:

وعلمتَ أني إن أخذت بحيلةٍ
بَهَشَت يداي إلى رَحًى لم يُضْقَعِ

يعني لم يذلَّل. والرَّحى: سَعدانة البعير.

[حري] وحِراء: جبل معروف. قال الراجز[6]:

[فلا وربُّ الآمنات القُطَّنِ
يَعْمُرْنَ أمناً بالحرام المَأمَنِ
بمحبِس الهَدْي وبيت المَسْدَنِ]
ورَبُّ ركنٍ من حِراءَ منحني

فلم تُصرف لأنها مؤنثة.

[حير] والحائر: الذي تسمّيه العامّة الحَيْر[7]. والحائر أيضاً:

(١) البيت للنابغة الذبياني، كما سبق ص ٩٦.

(٢) سبق ذكره ص ٥٠٩ ـ ٥١٠.

(٣) البيت لسُلَيك بن سُلَيك الأسدي، كما جاء في التاج (جعل)؛ وفي اللسان (جعل) أنه للأسدي. وفي المعجمين:

* فأعطيتَ الجِعالةَ مستميتاً *

(٤) هو العجّاج؛ وقد سبق الأول والثالث في ص ٥٣٠، وتخريج الأبيات جميعاً فيه. والرواية السابقة:

* يحوزهنّ وله حُوزيُّ *

(٥) اللسان (صقع، وحي)؛ وفي الثاني: علقتُ بحبله؛ وفيه: نَشِبَت يداي؛ وفي الأول: نَهِشَت يداي.

(٦) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ١٦٣، والمخصّص ٤٧/١٧، واللسان (قطن، حري). ورواية الرابع في المصادر جميعاً: وربّ وجهٍ.

(٧) في اللسان (حير): «وبالبصرة حائر الحجّاج معروف: يابس لا ماء فيه، وأكثر الناس يسمّيه الحَيْر، كما يقولون لعائشة عَيْشَة».

انخفاض من الأرض وحوله غِلَظ فماء السماء يتحيّر فيه، أي يتجمّع.

[حور] وحار يَحور، إذا رجع.

والحُوار: ولد الناقة، ويُجمع جيراناً.

[حير] ويقال: أعطاه الله مالاً حَيَراً، أي كثيراً. قال الراجز[1]:

يا ربَّنا مَن سرَّه أن يكبَرا
فهب له يا ربِّ مالاً حَيَرا

ح ز -و -ا -ي

[زيح] زاح عن المكان وأزحتُه أنا، أي نحّيته.

[حزا] وحزا السرابُ الشخوصَ يحزوها حَزْواً، إذا رفعها.

والحَزاء، ممدود: نبت معروف.

والحَزْواء: موضع.

وحُزْوَى: موضع أيضاً.

والحازيّ: المتكهّن، والجمع حُزاة.

[حوز] وحُزْتُ الشيءَ أحوزه حَوْزاً، إذا جمعته إليك.

ح س -و -ا -ي

[حسا] الحَساء: ما حُسِي.

والحِساء: موضع.

والأحساء: موضع أيضاً.

والأحساء: جمع حِسْي، والحِسْي: غِلَظ من الأرض فوقه رمل يجتمع فيه ماء السماء فكلما نزحتَ منه دلواً جمَّت أخرى.

[سحا] والسِّحاء: ضرب من النبت والشجر.

والسُّحا، مقصور: الخُفّاش.

[حيس] والحَيْس: ضرب من طعامهم؛ حاس يَحيس حَيْساً، وإنما سُمّي حَيْساً لخلط بعضه ببعض. قال الراجز[2]:

التَّمْرُ والسَّمْنُ جميعاً والأقِطْ
الحَيْسُ إلاّ أنه لم يختلِطْ

وأحسب أنهم قد قالوا: حاسَه يَحوسه. وأهل اليمن يقولون: حِسْتُ الحبلَ أحيسه حَيْساً، إذا فتلته.

[حوس] وحَوْساء: اسم موضع.

وقد سمَّوا حَوْساً.

ح ش -و -ا ي

[حشا] الحَشا: حَشا الإنسان، والجمع أحشاء.

والحَشا: الناحية؛ أنا في حَشا فلان، أي في ناحيته. قال الهُذلي (طويل)[3]:

يقول الذي أمسى إلى الحِرْز أهلُه
بأيّ الحَشا أمسى الخليطُ المباينُ

وحِشوة[4] الإنسان والدابّة: أحشاؤه.

[حشأ] والمِحْشَأ: كساء غليظ يؤتزر به، يُهمز ولا يُهمز، والجمع المَحاشىء. قال الراجز[5]:

يَنْفُضْنَ بالمشافر الهَدالقِ
نَفْضَكَ بالمَحاشىء المَحالقِ

أي تحلق الشعر من خشونتها.

[حشش] والمِحَشّ: كساء غليظ يؤتزر به، والجمع مَحاشّ.

وفي الحديث: «نَهى عن إتيان النساء في محاشّهن»، فسَّروها: الأدبار.

[شيح] والشِّيح: نبت معروف.

[حيش] والحَيْش: الفزع. قال المتنخل (سريع)[6]:

ذلك بزّي وأسليهم إذا
ما كَفَتَ[7] الحَيْشُ عن الأرْجُلِ

ح ص -و -ا -ي

[حصي] الحَصى من الحجارة: معروف.

والحَصَى من العدد، والإحصاء: مصدر أحصى يُحصي إحصاءً.

[صوح] والصُّواح: عَرَق الخيل خاصَّة؛ وقال قوم: بل العَرَق كلّه صُواح.

[حيص] والحَيْص من قولهم: حاص يحيص حَيْصاً وحَيَصاناً، إذا

(١) سبق إنشادهما ص ٥٢٦؛ وفيه: «فَشْنِّ له».

(٢) سبق إنشادهما ص ٥٣٦.

(٣) هو المعطَّل في ديوان الهذليين ٣/٤٥. وانظر: المخصّص ٥/١١٨ و١٢/٥٨ و١٥/١٦٠، وشرح المفضّل ٢/٨٥ و٨/٤٨، والمقاييس (حشوى) ٢/٦٥، والصحاح واللسان (حشا).

(٤) ط: «وحِشْوُ الدابّة والإنسان».

(٥) هو عمارة بن طارق في اللسان (حلق، هدلق)، ولم ينسبهما في (حشأ). وانظر: نوادر أبي مسحل ٤٠١، والمخصّص ٤/٨١، والمقاييس (حلق) ٢/٩٨، والصحاح (حلق).

(٦) سبق إنشاده ص ٥٤٠.

(٧) رواه في ط: «ذلك ديني... ما كشف». وكتب في ل فوق كفت أنه مخفّف؛ وقد جاء مشدّداً ص ٥٤٠.

حاد عنه. ويقال: وقع فلان في حَيْصَ بَيْصَ وحَيْصٍ بَيْصٍ وحَيْصٍ بَيْصٍ وحِيصَ بِيصَ وحِيصٍ بِيصٍ، إذا وقع في أمر ضيّق. قال الشاعر (كامل)[1]:

قـد كنتُ خـرّاجـاً وَلـوجـاً صَيْـرَفـاً
لـم تلتـحِصْـني حَيْصَ بَيْصَ لَحـاصِ

يقال: التحصتِ الإبرةُ، إذا استدَّ سَمُّها، أي ثَقْبُها.

ح ض - و - ا - ي

[حضأ] حَضَأْتُ النارَ أحضَؤها حَضْأً، إذا حرَّكتها بالمِحضأ؛ والمِحضأ: الخشبة التي يُحرَّك بها الجمر.

[حضا] وفي بعض اللغات: ألقاه الله في حَضَوْضَى، وهي الحُضاء، لهيب النار، ممدود.

وحَضَوْضَى: موضع لا تدخله الألف واللام.

[ضحا] والضُّحى، مقصور: وقت الشروق.

والضُّحاء، ممدود: عند انبساط الشمس. قال النابغة الجعدي (منسرح)[2]:

أعجلَها أقْدُحي الضُّحاءَ ضُحًى
وهي تُناصي ذوائبَ السَّلَمِ

وليل إضْحِيان وأُضْحُيان، إذا كان مقمراً.

ورجل ضَحْيان: يصطبح في الضُّحى.

وضواحي الرُّجُل: ما ضحا للشمس منه مثل المَنْكِبين والكتفين وما أشبههما.

وضَحِيَ الرجلُ للشمس يضحَى، إذا برز لها من قوله جلّ وعزّ: ﴿لا تظمأُ فيها ولا تَضْحَى﴾[3]. قال أبو حاتم: لا أدري مِن الواو هو أو من الياء. وقال مرة أخرى: قال أبو حاتم: لا أدري ضَحِيَ أو ضَحَى.

وأرض مَضْحاة، إذا كانت الشمس لا تكاد تغيب عنها، وهي ضدّ المَقناة لأن المَقناة الأرض التي لا تكاد الشمس تصيبها.

وفارس الضُّحْياء: أحد بني عامر بن صَعصعة.

وبنو ضَحْيان: بطن من العرب.

وعامر الضَّحْيان[4]: رجل من النَّمِر بن قاسط معروف.

والأُضْحِيَّة جمعها أضاحيّ، وضَحِيَّة جمعها ضحايا، وأضحاة جمعها أَضْحًى وأضاحٍ.

وضُحَيّ: موضع.

[حضض] وحَضيض الجبل: سفحه وسفح ما لاقاك.

والحجر الحُضُّيّ: الذي يكون في الحضيض.

[وضح] والوَضَح: اللبن خاصّة؛ يقال: تركتُ بني فلان ما يَنْفُخون في وَضَح، أي ما يجدون لبناً. قال المتنخِّل (بسيط)[5]:

عَقُّوا بسهمٍ فلم يشعر به أحدٌ
ثم استفاءوا وقالوا حبّذا الوَضَحُ

أي أنهم رَموا بسهم ثم رجعوا إلى أهلهم منهزمين وقالوا: حبّذا الوَضَحُ، أي حبّذا اللبنُ.

ووَضَحَ الشيءُ وُضوحاً، إذا بدا وظهر.

ولعبة لهم يأخذون عظماً فيُلقونه ويقولون (رجز)[6]:

عُظَيمَ وضّاحٍ ضِحَنَّ الليلَهْ
لا تَضِحَنَّ بعدها من ليلَهْ

فمن وجد العظم فقد غلب.

[ضيح] والضِّياح والضَّيْح: اللبن الممزوج بالماء. قال الراجز[7]:

امتَخَضا وسَقَّياني ضَيْحا
وقد كَفَيْتُ صاحبيَّ المَيْحا

والمضيَّح: موضع.

ح ط - و - ا - ي

[حطأ] حَطَأْتُ الرجلَ أحطَؤه حَطْأً، إذا ضربته بيدك فهو محطوء وأنا حاطىء. ومنه اشتقاق الحُطيئة[8].

[حوط] وحُطْتُ الشيءَ أحوطه حَوْطاً.

---

(1) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي، وقد سبق تخريجه ص ٥٤٢.

(2) ديوانه ١٥٧، والمعاني الكبير ١١٥٣، والمخصَّص ١٥/١٢٤، واللسان (ضحا).

(3) طه: ١١٩.

(4) في الاشتقاق ٣٣٤: «وكان سيّدهم في الجاهلية وصاحبَ مرباعهم، وكان يجلس في الضُّحى فسُمّي ضَحْيان».

(5) ديوان الهذليين ٢/٣١، والمعاني الكبير ٩٠٠، وأمالي القالي ١/٢٤٨ و٢/١٩٤، والسمط ٥٦٣، والمخصَّص ٥/٣٩، والخزانة ٢/١٣٧؛ والمقاييس (عقو) ٤/٧٧، والصحاح واللسان (عقق، عقا)، واللسان (فيأ، وضح). وسيرد البيت ص ١٢٩١ و١٣٠٥ أيضاً.

(6) سبق إنشاد البيتين ص ٩٣١.

(7) سبق إنشادهما ص ٥٤٧ و٥٧٤؛ وفي الموضع الثاني: وسقَّياني.

(8) في الاشتقاق ٢٧٩: «ولُقِّب الحطيئة لقربه من الأرض وقصره، تشبيهاً بالقملة الصغيرة، يقال لها حَطْأة. وقال قوم: بل اشتقاق الحطيئة من قولهم: حطأته بيدي أحطؤه حطئاً، إذا ضربته بيدك». وانظر أيضاً: الاشتقاق ٥٦٢.

وحَوْط الحظائر[1]: رجل من النَّمِر بن قاسط، وهو أخو المنذر بن امرىء القيس لأمه جدّ النعمان بن المنذر.

ح ظ - و - ا - ي

[أحظ] أُحاظة: اسم.

[حظا] والحِظاء جمع حَظوة، وهو سُهيم صغير يُتعلّم عليه الرمي.

ح ع - و - ا - ي

أُهملت وكذلك حالها مع الغين.

ح ف - و - ا - ي

[حفأ] الحَفَأ: مقصور مهموز، وهو البَرْديّ. قال المتنخِّل (سريع)[2]:

كالأيم ذي الطُّرَّة أو ناشىء الـ
بَرْديّ تحت الحَفَأ المُغْيِلِ

قوله: ذو طُرّة، أي شابّ، ومنه شابّ طرير؛ وناشىء البَرْديّ: صغار البَرْديّ؛ والمُغْيِل: الذي نبت في غَيل، والغِيل[3]: الماء الذي يجري في أصول الشجر، والغِيل[4]: الذي يتغلغل ويجري بين الحجارة ولا يكون إلا في بطن الوادي. قال الأصمعي: سمعتُ نائحة رَوح بن حاتم وهي تقول (مجزوء الرمل)[5]:

أَسَدٌ أَضْبَطُ يمشي
بين طَرْفاء وغِيلِ
لُبْسُهُ من نسج داوو
دَ كضَحضاح المَسيلِ

ح ق - و - ا - ي

[حقا] حِقاء: موضع معروف، وقالوا: جبل.

[حوق] وحُواق: موضع.

وحُقْتُ الشيءَ أَحُوقه حَوْقاً، إذا دلكته وملسته. قال العبدي (وافر)[6]:

يهزهز صَعْدَةً جرداءَ فيها
نَقيعُ السمّ أو قرنٌ مَحيقُ

أراد محيوقاً، أي مدلوكاً، وكانت العرب تتّخذ الأسنّة من قرون بقر الوحش حتى اتّخذ قَعْضَب الجميريّ أسنّة الحديد فنُسبت إليه. قال امرؤ القيس (طويل)[7]:

وأوتادُه ماذِيّة وعِمادُه
رُدَيْنيّة فيها أسِنّةُ قَعْضَبِ

ح ك - و - ا - ي

[حكأ/حكي] الحُكاة: دُوَيْبّة شبيهة بالعظاءة، وقالوا الحُكَأة مهموز وغير مهموز.

والإحكاء: مصدر أحكأتُ العقدة إحكاءً، إذا أحكمت عقدها. وكان الأصمعي ينشد لعديّ بن زيد (رمل)[8]:

إِجْلَ إن الله قد فضَّلكم
فوق من أحكأ صُلْباً بإزارْ

ويُروى: أَجْلَ، بالفتح؛ ومن قال: أحكَى بصلب وإزار، فالصُّلب: الحَسَب، والإزار: العفّة؛ ومن روى أحكأ أي ائتزر أراد: فضَّلكم على من شدّ إزاراً.

[كوح/؟] والكاح والكيح: ما ارتفع من سفح الجبل.

[حيك] وحاكَ الرجلُ في مِشيته يَحيك حَيْكاً وحَيَكاناً، إذا مشى وحرّك مَنْكِبيه. قال الشاعر (طويل)[9]:

أَبَدُّ إذا يمشي يَحيكُ كأنّما
به من دَماميل الجزيرة ناخِسُ

الأبَدّ: المتباعد ما بين الفَخِذين.

ح ل - و - ا - ي

[لحا] اللِّحاء: لِحاء الشجر.

واللِّحاء: مصدر تَلاحى الرجلان تلاحياً ولِحاءً، إذا تشاتما،

(١) سبق ذكره ص ٥٥٢.

(٢) ديوان الهذليين ٢/٣، والمخصّص ١١/٤٥، واللسان (حفأ، غيل). وسينشده ابن دريد ص ١١٠٦ أيضاً.

(٣) ل: «والغَيل»؛ وجاء مكسوراً ص ٩٦٢.

(٤) ذكره مفتوح الأول ص ٩٦٢. وفي ضبط الكلمة تضارب بين ما جاء هنا وما سبق.

(٥) سبق إنشاد البيتين ص ٣٥٢ و ٩٦٢.

(٦) البيت للمفضّل النُّكري (من عبد القيس)، كما سبق ص ٥٦١ و ٥٦٢.

(٧) ديوانه ٥٣.

(٨) ديوانه ٩٤، وتهذيب الألفاظ ٥٤٨، والشعر والشعراء ٩٧، والمعاني الكبير ٤٨١، ومجالس ثعلب ١٩٩، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٥٦٥، والمقاييس (حكأ) ٢/٩٢، والصحاح واللسان (حكأ، صلب، حكي)، واللسان (أزر، أجل، جنن). وسينشده ص ١٠٨٨ أيضاً.

(٩) سبق إنشاده ص ٥٦٥.

وإلى ذلك يرجع[1].

ويقال: لَحَوْتُ العودَ ولَحَيْتُه، لغتان فصيحتان.

[حلأ] وحلأتُ الأديمَ أحلؤه حَلأً، إذا قشرت تحلئته، وهو ما يبقى من الصِّفاق على الجلد. والمثل السائر: «حَلَأَتْ حالئةٌ عن كُوعها»[2]، كأنها إذا لم ترفق بنفسها جازت السكين فقطعت يدها.

والحَلاءة، مثل الحَلاعة: موضع.

وحلأتُ الماشيةَ عن الماء، إذا منعتها عنه.

[حلا] والحَلاة: موضع.

والحَلاة: الأرض الكثيرة الشجر، بغير همز، وليس بثَبْت وقد مرّ ذكرها في الثنائي مستقصًى[3].

والحَلاة أيضاً: أحسبه أن يُحَكّ حديدٌ على حجر ويُكتحل به.

والحُلاوَى: ضرب من النبت.

والحَلْواء: معروف، يمدّ ويُقصر.

والحُلو: خلاف المُرّ.

[حيل/ حول] والحَيْل في بعض اللغات نحو الغَيْل الذي قد تقدّم ذكره[4].

والحِيال: خيط يُشدّ من حَقَب البعير إلى تصديره لئلاّ يقع الحَقَب على ثِيله فيَحْقَب، أي يحتبس بولُه، وربما قتله.

وبنو حَوالة: بطن من العرب[5].

ح م -و -ا -ي

[حما] الحِماء من قولهم: أنا الحِماء لك والفِداء، وكأنه مصدر حامى عنه محاماةً وحِماءً.

والأحماء: جمع حَمْو؛ وأحماء المرأة: أهل زوجها، حَمُوها مثل أبوها، وحَماها مثل قفَاها، وحَمْوُها مثل عَذْوها.

وحَمَى الرجلَ يَحميه حِمايةً، إذا منع عنه.

وأحميتُ الحديدَ إحماءً.

وحَمَيْتُ المكانَ، إذا منعت عنه.

والحِمَى: الموضع الذي تحميه، مقصور.

وأحميتُه، إذا أصَبْتَه حِمًى.

[حوم] والحُوم: الشيء الكثير؛ إبل حُوم، أي كثيرة. وقد اضطُرّ علقمة فقال: «حانيَة حُوم»[6]، أي كثير.

والحَوْمانة: موضع.

وحام على الماء يحوم حِياماً، إذا طاف.

ح ن -و -ا -ي

[حنأ] الحِنّاء: معروف، الواحدة حِنّاءة.

وقد سمّت العرب حِنّاءة. قال الراجز[7]:

وما ابنُ حِنّاءةَ بالرَّتُّ الوانْ
يومَ تَسدَّى الحَكَمُ بن مروانْ

[نحا] والنُّحاء: جمع نِحْي.

والمَنْحاة[8]: المَحالة.

والأنحاء: جمع نَحْو.

ويقال: نَحَوْتُ الشيءَ وانتحيتُ له، إذا قصدته.

وبنو نَحْو: بطن من العرب.

ونَحا الرامي وانتحى، إذا اعتمد الشيء.

وأنحى عليه، إذا أمال الشيءَ عليه.

ح و -و -ا -ي

[وحي] الوَحاء، ممدود: السرعة.

والإيحاء: مصدر أوحَى يُوحي إيحاءً.

ووَحَى يَحي وَحْياً، إذا كتب. قال الراجز[9]:

لقد نحاهم جَدُّنا والنّاحي
لقَدَرٍ كان وَحاه الواحي

وقال قوم من أهل اللغة: وَحَى وأوحَى واحد.

ح هـ -و -ا -ي

أُهملت.

ح ي -و -ا -ي

[حيا] الحَياء: حَياء الإنسان، ممدود معروف؛ حَيِيَ يحيا حَياءً،

(١) يعني إلى لِحاء الشجر.

(٢) المستقصى ٢/٦٤.

(٣) بل ذكرها في الثلاثي ص٥٧٢.

(٤) ص ٥٧٢ و ٩٦٢ و ١٠٥١؛ وهو الماء المستنقع في بطن واد.

(٥) الاشتقاق ٤٨٧.

(٦) سبق البيت بكامله ص ٥٧٣.

(٧) ديوان جرير ٣٢٨ و ٥٦٧ ـ ٥٦٨، والمخصَّص ١٦/٣٨، واللسان (سدا).

(٨) بكسر الميم في ل؛ وفي هامشه: «المعروف فتح الميم من المَنحاة».

(٩) هو العجّاج، كما سبق ص ٢٣١، وفيه التخريج.

واستحيا يستحيي استحياءً.

وحَيِيَ يحيا حَياةً. والحِيّ: الحياة. قال العجّاج (رجز)[1]:

وقد نرى إذا الحياةُ حِيُّ
وإذ زمانُ الناس دَغْفَلِيُّ

وحَياء الناقة والشاة ممدودان، وهما كالفرج للمرأة. قال الراجز[2]:

ما بين رُفْغَيها إلى حَيائها
أقْمَرُ قد نِيط إلى أحشائها

والحَيا من الغَيث والجِضب[3] مقصوران.

وبنو الحَيا: بطن من العرب.

باب الخاء في المعتلّ وما تشعّب منه

خ د ـ و ـ ا ـ ي

[دخى] الدَّخَى، مقصور: الظلمة في بعض اللغات؛ ليلة دَخْياءُ وليل داخٍ، زعموا.

[خذا] والخَذاء: موضع.

[دوخ] والدَّوْخ: مصدر داخه يَدوخه دَوْخاً، إذا ذلّله.

[خود] وامرأة خَوْد، وهي الناعمة، لا يتصرّف له فعل، وقالوا: الحَيِيّة.

خ ذ ـ و ـ ا ـ ي

[أخذ] الإخْذ، والجمع إخاذ، وهي مواضع يجتمع فيها ماء السماء.

والأَخْذ: مصدر أخذتُ الشيءَ آخذه أَخْذاً فأنا آخذ وأخّاذ. قال الأعشى (طويل)[4]:

بأَشْجَعَ أخّاذٍ على الدهر حُكْمَه
فمن أيّ ما تأتي الحوادثُ أَفْرَقُ

ورجل أَخِذٌ، للذي به رَمَد، ومستأخِذ أيضاً. قال أبو ذؤيب (بسيط)[5]:

[يرمي الغُيوبَ بعَينيه ومَطْرِفُه
مُغْضٍ] كما كَسَفَ المستأخِذُ الرَّمِدُ

ويُروى: المستأخَذ الرَّمِد، وهو الجيّد.

والمآخِذ: مآخذ الطير، وهي مَصائدها.

والأخيذ: الأسير. ومن أمثالهم: «أكذبُ من الأخيذ الصَّبْحان»[6]؛ الصَّبْحان: الذي قد شرب اللبن بالغَداة.

خ ر ـ و ـ ا ـ ي

الآخِر: ضدّ الأوّل، والأُخرى: ضدّ الأُولى. [أخر]

والأُخرى: واحدة الأُخَر.

والآخَر من قولهم: واحد وآخَر.

والخُرْء[7]: مصدر خَرِيء يخرَأ خَرْءاً. [خرأ]

والخَراتان: نجمان من نجوم السماء من منازل القمر. [خرا]

والرُّخاء: ضد الشِّدّة. [رخا]

والرُّخاء: الريح السهلة الهبوب.

والإرخاء: من ركض الخيل، ليس[8] بالحُضر المُلْهِب؛ فرس مِرْخاء من خيل مَراخٍ. قال طُفيل (طويل)[9]:

تُباري مَراخيها الزِّجاجَ كأنها
ضِراءٌ أحسَّت نَبْأةً من مكلِّبِ

الزِّجاج: جمع زُجّ الرمح؛ والضِّراء: الكلاب.

والخَير: معروف. [خير]

والخِير: الفضل، ذكر أبو عبيدة أنه فارسيّ معرَّب؛ يقال: رجل ذو خِير، إذا كان ذا فَضْل.

والخَوْر: خليج من البحر يُمعن في البرّ؛ فارسيّ معرَّب[10]. [خور]

وخار الثورُ خُواراً، إذا صاح.

وخار الرجلُ، إذا صار خَوّاراً.

وأرخيتُ السِّتر فهو مُرْخًى، إذا أسبلته. [رخا]

وفلان رَخِيّ البال.

خ ز ـ و ـ ا ـ ي

الخَزاء، مقصور أو ممدود: نبت. [خزا]

---

(1) سبق إنشاد البيتين ص ١٠٣ و٢٣٢؛ وفي الموضع الأول: كنا بها.

(2) سبق إنشادهما ص ٢٣٢.

(3) ط: «من الغيث والعشب».

(4) ديوانه ٢١٧، والمخصّص ٥٦/٣. وفي الديوان: ما تجني الحوادث.

(5) ديوان الهذليين ١٢٥/١، والكنز اللغوي ١٨٣، والمخصّص ١١٠/١، والمقاييس (أخذ) ٦٩/١، واللسان (أخذ، كسف).

(6) المستقصى ٢٩٠/١.

(7) بضم الخاء في ل؛ والمعروف أن المصدر بالفتح، والاسم بالضم.

(8) سقطت «ليس» من المطبوعة؛ وفي اللسان (رخا): «والإرخاء الأعلى: أشدّ الحُضر، والإرخاء الأدنى: دون الأعلى».

(9) سبق إنشاده ص ٣٧٦.

(10) المعرّب ١٢٨.

وخَزِيَ الرجلُ يخزَى خِزْياً من الهوان، وخَزِيَ يخزَى خَزايةً من الاستحياء، ورجل خَزْيانُ وامرأة خَزْيا.

[زخخ] وامرأة زَخّاخة: تَزُخُّ بالماء عند الجماع، ويقال: زَخّاء أيضاً. والزَّخّ مرّ ذكره في الثنائي[1]، من زخّه يَزُخّه زَخّاً، إذا دفعه دفعاً عنيفاً.

[خوز] والخُوز: جيل معروف.

[زوخ] والزَّواخي[2]: موضع.

خ س -و -ا -ي

[سخا] السَّخاء: ضدّ البُخل.

[خسأ] وخَسَأْتُ الكلبَ فخَسَأَ فهو خاسيء كما ترى، أي أبعدتُه. وقوله جلّ وعزّ: ﴿ كونوا قِرَدَةً خاسئين ﴾[3]، أي مبعَدين، والله أعلم.

[خسا] وخسا: ضدّ زكا؛ الزَّكا: الزوج، والخَسا: الفرد. وتخاسَى الرجلان، إذا تلاعبا بالزوج والفرد[4].

[خيس] والخِيس: الشجر الملتفّ، وأعْرَفُ ذلك الحَلْفاء والقَصَب إذا اجتمعا في مَنْبِت.

[سوخ] وقالوا: ساخ الشيءُ يسوخ ويَسيخ بمعنى.

خ ش -و -ا -ي

[خشي] الخَشا[5]: أرض رِخوة فيها حجارة، وقد قالوا: أرض خَشاة، والجمع خَشاً، وقد مرّ[6].

والخَشِيّ: يبيس البقل. قال الراجز[7]:

حـفـيـفَ أفـعـى فـي خَـشِـيٍّ قَـفِّ

وتقول: خَشِيتُ الشيءَ أخشاه خَشية، فهو مَخْشِيّ وأنا خاشٍ.

[خيش] والخَيْش: عربي معروف.

[خوش] وخاشَ ما في الوعاء، إذا أخرج ما فيه جَرْفاً.

(١) ص ١٠٥.

(٢) ط: «والزَّواخ».

(٣) البقرة: ٦٥، والأعراف: ١٦٦.

(٤) ط: «الخَسا والزَّكا».

(٥) في الصحاح: خشاء، من (خشش).

(٦) لم يسبق ذكره في الجمهرة.

(٧) سبق إنشاده مع آخر ص ١٣٩ و ١٦١، وفي الموضعين:

«كـشَّـةُ أفـعـى فـي يـبـيـس قـنِّ»

[شيخ] والشيخ: معروف؛ شاخ يشيخ شُيوخاً وشَيخوخةً، وشيَّخ تشييخاً.

خ ص -و -ا -ي

[خصا] الخِصاء ممدود، وهو خِصاء الدابّة والإنسان؛ يقال: برئتُ إليك من الخِصاء يا هذا.

[خيص] والخَيَص: صِغَر إحدى العينين وكِبَر الأخرى، وكذلك الأذنان في الدابة والإنسان؛ رجل أخْيَصُ وامرأة خَيْصاءُ من رجال ونساء خِيص.

[خوص] وخُوص النَّخل: معروف.

والخَوَص: غُؤور العين من تعب أو مرض؛ ناقة خَوْصاءُ من إبل خُوص.

والخَوْصاء: موضع.

ورَكِيّ خَوْصاء: ضيِّقة.

[صخخ] والصّاخّة، تقول: سمعت صَخيخ الحجر، إذا ضربته بحجر آخر، وأحسب أن الصّاخّة[8] التي في التنزيل من هذا الصوت أو شدّة الوَقْع.

خ ض -و -ا -ي

[خضا] الخِضاء[9]: تفتُّت الشيء الرَّطْب خاصة وانشداخه، وليس بثَبْت.

[ضخا] والضاخية: اسم من أسماء الدواهي، زعموا.

[وضخ] والمواضَخة: أن تفعل كما يفعل صاحبُك؛ واضَخَه مواضخة ووِضاخاً.

ووُضاخ: جبل معروف، وقالوا: أُضاخ.

[وخض] والوَخْض: الطعن غير المبالغ؛ وَخَضَه بالرمح يَخِضه وَخْضاً.

[خوض] والخَوْض: مصدر خُضْتُ الماء أخوضه خَوضاً.

خ ط -و -ا -ي

[خطأ] الخَطَأ[10] مقصور مهموز؛ يقال: خَطِئ الشيء يخطَأ خَطاءً

وانظر أيضاً: اللسان (خشا).

(٨) ﴿ فإذا جاءت الصّاخّة ﴾؛ عبس: ٣٣.

(٩) في اللسان والقاموس: الخَضا.

(١٠) النصّ في ط كما يلي: «الخَطَأ مقصور مهموز؛ يقال: خَطِئ الشيءَ خِطْأً ما لم يُرِدْه فأصابه، ومنه قتل الخَطَأ. وأخطأ يُخطِئ إخطاءً، إذا تعمّد الخطأ فهو مخطِئ والاول خاطِئ. والخطيئة تُهمز ولا تُهمز. خَطِئ الشيءَ يَخطؤه خَطَأً، إذا أراده فلم يُصبه، ويكون أيضاً خَطِئ الرجلُ إذا تعمّد الخطأ فهو خاطِئ يا هذا، وأخطأ يُخطِئ إخطاءً، إذا أراد الشيء فأصاب غيره، ومنه قتل الخطأ لأنه لم يرد قتله، والفاعل مخطِئ».

وخِطاءً، إذا أراده فلم يُصِبْه؛ ويكون أيضاً خَطِئَ الرجلُ، إذا تعمّد الخَطَأ؛ وأخطأ يُخطئ إخطاءً، إذا لم يتعمّد الخَطَأ فهو مخطئ، والأول خاطئ، ومنه قتل الخَطَأ لأنه لم يُرد قتله. والخطيئة تُهمز ولا تهمز.

[خطا] ويقال: خَطا الرجلُ والدابةُ يخطو خَطْواً، وهو خاطٍ؛ وخُطُوات جمع خُطْوة من خُطُوات القَدَم.

[طخا] والطَّخا: غيم رقيق، وقد يُمَدّ.
ووجد الرجلُ على قلبه طَخاً، إذا وجد عليه كَرْباً.
وليلة طَخْياءُ: مظلمة.

[وخط] والوَخْط: الطَّعْن؛ وَخَطَه يَخِطه وَخْطاً، إذا طعنه.
وفَرّوج واخط، إذا قارب أن يكبر.
ووَخَطَه الشيبُ يَخِطه وَخْطاً، إذا شاع فيه.

[خوط] والخُوط: الغصن من الشجرة.

[خيط] والخِيط والخَيط: القطيع من النَّعام.
والخَيط: واحد الخُيوط؛ ويقال: خاط الثوبَ يَخيطه خَيْطاً فهو خائط وخيّاط، والثوب مَخِيط ومخيوط على الأصل.

والخَيطة بلغة هذيل: الوَتِد. وأنشدوا لأبي ذؤيب (طويل)[1]:

تَدَلَّى عليها بين سِبٍّ وخَيْطَةٍ
شديدُ الوَصاةِ نابلٌ وابنُ نابلِ

[طيخ] والطَّيْخ: الانهماك في الباطل. قال الشاعر (خفيف)[2]:

فاتركوا الطَّيْخَ والتعاشي وإمّا
تتعاشَوا ففي التعاشي الداءُ

خ ظ ـ و ـ ا ـ ي

أُهملت وكذلك حالها مع العين والغين.

خ ف ـ و ـ ا ـ ي

[خفا] الخَفاء من قولهم: بَرِحَ الخَفاءُ، إذا ظهر ما أخفيت؛ وبَرِحَ الخَفاءُ، أي زال[3].

وأخفيتُ الشيء إخفاءً؛ ويقال: خَفَيْتُ الشيء، إذا أظهرته، وأخفيتُه إذا سترتَه. وقد قُرِئَ: ﴿أكادُ أَخفيها﴾[4] و ﴿أُخفيها﴾، بالفتح والضمّ، والله أعلم بكتابه.

وخَوافي الطير، الواحدة خافية، وهي ما دون القوادم من ريش الجَناح.

وخَوافي النخل: ما دون القِلَبَة من السَّعَف؛ لغة حجازية.

والخافي: الجِنّ. قال الشاعر (بسيط)[5]:

[يمشي ببيداء لا يمشي بها أحدٌ]
ولا يُحَسُّ من الخافي به أَثَرُ

[خوف/ خيف] والخَوف: معروف.
والخَيَف من قولهم: فرس أَخْيَفُ، إذا كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى كحلاء.

والخَيْف: أرض فيها هبوط وارتفاع، وربما سُمّيت الأرض إذا اختلفت ألوان حجارتها خَيْفاً نحو خَيْف مِنًى.

والخِيفة: الخوف، قُلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها.
والمخاوف: مواضع الخوف.
والخافة: خريطة من أَدَم.

[خفف] وخَفّان: موضع.

[فيخ] والفَيْخ: مصدر فاخ يَفيخ فَيْخاً، وأفاخ يُفيخ إفاخة، من قولهم: «كل بائلة تَفيخ»[6] وتُفيخ.

فأما قول أبي خِراش الهُذلي (طويل)[7]:

[وعارَضَها يومٌ كأنّ أُوارَه]
ذَكا النار من فَيْخ الفُروغ طويلِ

قال أبو بكر: الرواية فَيْح بالحاء غير معجمة لا غير، ومن روى بالخاء فقد أخطأ.

[فوخ] ويقولون: فاخَ الطِّيبُ وفاحَ بمعنى، لغتان فصيحتان[8].

[وخف] والوَخْف: مصدر وَخَفْتُ السَّويق وما أشبهه بالماء وَخْفاً، وأوخفتُه أُوخفه إيخافاً فهو وَخيف ومُوخَف، وكذلك الخِطْميّ وما أشبهه.

---

(1) انظر تخريجه ص ٧٠.
(2) البيت من معلّقة الحارث بن حلّزة، وقد سبق إنشاده ص ٦١٢.
(3) أضداد الصغاني ٢٢٤، وأضداد الأنباري ١٤١.
(4) طه: ١٥. وانظر: البحر المحيط ٦/٢٣٢.
(5) هو أعشى باهلة؛ انظر: ديوانه ٢٦٧، وجمهرة القرشي ١٣٦، والمخصّص ١٦/٧٤، واللسان (خفا). وانظر القصيدة التي منها البيت في الأصمعيات ٨٧، والخزانة ١/٨٩ (وليس البيت نفسه فيهما). وفي الديوان:
• ولا تحسّ به عين ولا أثرُ •
وفي جمهرة القرشي: خلا الخافي بها أثرٌ.
(6) سبق ص ٦١٨ أنه جاء في الحديث.
(7) تخريجه ص ٥٥٧.
(8) الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٦٥.

خ ق -و -ا -ي

أُهملت وكذلك حالها مع الكاف.

خ ل -و -ا -ي

[لخا] اللَّخا، مقصور: استرخاء في أسفل البطن؛ رجل أَلْخَى وامرأة لَخْواءُ.

واللَّخا أيضاً: صَدَفَة من صَدَف البحر شبيهة بالمُسْعُط يُوجر بها الصبيان. واللَّخا أيضاً: المُسْعُط.

[خول/ خيل] والخال من الخُيَلاء، ورجل ذو خال من الخُيَلاء أيضاً. وقال الراجز:

خـالُ أبـيـه لـبَـنـي بـنـاتِـهِ

أي اختيال أبيه؛ يصف فحلاً من الإبل نزع في بني بناته.

والخالة: جمع خائل. قال النَّمِر بن تَوْلَب (بسيط)[1]:

بـانَ الشبـابُ وحُبُّ الخـالـة الخَلَبَـهْ
وقـد صحوتُ ومـا بـالنفس من قَلَبَـهْ

الخَلَبَة: جمع خالب، مثل عامل وعَمَلَة وكاتب وكَتَبَة وفاعل وفَعَلَة.

وزعم قوم أن الخال لواء الجيش.

وتخوَّل فلان بني فلان، إذا جعلهم أخواله.

وتخوَّلهم بالمَوعظة، إذا تعاهدهم بها. والتخوُّل والتخوُّن واحد؛ ومنه الحديث: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخوَّلنا بالمَوعظة»، أي يتعهَّدنا بها.

واستخوَلهم، إذا جعلهم خَوَلاً.

وفلان يَخُول على أهله، إذا كان يرعى عليهم.

والخَوَل: الخدم.

ويقال: تفرّق القومُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ، وأصل ذلك من الشَّرَر الذي يتساقط من الحديد إذا ضُرب بالمِطرقة.

والخيل: معروفة، لا واحد لها من لفظها.

وسحابة مَخِيلة: يُستخال فيها المطر، والجمع مَخائل.

والخَيال: ما ظهر لك ليلاً أو نهاراً مما لا تَحُقّه.

والخال: ضرب من الثياب.

والخال من الخُيَلاء.

والخال: الأثر في البدن.

والخال: أخو الأمّ.

ورجل خالُ مالٍ وخائلُ مالٍ، إذا كان حسن القيام عليه.

والخال: الذي في الوجوه وغيره.

والأَخْيَل: طائر يُتشاءم به.

والخِيل: الحِلْتِيت؛ لغة يمانية.

وخَلاوة: اسم. [خلا]

والخَلَى: الرَّطْب.

والخِلاء: مصدر تخالى القومُ خِلاءً، إذا كانوا حُلفاء ثم تباينوا.

ومكان خَلاء: فارغ.

وعسكر خالٍ: متضعضع قليل الأهل.

والخِلاء: حِران الناقة، ولا يكون للجمل، وهو في الإبل كالحِران في الخيل[2]. قال زهير (وافر)[3]:

بـآرزة الـفَـقـارة لـم يَـخُـنْـهـا[4]
قِـطافٌ في الـرِّكـاب ولا خِـلاءُ

خ م -و -ا -ي

الخَمّاء: موضع. [خمم]

وخِيم: جبل معروف. [خيم]

وخام الرجلُ عن الشيء يَخيم خَيْماً وخَيَماناً[5]، إذا حاد عنه.

والخَيمة: معروفة، والجمع خَيْم وخِيام وخِيَم.

وذو خَيْم: موضع.

والخِيم: الطبيعة أو الغريزة أيضاً؛ فارسيّ معرَّب[6].

ورجل وَخْم[7] بيِّن الوَخامة. [وخم]

خ ن -و -ا -ي

[خنا] الخَنا، مقصور: معروف. والإخناء من قولهم: أخنى عليه الدهرُ إخناءً، إذا عطف عليه بشدائده. قال النابغة (بسيط)[8]:

(١) سبق إنشاده ص ٢٩٣؛ وفيه: وحُبّ الخالب.

(٢) ط: «والخِلاء: خِلاء الناقة، وهو كالحِران في الخيل، ولا يقال للجمل».

(٣) سبق إنشاده ص ٦٤.

(٤) ط: «لم يَشِنْها».

(٥) ط: «خيماً وخِياماً».

(٦) قارن ص ٦٢٢.

(٧) بالتسكين والكسر معاً في ل.

(٨) ديوانه ١٦، والأغاني ١٧٣/٩، والمخصّص ١٤٥/٨ و ١٦١/١٥، والهمع ١١٤/١، والخزانة ٧٦/٢، والمقاييس (خنا) ٢٢٢/٢، واللسان (خنا).

أضحتْ خَلاءً وأضحى أهلُها احتملوا
أخْنَى عليها الذي أخْنَى على لُبَدِ

[نخا] ونُخِيَ الرجلُ من النَّخوة فهو مَنْخُوّ.

[نوخ] وأناخَ البعيرَ يُنيخه إناخةً. قال الشاعر (طويل)[1]:

إذا جَعجعوا بين الإناخة والحَبْسِ

[خون] ورجل خائنة وخائن.

والخِوان: معروف، عربي[2]، والجمع خُون.

وخَوّان، ويقال خُوّان: يوم من أيام الأسبوع، من اللغة الأولى.

وخَوّان: شهر من شهور السنة بالعربية الأولى.

خ و - و - ا - ي

[أخا] الإخوان: معروف، جمع أخ.

والإخاء: مصدر واخَيتُه وآخَيتُه مواخاةً وإخاءً.

والأخ اسم ناقص، وهو أخٌ لك كما قالوا: هو أبٌ لك.

[خوا] والخَوى: الجوع، مقصور وقد مدّه قوم، وليس بالعالي، والقصر أعلى.

وموضع خَواء: فارغ.

والخَواء، ممدود: الفُرجة بين الشئين أو الهواء بينهما. قال الراجز[3]:

يبدو خَواءُ الأرض من خَوائهِ

وخَوّ وخُوَيّ: موضعان.

خ هـ - و - ا - ي

أُهملت وكذلك حالها مع الياء.

باب الدال في المعتلّ وما تشعّب منه

د ذ - و - ا - ي

[ذود] أُهملت إلاّ في قولهم: ذاد يذود ذَوْداً وذِياداً.

د ر - و - ا - ي

[ردي] الرَّدَى: الموت؛ رَدِيَ الرجلُ يردَى رَدًى فهو رَدٍ كما ترى.

قال الشاعر (طويل)[4]:

تنادَوا فقالوا أرْدَتِ الخيلُ فارساً
فقلتُ أعبدُ الله ذَلِكُمُ الرَّدِي

وأرديتُه أنا إرداءً.

[ردأ] ورَدُؤ الشيءُ، إذا صار رديئاً، والاسم الرَّداءة.

[درأ] ودرأتُ الشيء عني أدرأه، إذا دفعته؛ ومنه قولهم: نَدْرَأ بالله ما لا نُطيق.

وتدارأ الرجلان، إذا تدافعا، وكذلك تدارأ القوم وادّارءوا، إذا تنازعوا في شرّ أو خصومة.

ودَرّاً[5]: اسم رجل، مهموز مقصور.

والدَّرْء: الدفع. وفي الدعاء: اللهُمَّ إني أدرَؤك في نحره.

ودرأته بحجر ودريتُه، يُهمز ولا يُهمز، إذا رميته به.

والدَّرْء: القطعة المشرفة من الجبل، والجمع دُروء.

[أدر] والآدَر من الناس والخيل: العظيم الخُصيتين.

[دور] والدار: معروفة؛ يقال: هذه دار القوم ودارتهم.

وبنو الدار: بطن من العرب.

ودار: موضع.

ودارة جُلْجُل: موضع، وهي خمس دارات منها دارة جُلْجُل ودارة مَأْسَل.

ودارِ: ماء بين البصرة والبحرين.

وبعض العرب يجمع الدار دِيراناً، كما جمعوا ناراً نيراناً وجاراً جيراناً وفاراً فيراناً.

والدَّير: معروف، ويُجمع أدياراً ودِيراناً.

[رأد/ رود/ ريد] والرائد: طالب الكلأ، وهو الأصل، ثم صار كلّ طالب حاجة رائداً. والمثل السائر: «الرائدُ لا يَكْذِبُ أهلَه»[6].

وريد الرجل: لِدَته. قال الراجز[7]:

قالت سُليمَى قولةً لريدِها

(1) البيت لأوس بن حجر، وقد سبق إنشاده في ص ١٣٦؛ وصدره فيه:
* كأنّ نعام السيّ باضَ عليهمُ *

(2) مرّ في ص ٦٢٢ أنه فارسيّ معرّب.

(3) هو أبو النجم، كما سبق ص ٢٣٢ و٣٦٣.

(4) هو دريد بن الصِّمّة؛ انظر: ديوانه ٤٩، والأصمعيات ١٠٨، وجمهرة أشعار العرب ١١٨، ومجاز القرآن ١٧/٢، والحروف التي يُتكلم بها في غير موضعها ٩٩، والشعر والشعراء ٦٣٦، وأضداد أبي الطيّب ٣٢٧، والأغاني ٤/٩، وشرح المرزوقي ٨١٦، وشرح التبريزي ١٥٧/٢، والمقاصد النحوية ١٢٢/٢، والخزانة ٥١٤/٣. ويرد البيت ص ١٣٢٧ أيضاً.

(5) ضبطه بفتح الدال وكسرها معاً في ل.

(6) سبق ذكره ص ٦٤٢.

(7) الأبيات في معاني الشعر ٣٣، وأضداد أبي الطيّب ٥٠٠، والمقاييس (عين) ٢٠١/٤؛ والأول في اللسان (رأد). وفي المقاييس: صادراً عن شِيدها.

مـا لابن عمّي مُقْبِلاً من شِيدِهـا
بـذات لَـوثٍ عينُهـا فـي جِيدِهـا

قال: يصف قِربة.

والرَّأدان: طرفا اللحيين مما يلي الصُدغ من عن يمين وشمال، الواحد رَأْد، يُهمز ولا يُهمز، وهو العظم الذي يدور فيه طرفا اللحيين، والجمع أرآد.

وتراءدت الريحُ، إذا اضطربت في هبوبها.

وجارية رادة، غير مهموز: كثيرة المجيء والذهاب، فإذا قلت: جارية رُؤد[1] فهمزت، فهي الناعمة.

والمَراد: الموضع الذي يرود فيه الإنسان يذهب ويجيء، وكذلك مَراد الريح.

والمُراد: الشيء الذي تريده.

والرَّيْد: الحَيْد الناتىء من الجبل، والجمع رُيود.

[مرد] والمارِد والمَريد: معروفان؛ شيطان مارِد ومَريد وقالوا مِرِّيد، في وزن فِعِّيل.

والمَريد والمَريس واحد. قال الشاعر (طويل)[2]:

وأيْمَنُ لـم يَجْـبُن ولـكنّ مُـهْـرَه
أضـرّ بـه شُـرْبُ المـريـدِ المخمَّـرِ

ويُروى: المديد المخمَّر.

والمَرْداء: الرملة التي لا تُنبت؛ ومنه اشتقاق الأمْرَد. قال الراجز[3]:

هـلاّ سـألـتـم يـومَ مـرادءِ هَـجَـرْ
مـحـمّـداً عـنّـا وعـنـكـم وعُـمَـرْ

د ز -و -ا -ي

أُهملت.

د س -و -ا -ي

[سدا] القوم سُدًى: مهمَلون بعضهم في بعض.

وأسدى الوالي الرعيّةَ، إذا أهملهم.

(١) ط: «رؤدة».

(٢) البيت لحسّان بن ثابت، كما سبق ص ٥٩٢ و٩٩٣.

(٣) هو أبو النجم، كما سبق ص ٦٣٩.

(٤) الشمس: ١٠.

(٥) المقاييس (دسوا) ٢/٢٧٧، واللسان (دسا)؛ وهو منسوب في اللسان إلى رجل من طيّء، ورواية العجز فيه:

ويقال: دسّى فلانٌ فلاناً، إذا أغواه، ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿وقد خابَ مَن دَسّاها﴾[4]، والله أعلم. وقد أنشدوا في هذا بيتاً زعم أبو حاتم أنه مصنوع (طويل)[5]: [دسا]

وأنتَ الـذي دسّيتَ عمـراً [فـأصبحت
حـلائـلُه عـنـه أرامـلَ ضُـيَّـعـا]

[سيد] والسِّيد: الذئب المسنّ منها، زعموا، والجمع سِيدان.

وبنو السِّيد: بطن من العرب من بني ضَبَّة[6].

د ش -و -ا -ي

[شدا] شدا يشدو شَدْواً، إذا مدّ صوته بغناء أو غيره.

وشدا فلانٌ من العلم شيئاً، إذا أخذ منه بعضه.

[شيد] والشِّيد: الجِصّ. قال الشاعر (بسيط)[7]:

لا تـحسبـنّـي وإن كنـتُ امـرءاً غُمُـراً
كـحيّـةِ المـاء بيـن الـطِّيِّ والـشِّيـدِ

ومنه قوله عزّ وجلّ: ﴿وبئرٍ معطَّلة وقَصْرٍ مَشيدٍ﴾[8]، أي مجصَّص؛ فأما المشيَّد فالمطوَّل والمرفوع.

وتقول: شاد فلانٌ بذكرِ فلان، إذا رفعه.

[ديش] والدِّيش[9]: أبو بطن من العرب من بني كنانة، أخو القارَة.

د ص -و -ا -ي

[ديص] داص يَديص دَيْصاً ودَيَصاناً، إذا تحرّك وزال عن موضعه إلى موضع آخر. ومنه داصت السِّلعة، إذا حرّكتها بيدك فجاءت وذهبت في الجلد. وكل متحرِّك دائص. قال الراجز[10]:

إنّ الـجـوادَ قـد رأى وَبـيـصَـهـا
فـأينـمـا داصت يَـدِصْ مَـديـصَـهـا

ويُروى: فحيثما داصت.

د ض -و -ا -ي

أُهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء إلاّ في قولهم:

* نـسـاؤهـمُ مـنـهـم أرامـلُ ضُـيَّـعُ *

(٦) قارن ص ٦٥١.

(٧) البيت للشمّاخ، كما سبق ص ٦٥٣؛ وفيه: بين الطين والشِّيد.

(٨) الحج: ٤٥.

(٩) انظر ما سبق ص ٦٥٣.

(١٠) سبق إنشاد البيتين ص ٦٥٨؛ وفيه: فحيثما داصت.

[ذأظ] دأظتُ المَتاعَ في الوعاء، إذا كنزته فيه حتى تملأه. وذُكر عن يونس أنه قال: دأظتُ القُرحةَ، إذا غمزتها ففضختها. قال الراجز[1]:

وقد حَمَى أعناقَهنّ المَحْضُ
والدَّأظُ حتى لا يكونَ غَرْضُ

أي حَمَى هذه الإبلَ اللبنُ عن أن تُذبح.

د ع ـ و ـ ا ـ ي

[دعا] الدُّعاء، ممدود: معروف؛ دعوتُ أدعو دُعاءً فأنا داعٍ والمفعول مدعوّ.

والدِّعوة من قولهم: رجل دَعِيّ بيِّن الدِّعوة، إذا ادّعى في قوم.

والدَّعْوَى من قولهم: ادَّعيتُ عليه مالاً ادّعاءً، والاسم الدَّعوى.

وسمعت دَعْوَى القوم في الحرب، إذا تداعوا بيا بني فلان ويا بني فلان. وقد فسّرنا الدُّعاء وما يجري مجراه في كتاب القرآن[2].

[عدا] وعَدا يعدو عَدْواً.

والعِداء: مصدر عاديتُ بين صيدين عِداءً.

وأعداء الوادي: نواحيه، الواحدة عُِدوة[3].

والأعداء: جمع عَدُوّ، وهم العُداة بضمّ العين إذا ادخلت الهاء، والعِدى بلا هاء بكسر العين.

وقوم عِدًى، مقصور: غرباء.

وتعدّيتُ على فلان تعدّياً، إذا جاوزت حدَّ الحق.

واستعديتُ عليه السلطانَ استعداءً، إذا استعنتَه عليه.

وعُدَواء الدار: بُعدها.

وبِتُّ على عُدَواء، أي على مكان مُتَعادٍ، إذا بتَّ على غير طمأنينة.

[وعد] والوَعْد: معروف؛ وعدتُ الرجلَ أعِده وَعْداً وواعدتُه مواعدةً ووِعاداً، وأوعدتُه بشرّ، والاسم الوعيد.

[عود] وعاد الشيءُ يعود عَوْداً، إذا رجع.

ورجع عودَه على بَدئه، والاسم العِياد.

والعيد: معروف، والجمع أعياد.

وعاده عِيدٌ، أي همٌّ.

وبنو العِيد: بطن من مَهْرَة تُنسب إليهم الإبل العِيديّة[4]، وهو العيد بن الأمريّ بن مَهْرَة بن حَيْدان.

وعاد: جيل معروف؛ عاد بن عُوص بن إرَم بن سام بن نوح عليه السلام.

د غ ـ و ـ ا ـ ي

[غدا] الغَداء، ممدود: معروف.

والغادي: الفاعل من الغُدُوّ، وكذلك الغادي من السحاب: المبكِّر بالمطر.

وظبية غادية: فتيّة، وكذلك المرأة، وهي الرَّخْصَة العظام السَّبْطَة الخَلْق.

[غيد] وامرأة غَيْداء: ناعمة متثنّية.

وغصن أغْيَد: رَخص ناعم، وجمع أغيد وغَيداء غِيد.

[وغد] والوَغْد من الرجال: الضعيف، وهو خلاف النُّجْد؛ قال أبو حاتم: قلت لأمّ الهيثم: ما الوَغْد؟ فقالت: الضعيف. فقلت: إنك قلت مرة: الوَغد العبد، فقالت: ومن أوغد منه[5]؟ وقال العُطاردي: «كنت وَغْداً يوم الكُلاب»، أي ضعيفاً.

وواغدتُ الرجلَ مواغدةً، إذا فعلت كما يفعل، وهو مثل الوِئام سواء؛ وامأتُه مواءمةً ووِئاماً، وواضختُه مواضخةً ووِضاخاً.

د ف ـ و ـ ا ـ ي

[دفا] وَعِل أدفَى، وهو الذي يعوجّ قرناه وينعطف على ظهره؛ وبعير أدفَى: في ظهره عَوَج، والأنثى دَفْواء.

[دفأ] ودَفِيء الرجلُ وأدفأتُه أنا، مهموز، ودَفِيَ وأدفيتُه في لغة من لم يهمز. وجاء قوم من جُهينة إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم بأسير يُرْعَد فقال: «أدْفوه»، فقتلوه لأنه لم يكن من

(1) الهمز ٨٤٦، وإصلاح المنطق ٧١، والمعاني ٣٩٧، والمخصَّص ١٠/١٥ و١٣/١٦١، والمقاييس (دأظ) ٢/٣٢٢، والصحاح واللسان (دأظ، غرض)، واللسان (دأض). وسيأتي البيتان ص١٠٩٧؛ وفيه: وقد قَدَى. ويُروى: حتى ما لهنّ غَرْضُ.

(2) ط: «لغات القرآن».

(3) ضبطه بالضم والكسر معاً في ل.

(4) في الاشتقاق ٥٥٢: «ومنهم: بنو عِيديّ، تُنسب إليهم الإبل العيديّة».

(5) قارن ما سبق ص ٦٧١.

لغته صلّى الله عليه وآله وسلّم الهمز، وفي لغتهم أدفئوه من الدَّفَأ[1].

[دأف] ودأفتُ على الأسير دَأْفاً، بالدال والذال، وداءفتُ مداءفةً، إذا أجهزت عليه.

[فدي] والفداء، ممدود: مِسْطح التمر بلغة عبد القيس، والجمع أفدِية.

وتقول العرب: فِداءٌ لك وفِداءٍ لك، وفِدًى لك وفَدًى لك، مقصور.

ومفدّاة: اسم.

[فأد] وفأدتُ الرجلَ، إذا أصبت فؤاده.

وفأدتُ اللحمَ، إذا اشتويتَه.

والمِفْأد: الحديدة التي يُفأد بها اللحم؛ ولحم فئيد ومفؤود.

[فيد] وفَيْد: موضع معروف.

وأفدتُ الرجلَ خيراً أُفيده إفادةً فأنا مُفيد وهو مُفاد.

وفاد الرجلُ، إذا مات. قال لبيد (طويل)[2]:

رَعَى خَـرَزاتِ المُلك عشـرين حِجَّـةً
وعشـرين حتى فـادَ والشيـبُ شـامـلُ

والفَيّاد: ذكر البوم. قال الأعشى (متقارب)[3]:

يـؤرِّقـنـي صـوتُ فَـيّـادِهـا

د ق ـ و ـ ا ـ ي

[قدا] شممتُ قَداة القِدر، أي رائحتها.

[دقا] والدَّقَى: بَشَم الفصيل عن اللبن؛ دَقِيَ الفصيلُ يَدْقَى دقًى شديداً.

[قيد] ويقال: بيني وبينه قادُ قوسٍ مثل قابِ قوسٍ وقِيد قوسٍ، وكذلك قِدَى قوسٍ.

والقَيْد: معروف.

[قود] وقُدْتُ الدابّةَ أقودها قَوْداً وقِياداً، ودابّة قَؤود بيِّن القِياد.

وفرس أَقْوَدُ بيِّن القَوَد، إذا كان في عنقه طول وتطامُن.

---

(١) سبق ص ٦٧٣.

(٢) سبق إنشاده ص ٥٨٣، وفيه: ستّين حجّةً.

(٣) سبق إنشاده ص ٦٧٤.

(٤) سبق إنشاده ص ٦٨١؛ وفيه: وكُدَيّ.

والقَوَد: قتل الرجل بالرجل؛ قِيد فلان بفلان قَوَداً.

ك د ـ و ـ ا ـ ي

[كدا] كَداء وكُدَيّ: جبلان قريبان من مكة. قال ابن قيس الرُّقيات (خفيف)[4]:

أقفـرتْ بعـد عبـد شمسٍ كَـداءُ
فكُـدَيٌّ فـالـرُّكْـنُ فـالـبطحـاءُ

وقال حسّان بن ثابت الأنصاري (وافر)[5]:

عَـدِمْـنـا خـيـلَنـا إن لـم تَـرَوْهـا
تـثـيـر الـنـقـعَ مَـوعـدُهـا كَـداءُ

والكُدْية، والجمع كُداً، وهي الأرض الغليظة، والضِّباب مولعة بالحفر فيها، فلذلك قالوا: ضِباب الكُدا.

وأكدى الرجلُ يكدي إكداءً، إذا لم يَفُزْ بمطلوبه.

وأكدى المَعْدِنُ، إذا لم يُخرج شيئاً.

[كدد] وكُدادة القِدر: ما بقي في أسفلها من المَرَق اليابس.

والكَدْيد: الأرض الغليظة.

[دكك] وناقة دَكّاء: مفترشة السَّنام، وكذلك أَكَمَة دَكّاء، وتُجمع الأكمة دكّاوات.

[كأد] ووقع القومُ في كَأْداء منكرة، أي في صَعود صعبة.

وعقبة كَؤود: صعبة المُطَّلَع.

وتكاءدني الأمرُ: صَعُبَ عليّ.

[كيد/كود] والكَيْد: معروف؛ تقول العرب: كِدْتُه كَيْداً وكُدْتُه كَوْداً، لغتان.

والكَوْد: مثل الصُّبرة[6] من الطعام؛ يقال: كَوَّدتُ الترابَ تكويداً، إذا جمعته كالكُثبة؛ لغة يمانية.

[ديك] والدِّيك: معروف.

[دوك] والدُّوْك: ضرب من صَدَف البحر، عربي صحيح معروف.

د ل ـ و ـ ا ـ ي

[دلا] الدَّلاة: الدَّلو. قال الراجز[7]:

---

(٥) ديوانه ٧٣، والسيرة ٢/٤٢٢، ومعجم ما استعجم (كداء) ١١١٧.

(٦) ط: «الصُّبْة».

(٧) نوادر أبي زيد ٢٥٨، وأمالي القالي ٢/٢٤٤، واللسان (دلا). وفي النوادر: خير دلاة. وفي الأمالي:

• إن دلائـي أيـمـا دلائـي •

أيُّ دلاةٍ نَـهَـلٍ دلاتـي
قـاتـلـتـي ومِـلْؤهـا حـيـاتـي

أي قاتلتي من الثِّقل، ومِلؤها حياتي لأنها تروي إبله.

ودلا دلوَه، إذا طرحها في البئر؛ وأدلاها، إذا أخرجها.

وقوله عزّ وجلّ: ﴿ فأدلى دَلْوَه ﴾[1]، أي أخرجها.

والـدالية: الأرض التي تُسقى بـالـدَّلـو والمَنْجَنون، والمَنْجَنون: البَكَرَة. قال الشاعر (خفيف):

وعـليـهـم تـدور كـالـمَـنْـجَـنـونِ

يعني البَكَرَة العظيمة. وجمع دالية دَوالٍ، عربي معروف. قال الراجز[2]:

كـأنّ بـالـيَـرَنّـا الـمـعـلـولِ
مـاءَ دوالـي زَرَجُـونٍ مِـيـلِ

اليَرَنّا: الحِنّاء.

وأدلَى الفرسُ وغيرُه إدلاءً، إذا روَّلَ غُرمولَه.

وأدلَى الرجل بحُجّته، إذا أوضحها.

وداليتُ الرجلَ مدالاةً، إذا رفقت به.

ودلوتُ البعيرَ أدلوه دَلْواً، إذا رفقت به في السَّوق. قال الراجز[3]:

لا تَـقْـلُواهـا الـيـومَ وآدْلُـواهـا
لـبِـئْـسَـمـا بُطءٌ ولا تَـرعـاهـا

قال الراجز[4]:

لا تَـقْـلُواهـا وآدْلُـواهـا دَلْـوا
إنّ مـع الـيـوم أخـاه غَـدْوا

[ديل] والدِّيل[5]: أبو بطن من عبد القيس.

[دول] والدُّول: أبو بطن من بني حنيفة.

[دأل] والدُّئل والدِّيل يقالان جميعاً لهذه القبيلة من بني بكر بن عبد مَناة بن كِنانة من بني كِنانة[6].

[أدل] والإدْل: اللبن الخاثر.

د م ـ و ـ ا ـ ي

[أدم] أُدَمَى: موضع. والدام: موضع أيضاً: قال الراجز[7]:

لـو أنّ مـن بـالأُدَمَـى والـدّامِ
عـنـدي ومـن بـالـعَـقِـد الـرُّكـامِ
لـم أخشَ خِـيـطـانـاً مـن الـنَّـعـامِ

[دمم/دأم] والدّامّاء: داماء اليربوع، وهو ما فوق جُحره من التُّراب لأنه قد تَدَأّمَ الجُحْرَ أي غطّاه وغَشِيَه.

[ديم] والدِّيمة: المطر الدائم يومين أو ثلاثة، ولا يكون إلاّ ساكناً.

[دوم] والدَّوم: مصدر دام يدوم دَوماً.

والدَّوم أيضاً: نخل المُقل، الواحدة دَومة.

ودُومة الجَنْدَل: موضع.

د ن ـ و ـ ا ـ ي

[ندي] النِّداء: مصدر ناديتُه منادةً ونداءً.

وأنديتُ إنداءً، إذا أفضلت.

ونادي القوم ونَدِيُّهم واحد، وهو مجتمعهم ومجلسهم، والجمع أندية.

وكل ما ظهر فهو نادٍ كأنه نادى بظهوره. قال الراجز[8]:

[غـرّاءُ تَـسـبـي نَـظَرَ الـنَّـظورِ
بـفـاحـمٍ يُـعْـكَـفُ أو مـنـشـورِ]
كـالـكَـرْمِ إذ نـادى من الـكـافـورِ

أي ظهر وبدا.

ويقال: النِّداء والنُّداء، فمن ضمّه أخرجه مُخرج الدُّعاء والثُّغاء[9]، ومن كسره جعله مصدر ناديته نِداءً. والنِّداء: نِداء الصوت، وهو بُعد مداه. وأنشد (وافر)[10]:

---

(1) يوسف: 19.

(2) في اللسان (زرجن) أنه دُكين بن رجاء أو منظور بن حَبّة؛ والبيتان غير منسوبين في الصحاح (زرجن). وانظر ص 1240 أيضاً.

(3) هو زُفَر بن الخِيار المحاربي؛ وانظر التخريج ص 682.

(4) انظر التخريج ص 671.

(5) سبق ذكر هذا الاسم والأسماء التي بعده ص 632؛ وانظر الاشتقاق 325.

(6) ل: «والدُّئل في بكر بن وائل».

(7) انظر التخريج ص 611.

(8) هو العجّاج؛ وقد سبق إنشاد الثاني والثالث ص 786، وسيرد الثالث في ص 1206 أيضاً.

(9) ط: «الرُّغاء والثُّغاء».

(10) من قصيدة لدثار بن سنان في مختارات ابن الشجري 3/6، وفي الأغاني 2/57 (دثار بن شيبان النَّمري). وفي الكتاب 1/426، والردّ على النحاة 149، والعيني 4/392 أنه للأعشى، وليس في ديوانه. وفي أمالي القالي 2/90 أنه للفرزدق، وفي شرح المفصّل 7/33 أنه لربيعة بن جُشم. وانظر أيضاً: معاني القرآن للفرّاء 2/314، ومجالس ثعلب 456، والسمط 726، والإنصاف 531، وشرح المفصّل 7/33، وشرح شذور الذهب 311، والمغني 397، والهمع 2/13.

فقلتُ ادْعي وأدْعُوَ إنّ أندى
لصوتٍ أن ينادِيَ داعيانِ

أي أبْعَدُ لمداه.

ونَوادي الإبل: شواردها.

ونَوادي النَّوى: ما تطاير من المِرضحة من تحتها.

والمُنْدِية: الفضيحة أو الداهية التي يشيع لها خبر.

قال الشاعر (وافر)[1]:

وجدتَ المُنْدِياتِ أقلَّ رُزْأً
عليكَ من المصابيح الجِلادِ

هذا رجل قطع أنف رجل فحُكم عليه بالقصاص فكان أسهل عليه من إعطاء الدِّية إبلاً.

والنَّدى من الثرى والنَّدى من الجود، مقصوران.

[ودن] وودنتُ الشيءَ أدِنه وَدْناً، إذا ندَّيته وبللته فهو وَدين ومَودون.

ومَودون أيضاً: اسم فرس من خيل العرب معروف. قال الشاعر (وافر)[2]:

ونحن غَداة بطن الخَوْعِ جئنا
بمَودونٍ وفارسه جِهارا

وفارسه شيبان أبو مِشْمَع[3]، والشِّعر لذي الرمّة.

[نود] ونادَ الرجلُ يَنود نُواداً، إذا تمايل من النُّعاس خاصة.

د و - و - ا - ي

[دوا] الدَّواء، ممدود: معروف، والجمع أدوية.

وجمع داء أدواء.

والأُدواء: موضع معروف.

ورجل داء، في معنى ذي داء.

والدِّواء: الضُّمر؛ يقال: داويتُ الفرسَ دِواءً، إذا أضمرته.

ورجل دَوًى، مقصور، وهو الوخم الثقيل[4]. قال الراجز[5]:

وقد أقُودُ بالدَّوَى المزمَّلِ

أخرسَ في السَّفْر بَقَّاقَ المَنزلِ

والدُّواية: ما خثر على اللبن والمَرَق، وهي القشرة التي تجمد على رأسه.

وادَّوى الصِّبيان يَدَّوون ادِّواءً، إذا أخذوا تلك القشرة فأكلوها. قال الشاعر (طويل)[6]:

كما كَتَمَتْ داءً[7] ابنِها أُمُّ مُدَّوي

والأصل في هذا أن صبياً قال لأمّه، وأُمُّ خِطبه عندها: يا أُمَتِ أدَّوي؟ فقالت: اللِّجام بعمود البيت، تورّي عن ذلك أنه طلب لِجام الدابّة لئلا يُستصغر.

والدُّواية: ما خَثَر على الشفة من الرِّيق من العطش. قال الراجز[8]:

أنا سُحَيْمٌ ومعي مِدْرايَهْ
أعددتُها لِفيكَ ذي الدُّوايَهْ

[دأي] ودَأْيَة الفرس والبعير: فِقرته، والجمع دَأْيٌ كما ترى.

[يدي] ويقولون: يَدَيْتُ إلى فلان يداً، إذا أسديتها إليه.

وعيش يَدِيّ: واسع.

[أيد] والأَيْد: القوّة، وكذلك الأَوْد. ورجل ذو آد وذو أَيْدٍ، أي قوة. ومنه قوله عزّ وجلّ: ﴿والسماءَ بنيناها بأَيْدٍ﴾[9]، أي بقوّة، والله أعلم.

[أود] وآدني هذا الأمرُ يؤودني أَيْداً وأَوْداً، إذا بهظك وأثقلك. ومنه قوله عزّ وجلّ: ﴿ولا يَؤودُه حِفظُهما﴾[10] إن شاء الله.

وبنو أَوْد[11]: بطن من العرب.

[وأد] ووأدتُ الموؤودَة أئدها وَأْداً.

والوئيد: صوت أخفاف الإبل على الأرض.

[ودي] والوَدْيُ: مصدر وَدَى الفرسُ يدي وَدْياً، إذا قطر الماء من غُرموله. قال الشاعر (طويل)[12]:

ترى ابنَ أُبيرٍ خلفَ قيسٍ كأنّه
حمارٌ وَدَى خلفَ أستِ آخرَ قائمِ

والأَوداة: موضع.

(1) سبق إنشاده ص ٢٧٩.
(2) سبق إنشاده ص ٦٨٦.
(3) في ص ٦٨٦ أنه فرس بِسْطام بن شِهاب.
(4) ط: «القدم الثقيل».
(5) هو أبو النجم؛ والتخريج ص ٧٤.
(6) هو يزيد بن الحكم، كما سبق ص ٢٣٣.
(7) ط: «رأي ابنها».
(8) هو سُحيم بن وَثيل، كما سبق ص ٢٣٣.
(9) الذاريات: ٤٧.
(10) البقرة: ٢٥٥.
(11) الاشتقاق ٢٧١.
(12) البيت لمالك بن نويرة؛ وتخريجه ص ٢٣٣.

د هـ ـو ـا ـي

[هدي/ هدأ] رجل هِداء مثل عِدان سواء، وهو الوخم الثقيل.

والهِداء: هِداء العروس إلى زوجها. قال الشاعر (وافر)[1]:

[فإن تكن النساءُ مخبَّآت]
فحُقَّ لكل مُحصَنةٍ هِداءُ

ورجل أَهْدَأ، مهموز مقصور، وهو الأَجْنَأ، والأنثى هَدْآء. قال الراجز[2]:

جَوَّزَها من بُرَقِ الغَميمِ
أَهْدَأُ يمشي مِشيةَ الظَّليمِ

والهَدْي: معروف.

والهُدَى: معروف.

والهِداية من قولهم: رجل هادٍ بيِّن الهِداية.

والمِهْدَى، مقصور: طبق يُهدى فيه.

ورجل مِهداء، ممدود: يُهدي إلى الناس كثيراً.

ورمى الرجل بسهم ثم رمى بآخر هُدَيّاه، إذا قصد قصدَه.

[دها] والدَّهاء، رجل داهٍ بيِّن الدَّهاء.

والداهية: معروفة، والجمع الدَّواهي.

وداهية دَهْياء: شديدة.

[وهد] والوَهْدة: المطمئنّ من الأرض، والجمع وِهاد.

[هود] والهَوادة: معروفة.

وهُود: اسم نبي عليه السلام.

وبنو هُود: بطن من العرب.

[هيد] وهَيْدِ هَيْدِ[3]: كلمة تقال عند الحِداء.

وتقول العرب هَيْدَ ما لك، إذا سألوا الرجلَ عن شأنه.

وأيام[4] هَيْدِ: أيام كانت في الدهر القديم. وذكر ابن الكلبي أنه وجد باليمن حفيراً فدخل فيه فإذا سرير من ذهب عليه امرأة طولها عشرة أذرُع وعند رأسها لوح من ذهب مكتوب عليه: «أنا حُبَّى بنت تُبَّع متُّ في زمان هَيْدِ، وما هَيْدُ، مات فيه اثنا عشر ألف قَيْل، ومتُّ ولا أُشرك بالله شيئاً»[5].

(١) هو زهير؛ انظر: ديوانه ٧٤، والمعاني الكبير ٥٩٣، والعين (هدي) ٧٧/٤، والمقاييس (هدى) ٤٣/٦، والصحاح واللسان (هدي).

(٢) هو عمر بن لجأ؛ والتخريج في ص ١٠٤١.

(٣) وبكسر الهاء أيضاً.

باب الذال في المعتلّ وما تشعّب منه

ذ ر ـو ـا ـي

[ذرا] الأذراء: جمع ذُرًى من قولهم: فلان في ذَرى فلان، أي في ناحيته.

ذ ز ـو ـا ـي

أُهملت وكذلك حالها مع السين والشين والصاد والطاء والظاء.

ذ ع ـو ـا ـي

[عذا] العَذاء: الفُسحة والبعد من الريف؛ أرض عَذِيَة وعَذاة.

وزرع عِذْي: يُسقى بماء السماء.

[ذيع] ورجل مِذْياع: لا يكتم سِرًّا.

وذاع السرُّ يَذيع ذَيْعاً وذَيَعاناً.

ذ غ ـو ـا ـي

[غذا] الغِذاء، ممدود، وهو كل ما اغتذاه الإنسان وغيرُه؛ وغذوتُ الطفلَ أغذوه غَذْواً.

وغَذَى العِرقُ يغذِي، إذا لم يَرْقَأ دمُه.

وغَذَى الرجلُ ببوله يغذِي، إذا خَدَّ به في الأرض.

ذ ف ـو ـا ـي

أُهملت.

ذ ق ـو ـا ـي

قد مرّ ما فيها في الثنائي[6].

ذ ك ـو ـا ـي

[ذكا] الذَّكاء: ذَكاء السِّنّ، وهو تمامه، ممدود.

والذَّكاء: حِدّة النَّفْس، ممدود.

والذَّكا: ذَكا النار، مقصور، وهو من الواو. قال الشاعر (طويل)[7]:

(٤) من هنا .. بالله شيئاً: ليس في ل.

(٥) قارن ص ٦٩٠.

(٦) يعني (قذذ) ص ١١٨.

(٧) هو أبو خراش الهذلي؛ وانظر التخريج ص ٥٥٧.

وعـارَضَـهـا يـومٌ كـأنّ أُوارَه
ذَكـا النـارِ من فَيـحِ الفُـروغِ طـويـلُ

وذُكاء: الشمسُ[1]، ممدود، اسم لها خاصّ. قال الشاعر (كامل)[2]:

فـتـذكَّـرا ثَـقَـلاً رَثـيـداً بـعـدمـا
أَلْـقَـتْ ذُكـاءُ يـمـيـنَـهـا فـي كـافـرِ

كافر هاهنا: الليل، وابن ذُكاء: الصُّبح.

[كوذ] والكاذّتان: لحمتا فَخِذي الدابّة، والجمع كاذٌ.

ذ ل ـو ـا ـي

[ذا] الَّذي والَّذُ واللَّذان واللَّذون والَّذين: أسماء مبهمة معروفة مستعملة، وقد استقصيناها في كتاب القرآن[3].

واللَّذان[4]: اسم رجل من فرسان العرب أحسِبه من قيس.

ذ م ـو ـا ـي

[ذمي] الذَّماء: باقي النفس، ممدود.

ذ ن ـو ـا ـي

مضى ما فيها وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء[5].

باب الراء في المعتلّ وما تشعّب منه

ذ ن ـو ـا ـي

مضى ما فيها وكذلك حالها مع الواو والهاء والياء[5].

باب الراء في المعتلّ وما تشعّب منه

ر ز ـو ـا ـي

[رزأ] رُزِئْتُ الشيءَ أَرْزَؤه رُزْءاً.

وما رزأتُ فلاناً شيئاً، أي ما أصبت من قِبَله شيئاً، وهي المَرْزِئة والرَّزيئة. وما رُزِئت به، أي ما أُصبت به. قال لبيد (كامل)[6]:

إنّ الـرَّزيـئـةَ لا رَزيـئـةَ مـثـلُـهـا
فِـقـدانُ كـلِّ أخٍ كـضـوءِ الـكـوكـبِ

[زري] وأزريتُ بالرجل إزراءً، إذا استصغرته.

وزرَيْتُ عليه، إذا عِبته.

وزرَيْتُ عليه، إذا رددت عليه قوله.

[أزر] وفلان أُزْري، أي عَوني.

[أرز] وأَرِزَ الشيءُ يأرَز أُرُوزاً، وإن شئت قلت أَرَزَ، إذا ثبت في الأرض.

وشجرة أرِزة وآرِزة، أي ثابتة. وفي الحديث: « ومثل المنافق مثل الأَرَزَة المُجْذِية على الأرض حتى يكون انجعافُها مَرَّةً ».

[زأر] وزأر الأسدُ يزئر ويزأر، بالفتح والكسر، زَأْراً وزئيراً.

[زور/زير] والزّارة: الأجَمَة، والجمع زار.

والزِّيار: الخشبة التي في طرفها خيط يضعها البَيطار في فم الدابّة.

والزَّوْر: الصدر.

وزَوْر[7] القوم وزُوَيْرهم: رئيسهم الذي يُطيفون به. وأنشد (رجز)[8]:

جـاءوا بـزَوْرَيـهـم وجئـنـا بـالأصَـمّْ
[شـيـخٍ لـنـا معـوَّدٍ ضَـرْبَ الـبُـهَـمْ]

وزوّر فلانٌ كلاماً، إذا أصلحه وقام عليه، ومنه شهادة الزُّور كأنه يزوِّرها.

والزِّير: الذي يحبّ حديث النساء، وأصله من الزيارة. وأنشد لمهلهِل بن ربيعة التغلبي (وافر)[9]:

ولـو نُـبِش الـمـقـابـرُ عن كُـلـيـبٍ
لَـخُـبِّـرَ بـالـذَّنـائـب أيُّ زِيـرِ

[وزر] والوِزْر: الإثم. وزعم بعض أهل اللغة أن اشتقاق الوزير من هذا كأنه يحمل الوِزْر عن صاحبه.

والوَزَر: كلّ ما لجأت إليه.

ر س ـو ـا ـي

[رأس] الرأس: معروف، رأس الإنسان وغيره.

ورأسُ القوم: رئيسهم.

ورأستُ القومَ، إذا صرتَ رئيسهم، فأنا رائس والقوم مرؤوسون.

---

(1) كتب فوقه في ل : « صح »، يعني أنه ليس على الإضافة .

(2) البيت لثعلبة بن صُعير المازني ، كما سبق ص ٤١٩ .

(3) سبق ذكر هذا الكتاب ص ٧٨٥ باسم لغات القرآن .

(4) بكسر النون وضمها في الأصل ، ولم أقع عليه في المعجمات ، ولا هو في التبصير . وذكر في الاشتقاق ص ١٨٩ اللُّدان ، بالدال المهملة .

(5) ص ٧٠٣.

(6) ديوانه ١٥٥ ، والكامل ٣٣/٤ ، والأغاني ١٤٠/١٥ ، ومعجم البلدان (ناصفة) ٢٥٢/٥ .

(7) انظر تعليقنا عليه ص ٧١١ .

(8) الرجز للأغلب العجلي أو يحيى بن منصور ، كما سبق ص ٧١١ .

(9) سبق إنشاده في ص ٣٠٦ و٧١٢؛ وفي الموضعين كليهما : فلو نُبش . . . لأخبر .

ورأستُ الرجلَ، إذا ضربت رأسه.

ورجل رؤاسيّ: عظيم الرأس.

وروائس الوادي: أعاليه.

وبنو رُواس[1]: بطن من العرب.

[ريس] وراس الرجلُ في مِشيته يريس رَيْساً ورَيَساناً، إذا تبختر، وكذلك الأسد. قال الشاعر (وافر)[2]:

أتـاهـم بـيـن أرْحُـلهـم يَـريسُ[3]

ورياس السيف: قائمه.

ورَيْسان: اسم.

[سور] والسِّوار: سِوار المرأة، والجمع سُور وأسوِرة وأساوِر.

وسار الرجل يَسور سَوْراً، إذا وثب.

وساوره مساورةً وسِواراً، إذا واثبه. ويقال: سار يسير سَيْراً.

[سير] وسائر الشيء وسارُه واحد. قال الشاعر (طويل)[4]:

وسـوُد مـاءُ الـمَـرْد فـاهـا فـلونـه
كـلون الـنَّـؤور وهـي أدمـاءُ سـارُهـا

والسِّيراء: ضرب من الثياب يقال إنه الذي يسمَّى المُلْحَم.

[سرا] والسَّرَاء: ضرب من الشجر ممدود تُتّخذ منه القِسِيّ.

والسَّرّاء: ضدّ الضَّرّاء.

والسُّرى: سير الليل؛ سَرَى القومُ وأسْرَوا؛ لغتان نصيحتان. وقد قرىء ﴿ فاسْرِ بأهلك ﴾[5]، بالقطع والوصل.

[أرس] وآرِسة بن مُرّ: اسم رجل. قال الأصمعي: لا أدري من أي شيء اشتقاقه.

[أسر] والأَسر[6]: القِدّ الذي يُشَدّ به المِحْمَل، وبه سُمّي الأسير. وتقول: أسرتُ الرجلَ آسِره أسْراً فأنا آسِر وهو مأسور وأسير.

ويقال: رجل ذو أسْر، أي ذو قوّة.

وكذلك الأسرات التي يُشَدّ بها القَتَب، يعني القِدّ. قال الشاعر (متقارب)[7]:

وقـيّـدنـي الـشّـعْـرُ فـي بـيـتـه
كـمـا قـيّـد الآسِـراتُ الـحِـمـارا

أراد الحمار من الخشب الذي يُجعل عليه السَّرج أو الرَّحل، ويمكن أن يكون الحمار من الحمير المعروفة قد أُسر، أي قُيِّد بالقِدّ.

ر ش - و - ا - ي

[ريش] رمح راشٌ، إذا كان ضعيفاً.

وطائر راشٌ، إذا نبت ريشه.

والرِّياش: حُسن الملبس.

[رشا] والرِّشاء: الحبل، ممدود.

[شري] والشِّراء يُقصر ويُمَدّ.

والشَّرَى: الناحية؛ يقال: نحن في شَرَى أرض كذا وكذا، والجمع أشراء.

والشَّرْي: شجر الحنظل، وبه سُمّي الرجل شَرْيَة[8].

والشَّرَى الذي يظهر في الجلد: عربيّ معروف؛ يقال: شَرِيَ جلدُه يشرَى شَرًى.

ر ص - و - ا - ي

[صري] الصَّرَى: الماء القديم المكث، وماء صَرًى: آجِن.

والصَّرْي: القَطْع؛ صراه يَصريه صَرْياً.

[صرر] وصخرة صَرّاء في معنى صَمّاء، وهذا أحد ما جاء أنثاه على فَعْلاء ولا أفعل له.

[أصر] والإِصْر: الثِّقل.

[صور] والصُّوار: القطيع من بقر الوحش، والجمع صِيران.

والصُّوار: فَيح المسك.

ويقال: صاره يَصوره صَوْراً. و﴿ فصُرْهنّ إليكَ ﴾[9]: اجمعهنّ.

وبنو صَوْر[10]: بطن من بني هِزّان بن يَقْدُم بن عَنَزَة.

والصَّور: جماعة النخل.

ر ض - و - ا - ي

[أرض] الأرض: معروفة، والجمع الأَرَضون. ولا يقول عربي:

(١) ص ٧٢٢.

(٢) هو أبو زُبَيد، كما سبق ص ٧٢٤.

(٣) ل: «بين أرجلهم»؛ ولعله تصحيف.

(٤) هو أبو ذؤيب، كما سبق ص ٨٠٧.

(٥) هود: ٨١، والحجر: ٦٥. وفي الكشف عن وجوه القراءات السبع ١/٥٣٥: «قرأه الحرميان بوصل الألف من سرى ... وقرأ الباقون بالهمز من أسرى».

(٦) في هامش ل: «ويُروى: والإسار».

(٧) هو الأعشى؛ ديوانه ٥٣؛ والشعر والشعراء ١٨١، والمخصّص ٧/١٤١، والعين (حمر) ٣/٢٢٨ و(أسر) ٧/٢٩٤، والمقاييس (أسر) ١/١٠٧، واللسان (حمر).

(٨) الاشتقاق ٥٠٣ و٥٦٢.

(٩) البقرة: ٢٦٠.

(١٠) ذكره بالضاد في المادة التالية (بنو ضور)؛ وهو بالضاد في الاشتقاق ٣٢٤.

أَرْض.

ويقال: مكان أريض بيِّن الأراضة والإراضة، إذا كان خليقاً للنبت. قال الشاعر (طويل)[1]:

بـلادٌ عـريـضـةٌ وأرضٌ أريـضـةٌ
مَـدافـعُ غَـيْـثٍ فـي فـضـاءٍ عـريضِ

والإراض: البِساط الذي يُلقى على الأرض، والجمع أُرُض.

والأَرَضَة: هذه الدابّة المعروفة، والجمع أَرَض، وزن فَعَل[2].

وأُرِضَ العُود فهو مأروض، إذا أُكل.

والأرض: النُّفضة والرِّعْدة.

[ضرا] والضَّراء: ما واراك من الشجر. وأنشد (مجزوء الكامل):

يـمشـي الـضَّـراءَ ويَـخْـتِـلُ

والضَّرّاء: ضدّ النَّعْماء.

وضَرِيَ على الشيء يضرَى ضِراءً وضَراوةً، إذا اعتاده. وفي الحديث: «له ضَراوةٌ كضراوة الخمر».

وفلان يمشي بفلان الضَّرَاء، إذا ختله.

والضِّراء جمع ضارٍ وضَرٍ. قال الشاعر (طويل)[3]:

ضِـراءٌ أحـسَّـت نَـبْـأةً مـن مـكـلِّـبِ

[رضي] والرِّضى: ضد الغضب.

والرِّضاء، ممدود: مصدر راضيتُه مراضاةً ورِضاءً.

[روض] وراضَ الدابّةَ يَروضها رياضةً، والرجل رائض.

والرَّوضة: معروفة، والجمع رياض. وفي الحديث: «بين قبري ومِنْبَري روضةٌ من رياض الجنّة».

[ضور] ويقال: ضاره يَضوره ويَضيره ضَوْراً وضَيْراً.

وبنو ضَوْر[4]: بطن من بني هِزّان بن يَقْدُم بن عَنَزَة.

ر ط - و - ا - ي

[أرط] الأَرْطَى: ضرب من النبت. وأديم مأروط، إذا دُبغ بالأَرْطَى؛ والجمع أراطٍ كما ترى.

[طرأ] وطرأتُ على القوم، إذا قدمت عليهم أو نزلت بهم وهم لا يعلمون، فأنا طارىء.

وأطرأتُ الرجلَ إطراءً، إذا مدحته.

[رطأ] ورطأ الرجلُ المرأةَ، إذا نكحها.

[أطر] وأطرتُ العُودَ آطِره أَطْراً، إذا عطفته.

[طور] وطَوار الدار: ناحيتها.

وتقول: ما طار حَرانا يَطُور، إذا لم يَقْرَبْنا.

[طير] وطار الطائر يطير طَيَراناً.

ر ظ - و - ا - ي

[ظأر] ظُئرت الناقةُ فهي مظؤورة، إذا عطفت على ولدِ غيرها، وهي ظِئر، والجمع ظُؤار وأظآر - على وزن أفعال - وأظْؤر - على وزن أَفْعُل - في أدنى العدد.

ر ع - و - ا - ي

[رعي] الرِّعاء: جمع راعٍ.

[عرا] والعَراء: الأرض الفضاء.

والعُرَواء: الرِّعدة من فزع أو حُمّى.

والعَرا، مقصور: الناحية؛ لا تَطُورَنَّ بعَرانا ولا حَرانا. قال أبو بكر: ولا يكادون يستعملون العَرا في هذا الباب، والأكثر الحَرا.

وأعريتُ النخلةَ إعراءً، إذا أعطيت الرجل حملَها عاماً، والنخلة عَرِيّة والجمع عَرايا.

[عير] وعار الدابّةُ يَعير، إذا ضلّ.

[عور] والعُوّار كالقَذى يجده الرجل من شدّة الرَّمَد. وبعض العرب يجعل العائر مكان العُوّار. قال الشاعر (منسرح):

مـا بـال عيـني تبيت سـاهـرةً
لا عـائـرٌ طِـبُّـهـا ولا خَـذَلُ

وعـارتِ العينُ وعَوِرَت واعـورّت بمعنى. قال الشـاعـر (وافر)[5]:

ورُبَّـتَ سـائـلٍ عـنّـي حَـفِـيٍّ
أعـارَتْ عـيـنُـه أم لـم تَـعـارا

وعُرْتُ عينَ الرجل فعارت، وهذا أحد ما جاء على فَعَلْتُه

(1) هو امرؤ القيس؛ انظر: ديوانه ٧٣، وأمالي القالي ٢/٢٠٩، والسمط ٨٢٨، والمخصّص ١٠/١٥٨ و٢٩/١٤، والمقاييس (أرض) ١/٨٠، واللسان (أرض). وسينشده ابن دريد ص ١٢٥٤ أيضاً.

(2) في الأصول: «وزن فاعل»!

(3) هو طُفَيل الغنوي، كما سبق ص ٣٧٦.

(4) بالصاد في المادة السابقة.

(5) البيت لابن أحمر، كما سبق ص ٦٨ و ٧٧٥.

نَفْعَلَ؛ وقد مضى مستقصًى في الثلاثي[1]:

[ربع] ورَبْعان كل شيء: أوّله.

ر غ - و - ا - ي

[غور/ غير] غار الماءُ يغور غَوْراً، إذا نضب وذهب في الأرض. ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿إن أصبحَ ماؤكم غَوْراً﴾[2]. والله أعلم.

وغار الرجلُ، إذا قصد الغور، ولا يقال: أغار[3]. ويُنشد بيت الأعشى (طويل)[4]:

نبيٌّ يرى ما لا ترون وذِكْرُه
غار لَعَمري في البلاد وأنجدا

وغار الرجلُ على أهله من الغَيرة.

وغارت عينُه غُؤوراً.

والغار: المنخفض من الأرض، والجمع غِيران.

وغِرْتُ أهلي أغِيرهم، إذا مِرْتَهم.

وأغرتُ على العدوّ من الغارة أُغير إغارةً.

وأغرتُ الحبلَ، إذا أحكمت فتلَه.

[رغا] والرُّغاء: رُغاء الفحل من الإبل، وهو صوت الهدير. يقال: رغا الفحلُ رُغاءً.

ورَغَتِ القِدْرُ رُغوةً، وهو زَبَدها.

[غرر] وفرس أغَرُّ، والغَرّاء الأنثى. والغَرّاء أيضاً: اسم فرس بعينه. وجمع الأغَرّ: غُرّ.

[غرا] والغِراء: معروف.

وأغريتُ بالشيء، إذا أُولِعتَ به.

ر ف - و - ا - ي

[رفا] الرِّفاء، ممدود: الالتئام. ومنه قولهم: بالرِّفاء والبنين.

[رفأ] ورفأتُ الثوبَ أرفَؤه رَفْأً، إذا لأمت خَرقه.

وأرفأتُ السفينةَ، إذا كلأتها؛ وهذا يجيء في الهمز[5].

[فرأ] والفَرَأ، مقصور مهموز: حمار الوحش، والجمع فِراء، ممدود. قال الشاعر (طويل)[6]:

بضربٍ كآذان الفِراء فُضولُه
وطعنٍ كإيزاغ المَخاض تَبورُها

وقال الآخر (وافر)[7]:

إذا اجتمعوا عليّ وأشقذوني
فصرتُ كأنني فَرَأٌ مُتارُ

أراد مُتْأراً فخفّف الهمزة.

[رأف] ورأفتُ بالرجل أرأف وأرؤف رَأْفاً ورَأْفَةً، فأنا رؤوف به ورؤف به، إذا تعطّفتَ عليه.

[فأر] والفأر: جمع الفأرة.

والفأر: ريح يجتمع في رُسغ الفرس فإذا مُسّت[8] انفشّت.

وربما سُمّي المسك فاراً[9] لأنه من الفار يكون، يعني الريح. قال الشاعر (بسيط)[10]:

كأنّ فارةَ مِسْكٍ في مَفارقِها
للباسط المتعاطي وهو مَزكومُ

والفِئْرة: حُلْبَة تُطبخ مع التمر شبيهة بالدواء.

[فور] وجاء القوم بفَورهم، أي بأجمعهم.

ر ق - و - ا - ي

[أرق] أرِقَ الرجلُ يأرَق أرَقاً، إذا امتنع من النوم خوفاً أو عشقاً.

[قير] والقار والقِير قد مضى ذكره.

وزرع مأروق، إذا أصابه اليَرَقان، وهو داء.

وقد مضى ما فيها في الثلاثي الصحيح[11].

ر ك - و - ا - ي

[أرك] أُرْك: موضع.

وأُرِيك: موضع.

والأريكة: واحدة الأرائك، وهي -زعموا- الفُرُش في

(1) ص ٧٧٥.

(2) الملك: ٣٠.

(3) ط: «وقد قيل أغار»، ورواية البيت فيه: «أغار لعمري». والذي في الاشتقاق موافق لما أثبتناه من ل: «ولا يقال أغار فإنه خطأ». ورواية البيت في الاشتقاق: «لعمري أغار»، وهي أحسن من رواية ل لأنها فيها خرماً، والخرم لا يأتي عادة إلا في ابتداء أبيات الطويل.

(4) ديوانه ١٣٥، وإصلاح المنطق ٢٤٠، والكامل ١/١٥٦، والاشتقاق ١٨، والأغاني ٨/٨٥، والمحتسب ١/١٣٩، والمخصص ١٢/٥٠، والسمط ٢٢٠، والاقتضاب ٢٧٩، والمقاييس (غور) ٤/٤٠١، واللسان (نجد، غور).

(5) قارن الهامش (٦) ص ٧٨٨.

(6) هو مالك بن زُغْبة، كما سبق ص ٣٣٠.

(7) هو عامر بن كثير المحاربي، كما سبق ص ١٠٣١.

(8) ط: «فإذا مست الفرس انفشّت».

(9) ط: «فأرة».

(10) البيت من المفضلية ١٢٠، ص ٣٩٧، لعلقمة بن عبدة؛ وانظر: ديوانه ٥٣.

(11) ص ٧٩٥-٧٩٧.

الخجال والوسائد، ولا تسمّى أريكة إلا أن تكون كذلك.

وأَرَكَ بالمكان يأرُك أُروكاً وأَرِكَ يأرَك، إذا أقام به، فهو آرك.

والأَراك: نبت معروف، وإذا رعته الإبل فهي أوارك وأهلها مُوركون.

[كرا] وكَراء، ممدود: موضع.

والكَرَى من النُّعاس مقصور؛ كَرِيَ الرجلُ يَكْرَى كَرًى فهو كَرٍ كما ترى.

وتكرّى الرجلُ، إذا تناعس. قال الراجز[1]:

لـمّـا رأت شـيـخـاً لـه دَوْدَرّى
بـاتـت عـلـى فـراشـهـا تَـكَـرَّى

والكِراء: كِراء ما اكتريته، يُمَدّ ويُقصر؛ وأكريتُه إكراءً، والشيء مُكرًى.

وكَرَوْتُ الأرضَ، إذا حفرت فيها، مثل قَرَوْتُها.

[ركا] وأركيتُ على فلان قولاً أو حِملاً، إذا ضاعفته عليه وأثقلته به.

والرَّكاء: وادٍ معروف.

[ورك] والوِراك: قطعة أَدَم تُطرح في مقدَّم الرحل يتورّك عليها الراكب.

ر ل ـ و ـ ا ـ ي

[أرل] أُرُل: جبل معروف. قال الشاعر (بسيط)[2]:

وهبَّتِ الريحُ من تِلقاء ذي أُرُلٍ
تُزجي مع الليل من صُرّادها صِرَما

[رأل] والرَّأل يُهمز ولا يُهمز: ولد النَّعام، والجمع رِئال وأرآل وأَرْؤُل. قال أبو النجم (رجز)[3]:

وراعت الربداءُ أمَّ الأَرْؤُلِ[4]

ورَأْلان: اسم، غير مهموز[5]

(١) البيتان غير منسوبين في اللسان والتاج (كرا). وينشدهما ابن دريد ص ١٢٩٨ أيضاً، وفي زيادات المطبوعة أنهما للأغلب العجلي أو حنظل بن المثنّى.

(٢) البيت للنابغة الذبياني، كما سبق في المقدمة ٥٠؛ ورواية العجز فيه:
* تُزجي سحاباً قليلاً ماؤه شَبِما *

(٣) من أرجوزته اللامية الشهيرة (أم الرجز ٤٧٢). وانظر: الإبدال لأبي الطيّب ٣٩/١.

(٤) سقط البيت من ل.

(٥) في الاشتقاق ٢٠٤: «ورَأْلان: فَعْلان، إما من الرَّأْل، وهو فرخ النعام، وإما من الراءول، وهو سنّ زائدة في أسنان الفرس، مهموز... ويمكن أن يكون اشتقاق رألان من الرُّؤال، وهو لُعاب الخيل».

والرُّؤال: لُعاب الخيل.

[رول] وروَّل الفرسُ ترويلاً، إذا أدلى ولم يُنعظ.

[ورل] والوَرَل: دُوَيْبّة، والجمع وِرْلان.

ر م ـ و ـ ا ـ ي

[أرم] إِرَم: اسم لأخي عاد بن عُوص بن إرَم بن سام بن نوح عليه السلام، وقيل: هو اسم جدّ عاد بن عُوص بن إرَم. وإليه نسبهم الله تبارك وتعالى فقال: ﴿ألم تَرَ كيف فعلَ ربُّك بِعادٍ إِرَمَ ذاتِ العِماد﴾[6].

والإِرَم: علم يُنصب من حجارة يقال إنها قبور عاد.

وما في فمه إِرْم، إذا لم يبق له سِنّ.

والإِرَم والإِرَميّ: العلم المنصوب من حجارة أو نحوها.

وما بالدار إِرَم[7]، أي ما بها أحد.

وأُرومة الرجل: أصله.

وفلان يحرق على فلان الأُرَّمَ ويحرق نابَه، إذا تغيّظ عليه. قال الراجز[8]:

نُبِّئْتُ أحماءَ سُليمى إنّما
باتوا غِضاباً يَحْرُقون الأُرَّما

[رمي] والرِّماء من قولهم: أَرْمَى على كذا وكذا إرماءً ورِماءً. وأرمى على الخمسين، إذا زاد عليها.

والرِّماء، بالكسر: مصدر راميتُ رِماءً ومراماةً. ومن أمثالهم: «قبل الرِّماء تُملأ الكنائن»[9].

والمِرْماة: السهم.

وفي الحديث: «لو دُعيت إلى مِرماة لأجبتُ»[10]، وهي هُنَيّة بين ظِلفي الشاة.

[رأم] وأرأمتُ الحبلَ أُرئمه إرآماً، إذا فتلته فتلاً شديداً.

ورئمتِ الناقةُ ولدَها، إذا تعطّفت عليه تَرأمه رِئماناً، وهي رائم ورَؤوم. قال الشاعر (وافر)[11]:

(٦) الفجر: ٦ ـ ٧.

(٧) كذا ضُبط في الأصل؛ وذكره على أوجُه في اللسان، وأشهرها أَرِم، على وزن حَذِر.

(٨) سبق إنشادهما ص ٥١٨ و٨٠٣.

(٩) المستقصى ١٨٦/٢.

(١٠) في النهاية (رمي) ٢٦٩/٢: «لو أن أحدهم دُعي إلى مرماتين لأجاب وهو لا يجيب إلى الصلاة».

(١١) البيت لأميّة بن أبي الصَّلت في ديوانه ٤٦٨، وطبقات فحول الشعراء ٢٢١، واللسان (أرخ)؛ وهو منسوب في ذيل الأمالي ٤١ إلى رجل من ثقيف.

ولا يَبقى على الحَدَثان غُفْرٌ
بشاهقةٍ له أُمٌّ رَؤومُ

والولد: الرِّئم؛ يريد ولد هذه.

والرِّئم: الظبي الأبيض.

وبنو رِئام: بطن من العرب من قُضاعة.

[روم] ورامة، غير مهموز: موضع، وأحسب أن رُوام اسم موضع من قُضاعة.

[رمم] وأرَمَّ القوم إرماماً، إذا صمتوا.

[مرا] والمِراء: مصدر ماريتُه مِراءً ومماراةً، من المجادلة. ومن أمثالهم: «دع المِراء لقلَّة خيره». وقد قُرِىء قوله جلّ وعزّ: ﴿ أفتُمارونَه على ما يَرى ﴾(1) وأفتَمرونه، فمن قرأ أفتُمارونه أي تُفاعلونه من المِراء، ومن قرأ تَمرونه أي تجحدونه من قولهم: مريت حقَّه أمريه مَرْياً، أي جحدته.

[مرأ] وهذا مرء سَوءٍ وامرؤ سَوءٍ ومرأةُ سَوءٍ وامرأة سَوءٍ.

ومَرِيّ الإنسان وغيره: مجرى الطعام إلى جوفه.

وهَنَأك هذا الشيءُ ومَرَأك.

[رأي] ومن همز المروءة أخذها من حسن مَرآة العين.

والمِرآة: معروفة، والجمع مَراء مثل مَراع.

[أمر] وأمِرَ القومُ، إذا كثروا. وأمَرَ، إذا صار أميراً.

وأمَرَ يأمُر أمراً.

ولك علي إمْرة مُطاعة.

والأمارة: العلامة.

ر ن ـ و ـ ا ـ ي

[نور/ نير] النّار: معروفة، وأصلها من الواو.

والنائرة: الضَّجّة والجَلَبة.

والنِّير: جبل معروف.

ونيَّر الثوبَ تنييراً(2).

والنِّير: خشبة من آلة الفَدّان، لغة شامية.

وقد مضى ما فيه في الثلاثي الصحيح.

[أرن] والإران: النشاط، والأرَن أيضاً؛ أرِنَ يأرَن أرَناً، إذا نشِطَ.

والإران أيضاً: النعش شبيه بالسرير يُحمل فيه الموتى. قال طرفة (طويل)(3):

أمونٍ كألواح الإران نَسأتُها
على لاحبٍ كأنّه ظَهرُ بُرْجُدِ

[يرن] واليَرُون، قالوا: ضرب من السّمّ. وقال قوم: دِماغ الفيل يَموتُ آكله. قال النابغة (وافر)(4):

[فأنت الغيثُ ينفع ما لديه]
كمثل السّمّ خالطه اليَرُونُ

[رون] ويقال: كشف الله عنك رُونة هذا الأمر، أي شرّه وشدّته، ومنه قولهم، زعموا: يومٌ أرْوَنانٌ، إذا بلغ الغاية في الشدّة والكَرْب، وكذلك ليلة أرْوَنانة، ولا يقال في الخير. وأنشد (وافر)(5):

وظلَّ لنسوة النُّعمان منّا
على سَفَوانَ يومٌ أرْوَنانُ

[رين] وران على قلبه الهَمُّ، إذا غطّاه، يَرين رَيْناً.

[رنا] والرُّناء: الصوت.

ر و ـ و ـ ا ـ ي

[روي] الأرْوَى واحدها أُرْوِيّة، وهي الأنثى من الوعول، والجمع أراوَى وأراوٍ وأرْوَى أيضاً. وبه سُمّيت المرأة أرْوَى.

والرِّواء: الحبل؛ ويقال رَوَيْتُ على البعير، إذا شددته بالرِّواء.

وفلان حسن الرُّواء، إذا كان حسن المنظر.

[رأي] فأما الرِّياء فمصدر راءيتُه مُراءاةً ورِياءً من رَأْي العين ورِياء الناس.

[ورأ] والوَراء من الأضداد عندهم(6): وَراء الشيء خلفه، ووراؤه قُدّامه. قال الله جلّ وعزّ: ﴿ وكان وراءهم مَلِكٌ يأخذ كلَّ سفينةٍ غَصْباً ﴾(7)، أي أمامهم، والله أعلم. وقال تبارك وتعالى: ﴿ ويَذَرون وراءهم يوماً ثقيلاً ﴾(8)، أي قُدّامهم.

---

(1) النجم : ١٢ . وانظر : الحجّة في القراءات السبع ٣٣٥ .

(2) أي جعل له علماً ؛ اللسان (نير) .

(3) البيت من معلّقته الشهيرة . وفي ديوانه ٢٢ : نصأتُها .

(4) ديوانه ٢٢٣ ، والمعاني الكبير ٥٥٠ . ورواية الديوان :

وأنت الغيث ينفع ما يليه
وأنت السّمّ خالطه اليَرونُ

(5) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ١٦٣ ، وهو من شواهد الكتاب ٢/٣١٧ . وانظر : النقائض ٤٠٤ ، ونوادر أبي زيد ٥٢٩ ، وأضداد الأنباري ١٦٦ ، وأضداد أبي الطيّب ٣٠٤ ، والتنبيهات ١٦٠ ، والمنصف ٢/١٧٩ ، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٧ ، والمخصّص ٩/٦٢ ، ومعجم البلدان (سفوان) ٣/٢٢٥ ، والمقاصد النحوية ١/٥٠٥ ، والخزانة ٤/٣٠٩ ، والصحاح واللسان (رون) . والبيت من قصيدة مجرورة في الديوان ، وهو يُروى بالضمّ أيضاً .

(6) انظر ما سبق ص ١٥١ و ٢٣٦ .

(7) الكهف : ٧٩ .

(8) الإنسان : ٢٧ .

وقال الشاعر (طويل)[1]:

أتـرجـو بنـو مـروانَ سَمْعي وطـاعتي
وقـومـي تـمـيـمٌ والـفَـلاةُ ورائـيـا

أي أمامي.

وقال قوم: الوَراء: ولد الولد؛ وفسّروه هكذا: ﴿ومن وراءِ إسحاقَ يعقوبَ﴾[2].

ر هـ ـو ـا ـي

[أري] الإرَة: حفرة تُحفر في الأرض فيُشتوى فيها ويُختبز، والجمع إرين.

والإرة أيضاً: شحم السَّنام.

والإرة أيضاً: لحم يُطبخ في كَرِش[3]. وفي الحديث[4]: «أن بُريدة بن الحُصَيْب الأسلمي إذ مرّ النبيُّ صلّى الله عليه وآله وسلّم يريد الهجرة أهدى إليه إرَةً»، يعني كَرِشاً فيه لحم. قال الراجز[5]:

وَغـدٌ كـشـحـم الإرَةِ الـمُـسَـرْهَـدِ
ولا يـجـيء دَسَـمٌ عـلى الـيـدِ

وقال قوم: الإرَة: موضع معترَك القوم في حرب أو خصومة[6].

[هرأ] والهِراء: الفسيل أو النخل الصغار. وعبدالقيس يسمّون الطَّلع هِراء.

والهُراء: الكلام الكثير.

[رها] ورُهاء: بطن من العرب[7].

ورُها، أحسبه مقصوراً: اسم موضع.

والرَّهاء من الأرض: الفضاء الواسع.

والرُّهاء: مصدر تراهى الرجلان تراهياً ورهاءً، إذا توادعا.

وعيش راهٍ: آمن خصب.

ويقال للرجل: أرْهِ على نفسك، أي ارفُقْ بها.

(١) في ١٣١٨ أنه للفرزدق، وليس في ديوانه. وفي نوادر أبي زيد ٢٣٣ - ٢٣٤ أنه لسوّار بن مضرّب. وانظر تخريج البيت ص ٢٣٦. وفيه: أيرجو...

(٢) هود: ٧١.

(٣) ط: «كرش ينظّف ما فيه ثم يُطبخ فيه اللحم».

(٤) سبق ذكره ص ٢٣٧.

(٥) سبق إنشادهما ص ٢٣٦.

ر ي ـو ـا ـي

[أري] الأَرْي: العسل، وأصله عمل النحل، فسُمّي العسل أَرْياً لذلك، وكذلك أرْي السّحاب.

والآرِيّ: آرِيّ الدابّة، وهو مَحْبِسها، وكل شيء تحبّست عليه فقد تأرّيت عليه.

[ريا] والراي، غير مهموز: جمع راية.

[رأي] والرُّؤيا: جمعها رُؤًى.

والرأي، مهموز، من قولهم: رأيتُ رأياً حسناً، وكذلك رأيتُ بالعين.

ورأيتُ الرجلَ، مهموز، إذا أصبت رِئته.

[يرر] وحارٌّ يارٌّ: إتباع.

وصخرة يَرّاء، والجمع يُرّ؛ وصخر أَيَرُّ، أي صُلب شديد.

[أير] والإير: الصَّبا، مثل الهير، وهما واحد سواء[8].

وإير: جبل معروف.

باب الزاي في المعتلّ وما تشعّب منه

ز س ـو ـا ـي

أُهملت وما بعدها إلى الظاء.

ز ع ـو ـا ـي

[عزا] العَزاء، ممدود، من التعزّي، وهو التأسّي.

[عزز] والعُزّى: التي كانت تعبد من دون الله، وقد مر ذكرها.

والعَزّاء: شدّة العيش وغِلَظه.

[وزع] ووزّعتُه وأوزعتُه لها مواضع تُذكر في الكتاب إن شاء الله.

ز غ ـو ـا ـي

مضى ما فيها[9].

ز ف ـو ـا ـي

[أزف] أزِفَ الرحيلُ وغيرُه يأزَف أَزَفاً، إذا حان وقتُه.

(٦) ط: «إذا تصارعوا أو لعبوا».

(٧) ط: «قبيلة من مذحج». ثم جاء في ل بعد قوله «الفضاء الواسع» قوله: «وبنو رُهاء: قبيلة من مذحج». وفي الاشتقاق ٤٠٥: «وهو فُعال من قولهم: عيشٌ راهٍ، أي ناعم ساكن».

(٨) الإبدال لأبي الطيّب ٥٦٨/٢.

(٩) ص ٨٢٠.

[زأف] وزأفتُ الرجلَ وغيره أزأفه زَأْفاً، إذا أعجلته، وهو الزُؤاف.

[فوز] وفاز الرجل يفوز فَوزاً، وقد مضى ذكره[1].

ز ق ـ و ـ ا ـ ي

[أزق] الأَزَق: الضِّيق؛ أزِقَ يأزَق أَزَقاً[2].

[زقا] والزُّقاء: صوت الديك وغيره إذا مدَّ فيه الصوت وطوَّل.

[قوز] والقَوْز من الرمل، والجمع قِيزان، وهي قطع مستديرة مثل الروابي تستدقّ من أعلاها. قال الراجز[3]:

لمّا رأى الرملَ وقِيزانَ الغَضَى
والبقرَ الملمِّعاتِ بالشَّوَى
بكى وقال: هل ترَون ما أرى

ز ك ـ و ـ ا ـ ي

[زكا] الزَّكاء، ممدود: زَكاء الزرع، وهو إتاؤه[4]. قال الشاعر (وافر)[5]:

هنالك لا أُبالي نخلَ سَقْيٍ
ولا بَعْلٍ وإن عَظُمَ الإتاءُ

[زوك] والزَّوك لغة يمانية، وهو الشلل، والشلل: الأثر؛ يقال: زاكَ الثوبَ يَزوكه، إذا أثّر فيه.

ز ل ـ و ـ ا ـ ي

[أزل] الأَزْل: الضِّيق؛ أَزَلَ يأزِل أَزْلاً. قال الشاعر (كامل)[6]:

فَلَيأزِلَنَّ وتَبْكُؤنَّ لِقاحُه
ويُعَلِّلَنَّ صبيَّه بسَمارِ

السَّمار: اللبن الممزوج بالماء.

[زول] وزال الشيءُ يزول زَوالاً، إذا عَدَلَ.

ز م ـ و ـ ا ـ ي

[أزم] الأَزْم: الصمت وضمّ الفم، ثم صار تركُ الأكل أَزْماً. قال عمر رضي الله عنه للحارث بن كَلَدَة الثَّقفي، وكان طبيب العرب: يا حارُ ما الدواء؟ قال: الأَزْم. والأَزْم: الأكل أيضاً، والعضّ.

وأَزَمَتْهم أزومٌ وأزامٌ، إذا أكلتهم السَّنة المُجدبة.

وأزمتُ البابَ، إذا أغلقته، آزِمه أَزْماً فهو مأزوم.

والمآزِم: المضايق، واحدها مَأْزِم، ومنه مَأْزِما مِنًى.

[مزز] والمُزّاء: الخمر.

[مزا] وتمازى القوم، إذا تفاضلوا، وهي المَزِيّة أيضاً، والجمع المَزايا.

والمَزِيّة: الفضل. قال الراجز[7]:

يُصْبِحن بالقفر كما تماشَيْنْ
على مَزِيّاتٍ وما تَمازَيْنْ

[زيم] وزِيَم: اسم فرس لبعض العرب.

[ميز] وميَّزتُ الشيءَ وانماز، إذا تفرّق؛ ومِزْتُ الشيءَ أَميز بالتخفيف لغة ثالثة. وقُرِىء: ﴿حتى يَمِيزَ الخبيثَ من الطيِّب﴾[8]. والعرب تقول: مِزْ ذا من ذا.

ز ن ـ و ـ ا ـ ي

[زنا] الزُّنَاء: الضِّيق. وفي الحديث: «لا يصلِّينّ أحدُكم وهو زَنَاءٌ»، أي يدافع البولَ. قال الشاعر (طويل)[9]:

وتُدْخِلُ في الظلّ الزُّنَاء رؤوسَها
وتحسِبها هِيماً وهنّ صَحائحُ

والزِّناء يُمَدّ ويُقصر، وهو في كتاب الله تعالى مقصور. وأنشد (طويل)[10]:

أبا حاضرٍ من يَزْنِ يظهرْ زِناؤه[11]
ومن يشربِ الخُرطومَ يصبحْ مسكَّرا

---

(١) ص ٨٢٢.

(٢) في القاموس: كفرح وضرب.

(٣) هو الجليح بن شُميذ، كما سبق ص ٨٢٣.

(٤) هنا تنتهي المادّة في ل.

(٥) البيت لعبد الله بن رواحة الأنصاري، وقد سبق إنشاده ص ٣٦٦ و١٠٣٣.

(٦) البيت لأبي مُكْعِت الأسدي في التاج (بكأ، أزل)؛ وهو غير منسوب في التاج (سمر)، وفي المواضع الثلاثة جميعاً في اللسان، وفي المقاييس (أزل) ٩٦/١، وفي الصحاح (بكأ). وفي المقاييس: فليؤزلنّ ... ويعلّلنّ.

(٧) لم أجد البيتين في المصادر، وهما ساقطان من ل.

(٨) آل عمران: ١٧٩. وفي الحجّة في القراءات السبع ١١٨: «يُقرأ بضمّ الياء والتشديد، وبفتحها والتخفيف».

(٩) البيت لابن مقبل في ديوانه ٤٦. وفي اللسان (زنا) أنه لأبي ذؤيب، وليس في ديوانه. وانظر أيضاً: المقاييس (زنى) ٢٧/٣، والصحاح واللسان (زنا). وفي الديوان: وتولج ...

(١٠) البيت للفرزدق في ديوانه ٣٧٣. وانظر: مجاز القرآن ٣٧٧/١، والمخصّص ١٧/١٦، والصحاح واللسان (سكر، زنا).

(١١) ط: «يُعرف زناؤه».

[نزا] والنِّزاء: نُزاء الفحل؛ نزا ينزو نَزْواً ونُزاءً.
والنُّـزاء أيضاً: داء يصيب الغنم فتنـزو، أي تثب حتى تموت.

ز و - و ا - ي

[وزي] الوَزَى، رجل وَزًى وامرأة وَزاة، وهما القصيران.
[زوي] وزَوَى الشيءَ يَزويه زَيًّا، إذا جمعه.
وزَوَى وجهَه، إذا قبّضه.
والزاوية: معروفة.
وموضع بالبصرة يقال له: الزاوية.

ز هـ - و ا - ي

[زها] زَها يزهو زَهْواً، إذا أُعجب.
وزها التمرُ، إذا بلغ إناه.
[هزأ] وهزئتُ من الشيء: سخرتُ منه؛ وقد استقصينا هذا في موضعه[1].

ز ي - و ا - ي

[أزا] إزاء الحوض: موقف الشاربة.
وفلان بإزائك، أي بحذائك.
وفلان إزاءُ مالٍ، أي قيِّم مالٍ.
وأَزَى الظلُّ، إذا قَصُرَ.

باب السين في المعتلّ وما تشعّب منه

س ش - و ا - ي

[شأس] الشَّأْس: الموضع الغليظ من الأرض، يُهمز ولا يُهمز. وبه سُمّي الرجل شَأْساً[2].

س ص - و ا - ي

أُهملت وكذلك حالها مع الضاد.

س ط - و ا - ي

[طوس] الطاس الذي يُشرب به: معروف.

[طسأ] والطَّسَأ مقصور، يُهمز ولا يهمز؛ طَسِيء يطسَأ طَسَأً، وهو ثِقَل يعتري الإنسان من أكل الدَّسَم وغيره، فهو طاسيء وطاسٍ كما ترى.
[سطا] وسَطا الفرسُ، إذا علا الحِجْرَ.
وسَطا الرجل يسطو سَطْواً، إذا عاقب.
[سوط] وساط الشيءَ يَسوطه سَوْطاً، إذا خلطه، ومنه اشتقاق السَّوْط.
[طوس] وتطوّست المرأةُ، إذا تزيّنت، ومنه اشتقاق الطاووس.
وقد مضى جميع ما فيها في الثلاثي الصحيح[3].

س ظ - و ا - ي

أُهملت.

س ع - و ا - ي

[سعا] سَعَى يسعَى سَعْياً، إذا أسرع.
وساعَى الرجلُ الأَمَةَ، إذا زنى بها[4].
وقد مضى ما فيها في الثلاثي الصحيح[5].

س غ - و ا - ي

[غسا] الغَسا واحدتها غَساة، وهي الخَلالة أو البَلَحة الصغيرة.
وأغسَى الليلُ يُغسي إغساءً، إذا أظلم، وغَسَى يَغسي وغَسِيَ يَغْسَى، وكل ذلك سواء، وقد ذكرناه في موضعه[6].
قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن هذا فقال: كنت أسمع غَسِيَ الليلُ يَغْسَى، وأنشد بيت ابن أحمر (وافر)[7]:

كأنّ الليلَ لا يَغْسَى عليه
إذا زَجَرَ السَّبَنْداةَ الأمُونا

فهذا من غَسِيَ يَغْسَى؛ ثم سمعت منذ ستين سنة أعرابياً ينشد لابن أحمر (طويل)[8]:

فلمّا غَسَى ليلي وأيقنتُ أنها
هي الأُرَبَى جاءت بأُمّ حَبَوْكَرا

---

(1) لم أجده إلا في قوله: «الهُزء مهموز وغير مهموز» (ص ٨٣١).
(2) الاشتقاق ٣٣٠.
(3) ص ٨٣٨.
(4) ط: «إذا فجر بها».
(5) ص ٨٤٤.
(6) هنا تنتهي المادّة في ل.
(7) سبق إنشاده ص ٨٤٦، وفيه التخريج.
(8) تخريجه في ص ٨٤٦.

فهذا من غسا يَغسو ويَغسي. ثم قال رؤبة (رجز)[1]:

ومـرِّ أيّـامٍ ولـيـلٍ مُـغْـسـي

فهذا من أغسى يُغسي.

سْ ف - و - ا - ي

[أسف] الأسَف: معروف؛ أسِفَ يأسَف أسَفاً.

والأسيف: الأجير، زعموا، وقالوا: العبد.

[سأف] والسُّؤاف: الهلاك.

[سيف] وسِيفَت أصابعُه، إذا تقشّر ما حول الظفر.

[سوف] وساف مالُه، إذا افتقر، والاسم السُّواف.

وأسافه الله: أهلكه.

[سفا] والسَّفَى: شوك البُهْمَى، الواحدة سَفاة.

والسَّفَى: التراب. قال الشاعر (طويل)[2]:

فـلا تُلْمِسِ الأفعى يـديـكَ تُـريغُها
ودَعْـهـا إذا مـا غَيَّبَتْـهـا سَـفـاتُـهـا

والسَّفا: خِفّة ناصية الدابّة، الذكر أسْفَى والأنثى سَفْواء، وهو عيب في الخيل محمود في البغال.

[سفه] ورجل سفيه: بيِّن السَّفاهة والسَّفاء[3]، ممدود.

س ق - و - ا - ي

[سقي] السِّقاء: القِربة الصغيرة، والجمع أسقِية.

والسَّقّاء: الذي يستقي الماء.

والسُّقْيا: ما يسقي الله عبادَه من الغيث. ويقال: كم سِقْيُ أرضِك؟ أي: كم حظها من الماء؟

والسِّقْي أيضاً: جلدة تكون على وجه الفصيل إذا خرج من بطن أمّه.

والسَّقِيّ: البَرْديّ الذي يُسقى الماء؛ ويقال: السَّقِيّ: النخل.

[قوس] وبنو قاسٍ: بطن من قُضاعة، ويُروى: بنو فاس، بالفاء. قال الشاعر (طويل)[4]:

وجـالَـدَ من غَسّـان أهـلُ حِفـاظهـا
وهِـنْـبٌ وقـاسٌ جـالَـدَتْ وشَـبـيـبُ

[قسا] وقَسَى: موضع.

[قيس] وبيني وبينه قِيسُ رمحٍ وقاسُ رمحٍ، في معنى قَدْر رمحٍ.

س ك - و - ا - ي

[كسا] الكِساء الملبوس: معروف.

[كسأ] والأكساء: النواحي، الواحدة كُسْء.

[كوس] والكُوسيّ: الرجل. . .[5] ويقال للفرس الهجين: كُوسيّ. قال الراجز:

وبَـرْذَنَ[6] الـكُـوسـيّـةُ الـمَـحـامـرُ

جمع مِحْمَر.

[كيس] والكَيْس: ضد الحُمق.

وقد سمّوا كَيْسان وكَيِّساً.

والكَيِّس النَّمَريّ: أحد النُّسّاب.

[سوك] والسِّواك: معروف.

[سكك] وظليم أسَكُّ ونعامة سَكّاءُ.

وأصل السَّكَك صِغَر الأذنين. قال النابغة يصف قَطاةً (بسيط)[7]:

سَـكّـاءُ مُـقْـبِـلَةً حَـذّاءُ مُـدْبِـرَةً
للمـاء في النحر منها نَـوطةٌ عَجَبُ

س ل - و - ا - ي

[سلا] السَّلَى، مقصور: المَشِيمة من الناس والدوابّ. قال الشاعر (طويل)[8]:

فجـاءت بِمُـدٍّ نصفُـهـا الـدِّمنُ آجِنٌ
كمـاء السَّلَى في صِـغْـوهـا يـتـرقـرقُ

الصِّغْو: الدلو المائل إذا لم يمتلىء.

[سلأ] والسَّلْء: مهموز: مصدر سَلأتُ السمنَ أسلَؤه سَلأً؛ والسِّلاء: السمن بعينه.

(١) سبق أنه للعجّاج في ص ٨٤٦.

(٢) البيت لخالد بن زهير الهذلي، كما سبق ص ٨٥٠.

(٣) في الإبدال لأبي الطيّب: «رجل سفيه وسفيّ بيّن السَّفَه والسَّفاهة والسَّفاء، إذا كان بذيًّا عارماً؛ ورجل سفيه وسفيّ أيضاً، إذا كان ضعيفاً».

(٤) البيت لعلقمة الفحل في ديوانه ٤٥، والمفضليات ٣٩٥، وشرح أدب الكاتب ٢٨٣.

(٥) هنا بياض في الأصل. ولهذه اللفظة في المعجمات المتداولة معنى واحد، هو «القصير الدُّوارج» من الخيل.

(٦) يقال: بَرْذَنَ الفرسُ، إذا مشى كالبِرْذَوْن.

(٧) انظر تخريجه ص ٩٦.

(٨) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٤٠٣؛ وفيه: نصفُه الدِّمْنُ آجنٌ.

والسُّلَّاءة: الشوكة، والجمع سُلَّاء، ممدود. قال الشاعر (بسيط)[1]:

سُلَّاءةٌ كعصا النهديِّ غُلَّ بها
ذو فَيئةٍ من نَوَى قُرَّانَ معجومُ

يصف فرساً أنثى بدقّة مقدَّمها وعبالة مؤخَّرها، وكذلك توصف الإناث من الخيل. قال الراجز:

أعجازُها ألْحَمُ من صُدورِها

[سلل] والسالّ: موضع من الأرض غامض سهل يَعْجَل السيلُ فيه، والجمع سُلَّان.

[سيل] والسِّيَال: شجر.

وسال الشيءُ يسيل سَيْلاً.

والسَّيالة: موضع.

[سول] والسَّوَل: استرخاء في مفاصل الشاة كالخَبَل.

والسحاب الأسوَل: الذي قد استرخى لكثرة مائه.

س م - و - ا - ي

[سما] أسماء: اسم.

والسَّماء: معروفة.

وسَماء البيت: أعلاه. قال الشاعر (طويل)[2]:

وقالت سَماءُ البيت فوقك مُنْهَجٌ
ولمّا تُيَسِّرْ أحْبُلاً للرَّكائبِ

[سيم] والسَّوم من قولهم: دعه وسَوْمَه، أي دعه يعمل ما أراد.

والسِّيماء والسِّيمياء واحد، وهي علامة يُعْلِم بها الرجلُ في الحرب. ومنه قوله جلّ وعزّ: ﴿من الملائكة مسوِّمين﴾[3].

والسَّوام: الراعية من المال[4].

[وسم] والوَسْم: أثر النار في الإبل وغيرها، والحديدة التي يؤثَّر بها ميسَم، غير مهموز.

والوَسيم من قولهم: رجل وَسيم بيِّن الوسامة.

والاسم: كل شيء سمّيته بشيء فهو اسم له، ويقال: سِمٌ في معنى اسم.

[أمس] وأمس: معروف، مبنيّ على الكسر، وقد فُتح وضُمّ.

[مسا] والمَساء والإمساء: الليل، والمُمْسي والمَساء واحد.

والمُمْسَى والمُصْبَح: الموضع الذي يُمْسَى فيه ويُصْبَح؛ ويجوز أن يكون المُمْسَى وقتاً، كما قال امرؤ القيس (طويل)[5]:

[تُضيء الظَّلامَ بالعِشاء كأنَّها]
مَنارةُ مُمْسَى راهبٍ متبتِّلِ

[ومس] والمُومِسة: الفاجرة، وربما قالوا للخدم مُومِسات.

س ن - و - ا - ي

[أسن] أسِنَ الماءُ يأسَن أسَناً، إذا تغيّر طعمُه ورائحتُه، وقد قالوا: أسَنَ الماءُ يأسِن ويأسُن أسْناً؛ فأما المائح فأسِن يأسَن لا غير، وهو أن يُغشَى عليه من رائحة البئر.

[سنا] والسَّناء: سَناء المَجد وسَناء النبت[6]، ممدودان.

والسَّنا من الضوء مقصور ليس له فعل يتصرّف.

[نسا] والنِّساء جمع لا واحد له من لفظه.

وعِرق النَّسا: معروف، أصله من الياء، يثنّى نَسَيانِ.

[نسأ] والنَّسء: اللبن الممذوق بالماء. قال الشاعر (وافر)[7]:

سَقَوْني النَّسْءَ ثم تكنَّفوني
عُداةَ الله من كَذِبٍ وزُورِ

والنَّساء: التأخير، والإنساء أيضاً؛ نَسَأتُه نَسْأً وأنسأتُه إنساءً؛ والنَّسيئة من ذلك، وقال أيضاً: والنَّسيئة: التأخير.

ونَسَأ الله في أجَله، أي أخّره؛ وأنسأ الله أجَلَه، أي أخّره.

س و - و - ا - ي

[سوا] السَّواء من الأرض: المستوي.

وسَواء كل شيء: وسطه.

---

(١) هو علقمة بن عبدة؛ انظر: ديوانه ٧٤، والمفضّليات ٤٠٤، والبيان والتبيين ٣/١٢٠، والحيوان ٢/٢٣٦، والكامل ٣/١١٢، ومجالس العلماء ٩٥، والمخصّص ٦/٥٩ و١٦/٣٨؛ والعين (قر) ٥/٢٣، والمقاييس (غل) ٤/٣٧٧، واللسان (سلا، فيأ، قرر، سلل، غلل، عجم).

(٢) سبق إنشاده ص ٨٤٦؛ وفيه: فوقك مُخْلِقٌ.

(٣) آل عمران: ١٢٥.

(٤) أي الإبل السائحة أو الراعية.

(٥) البيت من المعلّقة؛ ديوانه ١٧.

(٦) كتب فوق « النبت » في ل: « صح ». وفي ط: « وسناء البيت: أعلاه ».

(٧) البيت لعروة بن الورد في ديوانه ٣٢؛ وهو في كتاب سيبويه ١/٢٥٢، والشاهد فيه نصب « عداة » على الشتم. وانظر: الهمز لأبي زيد ٩١٥، والكامل ٣/٤٠، ومجالس ثعلب ٣٤٩، والأغاني ٢/١٩٢، والمخصّص ٥/٤٦، والمقاييس (نس) ٥/٤٢٣، والصحاح واللسان (نسأ). وسيرد البيت ص ١١٠٤ أيضاً. وفي الكامل: سقوني الخمر.

س هـ ـو ـا ـي

[سها] السُّهى: نجم خفيّ في نجوم بنات نَعْش، ومنه المثل: «أُريها السُّهَى وتُريني القَمَر»[1].

وزعم قوم أن السُّهاء الهواء ولا أدري ما صحّته.

س ي ـو ـا ـي

[يأس] اليَأس: مصدر يئستُ منه يأساً.

[سوا] والسِّيّ: المِثل، ومنه قولهم: سِيّما، أي مثلما.

باب الشين في المعتلّ وما تشعّب منه

ش ص ـو ـا ـي

قد مضى ما فيها[2].

ش ض ـو ـا ـي

أُهملت.

ش ط ـو ـا ـي

[شطط] أشَطَّ يُشِطّ إشطاطاً، إذا جار في السَّوم، فهو مُشِطّ.

[طيش] وطاش السهمُ يطيش طَيْشاً، إذا تجاوز الرَّميّة.

[شيط] وأشاط بدمه يُشيط، إذا عرّضه للقتل[3].

[شطأ] وشَطَأ الزرعُ وأشطأ، إذا أخرج فراخاً من أصله.

ش ظ ـو ـا ـي

[شظظ] أشَظَّ يُشِظّ إشظاظاً، إذا أنعظ. قال الشاعر (وافر)[4]:

إذا جَنَحَتْ نساؤكُمُ إليه
أشَظَّ كأنّه مَسَدٌ مُغارُ

[شظي] والشَّظا والشُّواظ، وقد مرّ ذكرهما[5].

[شوظ] والشُّوظ: النار؛ لغة مرغوب عنها يتكلّم بها أهل الشِّحر، وأحسب أن اشتقاقها من الشُّواظ إن شاء الله تعالى.

(١) المستقصى ١٤٧/١؛ وفيه قول الشاعر:

فكنّا كما قال من قبلنا
أُريها السُّهى وتُريني القَمَرْ

(٢) ص ٨٦٥ - ٨٦٦.

(٣) ط: «للتلف».

(٤) البيت لزهير، وتخريجه ص ١٣٧.

(٥) ص ٨٦٩.

ش ع ـو ـا ـي

[عشا] العَشا في العين، مقصور.

والعَشاء: تأخير الأكل إلى وقت العِشاء. قال الحطيئة (وافر)[6]:

وآنَيْتُ العَشاءَ إلى سُهَيلٍ
أو الشِّعرى فطال بيَ الأناءُ

والعِشاء: وقت الصلاة.

والعاشية: التي تَرعى بالليل. ومن أمثالهم: «العاشية تَهيج الآبية»[7].

ش غ ـو ـا ـي

[غشا] غِشاء كل شيء: غِطاؤه.

[شغا] والشَّغا، مقصور: أن تختلف نبتةُ الأسنان فيطول بعضُها ويقصر بعض؛ يقال: رجل أشْغَى وامرأة شَغْواءُ من رجال ونساء شُغْو، وبه سُمِّيت العُقاب شَغْواء.

ش ف ـو ـا ـي

[شفي] أشفى على الأمر، أذا أشرف عليه، يُشفي إشفاءً.

والإشْفَى: المِخْرز، مقصور. قال الراجز[8]:

وَخْزَةَ إشْفَى في عُطوفٍ من أَدَمْ

[شوف] والشَّوْف: مصدر شُفْتُ الشيءَ أشوفه شَوْفاً، إذا جلوته. قال الأصمعي: ومنه اشتقاق تشوَّفَ النساءُ، إذا تزيَّنّ.

ش ق ـو ـا ـي

[شقأ] شَقَأ نابُ البعير يَشقَأ شَقْأً، إذا بدا. قال الراجز[9]:

الشّاقئُ النابِ الذي لم يَعْصَلِ

[شقا] والشَّقاء، ممدود: معروف.

والأشقَى: الشَّقيّ. وفي التنزيل: ﴿إلاّ الأشْقَى﴾[10].

[شيق] الشِّيق: شَقّ في الجبل.

(٦) سبق إنشاد البيت ص ٢٥٠.

(٧) المستقصى ٣٣١/١.

(٨) اللسان (شفي).

(٩) ص ١١٠٠ أيضاً. وفي المقاييس (عصل) ٣٣٠/٤، واللسان (عصل) بيت شبيه به:

على شَناحٍ نابُه لم يَعْصَلِ

(١٠) الليل: ١٥.

ش ك ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[1].

ش ل ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[2].

ش م ـ و ـ ا ـ ي

[شيم] المَشِيمة: التي تُطرح مع الولد.

وانشام في الشيء ينشام انشياماً، إذا دخل فيه. وكل داخلٍ في شيء فهو منشام فيه.

والشَّيم من قولهم: شِمْتُ السحابَ أشيمه شَيْماً، إذا نظرت من أي ناحية يلمع برقه.

[شمم] والشَّمَم: ارتفاع قَصَبَة الأنف؛ رجل أَشَمُّ وامرأة شَمّاءُ، والجمع شُمّ. قال الشاعر ـ أبو النجم (كامل)[3]:

لـلـشُّـمِّ عـنـدي بـهـجـةٌ ومَـلاحـةٌ
وأُحِـبُّ بـعضَ مَـلاحـة الـذُّلْـفـاءِ

وقال ذو الرُّمّة (بسيط)[4]:

شَـمّـاءُ مـارِنُهـا بـالمِسـك مـرثـومُ

ش ن ـ و ـ ا ـ ي

[نشأ] نَشَأ الغلامُ ينشَأ نَشْأً فهو ناشىء.

والنَّشْء: السحاب أولَ ما يبدو، وكذلك الأحداث من الناس. قال الشاعر (وافر)[5]:

ولـولا أن يـقـال صَـبـا نُـصَـيْـبٌ
لـقـلـتُ بـنـفـسـيَ الـنَّـشَـأُ الـصِّـغـارُ

[شنأ] والشَّنْء والشَّنْآن والشَّنَآن والشَّنَاء: البغض.

[نشا] وانتشى ينتشي انتشاءً، إذا سكر.

والنَّشوان: السَّكران. قال أبو بكر: لا أعرف السِّكران بكسر السين.

ش و ـ و ـ ا ـ ي

مضى ذكرها وكذلك مع الهاء والياء[6].

(1) ص ٨٧٨ ـ ٨٧٩ .

(2) ص ٨٨٠ ـ ٨٨١ .

(3) سبق إنشاده ص ٦٩٩ .

(4) سبق إنشاده ص ٤٢٣ .

(5) ديوان نُصيب ٨٨ ، والأغاني ١٧٤/١٤ ، وديوان المعاني ٢٦٢/١ ، والأزمنة والأمكنة ٢٦٣/١ ، والمخصّص ٣٥/١ و١٣/١٦ ، والاقتضاب ٩ ، وشرح أدب الكاتب ١٦ ؛ والعين (نشأ) ٢٨٧/٦ ، واللسان والتاج (نشأ) .

باب الصاد في المعتلّ وما تشعّب منه

ص ض ـ و ـ ا ـ ي

أُهملت وكذلك حالها مع الطاء والظاء.

ص ع ـ و ـ ا ـ ي

[صوع] الصاع: مِكيال معروف، والجمع صِيعان وأَصْوُع في أدنى العدد.

والصَّوع: مصدر صاعت المرأةُ لقُطنها موضعاً لتندِفه تصوعه صَوْعاً.

والصاع أيضاً: الموضع الذي يُلعب فيه بالكرة.

[عصا] والعَصا: معروفة.

وعَصَى الرجل يَعصي، إذا خرج عن الطاعة؛ وعصا يعصو، إذا ضرب بالعصا. ولهذا باب تراه فيه إن شاء الله[7].

ص غ ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[8].

ص ف ـ و ـ ا ـ ي

[أصف] الأَصَف: الشجر الذي يسمّى الكَبَر[9]، وأهل نجد يسمّونه الشَّفَلَّح.

[صفا] والصَّفاء، ممدود، من قولهم: صافٍ بيِّن الصَّفاء.

والصَّفاء من المودّة، ممدود.

والصَّفا من الحجارة مقصور، وأصله من الواو، يثنّى صَفَوان.

والصَّفْواء: صخرة، وهي الصَّفْوانة أيضاً.

ص ق ـ و ـ ا ـ ي

[قصا] أقصيتُه أُقصيه إقصاءً، إذا أبعدته. والقَصا يُمدّ ويُقصر. وقد مضى ما فيه[10].

(6) ص ٢٣٩ و٨٨٣ .

(7) ص ١٢٦٦ .

(8) ص ٨٩٠ .

(9) وانظر ما سيأتي ص١١٤٢ و١١٨٧ .

(10) ص ٨٩٥ ـ ٨٩٦ .

ص ك ـ و ـ ا ـ ي

[كأص] الكَأْص من قولهم: كأصتُه أكأصه كَأْصاً، إذا ذلّلته وقهرته. وكَأْصْنا[1] عند فلان ما شئنا، إذا أكلنا ما شئنا.

[صيك] والصَّيك: مصدر صاك الدمُ يَصيك ويَصوك صَوْكاً، إذا جَسِدَ، أي جَفّ، فهو صائك كما ترى.

ص ل ـ و ـ ا ـ ي

[صلا] الصَّلا يثنّى صَلَوان، وهو ما اكتنف ذَنَبَ الدابّة وما اكتنف عَجُزَ الإنسان من عن يمين وشمال والجمع أصلاء، وأصله الواو[2]. قال الشاعر (وافر)[3]:

تـركـتُ الـرمـحَ يعمـل فـي صَـلاه
كـأنّ سِـنـانَـه خُـرطـومُ نَـسْـرِ

واختلفوا في اشتقاق الصَّلاة فقال قوم: الصَّلاة: الدعاء، ومنه: اللهمَّ صلِّ على محمّد؛ وكانوا في صدر الإسلام إذا جاءوا بالرجل إلى المصدِّق قالوا: صلِّ عليه، أي ادْعُ له. وقال قوم: بل اشتقاق الصَّلاة من رفع الصَّلا في السجود. والأول أعلى.

والمُصلّي من الخيل: الذي يجيء وجَحْفَلَتُه على صَلا السابق؛ ثم كثر في كلامهم حتى سمّوا الثانيَ من كل شيء مصلِّياً. قال الشاعر (طويل)[4]:

فـآب مُـصَـلُّوه بـعـيـنٍ جـلـيّـةٍ
وغُـودِرَ بـالـجَـوْلان حـزمٌ ونـائـلُ

قال الأصمعي: كان قوم قد جاءوا بنعي الملك فلم يصحَّ، وجاء قوم من بعدهم بالعين الجليّة، أي بالأمر الواضح.

والصَّلَى: صَلَى النـار، وهـو دِفؤهـا. قـال الشـاعـر (طويل)[5]:

وقـاتَـلَ كـلبُ الـحيِّ عـن نـار أهـله
لِيَـرْبِضَ فـيـهـا والـصَّـلَى مـتـكَـنَّـفُ

وتُكسر الصاد فتُمدّ فيقال: الصِّلاء يا هذا.
والصِّلاء أيضاً: اللحم المشتوى.
وفي حديث عمر رضي الله عنه: «لو شئتُ لدعوتُ بصِلاء وصِناب». وقال قوم: الصِّلاء هاهنا: الخبز المرقّق.

وأُهدي إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم شاة مَصْلِيّة، أي مشتواة.

والصِّلاء: الاصطلاء بالنار؛ وأصليتُه إصلاءً. وفي التنزيل: ﴿ سأُصْلِيه سَقَرَ ﴾[6].

والصِّلِّيان: نبت.
والصَّلاءة: صَلاءة الطِّيب، مهموزة.

ص م ـ و ـ ا ـ ي

[صما] انصمى ينصمي انصماءً، إذا اندرأ بكلام أو صخب.
ويقال: رماه فأصماه، إذا قتله مكانه.

ص ن ـ و ـ ا ـ ي

[صنا] الصِّناء إمّا وسخ أو رائحة منكَرة. وقال قوم: هو الرماد.
[صون] والصَّوّان: الحجارة، الواحدة صوّانة، بالفتح والضمّ.

ص و ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[7].

ص هـ ـ و ـ ا ـ ي

[صها] أصهيتُ الصبيَّ إصهاءً، إذا دهنته بالسمن ثم نوّمته في الشمس من مرض يصيبه فهو مُصْهًى، وهو شيء كانت العرب تداوى به في الجاهلية.

ص ي ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[8].

باب الصاد في المعتلّ وما تشعّب منه

ض ط ـ و ـ ا ـ ي

أُهملت وكذلك حالها مع الظاء والعين.

(١) في ص ٨٩٦: كِظْنا.
(٢) من هنا .. مَصلِيّة أي مشتواة: ليس في ل.
(٣) البيت ليزيد بن سنان المُرّي، كما سبق ص ٨٩٨؛ وفيه: يبرق في صلاه.
(٤) البيت للنابغة، كما سبق ص ١٠٤٤.
(٥) البيت للفرزدق في ديوانه ٥٦٠، والنقائض ٥٦١. وفي اللسان (صلا) أنه لامرىء القيس، وليس في ديوانه.
(٦) المدثّر: ٢٦.
(٧) ص ٢٤١ و ٩٠٠.
(٨) انظر الحاشية السابقة.

ض غ -و -ا -ي

[غضا] الغَضا: ضرب من الشجر، الواحدة غَضاة.

[ضغا] والضُغاء، ممدود: صوت الكلب ونحوه إذا ضُرب؛ ثم كثر حتى قيل للإنسان إذا ضُرب فاستغاث: ضَغا يضغو ضُغاءً.

ض ف -و -ا -ي

[فضا] الفَضاء: الأرض الواسعة، ممدود.

ومكان فاضٍ، أي واسع.

[فيض] والفَيْض: مصدر فاض يَفيض فَيْضاً. ومثل من أمثالهم: «أعطاه غَيْضاً من فَيْض»[1]، أي أعطاه قليلاً من كثير.

ض ق -و -ا -ي

[قضى] القضاء من قولهم: قُضي القضاءُ، وكذلك القضاء بين القوم؛ قَضَى بينهم قَضاءً حسناً.

[قضأ] والقُضْأة: العيب. وعليّ قُضْأة من هذا الأمر، أي عيب. وفي عينه قُضْأة، أي فساد؛ قَضِئت عينُه تقضَأ قَضَأً وقُضْأةً. وقَضِيء الثوبُ يقضَأ، إذا بَلِيَ من مَكاسر طَيّه.

ض ك -و -ا -ي

أُهملت وكذلك حالها مع اللام.

ض م -و -ا -ي

[مضي] المَضاء: مصدر مَضَى يمضي مَضاءً، وأمضيته إمضاءً. وكل شيء أجزته عنك فقد أمضيته. قال الراجز[2]:

أنْ سوف تُمْضيه ومـا ارْمَـأزّا

ض ن -و -ا -ي

[ضنأ] ضَنَأتِ المرأةُ تضنَأ ضَنْأً، إذا كثر ولدها فهي ضانيء وضانئة أيضاً[3]. قال الشاعر (كامل)[4]:

أمحمّدٌ ولأنتَ ضِنْءُ نجيبةٍ
في قومها والفحلُ فحلٌ مُعْرِقُ

---

(١) سبق ذكره ص ٩٠٧.

(٢) هو أبو مهديّة؛ وقد سبق إنشاد البيت مع أربعة أبيات أخرى ص ٧١٠.

(٣) هنا تنتهي المادّة في ل.

(٤) من أبيات لقُتيلة بنت الحارث في السيرة ٤٢/٢. وانظر: البيان والتبين ٤٤/٤،

[ضأن] والضَّئين: جمع الضَّأن، كما قالوا مَعيز في جمع المَعْز. وقد قالوا: رجل مُضْئِن ومُمْعِز، إذا كان صاحب ضَأن ومَعْز.

وزِقّ ضِئنيّ، إذا كان من جلد ضائن.

ض و -و -ا -ي

[وضأ] وَضُؤ الرجلُ وَضاءة، إذا صار وضيئاً جميلاً. والوَضوء للصلاة من هذا. والوَضوء: الماء بعينه.

[ضوأ] ويقولون: ضاء الشيءُ يَضوء وأضاء يُضيء في معنى واحد.

ض هـ -و -ا -ي

[هضض] الهَضّاء: الجماعة من الناس.

[ضها] وضاهيتُ الرجلَ مضاهاةً وضِهاءً، إذا امتثلت فعله وتشبّهت به.

[هيض] والهَيْض: الكسر، وليس كل كسر هَيضاً، إنما الهَيْض أن ينكسر العظمُ ثم يجبر فلا يستوي فيُكسر بعد جبر؛ هِضْتُ العظمَ أهيضه هَيْضاً، ثم كثر ذلك حتى قيل لكلّ ما أَلَمّك: مَهيض.

وفلان مَهيض الفؤاد من ألم حبّ أو مرض.

ض ي -و -ا -ي

[ضوا] الضِّياء أصله من الواو فقُلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها، وقد هُمز فقيل: ضاء يومُنا هذا.

باب الطاء في المعتلّ وما تشعّب منه

ط ظ -و -ا -ي

أُهملت.

ط ع -و -ا -ي

[عطا] العَطاء: اسم، والمصدر الإعطاء. والعِطاء: مصدر عاطيتُه معاطاةً وعِطاءً.

والمعاني الكبير ٥٥٨، والأغاني ١١/١، وشرح المرزوقي ٩٦٦، وشرح التبريزي ١٥/٣، واللسان (ضنأ، عرق). وسيرد البيت ص ١١٠٠ أيضاً. وفي السيرة: ضنء كريمةٍ؛ وفي الأغاني: نسل نجيبةٍ؛ وفي المرزوقي: نجل نجيبةٍ.

ط غ ـ و ـ ا ـ ي

[غطي] الغِطاء: كل ما غطّى شيئاً فهو غِطاء له[1].

وغَطَت الشجرةُ تَغطي غَطْياً، إذا انبسطت على وجه الأرض. قال الشاعر (بسيط)[2]:

ومن أعاجيبِ خَلْقِ الله غاطيةٌ
يخرج منها مُلاحيٌّ وغِرْبِيبُ

وكل شيء سترته فقد غَطّيته. قال الشاعر (خفيف)[3]:

رُبَّ حِلْمٍ أضاعه عَدَمُ الما
لِ وجَهْلٍ غَطّى عليه النعيمُ

أي ستره. فأما غطّيت الشيء تغطيةً فهو أن تكفأ عليه ما يستره.

[غوط] والغِيطان جمع غائط، وهو منهبط من الأرض يغطّي ما فيه، ومنه الكناية عن الغائط لأنهم كانوا يقضون حوائجهم في الغِيطان.

والغَوْط أغمض من الغائط، والجمع أغواط. وقيل لأعرابي: أين تنزل؟ فقال: في ذلك الغَوْط المِلطاط.

ط ف ـ و ـ ا ـ ي

[طفأ] طَفِئتِ النارُ وأطفأتُها إطفاءً.

[فطأ] وفَطَأتُ ظهرَه أفطَؤه فَطْأً، إذا حملت عليه حملاً ثقيلاً حتى يتفزّر، أو ضربته حتى يطمئنّ.

ط ق ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[4].

ط ك ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[5].

ط ل ـ و ـ ا ـ ي

[لطا] دائرة اللَّطاة، وهي دائرة تكون في جبهة الفرس يُتيمَّن بها إذا عدلت يَمنةً، ويُتشاءم بها إذا عدلت شَأمةً.

[طول] ويقال: طال طِيالُ الدهر على فلان، إذا طال عمره.

ط م ـ و ـ ا ـ ي

[مطط] المُطَيْطاء: مِشية فيها استرخاء، أُخذ من التمطّي، غير مهموز.

ط ن ـ و ـ ا ـ ي

[نطا] نَطاة: موضع[6].

ط و ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[7].

ط هـ ـ و ـ ا ـ ي

[طها] الطَّهاء مثل الطَّخاء سواء[8]، وهو ثقل يجده الإنسان على قلبه كالتُّخمة وما أشبهها.

وطَهَى الرجلُ يَطْهَى طَهْياً، إذا تردّد كالمتحيّر. قال الشاعر (طويل)[9]:

فلسنا لباغي المهمَلاتِ بقِرفةٍ
إذا ما طهى بالليل منتشراتُها

ط ي ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[10].

باب الظاء في المعتلّ وما تشعّب منه

ظ ع ـ و ـ ا ـ ي

[عظي] العَظاءة، والجمع عَظاء: دُوَيْبّة.

ويقال: عَظاه يَعظوه، إذا تناوله بلسانه أو أرصد له شرًّا.

(1) يقتصر هذا التقليب في ل على هذه العبارة.

(2) سبق إنشاده ص ٥٦٩ ، وهو منسوب إلى عبد الله الغامدي .

(3) هو حسّان بن ثابت ؛ انظر : ديوانه ٨٩ ، والسيرة ٢/١٥٠ ، والبيان والتبيين ٢/٣٢٥ و ٤/٥٨ ، وعيون الأخبار ١/٢٤٠ ، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٥١٤ ، والخزانة ٤/٤٦٢ ؛ والمقاييس (عدم) ٤/٢٤٨ ، واللسان (غطا) . ويُروى : غطّى عليه .

(4) ص ٩٢٥ .

(5) جاء ص ٩٢٥ أن الطاء والكاف أُهملتا مع سائر الحروف !

(6) ط : « حصن بخيبر » .

(7) ص ٢٤٢ و ٩٢٨ .

(8) هنا تنتهي المادّة في ل .

(9) البيت للأعشى ، كما سبق ص ٩٢٩ .

(10) ص ٢٤٢ و ٩٢٨ .

ظ غ ـ و ـ ا ـ ي

أهملت وكذلك حالها مع سائر الحروف.

باب العين في المعتلّ وما تشعّب منه

ع غ ـ و ـ ا ـ ي

أُهملت.

ع ف ـ و ـ ا ـ ي

[عفا] عليه العَفاء، كأنهم يريدون عفّى الله أثرَه.

والعِفاء: الشَّعَر الذي يولد به الدابّة، والوَبَر: الذي يولد به البعير.

والعِفْو، والجمع عِفاء وعِفْوَة: ولد حمار الوحش.

[عيف] وعاف الطعامَ يعافه عَيْفاً، إذا كرهه؛ وعافت الطيرُ تَعيف عَيْفاً وعَيَفاناً: حامت عليه؛ وعاف الطيرَ يَعيفُها، إذا زجرها. قال الشاعر (رمل)[1]:

مـا تَـعيـفُ الـيـومَ من طَـيـرٍ سَـنَـحْ

ع ق ـ و ـ ا ـ ي

[قعا] الإقعاء: مصدر أقعَى يُقعي إقعاء، وهو أن يقعد على عقِبَيه منتصباً[2].

ع ك ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[3].

ع ل ـ و ـ ا ـ ي

[علا] العَلاء: الشَّرَف؛ عليٌّ بيِّن العَلاء.

والعُلَى: جمع عُلْيا.

وعَلاة القَيْن: السَّندان.

وناقة عَلاة: طويلة، فإذا سمعت كالعَلاة فإنما يريدون الصَّلابة، وإذا سمعت عَلاة فإنما يريدون الطول.

[لعا] ولَعاً: كلمة تقال للعاثِر، في معنى اسْلَمْ.

ع م ـ و ـ ا ـ ي

[عمي] العَماء: سحاب رقيق. قال زهير (وافر)[4]:

يَـشِـمْـنَ بُـروقَـه ويُـرِشُّ أَرْيَ الـ
جَـنـوبِ عـلى حـواجـبـهـا الـعَـمـاءُ

والعَمَى من عَمَى العين، وعَمِيَ قلبُه عَمًى، مقصوران.

[معي] والمِعا[5]: مكان.

والأمعاء: جمع مِعًى من أمعاء الجوف.

ع ن ـ و ـ ا ـ ي

[عنا] العَناء: ممدود، من قولهم: تعنَّيتُ عَناءً.

[نعا] والإنعاء في الخيل، زعموا، ولا أُحُقُّه، وهو أن يستعير فرساً يراهن عليه وذِكرُه لصاحبه.

والنُّعاء مثل المُواء، وهو صوت السِّنَّور.

ع و ـ و ـ ا ـ ي

[عوي] عُواء الكلب والذئب.

والعَوّا: نجم، يُمدّ ويُقصر.

والعُوّاء: الدُّبُر، وهي العَوَّة أيضاً.

[وعي] والوِعاء: وِعاء كل شيء أوعيتَ فيه متاعاً أو غيره.

والوَعَى[6]: اختلاط الأصوات.

ع هـ ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[7].

ع ي ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[8].

---

(١) كأنه تحريف لبيت الأعشى المذكور ص ٩٣٨ :

مـا تـعـيـفُ الـيـومَ فـي الـطـيـر الـرَّوَحْ
مـن غـراب الـبـيـن أو تـيـس بَـرَحْ

(٢) ط : « أن يقعد على عقبيه وينصب صدور قدميه . ونُهي عن الإقعاء في الصلاة ، وهو أن يقعد على صدر قدميه ويلقي يديه على الأرض » .

(٣) ص ٩٤٧ ـ ٩٤٨ .

(٤) ديوانه ٥٧ ، ومعاني الشعر ٩٨ ، والمخصّص ٥/١٥ و ٩/١٠٩ و ١٤/٢٣٧ ، والمقاييس (أرى) ١/٨٨ ، واللسان (أري) .

(٥) ط : « والمَعْيُ » ؛ وكلاهما صحيح .

(٦) في اللسان : الوَعْي والوَعَى .

(٧) ص ٩٥٦ ـ ٩٥٧ .

(٨) ص ٢٤٣ و ٩٥٧ .

باب الغين في المعتلّ وما تشعّب منه

غ ف ـو ـا ـي

[فغا] الفَغا: قشرة غليظة تركب البُسرة فتغلظ ويركبها التراب.

قال الشاعر (طويل)[1]:

أحسّانُ إنّا يا ابنَ آكلة الفَغا
لَعَمْرُك نغتال الحروب كذلك

والفَغا: الرائحة الطيبة.

والفَغا: تفتُّح النَّوْر، وبه سُمّيت الفاغية؛ يقال: فَغا النَّوْرُ وأفغى.

[غيف] والغاف: شجر معروف. قال الشاعر (وافر)[2]:

إليكَ رحلتُ يا ابنَ أبي عَقيل
ودوني الغافُ غافُ قُرَى عُمانِ

[غفا] وغفا الرجلُ يغفو وأغفى يُغفي إغفاءً، من النوم.

وغفا الرجلُ على الماء يغفو، إذا طفا عليه؛ لغة يمانية.

غ ق ـو ـا ـي

أُهملت وكذلك مع الكاف.

غ ل ـو ـا ـي

[غلا] غلا السعرُ يغلو غَلاءً، إذا زاد.

وغلا السهمُ[3] يغلو غَلْواً، إذا رمى به إلى حيث بلغ.

والغِلاء من الغُلُوّ.

[لغا] وألغيتُ الشيءَ إلغاءً، إذا رددته[4] من شيء.

واللَّغا: اللَّغْو من القول.

غ م ـو ـا ـي

[غما] غِماء البيت، ممدود، وهو سقفه.

والغَمَى، مقصور، وهو ما سقفته من طين أو خشب.

[غمم] والغُمَّى: الأمر الصعب.

وتقول في الدعاء: اللهمَّ اكْشِفْ عنّا هذه الغُمَّى.

غ ن ـو ـا ـي

[غنا] الغِناء: الصوت، ممدود.

وغِنًى المال، مقصور.

وما يُغني عنك غَناءً، أي ما يُجزي عنك؛ وأغنيت الرجل إغناءً[5].

[غين] ويقال: غانَ هذا الشيءُ على قلبي، إذا غطاه. وفي الحديث: « إنه لَيُغان على قلبي ».

والغين والغيم واحد[6]. قال الشاعر (وافر)[7]:

نجاء حمامةٍ في يوم غَيْنِ

والغَينة: الأرض ذات الشجر الملتفّ. قال الشاعر (وافر)[8]:

تلاقَينا بغَينةِ ذي طُرَيْفٍ
وبعضهمُ على بعضٍ حَنيقُ

غ و ـو ـا ـي

[وغي] الوَغَى: اختلاط الأصوات في الحرب، مقصور.

غ هـ ـو ـا ـي

[غوه] غَوْهَى: اسم، وهو أبو بطن من العرب. فأما عَوْهَى بالعين فهو أبو بطن من العرب من الأزد، زعم ابن الكلبي أن منهم محمد بن واسع، وقال غير ابن الكلبي: محمد بن واسع من بني زياد بن شمس إخوة الحُدّان.

غ ي ـو ـا ـي

مضى ما فيها[9].

---

(١) من أبيات لأبي سُفيان بن الحارث بن عبد المطلب في السيرة ٢/٢١٢ . وانظر: الاشتقاق ٤٧٧ . ورواية السيرة:

* وجدّك نغتال الخروق كذلك *

(٢) البيت للفرزدق في اللسان والتاج (غيف) ، وليس في ديوانه . وفي المصدرين: إليك نأشتُ .

(٣) ط : « وغلا بالسهم » .

(٤) ط : « إذا رميته » .

(٥) هنا تنتهي المادّة في ل .

(٦) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٤٢٣ .

(٧) أنشده ابن السكيت مع أبيات أخرى نسبها في الإبدال ٧٧ إلى رجل من بني تغلب؛ وصدره فيه:

* كأني بين خافيتي عُقاب *

وانظر: الكامل ٣/٨٤ ، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٤٢٤ ، والمخصّص ٨/١٣٠ ، والمقاييس (غين) ٤/٤٠٧ ، والصحاح واللسان (غين) .

(٨) البيت للمفضّل النُّكري ، كما سبق ص ٥٦٢ .

(٩) ص ٢٤٤ و ٩٦٤ .

باب الفاء في المعتلّ وما تشعّب منه

ف ق ـ و ـ ا ـ ي

[قفا] القَفا، مقصور.

وقَفَوْت الشيءَ أقفوه، إذا تبّعته.

[فقا] والفُقا: جمع فُوق السهم. قال الشاعر (هزج)[1]:

ونَـبْـلي وفُـقـاهـا كـ
عَـراقِـيـب قَـطاً طُـحْـل

[أفق] ورجل أُفُق وآفِق، إذا كان جواداً.

وفرس أُفُق - في وزن فُعُل - وآفِق - في وزن فاعل - إذا كان جواداً.

والأُفُق: واحد آفاق السماء، أي نواحيها.

ورجل أَفَقيّ، إذا نُسب إلى الأُفُق، على غير القياس.

والأفيق: الأديم الذي لم يُحكم دبغه.

ف ك ـ و ـ ا ـ ي

[كفي] الكِفاء: كِساء يُطرح حول الخباء كالإزار حتى يبلغ الأرض.

والكِفاء: مصدر كافأته مكافأةً وكِفاءً.

[كفأ] وأكفأتُ الرجلَ إبلي إكفاءً، إذا أعطيته أوبارَها وألبانَها سنةً، وهي الكُفْأة.

ويقال: بلغت إبل الرجل كُفْأتها وكَفْأتها، إذا أُنتجت عن آخرها. قال الشاعر (طويل)[2]:

تـرى كُفْـأتَيـهـا تَنْفِضـان ولم يَجِـدْ
لهـا ثِيـلَ سَقْبٍ في النِّتـاجَيـن لامسُ

وأكفأ في الشِّعر إكفاءً، إذا أقوى فيه.

وكَفَأْتُ الإناءَ أكفَؤه كَفْأً، إذا قلبته، وقال قوم: أكفأتُه. قال الشاعر (طويل)[3]:

فلمّا رأيتُ الرَّحْـلَ قـد طـال وضعُـه
وأصبـح من طـول الكِفْـاءة هـامـدا

ف ل ـ و ـ ا ـ ي

[لفا] اللَّفَاء: الشيء القليل. ومن أمثالهم: «رضيتُ من الوَفاء باللَّفَاء»، أي بدون الحقّ.

وألفيتُ الرجل إلفاءً، إذا لقيته.

[لفأ] ولَفَأْتُ اللحمَ ألفَؤه لَفاءً، إذا قشرته عن العظم.

[فلا] والفِلاء: جمع فَلُوّ، وهو المفطوم عن أمّه من الخيل، والجمع أفلاء وفِلاء.

[فأل] والفال: معروف، يُهمز ولا يُهمز.

ف م ـ و ـ ا ـ ي

أُهملت.

ف ن ـ و ـ ا ـ ي

[نفأ] النُّفَا، مثل النُّفَع، مهموز مقصور، الواحدة نُفَأة، وهي لُمَع من البقل متفرّقة في الأرض. قال الأسود بن يَعْفُر (كامل)[4]:

جـادت سَـواريـه وآزر نـبـتَـه
نُـفَـأٌ مـن الـقُـرّاص والـزُّبّـادِ

[فني] والفَنا: حبّ أحمر، مقصور، وهو عنب الثعلب.

والفَناء: ضد البقاء.

والفِناء، فِناء الدار، ممدود: ساحتها، والجمع أفنية.

ف و ـ و ـ ا ـ ي

[وفي] الوَفاء: ضد الغدر؛ ويقال: وَفَى يفي وَفاءً، وأوفى يُوفي إيفاءً؛ لغتان فصيحتان. فأما أوفَى على الشيء، إذا علا عليه، فأوفَى لا غير.

ف هـ ـ و ـ ا ـ ي

قد مضى ما فيها[5].

---

(1) البيت لامرىء القيس بن عابس أو للفِنْد الزِّمّاني، كما سبق ص ٥٥٠.

(2) هو ذو الرمّة؛ انظر: ديوانه ٣٢١، والهمز لأبي زيد ٩١٥، والمخصَّص ٩١/١٥، والعين (كفا) ٤١٥، والمقاييس (كفء) ١٩٠/٥، والصحاح واللسان (كفأ، نفض). وسيرد البيت في ص ١٠٩٣ و١١٠٣ أيضاً.

(3) البيت للأعشى في ديوانه ٦٧، وفيه: من طول الثواية. وبعده:

كَـسَـوْتُ قُـتودَ الرَّحـل عَـنْـساً تـخـالـهـا
مـهـاةً بـذكـداك الـصُّـفَـيْـنِ فـاقـدا

(4) ديوانه ٢٩٧، والمفضّليات ٢١٩، والمخصَّص ٢٠٨/١٠، ومعجم البلدان (مُرامر) ٩٥/٥، والمقاييس (نفى) ٤٥٧/٥، واللسان (نفأ).

(5) ص ٩٧٣.

ف ي ـ و ـ ا ـ ي

[فيأ] الفَيء: ما أفاء الله على عبده.
فاء الشيءُ يَفيء فيئاً وأفاءه الله إفاءة، إذا ردّه.
وأفأتُ على فلان ما ذهب منه، إذا رددته عليه.
والفَيْء يكون آخرَ النهار والظلُّ في أوله لأن الفَيء ما فاء فنسخ الشمس.

باب القاف في المعتلّ وما تشعّب منه

ق ك ـ و ـ ا ـ ي

أُهملت.

ق ل ـ و ـ ا ـ ي

[لقا] اللَّقَى: الشيء المُلْقَى لهَوانه. قال الشاعر (طويل)(١):

[فليتَكَ حالَ البحرُ دونَكَ كُلُّه]
وكنتَ لَقًى تجري عليك السَّوائلُ

جمع سائل، وجمع لَقًى ألقاء، ممدود.
وألقيتُه من يدي إلقاءً.
ولقِيتُ الرجل لِقاءً.
والمَلاقي: لحم باطن حياء الناقة وظَبية الفرس، وربما استُعمل في الناس.

ق م ـ و ـ ا ـ ي

[قمأ] قَمَأتِ الإبلُ بالمكان، إذا أقامت به فسمنت، وأقمأها المرعى فهي تقمَأ قُموءاً.
وأقمأتُ الرجلَ إقماءً، إذا ذلّلته، والرجل قَميء والاسم القَماءة.

ق ن ـ و ـ ا ـ ي

[نقا] النَّقاء: نَقاء الثوب وغيره، ممدود.
والنَّقا من الرمل، مقصور، وأصله من الواو، يثنّى نَقَوان.
والأنقاء: العظام التي فيها النِّقْي مثل الذراعين والساقين وما أشبههما.
[نيق] والناق: الغَرّ بين أَلْيَة الإبهام وضَرَّة الخِنْصَر.
[قنا] القَنا: جمع قناة، وهو من الواو أيضاً.
والقَنا في الأنف من الواو أيضاً.

(١) البيت للأعشى في ديوانه ١٨٣ . وانظر: الخصائص ٢/٤٨٩ ، والصحاح (لقي) ، واللسان (سيل ، لقي) . وفي الديوان: وليتك . . . تجري عليه .

ق و ـ و ـ ا ـ ي

[وقي] الوِقاء من قولهم: وَقَيْتُه بنفسي وِقاء.
[قوا] والقَواء: القفر من الأرض.
وأقوى المكانُ يُقوي إقواءً، إذا صار قفراً.
وبات فلان القَواءَ، إذا بات القَفْرَ.

ق هـ ـ و ـ ا ـ ي

أُهملت.

ق ي ـ و ـ ا ـ ي

[قيأ] قاء الرجل يقيء قيئاً، إذا قَلَسَ.

باب الكاف في المعتلّ وما تشعّب منه

ك ل ـ و ـ ا ـ ي

[أكل] أكل يأكل أكلاً.
والأُكال: حِكّة تصيب الإنسان في رأسه وجسده وتصيب الحامل من ذوات الأربع إذا شعُر ولدُها في بطنها.
والآكال: القطائع. قال الشاعر (سريع)(٢):

حولي ذوو الآكالِ من وائلٍ
كاللَّيلِ من بَدْوٍ ومن حاضرِ

وهذا الشيء أُكْلَة لك، والجمع أُكَل، أي طُعْمَة.
[كلأ] والكَلأ، مهموز، وهو الرُّطْب، أكلأتِ الأرضُ فهي مُكلئة.
وكَلأتُ الرجلَ، إذا حفظته، أكلَؤه كَلأً، والاسم الكِلاءة.
ومكلأ السفينة من هذا لأنه يكلَؤها من الريح. وفي الحديث: «نَهى عن بيع الكالىء بالكالىء»، يُهمز ولا يُهمز، فمن همز جعله كالشيء المستور، ومن لم يهمز جعله من التأخير.
وكَلاّء البصرة ممدود لأن السفن تُكْلأ فيه، فكأنه فَعّال من كلأتُ.
[وكل] ومَوْكَل: موضع.
[ألك] والأَلُوكة: الرسالة، وهي المَأْلُكة.

ك م ـ و ـ ا ـ ي

[مكا] المُكّاء: طائر صغير يقع في الروض.

(٢) البيت للأعشى في ديوانه ١٤٥ ، والمقاييس (أكل) ١/١٢٤ .

والمُكَاء: الصفير. قال الله جلّ ثناؤه: ﴿إلاّ مُكَاءً وتَصْدِيَةً﴾[1].

والمَكْو والمَكا واحد، وهو جُحر الضبّ أو الحيّة. قال الشاعر (متقارب)[2]:

وكم دونَ بيتك من صَفْصَفٍ
ومن حَنَشٍ جاحرٍ في مَكا

[أكم] والأَكَمَة: معروفة، والجمع آكام وإكام، وهو ما علا من الأرض على ما حوله.

[كوم] والكِيمياء ليس من كلام العرب، وهو فارسيّ معرَّب[3].

ك ن ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[4].

ك و ـ و ـ ا ـ ي

[وكأ] والوِكاء: كلّ خيط شددتَ به وعاءً.
وتوكّأت على العصا توكُّؤاً[5].

ك هـ ـ و ـ ا ـ ي

[كها] ناقة كَهاة، إذا كانت عظيمة الخَيْف، وهو جلد الضَّرع.
[كيك] والكَيْكَة: البيضة.

ك ي ـ و ـ ا ي

مضى ما فيها[6].

باب اللام في المعتلّ وما تشعّب منه

ل م ـ و ـ ا ـ ي

[لمم] اللَّمَم قد مرّ ذكره، وكذلك اللَّمَى[7].
[ملأ] والمَلأ من الناس، مقصور مهموز: الأشراف.
والمَلا: الأرض الواسعة، والجمع أملاء.

ووعاء مَلآن والأنثى مَلأى والجمع مِلاء.

[ملا] وأمليتُ له أُملي، إذا أنسأته وأخّرته إملاءً، من قوله جلّ ثناؤه: ﴿إنّما نُمْلي لهم ليزدادوا إثماً﴾[8].

وأمليتُ الكتاب وأمللتُه إملالاً بذلك المعنى. وفي التنزيل: ﴿فهي تُمْلَى عليه﴾[9]، وفيه: ﴿ولْيُمْلِلِ الذي عليه الحَقُّ﴾[10].

[أمل] والأَمِيل، والجمع أُمُل، وهو كثيب من الرمل يستطيل مسيرة أيّام وعرضه مِيل.

ل ن ـ و ـ ا ـ ي

[نأل] نَأَلَ الفرس يَنْأَل ويَنْئِل نَأْلاً ونَأَلاناً، إذا اهتزّ في مشيه، فهو نَؤُول.

ل و ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[11].

ل هـ ـ و ـ ا ـ ي

[أله] الإلَه: الله تبارك وتعالى.

[هلا] وهَلا وهالِ[12]، غير مهموز: من زجر الخيل. قال الراجز[13]:

يومَ تَناديهم بهالِ وَهَبي
أُمَّهتي خِنْدِفُ والياسُ أبي

[هلل] وللهلال في اللغة خمسة مواضع: منها الهلال المعروف. والهِلال: ضرب من الحيّات. والهلال: أن تنكسر من الرَّحَى قطعة فيقال: بقي من الرَّحَى هِلال. والهلال: حَربة على صفة الهِلال يُصطاد بها الوحش. والهلال: باقي الماء في الحوض إذا لم يغطِّ أسفله؛ يقال: ما بقي في الحوض إلا هِلال. والهِلال[14]: سِمَة من سِمات الإبل.

[هيل] وهِلْت الترابَ أهيله هَيْلاً، إذا صببته من وعاء إلى وعاء.

(١) الأنفال: ٣٥.
(٢) سبق إنشاده ص ٢٤٦ و ٩٨٤.
(٣) المعرَّب ٢٩١. والصواب أن اللفظ من اليونانية لا الفارسية.
(٤) ص ٩٨٤ - ٩٨٥.
(٥) ل: «توكّياً».
(٦) ص ٩٨٥ - ٩٨٦.
(٧) ص ١٦٨ و ٩٨٧.
(٨) آل عمران: ١٧٨.
(٩) الفرقان: ٥.
(١٠) البقرة: ٢٨٢.
(١١) ص ٢٤٦ و ٩٨٩.
(١٢) ط: «وهَلا وهالِ».
(١٣) هو قُصَيّ بن كلاب في السمط ٩٥٠، والمقاصد النحوية ٤/٥٦٥، والخزانة ٣/٣٠٦. وانظر: أمالي القالي ٢/٣٠١، والمحتسب ٢/٢٢٤، والمخصّص ١٣/١٧١، وشرح المفصّل ١٠/٣ و ٤، والهمع ١/٢٣، والصحاح واللسان (أمه، أمم). وسينشده ابن دريد ص ١٣٠٨ أيضاً.
(١٤) هذا المعنى من ط، وبه تصبح المواضع المذكورة ستة.

ل ي ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[١].

باب الميم في المعتلّ وما تشعّب منه

م ن ـ و ـ ا ـ ي

[مني] المَنَى: القَدَر. قال الشاعر (طويل)[٢]:

لَعَمْـرُ أبي عَمـرو لقـد سـاقـه المَنَى
إلـى جَـدَثٍ يُـوزَى لـه بـالأهـاضـبِ

[نمي] والنُّماء من قولهم: نَمَى ينمي نَماءً حسناً، وقد قالوا: ينمو. قال الراجز[٣]:

يـا حُـبَّ لـيـلى لا تَـغَـيَّـرْ وآزْدَدِ
وآنْمِ كمـا يَنمي الخِضـابُ في الـيـدِ

م و ـ و ـ ا ـ ي

[موأ] المُواء: صوت السِّنَّور.

م هـ ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[٤].

م ي ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[٥].

باب النون في المعتلّ وما تشعّب منه

ن و ـ و ـ ا ـ ي

ناوأتُه مُناوأة ونِواءً، إذا فعلت مثل ما يفعل. [نوأ]

ن هـ ـ و ـ ا ـ ي

النِّهاء: القوارير، لا أعرف لها واحداً من لفظها. [نهي]

وهَنَأْتُ البعيرَ أهنَؤه وأهنُؤه هَنْأً، والاسم الهِناء. [هنأ]

وهَنَأني الطعامُ هَنْأً، وهُنِئتَ ما أكلتَ يا هذا.

ن ي ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها[٦].

قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد: هذا آخر الثلاثي سالمه ومعتلّه وذي الزوائد منه، وإنما أملينا هذا الكتاب ارتجالاً لا عن نسخة ولا تخليد في كتاب قبله، فمن نظر فيه فليخاصم نفسه بذلك فيعذر إن كان فيه تقصير أو تكرير إن شاء الله. ورأينا أن نصل ما تقدّم مما ختمنا به هذا الباب بأبواب الهمز لأنه قد شاب ذلك شيءٌ منها، فأردنا أن نُنَسِّق بعضَها على إثر بعض، والله الموفق، وصلّى الله على سيّدنا محمد نبيّ الرحمة وآله وصحبه وسلّم[٧].

(١) ص ٢٤٦ و ٩٩٠ .
(٢) البيت مطلع قصيدة لصخر الغيّ الهذلي في ديوان الهذليين ٥١/٢ . وانظر : الأغاني ٢١/٢٠ ، والمخصّص ١٧٤/١٥ ، والمقاييس (أزى) ١٠٠/١ ، واللسان (هضب ، مني ، وزي) . وفي المقاييس : أبي ليلى .
(٣) المقاييس (نمي) ٤٧٩/٥ ، واللسان (نمي) .
(٤) ص ٩٩٤ .
(٥) ص ٩٩٤ أيضاً .
(٦) ص ٢٤٩ و ٩٩٦ .
(٧) لن نذكر ، بعد هذا الموضع ، جذور الموادّ على جانبي الصفحة لتداخلها ولكثرتها الزائدة في الفقرة الواحدة بل السطر الواحد ، وهي مثبتة في الفهارس .

باب النوادر في الهمز

باب الألف في الهمز

أَنَتَ الرجل يأنِت أنيتاً، وهو أشدّ من الأنين.

وأنَأْتُ اللحمَ إناءة، مثل أنَعْتُ إناعة، إذا تركته نِيئاً، وأنهأته إنهاءً[1]، فهو: مُنْهَأ، مثل مُنْهَع، ومُنْأَء، مثل مُنْعَع.

وانتسأتُ عنك انتساءً، إذا تباعدت. قال الشاعر (طويل)[2]:

إذا انتسأوا فَوْتَ الرِّماح أتتهمُ
عوائرُ نَبْلٍ كالجَراد نُطيرها

وأنسأتُ الرجلَ في الدَّين إنساءً، إذا أخّرته؛ وأنسأ الله أجَلَه، والنَّسِيئة من هذا اشتقاقها. وأجاز أبو زيد: نَسَأ الله أجلَه، بغير ألف. والمثل السائر: «عَرَفَتْني نَسَأها الله»[3]، يعني فرساً باعها فلما رأته بعد زمان ميّزته فقال ذلك.

وتقول: أبْدَأتُ من أرض إلى أخرى أُبدىء إبداءً، إذا خرجت منها إلى غيرها.

وأوبأتِ الأرضُ إيباءً فهي مُوبِئة ووَبِئة، إذا كثر مرضها، ووُبِئَتْ فهي موبوءة، والاسم الوَباء.

وأبأتُ على فلان مالَه أُبيئه إباءةً، إذا أرحت عليه إبله وغنمه، وأبأتُ القومَ منزلاً إباءة منه.

وبوّأتُهم تبويئاً، إذا نزلت بهم إلى سَنَد جبل أو شاطىء نهر. والاسم المَباءة والبِيئة، وهي المنزل.

وأبّنْتُ الرجل تأبيناً، إذا ذكرت محاسنه بعد موته. قال متمِّم بن نُويرة (طويل)[4]:

لَعَمري وما دهري[5] بتأبين هالكٍ
ولا جَزَعاً مما أصاب فأوْجَعا

وقال الراجز[6]:

فامْدَحْ بلالاً غيرَ ما مؤبَّنِ
[تراه كالبازي انتمى في المَوْكِنِ]

يقول: غيرَ هالك يحتاج إلى البكاء عليه.

وأبّنْتُ الأثرَ، إذا قَفَوْتَه، تأبيناً.

وأرجأتُ الأمرَ إرجاءً، إذا أخّرته، وأهل النِّحلة يسمّون المُرجئة أهل الإرجاء.

وأرفأتُ السفينة إرفاءً، إذا كلأتها وأدنيتها من الأرض.

وأرأمتُ الجرحَ إرآماً: داويته حتى يبرأ فيلتئم؛ وقد رَئِمَ الجرح رِئْماناً، إذا التأم.

وأردأتُ الرجلَ إرداءً، إذا كنت له رِدْءاً، وهو العَون.

وأرِنَ البعيرُ يأرَن أرَناً، إذا نشط ومرح.

وأرَرْتُ المرأة أؤرُّها أرًّا، إذا نكحتها. ورجل مِئَرّ: كثير النِّكاح.

(١) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٥٣٣.

(٢) البيت لمالك بن زُغبة الباهلي في اللسان (نسأ، عير)، وهو غير منسوب في الصحاح (نسأ).

(٣) المستقصى ٢/١٦٠.

(٤) ديوانه ١٠٦، والمفضّليات ٢٦٥، وجمهرة أشعار العرب ١٤١، والكتاب ١/١٦٩، والهمز ٩١١، وطبقات فحول الشعراء ١٧٤، وتهذيب الألفاظ ٤٣٩، والفاضل ١٤١، والأغاني ١٤/٧٠، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٩٩، والمخصّص ١٣/١١٩، والسِّمط ٨٧، والإصابة ٣/٣٦١، والخزانة ١/٢٣٧. وفي الديوان: ولا جزع.

(٥) ط: «وما عمري».

(٦) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ١٦٢، والهمز ٦٩٩ و٩١١، وطبقات فحول الشعراء ١٧٤، وتهذيب الألفاظ ٤٤٠، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٤٠٠، والعين (أبن) ٨/٣٨٣، والصحاح (أبن)، واللسان (أبن، وكن).

وأرِبَ الرجلُ في الحاجة أَرَباً ومَأْرُبةً ومَأرَبةً، وأَرُب يأرُب إِرْباً وإِرْبَةً في العقل.

وازرأمّ الرجلُ فهو مزرئمّ، إذا غضب.

وأزَمتُ يدَ الرجل آزِمها أَزْماً، وهو أشدّ العضّ.

وأزَمَ علينا الدهرُ يأزِم أزْماً، إذا اشتدّ وقلّ خيرُه. وكذلك أزَمَ علينا عيشُنا يأزِم أزْماً، إذا اشتدّ.

وأزمتُ الخيطَ آزِمه أزْماً، إذا فتلته؛ والأَزْم: ضرب من الفتل.

وسنة أَزُوم: شديدة مجدبة.

وأزَلتُ الرجل آزِله أزْلاً، إذا حبسته.

وازلأمّ القومُ ازليماماً، إذا ركبوا فانتصبت بهم إبلهم.

وازلأمّ الضُّحى، وهو ارتفاع النهار.

وأزّيتُ الحوضَ تَوزِئةً وتَوزيئاً. وآزيته إيزاءً، إذا جعلت له إزاء، وهي صخرة أو ما جعلته وقاية على مصبّ الماء عند مَفْرَغ الدلو.

وتقول: أذأرتُ الرجلَ بصاحبه إذآراً فذئر، إذا حرّشته عليه. وفي الحديث: «ذَئِرَ النِّساءُ على أزواجِنّ». قال عَبيد ابن الأبرص (كامل)[١]:

ولقد أتاني عن تميمٍ أنّهم
ذَئِروا لقتلى عامرٍ وتغضّبوا

ومنه اشتقاق ناقة مُذائر، وهي التي تنفر عن ولدها ولا تَرْأمه.

وتقول للرجل إذا اتّهمته: قد أَدْوَأْتَ إدواءً، وأَدْأَتَ إداءةً مسموع من العرب، أي قد صرت كأن بك داءً.

وتقول: آدني الحِملُ يؤودني أَوْداً، إذا أثقلك، ومنه قوله عزّ وجلّ: ﴿ولا يَؤودُه حِفظُهما﴾[٢]. وبه سُمّي الرجل أَوْداً[٣].

وتقول: آد الرجلُ يَئيد أَيْداً، إذا اشتدّ وقَوِيَ.

والقوّة: الأَد والأَيْد والآدّ.

فأما الأمر الإِدّ فالشديد الغليظ. قال الراجز[٤]:

لمّا رأيتُ الأمرَ أمراً إِدّا
ولم أجِدْ من الفِرارِ بُدّا
[ملأتُ جِلدي وعظامي شَدّا]

وتقول: أدرأتِ الناقةُ بضَرعها إدراءً فهي مُدْرِىء، إذا أنزلت اللبن.

وتقول: أسأرتُ في الإناء أُسْئِر إسئاراً، إذا تركت فيه سُؤراً، أي بقيّة من الطعام والشراب وغيرهما؛ والاسم السُّؤر، وجمعه الأسآر. قال الشاعر (طويل)[٥]:

صَدَرْنَ بما أسْأَرْنَ من ماءِ مُقْفِرٍ
صَرًى ليس في أعطانه، غيرَ حائل

الصَّرَى: الماء الذي يطول مكثه فيتغيّر؛ يريد: أتى عليه الحَوْل.

وأساء الرجلُ يسيء إساءةً.

وتقول: أكمأتِ الأرضُ فهي مُكْمِئة، إذا كثرت بها الكَمْأة.

وأكفأتُ في الشِّعْر إكفاءً، إذا خالفت بين قوافيه.

وأكفأتُ في مَسيري، إذا جُرْتَ عن القصد. قال ذو الرمّة (طويل)[٦]:

عَلَوْتُ بها أرضاً ترى وجهَ رَكْبها
إذا ما عَلَوْها مُكْفَأً غيرَ ساجعِ

الساجع: القاصد، والمُكْفَأ: الجائر.

وأكفأتُ الرجلَ إبلي إكفاءً، إذا أعطيته كُفْأتها، وهي ألبانها وأوبارها، سنةً.

واستكفأ زيدٌ عمراً ناقةً، إذا سأله أن يجعل له ولدها ولبنها ووبرها سنةً.

وتقول: اصمأكّ الرجلُ فهو مصمئكّ اصميكاكاً، إذا انتفخ من غضب. قال الراجز:

حتى أصمأكّ كالحميت المُوكَرِ

واجثألّ النبتُ فهو مجثئلّ، إذا كثر؛ وكذلك شَعَرٌ مجثئلّ اجثئلالاً. قال الراجز[٧]:

معتدلُ القامة مُخْزَئِلُّها

(١) نسبه ابن دريد ص ٦٩٦ إلى بشر بن أبي خازم، وليس في ديوانه. والبيت في ديوان عبيد ١٤، وتخريجه في ص ٦٩٦.

(٢) البقرة: ٢٥٥.

(٣) الاشتقاق ٢٧١.

(٤) سبق إنشاد الأبيات الثلاثة ص ٥٥.

(٥) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٤٩٧، والاقتضاب ٤١٠، واللسان (سأر). وفي المصادر جميعاً: بما أسأرتْ.

(٦) ديوانه ٣٥٩، والهمز ٧٥٤، والمخصّص ٦/٤٨، والصحاح واللسان (كفأ، سجع). وفي الهمز: قطعت بها.

(٧) اللسان (جثل).

مـوفَّـر الـلِّمَّـة مُـجْـثـئـلُّهـا

واجثألّ الرجلُ، إذا انتصب قائماً، فهو مجثئلّ. قال الراجز[1]:

جـاء الـشـتـاءُ واجـثـألَّ الـقُـبَّـرُ
وطَـلَعَتْ شـمسٌ عـليـهـا مِـغْـفَـرُ

وربما قيل: شَعَر مجثئلّ، إذا تنصّب.

واحزألّ الرجل، إذا انتصب.

ويقال: أجفأتِ القِدْرُ بزَبَدها إجفاءً، إذا ألقته من نواحيها. ومنه اشتقاق الجُفاء، والله أعلم.

وتقول: أجزأتُ السكينَ إجزاءً، إذا جعلتَ له مَقْبِضا، وهو الجُزْأة. وتقول: اجتزأتُ السكينَ اجتزاءً، من الجُزْأة.

وتقول: أجِمْتُ الطعامَ آجَمه أجَماً فأنا آجِم والطعام مأجوم، إذا كرهته من المداومة عليه.

وتقول: أجبأتِ الأرضُ وهي مُجْبئة، إذا كثرت جَبْأتُها، وهي الكَمْأة الحمراء.

وأجبأتُ، إذا اشتريت زرعاً قبل أن يبدو صلاحه أو يدرِك. وفي الحديث: «من أجْبَأَ[2] فقد أرْبَأ».

وأجبأتُ على القوم، إذا أشرفت عليهم.

وتقول: أجِرتْ يدُ الرجل تأجُر أجْراً، إذا جُبِرت على غير استواء.

وأجَرَه الله أجْراً.

وأجرتُ المملوكَ فهو مأجور أجْراً، وآجرتُه أوجِره إيجاراً.

وأجرتُ الرجلَ إجارة، إذا كان لك جاراً.

وقد آجرتُ المملوكَ مواجرةً أيضاً.

وتقول: أهجأ طعامُكم غَرَثي، إذا قطعه، إهجاءً. قال الشاعر (طويل)[3]:

فـأخـزاهـمُ ربّـي ودلَّ عـليـهـمُ
وأطْعَمَهم من مَـطْعَمٍ غيـرِ مـا مُهْجي

(1) في زيادات مجاز القرآن ٣٦٣/١ أن الرجز لجندل (بن المثنى). وانظر: المخصّص ١٦٣/٨، والصحاح واللسان (قبر، جثل)، واللسان (سكر). وفي اللسان (قبر): واجثألّ القُبَّر؛ وفيه أنه من كلام العامّة. وانظر ص ١٢٢٠ أيضاً.

(2) في النهاية (جبا) ٢٣٧/١: «والأصل في هذه اللفظة الهمز، ولكنه رُوي هكذا غير مهموز، فإما أن يكون تحريفاً من الراوي، أو يكون ترك الهمز للازدواج بأربى».

(3) سبق إنشاد بعض العجز ص ٤٩٩.

(4) البيت لعديّ بن زيد، كما سبق ص ١٠٥١.

وأجَنَ الماءُ يأجُن ويأجِن أجوناً، إذا تغيّر؛ وأجِنَ يأجَن أجُوناً وأجَناً، والمصدر واحد، والماء آجِن وأجِن، ومياه أُجون.

وتقول: اختتأتُ من الرجل اختتاءً، إذا اختبأت منه.

وتقول: استخذأتُ للرجل استخذاءً، إذ ذَلَلْتَ له.

وتقول: أخطأت أُخطىء خِطْأً وخَطَأً وإخطاءً، والاسم الخَطَأ، مهموز مقصور.

وتقول: أحلأتُ للرَّجل إحلاءً، إذا حككت له حُكاكة بين حجرين أو بين حجر وحديد فداوى به عينَه إذا رَمِدَت.

وتقول: أحكأتُ العقدةَ إحكاءً، إذا شددتَ عقدها، وحَكَأْتُها حَكْأً أيضاً؛ لغتان فصيحتان. قال الشاعر (رمل)[4]:

إجْـلَ إنّ الله [قـد] فـضَّـلكـم
فـوق مـن أحـكـأ صُـلْـبـاً بـإزارْ

وتقول: احبنطأتُ احبنطاءً، إذا انتفخت كالمتغيِّظ أو من وجع. وفي الحديث: «فيظلّ محبنطئاً على باب الجَنَّة». وقال بعضهم: المحبنطىء: الذي قد ألقى نفسه منبطحاً. قال أبو زيد: قلت لأعرابيّ: ما المحبنطىء؟ قال: المتكاكىء. قلت: ما المتكأكىء؟ فقال: المتآزِف[5]. قلت: ما المتآزِف؟ قال: أنت أحمق.

وتقول: اضمألَّ النبتُ اضميكاكاً، إذا رَوِيَ واخضرّ.

وتقول: اطلنفأتُ اطلنفاءً، إذا لصقت بالأرض، فأنا مطلنفىء.

وتقول: أوطأتُ في الشِّعر إيطاءً، إذا أعدت قوافيه. قال الشاعر في المطلنفىء (سريع)[6]:

مـطلـنـفـئـاً لـونُ الـحـصـى لـونُـه
يَـحْـجُـزُ[7] عـنـه الـذَّرَّ ريشٌ زَمِـرْ

الزَّمِر: القليل.

وأطَرْتُ القوسَ آطِرها وآطُرها أطْراً، إذا حنيتَها؛ وكل شيء عطفتَه فقد أطرتَه. قال الشاعر (طويل)[8]:

(5) ط: «المتآزف». وفي هامش ل: «قال أبو بكر: وقالوا المتآزف».

(6) البيت لابن أحمر في ديوانه ٦٨، وأمالي الشريف المرتضى ٤٥٦/١، والمخصّص ٧٠/١.

(7) ط: «يحجب».

(8) البيت لخُفاف بن نَدبة في ديوانه ٦٥، وإليه نسبه ابن دريد في الاشتقاق ٣٠٩. وانظر: الشعر والشعراء ٢٥٩، والكامل ٢٢٧/٣ و ٥٧/٤، والأغاني ١٤٢/١٣ و ١٣٩/١٦، والمنصف ٤١/٣، والخصائص ١٨٦/٢، والإنصاف ٧٢٠، والهمع ٧٧/١، والخزانة ٤٧٠/٢.

أقـول لـه والـرمـحُ يـأطِـرُ متـنَـه
تـأمّـلْ خُـفـافـاً إنّـنـي أنـا ذلـكـا

وأطَرْتُ السهمَ أطْراً، إذا لففت على مَجْمَع الفُوق عَقَبَة، واسمها الأُطْرَة.

وأفأتُ على القومِ إفاءةً، إذا أخذت لهم فَيئاً أُخذ منهم أو أخذت لهم سلب قوم آخرين فجئتهم به. قال الشاعر (وافر):

ألـم تَـرَنـي أفـأتُ عـلى ربـيـعٍ
تِـلاداً فـي مَـبـاركـهـا وَجُـونـا

وتقول: أفرأتِ النجومُ، إذا تدلّت لتغرب. قال الشاعر (طويل)[1]:

إذا مـا الـثُّـريّـا أفـرأتْ لأفـولِ

وتقول: قد أقثأتِ الأرضُ فهي مُقْثِئة، إذا كثر القِثّاءُ بها، وهي أرض مَقْثَأة أيضاً.

ويقال: أَمْأَتْ غنمُ بني فلان إمْآءً، إذا صارت مائة؛ وأمأيتُها لك، إذا جعلتها مائة.

وتقول: أهرأتُ اللحمَ إهراءً، إذا طُبخ حتى يسقط عن العظم.

وتقول: أهرأْنا فنحن مُهْرِئون، كقولك: أبردْنا فنحن مُبْردون؛ وتقول: هَرَأه البردُ وأهرأه، إذا قتله.

واللحم هَرِيء ومهروء، إذا أفرط نضجاً.

وتقول: أبِتَ يومُنا يأبَت أبْتاً، إذا اشتدّ حَرُّه وغَمُّه في القيظ، فهو آبِت، ويوم أَبْتٌ أيضاً.

واسمأَلَّ الظِّلُّ، إذا تقاصر. قال الشاعر (كامل)[2]:

[يَـرِدُ الـمـيـاهَ حـضـيـرةً ونَـفـيـضـةً
وِرْدَ الـقَـطـاةِ] إذا اسـمَـألّ الـتُّـبَّـعُ

التُّبَّع: الظلّ؛ واسمِيلاله أن يرجع إلى أصل العود.

وتقول: احزألّ عليها، إذا ارتفع.

وازبأرّ النبتُ والوَبَرُ والشَّعَرُ ازبئراراً، إذا تنفَّش، ومنه الزِّئبِر؛ وثوب مُزَأْبِر.

وتقول: قد اقسأنّ الرجلُ اقسئناناً، إذا غلظ وجسا. قال الراجز[3]:

إن تـكُ لَـدْنـاً لَـيِّـنـاً فـإنّـي
مـا شئـتَ مـن أَشْـمَطَ مُـقْـسَـئِـنِّ

وقد اصمألّ الرجلُ[4] اصمئلالاً، إذا اشتدّ وغلظ؛ ومنه اشتقاق المصمئلّة، وهي الداهية. وأنشد (مديد)[5]:

نَـبَـأٌ مـا نـابَـنـا مُـصْـمَـئِـلُّ
جَـلَّ حـتـى دَقَّ فـيـه الأَجَـلُّ

وقد اسمَأدَّ رأسُ الرجل ووجهُه وسائرُ جسده، إذا ورم اسمئداداً.

وتقول: قد ارفأنَّ الناسُ ارفئناناً، إذا سكنوا بعد جَولة. قال الراجز[6]:

حتى ارفَـأنَّ الـنـاسُ بعـد الـمَجْـوَلِ

المَجْوَل مَفْعَل، أي موضع جَوَلانهم.

وقد اتلأبّ الرجلُ اتلئباباً، إذا استوسق واستوى.

واتلأبّ لنا الطريق، إذا وضح.

وقد اطمأنّ الرجلُ اطمئناناً، إذا سكن، وهي الطُّمأنينة.

وقد ائتزّت القِدرُ فهي مؤتزّة ائتزازاً، إذا اشتدّ غَلَيانُها.

وتقول: أزأمتُ الرجلَ على أمر لم يكن من شأنه إزآماً، إذا أكرهته عليه.

وتقول: اكلأزّ الرجلُ اكلئزازاً، إذا تقبّض. قال الراجز[7]:

وكـلُّ كـزِّ الـوجـه مـكـلـئـزِّ

وتقول: قد ائترَّ الرجل يأترُّ ائتراراً[8]، إذا استعجل.

وتقول: أثأتِ الخارزةُ الخرزَ تُثْئيه إثاءً، إذا خرمته، وقد ثَئِي الخرزُ يَثْأى ثأى شديداً. قال ذو الرُّمّة (بسيط)[9]:

وَفـراءَ غُـرْفِـيّـةٍ أَثْـأى خـوارزُهـا
مـشلـشِـلٌ ضـيّعـتْـه بـيـنـهـا الـكُـتَـبُ

---

(1) أضداد أبي الطيّب ٥٧٤ . وانظر ص ١٠٩٢ أيضاً .

(2) البيت لسُعدى بنت الشَّمَرْدَل الجُهنية ، وتخريجه ص ٢٥٤ .

(3) الهمز ٩٠٩ ، وإصلاح المنطق ٥٠ ، وتهذيب الألفاظ ١٣٣ ، والمخصّص ٢/٩٥ ، والخليل (قسن) ٥/٧٩ ، والمقاييس (قسن) ٥/٨٧ ، والصحاح واللسان (قسن) . وسيرد البيان ص ١٢٢٠ أيضاً .

(4) ط : « الأمر » .

(5) من قصيدة تُنسب إلى تأبّط شرًّا وخلف الأحمر والشنفرى ؛ وانظر : ديوان تأبّط شرًّا ٢٤٩ ، وشرح المرزوقي ٨٢٩ ، وشرح التبريزي ٢/١٦١ ، ويُروى : خبرٌ ما نابنا .

(6) البيت للعجّاج في ديوانه ١٦٥ ، واللسان (رفن) ؛ وهو غير منسوب في الهمز ٩٠٩ .

(7) هو رؤبة ؛ ورواية الديوان ٦٥ :

* وكـلُّ مـخـلافٍ ومـكـلـئـزّ *

(8) وردت المادّة بالزاي أيضاً في ط ؛ وفي اللسان عن أبي منصور : لا أدري هو بالزاي أم بالراء .

(9) سبق إنشاد البيت ص ٧٩٠ .

والاسم الثَّأى مثل الثَّعا.

وأثأيتُ في القوم إثآءً، إذا جرحت فيهم. قال الراجز[1]:

يـا لـكَ مـن عَـيْـثٍ ومـن إثـآءِ
يُـعْـقِـبُ بـالـقـتـلِ وبـالـسِّـبـاءِ

وتقول: أثا به يأثو أَثْواً، إذا وشى به. وأثيتُ به آثي أَثْياً وإثاوةً أيضاً، وأفرشتُه إفراشاً، وهو أن تخبر بعيوبه. قال الشاعر (طويل)[2]:

فـإنّ امـرأً يـأثـو بـسـادة قـومـه
حَـرِيٌّ لَـعَـمـري أن يُـذَمَّ ويُـشـتـمـا

وقال الآخر (بسيط)[3]:

ولا أكـون لـكـم ذا نَـيْـرَبٍ آثِ

النَّيْرَب أصله النميمة، ثم صار كالداهية.

وتقول: أثِرْتُ أن أقول الحقَّ آثَر أَثْراً.

وتقول: أَثَرْتُ الحديثَ آثُره أَثْراً فهو مأثور. ومنه قوله عزّ وجلّ: ﴿سِحْرٌ يُؤْثَر﴾[4].

وقد استثار الرجلُ فهو مستثِر، إذا استغاث. قال الشاعر (طويل)[5]:

إذا جـاءهـم مـسـتـثـرٌ كـان نـصـرُه
دُعـاءٌ ألا طِـيـرُوا بـكـلّ وَأًى نَـهْـدِ

واتّكأتُ اتّكاءً، والاسم التُّكَأة، وهذه التاء قُلبت من الواو.

وتقول: أُلْتُ الإبلَ أؤولها أَوْلاً وإيالاً، إذا أحسنت القيام عليها.

وآل اللبنُ يؤول أَوْلاً، إذا خَثَرَ.

وآلَ العسلُ والقَطِرانُ يؤول أَوْلاً، إذا عقدته بالنار حتى يَخْثُر. قال الشاعر (طويل)[6]:

ومن آئلٍ كـالـوَرْسِ نَضْحاً كسـونَه[7]
مـتـونَ الصَّفـا من مضمحـلٍّ ونـاقـعِ

يعني إبلاً قد جَزَأت فبالت بولاً خاثراً فاصفرّ ولصق على أفخاذها[8]؛ والنَّضْح: الخالص، شبّهها بالصَّفا؛ والمضمحلّ: الذي قد درس.

وأُلْتُ القومَ أؤولهم أَوْلاً، إذا أحسنت سياستَهم. ومثل من أمثالهم: «قد أُلْنا وإيلَ علينا»[9]، أي سُسْنا وساسنا غيرُنا.

وتقول: آدني الأمرُ يؤودني فأنا مَؤود -مثل مَعُود- والأمر آئد، إذا أثقلني.

والآئد: الراجع إلى الشيء. قال الشاعر (طويل):

يـراقب ضوءَ الشمس هـل هـو آئـدُ

وآمتِ المرأةُ تَئيم أَيْمَةً، إذا صارت أَيِّماً، وهي التي قد مات عنها زوجُها فبقيت بغير زوج، وكذلك الرجل إذا بقي بغير زوجة.

وأَمَتُّ الشيء، إذا قدّرته، آمِته أَمْتاً فهو مأموت. وكذلك الماء إذا قدّرت كم بينك وبينه. قال الراجز[10]:

[رَأْيُ الأدلّاءِ بـهـا شِـتَّـيـتُ]
هـيـهـاتَ مـنـهـا مـاؤهـا الـمـأمـوتُ

أي المقدَّر.

وتقول: أَفِنَ الطعامُ يُؤفن أَفْناً فهو مأفون، إذا قلّت بركتُه.

وأفِنَت الناقةُ، إذا قلّ لبنُها فهي أَفِنَة، مقصور.

وأَبِيَ التيسُ يأبَى أَبًى شديداً فهو آبٍ، وتيس آبَى، مثل أعمى، وعنز أَبْواء من تيوس أُبْو، وذلك أن يشمّ بولَ الأرويّة أو يطأ في موطئها فيأخذه داء في رأسه فيَرِم حتى يموت ولا يكاد يُقدر على لحمه من مرارته. وربما أَبِيَت الضأن، غير أنه في المعز أكثر. قال الشاعر لراعٍ له (طويل)[11]:

أقـولُ لـكَـنّـازٍ تـوكَّـلْ فـإنـه
أَبًى لا أظُنّ الـضـأنَ مـنـه نـواجـيـا

---

(1) المخصّص ٩١/٥، والمقاييس ٣٩٩/١ (ثأى)، والصحاح واللسان (ثأي).
وفي المخصّص: من عيبٍ؛ وفي الصحاح: من عيثٍ.

(2) المقاييس (أثوى) ٦١/١، واللسان (أثا).

(3) المقاييس (أثوى) ٦١/١، والصحاح واللسان (أثا).

(4) المدثّر: ٢٤.

(5) المخصّص ١٣٣/٢، والمقاييس (ثار) ٣٩٨/١، والصحاح (ثار)، واللسان (ثار، وأى).

(6) هو ذو الرمّة؛ انظر: ديوانه ٣٦٣، والهمز ٩١٠، والعين (أبل) ٣٥٨/٨، واللسان (أول).

(7) ط: «كسوته».

(8) الذي عناه ذو الرمّة: الحمير لا الإبلَ؛ راجع شرح الديوان ٣٦٣.

(9) المستقصى ١٨٩/٢.

(10) هو رؤبة (ديوانه ٢٥)، أو العجّاج (ديوانه ٤٦٥). وانظر: نوادر أبي مسحل ١٧٠، والعين (أمت) ١٤١/٨، والصحاح واللسان (أمت).

(11) الأبيات لابن أحمر في ديوانه ١٧٢ - ١٧٣، وهي غير منسوبة في الهمز ٩١١، والأول في المقاييس (أبى) ٤٥/١، والصحاح (أبا)، واللسان (دكل، أبي). وقد سبق إنشاد الثاني ص ٢٣٦، وفيه تخريجه. ورواية الأول في الديوان: توثّلْ فإنه؛ وفي اللسان: تركّلْ؛ وفي اللسان: تدكّلْ.

فمـا لـكِ من أرْوَى تعـاديتِ بـالعَمَى
ولاقـيـتِ كـلابـاً مُـطِلًا وراميـا
فـإن أخـطأتْ نَبْـلًا جـداداً ظُبـاتُها
على القصد لا تُخطىءُ كلاباً ضواريا

وتقول للرجل: قد أَنَى لك أن تفعل كذا وكذا يأني إِنًى، مقصور، أي حان وقتُه. وقد أَنَى للطعام يأني لـه إِنًى، مقصور. وقوم يقولون: أنال يُنيل إنالة، وبعض العرب يقول: آن له يَئين أيناً، والمعنى واحد.

وتقول: قد أرأت الشاةُ فهي مُرْءٍ ومُرئية، إذا استبان حملُها.

وتقول: آلَفَتِ الغنمُ فهي مُؤلِفة، إذا صارت ألفاً؛ وقد آلفتُها إيلافاً، إذا جعلتها ألفاً.

وأَلِفتُ المكانَ إلْفاً وآلفتُه إيلافاً، إذا استأنستَ به واعتدتَه. قال الشاعر (طويل)[1]:

مـن المؤلفـات الـرمـلَ أدمـاءُ حُـرَّةٌ
شعـاعُ الضُّحى في لـونهـا[2] يتـوضّـحُ

وتقول: ألّفت بين القوم تأليفاً، إذا جمّعتهم بعد تفرّق.

وتقول: أَنُتُ في السير أَوْناً، إذا رفقتَ. قال الراجز[3]:

وسَـفَـرٌ كـان قـليـلَ الأوْنِ

وإنْتُ أئين أَيْناً، إذا أعييت، مثل[4] عِنْت أعين. وأنشد (رجز)[5]:

أقـول لـلضَّـحّـاك والـمُـهـاجـرِ
إنّـا وربِّ الـقُـلُص الـضَّـوامـرِ

وتقول: أَسَنَ الماءُ يأسِن أُسُناً، إذا تغيّر.

وأَسِنَ الرجلُ يأسَن أَسَناً، إذا غُشي عليه من ريح خبيثة، وربما مات منها. قال زهير (بسيط)[6]:

الـتـاركُ الـقِـرْنَ مـصـفـرًّا أنـامـلُه
يَميـل في الـرمح مَيْلَ المـائح الأسِنِ

وتقول: ألمأتُ على الشيء إلماءً، إذا احتويت عليه.

واتمأرّ الرجلُ اتمئراراً، إذا غلُظ، وكذلك الرمح إذا اشتدّ وصلُب.

واتمأرّ الذَّكَرُ، إذا اشتدّ إنعاظُه.

وتقول: أَبَرْتُ النخلَ آبِره أَبْراً فهو مأبور، إذا لقّحته.

وأبرتْه العقربُ تأبِره أَبْراً، إذا ضربته بإبرتها.

وأَشِرَ الرجلُ وغيرُه أَشَراً، وأَرِنَ أَرَناً، إذا نشط.

وتقول: أهجأتُ الإبلَ والغنمَ، أي كففتها لترعى.

وألزأتُ غنمي، أي أشبعتها.

وتقول: أَدِرَ الرجلُ يأدَر، إذا امتلأ صَفَنُ خُصييه من الريح، وهو جلدتهما.

وأَفَرَ الرجلُ يأفِر أَفْراً، إذا وثب وعَدا، وبه سُمّي الرجل أفّاراً. قال الراجز[7]:

[ومـرَّ يَـذْأَهـا ومـرَّت عُـصَـبـا]
روّادةٌ تـأفِـر أفْـراً عَـجَـبـا

ويُروى: شِهدارة. وكذلك أَبَزَ يأبِز أَبْزاً، إذا عدا.

وأَكَرَ الرجلُ يأكِر أَكْراً، إذا احتفر أُكْرَة في الغدير فيجتمع فيها ماءُ السماء فيغترفه صافياً.

وتقول: أشطأتِ الشجرةُ بغصونها إشطاءً، إذا انتشرت أغصانُها، والواحد شَطْء.

وأَلَبَ الرجلُ يألِب أَلْباً، إذا مال عليّ، من قولهم: خاصمتُ فلانا فكان أَلْبُكَ عليّ معه، أي ميلك.

وألّب تأليباً، إذا ألّبَ عليك القومَ وحرّشهم.

وألبَّ بالمكان إلباباً، وأربَّ إرباباً، وأبنَّ إبناناً، إذا أقام به.

وألجَّ القومُ إلجاجاً، إذا سمعتَ لهم لَجَّةً، أي صوتاً.

وأرنُّوا إرناناً، إذا سمعت لهم رنيناً.

وأزننتُ الرجل بالشيء إزناناً، إذا اتّهمته.

وأتَّبتِ المرأةُ تؤتِّب تأتيباً فهي مؤتِّبة، إذا لبست الإتْب؛ والإتْب: قميص صغير، وجمعه الأتاب.

وأصّدَتْ[8] إيصاداً، إذا لبست المؤصَّد والإصْدة، وهي

(١) هو ذو الرمّة ؛ انظر : ديوانه ٨٠ ، وفعل وأفعل للأصمعي ٤٩٧ ، والكامل ٣٠٣/٢ ، والأغاني ٦٣/٥ ، والمقاييس (ألف) ١٣١/١ ، واللسان (ألف ، أدم) .

(٢) ط : « في متنها » .

(٣) سبق إنشاده ص ٢٤٩ .

(٤) من هنا إلى آخر بيت زهير : ليس في ل .

(٥) سبق ص ٢٤٩ .

(٦) ديوانه ١٢١ ، والهمز ٩١٢ ، ومختارات ابن الشجري ٧/٢ ، والعين (أسن) ٣٠٧/٧ ، والصحاح واللسان (أسن) . وفي الديوان : يغادر القرن مصفرًّا . . . وفي اللسان : يميد في الرمح ميد . . .

(٧) هو حبيب بن المرقال العنبري ، كما جاء في اللسان (ذأي) ؛ وفيه : شِهذارة تأفر . والبيتان غير منسوبين في تهذيب الألفاظ ٢٤٩ ؛ وفيه : شِهدارة (بالدال) .

(٨) ط : « وأصدت . . . والأصدة » (بالضمّ) .

بُقيرة صغيرة يلبسها الصبيان. قال الشاعر (طويل)[1]؛

وعلِّقتُ ليلى وهي ذاتُ مؤصَّدٍ
صبيًّا ولمّا يلبس الإتْبَ رِيدُها

أي لِدَتها؛ الرِّيد: اللِّدَة.

وتقول: قد أزَّ الشيطانُ الرجلَ أزًّا، إذا أغواه، فهو مأزوز.

وأزَّت القِدْرُ أزًّا، إذا غلت غَلَياناً شديداً.

وأزَزْتُ الرجلَ على صاحبه أزًّا، إذا حرّشته عليه.

وأتأرتُ القومَ بصري إتآراً، إذا أتبعتهم بصرَك. قال الشاعر (بسيط)[2]:

أتْأرتُهم بَصَري والآلُ يرفعهم
حتى اسمدَرَّ بطَرْف العين إتآري

وتقول: أفَقَ الرجلُ على الأمر يأفِق أفْقاً، إذا غلب عليه؛ والأفْق: الغَلَبَة.

وأُلِق الرجل ألْقاً فهو مألوق، إذا أخذه الأوْلَق، والألاق، مثل العُلاق: نحو الجنون. قال الشاعر (طويل)[3]:

وتُصبح عن غِبِّ السُّرَى وكأنّما
ألمَّ بها من طائف الجنِّ أوْلَقُ

وقال آخر (طويل)[4]:

تراقب عيناها القطيعَ كأنّما
يخالطها من مَسِّه مَسُّ أوْلَقِ

وتقول: أسأدتُ السيرَ أُسئده إسئاداً، إذا دأبت عليه.

وآسدتُ الكلبَ أُوسده إيساداً، إذا أغريته.

(١) البيت لكثيِّر عزّة في ديوانه ٢٠٠ ؛ وروايته فيه :

وقد درّعوها وهي ذاتُ مؤصّدٍ
مَجوبٍ ولمّا يلبسِ النِّزْعَ رِيدُها

وانظر : الصحاح (أصد) ، واللسان (أصد ، ريد) . وفي المقاييس (أصد) ١١٠/١ ، ومجالس ثعلب ٥٣٢ ، والأغاني ١٧٠/١ ، وأمالي القالي ٢١٦/١ بيت للمجنون (وليس في ديوانه) يشبه هذا البيت ، وروايته :

تعلّقتُ ليلى وهي ذاتُ مؤصّدٍ
ولم يَبْدُ للأتراب من ثديها حجمُ

(٢) البيت للكميت ، وقد سبق إنشاده ص ٢٥٤ و ١٠٣١ . وفي الموضع الأول : اتبعتُهم بَصَري .

(٣) هو الأعشى ؛ انظر : ديوانه ٢٢١ ، ومجاز القرآن ٢٣٦/١ ، والمخصَّص ٥٤/٣ ، والمقاييس (طوف) ٤٣٢/٣ ، والصحاح (ولق) ، واللسان (طوف ، ألق ، ولق) . وفي الديوان : من غبّ .

(٤) الهمز ٧٠٢ ، والمنصف ١٧/٣ ، والخصائص ٩/١ و ٢٩١/٣ ، واللسان (ألق ، ولق) .

وتقول: ائتنفتُ الكلامَ ائتنافاً، إذا ابتدأته ابتداء.

وبدأ الله الخلقَ وأبدأهم إبداءً، وهما سواء. وفي التنزيل: ﴿يُبْدِئُ اللهُ الخَلْقَ ثمّ يُعيدُه﴾[5] وفيه: ﴿كيف بدأ الخَلْقَ﴾[6].

وتقول: ازدأبَ الرجلُ ازدئاباً، إذا حمل ما يطيق. قال الراجز[7]:

فازدأبَ القِربةَ ثمّ شمَّرا

وتقول: اكتلأتُ من الرجل اكتلاءً، إذا احترستَ منه.

واكتلأتْ عيني اكتلاء، إذا سهرتْ لخوف.

وارتبأتُ ارتباءً، إذا أوفيتَ على شَرَف، مثل رَبَأتُ سواء.

وأقرأتِ المرأةُ إقراءً فهي مُقْرِىء. واختلفوا في ذلك، فقال قوم: هو الطُّهر، وقال قوم: هو الحيض؛ وكلّ مصيب لأن الإقراء هو الانتقال من حال إلى حال فكأنه انتقال من حَيض إلى طُهر أو من طُهر إلى حَيض. وجعله الأعشى طُهراً فقال (طويل)[8]:

مورِّثةً مالاً وفي الأصل[9] رِفْعَةً
لِما ضاع فيها من قُروء نسائكا

ويُروى: وفي المجد رفعةً. وقال الآخر يصف غزوة[10] (طويل)[11]:

إذا ما الثريّا أقرأت لأفولِ

فجعل إقراءها انتقالها من الشرق إلى الغرب.

وأَدَوْتُ له آدو أَدْواً، إذا خَتَلته. قال الشاعر (مجزوء الوافر)[12]:

(٥) العنكبوت : ١٩ .

(٦) العنكبوت : ٢٠ .

(٧) المخصَّص ١٥٣/١٣ ، والصحاح واللسان (زأب) ؛ وفيها جميعاً : وازدأب .

(٨) ديوانه ٩١ ، وأضداد الأصمعي ٦ ، وأضداد ابن السكيت ١٦٥ ، وأضداد أبي الطيّب ٥٧٥ ، والمحتسب ١٨٣/١ ، والمخصَّص ٤٨/١ ، والهمع ١٤١/٢ ، والصحاح واللسان (قرأ) .

(٩) ط : « وفي الحيّ »؛ ورواية الديوان : « وفي الحمد » .

(١٠) « يصف غزوة » جاءت لبيت الأعشى في ط ، ولعله الصواب .

(١١) سبق إنشاده ص ١٠٨٩ .

(١٢) إصلاح المنطق ٢٣٢ ، وأمالي القالي ١٢٨/١ و ٢٧٤/٢ ، والسمط ٣٦٩ و ٩١٤ ، والمخصَّص ٨٢/٣ ، والمقاييس (أدو) ٧٣/١ ، والصحاح واللسان (أدا) . وفي الصحاح : « ونصب حذراً بفعل مضمر ، أي لا يزال حذراً . ويجوز نصبه على الحال ، لأن الكلام قد تمّ بقوله هيهات ، كأنه قال : بَعُدَ عنّي وهو حذر » .

أَدْوَتُ له لآخذه
وهبهاتَ الفتى حَذِرا[1]

وتقول: أسبأتُ على الأمر إسباءً، إذا أخْبَتَ له قلبُك.

واتّكأتُ الرجلَ اتّكاءً، إذا وسَّدته.

وأصبأتُ على القوم إصباءً، إذا هجمت عليهم وأنت لا تدري. قال الراجز[2]:

هَوَى عليهم مُصْبِئاً منقضّا
فغادر الجمعَ به مرفضّا

قال أبو بكر: هذان البيتان جاء بهما أبو مالك، وليسا في كتاب أبي زيد.

وأفأتُه عن الأمر إفاءةً، إذا أراد أمراً فعدلته عنه إلى أمر خير منه.

وأكأتُ الرجلَ إكاءةً، إذا أراد أمراً ففاجأته على بغتة ذلك[3] فهابك ورجع عنه.

وأنأتُ الرجلَ إناءةً، إذا أنهضته وعليه حِمل حتى ينوء به.

وأبأتُ الرجلَ إباءةً، إذا خوّفته حتى يبوء على نفسه بالذنب.

وأكفأتِ الإبلُ إكفاءً، إذا كثُر نِتاجها بعد حِيال.

والكُفْأة: نِتاج حَلوبتك من الإبل. قال الشاعر (طويل)[4]:

ترى كُفْأتَيها تُنْفِضان ولم يجد
لها ثِيلَ سَقْبٍ في النِّتاجَين لامسُ

الكُفْأة: وقت النِّتاج، وأراد أن وقتها قد تقضّى؛ أنفض القومُ، إذا نفد زادهم؛ والثِّيل: قضيب البعير. يقول: فهذه الإبل نُتجت إناثاً كلُّها فلم يجد لامسٌ لها حجمَ ثِيل؛ والسَّقْب: الذكر من أولاد الإبل إذا كان صغيراً. يقال: كُفأتها وكَفأتها، بضمّ الكاف وفتحها.

ويقال: أنهأتُ الأمرَ إنهاءً، إذا لم تُبرمه، والأمر مُنْهأ وأنا مُنْهِيء.

باب الباء في الهمز

بَسَأتُ بالرجل أَبْسَأ به بَسْأً وبُسوءاً، وبَهَأتُ به أبهأ به بَهْأً وبُهوءاً، وهما واحد، وهو استئناسك به.

وبَرَأتُ من المرض أبرَأ بُرْءاً، وهذه لغة أهل الحجاز، وسائرُ العرب يقولون: برِئت من المرض أبرَأ، والمصدر فيهما البُرْء.

وبرِئتُ من الدَّين أبرَأ بَراءةً.

وبارأتُ الكريَّ، إذا فاصلته.

وبارأ الرجلُ امرأتَه، إذا باينها.

وبارأتُ الرجلَ مبارأةً، إذا ذكر محاسنه فعارضته بذكر محاسنك.

فأما بارَى الرِّيحَ جوداً فغير مهموز.

وبرأ الله الخَلْقَ يَبرؤهم.

وبُدِيء الرجلُ فهو مبدوء به، إذا أخذه الجُدَري أو الحصبة. قال الشاعر (كامل)[5]:

فكأنما بُدِئت ظواهرُ جلدِها
مما تُصافح[6] من لهيب سَهامِها

السَّهام: الريح الحارّة.

وتقول: بدأت بالأمر بَدْءاً.

وتقول: بَكَأتِ الشاةُ والناقةُ تبكَأ بَكْأً، وبكُؤت تبكُؤ بكاءةً، إذا قلّ لبنُها؛ وهي شاة بَكيئة وبَكيء.

وبَذَأتُ الرجلَ أبذَؤه بَذْءاً، إذا ذممته. وباذأت الرجل، إذا خاصمته.

وبَأرْتُ بُؤرةً فأنا أبأرها بَأْراً، إذا حفرت بُؤرة يُطبخ فيها، وهي الإرَة.

وتقول: بَؤل الرجل يَبْؤل بَآلةً، إذا صغر.

وتقول: بُؤتُ بالذَّنب فأنا أبوء به، إذا اعترفت به.

وباء الرجل بصاحبه بَواءً، إذا قُتل به.

وبَأوتُ على القوم أبأى بَأْواً، إذا فخرت عليهم.

وبيئة الرجل، مثل بِيعة: الموضع الذي يتبوّأ فيه.

وبَؤُسَ الرجلُ يبؤس بأساً، إذا كان شديد البأس. ومن البؤس قد بئس يَبأس بُؤساً وبئيساً.

والبَأساء اشتقاقها من البَأس.

والبُؤسى، مثل الطُوبى، اشتقاقها من البؤس.

(1) في هامش ل: «الرواية حذُرا، بضمّ الذال».

(2) المخصّص ١٢/٣٠٨، واللسان والتاج (صبأ).

(3) عبارة اللسان: «على تَفِئة ذلك».

(4) البيت لذي الرمّة، كما سبق ص ١٠٨٢.

(5) البيت للكميت في ديوانه ج ٢ ق ١ ص ١٠٧، والصحاح واللسان (بدأ)؛ وهو غير منسوب في المقاييس (بدأ) ١/٢١٣.

(6) ط: «جلده مما يصافح».

باب التاء في الهمز

تلكّأتُ تلكّواً، إذا اعتللت على صاحبك فامتنعت عليه.

وتجشّأتُ تجشّؤاً، والاسم الجُشْأة.

وتَنَأتُ بالبلد تُنوءاً، إذا أوطنتَه.

وتبوّأتُ منزلاً تبوّءاً، إذا اتّخذته منزلاً. قال الشاعر (مجزوء الخفيف):

لـيـتـنـي كـنـتُ قـبـلهُ
قـد تـبـوّأتُ مَـضْـجَـعـا

ويقولون: تملأت من الأكل، إذا شبعت منه، وامتلأت أيضاً. قال الشاعر (بسيط):

حتى تـمـلّأ وامتـدّت خَـواقـنُـه
وكـاد يَنْقَـدُّ من رِيٍّ ومن شِبَـعِ

وترأَّمتِ الناقةُ على ولدها تَرَؤُّماً[1]، إذا أرزمت وحنّت.

وتأمّيتُ الأَمَةَ تأمِّياً، إذا اتّخذتَها أَمَةً. قال الراجز[2]:

يـرضَـون بـالـتعبيـد والـتـأمّـي
لـنـا إذا مـا خَـنْـدَفَ الـمسمّي

يعني: إذا قال: يا لَخِنْدِف.

وتأيّيتُ بالمكان تأيِّياً، إذا أقمت به.

وتقول: قد تلمّأتِ الأرضُ على فلان تلمُّؤاً، إذا استوت عليه فَوارَتْه. قال الشاعر (طويل)[3]:

ولـلأرض كم من صالحٍ قـد تَلَمّـأت
عـليـه فَـوارَتْـه بـلمّـاعـةٍ قَـفْـرِ

وتزأزأتُ من الرجل تزأزؤاً، إذا تصاغرت له وفَرِقت منه.

وتأتّيتُ للأمر، إذا تلطّفت له.

وتأرّيتُ في الأمر تأرّياً وتأرّيت على الشيء تأرّياً، إذا تحبّست عليه. قال الشاعر (بسيط)[4]:

لا يـتـأرّى لِمـا فـي القِـدْر يـطلبـه
ولا يَـعَضُّ على شُـرْسُـوفـه الـصَّـفَـرُ

ومنه اشتقاق آريّ الدابّة، وهو مَحْبِسها.

وتفيّأتُ بفَيئك، إذا صرت في ناحيته.

وتراءى لي الأمرُ ترائياً.

وتنأنأتُ عن الأمر: ضعفت عنه. وفي الحديث: «ليتني مِتُّ في النأنأة الأولى»، أي في أول الإسلام قبل أن يقوى.

وتكأكأتُ عنه: توقفت.

وتجأجأتُ عنه، إذا تحبّست.

وتفاءلتُ بالشيء، إذا تبرّكت به أو تشاءمت به.

وتلاءم الجرحُ تلاؤماً، إذا برأ.

وتلاءم أمرُ القوم، إذا استوى.

وتثاءبتُ تثاؤباً، وهي الثُّؤَباء. ومن أمثالهم: «أعدَى من الثُّؤَباء»[5].

وتودّأتْ عليه الأرضُ، إذا استوت.

باب الثاء في الهمز

ثَمَأتُ رأس الرجل بالحجر والعصا أثمَؤه ثَمْأً، إذا شدخته.

وثَمَأتُ الخبزَ في الإناء، إذا كسرته فيه[6].

وثأرتُ بالرجل، إذا قتلت قاتله.

وثَأَجَتِ الغنمُ ثُؤاجاً، إذا صاحت.

وثأثأتُ غضبَك، إذا سكّنتَه.

وما ثأثأتُ قدميّ، أي لم أحرّكهما.

باب الجيم في الهمز

جَسَأتْ يدُ الرَّجل جَسْأً وجُسوءاً، إذا يبست؛ وكذلك النبت فهو جاسىء، إذا يبس.

وجَنَأ الرجلُ جُنوءاً على الشيء، إذا أكبّ عليه. قال الشاعر (وافر)[7]:

أغـاضـرُ لـو شَـهِـدْتِ غَـداةَ بِـنْـتُـم
جُـنـوءَ الـعـائـدات عـلى وِسـادي

---

(1) ط: «وترامت ... ترازؤاً».

(2) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ١٤٣، والهمز ٩١١، وتهذيب الألفاظ ٤٧٧، والمخصص ١٤٣/٣، والعين (أما) ٤٣٢/٨، والمقاييس (أموى) ١٣٦/١، واللسان (عبد، خندف، أما).

(3) البيت لهُدبة بن خَشْرَم في ديوانه ٩٦. وانظر: الهمز ٩١٢، وتهذيب الألفاظ ٤٥٨، والأغاني ٢٧٠/٢١، والخصائص ١٧١/٣، وأمالي القالي ٧/٢، والسمط ٦٣٩، وشرح شواهد المغني ٢٧٦، والخزانة ٨٦/٤؛ ومن المعجمات: العين (لما) ٣٥٤/٨، واللسان (لما).

(4) البيت لأعشى باهلة، كما سبق ص ٧٤٠؛ وفيه: يرقبه.

(5) سبق ذكره ص ٢٦٣ و١٠١٦.

(6) ط: «وثمأتُ الخبز، إذا كسرته في مرق أو لبن أو ما أشبهه».

(7) البيت لكثيّر عزة في ديوانه ٢١٩، والشعر والشعراء ٤٢٠، والمعاني الكبير ٤٣٨، والأغاني ٤٧/١١، والمقاصد النحوية ٢٠٦/٢؛ والعين (جنأ) ١٨٣/٦، والصحاح واللسان (جنأ).

وجَنِيءَ جَنأً، إذا كانت خِلقتُه الجَنا.

وجَبَأْتُ عن الرجل جُبوءاً، إذا خَنَسْتَ عنه. قال الشاعر في جَبَأْتُ عن الرجل خَنَسْتُ عنه (طويل)[1]:

وهـل أنـا إلاّ مثـلُ سُبَقـة العِـدَى
إن استَقـدمت نَحـرٌ وإن جَبَـأت عَقْـرُ

وجَبَأت عليّ الضَّبُع، إذا خرجت من جُحْرِها جَبْأ وجُبوءاً أيضاً.

والجَبء: الكَمْأة.

والجَبْو، غير مهموز: نُقر يجتمع فيه ماء السماء.

وجَئِزَ الرجلُ يجأَز جَأَزاً، إذا غَصّ، والجَأَز: الغَصَص. قال الراجز[2]:

نسقي العِـدَى غَيـظاً طـويـلَ الجَـأزِ

وتقول: جأجأتُ بالإبل جأجأةً، إذا سقيتها فقلت لها: جِيءْ جِيءْ.

وجَلأتُ بالرجلِ أجلأ جَلأً، إذا صرعته.

وجَلأ بثوبه جَلأً، إذا رمى به.

وتقول: جَفَأتُ الرجلَ جَفْأً، إذا صرعته.

وجَزَأتِ الإبل بـالرُّطْب عن المـاء تجزأ جَـزْءاً، والجُزء الاسم.

وجزّأتُ المالَ بين القوم تجزيئاً، إذا قسمته بينهم.

وجَرُؤتُ أجرُؤ جُرْأةً وجَراءةً وجَرايةً، غير مهموز.

وجَشَأتْ نفسي جُشُوءاً، إذا نهضت إليك نفسُك. قال عمرو بن الإطنابة (وافر)[3]:

وقَـولي كلّمـا جَشَـأتْ وجـاشَتْ
رُويـدَكِ تُحْمَـدي أو تستـريحي

والجَشْء: القوس التي يملأ عِجْسُها كفَّ الرامي. وقال آخرون: بل الخفيفة العُود.

وقد جَئِيَ الفرسُ يَجأى جُؤوَةً، والجُؤوة: حُمرة في سواد، ومنه كتيبة جَأْواء للون صَدَأ الحديد.

والجِئة، والجمع جِأًى، وأكثر العرب لا يهمزها[4]. وهي جِفار[5] واسعة.

ويقال: جَأَر الثورُ يجأَر جُؤاراً وجُؤورةً، إذا صاح.

وجئِر الرجل، بالهمز، إذا أصابه الجائر، وهو جَيَشان النفس. قال الشاعر (طويل)[6]:

فلمّـا سمعتُ القـومَ نـادَوا مُقـاعِسـاً
تَـعَـرَّضَ لـي دون التـرائب جـائـرُ

باب الحاء في الهمز

حَلأتُ الأديمَ أحلؤه حَلأً، إذا أخرجت تِحْلِئَه، والتِّحلئة: الشَّعَر الذي فوق الجلد. ومن أمثالهم: «حَلأَتْ حالئةٌ عن كُوعها»[7].

وحَلأتُ المرأةَ، إذا نكحتها.

وحَلأتُه بالسَّوط حَلأً، إذا جلدته به.

وحَلأته بالسيف حَلأً، إذا ضربته به.

وحلأتُ الإبلَ عن الماء تحلئةً وتحليئاً، إذا حبستها عنه. قال الراجز[8]:

لـطال مـا حـلأتـمـاهـا لا تَـرِدْ
فـخـلّـيـاهـا والـسِّـجـالَ تـبـتـرِدْ
[تشفي ببـرد الماء ما كانت تَجِـدْ]
مـن حَـرِّ أيـامٍ ومـن لـيـلٍ وَمِـدْ

وحَطَأتُ الرجلَ حَطْأً، إذا صرعته.

وحَطَأتُه بيدي، إذا ضربت رأسه أو ظهره.

وحنّأتُ رأسَه بالحِنّاء تحنئةً وتحنيئاً مثل تفعلةً وتفعيلاً، إذا خضبته.

وحَشَأتُ الرجل بالسهم أحشؤه حَشْأً، إذا أصبت به جنبيه وبطنه.

---

(١) البيت لنُصيب، كما سبق ص ٨٥٤؛ وفيه: وما أنا.

(٢) هورؤبة، كما سبق ص ٧٠٤ و١٠٤٠.

(٣) الهمز ٧٥٧، وحماسة البحتري ١، وأمالي القالي ١/٢٥٨، والكامل ٤/٦٨؛ ومجالس ثعلب ٦٧، والخصائص ٣/٣٥، والسمط ٥٧٤، والاقتضاب ٥٩، والمقاصد النحوية ٤/٤١٥، والهمع ٢/١٣، والخزانة ١/٤٢٣، واللسان (جشأ). ويُروى: مكانَكِ تُحمدي.

(٤) ط: «وترك الهمز أعلى».

(٥) ط: «حفار».

(٦) البيت من قصيدة لوعلة الجرمي في الأغاني ١٥/٧٧؛ وروايته فيه:

ولـمّـا سـمـعـتُ الـخـيـل تـدعـو مـقـاعـسـاً
عـلـمـت بـأنّ الـيـوم أغـبـرُ فـاجـر

وانظر: المعاني الكبير ٣٩٠ و٩٦٧، المخصّص ٥/٨٢، والصحاح واللسان (جير).

(٧) سبق ذكره ص١٠٥٢.

(٨) الهمز ٨٤٤، والمنصف ٣/٤٩، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٢، والمخصّص ٩/١٦٤، والعين (ومد) ٨/٩٠، واللسان (حلأ). وفي العين: تُشفى ببرد الماء!

وحَشَأْتُ المرأةَ يُكنى به عن النكاح.

وكذلك حشأتُ بطنَه بالعصا.

وحَزَأْتُ الإبلَ أحزؤها حَزْءاً، إذا جمعتها وسُقتها.

وحَمِئتِ الركيَّةُ حَمْأً، إذا كثرت حَمْأتُها. وقد قُرئ: ﴿في عَينٍ حَمِئَةٍ﴾[1]، أي ذات حَمْأة، والله أعلم؛ وأحمأتُها، إذا جعلتَ فيها الحَمْأة.

وحَضَأْتُ النارَ حَضْأً، إذا أوقدتها.

والمِحْضأ: الخشبة التي يُحرَّك بها الجمر.

وتقول العرب: حَضَأ الصبيُّ من اللبن حَضْأً، إذا ارتضع حتى تمتلىء معدته، وكذلك الجدي حتى تمتلىء إنْفَحَتُه.

وحدِئتُ إلى الرجل، إذا لجأت إليه؛ وحدئت إليه أيضاً، إذا نصرته؛ وحدئتُ بالمكان حَدْءاً، إذا أقمت به فلم تفارقه.

باب الخاء في الهمز

خَفَأْتُ الرجلَ خَفْأً، إذا صرعته.

خَلأَتِ الناقةُ خِلاءً[2] وخُلوءاً، إذا حَرَنَت فلم تبرح من مبركها. قال الشاعر (وافر)[3]:

بآرزة الفقارة لم يَخُنْها
قِطافٌ في الرِّكاب ولا خِلاءُ

وخَبَأْتُ الشيءَ أخبَؤه خَبْأً.

والخَبْء: الشيء المخبوء.

والخَبْء في التنزيل: المطر، ذكر ابن الكلبي أنها لغة حِميرية، والله أعلم.

وجارية خُبَأة، وقالوا: خُبَأةٌ طُلَعَة، إذا كانت تختبىء وتطّلع.

وقالوا: خَسَأْتُ الكلبَ أخسَؤه خَسْأً، فهو خاسىء، إذا طردته وأبعدته، وخَسَأ هو خَسْأً.

وخَسَأ بصرُه خَسْأً وخُسوءاً، إذا سَدِرَ.

وخَرِىء الرجلُ يخرَأ خِراءةً وخَرْءاً وخُروءاً، وجماعه الخُرْآن والخُرّاء[4] يا هذا؛ ورجل خارىء. قال جرير (وافر)[5]:

كأنّ بني طُهَيّةَ رَهْطَ سلمى
حجارةُ خارىءٍ يَرمي كِلابا

ونَبْز قبيلة: خُروء الطير. قالت دَختنوس بنت لَقيط بن زُرارة (مجزوء الكامل)[6]:

فرّت بنو أسد خُرو
ءُ الطير عن أربابها

قال ابن دريد: فَعَلْتُه ففَعَلَ سبعة أحرف[7]: غاض الماءُ، وسار الدابّةُ، ووقف الدابّةُ، وخسأ الكلبُ، وجبر العظمُ، وعارت عينُه ـ ويقال في هذا كلّه: فعلته ـ ونزف البئرُ ونزفتُه، ورجع ورجعتُه، وسعر وسعرتُه.

وخَذِئتُ للرجل خَذْءاً، إذا استخذأت له.

وخَطِئتُ من الخطيئة.

وخَجَأْتُ المرأةَ خَجْأً، كناية عن النّكاح.

ورجل خُجَأة: كثير النكاح، وكذلك الفحل من الإبل.

باب الدال في الهمز

دَنَأ الرجلُ يدنَأ دَناءةً، ودَنُؤ يدنُؤ دَناءة، إذا كان دنيئاً لا خير فيه.

وتقول: دَأَلْتُ أدأل دَأْلاً ودَأَلاً ودَأَلاناً، وهي مِشية فيها شبيه بالخَتْل، وكذلك دأيتُ له أدأى دَأْياً، إذا ختلتَه.

والدَّأْيات: الفَقار، الواحدة دَأْيَة.

وداءَ الرجلُ، مثل شاءَ الرجلُ، إذا أصابه الداء، يَديء.

والذّئب يَدأى ويَدأل أيضاً بالذال المعجمة، إذا ختل. قال الراجز[8]:

والذئبُ يَدأى للغزال يَخْتِلُهْ

ودَفِىء الرجلُ يدفَأ دَفَأً.

والدِّفء: الشيء الذي تَدْفَأ به؛ رجل دفآنُ وامرأة دَفْأى، وبيت دَفيء وغرفة دَفيئة.

ويقال: دارأتُ الرجلَ مداراةً، إذا دافعته.

ودَرَأتُه عنّي أدرَؤه دَرْءاً، إذا دفعته.

وجاء السيلُ دَرْءاً[9]، إذا جاء من بلد بعيد.

(1) الكهف: ٨٦. وفي الحجّة لابن خالويه ٢٣٠: «يُقرأ بغير ألف وبالهمزة، وبالألف من غير همز».

(2) ل: «خِلاءة».

(3) البيت لزهير، وقد سبق إنشاده في ص ٦٤ و١٠٥٦.

(4) لم يرد هذا الجمع الأخير في اللسان والقاموس.

(5) ديوانه ٨١٤، والنقائض ٤٣٤، والأغاني ٧/٧٠.

(6) من أبيات في الأغاني ١٠/٤١؛ وفيه: فرّت بنو أسد.

(7) بل ذكر تسعة.

(8) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٤١٩ و٥١٧، والعين (دأي) ٨/٩٥، واللسان (أدي، دأي). ورواية الخليل:

* كالذئب يأدو للغزال يأكلُهْ *

(9) وتضمّ داله، كما في اللسان.

ويقال: داكأْتُ القومَ مداكأةً، إذا زاحمتهم.

ودَأبتُ أدأب دَأْباً[1] ودُؤوباً.

ودَرَأْتُ عنه الحدَّ وغيرَه أدرَؤه دَرْءاً، إذا أخّرته عنه.

ودَأظتُ المَتاعَ في الوِعاء أدأظه دَأْظاً، إذا ملأته. قال الراجز[2]:

وقد فَدَى أعناقَهنَّ المَحْضُ
والدَّأْظُ حتى لا يكونَ غَرْضُ

أراد: سقَوهم ألبانها حتى سقَوها الماء؛ والدَّأْظ: الامتلاء؛ والغَرْض: موضع ما تركته فلم تجعل فيه شيئاً.

وتقول: دأدأتُ دأدأةً، وهو العَدْو الشديد.

وتقول: دبَّأتُ الشيءَ تدبيئاً وأنا أُدبِّىء عليه، إذا غطّيت عليه وواريته.

باب الذال في الهمز

ذَرِئتُ أذرأ ذَرْءاً، إذا شِبْتَ، والاسم الذُّرْأة. قال الراجز[3]:

وقد عَلَتْني ذُرْأةٌ بادي بَدي
ورَثْيَةٌ تنهض في تشدُّدي

وذَؤُبَ الرجلُ يَذؤب ذآبةً، إذا صار كالذئب خُبثاً ودهاءً.

واشتقاق الذُّؤابة من التذوُّب، وإن شئت من التذاؤب، وهو كثرة الحركة.

والذئب مهموز في بعض اللغات.

وذَأمتُ الرجلَ أذأمه ذَأْماً، إذا ذممته، وهو الذَّأْم يا هذا، فهو مذؤوم.

وذيّأتُ اللحمَ تذيّؤاً، إذا أنضجته حتى يسقط عن عظمه.

وذَئِجتُ من اللبن وغيره أذأج ذَأْجاً[4]، إذا أكثرت منه. قال الراجز[5]:

يشربنَ بَرْدَ الماء شُرْباً ذَأْجا
لا يتعيَّفنَ الأجاجَ المَأْجا

وذَأبْتُ الإبلَ أذأبها ذَأْباً، إذا سُقتها.

وتقول: ذَأَلتِ الناقةُ تذأل ذَأْلا وذَألاناً، وهو ضرب من المشي. وأنشد (رجز)[6]:

مَرَّتْ بأعلى السَّحْرَيْن تذْألُ

وذَألان الذئب كذلك، وبه سُمّي الذئب ذُؤالة.

وفي بعض اللغات ذَأَى العودُ يَذأى ذَأْياً، إذا يبس وفيه بعض الرطوبة، وليس باللغة العالية. والذابل والذاوي واحد. قال ذو الرمّة (طويل)[7]:

أقامت به حتى ذَوَى العودُ والتوى
وساقَ الثُّرَيّا في مُلاءته الفَجْرُ

وتذاءبت الريح.

وذُئِر[8] الرجل، إذا ساء خُلقه.

باب الراء في الهمز

رَزَأْتُ الرجلَ أرزَؤه رُزءاً ومرزِئةً، إذا أصبت منه خيراً.

ورُزِىء فلانٌ مالَه، إذا أُصيب به، ومنه الرَّزيّة.

وربأتُ القومَ أربؤهم رَبْأً، إذا كنت لهم طليعة.

ورَبَأْتُ بك عن هذا الأمر أربأ بك، أي عظّمتك وأجللتك عنه.

ورَفَأتُ الثوبَ أرفَؤه رَفْأً.

ورفّأتُ المُمْلَك أرفّئه ترفئةً وترفيئاً، إذا قلت له: بالرِّفاء والبنين؛ وكأن معنى قولهم بالرِّفاء، أي بالالتئام، مأخوذ من رَفَأتُ الثوب إذا لاءمته.

ورافأني الرجلُ في البيع وفي السعر مرافأةً، إذا حاباك فيه.

ورَمَأتِ الإبلُ بالمكان ترمَأ رَماءً[9] ورُموءاً، إذا أقامت به.

ورَثَأتُ اللبنَ أرثؤه رَثْأً، إذا حلبت حليباً على حامض.

والرَّثيئة: اللبن الخاثر.

وأهل اليمن يقولون: رَثَأتُ الميّتَ، في معنى رَثَيْتُه.

ورَقَأت عيني ترقأ رَقْأً ورُقوءاً، إذا جفّ دمعها.

ورَدُؤ الشيءُ رَداءةً، إذا صار رديئاً فاسداً.

وروّأتُ في الأمر تروئةً وترويئاً، إذا نظرت فيه ولم تعجل

(١) وبالتحريك أيضاً في المصادر.

(٢) سبق إنشادهما ص ١٠٥٩؛ وفيه: وقد حَمَى.

(٣) هو أبو نُخيلة؛ وتخريج البيتين في ص ٦٩٦.

(٤) في القاموس: كمَنَعَ وسَمِعَ.

(٥) انظر التخريج في ص ٤٥٥.

(٦) الهمز ٧٥١، والمخصّص ٩/٤٧، والصحاح واللسان (ذأل). وفي المخصّص: بأعلى سَحْرين.

(٧) سبق إنشاد البيت ص ٢٣٤ و٧٠٣؛ وفيهما: حتى ذأى.

(٨) كذا بصيغة المجهول في الأصول؛ وفي اللسان والقاموس والتاج: ذَئِرَ.

(٩) الذي في اللسان والقاموس: رَمْأً.

بالجواب، ومنه اشتقاق الرَّوِيّة.

ورَأَبتُ القَدَحَ أرأبه رَأْباً، إذا شَعَبته.

ورَؤفتُ بالرجلِ أرؤف رَأْفةً، ورَأَفتُ به أرأف، كلٌّ من كلام العرب، ورَأَف رَأْفةً.

وتقول: رَهْيَأتُ رأيي رَهْيَأةً، إذا لم تُحكمه. وتَرَهْيَأتِ السحابةُ، إذا سارت سيراً رويداً. وفي الحديث: « فإذا سحابةٌ تَرَهْيَأُ »[1]. قال الشاعر (وافر)[2]:

فتلك غَيايةُ النَّقِماتِ أضحت
تَرَهْيَأُ بالعِقابِ لمُجرِمينا

قال أبو بكر: رُوي عن الأصمعي أنه قال: جاء يَرْنَأ في مَشيه، إذا جاء يتثاقل.

ورابأت الشيءَ مرابأةً، إذا اتّقيته.

وراءيت الرجل مراآة، والاسم الرِّياء.

والراء: نبت.

وتقول: رأيت الرجلَ ـ مثل رعَيت ـ ترئيةً، إذا أمسكت له المرآة لينظر فيها.

وتقول: رأرأتْ عينُ الرجل رأرأةً، إذا كانت لا تستقرّ من الإدارة، والرجل رأراء والأنثى رأراءة[3].

باب الزاي في الهمز

زَنَأتُ في الجبل أزنَأ زُنوءاً وزَنْأً. وأنشد لقيس بن عاصم (رجز)[4]:

وأرْقَ إلى الخيراتِ زَنْأً في الجبلْ

وزَكَأتِ الناقةُ بولدها تزكَأ به زَكْأً، إذا رمت به عند رجليها.

وإن فلاناً لَزُكاءُ النَّقْد، إذا كان حاضر النَّقْد.

وتقول: زأدتُ الرجلَ أزأده زَأْداً، إذا رعبته، فهو مزؤود، والاسم الزُّؤاد والزُّؤود.

وزَأبتُ القِربةَ أزأبها زَأْباً، إذا حملتها مَلأى ثم أقبلت بها مسرعاً. وكل ثقيل[5] حملته فقد زأبته وازدأبته.

وزَأَرَ الأسدُ يزأَر ويزئر زئيراً، والاسم الزَّأْر. قال الشاعر (بسيط)[6]:

نُبِّئتُ أنّ أبا قابوسَ أوْعَدَني
ولا قرارَ على زَأْرٍ من الأسَدِ

وقال أبو زيد: تقول العرب: زَكَأتُ إلى فلان، في معنى لجأتُ إليه[7]. قال الشاعر (بسيط)[8]:

وكيف أرهبُ أمراً أو أراعُ به
وقد زَكَأتُ إلى بِشرِ بن مروانِ
فَنِعْمَ مَزْكَأُ من ضاقت مذاهبُه
ونِعْمَ من هو في سرٍّ وإعلانِ

باب السين في الهمز

سَأبتُ الرجلَ أسأبه سَأْباً وسَأدتُه سَأْداً[9]، إذا خنقته خَنقاً.

قال أبو بكر: لم يجيء في الكلام فَعَلَ فَعِلاً إلا حرفان: خَنَقَ خَنِقاً وضَرَطَ ضَرِطاً[10].

وتقول العرب: سَئبتُ من الشراب أسأب سَأْباً، إذا شربت منه، وتقول للزِّقّ العظيم: السَّأْب، وجمعه السُّؤوب، والمِسْأب أيضاً. قال الشاعر (طويل)[11]:

إذا ذُقْتَ فاها قلتَ عِلْقٌ مدمَّسٌ
أريدَ به قَيْلٌ فغُودِرَ في سَأْبِ

المدمَّس: المخبوء.

وسَبَأتُ الخَمر أسبَؤها سَبْأً، إذا اشتريتها. قال الأخطل (طويل)[12]:

(1) في النهاية (رها) ٢٨٦/٢ : « إذا مرّت به عَنانةٌ تَرَهْيَأُ » .

(2) هو الكميت ؛ انظر : ديوانه ج ٢ ق ١ ص ١١٣ ، وتهذيب الألفاظ ٤٣٠ و٥١٣ ، والأساس والتاج (رها) . وسيأتي البيت ص ١٢٥٠ أيضاً . وفي الأساس والتاج : عنانة النقمات .

(3) ط : « والرجل رأرأ والأنثى رأرأة » ؛ والوجهان مذكوران في المعجمات .

(4) سبق إنشاده ص ٨٣٠ .

(5) ط : « وكل ثقل » .

(6) البيت للنابغة في ديوانه ٢٦ ، والشعر والشعراء ١٠١ ، والأغاني ١٧٥/٩ ، والمنصف ١٢٨/١ ، وأسرار البلاغة ٣١٢ . وفي الديوان : أُنبئتُ .

(7) لم أجده بهذا المعنى في كتاب الهمز ؛ والذي في الهمز ٧٠٠ « وزكأتِ الناقةُ بولدها تزكَأ زَكْأً ، إذا رمت به عند رجليها . وتقول : إن فلاناً لزُكَأ النَّقد ، إذا كان حاضر النَّقد » .

(8) مغني اللبيب ٣٢٩ و٤٣٥ و٤٣٧ ، والمقاصد النحوية ٤٨٧/١ ، والهمع ٩٢/١ و٨٦/٢ ، والخزانة ١١٥/٤ ، واللسان (زكأ) . وسيرد البيتان ص ١٣٠٨ أيضاً .

(9) في الهمز ٧٥٢ : « سأبتُ الرجلَ سأباً وسأته سأتاً » ؛ وانظر : الإبدال لأبي الطيب ٥٧٥/٢ .

(10) في ليس ٣٠٤ : « ليس في كلام العرب فَعَلَ فعِلاً إلا خَنَقه خَنِقاً ، وضَرَطَ ضَرِطاً ، وحَلَفَ حَلِفاً ، وحَبَقَ حَبِقاً ، وسَرَقَ سَرِقاً ، ورَضَعَ رَضِعاً ، وهو ستة أحرف » .

(11) سبق إنشاده ص ٦٤٨ .

(12) كذا نُسب في ل ، وليس في ديوان الأخطل ، والصواب أنه لمالك بن أبي كعب الأنصاري ، كما في الهمز ٧٥٢ ، والأغاني ٢١/١ ، واللسان (سبأ) . وفي الأغاني : فسبأتها .

بَعَثْتُ إلى حانوتِها فاستبأتُها
بغيرِ مِكاسٍ في السَّوام ولا غَصْبِ

والخمر سبيئة ومسبوءة، أي مشتراة. قال الشاعر (كامل)[1]:

وسبيئةٍ مِمّا تعتِّقُ بابلٌ
كَدَمِ الذبيحِ سَلَبْتُها جِرْيالَها

وسَبَأتُه بالنار أَسْبَؤه سَبْأً، إذا أحرقته بها.

وقال قوم: سَبَأتُه مائةَ سوطٍ، إذا ضربته.

وتقول: سَرَأتِ الجرادةُ سَرْءاً، إذا ألقت بَيضها، والبيض السَّرْء، ورزَّته رَزّاً كذلك، والرَّزّ: أن تُدخل ذَنَبَها في الأرض فتُلقي رَزَّها، وهو بَيضها.

وتقول: سَرَأتِ المرأةُ، إذا كثر ولدُها، فهي تسرأ سَرْءاً؛ وسَرُوَت، إذا كانت سَرِيّة.

وتقول: سُؤتُ الرجلَ أسوءه، إذا لاقيته بما يكره، سُوءاً ومساءةً.

وتقول: سَلأتُ السمنَ أسلَؤه سَلْأ[2]، والاسم السِّلاء، ممدود. قال الشاعر (طويل)[3]:

ونحن منعناكم تميماً وأنتمُ
سَوالِيء إلاّ تُحْجِنوا السَّلْءَ تُضربوا

وقال النَّمِر بن تَوْلَب (وافر)[4]:

لَعَمْرُ أبيك ما لحمي بُربٌّ
ولا لَبَني عليَّ ولا سِلائي

وسَلأتُه مائةَ سَوطٍ، وسَلأتُه مائةَ درهم.

وتقول: سئمتُ الشيءَ أسأمه سآمةً وسَأماً وسَآماً، إذا مللته.

وتقول: سأسأتُ بالحمار، إذا قلت له: سَأْ سَأْ.

وساءني الأمرُ يَسوءني مَساءةً. قال الشاعر (سريع)[5]:

إن لم يكن ساكَ[6] فقد ساءني
تَرْكُ أُبَيْنِيكَ[7] إلى غيرِ راعْ

وسَأَوْتُ الثوبَ سَأْواً وسَأَيْتُه سَأْياً، إذا مددته إليك فانشقّ؛ وتساءى القومُ الثوبَ، إذا تمادّوه بينهم.

باب الشين في الهمز

شَأَوْتُ القومَ شَأْواً، إذا سبقتهم.

وجرى الفرسُ شَأْواً أو شَأْوَين، أي طَلَقاً أو طَلَقَين.

وأخرجتُ من البئر شَأْواً أو شَأْوَين، وهو ملء الزَّبيل من التراب؛ والزَّبيل: المِشْآة. قال يونس: إذا كان من خُوص فهو مِشْآة، وإذا كان من أَدَم فهو [حَفْص][8].

وشِئتُ ذلك الشيءَ أشاؤه؛ إذا أردتَه.

وتقول: شَئِسَ مكانُنا يشأس شَأساً وكذلك شَئِزَ شَأزاً، إذا غلُظ وخشُن[9].

وشَطَأْتُ: مشيتُ على شاطىء النهر.

وشَنِئتُ الرجلَ أشنَؤه شَنْأً وشَنَآناً وشُنوءاً ومَشْنَأةً، إذا أبغضته. وبه سُمّي شَنوءة أبو هذا الحيّ من الأزد، وهو أبو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله. ورجل مشنوء: مبغوض.

وشاءني، مثل شاعني، إذا شاقني. قال الحارث بن خالد (كامل)[10]:

مرَّ الحُدوجُ وما شَأَوْنَكَ نَقرةً[11]
ولقد أراكَ تُشاءُ بالأظعانِ

وتقول: شَيَّأ الله وجهَه، إذا دعى عليه بالقبح والتغيير.

ورجل مشيَّأ: قبيح الخِلقة لو رأيته تقول: شَيَّأ الله وجهه. قال الراجز[12]:

إنّ بني فَزارةَ بن ذُبيانْ
قد طَرَّقَتْ ناقتُهم بإنسانْ
مُشَيَّأٍ أَعْجِبْ بخَلْقِ الرَّحمنْ

قوله: طرّقت، أي عسر عليها خروج ولدها، يعني أنهم كانوا يأتون الإبل.

---

(١) هو الأعشى؛ انظر: ديوانه ٢٧، وتهذيب الألفاظ ٢١٤، والشعر والشعراء ١٨١، والمخصّص ١١/٢١٠، والمقاييس (جرل) ١/٤٤٥ و(عتق) ٤/٢٢١، والصحاح (جرل)، واللسان (عتق، جرل).

(٢) من هنا ... مائة درهم: ليس في ل.

(٣) المقاييس (سلوى) ٣/٩٢؛ وفيه: وأنتم مواليّ!

(٤) ديوانه ٣٣.

(٥) البيت من المفضّلية ٩٢ ص ٣٢٣ للسَّفّاح بن بُكَير اليربوعي.

(٦) ط: «إن يك ما ساءك»؛ المفضّليات: «من يك لا ساءه».

(٧) كتب فوقه في ل: «تصغير بَنين».

(٨) سقطت من الأصول جميعاً؛ والحَفْص: «زبيل من جلود، وقيل: هو زبيل صغير من أَدَم» (اللسان، حفص).

(٩) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٠٨.

(١٠) البيت للحارث بن خالد المخزومي، كما سبق ص ٢٤٠؛ وفيه: بان الحُدوج.

(١١) ط: «قطرةً».

(١٢) هو سالم بن دارة الغطفاني، كما سبق ص ٢٤٠.

ويقال: شأشأتُ بالحمار، إذا دعوته فقلت له: تُشُؤْ تُشُؤْ، ويقال: تُشَأْ تُشَأْ.

ويقال: شَئِفتُ له أشأف شَأفًا، إذا أبغضته.

وتقول: شَقَأَ نابُ البعير يشقأ شَقْأً وشُقوءاً، إذا طلع. قال الراجز[1]:

الشّـاقِيءُ النـابِ الـذي لم يَعْصَـلِ

وتقول: شَقَأْتُ رأسَه بالمُشط شَقْأً، إذا فرّقته. والمَشْقَأ: المَفرِق، والمِشْقَأ: المُشط.

قال أبو حاتم: قال المتحذلقون في شعر ذي الإصبع (بسيط)[2]:

يـا عمـرو إلّا تَـدَعْ شتمي ومَنْقَصتي
أضـربْـك حيث تقول الهامـةُ آشْقوني

وهذا خطأ، وإنما الرواية: حيث تقول الهامةُ آسقوني، لأن العطش في الهامة.

واستأصل الله شَأْفَتَه، أي أصله.

باب الصاد في الهمز

صَأى الفَرْخُ يَصئي صِئِيًّا[3]، إذا صوّت.

وصَيّأ الرجلُ رأسَه تصييئاً، إذا ثوّر وسخه.

والصّاءة: المَشِيمة.

وصَئِبَ الرجلُ من الماء يصأب صَأَباً، وصَئِمَ منه، وهو شربه من الماء وغيره من الأشربة.

وتقول: صَبَأ نابُ البعير يصبَأ صُبوءاً، إذا طلع، فهو صابيء كما ترى، والناب حينئذ صَبيء يا هذا. قال الشاعر (طويل)[4]:

كِنـازٌ تُـطاوي البِيـد أو حَـدُّ نـابهـا
صَـبيءٌ كـخُـرطـوم الـطُّليعـة فـاطـرُ

شبّه نابه أول ما طلع برأس الشُّعيرة.

وتقول: قد صَدىء السيفُ يصدَأ صَدَأً، والاسم الصَّدأ، وأما الصُّدأة في الخيل فلا تقال إلّا بالهاء.

وتقول: صأصأتُ من الرجل صأصأةً، إذا فَرِقْتَ منه.

وتقول: صَئِكَ الرجلُ يصأَك صَأَكاً، إذا عرق فهاجت منه رائحة منتنة، وبعض العرب يسمّيها الزَّهْمَقَة.

وتقول صَؤلَ البعيرُ يَصؤل صآلةً، إذا خبط بيديه ورجليه[5]. فأما صال يصول فهو من الصِّيال، غير مهموز.

باب الضاد في الهمز

ضَؤلَ الرجلُ ضآلةً، إذا فال رأيُه، أي فسد وضعف؛ وضَؤلَ ضآلةً وضُؤولة، إذا صغر جسمه.

وضَبَأْتُ في الأرض أضبَأ ضَبْأً وضُبوءاً، إذا اختبأت فيها أو لَطئت بها. قال الراجز يصف صائداً[6]:

وضـابىءٌ ذِمْـرٌ لهـا فـي الـمَـرْصَـدِ
مُـرْغَبِـلُ الـثـوب خَـفِـيُّ الـمَـقْـعَـدِ

وضُئِد الرجل فهو مضؤود ضُؤاداً وضُؤودةً، والضُّؤاد: الزُّكام.

وضَنَأتِ المرأةُ ضَنْأً وضُنُوءاً، إذا كثر ولدها.

والضَّنْء: الأصل والمعدِن، وكذلك الضِّنْء أيضاً[7].

والضَّنْء: النَّسل. قال الشاعر (كامل)[8]:

أمـحـمّـدٌ ولأنـتَ ضِـنْءُ نـجـيـبـةٍ
في قـومهـا والـفحـل فـحـلٌ مُعْـرِقُ

والضِّئضِيء: الأصل؛ فلان من ضِئضِيء صِدْقٍ وضؤضؤ صِدْقٍ.

والضَّأْن: معروف، ويُجمع ضِئيناً وضَئيناً.

باب الطاء في الهمز

طَأطأتُ رأسي طَأطأةً وطِيطاءً.

---

(1) سبق إنشاده ص ١٠٧٥.

(2) المفضليات ١٦٠ و١٦٣، والشعر والشعراء ٥٩٧، والمعاني الكبير ٩٧٧ و١٢٥٧، والكامل ٣٧٤/١، والأغاني ٩/٣، والمؤتلف والمختلف ١٧٠، والمخصص ١٨٣/١٣، والسمط ٢٨٩، والخزانة ٢٢٧/٣. ويُروى: إنك إلّا تدَعْ.

(3) سبق بضمّ الصاد ص ٢٤١. وفي القاموس أنه بالتثليث.

(4) لم ينسبه ابن دريد في الاشتقاق ٤٢٤؛ وهو لذي الرمّة، ورواية الديوان ٢٤٧:
سـديسٌ تُـطاوي البُـعـد أو حـدُّ نـابـهـا
صـبيٌّ كـخـرطـوم الـشُّـعـيـرة فـاطـرُ

(5) ط: «ورمح برجليه».

(6) سبق إنشادها ص ١٠٢٤.

(7) من هنا ... وضؤضؤ صدق: ليس في ل.

(8) البيت لقُتيلة بنت الحارث، كما سبق ص ١٠٧٨.

والطَّأْطاء من الأرض: المنهبِط الذي يغيب ما فيه. قال الشاعر (بسيط)[1]:

منهـا اثنتـان لِمـا الـطَّأطـاءُ يحجُبـه
والأخـرَيـان لِـمـا يـبـدو بـه الـقَـبَـلُ

وطأطأتُ يدي بعِنان الفَرَس، إذا أرسلتها ليُحْضِر. قال امرؤ القيس (طويل)[2]:

كـأنّي بفتـخـاء الـجَـنـاحـيـن لِقـوَةٍ
صَيُودٍ من العِقبـان طـأطـأتُ شِمـلالي

وطَـئـتُ طَـئـاً، إذا اتّخمتَ عن أكل الدسم.

وطَفئتِ النارُ طُفوءاً، وأطفأتُها أنا إطفاءً.

وطَرَأتُ على القوم طُروءاً، إذا أتيتَهم من غير أن يعلموا بك.

باب الظاء في الهمز

ظَمِئتُ أظمَأ ظَمَأً، وربما مدّوا فقالوا: ظَماءً، إذا عطشتَ.

والظِّمء من أظماء الإبل، وهو بين الشّربتين.

وظَمِئتُ إلى لقائك، إذا اشتقتَ إليه.

وتقول: ظاءرتُ مظاءرةً وظِئاراً، إذا اتّخذت ظِئراً.

وظَأَرتُ الناقةَ ظَأْراً، إذا عطفتَها على ولد غيرها، والظُّؤور مثلها، والجمع الظُّؤار.

وهذا ظَأْم الرجل وظَأْبه[3]، وهو سَلِفه. وظاءمني وظاءبني واحد، إذا تزوّجتَ امرأة وتزوّج هو أختها.

والظَّأْب: صوت التيس عند النزو. قال الشاعر (وافر)[4]:

يَـصُـوعُ عُـنـوقَـهـا أحْـوَى زَنِـيـمٌ
لـه ظَـأْبٌ كـمـا صَـخِـبَ الـغَـرِيـمُ

باب العين في الهمز

عَبَأْتُ الطِّيب أعبَؤه عَبْأً، إذا صنعته وخلطته. قال الشاعر (طويل)[5]:

إذا بـاكـرتْ عَـبْءَ الـبـعيـر بـكـفّـهـا
بَـكَـرْتِ على عَـبْءِ الـمـنـيّـة والـنَّفْـسِ

وعَبَأْتُ المَتاعَ عَبْأً، إذا هيّأته، وعبّأته تعبئةً[6].

وعبَّيْتُ الخيلَ تعبيةً، غير مهموز.

وتقول: ما عَبَأْتُ بفلان عَبْأً، أي ما صنعت به شيئاً.

والعِبْء: واحد الأعباء، وهو الثِّقْل. قال الشاعر (كامل)[7]:

الـحـامـلُ الـعِـبْءَ الـثـقـيـلَ عن الـ
جـانـي بـغـيـر يـدٍ ولا شُـكْـرِ

والعَباءة: الكِساء، وهو العَباء أيضاً.

ورجل عَباء، مثل العَبام سواء، وهو العَيِيّ الثقيل.

باب الغين في الهمز

أُهملت.

باب الفاء في الهمز

فَأَوتُ رأسَ الرجل فَأْواً وفَأَيتُه فَأْياً، إذا فلقته بالسيف.

والفَأْو: متّسع من الأرض بين جبال أو رمل. قال الشاعر (بسيط)[8]:

فـأْوٌ مـن الأرض محفـوفٌ بـأعـلامِ

وكل ما اتّسع فقد انفأى. قال الشاعر (بسيط)[9]:

حتّى انفأى الفَـأْو عن أعناقهـا سَحَـرا

وفَقَأْتُ عينَه فَقْأً فهي مفقوءة.

والفَقْء: نَقر في حجر أو غلظٍ يجتمع فيه الماء، والجمع فُقْآن.

والفَقْء: موضع أيضاً.

وفَثَأْتُ القِدر أفثَؤها فَثْأً، إذا كسرت غليانها بالماء البارد. قال الشاعر (طويل)[10]:

(١) هو الكميت، كما سبق ص ٢٢٨ .

(٢) سبق إنشاده ص ٢٢٧ .

(٣) سبق ذكر هذا الإبدال ص ١٠٢٤ .

(٤) هو المعلّى بن جمال العبدي أو أوس بن حجر، وقد سبق إنشاده ص ٧٨٢ و ١٠٢٤ .

(٥) سبق إنشاده ص ١٠٢٥ .

(٦) في هامش ل : « قال أبو بكر : عَبَّيْتُ المَتاع تعبيةً أجود » .

(٧) البيت لزهير في ديوانه ٣٦ (ط . بيروت) ، والصحاح واللسان (عبأ) .

(٨) البيت للنمر بن تولب ؛ وصدره كما سبق ص ٢٤٤ :

* لـم يَـرْعَـهـا أحـدٌ واكـتـمّ روضـتُـهـا *

(٩) البيت لذي الرمّة ، والتخريج ص ٢٤٤ .

(١٠) البيت للنابغة الجعدي ؛ وروايته ص ١٠٣٦ : تفور علينا .

تــدور علـيـنـا قِــدْرُهـم فـنَـديـمـهُـا
وَنَـفْـثَـؤهــا عـنّــا إذا حَـمْـيُـهـا غــلا

وفَثَأْتُه عني، إذا كففته عنك.

وفَجَأْتُه فَجْأً وفَجِئتُه فُجاءة، إذا لقيته وهو لا يشعر بك.

وفَطَأْتُ الرجلَ أفطَؤه فَطْأً، إذا ضربته بعصاً أو ضربت برجلك ظهره.

وفَطَأْتُ على الدابّة، إذا حملت عليه حملاً ثقيلاً حتى تفزر ظهرَه.

وفأفأ الرجلُ فأفأةً، إذا ردّد كلامَه، والرجل فأفاء كما ترى. قال الشاعر (طويل)[1]:

يـقــولــون فَـأْفــاءٌ فـلا تَـنْـكِـحِـنّـه
ولـســتُ بـفـأفــاءٍ ولا بـجـبــانِ

وفَسَأْتُه بالعصا أفسَؤه فَسْأً، إذا ضربته بها.

وفَسَأْتُ الثوبَ أفسَؤه فَسْأً، إذا مددته حتى يتفزّر. وأخبر الأصمعي عن يونس قال: رآني أعرابي محتبياً بطيلسان فقال: علامَ تَفْسَؤ ثوبَك[2]؟

وذكر بعض أهل اللغة أنه سمع أعرابياً يقول: تفسّأ أمرُ القوم، إذا تشعّب.

وتقول: فِئتُ إلى كذا وكذا فَيْئاً، أي رجعت؛ وفاء الفَيءُ، إذا رجع. قال الشاعر (طويل)[3]:

تيمّمتِ الـعيـنَ التي جـنـبَ ضـارجٍ
يَفيءُ عليهــا الـظِّلُّ عَـرْمَـضُهـا طـامِ

وفَيء الغنيمة من هذا لأن الله جلّ ثناؤه أفاءه عليهم وردّه.

وتقول: ما فتأتُ أذكره، وفَتِئت أذكره، أي ما زلت أذكره. قال الشاعر (طويل)[4]:

ومـا فَـتِـئَـتْ خيــلٌ تـثـوب وتـدّعـي
ويَـلْـحَــقُ مــنـهــا لاحــقٌ وتَــقَــطَّعُ

وفي التنزيل: ﴿تَفْتَؤ تَذْكُرُ يوسُفَ﴾[5].

وفأدتُ الصَّيد، إذا أصبتَ فؤادَه.

وفأدتُ الخُبزة، إذا مَلَلْتَها.

وفأدتُ اللحمَ، إذا دفنتَه في الجمر، واللحم فئيد.

والمِفْأد: حديدة يُشوى بها اللحم. قال الشاعر (كامل):

ويـجـيـبـه فـي الأمــر كــلُّ مـتـلّـص
عــاري الأشــاجـع لـونُـه كـالـمِـفْـأدِ

والمفتأد: الموضع الذي يُشتوى فيه اللحم.

وفَشَأ المرضُ في القوم فُشوءاً، مهموز، وتفشّأ تفشُّؤاً، إذا انتشر فيهم. قال الشاعر (طويل)[6]:

تـفـشّــأ إخـوانَ الـثِّـقـاتِ[7] فعمَّـهـم
وأسـكـتَ عنّي الـمُـعْـوِلاتِ الـبـواكـيـا

باب القاف في الهمز

تقول: قَنَأتْ أطرافُ الأصابع بالحِنّاء قُنوءاً، إذا احمرّت احمراراً شديداً. قال الشاعر (كامل)[8]:

يـسـعى بـهــا ذو تُـومَـتَـيْـن كـأنّـمــا
قَـنَـأَتْ أنـامـلُـه مــن الـفِـرصــادِ

وكذلك قَنَأ الشَّعَرُ بالحِنّاء فهو قانىء كما ترى.

وتقول: قَمَأتِ الإبلُ قُموءاً وقَمُؤت قَماءً، إذا سمنت.

وقَمَأتِ المرأةُ تقمَأ قَماءةً، إذا صغر جسمُها.

وقرأتُ القرآنَ والكتابَ قراءةً.

وقُفئت الأرضُ قَفْأً، إذا مُطرت وفيها نبت فحمل المطرُ على النبت الترابَ فلا تأكله الماشية حتى ينجليَ عنه.

وتقول: قَضِئت القِربةُ تقضَأ قَضَأً فهي قَضِئة، مثل فَعِلَة، وهي التي قد عفِنت وتهافتت؛ والثوب يقضَأ من طول الطيّ.

وقد قَضِئت عينُ الرجل، إذا احمرّت ودمعت.

وقد قَضِىء حَسَبُ الرجل قَضَأً وقُضوءاً وقُضْأةً، وذلك إذا دخله عيب ولم يكن صحيحاً؛ وإن في حَسَبه لقُضْأةً، أي عيباً؛ ويقول الرجل: لا أفعل ذاك فإنّ فيه قُضْأةً عليّ.

---

(1) سبق إنشاده ص ٢٢٨ .

(2) سبق ذكر الخبر ص ٨٤٩ .

(3) ملحقات ديوان امرىء القيس ٤٧٦ ، وعيون الأخبار ١٤٣/١ ، والشعر والشعراء ٥٥ ، والأغاني ١٢٩/٧ ، والاقتضاب ٢٩٥ ، ومعجم البلدان (ضارج) ٤٥٠/٣ ، والمقاييس (نأ) ٤٣٥/٤ ، والصحاح واللسان (ضرج ، عرمض) . ويُروى : التي عند ضارجٍ .

(4) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٥٨ ، والمعاني الكبير ١٠٠٢ ، وأساس البلاغة (فتأ) . ورواية الصدر في المعاني الكبير :

* عليها شِحاح لا ذخيرة فيهمُ *

(5) يوسف : ٨٥ .

(6) الهمز ٨٤٨ ، واللسان (فشأ ، فشا) ؛ وفيهما : تأسكتُّ عني .

(7) ط : « إخواني الثّقات » .

(8) البيت من القصيدة المفضليّة ٤٤ للأسود بن يعفر ص ٢١٨ . وانظر : ديوان المعاني ٢٥٤/١ ، والمخصّص ٤٣/٤ ، والصحاح واللسان (قنأ ، فرصد) . وفي المفضّليات : ذو تومتين مشمّرٌ .

وتقول: قاء الرجلُ يَقيء قيئاً، إذا قذف.

وتقول: قَئِبتُ من الشراب أقأب قَأَباً، إذا شربت منه فأكثرت.

وإن فلاناً لَقَؤوب ومِقأَب[1]، إذا كان كثير الشرب.

باب الكاف في الهمز

كلأ القومُ سفينتَهم تكليئاً، إذا حبسوها وقرّبوها إلى الأرض.

وكلأتُ في الطعام، إذا أسلفت فيه.

وما أعطيتَ من الدراهم نسيئةً فهي الكُلأة.

وتقول: كافأتُ الرجلَ مكافأةً، إذا صنعت به مثل ما صنع بك.

ولا كِفاءَ لهذا الأمر عندي، أي لا أقدر على مكافأته.

وتقول: كَدَأ النبتُ يكدَأ كُدوءاً وقالوا: كَدِىء أيضاً، إذا أصابه البَرْد فلبّده أو عطش فأبطأ في النبات.

وتقول: كَثَأتْ أوبار الإبل فهي تكثأ كَثْأً، إذا نبتت.

وكَثَأتِ القِدْرُ، إذا غلت.

وخذوا كُثْأة قِدركم، أي طُفاحتها التي تغلي.

وكثَأ اللبنُ كَثْأً، إذا ارتفع فوق الماء وصفا الماءُ من تحته.

وتقول: كَشَأتُ الطعامَ أكشَؤه كَشْأً، إذا أكلته كما تأكل القِثّاء ونحوه.

وتقول: كَشَأتُ وَسْطَه بالسيف كَشْأً، إذا ضربته فقطعته.

وتقول: كَأْصْنا[2] عند فلان ما شئنا، وتقديره كَعَصْنا، أي أكلنا.

وفلان كُؤْصَة وكُؤَصَة، أي صبور على الشراب وعلى غيره، والفتح أكثر.

ورجل كَوَأْلَل[3]، وهو القصير، وقد اكْوَألّ فهو مكوئلّ.

وتقول: كِئتُ عن الرجل أكيء كَيْئاً، إذا هبته، وربما قالوا: كِئتُ كَيْأةً.

وتقول: كَئب الرجلُ يَكْأَب كآبةً، إذا حزن.

وتقول: كَفأتُ الإناءَ، إذا كببته.

وتقول: كَلأتُ القومَ، إذا حفظتهم.

وتقول: كَفأتُ القومَ، إذا أرادوا وجهاً فصرفتهم عنه.

وأعطيتُ فلاناً كَفْأةَ إبلي وكُفْأةَ إبلي. وهو نتاج عامها. قال الشاعر (طويل)[4]:

تـرى كُفْـأتَيـهـا تُنْفِضـان ولـم يَجِـدْ
لهـا ثِيـلَ سَقْبٍ في النِّتـاجَيـن لامسُ

باب اللام في الهمز

لَكَأتُ الرجلَ لَكْأً، إذا ضربته بالسَّوط.

ولَبَأتُ اللِّبأَ، مقصور، ألبَؤه لَبْأً؛ ولَبَأتُ القومَ ألبؤهم لَبْأً، إذا صنعت لهم لِبأً.

ولَفَأتُ اللحمَ عن العظم، إذا قشرته عنه.

واللَّفيئة: البَضْعَة من اللحم التي لا عظمَ فيها.

وتقول: « لا افعل ذلك ما لألأتِ العُفْرُ »، أي ما حرّكت أذنابها، وكذلك: « ما لألأ الفُورُ »[5]، وهي الظِّباء، لا واحد لها من لفظها.

وتقول: رأيتُ لألاءَ الصبح[6] ولألاءَ السلاح، وهو تلألؤه.

واللأّى مثل اللَّعَى، والأنثى لآة مثل لَعاة، وهو الثور الوحشي.

واللؤلؤ: معروف، وبَيّعُه اللأآل، مثل اللَّعّال؛ ولُؤلؤة ولآلىء.

وريش لؤام، وهي القُذذ الملتئمة.

واللأمة: السلاح.

واستلأم الرجلُ، إذا لبس لأمَتَه.

ولؤمَ الرجلُ يلؤم لؤما ومَلأمةً فهو لئيم.

باب الميم في الهمز

قد مَسَأ الرجلُ مَسْأً، إذا مَرَن على الشيء، والماسىء: المارن. وقال أبو بكر: قال الأصمعي: مَسَأتَ بعدي، أي تنحّيت، وقال: بل مَسَأتَ: أبطأتَ.

ومَأستُ بين القوم أمأس مَأساً، إذا أفسدت بينهم، والفاعل

(١) مرّ شاهده في (قنخ) ص ٥٥٧ .

(٢) في ص ٨٩٦ : كِعْصْنا .

(٣) مثال سَفرجل في المصادر جميعاً ؛ وفي ل بضم أوّله !

(٤) هو لذي الرمّة ، كما سبق ص ١٠٨٢ و١٠٩٣ .

(٥) في ص ٧٨٨ : ما لألأت الفُور .

(٦) ط : « لألا الصبح » .

مائس والمفعول ممؤوس.

ومَنَأتُ المنيئةَ مَنْأً فأنا أمنؤها، إذا جعلت الجلد في الدِّباغ، فإذا أُخرجت فهي الأفيق والأديم. قال الشاعر (طويل)[1]:

إذا بـاكـرتْ عَـبْءَ العبيـر بـكـفِّـهـا
بَكَـرْتِ على عَـبْءِ المَـنِيئـة والـنَّفْس

والمَأْنَة، والجمع مُؤون، وهي حوايا البطن التي عليها الشحم. قال الشاعر (وافر)[2]:

إذا استُهـديتِ من لـحـمٍ فـأهـدي
مـن الـمَـأْنـات أو طَـرَف الـسَّـنـام
ولا تُـهـدي الأمَـرَّ ومـا يـلـيـه
ولا تُـهْـدِنَّ مـعـروقَ الـعـظام

والمَأْنَة أيضاً: ما بين السُّرَّة والشُّرْسُوف؛ ومَأَنْتُ الرجل أمأنه مَأْناً، إذا أصبتَ مَأْنته.

وتقول: مأرتُ بينهم وماءرتُ بينهم مماءرةً ومِئاراً، إذا عاديتَ بينهم، والاسم المِئْرَة.

ووقع القومُ في أمر مَئِير، أي شديد.

وطعام مريء؛ ولقد مَرُؤ الطعام مراءةً.

ومَأَوْتُ السِّقاء مَأْواً ومأيتُه مَأْياً، إذا وسَّعته؛ وقد تماءى يتماءى تمائياً، إذا مددته فاتّسع؛ وتمأّى يتمأّى تمئّياً.

ومَرُؤ الرجلُ مروءةً.

وقد مَلُؤ الرجلُ ملاءةً، إذا صار مليئاً.

وملأت الحُبَّ والإناء أملؤه مَلْأً فهو ملآن، وجَرَّة مَلْأى مثل فَعْلَى.

ومالأت الرجلَ على الأمر ممالأةً، إذا ساعدته عليه. وقال عليّ رضي الله عنه: «ما قتلتُ عثمان رضي الله عنه ولا مالأتُ عليه».

ويقال: مَرْء ومَرْأة وامرُؤ وامرأة.

باب النون في الهمز

نُؤتُ بالحِمل أنوء به نَوْءاً، إذا نهضت به؛ وناء بالحِمل، إذا نهض به.

وناء النجمُ ينوء نَوْءاً، إذا سقط في المغرب ونهض رقيبُه من المشرق.

وجمع النَّوء نُوآن. قال الشاعر (متقارب)[3]:

ويـشـربُ تـعـلـم أنّـا بـهـا،
إذا أقـحطَ الـقـطرُ، نُـوآنُـهـا

والنُّؤْي: الحاجز حول البيت لئلّا يدخله ماءُ المطر، والجمع أنآء.

ونأيْتُ أنْأى نَأْياً، إذا بعدت فأنت ناءٍ يا هذا.

وناوأتُ الرجلَ مناوأةً ونِواءً، إذا فعلتَ كما يفعل، وهي المناوأة يا هذا.

وتقول: نَأَتَ الرجلُ ينئِت وينأَت نَأْتاً، والاسم النَّئيت. وقالوا أيضاً: نَئِتَ ينئت[4]، فهو نائت ونَؤوت، وهو صوت شبيه بالزئير أو الزفير. قال الراجز[5]:

لـهـم نَـئـيتٌ خَـلْفَـنـا وهـمـهـمـهْ
لـم تَـنـطِقـي بـالـلُّوم أدنـى كَـلِـمَـهْ

ونأم الرجلُ يَنئم نَئيماً، وهو مثل الأنين، وكذلك نأم الأسدُ يَنئم نئيماً، إذا زأر. قال أبو زيد: النئيم أهون من الزئير[6]. والنَّأْآم مثل النَّعّام: الفَعّال من النئيم.

وأسكتَ الله نَأْمَته، أي حركته.

وهذا لحم نِيء، وقد قالوا: ناء اللحمُ يَنيء نَيْئاً.

ونسأتُ اللبن أنسَؤه نَسْأً، إذا صببت على الحليب ماء، واسم ذلك اللبن: النَّسيء يا هذا، على مثال فعيل، وهو النَّسْء يا هذا. قال الشاعر (وافر)[7]:

سَـقَـوْني الـنَّـسْءَ ثـم تـكـنَّـفـوني
عُـداةَ الله مـن كَـذِبٍ وزُورِ

ونسأتُ الإبل في ظِمئها فأنا أنسَوءها نَسْأً إذا زدتها في ظِمئها يوماً أو يومين.

ونَسَأتُ الإبلَ عن الحوض أنسَؤها نَسْأً، إذا أخّرتها عنها.

ونَسَأتِ الإبلُ تنسَأ نَسْأً، إذا سمنت، وكل سمين ناسىء.

ونُسئت المرأةُ تُنسأ نَسْأً في أول حملها فهي نَسْء كما

---

(1) سبق إنشاده ص ١٠٢٥ و ١١٠١ .

(2) سبق إنشاد البيتين ص ٥٦ .

(3) البيت لحسّان بن ثابت في ديوانه ٣١٣ ، والصحاح واللسان (نوأ) . وفي المصادر جميعاً : إذا قحط ؛ وفي اللسان : الغيث .

(4) كذا بالكسر في الماضي والمضارع في الأصول .

(5) من أرجوزة سبق إنشادها ص ٢٢٤ ؛ وهو للرُّعَاس الهذلي أو لجماس بن قيس ابن خالد . وانظر ص ٤١٢ أيضاً . وفي الموضعين السابقين : لهم نَهِيتٌ .

(6) في كتاب الهمز ٦٩٦ : « والنَّئيم : أهون الزئير » .

(7) البيت لعُروة بن الورد ، كما سبق ص ١٠٧٤ .

ترى، يعني أول ما تحمل؛ ونَسَأَتْ تنسأ أيضاً.

والنَّسِيئة: البيع بتأخير، وكل متأخر فهو نَسيء يا هذا.

والنَّسيء والنَّسيّ في التنزيل(1): شيء كان يُفعل في الجاهلية، يقدِّم المحرَّم سنة ويُنسأ سنة، أي يؤخَّر. قال ابن دريد: لم يكن المحرَّم معروفاً في الجاهلية، وإنما كان يقال له وللصفر، الصَّفَران. وكان أول الصَّفَرين من الأشهر الحُرُم يحرِّم القتال فيه، وإذا احتاجت [العرب] إلى القتال أنسأته فحاربت فيه فحرّمت الثاني مكانه.

وتقول: نَدَأْتُ اللحمَ أندَؤه نَدْءاً، إذا مَلَلْتَه بالجمر، وهو النَّديء، مثل الطبيخ.

وتقول للحُمرة التي تكون في الغيم نحو الشَّفَق: النُّدْأة، وكذلك يقال لحُمرة قوس قُزَح.

وتقول: نَبَأْتُ على القوم أنبَأ نَبْأً ونُبوءاً، إذا طلعت عليهم.

ونبأتُ من أرض إلى أخرى فأنا أنبَأ نَبْأً ونُبوءاً، إذا خرجت منها إلى غيرها، وبه سُمّي الرجل نابئاً(2).

ونبّأتُ فلاناً بكذا وكذا، إذا أخبرته به.

ونَتَأْتُ فأنا أنتَأ نَتْأً ونُتوءاً، إذا ارتفعت، وكل مرتفع ناتئ.

وتقول: نكأتُ القَرح(3) فأنا أنكَؤه نَكْأً، إذا قشرته. قال الشاعر (طويل)(4):

ولم تُنْسِني أوْفَى المُصيباتُ بعدَه
ولكنّ نَكْءَ القَرْحِ بالقَرْحِ أوجَعُ

والنُّكْأة(5): لغة في النُّكَعَة(6)، وهو ضرب من النبت نحو الطُّرثوث(7).

وتقول: نَزَأْتُ بينهم أنزَأ نَزْأً، إذا حرّشت بينهم.

وتقول: نَصَأْتُ الناقة أنصَؤها نَصْأً، إذا زجرتها.

ونَشَأْتُ أنشَأ نَشْأً، إذا شَبَبْتَ.

ونَشَأتِ السحابةُ تنشَأ؛ وهذا نَشْء حسن، يعني السحاب.

والنَّشْء من الناس: الأيفاع وما فوقهم.

وتقول: نئفتُ من الطعام أنأف نَأْفاً، إذا أكلت منه.

وتقول: نأنأتُ رأيي نأنأةً، إذا ضعّفته؛ ورجل نَأْنَأ: ضعيف. وقال أبو بكر رضي الله عنه: «ليتني متُّ في النَّأْنأة الأولى»(8)، أي في أول الإسلام قبل أن يقوى. وقال علي رضي الله عنه لسليمان بن صُرَد: «تنأنأتَ وتربّصتَ فكيف رأيتَ الله صنع؟».

باب الواو في الهمز

وَأَيْتُ وَأْياً، إذا وعدت موعداً، وهو الوَأْيُ يا هذا.

وحافر وَأْبٌ، إذا كان حسن القَدْر.

ووَزَأْتُ الرجلَ، إذا دفعته.

ووَزَأْتُ من الطعام، أي امتلأت منه.

وفرس وَأًى: شديد صلب، والأنثى وَآة. قال الأسعر (كامل)(9):

راحوا بصائرُهم على أكتافهم
وبصيرتي يَعدو بها عَتَدٌ وَأَى

ووُبِئت الأرضُ فهي موبوءة، والاسم الوَباء يا هذا.

ووَأَرتُ الرجلَ أئِره وَأْراً، إذا أفزعته. قال الشاعر (رمل)(10):

تَسْلُبُ الكانسَ لم يُوأَرْ بها
شُعْبةَ الساقِ إذا الظِّلُّ عَقَلْ

والوُؤْرَة، مثل الوُعْرة: حفرة غامضة شبيهة بالإرَة، والجمع وُأَر ووِئار.

ووَضُؤ الرجلُ فهو وَضيء.

ووَطُؤ الدابةُ فهو وَطيء.

ووأَلَ الرجلُ يئل وَأْلاً، إذا نجا.

والوَأْلة: الدِّمنة من الأرض؛ يقال: لا تنزل بتلك الوَأْلة.

وواءلتُ الرجلَ مواءلةً ووِئالاً، إذا حاذرته، ويقال: إذا بادرته إلى لَجَأ، وهو أعلى الجبل؛ وهي المواءلة.

والوَأْل: الموضع المنيع من الجبل، منه اشتُق مَوْأَلَة، وهو اسم.

والوائل: الناجي، وبه سُمّي الرجل وائلاً(11).

---

(1) ﴿ إنما النسيء زيادة في الكفر ﴾؛ التوبة: ٣٧.

(2) الاشتقاق ٤٦٢.

(3) ط: «الجرح».

(4) هو هشام بن عُقبة (أخو ذو الرمّة) في الكامل ١/٢٦٢، والأغاني ١٦/١١١، وشرح المرزوقي ٧٩٥، وشرح التبريزي ٢/١٤٧. وفي الشعر والشعراء ٤٤١، وطبقات فحول الشعراء أنه لمسعود أخي ذي الرمّة.

(5) في القاموس: النُّكَأة محرّكة وكهُمَزة.

(6) في القاموس: النُّكَعة. وفي اللسان: النُّكْعة والنُّكَعة.

(7) بعده في ط: «والنُّكعة يخرج في وسط الطرثوث، وورقه مثل النرجس».

(8) سبق ذكره ص ١٠٩٤.

(9) سبق إنشاده ص ٣١٢.

(10) البيت للبيد، كما سبق ص ٢٣٦.

(11) سبق ذكره ص ٢٤٧ و ٩٩٠.

باب الهاء في الهمز

هَنَأْتُ البعيرَ أهنَؤه هَنْأً، إذا طليتَه بالهِناء، وهو القَطِران.

فأما الهُناءة فما يبقى من القَطِران، وبه سُمِّي هُناءة أبو بطن من العرب[1].

وهَنَأني الطعام يَهْنِئني ويَهْنَؤني، وكذلك هَنَأْتُ البعيرَ أهنَؤه[2] هُنوءاً، وهَنُؤ هذا الطعامُ هناءةً.

وهَنَأْتُ الرجل، إذا أعطيته. قال الشاعر (طويل)[3]:

هـنـأنـاهـمُ حـتـى أعـان عـلـيـهـمُ
سـواقي السِّمـاك ذي السِّـلاح السـواجمُ

وهَرَأني القُرُّ يهرَؤني هَرْءاً وهراءةً، إذا اشتدّ عليك. فأما أهرأتُ اللحمَ فبالألف، إذا أنضجته. وفي خبر عنترة: فهبَّت نافحةٌ، يعني ريحاً باردة، فهَرَأت الشيخَ، أي قتلته، وطَيِّىء ادّعت قتله وزعمت أن الأسد الرُّهيص قتله؛ وهو أحد المعمَّرين وفد إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم ولم يُسلم.

وتقول: هِئتُ للأمر أهيء له هَيئةً، وتهيَّأتُ له تهيُّؤاً.

وهدىء الرجلُ يهدَأ فهو أهدأ يا هذا، إذا كان أجْنَأ. قال الراجز[4]:

أهْـدَأَ يـمشي مِشيـةَ الـظَّليمِ

وهَدَأ الرَّجُلُ هدوءاً، إذا سكن. وأتيتُك بعدما هَدَأت العينُ وهَدَأت الرِّجْلُ، وبعد هَدْأة من الليل.

وتقول: هَرَأ الرجلُ في منطقه يهرَأ هَرْءاً، والاسم الهُراء يا هذا. قال الشاعر (طويل)[5]:

لـهـا بَشَـرٌ مـثـلُ الـحـريـر ومَـنْـطِقٌ
رخيمُ الـحـواشـي لا هُـراءٌ ولا نَـزْرُ

وتقول: هُؤت بالرجل أهُوء به خيراً، إذا زننته[6] به.

وتقول: إنه لذو هَوْءٍ، إذا كان ذا رأي. قال الراجز[7]:

لا عـاجـزَ الهَـوْءِ ولا جَعْـدَ الـقَـدَمْ

يقول: ليس بكزّ.

وفلان يَهُوء بنفسه إلى المعالي، إذا كان يسمو إليها؛ والهَوْء: الهِمّة.

وتقول: هَذَأْتُ اللحم بالسكّين هَذْءاً، إذا قطعته.

وتقول: هَنِئتِ الماشيةُ تهنَأ هَنْأً، إذا أصابت حظاً من البَقْل من غير أن تشبع منه.

وهَذَأْتُ العدوَّ هَذْءاً، إذا أبَرْتَهم.

وهَذَأْتُه بلساني، إذا أسمعته ما يكره.

تمّ هذا النوع من الهمز

باب اللفيف في الهمز

تقول: وزَّأت الإناءَ توزيئاً، إذا ملأته.

وتقول: أسبأتُ لأمر الله إسباءً[8]، إذا أخْبَتَ له قلبُك.

ومما جاء من المقصور المهموز

الرَّشأ: الظبي. قال الشاعر (سريع)[9]:

جـاريـةٌ كـالـرَّشَـأ الأكحـلِ

والفَرَأ: ولد الحمار الوحشي. قال الشاعر (وافر)[10]:

فـصـرتُ كـأنّـنـي فَـرَأٌ مُـتـارُ

أراد مُتْأراً فخفّف الهمز.

والحَفَأ: البَرْديّ. قال الشاعر (سريع)[11]:

كـالأيـم ذي الـطُّرَّة أو نـاشـىء الـ
بَـرْديّ تـحت الـحَفَـأ الـمُغْـيِـلِ

والكَلأ: كَلأ الأرض من النبت.

والمَلأ من القوم: معظمهم.

والصَّدَأ: صَدَأ الحديد.

والظَّمأ: العطش.

---

(١) الاشتقاق ٤٩٨ .

(٢) بتثليث عين المضارعة في اللسان ؛ وفي هامش ل : « قال أبو بكر : ليس في كلامهم فَعَل يفعُل مهموز غير هنأتُ البعير أهنُؤه » . ولم يذكره ابن خالويه في كتاب ليس .

(٣) سبق إنشاده ص ٥٢٤ و٩٩٧ ؛ وانظر تحقيق نسبته في الموضع الأول .

(٤) هو عمر بن لجأ ؛ وانظر التخريج ص ١٠٤١ .

(٥) هو ذو الرمّة ؛ انظر : ديوانه ٢١٢ ، والهمز ٩٠٨ ، والبيان والتبين ١/٢٧٦ ، والمحتسب ١/٣٣٤ ، والخصائص ١/٢٩ ، وأمالي القالي ١/١٥٤ ، وشرح المفصّل ١/١٦ و٢/١٩ ، والمقاصد النحوية ٤/٢٨٥ ، والمقاييس (هرو) ٦/٤٩ ، واللسان (هرأ ، نزر) . وفي الديوان : دقيق الحواشي .

(٦) بصيغة فعل في الأصول ؛ وفي اللسان أن هذه الصيغة من كلام العامّة ، والصواب صيغة أفعلَ .

(٧) هو العجّاج ؛ وانظر ما سبق ص ١٧٢ و ٢٥١ .

(٨) كذا ، وليس من اللفيف !

(٩) البيت للمتنخّل الهذلي في ديوان الهذليين ٢/٤ ؛ ورواية صدره فيه :

* عيرٌ عليهنّ كنانيةٌ *

(١٠) سبق البيت بتمامه ص ١٠٣١ و١٠٦٧ ، وهو لعامر بن كثير المحاربي .

(١١) البيت للمتنخّل الهذلي ، كما سبق ص ١٠٥١ .

والهَدَأ: اطمئنان في العنق؛ رجل أهدأ وامرأة هَدْآء. قال الراجز[1]:

جَوَّزَها من بُرَقِ الغميمِ
أهدأ يمشي مِشيةَ الظّليمِ

وسَبَأ: اسم رجل. وقد جاء في التنزيل، قال تعالى: ﴿لقد كان لِسَبَإٍ في مسكنهم﴾[2]. وذكروا عن يونس أن رجلاً سأله عن سَبَأ فأنشده (منسرح)[3]:

من سَبَإِ الحاضرين مَأرِبَ إذ
يَبنون من دون سَيلها العَرِما

وقد صُرف في القرآن ولم يُصرف، فمن صرفه جعله اسم الرجل، ومن لم يصرفه جعله اسم القبيلة.

والحَدَأ: جمع الحَدَأة، وهي الفأس. قال الشاعر (وافر)[4]:

نواجذُهنّ كالحَدَأ الوقيعِ

والحِدَأة جمعها حِدَأ، وهو هذا الطائر المعروف. قال الراجز[5]:

فخفّ والجنادلُ الثُّويُّ
كما تَدانى الحِدَأُ الأُويُّ

والنَّبأ من الأنباء.
والنَّبأ: العلوّ والارتفاع.

ومن غير هذا الوزن

الفئة: الجماعة من الناس.
وسِئة القوس، مهموزة عند رؤبة، وسائر الناس لا يهمزون.
ورئة الإنسان والدابّة.
والمائة من العدد خُفِّف فيها الهمز لكثرتها على ألسنتهم.
والصِّئبة: الوسخ، صَيَّأ الرجلُ رأسَه، إذا غسله فلم يُنَقِّه وتركه لَزِجاً.

ومن غير هذا الوزن

الجؤجؤ: جؤجؤ الطائر، وهو الصدر.
والبُؤبُؤ: الأصل؛ فلان من بؤبؤ صدق، أي أصل كريم.
والضُّوضُؤ: طائر يقال هو الأَخْيَل.
واليؤيؤ: عربي معروف[6].

ومن غير هذا الوزن

الضِّئضِىء: الأصل.
والزِّئزِىء: نبت، زعموا.

ومن غير هذا الوزن

السَّأو: الهِمّة. قال الشاعر (بسيط)[7]:

بعيدُ السَّأوِ مهيومُ

والفَأو: الأرض الفضاء المنجاب بين غِلَظ وجبال.
والمَأو: جمع مَأوة، وهي أرض منخفضة ليّنة، ذكرها أبو مالك وأبو عُبيدة.
والجَأو في بعض اللغات مثل الجِواء سواء، وهي أرض غليظة.

وتقول في غير هذا

بأبأتُ الرجلَ، إذا قلت له: بأبي. قال الراجز[8]:

وأن يُبأبان وأن يفدَّين

وزأزأتِ المرأةُ، إذا حرّكت مَنْكِبيها في مِشيتها، وهو من مشي القصار.
وصأصأ الجِرْوُ، إذا فتح عينيه.
وسأسأتُ بالحمار، إذا دعوته ليشرب فقلت له: سَأْ سَأْ.
ومن أمثالهم: «قِف الحمارَ على الرَّدْهة ولا تَقُلْ له سَأْ»[9].
وكأكأتُ بالإبل، إذا رددتَها عن وجهتها.

---

(١) هو عمر بن لجأ؛ وانظر التخريج ص ١٠٤١ .
(٢) سبأ: ١٥ .
(٣) البيت للنابغة الجعدي أو أميّة بن أبي الصّلت، كما سبق ص ٧٧٣ و١٠٢٢ .
(٤) البيت للشمّاخ؛ وصدره كما سبق في ص ١٠٤٧ :
• يبادرن العِضاهَ بمُقْنَعاتٍ •
(٥) الرجز للعجّاج في ديوانه ٣١١ و٣١٢ . وفي الاشتقاق ٤١ :
• جوائم كالحِدَأ الأُويّ •
وانظر: الخصائص ٣/٦٩ ، والمخصّص ٨/١٦١ ، والعين (أوى) ٨/٤٣٧ ، والمقاييس (أوى) ١/١٥٢ و(حدأ) ٢/٣٥ ، والصحاح واللسان (حدأ ، أوا) .
(٦) في اللسان (يأيأ): «واليُؤيُؤ: طائر يشبه الباشَقَ من الجوارح ، والجمع اليآيىء» .
(٧) من بيت لذي الرمّة سبق إنشاده ص ٢٣٩
(٨) سبق إنشاد البيت ص ٢٢٦ .
(٩) سبق ذكره ص ٢٢٧ و١٢٣٤ .

ومن غير هذا

الدأدأة: السَّير التَّعِب[1]، نحو الحقحقة. قال الشاعر (رجز)[2]:

دأدأةً صمعاءُ وأَفْتُلاها

والدأداءة: آخر ليلة من الشهر.
والدِّيداء: السير الشديد.
والدِّيداء: الفضاء من الأرض وكذلك الدأداء.
والوأوأة: اختلاط الأصوات.

ومن غير هذا

الشَّنْء: البغض، وهو الشَّنَآن والشَّنْآن أيضاً؛ لغتان فصيحتان.

والدَّأم: كلّ ما غطاك، من قولهم: تدأَمتُ[3] الدابّة، إذا علوتها. ومنه دأماء[4] اليربوع. وبنو تميم يهمزون أحرفاً مما كان على وزن فَعْل في موضع العين من الفعل ألف ساكنة نحو الفأس والكأس والرأس والبأس والرأل.

ومن غير هذا النوع

النُّؤور، وهو ما قُرِّحت به العُمور من إثمد أو غيره. قال الشاعر (طويل)[5]:

وسُودٌ ماءُ المَرْدِ فاها فلونُه
كلون النُّؤور فهي أدماءُ سارُها

ونأرت نائرةٌ في الناس، أي هاجت هائجة.

ومن غير هذا

الفِئرة: حُلبة وتمر يُطبخ وتُسقاه النُّفَساءُ، وهي الفُؤارة أيضاً.
والذَّأف: الإجهاز على الجريح.
والذُّئفان يُهمز ولا يهمز، وهو السمّ.

والفَيْئة من قولهم: جئتك بعد فَيْئة، أي بعد حين.
والفَيْئة من قولهم: فاء فَيْئة حسنة.
والباءة بالمدّ: النِّكاح، معروف، وهو الذي تسمّيه العامّة الباه. قال أبو حاتم: أصله باء يبوء بيئةً، إذا رجع إلى أهله.
ودابّة وأْى، والأنثى وَآة، إذا كان صلباً شديداً.
والراء: ضرب من النبت، الواحدة راءة.
ويقولون: سَماء البيت وسَماءة البيت وسَماوة البيت، كل ذلك يريدون به السقف. قال الشاعر (طويل)[6]:

إذا كوكبُ الخَرْقاء لاح بسُحْرَةٍ
سُهيلٌ أذاعت غزلَها في القرائبِ
وقالت سَماءُ البيت فوقك مُنْهَجٌ
ولما تُيَسِّرْ أحْبُلاً للرَّكائبِ

ومن غير هذا

سمعتُ نبأةَ الشيء، إذا أحسست به.
وجاء فلان وما مأنتُ مَأْنَه ولا شأنتُ شَأْنَه.
والشَّأن من الشؤون من قوله تعالى: ﴿كلَّ يومٍ هو في شأن﴾[7].
والشَّأن من شؤون الجبل مهموز، وهي خطوط تخالف لونه.
والقَأْن: ضرب من الشجر، يُهمز ولا يُهمز.
والضِّئبِل: اسم من أسماء الداهية، مهموز، مثل الضِّعْبِل.
والمِيضأة[8]: إناء يُتوضّأ فيه، مهموز.
والتَّأْلب: ضرب من الشجر، مهموز.
والسَّأْسَم: ضرب من الشجر، مهموز.
والثَّأد: النَّدَى، مهموز؛ وثئدتِ الأرضُ، إذا نَدِيَت.
والثَّأط: الحَمأة الرقيقة.
والوَأْد من قولهم: وَأدتُ المولودَ وَأْداً.
والآء، في وزن العاع: ضرب من النبت[9]، مهموز ممدود.

---

(١) ط: «المتعب».
(٢) كأنه من الأرجوزة التي ذكرها ابن منظور في (نبل) منسوبةً إلى زُفر بن الخيار المحاربي، وقد سبق إنشاد شيء منها ص ٦٨٢. ومعنى الشاهد المذكور هنا مناسب لما في تلك القطعة.
(٣) ط: «تداءمتُ».
(٤) في هامش نسخة الهند (أصل المطبوعة): «قال القاضي أبو سعيد: قال الشيخ أبو العلاء: قوله ومنه دأماء اليربوع خطأ، ودأماء ينبغي أن يكون بدال وميمين من دممت الشيء إذا طليته لأن الألفين الأخريين للتأنيث والألف التي في أول الميم زائدة، فلا يمكن أن يكون على هذا من الدأم، وهو فاعلاء، والأصل دأمماء».
وذكره في اللسان في (دأم) و(دمم).
(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي، وتخريجه في ص ٨٠٧.
(٦) سبق إنشاد الثاني ص ٨٤٦ و ١٠٧٤، والتخريج في الموضع الأول.
(٧) الرحمن: ٢٩.
(٨) في هامش ل: «مفعلة».
(٩) ط: «الشجر».

والألاء: ضرب من الشجر مهموز، الواحدة ألاءة. قال الشاعر (وافر)[1]:

فخرَّ على الألاءة لم يوسَّدْ
كأنّ جبينَه سيفٌ صقيلُ

والألاء: شجر زعموا أن الجنّ تستظلّ تحته ولا يسقط ورقه صيفاً ولا شتاءً.

والمأوى: حيث تأوي إليه.

ويَمؤود: موضع، مهموز.

ورجل يَأفوف: ضعيف أحمق.

والنّاموس يُهمز ولا يُهمز، وهي قُترة الصائد.

فأما الناؤوس فإن كان عربياً فهو فاعول من ناس ينوس غير مهموز، أو يكون من نوّس في المكان تنويساً، إذا أقام به، ولا يخلو أن يكون من أحدهما إن كان عربياً.

ومن باب آخر

اليأس، زعموا: السُّلّ. قال الشاعر (طويل)[2]:

بيَ اليأسُ أو داءُ الهُيام أصابني
فإيّاكِ عنّي لا يَمَسُّكِ دائيا

والأَوْس: العطيّة؛ أُسْتُ الرجلَ أؤوسه أَوْساً، إذا أعطيته.

والأَوْس: الذئب أيضاً.

والمستآس: المستعطَى المستعاض. وأنشد (متقارب)[3]:

وكان الإلهُ هو المستآسا

هذا آخر الهمز ولله الحمد

قال أبو بكر محمد بن الحسن رحمه الله: قد مضت جملةٌ من جمهور الهمز المتصل بأبواب الثلاثي وهذه أبواب الرباعي السالم من حروف اللين تتصل به إن شاء الله

(١) البيت لعبد الله بن عَنَمة الضبّي، كما سبق ص ٢٤٧.

(٢) البيت للمجنون أو عُروة بن حزام، كما سبق ص ٩٩٥؛ وفيه: لا أُبثّكِ بدائيا.

(٣) البيت للنابغة، وصدره في ص ٢٣٨:

* ثلاثة أهلين صاحبتهم *

أبواب الرباعي الصحيح

باب الباء مع سائر الحروف

باب الباء والتاء

جُعْتُب[1]: اسم مأخوذ من فعل ممات.

والجَعْتَبة: الحرص والشرَه.

وجَبْتَل: موضع، عن أبي الخطّاب.

والبُحْتُر: القصير المجتمِع الخَلق، وهو البُهْتُر أيضاً.

وبُحْتُر: أبو بطن من العرب من طيِّىء.

وحَبْتَر: اسم أيضاً.

والحَبْتَرة: ضُؤولة الجسم وقلّته؛ رجل حَبْتَر وحُباتِر.

وحَتْرَب: قصير، وأحسبه مقلوباً عن حَبْتَر.

وسَحْتَب: اسم، وهو الجريء المُقْدِم.

والحَبْتَقة: ضِيق النَّفْس من بخل وضجر.

وحَبْتَل وحُباتِل[2]، وهو الصغير الجسم.

وحَلْتَب: اسم، ولا أدري مِمّا اشتقاقه، يوصف به البخيل.

وبَخْتَر: اسم[3].

وخُتْرُب: موضع.

وخُبْتُع: موضع[4].

وخَبْتَل[5]: اسم.

والخَبْتَلة ذكره أبو مالك بالحاء والخاء، وأحسب أبا عُبيدة ذكر أن العرب تقول: رجل خَبْتَل، وهو شبيه بالهَوَج والبَلَه والإقدام على مكروه الناس.

والخُنْتُب: ما تقطعه الخافضة[6]، وهو العُنْبُل.

وتَبْرِد: موضع.

ودَعْتَب: موضع قد جاء في شعر شاذّ. أنشدنا أبو عثمان لرجل من كلب (كامل)[7]:

حَـلّتْ بـدَعْـتَـبَ أُمُّ بـكـرٍ والـنـوى
مـمّـا تـشـتّـتُ بـالـجميـع وتَـشْـعَبُ

وليس تأليف دَعْتَب بالصحيح.

وتَدْرَب: اسم موضع.

وتَبْرِز[8]: موضع.

ويقال: مرّ فلانٌ يتزبتر على الناس، إذا مرّ متكبّراً.

والسُّبْرُت والسُّبروت والسِّبريت: الفقير؛ ومن ذلك قولهم: أرض سُبروت: لا تُنبت. قال الأعشى (طويل)[9]:

سَـبـاريـتُ أمـراتٌ قـطعـتُ بـجَـسْـرَةٍ
إذا الجِبْسُ أعيـا أن يـروم المَـسـالكـا

أمرات: جمع مَرْت، وهو القفر من الأرض.

وتَرْعَب: موضع.

والعَرْتَبة: لغة في العَرْتَمة[10]، وهي طرف الأنف.

وتَرْعَب[11]: موضع.

ورجل قُبْتُر وقُباتِر، وهو القصير.

(١) في القاموس: جُعْثُب.

(٢) ط: «وحَبْتك وحُباتك». والذي في اللسان باللام، وكلاهما في القاموس.

(٣) الاشتقاق ٩٥ و ١٣٥.

(٤) في معجم البلدان: خُبْتَع.

(٥) ل: «خَتْبَل»؛ تحريف.

(٦) ط: «الخاتنة».

(٧) البيت في التاج (دعتب)، وصدره في معجم البلدان (دعتب) ٤٥٧/٢. وفي التاج: بشتّت ... وبشعب.

(٨) ط: «تبْرِد».

(٩) سبق إنشاده ص ٣٩٥.

(١٠) الإبدال لأبي الطيّب ٧٠/١.

(١١) ط: «تُبْرَع». وفي اللسان (ترعب): «تَرْعَب وتُبْرَع: موضعان بيّن صرفُهم إياهما أن التاء أصل».

ويقال: تَبْرَكَ في الموضع، إذا أقام به؛ ومنه اشتقاق اسم تِبراك، وهو موضع.

فأما كِبريت فليس بعربي محض[1]. قال الراجز[2]:

هل يُنْجِيَنّي حَلِفٌ سِختيتُ
أو فضّةٌ أو ذهبٌ كِبريتُ

وتَرْبَل[3]: موضع.

وهَبْتَر: موضع، مثل حَبْتَر سواء.

ورَتْبَل: اسم، وهو القصير، زعموا.

والسُّبْتُل: حبّ من حبّة البقل، لغة يمانية؛ لا أقف على حقيقته.

والسَّنْبَت: الدهر، وكذلك السَّنْبَه بالهاء.

وصُعْتُب: أصل بناء الصَّعْتَبة، وهي مقاربة الخطو والخفّة.

وتَنْضُب[4]: موضع.

والعَتْبَل[5]: الصلب الشديد.

والكُلْتُب: شبيه بالمداهنة، ويقال: فلان يُكلتِب في أمره.

والكُنْبُت والكُنابِت[6]: القصير المتداخل الخلق.

ومَبْلَت: موضع.

ونَبْتَل: اسم.

والنُّبْتل: الصلب الشديد.

والهَنتبة، يقال: هنتبَ في أمره، إذا استرخى فيه وتوانى، زعموا.

الباء والثاء

جَرْثَب أو جُرْثُب: موضع، وقد جاء في الشعر.

وبَعْثَج: صلب شديد.

وبَثْجَل[7]: موضع.

والحُرْبُث: نبت.

والحَثْرَبة لغة في الحَثْرَمة، وهي الناتئة في وسط الشفة العليا من الإنسان، وهي الجِثْرِمة أيضاً[8]. وقد سمّوا جِثْرِماً، وأحسبه بالخاء أيضاً[9].

وبَحْثَر من قولهم: بحثرتُ الشيء، إذا بدّدته.

والحِثْلِب: عَكَر الدهن أو السمن في بعض اللغات.

وخَنْبَث: اسم.

والبَخْثَرة: الكَدَر في ماء أو ثوب.

وبَخْثَع: اسم، زعموا، وليس بثَبْت.

ورجل خُنْبُث وخُنابِث: مذموم، يراد به الخيانة وما أشبهها.

وبَرْثَع: اسم.

وعَبْثَر[10] من العَبَيْثَران اشتقاقه، وهو ضرب من النبت له رائحة طيبة.

وبعثرتُ القبرَ وغيرَه، إذا بدّدت ترابه. وفي التنزيل: ﴿وإذا القبورُ بُعثرت﴾[11].

وبَرْعَث: مكان، والجمع براعث.

والبَغْثَر: الأحمق الضعيف. قال الراجز:

لَيَعْلَمَنَّ البَغْثَرُ ابنُ البَغْثَرَهْ

والبَرْثَغة: لون شبيه بالطُّحلة، ومنه اشتقاق البُرغوث، وهو فُعلول من ذلك.

والقُبْثُر[12]، رجل قُبْثُر وقُباثِر، وهو الخسيس الخامل.

وبُرْثُم: اسم.

والبُرْثُن لما يؤكل من الطير مثل المِخْلَب لما لا يؤكل.

والثَّبْرَة: الأرض السهلة.

وثَبْرَة: موضع بعينه. قال الراجز[13]:

نَجَّيْتُ نفسي وتركتُ حَزْرَهْ
نِعْمَ الفتى غادرتُه بثَبْرَهْ

---

(1) المعرّب ٢٩٠.

(2) الرجز في ديوان العجّاج ٤٦٨، وديوان رؤبة ٢٦. وانظر: تهذيب الألفاظ ٢٦٠، والشعر والشعراء ٥٠٠، والمنصف ١/١٣٣، والخصائص ١/٣٥٨، والمخصّص ٣/٨٨، والمعرّب ١٨٠ و ٢٩٠، والمزهر ٢/٥٠٣؛ ومن المعجمات: العين (سخت) ٤/١٩٤ و (كبرت) ٥/٤٣٠، والصحاح (سخت)، واللسان (سخت، كبرت). وسينشد ابن دريد البيتين ص ١١٩٠ أيضاً.

(3) بالكسر في اللسان؛ وفي هامش ل: «كذا كان عند ق س وضرب عليه وجعله وتِرْبِل».

(4) كذا أيضاً في ياقوت ٢/٤٩؛ ل: «تَنْضَب»!

(5) لم يرد في اللسان والقاموس والتاج؛ وفيها: عُتْبُل وعُتُلّ.

(6) ط: «والكُنْتُب والكُناتِب»؛ وفي هامش ل: «المعروف بالتاء في الكُنْبُت، والباب يوجب التاء».

(7) ط: «وبثجل».

(8) في هامش ل: «في نسخة: خَثْرِمة، بفتح الخاء والراء، والمشهور كسرهما، وأشهر الجميع جِثْرِمة».

(9) الإبدال لأبي الطيّب ١/٧٠ و ١/٢٨٠.

(10) في اللسان: «عَبْثَر».

(11) الانفطار: ٤.

(12) في اللسان والقاموس: قُبْثُر وقُباثِر وقِبْثَر وقُباثِر.

(13) البيتان لعُتيبة بن الحارث بن شهاب، وقد سبق إنشادهما مع بيت ثالث ص ٢٥٩.

والثُّبْرَة أيضاً، يقال: بلغتِ النخلةُ إلى ثُبْرَة من الأرض فلم تَنْشرِ[1] عروقُها فيها، وهي شبيه بالنُّورة تكون بين ظهري الأرض فإذا بلغ عرقُ النخلة إليه وقف[2].

وشَنْبَث وشُنابث: الغليظ من الناس وغيرهم.

وضَبْثَم: اسم، وهو الشديد، واشتقاقه من الضَّبْث، والميم زائدة؛ وبه سُمّي الأسد ضُباثاً.

والبَعثقة: خروج الماء من غائل حوض أو من جابية؛ تَبعثق الماءُ من الحوض، إذا انكسر منه ناحيةٌ فخرج منها.

ورجل بَلْعَث وامرأة بَلْعَثة[3]، وهي الرِّخاوة في غِلَظ عيش.

والثَّعلب: معروف، والأنثى ثَعلبة، وتسمّى الاست أيضاً ثَعلبة.

والثُّعْلُبان: الذَّكر من الثعالب أيضاً.

والثَّعلب: طرف الرمح الذي يَدخل في جُبّة السِّنان. قال الراجز[4]:

[وأطعُنُ النجلاءَ تَهوي وتَهِرّْ
لها من الجوف رَشاشٌ منهمِرّْ]
وثعلبُ العاملِ فيها منكسِرْ

والثَّعلب أيضاً: مخرج الماء من جَرِين التمر والمِرْبَد.

وثُعَيْلِبات: موضع.

والثعالب: قبائل من العرب شتّى: ثَعلبة في بني أسد، وثَعلبة في بني قيس، وثَعلبة بن جعفر بن يربوع في بني تميم، وثَعلبة في طيِّىء، وثَعلبة في ربيعة.

ويقال: عثلبتُ الحوضَ عَثلبةً وعِثلاباً، إذا هدمته، وكذلك البيت. قال الراجز:

والنُّؤيُ بعد عهده المُعَثْلَبُ

ويُروى[5]:

والنُّؤيُ أمسى جَذْرُه مُعَثْلَبا

وعُثْنُم[6]: اسم.

وعَنْبَث، والجمع عَنابث: شُجيرة، زعموا وليس بثَبْت.

وغثلبَ الماءَ يغثلبه غثلبةً، إذا جرِعه جرعاً شديداً.

وبَغْثَم: اسم.

ورجل كَلْبَث وكُلابِث[7]: متقبِّض بخيل.

وكُنْبُث وكُنابِث، وهو الصلب الشديد؛ يقال: تكنبثَ الرجلُ وكَنْبَثَ، إذا تقبّض.

والبَهْكَثة: السرعة فيما أخذ فيه من عمل.

والبَثْنَة: الأرض السهلة الليِّنة، وبه سُمّيت المرأة بَثْنَة وبُثينة[8].

الباء والجيم

رجل حَبْجَر[9]: عظيم البطن، وكذلك حُباجِر، وربما سُمّي الوتر الغليظ حُباجراً.

وفرس جَحْرَب وجُحارِب، وهو العظيم الخَلْق.

وحُبْجُر وحُباجِر، وهو ذَكَر الحُبارى، وكذلك حُبْرُج وحُبارِج.

والبَحْزَج: ولد البقرة الوحشية، والجمع بَحازج.

ورجل جَلْحَب وجِلْحاب وجُلاحِب، وهو الشيخ العظيم الجسم وفيه بقيّة.

ورجل جَحْنَب وجُحانِب، وهو القصير الغليظ.

والجُنْجُب: اليابس من كلّ شيء.

وجُخْدُب وجُخادِب، وهو الذكر من الجراد والجِعلان. وقال بعض أهل النحو[10]: جُخْدَب، وليس في كلام العرب فُعْلَل إلا سُؤْدَد وجُؤذَر وجُنْدَب وحُنْطَب، كلّها مفتوحة ومضمومة.

وبَخْدَج: اسم.

وخَبْجَر وخُباجِر، وهو المسترخي العظيم البطن.

(١) ط: «فلم تنتشر».

(٢) في هامش ل: «قال أبوبكر: أثبتناه في الرباعي لأن الهاء لازمة له».

(٣) ط: «وهو الأهوج وهي الرخواء في غلظ جسم».

(٤) هو مالك بن عوف النصري، كما سبق ص ٩٤٩؛ وفيه: تعوي وتهرّ.

(٥) ط: «وقال الآخر».

(٦) في اللسان والقاموس: عُثْنُم.

(٧) في القاموس أنه كجَعْفَر وقُنْفُذ وعُلَبِط؛ وفي اللسان: كُلْبُث وكُلابِث، عن ابن دريد.

(٨) الاشتقاق ٤٢٦.

(٩) في اللسان: «الحِبْجُر والحِبْجَر».

(١٠) ط: «وقال الأخفش». وفي ل: «وقال بعض أهل النحو: جُخْدَب، وليس في كلامهم فُعْلَل؛ كذا قال سيبويه». والصواب أن سيبويه ذكر هذا الوزن وأمثلة منه (الكتاب ٢/٣٢٩). وقارن الاشتقاق ٢١١.

وخُلُبج[1] وخُلابِج، وهو الطويل المضطرب الخَلق.

وجُنْبج وجُنابِخ، وهو الطويل أيضاً العظيم الخَلق؛ والجُنْبُخ والجُنابِخ، وهو العظيم من كل شيء.

والجَردبة، يقال: رجل مجردِب، إذا كان نَهِماً. وقال بعضهم: بل المجردِب الذي يستر يمينه بشماله ويأكل. قال الشاعر (وافر)[2]:

إذا ما كنتَ في قومٍ شَهاوَى
فلا تجعلْ شِمالك جُرْدُبانا

والبُرْجُد: الكساء المخطَّط، والجمع براجِد.

وبَرْجَد: لقب رجل من العرب.

وجُعْدُب: اسم؛ وكذلك جُعْدُبة اسم.

والجَلْدَب: الصلب الشديد.

وجُنْدَب وجُنْدُب: دُوَيْبّة أصغر من الجراد.

ويقال: فلان ابن بَجْدَة هذا الأمر، أي عالم به، الهاء لازمة.

وجربذ الفرسُ جربذةً وجِرباذاً، وهو عَدْو ثقيل؛ وفرس مجربِذ، إذا كان كذلك.

وليس الجُرْبُز من كلام العرب، إنما هو فارسيّ معرَّب[3].

والزِّبْرِج: السحاب فيه ألوان من حُمرة وبياض وغيرهما. وكل شيء حسَّنته فقد زبرجتَه. قال الراجز[4]:

[وحين يَبعثنَ الرِّياغَ رَهَجا]
سَفْرَ الشَّمالِ الزِّبْرِجَ المُزَبْرَجا

وزِبْرِج الدنيا: غُرورها.

والسَّبرجة أحسبها دخيلة من قولهم: سبرجَ فلانٌ عليّ هذا الأمرَ، أي عمّاه.

والجَسْرَب: الطويل.

والبِرْجيس، ويقال البِرْجِس: نجم من نجوم السماء، ويقال: هو بَهْرام[5].

والشَّرْجَب: الطويل من الناس والخيل.

ورجل جَعْبَر، والجمع جَعابر، وهو القصير المتداخل.

والجَعْبَر: القَعْب الغليظ الذي لم يُحكم نحتُه.

والجَرْعَب: الجافي.

والرَّجمة: غِلَظ الكلام.

وجَنْبَر: اسم أحسب النون فيه زائدة.

والبَهْرَج قد تكلّمت به العرب وإن كان فارسياً[6]، وكأنه الرديء من الشيء. ويقال: هذه أرض بَهْرَج، إذا لم يكن لها من يحميها. وقال في الإملاء: وتقول العرب: هذا حِمًى وهذا بَهْرَج، إذا لم يكن لها من يحميها.

والهَبْرَج: المشي السريع الخفيف.

وبُجْرة: اسم.

والهَرجبة منه اشتقاق ناقة هِرجاب، وهي السريعة.

والرُّجْبة: بناء يُبنى تحت النخلة إذا مالت، الهاء فيه لازمة.

والجِرْبة: القَراح الذي يُزرع فيه.

وجَلْبَز[7] وجُلابِز، وهو الصلب الشديد.

والجَنْبَز: القصير.

والجَعْشَب: الطويل الغليظ.

والعَشْجَب: الرجل المسترخي، وقالوا: المخبول من جنون أو نحوه، وليس بثَبْت.

والشَّهجبة: اختلاط الأمر؛ تشهجبَ الأمرُ، إذا دخل بعضُه في بعض.

وعَجْبَل: اسم، وهو اسم مشتقّ من العَجبلة، وهو الشدّة والصلابة.

وجَلعب: أصل بِنية اجلعبَّ الرجلُ، إذا سقط على وجهه؛ واجلعبَّ الفرسُ، إذا امتدَّ في جَريه.

والجَعبلة: السرعة؛ مرّ يجعبِل جعبلةً، إذا مرّ مرًّا سريعاً.

وجُعْثَب[8]: قصير.

وبَعْجَة: اسم؛ الهاء لازمة.

والجَعْبَة للنُّشّاب كالكِنانة للنَّبْل[9].

والبَلجمة لا أحسبها عربيّة صحيحة؛ يقال: بلجمَ البَيطارُ الدابّةَ، إذا عصب قوائمها من داء يصيبها.

والجُنْبُل: العُسّ العظيم من الخشب.

---

(١) ل: «جُلَّخ»؛ ولعله تصحيف.

(٢) المعاني الكبير ٣٨٧، وأمالي القالي ٥٤/٢، والمخصَّص ٣٠/٥، والمعرَّب ١١١، والمقاييس (جردب) ٥٠٦/١، والصحاح واللسان (جردب). وسيرد البيت ص ١٢٣٦ أيضاً، وفيه: في نفرٍ.

(٣) في المعرَّب ٩٦: وهو الرجل الخَبّ.

(٤) هو العجّاج، كما سبق ص ٧١٧.

(٥) في هامش ل: «قال أبو سعيد: المعروف البِرْجيس، وهو المشتري».

(٦) المعرَّب ٤٨.

(٧) في القاموس: جُلِّبز كعُلَّبِط.

(٨) ط: «وجعنب»؛ وكذلك القاموس.

(٩) ط: «والجعبة: اسم يكون للكِنانة وغيرها للنُّشّاب والنبل، وكذلك الوَفضة مثل الجعبة، فأما الجَفير فلا يسمّى إذا كان فارغاً جَفيراً».

والجَهْبَل: العظيم الرأس من الوعول. قال الراجز[1]:

يَحْطِمُ قرني جَبَليٍّ جَهْبَلِ

والهَلْبَج: أصل بناء قولهم: رجل هِلْباج وهِلباجة وهُلابِج، وهو الثقيل الوخم. ويقال: لبن هِلْباج، إذا ثقُل وخثُر. قال الشاعر (طويل)[2]:

فما اجتمعَ الهِلباجُ في بطن حُرَّةٍ
مع التمر إلا هَمَّ أن يتكلَّما

وقد قالوا أيضاً: هُلَبِج.

وبَجْلَة: اسم، وهي أمّ حيّ من العرب يُنسبون إليها[3].

والجُلْبَة: جُلْبَة الجرح، وهي القطعة من الجلد الرقيقة التي تركبه عند البُرء.

والجُلْبَة: السَّنَة المجدبة؛ والجُلْبَة أيضاً: الجوع. قال المتنخّل الهُذلي، واسمه مالك بن عُويمر (بسيط)[4]:

كأن ما بين لَحْيَيْه ولَبَّتِه
من جُلْبَة الجوع جَيّارٌ وإرْزِيزُ

جَيّار وجائر بمعنى واحد؛ وإرزيز: إفعيل من الرزّ[5].

واللُّبْجَة: حديدة يصاد بها لها كلاليب.

والجِلْبَة[6]: الفِطرة.

والبُلْجَة: البياض النقيّ من الشَّعَر بين الحاجبين.

ورجل ذو جَبْلَة[7]، أي غليظ.

ومَنْبِج: اسم بلد، ولا أحسبه عربياً محضاً.

والجَنْبَة: عُلبة تُتّخذ من جلد جَنْب بعير.

والجَنْبَة أيضاً: الناحية؛ تقول: أنا بجَنْبَة هذا البيت.

والجَنْبَة أيضاً: لبن حامض يُصَبّ على حليب.

والجَنْبَة: نبت.

الباء والحاء

حَرْدَب: اسم.

(١) المخصّص ٣١/٨، واللسان والتاج (جهبل).

(٢) ص ١٢٠٢ أيضاً.

(٣) في الاشتقاق ١٩٣ و ٥١٦ أنه أبو بطن في بني سُليم.

(٤) سبق إنشاده ص ٢٧٠.

(٥) يعني رزّ الفحل، أي هديره.

(٦) كذا في ل، ولم أجده في المصادر. ولعله الجِبِلّة!

(٧) بالكسر في الصحاح واللسان والقاموس.

والحَردبة: خفّة ونَزَق.

وأبو حَرْدَبة[8]: أحد اللصوص المشهورين. قال الراجز[9]:

الله نجّاكِ[10] من القَصيمِ
ومن أبي حَرْدَبَةَ الأثيمِ
ومالكٍ وسيفِه المسمومِ

القَصيم: موضع بين النِّباج وبين البحرين.

ويقال: دربحَ الرجلُ، إذا عدا من فزع، وبالخاء أيضاً[11]؛ ودرقعَ وبلأزّ وبلأصّ في معنى دربحَ.

والحُزْبُق: القصير المجتمع.

ودَحْقَبُ من قولهم: دحقبَه، إذا دفعه من ورائه دفعاً عنيفاً.

وبَحْدَل: اسم[12].

وبَلْدَح: اسم أيضاً، مأخوذ من قولهم: ابلندحَ المكانُ، إذا اتّسع.

وابلندحَ الحوضُ، إذا انهدم. قال الراجز[13]:

قد داست المَرْكُوَّ حتى ابلندحا

المَرْكُوّ: حوض قصير الجدار يُتّخذ على وجه الأرض.

والدُّنْبُح، زعموا: الرجل السيّىء الخُلق.

والدَّنحبة: الخيانة، وليس بثَبْت.

ورجل شَرْحَب: طويل.

وشَرْحَب: اسم.

وجِصْرِب اشتقاقه من الحَصربة، وهو الضِّيق والبخل.

والبَرقحة: قبح الوجه.

والحَبْرَك[14]: أصل بناء الحَبَرْكَى، وهو القصير المتداخل الخَلْق.

وحَنْبَر: اسم.

وحَبْرَة العيش: النضارة والسرور.

والحَرْبَة: معروفة، وهي مشتقّة من الحَرْب.

وحَرْبَة: موضع، معرفة لا تدخلها الألف واللام.

وزَلْحَبُ من قولهم: تزلحب عن الشيء، إذا زلّ عنه.

(٨) ل: «أبو حَرْدب»؛ والذي في الرجز غير ذلك.

(٩) الأغاني ١٦٣/١٩، واللسان (شظظ).

(١٠) بكسر الكاف في ل.

(١١) الإبدال لأبي الطيّب ٢٦٨/١.

(١٢) في الاشتقاق ٥٤١: «واشتقاقه من قولهم: رجل بَحْدَليّ، إذا كان قصيراً غليظاً». وفيه ٥٥٧: «وهو قِصر الجسم وتداخله».

(١٣) في اللسان والتاج (بلدح): قد دقّت.

(١٤) ط: «والحَبركة».

والحَنزبة: أصل بناء الحِنْزاب، وهو الجَزَر البرّيّ. قال الشاعر (طويل)[1]:

يمُجُّ النَّدَى حِنـزابُها وعَـرارُها

والحِنْزاب: ضرب من الطير يقال إنه الديك، ويقال: ذكر القَطا.

وقال بعض أهل اللغة: الكَسحبة: مشي الخائف المُخفي نفسَه، وليس بثَبْت.

وسَلْحَب: طويل.

وحَلْبَس: اسم من أسماء الأسد؛ يقال: حَلْبَس وحُلابِس وحُلَبِس.

والسَّحْبَل: الطويل أيضاً في ضِخَم. ويقال: سِقاء سَحْبَل، وسِبَحْل، السَّبَحْل مثل الرِّبَحْل سواء؛ ورجل سِبَحْل وامرأة سِبَحْلَة. قالت امرأة من العرب (مجزوء الرجز)[2]:

سِبَـحْـلَةٌ رِبَـحْـلَهْ
تَنمي نبـاتَ النخـلَهْ[3]

ويقال: في لسانه حُبسة، أي رَدّة[4].

والحُبْشُقة والحُبشوقة: دُوَيْبّة، وليس بثَبْت.

والبَحشلة: الغِلَظ في سواد؛ رجل بَحْشَل وبَحْشَليّ.

وحَنْبَش: اسم أحسب النون فيه زائدة، واشتقاقه من الحَبْش، وهو الجمع؛ حَبَشْتُ الشيءَ أحبِشه حَبْشاً وحَبَّشْته تحبيشاً.

والحِصْلِب: التُّراب؛ يقال: بفيه الحِصْلِب.

وحَنْبَص: اسم، وأحسب أن النون فيه زائدة لأنه من الحَبْص.

والحَصْبَة: هذا القَرح الذي يشبه الجُدَري، وليس هذا موضعه[5].

والطُّحْلُب: الخضرة التي تعلو الماء من القِدم؛ وعين مطحلبة، وكان القياس أن يقولوا: عين مُطْحَلة أو مُطْحِلة لأنهم يقولون: ماء طَحِلٌ، إذا كثر فيه الطُّحْلُب، وقد جاء في الشعر الفصيح. قال الشاعر (بسيط)[6]:

(١) البيت لكثيّر عزّة، وقد سبق إنشاده بتمامه ص ١٨٠.

(٢) إصلاح المنطق ٤١٤، وتهذيب الألفاظ ٣١٦، واللسان والتاج (سبحل). والبيتان في ١١٦٤ أيضاً.

(٣) ط: نَماة النحلة.

(٤) ط: «رُتّة».

عَيْناً مطحلبةَ الأرجاءِ طاميةً
فيها الضَّفادعُ والحيتانُ تصطخبُ

وقال مرة أخرى: وعين مَطْحَلَة لأنهم يقولون: ماء طَحِلٌ. قال الراجز:

يَسْتَنُّ في جدولهِ ماءٌ طَحِلْ

وأنشد أيضاً (رجز):

يَسيلُ في جدولِها ماءٌ طَحِلْ

ويقال: ضربه حتى بلطحَه، إذا ضربه حتى يضرب بنفسه الأرض.

وحَنْبَط: اسم، وأحسبه من الحَبَط، والنون زائدة، وهو انتفاخ البطن من البَشَم. وبه سُمّي الحَبِط[7] أبو هذه القبيلة، وهو الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم كان أكل صَمغاً فحَبِطَ منه فسُمّي الحَبِط.

وحَنْطَب[8]: اسم، النون زائدة، لا أدري ممّا اشتقاقها.

والحَظلبة: السرعة في العَدْو؛ مرّ يُحظلب حظلبةً.

والحَبلقة: أصل اشتقاق الحَبَلَّق، وهو ضرب من الغنم صغار الجُروم.

والحَبْقَة: الضرطة الخفيفة.

والحِقبة: السَّنَة.

والحِقبة أيضاً: البرهة من الدهر.

والقَحْبَة: الفاسدة الجوف من داء؛ ومنه اشتُقّت الفاجرة، غير أن العرب لم تعرف هذا الاسم في الجاهلية، وأصل القُحاب السُّعال في الإبل والخيل ثم كثر ذلك حتى استُعمل في الإنس أيضاً فقيل: امرؤ به قُحاب.

والكَلْحَب: اسم رجل.

وكَلْحَبَة: اسم فارس من فرسان بني يربوع في الجاهلية.

ورجل حَبْكَل وحُبْكُل: قصير زريء.

وكَنْحَب، قالوا: نبت، وليس بثَبْت.

والحُبْكَة: الخطّ على جناح الحمام يخالف لونه.

والحَنْبَل: القصير؛ يقال: فَرو حَنْبَل، إذا كان قصيراً[9].

والحُنْبُل: ثمر من ثمر الطلح، وربما قيل لثمر اللُّوبياء

(٥) في هامش ل: «قال أبو بكر: يقال: حَصْبة وحَصَبة؛ قال أبو حاتم: حَصْبة أفصح». وسبق ذكر المادّة ص ٢٧٩.

(٦) البيت لذي الرمّة في ديوانه ١٤، والمعاني الكبير ٦٣٨، واللسان (طحلب).

(٧) قارن ما سبق ص ٢٨١.

(٨) كذا أيضاً في اللسان والقاموس؛ وفي الاشتقاق ص ١٢٠: حَنْطَب وحُنْطُب.

(٩) الاشتقاق ٣٩٢.

الحُنْبُل والإحْبِل تشبيهاً بذلك.

والبَحْنة والبَحْوَنة: العظيمة البطن، ومنه سُمّيت الدلو العظيمة: بَحْوَنة.

والبَحْوَن: الرمل المتراكب. قال الراجز[1]:

من رَمْلِ تُرْنَى ذي الـرُّكام البَحْـوَنِ

الباء والخاء

خَدْرَب: اسم.

ودَرْبَخ: أحسبها كلمة سريانية، وهو التذلّل والإصغاء إلى الأمر. قال العجّاج (رجز)[2]:

ولـو نقـول دَرْبِخـوا لَـدَرْبَخـوا
لـفحـلنـا إن سَـرَّهُ التـنـوُّخُ

يقال: تنوّخ الفحلُ الناقةَ، إذا غشّاها.

ورجل دَخْبَش ودُخابِش، وهو العظيم البطن.

وشُخْذُب: دُوَيْبّة من أحناش الأرض، زعموا.

وخُبْذُع[3] يقال إنه الضِّفْدَع في بعض اللغات.

وبُخْذُق؛ أخبرنا أبو حاتم قال: سألت أمَّ الهيثم عن الحبّ الذي يسمّي اسْفِيُوش ما اسمه بالعربية فقالت: أرِني منه حبّاتٍ فاريتُها فأفكرتْ ساعةً ثم قالت: هذا البُخْذُق، ولم أسمع ذلك من غيرها.

وناقة خِدْلِب: مسنّة مسترخية.

والخَدلبة: مِشية فيها ضعف.

وبَخْدِن[4]: اسم. قال الراجز[5]:

يـا دارَ عـفـراءَ ودارَ البَـخْـدَنِ
بـكِ المـهـا مـن مُـطْفِـلٍ ومُشْـدِنِ

ورجل خُنْدُب: سيّىء الخُلق.

والبَخَنْداة والخَبَنْداة، وهي المرأة الناعمة التارّة البَدَن، وقالوا: الغليظة الساقين. قال الراجز[6]:

قـامت تُريـكَ خَشْيَـةً[7] أن تَصْـرِما
سـاقـاً بَـخَـنْـداةً وكَـعْـبـاً أدْرَمـا

الأدْرَم: الذي ليس لعظامه حجم.

ويقال: ضربه فبخذعَه، إذا قطعه[8] بالسيف، وخذعبَه أيضاً مقلوب.

وبذلخ فلانٌ بذلخةً وهو مبذلخ وبِذْلاخ، وهو الذي تسمّيه العامة المُطَرْمِذ.

وبَخْذَم: اسم.

وزَخْبَر: اسم.

وخُـرْزُب[9] مأخوذ من الخَزربة، وهو اختلاط الكلام وخَطَله.

والبَرْزَخ: الحائل بين الشيئين؛ وكذلك فُسّر في التنزيل: ﴿ بينهما بَرْزَخٌ لا يَبْغِيان ﴾[10]، أي حائل، والله أعلم.

ويقال: فلان في البَرْزَخ، إذا مات كأنه بين الدنيا والآخرة.

وسَخْبَر: نبت يشبه الإذْخِر.

وسَرْبَخ، وهو الفضاء القفر من الأرض، والجمع سَرابخ. قال الشاعر (مخلّع البسيط)[11]:

فـأبـصـرتْ ثـعـلبـاً بـعـيـداً
ودونـه سَـرْبَـخٌ جَـديـبُ

وخَرْبَش وخِرْباش، يقال: وقع القومُ في خِرْباش، أي في اختلاط وصخب؛ لغة يمانية.

وخُرْشُب: اسم.

والخُرْشُب[12]: الضابط الجافي.

والخَربصة منها اشتقاق الخَرْبَصيص؛ يقال: جاء وما عليه خَرْبَصيص، أي ما عليه ثوب.

فأما الخَرْبَسيس فالشيء التافه، وليس هذا موضعه.

والخَضربة: اضطراب الماء؛ وماء خُضارِب، إذا كان يموج بعضه في بعض، ولا يكون إلاّ في غدير أو وادٍ.

---

(١) هو رؤبة، كما سبق ص ٢٨٥.

(٢) ديوانه ٤٦٢، والمخصّص ٨/١٢٤، والعين (المقدمة) ١/٥٧ و(دربخ) ٤/٣٣٤، والصحاح واللسان (دربخ).

(٣) كذا أيضاً بالدال المهملة في القاموس؛ وفي اللسان بالذال المعجمة.

(٤) بفتح الدال في ط؛ وضبطه في الشاهد بالفتح والكسر في ل.

(٥) هو رؤبة في ديوانه ١٦١ (والأول فيه محرّف). والأول في كتاب سيبويه ١/٣٠٥، والشاهد فيه نصب المنادى المعطوف المضاف وحمله على ما قبله بنيّة إعادة حرف النداء. وانظر: إعراب القرآن للزجّاج ٤٥٣، والمخصّص ٣/٢٩ و١٦١، واللسان (بخدن).

(٦) هو العجّاج، كما سبق ص ٦٣٨.

(٧) كتب تحته في ل: «رهبة».

(٨) ط: «إذا ضربه».

(٩) ط: «وخَزْرَب».

(١٠) الرحمن: ٢٠.

(١١) البيت لعبيد بن الأبرص من بائيته المعروفة؛ انظر: ديوانه ١٠، وجمهرة القرشي ١٠٢. وفي الديوان: ثعلباً من ساعة؛ وفي الديوان والقرشي: ودونه سَبَّ.

(١٢) في هامش ل: «كتاب ق س: وخَرْبُش على الإصلاح».

ويقال: جاء فلان وما عليه طِخْرِبة، وقالوا طِخْرِبة[1]، أي ليس عليه شيء.

والصَّرخبة والصَّربخة: الخفّة والنَّزَق، زعموا.

وخُضْرُب وخُطارِب، وهو التقوّل بما لم يكن؛ جاء فلان بخطرب.

والخَطربة والحَطربة: الضّيق في المعاش.

وجارية خَرْعَبة وخُرْعوبة: دقيقة العظام كثيرة اللحم؛ وجسم خَرْعَب كذلك.

والخَبرعة منها أصل بناء الخُبْروع، وهو النَّمام.

وخبرقتُ الثوب خبرقةً: شققته. فأما أهل الجوف فيسمون الضرط: الخِبْراق والخِزْباق.

والخَرْبَق: ثمر نبت، وهو سمّ إذا أُكل قتل.

ويقال: جدَّ فلانٌ في خِزْباق وخِبْراق، إذا جدّ في ضرطه.

وشَخْرَب وشُخارِب: غليظ شديد.

والخَزلبة: القطع السريع؛ خزلبتُ اللحمَ أو الحبلَ خزلبةً، إذا قطعته قطعاً سريعاً.

وفلان مزخلِب، إذا كان يهزأ بالناس؛ هذا عن أبي مالك، وذُكر أيضاً عن مَكْوَزَة الأعرابي.

ويزمخ الرجلُ يُبزمخ بزمخةً، إذا تكبّر؛ هذا عن مَكْوَزَة الأعرابي أيضاً.

والخَنْزَبة منها اشتقاق الخُنْزوب والخِنْزاب، وهو الجريء على الفجور.

ورجل شَلْخَب[2]: نَدْم غليظ.

وشَنْخَب: طويل.

والشُّنخوب: قطعة عالية من الجبل؛ يقال: شُنْخوب وشِنخاب، والجمع شَناخيب.

ورجل خَنْبَش: كثير الحركة؛ فإن كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم خَبَشَ الشيءَ وخبّشه، إذا جمعه.

وبَخْصَلٌ وبَلْخَصٌ؛ يقال: تبخصلَ لحمُه وتبلخصَ، إذا غلظ وكثر.

والخَنبصة: اختلاط الأمر؛ تخنبصَ أمرُهم.

والبَخْصَة: لحم باطن القدم، وكذلك اللحم الذي حول العين، ولذلك قالوا: بَخَصَ عينَه، إذا أدخل إصبعه فيها. وقد مرّ البَخص في الثلاثي[3].

والخَضعبة: الضعف.

وتخضلبَ أمرُهم، إذا اختلط.

والخُنْضُبة: المرأة السمينة.

والخَطلبة: كثرة الكلام واختلاطه؛ تركت القوم في خَطلبة.

والخُنْظُبة[4]: دُوَيْبّة، زعموا، ولا أُحقّها.

وبَلْخَع[5]: موضع.

والخُنْبُعة: مِقنعة صغيرة.

والخُنْعُبة: الهُنَيّة المتدلّية في وسط الشفة العليا في بعض اللغات.

والبُخْنُق: بُرقع صغير أو مِقنعة صغيرة.

والخُنْبُق: البخيل الضيِّق، زعموا.

وكلمة لهم يقولون: حِبِقّة وخِبِقّة[6]، بالحاء والخاء، إذا صغّروا إلى الرجل نفسَه.

وكَنْخَبٌ، ذكر يونس فيما زعموا أنه سمع بعض العرب يقول: ما هذه الكَنخبة؟ يريد الكلام المختلط من الخطأ.

وخَنْبَل: اسم أحسِب النون فيه زائدة.

والخِنّابة والخُنّابة: خِنّابة الأنف، وهي جانبا الأنف أو وترته، وللإنسان خِنّابتان.

الباء والدال

يقال: زردمَه وزردبَه[7]، إذا عصر حلقه، وكان أبو حاتم يقول: الزَّردمة بالفارسية الْدَمَه[8]، أي أخذ بنَفَسه.

والبَردسة منها اشتقاق بِرديس، وهو الخبيث المنكر.

والعِربد: حيّة غليظة تَنْفَشّ وتَنْفُخ ولا تَضُرّ؛ ويمكن أن يكون منه اشتقاق العِربيد أيضاً[9].

---

(1) الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٧٧ .

(2) ط : « سلخب » .

(3) ص ٢٩٠ .

(4) بـالطاء المهملة في ل ؛ والـذي في اللسـان عن ابن دريـد بـالمعجمـة ؛ وهي بالمعجمة في نصّ القاموس وبالمهملة في هامشه .

(5) انظر التعليق عليه في هامش ص ٦١٣ .

(6) ط : « بفتح الباء وكسرها » .

(7) الإبدال لأبي الطيّب ١/٧٠ .

(8) في التـاج (زردم) : « فإن كـان مركبـاً من زر ودمـه فـإن دمـه هـو النفس وزر هـو الذهب ، وإن كان مركباً من زرد ومه فإن زرد هو الأصفر ومـه هو القمـر ، فليتأمل ذلك » .

(9) بعـده في ط : « والعِرْبِـد : الأرض الغليظـة الخشنـة ، ويمكن أن يكـون منهـا اشتقاق العربيد » .

والدَّعربة: العَرامة؛ غلام فيه دَعربة.

والدَّربلة: ضرب من مشي الإنسان فيه ثِقَل؛ جاء يدربل دربلةً.

والبَنْدَر ليس من كلام العرب.

وقالوا: ناقة دِعْرِب[1]، وهي الضئيلة الجسم الحادّة النفس، وربما قيل دِعْرِم[2].

والهَرْدَب: عَدْو فيه ثِقَل؛ مر يُهردِب.

فأما البَذْرَة فهي تأنيث غلام بَذْر، إذا كان غليظاً حادراً[3].

ويقال: فلان يُزغدِب على الناس، إذا كان يُلحف في المسألة؛ هذا عن مَكْوَزَة الأعرابي.

ويقال: زلدبتُ[4] اللقمةَ، إذا ابتلعتها، وليس بثَبْت.

وزَهْدَب: اسم.

والدَّعصبة، زعموا: ضرب من العَدْو.

وجمل عَدَبّس وعَدَبَّس: شديد وثيق الخلق.

والسَّبَنْدَى والسَّبَنْتَى: الجريء المُقْدِم، وهما اسمان من أسماء النَّمِر. وأحسبني سمعت: جمل سِنداب: صلب شديد.

ودَعْشَب: اسم.

وعَبْدَل: اسم، اللام زائدة، وهو أحد الحروف التي زيدت فيها اللام.

ودِعْبِل، وهو الجمل العظيم الخَلق، وبه سُمّي الرجل دِعْبِلاً[5].

ويقال: جاء الرجل ببِدعة، إذا جاء بأمر مُنْكَر، الهاء للتأنيث.

والعَبَدَة: صَلاءة الطِّيب وغيره، وبه سُمّي عَبَدَة أبو علقمة ابن عَبَدَة.

والدُّعابة: المزح؛ رجل فيه دُعابة.

والغُنْدُبة، بالغين معجمة: لحمة غليظة، وللإنسان غُنْدُبتان، وهما لحمتان غليظتان في أصل اللسان.

وبَغدان وبَغداد لغتان، فأما بغداذ بالذال المعجمة فخطأ.

والبُنْدُق الذي يسمى الجِلَّوْز: معروف.

وبُنْدُقة: بطن من العرب وكان ابن الكلبي يقول: قول الصبيان: حَدَأ حَدَأ[6] من ورائك بُنْدُقة[7]، قال: يعني بني جِدأة وبني بُنْدُقة؛ بطنان من العرب.

ورجل كُنابِد: صلب شديد.

وكَهْدَب: ثقيل وَخْم.

وبلدمَ الرجل، إذا فَرِقَ فسكت.

والبَلْدَم والبِلْدِم[8]: صدر الفرس.

وليس الدُّنْبُل بالعربي، إنما هو دُمَّل، ودُمَل مخفّفة أيضاً.

وبَهْدَل: اسم، وهو اسم طائر أيضاً[9].

والبَدَنَة: الواحدة من البُدْن.

والبَدَنَة أيضاً: بَقيرة يلبسها الصبيان.

فأما بَدَنَة الحجّ فمعروفة[10]، الهاء لازمة.

وهِندابة: اسم امرأة، وهي أمّ ابن هِندابة أحد فرسان العرب[11]؛ أَمَة سوداء، وهي من كِندة.

الباء والذال

برذنَ الرجلُ برذنةً، إذا ثقل، وأحسبه مشتقّاً من البِرذون. قال الشاعر (وافر)[12]:

فقد برذنتْ خيلُهمُ العِرابا

فأما البَذرقة ففارسيّ معرَّب[13].

والرَّبَذَة: موضع.

والهَذربة مثل الهَذرمة، وهو كثرة الكلام.

وناقة ذِعْلِب: سريعة خفيفة، والجمع ذَعالب.

وخرّق ثوبَه ذعاليبَ، إذا خرّقه قِطَعاً. قال الراجز[14]:

(١) ط: «دِرْعِب».

(٢) ط: «دِرْعِم».

(٣) في هامش ل: «الحادر: الذي قد امتلأ جسمُه لحماً».

(٤) ط: «ذلدبتُ».

(٥) الاشتقاق ٤٧٩.

(٦) في هامش ل: «جداً جداً بالهمز، وكسر الحاء أجود».

(٧) سبق ذكره ص١٠٤٧.

(٨) الإبدال لأبي الطيّب ١/٣٦١.

(٩) الاشتقاق ٥٥٧.

(١٠) في اللسان والقاموس: «كالأضحيّة من الغنم تُهدى إلى مكة».

(١١) في الاشتقاق ٣٦٩: «كان من فرسانهم في الجاهلية، فارس أزاهيق، وأزاهيق: فرسه. أسر الحصينَ الحارثيَّ ذا الغُصّة مرّتين».

(١٢) كأنه البيت المنسوب في الأغاني ٧/٧٠ إلى جرير، وهو في ملحقات ديوانه ١٠٢٣:

نكحتَ إلى بني عُدُس بن زيدٍ
فقد هجّنتَ خيلَهمُ العِرابا

(١٣) المعرَّب ٣٠٤. وفي اللسان: «البذرقة: الخُفارة... يقال: بعث السلطان بذرقةً مع القافلة، بالذال معجمة».

(١٤) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ١٠٥، والمخصّص ٣/٥٥ و٤/٩٤، وشرح المفصّل ١٠/٤١، وشرح شواهد الشافية ٤٧٣، والمقاييس (ذعلب) ٢/٣٧١، والصحاح (ذعلب)، واللسان (ذعلب، سرح، سلس، شمق).

كـأنّـه إذ راحَ مـسـلوسَ الـشَّـمَـقْ
نُـشِّـرَ عـنـه أو أسـيـرٌ قـد عَـتَـقْ
مـنـسـرحـاً إلا ذعـالـيـبَ الـخِـرَقْ

ورجل كُنابِذ: غليظ الوجه جَهْم.

وبَلْذَمُ الفرس: صدره، ويقال بالدال أيضاً غير معجمة.

والهَذَابة: الخِفّة والسرعة.

والهَنبذة مثل الهَنبثة سواء، وهي الهَنابذ والهَنابث، وهي الأمور الشّداد[1].

وبَرْذَع: رجل من الأنصار، وهو الغليظ العنق[2].

الباء والراء

بَزْعَر: اسم، وهو مشتقّ من قولهم: فلان يتبزعر على الناس، إذا كان يُسيء خُلُقَه.

وعَرْزب: غليظ شديد؛ ومنه اشتقاق العِرْزَبّ، وهو الصلب الشديد.

والزِّبَعْر[3] والزَّبْعَر: ضرب من النبت طيّب الرائحة. قال الشاعر (كامل)[4]:

كـالـضَّـيْـمُـران تَـكُـفُّـه بـالـزِّبْـعَـرِ

وكان أبو حاتم يدفع هذا ويقول: هذا البيت مصنوع.

وبُرْغُز وبَرْغَز: ولد البقرة الوحشية، والجمع بَراغِز.

وشابّ بُرْزُع وبُرْزُوع وبِرزاع: تارّ ممتلىء.

وركيّ زَغْرَب: كثيرة الماء.

وزَغْبَر، زعموا: ضرب من السباع، ولا أُحُقّ ذلك.

والبِزْزيق فارسيّ معرب[5]، والجمع بَرازق؛ قالوا: هم الفرسان، وقالوا: الجماعات من الناس. قال الشاعر (وافر)[6]:

تَـظَلُّ جـيـادُنـا مـتـمـطِّراتٍ
بَـرازيـقـاً تـصـبَّـح أو تُـغِـيـرُ[7]

وزَبرقَ فلانٌ لحيتَه، إذا خفّفها. وقالوا: سُمّي الرجل زِبْرِقان لجَماله[8]. وقالوا: زبرقَ ثوبَه، إذا صبغه بحُمرة أو صُفرة.

والزِّبْرِقان، زعموا: القمر. وكان ابن الكلبي يقول: اشترى الحُصَيْنُ بن بدر السّعدي حُلّة فلبسها وراح إلى نادي قومه فقالوا: زبرقَ حُصَيْنٌ، فسُمّي الزِّبْرِقان.

ويقال: أراه زبارِيق المَنِيَّة، كأنه يريد لمعانها.

ويقال[9]: قُزْبُر وقُزْبُريّ، إذا كان صلباً شديداً.

ويقال: رجل بُرْزُل، إذا كان ضخماً، وليس بِثَبْت.

وزَنْبَر: اسم من أسماء الأسد.

وتزنبرَ علينا، إذا تكبّر وقطّب.

والهَزربة: الخِفّة والسرعة؛ الزاي قبل الراء.

ورجل هِبْرِزيّ: جميل وسيم؛ وقال الأصمعي: سيّد كريم.

وسِبَطْر، وهو الشديد الصلب.

والمبرطِس: الذي يكتري للناس الإبل والحمير ويأخذ جُعْلاً، والاسم البَرطسة.

ويقال: بعير سِبَطْر وسُباطِر، إذا كان طويلاً جسيماً، وربما سُمّي به الرجل أيضاً.

وركيّ سَعْبَر: غزيرة.

وناقة عُبْسور وعُبُسُر: سريعة ناجية.

وناقة بِرْعِس وبِرْعِيس، قالوا: الغزيرة، وقالوا: الجميلة التامّة الخَلْق. قال الراجز[10]:

أنتَ وَهَبْتَ الـهجمـةَ الـجَـراجِـرا
كُـومـاً بَـراعـيسَ مـعـاً خـنـاجِـرا

ويُروى: كُوماً مَهاريسَ؛ والمَهاريس: الشديدات الأكل؛ والخُنجور: الغزيرة.

والسُّرْعوب: ذَكَر ابن عِرْس. قال الراجز[11]:

وَثْـبَـةَ سُـرعـوبٍ رأى زَبـابـا

الزَّباب واحدها زَبابة، وهو ضرب من الفأر زعموا أنها لا تبصر. قال الشاعر ـ الحارث بن حِلّزة (مجزوء الكامل المرفّل)[12]:

---

(١) الإبدال لأبي الطيّب ١/١٦٤.

(٢) في الاشتقاق ٥٥٧: «وبَرْذَع: اسم رجل من الأنصار، وأحسبه من برذعة الحمار. والبَرْذَع: الغليظ الخَلْق في قِصَر أيضاً».

(٣) كذا في الأصول؛ وفي القاموس: كجعفر ودِرهم. وفي الشاهد ضبطت الزاي بالفتح والكسر معاً في ل. وانظر: الاشتقاق ١٢٢.

(٤) عن ابن دريد في التاج (زبعر).

(٥) المعرّب ٥٥.

(٦) البيت لجُهينة بن جُنْدب بن العنبر بن عمرو بن تميم، كما جاء في اللسان (برزق). وفي الصحاح (برزق): جُهْمَة بن جندب؛ وهو غير منسوب في المخصّص ٦/٢٠٢، والمعرّب ٥٦. وسيرد البيت ص ١٣٢٥ برواية مختلفة.

(٧) ل: «وخيله برازيقٌ تصبّح أو تغير».

(٨) في الاشتقاق ٢٥٤: «إنما سُمّي الزِّبْرِقان لخفّة لحيته. وقال قوم: بل لجماله، لأن القمر يسمّى الزِّبْرِقان. وقال قوم: لأنه كان يصبغ عِمامته بالزعفران».

(٩) في هامش ل: «نسخة: ويقال: ذكر قُزْبُر».

(١٠) سبق إنشاد البيتين ص ٤٩٦؛ وفيه: كوماً مهاريسَ.

(١١) اللسان (سرعب). وسيرد البيت ص ١١٩٧ أيضاً.

(١٢) سبق إنشاد البيتين ص ١٠٠٠.

ولقد رأيتُ معاشراً
قد جمّعوا مالاً وولْدا
وهمُ زبابٌ حائرٌ
لا تسمع الآذانُ رَعْدا

والعِسْبار: ضرب من السِّباع يولد بين الكلب والضَّبُع، وقال قوم: بين الذئب والضَّبُع.

وقُبْرُس: اسم أو موضع، وأحسبه رومياً معرَّباً.

وسربلتُ الرجل، إذا ألبسته السِّربال، والسِّربال: القميص، والدِّرع أيضاً سِربال؛ وكذا هو في التنزيل: ﴿سَرابيلَ تَقيكم الحَرَّ وسَرابيلَ تَقيكم بأسَكم﴾[1].

والبِرْسام عند العرب يسمّى المُوم. قال ذو الرُّمّة (بسيط)[2]:

أو كان صاحبَ أرضٍ أو به المُومُ

يقال: بِرْسام وبِلْسام أيضاً[3]، والبِرْسام فارسي معرب؛ والأُرْض: الرِّعدة والنُّفضة.

وسَنْبَر: اسم، ولا أحسبه عربياً صحيحاً، فإن كان عربياً صحيحاً فالنون فيه زائدة وهو من سَبَرْتُ الشيءَ.

والبُرْنُس: كُمّة طويلة كان النُّسّاك يلبسونها في صدر الإسلام. ورُوي عن بعضهم أنه قال: «ضربني عمرُ رضي الله عنه حتى سقط البُرْنُس عن رأسي فأغاثني الله بشُعَيْفتين»[4]، أي خُصلتَي شَعَر كانتا في رأسي.

والسُّنصلة[5] والسُّربلة: أن يروّى الثريد دَسَماً.

ويقال: مرّ يتبهنس ويتبرنس، إذا مرّ يتبختر.

والسُّبْرَة: الغداة الباردة، والجمع السُّبَرات. وفي الحديث: «إسباغ الوضوء في السُّبَرات». قال الحطيئة (طويل)[6]:

ويأكلن بُهْمَى جَعْدَةً[7] حبشيّةً
ويشربن بَرْدَ الماء في السُّبَرات

وشَبَرْص وشُبارِص، وهي دُوَيْبّة، زعموا[8].

(١) النحل: ٨١.
(٢) سبق إنشاده ص ١٠١٥.
(٣) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٧٨.
(٤) سبق ذكره ص ٨٦٩.
(٥) كذا في ط، وليس في المعجمات.
(٦) كذا نسبته في ل. والصواب أنه لامرىء القيس؛ انظر: ديوانه ٨٠، والاشتقاق ١١٢، واللسان (حبش).
(٧) ط: «غضّة».
(٨) لم أجده في المعجمات المتداولة.

وبرشطَ اللحمَ، إذا شرشره.

ورجل بِرْشِع وبِرْشاع، إذا كان سيّء الخُلُق.

وأسد عَشَرَّب: غليظ شديد؛ ويقال: غَشَرَّب، بالغين المعجمة، مثل عَشَرَّب[9].

والشُّبْرِق: ضرب من النبت.

ورجل قِرْشَبّ: طويل غليظ؛ ويقال للشيخ إذا عسا وغلظ: قِرْشَبّ. قال الراجز[10]:

كيف قَرَيْتَ شيخَك[11] القِرْشَبّا
لمّا أتاك سائلاً مُخِبّا

وشبرقتُ الثوبَ، إذا خرّقته مِزَقاً، وهو مشبرَق وشباريق.

فأما الشُّبارقات ففارسيّ معرّب[12]، وهي أنواع اللحم من الطبائخ.

والبِرْقِش: طائر، والجمع بَراقيش. ومثل من أمثالهم: «على أهلها تجني بَراقشُ»[13]، وهو اسم كلبة، ولها حديث؛ وزعموا أنها بنت لُقمان بن عاد.

ويقال: برقشتُ الثوب، إذا نقشته؛ وكل شيء نقشتَه فقد برقشتَه.

وبرشمَ الرجلُ برشمة، إذا وَجَمَ وأظهر الحزن؛ وقال قوم: بل برشمَ إذا صغّر عينيه ليُحِدَّ النظرَ.

فأما النخل الذي يسمّى البُرْشوم فلا أدري ما صحّته في العربية، إلا أن عبد القيس تسمّيه الأعراف. أنشدنا أبو حاتم (رجز)[14]:

يَغْرِسُ فيها الزّادَ والأعرافا
والنابجيَّ مُسْدِفاً إسدافا

النابجيّ: ضرب من تمرهم[15].

والشُّبْرُم: ضرب من النبت. وفي الحديث: «رآها تدُقّ الشُّبْرُمَ فقال إنه حارّ يارّ»[16].

(٩) ط: «ويقال بالميم أيضاً». وانظر الإبدال ١/٧١.
(١٠) من أرجوزة في الأصمعيات ١٦٣. وانظر: الصحاح واللسان (قرشب، قفل). وفي الأصمعيات: قريتَ ضيفك ... أتاك بائساً.
(١١) كتب تحته في ل: «عمّك».
(١٢) المعرّب ٢٠٤.
(١٣) المستقصى ٢/١٦٥. وفي ط: «جنتْ براقش».
(١٤) سبق إنشادهما ص ٧٦٦.
(١٥) ط: «ضرب من تمر البحرين».
(١٦) قارن الاشتقاق ٥٦٤.

ورجل شَهْبَر وامرأة شَهْبَرة، وهي المسنّة التي لم تَحْطمها السنّ وهي قوية. قال الراجز[1]:

رُبَّ عجوزٍ من أناسٍ شَهْبَرَهْ
علّمتها الإنقاضَ بعد القَرْقَرَهْ

الإنقاض: صوت يخرج من بين لسان الإنسان وبين نِطْع الحنك. وقد قلبوا فقالوا: شَهْرَبة. قال الراجز[2]:

أُمُّ الحُلَيْسِ لَعجوزٌ شَهْرَبَهْ
ترضى من الشاة بلحم الرَّقَبَهْ[3]

وتبعْرَص الشيءُ، إذا قُطع فوقع يضطرب نحو العضو من الأعضاء. وذكر ابن الكلبي أن الشَّنفرى لمّا أُسر وخرج من البئر ضربه رجل منهم فقطع يده فتبعرصت يدُه، فقال (رجز)[4]:

لا تَبْعَدي إمّا هَلَكْتِ شامَهْ
فرُبَّ وادٍ نَفَّرَتْ حمامَهْ
ورُبَّ قِرْنٍ فَصَّلَتْ عِظامَهْ

وكانت في يده شامة.

والصُّعْبور والصُّعْروب، وهو الصغير الرأس من الناس وغيرهم.

والبُرْصوم: عِفاص القارورة ونحوها في بعض اللغات.

والصِّنَّبْر: السحاب البارد.

وصَنابر الشتاء: شدّة برده.

وصُنْبور الحوض: مَخرج مائه.

وصُنْبور الإداوة: المِبْزَل الذي فيها من رصاص وغيره.

وصُنبور النخلة: ما استدقّ من أصلها؛ وصنبرَ النخلُ، إذا كان كذلك. وسُئل شيخ من العرب عن النخل فقال: عَشَّش من أعاليه وصنبرَ من أسافله.

ورجل صُنْبور: لا نَسْلَ له.

وبِبَنْطر وضِبَنْطر: شديد صلب.

(1) هو شِظاظ اللصّ، كما سبق ص ١٩٨.

(2) يُنسب الرجز إلى رؤبة، في ملحقات ديوانه ١٧٠. وفي المقاصد النحوية ٥٣٥/١ أنه لعنترة بن عروس. وانظر: مجاز القرآن ٢٢/٢ و١١٧، وتهذيب الألفاظ ٣٣٩، والاشتقاق ٥٤٤، وشرح المفصّل ١٣٠/٣، ومغني اللبيب ٢٣٠ و٢٣٣، وشرح ابن عقيل ٣٦٦/١، والمقاصد النحوية ٢٥١/٢، والهمع ١٤٠/١، والخزانة ٣٢٨/٤، والصحاح واللسان (شهرب).

(3) ط والديوان والاشتقاق: «بعظم الرقبة».

(4) ديوانه ٤٠، والأغاني ١٣٦/٢١، وشرح التبريزي ٢٦/٢.

(5) الرجز لرؤبة في ديوانه ٨٢، وأمالي القالي ٢٢/١، والسمط ١٠٢. وانظر: العين (قض) ٩/٥، والمخصّص ٤١/١٣. وفي الديوان: تُلقي.

(6) في القاموس: غُضَبِر وغُضابِر؛ وفي التاج أن صوابه كجَعْفَر.

(7) في هامش ل: «ضُباريًا على أن الياء لخفّة للنسب لا على واحد فيه الباء».

ورجل عِرْبَض وعِرْباض وعُرابض: غليظ شديد. قال الراجز[5]:

[كم جاوزتْ من حَيّةٍ نضناضِ]
يُلقي ذراعَيْ كَلْكَلٍ عِرْباضِ

وغَضْرَب وغُضارِب؛ يقال: مكان غَضْرَب وغُضارِب، إذا كان كثير النبت والماء.

وغَضْبَر[6] وغُضابِر: شديد غليظ.

وضَنْبَر: اسم، وهو الشديد، وأحسب أن النون فيه زائدة لأن أصله من ضَبَرْتُ الشيءَ، إذا جمعته، ومنه الإضْبارة.

وقد سموا ضُبارِيّ[7]، وهو أبو بطن منهم.

وضَبارة: رجل[8].

ورجل طَرْعَب، وهو الطويل القبيح الطول.

والعُرْطُبَة[9]: الطَّبل. وفي الحديث: «صاحب كُوبة وصاحب[10] عُرْطُبَة».

والقُطْرُب: ذكر الغِيلان، زعموا.

ويقال: به قُطْرُب، أي به جنون.

والقَطارب: صغار الكلاب، زعموا، الواحد قُطْرُب.

والبَرقطة، خَطو متقارب.

والقَرطبة: أن يزلق الرجل فيقع على قفاه[11]. قال الراجز[12]:

[فرُحْتُ أمشي مِشيةَ السَّكرانِ]
وزلَّ خُفّايَ فقرطَباني

وذُكر أن اعرابيين صلّيا الجمعة إلى جنب الحسن فلما ركع الناس تأخرّا فقال أحدهما لصاحبه: «اثْبُتْ فإنها القِرْطِبَّى»[13]، فضحك الحسن حتى أعاد الصلاة.

فأما القَرْطَبان الذي يتكلّم به العامّة فليس من كلام العرب[14].

والبِرْطِيل: حجر مستطيل قليل العَرض يكون طوله ذراعاً أو أكثر، والجمع بَراطيل.

(8) بالضمّ في الاشتقاق ٢٩٠: «واشتقاق ضُبارة إما من الضَّبْر وهو الوثب، وإما من الشيء المضبور، وهو المجموع». وهو بالفتح في اللسان، وبالضمّ في القاموس.

(9) بتخفيف الباء في اللسان والقاموس.

(10) ط: «أو صاحب».

(11) ط: «على فقار ظهره».

(12) الصحاح واللسان (قرطب). وسيرد الثاني ص ١٢٥٥ أيضاً.

(13) في القاموس أن القِرْطِبَّى ضرب من اللعب ونوع من الصراع.

(14) في اللسان (قرطب): «الكَلْتَبانُ مأخوذ من الكَلْب، وهو القيادة، والتاء والنون زائدتان. قال: وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب، وغيّرتها العامّة فقالت: القَلْطَبانُ. قال: وجاءت عامّة سُفلى، فغيّرت على الأولى فقالت: القَرْطَبانُ».

فأما البُرْطُلّة فكلام نبطيّ ليس من كلام العرب.

قال أبو حاتم: قال الأصمعي: «بَرْ» ابن، والنَّبط يجعلون الظاء طاء فكأنهم أرادوا ابن الظلّ، ألا تراهم يقولون الناطور وإنما هو الناظور.

والطِّربال: قطعة من جبل أو حائط يستطيل في السماء ويميل. وفي الحديث: «كان النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا مرّ بطِربال مائل أسرع المشي»[1]، والجمع طَرابيل. ورجل مطرِبل، إذا كان يسحب ذيولَه ويتمطّى في مشيه.

ويرطمَ الرجلُ برطمةً، إذا قطّب وتغضّب. قال الراجز[2]:

مُبَرْطِمٌ بَرْطَمَةَ الغضبانِ
بشَفَةٍ ليست على الأسنانِ

فأما المُبيطِر فمُفيعِل، الميم زائدة، وقد مرّ[3].

وعَبْقَر: اسم أرض من أراضي الجنّ، زعموا. قال الشاعر (كامل):

وكأنهم في البَيض جِنَّةُ عَبْقَرِ

قال أبو بكر: ومن شأنهم إذا استحسنوا شيئاً أو عجبوا من شدّته ومضائه نسبوه إلى عبقر فقالوا: ثياب عبقريّة، وهو الفرش المرقوم لمّا أن أعجبهم حسنُه نسبوه إلى عبقر. وفي الحديث: «فلم أر عبقرياً يَفري فَرِيَّه»؛ قال أبو بكر: كذا جاء في الحديث بتشديد الياء وإن كان الفَرْيُ المصدر بتخفيف الياء[4].

وقالوا: ظلمٌ عبقريّ، إذا كان شديداً فاحشاً. قال رجل من أهل الرِّدّة (رجز)[5]:

إنّا أتانا خبرٌ بُجْريُّ
ظلمٌ لَعَمْرُ الله عبقريُّ

قالت قريشٌ كلُّنا نبيُّ

وفي التنزيل: ﴿وعبقريٍّ حِسانٍ﴾[6]، خوطبوا بما عرفوا. ومن قرأ عَباقريّ[7] فقد أخطأ لأن الجمع لا يُنسب إليه إذا كان على هذا الوزن، لا يقولون: مَهالبيّ ولا مَسامعيّ ولا جَعافريّ. قال الشاعر (رمل)[8]:

بين تِبْراكٍ فشَسَّيْ عَبَقُرْ

أراد عَبْقَر فلم يمكنه الشعر فغيّر البناء.

والعقرب: معروفة.

والعقرب: نجم من نجوم السماء. وفي سجعهم: «إذا طلعتِ العقربُ جَمَسَ المِذْنَب».

ويقال: عقربتُ الشيءَ، إذا لويته. قال الشاعر (طويل):

وجاءوا يجُرّون الحديد المعقرَبا

يريد الدروع لأن حَلَقَها ملويّة.

والعُقْرُبان[9]: دُوَيْبّة كثيرة القوائم، وهي التي تسمّيها العامّة دَخّال الأذُن. قال الشاعر (وافر)[10]:

تَبيت تُدهدِىء[11] القرآنَ حولي
كأنّكَ عند رأسي عُقْرُبانُ

والعَقْرَبة: حديدة نحو الكُلّاب تعلّق بالسَّرج والرَّحل.

والبُرْقُع: خُريقة تُثقب في موضع العينين منها وتلبسها نساء الأعراب؛ ويسمّى البُرْقُع أيضاً بُرْقوعاً في بعض اللغات. قال أبو النجم (رجز)[12]:

من كل عجزاءَ سَقوطِ البُرْقُعِ
بلهاءَ لم تُحفظ ولم تُضيَّعِ

أراد: لجمالها لا تستر وجهها.

---

(١) سيرد أيضاً ص ١١٧٥ و١٢٠٣.

(٢) المخصّص ١/١٤١، واللسان والتاج (برطم). والبيتان في ص ١٢١٠ أيضاً؛ وفيه وفي المصادر: «على أسنان».

(٣) ص ٣١٥.

(٤) في هامش ل: «الفَرِيّ: العجب، وهو من قوله: ﴿لقد جئت شيئاً فَرِيّا﴾ وقد قالوا: جاء يفري الفَرِيّ، أي بالعجب، وعليه الحديث.

(٥) سبق إنشاد الرجز ص ٢٦٧.

(٦) الرحمن: ٧٦. وانظر: البحر المحيط ٨/١٩٩.

(٧) في هامش ل: «ق س: قال أبو سعيد: المنكر من هذه القراءة أنه لم يصرف، وليس بجمع يمتنع من الصرف، لأن الجمع الممتنع من الصرف يكون بعد ألفه حرف مشدّد أو حرفان أو ثلاثة أحرف، وهذا بعد ألفه أربعة أحرف فصار بمنزلة المنسوب، والمنسوب مصروف كقولك ثوب معافريّ ورجل مدائنيّ فاعرفه». وفي البحر المحيط ٨/١٩٩: «فأما منع الصرف من عباقريّ ... فإن لم يكن بمجاورتها، وإلاّ فلا يكون يمنع التصرف من ياءي النسب وجه إلا في ضرورة الشعر»؛ يعني بالمجاورة قراءة ﴿متّكئين على وفارف خضر﴾ بدلاً من رفرف.

(٨) هو المرّار بن منقذ، كما سبق ص ١٢٣ و٣٢٥. وصدره:

* هل عرفتَ الدارَ أم أنكرتَها *

(٩) في القاموس: والعُقْرُبان بالضمّ ويشدّد.

(١٠) اللسان والتاج (دهدأ). وسيرد أيضاً ص ١٢٣٦.

(١١) ط: «تدهده».

(١٢) شروح سقط الزند ٩٢٩، والسمط ٦٨٤، والمقاييس (عجز) ٤/٢٣٣، واللسان (بله). وفي السمط: من كل بيضاء.

وبِرْقِع: اسم سماء الدنيا، زعموا، والله أعلم. وقد جاء في شعر أميّة بن أبي الصَّلت (كامل)[1]:

فكأنّ بِرْقِعَ والملائكُ تحتها[2]
سَدِرٌ تَواكَلَه القوائمُ أجْرَدُ

وقَرْعَبٌ: اسم من قولهم: اقرعبَّ الرجلُ، إذا تقبّض.

وعرقبتُ الرجلَ، إذا ضربت عُرقوبَه، والعُرقوب: مَوْصِل القدمين بالساق من الإنسان.

وجاء في هذا الأمر بعُرقوب، إذا جاء بأمر فيه التواء، وكذلك العِرْقاب أيضاً.

وكل شيء ضربت رجليه فقد عرقبته.

وعُرقوب: رجل يُضرب بخُلفه المثل. قال الشاعر - علقمة (طويل)[3]:

مواعيدَ عُرقوبٍ أخاه بيَثْرَبِ

وقال كعب بن زهير (بسيط)[4]:

كانت مواعيدُ عُرقوبٍ لها مَثَلاً
وما مواعيدُها إلاّ الأباطيلُ

قال ابن الكلبي: هو ابن مُعيد أو مَعْبَد[5]، شكّ ابن الكلبي وذكر أنه من العماليق؛ وقال أبو عُبيدة: هو من عَبْشَمْس بن سعد؛ وزعم ابن الكلبي أن يَثْرَب موضع قريب من اليمامة.

ومثل من أمثالهم: «شرُّ ما اختلتَ إليه مخُّ العُرقوب»[6].

ورعبلتُ اللحمَ رعبلةً، إذا قطعته. قال الراجز[7]:

ترى الملوكَ حوله مرعبَلَهْ
ورمحُه للوالدات مَثْكَلَهْ
يقتل ذا الذَّنْبِ ومن لا ذَنْبَ لَهْ

ويُروى: مغربَلَهْ.

والرَّعابيل: جمع رَعبلة[8].

وبرعمَ النبتُ، إذا استدارت رؤوسُه وكثر ورقه، وهو البُرعوم والبراعيم.

والعَنْبَر: هذا الطِّيب، وربما قيل بالنون وربما قيل بالميم.

والعَنْبَر: التُّرس، بالنون لا غير.

والعَنْبَر بن عمرو بن تميم من هذا، أبو هذه القبيلة[9].

وبِرْغِيل والجمع بَراغيل، وهي مياه تقرب من سِيف البحر[10].

وعَبْهَر، وهو النَّرْجِس.

وامرأة عَبْهَرَة: تارّة الجسم ممتلئة الجسد. قال الأعشى (سريع)[11]:

عَبْهَرَةُ الخَلْقِ لُباخيّةٌ
تَزينُه بالخُلُقِ الطاهرِ

لُباخيّة: ممتلئة تارّة.

والغِرْبال: المُنْخُل الواسع الخَصاص.

وغربلتُ القومَ، إذا أخذت خِيارهم.

والبِرْقِيل لا أحسبه عربياً محضاً، وهو الجُلاّهق[12] الذي يرمي به الصبيانُ البندقَ.

وقُنْبُر: اسم، وأحسب النون زائدة.

والقُنْبُر: طائر، وربما قالوا قُنْبَر.

وبُرْقة: موضع.

والهِبْرِقيّ: الحدّاد وغيره ممّن يعالج صناعته بالنار. قال النابغة (بسيط)[13]:

مُوَلّيَ الرِّيح رَوْقَيه وجبهتَه
كالهِبْرِقيّ تَنَحّى يَنْفُخُ الفَحَما

---

(1) ديوانه ٣٥٨، ومجالس ثعلب ٢١٧، والمخصّص ٦/٩، والمزهر ٥٩٩/١، والصحاح واللسان (سدر، برقع، ملك). ويُروى: «أجربُ» بدلاً من «أجردُ»، والقصيدة دالية!

(٢) ط: «حولها».

(٣) انظر تعليقنا على نسبته ص ١٧٣.

(٤) ديوانه ٨، والمستقصى ١٠٨/١، والعين (عرقب) ٢٩٦/٢، واللسان (عرقب). وسيأتي البيت ص ١١٩٨ أيضاً.

(٥) قارن ما سبق ص ٢٥٣.

(٦) في المستقصى ١٣١/٢: «شرُّ ما أجاءك إلى مُخّة عُرقوب».

(٧) من خمسة أبيات لعامر الخَصَفي في السيرة ١٠١/١. وانظر: الاشتقاق ٢٩٠، والأغاني ١٤٧/١٣، والمخصّص ١١٤/٦، والمقاييس (رعبل) ٥٠٩/٢، والصحاح واللسان (رعبل، غربل)، واللسان (ثكل). وفي الاشتقاق: إذ الملوك.

(٨) بالفتح في الأصول؛ وفي اللسان: «وزعم ابن الأعرابي أن الرُّعابيل جمع رِعْبلة، وليس بشيء ... والرُّعابيل: الثياب الممزّقة». وبالفتح: «ريح رَعْبَلة، إذا لم تستقم في هبوبها».

(٩) في الاشتقاق ٢١١: «واشتقاق العنبر من شيئين إما من العنبر المشموم، أو من التُّرس، لأن التُّرس يسمّى العنبر».

(١٠) ل: «سِيف البحرين»!

(١١) ديوانه ١٣٩، والعين (عبهر) ٢٨٢/٢ و(طبخ) ٢٢٥/٤ و(لبخ) ٢٧٢/٤، والمقاييس (عبهر) ٣٥٨/٤، واللسان (طبخ، عبهر). وفي الديوان: تشوبه؛ ويُروى: بالخلق الظاهر.

(١٢) كذا بتشديد اللام في الأصول، والصواب بالتخفيف؛ انظر حاشية المعرّب ص ٦٩. وسيأتي مشدّداً أيضاً ص ١١٤٠.

(١٣) سبق إنشاده ص ٥٥٦.

والقَرْهَب: الثور الوحشي المُسِنّ.

والقِرْبَة: معروفة، وليس لها ذَكَر، ولذلك أدخلناها في الرباعي مع هاء التأنيث.

والبَركلة والكَربلة، وهو مشي في طين أو خَوض في ماء.

وكربلتُ الشيءَ، إذا خلطتَ بعضه ببعض.

وكَرْبَلاء: موضع لا أحسبه عربياً محضاً[1].

وكَرْنَباء[2]: موضع ليس بعربيّ.

والبَرْنَكان أيضاً؛ كساء بَرْنَكانيّ، ليس بعربي[3]، والجمع بَرانك، وقد تكلّمت به العرب.

والبِرْكَة: الصدر.

وشابّ هَبْرَك وهُبارِك، إذا كان ناعم الشباب. قال الراجز[4]:

جاريةٌ شَبَّتْ شباباً هَبْرَكا
لم يَعْدُ ثَدْياً نَحْرِها أن فَلَكا

والرُّهبلة أحسبها ضرباً من المشي، وليس بثَبْت؛ جاء يترهبل، إذا جاء يمشي مشياً ثقيلاً.

والبُرْمَة: قِدْر من حجارة، والجمع بُرَم.

والبَهْرَمان: صبغ أحمر، وليس بعربي صحيح[5].

والهَبرمة، زعموا: كثرة الكلام، ولا أحُقّه.

والنَّبْرَة: الهَمزة، الهاء لازمة.

والهِنَّبر والهِنْبِر، وهو الضَّبُع، زعموا. قال الشاعر (بسيط)[6]:

يا قاتلَ الله صبياناً تجيء بهم
أُمُّ الهُنَيْبِرِ من زَنْدٍ لها واري

يعني امرأة اسمها هذا.

والنُّهْبُورة: القطعة العظيمة من الرمل، والجمع نَهابر.

والنَّهابر: المَهالك. وفي الحديث: «من جمعَ مالاً من نَهاوشَ أذهبه الله في نَهابرَ»[7].

(1) المعرَّب ٢٩١.

(2) بدون همز في ط والبلدان؛ وهو بالهمز في ل والمعرَّب ٢٨٩.

(3) المعرَّب ٥٦ و ٦٩.

(4) سبق إنشادهما ص ٦٣٧.

(5) المعرَّب ٥٥.

(6) البيت للقتّال الكلابي في ديوانه ٥٧، والأغاني ٢٠/١٦٢، واللسان (زند)؛ وهو غير منسوب في الإنصاف ١١٩، والصحاح (هبر)، واللسان (هنبر). وفي الأغاني: يا قبّح الله.

(7) ضبط «نهاوش» بضمّ الواو وكسرها في ل؛ وفي هامشه: «ق س: نهاوُش».

الباء والزاي

الشُّغْبُز، زعموا: ابن آوى.

والشَّغزبة[8]: الأخذ بالعنف؛ ومن ذلك: اعتقله الشَّغزبيّة. وكل أمرٍ مستصعَبٍ شَغْزَبيٌّ، والجمع شَغازب. قال ذو الرمّة (وافر)[9]:

أعَدَّ له الشَّغازبَ والمِحالا

وزعم قوم أن شَبْزَقاً اسم عربي، ولا أعرفه.

والشُّنْزُب: الصلب الشديد، ولا أعرفه.

والطَّعزبة[10]، زعموا: الهزء والسخريّة، ولا أدري ما حقيقته.

وزَبَعْبَق ليس هذا موضعه، وهو الرجل السيّء الخُلُق، تراه في الخماسي إن شاء الله تعالى.

وزَغْبَل: اسم[11]، واشتقاقه من قولهم: صبي زَغْبَل، إذا كان سيّء الغذاء كادئ الشباب. ومثل من أمثالهم: «لا يكلِّمُ زَغْبَلٌ».

والعَزلبة، زعموا، يُكنى به عن النِّكاح، ولا أحُقّه.

وازلغبَّ الفَرْخُ، إذا خرج ريشُه أو زَغَبُه، والمصدر الازلغباب.

والقَهْزَب: القصير.

وزَلْهَب، زعموا: الخفيف اللحية، ولا أحُقّه.

الباء والسين

الطَّعسبة: عَدْو في تعسّف؛ مرّ يطعسِب طعسبةً.

والإسطَبْل ليس من كلام العرب[12].

وبِسطام ليس من كلام العرب[13]، وإنما سُمّي قيس بن مسعود ابنه بِسطاماً باسم ملك من ملوك فارس، كما سمّوا قابوس ودَخْتَنوس.

والسَّنطبة: طول مضطرب؛ رجل سنطِب: طويل.

وانظر تعليقنا عليه ص ٨٨٣.

(8) ل: «والشُّغبزة»؛ وفي هامشه: «الصواب: الشُّغزبة: الأخذ، وهو المشهور، ولا استبعد هذا فيكون من المقلوب».

(9) صدره في الديوان ٤٤٥:

«ولبّس بين أقوامٍ فكلٌّ»

(10) بالعين المهملة في ل واللسان والقاموس؛ وهو بالمعجمة في ط.

(11) الاشتقاق ٥٥٨.

(12) المعرَّب ١٩. وسيأتي بالصاد في باب الباء والصاد ص ١١٢٥.

(13) نفسه ٥٦.

ورجل ذو بَسْطَة[1]: طويل.
والعِسْبِق: شجر مرّ الطعم.
والقَعسبة والكَعسبة: عَدْو شديد بفزع[2].
وناقة بَلْعَس ودَلْعَك، وهي المسترخية المتبخبخة اللحم.
وعَنْبَس من أسماء الأسد، والنون فيه زائدة لأنه من العبوس.
والسُّنْعُبة في بعض اللغات: ابن عِرْس. قال أبو بكر: سمعت أبا عِمران الكِلابي يقول: السُّنْعُبة: اللحمة الناتئة في وسط الشفة العليا، ولا أدري ما صحّته، ولم أسمعه من غيره.
وسغبلَ رأسَه، إذا روّاه بالدُّهن؛ وكذلك سغبلَ خبزه، إذا روّاه سمناً أو زيتاً.
والغَسلبة: انتزاعك الشيءَ من يد الإنسان كالمغتصب له.
وغسنبتُ الماءَ، إذا ثوّرته، وليس بثَبْت.
وسَقْلَب: اسم.
والسَّقْلَب[3]: جيل من الناس ينسب إليه سِقْلَبيّ، والجمع سَقالبة.
والسَّقلبة: الصَّرْع؛ ضربه فسقلبه، وليس بثَبْت.
وقَنْبَس: اسم، والنون فيه زائدة، وأصله من القَبْس.
والقَهْبَسة: الأتان الغليظة، وليس بثَبْت.
وقُنْبُص وقُنْبُصة، ويقال بالميم أيضاً، وهو القصير.
ورجل هُنْبُص: عظيم البطن.
والبُسْكُل[4] والفُسْكُل واحد، وهو السُّكَيْت من الخيل، وهو الذي يجيء في آخر الحَلْبة[5].
والسُّنْبُك: مقدَّم الحافر، فارسيّ معرّب قد تكلّمت به العرب قديماً.
ويلسَمَ الرجلُ بلسمةً، إذا كرّه وجهَه.
والسُّنْبُل: سُنْبُل الزرع.
والسُّنْبُل: ضرب من الطِّيب.
وسَهْبَل: اسم، وهو الجريء.
والسَّلْهَب: الطويل.

(١) ط: «ذو سَنطة».
(٢) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٦٢.
(٣) في اللسان والقاموس: «السَّقْلَب». وفي التاج: «والمشهور على الألسنة في الجيل بالصاد».
(٤) ل: «والسُّبْكُل»؛ ولعله تحريف.
(٥) في الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٤: البِسْكِل والفِسْكِل.

وبلهس يبلهِس بلهسةً، إذا أسرع في مِشيته.
والسُّنْبة: الدهر، وكذلك السَّنبتة[6].
والبَنهسة؛ يقال: فلان يتهنبس، إذا كان يتحسّس[7] عن أخبار الناس.

الباء والشين

الشَّنْزَب، وهو الصُّلب الشديد من الحمير.
وشَغْصَبٌ، وهو العاسي؛ شعصبَ الشيخُ، إذا عسا.
وشُضْلُب[8]: شديد قويّ.
وشَنْبص وشُنْبُص: اسم، واشتقاقه من التشبُّص.
وطَغْشَب: شديد قويّ.
وطَغْشَب: اسم، زعموا، وليس بثَبْت.
وشُنْطُب: اسم.
وفرس شَطْبَة: طويلة، ولا يوصف به الذَّكَر.
وعَبْشَق: اسم.
والعَبْشوق والعُبْشُق: دُوَيْبّة من أحناش الأرض.
وعَشْبَل: اسم.
وعَبْشَم ليس باسم، إنما هو منسوب إلى عَبْشَمْس بن سعد أو عبد شمس بن عبد مَناف.
والعَبْشَة: شبيه بالهَوَج؛ يقال: بفلان عَبْشَة، الهاء لازمة.
وشُغْنُب وشُغْنوب: أعلى أغصان الشجر، والجمع شغانيب.
وغَنْبَش: اسم، وأحسبه مأخوذاً من الغَبْش، والنون زائدة.
وقد سمّوا غَشَبيّ، والغَشْب لا أدري ممّا اشتقاقه[9].
والقُشْلُب والقِشْليب، قالوا: نبت، وليس بثَبْت.
والشُّنْقُب، وقالوا الشُّنْقاب: ضرب من الطير، وهو الذي تسمّيه العامّة الأصفر.
وتكنبشَ القومُ، إذا اختلطوا.
وشَنْبَل: اسم النون فيه زائدة.
والهَلْبَش والهُلابِش: اسمان.

الباء والصاد

الإصطبل ليس بعربيّ[10].

(٦) سبق ذكره ص ١١١١.
(٧) بالحاء أيضاً في اللسان والقاموس، وبالجيم في ط. وفي التاج (هنس): «هكذا بالحاء في الأصول، ويُروى التجسّس بالجيم».
(٨) في اللسان والقاموس والتاج: شُعْلُب.
(٩) في اللسان (غشب): «قال ابن دريد: وأحسب أن الغَشْب موضع لأنهم قد سمّوا غَشَبيّاً، فيجوز أن يكون منسوباً إليه».
(١٠) ذكره بالسين في ص ١١٢٤.

وصَقْعَب: طويل.

والعَبْقَص والعُبْقوص: دُوَيْبَة.

وعُصْلُب وعُصْلُبيّ، وهو القويّ الشديد. قال الراجز[1]:

قـد لَـفَّـهـا الـلـيـلُ بـعُـصْـلُـبـيِّ
مـهـاجـرٍ لـيـسَ بـأعـرابـيِّ

ومُصْعَب الميم فيه زائدة، وليس من الرباعي، وهو مُفْعَل.

وصَعْنَب: صغير الرأس.

ورجل عُصْلُب: طويل مضطرب؛ ذكر أبو مالك أنه سمعها من العرب.

والقُصْلُب مثل العُصْلُب، وهو الشديد.

وبَنْقَص: اسم، ولم أسمع له اشتقاقاً.

والصُّنْبِل، قالوا: الرجل المُنْكَر الداهي. قال مهلهل (كامل)[2]:

لـمّـا تـوقّـلَ في الكُـراع هجينُـهـم
هـلهلتُ أثـأرُ مـالـكـاً أو صِـنْـبِـلا

فسُمّي مهلهلاً بهذا البيت.

ورجل بُهْصُل: جسيم أبيض.

وحمار بُهْصُل، إذا كان غليظاً.

وبلأصَ الرجلُ وبلهصَ، إذا عدا من فزع.

ويقال: تبلهصَ من ثيابه، إذا تجرّد منها.

وبُهْصُم: صلب شديد.

وهَنْبَص: اسم، والنون زائدة، واشتقاقه من الهَبَص[3]، وهو عَدْو من عَدْو الذئب. قال الراجز[4]:

فَـرَّ وأعـطانـي رِشـاءً مَـلِصـا
كـذَنَب الـذئب يعـدّي الهَبَصَى

الأمْلَص: الذي ينخرط من اليد لملاسته.

(١) الرجز ممّا تمثّل به الحجّاج في خطبته؛ وانظر: البيان والتبيين ٢/٣٠٨، والكامل ١/٣٨١ و١/٣٨٥، وتهذيب الألفاظ ١٣٠، والمخصّص ٢/٩٢؛ ومن المعجمات: العين (عصلب) ٢/٣٣٨، والمقاييس (عصلب) ٤/٣٧٠، والصحاح (عصب)، واللسان (عصلب). وفي المقاييس: قد ضمّها؛ وفي المخصّص واللسان: قد حسّها.

(٢) سبق إنشاد البيت ص ٢٢٣ و١٠١٣.

(٣) بالتحريك، وفوقه في ل: «صح»؛ وقد سبق بالتسكين في ١/٣٠١، وكلاهما مذكور في المصادر.

(٤) سبق إنشاد البيتين ص ٣٥٢.

(٥) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٠٦.

الباء والضاد

الضَّبَعْطَى والضَّبَغْطَى، بالعين والغين[5]، مقصورتان: كلمة يفزَّع بها الصبيان، يقولون: قد جاءك ضَبَغْطَى، ويا ضَبَغْطَى خذه. قال الراجز[6]:

وزوجُـهـا زَوَنْـزَكٌ زَوَنْـزَى
يَـجْـزَعُ إن فُـزِّعَ بـالضَّـبَـغْـطَى

والضَّبَنْطَى: القوي الغليظ.

والعَضْبَل: الصلب، وليس بثَبْت.

وقُنْبُض وقُنْبُضة، ويقال بالميم أيضاً، وهو القصير. قال الفرزدق (طويل)[7]:

إذا القُنْبُضـاتُ السُّـود طـوَّفن بـالضُّحى
رَقَـدْنَ عـليهـنّ الحِجـالُ المسـجَّـفُ

يقال: قُنْبُض وقُمْبُض، بالنون والميم. ورجل هُنْبُص: عظيم البطن، زعموا.

الباء والطاء

القَعطبة: القَطع؛ ضربه فقعطبَه، إذا قطعه.

والبُعْقُط والبُعْقُوط، زعموا: القصير في بعض اللغات.

والبُعْقوطة: ضرب من الطير.

وجارية عُطْبول: طويلة الجسم حسنته، والجمع عطابيل.

وعُلَبِط وعُلابِط، وهو الرجل الغليظ.

ولبن عُلَبِط وعُلابِط، إذا خثُر.

ويقال: غنم عُلابِط وعُلابِطة وعُلَبِطة، إذا كثرت. قال الراجز[8]:

مـا راعـنـي إلاّ جَـنـاحٌ هـابـطـا
عـلى الـبـيـوت قَـوْطَـه الـعُـلابـطـا

القوط: القطيع من الغنم: وكل شيء كثير فهو عُلابط.

(٦) في اللسان (ضبغط) أنه لمنظور الأسدي، وفي (زيز، زنك) أنه لمنظور الدُّبيري (ودُبير من أسد)، ولم ينسبه ابن منظور في (زنكل، زون). وانظر: تهذيب الألفاظ ٢٥١، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٠٦ و٣٧٧، وتكملة إصلاح المنطق ٢٧، والمخصّص ١٥/٢٠٧ و١٦/٨، والصحاح (زأز، ضبغط). والأول رواياته كثيرة فصّلها ابن منظور في (زنك). وسيرد الأول ص ١٢١٥، والبيتان كلاهما ص ١٢١٦.

(٧) ديوانه ٥٥٢، والنقائض ٥٥٠، وتهذيب الألفاظ ٣٣٣، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٤٤٢، والعين (قنبض) ٥/٢٤٦ و(سجف) ٦/٥٧، والصحاح (قبض)، واللسان (قنبض، سجف، حجل).

(٨) انظر التخريج ص ٣٦٣.

وقال الآخر (رجز)[١]:

لو أنها لاقت غلاماً طائطا
ألقى عليها كلكلاً علابطا

ورجل عُنْبُط وعُنْبُطة: قصير كثير اللحم.

وفلان في غِبْطَة من عيش، إذا كان فيما يُغبط عليه من السرور.

والبُلْقوط، زعموا: القصير، وليس بثبت.

والبِطْنَة من قولهم: بَطِنَ فلانٌ، إذا أَشِرَ وبَطِرَ. ومثل من أمثالهم: «البِطنة تُذهِبُ الفِطنة»[٢].

الباء والظاء

العُنْظُب؛ بالعين والحاء: ذَكَرُ الجراد، العظيم منه. قال الراجز[٣]:

أقسمتُ لا أجعل فيها عُنْظُبا
إلّا دَباساءَ تُوَفّي المِقْنَبا

الدَّباساء: الإناث من الجراد؛ والمِقْنَب: الكساء الذي يُجمع فيه الجراد.

الباء والعين

البَلْعَق: ضرب من التمر.

والبَلْعَق: المكان الواسع؛ مكان بَلْعَق، أي واسع.

وقَعْبَل: اسم، وهو ضرب من البصل البرّي يكون بالشام؛ ويقال: هو ضرب من الكَمْأة صغار رديء.

والعُقْبُول، والجمع عَقابيل، وهو باقي المرض في الجسم؛ يقال: بفلان عقابيل من مرضه، إذا كانت به بقيّة منه.

والقُبَّع: القصير.

والقُبَّعة: خرقة تخاط شبيهاً بالبُرْنُس يلبسها الصبيان.

وقَعْنَب: اسم.

ورجل عُنْبُق: سيّىء الخُلُق.

وعُقاب عَقَنْباة وعَقَبْناة وعَبَنْقاة: صلبة شديدة قوية.

والعُقَيب: طائر، زعموا.

والبُقعة: القطعة من الأرض.

ورجل هُبْقُع[٤] وهُباقِع: قصير ملزّز الخَلْق.

وناقة بَلْعَك: مسترخية مُسِنّة.

وعَكْبَل: اسم، وهو الصلب.

والعَنْكَب والعنكبوت: معروف.

ورجل كَعْنَب: قصير.

وكَعانب الرأس: عُجَر تكون فيه. والبَعْكَنة، يقال: رملة غليظة تشتدّ على الماشي.

ورجل[٥] عَبَنْك: شديد صلب.

ويقال: ما أكلتُ عنده عَبَكَة ولا لَبَكَة، أي لم أذق عنده قليلاً ولا كثيراً. قال الأصمعي وغيره: العَبَكَة ما تحمله الخمس الأصابع من الثريد، واللَّبَكَة ما تحمله الخمس الأصابع من الحَيْس.

وبَلْعَم: اسم، ولا أحسبه عربياً صحيحاً.

فأما بَلْعَمّ هذه القبيلة فإنما هو بنو العَمّ، فقيل بَلْعَمّ كما قيل بَلْحارث وبَلْهُجَيْم.

والبُلْعوم: مَدخل الطعام من الإنسان والدابّة.

والعُنْبُل: ما تقطعه الخاتنة.

والعَلْهَب: التّيس من الظِّباء.

والهُلابِع: الحريص على الأكل، وبه سُمّي الذئب الهُلابِع.

ورجل هِبْلَع: كثير الأكل نَهِم.

وعَبْهَل من قولهم: عبهلتُ الإبلَ، إذا تركتَها وسَوْمَها.

وقوم عَباهلة، إذا لم يُملكوا. وفي كتاب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لوائل بن حُجر: «إلى الأقيال العَباهلة من حضرموت».

الباء والغين

النُّغْبُوق: موضع.

والبَلْغَم: أحد أمشاج البدن، معروف.

والغُنْبول والنُّغْبول، زعموا: طائر، وليس بثبت.

والهُنَّبغ: المرأة الفاجرة.

والنُّهْبوغ، زعموا: طائر.

والبُلْغَة: ما يتبلّغ به الإنسان من قوت.

الباء والفاء

أُهملت.

(١) هو الأغلب العجلي، كما سبق ص ٢٤٣.

(٢) سبق ذكره ص ٣٦١.

(٣) سبق إنشادهما ص ٢٩٧؛ وفيه: خُنْظُبا.

(٤) في اللسان والقاموس: هَبْقَع.

(٥) ط: «وجمل».

الباء والقاف

القَنْبَلة: القطعة من الخيل ما بين خمسين فصاعداً، والجمع قنابل. قال الشاعر ـ النابغة (طويل)[1]:

يَحُثُّ الحُداةَ جالزاً بردائه
يقي حاجبَيه ما تُثيرُ القنابلُ

ورجل قُنْبُل وقُنابِل، إذا كان غليظاً شديداً.

والقَهبلة: ضرب من المشي.

وقالوا: القَهبلة: الأتان الغليظة من الوحش.

وبَلْهَق: اسم موضع.

والهُبْنُق والهُبْنوق، وهو الوصيف من الغلمان، والجمع هبانيق. قال الشاعر (رمل)[2]:

والهَبانيقُ قيامٌ بينهم
كلُّ ملثوم إذا صُبَّ هَمَلْ

والهَنْقَب: القصير، وليس بثَبْت.

والهَبَنَّقة[3]: مجنون من مجانين العرب.

الباء والكاف

كُنْبُل وكُنابِل، وهو الشديد الصلب من الرجال.

وكَهْبَل، وهو القصير.

والبِكْلَة: الخليقة أو الطبيعة؛ يقال غيّر فلانٌ بكلتَه، إذا غيّر طبعه.

والهَبَنْك: الأحمق الضعيف.

الباء واللام

الأَبْلُمَة: خُوصة المُقْل.

والهَنبلة: ضرب من المشي فيه ثِقَل، وكذلك النَهبلة؛ مرّ يُنهبِل نهبلةً ويُهنبِل هنبلةً.

باب التاء مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

التاء والثاء

الثُرْتُم: ما يبقى في القِدر من مَرَق. قال الشاعر (كامل)[4]:

لا تَحْسِبَنَّ طِعانَ قَيسٍ بالقَنا
وضِرابَها بالبِيض حَسْوَ الثُرْتُمِ

التاء والجيم

فِرْتاج، وهو اسم موضع.

وتفاريج القَباء واحدتها تِفْرِجة[5]. فأما تسميتهم الدَّرابزين تَفاريج فهو مصنوع.

وزعم الأخفش أنه يقال للقَصّار التُّفْرج، والجمع التَفاريج.

ويقال: رجل تِفْرِجة تِفْرِجة، إذا كان ضعيفاً.

التاء والحاء

الحِتْرِش: الصغير الجسم، وكذلك الحُتْروش.

والكَرتحة والكَردحة: الصَّرع؛ كرتحَه وكردحَه، إذا صرعه.

ويقال: مرّ يُكرتِح في مشيه ويُكردِح، إذا مرّ مرًّا سريعاً.

والحَنترة والحَنثرة، بالتاء والثاء: الضِّيق، فأما قولهم: رجل حَنْثَر وحَنْثَرِيّ[6]، يعنون الأحمق، فبالثاء لا غير.

وحَنْتَف: اسم، النون فيه زائدة.

وكَلْتَح: اسم.

والكَلتحة والكَلدحة: اسم ضرب من المشي.

وحَتْلَم[7]: موضع، زعموا.

التاء والخاء

خترفتُ الشيءَ، إذا ضربته فقطعته؛ خترفه بالسيف، إذا قطع أعضاءه.

والخَترمة: السكوت؛ يقال خترمَ فلانٌ، إذا صمت عن عِيّ أو فزع، زعموا.

أخبرنا أبو حاتم قال: قلت لأمّ الهيثم: ما فعلت فلانة الأعرابية التي كنت أراها معك؟ فقالت: ختلعتْ والله طالعةً. فقلت: ما ختلعت؟ فقالت: ظهرت؛ تريد: خرجت إلى البدو.

---

(١) ديوانه ١١٩ ، واللسان (جلز) .

(٢) البيت للبيد في ديوانه ١٩٦ ، والمعاني الكبير ٤٦٦ ، واللسان (هبنق ، خزم) .
وفي الديوان : معهم كل محجوم .

(٣) كذا مع أداة التعريف .

(٤) سبق إنشاده ص ٨٢٨ .

(٥) بكسر أوله أيضاً في اللسان والقاموس ؛ وهو بفتح أوّله في ل وحده .

(٦) في القاموس : حِنْثَر وحِنْثَرِيّ ؛ وبالفتح في اللسان .

(٧) في اللسان والقاموس : حَتْلَم وحِتْلِم .

ويقال: ختلمتُ الشيء، إذا أخذته في خِفية.
والتُّخَمَة والتُّخْمَة أصلها من الواو لأنها من الوَخامة.

التاء والدال

أُهملتا.

التاء والذال

أُهملتا.

التاء والراء

الزُّنترة: الضِّيق؛ وقعوا في زُنترة من أمرهم، أي في ضِيق وعسر؛ ورجل زُنْتُر، إذا كان ضيقاً بخيلاً.

والعَترسة: الأخذ بالغصب؛ عترسَ يُعترِس عترسةً؛ ورجل عِتْريس كأنه فِعْليل من هذا.

والصَّعْتر: معروف، كلمة عربية.
وفترصتُ الشيء، إذا قطعته.
والعَنْتَر: الذباب الأزرق، ويقال العُنْتُر أيضاً.
وعَنْتَر: اسم.
والعَرْتَنَة في بعض اللغات: طَرَف الأنف، وهي العَرْتَمة أيضاً[1].
والتُّرنوق: الطين الذي يَبقى في المَسيل والنهر إذا نَضَبَ عنه الماء.
وكَمْتَر[2] وكُماتِر، وهو الصلب الشديد في قِصَر.
فأما المَرْتَك فإنه اسم فارسيّ معرَّب[3].
والهَتمرة: كثرة الكلام؛ هتمرَ يُهتمِر هتمرةً.
والنَّهْتَر، يقال: نهترَ علينا فلانٌ، إذا تحدّث فكذب.

التاء والزاي

أُهملتا وكذلك حالها مع السين والشين.

التاء والصاد

الصُّنْتُع: الصغير الرأس من الناس والدوابّ.

(١) لم يرد العرتنة في المعجمات؛ وفي الإبدال لأبي الطيّب ٧٠ و ٧٩ : العَرْتَنة والعَرْتَمة.
(٢) في اللسان والقاموس: كُمْتُر.
(٣) المعرَّب ٣١٧؛ وانظر شرحه في الحاشية الأولى منه.

التاء والضاد

أُهملتا وكذلك حالها مع الطاء والظاء.

التاء والعين

الكَنْعَت والكَنْعَد: ضرب من سمك البحر.
والكُنْتُع: القصير.
وعُتُل: صلب شديد.
والتَّلْعَة: بطن الوادي السهل.
والعُتُه؛ رجل عُتُه وعُتُهِيّ، وهو المبالغ في الأمر إذا أخذ فيه.

التاء والغين

استُعمل منها تَغْلَم: اسم موضع، وأحسب التاء زائدة.
وغُنْتُل وغُنْتَل[4]، وهو الرجل الخامل، وأحسب النون فيه زائدة، وأظن أنه أُخذ من الغَتَل؛ والغَتَل[5]: كثرة الشجر والنخل حتى تظلم الأرض منه، وصرّفوا فعله فقالوا: غَتِلَ يغتَل غَتَلاً.

التاء والفاء

أُهملت.

التاء والقاف

استُعمل منها قَلْهَت: موضع، وكذلك قَلْهات[6].

التاء والكاف

استُعمل منها كَمْتَل وكُماتِل، وهو الصلب الشديد.

التاء واللام

الهَتملة مثل الهَينمة، وهو الكلام الخفيّ؛ هتملَ يُهتمِل هتملةً.
والتُّلُنَّة[7]: البقيّة من الشيء.
وهَتْتَل: موضع.

(٤) في اللسان: غُنْتُل وغُتُل.
(٥) في التاج عن ابن دريد أنه كَكَتِف.
(٦) بكسر القاف في اللسان؛ وفي البلدان: قَلْهات وقِلْهات.
(٧) في هامش ل: «والتُّلْنَة أيضاً».

الثاء والميم

الهَثمنة مثل الهَثملة سواء، وإنما هي لام قُلبت نوناً.

باب الثاء مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

الثاء والجيم

استُعمل من وجوهها: جعثرتُ المَتاعَ جعثرةً، إذا جمعته.

وجرثلتُ الترابَ، إذا سَفَيْتَه بيدك، بالثاء؛ ويقال بالفاء: جرفلتُ.

والجُرْثومة: التراب تَسْفيه الريح يكون في أصول الشجر. وفي الحديث: «الأَزْدُ جُرثومة العرب فمن أضَلَّ نَسَبَه فليأتِهم».

وتجرثَمَ الرجلُ، إذا سقط من عُلْو إلى سُفْل.

وتجرثَمَ الوحشيُّ في وَجاره، إذا تجمّع فيه.

والجُرْثومة: الأصل.

وجُرْثُم: موضع.

والثُّجْرَة: ثُجرة النحر.

والثُّجْرَة: المتَّسع من الوادي، والجمع ثُجَر.

وجَعْثَق: اسم، وليس بثَبْت لأن الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة إلاّ في خمس كلمات أو ستّ، وستراها مجتمعة إن شاء الله تعالى.

والجَعْثَمة: اسم.

والتجعثُم: الانقباض ودخول بعض الشيء في بعض، ولا أدري ما صحّته، إلاّ أنهم قد سمَّوا جُعْثُمة[1].

والجِعْثِن: أصول الصِّلِّيان، وهو ضرب من الشجر.

وقد سمّت العرب جِعْثِناً[2].

وجَلْثَم: اسم.

وجَنْثَل: اسم النون فيه زائدة، وهو من الجَثْل.

الثاء والحاء

الحَثرفة: خشونة وحُمرة تكون في العين، وهو مثل الحَثرمة سواء.

وتحثرفَ الشيءُ من يدي، إذا بدّدته في بعض اللغات.

وحثرفتُه من موضعه، إذا زعزعته، وليس بثَبْت.

والحِثْرِمة: الناتئة في وسط الشفة العليا في بعض اللغات، زعموا.

ويقال: رجل حَنْثَر وحَنْثَرِيّ، إذا حُمِّق.

وكَحْثَل: اسم.

والكَحثلة: عِظَم البطن.

وكُنْثُح[3]، بالثاء والتاء جميعاً: رجل كُنْثُح، وهو الأحمق.

وحِثْلِم، وهو ما يبقى في أسفل القارورة من عَكَر الدُّهن، ولا يكون إلاّ من طِيب.

الثاء والخاء

استُعمل من وجوهها الثُّخْرِط والثُّخْروط: نبت، زعموا، وليس بثَبْت.

وثَخْطَع، زعموا: اسم، وأحسبه مصنوعاً.

والطَّلخثة[4]: التلطُّخ بالشيء، ذكر ذلك أبو مالك وأبو الخطّاب الأخفش؛ طلخثَه طلخثةً، إذا لطّخه بأمر يكرهه.

والخَنطثة: مشي فيه تبختر؛ أقبل يُخنطِث، لغة يمانية زعموا.

وخَثْعَم، وهو اسم تُنسب إليه قبيلة. واختلفوا في خَثْعَم فقال قوم: اسم بعير، والخَثعمة: تلطُّخ الجسد بالدم، وإنما سُمّيت القبيلة بذلك لأنهم نحروا بعيراً فتلطّخوا بدمه وتحالفوا[5].

ورجل خَفْثَل وخُفائِل، وهو الضعيف عقلاً وبدناً.

والخِنْفِثة[6]: دُوَيْبّة، زعموا.

وخَثْلَم: اسم.

والخَثلمة: الاختلاط أيضاً.

ورجل خَنْثَل وحَنْثَل، بالخاء والحاء[7]، إذا كان ضعيفاً.

والخَثْلَة: أسفل البطن، بالثاء والتاء زعموا، والثاء أعلى، وأحسب أن اشتقاق خَنْثَل من الخَثْلَة.

الثاء والدال

استُعمل من وجوهها دَرْثَع ورَدْثَع ودَرْعَث، وهو البعير

---

(١) بالضم أيضاً في القاموس. وفي الاشتقاق ٥١٣: «ومنهم بنو جُعْثُمة. واشتقاقه من قولهم: تجعثمَ الرجلُ، إذا جمع نفسه ليَثِب».

(٢) الاشتقاق ٣٧١ و ٥٦٥.

(٣) في اللسان والقاموس والتاج: كُنْتُح. وانظر الإبدال لأبي الطيّب ١/٩٥.

(٤) بالحاء المهملة في القاموس، وبالوجهين في التاج.

(٥) قارن الاشتقاق ٥٢٠.

(٦) في اللسان: خُنْفُثة وخَنْفَثة.

(٧) الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٦٩.

المُسِنّ الثقيل، ويقال أيضاً: دَلْعث.

ويقال: دعثرتُ الحوضَ، إذا هدمته.

والدُّعثور: الحوض الصغير. والجمع دَعاثر ودعاثير.

والدَّغْثَر مثل البَغْثَر، وهو الأحمق.

ودَعْثَم: اسم.

ودَغْثة[1]: اسم أبي بطن من العرب، واشتقاقه من الدَّغْث، وهو الوَغْم في القلب، وجمع دَغْثة دِغاث وأدغاث.

وثَدْقَم[2]: اسم، وأحسبه من القَدامة[3] والغِلَظ.

والكُنْدُث والكُنادث: الصّلب.

والدَّهْكَث[4]: القصير.

والدَّلْمَث[5] والدُّلامِث: السريع.

والدَّلْهاث والدُّلاهِث والدَّلْهَث، وهو السرعة أيضاً. ويقال: بعير دَلْهَث ودُلاهِث ودِلْهاث، وهو الجريء في سيره المُقْدِم عليه، وكذلك الرجل المُقْدِم على الشيء.

وثَهْمَد: موضع.

ودَهْثَم: اسم، وهو مأخوذ من الدَّهثمة، وهي السهولة؛ أرض دَهْثَمة: سهلة، ورجل دَهْثَم الخُلُق: سهله.

الثاء والذال

أُهملتا.

الثاء والراء

استُعمل من وجوهها الثُّرْعَطة؛ يقال: طين ثُرْعُط وثُرْعُطط، إذا كان رقيقاً، وبه سُمّي الحساء الرقيق ثُرْعُططاً.

والثَّرطلة: الاسترخاء؛ مرّ فلان مثرطِلاً، إذا مرّ يسحب ثيابه.

والثَّرطمة والطَّرثمة، وهو الإطراق من غضب أو تكبّر؛ طرثَمَ فلانٌ طرثمةً.

ورجل طُرْموث: ضعيف.

(١) قارن ص ٤١٩.

(٢) في القاموس: ثِدْقِم.

(٣) يريد أن القَدْم والثُّدْم بمعنى؛ وانظر: الإبدال لأبي الطيب ١٩٧/١.

(٤) في اللسان والقاموس: دُهْكُث ودُهاكث؛ وفي التاج عن ابن دريد: الدُّهْكُث (بالميم): القصير؛ ولم يرد في مكان آخر من الجمهرة ولعل الذي هنا أو الذي في التاج تصحيف.

(٥) في المصادر جميعاً: الدُّلَيث.

وقال قوم: الطُّرموث والطُّرموس سواء[6]، وهو خُبز المَلَّة.

والنَّطثرة والطَّنثرة: أكل حتى تَطنثَر، إذا أكل الدَّسم حتى يثقل عنه جسمه.

وطَيْثَرة: اسم، وهو مأخوذ من الطَّثْر، وقد مرّ ذكره في الثلاثي. أو يكون مأخوذاً من الطَّيْثار. وهو اسم من أسماء الأسد.

وقالوا الطَّيثار أيضاً: البَعوض في بعض اللغات.

والثعجرة: اقتلاعك الشيءَ من أصله.

وقَرْعَث: اسم، واشتقاقه من التقرعُث، وهو التجمّع.

والثُّرْعُلة، زعموا: الرّيش المجتمع على عنق الديك الذي يسمّى البُرائل.

والرُّغْثة، والجمع رِغاث، وهو القُرْط.

والعَثْرَة من قولهم: عَثَر عَثرةَ سَوء.

وقال أبو بكر: يقال: امرأة قَرْثَع، إذا كانت بلهاء. وقال: سُئل أعرابي: ما القرثع؟ فقال: المرأة التي تكحّل إحدى عينيها وتترك الأخرى وتلبس قميصاً مقلوباً. وأما القَرْثَع من الظُّلمان فهو الذي قد تقرّدَ زِفُّه على صدره.

والثُّرْغول[7]، زعموا: نبت.

والغَنثرة؛ يقال: تغنثرَ بالماء، إذا شربه عن غير شهوة.

والثُّفْروق: قِمَع البُسْرة، والجمع ثفاريق.

ورجل قَرْثَل وامرأة قَرْثَلة، وهو الزريء القصير.

والقَنْثَرة: القصير[8].

والكَمثرة: فعل ممات، وهو تداخل الشيء بعضه في بعض واجتماعه فإن كان الكُمَّثرى عربياً فمن هذا اشتقاقه[9].

وكَنْثَر[10] وكُناثِر، وهو المجتمع الخَلق.

والهَثرمة[11]: كثرة الكلام مثل الهَذرمة سواء.

والنَّثْرَة: الدرع.

والنَّثْرَة: نجم من نجوم السماء.

والنَّهثرة[12]: ضرب من المشي.

(٦) الإبدال لأبي الطيب ١٧٣/١.

(٧) بالعين المهملة في ط.

(٨) ط: «والقَنْثر: القصير، والقَنْثَرة: القصيرة».

(٩) الصواب أنها معرّبة؛ انظر: المعرّب ٢٩٦، و Fraenkel ص١٤٥.

(١٠) في اللسان والقاموس: كُنْثُر.

(١١) ط: «والهَرْثمة».

(١٢) بالتاء المثنّاة في اللسان، وبالمثلثة في القاموس والتاج.

الثاء والزاي

أُهملتا وكذلك حالها مع السين والشين، إلاّ في قولهم شَعْثَم: اسم، وهو الصلب الشديد.

الثاء والصاد

أُهملتا وكذلك حالها مع الضاد.

الثاء والطاء

استعمل من وجوهها: عَثْلَطٌ، منه اشتقاق لبن عُثْلِط وعُثالِط، وهو الثخين الثقيل.

والثُّطعمة، زعموا؛ يقال: تثطعمَ الرجلُ على أصحابه، إذا علاهم في كلام، وليس بثَبْت.

والعَنْطَث، زعموا: نبت، وليس بثَبْت.

والقَنطثة، زعموا: العَدْو بفزع، وليس بثَبْت.

والثَّمطلة: الاسترخاء، وكذلك الثَّلمطة؛ وطين ثَلْمَط وثُلموط، إذا كان رقيقاً.

الثاء والظاء

أُهملتا.

باب الثاء والعين

القَلعثة؛ يقال: مرّ يتقلعث في مِشيته ويتقعثل، إذا مرّ كأنه يتقلّع من وحل.

والقُعموث، قالوا: الدَّيُّوث، وهو الذي يقود على أهله وحُرَمه، ولا أحسبه عربياً محضاً[1]. قال أبو بكر: وإن كان للدَّيُّوث أصل في اللغة، لأنهم يقولون: ديّثه تديِيثاً، إذا ذلّله.

ورجل قِنعاث، وهو الكثير شَعَر الوجه والجسد.

والعِثْكال والعُثْكول: العِذْق أو الشُّمراخ، والعِذق أشبه أن يكون؛ وتعثكلَ العِذْقُ، إذا كثرت شماريخه.

وكَثْعَم: اسم، وزعم قوم أنها الأنثى من النمور.

وعَنْكَث: اسم، وأصله من تعنكثَ الشيءُ، إذا اجتمع[2].

وأحسب العَنْكَث أيضاً ضرباً من النبت.

وقد سمّت العرب عَنْكَثة.

وتقول العرب على لسان الضبّ (مجزوء الرجز)[3]:

أصبحَ قلبي بَرِدا[4]
لا أشتهي أن أَرِدا
إلاّ عَراراً[5] عَرِدا
وعَنْكَثاً ملتبِدا

وعَثْلَمة: موضع، زعموا.

والنَّعثلة: ضرب من المشي يَسفي به الترابَ برجله، وبه سُمّي الضبع نَعْثَلاً.

والنَّقثلة شبيهة بالنَّعثلة أيضاً[6].

الثاء والفاء

استُعمل من وجوهها القَفثلة، زعموا: جرفك الشيء بسرعة.

والكُنْفُث[7] والكُنافِث: القصير.

والثَّفِنة، والجمع ثَفِنات وثَفِن، وهو آثار مواقع أعضاء البعير على الأرض، الركبتين وأصول الفخذين والكِرْكِرة.

الثاء والقاف

استُعمل من وجوهها النَّقثلة مثل النَّعثلة، وقد مرّ.

والقِنْثِرِ: رديء مَتاع البيت، مثل الخَنْثَر والقَرْبَشوش[8].

والقِنْثِر أيضاً: الوسخ على القِمع.

الثاء والكاف

استُعمل من وجوهها الكَلثمة: استدارة الوجه وكثرة لحمه، وبه سُمّي الرجل كُلثوماً؛ ووجه مكلثَم.

وثُكْمَة: اسم امرأة، بالثاء؛ قال ابن الكلبي: إنما هي تُكْمَة، بالتاء، وهي أخت تميم بن مُرّ، ويقال إنها أمّ هوازن

(١) سبق في ص ٤٢٠ أن الديّوث.

(٢) في الاشتقاق ١١٤: «واشتقاق عَنْكَثة من العَكْث، والنون زائدة. والعَكْث: خلطك الشيء بعضه ببعض».

(٣) سبق إنشاد الرجز ص ٤٢٦ و٦٣٣.

(٤) ط: «صردا». وبعد هذه الأشطر الأربعة شطر خامس في ط: «أو صِلِّياناً بَرِدا»، وكذا في الموضعين السابقين.

(٥) كذا في الأصول؛ ولعله «عراداً» كما في الموضعين السابقين في الجمهرة، وفي سائر المصادر.

(٦) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣١٢.

(٧) ل: «والكُنْفُث».

(٨) في اللسان: القُرْنُشوش؛ والتاج موافق لنصّ الجمهرة.

ابن منصور. وقال ابن الكلبي: أمّ هوازن عِلْقَة بنت جَسْر أخت محارب بن جَسْر.

والثُّكْنَة: الجماعة من الطير والناس، والجمع ثُكَن.

الثاء واللام

الثَّلْمَة والثَّلَمَة: الفتح في الشيء.

والثُّمْلَة والثَّمَلَة؛ فأما الثُّمْلَة فالبقيّة من الطعام في البطن، وهي الثَّميلة أيضاً؛ والثَّمَلَة: خِرقة يُهنأ بها البعير.

ويقال: أصابت فلاناً مُثْلَة، إذا أصابته آفة، وهي المَثُلَة، والجمع مَثُلات.

والنَّثْلَة مثل النَّثْرَة، وهي الدرع.

باب الجيم مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

الجيم والحاء

استُعمل من وجوهها الجَحْدَر: القصير من الرجال، وبه سُمّي جَحْدَر أبو هذا البطن من بكر بن وائل؛ وهي الجَحْدَرة.

والجَحدلة: الصَّرْع؛ جحدله، إذا صرعه.

وجَحْدَم: اسم أحسبه مشتقاً من الجَحدمة، وهي السرعة في العَدْو.

حُنْجور: اسم، وهي الحَنجرة، على وزن فَنعلة.

فأما حُنْجود، وهو اسم، فقال بعض أهل اللغة: هو مأخوذ من الحَنجدة، النون زائدة[1]، وهذا غلط، والحُنْجود: السَّفَط أو الوعاء كالسَّفَط، وقد جاء في بعض الرجز الفصيح.

والحُنْدُج: كَثيب أصغر من النَّقا وأكبر من الدِّعْص.

وحُنْدُج بن البَكّاء: أبو بُطين من بني عامر بن صعصعة؛ وحُنْدُج بن البَكّاء هو قاتل زهير بن جَذيمة العبسيّ[2].

وجَحْشَر: اسم.

وجُحاشِر؛ فرس جَحْشَر وجُحاشِر.

وجَحْرَش، وهو الغليظ المجتمع الخَلْق.

والحَشْرَج: الحِسْي، والجمع حَشارج. قال عمر بن أبي ربيعة (كامل)[3]:

فلثِمتُ فاها قابضاً بقُرونها[4]
شُرْبَ النزيفِ بِبَرْدِ ماء الحَشْرَجِ

والحَشْرجة: نَفَس يتردّد في الصدر، وربما قالوا: الحِشراج والحُشْروج. قال الشاعر (طويل)[5]:

أماوِيَّ ما يُغْني الثَّراءُ عن الفتى
إذا حَشْرَجَتْ يوماً وضاق بها الصدرُ

وجِضَجْر، وهو العظيم البطن. قال الشاعر (طويل)[6]:

جِضَجْرٌ كأُمِّ التوأمَين توكَّأتْ
على مِرْفَقَيها في صبيحةِ عاشرِ

وأنشدني أيضاً: مستهِلّةَ عاشرِ.

وحَضاجِر: اسم من أسماء الضبع. قال الحطيئة (مجزوء الكامل المرفَّل)[7]:

هَلّا غضبتَ لجار بيـ
تك إذ تمزّقه حَضاجِرْ

والحُجْروف: دُوَيْبّة طويلة القوائم أعظم من النملة، وقال أبو حاتم: هي العُجروف، وهذا غلط، يعني الحُجْروف.

والحُرْجُل: الرجل العظيم طولاً، وهو الحُراجل أيضاً.

والحَرْجَلة: الجماعة من الناس مثل العَرْجَلة، ولا يكونون إلا مُشاة.

---

(1) في الاشتقاق ٢١٣ : « وحُنجود إن كانت النون والواو زائدتين فهو من الحَجْد ، والحَجْد ليس من كلامهم ... وليست حُنجود إذا حُذفت الزوائد منه له أصل في كلامهم، فرجعنا فيه إلى ما يرجعون إليه من أسمائهم المشتقة من الأفعال التي أميت ».

(2) في الاشتقاق ٢٩٥ : « وهو الذي أعان خالد بن جعفر على قتل زهير بن جَذيمة » .

(3) ديوانه ٨٣ . ويُنسب إلى جميل أيضاً ، وهو في ديوانه ٤٢ . ونسبه الجاحظ في الحيوان ٦/١٨٣ إلى عبيد بن أوس الطائي . وانظر : إصلاح المنطق ٢٠٨ ، وعيون الأخبار ٤/٩٤ ، والشعر والشعراء ٣٥٣ ، والاشتقاق ٣٩١ ، والأغاني ١/٧٧ ، ومغني اللبيب ١٠٥ ، والمقاصد النحوية ٣/٢٧٩ ، والهمع ٢/٢١ ؛ ومن المعجمات : العين (رشف) ٦/٢٥٤ و (نزف) ٧/٣٧٣ ، والصحاح واللسان (حشرج ، لثم) ، واللسان (نزف) .

(4) ط : « آخذاً بقرونها » .

(5) البيت لحاتم ، كما سبق ص ١٠٣٤ .

(6) البيت من الخمسين (الكتاب ١/٢٥٣) ، والشاهد فيه رفع « جضجر » على القطع والابتداء ، وقبله :

متى تَرَ عينَيْ مالكٍ وجِرانَه
وجَنبَيْه تَعْلَمْ أنه غيرُ ثائرِ

وانظر : المعاني الكبير ٥١٤ ، والمخصّص ٨/٧٠ ، وشرح المفصّل ١/٣٦ ، واللسان (حضجر) . وفي المصادر جميعاً : مستهِلّة عاشرِ .

(7) ديوانه ٣٣ ، ومجالس ثعلب ٣٧٦ ، والمخصّص ٨/٧٠ و١٦/١١٠ ، وشرح المفصّل ١/٣٧ و٦٤ ، والصحاح واللسان (حضجر) . ورواية الديوان :

هلّا غضبتَ لِرَحْلِ جا
رك إذ تُنَبِّذه حضاجرْ

والجَحرمة: الضِّيق وسوء الخُلُق؛ رجل جَحْرَم وجُحارم. قال الشاعر (مخلَّع البسيط):

مُجَحْـرَمُ[1] الـخَلْقِ ذو كَـتـالِ

يقال: بعير ذو كَتال وذو قَتال، إذا كان غليظ الخَلْق.

والحَنْجَر: جمع الحَنجرة، وهو طرف المريء. قال الشاعر (كامل)[2]:

مَـنَـعَـتْ حَـنـيـفـةُ والـلـهـازمُ مـنـكـمُ
ثَـمَـرَ[3] العـراق ومـا يَـلَذُّ الـحَـنْـجَـرُ

ويقال للحَنجرة الحَنْجور أيضاً، والجمع حَناجِر.

وحنجرتُ الرجلَ، إذا ذبحته.

والمحنجِر زعم قوم من أهل اللغة أنه الوجع الذي يصيب البطن، يسمَّى الفَشْيَدَق بالفارسية[4]، وهو شبيه بالهَيْضَة.

والجَحْرَة: السنة المجدبة.

والحَجْرَة: الناحية؛ أنا في حَجْرَة فلان، أي في ناحيته؛ وانتبذ فلانٌ حَجْرَة، إذا قعد ناحيةً عن أصحابه.

والحُجْرَة: الموضع المحجور عليه.

ورجل جَلْحَز وجلحاز، وهو الضيِّق البخيل.

والسَّحجلة، زعموا: دلكك الشيء أو صقلك إياه، وليس بثَبْت.

وأتان سَمْحَج: طويلة على وجه الأرض، وكذلك ناقة سَمْحَج، والجمع سَماحِج وسَماحيج، وقد قالوا سُمْحوج وسِمْحاج للواحدة. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: قال الأصمعي: طول ذوات الأربع الانبساط على وجه الأرض.

وجَحْشَل وجُحاشِل، وهو السريع الخفيف. قال الراجز[5]:

لاقـيـتَ[6] مـنـه مُـشْـمَـعِـلاً جَـحْـشَـلا
إذا خـبـبـتَ فـي الـلـقـاء هَـرْوَلا

المشمعلّ: الجادّ في أمره السريع فيه.

وجَحْشَم؛ بعير جَحْشَم، إذا كان منتفِجَ الجنبين. قال الفقعسي (رجز)[7]:

نِـيـطَتْ بـجَـوزٍ جَحْشَـمٍ كُـمـاتِـرِ
[حـابي الضُّلوع مُجْفَرٍ حُـبـاتِـرِ]

وجَحْمَرِش: عجوز كبيرة. قال الراجز[8]:

قـد زوَّجـوني بعجـوزٍ جَحْمَـرِشْ
كـأنَّـمـا ذلالُـهـا عـلى الـفُـرُشْ
من آخـر الـيـل جـراءُ تـهتـرِشْ

وجَحْمَش وجُحموش: عجوز كبيرة.

ورجل جِفْضِج وجُفاضِج، إذا كان عظيم البطن كذلك، وامرأة جِفْضِج وجُفاضِج، الذكر والأنثى فيه سواء، وعِفْضِج مثله، وكذلك جِفْضاج وعِفضاج[9].

وحِضْجَم وحُضاجِم، وهو الجافي الغليظ اللحم. قال الراجز[10]:

لـيـس بـمـبـطـانٍ ولا حُـضـاجِـمِ

وجِنْضِج، النون فيه زائدة، واشتقاقه من الجِضْج، والجِضْج: الماء الخاثر الذي يخالطه طين وحَمْأة.

ويسمَّى الرجل الرِّخو الذي لا خير عنده جِنْضِجاً.

وجَحْظَم، وهو العظيم العينين، وأحسبه من الجَحَظ، الميم زائدة كزيادتها في زُرْقُم وسُتْهُم.

وجِلْحَظ[11] وجِلْحاظ وجِلْحِظاء، وقالوا جِلخاظ، بالخاء أيضاً، وهو الكثير الشَّعَر على بدنه وسائر جسده، ولا يكون إلاّ ضخماً.

وقد قالوا: أرض جِلْحِظاء: كثيرة الشجر. قال عبد الرحمن: رأيت في كتاب عمّي جِلْخِظاء، بالخاء والظاء. قال أبو بكر: ولا أدري ما صحّته[12].

وجَحْفَل، وهو الجيش، ولا يسمّى جَحْفَلاً حتى يكون فيه خيل، والجمع جَحافِل.

ورجل جَحْفَل، إذا كان ذا قَدْر في قومه سيّداً. قال الشاعر - أوس (طويل)[13]:

(1) ط : « فَجَحْرَمُ » . والخَلق بفتح الخاء في الأصول .

(2) من أبيات لأبي المهوِّش الأسدي في الخزانة ٣/٨٤ ؛ والبيت غير منسوب في اللسان (حنجر) . وفي الخزانة : قشر العراق .

(3) ط : « ثَمْرَ العراق » .

(4) من الفعل پيچيدن في الفارسية (ويعني الاستقصال والليّ) ، واسم المفعول منه پيچيده هو الفِشْيدق .

(5) اللسان والتاج (جحشل) .

(6) في اللسان : لاقيتُ . . . خببتُ .

(7) اللسان والتاج (جحشم) .

(8) سبق إنشاد الثاني والثالث ص ٧٣٦ ؛ ويُنسب الرجز إلى عِقال بن رزام .

(9) في الإبدال لأبي الطيِّب ١/٢٩٢ : الجُفاضج والعُفاضج .

(10) اللسان والتاج (حضجم) .

(11) كذا في الأصول ؛ وفي اللسان والقاموس : جلحظ .

(12) قارن ص ١٢٣٣ و ١٢٧٩ .

(13) ديوانه ٩١ ، والشعر والشعراء ١٣٦ ، وشرح شواهد المغني ٤٠١ ، ومعاهد التنصيص ١/١٣٥ ، واللسان (جحفل) .

بني أُمّ ذي المال الكثير يَرَوْنه
وإن كان عبداً سيِّدَ الأمر جَحْفَلا

والجَحْفَلتان من الفرس مثل المِشْفَرين من البعير. وذُكر عن أبي مالك أو غيره من أهل العلم أنه قال: تجحفلَ القومُ، إذا اجتمعوا.

وحَفَلَّج، وهو المتباعد الركبتين كالفَحَج، وهو أقبح من الفَحَج وشرّ منه.

وحُنْجُف[1] وحُنْجُفة، وهو رأس الوَرِك ممّا يلي الحَجَبَة. قال ذو الرُّمّة (طويل)[2]:

[بعيداتُ مَهْوَى كل قُرطٍ عقدنَه
لِطافُ الخصور] مشرفاتُ الحناجِفِ

والحَجَفَة: ترس يُتّخذ من جلود الإبل. قال الأعشى (بسيط)[3]:

لسنا بعِيرٍ وبيتِ الله حاملةٍ
إلّا وفيها سلاحُ القوم والحَجَفُ

وقال آخر (رجز)[4]:

بل رُبَّ تَيهاءَ كظهر الحَجَفَتْ

والجُحْفَة: موضع معروف.

والجَحملة مثل الجَحدلة، وهو الصَّرْع. قال الراجز[5]:

هم غادروا يوم النِّسار المَلْحَمَهْ
وغادروا ملوكَهم مُجَحْمَلَهْ

ويُروى: شَهِدوا، ويُروى: وغادروا سَراتهم.

والحَنْجَل: ضرب من السِّباع، وقالوا: الحُنْجُل.

والجَحْمَة: العين، لغة يمانية. قال أبو بكر: وإنما أدخلناها في هذا الباب لأنه لا مذكّر لها، فالهاء كالحرف اللازم.

وحَجْمَتا الأسد: عيناه، بكلّ لغة، ومنه رجل أَجْحَمُ العين، إذا كان أحمر العين جاحظَها.

(١) في اللسان والقاموس: جُنْحُف وجَنْحَف وجِنْجِف؛ وفي ط بالفتح.

(٢) البيت ملفّق من بيتين في ديوانه ٣٧٧ و٣٨٢:

بعيداتُ مَهْوَى كلّ قُرْطٍ عقدنَه
لِطافُ الخصور مشرفاتُ الروادفِ
خُماليّةٍ لم يبقَ إلا سَراتُها
وألواحُ شُمٌّ مشرفاتُ الحناجفِ

(٣) سبق إنشاده ص ٤٣٩؛ وفيه: إلا عليها.

(٤) من أبيات لسؤر الذئب في اللسان (حجف، بلل)، وهي على لغة من إذا سكت على الهاء جعلها تاءً. وانظر: الخصائص ١/٣٠٤ و٢/٩٨، وسرّ الصناعة ١/١٧٧، والمخصّص ٩/٧ و١٦/٨٤ و٩٦ و١٢٠، والإنصاف ٣٧٩، والمفصّل ٢/١١٨ و٤/٦٧ و٥/٨٩ و٨/١٠٥ و٩/٨٠ و٨١، والمقاصد النحوية ٤/٥٥٩، والهمع ٢/١٥٧ و٢٠٩، والصحاح (حجف، بلل).

(٥) اللسان والتاج (جحلم). واللفظ في الاصول بتقديم الميم في النص وتأخيرها في الشاهد.

الجيم والخاء

جُخْذُر وجُخاذِر[6]، وهو الضخم.

وجَخْدَب[7]، وقالوا جُخْدُب وجُخادِب: ضرب من الجِعلان عظيم.

وربما سُمّي الرجل الضخم جُخْدُباً.

والجَخدمة: السرعة في العمل والمشي.

وغلام جَخْدَل وجُخْدُل، وهو الحادر السمين.

ويقال: جخدلَ الرجل قِرنه، إذا صرعه.

جِخْرِط: عجوز هَرِمة، بالحاء والخاء. قال الراجز[8]:

والدَّرْدَبيسُ الجِخرِطُ الجَلَنْفَعَهْ[9]

وخَمْجَر وخَمْجَرير، وهو الماء المِلح المُرّ، وقالوا خُماجِر أيضاً.

وسراويل مخرفَجة، إذا كانت واسعة، وقميص مخرفَج كذلك، وكل واسع مخرفَج. وقال أعرابي لخيّاط خاط له سراويل: خَرْفِجْ منطَّقَها، خَدِّلْ مسوَّقَها[10].

وخُرْفِجَ الصبيُّ، إذا أُحسن غذاؤه فهو مخرفَج.

وتخرفجَ النبتُ، إذا تمّ، وقالوا: نبت خِرْفَجيج وخِرْفِج، إذا تمّ وحسن. وربما سُمّي نَور الرياض خِرْفِيجاً وخِرْفاجاً.

والخَرفجة: حُسن الغذاء، والمصدر الخِرْفاج والخِرْفيج.

ويقال: خرفجَ الشيءَ، إذا أخذه أخذاً كثيراً. قال الراجز:

خرفجَ مَيّارُ أبي ثُمامَهْ
إذ أمكنته سُوقُها اليمامَهْ

والخَنزجة: التكبّر؛ خنزجَ يُخنزِج خنزجةً. قال الأسدي (رجز):

فلم يَنُوْ خنزجةً وكِبْرا
لأكوِيَنْ تلك الخدودَ الصُّعْرا

ويقال: رجل خَزْج وخَنْزَج، إذا كان ضخماً.

(٦) في القاموس: جَخْدَر وجَخْدَريّ؛ وفي اللسان مثلهما عن ابن دريد.

(٧) لم يرد بالفتح في اللسان والقاموس.

(٨) الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٧٨.

(٩) في هامش ل: «الجلنفعة: الجافية الغليظة».

(١٠) ط: «خرفجْ منقّها، خدّل مسوّقها، أحكمْ منطّقها».

الجيم والدال

استُعمل منها: جَرْدَق، فارسيّ معرَّب[1].

والهَردجة: سرعة المشي، زعموا.

والهَدجلة: اختلاط مشي البعير إذا أعيا. قال الشاعر (بسيط):

والزاجرُ المُوقِداتِ القُودَ مسبغةً
حتى يُهَدْجِلْنَ لا عَدْوٌ ولا رَمَلُ

وجَرْهَد: اسم، واشتقاقه من اجرهدّ، إذا امتدّ وطال[2].

واجرهدّ الليلُ، إذا طال.

واجرهدّ بالقوم سيرُهم، إذا امتدّ لهم.

والجَردمة، زعموا: كثرة الكلام، وليس بثَبْت.

والعَسْجَد: الذهب.

والعَسْجَد[3]: فحل من فحول الإبل معروف تُنسب إليه الإبل العَسْجَديّة.

وعُنْجُد: فحل من فحول الإبل معروف.

والعُنْجُد: عَجَم العنب، ويقال: رديء الزبيب.

والدَّعسجة: السرعة والعجلة؛ ودفعه الخليل وقال: هو مصنوع.

والدَّعلجة: الأخذ الكثير. قال الشاعر (كامل)[4]:

باتت كلابُ الحَيّ تَسْنَحُ بيننا
يأكلن دَعلجةً ويشبع مَن عَفا

والدَّعلجة أيضاً: اختلاط الألوان في ثوب أو غيره.

وقد سمّت العربُ دَعْلَجاً.

والدُّعْلَج، قال قوم: ضرب من الثياب؛ وقال آخرون: ثياب تُصبغ ألواناً.

والجَلْسَد: صنم كان يُعبد في الجاهلية. قال الشاعر (سريع)[5]:

.... كما
يَبْقُرُ من يمشي إلى الجَلْسَدِ

البَيْقَر: عَدْو يطأطئ الرجل فيه رأسَه.

وجَلْعَد وجُلاعِد، وهو الصُّلب الشديد، والجمع جَلاعد.

وجَنْدَل، النون فيه زائدة، واشتقاقه من الجَدْل.

وجَلْمَد وجُلْمود؛ وأرض جَلْمَدة: ذات حجارة.

وجَعْدَل[6] وجُنْعُدِل، وهو الصلب الشديد.

ودُمْلُج، وهو المِعْضَد من ذهب أو غيره.

وجُنْدُع: اسم.

وذات الجَنادع: الداهية، وتسمّى الدواهي الجَنادع أيضاً، وأحسب النون فيه زائدة، وأصله من الجَدْع.

وجَنادع كل شيء: أوائله؛ يقال: جاءت جنادعُ الشرّ، أي أوائله.

وعُنْجُد، وقالوا: عُنْدُج[7]: عَجَم الزبيب؛ وقال قوم: هو رديء الزبيب، وقال آخرون: بل هو حبّ الزَّبيب أو حبّ العنب. وليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لأنه ليس في كلام العرب عَجْد ولا عَجَد، إلا أن يكون فعلاً مماتاً[8].

ودَهْمَج ودُهامِج، وهو العظيم الخَلْق من كل شيء، وكذلك الدَّهْنَج والدُّهانِج، ويقال إن الدُّهانج والدُّهامِج، بالنون والميم: البعير ذو السنامين. قال الراجز[9]:

كأنّ رَعْلَ[10] الآلِ منه في الآلْ
إذا بدا دُهانِجٌ ذو أعدالْ

الجيم والذال

جُذْمور كلّ شيء: أصله، والواو فيه زائدة، والجمع جذامير.

والجَذرمة، زعموا: السرعة في المشي والعمل، ويقال بالدال.

---

(1) في المعرَّب ٩٥ : جَرْنَق .

(2) الاشتقاق ٤٧٨ و ٥٥٦ .

(3) ط : « وعَسْجَد » .

(4) البيت من الأصمعية ٤٤ للأسعر الجُعْفي ، ص ١٤٣ . وانظر : المعاني الكبير ٢٣٥ ، واللسان (دعلج) .

(5) البيت للمثقّب العبدي ، وقد نُسب لغيره أيضاً ، كما سبق ص ٣٢٣.

(6) ل : « وجلعد » . والذي في التاج عن ابن دريد جَعْدَل ، وهو الذي في ط .

(7) ط : « وعُنْجُد ، وقالوا : عُنْجُد ، وهو رديء الزبيب » .

(8) في هامش ل : « حاشية كتاب ق س بخطه : في شعر هذيل : العَجَد : الغربان . قال أبو صخر :

فارسلوهن يهتلكن بهم
شطْرَ سوامٍ كأنها العَجَدُ »

وانظر ص ٤٤٨ أيضاً .

(9) البيتان في ملحقات ديوان العجّاج ٨٦ . وانظر : الإبدال لابن السكيت ٨٢ ، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٤٢٧ ، وأمالي القالي ٢/٩١ ، والخصائص ٢/٨٣ ، والسمط ٧٢٨ ، والمعرَّب ١٥٥ ؛ والعين (دهنج) ٤/١١٦ ، والمقاييس (أول) ١/١٦١ ، والصحاح واللسان (دهنج) ، وسيأتي البيتان ص ١٢١١ أيضاً ، وفيه : كان أنف الرعن منه .

(10) رَعْل ، باللام ، رواية ل ؛ وهي صحيحة والرُّعل والرُّعن بمعنى . والذي في ط والمصادر والجمهرة ١٢١١ بالنون .

الجيم والراء

عسجَرَ. إذا أسرع، ومنه اشتقاق ناقة عَيْسَجور، الياء والواو زائدتان.

وعسجرَ الرجلُ. إذا نظر نظراً شديداً، وأكثر ما يُستعمل في الأسد.

وجرسمَ، وقالوا: جرثَم، إذا دخل بعضُه في بعض.

وجرشمَ، إذا أحدّ النظرَ، مثل برشمَ.

والعرب تسمّي البِرْسام: الجِرسام.

وسهجرَ، إذا عدا عَدْو فَزَع؛ واسجهرّ كذلك.

والهِجْرِس: ولد الثعلب.

وأسد جِرْهاس: غليظ شديد، مثل جِرْفاس سواء.

والجُرْشُع: المنتفخ الجنبين من الخيل وغيرها.

والشَّرْجَع: الطويل، وسُمّي النعش شَرْجَعاً بذلك.

وشمرجَ الرجلُ، إذا عمل عملاً غير محكم؛ ومنه كساء مشمرَج، إذا كان مهلهَل العمل، أي رقيقاً غليظ الخيوط. وشمرجتُ الثوبَ شمرجةً وشِمراجاً، إذا باعدتَ بين غروزه في الخياطة، والمصدر شمرجة وشِمراج.

وأرض مشمرَجة: بعيدة.

وجرشمَ الرجلُ، إذا كرّه وجهَه.

والعَجرفة: الإقدام في هَوَج.

ورأيتُ عجارفَ المطر، إذا أقبل بشدّة.

والعُجْروف: ضرب من النمل طويل القوائم.

والعَرْفَج: نبت تسرع النار فيه[1].

وجَعْفَر: اسم[2].

والجَعْفَر: النهر الصغير.

والعَرْجَلة: الجماعة من الناس المشاة، والجمع عراجِل، ولا يستحقّون هذا الاسم إلاّ أن يكونوا جماعة مشاة. قال الشاعر (طويل)[3]:

وعَرجلةٍ شُعْثِ الرؤوس كأنهم
بنو الجِنّ لم تُطبخ بنارٍ قُدورُها

والعُجْرُم[4]: ضرب من الشجر يُتّخذ منه القِسِيّ.

والعَجرمة: العَدْو الشديد. قال الشاعر (كامل)[5]:

[أمّا إذا يعدو فسِمْعٌ جَرْيَةٌ]
أو سِيدُ غادِيَةٍ يُعجرِم عَجْرَمَهْ

ويقال لذَكَر الإنسان: العُجارم.

والجُرْموز: الحوض الصغير تُسقى فيه الإبل والغنم، والجمع الجَراميز.

وبنو جُرموز: بطن من العرب.

وجمع الرجلُ جراميزَه، إذا تقبّض ليثب.

والجَمعرة: الأرض ذات الحجارة والحصى الكبار، والجمع الجَماعر.

والخَزْرَج: الريح الشديدة، وبه سُمّي الخَزْرَج[6].

والعَرْجَن: الناقة السريعة المشي.

والعُرْجون: معروف، وهو الإهان الذي في طرفه العِذْق، فإذا كان رطباً فهو إهان، وإذا يبس فهو عُرجون.

والغمجرة: تتابُع الجرع؛ غَمجرَ الماءَ غمجرةً، إذا جرِعه جرعاً شديداً؛ ويقال بالعين أيضاً[7].

وافرنجم اللحمُ، إذا تشيّط من أعلاه ولم ينشو.

والقَمجرة: إصلاح القِسِيّ؛ فارسيّ معرَّب. قال الراجز[8]:

وقد أقلّتنا المطايا الضُّمَّرُ
مثلَ القِسِيّ عاجَها القَمَنْجَرُ

وجَرْمَق ليس بعربيّ صحيح.

والجَرامق: جيل من الناس. قال أبو بكر: ليس في كلام العرب «جيم راء ميم نون» إلا ما اشتُقّ منه مَرْجان، ولم أسمع له بفعل متصرِّف؛ وذكر بعض أهل اللغة أنه معرَّب وأحْرِ به أن يكون كذلك.

وجُرْهُم: اسم عربي قديم قال ابن الكلبي: هو معرَّب، وزعم أنه ذُرْهُمْ[9] فعُرِّب فقيل جُرْهُم؛ وقال قوم: بل هو اسم عربي. فإن كان جُرْهُم مشتقّاً من الجَرهمة ـ رجل جِرْهام ومُجرهِم، إذا كان جادًّا في أمره ـ فهو عربيّ صحيح.

---

(١) قارن الاشتقاق ٤٨١ و ٥٦٣ .

(٢) الاشتقاق ٦٣ و ٢٢٥ .

(٣) البيت لحاتم في ديوانه ٦٤ ، ونوادر أبي زيد ٣٥١ ، وتهذيب الألفاظ ٤٨ ؛ وهو غير منسوب في المخصّص ١٣/٢٠٢ ، واللسان (عرجل) . وفي الديوان : جزورها .

(٤) ط : « والعُرْجُم » ؛ وليس في اللسان والقاموس والتاج .

(٥) البيت لعمرو بن معديكرب في ديوانه ١٦٧ . وفي المقاييس (جرب) ١/٤٤٩ ، والأزمنة والأمكنة ٢/١١ أنه للأسعر ؛ وفي اللسان (عجرم) أنه لعمرو أو الأسعر ابن حُمران . وفي المقاييس : فثعلب جِربةٍ (والجِربة : المزرعة) .

(٦) الاشتقاق ٤٣٧ .

(٧) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٠٨ .

(٨) هو أبو الأخزر الحِمّاني في اللسان (قمجر) . وانظر : الصحاح (قمجر) ، والمعرّب ٢٥٣ . وسيرد الثاني ص ١٣٢٥ أيضاً.

(٩) ط : « زُرعم » ؛ والذي أثبتناه من ل موافق للمعرّب ص ١٠٠ .

وجُمهور الشيء: معظمه؛ جمهرتُ الشيءَ: أخذتُ جُمهورَه، وهو معظمه.

والهَمرجة: الخِفّة والسرعة؛ وقالوا: اختلاط الشيء بعضه ببعض.

الجيم والزاي

الزَّعلجة[1]، سوء الخلق، زعموا، وليس بثَبْت.

والفَنْزَج معرَّب وقد تكلّمت به العرب. قال العجّاج (رجز)[2]:

[فهنّ يَعْكُفْنَ به إذا حَجَا
بِرُبُض الأرْطى وحِقْفٍ أعْوَجا]
دأبَ النَّبيطِ يلعبون الفَنْزَجا

وهي لعبة لهم.

والفَنْزَج: الخمسة الأيام المسترَقة في حساب الفُرس.

وجَلْفَز وجُلافِز، وهو الصلب الشديد، ومنه اشتقاق ناقة جَلْفَزيز فيما أظن، وهي الصلبة، وقالوا: المسنّة؛ وعَجوز جَلْفَزيز.

والهَزَلَّج: الظليم السريع، والجمع الهزالج، والمصدر الهَزلجة.

والهَزَلَّج: طائر، زعموا.

والهَزمجة: اختلاط الصوت. قال الراجز[3]:

[تُخْرِجُ من أفواهِها هَزالجا]
أزامِلاً وزَجَلاً هُزامِجا[4]

والجَلهزة: إغضاؤك عن الشيء وأنت عالم به وكتمانُك إياه، وليس بثَبْت.

الجيم والسين

العَسجمة: الخِفّة والسرعة.

والعُسْلوج: الغصن الناعم الرطب، والمصدر العَسجلة؛ عُسلوج وعِسْلاج.

والجَعمسة، وهو الجُعموس، وهو ما يلقيه الإنسان من ذي بطنه إذا كان يابساً. قال الراجز[5]:

ما لكَ من شاءٍ[6] تُرى ولا نَعَمْ
إلاّ جعاميسُك وَسْطَ المستحَمْ

والعَجَنَّس: البعير الصلب الشديد. قال الراجز[7]:

كم قد حَسَرْنا بازلاً عَجَنَّسا

والعَسَنَّج: الظليم، وإنما اشتُقّ من العَسْج والعَسَجان، وهي السرعة.

والسَّفَنَّج والسَّفَلَّج: الطويل. قال الراجز:

سَفَنَّجٌ مُسْنَطِلٌ إذا مَشى

وسَفَنَّج: صفة من صفات الظليم أيضاً، وهو الواسع الخَطْو.

وسَلْجَم: طويل، والجمع سَلاجم.

والسَّمَلَّج من قولهم: سملجتُ الشيءَ في حلقي، إذا جرعته جرعاً سهلاً.

وسَلْهَج: طويل.

وأرض سَمْهَج: واسعة.

وريح سَمْهَج: سهلة الهبوب.

وسَماهيج: موضع.

الجيم والشين

استُعمل من وجوهها. عَفْشَج: ثقيل وخم، زعموا؛ ودفعه الخليل وزعم أنه مصنوع.

وجُعْشُم: غليظ جافٍ؛ وشَجْعَم: خشن الجسد[8]. قال الراجز في الجُعْشُم[9]:

---

(١) ط: «والزُّعجلة»؛ وكلاهما مذكور في التاج.

(٢) ديوانه ٣٥٤ - ٣٥٥، والمعاني الكبير ٤٢٩ و٧٦٧ و١٢٣٨، وأدب الكاتب ٣٨٥، والإشتقاق ١٠٤، والمخصّص ٤٢/١٤، والاقتضاب ٤٢١؛ والعين (عكف) ٢٠٥/١ و(فنزج) ٢٠٤/٦ و(ربض) ٣٦/٧، والمقاييس (عكف) ١٠٨/٤ و(فنزج) ٥١٥/٤، والصحاح واللسان (فنزج، عكف، حجا). وقد سبق إنشاد الأول ص ٢٣٩، وسيرد الثالث ص ١٣٢٣ أيضاً. وفي الديوان: عَكْفَ النبيط.

(٣) هو هِميان بن قُحافة في السِّمط ٥٧٢، واللسان والتاج (هزلج)؛ ولم يُنسب الرجز في المخصّص ١٣١/٢، واللسان والتاج (هزمج). وسيأتي البيت الثاني ص ١٢١٢ أيضاً. وفي اللسان والتاج: أزامجاً.

(٤) في هامش ل: «الأزامل جمع أزْمَل، وهو اختلاط الصوت في حرب أو شرّ؛ والزَّجَل: الصوت».

(٥) سبق إنشاده ص ٤٧٣.

(٦) ط: «من إبل».

(٧) ص ١١٨٤.

(٨) ط: «وشجعم: حسن».

(٩) الرجز للعجّاج في ديوانه ٤٤. وانظر: إصلاح المنطق ٣٩ و٨٦، والمخصّص ١٥/٢ و١٠٩/٤ و٧٩/١٥، والعين (جعس) ٢١٥/١، و(جعشم) ٣١١/٢، والمقاييس (صلب) ٣٠١/٣، والصحاح (صلب)، واللسان (صلب، أدم، جعشم). وسيرد البيت الثاني ص ١١٩٦ أيضاً.

[في صَلَبٍ مثلِ العِنانِ المُؤْدَمِ]
ليس بجُعشوشٍ ولا بجُعْشُمِ

وقال الراجز في الشَّجْعَم[1]:

قد سالَمَ الحيّاتُ[2] منه القَدَما
الأفعُوانَ والشُّجاعَ الشَّجْعَما
وذاتَ نابَيْنِ ضَروساً ضِرْزِما

أعملَ فِعْلَ كل واحد منها في صاحبه.

وجَعْشَمُ الرجلِ وجُعْشومه: صدره، وهو ما اشتملت عليه أضلاعه، وليس بثَبْت.

وعُنْجُش، وهو الشيخ المتقبِّض الجلد. قال الشاعر (طويل)[3]:

وهمٌّ كبيرٌ يَرْقَعُ الشَّنَّ عُنْجُشُ

ويقال للشيخ إذا انحنى: قد رَقَعَ الشَّنَّ، وساقَ العَنْزَ، وأخذ رُميح أبي سعد. قال أبو بكر: ولا أعرف زيادة النون في عُنْجُش لأن الاشتقاق لا يوجبه، ولا أعرف في كلامهم عَجَش.

وفَنْجَش: واسع، ولا أعرف زيادة النون فيها أيضاً، إلاّ أن أهل اليمن ينقرون خشبة مربّعة ويثقبون فيها أربعة ثُقَب ويشدّون فيها حبلاً ويستقون، ويسمّونه الفاجوش، ولعل اشتقاقه من هذا. وقال قوم: الفَجْش: وَطْؤك الشيءَ حتى ينفسخ.

الجيم والصاد

أُهملتا.

الجيم والضاد

عِفْضِج[4] وعُفاضِج، وهو مثل الجِفْضِج سواء، والجِفضِج: الضخم العريض من الرجال القليل الغَناء؛ وقالوا: جِفْضاج وعِفْضاج[5].

وضَمْعَج وضُماعِج، وهي الصلبة من الخيل والإبل والناس.

والعَجَمْضَى: ضرب من التمر. قال أبو بكر: ولم نجيء به في الأمثلة لأنه اسمان جُعلا اسماً واحداً: عَجَم، وهو النوى، وضا: وادٍ.

وضُجْعُم[6]: أبو بطن من العرب يقال لهم الضَّجاعم كانوا ملوكَ الشام قبل بني جَفْنَة[7].

وقال أيضاً: يقال: امرأة جِفْضِج، إذا كانت كثيرة اللحم، وربما وُصف به الرجل فقيل: رجل جِفْضِج وجُفاضِج، إذا كان كثير اللحم قليل الغَناء.

الجيم والطاء

استُعمل من وجوهها: جلمطَ رأسَه، إذا حلقه، وكذلك جَلَطَه، وقد مرّ جَلَطَه في الثلاثي[8].

الجيم والظاء

استُعمل من وجوهها: رجل جِنْعِظ وجِنْعاظ، وهو الجافي الغليظ الأحمق؛ وقالوا: هو القصير المجتمع الخَلْق.

الجيم والعين

استُعمل من وجوهها الجَعفلة: الصَّرْع؛ جعفلَه، إذا صرعه.

والعُنْجُف والعُنْجوف: اليابس من هُزال أو مرض.
والعُلْجُم والعُلْجوم: الشديد السواد.
ويقال للضِّفْدَع العظيم: عُلْجوم.
والعُنْجُل: ضرب من السباع.
وشيخ عُنْجُل، إذا انحسر لحمُهُ وبدت عظامه.
والعَمْهَج: السريع.
ويقال: العُماهِج: الممتلىء لحماً. قال الراجز[9]:

ممكورةٌ في قَصَبٍ عُماهِجِ

---

(1) يُنسب البيتان إلى مساور بن هند العبسي، والعجّاج (وليس في ديوانه)، وعبد بني عبس، وغيرهم. وهما من شواهد سيبويه ١/١٤٥ (الشاهد في نصب «الأفعوان» وما بعده حملاً على المعنى، لأن القدم سالمة ومسالَمة، فحمل الكلام على أنها مسالِمة). وانظر: معاني القرآن ٣/١١، والمقتضب ٣/٢٨٣، والمنصف ٣/١٩، والخصائص ٢/٤٣٠، والمخصص ١٦/١٠٦، والمقاصد النحوية ٤/٨٠، والخزانة ٤/٥٧٠، واللسان (شجع، شجعم، ضرزم).

(2) بالضم والكسر معاً في الأصل.

(3) المخصص ١/٤٤ و١٣/١٧٦، واللسان والتاج (عنجش). وفي الموضع الثاني من المخصص: وأنت كبير؛ وفي اللسان والتاج: وشيخ كبير.

(4) في اللسان والقاموس والتاج: عَفْضَج.

(5) الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٩٢.

(6) ط والاشتقاق: «ضَجْعَم». وهو في القاموس كقُنْفُذ وجعفر.

(7) في الاشتقاق ٥٤٥: «والضَّجاعم كانوا ملوكاً بالشام قبل غسان، ولهم حديث. والضَّجْعَم من الضجعمة، وهي الشدة والصلابة».

(8) ص ٤٨١.

(9) المخصص ٢/٨٢، واللسان والتاج (عمهج).

الجيم والغين

أُهملتا.

الجيم والفاء

عجوز جَفْلَق[1]: كثيرة اللحم مسترخية. قال أبو بكر: وأحسب أن هذا الحرف مصنوع لأن الجيم والقاف لم تجتمعا إلّا في أحرف معروفة قد ذكرناها في آخر هذا الكتاب[2].

الجيم والقاف

أُهملتا وكذلك حالها مع الكاف.

الجيم واللام

استُعمل من وجوهها: هُنْجُل: ثقيل.

وجُلْهُمة الوادي مثل جَلْهَته سواء[3]، وهي ناحيته، وبه سُمّي الرجل جُلْهُمة، وهو اسم.

وجَهْمَن: اسم النون فيه زائدة، وأحسبه من الجَهامة[4].

والجُلاَّهِق[5]: الذي يلعب به الصبيان، وهو البُنْدُق. قال أبو بكر: هو فارسيّ معرَّب، وهو بالفارسية جُلاهَة، وهي البندقة من طين يُرمى بها عن قوس.

والفَنجلة: مشي الشيخ. قال الراجز[6]:

فصرتُ أمشي القَعْوَلَى والفَنْجَلَهْ

باب الحاء مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

الحاء والخاء

أُهملتا.

الحاء والدال

عجوز دَحْمَلة وشيخ دَحْمَل، وهو الناحل المسترخي الجلد.

ودحملتُ الشيءَ وذحملتُه بالدال والذال[7]، والذال أعلى، إذا دحرجتَه على الأرض؛ ويقال: دمحلتُه وذمحلتُه أيضاً.

ودَحْرَش[8]: اسم، وزعم أنه اسم أبي قبيلة من الجنّ.

والحَرْمَد[9]: الحَمْأة؛ عين محرمِدة، إذا كثرت الحَمْأة فيها، يعني عين الماء. وقد جاء في الشعر الفصيح القديم[10] (كامل)[11]:

[فرأى مَغيبَ الشمس عند مَسائها]
في عينِ ذي خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ

الثَّأْط: الطين الرقيق، والحَرْمَد: الحَمْأة.

ورجل دُحْسُمانيّ ودُحْمُسانيّ[12]، وهو الغليظ الأسود لا يكون إلّا كذلك؛ وقالوا: دُخْشُمانيّ، بالخاء والشين.

والحَردمة: اللَّجاج في الأمر والمَحْك فيه. قال الراجز:

حردمتَ فيما ليس فيه مَطْمَعُ
إنّ اللَّجاج سادراً لا ينفعُ

يقال: جئت سادراً، أي على غير هداية ولا علم به، مأخوذ من سَدَر العين، وهو الظلمة التي تغشاها.

وحَرْدَة: اسم موضع، وهذه هاء التأنيث وليس له مذكر في معناه فاستجزنا إدخاله في هذا الباب.

والحَدلقة، ومنه رجل حُدَلِق[13]، إذا كان يدير عينه بالنظر كثيراً.

والدُّحقلة: انتفاخ البطن أو عِظَمه من خَلْق.

والحَنْدَل: القصير، وأحسبه مأخوذاً من الحَدَل، والنون فيه زائدة، والحَدَل: تطامُن أحد المَنْكِبين وهو مستقبَح.

وحَنْدَم: اسم النون فيه زائدة، وهو من الحَدْم، والحَدْم: شدّة التهاب النار وحرارتُها وشدةُ غليان القِدْر أو المِرْجَل؛ احتدم يومُنا واحتمد في شدّة الحَرّ.

الحاء والذال

استُعمل من وجوهها: الحِذفار، والجمع الحذافير، وهي الأعالي. قال الشاعر (متقارب)[14]:

قد ملأ السيلُ حِذفارَها

(١) كذا أيضاً في القاموس ؛ ط : « جلنق » .

(٢) لم يجيء منها شيء بعد الذي ذكره في هذا الموضع !

(٣) الاشتقاق ٥٥٦ .

(٤) نفسه ٨٦ .

(٥) انظر تعليقنا عليه ص ١١٢٣ .

(٦) هو صخر بن عُمير ، كما سبق ص ٤٨٧ .

(٧) الإبدال لأبي الطيّب ١/٣٦١ .

(٨) ط : « وحَذْرَش » ؛ والذي أثبتناه من ل يوافق القاموس .

(٩) في القاموس : كجَعْفَر وزِبْرِج .

(١٠) ط : « في شعر تُبّع » .

(١١) البيت لتُبّع أو أميّة ، كما جاء في اللسان (أوب ، خلب ، حرمد ، ثأط) ، وهو لأمية في المقاييس (أوب) ١/١٥٤ ، وبلا نسبة في المقاييس (ثأط) ١/٣٩٨ .

(١٢) انظر أوجهه المختلفة في الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٧٨ و ٢/١٦٦ .

(١٣) لم ترد هذه الصيغة في اللسان والقاموس والتاج .

(١٤) سبق إنشاده بتمامه ص ١٩٠ ؛ وفيه : قد بلغ .

ومنه قولهم: أعطاه الدنيا بحذافيرها، أي بجميعها؛ وأخذتُ الشيء بحذافيره، أي بجملته. وربما سمّوا سادات الناس: الحَذافير.

والحذرمة مثل الهَذرمة، وهو كثرة الكلام. قال الراجز[1]:

وكان في المجلس جَمَّ الهَذرمهْ

ويُروى: الحَذرمة.

وذحلطَ الرجلُ ذَحلطةً، إذا خلّط في كلامه.

وحَذْلَم: اسم.

والحَذلمة: السرعة.

الحاء والراء

استُعمل من وجوهها: حَزْرَم: اسم جبل معروف.

وجِرْماز وجِرْمِز: اسمان، وهما أبوا قبيلتين من العرب[2].

والحَرزقة والحَزرقة: الضِّيق؛ فلان محزرَق عليه، إذا كان مضيَّقاً عليه.

وفرشحَ الرجلُ، إذا وثب وثباً متقارباً.

والفَرشحة: أن يقعد مسترخياً فَيُلصق فَخِذيه بالأرض مثل الفَرشطة[3] سواء.

والطَّرشحة: الاسترخاء؛ يقال: ضربه حتى طرشحه.

والحَرْشَف: صغار الطير والنعام. قال يونس: وصغار كل شيء حَرشفه. ويقال لضرب من السمك: حَرْشَف.

والحَرْشَف: ضرب من النبت.

والحَرْشَف: الرَّجّالة.

والشِّرْحاف: العريض صدر القدم، وبه سُمّي الرجل شِرْحافاً[4].

والطَّرفشة؛ يقال: تطرفشتْ عينُه، إذا أظلم عليه بصرُه.

وشَرْحَل، زعم قوم أن منه اشتقاق شراحيل وليس بثَبْت، وليس للشَّرحلة أصل في كلامهم.

وشَرْمَح: طويل[5].

وحَرْشَن: اسم النون فيه زائدة، وأصله من الحَرْش، فإما أن يكون من قولهم: حَرَشْتُ الضبّ، وهو أن يحرّك يده على باب جُحره فيحسبه حيّة فيخرج مذنِّباً فيأخذه. ومثل من أمثالهم: «هذا أجلُّ من الحَرْش»[6]، وأصل ذلك في أحاديث العرب أن ضَبّاً قال لابنه: إذا سمعتَ الحَرْش فلا تخرج. فسمع يوماً وقع مِحفار فقال: يا أبتِ أهذا الحَرْش؟ فقال: «هذا أجلُّ من الحَرْش»؛ يُضرب ذلك مثلاً للرجل يكون في أمر فيُتوقّع ما هو أشدّ منه، أو يكون من قولهم: حَرَشْتُ البعير، إذا أثّرت في جلده بالمِحْجَن ليزيد في سيره؛ وبه سمّي الرجل حَرّاشاً. فأما حَريش فليس من هذا؛ الحَريش: دُوَيْبّة من أحناش الأرض.

والحِصْرِم: حامض العنب.

والحَصرمة[7]: اللحن في الكلام وإفساده؛ كلام محصرَم.

فأما حَضْرَمَوْت فاسم رجل، والنَّسب إليه حَضْرميّ، وهم الحَضارم.

والحَرقفة: طرف الحَجَبَة، والجمع حَراقف. ويقال للمريض إذا طالت ضِجعتُه: دَبِرَت حراقفُه.

والحُرْقوف: دُوَيْبّة من أحناش الأرض.

والحَوكلة: أن يمشي الرجل ويضع يديه في خصره يعتمد عليهما.

والحَرقلة: ضرب من المشي، وهو نحو الحَركلة[8].

والحَرقمة؛ أحسب أن حَرْقَماً اسم موضع. قال الشاعر (طويل)[9]:

[فقلت لـه: أمْسِكْ فَحَسْبُكَ إنما] سألتُك مَسْكاً من جُلود الحراقم

قال الأصمعي: لا أعرف الحراقم.

الحاء والزاي

أُهملتا إلّا في قولهم: كنّا في زَحْنَة، أي في تخليط. ورجل زِمَحْن[10]، إذا كان ضيِّق الأخلاق، وقالوا زِمَحْنة. وقال

---

(1) هو أبو النجم، كما سيجيء ص ١١٤٩. وانظر: الصحاح واللسان والتاج (هذرم).

(2) في الاشتقاق ٢٠٣: «وقد سمّت العرب جرمازاً وجِرْمِزاً. ويقولون: احرمْز الرجل، إذا كان حادّ اللسان والقلب».

(3) في الإبدال لأبي الطيّب ٢٩١/١: «الفرشحة والفرشطة: أن يمشي الرجل مفحّجاً بين رجليه».

(4) الاشتقاق ١٩٦.

(5) نفسه ٣٥٤.

(6) سبق ذكره ص ٥١٢.

(7) ل: «والحَضْرمة ... كلام محضرم»؛ وليس بهذا المعنى في المعجمات.

(8) الإبدال ٣٦٢/٢.

(9) البيت للحطيئة في ديوانه ١٨٦، واللسان (حرقم)؛ وفيهما: سألتك مِرْفاً. وسينشده في الفقرة التالية بالزاي.

(10) بالخاء المعجمة في اللسان؛ وليس في القاموس وشرحه.

الحطيئة (طويل)[1]:

ســألتُــكَ صِــرْفــاً من جلود الحَــزاقِمِ

قالوا: هو ضرب من الغنم أو موضع.

الحاء والسين

استُعمـل من وجوههـا: فَلْحَسٌ، والفَلْحَس: الحريص، والجمع فَلاحس، وبه سُمّي الكلب فَلْحَساً.

وسَلْحَفٌ: ممات، ومنه اشتقاق السُّلَحْفاة تُمدّ وتُقصر.

والحَسَكَة والحَسِيكة: الحقد في القلب؛ وأدخلناه في هذا الباب لأنه لا مذكر له من لفظه، إلّا أن تقول حَسَكٌ، تريد جمع حَسَكَة.

والحِسْكِل: الضعيف الخسيس من الناس وغيرهم، وربما سُمّي الصغار من الناس حِسْكِلة.

الحاء والشين

الشُّمحوط: الطويل، والشُّمْحَط والشِّمحاط كلّه واحد.

وشَنْحَف، والجمع شَناحِف، وهو الطويل، بالحاء والخاء، والخاء أعلى؛ وقالوا: رجل شِنَّخْف، ولم يقولوا: شِنَّحْف.

ورجل شَفَلَّح الشفة العليا، إذا ورمت وتشقّقت.

ويسمّى ثمر الكَبَر الشُّفَلَّح، وأهل اليمن يسمون الكَبَر الأَصَف[2]، ويقال للفرج: الشَّفَلَّح، تشبيهاً.

وحَنْكَش: اسم، والنـون زائـدة، وهـو من الحَكْش، والحَكْش: التجمّع والتقبّض.

وحِرْشاف: موضع، وليس بثَبْت.

والحَرْشَف: نبت معروف.

الحاء والصاد

الحِصْلِم مثل الحِصْلِب سواء، وهو التراب.

والحِنْفِص: الصغير الجسم الضئيل، والعِنْفِص مثله[3]؛ وأحسب أن النون فيه زائدة، وهو من حَفَصْتُ الشيءَ، إذا جمعته.

والحَفْص: زَبيل من أَدَم يُخرج به تراب الآبار.

الحاء والضاد

ضَمْحَلّ أميت، ومنه اشتقاق اضمحلّ الشيءُ، إذا ذهب.

الحاء والطاء

ضربٌ طِلَحْف وطِلَّخْف وطِلَحْفَى وطِلَّخْفَى: شديد[4].

وحِنْقِط: ضرب من الطير، ويقال: هو الدُّرّاج، والجمع حَناقط. وقد سمّت العرب حِنقِطاً. قال الشاعر - الأعشى (بسيط)[5]:

هــل سَــرَّ حِنْقِطَ أن القــومَ ســالَمهم

أبــو شُــريــحٍ ولم يــوجــد لــه خَلَفُ

أبو شريح: يزيد بن القُحادية من بني قُحادة، قبيلة من بكر ابن وائل. وقد قالوا: الحَيْقُطان والحَيْقَطان[6]، في هذا أيضاً؛ والحَيْقُطان: ذَكَر الدُّرّاج.

وفَنْطَح: اسم النون فيه زائدة، والفَطْح من قولهم: رجل[7] أَفْطَحُ: عريض، وكذلك رأس أَفْطَحُ.

فأما المفرطَح فالعظيم من الرؤوس.

وقولهم: زمن الفِطَحْل تزعم العرب أنه الزمن القديم إذ كانت الحجارة رَطْبة. قال أبو بكر: هو في كتاب العين[8]: الفِطَحْل.

وفُطْحُل: مثل فُعْلُل: اسم.

الحاء والظاء

الحَنْظَل: معروف، يمكن أن تكـون النون فيـه زائدة، واشتقاقه من الحَظْل، والحَظْل: المَنْع الشديد. قال الشاعر (وافر)[9]:

فمــا يُعْـدِمْــك لا يُعْـدِمْـك منه

طَـبــانـيــةٌ فـيَـحْـظُلُ أو يَـغــارُ

ويُروى: طَبانُه؛ الطَّبانة: الفطنة، والرواية الصحيحة الطَّبانية.

(١) راجع الفقرة السابقة.

(٢) قارن ما سبق ص ١٠٧٦.

(٣) الإبدال لأبي الطيّب ٢٩٣/١: « والحِنفص والعِنفص: الزُّرِّيّ المنظر ». وفي اللسان (عنفص): « المرأة القليلة الجسم، ويقال أيضاً: هي الداعرة الخبيثة ».

(٤) الإبدال لأبي الطيّب ٢٧٩/١. وانظر ص ١١٦٥ أيضاً.

(٥) سبق إنشاده ص ٥٤٩.

(٦) في اللسان (حقط): « وقال ابن خالويه: لم يفتح أحد قاف الحيقطان إلا ابن دريد، وسائر الناس الحيقُطان، والأنثى حيقُطانة ».

(٧) ط: « وجه أفطح ».

(٨) العين ٣٣٤/٣.

(٩) هو البَخْتري الجعدي، كما سبق ص ٥٣٣.

وحَنظلة: اسم أبي هذه القبيلة من بني تميم.
وذات الحَناظل: موضع كانت فيه وقعة لبني تميم على بني بكر بن وائل، وقد ذكره جرير.

الحاء والعين

أُهملتا.

الحاء والغين

أُهملتا.

الحاء والفاء

رجل حَفَلَّق وحَفْلَق، وهو الضعيف الأحمق.
وقلفحَ ما في الإناء، إذا أكله أجمع.

الحاء والقاف

حلقمتُ الرجل، إذا ضربت حُلقومه.
حملقَ الرجلُ، إذا أدار حماليق عينه في نظره.
والحِملاق والحُمْلوق واحد، وهو باطن الجفن.
وقَلْحَم: اسم.
ورجل قِلْحَمّ: كبير مُسِنّ. قال الراجز[1]:

قد كنتُ قبل الكِبَر القِلْحَمِّ
وقبل نَحْض العَضَل الزِّيَمِّ
رِيقي وترياقي شفاءُ السُّمِّ

واقلحمَّ الرجلُ، إذا أسنّ. قال الراجز[2]:

رأينَ شيخاً شابَ واقلحمّا[3]
طال عليه الدهرُ فاسلهمّا

يعني ضمرَ.
ورجل إنْقَحْل وامرأة إنْقَحْلة، وهما المسنّان أيضاً.
والقَحْمَة: العجوز.

الحاء والكاف

رجل حَنْكَل، والجمع حناكِل، النون فيه زائدة، واشتقاقه من الحُكْلة، وهو غِلَظ اللسان وتقبّضه.

الحاء واللام

أُهملتا.

الحاء والميم

أُهملتا وكذلك الحاء والنون إلّا في قولهم: الحَمْنَة: حَمَكَة قملة صغيرة، والجمع الحِمنان[4]، بكسر الحاء.
وقد سمّت العرب حَمْنَة وحُمَيْنة.

باب الخاء مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

الخاء والدال

دِخْرِصة القميص، والجمع الدَّخارص، فارسيّ معرَّب، وقد تكلّمت به العرب. قال الأعشى (طويل)[5]:

قوافيَ أمثالاً يوسِّعنَ جِلْدَه
كما زِدْتَ في عَرْض القميص الدَّخارصا

والخَدرسة منه اشتقاق الخَندريس، وليس بعربيّ محض، وقال بعض أهل اللغة: الخَندريس روميّة معرَّبة[6].
وسَخْدَر[7]: اسم مأخوذ من السواد.
والخَدرعة[8]: السرعة.
والخَندفة: المجيء والذهاب، وهو مشي سريع في تقارب خَطْو، وبه سُمّيت ليلى بنت حَيدان بن عِمران بن الحافِ بن قضاعة خِنْدِف، وهي أم مُدركة وطابخة ابني الياس بن مُضَر[9].
وخردلتُ اللحمَ، إذا قطّعته قِطَعاً، والجمع خَراديل.
ودخمرتُ القِربة ودحمرتُها، بالحاء والخاء[10]، إذا ملأتها.

(١) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ١٤٢، والإبدال لأبي الطيّب ١/١٠٣-١٠٤، والمحتسب ٢/١٣١، والمعرَّب ١٤٢، والصحاح (قلح)، واللسان (قلحم). والأبيات في ١٣٢٦ أيضاً، والثالث وحده في ١٢٠٤.
(٢) الرجز في ملحق ديوان العجّاج ٨٩، والكامل ١/٢٥٨ و٣/٤٠٧، والإبدال لأبي الطيّب ١/٤٤ و٢/٨٤، والمحتسب ٢/١٣١، والمخصّص ١/٤٢، واللسان (قلحم). وفي المصادر: رأين قَحْماً.
(٣) ط: «فاقلحمّا».
(٤) بفتح الحاء في اللسان والقاموس.
(٥) ديوانه ١١٥، ونوادر أبي زيد ٢٣٥، والمعرَّب ١٤٤، واللسان (دخرص، نبق).
(٦) المعرَّب ١٢٤.
(٧) بالشين المعجمة في اللسان والقاموس.
(٨) في اللسان: الخَذرعة.
(٩) قارن ما سبق ص ٥٧٩.
(١٠) الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٨٠.

ودَحْرَش: اسم، ويقال بالخاء أيضاً، وأحسبه من الغِلَظ.

ودَخْشَم: اسم، وهو الضخم الأسود.

والخُنْدُع: الخسيس في نفسه، ويقال بالذال أيضاً.

ودَنْفَخ: كلمة عربية محضة قد ابتذلتها العامّة، وهو الضخم العظيم البطن.

وخَنْدَق فارسيّ معرَّب، وقد تكلّمت به العرب قديماً. قال الشاعر (كامل)[1]:

فليتِ مَأسَدَةٌ تُسَنُّ سيوفُها
بين المَذاد وبين جَزع الخَنْدَقِ

يقوله كعب بن مالك الأنصاري رضي الله عنه. وقال الراجز[2]:

لا تحسبَنّ الخَنْدَقَ المحفورا
يدفع عنك القَدَرَ المقدورا

والخَندلة: امتلاء الجسم، وأحسبه من الخَذْل، النون فيه زائدة، وبه سُمّيت المرأة خَدْلَة.

والدَّخمرة؛ يقال: دخمرتُ الشيءَ، إذا غطّيته وسترته. قال الشاعر (كامل)[3]:

لا تَبْعَدَنّ إداوةٌ قد دُخمِرتْ
فيها اللذيذُ من الشراب العاتقِ

والخَدرقة، بالدال غير معجمة، من اشتقاق الخَدَرْنَق، والخَدرنق: العظيم من العناكب، وقالوا: الذكر منها؛ ويقال الخَزَرْنَق أيضاً، بالزاي[4].

الخاء والذال

خذعلَه بالسيف، إذا قطعه.

والخَذعلة أيضاً نحو الخَزعلة، وهو ضرب من المشي. قال الراجز[5]:

ونَقْلُ رِجْلٍ من ضعاف الأرْجُلِ
متى أُرِدْ شِدّتَها تَخَذْعَلِ

وتُخَذْعِل أيضاً، ويروى تَخَزْعَلِ، والذال أعلى. ومنه قولهم: ناقة بها خَزْعال، بفتح الخاء. قال أبو بكر: وليس في كلامهم فَعْلال، غير مضاعف، غير هذا الحرف، إذا كانت تنبُث التراب برجليها إذا مشت.

والخِذْراف: نبت من الحمض.

والخُذْروف: طين يُعجن ويُجعل شبيهاً بالكُرة يلعب بها الصبيان، والجمع خذاريف.

ويقال: خذرفَه بالسيف، إذا قطع أطرافه. قال أبو حاتم: قال أبو عبيدة: لما رجع جيشُ أهل الشام عن التوّابين وقد هُزم التوّابون صعِد الحُصين بن نُمير الكِندي مِنبر دمشق وقال: إن الله تبارك وتعالى قد قتل من رؤساء أهل العراق رؤساء ضلالة وأئمة بِدعة، منهم سليمان بن صُرَد، ألا إنّ السيوف تركت رأس المسيَّب بن نَجَبة خذاريفَ خذاريفَ، وقد قتل الله من رؤسائهم رأسين عظيمين ضالَّين مضلَّين: عبد الله بن سعد ابن نُفيل أحد الأزد، وعبد الله بن وائل أحد بكر بن وائل، فلم يبق بعد هؤلاء أحد عنده دفاع ولا به امتناع.

والخَذلمة: السرعة؛ مرّ يُخذلِم خَذلمةً، مثل الخَذلمة سواء؛ يقال بالخاء والحاء[6].

ومرّ يُخذرف في مشيه خَذرفةً وخِذرافاً، إذا مرّ يخطِر، وهو مثل الخَطرفة سواء[7].

الخاء والراء

زخرفتُ البيتَ، إذا نجّدته.

وزخرفتُ الكلامَ، إذا ألّفته. وفي التنزيل: ﴿زُخْرُفَ القول غُروراً﴾[8].

والزّخارف: تكسّر الماء إذا جرى. قال أوس (طويل)[9]:

[تَذَكَّرَ عَيْناً من غُمازةَ ماؤها
له حَبَبٌ] تستنُّ فيه الزّخارفُ

(١) ديوانه ٢٤٤، والسيرة ٢/٢٦١، وشرح ديوان الحماسة ١٤٣، وطبقات فحول الشعراء ١٨٤، والأغاني ١٥/٢٦، والمخصص ١٠/١٠٦، والسمط ٦٦٨، والمعرّب ١٣٢، ومعجم البلدان (المذاد) ٥/٨٨، والخزانة ٣/٢٢. وانظر ص ٢٢٩ أيضاً.

(٢) المعرّب ١٣٢، واللسان (خندق).

(٣) في المقاييس (عتق) ٤/٢٢١ أنه لأبي زُبيد (انظر: ملحقات ديوانه ١٤٨)، وفي الأغاني ٢/٧٩ أنه لعبد الرحمن بن أرطاة المحاربي. وفي الأغاني: كانت حديثاً للشراب؛ وفي المقاييس: كانت زماناً.

(٤) وبالذال أيضاً؛ انظر: الإبدال لأبي الطيّب ١/٣٦١ و٣٦٩.

(٥) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١١، والمزهر ١/٥٦٠، والصحاح واللسان (خزعل). وفي الإبدال: ومَشْيُ رِجلٍ؛ وفي اللسان والمزهر: ورِجل سوء.

(٦) الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٨٠.

(٧) الإبدال ٢/١٩.

(٨) الأنعام: ١١٢.

(٩) سبق إنشاده ص ٨٢٠؛ وفيه: له حُبُك تحري عليه.

والزَّمخرة؛ يقال: عود زَمْخَريّ وزُماخِر وزُماخِريّ، إذا كان أجوف. قال الهُذلي يصف ظليماً (وافر)[1]:

علـى حَـتِّ الـبُـرايـة زَمْخَـريِّ الـسـ
واعـدِ ظـلَّ فـي شَـرْيٍ طِـوالِ

الشَّرْي: شجر الحنظل. قال الأصمعي: يقال إن الظليم لامخّ له؛ والسَّواعد: مَجاري المخّ في العظم، وكذلك مَجاري الماء من عيون البئر، ومَجاري اللبن في عروق الضَّرع.

والخَنزرة: الغِلَظ، ومنه اشتقاق الخِنزير، أو يكون من الخَزَر، وهو صِغر العين.

والخَنزرة أيضاً: فأس غليظة تُكسر بها الحجارة.

والزِّخْرِط، ناقة زِخْرِط: هَرِمة.

والفَرْسَخ من الأرض اشتقاقه من السَّعة؛ سراويل مفرسَخة: واسعة.

وخرشمَ الرجلُ، إذا كرّهَ وجهَه.

وأرض خِرْشَمّة، وهي ذات الحجارة الرخوة؛ ويقال: بئر خِرْشَمّة وهِرْشَمّة، وهي الصلبة الشديدة. قال الراجز[2]:

خِـرْشَـمَّـةٌ فـي جـبـلٍ خِـرْشَـمِّ
تُـبـذل لـلـجـار ولابـن الـعـمِّ

يعني بئراً؛ ويُروى: هِرْشَمّة، وهي الرواية الصحيحة.

وخرمشَ الكتابَ كلام عربي معروف، وإن كان متبذلاً.

والخَشْرَم: النحل، لا واحد له من لفظه. قال أبو كبير الهُذلي (كامل)[3]:

يـأوي إلـى عُـظْم الـغـريـف ونَـبْـلُـه
كـسَـوام دَبْـر الـخَـشْـرَم الـمـتـشـوِّرِ

السَّوام: التي قد مرّت سائمةً على وجوهها؛ والدَّبْـر: النحل.

والخَشْرَم أيضاً: الحجارة التي يُتّخذ منها الجِصّ؛ وبه سُمّي الرجل خَشْرَماً.

ويقال للرجل العظيم الأنف: خُشارِم[4].

والخرشفة: اختلاط الشيء بعضه ببعض؛ وقال أيضاً: والخَرشفة، يقال: سمعت خرشفةَ القوم وحرشفتهم، يعني حركتهم.

وخِرْشاف: موضع معروف.

وشمرخَ النخلةَ، إذا خرط بُسْرَها.

وخرطَمَ الرجلُ واخرنطمَ، إذا غضب.

وخرطمَه بالسيف، إذا ضرب أنفه، واشتقاقه من الخُرطوم، وهو الأنف وما والاه.

والخِنْصِر: معروفة، والجمع خَناصر.

وخُناصِرة: موضع معروف.

وخطرفَ الرجلُ في مِشيته، إذا خطر.

وخطرفَه بالسيف، إذا ضربه به.

وجسم قُفاخِر وقُفاخِريّ: ممتلىء سمين.

الخاء والزاي

الخَزعلة: ضرب من المشي، وقد مرّ ذكرها[5].

وخِزْعال يأتي في بابه إن شاء الله.

الخاء والسين

أُهملتا وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين.

الخاء والفاء

الخَنْفَق والخَنْفَقيق، وهو من أسماء الداهية.

والخَفْقَة، والهاء هاء التأنيث لازمة، وهي الأرض الواسعة المنخفضة التي يضطرب فيها السراب. قال الراجز[6]:

وخَـفْـقَـةٍ لـيس بـهـا طُـوريُّ
ولا خَـلا الـجـنَّ بـهـا إنْـسـيُّ

---

(١) هو الأعلم، كما سبق ص ٧٧.

(٢) الإبدال لأبي الطيّب ١/٣٥٢، والمخصّص ١٠/٨٩، والصحاح واللسان (هرشم). والبيتان في ١١٥٢ و١٢٢٨ برواية: هرشَمّةٌ ... هِرشَمِّ.

(٣) ديوان الهذليين ٢/١٠٣، والمعاني الكبير ١٠٦٤، والاشتقاق ٤٦٣، والمخصّص ١١/٤٦، والصحاح (خشرم)، واللسان (ثور، غرف، خشرم).

(٤) في التاج (خشرم): « والخُشارم بالضم: الأصوات، وأيضاً: الغليظ من الأنوف، هكذا وفي النسخ هو تحريف، والصواب بهذا المعنى الخُشام من غير راء كما تقدّم، وإنما قلت ذلك لأني لم أجده في أمهات اللغة التي منها مأخذ المصنف ». وفي الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٨٠: « ويقال: رجل خُشارم وخُثارم، إذا كان ضخم الشفة ».

(٥) ص ١١٤٤.

(٦) هو العجّاج؛ انظر: ديوانه ٣١٩، ونوادر أبي زيد ٥٥٨، والمنصف ٣/٦٢، والمخصّص ١٠/١٢١، والسمط ٥٦٦، والإنصاف ٢٧٤، والخزانة ٢/٢؛ ومن المعجمات: العين (خنق) ٤/١٥٤ و(طوي) ٧/٤٦٧، والصحاح (طور)، واللسان (طور، خفق، طأي). وفي العين: وبلدٍ؛ وفي الديوان: ليس بها طوئيٌّ.

والقَنْفَخ: ضرب من النبت، زعموا، وليس بثَبْت. وسمعت أبا عثمان مرة يقول: القَنْفَخ: الداهية، ولم أسمعها من غيره.

الخاء والقاف

أُهملت وما بعدها.

باب الدال مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

الدال والذال

أُهملتا.

الدال والراء

الزَّغردة: ضرب من هدير الإبل يردّده الفحل في جوفه؛ زغردَ الفحلُ، إذا هدر في غَلاصمه.

والزَّردمة: عصر الحلق؛ زردمَه، إذا عصر حلقه. قال أبو حاتم: هو فارسيّ معرَّب[1]، أصله زاردَمَه، أي تحت النَّفَس.

والزَّرْدَق: السطر من النخل، فارسيّ معرَّب، وكذلك الصفّ من الناس. ويقال: وقف القومُ زَرْدَقاً، إذا وقفوا صفًّا.

وضَرْغَد: موضع.

والدَّعسرة: الخفّة والسرعة.

والفَردسة: السَّعة؛ صدر مفردَس: واسع، ومنه اشتقاق الفِرْدَوس[2]، والله أعلم.

ويقول قوم من أهل اليمن: هذا طعام ليس له فُرْدوس، على بناء فُعلول، أي نَزَلٌ.

وسردقَ البيتَ، إذا جعل له سُرادقاً. قال الشاعر (طويل)[3]:

هو المُدْخِلُ النُّعمانَ بيتاً ظِلالُه
صدورُ فُيولٍ بعد بيتٍ مُسَردَقِ

والقَردسة: الشدّة والصلابة. ومنه اشتقاق قُرْدوس، وهو أبو قبيلة من العرب، ومنهم[4] سعد بن مَجْد الذي قتل قُتيبة بن مُسلم[5]، وقُرْدوس بن الحارث بن مالك بن فَهم، وهو أخو فَرْهود بن الحارث الذي من ولده الحارث الذي من ولده الخليل بن أحمد الفَرْهودي. والفُرْهود[6]: ولد الأسد، لغة أزد عمان، ومن قال الفراهيدي فإنما يريد الجمع، كما يقال المهالبة، والنسبة إليه بغير الجمع خطأ.

والدَّسْكَرة ليس بعربي محض[7].

وتكردسَ القومُ، إذا اجتمعوا كراديسَ.

والكُرْدوس: الجماعة من الناس.

والكُردوسان: بطنان من العرب يُعرفان بهذا.

والكَرْدَن[8]: الفأس. قال قيس بن زهير العبسي (طويل)[9]:

فقد جعلتْ أكبادُنا تجتويكمُ
كما تجتوي[10] سُوقُ العِضاه الكَرادِنا

تجتوي: تكره.

وكراديس الإنسان: أطراف عظامه؛ وقال مرة أخرى: مَواصل عظامه. وكل مَفْصلين اجتمعا فهو كُرْدوس.

والسَّرْمَد: الدائم.

ويقال: درمستُ الشيءَ، إذا سترته.

والسُّنْدَر والسُّنْدَريّ: ضرب من الطير.

ونَصْلٌ سُنْدَريّ: أبيض.

وبلد سَهْدَر وسَمَهْدَر، أي بعيد الأطراف. قال الراجز[11]:

(١) في المعرَّب ١٧٣ : «أصله زيردَمَه ، أي : تحت النَّفَس» .

(٢) الصواب أن الفردوس معرّب عن اليونانية ؛ انظر : المعرَّب ٢٤٠ ، و Fraenkel ١٤٩ .

(٣) البيت من قصيدة أصمعية لسلامة بن جندل ، ص ١٣٧ . وانظر : ديوانه ١٨٤ ، ومجاز القرآن ١/٣٩٩ ، وتأويل مشكل القرآن ٢٧٨ ، والمخصّص ٧/٦ ، والصحاح واللسان (سردق) . وفي الديوان : سماؤه نحور الفيول ؛ وفي الاصمعيات : صدور الفيول .

(٤) من هنا ... خطأ : ليس في ل .

(٥) الاشتقاق ٥٠٠ .

(٦) في الاشتقاق ٤٩٩ : «والفُرهود : الغليظ ، من قولهم : تفرهدَ الغلامُ ، إذا سَمِنَ» .

(٧) المعرَّب ١٥٠ .

(٨) ل : «والكَرْزن» ، وهو صواب أيضاً غير أن موضعه في غير باب الدال والراء .

(٩) ديوانه ٣٨ ، وأمثال الضبي ١٠١ ، والنقائض ١٠٠ ، والحيوان ١/٢١ ، واللسان (كرزن) . وفي اللسان : تحتويكمُ كما تحتوي . وانظر ص ١١٥١ أيضاً .

(١٠) ط : «يجتوي» ؛ وفي ل : «الكرازنا» ، وسترد هذه الرواية بالزاي ص ١١٥١ .

(١١) هو أبو الزحف الكليبي (بالباء ، لا بالنون كما في اللسان) في اللسان (سمهدر) . وانظر : مجاز القرآن ١/٣٩٥ ، والمخصّص ١٠/١١٥ ، والتنبيه (سمهدر) ٣/١٦٢ ، والصحاح (سمهدر) . وانظر ص ١١٨٥ و ١١٨٧ أيضاً .

ودون سَلمى[1] بلدٌ سَمَهْدَرُ
جَذْبُ المُنَدَّى عن هَوانا أَزْوَرُ

والمسرهَد: الحسن الغذاء.

وسرهدتُ الصبيَّ، إذا أحسنت غذاءه، وهي السَّرهدة، وبه سُمّي الرجل مسرهَداً، وربما قيل لشحم السَّنام سَرْهَد.

وناقة صِمْرِد: يابسة الأخلاف قليلة اللبن.

والدَّرقعة: العدو الشديد مع فزع، يقال: درقعَ الرجلُ، إذا عدا عَدْوَ فَزَع.

والقِرْدِع والقِرْطِع[2]: قمل الإبل.

ودرشقَ الشيءَ، إذا خلطه.

وعكردَ الغلامُ، إذا سمن، وهو عُكرود وعُكْرُد.

والفَرْقَد: نجم معروف من نجوم السماء.

والفَرْقَد: ولد البقرة الوحشية. قال الشاعر (طويل)[3]:

[مؤلَّلتان تعرف العِتْقَ فيهما]
كسامعتَيْ مذعورةٍ أمِّ فَرْقَدِ

والقَفْدَر: القبيح الوجه، ومنه اشتقاق قَفَنْدَر، النون فيه زائدة. قال الراجز[4]:

[فما ألومُ البِيضَ ألاّ تَسْخَرا]
لمّا رأينَ الشَّمَطَ القَفَنْدَرا

والعُرْدُل[5]: الصلب الشديد، ومنه اشتقاق العَرَنْدَل، النون فيه زائدة.

وغلام غُنْدُر[6]: سمين غليظ.

ودغرقَ الماءَ، إذا صبّه صبًّا شديداً.

ودرنفقَ في مشيه، إذا أسرع، ومنه قولهم: ادرنفقَ الرجلُ وازرنفق، إذا أسرع، بمعنى.

والدِّرَقْل: ضرب من الثياب.

والقَنْدَر: الطويل، وقالوا: الصلب الشديد.

والدُّرَاقِن: الخوخ، لغة شامية، وأحسبها رومية معرَّبة[7].

والدِّرَّكلة: لعبة يلعب بها الصبيان أحسبها حبشية معرّبة.

والدِّرنَكة: انطِّنفسة، والجمع الدَّرانك. قال الراجز[8]:

يَقْصُر يمشي ويَطُولُ باركا
كأنّ فوق ظهره الدَّرانِكا[9]

والكُنْدُر: الحمار الصلب الشديد. قال الراجز[10]:

كأنّ تحتي كُنْدُراً كُنادِرا
[جَأْباً قَطَوْطَى يَنْشِج المَشاجِرا]

والدَّرْمَك: الحُوّارَى.

وكَرْدَم: اسم، وهو الصلب الشديد؛ وقال يونس إن اشتقاقه من كردمَ الرجلُ، إذا عدا عَدْوَ فَزَع. قال الراجز[11]:

لمّا رآهم كَرْدَمٌ تَكَرْدَما
كردمةَ العَيْر أحسَّ الضَّيغما

والدَّغمرة: العيب؛ رجل فيه دَغمرة، إذا كان مَعيباً.

والزُّهْدَن والزُّهْدُن والزُّهْدون: طائر، ويقال: زَهدل وزُهْدول أيضاً، وهو طائر صغير شبيه بالعصفور أو أكبر.

ودَهْرَش: اسم، يقال إنهم قبيلة من الجنّ.

والعُرقدة: العَقْد مثل التأريب؛ أرّبه: عَقَدَه.

الدال والزاي

أُهملتا إلاّ في قولهم: زَهْدَم، وهو الصَّقر.

(١) ط: «ودون ليلى».

(٢) ضبطهما بالكسر والفتح معاً في ل؛ وفي القاموس أنهما كزِبْرِج وبِرْهَم؛ ط: «والقَرْدَع والقَرْطَع».

(٣) البيت لطرفة من المعلّقة؛ ورواية الديوان ٢٧:

طَحوران عُوّارَ القذى فتراهما
كمكحولتَي مذعورةٍ أمّ فرقد

(٤) هو أبو النجم، كما في مجاز القرآن ١/٢٦ و٢١١، والخصائص ٢/٢٨٣. وانظر: المقتضب ١/٤٧، ومجالس ثعلب ١٦٥، والمخصّص ٢/٢٥٧، وأمالي ابن الشجري ٢/٣٣١، والصحاح واللسان (قفندر). والبيتان في ص ١١٨٥ أيضاً.

(٥) في اللسان والقاموس: «والعَرْدَل».

(٦) ضبطه ضم الدال وفتحها معاً في ل؛ وفي القاموس أنه كجُنْدَب وقُنْفُذ.

(٧) المعرَّب ١٤٣.

(٨) هو مبشّر بن هذيل الفزاري، كما في مجالس ثعلب ٣٨٤. وانظر: الصحاح (ضرك)، واللسان (درنك، ضبرك، لكك). وسيرد الأول مع آخر ص ١٢٠٨.

(٩) ط: «دَرانكا».

(١٠) ملحقات ديوان العجّاج ٧٧، والشعر والشعراء ٤٩٤، والعين (كندر) ٥/٤٢٩، والصحاح (كدر)، واللسان (كندر). وسيرد الثاني ص ١٢٠٨ أيضاً.

(١١) نسبه ابن دريد إلى المهلَّب بن أبي صُفرة في الاشتقاق ٢٨١ و٥٥٤؛ وهو في الكامل ٣/٣٨٩ لرجل من أصحاب المهلّب؛ ولم ينسبه ابن منظور في (كردم). والبيتان في ص ١١٨٢ أيضاً. وفي الاشتقاق ٢٨١: لمّا رآه؛ وفي اللسان: ولو رآنا.

وزَهْدَم أيضاً: اسم[1]. قال الشاعر (طويل)[2]:

هَوى زَهْدَمٌ تحت العَجاجِ لحاجبٍ
كما انقضَّ بازٍ أقْتَمُ الريشِ كاسرُ

قال أبو بكر: زَهْدَم هذا رجل قُشيري أسر حاجب بن زُرارة يوم جَبَلَة[3]، وفي ذلك اليوم قُتل لقيط، وكان يوماً شديداً على بني تميم.

الدال والسين

دَعْسَم: اسم.

وسَمْدَعٌ ممات، ومنه اشتقاق السَّمَيْدَع، وهو السيّد الشريف.

ودَلْمَس: اسم، واشتقاقه من الدُّلامس من قولهم ادلمَّس الليل، إذا أظلم.

الدال والشين

القِشْدَة: خُلاصة السمن.

والشُّفْدُع[4]: الضِّفْدَع الصغير.

ودَنْقَش: اسم النون فيه زائدة.

وأحسب الدُّقَيْش طائراً.

وشُنْدُق[5]: اسم النون فيه زائدة، وهو من الشَّدَق.

ودَعْشَق: اسم.

والدُّعْشوقة: دُوَيْبّة، زعموا، وأحسبه مصنوعاً.

الدال والصاد

الدِّعْفِصة: الضئيلة الجسم.

والعَصْلَد: الصلب الشديد، وهو العُصْلود أيضاً.

والدَّعمصة منه اشتقاق الدُّعْموص، وهي دودة سوداء تكون في الغُدران إذا نَشّت. قال الأعشى (طويل)[6]:

فما ذَنْبُنا أن جاشَ بحرُ ابن عمِّكم
وبحرُكَ ساجٍ لا يواري الدَّعامصا

وقال الآخر (رجز)[7]:

إذا التقى البحران غُمَّ الدُّعْموصْ
فَعَيَّ أن يسبح أو يغوصْ

والدَّغمصة والدَّعمصة: السِّمَن وكثرة اللحم.

والدِّنْفِصة: دُوَيْبّة، وتسمّى المرأة الضئيلة الجسم دِنْفِصة وهي مثل العِنْفِصة سواء[8].

والصُّدُقَة من صَدُقات النساء، وهو الصَّداق.

والصَّدَقَة: ما تصدَّق به الإنسان.

الدال والضاد

أُهملتا وكذلك حالهما مع الطاء والظاء.

الدال والعين

ناقة دِلْعك: مُسِنّة مسترخية اللحم، وكذلك البَلْعَك[9].

وعَكْلَد: شديد صلب؛ يقال: جمل عَكْلَد، وناقة عَكْلَد ـ لا تدخلها الهاء ـ صلبة شديدة.

والدَّعفقة: الحُمق.

والدِّعْكِنة: الناقة الصلبة الشديدة. قال الراجز[10]:

قلتُ ارْحَلوا الدِّعْكِنَةَ الدِّحَنَّهْ
بما ارتعتْ معشِبةً مُغِنَّهْ

والعَنْدَل: الناقة الصلبة، ولا يكادون يصفون بهذا جملاً.

الدال والغين

الدَّغفقة من دغفق الماءَ دغفقةً، إذا صبّه صبًّا كثيراً.

ودَغْفَل: اسم.

ويقال: عيش دَغْفَل: واسع.

وقال قوم: الدَّغفل: ولد الفيل، وما أدري ما صحّته.

(1) الاشتقاق ٢٨١ .

(2) البيت لمعقّر بن حمار البارقي في النقائض ٦٧٧ ، وشرح ديوان العجّاج ٢٩ ، والأغاني ٤٧/١٠ ، والسِّمط ٧٩١ . وسيأتي البيت ص ١٢٦٤ أيضاً . ورواية العجز في النقائض والأغاني :

* كما انقضّ أقنى ذو جناحين ماهرُ *

(3) في هامش ل : « الذي أسر حاجباً من بني قُشير هو ذو الرُّقَيبة » ; وهو كذلك في الأغاني ٤٣/١٠ ، واسمه مالك بن سلمة .

(4) انظر تعليقنا عليه ص ٤٩٩ .

(5) في اللسان : « شُنْدُق : اسم أعجمي معرَّب » . وفي التاج أنه كجُعْفُر في اللسان وكقُنْفُذ في الجمهرة .

(6) ديوانه ١٥١ ، وديوان المعاني ١٧٣/١ ، والصحاح واللسان (دعمص) . وسيرد البيت ص ١١٩٦ أيضاً . وفي الديوان : أتوعدني أن جاش . . .

(7) عن ابن دريد في التاج (دعمص) .

(8) الإبدال لأبي الطيّب ٣١٩/٢ .

(9) نفسه ٥٨٣/٢ .

(10) المخصّص ٢٨٣/١٣ ، واللسان (دحن ، دعكن) ; وفيهما : ألا ارحلوا . . . بما ارتعى مزهيّةً .

ورجل فَدْغَم: تامّ الجمال؛ وبعير فَدْغَم: تامّ الجمال.

وبعير غِدَفْل: عظيم الخَلْق.

الدال والفاء

أُهملتا.

الدال والقاف

ناقة دِلْقِم: هَرِمة لا تحبس الماء في فيها.

ودملقتُ الشيءَ، إذا ملّسته.

وحجر مدملَق: مدوّر أملس، وهو الدُّمالق والدُّمْلوق.

وبعير هِدْلِق: واسع الأشداق. ويقال للرجل الخطيب هِدْلِق.

والقَمْهَد من قولهم: اقمهدّ واكمهدّ، إذا رعِش من الضعف.

الدال والكاف

كَهْدَل، وهي الجارية الشابّة السمينة الناعمة.

والدُّهْكَل: الداهية.

ودَهْلَك: موضع أعجمي أحسِبه معرَّباً[1].

ودَهْكَمٌ[2] من قولهم: تدهكم علينا، أي تدرَّأ علينا.

والكَلْدَم[3]: الصلب.

الدال واللام

الهَدْلَم[4]: العجوز.

والهِلْدِم: الكساء المُظاهَر الرِّقاع.

والهِدْمِل: الكساء الخَلَق، وكذلك الهِدْم.

والهِدَمْلة: القطعة العظيمة من الرمل.

(١) المعرَّب: ١٤٧.

(٢) في اللسان: «الدُّهْكَم: الشيخ الفاني».

(٣) بالذال المعجمة في اللسان.

(٤) لم يرد اللفظ في العين والصحاح واللسان والقاموس والتاج.

(٥) سبق إنشاد البيت ص ١١٤١.

(٦) يُنسب البيت إلى الراعي (ديوانه ٣٨)، وإلى أوس بن حجر (ديوانه ١٣٩). وانظر: إصلاح المنطق ٤١٦، والمخصَّص ٢/١٣٢، والصحاح (غذمر)، واللسان (غذمر، غذرم). وسيرد عجز البيت ص ١١٨٩ أيضاً.

باب الذال مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

الذال والراء

الهَذْرمة، وهو كثرة الكلام. قال أبو النجم (رجز)[5]:

وكان في المجلس جَمَّ الهَذْرمهْ

والغَذْرمة والغَذْمرة: اختلاط الكلام. قال الشاعر (طويل)[6]:

[تبصّرتُهم حتى إذا حالَ دونهم
رُكامٌ] وحادٍ ذو غذاميرَ صَيْدَحُ

وقال الآخر (كامل)[7]:

[ومقسِّمٌ يعطي العشيرةَ حقَّها]
ومغذمِرٌ لحقوقها هَضّامُها

وامرأة قُرْذَع وقُرْثَع، وهي البلهاء[8].

والقُنْذُع، وقالوا القُنْذَع، ولا أحسبها عربية محضة؛ يقال رجل قُنْذُع، إذا كان قليل الغيرة على أهله.

والعَذْط فعل ممات، ومنه اشتقاق العِذْيَوْط، وهو الذي إذا جامع أحدث.

والقُنْفُذ، والجمع قنافذ: معروف.

وقُنْفُذا البعير: ذِفْرَياه وهما الحَيْدان في قفاه.

وزعموا أن قَنافذ موضع، ولا أدري ما صحّته.

والشُّرْذِمة: الفرقة من الناس، والجمع شَراذم.

والشَّمذرة: السرعة؛ ناقة شَمْذَر وشَمْذَرة وشَمَيْذَر وشِمْذِر[9] وشَمَيْذَرة وشِمْذاراة؛ وسير شَمَيْذَر: سريع ناجٍ. قال الشاعر (طويل)[10]:

وهنّ يُبارين النَّجاءَ الشَّمَيْذَرا

وغَذْهَل: اسم[11].

(٧) البيت للبيد في ديوانه ٣١٩، والمعاني الكبير ٥٤٧، والصحاح واللسان (غذمر). وسيرد عجز البيت ص ١١٨٩ أيضاً.

(٨) الإبدال لأبي الطيّب ١/١٦٠. والمادة بعد هذا الموضع في الجمهرة للذال مع الراء أو غيرها.

(٩) في القاموس: «وشِمْذِّر».

(١٠) اللسان والتاج (شمذر).

(١١) ط: «موضع».

ويقال: عذهلتُه وعبهلتُه، إذا تركته وسَوْمَه[1].

والمُقْذَعِلّ: المسرع في مشيه. قال الراجز[2]:

[إذا كُـفِيـتَ اكـتَـفِـيَـنْ وإلاّ]
وجـدتَـنـي أرْمُـلُ مُـقْـذَعِـلاّ

والقُذْعُمِلة[3] تراها في بابها إن شاء الله.

واللَّهْذَم: الماضي؛ سِنان لَهْذَم، والجمع لَهاذم.

باب الراء مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

الراء والزاي

العَشْنْزَر: الخَشِن، ومنه اشتقاق ناقة عَشَنْزَر، وهي الصلبة الشديدة.

والشُّنْزُرة: الغِلَظ والخشونة أيضاً.

وناقة ضِمْرِز وضِمْزِر: شديدة قوية. قال أبو بكر: وربما قدّموا الزاي فقالوا: ضِمْزِر وضُمازِر. وأنشدَنا عبد الرحمن عن عمّه (رجز)[4]:

إذا أردتَ السـيـرَ فـي المـفـاوزِ
فـاعْـمِـدْ لـكـلِّ بـازلٍ ضُـمـارِزِ

ويُروى: تُرامِز.

وعَرْزَم: اسم، وأحسب أن الميم زائدة من قولهم: اعرنزمَ الشيءُ، إذا صلب واشتدّ. قال الشاعر (طويل)[5]:

لقـد أُوقِـدتْ نـارُ الشَّمَـرْذَى بـأرؤسٍ
عـظامِ اللِّحَى مُعـرنـزِمـاتِ اللَّهـازمِ

واشتقاقه من العَرْز، وهو التقبُّض.

والزَّعْفَران: عربي معروف.

وعَفْزَر: اسم.

والعِرْزال: موضع الحيّة وموضع الأسد. قال الراجز[6]:

تـحكـي لـه القَـرْنـاءُ فـي عِـرزالـهـا
تـحكُّـكَ الـجَـرْبـاءِ فـي عِـقـالـهـا

والعِرْزال أيضاً: بيت يتّخذه الناطور، يتكلّم به أهل العراق.

وكل شيء جمعته ووطّأته لتنام عليه فهو عِرْزال.

والزِّنقرة منه اشتقاق الزِّنقير، وهي القطعة من قُلامة الظُّفر. قال الشاعر (هزج)[7]:

فـمـا جـادت لـنـا سـلمـى
بـزِنْـقِـيـرٍ ولا فُـوفَـهْ

الفُوفة: القشرة التي تكون على النَّواة. قال أبو حاتم: أحسب البيت مصنوعاً.

والزَّرفقة: السرعة؛ ازرنفقَ في سيره، إذا أسرعَ.

والقَرزلة: جَمْعُك الشيءَ؛ يقال: قرزلتِ المرأةُ شعرَها، إذا جمعته وسط رأسها.

وقُرْزُل: اسم فَرَس من خيل العرب، وهو فَرَس الطُّفيل بن مالك بن جعفر أبي عامر بن الطفيل. قال أوس (سريع)[8]:

والله لـولا قُـرْزُلٌ إذ نـجـا
لـكـان مـأوى خَـدِّكَ الأخْـرَمـا

ويُروى: الأخْزَما. قال أبو بكر: الأصمعي يرويه بالحاء والزاي، وأبو عُبيدة يرويه بالخاء والراء. وقال أبو بكر: من روى الأخْرَما أي يقع رأسه على أخْرَم كتفه، ومن روى الأحْزَما أراد: يقع على الحَزْم من الأرض؛ يقال: حَزْم وحَزْن، بالميم والنون[9].

والقُرْزوم: سِنْدان الحدّاد، ويقال القُرْزُم، وقالوا فُرْزوم، بالفاء؛ فأما الفُرْزوم، بالفاء، فإزار تأتزر به المرأةُ في لغة عبد القيس، وأحسبه معرَّباً، وقد أفردنا لهذه الأسماء باباً[10].

وزُرْقُم، الميم فيه زائدة؛ رجل زُرْقُم: أزرق.

والقِرْمِز: فارسيّ معرَّب قد تكلّموا به قديماً[11].

---

(1) الإبدال لأبي الطيّب 1/1 .

(2) العين (قذعل) 2/295 ، واللسان والتاج (قذعل) . وسيرد البيتان ص 1221 أيضاً .

(3) لم يذكرها ابن دريد في موضع آخر من الجمهرة . وفي اللسان : « القُذْعُمِل والقُذْعُمِلة : القصير الضخم من الإبل . والقُذْعُمِلة : الناقة القصيرة . وما في السماء قُذْعُمِلة ، أي شيء من السحاب ... والقُذْعُمِلة : المرأة القصيرة الخسيسة » .

(4) البيتان لإهاب بن عمير في اللسان (لزز) ؛ وهما غير منسوبين في الخصائص 3/197 ، واللسان (ترمز) . وسيرد البيتان ص 1211 أيضاً .

(5) سيجيء منسوباً إلى جرير ص 1215 ، وليس في ديوانه أو ملحقاته . والبيت غير منسوب في الاشتقاق 553 ، والمقاييس 4/368 ، واللسان (شبرذ ، شمرذ) .

(6) قد يكون الأعشى ، كما سبق ص 794 .

(7) سبق إنشاده ص 757 ؛ وفيه : بقرطيط .

(8) سبق إنشاده ص 528 .

(9) الإبدال لأبي الطيّب 2/429 .

(10) يعني باب ما جاء على فُعلول ص 1195 وما بعدها.

(11) المعرَّب 269 و 271 .

والهَزرفة: السرعة والخفّة؛ ظليم هُزْروف وهِزارف وهُزارِف.

وعُرْكُز: اسم. والعَركزة: التقبُّض[1].

وكَرْزَم: اسم.

والكَرْزَن: الفأس الغليظة[2]. قال قيس بن زهير (طويل)[3]:

وقد جعلتْ أكبادُنا تجتويكمُ
كما تجتوي سُوقُ العِضاه الكَرازنا

والهَزمرة: الحركة الشديدة. وهزمرَه، إذا تعتعه.

الراء والسين

سرطعَ الرجلُ وطرسعَ، إذا عدا عدواً شديداً من فزع.

والسَّرطلة، رجل سَرْطَل: طويل مضطرب.

وسَرْطَم: طويل.

وتسرمطَ الشعرُ، إذا قلّ وخفّ.

وطرمسَ الرجلُ، إذا كرِه الشيءَ[4].

وطرمستُ الكتابَ، إذا محوتَه.

والسَّرعفة: حُسن الغذاء.

والسُّرْعوفة: الجرادة.

وتُسمَّى الفَرَس سُرعوفة لخفّتها.

وعِفْرِس: اسم[5].

والقَعسرة: الصلابة والشدّة. قال العجّاج (رجز)[6]:

[والدهرُ بالإنسان دَوّاريُّ]
أفنى القُرونَ وهو قَعْسَريُّ

والقَعسريّ أيضاً: الخشبة التي تدار بها رَحى اليد.

والعَسْكَر: معروف[7].

وكرسعتُ الرجلَ، إذا ضربتَ كُرْسوعَه بالسيف.

والكَرسعة: ضرب من العَدْو.

والكُرْسُف والكُرْفُس: القطن.

وتكرسفَ الرجلُ وتكرفسَ، إذا تداخل بعضه في بعض.

والفِرْسِك: الخوخ؛ لغة حجازية يتكلّم بها أهل مكة إلى اليوم[8].

والفِرْناس: اسم من أسماء الأسد.

وفِرْسِن البعير، والجمع فَراسن، وهو ظاهر خُفّه.

وسرهفتُ الجاريةَ أو الغلامَ، إذا أحسنت غذاءهما. قال الراجز[9]:

قد سرهفوها أيما سِرْهافِ

وقُرْناس الجبل: أعلاه.

وقرنسَ الديكُ، إذا فرّ من ديك آخرَ، ولا يقال: قرنصَ كما تقوله العامّة.

ورجل نِقْرِس ونِقْرِيس، إذا كان نَظّاراً في الأمور مدقِّقاً فيها[10].

وتقنسرَ الإنسانُ، إذا شاخ وتقبّض. قال الشاعر (بسيط)[11]:

وقنسرَتْه أمورٌ فاقسأنَّ لها
وقد حنى ظهرَه دهرٌ وقد كَبِرا

وقال العجّاج (رجز)[12]:

أطَرَباً وأنت قِنَّسْريُّ
والدهرُ بالإنسان دَوّاريُّ

ويُروى: قِنْسْريُّ.

والطُّرْمِساء، ويقال الطُّلْمِساء: تراكم الظلمة والغبار؛ ومنه طرمسَ الليلُ وطرسمَ[13]. وأنشد (رجز)[14]:

---

(1) الاشتقاق ٥٥٧ .

(2) ط : « الفأس العظيمة » .

(3) سبق إنشاده ص ١١٤٦ ، وفيه : الكرادنا.

(4) ط : « إذا كرّه وجهه » .

(5) في الاشتقاق ٥٢٠ : « واشتقاق عِفْرِس من العفرسة ، وهو الأخذ بالقهر والغَلَبة » .

(6) ديوانه ٣١٠ ، والكتاب ١/١٧٠ و٤٨٥ ، والخصائص ٣/١٠٤ ، والمقتضب ٣/٢٢٨ و٢٦٤ و٢٨٩ ، والمخصص ١/٤٥ ، وشرح المفصل ١/١٢٣ و٣/١٣٩ ، والهمع ١/١٩٢ و٢/١٩٨ ، والخزانة ٤/٥١١ ؛ ومن المعجمات : العين (قعس) ٢/٢٩١ و (قنسر) ٥/٢٥٢ و (دور) ٨/٥٦ ، والمقاييس (دور) ٢/٣١٠ ، والصحاح واللسان (دور ، قسر) ، واللسان (قعسر ، قنسر) . وسيرد البيت الأول مع آخر في الفصل نفسه .

(7) المعرّب ٢٣٠ .

(8) اللفظة معرّبة ؛ انظر : Fraenkel ١٤٣ .

(9) هو العجّاج ؛ والرواية في ديوانه ١١١ :

* سرعفتُ ما شئتَ من سرعافِ *

وانظر : المقتضب ٢/٩٥ ، وليس ٦٠ ، والمنصف ٣/٤ ، والخصائص ١/٢٢٢ و٢/٣٠٢ ، وشرح المفصل ٦/٤٧ و٤٩ ؛ والعين (سرهف) ، واللسان (سرعف) .

(10) ط : « نافذاً فيها » .

(11) المخصص ١/٤٤ ، واللسان والتاج (قنسر) .

(12) سبق الثاني في المادة نفسها ، وتخريجهما في ذلك الموضع .

(13) ط : « طَرمسَ الليلُ وطلمسَ » .

(14) تخريجه في ٦١٢ .

في ليلةٍ ظَخْياءَ طِرْمِسايَهْ

والطُّرْموس: خبز المَلّة، وقد أثبتناه في باب فُعْلول[1].

الراء والشين

الشَّمصرة: الضِّيق.

وشَمَنْصِير: موضع، وقالوا شماصير، وأغفل هذا سيبويه في الأبنية[2]. قال صخر الغيّ الهُذلي (وافر)[3]:

لعلّكَ هالكٌ إمّا غلامٌ
تبوّأ من شَمَنْصِيرٍ مُقاما

وطرمسَ الليلُ وطرشمَ، إذا أظلم.

وطرغشَ الليلُ بصرَه، وغطرشَ الليلُ بصره، إذا أظلم عليه.

وطرغشَ واطرغشَّ من مرضه، إذا تماثل.

وطرفشَ مثل طرغشَ[4].

وفرشطَ البعيرُ، إذا برك بروكاً مسترخياً فألصق أعضاءه بالأرض، والمصدر الفَرشطة والفِرشاط.

وشَعْفَر: اسم امرأة. قال الراجز[5]:

لو شاء ربّي لم أكن كَرِيّا
ولم أقُدْ بشَعْفَرَ المَطِيّا

ويُروى: ولم أسُقْ.

وعَشْرَم[6]: خشن شديد.

وعِشْرِق: نبت.

والقُشْعُر: ثمر شجر يشبه القِثّاء الصغار، وربما سُمّي القِثّاء الصغار قُشْعُراً.

والشُّرْعوف والشُّرْغوف، بالغين المعجمة: نبت أو ثمر نبت.

وغَشْرَم: اسم، وهو من الغِلَظ.

وتغشمرَ الرجلُ، إذا شمّر[7]. قال الراجز[8]:

إن لها لسائقاً عَشَنْزرا
إذا ونين ساعةً تغشمرا

قال أبو بكر: وسمعت أعرابياً من جَرْم يقول: أخذتُه والله بالغِشْمِير، أي اغتصبته.

وأهل اليمن يسمّون وعاء الطَّلعة إذا طال: شِرْغافاً.

والشُّرْنوغ: الضِّفدع الصغير، والشُّرْغوف أيضاً.

والشُّفْدُع[9]: الضُّفْدَع الصغير بلغة أهل اليمن.

وقرمشَ الشيءَ وقرشمه مقلوب، إذا جمعه.

ورجل قِرْشَمّ: صلب شديد. قال الراجز[10]:

وأن يذوقوا السَّمَّ كيف السَّمُّ
أو كيف حَدُّ مُضَرَ القِرْشَمُّ

ويُروى: القِطَيْمُ، من القَطْم، وهو الفحل الهائج من الإبل.

والكَرشمة، تقول العرب: قبّح الله كرشمتَه، أي وجهه.

والهِرشَمّ مثل الخِرْشَمّ، وقد مرّ ذكره، وهو الحجر الرِّخو؛ وقال قوم: بل هو الحجر الصلب. قال الراجز[11]:

هِرْشَمَّةٌ في جبلٍ هِرْشَمِّ
تُبْذَلُ للجار ولابنِ العمِّ

يعني بئراً. والقُرْشوم: الصغير الجسم من كل شيء؛ وبه سُمّي القُراد قُرشوماً.

والقُرْشوم أيضاً: ضرب من الشجر زعموا أنّ حَمْلَه البَنْجُ[12].

والقُرشوم، قالوا: البعوض.

وعجوز هِرْشَفّة، أي مُسِنّة. ويقال: بل الهِرْشَفّة خرقة ينشّف بها الماء من الأرض أو من الحِسْي. قال الراجز[13]:

رُبّ عجوزٍ رأسُها كالكِفّهْ
تحمل جُفّا معها هِرْشَفّهْ

---

(1) ص ١١٩٥.

(2) انظر مقدمة النسخة التي اعتمدها هارون في تحقيقه الكتاب (٧/١).

(3) ديوان الهذليين ٦٦/٢، والمعاني الكبير ١٢٢٨، والخصائص ٢٠٥/٣، ومعجم البلدان (شمنصير) ٣٦٤/٣، واللسان (علل).

(4) الإبدال لأبي الطيّب ٣٢٧/٢.

(5) هو عُذافر الفُقيمي في الاقتضاب ٢١٧، واللسان (ملع، شعفر). ورواية الأول في اللسان (شعفر):

«يا ليت أني لم أكن كَرِيّا»

(6) ط: «وغَشْرَم وغَشْرَم». وفي القاموس: «الغَشْرَم كجعفر: الخشن الشديد، وكَقُنْفُذ: الشهم الماضي».

(7) ط: «إذا تشمّر من سرعة السير».

(8) البيتان ممّا كان يتمثّل به الحجّاج، كما جاء في الكامل ٣٧٠/٣.

(9) انظر تعليقنا عليه ص ٤٩٩.

(10) هو العجّاج؛ انظر: ديوانه ٤٤٨؛ وفيه: حتى يذوقوا ... أم كيف.

(11) سبق إنشاد البيتين ص ١١٤٥؛ وفيه: خِرشمّة ... خِرشمّ.

(12) في القاموس: «شجرة يأوي إليها القِرْدانُ».

(13) سبق إنشاد البيتين ص ٩٠.

الجُفّ: نصف قِربة تُقطع من أسفلها ويُتّخذ منها دلو.
وتهمرشَ القومُ، إذا تحرّكوا، وهي الهَمرشة.

الراء والصاد

العُصْفُر عربيّ معروف، وقد تكلّمت به العرب. قال الراجز:

قد كنتُ حذّرتُكِ لقطَ العُصْفُرِ
بالليل قبل تُصْبِحي وتُسْفِري

وتصعفرت[1] العُنُق، إذا التوت واصعنفرت. وضربه حتى اصعنفر، إذا التوى من شدّة الألم.

والعِرفاص: خُصلة من العَقَب والقِدّ. وعرافيص الهودج: العَقَب الذي يجمع رؤوس الخَشَبات.

والعُصفور: معروف.

ورجل عِرْصَمّ: صلب شديد.

وصَمْعَر: اسم، وقالوا اسم ناقة.

والعُنْصُر: الأصل، ويقال عُنْصَر أيضاً.

وقرفصتُ الرجلَ، إذا شددته، قرفصةً وقِرفاصاً.

وقرمصَ الرجلُ وتقرمصَ، إذا دخل في القُرْموص، وهو أن يحفر حَفيرة يقعد فيها يَكْتَنُّ من البرد؛ يقال: قُرْموص وقِرْماص.

وصمقرَ اللبنُ واصمقرَّ، إذا اشتدّت حموضتُه.

وقِرْصِم[2]: اسم بطن من مَهْرة بن حَيْدان منهم العُجيل بن فُلان[3] وفد إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

الراء والضاد

العَضْرَط: الدُّبُر.

والعُضْروط: الأجير.

فأما العَضْرَفوط فستراه في بابه إن شاء الله[4].

والعَرْمَض: الطُّحْلُب.

والغَضْفَر: الغليظ الجافي، ومنه اشتقاق الغَضَنْفَر.

وقِرْضِم: اسم قبيلة إليهم تُنسب الإبل القِرْضِميّة. وقال ابن الكلبي: هو قِرْضِم، رجل من مَهْرة، وهو الوجه. وقال أبو بكر: هو بالصاد، ولم يكن هذا بابه.

الراء والطاء

العُرْفُط: ضرب من النبت.

والعَمرطة منها اشتقاق العُمْروط، وهو اللِّصّ الذي لا يَلوح له شيء إلّا أخذه.

والعَرْطَل: الطويل الفاحش الطول المضطرب.

والقُرْطُم: معروف، وهو حب العُصْفُر.

وقرطمتُ الشيءَ قرطمةً، إذا قطعته.

والقَرمطة: مداناة الخَطْو ومقاربته، ومنه قَرمطة الكتاب.

والقِنْطِر: الداهية. قال الشاعر (كامل)[5]:

أم من يطالعه يَقُلْ لصِحابه
إن الغريفَ يُجِنُّ ذاتَ القِنْطِرِ

والقِنْطِر: هذا الطائر الذي يسمّى الدُّبْسيّ؛ لغة يمانية.

وهرمطَ فلانٌ عِرْضَ فلان، إذا وقع فيه.

والقِنطار: معروف، النون فيه ليست أصلية[6]. واختلفوا فيه فقال أبو عبيدة: مِلءُ مَسْكِ ثورٍ من ذهب؛ وقال قوم: ثمانون رِطْلاً من ذهب؛ وأحسِب أنه معرَّب.

الراء والظاء

أُهملتا.

الراء والعين

تقرعفَ الرجلُ واقرعفَّ وتقرفعَ، إذا تقبّض.

فأما قولهم تفرقع فهو صوت بين شيئين يُضربان.

وقال بعض العرب: سمعت فِرْقاعَ فلان، أي ضَرْطَه.

والفُرْعُل: ولد الضبع، والجمع فَراعل.

وفُرْعُل: اسم أيضاً.

والفَرعنة مشتقّة من فِرعون[7]، وليس بكلام عربيّ صحيح[8].

(١) ط: «وتعصفرت»؛ وفي هامشه: «قال ابن خالويه: يجب أن يكون تصعفرت العنق».

(٢) كذا بالصاد في الأصول؛ وسيرد بالضاد بعد أسطر وفي ص ١١٨٢، وهو بالضاد أيضاً في الاشتقاق ٥٥٣.

(٣) كذا في ل؛ والذي في الاشتقاق ٥٥٣: العُجيل بن قَنَاث.

(٤) في باب فَعْلَلول ص ١٢٢٩.

(٥) البيت لأبي كبير الهذلي، كما سبق ص ٢٦٤ و ٢٩٥ و ٧٧٩.

(٦) سبق في ص ٧٥٨ أن النون فيه أصلٌ. وانظر: المعرَّب ٢٦٩.

(٧) ط: «مشتقّ منها فِرعون».

(٨) في المعرَّب ٢٤٦: «والفرعنة مشتقّة من فرعون»، وهو أصوب. وانظر ما سبق ص ٧٦٧.

وكمعرَ سَنامُ الفصيل، إذا صار فيه الشحم، وهو مثل كعرَمَ.

وارمعلَّ الجفنُ، إذا سالت منه دموعٌ حتى تفسده.

وعُرْكُل: اسم[1].

الراء والغين

الغِرْيَف: ضرب من الشجر، وستراه في بابه إن شاء الله[2]. قال أُحَيْحة بن الجُلاح (متقارب)[3]:

بأكنافه الشُّوعُ والغِـرْيَفُ

وربما سُمّيت الأَجَمة غَريفاً وغِرْيفاً.

والغُرفة: معروفة.

وغِرْقِيء البيضة: قِشرها الداخل.

والغُرْمول: معروف، للناس والخيل، ولا يقال في غير ذلك إلّا استعارةً.

الراء والفاء

الرُّفْقة: معروفة[4].

وفلان قِرْفتي، أي تُهمتي.

الراء والقاف

الرُّقْلة: النخلة الطويلة.

والقَرْمَل: نبت. قال الراجز[5]:

يَخْضُنَ مُلّاحاً كذاوي القَرْمَلِ

المُلّاح: ضرب من النبت.

وقُرْمُل[6]: اسم ملك. وأنشد (طويل)[7]:

وإذ نحن ندعو مَرْثَدَ الخير ربَّنا
وإذ نحن لا نُدْعَى عبيداً لقُرْمُلِ

وبعير قُرامل، إذا كان عظيم الخَلْق.

والقُرامل: البُخْتيّ أو ولد البُخْتيّ، زعموا.

والقُرْمة: جُليدة تُقتطع من أنف البعير ثم تُفتل فتكون كأنها نواة ليقع الجريرُ عليها، فالبعير حينئذٍ مقروم؛ ويقال القَرَمة أيضاً والقُرامة أيضاً.

والقُرامة: كل ما قطعته بأسنانك من شيء فألقيته فقد قرمته، وقد مضى ذكر هذا في الثلاثي[8].

فأما المُقْرَم فالفحل من الإبل لا يُبتذل بحمل ولا يذلَّل، وبذلك سُمّي السيّد مُقْرَماً.

باب الزاي مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

الزاي والسين

أُهملتا وكذلك حالها مع الشين والصاد والضاد والطاء والظاء.

الزاي والعين

الزَّعفقة: سوء الخُلُق، وقالوا: البخل والضِّيق؛ رجل زَعْفَق وزُعافق من قوم زَعافِق. قال الراجز[9]:

إني إذا ما حَمْلَقَ الزَّعافقُ
واضطربت من بُخلها العنافقُ

وعَنْقَز، زعموا: الذي يسمّى بالفارسية المَرْزَجوش.

ورجل عَنْزَق: ضيّق الخُلُق.

والقُنْزُع واحد القنازع، قنازع الرأس، وهو الشعر المجتمع في نواحي الرأس. قال الراجز[10]:

مَيَّز عنه قُنْزُعاً عن قُنْزُعِ
مَرُّ الليالي أبطئي أو أسرعي

والزِّعْنِف: الواحدة من زعانف الأديم، وهي أطرافه؛ وبذلك سُمّي السَّفِلة من الناس زعانف[11].

وعَزْهَل، وهو فَرخ الحَمام، والجمع عَزاهل.

---

(1) اللسان والقاموس: عَرْكَل.

(2) ص ١١٦٨.

(3) تخريجه في ص ٧٧٩.

(4) هم القوم المترافقون؛ انظر ما سبق ص ٧٨٤.

(5) هو أبو النجم العجلي، كما سبق ص ٥٦٨. وفيه: يخبطن فيه.

(6) في القاموس: كقُنْفُذ وجعفر. وفي الاشتقاق ٥٢٨: «وقُرمل يمكن أن يكون اشتقاقه من شيئين: إما من الشجر الذي يسمّى القرمل؛ أو من قولهم: قرملتُ الخيط، إذا فتلته. وأحسب اشتقاق القرامل من هذا، بعير قُرْمُليّ أحسبه منسوباً إلى فحل».

(7) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٣٤٢، والأغاني ٨/٧٠.

(8) ص ٧٩٢.

(9) المخصّص ١٤/٣، والصحاح واللسان (زعفق). وفي الصحاح: واضطرمت.

(10) هو أبو النجم العجلي، كما سبق ص ٨١٥.

(11) ط: «ويشبّه به الدنيّ اللئيم من الناس».

وعَزْهَل: موضع.

وقد سمّت العرب عَزْهَلاً. قال جرير (طويل)[1]:

وقد قتل الجحّاف أولادَ نسوةٍ بهنّ ابنُ خلّاسٍ طفيلٍ وعَزْهَلُ

الزاي والغين

أُهملتا.

الزاي والفاء

الزَّفقلة: السُّرعة؛ جاء يُزفقل زفقلةً، إذا جاء مسرعاً.

والزَّنفلة، يقال: زنفلَ في مِشيته، إذا تحرّك كأنه مُثْقَل بالحمل.

وقد سمّت العرب زَنْفَلاً. قال أبو عثمان الأُشْنانْدانيّ: الزَّنْفَل: الداهية، ولم أسمعه إلاّ منه.

الزاي والقاف

القَلزمة: ابتلاع الشيء، وبه سُمّي بحر القُلْزُم.

والزُّمْلَق والزَّملقة، زعموا، من قولهم: رجل زُمَلِق وزُملوق وزُمالِق، وهو الذي إذا باشر أراق ماءه قبل أن يجامع.

والزَّهْمَق والزَّهمقة: زُهومة الرائحة من الجسد من صُنان أو نَتْن. وقال أبو زيد: شَمِمْتُ زَهمقةَ يده، أي زُهومتها.

وقَهْمَز: قصير مجتمع.

وحمار زِهْلِق: أملس الشَّعر قليله. وكل شيء ملّسته فقد زهلقته.

الزاي والكاف

الزُّكْمة: آخر الولد[2]، وقالوا الزُّنْكَمة، وليس بثَبْت.

الزاي واللام

لَهْزَمٌ، يقال: لهزمَه، إذا ضرب لِهْزِمته.

وزَمْهَلٌ أُميت، ومنه اشتقاق ماء مُزْمَهِلّ: صافٍ.

(١) ديوانه ١٤٢، والخزانة ١٤٣/٤. والرواية فيهما:

«بسوق ابن خلّاس بهنّ وعزهلُ»

(٢) ط: «آخر ولد المرأة».

الزاي والميم

الزُّنْمة والزَّنَمة، وهي المعلَّقة تحت فكّي العَنْز والتيس.

ويقال: هو العبد زُنْمَةً وزُلْمَةً[3]، بالنون واللام: خالصاً، وقد مضى ذكره[4].

باب السين مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

السين والشين

أُهملتا وكذلك حالها مع الصاد والضاد.

السين والطاء

الطَّعسفة لغة مرغوب عنها؛ مرّ يُطعسِف في الأرض، إذا مرّ يخبطها.

وعسطتُ الشيءَ وعسطمتُه، إذا خلطته عسطمةً.

والعَسطلة والعَسلطة: الكلام غير ذي نظام؛ كلام معسلَط، وهي لغة بعيدة.

والطِّنْفِسة: معروفة.

وفِنْطيسة الخنزير: أنفه، وكذلك الفِلْطيسة أيضاً.

وتفلطسَ أنفُ الإنسان، إذا اتّسع.

والسَّلْطَع والسَّلَنْطَع: الفاحش الطويل.

والسَّلْطَم: الطويل.

والطِّلمسة مثل الطِّرمسة سواء، والطِّلِمساء والطِّرِمساء[5]: الظلمة، وهو الغبار أيضاً.

ومرَّ طِرْمِساء من الليل، إذا مرّت منه قطعة عظيمة.

وطلسَمَ الرجلُ، إذا كرّه وجهه، مثل بلسَمَ سواء. فإن كان الطِّلَسْم من كلام العرب فمن هذا اشتقاقه كأنه يغيّر الشيءَ وينقله من حال إلى حال.

والهَطْلَس والهَطَلَّس: اللصّ القاطع يُهطلس كلَّ ما وجده، أي يأخذه.

والقَسْطَل: الغبار، وهو القَسْطال أيضاً.

والقَسْطَلانيّة: نُدْأة الشَّفَق أو نُداة قوس قُزَح. ويقال للذي يسمّى قوسَ قُزَحَ: القَسْطَلانيّ.

(٣) في الإبدال لأبي الطيب ٣٩٧/٢: «هو العبد زُلْمة وزُنْمة، وزَلْمة وزَنْمة، وزُلَمة وزُنَمة».

(٤) في (زنم) ص ٨٢٨.

(٥) الإبدال لأبي الطيب ٦٠/٢.

السين والظاء

أُهملتا.

السين والعين

نَقْعَس: اسم، وهو أبو قبيلة[1].

وعَسْقَل: أحد عساقيل السَّراب، وهو أول ما يجري منه.

والعَسْقَل أيضاً: ضرب من الكَمْأة كبار.

والعَسَلَّق: اسم من أسماء الذئب.

وعَنْقَس: داءٍ خبيث.

وكعسمَ الرجلُ، إذا أدبر هارباً.

والكَعْسَم: الحمار الوحشي؛ لغة يمانية، والجمع كَعاسم، ويقال كُعْسوم أيضاً.

وسَمَلَّع: اسم من أسماء الذئب.

والعَمَلَّس: اسم من أسماء الذئب أيضاً، وأصله من العَملسة، وهي السُّرعة[2].

وناقة عَنْسَل: سريعة، النون زائدة.

وسلعنَ الرجلُ في مَشيه، إذا عدا عدواً شديداً، زعموا، وليس بثَبْت.

والسُّلْعة: الضُّواة في الجلد. قال الشاعر (طويل)[3]:

قــذيـفــةُ شيـطانٍ رجيـمٍ رَمى بـهـا
فصـارت ضَـواةً في لَهـازِم ضِـرْزِمِ

قال أبو بكر: كل ما انعقد في الجلد ونتأ فهو ضَواة وسِلْعة.

وسِلْعة الرجل: بضاعته كائناً ما كان.

السين والغين

سلغفَ[4] الرجلُ الشيءَ، إذا ابتلعه، زعموا.

السين والفاء

فَلْقَس: بخيل لئيم؛ ومنه اشتقاق الفَلَنْقَس، وهو السَّفِلة من الناس الرديء. والفَلَنْقَس أيضاً: الهجين من قِبَل أبويه إذا ولدته الإماء. قال الراجز[5]:

العبـدُ والهجـينُ والـفَلَنْـقَسُ
ثـلاثــةٌ فـأيَّـهـم تَـلَمَّسُ

وسَنْهَف: اسم النون فيه زائدة، وهو من السَّهَف، وهو سرعة العطش.

السين والقاف

بعير سَلْقَم وصَلْقَم[6]، وهو الشديد الفكّ الذي يكسر كلَّ ما مضغه، وهي السَّلقمة والصَّلقمة.

والسَّمْلَق أيضاً: الفضاء من الأرض الواسع.

وقلنسَ الشيءَ، إذا غطّاه وستره، زعموا، والنون فيه زائدة. ويمكن أن يكون منه اشتقاق القَلَنْسُوة، النون زائدة، وهي القَلَنْساة أيضاً. وذكر الخليل[7] أن القَلْنَسَة أن يجمع الرجلُ يديه في صدره ويقوم كالمتذلّل.

السين والكاف

الكَهْمَس: القصير، ويقال: هو اسم من أسماء الأسد[8].

وهِلْكِس وهِلَّكْس وهِكْلِس: دنيّ الأخلاق.

باب الشين مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

الشين والصاد أُهملتا وكذلك حالها مع الضاد.

الشين والطاء

العَشَنَّط: الطويل.

والغَطمشة: الأخذ قهراً؛ وبه سُمّي الرجل غَطَمَّشاً.

والطَّنفشة: تحميج النظر؛ طنفشَ عينه، إذا صغّرها.

فأما شُنْظُف[9] فكلمة عاميّة ليست بعربيّة محضة.

وشَفْطَل: اسم.

---

(1) في الاشتقاق ١٨٠ : «ونقعس من النقعسة، وهو استرخاء وبلادة في الإنسان».

(2) الاشتقاق ٥٦١ .

(3) البيت لمزرّد بن ضِرار، كما سبق ص ٦٩٩.

(4) بالعين والغين في اللسان .

(5) العين (فلنقس) ٢٦٧/٥ ، والصحاح واللسان (فلقس ، هجن) . وفي العين : فأيّهم يُلتمس . والبيتان في ص ١١٨٥ أيضاً.

(6) الإبدال لأبي الطيّب ١٩٣/٢ .

(7) في العين (قلس) ٧٩/٥ : «والتقليس : وضع اليدين على الصدر خضوعاً كفعل النصراني قبل أن يكفّر، أي يسجد» .

(8) الاشتقاق ٢٤٧ .

(9) في القاموس : «شُنْظُف كجُنْدُب كلمة عامية ذكرها ابن دريد ولم يفسّرها» .

الشين والظاء

أُهملتا.

الشين والعين

الشَّنعفة: الطول، ومنه اشتقاق الشِّنعاف والشُّنعوف، وهي أعالي الجبل، والجمع شَناعيف.

والقَشْعَم: المُسِنّ.

والقَشْعَم أيضاً: اسم من أسماء الأسد. وقَشْعَم أيضاً: اسم من أسماء النَّسر. قال أبو بكر: إنما ثقّل العجّاج القَشْعَم اضطراراً فقال (رجز)[1]:

إذ زَعَمَتْ ربيعةُ القَشْعَمُ

وكان ربيعة بن نزار يسمّى القَشْعَم.

وأم قَشْعَم[2]: الحرب أو الداهية.

والقُشْعوم والقُرْشوم: الصغير الجسم، وربما سُمّي به القُراد قُرْشوماً.

والقُرْشوم: ضرب من النبت، وزعموا أنه شجرة تحمل البَقّ.

والعَشْنقة: الطول، وبه سُمّي الطويل عَشَنَّقاً.

وعَنْقَش[3]: اسم النون فيه زائدة؛ ودفعها الخليل[4] وزعم أنها مصنوعة.

وعَنْكَش: اسم النون فيه أيضاً زائدة.

والعَنكشة، النون فيه زائدة، والعَكْش: التجمّع؛ وبه سُمّي العنكبوت عُكّاشاً، ومنه اشتقاق عُكّاشة[5].

وعجوز عَشْمَة وعَشَبَة[6]، وكذلك الرجل أيضاً، وهي المُسِنّة، وقد مضى هذا في الثلاثي[7].

الشين والغين

الشُّغْنة في بعض اللغات: التي تسمّى بالفارسية البُشْتُكة[8]، وهي الحال بالعربية، وقال أيضاً: هي الكارّة التي يشدّها الرجلُ على ظهره وفيها ثيابه.

الشين والفاء

شَفْقَل: اسم.

وأبو شَفْقَل: راوية الفرزدق.

وقنفشَ الشيءَ، إذا جمعه جمعاً سريعاً.

والقِنْفَشة[9]: دُوَيبّة منْ أحناش الأرض.

الشين والقاف

أُهملتا إلا قولهم: الشَّشقلة فإنه أن تزن ديناراً بإزاء دينار لتنظرَ أيُّهما أثقل، ولا أحسبه عربياً محضاً[10]. وقيل ليونس أو لَخَلف: بِمَ تعرف الشِّعر الجيّد من الردي؟ فقال: بالشَّشقلة.

الشين والكاف

أُهملتا.

الشين واللام

عجوز شَهْلة كَهْلة لا يكاد يُفرد، وهو مثل الشَّهبرة، وهي المُسِنّة وفيها بقيّة.

والشَّهْلاء: الحاجة. قال الراجز[11]:

لم أقْضِ حتى ارتحلتْ شَهْلائي
من العَروب الغادة الغَيْداءِ

ويُروى: من العروب الكاعب، ويُروى: الطَّفْلة.

باب الصاد مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

الصاد والضاد

أُهملتا وكذلك حالها مع الطاء والظاء.

---

(١) ديوانه ٤٢٢، والعين (قشعم) ٢/٢٨٦، واللسان (قشعم).

(٢) في الاشتقاق ٣٦٥: «والقَشعم: المُسِنّ من النسور، والجمع قشاعم».

(٣) في الاشتقاق ٥٦٠: «عَنْقَش وعَنْكَش، النون زائدة، وهو من عقَشْتُ الشيء وعكَشْتُه، إذا خلطته. أو يكون من قولهم: تعكّش الرجل، إذا تقبّض».

(٤) لم أجده في كتاب العين في مادّة العين والشين والكاف في الثلاثي، ولا في الرباعي.

(٥) سبق ذكره ص ٨٧٠.

(٦) الإبدال لأبي الطيّب ١/٤٣.

(٧) لم يسبق في أي موضع من الجمهرة.

(٨) «پشت» في الفارسية تعني الظهر، و«كي» لاحقة للنسبة.

(٩) كذا بفتح الفاء في الأصول، وهي بالكسر في المعجمات ولعله الصواب.

(١٠) لعل عربيّه جذر (ثقل)؛ والثاء في العربية والساميّة الأم تنقلب شيناً في بعض اللغات السامية، ومنها العبرية.

(١١) سبق إنشاد البيتين ص ٨٨١.

الصاد والعين

الفُضْعُل: عقرب صغيرة.

والصَّعفقة: تضاؤل الجسم.

وصَعْفوق: اسم، وليس في الكلام فَعلول بفتح الفاء إلّا صَعْفوق. قال الراجز[1]:

[ها فهو ذا فقد رجا الناسُ الغِيَرْ
من أمرهم على يديكَ والثُّؤَرْ]
من آل صَعْفوقٍ وأشياعٍ أُخَرْ

وهم قوم من أهل اليمامة يسمّون الصَّعافق. وقال قوم: بل الصَّعافق الذين يدخلون السُّوق ولا رؤوس أموال لهم فيشاركون التجّار فيصيبون من أرباحهم.

والعِنْفِص: المرأة الضئيلة الجسم الكثيرة الحركة في المجيء والذهاب. قال الأعشى (سريع)[2]:

ليست بسوداء ولا عِنْفِصٍ
سريعةِ الوَثْبِ إلى الداعرِ

أصل الدَّعَر دود أحمر يأكل الخشب.

والصُّقَعْل: لبن حليب يُمرس فيه تمر. قال الراجز[3]:

ترى لهم عند الصُّقَعْل عِثْيَرَهْ
وجَأْزاً تَشْرق منه الحَنْجَرَهْ

أي غباراً.

والقَصْعة، بفتح القاف: معروفة.

ويقال: صلمعَ رأسَه، إذا حلقه.

وصلمعَ الشيءَ، إذا ملّسه.

والعُنْصُل: ضرب من النبت؛ يقال: عُنْصُل وعُنْصَل.

الصاد والغين

غلصم الرجلَ الرجلَ غلصمةً، إذا أخذ غَلْصَمته.

الصاد والفاء

صَنِفة الثوب: حاشيته. وقال قوم: بل الصَّنِفة التي عليها الهُدْب.

الصاد والقاف

الصَّلْقَم قد مرّ ذِكره[4].

وقُنْصُل: قصير.

وقلصتُ[5] الشيءَ، إذا كسرته؛ وقصملتُ أيضاً، وليس بثَبْت.

باب الضاد مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

الضاد والطاء

أُهملتا وكذلك حالها مع الظاء.

الضاد والعين

ضَلْفَع: موضع. قال الشاعر (كامل)[6]:

أقُرَيْنُ[7] إنكَ لو شهدتَ فوارسي
بعَمايتين إلى جوانب ضَلْفَعِ

وعَضْنَكٌ أميت، ومنه اشتقاق رجل عَضَنَّك، وهو الغليظ الشديد.

والعُضْلة: الداهية، والجمع عُضَل، وقد مضى في الثلاثي.

وعلضهتُ[8] القارورةَ، إذا صممتَ رأسها؛ هكذا يقول الخليل[9]. قال أبو حاتم: هو بناء مستنكر. ويقال: عضهلتُ، كأنه من المقلوب.

الضاد والغين

غَنْضَف: اسم، زعموا، النون فيه زائدة، واشتقاقه من الغَضَف، وهو انقلاب الأذن إلى الوجه.

والغَضَف: خُوص طوال يشبه خوص المُقْل[10] وليس به؛

---

(١) هو العجّاج؛ انظر: ديوانه ١٢، والخصائص ٣/٢١٥، والإنصاف ٨٠٠، وشرح شواهد الشافية ٤، والصحاح واللسان (صعفق). وفي الديوان: وأتباعٍ أُخَرْ.

(٢) سبق إنشاده ص ٦٣١؛ ورواية العجز فيه:

* داعرةٍ تدعو إلى الداعرِ *

(٣) الأول في المخصّص ٤/١٤٧ والمقاييس (عشر) ٤/٢٢٨، واللسان (عشر، صقعل)؛ وسينشده أيضاً ص ١١٦٥.

(٤) ص ١١٥٦.

(٥) ل: «وقهصلت»؛ ولعله تحريف.

(٦) معجم البلدان (ضلفع) ٣/٤٦١، واللسان (ضلفع).

(٧) في هامش ل: «قال أبو سعيد: الذي أحفظه أقَرين».

(٨) ط: «وعلهضتُ».

(٩) الذي في العين ٢/٢٧٨: «علضهتُ القارورة، إذا عالجتَ صِمامَها لتستخرجه».

(١٠) ط: «خوص النخل».

يقال له نخل الشيطان يكون بمُكْران.

وفي بعض اللغات: الغَضْفة: القَطاة.

الضاد والفاء

أهملتا وكذلك حالها مع باقي الحروف.

باب الطاء مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

الطاء والظاء

أهملتا.

الطاء والعين

العَفطلة: خَلْطُك الشيءَ بالشيء؛ عفطلتُه بالتراب، وكذلك العَفْلطة.

الطاء والغين

غَنْطَفٌ: ذكر قوم أنه اسم، فإن كان كذلك فهو من الغَطَف، والنون زائدة، والغَطَف: قلّة شعر الأشفار، وبه سُمّي الرجل غُطَيْفاً، وقد مرّ ذِكره في الثلاثي[1].

الطاء والفاء

يقال: تفطلّه من يدي، إذا اختطفه.

الطاء والقاف

القَمعطة: اقمعطَّ، إذا تداخل بعضُه في بعض.
والقَلعطة منه اشتقاق رأس مُقْلَعِطّ، وهو أشدّ الجعودة.
والعِلْقِط: الإتْب[2].

الطاء والكاف

أهملتا.

الطاء واللام

هلمطَ الشيءَ، إذا أخذه أو جمعه.

(١) ص ٩١٨.

(٢) في اللسان (علقط): «العِلْقِط: الإتب؛ قال ابن دريد: أحسبه العِلْقة».

باب الظاء مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

الظاء والعين

استُعمل من وجوهها: اللُّعْمُظ[3] واللُّعموظ، وهو الشَّرِه النَّهِم، والجمع لَعامظ ولَعاميظ، والمصدر اللَّعماظ واللَّعمظة.

العِظْلِم: صبغ، قالوا، أسود؛ وقال قوم: بل هو البَقَّم.
والعُظْمة[4]، وهي الإعظامة: شبيه بالوسادة تشُدّه المرأة على عَجُزها لتعظّمه به.

الظاء والغين

أهملتا وكذلك حالها مع باقي الحروف.

باب العين مع سائر الحروف في الرباعي الصحيح

العين والغين

أهملتا.

العين والفاء

العَفْلَق: الضخم المسترخي؛ وربّما سُمّي الفَرْج الواسع عَفْلَقاً.

والقِلْفَع والقِلْفِع، وهو الطين الذي يجفّ في الغُدران حتى يتشقّق.

والقُنْفُع: القصير الخسيس.
والقُنْفُعة: خَرْق الدُّبُر.
والعَنْفَق: خفّة الشيء وقلّته، ومنه اشتقاق العَنفقة.
وعَفْكَل، وهو الأحمق، والعَنْفَك أيضاً نحوه.
وعِنْفِك[5]: ثقيل وخم.
ويقال: امرأة عَنْفَك، وهو عيب، وهي الواسعة.

العين والقاف

عَلْقَم: شجر مُرّ، ويقال لكل مُرّ عَلْقَم. ويقال: هذا أعلقُ

(٣) في اللسان والقاموس: «لُعْمَظ».

(٤) بفتح العين في ل!

(٥) في اللسان والقاموس: «عَنْفَك».

من هذا، أي أمرُّ منه. قال الأعشى (طويل)[1]:

نـهـارُ شَـراحِيـلَ بـنِ طَـوْدٍ يَـريـبـنـي
ولَـيْـلُ أبـي لَـيْـلى أمـرُّ وأعْـلَقُ

وعَمْلَقٌ منه اشتقاق العَملقة، وهو اختلاط الماء في الحوض وخثورته.

وعِمْلِق[2]: أبو قبيلة من العرب العاربة، وهم الذين يسمّون العمالقة، وهو عِمْلِق بن لاوَذَ بن سام بن نوح عليه السلام.

والقُمْعُل: قَعْب صغير، والجمع قَماعل وقَماعيل. ويقال للرجل إذا كان في رأسه عُجَرٌ: في رأسه قَماعيل وقَماعل، وربما قيل للواحد: قُمْعول.

والهَمَقِع، وقالوا الهُمَّقِع: ثمر من ثمر العِضاه.

العين والكاف

عُلْكُم وعُلْكوم وعُلاكم، وهو الشديد الصلب من الإبل وغيرها. قال الراجز[3]:

يـا رَبِّ إنّ مـالـكَ بـنَ كُـلْثـومْ
أخْـفَـرَكَ الـيـومَ بـنـابٍ عُـلْكـومْ
وكـنـتَ قـبـلَ الـيـوم غـيـرَ مـغشـومْ

وعَنْكَل: صلب أيضاً.

باب الغين في الرباعي الصحيح

استُعمل منها الغَلْفَق، وهو الطُّحْلُب.

باب الفاء في الرباعي الصحيح

الفَلْقَم: الواسع.

وقُنْفُل: اسم أحسبه من القَفْل، وهو اليُبْس، النون زائدة لأن القَفْل ضرب من الشجر. قال أبو ذؤيب (طويل)[4]:

كـمـا تَـتايـعُ الـريـحُ بـالـقَفْـلِ

تَتايع إذا تبع بعضهم بعضاً، وأكثر ما يُستعمل في الشرّ. وفي الحديث: «كما تَتايع الفَراش في النار».

ويقال: درهم قَفْلة، أي وازن، الهاء أصلية، وهي هاء التأنيث لازمة له لا تفارقه، ولا يقال: درهم قَفْل.

باب القاف في الرباعي

المَقْلة: الحصاة التي يُتصافن عليها الماء إذا اقتسموه في المفاوز؛ إذا كان الماء قليلًا يأخذون حصاة فيضعونها في الإناء ثم يصبّون عليها الماء حتى يستويَ بها ويشرب كلّ واحد منهم بمقداره. قال الفرزدق (طويل)[5]:

ولـمّـا تـصـافـنّـا الإداوة أجـهـشـتْ
إلى غُضـون الـعـنـبـريّ الـجُـراضـمِ
وجـاء بـجُـلـمـودٍ لـه مـثـلُ رأسـه
لِيُسْقَى عليـه المـاءُ بـين الـصـرائمِ[6]
على ساعـةٍ لـو أنّ في القـوم حـاتمـاً
عـلى جُـوده ضنّـت بـه نفسُ حـاتـمِ

غضونه: ما تكسّر من وجهه، أي بكى؛ والجُراضم: العظيم البطن الأكول؛ والصرائم: جمع صَريمة، وهي القطعة من الرمل التي تنصرم من مُعظم الرمل.

والمُقْلة: مُقْلة العين.

والهِلْقِم: الواسع الأشداق من الإبل خاصّة، وربما استُعمل لغيرها، وبه سُمّي الرجل هِلْقاماً[7].

وبحر هِلْقِم، كأنه يلتقم ما يُطرح فيه.

ويقال: هلقمَ الشيءَ، إذا ابتلعه.

وقَلْهَم: اسم. قال الراجز[8]:

راحَ[9] الـغـلـيـلُ والـهـمّْ
أن سَـلِمَ ابـنُ الـقَـلْهَـمْ

والهَملقة: السرعة.

---

(1) ديوانه ٢٢١ ، والمعاني الكبير ٥٤٦ ، والاشتقاق ٨٥ و ١٥٨ ، واللسان (علق) . وفي المعاني : شراحيل بن عمرو؛ وفي اللسان : وليل أبي عيسى .

(2) في القاموس : كقِنديل أو قِرطاس .

(3) الأبيات الثلاثة في الاشتقاق ٩٧ ؛ وفيه : خالد بن كلثوم فجّعك اليوم . . .

(4) سبق البيت بتمامه ص ٩٦٦.

(5) ديوانه ٨٤١ و ٨٤٢ ، وطبقات فحول الشعراء ٢٦٥ و ٢٦٦ ، والكامل ١/٢٣٣ ، ومعاني الشعر ٣١ ، ومجالس الزجّاجي ٢١٧ ، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٢٠ ، والسِّمط ٨٤١ ، وشرح المفصّل ٣/٦٩ ، وشرح شذور الذهب ٢٤٥ ، والمقاصد النحوية ٤/١٨٦ ؛ والمقاييس (صفن) ٣/٢٩١ ، واللسان (جلمد ، جرضم ، حتم ، صفن) . وفي عجز الثالث رواية مختلفة ـ بضم الآخِر ـ ذكرها المبرِّد في الكامل ١/٢٣٤ بعد ذكره رواية الكسر :

* على جوده ما جاد بالماء حاتمُ *

(6) ط : « مثل الصرائم » . و« الماء» بالنصب والرفع معاً في ل .

(7) الاشتقاق ٢٣٧ و ٥٥٩ .

(8) البيتان في الاشتقاق ٥٥٤ ؛ وفيه : إن طُعن .

(9) ط والاشتقاق : « زاحَ » .

باب الكاف في الرباعي الصحيح

الكَلِمة: واحدة الكَلِم.
والكَنْهَل: الثقيل الوَخِم.
وكِنْهِل[1]: موضع.

باب اللام في الرباعي الصحيح

أُهملت اللام وما بعدها في الرباعي.

انقضى الرباعي السالم والحمد لله ربّ العالمين

(١) في القاموس واللسان بكسرتين وبفتحتين .

أبواب الرباعي المعتل[1]

باب من الرباعي فيه حرفان مثلان

دَرْدَق، وهي صغار الغنم[2]، ثم كثر حتى سُمّي صغار كل شيء دَرْدَقاً.

والدَّهدقة: قَطْع اللحم وكَسْر العظام فيه؛ يقال: دهدقَ اللحمَ دهدقةً ليطبخه.

والكُرْكُم: صِبغ أصفر؛ ويقال: هو الذي يسمّى العُروق، وهو الهُرْد في بعض اللغات. وفي الحديث: «يَنزل عيسى بنُ مريمَ عليهما السلام في ثوبين مَهرودين»[3]، أي مصبوغين بالهُرْد.

والقَرْقَف: اسم من أسماء الخمر، وإنما سُمّيت بذلك لأن شاربها يقرقِف عليها، أي يُرْعَش.

والدَّردبة: عَدْو كعَدْو الخائف كأنه يتوقع من ورائه شيئاً فهو يعدو ويتلفّت.

ودِرْدِح، يقال: ناقة دِرْدِح: مُسِنّة وفيها بقيّة.

والقَرْقَل: ثوب رقيق كالخِمار تسمّيه العامّة قَرْقَراً، وهو خطأ[4].

والبَربسة: السرعة.

والكَركسة: أنْ يتدحرج الإنسانُ من عُلْو إلى سُفْل؛ يقال: تكركسَ، إذا تدحرج.

ويقال: تجرجمَ الوحشيُّ في وَجاره، إذا تقبّض فيه، ويقال: تقرقمَ.

والقَرقمة: ضؤولة عظام المولود لتقارب نسب أبويه. وفي كلام لبعضهم: «والله ما أُحْسِنُ الرَّطانةَ وإني لأَرْسَبُ من حجر وما قرقمَني إلّا الكَرَمُ»[5].

وقَرْقَسْ والقَرقسة: دعاؤك جِرْوَ الكلب؛ يقال: قرقستُ بالجِرْو، إذا دعوته.

والقِرْقِس: طين يُختم به؛ فارسيّ معرَّب[6] يقال له بالفارسية جِرْجِشت.

والقِرْقِس: الجِرْجِس[7]. وأنشد (متقارب)[8]:

فليت الأفاعي يعضِّضْننا
مكانَ البراغيثِ والقِرْقِسِ

وطَرْطَبٌ والطَّرطبة: اضطراب الماء في الجوف أو القِرْبة، إذا خرج من مكان ضيّق.

ويقال: طرطبَ الراعي بالمِعْزى، إذا دعاها لتجتمع. وقال قوم من أهل اللغة: طرطبَ الرجلُ عن الرجل، إذ فرّ منه، وليس بثَبْت. قال الراجز[9]:

لما رآني ابنُ جُرَيٍّ كَعْسَبا
وجالَ في جحاشه وطَرْطَبا

---

(١) كذا العنوان، وليس كل ما يقع تحته من المعتلّ.

(٢) ظ: «صغار الناس».

(٣) سبق ذكره ص ٦٤٢. وفيه: يهبط ...

(٤) لحن العوامّ للزُّبيدي ١٨١.

(٥) سبق ص ٧٦٠؛ وفيه: لأرسب من رصاصة.

(٦) المعرَّب ٢٧٠.

(٧) في الإبدال لأبي الطيّب ٢٤٤/١: «والجِرْجِس والقِرْقِس: دُوَيْبّة تطير معروفة. والجِرْجِس والقِرْقِس أيضاً: طين يُختم به أسود».

(٨) الصحاح واللسان (قرقس). وفي اللسان:

* فليت الأفاعيَ يَعْضُضْننا *

(٩) تهذيب الألفاظ ٨٥، واللسان (طرطب، قرطب)؛ وفيهما:

* إذا رآني قد أتيتُ قَرْطَبا *

وجَحْجَب: اسم.

وجَحْجَبَى أيضاً: اسم[1]، وهم بطن من الأنصار. قال قيس ابن الخطيم (منسرح)[2]:

بينَ بني جَحْجَبَى وبينَ بني
كُلْفَةَ أنّي لِجاريَ التَّلَفُ

ويُروى: وبين بني عوفٍ فأنّى.

وفَرْفَخ: نبت معروف. قال الراجز[3]:

ودُسْتُهم كما يُداس الفَرْفَخُ
يُكْسَرُ أحياناً وحيناً يُشْدَخُ

والزُّهزقة: شدّة الضحك حتى يتجاوز المقدار.

والزُّهزمة: كلام لا يُفهم.

وحَدْرَد: اسم.

وبَرْبَخ: موضع. قال الشاعر (طويل)[4]:

وقبرٌ بأعلى مُسْحُلانَ مكانُه
وقبرٌ سُقِى[5] صوبَ السحاب بِبَرْبَخا

قال أبو بكر: وقبر بأعلى مُسْحُلان قبر المنذر بن المنذر أبي النُّعمان؛ وقبر بَبَرْبَخَ يعني قبر عمرو بن مامة عمّ النعمان أو عمّ أبيه، وهو ملك قتيلُ مُرادٍ.

وكَحْكَب: اسم موضع.

وسِمْسِق[6]: نبت طيّب الرائحة يقال هو الآس، زعموا.

وشِرْشِق[7]: طائر يقال له الشِّقِرّاق.

والساسَم: ضرب من الشجر[8].

ودُهْدُرّ، وهو الكذب.

ودُهْدُنّ، وهو الباطل، يخفّف ويثقّل. قال الراجز[9]:

لأجعَلَنْ لابنة عمرٍو فَنّا
حتى يكون مَهْرُها دُهْدُنّا

وزَخْزب: اسم، وهو الغليظ الجافي[10].

ومن هذا الباب

شُرْبُب: موضع.

ودُغْبُب: ثمر نبت.

وحُلْبُب أيضاً: مثله.

وصِنْدِد: اسم جبل معروف.

ورِمْدِد، وهو الرَّماد؛ ويقال رِمْدِداء أيضاً، ممدود.

وسُرْدُد[11]: موضع.

ويقال: جاءت الإبل سَرْدَداً، إذا جاء بعضُها يتلو بعضاً.

وقَرْدَد: أرض صلبة شديدة.

وعُنْدَد من قولهم: ما لي عن هذا الأمر عُنْدَد[12]، أي ما لي منه بُدّ.

ومَهْدَد: اسم امرأة[13].

وخُفْدُد: اسم طائر، وربما قالوا خُفْدُود، على وزن فُعْلول.

وقُعْدُد[14] له موضعان: يقال: فلان قُعْدُد بني فلان، إذا كان أقربهم إلى الجدّ الأكبر نسباً. والقُعْدُد أيضاً: الدنيء من القوم.

وسُؤْدُد في لغة من همز بضمّ الدال الأولى، وإذا لم تهمز قلت سُودَد ففتحت، وفتح الدال لغة شامية.

والفَدْفَد[15]: الأرض فيها حصى يبرق.

والجُدْجُد: الدُّوَيْبّة التي تسمّى الصُّرْصُر. والجَدْجَد: الأرض الصُّلبة.

(1) في الاشتقاق ٤٤١ : «واشتقاق جَحْجَبَى من الجَحْجَبة، وهو التردّد في الشيء والمجيء والذهاب».

(2) ليس البيت في قافيته التي في الديوان ١٠١، ولا في الأصمعية ٦٨. وانظر ملحقات ديوانه ٢٤٠. والبيت منسوب إلى مالك بن العجلان في جمهرة أشعار العرب ١٢٣، والأغاني ٢/١٦٧، والخزانة ٢/١٩١.

(3) البيتان للعجّاج في ديوانه ٤٦٣، واللسان (فرفخ). وفي الديوان:
* بوَكَل مرّاتٍ ومرّاً يُشْدَخُ *

(4) معجم البلدان (بربخ) ١/٣٦٨.

(5) كتب فوقه في ل : صح.

(6) في القاموس: «كخَفْعَر وزِبْرِج وقُنْفُذ وجُنْدَب: الياسمين والمرزنجوش».

(7) ط: «والشُّرْشُر».

(8) انظر ما سبق ص ٤٥٧.

(9) الرجز لمدرك بن حُصَيْن من أبيات ذكرها صاحب الخزانة ٢/١٨٧ - ١٨٨ وانظر: نوادر أبي زيد ٢٤٣، وتهذيب الألفاظ ١٥١ و١٥٢، والمخصّص ١٣/٧٧، والصحاح (خفض، دهدن).

(10) في الاشتقاق ٥٥٨ : «واشتقاق زَخْزَب من الزَّخربة. وقد سمّوا زُخارباً أيضاً، وهو الأجوف الضعيف».

(11) بفتحتين في ط ؛ وفي القاموس: كقُنْفُذ وجُنْدَب وجَعْفَر.

(12) في اللسان والقاموس وجه آخر أيضاً: عُنْدُد.

(13) راجع الهامش (٦) ص ٦٨٥.

(14) ضبطه بالضم والفتح معاً في ل.

(15) ط: «والقرقر».

باب ما جاء من الرباعي
على فِعَلّ وفِعِلّ وفُعُلّ
وإن كان لفظه ثلاثياً فهو رباعي يلحق بباب فَعْلَل

ويدخل في هذا الباب فُعُلّ وفِعَلّ، فمنه:
عِكَبّ، وهو مأخوذ من شيئين إمّا من العُكاب، وهو الغُبار، أو من العَكَب، وهو غِلَظ الشفتين.

وخِدَبّ، بعير خِدَبّ، إذا كان عظيم الخَلْق. قال مهلهل (وافر)[1]:

[ينوء بصدره والرمحُ فيه]
ويَخلِجه خَدِبٌّ كالبعيرِ

وهِجَفّ: جافٍ فَدْم غليظ، ويكون نعتاً للظليم وللرجل أيضاً.

وهِقَبّ مثل هِجَفّ سواء.
وهِزَفّ: سريع، يوصف به الظَّليم.
وهِبِلّ[2]: عظيم الخَلق من الإبل والناس. قال الراجز[3]:

أنا أبو نعامةَ الشيخُ الهِبِلّ
أنا الذي وُلدت في أُخرى الإبِلْ

يريد أنه أعرابي.
ورجل حُظُبّ وحِظَبّ، وهو الغليظ، وربما سُمّي الوَتَر الغليظ حُظُبًّا.

وصُمُلّ: صلب شديد.
وقُمُدّ: طويل، وربما قالوا: رجل قُمُدّان وأُقْمُد.
وحُذُنّ، يقال: رجل حُذُنّ وحُذُنّة، وهو الصغير الأذنين.
وحمار كُدُرّ: صلب شديد.
ورجل كُبُنّ وخُبُنّ، إذا كان منقبضاً[4]، وربما سُمّي البخيل كُبُنًّا.

وقُطُنّ وجُبُنّ: معروفان، يخفّف ويثقّل. قال الراجز[5]:

كأنّ مَجْرَى دمعِها المُسْتَنِّ
قُطُنَّةٌ من جيّد القُطُنِّ

وفرس طِمِرّ: وثّاب، وهو فِعِلّ من الطَّمْر، وهو الوثب. وكذلك ضِبِرّ: وثّاب من الضَّبْر.

وخِبِقّ[6]، فرس خِبِقّ، إذا كان سريع العَدْو.
وسِجِلّ: كتاب، والله أعلم. قال أبو بكر: ولا ألتفت إلى قولهم إنه فارسيّ معرَّب[7].

وجِبِرّ وجِمِرّ: موضعان. قال عبيد (مخلّع البسيط)[8]:

فعَرْدَةٌ فقَفا جِبِرٍّ
ليس به من أهله عَريبُ

وفِلِزّ، وهو خَبَث الحديث الذي ينفيه الكِير. قال الراجز[9]:

كأنما جُمِّع من فِلِزِّ

ودِفِقّ، يقال: فرس دِفِقّ: جواد.
وضِبِرّ، يقال: رأس ضِبِرّ: صلب شديد، ورجل ضِبِرّ أيضاً.
وفرس رِفَلّ ورِفَنّ: ذَنوب[10].

ويلحق بهذا الباب أيضاً

فرس سِبَطْر وأسد ضِبَطْر، وهو الشديد، وكذلك البعير.
وبعير قِمَطْر: شديد صلب.
وبعير رِبَحْل: عظيم، ويوصف به الناس أيضاً فيقال: رجل رِبَحْل: عظيم الشأن.

وزِقّ سِبَحْل: طويل عظيم، وكذلك الرجل. قال أبو بكر: وذُكر عن الأصمعي أنه ذكر امرأةً من العرب وصفت بنتها فقالت (مجزوء الرجز)[11]:

رِبَحْلَةٌ سَبَحْلَهْ
تَنمي نباتَ النخلَهْ

---

(1) البيت من الأصمعية ٥٣ (ولكنه سقط منها) ص ١٥٤؛ وهو في الأغاني ١٤٧/٤، وأمالي القالي ١٣١/٢.
(2) بفتح الباء في ط؛ والوجهان جائزان.
(3) نسبه ابن دريد في الاشتقاق ١٣٨ إلى قَطَريّ بن الفُجاءة، قاله يوم قُتل. وانظر: العين (هبل) ٥٣/٤ و(أخر) ٣٠٤/٤، والمقاييس (أخر) ٧٠/١، واللسان (أخر، هبل)، وشعر الخوارج ١٢١.
(4) ط: «متقبّضاً».
(5) سبق إنشاد البيتين، وهما للعجّاج، ص ٩٢٥.
(6) في اللسان (خبق): «الخِبِقّ مثل الهِجَفّ... وإن شئت كسرت الباء إتباعاً للخاء».
(7) المعرّب ١٩٤. وأصل الكلمة يوناني؛ انظر: Fraenkel ٢٥١.
(8) سبق إنشاده ص ٢٧٥، وراجع التعليق على وزنه.
(9) هو رؤبة، كما سبق ص ٨٢١.
(10) الإبدال لأبي الطيّب ٣٨٨/٢.
(11) سبق إنشاد البيتين ص ١١١٨.

وبعير صِلَّخْد: صلب، وصِلَّخْد[1]، مشدَّد ومخفَّف.
ورجل سَمَغْد: أحمق ضعيف. قال الشاعر (وافر)[2]:

أتـانـا ثـائـراً بـأبـيـه قـيـس
فـأهلِكْ جيشُ ذلكم السَّمَغْـدِ[3]

أراد الأشعث بن قيس بن معديكرب.
وعِنْقَس: اسم من أسماء الداهية.
ودِمَقْس: ضرب من الحرير.
وبعير عِرَبْض: ضخم، وكذلك الرجل.
وضرب طِلَّخْف وطِلَّحْف[4]، بالخاء والحاء: شديد متتابع.
وبعير صِلَقْم[5]. شديد الفكّ.
ورجل صِمَعْد: صلب شديد.
وبعير دِلَعْث: ضخم.
ورجل دِلَمْز: صلب قصير. قال الراجز[6]:

دُلامِـزٌ يُـرْبـي على الـدِّلَـمْـزِ

وناقة دِرَفْسة وبعير دِرَفْس، وهو الصلب الشديد أيضاً. قال الراجز[7]:

[كم قـد حَسَـرْنـا من عَـلاةٍ عَنْس]
دِرَفْـسَـةٍ أو بـازلٍ دِرَفْسِ

ودِمَشْق: أعجمي معرَّب[8]. ويقال: دمشَقَ عملَه، إذا أسرع فيه.
وبعير غِدَفْل: سابغ شعر الذَّنَب. ورجل غِدَفل: طويل.
والدِّرَقْل: ضرب من الثياب.
وهِزَبْر: اسم من أسماء الأسد[9].
وهِدَمْل من قولهم: رجل هِدَمْل: ثقيل؛ ورملة هِدَمْلة، إذا ارتفعت وعلت.
والهِدَبْل مثل الهِدَمْل سواء.
وصِقَعْل: تمر يُحلب عليه لبن. قال الراجز[10]:

تـرى لـهم عـنـد الصِّقَـعْـل عِـثْـيَـرَهْ

وهِرَقْل: اسم أعجميّ[11].

باب ما جاء على فَيْعَل وفِوَعْل

رجل جَيْفَس: ضخم آدم.
وصَيْتَم: صلب شديد.
وجِوَرّ: صلب شديد. قال الراجز[12]:

أعيـا فنُـطنـاه مَـنـاطَ الجـرِّ
بـيـن وعـاءَيْ بـازلٍ جِـوَرِّ

ورجل زَيْفَن: طويل.
قال أبو بكر: وليس في كلامهم فِوَعْل إلا مدغماً[13]، والذي جاء منه جِوَرّ وزِوَرّ؛ يقال: فلان زِوَرُّ قومه، وقد قالوا: زُوَرُّ[14] قومه، أي رئيسهم وسيّدهم.

باب ما جاء على فُعَّل لفظه الثلاثي وهو رباعيّ

غُرَّب: موضع.
وغُبَّر: باقي اللبن في الضَّرع، وكذلك غُبَّر الحيض. قال أبو كبير (كامل)[15]:

ومـبـرَّأً مـن كُـلِّ غُـبَّـرِ حَـيـضـةٍ
وفَـسـادِ مـرضـعـةٍ وداءٍ مُـغْـضِـلِ

وزُمَّح: ضعيف.
وزُمَّج: ضرب من الطير، فارسي معرَّب وقد تكلّمت به العرب[16].
والكُرَّج فارسي معرَّب، وهي لعبة يلعب بها الصبيان. قال

(١) في اللسان: «صِلَّخْدٌ».
(٢) البيت لعمرو بن معديكرب في ديوانه ٧٩، وأمالي القالي ٣/١٥٠، ومجمع الأمثال ٢/٣٨٠، والمستقصى ١/٤٣٢.
(٣) ل: «فأهلك ذلك الجيش السَّمَغْدُ»؛ والقصيدة على الدال المكسورة، والصواب ما جاء في سائر النسخ، وهو يوافق الديوان.
(٤) سبق ذكره ص ١١٤٢.
(٥) في اللسان: صَلْقَم وصِلْقِم».
(٦) هو رؤبة، كما سبق ص ٨١٢.
(٧) هو العجّاج؛ وقد سبق إنشاد الأول ص ٤٧٤. والتخريج فيه، وانظر أيضاً: الصحاح واللسان (درفس).
(٨) المعرَّب ١٤٨. وفي الصيغة السريانية darmsūq راء بين الدال والسين.
(٩) في ل: «اسم من ضعاف أسماء الأسد»؛ ولعله تحريف: صفات.
(١٠) سبق إنشاده مع آخر ص ١١٥٨.
(١١) المعرَّب ٣٤٩.
(١٢) سبق إنشادهما من ضمن خمسة أبيات ص ١٢٧.
(١٣) في ليس ٢٨٦: «وأهل النحو يزعمون أن زِوَرًّا وجِوَرًّا فِعَلّ لا فِوَعْل».
(١٤) كذا بالضمّ في الأصول.
(١٥) البيت لأبي كبير الهذلي، كما سبق ص ٣٢٠.
(١٦) سبق ذكره ص ٤٧٢.

جرير (طويل)[١]:

لبستُ سلاحي والفرزدقُ لُعبةٌ
عليه وِشاحا كُرَّجٍ وجَلاجِلُهْ

وصُفَّر: موضع.

والخُلَّب: نبت.

والخُلَّب: البرق الذي لا ماء فيه، مأخوذ من الخِلابة، وهي الخديعة.

وصُلَّب، وهي حجارة المِسَنّ. قال امرؤ القيس (طويل)[٢]:

[يباري شَباةَ الرُّمح خدٌّ مذلَّقٌ]
كصَفْحِ السِّنانِ الصُّلَّبيِّ النحيضِ

النحيض: الذي قد رُقِّق كأنه قد قُشر، أي الذي قد مُسح على الصُّلَّب.

ورجل حُوَّل قُلَّب: شديد الحيلة والتقلّب، وقالوا: دهر حُوَّل قُلَّب: كثير التحوّل والتقلّب.

ورجل زُمَّل: ضعيف.

ودُخَّل: طائر. قال الراجز[٣]:

كالصقر يجفو عن طِراد الدُّخَّلِ

ويقال: لحم دُخَّل، إذا كان متداخِلاً غليظاً.

والتُّمَّر: ضرب من الطير أيضاً. قال الراجز:

واحتمل اليُتْمَ فُرَيْخُ التُّمَّرَهْ

والحُمَّر: ضرب من الطير. قال أبو مهوِّش الأسَديّ (كامل)[٤]:

قد كنتُ أحسِبكم أُسودَ خَفِيَّةٍ
فإذا لَصافِ تَبيضُ فيه الحُمَّرُ

ويُروى: لَصافُ يَبيضُ فيها. ويخفَّف فيقال: حُمَر، والأول أعلى. قال ابن أحمر الباهلي (بسيط)[٥]:

إلاّ تُداركْهُمُ تُصْبِحْ ديارُهُمُ
قَفْراً تَبيضُ على أرجائها الحُمَرُ

والدُّخَّل: ضرب من صغار الطير.

والزُّرَّق: ضرب من الطير.

والزُّرَّق أيضاً: بياض في ناصية الفرس أو في قَذاله.

والخُرَّق: ضرب من الطير أيضاً.

والقُبَّر: ضرب من الطير أيضاً.

والقُنَّب في بعض اللغات: الذي يسمَّى القِنَّب.

والجُمَّل من قولهم: حساب الجُمَّل، وأحسبها داخلة في العربية.

والجُمَّل أيضاً: حبل غليظ تُشَدّ به السفن. وقد قُرِىء: ﴿حتى يَلِجَ الجُمَّلُ في سَمِّ الخِياط﴾[٦]، والله أعلم.

ورجل سُخَّل وقوم سُخَّل، الواحد والجمع فيه سواء، وهو الضعيف. قال الشاعر (كامل)[٧]:

سُجَراء نفسي غيرَ جمعِ أُشابةٍ
حُشُدٍ ولا هُلْكِ المفارش سُخَّلِ

ويروى: عُزَّل.

والسُّلَّج: نبات رِخو من دِقّ الشجر.

والدُّمَّل يخفَّف ويثقّل. قال الراجز[٨]:

وانتصبَ الغاربُ فِعْلَ الدُّمَّلِ

يصف سَنام البعير.

والقُمَّل: دُوَيْبة تقع في الزرع فتفسده.

باب فَعَّلٍ وهو قليل[٩]

خَضَّم، وهو لقب العنبر بن عمرو بن تميم. قال الشاعر (كامل)[١٠]:

[سلبوك درعَك والأغرَّ كليهما]
وبنو أُسَيْدٍ أسلموك وخَضَّمُ

وبَذَّر: موضع. قال الشاعر (طويل)[١١]:

---

(١) ديوانه ٩٦٩ ، والنقائض ٦٥٠ ، وطبقات فحول الشعراء ٣٤٦ ، والمعرَّب ٢٩٠ ، والعين (كرج) ٢٨٨/٥ ، والمقاييس (كرج) ١٧٦/٥ ، والصحاح واللسان (كرج) .

(٢) سبق إنشاده ص ٥٤٨.

(٣) هو أبو النجم العجلي ، كما سبق ص ٥٨٠.

(٤) سبق إنشاد البيتين ص ٥٢٣ و ٨٩٢.

(٥) ديوانه ١٠٧ ، وجمهرة أشعار العرب ١٦٠ ، وإصلاح المنطق ٤٣٠ ، والمخصَّص ١٥٥/٨ و ١١٤/١٦ ، والخزانة ٨٣/٣ . وفي المخصَّص : إلاّ تلافهمُ ؛ وفي اللسان : تصبح منازلهم .

(٦) الأعراف : ٤٠ . وانظر : البحر المحيط ٢٩٧/٤ .

(٧) البيت لأبي كبير الهذلي ، كما سبق ص ٥٢٣ و ٨٩٢.

(٨) هو أبو النجم ، كما سبق ص ٢٨٥ ؛ وفيه : وامتهدَ الغاربُ .

(٩) سبق في ٤٢١ أنه أربعة أحرف ليس غير . وانظر : ليس ٢٨٩ ، والمعرَّب ٦٠ .

(١٠) البيت من الأصمعية ٣١ ، ص ١١٦ ، وهي لعمرو بن خُنَيّ ، وقيل جابر بن خُنَيّ ، وقيل خَمْيصة بن جندل الشيباني . وانظر : معاهد التنصيص ٢٠٦/١ .

(١١) البيت منسوب لكثيِّر ، كما سبق ص ٣٠٣.

سَقَى الله أمواهاً عرفتُ مكانَها
جُراباً ومَلْكوماً وبَذَّرَ والغَمْرا

ويُروى: جُراداً؛ هذه كلها مواضع.

وعَثَّر: موضع. قال زهير (بسيط)[1]:

ليثٌ بعَثَّرَ يصطاد الرجالَ إذا
ما الليثُ كذَّب عن أقرانه صَدَقا

وبَقَّم: فارسي معرَّب قد تكلّمت به العرب. قال الراجز[2]:

كمِرْجَلِ الصَّبَّاغِ جاشَ بَقَّمُهْ

ولم يجيء على فِعَّل إلاّ جِلَّز، وهو القصير؛ وجِلَّق: موضع بالشام، وهو معرّب؛ وحِمَّص عند الكوفيين، والبصريون يفتحون الميم[3].

باب ما جاء على فُعَلِل

يقال: هُدَبِد وعُثَلِط وعُجَلِط وعُلَبِط وعُكَلِط، وهو اللبن الخاثر الغليظ.

والهُدَبِد أيضاً: داء يصيب الإنسان في عينه نحو العَشا فلا يبصر بالليل. قال الراجز[4]:

إنه[5] لا يُبْرِئُ داءَ الهُدَبِدْ
مثلُ القَلايا من سَنامٍ وكَبِدْ

وحُمَجِم: طائر.

وصُمَصِم: صلب شديد.

وضُمَضِم: غضبان، زعموا.

وزُمَلِق، وهو الذي إذا همَّ بالجماع أراق ماءه. قال الراجز[6]:

إن الزُّبَيْرَ زَلِقٌ وزُمَّلِقْ
لا آمنٌ جليسُه ولا أنِقْ

الأنِق: الذي يرى ما يعجبه.

(١) تخريجه في ص ٤٢١.

(٢) هو العجّاج، كما سبق ص ٢٧٣.

(٣) قارن ليس ٢٤٣.

(٤) سبق إنشاد البيتين ص ٣٠٣.

(٥) ط: «هو»!

(٦) الرجز للقُلاخ بن حَزْن المِنْقري، كما جاء في اللسان (زلق)، وفيه: «إنّ الحُصين»، وقال: «وقوله إن الحصين، صوابه إن الجُلَيد، وهو الجُليد الكلابي». وانظر: المخصَّص ٥/١١٥ و١٣/١٣٥، والعين (أنق) ٥/٢٢١، والمقاييس (أنق) ١/١٤٨ و(زلق) ٣/٢٢، والصحاح (زلق)، واللسان (أنق، زملق).

ودُمَلِص، وكذلك دُلَمِص، وهو البرّاق الجلد من الناس.

وعُكَلِد وعُلَكِد: شديد صلب.

وجُرَوِل: أرض ذات حجارة.

وخُزَخِز: كثير العضل صلب اللحم. قال الراجز[7]:

أعددتُ للوِرْد إذا الوِرْدُ حَفَزْ
غَرْباً مَرِيّاً[8] وجُلالاً خُزَخِزْ

ويُروى: غَرْباً جَموحاً؛ الجُلال: جمع السانية.

وجُرَبِض[9]: عظيم الخَلق.

وليل عُكَمِس: متراكم الظلمة كثيفها.

ورجل هُلَبِج: فَدْم ثقيل.

ويقال: جاء فلان بالعُكَمِص، إذا جاء بالشيء يُعجب منه.

وأرض صُلَفِلة وصُلَفِل: ذات حجارة.

وغلام عُكَرِد: حادر غليظ.

واعلم أن ما كان من كلامهم على فُعَلِل فلك أن تقول فيه فُعالِل، وليس لك أن تقول فيما كان على فُعالِل فُعَلِل، وستراه في بابه إن شاء الله[10].

والهُمَقِع: ثمر من ثمر العِضاه، وقالوا هُمَّقِع، بتشديد الميم.

ودُمَرِغ، وهو الرجل الأحمر الشديد الحُمرة، وقالوا دُمَّرِغ، بتشديد الميم.

وماء هُزَهِز: يهتزّ من صفائه، وكذلك السيف.

أبواب ما يلحق بالرباعي بحرف من حروف الزوائد

باب ما جاء على فِعْيَل

حِذْيَم، الياء فيه زائدة، وهو من الحَذْم؛ والحَذْم: سرعة القطع أو الكلام. وقد سمّوا حِذْيَماً. قال الشاعر (طويل)[11]:

(٧) المنصف ١/٢٧، والصحاح واللسان (خزز).

(٨) ط: «غرباً مَجوفاً».

(٩) بالحاء في ل وحده، ولعله تحريف.

(١٠) باب فُعالِل: ص ١٢٠٧.

(١١) هو أوس، كما سبق ص ٨٣٨.

بَصيرٌ بما أعيا النِّطاسيَّ حِذْيَما

أراد: ابن حِذْيَمَ فلم يستقم له الشعر.

والطِّرْيَم ذكر بعض أهل اللغة أنه العسل، وجعله رؤبة السحاب المتراكم فقال (رجز)[1]:

في مكفهِرِّ الطِّرْيَمِ الشَّرَنْبَثِ

وغِرْيَد: نبت ناعم غضّ. قال الراجز[2]:

هَزُّ الصَّبا ناعمَ ضالٍ غِرْيَدا

وغِرْيَف: ضرب من الشجر. قال الشاعر (متقارب)[3]:

بأكنافه الشَّوعُ والغِرْيَفُ

ورجل جِثْيَل، إذا كان قصيراً.

والجِثْيَل: ضرب من الشجر، زعموا.

والعِثْيَر: الغبار.

والضِّرْيَم، زعموا: صَمغ من صَمغ الشجر، ذكره الخليل[4].

وعِلْيَب: وادٍ معروف بالحجاز، وقالوا عُلْيَب بالضم، وهو أعلى؛ قال البصريون: هو عُلْيَب، وليس في كلامهم فُعْيَل غيره[5].

والغِرْيَن والغِرْيَل[6]، وهو الماء الخاثر الكثير الحمأة الذي يخلطه طين رقيق.

وهِمْيَغ: موت سريع وحيّ. قال أبو بكر: قال أصحابنا: هو بالغين المعجمة. وأنشدوا للهُذلي (متقارب)[7]:

إذا وردوا مِصْرَهم عُوجِلوا
مِن الموت بالهِمْيَغِ الذّاعطِ

وقال الخليل: هِمْيَع، بالعين غير المعجمة[8].

وحِمير: اسم، ذكر ابن الكلبي أنه كان يلبس حللاً حُمراً، فالياء زائدة لأنه من الحُمرة.

وتِرْيَم: موضع. قال أبو كبير الهُذلي (كامل)[9]:

هل أُسْوَةٌ لي في رجال صُرِّعوا
بتلاعِ تِرْيَمَ هامُهم لم تُقْبَرِ

أي لم يُثأروا.

وعِصْيَد: لقب حِصن بن حُذيفة أو عُيينة بن حِصن. قال عنترة (طويل)[10]:

[فهَلّا وَفَى الفَغْواءُ عمرو بن جابرٍ
بذمّته] وابنُ اللَّقيطة عِصْيَدُ

وطِرْيَف: موضع.

وعِلْيَط: اسم، وأحسبه مأخوذاً من العَلْط.

ويقال للعقرب: أم العِرْيَط.

وليس في كلامهم فَعْيَل ولا فُعْيول ولا فُوعَل ولا فُعْوَل. فأما مَهْيَع[11] فهو مَفْعَل من هاع يَهيع هِياعاً، إذا اتّسع وانتشر؛ ومنه هاع الإنسانُ، إذا قاء، كأن القيء إذا انتشر من فيه وظهر[12].

باب فَيْعَل

قال الخليل بن أحمد رحمة الله عليه: أما ضَيْهَد، وهو الرجل الصلب، فمصنوع ولم يأتِ في الكلام الفصيح[13].

وامرأة عَيْطَل: طويلة، ويقال ذلك للناقة والفرس، وهو مأخوذ من العَطَل من قولهم: ما أحسنَ عَطَلَه، أي شطاطَه وتمامَه.

وغَيْطَل، وهو الشجر الملتفّ.

والغَيْطَلة: البقرة الوحشيّة؛ وكذلك فُسّر بيت زهير (بسيط)[14]:

كما استغاثَ بِسَيءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خافَ العيونَ فلم يُنظر به الحَشَكُ

والغَيطلة: اختلاط ظلمة الليل واختلاط ضوء النهار، وقيل: اختلاط أصوات الناس، وأحسب أن الياء زائدة. واشتقاقه من

(١) تخريجه في ص ٧٥٩.

(٢) اللسان والتاج (غزد)؛ وفيهما: غِزْيَدا.

(٣) هو أُحيحة بن الجلاح؛ وانظر التخريج ص ٧٧٩.

(٤) لم أجده في كتاب العين.

(٥) بعده في ط وحده: «قال أبو عمر: عِلْيَب، بيائين».

(٦) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٩٣.

(٧) هو أسامة بن حبيب، كما سبق ص ٦٩٧ و ٩٦٣.

(٨) سبق ذكره ص ٦٩٧.

(٩) ديوان الهذليين ٢/١٠٢، والسِّمط ٤١٥، والمقاييس (تِرْيَم) ١/٣٦٥، والصحاح واللسان (ترم). وفي الديوان: أسوةٌ لك.

(١٠) ديوانه ٢٨١، وأمثال الضبي ١٠٢، واللسان (عصد، فغا). وفي الديوان وفي الفوغاء.

(١١) قارن تعليقنا ص ٤١.

(١٢) كذا الجملة في ل، وخبر «كأن» ناقص!

(١٣) العين ٢/٢٨٣.

(١٤) تخريجه ص ١٣٠.

الغَطْل، وهو تغطية الشيء؛ يقال: غطلتِ السماءُ يومَنا هذا وأغطلت، إذا أطبق دَجْنُها.

وبئر غَيْلَم: كثيرة الماء. وجارية غَيْلَم: كثيرة اللحم. قال الراجز في البئر:

وغَـيْـلَمٌ قَـلَيْـذَمٌ مـا تـنـتـزفْ

ورجل فَيْخَز: عظيم الذَّكَر. قال أبو حاتم: ذكرٌ فَيْخَز، بالزاي المعجمة، إذا كان عظيماً، وكذلك من الفَرَس. وقال غيره: فيخر، بالراء، مأخوذ من الضَّرع الفَخور، وهو الغليظ الضيّق الأحاليل. قال الشاعر (وافر)[1]:

وكُـنَّـا لا يـبـاح لـنـا حَـريـمٌ
فـنـحـن كـضَـرَّة الـضَّـرْع الـفَـخـورِ

والسَّيْطَل: الطَّست، زعموا. قال الطِّرِمّاح (كامل)[2]:

فـي سَـيْـطَلٍ كُـفِـئـتْ لـه يـتـردَّدُ

والخَيْعَل: مِفْضَل تتفضّل به المرأة في بيتها. قال الهُذلي (بسيط)[3]:

مَشْيَ الهَلُوكِ عليهـا الخَيْعَـلُ الفُضُـلُ

وجَيْحَل: صخرة عظيمة.

وشَيْزَر: موضع.

وزَيْمَر: اسم ناقة.

وجَيْفَر: اسم.

وضَيْغَم: اسم من أسماء الأسد، وهو من الضَّغْم، وهو العضّ.

وريح نَيْرَج ونَيْزَج أيضاً: عاصف، وقالوا نَوْرَج.

والنَّيْرَج: حديدة يداس بها الطعام، ويقال أيضاً: نَوْرَج.

وغَيْهَق يوصف به الشابّ الغضّ ذو الترارة؛ والتارّ: الشابّ الممتلىء البَدَن.

والهَيْنَغ: المرأة الضحّاكة الملاعبة. قال الراجز[4]:

قـولاً كـتـحـديـث الـهَـلُوك الـهَـيْـنَـغِ
لـذّت أحـاديـثُ الـغَـويّ الـمـبـنـذغِ

والنَّيْسَم: أثر الطريق الدارس.

والنَّيْسَب[5]: الطريق الواضح.

والتَّيْرَب: التراب.

والنَّيْرَب[6]، رجل ذو نَيْرَب، أي ذو نميمة.

وجَيْدَر: قصير.

وأرض خَيْفَق: واسعة يخفق فيها السراب.

وفرس خَيْفَق: سريعة، وكذلك الناقة.

وجُمّة فَيْلَم: عظيمة. قال البُريق الهُذلي (متقارب)[7]:

إذا فـرَّ ذو الـلِّمّـة الـفَـيْـلَمُ

وجارية غَيْلَم: ضخمة ممتلئة.

والغَيْلَم أيضاً: ذَكَر السلاحف فيما يقال.

والعَيْلَم: الركيّ الكثير الماء. قال الراجز:

وعَـيْـلَمٌ قَـلَيْـذَمٌ مـا يُـنْـزَفُ

وصَيْعَر: اسم، وهو مأخوذ من الصَّعَر.

والصَّيعريّة: ضرب من مياسم[8] الإبل. قال المتلمّس (طويل)[9]:

كِنازٍ عليها الصيعريّةُ مُكْدَمِ[10]

كِناز: ناقة شديدة مكتنزة اللحم.

ويَبْرَح: اسم الياء فيه زائدة؛ وهو مأخوذ من البَرْح.

وريح سَيْهَج وسَيْهوج، الياء زائدة، من قولهم: سَهَجَتِ الريحُ الأرضَ، إذا قشرت وجهَها.

وصَيْدَح، الياء زائدة، وهو من الصُّداح، والصُّداح: شدّة الصوت.

ورجل شَيْظَم: طويل.

وهَيْقَم أحسبه حكاية صوت اضطراب البحر. قال الراجز[11]:

(١) هو عبد المسيح بن بُقيلة الغسّاني، كما سبق ص ٥٨٩
(٢) سبق إنشاده ص ٨٣٦.
(٣) سبق إنشاده ص ٦١٢ و٩٨٣.
(٤) هو رؤبة في ديوانه ٩٧؛ وفيه: رجزٌ كتوريث ... وقد سبق الثاني ص ٦٧١. وانظر: العين (هنغ) ٣/٣٦٠، والمخصّص ٤/٥٥.
(٥) في الإبدال لأبي الطيّب ٧١/١: النَّيسب والنَّيسم.
(٦) ل: «والنَّيْرب»؛ ولعله تصحيف.
(٧) تخريجه في ص ٩٧٠.
(٨) في هامش ل: «جمع ميسم».
(٩) روايته في ملحقات ديوان المتلمّس ٣٢٠:
وقد أتناسى الهمّ عند احتضاره ... بناجٍ عليه الصيعريّة مُكْدَمِ
والبيت في ديوان المسيّب الذي جمعه جاير، ص ٣٥٩. وانظر أيضاً: المعاني الكبير ٥٧٥، والشعر والشعراء ١١٥، والأغاني ٢١/٢٠٣، وفصل المقال ١٩١، والمستقصى ١/١٥٨، والصحاح واللسان (صعر).
(١٠) ضبطه في الأصل برفع «كناز» و«مكدم»، والصواب ما أثبتناه من الديوان.
(١١) البيت منسوب إلى رؤبة، كما سبق ص ٩٧٨.

كالبحر يدعو هَيْقَماً وهَيْقَما

والهَيْقَل: الظليم. وزعم قوم أن اللام فيه زائدة، وإنما هو من الهَيْق.

وجَيْأل: اسم من أسماء الضَّبع. قال الشاعر (وافر)(1):

وجاءَتْ جَيْألٌ وأبو بنيها
أحَمُّ المَأْقِيَيْنِ له خُماعُ(2)

وسألتُ أبا حاتم عن اشتقاقه فقال: لا أعرفه؛ وسألت أبا عثمان فقال: إن لم يكن من جألتُ الصوفَ والشعرَ، إذا جمعتهما، فلا أدري.

ودَيْلَم: جيل من الناس. فأما قول عنترة (كامل)(3):

[شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَين فأصبحتْ]
زوراءَ تَنْفِرُ من حِياضِ الدَّيْلَمِ

فأراد الأعداء، كما قالوا: صُهْب السِّبال، يعنون الأعداء.

وتَيْمَر: موضع.

وبَيْهَس: اسم من أسماء الأسد.

وبَيْذَر: اسم، وأحسبه من كثرة الكلام.

وبَيْحَر: اسم، الياء زائدة، واشتقاقه من السَّعَة.

والضَّيْطَر: الضخم الذي لا غناء عنده.

وبَيْطَر مأخوذ من البَطْر، والبَطْر: الشقّ.

وخَيْنَف: وادٍ بالحجاز معروف. قال حاجز بن عوف الأزدي (وافر)(4):

وأعرضتِ الجبالُ السودُ دوني(5)
وخَيْنَفُ عن شِمالي والبَهيمُ

وزَيْلَع: موضع.

والزَّيْلَع أيضاً: ضرب من الخَرَز، ويمكن أن يكون اشتقاق زَيْلَع من قولهم: تزلَّع الشيءُ، إذا تشقّق. قال الراعي (طويل)(6):

وغَمْلَى نَصِيٌّ بالمِتانِ كأنها
ثعالبُ مَوْتَى جِلْدُها قد تزلَّعا

ودَيْسَم: ولد الذئب، وقال قوم: ولد الدُّبّ.

وقد سمَّوا دَيْسَماً، مأخوذ من الدُّسْمة، وهي غُبْرة تضرب إلى الطُّحلة(7).

والطَّيْلَس، وربما سُمّي الطَّيْلَسان طَيْلَساً.

وكَيْهَم: اسم مأخوذ من الكَهامة، والياء زائدة. قال الراجز:

إليكَ أبي الكَيْهَمِ لن تُراعي
إني زعيمٌ لكِ بامتناعِ

وجَيْهَم: اسم مشتقّ من الجَهامة، وهو غِلَظ الوجه.

وجَيْهَل: اسم مأخوذ من الجَهالة.

وقَيْسَب: ضرب من الشجر، وقد سمّوا قَيْسَبة(8).

وضَيْزَنُ الرجلِ: ضدّه، ويقال: الضيزن: الذي يخالف إلى امرأة أبيه. قال أوس (بسيط)(9):

وكلُّهم لأبيه ضَيْزَنٌ سَلِفُ

أي سَلِفُه.

والضَّيْزَن أيضاً: الذي يزاحم على الحوض أو على البئر. قال الراجز(10):

في كلِّ يومٍ لكَ ضَيْزَنانِ
عند إزاء الحوض مِلْهَزانِ

والضَّيْزَن أيضاً: صنم كان يُعبد في الجاهلية معروف.

وكَيْسَم: اسم مأخوذ من كسمتُ الشيء، إذا كسرته.

وصَيْهَب وصَيْهَد، وهو الطويل.

ويوم صَيْهَد: شديد الحرّ، من قولهم: صهَدته الشمس؛ وهاجرة صَيْهود.

وصخرة صَيْخَد وصَيْخود: صلبة شديدة.

وهَيْضَل: الجماعة من الناس. قال أبو كبير الهُذلي (كامل)(11):

رُبَّ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لَفَفْتُ بهَيْضَلِ

لَجِب: شديد الصوت.

والطَّيْسَل: السراب، الياء زائدة، مأخوذ من الطَّسْل، والطَّسْل: الماء الجاري على وجه الأرض، زعموا.

---

(1) من أصمعية منسوبة لرجل من بني عامر يقال له مُشْث؛ الأصمعيات ١٤٨. وانظر: شرح ديوان العجّاج للأصمعي ٢٠٨، والمعاني الكبير ٢١٥، والحيوان ٥/٢١٣، ومعجم الشعراء ٤٤٧، واللسان (خمع، جأل).

(2) ط: «بها خُماعُ».

(3) سبق إنشاده ص ٨٧٢.

(4) اللسان والتاج (خنف).

(5) ط: «عني».

(6) تخريجه في ص ٨١٥.

(7) الاشتقاق ٣٢٢.

(8) الاشتقاق ٣٦٩ و٥٦٣.

(9) تخريجه في ص ٨١٣.

(10) سبق إنشادهما ص ٨١٣.

(11) سبق إنشاده ص ٦٧ و٩١١.

وخَيْبَر: اسم، الياء زائدة، وأحسب اشتقاقها من قولهم: أرض خَبْرة: طيّبة الطين سهلة.

وزَيْنَب: اسم امرأة[1]. واشتقاقه من زُنَابة العقرب، وهي إبرتها التي تَلدغ بها. فأما زُبانَيا العقرب فهما قرناها، وليس ذلك من زينب بشيء.

وهَيْشَر: ضرب من النبت. قال ذو الرُّمّة (بسيط)[2]:

أو هَيْشَرٌ سُلُبُ

وضَيْفَن: الذي يتبع الضيف فيأكل معه[3]. قال الشاعر (طويل)[4]:

إذا جاء ضيفٌ جاء للضيف ضَيْفَنٌ
فأودَى بما تُقرى الضيوفُ الضيافِنُ

وصَيْرَف، وهو المتصرِّف في أموره. قال الهُذلي (كامل)[5]:

قد كنتُ خَرّاجاً ولوجاً صَيْرَفاً
لم تلتحِصْني حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ

والهَيْثَم، قالوا: هو ولد النسر، وقالوا: الهَيْثَم: ضرب من الشجر.

وهَيْنَم والهَيْنَمة: الكلام الخفيّ. قال أوس بن حجر (طويل)[6]:

هِجاؤكَ إلاّ أنّ ما كان قد مضى
عليّ كأثواب الحرام المُهَيْنِمِ

ودَيْسَق، وهو بياض السراب. قال الراجز[7]:

يَمُطُّ رَيْعانُ السراب الدَّيْسَقا

ويُروى: يَشُقّ.

وصَيدن، قالوا: هو الملك. قال رؤبة (رجز)[8]:

نِعْمَ شفيعُ الزائرِ المستأذِنِ
أبي إذا استغلق بابُ الصَّيْدَنِ

قال أبو بكر: وأما قولهم: الصيدن: الثعلب فليس بشيء ولم يجىء إلاّ في شعر كثيّر[9]، ولم يروه الأصمعي وقال: ليس بشيء.

وخَيْسَق: اسم.

والدَّيْدَن: الدَّأب؛ ما زال ذاك دَيْدَني، أي دأبي.

وعَيْهَل وعَيْهَم: وصفان للناقة السريعة وللجمل، وقال قوم: لا يوصف بهما إلا النُّوق.

وهَيْكَل: دير للنصارى، زعموا.

وهَيْكَل: عظيم.

وهَيْرَع: جبان هَيوب. قال الشاعر (وافر)[10]:

ولستُ بهَيْرَعٍ ضَرِعٍ سلاحي
عَصاً مثقوبةٌ تَقِصُ[11] الحِمارا

يقول: سِلاحي السيف والرمح، وليس سلاحي العصا كتابع الحمار بالعصا، وهو كقول الأعشى (مجزوء الكامل المرفّل)[12]:

لسنا نقاتل بالعِصيّ
ولا نرامي بالحجارهْ

وهَيْصَم: صلب شديد. قال الراجز[13]:

أيْسَرُ عيبِ المرءِ أن تَثَلَّما
ثَنيّةٌ تترك ناباً هَيْصَما

يقول: أنا شيخ فأيسر عيوبي أن تنقصم ثنيّتي ويبقى نابي.

---

(1) قارن ص ٣٣٥.

(2) جزء من بيت سبق إنشاده ص ٤٢٢ و ١٢٣٢.

(3) ط: «بعده».

(4) تهذيب الألفاظ ٦١٧، والمنصف ١٦٨/١ و٢٧/٣، والمخصّص ٣٠/١٧، والعين (ضيف) ٦٧/٧، والمقاييس (ضفن) ٦٦/٣، والصحاح (ضفن)، واللسان (ضيف، ضفن).

(5) هو أميّة بن أبي عائذ؛ وتخريج البيت في ص ٥٤٢.

(6) ديوانه ١٢١، والمعاني الكبير ٤٨٤ و ١١٧٧، واللسان (كود). وفي الديوان: المهينِم، بالكسر.

(7) المخصّص ١١٨/١٠، والصحاح واللسان (دسق)، وفي المخصّص: يَشُقّ.

(8) ديوانه ١٦٠، والعين (صدن) ١٠٠/٧، والصحاح واللسان (صدن). وفي الديوان:

* فنعم داعي النائح المستأذِنِ *

(9) البيت في ديوان كثيّر ٢٤٩، واللسان (صدن):

كأن خنيفي زورها ورحاها
بُنى مكوَّنَين ثُلّما بعد صَيْدَنِ

(10) البيت ملفّق من بيتين في ديوان ابن أحمر ٧٧:

ولستُ بهَيْرَعٍ خَفِقٍ حشاه
إذا ما طيّرته الريحُ طارا
ولستُ بجُرْزةٍ عرك سلاحي
عصاً مثقوبةٌ تَقِصُ الحمارا

وقد سبق إنشاد البيت الثاني ص ٧٧٤.

(11) كتب فوقه في ل: «تكسر».

(12) ديوانه ١٥٩، والكتاب ٩٥/١ و ٢٩٥، والشعر والشعراء ٩٢، وشرح المفضّل ٢٢/٣، والخزانة ٨٣/١.

(13) سبق إنشاد البيتين ص ٨٩٩؛ وفيه: أهون عيب المرء.

والجَيْهَل والجَيْهَلة: الخشبة التي يحرَّك بها الجمر؛ لغة يمانية، وتسمى تلك الخشبة أيضاً مِجْهلاً.

وجَيْهَل: اسم.

وغَيْهَب: أسود.

وغَيْهَب: ثقيل وخم.

وكساء غَيْهَب: كثير الصوف.

والغَيهقة: التبختُر في المشي.

وعَيْدَه، وهو السيّء الخُلُق.

والخَيْدَع: اسم من أسماء الغول، وربما سمّوا السراب خَيْدَعاً.

والخَيْدَع أيضاً: الذي لا يوثق بمودّته.

وطريق خَيْدَع: مخالف عن القصد.

وخَيْطَل: اسم من أسماء السِّنَّوْر، زعموا. وأنشدو فيه بيتاً زعم أبو حاتم أنه مصنوع، هو (متقارب)[1]:

يُديرُ النهارَ بحَشْرٍ له
كما عالجَ الخُفَّةَ الخَيْطَلُ

قال ابن دريد: سمعتُ هذا البيت من أعرابي يقال له أبو خَيْهَفْعى، وهو من أسماء السِّباع.

وخَيْطَل: اسم من أسماء الداهية.

وسَيْحَف، وهو الطويل. قال الشنفرى (طويل)[2]:

له وَفْضَةٌ فيها ثلاثون سَيْحَفاً
إذا آنسَت أُولَى العَدِيِّ اقشعرّتِ

يعني أنه هو يفعل ذلك بها.

وضَيْكَل، وهو الفقير. قال الشاعر (وافر)[3]:

فأما آلُ ذَيّالٍ فإنّا
تركناهم ضَياكِلَةً عِياما

ويُروى: عَيامَى؛ عِياماً: جمع عَيْمان، وهو الذي يَقْرَم إلى اللبن.

والخَيْزَل: ضرب من المشي فيه استرخاء وتمطّط.

والهَيقعة: وقع الشيء اليابس على مثله، نحو الحديد وما أشبه ذلكْ. قال عبد مَناف بن رِبْع الهُذلي (بسيط)[4]:

الطعنُ شغشغةٌ والضربُ هَيْقَعةٌ
ضَرْبَ المعوِّلِ تحت الدِّيمة العَضَدا

المعوِّل: الذي يتّخذ العالة، وهو أن يعمِد الراعي إلى شجرتين متقاربتين فيقطع أغصاناً من شجر أُخَر فيطرحها عليهما فيُكِنّ غنمَه تحتها.

وصَيْلَع: موضع.

والطَّيْجَن: الطابَق الذي يُقلى عليه الشيء أو يُخبز؛ لغة شآمية، وأحسبها سريانية أو رومية[5].

والفَيْجَن: الذي يُسمّى السَّذاب؛ لغة شآمية[6]. قال أبو بكر: لا أعرف للسَّذاب اسماً في لغة أهل نجد، إلاّ أن أهل اليمن يسمّونه الخُفْت[7].

والطَّيْسَع: الموضع الواسع.

ويقال: الطَّيْسَع: الحريص.

والخَيْلَع: الضعيف العقل. وربما قالوا: به خَوْلَع وخَيْلَع، إذا كان منزوع الفؤاد. قال جرير (كامل)[8]:

لا يُعْجِبَنَّكَ أن ترى لمُجاشعٍ
جسمَ الرِّجال وفي القلوب الخَوْلَعُ

ويُروى: جلد.

والخَيْزَب: اللحم الرَّخص الليّن.

والهَيْعَرة[9]: خفّة وطيش، وربما سُمّيت الغول هَيْعَرة.

وهَيْزَر: اسم مأخوذ من الهَزْر، والهَزْر: الضرب.

وقَيْصَر: اسم أعجميّ، وقد تكلّمت به العرب.

وكَيْشَم: اسم مأخوذ من الكَشْم من قولهم: كشَمَ الله أنفَه مثل جدعَ الله أنفَه.

وعَيْقَص: صفة يوصف بها البخيل، وأحسبه مأخوذاً من العَقْص، والعَقْص: انقباض اليد عن الخير، وأصله من قولهم: شاة عَقْصاء، إذا كانت منقلبة القرن.

وقَيْدَر من قولهم: رجل أَقْدَر: قصير العنق.

وفَيْهَر: كثير الكلام متشدِّق.

والحَيْقَل: الرجل الذي لا خير عنده. وقال آخرون: بل الحَيْقَل اسم مأخوذ من الحَقْلَة؛ والحَقْلَة: القَراح الطيّب

(1) سبق إنشاده ص ١٥٩ و ٩٥٩.

(2) روايته ص ٥٣٢ : لها وفضةٌ .

(3) الصحاح واللسان والتاج (ضكل). وفي الصحاح: آل ضَيّال .

(4) تخريجه ص ٢٠٦.

(5) المعرَّب ٢٢١ .

(6) نفسه ٢٤٢ .

(7) كذا في الأصول؛ ولعل صوابه الخُتُف، كما سبق ص ٣٠٤.

(8) تخريجه ص ٦١٣.

(9) ط: «والخَيْعَرة».

الطين. ومثل من أمثالهم: «لا تُنبت البَقْلَةَ إلا الحَقْلَةُ»[1].

وهَيْرَط: رِخو.

وخَيْزَر: اسم مأخوذ من الخَزَر؛ والخَزَر من قولهم: تخازر فلانٌ، إذا نظر بمؤخَّر عينه أو ضمَّ أجفانه. قال الراجز[2]:

إذ تخازرتُ وما بي من خَزَرْ
ثمّ كسرتُ العينَ[3] من غير عَوَرْ

وقَيْهَل أحسب اشتقاقه من التقهّل؛ والتقهّل: رثاثة الملبس. وتقول العرب: حيّا الله قَيْهَلَك، أي وجهك.

والشَّيْهَم: ضرب من القنافذ كبير طويل الشوك على قدر المَداري، وربما رُمي به فعَقر. قال الأعشى (طويل)[4]:

لئن شُبَّ أسبابُ العداوة بيننا
لتَرْتَحِلَنْ مني على ظهر شَيْهَمِ

ويُروى: أسباب المودّة.

وحَيْقَر، يقال للرجل الضئيل: حَيْقَر.

وجَيْهَم: موضع.

وكَيْسَب: اسم مأخوذ من الكَسْب.

ورجل جَيْعَم: شَهْوانٌ يشتهي كل ما يرى.

وقَيْفَط: كثير النِّكاح.

وخَيْطَف: سريع. قال الخَطَفَى (رجز)[5]:

يَرْفَعْنَ بالليل إذا ما أَسْدَفا
أعناقَ جِنّانٍ وهاماً رُجَّفا
وعَنَقاً بعد الكَلالِ خَيْطَفا

قال أبو بكر: الشعر للخَطَفَى جدّ جرير بن عطيّة بن الخَطَفى، واسمه عوف، وبهذا البيت سُمّي الخَطَفى.

وزَيْعَر: قليل المال، وأحسبه من الزَّعَر.

وجَيْعَر: اسم من أسماء الضَّبُع، مثل جعارِ سواء.

وغَيْشَم: اسم من الغَشْم.

والنَّيْطَل: مِكيال الخمر أو إناء يُجعل فيه الخمر، وربما زيدت الهمزة وكُسرت النون فقالوا: إِنْطِل بمعنى الداهية.

وحَيْدَر: اسم، وربما قالوا: حَيْدَرة، وهو مأخوذ من الحَدْر؛ والحَدْر[6]: نتوء يظهر في الجلد من الضرب. وقالوا: حَيْدَرة: اسم من أسماء الأسد.

ويقال: ريح سَيْهَك، مثل سَيْهَج سواء[7].

وعَيْنَم: موضع.

وأَيْهَم: اسم. يقال: «اللهم إنا نعوذ بك من الأيهَمَين»، السَّيل والجمل الصَّؤول. قال أبو بكر: وأَيْهَم إن شاء قائل أن يقول: في وزن أَفْعَل، كان قولاً، ولكنّا أدخلناه في هذا الباب لأن اللفظ يشبه لفظ فَيْعَل لأن أوله همزة كأنه عَيْهَم.

وسَيْهَف: اسم، وهو مأخوذ من السَّهَف، وهو سرعة العطش.

وبَيْهَق: موضع.

وقَيْقَب، والقَيْقَب عند العرب: خشب السَّرج، وعند المولَّدين: سَيْر يعترض وراء القَرَبوس المؤخَّر، ويسمَّى القَيْقَبان أيضاً. قال الراجز[8]:

يكاد يُرْمي القَيْقَبانَ المُسْرَجا
لولا الأبازيمُ وأنَّ المَنْسِجا
ناهَى عن الذِّئبة أن تَفَرَّجا
لأُقْحِمَ الفارسَ عنه زَعَجا

وحَيْلَق: اسم من أسماء الداهية.

قال أبو بكر: وليس في كلامهم فَعْيَل بفتح الفاء، فأما ضَهْيَد فمصنوع - كذا يقول الخليل - ومَهْيَع: مَفْعَل من هاع يهيع[9].

ومَرْيَم: اسم اعجمي، فإن كان له اشتقاق فهو من الرَّيم، والرَّيم: الزيادة، وإن كان من رام يَريم فهو مثل مَهْيَع من هاع يَهيع فوجهٌ إن شاء الله.

ورجل كَيْخَم: متكبّر جافٍ.

باب ما جاء على فَوْعَل

الكَوْمَح: المتراكب الأسنان في الفم حتى كأن فاه قد ضاق بأسنانه. وقال مرة أخرى: الكَوْمَح: الذي تملأ فاه أسنانُه حتى

(١) سبق إنشاده ص ٥٨٣.

(٢) سبق إنشادهما مع أبيات أخرى ص ٥٨٣؛ والرجز لطفيل، ويُروى لعمرو بن العاص ولأرطاة بن سُهيّة.

(٣) ط: «الطَّرْف».

(٤) روايته ص ٨٨٢: لئن جَدّ.

(٥) سبق إنشاد الرجز ص ٦٠٩.

(٦) ط: «من الحَدْرة، والحَدْرة ...».

(٧) في الإبدال لأبي الطيّب ٢٤٧/١: «ريح سَيْهَج وسَيْهَك، وسَيْهوك وسَيْهوج». وسيذكرهما ابن دريد بصيغة فَيْعول ص ١٢٠٤.

(٨) هو العجّاج؛ وقد سبق إنشاد بعض الأبيات هنه ص ٤٧٠ و٨٠٥، وانظر أيضاً ص ١١٩٣ و١٢٣٥.

(٩) انظر تعليقنا عليه ص ٤١.

يغلظ كلامُه. قال الراجز[1]:

أهْـجُ القُـلاخَ وأحْشُ فـاهُ الكَـوْمَحـا
تُـرْبـاً فـأهـلُ هـو أن يـقـبَّـحـا

وكَوْثَر من الكثرة، الواو زائدة. قال الشاعر (طويل)[2]:

وأنـتَ كـثـيـر يـا ابـنَ مـروانَ طـيّـبٌ
وكـان أبـوكَ ابنُ الخـلائف كَـوْثَـرا[3]

وشَوْكَر: اسم مشتقّ من الشُّكر، الواو زائدة.

ونَوْفَل من النافلة. قال أبو بكر: هو مشتقّ من قولهم: فلان كثير النوافل. قال أعشى باهلة (بسيط)[4]:

يـأبى الظُّلامـةَ منه النَّـوْفَـلُ الـزُّفَـرُ

النَّوْفَل هاهنا: الكثير النوافل؛ والزُّفَر: المزدفِر بحمله، وقال مرة أخرى: المزدفِر بالأثقال.

والحَوقلة: أن يمشي الشيخ ويجعل يديه على خصريه، ويمكن أن تكون الحَوقلة أيضاً من الحَقْلة، وهو وجع جوف الدابّة من أكل التراب مع الحشيش. قال الراجز:

وحَـوْقَـلٍ سُـقْـنـا بـه ونـامـا
فـمـا دَرَى إذ يـهـلِج الأحـلامـا
أيَـمَـنـاً سُـقْـنـا بـه أم شـامـا

والتَّوْلَج والدَّوْلَج، وهو الكِناس. قال الراجز[5]:

واجتـابَ[6] أدمانُ الفـلاة الـدَّوْلَجا

ويُروى: التَّوْلَجا، وليست الواو زائدة لأنه من الولوج، الواو فاء الفعل إلا أنه في وزن فَوْعَل.

وهَوْذَل والهَوْذَلة: الاضطراب؛ يقال: هَوْذَلَ ببوله، إذا أخرجه مضطرباً. قال الراجز[7]:

إذ لا يـزال قـائـلٌ أبِـنْ أبِـنْ
هَـوْذَلَـةَ المِشـآة عن ضَـرْس اللَّبِـنْ

(١) اللسان والتاج (كمح). والبيتان منسوبان في زيادات المطبوعة إلى جرير، وليسا في ديوانه.

(٢) البيت للكميت في ديوانه ج ١، ق ١، ص ٢٧٩. وانظر: السيرة ١/٣٩٤، والاشتقاق ٢٧٠، والمنصف ١/٣٥، والمخصص ٣/٣، والمقاييس (كثر) ٥/١٦١، والصحاح واللسان (كثر).

(٣) ط: «ابن العقائل كوثرا»؛ وبعده: ويروى ابن الخلائف.

(٤) تخريجه في ص ٧٠٧.

(٥) هو العجّاج، كما سبق ص ٤٩٤.

(٦) فوق باء «اجتاب» في ل: ف؛ أي: اجتاف، وهي الرواية ص ٤٩٤.

المِشْآة: زَبيل يُكسح فيه تراب البئر إذا حُفرت أو كُسحت؛ يقال: شأيتُ البئرَ، إذا نقّيتها.

وهَوْبَر يمكن أن يكون اشتقاقه من هبرتُ الشيءَ، أي قطعته هَبْرة هَبْرة، أي فِدْرة فِدْرة، ويكون اشتقاق هَوْبَر[8] من الأذن المُهَوْبِرة، وهي التي فيها شبه الوَبَر، أو يكون من الهُبْر، مُشاقة الكَتّان، لغة يمانية. ويقال إن الهَوْبَر القرد الكثير الشَّعَر.

ويقال: سيف هبّار، أي قطّاع؛ وبه سُمّي الرجل هبّاراً[9].

والجَوْسَق معرَّب، وهو قصر أو حصن. قال أبو حاتم: هو تصغير قَصْرٍ: كُوشَك[10].

والسَّوْذَق معرَّب[11]، وهو السَّوْذَنيق أيضاً، والسُّوذانِق، كلّه الشاهين.

والعَوْهَق: الطويل من الظُّلمان، وربما استُعمل في غيرها.

والعَوْهَق أيضاً: صِبغ يقال إنه اللازَوَرْد.

والعَوْهَقان: كوكبان[12] من كواكب الجوزاء. قال الراجز في الظليم[13]:

كـأنني ضَمّنت هِقْـلاً عَـوْهَـقـا
أقـتـادَ رَحْلي أو كُـدُرًا مُحْنِـقـا

المحنِق: الذي قد يبس من الضِّراب؛ والكُدُرّ: الصلب الشديد، وهو نعت الحمار؛ والهِقْل: الظليم، وهو الذكر من النعام، والأنثى هِقْلة وهَيْقة وهَيْق وصَعْلة وصَعْل.

والعَوْهَق: الثور.

ولون السماء: عَوْهَق.

وظبية عَوهج، وهي التامّة الخَلْق.

وعَوْطَب، قال أبو بكر: قال أبو حاتم: قال الأصمعي: العَوْطَب لُجّة في البحر، وقد جاء في الشعر الفصيح، وهو

(٧) نسبهما ابن دريد ص ٧٠٢ إلى ابن ميّادة. ويُنسبان أيضاً إلى ابن هرمة، وسالم بن دارة، كما سبق في تخريجهما ص ٣٧٩.

(٨) في الاشتقاق ١٥٢: «وهوبر: اسم، اشتقاقه من الهَبْر».

(٩) سبق ذكر اشتقاقه ص ٣٣٢.

(١٠) المعرَّب ٩٦ و٢٨٣.

(١١) فيه لغات كثيرة في المعرَّب ١٨٦ ـ ١٨٧.

(١٢) ط: «نجمان».

(١٣) الصحاح واللسان (حنق، عهق).

عند الأصمعي مأخوذ من العَطَب، الواو فيه زائدة. قال أبو عبيدة: العَوْطَب والعَوْبط اسمان من أسماء الداهية، كأنه مقلوب عنده.

وجَوْهَر فارسيّ معرَّب، وقد كثر حتى صار كالعربيّ[1].

والدَّوْبَل، زعموا: ولد الحمار، وكان الأخطل يلقَّب دَوْبَلاً، فلذلك قال جرير للأخطل حين قال الأخطل (طويل)[2]:

لقد أوقعَ الجَحّافُ بالبِشْرِ وقعةً
إلى الله فيها المشتكَى والمعوَّلُ

فقال جرير (طويل)[3]:

بكى دَوْبَلٌ لا يُرْقِئُ اللهُ دمعَه
ألا إنما يبكي من الذُّلّ دَوْبَلُ

الواو زائدة لأنه من الدَّبْل، والدَّبْل: جَمْعُك الشيء؛ يقال: دبلتُ الشيءَ أدبُله دَبْلاً؛ وأحسِب أن اشتقاق الداء الذي يسمَّى الدُّبَيْلة من هذا لأنه داء يجتمع.

وجَوْرَب فارسيّ معرّب، وقد كثر حتى صار كالعربيّ[4]. قال رجل من بني تميم لعُمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر (بسيط)[5]:

إنْبِذْ بِرَمْلَةَ نَبْذَ الجوربِ الخَلَقِ
وعِشْ بعَيْشَةَ عيشاً غيرَ ذي رَنَقِ

يعني رَمْلة أخت طَلْحة الطَّلَحات وعائشة بنت طَلْحة بن عُبيد الله.

والشَّوْحَط: نبت تُتخذ منه القِسِيّ، فإذا كان جبليًّا فهو نَبْع، وإذا كان سُهْليًّا فهو شَوْحَط.

وعَوْكَل، الواو زائدة، وهو من العَكْل؛ والعَكْل: جَمْعُك الشيءَ. قال الفرزدق (كامل)[6]:

وهمُ على هَدَفِ الأمِيلِ تداركوا
نَعَماً يُشَلُّ إلى الرئيس ويُعكَلُ

قال أبو بكر: كل شيء قابلك مرتفعاً فهو هَدَف. ومنه الحديث: «إن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم كان إذا مرّ بهَدَف مائل أو طِرْبال مائل أسرعَ المشيَ»[7]؛ والطِّربال: القطعة من الجبل أو الحائط؛ والأمِيل: قطعة من الرمل تستطيل مسيرة أيّام في عَرض ميل أو ميلين. قال الشاعر (كامل):

بأمِيلِ مُرْتَكِمٍ له هَدَفٌ
كالغَرّ بين عوانكٍ حُشْرِ

الغَرّ: الهَوْدَج؛ والعانك: الكثيب المستدير من الرمل؛ ومنه يقال: عَنَكَ البعيرُ، إذا زحف في العانك، أي صعد فيه.

والعَوْكَل: الكثيب المتعقّد من الرمل المتداخل بعضُه في بعض.

وبنو عَوْكَلان: بطن من العرب[8].

ودَوْسَر، يقال: ناقة دَوْسَرة وجمل دَوْسر للصُّلب الشديد. وكانت للنُّعمان كتيبة تسمّى دَوْسَر. قال ابن خَذّاق العَبْديّ (رمل)[9]:

ضربتْ دَوْسَرُ فيهم ضربةً
أثبتتْ أوتادَ مُلْكٍ فاستقرّْ

ويقال: جمل دُواسر، في معنى دَوْسَر.

وشَوْذَب: اسم، وهو الطويل، مأخوذ من المشذَّب.

وشَوْقَب: طويل.

وخشبتا القَتَب اللتان تعلّق بهما الحبال تسمَّيان الشَّوْقَبَيْن.

وبعير شَوْقَب: طويل جسيم. قال الراجز:

ضخم الملاطين جِذَبًّا شَوقبا

وحَوْشَب، وهو الرجل العظيم، النهدُ الجنبين، وكذلك الفرس.

والحَوْشَب: عُظَيْم في باطن الحافر يتّصل بالرُّسْغ. قال الراجز[10]:

[شدُّ الشظيُّ الجَنْدَلَ المظرَّبا]
في رُسُغٍ لا يتشكّى الحَوْشَبا

والهَوْزَب، وهو البعير المُسِنّ الثقيل. قال الأعشى (منسرح)[11]:

والهَوْزَبَ العَوْدَ تمتطيه بها
والعَنْتَريسَ الوَجْناءَ والجَمَلا

وسمّوا النسر هَوْزَباً لطول عمره.

(1) سبق ذكره ص ٤٦٨؛ وانظر ص ١٢٠٣ أيضاً.
(2) تخريجه في ص ٣١٠؛ وفيه: منها المشتكى.
(3) تخريجه في ص ٣٠١.
(4) المعرَّب ٧ و ٨ و ١٠١ و ٢٨٣.
(5) الأغاني ٥٩/١٠، والمعرَّب ١٠١.
(6) تخريجه في ص ٩٤٦.
(7) سبق ذكره ص ١١٢٢.
(8) قارن ص ٩٤٦.
(9) الاشتقاق ٢٦٢ و ٣٣١، والصحاح واللسان (دسر).
(10) ملحقات ديوان العجّاج ٧٤، والعين (حشب) ٩٧/٣، والمقاييس (حشب) ٦٦/٢، والصحاح (حشب)، واللسان (حشب، ظرب).
(11) ديوانه ٢٣٥، والمقاييس (هزب) ٥٢/٦، والصحاح واللسان (هزب). وفي الديوان: أمتطيه بها.

ودَوْكَس: اسم من أسماء الأسد. ويقال: على فلان شاءٌ دَوْكَس، أي كثير[1]. قال الراجز[2]:

مِـن عَـكَـرٍ دَثْـرٍ وشَـاءٍ دَوْكَسِ

قال أبو بكر: ويقال: على فلان غَنَم وبقر وإبل، إذا كانت له لأنها تغدو وتروح عليه؛ فأما غير الماشية من الأموال فلا يقال: عليه، إنما يقال: له.

والخَوْتَع[3]: الدليل، من قولهم: خَتَعَ على القوم، إذا هجم عليهم. وربما سُمّي الدليل خُتَع أيضاً.

والخَوْتَع أيضاً: ضرب من الذُّباب كبار.

والقَوْنَس: أعلى البيضة، والجمع قَوانس.

والقَوْنَس أيضاً: العَظم بين أذني الفرس الناتئ الذي ينبت عليه شَعَر الناصية؛ زعم قوم ذاك، وقال آخرون: بل هو العُصفور. قال الشاعر (منسرح)[4]:

إضْـرِبَ عنكَ الهمـومَ طـارقَهـا
ضَـرْبَكَ بـالسَّـوط قَـوْنَسَ الفَـرَسِ

والجَوْزَل: فَرخ الحمام ونحوه. قال الشاعر (طويل)[5]:

سوى مـا أصـاب الـذئبُ منه وسُـرْبَـةٌ
تـرجَّـع فـيـهـا أمّـهـاتُ الـجـوازلِ

وخَوْزَل: اسم مشتق من الانخزال[6].

ودَوْقَل: اسم، زعموا، فلا أدري ممّا اشتقاقه.

وبَوْزَع: اسم امرأة، أحسبه من البَزاعة.

وقَوْزَعُ؛ يقال: قوزعَ الديكُ، إذا فرّ من صاحبه ونقَّ؛ والعامّة تقول: قنزعَ، وليس بشيء.

والعَوْدَق: الحديد الذي فيه كلاليب تُخرج به الدِّلاء من الآبار.

والصَّوْمَع: تصميعك الشيءَ، وهو تحديدك إيّاه.

والصَّوْقَعة: خِرقة تجعلها المرأة على رأسها تحت[7] الوقاية، وأحسِب اشتقاقها من الصُّقاع، وهو بُرْقُع صغير تحت البُرْقُع الأكبر، أعني بُرْقُع الدابّة.

والصَّوْقَعة أيضاً: أعلى الكُمّة أو العِمامة.

وناقة عَوْزَم: مُسِنّة وفيها بقية.

والعَوْمَرة: اختلاط الأصوات. قال الراجز[8]:

تقـولُ عِـرْسي وهي لي فـي عَـوْمَـرَهْ
بئسَ آمـرُؤٌ وإنّـنـي بئسَ الـمَـرَهْ

والكَوْدَن: البِرْذَون الهجين.

والشَّوْجَر: ضرب من الشجر يقال هو الخِلاف؛ لغة يمانية.

والقَسْوَر: نبت.

والقَسْوَر أيضاً: اسم من أسماء الأسد، زعموا، وهو القَسْوَرة. وقال قوم: بل القسورة الصائد.

والقَسْوَر: المرأة التي لا تحيض، زعموا.

والشَّوْقَم: ضرب من الشجر.

والهَوْجَل: الرجل الثقيل القَدَم. قال الشاعر (كامل)[9]:

فـأتـتْ بـه حُـوشَ الـفـؤاد مـبـطَّـنـاً
سُهُـداً إذا مـا نـام ليـلُ الهَـوْجَـلِ

والهَوْجَل أيضاً: الفلاة، فإذا قصدت للهَوْجَل بعينه فهو ذَكَرٌ؛ هكذا قال الأصمعي.

والصَّوْقَر والصاقور: الفأس العظيمة التي تكسَّر بها الحجارة.

والضَّوْمَر: ضرب من البَقْل يقال إنه الباذَروج؛ لغة يمانية.

وصَوْمَح: موضع، ويقال: صَوْمَحان. قال الشاعر (وافر)[10]:

ويـومٌ بـالـمـجـازة والـكَـلَنْـدَى
ويـومٌ بين ضَـنْـكَ وصَـوْمَحـانِ

والجَوْشَن: الصدر، وبه سُمّي جوشن الحديد.

ويقال: مرّ جَوْشَنٌ من الليل وجَوْشٌ من الليل. قال الراجز[11]:

مـرّوا بـهـا على جـواشـن الـلـيـلْ
مـرَّ الـصعـالـيـك بـأرسـان الـخـيـلْ

وقد سمّت العرب جَوْشَناً[12].

(١) الاشتقاق ٣٤٥ و٥٥٨.

(٢) المخصّص ١٤/٨، واللسان والتاج (دكس). وقبله في اللسان والتاج:

* مـن اتّـقـى الـلّـهَ فـلـمّـا يـبـأسِ *

(٣) الاشتقاق ٣٢٨.

(٤) البيت منسوب لطرفة، كما سبق ص ٨٥٢.

(٥) البيت لذي الرمّة؛ انظر: ديوانه ٤٩٧، والكامل ٢/٢٢٧، والاقتضاب ٣٥٩ و ٤١٠، والعين (سرب) ٧/٢٤٨، والصحاح (سرب)، واللسان (سرب، جزل، أمم). وفي الديوان:

* أطـافـت بـه مـن أمّـهـات الـجـوازلِ *

(٦) قارن ما سبق ص ٥٩٥.

(٧) ط: «نحو الوقاية».

(٨) سبق إنشاد البيتين ص ٧٧٣.

(٩) البيت لأبي كبير الهُذلي، كما سبق ص ٣٦٠.

(١٠) البيت لسوّار بن المضرَّب، وتخريجه ص ٦٧٩.

(١١) البيتان في المخصّص ٤٦/٩.

(١٢) الاشتقاق ٢٧٦.

وبنو جَوْشَن: بُطين من بني عبد الله بن غَطَفان، وهو أشأم بيت في العرب وقد انقرضوا، زعموا. قال الشاعر (طويل)[1]:

[لَعَمْرُكَ ما ضلّت ضلالَ ابن جَوْشَنٍ]
حصاةٌ بنَيْلٍ أُلقِيت وَسْطَ جَنْدَلِ

وخَوْمَل: موضع.

وحَوْمَل: اسم امرأة لها كلبة يُضرب بها المثل فيقال: «أجْوَع من كلبةِ حَوْمَلَ»[2]، ولها حديث.

وجَوْمَل: اسم امرأة، بالجيم المعجمة.

وزَوْمَل: اسم.

وزَوْبَع: اسم، ويقال: زَوْبَعة أيضاً، وهي ريح تثير الغبار والتراب تديره في الأرض حتى ترفعه في الهواء.

والرَّوْبَع: الفصيل السيّىء الغِذاء، ويقال للحقير القصير أيضاً. قال الراجز[3]:

ومن هَمَزْنا عِزَّه تَبَرْكَعا
على آستِه رَوْبَعَةً أو رَوْبَعا

التبركع: أن يُصرع فيقع جالساً على آسته.

وجَوْشَم: اسم أبي قبيلة من العرب العاربة درجوا.

والرَّوْنَق: الضوء؛ ورَوْنَق السيف: ماؤه؛ ورونق الشباب: طراءته.

وأَوْلَق فَوْعَل، اختلفوا فيه فهمز قوم وترك قوم الهمز لأن أصله من أَلِقَ الرجلُ فهو مألوق[4].

وأوَّل، قال قوم: هو فَوْعَلٌ أيضاً، ليس أفْعَل، كان الأصل وَوَّلاً فقُلبت الواو الأولى همزةً وأُدغمت واو فَوْعَل في عين الفعل، وهي واو، فقالوا: أوَّل.

والرَّوْدَك، يقال: شباب رَوْدَك، أي ناعم. قال الراجز[5]:

جاريةٌ شَبَّتْ شباباً رَوْدَكا
لم يَعْدُ ثَدْيا نَحْرِها أن فَلَّكا

وحَوْجَل والحَوْجَلة: القارورة الغليظة الأسفل. قال الراجز[6]:

كأنّ عينيه من الغُؤور
قَلْتان في صَفْحِ صَفاً منقور
أذاك أم حَوْجَلتا قارور

وزَوْرَق أحسبه معرّباً[7].

وحَوْكَش[8]: اسم مأخوذ من الحَكْش، وهو التقبّض.

وهَوْزَن: اسم طائر، والجمع هَوازن. وقال في الإملاء: وبه سُمّي هَوازن أبو هذه القبيلة من قيس. وبنو هَوْزَن: بطن من العرب من ذي الكَلاع؛ وهوازن: قبيلة عظيمة[9].

وخَوْرَم والخَوْرَمة: أرنبة الأنف.

والخَوْرَمة أيضاً: صخرة عظيمة يكون فيها خُروق.

وحَوْجَم، وقالوا الحَوْجَمة: الوردة الحمراء، وقالوا جَوْجَم أيضاً، والأول أعلى.

والهَوْدَج والفَوْدَج في معنى واحد، معروفان[10].

والدَّوْنَص[11]: البصل.

وعَوْصَر: اسم[12]، وأحسبه من العَصَر، وهو الملجأ.

والسَّوْحَق: الطويل.

وكَوْحَب: موضع.

وكَوْذَب: موضع.

والقَوْعَس: البعير الغليظ.

والعَوْلَق: الغول؛ ويقال للكلبة الحريصة عَوْلَق أيضاً.

والحَوْكَل: القصير، وقالوا البخيل، ولا أُحقّه.

وجَوْلَق[13]: اسم، زعموا.

وكَوْدَح: اسم.

وكَوْعَر: اسم؛ يقال: كوعرَ السنامُ وأكعرَ، إذا صار فيه شحم، ولا يكون ذلك إلاّ للفصيل.

وقَوْصَر، يقال: تقوصر الرجل، إذا تداخل بعضه في بعض.

وأما قَوْصَرّة التمر فلا أحسبها عربية محضة، وإن كانوا قد تكلّموا بها، وقد جاء في الشعر الفصيح (رجز)[14]:

---

(1) الأغاني ١٢/١٢٤ .
(2) سبق ذكره ص ٥٦٧ .
(3) هو رؤبة ، كما سبق ص ٣١٨ .
(4) راجع شرحه ص ١٠٩٢ .
(5) سبق إنشاد البيتين ص ٦٣٧ و ١١٢٤ . وفي الموضع الثاني : شباباً مَبْرَكا .
(6) هو العجّاج ، كما سبق ص ٤٤٠ .
(7) المعرّب ١٧٣ .
(8) سبق ذكره ص ٥٣٨ .
(9) الاشتقاق ٢٩١ .
(10) الإبدال لأبي الطيّب ٢ / ٣٥٠ .
(11) ط : «والدَّوْفس» ؛ وهو بالصاد في ل والمعجمات .
(12) قارن ص ٧٣٩ .
(13) ط : «وخَوْلَق» .
(14) سبق البيتان ص ٧٤٣ منسوبين إلى علي بن أبي طالب (ر) .

أَفْـلَحَ مَـن كـانـت لـه قَـوْصَـرَّهْ
يـأكـلُ مـنـهـا كـلَّ يـومٍ مَـرَّهْ

وزَوْفَر: اسم مأخوذ من الازدفار.

وحَوْلَق: اسم من أسماء الداهية، مثل الحَيْلَق سواء.

وعَوْبَل: اسم مأخوذ من العَبالة، وهو الغِلَظ؛ أو يكون مأخوذاً من أعبلَ الشجرُ، إذا تساقط ورقُه، ولا يقال أعبلَ إلا للهَدَب من الشجر نحو الطَّرْفاء والأَثْل وما أشبهه.

والشَّوْذَر: المِلحفة، وأحسِبها فارسيّة معرَّبة، وقد تكلّموا بها قديماً. قال الراجز[1]:

عُـجَـيِّـزٌ لَـطْـعـاءُ دَرْدَبِـيـسُ
أحْـسَـنُ مـنـهـا مـنـظراً إبـلـيسُ
أتـتـكَ فـي شَـوْذَرِهـا تَـمـيـسُ

لَطَع موضعان: اللَّطَع: تحاتّ الأسنان، واللَّطَع: بياض في الشفتين، وهو عيب، وأكثر ما يكون ذلك في السُّودان. زعموا أيضاً أن اللَّطَع صِغَر الفَرْج وقلّة لحمه.

ورجل كَوْلَح: قبيح المنظر.

ويقال لحَوْصَلة الطائر: حَوْصَلة[2] وحَوْصَل وحَوْصَلاء. وقال آخرون: بل الحَوْصَل جمع الحَوْصَلة، والحَوْصَلاء أيضاً، جاء بها أبو النجم فقال (رجز)[3]:

هـادٍ ولـو جـارَ لِـحَـوْصَـلائـه

وذكر الأصمعي أنه لم يسمعه إلاّ في هذا البيت، أراد أنه يبتلع الحصى والحجارة فهو يهتدي لحَوْصَلائه لا يجور عنه.

وقَوْمَسُ البحرِ وقاموس البحر، وهو معظم مائه.

وذَوْلَق السيف مثل ذَلْقه سواء، وهو حدّه.

وذَوْمَر: اسم، واشتقاقه من قولهم: رجل ذِمْر، إذا كان خبيثاً داهياً.

ودَوْمَر: اسم.

ورَوْفَل: اسم، زعموا، فإن كان صحيحاً فاشتقاقه من قولهم: فرس رِفَلّ، إذا كان ضافيَ الذَّنَب.

وزَوْقَل: اسم أحسبه من زَوْقَلَ عمامتَه.

وزَوْمَل: اسم.

وزَوْمَر وزَيْمَر: اسمان.

وهَوْطَع: اسم أيضاً أحسبه مأخوذاً من قولهم: أهطعَ، إذا أسرع.

فأما الكَوْسَج ففارسيّ معرَّب[4]. وقال الأصمعي: الكَوْسَج: الناقص الأسنان؛ وقال أبو عُبيدة: يقال للبِرذون إذا حُمل على الجري فلم يَعْدُ خاصَّة: كَوْسَج. قال أبو بكر: لم يجىء به غيره، يعني أبا عبيدة.

وشيخ كَوْهَد، إذا رَعِش؛ يقال منه: اكوهدَّ الشيخُ، إذا رَعِش من الضعف.

وجَوْشَم[5]: أبو قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا.

وغلام فَوْهَد: ممتلىء.

باب ما جاء على فَعْوَل

قَهْوَس: اسم. والقَهْوَسة: عَدْو من فزع.

وقد سمّت العرب قَهْوَساً. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفّل)[6]:

فَـرَّ ابـنُ قَـهْـوَسٍ الـشُّـجـا
عُ بـكَـفِّـه رُمْـحٌ مِـتَـلُّ
يـعـدو بـه خـاظي الـبـضيـ
ـعِ كـأنَّـه سِـمْـعٌ أَزَلُّ

قال أبو بكر: الشعر لدَخْتَنُوس بنت لَقيط بن زُرارة قالته لابن قَهْوَس تهكّماً ففرّ من عار هذا الشعر حتى لحق بعُمان فلا يُدرى ولده فيمن هم.

وعَبْوَس: جمع كثير.

ولَغْوَس، ذئب لَغْوَس: سريع الأكل، والجمع لَغاوس.

ورجل لَغْوَس: شَرِه نَهِم.

ونبت يسمّى اللَّغْوَس تسرع أكلَه الماشية للِينه.

وغَضْوَر: ضرب من الشجر. قال الشاعر (كامل):

فـاذهبْ فـلا تـنـفـكُّ حـامـلَ لَعْـنَـةٍ
مـا حـرّكـت ريـحٌ غصـونَ الـغَضْـوَرِ

وغَضْوَر أيضاً: موضع. قال الشاعر (طويل)[7]:

(1) تخريج الرجز في ص ٦٩١.

(2) في هامش ل: «ومثّل أيضاً».

(3) المخصّص ١٣٢/٨، والتاج (حصل). وفي التاج: ولو جاد.

(4) المعرَّب ٢٨٣.

(5) في الاشتقاق ٥٥٧: «جَوْشَم، من قولهم: جشمتُ إليك كذا وكذا، إذا تكلّفته، والواو زائدة».

(6) سبق إنشادهما ص ٨٠ و٨٥٣؛ وفي الأول: ينجو به.

(7) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٦٢، واللسان (غضر)؛ والرواية فيهما:

كـأثـلٍ مـن الأعـراض مـن دون بِيشَةٍ
ودون الـغُـمَـيـر عـامـداتٍ لِـغَـضْـوَرا

[عوامدَ للأعراض من بطن شابةٍ
ودون الغميم] عامداتٍ لِغَضْوَرا

وغلام حَزْوَر وحَزَوَّر واحد: حادر، أي غليظ. قال الراجز[1]:

لن يَعْدَمَ المَطِيُّ منّا مِسْفَرا
شيخاً بَجالاً وغلاماً حَزْوَرا

البَجال: العظيم الجسم.

والحَزْوَرة: أرض ذات حصًى كبار ورمل.

وأرض جَرْوَلة: ذات حجارة.

وجَدْوَل: معروف؛ ولا يقال: جِدْوِل، وإن كانت العامّة قد أولعت به.

وقَعْوَل والقَعْوَلة: ضرب من المشي إذا سَفَى الترابَ بصدر قدمه. قال الراجز[2]:

قاربتُ أمشي القَعْوَلَى والفَنْجَلَهْ

وجَعْوَن: اسم[3].

وهَرْوَز، يقال: هَرْوَزَ الرجلُ وفَوَّزَ[4]، إذا مات.

وجَهْوَر: اسم مشتقّ من الجَهارة[5].

وسَهْوَق: طويل الرجلين؛ وشجرة سَهْوَق: طويلة الساق.

وبَرْوَق: ضرب من النبت ضعيف يورق بنَدَى الليل. ومثل من أمثالهم: «أشْكَرُ من بَرْوَقة»[6].

والهَرولة: ضرب من المشي فيه سرعة.

ولَهْوَق، رجل مُتَلَهْوِق: مبالغ فيما أخذ فيه من عمل أو لُبس. ويقال إن التَّلَهْوُق كثرة الكلام والتقعّر فيه، وليس بثَبْت.

وعَصْوَدٌ والعَصْوَدة: اختلاط الأصوات في شرّ أو حرب، ومنه العِصواد، وهو مستدار القوم في الحرب وفي الخصومة.

ودَهْوَرٌ، يقال: دهورتُ الحائط[7]، إذا دفعته حتى يسقط؛ وتدهورَ الليلُ، إذا أدبر.

وحَشْوَر، يقال: فرس حَشْوَر، إذا كان منتفخ الجنبين.

وقَسْوَر: اسم من أسماء الأسد، كذا فُسّر في التنزيل[8]، والله أعلم. وقال قوم: القَسْوَرة: الصائد، ولا أعرفه.

ورَهْوَج فارسي معرَّب[9]، وهو المشي السهل نحو الهَمْلَجة.

وقَعْوَن: اسم، وأحسب أن منه اشتقاق قُعَيْن.

وبَحْوَن: اسم. قال الراجز[10]:

من رمل تُرْنَى ذي الحُقوف البَحْوَنِ

تُرْنَى: موضع؛ ويروى: ذي الرُّكام.

ورجل بَحْوَن وبَحْوَنة: عظيم البطن؛ ودلو بَحْوَنة: عظيمة؛ ورمل بَحْوَن، وهو الكبير.

ولَغْوَط: اسم.

وزَغْوَر: اسم من الزُّعارة.

وصَهْوَد: رجل جسيم.

وعَزْوَق، ذكره الخليل[11]: حَمْل شجر فيه بَشاعة، وربما سُمّي الفستق الفارغ عَزْوَقاً.

وزَرْوَح، ويقال: زَرْوَح، وهي الأكَمة المنبسطة. قال الشاعر (طويل)[12]:

وتَرجافُ ألْحِيها إذا ما تنصّبت
على رافع الآل الإكامُ الزَّراوحُ

تَرْجاف: تَفْعال من الرَّجْف؛ وألْحِيها: جمع لَحْي.

وزَخْوَر، يقال: نبت زَخْوَر وزَخْوَريّ وزُخاريّ، إذا تمّ وطال.

وكلام زَخْوَريّ: فيه تكبّر وتوعّد؛ ومن ذلك: تزخورَ الرجلُ، إذا تكبّر. قال الشاعر (طويل):

سيمنعُنا من زَخْوَريّةِ قولِكم
صفائحُ بُصْرَى أخلصتْها الصياقلُ

وجَعْوَن، وهو الرَّأل؛ لغة يمانية.

وعَشْوَز: صلب شديد، والجمع عَشاوز.

ولَغْوَض: ابن آوى؛ لغة يمانية، وقيل عِلَّوض.

(1) التخريج في ص ٧١٧.

(2) هو صخر بن عُمير، كما سبق ص ٤٨٧.

(3) في الاشتقاق ٢٩٤: «واشتقاق جَعْوَنة، وهو فَعْوَلة، من الجَعْن أو من الجَعْو، فتكون النون زائدة».

(4) ط: «وفَوَّزَ»؛ وكلاهما جائز.

(5) سبق ذكره ص ٤٦٨.

(6) سبق ذكره ص ٣٢٢.

(7) ط: «ودهورتُ الرجل إذا ...».

(8) ﴿فرّت من قَسْوَرة﴾؛ المدثّر: ٥١.

(9) المعرّب ١٥٧.

(10) هو رؤبة، كما سبق ص ٢٨٥ و١١١٦.

(11) في العين ١٣٢/١: «والعَزْوَق: حَمْل الفستق في السنة التي لا يَنْعَقِد لُبّه، وهو دِباغ».

(12) البيت لذي الرمّة في ديوانه ١٠٣، واللسان (زرح)؛ وفيهما: التِّلال الزَّراوح.

وسَهْوَد: طويل شديد.
وقَعْوَس: خفيف سريع.
وذَعْوَط، موت ذَعْوَط وذاعط: سريع.
وذَهْوَط: موضع.
والسَّهْوَكة والزَّهْوَكة واحد؛ يقال: ضربه فتَزَهْوَكَ وتَسَهْوَكَ، إذا تدحرج.

باب فَعَلَى من الأسماء والصفات والإمالة في هذا الباب أحسن من التفخيم

شَمَجَى: اسم، وهو مأخوذ من الشَّمْج، وهو الخَلْط؛ يقال: ناقة شَمَجَى: سريعة. قال الشاعر (رجز)[1]:

بشَمَجَى المشي عَجولِ الوَثْبِ
حتى أتى أُزْبِيُّها بالأَدْبِ

الأُزبيّ: النشاط؛ والأَدْب هاهنا: العَجَب، والآدب والأديب: صاحب المأدبة.

وعَمَلَى: موضع.

ودَعَرَى: كلمة تقولها العرب عند الحرب: «دَعَرَى لا صَفَّى»، أي ادعَروا ولا تصطفّوا؛ يقال: دَعَرَ عليه، إذا حمل حملةً منكرة.

وجَفَلَى، يقال: دَعا فلانٌ الجَفَلَى، إذا دعا قومه عامةً. قال طرفة: (رمل)[2]:

نحن في المَشْتاة ندعو الجَفَلَى
لا ترى الآدِبَ فينا يَنْتَقِرْ

ودعا النَّقَرَى، إذا خصّ قوماً دون قوم[3]. وقالت جَنوب أخت عمرو ذي الكلب (بسيط)[4]:

وليلةٍ يصطلي بالفَرْث جازرُها
يختصُّ بالنَّقَرَى المُثْرين داعيها

(1) البيتان لمنظور بن حبّة، كما جاء في اللسان (أدب، شمج، زبي). وانظر: المخصّص ٣/١١٥ و١٥/١٩٧، والمقاييس (أزب) ١/١٠١، والصحاح (أدب، شمج). وبين البيتين في اللسان (أدب، شمج) قوله:
* غلّابةٍ للناجيات النُّجْبِ *
وبينهما في اللسان (زبي):
* أرامُها الأنساعَ قبل الشُّغْبِ *
(2) تخريجه في ص ٧٩٥.
(3) ط: «قوماً بأعيانهم».
(4) ديوان الهذليين ٣/١٢٦، وتهذيب الألفاظ ٦١٤، والحيوان ١/٣٨٨ و٥/٧٥، والمعاني الكبير ٤١٥ و١٢٤٩، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٠٠، وحماسة ابن الشجري ٥٠.

ودَقَرَى: روضة معروفة.
وهَبَصَى، يقال: مرّ يعدو الهَبَصَى، وهو عَدْو من عَدْو الذئب، واشتقاقه من الهَبْص، وهو النشاط. قال الراجز[5]:

فَرَّ[6] وأعطاني رِشاءً مَلِصا
كذَنَب الذئب يعدّي الهَبَصَى

وهَطَفَى: اسم.
وخَطَفَى[7]: اسم أيضاً.
وهَصَقَى: اسم، زعموا.
وهَطَلَى: اسم.
ومَرَطَى: ضرب من العَدْو.
وبَشَكَى: مشي فيه سرعة. قال الراجز[8]:

أو بَشَكَى وَخْدَ الظليم النَّزِّ

ويقال: ابتشك فلان كلامه، إذا اختلقه.
وهَمَشَى: امرأة.
وهَمَشَى ونَمَلَى: الكثيرة الحركة لا تثبت في موضع واحد.
وقوس هَتَفَى: تُسمع لها رنّة عند الرمي عنها. قال الراجز[9]:

[أَنْحى شِمالاً هَمَزَى نَضوحا]
وهَتَفَى مُعطيةً طَروحا

معطية: تميل بالجذب تعطيه ما يريد؛ وطَروح: التي تطرح السهمَ مَطرحاً بعيداً.
وأجَلَى: موضع. قال الراجز[10]:

حَلَّت سُليمى جانبَ الجَريبِ
بأَجَلَى مَحَلَّةَ الغريبِ

ومَدَرَى: موضع، زعموا.
وصَوَرَى: موضع.
ووَلَقَى، يقال: ضربه ضرباً وَلَقَى، أي متابعاً.
وهَبَشَى، والهَبْش: الجمع.

(5) سبق إنشاد البيتين ص ٣٥٢ و١١٢٦.
(6) ل: «فرّوا وأعطاني»؛ ولعله تحريف.
(7) سبق ذكره ص ٦٠٩ و١١٧٣.
(8) هو رؤبة؛ وانظر التخريج ص ١٣١.
(9) هو أبو النجم، كما في اللسان (نضح، همز، هتف). وانظر: المخصّص ٦/٤١ و٤٨. وسيرد البيت الثاني ص ١٢٨٠ أيضاً.
(10) تخريج البيتين في ص ١٢٧.

وحَيَدَى، حمار حَيَدَى: يحيد عن ظلّه لنشاطه. وأنشد (متقارب)[1]:

على حَيَدَى جازئ بالرمال

وخَطَفَى: اسم.

وغَمَطَى، يقال: سماء غَمَطَى، إذا غَمَضَت[2] بالسحاب يومين أو ثلاثة، أي دام سحابها.

وغَبَطَى مثله.

وناقة وَكَرَى: سريعة.

وقَمَلَى: موضع.

وقَفَطَى: كثير النِّكاح.

وقَلَهَى: موضع. قال زهير (وافر)[3]:

إلى قَلَهَى تكون الدارُ منّا
إلى أكناف دُومة فالحَجُونِ

وضَفْوَى: موضع. وأنشد لزهير (كامل)[4]:

قَفْرٌ بمندفَع النَّحائت من
ضَفْوَى أولاتِ الضَّال والسِّدْرِ

قال أبو بكر: وهذا كثير، وإنما جئنا بجمهوره. وكل ما جاءك على هذا الوزن لاحقاً بالرباعي بألف التأنيث فهو مؤنث.

باب ما جاء على فُعَلَى، وهو قليل

شُعَبَى: موضع. قال جرير (وافر)[5]:

أعَبْداً حَلَّ في شُعَبَى غريباً
ألؤماً لا أبا لك واغترابا

وأُرَبَى: اسم من أسماء الداهية. قال الشاعر (طويل)[6]:

فلمّا غَسَى ليلي وأيقنتُ أنها
هي الأُرَبَى جاءت بأُمّ حَبَوْكَرا

غَسَى: أظلم.

وأُدَمَى: موضع. قال الراجز[7]:

لو أنّ ما بالأُدَمَى والدّامِ
عندي ومن بالعَقِد الرُّكامِ
لم أخشَ خِيطاناً من النَّعامِ

العَقِد: الرمل المتداخل بعضه في بعض؛ والرُّكام: المتراكم؛ والخِيطان: جمع خِيط وخَيط، وهو كالسِّرب من القَطا.

باب ما جاء على فَعْلَى من الأسماء والصفات

مَرْحَى: كلمة تقال في الرمي عند الإصابة.

وبَرْحَى: كلمة تقال عند الخطأ في الرمي.

وعَقْرَى حَلْقَى: كلمتان يُدعى بهما على الإنسان، وقد تكلّم بهما النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم في بعض مغازيه[8].

وامرأة جَهْوَى: قليلة التستّر.

وعَرْوَى: موضع. قال المسيّب بن عَلَس (متقارب)[9]:

ضَبينةُ ليس لها ناصرٌ
وعَرْوَى الذي هَدَمَ الثعلبُ

يقال للشيء إذا استذلّ: هدمه الثعلبُ. ومثله (طويل)[10]:

لقد ذَلَّ مَن بالت عليه الثعالبُ

وضَبينة: قبيلة ناقلة، ولا أدري ممّن هي.

ورَهْبَى: موضع أيضاً.

---

(1) البيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي؛ وصدره في ديوان الهذليين ٢/١٧٥:

* كأني ورحلي إذا رُعْتُها *

وانظر: ليس ١٥٧، والمنصف ٣/٥٩، والخصائص ٢/١٥٣، وشرح المفضّل ٣/٥٩، والمقاييس (جمز) ١/٤٧٨، والصحاح (حمز)، واللسان (حيد، جمز). وفي الديوان: على جَمَزَى.

(2) ط: «أغمطت».

(3) ديوانه ١٨٥، ومعجم البلدان (قلهى) ٤/٣٩٣.

(4) ديوانه ٨٧، ومختارات ابن الشجري ٢/٩، ومعجم البلدان (ضفوى) ٣/٤٥٩ و(نحائت) ٥/٢٧٤، ومختارات ابن الشجري ٢/٩.

(5) ديوانه ٦٥٠، والكتاب ١/١٧٠ و١٧٣ (والشاهد فيه نصب «لؤماً» و«اغتراباً» لوقوعه موقع الفعل)، ومعاني القرآن للفرّاء ٢/٢٩٧، وطبقات فحول الشعراء ٣٨٣، وإصلاح المنطق ٢٢١، وجمل الزجاجي ١٦٨، والأغاني ٧/٤٦، والمقاصد النحوية ٣/٤٩ و٤/٥٠٦، والخزانة ١/٣٠٨.

(6) البيت لابن أحمر، وتخريجه ص ٨٤٦.

(7) انظر التخريج في ص ٦١١.

(8) في النهاية ١/٤٢٨: «أنه قال لصفيّة: عَقْرَى حَلْقَى، أي عقرها الله وحلقها». وانظر أيضاً: النهاية ٣/٢٧٢.

(9) ديوانه ٣٥٠، والمعاني الكبير ١١١١، واللسان (عرا). وفي الديوان: عُدَيّة ... وعروى التي؛ وفي اللسان: عُرَيّة.

(10) في الاقتضاب ٣٢١: «البيت لغاوي بن ظالم السلمي، ويُروى لأبي ذرّ الغفاري، ويُروى للعبّاس بن مرداس السلمي». وصدره:

* أربٌ يبول الثعلبانُ برأسه *

وانظر: ملحقات ديوان العبّاس ١٥١، والاقتضاب ٦٥، وأمالي ابن الشجري ٢/٢٧١، والمغني ١٠٥، والهمع ٢/٢٢، والصحاح واللسان (ثعلب).

ورَهْوَى: عيب تعاب به المرأة بالسَّعة.

وكل ما جاءك من الصفات في هذا الوزن فهو مقصور ملحق بالرباعي نحو سَكرى وعَبرى وثَكلى، وهذا كثير.

باب ما جاء على فُعْلَى من الأسماء والصفات

سُعْدَى: اسم.
وقُطْرَى[1]: اسم نبت.
وبُشْرَى: اسم.
والصفات كثيرة، نحو حُبْلَى وصُغْرَى وكُبْرَى.

باب ما جاء على فِعْلَى من الأسماء والصفات

شِعْرَى: نجم في السماء.
ودِفْلَى: نبت.
وجِفْرَى: نبت.

والصفات فيه قليلة، فأما كِسْرَى فاسم مذكّر معرّب[2]؛ وقد قالوا كَسْرَى بالفتح أيضاً. فأما السِّعلى فقد قالوا سِعلاء وسِعلاة وقد قالوا سِعْلَى.

باب جمهرة ما جاء على فَعْلَل مما لم يلحق[3] بالرباعي فرأينا أن نجعله أبواباً ليؤخذ من قرب

ما جاء منه في صفات الطويل

عَرْطَل، سَنْطَل، سَرْطَم، خَلْجَم، شَرْمَح، صَلْهَب، سَلْهَب، شَرْجَع، شَجْعَم، وهو طول فيه غِلَظ.

ما جاء في الشدة والصلابة والقِصَر وغير ذلك

عَرْهَم، كَرْدَم ـ واشتقاق كَرْدَمٍ من الكَرْدمة، وهو عَدْو فيه فزع. قال الراجز[4]:

لـمّـا رآهـم كَـرْدَمٌ تَـكَـرْدَمـا
كَـرْدَمَـةَ الـعَـيْـرِ أحَسَّ الـضَّـيْـغَـمـا

وصَلْخَد، جَحْنَب، جَحْمَش، جَلْمَد، جَلْعَد، عَلْكَد، قَعْنَب، جَرْهَد، جَحْشَر، كَعْنَب، جَلْهَد، عَكْرَد، عَرْزَم[5].

ما جاء في القِصَر

حَبْتَر، كَرْتَع، كَهْمَس، جَعْبَر، جَعْدَل، حَنْبَل.

ما جاء في السرعة

عَفْزَر، عَفْرَس، لَهْمَج، عَنْدَل، قَعْطَل، لَعْمَط، لَهْسَم، لَهْمَس، عَزْهَل[6]. والعَذهلة مثل العَبهلة، وليس عَذْهَل هاهنا موضعه إنما هو من قولهم: عذهلتُ الرجلَ وعبهلتُه، إذا تركته وسَوْمَه يفعل ما شاء.

ما جاء في المضاء والجِدّ

لَهْذَم، لَعْمَق.

ما جاء في النهم

لَعْمَظ، لَهْسَم، لَهْمَس؛ يقال: لهسمَ ما على المائدة، إذا أكله أجمع.

ما جاء في السعة والسهولة

لَهْمَج، لَهْجَم، دَهْمَج، دَهْثَم، زَغْلَم، سَغْبَل، دَغنج[7].

باب ما جاء على فُعْلُل في الغِلَظ من الصفات

جُرشُع، عُرْكُز، قُمْعُل، عُلْكُم[8]. وقال أيضاً: قُمْعُل: قدح ضخم؛ وقُمْعُل، وجمعه قماعيل: العُجَر في الرأس خاصة.

قال أبو بكر: وقد تقدّم قولنا إنّا ذكرنا في هذا الكتاب المستعملَ من كلام العرب الشائعَ على ألسنهم وأرجأنا الوحشيّ.

ما جاء على فِعْلِل من الصفات

قِرْضِم، يقال: فلان يُقرضِم كلَّ شيء، أي يأخذه.

(١) ط: «وقُطْرَى».
(٢) المعرّب ٢٨٢.
(٣) ط: «ما لم نخلطه».
(٤) هو المهلّب بن أبي صُفرة، كما سبق ص ١١٤٧.
(٥) كتب تحت بعضها معانيها في ل؛ فجاء: «صلب شديد» تحت صلخد وجلعد وعلكد؛ وجاء «صلب» تحت عرزم؛ وجاء «غليظ» تحت جحنب وجحمش وجحشر وعكرد؛ وجاء «قصير» تحت قعنب وكعنب؛ وكتب تحت جلمد: «معروف وهي الحجارة»، وتحت جرهد: «فاسٍ ماضٍ في أموره».
(٦) كتب تحته في ل: «وهو فرخ الحمام». وفي هامش ل: «ينبغي أن يكون ها هنا غزْهَل».
(٧) كتب تحته في ل: «طريق واسع».
(٨) كتب تحت جرشع في ل: «عظيم الجنبين»، وتحت عركز: «اسم»، وتحت قمعل: «صغير حقير».

وقِرْضِم[1]: اسم أبي قبيلة من مَهْرَة بن حَيْدان.

جَنْبَخ، هِقْلِس، طِفْـرِس، عِنْفِص، كِـرْدِح، جِضْبِب ودِقْعِم[2].

وهِذْلِق وهِرْشِن: صفتان لسعة الأشداق.

وهِرْمِل وخِرْمِل: صفتان للناقة الهَرِمة.

وجِرْضِم وصِلْدِم: صفتان للصلابة والشدّة.

ما جاء على فِعْلَل وهو قليل

دِرْهَم: معرَّب وقد تكلّمت به العرب قديماً إذ لم يعرفوا غيره.

وضِفْدَع، وقالوا ضِفْدِع.

وقِلْفَع وقالوا قِلْفِع، وهو الطين اليابس المتفلّق في الغُدران وغيرها.

وقِرْطَع وقِرْدَع، وهو قمل كبار يكون في الإبل.

وهِبْلَع، وهو النَّهِم.

وهِجْرَع، وهو الطويل المضطرب الخَلْق.

ومما يلحق بهذا البناء

خِرْوَع، في وزن فِعْوَل، وهو كل نبت رَخْص ليّن، اشتقاقه من الخَراعة وهو اللِّين، وقد سمّوا خَرِعاً[3].

وعِتْوَد، وهو اسم دُوَيْبّة؛ ويسمّى الرجل الصلب عِتْوَداً.

فأما بِرْوَع فاسم امرأة، وأصحاب الحديث يقولون: بِرْوَع، وهو خطأ.

وأما فَعْلِل فلم يجىء إلّا نَرْجِس[4]، وهو فارسي معرَّب. وقد ذكره النحويون في الأبنية وليس له نظير في الكلام. فإن جاءك بناء على فَعْلِل في شعر قديم فاردده فإنه مصنوع، وإن بنى مولّد هذا البناء واستعمله في شعر أو كلام فالردُّ أولى به.

انقضت أبواب الرباعي سالمه منها ومعتلّه وأبنيته، والحمد لله وحده

(١) راجع ص ١١٥٣.

(٢) كتب تحت جنبخ في ل: «بخيل»، وتحت هقلس: «سيّء الخُلُق»، وتحت طفرس: «ليّن سهل»، وتحت عنفص «امرأة ضئيلة»، وتحت كردح: «عجوز»، وتحت جضبب ودقعم: «اسمان من أسماء التراب»

(٣) سبق ذكره ص ٥٨٨.

(٤) انظر تعليقنا عليه ص ١٢٧.

أبواب الخماسي وما لحق بها بحرف من حروف الزوائد

بـــاب

الفَرَزْدَقة: الخبزة الغليظة.

والهَمَرْجَل: الخفيف السريع من كل شيء.

والشَّمَرْدَل: الطويل. قال الراجز[1]:

قــد قَــرنــونــي بــامــرئٍ شِــنــاقِ
شَــمَــرْدَلٍ يــابسٍ عــظمِ الــسـاقِ

والدَّلَهْمَس: الجريء الماضي على الليل. قال الراجز[2]:

ضَــبْــعٍ حَــجْــراً مــن مِــنًــى لأربــعٍ
دَلَــهْــمَسُ الــلــيــلِ بَــرودُ الــمَــضْــجَــعِ

قوله: بَرود المَضْجع، أي مَضْجَعه أبداً بارد لأنه لا ينام عليه.

والجَلَنْفَع: الجافي الخَلق الغليظُه[3]. قال الراجز[4]:

أيـن الـشِّـظاظـانِ وأيــن الـمِــرْبَــعَــهْ
وأيــن وَسْــقُ الــنــاقــةِ الـجَــلَــنْــفَــعَــهْ

الوَسْق: وزن خمس مائة رِطل؛ أراد: أين وِقْرُها الذي يُحمل عليها.

والعَلَنْكَد: الصلب الشديد.

والعَرَنْدَل: الطويل.

والخَبَرْنَج: الحَسَن الغذاء.

ويُلحق بهذا الباب ما جاء على فَعَلَّل

بعير عَدَبَّس: شديد الخَلْق شرس الخُلُق.

وبعير هَمَلَّع: سريع السير. قال الشاعر (طويل)[5]:

سَــمــامٌ نَجَت منها المَهــارَى وغُــودرت
أراحــيــبُــهــا والــمــاطِــلــيُّ الــهَــمَــلَّعُ

سَمام، الواحدة سَمامة: ضرب من الطير، شبّه الإبل بها؛ وربما سُمّي الذئب هَمَلَّعاً؛ والماطِليّ: منسوب إلى ماطِل، وهو فحل معروف، وقال قوم: بل هو الذي يماطل ويطاول في السير ولا يعطي كلّ ما عنده. وربما قيل: مشيٌ هَمَلَّع، إذا كان سريعاً، يُجعل صفة للمشي. وقال مالك بن حَريم الهَمْدانيّ (طويل)[6]:

قُــوَيْــرِحُ سَبْــعٍ أو ثمــانٍ تــرى لهــا
إذا اعــرورتِ الـبــيــداءُ مَشْيــاً هَمَلَّعــا[7]

يصف فرساً.

والحَقَلَّد: البخيل الضيّق، ويقال للسيّء الخُلق أيضاً.

وعَضَمَّز: نحوه.

وعَجَنَّس: صلب شديد. وأنشد (رجز)[8]:

كــم قــد حَــسَــرْنــا بــازلاً عَــجَــنَّــســا

(١) الصحاح واللسان (شنق).

(٢) تهذيب الألفاظ ١٧٢، والمعاني الكبير ٥٩٠، والمخصّص ٣/٥٨.

(٣) ط: «الصلب الشديد».

(٤) سبق إنشاد البيتين ص ٣١٧؛ وفيه: «هات» بدلاً من «أين» في المواضع الثلاثة.

(٥) البيت لذي الرمّة، كما سبق ص ٩٢٦.

(٦) لم أجده في أصمعيته التي مطلعها (ص ٦٢):

جــزعــتَ ولــم تــجــزع مــن الــشــيــب مَــجْــزَعــا
وقــد فــاتَ رِبــعــيُّ الــشــبــاب فــودَّعــا

(٧) حُرّف في المطبوعة إلى: «إذا اعرورت اليد ...» وصوابه من ل خلافاً لما زعم في هامش المطبوعة.

(٨) سبق إنشاد البيت ص ١١٣٨.

وعَطْرَّد وعَطْوَد: طويل.
وكذلك عَمَرَّد وعَمَلَّس: من أسماء الذئب.
وكذلك العَسَلَّق والهَبَلَّق: القصير الزريّ الخَلق، زعموا.
وحَبَلَّق: قصير زريّ.
وهَبْنَقَع وهَبَنَّق: مثله. ويقال: قعد الهَبَنْقَعة، ويقال الهَبَنْقة، إذا قعد مسترخياً ملصقاً أوصاله بالأرض.

ويلحق بهذا الباب

شَرَنْبَث: غليظ الكفّين والقدمين، وربما وُصف الأسد بذلك. ويقال للسحاب أيضاً إذا تراكب: شَرَنْبَث. قال الراجز(١):

في مكفهِرّ الطُّرَيم الشَّرَنْبَثِ

وعَشَرَّم وعَشَرَّب: شهم ماضٍ، ويوصف بهما الأسد. والعَشَرَّم: الكبير.

وعَفَنْجَج: جِلْف جافٍ. قال الراجز(٢):

جِلْفاً إذا سارَ بنا عَفَنْجَجا

قال أبو بكر: اشتقاق الجِلْف من قولهم: جلفتُ الشيءَ، إذا قشرت ما عليه، والقِشْرُ جِلْفٌ، أي أن هذا قِشْر، أي جِلْد لا شيء فيه.

وهَطَلَّع: بَوْش كثير. وربما سُمّي الجيش إذا كثر أهله هَطَلَّعاً.

وسَلَنْطَح: فضاء واسع.
وجَلَنْدَح: ثقيل وخم.
وخَفَنْجَل: نحوه. قال الراجز(٣):

خَفَنْجَلٌ يَغْزِلُ بالدَّرَارَهْ

الدَّرّارة: المِغزل الذي يغزل به الرِّعاء الصوف. وقالوا: الخَفَنْجَل: القبيح الفَحَج، اللام زائدة.

وقَفَنْدَر: سمج قبيح المنظر. قال الراجز(٤):

وما ألومُ البِيضَ ألاّ تَسْخَرا
وقد رأينَ الشَّمَطَ القَفَنْدَرا

وسَمَهْدَر: بعيد. ويقال إن كلّ أرضٍ مَضِلّةٍ سَمَهْدَرٌ. قال الراجز(٥):

ودون سَلْمَى بلدٌ سَمَهْدَرُ
جَذْبُ المندّى عن هوانا أزْوَرُ

المندّى: أن تُسقى الإبل ثم تُترك ترعى ساعةً ثم تُرَدّ إلى الماء، فذلك المكان هو المندّى.

والغَضَنْفَر: الغليظ الخَلْق، ويوصف به الأسد.
وغَطَمَّش: ظلوم جائر.
وشَنَعْنَع: مضطرب الخَلْق.
وجَحَنْفَل: غليظ الشفة.
وحَزَنْبَل: قصير.
وحَبَرْكَل: قصير.
وعَقَنْقَس: سيّء الخُلُق.
وسَبَهْلَل: لا يهتدي لوجهة أمره.
وفَلَنْقَس: هجين مردَّد في الهُجَناء. قال الراجز(٦):

العبدُ والهجينُ والفَلَنْقَسُ
ثلاثةٌ فأيَّهم تَلَمَّسُ

أي تلتمس.
وقَلَهْزَم: قصير مجتمع الخَلْق.
وقَلَهْمَس: نحوه، زعموا.
وزَبَعْبَق: سيّء الخُلُق.
وزَبَرْجَد: ضرب من الجوهر، عربي معروف.
وقَلَمَّس: سيّد عظيم. وبحر قَلَمَّس: زاخر: قال الشاعر (طويل):

تثعلبتَ إذ زُرْتَ ابن حربٍ ورَهْطَه
وفي أرضنا أنتَ الهُمامُ القَلَمَّسُ

وخَدَرْنَق، وقالوا خَزَرْنَق: اسم من أسماء العنكبوت.
وعَشَنْزَر: سير سريع. قال الشاعر (طويل):

فهاتي لنا سيراً أحَذَّ عَشَنْزَرا

الأحَذّ: الجادّ الماضي.
وطَلَنْفَح، وهو المعييّ الذي لا حراكَ به. أنشدنا أبو حاتم عن الأصمعي (وافر)(٧):

(١) هو رؤبة، كما سبق ص ٧٥٩ و١١٦٨.
(٢) المنصف ٣/٩، والمحتسب ١/٣٦١؛ وفيهما: عِلجاً إذا ساق.
(٣) اللسان (درر، خفنجل).
(٤) هو أبو النجم، كما سبق ص ١١٤٧؛ وفيه: لمّا رأين.
(٥) هو أبو الزحف الكليبي، كما سبق ص ١١٤٦.
(٦) سبق إنشاد البيتين ص ١١٥٦.
(٧) البيت لرجل من بلحرماز، كما في نوادر أبي زيد ٤٨٢؛ وقد سبق تخريجه ص ٧٨.

ونُصْبِحُ بالغَداة أتَرَّ شيءٍ
ونُمسي بالعَشِيِّ طَلَنْفَحينا

يصف أسراء.

وعَذْمَهر: رحب واسع.

وشَمَقْمَق: طويل، وكذلك عَشَنَّق وعَشَنَّط وعَنْطَنَط.

وغَمَلَّج: طويل العُنُق، المسترخي من الكِبَر. قال الراجز:

غَمَلَّج قد شَنِجَتْ عِلْباؤهْ

وبَلَنْدَح: فَدْم ثقيل.

وعَقَنْقَل: كثيب متداخل الرمل.

وخَفَنْشَل وخَفَنْشل وغَفَنْشل، ثلاث لغات: ثقيل وخم.

وقَلَهْبَس: اسم حَشَفة ذَكَر الإنسان؛ ويقال أيضاً: قَهَبلس. ويقال للهامة المدوَّرة: هامة قَلَهْبَسة.

وحَبَرْقَص: قصير متداخل.

وهَبَرْكَع: مثله.

وعَصَنْصَر: موضع.

وقَلَهْذَم: خفيف سريع؛ وبحر قَلَهْذَم: كثير الماء.

وغَشَمْشَم: ظلوم غشوم.

وسَرَعْرَع، يقال: شباب سَرَعْرَع، أي رُؤد ناعم. ويسمَّى الغُصن اللَّدن: السَّرَعْرَع أيضاً.

وسَمَعْمَع: خفيف سريع، يوصف به الذئب.

سَلَنْطَع[1]: طويل.

وعَفَلَّط: أحمق.

وهَقَبْقَب: صلب شديد.

وعَدَرَّج: خفيف سريع.

وخَزَنْزَر: سيّء الخُلق.

وزَبَنْتَر: مثله.

وعَمَلَّج: حَسَن الغذاء.

وخَفَلَّج، بالخاء والحاء، يقال: رجل خَفَلَّج وحَفَلَّج، إذا كان أفْحَج.

وعَفَرْجَل: سيّء الخُلق.

وهَزَنْبَر: مثله.

وزَمَعْلَق: مثله، زعموا.

وجَلَنْدَح: صلب شديد، وكذلك صَمَحْمَح.

والعَنَشْنَش: الخفيف السريع. قال الراجز[2]:

عَنَشْنَش تعدو به عَنَشْنَشَهْ
للدرْع فوق منكبيه خشخشَهْ

وحَقَلَّد: بخيل ضيّق.

ورَحًى دَمَكْمَك: شديدة الطَّحن.

وجمل صَمَكْمَك: شديد صلب.

وعَصَبْصَب: شديد؛ يقال: يوم عَصَبْصَب في الشرّ خاصّة.

وقَصَنْصَع: قصير متداخل الخَلق.

وخَذَعْرَب: اسم جاء به أبو مالك، ولا أدري ما صحّته.

وسَمَطْمَط: اسم.

وجَنَعْدَل، وقالوا جُنَعْدِل، وهو الصلب الشديد، بكسر الدال وضمّ الجيم، وإن شئت بفتحهما جميعاً. وأنشد يخاطب امرأة (رجز):

مثلُ الأتانِ نَصَفاً جَنَعْدَلَهْ

وعَطَلَّس: طويل.

وشَقَحْطَب، قال قوم من أهل اللغة: كَبْش عظيم، وقال الخليل[3]: هو الكَبْش له أربعة قرون.

وضَفَنْدَد: ضخم لا غَناء عنده. قال الراجز[4]:

إنّي على ما فيّ من تخدُّدي
ودِقّةٍ في عَظمِ ساقي ويدي
أُرْوي على ذي العُكَنِ الضَّفَنْدَدِ

يريد بقوله أُرْوي أي أشدّ عليه بالرِّواء إذا أعيا في السفر؛ والرِّواء: حبل يُشَدّ به العِكْمان، أي العِدْلان.

وسَمَهْدَد: أرض بعيدة مثل سَمَهْدَر، إلاّ أن السَّمَهْدَر القاصد الممتدّ. وأنشد (رجز):

إذا استقلّوا عن مُناخٍ شمَّروا
وإنْ بَسدَت أعلامُ أرضٍ كبَّروا
ودون سَلمى[5] بلدٌ سَمَهْدَرُ

وقال قوم: السَّمَهْدَد: الصلب الشديد. قال أبو بكر: وأنشد قوم هذا الرجز[6]:

---

(1) ط: «سلنطح».

(2) هو الأجلح بن قاسط الضِّبابي أو غيلان بن حُريث الرُّبعي، كما سبق ص ١٤٠.

(3) في العين ٣/٣٣٨: «كبش شَقَحْطَب: ذو قرنين منكرين».

(4) هو سُحيم بن وَثيل اليربوعي، كما سبق ص ٢٣٥؛ وفيه: إني على ما بيَ.

(5) ط: «سُليمى»؛ تحريف.

(6) الرجز لأبي الزحف الكليبي، وقد سبق إنشاد البيتين الثالث والرابع ص ١١٤٦ و ١١٨٥. وانظر أيضاً: مجاز القرآن ٢/٥٤، والإبدال لأبي الطيّب ١/٣٦٤.

إذا استقلّوا عن مُناخٍ شمّروا
وإن بدت أعلامُ أرضٍ كبّروا
ودون سلمى بلدٌ سمهدرُ
وبلدٌ بآله مؤزّرُ

أراد: وهناك بلد، ولم يرد معنى «رُبَّ» فيقولَ: وبلدٍ.

وعَلَنْدَد، يقال: ما لي من هذا الأمر عَلَنْدَد، أي ما لي منه بُدّ. وقال قوم من أهل اللغة: يقال: ما لي إلاّ فلان عَلَنْدَد، أي ما لي ملجأ غيره، ونحوه معلندَد.

وعَلَنْدَس وعَرَنْدَس[1]، وهو الصلب الشديد.

وشَعَر عَلَنْكَس ومعلنكِس، وهو الأسود الكثير النبات، وكذلك العَرَنْكَس، واشتقاقه من اعرنكسَ الليلُ واعلنكسَ. قال الراجز[2]:

[وأغْيفُ الليلَ إذا الليلُ غَما]
واعرنكستْ أهوالُه واعرنكسا

أي تراكب بعضُها على بعض؛ ويُروى باللام: واعلنكستْ أهوالُه واعلنكسا.

وخَزَعْبَل وخُزَعْبِل: الأحاديث المستطرَفة التي يُضحك منها.

وخَبَعْثَن وخُبَعْثِن: صفة من صفات الأسد.

وهَزَنْبَز، وهو السيّء الخُلق، ويقال هَزَنْبَزان أيضاً. وأنشد (رجز)[3]:

أنْ لو مُنيتِ بهَزَنْبَزانِ

وستراه في باب فَعَنْلَلان إن شاء الله.

وحَبَرْبَر، وهو الشيء القليل. قال الشاعر (طويل)[4]:

أمانيَّ لا تُجدي عليه حَبَرْبَرا

ويقال: ما عند فلان حَبَرْبَر ولا تَبَرْبَر ولا تَوَرْوَر.

وهَبَرْكَع، وهو القصير: قال الراجز[5]:

لما رأته مُؤْدَناً هَبَرْكَعا
قالت أريد الناشئَ السَّرَعْرَعا

المؤدَن: الناقص الخَلق.

وهَلَنْقَص: قصير.

وعَفَنْجَش: جافٍ، زعموا، وليس بثَبْت.

وجَرَنْفَش: جافٍ أيضاً.

وعَرَنْدَد: صلب شديد.

وجَرَنْدَق: اسم.

وشَفَلَّح، وهو ثمر الكَبَر. قال أبو بكر: وأحسب أن الكَبَر معرَّب، واسمه بالعربية الأصَف[6].

والشَّفَلَّح ربما سُمّي به فَرْج المرأة تمثيلاً. قال الشاعر (طويل):

لقد بعثوني في الشَّفَلَّح جانياً
فشُقَّ هَني واستُلَّ قَيْدُ حِماريا

ويقال للشفة المنقلبة التي في وسطها شبيه بالشَّقّ: شَفَلَّحة أيضاً تشبيهاً بذلك.

وزَلَنْقَح: سيّء الخُلق، زعموا.

وخَشَنْقَل: اسم من أسماء الفَرْج.

وكَنَهْدَل: ضخم غليظ.

والكَنَهْبَل: ضرب من الشجر، وقالوا الكَنَهْبُل.

وسَلَنْطَع: طويل.

وشَعَبْعَب: موضع.

وسَمَنْدَر: دابّة، زعموا، ولا أحسبها عربيّة صحيحة.

وظليم هَدَجْدَج: سريع.

وهَزَلَّج، وهو الظليم الخفيف.

وعَدَرَّج. خفيف سريع أيضاً.

باب ما جاء على فَعَيْلَل

هَمَيْسَع: اسم، وقد سمّت العرب الهَمَيْسَع بن جمير؛ وقال قوم: بل هو بالسريانية. قال أبو بكر: وقد تقدّم قولنا في كتاب الاشتقاق[7] إن هذه الأسماء مشتقّة من أفعال قد أُميتت وقُدِّمَ

(1) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٥٩ .

(2) هو العجّاج ؛ انظر : ديوانه ١٢٩ ، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٥٩ ، وأمالي القالي ١٤٦/٢ ، والسمط ٧٧٠ ، والعين (عركس) ٣٠٥/٢ ، والمقاييس (عركس) ٣٦١/٤ ، واللسان (عركس) . ويُروى الأول ، كما في الإبدال :

* حتى إذا الليلُ عليه عَسما *

وسيرد الثاني ص ١٢١٧ برواية مختلفة .

(3) بعده في الخصائص ٢٠١/٣ :

* لقد نسيتُ غفلَ الزمانِ *

وسيرد البيت الشاهد ص ١٢٣٩ ؛ وفيه : لو قد مُنيتِ ؛ وفي الخصائص : لقد مُنيتِ .

(4) البيت لابن أحمر ؛ وصدره في الديوان ٨١ :

* إلى نَسوةٍ مُنْيتُها بمشقّبٍ *

والعجز في اللسان (حبر) . وسيرد العجز ص ١٢٧٧ أيضاً ؛ وفيه : لا تجدي عليك ؛ وفي الديوان : لا يجدين عنك .

(5) عن ابن دريد في التاج (هبركع) .

(6) قارن ص ١٠٧٦ و ١١٤٢ .

(7) الاشتقاق ٥٢٣ .

الزمان بها.

وسَمَيْدع: سيِّد كريم. ولا تلتفت إلى قول العامّة: سُمَيْدَع.

وشَمَيْذر: خفيف سريع.

وخَفَيْدَد: صفة من صفات الظليم.

وسَبَيْطَر: طويل، وربما قالوا سُباطر.

وقَلَيْذَم: بئر كثيرة الماء.

وخَلَيْجَم: طويل.

وهَبَيْنَق: قصير مجتمع.

وعَبَيْثَر: اسم؛ وأحسبه اشتُقّ من العَبَيْثَران، وهو نبت.

وعَمَيْثَل: طويل مسترخٍ.

وهَبَيْنَغ: أحمق.

وكَمَيْتَر: قصير، زعموا، وكُماتر أيضاً.

وغَمَيْذَر، بالذال والدال: متنعِّم.

وسَمَيْفَع: اسم، وقال قوم سُمَيْفَع وسُمَيْفِع كأنه مصغَّر، فإن كان مصغَّراً فيجب أن تكون ألفاً مكسورة. وسُمَيْفَع بن ناكور الأصغر[1] المقتول بصِفّين مع معاوية.

باب ما جاء على فَعَوْلَل ويلحق به فَعَوَّل

جَلَوْبَق: اسم.

وحَبَوْكَر: اسم من أسماء الداهية.

وحَزَوْكَل: قصير.

وعَكَوْكَل: مثله.

وعَصَوْصَر أحسبه موضعاً، وقد جاء في الشعر الفصيح.

وسَلَوْطَح: موضع.

وسَرَوْمَط: وعاء يكون فيه زِقّ الخمر ونحوه.

وعَذَوْفَر: صلب شديد.

وحَدَوْلَق: قصير مجتمع.

وغَطَوْمَط، بحر غَطَوْمَط وغُطامِط سواء، وهو الكثير الماء.

وصَلَوْدَد: صلب شديد.

وقَلَوْبَع: لعبة يلعب بها الصبيان.

وصَلَوْدَح: صلب شديد.

باب ما جاء على فَعَوَّل من الخماسي

رجل عَذَوَّر: سيِّىء الخُلق. قال الشاعر (كامل)[2]:

حُـلْوٌ حـلالُ الـمـاءِ غـيـرُ عَـذَوَّرِ

وعَكَوَّك: قصير. والمكان العَكَوَّك أيضاً: الصلب الشديد. قال الراجز[3]:

إذا افـتـرشـنَ مَـبْـرَكـاً عَـكَـوَّكـا

وبعير قَنَوَّر: شَرِس صعب.

وعَطَوَّد[4]: طويل.

حَزَوَّر: غلام قد أيفعَ.

وهَزَوَّر: ضعيف.

وجَلَوَّخ: اسم.

وسَمَوَّل: اسم؛ والمكان الصلب الشديد: سَمَوَّل، ولا أحسبه عربياً محضاً. والسَّمَوْأَل، بالهمز: أرض سهلة. وقد رووا بيت امرىء القيس (طويل)[5]:

[مِسَحٌّ إذا ما السابحاتُ على الوَنَى
أثَرْنَ الغبارَ] بالكديد السَّمَوْأَلِ

وكَرَوَّس: عظيم الرأس. قال الشاعر (طويل)[6]:

لَعَمْري لقد جاء الكَرَوَّسُ كاظماً
على نَبَأٍ للمؤمنين وَجيعِ

الشِّعر لعبد الله بن الزَّبِير الأسَدي حين جيء بخبر وقعة الحَرَّة إلى الكوفة، وكان الذي جاء بالخبر رجل من طيّء.

والسَّنَوَّر: الدروع. قال الراجز[7]:

كأنهم لما بَدَوا من عَرْعَرِ
مستلئمين لابسي السَّنَوَّرِ[8]
نَشْءُ غمامٍ صَيِّفٍ كَنَهْوَرِ

ولا يقال للواحد سَنَوَّر، إنما يقال: لبس القومُ السَّنَوَّر، إذا

(١) الاشتقاق ٥٢٥ .

(٢) البيت لمتمِّم بن نويرة ؛ ورواية صدره ص ٦٢ :

* لا يُضمر الفحشاة تحت ثيابه *

(٣) الصحاح واللسان (عكك) . وسيرد البيت مع آخر ص ١٢٨٥ أيضاً ؛ وفيه : إذا بَرَكْنَ .

(٤) ط : « وعَطَوَّط » .

(٥) البيت من معلّقته الشهيرة ؛ انظر : ديوانه ٢٠ .

(٦) البيت لعبد الله بن الزَّبِير، في ديوانه ٩٦، والاشتقاق ٣٨٤، والأغاني ٤٠/١٣ ، ومعجم البلدان (بِئر رُومة) ١/٣٠٠ . ورواية العجز في الديوان :

* على أمر سَوْءٍ حين شاع فظيعِ *

(٧) سبق إنشاد البيتين ص ٧٢٢ ؛ وفيه :

* نَشْزُ غمامٍ صَيِّبٍ كَنَهْوَرِ *

(٨) ط : « خلق السَّنَوَّر » .

لبسوا الدروع. قال النابغة (كامل)[1]:

.... كأنّهم
تحت السّنوّر جِنّةُ البقّارِ

البقّار: موضع.

باب ما جاء على فِعْلِيل

رجل عِتريف: غاشم؛ وكذلك العِتْريس[2] مأخوذ من العَتْرَسة، وهو العُنف. وفي حديث عمر بن الخطّاب رضي الله عنه في القوم الذين جاءوا بالأسير فعنّفوا به فقال عمر: أبعَتْرَسة، فصحّفه أصحاب الحديث فقالوا: أبغير بيّنة؛ فمتى احتاج الأسير إلى بيّنة.

وعِفريت: شيطان.

وصِمليل: ضرب من النبت لا أقف على حدّه ولم أسمعه إلّا من رجل من جَرْم قديماً. ويقال للرجل الضئيل الجسم الضيق الخُلق صِمليل أيضاً؛ عربي صحيح.

ورجل رِهجيج، أي ضعيف.

والقِطمير: الحبّة التي تكون في باطن النواة تنبت منها النخلة. وقال قوم: بل القِطمير الذي يخرج مع الثُفروق إذا نزعته من الرُّطَبة، وهي الهُنَيْئة المتعلّقة بقِمَع البُسْرة أو الرُّطَبة تتّصل بالنواة. ويقال للنقطة في ظهر النواة: قِطمير.

وبِرطيل: حجر طويل طوله ذراع أو أكثر.

وطِمليل، وقالوا طُملول أيضاً، وهو الفقير العاري من ثيابه. قال الراجز[3]:

أطْلَسُ طُمْلولٌ عليه طِمْرُ

وفرس لِهميم ولُهموم: جواد؛ ورجل لِهميم ولُهموم، إذا كان جواداً.

وجمل لِهميم: عظيم الجوف.

وصِهميم، يقال: بعير صِهميم، إذا كان عَسِراً[4] لا ينقاد. وقال الأصمعي: هو الذي يخبط بيديه ويزبن[5] برجليه. قال الراجز[6]:

قوماً[7] ترى واحدَهم صِهميما
لا يرحم الناسَ ولا مرحوما

وغِذمير مأخوذ من الغَذمرة، وهو التخليط في الكلام وغيره. قال الشاعر (طويل)[8]:

... وحادٍ ذو غذاميرَ صَيْدَحُ

وقال الآخر (كامل)[9]:

ومغذمِرٌ لحقوقها هَضّامُها

ورجل صِنديد: سيّد كريم، وربما قالوا صِمّيت للكريم وصِنتيت أيضاً.

وقِنديد: عصير عنب يُطبخ بأفواه[10]، وليس بالخمر بعينها.

وكِرديد، والكِرديد: القطعة من التمر. قال الشاعر (بسيط)[11]:

القاعداتُ فلا ينفعن ضَيفكمُ
والآكلاتُ بَقيّاتِ الكراديدِ

وفِنديد: صخرة تنقلع من رأس جبل فتسقط. قال الشاعر (بسيط)[12]:

كأنها من ذُرى هَضْبٍ[13] فناديرُ

وشِهميل: اسم[14] أبي قبيلة، منهم بفارس قطعة كبيرة.

والخِنزير: معروف.

والخِنزير أيضاً: جبل باليمامة أو قريب منها. قال الأعشى (بسيط)[15]:

(1) صدره في الديوان ٥٦ :
* سهكين من صدأ الحديد كأنهم *
وانظر: الحيوان ١٨٩/٦ ، والكامل ٣٧٥/١ و١٤٨/٢ ، والسمط ١٨٣ ، والمخصّص ٢٠٧/١١ ، ومعجم البلدان (بقّار) ٤٧٠/١ ، والعين (سهك) ٣٧٣/٣ ، والمقاييس (بقر) ٢٨٠/١ و(سهك) ١١٠/٣ ، واللسان (سنر ، سهك) . وفي البلدان : ثَمّة البقّار . وسيرد البيت ص ١٣٢٢ أيضاً.
(2) الإبدال لأبي الطيّب ٢٠٢/٢ .
(3) تخريجه في ص ٧٥٩.
(4) ط : « شَرِساً » .
(5) في هامش ل : « الزَّبْن : الدّفع » .
(6) في الصحاح واللسان (صهم) أنه المخيّس (بن أرطاة الأعرجي) ؛ وفي تهذيب الألفاظ أنه لرؤبة (وانظر : ملحقات ديوانه ١٩١) . وانظر أيضاً : مجاز القرآن ٧١/٢ ، والمخصّص ٥٧/٣ ، والإنصاف ٥١٠ . ويُروى : لا راحم الناس .
(7) ط : « قومٌ » .
(8) هو الراعي ؛ والتخريج في ص ١١٤٩ .
(9) هو لبيد ؛ والتخريج في ص ١١٤٩ أيضاً.
(10) في هامش ل : « وبأفاويه أيضاً » .
(11) الصحاح واللسان (كرد) .
(12) اللسان والتاج (فندر) .
(13) ط : « صخر » .
(14) ط : « اسم ، وهو أخو العَتيك ، أبو قبيلة ... » وانظر : الاشتقاق ٤٨٢ و ٤٨٤ .
(15) ديوانه ٥٧ ، ومعجم البلدان (خنزير) ٣٩٣/٢ ، واللسان (خنزر) ؛ وفيها جميعاً : فالجبل.

فالـفـخُ أسـفـلُ خِنـزيـرٍ فـبُـرْقَتُـه
حتى تـدافـعَ منـه الـرَّبْـوُ فـالجُبَـلُ

وحِبرير: جبل معروف.

وقِنديل: معروف.

وقِرطيط: داهية. قال الشاعر (طويل)[1]:

سـألـنـاهـمُ أن يَـرْفُـدونـا فـأجبَـلوا
وجـاءت بقِـرطيط من الأمـر زينـبُ

قال أبو بكر: أظنّ هذا البيت مصنوعاً. يقال: أجبلَ الحافرُ، إذا بلغ موضعاً لا يمكنه فيه الحفر؛ وأجبلَ الشاعرُ، إذا تعذّر عليه قول الشعر، وأراد هاهنا أنهم لم يعطوهم شيئاً.

وتَنبيت[2]: ضرب من النبت، وقالوا: بل النبت كلّه تَنبيت. قال الراجز[3]:

صحـراءُ[4] لم ينبـت بهـا تَنبيـتُ

وشِنظير: سيّىء الخُلق.

وقِنفير: قصير.

وسِختيت: شديد صلب، وأحسبه معرَّباً. قال رؤبة (رجز)[5]:

هـل يُنجِيَنّي حَلِفٌ سِختيـتُ

وكِبريت، غلط فيه رؤبة فجعله الذهب فقال:

أو فـضّـةٌ أو ذهـبٌ كـبـريـتُ

وقال قوم: بل الكبريت الياقوت الأحمر، والكبريت هو الذي تتّقد فيه النار، ولا أحسبه عربياً صحيحاً[6].

وعِبديد: اسم.

وعِربيد: شديد العَربدة.

والعِرْبَدّ: الحيّة.

وجِلبيب: نبت.

والجِلتيت: صمغ شجر معروف.

وعِمليق: اسم عربي واشتقاقه من العَملقة، وهو الماء المختلط الطين في الحوض.

وقِسميل: اسم[7]؛ وقِسميل: أبو بطن من العرب. فأما قِسميل بن معاوية فبطن من الأزد، أبو القسامل.

وغِربيب: أسود.

وفِرطيس وفِنطيس واحد[8]، وهو أنف الخنزير.

ويقال للرجل العريض الأنف أيضاً: فِنطيس.

وجِربيش، وهو الخشن المسّ؛ أفعى جِربيش، إذا كانت خشنة المسّ.

وجِرجير: ضرب من البقل، وهو الذي يسمّى الأَيْهُقان، ويسمّيه أهل اليمن القَصْقَصِير.

وبِرعيس: ناقة غزيرة. قال الراجز[9]:

أنتَ وَهَبْتَ الهجمـةَ الجَـراجِـرا
كُـومـاً بَـراعيسَ معـاً خنـاجـرا

وبِرغيل، والجمع براغيل، وهي مياه تقرب من سِيف البحر.

والسِّفسير: الخادم أو الفَيْج. قال أوس بن حجر (بسيط)[10]:

وقـارفتْ وهي لم تَجْـرَبْ وبـاعَ لهـا
من الفَصـافص بـالنُّمِّيِّ سِفسيـرُ

يصف ناقة؛ باع لها، أي اشترى لها؛ والفَصافص: القَتّ؛ والنُّمِّيّ، ويقال النِّمِّيّ، بالضمّ والكسر: فلوس كانت تُتّخذ بالحيرة في أيام ملك بني نصر بن المنذر.

وقالوا غِرقيل[11]: مُحّة البيض، ولا أدري ما صحّته، إلا أنه قد جاء في الشعر الفصيح.

والهِدليق مثل الهِدْلِق سواء، وهو البعير الواسع الأشداق.

وعِفليط: أحمق.

وسِرطيط: عظيم اللَّقْم.

وقِرميد، قالوا: هو الآجُرّ بالرومية، وقد تكلّمت به العرب؛ يقال آجُرّ وآجُور، وهو فارسيّ معرَّب[12].

وقالوا: القِرميد والقُرمود: ذَكَر الوعول، وليس من هذا

(1) البيت لأبي غالب المعنيّ في اللسان (قرطط) ، والتاج (قـرط) ؛ وهو غير منسوب في المخصّص ١٤٤/١٢ . وفي اللسان والتاج : فأجبلوا !

(2) بفتح التاء في ل ، وبكسرها في ط ؛ والوجهان جائزان ، كما جاء في القاموس ؛ وأثبتنا ما في الأصل وإن كان الباب لما جاء على فِعليل .

(3) هو العجّاج أو رؤبة ، كما سبق ص ٢٥٧ .

(4) ط : « ملساء » .

(5) سبق إنشاد هذا البيت والذي يليه ص ١١١١ ، وهما للعجّاج أو لرؤبة .

(6) المعرَّب ٢٩٠ .

(7) في الاشتقاق ٥٠٠ ، « وهو قُسْمُل ، وهم القسامل ، سُمّوا بذلك لجمالهم » .

(8) وفِلطيس أيضاً ؛ انظر : الإبدال لأبي الطيّب ٧٨/٢ و٩٣ .

(9) تخريجهما في ص ٤٩٦ .

(10) سبق إنشاده في ص ٢٠٩ ؛ وذكرنا في تخريجه أنه يُنسب للنابغة أيضاً .

(11) ط : « والغرقيل في بعض اللغات : صفرة البيض » .

(12) المعرَّب ٢٥٤ .

الباب. قال ابن أحمر (بسيط)[1]:

[مـا أمُّ غُفْـرٍ على دَعجـاءَ ذي عَلَقٍ]
ينفي القـراميدَ عنهـا الأعصَمُ الوَقُـلُ

الأعصَم: الوَعِل الذي في إحدى يديه بياض؛ والوَقُل: الذي يتوقّل في الجبل، أي يصعد فيه، ولا يقال فَعُلٌ إلاّ لما داوم الفعل؛ وَقُلٌ، إذا داوم على التوقّل؛ ورجل نَدُسٌ: يتندّس في الأمور وينظر فيها؛ ورجل بَكُرٌ، إذا كان كثير البُكور في حوائجه؛ ولا يكون إلاّ في هذه الأفعال الثلاثة، ولا يستحقّ هذا الاسم إلاّ من واظب على الشيء.

وخِرفيج، يقال: نبت خِرفيج، إذا كان ناعماً غضّاً.

وحِلبيس، ويقال حُلابِس: اسم من أسماء الأسد.

وخِلبيس: واحد الخلابيس، وأنكر ذلك الأصمعي وقال: لا أعرف له واحداً، وكان ينكر جمع الشماطيط والعبابيد. وقال قوم: الخلابيس له واحد من لفظه، والخلابيس: الأمر الذي لا نظام له. قال المتلمّس (بسيط)[2]:

إنّ العِـلافَ ومن بـاللَّوذ من حَضَنٍ
لـمّـا رأوا أنـه دِيـنٌ خَـلابيـسُ

العِلاف: قوم من قُضاعة؛ ويروي هؤلاء أن سامة بن لُؤيّ تزوّج فيهم.

وخِنسير: لئيم زَرِيّ.

والخِنسير: الداهية. قال الشاعر (كامل)[3]:

طَـرَقَ الـخنـاسـرةُ اللـئـامُ فـلم
يَنْـعَ الخنفيـرُ بـنـاقـة القَـشْـرِ

وبِطريق: معروف، وقد تكلّمت به العرب قديماً.

وسِحتيت[4]: موضع.

وغِمليس، وهو الغَمير، وهو صغار البقل الذي ينبت تحت كباره.

وقِنبير: ضرب من النبت.

وبِرغيل، والجمع بَراغيل، وهي مياه تقرب من السِّيف[5].

وقِنفير والقُنفورة: ثَقْب الدُّبُر، وليس من هذا الباب.

وبِرزين فارسيّ معرَّب[6]، وهو إناء من قشر الطَّلع يُشرب فيه، وقد تكلّمت به العرب.

باب ما جاء على فِعِّيل

رجل سِكّير: دائم السُّكر.

وخِمّير: مدمن على الخمر.

وفِسّيق: فاسق.

وخِبّيث من الخبث.

وحِدّيث: حَسَن الحديث.

وعِبّيث من العبث.

وسِكّيت: كثير السكوت.

وشِمّير: مشمِّر في أموره. قال الشاعر (بسيط)[7]:

شَمِّـرْ فـإنّـك مـاضي الأمـر شِمّيـرُ
لا يُـفْـزِعَـنْـكَ تـفـريقٌ وتـغـيـيـر

وعِمّيت: لا يهتدي لجِهَة.

وسِمّير: صاحب سَمَر.

وغِدّير: غادر.

وعِرّيض: يتعرّض للناس ويسابُّهم.

وجِلّيت[8]: موضع.

وقِلّيب: اسم من أسماء الذئب؛ لغة يمانية. قال الشاعر (طويل)[9]:

أُتيـحَ لهـا القِلّيبُ من بـطن قَـرْقَـرَى
وقـد تَجْلِبُ الشـرَّ البعيـدَ الجـوالبُ

وعِشّيق: عاشق، وربما قالوا للمعشوق أيضاً: عِشّيق.

وعِرّيس الأسد: موضعه الذي يعتاده، وعِرّيسته أيضاً.

وحِرّيف: طعام يَحْذي اللسان.

وسِجّين، قالوا: فِعّيل من السِّجن. وفي كتاب الله جل وعز: ﴿كلاّ إن كتاب الفُجّار لفي سِجّين﴾[10]، فسّروا أنه فِعّيل من السِّجن.

وسِجّيل: فِعّيل من السَّجْل.

(١) ديوانه ١٣٤، ومجاز القرآن ٢/٧٢، والمعرّب ٢٥٥، ومعجم البلدان (علق) ٤/١٤٦، والصحاح واللسان (دعج، قرمد، علق).

(٢) ديوانه ٧٧، وجمهرة أشعار العرب ١١٤، ومختارات ابن الشجري ١/٣١، والتاج (خلبس). وسيرد البيت ص١٢٠٢ و١٢٧١ أيضاً. وفي الديوان: إن علافاً.

(٣) البيت لابن أحمر، كما سبق ص ٥٨٤.

(٤) ط: «وسحتيب».

(٥) مرّ ذكره في الصفحة السابقة.

(٦) المعرّب ٦٩.

(٧) البيت مطلع قصيدة لعبد المسيح بن عمرو بن نُفيلة الغسّاني، وقد ذكرها ابن منظور في خبر سطيح (سطح). وانظر أيضاً: النهاية (شمر) ٢/٥٠٠، واللسان (شمر).

(٨) ل: «وجِلّيب»؛ ولعله تصحيف؛ وانظر: معجم البلدان ٢/٢٩٥.

(٩) تخريجه في ص ٣٧٣.

(١٠) المطففين: ٧.

والسِّجّيل: الصلب الشديد، وأبدلوا اللام نوناً. قال ابن مقبل (بسيط)[1]:

ورَجْلَةً يَضربون الهامَ عن عُرُض
ضَرْباً تَواصَى به الأبطالُ سِجِّينا

وطائر غِرِّيد: حسن الصوت أو شديده.

وصِدِّيق: معروف.

وزِمِّيت: حليم.

وشِنِّير: سيِّىء الخُلق.

وشِنظير: سيِّىء الخُلق أيضاً. ونحوه وفي وزنه شِنظير: بُطين من العرب.

وبِرنيق: ضرب من الكَمْأة صغار أسود رديء.

وبنو برنيق[2]: بُطين من العرب من بني تميم.

وشِرِّير: كثير الشرّ.

وهِزِّيل: كثير الهَزْل.

وضِلِّيل: ضالّ.

وفِجِّير: فاجر.

وشِغِّير مثل شِنظير، زعموا، وليس بثَبْت.

وبعير غِلِّيم: هائج.

ورجل خِتِّير: غادر.

وصِرِّيع: حاذق بالصِّراع.

وحمار شِخِّير، والشَّخير شبيه بالنَّخير.

وعِقِّيص: بَخيل.

وهِجِّير، يقال: ما زال ذاك هِجِّيره وهِجِّيراه، أي دَأبه.

والخِرِّيع: العُصْفُر في لغة بني حنيفة.

والكِلِّيت[3]: حجر يُسَدّ به وَجار الضبع، ويخفّف أيضاً.

قال أبو بكر: اعلم أنه ليس لمولَّد أن يبني فِعِّيلاً إلا ما تكلّمت به العرب، ولو أُجيزَ ذلك لقُلب أكثر الكلام، فلا تقبلنّ ما جاء على فِعِّيل مما لم تسمعه من الثقات إلاّ أن يجيء به شعر فصيح.

باب ما جاء على إفعيل

إزميل، وهي الشفرة التي تكون للحَذّاء. قال الشاعر (طويل)[4]:

همُ مَنعوا الشيخَ المَنافيَّ بعدما
رأى حُمَّةَ الإزميل فوق البَراجمِ

يعني أبا لَهَب.

وأرض إمليس، أي صحراء واسعة.

ورجل إلبيس: تلتبس عليه أموره.

وإخريط وإسليح: ضربان من النبت. وقيل لأعرابية: ما مَرْعَى أبيك؟ فقالت: «الإسليح رُغوةٌ وصَريح، وسَنامٌ إطريح». قال أبو بكر: وزاد المتحذلقون: «تُجفِله الريح».

وإعليط: وعاء ثمر المَرْخ شبيه بقشر الباقِلّى الرَّطْب تشبَّه به آذان الخيل.

والإغريض: الطَّلْع.

وإحريض: صِبغ أحمر. وقالوا العصفر، لغة لبني حنيفة. قال الراجز يصف برقاً وسحاباً[5]:

مُلتهبٌ كلَهَبِ الإحريضِ
يُزجي خراطيمَ غَمامٍ بِيضِ

وسيف إصليت: ماضٍ كثير الماء والرونق. قال الراجز[6]:

كأنني سيفٌ بها إصليتُ

أي بالصحراء.

وسيف إبريق: كثير الماء.

وجارية إبريق: برّاقة الجسم.

فأما هذا الإبريق المعروف ففارسي معرَّب[7].

والإقليد: المفتاح[8].

وظليم إجفيل: يُجْفِل من كل شيء.

وإفجيج، وهو الوادي الضيّق العميق بلغة أهل اليمن، وغيرُهم يجعل للوادي إفجيجاً؛ وربما سُمّي الشقّ في الجبل إفجيجاً. قال الشاعر (بسيط):

كدُرَّتين بإفجيجين بينهما
لحمٌ رُكامٌ كلحمِ الآدمِ الشَّبَبِ

يصف لحم فَخِذَي الفرس وحَماتَيْ ساقيه؛ والشَّبَب: الثور الوحشيّ الذي قد استحكمت سِنُّه؛ والآدِم: الثور الأبيض.

(١) تخريجه في ص ٤٦٤.
(٢) الاشتقاق ٢٥٤ و ٥٦٤.
(٣) في اللسان والقاموس: كِلِّيت وكَلِيت.
(٤) تخريجه في ص ٨٢٦.
(٥) تخريجهما في ص ٥١٥.
(٦) هو العجّاج أو رؤبة، كما سبق ص ٤٠٠.
(٧) المعرَّب ٢٣.
(٨) سبق ذكره ص ٦٧٥.

والإحليل: مخرج البول واللبن.

وإكليل: كلّ ما كُلِّل به الرأس من ذهب أو غيره.

وفرس إخليج: جواد سريع.

وثوب إضريج: مُشْبَع الصِّبغ، وقالوا: هي الصُّفرة خاصةً. قال الشاعر (طويل)(١):

[تحيّيهمُ بِيضُ الولائدِ بينهم]
وأكسِيَةُ الإضريجِ فوقَ المَشاجِبِ

وإرزيز: صوت مأخوذ من الرِّزّ، وهو الصوت. قال الشاعر (بسيط)(٢):

كأنّما بين لَحْيَيْه ولَبَّتِه
من جُلْبَةِ الجوفِ جَيّارٌ وإرزيزُ

ويُروى: من جُلبة الجوع؛ الجُلْبَة: حركة الأمعاء عند الجوع؛ والجَيّار: الصوت، وقال أيضاً: الجَيّار من الجائر، وهو شبيه بالغَثَيان يجده الإنسان.

وإزميم: ليلة من ليالي المُحاق(٣).

وإخميم: موضع.

وإقليم ليس بعربي محض(٤).

وذهب إبريز: خالص، ولا أحسبه عربياً محضاً أيضاً(٥).

وإبليس إن كان عربياً فاشتقاقه من أبلس يُبلس، إذا يئس فكأنه أبلسَ من رحمة الله، أي يئس منها(٦).

وإسبيل: موضع.

وإنجيل(٧) إن كان عربياً فاشتقاقه من النَّجْل، وهو ظهور الماء على وجه الأرض واتساعه فيها؛ يقال: استنجل الوادي، إذا ظهر ماؤه.

والإبزيم، إبزيم السَّرج ونحوه، فارسيّ معرَّب قد تكلّمت به العرب(٨). قال الراجز(٩):

يَدُقُّ إبزيمَ الحِزامِ جُشَمُهْ
[عَضُّ الصَّقيلِ فهو آزٍ زِيَمُهْ]

الجُشَم: الصَّدر. وقال الآخر (رجز)(١٠):

لولا الأبازيمُ وأنَّ المِنْسَجا
ناهى عن الذِّئبةِ أن تَفَرَّجا

وإسطير: واحد الأساطير، والله أعلم. ولم يذكر الأصمعي في الأساطير شيئاً؛ وقال أبو عُبيدة: إنما هو سَطْر جُمع أَسْطُر ثم جُمع أَسْطُر أساطير(١١).

وحمار إزعيل: نشيط.

وإزميم: موضع.

وإخريج: نبت.

وإجليح، زعموا: نبت، عن أبي مالك؛ يقال: نبت إجليح، إذا أُكلت أعاليه، أي جُلحَت.

وإزفير من الزفير، وهو النَّفَس.

وإسبيل: موضع.

باب ما جاء على أُفعول

أُفحوص القطاة: موضع بيضها، وكل موضع فحصتَه فهو أُفحوص. قال الراجز(١٢):

أنتم بنو كابِيَةَ بنِ حُرقوصْ
وكُلُّهم هامتُه كالأُفحوصْ

وقال الآخر (طويل)(١٣):

وقد تَخِذَت رجلي إلى جَنْبِ غَرْزِها
نَسِيفاً كأُفحوصِ القطاةِ المطرِّقِ

والأُلهوب: ابتداء جري الفرس. قال امرؤ القيس (طويل)(١٤):

فللسَّوطِ أُلهوبٌ وللساقِ دِرَّةٌ(١٥)
وللزَّجرِ منه وَقْعُ أهْوَجَ مِنْعَبِ

(١) البيت للنابغة، كما سبق ص ٤٥٩.

(٢) البيت للمتنخل الهذلي، كما سبق ص ٢٧٠.

(٣) ضبطه بالضم والكسر معاً في ل.

(٤) المعرَّب ٢٣.

(٥) نفسه ٢٣ أيضاً.

(٦) سبق ذكره ص ٣٤٠.

(٧) انظر تعليقنا عليه ص ٤٩٢.

(٨) المعرَّب ٢٤.

(٩) هو العجّاج؛ انظر: ديوانه ٤٣٦، والمعاني الكبير ١٣٨، ولحن العوام للزُّبيدي ١٦، واللسان (برم، أزي). وفي اللسان (أزي): عضّ الثِّقاف.

(١٠) البيتان للعجّاج، وتخريجهما في ص ٤٧٠.

(١١) في مجاز القرآن ١/١٨٩: «واحدتها أسطورة، وإسطارة لغة».

(١٢) تخريجهما في ص ٥٤١.

(١٣) البيت للممزِّق العبدي، كما سبق ص ٣٨٨.

(١٤) ديوانه ٥١، والمخصَّص ٦/١٦٦، والمقاييس (لهب) ٥/٢١٤، والصحاح (لهب)، واللسان (لهب، نعب). ويُروى: وَقْعُ أَخْرَجَ مُهْذِبِ.

(١٥) ط: «فللساق ألهوب وللسَّوط درّة».

مِنْعَب: مِفْعَل من النَّعْب، وهو ضرب من عَدْو الفرس.

والأُسلوب: الطريق؛ يقال: أخذ في أساليبَ من الحديث، أي في فنون منه. ويقال: أنف فُلانٍ في أُسلوب، إذا كان متكبِّراً. قال الراجز[1]:

أنـوفُـهـم مِـلْـفَـخْـرِ فـي أُسـلـوبِ
وشَـعَـرُ الأسـتـاه بـالـجَـبـوبِ

أي من الفخر؛ والجَبوب: وجه الأرض الغليظ خاصّةً.

وأُملوج وأُغلوج[2]: غُصنان لَدْنان ينبتان تحت الأغصان فلا يزالان غضَّين ناعمين.

وأُخدود، وهو الخدّ في الأرض؛ وكذلك فُسِّر في التنزيل، والله أعلم.

والأُملود: الرجل السَّبْط الخَلق الطويل. قال الشاعر (منسرح):

بـالـلَّوْذَعـيِّ الـغُـرانـقِ الأُمـلودْ[3]

وأُسروع، وقالوا يُسروع، وهي دُوَيْبَّة تكون في الرمل. قال الشاعر (طويل)[4]:

فـليس لـساريـهـا بـهـا متـعـرَّجُ
إذا انجـدلَ الأُسروعُ وانعـدلَ الفَحْـلُ

ودم أُثعوب وأُسكوب، إذا انسكب. قالت الهُذلية (بسيط)[5]:

الـطاعنُ الـطعنـةَ النجـلاءَ يَتْبَعُهـا
مثعنجِـرٌ من نَجيـع الجـوف أُثعـوبُ

والأُسكوف والإسكاف واحد. والعرب تسمي كل صانع أُسكوفاً وإسكافاً. قال الشاعر (رجز)[6]:

[لـم يَـبْـقَ إلاّ مَـنْـطِقٌ وأطـرافْ
ورَيـطتـان وقـمـيصٌ هَـفْـهـافْ]
وشُـعْـبَـتـا مَـيْـسٍ بَـراهـا إسـكـافْ

وإنما يَبريها النجّار. قال الآخر (رمل)[7]:

أثـبـتَ الأُسـكـوفُ فـيـهـا[8] رُقَـعـاً
مـثـلَ مـا يُـرْقَـع بـالكَيِّ الـطِّحِـلْ[9]

وأُملود، ويقال إمليد أيضاً، وهو الغصن اللَّدْن. وشابّ أُملود: لَدْن ناعم.

وأُمعوز جمع، وهو القطيع من الظباء.

وأُظفور: واحد الأظافير. قال الشاعر، أنشدته غَنِيَّة أمّ الهيثم (بسيط)[10]:

مـا بين لُقمتـه الأُولى إذا انـحـدرتْ
وبـيـن أُخـرى تـلـيـهـا قِـيـسُ أُظـفـورِ

وقيد أظفورٍ أيضاً.

وأُنبوش، وهو ما قلعته مع أصله من صغار الشجر، والجمع أنابيش. قال امرؤ القيس (طويل)[11]:

كـأنّ السِّبـاعَ فـيـه غَـرْقَى عَـشِيَّـةً[12]
بـأرجـائـه القُصـوى أنـابيشُ عُنْصُـلِ

العُنْصُل: ضرب من النبت شبيه بالبصل الصغار.

وأُحبوش، وهو جيل الحَبَش. قال رؤبة[13]:

بـالـرَّمـل أنباطـاً مـع الأُحبـوشِ[14]

وقال أبو عُبيدة: يقال: خرج الولد من بطن أمه حشيشاً وأُحشوشاً، إذا خرج ميتاً يابساً وقد أتى عليه حَول.

وأُفؤود، وهو المَفْأد: الموضع الذي يُفأد اللحم فيه، أي يُشتوى.

---

(1) هو الأعشى، كما سبق ص ٣٤٠.

(2) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٣١.

(3) بكسر الدال في الأصل، ولعل صوابها ما أثبتنا ليستقيم به الوزن.

(4) البيت لذي الرمّة، كما سبق ص ٧١٥.

(5) هي جنوب أخت عمرو ذي الكلب؛ انظر: ديوان الهذليين ٣/١٢٥، وحماسة البحتري ٤٢٩، وشرح المفضّل ٦/١٢٣، والخزانة ٤/٣٥٦، والصحاح واللسان (سكب).

(6) هو الشمّاخ؛ انظر: ديوانه ٣٦٨، والحروف التي يُتكلم بها في غير موضعها ١٠٠، والشعر والشعراء ٣٦ و ٢٣٤، وشرح ثعلب لديوان زهير ٢٤٠، والمخصّص ١٢/٢٥٧، وشرح أدب الكاتب ٢٤٠، وأمالي ابن الشجري ٢/١٨٠، والمزهر ٢/٥٠٣، والمقاييس (سكف) ٣/٩٠، والصحاح واللسان (ميس، سكف). وسيرد الثالث ص ١٣٢٨ أيضاً. ويُروى: ويُردتان وقميص...

(7) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ٨٦، والمعاني الكبير ٤٤٨؛ وهو غير منسوب في اللسان والتاج (سكف). وفي الديوان: وضعَ الأسكوبُ.

(8) ط: «الإسكاف فيه».

(9) بكسر الحاء في الأصل، ويُروى بفتحها أيضاً.

(10) سبق إنشاد البيت ص ٧٦٢.

(11) سبق إنشاد البيت ص ٣٤٦.

(12) ط: «كان سباعاً». وكتب فوق «عشيّة» في ل: «غُدَيّة».

(13) ليس البيت في ديوان رؤبة؛ وأظنه محرَّفاً عن بيت العجّاج:

* بالرمل أحبوشٌ من الأنباطِ *

انظر: ديوان العجّاج ٢٤٧، والصحاح واللسان (حبش).

(14) ط: «من الأحبوش».

وأُنبوب: واحد الأنابيب، وهي عقود القناةِ والقَصَبَةِ، ما بين كل عُقدتين أُنبوب.

والأُركوب: الجماعة من الناس الرُّكّاب خاصةً؛ يقال: مرّ بنا أُركوبٌ من الناس، والجمع أراكيب.

وطُفْتُ بالبيت أُسبوعاً، وقالوا سُبوعاً. فأما الأُسبوع من الأيام فأُفعول لا غير.

وأُسلوم[1]: بطن من العرب، وكذلك أُملوك[2] بطن أيضاً.

وأُملوك: دُوَيْبّة تكون في الرمل تشبه العَظاءة، وتسمّيها العامّة لُعبة الأرض.

وأُحدور من الأرض مثل حَدور سواء.

وأُخصوم، وهو عُروة الجُوالِقِ أو العِدْلِ.

وأُحبول، وهي حِبالة الصائد.

وصِماخ الإنسان وأُصموخه، زعموا، وهو ما استرقَّ من عظم مقدَّم الرأس. وربما سُمّي مَنْبِت الصُّدغ بعينه صِماخاً.

باب ما جاء على أُفعولة وإفعيلة

قال أبو بكر: وإنما ألحقناه بالخماسي وإن كان الأصل غير ذلك لأنّا لم نعتدَّ بهاء التأنيث فيه.

يقال: هذه أُحدوثة حسنة للحديث الحسن، وأُعجوبة يُتعجّب منها، وأُضحوكة يُضحك منها، وأُلعوبة يُلعب بها، ولفلان أُسجوعة يُسجع بها.

والأُرجوحة: معروفة.

وأُدعيّة وأُدعوّة، ولبني فلان أُدعيّة يتداعَون بها، أي شعار لهم، وأُلهيّة وأُلهوّة يتلهَّون بها، وأُحجيّة وأُحجوّة يتحاجَون بها، وهي الأُلقيّة أيضاً، وأُعييّة: كلمة يتعايَون بها، وأُمنيّة وأُثفيّة وأُهويّة وأُغويّة.

وأُرويّة، وهي الأنثى من الوعول.

والأُربيّة: أصل الفَخِذ الذي يَرِم إذا نُكب الإنسانُ. ويقال: جاء فلان في أُربيّة، إذا جاء في جماعة من قومه.

وعقدَه بأُنشوطة وأُغلوطة، إذا سأله عن شيء يغالطه فيه.

وأُحلوفة، يقال: حلفَ على أُحلوفةِ صِدْقٍ.

وأُطروحة: مسألة يطرحها الرجلُ على الرجل.

وأُحموقة من الحُمْق.

(١) بفتح الألف في الاشتقاق ٣٦ !

(٢) في الاشتقاق ٢٦ : « والأملوك : مَقاول من حِمير » .

وأُثبِيّة وأُثعِيّة، وهما الجماعة من الناس.

وأُدحيّة: موضع بَيض النَّعام، وهو الأُدْحِيّ أيضاً.

باب ما جاء على فُعلول فأُلحق بالخماسي

وإن كان القياس مختلفاً فذكرنا منه الغريب:

زُلقوم، وهو الحُلقوم في بعض اللغات.

وهُذلول، وهو السريع الخفيف. وربما سُمّي الذئب هُذلولاً.

وغُملول، وهو الغامض من الأرض يُنبت الشجرَ.

وحُنجور، وهي حَنْجَرة الإنسان وغيره.

وحُنجود: اسم، وهو وعاء كالسُّفَيْط الصغير، وقد جاء في الشعر الفصيح، وقال قوم: هو دُوَيْبّة، وليس بِثَبْت.

وغُندوب: لحمة غليظة في أصل اللسان.

وعُتتوت: جبل مستطيل.

وشُنخوب: قطعة عالية من الجبل أيضاً.

وشُغنوب، والجمع شغانيب: أغصان الشجر العُلى.

وحُنجوف: دُوَيْبّة، زعموا.

وعُنجوف: قصير متداخل الخَلق، وربما وُصفت به العجوز.

وجُذمور الشيء: أصله، والجمع جذامير.

وطُغموس، وهو المارد الذي قد أعيا خُبثاً.

وقُرموط وقُرمود: ضربان من ثمر العِضاه.

وطُمروس، يقال: رجل طُمروس: كذّاب.

وطُرموس، وهو خبز المَلّة.

وطُرموس: كذّاب.

وعُمروس: اسم الحَمَل أو الجدي؛ لغة شآمية.

وزُهلول، وهو الأملس.

وهُرمول: قطعة من وَبَر تبقى على البعير، ويقال للظليم أيضاً، مستعار، والجمع هَراميل.

وعُربون، وهو الذي تسمّيه العامة رَبوناً؛ وقد قالوا فيه عُرْبان أيضاً.

وهُرهور، ماء هُرهورٌ: كثير.

وتُرقور: ضرب من السُّفن كبار قد تكلّمت به العرب. قال الراجز[3]:

(٣) هو العجّاج ، كما سبق ص ١٩٩ .

قُــرقــورٌ ســاجٍ ســاجُــهُ مَــطْلِيُّ
بــالــقِــيــر والــضَّــبَّــات زَنْــبَــرِيُّ

وزُحلوط: رجل خسيس من سَفِلة الناس.

وحُلبوب: أسود، وكذلك حُلكوك.

وخُنبوص[1]، وهو ما يسقط بين القَرّاعة والمَرْوة من سِقْط النار؛ والقَرّاعة: القَدّاحة.

وعُضروط، وهو الأجير.

ودُغمور، رجل دُغمور: سيِّىء الثناء.

ودُعثور: حوض متهدّم.

ودُعبوب: طريق واضح[2].

والدُّعبوب أيضاً: ضرب من النمل كبار سود.

والدُّعبوب أيضاً: حَبٌّ يُختبز في الجَدْب أسود.

والدُّعبوب أيضاً: النشيط، زعموا. قال الراجز[3]:

يــا رُبَّ مُــهْــرٍ [حَــسَــنٍ] دُعــبــوبِ

وقال في وصف الطريق (بسيط)[4]:

... طــريــقُــهــمْ فــي الــشَّــرِّ دُعــبــوبُ

والدُّعبوب: المخنَّث.

والعُصمور، والجمع عصامير، وهي دِلاء المَنْجَنون التي تعلَّق بالحبال يُسقى بها الماء. وقال أيضاً: وعُصمور، والجمع عصامير، وهي الكِيزان التي تُشَدّ على الدولاب فيُستقى بها.

وسُرطوم: طويل.

وبعير عُلكوم: صلب شديد، الذكر والأنثى فيه سواء.

وعُلجوم: كلُّ شيء أسودَ، ويقال للضُّفدع العظيم عُلجوم؛ والعُلجوم: ضرب من الطير.

وكُلثوم: اسم، واشتقاقه من كَلْثمة الوجه، وهو استدارته وسهولته.

وسُلطوح وسُلطوع: جبل أملس.

وجُعسوس: قصير، وقال أيضاً: وجُعشوش: قصير. وقال قوم: الجُعشوش: الطويل[5]. وأنشدوا (رجز)[6]:

لــيــس بــجُــعــشــوشٍ ولا بــجُــعْــشُــمِ

وجُعموس، يقال: رمى بجعاميس بطنه، إذا ألقى رجيعَه.

وحُرقوص: دُوَيْبّة نحو القُراد تَلْصَق بالناس. قال الراجز[7]:

مــا لَــقِــيَ الــنــاسُ مــن الــحُــرقــوصِ
مــن فــاتــكٍ لِصٍّ مــن الــلصــوصِ
يــبــيــتُ دون الــحَــلَــقِ الــمــرصــوصِ
بــمــهــرٍ لا غــالٍ ولا رخــيــصِ

وقالت جارية من العرب وأصابت في رُفْغها حُرقوصاً (رجز)[8]:

ويــلكَ يــا حُــرقــوصُ مَــهْــلاً مَــهْــلا
أإبــلاً أعــطــيــتَــنــي أم نَــخْــلا
أم أنــتَ شــيء لا يــبــالــي الــجَــهْــلا

وسُعرور وسِعرار، وهو الهَباء الذي يدخل البيت مع ضوء الشمس.

وقُردود: أرض غليظة.

وقُردودة الظهر: وسطه.

وخُفدود: طائر.

وعُمرود: طويل.

وعُصلود وعُصلوب: صلب شديد.

ودُملوج، وهي الجِبارة التي تجعلها المرأة في عَضُدها.

ودُحمور: دُوَيْبّة، زعموا.

واللُّعموظ[9]: النَّهِم الشَّرِه، والجمع لَعاميظ.

وهُذلوع، بالذال المعجمة والعين غير المعجمة: الغليظ الشفة.

والسُّرعوف: الخفيف السريع؛ واشتقاقه من السُّرعوفة، وهي الجرادة.

وقُرقوف: خفيف جوّال في البلاد. وربما سُمّي الدرهم قُرقوفاً لجَوَلانه في الأرض.

ودُعموص: دودة سوداء تكون في الماء الآجن، والجمع دَعاميص. قال الأعشى (طويل)[10]:

(1) كذا أيضاً في القاموس؛ وفي ط، ومثله اللسان: «خُنتوص».

(2) ط: «طريق واسع».

(3) العين (دعب) ٥٢/٢، واللسان (دعب)؛ والزيادة عنهما.

(4) جزء من عجز بيت لجنوب الهذلية سبق إنشاده ص ٢٩٩.

(5) الإبدال لأبي الطيّب ١٦٠/٢.

(6) البيت للعجّاج، كما سبق ص ١١٣٨ ـ ١١٣٩.

(7) المقاييس (عص) ٤٨/٤، والصحاح واللسان (حرقص)، والاشتقاق ٢٠٣، والسمط ٢٣٤. وفي الاشتقاق: من مارد لصّ؛ وفي المقاييس:

* يــدخــل بــيــن الــغَــبْــب والــمُــصــمــوص *

(8) الاشتقاق ٢٠٣ و ٢٠٤، والسمط ٢٣٤، واللسان (حرقص). وفي الاشتقاق واللسان: لا تبالي.

(9) بالطاء في ل؛ ولعله تحريف.

(10) سبق إنشاده ص ١١٤٨.

[فما ذَنْبُنا أن جاشَ بحرُ ابن عمِّكم]
وبحرُكَ ساجٍ لا يواري الدَّعامصا

وجمل زُخروط: مُسِنٌ هَرِم.

وحُندوج[1]: اسم مأخوذ من الحُنْدُج، وهو كثيب من الرمل.

وحُمطوط، وهي دودة رقشاء تكون في الكلأ. قال الشاعر (بسيط)[2]:

إني كساني أبو قابوسَ مُرْفَلَةً
كأنها ظَرْفُ أطلاء الحَماطيطِ

مرفَلة: سابغة؛ أطلاء: صغار.

والصُعرور: صَمْغَة مستطيلة؛ وقال مرة أخرى: صَمْغَة ملتوية.

وقُطروب وقُطْرُب، قالوا: ذَكَر الغِيلان. ولغة أزدية يسمّون الكلاب الصغار: القَطارب.

والسُرعوب: ابن عِرس. وأنشدَنا أبو حاتم هذا البيت وذكر أنه مصنوع (رجز)[3]:

وَثْبَةَ سُرعوبٍ رأى زَبابا

وعُفلوق: أحمق.

وزُغلول: خفيف سريع.

وزُهلوق أيضاً: نحوه.

وبُرعوم: ما تبرعم[4] من النبت، وهو الورق المجتمع في أطرافه.

والقُرزوم، بالقاف: سِندانُ الحدّاد؛ وتسمّي عبدُ القيس المِرْطَ أو المئزر فُرزوماً، بالفاء، وأحسبه معرَّباً[5].

ورجل زُغموم: عَيِيّ اللسان.

وحُذلوم: خفيف سريع، وأحسب أن منه اشتقاق حَذْلَم، وهو أبو حيّ من العرب.

وجُرثوم، وهو التراب المجتمع في أصل الشجرة.

وكُرشوم: قبيح الوجه. وأهل اليمن يقولون: قبّح الله كَرْشَمَتَه، أي وجهه.

(١) ط: «وجُندوح ... الجُنْدُح»؛ ولعله تصحيف.

(٢) هو المتلمّس، كما سبق ص ٥٥١ و٥٨٧.

(٣) سبق إنشاده ص ١١١٩.

(٤) في هامش ل: «تبرعَم: اجتمع».

(٥) بعده في ط: «والقُرزوم: خشبة الحذاء». وانظر المعرَّب ٢٤٦.

ودُعموظ: سيّىء الخُلق.

وطُرموح: طويل.

وطُرحوم: نحوه، وأحسبه مقلوباً.

وطُلحوم[6]: ماء آجِن.

وقُرشوم: ضرب من الشجر يقال إن البَعوض تُخلق منه.

والقُرشوم أيضاً: القُراد العظيم، زعموا.

وكُردوم: قصير، زعموا، وكذلك الكُلدوم[7].

ودُرموك ودُرنوك، وهي الطِّنْفِسة، والجمع دَرانك.

ورُعبوب، جسم رُعبوب: ناعم كثير الماء.

وهُذلول: سريع خفيف.

وعُزهول: سريع خفيف، ومنه اشتقاق عَزْهَلٍ، وهو اسم.

ودُهدور: كذّاب.

والزُّهدون: ضرب من عصافير الطير.

وبُهلول: ضحّاك باشّ.

وطُحمور: عظيم البطن.

وطُلحوم: عظيم الخَلق.

وزُعرور: سيّىء الخُلق. فأما هذا الثمر الذي يسمّى الزُّعرور فلم يعرفه أصحابنا، وأحسبه فارسياً معرَّباً[8].

وقُسطول: غُبار.

وطُخمور ودُحموق، وهو العظيم البطن[9].

وجارية عُطبول: تامّة الخَلق.

وبُرقوع: مثل البرقع سواء.

ودُرقوع: جبان، وهو مأخوذ من الدَّرقعة، وهو الفِرار.

وبُعصوص: ضئيل الجسم. وقالوا: البُعصوصة: دُوَيبّة كالوَزَغة أو أصغر.

وجُعرور: دُوَيبّة من أحناش الأرض. وضرب من التمر صغار لا يُنتفع به يسمّى جُعروراً.

وشُمحوط: طويل.

وصُنبور، رجل صُنبور: لا نَسْلَ له؛ ونخلة صُنبور، إذا دَقّ أسفلُها؛ والصُنبور: البُزال الذي في الإداوة من الصُفر أو الرصاص؛ والصُنبور: مَخرج الماء من الحوض؛ والصُنبور: الصبيّ الصغير.

(٦) ط: «وطُلخوم».

(٧) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٦٦.

(٨) سبق قوله في الثلاثي (زعر) ص ٧٠٥: «والزُّعرور: ثمر شجر، عربي معروف».

(٩) ط: «العظيم الخلق».

وحَسَب قُدموس: مقدَّم؛ ورجل قُدموس: سيّد.

وكُرسوع، وهو المَفْصِل بين الذراع والكفّ مما يلي الخِنْصِر.

وناقة عُبسور: سريعة.

وقُمعول، وهو القَعْب الصغير، وربما سُمّيت العُجَر في الرأس قماعيل.

وغلام عُكرود: غليظ حادر.

وكذلك فُرهود[1]، وهو الممتلىء الجسم؛ ويقال: غلام فُرهود، ولا يوصف به الرجل. وربما سُمّي شبل الأسد فُرهوداً، لغة أزدية.

وفُرهود: أبو بطن من العرب، منهم أبو عبد الرحمن الخليل ابن أحمد الفُرهودي.

وقُردوس[2]: اسم، وهو أبو بطن من العرب، منهم سعد بن مَجْد الذي قتل قُتيبة بن مُسْلِم.

وكُردوس: واحد الكراديس من الإنسان وغيره، وهو رأس كل عظمين التقيا في مَفْصِل نحو المَنْكِبين والركبتين والوَرِكين، وبه سُمّي الكُردوس الجماعة من الخيل لانضمام بعضها إلى بعض؛ وكل شيء جمعته فقد كردسته.

وقُردوح والقُردوحة والقَرْدحة[3]، وهي كالجوزة تظهر في حلق الغلام، إذا أيفع.

ويقال: وقع فلان في عُرقوب من أمره، إذا وقع في تخليط.

وعُرقوب: رجل يُضرب بخُلفه المثل. قال الشاعر (طويل)[4]:

وَعَـدْتَ وكـان الخُلْفُ منـكَ سَجِيَّةً
مـواعيـدَ عُـرقـوبٍ أخـاه بيَـثْـرَبِ

وقال كعب بن زهير (بسيط)[5]:

كـانت مواعيـدُ عرقـوبٍ لهـا مَثَـلاً
ومـا مـواعيـدُها إلاّ الأبـاطيـلُ

قال أبو بكر: وربما أُلحق بهذا الباب ما جاء على فُعلول وفِعلال، نحو عُثكول وعِثكال، وهو الإهان ما دام رَطْباً فهو إهان، فإذا جفّ فهو عُرجون.

وعُنقود وعِنقاد، وهو عُنقود العنب: معروف.

وطُملول وطِملال، وهما واحد، وهو الفقير. قال الراجز يصف صائداً[6]:

أطْـلَسُ طُـمـلولٌ عـليـه طِـمْـرُ

وقُرضوب وقِرضاب، وهو الفقير الذي لا يلوح له شيء إلاّ قرضبَه، أي أخذه. قال الشاعر (كامل)[7]:

[وعِمـادِهم فـي كـلّ يـومِ كـريهـةٍ]
وثِـمـالِ كـلِّ مـعـيِّـلٍ قِـرضـابِ

والقُرضوب والقِرضاب: اللصّ أيضاً.

وحُذفور وحِذفار، وأعلى كل شيء حُذفوره وحِذفاره؛ ومنه يقال: حاز الدنيا بحذافيرها. قال الشاعر يصف روضة (كامل):

خضـراءُ يَـمـلأهـا إلى جِـذفـارهـا
جَـوْنٌ أَجَشُّ ووابـلٌ مـتـحـلِّبُ

قوله: جون أجشّ يعني السحاب الأسود، والأجشّ: الذي له صوت يعني صوت الرعد؛ يقال: رعد أجشّ، وفَرَس أجشّ. ويُروى: إلى حُذفورها. وربما سُمّي الجمع الكثير حُذفوراً. قال قيس بن ثُمامة الأرْحَبيّ (بسيط):

أتْبَعْتُـه الـوَرْدَ قـد مـالت رِحـالتُـه
والخيـلُ تَضْبِـرُ بـالقُـدْمِ الحـذافيـرُ

وقالوا: الحذافير: الأشراف. وقال قوم: هم المتهيّئون للحرب؛ يقال: اشْدُدْ حذافيرَك، أي تهيّأ.

وهُزروف وهِزراف، وهو الظليم السريع.

والخُذروف: طينة يعجنها صبيان الأعراب ويجعلون فيها خيطاً ثم يدوّرونها فتسمع لها صوتاً. قال الشاعر (كامل):

وإذا أرى شـخـصـاً أمـامـي خِـلْتُـهُ
رَجُـلاً فَـجُـلْتُ كـأنّـنـي خُـذروفُ[8]

كان خائفاً.

---

(1) سبق ذكره ص ١١٤٦.

(2) أيضاً ص ١١٤٦.

(3) كذا بفتح القاف في ل، ولم يضبط الدال؛ وليس اللفظ في اللسان والقاموس والتاج. وإن صحّ فلعله مقلوب الحَرْقَدة، وهي عُقدة الحُنجور.

(4) راجع تعليقنا على نسبته ص ١٧٣.

(5) سبق إنشاده ص ١١٢٣.

(6) تخريجه في ص ٧٥٩.

(7) من أبيات لرُبَيْعة الأسدي في أمالي القالي ٢/٧٢ - ٧٣، وفي الأمالي: كل معصَّب.

(8) في هامش ل: «كجولة الخُذروف بالجرّ، والقصيدة لرجل من هُذيل من قصيدة مجرورة».

وناقة شُغموم: تامّة جميلة.

وذُعلوق، وهو طائر صغير.

وكل شيء[1] دقّ فهو ذُعلوق.

وشُعرور: نبت. ويقال: الشُعرور واحد الشعارير من قولهم: تفرّق القوم شعاريرَ.

والضُغبوس: ضرب من النبت، وربما سُمّي القِثّاء الصغار ضغابيس. وفي الحديث: «أُهدي إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم ضغابيس»، يعني القِثّاء الصغار أو ضرباً من النبت يشبه القِثّاء الصغار. قال أبو حاتم: يشبه الهِلْيَون.

والقُشعور: القِثّاء، لغة يمانية.

والقُبشور: المرأة التي لا تحيض.

والحُنجوف: طرف حَرْقَفة الوَرِك، والجمع حَناجف.

ويقال: رجل هُلفوف: كثير شعر الرأس واللحية.

وعُلفوف: ثقيل وَخْم.

وبُرزوغ، وهو الشاب الممتلىء.

وقالوا: حُملوق العين وحِملاقها: باطن الجفن.

وصُرصور، وهو بعير شبيه بالبُخْتيّ أو ولد البُخْتِيّ.

وزُرزور: طائر معروف.

وعُنجول: دابّة لا أقف على حقيقة صفتها؛ هكذا قال الأصمعي.

وهُبنوق وهِبنيق، وهو الوصيف.

والقُرطوم[2]: مِنقار الخُفّ الذي في طرفه؛ خِفاف مقرطَمة، إذا كانت كذلك. وفي الحديث: «أصحاب الدَّجّال خِفافُهم مقرطَمة».

وغُرنوق وغُرْنَيْق، وهو الشابّ التامّ. قال الأعشى (طويل)[3]:

ولن[4] تَغْـدَمي من اليمـامـة مَنْكَحـاً
وفتيـانَ هِـزّانَ الـطوالَ الـغَـرانـقـهْ

ويقال أيضاً: شابّ غُرانق، بضمّ الغين.

والغُرنوق أيضاً: ضرب من الطير، والجمع غَرانق. قال هُذليّ (وافر)[5]:

[بـذي رُبَـدٍ تـخـالُ الأثْـرَ فـيـه]
طـريـقَ غـرانـقٍ خـاضـت نِـقـاعـا

وبُرهوت: وادٍ معروف.

والبُلعوم: مَريء الإنسان والدابّة.

والسُرحوب: الطويلة من الخيل على وجه الأرض، يوصف به الإناث دون الذُكْران.

وعُسلوج، وهو الغصن الناعم ينبت في الظلّ.

وقال قوم: العُملوج مثل العُسلوج.

وعُذلوج: حَسَن الغذاء.

وشُمروج[6]: ثوب شُمروج: رقيق، ومنه شمرجَ خياطتَه، إذا باعدَ بين غُروز الإبرة.

وجُرجور، وهي القطعة من الإبل العظام الأجسام.

وناقة حُرجوج: طويلة على وجه الأرض.

وعُمروط، وهو الذي يُعمرِط كلَّ شيء أصابه، أي يأخذه.

وصُعلوك، وأصل الصَّعلكة الفقر. وقيل لبعض العرب: ما الصُّعلوك؟ فقال: كأنّا الغداةَ.

وغُرمول: معروف.

وجُرموز، وهو حوض صغير يُتّخذ للإبل.

وبنو جُرموز: بطن من العرب يقال لهم الجراميز. قال الشاعر (بسيط)[7]:

قـل لـلمهـلّب إن نـابَـتْـكَ نـائـبـةٌ
فـادْعُ الأشـاقـر وانْهَضْ بـالجـراميـزِ

وعُرهوم: صلب شديد.

ودُعموظ أصله من الدُّعمظة؛ يقال: دعمظتُ الرجلَ، إذا أوقعته في شرّ.

وكُعبور، وهو واحد الكَعابر، وهي عُجَر في الرأس نحو السِّلَع، إذا كانت في الرأس خاصةً فهي كُعبور، فإذا كانت في سائر البدن فهي عُجْرة وسِلْعة. وكعابر القناة: عقودها إذا كانت غلاظاً.

وعُقبول: واحد العَقابيل، وهي باقي المرض في جسم

---

(1) ط: «وكل نبت».

(2) في اللسان (قرطم) أنه قيل بالقاف أيضاً. وفي القاموس (فرطم): «صوابه بالقاف، وغلط الجوهري».

(3) رواية صدره في الديوان ٢٦٣:

* فقد كان في شُبّان قومك مَنْكَحٌ *

وانظر: الأغاني ٨/٨٣، والاقتضاب ٣٦٨، والصحاح واللسان (هزز). وسيأتي البيت ص ١٢٠٨ أيضاً.

(4) ط: «ولم». وفي ل ضبط «فتيان» و«الطوال» بالفتح والكسر معاً.

(5) هو جُنادة بن عامر؛ انظر: ديوان الهذليين ٣/٣٠، والمعاني الكبير ١٠٧٢، واللسان والتاج (غرنق). وفي المعاني الكبير: بمطّرد تخال...

(6) ط: «وشمروخ... ومنه شمرخ»؛ ولعله تصحيف.

(7) عن ابن دريد في التاج (جرمز).

الإنسان. قال (بسيط)[1]:

كأنَّ أرْجُلَها فيها عَقابيلُ

وسُبروت وسِبرات وسِبريت، والجمع سَباريت، وهي الأرض التي لا تُنبت شيئاً. قال الأعشى (طويل)[2]:

سباريتَ أمراتٍ[3] قطعتُ بجَسْرَةٍ
إذا الجِبْسُ أعيا أن يرومَ المسالكا

وبه سُمّي الفقير سُبروتاً.

وزُرنوق، والزُّرنوقان: العمودان اللذان تُنصب عليهما البَكْرة. وذكروا عن أبي زيد أنه قال: سمعت الكلابيين يقولون زَرنوق، بفتح الزاي.

وثُفروق، وهو قِمْع البُسْرة.

وتُرنوق، وهذا يدخل في باب تُفعول، وهو طين رقيق يجتمع في المَسيل.

وطُموث، وهو رغيف كبير.

وطُرثوث: نبت ينبت في الرمل.

وذُؤنون، والجمع ذَآنين، وهو نبت ينبت في الرمل أيضاً.

والعُجروف: النمل الطوال الأرجل.

وشُعلول، والجمع شَعاليل، قال قوم: هو اللّهب من النار؛ وقال آخرون: هو الشيء المتفرّق؛ وقال قوم: صبَّ الماءَ شَعاليلَ، إذا فرّقه.

وسُعبوب، وهو ما سال من فم الصبي من لُعابه، والجمع سَعابيب.

قال أبو بكر: وهذا باب يكثر وفيما كتبنا منه كفاية لأنّا قد أتينا على جُمهور ما فيه.

باب ما جاء على يَفعول

يَسروع: دُوَيْبَة تكون في الرمل.

ويَعسوب: دُوَيْبَة شبيهة بالجرادة لا تضمّ جناحيها إذا سقطت.

ويَعسوب النحل: الذَّكَر العظيم منها الذي تتبعه، وكثر ذلك حتى سمّوا كلَّ رئيس يَعسوباً، ومنه حديث عليّ عليه السلام: «هذا يَعسوب قُريش».

ويَربوع: دُوَيْبَة أكبر من الفأرة وأطول قوائمَ وأذنين.

ويَمخور، عنق يَمخور: طويلة.

ويَعمور: ضرب من الشجر صغار الأجرام مستدير الشخص، والجمع يَعامير. قال الشاعر (بسيط)[4]:

ترى لأخلافها مِن خَلْفِها نَسَلاً
مثلَ الذَّميم على قُزْمِ اليَعاميرِ

قُزْمها: صغارها. يصف إبلاً قد انتضحت ألبانُها على أخلافها فالتصق بأفخاذها نَفِيُّ اللبن فشبّه الذَّميم به. والذَّميم: أن يقطر الندى على الشجر ثم يركبه الغُبار فيصير كالطين فيجفّ ويبيضّ؛ والذَّميم أيضاً: بَثْر يخرج على وجوه الناس إذا لوّحتهم الشمس. قال الشاعر (كامل)[5]:

وترى الذَّميمَ على مَراسنهم
غِبَّ الهِياج كمازِنِ الجَثْلِ

الجَثْل: النمل الكبار الأحمر، فشبّه البثر الذي على الوجوه ببَيضه.

ويَعفور: تيس من تيوس الظباء. فأما حمار النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم فيَعفور اسم له.

ويَرقوع، جوع يَرقوع: شديد.

ويَمؤود: وادٍ معروف. قال الشمّاخ (بسيط)[6]:

طالَ الثّواءُ على رَسْمٍ بيَمؤودِ
أوْدَى وكلُّ جديدٍ مرةً مُودي

ويَأمور، في لغة من همز، وهو جنس من الأوعال أو شبيه لها، له قرن وسط رأسه.

ويَكسوم: اسم أعجميّ معرَّب، وأحسِب أنه اسم موضع بعينه.

يَمهود، وهو الماء الكثير.

ويَعقوب، وهو ضرب من الطير، الذَّكَر يعقوب والأنثى حَجَلة، وهو القَبْج.

(١) الشطر عجز بيت للشماخ روايته في ديوانه ٢٨٠:
ثم استمرّا بخفّانٍ له زَجَلٌ
كالزُّهو أرجلُها فيها عقابيلُ

(٢) سبق إنشاده ص ٣٩٥ و ١١١٠.

(٣) كذا ضبطه في ل في هذا الموضع، وقد سبق أن جاء بالضمّ في موضعي وروده السابقين.

(٤) البيت لأبي زُبيد الطائي، كما سبق ص ١١٩.

(٥) هو الحادرة، كما سبق ص ١١٩.

(٦) سبق إنشاده ص ٢٣٠

ويَرموك: موضع.

ويَنفوز، يقال: ظبي يَنفوز، إذا كان شديد النَّقْز، أي القفز.

ويَحموم، وهو الدخان، وكذلك فُسّر في التنزيل[1]، والله أعلم.

وكل أسودَ يَحمومٌ، وكان للنعمان فرسٌ يسمّى اليَحموم. قال الأعشى (طويل)[2]:

ويأمُر لليَحموم كلَّ عشيّةٍ
بقَتٍّ وتعليقٍ فقد كاد يَسْنَقُ

يَسْنَق: يَبْشَم.

ويَنخوب: جبان.

ويَنبوت: ضرب من النبت.

ويَهمور: رمل كثير؛ ورجل يَهمور: كثير الكلام؛ ويَهمور: ماء كثير.

ويَحمور: دابّة من الوحش.

ويَعبوب، فرس يَعبوب: جواد؛ وجدول يَعبوب: شديد الجري.

ويَحبور: طائر، والجمع يَحابر، وبه سُمّي يَحابر[3]، وهو مُراد أبو قبيلة من العرب.

وأرض يَخضور: كثيرة الخُضَر.

وثوب يَعلول، إذا عُلّ بالصِّبغ مرةً بعد أخرى.

ويَرمول مأخوذ من الرَّمْل، وهو نَسْج الحُصُر من جَريد النخل؛ حصير مَرمول.

وطريق يَنكوب: على غير قصد.

ويَسنوم: موضع.

ويَرموق: ضعف البصر[4].

ويَأصول، وهو الأصل، زعموا.

ورجل يَأفوف: ضعيف.

ويَحطوط: وادٍ. قال الراجز[5]:

فلا أُبالي يا أخا سَليطِ
ألّا تَغَشّى جانبَيْ يَحطوطِ

ويَهفوف: أحمق. ويهفوف: القفر من الأرض.

والياقوت: معروف.

باب ما جاء على فِعلال وفِنعال

جِرفاس: من وصف الأسد، وهو الغليظ العُنُق.

وهِرماس: من صفات الأسد أيضاً. ونهر يقال له الهِرماس.

وبعير هِلقام: واسع الفم.

وبعير صِقلاب وصِلقام: شديد الأكل.

وأسد ضِرغام: ضارٍ مُقْدِم.

وظليم هِزلاج: سريع، وكذلك هِزراف.

وخِذراف: نبت.

ورجل شِرداخ: رِخو غليظ.

وفَقعة شِرباخ، إذا عظمت حتى تنشقّ، وهي ضرب من الكَمْأة الفاسدة التي قد استرخت وفسدت.

وشِنغاب وشِنعاب، بالعين والغين: الرجل الطويل.

ونخلة ضِرداخ: صفيّة كريمة. قال الشاعر (رجز):

ليس بضِرداخٍ نَبَتْ أغراسا

وجِلفاط: لغة شآمية[6]، وهو الذي يُجلفِط السُّفن، والجلفطة أن يُدخل بين مسامير الألواح وخُروزها مُشاقةَ الكَتّان ويمسحه بالزفت والقار.

والفِرضاخ: النخلة الفتيّة، وقالوا: ضرب من الشجر.

والسِّرياح: الجراد. قال أبو بكر: هذا فِعيال ولكنه يتّصل بهذا.

وجِنعاظ: غليظ جافٍ.

وعِرصام وعِرَصَمّ، وهو الصلب الشديد.

وقِرماص مثل القُرموص سواء، وهو حَفيرة يحتفرها الرجلُ يبيت فيها بالليل ويتغطّى بالتراب لئلاّ يجد البردَ. قال الشاعر (بسيط)[7]:

جاء الشتاءُ ولمّا أتّخِذْ رَبَضاً
يا ويحَ كَفّيَّ من حَفْرِ القَراميصِ

---

(١) ﴿ وظلٍّ من يحموم ﴾ ؛ الواقعة : ٤٣ .

(٢) ديوانه ٢١٩ ، وأمثال العرب للضبيّ ١٦٤ ، والشعر والشعراء ١٨٥ ، والعين (سنق) ٥/٨١ ، واللسان (قتت ، سنق ، حمم) ، ويفعول ١٧ .

(٣) الاشتقاق ٤١٢ .

(٤) ط : « ضعيف البصر » .

(٥) هو العبّاس بن تيّحان البَوْلاني ، كما جاء في التاج (حطط) . وانظر : معجم ما استعجم (يحطوط) ١٣٩٠ ، ويفعول ١٦ .

(٦) سيرد ص ١٢٢٢ : جِلِفّاط . وانظر : المعرّب ١١٢ .

(٧) سبق إنشاده ص ٣١٤ .

وعِسبار، زعموا أنه ولد الضبع من الذئب أو ضرب من السِّباع.

وناقة جِدبار: ضامرة قد يبس لحمُها.

وعِرزام: صلب شديد، وهو أصل بناء اعرنزَم الشيءُ، إذا صَلُبَ.

وجِلحاب: شيخ ضخم كثير اللحم، ولا يقال ذلك إلاّ للشيخ.

وفِرشاح مأخوذ من الفَرشحة، وهو إذا تعد ألصق أَلْيَتَيْه بالأرض إلصاقاً شديداً.

ورجل فِرضاخ: غليظ كثير اللحم.

وناقة شِملال: سريعة.

ويقال للسِّيد هِلقام.

ورجل صِلهام: جريء مُقْدِم، من قولهم: اصلهمَّ الشيءُ، إذا صلب.

ودِلهاث: جريء مُقْدِم أيضاً، وقالوا: الصلب الشديد.

ويقال لذَكَر القَطاة جِنزاب، ولضرب من النبت جِنزاب، وقالوا للديك جِنزاب.

وجِرهام: صفة من صفات الأسد.

وعِفراس: نحوه[1].

وبعير صِلخاد: صلب شديد.

وشِنخاف وشِنَّخف: طويل.

وشِنعاف الجبل: أعلاه.

والجِنعاظ: الذي يَسْخَط عند الطعام. قال الراجز[2]:

جِـنـعـاظـةٌ بـأهـلـه قـد بَـرَّحـا

وفِرتاج: موضع.

وكِرداع مأخوذ من الكَردحة، وهي سرعة العَدْو.

وكِرداح: موضع.

وناقة سِرداح: طويلة.

وأرض سِرداح: بعيدة.

وفِلطاح: موضع واسع، وكذلك رأس فِلطاح: عريض.

وشِمراخ الجبل: أعلاه، والجمع شَماريخ.

وأرض صِرداح وصَرْدَح: صلبة.

وامرأة جِفضاج وعِفضاج وعِفْضِج وجِفْضِج: ضخمة مسترخية[3].

وجِرسام وجِلسام، وهو الذي تسمّيه العامّة البِرسام، والبِرسام فارسيّ معرَّب.

ورجل عِرباض: ضخم.

وقِرفاص[4] من القَرفصة، والقَرفصة: الشدّ؛ يقال: أخذ فلان فلاناً فقرفصَه، إذا شدَّ يديه ورجليه.

وناقة هِرجاب: طويلة على وجه الأرض. قال رؤبة (رجز)[5]:

تَـنَـشَّـطَتْـه كـلُّ مِـغْـلاةِ الـوَهَـقْ
مِـضـبـورةٍ قَـرواءَ هِـرْجـابٍ فُـنُـقْ

وعِرزال؛ يقال: عِرزال الأسد وعِرزال الحيّة، وهو الموضع الذي يمهّده لنفسه.

ولبن هِلباج: خاثر ثخين. قال الشاعر (طويل)[6]:

ومـا اجتمعَ الهِلبـاجُ في بـطن حُـرَّةٍ
مـع الـتـمـر إلاّ هَـمَّ أن يتـكـلّمـا

ورجل هِلباج: فَدْم.

وجِرماس: واسع. قال الراجز[7]:

وبـطنَ جِـشْـمَـى بـلداً جِـرمـاسـا

قال أبو بكر: جِشْمَى تقديره فِعْلَى، وهو ماء معروف لكلب؛ يقال إن آخر ما نضب من ماء الطوفان جِشْمَى فبقيت منه هذه البقيّة إلى اليوم.

وخِلباس، وقالوا: واحد الخلابيس، وهو ما لا نظام له ولا يجري على استواء. قال المتلمّس (بسيط)[8]:

إنّ العـلافَ ومن بـاللَّوذ من حَضَـنٍ
لـمّـا رأوا أنـه دِيـنٌ خَـلابـيـسُ

ودفع الأصمعي واحد الخلابيس وقال: لا أعرف له واحداً، ودفع أيضاً البيت.

(١) هو الأسد الشديد العنق الغليظه، كما في اللسان (عفرس).

(٢) المقاييس (جنعاظ) ٥٠٨/١، والصحاح واللسان (جنعظ).

(٣) انظر ما سبق ص ١١٣٤.

(٤) بالضاد في ط، وكذلك في المصدر والفعل.

(٥) سبق إنشادهما ص ٨٦٧.

(٦) سبق إنشاده ص ١١١٤.

(٧) معجم البلدان (حسمى) ٢٥٨/٢ و (لُبنى) ١١/٥، واللسان والتاج (حرمس). ويُروى: وبطن لُبنى.

(٨) سبق إنشاده ص ١١٩١.

ونبراس، وهو السِّراج.

والفِرناس: من أسماء الأسد.

وقِرناس وقُرناس، وهو أعلى الجبل.

وعِرماض مثل العَرْمَض سواء، وهو الخضرة التي تركب الماء.

وأنف فِنطاس، إذا كان عريضاً.

وطِربال، وهي الصخرة العظيمة المشرفة من جبل وجدار. وفي الحديث: «كان النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إذا مرَّ بطِربال مائل أسرعَ المشيَ»[1].

والفِرطاس: السريع.

وقُسطاس وقِسطاس[2]، بضم القاف وكسرها، قالوا: القُرْسْطون، وقالوا: القَفّان، وقالوا: الميزان، روميّ معرَّب.

وشابّ بِرزاغ وبُرزوغ: ممتلىء الجسم.

وشِمطاط: هم الفِرقة من الناس وغيرهم، والجمع شَماطيط.

وعليه ثوب شَماطيط، أي متخرّق.

وفِسطاط: معروف، وقالوا فُسطاط.

وقالوا قُرطاط وقِرطاط، وهي بَرْذَعة تُلقى تحت السَّرج والرِّحالة.

وشِنعاف وشُنعوف، وهي قطعة تستطيل من أعلى الجبل. ويقال للرجل الطويل شِنعاف أيضاً.

وشِرعاف: كافور النخل.

وعيش عِذلاج: ناعم.

وصُندوق وصِنداق.

وثوب شِبراق: متخرّق.

وعِرصاف وعِرفاص: خُصلة من العَقَب المستطيل، وربما سُمّي السَّوط من العَقَب عِرفاصاً؛ وتسمّى الخُصلة من العَقَب التي يُشَدّ بها أعلى قُبّة الهودج عِرفاصاً.

وبعير جِرفاض[3]: غليظ.

وخِرشاف: موضع.

ودابّة هِملاج.

وعيش خِرفاج: واسع ضافٍ.

ونبت خِرفاج: ناعم.

وطِلحام: موضع.

ورجل دِلهاث[4]: ماضٍ في أموره.

وعِرناس: طائر، وقالوا عُرنوس.

ورجل عِرقال وعِرقاب: لا يستقيم على رُشْد.

وعِرقال إمّا ماء وإمّا موضع، زعموا.

وهِبلاع: أكول.

وبِرشاع: سيّىء الخُلق.

وجِعظار: جِلْف جافٍ.

والكِرناف: كَرَب النخل، الواحدة كِرنافة.

وقِرناس: اسم من أسماء الأسد.

وسِرناق: طويل.

وبعير قِنعاس: عظيم الخَلق.

ورجل شِرحاف: عريض القدم.

وضرب طِلحاف وطِلخاف: شديد، بالحاء والخاء.

ورجل خِرباق: كثير الضَّرط.

وهِزلاع: اسم.

والهِيلاع[5]: ضرب من السباع؛ هكذا قال الخليل.

وشِرعاف وشُرعاف، وهو قِشر طَلْعة الفُحّال من النخل؛ لغة أزدية.

باب ما جاء على فِعوال

وادٍ جِلواخ: عريض.

وصِرواح: حصن باليمن بنته الجنّ لسليمان بن داود عليه السلام.

وصِرداح: موضع. والصَّرْدَحة: الأرض الصلبة، وكذلك الصِّرداح.

وناقة قِرواح: طويلة القوائم.

ونخلة قِرواح: ملساء. قال الشاعر (طويل)[6]:

(١) سبق ذكره ص ١١٢٢ و ١١٧٥.

(٢) سبق ذكره ص ٨٣٦.

(٣) ط: «جرواض».

(٤) ط: «دلهاف».

(٥) كذا في ط، ولعله تصحيف؛ والذي في ل: «الهيلاغ»، تصحيف أيضاً. ولعل أقرب ما في كتاب العين إلى هذا: «والهِبْلَع: من أسماء الكلاب السلوقية» (العين ٢/٢٨٣). وفي القاموس: «الهِلْياغ، كجريال: شيء من صغار السِّباع»؛ وسيذكره ابن دريد في الباب التالي: ما جاء على فِعيال.

(٦) هو سُويد بن الصامت الأنصاري؛ انظر: السِّمط ٣٦١، والاقتضاب ٣٧٥، وشرح المفضل ٥/٧٠، والإصابة ٢/٩٩، والصحاح واللسان (قرح، جلد).

أَدينُ وما دِيني عليكم بمَغْرَمٍ
ولكن على الشُّمِّ الجِلادِ القَراوحِ

يعني النخل. والقِرواح: الأرض الملساء، وقالوا قِرياح. وقال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما القِرواح؟ فقال: التي كأنما تمشي على أرماح.

وناقة هِلواع: شهمة الفؤاد.

وبعير دِرواس: غليظ العُنُق.

ورجل شِرواط: طويل.

وقِرواش: اسم.

وعِصواد: مستدار القوم في حرب أو صَخَب.

ويلحق بهذا الباب ما جاء على فِعيال

نحو جِريال، وهو صبغ أحمر، ويقال جريان بالنون[1]. وزعم الأصمعي أنه رومي معرَّب. وربما سُمِّيت الخمر جريالاً تشبيهاً.

ودِرياق مثل التِّرياق سواء. قال الراجز[2]:

رِيقي وتِرياقي شفاءُ السُّمِّ

وربما سُمِّيت الخمر دِرياقاً. وأراد حسّان بن ثابت بقوله الدِّرياق: الخمر[3].

وهِلياغ: ضرب من السِّباع.

ورجل جِرياض: عظيم البطن.

وفِرياض: موضع.

ودِرياس: اسم من أسماء الأسد.

والسِّرياح: الجراد.

وذكر يونس عن رؤبة أنه قال: مرَّ سِعواء من الليل، مثل تِهواء سواء.

وتِرياض: اسم من أسماء النساء.

باب ما جاء على فَيعول

عَيشوم: ضرب من النبت. قال ذو الرُّمّة (بسيط)[4]:

[للجنّ بالليل في حافاتها زَجَلٌ]
كما تَناوحَ يومَ الريح عَيشومُ

وعَيشوم: ناقة عظيمة غليظة. وقال قوم: يقال للأنثى من الفِيَلة عَيشوم. قال الأخطل (كامل)[5]:

ومُلحَّبٍ خَضِلِ الثِّياب كأنَّما
وَطِئَتْ عليه بخُفِّها العَيشومُ

وهَينوم: صوت تسمعه ولا تفهمه، وهو مأخوذ من الهَينمة. قال ذو الرُّمّة (بسيط)[6]:

هَنّا وهَنّا ومِن هَنّا لَهُنَّ بها
ذاتَ الشمائلِ والأيمانِ هَينومُ

أراد بهَنّا: هاهنا، وعنى مفازة تدور فيها الريح.

وحَيزوم، وهو الصدر وما ضُمَّ عليه الحزام.

وكَيسوم: اسم وموضع[7].

وطَيفور: اسم.

وقَيصوم: نبت طيِّب الريح.

وخَيشوم: هو الأنف وما حوله.

وفرس قَيدود: طويلة، ولا يقال للذكر. وقال أيضاً: وهي الطويلة العُنُق في انحناء.

وسَيهوج وسَيهوك[8]: اسمان توصف بهما الريح العاصف.

وطَيهوج: طائر، ولا أحسبه عربياً.

وقَيدوم كل شيء: أوله.

وخَيطوب: موضع.

وأما جَيحون فهو نهر، وقَيطون[9]: بيت في جوف بيت؛ فاسمان اعجميان.

ويقال: كَلأ قَيعون، إذا تمَّ واكتهلَ وطال.

وكَيعوم: اسم، وأحسب اشتقاقه من كعمتُ البعيرَ.

---

(1) سبق في ص ١٠٤٠.

(2) هو رؤبة، كما سبق ص ١١٤٣.

(3) يعني قوله (ديوانه ١٨٦، والمعرَّب ١٤٢):

من خمر بَيسانَ يغالَى بها
درياقةٌ تُسرعُ فَتْرَ العِظامْ

(4) ديوانه ٥٧٥، والمخصَّص ١١/١٨٢، والمقاصد النحوية ١/٤١٣؛ والعين (عشم) ١/٢٦٦، والمقاييس (عشم) ٤/٣٢١، والصحاح واللسان (عشم). وفي الديوان: كما تجاوب.

(5) سبق إنشاده ص ٤٢٧.

(6) ديوانه ٥٧٦، والخصائص ٣/٣٨، وشرح المفصَّل ٣/١٣٧، والمقاصد النحوية ١/٤١٣، واللسان (هنم).

(7) وضع فوقه في ل «صح»، أي أنه ليس «اسمُ موضعٍ».

(8) ص ١١٧٣: سيهك وسيهج.

(9) المعرَّب ٢٧٢.

وطَيروب: اسم.

وسَيحوج: اسم.

وبَيقور: موضع. وتسمَّى جماعة البقر بَيقوراً وباقوراً.

وعَيهوم وعَيهول: من وصف الإبل في السرعة مثل عَيْهَم وعَيْهَل وعَيهام وعَيهال[1].

وغَيطول من الغَيْطَل، وهو اختلاط الأصوات أو اختلاط الظلمة. وقال قوم: هو ما طال من النبات.

وفَيُول: فائل الرأي.

وصَيُّوب: سهم صائب؛ ويقال: مطر صيُّوب.

والكَيُول: المتأخر عن العسكر.

وقَيعور: اسم موضع.

باب ما جاء على تِفعال

رجل تِكلام: كثير الكلام.

ورجل تِلقام: عظيم اللُّقَم.

ورجل تِمساح: كذّاب.

وناقة تِضراب: قريبة العهد بقَرع الفحل.

وتِمراد: بيت صغير يُتخذ للحمام يبيض فيه.

والتِّلفاق: ثوبان يخاط أحدهما بالآخر، وهو مثل اللِّفاق.

وتِجفاف: معروف، وهو ما جُلِّل به الفرس في الحرب من حديد أو غيره.

وتِمثال: معروف.

وتِبيان، وهو البيان.

وتِلقاء: قِبالَتك.

ومرّ تِهواء من الليل، أي قطعة.

وتِعشار: موضع.

وتِبراك: موضع.

وتِنبال: رجل قصير لئيم.

وتِلعاب: كثير اللعب.

وتِقصار: مِخنقة تطيف بالعُنُق.

وحكى اللِّحياني تِعمار، وهو ضرب من الحُليّ، وهو القِلادة.

قال أبو بكر: وكل ما كان من هذا الباب مما تدخله الهاء للمبالغة فهو معروف لا يتجاوز إلى غيره نحو تِكلامة وتِلعابة وتِلقامة وما أشبهه.

باب ما جاء على فاعول

جامور النخلة وجُمّارها واحد.

وحادور مثل الحَدور. ويقال: الحادور: ما شربتَه من الدواء للمَشْي.

وحازوق: اسم.

والساجور: الخشبة تُجعل في عُنُق الأسير كالغُلّ، وتُجعل في عُنُق الكلب أيضاً.

وحاجور، تقول: أنا منك بحاجور، أي محرَّم عليك قتلي.

وصاقور: فأس تُكسر بها الحجارة.

وساحوق: موضع.

وحالوم: لبن يجفَّف شبيه بالأَقِط؛ لغة شآمية.

وخاروج: ضرب من النخل.

وجاموس أعجميّ وقد تكلّمت به العرب. قال الراجز[2]:

والأَقْهَبَيْنِ الفيلَ والجاموسا

القُهبة: حُمرة تعلوها غُبرة.

والطامور مثل الطومار سواء.

ورجل قاذورة وقاذور للذي لا يعاشر الناس ولا يخالُّهم.

والقاذورة: السيِّىء الخُلُق.

وحاذور: خائف من الناس أيضاً لا يعاشرهم.

والناموس: موضع الصائد.

وناموس الرجل: موضع سرّه. وقال مرة أخرى: صاحب سرّه. وفي حديث وَرَقة بن نوفل لخديجة: «لئن كنتِ صَدَقْتِني إنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى بن عِمران عليه السلام»، يعني النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وغاموس: ماء كثير.

وطاؤوس أعجمي وقد تكلّمت به العرب[3].

ويقال: وقعنا في عاثور منكرة، أي في أرض وَعْثة.

وكافور، غطاء كل ثمرة كافورها. قال الراجز[4]:

كالكَرْم إذ نادى من الكافورِ

(1) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٨١.

(2) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ٦٩، والمعرّب ١٠٤، والصحاح واللسان (قهب، همس).

(3) المعرّب ٢٢٥.

(4) هو العجّاج، كما سبق ص ٧٨٦ و ١٠٦١.

قال أبو بكر: هذا غلط لأنّه ظن أن للعنب كافوراً. والكافور الذي يُتطيَّب به: معروف، وقد جاء في التنزيل[1].

والطابون: الموضع الذي تُطبن فيه النار، أي تُستر برماد لتبقى.

والقاموس: الماء الكثير؛ وقاموس البحر: معظم مائه.

ورجل جارود: مشؤوم؛ وسنة جارود: مقحطة، ويقال بالهاء. وكذلك القاشور، يقال: رجل قاشور، أي مشؤوم قاشر لا يُبقي شيئاً. وسنة قاشورة: مُجدبة. قال الراجز[2]:

فـابْعَثْ عـليهـم سَنَـةً قـاشـورَهْ
تـحتلقُ المـالَ احتـلاقَ النُّـورَهْ

وسرج عاقور ومِعْقَر، إذا كان يَعْقِر ظهرَ الدابّة، وكذلك الرَّحل.

والناقور[3] قد جاء في التنزيل، وقد فسّره بعض المفسّرين: الصُّور، ويكون فاعولاً من النقر.

ويقال: وقعنا في أرضٍ عاقول: لا يُهتدى لها.

وخاطوف: شبيه بالمِنْجَل يُشَدّ بحِبالة الصائد ليختطف به الظبي.

وكابول، وهو شبيه بالشَّرَك يصاد به أيضاً[4].

وراوول، وهي سِنّ زائدة في أسنان الإنسان والفرس والبعير.

وخافور: ضرب من النبت.

وخابور: نهر أو وادٍ بالشام.

وكابوس، وهو الذي يقع على الإنسان في نومه، وهو الجاثوم أيضاً، ويسمّى النَّيْدلان بفتح الدال وضمها، وستراه في موضعه إن شاء الله[5].

وقابوس: اسم أعجمي، وكان الأصل كاوُس فَعُرِّب[6].

وفلان ناظورة بني فلان وناظورهم، إذا كان المنظور إليه منهم.

والناطور: حافظ النخل والشجر، وقد تكلّمت به العرب وإن كان أعجمياً[7]. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: قال الأصمعي: هو الناظور، والنَّبَط تجعل الظاء طاءً، ألا تراهم يقولون: بَرْطُلّة، وإنما هو ابن الظل، وسمّوا الناظور ناطوراً أي أنه يَنظر.

وقاموس البحر: معظم مائه، وإنما أُخذ من القَمْس؛ والقَمْس: الغوص.

وراووق الخمر: شيء يصفَّى به. وقالوا: بل الراووق إناء تكون فيه الخمر. قال أبو خراش (بسيط)[8]:

لـو كـان حَيًّـا لغـاداهـم بمُتْـرَعَـةٍ
من الـرَّواويق من شِيـزَى بني الهَـطِفِ

وجاروف: رجل نَهِم حريص أكول.

وساجوم: موضع.

والسّاجون: الحديد الأنيث الذي يسمَّى النَّرْماهِن[9].

وفاروق: كل شيء فرّق بين شيئين فهو فاروق، وبه سُمّي عمر رضي الله عنه فاروقاً[10]، كأنه فرّق بين الإيمان والكفر.

وكانون، وقد تكلّمت به العرب، وهو فاعول كأن النار اكتنّت فيه، وكذلك الطابون لأن النار تُطْبَن فيه.

وقارور، وهو ما قرّ فيه الشراب أو غيره من الزُّجاج خاصّة؛ هكذا قال بعض أهل اللغة، ولم يتكلّم فيه الأصمعي[11]. قال الراجز[12]:

أذاكَ أم حَـوْجَـلتـا قـارورِ

الحَوْجَلة: القارورة. وقال بعض أهل اللغة إن قوله تعالى: ﴿ قواريرَ قواريرَ من فضّة ﴾[13]، أي أواني يَقِرُّ فيها الشراب. وقال آخرون: بل المعنى أوانيَ فضّة في صفاء القوارير وبياض الفضّة. قال أبو بكر: هذا أعجب التفسيرين إليّ، والله أعلم.

وزعم الأخفش أن كانوناً وقاروراً وزنهما فَعْلول، وقارور من قَوَّرتُ وكانون من كَوَّنتُ، أي فعَّلتُ.

وراعوفة البئر وراعوفها: حجر يُخرج من طيّها يقف عليه الساقي أو المشرف في البئر.

والناجود: إناء تُصَفَّى فيه الخمر.

وناعور: عِرق يَنْعِر بالدم، أي يَعْنُِد[14] بالدم فلا يَرْقأ.

(1) ﴿ إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً ﴾؛ الإنسان: ٥.

(2) هو الكذّاب الجرمازي، كما سبق ص ٧٣٢.

(3) ﴿ فإذا نُقر في الناقور ﴾؛ المدثّر: ٨.

(4) ط: «والقابول: الشَّرَك».

(5) يعني باب فَيْعُلان وفَيْعَلان ص ١٢٣٥.

(6) المعرَّب ٢٥٩.

(7) قارن ما سبق ص ٧٦٠ و١١٢٢.

(8) انظر تخريجه ص ٨١٢.

(9) من كلمتين فارسيتين: نرم، أي ناعم؛ وآهن، أي حديد.

(10) في ل وحده: «فارقاً».

(11) يعني لأن القوارير كلمة قرآنية.

(12) هو العجّاج، كما سبق ص ٤٤٠ و١١٧٧.

(13) الإنسان: ١٥ - ١٦.

(14) ضبطه بالضم والكسر معاً في ل.

والجاثوم: شبيه بالكابوس.

والناقور[1] قد جاء في التنزيل وفسّروه: إذا نُفخ في الصُّور، والله أعلم.

والساهور: القمر، وقالوا: الموضع الذي يغيب فيه القمر[2].

والساعور: النار.

وفاثور: طَسْت أو خِوان من فضّة أو ذهب.

والباقور: البَقَر.

وسابور: موضع. وسابور: اسم أعجمي.

والهاموم: شحم مُذاب. قال الراجز[3]:

وانْهَمَّ هـامـومُ السَّـديفِ الـواري

وحاروق: من نعت المرأة المحمودة الخِلاط. ومنه قول علي بن أبي طالب عليه السلام: «خيرُ النساء الحارقةُ»[4].

وساحوق: موضع.

ويقال: يوم داموق، إذا كان ذا وَعْكة[5] وحرّ. قال أبو حاتم: هو فارسيّ معرَّب لأن الدَّمه النَّفَس فهو دَمَه كِرْ، أي يأخذ بالنَّفَس، فقالوا: داموق.

فأما طالوت وجالوت وصابون[6] فليس بكلام عربي فلا تلتفت إليه وإن كان طالوت وجالوت في التنزيل[7]، فهما اسمان أعجميان، وكذلك داود.

وسنة حاطوم: جَدْبة تُعْقِب جَدْباً، ولا يقال حاطوم إلا للجَدْب المتوالي.

وعاذور، وهو وجع الحلق؛ أصابه في حلقه عاذور، وهي العُذرة: داء يصيب الإنسان في حلقه. قال جرير (كامل)[8]:

غَمَزَ ابنُ مُرَّةَ يـا فـرزدقُ كَيْنَهـا
غَمْزَ الـطبيب نغـانـغَ المعـذورِ

الكَيْن: لحم باطن الفَرْج.

وجاسوس كلمة عربية، وهو فاعول من تجسَّس.

والفاعوسة: نار أو جمر لا دخان له. وقد سمّى حُمَيْد الأرقط سَمَّ الحية فاعوسة[9].

وسابوط: دابّة من دوابّ البحر.

والحابول: هذا الذي يُصعد به على النخل، لغة أزدية، وهو الفَرْوَنْد.

والراقود أعجميّ معرَّب[10].

فأما عاشوراء فعلى فاعولاء، ولم يجىء في كلامهم غيره[11]، وستراه في اللفيف إن شاء الله تعالى. والعاشوراء قد تكلّموا به قديماً وكانت اليهود تصومه فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم: «نحن أحقُّ بصومه».

باب ما جاء على فَيْعال

هَيذام: اسم مشتق من الهَذْم، وهو الصَّرامة والقَطْع، ومنه قولهم: سيف هُذام.

وعَيثام: ضرب من الشجر، يقال إنه الدُّلْب.

وطَيثار: البَعوض، وربما قُدّمت الثاء على الياء فقالوا طَثيار.

وعَيزار: مأخوذ من العَزْر، وهو الشدّة والقوة من قولهم: عزَّرت فلاناً، أي أعنته وقوّيته.

وقَيدار[12]: اسم مأخوذ من القِصَر من قولهم: رجل أقْدَرُ، ويمكن أن يكون من القُدرة، كما قالوا عيزار من العَزْر.

وغَيداق: ممتلىء الشباب. وصبي غَيداق، إذا تمّ شبابُه.

وبَيطار: معروف، وهو فَيعال من البَطْر، والبَطْر: الشَّقّ.

وضَيطار: ضخم لا غَناءَ عنده. قال (طويل)[13]:

تَعَرَّضَ ضَيطارو فُعالةَ دوننا
وما خيرُ ضَيطارٍ يقلّب مِسْطَحا

وهَيصار: يَهْصِر أقرانه، زعموا.

وهَيذار: كثير الكلام، وربما قالوا هَيذارة بَيذارة.

وقَيعار: يتقعّر في كلامه.

---

(1) مرّ ذِكره في الصفحة السابقة.

(2) المعرَّب ١٩٢.

(3) هو العجّاج، كما سبق ص ١٧٠.

(4) سبق ذكره ص ٥١٩.

(5) كذا في الأصول، ولعله ذا عَكّة كما في المعرَّب ١٤٩، والعكّة: شدة الحرّ مع سكون الريح.

(6) المعرَّب ٢٢٧ و ١٠٤ و ٢١٧ على التوالي.

(7) البقرة: ٢٤٧ و ٢٤٩ - ٢٥١.

(8) تخريجه في ص ٢١٧.

(9) لم أجد موضع الشاهد في المصادر.

(10) سبق ذكره ص ٦٣٥.

(11) ط: «وقد حُكي على هذا الوزن جابوراء موضع». ولم يذكر عاشوراء في اللفيف.

(12) في الاشتقاق ٣٢٣: «وقَيْدار، هو اسم وهو فَيعال من القُدرة».

(13) البيت لمالك بن عوف النَّصْري، كما سبق ص ٥٣١.

باب ما جاء على فُعالِل مما أُلحق بالخماسي للزوائد التي فيه وإن كان الأصل غير ذلك

وإنما ذكرنا الجمهور منه على السبيل الجارية.

رجل زُغادِب: غليظ الوجه، وربما سُمّي الغليظ الجسم زُغادِباً.

ورجل جُنادِف: قصير.

وحمار كُنادِر: غليظ شديد. قال الراجز[1]:

كأنّ تحتي كُنْدُراً كُنادِرا

وحمار صُنادِل: صلب شديد. قال الراجز[2]:

ورأسٍ كدَنّ التَّجْرِ ضخمٍ صُنادِلِ

والقُنادِل: نحو الصُّنادِل.

وحُفاكِل: قصير مجتمع الخَلق.

وحُباجِل: مثله.

وفرس فُرافِر: يفرفر لجامَه في فيه.

ورجل ضُبارِم: شديد، ومثله ضُبارِك. قال الراجز[3]:

أعددتُ فيها بازلاً ضُبارِكا
يَقْصُرُ يمشي ويَطُولُ بارِكا

وعُلاكِم: صلب شديد.

وجُراضِم: عظيم البطن، وقالوا: النَّهِم الأكول.

وغُرانِق: شابّ لَدْن. قال الأعشى (طويل)[4]:

ولن تَعْدَمي من اليمامة مَنْكَحاً
وفتيانَ هِزّانَ الطوالَ الغَرانقة

الغَرانقة: جمع غُرانق، وكل فُعالِل في الكلام فجمعه على فَعالِل.

وسُرادِق: معروف.

وقُراشِم: خشن المَسّ. وزعموا أن القُراد العظيم يسمّى قُراشِماً.

وخُنابِس: كريه المنظر، وربما سُمّي الأسد خُنابِساً. وليل خُنابِس: شديد الظلمة.

وفُناخِر: عظيم الأنف. قال الراجز[5]:

إنّ لنا لَجارةً فُناخِرهْ
تَكْدَحُ للدنيا وتَنسى الآخرهْ

وخُنافِر: مثله، وهو مقلوب.

وقُراضِب وقُراضِم: يقرضِب كلَّ شيء فيأخذه.

وقُفاخِر: تامّ الخَلْق، ونحوه عُباهِر.

وصُماصِم: صلب شديد.

ومُصامِص: خالص.

وعُذافِر: غليظ العُنُق، وبه سُمّي الأسد.

ودُلامِز: قصير صلب. قال الراجز[6]:

دُلامِزٌ يُرْبي على الدُّلَمْزِ

وحُمارِس: شديد.

وجُرافِس: نحوه.

وثوب شُبارِق: مقطَّع؛ ويصرَّف فيقال: شبرقتُ الثوبَ شَبرقةً وشِبراقاً. قال امرؤ القيس (طويل)[7]:

[فأدْرَكْنَه يأخذنَ بالسّاق والنَّسا]
كما شَبْرَقَ الوِلْدانُ ثوبَ المقدِّسِ

وشُبارِق تسمّيه الفُرس بِشْبارَهْ، ولحم شُبارِق: يقطَّع صغاراً ويُطبخ، زعموا، فارسيّ معرَّب[8].

وفُرانِق: فارسيّ معرَّب، وهو سَبُع يصيح بين يدي الأسد كأنه يُنذر الناس به، ويقال إنه شبيه بابن آوى، يقال له فُرانِق الأسد. قال أبو حاتم: يقال إنه الوَعْوَع. ومنه فُرانِق البريد.

وحُمارِس: اسم من أسماء الأسد، وكذلك حُلابِس.

وخُنابِس: اسم من أسماء الأسد.

وعُلاكِد: صلب شديد.

وعُطارِد: اسم مأخوذ من العَطَرَّد، وهو الطويل الممتدّ؛ طريق عَطَرَّد: طويل.

وكُماتِر: غليظ قصير.

وجُثاجِث، شعر جَثْجاث وجُثاجِث، أي كثير.

ورجل فُجافِج: كثير الكلام لا نظامَ له.

(١) البيت منسوب إلى العجّاج، كما سبق ص ١١٤٧.

(٢) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٢٦١.

(٣) هو مبشّر بن هذيل؛ وقد سبق إنشاد الثاني (مع آخر) ص ١١٤٧.

(٤) سبق إنشاده ص ١١٩٩.

(٥) العين (فنخر) ٤/٣٣٧، والصحاح (فخر)، واللسان (فنخر). وسيأتي البيتان ١٢٨٣ أيضاً.

(٦) هو رؤبة، كما سبق ص ٨١٢ و ١١٦٥.

(٧) سبق إنشاده ص ٦٤٦.

(٨) المعرَّب ٢٠٤. وفي المعرَّب ٢٣٩: «القَنْفارج: فارسي معرَّب. وهو ما يقدَّم بين يدي الطعام من الأطعمة المشهّية له».

ودُحادِح ودُحارِح جميعاً: قصير مجتمع.

وجُنابِخ: ضخم عظيم الخَلْق.

وصُمادِح: حَرٌّ شديد. قال الراجز:

وأنْشَفَ الغَيْظَ الصُّمادِحيُّ

وقُصاقِص وقُراقِص: اسمان من أسماء الأسد، وكذلك قُضاقض.

وفُصافِص[1]: واسع.

وحوض صُهارِج: مطليّ بالصاروج.

وعُراهِم: صلب شديد.

وجُراهِم: غليظ جافٍ.

وصُنابِح[2]: اسم أبي بطن من العرب من مراد منهم صَفْوان بن عَسّال الصُّنابِحيّ صاحب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وزُماخِر، عظم زُماخِر: أجوف. قال الهُذلي (وافر)[3]:

على حَتِّ البُرايةِ زَمْخَرِيِّ الـ
واعدِ ظَلَّ في شَرْيٍ طِوالِ

وجُراجِر: كثير، ماء جُراجِر: كثير.

وإبل جُراجِر: كثيرة.

ودُماجِل: المتداخل. قال الراجز[4]:

قَعْرَ الرياحِ العَقِدَ الدُّماجِلا

ويُروى: عَقْدَ؛ العَقِد: الرمل المتعقّد بعضُه في بعض.

ولبن قُمارِص، إذا كان قارصاً.

وقُناقِن[5]، وهو الذي يُبصر الماء في باطن الأرض حتى يستخرجه. قال الشاعر (طويل)[6]:

[يُخافِتْنَ بعضَ المَضْغ من خَشية الرَّدَى]
ويُنصِتْ[7] للصوت انتصاتَ القُناقِنِ

وسُلاطِح: أرض واسعة. وربما سُمّي الماء السائح على الأرض سُلاطِحاً. وفي بعض كلام المتقعّرين: « سُلاطِحاً بُلاطِحاً يناطح الأباطحا »؛ وكذلك بُلاطِح[8].

وطُخاطِخ من قولهم: تطخطخ الليلُ، إذا أظلم، وكذلك ليل طُخاطِخ.

وقُدامِس: سيّد كريم، وهو القُدموس.

وفُرانِس: اسم من أسماء الأسد.

ودُحامِس: أسود ضخم، بالحاء والخاء.

وصُماصِم: صلب شديد[9].

وضُبْضُم وضُماضِم: اسمان من أسماء الأسد.

وعُنابِل: قويّ شديد. قال الراجز[10]:

ما عِلَّتي وأنا طَبٌّ نابِلُ
والقوسُ فيها وَتَرٌ عُنابِلُ
[تَزِلُّ عن صَفحتِها المَعابِلُ
الموتُ حقٌّ والحياةُ باطِلُ
وكلُّ ما حَمَّ الإلهُ نازِلُ
بالمرءِ والمرءُ إليه آيِلُ]
إن لم أقاتِلْهم[11] فأُمّي هابِلُ

زعموا أن هذا الرجز لعاصم بن ثابت بن أبي الأَقْلَح حَمِيّ الدَّبْر رضي الله عنه قاله يوم الرَّجيع، وهو الرَّجيع، وهو يوم بئر مَعُونة. والدَّبْر هي زنابير العسل خاصّة.

وصُلادِم: شديد. قال الراجز[12]:

تَشْحَى لِمُسْتَنِّ الذَّنوبِ الرازِمِ
شِدْقَين في رأسٍ لها صُلادِمِ

والذَّنوب: الدلو؛ والمُسْتَنّ: ماؤها الذي يجري؛ والرازم من قولهم: رَذَمَ أنفُه، إذا سال.

والعُجارِم: العُرمول الصلب. قال الشاعر (طويل):

تَوَرُّدَ أحناءِ آسْتِه بالعُجارِمِ

---

(١) كذا في الأصول؛ ولعل صوابه: نُضانِض.

(٢) في الاشتقاق ٤١٥: « واشتقاق صُنابح إن كانت النون زائدة من الصُّبح، وهو الضوء. وقال قوم: الصُّنابح: العرق المُنتن؛ فإن كان كذلك فهو فُعالِل ».

(٣) هو الأعلم، كما سبق ص ٧٧ و ١١٤٥.

(٤) البيت لرؤبة في ديوانه ١٢١، والتاج (دمجل)؛ وهو غير منسوب في اللسان (دمجل). وفي الديوان والتاج: بن جذبهنّ . . .

(٥) في ص ٢٢٠: القُنْقِن والقُناقِن.

(٦) هو الطرمّاح؛ انظر: ديوانه ٤٨٥، والحيوان ٥/٥٣٥، والمعاني الكبير ٦٤٠، والمقاصد النحوية ٣/٤٦٢، واللسان (نصت، قنن).

(٧) كتب فوقه في ل « صح ». والرواية في الديوان واللسان والمعاني الكبير والعيني: « ويُنصِتن للسمع »، وفي الحيوان: « ويُنصِتن للصوت ».

(٨) الإبدال لأبي الطيّب ١/٩.

(٩) ط: « أكول نَهِم ».

(١٠) السيرة ٢/١٧٠، والمغازي ٣٥٥، ومعجم الشعراء ١١٦، والمخصّص ٦/٤٦، والعين (عنبل) ٢/٣٤١، والمقاييس (عنل) ٤/٣٧١، والصحاح (عبل)، واللسان (عنبل). ويُروى: وأنا جَلْدٌ نابلُ؛ والثاني في المغازي:

* النَّبلُ والقوسُ لها بلابِلُ *

والثاني سيرد ص ١٢٨١ أيضاً.

(١١) ط: « أقاتلكم ».

(١٢) الصحاح واللسان (صلدم)؛ وفيهما: بمستنّ.

ودُخادِخ مأخوذ من الدَّخدخة، وهو تقارب الخَطْو.

وجُلاجِل: موضع. قال الشاعر (طويل)[1]:

أيا ظبيةَ الوَعْساءِ بين جُلاجِلٍ
وبين النَّقا آأنتِ أمْ أمُّ سالمِ

وقُراقِر: موضع. قال الراجز[2]:

فَوَّزَ من قُراقِرٍ إلى سُوَى
خِمْساً إذا ما سارَه الجِبْسُ بَكَى
ما سارَها قَبْلَكَ من إنسٍ أرَى

وعُباعِب[3]: موضع.

وعُدامِل: شيخ مُسِنّ قديم؛ يقال عُدامِل وعُدْمُليّ. ويقال للضَّبّ المُسِنّ: عُدامِل وعُدْمُليّ.

ودُلامِص: برّاق الجسد. قال الأعشى (طويل)[4]:

إذا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَميصةً
عليها وجِرْيالاً نضيراً دُلامِصا

وبحر غُطامِط: متلاطم الموج كثير الماء.

وعُجاهِن: واحد العَجاهن، وهم الطبّاخون القائمون على الآكلين في العُرُسات.

وشراب عُماهِج: سهل المَساغ.

وخُفاخِف والخَفخفة: صوت الضَّبُع.

والحُلاحِل: الحليم الرَّكين. قال امرؤ القيس (رجز)[5]:

القاتِلين المَلِكَ الحُلاحِلا
خيرَ الملوكِ حَسَباً ونائلا

وسُماسِم: صفة من صفات الثعلب؛ ثعلب سَمْسَم وسُماسِم وسَمْسام، إذا كان خفيفاً. وكل سريع المشي سُماسِم، وربما سُمّي به الذئب.

وهُذارِم: كثير الكلام.

وظليم هُجاهِج: كثير الصوت.

وقُنافِر: قصير، زعموا.

وثوب هُلاهِل: رقيق.

ورجل جُرامِض وجُلاهِض وعُلاهِض وجُرافِض وجُلافِض، وهو الثقيل الوَخْم.

وبُرائل، وهو الريش المتنفِّش في عُنُق الديك عند القتال وكذلك في عُنُق الحُبارَى. قال الراجز:

صَخّابةٌ تَنْفُشُ ساعاتِ الغَضَبْ
بُرائِلَينِ من حُبارَى وخَرَبْ

ويُروى: غُضُبّة؛ والخَرَب: ذَكَر الحُبارَى.

ورجل بُراشِم، إذا مدّ نظره وأحدّه.

وحُنادِر: حادّ النظر أيضاً.

وسيف رُقارِق: كثير الماء.

ورجل خُنافِر وقُناخِر: عظيم الأنف.

وحُثارِم وخُثارِم، بالحاء والخاء: غليظ الشفة.

والحِثْرِمة: الدائرة التي تحت الأنف وسط الشفة. قال الراجز[6]:

كأنما حِثْرِمَةُ ابنِ غابنِ
قُلْفَةُ طِفلٍ تحت موسَى خاتنِ

ويقال: رجل خُثارِم، إذا كان يتطفّل.

ورجل عُثاجِل، وهو العظيم البطن، وهي العَثْجَلة. قال الراجز:

عُثاجِلٌ كالزِّقّ

وبه سُمّي الرجل عَثْجَلاً[7].

وبُراطِم: ضخم الشفة. ويقال: برطمَ الرجلُ، إذا دلّى شفتيه للغضب. قال الراجز[8]:

مُبَرْطِمٌ بَرْطَمَةَ الغَضبانِ
بشَفَةٍ ليست على أسنانِ[9]

والعُلابِط: الضخم العريض المَنْكِبين. قال الراجز[10]:

---

(١) هو ذو الرمّة؛ انظر: ديوانه ٦٢٢، والكتاب ١٦٨/٢، والكامل ٥٥/٣، والمقتضب ١٦٣/١، والأغاني ١١٢/١٦ و١١٨، وأمالي القالي ٥٨/٢، والخصائص ٤٥٨/٢، والمخصّص ٤٩/١٦، وأمالي ابن الشجري ٣٢١/١، وشرح المفصّل ٩٤/١ و١١٩/٩، والخزانة ٤٢٣/٤، والصحاح واللسان (جلل، آ).

(٢) انظر تعليقنا عليه وتخريجه ص ١٩٩، وفيه البيت الأول مع آخر. وانظر أيضاً: أضداد أبي الطيّب ٥٥٨، والأزمنة والأمكنة ٢١٦/٢، والعين (فوز) ٣٨٩/٧، واللسان (جبس).

(٣) ط: «وغُباغِب».

(٤) سبق إنشاده ص ٦٠٥.

(٥) ديوانه ١٣٤، والشعر والشعراء ٥٢، والأغاني ٦٨/٨، وشرح شذور الذهب ٣٨٦، والهمع ٩٦/٢، والخزانة ١٦١/١، واللسان (حلل).

(٦) الإبدال لأبي الطيّب ٢٨٠/١، والصحاح واللسان (قلف، حثرم)؛ وفيها جميعاً: ابن غابن.

(٧) الاشتقاق ٢٣٧ و٥٥٦.

(٨) سبق إنشاد البيتين ص ١١٢٢؛ وفيه: على الأسنان.

(٩) ط: «على إنسان»، وبعده: «ويُروى: على أسنان».

(١٠) هو الأغلب العجلي، كما سبق ص ٢٤٣ و١١٢٧.

لـو أنـهـا لاقـت غـلامـاً طـائـطـا
ألـقـى عـلـيـهـا كَـلْكَـلاً عُـلابِـطا

طائط: هائج؛ يقال: طاطَ البعيرُ، إذا هـاج، وكذلك عُرابِض.

ودُنافِس بالسين غير معجمة، وطُرافِش بالشين المعجمة: سيّىء الخُلق.

وضُكاضِك[1]: قصير صلب.

وكُلاكِل: قصير مجتمع.

وقُلاقِل وبُلابِل، وهو الخفيف، والجمع بَلابل. قال الشاعر (طويل)[2]:

سَيُـدْرِكُ مـا تحـوي الجمـارةُ وابنُهـا
قَـلائصُ رَسْـلاتٌ وشُـعْـثٌ بَـلابـلُ

وكُرادِح: قصير.

ودُحادِح: قصير أيضاً.

وهُلابِع: لئيم، وقالوا: شَرِه.

وخُضارِع: بخيل يتسمَّح، وهي الخَضرعة. قال الراجز[3]:

خُـضـارِعٌ رُدَّ إلـى خَـلائِـقِـهِ
لـمّـا نـهـتـه الـنـفس عن إنـفـاقِـهِ

وحمار صُلاصِل: شديد النُّهاق، وكذلك صَلصال ومصلصِل وصُلْصِل وصُلْصُل.

وطُلاطِل: داء من أدواء البعير والخيل، وربما قيل للناس، يقال: رماه الله بالطُّلاطِلة.

ودُهانِج: بعير ذو سَنامين. قال الراجز[4]:

كـأنَّ أنـفَ الـرَّعْـنِ مـنـه فـي الآلْ
إذا بـدا دُهـانِـجٌ ذُو أعـدالْ

ودُهامِق: تراب ليِّن. قال الراجز[5]:

كـأنـمـا فـي تُـربـه الـدُّهـامِـقِ
مـن آلـه تـحـت الـهـجـيـرِ الـوادقِ

الآل: السراب؛ والهجير: شدّة الحرّ؛ والوادق من وَدَقَت الشمسُ إذا تدلّت على الرأس.

ودُماثِر: سهل من الأرض. قال الراجز[6]:

ضـارِبـةٌ فـي غَـطَنٍ دُمـاثِـرِ

وقُراقِر: حَسَن الصوت. قال الراجز[7]:

أصـبـح صـوتُ عـامـرٍ خـفـيّـا
أبْـكَـمَ لا يـكـلِّم الـمـطـيّـا
وكـان حَـدّاءً قُـراقِـريّـا

وقال الآخر (رجز)[8]:

فـيـهـا عِـشـاشُ الـهُـدْهُـدِ الـقُـراقـرِ

وحَمام هُداهِد: يهدهد في صوته. قال الراعي (كامل)[9]:

كـهُـداهِـدٍ كَـسَـرَ الـرُّمـاةُ جـنـاحَـه
يـدعـو بـقـارعـة الـطـريـق هـديـلا

ويقال: بفارعة.

وتُرامِز: صلب شديد. قال الراجز[10]:

إذا أردتَ الـسـيـرَ فـي الـمـفـاوزِ
فـاعْـمِـدْ لـكـل بـازلٍ تُـرامِـزِ

وماء هُزاهِز، وكذلك سيف هُزاهِز وهَزهاز، إذا كان يهتزّ من صفائه. قال الشاعر (رجز)[11]:

قـد وَرَدَتْ مـثـلَ الـيـمـاني الـهَـزهـازْ
تَـدْفَـعُ عن أعـنـاقـهـا بـالأعـجـازْ

وبعير هُزاهِز: شديد الصوت. قال الراجز[12]:

تَـسـمـع فـي هـديـره الـهُـزاهِـزِ
قـبـقـبـةً مـثـلَ عـزيـفِ الـراجـزِ

وبعير ضُمارِز: صلب شديد غليظ. قال الراجز[13]:

[يَـرُدُّ شَـغْـبَ الـجُـمَّـحِ الـجَـوامـزِ]

(١) ل: «وضُكاضِك»؛ ولعله تحريف.

(٢) البيت لكثيّر بن مزرِّد، كما سبق ص ١٧٧ و٥٢٣.

(٣) المخصّص ١٤/٣، واللسان والتاج (خضرع). وفي اللسان والتاج: عن أخلاقه.

(٤) هو العجّاج، كما سبق ص ١١٣٦؛ وفيه: كأنّ رعلَ الآل منه.

(٥) اللسان والتاج (دهمق)؛ وفيهما: من ألِه.

(٦) اللسان والتاج (دمثر)؛ وفيهما: بِعَطَنٍ.

(٧) سبق إنشاد الثاني والثالث ص ١٩٨.

(٨) البيت لأبي محمد الفقعسي، كما جاء في السمط ٨١١؛ وهو غير منسوب في أمالي القالي ١٩٢/٢، واللسان (قرر).

(٩) سبق إنشاد البيت ص ١٩٤ و٦٨٣.

(١٠) البيتان لإهاب بن عُمير، كما سبق ص ١١٥٠.

(١١) سبق إنشاد البيتين ص ١٣٢ و٢٠٢.

(١٢) هو إهاب بن عُمير، كما في التاج (هزز)؛ وفيه: من هديره.

(١٣) هو إهاب بن عُمير أيضاً، كما في التاج (ضمرز)؛ ولم ينسبهما ابن منظور في (ضمرز). وفي اللسان والتاج: «شغب» بالعين المهملة، في البيتين.

وشَـغْـبَ كـلِّ بـاجـحٍ[1] ضُـمـارِزِ

قال الأصمعي: أراد ضُمازِراً فقلب.

وجُلاعِد: صلب شديد. قال الراجز[2]:

صَـوَّى لـهـا ذا كِـدْنَـةٍ جُـلاعِـدا

وعُفاضِج: واسع الجِلد[3]. قال الراجز[4]:

[أنْعَتُ قَرْماً بالهَدير عاجِجا
ضُباضِبَ الخَلق وأَي دُماهِجا]
عَبْلَ الشَّواة سَنِماً عُفاضِجا

وصوت هُزامِج: شديد. قال الراجز[5]:

أزامِلاً وزَجَلاً هُزامِجا

وعُماهِج: خَلق تامّ. قال الراجز[6]:

في غُلَواءِ القَصَبِ العُماهِجِ

وكُنافِج: مكتنز ممتلىء. قال الراجز[7]:

يَفْرُكَ حَبَّ السُّنْبُلِ الكُنافِجا

وهُلابِج: وَخْم ثقيل. قال الراجز:

وغَفْلَةَ الجَثّامةِ الهُلابِجِ

أراد غَفْلة من غَفَلاتها.

ودُمالِق: فَرْج واسع. قال الراجز[8]:

جاءت به من فَرْجها الدُّمالِقِ

وأنشده أبو بكر أيضاً: الغُفالِق، وفسّره كما فسَّر الدُّمالِق.

وقُباقِب: العام الذي بعد العام المقبل. وأنشد عن أبي عُبيدة (رجز)[9]:

العامُ والقابِلُ والقُباقِبُ

قال الخليل[10]: والذي بعد القُباقِب: مُقَبْقِب.

وهُذارِف[11]: خفيف سريع، وربما سُمّي به الظليم.

وجُنادِف: قصير، ويقال إن الجُنادِف القصير الذي إذا مشى حرّك كتفيه، وهو من مشي القِصار.

ودُماحِس وحُمارِس وقُداحِس وحُلابِس؛ قال أبو بكر: هذه صفات مختلفة؛ فالدُّماحِس، زعموا: السيّىء الخُلق، وكذلك القُداحِس؛ وأما الحُمارِس والحُلابِس فمن وصف الجريء المُقْدِم، وربما وُصف بهما الأسد.

وعُلابِط: غليظ.

وسُرامِط: طويل مضطرب.

وعُشارِم وغُشارِب[12]، بالعين والغين، وهو الجريء المُقْدِم أيضاً أو الذي يغتصب كل ما وجده.

وعُنابِس: صفة من صفات الأسد.

وخُفاجِل: فَدْم رِخْو.

وشُبارِق، يقال: شبرقتُ اللحم، إذا قطعته، وكذلك الثوب. وقال الأصمعي: شُبارق فارسيّ معرَّب[13].

وحُفائل: موضع.

وعُنادِم: اسم، وأحسبه مأخوذاً من العَنْدَم.

وعيش عُفاهِم: واسع.

وحُماجِم: لون أسود.

وخُشارِم، وهو الأنف العظيم.

وجُخادِب: غليظ مُنْكَر.

وقالوا: الجُخادِب: ضرب من الجِعْلان.

وحُباحِب[14] من قولهم: نار الحُباحِب، وهي دُوَيْبَة تُرى[15] بالليل كالشرارة. ويقال: أصل ذلك أن رجلاً من بني مُحارِب ابن خَصَفَة يُكنى بأبي حُباحِب كان بخيلاً فكان لا يوقد نارَه إلّا إيقاداً ضعيفاً فضُرب به المثل فقيل: نار أبي حُباحِب، ثم كثر ذلك حتى قالوا: نار الحُباحِب[16].

---

(1) ط: «ناجخٍ».

(2) تخريجه في ص ٢٤١.

(3) ط: «وعُفاهِج: واسع الجلد، وعُفاضِج مثله».

(4) من أبيات لهميان بن قُحافة السعدي في معجم الشعراء ٤٧٤. وانظر: العين (عج) ٦٨/١، وتهذيب الألفاظ ١٣٧، والسِّمط ٧٤١.

(5) هو هِميان بن قُحافة، كما سبق ص ١١٣٨.

(6) من أبيات لجندل بن المثنى في المقاصد النحوية ٤٥٧/٣. وانظر: المخصَّص ١٩٦/١٠، واللسان والتاج (عمهج، غملج)، واللسان (غمهج).

(7) من أرجوزة جندل نفسها في المقاصد النحوية ٤٥٧/٣، وصوابه: الكنافجِ؛ وهو بالألف في الأصول. وانظر: (حنبج، حندج، كنفج).

(8) هو جندل بن المثنى، كما في اللسان والتاج (دملق).

(9) الصحاح واللسان (قبب).

(10) في العين ٢٩/٥: «قال خالد بن صفوان لابنه: إنك لا تُفلح العامَ ولا قابلَ ولا تابٍّ ولا قُباقبَ ولا مقبْقِبَ؛ كل كلمة من ذلك اسم للسنة بعد السنة».

(11) ط: «وهُزارِف»؛ والهَذرفة لغة في الهَزرفة كما في التاج.

(12) الإبدال لأبي الطيّب ٧١/١.

(13) المعرَّب ٢٠٤.

(14) قارن ما سبق ص ١٧٤.

(15) ط: «تطير بالليل».

(16) في المثل أيضاً: «أبخل من حُباحب» (المستقصى ١١/١).

وجُاجِب، وهي إهالة تذاب، وهي الجُبْجُبة أيضاً. قال (طويل)[1]:

أفي أنْ سَرَى كلبٌ فبيَّت مُذْقَةً
وجُبْجُبَةً للوَطْب ليلى تُطَلَّقُ

ورجل كُباكِب: مجتمع الخَلق.

وكُنابِث: نحوه.

وقُناعِس: مجتمع الخَلق أيضاً. وقالوا: القُناعِس: الضخم الطويل.

وقُشاعِر: خَشِنَ المَسِّ.

وغُلافِق: موضع.

ودُرَاقِن، وهو الخوخ؛ لغة شآمية لا أحسبها عربية محضة.

وعُشارِق: اسم.

ويقال: مكان طُحامِر: بعيد.

ورجل طُماجِر وطُحامِر وطُحارِم: عظيم الجوف، من قولهم: اطمحرَّ بطنُه، إذا امتلأ.

وقُرافِل: سَويق اليَنبوت، وهو ضرب من ثمر الشجر؛ هكذا قال الخليل[2].

وأُدابِر: القاطع لأرحامه؛ هكذا قال سيبويه في الأبنية[3]، أخبرني به الأشْنانْداني عن الجَرْمي.

ورجل عُراعِر: سيِّد شريف، والجمع عَراعر. وأنشد لمهلهل (كامل)[4]:

خَلَعَ الملوكَ وسار تحت لوائه
شَجَرُ العُرى وعَراعِرُ الأقوامِ

وحُفالِج: أفْحَجُ الرِّجلين.

باب ما جاء على فُعالَى فأُلحق بالخُماسي للزوائد، وإن كان الأصل غير ذلك، والإمالة أحسن فيه

قُدامَى الجناح: ريشه.

وزُبانَى العقرب: طرف قرنها، ولها زُبانَيان. وقالوا: زُنابى العقرب: ذنبها، ولا أدري ما صحّته، والجمع زُبانَيات. وقال قوم: زُبانَياها: طرف قرنها.

وذُنَابَى اختلفوا فيه فقالوا: الذُّنابى: الذَّنَب، وقالوا: مَنْبِت الذَّنَب.

وحُمادَى وقُصارَى معناهما واحد؛ يقال: حُماداك أن تفعل وقُصاراك أن تفعل.

وجُمادَى: معروفة.

وشُكاعَى: ضرب من النبت، وهو دواء يُشرب. قال ابن أحمر (طويل)[5]:

شَرِبتُ الشُّكاعَى والتددتُ ألِدَّةً
وأقبلتُ أطرافَ العروقِ المَكاويا

ويُروى: أفواه العروق.

والسُّلامَى والسُّلامَيات: عظام صغار يشتمل عليها عصب الكفَّين والقدمين، وهو آخر ما يبقى فيه الطِّرق من الإنسان والبعير. قال الراجز[6]:

ما دام مُخٌّ في سُلامَى أو عَيْنْ

وقال الآخر (رجز)[7]:

والمرء لا تَبْقَى له سُلامَى

وسُمانَى: طائر.

وشُقارَى: نبت، يخفَّف ويثقَّل.

وحُلاوَى: نبت.

وحُبارَى: طائر.

وفُرادَى: منفرد.

ورُدافَى، جاء القوم رُدافَى: بعضهم في إثر بعض.

وجاءوا قُرانَى: متقارنين.

وجُرادَى: موضع.

وجُوانَى: موضع.

وعُظالَى، وهو مأخوذ من التعاظل، وهو دخول الشيء بعضه في بعض وتشابكه، ومنه تعاظُل الكلاب والذُّباب والذئاب. ويوم العُظالى: يوم كان في الجاهلية على بكر بن وائل لتميم، وإنما سُمِّي بذلك لتشابك أنسابهم، خرجوا متساندين، والمتساندون: أن يخرج كل بني أب على راية. قال الشاعر (طويل)[8]:

---

(١) سبق إنشاده ص ١٧٣.

(٢) في العين (فرقل) ٨/٣١٤: «القُرافل: سويق ينوت عُمان».

(٣) الكتاب ٢/٣١٦.

(٤) سبق إنشاده ص ١٩٧ و ٧٧٥.

(٥) سبق إنشاد البيت ص ٨٧٠؛ وفيه: أفواه العروق.

(٦) هو أبو ميمون العجلي، كما سبق ص ٥٦٥ و ٨٥٨.

(٧) سبق إنشاده مع بيتين آخرين ص ٥٦٤.

(٨) هو العوّام بن شوذب، كما سبق ص ٩٣٠.

فـإن يَـكُ فـي يـوم الغَـبيطِ مَـلامـةٌ
فيـومُ العُـظالَى كـان أخْـزَى وألْـوَما

وسُعادَى: نبت.

واللُّبادَى: طائر. واللُّبادَى أيضاً: نبت، لغة يمانية.

وصُقارَى: موضع.

وصُعادَى: موضع.

والرُّخامَى: ضرب من النبت. قال عَبيد بن الأبرص (مخلَّع البسيط)[1]:

أو شَـبَـبٌ يَـحْـفِـرُ الـرُّخـامَـى
تَـحْـفِـزُه شَـمْـألٌ هَـبُـوبُ

والزُّبادَى: نبت.

باب ما جاء على فَعُول وأُلحق بالخُماسي للزوائد والتضعيف الذي فيه

وهو مفتوح الأول كلّه إلاّ السُّبُّوح والقُدُّوس فإنهما مضمومان[2].

سَفُّود وكَلُّوب: معروفان، وقالوا فيه كُلاّب أيضاً.

وخَرُّوب: نبت.

وعَبُّود: جبل، وهو اسم أيضاً.

وهَبُّود أيضاً: جبل.

وسَنُّوت، وهو الكَمُّون؛ لغة يمانية. قال الشاعر (طويل)[3]:

همُ السَّمْنُ والسَّنُّوتُ[4] لا أَلْسَ فيهمُ
وهم يمنعون جارَهم أن يقرَّدا

قال أبو بكر: التقريد: الخِداع هاهنا، وهو من تقريد البعير يجيئه يأخذ منه القُراد حتى يأنس به فيحوّل رأسه إليه فيطرح الخِطام في رأسه؛ والألْس: الخيانة.

وقَعُّور: بئر عميقة.

وفَلُّوج: موضع.

وحَزُّوب: اسم.

ودَمُّون ليست النون فيه زائدة لأن النون فيه لام الفعل، وهو من الدَّمْن. ودَمُّون هذه: موضع. قال الراجز[5]:

تَـطاولَ الـلـيـلُ عـلـيـنـا دَمُّـونْ
دَمُّـونُ إنّـا مـعـشـرٌ يـمـانُـونْ
وإنّـنـا لأهـلـنـا مُـحِـبّـونْ

قال أبو بكر: هذا رواه حمّاد الراوية لامرىء القيس ودفعه البصريون.

وبَلُّوق: أرض لا تُنبت شيئاً، تزعم العرب أنها من بلاد الجِنّ.

ومَرُّوت: وادٍ معروف، التاء أصلية لأنه من المَرْت.

وقالوا: الحَيُّوت: ذَكَر الحيّات. وأنشد (رجز)[6]:

ويـأكـل الـحـيّـةَ والـحَـيُّـوتـا

وماء بَيُّوت، إذا بات ليلته.

وقد قالوا: قَيُّوم ودَيُّوم فبنوه من القائم والدائم.

والكَيُّول: المتأخِّر عن العسكر، أواخرُ العسكر. قال أبو بكر: قد تُقلب هذه الحروف إلى باب فَيْعول.

وأمّ خَنُّور: من كُنى الضَّبُع؛ وخَنُّور: اسم من أسماء الضَّبُع. قال أبو حاتم: أم خَنُّوز، بالزاي المعجمة[7]: من كُنى الضَّبُع؛ ولم يَزِدْنا على ذلك. ويقال خَنُّور وخِنَّور، ويفسَّر: آسْت الكلبة. وخَنُّور: اسم لمصر. وخَنُّور: النِّعمة. وأم خِنُّور: الدنيا.

وهَبُّود: اسم.

وخَمُّود: مكان تُدفن فيه النار حتى تخمد.

وقَفُّور: ضرب من النبت.

وسَلُّوف: قوم متقدمون؛ يقال: هؤلاء سَلُّوف العسكر، أي المتقدّمون.

وشَبُّوط: اسم أعجمي[8]، وهو ضرب من الحيتان، وقد تكلّمت به العرب.

وسَبُّود ذكر بعض أهل العلم باللغة أنه الشَّعَر، وليس بثَبْت.

ورجل قَبُّور: خامل النَّسَب.

وصَيُّوب: سهم صائب. ومطر صَيُّوب أيضاً.

---

(١) سبق إنشاده ص ٥٩٢.

(٢) بعده في ط، ولعله من زيادة النُّساخ: «والذُّرُّوح، وهو الطائر السّمّ». وانظر: لس ٢٥٠.

(٣) هو الحُصَيْن بن القعقاع اليشكري، كما سبق ص ٦٣٦.

(٤) ط والجمهرة ٦٣٦: «بالسُّنُّوت».

(٥) هو امرؤ القيس؛ انظر: ديوانه ٣٤١، والأغاني ٦٨/٨، ومعجم البلدان (دمّون) ٤٢٧/٢، والصحاح واللسان (دمن).

(٦) سبق إنشاد البيت ص ٢٣١ و ٥٧٦.

(٧) الإبدال لأبي الطيّب ٢٤/٢.

(٨) المعرَّب ٢٠٧.

باب ما جاء على فَعَلَّى على عدد الحروف مع الزوائد ممّا موضع اللام منه ألف مقصورة

حَبَرْكَى: طويل الظَّهر قصير الرِّجلين.

ودَلَنْظَى: صُلب شديد.

وعَفَرْنَى: غليظ العُنُق.

وعَبَنْقَى وعَقَنْبَى: من صفات العُقاب، وبَعَنْقَى أيضاً.

وعَكَنْبَى: العنكبوت. قال الراجز[1]:

كــأنــمــا يَــســقطُ مــن لُــغــامِــهــا
بــيــتُ عَــكَــنْــبــاةٍ عــلى زِمــامِــهــا

وسَرَنْدَى من قولهم: اسرنداه، إذا عَلاه، وكذلك غَرَنْدَى. قال الراجز[2]:

قــد جَــعَــلَ الــنُّــعــاسُ يَــغْــرَنْــديــنــي
أدْفَــعُــه عــنّــي ويَــسْــرَنْــديــنــي

وسَبَنْتَى وسَبَنْدَى، وهو الجريء المُقْدِم، وهما اسمان من أسماء النَّمِر.

وشَبَرْذَى وشَمَرْذَى: سريع في أموره. قال جرير (طويل)[3]:

لقــد أُوقِــدتْ نــارُ الشَّــمَــرْذَى بــأرؤسٍ
عــظامِ اللُّهــا[4] معــرنـزمـاتِ اللَّهــازمِ

الشَّمَرْذَى هاهنا: اسم رجل كان أحرق قوماً قُتلوا فعجز عن دفنهم.

وعَلَنْدَى: صلب شديد. والعَلَنْدَى: ضرب من الشجر.

وحَبَنْطَى يُهمز ولا يُهمز، وهو القصير العظيم البطن، ومنه قولهم: احبنطى الرجلُ.

وخَبَنْدَى، جارية خَبَنْداةٌ وبَخَنْداة، وهي الناعمة التارَّة البَدَن. قال الراجز[5]:

[تــمــشي كــمــشي الــوَجِــلِ الــمــبــهــورِ]
إلــى[6] بَــخَــنْــدَى قَــصَــبٍ مــمــكــورِ

ويقال بَرَخْداة أيضاً[7].

وكَلَنْدَى: أرض صلبة. قال الشاعر (وافر)[8]:

ويــومٌ بــالــمــجــازة والــكَــلَــنْــدَى
ويــومٌ بــيــن ضَــنْــكَ وصَــوْمَــحــانِ

وكَلَنْدَى: موضع أيضاً.

وبَلَنْصَى: ضرب من الطير، الواحد بَلَصوص، وجمعه على غير قياس. وعمل الخليل رحمه الله بيتاً وهو قوله (رجز)[9]:

كــالبَلَصــوص يَــتْــبَــعُ الــبَــلَــنْــصَــى

وبعير صَلَخْدَى: صلب شديد.

وحَفَلَّكَى: ضعيف، وحَفَنْكَى أيضاً مثله، وضَفَنْكَى أيضاً مثله.

وضرب طَلَخْفَى وطَلَحْفَى: شديد.

وحَفَيْسَى وحَفَيْتَى، وهو الضخم، يُهمز ولا يُهمز، فمن همزه قال: حَفَيْتَأ وحَفَيْسَأ.

وبَلَنْدَى: ضخم.

وقَرَنْبَى: دُوَيْبّة شبيهة بالجُعَل.

وخَفَنْجَى: رِخو لا غَناءَ عنده.

وعَصَنْصَى: ضعيف.

وجَلَخْدَى: لا غَناءَ عنده.

وعَفَرْسَى، وهو الخبيث الذي قد أعيا بخُبثه.

وبَرَنْتَى: سَيِّىء الخُلق، من قولهم: ابرنتى علينا، إذا تنزّى للشرّ.

وصَلَنْقَى يُهمز ولا يُهمز: الكثير الكلام.

وضَبَغْطَى، وهي كلمة يفزَّع بها الصبيان. قال الراجز[10]:

يَــفْــزَعُ إذ خَــوِّفَ بــالــضَّــبَــغْــطَــى

---

(١) المخصَّص ١٦/٧ ، والصحاح (عكب) ، واللسان (عنكب) .

(٢) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٢٠٠ ، والخصائص ٢/٥٨ ، والمنصف ١/٨٦ و ٣/١١ ، والمغني ٥٢٠ ، وشرح شواهد الشافية ٤٧ ، والعين (سرند) ٧/٣٤١ ، والمقاييس ٤/٤٣٢ ، والصحاح (سرد ، غرد) ، واللسان (سرند ، غرند) . وفي معظم المصادر جاء «يسرنديني» و «يغرنديني» متبادلي الموضع . ويُروى : ما لُنعاس الليل .

(٣) تخريجه في ص ١١٥٠ .

(٤) ط والجمهرة ١١٥٠ : «عظام اللَّحى» .

(٥) هو العجّاج ؛ انظر : ديوانه ٢٢٣ ، وتهذيب الألفاظ ٣١٥ ، والصحاح (بخند) ، واللسان (بخند) .

(٦) ط والديوان : «على» .

(٧) هذه العبارة من ط وحده . وهو في القاموس بضم الباء وفتح الراء : المرأة التارّة الناعمة .

(٨) هو سوّار بن المضرِّب ، كما سبق ص ٦٧٩ .

(٩) لم يذكره الخليل في (بلنص) ٧/١٨١ ؛ أما (بلص) فمهمل عنده (٧/١٢٧) . وفي كتاب سيبويه ٢/٣٥٠ : «ومن ذلك : البَلَنْصى ، لأنك تقول للواحد : البَلَصُوص» . وانظر : لس ٩٧ . والبيت في ص ١٢٤٠ أيضاً .

(١٠) تخريجه ص ١١٢٦ ، وفيه : يجزع إن .

وحَطَنْطَى: يعيَّر به الرجل إذا نُسب إلى حُمق.
وحَرَقْصَى: دُوَيْبَّة.
وشَرَنْتَى وشَرَنْدَى: غليظ.
وكَفَرْنَى: أحمق خامل.
وزَوَنْزَى: قصير.

باب ما جاء على فَعَوْعَل ممّا في موضع اللام من فعله ألف

قَنَوْنَى: موضع.
ورَنَوْنَى: دائم النظر. قال ابن أحمر (سريع)[1]:

مـدّت عـليـه الـمُـلْكَ أطـنـابَـهـا
كـأسٌ رَنَـوْنـاةٌ وطِـرْفٌ طِـمِـرّْ

قال أبو بكر: جعل الأطناب بدلاً من المُلْك، والكأس الفاعل.

وخَجَوْجَى وشَجَوْجَى، يُمَدّ ويُقصر، وهو الطويل الرِّجلين.
وقَطَوْطَى: متقارب الخَطْو.
وعَثَوْثَى: جافٍ غليظ.
ورجل خَطَوْطَى، إذا كان أفْزَر الظهر، أي مطمئنّه.
وشَرَوْرَى: موضع.
وحَزَوْزَى: موضع.
ومَرَوْرَى: الأرض القفر. قال أبو زُبيد (خفيف)[2]:

من يـرى العِيـرَ لابن أرْوَى على ظهـ
ـرِ الـمَـرَوْرَى حُـداتُـهـنّ عِـجـالُ

وحَدَوْدَى قد جاءت في الشعر، وهو موضع لم يجيء به أصحابنا.

وحَضَوْضَى، وهي النار، معرفة لا تدخلها الألف واللام.
وقَلَوْلَى: طائر معروف، زعموا.
وقَرَوْرَى: موضع.
وشَطَوْطَى: ناقة عظيمة السَّنام.
وزَوَنْزَى: قصير. قال الراجز[3]:

وزوجُـهـا زَوَنْـزَكٌ زَوَنْـزَى
يَـفْـرَع إن خُـوِّفَ بـالضَّـبَغْـطَى

باب ما جاء على يَفعيل

يَعضيد: نبت. قال النابغة (كامل)[4]:

يتحلّب اليَعضيـدُ من أشـداقـهـا
صُفْـرٌ مَناخـرُهـا من الجَـرجـارِ

ويَعقيد: ضرب من الطعام يُعقد. وقال أيضاً: عسل يُعقد.
ويَبرين: موضع.
ويَقطين، وهو كل شجر انبسط على وجه الأرض مثل الدُّبّاء وما أشبهه.

هذا آخر أبنية الخماسي والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على
سيّدنا محمد وآله الطاهرين

---

(1) سبق إنشاده ص ٨٠٦.
(2) ديوانه ١٢٧، والشعر والشعراء ٢٢٠، والوزراء والكتّاب ٢٥٩، والأغاني ٤/١٨٢، ومعجم الأدباء ١٠/٢٠٥.
(3) تخريجهما في ص ١١٢٦.
(4) سبق إنشاده ص ١٨٣ و ٦٥٨.

وهذه أبواب ألحقت بالخماسي بالزوائد التي فيها وإن كان الأصل على غير ذلك

باب ما جاء على مُفْعَنْلِل ومُفْعَلِّل

المسحنكك: الأسود، وكذلك المحلنكك.

والمسحنفر في كلامه: المكثر فيه الماضي فيه. وكذلك اسحنفر المطر فهو مسحنفر، إذا جرى.

ورجل مبرنشق، إذا ابتهج وضحك. قال الراجز[1]:

عَـزَّ عـلى عَـمِّـكِ أن تَـأَوَّقي
أو أن تُـرَيْ كَـأْبـاءَ لـم تَبْـرَنْشِقي

وأرض مبرنشقة، إذا اخضرّت.

ورجل مخرنطم، إذا استكبر وشمخ بأنفه.

ومجرمِّز ومجرنمز، إذا تقبّض واجتمع.

ومخرنمس ومخرنمص، إذا سكت[2].

ونَعَم محرنجم، إذا اجتمع. قال العجّاج (رجز)[3]:

[عـايَنَ حيًّـا كـالحِـراج نَعَمُـه]
يكـون أقصى شَلِّه محـرنجِمُـهْ

وكلب محرنفش ومخرنفش، بالخاء والحاء جميعاً، ومحرنبيء ومعلنبيء، إذا تنفّش للقتال، وكذلك الديك والهرّة.

وسير مدرنفق ومزرنفق. وكذلك بعير مزرنفق، إذا مضى في السير فأسرع.

وجمل مقعنسِس، إذا امتنع من أن ينقاد.

وعزّ مقعنسِس، إذا امتنع من أن يُضام. وكل من أدخل رأسه في عُنقه كالممتنع من الشيء فقد اقعنسس. قال الراجز[4]:

بئسَ مَقـامُ الشـيـخِ أَمْـرِسْ أَمْـرِسْ
إمّـا عـلى قَـعْـوٍ وإمّـا اقـعَـنْـسِسْ

وشَعَر معلنكِس ومعرنكِس، إذا كثر. وأنا معلنكِس بموضع كذا وكذا، أي مقيم به. وليل معرنكِس ومعلنكِس: متراكب الظلمة. قال (رجز)[5]:

واعلنكستْ أهـوالُـه[6] واعلنكسـا

ومكان مبلنذِح، إذا عَرُضَ واتّسع. وأحسب أن اشتقاق بَلْدَح من هذا، وهو موضع.

ورجل معرنزِم، إذا اشتدّ وصلب، وكذلك البعير. قال الراجز[7]:

رُكِّـبَ منـه الـرأسُ فـي معـرنـزِمِ
فـي هـامـةٍ أَعْيَـتْ نِـطاحَ الصُّـدَّمِ

والمحبنطِيء، بالهمز: الذي قد عَظُم بطنُه، وربما لم يُهمز. وفي الحديث: « فيظلّ محبنطِياً على باب الجنّة »، بلا همز؛ وفسّروه: متغضّباً. وأنشدَنا أبو حاتم عن أبي زيد في المحبنطِيء مهموزاً، وهو الذي قد عَظُمَ بطنُه من بَشَم (بسيط):

(١) هو جندل بن المثنّى، كما سبق ص ٢٤٥ و٩٨٠.

(٢) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٧٩.

(٣) ديوانه ٤٣٤، والمنصف ١٤/٣، والمقاييس (حرج) ٢/٥٠، والصحاح واللسان (حرج، حرجم).

(٤) سبق إنشادهما ص ٧٢١ و٨٤٠.

(٥) البيت للعجّاج، وقد سبق إنشاده ص ١١٨٧ برواية:

«واعرنكست أهـوالُـه واعـرنكسـا»

(٦) ط: « أحواله ».

(٧) هو العجّاج في ديوانه ٣٠٨، واللسان (عرزم). وفي الديوان: منه الناب.

فظل محبنطِئاً ينزو له حَبِقٌ
إمّا بحقٍّ وإمّا كان موهونا

ورجل مقرنبِع في جِلسته، إذا تقبّض، وهو مثل المقرعِبّ سواء.

ورجل مبلنِدٌ، إذا عَرُضَ وغَلُظَ؛ وكذلك مدلنظ، غير مهموز.

ورجل مبرنتٍ[1]، إذا اندرأ بالكلام.

وبعير مخبنِدٌ، إذا عَظُم.

وغلام مبعنقٍ ومعبنقٍ، إذا ساء خُلقه.

وبعير مبلنِدٌ ومكلنِدٌ ومجلنِدٌ، إذا اشتدّ وصَلُب.

ورجل مطلنفىء على بطنه، إذا انبطح.

ورجل مسلنقٍ ومسلنطِح ومجلنظٍ، كلّه إذا انبسط. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: أنا من مجلنظٍ أَوْجَرُ[2]. وأنشد (منسرح)[3]:

أنت ابنُ مسلنطِح البِطاح ولم
يُعْطَفْ عليك الحُنِيُّ والوُلُجُ

ومدعنكِر، إذا تدارأ بالسُّوء والفحش. قال الشاعر (طويل)[4]:

قد ادعَنْكَرَتْ بالسُّوء والفُحْش والأذى
أُسيماؤك ادعنكارَ سيلٍ على عمرِو

هذا البيت لم يعرفه البصريون وزعم أبو عثمان أنه سمعه ببغداد، ولا أدري ما صحّته.

وأما مثعنجِر فجارٍ سائلٌ.

ورجل مخرنشِم، بالخاء والحاء[5]، إذا ضَمُرَ وهُزِلَ.

ورجل مهرمِّع في منطقه، إذا أسرع فيه.

ورجل مبرنذِع عن الشيء، إذا تقبّض عنه.

باب ما جاء على فَعْلَليل وفَنْعَليل، وهو ما زاد على الخُماسي بالزوائد والتضعيف

ناقة جَلْفَزيز: صلبة غليظة[6].

وحُبّ خَنْبَرِيت، أي خالص.

وناقة خَنْشَليل، وكذلك رجل خَنْشَليل: ماضٍ في أموره. قال (رجز)[7]:

قد علمتْ جاريةٌ عُطبولُ
أني بنَصْل السيف خَنْشَليلُ

أي جريء مُقْدِم.

وزَنْجَبيل: معرَّب[8]. وزعم قوم أن الخمر تسمّى زَنْجَبيلاً، ويدلّ على ذلك قول أُحيحة (وافر)[9]:

ولاعَبَني على الأنماط لُعْسٌ
على أفواههنّ الزَّنْجَبيلُ

يعني الخمر. وأنشدوا (رجز)[10]:

وا بأبي أنتِ وفوكِ الأشنَبُ
كأنما ذُرَّ عليه زَرْنَبُ
أو زَنْجَبيلٌ عاتقٌ مطيَّبُ

قوله عاتق يدلّ على الخمر.

وناقة عَلْطَميس: تامّة الخَلْق.

وعَنْقَفير: الداهية.

وعَنْتَريس: ناقة صلبة، وقالوا الجريئة على السير.

وعَنْدَليب: طائر صغير أصغرُ من العصفور، زعموا.

وجَعْفَليق وشَفْشَليق وشَمْشَليق وعَفْشَليل كلّه يكون في صفة العجوز المسترخية اللحم. وقالوا: كِساء عَفْشَليل، إذا كان ثقيلاً. ويقال للضَّبُع عَفْشَليل لكثرة شَعَرها.

وامرأة صَهْصَليق: صخّابة، وصَهْصَلِق: مثله، حديدة الصوت. قال الراجز[11]:

صَهْصَلِقُ الصوتِ بعينيها الصَّبِرْ

وقال الآخر (رجز)[12]:

قامت تُغَنْظي بك وَسْطَ الحاضرِ
صَهْصَلِقٌ شائلةُ الجمائرِ

(1) ط: «مبرنتىء».

(2) كذا هذه العبارة في ل.

(3) البيت لطُريح بن اسمعيل الثقفي، أو عُبيد الله بن قيس الرقيّات، كما سبق ص ٤٩٤.

(4) المخصّص ٩/١٢٩، واللسان والتاج (دعكر). ويُروى: أُنَيْثُها ادعنكارَ...

(5) الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٨١.

(6) ط: «عظيمة».

(7) العين (خنشل) ٤/٣٢٥، واللسان (خنشل).

(8) المعرَّب ١٧٤.

(9) من قصيدة في جمهرة أشعار العرب ١٢٥.

(10) سبق إنشاد الرجز ص ٣٤٥؛ وفيه: يا بأبي.

(11) نوادر أبي زيد ٤٦٠، وتهذيب الألفاظ ٣، والمحتسب ٢/١٧، والمزهر ٢/٣٢٩، والصحاح واللسان (صهصلق).

(12) البيتان لجندل بن المثنّى، كما سبق ص ٥١٦.

وسَلْسَبيل: ماء صافٍ سهل المَدْخَل في الحلق سائغ للشرب. وقد فسر المفسّرون غير هذا، والله أعلم بكتابه.

وسَرْمَطيط: طويل.

وقَرْمَطيط: متقارب الخَطْو.

وخَنْفَقيق: ناقص الخَلْق. وقالوا: الداهية. قال الشاعر (متقارب)[1]:

مَخَضْتُ[2] بها ليلةً كلَّها
فجئتُ بها مُوذَناً خَنْفَقيقا

والخَنْدَريس: اسم من أسماء الخمر، وأظنه معرَّباً[3].

ودَرْدَبيس: داهية؛ ويقال للعجوز المسنّة دَرْدَبيس أيضاً. قال الراجز[4]:

عُجَيِّزٌ لَطْعاءُ دَرْدَبيسُ
أحسَنُ منها منظراً إبليسُ

والمَرْمَريس: الداهية.

وماء خَمْجَرير: زُعاق مُرّ.

وأرض عَرْبَسيس: صلبة شديدة.

وهَلْبَسيس، وهو الشيء القليل. قال الراجز[5]:

يا ليته لم يُعْطَ هَلْبَسيسا
وعاش أعمى مُقْعَداً سَريسا
حتى يَضُمَّ الوارثون الكِيسا

ويقال: ماء ثَرْمَطيط: خاثر كثير الطين.

وسَنْبريت: سيّىء الخُلق.

وخَرْبَسيس وحَرْبَسيس وخَرْبَصيص وحَرْبَصيص بالخاء والحاء[6]؛ يقال: ما يملك خَرْبَصيصاً، أي ما يملك شيئاً.

وناقة عَنْفَجيج: بعيدةُ ما بين الفُروج.

وبَرْبَعيص: موضع؛ وبَرْقَعيد: موضع، وأحسبهما معرَّبين.

ويوم قَمْطَرير: شديد يوصف به الشرّ.

وماء خَمْطَرير: كثير مِلْح.

وطَمْخَرير وطَمْحَرير، بالخاء والحاء[7]: عظيم البطن.

وسَنْطَليل: فاحش الطول، زعموا.

وزَنْدَبيل، قالوا: الفيل الأنثى.

وجَرْعَبيل: غليظ.

وقَنْطَليس مثل قَنْجَليس سواء[8]؛ يقال: كَمَرة قَنْجَليس، أي عظيمة.

وناقة حَنْدَليس وخَنْدَليس وخَنْدَلِس وحَنْدَلِس، كل ذلك واحد وهي المسترخية اللحم.

وناقة جَرْعَبيب: جافية عظيمة.

ومما جاء وصفاً من المصادر على هذا البناء

غَطْمَطيط، يقال: سمعتُ غَطْمَطيط الماء وغُطامِطه وغَطمطته، وربما سُمّي به فقالوا: بحر غَطْمَطيط.

وقَرْقَرير، يقال: قرقرَ الحمامُ قرقرةً وقَرْقَريراً.

ورجل هَنْدَليق: كثير الكلام، زعموا.

وناقة جَرْعَبيل: صلبة.

وزَمْهَرير: معروف؛ يقال: ازمهرَّ يومُنا، اشتدّ بَرْدُه.

وعجوز قَنْذَفير فارسي معرَّب[9].

باب مُفْعَلِلّ

ماء مزمهِلّ، إذا كان صافياً.

ويوم مزمهِرّ: شديد البرد. ويقال: ازمهرّت الكواكبُ، إذا زَهَرَتْ ولمعت.

وحبل مسمهِرّ: شديد الفَتْل. ويقولون: اسمهرَّ الأمرُ، إذا اشتدّ أيضاً.

وليل مسجهِرّ: طويل؛ وكذلك شَعَر مسبطِرّ: سَبْط طويل. وكلّ ما اشتدّ فقد اسبطرّ.

ورجل مشجِرّ: متحيّر في أمره. قال الراجز[10]:

إذا اشْبَجَرّا من سوادٍ حَدَجا
[وشَخَرا استنفاضَه ونَشَجا]

يصف وحشيّين: حماراً وأتاناً، ويريد: من سوادٍ بريانه.

وبَصَر مسمدِرّ: مظلم؛ وأصل بنائه من السَّمادير، وهو ما

(١) البيت لشُتيم بن خويلد الفزاري، كما سبق ص ٦٨٦.

(٢) فوقه في ل: «وزجرتُ». ووردت رواية «زجرتُ» ص ٦٨٦.

(٣) سبق ذكره ص ١١٤٣.

(٤) تخريج البيتين في ص ٦٩١.

(٥) هو رؤبة، كما سبق ص ١٠٠٦.

(٦) الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٨١ و ٢/١٩٣.

(٧) نفسه ١/٢٦٧.

(٨) نفسه ١/٢٣٣.

(٩) المعرّب ٢٧٢.

(١٠) هو العجّاج؛ انظر: ديوانه ٣٨٠، وإصلاح المنطق ٢٣، والصحاح واللسان (حدج، شجر)، واللسان (شخر).

يراه المُغْمَى عليه.

وسحاب مكفهِرّ ومكرهِفّ: متراكب؛ وكذلك وجه مكفهِرّ: غليظ.

وسير مجرهِدّ[1]: جادّ ماضٍ.

ورجل مصمعِدّ: منتفخ إما من شحم وإما من غضب أو مرض.

ورجل متمهلّ: تامّ الطول.

ومسمهِلّ ومسمئلّ، إذا ضَمَر.

ومقفعِلّ؛ يقال: اقفعلّت يدُه، إذا تقبّضت من برد.

ومجلعِبّ ومجلخِدّ؛ يقال: ضربه فاجعلبَّ واجلخدَّ واجلخبَّ، إذا سقط على قفاه.

ومطرخِمّ: متكبِّر، ومطلخِمّ أيضاً.

ومصلقِمّ: صلب شديد؛ وقالوا: مصلقِمّ: شديد الأكل.

وليل مرجحِنّ: كأنه من شِدّة ظلمته لا يتحرّك.

ومدرهِمّ؛ يقال: ادرهمَّ بصرُه، إذا أظلم.

وليل مدلهِمّ: مظلم.

ومسلهِمّ: مضطرب الجسم.

ومقرعِبّ: متقبّض.

ومصلهِبّ: طويل.

ومزلغِبّ؛ ازلغبّ الفَرْخُ، إذا نبت عليه الزُّغَب.

ومرمعِلّ؛ ارمعلّت عينُه، إذا فسدت جفونها وكثر الدمع فيها واسترخت من البكاء.

وشَعَر مسبغِلّ: مسترسل. قال كثيِّر (طويل)[2]:

مَسائحُ فَوْدَي رأسه مسبغِلّةٌ
جَرَى مِسْكُ دارِينَ الأحَمُّ خِلالَها

ورجل مصمئلّ: صلب شديد.

ومصمئكّ ومضمئدّ، إذا انتفخ من غضب.

ورجل مكبئنّ ومخبئنّ: متقبِّض[3]؛ وربما سُمِّي البخيل بذلك. قال (طويل)[4]:

فلم يكبئنّوا إذ رأوني وأقبلتْ
إليَّ وجوهٌ كالسيوف تَهَلَّلُ

ومحزئلّ: منتصب.

ومتمئلّ: طويل.

ومقبئنّ: متقبِّض، مثل مكبئنّ سواء.

وطريق متلئبّ: قاصد ممتدّ.

وشَعَر مجثئلّ: متنفِّش، وكذلك الريش. قال الراجز[5]:

جاء الشتاءُ واجثألَّ القُنْبُرُ[6]
وطَلَعَتْ شمسٌ عليها مِغْفَرُ
وجعلت عينُ الحَرور[7] تُسْكَرُ

أي تُسَدّ لسكونها بعد هبوبها.

ومزلئمّ: منتصب.

ومزرئمّ: متقبّض.

ومسمئدّ: وارم؛ اسمأدّت يدُه، إذا ورمت.

ومقسئنّ: شديد صلب. قال الراجز[8]:

إن تكُ لَدْناً لَيِّناً فإنّي
ما شئتَ من أشْمَطَ مقسئنِّ

ومشمعِلّ: جادّ في أمره. قال (رجز)[9]:

رُبَّ ابنِ عمٍّ لسُليمى مشمعِلْ
في السَّفْر وشَواشٌ وفي الحيِّ رِفَلْ
خبّازِ ساعاتِ الكَرَى زادَ الكَسِلْ

ومكوئدّ؛ اكوأدَّ الشيخُ واكوهدَّ[10]، إذا رَعِشَ.

ومضمحِلّ؛ يقال: اضمحلَّ السحابُ، إذا انقشع، فهو مضمحِلّ.

وجبل مشمخِرّ: عالٍ مرتفع.

وفرس مكتئرّ بذَنَبه، وقالوا مكتارّ مثل مكتالّ، إذا رفعه في جريه، وهو محمود.

ومسجئرّ: صلب شديد، زعموا.

ورجل مزبئرّ: متعرِّض للشرّ. ويقال: ازبأرَّ الكَبْشُ[11]، إذا

(١) في ل وحده: «مجلهدّ»؛ وليس في المعجمات.

(٢) ديوانه ٨٠. والمخصّص ٦٦/١، واللسان (مسح، سبغل، درن).

(٣) الإبدال لأبي الطيّب ٣٤٣/١.

(٤) سبق إنشاده ص ٣٧٧.

(٥) هو جندل بن المثنّى، كما سبق ص ١٠٨٨

(٦) كتب فوقه في ل: «قُبّر»؛ ط: «القُبَّرُ»، وكذا في ص١٠٨٨.

(٧) كتب تحته في ل: «الجنوب».

(٨) سبق إنشاد البيتين ص ١٠٨٩.

(٩) الرجز منسوب في ديوان الشمّاخ ٣٨٩ - ٣٩٠ إلى جبّار بن جزء، ابن أخي الشمّاخ. وفي البيت الثالث شاهد عند سيبويه (٩٠/١) على إضافة «طبّاخ» (وفي روايتنا: خبّاز) إلى «ساعات» على تشبيهه بالمفعول به لا على أنه ظرف، وعلى ذلك كان «زاد الكسل» مفعولاً ثانياً. وانظر: تهذيب الألفاظ ٣٠٩ و٣١٠، والكامل ١٩٩/١، ومجالس ثعلب ١٢٦، والمخصّص ٣٧/٣، وشرح المفصّل ٤٦/٢، والخزانة ١٧٣/٢ و٤٧٤/٣، واللسان (وشوش، وفل، عسل).

(١٠) الإبدال لأبي الطيّب ٤٤٨/٢.

(١١) ط: «الكلب».

نفشَ شَعَرَه للهِراش.

ومرمئذّ: ماضٍ جادّ.

ومرثعِنّ: مسترخٍ؛ يقال: ارثعنَّ الرجلُ، إذا فتر من تعبٍ أو حُمّى.

ومرفئنّ: ساكن.

ومطمئنّ: مثله.

ومشمئزّ: متقبّض عن الشيء.

ومرمئزّ: ثابت في مكانه لا يبرح. قال الراجز[1]:

أن سوف تُمْضيه وما ارمأزّا

ومكلئزّ: متقبِّض.

ومضمئدّ: سمين.

ومجرئشّ: عريض الجنبين؛ وفرس مجرئشّ كذلك.

ومقلعِفّ؛ اقلعفَّ الطينُ، إذا تقلّع قِطَعاً، وهو القِلْفَع.

ومكوئلّ: قصير مجتمع الخَلْق.

وشعر مقلعطّ: شديد الجعودة؛ وكذلك المقلعدّ[2].

ولبن ممذقِرّ ومصمقِرّ: شديد الحموضة.

ومزبعِرّ: متغضِّب؛ وليس بثَبْت.

ومشحترّ ومشخترّ[3]، بالحاء والخاء، إذا تغضّب، ومشحنّ أيضاً.

ومبذعِرّ ومشفترّ: متفرِّق.

وشباب مسبكِرّ: رَخْص؛ وشعر مسبكِرّ: مسترسل.

ورجل مقمعِدّ ومقمعطّ، إذا عَظُمَ أعلى بطنه وخَمِصَ أسفله. ومقمعِدّ: عَسِرٌ.

ومقذعِلّ: سريع في أمره. قال الراجز[4]:

إذا كُفِيتَ اكتَفِيَنْ وإلاّ
وجدتَني أرْمَلُ مقذعِلاّ

ورجل مقذعِرّ، إذا تعرّض لحديث الناس.

ومطرهِمّ: متكبِّر؛ ومطرخِمّ أيضاً[5].

ومزلهِمّ: سريع.

ومتمئرّ، يقال: اتمأرَّ الرمحُ والحبلُ، إذا صَلُبَ واشتدّ.

(١) من أبيات لأبي مهديّة سبق تخريجها ص ٧١٠.

(٢) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٧٣.

(٣) ط: «ومشحنّ ومشخنّ».

(٤) سبق إنشاد البيتين ص ١١٥٠.

(٥) الإبدال لأبي الطيّب ٣٤٨/١.

ومحبجِرّ: غليظ.

ومكوهِدّ؛ اكوهدّ الشيخُ، إذا رَعِشَ من الكِبَر.

ومطرغِشّ، إذا تماثل من مرضه.

ومضرغِطّ: ضخم لا غَناء عنده. قال (رجز)[6]:

قد بعثوني راعيَ الإوَزّ
لكل عبدٍ مضرغِطٍّ كَزّ
ليس إذا جئتُ بمرمهِزّ

مرمهِزّ: مستبشِر.

ومسلحِبّ: ممتدّ منبسط.

ومطمحِرّ: ممتلىء، من كل شيء.

ونبت مصمعِدّ، إذا تمّ وبلغ غايتَه.

وغلام مطرهِفّ: حَسَن الوجه.

باب فَيْعَلول

ناقة عَيْسَجور: سريعة نشيطة.

وعَيْجَهور: اسم امرأة، واشتقاقه من العَجهرة، وهي الجَفاء وغِلَظ الجسم.

وخَيْتَعور: لا يدوم على العهد. قال الشاعر (خفيف)[7]:

كلُّ أنثى وإن بدا لك منها
آيةُ الحبّ حبُّها خَيْتَعورُ

ويسمّى الذئب خَيْتَعوراً أيضاً.

والشَّيْتَعور[8]: الشعير؛ وقد جاء في الشعر الفصيح.

وناقة عَيْضَموز: مُسِنّة وفيها صلابة.

وعَيْطَموس: تامّة الخَلْق من الإبل؛ وربما قيل للمرأة تشبيهاً.

وخَيْسَفوج، وهو الخشب البالي، وربما خُصّ به خشب العُشَر.

وعَيْدَهول: ناقة سريعة.

وهَيْدَكور؛ يقال: رجل هَيْدَكور من قولهم: فلان يتهدكر على الناس، أي يتنزّى عليهم.

(٦) الملاحن ٥٦، والتاج (ارمهز، ضرغط). وفي الملاحن: لكل علجٍ.

(٧) من أبيات لحُجر بن معاوية (آكل المُرار) في البيان والتبيين ٣٢٨/١. وانظر: الأزمنة والأمكنة ٢٦٥/٢، وشرح شواهد الشافية ٣٩٣، والعين (ختعر) ٢٨٥/٢، والصحاح واللسان (ختعر).

(٨) في اللسان (شتعر): «الشَّيتعور: الشعير؛ عن ابن دريد. وقال ابن جني: إنما هو الشُّيتغور، بالغين المعجمة».

والهَيْدَكور[1]: لقب رجل من العرب من كِندة.

وهَيْجَبوس: خسيس دنيء؛ وقد جاء في الشعر الفصيح[2].

وصَيْلَخود: صلبة شديدة من النُوق.

وشَيْهَبور: مُسِنّة فيها بقيّة قوّة.

وقَيْدَحور: سيّىء الخُلق.

وحَيْزَبون، وهي العجوز التي فيها بقيّة شباب. قال أبو بكر: وهذا يدخل في باب فَيْعَلون، وهو قليل لا أحسب في الكلام غيرها. وقد جاءت كلمتان في هذا الوزن مصنوعتان، قالوا: عَيْدَشون: دُوَيْبّة، وليس بثَبْت؛ وصَيْدَخون[3]، قالوا: الصلابة، ولا أعرفها.

فأما يَفْتَعول فلم يجىء إلا يَسْتَعور، وهو موضع. وقال عُروة بن الورد (وافر)[4]:

أطعتُ الآمِرِينَ بصُرْم سَلمى
فطاروا في عِضاه اليَسْتَعورِ

والدَّيْدَبون: اللهو. قال ابن أحمر (كامل)[5]:

خَلُّوا طريقَ الدَّيْدَبون وقد
وَلَّى الصِّبا وتفاوتَ النَّجْرُ

باب ما جاء على فِعِلّال

سِجِلّاط، وهو النَّمَط يُطرح على الهودج، وهو في بعض اللغات: الياسَمون. قال أبو بكر: يقال: الياسَمون والياسَمين، وذكروا عن الأصمعي أنه قال: هو فارسيّ[6] معرَّب. وقد سألت عجوزاً عندنا روميّة عن نَمَط فقلت: ما تسمّون هذا؟ فقالت: سِجِلّاطُسْ.

وسِنِمّار: اسم أعجمي، وقد جرى على ألْسُن العرب[7].

ومثل من أمثالهم: «جزاءُ سِنِمّار»، وهو اسم رجل بنّاء كان في الدهر الأوّل، وله حديث. قال الشاعر (طويل)[8]:

جزاني جزاه الله شرَّ جزائه
جزاءَ سِنِمّارٍ بما كان يفعلُ[9]

يقال ذلك للرجل قد عمل خيراً فكوفىء بالشرّ.

وشِقِرّاق: طائر معروف.

وسِرِطّراط، وهو الفالوذ، زعموا، وهذا فِعِلْعال.

وجِلِبّلاب: ضرب من النبت، وهو فِعِلْعال أيضاً.

وطِرِمّاح: طويل.

وجِهِنّام، وقالوا جُهُنّام: لقب رجل[10]. وجِهِنّام: رَكِيّ بعيدة القعر. قال أبو حاتم: أحسب اشتقاق جَهَنَّم منه[11].

وسِلِنْقاع من قولهم: اسلنقع البرقُ، إذا لمع لمعاناً متداركاً.

وجِعِنْظار: شَرِه نَهِم.

وزِلِنْباع: متدرّىء بالكلام.

وزِلِنْقاع: سيّىء الخُلق؛ ويقال زِبِعْباق.

وسِلِنْطاع: طويل.

وقِرِنْباع: متقبِّض بخيل، وهذا فِعِنْلال.

ودِلِعْماظ: شَرِه[12] نَهِم.

وسِقِنْطار، قالوا: هو الجِهْبِذ بالرومية[13]، وقد تكلّمت به العرب، وقالوا سِقِطْريّ أيضاً.

وجِلِنْفاط[14] لغة شآمية، وهو الذي يعمل السُّفن ويُدخل بين ألواح مراكب البحر المُشاقةَ والزِّفت.

باب ما جاء على فُعالِيَة

الهُبارِيَة: ما يسقط من الرأس إذا مُشط، وهي الهِبْرِية.

---

(1) في الاشتقاق ٣٦٦: «وقال بعض أهل اللغة: اشتقاق هَيْدكور من الهَذكرة، وهو أن يأخذ الإنسانُ كلَّ ما أمكنه أخذُه».

(2) شاهده في اللسان (هجبس):
أحقُّ ما يبلُغني ابنُ تُرْني
بين الأقوام أهْوَجُ هَيْجَبوسُ

(3) ط: «وصَيْخَدون».

(4) ديوانه ٣٢، وليس ٢٠٥، والمنصف ٢٤/٣، ومعجم البلدان (اليستعور) ٤٣٦/٥، والمقاييس (سعر) ٧٦/٣، واللسان (يستعر). ويُروى: في بلاد اليستعور.

(5) ديوانه ٩٣، والخصائص ٢٢/٢، واللسان (ددن). وفي الديوان: فقد؛ وفي الخصائص:
* فاتَ الصِّبا وتَنوزع الفخرُ *

(6) ط: «روميّ». وانظر المعرَّب ١٨٤.

(7) المعرَّب ١٩٥.

(8) في المستقصى ٥٢/٢ أنه لشرحبيل الكلبي؛ والرواية فيه:
* جزاءَ سِنِمّارٍ وما كان ذا ذنب *
ويُنسب بهذه الرواية أيضاً إلى عبد العزّى بن امرىء القيس. وانظر أيضاً: الأغاني ٣٩/٢، وأمالي الشجري ١٠٢/١، والمقاصد النحوية ٤٩٦/٢، والخزانة ١٤٢/١، والصحاح واللسان (سنمر).

(9) ط: «بما كان قدّما».

(10) الاشتقاق ٣٥٤.

(11) المعرّب ١٠٧.

(12) ط: «وَقّاع في الناس».

(13) المعرَّب ١٩٦.

(14) في ص ١٢٠١: جِلفاط.

وصُراحيَة: أمر مكشوف واضح.

وعُفاريَة وعِفْرِيَة، والعِفْرِية: الشَّعَر النابت وسط الرأس الذي يجثئلّ إذا اقشعرّ الإنسانُ، وأكثر ما يكون ذلك عند الفزع.

وبعير قُراسيَة: صلب شديد؛ وقُحاريَة: عظيم الخَلْق.

ومما جاء على فَعاليَة

كَراهيَة ورَفاغيَة ورَفاهيَة؛ يقال: فلان في رَفاهيَة عيش ورَفاغيَة عيش[1]، إذا كان في سَعة.

وحمار حَزابيَة: غليظ.

ورجل عَباقيَة: داهية مُنْكَر. والعَباقية أيضاً: ضرب من الشجر. قال الهُذلي (وافر)[2]:

وثـوبُـكَ فـي عَبـاقيَـةٍ هَـرِيـدُ

وجَراهيَة: جماعة من الناس؛ يقال: جاء فلان في جَراهيَة من قومه، أي في جماعة. ويقال: باع فلان جَراهيَة إبله، إذا باع خِيارها. ويقال: أخذتُ جَراهيَة ماله، إذا أخذتَ خِياره.

وشَناحيَة: طويل.

وسَباهيَة، وهو الرجل المتكبّر كأنه مستلَب العقل من تكبّر.

وهَواهيَة، يقال: سمعتُ هَواهيَة القوم، وهو مثل عَزيف الجنّ وما أشبهه.

باب ما جاء على فُعُعْلُلة[3]

قالوا: تُرُعْطُطة وتُرُعْطَطة، وهو حساء رقيق.

وجُلُعْلُمة وجُلُعْلَعة، وهي خُنْفَساء نصفها طين ونصفها حيوان. قال أبو حاتم: قال الأصمعي: سمعتُ أعرابياً يقول: عطس فلانٌ فخرج من أنفه جُلُعْلَعة فسألته عن الكلمة ففسّر هذا التفسير فلا أنسى فرحي بهذه الفائدة.

والجُلُعْلُع من أسماء الضُبَع.

وقُرُعْطُبة وقُرُطُعْبَة، يقال: ما لفلان قُرُعْطُبة ولا قُرُطُعْبة[4]، أي ما له قليل ولا كثير. قال الراجز[5]:

فمـا عليـه مـن لبـاسٍ طِخْـرِبَـهْ[6]
ومـا لـه مـن نَـشَـبٍ قُـرُطُـعْـبَـهْ

وروى أبو زيد: قُرُعْطُبة.

وعُقُنْقُصة[7]: دُوَيْبّة.

وأسد خُبَعْثِنة، وقالوا خُبَعْثَنة، أي غليظ.

وقُفَرْنِيَة: امرأة قصيرة زريّة. قال الشاعر (وافر)[8]:

قُـفَـرْنِـيَـةٌ كـأنّ بِـطُبْـطُبـيـهـا
وقُـنْـفُـعِـهـا طِـلاءَ الأُرْجُـوانِ[9]

وقُرُنْبُضة: قصيرة أيضاً.

وخُرُنْفُقة[10]: قصيرة أيضاً.

وجُلُنْدُحة: صلبة شديدة.

وصُلُنْدُحة وصُلُنْدَحة[11]: صلبة، ولا يكاد يوصف به إلاّ الإناث.

وزُلُنْقُطة: زريّة قصيرة، وربما قيل للذكر زُلُنْقُطة.

ويقال: هو في بُلَهْنِيَة من عيشه، إذا كان في رخاء وعزّة. قال الشاعر (بسيط)[12]:

مـا لـي أراكم نيـامـاً فـي بُـلَهْنِيَـةٍ
وقـد تَرَوْن شِهـابَ الحرب قـد سَطَعا

باب فِعَلْنة

رجل خِلَفْنة: كثير الخلاف.

وفلان يمشي العِرَضْنة[13]، إذا مشى معترضاً.

ورجل زِمَحْنة: ضيّق الخُلق.

ويلحق بهذا: أرض دِمَثْرة: سهلة.

آخر الخماسي وما ألحق به والحمد لله وحده

(١) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٣٦.

(٢) هو ساعدة بن العجلان الهذلي، كما سبق ص ٦٤٢.

(٣) ط: «فُعُلُلة، وربما فتحوا رابع حروفه».

(٤) زاد في القاموس: قِرْطَعْبة.

(٥) الابدال لأبي الطيّب ١/٤٩، واللسان والتاج (قرطعب).

(٦) في هامش ل: «الطِّخْربة: الشي اليسير».

(٧) في القاموس أنه كعَكَنْكَعة وخُبَعْثِنة.

(٨) المخصّص ٤/٩، والعين (قنفع) ٢/٣٠٢، واللسان والتاج (قنفع).

(٩) كتب في ل تحت «بطبطبيها»: «الثديان»، وتحت «قُنْفُعها»: خَرْق الدُّبُر».

(١٠) كذا في الأصول، ولم أجده في المصادر الأخرى.

(١١) في القاموس (صلدح): «وناقة صَلَنْدَحة، ويُضَمّ الصاد».

(١٢) البيت للقيط بن يَعْمُر الإيادي في ديوانه ٤١، ومختارات ابن الشجري ١/٣. وانظر ص ١٢٤٤ أيضاً.

(١٣) ط: «العِرَزْنة».

ثقافة الله هلال

كتاب

جَمْهَرَةُ اللُّغَة

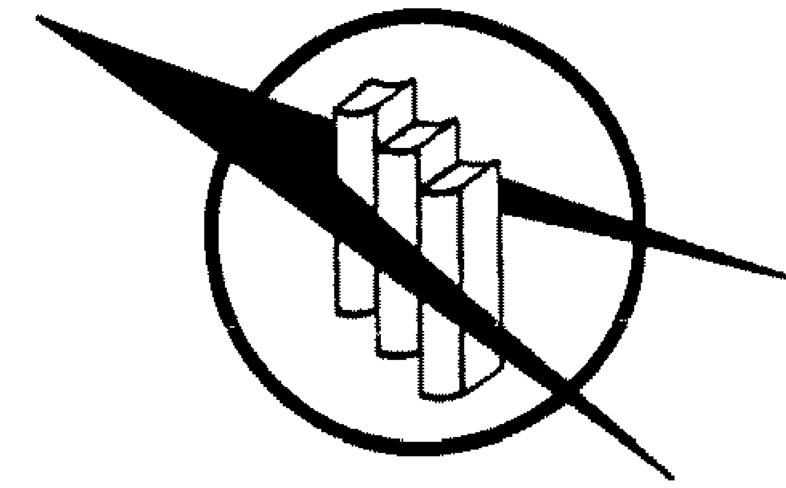
لأبي بكر مُحمَّد بن الحسن بن دُرَيْد
المتوفى سنة ٣٢١ هـ

حقّقهُ وقدّم لهُ
الدكتور رمزي مُنير بعلبكي
أستاذ اللغة في الدائرة العربيّة
في الجامعة الأميركية ببيروت

الجزء الثالث

دار العلم للملايين

دار العلم للملايين
مؤسسة ثقافية للتأليف والترجمة والنشر
شارع مار الياس - خلف ثكنة الحلو
ص.ب ١٠٨٥ - تلفون: ٣٠٤٤٤٥ - ٨١٦٦٣٩
برقيا: ملايين - تلكس: ٢٣١٦٦ ملايين
بيروت - لبنان



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

نيسان (أبريل) ١٩٨٨

أبواب اللفيف

وسمّيناه لفيفاً لقِصَر أبوابه والتفاف بعضها ببعض

باب ما جاء على فِعِّيلى

خِطِّيبى، وهي المرأة التي يخطبها الرجل. قال عديّ (وافر)[1]:

لِخِطِّيبى التي غدرتْ وخانت
وهنّ ذواتُ غائلةٍ لُحِينا

وحِجِّيزى، تقول العرب: كان بينهم رِمِّيًا ثم صاروا إلى حِجِّيزى، أي تراموا ثم تحاجزوا.

والخِلِّيفى، وهي الخلافة. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لو استطعتُ الأذان مع الخِلِّيفى لأذّنتُ»[2].

وخِصِّيصى، يقال: هو لك خِصِّيصى، أي خاصّ.

وقِتِّيتى، وهو النمّام.

ويقال: ما زال ذاك هِجِّيراه، أي دأبه.

وخِلِّيسى، يقال: أخذه خِلِّيسى، أي خُلْسة.

وحِطِّيطى، يقال: سألني فلان الحِطِّيطى، إذا كان له[3] عليه شيء فسأله أن يَحُطّ عنه.

وخِبِّيثى من الخبث.

وحِثِّيثى من الحثّ.

وخِلِّيبى من الخِلابة، وهي الخديعة.

وحِدِّيثى من الحديث.

باب ما جاء على فِعِلّى[4]

رجل كِمِرّى: قصير.

والقِبِرّى: الأنف العظيم، وربما سُمّي الأنف بعينه قِبِرّى. قال الراجز[5]:

لمّا أتانا رافعاً قِبِرّاهْ
على أمُونٍ رَسْلة شَبَرْذاهْ
كان لنا لمّا أتى جَدافاهْ

شَبَرْذاة: سريعة ناجية؛ والجَدافى[6]: الغنيمة.

وزِمِكّى الطائر وزِمِجّى، يُقصر ويُمَدّ، وهو الموضع الذي ينبتُ عليه ريش الذَّنَب من الطائر.

باب ما جاء على فُعَلِّيل[7]

شُرَحْبيل: اسم.

ودُرَخْمين ودُرَخْميل، وهو اسم من أسماء الداهية.

وحُبَقْبيق: سيّىء الخُلق.

وحُبَرْقيص[8]: قصير زريء.

باب ما جاء على فُعَلْعال

موضع اللام منه همزة

جُلَنْداء يمدّ في اللغة العالية[9]. قال الأعشى

(١) سبق إنشاد البيت ص ٢٩١.

(٢) في ٦١٦ : «لولا الخِلّيفى لأذّنتُ».

(٣) ط : «له شيء».

(٤) هنا يبدأ المخطوط ع .

(٥) هو مرداس الدُّبيري ، كما سبق في ص ٤٤٨؛ وفيه : فكان لنا جاءنا .

(٦) كذا ، ولعلها الجدافاء ، كما في ٤٤٨ . وفي القاموس : جداماء وجُدافى وجدافاة .

(٧) قارن ص ١٢٤٠ : باب فُعَلْعيل .

(٨) بفتح أوله في اللسان والتاج .

(٩) ط : «في لغة العالية» .

(خفيف)[1]:

وجُلَنْداء في عُمانَ مقيماً
ثم قيساً في حضرموتَ المُنيفِ

وقَصَرَ المسيَّب جُلَنْدى فقال (طويل)[2]:

إلى ابن الجُلَنْدى فارسِ الخيلِ جَيْفَرِ[3]

والسُّلحفاء، ممدود: معروف، ولا أعلم أحداً قَصَرَها.

باب ما جاء على فِنْعَلّ

قِنْصَعْر: قصير.

وجِنْزَقْر: مثله.

وقِنْدَحْر وقِنْذَحْر، بالدال والذال[4]: المتعرِّض للناس.

ويُلحق بهذا الباب وإن لم يكن منه

هِرْدَبّة وهِرْدَبّ: وَخْم ثقيل. وأنشدنا أبو حاتم عن أبي زيد (رجز)[5]:

كنتُ لهم في الحَدَثان نابا
أنفي العِدى وضيغماً وثّابا
ولم أكن هِرْدَبّةً وَجّابا
خلف البيوت أَخْذِفُ الكلابا

الوجّاب: البليد الذي يُلقي نفسه في كلّ مُعضلة.

وهِرْشَمّ: جبل رِخو؛ هكذا يقول بعضهم. وأنشد (رجز)[6]:

هِرْشَمّة في جبلٍ هِرْشَمّ
تُبذل للجار ولابن العمّ

باب ما جاء على فَعَلَّى

قَبَعْثَرى، وهو العظيم الخَلْق الكثير الشَّعَر من الإبل والناس.

وسَقَعْطَرى: أطول ما يكون من الرجال.

وسَبَعْطَرى: مثله.

والضَّبَعْطَرى والضَّبَغْطَرى والحَدَبْدَبى: لعبة يلعبون بها[7].

قال الشاعر (طويل):

كأنّ النَّبيطَ يلعبون الحَدَبْدَبى
على موضع الصَّفَحات من دَبَراتها

والزَّبَنْتَرى من أسماء الدواهي، أظنّ.

باب ما جاء على فِعَلّى

زِبَعْرى: ضخم كثير شَعَر الوجه والقفا.

وسِبَطْرى: مِشْية فيها تبختر.

وقِمَطْرى: رجل قصير غليظ.

باب فَعْلَلة وفِعْلِلة

الكَرْشَمة: الأرض الغليظة، زعموا.

والكَلْسَمة: الذهاب في سرعة، وقالوا الكِلْسِمة والكَلْمَشة والكَلْشَمة[8].

وعجوز قِنْفِشة وقِنْفَشة: متقبِّضة الجلد يابسته.

والكِرْفِئة، والجمع كرافىء، وهي القطعة من السحاب.

باب فَنْعَلِل

عجوز قَنْفَرِش: متشنِّجة الخَلْق. وأنشد (رجز):

قد زوّجوني بعجوزٍ قَنْفَرِش

وناقة خَنْدَلِس، وقالوا حَنْدَلِس، بالحاء والخاء: كثيرة اللحم مسترخية.

وعجوز جَحْمَرِش: يابسة. قال الراجز[9]:

قد وكّلوني بعجوزٍ جَحْمَرِش
عاردةِ اللحم كَزُومٍ قَنْفَرِش

ويُروى: قد قرنوني؛ عاردة: صلبة؛ والكَزُوم: المتقبِّضة، وأصل الكَزَم قِصَر الأسنان.

وكَمَرة قَهْبَلِس: عظيمة.

(١) سبق إنشاده ص ٣٥٤.

(٢) البيت للمتلمّس أو المسيّب، كما نبّهنا في حواشي ص ٣٥٤.

(٣) كتب فوقه في ل: «اسمه».

(٤) الإبدال لأبي الطيّب ١/٣٦١.

(٥) الأبيات في نوادر أبي زيد ٢٩٣؛ وفيه: أحذف الكلابا

(٦) سبق إنشادهما ص ١١٤٥ و١١٥٢؛ وفي الموضع الأول: خرشمّة ... خرشمّ.

(٧) ط: «يلعب بها الصبيان». والبيت التالي سبق إنشاده ص ٢٧٣.

(٨) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٦٦.

(٩) هو عقال بن رزام، كما سبق ص ٧٣٦ و١١٣٤. وفي اللسان (قنفرش): «فانية الناب كزوم قنفرش»

باب فِعِل

إبِد: أتى عليه الدهر. وقالوا في سَجْعٍ من سَجْعِهم: «أتانٌ إبِد، في كلّ عام تَلِد»؛ وقال أبو بكر: ولا يقال هذا إلّا للأتان خاصّة.

وإطِل، وهو الخَصْر.

وإبِل: معروف.

بابَ ما جاء على فَعْلَلول

عَضْرَفوط: ذَكَر العَظاء.

وحَذْرَفوت، يقال: ما يملك حَذْرَفوتاً، أي ما يملك شيئاً. وزعم قوم أن قُلامة الظفر حَذْرَفوت، وليس بثَبْت.

وعَقْرَقوف، زعموا: ضرب من الطير، وليس بثَبْت؛ وقالوا موضع أيضاً. وقال قوم: عَقْرَقوف اسمان جُعلا اسماً واحداً مثل حضرمَوتَ إنما هو عَقْر قُوف، وهو اسم رجل.

وناقة عَلْطَموس مثل عَلْطَميس سواء، وهي العظيمة الخَلْق، وليس بثَبْت[1]، وعَلْطَميس هو الثَّبت. قال أبو بكر: وليس هذا من الأوّل لأن هذا اسمان جُعلا اسماً واحداً[2]، وهذا فَعَلول[3].

باب فاعِلاء ممدود

القاصِعاء والنافِقاء، وهما جُحران من جِحَرة اليَربوع؛ فالقاصِعاء: ما قَصَعَ فيه، أي دَخَلَ فيه، والنافِقاء: ما خرج منه. والرّاهِطاء والدامّاء[4] من جِحَرته أيضاً.

والحاوِياء: الواحدة من حوايا البطن.

واللاوِياء: ضرب من النبت.

والسّابِياء، وهي المَشيمة، وهو ما يسقط مع الولد.

والجاسِياء: الصَّلابة والغِلَظ.

والسّافِياء: ما سفته الريح من التراب.

(١) يعني عَلْطَموس؛ ط: «والياء أكثر».

(٢) لعله يذهب إلى أن الكلمة منحوتة من (علطس) و(عطمس)؛ والعِلْطَوْس: الناقة الخِيار الفارهة. والعَيْطَموس: الناقة التامّة الخَلْق. ولم يجعله ابن فارس منحوتاً من لفظين، بل قال في المقاييس ٣٧٢/٤: «وناقة عَلْطَمِس: شديدة ضخمة. والأصل في هذا عَيْطَموس، واللام بدل من الياء، والياء بدل من الواو. وكل ما زاد على العين والطاء في هذا فهو زائد، وأصله العَيْطاء: الطويلة، والطويلة العنق».

(٣) كذا في الأصل.

(٤) في هامش ل: «قال أبو بكر: الدامّاء: تراب رقيق».

والخافِياء: الجنّ.

والكاوِياء: ميسم يُكوى به.

باب ما جاء على فِعْلِلاء[5]

السِّيمياء، ممدود، وهو مثل السِّيما، مقصور، من قول الله عزّ وجلّ: ﴿سيماهم في وجوههم﴾[6].

والكِيمياء: معروف، وهو معرَّب[7].

والجِرْبِياء، وهي الريح الشَّمال، وهو المُجمع عليه؛ وقالوا: هي الدَّبور.

وقالوا: القِرْحِياء: الأرض الملساء، زعموا.

باب ما جاء على فَعالاء

عَياياء: رجل يعيا بأموره ولا يقوم بها. وفي حديث أمّ زَرْع: «عَياياءُ طَباقاءُ، كلُّ داءٍ له داء»، والطَّباقاء: الذي تنطبق عليه أموره فلا يهتدي لوجهتها. قال الشاعر (طويل)[8]:

طَباقاء لم يَشْهَدْ خُصوماً ولم يُنِخْ
قِلاصاً على أكوارها حين يُعْكَفُ[9]

وثَلاثاء من الأيام: معروف.

وبَراكاء: وهو الثبات في الحرب. قال بِشْر بن أبي خازم (وافر)[10]:

ولا يُنْجي مَن الغَمَرات إلّا
بَراكاءُ القِتال أو الفِرارُ

وعَجاساء، وهي قطعة من الليل. وعَجاساء: قطعة من الإبل عظيمة. قال الراعي (طويل)[11]:

إذا بَرَكَتْ منها عَجاساءُ جِلَّةٌ
بِمَحْنِيَةٍ أشْلَى العِفاسَ وبَرْوَعا

(٥) ط: «فِعْلياء».

(٦) الفتح: ٢٩.

(٧) نصّ على أنه فارسي في ص ١٠٨٤؛ والصواب أنه من اليونانية.

(٨) البيت لجميل بن مَعْمَر في ديوانه ١٣٧، والبيان والتبين ١١٠/١، والمقاييس (طبق) ٤٤٠/٣، والصحاح واللسان (طبق). وفي المصادر جميعاً: حين تُعكف؛ وفي الديوان: إلى أكوارها.

(٩) في هامش ع: «عكفت الرجل على البعير، إذا تسنّدته»؛ ولعله: شددته.

(١٠) سبق إنشاد البيت ص ٣٢٥.

(١١) سبق إنشاده ص ٤٧٤؛ وفيه: إذا استأخرتْ منها.

العِفاس وبَرْوَع: ناقتان معروفتان.

وحَماساء: موضع.

وشَصاصاء: غِلَظ من العيش، وغِلَظ من الأرض أيضاً؛ وقالوا شَماصاء، وليس بثَبْت.

وخَصاصاء: فقر، مأخوذ من الخَصاصة.

وكَثاثاء: أرض كثيرة التراب.

والألالاء: نبت، ربما مُدَّ وربما قُصر.

والزَّبازاء[1]: القصير من الرجال، يُمَدّ ويُقصر.

وقد جاء في فِعالاء حرف واحد ممّا يصحّ

دِباساء، وقد فُتحت الدال أيضاً، وهي الجرادة الأنثى. قال الراجز[2]:

أقسمتُ لا أجعلُ فيها خُنْظُبا[3]
إلّا دِباساءَ تُوَفّي المِقْنَبا

المِقْنَب: الكساء الذي يُجمع فيه الجراد والحشيش؛ والخُنْظُب: الجرادة؛ والعُنْظُب: الخُنْفَساء العظيمة.

وجَزالاء[4]: امرأة جزلة، وليس بثَبْت.

وقد جاء أيضاً مما لا يُعرف: قِصاصاء، في معنى القِصاص. وزعموا أن أعرابياً وقف على بعض أمراء العراق فقال: «القِصاصاءَ، أصلحك الله»، أي خذ لي القِصاصَ.

باب ما جاء على فَعالان

سَلامان: شجر. وفي العرب بطنان يقال لهما بنو سَلامان[5].

وحَماطان: نبت[6].

باب ما جاء على فِعْلى

ذِفْرى ومِعْزى ودِفْلى: نبت.

وعِمْقى: نبت.

وجِفْرى: نبت.

وذِكْرى وجِسْمى: موضع.

قال أبو بكر: نوّن أبو حاتم في كتاب المذكر والمؤنث ذِفْرى ومِعْزى[7].

ومما جاء على فُعْلى من الأسماء

بُهْمى: نبت.

وسُعْدى وبُشْرى: اسمان.

وعُقْبى من قولهم: أعقبه الله عُقْبى حسنة.

وبُصْرى: بلد.

وعُمْرى ورُقْبى قد جاء في الحديث، فالعُمْرى: أن يُسكن الرجلُ الرجلَ داراً عُمْرَه فإذا مات رجعت إليه، والرُّقْبى: أن تُسكنه داراً وتعطيَه أرضاً فإن مات قبلك رجعتْ إليك[8]، وإن متَّ قبله رجعتْ إلى وَرَثتك.

وعُذْرى من العُذر. قال الشاعر (بسيط)[9]:

إني حُدِدْتُ ولا عُذْرَى لمحدودِ

ورُغْبى، تقول العرب: لا رُغْبى لي في هذا الأمر، أي لا رغبة لي فيه.

وعُدْوى من عُدْوى السلطان.

فأما الصفات على فُعْلى فكثير، نحو حُبلى وكُبرى وصُغرى، وهذا يكثر جدًّا.

باب ما جاء على فَعْلى

رَضْوى: جبل.

وعَدْوى من عَدْوى الجَرَب وما أشبهه. وعُدْوى من عُدوى السلطان بالضمّ. وقالوا: لا عُدْوى على مجنون، بالضمّ أيضاً. فأما قول النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: «لا عَدْوى ولا طِيرةَ»[10] فبالفتح لا غير.

(1) في ص ١٢٧٨: «والزُّبازاة: القصير».
(2) سبق إنشاد البيتين في ص ٢٩٧ و ١١٢٧.
(3) كتب فوقه في ل: «وعُنْظُبا».
(4) في هامش ع: «وقُرِىء جِزالاء، بالكسر».
(5) في الاشتقاق ٣٥: «بطن في قضاعة، وبطن من الأزد».
(6) في هامش ع: «كذا قال: نبت، وقال غيره: حماطان: أرض. وأنشد:

يا دار سلمى بحماطان أسلمي»

وانظر البلدان (حماطان) ٢/٢٩٨.

(7) في المذكر والمؤنث لأبي حاتم ٢٩: «المَعْز مؤنثة مفتوحة العين، وقد تسكّن؛ ويقال: المعزى، والواحد ماعز، والأنثى ماعزة، والجمع معاز ومواعز ومعيز» (ولم أجد فيه: ذِفرى). وفي الكتاب ٢/٩: «فأما ذِفرى فقد اختلفت فيها العرب، فيقولون: هذه ذِفْرًى أسيلةٌ، ويقول بعضهم: هذه ذِفرى أسيلةُ، وهي أقلّهما... وأما مِعزى فليس فيها إلا لغة واحدة، تنوّن في النكرة».
(8) ط: «إليه».
(9) هو الجموح الظَّفَري، وقيل غير ذلك، كما سبق ص ٦٩٢.
(10) قارن ما سبق ص ٧٤٠ و ٧٦٢.

ونَجْوى: معروف.
وفَحْوى، يقال: عرفت ذاك في فَحْوى كلامه، أي ما دلّ عليه.
وجَدْوى من الجَداء.
وجَهْوى: مكشوفة؛ وقالوا: امرأة جَهْوى: قليلة التستّر.
وكَمْوى، وهي الليلة القمراء. قال (وافر)[1]:

فباتوا بالصعيد لهم أحاحٌ
ولو صحّت لنا الكَمْوى سَرَيْنا[2]

ورَهْوى، وهي المرأة السيئة الثناء[3] في الخِلاط. قال الشاعر (وافر)[4]:

لقد وَلَدَتْ أبا قابوسَ رَهْوى
رُحابُ الفَرْج حمراءُ العِجانِ

ورَعْوى؛ يقال: ما لك عليّ رَعْوى، أي لا تُرْعي عليّ، أي لا تُبْقي.
وشَكْوى: معروف.
وسَلْوى، وهو ضرب من الطير معروف. والسَّلْوى من السُّلُوّ أيضاً. والسَّلْوى أيضاً: العسل.
وفَتْوى وقالوا فُتْيا، وهما واحد.
وطَغْوى[5] من الطُّغيان.
وبَقْوى وبُقْوى وبُقْيا واحد.
وجَلْوى وعَلْوى: اسمان لفرسين. وأنشد (طويل)[6]:

وقفتُ على عَلْوى وقد خامَ صحبتي
لأبنيَ مجداً أو لأثأر هالكا

وغَزْوى من الإغراء، ويكون غَزْوى من العجب؛ تقول: لا غَزْوَى ولا غَزْوَ من كذا وكذا.
وهَلْثى: ضرب من النبت.
وسَلْمى: اسم.
وشَرْوى الشيء: مثله. قال الحارث بن حِلِّزة (كامل)[7]:

وإلى ابن ماريةَ الجواد وهل
شَرْوَى أبي حسّانَ في الإنسِ

يَحْبو بالزُّغْف الفيوض على
هِمْيانها والأدم كالغَرْسِ

الزُّغْف: الدرع السهلة الصَّنْعة؛ والفيوض: فعول من فاض يفيض؛ والأدم: الإبل كأنها نخل س عضبها؛ والهِميان في هذا الموضع: المِنْطقة.
وعَلْقى: نبت؛ عَلْقى ينوّن ولا ينوّن. فمن نوّن قال: عَلْقاة.
والصفات في هذا الوزن كثيرة.

باب ما جاء على فَعالّة

يقال: في خُلقه زَعارّة.
وألقى عليّ عَبالّته، أي ثِقله.
وحَمارّة القيظ: شِدّته.
وصَبارّة الشتاء: شِدّة برده.
وفلانة على حَبالّة الطلاق، أي مشرفة عليه.

باب ما جاء على فُعّال

الخُطّاف: ضرب من الطير. والخُطّاف: المِحْوَر من الحديد الذي تدور فيه البَكْرة. والخُطّاف: حدائد معطّفة من آلة الشَّرَك، وهي التي عنى النابغة فقال (طويل)[8]:

خطاطيفُ حُجْنٌ في حبالٍ متينةٍ
تُمَدُّ بها أيدٍ إليك نوازعُ

وهُدّاب الثوب: معروف. وأنشد (طويل)[9]:

كهُدّاب الدِّمَقْس المفتَّلِ

ونُسّاف: طائر.
والكُلّاب: معروف، والكَلُّوب أيضاً، وهما حديدتان معطوفتان كالمِحْجَنين[10].
والنُّشّاب: معروف.

---

(1) البيت من منصفة عبد الشارق الجهني المعروفة؛ انظر: شرح المرزوقي ٤٥٠، واللسان (كمي).
(2) ط: «ولو أصحت لنا كَمْوَى سرينا».
(3) كذا في الأصول. ولعل صوابه: السيئة البناء.
(4) سبق إنشاده ص ٨٠٨؛ وفيه: رَهْوٌ اتومُ الفرج.
(5) ط: «وطغيا».
(6) البيت لخُفاف بن نُدْبة، كما سبق ص ٤٩٣؛ وفيه: وقفتُ له جَلْوى.
(7) سبق إنشاد الأول في ص ٧٣٥، والثاني في ص ٩٠٩.
(8) سبق إنشاده ص ٦٠٩.
(9) من معلّقة امرىء القيس؛ وتمامه في الديوان ١١:

يظلّ العذارى يرتمين بلحمها
وشحمٍ كهُدّاب الدِّمَقْس المفتَّلِ

(10) ط: «معقّفتان كالمحجن».

والقُلاّم: نبت.

وعُقّال: داء يأخذ الدوابَّ في أرجلها فيَخْزُرها[1] عن الجَرْي ساعةً ثم تنطلق.

وذو العُقّال: فرس معروف كان من جياد خيل العرب.

وشُقّار: نبت.

وحُلاّم وحُلاّن، وهو الجَدْي أو الحَمَل. قال مهلهل (رجز)[2]:

كلُّ قتيلٍ في كُليبٍ حُلاّنْ
حتّى ينالَ القتلُ آلَ شَيبانْ

ويُروى (رجز):

كلُّ قتيلٍ في كُليبٍ حُلاّمْ
حتّى ينالَ القتلُ آلَ هَمّامْ

وأنشد (بسيط)[3]:

تُهدي إليه ذراعُ الجَدْيِ تَكْرِمةً
إمّا ذبيحاً وإما كان حُلاّنا

وعُنّاب: معروف عربي. ويسمّى ثمر الأراك عُنّاباً أيضاً.

وقُنّاب، وهو الورق المستدير في رؤوس الزرع إذا أراد أن يُثمر؛ يقال: قنَّبَ الزرعُ.

والمُلاّح: نبت. قال أبو النجم (رجز)[4]:

يَخُضْنَ مُلاّحاً كذاوي القَرْمَلِ

المُلاّح: شجر لِطاف، والقَرْمَل: شجر تامّ، فشبّه المُلاّح في لطافته لمّا أن تُرِكَ فلم يؤكل بالقَرْمَل في تمامه.

والعُلاّم: الحِنّاء. قال الشاعر:

بالعُلاّم مَعلولُ

وصُلاّم: نبت، وقالوا: ثمر نبت. وأخبرنا أبو حاتم قال: قلت لرجل من طيّىء: ما تجتنون في الشتاء؟ فقال: الصُلاّم. قلت: وما الصُلاّم؟ فقال: لُبُّ عَجَمِ النَّبِق.

والقُلاّع: نبت.

والقُلاّعة: صخرة عظيمة.

والحُمّاض: نبت.

والخُضّار: نبت.

والزُّبّاد: نبت.

والقُرّاص: نبت، وهو الأُقْحُوان إذا جَفَّ وتناثر نَوْرُه الأبيض وتبقّى الأصفر.

والخُرّاط: نبت.

والخُبّاز: نبت.

والكُرّاث: نبت. قال ذو الرُّمّة (بسيط)[5]:

كأنّ أعناقَها كُرّاثُ سائفةٍ
طارت لفائفُه أو هَيْشَرٌ سُلُبُ

فأما الكَرَاث، بفتح الكاف وتخفيف الراء، فنبت غير هذا الكُرّاث، وستراه إن شاء الله[6].

وخُشّاف وخُفّاش: طائر.

وسُطّاح: نبت.

وصُفّاح: حجارة رِقاق.

والسُّلاّق[7]: عيد من أعياد النصارى عجميّ تعرفه العرب.

والسُّمّاق: ثمر نبت.

والسُّمّان: طائر.

والزُّمّاح: طائر، وله حديث.

والجُمّاح: سهم يلعب به الصبيان.

وعُلاّق: نبت.

والسُّلاّن: موضع[8]. قال الشاعر (كامل)[9]:

لمنِ الديارُ بروضةِ السُّلاّنِ
بالرَّقمتين[10] فجانبِ الصَّمّانِ

باب فُعَلاء ممدود

القُوَباء، ممدود، وهو شيء يظهر في الجلد فيقوِّبه، مستدير أحمر. قال الراجز[11]:

(١) كذا في الأصول؛ ولعله فيخزلها، كما في هامش المطبوعة.
(٢) سبق إنشادهما ص ٥٦٦. وانظر ص ١٢٤ أيضاً.
(٣) البيت لابن أحمر؛ انظر: ديوانه ١٥٥، والحيوان ٥/٤٩٩ و٦/١٤٢، والمعاني الكبير ٦٨٣. أمالي القالي ٢/٩٠، والسمط ٧٢٥، والمخصص ٧/١٨٧ و١٣/٢٨٤، والمقاييس (حل) ٢/٢١، والصحاح واللسان (ذبح، حلن). وفي الديوان: يهدي.
(٤) سبق إنشاده ص٥٦٨ و١٢٣٢؛ وفي الموضع الأول: يخبط فيه.
(٥) سبق إنشاده ص٤٢٢، وانظر ص ١١٧١ أيضاً.
(٦) سبق ذكره ص ٤٢٢، ولن يرد فيما سيلي.
(٧) المعرَّب ١٩٦.
(٨) ط: «وسُلاّن: نبت».
(٩) البيت لعمرو بن معديكرب؛ انظر: ديوانه ١٨٤، وذيل الأمالي ١٤٤، ومعجم البلدان (السُّلاّن) ٣/٢٣٥؛ وهو غير منسوب في اللسان (سلل).
(١٠) ط: «فالرُّقمتين».
(١١) هو ابن قنّان، كما سبق في ص ٩٦٥ و١٠٢٦.

يـا عَـجَـبـاً لـهـذه الـفـلـيـقـهْ
هـل تَـغْلِبَـنَّ الـقُـوَبـاءَ الـرِّيـقـهْ

والمُطْواء، وهو التمطّي، غير مهموز.

والعُرَواء: الرِّعدة. قال بدر بن عامر الهُذَلي (كامل)[1]:

أَسَـدٌ تَفِرُّ الأُسْـدُ من عُـرَوائـهِ
بِـمَـدافـعِ الـرَّجّـازِ أو بِـعُـيـونِ

الرَّجّاز: وادٍ معروف.

والرُّحَضاء، وهو العَرَق في عَقِب الحُمّى.

والعُدَواء: البعد. والعُدَواء: النزول على غير طمأنينة؛ يقال: بتُّ على عُدَواءَ، أي على انزعاج.

وغُلَواء، وهو غُلَواء الشباب. وغُلَواء النبت، وهو ارتفاعه وزيادته. قال الوضّاح (مجزوء الكامل)[2]:

لـم تـلـتـفـت لـلِداتـهـا
ومَـضَـت عـلـى غُـلَـوائـهـا

والحُوَلاء: الجلدة الرقيقة فيها ماء أصفر تسقط مع الولد. قال الشاعر (وافر)[3]:

عـلى حُـوَلاءَ يـطفـو السُّـخْـدُ فـيـهـا
فَـراهـا الـشَّـيْـذُمـانُ عـن الـجـنـيـنِ

والشَّيْذَمان[4]: الذئب.

وتقول العرب إذا وصفت أرضاً بخصب: تركتُ أرضَ بني فلان مثل الحُوَلاء.

والخُيَلاء من الاختيال. وفي الحديث: «من سَحَبَ إزارَه من الخُيَلاء لم ينظر الله عزّ وجلّ إليه يومَ القيامة»[5].

قال أبو بكر: والسِّيَراء: ضرب من الثياب.

قال أبو بكر. وهذا في الأسماء قليل وفي جمع التكسير كثير، مثل عُرَفاء وشُهَداء وما أشبه ذلك.

وكل شيء جاء في كلامهم على فَعَلاء ممدوداً حرفان: قَرَماء وجَنَفاء، وهما موضعان. قال الشاعر (وافر)[6]:

عـلى قَـرَمـاءَ عـالـيـةً شَـواه
كـأنّ بـيـاضَ غُـرّتـه خِـمـارُ

وقال الآخر في الجَنَفاء (وافر)[7]:

رحلتُ إلـيـك مـن جَـنَـفـاءَ حـتـى
أَنَـخْـتُ فِـنـاءَ بـيـتـك بـالـمَـطـالـي

باب ما جاء على فُعْلُلاء ممدود

العُنْصُلاء: موضع، ممدود، وهو نبت أيضاً. قال الراجز[8]:

مِن ذُبَحِ التَّلْعِ وعُنْصُلائهِ

الذُّبَح: ضرب من النبت.

وحُرْقُصاء: دُوَيْبّة.

وخُنْفُساء، وقالوا خُنْفُس، لغة يمانية.

باب ما جاء على فِعْلِلاء

يقال: طِرْمِساء، وهي الغُبرة والظُّلمة؛ وطِلْمِساء مثله.

وجِلْحِظاء، وهي أرض لا شجر بها. قال أبو بكر: وأنا من هذا الحرف أَوْجَرُ، أي أُشفق، لأني سمعتُ عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي يقول: جِلْحِظاء بالحاء غير المعجمة والظاء المعجمة، وقال: هكذا رأيتُه في كتاب عمي فخفتُ أن لا يكون سمعه. وقال سيبويه في كتابه: جِلْحِطاء[9]، بالحاء والطاء، فلا أدري ما أقول فيه.

---

(1) سبق إنشاده في ص ٤٥٦ و ٧٧٥.

(2) هو ابن قيس الرقيّات؛ انظر: ديوانه ١٧٦، وديوان قيس بن الخطيم (عرضاً) ٥٨، وشرح المفضّليات ٤٨٠، والأغاني ٣٧/٦ و ٥٠/١١، والمنصف ٣٣/٣، والمخصّص ٦٨/١٦، وحماسة ابن الشجري ١٩٠، والمقاييس (غلوى) ٣٨٨/٤، واللسان (عثج، غلا).

(3) هو الطرمّاح، كما سبق ص ٥٧١.

(4) في القاموس: الشيمذان، والشيذُمان. وقارن ما سيأتي في ص ١٢٣٥.

(5) سبق ذكره ص ٦٢٢.

(6) البيت، بهذه الرواية، منسوب إلى سليك بن السُّلكة في الاقتضاب ٤٧٠. ويُروى صدره:

* يظلّ بمعارض الركبان يهفو *

وهو، بهذه الرواية الأخيرة، في ديوان بشر بن أبي خازم ٧٧، والمفضّليات ٣٤٤. وانظر: الكتاب ٣٢٢/٢، وأدب الكاتب ٤٧٨، والكامل ٦٩/٣، وليس ٢٥٤، والمخصّص ٦٧/١٦، والصحاح (قرم)، واللسان (ثأد، قرم).

(7) في اللسان (جنف، طلا) أنه لزَبّان بن سيّار الفَزاري؛ وهو غير منسوب في (ثاد، قرم). والبيت في ملحقات ديوان ابن مقبل ٣٩٢ أيضاً. وانظر: الكتاب ٣٢٢/٢، وأدب الكاتب ٤٧٨، والمخصّص ٦٧/١٦، والاقتضاب ٤٧١، ومعجم البلدان (جنفاء) ١٧٢/٢، وشرح المفصّل ١٢٩/٦.

(8) البيت في أضداد أبي الطيّب ١٠٧/١، وقبله:

* يَنْغَشى إذا أَظْلَمَ عن غَشائه *

وفي زيادات المطبوعة أنه لأبي النجم.

(9) الكتاب ٣٣٨/٢: «قالوا طِرْمِساء وجِلْحِطاء، وهما صفتان». وقارن ص ١١٣٤ و ١٢٧٩.

ورِمْدِداء، وهو الرماد.

وجِذْرِياء، وهي أرض نحو الجِذْرِيَة، وهي أرض صلبة.

والجِرْبِياء: ريح الشَّمال.

وأرض قِرْجِياء: ملساء.

باب فِعْلاء ممدود

صِمْحاء، وهي الأرَضون الصِّلاب الغِلاظ، الواحدة صِمْحاءة.

وزِيزاءة وزِيزاء: نحوُها.

والقِيقاء: نحوها، وربما سُمّيت قشرة الطَّلْعة قِيقاءة.

وسِيساء الظهر، وهي أسنان الفَقار. قال الأخطل (طويل)[1]:

لقد حَمَلَتْ قيسَ بنَ عَيْلانَ حَرْبُنا
على يابسِ السِّيساءِ محدوبِ الظَّهْرِ

والصِّيصاء: صِيصاء النخل، وهو بُسْر لا نوى له، وهو فارسيّ معرَّب. وربما قالوا: شِيشاء. قال الراجز[2]:

يمتسكون من حِذار الإلقاءِ
بتَلِعاتٍ كجذوع الصِّيصاءِ

وجِلْذاء: جمع جِلذاءة، وهي الأرض الصلبة.

وهِرْداء: ضرب من النبت.

ومما جاء من الزَّجْر في هذا البناء

الهِيهاء من قولهم: هَأْهَأْ بإبله هِيهاءً، وجَأْجَأْ بغنمه جِيجاءً، وعَأْعَأْ بها عِيعاءً، وجَأْجَأْ بها جِيجاءً، إذا دعاها لتشرب الماء.

وسَأْسَأْ بالحمار سِيساءً وشَأْشَأْ به شِيشاءً، إذا عرض عليه الماء. ومثل من أمثالهم: « قِفِ الحمارَ على الرَّدهة ولا تَقُلْ له سَأْ »[3]؛ الرَّدْهة: موضع الماء.

ودأدأتِ الناقةُ دِيداءً، إذا عَدَتْ عَدْواً شديداً. قال الشاعر (بسيط)[4]:

واعْرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضيَّ تَرْكُضُهُ
أُمُّ الفوارسِ بالدِّئْداء والرَّبَعَهْ

الرَّبَعة دون الدِّيداء في العدو.

(١) سبق إنشاده ص ٢٣٨ و٢٧٣.

(٢) هو غيلان الرَّبَعي، كما سبق في ص ٢٤٢ و٨٦٦. وانظر، في الموضع الأول، التعليق على رويّه.

(٣) سبق ذكره ص ٢٢٧ و١١٠٧.

(٤) البيت لأبي دواد الرؤاسي؛ وتخريجه في ص ٢٢٦.

والعِيعاء: من زجر الغنم. قال الشاعر (طويل)[5]:

لَمِعْزَى أبيكَ الكلبِ أَهْوَنُ شوكةً
عليك وعِيعاءٌ بها ونَعيقُ

باب مَفْعولاء ممدود

المَشْيوخاء، وهم جماعة الشيوخ.

والمَكْبوراء، وهم الكبار. والمَصْغوراء: جمع الصِّغار.

والمَعْيوراء: جماعة الأعيار، وهي الحمير. وسئل ابن مُناذر عن أهل بلد دخله فقال: مَعْيوراءُ تَكادَمُ.

والمَعْبوداء: العبيد.

والمَتْيوساء: التيوس.

والمَشْيوحاء: أرض تُنبت الشِّيح.

والمَعْلوجاء: جماعة الأعلاج.

والمَغْروداء: أرض ذات مَغاريد، وهي الكَمْأة السوداء الصِّغار. قال الشاعر (بسيط)[6]:

يَحُجُّ مأمومةً في قعرها لَجَفٌ
فاسْتُ الطبيب قذاها كالمغاريدِ

والمَغْفوراء: أرض فيها مغافير. وهي لَثَى الشجر، وهو صَمغ له رائحة.

والمَكْموراء: القوم العظام الكَمَر.

باب فَعْلَلاء ممدود

عَقْرَباء: موضع.

وحَرْمَلاء: موضع.

وقَرْمَلاء: موضع.

وكَرْبَلاء: موضع أعجمي معرَّب[7].

وكَرْدَحاء، وهو ضرب من المشي فيه تقارب خطوٍ.

باب فَعالى مقصور

جَدافى، وهي الغنيمة.

وخَزازى: جبل معروف.

وخَزالى[8]: موضع.

(٥) المنصف ٣/٧٧؛ وفيه: الرِّزقُ أهون . . . وجيجاءٌ.

(٦) البيت لعذار بن دُرّة الطائي، كما سبق ص ٨٦، وفيه التخريج.

(٧) المعرَّب ٢٩١.

(٨) ط: « وجَزالى ».

باب فَيْعُلان وفَيْعَلان

الحَيْقُطان: طائر. قال الشاعر (طويل)(١):

[مِنَ السُّودِ كَدْراءُ السَّراةِ وبطنُها
خصيفٌ] كظهرِ الحَيْقُطانِ المسيَّحِ(٢)

وشَيْذُمان(٣)، وقال شَيْمُذان(٤)، وهو الذئب.

وبَيْذُمان(٥): ضرب من النبت، لغة يمانية.

والطَّيْلَسان، بفتح اللام، معرَّب، وهو معروف.

وشَيْصَبان: اسم. ويقال إنه أبو حيّ من الجنّ. قال حسّان (متقارب)(٦):

ولي صاحبٌ من بني الشَّيْصَبانِ
فحيناً أقولُ وحيناً هُوَهْ

وفَيْرُزان: اسم فارسي معرَّب(٧).

والنَّيْدُلان، وقالوا نَيْدَلان، وهو الذي يسقط على النائم(٨)، وهو الذي يسمّى البَخْت(٩). قال الراجز(١٠):

ولستُ بالنِّكسِ ولا بالزُّمَّيْلْ
يُلقى عليه النَّيْدُلانُ بالليلْ

وخَيْسُمان(١١) وهو الرجل الآدَم.

وهَيْلُمان؛ يقال: جاء فلان بالهَيْلِ والهَيْلُمان، إذا جاء بالمال الكثير.

وقَيْقَبان، وهو خشب تُتّخذ منه السُّروج. قال الراجز(١٢):

يكاد يُرْمي القَيْقَبانَ المُسْرَجا

والسَّيْسَبان: ضرب من الشجر، وهو آزاذ دِرَخْت بالفارسية.

والدَّيْدَبان فارسيّ معرَّب(١٣)، ولا أحسب العرب تكلّمت به، وهو الرَّبيئة.

ورجل جَيْذَران(١٤): قصير.

والقَيْرَوان: الجماعة من الناس، فارسيّ معرَّب(١٥).

وباب منه آخر

الأَيْهُقان: الجرجير.

والزَّيْهُقان: الزعفران. قال الراجز:

التاركُ القِرْنَ على المَتانِ
كأنما عُلَّ بزَيْهُقانِ

والضَّيْمُران: الشاهَشْفَرَم(١٦).

والهَيْرُدان: اسم رجل من بني ضبّة لصّ شاعر.

والهَيْجُمان(١٧) والهَيْجُمانة: اسم امرأة من بني العَنْبَر بن عمرو بن تميم.

والخَيْزُران: معروف. وكل عود لَدِن متثنّ فهو خَيْزُران.

ورجل كَيْذُبان: كذّاب.

والخَيْزُبان: اللحم الرَّخْص.

وزَيْمُران، قالوا: موضع.

وزَيْبُدان: موضع، وقالوا زَيْبُدان، وهو الوجه.

والعَيْسُران، زعموا: نبت.

وباب آخر منه على فُعْلُلان وفَعْلَلان

شُرْجُبان: ثمر نبت شبيه بالحنظل أو أصغر منه، مرّ لا يؤكل.

وقُرْدُمان، وهو فارسيّ معرَّب(١٨) تُنسب إليه الدروع البيض.

وشُبْرُمان: اسم موضع أو نبت. قال المخبَّل (طويل)(١٩):

يلاعبها فوق الفراش وجارُكم
بذي شُبْرُمانَ لم تزيَّل مفاصلُهْ

والثُّعْلُبان: الذكر من الثعالب.

---

(١) البيت للطرمّاح؛ انظر: ديوانه ١٢٥، والمعاني الكبير ٣٢٦، والصحاح واللسان (سيح، حقط)، واللسان (هوذ). ويُروى: ولونها... كلون.

(٢) في هامش ل: «المسيَّح: الذي فيه خطوط مثل النقش».

(٣) بضم الذال، وسبق بالفتح ص ١٢٣٣، وهو بالضم في القاموس.

(٤) بفتح الميم في القاموس.

(٥) ط: «وبَيْذُمان».

(٦) سبق البيت مع مناسبته ص ٢٣٥.

(٧) المعرَّب ٢٤٦.

(٨) يعني الكابوس أو الجاثوم.

(٩) «بَخْتَك» في الفارسية يعني الكابوس.

(١٠) المنصف ١٠٦/١، واللسان (فرج، ندل).

(١١) ضبطه بالضم والفتح معاً في ل؛ ط: وهو الضخم.

(١٢) هو العجّاج، كما سبق ص ٨٠٥ و١١٧٣.

(١٣) المعرَّب ١٤١.

(١٤) ل: «جَيْذُران».

(١٥) المعرَّب ٢٥٤.

(١٦) ط: «الشاهسفرم».

(١٧) في الاشتقاق ٤٠٢: «وهَيْجُمان: فَيْعُلان من قولهم: هجمتُ البيتَ، إذا هدمته، فالبيت مهجوم، إذا كان من شَعَر».

(١٨) المعرَّب ٢٥٢.

(١٩) ديوانه ١٣٠، ومعجم ما استعجم (شبرمان)، وشرح التبريزي ٤١/٤؛ وفي معجم البلدان (شبرمان) أنه لجماس.

والعُتْرُفان: الديك.

وعُقْرُبان: حنش من أحناش الأرض وليس بالعقرب. قال الشاعر (وافر)[1]:

تَبيت تُـدهـدىء[2] القـرآنَ حـولي
كـأنَّـكَ عـنـد رأسي عُـقْـرُبـانُ

وجُرْدُبان، وقالوا جَرْدَبان، وهو أن يأكل الرجل بيمينه ويسترها بشماله. قال الشاعر (وافر)[3]:

إذا مـا كنتَ في نفـرٍ شَـهـاوَى
فـلا تجعلْ شِمـالـك[4] جُرْدُبـانـا

ومن هذا الباب

أُرْجُوان، وهو صَبغ أحمر، قد تكلّمت به العرب قديماً.

وأُفْعُوان: الذكر من الأفاعي.

ورجل أُسْطُوان: طويل العُنق. قال الراجز[5]:

بَـلَوْنَ مـنّـي أُسْـطُوانـاً أعْـنَـقـا

وأُقْحُوان: نبت معروف.

ونحو من هذا الباب

قُمُحان وقُمَحان، بالضم والفتح، وهو شبيه بالغبار يركب الخمرَ إذا عتقت وصفت.

ورجل ذو خُنْزُوان، إذا كان متكبراً. وقيل: الخَنْزَوانُ، بالفتح: ذكر الخنازير.

وعُنْظُوان: ضرب من النبت.

ورجل عُنْظُوان: طويل مضطرب.

وبنو العُنْظُوان[6]: بطن من كلب.

ورجل خُنْذُبان: كثير اللحم.

وباب آخر على فِعْلِيان

رجل هِذْرِيان: كثير الكلام.

وجِرْصِيان: لحمة رقيقة لاصقة بحجاب البطن.

ورجل صِمِّيان: ينصمي على الناس بالأذى؛ ويقال صَمَيَان أيضاً.

وصِلِّيان: ضرب من النبت. قال عبد بني الحسحاس (طويل)[7]:

فـبِـتْـنـا وِسـادانـا إلـى صِـلِّـيـانـةٍ
وحِـقْـفٍ تـهـاداه الـريـاحُ تَـهـاديـا

ويروى: عَلَجانةٍ.

وبِلِّيان؛ يقال: ذهب القوم بذي بِلِّيانٍ، إذا ذهبوا حيث لا يُدرى أين هم وحيث يُستبعد موضعهم. قال الشاعر (وافر)[8]:

يـنـام ويُـذْلِـجُ الأقـوامُ حـتـى
يـقـال أتَـوا عـلـى ذي بِـلِّـيـانِ

وإِرْبِيان: ضرب من الحيتان أحسبه عربياً[9].

وعِفْتان وعِفِتّان، بتشديد الفاء، ويقال بتشديد التاء، وهو الرجل القوي الجافي. وكذلك صِفِتّان.

باب آخر على فَعَلان

الشَّبَهان: ضرب من النبت، وقالوا: هو الثُّمام. قال الشاعر (طويل)[10]:

بـوادٍ يَـمـانٍ يُـنْـبِـتُ الـشَّـتُّ فَـرْعُـه
وأسـفَـلُه بـالـمَـرْخ والـشَّـبَـهـانِ

الباء هاهنا زائدة وهي باء التعليق، كما قال الله عزّ وجلّ: ﴿ تَنْبُتُ بالدُّهن ﴾[11]. قال الشاعر (بسيط)[12]:

هـنّ الـحَـرائـرُ لا رَبّـاتُ أخـمـرةٍ
سـودُ المحـاجـر لا يقـرأن بـالسُّـوَرِ

---

(١) سبق إنشاده ص ١١٢٢.

(٢) ط : « تدهده ».

(٣) سبق إنشاده ص ١١١٣ ، وفيه : في قوم .

(٤) ط : « يمينك » !

(٥) هو رؤبة ؛ وقد سبق إنشاد البيت ص ٨٣٨ برواية : جرّبن مني .

(٦) الاشتقاق ٥٤٠ و ٥٦٥ .

(٧) سبق إنشاده ص ٤٨٣.

(٨) المقاييس (بلوى) ١/٢٩٥ ، واللسان (بلا) . وفي المقاييس : ينام ويذهب ؛ وفي اللسان : تنام ويذهب .

(٩) ط : « ضرب من السمك ونحوه » .

(١٠) البيت ليعلى الأحول الأزدي ، كما سبق ص ٨٢ ـ ٨٣.

(١١) المؤمنون : ٢٠ .

(١٢) البيت للراعي في ديوانه ١٢٢ ؛ وهو أيضاً في ديوان القتّال الكلابي ٥٣ . وانظر : مجالس ثعلب ٣٠١ ، وشرح المرزوقي ٥٠٠ ، والمخصّص ١٤/٧٠ و ٢٠١ ، ومعجم البلدان (الحرة الرجلاء) ٢/٢٤٦ و (فحلين) ٤/٢٣٧ ، والبحر المحيط ٢/٧١ ، ومغني اللبيب ٢٩ و ١٠٩ و ٦٧٥ ، والخزانة ٣/٦٦٧ ، واللسان (قرأ ، لحد ، سور ، تلل ، زعم) .

والعَلَجان: نبت أيضاً. قال سُحيم (طويل)[1]:

فَبِتْنا وِسادانا إلى عَلَجانةٍ
وحِقْفٍ تَهاداه الرِياحُ تَهادِيا

ورَدَفان: موضع.

وقَفَدان، وهي خريطة العطّار التي يجعل فيها طِيبه. قال الراجز[2]:

في جَونةٍ كقَفَدان العطّارْ

وشَذَوان: موضع. قال الشاعر (طويل)[3]:

فليتَ لنا من ماء زَمْزَمَ شَرْبَةً
مبرَّدةً باتت على شَذَوانِ

ونَعَم عَكَنان: كثير.

وظبي عَنَبان: مُسِنّ.

ويَرَنان: داء يصيب الزرع، وقد قالوا: الأَرَقان.

وفرس سَرَطان: يسترط العَدْو، أي يلتهمه لجودة عدوه.

والسَرَطان: دابّة من دوابّ الماء.

والسَرَطان: داء يصيب الناس والدوابّ. فأما السَرَطان الذي يعرفه النجّامون فليس تعرفه العرب.

وفرس عَذَوان: شديد العدو. قال الشاعر (طويل)[4]:

وصخرُ بنُ عمرو بن الشريد فإنه
أخو الحرب فوق السابح[5] العَذَوانِ

قال أبو بكر: يرويه الكوفيون: فوق القارح الغذوان، وليس بشيء.

وفرس غَذَوان: يغذّي ببوله إذا جرى.

ويقال للدَّبَران عين الثور والمِجْدَح والحادي.

وصَمَيان: الذي ينصمي على الناس يتدرّأ عليهم.

وقَطَوان، وهو القصير المتقارب الخَطْو.

وغَطَفان: اسم أبي قبيلة، واشتقاقه من الغَطَف، وهو قلّة شَعَر هُدْب العين[6].

وخَفَدان: موضع.

ورجل صَبَحان، إذا كان يعجّل الصَّبوحَ. ومثل من أمثالهم: «أكذبُ من الأخيذ الصَّبَحان»[7]. قال أبو بكر: الأصل في هذا المثل أن شيخاً استَرْشد عن الحيّ فكذَبَهم فطعنوه فخرج الدمُ واللبنُ؛ والأخيذ: الأسير، وقال أبو عبيدة: هو الأسير يؤخذ فإذا أصبح قال: فعلتُ كذا وفعلتُ كذا.

ورَوَحان: موضع.

ورجل صَلَتان: منصلت في أموره.

وسَفَوان: موضع.

وكَرَوان: طائر.

ودَبَران: نجم.

وصَرَفان: ضرب من التمر. والصَّرَفان: الرصاص، زعموا. وأنشدوا بيت الزَّبّاء (رجز)[8]:

ما للجِمالِ مَشْيُها وَئيدا
أجَنْدَلاً يَحْمِلْنَ أم حديدا
أم صَرَفاناً بارداً شديدا
أم الرجالَ جُثَّماً قُعودا

ويقال: الصَّرَفان: الموت.

ورجل رَقَبان: غليظ الرقبة.

باب ما جاء على فُعْلان

اعلم أن هذه الأبواب وإن طال بعضُها فليس يُخرجها ذلك من اللفيف لأن فيها الأسماء والمصادر والصفات.

الحُسْبان: الحساب؛ تقول: على الله حُسْبانُك، أي حسابك. والحُسْبان في التنزيل: العذاب، والله أعلم.

وغُفْران وكُفْران؛ تقول: لا كُفْرانَ لله[9]، أي لا نكفر نِعَمَ الله. قال الشاعر (طويل):

من الناس ناسٌ ما تنام عيونُهم
وجفني، ولا كُفْرانَ لله، نائمُ

وخُسْران من الخسارة.

وفُرْقان من التفريق بين الشيئين، وبه سُمّي الفُرْقان، والله

(١) سبق إنشاده في الصفحة السابقة.

(٢) انظر تخريجه ص ٤٩٧.

(٣) البيت ليعلى الأحول الأزدي؛ انظر: معجم البلدان (شذوان) ٣٢٩/٣ و (طهيان) ٥٢/٤، والخزانة ٤٠٤/٢، واللسان (شذا، طها). وسيأتي البيت ص ١٣١٣ أيضاً؛ وفيه: على طَهَيان.

(٤) اللسان (عدا، غدا). وانظر: الأصمعيات ١٤٦-١٤٧، والمقاصد النحوية ٤٥٩/٤ (ففيهما قصيدة صخر في امرأته وأمه، وقد مدحه بعضهم بالبيت الشاهد).

(٥) ط: «القارح».

(٦) الاشتقاق ٤١٥.

(٧) سبق في ص ٢٧٩ بتسكين الباء.

(٨) سبق البيتان الثاني والثالث ص ٧٤٢، وفيه التخريج.

(٩) ط: «بالله». وكذا في الشاهد التالي أيضاً.

أعلم، لأنه فَرَقَ بين الإيمان والكفر.

وعُسْفان: موضع.

وخُزْمان: موضع.

وكُزْمان: اسم.

وقُزْمان: موضع.

وقُرْحان؛ رجل قُرْحان: لم يُصِبْه جُدَري ولا حَصْبة.

وسُمْنان: جبل.

ولُبْنان: جبل أيضاً.

وغُمْدان: قصر كان باليمن هُدم في الإسلام.

والجُرْدان: قضيب الفرس والحمار، وربما قيل ذلك للإنسان أيضاً.

وهُرْدان: اسم.

وضُمْران: اسم. ويُروى بيت النابغة الذبياني (بسيط)[1]:

وكان ضُمْرانُ منه حيث يوزِعه
طَعْنَ المُعارِكِ عند المُحْجَر النُّجُدِ

وروى الأصمعي: ضَمْران، بفتح الضاد لا غير.

وتُكْلان من قولهم: على الله تُكْلاني، أي توكُّلي، وهذه واو قُلبت تاءً.

وعُربان من قولهم: هذا عُرْبان، وهو الذي تسمّيه العامّة الرُّبون.

وزُهْمان: موضع. وزُهمان: اسم كلب. ومن أمثالهم: «في بطن زُهْمانَ زادُه»[2]، وهو كلب.

وحُرْثان: اسم[3].

وغُبْشان: اسم[4].

وبُرْسان: اسم[5].

وسُبْلان: اسم.

وهذه أسماء تكثر، وستراها في كتاب الاشتقاق[6] إن شاء الله.

(١) ديوانه ١٩، والمعاني الكبير ٧٧٣، والأغاني ٩/١٧٤، والصحاح واللسان (ضمر). وانظر الحاشية (٢) ص ٧٥١.

(٢) سبق ذكره ص ٨٢٩.

(٣) في الاشتقاق ١٩١: «وحُرْثان: فُعْلان من الحرث».

(٤) في الاشتقاق ٤٧٠: «وغُبْشان: فُعْلان من الغَبَش. والغَبَش: باقي ظلمة الليل، والجمع أغباش».

(٥) ط: «أبوبطن من العرب».

(٦) الاشتقاق ٥١٤.

وجَراد كُتْفان، وهو الذي يكتِّف في مشيه فينزو قبل أن تبدوَ أجنحته.

وحُلْوان الكاهن: أجرته؛ حلوتُ الكاهن حُلْواناً. قال علقمة (طويل)[7]:

فمَن راكبٌ أحْلُوه رَحْلي وناقتي
يبلِّغ عنّي الشِّعْرَ إذا مات قائلُهْ

وفي الحديث: «نُهي عن حُلْوان الكاهن». وقد سمّت العرب حُلْوان[8]: حُلْوان بن عِمران بن الحافِ بن قُضاعة. وذكر ابن الكلبي أن حُلْوان هذا البلد المعروف أقطعه بعضُ ملوك العجم حُلْوان بن عِمران هذا فسُمّي به.

وسُلْوان؛ يقال: سقيتَني عنك سَلوةً وسُلْواناً. قال الراجز[9]:

لو أشربُ السُّلْوانَ ما سَلِيتُ

وعُدْوان من قولهم: لا عُدْوان عليك، أي لا عَدْوَى عليك.

وعُنْوان الكتاب، وقالوا عُلْوان أيضاً.

وبُرْجان: اسم أعجميّ قد تكلّمت به العرب. قال الأعشى (رمل)[10]:

[وهِرَقْلٌ يومَ ذي ساتِيدَما]
من بني بُرْجانَ في الناس رَجَحْ

والبُرْهان من قولهم: هذا برهان هذا، أي إيضاحه.

وبُطْلان من الباطل.

وهذا في الصفات كثير.

باب فَعْلان، وهو قليل

ضَحْنان: جبل.

ورَدْمان: موضع. وكتب النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى أملوك[11] رَدْمان.

ورَخْمان: موضع. قال الراجز[12]:

(٧) سبق إنشاد البيت ص ٥٧٠.

(٨) في الاشتقاق ٥٣٦: «وحُلْوان من أشياء: إما من قولهم: أعطيتُ الكاهن حُلوانه، أي كِراءَ كِهانته ... أو يكون فُعْلان من الحَلاوة».

(٩) هو العجّاج أو رؤبة، كما سبق ص ٨٦٠ و٩٦٤.

(١٠) ديوانه ٣٧، ومعجم البلدان (ساتيدما) ٣/١٦٩، واللسان (برج). وفي الديوان: وهرقلاً ... في البأس.

(١١) ط: «ملوك».

(١٢) الرجز لأخت تأبّط شرًّا في اللسان (رخم)، ولأمّه في معجم البلدان (رخمان) ٣/٣٨.

بثابتِ بنِ جابرِ بنِ سُفيانْ
نِعْمَ الفتى غادرتم[1] بِرَخْمانْ

وسَلْمان: موضع أو جبل. قال الفرزدق (طويل)[2]:

ومات على سَلْمانَ سَلْمَى بنُ جَنْدَلٍ
وذلك مَيْتٌ لو علمتِ عظيمُ

وقَرْمان: موضع.

وصَعْران: موضع.

وصَغْران: اسم.

وباب منه: فِعْلِلان

حِذْرِجان: اسم[3].

وزِبْرِقان: اسم؛ وربما سُمّي القمر زِبْرِقاناً[4].

وباب منه: فَعْلَّلان

هَزَنْبَزان: سيّىء الخُلق. قال الراجز[5]:

لو قد مُنيتِ بِهَزَنْبَزانِ

ودَعَنْكَران: متدرّىء على الناس.

باب فَعْلَلان

ومنه أيضاً: صَحْصَحان: أرض ملساء. قال الراجز[6]:

وصَحْصَحانٍ قَذَفٍ[7] كالتُّرْسِ

ودَهْدَهان: صغار الإبل، وكذلك الدَّهْداه أيضاً. قال الراجز[8]:

قد جَعَلَ الدَّهْداهُ منها يَرْكَبُهْ
وجَعَلَتْ جِلَّتُها تَجَنَّبُهْ

وزَعْفَران: معروف عربي.

وعَسْقَلان: موضع، وأحسبه دخيلاً[9].

باب فَوعَلان

الحَوْفَزان: اسم، وهو لقب رجل من العرب[10].

وغَوْكَلان: اسم، وهو أبو بطن منهم[11].

وصَوْمَحان: موضع، قال الشاعر (وافر)[12]:

ويومٌ بالمَجازةِ والكَلَنْدَى
ويومٌ بينَ ضَنْكَ وصَوْمَحانِ

وعَوْنَبان: اسم.

ويوم أَرْوَنان: شديد في الخير والشر.

وحَوْتَنان: موضع.

باب آخر

يقال: هو ابن ثَأْداء، ودَأْثاء، وثَأْطاء، كلّه يوصف به الحُمق. وربما قالوا لابن الأَمة: ابن ثَأْداء.

باب ما جاء على فَعَلوت

ناقة تَرَبوت: آنسة لا تَنْفِر.

ورجل خَلَبوت: خدّاع مكّار. قال الشاعر (طويل)[13]:

وشرُّ الرجالِ الخالبُ الخَلَبوتُ

ومَلَكوت وجَبَروت ورَحَموت؛ ورَهَبوت من الرهبة. ومن أمثالهم: «رَهَبوتٌ خيرٌ من رَحَموت»[14]، وربما قالوا: «رَهَبوتَى خيرٌ من رَحَموتَى».

وعَظَموت من العَظَمة، ولا أدري ما صحّته.

وسَلَبوت من السَّلب.

وقالوا: ناقة حَلَبوت رَكَبوت، أي تصلح للحلب والركوب.

---

(1) ط: «غادرته».

(2) ليس البيت في ديوانه. وقد سبق إنشاده ص ٨٥٨.

(3) الاشتقاق ٣٢٧ و ٥٢٢. وفي الموضع الثاني: «وحِذْرِجان: فِعْلِلان من قولهم: حدرجتُ السوط وغيره، إذا فتلته فتلاً شديداً. أو يكون من المقلوب، من قولهم: حدرج ودحرج».

(4) الاشتقاق ٢٥٤.

(5) سبق إنشاد البيت في ص ١١٨٧؛ وفيه: أن لو مُنيتِ.

(6) هو العجّاج، كما سبق ص ١٨٧.

(7) ويُروى «قُذُف» أيضاً، كما سبق ص ١٨٧.

(8) سبق إنشاد البيتين ص ١٩٣.

(9) المعرَّب ٢٣٣.

(10) في الاشتقاق ٣٥٨: «وإنما سُمّي الحوفزان لأن قيس بن عاصم اقتلعه عن سَرجه بالرُّمح. وكل ما قلعته عن موضعه فقد حفزته».

(11) في الاشتقاق ٢٧٣: «وغوكلان: فَوْعلان من العَكَل. والعَكْل: جمعك الشيء. ويقال للرمل المتراكم: غَوْكلان».

(12) البيت لسَوّار بن المضرَّب، وتخريجه في ص ٦٧٩.

(13) تخريجه في ص ٢٩٣.

(14) سبق ذكره ص ٣٣٢.

باب فَعَلول

قَرَبوس السَّرج: معروف.

وقاع قَرَقوس: أملس.

وحَلَكوك: أسود.

وحَلَبوب[1]، قالوا: ضرب من النبت.

وزَرَجون، قالوا: أغصان الكَرْم، وقالوا: العنب بعينه، وقالوا: الخمر. وأنشدني أبو عثمان الأُشْنانْداني (رجز)[2]:

كأنّ بالــيَرْنـا المعلولِ
ماءَ دوالي[3] زَرَجونٍ مِيلِ

وعَسَطوس: ضرب من الشجر. قال الشاعر (طويل)[4]:

عصا عَسَطوسٍ لِينُها واعتدالُها

وبَلَصوص: ضرب من الطير يوصف به المهزول النحيف أو الحقير الجسم. وأنشد الخليل، وزعموا أنه هو عَمِلَه (رجز)[5]:

كالبَلَصوص يَتْبَعُ البَلَنْصَى

وبَعَصوص يوصف به المهزول النحيف أو الحقير الجسم.

وطَرَسوس: بلد معروف، معرَّب.

باب فُعْليل[6]

حُبَقْبِيق: سيّىء الخُلق.

وشُرَحْبيل: اسم.

وحُمَقْميق: طائر.

باب فَعْلان

إناء قَرْبان، إذا قارب الامتلاء؛ وإناء كَرْبان: نحوه؛ وإناء نَصْفان: نصفه خالٍ ونصفه ماء؛ وإناء قَعْران: بعيد القَعْر؛ ونحوه إناءَ طَفّان، إذا قارب الامتلاء.

وخَفّان: موضع.

وجَبّان: معروف[7].

وزَفّان: خفيف سريع.

وهَصّان: اسم من هصصتُه، إذا وطئته أو كسرته. وقد سمّت العرب هُصَيْصاً[8].

وشَفّان: ريح باردة.

وجاء على قَفّان ذلك، أي على أثره.

وزَبّان: اسم[9].

ورَبّان: اسم أيضاً[10].

والصفات في هذا كثيرة.

باب فِنْعَأْلة، ولا يكون إلا مهموزاً

سِنْدَأْوة: جريء مُقْدِم.

وعِنْدَأْوة: نحوه.

وقِنْدَأْوة: مثله، وهو الصلب الشديد.

وكِنْثَأْوة: عظيم اللحية.

ورجل حِنْظَأْوة: عظيم البطن.

باب فَعْلُوَة

حَرْقُوَة، وهي أعلى اللَّهاة وأعلى الحَلْق.

والتَّرْقُوَة، وهي القَلْت بين العُنق ورأس العَضُد.

والثَّنْدُوَة، من لم يهمز فتح أولها، ومن همز ضمّ فقال: ثُنْدُؤة.

وقَرْنُوَة: ضرب من النبت.

وعَرْقُوَة: إحدى عَراقي الدّلو، وهي الخشبتان المصلَّبتان على رأسها.

والعَنْصُوَة: إحدى عَناصي الشَّعَر، وهو المتفرِّق في الرأس؛ وقد قالوا: عُنْصُوَة، وليس بالجيِّد، والأول أعلى.

وقد سمّوا عُنْفُوَة ولم يسمّوا عَنْفُوَة، ولا أدري ممّا اشتقاقه.

(١) ط: «وحَلَبوت».

(٢) البيتان لدُكين بن رجاء أو منظور بن حَبّة، كما سبق ص ١٠٦١.

(٣) كتب فوقه في ل: «جمع دالية».

(٤) هو ذو الرمّة، كما سبق ص ٨٣٤.

(٥) انظر ما سبق ص ١٢١٥.

(٦) قارن «باب ما جاء على فُعْلَيل» في ص ١٢٢٧.

(٧) كذا في الأصول، ولم أهتد إلى المقصود بمعناه المعروف! ولعل اشتقاقه من (جبب) لأن الباب فَعْلان، ولعله اسم موضع، وإن كان في معجم البلدان بالكسر. وإن كان من (جبن) فالجبّان والجبّانة: المقبرة.

(٨) في الاشتقاق ١١٨: «واشتقاق هُصَيص من الهصّ. والهصّ: الوطء الشديد».

(٩) في الاشتقاق ٢٠٥: «وزَبّان: فَعْلان من قولهم: رجل أزبّ: كثير الشعر. فهذا إذا لم تكن النون أصلية. فإذا كانت أصلية فهو من الزَّبْن».

(١٠) في الاشتقاق ٥٣٦: «ورَبّان: فَعْلان من أشياء: إما من ربيتُ النعمة، إذا أتممتُها؛ أو من قولهم: أربّ بالمكان وربّ به، إذا أقام به ...».

باب ما جاء على مِفعال

وهو كثير. وإنما كتبنا منه ما يُستغرب.

مِلطاط الرأس: جملته. وقال قوم: المِلطاط: جلدة الرأس. قال الراجز[1]:

ينتزعُ العينين بالمِلطاطِ

والمِلطاط: الغائط من الأرض المطمئنّ.

ومِعقاب، وهو سَير أو خيط يُجمع به طرفا حلقة القُرْط في الأذن.

ومِركاح؛ يقال: رجل مِركاح: يتقدّم على ظهر البعير فيَعْقِر غاربَه، وكذلك القَتَب إذا كان يعضّ على ظهر البعير.

والمِعصال: المِحْجَن، وهو عود يُعطف رأسُه وتُتناول به أغصانُ الشجر. قال الراجز[2]:

إنّ لها رَبًّا كمِعصال السَّلَمْ
إنكَ لن تُرْوِيَها فاذهبْ ونَمْ[3]

والمِعضاد: ما شددته في العَضُد من سَير أو نحوه.

ومِصلاق من قولهم: خطيب مِصْلَق ومِصْلاق: بليغ صَيِّت.

ومِقلاق من القَلَق؛ رجل مِقلاق: لا يثبت في موضع؛ وربما قيل للذي لا يكتم: مِقْلاق.

وناقة مِذعان: منقادة.

ومِرباع، وللمِرباع موضعان: المِرْباع: ما كان يأخذه الرئيس في الجاهلية من المَغْنَم، وهو الرُّبْع. قال ابن عَنَمة (وافر)[4]:

لكَ المِرْباعُ منها والصَّفايا
وحُكْمُكَ والنَّشيطةُ والفُضولُ

قال أبو بكر: المرباع: الرُّبع من الغنيمة؛ والصفايا: ما يصطفيه الرئيس؛ والنَّشيطة: ما انتشطوه قبل الغارة من فرس أو ناقة؛ والفُضول: ما يُعجز عن القَسْم نحو الإداوة والسكين ونحو ذلك؛ وكل هذا قد ثبت في الإسلام إلّا المِرباع فإن الله جعله خُمْساً. والمِرباع: الناقة التي تُنتج في أول الربيع.

والمِعفاج: الخشبة التي تُضرب بها الثياب إذ غُسلت، وهي المِرْحاض أيضاً.

ومِرضاخ: حجر يُرضخ[5] به النوى، أي يُدَقّ.

وناقة مِمراح من المَرَح.

ومِعطار، امرأة مِعطار: تُدْمِن الطِّيب.

ورجل مِهزاق: طَيّاش خفيف. وربما سُمّي الكثير الضحك مِهزاقاً.

وناقة مِقراع: سريعة القبول لماء الفحل.

وناقة مِسناع: متقدِّمة في السير.

والمِعراج: كل شيء عرجت فيه فصعدت من سُفْل إلى عُلْو فهو مِعْراج.

والمِحراث: خشبة تحرَّك بها النار.

ومِمزاق؛ امرأة مِمْزاق وَرْهاء، أي هَوْجاء بَلْهاء. ورجل مِمزاق: دخّال في الأمور.

وناقة مِطراق: قريبة العهد بالفحل.

وحمار مِكراف: يَكْرُف آتُنَه، أي يشَمّها.

وناقة مِيجاف من الوجيف.

والمِنحاز، وهو الهاوون. قال أبو بكر: وزعموا أنه لا يقال هاوَن لأنه ليس في الكلام فاعَلٌ موضع عين الفعل منه واو من الأسماء[6].

والمِهراس، وهو الهاوون أيضاً. والمِهراس أيضاً: موضع. قال الشاعر (رمل)[7]:

فاسألِ المِهراسَ عن ساكنه
بعد أقحافٍ وهامٍ كالحَجَلْ

ويقال للناقة الشديدة الأكل: مِهراس، والجمع مهاريس. قال الشاعر (طويل):

مهاريسُ أمثالُ الهِضاب مَجالِحُ

وفرس مِعناق: جيِّدة العَنَق.

وفرس مِحضار ومِحضير: شديد الحُضْر. وردّ هذا الحرف البصريون إلّا أبا عُبيدة، وذكروا عن الخليل أنه قال: فرس مِحضير، وهو شاذّ.

ورجل مِطراب: شديد الطَّرَب.

ورجل مِعلاق: شديد الخصومة. قال مهلهل (خفيف)[8]:

---

(١) في اللسان والتاج (لطط):

ينسلخ العينين بانتشاط
وفروة الرأس عن الملطاط

(٢) اللسان والتاج (عصل، سلم)؛ وفيهما في (سلم): إن لها ربًّا.

(٣) روايته في ط: «إنك إن لم تَرْوِها فاذهبْ فنَمْ».

(٤) سبق إنشاد البيت ص ٨٦٧.

(٥) ع: «ومِرْضاح: حجر يُرضح ...».

(٦) قارن ما سبق ص ٩٩٦. وانظر ص ١٣٢٥ أيضاً.

(٧) البيت لابن الزِّبَعْرى، كما سبق ص ٤٤٠.

(٨) سبق إنشاد البيت ص ٩٤٠ و ٩٦٠.

إنّ تحت الأحجار حزماً وليناً
وخصيماً ألَدَّ ذا معلاقِ

ويُروى: مِغلاق.

ورجل مِغلاق، وهو الذي تَغْلَق على يده القِداح كما يَغْلَق الرَّهْن، تبقى في يده كما يبقى الرَّهن. وكذلك قِدح مِغلاق: كثير الفوز.

والمِسبار، وهو المِيل الذي يقدَّر به الجُرْح.

والمِحراف: مثله.

وناقة مِذكار: عادتها أن تُنتج الذكور.

وناقة مِئناث: عادتها أن تلد الإناث.

وناقة مِنغار ومِمغار، إذا حُلبت لبناً يخلطه دم.

وناقة مِخراط: تُحلب لبناً فيه ماء أصفر منعقد.

وناقة مِملاط ومِملاص، إذا ألقت ولدَها قبل تمامه.

وناقة مِهياف ومِلواح: سريعة العطش.

ومِسهاف: نحو ذلك.

وناقة مِشياط: سريعة السِّمَن.

ومِلطاس: فأس غليظة تُكسر بها الحجارة؛ وهو أيضاً حجر عظيم تُكسر به الحجارة.

ومِحراس: سهم عريض القُذَذ.

وامرأة مِجبال[1]: غليظة الخَلْق.

ورجل مِخراق: يتخرّق في الأمور ويمضي فيها. والمِخراق الذي يلعب به الصبيان: عربي معروف. قال قيس بن الخطيم (طويل)[2]:

كأنّ يدي بالسيف مِخراقُ لاعبِ

ومِهزام: لعبة يُلعب بها. قال جرير (كامل)[3]:

وتلعبُ المِهزاما

ومِيجار، قالوا: هو الصَّولجان الذي تُضرب به الكرة. قال الأخطل (بسيط)[4]:

والوَرْدُ يسعى بعُصْمٍ في شريدهمُ
كأنه لاعبٌ يسعى بمِيجارِ

والوَرْد: اسم فرس؛ وعُصْم: اسم رجل؛ وشريد القوم: منهزموهم.

ونخلة مِئخار: تؤخِّر إدراكَها.

ومِيقار: نخلة من عادتها أن تُوقِر.

ومِبسار: نخلة لا تُرْطِب.

ورجل مِغيار: يغار على أهله.

ورجل مِغوار: كثير المغاوَرة، أي يُغير على الناس.

ورجل مِظفار: كثير الظَّفَر.

والمِنوال: خشبة النسّاج، وهي التي يُلَفّ عليها الثوبَ.

ورجل مِهمار ومِهذار: كثير الكلام.

ورجل مِعزال: يعتزل الناس ولا يحالّهم.

وكذلك مِعزاب: يَعْزُب عن الناس بإبله، وقالوا مِعزابة. قال أبو بكر: لم يجىء في كلامهم مِفعالة إلّا هذا الحرف الواحد[5].

ورجل مِقعار: كثير الكلام يتقعّر في كلامه.

ومِحظار: ضرب من الذباب.

ورجل مِئناف: يستأنف المَراعي والمنازل.

ومِيجاز من الإيجاز في الجواب وغيره.

وامرأة مِيقاب: واسعة الفَرْج. قال الشاعر (كامل):

وأسرتمُ أنساً كما حاولتمُ
بإسار جاركمُ بني الميقابِ

ورجل مِتياح، وهو التَّيحان: الكثير الحركة، وقالوا: الذي يعترض في كل شيء.

ورجل مِنجاب له موضعان، مِنجاب: مِفعال من النَّجابة، أي يلد النُّجباء، ورجل مِنجاب: ضعيف، أُخذ من السهم المِنجاب الذي يُكسر أعلاه فيُنكس.

ورجل مِسهاب: يُسهب في كلامه فيُكثر.

وأرض مِرباب: تَرُبُّ الناس، أي تجمعهم.

وناقة مِضراب: قريبة العهد بضِراب الفحل.

وامرأة مِتفال: لا تَعَهّدُ نفسَها بالطِّيب.

وأرض مِعشاب: كثيرة العشب.

ومِنماص، وهو المِنتاف.

ومِفراص، وهو إشْفى عريض الرأس تُفرص به النعال. قال

(1) ل وحده: «مجبال»؛ وهو بالجيم في سائر الأصول. وفي اللسان والقاموس والتاج.

(2) صدره، كما سبق ص ٥٩٠:
أجالدهم يوم الحديقة حاسراً

(3) البيت بتمامه ص ٨٣٠:
كانت مُجرِّبةً تروز بكفّها
كمَرَ العبيد وتلعب المهزاما

(4) سبق إنشاد البيت ص ٤٦٧؛ وفيه: يسعى بمنجار.

(5) ذكر ابن خالويه في ليس ٢٧٥: رجل بجذامة بطرابة.

الأعشى (طويل)[1]:

وأدفعُ عن أعراضكم وأعيركم
لساناً كمِفراص الخفاجيّ ملحب[2]

الخفاجي منسوب إلى بني خفاجة من بني قُشير[3].

وأرض مِدعاس: كثيرة الدعس، وهو الرمل الدُّقاق.

وكذلك الميعاس من الوَعْس.

وامرأة مِنداص: نَزِقة كثيرة الحركة.

وناقة مِدراج: تُجاوز وقتَ نِتاجها.

ومِمراج، وهو الرجل الذي يُمْرِج[4] أموره ولا يُحكمها.

وامرأة مِغناج، من الغُنج كالدلال.

وناقة مِسحاج: تَسْحج الأرضَ بخُفّها فلا تلبث أن تَحْفى.

ورجل مِذياع: يذيع الأسرار ولا يكتمها، وكذلك مِشياع من قولهم: ذائع شائع. وقال قوم: شائع إتباع لا يُفرد.

ورجل مِضياع: يضيِّع أموره.

وكذلك مِسياع من قولهم: ضائع سائع. وقال قوم: سائع إتباع.

وناقة مِرياع: تَريع إلى صوت الراعي، أي ترجع إليه.

وفرس مِسناف: متقدِّم في سَيره.

ومِلطاط[5]: غائط من الأرض.

ومن هذا الباب

طريق مِيتاء: واضح.

والمِقلاء، وهي الخشبة التي يضرب بها الصبيانُ القُلَة. قال امرؤ القيس (طويل)[6]:

فأصدرَها تعلو النِّجادَ عشيَّةً
أقبُّ كمِقلاء الوليد خميصُ

وحمار مِقلاءُ عُونٍ، إذا كان يسوقها.

والمِحشاء: إزار غليظ، وربما هُمز وقُصر فقيل: مِحْشَأ.

ورجل مِهداء: كثير الهدايا. فأما المِهْدَى، مقصور، فهو الإناء[7] الذي يُهدى فيه من طبق وغيره.

ورجل مِقراء: كثير القِرى. فأما المِقْرَى الإناء الذي يُقرى فيه فمقصور.

والمِحضأ[8]: خشبة تُحضأ بها النار، أي تحرَّك، مقصور لا غير.

والمِحْذى، مقصور: الذي يُحذى به. ورجل مِحذاء: يُحذي الناس، أي يعطيهم.

وفرس مِرخاء: سهل التقريب سريعه.

ورجل مِزجاء المطيّ: يزجيها ويرسلها. قال الشاعر (طويل)[9]:

وإني لَمِزجاءُ المطيّ على الوَجَى
وإني لتَرّاكُ الفراش الممهَّدِ

ورجل مِزراء على الناس: يُزري عليهم.

وهذا باب يطول، وفيما رسمناه كفاية إن شاء الله.

باب فُعَّيل

زُمَّيل: ضعيف.

وسُكَّيت، وقالوا سُكَيت بالتخفيف، وهو آخر ما يجيء من الخيل في الحَلْبة، والحَلْبة: دَفعة الخيل في الرِّهان كحَلْبة السحاب بالمطر، ثم كثر ذلك حتى سُمِّي موضع المِضمار حَلْبة.

وسُرَّيط: يسترط كل شيء، أي يبتلعه.

وجُمَّيز: ضرب من الشجر يشبه التين[10]؛ وقال قوم: بل هو التين بعينه.

وجُمَّيل: طائر، وقالوا جُمَيْل بالتخفيف.

والعُلَّيق: شجر.

والقُبَّيط، وهو الناطف. وقال قوم: القُبّاط، وهو أعلى اللغتين.

ودُمَّيص: اسم.

باب فَعَليل

حَمَصيص: نبت.

وهَمَقيق: نبت، زعموا.

وصَمَكيك: موضع، ويقال: الشديد.

قال أبو بكر: الهَمَقيق ذكره الخليل[11] وحده، وكان يقول إنه دخيل.

---

(١) سبق إنشاد البيت في ص ٧٤٢ و٩٩٣. وفي الموضع الثاني: كمفراص النُّهاميّ.

(٢) كتب تحته في ل: «من اللَّحب، وهو القطع».

(٣) ط: «من بني عقيل».

(٤) بصيغة أفعل في الأصل؛ وفي اللسان: مَرَجَ أمرَه يَمْرُجه.

(٥) سبق ذكرها في أوّل الباب.

(٦) ديوانه ١٨٣، والخصائص ١/٦، والمخصّص ١٥/١٣٩، واللسان (قلا). ورواية الديوان: شخيص.

(٧) ط: «الطبق الذي يُهدى فيه».

(٨) ط: «والمحضاء ... وربما هُمز فقُصر فقيل: مِحْضأ».

(٩) البيت غير منسوب في اللسان (زجا)؛ وفي زيادات المطبوعة أنه لحسّان، ولم أجده في ديوانه.

(١٠) ط: «له ثمر يشبه التين».

(١١) انظر تعليقنا ص ٥٦٠.

باب مِفْعيل

رجل مِنطيق.

ومِشريق، وهي المَشْرُقة[1].

وفحل مِغليم.

وفرس مِحضير، ولا يقولون مِحضار، وهو القياس.

باب فِعْليت

عِفريت: شيطان، والجمع عفاريت. وقالوا: عِفريت نِفريت، إتباع لا يُفرد.

وعِزويت: موضع.

وعِتريس: يعترِس الشيء، أي يأخذه غَصْباً.

وعِتريف: اسم.

وصِمليل: ضرب من النبت.

وقِرميد: الآجُرّ أو نحوه، روميّ معرَّب[2].

وقِنديد: عصير عنب يُطبخ بأفاويه. وربما سُمّيت الخمر قِنديداً.

باب فِعْويل

غِسْويل[3]: نبت.

وسِمْويل[4]: طائر.

باب فُوعال

طُومار: معروف، على أنه معرَّب، زعموا[5].

وسُولان: اسم.

وسُوبان: موضع.

وسُولان: موضع.

ويلحق به طُوبالة، وهي النعجة، ولا يقال للكبش طُوبال.

باب فُعَلْنِيَة

يقال: هو في بُلَهْنِيَة من عيشه، أي في سعة ورخاء، وكذلك في رُفَهْنِيَة. وأنشد (بسيط)[6]:

ما لي أراكم نياماً في بُلَهْنِيَةٍ
وقد تَرَوْن شِهابَ الحرب قد سَطَعا

وعُفَرْنِيَة، وهو الداهي. وربما سُمّي الشَّعَر النابت في وسط الرأس عُفَرْنِيَة، وهي العِفراة؛ وقال مرة أخرى: والصحيح عِفْرِيَة. وقُلَنْسِيَة، وقالوا قُلَيْسِيَة، وهو أعلى.

باب فَعِلان

ظَرِبان: دابّة معروفة بالبادية منتنة الرائحة. ويقال: «أفْسَى من ظَرِبان»[7].

وقَطِران: معروف.

وشَقِران: أحسبه موضعاً أو نبتاً.

باب [فِعَلْنَة]

هو يمشي العِرَضْنة، وهي مِشية فيها اعتراض.

ورجل خِلَفْنة: كثير الخُلْف.

ورجل بِلَغْنة: يبلِّغ الناس أحاديث بعضهم عن بعض.

ورجل إلَغْنة، أي شِرّير.

ورجل زِمَخْنة: سيّىء الخُلق بخيل ضيّق.

وأرض دِمَثْرة: سهلة.

باب فُعُلّان

خُضُمّان: موضع.

ورجل عُمُدّان: طويل.

وعُمُدّان، قالوا: غِمد السيف، وليس بثَبْت.

وجُرُبّان وجُلُبّان[8]، وهما أيضاً قِراب السيف.

وفُرُكّان: أرض.

وعُرُفّان: جبل.

وعُرُفّان أيضاً: دُوَيْبّة.

(١) في القاموس: «والمَشْرُقة مثلّثة الراء وكمِحراب ومِنديل: موضع القعود في الشمس بالشتاء».

(٢) المعرَّب ٢٤٥.

(٣) بفتح الغين في اللسان والقاموس.

(٤) بفتح السين في اللسان والقاموس.

(٥) المعرَّب ٢٢٥.

(٦) البيت للقيط بن يَعْمُر الإيادي، كما سبق ص ١٢٢٣.

(٧) المستقصى ١/٢٧٢.

(٨) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٦٤.

باب فِعِنْلال

فِرِنْداد: موضع.
وسِرِنْداد: موضع.

باب فَعِيلاء

فحل عَجِيـاء وعَجاساء: عاجز لا ينزو. وإبل عَجاساء: كثيرة.

وتمر قَرِيثاء وكَرِيثاء[1].
وظَلِيلاء: موضع.

باب فُعَّلَى

السُّمَّهَى: الكذب والباطل.
ولُبَّدَى: طائر. وقالوا: لُبَّدَى: قوم مجتمعون.

باب مِفْعِلَّى

مِرْعِزَّى، وقالوا مِرْعِزاء، ممدود.
ومِرْقِدَّى: رجل يَرْقَدّ في أموره ويمضي، أي يجدّ فيها.

باب فُعَّيْلَى

لُغَّيْزَى، وهو موضع يُلْغِز فيه اليَربوع فينعطف في سَرَبه.
وبُقَّيْرَى: لعبة لهم.

باب فَعْلَلَّى

يَهْيَرَّى، وهو الباطل؛ يقال: أخذ فلان في اليَهْيَرَّى، أي أخذ في الباطل ونحوه.

ومَرْحَيّا[2]: كملة تقال عند الإصابة في الرَّمي.
وبَرْدَيّا: موضع.

باب فَعَلوتَى

رَغَبوتَى ورَهَبوتَى ورَحَموتَى، من الرغبة والرهبة والرحمة.

(١) نفسه ٣٥٤/٢ .
(٢) في هامش ع : « كذا وقع في الكتاب ، والذي ذكره أبو عمر : مَرْحَيّا وبَرْدَيّا » .
(٣) سبق ص ٧٩ .
(٤) المستقصى ٩٦/١ .

باب يَفْعِيل

يَقْطِين، وهو كل شجر انبسط على الأرض نحو الدُّبّاء والحَنْظَل وما أشبههما.

ويَعْقِيد: عسل يُعقد حتى يَخْثُر.
ويَعْضِيد: ضرب من النبت.
ويدخل في هذا الباب يَبْرِين، وهو موضع.

باب يَفْعَل

يَرْمَع، وهي حجارة رِقاق تبرق في الشمس. ومثل من أمثالهم (كامل)[3]:

كَفّـا مـطلَّقـةٍ تفُتُّ اليَـرْمَعـا

ويَلْمَع، وهو السراب. ومن أمثالهم: «أكذبُ مِن يَلْمَع»؛ وقد قيل أيضاً: «أخذلُ من يَلْمَع»[4].

ويَرْفَى[5]: اسم.
ويَرْهَى: اسم أيضاً.

باب يَفَنْعَل

يَلَنْدَد، وهو الرجل البخيل الضيق.
ويَلَنْجَج: عود يُتبخَّر به.
ويَرَنْدَج[6]: صِبغ أسود؛ وقال أبو حاتم: هو الذي يسمَّى الدارِش.

باب فِعْيَوْل

الكِدْيَوْن: دُرْدِيّ الزيت. قال النابغة (طويل)[7]:

عُـلِينَ بكِـدْيَـوْنٍ وأُشْعِـرْنَ كُـرَّةً
فهنّ إضـاءٌ صـافيـاتُ الغـلائـلِ

الكُرَّة: بَعَر يُحرق ويُنثر على الدروع حتى لا تصدأ.
وذِهْيَوط: موضع.
وعِذْيَوْط، وهو الذي إذا جامع النساء استرخى دُبُرُه حتى يخرج رجيعُه.

وجِرْذَوْن، بالدال والذال[8]: دابّة، زعموا، أو سبع.

(٥) كذا في ل ع ، والاشتقاق ٤٨٨ ؛ وفي ط : « يَرْنا » .
(٦) المعرَّب ١٦ و ٣٥٥ .
(٧) سبق إنشاد البيت ص ١٢٦ .
(٨) الإبدال لأبي الطيّب ٣٦٠/١ .

وبِزْيَوْن[1]: معروف. فأما قول العامّة: بِزْيُون، فخطأ.

وبِرْذَوْن: معروف.

وعِلَّوْص وعِلَّوْض: ابن آوى؛ هكذا قال الخليل[2].

وعِلَّوْص: داء في البطن نحو الهَيْضة.

وقِلَّوْب: الذئب، وربما قيل قِلِّيب. قال الشاعر (طويل)[3]:

أُتِيحَ لها القِلَّوْبُ من بطنِ قَرْقَرَى
وقد يَجْلِب الشرَّ البعيدَ الجَوالبُ

كذا أنشده أبو حاتم عن أبي زيد.

وعِجَّوْل: العِجل من البقر الأهلية؛ ولا يقال للوحشيّ: عِجَّوْل في قول الخليل[4].

وجِلَّوْز: ثمر شجر معروف، وهو البُنْدُق.

والخِنَّوْص: ولد الخنزير.

وخِنَّوْر، قالوا: من أسماء الضَّبُع، وليس بثَبْت. وقالوا: أمّ خِنَّوْر.

ورجل هِلَّوْف: عظيم اللحية.

وممّا يلحق بهذا الباب

خِنَّوْف، وهو العَيِيّ الأبله.

وسِنَّوْر: معروفة.

باب ما كان في أوّله تاء فمنها أصلية ومنها مقلوبة عن الواو

من ذلك تَنْضُب، ضرب من الشجر.

وتَتْفُل: ولد الثعلب.

ومن غير هذا الوزن

تَذْنوب، وهو البُسر الذي قد أرطب من أذنابه. قال الراجز[5]:

فعَلِّقِ النَّوْطَ أبا محبوبِ
إنّ الغَضا ليس بذي تَذْنوبِ

النَّوْط هاهنا: جُلَيلة صغيرة من جِلال التمر.

وتَضْروع: موضع. قال الشاعر (طويل)[6]:

ونِعْمَ أخو الصُّعْلُوك أمسِ تركتُه
بتَضْروعَ يَمْري باليدين ويَعْسِفُ

يصف رجلاً طُعن فهو يَضرب بيديه على الأرض. يقال: عَسَفَ البعيرُ، إذا ارتفعت حَنْجَرَته عند الموت؛ وقوله: يمري، كأنه يمسح الأرض بيديه.

وتَعْضوض: ضرب من التمر.

وتَحْموت من قولهم: تمر حَمْت، إذا كان شديد الحلاوة.

وتُدْرَأ القوم، مثال تُدْرَع: رئيسهم، وقالوا: ذو تُدْرَهِهم[7].

وأمر تُرْتُب: دائم.

وشاة تِحْلِبة: تُنزل اللبن من غير أن يقرعها الفحل.

وتِحْلِئة الجِلد، وهو ما قشره الدابغ منه.

وقوس تَرْنَموت: تسمع لها حنيناً إذا نُزع فيها.

ومنه التتمير، وهو اللحم الذي يجفَّف. وأنشد (بسيط)[8]:

لها ذخائرُ من لحمٍ تتمِّره
من الثَّعالي ووَخْزٌ من أرانيها

وتَنبيت، قالوا: ضرب من النبت.

وتِلْجِي[9]: اسم.

وتِرْعِيّة: رجل حسن القيام على إبله.

وتَدْوِرة: موضع.

وتِفْرِجة: ضعيف؛ يقال: رجل تِفْرِجة.

وتَوْدِية، وهي التَّوادي، وهي عيدان صغار تُصَرّ على أعلاف الناقة.

وتَحُوط: سنة مُجْدِبة. قال الشاعر (منسرح)[10]:

---

(١) في اللسان: «البُزْيَون، بالضم: السُّندس». وفي القاموس: «كجِرْدَحْل وعُصفور».

(٢) لم يذكر الخليل هذا المعنى في (علص) ٣٠١/١، وفي (علض) ٢٧٩/١: «العِلَّوْض: ابن آوى بلغة حِمير، ولم يعرفه الضرير وغيره».

(٣) سبق إنشاد البيت ص ٣٧٣ و ١١٩١.

(٤) لم يذكره في العين (جلز) ٦٨/٦.

(٥) سبق إنشاد البيتين ص ٣٠٦ و ٩٢٨.

(٦) البيت لعامر بن الطفيل يقوله في قُرْزُل فرسه يوم الرُّقَم؛ انظر: ملحقات ديوانه ١٥٧، ومعجم البلدان (تضروع) ٣٣/٢، والصحاح واللسان (ضرع، عسف).

(٧) كذا في الأصول؛ وفي اللسان: «ذو تُدْرَأ».

(٨) البيت لأبي كاهل النمر بن تولب اليشكري، كما سبق ص ٣٩٥؛ وفيه: لها أشارير.

(٩) ط: «وتُلَّجيّ».

(١٠) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٥٤. وانظر: تهذيب الألفاظ ٢٩، والكامل ٦٦/٣، وأضداد الأنباري ١١٨، والصاحبي ١٤٠، والمخصَّص ١٦٨/١٠، والسِّمط ٢١٥، ومعاهد التنصيص ١٢٨/١، واللسان (تحط). وفي الديوان: والحافظ الناسَ.

الـضـامنَ الـنـاسَ فـي تَـحْـوطَ إذا
لـم يـرسِـلوا تـحـت عـائـذٍ رُبَـعـا

والتَّروية: معروفة.

وتُؤْثور: حديدة يؤثر بها في بواطن أخفاف من الإبل.

وتَنْهِية: أرض منخفضة يتناهى إليها ماء السماء.

وتَلْهِية: حديث يُتلهّى به. قال الشاعر (وافر)[1]:

بـتَـلْهِيَـةٍ أريشُ بـهـا سِـهـامي
تَبُـذُّ الـمـرشِـقـاتِ من الـقـطـين

والتَّرْقُوة: معروفة.

وتِرْنوق، وهو الطين الرقيق يكون في المسائل والغُدْران.

وتِرْبيق، وهو خيط تُرْبَق به الشاة يُشَدّ في عُنُقها.

وتِرْفيل: رجل يُرْفُل في ثوبه.

وتِمْتان، والجميع تماتين، وهي الخيوط التي يضرَب بها الفُسطاط.

وتَدْمُر: موضع.

بـاب

القُبَّيْط: الناطف.

والعُلَّيْق: ضرب من الشجر.

والدُّمَّيْق: اسم.

بـاب

جِذْرية: أرض فيها غِلَظ.

وهِبْرية وتِبْرية[2]: ما يسقط من الرأس مثل النُّخالة من الحَزاز.

وزِخْرية: نبت تامّ.

وعِفْرية قد مرّ ذكرها[3].

باب ما جاء من المصادر على تَفْعِلة

التَّحِلّة: تَحِلّة القَسَم.

وتَضِرّة من الضَّرَر.

ونَقِرّة من القرار.

ونَغِرّة من الغَرَر. وفي الحديث: «تَغِرَّةَ أن يُقتلا»[4].

ونَضِلّة من الضلال.

وتَعِلّة من العَلَل.

وتَفِيئة وتَئِيّة؛ يقال: جئتك على تَفِيئة ذاك وعلى تَئِفّة ذاك، مقلوب، أي على أثره، وتَئِيّة أيضاً، وهما اسمان وليسا بمصدر.

ونَجِرّة من اجترارك الشيء لنفسك.

ويقال: فعلتُ ذاك تَجِلّةً لك، أي من إجلالك.

وتَكِمّة من قولهم: كَمَى الشهادة، إذا سترها.

وتَقِيّة وتَرِيّة، وقالوا تِرْية، وتَجِيّة.

وهذا باب يطّرد القياس فيه ولكني أذكر الجمهور منه

رجل لُعَبة: كثير اللَّعِب؛ ورجل لُعْبة: يُلعب به.

ورجل لُعَنة، إذا كان يلعن الناسَ؛ ولُعْنة، إذا كان يُلعن. قال الشاعر (كامل)[5]:

[والـضيـفَ أكْـرِمْـه فـإن مَبِيتَـه
حقٌّ] ولا تَـكُ لُعْـنَـةً لـلنُّـزَّلِ

ورجل ضُحَكة: كثير الضحك؛ وضُحْكة: يُضحك منه.

ورجل سُخَرة من الناس؛ وسُخْرة: يُسخر منه.

ورجل طُلَبة: يطلب الأمور؛ وطُلْبة: تُطلب منه الحوائج.

ورجل هُمَزة لُمَزة: يهمز الناس ويلمزهم؛ وهُمْزة لُمْزة: يُهمز ويُلمز.

ونُوَمة: كثير النوم؛ ورجل نُوْمة: خامل.

ومما يجيء منه على فُعَلة ولا يكون فيه فُعْلة

جارية خُبَأة: تَخْبَأ وجهها.

وجارية قُبَعة: تختبىء تارة وتَطّلّعُ أخرى، أي تُظهر وجهها.

ورجل بُرَمة: يتبرّم بالناس، ولم يُقل بُرْمة.

ورجل هُذَرة بُذَرة: كثير الكلام.

ورجل وُكَلة تُكَلة: يوكّل أمرَه إلى الناس؛ ويقال: وَكَلَ وأوكلَ.

---

(١) البيت للمثقّب العبدي في ديوانه ١٦١ ، والمفضليات ٢٨٩ ؛ وهو غير منسوب في الاشتقاق ٤٧١ ، واللسان (لها) . وفي اللسان : تبذّ المرشيات .

(٢) الإبدال لأبي الطيّب ١٥٢/١ .

(٣) ص ٧٦٥ (عفر) .

(٤) الحديث بتمامه : « أيّما رجل بايع آخر فإنه لا يؤمّر واحد منهما تَغِرّةً أن يُقتلا » .

(٥) البيت لعبد قيس بن خُفاف البُرجمي في المفضليات ٣٨٤ ، والأصمعيات ٢٢٩ ، وحماسة ابن الشجري ١٣٦ ، والمقاصد النحوية ٢٠٢/٢ ، وشرح شواهد المغني ٢٧٢ ، واللسان (كرب) .

وفحل خُجَأة: كثير الضِّراب.
ورجل قُشَرة: مشؤوم.
ورجل نُبَزة من النَّبْز.

باب ما جاء على فَعْل وفَعيل

رجل بَلْغ وبَليغ.
وكلام وَجْز ووَجيز من الإيجاز.
ورجل كَفْت وكَفيت: سريع في أموره؛ ومثله: كَمْش وكَميش.
ورجل ذِمْر[1] وذَمير، إذا كان داهية.
ومكان وَعْر ووَعير.
وشيء وَتْح ووَتيح ووَتِح، وهو القليل.
ونَذْل ونَذيل.
ورجل جَهْم وجَهيم.
وكَثْر وكَثير.
وجَثْل وجَثيل من الشَّعَر.
وحَقْر وحَقير.
وشَقْن وشَقِن وشَقين: قليل؛ أعطاه عطاء شَقْناً.

باب فَعالة وفعالِيَة

رَفاهة ورَفاهِيَة.
وطَماعة وطَماعِيَة.
وكَراهة وكَراهِيَة.
وطَبانة وطَبانِيَة من الفطنة.
وفَطانة وفَطانِيَة من الفطنة أيضاً.
وطَواعة وطَواعِيَة.
ونَزاهة ونَزاهِيَة.
وخَباثة وخَبائِيَة.

باب فاعل وفَعيل بمعنى

ماء باضع وبَضيع، مثل ناجع ونَجيع، إذا كان مريئاً.
ولون ناصع ونَصيع.
وخابر وخَبير.
وشاهد وشَهيد.
وعالم وعَليم.
وحازم وحَزيم. قال الشاعر (طويل)[2]:

[وقد تزدري النفسُ الفتى وهو عاقلٌ]
ويؤفَنُ بعضُ القوم وهو حَزيمُ

وقادر وقَدير.
وماجد ومَجيد.
ووعد ناجز ونَجيز.
وقابض وقَبيض في السرعة.
وناضر ونَضير.
وسامر وسَمير.
وكافل وكَفيل.
وضامن وضَمين.
وزاعم وزَعيم من السُّودَد والكفالة؛ وزعيم القوم: سيّدهم، وزعيم القوم: كفيلهم.
وعالن وعَلين.
ورابط الجأش ورَبيط الجأش، إذا كان شجاعاً.
وجَرَنَ الأديمُ فهو جارن وجَرين، إذا لان ومَرَنَ.
وكامن وكَمين.
ومكان واجن ووَجين: صلب شديد.
وماء آجن وأَجين.
وراجل ورَجيل، وهذا يُختلف فيه يقال: مكان رَجيل، إذا كان صلباً، ورجل رَجيل: قويّ على المشي. قال الهذلي (وافر)[3]:

ويقضي حاجَهُ الرُّجُلُ الرَّجيلُ

وشاحم وشَحيم، ولاحم ولَحيم؛ وهذا يُختلف فيه، يقولون: رجل لاحم كما قالوا: تامِر ولابِن، وقالوا: رجل لَحيم، إذا كان ضخماً.
وسامن وسَمين.
وباقر وبَقير، جمع البقر؛ وماعز ومَعيز؛ وضائن وضَئين.
وقافل وقَفيل، إذا يبس.
وعاجل وعَجيل.
وصامل وصَميل: يابس.
وحامل وحَميل في معنى كافل وكفيل.
وصابر وصَبير، والصَّبير: الكفيل، ولا يقال في معنى صَبَر: صبير.

---

(١) كذا بالكسر في ل ع ؛ وفي ط : «ذَمْر» ، وهذا يناسب الباب .
(٢) من أبيات للمخبّل السعدي في أمالي القالي ٢/٢٣٣ ؛ وانظر ديوانه ١٣٣ .
(٣) هو أبو خراش ، كما سبق ص ٤٦٤ ؛ وصدره فيه :
«بيشلهما يروح المرء لهواً»

وحاسر وحَسير في معنى الإعياء.

وسامق وسَميق من قولهم: نبت سامق: تامّ. وظاهر وظَهير، وهذا يُختلف فيه فربما كان الظهير المُعين.

وناصر ونصير.

باب ما جاء من فَعيل على مُفْعِل

رجل مُعْرِق في الكرم والنسب وعَريق، أي له آباء كرام.

ومؤلِم وأليم.

وموجِع ووَجيع.

ومورِق ووَريق.

ومُكْرِث وكَريث من قولك: كرثني الأمرُ، إذا أثقلني، وقال أيضاً أمر كارث ومُكْرِث وكَريث.

ومُغْرِب وغَريب.

ومجرم وجريم، وهو المذنب، وهذا يُختلف فيه فيقال: جريمة نومه، أي كاسبهم، ولا يقال: جَريم من جارِم.

ومُرْطِب ورَطيب.

ومُسْمِع وسَميع. وأنشد (وافر)[1]:

أمِن ريحانةَ الداعي السَّميعُ

باب فَعْل وفِعْل

كاحُ الجبل وكِيحُه، وهو سفحه.

وقالٌ وقِيلٌ.

ورارٌ ورِيرٌ، وهو المخّ إذا كان رقيقاً، وقد قيل رَيْر أيضاً.

وقارٌ وقِيرٌ.

وعابٌ وعَيْب.

وذامٌ وذَيْم من العيب.

وقادُ رمحٍ وقِيدُ رمحٍ وقِدَى رمحٍ.

وقابُ رمحٍ وقِيبُ رمحٍ، ولا أحسبه محفوظاً.

وقاسُ رمحٍ وقِيسُ رمحٍ.

ورجل فالُ الرأي، وفِيلُ الرأي وفائلُ الرأي وفَيِّلُ الرأي؛ قال يونس: قال رؤبة: ما كنت أحبّ أن أرى في رأيك فِيالة[2]، أي ضعفاً.

ومما أُلحق بهذا الباب[3]

الذَّأم والذَّيم.

والعاب والعيب.

بــاب

فَسَدَ الشيءُ وفَسُدَ.

وحَمَضَ اللبنُ وحَمُضَ.

وخَثَرَ اللبنُ وخَثُرَ.

وخَزَنَ اللحمُ والسمنُ وخَزُنَ، إذا تغيّر، وقد قيل خَزِنَ وخَنِزَ.

وحَمَصَ الجرحُ وحَمُصَ، إذا سكن ورمُه.

وصَمَلَ الشيءُ وصَمُلَ، إذا صَلُبَ.

وفي بعض اللغات: حَسَنَ الشيءُ وحَسُنَ، وليس بثَبْت.

وجَمَسَ السمنُ وجَمُسَ: يَبِسَ وجَمَدَ. قال: وكان الأصمعي يَعيب ذا الرُّمّة في قوله (طويل)[4]:

ونَقري[5] سديفَ الشَّحم والماءُ جامسُ

ويقول: لا يكون الجموس إلا للدَّسَم وما أشبهه، والجمود للماء.

وجَمَدَ وجَمُدَ.

وضَمَرَ وضَمُرَ.

وشَعَرَ وشَعُرَ؛ ما شَعَرْتُ به ولا شَعُرْتُ به.

وغَمَضَ المكانُ وغَمُضَ، إذا صار غامضاً.

وسَمَقَ وسَمُقَ، إذا طال.

ومَثَلَ ومَثُلَ، إذا انتصب له.

وحَزَرَ النبيذُ واللبنُ وحَزُرَ، إذا حَمَضَ، وهذا كثير.

وصَلَحَ وصَلُحَ، وليس بثَبْت. وأنشد (طويل)[6]:

وما بعد سبّ الوالدين صُلوحُ

وكَسَدَ الشيءُ وكَسُدَ.

---

(1) مطلع القصيدة ٦١ في الأصمعيات ١٧٢، لعمرو بن معديكرب .. والعجز:

* يؤرّقني وأصحابي هجوعُ *

وانظر: ديوان عمرو ١٣٦، وأضداد السجستاني ١٣٣، وأضداد الأنباري ٨٤، والشعر والشعراء ٢٩١، والكامل ٢٠١/١، والأغاني ٣٣/١٤، والسمط ٤٠ و٦٣، وأمالي ابن الشجري ٦٤/١ و١٠٦/٢، وشرح المفصل ٧٣/١، والخزانة ٤٦٠/٣؛ والمقاييس (ألم) ١٢٧/١، والصحاح واللسان (سمع).

(2) بكسر الفاء في ط؛ والوجهان مذكوران في المعجمات.

(3) زيادة من ع.

(4) سبق إنشاده ص ٤٥٠ و٤٧٥.

(5) ل: «ونفري»؛ وهو تحريف.

(6) البيت لعون بن عبد الله بن عُتبة، كما سبق ص ٥٤٢.

ورَسَبَ الشيءُ ورَسُبَ.
وشَسَبَ وشَسُبَ.
وشَسَفَ وشَسُفَ، إذا ضَمَرَ ويَبِسَ.

بـاب

غَنِيتُ وتغنَيتُ.
وبخترتُ في المشية وتبخترتُ.
وبهنستُ وتبهنستُ، وهو شبيه بالتبختر أيضاً.
ورهييتُ وترهييتُ، وهو مثل التبختر أيضاً. قال الشاعر (وافر)[1]:

فـتـلـك غَـيـايـةُ الـنَّـقِـمـات أضـحـت
تَـرَهْـيَـاً بـالـعـقـاب لـمـجـرمـيـنـا[2]

أي تتبختر به. قال أبو بكر: ويُهمز أيضاً فيقال ترهيأتُ في معنى ترهييتُ، وهو شبيه بالتبختر، وقالوا: بل هو التردّد في الموضع.

وخطرفتُ وتخطرفتُ في السرعة.
وصدّقتُ وتصدّقتُ.
وفكّرتُ وتفكّرتُ.
وعجرفتُ وتعجرفتُ؛ والعجرفة: ركوب الرأس في الأمر.
ويقال: قُطِعَ بفلان وانقُطع به.
وتَعَهَّدَه الحُمّى وتَعاهدُه.
وتعلّت المرأةُ من نِفاسها وتعالت، إذا خرجت منه وطَهَرت وحلّ للزوج أن يطأها.
وتجنّنَ وتَجانَّ.
وتضحّكَ وتضاحكَ.
وتلعّبَ وتلاعبَ.
وتكيّدَ وتكايدَ من الكِياد، وتكأّدَ وتكاءدَ؛ فأما تكايدَ فتفاعلَ من الكيد، وأما تكأّدَ فمن قولهم: كاءدني هذا الأمرُ، إذا أثقل عليك.
وتعيّا بالأمر وتعايا به.
وتكبّرَ وتكابرَ، وهاتان تفترقان أحياناً؛ يقال: تكبّرَ من الكِبْر وتكابرَ من السنّ ونحوه.

وتشدّدَ وتشادَّ.
وتردّدَ وترادَّ.

بـاب

الشُّغْل والشَّغَل[3].
والبُخْل والبَخَل.
والحُزْن والحَزَن.
والرُّشْد والرَّشَد.
والطُّنْف والطَّنَف، وهو النادر من الجبل.
والحُجْر والحِجْر في معنى الحرام؛ يقال: حِجْر وحَجْر وحُجْر في معنى واحد.
والجُحْد والجَحَد والجَحْد.
والضُّعْف والضَّعْف.
والخُسْر والخَسَر، وقالوا الخَسْر.
والعُمْر والعَمْر؛ قال الأصمعي: وهما واحد من عُمْر الإنسان. وأنشد بيت ابن أحمر (كامل)[4]:

بـانَ الـشـبـابُ وأخْـلَفَ الـعَـمْـرُ

أي العُمْر. وقال غير الأصمعي: أراد عُمور الأسنان، واحدها عَمْر، أي تغيّرت من الكِبَر. قال أبو بكر: قيل لرجل: ممّ اشتُقّ اسمك؟ فقال: من أحد الشيئين، إما من عَمْر الأسنان، وإما من عَمْر الإنسان[5].

والضُّرّ والضَّرّ؛ وربما اختُلف في هذا فيُجعل الضُّرّ: الهُزال، والضَّرّ: ضد النفع. ويقال: ما لي به خُبْر وما لي به خِبْر، وليس خِبْر بثَبْت[6].

بـاب

يقال: عَدَنُ أبْيَن ويَبْيَن[7].
وقنأ يَزَنيّ وأَزَنيّ، وقيل يَزْأنيّ وأَزْأنيّ.
ويَلَنْجوج وأَلَنْجوج، وهو ضرب من الطِّيب. وقال أيضاً: ضرب من الشجر يُتبخّر به، ويقولون: هو العود بعينه.
ويَرَنْدَج وأَرَنْدَج.
وذو يَزَن وذو أَزَن.

---

(١) البيت للكميت، كما سبق ص ١٠٩٨.

(٢) ل: «المحرمينا».

(٣) ط: «الشُّغْل والشُّغْل»، وكذلك بتسكين الكلمة الثانية من كل مادة حتى: الجَحْد.

(٤) عجزه، كما سبق ص ٧٧٢:

* وتـغـيّـر الإخـوانُ والـدهـرُ *

(٥) الاشتقاق ١٣.

(٦) ط: «ما به خِبْر وما به خُبْر، وليس خُبْر بالثَّبْت».

(٧) ضبطه في ل: «أبين ويَبين»!

ويَعْصُر وأعْصُر.

واليَرَقان والأرَقان[1]، وزرع مأروق ومَيروق.

ويقال: امضِ أمامي ويمامي ويمامتي وأمامتي. قال الشاعر (طويل)[2]:

فقُلْ جابتي لبّيك وأسْعَ يمامتي
وألْيِنْ فراشي إن كَبِرْتُ ومَطْعَمي

ويقال: أجبتُه جابةً وإجابةً؛ ونحوه: أعدتُه عادةً وإعادةً؛ وأعرتُه إعارةً وعارةً. قال الشاعر (طويل)[3]:

فأخْلِفْ وأتْلِفْ إنما المالُ عارةٌ
فكُلْهُ مع الدَّهر الذي هو آكِلُهْ

باب من المصادر

رجل غُمْر[4] بيّن الغمارة والغُمورة.

وشَعَر كَثّ بيّن الكَثاثة والكُثوثة.

وشهم بيّن الشَّهامة والشُّهومة.

وضئيل بيّن الضَّآلة والضُّؤولة.

ويَئيل بيّن البَآلة والبُؤولة من الثقل.

وطعام جَشِب بيّن الجَشابة والجُشوبة، وهو الخشن المأكل.

وجَلْد بيّن الجَلادة والجُلودة.

وفارس بيّن الفَراسة والفُروسة في الثبات على الخيل. فأما في التفرّس فالفِراسة لا غير. وقالوا فُروسيّة.

وحَدَثٌ بيّن الحَداثة والحُدوثة.

ورجل ثَبْتُ المَقام بيّن الثَّباتة والثُّبوتة.

وشَعَر جَثْل بيّن الجَثالة والجُثولة.

وعَبْل بيّن العَبالة والعُبولة.

وفَعْم بيّن الفَعامة والفُعومة، إذا كان ممتلئاً.

ودَليل بيّن الدَّلالة والدُّلولة والدِّلِّيلَى. ودَلّال بيّن الدَّلالة.

وسهم حَشْر بيّن الحَشارة والحُشورة، إذا كان دقيقاً.

وسَمْح بيّن السَّماحة والسُّموحة.

وصَعْل بيّن الصَّعالة والصُّعولة، إذا كان صغير الرأس.

(١) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٥٧٢.

(٢) سبق إنشاده ص ٢٤٩ و١٠١٧.

(٣) البيت لابن مقبل في ديوانه ٢٤٣، وشرح المفضليات ٦٦٠، والصحاح واللسان (خلف). وفي الديوان: وكُلْهُ.

(٤) بفتح الغين في ط؛ وكلاهما مذكور في المعجمات.

وحَمْش الساق بيّن الحَماشة والحُموشة، إذا كان رقيقهما.

وكَمْش بيّن الكَماشة والكُموشة: سريع في أموره.

وزَمِيرُ المروءة بيّن الزَّمارة والزُّمورة، إذا كان قليل المروءة.

وجَهِير بيّن الجَهارة والجُهورة، إذا كان له رُواء.

ونَذْل بيّن النَّذالة والنُّذولة.

وطِفل بيّن الطُّفولة، وقال قوم الطَّفالة وليس بثَبْت.

وجمل قَحْر بيّن القَحارة والقُحورة.

وكذلك قَحْم بيّن القَحامة والقُحومة، إذا كان مسنًّا.

ورجل دَمْث[5] بيّن الدَّماثة والدُّموثة في سهولة الأخلاق.

وصارم بيّن الصَّرامة، وقالوا الصُّرومة وليس بثَبْت.

وحازم بيّن الحَزامة، وقال قوم الحُزومة وليس بثَبْت.

وحجر صَلْد بيّن الصَّلادة والصُّلودة.

باب ما يكون الواحد والجمع فيه سواء في النعوت

رجل زَوْر وقوم زَوْر، وكذلك امرأة زَوْر ونساء زَوْر. قال الراجز[6]:

ومَشْيُهنّ بالخُبَيْبِ مَوْرُ
كما تَهادَى الفَتَياتُ الزَّوْرُ
يَسألن عن غَوْرٍ وأين الغَوْرُ
والغَوْرُ منهنّ بعيدٌ جَوْرُ

ورجل سَفْر وقوم سَفْر. قال الشاعر (كامل)[7]:

عُوجي عليَّ فإنني سَفْرُ

وقال الآخر (كامل)[8]:

عُوجوا فحيّوا أيُّها السَّفْرُ
بل كيف ينطِق منزلٌ قَفْرُ

وشهداء زُور وشاهد زُور.

ورجل نَوْم وقوم نَوْم، أي نيام. وقال رجل لعبد من عبيدهم: أأشتريك؟ قال: لا. قال: ولِمَ؟ قال: لأني إذا شبعتُ أحببتُ نَوْماً وإذا جعتُ أبغضت قوماً، أي قياماً.

(٥) ط: «دمث».

(٦) سبق إنشاد الأبيات ص ٤٦٨، والأول والثاني ص ٧١١ و٨٠٣.

(٧) الشطر في اللسان والتاج (سفر).

(٨) البيت لابن أحمر أو حسّان، كما سبق ص ٧١٧؛ وفيه: أم كيف.

وقوم فِطْر ورجل فِطْر من الإنطار.

وقوم صَوْم ورجل صَوْم.

وقوم حرام ورجل حرام من الحجّ. قال الشاعر (طويل):

فقلتُ لها إنّي حرامٌ وإنّني
إلى أن تُنيلي نائلاً لفقيرُ

وأنشد (طويل)[1]:

فقلتُ لها فيئي إليكِ فإنّني
حرامٌ وإنّي بعد ذاك لبيبُ

أي مُلَبٌّ. قال أبو عُبيدة: يقال رجل لبيب في معنى مُلَبٍّ.

وقوم حَلال ورجل حَلال من الحجّ.

وقوم عَدْل ورجل عَدْل.

وقوم مَقْنَع ورجل مَقْنَع، وقد قيل: مَقانع.

وقوم خَصْم ورجل خَصْم.

وقوم خِيار ورجل خِيار.

ورجل عربيّ مَحْض وقوم عرب مَحْض.

وعربي قَلْب، أي خالص، وعرب قَلْب، وكذلك كل هذا للمؤنّث.

ورجل صريح وقوم صريح وصُرَحاء أيضاً.

ورجل جُنُب وامرأة جُنُب وقوم جُنُب.

وقوم صَرورة ورجل صَرورة، وهو الذي لم يَحْجُج؛ فإذا صرت إلى قولهم صَروري ثنيت وجمعت. قال أبو بكر: والأصل في الصَّرورة أن الرجل في الجاهلية كان إذا أحدث حدثاً ولجأ إلى الكعبة لم يُهَج، فكان إذا لقيه وليُّ الدم بالحَرَم قيل له: هو صَرورة فلا تَهِجْه، فكثر ذلك في كلامهم حتى جعلوا المتعبِّد الذي يجتنب النساء وطيِّب الطعام صرورةً وصروريّاً، وذلك على النابغة الذبياني بقوله (كامل)[2]:

لو أنها عَرَضَتْ لأشمطَ راهبٍ
عَبَدَ الإلٰهَ صَرورةٍ متعبِّدِ

أي متقبِّض عن النساء والتنعّم. فلما جاء الله بالإسلام وأوجب إقامة الحدود بمكّة وغيرها سُمّي الذي لم يَحْجُج صَرورةً وصروريًّا خلافاً لأمر الجاهلية كأنهم جعلوا أنّ تركه الحجَّ في الإسلام كترك المتألِّه إتيانَ النساء والتنعّم في الجاهلية. قال أبو بكر: المتألِّه منسوب إلى عِبادة الله.

ورجل نَصَف وامرأة نَصَف وقوم نَصَف، زعموا، وهو الذي قد طعن في السّنّ ولم يَشِخْ. قال الشاعر (بسيط)[3]:

فلا يَغُرَّنْكَ أن قالوا لها نَصَفٌ
فإنّ أطيبَ نِصفيها الذي ذهبا

ويقال للرجل: أنتَ كفيلي، وللقوم: أنتم كفيلي، وللمرأة: أنتِ كفيلي؛ وكذلك جَرِيّي وَوَصِيّي وضميني وصبيري من الكفالة، المذكر والمؤنث والواحد والجمع فيه سواء.

وتقول: أرض جَدْب وأرَضون جَدْب.

وأرض خِصْب وأرَضون خِصْب.

وأرض مَحْل وأرَضون مَحْل.

وماء فُرات ومياه فُرات، ويقال: مياه أفْرِتة.

وماء أُجاج ومياه أُجاج، وهو المِلح؛ وماء عُقاق ومياه عُقاق؛ وماء قُعاع ومياه قُعاع؛ وماء حُراق ومياه حُراق، فهذا مثل الأُجاج.

وماء شَروب ومياه شَروب، إذا كان بين العذب والمِلح؛ وكذلك ماء مَسُوس ومياه مَسُوس. قال الشاعر (مجزوء الكامل المرفَّل)[4]:

لو كنتَ ماءً كنتَ لا
عذبَ المذاق ولا مَسُوسا

وماء مِلح ومياه مِلح ومِلْحة وأملاح. قال الشاعر (طويل)[5]:

وَرَدْتُ مياهاً مِلْحَةً فكرهتُها
بنفسيَ أهلي الأوّلون وما ليا

ورجل دَنَف وامرأة دَنَف وقوم دَنَف.

ورجل حَرَض وقوم حَرَض، وقوم أحراض أعلى، وهو الذي لا غَناءَ عنده ولا خير. قال أبو بكر: والحارضة والحُرْضة: الذي يَحْضُر أصحاب المَيْسِر ليُجيل لهم القِداح

(١) البيت للمضرِّب بن كعب، أو شبل بن الصامت المرّيّ، كما سبق ص ٥٢١.

(٢) ديوانه ٩٥، والشعر والشعراء ٩٦، والمقاييس (صر) ٣/٢٨٥، واللسان (صرر).

(٣) في اللسان (نصف):

وإن أتوك فقالوا إنها نَصَفٌ
فإن أطيبَ نصفيها الذي غبرا

وفي التاج (نصف): وقالوا.

(٤) من قصيدة لذي الإصبع العَدواني ذكرها الأصبهاني في الأغاني ٣/٨. وانظر: مجاز القرآن ٢/٧٧، وتهذيب الألفاظ ٥٥٧، والكامل ٢/٢٨١، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٧٩، والمخصّص ٩/١٣٨ و١٦/١٤٨، والاقتضاب ٢٢٣؛ والعين (مس) ٧/٢٠٨، والمقاييس (مس) ٥/٢٧١، والصحاح واللسان (مسس).

(٥) سبق إنشاد البيت ص ٥٦٨.

لِيُطْعَم اللحم ولم يأكل قطُّ لحماً بثمن، وهو عارٌ عندهم.

ورجل ضَيْف وقوم ضَيْف، وقد جُمع أضياف.

ورجل قَمَنٌ أن يفعل كذا وكذا. وقوم قَمَنٌ أن يفعلوا كذا وكذا؛ فإذا قلت قَمِنٌ ثنَّيت وجمعت. وكذلك الدَّنف والدَّنِف.

بـــاب

تقول: حبل أحذاق وحبال أحذاق، وكذلك حبل أرمام وحبال أرمام، إذا تقطَّع وخَلُقَ.

وثوب أخلاق وثياب أخلاق.

وماء أسدام ومياه أسدام، إذا تغيَّر من طول القِدَم.

وقِدْر أعشار وقدور أعشار، وهي العظام الكبار.

وجَفنة أكسار وجِفان أكسار، وهي العظام التي تُشْعَب لعِظَمها.

وثوب أسمال وثياب أسمال.

باب جمهرة من الإتباع

تقول: جائع نائع، والنائع: المتمايل. قال الراجز:

ميَّالةٌ مثلُ القضيبِ النائعِ

وعَطْشان نَطْشان من قولهم: ما به نَطيشٌ، أي ما به حركة.

وحَسَن بَسَن: قال أبو بكر: سألت أبا حاتم عن بَسَن فقال: ما أدري ما هو.

ومَليح قَزيح[1]، والقَزيح مأخوذ من القِزْح وهو الأبزار.

وقَبيح شَقيح، فالشَّقيح من قولهم: شقَّح البُسْرُ، إذا تغيَّرت خضرتُه ليحمرّ أو ليصفرّ، وهو أقبح ما يكون حينئذ.

وشَحيح بَحيح، وقالوا نَحيح، فيمكن أن يكون بَحيح من البُحّة، ونَحيح من قولهم: يأنِح بحِمله، إذا أثقله، ولأنهم يقولون: نَحَّ بحمله وأنحَّ بحمله، إذا ضعف عنه فلم يحمله فيمكن أن يكون نَحيح من نَحَّ.

وخَبيث نَبيث، فنبيث كأنه يَنْبُث شرَّه، أي يستخرجه.

وشَيطان لَيطان، وقالوا لَبطان، ولا أدري ممّا اشتقاقه.

وخَزيان سَوْآن، فالسَّوآن من القُبح وتغيُّر الوجه من قولهم: رجل أسوأ وامرأة سَوآء، وهي القبيحة. وفي الحديث: «سوآءُ وَلُودٌ خيرٌ من حسناءَ عقيمٍ»، وقالوا: سوّاء، غير مهموز. ومن ذلك قولهم: السَّوأة السَّوآء، وهذا يُهمز ولا يُهمز. وأنشد (رجز):

والسَّوْأةُ السَّوآءُ في ذِكرِ القَمَرْ

أراد الكَمَر، وصف امرأة فيها لُكنة تجعل الكاف قافاً.

وغَبِيّ شَوِيّ، فالشَّوِيّ أحسبه من قولهم: هذا شَوَى المال، أي رديئه. وأشوأ المالُ، أي رَذُؤ. قال الشاعر (طويل)[2]:

أكلنا الشَّوَى حتى إذا لم نَجِدْ شَوًى
أشرنا إلى خيراتها بالأصابعِ

أي أومأنا إلى خيارها أن تُذبح.

وسَيِّغ لَيِّغ، وكذلك سائغ لائغ، وهو الذي تُسيغه سهلاً في الحلق.

وحارّ يارّ. وفي الحديث: «إنه حارٌّ بارٌّ». ويقال: حَرّان يَرّان.

وكثير بَثير من قولهم: ماء بَثْر، أي كثير؛ ويقال: نَثْر، أي منثور كأنه نُثِر من كثرته.

وبَذير عَفير يوصف به الكثرة.

وقليل وَتيح، ووَتِح أيضاً. ويقال: أعطاني عطاءً شَقْناً ووَتْحاً وشَقِناً ووَتِحاً وشَقيناً ووَتيحاً.

ويقال: حَقير نَقير. وتقول العرب[3]: استبّت الوَبْرة والأرنب فقالت الوَبْرة للأرنب: عَجُزٌ وأُذنان وسائرُكِ أُصْلَتان، أي منجرد من الشَّعَر واللحم، فقالت الأرنب للوَبْرة: يُدَيّتان وصدر وسائرُكِ حَقْرٌ نَقْر.

وضَئيل بَئيل، وقالوا: ما فيه من الضؤولة والبؤولة.

وخَضِر مَضِر[4].

وعِفريت نِفريت، وعِفرية نِفرية.

وثِقَة نِقَة.

وكَزٌّ لَزٌّ.

وواحد قاحد، وقالوا فارد.

ومائق دائق.

وحائر بائر.

وسَمِج لَمِج، وسَميج لَميج، وسَمْج لَمْج.

(١) ل: «قريح»؛ ولعله تصحيف.

(٢) البيت لأبي يزيد يحيى العُقيلي، كما سبق ص ٢٤٠ و ٨٨٣.

(٣) قارن ص ٥١٩.

(٤) ل: «خضر نضر»!

وشَقيح لَقيح.

قال أبو بكر: فهذه الحروف إتباع لا تُفرد، وتجيء أشياء يمكن أن تفرد نحو قولهم:

غنيّ مليّ.

وفقير وقير. والوَقْرة: هَزْمة في العظم. قال الشاعر في الوَقْرة (طويل)[1]:

رأوا وَقْـرَةً فـي الـسـاق مـني فـبـادَروا
إلـيَّ سِـراعـاً إذ رأوني أُخـيـمُـهـا

أُخيمها: اتّقي عليها[2].

وجديد قشيب.

وخائب هائب.

وما له عالٌ ولا مالٌ.

ويقولون: لا بارك الله فيه ولا دارك، ويقال: لا تارك.

وعَريض أريض، والأريض: الحَسَن النبات. قال امرؤ القيس (طويل)[3]:

بـلادٌ عـريـضـةٌ وأرضٌ أريـضـةٌ
مَـدافعُ غَيْثٍ في فضـاءٍ عريضِ

ويقال: ذبح لنا عَريضاً أريضاً، فالعَريض هو الجدي الذي قد تناول العلف، والأريض الذي يُستخال فيه السِّمَن. قال الشاعر (طويل)[4]:

عـريضٌ أريضٌ بـاتَ يَيْعَـر عنـده
وبـاتَ يـسقّينـا بـطونَ الثعـالـبِ

ويقال: فلان أريضٌ للخير، أي خليق به.

ونَقِفٌ لَقِفٌ؛ واللَّقِف: الجيّد الالتقاف.

وخَفيف ذَفيف؛ الذَّفيف: السريع، وبه سُمّي الرجل ذُفافة. وأحسب أن قولهم ذفَّف على الجريح من هذا كأنه أعجلَه.

فأما قولهم: حِلٌّ بِلٌّ، فأن البِلّ المباحُ، زعموا. وقولهم: حَيّاك الله وبَيّاك، فبَيّاك: أضحكك، زعموا، وقال قوم: قرَّبك. وأنشد (رجز)[5]:

لـمّـا تَبَـيَّيْـنـا أخـا تـمـيـمِ
أعـطَى عـطاءَ المـاجـد الكـريـمِ

يقال: تبيَّأ الرجلُ الشيءَ، إذا دنا منه؛ أراد: قصدناه. وأنشد (رجز)[6]:

فـهـو يُـبَيّي زادَهـم ويَبْكُـلُ[7]

باب الحروف التي قُلبت وزعم قوم من النحويين أنها لغات

قال أبو بكر: وهذا القول خلاف على أهل اللغة والمعرفة.

يقال: جَذَبَ وجَبَذَ.

وما أطيبَه وأيطبَه.

ورَبَضَ ورَضَبَ الشاةُ.

وأنبضَ في القوس وأنضبَ. قال الراجز[8]:

[وفـارجـاً مـن قَضْـب مـا تَـقَـضَّـبـا]
تُـرِنُّ فـي الـكـفّ إذا مـا أنـضـبـا
إرنـانَ مـحـزونٍ إذا تَـحَـوَّبـا

وصاعقة وصاقعة. قال الراجز[9]:

يَحكـون بـالهنـديّـة القـواطـعِ
تَشَقُّقَ البَـرْق عـن الصـواقـعِ

ورَعَمْلي ولَعَمْري.

واضمحلَّ وامضحلَّ.

وعميق ومعيق.

ولبكتُ الشيء وبكلتُه، إذا خلطته، فهو بَكيل ومبكول.

وأسير مكبَّل ومكلَّب.

وسَبْسَب وبَسْبَس.

وسحاب مكفهرّ ومكرهفّ.

وناقة ضِمْرِز وضِمْزِر، إذا كانت مسنّة.

وطريق طامس وطاسم.

وقافَ الأثرَ وقفا الأثرَ.

---

(1) المقاييس (خيم) ٢/٢٣٧، والصحاح واللسان (خيم)؛ وفيها جميعاً: فحاولوا جبوري لمّا أن رأوني ...

(2) كذا في الأصل، ولعله: «أبقي عليها»، كما في اللسان.

(3) سبق إنشاد البيت ص ١٠٦٦.

(4) سبق إنشاده ص ٧٤٧.

(5) إصلاح المنطق ٣١٦، وتهذيب الألفاظ ٥٨٥، والصحاح واللسان (بيي)؛ وفيها جميعاً: عطاء اللُّجز اللئيم.

(6) سبق إنشاده ص ١٠٣٠.

(7) في الأصل: «ويكبل»؛ وسبق تصويبه ص ١٠٣٠.

(8) ملحقات ديوان العجّاج ٧٤ - ٧٥، والمعاني الكبير ١٠٦٠، والعين (قضب) ٥/٥٣ و(رن) ٨/٢٥٤، والصحاح (رنن)، واللسان (قضب، نضب، رنن). وفي الموضع الأول من اللسان أن الرجز لرؤبة، وفي الموضعين الآخرين أنه للعجّاج. وفي ملحقات ديوان العجّاج: تُرِدّ إرناناً ...

(9) سبق إنشاد البيتين ص ٨٨٦.

وقاعَ البعيرُ الناقةَ وقعاها، إذا تسنّمها للضِّراب.

وقوس عُطُل وعُلُط: لا وَتَرَ عليها، وكذلك ناقة عُطُل وعُلُط: لا خِطامَ عليها. قال الشاعر (بسيط)[1]:

وآعرَوْرَتِ العُلُطَ العُرْضيَّ تَرْكُضُه
أمُّ الفوارس بالدِّئْداء والرَّبَعَهْ

يعني امرأة، يقول: أمُّ الفوارس التي تحميها أولادُها قد ركبت بعيراً عُرْياً عُلُطاً فكيف غيرُها.

وجارية قَتين وقَتيت، وهي القليلة الرُّزْء. وفي الحديث: «إنها حسناءُ قَتينٌ».

وشَرْخ الشباب وشَخْره: أوّله.

ولحم خَزِنٌ وخَنِزٌ، إذا تغيّر. قال الشاعر (رمل)[2]:

ثمّ لا يَخْزَنُ فينا لحمُها
إنما يَخْزَنُ لحمُ المدّخِرْ

وعاث يعيث وعَثِيَ يَعْثَى مثل شَقِيَ يَشْقَى، إذا أفسدَ؛ وقالوا: عثا يعثو. وفي التنزيل: ﴿ولا تَعْثَوا في الأرض مفسِدين﴾[3].

ويقال: تَنَحَّ عن لَقَم الطريق ولَمَق الطريق.

والحَفِث والفَحِث، وهي القِبّة.

وحرّ حَمْت ومَحْت، وهو الشديد.

وهفا فؤادُه وفها.

ولفحتُه بجُمْع يدي ولحفتُه، إذا ضربته بها.

هجهجتُ بالسَّبُع وجهجهتُ به.

وطِبّيخ وبِطّيخ. وفي الحديث: «كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يعجبه الطِّبّيخ بالرُّطَب».

وماء سَلْسال ولَسْلاس ومسلسَل وملسلَس، إذا كان صافياً.

ودَقَمَ فاه بالحجر ودَمَقَه، إذا ضربه.

وفَثَأْتُ القِدْرَ وثَفَأْتُها، إذا سكّنت غليانها.

وكبكبتُ الشيء وبكبكتُه، إذا طرحت بعضه على بعض.

ونَكَمُ الطريق وكَنَمُه: وجهه وظاهره.

وجارية قُبَعة وبُقَعة، وهي التي تُظهر وجهها ثم تخفيه.

وكعبرَه بالسيف وبعكرَه، إذا ضربه.

وتقرطبَ على قفاه وتبرقطَ، إذا سقط. قال الراجز[4]:

وزَلَّ خُفّايَ فقرطَباني

باب الاستعارات

النُّجعة طَلَبُ الغيث، ثم كثر ذلك فصار كلّ طلب انتجاعاً.

والمنيحة أصلها أن يعطيَ الرجلُ الرجلَ الناقةَ أو الشاةَ فيشربَ لبنَها ويجتزَّ وَبَرَها وصوفَها، ثم كثر ذلك فصار كل عطيّة منيحة. قال أبو بكر: وقيل لأبي حاتم: إنّ فلاناً يقول إن المنيحة لا تكون إلا الناقة فأنشد (طويل)[5]:

أعَبْدَ بني سَهْمٍ ألستَ براجعٍ
منيحتَنا فيما تُرَدُّ المنائحُ
لها شَعَرٌ داجٍ وجِيدٌ مقلِّصٌ
وجِسْمٌ خُداريٌّ وضَرْعٌ مُجالِحُ

ثم قال: هذه صفة ناقة أم نعجة؟

ويقال: فَلَوْتُ المُهْرَ، إذا نتجتَه، وكان أصله الفِطام ثم كثر حتى قيل للمنتَج مُفْتَلَى.

والوَغَى: اختلاط الأصوات في الحرب، ثم كثر ذلك حتى صارت الحرب وغًى. قال الراجز[6]:

إضمامةٌ من ذَودِها الثلاثينْ
لها وَغًى مثلُ وَغَى الثمانينْ

يعني اختلاط أصواتها. وقال هذلي (وافر)[7]:

كأنّ وَغَى الخَموش بجانبيه
وَغَى رَكْبٍ، أُمَيْمَ، ذوي هِياطِ

الخَموش: البعوض؛ وهِياط: كثرة الصوت.

والغيث: المطر، ثم صار ما نبت بالغيث غيثاً؛ يقال: أصابنا غيثٌ ورعينا الغيثَ.

والسماء: السماء المعروفة، ثم كثر ذلك حتى سُمّي المطر سماءً؛ تقول العرب: ما زلنا نَطَأ السماء حتى أتيناكم، أي مواقعَ الغيث.

والنَّدى: النَّدى المعروف، ثم كثر ذلك حتى صار العشب[8] ندًى. قال الشاعر (طويل)[9]:

---

(١) البيت لأبي دواد الرؤاسي ، وتخريجه ص ٢٢٦ .

(٢) البيت لطرفة ، كما سبق ص ٥٩٦.

(٣) البقرة : ٦٠ ، وغيرها .

(٤) سبق إنشاده ص ١١٢١ .

(٥) البيتان لجُبيهاء الأشجعي ، كما سبق ص ٥٧٣ ؛ وفيه : كما تُرَدّ . . . وجِسْمٌ خُداريّ .

(٦) أسرار البلاغة ٣٦٩ .

(٧) هو المتنخّل ، كما سبق ص ٦٠٣ ؛ وفيه : كأنّ وَغَى الخَموش .

(٨) ل : « الغيث » .

(٩) اللسان والتاج (ندى) .

يَـلُسُّ الـنَّـدى حـتـى كـأن سَـراتَـه
غـطّاهـا دِهـانٌ أو ديـابـيـجُ تـاجـرِ

يَلُسّ: يأخذ بمقدَّم فيه؛ يصف حمار وحش.

والخُرس: ما تطعَمه النُّفَساء عند ولادتها، ثم صارت الدعوة للولادة خُرْساً.

وكذلك الإعذار: الختان، وسُمّي الطعام للختان إعذاراً.

وقولهم: ساق إليها مَهْرَها، وإنما هي دراهم، وكان الأصل أن يتزوّجوا على الإبل والغنم فيسوقوها، فكثر ذلك حتى استُعمل في الدراهم.

ويقولون: بنى الرجل بامرأته، إذا دخل بها. وأصل ذلك أن الرجل من العرب كان إذا تزوّج بُني له ولأهله خِباء جديد، فكثر ذلك حتى استُعمل في هذا الباب.

وقولهم: جَزُّ رأسَه، وإنما هو جَزُّ شَعَرَ رأسه، فاستُعمل كذا.

وقولهم: أخذ من ذَقَنه، أي من أطراف لحيته، فلما كانت اللحية على الذَّقَن استُعمل في ذلك.

وقولهم: خَطَمْتُه لحيتُه، أي صارت في خدّه كموضع الخِطام من البعير.

والظَّعينة أصلها المرأة في الهَوْدَج، ثم صار البعير ظعينة والهَوْدَج ظعينة.

والخَطْر: ضَرْب البعير بذنبه جانبي وَرِكيه، ثم صار ما لَصِقَ من البول بالوَركين خَطْراً. قال الشاعر (طويل)[1]:

وقَـرَّبْنَ بـالـزُّرْق الجمـائـلَ بعـدمـا
تقـوَّبَ عن غِـرْبـان أوراكهـا الخَـطْرُ

الزُّرْق: موضع؛ والجمائل: الإبل؛ والغُرابان: حرفا الوَرِك المشرفان على القطاة، وهي مَقْعَد الرِّدْف، الواحد من ذلك غُراب. قال الراجز[2]:

يـا عَـجَـبـاً لـلعَـجَـبِ الـعُـجـابِ
خـمـسـةُ غِـرْبـانٍ عـلى غُـرابِ

يعني خمسة غربان قد وقعوا على غُراب هذا البعير.

والراوية: البعير الذي يُستقى عليه، ثم صارت المَزادة راوية.

والدَّفن: دَفْن الميت، ثم قيل: دفن سرَّه، إذا كتمه.

وتقول: نام الإنسان، ثم كثر ذلك حتى قيل: ما نامت السماءُ الليلةَ بَرْقاً. وقد قالوا: نام الثوب، إذا أخلق أيضاً.

وقالوا: هَمَدَت النارُ، ثم قالوا: هَمَدَ الثوبُ، إذا أخلق.

وأصل العمى في العين، ثم قالوا: عَمِيَت عنّا الأخبار، إذا سُترت.

والرَّكض: الضرب بالرِّجل، ثم كثر ذلك حتى لزم المركوضَ الركضُ[3] وإن لم يحرِّك الراكبُ رجله، فيقال: رَكَضَت الدابّةُ. ودفع هذا قوم فقالوا: رُكِضت الدابّة لا غير، وهي اللغة العالية.

والعَقيقة: الشَّعَر الذي يخرج على الولد من بطن أمّه، ثم صار ما يُذبح عند حلق ذلك الشعر عَقيقة.

والوِرْد: إتيان الماء، ثم صار إتيان كل شيء وِرْداً، وكثر حتى سمّوا المحموم مووداً لأن الحُمّى تأتيه في أوقات الوِرْد.

والقَرَب: طلب الماء، ثم قالوا: فلان يَقْرُب حاجته، أي يطلبها.

والظَّمَأ: العطش وشهوة الماء، ثم كثر ذلك حتى قالوا: ظمئتُ إلى لقائك.

والمَجْد: امتلاء بطن الدابّة من العَلَف، ثم قالوا: مَجُدَ فلانٌ فهو ماجد، إذا امتلأ كَرَماً.

والقَفْر: الأرض التي لا أنيس بها ولا نبت، ثم قالوا: أكلتُ خبزاً قَفاراً: بلا أُدْم. وقالوا: امرأة قَفْرة الجسم وقَفِرة[4] الجسم، أي ضئيلته.

والوَجور: ما أوجرتَه الإنسانَ من دواء أو غيره، ثم قالوا: أوجرَه الرمحَ، إذا طعنه في فيه. فأمّا قولهم: أجرَّه الرمحَ فليس من هذا، هو أن يطعنه ويدع الرمح في بدنه.

والغرغرة: أن يغرغر الإنسانُ الماء في حلقه ولا يُسيغه، ثم كثر ذلك فقالوا: غرغرَه بالسكين، إذا ذبحه.

والقرقرة: صفاء هدير الفحل وارتفاعه، ثم قيل للحَسَن الصوت: قرقار. قال الراجز[5]:

أبْـكَـمَ لا يـكـلِّم الـمَـطِـيّـا
وكـان حَـدّاءً قُـراقِـريّـا

والأَفْن: قلّة لبن الناقة؛ ثم يقال: أُفِنَ الرجلُ، إذا كان ناقص العقل، فهو أفين ومأفون. قال الشاعر في الناقة (طويل)[6]:

(١) البيت لذي الرمّة، كما سبق ص ٣٢١ و ٥٨٧.

(٢) سبق إنشاد البيتين ص ٥٨٧.

(٣) ط: «حتى لزم المركوب ...».

(٤) ل: «قفيرة»!

(٥) سبق إنشاد البيتين ص ١٩٨ و ١٢١١.

(٦) البيت للمخبّل السعدي في ديوانه ١٣٣. وانظر: تهذيب الألفاظ ١٨٨، والمخصّص ٧/٣٧، والعين (حين) ٣/٣٠٤، والمقاييس (أفن) ١/١٢٠ و (حين) ٢/١٢٦، والصحاح واللسان (أفن، حين).

إذا أفنَتْ أرْوَى عيالَكِ أفْنُها
وإن حُيِّنَتْ أرْبَى على الوطب حِينُها

قال أبو بكر: هذا الشاعر خاطب امرأة فقال: هذه الإبل إذا أفنت أرْوَى عيالَك لبنُها، وإن حُيِّنت، أي حُلبت مرة واحدة - والأصل في الحَيْنة أن يأكل في اليوم مرة واحدة - زاد على الوَطْب لبنُها.

والحِلْس: ما طُرح على ظهر الدابّة نحو البَرْذَعة وما أشبهها، ثم قيل للفارس الذي لا يفارق ظهرَ فرسه: حِلْس. وقالوا: بنو فلان أحلاس الخيل.

والصَّبْر: الحَبْس، ثم قالوا: قُتل فلان صبراً، أي حُبس حتى قُتل. وفي الحديث: «اقتلوا القاتلَ وأصبِروا الصابرَ»، وأصل ذلك أن رجلاً أمسك رَجُلاً لرَجُل حتى قتله فحُكم أن يُقتل القاتل ويُحبس الممسِك.

والبَسْر أصله أن تلقَّح النخلة قبل أوانها، وبَسَرَ الناقةَ الفحلُ قَبْلَ ضَبْعَتها[1]، ثم قيل: لا تَبْسُرْ حاجتَك[2]، أي لا تطلبها من غير وجهها.

والحَجّ: قصدُك الشيءَ وتجريدك نفسَك له، ثم سُمّي قصد البيت حَجًّا. قال الشاعر (طويل)[3]:

فَهُمْ أهَلاتٌ حولَ قيس بن عاصمٍ
يَحُجّون سِبَّ الزِّبْرِقان المزعفَرا

قوله أهَلات: جماعات؛ والسِّبّ: العِمامة؛ والزِّبْرِقان هو ابن بدر البَهْدَلي من بني سعد، وكان سادات العرب يصبغون عمائمهم بالزعفران.

باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عُبيدة مما تكلّمت به العرب من فعلتُ وأفعلتُ وكان الأصمعي يشدّد فيه ولا يجيز أكثره

قال أبو زيد: يقال: بانَ لي الأمرُ وأبانَ.
ونالَ أن أفعل كذا وكذا وأنالَ، أي حان.
وآن لك أن تفعل كذا وكذا وأنا لك.
ونارَ لي الأمرُ وأنار.
وعاضه خيراً وأعاضه وعوَّضه.
وقد بَدَأ وأبدأ. وأنشد أبو عُبيدة (رجز):

الحمد لله المُعيد المُبْدي

وأنشد أبو عبيدة أيضاً (متقارب)[4]:

وأطعُنُهم بادئاً عائدا

ويقال: رَمى على الخمسين وأرمَى، ورَبا وأربَى، إذا زاد عليها.

ووَفى وأوفَى، أجازه الأصمعي. وأنشد أبو عُبيدة لدُريد بن الصِّمّة (وافر)[5]:

وفاءُ ما مُعَيَّةُ مِن أبيه
لِمن أوفَى بعهدٍ أو بعَقْدِ

والمثل السائر: «لم أرَ كاليوم قفا وافٍ»[6].

وغَبِيَ الليلُ وغَسى وأغسَى وغسا يغسو لم يتكلّم فيه الأصمعي[7]. وأنشد (وافر)[8]:

كأنّ الليلَ لا يَغْسَى عليه
إذا زَجَرَ السَّبَنْداةَ الأمُونا

فهذا من غَبِيَ يَغْسَى. وأنشد (طويل)[9]:

فلمّا غسا ليلي وأيقنتُ أنها
هي الأُرَبى جاءت بأُمّ حَبَوْكَرا

وهذا من غَسا يَغسو، وقالوا يَغسي، ويَغسو أعلى. وأنشد (رجز)[10]:

ومرّ أيامٍ وليلٍ مُغْسي

ورَسى وأرسَى، إذا ثبت، وقد قالوا جبل راسٍ، ولم يقل أحد مُرْسٍ.

ورغا اللبنُ وأرغَى.

وسَرى وأسرَى؛ لم يتكلّم فيه الأصمعي[11] لأنه في

(١) في نصّ اللسان والقاموس: «وبَسَرَ الناقةَ الفحلُ: ضربها قبل ضَبْعتها».
(٢) في حديث الحسن: «قال للوليد التيّاس: لا تَبْسُر» (النهاية ١/١٢٦).
(٣) البيت للمخبّل السعدي، كما سبق ص ٧٠ و٨٦.
(٤) سبق إنشاده ص ١٠١٩.
(٥) ليس البيت في ديوان دريد؛ وانظر ما سبق ص ٢٤٤ و٩٧٣.
(٦) سبق ذكره مع مناسبته ص ٢٤٤.
(٧) بل ذكره فيما سأله السجستاني عنه في كتاب فعل وأفعل ٤٨١: «يقال: غسا الليلُ وأغسى وغسِيَ، إذا أسودّ».
(٨) البيت لابن أحمر، كما سبق ص ٨٤٦ و١٠٧٢.
(٩) البيت لابن أحمر أيضاً، وتخريجه ص ٨٤٦.
(١٠) نسبه ابن دريد إلى العجّاج ص ٨٤٦، وإلى رؤبة ص ١٠٧٣.
(١١) بل ذكره في فعل وأفعل ٤٧٥: «يقال: سريتُ بالقوم، وأسريتُ بهم، لغتان معروفتان... ويقال أيضاً: سريتُ وأسريتُ، أي سرت ليلاً».

القرآن. وقد قرىء: ﴿ فأَسْرِ بأهلكَ ﴾ و﴿ فَاسْرِ بأهلكَ ﴾[1].

ومَذى وأمذى.

ومَنى وأمنى.

وخَدَجَتِ الشاةُ والناقة وأخدجت، إذا ألقت ولدَها لغير تمام. وفَصَلَ الأصمعي هذا فقال[2]: خَدَجَت، إذا ألقته ناقصَ الخَلْق وإن كانت أيامه تامّة؛ وأخدجت، إذا ألقته قبل تمام أيامه وإن كان سَوِيَّ الخَلْق.

وحنكته السنُّ وأحنكته.

وغَمَدَ سيفَه وأغمده، لغتان فصيحتان؛ هكذا قال أبو عُبيدة. قال أبو حاتم: هذا غلط، لا يقال: غَمَدَ سيفه. قلت: فبمَ سُمّي غامد أبو قبيلة؟ قال: من قولهم: غَمَدَتِ الرَّكيُّ، إذا كثر ماؤها. قلت له: فإن ابن الكلبي يقول في كتاب النَّسب إنه كان بين قوم من عشيرته أمرٌ فأصلح بينهم وتغمّد ما كان بينهم، أي ستره وغطاه. وقال (طويل)[3]:

تغمَّدتُ شرًّا كان بين عشيرتي
فأسمانيَ القَيْلُ الحَضوريُّ غامدا

حَضور: موضع باليمن. فقال أبو حاتم: إن ابن الكلبي أعلمُ بالنَّسب، أي أنه لا يعرف الغريب. وقال أبو حاتم مرة أخرى: يقال سيف مغمود. فأما الرِّياشي فأنشد بيتاً وهو (بسيط)[4]:

تركتَ سَرْجَكَ منقوضاً سُيُورتُه
والسيفُ يصدا طَوالَ الدهر مغمودُ
إذا سمعتَ بموتٍ للبخيل فقُلْ
بُعْداً وسُحْقاً له من هالكٍ مُودي

قال أبو بكر: هكذا أنشدَناه الرِّياشي بكسر الدال، وهو إقواء كأنه جرّه على قرب الجوار، وأجاز الأصمعي ذلك. قال أبو حاتم: أنشدتُ البيتَ الذي فيه « مغمودُ » الأصمعيُّ فقال: هذا مصنوع وقد رأيت صانعه.

(١) هود: ٨١، والحجر: ٦٥. وانظر: الحجّة في القراءات السبع لابن خالويه ١٨٩.

(٢) فعل وأفعل ٤٧٩. وانظر ما سبق ص ٤٤٣.

(٣) سبق إنشاد البيت ص ٦٧٠؛ وفيه: تغمّدت أمراً... فأسماني.

(٤) في فعل وأفعل للأصمعي ٤٩٣: « وأما قول الشاعر:
تركتُ سرجك منقوضاً سيورتُه
والرمح والسيف في الأقراب مغمودُ
فقد أدركتُ قائله، وهو مصنوع ».

وحَكَّ الأمرُ في صدره وأحكَّ، وعرف الأصمعي حَكَّ.

وتَبِعَه وأتبعَه، لم يتكلّم فيه الأصمعي[5]. وقال بعض أهل اللغة: تَبِعَه: جاء أثره، وأتبعَه: طلبه ليُدركه.

ورَدِفَهم الأمرُ وأردفَهم.

ولَحِقَه وألحَقَه، لم يتكلّم فيه الأصمعي[6].

ومَهَرْتُ المرأةَ وأمهرتُها. وأنشد أبو عثمان الأُشْنانْداني للأعشى (متقارب)[7]:

ومنكوحةٍ غيرِ ممهورةٍ
وأخرى يقال لها فادِها

والمثل السائر: « أحمق من الممهورة إحدى خَدَمَتَيْها »[8].

وخَفَقَ برأسه[9] وأخفقَ، لم يتكلّم فيه الأصمعي. قال الراجز[10]:

أقبلنَ يُخْفِقْنَ بأذنابٍ عُشُرْ
إخفاقَ طيرٍ واقعاتٍ لم تَطِرْ

يقال: عَشَرَتِ الناقةُ بذَنَبِها، إذا رفعته للِّقاح فهي عاسر كما ترى؛ يقال: لَقِحَت الناقةُ تَلْقَح لَقاحاً ولَقَحاً.

ويقال: دفَّ الطائرُ وأدفَّ، لم يُجز الأصمعي ذلك. قال الشاعر (طويل)[11]:

تمرّ كإدفاف الصَّدوق لطائرٍ
مِراراً وتعلو في السماء كما يعلو

الصَّدوق من الطير: الذي يصدق في جريه وطيرانه؛ وقوله: لطائر، يريد لطائر مثله. قال أبو بكر: أظنه يعني حماراً وأتاناً.

ويقال: رابَه الشيءُ وأرابَه. وربما افترق هذا فيقولون: رابني، إذا عرفتَ منه الرِّيبة، وأرابني، إذا ظننتَ ذلك به.

ويقال: لَمَعَ بثوبه وألمعَ، وكذلك بسيفه. فأما ألمعَ بهم الدهرُ، إذا ذهب بهم، فأفعلَ لا غير.

وبَرَقَت السماءُ وأبرقت ورَعَدَت وأرعدت، أجازه أبو عُبيدة؛

(٥) انظر ما جاء عن أبي زيد وأبي حاتم في فعل وأفعل ٥١٢.

(٦) سأل أبو حاتم الأصمعيَّ عن هذا فقال: « لا أقول شيئاً، لأن هذا قرآن في مصحف أُبيّ بن كعب » (فعل وأفعل ٥١١).

(٧) ديوانه ٧٥، والكامل ٢/١٢٩؛ وفي الديوان: يقال له.

(٨) سبق ذكره ص ٨٠٤.

(٩) ط: « رأسه ».

(١٠) في المخصّص ١٤/٢٣٥: طير واقفات.

(١١) المخصّص ١٤/٢٣٦.

وقال الأصمعي[١]: بَرَقَت ورَعَدَت لا غير. وكذلك في التهدّد إنك لتَبْرُق لي وتَرْعُد؛ وقال الأصمعي: تقول: أَبْرَقْنا وأَرْعَدْنا، إذا رأينا البرق وسمعنا الرعد.

ومَطَرَت السماءُ وأمطرت، أجازه الأصمعي[٢].

ورشّت السماءُ وأرشّت.

وغامت السماءُ وأغامت.

وعَصَفَت الريحُ وأعصفت، لم يتكلّم فيه الأصمعي لأن في القرآن: ﴿ ريحٌ عاصفٌ ﴾[٣].

وجَنَبَت وأَجْنَبَت، وشَمَلَت وأَشْمَلَت، ودَبَرَت وأَدْبَرَت، وصَبَت وأَصْبَت؛ أجازه أبو زيد وأبو عُبيدة ولم يُجزه الأصمعي[٤]، ثم زعموا أن أبا زيد رجع عنه.

ووجرتُه الدواء وأوجرتُه.

وسقيتُه وأسقيتُه.

وحَدَقَ بهم وأحدقَ.

وحاطَ بهم وأحاطَ.

وجَهَدَ فلانٌ في كذا وأجهد.

ووَمَا إليه وأومأ إليه.

ووصّى إليه وأوصَى.

ووَحى إليه وأوحَى، لم يتكلّم فيه الأصمعي[٥]؛ وقال أبو عُبيدة: وَحى: كتبَ، وأوحَى من الوحي. وأنشد (رجز)[٦]:

لِقَدَرٍ كانَ وَحاهُ الواحي

أي كتبه الكاتب.

ونحوتُ إليه السيف[٧] ونحيتُ وأنحيتُ، إذا اعتمدت به عليه.

وسَفَفْتُ الخُوص وأسففتُه، وأبى الأصمعي إلاّ أسففته فهو مُسَفّ[٨].

ونَشَرَ اللهُ الميّتَ وأنشرَه، لم يتكلّم فيه الأصمعي.

وشَرَرْتُ الثوب وأشررتُه، إذا بسطه حتى يجفّ.

(١) فعل وأفعل ٥٠٧.

(٢) نفسه ٤٧٣.

(٣) يونس: ٢٢.

(٤) لم يسرد من ذلك شيء في فعل وأفعل، إلا دبر (ص ٧٩) ولكن بمعنى مختلف.

(٥) فعل وأفعل ٤٩٠.

(٦) البيت للعجّاج، وتخريجه ص ٢٣١.

(٧) ط: «بالسيف».

(٨) فعل وأفعل ٥٠١.

ولاذَ به وألاذَ. قال الشاعر (طويل)[٩]:

لَدُنْ غُدْوَةً حتى ألاذَ بخُفِّها
بقيّةُ منقوصٍ من الظلّ صائفُ

ويُروى: ضائف. يصف ناقة رُكبت في الهاجرة والظلّ تحت أخفافها إلى أن صار الظلّ كما وصف.

وسَحَتَه وأَسْحَتَه، إذا استأصله؛ ولم يتكلّم فيه الأصمعي[١٠]. وقد قُرىء: ﴿ فيُسْحِتَكم ﴾ و﴿ فيَسْحَتَكم ﴾[١١]. وقال الفرزدق (طويل)[١٢]:

وعَضُّ زمانٍ يا ابنَ مروانَ لم يَدَعْ
من المال الا مُسْحَتاً أو مجلَّفُ

ويُروى: لم يَدِعْ، أي لم يودِّع من قولك: ودَّعتُ الشيءَ، إذا صنته؛ ولم يَدَعْ، أي لم يُبْقِ. والعرب لا تقول وَدَعْتُه ولا وَذَرْتُه في معنى تركتُه إنما يقولون تركتُه ودَعْه وذَرْه، وذكر الأصمعي أنه سمع فصيحاً يقول: لم أَذَرْ[١٣] ورائي، أي لم أترك، وهذا شاذٌ عنده.

ويقال: يَدَى إليه يداً وأيدَى إليه يداً، إذا أسدَى.

ويقال: مرَّ الطعامُ وأمرَّ، إذا صار مرًّا، وأمرَّ أكثر في اللغة.

ويقال: حَمِدْتُه وأحمدتُه، أي وجدته محموداً. وهذا يُختلف فيه فيقال: حَمِدْتُه، إذا شكرت له يداً أسداها إليك؛ وأحمدتُه: وجدته محموداً.

وفتنته وأفتنتُه، ولم يُجز الأصمعي[١٤] إلاّ فتنتُ، ولم يلتفت إلى بيت رؤبة (رجز)[١٥]:

يُعْرِضْنَ إعراضاً لدِينِ المُفْتَنِ

وجُزْتُه وأجزتُه[١٦].

ونَتَنَ وأنتنَ، وقد قالوا نَتُنَ وليس بالجيّد.

وصلَّ اللحمُ وأصلَّ، إذا تغيّر، لغتان فصيحتان. قال الشاعر (وافر)[١٧]:

(٩) سبق إنشاد البيت ص ١٢٥٩.

(١٠) في فعل وأفعل ٤٨٩: «ويقال: سحته الله وأسحته، إذا استأصله، لغتان معروفتان جيدتان».

(١١) طه: ٦١. وانظر: الحجّة في القراءات السبع لابن خالويه ٢٤٢.

(١٢) سبق إنشاد البيت ص ٣٨٦ و ٤٨٧.

(١٣) ط: «لم أوذر».

(١٤) فعل وأفعل ٤٧٤.

(١٥) سبق إنشاد البيت ص ٤٠٦.

(١٦) ل: «وحزتُه وأحزتُه»؛ ولعله تحريف.

(١٧) البيت لزهير، كما سبق ص ١٤٤ و ١٨٤.

يُلجلج مُضغةً فيها أنيضٌ
أصَلَّتْ فهي تحت الكَشْح داءُ

وقال الحطيئة (سريع)[1]:

هو الفتى كلُّ الفتى فاعلَموا
لا يُفسِدُ اللحمَ لديه الصُّلولْ

ودنت الشمس للغيوب[2] وأدنت.

وَنَوى النَّوىَ وأنوَى، إذا أخرجه من التمر. وأنشد أبو زيد (رجز)[3]:

ويأكل التمرَ ولا يَنوي النَّوى
كأنه حقيبةٌ مَلأى حَشا

وجَنَّ عليه الليلُ وأجنَّ.

وهَجَدَ وأهجدَ.

وصليتُه النارَ وأصليتُه.

قال أبو بكر: وسألتُ أبا حاتم عن باعَ وأباعَ فقال: سألتُ الأصمعي[4] عن هذا فقال: لا يقال أباع، فقلت: قول الشاعر (كامل)[5]:

ورَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْت فمن يَبِعْ[6]
فَرَساً فليس جوادُنا بمُباعِ

فقال: أي غير معرَّض للبيع. وقال الأصمعي: لعلها لغة لهم، يعني أهل اليمن. قال أبو بكر: وقد سمعت جماعةً من جَرْم فصحاء يقولون: أبعتُ الشيء، فعلمتُ أنها لغة لهم.

وفَحَشَ وأفحشَ. قال الأصمعي[7]: لا يقال إلّا أفحشَ، ويقال أمر فاحش، وأفحش: جاء بالفُحْش.

ورَفَثَ وأرفثَ، لم يتكلّم فيه الأصمعي.

وهدرتُ دمَه وأهدرتُه، والقطع أجود وأعلى.

ولِقْتُ الدواةَ وألَقْتُها.

وأخمرتُ الشهادة وخَمَرْتُها، إذا كتمتَها، وكذلك كَمَيْتُها وأكميتُها.

وصحا السكران وأصحَى؛ وقال الأصمعي[8]: صحا السكرانُ وأصحت السماءُ لا غير.

ووَضَحَ لي الأمرُ وأوضحَ؛ قال الأصمعي[9]: لا يقال إلّا وَضَحَ.

وجَلَوا عن الدار وأجلَوا، لم يتكلّم فيه الأصمعي[10].

وفرشتُه أمري وأفرشتُه.

وفرثتُ كَبِدَه وأفرثتُها، إذا فتَتُّها.

ومَحَّ الثوبُ وأمحَّ، إذا أخلق؛ وخَلَقَ وأخلقَ، وسَمَلَ وأسملَ، إذا أخلق. وأنشد (رجز):

حُسّانةُ العينين في بُرْدٍ سَمَلْ

فأما سَمَلَ عينَه فبغير ألف.

ونَضَرَ الله وجهَه وأنضرَه.

وعَمَرَ الله بك مالَك ومنزلَك وأعمرَه.

وأَمَرَ الله مالَك وآمَرَه، أي أكثره. وقد قرئ: ﴿أَمَّرْنا مُتْرَفيها﴾[11]، أي جعلناهم أمراء، وقُرئ: ﴿أَمَرْنا﴾ بالتخفيف، و﴿آمَرْنا﴾[12]، أي أكثرْنا.

وجَدَّ في الأمر وأجدَّ، عرفهما الأصمعي[13]، وقالوا في كلامهم: جادٌّ مُجِدّ.

ومَحَضَه الودَّ وأمحضَه.

وخَلَفَ الله عليه وأخلفَ، وهذا ممّا يُختلف فيه، يقال: خَلَفَ الله عليكَ، إذا رُزِئ بما لا يُعتاض منه، فقالوا: خَلَفَ الله عليكَ، أي كان الله عليك خليفةً، فإذا رُزِئ بما يُعتاض منه قالوا: أخلفَ الله عليك.

---

(1) سبق إنشاده في ص ١٤٣؛ وفيه: فأعلمي.

(2) ط: «للغروب».

(3) الرجز للجليح بن شُميذ في ديوان الشمّاخ ٣٨١. وانظر: الإبدال لأبي الطيّب ٥١٣/٢، والمخصّص ١٥٩/١٥، والصحاح واللسان (حشا). ويُروى: ولا يلقي النوى.

(4) فعل وأفعل ٥٠٣.

(5) البيت من الأصمعية ١٦ ص ٦٨ للأجدع بن مالك الهَمْداني. وانظر: فعل وأفعل للأصمعي ٥٠٣، وإصلاح المنطق ٢٣٥، وأدب الكاتب ٣٤٣، والمؤتلف والمختلف ٦١، والمخصّص ٢٥١/١٢ و٢٢٩/١٤، والاقتضاب ٤٠٥، وشرح أدب الكاتب ٣١٣، والمقاييس (بيع) ٣٢٧/١، والصحاح واللسان (بيع). ورواية الأصمعيات:

* نقفو الجياد من البيوت ومن يُبِعْ *

(6) كذا ضبطه في الأصل؛ ويُروى أيضاً: يُبِع، وهو موضع الشاهد في الصدر.

(7) ليس في فعل وأفعل.

(8) ليس في فعل وأفعل أيضاً.

(9) فعل وأفعل ٥٠٥.

(10) سأله عنه أبو حاتم؛ فعل وأفعل ٥١٠.

(11) الإسراء: ١٦. وانظر الحجّة لابن خالويه ٢١٤.

(12) ط: «وآمَرْنا».

(13) فعل وأفعل ٤٨٤.

وسَلَكَ الطريقَ وأسلكَ، لم يتكلّم فيه الأصمعي[1]، لأن في القرآن: ﴿ما سَلَكَكم في سقَرَ﴾[2].

وسكت القومُ وأسكتوا؛ قال الأصمعي: سكتَ الرجلُ، إذا لم يتكلّم؛ وأسكتَ، إذا أطرقَ. وأنشد الأصمعي للراعي (طويل)[3]:

أبوكَ الذي أجْدَى عليّ بنَفْعِه
فأسْكَتَ عنّي بعدَه كلُّ قائلِ

يريد أطرقَ.

وصَمَتَ القومُ وأصمتوا؛ قال الأصمعي[4]: الصامت: الساكت، ولم يعرف مُصْمِتاً.

ويَنَعَت الثمرةُ وأينعت، إذا أدركت، لم يتكلّم فيه الأصمعي[5]. قال أبو حاتم: قد قُرِئ: ﴿ويَنْعِه﴾[6] ويانعه. وأنشد ليزيد (مديد)[7]:

في قِبابٍ حولَ دَسْكَرَةٍ
حولَها الزيتونُ قد يَنَعا

وقال أبو حاتم مرة أخرى: الكلام الفصيح قول الحَجّاج: « إني لأرَى رؤوساً قد أينعَت وحانَ قِطافُها ».

ونَكِرْتُه وأنكرتُه، لم يتكلّم فيه الأصمعي[8]، وكلاهما في التنزيل: ﴿نَكِرَهم وأوجسَ منهم خِيفةً﴾[9] وفيه: ﴿قومٌ مُنْكَرون﴾[10].

ونَسَلَ الوَبَرُ وأنسلَ، إذا سقط ثم نبت. فأما أنسلَ الرجلُ فبالألف، إذا كان له نَسْل.

وسندتُ في الجبل وأسندتُ، إذا علوتَ فيه[11].

وقطرتُ الماء وأقطرتُه.

وخَلَدَ إلى الأرض وأخلدَ، إذا لَزِمَ الأرضَ، لم يتكلّم فيه الأصمعي. فأما قولهم: رجل مُخْلِد، إذا أبطأ عنه الشيب، فإن الأصمعي يجيزه[12].

وطَلَعْتُ وأطلعتُ.

وجَلَبَ الجرحُ، إذا ركبته جُلَيدة رقيقة للبُرْء، وأجلبَ.

ونَزَفْتُ البئرَ وأنزفتُها؛ قال الأصمعي[13]: نَزَفَ البئرَ وأنزفَ العَبرةَ. وأنشد (رجز)[14]:

هذا أوانُ الجِدّ إذ جَدَّ عُمَرْ
وصَرَّحَ ابنُ مَعْمَرٍ لمن ذَمَرْ
وأنزفَ العَبرةَ مَن وَلّى العِبَرْ

ومددتُ الدواةَ وأمددتُها.

وقَدَعْتُ الرجلَ وأقدعتُه، إذا كففته.

وحَزَنَني وأحزنني؛ قال أبو زيد: يقال حَزَنَني ولا يقال أحزنني. قال أبو بكر: هذا على غير قياس، كما قالوا مسعود ولم يقولوا سَعَدَه الله.

وقالوا بِرْذَوْنة عَقوق ولا يقولون إلا أعقّت وكأنّ القياس مُعِقّ؛ هكذا قال أبو حاتم؛ أعقّت، إذا عَظُمَ ولدُها في بطنها. وقال أبو عُبيدة: أعقّت الفرس: نبتَ شَعَرُ الولد في بطنها، والشَّعَر يسمّى العقيقة.

وجَبَرْتُ الرجلَ على الشيء وأجبرتُه، ولم يعرف الأصمعي إلا أجبرتُه[15].

وساس الطعامُ وأساسَ وسِيسَ وسَوَّسَ وداد وأداد ودِيدَ ودَوَّدَ.

وكَنِبَت[16] يدُه وأكنبت، إذا استوقحت، أي غَلُظَت من العمل. قال الراجز[17]:

وأكْنَبَتْ نُسورُه وأكْنَبا

وماطَ عنه الأذى وأماطَ.

وسؤت به ظَنًّا وأسأتُ.

وقَتَرَ عليه وأقترَ.

وحَقَقْتُ الأمرَ وأحققتُه، أي قلت: هو حقّ.

---

(١) في فعل وأفعل ٤٧٢ : « وقال الأصمعي : أسلكه : حمله على أن يسلك ».

(٢) المدثّر : ٤٢ .

(٣) سبق إنشاد البيت في ص ٣٩٨ و ٧٤٥ ؛ وفيهما : بنصره .

(٤) فعل وأفعل ٤٧١ .

(٥) لم ينصّ أبو حاتم (فعل وأفعل ٤٧١) على أن الأصمعي لم يتكلم فيه .

(٦) الأنعام : ٩٩ . وقد سبق ذكر القراءتين ص ٩٥٦.

(٧) سبق إنشاد البيت ص ٩٥٦.

(٨) في فعل وأفعل ٤٧٢ : « ويقال : نكرتُ الشيءَ وأنكرتُه معروفتان، واستنكرتُه ».

(٩) هود : ٧٠ .

(١٠) الحجر : ٦٢ .

(١١) ع : « صعدت فيه ».

(١٢) فعل وأفعل ٤٧٣ .

(١٣) نفسه ٤٧٦ .

(١٤) الرجز للعجّاج ، وقد سبق إنشاد البيتين الثاني والثالث ص ٨٢١ ؛ وفيه : لاقى العِبَرْ.

(١٥) في فعل وأفعل ٤٧٧ : « يقال : أجبرتُه على الأمر . . . ولكن قد يقال : جبرتُ العظمَ فجَبَرَ ، أراد : فانجبر ».

(١٦) ضبطه بفتح النون وكسرها معاً في الأصل .

(١٧) هو العجّاج ، كما سبق ص ٣٧٨ .

ورِقْتُ الماءَ وأرقْتُه وهرقْتُه وأهرقْتُه.

وبَتَتُّ البيعَ وأبْتَتُّه.

وزها البُسْرُ وأزهَى، إذا احمرّ أو اصفرّ.

وشنقتُ القِربَةَ وأشنقتُها، إذا شددت رأسَها ثم رفعتها.

ويقال: سَقَطَ في كلامه وأسقطَ.

ويقال: قَصَرْتُ وأقصرتُ.

ونَعِمَ به عيناً وأنعمَ.

وزَكا الزرعُ وأزكَى.

وجمَّت الدابّةُ وأجمَّت[1]؛ وأجمَّت الحاجةُ، إذا حانت، لا غير. قال زهير (طويل)[2]:

مَضَتْ وأجمَّت حـاجةُ الغـد مـا تخلو

وقِلْتُه البيعَ وأقلتُه.

وسِرْتُ الدابّةَ وأسرتُها، وأبى البصريون إلاّ سِرْتُها فسارت.

وحشمتُ الرجلَ وأحشمتُه، أي أغضبته.

وزننتُ الرجل بالشيء وأزننتُه، إذا اتّهمته.

ومَلُحَ الماءُ وأملحَ.

وجرمتُ من الجُرم وأجرمتُ.

وعُرْتُ عينَه وعوّرتُها وأعورتُها وعـارت العينُ. قال أبو حاتم[3]: لا يكون إلاّ عُرْتُها وعوّرتُها فعارت.

وخلا المكانُ وأخلَى.

وعَسَرْتُ الأمرَ وأعسرتُه.

وذَرَتِ الريحُ الترابَ وأذْرَتْه.

ولَغَطَ القومُ وألغطوا، وضجّوا وأضجّوا.

وجَدَبَ الوادي وأجدبَ.

وحَطِبَ[4] الوادي وأحطبَ، إذا كثر حطبُه.

وخَصَبَت الأرضُ وأخصبت، وعشِبت وأعشبت، وكَلأت وأكلأت، وأبى الأصمعي إلا أكلأت.

ونَبَتَ البقـلُ وأنبـتَ، ولم يعرف الأصمعي إلاّ نَبَتَ[5]، وطعن في بيت زهير (طويل)[6]:

رأيتُ ذوي الحـاجـات حـول بيـوتهم
قَـطِينـاً لهـم حتى إذا أنبـتَ البَـقْـلُ

ورَجَنَت الشـاةُ وأرجنت، إذا ألِفَت المـوضـعَ. وأبى الأصمعي[7] إلاّ رَجَنَت.

وثَرِيَ الرجـلُ وأثرَى، إذا استغنى، وأبى الأصمعي إلاّ أثرَى[8].

وزَحَفَ وأزحفَ، إذا ضعُف.

وصابَ وأصابَ، وهذا يُختلف فيه، صابَ إذا جاء من عَلٍ، وأصابَ من الإصابة. قال بِشر (وافر)[9]:

ولـم تَـشْـعُـرْ بـأن الـسـهـمَ صـابـا

أي تدلّى عليه. قال أبو بكر: يقال: جاء من عَلٍ ومن عَلُ ومن عَلاً بالتخفيف والتنوين. فأما صابَ من صَوْب المطر فبغير ألف.

ونَصَفَ النهـارُ وأنصفَ، وأبى الأصمعي[10] إلاّ نَصَفَ، وأنشد للأعشى (كامل)[11]:

نَـصَـفَ الـنـهـارُ، الـمـاءُ غـامـرُه
وشـريـكُـه بـالـغـيـب مـا يـدري

يصف غوّاصاً. يقول: غاص أولَ النهار وانتصف النهارُ وهو تحت الماء وصاحبه لا يدري ما خبره.

وسَمُحَ وأسمحَ. قال الأصمعي[12]: سَمُحَ بماله، وأسمحَ الدابّةُ بقياده لا غير[13].

وجاحه الدهرُ وأجاحَه.

وهبطتُ الشيءَ وأهبطتُه، عرفهما الأصمعي[14]، وأنشد (رجز):

مـا راعـنـي إلا جَـنـاحٌ هـابـطـا
عـلى الـبـيـوت قَـوْطَـه الـعُـلابـطا

القَوْط: القطيع من الغنم؛ والعُلابط: الغليظ.

وهَدَيْتُ المرأةَ وأهديتُها.

---

(١) ع: «وجمعتُ الدابّةَ وأجمعتُها».

(٢) صدره، كما سبق ص ٩٢:

* وكـنـتُ إذا مـا جئـتُ يـومـاً لـحـاجـةٍ *

(٣) في فعل وأفعل ٥٢٠: «قال أبو حاتم: عارت هي وعُرْتُها أنا، وعَوِرت هي، وأعورتُها أنا، وهو القياس».

(٤) بكسر الطاء في ل واللسان، وبفتحها في ط والقاموس.

(٥) لم يذكره في فعل وأفعل.

(٦) سبق إنشاد البيت ص ٢٥٧؛ وفيه: قطيناً بها.

(٧) لم يذكره في فعل وأفعل.

(٨) فعل وأفعل ٤٨٣.

(٩) ديوانه ٢٥، والكامل ١/٦٩، ومختارات ابن الشجري ٢/٣٢.

(١٠) فعل أفعل ٤٩٢.

(١١) كذا نسبه في ل؛ وقد سبق ص ٨٩٢ أنه للمسيّب بن علس.

(١٢) ع: «الأصمعي وأبو زيد».

(١٣) فعل وأفعل ٤٨٧.

(١٤) فعل وأفعل ٤٩٤. وانظر تحريج البيتين ص ٣٦٣.

ونَجَدْتُ الرجل وأنجدتُه، إذا أعَنْتَه.

وبَقَلَ المكانُ وأبقلَ؛ فأما بَقَلَ وجهُ الغلام فبغير ألف.

وعَرَضَ لك الخيرُ وأعرضَ.

وفرزتُ الشيءَ وأفرزته، إذا فرّقته.

وعَقَمَ الله رَحِمها وأعقمَه.

وهَجَرَ في كلامه وأهجرَ، إذا أفحشَ.

وغَلَقْتُ البابَ وأغلقتُه، وأبى الأصمعي إلاّ أغلقتُه ولم يجيزوا[1] وغلقتُ البتّةَ.

وحدّت المرأة وأحدّت، إذا تركت الطِّيب والزينة بعد زوجها. قال الأصمعي: حدّت فهي مُحِدّ لا غير.

وسَفَقْتُ البابَ وأسفقتُه.

ووَخَفْتُ الخِطْميَّ والسَّويقَ وغيرَهما وأوخفتُه، إذا صببتَ عليه الماء.

ودَجَنَت السماءُ وأدجنت.

وجلبوا عليه وأجلبوا.

وطافَ به وأطافَ. وقال بعض أهل اللغة: طافَ به، إذا حامَ حوله كما يطاف بالبيت؛ وأطافَ به، إذا طرقه ليلاً، ويقال في هذا أيضاً: طافَ. في التنزيل: ﴿فطاف عليها طائفٌ من ربّك وهم نائمون﴾[2]. فأما طافَ الرجلُ إذا ذهب لقضاء الحاجة فبغير ألف.

ومَجَدت الدابّةُ وأمجدت، إذا امتلأ بطنُها.

وغَطَيْتُ الشيءَ وأغطيتُه، وقال الأصمعي[3]: غطّيت الشيءَ، إذا سترته، وأغطيتُه. فأما غَطَتِ الشجرةُ فهي غاطية إذا انسبطت أغصانُها على الأرض فبالتخفيف[4]. وأنشد (بسيط)[5]:

ومن أعاجيبِ خَلْقِ الله غاطيةٌ
يخرج منها مُلاحيٌّ وغِربيبُ

ومَرَعَ الوادي وأمرعَ.

وكَنَنْتُ الحديثَ وأكننتُه، إذا سترته، لم يتكلّم فيه الأصمعي. قال أبو بكر: قال أبو حاتم[6]: كَنَنْتُ الشيءَ، إذا سترته؛ وأكننتُ الحديثَ. وفي التنزيل: ﴿كأنّهن بَيضٌ مكنون﴾[7] وفيه ﴿ما تُكِنُّ صدورُهم﴾[8]، لم يُقرأ إلاّ بضمّ التاء.

وشعرتُ بالشيء وأشعرتُ فلاناً شرًّا، أي جعلت الشرّ شعاراً له.

وشُرْت العسلَ وأشرتُه، إذا استخرجته من موضع النحل؛ قال الأصمعي: لا أعرف إلا شُرْتُ. وأنشد الأعشى (متقارب)[9]:

كأنّ جَنِيًّا من الزَّنجبيـ
ـلِ خالطَ فيها وأَرْياً مَشُورا

وأنكر قول عديّ (رمل)[10]:

وحديثٍ مثلِ ماذيٍّ مُشارِ

وضعّف قوله مُشار.

وعَذَرْتُ الغلامَ وأعذرتُه، إذا ختنته؛ ولم يعرف الأصمعي إلاّ الإعذار[11]، وأنشد للنابغة (كامل)[12]:

فَسُبينَ[13] أبكاراً وهنّ بآمّةٍ
أعْجَلْنَهُنّ مَظِنّةَ الإعذارِ

المَظِنّة: الوقت؛ وأراد أعجلنهنّ وقتَ الإعذار. وفي الحديث: «كنّا إعذارَ عام واحد». وجاء في الكلام الفصيح (رجز)[14]:

تَلْوِيَةَ الخاتنِ زُبَّ المُعْذَرِ

وحَتَرْتُ العَقْدَ وأحترتُه، إذا أكّدته. قال الأصمعي: لا أعرف إلاّ حَتَرْتُ. وأجاز البغداديون: احترتُ، وأنشدوا بيتاً لأبي كبير الهُذلي (كامل)[15]:

هاجوا لقومهمُ السَّلامَ كأنّهم
لمّا أُصيبوا أهلُ دَيْنٍ مُحْتَرِ

ولم يروه الأصمعي.

---

(١) كذا بالجمع؛ وفي ط: «وأبى البصريون... ولم يجيزوا».
(٢) القلم: ١٩.
(٣) ليس في فعل وأفعل.
(٤) ط: «فبغير ألف».
(٥) تخريجه ص ٥٦٩.
(٦) فعل وأفعل ٤٦٩.
(٧) الصافّات: ٤٩.
(٨) النمل: ٧٤، والقصص ٦٩.
(٩) سبق إنشاده ص ٧٣٥.
(١٠) سبق إنشاده ص ٧٣٥ أيضاً.
(١١) فعل وأفعل ٤٩٦.
(١٢) سبق إنشاد صدره ص ٥٩، والتخريج فيه.
(١٣) ط: «فأُصِبْنَ».
(١٤) انظر تخريجه ص ٣١٩.
(١٥) سبق إنشاده ص ٣٨٥.

وضَبَّ على الشيء وأضبَّ عليه، إذا أخذه؛ وأنكر البصريون ضبَّ عليه ولم يجيزوا إلا أضبَّ عليه فهو مُضِبّ.

وأوبأتِ الأرضُ ووُبئت؛ قال الأصمعي[1]: لا أعرف إلا وُبئت فهي موبوءة.

وضَبَعَت الناقةُ وأضبعتْ؛ ولم يعرف الأصمعي إلاّ ضَبَعَت[2]، وأنشد (طويل)[3]:

فليت لهم أجري جميعاً وأصبحتْ
بيَ البازلُ الكوماءُ[4] في الرَّملِ تَضْبَعُ

قال أبو بكر: ضَبَعَتْ في السير وأضبعتْ، فالضَّبْع أن ترميَ بخُفِّها في سيرها إلى ضَبْعها. ويقال: ضَبِعَت الناقةُ تَضْبَعُ ضَبْعةً، إذا أرادت الفحل؛ وضَبَعَت تَضْبَعُ ضَبْعاً، إذا رمت بخُفِّها إلى ضَبْعها في السير، بسكون الباء، والضَّبْع: رأس المَنْكِب.

ونِلْتُه بخير وأنلتُه؛ فأما نِلْتُ الشيءَ بيدي فبكسر النون بغير ألف.

وألِفْتُ المكانَ وآلفتُه.

وصَدَرْتُ الإبلَ وأصدرتُها.

وصَرَدَ السهمُ وأصردَ، إذا نفذ من الرميّة، أي دخل فيها وخرج من الجانب الآخر؛ وأصردتُه، إذا أنفذتُه. قال الأصمعي[5]: لا أعرف إلا أصردتُه. وأنشد (كامل)[6]:

عن ظهرِ مِرْنانٍ بسهمٍ مُصْرِدِ

المِرنان: القوس التي تَسمع لها رنَّةً.

ووَعَيْتُ العلمَ وأوعيتُ، لم يتكلّم فيه الأصمعي. قال أبو حاتم: وعيتُ العلمَ، إذا حفظته؛ وأوعيتُ المَتاعَ. وفي التنزيل: ﴿ وجَمَعَ فأوعَى ﴾[7].

ووَفَيْتُ الكيلَ وأوفيتُ.

وغَلَلْتُ من الغُلول وأغللتُ.

وبدأ الله الخلقَ وأبدأ.

وبَشَرْتُ الأديمَ وأبشرتُه، إذا قشرتَ بَشَرَته.

وبسرتُ حاجتي وأبسرتُها، إذا طلبتها من غير موضعها وإذا طلبتها في غير وقتها.

وقَبَلَ وأقبلَ ودَبَرَ وأدبرَ.

وكشفتِ الناقةُ وأكشفتْ، إذا نُتجت عامين متواليين[8].

ويقال: وَقَحَ الحافرُ وأوقحَ، إذا صَلُبَ.

وجَهَشْتُ وأجهشتُ، إذا تهيّأت للبكاء.

وجَمَعوا آراءهم وأجمعوا.

وعَفَصْتُ القارورةَ وأعفصتُها، إذا صَمَمْتَها.

وهَوى له وأهوَى؛ قال الأصمعي[9]: هَوى من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ، وأهوَى إليه، إذا غَشِيَه. قال أبو بكر: قلت لأبي حاتم: أليس قد قال الشاعر (طويل)[10]:

هَوى زَهْدَمٌ تحت العَجاجِ لحاجبٍ
كما انقضَّ بازٍ أقْتَمُ الريشِ كاسرُ

فقال: أحسب الأصمعي أُنسيَ، وهذا بيت صحيح فصيح.

وقال: سمع بيتَ ابن أحمر (بسيط)[11]:

أهْوَى لها مِشْقَصاً حَشْراً فشَبْرَقَها
وكنتُ أدعو قَذاها الإثْمِدَ القَرِدا

فاستَعمل هذا وأُنسي ذاك. قال أبو بكر: قوله أدعو، أي أجعل؛ هكذا يقول البصريون. قال الله عزّ وجلّ: ﴿ أن دَعَوْا للرَّحمن وَلَداً ﴾[12]، أي جعلوا؛ والمِشْقَص: النصل العريض؛ الحَشْر: اللطيف الصنعة؛ فشبرقَها: خرّقها كما يشبرَق الثوب. قال أبو بكر: كان أصاب عينَه سهمٌ.

وحَلَّ من إحرامه وأحلَّ.

وبَلَّ من مرضه وأبلَّ.

وثَوى بالمكان وأثوَى.

ولَحَدَ القبرَ وألحدَه.

وحالَ في متن فرسه وأحالَ.

(١) قال أبو حاتم عن الأصمعي في فعل وأفعل ٤٩٦ : «ولم يعرف وُبِئت»؛ وهو خلاف الذي في الجمهرة.

(٢) فعل وأفعل ٥١٥ .

(٣) البيت للحَذْليّ ، أو الغطمّش الضّبي ، كما مرّ ص ٣٥٣ .

(٤) كتب تحته في ل : «الوجناء»؛ وهي الرواية التي في ص ٣٥٣ .

(٥) فعل وأفعل ٤٨٨ .

(٦) البيت للنابغة ؛ وصدره كما سبق في ص ٦٣٠ :

ولقد أصابت قلبه من حبّها

(٧) المعارج : ١٨ .

(٨) ط : «متواترين» .

(٩) في فعل وأفعل ٤٩٨ - ٤٩٩ : «ويقال : هَوَيْتُ للشيء ، إذا قصدت له أو إليه . . . ويقال : أهوَى إليه ، إذا أشار إليه بخشبة أو سيف ، أو نحوهما» .

(١٠) البيت لمعقّر بن حمار البارقي ، كما سبق ص ١١٤٨ .

(١١) ديوانه ٤٩ ، ومجاز القرآن ١٣/٢ ، والمعاني الكبير ٩٨٨ ، والشعر والشعراء ٢٧٣ ، والخصائص ١٤٨/٢ ، وشرح المرزوقي ٤٥٧ ، والاقتضاب ٤٣٤ ، وشرح شواهد الشافية ٣٥٤/٢ ، واللسان (هوا) .

(١٢) مريم : ٩١ .

وصَرَّ الفرسُ أذنَه وأصرَّها؛ فأما أصرّ على الذنب فبالألف لا غير.

وبَكَرْتُ وأبكرتُ، لغتان عرفهما الأصمعي[1]. وأنشد (سريع)[2]:

يـا عـمـرُو جـيـرانُـكـمُ بـاكِـرُ
فـالـقـلـبُ لا لاهٍ ولا صـابـرُ

وأنشد (طويل)[3]:

أمِـن آل نُـعْـمٍ أنـتَ غـادٍ فـمُـبْـكِـرُ

وجَرَمَ وأجرمَ.

وحَرَمَ وأحرمَ من حرمتُ الرجلَ الشيءَ.

ويقال: طَلَعْتُ على القوم، إذا أشرفت عليهم؛ وأطلعتُ عنهم: غبتُ عنهم.

قال أبو بكر: ثم تجيء حروف من فعلتُ وأفعلتُ تختلف معانيها.

قال الأصمعي: أفرشتُ عن الأمر، إذا أقلعت عنه. وأنشد (رجز)[4]:

نـعـلوهـمُ بـقُـضُـبٍ مـنـتـخَـلَهْ
لـم تَعْـدُ أن أفـرشَ عـنهـا الصَّـقَلَهْ

عنى السيوف. وفَرَشْتُ عنه، إذا أردته وتهيّأت له.

وأزريتُ بالرجل فأنا أُزري به إزراءً، إذا قصّرت به؛ وزَرَيْتُ عليه فعلَه أزري، إذا عبتَ عليه.

وأصفدتُه، إذا أعطيته. قال القطامي (بسيط)[5]:

فـإن هجـوتُـك مـا تمّت مكـارمتي
وإن مَـدحتُ لقـد أحسنتَ إصفـادي

وصفدتُه، إذا قيّدته.

وخفرتُه، إذا أجَرْتَه، خَفْراً وخُفارةً؛ وأخفرتُه، إذا غدرتَ به. وفي الحديث: «لا تُخْفِروا الله في ذِمّته». والخُفارة: ما يأخذ الخافر، مثل العُمالة للعامل. وخَفِرَت المرأةُ خَفَراً، إذا استحيت.

ونشدتُ ضالّتي، إذا قلت: «من وجدها»؟ وأنشدتُها، إذا قلت: «مَن ذهب له كذا»؟ قال الشاعر (سريع)[6]:

يُـصـيـخُ لـلـنَّـبْـأة أسـمـاعَـه
إصـاخـةَ الـنـاشـدِ لـلـمُـنْـشِـدِ

وأنشدتُك الله وأنشدت الشعرَ لا غير.

ووعدتُه الخيرَ وَعْداً؛ وأوعدتُه بالشرّ إيعاداً ووعيداً؛ ولا يقال: أوعدته شرًّا، إنما يقال: أوعدته بِشَرّ.

ويقال: أقذيتُ عينَه، إذا جعلت فيها القَذَى؛ ويقال: قَذَيْتُها وقذّيتُها، إذا أخرجتَ منها القَذَى. قال (طويل)[7]:

لقـد قيـل من طـول اعتـلالـك بـالقَـذَى
أجِـدَّك مـا تَـلْقَى لعيـنـك قـاذيـا

وقَذِيَت العينُ، إذا وقع فيها القَذى، تَقْذَى قَذًى شديداً. فإذا رَمَت بالقَذَى قيل: قَذَتْ تَقْذي قَذْياً.

وشَطَّ الرجلُ، إذا بَعُدَ؛ وأشطَّ إشطاطاً، إذا جارَ.

وقَسَطَ الرجلُ، إذا جار؛ وأقسطَ، إذا عدل، وكلاهما في التنزيل: ﴿وأمّا القاسطون فكانوا لجهنَّمَ حَطَباً﴾[8]، وفيه أيضاً: ﴿إن الله يُحِبُّ المُقْسِطين﴾[9]. وقال الراجز[10]:

حتى شَفَى السيفُ قُسوطَ القـاسطِ

ونهرتُ النهرَ أنهَره نَهْراً، إذا حفرتَه. وأنهرتُ الدمَ، إذا أسلتَه.

وفَرَيْتُ الشيءَ أفريه فَرْياً، إذا شققته لصلاح، وأفريتُه إفراءً، إذا شققته لفساد. وأنشد (رجز)[11]:

إذا انـتـحـى بـنـابـه الـهَـذْهـاذِ
أفْـرَى عُـروقَ الـوَدَجِ الـغـواذي

قوله الغواذي: التي تغذّي بالدم، ومعنى تغذّي أي لا تكاد

---

(١) فعل وأفعل ٥٠٦ ـ ٥٠٧.

(٢) سبق إنشاد البيت ص ٣٢٦.

(٣) مطلع رائية عمر الشهيرة؛ وعجز البيت، كما سبق ص ٣٢٦:

* غـداةَ غـدٍ أم رائـحٌ فـمـهـجِّـرُ *

(٤) البيت ليزيد بن عمرو بن الصَّعِق، كما في اللسان (فرش، صقل). وانظر: إصلاح المنطق ٢٣٢ و ٤٣٣، ومعجم البلدان (جبل) ٢/١٠٤، والصحاح (فرش، صقل).

(٥) سبق إنشاده ص ٦٥٥؛ وفيه: لئن هجوتُك.

(٦) البيت للمثقِّب العبدي، كما سبق ص ٦٥٢.

(٧) المخصَّص ١٥/١٦٢؛ وفيه: يقولون إذ قال.

(٨) الجنّ: ١٥.

(٩) المائدة: ٤٢، والحجرات: ٩، والممتحنة: ٨.

(١٠) في اللسان والتاج (قسط) بيت يشبهه:

* يَـشْـفـي مـن الـضِّـغْـنِ قُـسوطَ الـقـاسطِ *

(١١) في اللسان (فرا): فرا عروقَ الودج، وفي زيادات المطبوعة أن الرجز لعمرو ابن حميل؛ وقد مرّت أبيات قد تكون من هذه الأرجوزة في ص ١١٧ و ٨٧٩، ومرّ أن بعضها يُنسب إلى أبي محمد الفقعسي.

تَرْقًا؛ والهَذْهاذ من الهَذّ، وهو القَطْع. وقال الراجز يصف دلواً[1]:

شَـلَّتْ يـدا فـارِيَـةٍ فَـرَتْـهـا
وعَـمِـيَـتْ عـيـنُ الـتـي أَرَتْـهـا
لـو كـانـت الـسـاقـي لـصَـغَّـرَتْـهـا

أراد دلواً كان استكبرها.

ويقال: دَلا يدلو دَلْواً، إذا استقى؛ وأدلَى يُدلي إدلاءً، إذا أدلَى دلوَه في البئر؛ وأدلَى بحُجَّته عند القاضي لا غير. ودلوتُ الرجلَ، إذا رفقت به. ويقال: داليتُ الرجل مدالاةً، إذا رفقت به. قال الراجز[2]:

يـكـاد يَـنْـسَـلُّ مـن الـتـصـديـرِ
عـلـى مُـدالاتـيَ والـتـوقـيـرِ

ودلوتُ الإبلَ، إذا رفقت بها في السير. قال الراجز[3]:

لا تَـقْـلُواهـا وَٱدْلُـواهـا دَلْـوا
إنّ مـع الـيـوم أخـاه غَـدْوا

وقال الآخر[4]:

لا تَـعْـجَـلا بـالـسَّـيـرِ وَٱدْلُـواهـا
لـبـئـسـمـا بُطْءٌ ولا تَـرْعـاهـا

ويقال: عقدتُ الحبلَ والبيعَ والنِّكاحَ، وأعقدتُ العسلَ والقَطِران وما أشبهه.

وقبرتُ الرجلَ، إذا دفنته؛ وأقبرتُه، إذا جعلت له قبراً، من قوله عز وجل: ﴿ثُمَّ أماتَه فأقبرَه﴾[5].

وحَدَقَ به القومُ، إذا أطافوا به، وأحدقوا به. قال هُذلي (طويل)[6]:

وقـالـوا تـركـنـا الـقـومَ قـد حَـدَقـوا بـه
فـلا ريـبَ أنْ قـد كـان ثَـمَّ لَـحـيـمُ

وحَدَقَت وحَدِقَت به المنيّةُ وأحدقتْ. قال الأخطل (بسيط)[7]:

الْمُنْعِـمـون بـنـو حـربٍ وقـد حَـدَقَـتْ
بـيَ الـمـنـيّـةُ واسـتـبـطـأتُ أنـصـاري

قال أبو بكر: يقوله الأخطل لمّا استوهب النعمانُ بن بشير لسانَه من معاوية ليقطعه وقام يزيد فاستوهبه من معاوية فأعفي.

ونحو هذا أعييتُ من العمل إعياءً، وعَيِيتُ في الأمر وفي المنطق عِيًّا.

وأَبَيْتُ الشيءَ، إذا أنِفتَ منه فأنا آبى إباءً وأنا آبٍ؛ وأَبَيْتُ فأنا أَبّاء وأَبِيّ، أي ممتنع. وآبيتُ فلاناً، إذا حملته على أن يأبى فهو أَبِيّ، أي ممتنع.

ولَوَيْتُ الحبلَ ألويه لَيًّا؛ ولَوَيْتُ الدَّين لَيًّا ولِيّاناً؛ ولَوِيَ فلانٌ لَوًى شديداً من وجع البطن؛ وألوَى بهم الدهرُ، إذا ذهب بهم.

وعَصَيْتُ فأنا أعصي عِصياناً ومَعْصِيَةً؛ وعَصَوْتُ بالعصا أعصو عَصْواً، إذا ضربت بها؛ وعَصِيتُ بالسيف أعصَى، إذا ضربتَ به. قال الراجز[8]:

نَـعْـصَـى بـكـلِّ مَـشْـرَفـيٍّ مِـخْـفـقِ

ويُروى: مِخْطَفِ.

وعلوتُ فأنا أعلو عُلُوًّا من الارتفاع؛ وعَلِيَ يَعْلَى علاءً من الظَّفَر؛ وأعلَى عن الوسادة وعالَى عنها، إذا تنحّى عنها. وفي الحديث، حديث ابن مسعود: «أعْلِ عَنّجْ»، أي تَنَحَّ.

ودارأتُ الرجلَ عنّي، إذا دافعته؛ وتقول: اللهم إني أدرأ بك في نحر فلان؛ وتدارأ القومُ بينهم، إذا تدافعوا أمراً؛ ودارأتُ الرجلَ مداراةً، إذا دفعته؛ ودَرَأ البعيرُ فهو دارِىء، إذا ظهرت غُدَّتُه. قال الراجز[9]:

بـل أيُّـهـذا الـداريءُ الـمـنـكـوفُ

أي الذي قد أصابته الغُدَّة في نَكَفته، وهي أصل لسانه وغَلْصَمته. ودرأتُ الوسادة، إذا بسطتَها؛ وكل شيء بسطته فقد درأته. قال الشاعر (وافر)[10]:

تـقـول إذا دَرَأْتُ لـهـا وَضِـيـنـي
أهـذا ديـنُـه أبـداً وديـنـي

(1) الرجز لصريع الركبان، وقد سبق إنشاد البيتين الأول والثاني ص ٧٨٩.
(2) هو العجّاج، كما سبق ص ٦٢٩ و٧٩٧.
(3) انظر التخريج ص ٦٧١.
(4) هو زُفر بن الخِيار المحاربي؛ ورواية البيت الأول في ص ٦٨٢ و٩٧٦ و١٠٦١:
* لا تَـقْـلُواهـا الـيـومَ وَٱدْلُـواهـا *
(5) عبس: ٢١.
(6) هو ساعدة بن جؤيّة، كما سبق ص ٥٦٧.
(7) سبق إنشاده ص ٥٠٤.
(8) البيت للعجّاج في ديوانه ١٢٠.
(9) في ملحقات ديوان رؤبة ١٧٨، واللسان (درأ):
يـا أيـهـا الـداريء كـالـمـنـكـوف
والـمـتـشـكّـي مَـغْـلَـةَ الـمـحـجـوف
(10) البيت للمثقّب العبدي، كما سبق ص ٦٨٨ و٩١٣.

ودَرَيتُ الشيءَ فأنا أدري دَرْياً ودِرايةً. قال الراجز[1]:

وخَـبَـرٍ عـن صـاحـبٍ لَـوَيْـتُ
فـقـلـتُ لا أدري وقـد دَرَيْـتُ

ويُروى: وسائلٍ عن خبرٍ لَوَيْتُ. ودريتُ الظبيَ أدريه دَرْياً، إذا ختلتَه. قال الشاعر (طويل)[2]:

فـإن كـنـتُ لا أدري الـظِّبـاءَ فـإنـني
أدُسُّ لـهـا تحت الـترابِ الـدواهـيـا

وقال الآخر[3]:

وكـم رامٍ يُـصـيـبُ ولا يَـدْري

أي لا يَخْتِل. ودرّيت الشَّعر بالمِدْرَى تدريةً. قال الشاعر (رجز)[4]:

قـد عَـلِمَـتْ أخـتُ بـنـي فَـزارَهْ
أنْ لا أُدَرّي لِـمَّـتـي لـلـجـارَهْ

وبَدَوْتُ أبدو بَدْواً، إذا ظهرت؛ وبدأتُ بالشيء أبدأ به، إذا قدّمته، وأبدأتُه أيضاً، وبَدِيتُ به. قال الراجز[5]:

بـاسـم الإلـه وبـه بَـدِيـنـا
ولـو عَـبَـدْنـا غـيـرَه شَـقِـيـنـا

وبَدَوْتُ من الحَضَر إلى البدو. ولقيتُ فلاناً بادي بَدي وبادي بَدا. قال الراجز[6]:

وقـد عَـلَـتْـنـي ذُرْأَةٌ بـادي بَـدي
ورَثْـيَـةٌ تـنـهض[7] فـي تـشـدّدي

وجَدَدْتُ في الأمر أجِدّ، وأجددتُ أُجِدّ، لغتان فصيحتان. وجَدَدْتُ الحبلَ أجُدّه جَدًّا، إذا قطعته. وأبْلِ وأجِدَّ، يُدعى للرَّجل إذا لبس الجديد. وجَدِدْتَ يا فلانُ: صرتَ ذا جَدّ[8].

وبَرَيْتُ القلمَ والعودَ وغيرَه أبريه بَرْياً. وبَرِئتُ من المرض وبَرَأت أبْرَأ بُرْءاً. وبَرَأ الله الخلقَ يبرؤهم بَرْءاً. وأنشد الأصمعي (منسرح)[9]:

وكـلُّ نـفـسٍ عـلـى سـلامـتـهـا
يُـمـيـتُـهـا الله ثـمّ يَـبْـرَؤهـا

وبارأتُ الكَرِيَّ مباراةً، إذا فاصلتَه كأنك تدفع إليه الكِراء ثم تسترجعه منه. وأبريتُ البعيرَ أُبريه إبراءً، إذا جعلتَ له بُرَةً. والبُرَةُ أصلها الهمز، وتركت العرب همزها لكثرة استعمالهم إياها.

وشَرَقَت الشمسُ إذا طلعت؛ وأشرقت، إذا أضاءت. وشَرِقَ الرجلُ بريقه، إذا غَصّ.

ورَوِيتُ من الماء أرْوَى رِيًّا. ورَوَيْتُ القومَ، إذا استقيتَ لهم. وأرويتُ ماشيتي إرواءً. ورَوَيْتُ على البعير: شددتُ عليه بالرِّواء، والرِّواء: حبل يُشدّ به المَتاع. ورَوّيتُ في الأمر ترويةً وتَرْوِيًّا.

وقِلْتُ من القائلة أقيل قائلةً وقَيْلاً. وأقَلْتُ الرجلَ عَثْرَتَه. وأقَلْتُه في البيع إقالةً. وشربتُ القَيْلَ، وهو شرب نصف النهار. وتقيّلَ الرجلُ أباه، إذا أشبهه.

وغارَ النجمُ يغور غَوْراً. وغارت عينُه تغور غُؤوراً. وغارَ الماءُ غَوْراً. وغارَ الرجلُ أهلَه يَغيرهم غَيْراً، مثل مارَهم سواء، وهو من المِيرة. وأغارَ الرجلُ على القوم يُغِير إغارةً من المُغاوَرة. وغارَ على أهله يَغار غَيْرةً. وغارَ يغور، إذا دخل غَوْرَ تِهامة. وأغار الحبلَ يُغيره إغارةً، إذا فتله فتلاً شديداً. وغوَّر القومُ تغويراً، إذا نزلوا في الهاجرة فأراحوا.

ومَرُّ الطعامُ وأمَرّ، إذا صار مُرًّا. وأمرَّ العيشُ يُمِرّ إمراراً فهو مُمِرّ. وأمرَّ الحبلَ يُمِرّه إمراراً، إذا أحكم فتلَه.

وطَمَّ الفرسُ، إذا عدا عَدْواً شديداً، ومصدره طَميماً. وطَمَّ شَعَرَه طَمًّا. وطمّ الماءُ طُموماً، إذا كَثُر.

وهبَّ التيسُ يَهِبّ ويَهُبّ هَبيباً. وهبّت الريحُ تَهُبّ هُبوباً، وقالوا هَبًّا. وهَبَّ من نومه هَبًّا. وهَبَّ السيفُ هَبّةً. وهَبَّت الناقةُ هِباباً، إذا نَشِطَت.

وكَلَّ السيفُ كُلولاً. وكَلَّ البصرُ كِلّةً. وكَلَّ الإنسانُ والبعيرُ كَلالاً.

وشَبَّت النارُ شُبوباً. وشَبَّ الفرسُ شِباباً. وشبَّ الغلامُ شَباباً.

(1) هو أبو محمّد الفقعسي، وقد سبق إنشاد البيتين ص ٩٢.
(2) في السمط ٨٠٦ ـ ٨٠٧ أنه لعبد الله بن محمد بن عبّاد الخولاني.
(3) كذا ورد في الأصول؛ ولو كان يصحّ أن يُقرأ «يدري» لكان شطراً من الوافر. والذي في المعجمات في باب (دري) بيت الأخطل (ديوانه ١٥٠):

وإن كـنـتِ قـد أقـصـدتِـنـي إذ رمـيـتِـنـي
بـسـهـمـك فـالـرّامـي يـصـيـد ولا يـدري

(4) سبق إنشاد البيتين ص ١٠٣٩.
(5) هو عبد الله بن رَواحة الأنصاري، كما سبق ص ١٠١٩.
(6) هو أبو نُخيلة، كما سبق ص ٦٩٦ و١٠٩٧.
(7) ط: «تأخذ».
(8) ط: «ذا جِدّة».
(9) البيت لابن هَرْمة في ديوانه ٥٦.

باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث

جارية كاعِب وناهِد ومُعْصِر، وقالوا مُعْصِرة. قال الراجز[1]:

قُـلْ لأمـيـر المـؤمـنـين الـواهـبِ
أوانـسـاً كـالـرَّبْـرَبِ الـرَّبـائـبِ
مـن نـاهـدٍ ومُـعْـصِـرٍ وكـاعـبِ
هِيفِ البـطون رُجَّـحِ الحـقـائـبِ

المُعْصِر: التي استتمّت عصرَ شبابها، وهي كاعب أوّلا إذا كعّب ثديُها كأنه مفلَّك، ثم يخرّج فتكون ناهداً، ثم يستوي نهودُها فتكون مُعْصِراً. قال الراجز[2]:

قـد أعصـرتْ أو قـد دنا إعصـارُهـا
يَـنْـحَـلّ مـن غُـلْمَـتِـهـا إزارُهـا

وجارية عارِك وطامِث ودارِس وحائض، كلّه سواء.

وجارية جالِع، إذا طرحت قناعها من قلّة الحياء.

وامرأة قاعد، إذا قعدت عن الحيض والولادة.

وامرأة مُغْيِل: تُرضع الغيلَ، وهو أن تُرضع ولدَها وهي حامل؛ واسم اللبن: الغَيْل.

وامرأة مُسْقِط وامرأة مُسْلِب: قد مات ولدُها.

وامرأة مُذْكِر، إذا ولدت الذكور؛ ومؤنث، إذا ولدت الإناث؛ ومِذكار ومِئناث، إذا كان ذلك من عادتها.

وامرأة مُغْيِب ومُغِيب، بتسكين الغين وكسرها، إذا غاب عنها زوجُها، وقالوا مُغِيبة أيضاً. وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه قال: «ما بالُ أحدكم لا يزال كاسراً وِسادتَه عند امرأة مُغِيبة يتحدّث إليها وتتحدّث إليه، عليكم بالجَنْبة فإنها عَفاف، إن النسأ لحمٌ على وَضَم إلاّ ما ذُبَّ عنه». قال الراجز[3]:

يَخْبِـطْنَ بـالأيـدي طـريقـاً ذا غَـدَرْ
غَـمْـزَ المُـغِـيـبـاتِ فـلاطيسَ الكَـمَـرْ

الفِلْطاس: الكَمَرة العريضة، وقد قالوا: أنف فِلْطاس؛ والغَدَر: الأرض التي فيها جِحَرة اليرابيع والسِّباع[4].

وامرأة مُشْهِد، إذا كان زوجها شاهداً.

(١) انظر ما سبق ص ١٧٤ و ٧٣٩.
(٢) هو منظور بن مَرْثَد الأسدي، كما سبق ص ٧٣٩.
(٣) المخصّص ٢/٣٣، واللسان (فلطس).
(٤) ط: «والضِّباب».
(٥) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٣٨١.

وامرأة مِقْلات: لا يعيش لها ولد، وأصله من القَلَت، أي الهلاك.

وامرأة ثاكِل وهابِل وعالِه، من العَلَه والجَزَع، ويقال: رجل عَلِهٌ وعَلْهان.

وامرأة قَتين: قليلة الرُّزْء.

وامرأة جامِع: في بطنها ولدها.

وامرأة سافِر وحاسِر وواضِع، إذا ألقت قِناعها.

وظبية مُطْفِل ومُشْدِن ومُغْزِل: معها شادِن وغزال.

وظبية خاذِل وخَذول، إذا تأخّرت بعد قطيع الظِّباء.

وفرس مُرْكِض: في بطنها ولد قد تحرّك.

وامرأة عِنْفِص: زَرِيّة.

وامرأة دِفْنِس: رَعْناء.

ومُهرة ضامِر.

ومُهرة قيدود: طويلة.

ومُهرة كُميت.

ومُهرة جَلْعَد: صلبة شديدة، وكذلك الناقة.

وناقة عَيْهَل وعَيْهَم: سريعة[5].

وناقة دِلاث: جريئة على السير.

وناقة هِرْجاب[6]: خفيفة.

وناقة أمون: صلبة.

وناقة ذَقون: تضرب بذقنها في سيرها.

وناقة مُمْرِن[7]: تَدُرّ على المَرْي، وهو مَسْح الضَّرع باليد.

وناقة نجيب، أي كريمة.

وناقة راجِع، وهي التي يُظَنّ أن بها حَمْلاً ثم يُخْلِف.

وناقة مُرِدّ، وهي التي تشرب الماء فيَرِم ضَرعها.

وناقة خَبْر[8]: غزيرة.

وناقة حَرْف: ضامر.

وناقة رَهْب: مُعْيِيَة.

وناقة رازِم، وهي التي قد دفعت باللبن، أي أنزلت اللبن في ضَرعها، وشاة مُبْسِق، إذا كان كذلك؛ وناقة مُضْرِع؛ وناقة مُشْرِق للتي أشرقَ ضَرْعُها باللبن.

وناقة رُهْشوش: غزيرة. قال الراجز[9]:

(٦) ط: «هرجاف».
(٧) المعروف: ممارن.
(٨) في اللسان والقاموس: خَبْر وخِبْر.
(٩) البيتان لرؤبة في ديوانه ٧٨. وانظر: العين (رهش) ٣/٤٠١، واللسان (رهش).

أنـتَ الـجـوادُ رِقَّـةَ الـرُّهْـشـوشِ
والـمـانـعُ الـعِـرْضَ مـن الـتـخـديشِ

أي أنت رقيق برقّة الرُّهْشوش. وقال أيضاً: أنت الجوادُ السَّهل العطيَّة كما تعطي هذه الناقةُ الرهشوشُ.

والخُنْجور: مثل الرُّهْشوش سواء.

وشاة مُجِشّ: يَبِسَ ولدُها في بطنها، وكذلك الناقة والمرأة.

وأتان مُلْمِع، إذا أشرقَ ضَرْعُها للحمل.

وشاة صارِف، وهي التي تريد الفحل.

وشاة نائِر، وهو عيب، وهو أن تنثر من أنفها إذا سعلت أو عطست.

وناقة داحِق، وهي التي تخرج رَحِمُها بعد النِّتاج. وقال أيضاً: إذا اندحق رَحِمُها في عَقِب الولادة.

وشاة راجِن وداجِن، وهي التي قد أَلِفَت البيوت.

وناقة مُشْدِن، وهي التي قد قوي ولدُها.

وناقة مُرْشِح: كذلك أيضاً.

ونُتجت الناقةُ حائلاً، إذا ولدت أنثى.

وناقة حَسير وطَليح، وهي المُعْيِية.

وناقة لَهيد: قد عصرها الحملُ فأوهى لحمَها.

وناقة مُتِمّ، وكذلك المرأة إذا تمّت أيامُ حملها.

وناقة مُذائر، وهي التي تَرْأم بأنفها ولا يصدق حُبُّها.

وناقة عَلوق، وهي نحو المُذائر تَرْأم بأنفها وتَزْبِن برجلها.

وناقة خادِج، وهي التي قد طرحت ولدَها، ومُخْدِج.

وناقة فارِق، وهي التي تذهب على وجهها فتُنْتَج.

وناقة طالِق، وهي التي تطلب الماء قبل القَرَب بليلة؛ يوم الطَّلَق ويوم القَرَب. قال أبو بكر: قال الأصمعي: سألت أعرابياً: ما القَرَب؟ فقال: سير الليل لورد الغد. فقلت له: فما الطَّلَق؟ قال: سير اليوم لورد الغِبّ، أي بعد غد.

وناقة بازِل وناقة بائك: ضخمة السَّنام.

وناقة فاسِج: فتيّة سمينة.

وناقة شامِذ وشائل، إذا شالت بذَنَبها. قال الشاعر (خفيف)[1]:

شـامِـذاً تـتّـقي المُـبِـسَّ عن الـمُـرْ
يَـةِ كُـرْهـاً بـالـصِّـرْفِ ذي الـطُّلّاءِ

قال أبو بكر: كسر الميم في المِرية أجود، ويجوز الضمّ[2]، وهو أن يُمسح الضَّرع عند الحلب، فأما في قولهم لا شكّ فيه ولا مُرية فيجوز فيه الكسر والضمّ أيضاً؛ كذا يقول أبو زيد. والمُبِسّ: الذي يدعوها للحلب؛ والطُّلّاء: التي تَذُرّ الدمَ مكان اللبن؛ والصِّرْف: الدم؛ والصِّرْف أيضاً: صِبغ أحمر. يقول: الحرب مثل الناقة.

وناقة بَلْعَس، وهي المسنّة المسترخية اللحم، وبَلْعَك ودَلْعَك[3]، وهنّ ضِخام فيهنّ استرخاء.

وناقة عَوْزَم، وهي المسنّة وفيها شِدّة.

وناقة ضِرْزِم: مثلها.

وناقة دِلْقِم، إذا تكسّر فوها وسال مَرْغُها، أي لُعابها.

وفرس مُقِصّ، إذا استبان حملُها.

وناقة مِلْواح ومِهْياف، إذا كانت سريعة العطش.

وناقة مِصْباح، وهي التي تصبح في مَبْرَكها. قال الشاعر (وافر)[4]:

وجـدتَ المُـنْـدِيـاتِ[5] أقـلَّ رُزْأً
عليـكَ من المصـابيـح الجِـلادِ

قال أبو بكر: هذا رجل يخاطب رجلاً قطع أنف رجل فطُولب بالدِّيَة أو القَوَد فسلّم أنفه فقُطع فعيّره بذلك فقال: وجدتَ قَطْعَ أنفك أسهلَ عليك من تسليم إبلك؛ والمُنْدِيات: الدواهي.

وناقة مِيراد: تعجِّل الوِرْد.

ونعجة حانٍ، إذا أرادت الفحل.

وشاة[6] هِرْزِبل وخِرْزِبل[7]، وهي الهوجاء، وربما وُصف به الناس أيضاً.

وشاة مُقْرِب للتي قَرُبَ وِلادُها.

وشاة صالِغ وسالِغ[8]، وهي التي قد انتهى سِنُّها. قال أبو بكر: مثل البازِل من الإبل والقارِح من الخيل والمُشِبّ من البقر.

وشاة مُتْئِم للتي ولدت اثنين في بطن.

وناقة حائل للتي حالت ولم تحمِل، وكذلك النخلة أيضاً

(١) البيت لأبي زُبيد، كما سبق ص ٦٩٦ و ٧٤١ و ٨٠٦.
(٢) قارن تعليقنا عليه ص ٦٩٦.
(٣) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٥٨٣.
(٤) سبق إنشاده ص ٢٧٩ و ١٠٦٢.
(٥) ط: «المُخزيات».
(٦) ط: «وناقة».
(٧) الإبدال لأبي الطيّب ١/٣٥٢.
(٨) نفسه ٢/١٩١.

وكل أنثى؛ وناقة حامِل.

وناقة مُغِدّ: بها غُدّة؛ يقال: أغَدَّ البعير وأغَدّت الناقة فهي مُغِدّ. فأما قول العامّة مغدود فخطأ.

وناقة ناحِز، وهي التي بها النُّحاز، وهو السُّعال.

وناقة رائم: تَرْأم ولدَها وتعطف عليه.

وناقة والِه، إذا اشتدّ وجدُها بولدها.

وناقة فاطِم: فطمت ولدَها.

وناقة مُقامِح: تأبى أن تشرب الماء.

وناقة مُجالِح، وهي التي تَدُرّ في القُرّ.

وناقة شارِف: مسنّة.

وناقة ضامِز: لا تجترّ.

وناقة ضابِع، وهي التي ترفع خُفَّها إلى ضَبْعها في السير.

وناقة عاسِر وعَسير، وهي التي اعتُسرت فرُكبت ولمّا تُرَضْ.

وناقة قَضيب: كذلك. قال الشاعر[1]:

أبِيسرُ عَروضاً[2] أو قَضيباً أرُوضُها

وناقة مِدراج، وهي التي تجوز وقت وضعها.

وناقة مُرْبِع: معها رُبَع. وناقة مِرْباع: تحمِل في أول الربيع.

وناقة مِشْياط: تُسرع السِّمَن.

باب ما تذكر العرب من الأطعمة

الوَليقة: طعام يُتّخذ من دقيق وسمن ولبن[3].

والأَلُوقة: كل ما لُيِّن من الطعام. وفي الحديث: «وما آكُلُ إلّا ما لُوِّق»[4]، أي ما لُيِّن.

والصَّقْعَل: تمر يُحلب عليه لبن.

والرَّهِيّة: بُرّ يُطحن بين حجرين ويُصبّ عليه لبن؛ ارتهى الراعي، إذا فعل ذلك.

والأَصِيّة: دقيق يُعجن بتمر ولبن، ويقال الآصِيّة بالتخفيف.

والخَزيرة: شحم يذاب ويُصبّ عليه ماء ويُطرح عليه دقيق فيُلبك به؛ والخَزيرة والسَّخينة واحد.

واللَّفيتة: العَصيدة.

والرَّغيفة، وهو حسو رقيق.

والزُّرْعُطة: نحو الرَّغيفة.

والحَيس: تمر وأَقِط وسَمن. قال الراجز[5]:

التَّمْرُ والسَّمْنُ جميعاً والأَقِطْ

الحَيْسُ إلّا أنّه لم يختلِطْ

وأخبرنا أبو حاتم قال: أخبرنا الأصمعي قال: قال لي الرشيد: فُطمت على الحَيْس والموز.

والغَذيرة[6]: دقيق يُحلب عليه لبن ثم يُحمى بالرَّضْف.

والخُلاصة والقِشْدة والقِلْدة: تمر وسَويق يُخلص به السَّمن.

والسُّرْبَلة: الثريد الكثير الدَّسَم، والسُّغْبَلة مثله.

والعَكيس: لبن يُصَبّ على إهالة؛ والإهالة: الشحم المذاب.

والوَطِيّة[7]: عَصيدة التمر واللبن.

والمَجيع: التمر واللبن.

والفِئْرة: حُلْبة تُطبخ بتمر وتُسقاه النُّفَساء.

والفَريقة: حُلبة ودواء يصفّى فيُسقاه المريض. قال الشاعر (كامل)[8]:

مثلُ الفَريقة صُفِّيَتْ للمُدْنَفِ

واللحم المعرَّض: الذي يُشتوى على الرماد فلا يستتمّ نُضجه، فإذا غيّبته في الجمر فهو مملول، فإذا شويته فوق الجمر فهو المضهَّب.

والمحنوذ: المشتوى على الحجارة المُحْماة.

والفئيد: الذي يُدفن في الجمر. وقال مرة أخرى: والمفؤود والملهوج: الذي فيه بعض مائه.

والعَلَس: شِواء مَسْمون، وهو الذي يؤكل بالسَّمن؛ هكذا يقول الخليل[9]، رحمه الله.

والشُّنْدُخيّ: طعام الإملاك، وقالوا الشُّنْدَخيّ، واشتقاقه من قولهم: فرس شُنْدُخ، وهو الذي يتقدّم الخيل في سيره، فأرادوا أن هذا الطعام يتقدّم العُرْس.

(١) البيت لابن أحمر؛ وصدره، كما سبق ص ٣٥٥:

* ورَوْحَةِ دُنيا بين حَيَّين رُحْتُها *

(٢) ط: «عسيراً».

(٣) في اللسان (ولق): «وأراه أخذه من كتاب الليث. قال: ولا أعرف الوليقة لغيرهما». وفي العين (ولق) ٥/٢١٤: «والوَليقة: طعام من دقيق وسمن ولبن».

(٤) سبق ذكره ص ٩٧٦.

(٥) سبق إنشاد البيتين ص ٥٣٦ و١٠٤٩.

(٦) ط: «والغَذيرة». وكتب فوقه في ل: «معجمتان».

(٧) وهو الوطيئة أيضاً.

(٨) البيت لأبي كبير الهذلي، كما سبق ص ٧٨٥.

(٩) ذكره ابن دريد في هذه المادّة أيضاً ص ٨٤١.

والوَليمة: طعام العُرْس.
والتَّوكير: طعام في بناء دار أو بيت.
والعَقيقة: ما يُذبح عن المولود.
والخُرْسة: ما يُتّخذ للنُّفَساء.
والوَضيمة: طعام المأتم. قال أبو بكر: وليس كل أهل اللغة عرف هذا.

والعَذيرة: طعام الختان، ويقال الإعذار أيضاً. قال الراجز[1]:

كلُّ الطعامِ تشتهي ربيعَهْ
الخُرْسَ والإعذارَ والنَّقيعَهْ

والنَّقيعة: طعام قدوم المسافر. وقال مرة أخرى: طعام القُدّام. وأنشد (كامل)[2]:

إنّا لنضرب بالسيوف رؤوسَهم
ضَرْبَ القُدارِ نَقيعةَ القُدّامِ

والمأدُبة والمَدْعاة: طعام أيّ وقت كان.
والقَشيمة: هَبيد يُحلب عليه لبن. قال أبو بكر: الهَبيد: حبّ الحَنْظَل يُنقع في ماء حارّ أو في مُهَراق دلوٍ أياماً حتى تذهب مرارتُه ثم يُقلى ويؤكل.

باب ما جاء على لفظ الجمع ولا واحد له

خَلابيس، وهي الأمور التي لا نظام لها. قال الشاعر (بسيط)[3]:

إنّ العِلافَ ومن باللَّوذ من حَضَنٍ
لمّا رأوا أنه دِينٌ خَلابيسُ

لم يعرف البصريون له واحداً، وقال البغداديون: خِلْبيس[4].
وسَماهيج: موضع.
وسَمادير العين: ما يراه المُغْمَى عليه من حُلم.
وهَراميت: آبار مجتمعة بناحية الدَّهْناء زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها. قال أبو بكر: الدَّهْناء تُمدّ وتُقصر. قال (طويل):

فلو كان بالدَّهنا حُرَيْثُ بنُ جابرٍ
لأصبح بحرٌ بالمفازة جاريا

يعني حُريث بن جابر الحنفي.
ومَعاليق: ضرب من التمر، وقالوا: نخلة بعينها. قال الراجز[5]:

لئن نجوتُ ونَجَتْ مَعاليقْ
من الذُّبا إني إذاً لمرزوقْ

ويُروى: لئن نجوتُ ونجا المعاليقْ.
وأُبانِف: موضع باليمن، وقالوا أنافِث.
وأُثارِب: موضع بالشام.
ومَعافر: موضع باليمن، بفتح الميم والضمّ خطأ، وإليه تُنسب الثياب المَعافريّة.

قال أبو بكر: وكان الأصمعي يقول: لم تتكلّم العرب أو لم تعرف العرب واحداً لقولهم: تفرّق القومُ عَباديدَ وعَبابيدَ، ولا تعرف واحد الشماطيط، وهي القِطَع من الخيل؛ والأساطير والأبابيل. وعرف ذلك أبو عُبيدة فقال: واحد الشماطيط شِمطاط، وواحد الأبابيل إبِّيل[6]، وواحد الأساطير إسطارة[7]. وقال آخرون: إنما جُمع سَطْر على أسطار، ثم جُمع أسطار على أساطير. ويقال: جمع سَطْر أسْطُر وسُطور، وأسطار جمع واحده سَطَر، بفتح الطاء[8]. وقد قالوا: واحد الأبابيل إبَّوْل، مثل عِجَّوْل وعجاجيل.

باب ما تكلّموا به مصغَّراً

الخُلَيْقاء، وهي من الفرس كموضع العِرْنين من الإنسان.
والعُزَيْزاء: فجوة الدُّبُر من الفرس.
والغُرَيْراء: طائر.
والسُّوَيْطاء: ضرب من الطعام.
والشُّوَيْلاء: موضع.
والمُرَيْطاء: جلدة رقيقة بين السُّرّة والعانة.
والهُيَيْماء: موضع.

(١) سبق إنشاد البيتين ص ٦٩٣ ؛ وفيه : الخُرْسُ والإعذارُ ، بالرفع .
(٢) البيت لمهلهل ، وقد سبق تخريجه ص ٦٣٥ .
(٣) البيت للمتلمّس ، كما سبق ص ١١٩١ و١٢٠٢ .
(٤) ط : « وليس بِثَبْت » .
(٥) البيتان لأخي معمر بن دلجة ، كما سبق ص ٩٤٠ .
(٦) في مجاز القرآن ٢/٣١٢ : « وجاءت الطير أبابيل من هاهنا وهاهنا ، ولم نر أحداً يجعل لها واحداً » .
(٧) مجاز القرآن ١/١٨٩ .
(٨) في التاج (سطر) : « قال شيخنا : ظاهره أن أسطاراً جمع سَطْر المفتوح وليس كذلك . . . بل هو جمع لسَطَر المحرّك كأسباب وسَبَب » .

والسُّويداء: موضع. قال الشاعر (مديد)[1]:

إنَّـني جَـيْـرِ وإن عَـزَّ رهْـطي
بـالسُّوَيْـداء الـغـداةَ غـريـبُ

قال أبو بكر: جَيْرِ كلمة مبنية على الكسر يراد بها الدهر، أي لا أفعل ذلك الدهرَ، وربما أجرَوها مُجرى القَسَم؛ يقال: جَيْرِ لأفعلنّ كذا وكذا، أي حقاً لأفعلنّ، ونحو ذلك. وقال أيضاً: أي والله لأفعلنّ، ونحو ذا.

والغُمَيْصاء: موضع. قال الشاعر (طويل)[2]:

فكـائنْ تـرى يـومَ الغُمَيْصـاء مِن فتًى
أُصيبَ ولم يَجرح وقـد كـان جارحـا

والغُمَيْصاء: نجم من نجوم السماء، وهو أحد الشِّعْرَيَين.

ويقال: رماه بسهم ثمّ رماه هُدَيّاه، أي على أثره.

والحُمَيّا: سَورة الخمر.

والثُّرَيّا: معروفة.

والحُدَيّا من التحدّي، وهو التعرّض؛ يقال: تحدّى فلانٌ لفلان، إذا تعرّض له للشرّ.

والحُذَيّا من الجذْوة، وهو العطيّة[3]، من قولهم: أحذاني كذا، أي أعطاني، والاسم الجِذْوة. قال الشاعر (طويل)[4]:

وقـائـلةٍ مـا كـان جِـذْوَةُ بَـعْـلِهـا
غـداتَئـذٍ مـن شـاءِ قِـرْدٍ وكـاهـلِ

قِرْد: بطن معروف من هُذيل، وكاهل: بطن من هذيل أيضاً، وفي بني أسد كاهل أيضاً.

والحُجَيّا من قولهم: فلان يحاجي فلاناً.

والهُوَيْنى: السكون والخَفْض.

والقُصَيْرى: آخر الضلوع، وقالوا أوّلها.

والحُبَيّا: موضع. قال الشاعر (طويل)[5]:

ومـعـتـرَكٍ شَطِّ الـحُـبَـيّـا تـرى بـه
من القـوم محـدوسـاً وآخـرَ حـادِسـا

والرُّسَيْلاء: دُوَيْبّة.

والرُّتَيْلاء: دُوَيْبّة تلسع.

(١) البيت لغيلان بن سَلَمة، كما سبق ص ٦٥٠.

(٢) البيت لسلمى بنت عُميس؛ وروايته ص ٨٨٩: وكائن.

(٣) ط: «وهو ما أعطاه الرجل من غنيمة أو جائزة، والحُذَيّا من قولهم ...».

(٤) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوان الهذليين ١/٨٢، والمعاني الكبير ٩٩٦، والمخصّص ١٥/٢٠٣، واللسان (حذا).

(٥) البيت لعمرو بن معديكرب، كما سبق ص ٥٠٢.

والعُقَيْب[6]: ضرب من الطير.

والحُمَيْق: طائر، وقالوا الحُمَيْقِيق.

والشُّقَيْقة[7]: طائر.

واللُّبَيْد: طائر.

ورُغَيْم: طائر، ويقال بالزاء.

والصُّلَيْفاء: طائر.

والرُّضَيْم: طائر.

والسُّكَيْت: آخر فرس يجيء في الرِّهان[8] وهو الفُسْكُل والفِسْكِل.

والأُدَيْبِر: دُوَيْبّة.

والأُعَيْرِج: ضرب من الحيّات.

والأُسَيْلِم: عِرق في الجسد.

والكُعَيْت: البلبل.

والكُحَيْل: القَطِران.

ومُجَيْبِر: جبل. ومُهَيْمِن: اسم من أسماء الله جل ثناؤه. ومُبَيْطِر، وهو البَيْطار. قال أبو بكر: وهذه الأسماء نحو مهيمن ومجيبر ومبيطر أسماء لفظُها لفظُ التصغير وهي مكبَّرة لأنه لا تكبير لها من لفظها. وقال أيضاً: ومهيمِن: اسم من أسماء الله جلّ وعزّ؛ وهذه الأسماء نحو مهيمن ومسيطر ومبيطر في لفظ التصغير وليست بمصغَّرة لأن بعض أهل اللغة قال: مهيمن أصله مؤيمن، فكأن هذه الهاء عنده همزة. ويقال: فلان مهيمن على بني فلان، أي قيِّم بأمورهم. والمبيطر: البَيطار. والمُبَيْقِر: الذي يلعب البُقَيْرى، وهي لعبة لهم. ويقال: بيقرَ فلان، إذا خرج من الشام إلى العراق. ومسيطِر: اشتمالك على الشيء. وقال مرة أخرى: ومسيطِر: متملِّك على الشيء.

والقُعَيْط[9]: الحَجَلة، وهي القَبْجة بالفارسية.

باب حَوالَيك ودَوالَيك

قال الشاعر (طويل)[10]:

إذا شُقَّ بُـرْدٌ شُقَّ بـالبُـرْدِ بُـرْقُـعٌ[11]
دَوالَيـك حـتـى ليس لـلثـوب لابسُ

(٦) في اللسان: «العُقَيْب».

(٧) في اللسان: «الشُّقَيقة والشُّقَوقة».

(٨) ط: «في الحَلْبة».

(٩) ط: «والقُبَيْطة».

(١٠) هو سُحيم، كما سبق ص ٤٣٨.

(١١) ط: «بالبُرد مثله»؛ ومثله في الجمهرة ص ٤٣٨.

دَوالَيك من المداولة، وقال أيضاً: من التداول؛ يقال: تداولَ القومُ فلاناً، إذا تعاوروه بالضرب. قال أبو بكر: معنى البيت أنَّ الأعراب كانوا إذا تغازلوا شَقَّ ذا بُرْدَ ذا وذا بُرْدَ ذا في غزلهم ولعبهم حتى لا يبقى عليهم شيء.

وحَنانَيك من التحنّن. قال الشاعر (طويل)[1]:

أبا مُنذرٍ أفنيتَ فاستبقِ بعضَنا
حَنانَيك بعضُ الشرِّ أهونُ من بعضِ

وهَذاذَيك من تتابع الشيء بسرعة. قال الراجز[2]:

ضرباً هذاذَيك كَوَلْغِ الذئبِ

وقال الآخر (رجز)[3]:

ضرباً هَذاذَيك وطعناً وَخْضا

وخَبالَيك من الخَبال.

وحَجازَيك من المحاجزة.

تم اللفيف والحمد لله وحده

(١) البيت لطرفة ؛ انظر : ديوانه ٦٦ ، والكتاب ١/١٧٤ ، والمقتضب ٣/٢٢٤ ، وشرح المفصّل ١/١١٨ ، والهمع ١/١٩٠ ، والمقاييس (حن) ٢/٢٥ ، والصحاح واللسان (حنن) .

(٢) سبق إنشاده ص ٤٣٧ ؛ وفيه : ضربٌ .

(٣) البيت للعجّاج ؛ انظر : ديوانه ٩٢ ، والكتاب ١٧٥ ، وإصلاح المنطق ١٥٨ ، ومجالس ثعلب ١٥٧ ، وأمالي الزجّاجي ١٣٢ ، والجمل ٢٩٦ ، والمخصّص ١٣/٢٣٣ ، وشرح المفصّل ١/١١٩ ، والمقاصد النحوية ٣/٣٩٩ ، والهمع ١/١٨٩ ، والخزانة ١/٢٧٤ ، والصحاح واللسان (هذذ) .

أبواب النوادر

تقول العرب: يفسِقون ويفسُقون، ويعرِشون ويعرُشون، ويعكِفون ويعكُفون، ويحسِدون ويحسُدون، ويحشِدون ويحشُدون، وينفِرون وينفُرون - يقال: نَفَر ينفِر وينفُر - ويشتِمون ويشتُمون، وينسِلون وينسُلون، ويلمِزون ويلمُزون، ويخلِقون ويخلُقون، ويعتِل ويعتُل، ويطمِث ويطمُث، ويقتِر ويقتُر[1]، ويقدِر ويقدُر، ويقنِط ويقنُط ويقنَط، ثلاث لغات، ويبطِش ويبطُش، ويعرِض ويعرُض. فأما يَصِدّون ويَصُدّون فيختلف معناهما، يَصِدّون: يضحكون[2]، ويَصُدّون: يُعرضون؛ قال أبو بكر: ويَصُدّون أيضاً: يمنعون، من قولهم: صددتُه عن كذا وكذا، إذا منعته. ونَشَطَ الحبلَ ينشِطه وينشُطه، وغَسَقَ الليلُ يغسِق ويغسُق، وطَمَسَ يطمِس ويطمُس، وصَلَقَه بلسانه يصلِقه ويصلُقه؛ كل هذا عن أبي عُبيدة.

وقال الأصمعي[3]: مَعُنَ الماءُ ومَعَنَ وأمعنَ، إذا جرى. ومُعْنان الوادي: مجاري مائه.

وقال الأصمعي: عُقْر المرأة، وعُقْر الحوض، وعُقر النار: حيث يجتمع لَهَبُها وجَمْرُها، وعُقْر الدار: وسطها.

وقال الأصمعي: يقال للنَّفْس الجِرْوة والقَرونة والقَرون والقَرين والقَرينة والجِرِشَّى، مقصور، والكَذوب والحَوباء.

وأنشد في الكَذوب (رجز)[4]:

إنـي وإن منَّـتـنـيَ الـكَـذوبُ
يـتـلو حـيـاتي أجَـلٌ قـريـبُ

وأنشد في الجِرِشَّى (طويل)[5]:

[بكى جَزَعاً من أن يموت] وأجهشتْ
إليـه الجِـرِشَّى وارمَعَـلَّ خنينُـها

الخَنين: صوت تردُّد البكاء في الأنف، والحنينُ من الصدر؛ وارمَعَلَّ: ظهر. وأنشد في الجِرْوة (كامل)[6]:

فضربتُ جِرْوتهـا وقلتُ لها اصْبِـري
وشـددتُ في ضِيق المقـام حَـزيمي

وأنشد في القَرونة (وافر)[7]:

ألـم تَـرَنـي رددتُ عـلى عَـدِيٍّ
وقـد جَـعـلـتْ هـواديَـهـا نِـعـالا
قَـرونـتَـه وبـنـتُ الأرض تـقـضـي
عـلى مـا اسـتودفَ الـقـومُ الـسِّخـالا

قال أبو بكر: هذان البيتان من معاني الأُشْنانْداني وتفسيرهما يطول ومعناهما: رددت على عَدِيٍّ نفسَه في وقت

---

(١) ط: «ويفتِر ويفتُر».

(٢) ط: «يضجّون». والمعنيان مذكوران في اللسان.

(٣) من هنا إلى آخر الباب نوادر عن الأصمعي وغيره، وقد قسمناها فقراتٍ بحسب معانيها، فكلّ فقرة منها تُنسب روايتها إلى الراوي المذكور فيها أو قبلها مباشرة.

(٤) إصلاح المنطق ١٨٩، والمخصّص ٦٤/٢، واللسان والتاج (كذب). وفي اللسان والتاج:

* لعالِمٌ أنْ أجلي قريب *

(٥) نسبه ابن منظور إلى مدرك بن حِصن الأسدي في (خنن، رمعل)، ولم ينسبه في (حرش). وانظر: نوادر أبي زيد ٢١٥، والمعاني الكبير ١٢٠٦، والمخصّص ٦٢/٢ و١٤١/١٣ و٢٠٦/١٥، والعين (جرش) ٣٥/٦، والمقاييس (جرش) ٤٤٣/١، والصحاح (رمعل).

(٦) البيت للفرزدق في ديوانه ٣٢٢، وروايته فيه:

* وشددتُ في ضيق المقام إزاري *

وانظر: المخصّص ٦٣/٢، واللسان والتاج (جرا). وفي اللسان والتاج: في ضَنْك المقام.

(٧) معاني الشعر ٣٠ - ٣١.

الهاجرة؛ وبنتُ الأرض: المَقلة التي يُقسم عليها الماء؛ والسِّخال يعني جلود السِّخال التي فيها الماء؛ واستودف مثل استقطر.

وقال الأصمعي: أرض قِرْواح وقِرْياح وقِرْحِياء، ممدود: قفر ملساء. قال أبو بكر: وقِرْحِياء لم يجيء بها غيرُه.

قال: ويقال: رجل زِبِرّ وذِبِرّ[1]، وهو القويّ الشديد. وأنشد (رجز)[2]:

إنـي إذا طَـرْفُ الـجـبـانِ احـمـرّا
وكـان خـيـرُ الخَـصلتـيـن الـشَّـرّا
أكـون ثَـمّ أسـداً زِبِـرّا

وقال الأصمعي: القِدْمّ: الشديد، والقِدَمّ: السريع.

ويقال: رجل ذَطِيّ[3]: أحمق؛ وباجِر: مثله.

ورجل رَطِيّ، بالراء: المسترخي.

وامرأة قِصْلة، زعموا: حمقاء.

وامرأة مِجْعة: حمقاء أيضاً.

وقال أبو مالك: الضَّوّة والعَوّة: الصوت.

وقال: الرُّنّا، مقصور: الصوت؛ وأحسبهم قالوا: الرُّناء، مخفّف ممدود؛ كذا في كتابي ورأيته في عدّة نُسَخ. والرُّنا، خفيف مقصور: إدامة النظر من قولهم: رنا يرنو رُنُوّاً، وأحسب أنهم قد قالوا الرُّناء، ممدود مخفّف. فأما الرَّنْوناة فصحيح، وهي إدامة النظر أيضاً.

والجَمْش: الصوت، لم يجيء به غيره.

وقال: الهِتر: السَّقَط في الكلام والاختلاط فيه، ومنه قولهم: رجل مُهْتَر.

والممهِّك والممغِّط، بتشديد الهاء والغين: الطويل.

والسَّلْع[4]: الطويل أيضاً.

قال أبو زيد: أصَلَّ اللحمُ وصَلَّ، إذا أنتنَ وهو نِيء؛ وخمَّ وأخَمَّ، إذا أنتنَ وهو مطبوخ أو مَشويّ.

وقال أبو زيد: فحل فادر، والجمع فُدُر، إذا ترك الضِّراب، ووَعِل فادِر، إذا كان مُسِنًّا تامًّا. قال الشاعر (كامل)[5]:

فُـدْرٌ[6] بـشـابـةَ قـد تَـمَـمْنَ وُعـولا

قال: ويقال: فلان حَجٍ بكذا وكذا، وخليق به، وجَدير به، وقَمِين وقَمَنٌ به ومَقْمَنَة به، ومَجْدَرة به، وعَسِيّ به ومَعْساة به، ومَخْلَقة به، وقَرِفٌ به. ويقال فيه كله: ما أفعلَه وأفْعِلْ به، إلاّ في قَرِفٍ فإنه لا يقال: ما أقْرَفَه.

وقال أبو زيد: يقال: ما سقاني فلان من سُوَيدٍ قطرةً ولا من أسودَ قَطرةً، وهو الماء بعينه. وأنشد لطرفة (طويل)[7]:

ألا إنـنـي سُـقّـيـتُ أسـودَ حـالـكـاً
ألا بَـجَـلي مـن الـشـراب ألا بَـجَـلْ

وقال الأصمعي وأبو زيد: يقال: مالَ الرجلُ فهو يَمال ويَمول، إذا صار ذا مال؛ ومِلْتُ أنا ومُلْتُ، ومُهْتُ الرَّكِيّة ومِهْتُها، إذا استخرجت ماءها؛ وماهتِ الرَّكِيّة ماهةً ومِيهةً[8]، إذا كثر ماؤها؛ ويقال: نُلْتُ له بالعطية نَوْلاً، ونِلْتُ الشيءَ أناله نَيْلاً.

وقال أبو عبيدة: يقال: الأُشْنان والإِشْنان، فارسيّ معرَّب، وهو الحُرُض؛ ويقال: قُرطاس وقِرطاس، والدُّهقان والدِّهقان، والقُنَّب والقِنَّب.

وقال أبو مالك: يقال: أعطيته كِرْوته وكُرْوته من الكِراء.

وقال: سألت عن الغِبّ فقالوا: أن تشرب الإبل يوماً وتترك يوماً وتَرِد بعده بيوم فيكون فَقْدُها الشُّرْبَ يوماً واحداً وكان ينبغي أن يسمّى ثِلْثاً، والرِّبع أن يفوتها الشرب يومين، والخِمس أن يفوتها ثلاثة أيام، كذلك إلى العِشر، وإنما سُمّي عِشراً لأنها تشرب يوماً وترعى سبعة أيام ثم تَطْلَق يوماً وتَقْرَب يوماً وتَرِد في اليوم العاشر. فأما ثُلْث الشيء ورُبعه فبالضمّ.

قال أبو مالك: الصَّهْوة: مطمئن من الأرض بمنزلة البِركة ينبت فيها الشجر ويصاب فيها ضَوالُّ الإبل، والجمع صِهاء.

وقال: السَّديم: الرقيق من الضَّباب. وأنشد (طويل)[9]:

وقـد حـال ركـنٌ من أُحَـيْمِـرَ دونـهـم
كـأنّ ذُراه جُـلِّلَتْ بـسَـديـمِ

---

(١) ط: «وزِبِرّ».

(٢) الرجز للسرّار الفقعسي في ديوانه ٤٤٩، والسمط ٥٧٧؛ والثالث للفقعسي في العين (زبر) ٣٦٣/٧، ولأبي محمد الفقعسي في اللسان والتاج (زبر). وانظر: ليس ٣٢٤، والإبدال لأبي الطيّب ٧٢/١، والمخصّص ٩٢/٢، والصحاح (زبر).

(٣) ليس في المعجمات المتداولة.

(٤) كذا في الأصول، ولعله تحريف، ولم أهتدِ إلى صوابه.

(٥) صدره، كما سبق ص ٦٣٤:

* وكأنها انتطحت على أثباجها *

(٦) بسكون الدال في ل؛ وتحريكها جائز، وهو ما ورد ص ٦٣٤.

(٧) ديوانه ٧٥، ونوادر أبي زيد ٣٠٧، والمخصّص ١٤٠/٩، ومغني اللبيب ١١٢، والمقاصد النحوية ٣٨١/١، وشرح شواهد المغني ١١٩؛ والمقاييس (بجل) ٢٠٠/١، واللسان (سود).

(٨) بفتح الميم في اللسان والقاموس.

(٩) سبق إنشاد البيت ص ٦٤٨.

قال: ويقال: البُشارة والبِشارة، والمِزاح والمُزاح، والمِزاحة والمُزاحة أيضاً. وأنشد (كامل)[1]:

أمّا المُزاحةُ والمِراءُ فَدَعْهما
خُلُقان لا أرضاهما لصديقِ

والعِجالة والعُجالة، وهو ما يعجّله الراعي إلى أهله من اللبن قبل أن يُصْدِر الإبل. وفي حديث عمر بن الخطّاب رضي الله تعالى عنه: «الثَّيِّب عُجالة الراكب»[2]، تمر وسويق، وهذا مَثَل، أي أنه لا يُحتاج أن يُتكلّف لها ما يُتكلّف للبكر؛ ويقال له الإعجالة أيضاً. والخِلاصة والخُلاصة، وهو ما يذوَّب به الزُّبد حتى يصير سمناً. وأنشد (طويل)[3]:

لَعَمري لَنِعْمَ النِّحْيُ كان لأهله
عَشِيَّةَ غِبِّ البيعِ نِحْيُ خُمامِ
من السَّمْن رِبْعِيٌّ يكون خُلاصةً
بأبعار آرامٍ وعُودِ بَشامِ

وأنشده مرة أخرى: يكون خِلاصُه. وأنشد أيضاً: بأبعار صِيرانٍ، وقال: الصِّيران: بقر الوحش، واحدها صِوار. وقال الشاعر في الإعجالة (رجز)[4]:

ولا تُريدي الحربَ واجتزّي الوَبَرْ
وأرْضَيْ بإعجالةِ وَطْبٍ قد خَزَرْ

والعُجاية والعُجاوة، وهو عَصَب على سُلامَيات البعير.

وما له حِنْتَأْلة ولا حُنْتَأْلة، أي بُدّ.

ومُهِكَ الرجلُ ومَهَكَ، مثل نُهِك ونَهَك؛ وبُهِتَ الرجل وبَهَتَ؛ ورَذِلَ ورَذُل؛ وفَشِلَ وفَشُلَ؛ ونَقِزَ ونَقُزَ، إذا صار نَقْزاً وهو الدنيء من الناس، مثل رَذِلَ سواء.

قال: ويقال: إنه لكريم النُّحاس والنِّحاس والنُّجار والنِّجار، أي كريم الأصل؛ والزَّجاجة والزُّجاجة؛ وقِصاص الشعر وقُصاصه، وهو منقطَعه في الجبين والقفا؛ والنُّخاع والنِّخاع، وهي العصبة التي تنتظم الفَقار.

وإسوة وأُسوة؛ ورِشوة ورُشوة؛ وكِسوة وكُسوة؛ وجِثوة وجُثوة، وهو التراب المجتمع؛ ورَبوة ورُبوة ورِبوة، وجِذوة وجُذوة وجَذوة، وهي الجمرة. قال أبو بكر: وقال بعضهم:

(١) من أبيات لِمِسْعَر بن كِدام الهلالي يقولها لابنه كدام؛ انظر: حلية الأولياء ٧/٢٢١.

(٢) سبق ذكره ص ٤٨٣.

(٣) البيتان للفرزدق، كما سبق ص ٣٤٥، والأول وحده في ديوانه ٧٧٠، وروايته فيه: كان لقومه.

(٤) البيتان لأبي النجم العجلي، وقد سبق إنشادهما ص ٤٨٣.

أبواب النوادر

إنما يفعلون هذا فيما يشبه المصادر فإذا كان اسماً ثبتوا على أحد الوجهين؛ وهذا مذهب ضعيف، قد رأيناهم فعلوا ذلك في الأسماء والمصادر فقالوا: جِلوة العروس وجُلوتها؛ وذِروة وذُروة؛ وخِفية وخُفية؛ وجِبوة وجُبوة، والجِبوة مطَّردة في الواو؛ ولم أسمعهم قالوا في عُروة بالكسر.

وقال قوم من العرب: الرِّضوان والرُّضوان؛ والرِّفعان والرُّفعان من الرَّفعان إلى السلطان؛ والإخوان والأُخوان؛ وإخوة وأُخوة؛ وصِبيان وصُبيان وصُبوان وهي أضعفها؛ وقِضبان وقُضبان؛ وقِفزان وقُفزان؛ وشِهبان وشُهبان، جمع شِهاب؛ ومِصران ومُصران؛ وسِفيان وسُفيان؛ وذِبيان وذُبيان؛ وفِرعون وفُرعون، وقِسطاس وقُسطاس؛ وقِرطاط وقُرطاط، وهو شبيه بالبَرْذعة تُطرح تحت السَّرج؛ وكذلك قِرطان وقُرطان مثله؛ وفِسطاط وفُسطاط؛ ونِغران ونُغران؛ وعِنوان وعُنوان وعِنيان وعُنيان، وقالوا: عِلوان وعُلوان وعِليان وعُليان؛ وطِبْي وطُبْي[5]؛ وقالوا: شِقّة وشُقّة، والضمّ أعلى؛ وقِرطاس وقُرطاس؛ وذكر بعضهم أنه سمع من العرب جِملاق وحُملاق، وليس الضمّ بثَبْت؛ والصِّوَر والصُّوَر والصِّوار والصُّوار، والصِّوان والصُّوان؛ وخِوان وخُوان؛ وبِعران وبُعران، جمع بعير؛ وفِصلان وفُصلان، جمع فصيل.

وقال أبو مالك أيضاً: نَضِلَ الرجلُ نَضَلاً، إذا أعيا من السير. وقال: قِربة مزكومة ومزكوتة ومطمجرّة ومزعوبة وممزورة[6] ومقطوبة، أي مملوءة، ويقال: جاء فلان بالصُّقّارى والبُقّارى[7]، وجاء بالصُّقَر والبُقَر، إذا جاء بالكذب. وجاء بالعُجَر والبُجَر والعُجَرَى والبُجَرَى من قولهم: حدّثته بعُجَري وبُجَري، أي بغامض أمري[8].

وقال أبو زيد وأبو مالك: يقال: دَبور نَكْبٌ، وشمال عَرِيّة، وشمال حَرْجَف؛ وجنوب خَجُوج، وصَباً هَبوب وحَنون، وهذه صفات للريح.

وقال أبو مالك: يقال: مرّ يَذْنِبه ويَذْنُبه، ويَدْبِره ويَدْبُره، ويَكْثِبه ويَكْثُبه، ويَسْتَهه بفتح التاء ويَسْتِهه، إذا مرّ خلفه ولا يفارقه.

وقال أبو مالك: وتقول العرب: جيء به من عِيصك

(٥) هي حلمات الضرع التي فيها اللبن من الخُفّ والظِّلف والحافر والسِّباع (اللسان، طبي).

(٦) ل: «ممرورة».

(٧) قارن تعليقنا عليه ص ٧٣٠.

(٨) ط: «بغامض حبري».

وإيصك وجِئْتك وجِئْسك[1] وتِئْسك وحَسُّك وبَسُّك، أي جيء به من حيث كان.

وقال: يقال: ماتَ الرجل وهَلَكَ وفادَ وعَكا وخَفَضَ ودَنَّقَ وهَرْوَزَ وفَوَّزَ وتَرَزَ وعَصَدَ وقَرَضَ الرِّباط؛ وقالوا فَطَسَ أيضاً وطَفِسَ وقَفَزَ وألقى الأحاسِ[2] وفاظ؛ وهذا كلّه يوصف به الموت.

ويقولون: لا آتيك يدَ الدهر، وجَدا الدهر، وسَجيسَ الدهر وعُجَيْسَ[3] الدهر، وسَجيسَ الأوْجَس، ولا أفعله سَجيسَ الحَرْس، وسَجيسَ الأبْض، والأزْلَم الجَذَع، ولا آتيك سِنَّ الحِسْل، ولا آتيك ألْوَةَ أبي هُبيرة، ولا آتيك هُبيرةَ بن سَعْد، ولا آتيك مِعْزى الفِزْر، ولا آتيك القارظَ العنزيَّ، فأخرجوها مخارج الصفات والأفعال وهي أسماء لا يجوز ذلك في غيرها لأنها مشهورات. قال أبو بكر: أبو هُبيرة هو سعد بن زيد مناة ابن تميم، والفِزْر هو سعد بن زيد مَناة أيضاً كان يسمّى الفِزْر.

وقال الأصمعي: سمعت الأربِعاء والأربَعاء بالكسر والفتح.

وقال: وتقول العرب إنه لَظريفُ حَسْبُك وإنه لَكريمُ أيُّ رجل، فإذا أفردوا الكريم والظريف وأشباه ذلك خرجت منه النكرة، فإذا أظهروا قبله حرفاً قالوا: إنه لَرجلٌ ظريف أيُّ رجل، لأن أيًّا لا تدخل إلّا على النكرات.

وقال أبو زيد: تقول العرب: النَّجاة النَّجاء ممدود، والوَحاة الوَحاةَ ممدود، والنَّجا والوَحَى بالمدّ والقصر. وأنشد (رجز)[4]:

إذا أخذتَ النَّهْبَ فالنَّجا النَّجا
إنّي أخاف طالباً سَفَنَّجا

السَّفَنَّج: المسرع من الظِّلمان، والسَّفَنَّج أيضاً: الطويل الرِّجلين.

قال: وتقول العرب: خرجنا بدُلْجة ودَلْجة وبُلْجة وبَلْجة وسُدْفة وسَدْفة. ورجل غُلُبّة وغَلَبّة[5] للذي يَغلب على الشيء، وحُزُقّة وحَزَقّة[6]، وهو القصير المتداخل، وقالوا: وهو السّيّىء الخُلق البخيل. قال امرؤ القيس (طويل)[7]:

وأعجبني مَشْيُ الحُزُقّة خالدٍ
كمَشْيِ أتانٍ حُلِّئت عن مَناهلِ

حُلِّئت يُهمز ولا يُهمز. قال أبو بكر: كان خالد بن أصْمَعَ أجار إبل امرىء القيس أيامَ كان امرؤ القيس في طيِّىء. وغُضُبّة وغَضَبّة؛ وأُفُرّة وأَفَرّة، وأُفُرّة الصيف: شِدّته؛ وقال أبو بكر أيضاً: يقال: وقع القوم في أُفُرّة، إذا وقعوا في أمر مختلط.

وقال أبو عُبيدة: عَيش مُدَغْفَق: واسع، واشتقاقه من دغفقَ الماءَ، إذا صبّه صبّاً كثيراً واسعاً.

وقال أبو مالك: يقال: جاءنا فلانٌ بدُولاته وتُولاته ودُولاه وتُولاه[8]، إذا جاء بالدواهي.

ويقولون: تكرنتَ علينا فلانٌ، إذا تفلّت علينا.

ويقال: حَظِبَ البعيرُ يحظَب حَظَباً وحَظابةً، إذا امتلأ شحماً.

ويقال: قعد القَرْفَصا، مقصور بفتح أوله، والقُرْفُصاء، بضمّ أوله يُمد ويُقصر، وهو أن يقعد الرجلُ ويحتبي بيديه.

وتقول العرب: إنه لَمُعْلَنْب بجمله، أي قويّ عليه.

وقال: رجل حَوَلْوَل، إذا كان ذا احتيال. وأنشد (رجز)[9]:

يا زيدُ أبْشِر بأبيكَ قد قَفَلْ
حَوَلْوَلٌ إذا وَنى القومُ نَزَلْ

ويُروى: نَسَل.

قال: ويقال: ما أعطاه حَوَرْوَراً، مثل حَبْرَبَر، وهو الشيء القليل. وأنشد (طويل)[10]:

أمانيُّ لا تُجدي عليك حَبَرْبَرا[11]

وما أعطاه حَبْرَبراً وذَوْرَوَراً مثل حَوَرْوَر.

وقال أبو مالك: الطُّرْمة: النُّترة[12] في الشفة العليا، بضمّ الطاء وفتحها، والتُّرْفة في السفلى، فإذا ثنّوا قالوا: طُرْمتان.

قال: وتقول العرب: أرض دَغْصاء: كثيرة الرمل.

(1) الإبدال لأبي الطيّب 1/174.
(2) كذا في الأصول، وصوابه في هامش ع: «لَقِيَ الأحاسِ وحِنْدَ الأحاس».
(3) في المستقصى 2/243: سَجيس عُجيس، وانظر: الإتباع والمزاوجة 13.
(4) سبق إنشاد البيتين ص 1045.
(5) في اللسان والقاموس: غُلُبّة وغَلُبّة.
(6) في القاموس: حَزُقّة، بفتح الحاء وضمّ الزاي، أو بضمّهما.
(7) سبق إنشاد البيت ص 527.
(8) الإبدال لأبي الطيّب 1/108.
(9) تهذيب الألفاظ 164، واللسان (حول). وفي اللسان: بأخيك قد فعل.
(10) عجز بيت لابن أحمر؛ وانظر تخريجه ص 1187.
(11) ط: «لا يُجدين عنه حبربرا». وفي ص 1187: «لا تُجدي عليه».
(12) ط: «النُّبرة»، ومثله القاموس؛ وفي اللسان: «بثْرة».

وقالوا: الثُّوَة مثل الصُّوَة، وهو خِرقة تُجعل على وَتِد إذا مُخض الوَطْب تُجعل خلفه لئلا يقع فينشق وذلك إذا عَظُمَ الوَطْبُ.

وقال: السَّمَار والضَّيَاح والشَّهَاب والخَضَار والسَّجَاج والمَذْق والمَذيق كلّه واحد، وهو اللبن إذا أكثر ماؤه.

وقال أبو الخطّاب الأخفش: مما رواه أبو عثمان عن التَّوَّزي عن أبي الخطّاب[1] قال: يقال: مِلطاط الرأس، وهو مجتمعه.

قال: ويقال: حَلاوة القفا وحُلاوة القفا وحَلاوى القفا: وسطه.

وقال: الشِّرصة والشُّرصة: النَّزَعة عند الصُّدْغ. قال الراجز[2]:

صَلْتِ الجبين ظاهرِ الشِّراصِ

والغُضاض، بالتشديد والتخفيف: عِرنين الأنف. وأنشد (طويل):

وألْجَمَه فأسَ الهوانِ فَلاكَهُ
وأغضَى على غُضَاضِ أنفٍ ومارِنِ

ويُروى: وأوفى.

وسمع أبومالك: الجِرْثِيّة، يعنون الحَنْجَرة. وأنشد (رجز):

أو مثلِ عينِ الأعورِ البَخيقِ
غَمْزَكَ في جِرْثِيَّة المخنوقِ

وقال أبو مالك: المَتْك[3] والنَّوْف والخُتُب والبُنْظُر والعُنَاب والعُنْبُل، كلّه ما تقطعه الخافضة من الجارية.

قال: وتقول العرب: هذا مِذْرَع الولد، وهو الغِرْس الذي يكون فيه الولد.

قال: والبُلْجة والمِخْذَفة والمِنْتَحة[4] والمَكْوة والقِنِيعة والقُنْبُعة والسَّحْماء والصَّمارَى[5] والفَقْحة كلّه واحد[6].

وقال عن أبي خَيْرة إن ابن النَّعامة خَطٌّ في باطن القدم في وسطها، وبعضهم يجعلها القدم، وبعضهم يجعله عِرْقاً في باطن القدم. وأنشد (كامل)[7]:

وابنُ النَّعامة يومَ ذلك مَرْكَبي

قالوا: وابن النَّعامة: الطريق، وإنما سُمّي بذلك لأن النَّعامات علامات تُنصب على الطريق في السَّحَر وربما نصبها الرَّبيئة لئلاّ يَضِلَّ بها. قال الهذلي (كامل)[8]:

وَضَعَ النَّعاماتِ الرجالُ بِرَيْدِها

وقال: تقول العرب: تنعَّمتُ إليك قدمي، أي مشيتُ حافياً؛ وتنعَّمتُ زيداً: طلبتُه.

وقال: لامُ الإنسانِ: شخصُه، غير مهموز. وأنشد (رجز)[9]:

مَهْرِيَّةٌ تَخْطِرُ في زِمامِها
لم يُبْقِ فيها السيرُ غيرَ لامِها

وقال: امرأة جَبْأى، وزن فَعْلَى: قائمة الثديين؛ والجَبّاء: التي ليس لها أَلْيَتان.

والطُّفَنْش: واسع صدر القدم.

واللُّكِّيّ: الحادر اللحيم.

وقال: العَنَشْنَش: الطويل الخفيف الجسم.

والشِّرْحاف: العريض ظهر القَدَم.

والجِقِطّانة والجِقِطّان: القصير.

والهلقام والهِلْقِم والهِلَّقْم والهِلْقَمّ: الطويل.

والدِّعظابة: الكثير اللحم.

والزِّبازاة[10]: القصير.

والشِّهدارة: مثله.

والجُخْنُبارة والجِخِنْبارة[11]: القصير.

ورجل قُرْدُحة وقُرْدوحة: قصير.

وامرأة حُذَمة: قصيرة خفيفة.

ورجل كُلْكُل: كذلك.

والزِّبِنْتَر: كذلك أيضاً.

والأمْلُدانيّ: الطويل المعتدل.

---

(١) كذا السند في ل؛ وفي ط: «عن التوزي عن الأخفش».

(٢) هو الأغلب، كما سبق ص ٧٢٥.

(٣) بضم الميم في ط.

(٤) ط: «البشجة»؛ وكلاهما مذكور في المصادر.

(٥) في القاموس: «كحُبارَى وحُبالَى وعُشارِيّ».

(٦) كلّها بمعنى الأَست.

(٧) صدر بيت لعنترة، وقد سبق إنشاده ص ٩٥٣.

(٨) هو أبو كبير. ورواية العجز ص ٢٠٦:

* بُرفعن بين مشعشعٍ ومظلَّلِ *

وروايته ص ٩٥٣:

* من بين مخفوضٍ وبين مظلَّلِ *

(٩) المقاييس (لوم) ٥/٢٢٧، والصحاح واللسان (لوم).

(١٠) والزِّبازاء أيضاً، كما جاء ص ١٢٣٠.

(١١) بالحاء المهملة في اللسان والقاموس والتاج. وانظر الإبدال لأبي الطيب ١/٣٤٢.

وقال أبو عثمان الأشنانداني عن التَّوَّزيّ عن أبي عُبيدة عن أبي الخطّاب، وهو في نوادر أبي مالك: الشِّبْر بين طرف الخِنْصِر إلى طرف الإبهام؛ والفِتر ما بين طرف الإبهام وطرف[1] السَّبابة؛ والرَّتَب[2] بين السَّبّابة والوسطى؛ والعَتَب[3] ما بين الوسطى والبِنْصِر؛ والوَصيم ما بين البِنْصر والخِنْصر، وهو البُصْم أيضاً. ويقال لكلّ ما بين إصبعين: فَوْت، وجمعه أفوات.

قال أبو بكر: وسمعتُ عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي يقول: عَنَجَ بعيرَه وغَنَجَه وغيَّفه، إذا عطفه.

قال: وسمعتُه أيضاً يقول: أرض جِلْحِظاء بالظاء المعجمة والحاء غير المعجمة، وهي الصلبة التي لا شجر فيها. وخالفه أصحابُنا فقالوا: الجِلْخِطاء بالخاء المعجمة والطاء غير المعجمة[4]، وقالوا: هي الأرض الصلبة؛ فسألته فقال: هكذا رأيتُه في كتاب عمّي بخطّه.

وقال أبو عُبيدة: ابرنشقَ الرجلُ واقرنشعَ بمعنى واحد، وهو ظهور الفَرَح فيه. وأنشد (كامل)[5]:

إنّ الكبير إذا يُشارُ رأيتَه
مُقرنشِعاً وإذا يُهانُ استزمرا

يشار: يزيَّن، وهو من الشارَة؛ واستزمر: ضعف، من قولهم: شَعَرٌ زَبِرٌ، أي قليل.

باب

قال أبو عُبيدة: جَلْهَتا الوادي وجُلْهُمَتاه وعِدْوَتاه وعُدْوَتاه وضَفَّتاه وحِيزَتاه وحَيِّزَتاه وجِيزاه وجِيزَتاه وضِيفاه وصُدّاه وشاطئاه وجَنْبَتاه ولَديداه، كلّه ناحيتاه.

قال: ويقال: ما لكَ عن ذاك مُحْتَد ومُلْتَد[6]، وقد ثُقّل فقيل: مُحْتَدّ ومُلْتَدّ؛ ولا غِنًى ولا غَناء ولا مَغْنًى ولا غُنْية ولا حُتّال، أي لا بُدّ منه. وما لك عن ذاك عُنْدَد، أي مَصْرِف.

وقال: الضَّفّاطة والزَّجّانة والدَّجّانة: الإبل التي يُحمل عليها المَتاع من منزل إلى منزل.

وقال أبو عُبيدة: سمعت من العرب الرَّوْكَى[7]: الصدى الذي يجيب في الجبل أو الحمّام؛ وكذلك قال ابن الكلبيّ.

وقال أبو عُبيدة: الدّأداء: ما استوى من الأرض؛ ولم يجيء به غيره. والدّأداء: آخر يوم في الشهر.

وقال: إذا وَطِيء الرجلُ على ثوبك قلتَ: أَعْلِ عن ثوبي وعالِ عنه؛ وأَعْلِ عن الوسادة ولم يقولوا عالِ عنها. وفي الحديث قال: جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود وكان رجلاً مجبولاً، أي عظيم الخَلْق، فاتّكأ على مَنْكِبيه فقال له عبد الله: «أَعْلِ عَنّجْ»، فقال: «لا أو تخبرَني متى يكفر الرجل وهو يعلم». قال: «إذا وُلّي عليك أميرٌ إن أطعتَه أكفرَك وإن عصيتَه قتلك».

وقال: رجل فَرْد وفَرُد وفَرَد، أي منقطع القرين.

قال: وقال أقار بن لَقيط: مَتَخَتِ الجرادةُ مَتْخاً، إذا غرَّزت ذَنَبها في الأرض، مثل رَزَّت سواء. قال أبو بكر: يقال بالخاء والحاء جميعاً[6].

وقال: البُخْنُق: الذي في أصل عُنُق الجرادة كهيئة الرُّفْرُف من البيضة. قال أبو عُبيدة: سألت عنه أبا الدُّقَيْش فلم يعرفه. قال: وقال لي أبو الدُّقَيْش: ضروب الجراد: الحَرْشَف، وهي الصغار، والمعيَّن والمرجَّل والخَيْفان. فالمعيَّن: الذي يَسْلَخ فيكون أبيض وأحمر. قال الراجز[8]:

مَلعونةٍ تَسْلَخ لَوْناً عن لَوْنْ
كأنها مُلتفّة في بُرْدَيْنْ

والخَيْفان: نحوه. والمرجَّل: الذي ترى له آثار أجنحة.

وقال أبو الدُّقيش: الخُنْدُع، بالخاء المعجمة، أصغر من الجُنْدُب. وغَزالُ شَعْبانَ: دُوَيْبّة. وراعية الأَنْن: دُوَيْبّة أيضاً. والطُّحَن: دُوَيْبّة تدور في التراب حتى تندفن ويبقى رأسُها. قال الراجز[9]:

كأنما أنفُكَ يا يحيى طُحَنْ
إذا تَدَحّى في التراب واندفَنْ

وفالية الأفاعي: خُنْفَساء صغيرة. والكُدَم يقال له كُدَم

---

(١) ط: «إلى طرف».

(٢) في اللسان أنه بتحريك التاء وقد تسكّن، وذكره بالفتح فحسب في القاموس.

(٣) بالتحريك فحسب في اللسان والقاموس.

(٤) قارن ص ١١٣٤ و ١٢٣٣.

(٥) البيت للحارث بن التوأم اليشكري في المعمّرين ٩٩. وانظر: اللسان (زمر، قرشع). وفي المصدرين المذكورين: إذا يُشاف.

(٦) لم يرد ذكرهما في المعجمات، ولا بالتشديد. وذكرهما أبو الطيّب في الإبدال ٣١١/١.

(٧) في القاموس: «الرَّوْكة والرُّوَكاء».

(٨) هو عَوْف بن ذِرْوة في النوادر لأبي زيد، والحيوان ٥٥٨/٥، والمعاني الكبير ٦١٣.

(٩) سبق إنشاد البيتين ص ٥٥١.

السُّمْر، وهو الجَحْل وهو السُّرْمان واليَعْسوب والشُّقَيْر[1]، وهو جَحْل أحمر عظيم، وهو قريب من اليَعسوب. قال أبو بكر: الجَحْل أضخم من اليَعْسوب، وهي دُوَيْبَّة تطير ولا تضمّ جناحيها تراها على المزابل كثيراً. قال الراجز[2]:

حتى إذا مـا الصيفُ سـاقَ الحَشَـرَهْ
ورَنَّقَ اليَعْسـوبُ فـوق المَنْهَـرَهْ

قال أبو بكر: وهذا الرجز يردّ قولَ من قال إن الحَشَرة الفأرة واليرابيع والضِّباب لأن تلك تظهر في الصيف والشتاء والحشرة عند هذا صغار ما يدبّ على الأرض نحو الخُنْفُساء والعقرب وما أشبههما.

قال: والمَنْهَرة: فضاء بين بيوت يرتفق بها أهلها يُلقون فيها الكُناسة وما أشبهها. وفي الحديث: «وُجد قتيل بخيبرَ في مَنْهَرة»[3].

وقال أبو عبيدة: ادرمجْتُ في الشيء، إذا دخلت فيه.

قال أبو بكر: سألت أبا حاتم عن الغَطَف فقال: هو ضد الوَطَف، فالغَطَف: قلّة شعر الحاجبين، وبه سُمّي الرجل غُطَيْفاً[4]؛ والوَطَف: استرخاء الجفون وكثرة شَعَر الحاجبين.

أبواب نوادر ما جاء في القوس وصفاتها عن أبي عُبيدة مَعْمَر بن المثنّى

قال أبو عُبيدة: يقال لِما بين طائف القوس وسِيَتها الكِتاف، وأخبر بذلك عن عيسى بن عُمر عن عبد الله بن حبيب، ولها كِتافان، والجمع أكتِفة وكُتُف. ويقال لحدّي السِّيَتَيْن اللذين في بواطنهما: أنفا السِّيَتَيْن. ويقال يد القوس للسِّيَة العُليا ورِجْلها للسِّيَة السُّفلى. ويقال: قوس مُحْدَلة، إذا حُطّت سِيَتُها. وقال أبو عُبيدة: يقال: فاقَ السهمَ يفوقه فَوْقاً، إذا وضع فُوقَه في الوَتَر. وموضع الفُوق من الوَتَر يسمّى المُفاق، هذا في لغة من قال: أفقتُ السهمَ فهو مُفاق مثل أقلته فهو مُقال، ومُوفَق في لغة من قال: أوفقتُ السهم مثل أوعدتُه فهو مُوعَد، وفُقْتُه فهو مَفُوق مثل قُلْتُه فهو مَقُول. وأنشدوا في أوفقتُ السهمَ (خفيف):

ولقـد أوْفَـقَ اللئـامُ جميـعـاً
لـيَ حتـى فُعـالـةُ الجَعْـراءُ

كنّى أبو بكر بفُعالة عن القبيلة.

والدُّجَّة: جلدة قَدْرُ إصبعين توضع في طرف السَّير الذي تعلّق به القوس وفيها حلقة فيها طرف السَّير، وهي دُجية[5] القوس أيضاً. وكُلْية القوس: ما تحت الدُّجَّة من قِبل اليد والرِّجل، وهما الكُلْيتان. وفي ظهر الدُّجَّة سَير يكون عِلاقة القوس في حلقة في طرفه. والحَلَق تسمّى الرِّصائع، فإذا كان العَقَب على سِيَتها لغير عيب فهو التوقيف، وإن كان من عيب فهو الجَلائز. قال الشَّمّاخ في الجَلائز (طويل)[6]:

[مُـطِلّاً بـزُرْقٍ مـا يـداوَى رَمِيُّـها]
وصفـراءَ من نَبْـعٍ عليهـا الجَـلائـزُ

وهذا عيب لأن الجَلائز لا تكون إلا على موضع مَعِيب، ويقال لها المضائع. وقوم يسمّون ذوائب القوس: الدُّخال. ويقال: قوس عاتكة اللِّياط، إذا احمرّت، فإذا كان فيها طرائق من لونها وصفائها فتلك الأساريع.

ويقال: وعِجْس القوس وعَجْسها ومَعْجِسُها. وأنشد أبو عُبيدة (رجز)[7]:

مـاطـورةً بـالـدُّهْن والأسكـانِ

الدُّهْن: مصدر دهنتُه دهناً. قال أبو حاتم: فقلت له: ما الأسكان؟ فقال: جمع سَكَن، وهي النار.

ومن صفات القِسِيّ عنده

مُحْدَلة، أي تطامنت. وزَوْراء، إذا دخل زَوْرُها. وحَنِيّة وعَطوف ومعطوفة وكَبْداء، وهي الغليظة الوسط. ومَلْساء، إذا لم يكن فيها شَقّ، وكَتوم كذلك. وحَنّانة، إذا سمعتَ لها رَنّة، وكذلك هَتَفَى. وأنشد (رجز)[8]:

وهَتَفَـى معـطيـةً طـروحـا

وتَرْنَموت[9]، إذا سمعتَ لها رَنّة أيضاً. وإذا كانت سريعة السهم فهي طَحور وطَحوم[10] وطَروح وضَروح[11] ومِلحاق

---

(١) في اللسان والقاموس: «والشُّقَيْر».
(٢) سبق إنشادهما ص ٨٠٧.
(٣) ص ٨٠٧ أيضاً.
(٤) الاشتقاق ٢٦٩.
(٥) بكسر الدال في ل وحده.
(٦) ديوانه ١٨٣، والمخصَّص ٦/٤٤، والعين (جلز) ٦/٦٨، واللسان (جلز).
(٧) روايته ص ٨٥٦:
«فُـوْمَـنِ بـالـدُّهْـن وبـالأسكـانِ»
(٨) البيت لأبي النجم، كما سبق ص ١١٨٠.
(٩) ل وحده: «تَرْنُموت».
(١٠) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٨٦.
(١١) الإبدال ٢/٢٦٥.

ولُحَق وعَجْلَى ورَكوض. ويقال أيضاً للتي لها حنين عند الرمي مُرِنّة ومِرنان وهَزوم وجَشْء. وإذا كانت هتوفاً نسبوها إلى الهَزَج لأن صوتها يَهْتِف بالقوس[1].

ويقال لصوتها الترنّم والنّأمة والحنين والأزْمَل والغَمغمة والهَتْف والولولة.

وقال أبو عبيدة: تشبّه العربُ القوسَ بالهلال. وأنشد قول الراجز[2]:

كأنّها في كفّه تحت الرُّوَقْ
وَفْقُ هلالٍ بين ليلٍ وأُفُقْ

ويُروى: وأُفَقْ، وجمعه آفاق، وجمع أُفُق آفاق؛ والرُّوَق[3]: موضع الصائد الذي يقعد فيه كأنه شبّهه بالرُّواق؛ وقوله وَفْق، أي متّفق في شَبَهه. وتشبّهه أيضاً بالسَّبيكة (بسيط)[4]:

مثل السَّبيكة لا نِكْسٌ ولا عُطُلُ

وتشبّه بالعاج، وهو السِّوار. قال المتنخّل الهذلي (وافر)[5]:

وصفراءُ البرايةِ فَرْعُ نَبْعٍ
كوَقْفِ العاجِ عاتكةِ اللِّياطِ

ومما جاء في صفة الأوتار

وَتر حُبْجُر وحُباجِر وحَبْجَر، وهو أغلظها وأبقاها وأصوبها[6] سهماً ويملأ الفُوقَين، والجمع حَباجِر، وهو العُنابِل. قال الراجز[7]:

والقوسُ فيها وَتَرٌ عُنابِلُ

وهو مأخوذ من العُنْبُل، وأصله الغِلَظ. وبه سُمّي الزّنجي عُنْبُليّاً لغِلَظه. قال الراجز[8]:

يا رِيَّها حين جرى مَسيحي
وابتلَّ ثوباي من النَّضيحِ
وصار ريحُ العُنْبُليِّ ريحي

والوَتَر الشَّرْع والشِّرْعة والمجزَّع: الذي لم يُحْسَن إغارته فظهر بعض قُواه على بعض، وهو أسرعها انقطاعاً. وفيها المثلوث والمربوع والمخموس، وهو الذي يُفتل من ثلاث قُوى وأربع وخمس. وأنشد (رجز):

نحن ضربنا العارضَ القُدموسا
ضرباً يُزيلُ الوَتَرَ المخموسا

ومما توصف به السهام

قال أبو عُبيدة: وأول ما يُقطع السهم يسمّى قضيباً، فإذا أُمِرّت عليه الطريدة[9] فهو نَضِيّ وقِدْح ما دام ليس عليه ريش ولا عليه نَصْل، فإذا راشوه بلا نَصْل فهو المِنْجاب والمِلْجاب. قال الشاعر (بسيط)[10]:

ماذا تقول لأشياخٍ أولي جُرُمٍ
سودِ الوجوه كأمثال الملاجيبِ

وفي السهم فُوقُه، وقد مرَّ ذكره؛ وزَنَمتا الفُوق: حرفاه؛ وغارُه: الفُرْضة التي يقع فيها الوتر؛ وتسمّى الزَّنَمتان: الرِّجلين؛ وعِجْس السهم: ما دون الريش، ويقال له العِجْز أيضاً[11]؛ وزافرة السهم ممّا يلي نصله، وهذه عن عيسى بن عمر؛ والرُّعْظ: الثقب الذي يدخل فيه سِنخ النصل وسرائحه، وهي العَقَب المعصوب به؛ والسرائح أيضاً: آثار فيه كآثار النار، فإن كانت من آثار النار فهي ضَبْح، سهم ضبيح ومضبوح، وتسمّى السريحة: الشريحة أيضاً؛ وسَفاسقه: الطرائق التي فيه، الواحدة سِفْسِقة؛ وبادِرته، وهي طرفه من قِبل النصل، وإنما سُمّيت بادرة لأنها تَبْدُر الرميّة.

وقد يقال له أيضاً إذا سُوِّي ولم يريَّش: الجراث، والجمع أحرثة؛ ذكر ذلك عيسى بن عمر عن عبد الله بن حبيب. ويقال له البَرِيّ. وأنشد في ذلك (طويل):

يَمُدّ إليها جِيدَه رونقَ الضُّحى
كهزِّك في الكفّ البَرِيَّ المقوَّما[12]

(1) ط: «مطيف بالقوس».
(2) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ١٠٧.
(3) في اللسان والقاموس والتاج: «الرُّوْق»، بالتسكين: موضع الصائد.
(4) صدره في المخصّص ٣٨/٦:
«وسمحةٌ من فروع النبع كاتمةٌ»
(5) ديوان الهذليين ٢٦/٢، وجمهرة أشعار العرب ١٢٠، والمقاييس (عتك) ٢٢٣/٤، واللسان (خلط).
(6) ط: «وأصوتها».
(7) سبق إنشاده ص ١٢٠٩.
(8) سبق إنشاد الأبيات ص ٥٤٨.
(9) في هامش ل: «قال أبو بكر: الطَّريدة: سكّين تُجعل في خشبة مشقوقة تُبرى بها السهام شبيهة بالرّندج».
(10) الإبدال لأبي الطيّب ٤١٢/٢، واللسان (لجب، جرم).
(11) الإبدال ١١٢/٢.
(12) ط: «المدوّما».

وتدويمه: ثباته في الأرض. ويسمّى أيضاً المِراط إذا لم يكن له ريش، فإذا جُعل في أسفله مكانَ النصل كالجوزة من غير أن يراش فذلك الجُبّاء[1]، ممدود، والواحدة بالهاء جُبّاءة. فإذا اعوجَّ السهمُ فهو الأعْصَل والمستحيل، وإذا استوى قَدْرُ قُذذه سُمّي حَشْراً، وقد يقال المحشور أيضاً.

ومن الريش الظُّهارُ، وهو ما يلي ظهر الطائر، والبُطْنان ممّا يلي بطنه، فالظُّهار أجودها وأسرعها مُضِيًّا بالسهم. ومنها اللُّغْب، والجمع اللِّغاب، فإذا استقبل البطنُ الظهرَ والظهرُ البطنَ فهو اللُّؤام.

باب ما جاء من النوادر في صفة النِّصال

في النصل سِنْخُه، وهو أصله؛ وعَيْره، وهو وسطه؛ وأَسَلته، وهو مستدَقّه، والأسَلة أيضاً يقال لها الذُّلَق؛ وقَرْنه، وهو حَدّه أيضاً، وهما شفرتاه وغِراراه وجَناحاه وعِذاراه، ويقال للشفرتين الأذنان؛ وقُرْطاه، وهما طرفا غِراريه.

وزعم أبو عُبيدة عن أبي خَيْرة أن العريض من النِّصال يسمّى القَهْوَباة؛ والقِطْع أدقّ منها قليلاً، وفيه قِصَر؛ والشُّقص[2] أطول من القِطْع قليلاً؛ والمِرماة، وهي التي ليس لها شفرتان ولكنها مجدولة؛ والقُطْبة، وهي أصغرها؛ والسُّلاّءة، وهي الطويلة الدقيقة؛ والمِعْبَلة، وهي عريضة.

باب من النوادر في صفة النعل

ومما ذكر أبو عُبيدة في صفة النعل أَسَلَتها: رأسها المستدِقّ؛ وشَباتها: جانبا أَسَلَتها؛ وقِبالها، وهي الحُجْزة التي فيها الزِّمام؛ والثقب الذي يدخل فيه السَّير من الذؤابة: الخُرْت؛ وسماؤها: أعلاها الذي تقع عليها القدم؛ وأرضها: ما أصاب الأرضَ منها؛ وأُذناها، وهي مَعْقِد عَضُدَي الشِّراك؛ والعَقْب الناتىء من الأذنين يقال له الوَتِد؛ وخَصْرها: ما استدقّ من قُدّام الأذنين؛ وصَدْرها قدامَ الخُرْت؛ وزُنّابتها[3] وأَسَلَتها: أنفها؛ وجانباها يقال لهما الجِذْلان؛ والخَصْران قد مرّ ذكرهما.

وفي الشِّراك العَضُدان، وهما ما يقعان على القدم[4]؛ والعَقْبُ: ما يضمّ العَقْبَ. وفي الشِّراك الرُّغبانة[5]، وهي مَعْقِد الزِّمام، وتسمّى السَّعْدانة؛ والذُّؤابة: ما أصاب الأرض من المُرْسَل على القدم؛ وعقربتها: عَقْد الشِّراك؛ وخِزامتها: السَّير الدقيق الذي يُخزم[6] بين الشِّراكين؛ وذَنَبها: ما نتأ من مؤخَّرها؛ ووَحْشيّها: ما أدبر عن القَدَم؛ وإنْسيّها: ما أقبل بعضُه على بعض.

وقال يونس: خِرْثِمة النعل: رأسها، وخَرْثَمة أيضاً؛ فإذا لم يكن لها خِرْثِمة فهي لَسِينة وملسَّنة؛ فإذا عَرُضَ رأسُها فهي المخثَّمة. وقال يونس: في الشراك البِطْريقان، وهو ما كان على ظهر القَدَم من الشِّراك، وغيرُه يسمّي ذلك: العَضُدان.

بـــاب

قال أبو عبيدة: يقال: حَلَقَ رأسَه وسَحَفَه وسَبَتَه وجَلَطَه وجلمطَه وسَلَتَه وغَرَفَه، إذا حلقه.

باب آخر من النوادر

قال يونس: حَفَضْتُ الشيء، إذا ألقيتَه من يدك، بالصاد غير المعجمة؛ وحَفَضْتُه، إذا عطفتَه، بالضاد المعجمة.

قال أبو عُبيدة: يقال: عَشَنْت الرجلَ عن مكانه وأعشنتُه، إذا أزلتَه عنه وهو كاره.

وقال: المُتَمَهِلّ والمُتْلَئِبّ مثل المُسْجَهِرّ سواء، وهو امتداد الليل وغيره.

وقال: المُقْمَهِدّ: الذي قد لوى عُنُقَه وشمخ بأنفه.

وقال يونس: أقامت امرأة فلان عنده رُبْضَتها، يعني امرأة العِنِّين إذا أقامت عنده سنةً ثم فُرِّق بينهما.

وقال يونس: ذَفَّفه بالسيف وذافَّه وذفَّه، وذفّف عليه، إذا أجهز أي قتله؛ يقال بالدال والذال.

وأخبر عن يونس قال: تقول العرب: «إن في مِضّ لَمَطْمَعاً» وفي مِضٍّ ومِضٌّ، يريدون بذلك كَسْرَ الرجل شِدْقَه عند سؤال الحاجة.

وقال يونس: تزوج فلان في شَرِيّة[7] نساء، يريد حيًّا تَلِد

(١) في اللسان: «الجُبّا».

(٢) ط: «والمِشْقص».

(٣) كذا في الأصول. وفي المحمات: ذُنّابى، بالذال المعجمة والتخفيف.

(٤) هنا آخر المخطوط ع.

(٥) بضم الراء في اللسان والقاموس والتاج.

(٦) ط: «بجزم»؛ وفي اللسان والقاموس: «يَخْزِم».

(٧) ل: «في شَرْبَة نساء»؛ وهو تصحيف.

أبواب النوادر

نساؤهم الإناثَ، وتزوج في عَرارة نساء، يريد حيًّا تَلِد نساؤهم الذكور.

ويقال: رجع الأمرُ على قَرْواه، أي رجع على مَسْلَكه الأول.

وقال يونس: الرأتلة: أن يمشي الرجلُ متكفِّئاً على جانبيه كأنه متكسِّر العظام.

وقال أيضاً: سِقاء أدِيّ وسِقاء زَنِيّ: بين الصغير والكبير.

ويقال: هذا أمر له نَجيث، أي عاقبة سَوء، وأصله من النَّجيثة، وهي النَّبيثة.

وقال يونس: الشريطة إذا وضعت الناقة ولداً شرطوا أذنه، فإن خرج منه دم أكلوه وإن لم يخرج دم تركوه.

قال: ويقال: رجل دَخْشَنٌ: غليظ خَشِن. وأنشد (رجز):

أصبحتُ يا عمرُو كمثل الشَّنّ
أمري ضَروساً كعصا الدُّخْشَنّ

وقال أبو عبيدة: تركتُ القوم حَوْثاً بَوثاً، أي مختلطين.

وقال: العَكْل: اللئيم من الرجال، والجمع أعكال.

وقال يونس: يقال عكبْشه وعكشه، إذا شدّه وثاقاً. وبالعَكْش سُمّي الرجل عُكاشة[1].

وقال يونس: تقول العرب للرجل إذا أقرّ بما عليه: دِحٍ دِحٍ، وقالوا دِحِنْدِحْ موصول، وقالوا دِحْ دِحْ بلا تنوين، يريدون قد أقررتَ فاسكت.

وقال يونس: جاء فلان مُضْرَفِطاً بالحبال، أي موثَقاً.

وقال: يقال: صارت الحُمّى تُحاوِدُه[2] وتَعَهَّدُه وتَعاهَدُه، وبه سُمّي الرجل حاوِداً، وهو أبو قبيلة من العرب من حُدّان.

ويقال: فلان يحاودنا بالزيارة، أي يزورنا بين الأيام.

ويقال: نحن في رَسْلة من العيش، أي في عيش صالح.

وقال أبو عبيدة: يقال: يوم طانٌ: كثير الطين؛ ورجل خاطٌ من الخياطة؛ وكَبْش صافٌ: كثير الصوف؛ ورجل مالٌ: كثير المال؛ ورَجل نالٌ: كثير النوال؛ ويقال: رجل مَأْل، بالهمز: كثير اللحم، وامرأة مَأْلة مثل ذلك.

قال: ويقال: تأنّقتُ هذا المكانَ، أي أحبته وأعجبني.

وفي الحديث أنّ عبد الله بن مسعود كان يقول: «إذا قرأتُ آل حاميم صرتُ في روضاتٍ أتأنّق فيهنّ»، أي يعجبني. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: الحواميم من كلام الصِّبيان، وإنما الوجه أن يقال: قرأت آل حاميم. وأنشد أبو بكر في آل حاميم (طويل)[3]:

وجدنا لكم في آلِ حاميمَ آيةً
تَـأَوَّلَهـا مِـنّـا تَـقِـيٌّ ومُـعْـرِبُ

يعني فصيحاً يُعْرِب اللغة[4].

وقال يونس: لقيتُه أوّلَ ذات يَدَيْن، أي أوّلَ كل شيء.

ويقال: أخبرته بالخبر صُحْرَةَ بُحْرَةَ وصَحْرَةَ بَحْرَةَ، أي كفاحاً لم يُسْتَر منه شيء.

قال: ويقال: أخبرتُه خُبوري وفُقوري وحُبوري وشُقوري، إذا أخبرته بما عندك.

قال: ويقال: زَمْهَرَتْ عيناه وازمهرّت، إذا احمرّتا.

قال يونس: تقول العرب: فَطَرَ نابُ البعير وشَقَأَ نابُه وشَقَّ نابُه وبَقَلَ وبَزَغَ وصَبَأَ بمعنى واحد.

وقال: يقال: قد أُجْهِيَ لك الأمرُ، إذا استبان ووضحَ؛ وأجهيتُ لك السبيل.

ويقال: ما هَيّانُ فلانٍ؟ أي ما أمرُه وما حاله؟

ويقال: سَدَح فلانٌ بالمكان ورَدَحَ به، إذا أقام به.

ويقال: أنف فُناخِر، أي عظيم. وأنشد أبو بكر (رجز)[5]:

إنّ لـنـا لَـجـارةً فُـنـاخِـرَهْ
تَـكْـدَحُ للدنـيـا وتَنـسـى الآخـرَهْ

ويقال: أتانا فلانٌ بنَعْوٍ طيِّب وبمَعْوٍ طيِّب، وهو ما لان من الرُّطَب.

وقال أبو عُبيدة: يقال: هو في عيش أَوْطَفَ وأَغْضَفَ وغاضِفٍ وأَزْغَلَ وأغْزَلَ ودَغْفَلٍ ورافغٍ وعُفاهِمٍ وضافٍ، إذا كان واسعاً.

ويقال: أنقفَ الجرادُ، إذا رمى ببيضه. ونَقَفْتُ البيضةَ

(١) بتشديد الكاف في ط؛ وراجع تعليقنا عليه ص ٨٧٠.

(٢) ط: تحارده ... حارِداً ... يحاردنا. والصواب في ل كما أثبتناه، وفي الاشتقاق ٥١٠: «فمن بني حُدّان: بنو حاوِد، ولهم خِطّة بالبصرة. وحاوِد كأنك تأمر تقول: حاوِدْ فلاناً، مثل عاوِدْه. وفي لغتهم: حاد يحود، فهذا من ذاك».

(٣) استشهد به سيبويه (٢/ ٣٠) على ترك صرف «حاميم» تشبيهاً له بما لا ينصرف؛ وفي الكتاب أن البيت للكميت، ولم أجده في ديوانه. وانظر: مجاز القرآن ٢/ ١٩٢، والمقتضب ١/ ٢٣٨ و٣/ ٣٥٦، والحجّة لابن خالويه ٣١٢، والمخصّص ١٧/ ٣٧، وأسرار العربية ١٨، والخزانة ٢/ ٢٠٨، والصحاح واللسان (عرب، حمم).

(٤) ط: «يعني الفصيح الذي يعرف اللغة».

(٥) سبق إنشاد البيتين ص ١٢٠٨.

ونَقَبْتُها واحد، إذا ثقبتها[1].

وقال يونس: القِرْطِبَى مثال فِعْلِلَى: الصُّرْع على القفا. وأخبرنا أبو حاتم عن أبي عُبيدة عن يونس قال: شهد أعرابيّان الجمعة فلما ركع الإمامُ وجعل الناسُ يتأخّرون قال أحدهما لصاحبه: «اثْبُتْ فإنها القِرْطِبَى»[2].

قال: ويقال: تجوّظ الرجلُ وجوّظ وجَوظَ، إذا سعى. وفي كلام بعض العرب: «أكثرُ[3] ما أسهلتنا الغيوثُ ونحن في الأموال جَشْرٌ ولو نال ذلك أحدَكم لجوّظ حتى يَقْرَعِبَّ في أصل شجرة». قال أبو بكر: هذا أعرابي قال لأهل الحضر: نحن أصبر منكم لأن المطر يجيئنا ونحن في السهل فلا نعتصم منه بشيء كما تعتصمون أنتم لو أصابكم بأصول الأشجار.

قال أبو عُبيدة: يقال: اعتسنا الإبلَ فما وجدنا عَاساً ولا بَاساً[4]، أي قليلاً ولا كثيراً.

قال أبو عُبيدة: الدُّقَّى: التراب الدقيق بمنزلة الجُلَّى.

وقال: مرّ يَمْلَخ مَلْخاً، إذا مرّ مرًّا سهلاً[5]. قال أبو حاتم: سألتُ الأصمعي عن ذلك فقال: المَلْخ: كل مَرٍّ سهلٍ. وفي كلام الحَسَن رحمة الله عليه: «يَمْلَخ في الباطل مَلْخاً»، أي يسرع فيه. وقال الراجز[6]:

إذا تَـلاّهُنّ صَلصالُ الصَّعَقْ
معتـزمُ التجليـح مَـلاّخُ المَلَقْ

قال أبو عُبيدة: إذا تهيّأ الرجل للأمر قيل: قد تشنّعَ له.

قال: ويقال: أبَدٌ وآباد وبَلَدٌ وأبلاد، والأبلاد: الآثار.

وقال الأصمعي: يقال: ما ذقت غَمَاضاً ولا تَغْماضاً ولا غِماضاً ولا غُمْضاً ولا تغميضاً. قال أبو حاتم: الغُمْض: ما دخل العينَ من النوم، والغَمَاض اسم الفعل، والتَّغماض تَفعال، وكذلك التغميض تفعيل، والغَمَاض[7] اسم النوم. قال رؤبة (رجز)[8]:

أرّقَ عينيَّ عن الغَماضِ
بَرْقٌ سَرَى في عارضٍ نَهّاضِ

وقال الأصمعي وأبو زيد: مضمضتِ العينُ بالنوم مِضماضاً، وتمضمضَ النومُ في العين تمضمضاً. قال الراجز[9]:

وصاحبٍ نبّهتُه لِيَنْهَضا
إذا الكَرَى في عينه تَمَضْمَضا
فقام عَجْلانَ وما تأرّضا
يَمْسَح بالكفَّين وجهاً أبيضا

وحكى الأصمعي: لهم كلب يتمضمضُ عَراقيبَ الناس.

وقال الأصمعي: قال منتجع: عذّبه الله عَذاباً شَزْراً[10]، أي شديداً.

وقال الأصمعي: رجل نُزَك: طَعّان في الناس. قال أبو حاتم: كأنه يطعن بنَيْزَك.

قال أبو عُبيدة: المؤتفِكة من الريح: التي تجيء بالتراب.

وقال أعرابي من بني العَنْبَر: إذا كثرت المؤتفِكات زَكَتِ الأرضُ.

وقال أبو عُبيدة: الضِّكاك واللِّكاك: الزِّحام؛ ضَكّه ولَكّه، إذا زحمه.

قال أبو حاتم: الدّاكدان[11] من الحديد بالفارسية يسمّى المِنْصب، ويسمّى المِقْلى المِحْضَب، ويسمّى القُفْل المِحْصَن، ويسمّى الزَّبيل في بعض اللغات المِحْصَن، وتسمّى الفراشة المِنْشَب[12].

قال: ويقال: قِدْر صَلود: لا تغلي سريعاً.

والصَّلود من الخيل: الذي لا يعرق.

وقال أبو عبيدة: قِلْف الشيء وقِرْفه وقِشْره واحد، وهي القُلافة والقُرافة.

وقال: تركت العربُ الهمزَ في أربعة أشياء: في الخابية، وهي من خَبَأْتُ؛ والبَرِيّة، وهي من بَرَأَ الله الخَلْقَ؛ والنبيّ، وهو من النَّبأ؛ والذُّرِّيّة من ذَرَأَ الله الخَلْقَ. ويَرَى من رأيتُ صحّحه أبو بكر خامساً.

(١) الإبدال لأبي الطيّب ١/٢٤.
(٢) سبق ذكر الرواية ص ١١٢١.
(٣) ط: «ما أكثر».
(٤) ط: «قَاساً».
(٥) ط: «سريعاً».
(٦) هو رؤبة؛ انظر: ديوانه ١٠٦، والمقاييس (ملخ) ٥/٣٤٩، والصحاح واللسان (ملخ، ملق)، واللسان (صعق). والأول غير منسوب في المخصّص ٨/٥٠.
(٧) بفتح الغين في ل، وبكسرها في ط هنا وفي البيت الشاهد؛ وقد سبق بالفتح ص ٩٠٦. وفي اللسان: «الغَمَاض والغِماض... النوم...».
(٨) سبق إنشاد البيتين ص ٩٠٦.
(٩) سبق إنشاد البيتين الأول والثاني ص ٢١٢، والتخريج فيه.
(١٠) ط: «شَزِباً».
(١١) ط: «الراكدان».
(١٢) قارن ما سبق ص ٧٢٩.

وقال: العود الذي يُدفن في الجمر حتى تأخذ فيه النار يسمّى الثُّقْبة والذُّكْوة[1].

ويقال: سَخَيْتُ النار، بالخاء المعجمة، إذا فرّجتها؛ وسَخَوْتُها، إذا فتحتها.

وقال أبو عُبيدة والأصمعي جميعاً: الذِّيبان: الوَبَر الذي يكون على المَنْكِبين من البعير. قال الشاعر (طويل)[2]:

مِلاطٌ ترى الذِّيبانَ فيه كأنّه
مَطِينٌ بثَأْطٍ قد أُمِيرَ بشَيّانِ

المِلاطان: الكَتِفان؛ والثَّأْط: الحَمْأة الرقيقة؛ وأُمِيرَ: خُلِطَ؛ وشَيّان: دم الأخوين. وقال الآخر (طويل)[3]:

عَسُوفٌ لأجواز الفَلا حِميريّةٌ
مَريشٌ بذِيبان السَّبيب تليلُها

ويُروى: لأجواز الفَلا هَبْهَبيّة، والهَبْهَبِيّة: السريعة؛ والتَّليل: العُنُق؛ والسَّبيب: شَعَر القفا والناصية.

وقال أبو زيد: مكان عَكَوَّك، إذا كان صلباً شديداً. وأنشد (رجز)[4]:

إذا بَرَكْنَ مَبْرَكاً عَكَوَّكا
كأنما يَطْحَنَّ فيه الدَّرْمَكا

الدَّرْمَك: الحُوّارى من الدقيق.

ورجل تاكٌّ فاكٌّ، إذا تساقط حُمُقاً.

وقال: العَضَنَّكة، وقالوا العَضْنَكة والغَضَنَّكة والعَفَلَّقة: العظيمة الرَّكَب.

وقال أبو زيد: يقال: رماه الله بالتُّهْلوك[5]، أي بالهَلَكة. وقال أبو نُخَيْلة لشَبيب بن شَيْبَة (رجز)[6]:

شَبِيبُ عادَى الله من يَقْليكا
وسَبَّبَ الله له تُهْلُوكا

وقال: العَجِنة من الإبل، وقالوا العَجِنة والعَجْناء: التي يَرِمُ حَياؤها فلا تَلْقَح؛ والمعتجِنة: التي قد انتهت سِمَناً.

وقال رجل من العرب: «عَمَدَ فلانٌ إلى عِدّة من جَراهِيَة غنمه فباعها وترك دِقالها»؛ جَراهِيَتها: ضِخامها، ودِقالها: صِغارها؛ ويقال: شاة دَقِلة، على وزن فَعِلة، إذا كانت كذلك، وقالوا: أدقلتْ فهي مُدْقِل. وقالوا: دَقيلة، وهي الشاة الضاوية.

وقالوا: الكَيُّه من الرجال: الذي لا متصرَّف له ولا حيلة، وهو البَرِم بحيلته.

وقال أبو زيد: شيخ دُمالِق ومشائخ دَماليق، أي صُلْع الرؤوس.

وقال: شخشخت الناقةُ، إذا رفعت صدرها وهي باركة.

وقال: تشأشأ القومُ، أي تشتّتوا.

وقال: البَرَصة: دابّة صغير دون الوَزَغة إذا عضّت شيئاً لم يبرأ.

وقال: سمعتُ أعرابياً يقول: إنهم ليَهْرِجون ويَهْرِدون منذ اليوم، أي يموج بعضهم في بعض.

قال: وسمعت أعرابياً يقول: تغطمش علينا فلان، أي ظلمَنا.

وقال في كلامه: فرفرَني فِرفارةً وبعذرَني بعذارةً، إذا نفضني.

قال: وسمعته يقول الرجل منا لصاحبه إذا قُضي له عليه (بسيط):

وَكَلْتُك العامَ من كلبٍ بتَنْباحِ

وقال: صبَّ الله عليه حُمّى ربيضاً، أي صبَّ الله عليه من يهزأ به.

وقال: المقطئرّ من الناس: الغضبان المتنفخ.

وقال: المُشْتَباه: الذي لا عقل له؛ والمُشْتَباهة: الشجرة يَقْعَرها السيلُ فينحّيها عن مَنْبِتها؛ والمُشْتَباه: الرجل الذي يخرج من أرض إلى أخرى.

ويقال: ضربه فوَقَطه وأَقَطه ووَقَذه، إذا غُشي عليه.

ويقال: تمأّى فيهم الشرُّ وتمعّى، إذا فشا فيهم. ومأَوْتُ الأديم فتمأّى، إذا بَلَلْتَه حتى يمتدّ ويتّسع. وأنشد (رجز)[7]:

دَلْوٌ تَمَأّى دُبِغت بالحُلَّبِ

(١) قارن تعليقنا عليه ص ٧٠١.

(٢) اللسان (ملط، شيا).

(٣) البيت لكثيّر عزّة في ديوانه ٢٦٠، واللسان (ذأب، دبب، جوز). وفي اللسان (ذبب): بذيبان الشليل.

(٤) سبق إنشاد الأول ص ١١٨٨؛ وفيه: إذا افترشن.

(٥) بفتح التاء في ل وحده؛ وهو في سائر الأصول والمصادر بالضمّ.

(٦) ليس ١٢٤، والمخصّص ٦/١٢٧، واللسان (هلك). وفي اللسان: من يجفوكا.

(٧) الأول في نوادر أبي مِسْحَل، والأبيات جميعاً في مجالس ثعلب ٢١٢، والإبدال لأبي الطيّب ٢/٥٠٦. وانظر: الصحاح واللسان (حلب، مأي)، واللسان (شذب، قمر، بلل). وسيأتي البيت الأول ص ١٣٠٠ أيضاً.

أو بـأعـالي الـسُّـلَم الـمضـرَّبِ
فـلا تُـقَعْسِـرْهـا ولكـن صَـوِّبِ

يقول: لا تأخذها بالقهر والشدّة ولكن صوِّب ظهرك حتى يخرج ماءُ الدلو.

وقال أبو زيد: يقال: شاة مخروعة الأذن، أي مشقوقة في وسطها بالطول.

وقال: تقول العرب: قد وأر فلانٌ فلاناً توئيراً، على مثال وعُر توعيراً، وهو أن يلقيه في شرّ. وقد وعَره، إذا حبسه عن حاجته ووجهته.

ويقال: ما تحلَّسَ منه بشيء، أي ما أصاب منه شيئاً؛ وإنه لَحَلوس[1]، أي حريص.

وقال أبو عُبيدة: يقال: ازمهرّت الكواكبُ في السماء، إذا أضاءت.

وقال أبو زيد: تقول العرب: أكلتُ لقمةً فسَبَتَتْ حلقي، بالتخفيف والتثقيل والتخفيف أجود، أي قطّعته وسرّحته. وسَبَتَ عُنُقَه بالسيف، إذا قطعها.

قال: وسمعتُ أعرابياً يقول: تَقَعْوَشَ عليه البيت فتغمّطه الترابُ، أي غطّاه؛ وتَقَعْوَشَ: انهدم.

ويقال: مَلَقْتُ جلدَه أملُقه مَلْقاً، إذا دلكته حتى يملاسّ. وأنشد (رجز)[2]:

رأت غـلامـاً جِـلْدُه لـم يُـمْـلَقِ
بـمـاءِ حَـمّـامٍ ولـم يـخـلَّقِ

يخلَّق: يملَّس، من قولك: حبل أخْلَقُ، أي أملَسُ.

وقال: الضّافِطة من الناس: الحمّالون والمُكارون.

وقال: القوس الفراغ: البعيدة موقع السهم.

وقال أبو عُبيدة: دَفَّتْ دافّةٌ، وهَفَّتْ هافّةٌ، وهَفَتَت هافتةٌ، وهَفَتْ هافيةٌ، وقَذَتْ قاذيةٌ، إذا أتاهم قوم قد أُقحموا في البادية.

وقال أبو زيد: تقول العرب: أنا عُذَلة وأنت خُذَلة وكِلانا ليس بابن أَمَة؛ يقول: أنا ألومك وأنت تخذُلني ولم نُؤتَ من قِبَل أُمّنا.

(١) في الأصل: « لَحُلوص ».

(٢) اللسان (ملق).

(٣) ل: « ضربت ... والمِضْرَب »، وأظنه تصحيفاً.

وتقول: ناقة هَكِعة وهَقِعة وهَدِمة، إذا اشتدَّت ضَبْعَتُها وألقت نفسَها بين يدي الفحل.

وقال أبو زيد: يقال لكلّ منفرد من أصحابه: قد يَتِمَ، وبذلك سُمّي اليتيم. والدُّرّة اليتيمة التي في بيت الله الحرام سُمّيت بذلك لأنه لا شبه لها.

وقال أبو زيد: يقال: صَرَبْتُ[3] في إنائي وقَرَعْتُ وقَلَدْتُ، أي جمعت. ويقال للوَطْب: المِقْرَع والمِصْرَب والمِقْلَد.

وقال أبو زيد وأبو مالك: تقول العرب: سَبّوح وقَدّوس وسَمّور وذَرّوح، وقد قالوه بالضمّ وهو أعلى، وذَرّوح واحد الذَّراريح، وهي الدّود الصغار وهو سَمّ. ويقال ذُرَحْرَح وذُرَحْرِح وذُرْنُوح وذُرُّوح وذُرّاح.

وقال أبو زيد: يقال: ماء كثير الواردة، إذا وردته السِّباعُ والناسُ وغيرُهم. وماء كثير الوارد، إذا لم يَرِدْه إلاّ الناس.

ويقال: طعنتُه بالرمح طعناً وباللسان طَعَناناً لا غير. قال أبو زُبيد (خفيف)[4]:

وأبـى ظـاهـرُ الـشَّـنـاءةِ إلاّ
طَـعَـنـانـاً وقـولَ مـا لا يـقـالُ

وقال أبو زيد: العَقَنْقَس: العَسِر الأخلاق؛ وخالفه قوم فقالوا: العَفَنْقَس.

وقال: الخَجَل: سوء احتمال الغِنى، والدَّقَع: سوء احتمال الفقر، وعن الأصمعي أيضاً. قال الكميت (متقارب)[5]:

ولـم يَـدْقَعـوا عـنـدمـا نـالهـم
لـفَـرْطِ زمـانٍ ولـم يَـخـجـلوا

وقال أبو زيد: الشَّجَى: ما اعترض في الحلق من عظم أو غيره. والغَصَص بالطعام، والجَأْز بالرِّيق، والجَرَض مثل الجَأْز.

وقال أبو زيد: سمعتُ أعرابياً يقول: إذا أجدبَ الناسُ أتى الهاوي والعاوي؛ فالهاوي: الجراد، والعاوي: الذئب.

وقال أبو زيد: يقال: ذاحه يَذوحه وذوَّحه، إذا فرّقه. وأنشد لرجل يخاطب عنزاً له (رجز)[6]:

فـأبْشِـري بـالبـيـع والـتّـذويـح

(٤) سبق إنشاد البيت ص ٩١٧.

(٥) سبق إنشاده ص ٤٤٤.

(٦) البيتان في أضداد أبي الطيّب ٢٨١، والأول في اللسان (ذوح). وفي اللسان: ألا أبشري. وسيرد الأول ص ١٢٩٩ أيضاً.

فأنتِ في السَّوأةِ والقَبوحِ

وقال الأصمعي: يقال: جاء يَرْنأ في مِشيته، إذا جاء يتثاقل فيها.

وقال: سماء حريصة: كثيرة الماء تحرص وجه الأرض أي تقشره.

وقال: في مثل من أمثالهم: «تفرّق من صوت الغُراب وتَفْرِس الأسدَ المشبَّم»[1]؛ قال: المشبَّم: الذي قد عُكِم فوه لخُبثه، مأخوذ من الشِّبام، وهي الخشبة التي تُعْرَض في فم الجدي حتى لا يَرضع.

ويقال: جاءني بكلمة فسألني عن مذاهبها فسرّجَ عليها أُسْروجة[2]، أي بنى عليها بناءً ليس منها.

وقال: جاء يَزْأب بحِمله وجاء يَجْأث بحِمله، إذا جاء يجُرّه.

وقال الأصمعي: هذا سِبْقُ زيدٍ، أي مِثله وإن لم يسابقه؛ وهذا سِبْقي، أي مِثلي. قال الراجز:

سِبْقانِ من نُوبةَ والبَرابرِ

ويقال: فلان عِجْبي، أي الذي أُعجب به؛ وكذاك فلانة عِجْبي وطِلْبي، أي التي أطلبها.

وتقول العرب: صَدَقَكَ وَسْمَ قِدْحِه، مثل صَدَقَكَ سِنَّ بَكْرِه[3]. وقال: تقول العرب: أبصِر وَسْمَ قِدْحِك، أي لا تُجاوِزَنَّ قَدْرَك.

ويقولون: أَلْهِ له كما يُلْهي لك، أي اصنع به كما يصنع بك.

قال: وتقول العرب: بيتك هذا زَبْن، أي متنحٍّ عن البيوت.

قال: وتقول العرب: أصبتَ سَمَّ حاجتك، أي وجهَها؛ وفلان بصير بسَمّ حاجته، أي بمَطْلَبها.

قال: وتقول العرب: لم يكن في أمرنا تُوفة، أي تَوانٍ، ولا أَتْم ولا يَتْم[4].

وقال: يقال: قَعَدَ مَقْعَدَ ضُنْأة، مهموز مخفّف مضموم الأول، وهو مَقْعَد الضارورة بالإنسان.

ويقال: عَتَكَ اللبنُ والنبيذُ إذا خَزَر، أي حَمَضَ.

وقال: ماء مُخْضِم، أي شريب؛ وماء باضع وبضيع، أي الذي يُبْضَع به، أي يُرْوَى منه.

وقال: يقال: كان فلان راعيَ غنم فأسلَمَ عنها، أي تركها؛ وكل من أسلَمَ عن شيء فقد تركه.

وتقول العرب: ما يُعرف لفلان مَضْرِبُ عَسَلَة، أي أصل ولا قوم ولا أب ولا شَرَف. وقال آخر: ما يُعرف له مَنْبِض عَسَلَة، نحو الأول.

ويقال: فلان صَوْغي وسَوْغي، أي مثلي.

وقال الأصمعي: تقول العرب: أَعْرِضْ عن ذي قَبْرٍ، إذا جعل الرجل يعيب ميتاً فنُهي عن ذلك.

قال: ويقولون: ما عندنا صَميل، أي سِقاء.

ويقال: لا أفعله أبَدَ الأبَديّة، وأبَدَ الأبيد[5]، وأبَدَ الآبدين، وقالوا: أبَدَ الأبَدِين، مثل الأرَضين.

قال: وتقول العرب: أَدْرِكْ أمراً بِرُبَعِه، أي بجِنّه قبل أن يفوت، أي بحداثته؛ وجِنّ الشباب: أوّله، وجِنّ كل شيء: أوّله. وقال مرة أخرى. وتقول العرب: أدرك الأمرَ برُبَعه، أي بحينه قبل أن يفوت، وكذلك برُبْقه وبجِنّه وبحداثته وبرُبّانه.

قال: تقول العرب: إن فلاناً لَيتصحّتُ عن مجالستنا، أي يستحيي.

وقال أبو حاتم: قلت للأصمعي: الرِّبّة: الجماعة من الناس، فلم يقل فيه شيئاً، وأوهمني أنه تركه لأن في القرآن ﴿ رِبِّيُّونَ ﴾[6]، أي جَماعيّون، منسوبة إلى الرُّبّة والرِّبّة.

وقال الأصمعي: تقول العرب: بلغنا أرضاً ليس بها عائنةٌ، أي ناس؛ وأتانا عائنة منهم، أي ناس.

وقال: القُرْعة[7]: جراب واسع الأسفل ضيّق الفم.

وقال: لقيتُ فيه الذَّرَبْيا والذَّرَبى، أي العيب.

وقال: تقول العرب: لم تفعل به المِهَرةَ ولم تعطه المِهَرةَ، وذلك إذا عالجت شيئاً فلم ترفق به ولم تُحسن عمله، وكذلك إن غذّى إنساناً أو أدّبه فلم يُحسن عمله.

قال: وتقول العرب: أَبْقِه بُقْوَتَك[8] مالَك، وبِقْيَتَك مالَك، أي احفظه حفظك مالَك؛ ويقولون إِبْقِه أيضاً بكسر الألف،

(١) المستقصى ٢/ ٣٠.
(٢) ط: «فسَرّجَ عليها أُسْروجة».
(٣) في المستقصى ٢/ ١٤٠: «صدقني سنَّ بكرك».
(٤) بفتح التاء فيهما في اللسان والقاموس.

(٥) سبق ذكره ص ١٠١٨. وانظر: المستقصى ٢/ ٢٤٢-٢٤٣.
(٦) آل عمران: ١٤٦.
(٧) ل: «الفَرعة»!
(٨) بفتح الباء في اللسان والقاموس، وكذا في بَقاوة.

فمن قال بُقْوَتَك مالَك قال أُبْقُه بُقاوتَك مالَك. ويقول آخرون: إمْقِه مِقْيَتَك مالَك، ويقولون أيضاً: أمْقُه مُقاوتَك مالَك. ويقال: مَقَوْتُ الطَّسْتَ، إذا جلوتَها، وكذلك المِرآة.

ويقال: فلان أمثلُ من فلان شَوايةً[1]، أي بقيّة من قومه أو ماله، وهو من قولهم: قد أشواه الدهرُ، أي تركه. ويقال: ما أشوَى لنا الدهرُ مثلَه، أي ما ترك. والشَّوِيَّة: بقيّة من قوم قد ذهبوا. قال الشاعر (وافر)[2]:

وهم شَرُّ الشَّوايا من ثمودٍ
وعَوْفٌ شَرُّ منتعِلٍ وحافي

وقال: الطَّريدة: أصل العِذْق.

والجَمْز: ما يبقى من أصل الطَّلْع من الفُحّال، والجمع جُموز.

قال: ومن كلامهم: الآن حيث زَفَرَت الأرضُ، أي ظهر نباتُها.

قال: وتقول العرب: جاءوا بالرَّقْم والرَّقِم، وجاءوا بالطِّبن، أي الكثرة. وجاءوا بالرَّقْم والرَّقِم والرَّقْماء، أي بالداهية. وجاءوا بالحَظِر الرَّطْب، يعني الداهية والشيء المستشنَع. وأنشد (طويل)[3]:

أعانَتْ بنو الحَريش فيها بأربعٍ
وجاءت بنو العَجْلان بالحَظِر الرَّطْبِ

الحَظِر الرَّطب: أغصان شجر رَطْب أو يابس تُحظر بها بيوت القوم؛ يقول: جاء بنو الحَريش بأربع ذَوْدٍ، أظنّه في حَمالة.

ويقال: نزلنا أرضاً عَفْراء وبيضاء لم تُنْزل قطُّ.

قال أبو حاتم: الأتان: مقام المستقي على فم الركيّة. قال أبو بكر: فسألت عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي فقال: الإتان بكسر الألف. قال أبو بكر: والكفّ عنهما أحبّ إليّ لاختلافهما.

وقال الأصمعي: مثل للعرب (رجز)[4]:

لَحُسْنَ ما أضْرَعْتِ إن لم تُرْشِفي

أي إن لم يذهب اللبن؛ يقال ذلك للرجل إذا ابتدأ بإحسان فخيف أن يُسيء.

قال: ويقال: جاء يمشي البَرْنَسا، مقصور، أي في غير ضَيْعة[5]؛ وما أدري أيُّ البَرْنَساء أنت، ممدود.

وقال: يقال: أوجأتُ، أي جئت في طلب حاجة أو صيد فلم أصبهما، وبعضهم لا يهمز. ويقال: أوجأتِ الرَّكيّة، إذا قلّ ماؤها.

قال: وتقول العرب: أمعزْنا يومَنا كلَّه، إذا سِرْنا في المَعْزاء[6].

ويقال: حظبتُ من الماء، أي امتلأت، وجاءني حاظباً.

قال أبو حاتم: سألت الأصمعي عن الصَّرف والعَدْل فلم يتكلّم فيه. قال أبو بكر: وسألت عبد الرحمن عنه فقال: الصَّرْف: الاحتيال والتكلّف، والعَدْل: الفِداء والمِثل؛ فلا أدري ممّن سمعه. قال أبو بكر: الصَّرْف: الفريضة، والعَدْل: النافلة.

قال أبو حاتم: قال الأصمعي: يقال: ما بقي في سَنام بعيرك أُهْزَعُ، أي بقيّة شحم. والأُهْزَع: آخر سهم يبقى في الكِنانة.

وتقول العرب: أخرجَ الرجلُ من سِرّ خَميره سِرًّا، أي باح به. واجعله في سِرّ خَميرك، أي اكتُمْه.

وقال: الرَّغُول: اللاّهج بالرَّضاع من الإبل والغنم.

ويقال: إنه لقريب الثَّرَى بعيد النَّبَط، أي يقول بلسانه ولا يفي به. وأنشد (طويل)[7]:

قريبٌ ثراه لا يَنال عَدُوُّه
له نَبَطاً عند الهَوان قَطوبُ

قال أبو بكر: هذا البيت في المدح.

ومثل من أمثالهم: «إن العِقاب الوَلَقَى»[8]، أي العقوبة سرعة التجازي.

قال: ويقال: أغْتَمْتُ الزيارةَ، بالغين المعجمة، أي أكثرت. وقالوا: وكان العجّاج يُغْتِم الشِّعْرَ، أي يُكثر.

قال: ويقال: رجل تِقْن وتَقِن، أي مُتقن للأشياء.

وقال: الصَّعَف: عصير العنب أوّل ما يُدْرِك.

(1) بالتثليث في القاموس.

(2) سبق إنشاده ص ٢٣٩ و ٨٨٤.

(3) التاج (حظر).

(4) المستقصى ٢/٢٨٠.

(5) في اللسان والقاموس: «ضَيْعة».

(6) المَعْزاء: الأرض الحَزْنة الغليظة ذات الحجارة (اللسان).

(7) البيت لكعب بن سعد الغَنَوي، كما سبق ص ٣٦٢. وقد نسبه الأصمعي، كما ذكرنا في ذلك الموضع، إلى غُريقة بن مسافع العبسي.

(8) المستقصى ١/٤٠٨.

وقال: مجلس عُبْر[1]، أي وافر؛ وكذلك كبش مُعْبَر: وافر الصوف؛ وغلام مُعْبَر: لم يُختن؛ ومجلس عُبْر، أي وافر الأهل.

وقال: الصَّقْعيّ: الذي يولد في الصَّفَريّة، والصَّفَريّة: وقت يمتارون فيه.

قال: ويقال: بقيت في الجُوالق ثُرْمُلة، أي بقيّة من تمر أو غيره.

قال: وتقول: جاءني سَلَفٌ من القوم، أي جماعة.

قال: ويقال: غَرْب معدَّن؛ والعدينة هي الزيادة التي تزاد في الغَرْب. وغَرْب مسعَّن، أي من أديمين.

ويقال: نعجة ضُرَّيطة، أي ضخمة سمينة.

قال: ويقال: ناقة شَصية، أي يابسة. قال أبو بكر: وكذلك شَصِبة. وأنشد (متقارب)[2]:

لحـا الله قـومـاً شَـوَوْا جـارَهم
والشـاةُ[3] بـالـدِّرهمين الشَّصِبْ

قال أبو بكر: وشَصائب الدهر من هذا، أي الشدائد.

قال: وقلت لأعرابي: ما شرّ الطعام؟ فقال: «طُرثوث مُرّ أنبتَه القُرّ»؛ والطُّرثوث: نبت يؤكل.

قال: وقيل لامرأة من العرب: ما شجرة أبيك؟ فقالت: «الإسْليح رُغْوَة وصَريح وسَنام إطريح»، وهو الذي يميل في أحد شِقّيه حتى يطرح الناقة من ثقله؛ قال أبو بكر: الإسْليح: نبت. وقالت أخرى: «شجرة أبي العَرْفَج إن حُلِب كَثَّب وإن أوقِد تلهّب»؛ قال أبو بكر: تكثَّب، أي صار كُثَباً، والكُثْبة: الشيء المجتمع من لبن أو غيره، ولا يكون إلا ثخيناً. وقالت أخرى: «شجرة أبي الشُّرْشِر وَطْبٌ حَشِر وغلامٌ أشِر»؛ قال أبو بكر: حَشِر: بين الصغير والكبير.

وقال الأصمعي: تقول العرب: «ربَّ مُهْرٍ تَئِق تحت غلام مَئِق ضربه فانزهق»؛ قال أبو بكر: تئق: سريع، والمئق من الغضب.

وقال: لِحاظ السهم: ما وَلِيَ أعاليَ السهم من القُذَذ.

ويقال: رماه الله بالحَريب، أي بالحصى الذي فيه التراب.

وقال: لبن مشمعِلّ، أي حامض قد غلب بحموضته.

وقال: تهقّعت الضأن جِرْمَةً، إذا أرادت الفحل كلُّها؛ وكذلك تهقّعوا وِرْداً، أي وردوا كلُّهم. قال أبو بكر: قوله جِرْمَةً، يقال: استحرمتِ الشاةُ، إذا اشتهت الفحلَ، وهذه شاة حَرْمَى، وشاء حَرْمَى مثله سواء للجمع، وقالوا حِرام.

أسماء رِحاب الشجر عن الأصمعي. قال الأصمعي: رَحْبة[4] من ثُمام، وأيْكة أثْل، وقَضيم غَضاً، وحاجر رِمْث، وصِرْمة أرْطى وسَمُر، وسَليل سَلَم، ورَهْط عُرْفُط، وحَرَجة طَلْح، وحديقة نخل وعنب، وخَبْراء سِدْر، وخُلّة عَرْفَج، ورَهْط عُشَر.

وقال الأصمعي: سمعت: عَرِضْتَ له تَعْرض، مثل حَسِبْت تَحْسِب.

وقال: وسمعتُ: أتانا فشويناه لحماً، أي أعطيناه لحماً يشويه.

ويقال: هَجَأتُ الإبل والغنم: كففتُها لترعى.

ويقال: وَزَأتُ[5] الغِرارةَ، أي ملأتها؛ ولَزَأتُ[6] غنمي: أشبعتها؛ وشَطَأتُ: مشيتُ على شاطىء النهر.

قال: وتقول العرب: ترمَّضْنا الصيدَ، أي طرحناه في الرَّمضاء حتى احترقت قوائمه فأخذناه؛ وطَلَبْنا الصيدَ حتى تَرَبَّيناه، أي تفعّلناه من الرَّبو، وهو البُهْر.

وتقول العرب: عَيْدَنَتِ النخلةُ، أي صارت عَيْدانةً، أي طويلة ملساء. وأنشد جرير (كامل)[7]:

هـزَّ الجَنـوبِ نـواعمَ العَيْـدانِ

وعَلْبَيْتُ عبدي، أي ثقبتُ عِلباءه فجعلت فيه خيطاً.

وتقول العرب: غَزَلْتَني[8] منذ اليوم دِقّاً، أي سُمْتَني خَسْفاً؛ وشكّ أبو بكر في هذا الحرف.

ويقال: أفرضتِ الإبلُ، إذا وجبت فيها الفريضةُ وصارت خمساً وعشرين.

وتقول العرب: اغتثّ بنو فلان ناقةً لهم أو شاةً، أي نحروها من الهُزال.

---

(1) ط: «عَبْر».

(2) البيت للعَرَنْدس (أو أبي العَرَنْدس) العَوْذيّ، كما سبق في ص ٣٣٦ و ٣٤٢.

(3) بـرواية «ولا الشاة» ص ٣٣٦ و ٣٤٢. وفي هامش ل: «مخروم من المتقارب».

(4) بفتح الحاء في اللسان والقاموس.

(5) بالتشديد في ط واللسان والقاموس.

(6) ل: «وازأت»!

(7) ديوانه ١٠٠٩، ونقائض جرير والفرزدق ٨٩٠؛ وصدره فيهما:

• حورُ العيون يَمِسْنَ غيرَ جوادفٍ •

وصدره في نقائض جرير والأخطل ١٩٩:

• وإذا مَشَيْنَ مَشَيْنَ غيرَ جوادفٍ •

(8) ط: «غزَلْتني». والدّق: «الشيء الخسيس».

ويقولون: خِرْتُ لك كما أخِير لنفسي، أي اخترتُ.

قال الأصمعي: أغفيتُ الطعام: نقّيته من الغفا، مقصور، وهو رديّه؛ وقال قوم: غَفَيْتُ[1].

ويقال: قان الحدّادُ الحديدَ يَقينه قَيْناً، إذا عمله. وقانت المرأة الجارية تَقينها قَيْناً، إذا زيّنتها، وبه سُمّيت الماشطة مقيّنة.

وتقول: أقصبْنا اليوم، إذا شربت إبلُنا شُرْباً قليلاً. وأشربْنا، إذا رَوِيَتْ إبلُنا.

وقال الأصمعي: كان ذلك في صَبائه، يعني في صباه، إذا فتحوه مدّوه؛ ثم ترك ذلك وكأنه شكّ فيه.

وقال: نَأيْتُ النُّؤْيَ، أي صنعتُ نُؤْياً.

وعَرَفَ أساتَ جيبتي، أي جابتي، غير مهموز.

وعَرَفَ أحرفتَ ناقتَك، أي أطلحتَها فجعلتَها كأنها حَرْفُ سيف.

قال: والعُجّال تقديره الجُمّاع[2]، وهو جَمْع الكفّ من الحَيْس أو من التمر.

قال: والجُدّاد: صغار العِضاه.

قال: والرُّداعة: مثل البيت يتّخذه الرجل من صفيح ثم يجعل فيه لحمةً يصيد بها الضَّبُع والذئب، وهي نحو اللُّبْجة، وقالوا اللُّبْجة، والزُّبْيَة.

وقال: قطعة إبلٍ وغنم عِلْطَوْس، أي كثير؛ وعدد عِلْطَوْس: كثير أيضاً. قال الراجز:

جاءوا بكلِّ بازلٍ عِلْطَوْسِ

وقال: باتوا على ماهة لنا وعلى ماهٍ لنا وعلى ماءٍ لنا وعلى ماءة لنا، كلّه سواء.

ومثل من أمثالهم: «لا تَمشِ برِجْلِ مَن أبى»[3]، مثل قولهم: «لا يَرْحَلْ رَحْلَك مَن ليس معك»[4].

وهذا باب من المصادر وغيرها من النوادر عن عبد الرحمن ابن أخي الأصمعي عن عمّه

قال الأصمعي: يقال: جَذَعٌ بيِّن الجُذوعة؛ وحِقٌّ بيِّن الاستحقاق، وقالوا الإحقاق؛ وخَلَقٌ بيِّن الخُلوقة؛ وخليق للخير بيِّن الخَلاقة؛ وخليق في الجسم بيِّن الخَلْق؛ وثوب لَيِّن بيِّن اللَّيان؛ وسيِّد بيِّن السُّودَد؛ وناقة عائط بيِّنة العُوطُط والعُوطَط، بضم الطاء وفتحها، وهي التي امتنعت عن الفحل؛ وحائل بيِّن[5] الحُولَل؛ وطريّ بيِّن الطَّراوة والطَّراءة.

وهم من أهل بيت النُّبُوّة والنَّباوة؛ وضارٍ بيِّن الضَّروة والضَّراوة والضُّراوة؛ وعربيّ بيِّن العَرابة والعُروبة.

قال: وقال الأصمعي: جئت على إفّان ذاك وهِفّان ذاك، أي على أثره.

وقال الأصمعي: ما أنت إلاّ وِرَةٌ عليه، أي وِقْرٌ، يجعله مثل زِنَة. قال: وقال: وَقِرَتْ أذُنُه تَقِر، وخبّر به عن أبي عمرو بن العلاء عن رؤبة.

وقال الأصمعي: تقول العرب: رَوّيْتُ ذلك الأمرَ وروّيْتُه، غير مهموز.

وتقول: استنبلَني نَبْلاً فأنبلتُه ونَبَلْتُه. ويقولون: نَبِّلْني أحجاراً اسْتَطِبْ بها فيعطيه أحجاراً يستنجي بها.

قال: وسمعت: إنك لطويلُ اللُّبْثة، أي اللُّبْث.

ويقولون: طَرِفْتُ الشيءَ، بمعنى استطرفتُه.

ويقال: بشبشتُ به، من البَشاشة.

ويقال: ما يظهر على فلان أحد، أي ما يَسْلَم[6].

ويقولون: أزى مالُه، إذا نقص. وأنشد (بسيط)[7]:

وإن أَزَى مالُه لم يأْزِ نائلُهُ
وإن أصاب غِنًى[8] لم يُلفَ غضبانا

ويقولون: مَسَأتَ بعدي، أي مَجَنْتَ بعدي. وقال آخرون: بل مَسَأتَ: أبطأتَ.

قال: وتقول العرب: وَزَأتُ من الطعام، أي امتلأت منه. ووَزَأتُ بعضَهم عن بعض، أي دفعتُ.

ويقولون: وجدتُه عند وُسوط الشمس، أي حين توسّطت السماءَ، وعند مُيولها، أي حين مالت.

(1) بالتخفيف أيضاً في القاموس، وبالتشديد في اللسان.
(2) ل: «الجُمّاح»!
(3) المستقصى ٢/٢٥٩.
(4) سبق ذكره ص ٥٢١.

(5) ط: «بيِّنة».
(6) في اللسان: يسلَم.
(7) المخصص ١٣/١٦١، واللسان والتاج (أزي).
(8) ط: «وإن أصيب به».

أبواب النوادر

قال الأصمعي: يقال: أكتبَ عليه بطنُه، أي اشتدّ ويَبِسَ؛ وأكتبَ عليه لسانُه فلا ينطلق.

وتقول العرب: ما أُبالي ما نَهُؤَ من لحمك وما نَضِجَ، وما نَهِىءَ لغة، نَهاوةً ونُهوءةً.

ويقال: أغْثَتِ الأرضُ إغثاثاً، إذا التفَّ نباتُها وصاح ذبابُها.

ويقولون: تقول للرجل: ليس عليك عَوْلٌ، أي معوَّل.

ويقولون: هذا البيت مَثَل نمتثله عندنا ونتمثّل به.

ويقال: فلان أضيعُ من فلان، أي أكثر ضَيعةً منه، وهو أضيعُ الناس كذلك.

وقالوا: وَدَجْتُ الوَدَجَ، وهو عِرق العُنُق.

ويقولون: إنها لمساوِقة للسَّفَر، أي مطيقة له، يعني الناقة.

ويقال: إن فلاناً لمسوِّف، أي صبور على العطش.

ويقال: رجل مدوَّق، إذا كان محمَّقاً.

قال: وسمعت العرب تقول: هم يحلِبون ويحلُبون، ولم يقل هذا غير الأصمعي.

قال: وسمعتُ أعرابياً يقول: «لو لم يَقْتَرونا لوجدونا بني فَضَلاتِ الموت»؛ قال أبو بكر: قوله يَقْتَرونا: يفتعلون من القِرى من قَرَى يَقْري؛ وبنو فَضَلات الموت، أي وجدونا بني الموت؛ ويَقْتَرون: يفتعلون في هذا الموضع أيضاً من قَرا يقرو، أي تَبِعَ يتبَع.

قال: وإذا أنشد الرجلُ البيتَ فلم يُقِمْه قالوا: صابَيْتَ هذا البيتَ.

قال: وسمعتهم يقولون: هذا صَديع من الظِّباء، أي قطيع ليس بالكثير[1].

قال: وقالوا: ما لك تُصابي الكلامَ، أي لا تُجريه على وجهه. وإذا أنشد بيتاً فلم يحفظه قال: قد كان عندي خَزْلَةُ ذا البيتِ، أي الذي كان يقيمه إذا انخزل فذهب بعضُه.

قال: والجُرامة: قِصَد البُرّ والشعير، وهي أطرافه تُدَقّ فتنقَّى.

ويقال: بيننا وبينهم ضَغَنٌ وضَغْناءُ، أي ضِغْن.

قال: وقلت لأبي عمرو بن العلاء: ما معنى قوله: فكان حفيلُه درهماً؟ قال: جَهْدَه ومَبْلَغُ ما أعطى.

قال: وتقول: جاء على إفّان ذاك وهِفّان ذاك وحِفاف ذاك وحَفَف ذاك وحَفّ ذاك، أي على أثره.

وقال: يقال: أكل فلانٌ شاةً مَصْلِيّةً بشَمَطها[2]، وقال آخرون بشُمْطها، إذا أكلها بمَآدمها من الخبز والصِّباغ؛ وقال أيضاً: بشِماطها.

وقال الأصمعي: يقال: عَرِسَ به وعُرِس به، إذا بُهِتَ من النظر إليه.

وقالوا: ناب أعْصَلُ وأنياب عُصْل وعِصال. وأنشد (رجز):

وفُرُّ عن أنيابها العِصالِ

قال أبو بكر: قلتُ لأبي حاتم: ما نظير أعْصَل وعِصال؟ فقال: أبْطَح وبِطاح، وأعْجَف وعِجاف، وأجْرَب وجِراب.

قال: ويقال: ناقة طَيوخ: تذهب يميناً وشمالاً وتأكل من أطراف الشجر.

قال: ويقولون: ما أطيبَ الوَضَحَ، وهو اللبن لم يُمْذَق. وأنشد (بسيط)[3]:

عَقُّوا بسهمٍ فلم يشعر به أحدٌ
ثم استفاءوا وقالوا حبّذا الوَضَحُ

وقال الآخر (بسيط):

وقد تركتُ بني الشُّفعاء آونةً
لا يَنْفُخون لدى الأوْذاة في وَضَحِ

أي ليس لهم لبن يشربونه، أي أخذتُ أموالَهم فتركتُهم فقراء.

قال: ويقولون: نِعْمَ البَلوعُ هذا، يعنون الشراب، بالعين غير معجمة. وكل شراب فهو بَلوع.

قال: وقالوا: كَأَصْنا عند فلان ما شئنا، أي أكلنا، وتقديره كَعَصْنا. وفلان كُؤْصة، أي صَبُورٌ على الشراب وغيره.

قال: ويقولون: ناقة مرفَّلة، أي تُصَرّ بخِرقة ثم تُرسل على أخلافها فتغطَّى بها، وهي بمنزلة رِفال التيس يُجعل بين يدي قضيبه لئلّا يَسْفَد.

قال: والرُّثيمة: الفارة.

ويقال: مَرْطَلْتُ العملَ منذ اليوم، إذا لم أزل أعمل. وقال آخر: بل المَرطلة لا تكون إلّا في فساد خاصةً. وتقول: ما زلنا في مَرطلة منذ اليوم، أي في مَطَر قد بلَّ ثيابنا.

---

(١) ط: «بالكبير».

(٢) ط: «بشمْطها». وفي القاموس: «بشَمْطها ويُكسر ويحرَّك».

(٣) البيت للمتنخّل الهذلي، كما سبق ص ١٠٥٠.

قال الأصمعي: المجعفل: المصروع.

قال: ويقال: فلان ثُنْيان بني فلان، إذا كان يلي سيّدهم.

ويقال: حلفتُ يميناً ما فيها ثنيّة ولا ثُنى، مقصور. ويقال: فعل ذاك مَثْنَى الأيادي، أي يداً بعد يد. ويقال: ناقة ثِنْي، إذا كانت قد ولدت بعد بكرها ولداً آخر، والجمع أثناء، ممدود.

قال: وقال: الفَرْض والجَوْب: التُّرس.

قال: والقَرْض: الجَرَب.

قال: ويقال: اضطبعتُ بسلاحي، إذا جعلته تحت إبطي.

قال: والمَغْرِض بين المِرْفَق والجَنْب، وهو حيث توضع الغُرْضة من البعير، وهي الحِزام.

وقال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: سمعت أعرابياً يقول: مكثتُ ثلاثاً لا أذوقهن طعاماً ولا شراباً، أي لا أذوق فيهنّ.

قال: ويقال: تكاولَ الرجلُ، إذا تقاصر.

قال: ويقال: محُن السوطَ ومخُن، إذا ليّنه، بالحاء والخاء[1].

قال: والكُدَم: الشديد القتال.

قال: والنُّخج: أن تأخذ اللبن وقد راب فتصُبّ عليه لبناً حليباً فتخرج الزبدةُ فشفاشةً ليست لها صلابة.

قال: وسمعتُ أعرابياً يقول: ذاك والله من عِيّ وبِيّ[2]، كأنه إتباع أو توكيد مثل حِلّ وبِلّ.

قال الأصمعي: قال أبو عمرو بن العلاء: وليس في كلام العرب أتانا سَحَراً ولكن أتانا بسَحَرٍ وأتانا بأعلى السَّحَرَين. وليس في كلامهم: بَيْنا فلانٌ قاعداً إذ قام، إنما يقولون: بَيْنا فلانٌ قاعدٌ قام.

قال: والعَلَس: حبّة صغيرة لها قِشر يُختبز.

قال: وإذا أراد الرجل طريقاً فضلّ قالوا: أراد طريق العُنْصُلَين، وهو معنى قول الفرزدق (طويل)[3]:

أراد طريقَ العُنْصُلَين فيامنتْ
به العِيسُ[4] في نائي الصُّوى متشائمِ

الصُّوى: جمع صُوّة، وهي أعلام تُنصب على الطريق يُهتدى بها من حجارة.

قال: ويقال: أديم مفلفَل. إذا نَهِكَه الدِّباغُ. وأنشد (طويل):

تُدَقُّ لك الأفْحاءُ في كل مَنْزِلٍ
وأبْلُغْ بالجِسْي الذي لم يفلفَلِ

الرواية: بالنِّحْي. أراد: يتقوّت الماءَ الذي من الجِسْي في السِّقاء الذي لم يفلفَل؛ والأفحاء: جمع فَحاً، مقصور، وهو الأبزار.

وقال: جاء فلان يَجوس الناسَ، أي يتخطّاهم.

قال الأصمعي: ويقال: جئت بني فلان فلم أجد إلا العَجّاج والهَجّاج، فالعَجّاج: الأحمق، والهَجّاج: الذي لا خير فيه من الناس؛ وقالوا: الفَجّاج والهَجّاج. وأنشد (مجزوء الرجز):

فلم أُصِبْ إلاّ العَجّا
ج والهَجّاجَ والخَرَبْ

كذا في كتابي وسَماعي وفي كتب جماعة: والحَرَبْ؛ ورأيتُه في نسخة ابن العَنَزيّ: والخَرَب. قال أبو بكر: والخَرَب: ذَكَر الحُبارى، فأراد به هاهنا من لا خير فيه.

قال: والشُّقْمة: ضرب من النخل يسمّيه أهل البصرة البُرْشوم، ويسمّيه أهل البحرين العَرْف، والجمع الأعراف. وأنشد (رجز)[5]:

يَغْرِسُ فيها الزّادَ والأعرافا
والنابجيَّ مُسْدِفاً إسدافا

وقال الأصمعي: وقال أعرابي: مَتَخْتُ الخمسةَ الأعْقُدَ، بالخاء والحاء، يعني خمسين سنة.

وقال: الشُّنْعَنْع: المضطرب الخَلق.

قال: ويقولون: صَقَبَ قفاه صَقْبَةً، أي ضربه بصَقْبه، وهو ضربٌ بجُمْع الكفّ.

وقالوا: فلان في الجِفاف، أي في قَدْرِ ما يكفيه.

وقال: المحبنجِر: المنتفخ كالوارم.

قال: ويقال: رجل عِنْزَهْوة، وهو مثل العِزهاة سواء. فأما رجل عَزَهٌ فهاؤها في الوقف والإدراج سواء، وهو الذي لا

---

(١) الإبدال ١/٢٨٢ .

(٢) ط: «من عيّ وشيّ».

(٣) ديوانه ٨٤١ ، وطبقات فحول الشعراء ٢٦٥ ، والمخصص ١٢/٤٧ . وفي الديوان: فياسرت به العِيسُ.

(٤) كتب فوقه في ل: «الغَنْس أيضاً»؛ ط: «الغَنْس»؛ وفي هامش ل: «أراد ناحية الشام».

(٥) سبق إنشاد البيتين ص ٧٦٦ و ١١٢٠ .

يحبّ النساء ولا حديثهنّ.

قال: والمَذَمَّة: الذَّمّ. والمَذِمَّة: أن ينقطع عنه القول؛ يقال: ما تذهب عني مَذِمَّة الرَّضاع؛ ويقال: أخذتني مَذِمَّة من ذاك، أي ذِمام؛ ويقال: قضيتُ مَذِمَّة فلان، أي ما وجب له عليّ من الذِّمام.

وقال الأصمعي: المِتَلّ، على وزن مِعَلّ: القَرن الذي يُطْعَن به؛ وكانوا في الجاهلية يتّخذون أسِنَّة من قرون الثيران الوحشيّة[1].

قال: ويقال: هذا الرمح بكعب واحد، أي هو مستوي الكعوب ليس له كعب أغلظ من الآخر.

قال: والخُفات والخُفاع[2] واحد، وهو الضعف من جوع أو مرض.

ويقال: كتاب ذَبِرٌ، أي سهل القراءة. ويقال: ذبرتُ: قرأتُ، وزبرتُ: كتبتُ.

قال: والكِرْشَبّ والقِرْشَبّ واحد، وهو الشيخ المُسِنّ.

قال: واليَرْفَئِيّ: المنتزَع القلب من فزع.

قال: ويقال: خنقَه وسأَتَه وسأَبَه وذعتَه وزردَه وزردمَه، كلّه سواء؛ وقد قالوا: ذعطَه وزعطَه أيضاً[3].

قال: ويقال: استنجى الرجلُ واستطاب وانتضح واستنضح وأطاب[4].

وقال الأصمعي: أشصّ الشيءَ عنه، إذا نحّاه. وأنشد (بسيط)[5]:

أَشَصَّ عنه أخو ضِدٌّ كتائبَه
من بعد ما زُمِلوا في شأنه بدَمِ

وعَلْبَى الرجلُ، إذا انحطّ عِلباؤه من الكبر إلى وَدَجَيه. ويقال: رفع فلانٌ الشَّنَّ، إذا اعتمد على راحتيه عند القيام. وأنشد (طويل)[6]:

إذا المرءُ عَلْبَى ثمَّ أصبح جِلْدُه
كرَحْضِ غسيلٍ فالتيمُّنُ أرْوَحُ

رُحِضَ: غُسِلَ؛ والغسيل والمغسول [واحد]؛ ومعنى التيمّن أن يوضع على يمينه في قبره.

قال: والخِشْعة: الصبي الذي يُبقر عنه بطنُ أمه إذا ماتت وهو حيّ.

والتقريد: أن يأتي الذئبُ البعيرَ فيَحُكّ أصلَ ذَنَبه كأنه يقرّده فيستلذّ البعير ذلك ثم يدنو إلى جنبه فإذا التفت البعير التحس عينَه بأسنانه. وأنشد (رجز)[7]:

ومن طويل الخَطْم ذي اهتماطِ
ذي ذَنَبٍ أجرَدَ كالمِسْواطِ
يمتلخُ العينين بانتشاطِ

يقال: التحس الشيء، إذا أخذه بفمه؛ وقوله ذي اهتماط: اهتمط الشيءَ، إذا أخذه.

قال: والزُّجْل بالرِّجل والسَّدو[8] باليد.

قال: ويقال: أغْنَت النخلة، إذا أدركت.

ويقال: بيتٌ دِحاس، أي مملوء. وعددٌ دِخاس، بالخاء المعجمة: كثير، والأول بالحاء غير معجمة.

قال: والعَراصيف والعَصافير: المسامير التي تجمع رأس القَتَب.

وقال: يقال: خَرْءٌ[9] بِقاع، وهو أثر السَّبَخ على البدن إذا اغتسل الإنسان بالماء والملح.

وقال الأصمعي[10]: الرَّتْو من الأضداد؛ رَتا الشيء: أرخاه، ورتاه: أمسكه. ويقال: أصابته مصيبة فما رَتَتْ في ذَرْعه، أي ما كسرته. ويقال: رتوتُ القوسَ، إذا شددتَ وَتَرَها.

وقال الأصمعي: يقال: عشوتُ إلى ضوء ناره، وهو أن تجيئها بغير نظر ثابت فتهتدي بناره، كما قال الهُذلي (طويل)[11]:

شِهابي الذي أعشو الطريقَ بضَوئه
ودِرعي فلَيْلُ الناس بعدك أسودُ

قال: ويقال للرجل إذا رأى شيئاً ففزع منه: أعْقِه ذاك[12].

---

(1) ط: «من قرون البقر الوحشيّ».

(2) جعله أبو الطيّب من الإبدال، في كتابه ١/١٣٥.

(3) الإبدال لأبي الطيّب ٢/١٠.

(4) وكله بمعنى أزال ما عليه من الخَبَث.

(5) سبق إنشاده ص ١٣٧؛ وفيه: من أجله.

(6) نسبه ابن منظور إلى الجعدي في (يمن)، ولم ينسبه في (علب)؛ وهو غير منسوب في المخصّص ١/٤٥؛ وانظر: ديوان النابغة الجعدي ٢١٨.

(7) في اللسان والتاج (همط): ومن شديد الجور...

(8) ط: «والسدّ».

(9) في التاج أنه بضم الخاء ويُفتح.

(10) أضداد الأصمعي ٤٢. وانظر ما سبق ص ٣٩٦.

(11) البيت لساعدة بن جؤيّة في ديوان الهذليين ١/٢٣٨، واللسان (عشا).

(12) كذا في الأصول، ولم نجده في المعجمات في (عقه)، ولا في غيرها.

قال: ويقال: رمى الحَرَجة[1] بنفسه، إذا رمى الطريق.

قال: ويقال: رجِبتُ الرجلَ ورَجَبْتُه، وهو أعلى: أكرمته؛ وأرجبتُه، إذا هِبته، ومنه اشتقاق رَجَب. فأما النخل فرجّبت بالتثقيل لا غير، وهو المرجَّب.

قال: وتسمّى الصخرة العريضة جِمارة. وأنشد (رجز)[2]:

بيتُ حُتـوفٍ رُدِحت حَمـائـرُهْ

أراد بيت الصائد. يقال: رَدَحْتُ البيتَ، إذا نضّدتَ حجارته بعضها على بعض ثم طيّنته؛ يقال: رَدَحَ البيتَ وأردحَه، إذا فعل ذلك. قال الراجز[3]:

بيتَ حُتـوفٍ مُكْفَـأً مـردوحـا

قال: ويقال للكلب إذا أدخل رأسه في الإناء: رَشَنَ يرشُن رُشوناً.

ويقال: رجل أغثَر، أي أحمق، وبه سُمّيت الضَّبُع غَثْراء، أي حمقاء.

قال: والغَثَريّ والعَثَريّ جميعاً بالغين والعين: الزرع الذي تسقيه السماء. فأما العَفْر فأول سَقية يُسقى الزرع بالسانية؛ يقال: عَفَرْنا أرضَنا.

قال: ويقال: بهصلَه، إذا أخرجه من ماله كلّه.

وقال: الأيك: الشجر الملتفّ، وكأنه شكّ فيه، يعني الأصمعي، فقال: زعموا.

قال: ويقولون: ضربه حتى طَحّى، أي انبسط، ويقال طَحا مخفّفاً.

قال: والجُرْجة: بين العَيْبة والخريطة.

قال: ويقال: رجل صَنَعٌ من قوم أصناع وصَنِعين، فإذا جئت باليد قلت: صَنَعُ اليد[4].

وقال: بعير ضُواضٍ وضُواضيٌّ، أي ضخم.

وقال: أرض مُسْنِمة: تُنبت الإسنامة، وهو ضرب من النبت.

(١) كذا في الأصول، بالحاء المهملة. وفي اللسان (جرج): «وركب فلانٌ الجادّة والجَرَجَة والمَجَجَة: كلّه وسط الطريق. الأصمعي: خَرَجَة الطريق، بالخاء؛ وقال أبو زيد: حَرَجَة؛ قال الرياشي: والصواب ما قال الأصمعي».

(٢) البيت لحُميد الأرقط في الصحاح واللسان (حمر)، والمخصص ٤/٦؛ وهو غير منسوب في المعاني الكبير ٧٨٥، والمقاييس (حمر) ١٠٣/٢ و(ردح) ٥٠٨/٢، واللسان (ردح). وفي اللسان: أردحت؛ وعن ابن برّي: «صواب إنشاد البيت: بيتَ حُتوفٍ، بالنصب، لأن قبله:

● أعـدَدْتُ لـلـبـيـتِ الـذي يـسـابِـرُهْ ●

قال: والوَشيج[5]: نبت على وجه الأرض أغصانه وعروقه لِطاف.

ويقال: أرض مرتجّة: كثيرة النبات.

باب من اللغات عن أبي زيد

قال أبو زيد: هي اللَّقانة واللَّقانيَة؛ واللَّحانة واللَّحانيَة من اللَّحْن؛ واللَّعانة واللَّعانيَة من اللَّعْن؛ والتَّبانة والتَّبانيَة؛ والطَّبانة والطَّبانيَة؛ والرَّكانة والرَّكانيَة؛ والسَّماعة والسَّماعيَة؛ والكَراهة والكَراهيَة؛ والفَراهة والفَراهيَة؛ والمَساءة والمَسائيَة؛ والسَّواءة والسَّوائيَة؛ والمَشاءة والمَشائيَة؛ والطَّماعة والطَّماعيَة؛ والنَّصاحة والنَّصاحيَة؛ والجَراءة والجَرائيَة؛ والرَّفاغة والرَّفاغيَة؛ والرَّفاهة والرَّفاهيَة والرُّفَهْنِيَة مثل البُلَهْنِيَة.

ويقال: عرفتُ ذلك في مَعْناه ومَعْناته؛ وأتى الأمرَ من مَأتاه ومن مَأتاته؛ وتقول: بلغتُ مُنْتَهى الشيء ومَنْهاتَه ومَنْهاه ومُنْتَهاه ومُنْتَهاتَه. وتقول: أجزأتُ مَجْزاه ومَجْزاتَه[6]؛ وأغنيت عنك مَغْنَى فلان ومَغْناتَه.

وأنأت اللحمَ وأنهأتُه، إذا لم تُنضجه.

وأرقتُ الماءَ وهرقتُه.

وتقول: لقيتُه أوّلَ وَهْلة ووَهَلة وواهلة.

وتقول: هو هَدْي لبيت الله وهَدِيّ لبيت الله.

وضلّ فلانٌ هَدْية أمره وهُدْية أمره، إذا ضلّ وِجهته. قال أبو بكر: الهِدية أكثر، وأنشد (كامل)[7]:

نَبَـذَ الـجُـوارَ وضـلَّ هِـدْيَـةَ رَوْقِـهِ
لـمّـا اخـتـلـلتُ فـؤادَه بـالـمِـطْرَدِ

يصف ثوراً وحشيّاً. وأتيتُه بعد هَدْء من الليل وهَدْأة من الليل، في وزن فَعْلة. وهَدِيء الرجلُ، إذا صار أهْدَأ، والأهْدَأ: الذي في مَنْكِبيه وعُنُقه تطامُن، وهو الأوْقَص. وأنشد (رجز)[8]:

(٣) البيت لأبي النجم، كما سبق ص ٥٠٢.

(٤) كذا؛ وفي اللسان (صنع): «ورجل صَنَعٌ، إذا أُفردت فهي مفتوحة محرّكة؛ ورجل صِنْعُ اليد وصِنْع اليدين، مكسور الصاد إذا أضيفت».

(٥) ط: «والرشيح».

(٦) ط: «مُجزاه ومُجزاتَه».

(٧) البيت لابن أحمر، كما سبق ص ٤٩٩ و ٦٣١.

(٨) انظر التخريج ص ١٠٤١.

جـوَّزَهـا مـن بُـرَقِ الـغـمـيـم
أهـدأ يـمـشـي مِـشـيـة الـظَّـلـيـم

وقال أبو زيد: يقال: هَدايا وهَداوَى.

وقال: ما كان الرجل وَرِعاً من الخير ولقد وَرُعَ ووَرَعَ، فمن قال وَرَعَ قال يَرِع ومن قال وَرُعَ قال يَوْرُع وَرَعاً ووُروعاً ووُروعة ووَراعة؛ ومن وَرَع الخير: وَرِعَ يَوْرَعُ وَرَعاً. ويقال: رجل وَرَعٌ، إذا كان جباناً؛ وقد قُرىء: ﴿لا يَخْرُجُ إلاّ نَكِداً﴾[1] ونَكَداً ونَكْداً، ولها نظائر مثل سَبِط وسَبَط وسَبْط، ورَجِل ورَجَل ورَجْل، يعني رَجِل الشَّعَر.

قال: والبِرّ على وجوه، فمنه الصلة كقولهم: بَرَّكَ الله، وقوله جلّ ثناؤه: ﴿أن تَبَرّوهم وتُقسطوا إليهم﴾[2]؛ والبِرّ: الصِّدق، من قولهم: صَدَقَ وبَرَّ.

وحكى أبو زيد: عوى الذئبُ عَوَّةً، وقال آخرون: عَوْيَةً.

وقال آخر: إنه ليأخذ في كل فَنّ وسَنّ وعَنّ، أي في كل وجه.

وقال في زجر الغنم: عَلْعَلَ وعَلَعَ.

وقال: رافَ الرجلُ ورأفَ ورؤفَ رأفةً فهو رَؤوف ورَاْف.

قال: وتقول العرب: لو سألتني قِصْمة سِواكٍ وقُصمة سِواكٍ[3]، وضُوازة ونُفاثة ما أعطيتك، وكلّه واحد، وهو ما يبقى في فيك من السُّواك.

وقال أبو زيد: لَهِّنوا ضيفكم وسَلِّفوه، وهي السُّلفة واللُّهْنة، وهو ما يُخَصّ به كأنه يعطي شيئاً يأكله قبل أن يَحْضُر الطعامُ.

قال: ويقال: الفَكْر والفِكْر والفِكْرة؛ ويقال: النُّكْر والنَّكْر؛ ويقال: سَرَقَ سَرْقاً وسَرَقاً وسَرِقاً.

ويقال: رجل تُمُرز[4]، مثال فُعُلِل، وتُمَرز، بالتثقيل والتخفيف: قصير.

وهُمُقِع: جَنَى التَّنْضُب، وهو ضرب من الشجر.

ويقال: وَطِّشْ لي شيئاً وغَطِّشْ لي شيئاً حتى أذكر معناه، أي افتح لي شيئاً. وضربوه فما وطَّش إليهم، أي ما مدَّ يده. وكذلك يقال: سألوه فما وطَّش إليهم بشيء.

ويقال: انتُقِع لونه وامتُقِع واهتُقِع والتُمِع والتُهِم وانتُشِف[5].

قال: ويقال: إنه لَحَسَنُ الجُرْدة والعُرْية والمجرَّد والمعرَّى، أي التجرُّد. ويقال: أرض جُرْدة[6]، إذا كانت مستوية متجرِّدة. ويقال: أرض جَرِدة وأرض بَقِعة، فالجَرِدة التي لا شيء فيها، والبَقِعة التي فيها بُقَعٌ جرادٍ وبُقَعُ نبتٍ. وأرض محرودة: كثيرة الجَراد. وجُرِدَ فلان، إذا مرض عن أكل الجَراد، فهو مجرود.

ويقال: حُشْتُ عليه الصيد أحوشه حَوْشاً وحِياشةً وأحشتُ عليه وأحوشتُ أيضاً.

ويقال[7]: في بطنه مَغْص ومَغَص. فأما المَغْص والمَأْص فالإبل البيض التي قد قارفت الكَرَم، أي صارت كراماً، وقالوا فيها أيضاً مَغَص بالغين معجمةً متحرّكةً، والجمع أمغاص.

وقال أبو زيد: اثرندَى الرجلُ، إذا كثر لحمُ صدره.

باب من النوادر

قال أبو زيد: هو الهواء واللُّوح والسُّكاك والسُّكاكة والشَّجَج والشَّجاج والسُّحاح والإياد[8] والكَبَد والسُّمَّهى، كلّه الهواء. وقالوا: السُّمَّهى أيضاً: الباطل.

وقال أبو زيد: يقال: هذا والله الحُرْم بعينه والجرمان بعينه.

قال: ويقال: هو الضَّلاَل بن الألاَل، زِنَة العَلاَل، والتَّلاَل والضَّلاَل بن فَهْلَل[9] ونَهْلَل، أي أنه ضالّ. ويقال: إنه لَضُلُّ أضلال، كما قالوا: سِبْد أسباد، أي داهية دَواهٍ.

ويقال: رأيت فلاناً يتلّه، أي يجول في غير ضَيْعة، أي في غير عمل.

ويقال: تحيّرتِ القِصاعُ والجِباضُ، إذا امتلأت.

والحائر: الوَدَك.

قال: ويقال: ما بقي من إبله خُنْشوش ولا عُنشوش[10]، أي ما بقي منها شيء.

وقالوا: الحَرض له معنيان، الحَرِض: الفاسد، والحَرِض: الضاوي المهزول. ويقال أيضاً من هذا: رجل حَرَضٌ، مثل دَنَف، الواحد والجمع فيه سواء.

(1) الأعراف: ٥٨. وانظر: البحر المحيط ٣١٩/٤.

(2) الممتحنة: ٨.

(3) ط: «وقِصمة سِواك وقُصامة....».

(4) في اللسان والقاموس: تُمْرز وتُمُرز.

(5) ط: «وانتُسف». وهما لغتان؛ انظر الإبدال لأبي الطيّب ١٦٠/٢.

(6) ط: «جَرِدة».

(7) ط: «ويقال: في بطنه مَغص ومَغَص فأما المأص فالإبل....».

(8) ط: «والإيار».

(9) كذا بالقاف في الأصول؛ ولعله صوابه بالفاء، كما في اللسان والقاموس. وفي الإبدال لأبي الطيّب ١٩٤/١ أنه من نظائر الإبدال بين الثاء والفاء.

(10) الإبدال لأبي الطيّب ٣٣٤/١.

قال: ويقال: بَقَّطَ مَتاعَه وبعثره، إذا فرقه.

قال: ويقال: انقطع قُوَيٌّ من قاوية، إذا انقطع بين الرُّجلين لوجوب بيع أو غيره.

ويقال: انقضبتْ قائبةٌ من قُوبٍ، أي بيضةٌ من فَرْخ.

وقال: الضَّوء والضُّوء لغتان. وضاء يومُنا وأضاء يا هذا.

قال: وحُكي: مَرْحَبَكَ الله ومَسْهَلَكَ، من قولهم مرحباً وسَهْلاً.

قال: ويقال: تَمْر وَخْواخ للذي لا حلاوةَ له.

قال: وسمعت: حَمير وحُمور وغَنَم وغُنوم، جمع حُمُر وغَنَم.

وقالوا: دابّة مهزول؛ ثم مُنْقٍ، إذا سمن قليلاً؛ ثم شَنون؛ ثم سَمين؛ ثم ساحٌّ؛ ثم مُتْرَطِم[1]، إذا انتهى سِمَناً.

ويقال: غنم مغنَّمة ومُغْنَمة: مجتمعة.

قال: وتقول العرب: أَمْسَسْتُه شكوي، أي شكوتُ إليه.

قال: وسمعتُ: بِرْذَوْنٌ أَبْرَشُ وأَرْبَشُ، وأرض رَبْشاءُ وبَرْشاءُ ورَمْشاءُ ورَشْماءُ، إذا كانت مختلفةً ألوانُها بالنبت.

قال: ويقال: نادم سادم ونَدْمان سَدْمان، وامرأة نَدْمَى سَدْمَى، وقوم نَدامى سَدامى. والسادم: المهموم.

ويقال: لحم سَليخ مَليخ: لا طعم له. وأنشد (متقارب)[2]:

سَليخٌ مَليخٌ كلحم الحُوارِ
فلا هو حلوٌ ولا هو مُرّْ

وأنشد مرّة أخرى (متقارب):

وأنت مَليخٌ كلحم الحُوارِ
فلا أنتَ حلوٌ ولا أنتَ مُرّْ

ويقال: فيه سَلاخة ومَلاخة.

قال: يقال: رجل مَليه، بالهاء، ورجل ممتلَه العقل وممتلَخ العقل.

وقالوا: عابِس كابِس.

قال: ويقال: أصنعُ بك ما كَتَّك وغَتَّك وغَطَّاك وشَرَاك وأورمَك وأرغمَك وأدغمَك؛ ومعناه كله واحد، أي ما يَسوءك ويَضُرّك.

قال: وسمعتُ: إنه لأصيصٌ كَصيص، أي منقبض.

وإنه لشَكِسٌ لَكِسٌ.

ويقال: سَمَلَّع هَمَلَّع، من صفة الذئب.

ويقال: إنه لمِعْفَت مِلْفَت، إذا كان يَعْفِت كلَّ شيء ويَلْفِته، أي يَثْنيه ويعطفه أو يدقّه ويكسره.

قال: وسمعت: فاحَ المسكُ وفاخَ[3] واطمحرَّ واطمخرَّ[4]، إذا امتلأ.

وقد قُرىء: ﴿إنّ لكَ في النَّهار سَبْخاً طويلاً﴾[5] وسَبْحاً، والسَّبْخ: الفراغ، والله أعلم.

وقال: المحسول: المرذول، زعموا، وكذلك المخسول[6]، كأن المحسول بالحاء غير المعجمة عنده غير ثَبْت.

قال: والرُّبْض[7]: أساس المدينة؛ والرَّبَض: ما حولها؛ ورَبَض الرجل: امرأته.

قال: ويقال: رأيتُ أُثابةً من الناس، أي جماعةً.

قال: ويقال: امرأة غَفْراءُ ورجل أَغْفَرُ، بالغين المعجمة، للذي في وجهه شَعَرٌ كثير.

قال: ويقال: رجل رُوقة وامرأة رُوقة، إذا كانا حسنين جميلين. ويقال أيضاً: إنه لَوَرَقَةٌ، وكذلك المرأة. وأنشد (طويل)[8]:

إذا وَرَقُ الفتيان كانوا كأنهم
دَرَاهِمُ منها جائزاتٌ وزُيَّفُ

ويُروى: وزائف[9]. قال أبو بكر: يقال: فلان وَرَقٌ من الفتيان، إذا كان جميلاً حَسَن الهيئة.

قال أبو حاتم: قال أبو زيد: ماء هُجَهِج: لا عذب ولا مِلح؛ وماء زُمْزِم: كثير؛ وخُضَرِم: كثير؛ ونعجة جُرَيْضة وجُرابِضة: ضخمة؛ وبعير خُضَخِض وخُضاخِض وخُضْخُض، إذا كان يتمخّض من البُدْن[10]؛ ويقال: غصن عُبَرِد وعُبْرُد،

(١) كذا أيضاً في اللسان والقاموس؛ وفي ل: «المُتْرَطِمّ».

(٢) البيت للأشعر الرَّقْبان الأسدي، كما سبق ص ٥٩٩ و ٦٢٠.

(٣) الإبدال لأبي الطيّب ٢٦٥/١.

(٤) الإبدال ٢٦٧/١.

(٥) المزّمّل: ٧. وانظر: معاني القرآن للفرّاء ١٩٧/٣، والإبدال لأبي الطيّب ٢٧٠/١.

(٦) الإبدال ٢٦٥/١.

(٧) ط: «والرُّبُض».

(٨) البيت لهُدْبة بن خَشْرَم في ديوانه ١٢١. وانظر: إصلاح المنطق ١٠١، وأضداد الأنباري ٢٧٣، والمؤتلف والمختلف ٥٣، والصحاح (ورق)، واللسان (جوز، زيف، ورق). وفي الديوان: ترى ورق الفتيان فيها.

(٩) في اللسان أن هذه الرواية عن يعقوب، وهي خطأ.

(١٠) في عبارة اللسان: «من لين البَدَن والسِّمَن».

إذا كان ناعماً؛ وكذلك جارية عُبَرِدة، إذا كانت ناعمة.

ويقال: ثوب شُبارِق وشُمارِق ومُشَبْرَق ومُشَمْرَق[1]، وثوب طرائق وطرائد، وثوب مِشَقّ وأمشاق وهِبَبٌ وأهباب وخِبَب وأخباب، إذا كان مخرَّقاً.

قال: ويقال: تفكَّنَ القومُ، إذا تندّموا، وتَفَهْكَنوا، وليس بثَبْت. فأما تفكّهوا تعجّبوا ففصيح[2]. وكذلك فُسِّر في التنزيل: ﴿فظَلْتُم تَفَكَّهون﴾[3]، أي تَعَجَّبون، والله أعلم. وتميم تقول: تَفَكَّنون: تَنَدَّمون. وأنشد (كامل):

ولقد فَكِهْتُ من الذين تقاتلوا
يومَ الخميس بلا سلاحٍ ظاهرِ

قال أبو حاتم: قال أبو زيد: يقال للعقرب: العِرْبِط وأم العِرْبِط.

قال: ويقال: حَرِصَ وحَرَصَ[4]؛ وعَرِضَ له وعَرَضَ؛ وفَرِغَ له وفَرَغَ[5]؛ وحَضِرتُه وحَضَرتُه؛ وقد كَمِلَ وكَمَلَ وكَمُلَ؛ ورَفِقَ به ورَفَقَ ورَفُقَ؛ وقد أَنِسَ به وأَنَسَ وأَنُسَ.

قال: وتقول: فعلتُ ذاك غِياظَك وغِياظَتَك[6]؛ كذا في كتابي وكتب جماعة، وفي كتاب المَراغي: غِياظَك وغِناظَك، وبعده: وغَنَظَه، إذا كَرَبَه. وأنشد (كامل)[7]:

ولقد لَقِيتَ فوارساً من قومنا
غَنَظوكَ غَنْظَ جَرادةِ العَيّارِ

العَيّار: اسم رجل، وله حديث.

قال: وسمعت عامريًّا يقول: إذا قيل لنا: أبقِيَ عندكم شيء؟ قلنا: هَمْهام يا هذا، أي ما بقي شيء. وقال غيره: هَمْهام وحَمْحام ومَحْماح وبَحْباح، أي لم يبقَ شيء، وأنشد (رجز)[8]:

أَوْلَمْتَ يا خِنَّوْتُ شَرَّ إيلامْ
حتى أتيناهم فقالوا هَمْهامْ

خِنَّوْت: لقب رجل كان يعيَّر بالحُمْق والبلادة.

وقال بعضهم: استعذبتُ عنك، أي انتهيت. وقال بعضهم: أَعْذِبْه عن ظلمي، أي امنعْه عني.

وقال: سمعت: العَذَبة، بالفتح، يعني الطُّحْلُب. والعَذَبة: الغصن أيضاً.

وقال الخليل[9]، رحمه الله: يقال للمِحْضَأ: المَليل. والمِحْضَأ، مقصور مهموز: العود الذي تحرِّك به النار. وأنشد (وافر)[10]:

إلى سوداءَ مثلِ عصا المَليلِ

قال: والخَلْف: المِرْبَد وراء البيوت. قال (طويل)[11]:

وجِئنا من الباب المُجاف تواتُراً
وإن تَقْعُدا بالخَلْف فالخَلْف واسعُ

والمُجاف: المغلق.

قال: والمَخْلَفة: الطريق، ويقال المَخْرَفة أيضاً.

ويقال: تركتُهم على مثل مَخْرَفة النَّعَم ومَخْلَفتها[12]، أي طريقها.

قال: ويقال: حلبتُ الناقةَ خَليفَ لِبَئِها، مقصور مهموز، وهي الحلبة بعد اللِّبأ.

ويقولون: هذا جمل هَجْرٌ وكَبْش هَجْرٌ، إذا كان حسناً كريماً.

قال: والمهشور من الإبل: المحترق الرئة حتى يموت.

قال: والهِرْمَوس: الصُّلب الرأي المجرِّب.

قال: ويقال: ظل يَهْزَع في الحشيش، أي يرعى.

قال: والقَرْقَرَّى[13]: الطويل الظهر؛ والدَّوْدَرَّى: الطويل الخُصيتين. وأنشد (رجز)[14]:

---

(١) الإبدال ١/٥٠.

(٢) ط: «فصيح».

(٣) الواقعة: ٦٥.

(٤) ط: «حرِص وحَرَص».

(٥) ط: «فرِغ له وفرَغ».

(٦) في اللسان والقاموس: غِياظَك وغِياظَيك.

(٧) البيت للمسروح بن أدهم أو جرير، كما سبق ص ٦١١ و٩٣٢.

(٨) الإبدال لأبي الطيّب ١/٣٢٥، والخصائص ٣/٤٤، والصحاح واللسان (همم).

(٩) الذي في العين (حضأ) ٣/٢٦٤: «يقال: حَضَأتُ النار، إذا سَخّنتَ عنها لتلتهب».

(١٠) عجز بيت لجرير، والرواية في ديوانه ٦١٦:

ترى التيميَّ يزحف كالقَرَنْبَى
إلى تيميَّةٍ كعصا المَليلِ

وقد ورد البيت عرضاً في ديوان كعب ١٦. وانظر أيضاً: الحيوان ٦/٣٩٥، وعيون الأخبار ٤/٤٢، وشرح المفضَّل ١/٣٧، واللسان (قرنب، ملل).

(١١) سبق إنشاد البيت ص ٦١٥؛ وفيه: فالخلف أوسع.

(١٢) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٨٠.

(١٣) في القاموس: «والقَرْقَر: الظَّهر، كالقَرْقَرَّى».

(١٤) سبق إنشاد البيتين ص ١٠٦٨.

لـمّـا رأت شـيـخـاً لـهـا دَوْدَرّى
ظـلّت عـلى فـراشـهـا تَـكَـرَّى

أي تتناوم؛ تَكَرَّى: تَفَعَّلُ من الكرى.

قال: ويقال: رجع الفرسُ إلى إدْرَوْنه، أي إلى مِعْلَفه. ورجع فلانٌ إلى إدْرَوْنه، أي إلى وطنه.

وقال: الفَيْفَزْع، على وزن فَيْفَعْل: ضرب من الشجر. قال أبو بكر: وجاء به سيبويه عن الخليل في باب الأبنية ولا أحسب له نظيراً[1]. وقال مرة أخرى: وهذا الحرف ذكره سيبويه الفَنْفَعْر وليس في كلام العرب فَنْفَعْل غيره.

قال: والخِرّيع: العُصْفُر في بعض اللغات.

قال: ويقال: رجل هَمْهاس الليل، إذا لم ينم من عمل أو سَمَر.

قال: والهيج[2]: الريح الشديدة. وأنشد (كامل):

هبّت جـنـائـبُـه فـقـلّع هِـيـجُـهـا
نَـضَـداً يـعـود لـه رِواقٌ أعْـرَفُ

نَضَداً أراد سحاباً بعضُه على بعض؛ ورِواق: ممتدّ؛ وأعْرَفُ: طويل العُرْف، وإنما هذا تشبيه.

قال: والهَرّ: زجر من زجر الإبل. وأنشد (وافر)[3]:

زجَـرْنَ الـهَـرَّ تـحـت ظـلال دَوْمٍ
وثـقّـبْـنَ الـبـراقـعَ لـلـعُـيـونِ

ويُروى: وثقّبن الوصاوص للعيون.

قال: والهَميمة من اللبن: أن تَحْقُنه في السِّقاء الجديد ثم تشربه ولا تَمْخُضه.

وقال أبو زيد: الهُرهور: ما سقط من حَبّ العنب من العُنقود قبل أن يُدْرِك.

قال: وسمعت هَمْدانياً يقول: لاَ تَهْنَ ذكرَ ما مضى، أي لا تَمَنَّهُ.

قال: ويقال: بعير قَفِصٌ، إذا مات من الحَرّ أو الهَرَج أي البُهْر.

قال: والهَمْهامة: العَكَرة العظيمة من الإبل، وهي الهُمْهومة أيضاً.

وقال: الهَجْم: العُلْبة، والجمع أهجام. وأنشد (رجز)[4]:

إذا أنـيـخـت والـتـقـوا بـالأهـجـامْ[5]
أوفتْ لـهـم كـيـلاً سـريـعَ الإغـذامْ

الإغذام: الأخذ الكثيرُ من كل شيء؛ يقال: أخذ الشيءَ فأغذمَه، إذا أخذه أخذاً كثيراً.

قال: ويقال: جاء القوم هَطْلَى[6]، وهم الذين يجيئون من كل جانب، وكذلك الإبل إذا جاءت من كل جانب، كما قالوا: جاءت السهام حَتّنى[7]، إذا جاءت من كل وجه، وقال قوم: إذا جاء بعضها في إثر بعض. وأنشد (طويل)[8]:

وهـل غَـرَضٌ يبقى على حَتَنى النَّبْـلِ

قال أبو زيد: المهانِغة من النساء: المغازلة.

وقال: الزَّهِقة والخَرِعة: الفاجرة. وأنشد (طويل)[9]:

وفيهـنّ أشبـاهُ[10] الـمهـا رَعَـتِ الـمَـلا
نـواعمُ بيضٌ في الهـوى غيـرُ خُـرَّعِ

قال: ويقال: تَهَكَّرَ الرجلُ، إذا تحيّر وحَصِرَ في منطقه. وتَهَكَّرَ الحادي، إذا حارَ.

قال: وسمعت كلبياً يقول: ما أدري أيُّ الهُوز هو، يريد أيّ الناس هو.

قال: وسمعته يقول: الهَجير: ما يبس من الحَمْض.

قال: وسمعت: ما زال ذاك أُهجورته، في معنى إهجيراه.

قال: والعِراس: أن يُربط حبل في مفاصل ذراعَي البعير من فوق العُنُق.

والنَّزَق: أن يُملأ السِّقاء والإناء إلى رأسه. ويقال: مُطِرَ مكانُ كذا وكذا حتى نُزِقت نِهاؤه؛ قال أبو بكر: الموضع الذي ينتهي إليه الماء يقال له نِهْيٌ، والجمع نِهاء، وهي الغُدران.

قال: والنَّزْر: ورم يأخذ الناقة في ضَرعها؛ ناقة منزورة.

---

(1) لم يذكره سيبويه في الكتاب ٣٢٧/٢ مع ما تلحق به النون من بنات الثلاثة، ولا في ٣٣٩/٢ مع ما تلحق به النون من بنات الأربعة.

(2) بفتح الهاء في ط واللسان والقاموس والتاج.

(3) البيت للمثقّب العبدي، وتخريجه في ص ٢٦١.

(4) اللسان والتاج (هجم).

(5) ط: «فالتقوا».

(6) بالتحريك في ط؛ وكلاهما مذكور في المصادر.

(7) بالتحريك في اللسان والقاموس، وبالتسكين في الصحاح وعليه نبّه صاحب التاج؛ والكلمة في البيت الشاهد بالتحريك.

(8) في اللسان (حتن): على حَتْنِ النَّبل.

(9) البيت لكثيّر في ديوانه ٤١٢، واللسان (خرع).

(10) ط: «أمثال».

ويقال: نزرتُك فأكثرتُ، أي أمرتُك.

قال: ويقال للريح إذ هبّت ثم سكنت: هذه نَغْرة نجم كذا وكذا، مثل البَغْرة[1] سواء، ويقال نَعْرة بالعين غير معجمة، وهي الدُّفعة من الريح والمطر. وقال أيضاً: البَغْرة[2]: الدُّفعة من المطر المُنْكَرة، والنَّعْرة: الدُّفعة من الريح.

قال: والمِنْقَجة: القوس التي يُندف بها القطن، ووترُها الكِشْل. وأنشد (وافر)[3]:

وأَبْـغِ لـه مِـنْـقَـجَـةً وكِـشْـلا

قال: ويقال: نشِمت الأرضُ، إذا ثُرِّتْ بالماء.

قال: والمَمْناة من الأرض: السوداء، وهي السَّبْتاء، والجمع السَّباتَى.

قال: ويقال: ما أخذتُ إلاّ نَشْأً، أي قليلاً.

قال: ويقال: ما بضعتُه بشيء، أي ما أعطيته شيئاً.

قال: ويقال: نسَّت دابّتُك تَنِسّ نسيساً، إذا عطشت، وأنسستَها أنت. وأنشد (كامل):

أوردتُـه بـعـد الـهُـدُوِّ شَـوازِبـاً
يَـخْـبِـطْنَ أنـجـيـةً لـهـنّ نَـسـيـسُ

قوله: أوردته، أراد ماء أورده إبلاً؛ والشوازب. اليُبّس المهازيل؛ وأنجية: جمع نِجاء، وهو السحاب، وشازب وشاسِف واحد.

قال: وقال الكِلابي: تكلّم فأنكعتُه وشرب فأنكعتُه، إذا نغّصت عليه.

قال: والخَيمة: ظُلّة من شجر، والجمع خِيام؛ وهي العُنّة أيضاً، والجمع عُنَن. والأخبية بيوت الأعراب، فإذا ضَخُمَ فهو بيت، وإذا كان أعظم من ذلك فهو مِظَلّة، فإذا جاوز ذلك فهو دَوْحة، وذلك تشبيه بالشجرة العظيمة.

قال: والوَعْل: المَنْجَى. وأنشد (رجز)[4]:

ولـم أكـن دارجـةً ونَـعْـلا

إذ لـم أجـدْ عـن أمـرِ شـرٍّ وَعْـلا

أي لم أكن ذليلاً كذلّ النعل، وقال أيضاً: أي لم أكن في ذِلّة الدارجة على الأرض من الهَوامّ أو النَّعْل في ابتذالها.

وقال أبو زيد: الفَناة: البقرة الوحشية. والجمع فَناً. قال (خفيف)[5]:

وفَـنـاةٍ تـبـغـي بـحَـرْبَـةَ[6] طِـفْـلا
مـن ضَـبـيـحٍ قَـفَّـى عـلـيـه الـخَـبـالُ

أي الهلاك. وقوله: من ضبيح من قولهم: ضَبَحَتْه النارُ أو الشمسُ، إذا أثّرت فيه؛ وقَفَّى عليهم الدهر، إذا أهلكهم.

قال: والتذويح: التفريق؛ ذوّحها وذاحها، إذا فرّقها. قال (رجز)[7]:

فـأبْـشِـري بـالـبـيـع والـتَّـذويـحِ

وقال أبو مالك: مُفْرَغ الدلو من الحوض من مقدَّمه: إزاؤه، وعُقْره وعَقْره: مؤخَّره. قال الشاعر (مديد)[8]:

[فـرمـاهـا فـي فـرائـصـهـا]
بـإزاء الـحـوض أو عُـقْـرِهْ

وعَضُداه: جانباه. قال الراجز[9]:

إذا دَنَـتْ مـن عَـضُـدٍ لـم تَـزْحَـلِ
عـنـه وإن كـان بـضَـنْـكٍ مَـأزِلِ

لم تَزْحَل: لم تتنحَّ عنه؛ والمَأزِل: المَضيق. ووسطه: مَطَرته. وما يبقى في أسفله من كَدَره وطِينه: غِرْيَنه وغِرْيَله. ومَطْلَته ومَسْطَته[10] وسِرحانه: وسطه. وصُنْبوره: ثَقْبه الذي يخرج منه الماءُ إذا غُسل. وبَيّته ثَعبه الذي يسيل من مُفْرَغ الدلو إليه، وبه سُمّي الرجل بَيّة. وأنشد لجرير (طويل)[11]:

ومـارَ دمٌ مـن جـار بَـيْـبَـةَ نـاقـعُ

مارَ يمور، إذا تحرّك، يعني مارَ دمُه.

قال: والوَلْق: تتابع الضرب، والمَلْق: ضربة بعد ضربة.

---

(١) ط: «البَغْرة».

(٢) ط: «النَّغْرة».

(٣) اللسان والتاج (كشل)؛ وفيهما: وأبغِ لي (وهو بهذه الرواية من الرجز).

(٤) البيتان للفلاخ، وقد سبق إنشاد الرابع مع بيتين آخرين ص ٩٥٠ (والثاني فيه برواية مختلفة).

(٥) البيت للبيد في ديوانه ٢٧٠، واللسان (قنا)؛ وهو غير منسوب في اللسان (فني). وفي الديوان: عهداً من ضوحٍ؛ وفي اللسان (فني): من ذبيحٍ.

(٦) كتب نونه في ل: «موضع».

(٧) سبق إنشاد البيت مع آخر ص ١٢٨٦ و ١٢٨٧.

(٨) البيت لامرىء القيس في ديوانه ١٢٤، واللسان (عقر، أزا)؛ وهو غير منسوب في المقاييس (عقر) ٩٤/٤. وفي اللسان (أزا): في مرابضها.

(٩) هو أبو النجم. والبيتان من لاميته الشهيرة؛ انظر: أم الرجز ٤٧٦، واللسان والتاج (أزل). وفي الأرجوزة: لم يشغل عنها ولو كان بضيق...

(١٠) في اللسان والقاموس: «مَسِيط ومَسِيطة».

(١١) صدره، كما سبق ص ٦٤٩:

«تُـذَبِّـنـا أبـا مـنـدوسـة الـقـيـنَ بـالـقـنـا»

ويقال للطَّلْعة قبل أن تنشقّ: ضَبّة، والجمع ضَبّات[1]؛ وإذا خرج طَلْعُها تامًّا فهو ضِبابها. قال الشاعر (طويل)[2]:

يُطِفْن بفُحّال كأن ضِبابه
بطونُ الموالي يومَ عيدٍ تَغَدَّتِ

فإذا تفلّق أوّلُ الطّلع قيل: تبسّمَ وضَحِكَ، وما أكثر ضاحكَ نخلكم؛ والذي في الطّلعة يقال له الوَليع والإغريض والكُفُرَّى؛ فإذا استدار فهو الحَصْل والحَصِل بتحريك الصاد وتسكينها.

وقال أبو زيد: ذَرِبَت مَعِدَتُه وعَرِبَت، إذا فَسَدَت.

وقال: تغطمطَ الماء وتغطغطَ، إذا اضطرب موجُه.

وقال: شيخ تالٌّ وفالٌّ، إذا كان قد أضعفته السِّنُّ.

وقال أبو زيد: الوَغيرة والصَّحيرة، وهو اللبن الذي يُلقى فيه الرَّضْف.

وقال: الشِّواء المرعبَل: المشرَّح والمشرَّج بالجيم أيضاً، وهو المقطَّع.

وقال: والمرتجِل: الذي يقع برجل من جراد فيشتوي منها؛ والرِّجل: القطعة العظيمة من الجراد. قال (كامل)[3]:

كدُخان مرتجِلٍ بأعلى تَلْعَةٍ
غَرْثانَ ضَرَّمَ عَرْفَجاً مبلولا

قال: والضِّمْد: أن يصادق الرجلُ امرأتين أو ثلاثاً، وكذلك المرأة. وأنشد (رجز)[4]:

إني رأيتُ الضِّمْدَ شيئاً نُكْرا
لا يُخْلِصُ الدهرَ خليلٌ عِشْرا
ذاقَ الضِّمادَ أو يزورَ القَبْرا

عِشراً يعني المعاشَرة؛ يقول: من ذاق الضِّماد واعتاده لم يُخْلِص معاشرة صديق أبداً. قال أبو بكر: وإذا رعت الإبل ضربين من النبت فهو ضَمْد نحو اليبيس والرُّطْب.

قال: ويقال: بات فلانٌ إسراءَ القُنْفُذ، يريد أن القُنْفُذ لا ينام، فيقول: هو يَدِبّ إما لسَرِق أو لزِناء.

(١) ط: «ضِباب».

(٢) البيت للبُطين التيمي، كما سبق ص ٧٢.

(٣) البيت للراعي، كما سبق ص ٤٦٤.

(٤) الرجز لمُدْرِك بن حِصن الأسدي، كما سبق ص ٦٥٩.

(٥) ط: «أبو زيد».

(٦) سبق إنشاده مع بيتين آخرين ص ١٢٨٥.

(٧) في هامش ل: «الذي عَجزَ عن الطول».

قال: والعِفار، عِفار الكلأ: ثلاث بَقْلات يبقين حتى ينصرم البَقْل. قال: وهن السَّعْدانة والحُلَّبة والقُطْبة. قال أبو بكر[5]: الحُلّبة، بتشديد اللام: نبت يُدبغ به، والذي يأكله الناس الحُلْبة، بالتخفيف وضمّ اللام. وأنشد (رجز)[6]:

دَلْوَ تَمَأّى دُبِغت بالحُلَّبِ

قال: والهَوْبَجة: المرتفعة من الأرض فيها حصى.

والوَضيعة: حنطة تُدَقّ ثم يُصَبّ عليها سمن وتؤكل.

قال: والنُّجيرة: نبت عَجِزٌ[7] قصير لا يطول.

قال: والفقير: البئر التي تُفْقَر إلى بئر أخرى. قال الراجز[8]:

ما ليلةُ الفَقيرِ إلاّ شيطانْ

يعني بئراً.

قال: والصُّفَق: الماء الذي يخرج من السِّقاء الجديد الذي ينضح منه. قال رؤبة (رجز)[9]:

يَنْضِحْن ماءَ البَدَنِ المُسَرّا
نَضْحَ البَديعِ الصُّفَقَ المُصْفَرّا

المُسَرّا: الذي قد كتمته في أبدانها، من قولهم: أسَرّه يُسِرّه فهو مُسِرّ وذاك مُسَرّ.

ويقال: أنتغَ إنتاغاً، إذا استغرب في الضَّحِك. قال الشاعر (طويل)[10]:

فما يُنْتِغون[11] الضَّحْكَ إلاّ تبسُّماً
ولا يَنْبِسون القولَ إلاّ تناجيا

قال أبو بكر: يقال: ضِحْك وضَحِك وكِذْب وكَذِب، وهما بالتحريك وفتح الأول أعلى وأوضح.

قال: والشخيص من الرجال: الذي له رُواء، وكذلك من الخيل.

والأشْدَف من الرجال والخيل: العظيم الشخص، وهو مأخوذ من الشَّدَف، والشَّدَف: الشخص[12].

(٨) هو الجليح بن شُميذ، كما سبق ص ٧٨٤.

(٩) سبق إنشاد البيتين ص ٣٠٩ و ٨٩٠.

(١٠) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٦٥٥؛ وهو غير منسوب في المخصّص ٢/١٤٤.

(١١) ل: «يُنْتِغون». والوجهان جائزان من فَعَل وأفعل، وإن كان الشاهد في النصّ على أفعل.

(١٢) قارن ما سبق ص ٦٥١.

قال: ويقال للقَليب من الماء: مِلْك[1]. قال: ويقال: لي في هذا الوادي مِلْك، أي قَليب ماء. قال أبو بكر: ولا تسمّى البئر قَليباً حتى يكون فيها ماء.

قال أبو زيد: الخناسير: الدَّواهي. وأنشد لحُرَيث بن جَبَلة العُذري (بسيط):

وذاك آخرُ عهدٍ من أخيكَ إذا
ما المرءُ ضمَّنه اللَّحْدَ الخناسيرُ

وإنما أراد الحفرة فجعلها داهية.

قال أبو زيد: يقال: دَرَهْتُ على القوم، إذا جئتَ إليهم ولم يشعروا.

قال: والدُّوَدِن والدُّوَدِم واحد[2]، وهو الذي يسمّى دم الأخوين. قال: وقال لي أعرابي: الدُّوَدِن والدُّوَدِم شيء أحمر يُطلى به وجوه الصبيان من الخافي، يريد الجِنَّ.

قال: والنُّقاوَى: ضرب من الحَمض، الواحدة نُقاوة. وأنشد في ذلك (رجز)[3]:

[حتى شَتَتْ مثلَ الأشاءِ الجُونِ]
إلى نُقاوى أمْعَزِ الدَّفينِ

الأمْعَز: أرض تركبها حجارة غلاظ، والمَعْزاء والأمْعَز واحد؛ والدَّفين: موضع.

وقال: امرأة شَوَّالة: نَمّامة. وقال الراجز[4]:

يا صاحِ ألْمِمْ بي على القَتّالَهْ
ليست بذاتِ نَيْرَبٍ شَوّالَهْ

وقال: النُّكَل: عِناج الدلو. وأنشد (رجز)[5]:

يَشُدُّ عَقْدَ نُكَلٍ وأكرابْ

العِناج: الحبل الذي يُشَدّ تحت الدلو إذا كانت ثقيلة؛ والأكراب: جمع كَرَب، وهو الحبل الذي يُشَدّ على العَراقي ثم يُشَدّ به طرف الرشاء.

وقال: المَناب: الطريق إلى الماء. وأنشد (متقارب):

ولكنّها بمَنابٍ سِوَى
برأس الفلاة ولم تنحدر

أي عَدْل بينهم.

قال: ويقال: تبذَّح السحابُ إذا مَطَرَ.

قال: والنَّضائض[6]: السطر القليل. والنَّضائض أيضاً: صوت نشيش اللحم يُشوى على الرَّضْف.

قال الراجز[7]:

تَسْمَعُ للرَّضْفِ بها نَضائضا

قال: والنِّجاش: الخيط الذي يُجمع به بين الأديمين ليس بخَرْز جيّد؛ ثم القِشاع، وهي الرقعة التي تُجعل عليه؛ فإذا خُرزت فهي العِراق.

قال: والنُّكَعة، نُكَعة الطُّرثوث: أعلاه، وهي حمراء. والنُّكَعة أيضاً: صَمْغة حمراء.

قال: وتقول هُذيل: أنشأتِ الناقةُ، إذا لَقِحَت.

قال: وسمعتُ خُزاعياً يقول: نقول للطِّيب إذا كانت له رائحة طيّبة إنه إنْقِيض.

قال: وقال الخُزاعي: النَّجود من الإبل: الشديدة النَّفْس.

ويقال: أشويتُ الرجلَ، إذا وهبتَ له شاةً. ومنه قول الأسود بن يَعْفُر (كامل)[8]:

يَشْوي[9] لنا الوَحَدَ المُدِلَّ حِضارُه
بشَريجِ بينِ الشَّدِّ والإرواد

أي يصرعه حتى يُشْويَه. قال أبو بكر: الوَحَد: كل شيء انفرد فهو وَحَد، وأراد هاهنا الثور الوحشيّ أو الظبي؛ المُدِلّ حِضارُه، أراد المُدِلّ بإحضاره؛ وقوله بشَريج، الشَّريج: المخلوط.

وقال قيسيّ: طَسِمَ الرجلُ وجَفِسَ، إذا اتَّخم. وقال أبو زيد: سمعتُ: طَسِيء الرجلُ، إذا اتَّخم.

قال: والتنوُّع: التذبذب والاضطراب.

قال: ويقال: حَدَسَ ناقتَه، إذا وَجَأ بشفرته في سَبَلتها أو مَنْحَرِها. ويقال: حَدَسَ به الأرضَ، إذا صرعه. وحَدَسَ في

(١) ط: «مَلْك». وفي القاموس أنه بالتثليث ويحرّك.

(٢) في الإبدال لأبي الطيّب ٣٦٥/١: «الدُّوَدِم والزُّوَدِم، والدُّوَدِن والزُّوَدِن».

(٣) الرجز منسوب في اللسان (دفن، نقا) إلى الحَذْلَميّ (أبي محمد).

(٤) اللسان والتاج (شول).

(٥) المخصّص ١٦٦/٩، واللسان والتاج (نكل). وفي زيادات المطبوعة أن البيت لرؤبة، ولم أجد لهذه النسبة سنداً.

(٦) بضمّ النون في الموضعين في ل، وصوابه الفتح، وهو جمع نَضيضة.

(٧) الصحاح واللسان (نضض).

(٨) سبق إنشاد البيت ص ٢٤١.

(٩) ط والجمهرة ص ٢٤١: «يُشْوي». وفي هامش ل: «الوَحَد: الثور؛ الشَّريج: المختلط؛ الشدّ: السرعة».

نفسه حَدْساً، إذا ظنّ.

قال: والتزوُّل من قولهم: رجل زَولٌ[1]، أي ظريف.

وقال أبو زيد: قيل للعنز: ما أعددتِ للشتاء؟ قالت: الذَّنَبُ لَيًا، والاسْتُ جَهْوَى[2]. قال: الجَهْوَى تُمَدّ وتُقصر، وهي المكشوفة. وقيل للضأن: ما أعددت للشتاء؟ قالت: أَجُزّ جُفالاً، وأولد رُخالاً، وأحلب كُثَباً ثقالاً، ولن ترى مثلي مالاً. وقيل للحمار: ما أعددت للشتاء؟ قال: جبهةً كالصَّلاءة وذَنَباً كالوَتَر.

وقال أبو زيد: النَّطّاط: الذي يَنِطّ في البلاد يذهب فيها؛ نطَّ يَنِطّ نَطًّا.

ويقال للشديد من الرجال: حَبِيلُ بَراحٍ، وللأسد أيضاً: حَبِيلُ بَراحٍ، أي حَبِيس بَراحٍ، ويراد بذلك الشجاعة لأنه إذا حُبِس بالبَراح لم يَفِرّ؛ والبَراح: المستوي من الأرض.

قال: ويقال: زها الرجلُ بالسيف، إذا لمع به. وزها السِّراجُ وأزهاه الرجل، وهو أن يضيئه.

قال: ويقال للرجل في الدعاء عليه: أَرِبْتَ من يديك. قال أبو بكر: فقلت لأبي حاتم: ما معنى هذا؟ فقال: شَلَّت يدُه. وسألت عبد الرحمن فقال: أن يسأل بهما الناسَ. قال: وسمعتُ أعرابياً يقول: هذا البيت عُقْر هذه القصيدة، أي أحسنُها. قال: ويقال: حَفاه يَحفوه حَفْواً[3]، إذا أعطاه. وحفوتُه: منعتُه[4]. وحفأتُ به الأرض: ضربتُ به. قال أبو بكر: ويقال في هذا: جَفَأتُ، بالجيم، عن غير أبي زيد.

قال: والوِقام: الحبل؛ والوِقام: السيف؛ والوِقام: العصا؛ والوِقام: السَّوط.

قال أبو زيد: الإشْفَى والمِبْقَر والمِسْرَد واحد.

قال: والعِذْفة والجِذْفة: القطعة من الثوب؛ احتذفتُ الثوب، بالذال المعجمة واعتدفتُه، إذا قطعته، بالدال غيرَ معجمة.

وقال: الطُّبْل والطُّمْش والطُّبْش والطُّبْن[5]: الجمع من الناس. قال: والطُّبْل أيضاً: ضرب من الثياب. قال: والطابون: الموضع الذي تُطبن فيه النار، أي تُدفن.

قال: والدَّهْداء: الناس، يُمَدّ ويُقْصَر.

قال: ويقال: مُهْتُ[6] الرجلَ وأَمَهْتُه، إذا سقيتَه الماء.

وقال: جَدِيّة الرجل وجَديلته وشاكلته وجِدلاه، الواحد منهما جِدْل، وحُوزيّته وقُطْره سواء، وهي الناحية.

قال: ويقال: عَرَوْتُه وعَفَوْتُه وجَدَيْتُه وعَرَيْتُه واجتديتُه واعتريتُه واعتفيتُه كله واحد، إذا جئتَ تطلب معروفه.

قال: ويقال: أخذت الشيء بزَوْبَره وزَأْمَجه وزَأْبَجه[7] وجَلْمته وظَليفته وزأبُره، أي بأجمعه.

قال: ويقال: عملتُ به العِمِلَّيْن، وبلغتُ به البِلَغَيْن، إذا استقصيت في شتمه وأذاه.

وقال: الجَهيز[8]: السريع السابق.

قال: ويقال: «هو أحمق من جَهيزة»[9]، وهو الضَّبُع. وقالوا: «أحمق من أمّ عامر»[10]، وهي الضَّبُع.

وقال: إبل أمغاص، إذا كانت متشابهة، وكذلك الغنم؛ وقد أفرده بعضُ العرب فقال: الواحد مَغَص. وأنشد (رجز)[11]:

أنتَ وَهَبْتَ هَجْمَةً جُرجورا
أُدْماً وعِيساً مَغَصاً خُبورا

الجُرجور: القطعة العظيمة من الإبل؛ والخُبور: جمع خَبْر، وهي الغزيرة من الإبل.

وقال أبو زيد: إِموان[12] مثل غِلمان وصِبيان ونِسوان. وأنشد (بسيط)[13]:

أمّا الإماءُ فلا يدعونني ولداً
إذا ترامى بنو الإموان بالعارِ

قال: والشَّرَى: ناحية الطريق، والجمع أشراء. قال الراجز:

---

(1) في اللسان والقاموس: «زَوْل».

(2) في الصحاح واللسان: «ذنب ألْوَى واست جَهْوَى». وانظر ص ٤٨٧ و ٥٩١.

(3) ط: «حفاه حَفْأ».

(4) ل: «صنعته»؛ وهو تحريف.

(5) الإبدال لأبي الطيّب ١/٦٤ و ٢/٤١٢.

(6) في اللسان (موه): «ومُهْتُ الرجلَ ومِهْتُه، بضمّ الميم وكسرها».

(7) الإبدال لأبي الطيّب ١/٥٢.

(8) ط: «الجَهير».

(9) المستقصى ١/٧٧.

(10) نفسه ١/٧٦.

(11) البيتان للعجّاج في ديوانه ٣٣٦. وانظر: المقاييس (مغص) ٥/٣٤٠، والصحاح (مغص)، واللسان (معص، مغص). وفي الديوان: مَعَصاً.

(12) ط: «إموان في جمع أَمَة».

(13) البيت للقتّال الكلابي، كما سبق ص ٢٤٨.

ظلّت خناطيلَ بأشراء الحَرَمْ

الخَناطيل: الفِرَق.

قال: والمِقْأب: الرجل الرَّغيب الكثير الشُّرب للماء، وهو القَؤوب أيضاً. قال الشاعر (طويل):

أراني بأرضٍ لا يزال يَغولني
بها أرْقَميٌّ للحِلاب قَؤوبُ

الحِلاب: اللبن.

قال: ويقال: رجلٌ يعلُك مالَه، أي يُحسن القيامَ عليه. وأنشد (وافر)[1]:

وكائنْ من فتى سَوْءٍ تراه
يعلُكُ هَجْمَةً حُمْراً وَجُونا

قال: والوَثيب: الرَّغيب.

قال: ويقال: تَسّ الرجلُ ماشيتَه، إذا روّحها. قال الطِّرِمّاح وهو بكَرْمان (طويل)[2]:

فيا سَلْمَ لا تَخْشَيْ بكَرْمانَ أن أرى
أقُسُّ أعراجَ السَّوام المروَّحِ

العَرْج: ما بين الثلاثمائة بعير إلى الأربعمائة.

ويقال: مياه شُعوب، أي بعيدة، الواحد شَعْب. وأنشد (طويل)[3]:

كما شمّرت كَدْراءُ تَسقي فراخَها
بعَرْدَةَ رِفْهاً والمياهُ شُعوبُ

قال أبو بكر: سَقْيُ الرِّفْه كلّما عطش؛ يقال: إبل رافهة، إذا كانت تَرِد كلّما شاءت، وإنما يكون هذا بنزول الرجل على الماء.

قال أبو زيد: العَصْف: الكسب؛ عصفتُ واعتصفتُ، إذا اكتسبتَ. قال الشاعر (وافر):

فلولا عَصْفُه لوُجِدتَ فَسْلا
لئيمَ الكسب كسبُك كسبُ وَغْدِ

وقال: إبل خَرائِف: غِزار. وأنشد (طويل)[4]:

وصَدَّ الحَواريّاتُ عني كأنها
خَلايا مُرِدّاتُ الضروع خَرائِفُ

أردّت الناقة، إذا وَرِمَ ضَرعها؛ والخَلِيَّة: التي يخلو بها أهل البيت ليشربوا لبنها.

وقال: الدَّيْسَق والفاثور والقُدْمور واحد، وهو الخِوان من الفضة.

قال الأصمعي: الجَوْن: الأبيض والأسود والأحمر. قال لبيد (كامل)[5]:

جَوْنٌ بصارةَ أقفرتْ لمراده
وخَلا له السُّوبانُ والبُرْعومُ[6]

فالجَون هاهنا: حمار وحش، وهو الأبيض. وقال آخر (رجز)[7]:

يبادر الأشباحَ أن تَغيبا
والجَونةَ البيضاء أن تؤوبا

وقال آخر في الأسود (رجز)[8]:

جَونٌ دَجُوجيٌّ وخِرْقٌ مِعْسَفُ
يرمي بها البيداءَ وهو مُسْدِفُ

الدَّجُوجيّ: الشديد السواد؛ ورجل خِرْق: متخرِّق في الأمور؛ مِعْسَف: يعتسف الأخر. وقال آخر في الجَون الأحمر (رجز)[9]:

تأوي إلى رِزٍّ غِدَفْنٍ قَرْقارْ
في جَونةٍ كقَفْدان العطّارْ

غِدَفْن وغِدَفْل جميعاً من لفظ أبي بكر؛ الغِدَفْل: السابغ

---

(١) مطلع المفضلية ١٤، ص ٧٢، للمرّار بن منقذ. وانظر: الأزمنة والأمكنة ٢/٣٣٥، والمخصّص ٧/٨٣، واللسان (علك). وفي المفضّليات: سَوْءٍ تَرَيْه.

(٢) سبق إنشاد البيت ص ١٣٤؛ وفيه: فيا هندُ ... أعجاز السَّوام.

(٣) البيت لحُميد بن ثور في ديوانه ٥٣، ومعجم البلدان (شَمْطة) ٣/٣٦٢، واللسان (شمظ)؛ وهو غير منسوب في المخصّص ٩/١٥٤، واللسان (شعب). وفي الديوان: كما جَيّت ... بشَمْطة.

(٤) البيت لمزرِّد بن ضِرار في ديوانه ٥٣، والتاج (خرنف)؛ وصدره فيهما:

* تُمشّون بالأسواق بُدًّا كأنكم *

(٥) ديوانه ١٢٦، واللسان (جون). ونسبه أبو الطيّب في الأضداد ١٥٥ إلى الهذلي.

(٦) ط والديوان: «فالبُرعوم». وكتب تحت العجز في ل: «موضعان».

(٧) من أبيات للأجلح الضُّبابي في النقائض ٩٢٩. وانظر: تهذيب الألفاظ ٣٨٩، وأمالي القالي ١/٩، والسِّمط ٤١، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٩، والمخصّص ٩/٢٠، والاقتضاب ١٦٢؛ ومن كتب الأضداد: أضداد الأصمعي ٣٦، والسجستاني ٩٢، وابن السكيت ١٩٠، والأنباري ١١٣، وأبي الطيّب ١٥٦. والرواية في معظم المصادر:

يبادر الآثار أن تؤوبا
وحاجبَ الجونة أن يغيبا

(٨) الأول منسوب في اللسان (جون) إلى لبيد؛ وانظر: ملحقات ديوانه ٣٥١.

(٩) انظر ما سبق ص ٤٩٧ و٦٧٢ و١٠٤٦ و١٢٣٧.

الذَنَب من الإبل، والرِّزّ: الصوت. قال أبو بكر: قال أبو حاتم: لم يذكر الأصمعي الأحمر، وإنما ذكر الأبيض والأسود، وإنما أخذ هذا عن بعض أهل اللغة ولم يسمِّه. قال أبو بكر: ذكره عبد الرحمن عن عمه.

وقال الأصمعي: ابن جَمِير: الليل المظلم، وابن نَمِير[1]: الليل المقمِر، وابنا سَمِير: الليل والنهار. قال الشاعر (طويل)[2]:

وإنّيَ من عَبْسٍ وإن قال قائلٌ
على رغمهم ما أسْمَرَ ابنُ سَمِيرِ

ويُروى: ما أنْمَرَ ابنُ نَمير، أي ما أمكنَ فيه السَّمَرُ. وقال الآخر (طويل):

ولا غَرْوَ إلّا في عجوز طرقتُها
على ناقة في ظلمة ابنِ جَميرِ

وقال الأصمعي: الهِتْر: العَجَب. قال الشاعر (طويل)[3]:

يراجع هِتْراً من تُماضِرَ هاتِرا

والأُدْب: العَجَب. قال (رجز)[4]:

أُدْبٌ على لَبّاتها الحَوالي

أي يتعجّب من هذه اللَّبات التي عليها الحَلْيُ.

والهَكْر: العَجَب. قال أبو كبير الهُذلي (كامل)[5]:

فأعْجَبْ لذلك فِعْلَ دَهْرٍ وآهْكَرِ

والغَرْو: العَجَب. قال طرفة (طويل)[6]:

ولا غَرْوَ إلّا جارتي وسؤالُها
ألا هل لنا أهلٌ سُئلتِ كذلكِ

والبَطيط: العَجَب. قال الكميت (وافر)[7]:

ألمّا تَعجبي وتَرَيْ بَطيطاً
من اللائين في الحِقَب الخوالي

والفِنْك: العَجَب.

وقالوا: القِرْطِيط: العَجَب، وقد مرّ ذكره.

وقال الأصمعي: تقول هُذيل: لا آلو كذا وكذا، أي لا أستطيعه، وجميع العرب يقولون: لا آلو، أي لا أدَعُ جهداً.

وقال الأصمعي: تشوّهتُ شاةً، إذا صِدْتَها.

وقال: القِتْرة وابن قِتْرة: حيّة دقيقة.

وقال: أنضاد الرجل: أنصاره ومن يغضب له. وأنشد للأعشى (متقارب)[8]:

وقومُك إن يَضمنوا جارةً
يكونوا[9] بموضع أنضادِها

قال الأصمعي: الرُّباط: الخيل. وأنشد لرجل من عَبْس (طويل)[10]:

فإن الرُّباطَ النُّكْدَ من آل داحسٍ
جَرَيْنَ فلم يُفْلِحْنَ يومَ رِهانِ
فسيَّبْنَ بعد الله مَقْتَلَ مالكٍ
وطَرَّحْنَ قيساً من وراء عُمانِ

ويُروى: فقَضَّيْنَ بعد الله، وكان الأصمعي ينشده: قَضَيْنَ بإذن الله.

قال: والأطِير: الكلام والشرّ يأتيك من مكان بعيد، وأصله قولهم: «أطِرّي فإنّك ناعلة»[11]. وأنشد (متقارب)[12]:

أتطلبني بأطِير الرجالِ
وكلّفتني ما يقول البَشَرْ

قال أبو بكر: هذا المثل يقال فيه: أظِرّي بالظاء المعجمة، وأطِرّي بالطاء غير معجمة، فمن قال بالظاء المعجمة أراد: اركبي الظُّرَر، وهي الأرض تركبها الحجارة المحدَّدة تَشُقّ على الماشي، ومن قال بالطاء غير معجمة أراد: خذي أطرار الطريق، أي نواحيه.

(1) في (نمر) ص ٤٢٣: ابن نُمير.
(2) اللسان والتاج (سمر).
(3) قائله أوس؛ ورواية الصدر، كما سبق ص ٣٩٦:
* وكان إذا ما التمّ منها بحاجة *
(4) البيت لذي الرمّة في ديوانه ٤٨١، واللسان (شكل)؛ وفيهما: «أدباً»، وهو الصواب لأن قبله:
* سمعت من صلاصل الأشكال *
(5) سبق إنشاده ص ٨٠١.
(6) ديوانه ٧٢، والأصمعيّات ١٤٩، والمعاني الكبير ٨٣٢، والشعر والشعراء ١٢٤، واللسان (غرا).
(7) سبق إنشاد البيت ص ٧٣؛ وفيه: في الحجج الخوالي.
(8) ديوانه ٧٥، والمعاني الكبير ١١٢١، واللسان (نضد).
(9) ط: «وكانوا».
(10) البيتان لبُشير بن أبي جمام العَبْسيّ. وقد سبق إنشاد الأول ص ٣١٥، والتخريج فيه.
(11) سبق ذكره ص ١٢٢.
(12) البيت لمسكين الدارمي في ديوانه ٣٩، واللسان والتاج (أطر)؛ وفيها جميعاً: أبصرتني.

قال: ويقال: شزرَه بالسِّنان، إذا طعنه به.

ويقال: آل الرجلُ عن الشيء، إذا ارتدّ عنه، مثل عالَ. وأنشد (طويل)[1]:

تؤول لشُؤبوبٍ من الشمس فوقها
كما آلَ من حَرِّ السِّنان طريدُ

أراد قطعة من حَرّ الشمس؛ والشُؤبوب: السحاب.

وقال: الفِرْصة: النصيب من الماء في وقتٍ يُسقى به النخل. قال الشاعر (طويل)[2]:

وكان لها من ماء سَيْحانَ فِرْصَةٌ
أذاعَ بها نجمٌ من القيظ دابرُ[3]

والفِرصة أيضاً: العانة؛ والعانة: النصيب من الماء بلغة عبد القيس. وأنشد (وافر):

وبات محلُّهم أضواجَ طِبْنٍ
لمَشْبَرةٍ لعانته تهاري

طِبْن: موضع؛ والمَشْبَرة: نهر منخفض تغيض فيه المياه. وقال مرّة أخرى: المَشْبَرة: النهر الصغير بين نهرين يأخذ من هذا وهذا، وهو نهر يتصفّى فيه ماء أرض أعلى منه؛ والعانة: الفِرْصة، وهي الحصّة من الماء؛ والضَّوج: منعطف الوادي؛ وتَهاري: لعلّه تَفاعُل من الانهيار من فوق إلى أسفل. وأنشد (طويل):

كراهيةً أن يستبدَّ بأمره
وألّا يرى أمراً كثيراً مَشابِرُهْ

قال: والقَراح: البَحْت الذي لا يخلطه شيء، وإنما أُخذ ذاك من قريحة الإنسان، وهي طبيعته.

وحكى الأصمعي عن بعض العرب: أنا أعرف تَزْبِرتي، أي خطّي.

وقال: الضُّحْضاح بلغة هُذيل: الكثير، وبلغة سائر العرب: الماء المتضحضح، أي المترقرق على وجه الأرض. وأنشد الهُذلي (بسيط)[4]:

أُدْمٌ تعطّفُ حولَ الفحل ضَحْضاحُ

أي كثير.

وقال: والوَضَح: البياض، وكل أبيض وَضَحٌ، وبه سُمّي الوَضَح في الخيل مثل التحجيل والغُرَر. والوَضَح: اللبن أيضاً. قال الشاعر (بسيط)[5]:

عَقّوا بسهمٍ فلم يشعر به أحدٌ
ثمّ استفاءوا وقالوا حبّذا الوَضَحُ

يعيِّر قوماً أنهم رَمَوا بسهم فلم يَضُرُّوا به أحداً، وعَقّا: رمى، ثم استفاءوا، أي رجعوا، وقالوا: حبّذا الرجوع إلى أهلنا وشربُ اللبن.

قال: ويقال: ما بالدار كَتيع، وما بها عَريب، وما بها دِبِّيج، وما بها دُبّيّ، وما بها طُوئيّ، وما بها طُوريّ، وما بها طُورانيّ، وما بها نافخُ ضَرَمَةٍ، وما بها نافخُ نارٍ، وما بها وابِر، وما بها شَفْر، وما بها كَرّاب، وما بها صافر، وما بها نُمِّيّ. قال أبو حاتم: ولم يقل الأصمعي دَيّار ولا دَيّور لأن في القرآن دَيّاراً.

أخبرنا العُكْليّ عن الجرمازي قال: الضَّيّاط والضَّيْطار: تاجر يكون في مكانه لا يبرح.

وقال الجرمازي: الشَّفّ: الفضل؛ والشَّفّ: النقصان، وهو عندهم من الأضداد[6].

وقال: جُفّ[7] الشيء: شخصه؛ وقُفّه: ظهره.

وقال: رجل دِلَخْم، وهو الثقيل؛ وكل دِلَخْم ثقيل. وأنشد (رجز)[8]:

كلُّ دِلَخْمٍ منه يَغْرَنْديني

قال: ويقال: نَمِّقْ هذا الكتابَ، أي سَوِّ حروفه.

وقال: بعير دَلَغْثَى: كثير اللحم والوَبَر؛ وكذلك شيخ دَلَغْثَى. قال (رجز):

لا تَنْكِحي شيخاً إذا بال ضَرَطْ
كُلُّ دَلَغْثَى فوق عينيه الشَّمَطْ

قال: ويقال: هجمَ الفحلُ شَوْلَه والعيرُ آتُنَه، إذا طردها. وأنشد للفرزدق (طويل)[9]:

(١) اللسان والتاج (أول)؛ وفيهما: يلوذ بشؤبوب.

(٢) المخصّص ٩/١٥٢.

(٣) في هامش ل: «أي دنا للغروب».

(٤) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ١/٤٨، واللسان (ضحح)؛ وهو منسوب إلى الهذلي في شرح المرزوقي ١٨٠٨.

(٥) البيت للمتنخّل الهذلي، كما سبق ص ١٠٥٠ و١٢٩١.

(٦) أضداد الأصمعي ٣٨، والسجستاني ١٤٠، وابن السكيت ١٩٢، والأنباري ١٦٦، وأبي الطيّب ٤١٠.

(٧) ط: «جوّ».

(٨) المخصّص ٣/١٠.

(٩) ديوانه ٨٥٢، والنقائض ٣٤٦، واللسان والتاج (هجم).

وَرَدْتُ وأردافُ النجوم كأنها
وقد غارَ تاليها هجائنُ هاجم

أي طارد. وقال الراجز[1]:

والليلُ ينجو والنهارُ يَنْهَجُمُهْ
كلاهما في فَلَكٍ يستلجِمُهْ

وقال العُكْلي عن الجرمازي: الحَوْب: البعير، ثم كثر ذلك حتى صار زجراً للبعير.

وقال: بئر خَوْصاء: ضيِّقة بعيدة الماء. وأنشد (وافر):

وخُوصٍ قد قرنتُ بهنّ خُوصاً
تَجافَى الغيثُ عنها والخُضورُ

الخُضور: جمع خُضرة.

قال: ويقال: كَلَبَ الرجلُ يَكْلِب، وهو أن يمشي بالقفز[2] فينبح فتسمع الكلاب نُباحه فتجيبه فيعلم أنه قريب من ماء أو حِلّة. وأنشد (متقارب):

وداعٍ دعا بعدما أقفرتْ
عليه البلادُ ولم يَكْلِبِ

ويُكْلِب جميعاً، أي لم يسمع نُباح الكلاب.

وقال العُكْلي: قال الجرمازي: بَرْقٌ إلاقٌ كبرق الخُلَّب سواء. وبَرْقٌ وِلافٌ: يكون لُمعتين متواليتين، وذلك لا يُخْلِف.

والصَّوْر: أصل النخلة. وأنشدنا (رجز)[3]:

كأنّ جِذْعاً خارجاً من صَوْرِهِ
ما بين أُذْنَيْه إلى سِنَّوْرِهِ

سِنَّور البعير: موضع ذِفْرَيَيْه.

قال: ويقال: في لسانه حُكْلة وحُلْكة ورُتّة وتمتمة وفأفأة ولفلفة وغُتْمة وحُبْسة، وكلّه واحد.

باب من اللغات عن أبي زيد

قال أبو بكر: أملى علينا أبو حاتم قال: قال أبو زيد: ما بُني عليه الكلام ثلاثة أحرف، فما زاد ردّوه إلى ثلاثة وما نقص رفعوه إلى ثلاثة، مثل أب وأخ ودم وفم ويد، فإذا ثنّوا قالوا: أبان وأخان ودَمان وفَمان، فإذا رجعوا إلى التمام قالوا: أبَوان وأخَوان ودَمَيان وفَمَيان، وقد قالوا: فَمَوان ودَمَوان، وهو أعلى، ويَدَيان؛ وإذا جاء الجمع قالوا: آباء وإخوة ودِماء وأفمام[4] وأَيْدٍ. قال أبو بكر: لا أدري ما معنى قوله: فما زاد ردّوه إلى ثلاثة، وهكذا أملاه علينا أبو حاتم عن أبي زيد ولا أغيّره. قال الشاعر في الناقص والتمام من أب (وافر)[5]:

أتفخر بالأبِينَ معاً علينا
وما آباؤنا بذَوي ضَغينا[6]

وقال قُصيّ بن كلاب (وافر)[7]:

فمن يك سائلاً عنّي فإنّي
بمكّةَ مَوْلدي وبها رَبيتُ
وقد رَبِيَتْ بها الآباءُ قبلي[8]
فما شُنِيَتْ أبيَّ ولا شُنِيتُ

شُنِيتُ: سُبقت، من قولهم: شأوتُ الرجلَ، إذا سبقته.

وقال الحُصين بن الحُمام في الدم (طويل)[9]:

فلسنا على الأعقاب تَدْمَى كلومُنا
ولكنْ على أقدامنا تَقْطُر الدِّما

قال الأصمعي: غَلِطَ أبو زيد، إنما أراد الشاعر: تقطر الكلومُ الدمَ، وهذه ألف إطلاق. وقال مرة أخرى: أراد أبو زيد أن الفعل للدم ولكنه تكلّم به على التمام. وقال الآخر (رمل)[10]:

كأطُومٍ[11] فَقَدَتْ بُرْغُزَها
أعقبتْها الغُبْسُ منه عَدَما

---

(١) هو رؤبة ؛ وقد سبق إنشاد الأول ص ١٤٩٦ وفيه : والليلُ يمضي .

(٢) ل : « أن يُمسي القَفْرَ » .

(٣) سبق إنشاد البيتين ص ٧٢٢ ؛ وفيه:
* بين مَقَذَّيه إلى سَنُّورِه *

(٤) في هامش ل : « وأفواه » .

(٥) مجالس الزجّاجي ٣٣٠ ؛ وفيه : أيفخر ... فما آباؤكم .

(٦) في هامش ل : « أظنه من الضغن » .

(٧) الخصائص ١/٣٤٦ ، وشرح المفصّل ٣/٣٧ ، واللسان (ربا) . ويُروى : بمكة منزلي .

(٨) ط : « بها قبلي زماناً » .

(٩) فعل وأفعل للأصمعي ٤٧٦ ، والشعر والشعراء ٥٤٢ ، والمنصف ٢/١٤٨ ، وديوان المعاني ١/١١٥ ، وشرح المرزوقي ١٩٨ ، وأمالي ابن الشجري ٢/٣٤ و١٨٧ ، وشرح المفصّل ٤/١٥٣ و٥/٨٤ ، والخزانة ٣/٣٥٢ ، والصحاح (دمي) ، واللسان (برغز ، دمي) .

(١٠) مجالس الزجّاجي ٣٢٦ ، والمنصف ٢/١٤٨ ، والمخصّص ٦/٩٣ و٨/٣٨ ، وأمالي ابن الشجري ٢/٣٤ ، وشرح المفصّل ٥/٨٤ ، والهمع ١/٣٩ ، والخزانة ٣/٣٥٢ ، واللسان (برغز ، أطم) . ويُروى : أتت ترقبه ؛ و : أتت تطلبه .

(١١) كتب تحته في ل : « بقرة الوحش » .

غـفـلـت ثـم أتـت تـرثـقُـه
فـإذا هـيْ بـعـظام ودمـا
فـأقـامـت فـوقـه تـرشُـفُـه
وأغـيـضَ[1] الـقـلبُ مـنـه نـدمـا

قوله: ودما واحد على التمام، أراد أن الألف هاهنا من نفس الحرف، وهي ما كان نُقص منه، وزنُه قَفاً ورَحاً. وأنشد (وافر)[2]:

فـقـلنـا أسـلِمـوا إنّـا أخـوكـم
فـقـد بـرئـتْ مـن الإحَـنِ الـصُّـدورُ

وقال آخر (وافر)[3]:

لَـعَـمْـرُكَ إنـنـي وأبـا ريـاحٍ
عـلى طـول الـتـجـاور مـنـذ حِـيـنِ
لَـيُـبْـغِـضُـنـي وأبـغِـضُـه وأيـضـاً
يـرانـي دونـه وأراه دونـي
فـلو أنّـا عـلى حـجـرٍ ذُبـحـنـا
جـرى الـدَّمَـيـانِ بـالـخـبـر الـيـقـيـنِ

أي لا تختلط دماؤهما من التباغض. قال أبو بكر: تقول العرب إن الرجلين إذا كانا متباغضين فقُتلا لم يختلط دم هذا بدم هذا. وقال الراجز في الفم[4]:

يـا حَـبّـذا عـيـنـا سُـليـمى والـفـمـا
والـجِـيـدُ والـنـحـرُ وثـديٌ قـد نـمـا

الألف هاهنا من نفس الحرف. ومثله (طويل):

وأنتَ الـذي استرعيتَ من كـان ظـالمـاً
كـذلـكَ مَـن يـسـتـرعِ ذئـبـاً يـظـلِّـمـا

وقال في تثنية فم من الناقص (بسيط):

تـواءمـتْ من فَـمَـيْ نـجـلاءَ مـؤيـسـةٍ
لـلـمـشـفـقـيـن بـجَـيّـاشٍ وفـوّارِ

أي جاءت بتوأم اثنين اثنين. وقال الشاعر في التمام (طويل)[5]:

هـمـا نَفَـثـا في فيّ من فَـمَـوَيْـهِـمـا
على الـنـابـح الـعـاوي أشـدّ رجـامِ

قوله رِجام من المراجَمة. قال أبو بكر: فمن فمويهما تمّ الكلام، ثم قال: على النابح؛ المراجَمة في الكلام أن يجاوبه. وقال في أب من الناقص (وافر)[6]:

كـريـمٌ طـابـت الأعـراقُ مـنـه
وأشْـبَـهَ فِـعْـلُه فِـعْـلَ الأبِـيـنـا

وقال في الأخ الناقص (وافر):

كـريـمٌ لا تـغـيّـره الـلـيـالـي
ولا الـلأواءُ عـن عـهـد الأخِـيـنـا

وقال في اليد من التمام (رجز)[7]:

يـا رُبَّ سـارٍ بـاتَ[8] مـا تـوسّـدا
إلّا ذِراعَ الـعَـنْـسِ أو كـفَّ الـيـدا

وقال الآخر (كامل)[9]:

قـد أقـسـمـوا لا يـمـنـحـونـكَ بَـيـعـةً
حـتـى تَـمُـدَّ إلـيـهـمُ كـفَّ الـيـدا

اليد هاهنا واحد على التمام.

قال: ويقولون: مِتُّ ومُتُّ، ودِمْتُ ودُمْتُ؛ فمن قال مِتُّ قال يَمات. قال الراجز[10]:

بُـنَـيَّ يـا سـيّـدةَ الـبـنـاتِ

(١) في الأصل: «ترشقه وأغيض».

(٢) البيت للعبّاس بن مرداس في ديوانه ٥٢. وانظر: مجاز القرآن ٧٩/١ و١٩٥/٢، والسيرة ٤٥٢/٢، والمقتضب ١٧٤/٢، ومجالس الزجّاجي ٣٣٠، والخصائص ٤٢٢/٢، والمخصّص ٢١٩/١٣، وأمالي ابن الشجري ٣٨/٢، والخزانة ٢٧٧/٢، واللسان (أخا).

(٣) الأبيات لعليّ بن بدّال، كما نقل صاحب الخزانة (٣٥١/٣) عن ابن دريد في المجتبى (المجتنى)، ونفى أن تكون للمثقّب العبدي (وانظر ملحقات ديوانه ٢٨٣). وانظر أيضاً: المقتضب ٢٣١/١ و٢٣٨/٢ و١٥٣/٣، والإبدال لأبي الطيّب ٥٠٣/٢، ومجالس الزجّاجي ٣٢٨، والمنصف ١٤٨/٢، والمخصّص ٩٢/٦ و١٩٣/١٣ و١٦٨/١٥، وأمالي ابن الشجري ٣٤/٢، والإنصاف ٣٥٧، وشرح المفصّل ١٥١/٤ و٨٤/٥، والمقاصد النحوية ١٩٢/١، والصحاح (دمي)، واللسان (أخا، دمي). وقد سبق إنشاد البيت الثالث ص ٦٨٦.

(٤) الخصائص ١٧٠/١، والهمع ٣٩/١، واللسان (فوه).

(٥) البيت للفرزدق؛ انظر: ديوانه ٧٧١، والكتاب ٨٣/٢ و٢٠٢، والمقتضب ١٥٨/٣، والخصائص ١٧٠/١ و١٤٧/٣، والمخصّص ١٣٦/١، والإنصاف ١٩٣، والهمع ٥١/١، والخزانة ٢٦٩/٢ و٣٤٦/٣، واللسان (فوه). وفي اللسان: أشدّ لجامي. وأشدّ في ل بالنصب والرفع معاً.

(٦) رواية العجز في اللسان (أبي):

* يُـفـدّى بـالأعـمّ وبـالأبـيـنـا *

(٧) أضداد الأنباري ١٨٨، والحجّة لابن خالويه ٢٠٤، وشرح المفصّل ١٥٢/٤، والهمع ٣٩/١، والخزانة ٣٥٥/٣، والصحاح واللسان (يدي).

(٨) ط: «سارّ».

(٩) المخصّص ١٣٩/٣، واللسان والتاج (يدي). وانظر هامش ص ١١٦.

(١٠) شرح شواهد الشافية ٥٧، والصحاح واللسان (موت).

أراد: بُنَيّتي.. وفي هذه الأرجوزة:

عِيشي ولا يَـوْمي[1] بـأن تَـمـاني

ورواه أيضاً: ولا يُؤمَنْ[2]. وأكثر ما يتكلّم بها طيِّىء، وقد تكلّم بها سائر العرب. ومن قال دِمْتُ قال تَدام. قال الراجز[3]:

يـا لـيـلَ لا عَـذْلَ ولا مَـلاما
في الحُبّ إن الحبَّ لن يَداما

وتقول العرب: نسيتُ نِسْياناً ونِسْياً ونساوة ونَسْوةً، بكسر النون في الجميع. وكتبت امرأة من العرب إلى زوجها: ما أدري أصَرَمْتَ أم مَلِلْتَ أم نَسِيتَ. فكتب إليها (طويل)[4]:

فـلسـتُ بـصَـرّامٍ ولا ذي مَـلالـةٍ
ولا نِـسْـوَةٍ لـلعـهـد يـا أُمَّ جعـفـرِ

وقال آخر (وافر):

إذا خَـتَـرَتْ بـذي تَـرَفٍ أجـاءت
عـلـيـه نِـسـاوةَ الـعـيشِ الـرغـيـدِ

تَرَف: موضع، وأجاءت: اضطُرّت.

قال: وقالوا في ابن: ابنُما، فزادوا فيه الميم كما زادوا في الفم، وإنما هو فاه، وفُوه وفِيه مثل فاه، فلما صغّروا فاهاً قالوا فُوَيْه فثبتت الهاء. وفي التنزيل: ﴿بأفواهكم﴾[5]، ولم يقل بأفمامهم. وكذلك قالوا في أُمّ وأُمّان أُمّهات وأُمّات. قال الله جلّ ثناؤه: ﴿وأُمّهاتُ نسائكم﴾[6] لأن الأصل أُمّهة. قال الراجز[7]:

عـنـد تَـنـاديـهـم بـهـالٍ وَهَـبي
أُمَّـهـتـي خِـنْـدِفُ والـيـاسُ أبـي

هالِ وهَبي: زجر من زجر الخيل. وقال في أُمّ (وافر)[8]:

لـقـد وَلَـدَ الأُخَـيْـطِلَ أُمُّ سَـوْءٍ
مـقَـلَّدةً مـن الأُمّـات عـارا

وقال في ابن حين اثبتوا الميم (رجز)[9]:

عـذراءُ لـم تَـشْـغَـب ولـم تَـسَـقَّـمِ
ولـم يُـصِـبْـهـا حَـزَنٌ عـلـى ابْـنُـمِ

وقال في الاثنين (طويل)[10]:

مِـنّـا ضِـرارٌ وابـنُـمـاه وحـاجـبٌ
مؤجِّـجُ نيـرانِ المكـارم لا المُخْبي

وقال آخر في الاثنين (رجز):

لـم يَـبْـقَ لـي مـن ذَرْدَق الـصـبـيـانِ
إلاّ بُـنَـيّـتـان وابـنُـمـانِ

تقول في الواحد: ابنُم وابنُمان وابنُمون، وتقول في الخفض: ابنَمِين. قال الشاعر (وافر):

أتـظلم جـارتَـيـك عِـقـالَ بَـكْـرٍ
وقـد أُوتـيـتَ مـالاً وابـنَـمِـيـنـا[11]

أي تظلمها في اليسير وقد أغناك الله.

وقال أبو زيد: تقول العرب: زَكَأْتُ إلى فلان، في معنى لجأت إليه. قال الشاعر (بسيط)[12]:

وكـيـف أرهـبُ أمـراً أو أُراعُ بـه
وقـد زَكَـأْتُ إلـى بِـشْـرِ بـن مـروانِ
فـنِـعْـمَ مَـزْكَـأُ من ضـاقـت مـذاهـبُـه
ونـعْـمَ مـن هـو فـي سِـرٍّ وإعـلانِ

والعرب تقول: بُطْل وباطِل وبُطول. قال الشاعر في البُطْل (وافر):

وكـنـتَ أخـا مـنـادَمـةٍ ولـهـوٍ
وتَـوْلاجٍ لـدار الـبُـطْل حـيـنـا

وقال الآخر (طويل)[13]:

لَعَـمْـري ومـا عَـمْـري علـيَّ بـهـيِّنٍ
لـقـد نـطقـتْ بُـطْلاً علـيَّ الأقـارعُ

(١) كذا في الأصل.
(٢) كذا بالتسكين في الأصل.
(٣) الخصائص ١/٣٨٠ و٢/٢٦٤، واللسان (دوم)؛ وفيهما: يا ميّ لا غروَ.
(٤) اللسان والتاج (نسا).
(٥) النور: ١٥، والأحزاب: ٤.
(٦) النساء: ٢٣.
(٧) البيت لقُصَيّ بن كلاب، كما سبق ص ١٠٨٤؛ وفيه: يومَ تناديهم.
(٨) انظر تعليقنا على بيت جرير الذي سبق إنشاده ص ٤٣٢. وانظر أيضاً: الاقتضاب ٣٥٩، واللسان والتاج (أمم).
(٩) البيتان في ديوان العجّاج ٢٩٢؛ وفيه: غرّاء... ولمّا تَسْقَمِ ولم يُلْحها...
(١٠) ديوان الكميت، ج ١، ق ١، ص ١٢٥، والمقتضب ٢/٩٣، وأضداد الأنباري ١٧٥. وفي الديوان: ومنّا لقيط... مؤرّث نيران...
(١١) في هامش ل: «كذا في النصب».
(١٢) سبق إنشاد البيتين ص ١٠٩٨.
(١٣) البيت للنابغة في ديوانه ٣٤، والعين (بطل) ٧/٤٣١، والكتاب ١/٢٥٢، والمغني ٣٩٠، والخزانة ١/٤٢٧.

وقالوا: ظِلّ وظِلال وظُلول. وقالوا: بُخْل وبَخَل وبُخول. قال الشاعر في الظُّلول (طويل)[1]:

لقد طُفْتُ في شرق البلاد وغربها
وقد ضَرَّبتني شمسُها وظُلولُها

ضرّبتني: أصابتني. وقال الآخر في البُخول (رجز)[2]:

إذا البخيلُ لَجَّ في بُخولِهِ
وغالَ فَضْلَ مالِه بغِيلِهِ
كنتَ الذي يعاش في فُضولِهِ

غال واغتال واحد؛ وقوله: بغيله، أراد اغتياله.

قال: وتقول العرب: غَضِبَ الرجلُ وأَوِبَ[3] وحَرِبَ وأَضِمَ، وكل هذا للغضب. قال الراجز في أَوِبَ:

لمّا أتاه خاطباً في أربعهْ
أَوْأَبَهُ[4] وردُّ من جاء معهْ

وقال في أَضِمَ (رمل)[5]:

فَرِحُ بالخير إن جاءهمُ
وإذا ما سُئلوه أَضِموا

والعرب تقول: أَنى لك مقصور، وأناء لك ممدود، وآنَ لك محذوف.

قال: وتقول العرب: مشيتُ حَولك وحَوالك وحَوالَيك. قال الراجز[6]:

أَهَدَموا بيتَكَ لا أبا لكا
وزعموا أنه لا أخا لكا
وأنا أمشي الدَّأَلى حَوالكا

وقال أبو زيد: العرب تؤنّث السراويل، وهي اللغة العالية، فمن ذكّر فعلى معنى الثوب؛ ويؤنّثون العُقاب فمن ذكّر فعلى معنى الطائر؛ ويؤنّثون الدلو فمن ذكّر فعلى معنى السَّجْل؛ ويؤنّثون الذّراع فمن ذكّر فعلى معنى العضو. واللسان الأصل فيه التذكير، كذلك جاء في التنزيل: ﴿ يقولون بألسِنَتهم ﴾[7]، ومن أنّث فعلى معنى الرسالة. قال الشاعر (بسيط)[8]:

إنّي أتتني لسانٌ لا أُسَرُّ بها
من عَلْوَ لا كَذِبٌ فيها ولا سَخَرُ

والعرب تقول: هِلال السماء؛ وهِلال الصيد، وهو شبيه بالهِلال تعرقَب به حمير الوحش؛ وهِلال النعل: الذؤابة؛ والهِلال: القطعة من الغبار؛ وهِلال الإصبع: المُطيف بالظفر. قال الشاعر (متقارب):

فأَبْدَى الهِلالُ لنا إذ بدا
جواراً كريماً وغَيْراً عقيرا
يعرقبهنّ الفتى بالهلالِ
كعِرْقاب ذي الصَّيد ذبحاً جحيرا

والهِلال: القطعة من الرَّحا. قال الراجز[9]:

أَنْطْعِم[10] أضيافاً لنا حُضورا
ونطحن الأبطال والقَتيرا
طَحْنَ الهِلال البُرَّ والشعيرا

والهِلال: الحية إذا سُلخت فهي هِلال. قال الشاعر (طويل)[11]:

تَرى الوَشْيَ لَمّاعاً عليه كأنه
قَشيبُ هِلالٍ لم تقطَّعْ شَبارِقُهْ

القشيب: الجديد؛ شبارقه: قِطَعه؛ يقال: شبرقَ الشيءَ، إذا قطعه، شبرقةً. والهِلال: باقي الماء في الحوض؛ ويقال: ما بقي في الحوض إلاّ هِلال. والهِلال: الجمل الذي قد أكثر الضِّراب حتى أدّاه ذلك إلى الهُزال والتقويس، وهذا تشبيه.

قال: والعرب تقول: قَلَوْتُ اللحم وقَلَيْتُه؛ وقَلَوْتُ الرجلَ في البِغْضَة وقَلَيْتُه؛ وقَلَيْتُ[12] الرجلَ: فلقتُ هامته بالسيف، لا غير. قال الشاعر (وافر)[13]:

(١) البيت لكثيّر في ديوانه ٢٥٩ ، واللسان (ظلل) ؛ وفيهما : لقد بسرتُ شرقيَّ البلاد .

(٢) الأول في المخصّص ٣/١٠ .

(٣) كذا، ولعله وأب، كما يستدلّ من الشاهد؛ وفي اللسان : « وأوأبته : رددته عن حاجته » .

(٤) تحته في ل : « أي أغضبه » .

(٥) اللسان والتاج (أضم) .

(٦) الرجز مما نسبه الأعراب إلى الضبّ . وانظر : الكتاب ١/١٧٦ ، والحيوان ٦/١٢٨ ، والمعاني الكبير ٦٥٠ ، والكامل ٢/١٩٨ ، وأمالي الزجّاجي ١٣٠ ، والمخصّص ١٣/٢٢٦ و ٢٣٣ ، والهمع ١/٤١ و ١٤٥ ، والمزهر ٢/٥٠٤ ، واللسان (بيت ، حول ، دأل) .

(٧) الفتح : ١١ .

(٨) البيت لأعشى باهلة ، كما سبق ص ٩٥٠ .

(٩) اللسان والتاج (هلل) ؛ وفيهما : ويطحن .

(١٠) ط : « أتطعم . . . وتطحن » .

(١١) اللسان (هلل) ؛ وفيه : عليها كأنها . وفي ديوان كثيّر ٣٠٨ وملحقات ديوان الراعي ٣٠٨ بيت شبيه به :

يجرّر سربالاً عليه كأنه
سبيُّ هلالٍ لم تخرّق شرانقه

(١٢) ط : « فليتُ » ، وكذلك في الشاهد . والفعلان مذكوران في اللسان وغيره .

(١٣) اللسان (فلا) .

أبواب النوادر

نخاطبهم بألسنة المنايا
وتقلي الهامَ بالبيض الذكورِ

فمن قال: قَلَيْتُه فالمصدر مقصور قِلًى شديداً، ومن قال قَلَوْتُه فتح القاف ومدّ. وأنشد (طويل):

إن تقلِ بعد الودِّ أمُّ محلَّمٍ
فسيَّانِ عندي وُدُّها وقلاؤها

والعرب تقول: حَلأتُ المرأةَ، إذا نكحتها؛ وحَلأتُه مائةَ سَوط، أي ضربته. قال الشاعر (وافر):

فكم حالٍ حليلته بضربٍ
وليس لها إذا ضُربت ذُنوبُ

أراد: حالىء، فترك الهمز.

قال: وتقول العرب: قوم سَواء وسَواس وسَواسِيَة، مثل السَّواء. وقال بعضُهم: لا تكون السَّواسِيَة إلّا في الشرّ. قال الشاعر (وافر)[1]:

سَواسِيَةٌ كأسنان الحمارِ

وقالوا: هم سِيٌّ كما ترى، في معنى سواء. قال الشاعر (رمل)[2]:

وهُمُ سِيٌّ إذا ما نُسِبوا
في سناء المجد من عبد مَنافِ

والسِّيّ: المِثل. قال الحطيئة (وافر)[3]:

فإيّاكم وحيَّةَ بطنِ وادٍ
حديدَ الناب ليس لكم بِسِيِّ

والسَّواء: الوسط. قال الله جلّ ذكرُه: ﴿في سَواء الجحيم﴾[4].

قال: وهُذيل تقول: هذه عصاً وقفاً، فيثبتون النون[5]. قال الشاعر (وافر)[6]:

يُطيف بنا عِكَبٌّ مُقْذَحِرٌّ
ويَطْعُنُ بالصُّمُلّة في قَفِينا[7]

عِكَبّ: اسم رجل؛ والمُقْذَحِرّ: المستعدّ للشرّ؛ والصُّمُلّة: حَرْبة؛ والقَفِينا: جمع قَفا.

قال: والعرب تقول: جئت من حيثُ تعلم، وحيثَ تعلم، وحَوْثُ تعلم، وحَوْثَ تعلم.

ويقولون: حَقّ وحِقاق وحُقوق. قال الشاعر (رمل):

لا يَحيفون إذا ما حُكِّموا
ويؤدّون أماناتِ الحِقاقِ

قال: والعرب تقول: لَبِثَ لَبْثاً ولَبَثاً، ومَكُثَ مَكْثاً ومَكَثاً. ويقولون: طاعه يَطوعه وأطاعه يُطيعه، وقال أيضاً: وأطاعَ له يُطيع.

قال: وتقول العرب: اللهمَّ تقبَّلْ تابتي وتَوبتي، وارحمْ حابتي وحَوبتي، ويقولون: قامتي وقَومتي وقيامتي. قال الراجز[8]:

قد قمتُ ليلي فتقبَّلْ قامتي
وصمتُ يومي فتقبَّلْ صامتي
أدعوك بالعِتْق من النار التي
أعددتَها للظالم العاتي العَتي
فأعطِني ممّا لديك سالتي

قال: وتقول العرب: عشرينَهْ وثلاثينَهْ، كذلك إلى التسعين. قال الشاعر (وافر):

ألامُ على الصِّبا وألوم فيه
وقد جاوزتُ حدَّ الأربعينَهْ

وقال الآخر (رجز)[9]:

أصبحَ زِبْنٌ خَفِشَ العَيْنَيْنَهْ

(1) سبق إنشاده ص ٢٣٧.

(2) اللسان (سوا).

(3) ديوانه ١٣٩، ومعاني القرآن للفرّاء ٢/٧٤، والخصائص ٣/٢٢٠، والمنصف ٢/٢، وشرح المرزوقي ٤١٧، وأمالي ابن الشجري ١/٣٤٢، ومختاراته ٣/٣١، وشرح المفصّل ٢/٨٥، والخزانة ٢/٣٢١؛ والمقاييس (سوى) ٣/١١٢، واللسان (سوا). وفي اللسان: همزُ الناب.

(4) الصافّات: ٥٥.

(5) ط: «هذه عصاً وقفاً، وعَصِين وقَفِين، فيثبتون النون والياء».

(7) البيت للمنخّل اليشكري، كما في اللسان (عكب، حرر)، وروايته فيه:

يطوف بي عِكَبٌّ في مَعَدٍّ
ويطعن بالصُّمُلّة في قَفَيّا

وانظر: الصحاح (عكب)، والخصائص ١/١٧٧، والمحتسب ١/٧٦، وشرح التبريزي ٢/٤٨، وشرح المفصّل ٣/٣٣.

(7) كذا في الأصول؛ وهو في المصادر قَفَيّا، من قصيدة يائية.

(8) الإبدال لأبي الطيّب ٢/٥٢٤، والمخصّص ١٣/٩٠ و ٩٥، واللسان (قوم، عتا)، والتاج (قوم). وفي اللسان (قوم): «وقال بعضهم: إنما أراد قَوْمتي وصَوْمتي فأبدل من الواو ألفاً، وجاء بهذه الأبيات مؤسَّسة وغير مؤسَّسة»؛ ثم نقل رواية ابن برّي: قَوْمتي ... صَوْمتي.

(9) في الخزانة ٣/٣٣٨ أن الرجز لامرأة من فقعس. وانظر: المخصّص ١٥/١١٤، والإنصاف ٧٥٥، والممتع ٦٠٩.

فَـشْـوَتُـه لا تـنـقـضـي شَـهْـرَيْـنَـهْ
شَـهْـرَيْ ربـيـعٍ وجُـمـادَيْـنَـهْ
يـحـلف لا يـرضـى بـنـعـجـتَـيْـنَـهْ
يـا لـيـتـه يُـعـطى دُرَيْـهِـمَـيْـنَـهْ

ويرخّمون العدد فيقولون: الواحِ والثانِ، هكذا إلى العشرة، ثم يقولون: الحادِ عشر والثانِ عشر. ويقولون: المُعَشْرَن والمُثْلَثن، هكذا إلى المائة، فإذا صاروا إلى المائة قالوا: مُمْأى، مثل مُمْعًى. قال أبو بكر: يقال: أمأيتُ الشيءَ، إذا جعلته مائة فهو مُمْأى.

قال: وتقول العرب: هذا كلام صَوْب وصَواب. قال الشاعر (وافر)[1]:

دعـيـنـي إنـمـا خَـطـأي وصَـوْبـي
عـلـيَّ وإنّ مـا أهـلـكـتُ مـالُ

وقال الراجز:

لـم تـأتِ[2] بـالـصَّـوْب أبـا عَـطِـيَّـهْ
وتَـقْـسِـمُ[3] الأمـوالَ بـالـسَّـويَّـهْ

قال: وتقول العرب: استجاب واستجوب، واستصاب واستصوب؛ هكذا كل ما كان على هذا الوزن فهو مستجوَب ومستصوَب ومستجيب ومستصيب ومستجاب ومستصاب، هذا قياس مطّرد عندهم.

قال: وتقول العرب: مِخْلاة ومِرْماة، والأصل مِخْلَوة ومِرْمَية، ولكنهم لا يتكلّمون بهذا كما قالوه في استصوب واستجوب.

أبواب من النوادر جمعناها في هذا الكتاب ليسهل مَطلبُها ومتناوَلُها

تسمّي العرب الخَرَزَ الذي يؤخذ به النساءُ أزواجَهنّ الهِنَّمة، فيقولون: «أخّذتُه بالهِنَّمَهْ، بالليل بَعْلٌ وبالنهار أَمَهْ»؛ والفَطْسة، والدَّرْدَبيس، والعَطْفة، والغَبْرة، والهَبْرة، والعَمْرة، والكَحْلة، والقَبْلة، والقَبِيل، واليَنْجَلِب؛ ويقولون: «أخّذتُه بالينْجَلِبْ فلم يَرِمْ ولم يَغِبْ ولم يَزَلْ عند الطُّنُبْ»؛ والزَّرْقة، والصَّدْحة، والسُّلْوانة، والسَّلْوانة، وهي خَرَزَة يُصَبّ عليها ماء ويُشرب فيزعمون أنها تسلّي؛ والهَصْرة، وكَرارِ[4]؛ ويقولون: «يا هَصْرَةُ أهْصِريه، ويا كَرارِ كُرِّيه، إذا أدبرَ فصُرِّيه، وإن أقبل فسُرِّيه».

أسماء المُجِلاّت

تسمّي العرب الدلو والقِرْبة والجَفْنة والسكّين والفأس والقِدر والزُّند: المُجِلاّت، لأن كلّ من كانت هذه معه حلّ حيث شاء.

أسماء الأيام في الجاهلية

السَّبْت: شِيار. والأحد: أوّل. والإثنين: أهْوَن وأوْهَد وأهْوَد. والثُّلثاء: جُبار. والأربعاء: دُبار. والخميس: مؤنِس. والجمعة: العَروبة، وربما لم تدخل الألف واللام فيها. قال القُطامي (بسيط)[5]:

نفـسي الـفـداءُ لأقـوامٍ هـمُ خلطوا
يـومَ الـعَـروبـةِ أوراداً بـأورادِ

وقال الآخر (كامل)[6]:

وإذا رأى الـرُّوّادَ ظـلَّ بـأسْـقُـفٍ
يـومـاً كـيـوم عَـروبـةَ الـمـتـطاولِ

وقال بعض شعراء الجاهلية (وافر)[7]:

أؤمّـلُ أن أعـيـش وإنّ[8] يـومـي
بـأوّلَ أو بـأهْـوَنَ أو جُـبـارِ
أو الـتـالـي دُبـارِ[9] أو فـيـومـي
بـمـؤنِسَ أو عَـروبـةَ أو شِـيـارِ

أسماء الشهور في الجاهلية

المؤتمِر: المحرَّم. وصَفَر: ناجِر. وشهر ربيع الأول: خَوّان، وقالوا خُوّان. وشهر ربيع الآخر: وُبْصان ووَبْصان.

(١) البيت لأوس بن غَلْفاء، كما سبق ص ٣٥١؛ وفيه: ذريني.

(٢) ط: «تأتِ».

(٣) بالرفع في ل؛ ط: «أو تقسم».

(٤) ط: «والكرار»؛ وكلاهما مذكور في المعجمات.

(٥) البيت للقطامي، كما سبق ص ٣٢٠.

(٦) البيت لابن مقبل، كما سبق ص ٣١٩.

(٧) الإبدال لأبي الطيّب ٣٩٣/١، والإنصاف ٤٩٧، والمقاصد النحوية ٣٦٧/٤، والهمع ٣٧/١، والمقاييس (أول) ١٥٩/١، واللسان (عرب، جبر، دبر، شير، أنس، هون). وفي اللسان (عرب، دبر): دُبارِ فإن أفُتْه؛ وفي (جبر، شير، أنس): فإن يفتني.

(٨) كتب فوقه في ل: «صح»، أي أنه بكسر الهمز.

(٩) بالجرّ في ل، وهو الصواب على أنه بدل من «التالي»، كما يقتضي ترتيب الأيام؛ ط: دُباراً.

وجُمادَى الأولى: الحَنين. وجُمادَى الآخرة: رُنَّى[1]. ورَجَب: الأصَمّ. وشَعْبان: عاذِل. ورمضان: ناتِق. وشوّال: وَعِل[2]. وذو القَعدة: وَرْنة. وذو الحِجّة: بُرَك. قال أبو بكر: يقال لضرب من الطير: البُرَك. قال زهير (بسيط)[3]:

حتى استغاثَ بماءٍ لا رِشاءَ لهُ
مِنَ الأباطِحِ في حافاتِهِ البُرَكُ

أسماء قِداح المَيْسِر ممّا اتفق عليه الأصمعي وغيره

الفائزة منها سبعة: الفَذّ والتوأم والضَّريب، وهو المُصْفَح، والحِلْس والنافِس والمُسْبِل والمعلّى، فهذه سبعة؛ ومنها ما لا نصيبَ له: السَّفيح والمَنيح والرَّقيب، وهو الضَّريب[4]، والوَغْد.

باب ما يُستعار فيُتكلَّم به في غير موضعه

يقولون للرجل إذا عابوه: أتانا فلان حافياً متشقِّق الأظلاف. قال الشاعر (طويل)[5]:

سأمنعها أو سوف أجعل أمرَها
إلى مَلِكٍ أظلافُه لم تَشَقَّقِ

وتقول العرب: جاء ناشراً أُذنيه، إذا جاء متهدِّداً؛ وجاء لابساً أُذنيه، إذا جاء طامعاً.

وتقول العرب: إنه لغليظ المشافر، وغليظ الجَحافل؛ وإنما الجحافل لذوات الحافر، والمشافر لذوات الخُفّ. قال الحطيئة (طويل)[6]:

سَقَوْا جارَكَ العَيْمانَ لما تركتَه
وقَلَّصَ عن بَرْدِ الشرابِ مَشافِرُهْ

وقال الفرزدق (طويل)[7]:

فلو كنتَ ضَبِّيّاً عرفتَ قرابتي
ولكنَّ زَنْجيّاً عظيمَ[8] المَشافِرِ

ويقال للرجل: إنه لعريض البِطان، وليس له بِطان، وإنما يراد به عَرْض الوَسَط.

ويقال: حُرِّكَ خِشاشُه فغضب، وإنما يحرَّك خِشاش البعير، فأراد أنه حُرِّكَ ولا خِشاشَ هناك.

ويقال: أتانا فلانٌ فأقام بأرضنا فغَرَزَ ذَنَبَه فما يَبْرَح، ولا ذَنَبَ له وإنما يَغْرِز أذنابَه الجرادُ.

ويقال: لَوَى فلانٌ عنّا عِذارَيه، وليس عليه عِذاران، إنما أراد: لَوَى وجهَه.

ويقولون: والله لو جاريتَني لجئتَ مضطرب العِنان، ويقولون: مسترخيَ العِنان، أي مبلَّداً.

ويقال: أتى فلانٌ فلاناً فما زال يَفْتِل في ذِرْوته وغاربه حتى صرفه، وليس هناك ذِرْوة ولا غارب، وإنما هو خَتْلُه إياه. قال الراجز: يصف إبلاً[9]:

تَسمعُ للماءِ كصوتِ المِسْحَلِ
بين وَرِيدَيها وبين الجَحْفَلِ

المِسْحل: الحمار الوحشي الذي يَسْحَل نُهاقَه كأنه يحسِّنه، فجعل للإبل جحافل، وإنما الجحافل لذوات الحافر. وقال الآخر (رجز)[10]:

والحَشْوُ من حَفّانِها كالحَنْظَلِ

فجعل صغار الإبل حَفّاناً، وإنما الحَفّان صغار النعام. وقال الآخر (طويل)[11]:

---

(١) في الأصل: «رُبّى»؛ تصحيف.

(٢) ل: «زَغْل»!

(٣) سبق إنشاده ص ٣٢٥؛ وفيه: استغاثت.

(٤) في اللسان (ضرب): «والثالث الرقيب، وبعضهم يسمّيه الضُّريب».

(٥) البيت لعُقفان بن قيس بن عاصم في السمط ٧٤٦، واللسان (ظلف)؛ وهو غير منسوب في أمالي القالي ٢/ ١٢٠.

(٦) ديوانه ٢٥، والمقتضب ٢/ ٥١، والمعاني الكبير ٤٠٤ و١٢٣٢، والمخصّص ٤/ ١٣٦ و١٢/ ١٨١، وأسرار البلاغة ٣٥. وفي الديوان: قَرَوْا جارك.

(٧) ديوانه ٤٨١. واستشهد سيبويه (١/ ٢٨٢) بالبيت على حذف اسم لكن، والتقدير: ولكنك زنجيّ (والرواية فيه بالرفع). وانظر: الحروف التي يُتكلم بها في غير موضعها ٩٤، ومجالس ثعلب ١٠٥، والأغاني ١٩/ ٢٤، والمنصف ٣/ ١٢٩، والمخصّص ٧/ ٤٨، والإنصاف ١٨٢، وشرح المفصّل ٨/ ٨٢، والهمع ١/ ١٣٦، و٢٢٣، والخزانة ٤/ ٣٧٩.

(٨) كتب فوقه في ل: «غليظ أيضاً».

(٩) البيتان من لامية أبي النجم (أمّ الرجز) ٤٧٦، وأسرار البلاغة ٣٠، واللسان (جحفل). ويرد البيت الأول ص ١٣٢١ أيضاً.

(١٠) من لامية أبي النجم أيضاً ٤٧٩. وانظر: الحروف التي يُتكلم بها في غير موضعها ٩٦، وأسرار البلاغة ٣٠، واللسان (حفن).

(١١) البيت للبيد؛ انظر: ديوانه ٢٦٠، والحروف التي يُتكلم بها في غير موضعها ٩٦، والشعر والشعراء ٢٠١، والمخصّص ٧/ ١٣٨، والصحاح (حجل)، واللسان (قرع، حجل).

لهـا حَجَـلٌ قـد قـرَّعَتْ عن رؤوسـه
لـهـا فـوقـه ممّـا تـحـلَّبَ واشـلُ

يعني الإبل، وجعل أولادها حَجَلاً، وإنما الحَجَل إناث القَبْج. وقال الآخر (طويل)[(١)]:

لـهـا حَجَـلٌ قُـرْعُ الـرؤوس تـحلَّبتْ
على هـامِـه بـالـسُّحْف حتى تـمـوَّرا

السُّحْف: الحَلْق، وهو هاهنا المَسْح بالأظلاف. يعني أن أولاد الإبل تجيء لتُرضعها الأمهات فتنهزُها برؤوسها فيسيل اللبن من الأخلاف على رؤوسها فكأنها قُرْع. وقال الآخر (طويل)[(٢)]:

فـمـا رَقَـدَ الـولـدانُ حـتـى رأيتُـه
على البَكْـر يَمـريـه بـسـاقٍ وحـافـرِ

وإنما يصف ضيفاً فجعل له حافراً. وقال الآخر (متقارب)[(٣)]:

فـبِـتـنـا جُـلوسـاً لَـدَى مُـهْـرِنـا
نـنـزِّعُ مـن شـفـتـيـه الـصُّـفـارا

فجعل للفرس شفتين، والصُّفار: يبيس البُهْمى. وقال الآخر (منسرح)[(٤)]:

وذاتُ هِـدْمٍ عـارٍ نـواشـرُهـا
تُـصْمِـتُ بـالـمـاء تَـوْلَـباً جَـدِعـا

الجَدَع: سوء الغذاء، فجعل ولد المرأة تَوْلَباً، وهو ولد الحِمار. وقال هُذلي (مجزوء الكامل المرفّل)[(٥)]:

وذكـرتُ أهـلـي بـالـعَـرا
ءِ وحـاجـةَ الـشُّـعْـث الـتـوالـبْ

التوالب، أراد أولاده.

وفي الحديث: «لا تَحْقِرَنَّ إحداكنَّ لجارتها ولو فِرْسِنَ شاةٍ»، والشاة لا فراسنَ لها، وإنما الفراسن للبعير. وقال أيضاً: فِرْسِن البعير: خُفّه بعينه.

أبواب الحروف التي يقوم بعضُها مقام بعض

قال الأصمعي: قال الشاعر (متقارب)[(٦)]:

أمِـنْ آلِ مـيٍّ عـرفـتَ الـديـارا
بـجـنـبِ[(٧)] الـشـقـيـقِ خَـلاءً قِـفـارا

يقول إنه في ناحية آل ميّ فاختصر هذا الكلام وقال: آل ميّ[(٨)]. وقال الآخر (وافر):

أمِـنْـكِ الـبَـرْقُ أرقُـبُـه فـهـاجـا

أي: أمِنْ شِقِّكِ هذا البرقُ، فقال: أمنكِ، اختصاراً. وقال زهير (طويل)[(٩)]:

أمِـنْ أمِّ أوْفَـى دِمْـنَـةٌ لـم تَـكَـلَّمِ

أراد: أمِنْ دِمَن أمّ أوْفَى دِمْنَة لم تَكَلَّم. وقالت أعرابية (طويل)[(١٠)]:

فـليتَ لـنـا من مـاء زَمْـزَمَ شَـرْبَـةً
مـبـرَّدةً بـاتـت عـلـى طَـهَـيـانِ

طَهَيان: موضع، وقالوا: جبل. يريد: فليتَ لنا بدلاً من ماء زمزم. وقال تأبّط شرًّا (بسيط)[(١١)]:

يـا عِـيـدُ مـالَـكَ من شـوقٍ وإيـراقِ
[ومَـرِّ طَـيْـفٍ عـلـى الأهـوالِ طَـرّاقِ]

يريد: يا أيّها المعتاد، فاكتفى. وقال الشمّاخ (وافر)[(١٢)]:

وكـيـف يُـضـيـع صـاحـبُ مُـدْفَـآتٍ
عـلـى أثـبـاجـهـنَّ مـن الـصـقـيـعِ

يريد: كيف تطيب نفس صاحب هذه المُدْفَآت أن يُضِيعهنّ. قال أبو بكر: إن قلت المدفِئات بالكسر فهي التي تُدفىء أربابَها بألبانها، وإن فتحت أردت كثرة الأوبار.

---

(١) البيت للنابغة الجعدي في ديوانه ٤٩، وجمهرة أشعار العرب ١٤٧، والشعر والشعراء ٢٠١، واللسان (قرع). وفي الديوان: تحدّرت على هامها.

(٢) في أسرار البلاغة ٣٥ أنه لمزرِّد، وليس في ديوانه. والصواب أنه لجُبيهاء الأشجعي، وهو من أبيات في حماسة ابن الشجري ٢٨٥. وانظر أيضاً: الحروف التي يُتكلم بها في غير موضعها ٩٥، والمخصّص ٦/١٣٤.

(٣) سبق إنشاد البيت ص ٧٤٠.

(٤) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٥٥. وانظر: الحروف التي يُتكلم بها في غير موضعها ٩٦، والحيوان ٤/٢٥، والمعاني الكبير ٤١٢ و١٢٤٨، والكامل ٤/٣٨، والاشتقاق ١٤١، ومجالس العلماء ١٤، والخصائص ٣/٣٠٦، والأزمنة والأمكنة ٢/٣٠٠، والمخصّص ٨/٤٤، وأسرار البلاغة ٣٧، والمزهر ٢/٣٦٣، والمقاييس (جدع) ١/٤٣٢، والصحاح واللسان (تلب، جدع، هدم).

(٥) البيت للأعلم في ديوان الهذليين ٢/٨١؛ وهو غير منسوب في أسرار البلاغة ٣٨.

(٦) البيت مطلع المفضَّلية ١٢٤، ص ٤١٢، لعوف بن عطيّة بن الخَرِع؛ وانظر: تهذيب الألفاظ ٦٥٣.

(٧) ط والمفضليات: «بحيثُ الشقيقْ».

(٨) ط: «يقول إنها في ناحية آل ليلى فاختصر هذا الكلام وقال: من آل ميّ».

(٩) مطلع معلّقة زهير؛ والعجز، وقد سبق ص ٤٤٧:

• بحَومانةِ الدَّرّاج فالمتثلَّمِ •

(١٠) البيت ليعلى الأحول الأزدي، كما سبق ص ١٢٣٧؛ وفيه: على شَذَوان.

(١١) سبق إنشاد البيت ص ٧٩٦.

(١٢) ديوانه ٢٢٠، وإصلاح المنطق ٣٧٩، وتهذيب الألفاظ ٦٧، والمعاني الكبير ٤٢٩ و١٢٣٣، وأضداد الأنباري ٦٦، وأمالي القالي ١/١٠٦، والصاحبي ١٦٨، والصحاح واللسان (دفأ، ثبج).

وباب منه آخر

قال الشاعر (طويل)[1]:

إذا ما امرؤ وَلَّى عليَّ بِوُدِّه
وأَدْبَرَ لم يَصْدُرْ بإدباره وُدِّي

عليَّ في هذا البيت في موضع عنّي. وقال الآخر (وافر)[2]:

إذا رضيت عليَّ بنو نُميرٍ
لَعَمْرُ الله أعجبني رضاها

أي رضيت عنّي. ويُروى: بنو نُمير وبنو تَميم وبنو قُشير. وقال الآخر (رجز)[3]:

أرمي عليها وهي فَرْعٌ أجمعُ
وهي ثلاثُ أذرعٍ وإصبعُ

يريد: عنها. وقال الآخر (طويل)[4]:

رَمَت عن قِسِيِّ الماسخيِّ رجالُنا
بأحسنِ ما يُبتاع من نبعٍ[5] يثربِ

أراد: بقِسِيّ. وقال الآخر (طويل)[6]:

غَدَتْ مِن عليه بعد ما تمّ ظِمؤها[7]
تَصِلُّ وعن قَيْضٍ بزَيزاءَ مَجْهَلِ

يَصِلّ جوفُها من العطش فتسمع لها صليلاً؛ وقوله: مِن عليه، أراد: مِن فوقه. وقال الآخر (كامل)[8]:

شَدّوا المطيَّ على دليلٍ دائبٍ
من أهل كاظمةٍ بسيفِ الأبْحُرِ

قوله: على دليل، أي بدليل، مثل قولك: اركب على اسم الله، أي باسم الله. وقال الآخر (طويل)[9]:

وبُرْدانِ من خالٍ وسبعون درهماً
على ذاك مقروظٌ من الجلد ماعزُ

قوله: على ذاك، أي مع ذاك. وقال الآخر (كامل)[10]:

وكأنّهنّ ربابةٌ وكأنّه
يَسَرٌ يُفيض على القِداح ويَصْدَعُ

أي بالقِداح. وقال الآخر (وافر)[11]:

كأنّ مصفَّحاتٍ في ذُراه
وأنواحاً عليهنّ المآلي

أراد: معهنّ، أراد: النوائح. وقال ذو الإصبع (منسرح)[12]:

لم تَعْقِلا جَفْرَةً عليَّ ولم
أوذِ صديقاً ولم أنَلْ طَبَعا

عليّ أي عنّي؛ الجَفْرة أصغر من الجَذَع مِن وَلَد الضَّأن، والمعنى: أي لم تَغرَما عنّي في دِيَة. وقال النابغة (طويل)[13]:

---

(١) من الأصمعية ٥٠ ، ص ١٥٠ ـ ١٥١ ، للنَّوْسَر بن ذُهيل القُريعي (أو لرجل من بني يربوع) . وانظر : الخصائص ٣١١/٢ ، وأدب الكاتب ٣٩٧ ، وشرح أدب الكاتب ٣٥٥ .

(٢) البيت من شواهد النحويين على مجيء « على » بمعنى « عن » ، وقائله هو قُحيف العُقيلي ، كما جاء في نوادر أبي زيد ٤٨١ . وانظر : أدب الكاتب ٣٩٥ ، والكامل ١٩٠/٢ و ٩٨/٣ ، والمقتضب ٣٢٠/٢ ، والخصائص ٣١١/٢ و ٣٨٩/٢ ، والمخصَّص ٦٥/١٤ ، والإنصاف ٦٣٠ ، وشرح ابن عقيل ٢٥/٢ ، والمقاصد النحوية ٢٨٢/٣ ، والهمع ٢٨/٢ ، والخزانة ٢٤٧/٤ ، والصحاح واللسان (وضي) .

(٣) البيتان لحُميد الأرقط ، كما في المقاصد النحوية ٥٠٤/٤ وحده . وانظر : الكتاب ٣٠٨/٢ ، وإصلاح المنطق ٣١٠ ، والمعاني الكبير ١٠٤٢ ، والخصائص ٣٠٧/٢ ، والمخصَّص ٣٨/٦ و ٦٥/١٤ و ٨٠/١٦ ، والاقتضاب ٤٣٢ ، وشرح أدب الكاتب ٣٥٣ ، والخزانة ١٠٤/١ .

(٤) البيت لطُفيل في ديوانه ١٣ ، والخصائص ٣٠٧/٢ ، والاقتضاب ٢٤٥ .

(٥) ط : « نَبْل » .

(٦) البيت لمزاحم العُقيلي في ديوانه ١١ . وانظر : الكتاب ٣١٠/٢ ، ونوادر أبي زيد ٤٥٤ ، والحيوان ٤١٨/٤ ، والمعاني الكبير ٣١٧ ، والكامل ٩٨/٣ و ١٠٠ ، والمقتضب ٥٣/٣ ، والمخصَّص ٥٧/١٤ و ٦٤ و ٦٥/١٦ ، وشرح أدب الكاتب ٤٢٨ ، وشرح ابن عقيل ٢٨/٢ ، والمقاصد النحوية ٣٠١/٣ ، والهمع ٣٦/٢ ، والخزانة ٢٥٣/٤ ، والمقاييس (علو) ١١٦/٤ ، والصحاح (علا) ، واللسان (صلل ، علا) .

(٧) ط : « خِمْسُها » .

(٨) البيت لعوف بن عطيّة ، وليس في مفضليّته الرائية (ص ٣٢٧ ـ ٣٢٨) . وانظر : أدب الكاتب ٤١٠ ، والخصائص ٣١٢/٢ ، والمخصَّص ٦٨/١٤ ، والاقتضاب ٤٤٩ ، واللسان (دلل) .

(٩) البيت للشمّاخ ؛ انظر : ديوانه ٤٨ ، وجمهرة أشعار العرب ١٥٦ ، وأدب الكاتب ٤١١ ، والاشتقاق ٩٠ ، والمخصَّص ٦٨/١٤ ، والاقتضاب ٤٥١ ، والصحاح واللسان (معز ، خول) .

(١٠) البيت لأبي ذؤيب الهذلي ، كما سبق ص ٦٧ ؛ وفيه : فكأنهن .

(١١) البيت للبيد ، كما سبق ص ٥٤١ ؛ وفيه : بأيديها .

(١٢) المفضّليات ١٥٤ ، وتهذيب الألفاظ ٢٥٨ ، والمعاني الكبير ٦٨٦ ، والأغاني ٥/٣ ، والاقتضاب ٤٣٣ . وفي المفضّليات : لن تعقلا ... نديماً .

(١٣) ديوانه ٣٢ ، والكتاب ٣٦٩/١ ، ومعاني القرآن للفرّاء ٣٢٧/١ و ٢٤٥/٣ ، وأضداد السجستاني ١٥١ ، والكامل ١٨٥/١ ، والمنصف ٨٥/١ ، والمخصَّص ١٠٠/١٤ ، والإنصاف ٢٩٢ ، ومغني اللبيب ٥١٧ ، وشرح ابن عقيل ٥٩/٢ ، والمقاصد النحوية ٤٠٦/٣ ، والخزانة ١٥١/٣ ، واللسان (بهر) .

على حينَ عـاتبتُ المَشيبَ على الصِّبا
[وقلتُ ألمّـا أصْحُ والشيبُ وازِعُ]

يريد في هذا الوقت الذي أنا فيه وقد شِبتُ وعاتبتُ نفسي.

وباب منه آخر

قال امرؤ القيس (طويل)[1]:

وهل يَنْعَمَنْ من كان آخرُ عهده[2]
ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوالِ

أي مع ثلاثة أحوال؛ ويُروى: أقربُ عهده. وقال الجعدي (متقارب)[3]:

ولَوْحُ ذِراعين في بِرْكَةٍ
إلى جُؤجُؤٍ رَهِلِ المَنْكِبِ

أي مع. وقال الآخر (رجز)[4]:

خمسون بُسْطاً في خلايا أربعِ

أراد: مع. وقال زهير (بسيط)[5]:

تمطو[6] الرِّشاءَ وتُجري في ثِنايتها
من المَحالةِ ثَقْباً رائداً قَلِقا

أراد: مع ثِنايتها. وقال أبو ذؤيب (كامل)[7]:

يَعْثُرْنَ في حدِّ الظُّباتِ كأنما
كُسِيَتْ بُرودَ بني يزيد[8] الأذْرُعُ

معناه: يعثرن والظُّبات فيهن، كما قال: صلّى في خُفّيه، أي وعليه خُفّاه. قال أبو بكر: يعني كلاباً تبعت ثوراً فنطحها فجرحها فهي تعثر في طَرَف قرنه، وجعل لطرفه ظُبَةً، شبّهه بالرُّمح؛ وبنو يزيد قوم كانوا بمكة، أي كأن أذرعها كُسيت برودَ بني يزيد. وقال الآخر (بسيط)[9]:

كأن رِيقتها بعد الكَرَى اغتبقت
من[10] مستَكِنٍّ نَماه النحلُ في نِيقِ

أي على نيق. النِّيق: أعلى الجبل؛ وقوله: نماه، من الرفعة. وقال الآخر (بسيط)[11]:

أو طعمُ غاديةٍ في جوفِ ذي حَدَبٍ
مِن ساكن المُزْن تجري في الغرانيقِ

أي تجري الغرانيق فيها، وهذا من المقلوب، ويمكن أن يكون: تجري مع الغرانيق؛ والغرانيق: ضرب من طير الماء، الواحد غُرْنُوق، وقالوا غُرْنَيْق. وقال بعض الأعراب (رجز)[12]:

نلوذُ في أُمٍّ لنا ما تُغتصبْ
من الغَمام ترتدي وتَنتقبْ

أراد: بأُمٍّ لنا، وإنما يريد سَلْمَى أحد جبلي طيّىء، وجعلها أُمّاً لهم لأنها تجمعهم وتضمّهم. وقال الآخر (طويل)[13]:

وخضخضن فينا البحرَ حتى قَطَعْنَه
على كلِّ حالٍ من غِمارٍ ومن وَحْلِ

أراد: بنا. وقال عنترة (كامل)[14]:

بَطَلٍ كأنّ ثيابه في سَرْحَةٍ
يُحْذَى نِعالَ السِّبت ليس بتوأمِ

أراد: كأن ثيابه على سَرْحة، والسَّرحة: الشجرة الطويلة، وكل شجرة طالت فهي سَرْحة؛ يريد أنه مَلِكٌ لا يلبس نعلاً

---

(١) ديوانه ٢٧ ، وأدب الكاتب ٤١٢ ، والخصائص ٢/٣١٣ ، والمخصّص ١٤/٦٨ ، ومغني اللبيب ١٦٩ ، والهمع ٢/٣٠ ، والخزانة ١/٢٩ ، واللسان (فيا) . ورواية الصدر في الديوان :

* وهل يَعِمَنْ من كان أحدثُ عهده *

(٢) ط : « أقربُ عهده » ؛ الديوان : « أحدثُ عهده » .

(٣) سبق إنشاد البيت ص ٥٧١ .

(٤) البيت لأبي النجم ، كما سبق ص ٣٣٦ .

(٥) ديوانه ٣٨ ، واللسان والتاج (ثني) .

(٦) كتب فوقه في ل : « أي تمدّ » .

(٧) ديوان الهذليين ١/١٠ ، والمفضليات ٤٢٥ ، وجمهرة أشعار العرب ١٣١ ، والمنصف ١/٢٧٩ ، والخصائص ٢/٣١٤ ، وشرح التبريزي ١/٣٢ ، والاقتضاب ٣١٢ ، والخزانة ١/١٣٢ .

(٨) في ل : يزيد/ تزيد .

(٩) البيت غير منسوب في أضداد أبي الطيّب ٧٣٠ ؛ وفي الاقتضاب أنه لخراشة بن عمرو العبسي أو عنترة ، وليس في ديوان عنترة .

(١٠) ط : « في » .

(١١) في الاقتضاب ٤٥٤ أنه البيت الذي يسبق البيت المذكور أعلاه (كأن ريقتها ...) . وانظر : أدب الكاتب ٤١٣ ، والمخصّص ١٤/٦٨ ، واللسان (غرنق) .

(١٢) أدب الكاتب ٤٠٠ ، والخصائص ٢/٣١٤ ، والمخصّص ١٤/٦٦ ، والاقتضاب ٤٣٨ ، وشرح أدب الكاتب ٣٥٨ ، واللسان (فيا) .

(١٣) أدب الكاتب ٤٠٠ ، والخصائص ٢/٣١٣ ، والمخصّص ١٤/٦٦ ، والاقتضاب ٤٣٧ ، وشرح أدب الكاتب ٣٥٨ ، وأمالي ابن الشجري ٢/٢٦٨ ، واللسان (فيا) .

(١٤) سبق إنشاد البيت ص ٥١٢ .

مخصوفة وإنما يلبس نعلاً أسماطاً، والأسماط: النعل التي هي غير مخصوفة، وما كان طاقَين لم يكن بدّ من خصفه. وهذا معنى قول النابغة (طويل)[1]:

رِقاقُ النِّعال طيِّبٌ حُجُزاتُهم

وقال الآخر (طويل):

قِصارُ الخُطى قُسْءُ الظهور قناعسٌ
يَحِكْنَ كمشي البطّ في سُرَرٍ بُجْرِ

الأَقْسأ: الذي دخل ظهرُه وخرج بطنُه؛ ويُروى: قُعْسُ الظهور؛ ويقال: جاء فلانٌ يَحيك في مشيه حَيَكاناً، إذا حرّك كتفيه في مشيه. وقال الله جلّ ثناؤه: ﴿ولأُصَلِّبَنَّكم في جُذوع النخل﴾[2]، أي على جذوع النخل. وقالت امرأة من العرب (طويل)[3]:

ونحن صلبنا الرأسَ في جِذع نخلةٍ
فلا عطستْ شيبانُ إلاّ بأجْدَعا

وقال الآخر (بسيط)[4]:

لم يمنع الشُّرْبَ منها غيرَ أن نطقتْ
حمامةٌ في غصونٍ ذاتِ أوقالِ

أي على غصون. وقال الآخر (كامل)[5]:

رَبِذُ الخِناف إذا اتلأبَّ ورجلُه
في وَقعها ولَحاقها تجنيبُ[6]

ويُروى: الجِفاف. أي مع وقعها؛ الخِناف: أن يميل حافرُه أو خُفُّه إلى وَحْشيّه في السَيْر؛ والتجنيب في الرِّجلين مثل الرَّوَح وأقلّ منه، وهو محمود ما دام خفيفاً.

وباب آخر

قال الشاعر (طويل)[7]:

فقلتُ ولم أُمْلِكْ أمالِ بنَ مالكٍ
لفِي جَمَلٍ عَوْدٍ عليه أياصرُ

ناداه بيا مالِ. قوله: لفِي جَمَلٍ، أي لرجل سمّاه فا جَمَلٍ، أراد فم رجل؛ والأياصر: الأكسية يُجمع فيها الحشيش إذا جُزَّ. وقال النابغة (وافر)[8]:

أتخذُل ناصري وتُعِزُّ عَبْساً
أيربوعَ بنَ غَيْظٍ للمِعَنِّ[9]

أراد: يا يَربوع بن غَيظ. والمِعَنّ: الذي يعترض على الناس فيما لا يعنيه. وقال عمرو بن الأهتم (طويل)[10]:

لِعَمْرَةَ إذ دانت بك الدِّينَ بعدما
تَلَقَّعَ من ضاحي القَذال فُروقُ

أراد: من أجل عَمْرة. وقال متمّم (طويل)[11]:

فلمّا تفرّقنا كأني ومالكاً
لِطول اجتماعٍ لم نَبِتْ ليلةً معا

أي مع طول اجتماع. وقال الراجز[12]:

تَسْمَعُ للجَرْعِ إذا اسْتُحِيرا
للماء في أجوافها خَريرا

قوله استُحير، أحارَتْه: أدخلَتْه أجوافَها، أي من أجل الجَرْع، كما يقولون: فعلت ذلك لعيون الناس، أي من أجل

---

(1) ديوانه ٤٧، والمعاني الكبير ٤٨٨، ومعاني الشعر ٢٠، والمخصّص ٨٣/٤، والمقاييس (حجز) ١٤٠/٢، و(سب) ٦٤/٣، والصحاح واللسان (سبب، حجز). وعجزه: * يحيَّون بالرَّيحان يومَ السباسبِ *

(2) طه: ٧١.

(3) كذا نِسبتُه في الأصول، وهو لسويد بن أبي كاهل في ديوانه ٤٥. وانظر: أدب الكاتب ٣٩٤، والكامل ٩٨/٣، والمقتضب ٣١٩/٢، الخصائص ٣١٣/٢، والمخصّص ٦٤/١٤، والاقتضاب ٤٣١، وأمالي ابن الشجري ٢٦٧/٢، وشرح المفصّل ٢١/٨، ومغني اللبيب ١٦٨، والصحاح (شمس)، واللسان (عبد، شمس، فيا). وفي الديوان: همُ صلبوا.

(4) البيت لأبي قيس بن الأسلت في ديوانه ٨٥؛ وذكر سيبويه (٣٦٩/١) جواز الرفع في «غير» على الفاعلية، وجواز البناء على الفتح لإضافته إلى مبني غير متمكن. وانظر: المخصّص ١٠٠/١٤، وأمالي ابن الشجري ٤٦/١ و٢٦٤/٢، والإنصاف ٢٨٧، وشرح المفصّل ٨٠/٣ و١٣٥/٨، والهمع ٢١٩/١، والخزانة ٤٥/٢ و١٤٤/٣ و١٥٢، واللسان (نطق، وقل).

(5) البيت لخُفاف بن نَدبة في الأصمعيات ٢٨، والمعاني الكبير ١٦٠. وفي الأصمعيات: ربذ الخلاف.

(6) ط: «تحنيب».

(7) المعاني الكبير ١٢٥.

(8) ديوانه ١٢٦، وشرح المفصّل ٦١/٣.

(9) ل: «للمُعِزّ»؛ تحريف.

(10) ليس البيت في مفضلية عمرو القافيّة، ص ١٢٥ - ١٢٧.

(11) ديوانه ١١٢، والمفضليات ٢٦٥، وجمهرة أشعار العرب ١٤٢، وأدب الكاتب ٤١٣، والمعاني الكبير ١٢٠٨، والشعر والشعراء ٢٥٥، والكامل ٣١/٤، والأغاني ٧٠/١٤، والأزمنة والأمكنة ٣١٠/٢، والمخصّص ٦٨/١٤، والاقتضاب ٤٥٤، وأمالي ابن الشجري ٢٧١/٢، ومعجم البلدان (حُبْشيّ) ٢١٤/٢، والهمع ٣٢/٢، واللسان (لوم).

(12) البيتان للعجّاج في ديوانه ٣٣٨، وأدب الكاتب ٤١٤، والمخصّص ٦٩/١٤، والصحاح واللسان (حير). وفي الديوان: تسمع للماء ... للجرع في ..

عيون الناس. وقال الراعي (كامل)[1]:

حتى وَرَدْنَ لِتِمِّ خِمْسٍ بائص
جُدًّا تعاوره الرِّياحُ وَبِيلا

أي بعد تمام خِمْس. وقوله خمس بائص: بعيد المطلب؛ والجُدّ: البئر الحسنة الموضع من الكلأ. وقال الآخر (طويل)[2]:

.... كأنها
قَطاً باصَ أسرابَ القطا المتواتر

باصَ: تقدّمَ؛ وخمس بائص: سابق متقدم.

قال: ويقولون: سقط لِفيه، أي على فيه؛ وسقط لوجهه، أي على وجهه. والعرب تقول إذا دعوا على الرجل: لليدين والفم، أي على يديك وعلى فمك.

باب ما يُتكلّم به بالصفة وتُلقى منه الصفة فيُفضي الفعل إلى الاسم

قال أبو زيد: تقول العرب: بِتُّ بهذا المنزل وبِتُّه. وظفرتُ بالرجل وظفرتُه. وأوَيْت إلى الرجل وأوَيْتُه أويًا، إذا نزلت به. وغاليتُ السِّلعة وغاليتُ بها. وثويتُ بالبصرة وثويتُها. واستيقنتُ الخبرَ وعن الخبر وبالخبر؛ كلّ هذا من كلام العرب. وقال رجل من قيس (وافر)[3]:

نُغالي اللحمَ للأضياف نِيئاً
ونُرْخِصه إذا نَضِجَ القُدورُ

وقال شَبيب بن البَرْصاء (طويل)[4]:

وإني لأغْلي اللحمَ نِيئاً وإنّني
لممّن يُهين اللحمَ وهو نَضيجُ

قال: ويقال: جمَّل الله عليك تجميلاً، أي جمَّل الله أمرَك.

قال: وتقول العرب: اذْنُ دونك، أي اذْنُ مني.

قال: ويقال: جاورتُ في بني فلان وجاورتُهم.

قال: ويقال: صِف عليَّ ما ذكرت وصِفْه لي.

قال: ويقال: تروَّحتُ أهلي ورُحْتُ أهلي، أي قصدتهم متروِّحاً.

وقال أبو عُبيدة: كِلْتُك وكِلْتُ لك، ووزنتكَ ووزنتُ لك. قال الشاعر (وافر)[5]:

[ويُخضِر فوق جُهْد الحُضْر نَصّاً]
يَصِيدك قافلاً والمُخُّ رارُ

أي يصيد لك.

قال: ويقال: فلان بِلِزْق الحائط وبِلِصْق الحائط، ولا يقال بغير حرف الصفة.

قال: ويقال: فلان بِطِلْع الوادي وطِلْعَ الوادي، ولا أُطْلِعُك طِلْعَ ذلك الأمر.

قال: ويقال: فلان بِسِقْط الأكَمة وسِقْطَ الأكَمة؛ وبِلَبَب الوادي، ولا يقال بغير حرف الصفة.

قال: ويقال: هو بقَفا الثنيّة، ولا يقال: هو قَفا الثنيّة.

قال: ويقال: حاطهم بقَصاهم وحاطهم قَصاهم. قال بِشر ابن أبي خازم (وافر)[6]:

فحاطُونا القَصا ولقد رأونا
قريباً حيث يُستمع السِّرارُ

أي صاروا في أقاصيهم.

قال: ويقال: ضربه مَقَطَّ شراسيفه وعلى مَقَطِّ شراسيفه، وشجَّه قُصاصَ شَعَره وعلى قُصاص شَعَره.

قال: ويقال: هو عُلاوةَ الريح وبِعُلاوة الريح، وسُفالةَ الريح وبِسُفالة الريح.

قال: ويقال: هو بمِيداء ذاك ومِيداءَ ذاك؛ وإزاءَ ذاك وبإزاء ذاك؛ وحِذاءه وبحذائه؛ ووِزانَه وبوزانه.

قال: ويقال: ساويتُ ذاك وساويتُ بذاك.

قال: ويقال: هو بِصِمائه، إذا أشرف على قصده. وقال مرة أخرى: يقال: هو بِصِمات حاجته، إذا دنا من قضائها.

وقال أبو زيد: جئتُ من القوم وجئتُ من عندهم؛ ورُحْتُ القومَ ورُحْتُ إليهم؛ وتعرّضتُ معروفَهم وتعرّضتُ لمعروفهم؛

(١) ديوانه ٢٢٢، وأدب الكاتب ٤١٤، والمخصص ١٤/٦٩، والصحاح واللسان (بوص، لوم).

(٢) البيت لذي الرمّة، كما سبق ص ٣٥١.

(٣) المحتسب ٢/٢١٩، والسمط ٤٩٣، والصحاح (غلا)، واللسان (رخص، غلا). ويرد البيت ص ١٣١٩ أيضاً.

(٤) سبق إنشاد البيت ص ٢٥٠ و ٤٨٠.

(٥) من أبيات للسُّليك بن السُّلكة في الكامل ٣/٦٩.

(٦) ديوانه ٦٨، والمفضليات ٣٤١، والاشتقاق ١٩، والعين (قصو) ٥/١٨٧، والمقاييس (قصوى) ٥/٩٤، والصحاح واللسان (نصا).

ونأيتُهم ونأيتُ عنهم؛ ورَهَنْتُ عند الرجل رَهْناً ورَهَنْتُه رَهْناً؛ وحَلَلْتُ بالقومِ وحَلَلْتُهم؛ ونَزَلْتُهم ونَزَلْتُ بهم؛ وأمللتُهم وأمللتُ عليهم، إذا أضجرتَهم؛ ونَعِمَ الله بك عيناً وأنعمَ بك عيناً ونَعِمَك عيناً؛ وطرحتُ الشيءَ وطرحتُ به؛ ومَدَدْتُ الشيء ومَدَدْتُ به.

قال: ويقال: خَذَلَ القومُ عنّي يخذُلون خِذْلاناً، وخَذَلوني خَذْلاً وخِذْلاناً.

قال: ويقال: إلْهَ عن ذاك، وقد لَهِيَ عن ذاك يَلْهى لُهِيًّا. قال أبو بكر: لم يعرف الأصمعي لُهِيًّا في المصدر؛ ومن اللهو: لها يلهو لَهْواً.

وقال أبو عُبيدة: يقال: الموت من ورائك، أي قُدّامَك[1]. وفي التنزيل ﴿ ومِن ورائه عذابٌ غليظ ﴾[2]، أي من أمامه. وقال الفرزدق (طويل)[3]:

أتـرجـو بنـو مـروانَ سَمْعي وطـاعتي
وقـومـي تـمـيـمٌ والـفَـلاةُ ورائـيـا

أي قُدّامي.

وقال أبو زيد: يقال: جئتُ من مع القوم، أي من عندهم. وقال رجل من العرب: إني لأكون مع القوم فأقوم من معهم. وإنما امتنعت العرب، في « مِن »، من إدخالهم إيّاها على اللام والباء لأنهما قلّتا فلم يتوهّموا فيهما الأسماء لأنه ليس من أسماء العرب اسم على حرف، وقد أدخلوها على الكاف لأن معناها عُرِفَ في الكلام، كما قال الشاعر (وافر)[4]:

وَزَعْـتُ بكـالـهَـراوةِ أعْـوَجـيٍّ
إذا وَنَتِ الجيـادُ[5] جرى وَثـابـا

أراد فرساً. وقوله: أعوجيّ، نسبه إلى أعْوَجَ، فرس من خيل العرب معروف؛ وقوله: ثاب، جاء بجريٍ ثانٍ. قال: وإنما امتنعوا من إدخالها في « في » لأن الدليل على كل محلّ أنه مخالف للاسم، فلما كانت تذهب على المحالّ معاني الأسماء تنحّت « في » عن مذهب الاسم فلم تقع عليها لهذه العلّة. قال: وأنشد (طويل)[6]:

على كالخَنيف السَّحْق يدعو به الصَّدَى
لـه صَـدَدٌ وِرْدُ الـتـراب دَهـيـنُ

أراد: على طريق كالخَنيف، فكفَّ عن « الطريق ». وأنشد لجرير (طويل)[7]:

جـريءُ الجَنـان لا أُهـالُ من الـرَّدَى
إذا ما جعلتُ السيفَ من عن شِمـاليـا

وقال أبو زيد: سمعت العرب تقول: يأتي عليَّ اليومان لا أذوقهما طعاماً، أي لا أذوق فيهما. وقد كنتُ آتيك كلَّ يوم طَلَعَتْه الشمسُ. قال: وأنشد (رجز)[8]:

يـا رُبَّ يـومٍ لـي لا أُظَـلَّلُهْ
أُرْمَضُ مِـن تحتُ وأُضْحَى مِن عَلُهْ

أي لا أظلَّل فيه. وقد قال بعضهم: في ساعة يُحَبُّها الطعام، أي يُحَبّ فيها، وهذا في المواقيت جائز. وأنشد (رجز)[9]:

قـد صَبَّحَتْ صَبَّحَهـا الـسَّـلامُ
بـكَـبِـدٍ خـالـطَهـا الـسَّـنـامُ
فـي سـاعـةٍ يُحَبُّـهـا الـطعـامُ

ثم رأيتُ العرب قد ألفت المحالَّ حتى جرى الكلام بإلغائهن فقالوا: خرجتُ الشامَ وذهبتُ الكوفَةَ وانطلقتُ الغورَ، فأنفذتْ هذه الأحرفَ في البلدان كلِّها المضمر فيها؛ ومن قال هذا لم يقل: ذهبتُ عبدَ الله ولا كتبتُ زيداً وما أشبهه لأنه ليس بناحية ولا محلّ، وإنما جاز في البلدان لأنها نواحٍ إذ كثر استعمالُهم إيّاها. قال: وأنشدني بعضهم (وافر)[10]:

تـصيـح بنـا حَـنيفـةُ حيـن جئنـا
وأيَّ الأرض تـذهـب لـلصِّـيـاحِ

يريد: إلى أيّ الأرض.

---

(١) قارن ما سبق ص ٢٣٦.

(٢) إبراهيم: ١٧.

(٣) راجع تخريج البيت وتحقيق نسبته ص ٢٣٦.

(٤) البيت لابن غادية السُّلَمي، كما في الاقتضاب ٤٢٩؛ وهو غير منسوب في المخصّص ٦٤/١٤، واللسان (ثوب، وثب).

(٥) ط: « الرُّكاب ».

(٦) البيت لامرىء القيس في ديوانه ٢٨٣؛ وهو غير منسوب في اللسان (خنف). وفي الديوان: دفين؛ وفي اللسان:

* لـه قُـلُـبٌ عـاديّـةٌ وصـحـونُ *

(٧) ديوانه ٨٠، والأغاني ٥٢/٧. وفي الأغاني: قبضُ بنانيا.

(٨) الأول من أبيات لأبي الهجنجل في مجالس ثعلب ٤٣٠؛ وفيه: من علي. والبيتان لأبي ثروان في المقاصد النحوية ٥٤٥/٤. وانظر: المخصّص ٨٥/١٤، وشرح المفصّل ٧٥/٤، ومغني اللبيب ١٥٤، والهمع ٢٠٣/١ و٢١٠/٢.

(٩) الكامل ٣٤/١، وأضداد أبي الطيّب ٧٣٢، والمخصّص ٢٤٣/١٢ و٧٥/١٤، وأمالي ابن الشجري ١٨٦/١، واللسان (حبب).

(١٠) البيت لغنيّ بن مالك العقيلي في يوم الفلج، كما جاء في هامش إصلاح المنطق ٨٦. وفي الإصلاح ٨٧: « نصب أيّ بتذهب وألقى الصفة ».

وقد قالت العرب: هذا الطعام لا يَكيلني، أي لا يكفيني كيلُه. قال الله جلّ ثناؤه: ﴿وإذا كالُوهم أو وزنُوهم يُخْسِرون﴾[1].

ويقولون: تعلّقتُك وتعلّقتُ بك، وكَلِفْتُك وكَلِفْتُ بك. وإنما سَهُلَ في الباء لأنها أصل لجميع ما وقعت عليه الأفاعيل إذا كنيت عنها بفعلت، ألا ترى أنك تقول: ضربت أخاك، فإذا كنيت عن ضربت قلت: فعلته. قال الله عزّ وجلّ: ﴿وزوّجناهم بحُورٍ عِينٍ﴾[2]، أي حوراً عيناً، وهي لغة لأزد شَنوءة يقولون: زوّجتُه بها، وغيرهم يقول: زوّجتُه إيّاها. ولذلك اجترأت العرب على المحالّ[3] فأسقطوها من الأسماء وأوقعوا الأفاعيل عليها. قال: وأنشد بعضهم (وافر)[4]:

نُغالي اللحمَ للأضيافِ نِيئاً
وَنُرْخِصُه إذا نَضِجَ القُدورُ

وقال الآخر (طويل)[5]:

نجا سالمٌ والنفسُ منه بِشِدقه
ولم يَنْجُ إلّا جفنَ سيفٍ ومِئزرا

ويُروى: نجا عامر؛ أي نجا والنفسُ في شِدقه. وزعم يونس أن معناه فلم يَنْجُ إلّا بجفن سيف ومئزر، وقد نصب هذا على الاستثناء. وأنشد (بسيط):

ما شُقّ جيبٌ ولا قامَتْك نائحةٌ
ولا بَكَتْكَ جيادٌ عند أسلابِ

جمع سَلَب. وكان الأصمعي يدفع هذا وينشد: وما ناحَتْك نائحةٌ.

وأنشد أبو زيد عن المفضّل (كامل)[6]:

إن كنتِ أزمعتِ الفراقَ فإنّما
زُمّتْ ركابُكُمُ بليلٍ مظلمِ

أراد: أزمعتِ على الفراق، ولا تكاد العرب تقول إلّا أزمعت على ذلك. قال الشاعر (وافر)[7]:

وأيقنتُ التفرُّقَ يومَ قالوا
تُقُسِّمَ مالُ أَرْبَدَ بالسِّهامِ

وقال أبو زيد: كل فِقرة من فَقار الظهر طَبَق. قال: ويقال: مرّ طَبَقٌ من الليل، أي مَليّ. قال أبو بكر: قوله مَليّ، أي قطعة من الليل، من قولهم: تملّيتَ حبيباً، أي طالت أيّامك معه. وقال ابن أحمر (كامل)[8]:

وتواهقتْ أخفافُها طَبَقاً
والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ

أي تسابقت.

وقال أبو زيد: الخال من الخُيَلاء؛ والخال من قولهم: عسكر خالٍ، وثوب خالٍ للرقيق. قال الراجز في الخال من الكِبْر والخُيَلاء[9]:

والخالُ ثوبٌ من ثياب الجُهّالْ
والدهرُ فيه غَفْلةٌ للغُفّالْ

والخالة جمع خالٍ من الخُيَلاء. قال النَّمِر بن تَوْلَب (بسيط)[10]:

أودَى الشبابُ وحُبُّ الخالةِ الخَلَبَهْ
وقد صحوتُ فما بالنفس من قَلَبَهْ

وقال الأصمعي: والخالي: الذي لا زوجة له. قال امرؤ القيس (طويل)[11]:

[كذبتِ لقد أُصْبي على المرء عِرْسَه]
وأمنعُ عِرْسي أن يُزَنَّ بها الخالي

ورجل خالُ مالٍ وخائلُ مالٍ، إذا كان حَسَنَ القيام عليه. قال الشاعر (وافر)[12]:

(١) المطفّفين : ٣ .

(٢) الدخان : ٥٤ .

(٣) ط : « اجترأت العرب من المحالّ » .

(٤) سبق إنشاده ص ١٣١٧ منسوباً إلى رجل من قيس .

(٥) البيت لحُذيفة بن أنس في ديوان الهذليين ٢٢/٣ . وانظر : مجاز القرآن ٩/٢ و ٧٨/٢ ، والمعاني الكبير ٩٧٢ ، والصاحبي ١٣٦ ، والمخصّص ١٣١/١٢ و ٧٧/١٤ ، واللسان (نفس ، جفن ، نجا) .

(٦) من معلّقة عنترة الشهيرة ؛ انظر : ديوانه ١٨٨ .

(٧) الشاهد فيه حذف الباء بعد أيقن . والبيت للبيد في ديوانه ٢٠١ ، والسيرة ٥٧١ ، والمعاني الكبير ١٢٠٢ ، والأغاني ١٣٩/١٥ .

(٨) البيت لابن أحمر ، كما سبق ص ٣٥٨ .

(٩) البيتان للعجّاج في ملحقات ديوانه ٨٦ . وانظر : الاشتقاق ٣١٩ ، والمخصّص ٦٤/٤ ، والسمط ٩٢٠ ، والعين (خول) ٣٠٤/٤ ، والصحاح واللسان (خيل) .

(١٠) سبق إنشاد البيت ص ٢٩٣ و ١٠٥٦ .

(١١) ديوانه ٢٨ ، والخصائص ٢٠٦/٣ ، والمقاييس (عرس) ٢٦١/٤ ، والصحاح واللسان (خلا) .

(١٢) البيت من قصيدة لخالد بن الصُّقْعَب النهدي في حماسة ابن الشجري ٢٩٠ . وانظر : المعاني الكبير ٨٥ ، واللسان والتاج (خول) .

يُصَبُّ لها نِطافُ القوم سِرًّا
وَيَشْهَدُ خالُها أمرَ الزعيمِ

خالها يعني ربَّها وقيِّمها؛ يعني فرساً، أي يُسرق لها ماء القوم وتُسقى من كرامتها.

قال الأصمعي: يقال: عرَّض الكاتبُ، أي كتب. وأنشد (طويل)[1]:

كما خطَّ عبرانيةً بيمينه
بتيماء حَبْرٌ ثم عَرَّضَ أسطُرَا

ويقال: هذه ناقة عُرْضُ سَفَرٍ، إذا كانت قوية عليه. وأنشد في ذلك (سريع)[2]:

أو مائةً يُجعل أولادُها
لَغْواً وعُرْضُ المائةِ الجَلْمَدُ

أي هي عُرْضة للحجارة، أي قوية عليها. وقال حسان (وافر)[3]:

[وقال الله قد يسَّرتُ جُنْداً]
هم الأنصار عُرْضَتُها اللِّقاءُ

وقولهم: عرَّضتُ لفلان بكذا وكذا، إذا لم تبيِّنه له. وقال الآخر (رجز)[4]:

تعرَّضتْ لي بمكانٍ حِلِّ
تعرُّضَ المُهْرةِ في الطِّوَلِّ

يريد: تُريكَ عُرْضَها، أي جانبها. ويقال: عرِّضونا من ميرتكم، أي أطعِمونا منها، وهي العُراضة. وأنشد (رجز)[5]:

تَقْدُمُها كلُّ عَلاةٍ عِلْيانْ
حمراءُ من معرِّضات الغِربانْ

العَلاة: الصلبة، والعِلْيان: المرتفعة الطويلة. يقول: هذه الناقة التي وصفها عليها التمر وهي متقدِّمة والحادي لا يصل إليها لتقدّمها فالغربان يأكلن ما عليها فكأنها قد عرّضتهن، أي أطعمتهن العُراضة. وقد يتعرّض[6] في الجبل، إذا جعل يأخذ فيه يميناً وشمالاً، فهو عَروض. قال الراجز[7]:

تعرَّضي مَدارِجاً وسُومي
تعرُّضَ الجَوزاء للنجوم
هذا أبو القاسم فاستقيمي

يقول: خذي في هذه المدارج يميناً وشمالاً حتى تصعدي. وقوله: سومي، أي مُرّي على سومك وطريقك، من قولك: خلِّيناه وسَوْمَه. وقال الآخر (رجز)[8]:

هل لكِ والعارضُ منكِ عائضُ
[في هجمةٍ يُسْئِرُ منها القابضُ]

يقول: ما عَرَضَ لي منكِ عرَّضتُكِ منه، أي ما جاءني أعطيتُكِ مثله. والعَروض: الناقة التي تعترضها فتركبها من غير رياضة. قال الشاعر (طويل)[9]:

ورَوْحةِ دُنيا بين حَيَّيْن رُحْتُها
أُسِيرُ عَروضاً أو عَسيراً أَرُوضُها

يقال: ناقة عسير، إذا لم تستحكم رياضتُها؛ ويقال: اعتسرتُ الناقةَ، إذا ركبتها في تلك الحال. ويقال: ناقة عُرْضيّة، إذا كانت تعترض في سيرها كذلك. قال الشاعر (كامل)[10]:

ومنحتُها قولي على عُرْضيَّةٍ
عُلُطٍ أداري ضِغْنَها بتودُّدِ

والعَرْض: الجبل. وأنشد (رجز)[11]:

إنّا إذا قُدْنا لقوم عَرْضا
لم نُبْقِ من بَغْيِ الأعادي عِضّا

العِضّ: الرجل الشديد الخصومة؛ وقال مرة أخرى: الخبيث الداهي. أراد جيشاً فشبّهه بالجبل. وقال الآخر

(١) البيت للشمّاخ في ديوانه، والصحاح (عرض)، واللسان (حبر، عرض)؛ وهو غير منسوب في المخصَّص ١٣/٥.

(٢) البيت للمثقِّب العبدي في ديوانه ١٥، وفيه إقواء لأن القصيدة على الكسر. وانظر: المقاييس (جلمد) ١/٥٠٧ و (لغو) ٥/٢٥٥، والصحاح (عرض)، واللسان (جلمد، عرض).

(٣) ديوانه ٧٤، والسيرة ٢/٤٢٣، والمعاني الكبير ٩٧١، والصحاح واللسان (عرض). وفي السيرة: قد سيّرتُ؛ وفي المعاني: أرسلتُ؛ وفي الصحاح واللسان: أعددتُ.

(٤) من قصيدة طويلة لمنظور بن مَرْثَد الأسدي ذكرها ثعلب في مجالسه ٥٣٣ - ٥٣٦. وانظر: المحتسب ١/١٣٧، والصحاح (طول)، واللسان (عرض، طول).

(٥) البيتان للاجلح بن قاسط أو الجُليح بن شُميذ، كما سبق ص ٣٥٥ و ٧٤٨. وفي الأول: عَليان، بالفتح.

(٦) ل: «وقال: كل طريق يتعرّض»؛ وهو لا يناسب الشاهد الذي يليه.

(٧) هو عبد الله ذو البِجادين، كما سبق ص ٤٤٧ و ٧٤٨.

(٨) البيتان لأبي محمد الفقعسي، كما سبق ص ٣٥٥.

(٩) البيت لابن أحمر، كما سبق ص ٣٥٥ و ١٢٧٠.

(١٠) البيت لابن أحمر في ديوانه ٥٢، والمقاييس (علط) ٤/١٢٥، واللسان (عرض)؛ وهو غير منسوب في المقاييس (عرض).

(١١) البيتان لرؤبة، كما سبق ص ٧٤٧.

(بسيط)[1]:

كما تَدَهْدَى من العَرْضِ الجلاميدُ

تَدَهْدَى مثل تَدَهْدَه، أي وقع بعضُه على بعض. والعارض: ما بين الثنيّة إلى الضِّرس. قال الراجز[2]:

وعارضٍ كجانبِ العِراقِ
أنْبَتَ برّاقاً من البَرّاقِ

العِراق: عِراق القِربة، وهو الخَرْز الذي في أسفلها، شبَّه به الدُّرْدُرَ. والعِراض: مِيسم في عُرض الفَخِذ. والعِراض: أن يعارض الفحلُ الناقةَ فيتنوّخها. قال الشاعر (طويل)[3]:

نجائبَ لا يُلْقَحْنَ إلاّ يَعارةً
عِراضاً ولا يُشْرَيْنَ إلاّ غَواليا

وعارضني فلان في حديثي، إذا اعترض فيه. قال حُميد بن ثور (طويل)[4]:

مدحنا لها رَوْقَ الشباب فعارضتْ
جَنابَ الصِّبا من كاتم السِّرّ أعجما

وقولهم: عُلِّق فلان فلانةً عَرَضاً، كأنه من الأعراض التي تعترض من غير طلب؛ يقال: ما كان حُبُّها إلا عَرَضاً من الأعراض. قال المتلمِّس (وافر)[5]:

فإمّا حُبُّها عَرَضاً وإمّا
بشاشةُ كلِّ عِلْقٍ مستفادِ

ويقال: اعترضت الناقةُ في سيرها من نشاطها. قال الراجز[6]:

يُصْبِحْنَ[7] بالقَفْرِ أتاوِيّاتِ
معترضاتٍ غيرَ عُرْضِيّاتِ

أراد: غريبات؛ يريد أن اعتراضهن من نشاط ليس من صعوبة.

قال الأصمعي: يقال: عَرِّقْ فرسَك قَرْناً أو قَرْنين، أي دُفعة أو دُفعتين من العَرَق. قال زهير (وافر)[8]:

نعوِّدها الطِّرادَ فكلَّ يومٍ
يُسَنُّ على سنابكها القُرونُ

وقال الأصمعي: المُعَيْديّ تصغير مَعَدِّيّ فخفّفوا الدال لأنه لا يجتمع تشديد ونسبة.

وقال الأصمعي: أرض عَذاة: واسعة طيّبة التراب. ومكان عَذِيّ: رَيِّح. وزَرْع عِذْيّ: يشرب من ماء السماء. قال الشمّاخ (طويل)[9]:

لهن صليلٌ ينتظرنَ قضاءه
بضاحِ عَذاةٍ مرةً فهو ضامزُ

ورواه: بضاحي عَذاةٍ، يعني حمار الوحش وأُتُناً يتظرنه ليوردهنّ. والضاحي: الأرض المستوية؛ والضامز: الساكت الذي لا يتحرّك ولا يصيح.

وقال الأصمعي: سمعت صليلَ السلاح، وهو صوته. وصلَّ الجوفُ يَصِلّ صليلاً، إذا جفّ من شدة العطش، فإذا شرب الدابّةُ سمعتَ صوتَ الماء في جوفه. قال الراعي (كامل)[10]:

فسَقَوا صواديَ يَسمعون عشيّةً
للماء في أجوافهنّ صليلا

وهذا المعنى أراد الراجزُ بقوله[11]:

تَسمعُ للماء كصوت المِسْحَلِ

وقال الأصمعي: رَثَدْتُ المَتاعَ أرثِده رَثْداً، إذا نضّدتَ بعضه على بعض، فهو رثيد ونضيد. ويقولون: تركتُ فلاناً مرتثِداً ما تحمَّل، أي ناضداً مَتاعَه. قال الشاعر (كامل)[12]:

---

(١) البيت لذي الرمّة، وصدره في ديوانه ١٣٨:

* أدنى تقاذفه التقريبُ أو خَبَبٌ *

وانظر: أمالي القالي ١/١١٩، والسِّمط ٣٥٤، والمخصَّص ١٠/٧٠، وشرح المفضّل ١٠/٢٥، والصحاح (دهده)، واللسان (عرض، دهده).

(٢) المخصَّص ١٠/٥، واللسان (عرض، عرق). وفي المخصَّص: كحافة العراق.

(٣) البيت للراعي، كما سبق ص ٧٤٨ و ٧٧٨.

(٤) كذا نِسبته في ل، وليس البيت في ديوان حُميد. وفي المقاييس (ريق) ٢/٤٦٩، واللسان (عرض، روق) أنه للبعيث؛ وفي الصحاح واللسان (ريق) أنه للبيد (وانظر: ملحقات ديوانه ٣٦٣).

(٥) البيت في ديوان المتلمّس ١٧١؛ وهو غير منسوب في اللسان والتاج (عرض).

(٦) هو أبو النجم، كما في الحيوان ٥/٩٨؛ وحُميد الأرقط، كما في الصحاح (عرض)، واللسان (عرض، أتي). والبيتان بلا نسبة في شرح المفضّل ٤/٦٦.

(٧) ط: « يَبْتُن ». وفي هامش ل: « الأتاويّ: الغريب ».

(٨) سبق إنشاده ص ٧٩٣.

(٩) ديوانه ١٧٧، وجمهرة أشعار العرب ١٥٥، والمقتضب ١/١٥، والجمل ١٣٤، وأمالي ابن الشجري ١/١٩١، ومغني اللبيب ٥٤٠، واللسان (ضمز).

(١٠) سبق إنشاد البيت ص ١٤٣.

(١١) البيت لأبي النجم، كما سبق ص ١٣١٢.

(١٢) البيت لثعلبة بن صُعير المازني، وتخريجه ص ٤١٩.

فتذكّرا ثَقَلاً رَثيداً بعدما
أَلْقَتْ ذُكاءُ يمينَها في كافرِ

يصف ظليماً ونعامة. والرَّثيد هاهنا: البَيض؛ والكافر: الليل.

وقال الأصمعي: ذو بَقَر: مكان؛ وذو بَقَر: تُرس معمول من جلود البقر. قال الشاعر (طويل)[1]:

وذو بَقَرٍ من صُنْعِ يَثْرِبَ مُقْفَلٌ
وأسمرُ داناه الهِلاليُّ يَعْتِرُ

قوله: ذو بَقَر، يعني تُرساً هاهنا؛ ومُقْفَل: يابس. يعني تُرساً يابساً.

وقال الأصمعي: الجِنْثيّ والجُنْثيّ: الحدّاد. وقال غيره: الجِنْثيّ: السيف بعينه. وأنشد (رمل)[2]:

أَحْكَمَ الجِنْثيُّ من صَنْعَتِها
كلَّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِهَ صَلّْ

فمن رفع الجِنْثيُّ ونصب كلاًّ أراد الحدّاد، ومن نصب الجِنْثيّ ورفع كلاًّ أراد السيف. وقال أبو عُبيدة: الجِنْثيّ والجُنْثيّ من أجود الحديد؛ سمعناه من بني جعفر بن كِلاب.

وقال الأصمعي: الذَّفَر، بالذال المعجمة: حدة الرائحة من طِيب أو نَتْن. والدَّفْر، بالدال غير المعجمة وتسكين الفاء: النَّتْن لا غير.

وقال الأصمعي: البَقّار: موضع. والبَقّار: صاحب البَقَر. والبَقّار: الذي يبقُر بطنَ الناقة وغيرها، أي يشقّه؛ فَعّال من ذلك. قال النابغة (كامل)[3]:

سَهِكِين من صَدَأ الحديد كأنّهم
تحت السَّنَوَّر جِنّةُ البَقّارِ

والبَقّار أيضاً في غير هذا الموضع: الذي يلعب البُقَّيْرى، وهي لعبة لهم.

قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: ممَّ اشتقاق هِصّان[4] وهُصَيْص؟ قال: لا أدري. وقال أبو حاتم: أظنه معرَّباً، وهو الصلب الشديد لأن الهصّ الظَّهْر بالنبطية. فأمّا الهَضّ، بالضاد المعجمة، فالكَسْر، معروف.

وقال الأصمعي: السَّخْت: الشديد بالفارسية، وقد تكلّمت به العرب[5]. قال الراجز[6]:

وأرضِ جِنٍّ تحت حَرٍّ سَخْتِ
[لها نِعافٌ كهوادي البُخْتِ]

باب ما تكلّمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة

من ذلك الدِّيابوذ، وهو دُوابُوذ بالفارسية، أي ثوب يُنسج على نِيرَين. قال الشاعر (بسيط)[7]:

كأنها وابنَ أيامٍ تُرَبِّبُه
من قُرّة العين مجتابا دَيابُوذِ

يعني ظبية وولدَها أنهما في خِصْب وسَعَة فقد حَسُنَت شَعرتُهما فكأنما عليهما ثوبُ ذو نِيرَين.

ومن ذلك القُرْدُمانيّ، أي الكَرْدَمانْد، أي عُمِلَ فبَقِيَ[8].

والمُهْرَق، وهي خِرَق كانت تُصقل ويُكتب عليها، وتفسيرها مُهْر كِرْد[9]، أي صُقلت بالخَرَز.

والسَّبيجة: البَقيرة، وأصلها شَبيّ، وهو القميص. وأنشد (رجز)[10]:

كالحَبَشيِّ التفَّ أو تسبَّجا

والكَرْد: العُنُق، وهي كَرْدَن بالفارسية. قال الفرزدق (طويل)[11]:

(1) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٣٦، والمعاني الكبير ١١٠٥، وصدره في المزهر ٥٣٠/١؛ والبيت غير منسوب في المخصّص ٧٥/٦.

(2) البيت للبيد، كما سبق ص ١١٤٣.

(3) سبق إنشاد البيت ص ١١٨٩.

(4) بالكسر في الأصل؛ وقد سبق بالفتح ص ١٢٤٠. وفي اللسان: «وهِصّان: اسم ... وبنو الهِصّان، بكسر الهاء: حيّ».

(5) المعرَّب ١٧٩.

(6) البيتان لرؤبة في ديوانه ٢٤؛ وبعض الأول غير منسوب في المخصّص ٦٨/٩.

(7) البيت للشمّاخ؛ انظر: ديوانه ١١٢، وأدب الكاتب ٣٨٨، والاقتضاب ٤٢٤، وشرح أدب الكاتب ٣٨٨، والمعرَّب ١٣٨، واللسان (ترر).

(8) من «كردن» (عمِلَ) و«ماندن» (بقِيَ). وانظر: المعرَّب ٢٥٢.

(9) في المعرَّب ٣٠٤: «مُهْر كَرْد». و«كرد» في الفارسية اسم مفعول من كردن (عمِلَ).

(10) البيت للعَجّاج، كما سبق ص ٢٦٧.

(11) البيت بهذه الرواية أيضاً في ديوان ذي الرمّة ١٤٢؛ وهو برواية: «هبَّ عتوده» في ديوان الفرزدق ٢١٠. ويُروى بيت الفرزدق:

وكنّا إذا الجبّار صعّر خدّه

وانظر: طبقات ابن سلّام ٤٧١، والمعاني الكبير ٩٩٤، وأدب الكاتب ٣٨٤، والأغاني ١١٦/١٦ و٢٣/١٩، والمخصّص ٨٢/١ و١٩٠/١٥ و١٠٣/١٦، والاقتضاب ٤١٨، والمعرَّب ٢٧٩، والعين (كرد) ٣٢٦/٥، والمقاييس (أنث)، والصحاح واللسان (أنث، كرد)، واللسان (نب).

وكـنّـا إذا الـقـيـسـيُّ نَـبَّ عَـتُـودُه
ضـربـنـاه تحت الأُنْثَيَيْن عـلى الكَـرْدِ

والقَصافِص فارسية معرَّبة[1]: إسْفِست، وهي الرُّطْبة.
والبُوصِيّ: السفينة[2]، وهي بُوذِيّ[3].
والأَرَنْدَج: الجلود التي تُدبغ بالعَفْص حتى تسوادّ؛ أَرَنْدَه[4]. قال الراجز[5]:

كـأنّـه مُـسَـرْوَلٌ أَرَنْـدَجـا
كـمـا رأيتَ في الـمُـلاء الـبَـرْدَجـا

أي البَرْدَه، وهم العبيد.
وقال الراجز[6]:

عَكْفَ الـنَّـبيطِ يلعبـون الـفَـنْـزَجـا

يقال: هو الفَنْجَكان. قال أبو حاتم: وهو الدَّسْتَبَنْد. وقال الراجز[7]:

يـومَ خَـراجٍ يُـخْـرِجِ الـسَّـمَـرَّجـا

وهي سا[8] مرَّة، أي ثلاث مِرار.
وقال أيضاً (رجز)[9].

مـيـاحـةً تَـمـيـح مَـيْـحـاً رَهْـوَجـا

أي رَهْوار[10]، وهو الهِمْلاج.
وقال أيضاً (رجز)[11]:

وكـان مـا اهتَضَّ الجِحـافُ بَهْـرَجـا

اهتَضّ: افتعلَ من هَضَضْتُ الشيء، إذا كسرته؛ والجِحاف: مصدر جاحفه في القتال، وقال مرة أخرى: المجاحَفة: المزاحَمة، أي زاحمونا فلم يكن ذلك شيئاً؛

والبَهْرَج. الباطل، وهو بالفارسية نَبَهْرَهْ.
والكُرَّز: الطائر الذي يَحول عليه الحَول من طيور الجوارح، وأصله كُرَّهْ، أي حاذق، فعرِّب فقيل: كُرَّز. قال الراجز[12]:

كـالـكُـرَّزِ الـمـربـوط بـيـن الأوتـادْ

وقال الآخر (رجز)[13]:

لـو كنتُ بعضَ الشـاربين الـطُّوسـا
[مـا كـان إلاّ مـثـلَه مَـسُـوسـا]

أراد إِذْرِيطُوس، وهو ضرب من الأدوية. وقال آخر (رجز)[14]:

بـارِكْ لـه في شُـرْبِ إِذْرِيـطُوسـا[15]

وقال الراجز[16]:

في جسـمِ شَخْتِ المَنْكِبين قُـوشِ[17]

أراد كُوچَك.
وقال آخر يصف طِيب رائحة امرأة (طويل)[18]:

كـأنّ عـلـيـهـا بـالـةً لَـطَـمِـيَّـةً
لـهـا مـن خـلال الـدَّأْيـتَـيـن أريـجُ

أراد الجُوالق فقال: بالَهْ، بالفارسية؛ واللَّطَميّة: العِير التي تحمل الطِّيب وما أشبهه؛ والدَّأْيات: عظام الصدر من كل شيء، وهو من الدوابّ أكثر.

وقال: أهل المدينة يسمّون الأكارع: بالِغاء، أي پايها[19]؛ ويسمّون المُسوح: البُلُس، واحدها بَلاس.

ويسمّي أهل العراق ضرباً من الحرير: السَّرَق، أرادوا سَرَهْ

---

(١) المعرَّب ٢٤٠ .
(٢) المعرَّب ٥٤ .
(٣) ط : « بوزي » .
(٤) المعرَّب ١٦ و ٣٥٥ .
(٥) البيتان للعجّاج ، وقد سبق إنشاد الأول ص ٤٨٥ ، وفيه التخريج .
(٦) هو العجّاج ، كما سبق ص ١١٣٨ ؛ وفيه : دأبَ النبيط .
(٧) هو العجّاج أيضاً ؛ انظر : ديوانه ٣٥٥ ، وأدب الكاتب ٣٨٦ ، والمخصَّص ٤٢/١٤ ، والاقتضاب ٤٢١ ، والمعرَّب ١٨٤ ، والعين (سمرج) ٢٠٠/٦ ، والصحاح واللسان (سمرج) .
(٨) أي « سه » (ثلاثة) .
(٩) البيت للعجّاج ، كما سبق ص ٤٨٥.
(١٠) « راهوار » ، أي مطيّة سريعة السفر .
(١١) ديوان العجّاج ٣٨٣ ، والمعاني الكبير ٩٥٩ ، وأدب الكاتب ٢٨٦ ، والمخصَّص ٤٢/١٤ ، والاقتضاب ٤٢٢ ، والمعرَّب ٤٨ ، والعين (جحف) ٨٥/٣ ، والصحاح واللسان (بهرج ، هضض) ، واللسان (جحف) .
(١٢) هو رؤبة ، كما سبق ص ٧٠٩.
(١٣) البيتان لرؤبة في ديوانه ٧٠ ؛ والأول غير منسوب في المعرَّب ٢٢٢ .
(١٤) من أبيات لرؤبة في طبقات ابن سلاّم ٥٨١ ، والأغاني ٩٠/٢١ ، ولم أجدها في ديوان رؤبة وملحقاته . وانظر : المخصَّص ٤٤/١٤ ، والمعرَّب ٢٢٢ .
(١٥) ط : « إذريطوس » .
(١٦) البيت لرؤبة ، كما سبق ص ٨٧٦.
(١٧) ل : « قوس » ؛ وهو تصحيف .
(١٨) البيت لأبي ذؤيب في ديوان الهذليين ٥٩/١ . وانظر : المخصَّص ٤١/١٤ ، والمعرَّب ٥١ ، والمقاييس (أرج) ٩٤/١ ، والصحاح واللسان (أرج ، بول) ، واللسان (دأي) .
(١٩) المعرَّب ٥١ .

فأعرب[1]. والدَّرابنة: البوّابون. قال المثقّب (وافر)[2]:

فأبقى باطلي والجِدُّ منها
كدُكّانِ الدَّرابنةِ المَطينِ

أراد الدَّربان. وقالوا: الدَّيْدبان، يريدون الدَّيذبان، أي الربيئة[3].

وقالوا: البَهْرَمان: لون أحمر، وكذلك الأُرْجُوان، وهو فارسيّ معرَّب[4]. وقالوا: قِرْمِز، وإنما هو دود أحمر يُصبغ به[5].

وقالوا: الدَّشْت، وهي الصحراء[6]. قال الأعشى (منسرح)[7]:

قد علِمَتْ حِمْيَرٌ وفارسُ والأ
عرابُ بالدَّشْتِ أيُّهم نَزَلا

وقالوا: البُستان، وهو معرَّب. قال الأعشى (خفيف)[8]:

يَهَبُ الجِلَّةَ الجَراجِرَ كالبُسـ
ـتانِ تحنو لدَرْدَقٍ أطفالِ

الجَراجر: جمع جُرجور، وهي الإبلُ الكثيرةُ الصِّلابُ الشِّدادُ؛ وقوله: كالبستان، أي كأنها النخل؛ تحنو: تعطف على صغارها؛ والدَّرْدَق: الصِّغار من كل شيء.

ومما أخذوه من الروميّة

قُومَس[9]، وهو الأمير. قال الشاعر (كامل)[10]:

وعلمتُ أنّي قد مُنيتُ[11] بنِشْطِلٍ
إذ قيل كان من آل دَوْفَنَ قُومَسُ

دَوْفَن: قبيلة.

والسَّجَنْجَل[12] روميّ معرَّب، وهي المرآة.

والقَراميد[13]: الآجُرّ، يسمّى بالرومية قِرْمِيدَى.

والإسْفِنْط[14]: ضرب من الخمر فيه أفاويه؛ روميّ معرَّب.

والخَنْدَريس[15] أيضاً روميّ معرَّب.

والقُسْطاس[16]: الميزان؛ روميّ معرَّب.

والقَيْرَوان[17]: الجماعة، وهو بالفارسية كارَوان. قال امرؤ القيس (مخلّع البسيط)[18]:

وغارةٍ ذاتِ قَيْروانٍ
كأنّ أسرابها[19] الرِّعالُ

والخُزرانِق[20]: ضرب من الثياب، زعموا، فارسيّ معرَّب. وقال قوم: الخُزرانِق: الوَبَر الذي قد أتى عليه الحَول.

والسَّراويل[21] فارسيّ معرَّب.

وممّا أُخذ من النبطية

قول الأعشى (متقارب)[22]:

وبَيداءَ تَحْسِبُ أرآمَها[23]
رِجالَ إيادٍ بأجيادِها

وهو الجُوديِاء، وهو المِدْرَعة.

والمُسْتُقَة[24]: المِدْرَعة الضيقة، وهي بالفارسية مُشْتَه.

---

(١) المعرَّب ١٨٢ .

(٢) سبق إنشاد البيت ص ٦٨٠.

(٣) المعرَّب ١٤١ .

(٤) نفسه ١٩ .

(٥) نفسه ٢٦٩ و ٢٧١ .

(٦) في المعرَّب ١٣٨ : «الدَّشْت : الصحراء ، وهي دَشْت بالفارسية» .

(٧) ديوانه ٢٣٧ ، والإبدال لأبي الطيّب ١٦٣/٢ ، والمخصَّص ٤٢/١٤ ، والمقاييس (دست) ٢٧٨/٢ ، والصحاح واللسان (دشت) . وفي المصادر جميعاً : فارس وحمير .

(٨) ديوانه ٩ ، والمخصَّص ٤٣/١٤ ، والمعرَّب ٥٣ ، والصحاح (جرر ، درق) ، واللسان (جرر ، دردق) .

(٩) بضم القاف أيضاً في القاموس ؛ وفي المعرَّب واللسان بفتح القاف .

(١٠) البيت للمتلمّس في ديوانه ١٨٧ ، والمعرَّب ٢٥٨ ، واللسان (نطل) ؛ وهو غير منسوب في الإبدال لأبي الطيّب ٢٦٦/٢ ، واللسان (قمس ، دفن) .

(١١) ط : «بُليتُ» ؛ المعرَّب : «رُميتُ» .

(١٢) المعرَّب ١٧٩ .

(١٣) نفسه ٢٥٤ ؛ وانظر ما سبق ص ١١٩٠ و ١٢٤٤.

(١٤) في المعرَّب ١٨ : الإسفَنط والإسفِنط والإسفَند والإسفِند .

(١٥) المعرَّب ١٢٤ ؛ وانظر ما سبق ص ١١٤٣ و ١٢١٩.

(١٦) نفسه ٢٥١ ؛ وانظر ما سبق ص ٨٣٦.

(١٧) نفسه ٢٥٤ ؛ وانظر ما سبق ص ٧٩٧.

(١٨) ديوانه ١٩٢ ، وأدب الكاتب ٣٨٧ ، والاقتضاب ٤٢٣ ، والمعرَّب ٢٥٤ ، ومعجم البلدان (القيروان) ٤٢٠/٤ ، واللسان (رعل ، قرن) . وفي الديوان :

«وغارةٍ قد تَلَبَّثتُ بها»

(١٩) كتب تحته في ل : «جمع سِرب» .

(٢٠) المعرَّب ١٢٧ .

(٢١) نفسه ١٩٦ .

(٢٢) ديوانه ٧١ ، وأدب الكاتب ٣٨٧ ، والمخصَّص ٤٠/١٤ و٧٩/١٦ ، والمعرَّب ١١٢ ، والمقاييس (جيد) ٤٩٨/١ ، واللسان (جلد ، جود ، جيد) . وفي الديوان : بأجلادها .

(٢٣) كذا في الأصول ؛ وصوابه آرامها ، كما في الديوان والمعرَّب ، أي أعلامها .

(٢٤) المعرَّب ٣٠٨ .

والقَمَنْجَر: القوّاس، وهو كَمانْكَر[1]. قال (رجز)[2]:

مثلَ القِسيّ عاجها القَمَنْجَرُ

قال الأصمعي: كانت العراق تسمّى إيران شَهْر فعرّبوها فقالوا: العراق[3].

قال: والخَوَرْنَق كان يسمّى خُرانكه[4]، موضع الشرب، فقالوا: خَوَرْنَق. والسَّدير[5]: سِدِلّى، أي ثلاث قِباب بعضها في بعض.

واليَلْمَق[6]: القِباء المحشوّ، واسمه بالفارسية يَلْمَهْ.

والبِرْزيق[7]: الفارس بالفارسية؛ والجماعة من الفرسان: البَرازيق. قال الشاعر (وافر)[8]:

.... وخيلٌ

بَرازيقٌ تصبِّح أو تُغير

وممّا أُخذ من النبطية أيضاً

المِرْعِزّى[9] أصله بالنبطية مِريزى فقالت العرب: مِرْعِزّى ومِرْعِزاء.

وقالوا: الصِّيق[10]: الغبار، وأصله بالنبطية زيقا.

ويقولون: قُرْبُز، وهو بالنبطية والفارسية كُرْبُز[11].

وممّا أُخذ من السريانية

التّامور[12]، وربّما جعلوه صِبغاً أحمر، وربّما جعلوه موضع السِّرّ، وربّما سُمّي دم القلب تاموراً.

والطَّيْجَن[13]، وهو الطابَق بالفارسية والمِقلى بالعربية، تكلّمت به العرب. وقال مرة أخرى: بالفارسية وقد تكلّمت به العرب.

والرَّزْدَق[14]: السطر من النخل وغيره، والفرس تسمّيه رَسْتَه، أي سطر. قال الشاعر يعني طريقاً (طويل)[15]:

تضمّنها وَهْمٌ رَكوبٌ كأنّه

إذا ضَمّ جنبيه المخارمُ رَزْدَقُ

أي تضمّن هذه الإبلَ التي ساروا عليها هذا الوهمُ، وهو طريق قديم.

والخَنْدَق معرَّب، أصله كَنْدَه[16]، أي محفور.

والجَوْسَق[17] فارسيّ معرَّب، وهو كُوشَك، أي صغير.

والجَرْدَق[18] من الخبز كِرْدَه.

والأُبُلّة[19] كانت تسمّى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها يقال لها هُوب، خمّارة، فماتت فجاء قوم من النبط نطلبوها فقيل لهم: هُوب لَيْكا، أي ليس، فغلطت الفرس فقالوا: هُوب لَتْ[20] فعرّبتها العرب فقالوا: الأُبُلّة.

والنُّمِّيّ[21] بالرومية: الفَلْس. قال أوس بن حجر (بسيط)[22]:

وقارفتْ وهي لم تَجْرَب وباعَ لها

من الفَصافص بالنُّمّيّ سِفْسيرُ

قارفتْ: قاربتْ أن تَجْرَب؛ وباعَ لها: اشترى لها؛ والفَصافص واحدها فِصْفِص، وهو القَتّ الرَّطب؛ والنُّمّيّ: فلوس رصاص كانت تُتّخذ أيام مُلك بني المنذر يتعاملون بها؛ والسِّفسير: القَيِّم أو الخادم أو الرسول.

والطَّسْت والتَّوْر فارسيان[23].

والهاوَن فارسيّ، والعرب تسمّيه الهاوون إذا اضطرّوا إلى ذلك[24]، وهو المِهراس والنّحاز يكون من خشب ويكون من حجارة.

---

(1) من «كمان» (قوس) و «گر» (من گرفتن، أي الإمساك والأخذ).

(2) البيت لأبي الأخزر الحِمّاني، كما سبق ص ١١٣٧.

(3) المعرّب ٢٣١.

(4) من «خوردن» (طعام) و «گاه» (مكان). وانظر: المعرّب ١٢٦.

(5) المعرّب ١٨٧.

(6) نفسه ٣٥٥.

(7) نفسه ٥٥.

(8) البيت لجُهَينة (أو جُهمة) بن جُنْدَب، كما سبق ص ١١١٩، برواية مختلفة.

(9) المعرّب ٣٠٧.

(10) سبق ذكره ص ٨٩٦.

(11) الجُرْبُز والقُرْبُز: الرجل الخبّ (المعرّب ٩٦ و ٢٧٣).

(12) المعرّب ٨٥.

(13) نفسه ٢٢١.

(14) نفسه ١٥٧.

(15) ديوان أوس بن حجر ٧٧، وأدب الكاتب ٣٨٨، وأضداد الأنباري ٣٥٦، وأضداد أبي الطيّب ٣٠٧، والمخصّص ٩٢/٩، وشرح أدب الكاتب ٣٤٤.

(16) اسم مفعول من «كَنْدَن» (حفر). وانظر: المعرّب ١٣١.

(17) سبق ذكره ص ١١٧٤.

(18) سبق ذكره ص ١١٣٦.

(19) المعرّب ١٦.

(20) ل: «هُوبَلْت»!

(21) المعرّب ٣٣٠.

(22) يُنسب البيت إلى النابغة الذبياني أيضاً، كما سبق ص ٢٠٩.

(23) المعرّب ٢٢١ و ٨٦.

(24) سبق ص ٩٩٦ أنه عربي؛ وفيه أنه لا يقال: هاوُن. وقارن ص ١٢٤١.

والقُمْقُم بالرومية[1].

والجُدّاد[2]: الخيوط المعقّدة، وهو بالنبطية كُدادى. قال الأعشى (متقارب)[3]:

أضـاء مِـظلَّتَـه بـالـسُّـرا
ج والـلـيـلُ غـامـرُ جُـدّادِهـا

والباريّ[4] فارسيّ معرَّب، وهو البُورياء بالفارسية. قال الراجز[5]:

[فـهـو إذا مـا اجـتـافَـه جُـوفـيُّ]
كـالـخُصِّ إذ جـلَّله الـبـاريُّ

والعَسْكَر[6] فارسيّ معرَّب، وإنما هو لَشْكَر، وهو اتفاق في اللغتين.

وفُرانِق[7] البريد: فَرْوانَه.

والبَرَق: الحَمَل، وهو بالفارسية فَرَه[8].

والمُوزج[9]: المُوق، وهو بالفارسية مُوزَه، وهو الخُفّ.

والإسْتَبْرَق[10] إسْتَرْوَه: ثيابُ حريرٍ صفاقٌ نحو الديباج.

وبَرْنَكان[11]، وهو الكساء بالفارسية، بَرانكاه.

وممّا أخذته العرب عن العجم من الأسماء

قابوس[12]، وهو بالفارسية كاووس.

وبِسطام[13]، وهو بالفارسية أوستام.

ودَخْتَنوس[14]، يريد دُخت نُوش.

ومما أخذوه من الرومية أيضاً

مارِيَة ورُومانِس[15].

وممّا أخذوه من السريانية أيضاً

شُرَحْبِيل وشُراحِيل. وعادِياء، يُمَدّ ويُقصر.

وحَيّا[16]، مقصور. قال الأعشى (بسيط)[17]:

جـارُ ابـن حَيّـا لـمن نـالـتـه ذِمَّـتُـه
أوْفَى وأكـرمُ مِـن جـارِ ابـنِ عـمّـارِ

وسَمَوْأل وهو شَمْويل. قال أبو بكر: السَّمَوْأل بن عادِياء بن حَيّا[18] من الأزد، وأولاده بتيماء إلى اليوم.

والتَّنُّور[19] فارسيّ معرَّب، لا تعرف له العرب اسماً غير هذا.

واللَّوز والجَوز، وهو الباذام[20] والكُوز. وعبد القيس تسمّي النَّبِق: الكُنار.

والمِلْحفة: الشُّوْذَر، وهو جاذَر.

وممّا أعربوه

التِّرياق والدِّرياق[21] روميّان معرَّبان. قال الراجز[22]:

قـد كـنـتُ قـبـل الـكِـبَـر الـقِـلْـحَـمِّ
وقـبـل نَـحْض الـعَـضَـل الـزِّيَـمِّ
رِيـقـي ودِرْيـاقـي شِـفـاءُ الـسُّـمِّ

وعرب الشام يسمّون الخوخ الدُّراقِن وهو معرَّب، سريانيّ أو روميّ[23]. ويسمّون الحَمَل عُمْروساً، أحسبه رومياً[24].

والخُرْدِيق: طعام يُعمل شبيه بالحَساء أو الخَزير. قال الراجز[25]:

---

(١) المعرّب ٢٦٠ .
(٢) نفسه ٩٥ .
(٣) ديوانه ٧١ ، وأدب الكاتب ٣٨٧ ، والمعاني الكبير ٤٤٢ ، والأزمنة والأمكنة ٢/٢٢٩ ، والمخصّص ١٤/٢٠٤ ، والاقتضاب ٣١١ ، والمعرّب ٩٥ ، والمقاييس (جد) ١/٤٠٨ ، والصحاح واللسان (جدد) .
(٤) المعرّب ٤٦ .
(٥) هو العجّاج ؛ انظر : ديوانه ٣٢٧ ، وإصلاح المنطق ١٧٧ ، وأدب الكاتب ٢٩١ و ٣٨٥ ، والسّمط ٧٣٧ و ٧٥٤ ، والاقتضاب ٣٨٣ و ٣٨٤ ، والمعرّب ٤٧ ، والصحاح واللسان (جوف) .
(٦) سبق ذكره ص ١١٥١.
(٧) سبق ذكره ص ١٢٠٨.
(٨) ط والمعرّب ٤٥ : « بَرَهْ » .
(٩) بفتح الميم في اللسان والقاموس .
(١٠) المعرّب ١٥ .
(١١) سبق ذكره ص ١١٢٤.
(١٢) المعرّب ٣٨٩ .
(١٣) نفسه ٥٦ .
(١٤) في المعرّب ١٤٢ أن معناه : بنت الهنيء .
(١٥) المعرّب ٣١٢ و ١٥٨ .
(١٦) بفتح الحاء في الاشتقاق ٤٣٦ والمعرّب ١١٧ .
(١٧) ديوانه ١٧٩ ، والمعرّب ١١٧ ؛ وفي الديوان : أوفى وأمنع .
(١٨) الاشتقاق ٤٣٦ : « السموءل بن حَيّا بن عادياء » .
(١٩) المعرّب ٨٤ .
(٢٠) « بادام » ، بالدال : اللوز أو شجرة .
(٢١) الإبدال لأبي الطيّب ١/١٠٣ ، والمعرّب ١٤٢ .
(٢٢) هو رؤبة ، كما سبق ص ١١٤٣ و ١٢٠٤ . وفيهما : وترياقي .
(٢٣) سبق ذكره ص ١١٤٧ و ١٢١٣.
(٢٤) المعرّب ٢٣٣ .
(٢٥) نفسه ١٢٨ واللسان (خردق) . وفي اللسان : واشْتَرِ سُحيماً تتخذ .

[قـالـت سُلـيـمى اشـتـرْ لـنـا دقـيـقـا]
وهـاتِ بُـرًا نـتّـخـذْ خُـرْدِيـقـا

باب ما أجروه على الغلط فجاءوا به في أشعارهم

قال النابغة (طويل)[1]:

وكُـلُّ صَـمُـوتٍ نَـثْـلَةٍ تُـبَّـعِـيّـةٍ
ونَـسْـجُ سُـلـيـمٍ كـلُّ قَـضّـاءَ ذائـلِ

أراد سليمان. القَضّاء: الخشِنة التي لم تَمْرُن بعد؛ وذائل: ذات ذيل؛ ونَثْلة من قولهم: نَثَلَها عليه، إذا لبسها. وقال الآخر (كامل)[2]:

بِـن نَـسْـجِ داودَ أبـي سـلاّمِ

أي أبي سليمان. وقال الحطيئة (بسيط)[3]:

فـيـه الـرِّمـاحُ وفـيـه كـلُّ سـابـغـةٍ
جـدلاءَ مُحْكَمَـةٍ من صُنْـعِ سَـلاّمِ[4]

يريد سليمان. جُدلت حَلَقُها، أي فُتلت، والجَدْل: الفتل. والماذيّ: العسل الرقيق الصافي، ثم جعلوا الدُّروع ماذيّة لصفائها.

ومما حرّفوا فيه الاسم عن جهته أيضاً قول دُريد بن الصِّمَّة (طويل)[5]:

إن تُنْبِـنـا الأيـامُ والعصـرُ تَعْلمـوا
بـنـي قـاربٍ أنّـا غـضـابٌ لـمَعْبَـدِ

أراد عبد الله، ويَدُلُّك على ذلك قوله في هذه القصيدة (طويل)[6]:

تـنـادَوا فقـالـوا أرْدَتِ الخيـلُ فـارسـاً
فـقـلـتُ أعـبـدُ الله ذَلِـكُـمُ الـرَّدي

وقال الآخر (وافر)[7]:

وسـائـلةٍ بـثـعـلـبةَ بـنِ سَـيْـرٍ
وقـد عَـلِـقَـتْ بـثـعـلـبةَ الـعَـلـوقُ

أراد ثعلبة بن سيّار؛ العَلوق: المنيّة. قال أبو بكر: ثعلبة عِجْليّ، وهو صاحب قُبّة ذي قار.

وقال الآخر (رجز)[8]:

والشيـخُ عثمـانُ أبـو عَفّـانِ

يريد عثمان بن عفّان رضي الله تعالى عنه.

وقال الآخر (طويل)[9]:

فـهـل لـكـم فـيـهـا إليّ فـإنـنـي
طَبيبٌ بمـا أعْيـا الـنِّـطاسيَّ جِـذْيَمـا

يريد ابن جِذْيَم.

وقال الآخر (طويل)[10]:

[عَـشِـيّـةَ فـرَّ الـحـارثـيّـون بـعـدمـا]
هَـوى بـين أطـراف الأسـنّـة هَـوْبَـرُ

يريد يزيد بن هَوْبَر.

وقال الآخر (رجز)[11]:

---

(١) ديوانه ١٤٦ ، والحروف التي يُتكلم بها في غير موضعها ٩٩ ، والمعاني الكبير ١٠٣٢ و١٠٣٦ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٦٦ ، والمخصّص ٧١/٦ و١٢٨/١٦ ، والمعرّب ١٩١ ، والمزهر ٥٠٠/٢ ؛ والعين (قض) ١٠/٥ ، والمقاييس (ذيل) ٣٦٦/٢ و(صمت) ٣٠٨/٣ ، والصحاح واللسان (ذيل ، قضي) ، واللسان (صمت ، قضض) .

(٢) البيت للأسود بن يعفر ، وصدره في ديوانه :

* ودعا بمحكمة أمينٍ سَكُّها *

وانظر : الحروف التي يُتكلم بها في غير موضعها ٩٨ ، والخصائص ٤٣٦/٢ ، والمزهر ٥٠٠/٢ ، واللسان (سلم) .

(٣) ديوانه ٧٥ ، والحروف التي يُتكلم بها في غير موضعها ٩٨ ، والمعاني الكبير ١٠٣٢ و١٠٣٥ ، والأغاني ٢٩/١١ ، وذمّ الخطأ في الشعر ٢٣ ، وما يجوز للشاعر في الضرورة ١٦٦ ، والسمط ٦٨٨ ، والمعرّب ١٩١ ، والمزهر ٥٠٠/٢ ، والهمع ١٥٦/٢ و١٥٨ ، واللسان (جدل ، سلم) . وفي الديوان : مبهمةٌ من نَسْج سلاّم .

(٤) ط : نَسْج سلاّم .

(٥) ديوانه ٥٢ ، والأصمعيات ١٠٧ ، والحروف التي يُتكلم بها في غير موضعها ٩٩ ، والمخصّص ١٢٠/١٣ ، والمزهر ٥٠١/٢ ، والمقاييس (غضب) ٤٢٨/٤ ، والصحاح واللسان (غضب) . وفي الديوان : فإن تُعْقِبِ الأيامُ ... بمعبد .

(٦) سبق إنشاد البيت ص ١٠٥٧ .

(٧) البيت من أصمعية المفضل النُّكري ٢٠٣ . وانظر : إصلاح المنطق ٣٣٤ ، والحروف التي يُتكلم بها في غير موضعها ١٠٠ ، وحماسة البحتري ٦٢ ، والخصائص ٤٣٧/٢ ، والمخصّص ١٥٠/١٦ ، والمزهر ٥٠٠/٢ ، والمقاييس (علق) ١٣٠/٤ ، والصحاح واللسان (سير ، علق) . وفي الأصمعيات : وقد أودت .

(٨) المزهر ٥٠٠/٢ ، والهمع ١٥٨/٢ ؛ وفيهما : أبو عفّانا .

(٩) البيت لأوس بن حجر ، كما سبق ص ٨٣٨ و١١٦٨ .

(١٠) البيت لذي الرمّة ؛ انظر : ديوانه ٢٣٥ ، ومجاز القرآن ١٣٦/٢ ، والأغاني ٨/١٥ ، وشرح المفصّل ٢٣/٣ ، والهمع ٥١/٢ ، والمزهر ٥٠١/٢ ، والخزانة ٢٣٢/٢ ، واللسان (هبر) . ورواية العجز في الديوان :

* قضى نحبه في ملتقى القوم هوبر *

(١١) الكامل ٢٠٤/٣ ، والخصائص ٤٥٢/٢ ، واللسان (وصي) . وفي الكامل والخصائص : الخُصّ الخرب .

صَبَّحْنَ من كاظمةَ الحِصْنَ الخَرِبْ
يَحْمِلْنَ عبّاسَ بن عبد المُطَّلِبْ

يريد عبد الله بن عبّاس رضي الله عنهما.

وقال زهير (طويل)[1]:

فتُنْتَجْ لكم غِلمانَ أشأمَ كلُّهم
كأحمرِ عادٍ ثم تُرْضِعْ فتَفْطِمِ

وإنما أراد كأحمر ثمود.

وقال الآخر (رجز)[2]:

وشُعْبتا مَيْسٍ بَراها إسكافْ

فجعل النجّار إسكافاً.

وقال الآخر (رجز)[3]:

ومِحْوَرٍ أُخْلِصَ من ماء اليَلَبْ

فظنّ أن اليَلَب حديد، وإنما اليَلَب سُيور تُنسج فتُلبس في الحرب.

وقال الراجز[4]:

كأنه سِبْطٌ من الأسباطِ

فظنّ أن السِّبط رجل، وإنما السِّبط واحد الأسباط من بني يعقوب عليه السلام.

والزِّبْرج: النقش، ثم سمّاه الراجز السحاب لاختلاف ألوانه فقال[5]:

سَفْرَ الشمالِ الزِّبْرِجَ المُزَبْرَجا

وقال ابن أحمر يصف جارية غِرّة (كامل)[6]:

لم تَدْرِ ما نَسْجُ اليَرَنْدَجِ قبلَها
ودِراسُ أعْوَصَ دارسٍ متخدِّدِ[7]

ظنّ أن اليَرَنْدَج يُنسج، وإنما هو جلد يُصبغ. وقال بعض أهل العلم: إن هذه المرأة لغِرّتها وقلّة تجاربها ظنّت أن اليَرَنْدَج منسوج، وإنما هو جلد. قال أبو بكر: قوله في البيت: دِراس، يريد مدارَسة؛ والأعْوَص: الذي قد أُعْوِصَ من الكلام، أي عُدل به عن جهته. وقال: هو دارس متخدِّد، أي خَلَقٌ ليس هو على نظام.

وسمّوا هذا القَرْش الذي يسمّى السُّوسَنْجَرْد: العَبْقريّ، وعَبْقَر: أرض يزعمون أنها من بلاد الجنّ، فلما لم يعرفوا كيف صفة تلك الثياب نسبوها إلى الجنّ.

وقال الآخر (رجز)[8]:

لو سَمِعَ[9] الفيلُ بأرضٍ سابِجا
لدَقَّ عُنْقَ الفيلِ والدَّوارِجا

السَّابِجة[10]: قوم من الهند يُستأجرون ليقاتلوا في السُّفن كالمُبَذْرِقة، فظنّ هذا أن كل أهل الهند سَابِج.

وقال الآخر (كامل)[11]:

لمّا تخايلتِ الحُمولُ حَسِبْتُها
دَوْماً بأيْلَةَ ناعماً مكموما

الدَّوم: شجر المُقْل؛ والمكموم لا يكون إلّا النخل، فظن أن الدَّوم نخل.

وقال آخر يصف دُرّة (طويل)[12]:

فجاء بها ما شئتَ من لَطَمِيَّةٍ
يدوم الفُراتُ فوقها ويَموجُ

فجعل الدُّرّة في الماء العذب، وإنما تكون في الماء الملح. قوله: يدوم الفرات، أي يدوم الماء، أي يثبت، من قولهم: الماء الدائم.

وقال زهير يصف الضفادع (بسيط)[13]:

(١) ديوانه ٢٠ ، والحروف التي يُتكلم بها في غير موضعها ١٠٠ ، وأمالي ابن الشجري ١٨٠/٢ ، والمزهر ٥٠١/٢ و٥٠٣ ، والخزانة ٤٤١/١ ، والصحاح واللسان (سكف) .

(٢) البيت للشمّاخ ، كما سبق ص ١١٩٤.

(٣) في مجالس ثعلب ١٣٢ أنه لرؤبة ، وليس في ديوانه ولا في ملحقاته . وانظر : ذمّ الخطأ في الشعر ٢٣ ، والمزهر ٥٠١/٢ ، واللسان (يلب) .

(٤) البيت للعجّاج ، كما سبق ص ٣٣٦.

(٥) البيت للعجّاج أيضاً ، كما سبق ص ٧١٧ و١١١٣ .

(٦) ديوانه ٥٢ ، والشعر والشعراء ٢٧٥ ، ومجالس ثعلب ١٣٣ ، والمزهر ٥٠١/٢ ، واللسان (رندج ، درس ، عوص ، سكف) .

(٧) ط : « متجدّد » .

(٨) البيتان لهيمان بن قُحافة في اللسان (سبج) ؛ وفيه : لدقّ منه العُنُقَ والدَّوارجا .

(٩) ط : « لو لقيَ »

(١٠) ط : « السَّابجة » .

(١١) البيت لليلى الأخيلية (ديوانها ١٠٨) ، أو حُميد بن ثور (ديوانه ١٢٩) . وانظر : الحروف التي يُتكلم بها في غير موضعها ١٠١ ، والمزهر ٥٠٢/٢ . وفي الحروف : لمّا تزايلت ... بأيْلة ؛ وفي المزهر : لمّا تحاملت ... بأيْلة .

(١٢) البيت لأبي ذؤيب ؛ انظر : ديوان الهذليين ٥٧/١ ، والحروف التي يُتكلم بها في غير موضعها ، والمعاني الكبير ٨٨٣ ، والمزهر ٥٠٢/٢ ، والمقاييس (در) ٢٥٦/٢ ، واللسان (فرت ، دوم ، لطم) .

(١٣) ديوانه ٤٠ ، والمعاني الكبير ٦٣٩ ، ومختارات ابن الشجري ٤/٢ ، والصحاح (شرب) ، واللسان (شرب ، طحل) .

يَخْـرُجن من شَـرَبـاتٍ مـاؤهـا طَحِـلٌ
عَلى الجـذوعِ يَـخَفْـنَ الهَـمَّ والغَـرَقـا

والضفادع لا يَخَفْنَ الغرق[1]. قوله: الشَّرَبات: حُفَر تُحفر حول النخل يُصَبّ فيها الماء لتشرب؛ والطَّحِل: الذي فيه الطُّحْلُب.

وقال آخر (رجز)[2]:

نَـفُضُ أُمَّ الـهـامِ والـتَّـرائـكـا

الترائك: بَيض النعام، فظنّ أن البَيض كلّه تَرائك.

وقال الآخر (رجز)[3]:

بَـرِيَّـةٌ لـم تـأكـلِ الـمـرقَّـقـا
ولـم تَـذُقْ مـن الـبـقـول فُسْتُـقـا[4]

فظنّ أن الفستق بقل.

ومما تكلّموا به فأعرب

سَوْذَق وسَوْذَنيق وسُوذانِق، وهو الشاهين.

وقال أبو حاتم: الزِّنديق فارسيّ معرَّب[5]، كأن أصله زَنْدَه كَر، أي يقول بدوام بقاء الدهر. قال بكر: زِنْدَهْ: الحياة، والكَرْ: العمل بالفارسية.

باب ما وصفوا به الخيل في السرعة

قال امرؤ القيس بن حُجر (متقارب)[6]:

وسـالـفـةٌ كـسَـحـوق الـلِّـيا
نِ أَضْـرَمَ فيهـا الغَـوِيُّ السُّـعُـرْ

اللِّيان جميع لِينة، وهي النخلة؛ والسَّحوق: الطويلة، وقوله: أضرَم فيها الغَوِيُّ السُّعُرْ، أراد حفيف عُنُق الفرس في جريها كحفيف نار في نخلة. وقال طُفيل (طويل)[7]:

كـأنَّ عـلى أعـرافـه ولِـجـامـه
سَنـا ضَـرَمٍ من عَـرْفَـجٍ متلهِّبِ

أراد حفيف جريه فشبّهه بالحريق. والضَّرَم: الحطب الدقيق، وهو سريع الالتهاب؛ وقوله: سَنا ضَرَم، أي ضوء نار. ومثله قول امرئ القيس (متقارب)[8]:

جَنـوحـاً مَـروحـاً وإحضـارُهـا
كـمـعـمـعـة الـسَّـعَـف الـمُـوقَـدِ

الجَنوح: التي تميل من نشاطها في أحد شِقّيها. وقال العجّاج (رجز)[9]:

كـأنّما يَستضرمان العَرْفَجا

يصف حماراً وأتاناً فشبّه اضطرامهما في جريهما باضطرام العَرْفَج، والعَرْفَج شديد الاضطرام له حفيف. وقال الآخر (رجز)[10]:

من كَفْتِهـا شَـدًّا كـإضـرام الـحَـرَقْ

الكَفْت: السرعة؛ يقال: مرّ كفيتٌ، أي سريع؛ وكل ما أُوقدت به النارُ فهو حَرَقٌ لها.

ومن غير هذه الصفة قول الآخر (طويل)[11]:

[وقـد أغتـدي والـطيرُ في وُكُنـاتهـا]
بـمـنـجـردٍ قَـيْـدِ الأوابـدِ هَـيْـكَـلِ

وقال الآخر (كامل)[12]:

بـمـقـلِّصٍ عَـتَـدٍ جَـهـيـزٍ شَـدُّه
قَـيْـدِ الأوابـدِ فـي الـرِّهـان جَـوادِ

يريد أنه إذا جرى خلف الأوابد لم يلبثها أن يلحقها فكأنها مقيَّدة. وقال آخر في هذا النعت (كامل)[13]:

---

(١) في هامش ل: «ويجاب عنه بأن خوف الضفادع من كثرة الطحلب وغِلَظه لا من نفس الماء».

(٢) البيت للعجّاج في ديوانه ٨٠، والمخصّص ١٣/١٨٣؛ وهو غير منسوب في المزهر ٢/٥٠٢. وفي الديوان: يَفْضُضْن.

(٣) البيتان لأبي نُخيلة، كما جاء في ترجمته في الشعر والشعراء ٥٠١؛ وهما أيضاً في ملحق ديوان رؤبة ١٨٠. وانظر: المخصّص ١١/١٣٩، والمعرَّب ٢٣٨، وشرح ابن عقيل ٢/١٨، والمقاصد النحوية ٣/٢٧٦، والمزهر ٢/٥٠٣، والصحاح واللسان (سكف، بقل)، واللسان (فستق).

(٤) ط والمصادر: «الفُسْتُقا».

(٥) المعرَّب ١٦٦.

(٦) سبق إنشاد البيت ص ٦٧٤ و ٩٨٩.

(٧) ديوانه ٩، والخيل لأبي عُبيدة، والمعاني الكبير ١٧، وأمالي القالي ٢/٣٥، والسِّمط ٦٦٧. وصدره في كتاب الخيل:

• كـأن بـكـتـفـيـه إذا اشـتـدّ مُـلـهـبـاً •

(٨) ديوانه ١٨٧، والمعاني الكبير ١٨، ومجالس العلماء ٢٨٤، والمقاييس (جمح) ٢/٤٧٦، واللسان (جمح). وفي الديوان: سبوحاً جموحاً.

(٩) سبق إنشاد البيت ص ٩٢.

(١٠) البيت لرؤبة، كما سبق ص ٨٢٤.

(١١) من معلّقة امرىء القيس الشهيرة؛ انظر: ديوانه ١٩.

(١٢) البيت للأسود بن يعفر في ديوانه ٢٩٧، والمفضّليات ٢١٩، والمعاني الكبير ٢٤؛ وهو بلا نسبة في اللسان (جهز). وفي المفضليات: بمشمِّر... والرهان.

(١٣) البيت لابن أحمر في ديوانه ٥٦، والخيل لأبي عبيدة ١٦٥، والمعاني الكبير ٢٤، واللسان (خلق). ورواية الديوان: بالفضاء الملبد.

بمقلَّصٍ دَرَكِ الطريدةِ متنُه
كصفا الخليقة بالفضاء الأجْرَدِ

ويُروى: بالفضاء المُلْبِد. المُلْبِد: الثابت في مكانه لا يبرح؛ يقال: ألبدَ فلان في مكانه، إذا ثبت؛ قوله: بمقلَّص، أي قد تقلّص لحمُه على أعضائه؛ وقوله: دَرَك الطريدة، أي هو إدراك الطريدة، ويقال: ما لك في هذا دَرَك، وإنما هو إدراك.

وقال آخر (متقارب)[1]:

كأن الطِّمِرَّة ذاتَ الطِّما
حِ منها لضَبْرته في عِقال

يقول: كأن الأتان الطِّمِرّة الشديدة العَدْو إذا ضَبَرَ[2] هذا الفرسُ وراءها معقولةٌ حتى يُدركها. وقال جرير (كامل)[3]:

من كُلِّ مشترِفٍ وإن بَعُدَ المَدَى
ضَرِمِ الرِّقاقِ مُناقِلِ الأجرالِ

المشترف: المُشْرِف؛ والرِّقاق: أرض مستوية ليست بغليظة. يقول: إذا عدا في الرِّقاق اضطرم، وإذا صار في الأجرال نقل قوائمه نقلاً لتوقّيه الحجارةَ؛ والأجرال: الغِلَظ من الأرض.

وقال الآخر (رجز)[4]:

عافي الرِّقاقِ مِنْهَبُ مُواثِمُ
وفي الدَّهاس مِضْبَرٌ مُتائِمُ

قوله: عافي الرِّقاق، أي يعدو عَدْواً سهلاً، وقوله: مِنْهَب: كأنه ينتهب الجَرْيَ؛ والوَثْم: شِدّة وقع الخُفّ والحافر على الأرض؛ والدَّهاس: الأرض السهلة؛ والمُتائم يجيء بجَرْيٍ بعد جَرْيٍ من التُّؤام[5]؛ وتوائم[6]: بعضُه في إثر بعض.

وقال لبيد (رمل)[7]:

وكأنّي مُلْجِمٌ سُوذانِقاً
أجْدَلِيّاً كَرُّه غيرُ وَكَلْ

يُغرِقُ الثعلبَ في شِرَّتِه
صائبُ الجِذْمة في غيرِ فَشَلْ

السُّوذانِق: الشاهين؛ وشِرّته: نشاطه؛ يقول: إذا طعنتُ الطريدةَ أغرقَ فيها ثعلبَ الرمح من شِدّة جريه. والجِذْمة: السَّوط؛ يقول: إذا ضُرب بالجِذْمة عدا عَدْواً صائباً، والمعنى صائب عند الجِذْمة. وقال آخرون: الجِذْمة: السرعة، من قولهم: أجذمَ في سيره.

وقال المرّار (رمل)[8]:

صفةُ الثعلب أدنى جَرْيِه
وإذا يُرْكَضُ يَعْفورٌ أشِرْ

ونَشاصيٌّ إذا تُفْزِعُهُ
لم يَكَدْ يُلْجَمُ إلاّ ما قُسِرْ

اليَعْفور: الظبي؛ والأشِر: النشيط؛ ونَشاصيّ: نسبة إلى النَّشاص، وهو السحاب المرتفع في الهواء، ويُروى: شَناصيٌّ، وهو الشديدُ الجوادُ.

وقال عديّ بن زيد يصف فرساً (بسيط)[9]:

كأنّ رَيِّقَه شؤبوبُ غاديةٍ
لمّا تَقَفَّى رقيبَ النَّقْعِ مُسطارا

رَيِّقه: أول عَدْوه؛ والشؤبوب: سحابة شديدةُ وقعِ المطر؛ وقوله: تَقَفَّى يعني الفرس في إثر الحمار، أي في قفاه؛ رقيب النَّقْع، أي مراقباً لنَقْع الحمار أي لغُباره؛ مُسطاراً، أي ذاهبَ الفؤاد من حِدّته.

وممّا وصفوا به الخيل قول أبي دواد (مجزوء الكامل المرفَّل)[10]:

بمجوَّفٍ بَلَقاً وأعـ
لَى لونه وَرْدٌ[11] مُصامِصْ

(1) البيت لأميّة بن أبي عائذ الهذلي في ديوان الهذليين ٢/١٨٢ ، والمعاني الكبير ٢٦ ؛ وهو بلا نسبة في اللسان (طمر) . وفي الديوان : بالعقال .
(2) في هامش ل : « الضَّبْر : الوثب » .
(3) سبق إنشاده ص ٤٦٤ ، والعجز ص ٩٧٦ .
(4) ملحقات ديوان العجّاج ٨٨ ، والمعاني الكبير ٢٢ ، والمخصّص ٦/١٧٢ ، والصحاح (تأم) ، واللسان (دهس ، تأم ، وثم) . ويُروى : مِضبر مواثمُ .
(5) جمع تَوْأم ؛ ط : « من التُّوأم » .
(6) كذا ، وهو جمع تَوْأم ، ولم يرد في الشاهد الذي يشرحه .
(7) ديوانه ١٨٨ ، والمعاني الكبير ٣٩ و ٧٢ ، وأمالي القالي ٢/٢١٣ ، والسمط ٨٣٣ ، والصحاح (سذق) ، واللسان (سذق ، سوذق ، جذم) .
(8) المفضليات ٨٥ ، والخيل لأبي عبيدة ٥٧ ، والمعاني الكبير ٣٤ ، واللسان (نشص) . وفي كتاب الخيل :
« وهو إن يُرْكَضْ فيعفورٌ أشِرْ »
(9) ديوانه ٥١ ، والمعاني الكبير ٦٤ ، واللسان (طير) .
(10) ديوانه ٣٢٢ ، والخيل لأبي عبيدة ٩٢ و ١٠٢ ، والحيوان ١/٢٧٤ و ٤/٣٣٥ ، والمعاني الكبير ١ و ٣ و ٤٠ ، ومعاني الشعر ٤٠ ، والسمط ١٦٩ ، واللسان (مصص) .
(11) كتب فوقه في ل : « الورد : الأحمر » .

يمشي كمشي نعامتين

تتابعان أشقّ شاخص

شبّه الفرس، وهو يُقاد، بنعامتين إحداهما خلف الأخرى لأنه يرفع رأسه ثم يخفضه ويرفع عَجُزَه؛ والمُصامِص: الخالص اللون من كل شيء.

ومما أجادوا به النعت قول المرّار (رمل)(1):

فهو وَرْدُ اللون في ازبئراره

وكُميتُ اللون ما لم يَزْبَئِرْ

يقول: إذا انتفش رأيته وَرْداً، وإذا دَجا شَعَرُه استبانت كُمْتته. وهذا كما قال الآخر يصف وعِلاً (طويل)(2):

تحوَّلَ لوناً بعد لونٍ كأنّه

بشَفّانِ يومٍ مُقْلِعِ الوَبْلِ يَصْرَدُ(3)

ومن الوصف الجيّد قول الشاعر (رجز)(4):

كأنّ غَرَّ مَتْنِهِ إذ نَجْنُبُهْ

من بعد يومٍ كاملٍ نُؤَوِّبُهْ

سَيْرُ صَناعٍ في خَريزٍ تَكْلُبُهْ

غَرُّه: تكسُّره، وأراد هاهنا تكسُّر الجلد. وقال مرة أخرى: غَرُّ المتن: طريقته؛ والتأويب: السَّير من غُدوةَ إلى الليل. يقول: وطريقة متنه تبرق كأنها سَير في خَرْز؛ والكَلْب: أن تُبقيَ الخارزةُ السَّيرَ في القِربة وهي تخرز فيَقْصُر عن أن تَرُدَّه في الخَرْز فتُدخل الخارزةُ يدَها وتجعل معها عَقَبة أو شَعَرة فتُدخلها من تحت السَّير ثم تخرِق خَرْقاً بالإشْفَى فتُخرج رأسَ الشَّعَرة منه.

وقال الآخر في حُسن الصفة (وافر):

كأنّ سفينةً طُليت بقارٍ

مَقَطّا زَوْرِه حتى الحصيرِ

الحصير: عَصَبة مستعرِضة في الجَنْب. قال أبو بكر: أراد الامّلاس والصَّلابة؛ ومَقَطّا الزَّوْر: ناحيتاه؛ والزَّوْر: الصَّدر.

(1) المفضليات ٨٣، والخيل لأبي عبيدة ١٥٦، والمعاني الكبير ٤، والمخصَّص ٦/١٥١، والعين (زأبر) ٧/٤٠١، والصحاح (زبر)، واللسان (زأبر، زبر).

(2) البيت لساعدة بن جؤيّة في ديوان الهذليين ١/٢٤٠، والمعاني الكبير ٥، والمخصَّص ٦/١٥١. وفي الديوان: بشَفّانِ ريحٍ.

(3) في هامش ل: «الشَّفّان: الريح الباردة مع مطر يسير؛ يصرد: تصيبه الريح الباردة».

(4) الرجز لدُكين، وقد سبق إنشاده ص ٣٧٧.

ومما وصفوا به الخيل وهي تخرج من الغُبار قول الشاعر (كامل):

والخيلُ من خَلَل الغُبار خوارجٌ

كالتمر يُنثر من جِراب الجُرَّمِ

وقال الآخر (كامل)(5):

يَخرجن من خَلَل الغُبار عوابساً

كأصابع المقرور أقْعَى فاصطلى

عوابس، أي كأنها غِضاب، وشبّهها بأصابع المقرور إذا اصطلى، أي هي مستوية لا يفوت بعضُها بعضاً ولا يخرج بعضُها عن بعض. وقال الآخر (رجز):

مستوياتٍ كضُلوع الجَنْبِ

ويُروى: بمسنِفات، أي متقدِّمات؛ ويقال للفرس إذا تقدّمت: مسنِفة. وقال الآخر (رجز)(6):

تبدو هَواديها من الغُبارِ

كالحَبَش الصَّفِّ على الإجّارِ

الإجّار: السطح الذي لا سُترة عليه.

باب ما وصفوا به النساء

قال ذو الرُّمّة (طويل)(7):

ترى خَلْقَها نِصفاً قناةً قَويمةً

ونِصفاً نَقاً يَرْتَجُّ أو يتمرمرُ

النَّقا: الكثيب من الرمل.

وقال عُمارة (طويل)(8):

إذا جاذبتْ أردافُها خُوطَ متنِها

رأيتَ كثيباً فوقه غُصُنٌ غَضّ

وقال ذو الرُّمّة في صفاء اللون (بسيط)(9):

[كحلاءُ في بَرَجٍ صفراءُ في نَعَجٍ]

كأنّها فضّةٌ قد مسّها(10) ذهبُ

(5) البيت للأسعر الجُعفيّ في الأصمعيات ١٤٢، والخيل لأبي عبيدة ١١، والشعر والشعراء ٧٤٥، والمعاني الكبير ٥٤، والمؤتلف والمختلف ٥٨.

(6) سبق إنشاد البيتين ص ١٠٣٩.

(7) سبق إنشاد البيت ص ١٩٩.

(8) كذا نسبُه، ولم أجده في المصادر.

(9) ديوانه ٥، وشرح ديوان العجّاج للأصمعيّ ٣٦٠، والكامل ٣/٤١، والخصائص ١/٣٢٥، والمخصَّص ١/٩٨، والاقتضاب ٣٨٢، والخزانة ٤/٤٧٩.

(10) ط: «شابَها».

وقال آخر (هزج):

كشِبْه النَّبْض في الرَّوْض
غداةَ الدَّجْن والطَّلِّ

ويقولون: كبيضة الأُدحيّ وكشُعلة النار وكدُمية المِحراب.
وأنشد، وقال: هذا أحسن ما قيل في الجسم (رجز)[1]:

كأنَّها في القُمُص الرِّقاقِ
مُخَّةُ ساقٍ بين كَفَّيْ ناقي
أعْجَلَها الشاوي عن الإحراقِ

باب ما زادوا في آخره الميم

زُرْقُم من الزُّرَق.
وسُتْهُم من عِظَم الاست.
وناقة صِلْدِم من الصَّلْد وهو الصلابة.
وناقة ضِرْزِم من قولهم: ضِرْز، أي صُلْب شديد.
ورجل فُسْحُم من الفساحة.
وجُلْهُم من جَلْهة الوادي.
وخَلْجَم من الخَلْج، وهو الانتزاع.
وسَلْطَمُ من السَّلاطة، وهو الطُّول.
وكَرْدَمٌ من قولهم: كَرَدْتُ الرجلَ، إذا عدا بين يديك عَدْوَ فَزِع.
وكَلْدَمٌ من الصلابة، من قولهم: أرض كَلَدة.
وقَشْعَمٌ من يُبس الشيء وتشنّجه.
ودَلْهَمٌ، قالوا، من الدَّلَه، وهو التحيّر، فإن كان من ذلك فالميم زائدة، وإن كان من ادلهمَّ الليلُ فالميم أصلية.
وشُبْرُمٌ[2]، وهو القصير من قولهم: قصير الشِّبْر، أي قصير القامة. فأما الشُّبْرُم ضرب من النبت فليست الميم زائدة فيه.

باب من الواحد والجمع

فأوّلها فاعِل فيجيء منه فاعِلون والمؤنث فاعِلات، فهذا القياس المطّرد.

ويُجمع فاعل على فُعَّل: راكع ورُكَّع، وساجد وسُجّد.
ويُجمع فاعل على فُعْلان: راكب ورُكْبان.
ويُجمع فاعل على فُعَلاء: شاهد وشُهَداء.

ويُجمع فاعل على فُعول: راكع ورُكوع، وساجد وسُجود، وقاعد وقُعود.

ويُجمع فاعل على فَعْل: راكب ورَكْب، وصاحب وصَحْب.

ويُجمع فاعل على فَعَل، نحو غائب وغَيَب، وطالب وطَلَب.

وفاعل وفُعْل، مثل عائذ وعُوذ، وفاره وفُرْه.

وفاعل وفُعّال، مثل كافر وكُفّار، وعاذل وعُذّال، وفاجر وفُجّار.

وفاعل وفَواعل، وهو قليل، مثل فارس وفَوارس، وحاجب وحَواجب.

وفاعل وأفعال، نحو صاحب وأصحاب، وناصر وأنصار، وشاهد وأشهاد.

وفاعل وفَعَلة، مثل كافر وكَفَرة، وفاجر وفَجَرة.

وفاعل وفُعَلة لم يجيء إلاّ في المعتلّ، مثل غازٍ وغُزاة، وغاوٍ وغُواة، وقاضٍ وقُضاة، ورامٍ ورُماة.

وفاعل وأفعلة، مثل وادٍ وأودية، ولم يجيء غيره. قال أبو بكر: وليس نادٍ وأندية مثله، قالوا: إنما هو جمع نَدِيّ.

باب فُعْلة

تُجمع على فُعَل، مثل غُرْفة وغُرَف، وزُبْية وزُبًى.
وتُجمع على فِعال، مثل بُرْمة وبِرام، وقُلّة وقِلال.
وتُجمع على فُعُلات وفُعَلات، نحو الحُجُرات والحُجَرات، والرُّكُبات والرُّكَبات.

وتُجمع فُعْلة على فُعْل فيما كان بين جمعه وواحده هاء، مثل بُرّة وبُرّ، وعُشْبة وعُشْب.

وتُجمع على فعائل، مثل حُرّة وحرائر.

باب فِعْلة

تُجمع فِعْلة على فِعال، مثل حِقّة وحِقاق.
وتُجمع على فَعائل، مثل حَقائق.
وتُجمع على فِعَل: سِدْرة وسِدَر.
وتُجمع على فِعْل: سِدْرة وسِدْر، فِعْلة وفِعَل في القلّة، والكثرة سِدَر[3]، وإن كان الجمع قبل الواحد قلت سِدْرة

(1) سبق إنشاد الرجز ص ٢٣٩ و٨٨٣.
(2) ط: «شُبْرُم». وفي القاموس: «كقُنْفُذ، ويُفتح».

(3) ط: «سِدْرة»؛ والنصّ غير واضح. وقارن الكتاب ١٨٢/٢ و ١٨٤.

وسِدَر، وإن كانت الواحدة السابقة قلت في جمعه سِدَرات، ومنهم من يقول سِدْرات وسِدِرات فيجمعه على مثال الجمع القليل.

باب فَعَلة

تُجمع على فَعَل، نحو شَجَرة وشَجَر، وأَكَمة وأَكَم.

وتُجمع على فَعَلات، نحو شَجَرات. وإن كان ثانيه ياءً أو واواً خُفِّفت، نحو بَيْضة وبَيْضات، وجَوْزة وجَوْزات، وربما ثُقِّل.

وتُجمع على فِعال، نحو أَكَمة وإكام.

وتُجمع على أفعال، نحو أَكَمة وآكام، وأَجَمة وآجام.

وتُجمع على فُعُل، نحو أَكَمة وأُكُم، وبَدَنة وبُدُن.

وتُجمع على فُعْل، مثل خشبة وخُشْب.

وتُجمع على فَعْلاء، وهو قليل، نحو قَصَبة وقَصْباء، وحَلَقة وحَلْفاء، وطَرَفة وطَرْفاء.

وتُجمع على فِعَل، نحو حاجة وحِوَج.

وتُجمع على فِعال، مثل رَقَبة ورِقاب، ورَحَبة ورِحاب.

وتُجمع على فُعْل، نحو قارَة وقُور، ولابَة ولُوب.

وتُجمع على فِعَل، مثل تارَة وتِيَر.

وتُجمع فَعَلة فواعل، مثل حاجة وحوائج[1]، وهو شاذّ قليل.

باب فَعيل وفُعول وفِعال

يُجمع ما بين الثلاثة إلى العشرة على أفعِلة، فقد جاء بعضه ولم يأتِ بعضه، فقالوا: رغيف وأرغِفة، وغُراب وأغرِبة.

ويُجمع على فُعُل، نحو رسول ورُسُل، وثِمار وثُمُر، جمع الجمع؛ ويخفَّف فيقال: رُسْل وثُمْر.

ويُجمع على فِعْلان وفُعْلان: قضيب وقِضْبان وقُضْبان، وبعير وبِعْران وبُعْران وأبعِرة.

ويُجمع على فِعْلة، مثل صبيّ وصِبْية.

ويُجمع على أفعِلاء، وهو في النعت، مثل وليّ وأولياء، ودعيّ وأدعياء.

(١) ل : « وتُجمع على فَعَلة وفواعل ، مثل حاجة وحوائج » . ومقتضى هذا أن « حاجة » للمفرد والجمع !

(٢) في هامش ل : « من المُعاشَرة » .

ويُجمع على فُعَلاء، نحو ظريف وظُرَفاء، وعشير وعُشَراء[2].

وما كان مؤنثاً على أربعة أحرف جُمع على أفْعُل، نحو أتان وعُقاب: آتُن وأعْقُب وعِقبان.

وفَعيل وفِعال، نحو ظَريف وظِراف.

وكل اسم مؤنث سمّيت به مذكّراً، مثل عُرْوة وعُقْبة وطَلْحة، قلت [فيه] طَلَحات، وجاز أن تسكّن فتقول: طَلْحات، كأنه جمع طَلْح، ويجوز أَطْلُح وطُلوح، تردّه إلى طَلْح؛ وعُقْبة وأعقاب وأعْقُب[3].

باب فَعْلة

تُجمع على فَعَلات، مثل تَمْرة وتَمَرات، وحَسْرة وحَسَرات.

وتُجمع على فِعال: جَفْنة وجِفان، وعَودة وعِياد للهَرِمة من النُّوق. قال أبو بكر: كان أصله عِواداً فقلبوا الواو ياءً للكسرة. وقال أيضاً: ويقولون للذكر عَوْد وعِوَدة، وإنما قلّ لأنه جمع للذكر.

وإذا كان من ذوات الثلاثة خفّفتَ فقلتَ: جَوْزات، والمعتل مثل السالم، وكذلك إذا كان نعتاً خفّفتَ مثل عَبْلة وعَبْلات؛ وقد قيل ضخمة وضَخْمات وقيل ضِخام مثل جِفان.

وتُجمع على فِعَل: بَدْرة وبِدَر؛ وعلى فُعول: بَدْرة وبُدور، وصَخْرة وصُخور.

وفَعْلة وفُعَل جاءت نادرة: قَرية وقُرًى. فأما جِرْبة[4] وجِرَب ودَولة ودُوَل[5] وضَيْعة وضِيَع فإن ما فيه الواو كأنه مضموم الأول، وما فيه الياء كأنه مكسور الأول.

وقد جمع فَعْلة على فعائل، مثل ضَرَّة وضرائر، كأنها جمع ضريرة.

وتُجمع فَعْلة على فِعال في ذوات الياء والواو، وهو قليل، مثل عَيْبة وعِياب، ورَوْضة ورِياض.

باب فَعِلة

تُجمع على فَعِلات: نَبِقة ونَبِقات.

وتُجمع على فَعِل: خَلِفة وخَلِف، وهي الناقة اللاقح.

وقد تُجمع على فِعَل: مَعِدة ومِعَد، كأنه بُني على تخفيف

(٣) في هامش ل : « من التعاقُب المعروف » .

(٤) في هامش ل : « الجِرْبة : القَراح من الأرض الذي يُزرع فيه » .

(٥) بالضمّ والكسر معاً في ل.

واحده، ونَقِمة ونِقَم، وسَفِلة وسِفَل، وقد جُمعت لَبِنة ولَبِن على فَعِل[1].

باب فُعَلة

مثل عُشَرة ورُطَبة القليلُ على التاء، مثل رُطَبات، فإذا أردتَ الكثير قلت الرُّطَب والعُشَر.

باب فِعَلة

إذا أردت القليل جمعتَ بالتاء: عِنَبة وعِنَبات، وإذا أردت جمع الجمع قلت أعناب.

وتُجمع على فِعَل: حِدَأة وحِدَأ.

باب المنقوص

ما كان من المنقوص لامُه هاء مثل سَنَة وقُلَة وثُبَة جُمع بالواو والنون: سِنون وسِنين وثُبون وثُبين والبُرة والبُرين والبِرين ولُغة ولُغين. وتُجمع على ثُبات ولُغات فتُعرب التاء بوجوه الاعراب، والاختيار أن تُعرب كما تُعرب التاء في المؤنث. وقد حُكي: سمعت لُغاتِهم. قال أبو ذُؤيب (طويل)[2]:

فلمّا جَلاها بالإيام تفرّقت
ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكتئابُها

أراد: تفرّقت النحلُ ثباتٍ لما دخّنوا عليها؛ والإيام: الدُّخان. ويُقِرّون النون والياء ويُعربون النون فيقولون: سِنينُك.

بـــاب

وما كان على أربعة أحرف نحو مِفْتح ومِفتاح فكل ما رأيته يحتمل زيادة ألف وياء ثم جمعته زدت فيه ياءً، نحو قولك: مَفاتح ومَفاتيح. وقد يجيء ما لا يجوز فيه نحو مَعْمَر وجَعْفَر، فالاختيار ألّا تزيد فيه ياءً، نحو قولك جَعافر ومَعامر، ويجوز أن تزيد فيه ياءً على الاضطرار وفي الشعر فتقول: جَعافير ومَعامير، لأن مَفْعَل ومِفْعَل قريب من السواء.

وما كان على أربعة أحرف جمعته على أفاعل، نحو أحمَر وأحامر، ولا يجوز فيه الزيادة. وإن قلت أكْرُع وأكارع فهو جمع الجمع، وكذلك لو قلت أجبال وأجابل وأجابيل.

وإذا رأيتَ الجمع على أفاعيل قضيتَ عليه أن واحده إفْعيلة وإفْعيل وأُفْعولة وأُفْعول وأُفْعُل وأفعال.

وإذا جمعتَ مثال أُضْحِيّة وأُقْفِيّة فرأيته ليس بمنسوب جاز فيه التشديد والتخفيف، نحو قولك: أضاحٍ وأضاحيّ، وأمانٍ وأمانيّ. وإذا رأيته منسوباً مثل زَرْبِيّة وزَرابيّ شدّدت، وقد يُغلط فيه فيقال: بَخاتٍ وزَرابٍ وبَخاتي. وأنشد (طويل):

بَخاتي قِطارٍ مدّ أعناقَها السُّفْرُ

قال أبو بكر: ويروى: السُّفْر، جمع سِفار، وهي الحديدة نحو الحَكَمة على الفرس.

وما كان من الناس جُمع بالواو والنون من الذُّكْران، ومن الإناث بالألف والتاء. وكذلك ما فَعَلَ فِعْلَ الآدميين، مثل قوله جلّ وعزّ: ﴿رأيتُهم لي ساجدين﴾[3].

وقولهم: لقيت منه البِرَحين والأَمَرِّين والأقْوَرين والفِتَكْرين[4]، فإذا أُريدَ بذلك المبالغة في المدح والذمّ نُقل المؤنث إلى المذكر مثل داهٍ، وإنما أصله داهية ودواءٍ وداهيات فُنقل إلى المذكر للمبالغة، وكذلك المؤنث يُنقل إلى المذكر نحو وهّابة وعلّامة. وقوله (رجز)[5]:

لا خِمْسَ إلّا جَنْدَلُ الإحَرِّينْ.

جمع حَرّة، فهذا جمع كالمجهول لم يُنطق بقليله لأنا لم نَجِد جمعاً إلّا له قلّة وكثرة، حتى يصير إلى المسلمين وما جُمع بالنون فإنه يستوي فيه الكثير والقليل. وكذلك أطعمَنا مَرَقَةً مَرَقين[6]. ومن ذلك عِشرون جُعل جمعاً لا يقع على شيء بعينه. وكذلك (رجز)[7]:

قد رَوِيَتْ إلّا الدُّهَيْدِهينا
قُلَيِّصاتٍ وأُبَيْكِرينا

---

(1) كذا في الأصول، ولعله: «وقد جُمعت لَبِنة لَبِن، على فَعِل».

(2) سبق إنشاد البيت ص ٢٤٨؛ وفيه: تحيّزت ثُباتٍ.

(3) يوسف: ٤.

(4) هي أمثال في المستقصى ٢/٢٨٤.

(5) البيت لزيد بن عتاهية التيمي، كما سبق ص ٩٦.

(٦) في اللسان: «مَرَقَين»!

(٧) الكتاب ٢/١٤٢، ومعاني القرآن للفرّاء ٣/٢٤٧، وأضداد أبي الطيّب ٦٤١، والمخصّص ٧/٢٢ و٦١ و١٣٧، والخزانة ٣/٤٠١ و٤٠٨، والمقاييس (علو) ٤/١١٥، والصحاح واللسان (بكر، دهده)، واللسان (يمن، علا). ويُروى: غير الدُّهَيْدِهينا.

الدُّهَيْدِهِين: تصغير دَهْداه، وهي الإبل الصغار. وقال مرة أخرى: الدُّهداه: صغار الإبل وحَشْوُها، فكأنه صَغَّر الدَّهداه؛ أراد جمعاً غير معلوم. وقوله (بسيط)[1]:

تُلْقَى الإوَزُّونَ في أكنافِ دارتِها
تمشي وبين يديها التِّبن منثورُ

يصف امرأةً نزلت في قرية والإوزُّ حولها والتِّبن، أي أنها من الحاضر وتركت البادية. وكذلك البِرَحِين والبِرَحُون، وهي الداهية فتجعله كالمتعجَّب منه. وقوله (وافر)[2]:

وأصبحتِ[3] المذاهبُ قد أذاعت
بها الإعصارُ بعد الوابلينا

المذاهب: الطرق؛ وأذاعت: فرّقت، من قولك: أذعتُ الشيءَ، إذا فرّقته؛ والإعصار: واحد الأعاصير، وهي الريح التي تثور من الأرض فتستطيل في السماء من الأرض كالعِماد. وإن شئت جعلت الوابلين الرِّجال الممدوحين تصفهم به لسعة عطائهم؛ وإن شئت جعلته وَبْلاً بعد وَبْلٍ فكان جمعاً لم يُقصد به قصدُ كثرة ولا قِلّة. وقوله (وافر)[4]:

وأيّةَ بلدةٍ إلّا أتينا
من الأرَضين تَعْلَمُه نزارُ

فإنه أراد جمعاً غير معلوم، وأمسّه طرفاً من التعجّب. وأما التثقيل فإنه وجد الأرض مؤنثة، وكان ينبغي للمؤنث أن يُجمع بالتاء ويثقَّل مثل تَمَرات فثُقّل في النون كما ثُقّل في التاء. وأما قوله له (وافر)[5]:

فأصبحتِ[6] النساءُ مسلَّباتٍ
لها الوَيْلاتُ يَمْدُدْنَ الثُّدِينا

فإنه كالغلط، شبّه الثُّدِيّ بالقُنِيّ، وهذا نوع جُمع بالنون على غير ما فسّرنا، وقد نقصت منه لامه مثل عِزَة وثُبَة، فكرهوا عِزات وثُبات وسِنات فتكون الألف كأنها لام الفعل، وهي ألف الجمع، فجُمع على النون. واعلم أن النون لا تكون لغير الإنس، فهي إذا كانت جمعاً للمؤنث من غير الناس أبعد فجرّأهم على النون العِلم بالمذهب، وكأنهم طلبوا مذهب فُعول فقيل بالوجهين: بفُعول وبالنون، ويشهد على أنهم أرادوا فُعولاً أنهم كسروا أول الفعل[7].

باب فَعُل

يُجمع على فِعال، مثل رَجُل ورِجال وضَبُع وضِباع.
ويُجمع على أفْعُل، مثل ضَبُع وأضْبُع.
ويُجمع على فُعْل، مثل ضَبُع وضُبْع[8].

باب فَعِل

يُجمع على أفعال، مثل فَخِذ وأفخاذ.
ويُجمع على فُعول، مثل كَرِش وكُروش.

باب فِعَل

يُجمع على أفعال، مثل عِنَب وأعناب، وقِمَع وأقماع.
ويُجمع على أفْعُل، مثل ضِلَع وأضْلُع.
ويُجمع على فُعول، مثل ضِلَع وضُلوع.
وقالوا: إلًى وآلاء، ممدود، وإنًى وآناء، ومِعًى وأمعاء، وإنْيٌ وآناء. قال الهذلي (بسيط)[9]:

بكلّ[10] إنْيٍ قضاه الليلُ يَنتعلُ

باب فُعُل

يُجمع على أفعال، مثل دُبُر وأدبار.
ويُجمع على فِعَلة، مثل طُنُب وطِنَبة.

باب فُعَل

يُجمع على فِعلان، مثل جُرَذ وجِرْذان.
ويُجمع على فِعال، مثل رُبَع ورِباع.
ويُجمع على أفعال: زُلَم وأزلام.

(١) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ٤٦.
(٢) المخصّص ٩/١١٤، والمقاييس (علو) ٤/١١٦، واللسان (وبل، علا).
(٣) ط: «فأصبحت».
(٤) البيت في الهمع ١/٤٦.
(٥) المخصّص ٢/٢٢ و١٤/١١٦، واللسان (ثدي)؛ وفي الموضع الأول من المخصّص وفي اللسان: لهنّ الويل.
(٦) ط: «وأصبحت».
(٧) يعني قولهم بِسنون وقِلون وثِبون وشِنون بالكسر؛ انظر: الكتاب ٢/١٩٠، وشرح المفصّل ٥/٣٧.
(٨) ط: «ويُجمع على فُعُل مثل ضَبُع وضُبُع». والذي في القاموس: «وضُبُع بضمّتين وبضمّة».
(٩) هو المتنخّل، كما سبق ص ٢٥٠.
(١٠) ط: «في كلّ».

وفُعَل في ذوات الواو والياء حرفان: سُوًى وطُوًى[1].

ويُجمع على فُعَلة: ذُبَح وذُبَحة، وهو نبت.

باب فَعْل

يُجمع في قليله على أفْعُل، فإذا كثر كان الفُعول والفِعال، نحو قولك: بحر وأبْحُر، وإذا كثُرتْ قلت: بِحار وبُحور.

ويُجمع على فَعيل: عبد وعَبيد.

ويُجمع على فُعَلاء، مثل سَمْح وسُمَحاء.

ويُجمع على فِعلان، مثل شَيخ وشِيخان.

ويُجمع على فِعالة، مثل عَظم وعِظامة.

ويُجمع على فِعَلة، مثل نَقْع ونِقَعة، وحَرْف وحِرَفة.

ويُجمع على فُعْل: امرأة نَسْء ونساء نُسْء، وحَشْر وحُشْر، وفَرَس وَرْد وأفراس وُرْد.

ويجمع على فُعْلان: سهم وسُهْمان، وبطن وبُطْنان، وسَمْن وسُمْنان.

ويُجمع على أفعال: حَبْر وأحبار وزَند وأزناد.

باب فَعَل

يُجمع على أفعال: جَبَل وأجبال، وفَرَس وأفراس.

ويُجمع على أفْعُل: رَسَن وأرْسُن.

ويُجمع على فُعول: ذَكَر وذُكور.

ويُجمع على فِعال: جَمَل وجِمال.

ويُجمع على فِعالة: جَمَل وجِمالة.

ويُجمع على فُعولة: ذَكَر وذُكورة.

ويُجمع على فِعْلان: وَرَل ووِرْلان وبَذَج وبِذْجان.

ويُجمع على فُعْلان: حَمَل وحُمْلان.

ويُجمع على أفعِلة، وهو شاذٌ في المعتل، أجازه النحويون ولم تتكلّم به العرب، مثل رحًى وأرحية وقَفاً وأقفية ونَدًى وأندية. قال أبو عثمان: سألت الأخفش: لم جمعتَ ندًى أندية؟ فقال: نَدًى في وزن فَعَل، وجَمَل في وزن فَعَل أيضاً، فجمعتُ جملاً جِمالاً فصار في وزن رِداء، فجمعتُ رِداء أردية، وهذا غير مسموع من العرب[2].

ويُجمع فَعَل على فُعْل: أسَد وأُسْد ووَلَد ووُلْد.

ويُجمع فَعَل على فِعْلة في المعتلّ: جار وجِيرة، وقاع وقِيعة.

باب فِعْل

يُجمع على أفعال: شِبْر وأشبار.

ويُجمع على فُعول: سِتر وسُتور.

ويُجمع على أفْعُل: ضِرس وأضرُس.

ويُجمع على فِعال: ذئب وذئاب.

ويُجمع على فُعلان: قِطْع وقُطعان، وهو السهم الصغير النصل.

ويُجمع على فِعَلة: حِسْل وحِسَلة، وقِرْد وقِرَدة.

باب فُعْل

يُجمع على أفعال: قُفْل وأقفال.

ويُجمع على فُعول، نحو بُرْد وبُرود، وبُرْج وبُروج.

ويُجمع على فِعْلان: كُوز وكِيزان.

ويُجمع على فِعَلة: تُرْس وتِرَسة، ودُبّ ودِبَبة.

ويُجمع على فِعال: حُبّ وحِباب.

ويُجمع على أفْعُل: بُرْد وأبْرد.

ويُجمع على فِعالة: مُهْر ومِهارة.

باب فعيل وفِعال وفَعول وفُعال

يُجمع على أفعِلة وفِعْلان وفُعْلان وأفعِلاء: شريف وأشراف، وفصيل وفِصال من الإبل، ونصيب وأنصباء، والمَدّة بدل من الهاء.

ويُجمع على فِعْلة، مثل صِبية.

ويُجمع فَعول على فُعُل: رَسول ورُسُل.

ويُجمع فَعيل على فُعُل، نحو سَرير وسُرُر.

ولم يأت في المضاعف فُعَلاء، أي لم يأت سَرير وسُرَراء وسِرَر من المضاعف لأن فيه رائين. وقالوا: بِئار جُرُر، جمع جَرور، وإبل ذُلُل، جمع ذَلول. ولا يُجمع فعيل على فُعُل بالتثقيل إذا كان رباعياً، نحو فرس ثَنِيّ من خيل ثُنْي، بضم الثاء وتخفيف النون.

---

(1) في ليس ٣٢٥ : « وليس في كلام العرب فُعَل من المعتلّ معدول من فاعل إلاّ في حرف واحد ، وهو طُوًى ، فيما لم ينوَّن ، معدول عن طاوٍ ».

(2) قارن الخصائص ٣/٥٣ .

ويُجمع فَعيل على فُعول: أَبِيّ وأُبِيّ، وهو قليل.

ويُجمع فَعول على افعال: عَدُوّ وأعداء، وفَلُوّ وأفلاء.

ويُجمع فَعيل على فُعَلاء، وهو كثير، مثل ضعيف وضُعَفاء، وسفيه وسُفَهاء. ويُجمع على فِعال، وهو قليل.

ويُجمع فَعال على أفْعُل: عَناق وأعْنُق، وعُقاب[1] وأعْقُب، وقد قالوا: عَناق وعُنوق. ومن أمثالهم: «العُنوق بعد النُّوق».

ولم يجيء فَعيل وفِعال على فَعَل إلا أربعة أحرف: أديم وأَدَم، وأفيق وأَفَق، وهو الأديم أيضاً، وإهاب وأَهَب، وعَمود وعِماد وعَمَد، وقد قالوا عُمُد في هذا وحده.

وقد جُمع فَعول على فِعال، مثل قَلوص وقِلاص.

وقد جُمع فعيل على فَعْلى وفُعالى: أسير وأسرى وأُسارى، وقديم وقُدامى.

ولم يجيء فَعيل وفُعَلاء من بنات الياء إلا تَقِيّ وتُقَواء؛ ذكر ذلك أبو زيد.

وجمعوا فَعَلاً على فِعالة، وهو قليل، نحو حَجَر وحِجارة. وجمعوا فَعْلاً أيضاً على فِعالة، مثل عَظْم وعِظامة. وأنشدنا أبو عثمان (رجز)[2]:

ويلٌ لأجمال بني نَعامَهْ
منكَ ومن شفرتكَ الهُذامَهْ
إذا ابتركتَ فحفرتَ قامَهْ
ثم طرحتَ الفَرْثَ والعِظامَهْ

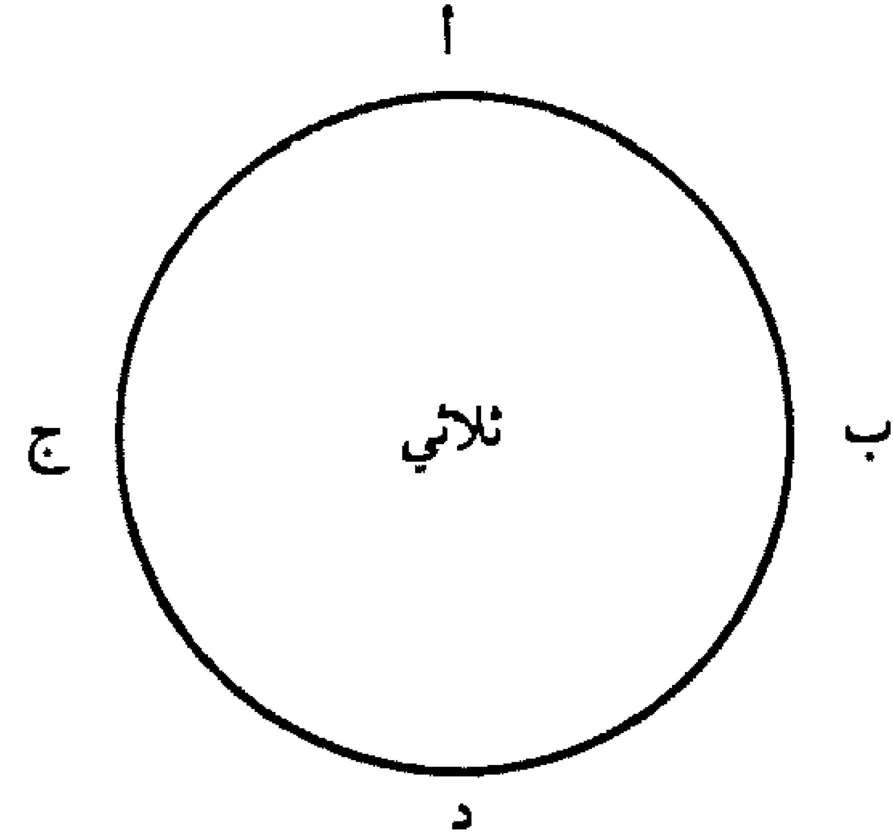
انقضت أبواب اللغة في كتاب الجمهرة والحمد لله كما هو
أهله وصلاته على نبيّه المصطفى وآله وصحبه

(١) وهو مثال فُعال!

(٢) سبق إنشاد الأبيات ص ٩٣١، والأول والثاني ص ٧٠٣. ويُروى: لبُعران بني ثُمامة.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو بكر محمد بن الحسن بن دُريد: إذا أردتَ أن تؤلّف بناءً ثنائياً أو ثلاثياً أو رباعياً أو خماسياً فخذ من كل جنس من أجناس الحروف المتباعدة ثم أَدِرْ دارة فوقّع ثلاثة أحرف حواليها ثم فُكَّها من عند كل حرف يَمنة ويَسرة حتى تُفَكّ الأحرف الثلاثة فيخرج من الثلاثي ستة أبنية ثلاثية وتسعة أبنية ثنائية. وهذه الصورة:



فإذا فعلت ذلك استقصيتَ من كلام العرب ما تكلّموا به وما رغبوا عنه. وأنا مفسِّرٌ لك ما يرتفع من الأبنية الثنائية والثلاثية والرباعية والخماسية إن شاء الله بضرب من الحساب واضح، وبالله التوفيق.

إذا أردت أن تستقصيَ من كلام العرب ما كان على حرفين ممّا تكلموا به ورغبوا عنه ممّا يأتلف أو لا يأتلف، مثل قد وكم وعن أخواتها، فانظر إلى الحروف المعجمة، وهي ثمانية وعشرون حرفاً، فاضرب بعضها في بعض تبلغ سبعمائة وأربعة وثمانين حرفاً. ولا يكون الحرف الواحد كلمة. فإذا زوجتهنّ حرفين حرفين صرن ثلاثمائة واثنين وتسعين بناءً، مثل دم وما أشبهه. فإذا قلبته عاد إلى سبعمائة وأربعة وثمانين بناءً منها ثمانية وعشرون بناءً مشتبهة الحرفين مثل «هه»، قَلْبُه وغير قَلْبِه لفظ واحد، ومنها ستمائة بناء صحيحة ثنائية لا واو فيها ولا ياء ولا همزة يجمعها ثلاثمائة قبل القلب، ومنها مائة وخمسون بناءً ثنائية ممزوجة بهذه الأحرف الثلاثة المعتلّة الياء والواو والهمزة، ويجمعها خمسة وسبعون بناءً ثنائياً قبل القلب، ومنها ستة أبنية قبل القلب، ومنها ستة أبنية ثنائية معتلّة يجمعها ثلاثة أبنية قبل القلب، ومنها ثلاثة أبنية مضاعفة، وخمسة وعشرون بناءً ثنائياً صحاحاً مضاعفة. فافهم فقد بيّنتُ لك عِلّة ما يخرج من الثنائي ممّا تكلّموا به ورغبوا عنه.

وإذا أردت أن تؤلّف الثلاثي فاضرب ثلاثة أحرف معتلّات في التسعة الثنائية المعتلة فتصير سبعة وعشرين بناء ثلاثية معتلّات كلها، وتضرب الثلاثة المعتلّات أيضاً في مائة وخمسين بناء ثنائياً حرف منها معتلّ وحرف صحيح فتصير أربعمائة وخمسين بناء ثلاثياً حرفان منها معتلّان وحرف صحيح، وتضرب الثلاثة المعتلّات في ستمائة بناء ثنائي صحيحة الحرفين فتصير ألفاً وثمانمائة بناء ثلاثي حرفان منه صحيحان وحرف معتلّ، وتضرب خمسة وعشرين حرفاً صحيحاً في ستمائة بناء ثنائي صحاح الحروف فتصير خمسة عشر ألفاً وستمائة وخمسة وعشرين ثلاثياً. فهذا أكثر ما يخرج من البناء الثلاثي.

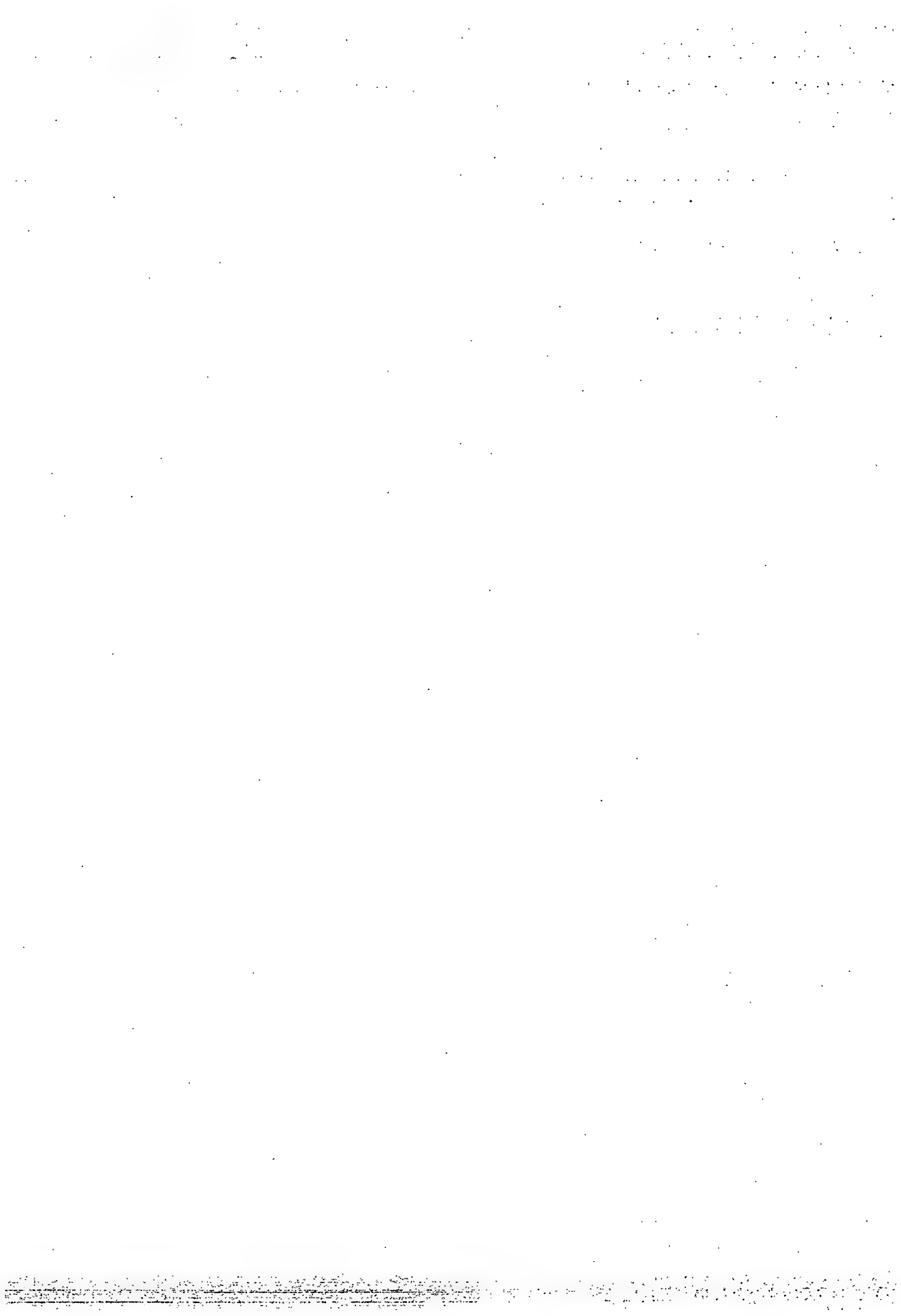
فإذا أردت أن تؤلّف الرباعيّ فعلى هذا القياس تضرب الثلاثة المعتلّات في السبعة والعشرين بناء ثلاثياً، ثم تضرب في أربعمائة وخمسين ثم في الألف والثمانمائة، ثم تضرب الخمسة والعشرين الصحاح في الخمسة عشر ألفاً وستمائة وخمسة وعشرين بناء ثلاثياً صحاح الحروف، فما بلغ فهو

مَبْلَغ عدد الأبنية الرباعية.

وكذلك سبيل الخماسي الصحيح. فأما السداسي فلا يكون الا بالزوائد.

قال أبو بكر: وإنما كان غرضُنا في هذا الكتاب قصدَ جمهور الكلام واللغة وإلغاء الوحشي المستنكَر، فإن كنا أغفلنا من ذلك شيئاً لم يُنكر علينا إغفاله لأنّا أمليناه حفظاً، والشذوذ مع الاملاء لا يُدفع.

هذا آخر كتاب الجمهرة والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيّدنا محمد نبي الرحمة وآله وصحبه الطاهرين، وفرغ من كَتْبه الفقيرُ إلى الله تعالى محمد بن ميكائيل أحمد الموصليّ رحمه الله، وذلك في يوم الثلاثاء العاشر من جُمادى الآخرة من سنة أربع وأربعين وستمائة



الفهارس العامّة لكتاب الجمهرة

أ ـ فهرس الآيات(*)

(*) هذا الفهرس مقصور على الآيات الوارد نصُّها في متن الكتاب. وإذا كان لفظ الآية الواحدة وارداً في أكثر من سورة اكتفينا بذكر الموضع الأول لورودها في القرآن الكريم. وإذا استشهد ابن دريد بآية أو بجزء منها، ثم استشهد بجزء أصغر، أوردنا الإشارة إلى الجزء الأصغر ضمن الجزء الأكبر.

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
إنّا هُدنا إليك	الأعراف	١٥٦	٦٨٩
فانبجستْ منه	"	١٦٠	٢٦٧
فخلفَ من بعدهم خلفٌ	"	١٦٩	٦١٥
فانسلخ منها	"	١٧٥	٥٩٨
أخلدَ إلى الأرض	"	١٧٦	٥٨٠
ولقد ذرأنا لجهنّم كثيراً من الجنّ والإنس	"	١٧٩	٦٧٩
طائف من الشيطان	"	٢٠١	٩٢٢
إلّا مُكاءً وتصديةً	الأنفال	٣٥	٩٨٤، ١٠٨٤
وما أنزلنا على عبدنا يوم الفُرقان	"	٤١	٧٨٥
فإمّا تثقفنّهم في الحرب	"	٥٧	٤٢٩
وإن جنحوا للسَّلم فاجنح لها	"	٦١	٤٤٢
لا يرقبون في مؤمن إلّاً ولا ذمّةً	التوبة	١٠	٥٨
إنما المشركون نجسٌ	"	٢٨	٤٥٧، ٤٧٦
لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلّا خبالاً	"	٤٧	٢٩٣
وطُبع على قلوبهم	"	٨٧	٣٥٧
ريح عاصف	يونس	٢٢	١٢٥٩
فاليوم ننجّيك ببَدَنك	"	٩٢	٣٠٢، ٤٩٧
باديَ الرأي	هود	٢٧	٢٣٥
وفار التنّور	"	٤٠	٣٩٥
من كلٍّ زوجين اثنين	"	٤٠	٤٧٣
لا عاصم اليوم من أمر الله	"	٤٣	٥٢١، ٥٣٤
نكِرهم وأوجس منهم خيفةً	"	٧٠	٧٩٩، ١٢٦١
وامرأته قائمة فضحكت	"	٧١	٥٤٦
ومن وراء اسحاقَ يعقوبَ	"	٧١	٢٣٦، ١٠٧٠
يُهرعون إليه	"	٧٨	٧٧٦
فاسْر بأهلك	"	٨١	١٠٦٥، ١٢٥٨
عطاءً غير مجذوذ	"	١٠٨	٨٧
رأيتُهم لي ساجدين	يوسف	٤	١٣٣٤
في غَيابة الجُبّ	"	١٠	١٠٢٥
يرتعْ ويلعبْ	"	١٢	٣٩٢
فأدلى دلوَه	"	١٩	٦٨٢، ١٠٦١
وشرَوه بثمن بخس	"	٢٠	٢٨٩
شغفها حُبًّا	"	٣٠	٨٦٩
فلمّا رأينه أكبرنَه	"	٣١	٣٢٧
فاستعصمَ	"	٣٢	٨٨٧

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
لم يطمِثهنّ إنسٌ قبلهم ولا جانّ	الرحمن	٥٦	٤٢٦
مدهامّتان	"	٦٤	٥٨٦، ٦٨٤
حور مقصورات في الخيام	"	٧٢	٧٤٣
وعبقريٍّ حِسان	"	٧٦	١١٢٢
إذا رُجّت الأرض رجًّا	الواقعة	٤	٨٨
وبُسّت الجبال بسًّا	"	٥	٦٩
ثلّة من الأوّلين	"	١٣	٤٣٢
على سُرر موضونة	"	١٥	٩١٢
ولدان مخلَّدون	"	١٧	٥٨٠
لا يصدّعون عنها ولا يُنزفون	"	١٩	٨٢١
في سدر مخضود	"	٢٨	٥٧٨
وفُرُش مرفوعة	"	٣٤	٧٦٥
عُرُباً أتراباً	"	٣٧	٣٢٠
فظلتُم تفكّهون	"	٦٥	١٢٩٧
فلا أقسم بمواقع النجوم	"	٧٥	٤٩٥
وتجعلون رزقكم	"	٨٢	٧٠٨
فرَوح ورَيحان	"	٨٩	٥٢٦
انظُرونا نقتبس من نوركم	الحديد	١٣	٧٦٣
ثم يَهيج فتراه مصفرًّا ثم يكون حطاماً	"	٢٠	٥٥٠
يؤتِكم كِفلين من رحمته	"	٢٨	٩٦٩
ألا إن حزب الله هم المفلحون	المجادلة	٢٢	٢٧٦
ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذّبهم في الدنيا	الحشر	٣	١٠٤٤
ما قطعتم من لِينة	"	٥	٦٧٤، ٩٨٩
فما أوجفتُم عليه من خيل ولا ركاب	"	٦	٤٩٠
السلام المؤمن المهيمن	"	٢٣	٨٥٩
أن تَبَرّوهم وتُقسطوا إليهم	الممتحنة	٨	١٢٩٥
كمَثَل الحمار يحمل أسفاراً	الجمعة	٥	٧١٧
خُشُب مسنَّدة	المنافقون	٤	٢٩٠
زعم الذين كفروا أن لن يُبعثوا	التغابن	٧	٨١٦
عسى ربُّه إن طلَّقكنّ	التحريم	٥	٨٤٥
إن أصبح ماؤكم غوراً	الملك	٣٠	٧٨٣، ١٠٦٧
فطاف عليها طائفٌ من ربّك وهم نائمون	القلم	١٩	١٢٦٣
فأصبحتْ كالصريم	"	٢٠	٧٤٤
قال أوسطُهم	"	٢٨	٨٣٨
سبعَ ليال وثمانيةَ أيام حسوماً	الحاقّة	٧	٥٣٤
كأنهم أعجاز نخل خاوية	"	٧	٦٢١

الآيـة	السورة	رقم الآية	الصفحة
وأنزلنا من المعصِرات ماءً ثجّاجاً	النبأ	١٤	٨١، ٧٣٩
لا يذوقون فيها برداً ولا شراباً	"	٢٤	٢٩٥
وكأساً دِهاقاً	"	٣٤	٦٧٨
عطاءً حساباً	"	٣٦	٢٧٧
والنازعاتِ غَرْقاً	النازعات	١	٨١٨
يوم ترجف الراجفة	"	٦	٤٦٢
تتبعها الرادفة	"	٧	٦٣٤
أئنّا لمردودون في الحافرة	"	١٠	٥٩٣
عظاماً نَخِرة	"	١١	٥٩٣
بالساهرة	"	١٤	٥٩٣
ثم أماتَه فأقبَرَه	عبس	٢١	٣٢٤، ١٢٦٦
ثم إذا شاء أنشرَه	"	٢٢	٧٣٤
وفاكهةً وأبًّا	"	٣١	٥٣
الصّاخّة	"	٣٣	١٠٥
تَرهقها قَتَرَةٌ	"	٤١	٣٩٤
وإذا العِشار عُطِّلت	التكوير	٤	٧٢٨
وإذا البحار سُجِّرت	"	٦	٤٥٧
وإذا الصحف نُشرت	"	١٠	٥٤٠
فلا أقسم بالخُنَّس	"	١٥	٥٩٩
الجوارِ الكُنَّس	"	١٦	٨٥٦
وما هو على الغيب بضنين	"	٢٤	١٤٨، ١٥٤
وإذا القبورُ بُعثرت	الانفطار	٤	١١١١
ويل للمطفّفين	المطفّفين	١	١٥٠
وإذا كالوهم أو وزنوهم يُخسرون	"	٣	١٣١٩
كلّا إن كتاب الفُجّار لفي سِجّين	"	٧	١١٩١
كلّا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون	"	١٤	٥٠، ٨٠٨
من رحيق مختوم	"	٢٥	٥١٩
إنك كادحٌ إلى ربّك كدحاً	الانشقاق	٦	٥٠٥
إنه ظنّ أنْ لن يحور	"	١٤	٥٢٥
والليلِ وما وَسَق	"	١٧	٨٥٣
لتركبُنّ طبقاً عن طبق	"	١٩	٣٥٨
قُتل أصحاب الأخدود	البروج	٤	١٠٤
وما نقموا منهم	"	٨	٩٧٧
في لوح محفوظ	"	٢٢	٥٧١
والسماءِ ذات الرَّجع	الطارق	١١	٤٦٠، ٦٥٤
والأرض ذات الصَّدع	"	١٢	٦٥٤

أ ـ فهرس الحديث والأثر

أ

(*) ما ورد بفتح همزة أنّ مسبوق عادةً بعبارة: وفي الحديث أنّ...

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

ي

٣ ـ فهرس الأمثال

أ

ب

ت

ج

م

ن

٤ ـ فهرس الأشعار(*)

باب الهمزة

(ءُ)

لقاءُ	طويل	محرز بن المكعبر الضبي	٨٥٢
وقلاؤها	"	-	١٣١٠
الدماءُ	وافر	حسّان	٥٦٤
النساءُ	"	"	٩٢٥
كداءُ	"	"	١٠٦٠
اللقاءُ	"	"	١٣٢٠
الأناءُ	"	الحطيئة	٢٥٠، ١٠٧٥
الرداءُ	"	"	٤٥٣
والفتاءُ	"	الربيع بن ضبع الفزاري	١٠٣٢
خلاءُ	"	زهير	٦٤، ١٠٥٦، ١٠٩٦
داءُ	"	"	١٤٤، ١٨٤، ١٢٦٠
وآءُ	"	"	٢٥٠
وماءُ	"	"	٣٢٢، ٥٣٣
الملاءُ	"	"	٥٩٩
الدلاءُ	"	"	٧٥٥
نساءُ	"	"	٩٧٨
الدماءُ	"	"	٩٩٤

(*) على حروف الهجاء، ساكنها فمفتوحها فمضمومها فمكسورها، وعلى الترتيب المعهود للبحور. وراعينا في كل بحرٍ نظامَ القافية، على النحو التالي: عذْلْ، أجَلْ، مسائلُ، جبالُ، يميلُ، يميلُه، يميلُها، وقدّمنا الشواهد المنسوبة (سواءٌ أنسَبَها المؤلّف أم أغفلها فتمكّنا من نسبتها، مكتفين باسم واحد في حال تعدّد النسبة) على الشواهد التي لم ينسبها المؤلّف ولم نجد نسبتها في المصادر. ولأن ابن دريد قد ينسب الشاهد في موضع ثم يغفل نسبته في آخر، ولأن في النسخ اختلافاً في النسبة، إن وُجدت أصلاً، لم نفرّق في الفهارس بين ما نسبه ابن دريد وما توصّل التحقيق إلى نسبته، وَلْيُرجع في كل حالة إلى موضعها من الكتاب والهوامش. وأما شواهد القصيدة الواحدة والشواهد غير المنسوبة فمرتبة بحسب الموضع الأول لورودها في الجمهرة. وقد أثبتنا في هوامش هذا الفهرس تنبيهاتٍ على أخطاء قليلة وقعت في الطبع في بعض الأبيات.

(ء)

الطلاّءِ	خفيف	أبو زبيد الطائي	٦٩٦، ٧٤١، ٨٠٦، ١٢٦٩
الدماءِ	″	″	٦٩٦، ٨٠٦
باتقاءِ	″	″	٨٠٨
الأنباءِ	″	″	١٠١٧
نجلاءِ	″	عديّ بن الرعلاء الغسّاني	٤٩٢
الظلماءِ	″	-	٦٠٠

باب الباء

(بْ)

التوالبْ	مجزوء الكامل	الأعلم الهذلي	١٣١٣
الكرَبْ	رمل	الفضل بن عبّاس بن عتبة	٤٧٥
العربْ	″	″	٥٨٧، ٦٨٥
فَسَبّْ	متقارب	ذو الخِرَق الطُّهوي	٦٩
العصَبْ	″	″	٦٩
فالتهبْ	″	أبو العرندس العوذي	٢٨١
الشصبْ	″	″	٣٣٦، ٣٤٢، ١٢٨٩

(بَ)

قُلّبا	طويل	خالد بن يزيد بن معاوية	٣٧٣
ركّبا	″	المغيرة أو يزيد أو صخر بن حبناء	١٦١
ليذهبا	″	الأعشى	٥٣، ٥٣٨
كبكبا	″	″	١٧٧
مخضّبا	″	″	٢٩١
ملحبا	″	″	٧٤٢، ٩٩٣، ١٢٤٣
المنيّا	″	جرير	٧١٨
المحصّبا	″	خداش بن زهير العامري	٦٤٩
المعقربا	″	-	١١٢٢
رجَبا	بسيط	ابن أحمر	٥٢٥
الكرَبا	″	الحطيئة	٣٢٧، ٤٨٥
والقرُبا	″	مرّة بن محكان السعدي	٣٢٤
ذهبا (١)	″	-	٢٤٧، ٨٣٥
ذهبا (٢)	″	-	١٢٥٢
هدّابا	″	أبو زبيد	٦٧٧
قلبَه	″	النمر بن تولب	٢٩٣، ١٠٥٦، ١٣١٩
آبا	وافر	بشر بن أبي خازم	٧٦٣

(١) جاء في موضعه بكسر الباء، وهو خطأ طباعيّ.

(بِ)

(انظر: المنطِّقِ، في الطويل)

باب التاء

(تَ)

هيتا	مجزوء الكامل	-	٢٥١، ٤٤٠

(تُ)

البَغْتُ	طويل	يزيد بن ضبّة الثقفي	٢٥٥، ١٠٤٣
الحجراتُ	"	رجل من الحَبِطات	٩٧٠
الخلبوتُ	"	-	٢٩٣، ١٢٣٩
منتشراتُها	"	الأعشى	٩٢٩، ١٠٧٩
سفاتُها	"	خالد بن زهير الهذلي	٨٥٠، ١٠٧٣
الموتُ	بسيط	-	١٠١١
لَيْتُ	وافر	النابغة الجعدي	٤١٠
ربيتُ	"	قصيّ بن كلاب	١٣٠٦
شؤيتُ	"	"	١٣٠٦
الخروتُ	"	-	٦٠٧

(تِ)

تغدَّتِ	طويل	البُطين التيميّ	٧٢، ١٣٠٠
وأقلّتِ	"	الشنفرى	٦٠، ٣٨٥
تبلتِ	"	"	٢٥٦
اقشعرتِ	"	"	٥٣٢، ١١٧٢
وعلّتِ	"	"	٥٣٣
صلّتِ	"	عمرو بن شأس الأسدي	١٤٣
الأشراتِ	"	امرؤ القيس	١٢٧
السبراتِ	"	"	١١٢٠
كالشقراتِ	"	الحارث بن مازن بن عمرو بن تميم	٧٣٠
بالسبراتِ	"	الحطيئة	٣١٠
العذراتِ	"	"	٦٩٢
الخفراتِ	"	"	٧٢٤
معتجراتِ	"	محمد بن عبدالله النميري الثقفي	٣١٠
خفراتِ	"	"	٩٠٤
والحمراتِ	"	-	٩٨٤
دبراتِها	"	-	٢٧٣، ١٢٢٨
شئيتِ	وافر	عديّ بن خرشة الخطمي	١٠١، ٤٠٠، ٦٣٦
حبارياتِ	"	جرير	١٤٣
بالترّهاتِ	"	سراقة البارقي	٢٣٥
ضجّتِ	كامل	-	٧٢، ١٢١

باب الثاء

(ثِ)

آثِ	بسيط	-	١٠٩٠

باب الجيم

(جَ)

(جُ)

(جِ)

الطروحُ	وافر	أبو ذؤيب الهذلي	١٣٩
فتستريحُ	〃	〃	٤٩١
الصريحُ	〃	نضلة السلمي أو أبو محجن	٥١٥، ٥٤٢
رامحُ	كامل	ابن مقبل	٦٦
والمِراحُ	مجزوء الكامل	سعد بن مالك	٥٦٢
الوقاحُ	〃	〃	٥٦٢
الزمّاحُ	خفيف	قيس بن الخطيم	٥٢٩

(حِ)

المروّحِ	طويل	الطرماح	١٣٤، ١٣٠٣
المسيّحِ	〃	〃	١٢٣٥
مملّحِ	〃	عروة بن الورد	٥٦٩
بالقوادحِ	〃	جميل	٥٠٤
الذرارحِ	〃	الحطيئة	٥٠٧
الجوائحِ	〃	سويد بن الصامت الأنصاري	٢٦٦
القراوحِ	〃	〃	١٢٠٤
بالأنافحِ	〃	الشماخ	٥٥٧
وَضَحِ	بسيط	-	١٢٩١
بالراحِ	〃	أوس بن حجر أو عبيد بن الأبرص	١٣٤
رمّاحِ	〃	〃	٣٤٣
داحي	〃	〃	٥٠٧
بإرشاحِ	〃	〃	٥١٣
ضاحي	〃	〃	٦٨٣
بتنباحِ	〃	-	١٢٨٥
القماحِ	وافر	بشر بن أبي خازم	٥٦٠
القراحِ	〃	جرير	٥٢٠
القداحِ	〃	〃	٦١٣
ضواحي	〃	〃	١٠٠٩
للصياحِ	〃	غني بن مالك العقيلي	١٣١٨
كالسِّباحِ	〃	مالك بن خالد الهذلي	٢٧٨
جناحِ	〃	-	٢٧٦
تستريحي	〃	عمرو بن الإطنابة	١٠٩٥
الصريحِ	〃	-	٩٥
دحوحِ	〃	-	٩٦
الموكحِ	سريع	خثعمي	٢٤٩، ٥٦٥

باب الخاء

(خَ)

ببربخا	طويل	-	١١٦٣

(خِ)

الفُريخِ	وافر	-	٥٩٠

باب الدال

(دْ)

الصمدْ	طويل	سبرة بن عمرو الأسدي أو هند بنت معبد بن نضلة	٦٥٧
نواهدْ	مجزوء الكامل	أبو دواد الإيادي	٣٢٣، ٦٦١، ٦٨٧
ناشدْ	"	"	٦٥٢
جَحَدْ	سريع	علقمة بن عبدة	٤٣٥
الأملودْ	منسرح	-	١١٩٤

(دَ)

أحردا	طويل	الأعشى	٦١٧
فاعبُدا	"	"	٨٥٧
وأنجدا	"	"	١٠٦٧
معبّدا	"	حاتم الطائي	٢٩٩
يقرّدا	"	الحصين بن القعقاع اليشكري	٦٣٦، ١٢١٤
أسوَدا	"	عقيل بن علّفة المرّي	٤٦٢
المقنّدا	"	ابن مقبل	٦٧٧
أبردا	"	-	٢٩٥
ندّدا	"	-	٤٦٤
هامدا	"	الأعشى	١٠٨٢
غامدا	"	غامد -	٦٧٠، ١٢٥٨
القَردا	بسيط	ابن أحمر	١٢٦٤
العضدا	"	عبد مناف بن ربع الهذلي	٢٠٦، ٩٤٥، ١١٧٢
الشردا	"	"	٣٩٠، ٤٩١، ٨٥٤
الجلدا	"	"	٤٨٣
وتهبيدا	"	-	٤٠٣
المزادا	وافر	جرير	٥٣٤
عهادا	"	-	٦٦٨
مجيدا	"	خداش بن زهير العامري	٢٧٥

والشيدِ	بسيط	الشمّاخ	٦٥٣، ١٠٥٨
منضودِ	"	"	٨١٤
ديابودِ	"	"	١٣٢٢
كالمغاريدِ	"	عذار بن درّة الطائي	٨٦، ٦٣٣، ١٢٣٤
السودِ	"	-	٣٨٧
الكراديدِ	"	-	١١٨٩
مغمودِ	"	-	١٢٥٨
موديِ	"	-	١٢٥٨
بعَقْدِ	وافر	دريد بن الصمة	٢٤٤، ١٢٥٧
وحدي	"	"	٤٦٠
المقدّي	"	عمرو بن معديكرب	١١٤، ٦٧٦
بردِ	"	"	٦٣٥
السمغدِ	"	"	١١٦٥
وغدِ	"	-	١٣٠٣
سادي	"	امرؤ القيس	٥٧٣
ينادي	"	أميّة بن أبي الصلت	٥٠٢
بالشهادِ	"	"	٥٠٢، ٨١٢
النجادِ	"	دريد بن الصمّة	٤٥١
عادِ	"	عمرو بن معديكرب	١١٢
الجرادِ	"	"	٣٩٣
المدادِ	"	الفرزدق	٩٩٢
وسادي	"	كثيِّر عزة	١٠٩٤
مستفادِ	"	المتلمّس	١٣٢١
بالمدادِ	"	-	٢٦٤
الجلادِ	"	-	٢٧٩، ١٠٦٢، ١٢٦٩
العدادِ	"	-	٣٣٢
والعبيدِ	"	ابن أبي عُيينة	٧٦
الوريدِ	"	خالد بن جعفر بن كلاب	٥٠٨
الرغيدِ	"	-	١٣٠٨
بالجدجدِ	كامل	ابن أحمر	١٨٢
الأسوَدِ	"	"	٣٣٦
بالمطردِ	"	"	٤٩٩، ٦٣١، ١٢٩٤
بتودّدِ	"	"	١٣٢٠
متخدّدِ	"	"	١٣٢٨
الأجردِ	"	"	١٣٢٩
حرمدِ	"	تبّع أو أمية بن أبي الصلت	١١٤٠
معرّدِ	"	عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل	٣٨١
المرّدِ	"	عبد الأسود الطائي	١٤٤، ٤٠٠

باب الراء

(رْ)

(رَ)

(رِ)

فجارِ	كامل	النابغة الذبياني	٤٦٣
حذارِ	"	"	٨٢٥
صحاري	"	"	٩٠٤
الأظفارِ	"	"	٩٧٤
البقّارِ	"	"	١١٨٩، ١٣٢٢
المعذورِ	"	جرير	٢١٧، ٦٩٢، ٩٨٥، ١٢٠٧
حجورِ	"	الفرزدق	٤٣٦
لأميرِ	"	"	٤٣٦
شعيرِ	"	أبو مهدية أو ابن أحمر البجلي	٥٤٩
أصبارِها	"	النمر بن تولب العكلي	٣١٣، ٩٢١
سجيري	مجزوء الكامل	المنخّل اليشكري	٤٥٨
كالقرِّ	هزج	ابن ضبّة	٣٢٥
كالذرِّ	"	"	٣٥٥
اعتصاري	رمل	عديّ بن زيد	٧٣١، ٨٣٨
مشارِ	"	"	٧٣٥، ١٢٦٣
وانتظاري	"	"	٩٨٢
بإزارِ[1]	"	"	١٠٥١، ١٠٨٨
الأعسرِ	سريع	-	٤٩٤
الماطرِ	"	الأعشى	٨٧
والماهرِ	"	"	٨٧
الفاخرِ	"	"	٢٧٨
للكاثرِ	"	"	٤٢٢
الجازرِ	"	"	٥٣٢
الداعرِ	"	"	٦٣١، ١٠٥٨
الناشرِ	"	"	٧٣٤
والحاسرِ	"	"	٩٦٥
حاضرِ	"	"	١٠٨٣
الطاهرِ	"	"	١١٢٣
الهنّبرِ	خفيف	أبو دواد الإيادي أو القتّال الكلابي	٧٩٦
بكرِ	"	عمرو بن قميئة	٥٨٤
والمعذارِ	"	-	٦٩٢
مقرورِ	"	آكل المرار	٥١٨
خنصرِ	متقارب	ابن قميئة	٨٣٥
فاستمطرِ	"	-	٧٢٦
بالمُغارِ	"	سبرة بن عمرو الفقعسي	٧٥٢
الجفارِ	"	"	٧٥٢
النهارِ	"	"	٧٥٢

(١) جاء في موضعه بتسكين الراء، وصوابه الكسر.

باب الزاي

باب السين

(سَ)

(سُ)

باب الشين

(شَ)

(شُ)

(شِ)

باب الصاد

(صْ)

(صَ)

(صُّ)

(صِ)

باب العين

(عْ)

(عَ)

(عِ)

باب الفاء

(فْ)

(فَ)

(فُ)

(فِ)

باب القاف

(قْ)

(قَ)

(قُ)

باب الكاف

(كْ)

(كَ)

(كُ)

باب اللام

(لْ)

(١) هذا صواب وزنه، وليس من الرجز كما ذكر ابن دريد ص ٣٨٠.

(لُ)

(لِ)

(١) جاء في موضعه بفتح الحاء، والصواب الكسر.

باب الميم

(مْ)

(مَ)

(١) سقط ذكر قائله سهواً في موضعه، والبيت في ديوان الهذليين ١٢٨/٢.

باب النون

(نْ)

(نَ)

باب الهاء

(هْـ)

(هَ)

* * *

أجزاء أبيات وإحالات

٥ ـ فهرس الأرجاز

(١) انظر أيضاً البيتين المذكورين في الهمزة الساكنة.

باب التاء

(تْ)

(تَ)

(تُ)

باب الثاء

(ثْ)

باب الجيم

باب الحاء

(حْ)

(حَ)

(حُ)

(حِ)

باب الخاء

(خَ)

(خُ)

(خِ)

(دُ)

(دِ)

باب الذال

(ذِ)

اللذاذِ	-	١١٨

باب الراء

(رْ)

خزرْ	طفيل الغنوي أو عمرو بن العاص أو أرطاة بن سهيّة	٥٨٣، ١١٧٣
عورْ	″	٥٨٣، ١١٧٣
المستمرّْ	″	٥٨٣
وشرّْ	″	٥٨٣
ذكرْ	″	٥٨٣
مضرْ	العجّاج	٧١
أغرّْ	″	٧١
نفرْ	″	٨٩
النخرْ	″	٨٩
الوعرْ	″	١١١
اختصرْ	″	١١١
الخضرْ	″	١١١
فجبرْ	″	٢٦٥
العوَرْ	″	٢٦٥
الشبرْ	″	٣١١
شكرْ	″	٣١١
وزفرْ	″	٣٢٠
فانكدرْ	″	٣٢٠
قدرْ	″	٣٩٥
سطرْ	″	٣٩٥
النترْ	″	٣٩٥
جهرْ	″	٤٦٨
وغرْ	″	٤٦٨
منتظرْ	″	٥١٠
فحزرْ	″	٥١٠
شعرْ	″	٥٢٥
جشرْ	″	٥٢٥
والمهرْ	″	٦٩٣
والعذرْ	″	٦٩٣
اليسرْ	العجّاج	٧٠٤
شزرْ	″	٧٠٤
الأكرْ	″	٨٠٠
ذمرْ	″	٨٢١، ١٢٦١
العبرْ	″	٨٢١، ١٢٦١
الغيرْ	″	١١٥٨
والثؤرْ	″	١١٥٨
أخرْ	″	١١٥٨
عمرْ	″	١٢٦١
الحمرْ	عكّاشة السعدي	٥٣٨، ٨٧٠
نكرْ	مالك بن عوف النصري	٤٤١
ويكرّْ	″	٤٤١
وتهرّْ	″	٩٤٩
منهمرْ	″	٩٤٩
منكسرْ	″	٩٤٩
الوبرْ	أبو النجم	٤٨٣، ١٢٧٦
حزرْ	″	٤٨٣، ١٢٧٦
ذكرْ	″	٥٩٧
الأثرْ	″	٥٩٧
هجرْ	″	٦٣٩، ١٠٥٨
وعمرْ	″	٦٣٩، ١٠٥٨
السفرْ	النمر بن تولب	٨٠٣
عسرْ	″	٨٠٣
القدرْ	-	٤٦٠
ممرّْ	-	٤٦٠
خدرْ	-	٥٧٧
القفرْ	-	٧٨٦
الشجرْ	-	٧٨٦
اتزرْ	-	٧٨٦
الصبرْ	-	١٢١٨
القمرْ	-	١٢٥٣
عسرْ	-	١٢٥٨
تطرْ	-	١٢٥٨
غدرْ	-	١٢٦٨
الكمرْ	-	١٢٦٨
واستيفارْ	شبيب بن البرصاء	٣٣٠

(رُ)

باب الزاي

(زْ)

(زَ)

(زُ)

(زِ)

الخرزِ	رؤبة	٧٠٤
الضفزِ	〃	٨١٢
الدلمزِ	〃	٨١٢، ١١٦٥، ١٢٠٨
وفرزِ	〃	٨١٧
وضمزِ	〃	٨١٧
عنزِ	〃	٨١٧
جبزِ	〃	٨٢١
فلزّ	〃	٨٢١، ١١٦٤
القهزِ	〃	٨٢٤
التنزّي	〃	٨٢٥
بالنكزِ	〃	٨٢٥
ملزِّ	〃	٨٢٥
مكلتزِّ	〃	١٠٨٩
الإوزِّ	-	١٢٢١
كزِّ	-	١٢٢١
بمرمهزِّ	-	١٢٢١
المفاوزِ	إهاب بن عمير	١١٥٠، ١٢١١
ضمارزِ (١)	〃	١١٥٠، ١٢١١
ترامزِ	〃	١٢١١ (انظر أيضاً: ضمارزِ، أعلاه)
الهزاهزِ	〃	١٢١١
الراجزِ	〃	١٢١١
الجوامزِ	〃	١٢١١
ضمارزِ (٢)	〃	١٢١٢
عاجزِ	-	١٨١
كارزِ	-	١٨١
جمّازِ	النجاشي	٤٧٢
ارتجازي	〃	٤٧٢
أوفازِ	-	٨٢٢
بالحزيزِ	-	٧٢١
توزِ	-	٧٢١، ١٠٣٢

باب السين

(سْ)

علسْ	الربيع بن زياد	٣٧٤، ٨٤١
أنسْ	〃	٣٧٤، ٨٤١
الفرسْ	〃	٣٧٤، ٨٤١
يبسْ	-	١٠٦
أمرسْ	-	٧٢١، ٨٤٠، ١٢١٧
اقعنسسْ	-	٧٢١، ٨٤٠، ١٢١٧
الأخماسْ	رؤبة	٣٤٠
وإبلاسْ	〃	٣٤٠

(سَ)

أمْسا	العجّاج (؟)	٨٤١، ٨٦٣
خمسا	〃	٨٤١، ٨٦٣
همسا	〃	٨٤١، ٨٦٣
ضرسا	〃	٨٤١، ٨٦٣
بسّا	الهفوان العقيلي	٦٩
ملسا	〃	٦٩
حرسا	-	٥١١
وسوَسا	العجّاج	٢٠٥
اليبَسا	〃	٢٠٥
مكرسا	〃	٧١٩
وأبلسا	〃	٧١٩
غسا	〃	١١٨٧
واعرِنكسا	〃	١١٨٧، ١٢١٧
عجنَسا	-	١١٣٨
القياسا	القلاخ بن حزن	٣٩٥، ٧٢٣، ٨٥٣
الأنفاسا	〃	٣٩٥، ٧٢٣، ٨٥٣
أغراسا	-	١٢٠١
حرماسا	-	١٢٠٢
الجروسا	رؤبة	١٣٣، ٣٩٨
رسيسا	〃	١٣٣، ٣٩٨
الطسوسا	〃	١٣٣، ٣٩٨
خلِيسا	〃	٥٩٨
عيسا	〃	٥٩٨
المخموسا	〃	٥٩٩
خلوسا	〃	٥٩٩
القدّوسا	〃	٧١٦
الناقوسا	〃	٧١٦
المرغوسا	〃	٧١٦
هلبسيسا	〃	١٠٠٧، ١٢١٩
سريسا	〃	١٠٠٧، ١٢١٩
الكيسا	〃	١٠٠٧، ١٢١٩

باب الشين

(شْ)

(شَ)

(شِ)

باب الصاد

(صْ)

باب الغين

(غْ)

باب القاف

(قْ)

باب الكاف

(كْ)

(كَ)

باب اللام

(لْ)

باب الميم
(مْ)

باب النون
(نْ)

(نَ)

باب الياء

(يْ)

(يَ)

(يُ)

باب الألف الليّنة

٦ ـ فهرس الأعلام(*)

(*) اقتصرنا في الأعلام المذكورة في هوامش التحقيق على الشعراء والرجّاز الذين اهتدينا إليهم وعلى الأعلام الوارد ذكرُها في الروايات المختلفة للنسخ. واستكمالاً لأسماء القبائل، راجع أيضاً فهرس اللهجات ففيه ذكر للقبائل في المواضع التي لم نثبتها هنا.

٧ ـ فهرس البلدان والمواضع والأيّام (*)

(*) استكمالاً لهذا الفهرس انظر فهرس الأعلام في مداخل من مثل «الكوفيون» و«أهل اليمن» الخ... هذا ولم نورد في هذا الفهرس الأسماء الواردة في الشعر.

٨ ـ فهرس الجذور الواردة في أبوابها(*)

(أ)

(*) إذا لم تجد في الثلاثي الجذورَ فوق الثلاثية، فانظرها مع زياداتها. وقد ذكرنا المعتلّ بصيغته المكتوبة بدلاً من صيغته التي وردت في التقاليب، مثلاً: علا بدلا من علو. أما المواد الموضوعة بين الحاصرتين [ ] فهي المواد التي افترضناها تسهيلاً لفهرستها، نحو [رعمل] في رعملي (لعمري)، و[عجمض] في عَجَمْضَى. واستكمالاً للألفاظ، انظر الفهرس الخاص بالألفاظ المعرَّبة.

(ب)

(ت)

(ج)

(خ)

(ذ)

(ر)

(ز)

(ش)

(ص)

(ظ)

(ع)

(ك)

(هـ)

(و)

(ي)

٩ ـ فهرس الجذور غير الواردة في أبوابها(*)

(أ)

(*) كجذور الألفاظ المشروحة بعد ورودها في الأبيات الشواهد، وكالثنائي أو الرباعي المذكورين في الثلاثي (نحو «صبب» في «بصه»، و«عنبس» في «عبس») الخ.

(ت)

(ح)

(خ)

(ق)

(ن)

١٠ ـ فهرس الألفاظ المعرَّبة والمولَّدة(*)

(*) بما فيه الألفاظ التي وصفها ابن دريد بأنها ليست عربية محضاً، والألفاظ الأعجمية الواردة بلفظها الأصليّ. وقد اقتصرنا في هذا الفهرس على المواضع التي نصّ فيها المصنِّف على أن اللفظة معرَّبة، دون أن نلتفت إلى صواب ذلك أو عدمه.

١١ ـ فهرس ما سمّت به العرب(*)

(*) اقتصرنا في القبائل على ما نصّ المصنِّف على معناه واشتقاقه، وسائرُ مواضع وروده مثبتة في فهرس الأعلام. كما أدخلنا في هذا الفهرس الكلمات التي اكتفى ابن دريد في شرحها بقوله: «اسم»، ولم تعيّن المصادر أهي أسماء أشخاص أو غير ذلك.

١١ ـ فهرس الإبدال(*)

(*) يدخل في هذا الفهرس ما عدّه ابن دريد من الإبدال ولا نرى أنه منه في شيء (كالفاخر والفاخز والهزيج والهزيع)، وما لم ينصَّ على أنه من الإبدال ولكنه أثبت لفظيه متلاحقين فأشعرَ أنه عنده من الإبدال. وقد أهملنا غالباً الإشارة إلى إبدال حروف اللين (كالشُّنعاف والشُّنعوف، والصِّنداق والصُّندوق). وقد رتّبنا الموادّ على حروف المعجم لا على جذورها، وأسقطنا من الاعتبار أداة التعريف وحرف المضارعة.

١٣ ـ فهرس كلام العامّة ولحنها(*)

(*) بما في ذلك الألفاظ التي أبقتها العامة على لفظها الأصلي ولكنّها غيّرت معناها، وما نصّ ابن دريد على أن العامّة ابتذلته. وقد رتّبنا هذا الفهرس على جذور الألفاظ المذكورة.

١٤ ـ فهرس الأضداد(*)

(*) مرتّباً على جذور الألفاظ المذكورة.

١٥ ـ فهرس فعل وأفعل

١٦ ـ فهرس اللغات واللهجات

١٧ - فهرس الكتب التي ذكرها المؤلّف

١٨ - فهرس المقابلة بين صفحات المطبوعة ونسختنا هذه

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
الجزء الأول	
٢	٣٩
٣	٣٩ - ٤٠
٤	٤٠ - ٤٢
٥	٤٢ - ٤٣
٦	٤٣ - ٤٤
٧	٤٤ - ٤٥
٨	٤٥ - ٤٦
٩	٤٦ - ٤٧
١٠	٤٧ - ٤٨
١١	٤٨ - ٤٩
١٢	٤٩ - ٥٠
١٣	٥٠ - ٥٣
١٤	٥٣ - ٥٤
١٥	٥٤ - ٥٥
١٦	٥٥ - ٥٦
١٧	٥٦ - ٥٧
١٨	٥٧ - ٥٨
١٩	٥٨ - ٥٩
٢٠	٥٩ - ٦٠
٢١	٦٠
٢٢	٦٠ - ٦٢
٢٣	٦٢ - ٦٣
٢٤	٦٣ - ٦٤
٢٥	٦٤ - ٦٥
٢٦	٦٥ - ٦٦
٢٧	٦٦ - ٦٧
٢٨	٦٧ - ٦٨
٢٩	٦٨ - ٦٩
٣٠	٦٩
٣١	٦٩ - ٧٠
٣٢	٧٠ - ٧١
٣٣	٧١ - ٧٢
٣٤	٧٢ - ٧٣
٣٥	٧٣ - ٧٤
٣٦	٧٤ - ٧٥
٣٧	٧٥
٣٨	٧٥ - ٧٦
٣٩	٧٦ - ٧٧
٤٠	٧٨
٤١	٧٨ - ٧٩
٤٢	٧٩ - ٨٠
٤٣	٨٠ - ٨١
٤٤	٨١ - ٨٢
٤٥	٨٢ - ٨٣
٤٦	٨٣ - ٨٤
٤٧	٨٤
٤٨	٨٤ - ٨٦
٤٩	٨٦ - ٨٧
٥٠	٨٧ - ٨٨
٥١	٨٨ - ٨٩

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٥٢	٨٩ - ٩٠
٥٣	٩٠ - ٩١
٥٤	٩١
٥٥	٩١ - ٩٢
٥٦	٩٢ - ٩٣
٥٧	٩٣ - ٩٥
٥٨	٩٥ - ٩٦
٥٩	٩٦ - ٩٧
٦٠	٩٧ - ٩٨
٦١	٩٨ - ٩٩
٦٢	٩٩ - ١٠٠
٦٣	١٠٠ - ١٠١
٦٤	١٠١ - ١٠٢
٦٥	١٠٢ - ١٠٤
٦٦	١٠٤ - ١٠٥
٦٧	١٠٥ - ١٠٦
٦٨	١٠٦ - ١٠٧
٦٩	١٠٧ - ١٠٨
٧٠	١٠٨
٧١	١٠٨ - ١٠٩
٧٢	١١٠ - ١١١
٧٣	١١١ - ١١٢
٧٤	١١٢ - ١١٣
٧٥	١١٣ - ١١٤
٧٦	١١٤ - ١١٥
٧٧	١١٥
٧٨	١١٥ - ١١٧
٧٩	١١٧ - ١١٨
٨٠	١١٨ - ١١٩
٨١	١١٩ - ١٢١
٨٢	١٢١
٨٣	١٢١ - ١٢٢
٨٤	١٢٢ - ١٢٣
٨٥	١٢٣ - ١٢٤
٨٦	١٢٤ - ١٢٥
٨٧	١٢٥ - ١٢٦
٨٨	١٢٦ - ١٢٧
٨٩	١٢٧ - ١٢٩
٩٠	١٢٩ - ١٣٠
٩١	١٣٠ - ١٣١
٩٢	١٣١
٩٣	١٣٢ - ١٣٣
٩٤	١٣٤
٩٥	١٣٤ - ١٣٥
٩٦	١٣٥ - ١٣٧
٩٧	١٣٧ - ١٣٨
٩٨	١٣٨ - ١٣٩
٩٩	١٣٩ - ١٤٠
١٠٠	١٤٠ - ١٤٢
١٠١	١٤٢ - ١٤٣
١٠٢	١٤٣ - ١٤٤
١٠٣	١٤٤ - ١٤٥
١٠٤	١٤٥ - ١٤٦
١٠٥	١٤٦ - ١٤٧
١٠٦	١٤٨
١٠٧	١٤٩ - ١٥٠
١٠٨	١٥٠ - ١٥١
١٠٩	١٥١ - ١٥٢
١١٠	١٥٢ - ١٥٤
١١١	١٥٤ - ١٥٥
١١٢	١٥٥ - ١٥٦
١١٣	١٥٦ - ١٥٧
١١٤	١٥٧ - ١٥٨
١١٥	١٥٨ - ١٥٩
١١٦	١٥٩ - ١٦٠
١١٧	١٦٠ - ١٦٢
١١٨	١٦٢ - ١٦٤
١١٩	١٦٤ - ١٦٥
١٢٠	١٦٥ - ١٦٦
١٢١	١٦٧ - ١٦٨
١٢٢	١٦٨ - ١٧٠
١٢٣	١٧٠ - ١٧٢
١٢٤	١٧٢ - ١٧٣
١٢٥	١٧٣ - ١٧٤

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
١٢٦	١٧٤ - ١٧٥
١٢٧	١٧٥ - ١٧٦
١٢٨	١٧٦ - ١٧٧
١٢٩	١٧٧ - ١٧٨
١٣٠	١٧٨ - ١٧٩
١٣١	١٨٠
١٣٢	١٨١ - ١٨٢
١٣٣	١٨٢ - ١٨٣
١٣٤	١٨٣ - ١٨٤
١٣٥	١٨٤ - ١٨٥
١٣٦	١٨٥ - ١٨٦
١٣٧	١٨٦ - ١٨٧
١٣٨	١٨٧ - ١٨٨
١٣٩	١٨٨ - ١٨٩
١٤٠	١٨٩ - ١٩٠
١٤١	١٩٠ - ١٩٢
١٤٢	١٩٢ - ١٩٣
١٤٣	١٩٣ - ١٩٥
١٤٤	١٩٥ - ١٩٦
١٤٥	١٩٦ - ١٩٧
١٤٦	١٩٧ - ١٩٨
١٤٧	١٩٨ - ١٩٩
١٤٨	١٩٩ - ٢٠١
١٤٩	٢٠١ - ٢٠٢
١٥٠	٢٠٢ - ٢٠٣
١٥١	٢٠٣ - ٢٠٤
١٥٢	٢٠٤ - ٢٠٦
١٥٣	٢٠٦ - ٢٠٧
١٥٤	٢٠٧ - ٢٠٩
١٥٥	٢٠٩ - ٢١٠
١٥٦	٢١٠ - ٢١١
١٥٧	٢١١ - ٢١٢
١٥٨	٢١٢ - ٢١٤
١٥٩	٢١٤ - ٢١٥
١٦٠	٢١٥ - ٢١٦
١٦١	٢١٦ - ٢١٨
١٦٢	٢١٨ - ٢٢٠
١٦٣	٢٢٠ - ٢٢١
١٦٤	٢٢١ - ٢٢٣
١٦٥	٢٢٣ - ٢٢٤
١٦٦	٢٢٤ - ٢٢٥
١٦٧	٢٢٥ - ٢٢٧
١٦٨	٢٢٧ - ٢٢٨
١٦٩	٢٢٨ - ٢٢٩
١٧٠	٢٢٩ - ٢٣٠
١٧١	٢٣٠ - ٢٣١
١٧٢	٢٣١ - ٢٣٢
١٧٣	٢٣٢ - ٢٣٣
١٧٤	٢٣٣ - ٢٣٤
١٧٥	٢٣٤ - ٢٣٥
١٧٦	٢٣٥
١٧٧	٢٣٥ - ٢٣٦
١٧٨	٢٣٦ - ٢٣٧
١٧٩	٢٣٧ - ٢٣٨
١٨٠	٢٣٨ - ٢٣٩
١٨١	٢٣٩ - ٢٤٠
١٨٢	٢٤٠ - ٢٤١
١٨٣	٢٤١ - ٢٤٢
١٨٤	٢٤٢ - ٢٤٣
١٨٥	٢٤٣ - ٢٤٤
١٨٦	٢٤٤ - ٢٤٥
١٨٧	٢٤٥ - ٢٤٦
١٨٨	٢٤٦ - ٢٤٧
١٨٩	٢٤٧ - ٢٤٨
١٩٠	٢٤٨ - ٢٤٩
١٩١	٢٤٩ - ٢٥٠
١٩٢	٢٥٠ - ٢٥١
١٩٣	٢٥١ - ٢٥٣
١٩٤	٢٥٣
١٩٥	٢٥٣ - ٢٥٤
١٩٦	٢٥٤ - ٢٥٦
١٩٧	٢٥٦
١٩٨	٢٥٦ - ٢٥٧
١٩٩	٢٥٧ - ٢٥٨

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٢٠٠	٢٥٨ - ٢٥٩
٢٠١	٢٥٩ - ٢٦٠
٢٠٢	٢٦٠ - ٢٦١
٢٠٣	٢٦١ - ٢٦٢
٢٠٤	٢٦٢
٢٠٥	٢٦٢ - ٢٦٣
٢٠٦	٢٦٣ - ٢٦٤
٢٠٧	٢٦٤ - ٢٦٥
٢٠٨	٢٦٥ - ٢٦٦
٢٠٩	٢٦٦ - ٢٦٧
٢١٠	٢٦٧ - ٢٦٨
٢١١	٢٦٨ - ٢٦٩
٢١٢	٢٦٩
٢١٣	٢٦٩ - ٢٧٠
٢١٤	٢٧٠ - ٢٧١
٢١٥	٢٧١ - ٢٧٢
٢١٦	٢٧٢ - ٢٧٣
٢١٧	٢٧٣ - ٢٧٤
٢١٨	٢٧٤ - ٢٧٥
٢١٩	٢٧٥ - ٢٧٦
٢٢٠	٢٧٦ - ٢٧٧
٢٢١	٢٧٧
٢٢٢	٢٧٧ - ٢٧٨
٢٢٣	٢٧٨ - ٢٧٩
٢٢٤	٢٧٩ - ٢٨٠
٢٢٥	٢٨٠ - ٢٨١
٢٢٦	٢٨١ - ٢٨٢
٢٢٧	٢٨٢
٢٢٨	٢٨٢ - ٢٨٣
٢٢٩	٢٨٣ - ٢٨٤
٢٣٠	٢٨٤ - ٢٨٥
٢٣١	٢٨٥ - ٢٨٦
٢٣٢	٢٨٦ - ٢٨٧
٢٣٣	٢٨٧ - ٢٨٨
٢٣٤	٢٨٨ - ٢٨٩
٢٣٥	٢٨٩ - ٢٩٠
٢٣٦	٢٩٠ - ٢٩١

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٢٣٧	٢٩١ - ٢٩٢
٢٣٨	٢٩٢ - ٢٩٣
٢٣٩	٢٩٣ - ٢٩٤
٢٤٠	٢٩٤ - ٢٩٥
٢٤١	٢٩٥
٢٤٢	٢٩٥ - ٢٩٦
٢٤٣	٢٩٦ - ٢٩٧
٢٤٤	٢٩٧ - ٢٩٨
٢٤٥	٢٩٨ - ٢٩٩
٢٤٦	٢٩٩ - ٣٠٠
٢٤٧	٣٠٠ - ٣٠١
٢٤٨	٣٠١ - ٣٠٢
٢٤٩	٣٠٢ - ٣٠٣
٢٥٠	٣٠٣ - ٣٠٤
٢٥١	٣٠٤ - ٣٠٥
٢٥٢	٣٠٥ - ٣٠٦
٢٥٣	٣٠٦ - ٣٠٧
٢٥٤	٣٠٧ - ٣٠٨
٢٥٥	٣٠٨ - ٣٠٩
٢٥٦	٣٠٩ - ٣١٠
٢٥٧	٣١٠ - ٣١١
٢٥٨	٣١١ - ٣١٢
٢٥٩	٣١٢ - ٣١٣
٢٦٠	٣١٣ - ٣١٤
٢٦١	٣١٤ - ٣١٥
٢٦٢	٣١٥ - ٣١٦
٢٦٣	٣١٦
٢٦٤	٣١٦ - ٣١٧
٢٦٥	٣١٧ - ٣١٨
٢٦٦	٣١٨ - ٣١٩
٢٦٧	٣١٩ - ٣٢٠
٢٦٨	٣٢٠ - ٣٢١
٢٦٩	٣٢١ - ٣٢٢
٢٧٠	٣٢٢ - ٣٢٣
٢٧١	٣٢٣ - ٣٢٤
٢٧٢	٣٢٤ - ٣٢٥
٢٧٣	٣٢٥ - ٣٢٦

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٢٧٤	٣٢٦ - ٣٢٧
٢٧٥	٣٢٧ - ٣٢٨
٢٧٦	٣٢٨ - ٣٢٩
٢٧٧	٣٢٩ - ٣٣٠
٢٧٨	٣٣٠ - ٣٣١
٢٧٩	٣٣١ - ٣٣٢
٢٨٠	٣٣٢ - ٣٣٣
٢٨١	٣٣٣ - ٣٣٤
٢٨٢	٣٣٤ - ٣٣٥
٢٨٣	٣٣٥ - ٣٣٦
٢٨٤	٣٣٦ - ٣٣٧
٢٨٥	٣٣٧
٢٨٦	٣٣٧ - ٣٣٨
٢٨٧	٣٣٨ - ٣٣٩
٢٨٨	٣٣٩ - ٣٤٠
٢٨٩	٣٤٠ - ٣٤١
٢٩٠	٣٤١ - ٣٤٢
٢٩١	٣٤٢ - ٣٤٣
٢٩٢	٣٤٣ - ٣٤٤
٢٩٣	٣٤٤ - ٣٤٥
٢٩٤	٣٤٥ - ٣٤٦
٢٩٥	٣٤٦ - ٣٤٧
٢٩٦	٣٤٧ - ٣٤٨
٢٩٧	٣٤٨ - ٣٤٩
٢٩٨	٣٤٩ - ٣٥٠
٢٩٩	٣٥٠ - ٣٥١
٣٠٠	٣٥١
٣٠١	٣٥٢
٣٠٢	٣٥٢ - ٣٥٣
٣٠٣	٣٥٣ - ٣٥٥
٣٠٤	٣٥٥ - ٣٥٦
٣٠٥	٣٥٦ - ٣٥٧
٣٠٦	٣٥٧ - ٣٥٨
٣٠٧	٣٥٨ - ٣٥٩
٣٠٨	٣٥٩ - ٣٦٠
٣٠٩	٣٦٠ - ٣٦١
٣١٠	٣٦١ - ٣٦٢

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٣١١	٣٦٢ - ٣٦٣
٣١٢	٣٦٣ - ٣٦٤
٣١٣	٣٦٤ - ٣٦٥
٣١٤	٣٦٥ - ٣٦٦
٣١٥	٣٦٦ - ٣٦٧
٣١٦	٣٦٧ - ٣٦٨
٣١٧	٣٦٨ - ٣٦٩
٣١٨	٣٦٩ - ٣٧٠
٣١٩	٣٧٠ - ٣٧١
٣٢٠	٣٧١ - ٣٧٢
٣٢١	٣٧٢
٣٢٢	٣٧٢ - ٣٧٤
٣٢٣	٣٧٤
٣٢٤	٣٧٤ - ٣٧٥
٣٢٥	٣٧٥ - ٣٧٦
٣٢٦	٣٧٦ - ٣٧٧
٣٢٧	٣٧٧ - ٣٧٨
٣٢٨	٣٧٨ - ٣٧٩
٣٢٩	٣٧٩ - ٣٨٠
٣٣٠	٣٨٠ - ٣٨١
٣٣١	٣٨١ - ٣٨٢
٣٣٢	٣٨٢ - ٣٨٣
٣٣٣	٣٨٣

الجزء الثاني

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٢	٣٨٤
٣	٣٨٤ - ٣٨٥
٤	٣٨٥ - ٣٨٦
٥	٣٨٧
٦	٣٨٧ - ٣٨٨
٧	٣٨٨ - ٣٨٩
٨	٣٨٩ - ٣٩٠
٩	٣٩٠ - ٣٩١
١٠	٣٩١ - ٣٩٢
١١	٣٩٢ - ٣٩٣
١٢	٣٩٣ - ٣٩٤
١٣	٣٩٤ - ٣٩٥

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
١٤	٣٩٥ - ٣٩٦
١٥	٣٩٦ - ٣٩٧
١٦	٣٩٧ - ٣٩٨
١٧	٣٩٨ - ٣٩٩
١٨	٣٩٩ - ٤٠٠
١٩	٤٠٠ - ٤٠١
٢٠	٤٠١ - ٤٠٢
٢١	٤٠٢ - ٤٠٣
٢٢	٤٠٣ - ٤٠٤
٢٣	٤٠٤ - ٤٠٥
٢٤	٤٠٥ - ٤٠٦
٢٥	٤٠٦ - ٤٠٧
٢٦	٤٠٧ - ٤٠٨
٢٧	٤٠٨ - ٤٠٩
٢٨	٤٠٩ - ٤١٠
٢٩	٤١٠ - ٤١١
٣٠	٤١١ - ٤١٢
٣١	٤١٢ - ٤١٣
٣٢	٤١٣ - ٤١٥
٣٣	٤١٥ - ٤١٦
٣٤	٤١٦
٣٥	٤١٦ - ٤١٧
٣٦	٤١٧ - ٤١٨
٣٧	٤١٨ - ٤١٩
٣٨	٤١٩ - ٤٢٠
٣٩	٤٢٠ - ٤٢١
٤٠	٤٢١ - ٤٢٢
٤١	٤٢٢ - ٤٢٣
٤٢	٤٢٣ - ٤٢٤
٤٣	٤٢٤ - ٤٢٥
٤٤	٤٢٥ - ٤٢٦
٤٥	٤٢٦ - ٤٢٧
٤٦	٤٢٧ - ٤٢٨
٤٧	٤٢٨ - ٤٢٩
٤٨	٤٢٩ - ٤٣٠
٤٩	٤٣٠ - ٤٣١
٥٠	٤٣١ - ٤٣٢
٥١	٤٣٢ - ٤٣٣
٥٢	٤٣٣ - ٤٣٤
٥٣	٤٣٤ - ٤٣٦
٥٤	٤٣٦ - ٤٣٧
٥٥	٤٣٧ - ٤٣٨
٥٦	٤٣٨ - ٤٣٩
٥٧	٤٣٩ - ٤٤٠
٥٨	٤٤٠ - ٤٤١
٥٩	٤٤١ - ٤٤٢
٦٠	٤٤٢ - ٤٤٣
٦١	٤٤٣
٦٢	٤٤٣ - ٤٤٤
٦٣	٤٤٤ - ٤٤٥
٦٤	٤٤٥ - ٤٤٦
٦٥	٤٤٦ - ٤٤٧
٦٦	٤٤٧ - ٤٤٨
٦٧	٤٤٨ - ٤٤٩
٦٨	٤٤٩ - ٤٥٠
٦٩	٤٥٠ - ٤٥١
٧٠	٤٥١ - ٤٥٢
٧١	٤٥٢ - ٤٥٣
٧٢	٤٥٣ - ٤٥٤
٧٣	٤٥٤ - ٤٥٥
٧٤	٤٥٥ - ٤٥٦
٧٥	٤٥٦ - ٤٥٧
٧٦	٤٥٧ - ٤٥٨
٧٧	٤٥٨
٧٨	٤٥٩ - ٤٦٠
٧٩	٤٦٠
٨٠	٤٦٠ - ٤٦١
٨١	٤٦١ - ٤٦٢
٨٢	٤٦٣ - ٤٦٤
٨٣	٤٦٤ - ٤٦٥
٨٤	٤٦٥ - ٤٦٦
٨٥	٤٦٦ - ٤٦٧
٨٦	٤٦٧
٨٧	٤٦٧ - ٤٦٨

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٨٨	٤٦٨ - ٤٦٩
٨٩	٤٦٩ - ٤٧٠
٩٠	٤٧٠ - ٤٧١
٩١	٤٧١ - ٤٧٢
٩٢	٤٧٢ - ٤٧٣
٩٣	٤٧٣ - ٤٧٤
٩٤	٤٧٤ - ٤٧٥
٩٥	٤٧٥ - ٤٧٦
٩٦	٤٧٦ - ٤٧٧
٩٧	٤٧٧ - ٤٧٨
٩٨	٤٧٨ - ٤٧٩
٩٩	٤٧٩ - ٤٨٠
١٠٠	٤٨٠ - ٤٨١
١٠١	٤٨١ - ٤٨٢
١٠٢	٤٨٢ - ٤٨٣
١٠٣	٤٨٣ - ٤٨٤
١٠٤	٤٨٤ - ٤٨٥
١٠٥	٤٨٥ - ٤٨٦
١٠٦	٤٨٦ - ٤٨٧
١٠٧	٤٨٧ - ٤٨٨
١٠٨	٤٨٨ - ٤٨٩
١٠٩	٤٨٩ - ٤٩٠
١١٠	٤٩٠ - ٤٩١
١١١	٤٩١ - ٤٩٢
١١٢	٤٩٢ - ٤٩٣
١١٣	٤٩٣ - ٤٩٤
١١٤	٤٩٤ - ٤٩٥
١١٥	٤٩٥ - ٤٩٦
١١٦	٤٩٦ - ٤٩٧
١١٧	٤٩٧ - ٤٩٨
١١٨	٤٩٨ - ٤٩٩
١١٩	٤٩٩ - ٥٠٠
١٢٠	٥٠٠ - ٥٠١
١٢١	٥٠١ - ٥٠٢
١٢٢	٥٠٢ - ٥٠٣
١٢٣	٥٠٣ - ٥٠٤
١٢٤	٥٠٤ - ٥٠٥

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
١٢٥	٥٠٥ - ٥٠٦
١٢٦	٥٠٦ - ٥٠٧
١٢٧	٥٠٧ - ٥٠٨
١٢٨	٥٠٨ - ٥٠٩
١٢٩	٥٠٩
١٣٠	٥٠٩ - ٥١٠
١٣١	٥١٠ - ٥١١
١٣٢	٥١١ - ٥١٢
١٣٣	٥١٢ - ٥١٣
١٣٤	٥١٣ - ٥١٤
١٣٥	٥١٤ - ٥١٥
١٣٦	٥١٥ - ٥١٦
١٣٧	٥١٦ - ٥١٧
١٣٨	٥١٧ - ٥١٨
١٣٩	٥١٨ - ٥١٩
١٤٠	٥١٩ - ٥٢٠
١٤١	٥٢٠ - ٥٢١
١٤٢	٥٢١ - ٥٢٢
١٤٣	٥٢٢ - ٥٢٣
١٤٤	٥٢٣ - ٥٢٤
١٤٥	٥٢٤ - ٥٢٥
١٤٦	٥٢٥ - ٥٢٦
١٤٧	٥٢٦ - ٥٢٧
١٤٨	٥٢٧
١٤٩	٥٢٨
١٥٠	٥٢٨ - ٥٢٩
١٥١	٥٢٩ - ٥٣٠
١٥٢	٥٣٠ - ٥٣١
١٥٣	٥٣١ - ٥٣٢
١٥٤	٥٣٢ - ٥٣٣
١٥٥	٥٣٣ - ٥٣٤
١٥٦	٥٣٤ - ٥٣٥
١٥٧	٥٣٥ - ٥٣٦
١٥٨	٥٣٦ - ٥٣٧
١٥٩	٥٣٧ - ٥٣٨
١٦٠	٥٣٨ - ٥٣٩
١٦١	٥٣٩ - ٥٤٠

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
١٦٢	٥٤٠ ـ ٥٤١
١٦٣	٥٤١ ـ ٥٤٢
١٦٤	٥٤٢ ـ ٥٤٣
١٦٥	٥٤٣ ـ ٥٤٤
١٦٦	٥٤٤ ـ ٥٤٥
١٦٧	٥٤٥ ـ ٥٤٦
١٦٨	٥٤٦ ـ ٥٤٧
١٦٩	٥٤٧ ـ ٥٤٨
١٧٠	٥٤٨ ـ ٥٤٩
١٧١	٥٤٩ ـ ٥٥٠
١٧٢	٥٥٠ ـ ٥٥١
١٧٣	٥٥١ ـ ٥٥٢
١٧٤	٥٥٢ ـ ٥٥٣
١٧٥	٥٥٣ ـ ٥٥٤
١٧٦	٥٥٤ ـ ٥٥٥
١٧٧	٥٥٥ ـ ٥٥٦
١٧٨	٥٥٦ ـ ٥٥٧
١٧٩	٥٥٧ ـ ٥٥٨
١٨٠	٥٥٨ ـ ٥٥٩
١٨١	٥٥٩ ـ ٥٦٠
١٨٢	٥٦٠
١٨٣	٥٦٠ ـ ٥٦٢
١٨٤	٥٦٢ ـ ٥٦٣
١٨٥	٥٦٣
١٨٦	٥٦٣ ـ ٥٦٤
١٨٧	٥٦٤ ـ ٥٦٥
١٨٨	٥٦٥ ـ ٥٦٦
١٨٩	٥٦٦ ـ ٥٦٧
١٩٠	٥٦٧ ـ ٥٦٨
١٩١	٥٦٨ ـ ٥٦٩
١٩٢	٥٦٩ ـ ٥٧٠
١٩٣	٥٧٠ ـ ٥٧١
١٩٤	٥٧١ ـ ٥٧٢
١٩٥	٥٧٢ ـ ٥٧٣
١٩٦	٥٧٣ ـ ٥٧٤
١٩٧	٥٧٤ ـ ٥٧٥
١٩٨	٥٧٥ ـ ٥٧٦

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
١٩٩	٥٧٦ ـ ٥٧٨
٢٠٠	٥٧٨ ـ ٥٧٩
٢٠١	٥٧٩ ـ ٥٨٠
٢٠٢	٥٨٠ ـ ٥٨١
٢٠٣	٥٨١
٢٠٤	٥٨٢
٢٠٥	٥٨٢ ـ ٥٨٤
٢٠٦	٥٨٤ ـ ٥٨٥
٢٠٧	٥٨٥
٢٠٨	٥٨٦
٢٠٩	٥٨٦ ـ ٥٨٧
٢١٠	٥٨٧ ـ ٥٨٨
٢١١	٥٨٨ ـ ٥٨٩
٢١٢	٥٨٩ ـ ٥٩٠
٢١٣	٥٩١ ـ ٥٩٢
٢١٤	٥٩٢ ـ ٥٩٣
٢١٥	٥٩٣ ـ ٥٩٤
٢١٦	٥٩٤ ـ ٥٩٥
٢١٧	٥٩٥ ـ ٥٩٦
٢١٨	٥٩٦ ـ ٥٩٧
٢١٩	٥٩٧
٢٢٠	٥٩٧ ـ ٥٩٨
٢٢١	٥٩٩ ـ ٦٠٠
٢٢٢	٦٠٠ ـ ٦٠١
٢٢٣	٦٠١ ـ ٦٠٢
٢٢٤	٦٠٢
٢٢٥	٦٠٣
٢٢٦	٦٠٤ ـ ٦٠٥
٢٢٧	٦٠٥ ـ ٦٠٦
٢٢٨	٦٠٦ ـ ٦٠٧
٢٢٩	٦٠٧ ـ ٦٠٨
٢٣٠	٦٠٨ ـ ٦٠٩
٢٣١	٦٠٩ ـ ٦١٠
٢٣٢	٦١٠ ـ ٦١١
٢٣٣	٦١١ ـ ٦١٢
٢٣٤	٦١٢ ـ ٦١٣
٢٣٥	٦١٣ ـ ٦١٤

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٢٣٦	٦١٤ - ٦١٥
٢٣٧	٦١٥ - ٦١٦
٢٣٨	٦١٦ - ٦١٧
٢٣٩	٦١٧ - ٦١٨
٢٤٠	٦١٨ - ٦١٩
٢٤١	٦١٩ - ٦٢٠
٢٤٢	٦٢٠ - ٦٢١
٢٤٣	٦٢١ - ٦٢٢
٢٤٤	٦٢٢ - ٦٢٧
٢٤٥	٦٢٧ - ٦٢٨
٢٤٦	٦٢٨ - ٦٢٩
٢٤٧	٦٢٩ - ٦٣٠
٢٤٨	٦٣٠ - ٦٣١
٢٤٩	٦٣١ - ٦٣٢
٢٥٠	٦٣٢ - ٦٣٣
٢٥١	٦٣٣ - ٦٣٤
٢٥٢	٦٣٤ - ٦٣٥
٢٥٣	٦٣٥ - ٦٣٦
٢٥٤	٦٣٦ - ٦٣٧
٢٥٥	٦٣٧ - ٦٣٨
٢٥٦	٦٣٨ - ٦٣٩
٢٥٧	٦٣٩ - ٦٤٠
٢٥٨	٦٤٠ - ٦٤١
٢٥٩	٦٤١ - ١٤٢
٢٦٠	٦٤٢ - ٦٤٣
٢٦١	٦٤٣ - ٦٤٤
٢٦٢	٦٤٤ - ٦٤٥
٢٦٣	٦٤٥ - ٦٤٦
٢٦٤	٦٤٦ - ٦٤٧
٢٦٥	٦٤٧ - ٦٤٨
٢٦٦	٦٤٨ - ٦٤٩
٢٦٧	٦٤٩ - ٦٥٠
٢٦٨	٦٥٠ - ٦٥١
٢٦٩	٦٥١ - ٦٥٢
٢٧٠	٦٥٢ - ٦٥٣
٢٧١	٦٥٣ - ٦٥٤
٢٧٢	٦٥٤ - ٦٥٥

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٢٧٣	٦٥٥ - ٦٥٦
٢٧٤	٦٥٦ - ٦٥٧
٢٧٥	٦٥٧ - ٦٥٨
٢٧٦	٦٥٨ - ٦٥٩
٢٧٧	٦٥٩ - ٦٦٠
٢٧٨	٦٦٠ - ٦٦١
٢٧٩	٦٦١ - ٦٦٢
٢٨٠	٦٦٢ - ٦٦٣
٢٨١	٦٦٣ - ٦٦٤
٢٨٢	٦٦٤ - ٦٦٥
٢٨٣	٦٦٥ - ٦٦٦
٢٨٤	٦٦٦ - ٦٦٧
٢٨٥	٦٦٧ - ٦٦٨
٢٨٦	٦٦٨ - ٦٦٩
٢٨٧	٦٦٩ - ٦٧٠
٢٨٨	٦٧٠ - ٦٧١
٢٨٩	٦٧١ - ٦٧٢
٢٩٠	٦٧٢ - ٦٧٣
٢٩١	٦٧٣ - ٦٧٤
٢٩٢	٦٧٤ - ٦٧٥
٢٩٣	٦٧٥ - ٦٧٦
٢٩٤	٦٧٦ - ٦٧٧
٢٩٥	٦٧٧ - ٦٧٨
٢٩٦	٦٧٨ - ٦٧٩
٢٩٧	٦٧٩ - ٦٨٠
٢٩٨	٦٨٠ - ٦٨١
٢٩٩	٦٨١ - ٦٨٢
٣٠٠	٦٨٢ - ٦٨٣
٣٠١	٦٨٣ - ٦٨٤
٣٠٢	٦٨٤ - ٦٨٥
٣٠٣	٦٨٥ - ٦٨٦
٣٠٤	٦٨٦ - ٦٨٧
٣٠٥	٦٨٧ - ٦٨٨
٣٠٦	٦٨٨ - ٦٨٩
٣٠٧	٦٨٩ - ٦٩١
٣٠٨	٦٩١ - ٦٩٢
٣٠٩	٦٩٢ - ٦٩٣

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٣١٠	٦٩٣ - ٦٩٤
٣١١	٦٩٤ - ٦٩٥
٣١٢	٦٩٥ - ٦٩٦
٣١٣	٦٩٦ - ٦٩٧
٣١٤	٦٩٧ - ٦٩٨
٣١٥	٦٩٨ - ٦٩٩
٣١٦	٦٩٩ - ٧٠٠
٣١٧	٧٠٠ - ٧٠١
٣١٨	٧٠١ - ٧٠٢
٣١٩	٧٠٢ - ٧٠٣
٣٢٠	٧٠٣ - ٧٠٤
٣٢١	٧٠٤ - ٧٠٥
٣٢٢	٧٠٥ - ٧٠٦
٣٢٣	٧٠٦ - ٧٠٧
٣٢٤	٧٠٧ - ٧٠٨
٣٢٥	٧٠٨ - ٧٠٩
٣٢٦	٧٠٩ - ٧١٠
٣٢٧	٧١٠ - ٧١١
٣٢٨	٧١١ - ٧١٢
٣٢٩	٧١٢ - ٧١٣
٣٣٠	٧١٣ - ٧١٥
٣٣١	٧١٥ - ٧١٦
٣٣٢	٧١٦ - ٧١٧
٣٣٣	٧١٧ - ٧١٨
٣٣٤	٧١٨ - ٧١٩
٣٣٥	٧١٩ - ٧٢٠
٣٣٦	٧٢٠ - ٧٢١
٣٣٧	٧٢١ - ٧٢٢
٣٣٨	٧٢٢ - ٧٢٣
٣٣٩	٧٢٣ - ٧٢٤
٣٤٠	٧٢٤ - ٧٢٥
٣٤١	٧٢٥ - ٧٢٦
٣٤٢	٧٢٦ - ٧٢٧
٣٤٣	٧٢٧ - ٧٢٨
٣٤٤	٧٢٨ - ٧٢٩
٣٤٥	٧٢٩ - ٧٣٠
٣٤٦	٧٣٠ - ٧٣١

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٣٤٧	٧٣١ - ٧٣٢
٣٤٨	٧٣٢ - ٧٣٣
٣٤٩	٧٣٣ - ٧٣٤
٣٥٠	٧٣٤ - ٧٣٥
٣٥١	٧٣٥ - ٧٣٦
٣٥٢	٧٣٦ - ٧٣٧
٣٥٣	٧٣٧ - ٧٣٨
٣٥٤	٧٣٨ - ٧٣٩
٣٥٥	٧٣٩ - ٧٤٠
٣٥٦	٧٤٠ - ٧٤١
٣٥٧	٧٤١ - ٧٤٢
٣٥٨	٧٤٢ - ٧٤٣
٣٥٩	٧٤٣ - ٧٤٤
٣٦٠	٧٤٤ - ٧٤٥
٣٦١	٧٤٥ - ٧٤٦
٣٦٢	٧٤٦ - ٧٤٧
٣٦٣	٧٤٧ - ٧٤٩
٣٦٤	٧٤٩
٣٦٥	٧٤٩ - ٧٥١
٣٦٦	٧٥١ - ٧٥٢
٣٦٧	٧٥٢ - ٧٥٣
٣٦٨	٧٥٣
٣٦٩	٧٥٣ - ٧٥٤
٣٧٠	٧٥٤ - ٧٥٥
٣٧١	٧٥٥ - ٧٥٦
٣٧٢	٧٥٦ - ٧٥٧
٣٧٣	٧٥٧ - ٧٥٩
٣٧٤	٧٥٩ - ٧٦٠
٣٧٥	٧٦٠ - ٧٦١
٣٧٦	٧٦١ - ٧٦٢
٣٧٧	٧٦٢
٣٧٨	٧٦٢ - ٧٦٣
٣٧٩	٧٦٣ - ٧٦٤
٣٨٠	٧٦٤ - ٧٦٥
٣٨١	٧٦٥ - ٧٦٦
٣٨٢	٧٦٦ - ٧٦٧
٣٨٣	٧٦٧ - ٧٦٨

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٣٨٤	٧٦٨ ـ ٧٦٩
٣٨٥	٧٦٩ ـ ٧٧٠
٣٨٦	٧٧٠ ـ ٧٧١
٣٨٧	٧٧١ ـ ٧٧٣
٣٨٨	٧٧٣ ـ ٧٧٤
٣٨٩	٧٧٤ ـ ٧٧٥
٣٩٠	٧٧٥ ـ ٧٧٦
٣٩١	٧٧٦ ـ ٧٧٧
٣٩٢	٧٧٧ ـ ٧٧٨
٣٩٣	٧٧٨ ـ ٧٧٩
٣٩٤	٧٧٩ ـ ٧٨٠
٣٩٥	٧٨٠ ـ ٧٨١
٣٩٦	٧٨١ ـ ٧٨٢
٣٩٧	٧٨٢ ـ ٧٨٣
٣٩٨	٧٨٣ ـ ٧٨٤
٣٩٩	٧٨٤ ـ ٧٨٥
٤٠٠	٧٨٥ ـ ٧٨٦
٤٠١	٧٨٦ ـ ٧٨٧
٤٠٢	٧٨٧ ـ ٧٨٨
٤٠٣	٧٨٨ ـ ٧٨٩
٤٠٤	٧٨٩ ـ ٧٩٠
٤٠٥	٧٩٠ ـ ٧٩١
٤٠٦	٧٩١ ـ ٧٩٢
٤٠٧	٧٩٢ ـ ٧٩٣
٤٠٨	٧٩٣ ـ ٧٩٤
٤٠٩	٧٩٤ ـ ٧٩٥
٤١٠	٧٩٥ ـ ٧٩٦
٤١١	٧٩٦ ـ ٧٩٧
٤١٢	٧٩٧ ـ ٧٩٨
٤١٣	٧٩٨ ـ ٨٠٠
٤١٤	٨٠٠ ـ ٨٠١
٤١٥	٨٠١ ـ ٨٠٢
٤١٦	٨٠٢ ـ ٨٠٣
٤١٧	٨٠٣ ـ ٨٠٤
٤١٨	٨٠٤ ـ ٨٠٥
٤١٩	٨٠٥ ـ ٨٠٦
٤٢٠	٨٠٦ ـ ٨٠٧
٤٢١	٨٠٧ ـ ٨٠٨
٤٢٢	٨٠٨ ـ ٨٠٩
٤٢٣	٨٠٩ ـ ٨١٠

الجزء الثالث

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٢	٨١١ ـ ٨١٢
٣	٨١٢ ـ ٨١٣
٤	٨١٣
٥	٨١٣ ـ ٨١٤
٦	٨١٤ ـ ٨١٥
٧	٨١٥ ـ ٨١٦
٨	٨١٦ ـ ٨١٧
٩	٨١٧ ـ ٨١٨
١٠	٨١٨ ـ ٨١٩
١١	٨١٩ ـ ٨٢٠
١٢	٨٢٠ ـ ٨٢١
١٣	٨٢١ ـ ٨٢٢
١٤	٨٢٢ ـ ٨٢٣
١٥	٨٢٣ ـ ٨٢٤
١٦	٨٢٤ ـ ٨٢٥
١٧	٨٢٥ ـ ٨٢٦
١٨	٨٢٦ ـ ٨٢٧
١٩	٨٢٧ ـ ٨٢٨
٢٠	٨٢٨ ـ ٨٢٩
٢١	٨٢٩ ـ ٨٣٠
٢٢	٨٣٠ ـ ٨٣١
٢٣	٨٣٢ ـ ٨٣٣
٢٤	٨٣٣ ـ ٨٣٤
٢٥	٨٣٤ ـ ٨٣٥
٢٦	٨٣٥ ـ ٨٣٦
٢٧	٨٣٦ ـ ٨٣٧
٢٨	٨٣٧ ـ ٨٣٨
٢٩	٨٣٨ ـ ٨٣٩
٣٠	٨٣٩ ـ ٨٤٠
٣١	٨٤٠ ـ ٨٤١
٣٢	٨٤١ ـ ٨٤٢
٣٣	٨٤٢ ـ ٨٤٣

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٣٤	٨٤٣ - ٨٤٤
٣٥	٨٤٤ - ٨٤٥
٣٦	٨٤٥ - ٨٤٦
٣٧	٨٤٦ - ٨٤٧
٣٨	٨٤٧ - ٨٤٨
٣٩	٨٤٨
٤٠	٨٤٨ - ٨٥٠
٤١	٨٥٠ - ٨٥١
٤٢	٨٥١ - ٨٥٢
٤٣	٨٥٢ - ٨٥٣
٤٤	٨٥٣
٤٥	٨٥٣ - ٨٥٥
٤٦	٨٥٥ - ٨٥٦
٤٧	٨٥٦ - ٨٥٧
٤٨	٨٥٧ - ٨٥٨
٤٩	٨٥٨
٥٠	٨٥٨ - ٨٥٩
٥١	٨٥٩ - ٨٦٠
٥٢	٨٦٠ - ٨٦٢
٥٣	٨٦٢
٥٤	٨٦٢ - ٨٦٣
٥٥	٨٦٣ - ٨٦٥
٥٦	٨٦٥ - ٨٦٦
٥٧	٨٦٦ - ٨٦٧
٥٨	٨٦٧ - ٨٦٨
٥٩	٨٦٨ - ٨٦٩
٦٠	٨٦٩ - ٨٧٠
٦١	٨٧٠ - ٨٧١
٦٢	٨٧١
٦٣	٨٧١ - ٨٧٣
٦٤	٨٧٣ - ٨٧٤
٦٥	٨٧٤ - ٨٧٥
٦٦	٨٧٥
٦٧	٨٧٥ - ٨٧٦
٦٨	٨٧٦ - ٨٧٧
٦٩	٨٧٧ - ٨٧٨
٧٠	٨٧٨ - ٨٨٠

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٧١	٨٨٠ - ٨٨١
٧٢	٨٨١ - ٨٨٢
٧٣	٨٨٢ - ٨٨٣
٧٤	٨٨٣ - ٨٨٤
٧٥	٨٨٤ - ٨٨٥
٧٦	٨٨٥ - ٨٨٦
٧٧	٨٨٦ - ٨٨٧
٧٨	٨٨٧ - ٨٨٨
٧٩	٨٨٨ - ٨٨٩
٨٠	٨٨٩ - ٨٩٠
٨١	٨٩٠ - ٨٩١
٨٢	٨٩١ - ٨٩٢
٨٣	٨٩٢ - ٨٩٣
٨٤	٨٩٣ - ٨٩٤
٨٥	٨٩٤ - ٨٩٥
٨٦	٨٩٥ - ٨٩٦
٨٧	٨٩٦ - ٨٩٧
٨٨	٨٩٧ - ٨٩٨
٨٩	٨٩٨ - ٨٩٩
٩٠	٨٩٩ - ٩٠٠
٩١	٩٠٠ - ٩٠١
٩٢	٩٠٢ - ٩٠٣
٩٣	٩٠٣ - ٩٠٤
٩٤	٩٠٤ - ٩٠٥
٩٥	٩٠٥ - ٩٠٦
٩٦	٩٠٦ - ٩٠٧
٩٧	٩٠٧ - ٩٠٨
٩٨	٩٠٨ - ٩٠٩
٩٩	٩٠٩ - ٩١٠
١٠٠	٩١٠ - ٩١١
١٠١	٩١١ - ٩١٢
١٠٢	٩١٢ - ٩١٣
١٠٣	٩١٣
١٠٤	٩١٤ - ٩١٥
١٠٥	٩١٥ - ٩١٦
١٠٦	٩١٦ - ٩١٧
١٠٧	٩١٧

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
١٠٨	٩١٨
١٠٩	٩١٨ - ٩١٩
١١٠	٩١٩ - ٩٢٠
١١١	٩٢٠ - ٩٢١
١١٢	٩٢١ - ٩٢٢
١١٣	٩٢٢ - ٩٢٣
١١٤	٩٢٣ - ٩٢٤
١١٥	٩٢٤ - ٩٢٥
١١٦	٩٢٥ - ٩٢٦
١١٧	٩٢٦ - ٩٢٧
١١٨	٩٢٧ - ٩٢٨
١١٩	٩٢٨ - ٩٢٩
١٢٠	٩٢٩ - ٩٣٠
١٢١	٩٣٠ - ٩٣١
١٢٢	٩٣١ - ٩٣٢
١٢٣	٩٣٢ - ٩٣٣
١٢٤	٩٣٣ - ٩٣٤
١٢٥	٩٣٤ - ٩٣٥
١٢٦	٩٣٥ - ٩٣٧
١٢٧	٩٣٧ - ٩٣٨
١٢٨	٩٣٨ - ٩٣٩
١٢٩	٩٣٩ - ٩٤٠
١٣٠	٩٤٠ - ٩٤١
١٣١	٩٤١ - ٩٤٢
١٣٢	٩٤٢ - ٩٤٣
١٣٣	٩٤٣ - ٩٤٤
١٣٤	٩٤٤ - ٩٤٥
١٣٥	٩٤٥ - ٩٤٦
١٣٦	٩٤٦
١٣٧	٩٤٦ - ٩٤٨
١٣٨	٩٤٨ - ٩٤٩
١٣٩	٩٤٩ - ٩٥٠
١٤٠	٩٥٠ - ٩٥١
١٤١	٩٥١ - ٩٥٢
١٤٢	٩٥٢ - ٩٥٣
١٤٣	٩٥٣ - ٩٥٤
١٤٤	٩٥٤ - ٩٥٥
١٤٥	٩٥٥ - ٩٥٦
١٤٦	٩٥٦ - ٩٥٧
١٤٧	٩٥٧ - ٩٥٨
١٤٨	٩٥٨ - ٩٥٩
١٤٩	٩٥٩ - ٩٦٠
١٥٠	٩٦٠ - ٩٦١
١٥١	٩٦١ - ٩٦٢
١٥٢	٩٦٢ - ٩٦٣
١٥٣	٩٦٣ - ٩٦٤
١٥٤	٩٦٥ - ٩٦٦
١٥٥	٩٦٦ - ٩٦٧
١٥٦	٩٦٧ - ٩٦٨
١٥٧	٩٦٨ - ٩٦٩
١٥٨	٩٦٩ - ٩٧٠
١٥٩	٩٧٠ - ٩٧١
١٦٠	٩٧١ - ٩٧٢
١٦١	٩٧٢ - ٩٧٣
١٦٢	٩٧٣ - ٩٧٤
١٦٣	٩٧٤ - ٩٧٥
١٦٤	٩٧٥ - ٩٧٦
١٦٥	٩٧٦ - ٩٧٧
١٦٦	٩٧٧ - ٩٧٨
١٦٧	٩٧٨ - ٩٧٩
١٦٨	٩٧٩ - ٩٨٠
١٦٩	٩٨٠ - ٩٨١
١٧٠	٩٨١ - ٩٨٢
١٧١	٩٨٢ - ٩٨٣
١٧٢	٩٨٣ - ٩٨٤
١٧٣	٩٨٤ - ٩٨٥
١٧٤	٩٨٥ - ٩٨٧
١٧٥	٩٨٧ - ٩٨٨
١٧٦	٩٨٨ - ٩٨٩
١٧٧	٩٨٩ - ٩٩٠
١٧٨	٩٩٠ - ٩٩١
١٧٩	٩٩١ - ٩٩٢
١٨٠	٩٩٢ - ٩٩٣
١٨١	٩٩٣ - ٩٩٤

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
١٨٢	٩٩٤ - ٩٩٦
١٨٣	٩٩٦ - ٩٩٨
١٨٤	٩٩٨ - ٩٩٩
١٨٥	٩٩٩ - ١٠٠١
١٨٦	١٠٠١ - ١٠٠٢
١٨٧	١٠٠٢ - ١٠٠٣
١٨٨	١٠٠٣ - ١٠٠٤
١٨٩	١٠٠٤ - ١٠٠٥
١٩٠	١٠٠٥ - ١٠٠٦
١٩١	١٠٠٦ - ١٠٠٧
١٩٢	١٠٠٧ - ١٠٠٨
١٩٣	١٠٠٨ - ١٠٠٩
١٩٤	١٠٠٩ - ١٠١٠
١٩٥	١٠١٠ - ١٠١١
١٩٦	١٠١١ - ١٠١٢
١٩٧	١٠١٢ - ١٠١٣
١٩٨	١٠١٣ - ١٠١٥
١٩٩	١٠١٦ - ١٠١٧
٢٠٠	١٠١٧ - ١٠١٨
٢٠١	١٠١٨ - ١٠١٩
٢٠٢	١٠١٩
٢٠٣	١٠١٩ - ١٠٢٠
٢٠٤	١٠٢٠ - ١٠٢١
٢٠٥	١٠٢١ - ١٠٢٢
٢٠٦	١٠٢٢ - ١٠٢٣
٢٠٧	١٠٢٣ - ١٠٢٤
٢٠٨	١٠٢٤ - ١٠٢٥
٢٠٩	١٠٢٥ - ١٠٢٦
٢١٠	١٠٢٦ - ١٠٢٧
٢١١	١٠٢٧ - ١٠٢٨
٢١٢	١٠٢٨ - ١٠٢٩
٢١٣	١٠٢٩ - ١٠٣٠
٢١٤	١٠٣٠ - ١٠٣١
٢١٥	١٠٣١ - ١٠٣٢
٢١٦	١٠٣٢ - ١٠٣٣
٢١٧	١٠٣٣ - ١٠٣٤
٢١٨	١٠٣٤ - ١٠٣٥
٢١٩	١٠٣٥ - ١٠٣٦
٢٢٠	١٠٣٦ - ١٠٣٧
٢٢١	١٠٣٧ - ١٠٣٨
٢٢٢	١٠٣٨ - ١٠٣٩
٢٢٣	١٠٣٩ - ١٠٤٠
٢٢٤	١٠٤٠ - ١٠٤١
٢٢٥	١٠٤١ - ١٠٤٢
٢٢٦	١٠٤٢ - ١٠٤٣
٢٢٧	١٠٤٣ - ١٠٤٤
٢٢٨	١٠٤٤ - ١٠٤٥
٢٢٩	١٠٤٥ - ١٠٤٦
٢٣٠	١٠٤٦ - ١٠٤٧
٢٣١	١٠٤٧ - ١٠٤٨
٢٣٢	١٠٤٨ - ١٠٤٩
٢٣٣	١٠٤٩ - ١٠٥٠
٢٣٤	١٠٥٠ - ١٠٥١
٢٣٥	١٠٥١ - ١٠٥٢
٢٣٦	١٠٥٢ - ١٠٥٣
٢٣٧	١٠٥٣ - ١٠٥٤
٢٣٨	١٠٥٤ - ١٠٥٥
٢٣٩	١٠٥٥ - ١٠٥٦
٢٤٠	١٠٥٦ - ١٠٥٧
٢٤١	١٠٥٧ - ١٠٥٨
٢٤٢	١٠٥٨ - ١٠٥٩
٢٤٣	١٠٥٩ - ١٠٦٠
٢٤٤	١٠٦٠ - ١٠٦١
٢٤٥	١٠٦١ - ١٠٦٢
٢٤٦	١٠٦٢ - ١٠٦٣
٢٤٧	١٠٦٣ - ١٠٦٤
٢٤٨	١٠٦٤ - ١٠٦٥
٢٤٩	١٠٦٥ - ١٠٦٦
٢٥٠	١٠٦٦ - ١٠٦٧
٢٥١	١٠٦٧ - ١٠٦٨
٢٥٢	١٠٦٨ - ١٠٦٩
٢٥٣	١٠٦٩ - ١٠٧٠
٢٥٤	١٠٧٠ - ١٠٧١
٢٥٥	١٠٧١ - ١٠٧٢

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٢٥٦	١٠٧٢ - ١٠٧٣
٢٥٧	١٠٧٣ - ١٠٧٤
٢٥٨	١٠٧٤ - ١٠٧٥
٢٥٩	١٠٧٥ - ١٠٧٦
٢٦٠	١٠٧٦ - ١٠٧٧
٢٦١	١٠٧٧ - ١٠٧٨
٢٦٢	١٠٧٨ - ١٠٧٩
٢٦٣	١٠٧٩ - ١٠٨٠
٢٦٤	١٠٨٠ - ١٠٨١
٢٦٥	١٠٨١ - ١٠٨٢
٢٦٦	١٠٨٢ - ١٠٨٣
٢٦٧	١٠٨٣ - ١٠٨٤
٢٦٨	١٠٨٤ - ١٠٨٥
٢٦٩	١٠٨٦ - ١٠٨٧
٢٧٠	١٠٨٧
٢٧١	١٠٨٧ - ١٠٨٨
٢٧٢	١٠٨٨ - ١٠٨٩
٢٧٣	١٠٨٩ - ١٠٩٠
٢٧٤	١٠٩٠ - ١٠٩١
٢٧٥	١٠٩١ - ١٠٩٢
٢٧٦	١٠٩٢ - ١٠٩٣
٢٧٧	١٠٩٣
٢٧٨	١٠٩٤
٢٧٩	١٠٩٤ - ١٠٩٥
٢٨٠	١٠٩٥ - ١٠٩٦
٢٨١	١٠٩٦ - ١٠٩٧
٢٨٢	١٠٩٧ - ١٠٩٨
٢٨٣	١٠٩٨ - ١٠٩٩
٢٨٤	١٠٩٩ - ١١٠٠
٢٨٥	١١٠٠ - ١١٠١
٢٨٦	١١٠١ - ١١٠٢
٢٨٧	١١٠٢ - ١١٠٣
٢٨٨	١١٠٣ - ١١٠٤
٢٨٩	١١٠٤
٢٩٠	١١٠٤ - ١١٠٥
٢٩١	١١٠٥ - ١١٠٦
٢٩٢	١١٠٦ - ١١٠٧
٢٩٣	١١٠٧ - ١١٠٨
٢٩٤	١١٠٨ - ١١٠٩
٢٩٥	١١١٠ - ١١١١
٢٩٦	١١١١ - ١١١٢
٢٩٧	١١١٢
٢٩٨	١١١٢ - ١١١٣
٢٩٩	١١١٣ - ١١١٤
٣٠٠	١١١٤ - ١١١٥
٣٠١	١١١٥ - ١١١٦
٣٠٢	١١١٦ - ١١١٧
٣٠٣	١١١٧ - ١١١٨
٣٠٤	١١١٨ - ١١١٩
٣٠٥	١١١٩ - ١١٢٠
٣٠٦	١١٢٠ - ١١٢١
٣٠٧	١١٢١ - ١١٢٢
٣٠٨	١١٢٢ - ١١٢٣
٣٠٩	١١٢٣ - ١١٢٤
٣١٠	١١٢٤ - ١١٢٥
٣١١	١١٢٥ - ١١٢٦
٣١٢	١١٢٦ - ١١٢٧
٣١٣	١١٢٧ - ١١٢٨
٣١٤	١١٢٨
٣١٥	١١٢٨ - ١١٢٩
٣١٦	١١٢٩ - ١١٣٠
٣١٧	١١٣٠ - ١١٣١
٣١٨	١١٣١ - ١١٣٢
٣١٩	١١٣٢ - ١١٣٣
٣٢٠	١١٣٣ - ١١٣٤
٣٢١	١١٣٤ - ١١٣٥
٣٢٢	١١٣٥ - ١١٣٦
٣٢٣	١١٣٦ - ١١٣٧
٣٢٤	١١٣٧ - ١١٣٨
٣٢٥	١١٣٨ - ١١٣٩
٣٢٦	١١٣٩ - ١١٤٠
٣٢٧	١١٤٠ - ١١٤١
٣٢٨	١١٤١ - ١١٤٢
٣٢٩	١١٤٢

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٣٣٠	١١٤٢ - ١١٤٤
٣٣١	١١٤٤
٣٣٢	١١٤٤ - ١١٤٥
٣٣٣	١١٤٥ - ١١٤٦
٣٣٤	١١٤٦ - ١١٤٧
٣٣٥	١١٤٧ - ١١٤٨
٣٣٦	١١٤٨ - ١١٥٠
٣٣٧	١١٥٠
٣٣٨	١١٥١ - ١١٥٢
٣٣٩	١١٥٢ - ١١٥٣
٣٤٠	١١٥٣
٣٤١	١١٥٣ - ١١٥٤
٣٤٢	١١٥٤ - ١١٥٥
٢٤٣	١١٥٥ - ١١٥٦
٣٤٤	١١٥٦ - ١١٥٧
٣٤٥	١١٥٧ - ١١٥٨
٣٤٦	١١٥٨ - ١١٦٠
٣٤٧	١١٦٠ - ١١٦١
٣٤٨	١١٦٢ - ١١٦٣
٣٤٩	١١٦٣ - ١١٦٤
٣٥٠	١١٦٤ - ١١٦٥
٣٥١	١١٦٥ - ١١٦٦
٣٥٢	١١٦٦ - ١١٦٧
٣٥٣	١١٦٧ - ١١٦٨
٣٥٤	١١٦٨ - ١١٦٩
٣٥٥	١١٦٩ - ١١٧٠
٣٥٦	١١٧٠ - ١١٧١
٣٥٧	١١٧١ - ١١٧٢
٣٥٨	١١٧٢ - ١١٧٣
٣٥٩	١١٧٣ - ١١٧٤
٣٦٠	١١٧٤ - ١١٧٥
٣٦١	١١٧٥ - ١١٧٦
٣٦٢	١١٧٦ - ١١٧٧
٣٦٣	١١٧٧ - ١١٧٨
٣٦٤	١١٧٨ - ١١٧٩
٣٦٥	١١٧٩ - ١١٨٠
٣٦٦	١١٨٠ - ١١٨١

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٣٦٧	١١٨١ - ١١٨٢
٣٦٨	١١٨٢ - ١١٨٣
٣٦٩	١١٨٣ - ١١٨٥
٣٧٠	١١٨٥ - ١١٨٦
٣٧١	١١٨٦ - ١١٨٧
٣٧٢	١١٨٧ - ١١٨٨
٣٧٣	١١٨٨ - ١١٨٩
٣٧٤	١١٨٩ - ١١٩٠
٣٧٥	١١٩٠ - ١١٩١
٣٧٦	١١٩١ - ١١٩٢
٣٧٧	١١٩٢ - ١١٩٤
٣٧٨	١١٩٤ - ١١٩٥
٣٧٩	١١٩٥ - ١١٩٦
٣٨٠	١١٩٦ - ١١٩٧
٣٨١	١١٩٧ - ١١٩٨
٣٨٢	١١٩٨ - ١١٩٩
٣٨٣	١١٩٩ - ١٢٠٠
٣٨٤	١٢٠٠ - ١٢٠١
٣٨٥	١٢٠١ - ١٢٠٢
٣٨٦	١٢٠٢ - ١٢٠٣
٣٨٧	١٢٠٣ - ١٢٠٤
٣٨٨	١٢٠٤ - ١٢٠٥
٣٨٩	١٢٠٥ - ١٢٠٦
٣٩٠	١٢٠٦ - ١٢٠٧
٣٩١	١٢٠٧ - ١٢٠٩
٣٩٢	١٢٠٩
٣٩٣	١٢٠٩ - ١٢١٠
٣٩٤	١٢١١ - ١٢١٢
٣٩٥	١٢١٢ - ١٢١٣
٣٩٦	١٢١٣ - ١٢١٤
٣٩٧	١٢١٤ - ١٢١٥
٣٩٨	١٢١٥ - ١٢١٦
٣٩٩	١٢١٦ - ١٢١٧
٤٠٠	١٢١٧ - ١٢١٨
٤٠١	١٢١٨ - ١٢١٩
٤٠٢	١٢١٩ - ١٢٢١
٤٠٣	١٢٢١ - ١٢٢٢

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٤٠٤	١٢٢٢ - ١٢٢٣
٤٠٥	١٢٢٣
٤٠٦	١٢٢٧ - ١٢٢٨
٤٠٧	١٢٢٨ - ١٢٢٩
٤٠٨	١٢٢٩ - ١٢٣٠
٤٠٩	١٢٣٠ - ١٢٣١
٤١٠	١٢٣١ - ١٢٣٢
٤١١	١٢٣٢ - ١٢٣٣
٤١٢	١٢٣٣ - ١٢٣٤
٤١٣	١٢٣٤ - ١٢٣٥
٤١٤	١٢٣٥ - ١٢٣٧
٤١٥	١٢٣٧ - ١٢٣٨
٤١٦	١٢٣٨ - ١٢٣٩
٤١٧	١٢٣٩ - ١٢٤٠
٤١٨	١٢٤٠ - ١٢٤١
٤١٩	١٢٤١ - ١٢٤٢
٤٢٠	١٢٤٢ - ١٢٤٣
٤٢١	١٢٤٣ - ١٢٤٤
٤٢٢	١٢٤٤ - ١٢٤٥
٤٢٣	١٢٤٦ - ١٢٤٧
٤٢٤	١٢٤٧ - ١٢٤٨
٤٢٥	١٢٤٨ - ١٢٤٩
٤٢٦	١٢٤٩ - ١٢٥٠
٤٢٧	١٢٥٠ - ١٢٥١
٤٢٨	١٢٥١ - ١٢٥٢
٤٢٩	١٢٥٢ - ١٢٥٣
٤٣٠	١٢٥٣ - ١٢٥٤
٤٣١	١٢٥٤ - ١٢٥٥
٤٣٢	١٢٥٥ - ١٢٥٦
٤٣٣	١٢٥٦ - ١٢٥٧
٤٣٤	١٢٥٧ - ١٢٥٨
٤٣٥	١٢٥٨ - ١٢٥٩
٤٣٦	١٢٥٩ - ١٢٦٠
٤٣٧	١٢٦٠ - ١٢٦١
٤٣٨	١٢٦١ - ١٢٦٣
٤٣٩	١٢٦٣ - ١٢٦٤
٤٤٠	١٢٦٤ - ١٢٦٥

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٤٤١	١٢٦٥ - ١٢٦٦
٤٤٢	١٢٦٦ - ١٢٦٧
٤٤٣	١٢٦٧ - ١٢٦٨
٤٤٤	١٢٦٨
٤٤٥	١٢٦٩
٤٤٦	١٢٦٩ - ١٢٧٠
٤٤٧	١٢٧٠ - ١٢٧١
٤٤٨	١٢٧١ - ١٢٧٢
٤٤٩	١٢٧٢ - ١٢٧٤
٤٥٠	١٢٧٤ - ١٢٧٥
٤٥١	١٢٧٥ - ١٢٧٦
٤٥٢	١٢٧٦ - ١٢٧٧
٤٥٣	١٢٧٧
٤٥٤	١٢٧٧ - ١٢٧٨
٤٥٥	١٢٧٨ - ١٢٧٩
٤٥٦	١٢٧٩ - ١٢٨٠
٤٥٧	١٢٨٠ - ١٢٨١
٤٥٨	١٢٨١ - ١٢٨٢
٤٥٩	١٢٨٢ - ١٢٨٣
٤٦٠	١٢٨٣
٤٦١	١٢٨٣ - ١٢٨٤
٤٦٢	١٢٨٤ - ١٢٨٥
٤٦٣	١٢٨٥ - ١٢٨٦
٤٦٤	١٢٨٦ - ١٢٨٧
٤٦٥	١٢٨٧ - ١٢٨٨
٤٦٦	١٢٨٨ - ١٢٨٩
٤٦٧	١٢٨٩ - ١٢٩٠
٤٦٨	١٢٩٠ - ١٢٩١
٤٦٩	١٢٩١ - ١٢٩٢
٤٧٠	١٢٩٢ - ١٢٩٣
٤٧١	١٢٩٣ - ١٢٩٤
٤٧٢	١٢٩٤ - ١٢٩٥
٤٧٣	١٢٩٥ - ١٢٩٦
٤٧٤	١٢٩٦ - ١٢٩٧
٤٧٥	١٢٩٧ - ١٢٩٨
٤٧٦	١٢٩٨ - ١٢٩٩
٤٧٧	١٢٩٩ - ١٣٠٠

صفحات المطبوعة	صفحات نسختنا
٤٧٨	١٣٠٠ - ١٣٠١
٤٧٩	١٣٠١ - ١٣٠٢
٤٨٠	١٣٠٢ - ١٣٠٣
٤٨١	١٣٠٣ - ١٣٠٤
٤٨٢	١٣٠٤ - ١٣٠٥
٤٨٣	١٣٠٥ - ١٣٠٦
٤٨٤	١٣٠٦ - ١٣٠٧
٤٨٥	١٣٠٧ - ١٣٠٨
٤٨٦	١٣٠٨ - ١٣٠٩
٤٨٧	١٣٠٩ - ١٣١٠
٤٨٨	١٣١٠ - ١٣١١
٤٨٩	١٣١١ - ١٣١٢
٤٩٠	١٣١٢ - ١٣١٣
٤٩١	١٣١٣ - ١٣١٤
٤٩٢	١٣١٤ - ١٣١٥
٤٩٣	١٣١٥ - ١٣١٦
٤٩٤	١٣١٦ - ١٣١٧
٤٩٥	١٣١٧ - ١٣١٨
٤٩٦	١٣١٨ - ١٣١٩
٤٩٧	١٣١٩ - ١٣٢٠
٤٩٨	١٣٢٠ - ١٣٢١
٤٩٩	١٣٢١ - ١٣٢٢
٥٠٠	١٣٢٢ - ١٣٢٤
٥٠١	١٣٢٤ - ١٣٢٥
٥٠٢	١٣٢٥ - ١٣٢٦
٥٠٣	١٣٢٦ - ١٣٢٨
٥٠٤	١٣٢٨ - ١٣٢٩
٥٠٥	١٣٢٩ - ١٣٣٠
٥٠٦	١٣٣٠ - ١٣٣١
٥٠٧	١٣٣١ - ١٣٣٢
٥٠٨	١٣٣٢ - ١٣٣٣
٥٠٩	١٣٣٣ - ١٣٣٤
٥١٠	١٣٣٤ - ١٣٣٥
٥١١	١٣٣٥ - ١٣٣٦
٥١٢	١٣٣٦ - ١٣٣٧
٥١٣	١٣٣٧ - ١٣٣٨
٥١٤	١٣٣٨ - ١٣٣٩

١٩ ـ فهرس مصادر التحقيق والتقديم

الإبدال لابن السكيت، تحقيق حسين محمد محمد شرف، القاهرة ١٩٧٨.
الإبدال لأبي الطيّب اللغوي، تحقيق عزّ الدين التنوخي، دمشق ١٩٦٠ ـ ١٩٦١.
الإبل للأصمعي، ضمن الكنز اللغوي في اللسن العربي، بعناية أوغست هفنر، بيروت ١٩٣٤.
الإتباع والمزاوجة لابن فارس، تحقيق ر. برونوف، غيسن ١٩٠٦.
أخبار النحويين البصريين للسيرافي، تحقيق كرنكو، بيروت ١٩٣٦.
الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري، تحقيق عبد المنعم عامر، القاهرة ١٩٥٩.
أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٤، القاهرة ١٩٦٣.
إرشاد الأريب = معجم الأدباء.
الأزمنة والأمكنة للمرزوقي، حيدرأباد الدكن ١٣٣٢.
أساس البلاغة للزمخشري، دار الكتب ١٣٤١.
الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البرّ القرطبي، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٠.
أسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق المراغي، القاهرة ١٣٦٩؛ وتحقيق ريتر، اسطنبول ١٩٥٤.
أسرار العربية لأبي البركات الأنباري، تحقيق محمد بهجة البيطار، دمشق ١٩٥٧.
الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥٨.
الأشربة لابن قتيبة، تحقيق محمد كرد علي، دمشق ١٣٦٦.
الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، القاهرة ١٣٢٨.
إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٤٩.
الأصمعيات، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، ط ٢، القاهرة ١٩٦٣.
الأصنام لابن الكلبي، تحقيق أحمد زكي باشا، ليبزج ١٩٤١.
أصول النحو لابن السرّاج، تحقيق عبد الحسين الفتلي، بيروت ١٩٨٥.
أضداد ابن السكيت، تحقيق أوغست هفنر، بيروت ١٩١٢.
أضداد أبي الطيّب اللغوي، تحقيق عزّة حسن، دمشق ١٩٦٣.
أضداد الأصمعي، تحقيق أوغست هفنر، بيروت ١٩١٣.
أضداد محمد بن قاسم الأنباري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الكويت ١٩٦٠.
أضداد السجستاني، تحقيق أوغست هفنر، بيروت ١٩١٣.
أضداد الصغاني، تحقيق أوغست هفنر، بيروت ١٩١٣.

إعراب القرآن (منسوب للزجّاج)، تحقيق إبراهيم الإبياري، القاهرة ١٩٦٥.
الأعلام للزركلي، ط ٣، بيروت ١٩٧٩.
الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، بولاق ١٢٨٥.
الأفعال لابن القطّاع، حيدرأباد ١٣٦٠ - ١٣٦١.
الاقتضاب في شرح أدب الكتّاب لابن السِّيد البطليوسي، بعناية عبد الله البستاني، بيروت ١٩٠١.
الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف من الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا، تحقيق عبد الرحمن اليماني، حيدرأباد الدكن ١٩٦٢ - ١٩٧٢.
الألفاظ الفارسية المعرَّبة لأدي شير، بيروت ١٩٠٨.
أم الرجز = لامية أبي النجم.
الأمالي لابن الشجري، حيدرأباد الدكن ١٣٤٩.
الأمالي لأبي علي القالي، دار الكتب المصرية ١٩٢٦.
الأمالي للزجاجي، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٨٢.
الأمالي للشريف المرتضى، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٤.
الأمالي لليزيدي، حيدرأباد الدكن ١٩٣٩.
أمثال العرب للمفضَّل الضبّي، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٨١.
الأمكنة والمياه والجبال للزمخشري، تحقيق إبراهيم السامرّائي، بغداد ١٩٦٨.
إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٠ - ١٩٧٣.
الأنساب للسمعاني:
(١) ١ - ٦، تحقيق عبد الرحمن اليماني، حيدرأباد الدكن ١٩٦٢ - ١٩٦٦.
(٢) ٧ - ٩، تحقيق محمد عوامة، بيروت ١٩٧٦ - ١٩٨١.
(٣) ١٠، تحقيق عبد الفتّاح الحلو، بيروت ١٩٨١.
الإنصاف في مسائل الخلاف لأبي البركات الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٣، القاهرة ١٩٥٥.
الأيام والليالي والشهور للفرّاء، تحقيق إبراهيم الإبياري، القاهرة ١٩٥٦.
البحر المحيط لأبي حيّان الأندلسي، القاهرة ١٣٢٨.
البخلاء للجاحظ، دار الكتب المصرية ١٩٣٨.
البداية والنهاية لابن كثير، القاهرة ١٣٥١ - ١٣٥٨.
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٢، بيروت ١٩٧٩.
بقية أشعار الهذليين، برلين ١٨٨٤.
البُلغة في تاريخ أئمّة اللغة للفيروزابادي، تحقيق محمد المصري، دمشق ١٩٧٢.
البيان والتبيين للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٤٨.
البئر لابن الأعرابي، تحقيق رمضان عبد التوّاب، القاهرة ١٩٧٠.
تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، تحقيق السيّد أحمد صقر، القاهرة ١٩٥٤.
تاج العروس من جواهر القاموس للزَّبيدي، بولاق ١٣٠٧.
تاج اللغة وصحاح العربية = الصحاح.
تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق حسام الدين القدسي، القاهرة ١٣٦٧.
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، القاهرة ١٩٣١.

تاريخ الطبري (تاريخ الرُّسُل والملوك)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٠ - ١٩٦٩.
تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم للمفضَّل بن محمد بن مسعر التنوخي المعرّي.
تحقيق عبد الفتّاح الحلو، الرياض ١٩٨١.
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧.
تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب للشنتمري، بهامش الكتاب، بولاق ١٣١٦.
تذكرة الحفّاظ للذهبي، ط ٣، حيدرأباد الدكن ١٩٥٥ - ١٩٥٨.
تفسير غريب القرآن لابن قتيبة، تحقيق السيّد أحمد صقر، القاهرة ١٩٥٨.
التقفية في اللغة للبندنيجي، تحقيق خليل العطية، بغداد ١٩٧٦.
تكملة إصلاح المنطق للجواليقي، تحقيق عزّ الدين التنوخي، دمشق ١٩٣٦.
التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية للصغاني، تحقيق عبد العليم الطحاوي، القاهرة ١٩٧٠.
التمام في تفسير أشعار هذيل لابن جني، تحقيق أحمد ناجي القيسي وآخرين، بغداد ١٩٦٢.
التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه للبكري، القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٥٠.
التنبيهات على أغاليط الرواة لعلي بن حمزة، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٦٧.
تهذيب الألفاظ لابن السكيت، بيروت ١٨٩٥.
تهذيب اللغة للأزهري، القاهرة ١٩٦٤.
الجاسوس على القاموس لأحمد فارس الشدياق، القسطنطينية ١٢٩٩.
الجُمل للزجّاجي، تحقيق ابن أبي شنب، باريس ١٩٥٧.
جمهرة أشعار العرب لأبي زيد القرشي، بولاق ١٣٠٨.
جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٢.
الجيم لأبي عمرو الشيباني، تحقيق إبراهيم الإبياري وآخرين، القاهرة ١٩٧٤ - ١٩٧٥.
الحروف التي يُتكلّم بها في غير موضعها لابن السكيت، ضمن ثلاثة كتب في الحروف، تحقيق رمضان عبد التوّاب، القاهرة ١٩٨٢.
الحجّة في علل القراءات السبع لأبي علي الفارسي، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، القاهرة ١٩٦٥.
الحجّة في القراءات السبع لابن خالويه، تحقيق عبد العال سالم مكرم، بيروت ١٩٧٩.
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني، القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٣٨.
الحماسة لابن الشجري، حيدرأباد الدكن ١٣٤٥.
الحماسة لأبي تمّام = شرح ديوان الحماسة.
الحماسة للبحتري، تحقيق كمال مصطفى، القاهرة ١٩٢٩.
الحيوان للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٥٧ - ١٣٦٦.
خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب للبغدادي، بولاق ١٢٩٩.
الخصائص لابن جني، تحقيق محمد علي النجار، القاهرة ١٩٥٢ - ١٩٥٦.
خلق الإنسان للأصمعي، ضمن الكنز اللغوي في اللسن العربي، بعناية أوغست هفنر، بيروت ١٩٣٤.
خلق الإنسان لثابت بن أبي ثابت، تحقيق عبد الستّار فرّاج، الكويت ١٩٦٥.
الخيل لأبي عبيدة، تحقيق فريتس كرنكو، حيدرأباد الدكن ١٣٥٨.
الخيل للأصمعي، تحقيق أوغست هفنر، مجلة *SBWA*، ڤيينا ١٨٩٥.
درّة الغوّاص في أوهام الخواص للحريري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٥.

الدرّة الفاخرة في الأمثال السائرة لحمزة بن الحسن الأصبهاني، تحقيق عبد المجيد قطامش، القاهرة ١٩٧٢.
دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، القاهرة ١٣٦٩.
ديوان[1] ابن أحمر، تحقيق حسين عطوان، دمشق (بلا تاريخ).
ديوان ابن دريد، تحقيق عمر بن سالم، تونس ١٩٧٣.
ديوان ابن مفرِّغ = ديوان يزيد بن المفرِّغ الحميري.
ديوان ابن مقبل، تحقيق عزّة حسن، دمشق ١٩٦٠.
ديوان ابن ميّادة، تحقيق محمد نايف الدليمي، الموصل ١٩٦٨.
ديوان ابن هرمة، تحقيق محمد نفّاع وحسين عطوان، دمشق ١٩٦٩.
ديوان أبي الأسود الدؤلي، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بيروت ١٩٨٢.
ديوان أبي دهبل الجمحي، تحقيق عبد العظيم عبد المحسن بن أبي القاسم، النجف ١٩٧٢.
ديوان أبي دواد الإيادي، تحقيق جوستاف فون غرونباوم، ضمن دراسات في الأدب العربي، ترجمة إحسان عبّاس وآخرين، بيروت ١٩٥٩.
ديوان أبي زُبيد الطائي، تحقيق نوري حمودي القيسي، بغداد ١٩٦٧.
ديوان أبي قيس بن الأسلت، تحقيق حسن محمد باجوده، القاهرة ١٩٧٣.
ديوان الأحوص، تحقيق إبراهيم السامرّائي، النجف ١٩٦٩.
ديوان الأخطل، تحقيق إيليا سليم الحاوي، بيروت ١٩٦٨.
ديوان الأدب للفارابي، تحقيق أحمد مختار عمر، القاهرة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٩.
ديوان الأسود بن يعفر، ضمن ديوان الأعشين، تحقيق جاير، ڤيينا ١٩٢٧.
ديوان الأعشى (أعشى قيس)، تحقيق محمد محمد حسين، القاهرة ١٩٥٠.
ديوان أعشى باهلة، ضمن ديوان الأعشين، تحقيق جاير، ڤيينا ١٩٢٧.
ديوان أعشى همدان، ضمن ديوان الأعشين، تحقيق جاير، ڤيينا ١٩٢٧.
ديوان الأفوه الأودي، ضمن الطرائف الأدبية، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٧.
ديوان الأقيشر الأسدي، تحقيق الطيّب العشاش، مجلّة حوليّات الجامعة التونسية، العدد الثامن، تونس ١٩٧١.
ديوان امرىء القيس، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ٣، القاهرة ١٩٦٩.
ديوان أميّة بن أبي الصلت، تحقيق عبد الحفيظ السطلي، ط ٢، دمشق ١٩٧٧.
ديوان أوس بن حجر، تحقيق محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٦٠.
ديوان أيمن بن خُريم، تحقيق الطيّب العشاش، مجلّة حوليّات الجامعة التونسية، العدد التاسع، تونس ١٩٧٢.
ديوان بشّار بن بُرد، تحقيق طاهر بن عاشور، القاهرة ١٩٥٠ ـ ١٩٥٤.
ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، تحقيق عزّة حسن، دمشق ١٩٦٠.
ديوان تأبّط شرًّا، تحقيق علي ذو الفقار شاكر، بيروت ١٩٨٤.
ديوان تميم بن أبيّ بن مقبل = ديوان ابن مقبل.
ديوان جِران العود، برواية أبي سعيد السكري، القاهرة ١٩٣١.
ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق نعمان محمد أمين طه، القاهرة ١٩٦٩ ـ ١٩٧١.

(١) تجوّزنا في استعمال كلمة ديوان في هذا الثبت فأطلقناها على الدواوين المحقّقة على مخطوطات، وعلى المجموعات الشعرية المصنوعة، أي التي جمع المشتغلون بها مادتها من المصادر.

ديوان جميل بثينة، تحقيق حسين نصّار، القاهرة ١٩٦٧.
ديوان حاتم الطائي، بيروت ١٩٨١.
ديوان الحادرة، تحقيق ناصر الدين الأسد، مجلّة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١٥، ج ٢، القاهرة ١٩٧١.
ديوان الحارث بن حِلِّزة، مجلة المشرق، ١٩٢٢.
ديوان الحارث بن خالد المخزومي، تحقيق يحيى الجبوري، بغداد ١٩٧٢.
ديوان حارثة بن بدر الغُداني، تحقيق نوري حمودي القيسي، ضمن: شعراء أمويون، القسم الثاني، بغداد ١٩٧٦.
ديوان حسّان بن ثابت، تحقيق سيّد حنفي حسنين، القاهرة ١٩٧٤.
ديوان الحطيئة، بيروت ١٩٨١.
ديوان حُميد بن ثور، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٥١.
ديوان خُفاف بن نَدبة السُلمي، تحقيق نوري حمودي القيسي، بغداد ١٩٦٧.
ديوان الخنساء، بيروت ١٩٧٨.
ديوان ذي الإصبع العدواني، تحقيق عبد الوهاب العدواني ومحمد نايف الدليمي، الموصل ١٩٧٣.
ديوان ذي الرمّة، تحقيق مكارتني، كيمبردج ١٩١٩.
ديوان الراعي النميري، تحقيق راينهرت ڤايپرت، بيروت ١٩٨٠.
ديوان رؤبة بن العجّاج، تحقيق وليم بن الورد، ليبزج ١٩٠٣.
ديوان زهير، صنعة ثعلب، القاهرة ١٩٦٤.
ديوان سُحيم عبد بني الحسحاس، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٥٠.
ديوان سُراقة البارقي، تحقيق حسين نصّار، القاهرة ١٩٦٦.
ديوان سلامة بن جندل، تحقيق فخر الدين قباوة، حلب ١٩٦٨.
ديوان السَّمهري العُكلي، تحقيق نوري حمودي القيسي، ضمن: شعراء أمويون، القسم الأول، بغداد ١٩٧٦.
ديوان سُويد بن أبي كاهل اليشكري، تحقيق شاكر العاشور، البصرة ١٩٧٢.
ديوان الشمّاخ بن ضِرار، تحقيق صلاح الدين الهادي، القاهرة ١٩٦٨.
ديوان طرفة، بيروت ١٩٧٩ (وفي مواضع منصوص عليها: تحقيق سلغسون، شالون ١٩٠٠).
ديوان الطرمّاح، تحقيق عزّة حسن، دمشق ١٩٦٨.
ديوان طُفيل الغنوي، تحقيق فريتس كرنكو، لندن ١٩٢٧.
ديوان عامر بن الطُفيل، تحقيق شارل ليل، لندن ١٩١٣.
ديوان العبّاس بن مرداس السُلمي، بغداد ١٩٦٨.
ديوان عبد الرحمن بن حسّان، تحقيق سامي مكي العاني، بغداد ١٩٧١.
ديوان عبد الله بن رواحة الأنصاري، تحقيق حسن محمد باجوده، القاهرة ١٩٧٢.
ديوان عبد الله بن الزَّبير الأسدي، تحقيق يحيى الجبوري، بغداد ١٩٤٧.
ديوان عَبيد بن الأبرص، تحقيق شارل ليل، لندن ١٩١٣.
ديوان عُبيد الله بن قيس الرقيّات، تحقيق محمد يوسف نجم، بيروت ١٩٥٨.
ديوان عُبيد الله بن الحرّ الجُعفي، تحقيق نوري حمودي القيسي، ضمن: شعراء أمويون، القسم الأول، بغداد ١٩٧٦.
ديوان العجّاج بشرح الأصمعي، تحقيق عزّة حسن، بيروت ١٩٧١. (والإشارة إلى الملحقات من نشرة وليم

ابن الورد، ليبزج ١٩٠٣).
ديوان عديّ بن زيد العبادي، تحقيق محمد جبّار المعيبد، بغداد ١٩٦٥.
ديوان العُديل بن الفرخ العجلي، تحقيق نوري حمودي القيسي، ضمن: شعراء أمويون، القسم الأول، بغداد ١٩٧٦.
ديوان العرجي برواية ابن جني، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي، بغداد ١٩٥٦.
ديوان عُروة بن حزام، تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، مجلّة كلية الآداب، العدد الرابع، بغداد ١٩٦١.
ديوان عُروة بن الورد، ط صادر، بيروت (بلا تاريخ).
ديوان علقمة الفحل، تحقيق لطفي الصقال ودريّة الخطيب، حلب ١٩٦٩.
ديوان الإمام علي بن أبي طالب، بعناية عبد العزيز كرم، بيروت ١٣٢٧.
ديوان عُمر بن أبي ربيعة، بيروت ١٩٦٦.
ديوان عمر بن لجأ، تحقيق يحيى الجبوري، بغداد ١٩٧٦.
ديوان عمرو بن شأس، تحقيق يحيى الجبوري، النجف ١٩٧٦.
ديوان عمرو بن قميئة البكري، تحقيق حسن كامل الصيرفي، مجلّة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١١، القاهرة ١٩٦٥.
ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي، تحقيق هاشم الطعّان، بغداد ١٩٧٠.
ديوان عنترة، تحقيق محمد سعيد مولوي، القاهرة ١٩٧٠.
ديوان الفرزدق، نشرة الصاوي، القاهرة ١٩٣٦.
ديوان القتّال الكلابي، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٦١.
ديوان القطامي، تحقيق إبراهيم السامرّائي وأحمد مطلوب، بيروت ١٩٦٠.
ديوان قيس بن الخطيم، تحقيق ناصر الدين الأسد، ط ٢، بيروت ١٩٦٧.
ديوان قيس بن زهير العبسي، تحقيق عادل جاسم البياتي، النجف ١٩٧٢.
ديوان كثيّر عزّة، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٧١.
ديوان كعب بن زهير، صنعة السكري، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٦٥.
ديوان كعب بن مالك، تحقيق سامي مكي العاني، بغداد ١٩٦٦.
ديوان الكميت، تحقيق داود سلوم، بغداد ١٩٦٩.
ديوان لبيد، تحقيق إحسان عبّاس، الكويت ١٩٦٢.
ديوان لقيط بن يَعمر الإيادي، تحقيق خليل إبراهيم العطية، بغداد ١٩٧٠.
ديوان ليلى الأخيلية، تحقيق خليل إبراهيم العطية وجليل العطية، بغداد ١٩٦٧.
ديوان مالك بن الرَّيب، تحقيق نوري حمودي القيسي، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١٥، ج ١، ١٩٦٩.
ديوان مالك بن نويرة، تحقيق ابتسام مرهون الصفّار، بغداد ١٩٦٨.
ديوان المتلمّس الضُّبَعي، تحقيق حسن كامل الصيرفي، مجلّة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١٤، القاهرة ١٩٦٨.
ديوان متمِّم بن نويرة (مع ديوان مالك)، تحقيق ابتسام مرهون الصفّار، بغداد ١٩٦٨.
ديوان المثقب العبدي، تحقيق حسن كامل الصيرفي، مجلّة معهد المخطوطات العربية، المجلد ١٦، القاهرة ١٩٧٠.
ديوان المجنون، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج، القاهرة ١٣٨٢.

ديوان المخبّل السعدي، تحقيق حاتم الضامن، مجلّة المورد، المجلد الثاني، العدد الأول، بغداد ١٩٧٣.
ديوان المرّار بن سعيد الفقعسي، تحقيق نوري حمودي القيسي، ضمن: شعراء أمويون، القسم الثاني، بغداد ١٩٧٦.
ديوان مزاحم العُقيلي، تحقيق كرنكو، لندن ١٩٢٠.
ديوان المزرِّد بن ضِرار، تحقيق خليل إبراهيم العطية، بغداد ١٩٦٢.
ديوان مسكين الدارمي، تحقيق عبد الله الجبوري وخليل إبراهيم العطية، بغداد ١٩٧٠.
ديوان المسيَّب بن عَلَس، ضمن ديوان الأعشين، تحقيق جاير، ڤيينا ١٩٢٧.
ديوان المعاني لأبي هلال العسكري، تحقيق كرنكو، القاهرة ١٣٤٢.
ديوان معن بن أوس المُزَني برواية أبي علي اسماعيل بن القاسم البغدادي، تحقيق شوارتز، ليبزج ١٩٠٣.
ديوان النابغة الجعدي، تحقيق عبد العزيز رباح، دمشق ١٩٦٤.
ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٧.
ديوان النجاشي الحارثي، جمعه سليم النعيمي، مجلّة المجمع العلمي العراقي، المجلد ١٣، بغداد ١٩٦٦.
ديوان نصر بن سيّار، تحقيق عبد الله الخطيب، بغداد ١٩٧٢.
ديوان نُصيب بن رباح، تحقيق داود سلّوم، بغداد ١٩٦٧.
ديوان النمر بن تولب، تحقيق نوري حمودي القيسي، بغداد ١٩٦٨.
ديوان هُدبة بن الخشرم، تحقيق يحيى الجبوري، دمشق ١٩٧٦.
ديوان الهذليين، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٦٥.
ديوان يزيد بن الطثرية، تحقيق صالح الضامن، بغداد ١٩٧٣.
ديوان يزيد بن المفرِّغ الحميري، تحقيق داود سلوم، بغداد ١٩٦٨.
ذمّ الخطأ في الشعر لابن فارس، تحقيق رمضان عبد التوّاب، القاهرة ١٩٨٠.
ذيل الأمالي والنوادر لأبي علي القالي، القاهرة ١٩٢٦.
الردّ على النحاة لابن مضاء القرطبي، تحقيق شوقي ضيف، القاهرة ١٩٤٧.
روضات الجنّات للخوانساري، طهران ١٣٦٧.
زهر الآداب للحصري، القاهرة ١٩٢٥.
السحاب والغيث وأخبار الروّاد وما حمدوا من الكلأ لابن دريد، في جُرْزة الحاطب وتُحفة الطالب، تحقيق وليام رايت، ليدن ١٨٥٩.
سرّ صناعة الإعراب لابن جني، تحقيق مصطفى السقّا وآخرين، القاهرة ١٩٥٤.
السرج واللجام لابن دريد، في جُرْزة الحاطب وتُحفة الطالب، تحقيق وليام رايت، ليدن ١٨٥٩.
سمط اللآلي للبكري، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٣٦ - ١٩٣٧.
السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق السقّا والإبياري والشلبي، القاهرة ١٩٥٥.
الشاء للأصمعي، تحقيق أوغست هفنر، مجلة *SBWA*، ڤيينا ١٨٩٦.
شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، القاهرة ١٣٥٠ - ١٣٥١.
شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٢، القاهرة ١٩٦١.
شرح أبيات سيبويه للسيرافي، تحقيق محمد علي الريّح هاشم، القاهرة ١٩٧٤.
شرح أدب الكاتب للجواليقي، القاهرة ١٣٥٠.
شرح أشعار الهذليين للسكري، تحقيق عبد الستّار فرّاج، القاهرة ١٣٨٤.
شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، مع حاشية الصبّان، القاهرة ١٣٦٦.

شرح الأعلم = تحصيل عين الذهب.
شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزي، بولاق ١٢٩٦.
شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥١ ـ ١٩٥٣.
شرح شذور الذهب لابن هشام، القاهرة ١٩٥٣.
شرح شواهد الشافية للبغدادي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد وزميليه، القاهرة ١٣٥٦.
شرح شواهد المغني للسيوطي، تحقيق الشنقيطي، دمشق ١٩٦٦.
شرح المعلّقات السبع للزوزني، بيروت ١٩٦٩.
شرح المفصّل لابن يعيش، القاهرة (بلا تاريخ).
شرح المفضّليات للقاسم بن محمد الأنباري، تحقيق كارلوس لايل، بيروت ١٩٢٠.
شرح مقصورة ابن دريد = الفوائد المحصورة في شرح المقصورة.
شروح سقط الزند، طبعة دار الكتب ١٩٤٥ ـ ١٩٤٨.
شعر الخوارج، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٧٤.
الشعر والشعراء لابن قتيبة، بيروت ١٩٦٩.
الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها لابن فارس، تحقيق مصطفى الشويمي، بيروت ١٩٦٤.
الصحاح للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، ط ٢، بيروت ١٩٧٩.
صحيح مسلم، القاهرة ١٢٩٠.
صفة السرج واللجام = السرج واللجام.
الضرائر للآلوسي، تحقيق محمد بهجة الأثري، القاهرة ١٣٤١.
ضرائر الشعر لابن عصفور، تحقيق السيّد إبراهيم محمد، بيروت ١٩٨٠.
طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح الحلو، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٧٦.
طبقات فحول الشعراء لابن سلّام الجمحي، تحقيق محمود شاكر، القاهرة ١٩٥٢.
طبقات المفسّرين للداودي، تحقيق علي محمد عمر، القاهرة ١٩٧٢.
طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة، تحقيق محسن غياض، النجف ١٩٧٤.
طبقات النحويين واللغويين للزُّبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٧٣.
العُباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني، أجزاء مختلفة بتحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٧٧ وما بعدها.
العبر في خبر من غبر للذهبي، تحقيق صلاح الدين المنجّد وفؤاد سيّد، الكويت ١٩٦٠ ـ ١٩٦٦.
العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده لابن رشيق، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٦٥.
العين للخليل بن أحمد، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرّائي، بغداد ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥.
عيون الأخبار لابن قتيبة، نسخة مصوّرة عن طبعة دار الكتب، القاهرة ١٩٦٣.
غريب الحديث لابن قتيبة، تحقيق عبد الله الجبوري، بغداد ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧.
الفاضل للمبرّد، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٥٦.
الفائق في غريب الحديث للزمخشري، تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨.
الفَرْق لابن فارس، تحقيق رمضان عبد التوّاب، القاهرة ١٩٨٢.
فصل المقال في شرح كتاب الأمثال للبكري، تحقيق إحسان عبّاس وعبد المجيد عابدين، بيروت ١٩٧١.

فصيح ثعلب، تحقيق محمد عبد المنعم الخفاجي، القاهرة ١٩٤٩.
فعل وأفعل للأصمعي، تحقيق عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مجلّة البحث العلمي والتراث الإسلامي، العدد الرابع، مكة المكرّمة ١٤٠١.
فعلتُ وأفعلتُ للزجّاج، تحقيق ماجد حسن الذهبي، دمشق ١٩٨٤.
الفلاكة والمفلوكون للدلجي، القاهرة ١٣٢٢.
فهارس المخصص لابن سيدة، وضع عبد السلام هارون، الكويت ١٩٦٩.
الفهرست لابن النديم، تحقيق رضا تجدّد، طهران ١٩٧١.
الفوائد المحصورة في شرح المقصورة لابن هشام، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، بيروت ١٩٨٠.
القاموس المحيط للفيروزابادي، بولاق ١٢٨٩.
القلب والإبدال = الإبدال لابن السكيت.
قواعد الشعر لثعلب، تحقيق رمضان عبد التوّاب، القاهرة ١٩٦٦.
الكافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي، تحقيق الحسّاني حسن عبد الله، القاهرة ١٩٧٧.
الكامل للمبرّد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيّد شحاته، القاهرة ١٩٥٦.
الكامل في التاريخ لابن الأثير، نسخة مصوّرة في بيروت ١٩٨١ عن الطبعة المنيرية بمصر.
كتاب سيبويه، طبعة بولاق ١٣١٦.
الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكّي بن أبي طالب القيسي، تحقيق محيي الدين رمضان، بيروت ١٩٨٤.
الكنز اللغوي في اللسن العربي، بعناية أوغست هفنر، بيروت ١٩١٣.
اللامات للزجّاجي، تحقيق مازن المبارك، دمشق ١٩٦٩.
لامية أبي النجم (أمّ الرجز)، نشر محمد بهجة الأثري، مجلّة المجمع العلمي العربي، المجلد الثامن، دمشق ١٩٢٨.
اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير، بيروت ١٩٨٠.
لحن العوامّ للزبيدي، تحقيق رمضان عبد التوّاب، القاهرة ١٩٦٤.
لسان العرب لابن منظور، بولاق ١٣٠٠ - ١٣٠٧.
ليس في كلام العرب لابن خالويه، مكة المكرمة ١٩٧٩.
ما يجوز للشاعر في الضرورة للقيرواني، تحقيق المنجي الكعبي، تونس ١٩٧١.
مثلّثات قطرب، تحقيق رضا السويسي، ليبيا - تونس ١٩٧٨.
مجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنّى، تحقيق محمد فؤاد سزكين، القاهرة ١٩٥٤.
مجالس ثعلب، تحقيق عبد السلام هارون، ط ٢، القاهرة ١٩٦٠.
مجالس العلماء للزجّاجي، تحقيق عبد السلام هارون، الكويت ١٩٦٢.
المجتنى لابن دريد، تحقيق فريتس كرنكو، حيدرأباد الدكن ١٣٤٢.
مجمع الأمثال للميداني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٥.
المجمل لابن فارس، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، بيروت ١٩٨٤.
المحبّر لابن حبيب، نسخة مصوّرة في بيروت عن طبعة حيدرأباد الدكن ١٣٦١.
المحتسب في تبيين وجوه شواذّ القراءات لابن جني، تحقيق عبد الحليم نجار وعلي النجدي ناصف، القاهرة ١٣٨٦ - ١٣٨٩.
المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة، تحقيق مصطفى السقّا وحسين نصّار، القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٨.
المحمّدون من الشعراء وأشعارهم للقفطي، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، دمشق ١٩٧٥.

المحيط في اللغة لابن عبّاد، تحقيق محمد حسن آل ياسين، بغداد ١٩٧٨.
مختارات ابن الشجري، تحقيق محمود حسن زناتي، القاهرة ١٩٢٥.
المخصَّص لابن سيدة، بولاق ١٣١٦ - ١٣٢١.
المذكر والمؤنث لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق طارق عبد عون الجنابي، بغداد ١٩٧٨.
المذكر والمؤنث لأبي حاتم السجستاني، تحقيق إبراهيم السامرّائي، مجلة رسالة الإسلام، العدد ٧ - ٨، (بلا تاريخ).
المذكر والمؤنث للفرّاء، تحقيق مصطفى أحمد الزرقا، حلب ١٣٤٥.
مرآة الجنان لليافعي، حيدرأباد الدكن ١٣٣٧ - ١٣٣٩.
مراتب النحويين واللغويين لأبي الطيّب اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٥٥.
المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، القاهرة (بلا تاريخ).
المستقصى في أمثال العرب للزمخشري، حيدرأباد الدكن ١٩٦٢.
مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، ط ٤، القاهرة ١٩٦٤.
المصون في الأدب لأبي أحمد العسكري، تحقيق عبد السلام هارون، الكويت ١٩٦٠.
المعاجم اللغوية في ضوء دراسات علم اللغة الحديث، محمد أحمد أبو الفرج، بيروت ١٩٦٦.
معاني الشعر للأشنانداني برواية ابن دريد، دمشق ١٩٢٢.
معاني القرآن للأخفش، تحقيق فائز فارس، الكويت ١٩٧٩.
معاني القرآن للفرّاء، تحقيق أحمد يوسف نجاتي وآخرين، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٧٢.
المعاني الكبير لابن قتيبة، تحقيق فريتس كرنكو، حيدرأباد الدكن ١٩٤٥ - ١٩٥٠.
معاهد التنصيص للعبّاسي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٤٧.
معجم الأدباء لياقوت الحموي، تحقيق أحمد فريد رفاعي، القاهرة ١٩٣٦ - ١٩٣٨.
معجم البلدان لياقوت الحموي، بيروت ١٩٥٥ - ١٩٥٧.
معجم الشعراء للمرزباني، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج، القاهرة ١٩٦٠.
معجم الشعراء في لسان العرب لياسين الأيوبي، ط ٣، بيروت ١٩٨٧.
معجم شواهد العربية لعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٧٢ - ١٩٧٣.
معجم شواهد النحو الشعرية لحنّا جميل حدّاد، الرياض ١٩٨٤.
المعجم العربي نشأته وتطوره لحسين نصّار، القاهرة ١٩٥٦.
المعجم في بقية الأشياء للعسكري، تحقيق إبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلبي، القاهرة ١٩٣٤.
معجم ما استعجم للبكريّ، تحقيق مصطفى السقّا وآخرين، القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١.
المعرَّب من الكلام الأعجمي للجواليقي، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة ١٣٦١.
المعمَّرين لأبي حاتم السجستاني، تحقيق عبد المنعم عامر، القاهرة ١٩٦١.
المغازي للواقدي، تحقيق مارسدن جونس، لندن ١٩٦٦.
مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٥٩.
المفضَّليات، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة ١٩٤٢.
مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصبهاني، تحقيق السيِّد محمد صقر، القاهرة ١٩٤٩.
المقاصد النحوية للعيني (بهامش خزانة الأدب).
مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٦٦ - ١٣٩٢.
المقتضب للمبرِّد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٩.
المقصور والممدود لابن ولّاد، تحقيق برونله، ليدن ١٩٠٠.

الملاحن لابن دريد، تحقيق إبراهيم اطفَيِّش الجزائري، القاهرة ١٣٤٧.
الممتع في التصريف لابن عصفور، تحقيق فخر الدين قباوة، ط ٤، بيروت. ١٩٧٩.
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي، حيدرأباد الدكن ١٣٥٧ - ١٣٥٩.
المنصف على التصريف لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين. القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٠.
المنقوص والممدود للفرّاء، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة ١٩٦٧.
الموازنة بين أبي تمام والبحتري للآمدي، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٤٤.
المؤتلف والمختلف للآمدي، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج، القاهرة ١٩٦١.
ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة ١٩٦٣.
الميسر والقداح لابن قتيبة، تحقيق محبّ الدين الخطيب، القاهرة ١٣٤٢.
النبات للأصمعي، تحقيق عبد الله يوسف الغنيم، القاهرة ١٩٧٢.
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي، القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٧٢.
نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء لأبي البركات الأنباري، تحقيق إبراهيم السامرّائي، ط ٢، بغداد ١٩٧٠.
نقائض جرير والأخطل، تحقيق أنطون صالحاني، بيروت ١٩٢٢.
نقائض جرير والفرزدق، تحقيق أ. بيڤان، ليدن ١٩٠٥ - ١٩١٢.
نوادر أبي زيد الأنصاري، تحقيق محمد عبد القادر أحمد، بيروت ١٩٨١.
نوادر أبي مِسحل الأعرابي، تحقيق عزّة حسن، دمشق ١٩٦١.
النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، القاهرة ١٩٦٣.
نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني، باختصار أبي المحاسن اليغموري، تحقيق رودلف زلهايم، فيسبادن ١٩٦٤.
الهمز لأبي زيد، مجلّة المشرق، السنة الثالثة عشرة، ١٩١٠، ٦٩٥ - ٧٠٣، ٧٥٠ - ٧٥٧، ٨٤٣ - ٨٤٩، ٩٠٧ - ٩١٥.
همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي، القاهرة ١٣٢٧.
الوافي بالوفيات للصفدي، الجزء الثاني، تحقيق س. ديدرينغ، ط ٢، فيسبادن ١٩٧٤.
الوزراء والكتّاب للجهشياري، تحقيق مصطفى السقّا وزميليه، القاهرة ١٩٣٨.
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلّكان، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت ١٩٦٨ - ١٩٧٢.
يفعول للصغاني، تحقيق حسن حسني عبد الوهاب، تونس ١٣٤٣.

* * * *

فرهنگ فارسي، محمّد معين، طهران ١٣٤٢ - ١٣٤٧.

Brockelmann, C., *Geschichte der arabischen Litteratur*, 1-2 und Supplementband 1-3, Leiden 1937-49.
Brown, F., S.R. Driver, and C.A. Briggs, *A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament*, Oxford 1906.
Dozy, R., *Supplément aux dictionnaires arabes*, 2. éd., Leiden 1927.
Fraenkel, S., *Die aramäischen Fremdwörter im Arabischen*, repr. Hildesheim 1962.
Haïm, S., *New Persian-English Dictionary*, 1-2, Tehran 1960-62.
Onions, C.T. (ed.), *The Oxford Dictionary of English Etymology*, Oxford 1966.
Payne Smith, R., *A Compendious Syriac Dictionary*, Oxford 1903.
Redhouse, J., *New Turkish-English Dictionary*, Istanbul 1979.
Wensinck, A.J., *Concordance et indices de la tradition musulmane*, 1-7, Leiden 1936-39.

٢٠ـ فهرس الأبواب والموضوعات

تصويبات(*)

الصفحة	العمود	السطر	الخطأ	الصواب
١١٠	١	ح ١	شفّ	شقّ
١٥٨	٢	٦	لاعةَ	لاعةِ
٢٠٦	٢	٦	الهيقة	الهيقعة
٢١٧	٢	ح ٥	و١٠٢٧	و١٢٠٧
٢٣٦	١	ح ٦	١١١٢ - ١١١٣	١٠٩٠ - ١٠٩١
٢٦٧	١	١٨	بنيُّ	نبيُّ
٢٧٢	١	٢٥	فمنها	فمنهما
٣٠٠	٢	ح ٤		يزاد: وقائله جرثومة العنزي
٣١٠	١	ح ٢		يزاد: والبيت منسوب إلى الحارث بن وعلة الذهلي أو الجرمي
٣٢٨	٢	٢٤	ورجل	ورجال
٣٦٠	١	ح ٨	خِوالا	خِدالا
٣٧٩	١	ح ١	وليسا في ديوانه	(ديوان ابن هرمة ٣٧٩)
٤٢٢	٢	ح ٨	في ٤٢٢ أيضاً	في ١١٧١ أيضاً
٤٢٤	٢	١٦	الرُّباب	الرِّباب
٤٣٤	١	١٠	العَبِثية	العَبِيثة
٤٨٥	٢	١٣	الكلأ	الكلاَّ
٥١٩	٢	ح ٨		يزاد: والبيت لهانىء ابن قبيصة
٥٨٦	١	٧	نمشي	تمشي
٥٩٣	٢	٥	إنّا	أنّا
٨٠٥	١	٥	بطن العرب	بطن من العرب
٨٣٣	٢	ح ١١	للضحّاك بن قيس	للضحّاك بن سفيان
١٠٠٠	١	ح ٥ - ٦		يُعكس ترتيب الحاشيتين (٥) و(٦)
١١٣٢	١	ح ١	أن الديّوث	أن الديّوث عبراني أو سرياني
١١٥٧	٢	٦	والقنقشة	والقنفشة
١٢١٤	١	٢٩	وحزَّوب	وحزُّوب

(*) انظر أيضاً التصويبات الواردة في حواشي فهرس الأشعار.